يا عمال العالم اتحدوا! (٣٢ صفحة)

الاتحاد

الجمعة ٩ ايار ١٩٩٧
٢ محرم ١٤١٨هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٢٠ شيكل
9.5.1997
המחיר: 3.00 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol295/53

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

«اميل حبيبي باق في وجدان شعبه»

(ص٥)

فضيحة التجسس الجديدة صمت امريكي.. ونفي اسرائيلي!

(ص٤)

رؤساء مجالس عربية لـ الاتحاد

انعدام التنسيق أدى الى عدم مشاركة الرؤساء العرب في الاعتصام امس

(ص٣)

انتقاد مراقبة الدولة على موقفها تجاه العرب الفلسطينيين في القدس!

غوجانسكي: موقف المراقبة من شانه تشجيع الهجمة على عرب القدس! **د. بشارة:** الدمقراطية تموت عندما يتعلق الامر بالعرب **سعد:** الفساد في حكومة نتنياهو يؤكد واجب اسقاطها **د. حزان:** ما جاء في التقرير حول العرب لا يكفي!

(ص٨)

اقرأ في الملحق تقارير خاصة بـ «الاتحاد»

بعد نكث الحكومة بوعودها للسلطات المحلية العربية

الاضراب وتصعيد النضال حتى تنفيذ الاتفاق!



اطفال النقب بانتظار الهيئات التمثيلية العربية - ايضا!

مثقف اثيوبي لـ «الاتحاد»:

عرب النقب ذكروني بشعبي الأثيوبي!

دحرت النازية ولكن الفاشية باقية.. فلماذا؟

اديبة عراقية مقيمة في لندن لـ «الاتحاد»:

نجاح المرأة في الانتخابات خطوة نحو المساواة

ردا على سؤال الاتحاد

وزارة الاسكان تؤكد مخطط بناء (٧٠٠) دار «فقط» في المستوطنات!

☐ الوزارة نشرت، أمس، مناقصتين لبناء (٢٧٨) وحدة سكنية في مستوطنة «ارئيل»! ☐

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد المستشار الاعلامي في وزارة الاسكان موشيه ايلات، ردا على سؤال «الاتحاد»، ان هناك مخططا جاهزا، تلقى الضوء الأخضر من الحكومة، لبناء (٧٠٠) وحدة سكن جديدة في عدد من المستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة في الضفة.

وكانت الوزارة قد نشرت أمس، الخميس، في عدد من الصحف العبرية، مناقصتين اعلنت فيهما عن حاجتها لمقاولين، بهدف بناء (٢٧٨) وحدة سكنية في مستوطنة «ارئيل» المقامة على اراض فلسطينية في الضفة.

وسيتم بناء الوحدات السكنية المذكورة ضمن مشروعين واحد يضم (١١١) وحدة والآخر (١٦٧) وحدة أخرى.

وقد توجهت «الاتحاد» الى الوزارة حول ما اذا كانت الوزارة تنوي تمرير هذا المخطط، ضمن خطة اوسع للبناء الاستيطاني، وتشمل آلاف الوحدات السكنية، قال ايلات ان عدد الوحدات لا يصل الى ذلك الرقم، وانما يتراوح بين (٦٠٠) و(٧٠٠) «فقط»!

ويبرر ايلات خطة البناء في ارئيل بالقول: ان الحكومة قررت مرارا انها لا تنوي اقامة مستوطنات جديدة. ولكن بسبب التزايد الطبيعي في المستوطنات القائمة، هناك حاجة لاقامة (٢٠) وحدة سكنية هنا و(٢٠) هناك - على حد قوله.

* «الاتحاد» - ولكن في «ارئيل» يدور الحديث عن بناء مئات البيوت وليس كما تقول؟

- ايلات: «ارئيل» وضعها مختلف. فهي مدينة. ولكن في المستوطنات القروية، البناء سيكون اقل بحسب الحاجة..

* «الاتحاد» - وهل صادق وزير «الأمن» صاحب الصلاحية حسب قرار الحكومة، على هذا المشروع والمشاريع الأخرى؟

- ايلات: طبعا. هذا يتم بمصادقة وزارة «الأمن».

* «الاتحاد» - ورئيس الحكومة المكلف بوزارة الاسكان، صادق ايضا؟!

- ايلات: (بصبر نافد) انا لا اريد النقاش حول الموضوع. وكما قلت، الحكومة قررت الزيادة وليس بناء مستوطنات جديدة.

* «الاتحاد» - وماهي طبيعة الاراضي التي ستبنون عليها.. هل ستصادرون؟

- ايلات: كلا، لن تكون مصادرة. فالبناء سيتم على اراض تابعة للمستوطنات.

*** وزارة «الأمن»: تعمل حسب قرارات الحكومة.. ***

وقد توجهت «الاتحاد» الى وزارة «الأمن» لسماع تعقيبها على المخطط المذكور. فرد المستشار الاعلامي للوزير آفي بنياهو بما يلي: الوزير يعمل بحسب سياسة الحكومة وقراراتها. والتي تنص على انه لن تقام مستوطنات جديدة. وانما سيصادق على اضافات بناء حسب الحاجة والزيادة الطبيعية داخل المستوطنات القائمة. وذلك بعد فحص الجوانب «الأمنية» والقانونية - ولم يفصل المستشار الأعلامي أكثر!

البابا يدعو الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان

☐ غداً يصل الى بيروت ☐

(ص٢)

الوزير عريقات لـ الاتحاد

لا جديد في جعبة روس

لقاء اليوم (ص ٢) - تفاصيل اخرى (ص ٣)

وثيقة

قرار دولي جديد ضد الاستيطان في أبو غنيم

(ص٣)

(٨٠٠) مليار دولار في الخارج - والدول العربية مديونة!

(ص٢)

١٨٥٣٨ قتيلا و٩٢٧٤٢ جريحا خلال حروب اسرائيل!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت وزارة «الأمن» أمس، الخميس، ان اسرائيل فقدت ١٨٥٣٨ عسكريا في اعمال حربية منذ قيامها عام ١٩٤٨.

واضافت مصادر الوزارة انها اخذت على عاتقها اعادة تأهيل ٩٢٧٤٢ اسرائيليا اصيبوا بعاهات من جراء الحرب، بينهم ٧٤١٨٧ عسكريا.

وقد نشرت هذه الاحصاءات في الوقت الذي تستعد فيه البلاد لاحياء ذكرى الجنود الذين سقطوا خلال الحروب، بعد غد، الأحد، عشية «يوم الاستقلال».

فرنسا تحتفل بذكرى النصر على النازية

● باريس - «و.ص.ف» - احتفل الرئيس الفرنسي جاك شيراك أمس، الخميس، في باريس بذكرى الانتصار على المانيا النازية في ١٩٤٥، خلال الاحتفالات التقليدية تحت قوس النصر في الشانزليزيه.

ووضع شيراك، الذي كان يرافقه رئيس الوزراء ألان جوبيه، باقة زهور ثلاثية الالوان على قبر الجندي المجهول الكائن تحت قوس النصر، بعدما استعرض القوات في ساحة النجمة (الاتوال).

ثم وقف شيراك دقيقة صمت قبل ان يعزف النشيد الوطني الفرنسي.

يذكر ان الثامن من ايار هو يوم عطلة في فرنسا.

وفي لورد (جنوب غرب) شارك عمدة المدينة وزير الثقافة فيليب - دوست بلازي، الذي تلقى طعنة سكين من مختل عقليا في الثاني من ايار الجاري، وهو جالس على كرسي متحرك، في الاحتفالات التي اقيمت بهذه المناسبة.

كلمة الاتحاد

حتى تكون معركة نضالية!

● إحدى المشاكل الاساسية التي انتابت المعركة، قبل الاخيرة للسلطات المحلية العربية هي فقدانها القاعدة الجماهيرية الضرورية لتحويلها الى معركة شعبية. لكن تلك المعركة انتهت باتفاق مع الحكومة على عدد من النقاط الهامة.

واليوم، اتضح ان الحكومة لم تف بتعهداتها وتخرق الاتفاق بفظاظة. الامر الذي استدعى الخروج الى المعركة النضالية من جديد. وقد شاءت الصدف، ان تكون السلطات المحلية عموما في البلاد، اي اليهودية ايضا، تعاني من سياسة الاهمال الحكومية. فتحولت الى معركة شاملة لجميع السلطات المحلية في اسرائيل، العرب واليهود، واقيمت خيمة اعتصام امام مكتب رئيس الحكومة. لكن الحضور العربي في هذه الخيمة ما زال ضعيفا وفي بعض الاحيان يكون شحيحا وشبه معلوم.

في لجنة الرؤساء يقولون ان السبب يكمن في انعدام التنسيق وربما الفوضى في تنظيم هذا الموضوع. وان كان السبب كذلك، تكون مشكلة بسيطة بالامكان التغلب عليها، بواسطة تعيين مركز للموضوع في اللجنة ووضع نظام تواجد للرؤساء العرب يكون مكشوفا امام الرقابة الجماهيرية.

لكن الخوف هو ان يكون السبب تقاعسا أو اهمالا، وعندها يكون هناك ضرر كبير للمعركة جماهيريا وسلطويا. فلا الجماهير تقف مع معركة فوضوية ولا السلطة تتجاوب مع معركة مائعة، من قاعدة جماهيرية.

والرؤساء اليهود، كما هو معروف، لا يخوضون معركتهم تضامنا مع السلطات المحلية العربية. هناك شراكة حاليا. فاذا تجاوبت الحكومة مع مطالبهم وتجاهلت المطالب الخاصة للسلطات المحلية العربية، وهذا متوقع جدا، فان الرؤساء اليهود «سيضبضبون العدة» ويعودون الى بلداتهم ولا شيء يضمن ان يحققوا آمالنا بمواصلة الكفاح حتى تتحقق مطالبنا كاملة.اذن، المطلوب وضع برنامج نضالي واضح ومفصل، ومع جدول زمني تصعيدي واضح. فليس من اولها اضراب عام، وليس من اولها اغلاق المدارس. فالخطوة الاولى يمكن ان تكون باطلاع الجماهير بشكل واسع وبأساليب جديدة على ماهية المشكلة ونتائجها العينية على البلدات العربية وسكانها ودعوة الجماهير للمشاركة في المعركة ثم اتخاذ الخطوات النضالية الانذارية.. وصولا الى نزول الناس الى الشارع. وهذه قمة المعركة، والسلاح الاقوى القادر على تحقيق المكاسب فيها.

(«الاتحاد»)

الدول العربية ترزح تحت الديون ورصيدها في الخارج ٨٠٠ مليار دولار!

□ابو ظبي – الوكالات – اظهرت دراسة نشرتها صحيفة «الخليج» الاماراتية، امس الخميس، ان الدول العربية ترزح تحت عبء دين كثيف، رغم موجوداتها في الخارج والتي تقدر بـ (٨٠٠) مليار دولار على الاقل، وبالاساس في الدول الغربية في اوروبا وامريكا الشمالية..!

واوضح هنري عزام كبير الخبراء الاقتصاديين في «البنك التجاري الوطني» السعودي في هذه الدراسة، ان مجموع ديون الاعضاء الـ (٢٢) في الجامعة العربية، وصل نهاية العام ١٩٩٦ الى نحو (٢٠٠) مليار دولار اي ما يعادل تقريبا (١٢٧٪) من قيمة صادراتها و(٣٤٪) من اجمالي الناتج المحلي فيها.

وقدر عزام عجز الميزانية في الدول العربية بـ (٢١.٤) مليار دولار في العام ١٩٩٥ مشددا على ان اللجوء الى الدين الداخلي «لسد العجز ادى الى تكدس الديون الخارجية للدول العربية».

واشار الى ان استثمارات الدول العربية في الخارج تتجاوز مبلغ (٨٠٠) مليار دولار الامر الذي يجعلها من «اكبر المستثمرين بالمقارنة مع اجمالي الناتج المحلي فيها».

ويفيد صندوق النقد العربي التابع للجامعة العربية ان ديون الدول العربية كانت (٥٥.٦١) مليار دولار العام ١٩٩٤. ولا تشمل هذه الارقام الديون العسكرية.

ويوضح الصندوق ان مصر التي يبلغ دينها الخارجي (٣٣.٣) مليار دولار هي البلد الاكثر مديونية بين الدول العربية.

سلطات الاحتلال تهدم بيوت الشعر في طوباس

□نابلس – «وفا» – هدمت سلطات الاحتلال، امس الخميس، عددا من بيوت الشعر في منطقة «جبارين» التابعة لاراضي طوباس.

ويقطن هذه البيوت مواطنون من قريتي بردلة وعين البيضاء، واجبرت سلطات الاحتلال اصحاب البيوت المهدومة على الرحيل عنها بحجة ان هذه الاراضي «مناطق عسكرية مغلقة»، علما بان ملكية هذه الاراضي تعود الى اهالي طوباس ويملكون اوراقا ثبوتية بذلك. ومن بين العائلات التي تم ترحيلها عائلة توفيق صوانطة، وكايد فقها وعلي العريان. ويذكر ان سلطات الاحتلال شددت في الاونة الاخيرة من ملاحقتها لهؤلاء المواطنين مربي المواشي، الذين يقطنون تلك المنطقة لتوفر المراعي فيها.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

البابا يصل لبنان غداً داعياً الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي

• لقاء مع ممثلي الطوائف المسيحية والاسلامية والدرزية • هدية للبابا: لوحة يتعانق فيها الهلال والصليب •

* بيروت – و.ص.ف – يصل البابا يوحنا بولس الثاني الى بيروت، غداً السبت، في زيارة تستمر (٢٣) ساعة هي الاولى له في الشرق الاوسط، تتمثل ابرز محطاتها بلقاء مع (١٢) الف شاب لبناني وقداس في الهواء الطلق بحضوره ربع مليون شخص. وذلك وسط اجراءات أمنية مشددة.

وسيكون في استقبال البابا لدى وصوله الى مطار بيروت رؤساء الجمهورية والبرلمان والحكومة، الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري، وقائد الجيش العماد اميل لحود الى جانب البطريرك الماروني نصر الله صفير والسفير البابوي بابلو بوانتي والوزراء والنواب.

وفي القصر الجمهوري يعقد البابا لقاءات متتالية مع الرؤساء الثلاثة تليها الصور التذكارية التقليدية مع عائلاتهم. ثم يجتمع برؤساء الطوائف الاسلامية وهم مفتي الجمهورية اللبنانية للطائفة السنية الشيخ محمد رشيد قباني ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ورئيس المحاكم الدرزية الشيخ مرسل نصر.

وسيكون بين الهدايا التي سيقدمها البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير الى البابا لوحة بعنوان «الحرب ضد مشيئتي» للفنان ميشال صقر يبرز فيها صليب وهلال متعانقان. ويقول ميشال صقر ان لوحته المحفورة على لوح من النحاس بارتفاع (١٤٠) سم وعرض (٦٠) سم «تحكي قصة لبنان التاريخ والحاضر مع امل: المستقبل» وان اسمها مستوحى من قول الاله الكنعاني القديم ايل «الحرب ضد مشيئتي ازرعوا الحب والسلام في مطارح الارض وفي كبد السماء».

ويوضح صقر ان مفتاح اللوحة هو «الصليب الذي يرمز بارتفاعه الشاهق الى سمو المعاناة وامتدادها اما المصلوب فقد توارى ليتماهى بصورة لبنان».

ويضيف ان «الصليب الذي يرتدي وشاحا دينيا عانقه الهلال، يعكس مزيجا ذا ابعاد متكاملة وطنية وقدسية، ومن خلال هذا التعانق الاخوي يفتح باب اللوحة على باقي الرموز» من الابجدية التي حملها اللبنانيون الى العالم الى اعمدة بعلبك التي ترمز الى الصمود والرسوخ الى القمح رمز الانبعاث.

وقال صقر ان اللوحة صنعت خصيصا لهذه المناسبة التاريخية وهي تقدمة من ابرشية جبيل، وقد استغرق حفرها على النحاس سبعين ساعة عمل، ويبلغ وزنها مع اطارها الخشبي ستين كيلوغراما.

مذكرة الى البابا من عائلات اللبنانيين المعتقلين في سجون اسرائيل ومعتقل الخيام

□ بيروت – «و.ص.ف» – وجهت عائلات المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية وفي معتقل الخيام، الواقع تحت سلطة الميليشيات العميلة لاسرائيل، امس الخميس، مذكرة الى البابا يوحنا بولس الثاني الذي يبدأ زيارة الى لبنان غدا، السبت، ناشدوه فيها العمل من اجل اطلاق سراح ابنائهم.

وقال موقعو المذكرة «اننا نناشدكم بما تمثلون من مرجعية دينية عالمية تعمل على نشر المحبة والسلام بين البشر ان تنال هذه القضية من قبلكم كل العناية والرعاية فتكون هديتكم للبنان واللبنانيين اطلاق حملة عالمية باسمكم للتضامن مع ابنائنا المعتقلين في السجون الاسرائيلية ومعتقل الخيام».

واضافت المذكرة «اننا نناشدكم العمل بكل ما لديكم من سلطات وضغوطات معنوية وروحية ودبلوماسية لاطلاق سراحهم والتخفيف من معاناة مئات العائلات اللبنانية».

واضاف موقعو المذكرة متسائلين «اليس من العار ان يبقى مصير مئات المعتقلين دون محاكمة او اي مسوغ قانوني او شرعي في السجون الاسرائيلية او معتقل الخيام في جنوب لبنان رهنا لسياسات التعنت الاسرائيلي الرافضة لمراعاة اي قانون او عرف».

وعبر موقعو المذكرة عن ترحيبهم بالحبر الاعظم، وقالوا «ننتظر منكم الموقف الانساني المسؤول والداعم لقضيتنا كما سبق أن عودتم شعوب العالم على امثاله في غير مأساة وقضية».

يشار الى وجود ٥٢ لبنانيا في السجون داخل اسرائيل و١٢٠ لبنانياً آخر في معتقل الخيام الذي تسيطر عليه ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة لاسرائيل بدون محاكمة وبدون أن توجه اليهم اي تهمة. وهم يخضعون لسوء المعاملة والتعذيب حسب ما تؤكد عدة منظمات انسانية.

بشأن استيلاء النازيين على ذهب في الحرب العالمية الثانية
«الفضيحة تطال الولايات المتحدة ومعظم دول اوروبا»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» ووكالات الانباء – طالب رئيس الوكالة اليهودية ابراهام بورغ، أمس الخميس بتشكيل لجنة دولية للتحقيق في الذهب الذي استولى عليه النازيون من اليهود، ورأى ان سويسرا ليست على الاطلاق الدولة الوحيدة المتورطة في هذه المسألة.

وقال «نطالب بتشكيل لجنة دولية تجري تحقيقاتها في جميع انحاء اوروبا والولايات المتحدة». ورأى ان «الممتلكات التي تم الاستيلاء عليها ويمكن ان تصل قيمتها الى اربعة مليارات دولار لم تصل الى سويسرا فقط وتدفقت ايضاً الى السويد وفرنسا وبريطانيا والمجر وبولندا والولايات المتحدة خصوصا».

واضاف بورغ غداة نشر تقرير امريكي رسمي يتهم المصارف السويسرية، ان «هذه اللجنة يجب ان ترتدي طابعا يهوديا لان كل اوروبا ملوثة بهذا النهب».

وكانت الولايات المتحدة اقترحت في تقرير نشرته امس الاول الاربعاء، دفع «قسم كبير» من حوالي سبعين مليون دولار من الذهب الذي تحتفظ به مع فرنسا وبريطانيا، للاشخاص الذين لجأوا، جرائم النازية في الحرب العالمية الثانية.

وامتنعت الحكومة عن الادلاء باي تعليق على هذا التقرير. وتتزامن تفاعلات هذه القضية مع ذكرى النصر على النازية، حيث لا تزال الاوساط الاسرائيلية الرسمية تتجاهل، بشكل منهجي، دور الاتحاد السوفييتي السابق في سحق الوحش النازي.

درعي يطلب تاجيل محكمته الاولى والشروع بمحاكمته حول «بيبي-غيت»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طلب عضو الكنيست اريه درعي (شاس) من المستشار القضائي للحكومة اليكيم روبنشطاين، تأجيل مواصلة النظر في القضية المرفوعة ضده في المحكمة المركزية في القدس، والمبادرة فورا الى بدء محاكمته لفحص التهم الموجهة اليه على خلفية فضيحة «بيبي غيت» تعيين المحامي روني بار اون، مستشارا قضائيا للحكومة.

وقال درعي، في مؤتمر صحفي عقده في مكتبه بعد ظهر امس، الخميس، ان استمرار محاكمته في القضية الاولى، الدائرة في اروقة المحاكم منذ ثلاث سنوات، لن يضمن له محاكمة عادلة، بعد ان اصبح محاميه الرئيسي في قضيته الاولى، المحامي دان افي يتسحاق، شاهدا مركزيا في قضية بار اون.

وكشف درعي انه توجه، بعد نشر تقرير المستشار القضائي والمدعية العامة للدولة بخصوص قضية بار اون، الى المستشار روبنشطاين وطلب منه كافة المواد المتعلقة بالتهمة الموجهة اليه، كي يستعد ومحاميه للرد عليها او للمحاكمة. الا ان المستشار القضائي لم يستجب الى هذا الطلب حتى الآن، لانه – حسب اقوال درعي – لا يريد تسليمه هذه المواد قبل النظر في الالتماس الذي قدم الى العليا، على خلفية الفضيحة.

هذا، ووعد المستشار القضائي اليكيم روبنشطاين، مساء امس، بفحص طلب اريه درعي بخصوص تأجيل محاكمته الاولى، والرد عليه قريبا.

لقاء اليوم



مع: د. صائب عريقات، وزير الحكم المحلي الفلسطيني

حول: جولة دينيس روس

لا جديد في جعبة روس!

* عقد دينيس روس، المنسق الامريكي في الشرق الاوسط، امس عدة اجتماعات مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو، وسيغادر الى الاردن ومصر، متجاهلا سوريا. وكان الهدف من جولته محاولة كسر الجمود الذي يلف المسيرة السياسية في الشرق الاوسط، الا ان وسائل الاعلام تحدثت عن فشل المهمة!

حول الموضوع التقينا د. صائب عريقات، وزير الحكم المحلي الفلسطيني، رئيس الجانب الفلسطيني في لجنة التوجيه العليا للمفاوضات، والذي شارك في اللقاء مع روس.

*** «الاتحاد» – كيف تقيم اللقاء مع دينيس روس في غزة؟**

– د. عريقات: «لا جديد في جعبة دينيس روس».

*** «الاتحاد» – ما المقصود بذلك؟**

– د. عريقات: «توقعنا منه ان يقدم اقتراحات جدية تضمن استئناف المفاوضات، خاصة ما نقل عن مبادرة امريكية جديدة، لكنه لم يقدم اي جديد وقال انه جاء في محاولة للبحث عن طريق ووسائل للتغلب على الخلافات».

*** «الاتحاد» – وحول ماذا تمحور اللقاء في غزة؟**

– د. عريقات: «اكدنا للسيد روس انه اذا اراد فعلا اعادة عملية السلام الى مسارها، فلا بد من معالجة الاسباب التي ادت الى تدهور عملية السلام وحرفها عن مسارها والتي تتمثل بالاجراءات الاسرائيلية احادية الجانب والتنكر الاسرائيلي الواضح لتطبيق الاتفاقات واصرار الحكومة الاسرائيلية على تكثيف الاستيطان ومصادرة الارض وهدم البيوت. وقدم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات (٥) وثائق عن الخروقات الاسرائيلية للاتفاقات. واثناء اللقاء وصلت معلومات الى الرئيس عرفات، عن هدم السلطات الاسرائيلية مدرسة تابعة لوكالة الغوث في القدس وعدة منازل في العيزرية للمواطنين البدو. ومداهمة قرية فروش بيت دجن في منطقة اريحا لاخلاء عدد من سكانها. وهذه الممارسات الاستفزازية وتوقيتها، بمثابة رسالة عربدة اسرائيلية وترسيخ نهج القوة، على روس ان يضع حدا لها».

*** «الاتحاد» – مطالبكم لاستئناف المفاوضات واضحة فكيف يتعامل معها روس؟**

– د. عريقات: «اولا ليس من العدل ان يخاطبنا روس ويتعامل معنا وكأننا نضع الشروط. نحن لا نضع الشروط، انما نريد الالتزام بالاتفاق واعادة قطار المفاوضات الى السكة. وقلنا للسيد روس، ان من يريد العمل الصادق لاستئناف المفاوضات، عليه ان يوقف نتنياهو عند حده ويضغط عليه لالغاء كل الممارسات الاستفزازية التي تشكل العقبة الكأداء الوحيدة في طريق السلام وليس اي شيء آخر. وقلنا له ان التعامل بقفازات من حرير مع الممارسات الاسرائيلية ومنحها الشرعية وتشجيعها «بالفيتو» وغض الطرف، عنها، يفقد الراعي الامريكي كل مصداقية».

*** «الاتحاد» – وماذا كان رده على موقفكم ومطالبكم؟**

– د. عريقات: «اكتفى بالقول انه سيحاول ويعمل للتخفيف من الخلافات بين الجانبين، وأنه سيلتقي مع نتنياهو ويسمع منه وسيلتقي مجددا غدا – اليوم الجمعة، مع الرئيس عرفات في رام الله، وواضح جدا أن روس يحاول للاسف انقاذ نتنياهو وليس مسيرة السلام وهذا يتجسد في التردد الامريكي للامتناع عن الضغط على نتنياهو وليونة التعامل مع سياسته، وكل ذلك يشجع نتنياهو على التمادي في اتخاذ الاجراءات التي من شأنها القضاء نهائيا على اي بصيص امل في السلام والتعايش وهدم كل ما انجز».

*** «الاتحاد» – التقى عامي ايالون مع العقيد جبريل الرجوب ومع محمد دحلان اليوم – امس الخميس – هل هذا بداية لاستئناف المفاوضات؟**

– د. عريقات: «لقد قلنا دائما اننا على استعداد للتعاون الامني في الحالات الطارئة وهذا لا يعني استئناف المفاوضات».

*** «الاتحاد» – وهل يلوح في الافق اي موعد لاستئنافها؟**

– د. عريقات: «لا اعتقد ولم نحدد اي موعد، ونحن قلنا ونقولها، لن تستأنف المفاوضات الا بعد وقف الاستيطان خاصة في جبل ابو غنيم».

*** «الاتحاد» – تسربت انباء انكم ستبلعون الاستيطان في ابو غنيم من خلال الالتزام الاسرائيلي بالبناء للعرب في القدس بشكل مكثف؟**

– د. عريقات: «هذا هراء وكلام فارغ لا اساس له بتاتا من الصحة. ولا يوجد اي فلسطيني يوافق عليه. واكدنا ذلك في كل المناسبات واللقاءات، استئناف المفاوضات مشروط بوقف الاستيطان كليا. وبالنسبة لنا مسألة القدس ليست قضية منازل ومساجد وكنائس، ان القدس ارض محتلة لا يوجد اي حق لاسرائيل بالسيادة عليها. وعلى اسرائيل الانسحاب من القدس العربية كالانسحاب من اي ارض فلسطينية محتلة في الضفة والقطاع وتطبيق قراري (٢٤٢ و٣٣٨) وغير ذلك مرفوض بتاتا».

*** «الاتحاد» – اذن ما المطلوب للخروج من المأزق؟**

– د. عريقات: ان تكف الادارة الامريكية عن التعامل مع اسرائيل وكأنها فوق القوانين وذنوبها مغفورة».

*** «الاتحاد» – ازاء موقف نتنياهو وتعنته ما هو السيناريو الذي تتوقعه للمنطقة اذا اصر على مواقفه؟**

– د. عريقات: «المزيد من التوتر والازمات العميقة والقضاء كليا على اسس نواة الحياة التي وضعتها الاتفاقات والاعتراف المتبادل والمصافحة. واذا استمر نتنياهو في تعنته فاننا مقبلون على دوائر عنف وازمات نعرف كيف تبدأ لكن لا احد يعرف كيف تنتهي وبأي ثمن».

*** «الاتحاد» – روس وموراتينوس معا في المنطقة كيف ترى الى ذلك؟**

– د. عريقات: «اولا نحن نرحب بأي جهد دولي لاستئناف المفاوضات، لكن يجب لاي وسيط ان يرى اسباب الازمة. وعليه ان يدرك ان نتنياهو هو المسؤول عن الازمة وتأكيده ان سياسته تختلف عن سياسة حكومة (العمل) وسياسته معروفة بتطرفها وعلى العالم ان يدرك ذلك. واعتقد ان تزامن جولة روس وموراتينوس مؤثر على مدى الازمة في الشرق الاوسط».

(سهيل قبلان)

رؤساء مجالس عربية لـ «الاتحاد»

انعدام التنسيق أدى الى عدم مشاركة الرؤساء العرب في الاعتصام امس

• الاعتصام نظمه «مركز الحكم المحلي» وقوبل بتعتيم اعلامي! • الحاج ومرقس: التنسيق معدوم بين «القطرية» و«الحكم المحلي» • نمر حسين: الاعتصام مشترك للعرب واليهود... • لقاء مع «الداخلية» بعد غد • المتابعة ستبحث اعلان اضراب شامل •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتصم أمس الخميس، ولليوم الثالث على التالي حوالي (٥٠) رئيس سلطة محلية يهودية في الخيمة التي نصبوها أمام مكتب رئيس الحكومة في القدس، احتجاجاً على عدم تطبيق توصيات لجنة «افراتي».

وعلمت «الاتحاد»، ان رئيس سلطة محلية عربية واحدة، هو احمد الحاج، رئيس مجلس كوكب، شارك في الاعتصام!!

وقال مصدر في مركز الحكم المحلي لـ «الاتحاد»، ان الرؤساء يواصلون اعتصامهم بناء على قرار المركز الاخير، احتجاجاً على موقف وزارة المالية السلبي والذي يعارض تطبيق توصيات لجنة «افراتي» لسد العجز، واحتجاجاً على محاولات الحكومة تقييد صلاحيات رؤساء المجالس والزامهم بأطر الميزانيات التي تقررها الحكومة ومحاكمتهم اذا فرقوها.

وأضاف المصدر، أن الاعتصام مستمر حتى تلتزم الحكومة بشكل جدي لتطبيق التوصيات. وأشار الى أن العمل في لسلطات المحلية يجري كالمعتاد، والاعتصام يشمل الرؤساء فقط.

وفي اتصال مع رئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء، احمد الحاج قال ردا على سؤال: لقد شاركنا في اليوم الاول للاعتصام، وللاسف لا ادري من شارك بعد ذلك، بسبب عدم وجود برنامج واضح في اللجنة القرية لاستمرار المشاركة. وعدم وجود تنسيق مع مركز الحكم المحلي. ولم يعني اي رئيس من قبل اللجنة القطرية للتنسيق وكان الحاج في طريقة الى القدس للمشاركة في الاعتصام.

وعزا سكرتير اللجنة القطرية للرؤساء، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس، انعدام المشاركة العربية في الاعتصام، الى «انعدام التنسيق».

وأشار رئيس اللجنة القطرية رئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين، الى ان الرؤساء شاركوا في اليم الاول للاعتصام، وشارك عد أخر يوم أمس الاول الاربعاء، لكنه لا يعرف اذا شارك او لم يشارك العرب في الاعتصام أمس الخميس.

وقال نمر حسين: ان الاعتصام مشترك لليهود والعرب ومقررا من مركز الحكم المحلي.

وأضاف: ان وفدا من الرؤساء العرب سيلتقي وزير الداخلية ومدير عام الوزارة، بعد غد الأحد، للتداول حول مطالب الرؤساء العرب لسد العجز وتطبيق توصيات لجنة «افراتي».

وقال حسين ان لجنة المتابعة ستلتئم يوم الثلاثاء القادم، لبحث أخر المستجدات. وعلى جدول أعمالها عدة نقاط منها لتداول في اعلان الاضراب الشامل في المدن والقرى العربية، اذا لم تتجاوب الحكومة مع مطالبنا.

هذا ولفت الانتباه ان وسائل الاعلام الرسمية المسموعة والمرئية تجهلت أمس كليا اعتصام الرؤساء!!

رغم عدد من اللقاءات مع عرفات ونتنياهو

مهمة روس فشلت - كما توقع الفلسطينيون!

❑ المسؤولون الفلسطينيون كانوا اكدوا وجوب التطرق للاستيطان في مبادرة جدية ❑

❑ حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - على الرغم من اللقاءات التي اجراها المنسق الامريكي دينيس روس، امس الخميس، مع المسؤولين الفلسطينيين والاسرائيليين، فانه لم ينجح في احداث اي تحريك للعملية السلمية المتجمدة، ولا الى استئناف المفاوضات. وكان مسؤولون فلسطينيون اكدوا ان الفشل مؤكد، اذا لم يأت روس بمبادرة جديدة او بأفكار جذرية وفي صلبها تناول الاستيطان الاسرائيلي.

فقد التقى روس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، مرتين، امس. ولم يخف انه يواجه صعوبات جدية، مضيفا انه بحث مع المسؤولين عددا من المقترحات.

* روس يعترف..! *

وقال روس في ختام لقاء استغرق ساعتين ونصف الساعة مع عرفات ان «هناك مشاكل صعبة يتوجب تجاوزها لكننا ندرك جميعا اهمية ايجاد طرق للمضي قدما». واضاف «ننظر في كل الامور في محاولة للتوصل الى ما يمكن صنعه لاعادة الثقة الامر الذي يعني اعادة عملية السلام الى مسارها».

وقال مروان كنفاني المتحدث باسم عرفات ان الرئيس الفلسطيني اوضح للمبعوث الامريكي انه «لا يمكن الاستمرار بالاستيطان واستئناف مفاوضات السلام وانه يتوجب وقف هذه النشاطات الاسرائيلية»، الامر الذي ما زال رئيس الحكومة الاسرائيلي يرفضه.

واضاف كنفاني «نأمل ان يكون روس قد ادرك انه لا يمكن دفع الامور الى الامام بدون وقف بناء المستوطنات». واضاف «لا اعتقد بوجود متفائلين».

كما التقى المبعوث الامريكي، صباح امس، رئيس الدولة عيزر فايتسمان الذي اجتمع مع عرفات (الثلاثاء) عند معبر «ايرز».

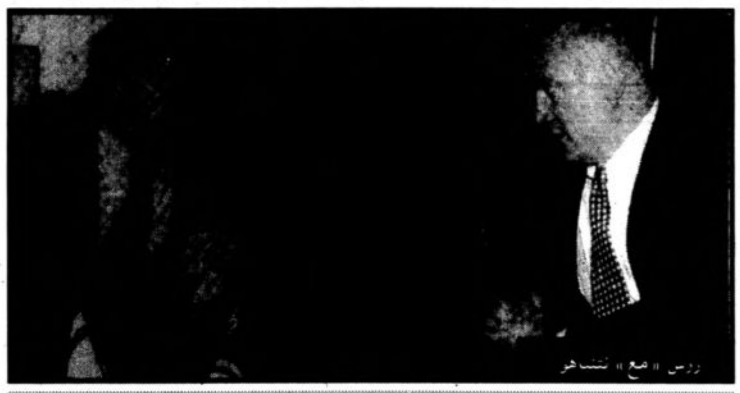
وكانت مصادر فلسطينية توقعت أن يبقى روس في المنطقة ما بين اسبوع وعشرة ايام، بينما لم يحدد المبعوث الامريكي موعد عودته الى واشنطن.

واكد مسؤول فلسطيني ان اجتماعا امنيا ثلاثيا سيعقد، اليوم الجمعة، بمشاركة الجانب الفلسطيني والاسرائيلي والامريكي. يحضره رئيس «الشاباك» عامي ايلون، وقادة «الامن الوقائي» جبريل الرجوب ومحمد دحلان.

على صعيد اخر نقلت وكالة الصحافة الفرنسية، تصريحات ادلى بها اليها، مسؤول فلسطيني رفيع المستوى، طلب عدم ذكر اسمه، افادت ان الرئيس عرفات سلّم روس اربع وثائق تتعلق بالممارسات الاسرائيلية، وخرقها للاتفاقات الموقعة. وأكد عرفات لروس انه لا يمكن استئناف المفاوضات دون البحث الجدي في ايقاف الاستيطان.

واوضح المسؤول الفلسطيني ان احدى هذه الوثائق تتناول الاستيطان الاسرائيلي في كافة المناطق الفلسطينية منذ بداية العام وحتى بداية شهر ايار الجاري. واضاف ان الوثيقة الثانية تتعلق بالاستيطان في القدس وما هو وارد في الاتفاقات حول وضع المدينة.

وقال المسؤول نفسه ان الوثيقة الثالثة تتعلق بمسألة اعادة الانتشار الاسرائيلي في المناطق الريفية في الضفة الغربية وما نصت الاتفاقات عليه حول هذه المسألة. اما الرابعة فتتناول الخروقات الاسرائيلية لاتفاق الخليل الذي وقع في منتصف كانون الثاني من هذا العام، وخصوصا التنكر لما تضمنته رسالة الضمانات الامريكية التي قدمها روس بنفسه، ونصت في بعض نقاطها على تفعيل تسع لجان لتطبيق اتفاقيات المرحلة الانتقالية التي تعهد روس بتنفيذها حسبما ذكر المسؤول نفسه.



روس «مع» نتنياهو

رهط وتل السبع ترفضان الحلول الجزئية لحل ازمة التعليم في مدارسهما

* بلدية رهط تناقش القضية بعد غد الاحد، واجتماع يوم الثلاثاء القادم مع لجنة التربية والتعليم البرلمانية *

❑ حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض رئيسا بلدية رهط ومجلس محلي تل السبع، الاقتراحات الجزئية التي عرضها عليهما مدير عام وزارة المعارف والثقافة بن تسيون دال، مساء امس، والتي تقضي بحل الاضراب مقابل توفير (٢٢) غرفة دراسية لراهط و(٦) غرف لتل السبع. وقال رئيس بلدية رهط موسى ابو صهيبان لـ «الاتحاد»، «ان مقترحات دال لا تضع حدا للمشكلة، اذ ان قسما من الغرف التي وعد بتوفيرها هي «كرفانات» متحركة، الامر الذي نرفضه، لاننا نعاني اليوم من مثل هذه «الكرفانات» التي يمكنها ان تخدم لفترة (٣) سنوات فقط، وهذا يعني تفاقم الازمة من جديد، ناهيك عن ان «الكرفانات» المستعملة حاليا في رهط وتل السبع، مضى على استعمالها اكثر من (١٢) عاما، ولا تلبي اليوم ادنى الشروط المناسبة لتوفير الراحة لطلابنا».

واضاف ابو صهيبان، ان مجلس بلدية رهط ولجنة اولياء الامور في المدينة، سيعقدان بعد غد الاحد، جلسة خاصة للتباحث في الموضوع ومناقشة الاجراءات المستقبلية. كما ان اجتماعا سيعقد يوم الثلاثاء القادم بين ممثلي رهط وتل السبع ولجنة التربية والتعليم البرلمانية لبحث الموضوع.

وكانت بلدية رهط ومجلس تل السبع المحلي نظما، امس الاول مظاهرة امام مكتب وزارة المعارف في لواء الجنوب، شارك فيها المئات من طلاب البلدين واولياء الامور.

وطالب المتظاهرون بحل الازمة التي تعانيها مدارسهم فورا ورفع سياسة الغبن التي يعانيها جهاز التربية والتعليم العربي في النقب.

وبعث رئيس الاتحاد القطري للجان اولياء امور الطلاب العرب، محمد ملحم، امس، برسالة الى رئيس بلدية رهط ومجلس تل السبع المحلي ولجان اولياء امور الطلاب، اكد فيها تأييد اتحاد لجان اولياء الامور للخطوات النضالية، التي اتخذوها من اجل تطوير التعليم في مدارسهم ورفع سياسة الغبن والتمييز القوميين عن التعليم في الوسط العربي عامة والنقب خاصة.

وثيقة - في لجنة الامم المتحدة للمستوطنات البشرية

قرار دولي جديد ضد الاستيطان في ابو غنيم

* نيروبي - «وفا» - صوتت «لجنة الامم المتحدة للمستوطنات البشرية» التابعة للامم المتحدة على مشروع قرار بخصوص المستوطنات في الاراضي الفلسطينية، تبنته المجموعة العربية و«مجموعة ٧٧»، والصين، خلال الدورة السادسة عشرة للجنة التي اختتمت اعمالها، امس الخميس في نيروبي.

وقد نال القرار (٢٣) صوتا مؤيدا مقابل صوت واحد ضد، وهو - كالعادة - صوت الولايات المتحدة مع امتناع ٢٣ منها: الاتحاد الاوروبي، ودول افريقية اخرى، وغياب ٧ اعضاء.

ودان القرار قيام اسرائيل بإنشاء مستوطنة ابو غنيم غير الشرعية جنوب القدس الشرقية المحتلة، وكافة ممارسات الاحتلال، التي تهدف الى تهويد المدينة، مطالبا بازالة كافة المستوطنات التي انشأتها سلطة الاحتلال، التي اعلن المجتمع الدولي عدم قانونيتها، واعتراضها عملية السلام العادل والشامل في المنطقة.

وجاء في القرار: ان لجنة المستوطنات البشرية:

«تأخذ في الاعتبار، التدهور الخطير الذي طرأ على الاحوال المعيشية والاستقرار في المستوطنات البشرية في المدن والقرى في الاراضي الفلسطينية المحتلة، وبخاصة مدينة القدس الشرقية المحتلة، نتيجة لممارسات اسرائيل السلطة القائمة بالاحتلال، في اقامة المستوطنات البشرية غير الشرعية.

«واذ تأخذ في الاعتبار، كذلك التأثيرات السلبية الكبيرة المدى على الاستقرار والامن لسكان المستوطنات البشرية في المنطقة.

«واكدت بان الانتهاكات الخطيرة والمتكررة من جانب اسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، وبخاصة الشروع في اقامة مستوطنة بشرية، غير شرعية، جديدة في جبل ابو غنيم، سوف تؤدي الى تغيير المعالم الطبيعية والجغرافية والعمرانية والدمغرافية والثقافية لمدينة القدس الشرقية المحتلة.

«وهو امر يناقض تماما خطة العمل الدولية للمستوطنات البشرية، خاصة فيما يتعلق بالحفاظ على المناطق التاريخية والدينية والثقافية والاثرية.

«واقتناعا منها كذلك، بأن تلك الانتهاكات الخطيرة والمتكررة من السلطة القائمة بالاحتلال تعد بمثابة اختراق للقانون الدولي، وعدم الامتثال لقرارات المجتمع الدولي التي تعتبر اقامة اسرائيل للمستوطنات البشرية، غير الشرعية، في الاراضي الفلسطينية المحتلة امرا غير قانوني ويشكل عقبة اساسية في طريق السلام العادل والشامل، الذي يعتبر شرطا اساسيا لاستدامة المستوطنات البشرية، وان تلك الممارسات تعد كذلك تنصلا من الاتفاقات الثنائية والمتعددة الاطراف التي تم التوصل اليها بين الاطراف المعنية، ومن شأن ذلك تقويض عملية السلام في الشرق الاوسط.

«واشارت، الى القرارات الصادرة عن «الجمعية العامة للامم المتحدة» و«مجلس الامن الدولي» ذات الصلة بالصراع العربي - الاسرائيلي، وادانة اقامة المستوطنات، غير الشرعية، في الاراضي الفلسطينية المحتلة وبخاصة القرار الصادر عن «الجمعية العامة للامم المتحدة» في دورتها الاستثنائية العاشرة التي عقدت في نيويورك في ٢٤ نيسان ١٩٩٧. اضافة الى الاشارة الى قرار الامم المتحدة في الجلسة الطارئة التي شجبت بناء المستوطنات البشرية عام ٩٣/٩١، والتي يدين قيام اسرائيل السلطة القائمة بالاحتلال، بالعمل على انشاء مستوطنة بشرية، غير شرعية، في جبل ابو غنيم في الحدود الجنوبية لمدينة القدس الشرقية المحتلة.

«كما تدين، كافة الممارسات والاعمال غير الشرعية لسلطات الاحتلال الاسرائيلية، التي تهدف الى تغيير الوضع العمراني والطبيعي والدمغرافي والثقافي في المدن والقرى في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

* فانها أولا: تطالب اسرائيل بالوقف الفوري والشامل لكافة العمليات التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلية لاقامة مستوطنة بشرية غير شرعية، في جبل ابو غنيم في الحدود الجنوبية لمدينة القدس الشرقية المحتلة.

* ثانيا: وقف جميع محاولات الاستيلاء على الاراضي في المناطق التي احتلت عام ٦٧.

* وثالثا: دعوة الامين العام للامم المتحدة والسكرتير ومساعده لشؤون المعتوطنات البشرية تشكيل لجنة فورية من الامم المتحدة للتحقيق في الوضع القائم بالنسبة لمحاولات استمرار اسرائيل بناء مستوطنة في جبل ابو غنيم ومحاولتها الاستيلاء على الارض الفلسطينية منذ عام ١٩٦٧، وتقديم تقرير كامل للامم المتحدة ولجنة المستوطنات البشرية بهذا الخصوص.

كما تبنى القرار دعوة دول العالم الى زيادة الدعم لحل مشكلة الفلسطينيين في السكن خاصة في المناطق المحتلة بما فيها القدس.

واكد القرار كذلك على احترام الاتفاقيات الموقعة بين الاطراف المعنية، وان الالتزام الدقيق بتنفيذها سيضمن اقامة السلام العادل والشامل وتحقيق التنمية المستدامة للمستوطنات البشرية في كافة دول المنطقة.

يشار الى ان المجموعة العربية كان لها كبير الاثر على تبني والجاح مشروع القرار في الوقت الذي هددت فيه الولايات المتحدة بعدم دفع الميزانية المخصصة لها والانسحاب من المؤتمر في حال «تبني قرارات توتر الاجواء» حسب قولها.

مستوطنون يسيطرون على مبنى في القدس العربية اشتروه من مطران الارمن المبعد!

■ ردود فعل غاضبة ■ الصفقة تمت بمشاركة مليونير يهودي مقرب من المستوطنين ■

❑ حيفا - مكتب «الاتحاد» - ووكالة «وفا» - ادى استيلاء مجموعة من المستوطنين، مؤلفة من العشرات، فجر امس الخميس، على مبنى ضخم في حي الطور في القدس، الى ردود فعل غاضبة، وتوتر شديد، خاصة ان المبنى تم شراؤه من مالكه شاهي عجميان، المطران المبعد للطائفة الارمنية في القدس العربية - كما اكدت مصادر المستوطنين.

واضافت المصادر ان الصفقة تمت، قبل عدة اسابيع، واشرف عليها المليونير اليهودي آفين مسكوفيتش، المعروف بعلاقاته الوطيدة مع المؤسسات الاستيطانية في القدس الشرقية المحتلة، واشهرها «عطيرت كوهنيم»!

ووفقا للمعلومات، فانه تم تسريب هذا المبنى للجمعيات الاستيطانية، لقاء عشرة ملايين دولار، دفعت لعجميان، الذي كان فر قبل عدة اسابيع الى الولايات المتحدة الامريكية بعد طرده من الخدمة الدينية في بطريركية الارمن للاشتباه بتورطه مع متصرف لواء القدس السابق رافي ليفي في قضايا فساد عديدة، منها تلقي رشاوى وتهريب سبائك ذهب. كما اشتهر بعلاقاته الوثيقة، مع سلطات الحكم العسكري.

ويقع المبنى المذكور على جبل الزيتون عند مفترق طرق يربط الطور بالزعيم، ومنطقة جبل المشارف، حيث الجامعة العبرية، وقريب من البؤرة الاستيطانية اليهودية، المسماة بـ«بيت اوروت» التي يديرها الحاخام المتطرف النائب بيني الون من «حزب موليدت».

وباشر المستوطنون اليهود، اعتبارا من، امس، العمل في المبنى الجديد الذي استولوا عليه، تمهيدا لتحويله الى «مدرسة دينية يهودية»، تابعة لـ«بيت اوروت»، مما يعني توسع هذه البؤرة الاستيطانية، وتضاعف نشاط المجموعات الدينية اليهودية المتطرفة، في منطقة تشهد كثافة سكانية فلسطينية كبيرة.

ويعتبر المدعو مسكوفتش، الاب الروحي للجمعيات الاستيطانية القدس القديمة، وتربطه بزعمائها ومسؤولين اسرائيليين كبار، علاقات وطيدة، خاصة مع وزير البنى التحتية، آريئيل شارون، المعروف بدعمه المطلق لنشاطات الجمعيات الاستيطانية في القدس القديمة، وسيطرته على منزل يحمل اسمه يقع في شارع الواد في المدينة المقدسة.

وعقب جميل عثمان ناصر، محافظ القدس، على الاجراء الاستيطاني بالقول، انه جزء من مخطط تفصيلي كامل، يهدف الى خلق تغييرات جغرافية ودموغرافية في القدس. واضاف، ان السيطرة على المبنى، سيتم من خلالها السيطرة على الشارع العام، الذي يوصل جبل الزيتون بالقدس، مشيرا الى مخططات انتشرت قبل فترة من قبل بلدية القدس برئاسة الليكودي ايهود اولمرت، يقطع هذا الشارع، والوصول الى منطقتي الجشمانية ورأس العامود.

واوضح محافظ القدس، ان جميع الاعمال الاستيطانية في القدس، مرتبطة بالبرنامج الهيكلي لمشروع «البوابة الشرقية».

ومن جهته قال د. احمد طيبي احد مستشاري الرئيس الفلسطيني ان «هذا العمل خطير من شأنه ان يؤدي الى تهويد القدس العربية وخنقها من كل الجهات». ووصف الطيبي المطران عجميان بانه «باع نفسه للشيطان»!

وفي اعقاب اقوال د. الطيبي تقدم عضو الكنيست شاؤول يهلوم من المفدال رئيس لجنة القانون في الكنيست بطلب للمستشار القضائي للحكومة اليكيم روبنشطاين يطالبه فيها بتقديم الطيبي للمحاكمة بدعوى ان اقواله تحتوي على تحريض للقتل.

وزير... لثماني ثوان فقط

● لندن - «و.ص.ف» - ذهل النائب بريان دونوهوي عندما تم ابلاغه انه عين وزيرا للزراعة في حكومة توني بلير، لكن أحلامه التي حطمتها لهجته الاسكتلندية القوية لم تدم أكثر من ثماني ثوان.

والاثنين الماضي، تلقى دونوهوي النائب العمالي المعروف في دائرته اسكتلندا، مكالمة من مقر رئاسة الحكومة البريطانية (١٠ داونينغ ستريت) لابلاغه بتعيينه وزيرا في الحكومة الجديدة.

وفي تصريح لصحيفة «تايمز» قال هذا النائب «تم تحويل المكالمة لرئيس الحكومة الذي أدرك بسرعة ان هناك خطأ ما وانقطعت المكالمة». واضاف «كنت وزيرا لثماني ثوان فقط».

وبالواقع، فقد طلب بلير الاتصال هاتفيا باللورد برنارد دونوغهو. وأقر متحدث باسم رئاسة الحكومة ان «خطأ قد ارتكب». وساهمت اللهجة الاسكتلندية القوية للنائب دونوهوي في تصحيح الخطأ بسرعة.امرأة أنقذت زوجها من أنياب أسد.

قضية الجاسوس «ميغا»

صمت امريكي ونفي اسرائيلي شديد!

* الصحفية اللبنانية الاصل نورة بستاني كشفت عن الجاسوس من خلال ملاحظة صغيرة وقعت في ايديها صدفة! *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصلت الادارة الامريكية، مساء الخميس، رفضها التعقيب على الخبر الذي نشرته صحيفة «واشنطن بوست»، امس الاول الاربعاء، حول اعتقال مسؤول امريكي للاشتباه بتجسسه لصالح اسرائيل بطلب من السفير الاسرائيلي في واشنطن الياهو بن اليسار.

وقد اثار الصمت الامريكي، المعلقين الاسرائيليين، الذين اكد بعضهم امس، ان الامر يبدو جديا، علما ان المسؤولين الاسرائيليين كرروا، امس نفيهم للخبر ووصفه بانه «اشاعة كاذبة» و«مجرد سوء تفاهم»!.

وفيما نفى السفير بن اليسار الخبرَ نفيا قاطعا وقال بأنه مجرد كذب وتخيلات، قال سكرتير الحكومة داني نفيه متهكما، انه يعلم من هو الجاسوس «ميغا»، وانه سيقول ذلك للامريكيين. واضاف انه على اقتناع بانهم سيتنبهون الى انه مجرد اشاعة صحفية!.

ويذكر ان الصحفية اللبنانية الاصل نورة بستاني (٤٣ عاما) التي تعمل في صحيفة «واشنطن بوست» هي التي كشفت قضية الجاسوس الذي كني باسم «ميغا»، وذلك من خلال ملاحظة هامشية وقعت في ايديها صدفة، فقامت باجراء تحقيق ادى الى الكشف عن اعتقال مسؤول امريكي. قالت الصحفية انه عمل لصالح بن اليسار، الذي طلب منه الحصول على نسخة من رسالة الضمانات الامريكية، التي كان سلمها وزير الخارجية السابق وورن كريستوفر الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعد توقيع اتفاق الخليل.

ومن الجدير بالذكر ان هذه الفضيحة - اذا ما تأكدت - ليس اولى عمليات التجسس التي تقوم بها اسرائيل لدى الامريكيين، وسبقتها عدة عمليات كان آخرها فضيحة جوناتان بولارد، الذي لا يزال في احد السجون الامريكية بعد ادانته!

تسرب غاز بيتي من صهريج في سخنين كاد يحدث انفجارا!

●سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - تشوشت حركة السير مساء أمس الأول الاربعاء، حتى ساعة متأخرة من الليل، على الشارع الرئيسي بين عرابة وسخنين بعد أن اغلقته الشرطة بسبب تسرب غاز للاستعمال المنزلي من صهريج مطمور تحت الأرض ويتسع لـ (٦) اطنان ويستعمل لمصنع بلوكات كبير في سخنين.

وقال حسين طربيه مدير «اتحاد مدن جودة البيئة حوض البطوف»، تلقينا بلاغا من شرطة «مسغاف» بعد ظهر أمس الأول الاربعاء، عن حدوث تسرب غاز في مصنع بلوكات مركز الجديد في سخنين. ووصل المختصون البيئيون الى منطقة الحادث للاطلاع عن كثب على خطورة الوضع. واضاف، ابعدنا المواطنين من المكان وقطعنا التيار الكهربائي وذلك بالتعاون مع الشرطة وقسم الطوارئ في البلدية وقسم الاطفاء وشركات الغاز في المنطقة كما قمنا باخلاء المساكن القريبة في سخنين والقريبة من الشارع الرئيسي في عرابة من المواطنين.

وتألفت لجنة في المكان من جميع الهيئات المسؤولة لتقييم الخطورة ووضع الآلية للتخلص من الغاز المتبقي في الصهريج واستمرت العملية حتى الساعة الثانية من فجر أمس الخميس. واضاف طربيه قمنا بمساعدة مختصين بنقل الصهريج الى منطقة معزولة في منطقة المل وأبطل طاقم مختص مفعول الصهريج وتحرير الغاز دون حدوث اي خطر.

وقال طربيه، حسب المعطيات التي تلقيناها من مركز تقييم الخطورة للمواد المتفجرة في وزارة البيئة فان انفجار صهريج بهذا الحجم يؤدي الى تدمير منطقة بقطر (٨٠) مترا مربعا بشكل تام، والحاق الضرر بالبيوت المجاورة حتى قطر (٢٠٠)م٢ لذا يتوجه اتحاد مدن حوض البطوف الى جميع المواطنين واصحاب المصانع خاصة لاتخاذ جميع الاحتياطات اللازمة لمنع حدوث كوارث في المستقبل.

وتجدر الاشارة الى ان هناك تعليمات خاصة من قبل وزارة البيئة لكيفية استعمال مواد خطرة في المصانع وطرق معالجتها.

اختبأ في صندوق السيارة لأنه لا يملك بطاقة هوية

●الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة العفولة مواطنين من الناصرة وجنين، بعد ضبط احدهما مختبئا في صندوق السيارة لعدم حيازته بطاقة الهوية.

وعلى حاجز للشرطة عند مفترق الجلمة، اجريت تفتيشات بالصدفة في سيارة لمواطن نصراوي. وقالت الناطقة بلسان شرطة المروج، ايتي ميرسون، ان افراد الشرطة فوجئوا بوجود مواطن مختبئ في صندوق السيارة، فاعتقلوه للتحقيق. وادعى انه فعل ذلك خوفا من ضبطه لأنه يريد الدخول الى اسرائيل لكنه لا يملك تصريحا ولا هوية. ومن جهته قال سائق السيارة النصراوي بانه لا يعلم بوجود هذا الشخص، ولم يشعر ان امرا غريبا يحدث داخل الصندوق!

«بوينيغ ٧٤٧» تهبط في موسكو بعد انتحار احد ركابها

* موسكو - الوكالات - ذكرت وكالة «ايتار تاس»، امس الخميس، نقلا عن الشرطة في موسكو ان طائرة تابعة للخطوط الجوية اليابانية، كانت تقوم برحلة بين فرانكفورت وطوكيو، حطت اضطراريا في مطار موسكو الدولي، بعد انتحار احد ركابها.

واوضح المصدر ان «البوينيغ - ٧٤٧» حطت بصورة مفاجئة في مطار شرميتيف بعدما تم العثور على رجل ياباني،(٤٠ عاما) مشنوقا في احدى مقصورات المراحيض. ونقلت جثة الرجل الى المشرحة في موسكو.

٣,٥ ملايين دولار ثمن «علبة حساء»!

* نيويورك - الوكالات - اصبحت لوحة تظهر فيها «علبة حساء»، وتحمل اسم «بيغ تورن كامبلز سوب كان» مساء امس الاول الاربعاء، اغلى لوحات «علب الحساء»، التي رسمها اندي وارهول.

فقد بيعت اللوحة بثلاثة ملايين و٥٢٢ الف دولار، في اليوم الثاني من المزاد العلني الذي نظمته دار «كريستيز» لفصل الربيع للفن المعاصر في نيويورك.

وكان قد قدر ثمن هذه اللوحة التي رسمها وارهول في ١٩٦٢ بين (١,٥) و(٢,٥) مليون دولار.

برعاية بلدية الناصرة:

عرض المتشائل للطلاب الثانويين

□ دياب: «كلما ابتعدنا عنه نشعر بعظم دوره وبحاجتنا اليه» □

●الناصرة - مكتب «الاتحاد» - ضاقت قاعة المركز الجماهيري الرحبة في الناصرة، اول أمس الاربعاء، قبل الظهر، عن استيعاب مئات الطلاب الثانويين (صفوف الحادي عشر في الأساس) الذين أتوا لحضور عرض مسرحية «المتشائل»، بطولة محمد بكري، وذلك برعاية بلدية الناصرة وفي اطار النشاطات لاحياء الذكرى السنوية لوفاة القائد والكاتب والمفكر اميل حبيبي.

وحضر العرض المخصص للطلاب الثانويين في المدينة، ويهدف تعريف الجيل الناشئ بأدب الكاتب الراحل، طلاب الصفوف العليا من المدرسة الثانوية البلدية ومدرسة مار يوسف ومدرسة عنال، مع مجموعة من اساتذتهم.

وألقى سهيل دياب، نائب رئيس البلدية، كلمة البلدية قبل بدء العرض، ومما جاء فيها:

«باعتزاز كبير تقوم بلدية الناصرة برعاية هذا العرض وذلك احياء لذكرى اميل حبيبي، قائدا سياسيا فذا وكاتبا مبدعا ومفكرا عميقا واصيلا. لقد قيل وسيقال بعد الكثير في تقييم هذا القائد الراحل وكلما نتقدم في الزمن ونبتعد أكثر سنحس أكثر فأكثر بعظم دوره وبحاجتنا اليه وبنقصه وبغيابه، ولهذا سيزداد التقدير له مع مرور السنين اذ سنكتشف أكثر انه لم يكن قائدا عاديا مشاركا في الأحداث وانما كان الى حد بعيد صانعا لها وموجها لنا، فما من قضية اساسية لهذا الشعب منذ الـ ٤٨ وحتى وفاته الا ونرى بصمات اميل حبيبي عليها - هكذا في حياته السياسية والجماهيرية والمعارك من أجل السلام العادل والمساواة القومية، وهكذا في ادبه اذ ابتدع مدرسة ادبية ونهجا ادبيا ولغويا خاصا به. وأذكر مثلا انه كان اول من لاحظ في عناوين وافتتاحيات واسبوعيات «الاتحاد» المغزى العميق للانتفاضة، منذ اندلاعها، بل وأول من اطلق اسم الانتفاضة على تلك الهبة الجماهيرية».

وأنهى دياب كلمته قائلا: «من واجبنا تخليد ذكراه ونقل تراثه زادا للأجيال القادمة. وكل شعب يحترم نفسه وتاريخه لا بد الا ان يحترم قادته ومن ساهم بنشاط في وضع مسيرة هذا الشعب - واميل حبيبي كان من ابرز من ساهم في هذه المسيرة الوطنية».



●مشهد من «المتشائل» ●

مهرجان الذكرى السنوية الاولى لوفاة فقيدنا، اميل حبيبي

تحية الاديب نجيب محفوظ

اعجبني توظيفه التراث..!

□ اعجبني في أميل حبيبي توظيفه التراث الادبي العربي من حكي القصص بفنية عالية، وكذلك الفكاهة السوداء التي تسود اعماله، خاصة روايته «المتشائل» التي قرأتها وقت صدورها.. عندما كانت الظروف ممكنة.

(القاهرة)

تحية د. محيي الدين اللاذقاني

الى سنديانة فلسطين.. اميل حبيبي في ذكراه الاولى

□ في يوم اميل حبيبي، لا يمكن إلا ان نتذكر من ذاك الباقي في حيفا درسه المؤثر عن ضرورة احتمال المنغصات كلها في سبيل التجذر في التراب، فالى تلك السنديانة الفلسطينية، التي تجذرت هناك لتثبت ان غناء المبدع اقوى من كل اسلحة الطغيان، نرسل باقة من الورد المصفى، والمحبة المنزهة لصديق اختلفنا معه احيانا، واعجبنا به، واحترمناه دائما، وما زلنا نتطلع بعد غيابه عنا الى ذلك اليوم الذي تكتمل فيه افراح شعبه بالحرية، وتنتصر ارادة السلام على الغولة وسراجها..

(شاعر وناقد من سوريا – لندن)

تحية الاديب يوسف القعيد

طاقة نور اثبتت قدرة الفن العظيم على تجاوز المحن

□ .. في سنة ١٩٦٨ كانت صدمة يونيو طازجة وجرحها عميقا وغائرا – وما زال حتى اليوم – في هذا العام أصدر رجاء النقاش روايتين قصيرتين من روايات الهلال. الاولى مؤلفه سداسية الايام الستة لمؤلف لم اكن اعرفه وقعها بكنية ابو سلام والثانية نص ترجمة عن الفرنسية المرحوم وجيد النقاش هو «صمت البحر» من تأليف فريكور.

ابو سلام عرفتُ بعد ذلك انه اميل حبيبي. وقصته البديعة تلك كانت حجر الزاوية في علاقتي به ككاتب. وشكلت اللبنة الاولى من مشروعه الروائي. كانت هذه القصة فتحا جديدا من الكتابة القصصية وقتها. وكانت طاقة نور اثبتت قدرة الفن العظيم على تجاوز المِحَنْ..

(القاهرة)

تحية المفكر والكاتب، محمود امين العالم

«مع اميل وتوفيق لا يليق.. الحزن



● من مهرجان التأبين ●

□ يا حبيبي، اميل حبيبي

شكرا اذ اتحت لي ان ازور الناصرة اخيرا.

ولو بهذه الكلمات الحزينة التي ارثيك بها..

شكرا، اذ اتحت لكلماتي هذه، ان تتنفس ذات الهواء الذي كان يتنفسه الفقيد الحبيب الآخر توفيق زياد.

ما اكثر ما التقيت بكما توأمين عظيمين فكرا، ونضالا، وابداعا، ورؤية انسانية، متفتحة، مفعمة بمحبة الحياة والانسان والتقدم على اني لا استشعر انني جئت بكلماتي الى حفل عزاء، او رثاء، وانما الى عرس تقدير ومحبة ووفاء.

فمع «اميل» و«توفيق» لا يليق الحزن، وانما يكون الفرح وتكون البهجة، وبهما يكون الحزن، وانما يكون الفرح وتكون البهجة، وبهما يكون الفخر والاعتزاز نموذجين انسانيين باهرين، بزداد عطر وجودهما بيننا بمقدار ما تزداد غيبتهما عنا وافتقادنا لهما.

علما اني اعرف، نعم اعرف كم كان اميل حبيبي حزينا، في اواخر ايامه، دون ان يقلقل هذا الحزن من جسارة وصلابة وصدق ايمانه بموقفه الذي اثار عليه الزوابع..

اذكر انه عندما زارني في هذه الايام في القاهرة، كان بيننا ذات الحديث الذي لم ينقطع ابدا، الذي يجمع بين الاتفاق الاكبر بيننا، فكرا وموقفا ومشاعر ورؤى ادبية وجمالية، والاختلاف في بعض الاجتهادات التي بدونها لا تكون لانسانية كل منا ذاتيته الخاصة. اذكر اني اختلفت معه عندما قرر ان يتخلى عن عضوية الحزب الشيوعي، ولكني لم ادرك ابدا من هذا انه قد تخلى عن شيوعية الانسانية الصادقة الواعية، فمن قال ان الشيوعية محصورة في حزب؟!

أذكر انه – بعد ان حدث ما حدث في الاتحاد السوفييتي، ان قال لي في لقاء بصوت ما يزال يقطر في اذني، رفيف عتاب عاشق لمعشوقته. «بقى هيك يعمل فينا حزب لينين»؟! وما كان بهذا يتخلى اميل حبيبي عن تقديره العميق لفكر لينين، وانما كان مفكرا صريحا غاضبا ناقدا رافضا لما حدث.

وعندما كان يعلن اجتهاده الخاص في منهج العمل من اجل تحقيق السلام العادل واقامة دولة فلسطين المستقلة، ما كان يتخلى عن فلسطينيته، ووطنيته، الا في نظر هؤلاء الذين لا يرون في الفعل الفلسطيني، والنضال الفلسطيني الا نصا واحدا مطلقا، مقدسا، نهائيا، ويعتبرون كل اجتهاد في اطار هذا النص، وكل تنوع ومبادرة في اساليب النضال الفلسطيني «هرطقة» وخيانة!

ولان اميل حبيبي لم يكن مجرد مفكر مناضل ملتزم بفلسطينيته وشيوعيته، بل كان كذلك اديبا فنانا مبدعا، لم يقبل ان يعتقل التزامه داخل اطار محدد مغلق نهائي، وخاصة في اساليب العمل ومبادراته المتنوعة. لقد كان الجانب الادبي الابداعي فيه، ما يجعله اكثر التصاقا بحيوية الواقع وتنوع امكاناته اكثر استشراقا لآفاقه المستقبلية على انه لم يكن رجل تكتيك آنيّ، جزئي، بل كان شاعرا انسانيا متفائلا – رغم روايته التشاؤلية – يحلم بتحقيق الحلم الكلي المستقبلي في الواقع المباشر الآتي!

لست ادافع عن اميل حبيبي مفكرا ومناضلا فلسطينيا شيوعيا، فما اعتقد انه في حاجة لمثل هذا الدفاع. وانما ادافع عن حق الاختلاف والتنوع والاجتهاد الفكري والنضالي، دون تكفير اصولي، دينيا كان هذا التكفير او وطنيا او ماركسيا. فما احرى ان يلتقي كل الفلسطينيين على اختلاف اجتهاداتهم الفكرية ومبادراتهم النضالية في وحدة عمل مشترك، في مواجهة العدو المشترك وتحقيقا للهدف المشترك، دون اقصاء وتكفير ودون ان يعني هذا طمسا او تمييعا لخلاف فكري او اختلاف عملي.

عذرا .. ايها الحبيب اميل حبيبي..

شغلتنا هموم السياسة عن اعظم عطاياك لتراثنا الادبي العربي وليس الفلسطيني وحده، فأعمالك مدرسة ابداعية تجمع بين اعرق ما في تراثنا العربي عامة، وأعرق ما في تراثنا الشعبي الفلسطيني خاصة. وتضيف رؤية جمالية انسانية متفتحة عميقة لوجداننا الجمالي العربي. ايها الحبيب اميل حبيبي، شكرا لعطاياك التي ما تزال تغني فكرنا وحياتنا ودمت حياً وميتاً يا رفيق.

(القاهرة)

اميل حبيبي باقٍ في وجدان شعبه

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، والاديب العربي العالمي نجيب محفوظ، والكاتب محمد نفاع، الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، والشخصية الاسرائيلية البارزة، شولميت الوني، والكاتبة والناقدة المصرية، فريدة النقاش، والكاتب الروائي المصري يوسف القعيد والشاعر السوري محيي الدين اللاذقاني والمفكر العربي محمود امين العالم، وغيرهم، التقت كلمتهم في الاشادة بالتراث الفكري العريق للقائد والاديب والمفكر اميل حبيبي، في الذكرى السنوية الاولى لوفاته، وذلك في المهرجان المهيب الذي اقيم مساء اول امس الاربعاء، في الناصرة.

وقد عقد المهرجان في قاعة مركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة، على خلفية لوحة فنية معبرة اعدتها حفيدتا فقيدنا اميل حبيبي، ريم قندلفت وتانيا غنادري، وكتب عليها «باق في حيفا» عشرات المرات، مزدانة بصوره. وأدار الحفل الصحفي سميح غنادري. وتكلم فيه، الكاتب محمد نفاع (اقرأ النص الكامل للكلمة الى جانب هذا الكلام).

ثم تكلمت شولميت الوني، فقالت ان الكلمات التي طلب اميل حبيبي ان تنقش على ضريحه «باق في حيفا» لها مغاز كبيرة. اذ انه اراد بها القول انه على الرغم من كل ما تعرض له شعبه من ترحيل واحتلال واضطهاد فهو باق في حيفا. وليس باقيا فحسب، بل مؤمن ايضا بالتعايش المشترك وبناء المجتمع السليم.

وقالت: عندما توفي قبل سنة كان الامل ما زال كبيرا. وقد مات متفائلا. ولكننا اليوم حزينون، ليس فقط لاننا فقدناه، بل لاننا ابتلينا بحكومة تجعلنا نعود الى الوراء لنناضل من جديد من اجل انبعاث الامل.

ثم القى الكاتب محمود شقير، مدير عام وزارة الثقافة الفلسطينية، كلمة شاملة باسم الوزارة قال فيها انه حينما يدور الحديث عن اميل حبيبي يحضر الوطن على التو حاملا معه كل التفاصيل الحميمة التي اشتبكت فيها حياة الرجل مع معاناة الوطني وامتزجت فيها تعرجات القضية الوطنية بأشواق المناضل الوطني الذي تفتح وعيه على احتدام المأساة فانخرط دون تردد في معمعان النضال واستنفر كل قدراته الذهنية والنفسية والعاطفية لرد الاذى عن الشعب والارض والوطن (سننشرها كاملة في عدد الثلاثاء القادم).

ثم القى الكاتب محمد علي طه كلمة اتحاد الكتاب العرب في البلاد فقال انها كلمة غير عادية لانسان غير عادي. واستعرض تاريخ العلاقة مع اميل حبيبي، منذ ذهب وهو فتى صغير في الخمسينات لحضور اجتماع شعبي يتكلم فيه اميل حبيبي «الرجل الذي لا يخاف الشرطة»، فبدا له انه كالمارد وان الناس كالعجين بين يديه.

ثم القى مندوب وزارة الثقافة، علي عامر، تحية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات (نشرت كاملة في عدد اول امس، الاربعاء).

وكانت الكلمة لبلدية الناصرة، فألقاها نائب رئيس البلدية سهيل دياب (معتذرا عن رئيس البلدية رامز جرايسي الذي كان في استقبال رئيس الحكومة في المدينة). وقد اعلن ان اسم اميل حبيبي سوف يطلق على احد المعالم الهامة في المدينة. وقال دياب في الكلمة: «وتكريم اي شعب لاعلامه والحفاظ على تراثهم ونقله بأمانة من جيل الى جيل مسؤولية وواجب ليس تجاه اولئك الاعلام فحسب، بل تجاه اجيالنا القادمة كقيمة ثقافية وحضارية. ولا شك في أن اميل حبيبي وقف في الصف الاول بين الاعلام والقادة ورجال الفكر من ابناء جيله، وحسبه وحسبنا ما خلفه من تراث ادبي وسياسي وفكري وتاريخ حافل». (النص الكامل ينشر في عدد الثلاثاء القادم).

وكانت الكلمة الاخيرة للرسامة جهينة حبيبي – قندلفت، ابنة اميل حبيبي، فشكرت الحاضرين باسم العائلة قائلة: «عزاؤنا جميعا ان اميل حبيبي باق معنا» (النص الكامل في عدد الثلاثاء).

هذا وكان حضر المهرجان جمهور واسع من الكتاب والادباء والمثقفين والكادحين ورفاق درب الفقيد على مر الاجيال ومن مختلف انحاء البلاد وبينهم عضو الكنيست د. احمد سعد والوكيل العام لوزارة الثقافة الفلسطينية، الكاتب يحيى يخلف، والامين العام للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة وغيرهم. ووصلت الى المهرجان برقيات تحية من وزيرة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية، انتصار الوزير (ام جهاد) ووزير التعليم الفلسطيني، ياسر عمرو، والمكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني ونقيب الصحفيين في المغرب، الكاتب محمد العربي المساري بالاضافة الى تحيات نجيب محفوظ ويوسف القعيد وفريدة النقاش ود. محيي الدين اللاذقاني ومحمود امين العالم.

وقد اضفى صبغة خاصة حميمة على هذا المهرجان ثلاثة من كبار فنانينا، محمد بكري (الذي روى بعض القصص المشتركة مع اميل حبيبي) وسليم ضو (الذي روى كذلك احدى القصص ثم قرأ مقطوعة من المتشائل) ويسام زعمط (الذي روى قصتين عن علاقته بإميل حبيبي ثم قرأ مقطعا من رواية «سرايا بنت الغول».

يكون بيننا وهو يطير

□ سنة مضت على رحيل الفنان المبدع والمناضل المشاغب اميل حبيبي، ويا لها من سنة كبيسة، تحولت فيها الاحلام لكوابيس، وابتعدت الآمال التي اخذنا نتشبث بها من ضياع محدق، ورحنا نشحذ اسلحة الروح للمعركة الجديدة والثقافة التقدمية أولها، فصحا اميل حبيبي من قبره يلقي علينا السلام.

وقال اميل حبيبي: لو لم تكن الثقافة الفلسطينية تقدمية لعجزت عن مواصلة العيش في ظل القهر والحصار والتمييز، وهذا هو بالضبط درس حياته وابداعه مفكرا ومناضلا وفنانا، استطاع دائما ان يشير الزوابع بروحه الساخرة، وتهكمه اللاذع والحنون، بقدرته المبدعة على ان يرتاد المناطق الشائكة من التجربة الانسانية القومية والشخصية ليقدم لنا «سعيد ابي النحس المتشائل» الذي سوف يبقى خالدا من سجل الادب العالمي شأنه شأن «دون كيشوت» و«هاملت». وذلك حين تتوفر للبشرية الظروف الملائمة ليكتب المنصفون تاريخا ادبيا حقيقيا لها.

ومثلما فعل مع شخصياته المتناقضة التي تقمصها جميعا ليكتبها ادبا رفيعا، اختار مواقفه اتفاقا واختلافا مع رفاقه واصدقائه بروح العاشق المتيم، الذي يكون حبُهُ هو الحب كاملا، وهَجْرُهُ هو الهجر كاملا.

وظلت تقلباته السياسية والروحية تعكس دائما حقيقته الاصيلة كفنان يتلقى العالم بقلبه واعصابه.

حين بشر «حبيبي» بالفكرة الشيوعية التي وهبها بعض عمره، استطاع ان ينتزعها بجدارة من اليوتوبيا بعيدة المنال ويستنبتها بفرح من قلب الثقافة العربية، ليجعلها تحط على الارض طيرا فاتنا كامل الاوصاف، ارضيا وليس ارضيا، يكون بيننا وهو يطير. ويبعيدا عنا وهو على الارض.

حدث ذلك قبل ان يتعذب اميل حبيبي عذابا اضافيا بنار الانهيار العظيم.. وسقوط المنظومة الاشتراكية، فلما اخذ الدخان يحاصره شرع في تمزيق لعبته كطفل حرون.. واستعذب فعل التمزيق وبكى بحرقة حين رأى نتائجه ونيران الحرائق تلتهم المِزَقْ.

انه الفنان المفكر الجميل الملول المتناقض، الذي تُلقي روحه علينا السلام.. وتدعونا ان نشدد الكفاح من اجل السلام الحقيقي ومن اجل حياة جديرة بالانسان..

فسلاما يا ابا سلام.

(القاهرة)

اسم كبير.. لانسان انساني كبير

□ حول حال دون المضي في قطع طريق انقطع، عامر غامر بالعطاء، بأريحية، بتفان وبسخاء.

فيه الامل والعمل، فيه التلمس الحي الهادف.

والطموح الرحب. وكان الرحيل بهدوء متشبث ويتشبث هادئ وأع. بين غيبوبة واخرى، بين قيلولة ومثلها في هاجرة المرض المخيم المتربص، تندفع صحوة متكاملة فيها الالمام والاستيعاب الشامل.

امضيت جل عمرك، تنطق وتنطق في سياسة الادب والشعب، والادب الانساني الرفيع.

اسم كبير، لانسان انساني كبير..

اسم صمّ كالصوان، لين كزغب الزاغ، وزبد المويجات في البحر الكبير الذي احببت وتبحرت وابحرت، وما بينهما من معدلات ومعادلات.

تركت اسبوعيات ويوميات، شهريات وحوليات، تنشر ريحها وروحها ورَوْحها في الذاكرات والمكتبات، وفي طليعتها «الاتحاد» الذاكرة العميقة لشعب عريق وكادح عرق، الانسانية بهيبة ومهابة، عشيقتك وعاشقتك، والتي لن ترحل وتحول وتزول الى اطلال دارسة فيها المهنُ وحجارةُ الموقد الخابي بل تظل مدرسة متمشقة في الحياة، عبقة كالعمشق.

اعطيت جل جيلك في الحزب الشيوعي، بناء، قائدا ومبادرا، خلاقا مبدعا بعيد النظر.

رحت دون ان تكون او تكوّن احد خطين متوازيين لا يلتقيان. وفي هذا المسار كان اللقاء والتقاطع والتماس والالتقاء العام الشامل.

صدرت ورد العديد من المناهل. اصدرت الروائع، وتصدرت اكثر من شعب، وهذا الخط الاهل ادرى بالشعاب.

في غطائك الفذ، الوقائع الغريبة في الاختفاء والذي هو ضنضئ وعنوان، ظهور مبين ناطق عن مكانك ومكانتك، عن وقائعك وموقعك. وهذا النسيج نراه كدرب التبان وطريق الحرير يصل من السداسية الى سرايا، بادئا بالسّنين في سنّين مختلفين. في درب الحرير الاحمر الارجواني ترى الوقفة والتميلة، واحيانا نكاد نفقدُ الاثر الموجود.

الاكف التي صافحتك وصفقت لك حيا، هي هي الاكثر حرصا وقدرة ومصداقية على الحفظ والحفاظ بعيدا عن الحفيظة.

هذه الاكف الندية كالغيث العميم، المتمرسة والمتمترسة بالمبدأ، تعطي في نفس الطريق العريق، المفرج بالتضحيات، والموصل الاضمن الى السلام العادل الشامل، والمساواة القومية الشاملة وجاء الاعترافان، بممثل شرعي لشعب وبابداعك المتفوق من قبلهم – جاءا متأخرين، لغايات في نفوس يعاقيب.

ومن البديهي القول: ان شجرة الاجاص تثمر اجاصا فقط. والحقيقة ايضا ان الشوك لن، ولا ولم يُعط العنب الصفدي، والزيتون السوري والبرتقال اليافاوي، وتراني ابدأ بحقيقة المستقبل في رجوعيات الى واقع الحاضر وتجربة الماضي، وانت مُعلم ومعَلم.

خطيبٌ متكلم مصقع جهبذ، وكاتب فذ، عريق عميق شامخ تتسامى.

في نتاجك الراقي والواقي تهليلة الام الرؤوم، وصيحة فارس مغوار، وعتاب خل، حتى صرت مجمعا، وكوكبا له هالةٌ في هذا الجو المغتبر المريد، هالة من من نفح السنين والتراث الفني، وبهار الشمس في هذه العتمة الزمهريرية القاحلة. ان ايام اليوم ليست احلى ولا ابهى ولا ازهى، فهي كالحة عجفاء بحاجة الى البصر والبصيرة، والى ايدٍ كثيرة، فالبركة في اللمة وكثر الايادي.

والخطر الغولي المغولي كامن في الانغلاق والتعصب. وتقسيمنا الى محميات طائفية وعائلية، تنفث حمّى التعصب، وحِمم الحقد الاصم. وكم ابدعت واورثت في المجال الاجتماعي المصيري.

فحذار لنا جميعا ان نترك الحشرات الماصة واللاعقة والقارضة، تسمم وتجزئ وتسقطُ هذه الدوحة. ولنحافظ على حقل القمح الهيتي من مصادرة الانتماء الواحد الاصيل، ومن دواعي ودعاة التآكل والاهتراء.

فالتربية والتربة هي دراهم الوقاية. واذا تعثر او تعسر منعُ البعض الصيد في المياه العكرة، فلنعمل على جودة البيئة الاجتماعية. ولنرفع في هذه الذكرى الشماء، آيات الاعتراف بدورك الرائد، ورايات الوفاء والنقاء وبيادق العطاء.

اطلاق ١٨٠٠ قمر صناعي منها اكثر من الف للاتصالات خلال عشر سنوات

* واشنطن – الوكالات – يشهد المستقبل القريب حركة اقتحام واسعة للفضاء حيث يطلق من مراكز عدة في العالم اجمع اكثر من الف قمر صناعي يتكدسون في المدارات في مجموعات تكوّن شبكات ضخمة للاتصالات على غرار شبكة «ايريديوم» التي وضعت اول خمسة اقمار صناعية لها في المدار يوم الاثنين الماضي.

ويقول الخبراء ان السنوات العشر المقبلة ستشهد اطلاق حوالي ١٨٠٠ قمر صناعي ثلاثة ارباعها ذات استخدام تجاري. وهم يؤكدون ان سوق الاتصالات بالاقمار الصناعية يتسع بنسبة ٢٠٪ سنويا في الوقت الراهن وانه لا ينتظر انخفاض هذه النسبة في مستقبل قريب.

ففي سنة الفين سيصبح من الممكن استخدام هاتف خلوي للاتصال وتلقي معلومات من واحة في قلب الصحراء او من اعماق الغابات الاستوائية كما يتصل اي شخص حاليا من المنزل او من السيارة او الطائرة.

والشبكتان الاوليان لنظم الاتصالات الجديدة في المدار المنخفض هما ايريديوم وغلوبالستار اللتان ستقدمان خدماتهما كما هو متوقع اعتبارا من سنة ١٩٩٨.

وستسمح ايريديوم التي تشتمل شبكتها على ٦٦ قمرا صناعيا وغلوبالستار مع ٤٨ قمرا اضافة الى الشبكات الاخرى المرتقبة مثل اوريكوم (٢٨ قمرا) بتزويد مليارى شخص من سكان الكرة الارضية بخدمات الاتصالات التي لم تتوافر لهم بعد.

وتعتزم شبكة غلوبالستار الحصول على نصف مواردها في المستقبل من الزبائن الذين لا يتمكنون من استخدام الهاتف في الوقت الحالي. ويمكن ان يصل حجم الايرادات المتوقعة بالنسبة لكل الانظمة القائمة الى اربعين مليار دولار سنويا.

وتطمح شركات اخرى الى اقتحام السوق الجديدة مثل شركة هيوغز باقمارها سبيسواي الثمانية وشركة ايكو غلوبال كوميونيكيشن باقمارها العشرة وشركة تي.آر. دبليو بشبكة اوديسا.

الا ان اضخم شبكة للاقمار الصناعية هي شبكة شركة تيليديسيك وشريكاها الرئيسيان هما شركة كريغ ماكو وبيل غيتز رئيس شركة مايكروسوفت. وستفتح هذه الشبكة بواسطة ٨٠٠ قمر صناعي في مدارات منخفضة امام مستخدميها متنقلا عالميا عبر خدمات الانترنت ووسائل الاعلام المتعدد.

وقد امكن مضاعفة شبكات الاقمار الصناعية بسبب استخدام المدارات المنخفضة التي تعد اقرب بخمسين مرة الى الارض من المدار الثابت حول الارض على ارتفاع ٣٦ الف كم. ففي هذا المدار يجب ان توضع الاقمار الصناعية فوق خط الاستواء. وهذا المحور لا يمكن ان يستقبل اكثر من المائة وخمسين قمرا الموجودة فيه حاليا.

وفي المدارات المنخفضة او المتوسطة يمكن وضع عدد من الاقمار الصناعية اكثر بكثير. ويكون النقل مباشرا وحجم الاقمار اصغر واقل ثمنا ويسهل اطلاقه. والهواتف المحمولة تتطلب طاقة اقل ومن ثم بطاريات اقل.

وسيترتب على ذلك ان تكون الاسعار في متناول الجميع: شبكة ايريديوم تعد بثلاثة دولارات للدقيقة. وستنقلب السوق رأسا على عقب مع استخدام هواتف خلوية او غرف هواتف تعمل بالطاقة الشمسية لاجراء الاتصالات في اماكن نائية جدا.

وفي سياق هذه الشبكات الحديثة تلوب المسافات الشاسعة في العالم يوما بعد يوم.



بيبي، بيرس والولد المؤدب

• بقلم: هشام نفاع •

☐ لا ادري اذا سمعتم النكتة عن ذلك الشخص المؤدب، الذي ضايقه مرة عدة مشاكسين، حين كان يجلس بهدوء في الحديقة العامة.. فعندما مرّ به اولئك الاشقيا، بدأوا يضربون قبعته ويشدونه من ربطة العنق. فلم يتأخر المؤدب واطلق التهديد: اذا لم تتوقفوا سأهوّش كلبي هذا عليكم. هيا – قالوا له. فاستجاب المؤدب بسرعة: «هو بي هوش عليهم».. ولم يكن من حارسه الامين الذي يفوق وزنه وزن قطعي بعدة غرامات، الا وانطلق «هاو... هاو... هاو ...»، والتتمة متوقعة!

وقد تذكرت هذه الحكاية عندما سمعت زعيم «العمل» شمعون بيرس في حديث إذاعي، حول النضال الجماهيري الذي وعد حزبه الناس بخوضه على هامش فضيحة «بيبي–غيت».

فالسيد بيرس اخرج كل اسلحته دفعة واحدة، واعلن بحزم «بالطبع سنناضل جماهيريا »!

–وبأية طرق؟ سُئل..

– «بالمناشير والاعلام» – قال بيرس بحزم.

وهنا لا ادري اية كوابيس سيطرت على بيبي بعد سماعه هذا. ولا يعرف احد سوى السيدة كيف صار يقضي لياليه. فتصريح بيرس الخطير، لا شك انه قادر على قض مضجع ليس نتنياهو فحسب، وانما يوليوس وهنيبال وتشرتشل وبرجنيف ايضا..

وبالاضافة، لا ادري كيف يمكن قياس نتائج عمل «البوبي» مقابل نتائج عمل بيبي. فهذا الاخير خرج سالما رغم قوة وسائل الاعلام وملفات الشرطة وتقارير النيابة. فهل سيخاف حرب الاعلام وهو الذي يعتبر ملكها المتوج دون منازع. فالاعلام بوسائله على اختلافها، قام بواجبه التام المسؤول كما تتطلب الاخلاقيات الصحفية. ولكن هل يكفي هذا؟!

وهل صحيح ان حزب «العمل» معني فعلا باسقاط هذه الحكومة. ام انه يخشى ذلك لئلا يوحّد قوة اليمين «وشاس» والمستوطنين – كما قال النائب يهودا هرئيل (الطريق الثالثة).

وبالاضافة: هل لا يزال حزب «العمل» – اكبر قوى المعارضة – قادرا على قيادة مظاهرات كبيرة. وهل يستجيب جمهوره اليه بسهولة. واين المركب الجماهيري في نضاله من اجل «الادارة السليمة والدفاع عن الدمقراطية» – كما يؤكد قطابه. ومتى ينوي ترجمة الاقوال الى لغة الافعال؟

احد المقربين من مرشّح لزعامة «العمل» قال ردا على سؤالي، وطلب عدم ذكر إسمه ان حزب «العمل»، قادر، ولكنه بانتظار التطورات. واضاف – ثانيا – «كلا ان مسألة اقامة حكومة وحدة قومية، ليس سببا بالمرة لرد الفعل الحالي للحزب»! – هكذا قال!

الحظر الجوي لا يسري على الحمام الزاجل في العراق

• بقلم: حسام حسن •

* حسن علي النقيب، تاجر عراقي يخصص ثلث مداخيله الشهرية لتربية وتدريب الحمام الزاجل للمشاركة في سباقات الحمام الزاجل التي لا يزال ينظم الكثير منها في العراق على الرغم من كل اشكال الحظر التي يخضع لها.

ويقول حسن (٥٦ عاما) الذي يملك معجرا للكماليات يدر عليه (٧٠) الف دينار شهريا (نحو ٥٨ دولارا) ان حماماته الزاجلة الـ(٤٥) تكلفه تغذيتها شهريا (٢١) الف دينار عراقي (١٧,٥ دولارا) وهو مبلغ كبير في العراق حيث لا يتجاوز متوسط راتب الموظف نحو خمسة دولارات.

اما سعد صالح (٣٨ عاما) فانه لا يخفي سروره بان احدى حماماته الزاجلة التي يملك منها (٥٥) حمامة وتشغل سطح منزله ومعظم وقته، فازت بالمركز الاول في السباق الاخير للحمام الزاجل وهو الثالث الذي ينظم في بغداد خلال شهر نيسان/الماضي وحده.

وقطعت الحمامة الزاجلة الفائزة مسافة (٦٥٠) كيلومترا بين شبه جزيرة الفاو في جنوب العراق الى بغداد في سبع ساعات و(٢٤) دقيقة امام الحمامة التي حلت في المرتبة الثانية في السباق نفسه والتي لزمها عشر ساعات وعشر دقائق لقطع المسافة نفسها.

ويقول سعد الذي يمتهن اعمالا حرة وانها المرة الرابعة التي تفوز فيها احدى حماماتي بمثل هذا السباق».

وفي غياب جمعية رسمية لهواة الحمام الزاجل في العراق فان الهواة يلتقون لدى تجار الطيور حيث تجري عمليات البيع والشراء، وتحدد مواعيد السباقات التي تنطلق من المقاهي الشعبية.

وقال ماجد الحمراني احد المشرفين على هذه السباقات ان اللجنة المشرفة على السباقات والتي تم تشكيلها من عدد من مربي وهواة الحمام الزاجل تضع ارقاما سرية للطيور المشاركة في السباق هي عبارة عن بطاقة يانصيب يربط نصفها باحكام في قائمة الطير ويبقى النصف الاخر عند الحكم.

وبعد اطلاق الحمام المشارك يكون احد المحكمين في مركز تجمع هواة الحمام الزاجل وهو مقهى التراث البغدادي ليتسلم عبر الهاتف من حكام متجولين يقومون بزيارة بيوت اصحاب الحمامات المشاركة في السباق نتائج وصول الحمام الى هذه البيوت وتسجيل زمن الوصول.

وعندما تعود كل حمامة يقرأ صاحبها الرقم السري المربوط بساقها وتتأكد منه اللجنة قبل اعلان النتائج.

ومن بين الهواة الذين التقيناهم في مقهى باب المعظم حيث جرى حفل تسليم الجوائز لاصحاب الحمامات الزاجلة الفائزة عبد الكريم غايب (٣٨ عاما).

وقال انه يملك (٥٤) حمامة زاجلة من (١١) سلالة جلبها من رومانيا حيث درس بين عامي (١٩٨٤ و١٩٨٩) الهندسة الزراعية.

ويقول عبد الكريم الذي ترك مهنة الهندسة الزراعية للتفرغ للحمام الزاجل ان «هذه الحمامات كلفتني نحو (٣٢) الف دولار لكنني لست نادما».

ومع انه مقيم في بغداد الا انه يذهب مرتين اسبوعيا الى محافظة ديالى على بعد (٧٠) كيلومترا الى الشرق من العاصمة العراقية للاعتناء بحماماته.

وقد ضربت احدى حماماته الرقم القياسي للسرعة في العراق في نيسان الماضي اذ قطعت مسافة (٥٠٠) كيلومتر بين البصرة (جنوب) وبغداد في خمس ساعات وربع الساعة. وبامكان الحمام الزاجل الذي يتميز بلونه الفاتح تحت الجانحين ان يقطع مسافة تفوق (١٢٠٠) كيلومتر في اليوم بسرعة تتراوح بين (٧٠ و١٤٠) كيلومترا في الساعة.

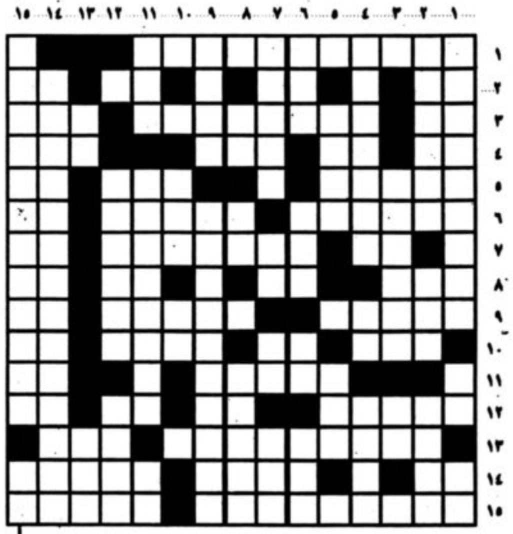
وكان الحمام الزاجل يستعمل في ما مضى لنقل الرسائل خصوصا اثناء الحروب.

ويقول سلمان برتو سلمان (٦٠ عاما) والذي يمتهن بيع الطيور منذ اكثر من ربع قرن في سوق الغزل في بغداد وهو اكبر اسواق الطيور «ان الحمام الاصيل لا يقدر بثمن وقد بيعت مؤخرا حمامة زاجلة بمبلغ (٧٥٠) الف دينار. انها اغلى من لاعب كرة قدم».

لكن سلمان يشكو هو ايضا من الحظر المفروض على العراق من قبل مجلس الامن. وكما يقول «الحمام الزاجل يعاني هو ايضا من الحظر بسبب غلاء الحبوب الخاصة بغذائه ولجوء المربين الى شراء الحبوب الرخيصة وعدم شراء خليط الحبوب الضروري لتغذيته».

كلمات متقاطعة

لغز (٢٩٤)



افقياً

١) كاتب سوري.
٢) متماثلان – للنداء – ضمير منفصل – مختلفان.
٣) عظم – مدينة استرالية – عكس «أفرغ».
٤) والد – قهوة (معكوسة)، انكر (معكوسة) – صغير الدجاج.
٥) علم مؤنث – من فروع الرياضيات – متماثلان.
٦) جُنح – سافرا بحراً – ابداع (معكوسة)
٧) ما يكتم من الكلام – العثمانيون – متماثلان.
٨) غنا – خاصتي (معكوسة) – أخفّ – قادم (معكوسة).
٩) علم مؤنث (معكوسة) – ... ... ياما قبلك حبارى (معكوسة) – من الامراض.
١٠) الاسم الأول لممثلة مصرية معتزلة – للجزم – افادك (معكوسة – اصرن (مجزومة)
١١) مصائب – جميع.
١٢) اغنية لام كلثوم – اله فرعوني (معكوسة) – مدينة مختلطة (غير معرفة). صاحب.
١٣) كاتب مصري – سفينة ملكية.
١٤) وعاء خمر – تمّن – مدينة تركية.
١٥) وزير الثقافة المصري – عاصمة اوروبية (معكوسة).

عمودياً:

١) مقدمة النشرة الجوية في القناة الاولى – ضمير (معكوسة) – آلة موسيقية.
٢) قرية جليلية – معبود «... الهوى» لعبد الحليم.
٣) من الأزهار – عكس برد (معكوسة).
٤) مسرحية بطولة عبد المنعم مدبولي – بسط – تصورت (معكوسة).
٥) مرض فتشر – تجهد.
٦) عكس (نهار) – يحضر (مجزومة ومعكوسة) – للتمني – تبرأ.
٧) قليلة الحركة – متماثلان – تعجبية – ري (معكوسة).
٨) جزء من اليد – متماثلان – اشغلن.
٩) «.... او لاتكون» – مخرج سينمائي فرنسي.
١٠) وكر – «.... وعسى» (معكوسة).
١١) غفلت – مدينة افريقية – عمل منكر.
١٢) خامدين – علم مذكر (معكوسة)
١٣) رشف – من المشروبات.
١٤) مطرب سويدي (معكوسة).
١٥) من مؤلفات توفيق الحكيم – عبر (معكوسة).

حل لغز (٢٩٣)

افقياً:
١) لا تكلمني – نص.
٢) علموني – قر – اب.
٣) نبرأ – انام.
٤) ابر – هفت – نعلو.
٥) لي – تلا – رعب – اي.
٦) لن – لم – آآ. كد.
٧) حاج – وكيل – هب.
٨) يأفل – يعصى
٩) القات – ندعم – كم.
١٠) يم – تاي.
١١) بعد – نحاد – تلبس.
١٢) خليل سركيس.
١٣) جساس بن مرة.

عمودياً:
١) عل – النهات.
٢) السهيل – العسس.
٣) تم – حرق – ابد.
٤) كورت – الا – لب – سلك.
٥) ذنب – الجمل – برد.
٦) تهريب – نساء.
٧) أف – اوان – حلم.
٨) ديني ديكارت.
٩) حم – عم – له.
١٠) مالك بن انس – خس.
١١) عن – بن.
١٢) الابن – اللامعة.
١٣) صامويل بيكيت.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة: ٩٧/٥/٩

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – النشرة الأخبارية العبرية.
٨,٠٠ – سبعون وجهاً – حديث ديني.
٨,٣٠ من ارشيفات الجاز.
٩,٠٠ – بوبي، الحلقة (٢٧).
٩,٢٠ – مادوكو الصغيرة – الحلقة (٢٨).
٩,٤٥ – غصن الزيتون.
١٠,١٠ – دون كيشوت – الحلقة (٢٩)
١٠,٣٥ – بنك المعلومات «التصوير».
١٠,٤٥ – بنك المعلومات – «الفيروس».
١١,٠٠ – رصد في الطبيعة.
١١,١٥ – التنفس.
١١,٣٠ – أخي العزيز – الحلقة (٣٠).
١١,٥٥ – شادلوت – الحلقة السادسة.
١٢,٣٠ – ناس متميزون – الحلقة الاخيرة. «ذوو رؤيا».
١٣,٠٠ – كحرارة الليل – الحلقة (١٠٣).
١٣,٥٠ – شارب – الحلقة (١٥)
١٤,٤٥ – الحديث الموسيقي.
١٥,٠٠ – الأخبار بالروسية.
١٥,٣٠ – سبعون وجهاً – اعادة.
١٦,٠٠ – بتفكير ثان – حول الشكل.
١٦,٤٠ – مجلة الرياضة.
١٧,١٠ – مرسيدس. فيلم الجمعة العربي.
١٩,٠٠ – الأسبوع في ساعة.
٢٠,٠٠ – المفكرة الأخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – نهاية اسبوع – امنون ليفي.
٢٢,١٠ – الحماسي الكاميري – ترفيهي ساخر.
٢٢,٤٠ – «واخيراً نجحت» فيلم.

• القناة الثانية:

٦,١٥ – استعراض البرامج.
٦,٢٣ – عن رفوف المكتبة.
٦,٣٠ – سبيدرمان – الحلقة (١٩)
٦,٥٨ – قهوة تلعاد.
٩,٠٠ – مع الأفلام.
١٠,٠٠ – مجلة خاصة بالطعام والتغذية.
١٠,٣٠ – روايات عائلية. «الماضي القريب».
١١,٣٠ – ليس للنساء فقط.
١٢,٠٠ – عن طريق عيوننا.
١٢,٣٠ – مسارات – سابقة معلومات بالعربية.
١٣,٠٠ – «نقطة التقاء» بين الشبيبة العربية والشبيبة اليهودية.
١٤,٠٠ – هذا الأسبوع – بالعربية.
١٤,٣٠ – «قصص توراتية – يوسف» – الجزء الثاني.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (٨٦٣).
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – الين – الحلقة (٣٧).
١٧,٣٠ – الأمير المثير من بيل اير.
١٨,٠٠ – جولة ثانية: صحة ولجاعة.
١٨,٣٠ – عرض سحر.
١٩,٤٥ – «رحلة عالمية مع ابل بيلد – وثائقي «الطبيعة في طبريا».
٢٠,٠٠ – استوديو الجمعة الاخباري.
٢٠,٤٥ – الدمى – ترفيهي ساخر.
٢١,١٠ – هذا المساء مع ايلي يتسبان – ترفيهي.
٢٢,٢٠ – ضائقة في العناوين. فيلم سينمائي.
٠٠,٤٥ – الحماسي الكاميري.
١,١٥ – «اطفاء الأضواء» فيلم عن العلاقة بين الجيش والدولة العصرية.
٣,٢٥ – عن رفوف المكتبة.

السبت: ٩٧/٥/١٠

التلفزيون الاسرائيلي.

*** القناة الأولى.**

١٠,٠٠ – لعبة السبت.
١٠,٣٠ – عربسك – مجلة لشؤون الشرق الاوسط.
١١,٠٠ – وراء الأفق.
١٢,٢٥ – الزمن الماضي – فيلم فرنسي.
١٤,٠٠ – ارض ٢ . الحلقة (١٥).
١٤,٤٥ – امير بنسلفانيا. فيلم.
١٦,١٥ – على طريق السلامة.
١٦,٣٠ – المجلة الفنية.
١٧,٠٠ – الأخبار بالأنجليزية.
١٧,١٠ – مجلة التلفزيون.
١٧,٤٠ – موعد مع ليلى نجار.
١٨,٣٠ – جبال الهملايا، الحلقة الأخيرة.
١٩,٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – «يوم الذكرى خاصتي».
١٩,٣٥ – اغنيات ليوم الذكرى.
١٩,٤٥ – يوم الذكرى خاصتي.
١٩,٥٠ – اغنيات ليوم الذكرى.
٢٠,٠٠ – الأخبار.
٢٠,٢٠ – يوم الذكرى خاصتي.
٢٠,٢٥ – منكسرون واقوياء مع سبع عائلات ثكلى.
٢١,٥٣ – يوم الذكرى خاصتي.
٢١,٥٨ – مراسيم يوم الذكرى.
٢٢,٢٥ – يوم الذكرى خاصتي.
٢٢,٣٠ – العيش مع زوج غير موجود. مع سبع ارامل.
٢٣,٥٠ – يوم الذكرى خاصتي.
٢٣,٥٥ – موجز بالعبرية.
٢٤,٠٠ – اغنيات ليوم الذكرى.
٢,٠٠ – ختام.

*** القناة الثانية:**

٧,٤٥ – استعراض البرامج.
٧,٥٣ – عن رفوف المكتبة.
٨,٠٠ – طوش طوش. الحلقة (٣٦)
١٠,٢٠ – من قاعة الكونسيرت.
١١,٠٠ – زومبيط للحاسوب.
١١,٣٠ – ليس للنساء فقط.
١٢,٠٠ – ملف اعلامي.
١٢,٣٠ – لقاء مع الصحافة.
١٣,٠٠ – الدائرة الصغرى
١٤,٠٠ – كساندرا – الحلقة (١٨)
١٥,٤٥ – غناء
١٦,٠٠ – وكلاء على المرج – الحلقة (١٦).
١٧,٠٠ – موجز أخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – غناء.
١٧,١٥ – فيلم «شيء اسمه الحب».
١٩,٣٠ – «حارة مظليين» وثائقي.
٢٠,٠٠ – الأخبار بالعبرية.
٢٠,١٥ – دان شيلون يقابل وزير الامن يتسحاق مردخاي.
٢١,٠٠ – فيلم وثائقي حول ضائقة اخت فقدت اخاها.
٢١,٥٨ – مراسيم يوم الذكرى.
٢٢,٣٠ – طيران ليلي. فيلم وثائقي.
٢٣,٠٥ – «شيلوح» فيلم وثائقي عن حياة رئوبين شيلوح.
٢٣,٥٥ – «ابنة الطيار – فيلم وثائقي.
٠,٢٥ – عن رفوف المكتبة.

فيلم الجمعة العربي:

مرسيدس

بعد اربع سنوات أمضاها نوبي في مؤسسة مغلقة. يعود الى عائلته التي عالجته، فيجد نفسه متورطاً في دسائس داخل مجتمع الطبقة العليا المصرية، ذات العلاقة بالمخدرات والتهريب والقتل ايضاً، ويجد اخاه الذي لا يعرف عنه شيئاً، متورطاً فيها كذلك.

انها من روايات الأثارة والغموض.

الفيلم انتج عام ١٩٩٣.

والممثلون: يسرا ، زكي فطين عبد الوهاب. سيف الدين. عبلة كامل

والفيلم من اخراج: يسري نصر الله.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):
هناك مشاورات ناجحة تعود عليك بالفائدة.

الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):
عليك العمل أكثر على تحقيق امنياتك.

الجوزاء (٢٢/٥ – ٢١/٦):
قلق واضح من بعض الأمور الخاصة بالأسرة.

السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):
احد الأصدقاء يثير المتاعب والخلافات فاحذر.

الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):
توقع مناسبات مثيرة وتلاتسك بعد ايام.

العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):
سعادة وانطلاق وتفاهم في امور العاطفة.

الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):
خطوة سليمة سوف تجني ثمارها بعد فترة.

العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):
اهمالك لافراد الأسرة سوف يدخلك في ندم كبير.

القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):
مبلغ مالي يأتيك بعد ايام بعد صبر طويل.

الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):
حيرة ظاهرة في المسائل المعلقة، ابتعد عن السهر.

الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):
احدهم يحاول التقرب اليك، لقاء سعيد وقريب.

الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):
تسلك طريق الصبر لكن الانفجار قاب قوسين.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٥/٩ صافيا وتواصل درجات الحرارة ارتفاعها حتى يوم الاثنين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٨° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٨° ● حيفا وضواحيها – ٣٠° ● ايلات – ٣٩° ● جبال الجليل – ٢٩° ● المروج الشمالية – ٣٢° ● جبال المركز والجنوب – ٣٠° ● السهل الداخلي – ٣٠° ● السهل الساحلي – ٢٨° ● النقب الشمالي – ٣٥° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٦° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية شمالية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠)سم و(٥٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٨/٥/١٩٩٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٤٠٣٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٨٦١ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٥٢٠٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٨٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٤٥٣ ش.ج
● دينار اردني	٤,٨٤٩٣ ش.ج
● للمسافرين –	٣,٥٩٣٦ ش.ج
● «اسود» –	٣,٤٠ – ٣,٤٢ ش.ج

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٧/٥/٨ (سحب ٩٧/١٩)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 277733
فاز بسيارة هوندا الرقم 506377
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 290295, 518347,827844, 570728, 081461, 807830, 060760,056810
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 75583, 83107, 05968, 25087, 59103, 90642, 66022, 75411, 26668, 77792, 60265, 62653, 73153, 00011, 42857, 40812, 85004, 45354, 47683
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 421, 466, 639, 870
فازت بمبلغ 50 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 58, 40, 30, 53
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 62, 20
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 2, 9

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٩ ايار ١٩٩٧ الصفحة ٨

مع تواصل ردود الفعل على التقرير الـ(٤٧)

انتقاد مراقبة الدولة على موقفها تجاه العرب الفلسطينيين في القدس!

■ غوجانسكي: موقف المراقبة من شأنه تشجيع الهجمة على عرب القدس! ■ د. بشارة: الدمقراطية تموت عندما يتعلق الامر بالعرب ■ سعد: الفساد في حكومة نتنياهو يؤكد واجب اسقاطها ■ د. حزان: ما جاء في التقرير حول العرب لا يكفي! ■

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تواصلت امس الخميس، ردود الفعل على تقرير مراقبة الدولة، والكشف عن المزيد من معطياته الخطيرة.

وعقدت الكنيست جلسة خاصة بحثت فيها (٨) اقتراحات لادراجها على جدول الاعمال، بينها تقرير المراقبة. وتقرر بعد النقاش تحويل الاقتراحات جميعها للبحث العام في الكنيست.

واحتدم النقاش بين اعضاء من «الليكود» و«ميرتس» حول التقرير واتهم النائب روبي رفلن (ليكود) اعضاء «ميرتس» بتجاوز القوانين خاصة في وزارة المعارف في زمن البروفيسور امنون روبنشطاين وتحويل اموال وميزانيات لجمعيات مقربة او تابعة لـ«ميرتس» على حد قوله. واضاف رفلن، «ان من يضع الزبدة على رأسه لا يخرج بدون قبعة للسير تحت الشمس»!

وطالب اعضاء «ميرتس» الحكومة بالاستقالة، على خلفية الاخطاء والمثالب في مكتب رئيس الحكومة ووزارات اخرى، كما ظهر في التقرير.

الضوضاء والضجيج

* وافردت مراقبة الدولة الفصل الخاص عن وزارة البيئة، للحديث عن الضوضاء التي يعاني منها المواطن وتبين ان (٦٤٪) من مواطني الدولة يعانون من الضوضاء المنطلقة من وسائط النقل على اختلاف انواعها ومن المصانع والاعمال الاخرى مثل الحفريات وغيرها. وان (٦٦٪) من الذين يتعرضون للضوضاء، معرضون للاصابة بالامراض.

وانتقدت مراقبة الدولة وزارة البيئة ودائرة الاشغال العامة «ماعتص» بسبب الخلافات بينهما والتي ادت الى عدم اتخاذ الخطوات اللازمة لتخفيف الضوضاء، من خلال تركيب اجهزة خاصة في الشوارع القريبة من المناطق المأهولة او في البيوت.

وادعت دائرة الاشغال العامة ان تركيب الاجهزة يتطلب اموالا طائلة، وسيضاعف تكاليف شق الشوارع. وردت مراقبة الدولة بالقول ان الثمن الذي يدفعه المواطن بسبب الضوضاء، عال جدا ايضا. وتصر المراقبة في تقريرها على تركيب الاجهزة المطلوبة.

واشارت المراقبة الى الضوضاء في محيط مطار بن غوريون. وانتقدت في تقريرها وزارة البيئة والشرطة لانهما «تتعاملان بقفازات من حرير» مع مخالفي القانون.

وردا على انتقادات المراقبة قال الناطق بلسان وزارة البيئة لـ«الاتحاد» ان الوزارة اعدت كل البرامج والمخططات لتركيب الاجهزة، لكن الامر بحاجة الى توقيع وزارتي المالية والبنى التحتية وهما ترفضان ذلك، الامر الذي يمنع تركيب الاجهزة. كذلك تعارض «ماعتص» الامر بسبب التكاليف.

ردود الفعل

توجهت رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، د. هالة حزان، الى مراقبة الدولة تطالبها باجراء فحص عميق للتعليم العربي، ونتائج «البجروت» والتسرب وخدمات قسم «شاحر» وذلك للعمل على تحسين الوضع.

واعتبرت د. حزان ان ما جاء في التقرير حول التعليم العربي لا يكفي، وانه في تقرير السنة الماضية كان الاهتمام حول الموضوع اكثر واشمل من هذه السنة، علما بأن الوضع لم يتحسن والفجوة بين الوسطين آخذة بالاتساع.

النائب سعد: تقرير يؤكد الفساد السافر في اجهزة الحكم

وقال النائب احمد سعد، ان التقرير السنوي للمراقبة يكشف مدى الفساد والمحسوبية والخروقات التي تتحكم في آليات نشاط اجهزة الحكم والتي تتناقض والاصول المرعية في طريقة ادارة الحكم وصياغة القرارات المتعلقة بسلك التعيينات والتوظيفات وادارة شؤون المجالات المتعددة للتطور في الدولة.

واضاف: وجه التقرير انتقاداته اللاذعة المدعومة بالمعطيات الى نوعين مركزيين من الخروقات الساخرة، الاول – حول تنفيذ السياسة في «المجال القومي»، والثاني، خروقات نابعة من الرغبة في بلورة قوة سياسية وتعزيز مركز القوة وهذا ينعكس في اللجوء الى الفساد والابتزاز في ثلاثة مجالات: تعيينات سياسية للمقربين سياسيا والغش في المناقصات واعطائها للمقربين وتقديم الدعم المادي للجمعيات المقربة سياسيا.

وقال: يكشف التقرير بناء على ما تقدم الفساد في ادارة حكومة نتنياهو اليمينية مثل التعيينات السياسية لثلاثة مستشارين في مكتب رئاسة نتنياهو، والتعيينات السياسية في وزارة الاسكان ووزارة الاستيعاب ووزارة المواصلات والخروقات في طريقة الدعم للجمعيات التابعة للاحزاب الدينية المتشددة كما كشف عن بعض مظاهر الفساد ايام حكم حكومة العمل «ميرتس»، خاصة في مجال التعليم وفي وزارة الاديان.

واكد سعد ان مدى الفساد المعشش في ادارة حكومة نتنياهو والوسائل التي تنتهجها في ادارة شؤون الحكم تعززان القناعة بان هذه الحكومة فاسدة سياسيا واداريا واجتماعيا، والمصلحة الحقيقية، السياسية والاجتماعية والاخلاقية تستدعي اسقاطها واقالة رئيسها بنيامين نتنياهو.



● «مطلوب من المراقبة فحص عميق لوضع التعليم العربي» ●

* النائبة غوجانسكي: التقرير وصفة عن الفساد السلطوي *

وقالت النائبة تمار غوجانسكي ان التقرير بمثابة شهادة واضحة للفساد والخروقات القاسية في المؤسسات الحاكمة، في عهدي «المعراخ» و«الليكود».

واضافت غوجانسكي ان قراءة اولية للتقرير تبرز ان موظفين كبارا، يرتبون لانفسهم العديد من المشاريع، وعلى سبيل المثال لا الحصر في وزارة الاسكان، (٤٧٠٠) وحدة سكنية شاغرة، لكنها لم تستعمل للتخفيف من ازمة السكن، لانه لا تجري فحوصات جدية لاكتشاف فيروس «الايدز». وفي وزارتي المعارف والعمل لا يعرفون كم هو عدد الفتيان والشباب من جيل (١٤-١٨) عاما ممن لا يتعلمون ولا يعملون.

وتؤكد مراقبة الدولة انه على الرغم من الوضع الصعب في الوسط العربي بالذات في هذا المجال الا ان وزارة العمل لم تخصص الأجهزة ولم تخطط اي برنامج للتغلب على المشكلة. والانكى ان قسم الخدمات للشباب لم يبادر لتطوير اي خدمات تلائم الشباب العرب، على الرغم من النواقص في اطار التأهيل المهني وأطر اخرى.

واضافت غوجانسكي انه على الرغم من ان غالبية تقارير مراقبة الدولة مهمة ومفيدة، الا ان التوجه الاداري الجاف فيها يضر ويمس بالجماهير. ومثال على ذلك وضع الفلسطينيين في القدس العربية. وفي الفصل الخاص عن ذلك في التقرير، فالمراقبة لا تبرر سحب الهويات من المقدسيين الفلسطينيين الذين يضطرون للانتقال الى الضفة وحسب، انما تنتقد وزارة الداخلية بشدة، لان قسم السكان لم يستغل كل المعلومات التي بحوزته لالغاء مواطنة وسحب الاف هويات الفلسطينيين في القدس العربية!!

وتفسر المراقبة الانتقاد بان تجاهل الوزارة لذلك يمكن الفلسطينيين من العودة الى القدس وممارسة حياتهم الطبيعية فيها!!

واكدت غوجانسكي ان استنتاجات المراقبة بالنسبة للفلسطينيين في القدس العربية تقبل عمليا الموقف الرسمي للحكومة، الامر الذي من شأنه زيادة الهجمة الرسمية خاصة وزارة الداخلية على حق الفلسطينيين في العيش في القدس.

* النائب بشارة: الدمقراطية تموت عندما يتعلق الامر بالعرب *

واتهم النائب عزمي بشارة مراقبة الدولة بالتظاهر بالانغلاق الملحل، وتبني الموقف الرسمي، اثناء تطرقها للحديث عن الفلسطينيين في القدس العربية.

وقال بشارة: لا تكتفي بن بورات بعدم انتقادها لسياسة «الترانسفير» الهادئة التي يمارسها وزير الداخلية ضد فلسطينيي القدس، انما تطالب بتشديدها. وتتبنى ايضا الموقف الذي يقول ان مواطني القدس العرب هاجروا اليها ولم يكونوا فيها من قبل!! وكان الاجدر بمراقبة الدولة ان ترى الحقيقة وهي ان الحكومة الاسرائيلية دخلت الى حياة الفلسطينيين ودمّرتها ولم يدخل الفلسطينيون في القدس الى حياة الدولة. واضاف بشارة ان المغزى الوحيد لسحب هويات الفلسطينيين هو تطبيق «الترانسفير» من الوطن.

واعتبر بشارة، ان مراقبة الدولة التي لم تتجرأ على البت في مصير ايهود براك، سمحت لنفسها ولم تتورع عن البت في مصير الاف الفلسطينيين، وذلك بدون اي استعداد للتعلم من عبر وتجارب التاريخ. «ومرة اخرى تصمت الدمقراطية الاسرائيلية عندما يتعلق الامر بالعرب» – اكد بشارة

محاميد يطالب باقامة نقطة للشرطة في قريتي المكر وجديدة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث النائب هاشم محاميد برسالة الى وزير «الامن الداخلي» افيغدور كهلاني يطالبه فيها باقامة نقطة شرطة في قريتي جديدة – والمكر. وسوغ ذلك بما تعانيه القريتان من مشاكل كثيرة تحتاج لاقامة نقطة للشرطة.

وقال محاميد في رسالة ان هناك احياءً كثيرة في القريتين تعاني من مشاكل اجتماعية واقتصادية متفاقمة ادت الى زيادة السرقات وتفشي المخدرات والتجارة بها عدا عن المشاكل الاخرى.

وتتبع جديدة والمكر الى نقطة الشرطة في كفرياسيف والتي بدورها تخدم قرى عديدة وقلك سيارة شرطة واحدة وعدد غير كاف من العاملين فيها لمعالجة جميع المشاكل ».

انتخاب عادل ابو الهيجا سكرتيرا لمنطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – عقدت لجنة منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي الاسرئيلي اجتماعاً لها في شفاعمر ترأسه احمد حمدي عضو سكرتارية المنطقة، وتم فيه انتخاب الرفيق عادل ابو الهيجاء سكرتيراً للمنطقة وانتخبت سكرتارية جديدة للمنطقة تتكون من (١١) عضواً وقدم عادل ابو الهيجاء بياناً عن عمل المنطقة بعد مؤتمرها الذي عقد في الشهر الماضي ومساهمتها في انجاح مظاهرة الاول من ايار في الناصرة. وبحثت عدة امور تنظيمية هامة شارك وساهم الرفاق في مناقشتها. ولخص النقاش محمد نفاع السكرتير العام للحزب الشيوعي. وتقرر في الاجتماع عقد اجتماع للسكرتارية الجديدة خلال الايام القريبة القادمة لوضع برنامج عمل للمنطقة وعلى سلم اولياته التجند الكامل لجمع اشتراكات جديدة لجريدة الاتحاد والعمل على تطوير المنطقة.

واتخذ المجتمعون قراراً باعلان التأييد الكامل لنضال السلطات المحلية العربية في كفاحها من اجل المساواة في الحقوق.

ودعا اعضاء لجنة المنطقة المواطنين العرب في اسرائيل الى نبذ التعصب الطائفي والعائلي والى الحفاظ على تآخيهم ووحدتهم في وجه السياسة الرسمية التي تظلمهم جميعاً كما استنكرت الاحداث المؤسفة في قرية طرعان.

النائب سعد يطالب بدفع تأمين الدخل لمواطن من مجد الكروم

● عكا – مكتب «الاتحاد» – بعث النائب الجبهوي احمد سعد، برسالة الى وزير العمل الياهو يشاي، يطالبه فيها بالتدخل لاعطاء احمد فرحات من مجد الكروم، منحة تأمين الدخل من التأمين الوطني.

وأشار سعد في رسالته الى ان فرحات عمل (٣٢) سنة متواصلة الى ان خرج على التقاعد. وبسبب وضع صحي صعب لا يستطيع العمل، ومنذ اكثر من سنة لم يحصل على منحة تأمين الدخل. وتوجه عدة مرات الى مؤسسة التأمين الوطني للحصول على منحة لكن الرد كان سلبيا بادعاء ان فرحات يملك قطعة أرض تدر عليه وفق تقديرات مُخمن رسمي (٢١٦٠) شيكلاً شهريا!!

وقال سعد في رسالته: الواقع الملموس يثبت ان قطعة الارض لا تزيد مساحتها عن دونم، وبعد شق الشارع الرئيسي في مجد الكروم ومباشرة اولاده بالبناء تقلصت مساحة الارض الى أقل من نصف دونم، لا يدخل شيكلاً واحد للعائلة. والمنطق يقول ان مواطناً عمل عشرات السنين وقدم للمجتمع خدمات فعلى الدولة ان تهتم له ولمعيشته بكرامة واحترام بعد تقدمه في السن.

احتجاجا على الغاء اتفاق العمل القطري

عمال شركة «ديلك» يعتصمون في منشأتها!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – واصل نحو مئتي عامل في شركة «ديلك» للوقود اعتصامهم أمس، الخميس، في منشآت الشركة في جميع أنحاء البلاد، وأعلنوا انهم سيواصلون الاعتصام والبقاء في المنشآت الى ما بعد «يوم الاستقلال» اذا لم تستجب الادارة لمطالبهم.

وبدأ العمال اعتصامهم بعد ظهر أمس الاول، الاربعاء، في اعقاب صدور قرار محكمة العمل القطرية في تل ابيب والذي نص على إنتهاء مفعول اتفاق العمل القطري في الشركة.

وقال باروخ نحمياس، رئيس لجنة العمال، ان قرار المحكمة يحرر العمال من الالتزام بالحفاظ على الهدوء ويمنحهم الشرعية للنضال ضد الادارة بكل الوسائل التي يرتأونها.

وحذر نحمياس الادارة من اتخاذ خطوات من جانب واحد ضد العمال لأنه من شأنها تأزيم الاوضاع.

وباشر قسم التنظيم المهني في الهستدروت في اتخاذ خطوات لدعم العمال في جميع المجالات، ونقلت الهستدروت للعمال امس الخميس، ما يحتاجونه في اعتصامهم من فراش وغذاء ولوازم للمظاهرات.

في الأشهر الاربعة الاولى مقارنة مع الفترة ذاتها من (٩٦)

ارتفاع عدد قتلى حوادث الطرق في منطقة الشمال بنسبة (٣,٧٪)!

● مصرع معلم من الطيبة مساء أمس الاول ● اصابة العشرات في عدة حوادث طرق وقعت قرب بير المكسور بسبب الضباب ●

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – قتل في منطقة الشمال منذ مطلع السنة وحتى نهاية شهر نيسان الماضي (٥٦) شخصياً في (٤٩) حادث طرق، وشكل ذلك ارتفاعا بنسبة (٣,٧٪) في عدد القتلى مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

ودلت احصائيات شرطة الشمال، على أن هبوطا ملحوظاً طرأ على عدد الحوادث التي وقعت خلال الفترة المذكورة أعلاه، ففي حين وقع في العام الماضي (١٨٠٣) حوادث وقع خلال الاشهر الاربعة من هذه السنة (١٦٠٢) حادث، مما يعني انخفاضاً بنسبة (١١,١٪).

وفي هذه السنة وقع (٢٨٨) حادثا صعبا و (١٢٦٥) حادثا خفيفا. وأصيب (٣٤٢٨) شخصا بينهم (٣٥٣) باصابات صعبة و (٣٠١٩) باصابات خفيفة.

وقالت مصادر في شرطة المرور ان الاسبوع الاول من هذا الشهر شهد الكثير من الحوادث، ففي صباح أمس الخميس، أدى الضباب الكثيف في شارع شفاعمرو – الناصرة (بالقرب من مفترق همرفيل) الى وقوع حوادث متتالية تورطت فيها تسع سيارات وأصيب فيها (٢٤) شخصا ثلاثة منهم جراحهم صعبة، ونقلوا الى مستشفى «رمبام» في حيفا للعلاج. فيما نقل الاخرون الى المستشفيات القريبة من الحادث ومعظمهم غادر المستشفى بعد تلقي العلاج.

وقال مهندس السير في شرطة الشمال، الضابط حطوكاي، أن سيارة شحن لم تحافظ على البعد المناسب من سيارة «سيمتللر» فاصطدمت بها وكان الضباب كثيفا، مما أدى الى اصطدام سيارة أخرى، ومن ثم تعاقبت الحوادث الاخرى، وكان الضباب سببا اساسيا للحادث اذ صعب على السائق الرؤية عن بعد عشرة أمتار».

من تلك الحوادث أيضاً انقلاب سيارة للاسباب نفسها.

وفي أعقاب ازدياد حوادث الطرق، شرعت الشرطة منذ مطلع هذا الاسبوع، بحملة خاصة في ساعات الليل لفحص السائقين الذين يخضعون للتفتيش بواسطة جهازين خاصين لكشف عما اذا كانوا يقودون سياراتهم تحت تأثير الكحول، وقال حطوكاي: «الفحص يتم من خلال الفم، وهناك جهاز يكشف خلال ثوان اذا كان السائق خاضعاً للكحول فيتغير اللون الى احمر وهنا يضطر الشرطي الى تحويل السائق على الفور الى اقرب مستشفى لاجراء فحص دم، واذا تأكد ذلك فان عقوبات صارمة ستتخذ ضده، وفي جهاز آخر يسمى «ف.ل.٢» شبيه بجهاز الراديو، توجد ثلاثة الوان، اخضر، اصفر، احمر، واذا دل الفحص على اللون الاحمر، فستتخذ الاجراءات نفسها للسائق. لذا نحذر كافة السائقين من القيادة، تحت تأثير الكحول».

● تشييع جثمان المرحوم احمد عنبتاوي ●



وشيعت جماهير غفيرة، من كفركنا والقرى المجاورة، جثمان المرحوم احمد عنبتاوي (٤٤ عاما) الذي قتل في ساعة متأخرة من مساء امس الاول الاربعاء، في حادث طرق وقع بالقرب من شاطئ «الليدو» في طبريا بين سيارة من نوع «بيجو» كان يقودها، وسيارة اخرى من نوع «مازدا».

وقد قتل عنبتاوي على الفور فيما اصيب ثلاثة اخرون نقلوا الى مستشفى «بوريا للعلاج». وعند وقوع الحادث، كان المرحوم في طريقه الى البيت مع صديق له من وادي الحمام. وقد عرف المرحوم بسيرته الحسنة في القرية، حيث شارك سنوات طويلة، ابناء بلدته وشعبه في النشاطات الكفاحية والنضالية من خلال نشاطه في صفوف الحزب الشيوعي وترك وراءه (٨) اولاد.

وجاءنا من مراسلنا محمد ابو اصبع، ان المربي فؤاد حسني الشيخ علي من الطيبة لقي مصرعه في حادث طرق وقع في ساعة متأخرة من مساء امس الاول، قرب قلنسوة واصيب شخص اخر بجروح طفيفة. وشيع جثمانه امس الخميس الى مثواه الاخير.

بعد ثمانية ايام من النضال

مستخدمو (١٥) وزارة يعلقون اجراءاتهم الاحتجاجية

* لجنة العمل البرلمانية تتبنى بالاجماع مطالبهم وتنتقد بشدة موقف وزارة المالية *

● حيفا – مكتب "الاتحاد" – علق عشرة الاف من مستخدمي (١٥) وزارة ودائرة حكومية، إجراءاتهم الاحتجاجية وتشويش العمل، التي استمرت (٨) ايام، بسبب رفض وزارة المالية الاستجابة لمطالبهم المتجسدة بزيادة رواتبهم بنسبة مئوية وليست زيادة بالشواقل. جاء ذلك في أعقاب اجتماع لجنة التحكيم، امس الخميس، وموافقة المستخدمين على اقامة لجنة مشتركة للبحث في مطالبهم.

وعقدت لجنة العمل البرلمانية اجتماعا أمس الخميس حضره ممثلو لجان العمال في الوزارات المختلفة. وقررت بالاجماع تبني مطالب المستخدمين العادلة، وحملت المسؤولية عن أستمرار التشويشات في العمل لوزارة المالية ورفضها الاستجابة لمطالب المستخدمين .

وقال رئيس لجنة العمل البرلمانية النائب مكسيم ليفي، (غيشر). ان اكثر من (١٥٠٠) مستخدم يتلقون مخصصات استكمال الدخل بسبب تدني رواتبهم.

وشملت تشويشات العمل عدم الرد على الهواتف وعدم توزيع الرسائل والبريد وانتاج جوازات سفر واصدار بطاقات هوية. وعدم اجراء امتحانات سياقة نظرية أو اصدار رخص سياقة. وصعد المستخدمون اجراءاتهم أمس وامتنعوا عن تحويل الاموال للسلطات المحلية وللمقاولين وغيرهم.

يذكر ان الفرق بين المبالغ التي يطالب بها المستخدمون وفق الزيادة بالنسبة المئوية والمبالغ التي أعلنت وزارة المالية عن استعدادها لدفعها وفق زيادة بالشواقل يبلغ اكثر من (٥) ملايين شيكل.

وهدد المستخدمون بتصعيد اجراءاتهم الاحتجاجية، وقال مايك لئين، رئيس لجنة عمال وزارة المواصلات، ان التشويشات شملت قطاعات واسعة وستستمر رغم ما يلحق ذلك من متاعب واضرار للجمهور الواسع. ويبدو ان ذلك دفع وزارة المالية للموافقة على اقامة لجنة مشتركة.

لاول مرة في البلاد

التماس للعليا لالزام وزارة المعارف بادخال مشروع «شاحر» للمدارس العربية

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – قدمت لجنة متابعة قضايا التعليم و«عدالة» وائتلاف الجمعيات العاملة في مجال التعليم في النقب والطالب مهدي طوري، أمس الخميس، التماسا الى «المحكمة العليا» ضد وزارة المعارف والحكومة، يطالبون فيه بالزام الوزارة ادخال مشروع «شاحر» للمدارس العربية.

وعقدت اللجنة امس الخميس مؤتمراً صحفيا شرح فيه رئيسة اللجنة د. هالة حزان، ومدير شعبة المعارف في بلدية الناصرة، الاستاذ راجي منصور، أهمية المشروع وضرورة ادخاله للمدارس العربية لما يعود بالفائدة على تحسين مستوى التعليم وحل الكثير من المشاكل التي تعاني منها المدارس.

وقالت د. هالة حزان، ان اللجنة طرقت خلال السنتين الاخيرتين جميع أبواب الهيئات المسؤولة من ادخال المشروع للمدارس العربية وعقدت اللقاءات الكثيرة مع وزير المعارف والمسؤلين في الوزارة وطرح الموضوع على جدول اعمال الكنيست وناقشته لجنة المعارف البرلمانية، لكن شيئاً لم يساعد في تغيير موقف الوزارة والتعامل مع المدارس العربية بمساواة تامة».

وأشارت حزان الى ان بعض اهداف «شاحر» تتركز في رفع مستوى التربية والتعليم عند المجموعات الضعيفة وجسر الفجوة الاجتماعية والتربوية بين الطوائف في البلاد ورفع نسبة الطلاب الحاصلين على شهادات البجروت وتطوير التفوق والامتياز عند الطلاب وغيرها وقالت: في مشروع «شاحر» اكثر من مئة فرع، لم يدخل الوسط العربي إلا عشرة منها وباجزاء قليلة من المدارس العربية. في حينه وعندما التقينا مدير دائرة الخدمات التربوية والتعليمية في وزارة المعارف، قال بصراحة انه اذا ما نفذ البرنامج حسب المقاييس الخاصة به فان المدارس اليهودية لا تحصل على شيء، فيما تأخذ المدارس العربية جميع البرامج لانها بحاجة ماسة لها».

وقال الاستاذ راجي منصور ان برنامج «شاحر» جاء لسد الفجوة، والوسط العربي بحاجة ماسة لمثل هذه البرامج، وعدم ادخاله ادى الى اتساع الفجوة بين الوسطين»، واضاف منصور: «هناك برامج كثيرة، ابدينا استعدادنا، في بلدية الناصرة، لتقديم الدعم وتمويل التكاليف، ولا ينقص الوزارة الا تمويل الوظيفة، لكنها رفضت ذلك».

ويشار الى ان الالتماس هو الاول من نوعه في البلاد الذي يقدم لالزام الوزارة بمساواة العرب في قضايا التعليم. فهذا البرنامج موجود منذ (٢٠) عاما، وخلال سنوات طويلة أثير الموضوع عدة مرات، وفي السنتين الاخيرتين اتخذت لجنة المتابعة كل الوسائل لالزام الوزارة، بتطبيقه ولكن بدون جدوى. وقدم الالتماس، ممثل «عدالة» المحامي حسن جبارين.

ملحق
الاتحاد
الجمعة ٩ أيار ١٩٩٧

مداخلة محمد بركة في قبرص:

لا بدّ من بديل يساري في مواجهة النظام الجديد

من يحمي وادي التين من كسّارات ومحاجر الاحتلال؟

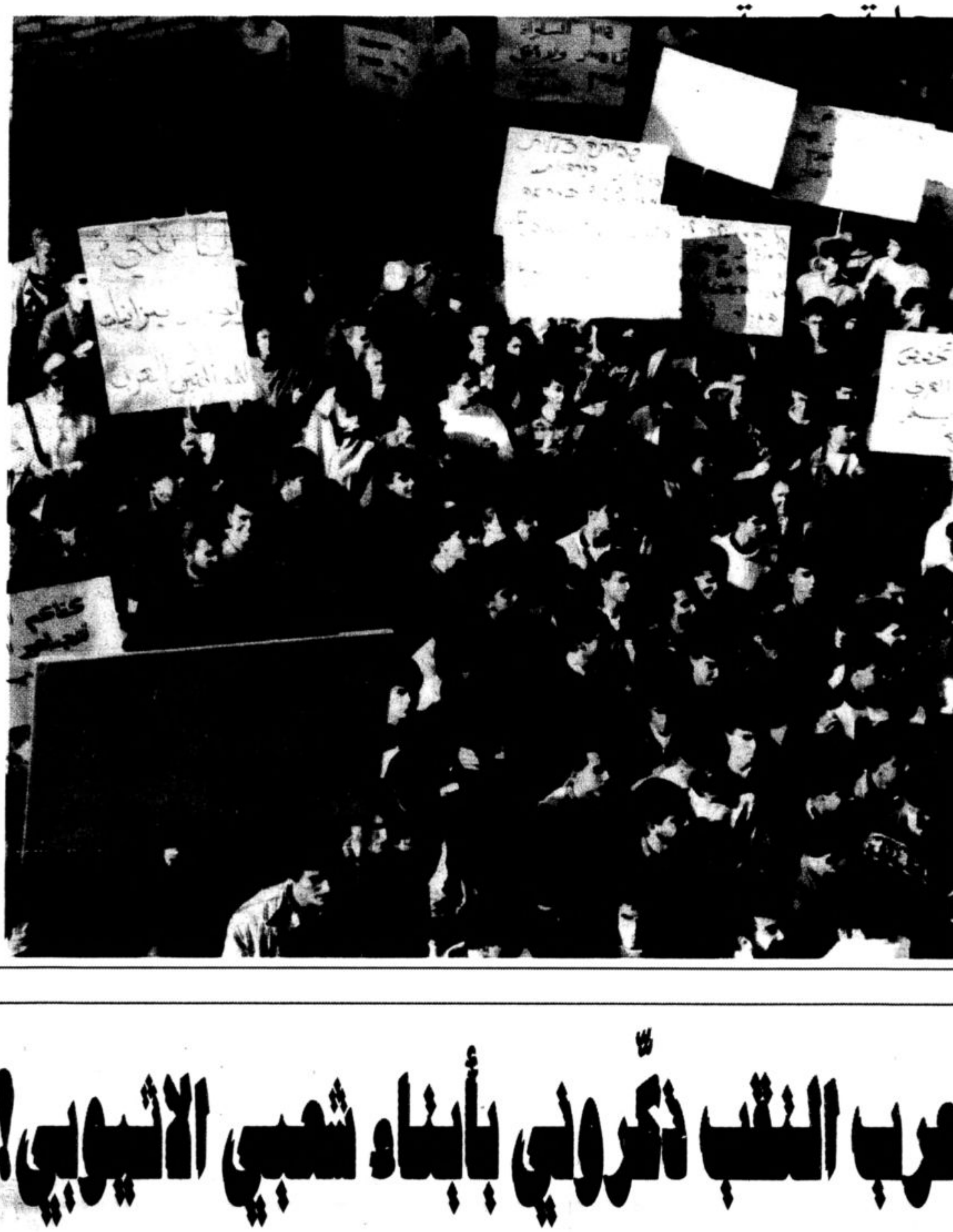
دُحرت النازيّة لكن الفاشية باقية.. فلماذا؟



رؤساء سلطات

لـ الاتحاد:

الاضراب وتصعيد النضال حتى تنفيذ الاتفاق!



مواطن أثيوبي، عضو منظمة جماعات افريقيا لـ الاتحاد:

عرب النقب ذكّروني بأبناء شعبي الاثيوبي!

جمعة ويوم

نظير مجلي

النازية دُحرت.. لكن الفاشية.. باقية.. فلماذا؟!

في مثل هذا اليوم قبل ٥٢ عاما، انتهت الحرب العالمية الثانية، بانتصار قوات الحلفاء الشرقية والغربية آنذاك على المانيا النازية وحلفائها الشرقيين (اليابان) والغربيين (ايطاليا)، اثر حرب طويلة راح فيها خمسون مليون انسان قتلى، اضافة الى مئات ملايين الجرحى والى الدمار الرهيب. تلك كانت الحرب العالمية الثانية. والثمن الذي دفع فيها، لم يعرف في حرب سابقة.

منذ ذلك التاريخ والبشرية تحتفل في كل سنة بذكرى الضحايا. ومن سنة الى اخرى يقل الاهتمام بالمناسبة وتقل معرفة الناس، والأجيال الصاعدة خصوصا، بهذه الحرب وأسبابها ونتائجها. وتقل الاستفادة من دروسها.

فقط في اسرائيل يهتمون بتلك المناسبة بشكل كبير مهيب وجماهيري واسع. ولكن هذا الاهتمام يشوه حقيقة تلك الحرب، ويضيق حجمها واخطارها.. فيقصرونها على الجانب اليهودي. فالأمر الاساس الذي يبرزونه هنا هو قيام النازية بابادة ستة ملايين يهودي، ولا يكترثون للبقية (٢٠ مليون سوفييتي و ٢٤ مليون انسان آخر من مختلف دول العالم).

وليس سرا، انه بين صفوف أمتنا العربية الواسعة، بمن فيه هذا الجزء «الحي» من شعبنا الفلسطيني، اي جماهيرنا العربية، يوجد نفر من الناس لا يكرهون النازية. بل يقذفون ببعض كلمات التأييد لجرائمها، خصوصا ضد اليهود. بعضهم يفعل هذا بسبب غضبه من سياسة حكام اسرائيل، الذين لم يتعلموا الدرس من معاملة النازية لليهود ويعاملون العرب في اسرائيل او في فلسطين بالتمييز العنصري وبالقمع وبالقتل. وبعضهم يفعل هذا بسبب تجربة شخصية له مع سياسة التمييز العنصري، وهي السياسة التي استرشد بها هتلر في سياسة الابادة التي انتهجها. وبعضهم يفعلها هكذا، من باب «رمي الكلام».

وفي مثل هذه الدوامة، تضيع حقيقة النازية. ويضيع علينا كنز تعلم الدروس منها.

ففي عالمنا العربي لا يجري تعليم الطلبة حول النازية كما يجب، انما يتعلمون عن الحرب العالمية الثانية بشكل عام. وفي مدارسنا العربية هنا، في اسرائيل، يتعلم طلابنا عن النازية بالاساس من باب جرائمها ضد اليهود. وفي الحالتين، لا نصيب الهدف. وتتخرج اجيال وراء أجيال لا تعرف ما هي حقيقة النازية وما هي اخطارها.

بل ان الكثير من العرب، لا يعرفون ان هتلر اقدم على محاولتهلتصفية اليهود ليس لأنه يكره اليهود بالذات. انما هو يقسم العالم الى ١٥ مستوى، الالمان فوق الجميع باعتبارهم العرق المفضل واليهود تحت الجميع. لكن بالدرجة - ١٤ قبل اليهود يضع هتلر العرب. فقد كان يخطط ان يتخلص منا نحن ايضا بعد الانتهاء من «مهمته» مع اليهود. فنحن، الساميين، اي العرب واليهود، دون كل الشعوب في نظره.

□□□

لهذا، فان النازية عدو للبشرية جمعاء. لكل انسان وانسان. ولم يشهد التاريخ الحديث اخطر منها على الانسانية.

وكان من المفروض ان يكون دحر النازية، في التاسع من آذار العام ١٩٤٥، انتصارا للانسانية جمعاء. لكن، للأسف، فان الانتصار لم يتحقق. لأن افكارا ومبادئ وممارسات كثيرة للنازية، او لأمها الفاشية، او بناتها (او ابنائها) العنصرية والاستعلاء العنصري، الطائفية والاكراه والكبت والقهر وغيرها، ما زالت قائمة.. ومنتشرة في كل مكان في عالمنا. لا تخلو منها دولة. ولا يخلو منها شعب. فالفاشية ليست تلك التي نفذها موسوليني او هتلر او حلفاؤهما في حينه، وحسب، وليست تلك التي تعلمها السفاح باروخ غولدشتاين -(منفذ مذبحة الخليل) وحسب، انما الفاشية كنظام اجتماعي - اقتصادي موجودة حتى عصرنا هذا. والكثير من صفاتها واساليبها ومفاهيمها باقية، تطبق على صعيد انظمة الحكم وعلى صعيد الافراد، ايضا في عالمنا العربي (ابو التسامح..!!) وفي اسرائيل ايضا (حيث يزعمون محاربة النازية ومحاسبتها ومحاسبة كل من ساندها على مدى التاريخ).. وايضا بين صفوف جماهيرنا العربية في اسرائيل، هذا الجزء «الحي» من شعبنا.

□□□

نتوقع بالطبع، ان يأتينا من يقول، بعد هذا الكلام، اننا نبالغ.

> □□.. والفاشية ليست تلك القائمة عند باروخ غولدشتاين او موسوليني. انها موجودة في كل مكان في عصرنا. ولها بنات (او ابناء)، مثل العنصرية والطائفية والاستعلاء القومي او الطبقي والكبت والقهر والاكراه.. وهذه، او بعضها، نعانيها نحن. وايضا نمارسها ضد بعضنا البعض. فهل يمكننا رؤيتها، وعدم طمر رؤوسنا في الرمل؟! □□

وربما «نشط» بعيدا.. ونقارن بين النازية وبين ذلك السفاح غولدشتاين او بين النازية وبين ابن شعبنا الذي يمارس العنف في بيته او مع جيرانه. وهؤلاء، ينبغي ارسالهم الى طبيب عيون يصحح لهم مقاسات البصر او الى طبيب آخر متخصص في تصحيح مقاسات البصيرة.

فنحن نقصد فقط ان لا نطمر رؤوسنا في الرمال فعلينا ان نرى الحقيقة المؤلمة، اذا كنا نريد تغييرها.

□□□

ولنبدأ بالقضية الأكبر، الأكبر حجما لا مضمونا. وبصراحة.

فهل اسرائيل، كمؤسسة رسمية وتعليمية وجماهيرية، تحارب النازية فعلا وبكل ما تعنيه من فكر وممارسة؟!

في مظاهرة «شاس»، في مطلع الاسبوع الأخير، صاح أحد قادتها الميدانيين: «اليهود الاشكناز يفعلون بنا، نحن اليهود الشرقيين، مثلما فعلت النازية بهم». وقال آخر: «تعلموا من النازية.. العنصرية والظلم. ويمارسونهما معنا».

فاذا كان هذا هو ما يقوله رجالات «شاس»، الذين يديرون أهم وزارتين اجتماعيتين (الداخلية والعمل) في هذه الحكومة وفي حكومتينقبلها ومعهم نصف وزارة الاديان، وفي هذه المراكز جاه ومال وفير، ويديرون عشرات المدارس الدينية والجمعيات الخيرية التي تحصل كل منها على ملايين الشيكلات في كل سنة من الحكومة ويشتغل فيها عشرات الوف النشطاء من حركة «شاس»، ان كان هؤلاء يشكون بهذه الحدة والفظاظة، فماذا نقول نحن المواطنين العرب؟!

ماذا نقول نحن وسلطاتنا المحلية مفلسة لا تجد المال لدفع المرتبات. وقرانا خالية من الموارد الاقتصادية. وحتى مشاغل النسيج والمخايط يستكثرونها علينا وينقلونها الى البلدات اليهودية او الى الاردن ومصر حيث الربح اكبر ومصلحة الدولة اضمن؟!

لكن ليس فقط بالعنصرية (تجاه العرب او تجاه الشرقيين اليهود او غيرهم..)، اذ ان اسرائيل تتميز ايضا بنمو بارز للفاشية عموما. فهنالك تنظيمات ارهابية يهودية بداخلها. وهناك ارهابيون افراد. هناك من يقتل رئيس حكومة، فهل نسينا رابين.. وهو الذي لم يمض على قتله سوى ١٨ شهرا. هناك من ينفذ مذبحة في وضح النهار، مثل مذبحة الخليل.

ومن يريد ان يطمر رأسه في الرمل ويقول: هذه امور شاذة.. وقديمة، يستطيع ان يظل كذلك.. حتى يطول حد السيف رقبته. واسألوا اهل الخليل عن «جيرانهم» القسريين من المستوطنين. اسألوا اهل القدس الشرقية عن السكان اليهود الذين «عادوا الى بيوتهم» في الحي اليهودي او احياء اخرى.

لا بل اسألوا اليهود الفلاشا، عن التعامل الاستعلائي معهم. واسألوا اليهود الروس. اسألوهم عن القمع والاستغلال البشع والجرائم التي ترتكب بحقهم.

اسألوا اليهود الاصلاحيين كيف يعاملهم اليهود الارثوذكس.

اسألوا تلاميذ المدارس الدينية كيف يعاملهم الحاخامات.

واسألوا المساجين عن تعامل السجانين.

ولماذا تسألون؟ الا يكفي ان تقرأوا الصحافة الاسرائيلية المليئة بالقصص المرعبة عن دوس حقوق الانسان، عن السمك الكبير كيف يأكل السمك الصغير، عن التفنن في ممارسة الجريمة؟!

واقرأوا كتب الاحصاء عن عدد الفقراء.

افحصوا في مكاتب الخدمات الاجتماعية عن اموال العائلات الفقيرة في يافا وعكا واللد والرملة وحي هتكفا في تل ابيب وفي اوفكيم وغيرها.. وغيرها..

□□□

ثم ننتقل الينا.

هل وضعنا الداخلي، في علاقاتنا ببعضنا، اجتماعيا واقتصاديا واخلاقيا، هو وضع سليم؟!

هل مجتمعنا خال من العنصرية؟!

كاذب هو من يقول انه لا يوجد بيننا عنصريون.. على اساس طائفي محض. عنصريون مسلمون ضد المسيحيين. وعنصريون مسيحيون ضد المسلمين. وعنصريون دروز ضد المسلمين والمسيحيين وبالعكس. وعنصريون عرب ضد اليهود.

اجل، عندنا عنصرية. واذا كنا صادقين مع انفسنا علينا ان نعترف بوجودها حتى نكون مخلصين في التخلص منها.

ولكن ليس فقط العنصرية. عندنا ايضا ارهاب فكري، يتمثل في اولئك الذين يصلون الى درجة احتكار الدين وتكفير الناس لمجرد انهم لا يوافقون معهم او يفضحونهم. واقرأوا منشورات الحركة الاسلامية في بلادنا كيف يمارسونها. وبالمناسبة، قيادة الحركة الاسلامية وكتابها هم اكثر من يرتعد خوفا من الحديث عن العنصرية. عندما يسمعونها يصيبهم ما يصيب اللص، الذي يمشي في الشارع ويحسب ان على رأسه ريشة. فهم يعرفون انهم ينتمون الى تيار فكري ليس بعيدا عن تيار الفاشية. ويرفعون الشعار نفسه الذي يرفعه السفاحون في الجزائر، الذين يذبحون الأطفال والنساء بالسيوف وبالبلطات لأنهم لا ينجحون في قهر السلطة. ويرفعون الشعار نفسه الذي يرفعه «المجاهدون» في افغانستان، الذين يذبحون الآن بعضهم بعضا ويصل بهم «الاسلام» المزيف لدرجة تفجير المساجد (بيوت الله) لبعضهم البعض.

ولكن ليس المسلمون فحسب. فهناك مسيحيون عنصريون يحملون السلاح الفنطزي بحجة الرد على عنصرية المسلمين. وهناك دروز عنصريون يتفننون في استعمال سلطتهم وبزتهم العسكرية في المناطق الفلسطينية، ينافسون زملاءهم اليهود في قمع الناس.

هؤلاء العنصريون، من جميع الطوائف، لا يشكلون اكثرية بين جماهيرنا. لكن عددهم غير قليل.

وعندنا ايضا العنصرية ليست كل شيء. فهناك مظاهر قمع وكبت مرعبة، للمرأة، للأطفال، للطلبة في المدارس، للخصوم السياسيين والحزبيين. هناك نمط حياة لدى كثيرين مبني على قتل الشخصية بتلطيخ السمعة. هناك مظاهر استعلاء، حتى على مستوى العائلة والحمولة، وهناك استعلاء طبقي واستغلال اقتصادي بشع داخل مجتمعنا نفسه. واسألوا عمالنا الذين يعملون لدى الشركات العربية. واسألوا الموظفات في المكاتب الخاصة.

باختصار، التقاليد الفاشية، مهما كانت صغيرة وضيقة وفردية، تظل فاشية. ولا يمكننا مواجهتها ومحاربتها والتخلص منها، الا اذا رفعنا رأسنا من الرمل وشاهدناها وشخصناها وقررنا فعلا وباخلاص وجدية تطهير مجتمعنا منها.

رؤساء سلطات محلية عربية لـ «الاتحاد»:

الاضراب وتصعيد النضال حتى تنفيذ الاتفاق!

□ ■ دعوة الجماهير العربية الى دعم السلطات المحلية بالمشاركة في نضالها وبتسديد الديون المستحقة على المواطنين. والتأكيد على انه «ستستمر الاجراءات النضالية، هذه المرة، حتى الحصول على كامل الميزانيات وفق الاتفاق الذي وقع مع وزيري الداخلية والمالية قبل (٤) اشهر».

□ ■ العجز المالي في السلطات العربية يبلغ (٤٥٠) مليون شيكل، وبعض السلطات اضطرت الى اخذ القروض لدفع رواتب موظفيها، والازمة خانقة. والرؤساء يؤكدون انهم تعلموا من التجربة السابقة مع الحكومة وسيكون الاضراب القادم حاسما.

● تقرير: احمد حمدي ●



●المظاهرة التي شيعت «الدمقراطية» و«العدالة» الى مثواهما الاخير في القدس، قبل اشهرا ●

□ مرة اخرى تتجدد الازمة المالية الخانقة للسلطات المحلية العربية جراء تراكم سياسة التمييز القومي التي انتهجتها حكومات اسرائيل المتعاقبة عبر عشرات السنين بحق الجماهير العربية وسلطاتهم المحلية، خاصة في مجال الميزانيات، الامر الذي ادى الى تراكم العجز المالي للسلطات المحلية العربية الذي بلغ حتى هذا اليوم ما يقارب (٤٥٠) مليون شيكل، الى جانب محدودية العمل على تنفيذ مشاريع البنية التحتية والمشاريع التطويرية في المدن والقرى العربية.

وقد بلغ الامر بحكومة نتنياهو الحالية حد نقض الاتفاق الذي ابرم بين اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية وبين الحكومة ممثلة بوزيري الداخلية الياهو سويسا والمالية دان مريدور، هذا الاتفاق الذي وقع في ١٥ كانون الثاني الماضي في اعقاب خيمة الاعتصام التي نظمها الرؤساء العرب وسلسلة من الاجراءات النضالية الاحتجاجية استمرت على مدار ٤٠ يوما من الاعتصام والاحتجاج.

على الرغم من الثغرات والنواقص الموجودة في هذا الاتفاق وعلى الرغم من محدوديات توصيات لجنة «افراتي» وعلى الرغم من تعميق الجباية في السلطات المحلية العربية، الا ان الحكومة ماضية في نقض وخرق الاتفاقيات التي وقعت في الماضي وتوقعها هي نفسها في مختلف المجالات، وكما يبدو ان هنالك سياسة عليا للمس بمكانة السلطات المحلية العربية والانتقام منها على ضوء مواقفها السياسة العامة، كما يظهر من تصريحات ومواقف الرؤساء العرب. ويتجلى ذلك في محاولات الحكومة لتقويض هذه السلطات الحد من فعالياتها لتظهر للمواطنين العرب ان هذه السلطات فاشلة، وذلك لغاية في نفس يعقوب. وهنا لا بد من التحذير من محاولات دق الاسافين وبث الفتن وزرع الخلافات الداخلية بين السلطات المحلية العربية.

هل يعقل ان يستمر التمييز بحق المواطن العربي وان يحصل على اقل من نصف ما يحصل عليه المواطن اليهودي من ميزانيات وخدمات؟ ان معركة المساواة المتواصلة منذ عشرات السنين تتطلب اليوم نقلة نوعية وهبة لدعم نضال السلطات المحلية العربية، لان تحقيق الحقوق والمساواة ليس قضية المجالس فحسب، انما قضية كافة الجماهير العربية في اسرائيل. كما علمتنا التجارب ويعلمنا التاريخ ان الجماهير الشعبية هي الركيزة النضالية الاساسية لتحقيق الحقوق وانجاز التقدم والعدل الاجتماعي في كافة مرافق الحياة دون اللجوء والاعتماد على عناصر خارجية.

والهيئات القيادية للجماهير العربية وضع برنامج نضالي مدروس يعتمد على الواقعية السياسية وعلى تجارب الماضي وعلى النضال الشعبي الجماهيري في هذه المعركة المصيرية.

حول هذا الموضوع التقت «الاتحاد» بعضا من قيادات السلطات المحلية العربية بعد الاضراب الانذاري الذي جرى في منتصف الاسبوع، وقبل اجتماع لجنة المتابعة في ١٣/٥/١٩٩٧ والذي من المتوقع ان يعلن عن الاضراب المفتوح اذا لم تف الحكومة بالتزاماتها.

يقول رئيس اللجنة القطرية للرؤساء العرب ورئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين: «ان معركتنا هذه معركة مصيرية وشاملة ينبغي ان تهم كافة الجماهير العربية وان لا تقتصر فقط على رؤساء وموظفي السلطات المحلية العربية، لان تحقيق وانجاز المساواة ينعكس مباشرة على المواطنين العرب لتوسيع رقعة المشاريع التطويرية ومشاريع البنية التحتية ورفع مستوى الخدمات في المدن والقرى العربية. وفي هذا الصدد ينبغي على المواطن العربي ان يلقي بثقله في هذه المعارك باتجاهين متكاملين ومتواصلين: اولا في شحذ الهمم والمشاركة الفعالة في الاجراءات النضالية والاحتجاجية من اجل المساواة، وثانيا في تسديد الديون والضرائب المستحقة عليه في سلطته المحلية، واعتبارها مهمة ومسؤلية وطنية في مواجهة مخططات الحكومة». وحذر نمر حسين من مغبة الوقوع في كمائن المحاولات الجارية لزرع الفتن والخلافات بين رؤساء السلطات المحلية العربية. ودعا في المقابل الى ترسيخ الوحدة والتعاون في سبيل تحقيق الحقوق وانجاز التقدم بشكل ملموس في معركة المساواة.

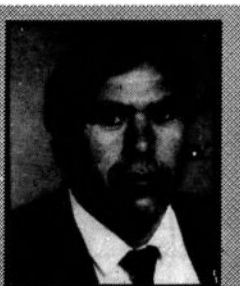
اما بخصوص الاجراءات النضالية المستقبلية فأكد نمر حسين ان اللجنة القطرية اعدت سلسلة من الاقتراحات المدروسة والجديدة لتنفيذ سلسلة من الاجراءات النضالية ستبحث وتناقش في الاجتماع العام للجنة المتابعة العليا للجماهير العربية يوم ١٣/٥/٩٧. وحول الاقتراح الذي ورد في الجلسة الاخيرة للجنة القطرية للرؤساء الاسبوع الماضي بمقاطعة احتفالات عيد الاستقلال لهذا العام، قال نمر حسين «ان القصد من هذا الاقتراح كان مقاطعة رئيس الحكومة ووزرائه في الاحتفالات التي دعوا اليها بمناسبة عيد الاستقلال الـ ٤٩ للدولة، احتجاجا على تنكر الحكومة وتهربها من تنفيذ الاتفاق الذي ابرم معها ولعدم اتخاذها خطوات عملية ملموسة نحو تحقيق المساواة. لكن ولكوننا ندرك الواقع والرأي العام الاسرائيلي فان عدم اتخاذنا



* ابراهيم نمر حسين *



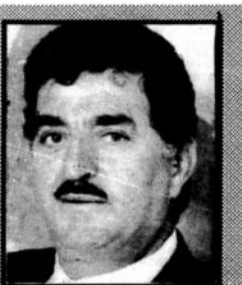
* رامز جرايسي *



* حسين سليمان *



* نمر مرقس *



* ابراهيم اسدي *



* جريس خوري *

←

هذا القرار نابع من وعينا وادراكنا لضرورة منع بعض الاطراف الرسمية الحكومية والشعبية الاسرائيلية من انتهاز هذه الفرصة للتحريض بحق الجماهير العربية، ولعدم تأويل هذا الاقتراح بابعاد سياسية غير مقصودة».

ويقول رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي:

«ان معركتنا الحالية هي معركة كل الجماهير العربية وعلينا ان نحولها الى معركة جماهيرية لا تقتصر على السلطات المحلية فقط. ويجب ايجاد الصيغة المناسبة لتجنيد اكبر واوسع قطاع من المواطنين العرب واشراك القوى السياسية الفاعلة في الوسط العربي لوضع ثقلها في هذه المعركة». واضاف ان التصريحات لوسائل الاعلام وطرح الموضوع على جدول اعمال الكنيست لا يكفي، فهذه بداية جديدة لسلسلة خطوات كفاحية سيتم اتخاذها حتى تتوقف الحكومة عن خرق الاتفاق واحترام ما وقعت عليه». وقال «من يعتقد اننا غير مؤهلين للنضال وغير مستعدين فهو خاطئ، فأمامنا اليوم خطوات نضالية كثيرة سنستعملها ولن نتكل على غيرنا لان المعركة معركتنا ومعركة جماهيرنا العربية كلها من اجل المساواة والعدالة».

ووجه جرايسي الدعوة الى المجالس العربية الدرزية لتوحيد نضالها مع نضال المجالس العربية وضمن الكفاح العام للسلطات المحلية العربية باعتبار ان الظلم يلحق بنا جميعا باعتبارنا نعاني معا من سياسة تمييز عنصري وقهر قومي. واضاف جرايسي، وهو الممثل الوحيد للسلطات المحلية العربية في لجنة «افراتي»، «ان هذه اللجنة اقيمت لفحص مجمل قضايا السلطات المحلية في البلاد، وقدمت عدة توصيات مرحلية منها سد العجز، الا ان ممثلي وزارة المالية يرفضون اي تلخيص او اتفاق قبل تحديد المبلغ المطلوب لسد العجز، ووضعوا عدة مبادئ يريدون ترجمتها حتى يفحصوا المبلغ المطلوب. وبناء عليه يقررون ماذا سيدفعون، ونحن طالبنا بأن يحددوا المبلغ الذي سيدفعونه لنبني على اساسه برامجنا لسد العجز، لكنهم رفضوا. ونقطة خلاف مركزية اخرى بيننا هي الوصول الى هبات في الميزانيات العادية على اساس معادلة مبنية على توصيات لجنة (سواري) بنسبة (١٠٠٪)، بموجبها يحق للوسط العربي (٣٢٠) مليون شيكل هبات. وهذه ايضا ترفضها وزارة المالية بشدة. لذلك لا يوجد امامنا خيار غير طريق النضال المتواصل حتى تلبية جميع مطالبنا».

اما عن احتمال تعليق الاضراب المحتمل القادم للرؤساء بوعود جديدة من الحكومة، فقال جرايسي «كل معركة نكتسب منها انجازا جديدا. في المعركة الاخيرة وقعنا اتفاقية وقع عليها وزراء، والمعركة الحالية نخوضها ونتعلم من تجاربنا الماضية».

وقال نمر مرقس، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، وسكرتير لجنة الرؤساء القطرية: «لا بد من اجراء احتجاجي، لان الحكومة لم تحترم الاتفاق الذي توصلنا اليه يوم ١٥/١/٩٧ وفي صلبه تغطية العجز المالي المتراكم والبالغ حوالي (٤٠٠) مليون شيكل.

لقد انقضى على توقيع الاتفاق حوالي ٤ اشهر ولكن للاسف لم يطبق اي بند من بنوده، ولا حتى في مجال رسم الطريق لتقدم التطوير وفقا لخطة واضحة وجدول زمني. اما ما جد في هذه الاثناء فهو تفاقم الازمة المالية للسلطات المحلية العربية واضطرارها لاخذ قروض من اجل دفع رواتب مستخدميها».

اما فيما يتعلق بالاصوات التي ترتفع بين الفينة والاخرى للجوء والاعتماد على عناصر خارجية كجامعة الدول العربية قال مرقس «ان هذه الاصوات تحاول تفريغ المضمون والركيزة النضالية في معركة المساواة والتطور ونحن اصحاب القضية ونتكل على انفسنا. بنضالنا وكفاحنا نأخذ حقوقنا وليس بالاتكال على الآخرين، وعلى كل صاحب حق ان يقف عند حقه ونحن كرؤساء مجالس محلية عربية نعاني من سياسة تمييز تتعمق وتزداد شراسة يوما بعد يوم، فما علينا الا ان نتخذ اجراءات احتجاجية شديدة لان الحكومة لم تحترم الاتفاق وفي صلبه تغطية العجز المالي المتراكم والبالغ حوالي (٤٠٠) مليون شيكل. ولهذا سنعلن عن معركة مفتوحة حتى تحقيق مطالبنا».

اما الناطق الرسمي باسم السلطات المحلية العربية، حسين سليمان، فقال «هذه المرة من المفروض ان نصل الى اتفاق كامل مع وزارتي الداخلية والمالية على جميع المواضيع المطروحة، المساواة حسب لجنة سواري، وتوصياتها، سد العجز المالي، ووضع خطة وبرنامج للحكومة لمساواة الوسط العربي في ميزانيات التطوير مع الوسط اليهودي. واذا استوفيت جميع هذه الشروط ولا يوجد اي مانع لمزاولة عملنا وتعليق الاضرابات. علينا ان نقرر هذه المرة قرارا حاسما اعلان الاضراب حتى تفي الحكومة بوعودها متعلمين من تجربتنا الماضية، ولن نوقع على اتفاق دون ضمان قانونية هذا الاتفاق لكي يتسنى لنا التوجه للقضاء في حالة عدم تنفيذه في المستقبل». واضاف «ما دامت الحكومة لا تلتزم بما وقعت عليه فاننا سنتجه للاضراب».

وقال الدكتور جريس خوري، رئيس مجلس الرامة المحلي، «امامنا طريق واحد لا غير وهو العودة للاضراب المفتوح ليشمل تنقل الميزانيات الى صناديق السلطات المحلية العربية، فقد مررنا بتجربة مريرة مع هذه الحكومة التي وقعت على اتفاقية معنا ولحست توقيعها».

واضاف «ان جماهيرنا يئست من الكلام والوعود والمطلوب اليوم تنفيذ كل الاتفاقيات التي ابرمت حتى الآن، فكيف يعقل اننا لا نملك الاموال لدفع الرواتب لموظفينا؟ وكيف يعقل انه بدل الميزانيات يعرض علينا اخذ قروض بدفعات من اجل تعميق الازمة اكثر واكثر؟ لذلك نحن مقبلون على اتخاذ اجراءات احتجاجية دون الرجوع عنها حتى لو استمر الاضراب سنوات».

اما السيد موسى ابو صهيبان، رئيس بلدية رهط، فيقول «مشاكلنا لا تختلف بجوهرها عن المشاكل التي يواجهها الوسط العربي كله، ولكننا نواجه هنا في النقب مشاكل اشد صعوبة ناجمة عن الاهمال المتراكم لجهاز التربية والتعليم وفي صلب ذلك النقص الكبير في غرف التعليم وتردي مستوى مدارسنا الى حد اصبحت فيه نسبة النجاح ضئيلة جدا، وازمتنا المالية خانقة. لذلك يجب اتخاذ اجراءات كفاحية. وعلينا نحن الرؤساء ان ننظم عملنا اكثر وان لا نوقف اضرابنا الا بانجاز ملموس وواضح. كما اني اوجه كلامي الى مواطنينا العرب، فعليهم واجب ان يؤيدوا نضال سلطاتهم المحلية وان يقفوا الى جانبها لان المعركة معركة كل الجماهير العربية في البلاد». ودعا ابو صهيبان الى اتخاذ اجراءات نضالية حاسمة وعدم التراجع عنه حتى حل مشاكل السلطات المحلية العربية.

ويقول ابراهيم اسدي، رئيس مجلس دير الاسد المحلي، «نحن على الطريق لتصعيد كفاحنا من اجل الحصول على حقوقنا، وان الاضراب سلاح بأيدينا للوصول الى هدفنا وهو الحصول على الميزانيات». واضاف اسدي «علينا ان نتعلم من تجاربنا النضالية السابقة وان نكون حذرين من اي تجاوب مع السلطة بخصوص وقف الاضراب الا بعد الحصول على كافة حقوقنا». واستطرد قائلا «لقد خضنا معركة طويلة كانت نتيجتها التوقيع على اتفاقية واليوم سنخوض معركة من اجل تنفيذ هذه الاتفاقية». واضاف ان رؤساء السلطات المحلية العربية عازمون على مواصلة معركتهم حتى تحقيق مطالبهم العادلة. ودعا كافة المواطنين العرب في البلاد للوقوف الى جانب نضال سلطاتهم المحلية لانه بدون وقفة شعبية جماهيرية لا يمكن ان تكون للمعركة نتائج ايجابية.

ويقول رئيس مجلس نحف، سامي سرحان، «لا شك ان ازمة مالية حقيقية تجتاح مجالسنا المحلية لان الميزانيات التي تقدمها السلطة محدودة وفي بعض الاحيان معدومة ونحن الرؤساء اصبحنا نشعر عندما ندخل مكتب وزير كأننا نستجدي من موظفي المكتب فالوضع لا يطاق ولا يوجد بديل غير الاضراب المفتوح والمتواصل حتى تحقيق كامل مطالبنا بالحقوق والمساواة». واضاف سرحان «القضية الاساسية انه على الحكومة ان تعمل لتغيير النهج السياسي تجاه المجالس المحلية العربية والجماهير العربية بشكل عام». واقترح سرحان على الحكومة «ان تعين وزيرا للحكم المحلي يعالج كافة قضايا واحتياجات السلطات المحلية في البلاد».

وبعد.. يبدو ان اضرابا قادما على الابواب، فهل سيستمر حتى تنفذ الحكومة وعودها فعلا؟!



● خيمة اعتصام الرؤساء العرب في القدس قبل عدة اشهر ●



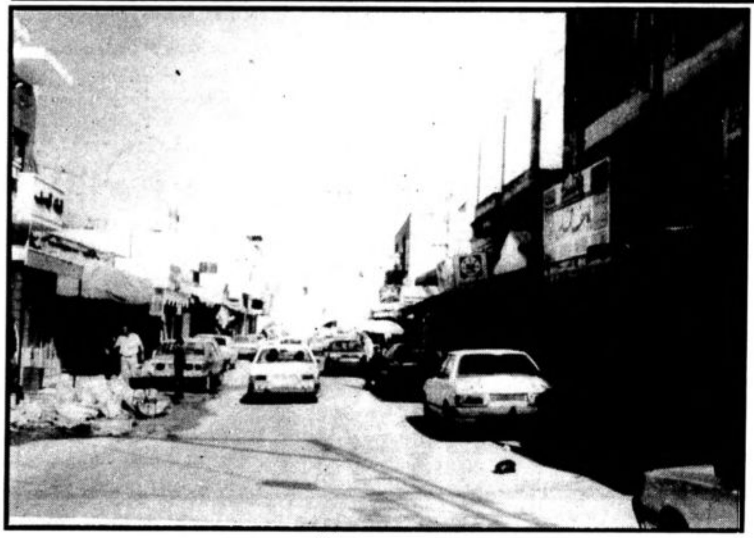
* من مظاهرة الجماهير العربية في حيفا – صورة من الارشيف *

من يحمي وادي التين الفلسطيني من كسارات ومحاجر الاحتلال؟!

■ □ مشروع احتلالي ضخم لحفر كسارات في هذه المنطقة التي تمتد من نابلس حتى طولكرم. والنتيجة: مصادرة اكثر من (١٠) آلاف دونم فلسطيني وتعريض المنطقة والسكان الفلسطينيين لاخطار بيئية وصحية جسيمة.

■ □ «العديد من سكان منطقة طولكرم اصيبوا بسرطان الدم بسبب مصنع الكيماويات الاسرائيلي الذي يقع في الجهة الغربية منها، والمشروع الجديد سيجعل الحياة في محافظة طولكرم مستحيلة».

■ □ تقرير لوزارة الاعلام الفلسطينية يضع النقاط على الحروف.



* جانب من مدينة طولكرم *

□ وضع العالم القوانين والقواعد الاخلاقية لكي يشعر الانسان انه لا يعيش في غابة، فالحرب العالمية الاولى والثانية ولدت العديد من الاتفاقات الدولية التي تحكم تصرف دولة تجاه اخرى وتلزمها قانونيا. فكانت اتفاقيات جنيف الاربع والملاحق والاعلان العالمي لحقوق الانسان والاعلانات المختلفة التي خصت شرائح ضعيفة في المجتمع الدولي كالاعلانات والاتفاقات بخصوص المرأة والطفل واللاجئين وتعامل المحتل مع الاقاليم المحتلة، وذلك رغم ان القانون الدولي العام والقانون الدولي الانساني رفض الاعتداء، واحتلال اراضي الغيرّ بالقوة والابادة الجماعية وغيرها من تصرفات تعتبر بالنسبة للشرائع الدولية خطوطا حمراء لا يمكن الاعتداء عليها او تجاوزها، وهو ما ينطبق على المشكلة القائمة في منطقة الشرق الاوسط وهي الاحتلال الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية وبقاؤه في الضفة الغربية رغم اتفاقيات السلام التي وقعت بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي ومماطلة الاسرائيليين في تنفيذ تلك الاتفاقات والعمل باستمرار على انتهاك ابسط المعايير الانسانية تجاه الشعب الفلسطيني.

وفي هذا السياق، كما جاء في تقرير لوزارة الاعلام الفلسطينية، تقوم السلطات الاسرائيلية بنقل ما يعرف على جميع المستويات، انه يشكل خطرا على الحياة والبيئة مثل الصناعة الكيماوية الى مناطق يعيش فيها المواطنون الفلسطينيون - كما يبدو - لا قيمة لحياتهم وصحتهم في معادلة الاستمرار في الاعتداء على الشعب الفلسطيني وسرقة ارضه وترحيل سكانه التي تتجسد من خلال الاعتداءات المتكررة على حقه في الحياة، فقيام شركات اسرائيلية باقامة كسارات في وادي التين لصالح بعض الاسرائيليين وضد مصلحة المواطن الفلسطيني المقيم على ارضه ومصدر رزقه يشكل حلقة في سلسلة من الممارسات الضاربة عرض الحائط كل تلك القناعات الدولية والاتفاقات المحلية.

ومن خلال هذا التقرير سنتعرض لمشكلة وادي التين والمشروع الاسرائيلي باقامة كسارات في قلب مجمع سكاني فلسطيني من جميع الجوانب القانونية مع تقديم خلفية تاريخية عن قرى المنطقة والمناطق المتضررة والابعاد السياسية والاقتصادية والبيئية والسكانية لهذه المشكلة وانتهاء بالجانب الاحتجاجي للاهالي اصحاب الاراضي والمتضامنين معهم من محبي السلام في هذا العالم.

* خلفية عن المنطقة *

وادي التين يمتد بطول ٥٠كم ويمر باكثر من ثلاثين قرية ومدينة فلسطينية. يبدأ من بلدة حوارة جنوب مدينة نابلس وينتهي جنوب مدينة طولكرم.

عام ١٩٩٤ تمت مصادرة ٩٦٨٥ دونما من اراضي القرى الواقعة في المنطقة وهي خمس قرى: كفر صور والراس وكور وسفارين وشوفة، وتقع جنوب مدينة طولكرم وهي مزروعة بالاشجار المثمرة وخصوصا الزيتون واللوز.

يعود تاريخ هذه القرى الى العهد الروماني ويبلغ تعداد سكانها حوالي خمسة آلاف نسمة حاليا، وتبلغ مساحة الارض العمرانية لهذه القرى ١٠٥٠ دونما، اما الاراضي التابعة لها فتبلغ مساحتها ٤٦,٥٠٠ دونم، ويتراوح ارتفاعها عن سطح البحر بين ٢٨٠م - ٣٥٠م، اما عدد السكان وزيادته عبر عدد من السنوات حسب الاحصائيات المتوفرة فكان سنة ١٩٢٢، (١٣٢٩) نسمة وسنة ١٩٤٥ بلغ(١٨٠٠) نسمة وسنة ١٩٦٧ بلغ(٢٠٣٧) اما سنة ١٩٨٧ فبلغ عدد السكان ٣٠٦٠ نسمة.

وقدّ تعرضت اراضي كفر صور لعملية مصادرة لصالح مستعمرة «سلعيت» البالغ مساحتها ١٣٠٠ دونم ويقطن هذه المستعمرة ٢٣٠ نسمة من المستوطنين. وكذلك صادرت سلطات الاحتلال نحو ١٠٠٠ دونم من اراضي شوفة لصالح مستعمرة «افني حيفتس». وفي قرار المصادرة لصالح اقامة كسارات اسرائيلية في المنطقة كان نصيب كل قرية على النحو التالي، كور وارضها في اطار المصادرة ٩٦٧ دونما، شوفة ٢٠٠٠ دونم، سفارين ٣٠٠٠ دونم، الراس ٢٥٠٠ دونم، كفر صور ١٥٠٠ دونم، وهذه هي المساحة الحقيقية اما المعلن عنها فتبلغ مساحتها ٩٦٨٥، واذا اضفنا الدونمات المصادرة لصالح الكسارات واراضي مصادرة من كفر صور ومن شوفة يكون حجم المصادرات ١١٩٨٥ دونما، فتبقى من مساحة اراضي القرى ما مساحته ٣٤٥١٥ دونما.

* خلفية حول قرار المصادرة والمشروع *

في عام ١٩٩٤ وعلى صفحات جريدة القدس نشر اعلان ايداع مشروع هيكلي رقم ٥٢/٤٤ لحفر وقطع الحجر في وادي التين وفي عام ١٩٩٦ اعلن عن سريان الخارطة المفصلة لمنطقة الحفر وتحجير وادي التين. والاعلانان كانا بتوقيع «ضابط الادارة المدنية للشؤون الداخلية، رئيس مجلس التنظيم الاعلى، موشيه زاغا».

والمشروع هو اقامة محاجر وكسارات في اراضي قرى شوفة، سفارين، الراس، كفر صور، وكور كمشروع استثماري لشركات اسرائيلية مختلفة وهي «رويحمان»، محاجر «كفار جلعاد»، مصانع «افين قسيد»، «ولاتلهوز»، و«جيشوبروسكت» من خلال اتفاق هذه الشركات مع السلطات الاسرائيلية على استثمار صناعي في الضفة الغربية وخصوصا على المناطق الحدودية.

وفي هذا السياق لا بد من الاشارة الى الاحصائيات الاسرائيلية التي بيّنت ان احتياطي المحاجر في اسرائيل سينتهي بعد ١٤ سنة، وانه تم استهلاك ٣٥ مليون طن من الحجر في اسرائيل سنة ١٩٩٤ بزيادة ٢٥٪ عن الاستهلاك في السنوات الخمس الاخيرة، ويقدر الاستهلاك في سنة ١٩٩٥ بـ ٣٧ مليون طن، وبما ان المحاجر الموجودة في اسرائيل تثير معارضة ومراقبة شديدة من وزارة البيئة في السنوات الاخيرة فان اقامة اسرائيل للمحاجر في الضفة الغربية لم تثر هذه المعارضة بل وتسهل عملية شق شارع عابر اسرائيل القطري الذي يحتاج الى كمية هائلة من منتجات المحاجر. ومن الجانب الآخر فان هذا المشروع سيشمل اقامة ستة محاجر على الاقل مساحة كل محجر منها ٣٠٠ - ٤٠٠ دونم ويبلغ انتاجها السنوي المتوقع ٣- ٤,٥ مليون طن سنويا او ١٠٪ من الاستهلاك القطري السنوي.

وضمن المشروع ستنفذ حسب الدراسة المعدة لتلك المحاجر عمليات حفر وتنقيب بمعدل «٢٠-٥٠» حفرية بعمق ١٥ مترا في الاسبوع، او ١٠ عمليات تنقيب يوميا، وتفجير الحفرة مرة كل اسبوع او اسبوعين بواسطة الديناميت، وستكون هناك حركة هائلة للشاحنات وآليات ثقيلة بوتيرة (١٠٠) الف آلية في كل اتجاه سنويا بما يستلزم توسيع شارع رقم ٥٧٤ القائم وشق شارع ٥٥٧ الجديد.

وحسب الدراسة المعدة للمشروع فان مناطق تم تقسيمها الى:

أ - منطقة التحجير بمساحة ٣٤١٥ دونما بنسبة ٣٥٪

ب - منطقة التأثير بمساحة ٥٤٨٠ دونما بنسبة ٥٧٪.

ج - مساحات خضراء بمساحة ٧١٠ دونمات بنسبة ٧,٢٪.

د - طرق الوصول بمساحة ٨٠ دونما بنسبة ٠,٨٪

هـ - المجموع ٩٦٨٥ دونما بنسبة ١٠٠٪.

□□ □□ □□

هذا المشروع عمليا لم يتم فقط باقتلاع والقضاء على ما مساحته ٩٦٨٥ دونما مغروسة معظمها بأشجار الزيتون واللوز والاشجار المثمرة الاخرى، وزرعت اجزاء اخرى منها زراعة موسمية بالحبوب، وزراعات بعلية غيرها، وانما سيحول حياة السكان في تلك المنطقة امتدادا من طولكرم وحتى منطقة قلقيلية الى مشارف نابلس الى مأساة حقيقية من الغبار الكثيف وحركة السير الكثيفة والشوارع الجديدة والانفجارات المتكررة التي ستخلف اضرارا جسيمة بمنازلهم القديمة، وكل هذا ليس في خدمة السكان ابناء المنطقة، وانما في خدمة مشاريع استثمارية اسرائيلية.

وفي اطار ردود الادارة المدنية على السكان والجهات المحتجة من رسمية وشعبية جاء: «ان بامكان السكان الفلسطينيين ان يقوموا بمشروع من جانبهم لمنافسة مشروع المحاجر الاسرائيلي(ا) فاصحاب هذه القرى والمنطقة بحاجة الى محاجر، ولكنهم لا يملكون الامكانيات المادية لمنافسة الشركات الاسرائيلية الكبيرة، والرأسمال الاسرائيلي الضخم».

ان هذه المحاجر اضافة لمشروعات اسرائيلية منظمة بمحاذاة الخط الاخضر، تحمل طابعا سياسيا واضحا وهو النية في تعديل الحدود بحكم موقع المنطقة قريبا من ما يسمى بالخط الاخضر، او خط الهدنة، وكذلك هو عملية ضم للحزام من طولكرم جنوبا باتجاه مدينة قلقيلية الى اسرائيل المقرر في المرحلة النهائية للمفاوضات مع الجانب الفلسطيني، ولمحاولة تجميل هذا المشروع يقوم الاسرائيليون بربط رأسمال فلسطيني واشراكه فيه لكي يربطهم بالمصالح الاقتصادية والسياسية الاسرائيلية، حيث بدأت سلطات الاحتلال بتعديل واضح للحدود منذ اواخر عام ١٩٩٥ من خلال مصادرة جديدة للاراضي الواقعة على الخط الاخضر ابتداء من حبلة في محافظة قلقيلية وانتهاء في ضاحية شويكة شمال مدينة طولكرم، وذلك بحجة اقامة جدار امني بين الضفة الغربية واسرائيل بهدف حماية الامن الاسرائيلي.

كما ان الشركات المستفيدة الاسرائيلية حاولت تجميل المشروع عندما قامت بدراسة حاولت من خلالها اثبات ان مشروع الكسارات يفيد الزراعة ولكن الواقع والحقائق المذكورة تثبت عكس ذلك، فقد احتج الاسرائيليون في رأس العين على الكسارات الموجودة عندهم.

رغم عدم قناعة وثقة اصحاب الاراضي المصادرة بالقضاء الاسرائيلي - كما جاء في تقرير وزارة الاعلام الفلسطينية - الا انهم لجأوا الى ذلك القضاء. وينتقد التقرير «وجود قاعدة في القانون الاسرائيلي وضعت لتخدم سياسة الاحتلال، وهي ان للدولة الحق في استملاك اية ارض تراها مناسبة لأغراضها وخدمتها ولأي اهداف اخرى،

(البقية ص١٤ و١٥)

عشر سنوات على جمعية التطوير الاجتماعي لعرب حيفا

من انجازاتها: عيادة اسنان تمنح التخفيضات للمحتاجين، حضانة «الفرح» لخدمة الأمهات العاملات، طاقم مهني لترميم البيوت العربية المهددة بالأغلاق وتنظيم ايام تطوعية لترميمها، مكتبة عامة ومركز تربوي ودورات ثقافية واجتماعية عديدة.

رئيس الجمعية ينتقد «البلدية التي تهمل الأحياء العربية»، والبلدية تردّ: «بل خصصنا ملايين الشواقل لتطويرها وترميم البيوت».

* تقرير عفيف شليوط *



* عيادة الاسنان التابعة للجمعية *



* حسين اغبارية *

● *تحتفل جمعية التطوير الاجتماعي لعرب حيفا في هذه الأيام بمرور عشر سنوات على تأسيسها. عشر سنوات من الجهد والنشاط. جعلت من الجمعية مركزا معروفا ببرامجه وخدماته التي قدمها للسكان العرب في حيفا.*

جمعية التطوير الاجتماعي جمعية شعبية، تأسست في حيفا بمبادرة مجموعة من المواطنين العرب لمعالجة المشاكل والأزمات التي يعاني منها عرب حيفا. وتهدف الى تحسين وضعهم الاجتماعي، وزيادة وعيهم بحقوقهم، والعمل من أجل تحقيق المساواة التامةللسكان العرب في مختلف المرافق الحياتية، واصلاح وترميم البيوت السكنية المأهولة في الأحياء العربية بالاضافة لتشجيع الأعمال التطوعية وتنظيم النشاطات والفعاليات والدورات التعليمية والتثقيفية.

من انجازات ومشاريع الجمعية

من المشاريع الملفتة للنظر التي أقامتها الجمعية، تأسيسها لعيادة طبية لعلاج ووقاية الأسنان منذ سنة ١٩٨٩، وهي مزودة بأحدث الأجهزة الطبية، وتقدم جميع الخدمات في حال علاج وتركيب الأسنان. وتمنح الجمعية تخفيضات للحالات الخاصة من العائلات المستورة وطلاب المدارس. وفي العام الماضي قام طاقم هذه العيادة بحملة فحص وارشاد الطلاب العرب في حيفا حول كيفية الحفاظ على أسنانهم. وشاركت في هذه الحملة طبيبة أسنان أجنبية وزعت (١٠٠٠) فرشاة أسنان على طلاب المدارس مجانا.

وبالاضافة الى العيادة، أنشأت الجمعية حضانة «الفرح» منذ سنة ١٩٩٣ في حي وادي النسناس بهدف مساعدة الامهات العاملات. كما أقامت مشروع «الأم الدليل»، وهو برنامج تطوعي يهدف الى توفير الارشاد والمساعدة للأمهات في الجيل المبكر. لقد عاد مؤخرا من عمان وفد من الأمهات المشاركات في هذا المشروع، حيث كنّ في ضيافة الملكة نور وعدد من الجمعيات والمؤسسات في الاردن، للاطلاع على تجاربها وتبادل الخبرات معها.

كما يضم مقر الجمعية القائم في شارع مار يوحنا مكتبة عامة ومركزا تربويا. بالاضافة الى نشاطات أخرى مثل: «مشروع طلاب في ضائقة» و«برنامج اوائل القراء» و«مشروع القيادة الشابة» و«المخيمات الصيفية» و«مشروع التربية من أجل الحقوق» و«مشروع الثراء المعرفي».

وتجري الجمعية في هذه الأيام اتصالات مع منظمة «بزخوت»، المركز لحقوق ذوي الاعاقات، من أجل ايجاد مساكن شعبية لذوي الاعاقات من ابناء مجتمعنا في حيفا. وتتلخص الفكرة في توفير شقة سكنية عادية ليسكنها أشخاص من ذوي الاعاقات، تحت اشراف وارشاد طاقم مهني.

وتهدف هذه الخطوة الى زيادة الاستقلالية والاندماج مع المجتمع والاعتماد على النفس لذوي الاعاقات.

يبلغ عدد اعضاء الجمعية (١١٧) عضوا يؤلفون أعلى هيئة فيها، وينتخبون اللجنة الادارية وهيئات الجمعية المختلفة. ويعمل فيها (٢٨) موظفا منهم (١١) بوظائف كاملة.

وتعتمد الجمعية في مصادر تمويلها على رسوم الاشتراك للمنتفعين من برامج الجمعية، اذ ان خدماتها تُقدّم مقابل رسوم رمزية. أما مصدر التمويل الآخر فمن خلال جمع التبرعات والمساعدات من صناديق الدعم في الخارج.

←

ومن انجازات الجمعية توجهها بمساعدة جمعية حقوق المواطن الى محكمة العدل العليا لالزام بلدية حيفا بكتابة اللغة العربية على اللافتات كلغة رسمية، وقد أصدرت المحكمة قرارا بذلك تلزم به البلدية. «الا اننا لم نلاحظ تغييرا في هذا المجال» - يقول رئيس الجمعية، حسين اغبارية، ويضيف: «ونحن ندرس الآن امكانية فتح الملف ثانية. والمؤسف انه حتى اذا «تفضّلت» البلدية باستعمال اللغة العربية فعادة ما تكون الكتابة مشوهة ومليئة بالأخطاء».

وينتقد اغبارية في هذا السياق، لكن من زاوية أخرى، تهويد المعالم العربية في المدن المختلطة، مثل عبرنة الاسماء العربية لبعض الشوارع في حيفا: «فشارع الملوك اصبح شارع «هعتسمؤوت» (الاستقلال) وشارع ماريوحنا اصبح «يوحنان هكدوش». ومنذ قيام الدولة وحتى اليوم تمت عبرنة أكثر من (٧٠٪) من أمثال هذه الاسماء في حيفا».

ويعود أغبارية الى بلدية حيفا فيقول: «انها لا تتجاهل اللغة العربية في اللافتات فقط، بل وفي رسائلها ايضا. حتى ان الذين يعملون في خط الطوارئ البلدي (هموكيد) يتكلمون بالعبرية والانجليزية والروسية ولا يوجد مكان للغة العربية».

ويضيف: «هذه الأمور تدخل ضمن اهتمامات الجمعية، ونحاول دائما ان نغيّر الى الأفضل قدر الامكان، بالاحتجاج وبارسال الرسائل وغيرها من الخطوات».

ويتعرض اغبارية الى «المشاكل المزمنة في الاوضاع السكنية والاجتماعية والتعليمية لدى عرب حيفا نتيجة التجاهل الرسمي لها الذي يؤدي الى خلق وضع معيشي صعب. وعلى سبيل المثال ما يجري في حي محطة الكرمل الذي اهمل منذ عدة سنوات، فهل الهدف هو ارغام السكان العرب على الرحيل؟ - أو رسوم الأرنونا الباهظة المفروضة على الأحياء الفقيرة، حتى انه تراكمت على بعض العائلات مئات آلاف الشواقل، وبعضها مهددون باخلائهم من البيوت بموجب اجراءات شركة الجباية».

وكل هذه الأمور تشغل الجمعية ايضا، وتحاول بجميع الطرق توفير الحلول لها قدر المستطاع.

وبالاضافة الى تقديم الخدمات والبرامج والمشاريع العينية للأهالي، مثل المكتبة العامة والمركز التربوي والعيادة، تقيم الجمعية ايضا ايام عمل تطوعية لاصلاح البيوت السكنية، اضافة الى دورية صيانة المسكن، اذ هناك طاقم مختص بترميم البيوت مؤلف من مهندس ومقاول وعمال يقومون بترميم البيوت العربية المهددة بخطر الاغلاق. وعن ذلك يقول اغبارية: «بعد ترميمها نحصل على تقرير من مهندس الطاقم بأن البيت اصبح صالحا للسكن ونقدمه الى البلدية وشركة الاسكان حتى نمنع اخلاء العائلات من بيوتها».

معظم تكاليف الترميم تمولها الجمعية بمشاركة رمزية من العائلة، ثم تقوم الجمعية بمطالبة شركة الاسكان بدفع حصتها.

وينتقد اغبارية «سياسة الحكومة والبلدية التي تتخذ من «قلة الميزانيات» حجة لعدم ترميم البيوت- لكننا نقف بالمرصاد امام خطر الاخلاء، وقد أصلحنا عشرات البيوت مانعين ترحيل عشرات العائلات».



* بعض الاطفال في دورة كمبيوتر نظمتها الجمعية *

وقد توجهنا الى بلدية حيفا عارضين عليها ما ورد في هذا التقرير فجاء في ردها ما يلي: «ان البلدية تبذل قصارى جهدها لتطوير الوسط العربي في المدينة وترصد مبالغ كبيرة لتحقيق ذلك.

والبلدية تتعامل في جميع مجالات عملها، بالأساس، باللغة العبرية، لكن تحترم - في ذات الوقت - قرار المحكمة العليا الذي يلزمها بالكتابة بثلاث لغات على اللافتات، العبرية والعربية والانجليزية. وبهذه اللغات تصدر تعليماتها ايضا.

اما بالنسبة لـ «الموكيد» البلدي ففيه موظفون يجيدون العربية، ولكن لم يحدث ان توجه اليهم أحد طالبا التحدث بالعربية، واذا وُجد شخص كهذا فلا توجد اي مشكلة. الا ان معظم سكان حيفا العرب ان لم يكن جميعهم يجيدون العبرية.

اما بالنسبة للشوارع ففي فترة رئاسة متسناع لم يتم تغيير اسم اي شارع من العربية الى العبرية. بل على العكس، فقد تم اطلاق الأسماء العربية على العديد من المواقع والشوارع، مثل مدرسة الجسر التي اطلق عليها اسم «عبد الرحمن الحاج»، وسيطلق على شارعين اسما يوسف الحجار وجميل شلهوب.

كما ان البلدية رصدت في السنوات الأربع الأخيرة ملايين الشواقل لتطوير الأحياء العربية وترميم البيوت في وادي النسناس والحليصة وغيرهما. ففي حي محطة الكرمل - وبالتعاون مع لجنة الحي، قمنا بأعمال عديدة مثل الانارة وهدم البيوت الخطرة واقامة سياج قرب سكة الحديد».

● محمد بركة ●

لا بد من بديل يساري في مواجهة النظام العالمي الجديد

(فيما يلي المادة المقدمة من سكرتير الجبهة، محمد بركة، كمندوب عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الى الندوة الدولية التي عقدت في ٣ و٤/٥/١٩٩٧ في قبرص بدعوة من حزب «اكيل» بمناسبة (٧٠) سنة على تأسيسه، حول «اوضاع حركة اليسار في الوضع الراهن والحاجة الى حشد قواها لمواجهة هجمة الليبرالية الجديدة والنظام العالمي الجديد. وما هي الطرق التي تتبناها حركة اليسار ردا على المساعي لاستغلال القومجية والشوفينية والاصولية الدينية من اجل هيمنة هجمة الليبرالية الجديدة والنظام العالمي الجديد»).

الرفاق الاعزاء،

بودي في البداية ان انقل تحيات رفاق ورفيقات الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وتحياتي الشخصية الى رفاقنا في حزب الشغيلة التقدمي في قبرص «اكيل»، بمناسبة الذكرى السبعين لتأسيسه.

ان النضال الذي يخوضه حزبكم والانجازات التي تحققونها ومحافظتكم على حزبكم وعلى شعبيته وعلى هويته التقدمية والطبقية خاصة في ظروف تراجع الحركة الشيوعية هي امور تثلج صدر كل الشيوعيين والتقدميين في العالم.

اننا نثمن عاليا مواقفكم ايها الرفاق من اجل تحقيق العدالة الاجتماعية والدفاع عن حقوق العاملين ومساهمتكم النشيطة في الحياة السياسية والاجتماعية في بلادكم والى جانب ذلك فاننا نؤكد تأييدنا التام لموقفكم ونضالكم من اجل قيام قبرص خالية من القوات العسكرية وموحدة الاراضي وذات نظام اتحادي يضمن وحدة قبرص السياسية ويضمن الشخصية الدولية الواحدة لقبرص.

ان العلاقات الوثيقة التي تربط حزبينا هي علاقات نعتز ونحرص على تقويتها خاصة ازاء التحديات التي تواجهها منطقتنا وكحزبين يعملان في بلدين يعيشان ظروفا استثنائية بالغة التعقيد والخطورة.

ان حزبنا يستعد في هذه الايام لعقد مؤتمره الثالث والعشرين في ٢٥ و٢٧ و٢٨/٦/١٩٩٧ ونحن منهمكون في اعداد مواد المؤتمر ومناقشتها، ومنها التأكيد على الهوية الفكرية الماركسية اللينينية لحزبنا والارتقاء بعمل الحزب وتحالفاته وتقييم الاوضاع الدولية في ظل النظام العالمي الجديد وهيمنة الليبرالية الجديدة وتصعيد المعركة الاجتماعية والنقابية للدفاع عن العاملين والفقراء، والمعركة من اجل الدفاع عن الحريات الدمقراطية وضد خطر الفاشية ومن اجل حقوق الانسان ومن اجل ادارة سياسية نظيفة. ونحن نعد من مؤتمرنا للمعركة الاساسية لانقاذ عملية السلام وتجنيد الرأي العام اليهودي والعربي في اسرائيل للتصدي لحكومة اليمين بزعامة نتنياهو التي تتنكر لاسس عملية السلام وتدفع المنطقة الى حافة الانفجار.

ان الموقف التاريخي الذي صاغه حزبنا بشأن انهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة وعاصمتها القدس العربية والانسحاب من الجولان السوري المحتل ومن الجنوب اللبناني غير المشروطين مازال الموقف الذي يؤمن المخرج لشعوب المنطقة نحو العدالة والامن والسلام.

ايها الرفاق،

لقد احسنت اللجنة المركزية لحزب «اكيل» صنعا باختيارها عقد هذه الندوة حول هذا الموضوع الهام بمناسبة الذكرى السبعين لتأسس الحزب.

ان الحركة الشيوعية وحركة اليسار عموما في العالم مطالبة باعطاء الاجوبة النظرية والعملية على قضايا العالم المعاصرة وخاصة في ظل النظام العالمي الجديد وهجمة الليبرالية الجديدة والظواهر المرافقة لذلك ومنها تنامي الشوفينية العنصرية والتعصب الديني، وتكاد تكون هذه المسألة الى جانب منع اخطار الحروب والانفجارات هي المسألة الاساسية التي تواجهه حركة اليسار في االعالم.

ان الرأسمالية المعاصرة بطبيعتها وبسياستها ما زالت امبريالية وذلك بسعيها الى تعميق استغلال العاملين والشعوب وتعميق الهجمة على النقابات المهنية.

ان هيمنة الرأسمالية لا تلغي التنافس في داخلها وهناك تناقضات بين الكتل الاقتصادية فيما يتعلق بالاسواق ومجالات الاستثمار والسيطرة على موارد الخامات والقوى العاملة الرخيصة وغيرها.

ولكن عندما يتعلق الامر بزيادة الارباح او الحيول دون نشوء تحولات اجتماعية ذات طابع تقدمي فان هذه الكتل تعمل على التنسيق والتعاون فيما بينها (انظر الاجتماعات الدورية للدول الصناعية الكبرى والمنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس (سويسرا) وغيرها).

لقد ترافق نشوء الرأسمالية التقليدية وخاصة منذ الخمسينات مع نضالات شعبية وعمالية من اجل شروط العمل والاجر والشروط الاجتماعية وهذه النضالات افرزت نمو الرأسمالية الى جانب دولة الرفاه والعمل المنظم.

الرأسمالية المعاصرة وعولمة الاقتصاد تحاول اعفاء نفسها من القيود التي فرضت عليها بفضل نضالات الطبقة العاملة وبفضل النموذج الاشتراكي الذي كان قائما في الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية، وتحاول



● محمد بركة (في الوسط) مع مندوبين آخرين من الاحزاب المختلفة ●

> ان النظام العالمي الجديد الذي اعلن «نهاية الحرب الباردة» لم يوقف سباق التسلح، وقد وصلت المصروفات العسكرية في العالم في نطاق هذا السباق الى حوالي نصف دخل البشرية!

الرأسمالية المعاصرة الترويج الى ان التضامن الانساني والاجتماعي والقومي شكل عائقا في طريق التطور واشكالا بيروقراطيا في طريق النجاعة.

وكجزء من هذه الحركة نشهد تناميا في تيار الذاتية الذي يسعى الى تقويض القيم والافكار الجماعية السابقة.

وينعكس ذلك على جميع مجالات الحياة: الخصخصة في الاقتصاد، تهميش الاحزاب السياسية والانتخابات التمهيدية الشخصية المفتوحة على الصعيد السياسي ونحو نزعات فئوية قطاعية ضيقة دينية وغيرها على الصعيد الاجتماعي.

ان الهيمنة الليبرالية الجديدة مرتبطة بشكل وثيق بنشوء النظام العالمي الجديد واتجاهات العولمة.

واذا كانت الرأسمالية المبكرة قد محت الحدود المنطقية فان النظام العالمي الجديد يعمل على محو الحواجز الاقتصادية والقومية على الصعيد العالمي.

وهكذا فان صيغة «الليبرالية الجديدة» حسب جون سويني رئيس اتحاد نقابات العمال الامريكيين التي تمثل لب النموذج الاقتصادي الامريكي في تحقيق معدلات النمو الاقتصادي من خلال الاعتماد على التصدير وخفض الانفاق الحكومي وتقليل معدلات الدعم الاقتصادي للدولة مع اتباع سياسات ضريبية محددة... وتشمل «المرونة» في اسواق العمل وفي شروط العمل بالاضافة الى اضعاف النقابات والاتحادات النقابية ورفع القيود عن رأس المال وتتمثل ايضا في الشروط التي يفرضها صندوق النقد الدولي والبنوك الدولية للتنمية والاسواق الخاصة للقروض والاستثمارات.

وهكذا فان السعي الاساسي لرأس المال الى تحقيق اكبر زيادة في الارباح وتخفيض التكلفة يطبق اليوم في ظل العولمة متحررا من حدود الدولة او الدول وحتى من انظمتها، فنجد مرونة في نقل الانتاج والمصانع الى بلدان وفيرة بالقوة العاملة الرخيصة او بالمواد الخام او بالتسهيلات الضريبية والمالية او بجميع هذه الظروف، الامر الذي يدر ارباحا هائلة على الرأسمالية الجديدة ويشكل ضغطا كبيرا نحو تخفيض الاجور وضرب شروط العمل والمكتسبات النقابية ولارتفاع وتائر البطالة حتى في البلاد الصناعية ذاتها.

ويكفي ان نشير هنا الى وجود ٣٣ مليون عاطل عن العمل في الدول الغربية منهم حوالي ٢٠ مليون في اوروبا الغربية.

وازاء ذلك فان الدولة القومية تفقد من قوتها لصالح الشركات متعددة القوميات ولصالح اطر اقتصادية منطقية وعالمية وتبرز في السنوات الاخيرة ظاهرة وجود العالم الرابع من دول عديدة على حافة الافلاس في آسيا وافريقيا.

وعلى ضوء ذلك نرى ان بعض الرأسماليين يحاولون ادراك خطورة هذه التطورات على صعيد بلدانهم على الاقل فنرى البعض يتحدث عن مجتمع الشبكة (Net Work) بمفهوم وضع قواعد وبنود تتعلق بالمسؤولية الاجتماعية والانسانية والتوصل الى «عقد اخلاقي جديد» بين العمال وارباب العمل والحكومات وبحل الاشكالات المتعلقة بالنمو الاقتصادي والعدالة الاجتماعية.

وهم يفهمون ايضا ان تحقيق انجازات جزئية ملموسة هو امر حيوي «لاقناع» المتضررين من النظام العالمي الجديد والليبرالية الجديدة بجدوى فاعلية العمل السياسي.

واضح انه من الخطأ التعويل على ان التطور الطبيعي للسوق كفيل بحل المشاكل الاجتماعية للمتضررين من الليبرالية الجديدة لان هؤلاء لن يستطيعوا الصمت إزاء حرمانهم من ثمار الثورة العلمية والاقتصادية.

ولكن في نفس الوقت انه من الخطأ التعويل على «النوايا الطيبة» لليبرالية الجديدة والرأسمالية المعاصرة في التوصل الى «عقد اخلاقي جديد» لان طبيعة الرأسمالية لم تتغير كما اسلفنا وهي متمسكة بالنمو الاقتصادي وحرية الاسواق.

والواقع الذي نراه في النموذج «المثالي» لليبرالية الجديدة متمثلا بالنموذج الامريكي يرسم صورة مرعبة: الغاء عشرات آلاف الوظائف للتخلص من فائض العمال في الكثير من المؤسسات، الانعكاس الخطير على قطاعات شعبية واسعة من جراء اغلاق مصانع ومؤسسات رابحة، اشتداد قسوة ظروف العمل، اشتداد الهجمة على النقابات العمالية، انعدام التأمين الصحي لـ ٢٠٪ من العمال، اجحاف في شروط التأمين المطبقة على ملايين العاملين، خفض المعاشات وحقوق وفوائد ما بعد الخدمة مع زيادة ساعات العمل وخفض فترة العطلات، اتساع الفقر وانعكاس ذلك على التربية والتعليم (حسب جون سويني رئيس النقابات العمالية الامريكية).

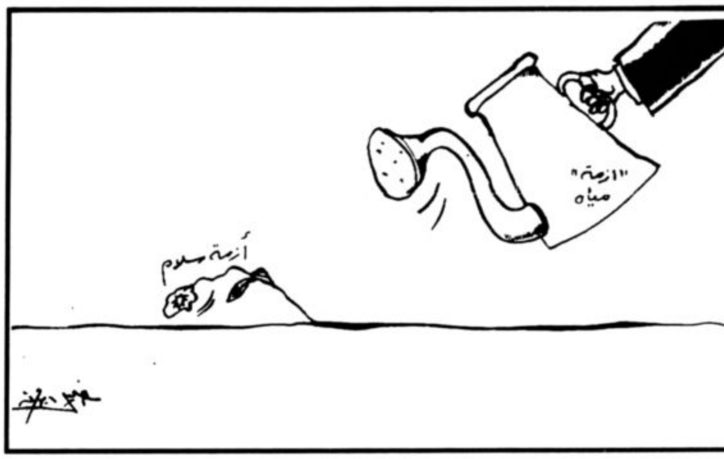
ومن ناحية اخرى فان النظام العالمي الجديد الذي اعلن «نهاية الحرب الباردة» لم يوقف سباق التسلح وقد وصلت المصروفات العسكرية في العالم الى نصف دخل البشرية تقريبا.

وهكذا فان نتائج العولمة تشير الى زيادة وتائر البطالة والمشاكل الاجتماعية والقلاقل الاقتصادية والاجتماعية، واتساع الفجوة بين الفقراء والاغنياء، والتهميش الاقتصادي لاجزاء واسعة من الطبقة العاملة وتخلق مواقد توتر معرضة للانفجار دائما.

كل هذا يشكل ارضية خصبة لنشوء تيارات عنصرية وشوفينية واصولية دينية خصوصا في ظل تشجيع واستغلال واضح من قبل الليبرالية الجديدة لنشوء هذه التيارات من جهة وفي ظل ضعف البديل اليساري من

(البقية ص١٤)

> ان المستفيدين الاساسيين من الليبرالية الجديدة لا يتعدى عددهم (٢٠٠٠) شخص يشكلون قمة الهرم الاقتصادي الرأسمالي العالمي الجديد بالاضافة الى حاشياتهم، وهذا قد يقود العالم ليس نحو الفوضى (او اللانظام العالمي الجديد) بل ربما نحو ثورة اجتماعية عالمية.



● يحيى يخلف ●

وجوه في الذاكرة

الوجه الثاني: حسين مروة

● من يستطيع ان ينسى وجه ابي نزار الملاتكي، من يستطيع ان يتجاهل علمه الغزير، ومن يغيب عن باله، وعن وجدانه مساهماته التنويرية التقدمية في اغناء الفكر العربي المعاصر؟

د. حسين مروة، اللبناني الجنوبي، كان احد اعمدة الثقافة العربية، ونستطيع القول ان مكانته في لوحة النهضة الثقافية العربية لا تقل أهمية عن مكانة لطفي السيد وطه حسين وسلامة موسى.

تعرفنا على حسين مروة في زمن النهوض، في زمن التحالف الفلسطيني اللبناني لمواجهة المشروع الصهيوني والمشروع الانعزالي، تعرفنا عليه في بيروت في السبعينات، عندما كان ينشر دراساته في مجلة الطريق، وجريدة النداء، وعندما كان يساهم بنشاط في فعاليات اتحاد الكتاب اللبنانيين.

حسين مروة، شيخ المفكرين، الذي يتمتع بشهرة واسعة، ويحظى على مكانة عالية في اوساط المثقفين العرب، يتحلى بسجايا انسانية رائعة، فهو بسيط، شديد البساطة، وفي اعماقه طفولة بريئة، لا تشوب احاديثه حذلقة بعض المثقفين المعروفين وعنجهيتهم، ولعل مفتاح شخصيته التواضع، وتبسيط الفكرة ليقترب اكثر من غيره من عامة الناس، فهو لا يكتب للنخبة، وهو بسيط ومتواضع في سلوكه وفي علاقاته مع الآخرين.

كان حسين مروة منحازا لقضيةالانسان، وللعدالة الاجتماعية، ولذلك تبنى المنهج الماركسي في التحليل، وقد أغنت دراسته في النجف تعمقه في التراث العربي، وكانت ذروة عطائه كتاب (النزعات المادية في الفكر الاسلامي).

كان شديد الحماس للاشتراكية، ولذلك قدم مساهمات نظرية في هذا المجال، وتبوأ اعلى المراتب في صفوف الحزب الشيوعي اللبناني.

كان حسين مروة صديقا للشعب الفلسطيني، ودافع بقوة عن القضية الفلسطينية، ووقف بقوة ايضا الى جانب التحالف الوطني التقدمي الفلسطيني اللبناني، وخاصة ايام تجربة القوات المشتركة. كما كان صديقا لكل التقدميين العرب، ولعله كان من اكثر المتحمسين لتجربة الاشتراكية في اليمن الجنوبي، واذكر اننا كنا ذات يوم (عام ١٩٨٠) في عدن، وقد استقبلنا رئيس الجمهورية وكان آنذاك علي ناصر محمد الذي رحب بنا، ودخل في حوار نظري مع المفكر الكبير حسين مروة.

واذكر ان الرئيس علي ناصر محمد دعانا الى سهرة مسائية، تناولنا فيها العشاء في حديقة القصر على انغام فرقة فنون شعبية يمنية، وبعد العشاء قام بعض اعضاء المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني باداء الرقصة الشعبية اليمنية، وعندما دعاه احدهم للمشاركة، لم يتردد حسين مروة وكان في السبعين من عمره، لم يتردد، ووقف يرقص برشاقة ابن العشرين، كان يقفز ويؤدي الرقصة اليمنية حسب ما يتراءى له، وامتدت الحفلة لساعات، وهو يرقص دون ان يشعر بضعف او وهن.

وعندما عدنا الى الفندق في



تلك الليلة الجميلة التي لا تنسى، سألته كيف استطاع ان يقوم بكل هذا الجهد دون ان ينال منه التعب، فأجابني: لا تنس انني ارقص في وطن الاشتراكية.

ومن المؤسف ان احلام حسين مروة قد انكسرت فيما بعد، مثلما انكسرت احلام اجيال اخرى في الوطن العربي، عندما شهد بأم عينه انهيار تجربة الاشتراكية في اليمن، فلقد تلقى دعوة من القيادة اليمنية الجنوبية قبل الحرب الأهلية بأيام، واعطاه عبد الفتاح اسماعيل بيتا ريفيا في منطقة المعاشيق ليمضي فيه فترة من الاستجمام بصحبة زوجته ام نزار، ولم تمض ايام قليلة حتى اندفع خلاف داخل المكتب السياسي للحزب الاشتراكي، وتطور الخلاف الى اطلاق نار ذهب ضحيته العديد من خيرة المناضلين والقادة، وبعد ذلك، انقسم الجيش والشعب، وتطور الأمر الى حرب اهلية اطاحت في نهاية المطاف بنظام الرئيس علي ناصر محمد، وتولى الحكم بعد ذلك نفر من الجناح الآخر بزعامة علي سالم البيض الذي خسر المعركة في وقت لاحق امام قوات الرئيس علي عبد الله صالح.

(البقية على ص ١٦)

* سلمان ناطور *

اميل حبيبي كبطل تراجيكومي

الفيلم الاسرائيلي يصوره في خريف العمر

والفلسطيني لا يريد أن يراه الا في ربيعه



☐ الفيلم الذي أعدته الصحفية والمخرجة الاسرائيلية دالية كاربل يثير جملة من التساؤلات الموجهة ليس لها وحسب، بل الى أنفسنا ايضا. فقد قالت شولميت ألوني وزيرة الفنون والثقافة سابقا: عندما اتصلت بها دالية وأخبرتها انها تريد حالا اعداد فيلم عن اميل لأنه مريض، لم تفكر مرتين. وجندت كل الطاقات لتنفيذ الفكرة، وهنا يتبادر السؤال: أين كانت المؤسسة الثقافية العربية التي علمت بمرضه؟

المؤسف، ان الكثيرين في هذه المؤسسة كانوا يصفون معه حسابات حتى عندما كان يعتصر ألما، بينما هو كان يبحث عن خصومه وأعدائه لمصالحتهم قبل ان يفارق الحياة، كما قال في الفيلم، وهذه من أروع لحظاته الانسانية في الواقع والفيلم. الاستقامة الخلقية تفرض هذا السؤال قبل ان نناقش الاسرائيلية دالية كاربل في فيلمها الذي تتعامل فيه مع اميل بكثير من الحب والعطف والتقدير لكنه يبقى في اطار الرؤية الاسرائيلية لشخصية هذا الانسان المثير، وفي غياب رؤية سينمائية عربية وفلسطينية فان مناقشة الفيلم تصبح ضرورة ثقافية وسياسية حرصا على شمولية مسيرة وشخصية ومواقف اميل حبيبي.

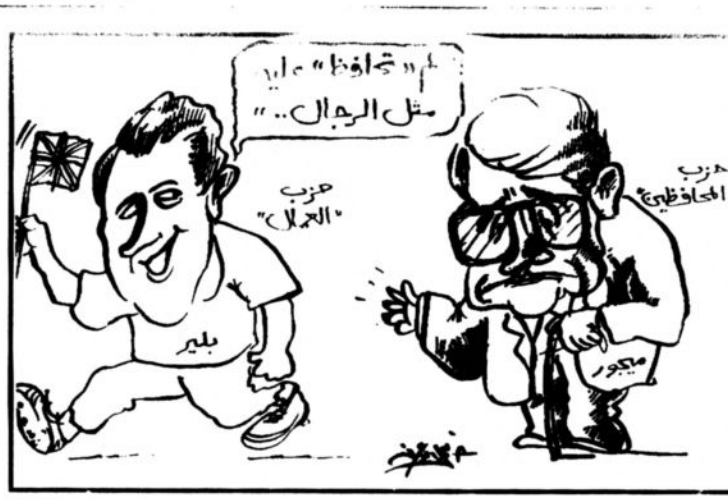
ان اشكالية تعامل الاسرائيليين مع اميل حبيبي ناجمة عن أنهم اكتشفوه وعرفوه في خريف العمر، في خريف الحياة والسياسة وحتى الأدب ويحاولون قراءة كل سيرة حياته بمفاهيم خريفية، اي القنوط والعزلة والانقباض على الذات والتمزق بين عالمين وعناء صراع الأضداد، الحياة والموت، الطفولة والشيخوخة، ويستقرون ذلك سياسيا في مسألة ازدواجية الانتماء الى الشعب والدولة وبالتالي مفاضلة الولاء الى فلسطينيته أم الى اسرائيليته. هذه الرؤية تشكل قاعدة تعامل اليسار الاسرائيلي ليس مع اميل وحسب، بل مع كل العرب الفلسطينيين في البلاد وفيها شيء من محاولة انتزاع المواقف لصالح الأسرلة، ولهذا فان الفيلم يترك انطباعا ان اميل حبيبي هو كاتب اسرائيلي، بطل تراجيكومي، يثير التعاطف والشفقة لكنه ليس قضية سياسية قد تضطر حتى اليسار الاسرائيلي ان يدفع ثمن حلها وهو، (اي اليسار) جزء منها وليس محايدا فيها.

هذه القراءة الاسرائيلية لمسيرة اميل حبيبي تقابلها القراءة الفلسطينية والعربية لمسيرته والتي تنبع اشكالياتها من أن العرب عرفوا اميل حبيبي في ربيع العمر ولا يريدون ان يروه الا في ربيعه بنظرة رومانسية وحتى غيبية متجاهلين ان الانسان ليس كالشجر يموت واقفا، واذا ما قارنا الفيلم بالملف الذي نشرته «الاتحاد» (الجمعة ١٩٩٧/٥/٢) وما يقال عنه في احتفالات التأبين فيبدو اننا أمام شخصيتين مزدوجتين، ومن عرفه جيدا يعلم أنه لم يكن يعاني من هذا الانفصام، بل كان يحاول تقريب التناقضات من بعضها للتصادم وفقا لقانون «وحدة وصراع الأضداد» وهي، في اعتقادي، المفتاح لفهم مسيرة اميل حبيبي حتى آخر لحظة في حياته.

لم تنجح دالية كاربل بالغوص في عمق شخصيته ونستطيع ان نفهم ذلك لأن حضوره أخاذ على الشاشة كما كان في الحياة، اذا تكلم واذا صمت، اذا ابتسم واذا قطب جبينه، ويسحر حين يحكي الحكاية، واذا كان المخرج محكوما بموقف مسبق، اي قيادته الى اسرائيليته، فان انطباعا قاسيا يتركه الفيلم وهو أن اميل حبيبي كان يتيما يبحث عن حضن دافئ وجده في نهاية حياته عند اصدقائه الجدد، وان السياسي فيه هو حصة الفلسطينيين والأديب فيه هو حصة الاسرائيليين (تفسيره في الفيلم لحصوله على وسام القدس وجائزة اسرائيل) وهو يبدو كالطفل الذي صارعت عليه أمه الحقيقية امام الأم التي سرقته في الأسطورة القفقازية او محاكمة الملك سليمان.

يروي اميل حبيبي في بدايات الفيلم حكاية قال انه يكشف عنها لأول مرة وهي أنه عندما كان يسكن في رام الله عام ١٩٤٨ اقتحم بيته جنديان عربيان وصلتا سلاحهما عليه وأمراه: تعال يا خائن! ولكنه طردهما «بالصرماي» وهرب الى الأردن ليبحث عن ملجأ، وفي نهايات الفيلم يحكي قصة أخرى وهي أنه بعد احتلال حيفا اقتحم بيته في شارع عباس جندي اسرائيلي مسلح لطرد اصحابه ولم يتمكن من مقاومته خوفا من سلاحه، فجلس الجندي وجلس اميل امامه وهو يحدق فيه ولا أحد يتكلم الى أن قام الجندي وانصرف. ماذا تقول الحكايتان مجتمعتين في فيلم اسرائيلي ينطق باللغة العبرية؟

النقاش حول الفيلم والنقد الذي يمكن أن يوجه اليه لا يلغي بشيء قيمة هذا العمل والجهود الصادقة التي بذلتها المخرجة لانتاج عمل جاد عن كاتب وسياسي ومفكر فلسطيني، في سيرة حياته من الاثارة والصخب والعواصف ما يجعل اية صياغة أدبية أو فنية لها عاجزة عن الاحاطة بها، ويجدر أن يكون هذا الفيلم وهذه السيرة درسا للمؤسسة الثقافية العربية لتعرف كيف تعامل مبدعيها قبل فوات الأوان، لا بعده.





■ د. احمد سعد ■

هذه الغُربة قد تؤدي الى عواقب وخيمة!



● في تعليق له اثر انتهاء لقاء عرفات - فايتسمان صرّح رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، انه «لا يوجد اي واقع جديد في المنطقة، وفقط العرب يريدون خلق انطباع كهذا» (انظر «هآرتس» ٩٧/٥/٧)!! وان «الهدف الاستراتيجي للعرب واضح ويتلخص في الضغط على اسرائيل وعزلها دوليا»!

ان هذا التقييم غاية في الخطورة، فالمدلول السياسي له يعكس حقيقة انه لا يوجد لدى نتنياهو وحكومته اليمينية اية نية لتغيير موقفهم الرفضي الذي ادى الى الازمة والى جمود العملية السياسية في المنطقة. فهذا التقييم يعتبر بمثابة رد الجواب على لقاء عرفات - فايتسمان وعنوان المكتوب الذي يطرزه نتنياهو استقبالا للمبعوث الامريكي في تجواله المكوكي الجديد في المنطقة.

ان تقمص روح الغربة بعيدا عن حقائق واقع الازمة الخطيرة؟! العلاقات الاسرائيلية - الفلسطينية - العربية يجسم المخاطر الجدية التي ينطوي عليها طابع موقف وممارسة حكومة اليمين. هذا الطابع الذي ادى الى زعزعة ثقة الفلسطينيين والعرب ببنيامين نتنياهو وحكومته. فهذه الحكومة، التي لم تمض سنة على قيامها «نجحت» في اقناع الفلسطينيين والعرب والرأي العام العالمي انها لا تلتزم بالاتفاقات الرسمية المبرمة، وان السلام العدل ليس ابدا خيارها الاستراتيجي. فحتى مع الصديقة، الاردن، دخلت في ركاب الازمة جراء ادارة ظهرها لاتفاقية السلام ورفضها تنفيذ البند المتعلق باعادة توزيع المياه وتزويد الاردن بالحصة المتفق عليها من مياه الشرب. هذا اضافة الى الازمة في العلاقات مع مصر وتجميد علاقات التطبيع مع بلدان الخليج والشمال الافريقي العربي.

الواقع الجديد الذي يتهرب نتنياهو من رؤيته والاقرار به هو وجود حكومة في اسرائيل تركل بأرجلها فرصة تاريخية للتوصل الى سلام عادل، شامل وثابت في المنطقة بين اسرائيل والشعب الفلسطيني والبلدان والشعوب العربية قاطبة. حكومة تضع في رأس سلم اولوياتها السياسية التوسع الاقليمي الاستيطاني على حساب وعلى جثة اية تسوية سلمية عادلة، وفي وقت يثبت الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية وجميع الانظمة العربية ان السلام العادل والشامل يعتبر بالنسبة لهم خيارا استراتيجيا. يريدون السلام وليس الاستسلام لمخططات التوسع الكولونيالي الاسرائيلي المدعوم امريكيا.

هذا الواقع الجديد الذي تعمل اسرائيل على ترجمته بواسطة تكثيف الاستيطان كوسيلة لحرمان الشعب الفلسطيني من حقه الشرعي في السيادة الوطنية في القدس الشرقية وفي دولة مستقلة، وفرض واقع استيطاني جديد لاقتطاع اجزاء من السيادة السورية في الهضبة السورية المحتلة هو السبب الحقيقي في تفجير الازمة وقيادة العملية السياسية نحو المقبرة. ولهذا فانه لن يتمخض اي شيء جدّي عن لقاء عرفات فايتسمان اذا لم تغير حكومة اليمين، وبشكل جدي سياستها الاستيطانية وتقر بحق الشعب الفلسطيني بالسيادة الوطنية السياسية - الاقليمية في القدس الشرقية وباقي الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧. فتوسيع رقعة النبضة الاولى والثانية (الانسحاب) وفتح الميناء والمطار الفلسطيني ليس منة من حكومة نتنياهو، بل هو حق مدون في الاتفاق المرحلي تماطل اسرائيل حتى اليوم بتنفيذه وهي ملزمة بتنفيذه. وهذا الحق ليس بديلا ولا سلعة للمساومة والمقايضة بثوابت الحق الفلسطيني بالتحرر والسيادة واقامة الدولة المستقلة في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧. فبدون وقف الموجة الاستيطانية المسعورة ووقف مخطط الاستيطان في جبل ابو غنيم والالتزام بتنفيذ بنود الاتفاق المرحلي كمقدمة للانتقال الى طاولة مفاوضات الحل الثابت فان مصير جولة المبعوث الامريكي الحالية لن تكون افضل من جولته السابقة، وسيرجع «بخفي حنين». واذا ارادت واشنطن فعلا اخراج نتنياهو وحكومته من غيبوبة الغربة عن الواقع، ومن العزلة الدولية المطبقة، وانقاذ المنطقة من مخاطر التدهور الى حرب كارثية، عليها كبح جماح حليفها العربيد وضغطه بمكبس الحق وقيادته نحو الاعتراف بالحقوق الشرعية الفلسطينية والعربية.

* فشة خلق * ● يكتبها: يوسف فرح ●

مقدمة



□ لم تلد عنزتي توسماً في الاسبوع الماضي، اذ كنت فضلت تنفيذ واجب اجتماعي ما، فتعذر علي تصحيح مقالي بعد صفّه، واذا به يصدر يوم الجمعة، فلا اكاد اتعرف عليه، لكثرة ما لحق به من تشويه، كأن عبوة ناسفة انفجرت فيه!

فيبدو ان احدا لم يسد الغيبة، فظلت اخطاء الصف على حالها، فاذا بـ «تؤدي» بدل تؤذي (كلها نقطة!!) واذا بـ «ثمة» تتحول الى «نسمة» عليلة، سبحان مرسلها، واذا بأعمدة الكهرباء «اعلاما اسرائيلية» بعد ان طارت «تشعّ» واذا «يستأجر» قطعة الارض محذوف تماما! كل ذلك عادي، وقد يغفل عنه المصحح، لكن كيف لم ينتبه الى تغير السياق المفاجئ، من الكلام عن رفع اعلام الدولة على السيارات العربية «الوطنية»، الى الكلام عن المعلمين الفلسطينيين المضربين، والزج بقادتهم في السجون الفلسطينية ذاتها، التي يعرفونها جيدا من عهد المحتل الاسرائيلي! لقد تضا لـ العنوان الثاني «وشمر» حتى صار كلاما مكملا لما سبقه، ولم ينتبه من صفه ولا من صححه - اذا كان ثمة من فعل ذلك - للتغير «المناخي»، الحاد!

ولم تكن زاوية «عن جد» بأفضل حظا. تحدثت فيها عن موضوعين، الانتخابات اليمنية التي صارت «فرجة» للعالم، لشدة دمقراطيتها! لكنها تداخلت مع «اصالة» (وهو عنوان المادة الثانية) شجاراتنا ونزاعاتنا المسلحة، التي نبادر، فور نشوبها لغير سبب غالبا، الى الاشادة «بالتسامح والمحبة والاخوة، والعادات والتقاليد الاصيلة»!

اغاظني ذلك كثيرا في البداية، ولكن سررت لاحقا، اذ وجدت ما يصلح لان يكون مقدمة «لفشة الخلق» التي بين ايديكم، في زحمة المواضيع التي تكاد تصيح بكل ذي قلم: ها انذا!

فمن جنود وحدة البدو الذين طافوا ببزاتهم العسكرية على مضارب اهلهم، المقامة حديثا، بعد ان طردتهم وحدات اخرى من الجيش الواقف لهم بالمرصاد، والاستقبال الحسن الذي وفره لهم ابناء البدو في النقب هذه السنة، خلافا لسنين سابقة.

الى «اكتشاف» وزير الداخلية سويسا الاخير (الاكتشاف هو الاخير لا الوزير)! فخلال جولة له في الضفة الغربية «اكتشف» «معاليه» ان العرب يشنون هجوما كاسحاً على اراض ليست لهم!

الى «اكتشاف» الموساد ان سوريا تتسلح بالاسلحة الكيماوية! «ولا يجوز لمن يملك اسلحة نووية ان ينتقد غيره بأية اسلحة اخرى». رد حافظ الاسد بمنتهى المنطق والبساطة. الى الكشف عن «اكتشاف» قديم، وهو ان لاحد ابناء الطائفة الدرزية، ومن الجولان المحتل ايضا، فضل انقاذ نتنياهو من الموت المؤكد! رحمة الله على رئيس الوزراء الراحل، فقد كان رائد هذا النوع من الاكتشافات! ألم ينقذه «بطل» درزي آخر! ولعل لبراك وبيلين وسنيه وغيرهم، منقذين ايضا، باعتبار ان احدهم سيكون رئيس الوزراء القادم، فقط قولوا لنا من هو الرئيس الآتي ودعوا توفير المنقذ علينا! وربما لهذا السبب اعتبرت «جيروزاليم بوست» زهرة جريس ومنى شواهنة درزيتين!!

أوليست هذه المقدمة افضل من عنزتين!

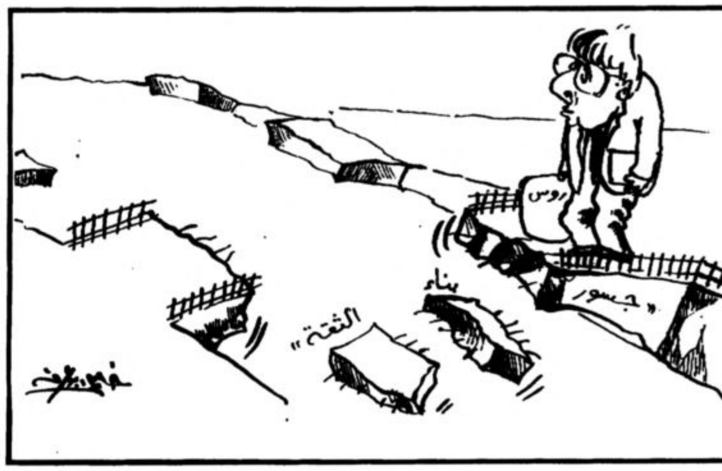
* * *

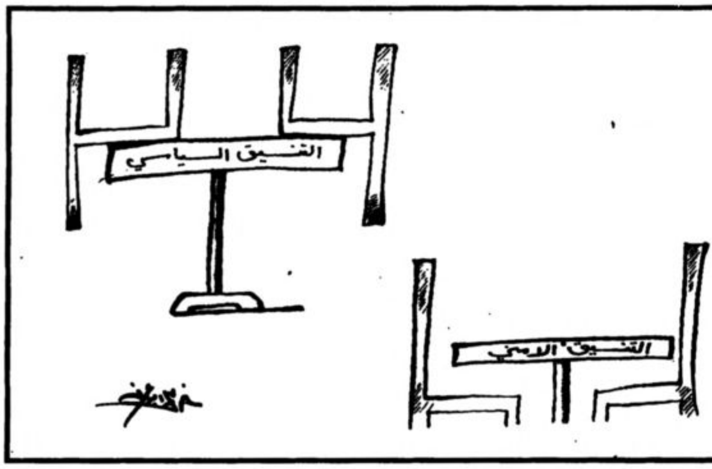
نتنياهو الفنان!

بيبي نتنياهو فنان في جعل الآخرين يمقتونه وينفضّون من حوله، بل ينتفضون على سياسته. وربما هذه النقطة المسجلة لصالحه هنا، هي في الواقع لصالح الجانب العربي. فبعد ان تمكن حزب العمل بدهائه وخبثه وحيلته، من صف طابور الحكام العرب بالدور، لاقامة علاقات متسرعة مع اسرائيل، تراجعوا الآن «بفضل» سياسة نتنياهو، حتى بالنسبة لاهل العلاقات ذات العشرين ربيعا كالاردن مثلا.

كان مخططا اقامة احتفال تكريمي في الباقورة، تخليدا لأرواح الطالبات السبع، اللاتي قتلهن عربي «عاقل» (فقط القاتل اليهودي يكون مختل العقل!!) واقامة نصب تذكاري لهن، لكن شيئا من ذلك لم يتم، فقد راح نتنياهو ينبش ويفتش «ويبحبش» حتى وجد فرصة لاغاظة الاردنيين. فنفذ من خلال اتفاقية المياه المعقودة بين الطرفين! فمن قال انه في عز الصيف يجب ان تصل المياه الى الطبقات العليا من مباني عمان! «اذن لا تعطوا المملكة ما تستحق من ماء»!

(البقية على ص ١٦)





● محمود ابو شنب ●

تطبيع ام تطويع؟!



● بدأت المشكلة قبل خمسين عاما، وهي، باذن واحد أحد لا تحتاج الى اكثر من خمسمائة عام لحلها، حسب النظرية النتنياهوية، رغم أن موشيه سنيه، يَشْبَشَ الله الطوبة تحت رأسه، قال مرة، عندما كان في خندقنا انه يستطيع حلها في يوم واحد ....

– كيف؟ سألوه

– أطبق قرار التقسيم، قال.

لكن موشيه سنية ما عتم ان انتقل الى الخندق الآخر بعدها ثم صمت الى ان ادركته رحمة الله فانتقل الى جوار ربه، ولكن ليس قبل ان يخلف لنا جنرالا سيماه الرايم، راح ينافس اليوم على ترؤس الحزب الذي خرب ديارنا، وبقيت القضية بدون حل، الى ان حل بنيامين نتنياهو، ووضع «الحد على الزعرورة».

والواقع أننا مللنا الحديث عن الرجل، و صرنا نخشى أن نجتر ما سبق ان قلناه عنه،، والجمهور يعرف عنه ربما اكثر منا، أنقول انه عنجهي لدرجة لا تصدق؟ ولكن هذا تكرار، انتهمه بانه متطرف اكثر من اشد المتطرفين؟ ولكن هذه ليست تهمة بل حقيقة، ثم انها قديمة. واذا برهنا على انه احتلالي وتوسعي، فلن نضيف شيئا الى ما يعرفه الناس وما يطبقه هو عمليا. اذن فليس من جديد نقوله عنه، حتى لو قلنا انه يود ليس فقط، كما تمنى بعضهم أن تغرق غزة في البحر، بل يود لو تخسف الارض بهذا الشعب الفلسطيني الذي اقض مضجعه، ولذلك امتشق سكينا وراح يقطع كل خيط يربطه بالعرب وبالفلسطينيين.

وبدأ بخيط "اوسلو" فهو يريد أن تبقى لافتة فقط «هنا اوسلو» ولا شيء خلفها، ثم قطع خيط الصلة مع مصر، فالعرب كلهم في نظره لا يساوون شيئا، واغضب بلدان شمال افريقيا، ثم اغضب الامارات جميعا بحكاية جبل ابو غنيم، وكفنها بأن راح يشترط الشروط على الفلسطينيين لتجديد المفاوضات، وانهم ما لم يقطعوا دابر الارهاب فلن يجالسهم أو يتكلم معهم.

واعجبوا معي من حكومة يهدد وزير الداخلية فيها بالاستقالة، ثم يهدد وزير المعارف بالخروج من الحكومة ولا ندخل هنا في اسباب ذلك حتى لا يطول الشرح، ثم يهدد وزير الأمن الداخلي بانه لن يبقى في حكومة قد يقدم رئيسها للمحاكمة، ويليه وزير التجارة والصناعة، ثم وزير البيئة، وتلمح وزيرة الاتصال ووزير المالية بالاستقالة...

ومع ذلك – ومع كل هذه التهديدات، لم يستقل أي وزير، وبقيت الحكومة كاملة غير منقوصة وتعمل كلها كالساعة السويسرية، على الاستيطان ونهب الاراضي الفلسطينية، وكأنها لم تقم الا لهذا الغرض فقط.

ولكن قلب يوسي بيلين على الحكومة، فهو يخشى سقوطها، ولذا يشتغل عندها «مطفئ حرائق». يزور رئيس السلطة الفلسطينية ويحاول باسلوبه الناعم اقناعه على استئناف المفاوضات مع نتنياهو، وان يضرب صفحا عن ابو غنيم واقاربهما، «وكلها شقفة أرض» هنا أو هناك.

وما أن هم نتنياهو بقطع خيط الصلة مع الأردن والتنكر للاتفاق الموقع معه، حتى هرع بيلين «لاطفاء الحريق» قبل انتشاره. وقد يكون جهده أثمر هذه المرة، اذ لم تمض ساعات على محادثاته هناك، حتى رن جرس الهاتف في مكتب نتنياهو، وكان المتكلم هو الملك حسين، وحتى ولي العهد الاردني ادلى بتصريحات لينة لطيفة. واما نتنياهو فقد وصف ما حدث بأنه ليس ازمة مع الأردن بل «أزيمة».

وللأردن، على ما يبدو، حكاية أخرى في المخطط بعيد المدى الاسرائيلي – الامريكي لتطويق سوريا وتطويعها، وليس صدفة البدء في تحديث السلاح التركي وعقد حلف اسرائيلي – تركي، مع شريك خفي علني الولايات المتحدة، بل ليس صدفة اجراء مناورات بحرية مشتركة بين الشركاء الثلاثة، وليس صدفة هذه الطلعات الجوية الاسرائيلية من الاراضي التركية الى الحدود السورية من جهة والعراقية من جهة أخرى.

ولهذا، يبدو لنا أن قصة المياه والخلاف بين اسرائيل والاردن حولها، ليست الا جزءا من مخطط للضغط على الاردن لارغامه على الدخول في الحلف الاسرائيلي – التركي – الامريكي، لاستكمال تطويق سوريا من جميع الجهات والحديث الذي انهال فجأة عن تسلح سوريا بسلاح كيماوي، لم يكن عبثا، انما هو جزء من حملة لاظهار سوريا دولة تشكل خطرا على «السلام الامريكي» ويجب تركيعها لمصلحة الهيمنة الامريكية على المنطقة، ولمصلحة الاحتلال الاسرائيلي للجولان السوري. وانضمام الاردن الى الحلف المذكور يراد له ان يزيد من قلق سوريا ومخاوفها الأمر الذي يسهل ويهون خضوعها للضغوط والتنازل للاحتلال الاسرائيلي.

الوسيط، رئيس الدولة عيزر فايتسمان، مبعوث نتنياهو الى عرفات، لا يحمل الا مقترحات سبق عرضها، واذا صح ما ذكرته

(البقية على ص ١٦)

● غازي ابو ريا ●

«اللامبالاة الجماهيرية لاضراب السلطات المحلية»



● لا شك بأن الاضراب سلاح جيد. وهو صرخة اولا، وتعبئة للجماهير، واداة تخشى منها الجهة التي يوجه نحوها سلاح الاضراب.

هذا السلاح يفقد اهميته وجدواه اذا فشل في تعبئة الناس حول اهدافه، ويفقد جدواه اذا كان الاضراب لا يؤدي الى ضرر مباشر او غير مباشر للمسؤولين.

من أنواع الاضراب التي اصبحت روتينا، اضراب السلطات المحلية.. كل ما يحدث ان جمهور الموظفين الذي يتعطل بسبب الاضراب يكسب يوم راحة اخر. ولا يلحق الاذى الا بما تقدمه السلطات من خدمات للناس. اذا كان هناك ما يقدم.

اغلاق المدارس مثلا يجب أن يكون وسيلة للضغط على الاهالي حتى يتحركوا ويضغطوا بقواهم الجماهيرية على الحكومة. لكن هل يحدث هذا؟

والمشكلة الكبرى، ان الجماهير على قناعة بأن الحكومة تميّز بين العرب واليهود. لكن، هذه الجماهير غير مقتنعة بحسن ادارة رؤساء سلطاتنا لامور بلداتهم.. والخطورة الكبرى انه، سنة بعد سنة تغرق سلطة بعد اخرى في ديون بعشرات ملايين الشواقل. والمواطنون، لا يجدون الاسباب الموضوعية لهذا العجز الهائل في غالبية السلطات المحلية.

وهذا يؤدي يوما بعد يوم الى تحويل النقد او اصابع الاتهام نحو رؤساء سلطاتنا وليس الى الحكومة.

قد يغضب كثير من رؤسائنا من اقوالي هذه. لكن واجبي الادبي، ان اقول ما يتناقله الناس. ولو وضع الرؤساء اصابعهم في آذانهم. فقد جرت العادة في مجتمعنا ان يتحدث الناس للرئيس بما يحب ان يسمعه الرئيس.

ويا ويل شعب يفقد الثقة بقادته. والويل كل الويل لقادة يخسرون «بجهدهم» ثقة الشعب.

لنطرح الامور على المكشوف.. الحكومة تميّز بين العرب واليهود في الميزانيات. هذه حقيقة. لكن الرؤساء العرب في اسرائيل هم ايضا يميزون بين عرب وعرب في بلداتهم.

التوظيفات الحكومية، يمارس فيها التمييز القومي والسياسي. وكذلك في سلطاتنا المحلية.. وكل جهاز تمييز ضخم في الدولة، نجد له جهازا مصغرا في كل قرية ومدينة عربية.

وكل سلطة محلية، هي عمليا شركة اقتصادية هائلة، تملك قدرات مالية عظيمة. وهذه الشركة يتم انتخاب ادارتها مرة كل خمس سنوات. ووظيفة الادارة المنتخبة، ادارة الشركة بأقل عدد من الموظفين، بكفاءة، بنجاعة، وظيفتها صرف الشيكل في مكانه فقط. والاهتمام بأن تدفع اقل ما امكن في كل مشروع او عمل.

وما يحدث، ان وزارة الداخلية تعطي الرؤساء حصصهم في الميزانيات.. يضاف اليها ما سيجمعون من السكان. وتقول لهم: افعلوا ما شئتم.. احرقوا المال.. افعلوا ما شئتم به، هذه حصصكم، هي ملك لكل رئيس.

وهذا الاغراء في حرية التصرف المطلقة بالاموال، يضاف اليه ما تعود الناس عليه من ان السلطة المحلية «مصدر رزق ممكن». هذا يغرق بلداتنا في مستنقع ديون. وتجد الرئيس بعد ان غرق في الديون، يعمل اغلبية الشهر للحصول على هبات او قروض لدفع الرواتب.

واقول ما هو اقسى من كل كلام. ان مسلسل ميزانيات السلطات المحلية العربية، اصبح مسرحية مدبرة، يشارك بها الرؤساء من غير سبق اصرار، وتحيك خيوطها وزارة الداخلية.

ما معنى ان يكون شغل عرب اسرائيل الشاغل واقصد قيادتهم.. حكاية الميزانيات. الضائقة السكنية تخنق الناس.. والقادة الرؤساء يكافحون من اجل ميزانيات ونتائج طلابنا في البجروت تتدنى.. والرؤساء في خيمة الاعتصام متحدثون عن ديون خيالية.. قرية مدينة بخمسين مليون شاقل. واخرى بأربعين. وثالثة بستين. مزاد علني.. ارقام خيالية..

اسألكم بكل صراحة. ما معنى ان قرية ما تعدادها يفوق الـ (١٠) آلاف بقليل.. ودين مجلسها اذا وزع على الناس يبلغ اربعة آلاف شاقل للفرد. وبتفسير آخر. ان العائلة المكونة من سبعة انفار مدينة ليس للارنونا، بل للدين العام على المجلس بـ (٢٨) الف شاقل. ولو اضفنا الى هذا المبلغ ما حصلت عليه هذه البلدة من ميزانيات وصرفت.. لوجدنا ان تدبير الامور المالية في سلطاتنا المحلية يحتاج الى دراسة جدية من قبل لجنة الرؤساء

(البقية على ص ١٦)

ارتفاع متوسط الأعمار يزيد انتشار الاوبئة في العالم!

● منظمة الصحة العالمية في تقريرها الجديد: «ارتفاع متوسط الأعمار، وهو هدف منشود بحد ذاته، يجب ان يترافق مع امكانية الحفاظ على وضع صحي سليم» ● «الأمراض المزمنة والمعدية تنتشر أكثر ما تنتشر في المرحلة الأخيرة من الحياة» ● تفاصيل مرفقة بأرقام ●

● قالت منظمة الصحة العالمية في تقريرها السنوي الذي نشر قبل ايام في جنيف ان ارتفاع متوسط الأعمار «سيؤدي الى انتشار الاوبئة مثل امراض السرطان والقلب والى ازدياد هائل للآلام التي ترهق البشرية».

واعتبرت المنظمة انه «لا بد من التوصل بوجه السرعة الى ايجاد السبل للتخفيف من وطأة الكارثة المتوقعة لان ارتفاع متوسط الأعمار، وهو هدف منشود بحد ذاته، يجب ان يترافق ايضا مع امكانية الحفاظ على وضع صحي سليم».

وتحذر الوكالة الدولية من ان الأمراض المزمنة والأمراض المعدية في العالم الصناعي تنتشر بشكل رئيسي في المرحلة الاخيرة من الحياة وسيزيد انتشارها بقدر ما يطول العمر. وهي تشكل في اطار المعركة من أجل الامتع صحة افضل في القرن الحادي والعشرين «عدوا مزدوجا يجب محاربته بشكل متزامن على الصعيد الدولي».

وقد تسببت الأمراض التي تنتقل بالعدوى بوفاة (١٧.٣) مليون شخص فيما فتكت الامراض المزمنة بـ (٢٤) مليون شخص في العام ١٩٩٦، اي نحو نصف العدد الاجمالي للوفيات بمختلف اسبابها التي أحصيت في العالم وهو (٥٢) مليونا.

وفي هذا السياق نبه المدير العام للمنظمة قائلا «حذار من اهمال الأمراض المعدية والا فان الثمن سيكون غاليا»، مشيرا الى وجوب استخلاص «العبر من الايدز والسل والكوليرا» التي يذهب ضحيتها ملايين المرضى في حين تمكن الطب من كبح انتشار اوبئة اخرى.

من ناحية اخرى تعتبر الامراض المتعلقة بالجهاز التنفسي (٣.٩ مليون وفاة) والسل (٣ ملايين) من أكثر الأمراض المعدية فتكا. وهي تتقدم على الاسهال الذي يتسبب بوفاة ٢.٥ مليون شخص والملاريا (٢.١ مليون وفاة) والايدز (١.٥ مليون وفاة) والكباد بي (١.٢) مليون وفاة.

ويضيف الدكتور هيروشي ناكاجيما «اننا لا نستطيع ايضا تجاهل استمرار تزايد المعاناة من امراض غير معدية مثل السرطان والخلل في وظائف الغدة الصماء، وفي عمل اجهزة الجسم او الأمراض العقلية التي تضرب مئات الملايين من الاشخاص في العالم اجمع».

ففي العام ١٩٩٦ قضى (٦.٣) مليون شخص بسبب السرطان و(٧.٢) مليون آخر بسبب امراض القلب، وهما أكثر الأمراض فتكا.

وحتى الآن لا يمكن الشفاء من هذه الامراض لكن من الممكن تجنب الكثير منها، على ما أكد ناكاجيما. وتعتزم منظمة الصحة العالمية اطلاق «حملة دولية مستمرة» للتوعية من أجل اتباع نظام غذائي متوازن والقيام بقدر أكبر من التمارين الرياضية والتخفيف من التدخين الذي يعتبر سبب اصابة واحدة من أصل كل سبع اصابات بالسرطان ويؤدي الى (٣) ملايين وفاة في السنة، اي (٦٪) من العدد الاجمالي للوفيات.

وقد سجل ايضا في العام ١٩٩٦ اربعة ملايين وفاة متعلقة بالامومة ومرحلة ما بعد الولادة والولادات الجديدة، وكذلك ٩ ملايين وفاة بسبب الحوادث واعمال العنف والقتل والانتحار او الناجمة عن اسباب غير محددة.

ومن المتوقع ان يرتفع عدد الذين تتجاوز اعمارهم الـ ٦٥ عاما في خلال ٢٥ عاما من ٣٨٠ الى ٦٩٠ مليونا مما سيؤدي بدوره الى تزايد الاصابة بالاعتلال المفصلي او تخلخل العظام. كما يتوقع ان يصبح مرض الزهايمر احد الاسباب الرئيسية للعجز لدى الاشخاص المسنين.

وفي خلال ٢٥ عاما يتوقع ايضا ان يصاب ١٥ مليون شخص بالسرطان كل عام مقابل عشرة ملايين سنويا في الوقت الحاضر. وسيكون الارتفاع بمعدل (٤٠٪) في الدول الصناعية و(١٠٠٪) في البلدان النامية.

لكن تقرير منظمة الصحة العالمية يلاحظ تراجعا لسرطان الرئة لدى الرجال في الولايات المتحدة وفنلندا وبريطانيا «حيث بدأت اضرار الادمان على التدخين وحتى انها تجاوزت حدها». في المقابل يعتبر الادمان على التدخين السبب الأكثر شيوعا للوفاة «بالسرطان» لدى الاميركيات ويتوقع ان يزيد بمعدل ٣٣٪ لدى الاوروبيات من الآن وحتى العام ٢٠٠٥.

وأشار التقرير الى تراجع مستمر لانتشار سرطان المعدة الذي يعد ثاني السرطانات الأكثر شيوعا في العالم.

وقد سجلت ٥٥٪ من حالات سرطان الكبد في العالم في الصين في حين يتزايد سرطان القولون والمستقيم في البلدان النامية. وتسجل ثلاث حالات لسرطان الفم من اصل اربع في البلدان النامية وكذلك بالنسبة لسرطان عنق الرحم الذي يسجل ٨٥٪ من الاصابات في بلدان العالم الثالث.



* ارتفاع متوسط الاعمار جيّد.. لكن لماذا يزيد الاوبئة؟ *

ابرز الأرقام الواردة في التقرير

● فيما يلي ابرز الارقام الواردة في التقرير العالمي حول الصحة الذي نشرته منظمة الصحة العالمية:

* من اصل ٥٢ مليون حالة وفاة سجلت العام ١٩٩٦، سجلت اكثر من ١٧ مليون حالة سببها امراض معدية او طفيلية، وسجلت اكثر من ١٥ مليون حالة عن امراض جهاز الدورة الدموية، واكثر من ستة ملايين حالة عن امراض السرطان، وحوالي ثلاثة ملايين حالة عن امراض الجهاز التنفسي.

* نصف الوفيات بمرض السرطان في العام ١٩٩٦ نتج عن سرطان القولون والمستقيم وسرطان الرئة والمعدة والكبد والثدي.

* سبب التدخين ثلاثة ملايين حالة وفاة خصوصا بسرطان الرئة وامراض في جهاز الدورة الدموية.

* توفي ١.٥ مليون شخص بمرض نقص المناعة المكتسبة (ايدز) في العام ١٩٩٦.

* من اصل ١٤٠ مليون ولادة سنويا، هناك اربعة ملايين رضيع يعانون من تشوهات خلقية كبيرة.

* في العام ٢٠٢٥، سيكون هناك رضيع واحد مقابل كل ١٥ شخصا تزيد اعمارهم عن الـ ٦٥ عاما في الدول الصناعية وسيسجل اكثر من ٦٠٪ من حالات الوفيات بين الاشخاص الذين تزيد اعمارهم عن الـ ٦٥ عاما و٤٠٪ بين الذين تزيد اعمارهم عن الـ ٧٥ عاما.

* يعاني ٤٠٪ من الذين تزيد اعمارهم عن السبعين عاما من التهاب المفاصل في الركبة، و١٦٥ مليونا من مختلف التهابات المفاصل.

* يبلغ عدد المصابين بداء السكري حاليا ١٣٥ مليونا وسيصبح عددهم ٣٠٠ مليون في العام ٢٠٢٥.

* تسببت حوادث العمل بـ (٠.٢٢) الف حالة وفاة سنويا، ويصاب (١١٦.٠) مليون شخص سنويا بامراض مهنية.

جهاز طبي جديد للتخفيف

من حدة الألم وازالة الاجهاد

● أسفرت التجارب التي أجرتها وحدة البحث في مجال الأعصاب بجامعة ساوث بانك في لندن على مصابين بأمراض في العمود الفقري، عن امكانية تخفيف الآلام التي تسببها تلك الأمراض الى النصف بعد استخدام علاج جديد خال من العقاقير لمدة لا تتجاوز أربعة أيام.

وقد استمرت التجارب (١٨) عاما للبحث عن بدائل ممكنة للعقاقير في معالجة الألم. ويعتقد الباحثون بأن الجواب على ذلك هو بالاثارة الكهربائية والتي تثير المخ دون ان يشعر المريض بذلك.

وتتضمن عملية الاثارة استخدام الكترودات صغيرة توصل بالأذنين فتسبب تعديلات كيميائية تخفف حدة الاجهاد والألم. ويمكن اجراء هذا العلاج في المنزل مرتين في اليوم لفترة تقل عن الساعة.

وقد تم اختيار الف مريض في العيادات الخارجية للمشاركة في التجارب واستغنى عدد منهم عن تناول العقاقير. هذا ويجري حاليا انتاج الجهاز الذي سيقوم بعملية الاثارة الكهربائية للتخفيف من حدة الألم وازالة الاجهاد.

عصير العنب الأسود يحمي من أمراض القلب؟



● أظهرت نتائج أولية لدراستين ان عصير العنب الأسود قد يكون له المفعول نفسه الذي تتميز به مادة الاسبرين في الحماية من أمراض القلب.

وقد تناولت الدراسة الاولى تأثير ثلاثة أنواع من عصير الفاكهة، العنب الأسود والبرتقال والليمون الهندي (كريبفروت)، على التخثر الدموي لدى الانسان، فتبين ان التخثر خف بنسبة ٣٩٪ مع تناول العنب الاسود فيما لم يظهر اي مفعول بعد تناول انواع العصير الأخرى.

وأوضح صاحب الدراسة، البروفيسور جون فولتس من كلية الطب في ويسكونسن، ان هذا المفعول ناجم عن وجود مركبات كيماوية معينة في بعض انواع الخضار او الفواكه مثل العنب الأسود.

اما في الدراسة الثانية فقد تناولت قردة من اصناف البندر قصيرة الذيل، أنواع العصير ذاتها، وتبين أن عصير العنب الأسود، أدى الى خفض التخثر بنسبة ٤٩٪، بينما لم تعط أنواع العصير الأخرى اية نتيجة.

وأكد البروفيسور فولتس على أهمية الدراستين، لكن من السابق لأوانه اعطاء توصيات عامة استنادا الى نتائج أولية، لذلك على الأشخاص الذين يتناولون حاليا الاسبرين عدم الانتقال الى تناول عصير العنب.

اكتشاف الجين المسبب للبدانة، وعقار جديد لتخفيف الوزن

● تمكن فريق من العلماء الفرنسيين والأمريكان برئاسة د. دانيال ريكيا، مدير مركز البحوث العلمية في فرنسا، من اكتشاف جين خاص في الجسم له قدرة هائلة على حرق الدهنيات.

د. دانيال يقول ان هذا الجين موجود في كل جسم لكن بكميات متفاوتة، الأمر الذي يفسر كيف يمكن لشخصين ان يتناولا نفس الكمية من الطعام، ويحافظ أحدهما على قوامه بينما يزداد وزن الآخر.

وما تبين في الدراسة انه كلما زادت نسبة وجود الجين في الجسم عمل أكثر على احراق الدهنيات، وكلما قلت نسبته زادت نسبة الدهنيات المتراكمة. ويعتقد رئيس فريق العلماء د. دانيال بأن ادخال الجين في تصنيع البروتينات قد يساعد بشكل جدي في علاج البدانة والتخلص من السمنة.

من ناحية أخرى وفي نفس المجال أعلن في امريكا عن اختراع وانتاج عقار جديد لتخفيف الوزن عبارة عن بروتين يقلل الأنسجة الدهنية ويقوم بارسال اشارات منبهة للدماغ عند وجود دهن زائد في الجسم لتقل الشهية للأكل.

الأديبة العراقية المقيمة في لندن، هيفاء زنكة، لـ «الاتحاد»

زيادة تمثيل المرأة في البرلمان البريطاني خطوة مهمة نحو المساواة

● من (٦٠) امرأة في البرلمان السابق الى (١٢٠) امرأة في البرلمان الجديد و(٥) وزيرات (من ٢١ وزيرا) ● اصغر امرأة في البرلمان عمرها (٢٤) عاما، فازت فوزا ساحقا على منافسها من حزب المحافظين ● «المرأة البريطانية ما زالت تعاني من التمييز خاصة في العمل، رغم ان هناك قوانين تنص على المساواة. ونجاح المرأة في البرلمان خطوة أولى للعمل على تطبيق هذه القوانين» ●

● نتائج الانتخابات البرلمانية في بريطانيا، التي تضاعف فيها عدد النساء في البرلمان (من ٦٠ الى ١٢٠ عضوا)، تشير الى تقدم مكانة المرأة وموقعها في المجتمع، ورغم التفاؤل الذي أبداه الجميع، الا ان النساء في بريطانيا، غير راضيات عن هذه النتيجة، ويرين ان من حقهن التمثيل في البرلمان بنسبة تساوي نسبتهن في المجتمع التي تقارب ٥٠٪ من عدد السكان.

وقالت الأديبة العراقية هيفاء زنكة (٤٧ عاما) والتي تعيش في لندن منذ العام ١٩٧٦، في حديثها لـ «الاتحاد»: «ان هذه الزيادة في التمثيل النسائي، تدل، وبدون شك، على زيادة وعي المجتمع لأهمية دور المرأة ومكانتها وهي مؤشر الى الصعود في العمل السياسي، وخطوة اولى للعمل على تغيير الكثير من القضايا الاجتماعية والاقتصادية، التي لا تزال المرأة البريطانية تعاني منها رغم وجود القوانين التي تلزم بمساواتها.

*** «الاتحاد» - كيف تفسرين هذه الزيادة الكبيرة؟**

- زنكة: لا أعتقد ان الزيادة جاءت لكون المرشحات نساء فقط، فالانتخابات كانت على أساس احزاب، رشحت فيها النساء، وحزب العمال اعلن ان جزءا من سياسته دعم الشباب والنساء، وضمان مراكز مرموقة ومضمونة، وعليه ليس صدفة ان اصغر عضو برلمان تبلغ من العمر (٢٤) عاما، وقد فازت فوزا ساحقا على منافسها منْ حزب المحافظين.

*** «الاتحاد» - وهل كان للنساء قسط مُرضٍ في توزيع الحقائب الوزارية؟**

- زنكة: من أصل (٢١) وزيرا عينت خمس نساء وزيرات احداهن آن طيلر (٤٩ عاما) ستشغل منصب رئيسة المجلس العمومي. كذلك فان واحدة من الوزيرات، وهي مو ماولم، (٤٧ عاما) والتي تحمل اراء يسارية، عينت لمركز حساس جدا، كوزيرة شؤون ايرلندة الشمالية، وهذه واجهت صعوبات كثيرة في فترة الانتخابات اذ حاول الكثيرون التقليل من ابرازها لارائها الجريئة والصريحة. كذلك عينت كلير شورت (٥٠ عاما) وزيرة الانماء والتطوير الخارجي، وهايرت هارمن (٤٦ عاما) وزيرة العمل ومارجريت باكيت وزيرة التجارة.

ان تعيين خمس نساء وزيرات يعتبر تقدما ايضا في مجال دعم مكانة المرأة ومساندتها، ولكن هذه الزيادة في عدد عضوات البرلمان وهذا التعيين لا يعنيان ان المرأة في بريطانيا حظيت على حقوقها ومساواتها، فوجود (١٢٠) امرأة من أصل (٦٦٠) لا يعتبر عددا كافيا ولا يعكس وضعية المرأة ونشاطاتها ونسبتها في المجتمع.

*** «الاتحاد» - هذا يعني ان التمييز لا يزال قائما في القضايا الأخرى؟**

- زنكة: بدون شك، فالمرأة البريطانية لا تزال تعاني التمييز المجحف خصوصا في العمل، فرغم ان الحكومة سنت قوانين تلزم بمساواة المرأة في العمل والأجر تماما مثل الرجل لكن القوانين لا تنفذ وهناك الكثير من النساء يُحرمن من العمل، رغم كفاءتهن، بمجرد انهن نساء، وفي الكثير من القضايا كسبت المرأة الشكوى التي قدمتها ضد المشغل الذي ميز ضدها او رفضها لكونها امرأة، وهذا الأمر يعني اننا ما زلنا بحاجة الى زيادة وعي المجتمع على هذه القضايا، والعمل على مساواة المرأة واحقاق حقوقها. فمثلا الوعود التي سبق واعلنت عنها الحكومة البريطانية بالدعم الكامل ومساندة المرأة في بناء الحضانات لم تنفذ، وهذا يشكل عائقا امام تطور المرأة في العمل، وهناك نقص في عدد الحضانات، وهذا يجعل المرأة وخصوصا العاملة ضحية، فهي تتحمل العبء في العمل والبيت وتربية الاولاد.

*** «الاتحاد» - هل تحظى المرأة البريطانية بتمثيل جيد في السلطات المحلية، كما هو الأمر في البرلمان؟**

- زنكة: نعم فالمرأة موجودة بنسب عالية في السلطات المحلية، والمرأة البريطانية، كما في معظم المجتمعات، تعمل بنسبة عالية في مجالات التعليم والطب والتمريض وادارات الاعمال.

*** «الاتحاد» - هل هناك دور لنساء عربيات في بريطانيا؟**

- زنكة: النساء العربيات بارزات في مجالات سياسية واجتماعية مختلفة، فمثلا هناك الفلسطينية غادة الكرمي، التي برزت في الدورة البرلمانية السابقة كعضو نشيط في حزب العمال.

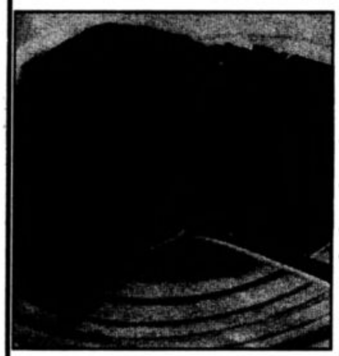
*** «الاتحاد» - وأنت ككاتبة عربية في لندن، هل تلقين تجاوبا لأعمالك الأدبية؟**

- زنكة: انا راضية جدا عن التعامل المحترم معي فقد لاقيت والاقي تشجيعا كبيرا من اوساط مختلفة، وشعرت هذا بعد صدور كل كتاب حيث تكون ردود الفعل واسعة من البريطانيين والعرب ايضا وهذا يشجعني جدا. كذلك فالتشجيع اشعر به في اثناء مشاركتي في الندوات الأدبية واللقاءات الاجتماعية والسياسية المختلفة.. يعني.. تستطيعين القول ان النظرة تجاهي كعراقية عربية هي ايجابية.

(آمال شحادة)

صحتين وعافية..

كعكة البسكويت بالعسل والبندق



***** المقادير:**

- ٢٠٠ غرام شوكولاطة مكسرة الى قطع صغيرة.
- ٤ ملاعق كبيرة عسل أبيض.
- ٢٠٠ غرام زبدة.
- ٢٠٠ غرام بسكويت مدقوق.
- ١٥٠ غرام مشمش جاف مقطع الى قطع صغيرة.
- ١٠٠ غرام كرز مجفف بالسكر ومقطع الى انصاف.
- ١٠٠ غرام زبيب.
- ١٠٠ غرام بندق.

***** للزينة:**

- ٢٠٠ غرام شوكولاطة مكسرة الى قطع صغيرة.

***** الطريقة:**

- نذوب الشوكولاطة ونضيف العسل والزبد ،وتقلب في الوعاء بعد وضعه داخل وعاء آخر مليء بالماء الساخن، حتى يصبح الخليط متجانسا. وبالامكان تذويب الشوكولاطة اثناء الخليط.
- يضاف البسكويت المدقوق للخليط السابق مع المشمش والكرز والزبيب والبندق.
- يصب الخليط في القالب ويغطى السطح بورق خاص وتوضع الكعكة في الثلاجة لمدة ساعة حتى تتماسك.

(٩) من كل (١٠) أجنة تخرج رؤوسهم أولا عند الولادة



● دلت دراسة علمية فرنسية، حول وضع الجنين قبل خروجه الى الدنيا، ان تسعة اطفال من عشرة يظهرون الرأس اولا، فهذه هي الطريقة المثالية عند ترك حوض الام والخروج للدنيا.

وجاء في الدراسة انه في نهاية الشهر السابع من الحمل يحتل الطفل في حوض أمه الوضع الذي سيميزه عند استقباله للدنيا، فالوضع الذي يكون عليه هو غالبا نفس الوضع الذي سيكون عليه عند الولادة، سواء رأسه منحنية للخلف او للأمام او ينزل بكتف موروب.

وتؤكد الدراسة العلمية ان الذي



يحدد في النهاية وضع النزول الى الدنيا هو رغبة الطفل في النزول والتي يحكمها ويحددها فقط رحم الام، فرحم الام الحامل يمثل غالبا قاعدة ضيقة وجزءا اعلى أكثر اتساعا، فان الجنين هنا يكون أكثر راحة اذا وضع رأسه الى أسفل.

وبالنسبة للام الحامل التي كررت الولادة لأكثر من مرة يكون الرحم هنا أكثر مرونة وعضلاته مرتخية بصورة يفضلها الطفل عند النزول وتكون سهلة حتى على الطبيب عند تلقيه للطفل حتى ولو اختار هذا العنيد الصغير الوضع المستعرض.



من يحمي وادي التين الفلسطيني من كسارات ومحاجر الاحتلال؟!

(تتمة من ص٥)

وعلى صاحب هذه الارض اثبات ملكيته لهـا وليس بالعكس. وهناك قوانين عالمية تنص على ان الدولة مـاكلة لكل الارض وعلى المواطن اثبات الملكية، لكن القضية هي انه ان كان الاحتلال يتعارض مع جميع الاعراف الدولية ويستولي على الارض، فكيف يطلب هو من الفلسطينيين اثبات ملكيتهم للارض؟».

والمعضلة الاخرى والتي استغلها القضاء الاسرائيلي هي ان معظم الاراضي الفلسطينية وما نسبته ٧٠٪ منها مسجل في قيود مالية ولا يوجد طابو، وهذا ايضا ينتج اشكالات منها ان مساحة الارض الحقيقية ليست مسجلة في هذه القيود ولتحديد الارض ومساحتها الحقيقية يجدر بالمواطنين اجراء المساحة والفرز، وهذا بطبيعة الحال مكلف من الناحية المادية للفلسطينيين الذين يعرف العالم امكانياتهم المحدودة، والجانب الآخر للموضوع هو نقل ملكية هذه الارض عبر الاجيال يوجد اشخاص متوفون واشخاص مسافرون وآخرون لاجئون وغير ذلك مما جعل الامر اكثر تعقيدا، وتصبح في النهاية الارض لمن يزرعها ويستغلها حسب القانون الاردني ذي الاصول العثمانية وذلك منذ ١٠ سنوات، والمسألة الاخرى المتعلقة في الموضوع ان هنالك جزءا من الاراضي الفلسطينية مراع تستغل لرعي الاغنام واراضي مشاع اي يملكها شخص واحد كالمختار مثلا (مسجلة باسمه) عن اهالي البلدة.

حيث تعود جذور ذلك القانون الى العهد العثماني الذي كان يفرض الضرائب على الاراضي ولسوء اوضاع الناس المالية ولشدة القمع في العهد التركي ان المالك للارض يضطر الى تسجيل عدد من الدنمات باسمه او اللجوء الى تسجيل الارض بأسماء اشخاص متوفين او باسم المختار او باسم اصحاب الاموال وهم قلة، وكان ذلك سببا مهما في تسرب هذه الاراضي للاسرائيليين عبر شركات واشخاص او بادعاء الابتياع او بالتزييف او بالجانب القانوني الاسرائيلي الذي خدمه قانون الاراضي العثماني، ورغم ذلك فهذا لا يعطي للاسرائيليين المبرر في الاستيلاء على الارض واستغلالها وفرض حيازتها، حيث ان القضية المتعلقة بوادي التين والمحاجر كانت اكبر شاهد على الاجراءات الاسرائيلية بشأن مليكة الاراضي فقد قامت مجموعة من المحامين من بينهم لندا برابر والمحامي مازن الجيوسي بتاريخ ١٩٩٤/١٢/٢٢ بتقديم اعتراض بأسماء ٧٣ عائلة فلسطينية للادارة المدنية في بيت ايل، حضر الجلسة اصحاب الشركات الاستثمارية الاسرائيلية كدليل على مدى الاهتمام الخاص والرسمي بهذه القضية حيث تقدم اعتراض المحامين المذكورين الى لجنة قضائية للنظر في الموضوع وكذلك كتاب اعتراض من المستشار القانوني في الحكم المحلي الى المستشار القانوني الاسرائيلي.

وبينما الاهالي ينتظرون الرد فوجئوا بوضع الاعلان قيد التنفيذ من قبل الاسرائيليين وان القضية تتعلق في ضرورة رد الاسرائيليين على اعتراضات المواطنين المقدمة حيث يمنحهم القرار مدة شهرين للاعتراض ولكن لم يتم الرد رغم ان المادة ٣/٢١ من القانون ٧٩ لسنة ١٩٦٦ تفيد بأنه يجب ابلاغ المواطنين بنتائج الاعتراض او وكيلهم وهذا يشكل خرقا واضحا وفاضحا للقانون.

وعلى المستوى الفلسطيني فقد تم وضع القضية على طاولة المفاوضات وتم تشكيل لجنة من وزارة الحكم المحلي في طولكرم والارتباط الفلسطيني ولجان الدفاع عن الاراضي ولجنة حماية الطبيعة الفلسطينية لمتابعة الموضوع من خلال المراسلات للجانب الاسرائيلي. ولكن عبرت مصادر من هذه اللجنة عن مدى تعنت الجانب الاسرائيلي وتبريراته بأن هذا المشروع لصالح الفلسطينيين. وقامت هذه اللجنة في الوقت نفسه برفع كتاب احتجاج للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي رد ان هناك ضرورة لحماية هذه المنطقة لانها تقع في نفوذ السلطة الفلسطينية بجزء منها والجزء الآخر بما يسمى منطقة "C" وسيتم وضعها على طاولة المفاوضات. حيث انه قد وضع هذا القرار قيد التنفيذ ومنعت

←

لا بد من بديل يساري في مواجهة النظام العالمي الجديد

(تتمة من ص٨)

جهة اخرى.

ان ضعف البديل اليساري او غياب تحديات جدية للرأسمالية العالمية سيجعلها تعمق من نهجها القائم على اللاانسانية وهكذا ندخل في دائرة تغذي نفسها بنفسها الامر الذي يقوي التيارات المذكورة ويعزز استثمار الليبرالية الجديدة لها بشكل مباشر او غير مباشر.

ان انعدام العدالة في نظام الرأسمالية المتوحشة اذ ان المستفيدين الاساسين من الليبرالية الجديدة لا يتعدى عددهم (٢٠٠٠) شخص يشكلون قمة الهرم الاقتصادي الرأسمالي العالمي الجديد بالاضافة الى حاشياتهم (حسب Foreign Affairs) وهذا قد يقود العالم ليس نحو الفوضى (او اللا نظام العالمي الجديد) بل ربما نحو ثورة اجتماعية عالمية قد تختلف اشكالها وطروحاتها وفق القوى التي تقود المتضررين من هذا النظام.

* كيف ترد حركة اليسار؟

كما ذكرنا فان ازمة اليسار او ضعف البديل اليساري هي واحدة من الاسباب التي تدفع المتضررين من هيمنة الليبرالية الجديدة الى الاصولية الدينية وغيرها.

وهنا الاشكال سيظل قائما اذا لم ينجح اليسار في بلورة واضحة لبديل شامل وعصري لليبرالية الجديدة وهذا يتطلب الرد على اسئلة عديدة: ماذا نقترح ان نعمل اليوم؟ كيف نقترح تنظيم الاقتصاد؟ ما هو مفهوم الثقافة المعاصرة؟ وغير ذلك من الاسئلة...

وعلى اليسار ان يعطي اجوبة واضحة وحازمة في اتجاهين: وضع بدائل عملية وواضحة لخطوات الليبرالية الجديدة وبالتمسك الحازم بالتوجهات الانسانية والتقدمية مقابل الشوفينية والعنصرية والاصولية.

ان التصدي اليساري للعولمة ولليبرالية الجديدة لا يمكن ان يكون على اساس العودة الى الوراء الى الحواجز القومية (او كما سماها ماركس في البيان الشيوعي: مواجهة الرأسمالية بطريق النوستالجيا للماضي او «بالاشتراكية الاقطاعية»).

ويجب ان نسجل هنا ان الدور الذي قامت بها احزاب الاشتراكية الدمقراطية في اقامة دولة الرفاه وفي تحصيل شروط عمالية قد استنفذ في ظل هيمنة الليبرالية الجديدة وتحولت هذه الاحزاب الى مواقف الليبرالية الجديدة. هذا هو وضع حزب العمل الاسرائيلي ونذكر تصريحات زعيمه شمعون بيرس حول الشرق الاوسط الجديد الذي يندمج في السوق العالمي الجديد بينما رؤساء حكومة اشتراكيين في ايطاليا واسبانيا اداروا بأنفسهم سياسة الليبرالية الجديدة، وهكذا حال الحكومات الاشتراكية في فرنسا في الثمانينات، وهكذا نرى اليوم زعيم الليبور البريطاني طوني بلير لا يعلن عن عزمه الغاء القوانين التاتشرية ضد النقابات، لا بل يعلن اننا سنمثل قضايا العاملين واصحاب العمل «بقدر متساو».

وعليه نرى ان احزاب الاشتراكية الدمقراطية تتحول الى حزب الادارة العصرية للرأسمالية وكقائد الخطوات لعصرنة الرأسمالية وفي اطار هذا الدور فهي غير قادرة على القيام بدور جدي في كبح الرأسمالية.

وهكذا فمن الناحية الموضوعية تتعزز الحاجة لوجود بديل يساري لمواجهة الهيمنة القائمة وهذا الامر بالاضافة الى صياغة اجوبة حيوية للواقع المتشكل يتطلب وضع برنامج على المستويات الثلاثة:

١) المستوى الاستراتيجي:

فهم حقيقة ان النظام الرأسمالي ليس آخر الانظمة وارقاها وابقاها لانه يفتقر الى العدالة ولا يستطيع ان يحل تناقضاته من نفسه وان هناك بديلا يساريا.

اما الترويج لمقولة موت الشيوعية انما يهدف الى زرع فكرة ان الرأسمالية هي آخر ما ستصل اليه البشرية ومقولة «نهاية الايديولوجيا» التي تهدف الى تكريس هيمنة ايديولوجيا الرأسمالية.

ولذلك وعلى الرغم من انهيار نمط الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية وربما بسبب الانهيار فان اليسار مطالب بطرح بديل للنظام يقوم على اساس الظروف الموضوعية للبلد المعني من ناحية، وعلى اساس عدد من القيم مثل النجاعة الاقتصادية اجتماعيا للفرد وعلى اسقاط خيار الحرب في ظل نظام عالمي جديد.

٢) المستوى المرحلي:

وهو النضال في اطار النظام القائم في اطار جبهات واسعة سياسية واجتماعية ونقابية واعطاء اجوبة عينية وموضعية للقضايا المعايشة في ظل هيمنة الليبرالية الجديدة ومنها مثلا:

- الدفاع عن حقوق العاملين وعن حق التنظيم النقابي ومن اجل شروط حد ادنى في العالم الثالث وشمل ذلك في مواثيق التجارة الدولية كجزء من شروط التبادل التجاري بين الدول.
- رفع معدلات النمو وتوفير الوظائف في اطار الميزانية العامة للدولة.
- تخفيض ساعات العمل دون تخفيض في مستوى الاجور الامر الذي يساهم في تخفيض وتائر البطالة الذي يشكل هدفا بحد ذاته.
- النضال ضد الخصخصة ونحو توسيع قطاع عام وتعاوني.
- النضال لالغاء التمييّز في العمل وفي الاجور على اساس القومية او الجنس او العمر.
- دمقراطية عمليات الانتاج.
- اخضاع الانتاج للمصالح الاجتماعية الواسعة وضمن ذلك حماية البيئة.
- تأمين شروط وحقوق لجميع ابناء المجتمع وتوفير احتياجات ذات صفة انسانية.
- فصل الدين عن الدولة.

ويمكن اضافة العديد من البنود والقضايا الاخرى التي تشكل اساسا مشتركا للنضال الذي يتجاوز حدود الدولة القومية.

٣) المستوى الذاتي لحركة اليسار:

هناك ضرورة لانشاء اممية جديدة لليسار وللعاملين وحلفائهم. فاذا كانت الرأسمالية الجديدة قادرة على التنسيق والتعاون العالمي فهل يعقل ان تبقى القوى التقدمية والثورية واليسارية والمتضررة من هيمنة الليبرالية الجديدة اسيرة التجربة السابقة حول اشكال التنسيق فيما بينها والتي بنيت على احادية نمطية.

ولذلك فالقرار الصادر عن لقاء الاحزاب العمالية في المنطقة الذي انعقد في اثينا بين ٢٢ و١٩٩٧/٣/٢٣ بشأن «استمرار العلاقات النضالية والتضامنية والسعي لتبادل المعلومات ومواصلة الحوار في المجالات النظرية والايديولوجية والعملية والانشطة المشتركة» هو قرار هام في هذا السياق ويجب تعزيزه وتوسيعه ليشمل احزابا ومناطق من مختلف انحاء العالم.

وهنا ثمة حاجة للتفكير في ظل الثورة المعلوماتية وعولمة وسائل الاعلام لاستغلال هذه الظاهرة لخلق منابر اعلامية يسارية تطرح البديل لعملية غسيل الدماغ الذي تمارسه هيمنة الليبرالية الجديدة.

ايها الرفاق،

ان حزبنا اذ يقيّم عاليا المبادرة لهذا اللقاء الهام يؤكد على دوره الاممي والطبقي المتميز في ظروف دولة اسرائيل كحزب يهودي - عربي وكحزب عمالي وحيد بعد اندماج حزب مبام آخر الاحزاب التي اعلنت عن نفسها كحزب عمالي في حركة ميرتس وكحزب يناضل من اجل السلام العادل والمساواة والدمقراطية وضد التبعية متعددة الجوانب للولايات المتحدة الامريكية وللنظام العالمي الجديد ونحن على عتبة مؤتمرنا الـ ٢٣ نرغب في الاستفادة من نتائج هذا اللقاء. وشكرا.

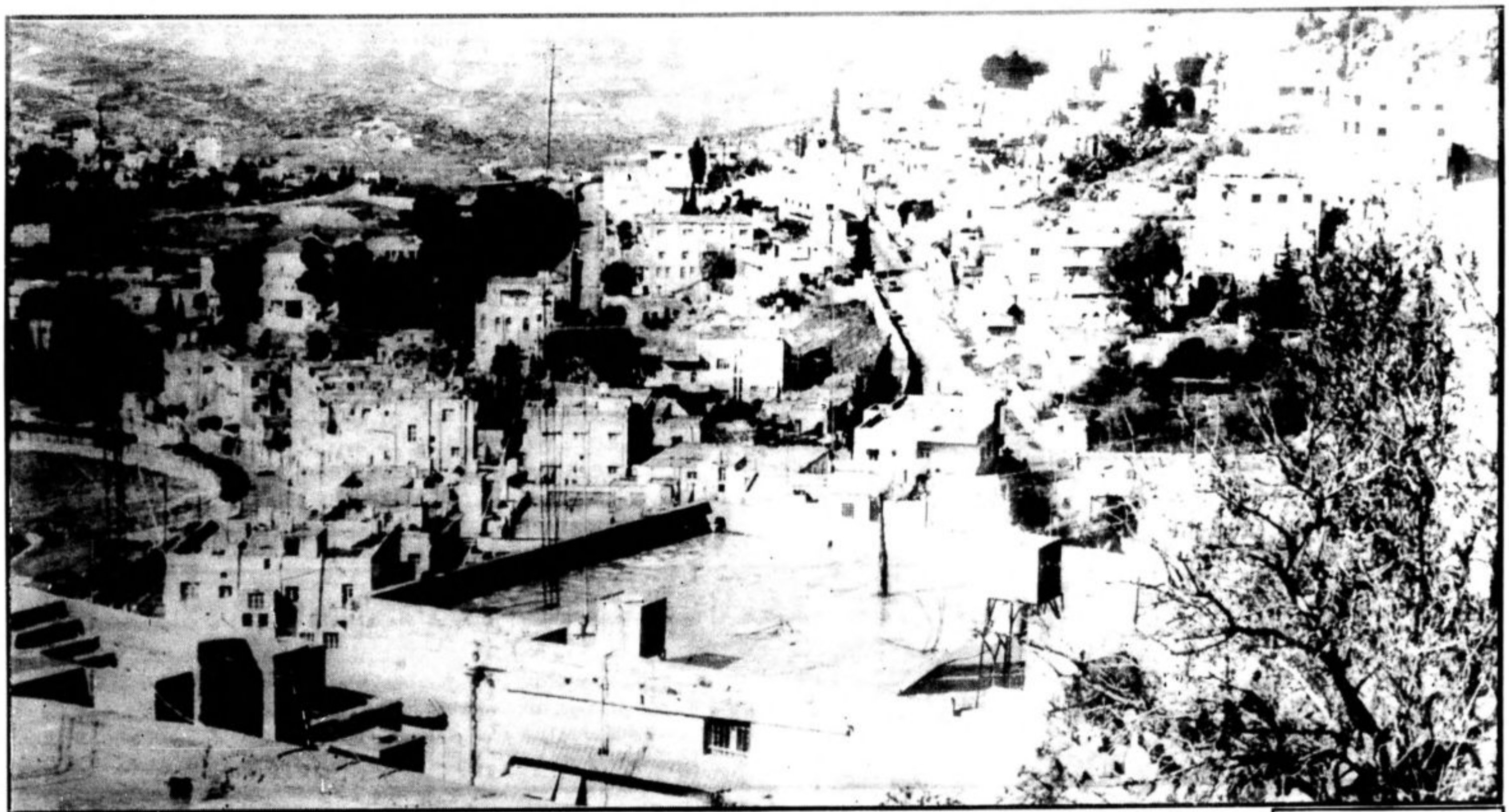
في تحضير المادة اعلاه جرت الاستعانة بالمراجع التالية:

(-) المواد المقدمة لابحاث المؤتمر الـ ٢٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي.
(-) مقال لجون سويني، رئيس اتحاد النقابات الامريكية نشر في «الشرق الاوسط» واعادت نشره جريدة الجماهير، جريدة الحزب الشيوعي الاردني.
(-) مقال للرفيق دوف حينين، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في مجلة «لمفنيه» الاسرائيلية.
(-) مقال لاسعد محيو نقلته صحيفة «الجماهير» عن «القبس» الكويتية.



● بركة مع الرئيس القبرصي كليريدس ●

ان ضعف البديل اليساري او غياب تحديات جدية للرأسمالية العالمية سيجعلها تعمق من نهجها القائم على اللاانسانية. وهكذا تدخل في دائرة تغذي نفسها بنفسها، الامر الذي يقوي التيارات العنصرية والشوفينية والاصولية الدينية ويعزز استثمار الليبرالية الجديدة لها بشكل مباشر او غير مباشر.



* مدينة نابلس *

السلطات الاسرائيلية منح تراخيص العمل لكسارات في منطقة راس العين المحاذية وبدأت باعطائها في منطقة وادي التين ومنطقة ام الريحان في جنين والمعروفة بأحراش الشيخ عز الدين القسام في الجهة الغربية لمدينة جنين حيث تقع غابات كثيفة يرجع تاريخها الى عهد قديم وتعتبر احدى الركائز الاساسية للطبيعة الفلسطينية المثمرة ولكن لاهمية وادي التين بنوع حجره والمسمى بالجرانيت والرخام كان نصيبه تلك المصادرة وتلك المشاريع.

كما اقرت لجنة الطوارئ الاسرائيلية التي ترأسها مساعد وزير الدفاع في حينه وتضم في عضويتها وزارات المالية والداخلية والاسكان المشروع الذي اعترضت عليه وزارة الصحة في حينه على الرغم من قرار الحكومة الاسرائيلية رقم ٣٦٠ بتاريخ ١٩٩٢/١١/١٢ والقاضي بوقف البناء في منطقة «يهودا والسامرة» حسب الاعلان الاسرائيلي وقامت لجنة الطوارئ الاسرائيلية بتقسيم المشروع الى ست حصص وزع خمس منها على الشركات الاسرائيلية والسادسة لشركة القيسي الفلسطينية بهدف استخدام الحصة الاخيرة للعبور.

* الاضرار الناجمة عن المشروع *

- هذا المشروع في زوايا اضراره المختلفة لا يخص فقط منطقة الكفريات بل يتعداها الى مدن نابلس وطولكرم وقلقيلية. اذ يهدد بسحابة كبيرة من الغبار والاتربة في سماء المنطقة وستكون له آثار سلبية على زراعة الخضراوات التي تختص بها محافظة طولكرم، ويؤثر سلبا على جميع الاشجار المثمرة خصوصا الزيتون حيث سيحول حياة الناس في المنطقة الى مأساة حقيقية ويحول المناطق الخضراء الى مناطق صفراء قاحلة.

وكذلك فان وتيرة التفجيرات وحركة الآليات في المنطقة ستهدد جميع المنازل في المنطقة بالتصدع والانهيار، كما انه من الجانب الآخر فان المنفذ الوحيد للتوسع العمراني لمدينة طولكرم هو من الجهة الجنوبية والشرقية اي نفس المنطقة المنوي اقامة الكسارات فيها. وكذلك ان هذا المشروع سيحد من التوسع العمراني للقرى المتضررة مباشرة والمحاذية للمشروع، هذا اضافة الى التطبيق المسبق من خلال الخرائط الهيكلية المفروضة من قبل الاحتلال (اي المناطق المسموح البناء فيها).

اضافة الى كل تلك الجوانب البيئية هناك الجانب الصحي، حيث ان انتشار الغبار والاتربة في المنطقة يصيب العمال وسكان المنطقة بالامراض خصوصا المتعلقة بأمراض الجهاز التنفسي والربو. هذا ايضا سيترك العديد من الآثار السلبية على الاطفال اذ يتعرضون للاصابة بالامراض ويحرمهم من اماكن الترفيه واللعب ويعرضهم للاخطار الجسيمة نتيجة التفجيرات والضجيج الذي يهز اسرة هؤلاء الاطفال في المنطقة.

فيما يتعلق باعتراض جمعية حماية البيئة الفلسطينية فقد تضمن ان هذا المشروع يسبب ضررا بيئيا كبيرا على الانسان والطير والزواحف والاشجار والنباتات البرية مثل شقائق النعمان والنرجس وغيرها من الازهار الطبيعية كما يؤثر على الغذاء الطبيعي للانسان مثل الزعتر والشجيرة (الميرامية) وغيرها من النباتات التي اعتاد اهالي المنطقة على استعمالها كغذاء ودواء. والاسباب لهذا الاعتراض حسب بيان وعريضة الجمعية ان هذه المحاجر تقطع الصخور وتزيل الاتربة وبالتالي ما عليها من نباتات واشجار، وهناك عدد قليل من الاشجار اصبحت نادرة مثل الخروب والبلوط وينتج عن المحاجر غبار ونفايات، ونتيجة للتفجير فان عددا من الصخور المجاورة ستزال وتتصدع وهي بحد ذاتها تعتبر مواقع اثرية لان لكل صخرة تاريخ، وهناك تأثيرات على الجانب الجيولوجي من منابع المياه، ولها تأثير على المياه الجوفية وذلك لتوقع تصدع مجمع المياه الجوفية الرئيسي في منطقة طولكرم.

وكذلك فان حيوانات نادرة مثل الذئاب والثعالب والغزلان ستهجر المنطقة، وكذلك الزواحف وطيور نادرة ومحمية طبيعية ستهجر او تموت مثل الحسون والبوم والصقر، وفي متابعة للجانب الصحي افاد التقرير بأن العاملين في هذه المحاجر معرضون للاصابة بالامراض الصدرية، وسكان المنطقة معرضون كذلك لنفس الاصابة اضافة الى تعرضهم للسرطان، كذلك فان سكان المنطقة يعتمدون على الحفر الامتصاصية لتصريف مياه المجاري، وستؤدي التفجيرات المتوقعة الى تصدع سيصل حتما الى المياه الجوفية مما يؤدي الى تلوثها عدا عن انها المتنفس الطبيعي لطولكرم بحكم جمال المنطقة.

ويضيف تقرير وزارة الاعلام ان الاجراء الاسرائيلي المتعلق بالمشكلة البيئية للموضوع كان هشا وقام في قواعده العامة على تأمين شروط السلامة العامة، اذ ان اعطاء الرخصة مشروط بتقديم فحوصات لتفادي اضرار بيئية في الامور التالية: تنقية الهواء، ضوضاء، تفجيرات، قمامة صلبة، علاج قمامة حجر، علاج المنظر الطبيعي. ضاربة عرض الحائط بالنتائج المترتبة على اهالي المنطقة واراضيهم الزراعية. ان التعامل الاسرائيلي مع هذه القضية لا يرى الاراضي الفلسطينية الا مادة للاستفادة او التخلص من المشاريع ذات الاثر البيئي الضار بها باتجاه الاراضي الفلسطينية وكأن انسانها من نوع آخر «يجب ان يحترم ويصان من هذه الاضرار».

ومن الجدير بالذكر ان محافظة طولكرم بهذه الكسارات سوف تحاط بالمآسي والمكاره الصحية والبيئية من ثلاثة اتجاهات، ففي الجهة الغربية يقع مصنع الكيماويات الاسرائيلي الذي ترك آثارا سلبية واصاب العديد من سكان المنطقة بأمراض سرطان الدم، اذ ارتفعت النسبة حسب احصائيات مستشفى رفيديا بسبب ذلك، وقام المواطنون سنة ١٩٩٢ بالاعتراض على ذلك كله دون جدوى، وكذلك سوف يغلق الغبار والاتربة الجهتين الجنوبية والشرقية للمحافظة وبالتالي تصبح الحياة في محافظة طولكرم مستحيلة.

* البدء بالعمل وردود الفعل *

بدأ العمل بهذا المشروع بتاريخ ١٩٩٧/١/١٢ عندما وصل عدد من المساحين الاسرائيليين بحماية جنود الاحتلال وبرفقة جرافة اسرائيلية ثم اخذ عدد من اهالي مدينة طولكرم بالتوافد الى المنطقة ومنهم المحافظ عز الدين الشريف واعضاء من المجلس التشريعي الفلسطيني في لجنة الاراضي والاستيطان في المجلس وعدد آخر من الهيئات والمؤسسات الرسمية والشعبية في حملة تضامنية، اذ قامت حينها سلطات الاحتلال بتجريف حوالي ٣٠٠ شتلة زيتون. واستمرت حملة الاحتجاج هذه حتى غادر المساحون الارض وبدأ نضال الاهالي لايصال قضيتهم الى اعلى المستويات الرسمية سواء اللجان والهيئات التفاوضية او الجهات السياسية ورغم ذلك لم تتراجع السلطات الاسرائيلية عن قرارها اذ داهمت بتاريخ ١٩٩٧/٢/١١ قوى عسكرية كبيرة وصلت الى ٥٠٠ جندي اسرائيلي لحماية عدد من مساحي الشركات الاسرائيليين واعلنت منطقة قرى وادي التين منطقة عسكرية مغلقة. ولكن اصحاب الاراضي تمكنوا من الوصول الى الارض وعدد من ممثلي الصحافة المحلية والعالمية اضافة لبعض اعضاء المجلس التشريعي حيث دارت مواجهات بين جنود الاحتلال والاهالي الذين حاولوا منع المساحين من اداء عملهم الامر الذي ادى الى اصابة عدد من الشبان برضوض وجروح مختلفة جراء الاعتداء عليهم بالضرب، واستمرت حملة الاحتجاجات في اليوم التالي فأصيب عدد آخر ايضا من الشبان بحالات اغماء ورضوض وجروح جراء التعرض لضرب جنود الاحتلال الذين وضعوا حواجز عسكرية على مداخل المنطقة وقيدوا حركة المواطنين من والى القرى المجاورة من الجهة الجنوبية للمدينة وبين مدينتي طولكرم وقلقيلية.

واستمر الحصار على المنطقة المذكورة واستمرت حركة الاحتجاج والاعتصام فقد قام المواطنون بنصب خيمة في الموقع كشكل دائم للاعتصام وذلك لضمان استمرارية العمل للدفاع عن الارض وبدأت الوفود الرسمية والشعبية المحلية والخارجية بالتوافد الى الخيمة للتضامن مع الاهالي والارض...

وما دام العمل جاريا في المنطقة، فان المستقبل مخيف لما سيلحقه بها المشروع من اضرار جسيمة.

وجوه في الذاكرة

الوجه الثاني: حسين مروة

(تتمة من ص ٩)

عاش حسين مروة المحنة، وكان الموقع الذي يقيم به خطا للنار والصواريخ، وقد نجا بأعجوبة، وبعد توقف القتال، وفر له النظام الجديد طائرة خاصة، نقلته من عدن الى دمشق.

وكنت والصديق رشاد ابو شاور في استقباله بدمشق.

لقد حفرت هذه التجربة اثلاما عميقة في روحه، وهزته من الأعماق، ومنذ ذلك الوقت غزته شيخوخة عاتية.

عاد ابو نزار الى بيروت مثخنا بالجراح النفسية، فاعتكف، ولكنه لم يصمت، بل واصل الكتابة بحثا عن فسحة الأمل.

وكانت بيروت في نهاية الثمانينات تشهد هجمة اصولية متطرفة، حصدت العديد من المفكرين التقدميين، ومن الاسلاميين المتنورين، منهم المفكر الماركسي مهدي عامل، ومنهم المفكر الاسلامي الشيخ صبحي الصالح، وقد طالت تلك الهجمة البشعة الدكتور حسين مروة نفسه، اذ تعرض لوابل من رصاص القوى الظلامية ذات صباح عندما كان يهم بالخروج من منزله.

سقط حسين مروة وهو في الثمانين من عمره، برصاص القوى العمياء، المتعصبة التي لا تؤمن بالحوار، ولا بحق الرأي الآخر في ابداء وجهة نظره.

مات حسين مروة قبل ان يرى الاشتراكية تموت في وطن الاشتراكية الأكبر: الاتحاد السوفييتي.. ولقد تنكر كثير من المفكرين الماركسيين لتجربتهم وتاريخهم، وما اظن ان حسين مروة كان يتنكر لتجربته وتاريخه لو بقي حيا، وما اظن احدا يستطيع ان يتنكر لتجربة حسين مروة وتاريخه، فلقد اصبحت مساهماته شاهدا على تجربة مرحلة من تاريخنا المعاصر، مرحلة لم تتسم بالسكون، وانما بالحركة والجدل والحوار والاجتهاد بحثا عن روح العدالة والتقدم.

«اللامبالاة الجماهيرية لاضراب السلطات المحلية»

(تتمة من ص ١١)

نفسها.

ان الرؤساء يركضون خلف ذلك الموظف في هذه الوزارة او تلك، يتوسلون للمسؤولين.. يبحثون عن ميزانية تغطي شيئا او تسد طاقة.. قد يكونون هم الذين فتحوها.. كيف تتوقع منهم ان يرفعوا اصواتهم ويصرخون من اجل توسيع مسطحات البناء امام من يتوسلون اليه من اجل مبلغ ما؟

من الخطأ ان تكون لجنة الرؤساء في علاقة مع القيادة السياسية لجماهيرنا في اسرائيل. لقد انتخبنا رؤساء سلطاتنا لادارة القضايا البلدية.

هذه السلطات المحلية، تعمل ضمن تجمعاتها. وكل رئيس يهتم بنفسه وجماعته وقد يكون هناك من يعتبر كل اهل بلده هم اهل بلده فعلا.. ولا اريد الاساءة لاحد، من الرؤساء، بل اقولها بموضوعية كاملة.. نحن لا ننتخب رئيسا في اي بلد ليكون قائدا سياسيا. بل رجلا يخدم بلده ومصالح السكان من مدارس وشوارع ومشاريع عامة..

لكن مجتمعنا، يحتاج الى عودة القيادة السياسية القطرية كما كانت قبل الثمانينات.. نحن ننتخب اعضاء كنيست.. وهؤلاء هم، القادة ومن الاحزاب التي تعمل بيننا.. بالذات، الاحزاب التي تطرح في برامجها خطا وطنيا.. هذه الاحزاب، عليها الاجتماع سريعا.. وتشكيل قيادة سياسية للجماهير العربية.

لقد افرزت جماهيرنا في انتخابات الكنيست الاخيرة قائمتين.. تضمان تسعة اعضاء كنيست.. هؤلاء هم القادة لجماهيرنا سياسيا.. نعم هناك اعضاء كنيست عرب في احزاب اخرى. ومن «العيب» ان انفي قدراتهم وحقيقة انهم نجحوا بأصوات عربية.. لكن، ما زالت عندي مشكلة مع برامج احزابهم..

ورغم اخطاء عشرات رؤساء سلطاتنا المحلية، ما زال بالامكان جعل معركة الميزانيات قضية سياسية عبر اعضائنا في الكنيست. وما زال امام لجنة الرؤساء كل امكانية النقد الذاتي وفحص اللامبالاة الجماهيرية لكل اضرابات السلطات المحلية. لا يمكن ان يكون كل العيب في الناس فقط!!!

هناك في بلاد اسمها «مش احنا».. كانت انتخابات.. ونجح رجل لم يعد احدا، لم يدفع ثمن الاصوات.. وقال: لا فرق عندي بين من أيدني او ناصبني العداء الا بالمؤهلات.. الكل اهم من الفرد.. ولما نجح.. طبق مساواة كاملة.. مرت سنة، تعود الناس على هذا الاسلوب.. غيّر كل قوانين اللعبة. مرت سنة اخرى.. وتمسك الناس به لانه تمسك بمبدأ بسيط يقبله الجميع.. والحس العام هو القرار الصادق. ولن الوم اميا يطلب من الرئيس وظيفة رئيس قسم معارف. اذا كان الرئيس وعده بها، او ان الرئيس وظف «موسرجيا» كرئيس قسم السياحة.. او اعطى حدادا مهمة نجار.. وغير ذلك من مفارقات غريبة..

وكلمة للرؤساء. لقد اصبحتم بغالبيتكم مشكلة للناس. نعم، واصبحتم كالقاعد على نبع ماء، يعطي جماعته، ويحترم الآخرين.. ثم من بين جماعته يعطي لهذا اكثر من ذاك.. تحولتم الى مشكلة.. وهذه خطورة.. والخطورة تصيب الناس الذين انتخبوا الرؤساء اولا.

اعرف ان بعض رؤساء سلطاتنا يظلمهم كلامي هذا.. وبعضهم يستحقون نقدا اكثر فظاظة.. لكن بما ان هؤلاء الرؤساء منا، وان ذهبوا في الخطأ بعيدا.. علينا ان لا نضيّع البوصلة، ومن الضرورة ان نتضامن معهم ونؤيدهم في قضية اللامساواة وكفاح المساواة.. حتى يستيقظ قادة احزابنا الوطنية.. ويصادروا القضية السياسية من لجنة الرؤساء.. هذه اللجنة التي كانت انجازا وما زالت، لكنها غير قادرة على تجنيد الجماهير وقد ذكرت بعض الاسباب. وانا بانتظار مصادرة القرار السياسي لجماهيرنا، ونقله من لجنة الرؤساء الى القائمتين الوطنيتين في الكنيست.

تطبيع ام تطويع؟!

(تتمة من ص ١١)

وسائل الاعلام، فان فايتسمان يحمل تهديدا لعرفات: اما ان توقف الارهاب وتتعاون وتستأنف المفاوضات.... واما "كفك على الضيعة!" فوساطة رئس الدولة، أو أي وسيط آخر، اذا كانت لا تشمل وقف الاستيطان، سيكون مصيرها الفشل المحتوم.

وفي هذا المجال، لا تختلف زيارة دنيس روس" الذي اعلنوا سلفا انه لا يحمل اية مقترحات. وروس هذا جاء فقط لجس نبض السلطة الفلسطينية، واذا كانت قد "استوت" ام انها ما تزال تتنفس، واذا كانت لم تمت بعد فسيستمع الى حشرجاتها بأدب ويعلن انه سينقل ذلك الى الرئيس كلينتون. هكذا فعل في المرة السابقة، وهكذا فعل في المرات قبل السابقة، وسوف يجتمع بنتنياهو قبل اجتماعه بعرفات، وبعد اجتماعه بعرفات ليطلع نتنياهو على نتائج الفحص: دقات القلب، ضغط القلب، ودرجة الحرارة، وقد ينقل لنتنياهو ايضا روشيتة من رئيسه كلينتون في كيفية التصرف لكي "تستوي" السلطة الفلسطينية بسرعة اكبر، فتقبل بأي شيء يتفضل به نتنياهو عليها.

لا، ليست اية عملية سياسية بعد، وما يجري الان، اذا كان يجري أي شيء، فهو يجري ميكانيكيا وبحكم الاستمرار فقط، وهذا ما دفع احدهم الى مناقشتي قائلا:

- مهما بلغت قوة نتنياهو التدميرية فانه لن يستطيع القضاء على العملية السياسية كلها في السنوات الثلاث المتبقية له.

- هذا صحيح الى حد كبير.

- ولذلك، يجب أن يعطى فترة رئاسة أخرى لاكمال تدمير ما لم يمكنه الوقت فقط من تدميره في العملية السياسية، وقد قال الشاعر:

ضاقت ولما استحكمت حلقاتها، انفرجت، وكنت اظنها لا تفرج.

هكذا نجح نتنياهو أن يحول العملية السلمية الى نكتة بايخة، ونجح في دفع الكثيرين، يهودا وعربا، الى اليأس والاحباط، الى درجة الكفر بالسلام.

يلفت النظر، المظاهر التي كانت في عيد الاستقلال الماضي، والتي بولغ فيها بدرجة كبيرة في تعليق الاعلام، اعلام الدولة، على السيارات والبيوت وفي حالات كثيرة علق الناس العلم الاسرائيلي والعلم الامريكي الواحد بجانب الآخر.

واما في هذه السنة، فنسبة ضئيلة من السيارات التي تعلق علم الدولة، واقل من هذه النسبة على البيوت.

الشعب بحسه السليم يدرك، ان حكومة اسرائيل تبتعد بخطوات واسعة سريعة عن طريق السلام، وان نتنياهو يدفع المنطقة كلها الى حافة الانفجار، لذلك لا يجد الشعب اي مبرر أو موجب للفرح، فلم يرفع اعلام الدولة قلقا وتحسبا.

مقدمة

(تتمة من ص ١٠)

وكان طبيعيا ان يلغي الامير حسن اشتراكه، افلا تكفي جولة شقيقه في بيوت الضحايا بيتا بيتا، او هكذا هي عقلية العرب! يربطون الامور ببعضها، ويغضبون لاتفه الاسباب، كما فعل عرفات عندما بدأ نتنياهو البناء في جبل ابو غنيم!

لكن ما عذر بيبي في الغاء اشتراكه! هل كان هدف الاحتفال الالتقاء «بسمو» الامير!

اين تكريم الضحايا!

اين قيمة الانسان المقدسة التي يتبجحون بها ليل نهار!!

واين احترام العائلات الثكلى!!

لا شك ان رئيس الوزراء، وبما يتمتع به من «مؤهلات»، نجح هذه المرة في اغاظة سبع عائلات تنضم الى قوافل المغتاظين افرادا واحزابا ودولا.

* * *

علاقات كيماوية!

وسائل الاعلام في بلادنا «تطنطن» هذه الايام، للمحاكمة المزمع اجراؤها قريبا لضابط الطيران السابق، ناحوم منبار.

ووسائل الاعلام عندنا ليست «حرة ونزيهة وموضوعية» فحسب، وانما «طيبة القلب» كذلك. واسمعوا بعضا من لائحة الاتهام الموجهة اي ابعاد «الى» منبار، كما اوردتها صحيفة «جيروزاليم بوست» في ٩٧/٥/٦:

التقى ناحوم منبار في سنة ٩٠ او في تاريخ قريب من ذلك، مع د. مجيداد عباسفور (وليكن مجيد عباس) عن طريق وسيط ايراني، لقبه هاشمي، كان مسوولا عن برنامج الاسلحة الكيماوية في ايران. طلب عباس من منبار تزويد ايران بمواد ووسائل تساعد في انتاج اسلحة كيماوية، وكذلك تدريب طاقم ايراني للعمل في المصانع هناك (غير واضح اين هذه الـ «هناك») ووقعت اتفاقية بين عباس ومنبار (تجارة حرة!) ظل منبار ينفذها من سنة ٩٠ الى سنة ٩٤ مقابل (١٦) مليون دولار! وكان ذلك - تؤكد الصحيفة - بعلم الحكومة!!

في منتصف المسافة، اي سنة ١٩٩٢ علمت امريكا بالامر! - يا للنباهة!! - فقامت بتنبيه اسرائيل، التي طلبت من منبار، الكفّ عن ذلك! ظاهريا وافق، لكن عمليا استمر!! بها البساطة!!

كم هو طيب القلب وساذج وغشيم جهاز المخابرات الاسرائيلية! طلب من منبار التوقف فقط!! وحتى هذا الطلب تمرد عليه! الجيش الاسرائيلي يقوم بهدم البيوت الفلسطينية في القدس، مؤكدا انه سيبني آلاف الوحدات السكنية للفلسطينيين!! فما الغرابة في ان تقوم اسرائيل بمساعدة ايران عسكريا!!

لعلنا لو قمنا بتأخير بداية التسليح بضع سنين،، لكتشفنا (نحن ايضا نكتشف) ان العراق في سنة ٨٩، كان خارجا للتو مضرجا بدمائه، من حربه مع ايران المستمرة تسع سنوات «من اجل تحرير القدس»» واضعاف عدوين يستدعي تقوية احدهما او كليهما! (تذكرون نشوء الحركة الاسلامية في بلادنا). اذن لماذا لا يعطون ايران بعض المبيدات البشرية!!

- لكن ايران!!

- وما العجب. فاذا تطاولت الى اكثر مما قُسم لها، فلن تعدم اسرائيل وامريكا والاشقاء، وسيلة لسحقها والتخلص منها كما العراق، وربما يكون الاشقاء هذه المرة من باكستان وافغانستان وطاجكستان واوزبكستان وتركمانستان!

ان هذا المجال في السياسة الحديثة يعرف «بعلم العلاقات الكيماوية»!

* * *

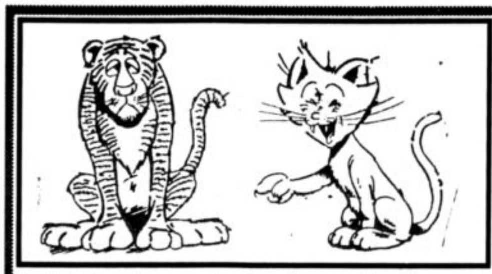
* عن جد *

جرأة

ما لم تجرؤ الولايات المتحدة الامريكية على طرحه، طرحه الوزير «المقدام» نتان شيرانسكي. فقد اشترط على الصين، لدى زيارته لها مؤخرا، «احترام حقوق الانسان» في الصين، اذا ارادت تعميق علاقاتها مع اسرائيل!

اكاد اجزم ان الصينيين امتنعوا عن الرد.. تادبا.

ليس للوجه الكشر!



● بقلم: د. ادوار الياس ●

غمزات!

* مهما تراكم الغباء فلن يتحول الى ذكاء.
* بينما يغوص الذكي في عمق الكلام يتشبث الغبي بحروفه.
* العصامي ينظر نحو المستقبل، اما العظامي فينظر الى الماضي.
* معظم المؤرخين يبقون خارج التاريخ، لانهم ينسون ادراج انفسهم بين سطوره.
* صاحب المال يلعب بالسياسيين كما يخشخش بفراطة جيبه.
* الزوج الاحمق لا يستطيع التفاهم مع زوجة حكيمة.
* من يتخلى عن الشرف يبتعد الشرفاء عنه.

من اقوال الشعوب!

* يقول القبارصة:
– هكذا عربة يجرها هكذا حمار.
* وتقول العرب:
– هيك مزبطة بدها هيك ختم.
* يقول الصينيون:
– من عنده ما يخاف عليه يغلق بابه.
* وتقول العرب:
– الباب الذي تأتيك منه الريح سده تستريح.
* يقول المنغوليون:
– بعد الرياح الباردة تهب رياح دافئة.
* وتقول العرب:
– بعد العسر يسر.
* يقول الهولنديون:
– اذا كانت تسبح كبطة وتتمايل كبطة فهي ليست دجاجة.
* وتقول العرب:
– عنزة ولو طارت.
* يقول المكسيكيون:
– تدركمت بغلته.
* وتقول العرب:
– انعمت اقماره.

ديراويات!

* في يوم ربيعي اياري حلت فيه ذكرى انتصار الجيوش السوفييتية على الافعى النازية وسحقت رأسها في آخر معاقلها، العاصمة التشيكوسلوفاكية براغ، وبعد عودته من جولته الاستطلاعية في الاصقاع الاوروبية، قرر مسعد اسعد الديراوي القيام بجولة تفقدية للرعية الحيفاوية، وليوزع الهدايا التي اجتناها خلال تغربيته، على اصدقائه ومعارفه.

وخلال نزوله من تصفيحته الكرملية، الى وادي النسناس التقى الديراوي، عند اسفل الطلعة الموصلة بين شارعي المخلص والعريش، بشخص مؤلف من نصف اديب ونصف ناقد أدبي. وكان الشخص المؤلف من نصفين، يبشر بأعلى صوته، باستحالة التوافق بين الابداع الادبي والكفاح السياسي.

فابتسم الديراوي وناول "المؤلف من نصفين" هديتين وتتحدث الاولى منهما عن كاتب امريكي ستحتفل الاوساط السياسية والادبية العالمية، في تشرين الاول من العام الجاري بالذكرى الـ (١١٠) لميلاده، وهو المبدع الفذ

جون ريد

* في مدينة بورتلاند الامريكية الواقعة على المحيط الهادي»، والتي كانت اول مدينة في العالم يرفض عمالها تحميل الذخائر والاسلحة وشحنها الى الجيوش المعادية لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى في روسيا التي كانت وستبقى عظمى رغم التنظيرات السخيفة لبعض «المفكرين» قصيري النظر، والتي سيحتفل الشغيلة والمضطهدون على الارض في هذا العام بالذكرى الـ ٨٠ لانطلاقتها، في تلك المدينة ولد جون ريد يوم ٢٢ تشرين الاول ١٨٨٧.

واذا كان بعض قراء العربية قد تعرفوا على ابداعات جون ريد من خلال مؤلفه «عشرة ايام هزت العالم» فان قلمه دوّن العديد من القصائد والقصص والمسرحيات الساخرة والدرامية. وكانت كبريات الصحف والمجلات تطلب منه ان يزودها بانتاجه الادبي وتعليقاته السياسية على الاحداث العالمية. وكانت دور النشر تغمره بعروضها وتدفع له مبالغ خيالية من المال.

ويقول الكاتب الامريكي البرت ريس وليامس عن رفيقه جون ريد:

«اخذ جون ريد عن والده دم المناضل بالوراثة، ذكاء من الدرجة الاولى وفكرا جريئا جسورا. لقد كان والده واحدا من الرواد الصلبين، ذوي التفكير المستقيم، الذين وصفهم جاك لندن في قصصه عن الغرب الامريكي. كان رجلا صاحب ذكاء حاد، يكره الخداع والمكر. وعوضا عن ان يقف الى جانب الناس الاغنياء اصحاب النفوذ، فانه عارضهم، وعندما استولت التروستات كالاخطبوطات الضخمة المخيفة على الغابات والثروات في الدولة، بدأ ضدهم نضالا عنيدا. فاضطهدوه وضربوه ضربا مميتا، وطردوه من عمله ومركزه لكنه لم يستسلم ابدا امام اعدائه».

ويواصل الكاتب الامريكي وليامس حديثه:

«واحيانا كان رفاق ريد يقولون له: السياسة ليست ميدانك يا جون! انت لست داعية، انت فنان، وعليك تكريس موهبتك في عمل ادبي خلاّق.

«وكان جون يحس، غالبا، بصدق هذه الكلمات، لان قصائد جديدة كانت تولد، دائما، في رأسه، ومسرحيات درامية جديدة تفتش، دوما، عن التعبير عنها، وتتوق الى ارتداء شكل محدد.

«وحينما كان يلح عليه الاصدقاء بترك الدعاية الثورية جانبا والشروع في الكتابة، كان يجيب، مبتسما: هذا حسن، سأشرع بذلك.

«ولكنه لم ينقطع عن نشاطه الثوري لحظة واحدة، كان ذلك فوق قواه، لقد استولت عليه الثورة جسدا وروحا».

ولان الشخص المؤلف من نصف كاتب ،نصف ناقد ابتسم ابتسامة صفراء واعلن: «هذه نوستالجيا وحنين الى الماضي البعيد» اسرع الديراوي وناوله الهدية الثانية التي تتحدث عن

أراغون

* في هذه السنة تحل الذكرى المئوية لميلاد شاعر فرنسا الاكبر اراغون، الذي ولد في باريس في العام ١٨٩٧ وكتب اولى نصوصه وله من العمر ست سنوات. وفي الحادية عشرة من عمره شرع بالاطلاع على الآداب العالمية. وفي العام ١٩١٨ نشر اولى قصائده بعنوان «شمس الشرق».

وفي مطلع شبابه انخرط اراغون في الحركات الادبية مثل الدادائية والسوريالية وغيرهما، لكنه سرعان ما انصرف عن ذلك والتحق بالتيار الواقعي الماركسي واعلن انتماءه للحزب الشيوعي الفرنسي.

ولقد عايش اراغون ابرز احداث القرن العشرين الفكرية والادبية والسياسية. وبحكم مهنته الاصلية التحق بجبهة القتال، خلال الحرب العالمية الثانية، ليعمل في الطب ويداوي الجرحى. واعتقله النازيون في العام ١٩٤١ مع ملهمته، حبيبته وزوجته ايلزا.

ومن خلال كفاحه السياسي والادبي، اعلن اراغون للعالم حبه لايلزا، وخلدها في اروع قصائده ومنها: «نشيد الاناشيد» التي فيها يغرد:

«قضيت في ذراعيك النصف الاخر من الحياة، وعندما، في اليوم الاول للخليقة وبين اسنان آدم، وضع الله اسماء كل شيء»، بقي اسمك على لسانه ينتظرنني، ينتظرنني كما ينتظر الشتاء ولادة الورد... لا تكلميني عن البحر، انا الذي غنّيتك كل الحياة، لا تكلميني عن امك، انا الذي حملتك كل الحياة».

ولان الشخص المؤلف من نصف كاتب ونصف ناقد غرق في تحليل المعاني المتشابكة التي تربط بين السياسي والادبي، واصل الديراوي سيره نحو «مضافة السلام» لصاحبها مختار الوادي موريس شحادي وتابعه الجيران زوزو جبران الطفران، الصامدة على الرصيف الممتد امام «سوبر ماركت» ام الياس الديرحناوية للثمار البلدية، مقابل فرن والد الشاعر احمد دحبور، ومع وصوله طرح السلام. فرد تابع المختار:

– «لا سلام على الطعام» خصوصا اذا كان الطعام بطيخة، بطوفية مشقوحة.

فنهر المختار تابعه وأمره بأن يسكّر نيعه قبيل ان يخلع له اسنانه. ورد على استفسار الديراوي عن حكاية

السلام والبطيخ!

* ويروى مختار الوادي موريس شحادي:

– يقول «خلف»، نقلا عن لسان جده «سلف» ان مكاريا كابوليا مرّ، على زمن تركيا، بحارس مقثاة بطيخ طمراوي كان معرّشا في سهل شفاعمرو، وطرح عليه السلام.

ولان الحارس الطمراوي لم يرد على السلام، اعتقد المكاري الكابولي انه لم يسمعه، فكرر طرحه للسلام.

وبما ان الطمراوي لم يجبه، تأكد الكابولي من ان حارس المقثاة خفيف السمع. فاقترب منه وصاح بأعلى صوته:

– السلام عليكم ياشيخ..!

فانزعج الطمراوي ورد بصوت رصين:

– ولماذا تصيح مثل الديك الفصيح...؟ لقد توقعت سلامك من قبل ان يطل خيالك وينطقه لسانك.

فجفل الكابولي واصيب بنوبة سعال وسأل:

– اذن..! لماذا لم ترد على السلام بسلام؟

فردّ الطمراوي بدون لف ودوران:

– لان السلام يجرّ الكلام والكلام يجرّ البطيخ.

وانبسط الديراوي لسماعه هذه الحكاية الفلسطينية وتبرع للمستمعين بـ

حكاية اوروبية!

بعد ان عقد صفقة خردوات عاد الحداد كوفاتش من العاصمة التشيكية براغ الى العاصمة السلوفاكية براتيسلافا في القطار الليلي.

ولانه قطع تذكرة في عربة النوم، ليريح بدنه، تمدّد على المتخت لينام. فسأله شاب كان متربعا على المتخت المقابل ويدخن سيجارة «سبارطا»:

– كم هي الساعة يا سيدي؟

فلم ينطق كوفاتش بأية كلمة، بل ادار وجهه الى جدار العربة وراح يشخّر.

وفي الصباح، ومع اقتراب القطار من المحطة المركزية في براتسلافا، استيقظ المسافران وشرعا بالاستعداد للنزول منه. وفجأة التى كوفاتش نظرة على ساعته وقال:

– في الامس سألتني، ايها الشاب: كم هي الساعة، انها الان السابعة والنصف.

– ولماذا صمتّ في الامس حينما سألتك؟

فابتسم الحداد كوفاتش وأجاب:

– لو اجبتك، في الامس، على سؤالك عن الساعة لكنت سألتني: الى اين انت مسافر؟ ولكنت اجبتك: الى براتسلافا. ولكنت قلت لي بانك انت ايضا مسافر الى براتسلافا في امر ما، ولكنك لا تعرف احدا فيها. وانا، كإنسان طيب القلب كنت سأدعوك الى بيتي، وعندي ابنة صبية حلوة، وكنت ستغريها، بدون شك، وتضاجعها فتحمل منك وتتزوجها.

فصاح الشاب، مندهشا:

– لنفترض حصول ذلك..! فماذا في ذلك..؟

فرد الحداد كوفاتش، بكل جدية:

– وماذا في ذلك..؟ اي عفريت يدفعني الى تزويج ابنتي من شخص لا يملك ساعة؟!

ولان تابع المختار الحيران استمعَ على الحكاية وقدم له حزّ بطيخ، اخرج الديراوي من جعبته حبة مسك، زيادة البياع على البيعة، وكشف عن آخر مغامرات

فواز النشاز!

* ذات عصرية، وخلال تفندله في شوارع قريته، التقى فواز النشاز معارفه ناجي النجار، فسأله:

– كم هي الساعة، يا عمي؟

ولان النجار كان مهموما، بسبب المشاكل التنجيرية والبيتية، رد بغضب:

– انقلع من وجهي.. اذهب واشتر ساعة!

فرد النشاز، مبتسما:

– سأشتري.. ولكن اين يمكن ان اشتري في المساء ساعة؟

– عن اي مساء تتحدث..؟ فالساعة ما زالت خمسة!

– شكرا والى اللقاء.

عضو منظمة جماعات افريقيا، جلال عبد اللطيف لـ «الاتحاد»

عربُ النقب ذكّروني بأبناء شعبي الاثيوبي!



● جلال عبد اللطيف ●

■ «لم اتوقع ان ارى ما رأيته من معاناة العرب في النقب والقرى غير المعترف بها. ما شاهدناه على شاشات التلفزيون لم يوح بذلك».

■ في اثيوبيا (٥٠) مليون نسمة موزعون على (٨٠) اقلية. والفقر مستشر في القرى المنعزلة حيث يعاني المواطنون من الجوع: معدل الراتب الشهري (١٠) دولارات، وعمر «المعمرين» لا يتعدى (٤٥) عاما، متطلبات الحياة الاساسية غير متوفرة، لا بيوت سكنية ولا مدارس ولا مستشفيات، والآلاف يقتلهم الجوع سنويا، فهناك نقص سنوي في الطعام بمعدل (١٠٠) الف طن..

■ جلال عبد اللطيف هرب مع اخوته وامه من بلاده في السبعينات. تنقل من بلد الى بلد. تعلم ونال الشهادة الجامعية في الزراعة والاقتصاد آملا ان يستطيع مساعدة ابناء شعبه.

● التقته: آمال شحادة ●

●الصور التي تبثها شاشات التلفزة، يوميا، عن الفقر الشديد الذي يعاني منه الاطفال في بعض بلدان افريقيا، ومنها اثيوبيا، اصبحت شبه مألوفة على المشاهدين. وربما بات التعامل معها وكأنها امر طبيعي، دون ان يفكر الواحد منا، بما يختبئ وراء هذه الصور.. وما الوضع الذي يعيشه هؤلاء، والذي اوصلهم الى مثل هذه الحالة.. الى حد ان يذوب الجسم ويموت موتا بطيئا؟

.. الفقر؟ ربما تكون كلمة غير ملائمة تماما للوضع، فهناك فقراء كثيرون في العالم، ونحن العرب في اسرائيل اكثر من يعاني فيها من الفقر خصوصا اطفالنا.. لكننا لا يصل الامر حد موت اطفالنا بسبب هذه المشكلة.

الجوع.. بكل ما تعنيه هذه الكلمة، هو الوصف الانسب لوضع هؤلاء. هذا يعني موت الاف الاطفال والنساء والحوامل سنويا.. العمل طوال اليوم بدون مردود اقتصادي يوفر لقمة الخبز.. لا مدارس ولا مستشفيات ولا بيوت سكن.. وسوى الارض ومنتوجها القليل لا يملك الواحد منهم شيئا.

لقد سنحت لنا الفرصة، ان نلتقي بأحد ابناء هذا الشعب، الذي عاش سنوات طفولته حياة قاسية.. مجحفة، لكن تحديه لهذا الوضع اوصله الى العمل دوليا لتحسين حياة ابناء شعبه وبذل الجهود والمحاولات لانقاذهم من الموت.

.. جلال عبد اللطيف، هو عضو في منظمة جماعات افريقيا، وصل الى البلاد، لاول مرة، بدعوة، من جمعية حقوق الانسان للحديث عن عمل المنظمة والآليات التي يمكن استعمالها دوليا لضمان حقوق المواطنين.

.. طفولته تعكس الحياة القاسية التي يعيشها الاثيوبيون، فهو من عائلة تتألف من (١٢) نفسا، ولد في بلدة هرر، التي تعتبر من افقر المناطق.

يحدثنا: «اثيوبيا هي افقر الدول في العالم، والحياة القاسية تنعكس بالاساس في القرى الاثيوبية، حيث الواحدة منها بعيدة جدا عن الاخرى، وشبه منعزلة عن العالم. في القرية تعتمد العائلة على زراعة الارض، وراتب الشخص، حسب الاحصائيات الاخيرة، لا يتعدى (١٢٠) دولارا في السنة، اي عشر دولارات في الشهر.. نعم، ربما يستغرب الواحد ذلك او يظن اننا نخطئ في الحديث لكن هذه الحقيقة المؤلمة، التي لا يعرف عنها العالم. فالمتطلبات الاساسية للعيش غير متوفرة في القرية.. الحمار لا يزال وسيلة النقل الاساسية.. لا توجد مدارس ولا مستشفيات ولا مراكز للعلاج». يقول محدثنا ويضيف: «القرى مقسمة حسب اللغات، واذا ما جاءت المبادرات شخصية من كل قرية فلا احد يهتم بتحسين وتغيير الوضع رغم التحسينات الاخيرة والتعديلات الجديدة التي ادخلت الى نظام الحكم والدستور عندنا».

في السبعينات، حيث بدأت تظهر الحركات السياسية.. ومع بداية الحرب، اصبح الوضع يتدهور اكثر فأكثر، ويقول عبد اللطيف: «كان اكثر الضحايا طلاب الجامعات والثانوية الذين نشطوا سياسيا، فكل من عرف عن نشاطه كان الموت مصيره، في حينه كنت واشقائي نشيطين في العمل السياسي وعلمنا ان الموت مصيرنا، فقررنا مغادرة البلاد، وقد عارضنا والدنا على ذلك، لكننا لم نجد مفرا وقررنا ان العمل من الخارج قد يساعد اكثر على حل المشكلة، وهاجرنا من البلاد بمرافقة والدتنا، فيما بقي والدي وحيدا في هرر يعلم الدين الاسلامي واللغة العربية للاطفال. ونحن الاشقاء، توجهنا الى دول مختلفة.. امريكا.. استراليا وكندا. انا شخصيا طلبت اللجوء السياسي في امريكا ثم توجهت الى مصر ودرست في الجامعة الامريكية موضوعي الزراعة والاقتصاد، بقصد تقديم المساعدة لابناء شعبي، ثم غادرت الى لوس انجلوس ودرست موضوع الخطوط المدنية حتى العام ١٩٩١، ثم عدت الى اثيوبيا لخدمة ابناء شعبي، عندها كان الامر السياسي يختلف والوضع مستتبا والدستور الجديد الذي اعلن عنه كان بادرة لتحسين الوضع الاقتصادي، واذا ما راجعناه نرى انه يحمل افضل البنود التي تضمن حقوق القوميات، فأحد البنود يعطي حرية القرار لكل شعب او قومية بالانفصال عن الدولة، رغم كل ما يحمله هذا البند من خطورة اذا ما قررت الاقليات، التي يصل عددها الى (٨٠) اقلية، الانفصال. فهذا يحل الدولة، ولكن.. حتى اليوم لم نسمع عن اقليات تطالب بالاستقلال سوى الصوماليين».

.. الامل الوحيد امام الاثيوبيين الفقراء ابناء القرى، لتغيير الوضع هو العمل والنشاط الذي تقوم به المنظمات المختلفة ومنها المنظمة التي ينشط فيها محدثنا، وفي الشهر الماضي اصدرت جماعة حقوق الاقليات دليلا خاصا عن الاقليات في العالم، والذي يشمل (٧٠٠) اقلية، بينها التي تعيش في اثيوبيا.

معدو هذا الدليل اعتمدوا على دراسات ميدانية، وقال جلال عبد اللطيف: «ان اثيوبيا تعاني سنويا من نقص (١٠٠) الف طن من الطعام، وهذا يؤدي الى وفاة الآلاف من ابناء القرى سنويا خصوصا الاطفال، وتتفشى بينهم الامراض، وعليه فمعدل عمر المعمرين لا يتعدى ٤٥ عاما.

الاحصائيات الاخيرة تشير الى ان عدد سكان اثيوبيا يصل الى (٥٠,٣) مليون نسمة، ومساحة الدولة مليون و٢٢١ الفا و٩٠٠ كيلومتر مربع، فيها ثلاث لغات اساسية وهي الامهرية والتغرية واورومغنا. وثلاث ديانات وهي الارثوذكس والاسلام والوثنية، وتعتبر الاقلية الاوروبية اكثر الاقليات عددا حيث تصل الى (٢٣) مليون نسمة وتشكل (٤٣٪). اما اليهود، والمعروفون ببيت اسرائيل او الفلاشة، فعددهم هو الاقل اذ لا يتعدى اليوم (٤) آلاف شخص.

وكما سبق وذكرنا فان الدخل الشهري للمزارع في القرية لا يتعدى (١٠) دولارات والمشكلة نفسها تنعكس حتى بين الوزراء، حيث لا يحصل الواحد منهم على اكثر من (٢٥٠) دولارا في الشهر.

ويقول عبد اللطيف: «اليوم، هناك بوادر امل لتحسين الوضع القائم، فالحكومة معنية بتغيير الوضع وتحسين حياة الفقراء، والمنظمات غير الحكومية، تعمل جاهدة للهدف نفسه، وحاليا تعد دراسات حول التغيير الاقتصادي في البلاد وعن الفقر والاموال الجارية في البنك الدولي، وفي الفترة الاخيرة، وفي اعقاب الدراسات التي اجريت، تبين بشكل واضح وجود الفساد في الحكومة، خصوصا بعد النقاش والخلاف بين بنك النقد الدولي والحكومة، فالاول يقول ان خلافات كثيرة بيننا وبين الحكومة والاخيرة تقول نحن نعمل لتحسين وضع الفقراء، ولذلك نحتاج الى صرف النقود.. والضحية بالطبع هو الفلاح والمواطن، خصوصا الذي يعيش في القرية، اذ لا يحصل بعد على اقل ما يمكن من الخدمات الانسانية والاجتماعية».

محدثنا، حضر الى البلاد، ولديه بعض المعلومات عن سياسة الحكومة الاسرائيلية وسياسة التمييز التي تتعبها تجاه العرب في اسرائيل. فقد علم ان هناك فجوة بين العرب واليهود، وبالمقابل تجرى تحسينات لسد هذه الفجوة، ولم يتوقع، كما قال انه سيصدم بالواقع الذي يعيشه العرب، خصوصا في النقب، بعد ان اجرى جولة هناك: «الى حد ما يذكرني وضعهم بأبناء شعبي، الذين يعيشون في الخيم والمحرومين من حقهم الاساسي بملكية الارض.. حقيقة انني لم اتخيل ان ارى ما رأيته من معاناة للمواطنين العرب البدو وفي القرى غير المعترف بها، ما شاهدناه ونشاهده على شاشات التلفزيون لا يوحي بذلك، وكنا نعتقد دائما ان هذا الوضع موجود في المناطق المحتلة فقط، على اي حال علينا العمل معا في المستقبل لتبادل الخبرات لعل ذلك يساعد في تحسين الوضع عندنا وعندكم».

وقبل مغادرته البلاد، زار ضيفنا القدس مع مرافقيه من مؤسسة حقوق الانسان، واصر على دخول الاقصى: «ارى بصلاتي في الاقصى صلاة سياسية اكثر منها دينية».

نبذة عن اليهود «الفلاشا»

□ اليهودي في اثيوبيا، «بيت اسرائيل» و«الفلاشا»، وتعني الاخيرة، «غريب او لاجئ» وعليه لا يرغبون في تسميتهم بهذا الاسم.

في القرن السابع عشر وصل عددهم في اثيوبيا الى مليون نسمة وفي الثمانينات، وقبل بداية الهجرة الى اسرائيل كان عددهم ٣٠ الف نسمة، عاشوا في منطقة جواندار وجبال سليمين في شمال اثيوبيا.

يعيش من تبقى منهم هناك حياة تقليدية فقيرة، وقد كانوا ممنوعين من ملكية الارض ومنعزلين عن باقي المجموعات خوفا من تقليل عددهم، لذا تزوجوا من بعض ورفضوا دخول غرباء بينهم.

واجهوا تمييزا ادى احيانا الى اخلائهم من قراهم بالقوة، وبدأ وضعهم يتحسن بعد الثورة في اثيوبيا في العام ١٩٧٤، خصوصا عند التغييرات في قضايا الارض وملكيتها بحيث اصبح بامكانهم ملكية الارض وتعاملوا معهم على اساس مواطنين.

في العام ١٩٨٤ كانت هجرة واسعة سميت بـ «عملية موسى»، هاجرت فيها مجموعة كبيرة الى السودان ومن ثم الى اسرائيل، والهجرة الثانية الى اسرائيل كانت في العام ١٩٩١ وسميت بـ «عملية سليمان». عددهم اليوم في اثيوبيا ٤ آلاف شخص فقط.

الاثيوبيون لا يعرفون كثيرا عن اليهود الذين يصلون الى اسرائيل. فهذا محدثنا الذي يهتم ويصغي لاخبار العالم، لا يعرف عن مشاكلهم في اسرائيل وكيفية ظروفهم، وسوى مشكلة التبرع بالدم، التي اثيرت عالميا، لم يسمع عنهم شيئا.

خلال الشهر الاول فقط من عرضها..

«وداعاً يا بكوات» تحقق اعلى الايرادات في تاريخ المسرح القومي المصري



* لقطة تجمع ابطال المسرحية عزت العلايلي وفاروق الفيشاوي وهالة صدقي *



* الفنان عزت العلايلي وفاروق الفيشاوي وهالة صدقي في مشهد من المسرحية *

● القاهرة - خاص بـ «الاتحاد» - احتفى المسرح القومي، مؤخرا، بالعاملين في مسرحية «وداعا يا بكوات» التي حققت اعلى ايرادات في تاريخ هذا المسرح بلغت (١٤٥) الف جنيه مصري (٤٣ الف دولار) خلال الشهر الأول من عرضها.

والمسرحية التي دخلت شهرها الثاني هي من تأليف لينين الرملي واخراج عصام السيد، ويشارك في بطولتها عزت العلايلي، وفاروق الفيشاوي، وهالة صدقي.

وتشكل المسرحية الجزء الثاني والمكمل لمسرحية «اهلا يا بكوات» التي بدأ عرضها في ١٩٨٩، واستمرت بنجاح لثلاث سنوات، بمشاركة حسين فهمي.

واذا كان الجزء الاول اتجه الى اسقاط التاريخي على الحاضر، من خلال انتقال بطلي المسرحية «محمود» (العلايلي) و«برهان» (حسين فهمي)، الى عصر المماليك قبيل دخول نابليون الى مصر، ففي الجزء الثاني يتم الانتقال الفجائي الى المستقبل، لاسقاطه على الحاضر.

تبدأ «وداعا يا بكوات» من حيث انتهت «اهلا يا بكوات» بعد عودة البطلين من رحلة الماضي، التي يخلص منها «محمود» الى وجود فارق شكلي، بين الماضي والحاضر، بينما يتنكر «برهان» لما شاهده، بسبب قدرته على التلون، كما تشاء له مصلحته. فيتم الزج «بمحمود» في مصحة للأمراض العقلية.

وتفتح ستارة المسرحية الجديدة، و«محمود» ينادي بقيمة العلم، محتجا على اقامة حلقة ذكر. وفجأة تنتقل المسرحية الى المستقبل، في حركة وتشكيل سينوغرافي بديعين. ويلتقي الصديقان، في وسط يحكمه الكمبيوتر، وينتهي فيه الانساني، ولا تعود هناك اهمية لأي شيء، رغم التقدم العلمي الكبير، وتقدم حياة الانسان، بالمعنى المادي: حيث أصبح العالم قارة واحدة كبيرة، يمنع فيها الحديث عن التاريخ والحب، والحمل الطبيعي فيها عار، وكل شيء عداه مباح بلا معايير اخلاقية تحكمه، وبجانبها قامت قارة صغيرة، سميت «المزبلة البشرية» حيث يعيش الأكثر تخلفا والأقل ذكاء.

مفارقات كثيرة، مضحكة - مبكية، ما بين الانساني والآلي، المدني والمصلحي، التسطيح الأخلاقي واللا أخلاقي، الحرية والعبودية، القوة والضعف، وانتهاء الخصوصية الوطنية، وهيمنة الأقوياء، والاقوياء فقط، في اشارة فاضحة لعلاقة البلدان المتطورة ببلدان العالم الثالث. ورغم ذلك، وفي كل الاحوال، يرتفع السؤال حول الحرية والانسانية كقيم اساسية للبشر.

وتنتقل المسرحية بين هذه المشاهد، بسهولة يتيحها التشكيل السينوغرافي، وتتداخل معها، لاعطاء العمل ابعاده الكاملة في المستقبل، لقطات سينمائية تتيح استكمال الحوار الداخلي، ومشاهد تلفزيونية توحي بمشاركة الملايين من الممثلين في تقرير ما يجري على الخشبة، في تغريب حي للمشاهد عن المألوف وغير المألوف في حياته، في سخرية مؤلمة ينتصر فيها الانتهازي وينهزم المبدئي.

وتشكل المسرحية، في قسميها، رفضا، سواء في الماضي او الحاضر او المستقبل، لما هو غير انساني، وللعبودية، وتسخير العلم للمصلحة الفردية، وهي في ذروتها، رفض لتحويل مصر الى مزبلة للبشرية، وهي ام الحضارات.

وبغض النظر عن بعض الهنات، التي يرتكبها الممثلون عمدا بغية اضحاك الجمهور، ولا سيما فاروق الفيشاوي، يقدم المشاركون اداء كفيلا بشد انتباه المشاهدين في توظيف جيد لأدوات المسرح في ظل نص يتمحور حول فكرة تخدم المستقبل.

(و.ص.ف)

نشاطات ثقافية متميزة في المسرح الوطني الفلسطيني في القدس

● القدس - «وفا» - اصدر «المسرح الوطني الفلسطيني» في القدس، برنامجه لشهر ايار الحالي، وقد جاء البرنامج حافلا بالنشاطات الثقافية شبه اليومية.

وقال السيد جميل السلحوت مشرف «ندوة اليوم السابع» الدورية الاسبوعية، ان الندوة التي تعقد مساء كل سبت، منذ الأول من تموز الماضي، ستناقش يوم السبت القادم. ديوان «القرابين أخوتي» للشاعر علي الخليلي، كما ستناقش في الاسبوع الذي يليه ٥/١٧ ثلاث قصص قصيرة للكاتب جمعة السمان، اما السبت ٥/٢٤ فستعرض فيلم «دار دور» للمخرج رشيد مشهراوي، وستناقشه، وفي ٥/٣١ ستناقش مجموعة قصصية للأطفال للكاتب عبد السلام العابد.

وبالنسبة لنشاط الأطفال الدوري الذي يجري كل يوم جمعة، فقد قالت الفنانة شيرين جبالي، مشرفة النشاط، ان يوم الجمعة القادم ٥/٩ يخصص للأطفال للقيام بجولة في القدس، ويوم ٥/١٦ سيعرض فيلم تربوي للأطفال، في حين ستكون ورشة رسم مع الفنان طالب الدويك يوم ٥/٢٣، وستعرض مسرحية «صندوق العجب» للفنان عادل الترتير يوم ٥/٣٠.

وسيتواصل «نادي السينما» الذي تشرف عليه الآنسة عدنية صبيح، مساء كل خميس، حيث سيعرض يوم الخميس القادم فيلم «مواطن مصري»، ويوم ٥/١٥ فيلم «الظلال»، ويوم ٥/٢٢ فيلم «الصبي» ويوم ٥/٢٩ سيعرض فيلم «أربعمائة جلدة».

وقال السيد جمال غوشة، مدير المسرح ان السهرات الموسيقية والغنائية مستمرة مساء كل ثلاثاء، وسيحييها على التوالي الفنانون شوكت الصياد، ومحيي الدين البغدادي، والفنان نبيل عوض، والفنان هشام مصالحة.

فرقة الموسيقى العربية تحيي الذكرى السادسة لرحيل الموسيقار محمد عبد الوهاب



* فرقة الموسيقى العربية بقيادة الاستاذ سهيل رضوان *

● الناصرة - لمراسلنا - تحيي فرقة الموسيقى العربية بقيادة الاستاذ سهيل رضوان، الذكرى السادسة لرحيل الموسيقار محمد عبد الوهاب، بأمسية موسيقية تضم مجموعة من الحانه وأغنياته، وذلك يوم الاربعاء ١٤ ايار ١٩٩٧ في قاعة مركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة، وذلك بالتعاون مع مجلس الطائفة الارثوذكسية وبيت الكاتب.

تأتي هذه الأمسية وفاء لعطاء هذا الفنان العربي الكبير الذي أغنى المكتبة الموسيقية العربية الأصيلة بأروع الألحان والمعزوفات، مواصلا طريق مؤسس الموسيقى العربية المعاصرة، سيد درويش، ومعلما لكبار الموسيقيين العرب. وتأتي هذه الأمسية ايضا تحقيقا لطموح فرقة الموسيقى العربية في المحافظة على موقع موسيقانا الأصيلة في نفوس محبيها ونشرها بين جميع الأجيال وتخليد دور وذكرى رواد هذه الموسيقى.

يشمل برنامج الأمسية معزوفات والحانا وضعها الموسيقار محمد عبد الوهاب في فترات مختلفة من حياته، كذلك سيؤدي المطرب ابراهيم عزت بعض أغنياته الكلاسيكية والمطربة الحيفاوية المغتربة فيوليت سلامه، ستقدم أغنية ام كلثوم «أنت عمري» وهي من الحان محمد عبد الوهاب.

ابراهيم عزت، فنان محلي ولد لعائلة من أصل عراقي ولم يبتعد عن الموسيقى العربية وثقافته العراقية، فواصل دراستها وغنى الأغنيات العراقية في فرقة خاصة مؤلفة من فنانين عراقيي الأصل وهو يؤدي اغنيات محمد عبد الوهاب بشكل ملفت للنظر ومثير للاعجاب.

اما الفنانة فيوليت سلامة فهي حيفاوية الأصل وأقامت ما يقرب العشرين عاما في الولايات المتحدة وسنة كاملة في مصر حيث غنت على مسارحها وتعرفت على كبار فنانيها وظهرت ايضا على مسارح في دول عربية أخرى وفي اوروبا وانحاء القارتين الأمريكتين.

تغني بشكل رائع لأم كلثوم ولها أغنيات خاصة بها للحنين مصريين بينهم بليغ حمدي ومحمد الموجي وهي أغنيات عاطفية ووطنية. انضمت مؤخرا الى الفرقة وسترافقها في حفلاتها بعد قرارها العودة الى أرض الوطن.

■ سعود الاسدي ■



البتْراء

(فيما يلي ننشر احدث قصيدة للشاعر سعود الاسدي كتبها لدى زيارته المدينة الوردية، مؤخرا، فكانت رائية البتراء)

بمثلكِ الفخرُ يا بتراءُ يفتخرُ ... فلتشمخي انتِ! انتِ العزمُ والقدرُ

وانتِ سيفُ الردى في كل نازلةٍ ... فلتضربي! وتردّي كَيْدَ منْ غدروا

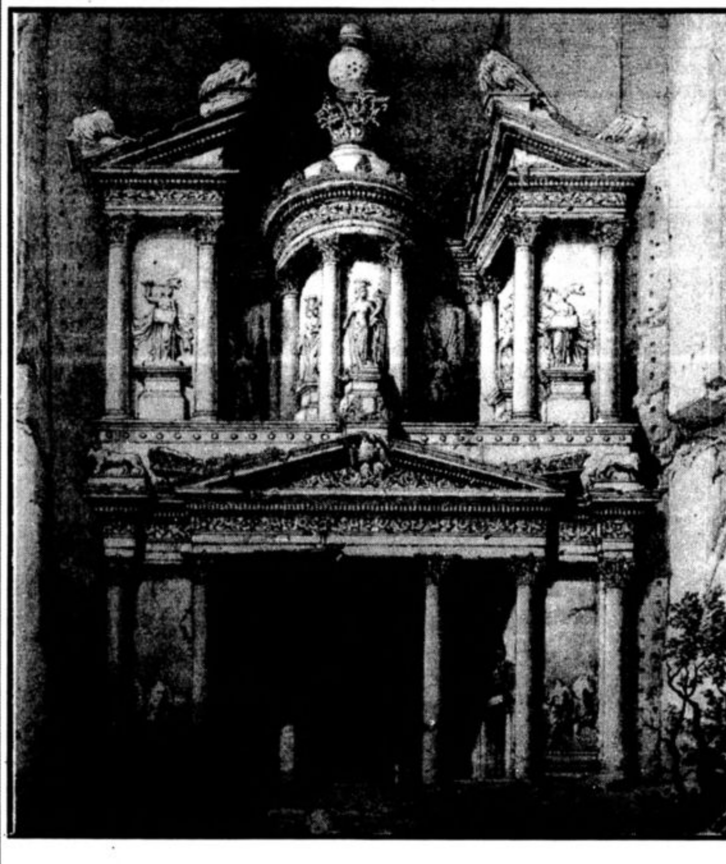
بتراءُ كم في كتابِ المجد من سُوَرٍ ... عنك استقيْتُ، رواها البدوُ والحَضَر

من «ام قيس» أتاك القيسُ مُمْتَشَقاً ... وهي «الجدارةُ» تحمي مجدَها الجُدُر

ومن روابٍ بها اليرموكُ قد عشقت ... امواجَه البِيْضَ سُمْرُ الحيِّ والسُّمَر

وقلعة «الرَّبَضِ» القعساءُ رابضةٌ ... للوثبِ تحفزُ، إنّ الوثبَ مُبْتَدر

قد جئتُ والشعر – يا بتراءُ – وقفته ... فيها التوجّسُ إنْ لم تُجتلَ الدُّرر



وانت فيك بيانٌ من شوارده ... على العطاشِ، كماءِ المُزنِ، ينهمر

ماذا اغنّيكِ من شعري وذي جَرَسٌ ... ملاحمٌ مدُّها يعلو وينحدر

دخلتُها فسمعتُ الصَّخرَ أنّتَهُ ... يشكو من الضَّيم، هل ينضامُ مُقْتَدِر

كلا ولكنْ ظروفُ الدهرِ قاهرةٌ ... لا كان دهرٌ به الاحرارُ قد قُهروا

وانت – اردنُّ – فيك الجمر متقدٌ ... فضعْ عليه يُواتِ المُلُّ والسُّدَر

واقدحْ شرارةَ حُبٍ باتَ مشتعلاً ... قلبٌ كواهُ اللّظى مما رمى الشَّرَر

لديكَ ما ابدعَ الأنباطُ من مثلٍ ... رؤىً كبارٌ كما تُبنَى المنى الكُبَر

فجَدِّدِ العهدَ للبتراء ان لها ... روحاً تجدّدها الأيام والعُصُر

سمعتُ فيها حفيفَ الصّخرِ مُلْتَهِفاً ... كما يحفُّ هوىً بالريشةِ الوتر

عجبْتُ، والصخر في بتراءَ معجزةٌ ... عنها تكلّمَ في صحرائها الحَجَر

وقال لي: ان للبتراء قصّتَها ... فقلتُ: حدّثْ فاني السمعُ والبصر

فقال: ما انتَ والاسرارُ قلت له: ... بئرٌ بِغورٍ عميقٍ ليسَ يُستَبر

تلفّت الصخرُ حتى لا يرى احداً ... غيري، ووشوشني فالسرُّ مُستَتَر

وقد حلفتُ بأني لا ابوحُ به ... فلستُ افشيه مهما طال بي العُمُر

وليس يدريه قبلي غيرُ «دو شرة» ... إذ كان! ربُّ الغرانيق الألَى ذُكروا

ويوم وَلّى تولّى السرُّ اجمعُهُ ... لم يبقَ في الدهرِ عينٌ منه او اثر

إلا مدينةُ بتراءٍ واعمدةٌ ... شابَ الزّمان فما شبّوا ولا كبروا

مُدَلَّهون بحبٍّ ليس يبرحُهُمْ ... مُوَلّهونَ بخلدٍ ليسَ يندثر

وتلكَ بتراءُ قد دانَ الوجودُ لها ... امامها كلُّ أهلِ الكِبْرِ قد صَغُروا

مدينةُ الوردِ والالوانِ ما فتِئَتْ ... يُضْفي عليها سَنَىً تاريخُها النَّضِر

شقائقٌ من نسيج الشمس لُحمتُها ... اما سَداها فممّا ينسجُ القمر

قد طرّزَتْها يدا «عشتارَ» أرْديةً ... غلائلاً لعذارى زانها الخَفَر

بناتُ نَبْطٍ، وشعري بعضُه غزلٌ ... يليقُ تسمعُهُ غزلانُها العُفُر

هنّ الحسانُ كسوْنَ العيدَ بهجَتَهُ ... غنّتْ لهنّ قيانٌ انجمٌ زُهُر

يُبدين من روعةِ الانشادِ ما قَبَسَتْ ... عنه فصاحتُهُ لمّا نمَتْ مُضَر

مثقفاتٌ حفظن الشعرَ من كتبٍ ... شبّانُ بتراءَ من الهامها سطروا

يضربْنَ بالدُّفِّ موسيقى مُؤَلّهةً ... بينَ المعابدِ لم يحلمْ بها بشر

حتى غدا كلُّ خصْرٍ من رشاقتها ... يهتزُّ، والخصرُ يحلو حين يختصر

كمْ ساعدٍ لفّ من خصرٍ وطوّقهُ ... لُطفاً وليناً، وخصرٍ بات ينتظر

وكمْ شفاهٍ محا التقبيلُ حُمْرتَها ... على شفاهٍ رحيقَ التوت تعتصر
هي الحياةُ يُلبّي الصبحُ دعوتها ... اذا دَعتْهُ، كذاكَ الليلُ والسّهر
وجنة الصخر في بتراءَ وارفةٌ ... يا بؤسَ قومٍ بها مرّوا وما شعروا
كانهم ما رأوا اشجار رونقها ... منمنَماً، وعليها اينعَ الثّمَر
والحارساتُ على أبوابها وقفتْ ... والرّمحُ، والصبحُ، والهيجاءُ، والظّفر
والخيلُ، والليل انداءٌ معطّرةٌ ... والرّيحُ، والشيحُ غنّى بوحَهُ العَطِر
فإنْ بكيتُ على اعتابها طرباً ... فانما بالنّدى يبكي الضّحى الزّهَر
وان شكوتُ على آمالها ألماً ... فغيرُ وِزْريَ للبتراء لا أزر
قُمْريَّةُ الشدو فيها رُحت أسالها ... هلْ منْ «عُبيدةَ»، أو من «حارثٍ» خبر
قالت: نعِمّا، وغنّتْ فوق خزنتها ... لحناً شجيّاً له الجلمودُ ينفطر
كانما نفحةُ القيصومِ نغمتُها ... او العرارِ سقى انساغَهُ المطر
وجدتُ في حزنها حزني، وحرقتها ... في حُرْقتي، ولدينا الوجد مُستعِر
نبكي على الاهل مذ بانوا فوا أسفا ... فهل يكونُ لقاءٌ بعدما هجروا
ونحن صِنْوانِ حبُّ الارض يجمعنا ... بها ارتبطنا، وساوى بيننا القدر
اني لألثمُ ارضاً داسيها قدمٌ ... من ربّة الخِصْب حيثُ الطيبُ ينتشر
فاخضرّ ما كان من يَبْسٍ بساحتها ... كانما مرَّ في ارجائها الخَضِر
والارض مذ انشاتني طينةً جُبلتْ ... بالحبّ كالأمِّ نِعْمَ والصّدرُ والدّرَر
والارضُ لي، فاذا ما القَسْرُ جرّدنيْ ... منها اقولُ: بانّ القسْرَ يُقتَسَر
من ياخذِ الناسَ بالسيفِ الغرير على ... حينٍ من الغِرّ ياخذْ شخصَه الغرر
وليْ من الارضِ ما للطفل من حُلُمٍ ... ليَ الشقيقان منها: البحرُ والنّهر
وليْ الأنيقانِ منها: الطّلّ والسّحَرُ ... وليْ الصديقان منها: الشّعْرُ والصّوَر
ولي الطريقان منها: السّهْلُ والوَعَرُ ... وليْ الطليقان منها: الظّبْيُ والسّفَر
وليْ الرشيقان منها: البازُ والنّمِرُ ... وليْ البريقان منها: الفكْر والعِبَر
ولي العميقان منها الصمتُ والحذَرُ ... ولي الرفيقان منها: السّهمُ والوتر
وليْ الرقيقان: كاسُ الخمر والأشَرُ ... وليْ العشيقان: وجهُ الحسن والنّظر
ولي الليالي، ولَيْلَى، ثُمّ لِيْلي، وليْ وليْ ... والناسُ اجمعُ انْ غابوا وان حضروا
اهلُ ورائيَ في كنعان هل سمعوا ... اهلي امامِيَ في بتراءَ هل خبروا
فان شربتُ حُميّا كاسهم ظمأً ... فقد عرانيَ من بترائهم سَكَر



فصحتُ والوجدُ لا يالو يحاصرني ... حتى حَسرتُ، واعْيا منطقي الحَصَر
رُدّوا صِبايَ جديداً كي احاسبَهُ ... فإنّ عُمراً بلا لقياكُمو هَدَر
فان شققتُ عليكم ثوب عاطفتي ... فقد عصفتُ فلا ابقي ولا اذر
انا حنين، انا شوقٌ، انا امل ... انا جذورٌ، انا تُربٌ، انا شجر
انا مثارٌ، ولي ثارٌ سآخذُهُ ... انا غبارٌ، انا نارٌ، انا سَقَر
يا تقبروني! اناديكم، انا شَغَفٌ ... ألاّ اموتَ، وانتم نسلُ من غبروا
اريدُ خُلداً، وما اشتاق اعلنه ... في غير بتراءَ لا أشتاقُ انقبر
امُّ الصخورِ، وقد لانتْ ملامسُها ... مثل الحرير فلا وخْزٌ ولا إبر
وهيَ السكينةُ اغفو في رفارفها ... لا ضَجّةٌ في حناياها، ولا ضَجَر
هناك تحت ظلال من شواهقها ... ترتاحُ روحي، ولا مَنٌّ ولا كَدَر
عمّانُ! والحبُّ سرُّ المرء يحفظهُ ... فربما شفّ عنه الشّطْحُ والهذَر
عمانُ قومي الى بتراءَ واعتذري ... عنّي، وعنكِ، وخيرُ القوم من عَذَروا
فلا يليقُ عقوقُ الأمّ إنّ لها ... فضلاً عظيماً وللفُجّار ما فجَروا
ولْننجزِ الوعدَ في بعثٍ تُجدّدهُ ... روحُ الحضارةِ في إيصال ما بتروا
ولْنبنِ من صخرةِ البتراءِ نهضةَ منْ ... شدّوا العزيمةَ في الجُلّى وقد صبروا
فان من يبتني بالصخرِ نهضتَهُ ... مؤاخياً عَزْمَهُ والصّدْقَ ينتصر

(عمان/ فندق تايكي ٢٥/٤/١٩٩٧)

اضافات اميل حبيبي للجانر القصصي



(الحلقة الثانية والاخيرة)

* بقلم: د. حبيب بولس *

الأمر الثالث الذي أضفى على أدب حبيبي الأهمية كسره لنمطية بطل المقاومة خاصة في المتشائل. فشخصية المتشائل - بطل الرواية - تشكل خروجا عن المألوف فيما اصطلح على تسميته بأدب المقاومة. فهو نموذج آخر ومناقض تماما لبطل المقاومة النمطي. شخصيته سلبية وتبدو لينة وشديدة التكيّف مع الشروط الجديدة، حتى وان عجزت في النهاية عن تحقيق التلاؤم مع الواقع الجديد رغم سلسلة التراجعات والتنازلات. (١٨)

عندما سئل اميل حبيبي مرة حول اختياره لهذه الشخصية أجاب: «كان هدفي باختصار هو تخليص المظلوم من مصيبة توهم القوة في ظالمه، ولذلك اخترت شخصية سلبية لتكون بطلة الرواية. شخصية جمعت فيها كل العيوب التي اريد محاربتها ولكن بطبيعة الحال كان من الضروري ان أضفي الصفات الانسانية على هذه الشخصية حتى يصبح واضحا انها ليست فريدة.» (١٩)

ولعل هذا الأمر يقودنا الى الأمر الرابع الذي يضفي على أدب حبيبي الرونق ويجعله متميزا وهو قضية السخرية. فسواء في السداسية أو في المتشائل يخلع الكاتب روحه المتفاكهة على شخصياته ويلفها بالسخرية المرّة وقد تميز فعلا حبيبي بهذا الاسلوب الشبيه بأسلوب الجاحظ وروحه في كتاباته. يقول فاروق وادي عن ذلك: «وهذه الرواية شأن ما قبلها ايضا كرّست اميل حبيبي فارسا لأسلوب جديد في الأدب الفلسطيني والاسلوب الساخر.

وتنبع سخرية هذا المبدع من داخل الحزن وتمتزج فيه. فالضحكة التي يتكئ عليها هذا الأسلوب تبسط خلفها بقعة سوداء ومأساويّة للواقع المعيش. انها نوع من الكوميديا السوداء، ذات القدرة السرية على تلوين الانفعالات وجمع نقائضها معا. هذه الكوميديا التي يشع من اطرافها لحن حزين لم تكن مألوفة من قبل في الأدب الفلسطيني رغم أنها أثبتت حضورها في عطاءات كثيرة في آداب الشعوب المقهورة. وتتجلى السخرية في الوقائع في كلية العناصر الأساسية المكونة للعمل الأدبي فتصبغه بروحها بحيث نقف امام نموذج أدبي ساخر في شكله جاد في مضمونه، دون ان نلمس اي تناقض او انفصال بين جدية المضمون وهزلية الشكل الذي حل فيه. فالشخصية المحورية هازلة في تركيبها وتكوينها والاحداث التفصيلية التي تعيشها هذه الشخصية في حياتها او التي تلتقطها من حياة الآخرين في محيطها تبقى موسومة بهذه السمة. واللغة التي تصاغ بها ملامح تلك الشخصية وردود أفعالها تستجيب لمنحى الشخصية والأحداث في توجهها الهازل. فتشكل في مجموعها عملا أدبيا ساخرا يرسم الحقيقة الجارحة ويقودنا في معناه الى الواقع المر المأساوي الذي يتحدث عنه وينبع من داخله». (٢٠)

اما الأمر الخامس والمهم الذي أعطى لأدب حبيبي صبغته المتميزة فهو مزجه في العمل الواحد العديد من الاشكال القصصية، ففي المتشائل مثلا نراه يمزج بين عناصر وأشكال متعددة مختلفة المنابع، فتارة يستخدم شكل المقامة ومرة فن السيرة، وحينا الرواية التاريخية ورابعا الملحمة. والجميل في كل ذلك انه لا يخلص في عمله لشكل واحد بل يستمزجها جميعا منتقيا ما شاء له من عناصر معينة تختص بشكل معين بمعنى انه بقدر ما يقترب من الشكل الواحد حتى نراه يطلقه الى غيره في العمل الواحد شاقا لنفسه طريقا خاصا جديدا. فمن المقامة يقترب حين يتخير الفاظا لغوية منتقاة تحتاج من القارئ البحث عن معانيها، بالاضافة الى استخدامه للهوامش لشرح الفاظ أخرى، والى توظيف الشعر العربي، والغريب انه وهو يفعل ذلك لا يحس القارئ بثقل النسيج الروائي وبطء حركته ومرد ذلك الى خبرة الكاتب القصصية وحسه اللوقي. والرواية احيانا تقترب من فن السيرة وذلك حين تمزج بين الميل القصصي والسرد التاريخي فيصبح العمل قصة ممتعة مسلية متلونة الحقائق، بارعة في رسم الاجواء التي تجري في اطارها الأحداث. وبقدر ما تقترب من فن السيرة كما ذكرنا فهي تبتعد عنها، تبتعد عنها في ان الكاتب لا يبدأ بتصوير حياة البطل منذ ولادته، ثم ان البطل انسان دون العادي في بلاهته وجبنه وتخاذله ظاهريا والسيرة غالبا ما تكتب عن العظماء. وهي احيانا تقرب الرواية التاريخية، فالكاتب يولي التاريخ اهتماما كبيرا في المتشائل حين يرسم النضال الذي يلتحم مع التاريخ (الغزو الصليبي وحصار عكا وغزو المغول حتى مجازر ايلول) ولكن الأحداث لا تأتي متتابعة عن الرواية التاريخية. ومن ثم الكاتب يستحضر تيارا عريضا للحياة الشيء الذي يشعرنا بمسيرة التاريخ وهو حين يتناول الحياة السياسية في مرحلة تاريخية معينة فاننا نراه يقوم بالمقارنة والمقابلة مع حوادث قديمة مما يجعل رؤيته تمتد الى القديم فتأخذ منه صورا مشرقة فتحييها.

هذا من جهة اما من أخرى فالوقائع التاريخية لا تندرج تحت باب الرواية التاريخية فهو يعرضها في خطوط عريضة غير مرتبة وبذلك يبتعد عن الرواية التاريخية. وفي احيان أخرى تبدو الوقائع قريبة من الملحمة من حيث انها ذات أحداث متعددة وشخصيات مختلطة متصارعة، ومن حيث اننا نستطيع من خلالها ان نعي التاريخ تاريخ شعب معين ونتعرف على مزاياه ونتبين ما لديه من معطيات حيوية في صراعه المصيري. وهي تلتقي بالملحمة بهدفها ومحورها المتمثل في كرامة الأمة. اما السبب الذي يبعدها عن الملحمة هو شخصية سعيد البطل. اذ ان الملحمة تقدم تاريخ أمّة ما في صراعها مع قوى خارجية من خلال بطل منتصر اما هنا فهي تقدم ذلك من خلال شخصية محورية لا يمكن وصفها بالبطولة. فسعيد شخصيته تتصف بالضعف والاشتهاء والأثرة بينما بطل الملحمة يتصف بالقوة والطهارة والايثار. ومن جهة أخرى تلتقي ايضا بالملحمة في كونها تصوّر عالما كاملا مليئا بالتفاصيل والمميزات، عالما لا يمكن الا ان يكون خاصا بشعب دون سواه. (٢١) وفوق هذا وذاك الرواية هي رواية شخصية بحيث توظف كل الأحداث والشخصيات لخدمة سعيد.

* أمر سادس يرفع أدب حبيبي الى الأهمية وهو اللغة. ان للغة الكاتب فرادة فهي لغة تمتح من التراث ولكنها تضيف عليه، وهي بالتالي تستمد من الصحافة وتشيد على لغتها وتطورها وتشتق من الأمرين صياغات جديدة. والقارئ يدهش حين يقرأ مثل هذه اللغة التي تمزج بن القديم والحديث من جهة وحين تعبّر بالقديم عن موضوع حديث من أخرى فمثل هذه المصادمة تثري النص وتخلع عليه روحا محببة لطيفة.

وأمر سابع يشكل اضافة للرواية العربية استخدمه اميل حبيبي في قصصه هو براعته في توظيف المثل والاتكاء على الحكاية الرامزة وتوظيف المفارقات الدالة. هذا بالاضافة الى استغلال أحدث التقنيات الغربية كالأسطورة والحكاية الشعبية للتدليل على واقع او للترميز الى شيء لا يريد الكاتب التصريح عنه أو لخلق عالم يطمح اليه.

وأمر ثامن نضيفه هنا تميّز به أدب اميل حبيبي هو قضية براعته في السرد والحوار. فسرده غني بالاشارات التي تشي بثقافته العميقة العربية



والغربية، كما انه يتميز بانسيابية وعفوية. اما حواره فنابض حي يسبر أغوار شخصياته الأمر الذي يؤدي بالتالي الى امكانية المسرحة. وفي الواقع وبسبب حيوية حواره وانسيابية سرده يصبح كل ما كتبه اميل حبيبي قابلا للمسرحة دون جهد أو عناء ولعل هذه الميزة لا نجدها الا في أدبه.

والوقائع بعد هذا وذاك وفي توسطها بين السيرة والحكاية الشعبية والأشكال الأخرى ترسم خطا بيانيا جديدا يعتمد أساسا على الايقاع الروائي كما يقول «الياس خوري»(٢٢). يستمد هذا الايقاع عناصره الأساسية من الاصرار على الدلالة. ولكن الدلالة ليست مباشرة أو مسطحة. انها دلالة سيانية ثقافية تنطلق من المباشر الى العام وتبتعد عن الوعظية لتنسج لنفسها رداء بنائيا يعتمد على العديد من العناصر يكون التداعي حجرها الأساس روائيا بأقنيته المتعددة التي تعطي لفن الرواية رونقه. ومن أهم هذه الأقنية الموجودة في الوقائع، كما يحددها الياس خوري(٢٣):

«١ - الراوي: وهنا هو البطل نفسه وليس المؤلف لذلك تنساب الراوية بلغة المخاطبة التي تسمح بمسرحة العمل. ولكن الرواية على لسان البطل لا تعني اندماجية درامية فالكاتب يستعيض عن تدخله بالعلاقات وباستغلال أوسع لجميع امكانيات شخصية البطل. فتبقى المسافة العقلية قائمة وتسمح بالاستدلال. خلف البطل/ الراوي وتداعياته وعلاقاته تقع المسألة الأساس التي تطرحها الرواية وهي البنية الاستدلالية التي تؤطر علاقات واسعة تفتتها لتعيد تركيبها من جديد من خلال البطل/ المرأة.

٢ - الجناس: يلعب الجناس دورا هاما فهو يبسط اللغة ويقيم لها ايقاعات موسيقية تتحاشى الابتذال بتحاشيها للسجع، وقد تصل الأمور الى حد استنباط كلمات جديدة تحمل دلالات عديدة.

٣ - التكرار: وهو ميزة القصة الشعبية لأنه يقيم من جهة أولى ايقاعا خاصا رتيبا مألوفا فيترسب في ذاكرة السامع/ القارئ ويقدم ارشادات تحمل مداليل مختلفة لا تتحد الا في السياق.

٤ - الكلمات العامية: يجري داخل هذا السياق استخدام كلمات عامية تختصر حركة كاملة او تسترجع مثلا شعبيا.

٥ - ايقاع الجملة - تتداخل هذه العناصر الايقاعية لتشكل ايقاعا خاصا بالجملة النثرية. فيجري اندغام الجناس والتكرار والعامية داخل بنية جملة متوازية او يجري التركيز على عنصر ايقاعي واحد - حرف يتكرر - ليستخرج من عناصره نكتة سوداء.

٦ - الصورة/ الحركة: تلعب الصورة/ الحركة في الرواية دورا تشكيليا هاما لأنها تمدّ الواقع في مساحة كبيرة ثم ترفعه الى مستوى الرمز.

٧ - الحركة الكاريكاتورية: تستعين الرواية كثيرا، بالكاريكاتورات حيث تضخّم ثم تعيد الى الحجم الطبيعي.

تتداخل هذه العناصر الايقاعية في بنية واحدة تتشكل في مستويين: أ - دائرية النص التي تحيل الرتابة الى حركة تتقدم ب - الرمز الشامل الذي ينطلق من وقائع عينية ليقوم باعطائها بعدا يمتد على مساحة الرواية. هكذا يأتي الايقاع الروائي لغويا وقادرا على الامتداد في حيز يعتقل أزمنة في توال شخصي يهيمن عليه الحلم المأساوي».

وهكذا اذن نلمس مما تقدّم الاضافات الكثيرة التي أضافها أدب اميل حبيبي القصصي على الجانر الحكائي العربي عامة الأمر الذي بوأه مركز الصدارة والذي جعل له نهجا خاصا به والأمر الذي جعله بالتالي تجاوز خصوصية ليصبح شموليا عاما مؤثرا في الرواية والقصة في العالم العربي ومحليا. وليس صدفة بعد كل ما تقدم ان نجد ذلك الكم الكبير من الأقلام التي كتبت عن ادب اميل حبيبي دارسة او ناقدة، أو مدلة على ما فيه من خصوصية او مؤشرة الى ما فيه من تجديد وبراعة واضافات. وليس صدفة والأمر كذلك ان نجد أن خيرة الأقلام العربية والعالمية هي التي كتبت وناقشت وحللت ودرست ذلك الأدب مضمونا وشكلا واسلوبا.

* وبعد،

وان كنا قد أعرضنا عن كتابات اميل حبيبي الاخرى (الكم بن لكم، إخطية، خرافية سرايا بنت الغول) فلأننا لم نجد فيها جديدا على ما ذكر سوى الاوتوبيوغرافية في بعضها وتقريع الذات والنقد لعالم آمن به الكاتب ورآه ينهار. هل أجبنا عن الاسئلة التي طرحناها في البداية وهل وضّحنا اضافات اميل حبيبي للفن القصصي. أظنني كذلك.

وهكذا اذن يكون اميل حبيبي بسداسيته وبوقائعه قد عكس الواقع واخترقه وفتّق المألوف ووصل به الى الادهاش والشدهة واخترق الظاهرة الى ما وراءها، وانطلق من الخصوصية الى الرحابة والشمولية واصطبغ عمله الأدبي في كل ابداعاته بالانسانية. وهكذا يكون ايضا من كبار المبدعين محليا وفلسطينيا وعربيا.

* الإحالات *

١ - شكري عزيز ماضي، انعكاس هزيمة حزيران على الرواية العربية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٧٨.. ص١٨٧.

٢ - ن. م.، ص ١٧٣.

٣ - رجاء النقاش، مقدمة سداسية الأيام الستة، معتوق، بيروت. ب. ت.

٤ - محمد دكروب، مقدمة السداسية.

٥ - ماضي، ص ١٨٣.

٦ - ن. م. ص ١٨٦.

٧ - ن. م. ص ١٩٤.

٨ - السداسية اللوحة السادسة. الشرق. ص ٢٧.

٩ - ابراهيم - خليل: في القصة والرواية الفلسطينية، ابن رشد، عمان، ١٩٨٤، ص ٧٧.

١٠ - ن. م. ص ٧٨.

١١ - علي الراعي: مجلة الشرق، عدد خاص باميل حبيبي - العدد ٢، نيسان/ حزيران ١٩٩٦ ص ٢٧.

١٢ - ساسون سوميخ: مجلة الشرق. العدد ذاته. ص ١٧.

١٣ - الماضي، ص ١٨٣/ ص ١٨٤.

١٤ - محمد دكروب، آثار هزيمة حزيران في القصة العربية القصيرة، الآداب، عدد ١٠، ١٩٦٩ ص ١٠.

١٥ - عز الدين اسماعيل، مجلة المجلة، القاهرة، عدد ١٧٤، سنة ١٩٧١، ص ٦٦.

١٦ - الياس خوري: تجربة البحث عن الأفق، مركز الأبحاث، بيروت، ١٩٧٤، ص ٤٧.

١٧ - غالي شكري، الطليعة، عدد ٨، ١٩٧١، ص ٤٧/٤٨. عن كتاب: صبحي نبهاني، البعد الانساني في رواية النكبة، دار الفكر، القاهرة، ١٩٩٠، ص ١١٣.

١٨ - فاروق وادي، ثلاث علامات بارزة، الأسوار، عكا، ١٩٨٥ ص ١٠٧.وراجع ايضا: احمد محمد عطية: الرواية السياسية، مدبولي، القاهرة، ر. ت. ص ١٩٩.

١٩ - الشرق، ص ٢٧.

٢٠ - فاروق وادي: ثلاث علامات بارزة، الأسوار، عكا، ١٩٨٥، ص ١٢٤ وما بعدها.

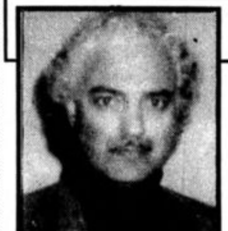
٢١ - ماضي، ص ١٨٦ وما بعدها.

٢٢ - الياس خوري: الذاكرة المفقودة، الأبحاث، بيروت، ١٩٨٢، ص ١٦٧.

٢٣ - خوري، ص ١٦٨ وما بعدها.

حجرفي الهواء

اميل حبيبي: لا توقظوا من لم ينم اصلا..



* احمد دحبور *

«الا انه تجدر الاشارة مبدئيا، الى عمل ادبي اسمه - سداسية الايام الستة - بدأ كاتب مجهول اسمه ابو سلام، ينشره بالتسلسل في - الجديد - منذ آذار ١٩٦٨، ومما لا شك فيه ان وراء السداسية التي يمكن، ببساطة، اعتبارها نموذجا للقصة - المقاومة، موهبة ممتازة، وهي تشكل ابرز علامة في العمل النثري داخل الارض المحتلة حتى الآن»..

هكذا اكتشفت شهيدنا غسان كنفاني، سداسية اميل حبيبي، وقدم احدى قصصها «واخيرا نور اللوز»، لاول مرة، الى القارئ العربي، وذلك من خلال كتابه الرائد «الادب الفلسطيني المقاوم تحت الاحتلال ١٩٤٨ - ١٩٦٨»، الذي اصدره عام ١٩٦٨، مدشنا بذلك اقبالنا على عاصفة الفرح والشجن المسماة ادب الارض المحتلة، او ادب المقاومة.

وان تلتقط عينا غسان كنفاني، ابن الاثنين والثلاثين عاما يومئاك، «ابرز علامة في العمل النثري»، لكاتب لم يمهر قصصه بتوقيعه، معناه ان للعينين الكنفانيتين قدرة على النفاذ، لا يجاريها الا صدقية حبر الروح الذي كتب ابو سلام سداسيته به، تمهيدا لقنبلته الروائية «الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد ابي النحس المتشائل»، والتي ستحير النقد، فيما تظل تتحدى صاحبها ان يتجاوزها، او يكتب ما يضاهيها. والواقع ان اميل حبيبي، في كل ما كتب، على اختلاف المستويات، ظل كاتبا اشكاليا يحير قراءه سواء اكان ذلك في تصنيف الجنس الادبي الذي يكتبه، ام في موقع كتابه الجديد من نتاجه السابق، فمنذ كتابه الاول برز التساؤل حول الجنس الادبي الذي يكتبه، وقدر رأينا غسان يصف السداسية بالقطعة الادبية، فيما اطلق عليها رجاء النقاش، مجازا، صفة الرواية، الى ان تواضع النقاد على اعطائها صفتها الحقيقية: انها مجموعة قصص قصيرة.. ولكنها مجموعة ذات فرادة توفر لها وضعا خاصا في هذا الجنس من الكتابة.

السداسية

لم يكن هذا التصنيف للسداسية من باب العناد او الانفراد بالرأي، بقدر ما كان تعبيرا عما تتيحه لغة اميل حبيبي، بحمولاتها التراثية والشعبية والثقافية، من فضاءات تخييلية، تغري باستقطاب الاجناس الادبية المختلفة، من رواية وقصة وشعر ومسرح وسيرة ذاتية، في نص متميز لا يمكن ان يكون صاحبه الا اميل حبيبي.

يقول ميشيل بوتور، في كتابه - بحوث في الرواية الجديدة -: «ان الموسيقا والرواية فنان يوضح احدهما الآخر، ولا بد لنا في نقد الواحد منهما من الاستعانة بالفاظ تختص بالثاني»، ومع ان كلام بوتور يتعلق بالرواية، الا ان الحرية التي تحققها قصة السداسية، تلامس الجنس الروائي، من جهة الحبل السري الرابط بين القصص الستّ، فنحن ازاء عمل هارموني يعالج لواعج النوستالجيا، لحظة ارتطام الفلسطيني «الباقي في حيفا» منذ عام ١٩٤٨، والفلسطيني اللاجئ الذي يعود مهزوما، «زائرا» الى بيته بعد هزيمة ١٩٦٧، وتتوج المقاطع الفيروزية هذه القصص، مع اغنية شعبية من اغاني الاطفال - جبينة - فيما تواصل الكنائس والمساجد اجراسها واذانها في خلفية المشهد المقروء.

المتشائل

هكذا وزع عدد ايام الهزيمة على ست قصص، وهكذا ذرع فلسطيني في «الوقائع الغريبة لاختفاء سعيد ابي النحس المتشائل»، من الجليل الاعلى، الى عاصمة روحه - ورروحي بطبيعة الحال: حيفا، واعطى شخصياته اسماء - كنايات، كأنه يوزع المهام على تلك الشخصيات بالعدل او بسواه، فهذا «سعيد» و«ابو النحس»، وتلك «باقية»، وهذه «يعاد»، وعلى ما في هذه الاسماء من ايحاء بادوار حامليها، الا ان شخصياته نجت من النمطية القاتلة، لانها - وهي مثقلة بقضية الوطن مباشرة - احتاطت لحيويتها بكل ما في بلادنا من امثولات، وحكايات، وتفصيلات، فضلا عن ان تعاقب الاجيال ترك لكل شخصية صوتا مغايرا لاصوات الآخرين او مكملا لها، مما زعزع الطمأنينة الساذجة التي يحبذها الواقعيون المسطحون، فأنت لا تدري مثلا: هل تستريح لادانتك للمتشائل، حتى وهو تابع ذليل للخواجا سفسارشك، ام تتعاطف معه وهو يصحو على رأس الخازوق؟ ان ذلك الخازوق لم ينبت من واقع الاحتلال وحده، على بشاعة الاحتلال، بل هو نابع من لا وعي المتشائل، ومن اناه الاعلى الذي يشكل رقيبا اخلاقيا على وعيه، وليس ذلك تعبيرا عن الندم، فهو لا يملك مثل هذا الترف، ولكنه يعي المأزق الخطير الذي وقع فيه، مما لا يمكن مقاربته بغير الخازوق، واذا كان المتشائل من اخطر الشخصيات الاشكالية الروائية فلسطينيا وعربيا، فان أشكاليته ليست مغلقة على الظلام، لان «يعاد» الثالثة ستظهر «حين تمضي هذه الغيمة تشرق الشمس»، ولان القارئ شخصيا هو طرف في هذه الرواية، التي يختتمها اميل حبيبي على هذا النحو: «فكيف ستعثرون عليه يا سادة يا كرام، دون ان تتعثروا به؟».. والواقع انها ليست المرة الاولى التي يحيل فيها الكاتب نهاية عمله الى القارئ، فقد فعل ذلك، مثلا، في قصة «ام الروبابيكيا»، بل انه راهن على ان يقرأ بطل قصة «واخيرا نور اللوز» تلك القصة فيعرف منها انه هو الحبيب الناسي، هكذا يصوغ اميل معادلته المركبة من مثلث عجيب: بطل العمل الفني - والعمل الفني ذاته - والقارئ، واذا كان هذا اسلوبا عاما لابي سلام، فهو ما يفسر تبرمه باصرار القراء على انتاج متشائل جديد، لان هؤلاء القراء مطالبون باكتشاف الخط الدرامي الذي يمسك بأعماله منذ اول سطر ادبي كتبه حتى مغادرته دنيانا.. ان المتشائل هي رواية العمر بالنسبة اليه، لا بالصفحات المضبوطة بين غلافيها وحسب، بل في كل ما كتب، وينسحب ذلك على الاسلوب والرؤيا..

لكع بن لكع

وعلى ايقاع «يا سادة يا كرام»، ينقلنا ابو سلام الى عمله الثالث «لكع بن لكع» الذي يصفه بأنه حكاية - مسرحية، وانه «ثلاث جلسات امام صندوق العجب»، وقبل ان نتملى ملامح هذا العمل الخاص، ننتبه قليلا الى نزوع الكاتب الى الحركة والتغيير، فكتابه الاول مجموعة قصصية، والثاني رواية، والثالث مسرحية، والى ذلك ففي كتاب رائحة الجنسين



الادبيين الموجودين في الكتابين الآخرين، فهل لكع مسرحية؟..

للاجابة عن هذا السؤال، لا بد من التفطن الى البحث الدؤوب، عند هذا الكاتب المتميز، عن استخلاص كتابة عربية، او على الاقل عن اسلوب عربي في التعامل مع الاجناس الادبية التي تأخر وصولها الينا، كالرواية والمسرح، ومن هذا المنظور يمكن التعامل مع «لكع بن لكع» بوصفها مسرحية تفيد من التراث الشعبي الشرقي، بحيث يحل الحديث عن المتفرجين وعلاقتهم بصندوق العجب، كل الارشادات المسرحية، ويبقى الحوار هو الحوار المسرحي، مع استغلال الفرص التي يتيحها المسرح الملحمي من استطرادات وتعليقات وتغريب، ليؤدي هذا كله رسالة محددة، مفادها ان هذا الشعب المثخن بالجراح، قادر على التعدد والتجدد، ومؤتمن على حضوره، وتزكي حضوره هذا، تلك الشذرات العجيبة من الصور والذكريات والاحلام، التي يتخللها الجرح العميق والاسى الحلو - الاسى الحلو تعبير للمرحوم الشاعر توفيق صايغ - وسنرى في هذا العمل، كيف ان شخصيات «المتشائل» لا تزال تدب في الحياة، ولكن بأسماء مختلفة، مع ملاحظة ان حضور الموسيقا في «لكع بن لكع» اصبح حقيقة لا مجازا، فالطبول والاغاني تتخلل العمل من بدئه حتى منتهاه.

اخطية

واذا كانت الموسيقا تزف صندوق «لكع..»، فان الشعر يقطر من «اخطية»، كتابه الرابع، وقد كتب لي، رحمه الله، على النسخة التي اهدانيها: «اهديك الكتاب الذي قيل فيه: خذوا الشعر من اخطية»، وقد كان مقدرا لهذه الرواية ان تكون واحدة من ثلاثية، الا ان ابا سلام ولأمر ما، عزف عن استكمالها، وليس معنى هذا انها لا تشكل، وحدها، عالما مستقلا، بل يمكن القول من غير تردد: انها عالم شديد الخصوصية، على ما يربطه بالجو العام الذي يمخره ادب ابي سلام، فبأسلوبه الساخر، الجزل، المراوغ، ينشئ عمارة قائمة على الاستطرادات والتوليدات التي تذكرنا باجواء الف ليلة وليلة، مع ان استدارة احداثها اكثر تركيبا، ولكن من «اخطية» هذه؟ انها «من تلك الظواهر الكونية التي وجدت لكي يعترف الناس بها لا ان تعترف بهم.. دغلة في الكرمل استعصت على الاسفلت»، فهل هي فلسطين ام حق فلسطين على ابنائها؟ لقد غلطوا بحقها وظلت عالقة في ارواحهم وضمائرهم، لتجد تجليها في شخصية سروة عبد الكريم الحيفاوية التي صعدت النخلة، ولم يلحقوها، فكان وقوعها وانفجار اللون الارجواني من رموز الحنين الابدي اليها.. ان «اخطية» نشيد فلسطيني يأسر الروح بما يترك على كل حجر في حيفا من علامات الحنين، حنين الباقين الى المهاجرين، وصدى نداء المهاجرين في ارض اخطية وسروة، وبهذا فليس نشيده «اخطية» لتمجيد المكان، بل هي صلاة هذا المكان الى الصلات التي تشده الى ناسه الحاضرين والغائبين على حد سواء.

سرايا بنت الغول

حين نمشي مع اميل حبيبي من السداسية الى خرافية «سرايا بنت الغول»، فاننا نرى الى اي حد كان الايقاع الداخلي لاعماله وينهل من موسيقى الحياة بحركتين متوازيتين: احداهما تغرق من الذاكرة، والثانية تتصدى لليومي والتفصيلي، حتى بايراد الاسماء الواقعية احيانا، ويتقاطع مع الحركتين صوت الكاتب الشخصي الذي يتوجه بالخطاب الى معارفه، ويناديهم بالاسم (كما فعل معي في سرايا) معلقا او شارحا او مازحا، ثم لا يلبث صوته ان يندغم في احدى الحركتين: حركة الذاكرة او حركة الحياة اليومية، ليواصل عمله طريقه الوعرة، لكن الممتعة والغريبة بقدر ما توحي بالبساطة وما هي ببسيطة ولعل اميل حبيبي، حين كتب «سرايا»، كان يفكر في اعتزال الكتابة الادبية وهو افتراض نظري، لانه كان يعد - رحمه الله - برواية جديدة، واساس هذا الافتراض ان الكاتب وضع في «سرايا بنت الغول» خلاصة اسراره وشجونه تجاه المكان، بما يمكن ان يشكل واحدة من الوثائق الفنية الكبرى عن علاقة شعب بارض، ويصح القول: علاقة ارض شعب بأرض، بعد ان تماهى الطرفان، احدهما مع الآخر، الى درجة الغناء الصوفي، وقد تميزت «خرافية سرايا بنت الغول» بعدد «التيمات» التي تصلح كل منها لتكون محور رواية مستقلة، ولكن الكاتب جدل بين هذه المحاور في نص فريد، تتداخل فيه الغنائية مع النسيج الروائي، مع الطرائف التي لا تعرف كيف يمكنه توظيفها حتى يصل الى هذه النتيجة التي تشيد علاقة ابن الوطن المنتظر جغرافيا، بالوطن المضغوط حتى الاختناق، وليس الا ان تطيل سرايا المحبوسة في قصر الغول جدائلها، حتى يتمكن العاشق من تسلق السور والعودة الى القصر، والى ان يطول شعر سرايا ستظل روحها تحرس المكان الذي يتعرض للهدم والتقويض والتغيير، لكن رهان الامل معقود على صمود سرايا واصرار العاشق.

في سرايا - مما في اعماله كلها - يجازف اميل حبيبي برفع الكلفة مع القارئ، حتى ليتوهم هذا ان الكاتب تجاوز الشرط الفني، الا ان جملة معترضة، او نكتة، او تعليقا خاطفا، من شأنها، لا ان تستعيد الشرط الفني بل ان تنبه الى ان هذا الشرط لم يغب اصلا، وانما هو اسلوب اميل حبيبي في ادبه - كما في حياته - الذي يجمع الذاتي الى الموضوعي، بعد ان صيغت الذات وفق مسافة الموضوع الذي هو جرح الجراح واغنية الاغاني.. ان القدرة على استخلاص السؤال الكبير من الجزئية الصغيرة، لا تدل على براعة تقنية لهذا الكاتب بقدر ما تكشف الى اي حدّ توحد مع الوطن، من غير زعيق او ابتزاز او مجاراة للخطاب السياسي المباشر.

هل يمكن القول ان كتابة ما، مهما كان حجم المساحة التي تشغلها، او العمق الذي تتوخاه، قادرة على الاحاطة بإميل حبيبي؟ طبيعي ان الجواب معروف سلفا، فالمستويات التي يوفرها النص الحبيبي، كافية لان تشغلنا عن غيابه الفادح (وكيف؟ مؤكدة حضوره الدائم في النص الحاضر فينا..

من قال ان هذا الباقي في حيفا والغ في الغياب، انه نوم ساعة بعد الظهر ليس الا، وبعد ذلك ما علينا الا ان نقرأ شو بنهاور: «وليس هذا الموت الا نوما ينسى فيه الفرد شخصيته، بينما يبقى كل شيء آخر فيه مستيقظا، بل انه لا يحتاج الى من يوقظه، لانه لم ينم اطلاقا».

لم ينم اطلاقا، واكاد انتظر حضوره لاسأله رأيه في هذه الكلمات.. رحم الله المعلم ابا سلام وليهنأ بحيفا التي تهنأ ببقائه فيها حتى يرث الله الارض ومن عليها.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاحد
١١ ايار ١٩٩٧
٤ محرم ١٤١٨هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
11.5.1997
המחיר: 3.00
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol296/53

احتجاب «الاتحاد» غداً الاثنين

● «الاتحاد» – بمناسبة يوم الاستقلال وتعطل المطابع عن العمل ستحتجب «الاتحاد» غداً، الاثنين، لتعود الى الصدور، كالمعتاد، صباح بعد غد، الثلاثاء.

البابا للشباب: أنتم ثروة لبنان!

(ص٣)

العيـاد الفلسطينيـة

في ذكرى النكبة... مواصلة النضال!

(ص٣)



● يعبرون الجسر الخشبي شرقا – صورة من الارشيف ●

الازمـــة السيـاسيـة لـم تتحـرك والمفـاوضـات لـم تستـأنف

روس يواصل اللقاءات ولكن.. «مكانك عد»!

(ص٣)

الحزب الشيـوعي الاسرائيلي في بيـان رسـمي:

يوم الاستقلال الـ(٤٩) - شعور ثقيل من القلق!

(ص٢و٧)

كارثة طبيعية في ايران!

(ص٧)

كوكبة من الادباء الفلسطينيين في «الروائع الاجنبية» الباريسية

□ تقليد محمود درويش وسام الفنون والآداب الفرنسي □ فدوى طوقان تروي سيرتها الشخصية، شعرا: «حان الوقت لتستريح ولتزيل عن كتفيك غبار السفر/ يكفيك انك لم تُهزم ولم تنكسر بسهام القدر» □



* محمود درويش *



* فدوى طوقان *

● باريس – «و.ص.ف» – تستضيف فرنسا، من ١٢ الى ٢٣ ايار الجاري، اثني عشر كاتبا فلسطينيا في اطار لقاءات «الروائع الاجنبية» التي ستتيح للجمهور الفرنسي التعرف الى هذا الادب الذي يعبر عن المنفى والنضال من اجل الهوية والرغبة في الحوار.

وستتضمن هذه اللقاءات التي تنظمها وزارة الثقافة طاولات مستديرة ومناقشات وقراءات في باريس ثم في الاقاليم.

وقال جان سيباستيان دوبري، مدير الكتاب والمطالعة في وزارة الثقافة، ان «النضال من اجل الذاكرة يبقى جوهريا من اجل الشعب الفلسطيني».

وعانى هؤلاء الكتاب الذين يعيشون في بيروت وعمان والضفة الغربية واسرائيل والمخيمات

(البقية على ص٥)

رجاء خاص

الى كل من يواجه مشكلة في ايصال الجريدة او اي مشكلة اخرى، الرجاء الاتصال على هاتف رقم: ٨٥١١٢٩٦، مع سحر او اسوان وشكرا.

ادارة «الاتحاد»

الحزب الشيوعي الاسرائيلي في بيان رسمي:

يوم الاستقلال الـ (٤٩) - شعور ثقيل من القلق!

□ حيفا - - مكتب «الاتحاد» - بحلول الذكرى التاسعة والاربعين، غدا الاثنين، ليوم استقلال اسرائيل، اشار الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الظروف السياسية الكارثية التي تعيشها البلاد والمنطقة، بسبب سياسة نتنياهو وحكومته. وأكد الى وجوب تحقيق الحل النهائي الذي لن يتم الا بتحقيق حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني، الشعب الذي كان استقلال اسرائيل، يوم كارثته.

وقد جاء في بيان الحزب: «ان المواطنين في اسرائيل يمرون يوم الاستقلال التاسع والاربعين، بشعور ثقيل من القلق، بفعل النتائج الكارثية المتوقعة من جمود العملية السياسية. الامر الذي يتحمل مسؤوليته سياسة الاستيطان والاملاءات التي تنتهجها حكومة نتنياهو.

واضاف البيان: «الحزب الشيوعي الاسرائيلي يكرر الدعوة من اجل أوسع تعاون ممكن لاسقاط حكومة نتنياهو، المعادية للسلام والعمال والدمقراطية. ومن اجل استبدالها بحكومة تعمل على التنفيذ الامين للاتفاقية المرحلية، وتحقيق السلام الثابت الذي يستند الى اقامة دولة فلسطينية، عاصمتها القدس الشرقية، الى جانب اسرائيل».

واكد البيان: «ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي سيواصل وبشكل دؤوب، في نضاله من اجل جعل المجتمع في اسرائيل دمقراطيا، يدافع عن الحق في التعبير والحقوق النقابية، وضد سياسة الخصخصة التي تؤدي الى البطالة والتقاطب الاجتماعي. ومن اجل الدفاع عن حقوق العمال، الشباب والنساء، وضد النهب، ومن اجل المساواة التامة للجماهير العربية في اسرائيل».

لقاء اليوم

□□ مع: رئيس قسم الاعلام في جامعة حيفا، بروفيسور غابي ڤايمان.

□□ حول: توصيات «لجنة بيلد».

توصيات «لجنة بيلد» غير مباركة وتوجهها تجاري محض!

□ اقرت الحكومة اول امس، الجمعة، توصيات «لجنة بيلد» حول اعادة تنظيم وتوسيع وسائل الاعلام. وهي تتضمن اضافة قنوات عدة، معظمها يعتمد على الاعلانات. وهذا بالاضافة الى جعل القناة الجماهيرية (الاولى)، تعتمد في ميزانيتها على الميزانية العامة التي يقرها السياسيون. وحول هذه المواضيع التقت «الاتحاد» بروفيسور غابي ڤايمان، رئيس قسم الاعلام في جامعة حيفا، وأحد المختصين المعروفين في هذا المجال.

*** «الاتحاد» - الوزيرة ليمور لفنات اعتبرت توصيات اللجنة بمثابة ثورة في الاعلام. ما رأيك؟**

- ڤايمان: «اولا اود الاشارة الى انني لم اقرأ تقرير اللجنة بعد. وما قرأته هو ما جاء في وسائل الاعلام فقط. وبالاستناد الى هذا فان التوصيات غير مباركة. خاصة ان اللجنة لم تتضمن مختصا او باحثا واحدا في الاعلام. والمشكلة الاساسية ان التوجه العام في التوصيات تجاري محض».

*** «الاتحاد» - كيف ترى التوصية بزيادة قنوات تلفزيونية جديدة؟**

- ڤايمان: «ان زيادة قنوات تلفزيونية جديدة، وقناة تجارية اخرى الى جانب القناة الثانية، وكلها بالاعتماد على الاعلانات التجارية، ستخلق وضعا اشكاليا جدا. لان من يعرف الامكانيات القائمة في مجال الاعلان يعرف، ان هذه البقرة لا يمكنها ارضاع الكثير من العجول. لانه وببساطة يمكنها انتاج كمية محددة من الحليب. فالقوة الاعلانية في اسرائيل لا يوجد فيها ما يمول كل هذه القنوات. مما سيؤدي الى انهيار بعضها».

*** «الاتحاد» - هناك توصية بالغاء رسوم التلفزيون، وتمويل القناة الاولى من الميزانية العامة. هل سيكون تأثير لهذا؟**

- ڤايمان: «على الرغم من ان هذا الامر يبدو ايجابيا، فانه مقلق. ذلك لانه من ناحية يتضمن مسا بالقناة التربوية، ويضمها الى القناة الاولى. ويجعل القناة الرسمية الجماهيرية (الاولى) خاضعة للميزانية الرسمية. وهذا يخلق وضعا ترتبط فيه القناة الجماهيرية بالسياسيين وقراراتهم بشأن توزيع الميزانية. مع ان هذه القناة من واجبها انتقاد السياسيين، وكشف تجاوزات قد تكون لديهم. ولذلك فان التوصية قد تؤدي الى المس بالامكانيات المهنية للقناة الاولى، وبحجم التغطية الصحفية الذي تتمتع به اليوم».

*** «الاتحاد» - من المعروف ان هناك لجنة اخرى («لجنة تسوكرمان») التي عينها رئيس الحكومة، وهي تبحث المجال الاعلامي نفسه.**

- ڤايمان: «نعم. وقد ينشأ وضع مستحيل فيه لجنتان رسميتان تتواصلان الى استنتاجات متناقضة. وبالاضافة فان بعض توصيات «لجنة بيلد» تتطلب تغيير قوانين، الامر الذي لن يتم بسهولة. اي ان نهاية الامر لا تزال بعيدة، وقد يكون هناك نضال شعبي ضد بعض التوصيات».

*** «الاتحاد» - هل يمكن افتراض وجود علاقة، بين حقيقة وجود اوساط حكومية تنتقد بل تهاجم احيانا، وسائل الاعلام، وبين هذه التوصيات؟**

- ڤايمان: «هذه النقطة هامة جدا. لكنها تتطلب مني قراءة التقرير ودراسته. واكتفي بالاشارة ثانية الى مسألة اخضاع القناة الاولى للميزانية العامة. ولكن، يمكنني القول ان اكثر الامور خطورة لم يحدث، وهو الغاء القناة الجماهيرية - الاولى. بواسطة خصخصتها. على الرغم من ان رئيس الحكومة كان صرح حول ذلك في بداية توليه وظيفته».

(هشام نفاع)

مع بدء الدورة الصيفية للكنيست بعد حوالي اسبوع

«العمل» يقدم اقتراح قانون لحل الكنيست

● بيلين: انقاذ عملية السلام يتطلب اسقاط الحكومة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اليوم الاول من عمل الكنيست، بعد حوالي اسبوع، تقدم كتلة «العمل» البرلمانية اقتراح قانون لحل الكنيست وتقديم موعد الانتخابات.

وكان العمل قرر ذلك في اجتماع له في نهاية الاسبوع. وسوغت الكتلة قرارها بعدم تأدية الحكومة لدورها في تحقيق السلام. وما آلت اليه الاوضاع من سوء وأخطار.

وقال النائب يوسي بيلين، في اقتراح قدمه لجدول اعمال الكنيست حول الوضع السياسي ان مسيرة السلام في وضع ميؤوس منه. وهناك من أعلن في وزارة الخارجية ان المسيرة ماتت في اشارة الى ما قاله رئيس وحدة الابحاث في الخارجية دافيد اوفك، الاسبوع الماضي.

وأضاف بيلين ان الدولة وصلت الى شفا الهاوية وذلك لاول مرة منذ (١٠/٩١) وبعد مؤتمر مدريد. واشار الى ان الامكانية قائمة لانقاذ المسيرة من خلال اسقاط الحكومة والذهاب لانتخابات جديدة.

ورد على الاقتراح باسم الحكومة وزير القضاء، تساحي هنغبي، واصفا اقتراح حزب (العمل) بأنه محاولة للكسب السياسي، وقال، «ان الشعب اتخذ القرار واختار من يقوده ويقود مسيرة السلام»!

● داليه ايتسك: ليواجهنا نتنياهو في صناديق الاقتراع ●

وقالت النائبة داليه ايتسك، رئيسة طاقم الردود في حزب (العمل) لـ «الاتحاد» ان الدافع لتقديم الاقتراح هو بلوغ السيل الزبى ولأن الدولة لم تشهد، منذ قيامها حتى اليوم، رئيس حكومة أسوأ من نتنياهو. وحتى في اليمين يتذمرون من قيادته للامور وانفراده في اتخاذ القرارات، واذا كان شجاعا فعلا، فليواجه الجمهور الآن في صناديق الاقتراع.



* شمعون بيرس *



* ايهود براك *

*** «الاتحاد» - وهل تتوقعون ان ينال اقتراحكم الاغلبية؟**

● ايتسك: «هناك اصوات في «الطريق الثالثة» ويسرائيل بعلياه تقول انها مستعدة للذهاب الى انتخابات جديدة. وادعوا مؤخرا في «الطريق الثالثة» ان حزب (العمل) غير معني باسقاط الحكومة، وقدمنا الاقتراح لنثبت اننا جديون في توجهنا لاسقاط الحكومة ولنتأكد من اقوال الآخرين».

*** «الاتحاد» - هل أجريتم اتصالات قبل تقديم الاقتراح مع اعضاء في «الطريق الثالثة»؟**

● ايتسك: «كانت لقاءات، لكننا لم نتلق الا الردود الشكلية اضافة الى ما سمعناه في وسائل الاعلام، وها نحن نلقي الكرة في ملعب «الطريق الثالثة» وغيرها».

«الاتحاد» - هل لتقديم الاقتراح علاقة مع تقرير مراقبة الدولة؟

● ايتسك: «لا علاقة بتاتا، لاننا لسنا بحاجة لتقرير المراقبة من اجل اثبات مدى خطورة استمرار نتنياهو في الحكم. وان كان التقرير بمثابة برهان آخر على ضرورة اسقاط نتنياهو وحالا».

*** «الاتحاد» - تساحي هنغبي رد على اقتراحكم بانكم تسعون «للكسب السياسي» فالشعب اختار من يقوده؟**

● ايتسك «لو كان هنغبي يتحلى بذرة من الكرامة لما تجرأ على الرد. وكان الافضل له ان ينحشر في زاوية ما. ومجرد اختيار الحكومة له للرد باسمها يشكل دافعا آخر لاسقاطها».

الصراع الداخلي في حزب العمل يفجر ازمة متفاقمة

بيرس يهدد بالمقاطعة ومعسكر براك يهدد بتأجيل المؤتمر!

□ بيرس: لست معنيا برئاسة الحزب □ براك: علينا ان لا ننسى ان هدفنا نتنياهو

□ بيلين: براك تلخبط عندما سمع انني استطيع، انا ايضا، ان اهزم نتنياهو □

● حيفا - لمحرر الشؤون الحزبية - تفاقم الصراع الداخلي في حزب العمل، عشية مؤتمره القادم، وادخله في ازمة تعيد الى الاذهان ازمة الصراع ما بين رابين وبيرس. واذا لم يتوصل رئيس الحزب، شمعون بيرس، والمرشح الاقوى لرئاسته، ايهود براك الى تفاهم في لقائهما، غدا الاثنين، فمن المتوقع ان توضع علامة استفهام على مجرد انعقاد المؤتمر وانتخاب قيادة جديدة له.

وقد انفجرت الازمة الجديدة على خلفية رفض معسكر براك انتخاب شمعون بيرس رئيسا فخريا، حسب اقتراح سكرتير عام الحزب، نيسيم زفيلي، المقرب من بيرس. وزادت الازمة حدة، حين نجح براك في اخذ موافقة اكثرية اعضاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر، مما يعني انه يكتسح الاكثرية عموما في الحزب، حتى عندما يقف في مواجهة بيرس.

على اثر ذلك هدد شمعون بيرس بمقاطعة مؤتمر حزب العمل، الذي سيعقد على عدة جلسات في الشهرين، الجاري والقادم، وفي شهر ايلول القادم. واتهم بيرس براك بأنه يحدث انقلابا دكتاتوريا في الحزب. وقال: «هذا ليس حزبي الذي اعرفه». ورد براك قائلا: «القرار اتخذ بأكثرية ساحقة في الحزب، لانه حزب سليم يرفض ان تكون هناك ازدواجية في قيادته». ودعا جميع اعضاء الحزب الى دفع المسيرة الدمقراطية في حزب العمل الى الامام. «فعلينا ان لا ننسى ان هدفنا هو نتنياهو وليس بعضنا البعض».

واعلن حجاي مروم، احد المقربين من براك، نيته السعي الى تأجيل المؤتمر الى ايلول وابطال جلستيه القادمتين «اذا واصل زفيلي الاعيبه».

من جهة ثانية اعلن يوسي بيلين، المرشح الاساس المنافس لايهود براك، وقوفه الى جانب بيرس والحفاظ على مكانته. وهاجم براك بقوله: «ان من يسعى بهذا الشكل المستميت لاستبعاد بيرس، يظهر على حقيقته للناس». واضاف: «ان براك يعيش في لخبطة. فقد صدمته نتائج استطلاعات الرأي التي نشرت في «معريب»، امس (الجمعة) ودلت على انني انا ايضا استطيع ان اهزم نتنياهو في الانتخابات القادمة».

وكان استطلاع الرأي قد دل على انه في حالة انتخاب براك مرشحا لرئاسة الحكومة باسم حزب العمل فانه سيهزم نتنياهو بالنتيجة ٤٥٪ مقابل ٣٩٪ فيما لو جرت الانتخابات اليوم، بينما بيلين يهزم نتنياهو بنسبة بالنتيجة ٤٢٪ : ٤٠٪.

اما بين صفوف اعضاء حزب العمل فقد حصل براك على ٤١٪ من الاصوات فيما حصل بيلين على ١٨٪ وافرايم سنيه على ٨٪ وشلومو بن عامي على ٦٪.

هذا، ويعقد نشطا حزب العمل الامل على لقاء يوم غد بين بيرس وبراك، لتسوية النزاع الناشئ في موضوع رئيس الحزب الفخري وبرنامج مؤتمر حزب العمل. واعلن بيرس، عشية اللقاء، انه ليس معنيا بهذا المنصب.

في الاجتماع الاسبوعي للقيادة الفلسطينية، ياسر عرفات:

في ذكرى النكبة يصمم شعبنا الفلسطيني على مواصلة النضال

● رام الله – «وفا» – ترأس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس السبت في رام الله، الاجتماع الاسبوعي للقيادة الفلسطينية بحضور رئيس المجلس التشريعي، احمد قريع، واعضاء اللجنة التنفيذية ومجلس الوزراء والوفد المفاوض.

واكد عرفات في بداية الاجتماع وبمناسبة ذكرى نكبة فلسطين في الخامس عشر من أيار: «تصميم الشعب الفلسطيني على مواصلة النضال والكفاح والصمود المديد من اجل استعادة حقوقنا الوطنية غير القابلة للتصرف، وعلى رأسها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

واضاف: «ان الشعب الفلسطيني وكل فصائله وقواه واحزابه تجدد في هذه الذكرى الاليمة التي تعرضْ فيها شعبنا لابشع نكبة في التاريخ، عزمها وايمانها الثابت الذي لا يتزعزع على مواصلة مسيرةشعبنا الظافرة رغم التحديات والصعوبات التي تضعها الحكومة الاسرائيلية في وجه عملية السلام بالاستيطان في القدس وباقي المناطق وبالاغلاق المتواصل وبعدم احترام الاتفاقات ورفض تنفيذها. وفي ذكرى الخامس عشر من ايار، ذكرى تشريد شعبنا فان القيادة الفلسطينية تدعو المجتمع الدولي ممثلاً بمجلس الامن وبالجمعية العامة للامم المتحدة وراعيي عملية السلام والمجموعة الاوروبية الى العمل الجاد والحازم والحثيث لاعادة الاعتبار لقرار الشرعية الدولية رقم (١٨١) الذي قرر تقسيم فلسطين الى دولتين فلسطين واسرائيل، وكذلك اعادة الاعتبار لمئات القرارات الدولية حول القدس واحترام وصيانة حقوق الشعب الفلسطيني من خطر الاحتلال والاستيطان الزاحف».

وقد بحث الاجتماع عددا من القضايا السياسية والوطنية واتخذ بصددها القرارات.



● لاجئون فلسطينيون في عام النكبة – صورة من الارشيف ●

الازمة السياسية لم تتحرك – والمفاوضات لم تستأنف

روس يواصل اللقاءات - والفشل!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – في اطار جهوده السياسية ناقش المنسق الامريكي دينيس روس السبت، مع الرئيس المصري حسني مبارك «افكارا» للخروج من الازمة. بعد جولة له بين القادة الاسرائيليين والفلسطينيين حدث لها ما توقعه الاخيرون – الفشل، لانها لم تحمل اي جديد ولم تتطرق للاستيطان.

وقال روس للصحافيين، في ختام ساعتين من المحادثات في شرم الشيخ على البحر الاحمر «ناقشت مع الرئيس مبارك ما ينبغي القيام به للتغلب على العقبات آلتي تواجهها عملية السلام ولاعادة الطرفين الى طاولة المفاوضات».

وكشف وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان المبعوث الامريكي «طرح عددا من الافكار لكنه لم يتحدث عن اي نتيجة لان مهمته كما قال لم تنته بعد وان افكاره ما زالت قيد الدرس».

واكد موسى الذي شارك في الاجتماع ان اي مبادرة امريكية يجب ان تكون «متوازنة» وان تأخذ في الاعتبار المواقف الاسرائيلية والفلسطينية.

وقال اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري ان «روس اقترح عددا من الافكار لكنه لم يطرح تصورا شاملا». ونفى المعلومات عن وجود مبادرة امريكية خاصة لتنشيط عملية السلام.

ورفض الباز القول ما اذا كان الرئيس مبارك طرح مطالب خاصة خلال اللقاء. وقال «ان موقفنا معروف» ومسيرة السلام مهددة من جراء العملية الاسرائيلية في القدس. انها نقطة الانطلاق لاي مبادرة جدية لاعادة اطلاق عملية السلام».

وأعلن الباز ان «الامريكيين سيقررون على ضوء نتائج اتصالاتهم في الايام المقبلة ما اذا كان القيام بمبادرة امراً ضرورياً».

من جهته قال وزير الخارجية الاردني، فايز الطراونة، الذي سلم مبارك رسالة من الملك حسين انه «من خلال المؤشرات ومن خلال التنسيق مع الجانب الفلسطيني، لا يوجد حتى الان شيء يمكن القول انه مشجع، واضاف ان روس سيزور الاردن بعد زيارته الى مصر ونحن على اتصال معه ونأمل ان يتمكن من احراز تقدم».

وأكد انه «يجب ان يكون هناك دور امريكي فاعل.. بمعنى مبادرة امريكية او امريكية – اوروبية مشتركة، بدعم مصري او اردني، يجب ان تكون متوازنة ومقبولة من الجانب الفلسطيني».

وأكد الطراونة ان حسين اعرب لمبارك في رسالته «عن قناعته بضرورة تعزيز كافة، اشكال التعاون بين البلدين».

البابا للشباب: أنتم ثروة لبنان!

• استقبال حار للبابا، من اللبنانين الذين خرج مئة الف منهم الى الشوارع • مناشدة للبابا من القادة المسلمين بالمساعدة على انهاء الاحتلال الاسرائيلي • البابا بحث مسألة تهويد القدس مع قادة لبنان •

* بيروت – الوكالات – ناشد القادة المسلمون الزمنيون والروحيون البابا يوحنا بولس الثاني، الذي وصل أمس السبت الى لبنان، المساعدة على تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ (١٩٧٨) الذي ينص على انسحاب الاحتلال الاسرائيلي الكامل من الجنوب اللبناني.

وأكد رئيس الحكومة رفيق الحريري في تصريح صحافي ان البابا «سأله عن الوضع في جنوب لبنان»، خلال لقائه به في القصر الجمهوري في بعبدا، وقال «طلبتْ مساعدته لتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥».

وقال رئيس مجلس النواب نبيه بري للبابا انه كان يتمنى ان «تكتمل زيارة البابا الى لبنان، بزيارة الى جنوب لبنان»، لولا وضعه الصحي والاحتلال الاسرائيلي.

وبحث رؤساء الطوائف الاسلامية في لقائهم مع البابا «حق لبنان في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي حتى تحرير كامل اراضيه تنفيذا لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥».

وأعلن مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ورئيس المحكمة الشرعية الدرزية الشيخ مرسل نصر في بيان ان البحث تناول ضرورة «التمسك بصيغة العيش المشترك بين المسلمين والمسيحيين على قاعد المساواة التامة في المواطنية في ظل دولة عادلة لا هيمنة عليها الا للدستور والقوانين».

وبحث رؤوساء الطوائف الاسلامية مع البابا الذي يقوم بزيارة للبنان تستغرق (٣٢) ساعة مسألة «مقاومة التهويد الاسرائيلي لمدينة القدس وضرورة التمسك بعروبتها وفق توصيات المؤتمر الاسلامي – المسيحي الروحي حول القدس الذي انعقد في بيروت» في حزيران ١٩٩٦، بمشاركة بطاركة الطوائف المسيحية الشرقية وسلموه نسخة عنها.

وقد حظي البابا باستقبال حار وترحاب شديد، من مختلف قطاعات وطوائف الشعب اللبناني، حيث احتشد على جانبي الطريق التي سلكها موكبة اكثر من مئة ألف مواطن.

في غابة الجيش الاحمر

المئات أحيوا ذِكرى النصر على النازية

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – شارك المئات من مختلف انحاء البلاد، امس السبت، في احياء الذكرى الـ (٥٢) للنصر على النازية، في غابة الجيش الاحمر قرب القدس حيث النصب التذكاري لجنود الجيش السوفييتي، الذي اقيم في المكان عام ١٩٥٠.

وكان بين المشاركين في احياء الذكرى الذي نظمته «حركة الصداقة مع الشعوب» العديد من المحاربين القدامى في الجيش السوفييتي الاحمر وعلى صدورهم ميداليات كثيرة من تلك الفترة.

ووضع اكاليل الزهور على النصب ممثلون عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة وحركة الصداقة والشبيبة الشيوعية ومنظمات مختلفة لمحاربين قدامى ولسجناء معسكرات الابادة النازية، وكذلك وصلت الاكاليل من سفارات روسيا واوزبكستان وبيلوروسيا في اسرائيل، بالاضافة الى عشرات الاكاليل من مختلف ارجاء البلاد.

وقد القى ابراهم كوهن، رئيس احدى منظمات مكافحة النازية، والنائب الجبهوي د. احمد سعد، كلمتين في هذه المناسبة.

«اعادة احتلال قلقيلية سيكلف مئات القتلى الاسرائيليين»

□ هذا ما تؤكده الاوساط العسكرية في ابحاث اعدتها □ قائد المنطقة الجنوبية: اذا انفجرت الأوضاع اريد ان ارى (٣٠) شرطيا فلسطينيا مقتولين! □

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعادة احتلال اي من المدن الفلسطينية سيكلف مئات القتلى في صفوف الجنود الاسرائيليين. هذا ما تكشف عنه الابحاث التي تجريها الاوساط العسكرية، خاصة في ظل تواصل الجمود في العملية السياسية، الامر الذي ينذر بالخطر. ويشير العسكريون الى ان الشرطة الفلسطينية تتألف من المقاتلين في بيروت، الذين عاشوا حياة حرب العصابات، والتصدي لقوات عسكرية نظامية، داخل مناطق سكنية.

ففي مقابلة مع قائد المنطقة الجنوبية شلومو يناي، نشرتها «يديعوت احرونوت»، امس الاول الجمعة، قال انه «في وضع من الجمود لا يتقدم اي شيء». في اشارة الى الجمود السياسي، وازدياد مخاطر الانفجار. ولكنه لم يتورع عن التهديد بعمليات عسكرية مخطط لها، وفي صلبها استعمال القناصة والتعرض للشرطة الفلسطينية. وعلى حد قوله اذا وقعت اي حادثة «في تصاريم مثلا سيرقد (٣٠) شرطيا فلسطينيا قتلى. ليس جرحى. وهذا ما اريده ان يحدث»!

ومن الجدير بالذكر ان هذه التهديدات العسكرية تأتي مع الكشف عن ازدياد مخاطر اشتعال الوضع في اماكن عدة. خاصة في الخليل التي لا يزال الاحتلال يسيطر على (٢٠٪) منها. وذلك لحماية بؤرة المستوطنين المتطرفين الذين يصل عددهم الى (٤٠٠) شخص.

السلطة الفلسطينية تنفي مسؤوليتها عن قتل السمسار البشيتي!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفت السلطة الوطنية الفلسطينية، الاتهامات الاسرائيلية وكأن احد اجهزتها الامنية يقف من وراء قتل فريد البشيتي (٦٠) عاما، الذي كان يعمل سمسار ارض لصالح اسرائيل.

وكان قد عثر على جثة المذكور، امس الاول الجمعة، في احد شوارع رام الله، وقد اوثقت يداه وآثار عنف على جسده، خاصة على رأسه.

وبينما اوضح مصدر في الشرطة الفلسطينية، ان البشيتي كان معروفا بتعاونه مع السلطات الاسرائيلية، قال جيرانه انه كان ايضا يتاجر بالمخدرات.

ومن جهته قال وزير القضاء الفلسطيني: «من يبع الاسرائيليين ارضه يجب ان يلاحق قضائيا ويعاقب قانونيا. لكن هذا الرجل عوقب لان الفلسطينيين لا يقبلون بالخونة. وهذا يبين ان الشعب يفهم كم هي خطرة مسألة الارض».

امس وامس الاول

مؤتمر منطقة البطوف للحزب الشيوعي يتحول الى احتفال جماهيري كبير

● سكرتير عام الحزب، محمد نفاع: في هذه الايام يحل عيد استقلال اسرائيل، لكن عيدنا السياسي نحن لن يحلّ الا بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة واقامة دولة فلسطين وعاصمتها القدس العربية ● المؤتمر ينتخب لجنتي منطقة ومراقبة منطقية ويصدر عدة قرارات تعبّر عن القلق البالغ من سياسة الحكومة على صعيد عملية السلام وعلى الصعيد الداخلي حيث الهجمة على حقوق العمال، ويدعو الى زيادة اشتراكات «الاتحاد»، «صحيفة الحزب والجماهير» ●

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - في احتفال كبير لم تعرفه المنطقة منذ فترة في اجتماعاتها لمناسبات سياسية، وتحت شعارات «عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي»، «عاش مؤتمر منطقة البطوف الثاني» و«لا للاستيطان نعم للسلام»، و«حكومة الليكود حكومة كوارث وفساد وآلام»، وفي جو حماسي منقطع النظير عبرت عنه جماهير منطقة البطوف من سخنين وعرابة وديرحنا وعيلبون والمغار والبعينة وكوكب، حشد كبير من الرجال والنساء، غصت به قاعة البتراء الصيفية المجددة في منتزه سخنين للافراح، امس الاول الجمعة وامس السبت، بمناسبة انعقاد المؤتمرالثاني للمنطقة.

ولفت الانتباه عشرات الشباب الذين اصطفوا ليستقبلوا الجمهور بورود حمراء في مدخل القاعة وبلباس الشبيبة الشيوعية الرسمي تزين اعناقهم الربطات الحمراء، وفي ايديهم الاعلام الخفاقة الحمراء، التي تظلل بها عشرات الرفاق. وظللت وزينت المسارب والمداخل والساحات امام وحول وداخل المنتزه. وفي موقع بارز ارتفعت صور ماركس والجلس ولينين، وشعار منطقة البطوف للحزب الشيوعي.

وما ان اعلن عريف الاحتفال عن افتتاح المؤتمر حتى صرخت انغام الاوركسترا وقرعت الطبول ايذانا ببدء الاحتفال.

وما هي الا دقائق حت تحولت الساحة الى غابة من الاعلام الحمراء يحملها ويلوح بها اعضاء الشبيبة الشيوعية. وبعد انتهاء العرض. وقف الجمهور لبدء الاحتفال بالمؤتمر بنشيد «بلادي بلادي».

افتتح المؤتمر واداره الكاتب غازي ابو ريا، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في سخنين، قائلا «ان الحزب الشيوعي في اسرائيل ومنذ اللحظة الاولى لاعلان قيام دولة اسرائيل، وجد نفسه وحيدا بين الجماهير، في شعب يعاني بعضه التشرد وبعضه يعاني الظلم والتمييز. وكان واجبه ان يقف في الطليعة. في مواجهة مؤسسة صهيونية معادية للجماهير العربية. وقف في معارك تثبيت الهوية والارض واللغة والثقافة ولولا جماهيرنا التي التفت سرا وعلانية حول هذا الحزب، لما استطاعت جماهيرنا تحقيق هويتها وبناء مؤسساتها المحلية والقطرية حتى وصلنا اليوم الى مجتمع واثق من نفسه، يرفع الرأس امام الظلم. يثق في القضايا المشتركة كما اختلفت الآراء السياسية». وتطرق في كلمته الى دور الحزب منذ قيام الدولة في جميع المجالات منها مقاومة الحكم العسكري ومقاومة مصادرة الاراضي.

ثم كانت كلمة سكرتير المنطقة الحزبية، عمر سعدي، فعرض بعض النشاطات التي قامت بها المنطقة بين المؤتمرين، وقال: «نعقد مؤتمرنا في ظروف سياسية معقدة وغير طبيعية، وذلك على الصعيدين العالمي والشرق اوسطي». واضاف: «على الصعيد العالمي نستطيع ان نقيم وللاسف الشديد ان الظروف السياسية التي سادت العالم بعد انهيار الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية ادت الى مجيء ما يسمى بالنظام العالمي الجديد الذي ترزح تحت نيره الانسانية والطبقة العاملة. وتبقى هذه الظروف التي تعطي للولايات المتحدة الامريكية سيدة الرأسمالية العالمية اليد الطولى لتبقى صاحبة الهيمنة. وعلى الصعيد المحلي والشرق اوسطي فلم يمر بعد عام على صعود الليكود للحكم فنجد انفسنا في دوامة من الفساد تقودها هذه الحكومة من فضيحة الى اخرى، وما كنا نحلم بتحقيقه قبل سنوات من احلال سلام شامل وعادل وانهاء النزاع الاسرائيلي الفلسطيني والاسرائيلي العربي، بعد توقيع اتفاقية اوسلو تبخر في ظل حكومة الكوارث. وهذا ما حذرت منه جبهتنا وحزبنا قبل وصول الليكود للحكم».

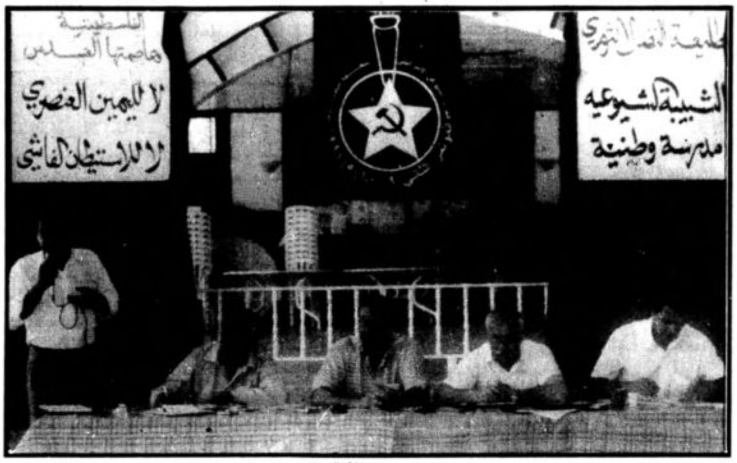
وقال سعدي من منصة هذا المؤتمر نناشد جميع حركات وقوى السلام في اسرائيل التحرك لاجبار حكومة الليكود على العودة والاستمرار بالمسيرة السلمية». واضاف: «في مثل هذه الظروف السياسية والاقتصادية المؤلمة، وعلى الصعيدين العالمي والشرق اوسطي نعقد مؤتمرنا الثاني، ويتواضع نتطلع الى هذا المؤتمر، وفي هذه الظروف الى الضرورة التي تحتم وجودنا كتنظيم سياسي لحزب شيوعي، وضرورة صيانة هذا الحزب وتقويته لما يتمتع به من دور طليعي ثوري وريادي، دور سياسي ووطني واضح المعالم والمبادئ، ننتمي اليه طواعية.

بانتمائنا لهذا الحزب لا نبغي هدفا ذاتيا او مكسبا شخصيا وقبلنا الانضمام اليه لنجود بالنفس من اجل شعبنا».

وفي نهاية كلمته ناشد الرفاق الوحدة ورص الصفوف والعمل الجماعي وان لا نبخل بالعطاء والمشاركة بالنشاطات والفعاليات الحزبية والجبهوية في جميع المجالات.

وقال سكرتير جبهة سخنين الدمقراطية، جمال طربيه، «ينعقد مؤتمركم هذا في فترة عصيبة تمر بها منطقتنا، فها هو السلام المنشود بين شعبي هذه المنطقة يتفجر تدريجيا، وعملية السلام تلغى اولا بأول، فاستيطان وصلف واستهتار بالطرف الفلسطيني. ان المنطقة تمر بأزمة لم نشهد لها مثيلا، بداية تحالفات عسكرية وبدعم من الولايات المتحدة وذلك كله بغياب قطب كبير كان له اثر كبير على مجرى الاحداث واتخاذ القرارات، ذلك هو الاتحاد السوفييتي نصير البشرية والعنصر الذي ساعد على نيل الحرية في دول عديدة، واليوم وبعد ان دفنه العالم بيديه يتباكى ويقول: «سقا الله» ايام الحزب الشيوعي في روسيا وايام الدول الاشتراكية». واشاد في كلمته بدور الحزب الشيوعي الذي قاد نضال الجماهير العربية في اسرائيل.

وقدم تحية منطقة الشبيبة الشيوعية حسين بقاعي، عضو سكرتارية منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية.



● منصة المؤتمر ●

ثم كانت كلمة سكرتير عام الحزب الشيوعي، الكاتب محمد نفاع، فقال: «كنا متأكدين من ان هذا الاجتماع الافتتاحي لمؤتمر منطقة البطوف لحزبنا الشيوعي سيكون اجتماعا شعبيا جماهيريا، لان جماهير الشعب لم ولن تخيب الآمال ابدا». واضاف: «يعقد هذا الاجتماع قبل يومين من عيد استقلال اسرائيل. ونحن نقول عيدنا السياسي كشعب، وعيدنا السياسي كأناس تقدميين، وعيدنا السياسي كجزء من شعبنا العربي الفلسطيني، هو عندما يمضي علم الاحتلال الاسرائيلي عن المناطق الفلسطينية ويرتفع علم الدولة العربية الفلسطينية في الضفة والقطاع وعلى القدس العاصمة الابدية للدولة العربية الفلسطينية الآتية. ومن هذا الاجتماع نبعث بأحر التحيات الى جماهير شعبنا والى ابطال الانتفاضة والى القابعين في السجون والمعتقلات، نشد على ايديهم ونحن على اتم ثقة بأن نصر هذا الشعب سيأتي حتما رغم انف الاحتلال والاستيطان.

واضاف: «عيدنا السياسي عندما ينزل علم الاحتلال عن جنوب لبنان ويرتفع علم الارض ونشد على ايدي كل المقاومين للاحتلال الاسرائيلي على الاراضي اللبنانية بكل فئاتهم. عيدنا السياسي عندما ينزل العلم الاسرائيلي عن الجولان السوري المحتل ويرتفع العلم السوري، وتحياتنا الى ابطال الجولان المقاومين من اجل هويتهم الاصلية كأبطال، كجزء من الشعب السوري والدولة السورية هذا هو عيدنا السياسي نحن كشيوعيين وكجبهويين، نحن كجزء لا يتجزأ من شعبنا العربي الفلسطيني، عيدنا السياسي عندما نحقق هنا المساواة القومية واليومية التامة لجماهير هذا الشعب التي رفضت الترحيل والترغيب. هذه الفئة وهذه الاقلية هي اصدق صاحبة حق في هذا الوطن ولن تكون هنالك اية قوة تستطيع ان تزعزع لا وجودها ولا انتماءها في هذا الوطن المحبوب والمقدس».

واكد في كلمته على دور الحزب الشيوعي، وقال «نحن متمسكون بالثلاثية: الراية الحمراء، الحزب الشيوعي والجبهة، والطبقة العاملة، لانها هي اقدس فئة منذ عشرات السنين». وتطرق الى دور الولايات المتحدة «راعية عملية السلام» عالميا وشرق اوسطيا ووضع حكومة الليكود والفضائح والفساد، وموقفها من عملية السلام وطالب بالعمل على اسقاطها. وفي نهاية كلمته اشاد بدور الشيوعيين في منطقة البطوف وقال «انها هي المنطقة الاولى بين المناطق الحزبية التي كانت اقل تأثرا بما يجري وحافظت على قوتها وعلى اشتراكات «الاتحاد»، وهي الاولى في الالتزامات التنظيمية والمالية».

وتلقت رئاسة المؤتمر عددا من التحيات، منها تحية لجنة المراقبة المركزية للجبهة الدمقراطية من رئيس اللجنة محمد عبري نصار، وتحية من كتلة المعلمين الدمقراطية، وتحية من لجنة عمال عرابة وتحية من كتلة الجبهة في مجلس عرابة موقعة باسم القائم بأعمال مجلس عرابة ياسين ياسين. وشارك في المهرجان الافتتاحي العديد من الشخصيات وقيادة الحزب والجبهة. بينهم عضو الكنيست احمد سعد، ورئيس مجلس عيلبون، د. حنا سويد، ورئيس مجلس كوكب، احمد الحاج، وسهيل ذياب، سكرتير منطقة الناصرة وعادل ابو الهيجاء، سكرتير منطقة شفاعمرو، وعصام مخول، سكرتير منطقة حيفا، اعضاء ونواب ورؤساء السلطات المحلية في المنطقة، وشارك في البرنامج الفني فرقة الدبكة الشعبية في كوكب ابو الهيجاء وفرقة ميلاد عازر للغناء الملتزم.

هذا واستأنف المؤتمر اعماله، صباح امس السبت، اذ عقدت ثلاث جلسات ترأسها على التوالي ماجد ابو يونس وابراهيم شمشوم

(البقية على ص ٥)

مرشح الدمقراطي العربي سحب ترشيحه لرئاسة مَجلس عيلوط

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - سحب الحاج احمد سعيد عودة الله مرشح الحزب الدمقراطي العربي ترشيحه لانتخابات الرئاسة لمجلس عيلوط المحلي، معلنا دعمه للمرشح الحاج يوسف ديب ابو راس، رئيس قائمة «الصدق والعدالة».

وقال عودة الله في بيان خاص اصدره ان قراره جاء: «حرصاً على وحدة أهالي عيلوط ولمنع اية تطورات سلبية ولمنع الفتنة بين ابناء البلد الواحد».

وعليه ينافس على رئاسة المجلس في الانتخابات المقررة ليوم ٢٠/٥/٩٧، المرشحان ابراهيم حسن ابو راس ويوسف ديب ابو راس.

ومن جهة اخرى، يواصل نشيطو قائمة جبهة عيلوط نشاطاتهم استعداداً للمعركة الانتخابية، من خلال اللقاءات اليومية فيما بينهم للوصول الى أوسع الفئات والأوساط في القرية، ومن خلال الحلقات البيتية التي تتم فيها مناقشة برنامج الجبهة، وصولاً الى النجاح المأمول.

وفي حديث خاص، صرح عبد السلام ابو راس، رئيس قائمة الجبهة، بأن اللقاءات والمناقشات بين مرشحي الجبهة والأهالي تشير الى اتساع الدعم والتأييد اللذين تحظى بهما القائمة بفضل تركيبتها البعيدة عن التقوقع العائلي، وبفضل رصيدها النضالي الغني، على مر السنين، من أجل قضايا ومصالح كافة المواطنين.

اجتماع حاشد في احياء ذكرى اميل حبيبي في الطيبة

□الطيبة – من محمد ابو اصبع – اقيم في نادي الحزب الشيوعي والجبهة على اسم عثمان ابو راس في الطيبة، امس السبت، حفل تأبيني بمرور عام على رحيل الكاتب المبدع أميل حبيبي، وغصت قاعتا النادي العلويتان بالحضور.

افتتح الحفل سكرتير منطقة المثلث للحزب الشيوعي، عادل عامر، مشيدا بمناقب المبدع الكبير. ثم تحدث الشيوعي العريق عبد الحميد ابو عيطة فقال: «لقد كان اميل حبيبي قائدا وطنيا شريفا. وقضى سنوات طويلة في «الاتحاد» ونجح في تحويلها الى يومية». واضاف: «لقد ظُلِم عندما نُحيَ عن رئاسة تحرير «الاتحاد»».

ثم تحدث المربي حسن بشارة عن الجانب الادبي في حياة حبيبي، متعرضا الى ابداعاته واسلوبها ومضامينها الوطنية والى مقالاته الاسبوعية الفريدة.

وقدم الفنان محمد بكري عرضا لمسرحية «المتشائل» التي لاقت اعجاب الحضور.



كوكبة من الادباء الفلسطينيين في «الروائع الاجنبية» الباريسية

(تتمة من ص١)

والمنفى ويتحدثون لغات عدة، لكنهم يطالبون بـ «المحافظة على الذاكرة الفلسطينية، لان هذه هي معركتهم الحقيقية ضد تزوير التاريخ والتاريخ المكتوب من وجهة نظر واحدة والذي حذفت منه بمهارة كلمة فلسطين» كما قال محمد سعد الدين اليماني، المستشار الادبي لهذه لتظاهرة الثقافية.

وتنظم غدا، الاثنين، سهرة في اوبرا الباستيل تضم الوفد الفلسطيني. وسيتم تقليد محمود درويش وسام الفنون والآداب باسم فيليب دوست – بلازي وزير الثقافة.

وقد ولد محمود درويش في العام ١٩٤٢ في البروة، ويعتبر واحدا من اكبر الشعراء العرب المعاصرين. ويضم الوفد ايضا غريب العسقلاني الذي ولد في ١٩٤٨. وزكي الاله (ولد في ١٩٥٠ في غزة) وتروي قصصه ورواياته حياة المخيمات. وعز الدين المناصرة (ولد في ١٩٤٦ في الخليل) وهو شاعر يعيش في الاردن وسميح القاسم، مؤلف ٣٤ ديوان شعر وهو ابن الرامة الجليلية في شمال اسرائيل.

ويضم الوفد ايضا الباحث أدوارد سعيد الذي ولد في ١٩٣٥ ومؤلف كتاب «الاستشراق». والمؤرخ الياس صنبر الذي ولد في ١٩٤٧ في حيفا واسس في باريس مجلة الدراسات الفلسفية، وقد عاد للعيش في بلاده في ١٩٩٦. والصحفي الناقد رياض بيدس الذي ولد في ١٩٦٠ في مدينة شفاعمرو في اسرائيل ويمزج في كتاباته السخرية بالحنان. والشاعر انطون شماس الذي ولد في ١٩٥٠ في قرية فسوطة في اعالي الجليل ويترجم من العربية الى العبرية والعكس؛

ويضم الوفد عددا من النساء ايضا منهم ليانة بدر المولودة في القدس والتي تشدد على تأثير الادب النسائي والسينما على اعمالها. والروائية سحر خليفة التي ولدت في ١٩٤١ في نابلس وتروي حياة المرأة الفلسطينية التي تهيمن عليها اسرائيل والرجل الفلسطيني على السواء. والشاعرة فدوى طوقان التي ولدت في ١٩١٧ وتروي شعرا سيرتها الشخصية «حان الوقت لتستريح ولتزيل عن كتفيك غبار السفر/ يكفيك انك لم تهزم ولم تتكسر بسهام القدر».

مؤتمر منطقة البطوف للحزب الشيوعي يتحول

(تتمة من ص ٤)

وتوفيق كناعنة. وقدم سكرتير المنطقة، عمر سعدي بيان المنطقة، وتليت تحيات المناطق الشقيقة، منطقة الناصرة سهيل دياب، ومنطقة شفاعمرو – فتحي هيبي، ومنطقة تل ابيب – محمد حداد، ومنطقة عكا – علي حريكة، ومنطقة حيفا – عصام مخول. وبعد ان شارك في النقاش (١٨) مندوبا قدم رئيس لجنة الاعتمادات شفيق جهشان تقريرا اشار فيه الى ان عدد المندوبين الحاضرين (٦٧) من (٧٥).

ثم لخص النقاش عمر سعدي ومحمد نفاع وانتخبت لجنة مراقبة منطقية من الرفاق: شفيق جهشان، وحنيف زبيدات، وفهمي زريق ونهاد كناعنة وعلي شراهنة، كما وانتخبت لجنة منطقة من (١٥) عضوا وهم احمد الحاج وغازي ابو ريا وابراهيم ابو يونس وفؤاد خلايلة وابراهيم شمشوم وعمر سعدي وزهر الدين سعد وطارق شبايطة وجعفر سعدي وحسام ابو صالح ومصطفى ابو ريا وحجو حجو وسعيد سعدي ورياض خوري وعوني عباس.

* قرارات المؤتمر *

ان المؤتمر الثاني لمنطقة البطوف للحزب الشيوعي والذي عقد في ٩ و١٠/٥/٩٧ يعبر عن قلقه البالغ من سياسة حكومة اليمين في اسرائيل والتي تعيد المنطقة الى دوامة الآلام والدماء.

ان المؤتمر يرى في استمرار الاستيطان في الاراضي المحتلة والتنكر لحقوق شعبنا الفلسطيني. تحديا لمسيرة السلام وتخريبا لها. ويرى ان الانسحاب من الجولان السوري والارض اللبنانية واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية، هي الاسس الوحيدة لبناء سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط.

ان مؤتمر البطوف للحزب الشيوعي، يحذر من نمو الفاشية، وتزايد العنصرية، والتي نلاحظها بين اوساط اليمين وتؤكدها استطلاعات الرأي العام.

مؤتمر البطوف يدعم بكل قوة نضال السلطات المحلية من اجل الغاء التمييز ضدها، ومن اجل الحصول على ميزانيات على قدم المساواة مع القرى والمدن اليهودية ويرى ان معركة السلطات المحلية، هي معركة جماهيرناعامة، لذا يقترح ان تتبنى جماهيرنا بكل مؤسساتها السياسية والاجتماعية والتقدمية كفاح السلطات المحلية.

منطقة البطوف للحزب الشيوعي ستعمل على اعطاء مؤتمر الحزب القطري دفعة قوية الى الامام من اجل اثراء عمل الحزب الشيوعي وتبني قرارات يصب تطبيقها وتنفيذها في صالح جماهيرنا وان نجاح هذا المؤتمر سيكون نجاحا لنضال جماهيرنا ولتطور الحزب في المستقبل.

ان مؤتمر البطوف، يرى في صحيفة «الاتحاد»، صحيفة الحزب الشيوعي وصحيفة الجماهير والصحيفة التقدمية والمسؤولة والملتزمة بخط وطني يساري واضح. لذلك فان المؤتمر يأخذ على عاتقه رفع اشتراكات «الاتحاد» في المنطقة.

ان مؤتمر الحزب يرى خطورة بالغة في الهجوم على حقوق العاملين، ومحاولات سلبهم حقوقهم التي كسبوها في زمن التوازن الذي فرضه العالم الاشتراكي ونشهد اليوم اغلاق المصانع، طرد العمال، حيث لا يرى ارباب العمل الا مصلحتهم الذاتية والربح الفاحش ضاربين عرض الحائط بالحقوق الاساسية للعامل. لذا فان مؤتمرنا يؤكد على ضرورة تحويل الكفاح العمالي الى كفاح شعبي. وضرورة تحالف العمال في الدفاع عن حق العمل بكرامة وبما يضمن الاجر الذي يوفر حياة كريمة.

ان مؤتمر الحزب في منطقة البطوف، يعلن عن دعمه الكامل لكتلة الجبهة في انتخابات نقابة المعلمين ولجبهة الطلاب الجامعيين في انتخاباتها...، وسيعمل على دعمهم في معارك الانتخابات الخاصة بهم. نحن نرى ان واجب الحزب والجبهة هو اخذ الدور الطبيعي والطليعي في كل موقع يمكن من خلاله خدمة جماهيرنا.

ان المؤتمر الثاني لمنطقة البطوف، يرى ان لمعركة النساء دورا هاما في معارك شعبنا، وعليه فان المؤتمر سيعمل على تقوية الحركة.

ولا بد من الاشارة الى دور الشبيبة الشيوعية وهي طليعة النضال ومدرسة وطنية. ومن واجبنا توسيع صفوف الشبيبة حتى نعطي قوة اكبر للحزب وللجماهير.

ان مؤتمر منطقة البطوف الثاني يؤكد على اخطار مصادرة الارض، ويعمل بكل الوسائل الكفاحية من اجل منع اي نوع من المصادرة.

ان مؤتمر منطقة البطوف يقترح على مؤتمر الحزب ان يؤكد على امور حياتية، ويضعها في مقدمة اولوياته النضالية:

١ – قضايا الاسكان، وضرورة اقامة تجمعات عربية الى جانب توسيع مسطحات البناء.

٢ – قضايا التربية والتعليم وانقاذ اجيالنا من الاهمال والتمييز المقصود.

٣ – الاستمرار في معركة الغاء ضريبة الاملاك.

٤ – محاربة المخدرات التي تتفشى كالسرطان في المجتمع.

٥ – قضايا العمل واستيعاب الجامعيين في المؤسسات الحكومية والخاصة. (شركتا الكهرباء، وبيزك، لا تشغلان اي عامل عربي!!! ومثلهما مئات الشركات والمؤسسات).

٦ – التحضير لانتخابات السلطات المحلية بأوسع تحالفات ممكنة مع القوى الوطنية.

وفاة مناضل شيوعي في غياهب السجون الاندونيسية

● جاكرتا – «و.ص.ف» – توفي مناضل اندونيسي شيوعي حكم عليه بالاعدام في العام ١٩٦٨، في نهاية الاسبوع، بمرض رئوي بعد ان انتظر ثلاثة عقود تنفيذ الحكم ضده، حسب ما اكد موظف في مستشفى السجن حيث كان هذا المناضل يعالج.

وكان النائب السابق سوكاتنو (٦٧ عاما) ضمن مجموعة من اربعة معارضين حكم عليهم بالاعدام بتهمة مشاركتهم العام ١٩٦٥ في محاولة انقلاب قام بها الحزب الشيوعي الاندونيسي الذي كان قويا في حينه.

والزعماء الشيوعيون الثلاثة المحكوم عليهم بالاعدام منذ ٣٠ عاما لا يزالون في السجن، وهم اسيب سورباماان (٧٠ عاما) ويوينغ كوز (٦٩ عاما) ونتانايل مرسويدي (٧١ عاما).

وفي العام ١٩٩٠، تم تنفيذ الاعدام بأربعة زعماء شيوعيين الا ان اعدامهم لم يعلن رسميا، وحظر الحزب الشيوعي في اندونيسيا منذ منتصف الستينات.

المعارضة السودانية تستولي على مدينة «تنج» الجنوبية

● نيروبي – الوكالات – أعلن متحدث باسم الجيش الشعبي لتحرير السودان ان قوات هذه الحركة الجنوبية استولت على مدينة تنج (اقليم بحر الغزال في جنوب السودان).

وقال المتحدث سامسون كواجي ان الثوار الجنوبيين (بزعامة جون قرنق) استولوا أمس الاول، الجمعة، على مدينة تنج على بعد ٣٩ كيلو مترا الى جنوب شرق مدينة واو. وأضاف ان «قواتنا تتجه الآن نحو واو».

وتواجه حكومة الخرطوم، منذ اربعة أشهر، هجمات على ثلاث جبهات منذ ان تحالفت تنظيمات من المعارضة الشمالية والجنوبية اتفاقا للأطاحة بالنظام العسكري – الاصولي برئاسة عمر البشير.

وتتقدم قوات المعارضة في اقليم البحر الاحمر (شرق) وتهاجم منطقة النيل الازرق قرب الحدود الاثيوبية. وكذلك في جنب السودان عند المنطقة الحدودية مع اوغندا.

بدء المناورات المصرية - الامريكية البحرية في البحر الاحمر

●القاهرة – الوكالات – ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان مناورات بحرية مصرية – امريكية مشتركة بدأت أمس، السبت في البحر الاحمر بمشاركة عدد كبير من القطع البحرية للبلدين.

وقالت الوكالة ان «مقاتلات اف – ١٦ مصرية» تشارك ايضاً في المناورات التي يطلق عليها اسم «تحية النسر».

وأضافت ان المناورات تهدف الى تبادل الخبرات بين القوات البحرية المصرية والامريكية، وتدريب الوحدات البحرية على مختلف عمليات المراقبة، بالتنسيق مع القوات الجوية.

ولم تعط الوكالة اية ايضاحات حول عدد السفن والطائرات المشاركة في المناورات.

يشار الى ان آخر مناورة بحرية مصرية – امريكية في سلسلة مناورات «تحية النسر» جرت، في تموز الماضي، قبالة قاعدة سفاجة على البحر الاحمر (٩٠٠ كم الى جنوب شرق القاهرة).

وكانت مصر قد عبرت، الاسبوع الماضي، عن قلقها من المناورات البحرية الاسرائيلية التركية الامريكية، التي ستجري هذا الصيف في المتوسط.

يذكر ان الولايات المتحدة هي ابرز الدول التي تقدم مساعدات عسكرية لمصر (١,٢ مليار دولار سنويا).

رئيس وزراء اسبانيا قلق ازاء عملية السلام

● غزة - «وفا» - تلقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، رسالة جوابية من خوسيه ماريا أثنار، رئيس الحكومة الاسبانية، اعرب فيها عن سروره لنتائج اعمال اللجنة الفلسطينية - الاسبانية المشتركة، والتي تعكس باخلاص دعم اسبانيا للشعب الفلسطيني.

واعرب أثنار، عن القلق ازاء الاوضاع، التي تمر بها عملية السلام، في المنطقة. واكد ان بلاده ستواصل عملها الحثيث من اجل استمرار عملية السلام، وفق صيغة «الارض مقابل السلام»، ومن اجل تطبيق الاتفاقيات الموقعة. واشار الى ان الاتحاد الاوروبي، يرفض الاستيطان في جبل ابو غنيم، واعتبر قرار الاستيطان عقبة كبيرة في مسار تقدم العملية السلمية. واعرب عن الامل في ان تسود الحكمة والمسؤولية التاريخية، من اجل حل الخلافات والاستعصاءات الناشئة وبدء مفاوضات الوضع النهائي. وقال ان الحكومة الاسبانية، سواء على المستوى الوطني، او داخل الاتحاد الاوروبي او من خلال دعم المبعوث الخاص للاتحاد الاوروبي السفير ميغيل انخيل موراتينوس، لن تدخر جهدا للمساهمة في انجاح الحوار بين الاطراف.

احزاب ونقابات مصرية تؤسس لجنة للقدس

● القاهرة - «وفا» - أعلنت أحزاب ونقابات مصرية تأسيس اللجنة المصرية للقدس، تنفيذاً لتوصيات مؤتمر شعبي حاشد شهدته القاهرة في ٢٤ نيسان الماضي، ودعت الى وقف التطبيع مع اسرائيل الى ان يتحقق السلام الدائم والعادل والشامل.

وأسست اللجنة أحزاب الوفد والتجمع الناصري والعمل والاحرار وجماعة «الاخوان المسلمين» بالاضافة الى الحزب الشيوعي ونقابة الأطباء واتحاد الكتاب واتحاد الفنانين وأندية أعضاء هيئات التدريس في الجامعات.

وقال مصدر حزبي شارك في الاجتماع التأسيسي للجنة أن الأحزاب ستعمل لتأسيس لجان للقدس في المحافظات والتجمعات الشعبية المصرية من أجل توسيع نداء المقاطعة لاسرائيل.

وستبدأ اتصالات مع اتحاد الصناعات المصري والغرف التجارية وكل الجهات ذات الصلة بالتعامل مع اسرائيل لحضها على وقف التعامل معها استجابة للرأي العام المصري، كما ستنظم حملة شعبية لمطالبة التجار بوقف شراء سلع اسرائيلية او بيعها.

وتنوي اللجنة المصرية للقدس، التي تضم رؤساء الأحزاب والنقابات، اجراء اتصالات بالحكومة المصرية للبحث في امكان جمع تبرعات مادية لدعم سكان القدس.

ابو مرزوق: لا استبعد اقدام اسرائيل على اغتيالي!

● الكويت - الوكالات - أكد الرئيس السابق للمكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) موسى ابو مرزوق أمس، السبت، أنه لايستبعد اقدام اسرائيل على اغتياله، كما أكد وجود «خلافات في وجهات النظر» داخل حركة حماس.

وقال ابو مرزوق في حديث الى صحيفة «الرأي العام» الكويتية ان «قيام اسرائيل باغتيالي امر محتمل»، مضيفا «لم احصل على ضمانات اسرائيلية» بعدم التعرض للاغتيال.

وكان ابو مرزوق قد وصل الى العاصمة الاردنية عمان، مساء الاثنين الماضي، مبعدا عن الولايات المتحدة، حيث قضى ٢٢ شهرا في السجن، وذلك بعدما وافق الاردن على منحه حق اللجوء على اراضيه.

وقال ابو مرزوق انه مستعد للانتقال الى غزة «اذا استطاعت السلطة (الفلسطينية) الحصول على موافقة اسرائيلية» مؤكداً انها اذا حصل ذلك فسيكون في غزة «في اليوم التالي». غير انه اضاف «اعتقد ان ذلك غير ممكن».

وتحدث ابو مرزوق عن وجود «خلافات في وجهات النظر» في حركة حماس لكنه اعتبر ان «الاختلاف في حركة كبيرة كحماس لا بأس به ولا ننكره» وهذا «لا يمنع ان يكون الجميع في اطار واحد يحدد مسار القرار السياسي».

وعما اذا كان الاردن قد فرض عليه اي شروط في التحرك السياسي، قال ابو مرزوق «انا حر في تحركاتي وفي ما اتصرف به وفي ما اقوله، وفي الوقت نفسه ملتزم القانون الاردني».

وكان رئيس الوزراء الاردني عبد السلام المجالي قد اشار، يوم الثلاثاء الماضي، الى ان ابو مرزوق حر في ممارسة نشاطاته في الاردن، مؤكداً ان استقباله في الاردن املته دوافع «انسانية».

اللجنة الخاصة في الامم المتحدة تدين اسرائيل لاستخدامها التعذيب



● قمع احتلالي في الضفة الغربية ●

● جنيف - «و.ص.ف» - اعتبرت لجنة تابعة للامم المتحدة امس الاول الجمعة، في جنيف ان الاساليب، التي تستخدمها اسرائيل وتسمح بممارسة «ضغوط جسدية معتدلة»! خلال عمليات الاستجواب في اطار مكافحة الارهاب هي اشبه بالتعذيب.

واشار الخبراء المستقلون الـ ١٨ في لجنة مكافحة التعذيب الى «المشكلة الرهيبة التي تشكلها التهديدات «الارهابية» على امن اسرائيل». لكنهم اعتبروا ان على اسرائيل الامتناع عن اللجوء الى هذه الممارسات بصفتها دولة موقعة على اتفاق الامم المتحدة ضد التعذيب المطبق منذ حزيران ١٩٨٧.

ورفضت البعثة الدائمة لاسرائيل لدى الامم المتحدة في جنيف، في بيان، نتائج لجنة الخبراء، مؤكدة ان اسرائيل «لا تلجأ الى التعذيب او اساليب قريبة منه». واضافت ان «المسؤولية الاولى للحكومة تتمثل في حماية ارواح مواطنيها وامنهم ضد ارهابيين ينتهكون القوانين والاتفاقات الدولية».

وسمحت المحكمة العليا العام الماضي باستخدام ما يسمى بالضغوط الجسدية «المعقولة»! خلال عمليات الاستجواب التي يجريها جهاز الامن العام لاحباط الاعتداءات وتجنبها.

وادعت المديرة العامة لوزارة القضاء نيلي اراد، في جنيف ان الوسائل المثيرة للجدل والتي تسمح بها المحكمة العليا اتاحت احباط ٩٠ اعتداء ارهابيا في العامين المنصرمين مما انقذ عددا كبيرا من الارواح. وذكرت بأن ٢١٤ اسرائيليا منهم (١٤٣) مدنيا قتلوا منذ ١٩٩٣ في هجمات داخل اسرائيل وفي الاراضي الفلسطينية. واضافت ان ١٥١ فلسطينيا قتلوا في الفترة نفسها.

ورفضت اراد كشف طرق الاستجواب المستخدمة في مكافحة الاعتداءات واعترفت بأنها يمكن ان تكون «مزعجة» من غير ان يكون في الامكان وصفها بأنها تعذيب او معاملة مذلة.

وشددت على ان شخصا واحدا هو عبد الصمد حريزات توفي منذ نيسان ١٩٩٥ خلال استجواب جهاز الامن العام اياه. وقد توفي على ما يبدو من جراء هز رأسه بعنف مما ادى الى حصول نزيف.

وتفيد المعلومات، التي قدمتها منظمات غير حكومية الى اللجنة ان المعتقلين يتعرضون في الواقع لمختلف الاساليب الوحشية، اذ يستجوبون طوال ساعات ويحرمون النوم ويوضعون امام مكيفات الهواء ويرغمون على الاستماع الى موسيقى صاخبة وعلى الجلوس في اوضاع مؤلمة.

وذكرت اللجنة ان الاساليب، التي وصفها شهود «لم تؤكدها اسرائيل ولم تنفها ويتعين عليها من الآن فصاعدا تحمل مسؤولية كونها صحيحة».

واوصت الصفحات الثماني عشرة، التي لا تنطوي على صفة الزامية، اسرائيل «بالكف فورا» عن الاستجوابات المتتالية بوسائل تخالف بنود الاتفاق.

واعربوا عن املهم في ان يدرج تحديد التعذيب كما جاء في الاتفاق في نصوص القوانين وطالبوا بنشر «قانون لاندو» الذي يحدد المبادئ الاساسية في مجال الاستجواب.

وتمنت اللجنة ان تتلقى التقرير الدوري المقبل في ايلول في اقصى حد.

في افتتاح البنك الفلسطيني السادس

وزير المالية الفلسطيني يدعو لاقامة صندوق مالي دولي عربي

● رام الله - مكتب رام الله الصحفي -افتتح محمد زهدي النشاشيبي وزير المالية، مندوباً عن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بنك فلسطين الدولي، أمس الاول الجمعة في رام الله بحضور عصام ابو عيسى رئيس مجلس ادارة البنك واعضاء مجلس الادارة وكبار موظفي البنك.

وبعد ان بارك افتتاح البنك - وهو السادس في فلسطين - دعا النشاشيبي الى التكاتف نحو اقامة صندوق عربي دولي يتجاوز رأسماله (٦٠٠) مليون دولار، لينطلق بمهمة اساسية يكون فيها نموذجاً للعالم ولنقول للدول المانحة: اذا تلكأتم فابناء فلسطين قبلكم وامامكم».

وحول المسيرة السياسية أكد النشاشيبي ان هناك مبادرة اوروبية «لم تكتمل صورتها بعد، وهناك محاولة لتشكيل مبادرة امريكية، ولكن الامريكيين وحتى الآن غير حريصين على ان يكون لديهم مبادرة خاصة بهم، ونحن نصّر على ان تكون المشاركة الامريكية على مستوى اعلى من روس من اجل ان تأخذ كل هذه الجهود بُعداً يُؤدي الى النجاح».

وقال عصام ابو عيسى رئيس ادارة البنك «قامت فكرة انشاء البنك على اسس متقدمة، كان الهدف منها البدء من حيث انتهى الآخرون، وليكون مصرفاً وطنياً متميزاً، له موقعه في صفوف البنوك العالمية المتقدمة، بتوجهات مستقبلية تواكب استعداداتنا لدخول القرن الواحد والعشرين بثقة واقتدار، لتطوير النظام المصرفي الفلسطيني كركن اساسي من اركان النظام الاقتصادي الفلسطيني المتكامل».

هذا ويبلغ رأسمال البنك (٢٠) مليون دولار. يساهم فيه (١٢٠٠) شخص، (٦٠٪) منهم من الدول العربية، ويضم قسماً خاصاً للاستشارة في مجال الاستثمار، ومركز خدمات لمدة (٢٤) ساعة. وغرفة للمتاجرة بالعملات.



* محمد زهدي النشاشيبي *

كلمة الاتحاد

الاستقلال..!

■ تسعة واربعون عاما مرت، والاحتفالات باستقلال اسرائيل تقام، رسميا وشعبيا، تكبر وتتضخم من سنة الى سنة، دون ان يدرك الكثير من المحتفلين، خصوصا في اروقة الحكم، ان هذه الاحتفالات ناقصة ومشوهة، على الرغم من انها تبدأ عادة، بيوم كامل من احياء ذكرى ضحايا الحروب، البالغ عددهم الان ١٨٥٣٨ نفسا والذين يكبر عددهم سنة بعد سنة.

فهؤلاء الضحايا، ومعهم ٧٤١٨٧ مشوه حرب يضافون اليهم، من المفروض ان يذكروا كل المحتفلين بأن الاستقلال ناقص ومشوه. فهم لم يموتوا، لان الموت مقدر لهم. لقد ماتوا لانهم ارسلوا الى الحرب. ولم يصبحوا معوقين لان الله اراد لهم هذا العذاب الابدي، بل لانهم خاضوا المعارك الحربية المأساوية.

والاهم من هذا، بل والمأساة الاكبر، هي انه كان بالامكان في الماضي منع معظم تلك الحروب. وما زال بالامكان اليوم، منع الحروب القادمة. لكن المسؤولين في اسرائيل لا يبذلون كل جهد ممكن لذلك.

من هنا، فمهما تكن الاحتفالات بهيجة ورهيجة، ومهما تزدان بالالوان ومهما تتعطر برائحة المشاوي في الاحراج وعلى الشواطئ، ومهما تتجلى فيها الاستعراضات العسكرية والعاب الطائرات المقاتلة البهلوانية في السماء، ومهما يفتح الجيش ذراعيه لاستقبال الزوار المدنيين في سلاح الجو او البحرية او المدرعات او اي مكان، ومهما يكتسي الاحتفالات من جو المرح والفرح، فان النقص يظل بارزا صارخا لا يمكن المرور عليه مر الكرام.

والسبب؟

ان اسرائيل قامت بقرار من الامم المتحدة (قرار تقسيم فلسطين الى دولتين، يهودية وعربية). والدولة الفلسطينية لم تقم بعد. وبسبب ذلك سادت حالة العداء. ونشبت الحروب. وتواصلت الحروب. والخطر في نشوب حرب جديدة او اي عمل عدائي آخر من افرازات الحروب، يخيم على كل مواطن من مواطني الدولة، ليلا نهارا، في وقت الاحتفالات وفي الاوقات الاخرى.

وان لم يسد هذا النقص، الدولة الفلسطينية، لن يكون هناك احتفال حقيقي. والاستقلال نفسه لا يكون حقيقيا، لان الحرب تجعل اسرائيل موالية.. لآلة الحرب ولاستراتيجية الحرب من وراء البحار.

ونحن نحلم باستقلال حقيقي مكتمل.

(«الاتحاد»)

كارثة طبيعية في ايران!

■ هزة ارضية اسفرت، امس، عن سقوط اكثر من (١٠٠٠) قتيل و(٤٠) الف جزيح ■ الهزة دمرت (٨٠) قرية بالكامل والحقت الاضرار الفادحة والدمار بنسبة ٦٠٪ في (٧٠) قرية اخرى ■ منذ العام ١٩٤١ سقط في ايران اكثر من (٢٠٠) الف قتيل جراء الهزات الارضية ■



● دمار في ايران ●

□ طهران - الوكالات - ادت الهزة الارضية التي ضربت، امس السبت، شرق ايران الى مصرع اكثر من (١٠٠٠) شخص واصابة اكثر من (٤٠) الف اخرين بجروح، كما جاء في حصيلة رسمية نشرتها وكالة الانباء الايرانية، مساء امس.

ونقلت الوكالة عن مسؤول في منطقة غهاين في محافظة خرسان ان الهزة دمرت كليا ٨٠ قرية ودمرت ٧٠ قرية اخرى بنسبة ٦٠٪.

وقالت الوكالة ان معظم الضحايا من سكان القرى في منطقة غهاين التي يبلغ عدد سكانها حوالي اربعين الف نسمة.

واكد التلفزيون الايراني ان مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي، طلب من اكبر مؤسسة دينية في البلاد، مؤسسة الامام رضا، ومقرها في مشهد، ارسال مساعدات الى المنكوبين.

وهي الهزة الدامية الثالثة التي تضرب ايران منذ مطلع السنة.

واكدت الوكالة، نقلا عن المسؤول المكلف بالكوارث الطبيعية في محافظة خرسان مهدي سيادتي، ان الهزة تسببت «بأضرار جسيمة» في مدينتي بورجاند وغهاين، ودمرت ١١ قرية في اقليم دارمياند (شرق برجند).

واضاف انه تم ارسال فرق اغاثة الى المناطق المنكوبة.

وكانت معلومات اولية اشارت الى تدمير ثماني قرى على الاقل في منطقة بورجاند المتاخمة لافغانستان.

وضربت الهزة التي بلغت قوتها ٧٫١ درجات على مقياس ريختر عددا من الاقاليم الاخرى في شرق وجنوب شرق ووسط ايران.

ووقعت عند الساعة ١٢٫٢٨ بالتوقيت المحلي (٠٧٫٥٩) وشعر بها السكان في جميع مدن وقرى محافظات خرسان (شرق) وكرمان (جنوب) ويزد (جنوب).

ونقلت الوكالة عن محافظ غهين مصطفى صديقيان انه طلب «مساعدة طبية عاجلة» وسيارات اسعاف للمناطق المنكوبة، واكد ان الهزة اوقعت اضرارا «كثيرة» خصوصا في منطقة زير كوح، الواقعة بين بورجاند وغهاين.

وحدد مركز الهزة على بعد ٣٧٠ كيلومترا جنوب مشهد، كبرى مدن خرسان.

وفي الوقت ذاته، اعلنت الشبكة الوطنية لمراقبة الزلازل في ستراسبورغ (فرنسا) وقوع هذه الهزة.

واكد سكان من بورجاند، في اتصال هاتفي معهم من طهران، ان الزلزال قد يكون ضرب ايضا منطقة هراة، شرق افغانستان، وانه اثار الذعر بين السكان في نيشابور، غرب مشهد، بحسب ما اكدت صحيفة «كيهان».

وتعتبر جميع المناطق الايرانية، ولا سيما محافظة خرسان، مناطق كثيرة التعرض للزلازل، بينما سجل سنويا مئات الهزات في مجمل الهضبة الايرانية.

ويرجع تاريخ آخر زلزال ضرب ايران الى ٢٨ شباط ١٩٩٧ في اردبيل في شمال غرب البلاد وادى الى سقوط اكثر من الف قتيل واكثر من الفي جريح وشرد ٣٥ الفا.

واستنادا الى احصائيات رسمية فان اكثر من ٢٠٠ الف ايراني، معظمهم من القرويين، قتلوا في هزات ارضية شهدتها البلاد منذ العام ١٩٤١.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ أيار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٤٠ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

كفرياسيف تحيي احتفال الربيع التقليدي الـ ١٥



● تصوير: كاميرا الخطيب - كفرياسيف ●

□ كفرياسيف - لمراسلنا - احيى مساء اول امس، الجمعة، مئات الكفارسة احتفال الربيع الـ ١٥ الذي اصبح تقليدا يتجدد في كل عام وغدا مركزا للنشاط الفني المحلي.

افتتح الاحتفال وأداره السيد محمد قباني والسيدة لوريت شحادة. وتحدث فيه على التوالي الاستاذ رفول بولس مدير المركز الثقافي «أ» والاستاذ عناد جابر مدير المركز الثقافي «ب» والسيد اياد الحاج صاحب صلاحية الثقافة في ادارة المجلس والاستاذ نزيه خير مدير دائرة الثقافة للوسط الدرزي والشركسي والقرى المختلطة. الذي اتبع كلمته بمقطوعة شعرية من قصيدة «رسالة الى وطني الكبير».

وقدمت في الاحتفال فقرات فنية متنوعة جميعها تابعة لفرق وفعاليات المركزين الثقافيين (أ+ب) في القرية وهي: فرقتا الانشاد في المركزين براعم السلام وباقون للصغار، قدمتا بعض الاغاني بتدريب الاستاذ حاتم خوري. وفرقتا براعم الاحلام وبراعم شهرزاد في المركزين، قدمتا عدداً من رقصات الباليه بتدريب المعلمة ديانا فرح. وفرقة البيادر للدبكة في المركز الثقافي «أ» قدمت دبكة شعبية من تدريب الاستاذ مصطفى فارس. وفرقة شهرزاد للباليه والرقص الشعبي والحديث قدمت مجموعة من الرقصات من تدريب المعلمة ايرينا جمال.

ثم قدّم طالبا دورة العزف في المركزين التي يشرف عليها الاستاذ يوسف نقولا، عيسلوّ عيشان وطارق ناطور معزوفات موسيقية.

وأدّى بعدهما الطلاب: شادي خوري، هناء داود، مراد خوري، اميرة الحاج، وليد جريس، حسن شفري، سعاد ابو عقل، جوزيف قبطي وبشارة جريس عددا من الاغاني المنفردة..

وحلّت فرقة «هورا رعيم» للرقص من حولون (٣٢ راقصا وراقصة) ضيفة على الاحتفال، حيث قدمت مجموعة جذابة من الرقصات العبرية الشعبية بقالب حديث. وتشارك هذه الفرقة للمرة الاولى في هذا المهرجان وذلك اثر تطور العلاقات بين البلدين في الفترة الاخيرة.

وتم خلال الاحتفال تقديم شهادة تقدير وهدية رمزية للشاب عماد ابو عقل الذي يعمل متطوعا في المركز الثقافي «أ» للسنة السادسة على التوالي ويقوم بالمساعدة في نجاح النشاطات المختلفة فيه.

وقد عُقد المهرجان هذا العام للمرة الاولى في قاعة متنزه «بعلبك»، بعد ان عُقد في جميع السنوات السابقة في الساحة العامة في كفرياسيف (ساحة اول ايار) وذلك بهدف ضمان الجو الملائم للاحتفال، مراعاة لمشاعر العائلات المحزونة في القرية بسبب تعدد الوفيات في الفترة الاخيرة في القرية لافراد من مختلف العائلات.

ورغم ذلك فقد كانت قاعة المتنزه التي تتسع للمئات تغص بالجمهور الواسع الذي اضطر قسم كبير منه الى الوقوف، أثناء المهرجان، مما اثبت ان لهذا المهرجان التقليدي جمهوره المرتبط به بشكل ثابت ويتبعه حيثما انتقل.

مصر بدأت معركـ

• اتهـــام مـــبـــاشـــر لاسـ



● القاهرة و.ص.ف قررت مصر خوض معركة للدفاع عن الاهرام وابو الهول امام «حملة قرصنة» تتهم اسرائيل وعلماء آثار اجانب بتنظيمها سعيا لسرقة رمز حضارتها.

وأكد وزير الثقافة فاروق حسني لمجلة «روز اليوسف» الاسبوعية في عددها الاخير «ادعاءات الاسرائيليين بأنهم بناة الاهرامات لا تتوقف، لذلك يجب التصدي لها والرد عليها بعنف وباستمرار وبلا هوداة بل وبأزمة».

واوضح الوزير قائلاً «اي حتى لو أدى الامر الى حدوث ازمة (بين البلدين)، لان هذه قرصنة يمارسها قراصنة، وهذه الأمور التاريخية والحضارية يجب ان تحترم»، وقال، أيضاً امام دعوة البعض الى عدم الرد باعتبار ان الحضارة المصرية لا يمكن ان تؤثر فيها او تهزها مثل هذه الادعاءات «وانا ضد هذا التهوين ومع الرد العنيف والتصدي الحازم، لان الاسرائيليين اخلوا فلسطين بهذه الطريقة، ظلوا يقولون انها عائدة اليهم من كذا الف سنة، وهم يطبقون ذلك الان على الهرم الاكبر، الامر كما لو ان شخصا يجلس تحت منزلك ويقول كل يوم ان البيت له. ولو إستولى عليه بعد ثلاثين سنة، لن تقف الناس معك، وستقول نحن طول عمرنا نسمعه يقول ان البيت بيته ولم يرد عليه احد».

مدير هضبة الاهرام، زاهي حواس، أكد، من جانبه، خلال لقاء مع جمعية المراسلين الأجانب في القاهرة ان «هناك حملة منظمة تقودها مجموعة من الأشخاص الذين يلقون دعما من بعض الأوساط» في اشارة الى اسرائيل. وأضاف «انهم يزعمون ان الاهرام عائدة الى «اطلنطيس» واني اخبىء وثائق بهذا الصدد عثرت عليها».

وتقول بعض الطروحات ان اهرامات الجيزة، واهرام القارة الامريكية بناها سكان قارة «اطلنطيس» الاسطورية، التي يقال انها وجدت بين اوروبا وامريكا بين سنة (١٠) الف و (١٢) الفا قبل الميلاد، قبل ان تبتلعها المياه.

وقال حواس «هناك من يشن هجوما علينا، وكنت اقسمت قبل عامين الا أذكر اسماءهم، لكني وجدت ان عليّ ان اسميهم لان ما يبثونه على شبكة «انترنيت» بدأ يلقي رواجا لدى من يجهلون الحقيقة». وأضاف «هؤلاء هم المهندس روبير بوفال، الذي عاش في مصر ويقيم حاليا في بلجيكا، وغراهام هانكوك، الصحفي البريطاني، الذي اصبح في سنة واحدة خبيرا في علم المصريات (الآثار المصرية القديمة) وجون انطوني وست، وهو مرشد سياحي امريكي وريتشارد هوغلاند، الذي يتحدث عن وجود الاهرام على المريخ».

صراخها انقذها من محاولة اغتصاب

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - آمال شحادة تعرضت طفلة من منطقة الناصرة، في الثامنة من عمرها لاعتداءات مشينة ومحاولة اغتصاب من شاب معروف لها في الثامنة عشرة من عمره، ضبط على ايدي عائلة الطفلة التي سلمته للشرطة.

وحسب ما روت الطفلة في افادتها للشرطة، قال قائد شرطة الناصرة شموئيل مرملشطاين: «كانت الضحية واثنان من اقاربها من نفس جيلها متوجهين الى حرش قريب من البيت لقطف الحمص، وقبل وصولهم الى المكان، مر من جانبهم شاب يقود سيارته، معروف لهم، وطلب منهم الصعود الى السيارة لايصالهم الى المكان الذي يريدونه، وعندما وصلوا الى هناك طلب الشاب من الطفلين، التوجه لقطف الحمص وابقى الطفلة معه في السيارة ثم اصطحبها الى مبنى قريب وهناك نفذ ضدها اعمالا مشينة، وحاول اغتصابها، لكن صراخ الطفلة ومقاومتها منعه من تنفيذ اعتدائه».

وأضاف مرملشطاين: «بعد ذلك اعاد الطفلة الى المكان لتلحق الطفلين لقطف الحمص واكمل هو طريقه».

وكانت الطفلة قد ابلغت والدتها وعمها عما حدث لها، وعن هوية المعتدي المعروف لها، فترصد أفراد العائلة له في الشارع ولما مر من المكان ضبطوه واتصلوا بالشرطة التي حضرت لاعتقاله.

ولم ينكر الشاب التهمة الموجهة ضده، ومددت محكمة الصلح في الناصرة اعتقاله حتى يوم الجمعة القادم. وعلمنا انه خلال فترة اعتقاله ستقدم ضده لائحة اتهام.

ويشار الى ان الاحصائيات المتوفرة لدى الشرطة القطرية، تشير الى ارتفاع في حالات تعرض الاطفال لاعتداءات ومحاولات اغتصاب في البلاد، والتقرير الذي اصدره مجلس حماية الطفل للعام ١٩٩٦، دل بشكل واضح على ارتفاع الحالات هذه اضعاف ما كان عليه في العام ١٩٩٤، فعلى سبيل المثال، وصل عدد الملفات، التي فتحت في الشرطة ضد معتدين اعتداءات جنسية على اطفال (١٥٣١) ملفا فيما لم يصل عدد الملفات في العام ٩٤ الى (٢٠٦) ملفات، اما الملفات، التي فتحت ضد معتدين اغتصبوا اطفالا فوصلت الى (٢٥٥) ملفا مقابل (١١٨٣) ملفا في العام ١٩٩٤، والملفت للنظر في هذه الملفات ان اعدادا كبيره منها تغلق لعدم توفر الادلة.

المرتبة الثالثة لكفرياسيف [illegible] في مسابقة [illegible] القطرية



● كفرياسيف - لمراسلنا [illegible]

[illegible]

اعتقال ثلاثة تجار مخدرات متلبسين

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - في حملة خاصة، نظمتها شرطة المروج وخططت لها منذ فترة اعتقل ثلاثة تجار مخدرات من الناصرة والرامة ومجدل شمس، في اثناء طريقهم لتنفيذ صفقة مخدرات، وفي حوزتهم كيلو غرام من الهروين.

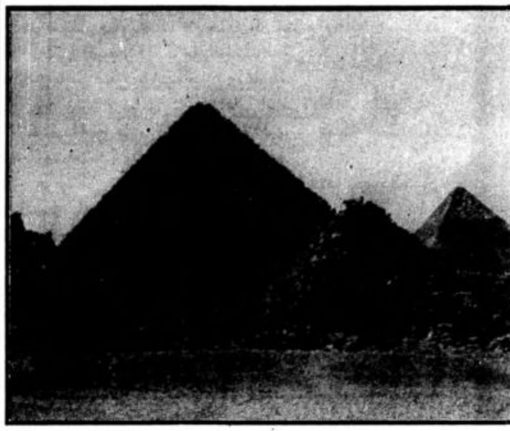
وبعد ساعات من ضبطهم، قدموا الى محكمة الصلح في الناصرة، التي اصدرت قرارا بتمديد اعتقالهم لمدة (١١) يوما.

وقالت الناطقة بلسان شرطة المروج، أبيتي متيرسون: ان التجار الثلاثة عملوا خلال اشهر طويلة في بيع وتجارة كميات من المخدرات عن طريق كبار تجار المخدرات في الشمال، وقد اجرت شرطة المروج خلال الايام الاخيرة تحقيقات خاصة لرصد تحركات التجار الثلاثة الذين خططوا لتنفيذ صفقة مخدرات كبيرة، ونجحت في ضبطهم في وادي عارة وهم في طريقهم لتنفيذ الصفقة»، وأضافت متيرسون: «ان الثلاثة، وباوامر من كبار تجار المخدرات في الشمال، نجحوا في نشر كميات كبيرة من المخدرات في منطقة الشمال والتجارة بها».

ومن المتوقع ان يساعد اعتقال الثلاثة الى اعتقال تجار مخدرات آخرين عملوا معهم خلال الاشهر الاخيرة.

...ة الدفاع عن الاهرام

...سرائيل بسرقة الآثار •



وأشار حواس الى ثلاثة كتب شككت في قيام الفراعنة المصريين ببناء الاهرام، وهي «بصمات الله» لهانكوك، و«اسرار اورايون» لروبير بوفال، و«رسالة ابو الهول» لهانكوك وبوفال.

وقال حواس انه «من أجل بيع هذه الكتب، ينبغي العثور على ضحية، وهم عثروا عليها في شخصي. وادعوا اني اقوم بعمل سري في هضبة الاهرام، واني عثرت على ما يثبت وجود اطلنطيس وخبأته». وأضاف«ما يقولونه يضحككم، انا ضحكت. لكني توقفت عن الضحك لان القضية اصبحت خطيرة». وتابع «لقد دعوا الناس في كل انحاء العالم الى توقيع عرائض تعطيهم الحق في العمل على هضبة الاهرام وارسلوها الى السلطات المصرية والسفير الامريكي».

ومضى حواس يقول «قبل حوالي خمس سنوات، تمكن جون وست بطريقة ما من الحصول على تصريح للتنقيب حول ابو الهول، لكني منعته من مواصلة ذلك، لان القانون المصري لا يسمح للهواة بالقيام بذلك، وانما فقط للخبراء التابعين لمعاهد محددة».

وكان الأمين العام للمجلس الاعلى للاثار، علي حسن، اعلن، اخيراً، ان مصر ستنشيء موقعا على «انترنت» للرد على هذه الحملة.

بدل الاعتذار

سعفة السعف لانغمار برغمان في مهرجان كان!

● كان – و.ص.ف – حدد اليوم الاحد ٥/١١ للاحتفال بالعيد الخمسين لمهرجان كان الذي يعتقد ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك، رغم انشغاله بالحملة الانتخابية، لن يفوت على نفسه وعلى الحاضرين فرحة المشاركة في هذا العيد الكبير الذي تستكمل الاستعدادات له لا سيما مع غياب وزير الثقافة فيليب دوست بلازي الذي منعه عن حضور افتتاح المهرجان حادث الاعتداء الذي تعرض له اخيرا.

ويكرم المهرجان في عيده الخمسين المخرج السويدي الكبير انغمار برغمان ربما تكفيرا عن اخطاء غير مقصودة بحقه وحق افلامه المميزة وذلك بمنحه «سعفة السعف» التي قامت دار كارتيبه بصنعها والتي صوت خمسة وثلاثون من المخرجين الذين حصل معظمهم على السعفة الذهبية للمهرجان باغلبية مطلقة لمنحها له.

ومن المخرجين الذين سيحضرون حفل التكريم: مايك لي واندريه فايدا وكوستا – غافراس وفيم فاندرز وفرانشيسكو روزي ومايكلنجلو انطونيوني وفرانسيس فورد كوبولا ومحمد الاخضر حامينا وجين كامبيون وكلود لولوش وروبرت التمان وغيرهم.

كذلك سيحضر الحفل عدد من الذين رئسوا هيئة التحكيم في مهرجان كان وبينهم جان مورو وجيرار ديباردو والى جانبهم اليا كازان وفانيسا ريدغريف.

وكان انغمار برغمان شارك في أكثر من تظاهرة في كان حيث حاز على جائزة الاخراج وجائزة لجنة التحكيم الخاصة دون ان يمنح السعفة الذهبية. كما انه لم يدع مرة الى ترؤس لجنة التحكيم. ويعزو البعض اعتذار برغمان عن عدم الحضور لتسلم الجائزة لهذه الاسباب غير ان البعض الآخر يشير الى ان برغمان الذي جاوز السبعين من العمر لم يعد يرغب في السفر.

وقد اعتزل برغمان السينما في السنوات الاخيرة واتجه الى اخراج اعمال مسرحية في ستوكهولم مثلما فعل في شبابه حين اتجه الى السينما انطلاقا من المسرح «حبه الاول والاخير».

وتشهد الدورة الحالية للمهرجان زخما غير عادي، ربما لم تشهده الدورات التسع والاربعون السابقة. ويصاحب المهرجان هذه السنة صدور عدد من الكتب التي تؤرخ للمهرجان بطرق مختلفة عبر ارشيفات ذاكرة المتابعين والصحافيين، أو عبر الصور الحاضرة بعدد هائل والتي استطاعت ان تختصر اللحظات الاكثر خصوصية وجمالا في المهرجان. هذه الصور بعضها ظهر في كتب مثل كتاب عائلة ترافستو التي تسكن كان اصلا والتي توارث فيها افراد العائلة ابا عن جد مسجلة منذ البداية اجواء المهرجان منذ ولادته وحتى اليوم. كما يعرض بعض الصور في معارض خاصة تزين جدران قصر المهرجان.

ومن ملامح الاحتفالات المقررة عرض مشاهد من افلام عالمية لمخرجين كرسهم المهرجان واطلقهم قبل كل فيلم مقرر في برامج المسابقة. وقد صدرت رسميا عن المهرجان اسطوانة مضغوطة «سي.دي.روم» تتضمن تاريخ المهرجان الكامل.

وسوف تتجاوز الاحتفالات هذه المرة مدينة كان ام السينما لتشمل جميع انحاء فرنسا حيث ستقدم حوالي مائة صالة يوم الحادي عشر من أيار الجاري عشرين فيلما (ثلاثة افلام في كل صالة) من أصل الافلام التي حازت جوائز كان خلال السنوات الماضية.

اكتشاف جينة غوريلا لدى شابة برتغالية

● لشبونة الوكالات – اكتشف فريق من الأطباء، وللمرة الاولى في اوروبا، جينة مطابقة لجينة تتميز بها قردة الغوريلا لدى شابة برتغالية مريضة.

واوضح الدكتور انتيرو بالما كارلوس لصحيفة «دياريو دي نوتيسياس»، التي اوردت النبأ، ان «الشابة تملك خصائص مناعية موجودة في كل خلايا الجسم مماثلة للخصائص، التي نجدها لدى قردة الغوريلا».

وحتى الان تم ايجاد هذه الجينة في نسبة منخفضة جدا لا تتعدى (٢٪) لدى بعض السكان الافارقة الامريكيين في الولايات المتحدة وهذه المرة الاولى التي تكتشف في اوروبا على قول الدكتور بالما كارلوس. كذلك فان والدة المريضة وجدتها يحملان الجينة ذاتها.

وهذه الخصائص النادرة، التي تتميز بها هذه العائلة في منطقة الغيرف (جنوبا) قد تكون نتيجة اتصالات الاسلاف مع سكان قادمين من افريقيا، كما تشهد على تشابك وتزاوج الاعراق لدى البرتغاليين وعزلة بعض الجماعات السكانية، على ما كتبت الصحيفة.

مصرع (٧٠) شخصا في حادث طرق في الهند

● نيودلهي – ذكرت وكالة الانباء الهندية أمس الأول الجمعة ان (٧٠) شخصا على الأقل لقوا مصرعهم عندما انقلبت شاحنة كانت تنقل مدعوين لحضور حفل زفاف في ولاية هيماشال – برادش، في شمال الهند.

وأدى الحادث الذي وقع ليلة الخميس/الجمعة، أيضاً، الى اصابة (٨) اشخاص بجروح.

وكان أكثر من (٨٠) شخصا استقلوا الشاحنة لحضور حفل زفاف في احدى القرى في هذه المنطقة الجبلية الواقعة على سفح جبل الهملايا.

وقتل معظم الضحايا سحقا تحت الشاحنة التي انقلبت. وأشارت الشرطة الى انه تم سحب (٦٥) جثة وان رجال الانقاذ ما زالوا يحاولون اخراج خمس جثث اخرى كانت لا تزال عالقة تحت الشاحنة.

وتقع احداث كثيرة على الطرق الهندية وتكون في أغلب الاحيان قاتلة اذ ان اعدادا كبيرة من الاشخاص تتكدس في الباصات او على متنها او في الشاحنات.

ذوبان طبقة الجليد في غرينلاند اسرع بثلاث مرات من اعادة تشكلها

● واشنطن – «و.ص.ف» – ذكرت دراسة نشرت في نهاية الاسبوع في مجلة «ساينس» الاسبوعية ان طبقة الجليد في شمال وشمال شرق غرينلاند تذوب بسرعة أكبر بثلاث مرات من اعادة تشكلها وتسهم بذلك في ارتفاع مستوى مياه المحيطات.

وقالت هذه الدراسة، التي اجرتها وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» استناداً الى معطيات جمعت بالاقمار الاصطناعية ان القسم الأكبر من الكتلة الجليدية، التي تنحسر كل عام يأتي من ذوبان قواعد جبال الجليد، التي تنفصل عنها كتل تعوم ثم تذوب في البحار.

وقالت ان القسم الشمالي من طبقة الجليد في غرينلاند تتقلص تدريجياً، حسبما كتب المعد الرئيسي للدراسة، ايريك مينيو، مضيفا ان هذه الظاهرة تسهم في ارتفاع مستوى البحار في جميع انحاء العالم.

وأضافت الدراسة ان «جبال الجليد في شمال شرق غرينلاند تطلق في المحيطات كمية اضافية من الجليد حجمها ثمانية كيلو مترات مكعبة سنويا وهذا ما يمثل ارتفاعا يبلغ (٠,٠٢) ميليمتر في مياه البحر او انحسارا يبلغ (٢,٥) سنتيمتر سنويا من معدل مساحة الجليد (في هذا القسم من غرونلاند)، التي ترتفع عن سطح البحر».

جبهة الناصرة الدمقراطية تنطلق لتحقيق انتصارها السادس

* اعادة انتخاب اديب ابو رحمون سكرتيرا للجبهة * جرايسي: من المتوقع ان يخوض الليكود الانتخابات البلدية في الناصرة وغيرها * ابو رحمون: لنجعل عيون شعبنا تتكحل بوحدة الناصرة وانتصار جبهتها السادس * مصباح زيّاد: الجبهة سند قوي لبلدية الناصرة *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» -اكد مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية مهمته الانطلاق لتعزيز قوة الجبهة اكثر واكثر اذ ان جبهة قوية متلاحمة وموحدة تستطيع تحقيق الانتصار السادس في الانتخابات لبلديةالناصرة في السنة القادمة.

وكان المجلس قد عقد جلسته الاولى، مساء امس الاول الجمعة، بعد انتخابه بشهرين، وذلك لانتخاب سكرتير ومكتب الجبهة.

وافتتح الاجتماع رئيس لجنة المراقبة، مصباح زيّاد بكلمة اكد فيها على ضرورة تقوية التنظيم الجبهوي وفتح مقر رسمي للجنة بالاضافة الى فتح مقرات في جميع احياء الناصرة وتفعيل محترفين لادارة العمل التنظيمي اليومي.

وقال زيّاد ان الضمان لتحقيق الانتصار السادس للجبهة في بلدية الناصرة هو وجود جبهة قوية وموحدة، يصر اعضاؤها على تحقيق الانتصار، فجبهة قوية هي سند لبلدية الناصرة.

والقى رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي كلمة قال فيها ان التجربة الاخيرة التي مرت بها جبهة الناصرة الدمقراطية منذ عقد مؤتمرها الاخير، في اواخر العام الماضي يجب ان يستفاد منها بايجابياتها وسلبياتها، ففي كل عملية دمقراطية هناك ايجابيات وشوائب، ويبقى الاساس كيف نستفيد من هذه الشوائب بهدف الاصلاح ومواصلة العمل الى الامام.

واكد جرايسي على ضرورة التلاحم والوحدة والتماسك والتعاون في العمل الجبهوي اليومي، لان المفتاح الاساسي لانتصار الجبهة هو التنظيم القوي والعلاقات الداخلية الجيدة، فجبهة كهذه تستطيع الوقوف امام كل التحديات، كذلك اكد على ضرورة ايجاد الآلية لتفعيل الـ (١٢٠٠) عضو جبهة في الناصرة، فكمٌ كهذا في العضوية يجب ان يترجم في الشارع.

وتكلم جرايسي عن معركة الانتخابات القادمة في الناصرة، وشبهها بانتخابات ١٩٨٣ حين حققت الجبهة انتصارا باهرا وزادت من قوتها على الرغم من مختلف التحديات الجديدة آنذاك. وقال، اليوم، يحاول الليكود، استغلال نفوذه بهدف انشاء بؤر في الوسط العربي ومن المتوقع ان يحاول خوض معركة السلطات المحلية في عدة مواقع في الوسط العربي وعلى رأسها الناصرة.

وقال جرايسي ان الطائفية واحزابها فشلت في الناصرة وهي اليوم تبحث عن اطر واشكال جديدة لتحسين وضعها.

بعد ذلك اعلن مصباح زيّاد، ان للجنة المراقبة وصل ترشيح واحد لمنصب سكرتير الجبهة الا وهو السكرتير السابق، الحالي، اديب ابو رحمون.

وبعد ان اجمع اعضاء الجبهة في تصويتهم، استقبل ابو رحمون بعاصفة من التصفيق.

ثم القى ابو رحمون كلمة شكر فيها الاعضاء لمنحهم اياه الثقة، ورحب بأعضاء المجلس المنتخبين وخصوصا الجدد منهم، اذ تبين انه من اصل ١٣٥ عضو مجلس جبهة هناك ٧٥ جدد، وان جميع الاعضاء السابقين الذين لم ينتخبوا للمجلس الجديد ما زالوا نشطاء في الكوادر الجبهوية، ما عدا اثنان خرجا من صفوف الجبهة قبل فترة طويلة.

وقال ابو رحمون ان «عيون شعبنا واهالي الناصرة بالذات تتطلع الينا، بسبب الاهمية الخاصة للناصرة، لهذه القلعة الجبهوية. القلعة الدمقراطية، القلعة العلمية والثقافية والسياسية لابناء شعبنا».

وتوجه ابو رحمون لاعضاء المجلس وقال «كونوا قدها ودعوا العيون تتكحل بوحدة الناصرة وبانتصار جبهتها السادس».

ثم جرت انتخابات لمكتب الجبهة وتنافس فيها (٣١) عضوا على ١٨ مقعدا، وفاز في الانتخابات، كل من احمد زيّاد وامين محمد علي وايهاب بجالي وجابر خوري ودخيل حامد وراجي منصور ورمزي حكيم وسعيد عابد وسهيل الفاهوم وعدنان ابو ربيع وعلي سلام وفاروق حكيم وفيصل طه وكمال ابو احمد ونائلة زيّاد ونبيلة اسبنيولي ونبيل حايك ووليد الفاهوم.

ويذكر انه بموجب الدستور فان المجلس يضم (٢٥) مقعدا فالى جانب الـ (١٨) المنتخبين هناك (٧) اماكن ثابتة لرئيس البلدية ورئيسة كتلة الجبهة في مجلس «نعمت» ورئيس كتلة الجبهة في مجلس العمال وسكرتير الجبهة وسكرتير فرع الحزب وسكرتير رابطة التجار والمراقبين وسكرتير رابطة الجامعيين.

بحضور واسع، جبهة يافة الناصرة تختتم مؤتمرها

غوجانسكي: خيبنا آمال من ظن اننا سنفنى ونذوب

❑ خطيب: نحن نمثل وحدة القرية بكل شرائحها ❑ لوباني: لا نبخل في تقديم ما يلزم لصيانة وحدة هذا الشعب ❑ محاميد: حُكام اسرائيل يتصرفون كرؤساء قبائل ❑

❑ يافة الناصرة - من سامي غطاس - اختتمت جبهة يافة الناصرة الدمقراطية، مساء أمس السبت، مؤتمرها الذي عقد في قاعة بولس في القرية، بمهرجان سياسي فني حضره جمهور كبير من القرية. افتتح المهرجان وأداره عضو قيادة الشبيبة الشيوعية، احمد خليلية واكد في تحيته على دور الجبهة وضرورة تقويتها وتوسيع صفوفها وقال: «اننا وباعتزاز نرفعها عالية اننا صدقنا في طريقنا ومواقفنا المشرفة».

وتكلم سكرتير جبهة يافة الناصرة، نادر لوباني متطرقا الى الوضع الاقتصادي المتدهور واستشراء البطالة وبشكل خاص بين العمال العرب.

وأكد لوباني على ضرورة مواجهة سياسة الحكومة المتبعة في هدم البيوت في المناطق الفلسطينية ومصادرة الاراضي وبناء المستوطنات. وتحدث عن دور الجبهة ونشاطاتها بين المؤتمرين مؤكدا على تحقيقها انجازات ونجاحات وبتجنيدها جمهور القرية للمشاركة في نشاطات قطرية ومحلية مختلفة، ودعا الى: «تعميق صلة الجبهة بالجماهير، فنحن لا نبخل في تقديم ما يلزم لصيانة وحدة هذا الشعب».

وتكلم رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي، المهندس شوقي خطيب، الذي استعرض المشاكل والمصاعب، التي تعاني منها السلطات المحلية واضطرارها لاتخاذ قرار الاضراب والاعتصام.

وتطرق خطيب الى العراقيل، التي تضعها الحكومة امام عملية السلام وقال: «علينا العمل لتقوية الكفاح لاحقاق حقوق الشعب الفلسطيني والمساواة للجماهير العربية في اسرائيل». واشار الى الدور الهام الذي تقوم به الجبهة شعبيا وبواسطة اعضائها الممثلين في الكنيست وقال: «للجبهة دور طليعي في الكفاح وجبهة يافة هي جزء من الجبهة القطرية ولها دورها الكفاحي الأصيل، فنحن نمثل وحدة القرية بكل شرائحها وسنحافظ على هذه الوحدة من منطلق ايماننا بوحدة الصف والتآخي، ورغم شح الميزانيات فسنعمل على تطوير القرية وقبل كل شيء تطوير الانسان وتوفير كافة الخدمات له».

وتكلمت النائبة، تمار غوجانسكي فأكدت على ان الاسس، التي تعتمدها الجبهة في عملها هي قيادة السلطات المحلية وتطوير القرى العربية ورفع مستواها.

وحول سياسة الحكومة قالت: «نتنياهو الذي يمثل افكار الماضي، التي ثبتت فشلها ويمثل مصالح غوش ايمونيم ومعارضي السلام، هو ايضا يمثل مصالح الفئات الغنية جدا التي تسعى لشراء الشركات الحكومية بأبخس الاثمان. كذلك تكمن خطورة هذه السياسة بتقليص الخدمات الطبية ورفع اسعار الادوية».

واضافت غوجانسكي: «وامام هذا الوضع، نحن اليوم لسنا ذات المعارضة، فنحن معارضة لا نساوم ونطالب، بصرف الميزانيات للتطوير والصحة وليس للحرب. نضالنا يميزنا اليوم عن غيرنا، فخلال عشرين عاما خيبنا آمال من ظن بأننا سنفنى ونذوب. ومؤتمركم هذا بجماهيره الغفيرة يدل على اننا ما زلنا اقوياء».

وكانت الكلمة الاخيرة للنائب هاشم محاميد وقال: «حكومة اسرائيل تتجه من سيء الى اسوأ وتقود المنطقة الى حرب يمكن ان تحرق بنارها الجميع. ونحن اليوم نطالب بفتح ابواب الذخيرة العسكرية في اسرائيل وغيرها امام هيئة الامم المتحدة». وانتقد محاميد سياسة الاستيطان ليس في ابو غنيم، انما في معاليه ادوميم، ايضا، التي يمكن ان تقسم الضفة الى ضفتين لمنع اقامة الدولة الفلسطينية، فحكام اسرائيل لا يتصرفون كمسؤولين انما كرؤساء قبائل ومجموعات قبلية». واضاف محاميد: «وامام الوضع الذي تشهده البلاد بسبب هذه السياسة تقع على عاتقنا واجبات كبيرة وعلينا الكفاح برؤوس مرفوعة في هذا الوقت بالذات خاصة وان حزب «العمل» لا يعمل ضمن برنامج واضح والامر نفسه موجود لدى احزاب اخرى في المعارضة، وعليه ينبغي الاستمرار في نضالنا وكفاحنا».

وقدم برنامج فني بمشاركة الفنانين ريم بنا وليونيد وفرقة يافة الناصرة للدبكة الشعبية بقيادة الاستاذ رمزي حبيب الله.



● جانب من المؤتمر ●

● قرارات المؤتمر ●

● نستنكر بشدة سياسة حكومة نتنياهو المتنكرة لحقوق الشعب الفلسطيني والتي تعمل على تفريغ المسيرة السلمية من مضمونها. كما ندعو الى تصعيد النضال ضد الاستمرار في عملية البناء على جبل ابو غنيم وعملية مصادرة الاراضي العربية لتوسيع المستوطنات لبناء الطوق الذي يهدف الى حرمان الشعب الفلسطيني من حقه في تقرير المصير. ● نستنكر السياسة الاقتصادية التي توصل الى خنق الاكثرية الساحقة من العاملين والفئات المتوسطة والقذف بهم الى سوق البطالة. ● جبهة يافة الناصرة الدمقراطية التي تمثل كل فئات شعبنا في القرية والتي عملت كل الوقت بايمان على وحدة اهالينا، تدعو كل جماهيرنا العربية في البلاد الى نبذ مظاهر الخلاف والاحتراب الطائفي والعائلي. فكلنا لافشال مخطط تقسيمنا الى عائلات وطوائف. وكلنا لتوظيف كل الطاقات والجهود لتحقيق مطالبنا العادلة. ● ندعو جمهور المعلمين الى دعم قائمة الجبهة في انتخابات نقابة المعلمين. ● ندعم وبكل حزم نضال السلطات المحلية العربية من اجل المساواة وللحصول على الميزانيات المطلوبة، ونطالب السلطة بان تفي بوعودها لرؤساء السلطات المحلية. ● الجبهة هي بيتنا الدافئ وحصننا الواقي. ندعو جمهورنا الى دعمها وتوسيع صفوفها.

حول مسرحية «عودة قراقوش»



سوزان حجار احدى ابطال المسرحية

☐ يقوم مسرح «الجوال» في سخنين بوضع اللمسات الاخيرة على مسرحية «عودة قراقوش»، من تأليف كرم شقور واخراج اديب جهشان، ويشارك في التمثيل: كرم شقور، عادل ابو ريا، محمد بكرية، وجيه عبود، اياد شيتي، سوزان حجار، ووداد سرحان.

المسرحية مركبة من لوحات وصور درامية، كل لوحة قائمة بحد ذاتها، ولا يوجد استمرارية قصصية او تسلسل درامي بين هذه اللوحات.

قراقوش شخصية تاريخية امتازت بالسيطرة، الظلم، النفوذ المطلق والاستبداد بالحكم. استحضرها الكاتب لتدخل بعد انتهاء كل مشهد في فترة حكم قراقوش (زمن الايوبيين). رفض عرض مسرحية تابعة لفرقة تمثيل محلية – وتم عرض المشاهد المسرحية بعد الاحتيال عليه والقيام برشوة الحارس الخاص به.

اللامعقول، التضاربات الحياتية، الظلم السياسي، الفلسفات الاجتماعية، كل هذه العناوين تشكل العامود الفقري والمحور الرئيسي لمجريات المشاهد.. يتناول الكاتب هذه القضايا بأسلوب استعراضي كوميدي احيانا، فانتازي، عبثي، نوستالغي احيانا اخرى.

تقسم المسرحية الى اربعة لوحات، الاولى بعنوان «بسعر الفجل» وتناقش قضية العائدين والقادمين الجدد، وتطرح سؤال: عن سن قانون حق العودة؟

اللوحة الثانية، بعنوان «مع الصابرين»، وتناقش كيفية صرف اموال البترول في العالم العربي ومنعها عن شعوب العالم النامية، وتفضيل الحيوان عن الانسان.

اللوحة الثالثة، بعنوان «الحرم الابراهيمي»، وبهذه اللوحة تتم الاستعانة بشخصيات تاريخية لتعطي اسقاطات على الحاضر، ويغلب على الحوار روح الفلسفة لمعالجة نفسيات مختلفة تعاني من ترسبات التاريخ.

اللوحة الرابعة، بعنوان «قاعة الانتظار»، وهي لوحة خيالية خالصة، وموقف مسرحي فانتازي يتناول قضية الصراع بين الفلسطيني المهجّر واليهودي حول ملكية «شهرزاد» التي ترمز الى فلسطين.

(محمد بكرية – عرابة البطوف)

منح اوسمة شرف من رتبة فارس لدي نيرو والمودوفار وتيشينيه



● روبرت دي نيرو ●

☐ كان – «و.ص.ف» – منح وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دوشاريت، مساء امس الاول الجمعة، في كان (جنوب فرنسا) اوسمة شرف من رتبة فارس الى كل من الممثل الامريكي روبرت دي نيرو والمخرجين الفرنسي اندريه تيشينيه والاسباني بدرو المودوفار.

وجرت الحفلة على شاطئ فندق كارلتون بحضور المسؤولين عن المهرجان، الذي يقيم حاليا دورته الخمسين، وعدد كبير من نجوم الفن السابع.

وقبل ان يقلد الفنانين الثلاثة الاوسمة شدد الوزير في كلمة على «معركة فرنسا من اجل السينما ومن اجل اشكال السينما من دون اي استثناء».

ولدى تقليده الوسام لالمودوفار قال دوشاريت «انكم من دون اي شك مخرج اسباني كبير، احد الذين عبروا بطريقتهم الخاصة، كما يليق بفنان حقيقي، عن ارث الثقافة الوطنية».

ورد المودوفار مخرج «نساء على شفير الانهيار العصبي» اننا «في اسبانيا لا نعتبر السينما تعبيرا ثقافيا علما بان هذا الامر يفترض ان يكون واضحا». واهدى وسامه الى والدته «كي لا توبخني».

واشاد دوشاريت متوجها الى دي نيرو بـ «الموهبة الاستثنائية» التي يتمتع بها الممثل. واضاف ان «السينما الفرنسية تشعر بمودة خاصة تجاهكم» مذكرا بان دي نيرو بدأ حياته الفنية «في دور صغير في فيلم «ثلاث غرف في مانهاتن» الذي صوره المخرج الفرنسي «آلان كارنيه».

وقال دي نيرو «انه شرف عظيم بالنسبة لي» ودعا الفرنسيين الى «الحفاظ على ثقافتهم».

واشاد دوشاريت اخيرا بالمخرج الفرنسي اندريه تيشينيه «المبدع بكل ما تحمله هذه الكلمة من قوة والذي يطال بأسلوبه الفريد جمهورا واسعا في فرنسا والخارج».

ورد تيشينيه، مخرج «فندق امريكا» و«الاعشاب البرية»، بتحفظه المعهود معتبرا ان عرض افلامه في الخارج هو افضل ما يمكن ان يحصل عليه.

ووجه وزير الثقافة الفرنسي فيليب دوست بلازي الذي يتعافى من اعتداء تعرض له منذ اسبوعين تقريبا رسالة تهنئة خاصة الى كل من الفنانين الثلاثة.

معرض صور وكاريكاتير في «النجاح»

☐ نابلس – «وفا» – افتتح في «جامعة النجاح الوطنية» في نابلس، صباح امس السبت، معرض الصور والكاريكاتير الذي تشرف عليه جبهة العمل الطلابي التقدمية.

ويستمر المعرض الذي يحمل عنوان «هموم طلابية» ثلاثة ايام، ويحتوي على صور فوتوغرافية لمشاهد تبين بعض التصرفات الخاطئة التي يقوم بها الطلبة، كعدم مراعاة النظافة وغيرها، اضافة الى رسوم كاريكاتير تعالج بعض القضايا بأسلوب ساخر.

وقال الطالب باسم ذياب احد المشرفين على المعرض ان الهدف منه توعية الطلبة للحفاظ على جامعتهم والوقوف على بعض الاخطاء من اجل العمل على تصحيحها، مضيفا بان هذا المعرض هو الاول من نوعه في الجامعة، ولاقى اقبالا كبيرا فاق التوقعات، نظرا للاسلوب الذي اعتمده في معالجة بعض المظاهر السلبية.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية القدس

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٤٧٨١

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٤٧٨١ تغيير رقم ١/٩٤ لتغيير الخرائط الهيكلية المحلية رقم ١٧١١ و-١٤٤٥
المساحات المشمولة في لخارطة واماكنها: القدس، حي غونين هـ شارع متكوفه رقم ٢٨. المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٦٩١٨٠ - ١٦٩٢٤٠ وبين خطوط العرض ١٢٩٥٩٠ - ١٢٩٦٤٠ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠١٢٢ قسيمة ١٢٠ حوض ٣٠١٢٢ جزء من القسيمة ١١٩

اهم تعليمات الخارطة: ا) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ١ إلى منطقة سكنية ١ خاصة ب) تحديد انشاءات بناء لاضافة بناء في الواجهة الشمالية من المبنى القائم لتوسيع الشقق القائمة واضافة فرندات خدمات في الواجهة الجنوبية وفقا لملحق البناء ج) السماح باستخدام مساحة الروم لمخازن د) تحديد انشاءات بناء لاضافة بناء لمخازن وفقا لملحق البناء هـ) زيادة مساحات البناء على القسيمة رقم ١٢٠ من ١١٥٩ مترا مربعا مساحات رئيسية الى ١٦٣١ مترا مربعا و) تحديد مساحات البناء القصوى على القسيمة ١٢٠ بـ ٢١٤٠ مترا مربعا ز) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافات البناء المذكورة اعلاه ح) تحديد تعليمات تتعلق بهدم درج.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٤٣٧٨ صفحة ١٥٤٧ بتاريخ ١/٢/٩٦. لخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية القدس ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متياهو حوته

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء

لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٥٢٩٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودع في مكاتب الجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم ٥٢٩٠ تغيير رقم ١/٩٦ لتغيير الخارطة الهيكلية المحلية رقم ٣٥١٦.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي غونين ح، شارع مشومير ٣ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠١٦٩ قسيمة ٥٦.
اهم تعليمات الخارطة: ا) تحديد انشاءات بناء لاضافات بناء متماثلة في مبنى قائم لتوسيع وحدات سكنية قائمة كما هو مفصل فيما يلي: ١) تحديد انشاءات بناء لتوسيع الشقق القائمة في الجناح الشمالي من المبنى في الطابقين الاول والثاني ٢) تحديد انشاءات بناء لاضافة طابق لتوسيع الشقق القائمة في الطابق الثاني من المبنى ب) زيادة عدد الطوابق من طابقين الى ثلاثة طوابق ج) تحديد مساحات البناء القصوى للمبنى بـ ١٨٢٠،٠٧ مترا مربعا د) الغاء قسم من خطوط البناء المصادق عليها بموجب الخارطة رقم ٣٥١٦ وتحديد خطوط بناء جديدة لاضافة البناء هـ) تحديد تعليمات بشان جدران للهدم.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان حسب المتاخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢/٦٢٩٠٢٢٢، على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع القدس تلفون: ٦٢٩٧٦٧٨ وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ؤ وفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

متياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٣٩٣١ «أ»

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس، خارطة هيكلية محلية رقم ٣٩٣١ «أ» تغيير رقم ١/٩٥ لتغيير الخارطة الهيكلية المحليةرقم ٣٩٣١.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، كريات هداسا -عين كارم للمساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٦٣٧٣٠ - ١٦٤٨٦٥ وبين خطوط العرض ١٢٩٩١٠ - ١٣١٠١٠ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على مخطط الخارطة رقم ٣٩٣١ بالخط الازرق.
اهم تعليمات الخارطة: ا) تغيير الاستعمالات المصادق عليها للمباني رقم ١٥ و-١٠٥ بموجب الخارطة رقم ٣٩٣١ على النحو التالي: مبنى ٥٥ (منطقة و) - ممرح لمركز الطالب يشمل: مكاتب، غرف حلقات دراسية، مقصف، دكان للتجهيزات المكتبية (اكاديمون)، نادي للياقة البدنية وما شابه.
مبنى رقم ١٠٥ (منطقة ا ٤) - من مبنى وقوف مركزي وخدمات تجارية الى بيت ضيافة وخدمات تجارية وموقف ب) الغاء مبنى ٩٨ المخصص لاقامة محطة وقود بموجب الخارطة رقم ٣٩٣١ ج) تحديد انشاءات بناء لاقامة المباني كما ذكر وفقا لملاحق البناء د) تغيير خطوط البناء القصوى وتحديد خطوط بناء جديدة في للنطقة «و» ومساحة للمنطقة ا ٤ بموجب الخارطة رقم ٣٩٣١ هـ) تحديد مساحات البناء القصوى للمبنى ٥٥ وللمبنى ١٠٥ على النحو التالي: مبنى ٥٥ - ٤٣٠٠ متر مربع (منها ٣٦٠٠ مساحات للاستعمالات الرئيسية). مبنى ١٠٥ - ٢٨٨١٠ متر مربع (منها ١٤٣١٠ متر مربع مساحات رئيسية و) تحديد عدد الطوابق الاقصى للمبنى رقم ٥٥ بـ٣ طوابق فوق طابق المدخل وطابقين تحت طابق المدخل. للمبنى ١٠٥: طابق واحد فوق منسوب المدخل، ٦ طوابق فوق الشارع الاسفل، ٣ طوابق تحت الارض وفقا لما هو مفصل في ملاحق البناء ز) السماح ببناء ممر تحت الارض من منطقة «و» الى منطقة «ا» وفقا لما هو مفصل في ملاحق البناء ح) تغيير نظام الوقوف الخصوصي في المنطقتين «و» و«ا ٤» بموجب الخارطة رقم ٣٩٣١.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان حسب المتاخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢/٦٢٩٠٢٢٢، على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع القدس تلفون: ٦٢٩٧٦٧٨ وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

متياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٤٩٣٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم ٤٩٣٠ تغيير رقم ٨/٩٥ للخارطة الهيكلية المحلية للقدس رقم ٦٢ وتغيير رقم ١/٩٥ لتغيير الخرائط الهيكلية المحلية رقم ١٠٥١ «أ»، ١٥٥١، ١٧٢٦، ١٩٧٥، ٢٨٦٠، ٣٢٥٤ و- ٣٤٥٠ ب
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، شارع المدخل الغربي للمدينة بين حي جفعات شاؤول وحي نافتوح. المساحة الواقعة بين خطوط الطول ١٦٨١٠٠ - ١٦٨٧٢٥ وبين خطوط العرض ١٣٣١٠٠ - ١٣٣٧٥٠ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. اجزاء الاحواض ٣٠٢٣٣ حوض ٣٠٠٩٦ قسائم ١-٤، ٧-٨-١١-١٢، ٥١-٥٢، ٦٣، ٧٥، ٧٩، ٨١، ٨٣، ٩١، ٩٣-٩٥، ٩٧ حوض ٣٠٠٩٦ جزء من القسائم ٥، ٤٨، ٨٤، ٨٥، ٨٧، ٨٩ حوض ٣٠١٥٧ قسيمة ٨٧ حوض ٣٠١٥٧ جزء من القسائم ٢، ٧٩، ٨٦ حوض ٣٠٢٣٠ قسائم ٢٣، ٢٦ حوض ٣٠٢٣٠ جزء من القسائم ٢٠-٢٢، ٢٤، ٣٠-٣١ حوض ٣٠٢٣١ جزء من القسيمة ٨.
اهم تعليمات الخارطة: ا) تغيير تخصيص الارض على النحو التالي: ١) من طريق الى محمية طبيعية ٢) من محمية طبيعية الى طريق لطريق و/او تصميم مناظر طبيعية ومساحة مفتوحة عامة ٣) من مساحة مفتوحة عامة الى طريق والى طريق و/او تصميم مناظر طبيعية ٤) من ممر عام للمشاة الى مساحة مفتوحة عامة ٥) من منطقة سكنية ٢ الى طريق، الى طريق و/او تصميم مناظر طبيعية ومساحة مفتوحة عامة ب) تحديد طرق جديدة، تغيير هوامش طرق قائمة، توسيع طرق والغاء طرق قائمة ج) تحديد تعليمات بشان تصميم مناظر طبيعية وتطوير المساحة وفقا لملحق البناء د) تحديد شروط لاصدار رخصة بناء لشق الطريق هـ) تحديد تعليمات بشان مبان، جدران ودرج للهدم واشجار للاقتلاع.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان حسب المتاخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٠٢/٦٢٩٠٢٢٢، على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع القدس تلفون: ٦٢٩٧٦٧٨ وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

متياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء القدس

الشركة الوطنية للاسكان في اسرائيل م.ض

AMIDAR

مديرية اراضي اسرائيل

مناقصات لبيع أملاك سلطة التطوير في حيفا

١ - تعلن شركة عميدار عن رغبتها في قبول عروض لشراء ملكية عقارات في حي الحليصة في مدينة حيفا في مناقصة حرة مع سعر ادنى.
٢ - العقارات المقترحة ادناه مركزة في ثلاث كراسات:

أ

رقم المناقصة	حوض/ قسيمة قسيمة فرعية	العنوان	المساحة على المخطط بالأمتار المربعة	نسب البناء المتبقية بالأمتار	تفاصيل أخرى	السعر الأدنى بالشيكل الجديد
٧٧٧٢٩٧٣٢٥	١٠٨٧٢/٣٤١/٣	غوش عتسيون ١٨	٢٢	لا يوجد	شقة من غرفتين في في الطابق الأرضي	١٨٩٤٠
٧٧٧٢٩٧٤٢٦	١٠٨٧٢/٣٤١/٥	غوش عتسيون ٢١	٧٥	لا يوجد	شقة من غرفتين وفرندات مسقوفة في الطابق الأرضي العلوي	٧٦٣٦٠
٧٧٧٢٩٧٥٢٧	١٠٨٧٢/٣٤١/١	غوش عتسيون ٢١	٢٧،٢٠	لا يوجد	شقة مغلقة من غرفتين ومساحة باطون ١٣،٢٠ مترا مربعا	٢٢٧٠٠
٧٧٧٢٩٧٦٢٨	١٠٨٧٢/٤٠٦/٢	غوش عتسيون ٢١	٧٥،٧٥	لا يوجد	شقة مغلقة من ٤ غرف ودكان ملاصقة بمساحة ١٦،١٧ مترا مربعا	١٠٣٩٣١
٧٧٧٢٩٧٧٢٩	١٠٨٧٢/٤٠٦/٣	غوش عتسيون ٢١	٢٤،٣٢		دكان ومخزن في الطابق الأول	١٥٥٩٠

ب

رقم المناقصة	حوض/ قسيمة قسيمة فرعية	العنوان	المساحة على المخطط بالأمتار المربعة	نسب البناء المتبقية بالأمتار	تفاصيل أخرى	السعر الأدنى بالشيكل الجديد
٧٧٧٢٩٧٨٣٠	١٠٨٧٢/٢٧٨/١،٢	هيردين ١٧	٨٢،١٤	لا يوجد	وحدتان سكنيتان تم دمجهما في شقة من ٤ غرف	٨٥٦٥٦
٧٧٧٢٩٨٠٣٢	١٠٨٧٢/٤٩٣/٣	حوسن ١٤	٧٥،٧٥	لا يوجد	شقة من غرفتين في الطابق الأرضي	٦٧٠٠٠
٧٧٧٢٩٨١٣٣	١٠٨٣٢/٣٠/٢	السلزيان ٢١	٨٨،٣٦	١٧	شقة من ٣ غرف وسطح	٨٨٢٠٤
٧٧٧٢٩٨٢٣٤	١٠٨٤٢/٤٢١/٢	الزمخشري ٤	٣٦،٦٠	٧٠	قاعة، غرفة سطح وارض بمساحة ٥٠،١٦ مترا مربعا	٤٧٨٦٤
٧٧٧٢٩٨٣٣٥	١٠٨٧٢/٤٧٩/١	غوش عتسيون ٢٨	٣٩،٤٩	لا يوجد	شقة من غرفتين ومساحة باطون ملاصقة	٣٣٢٠٣

ج

رقم المناقصة	حوض/ قسيمة قسيمة فرعية	العنوان	المساحة على المخطط بالأمتار المربعة	نسب البناء المتبقية بالأمتار	تفاصيل أخرى	السعر الأدنى بالشيكل الجديد
٧٧٧٢٩٦٢١٤	١٠٨٧٢/٣٤١/٦	غوش عتسيون ١٨	٧٥،٠٠	٣٩٩	غرفة مغلقة مع مدخل منفرد	١٤٧٠٠٠
٧٧٧٢٩٦١١٣	١٠٨٧٢/٤٧٩/٥	غوش عتسيون ٢٨	٣٧،٠٩	٣٠٠	وحدة مغلقة في الطابق الارضي العلوي	٩٥١٢٠
٧٧٧٢٩٥٥٠٧	١٠٨٦٠/٠٥٩/٢	جدعون ١٩	٧٩،٢٠	٧٢٤	شقة مغلقة في الطابق الاول في مبنى حجر قديم ضمن طابقين	٣٣٢٠٠٠

٣ - يمكن شراء كراسات المناقصات بمبلغ ٣٠٠ شيكل جديد لكل واحدة على انفراد يشمل ضريبة القيمة المضافة اعتبارا من يوم الخميس ١٥/٥/١٩٩٧ في مكتب فرع سلطة التطوير حيفا (هذا المبلغ لا يسترد لاي سبب كان).
٤ - تفاصيل العقارات كما وردت أعلاه هي عامة وللمعلومات والتعرف عليها فقط على مقدم العرض ان يفحص التفاصيل الدقيقة بما في ذلك حالة العقارات الطبيعية وتفاصيل التنظيم والقيود التنظيم بانواعها. تقدم العروض استنادا الى كون مقدم العرض قد فحص العقار ووجده ملائما لاحتياجاته.
٥ - مساحات البناء المفصلة اعلاه تشمل المساحات الرئيسية ومساحات الخدمات المسموحة بموجب النظام الداخلي لخارطة بناء المدن. وفي حالة السماح بانشاءات بناء اضافية من اي نوع كان بما في ذلك تسوية، مبان مساعدة وما شابه، يكون الفائز بالمناقصة ملزما بدفع مبلغ آخر بموجب تقدير مخمن شركة عميدار.
٦ - تسلم الكراسات لدى ابراز قسيمة بالدفع نقدا لصالح حساب شركة عميدار في بنك البريد رقم ٠٥٤٠٤٣٥٦. يمكن الحصول على القسيمة والدفع في بنك البريد بفروعه المختلفة. يسجل على القسيمة تفاصيل الدافع والمستفيد، ولأمر عميدار «مناقصة سلطة التطوير ر.ف.» ورقم الحساب اعلاه. يقبل الدفع نقدا وفي كافة فروع البريد فقط.
٧ - تقدم العروض فقط بواسطة كراسة مستندات المناقصة.
٨ - كراسات المناقصات لتقديم العروض موجودة في مكاتب فرع سلطة التطوير حيفا، شارع همجينيم ٤٤ حيفا. الموعد الأخير لتقديم العروض هو يوم الاثنين ٩/٦/٩٧ الساعة ١٢:٣٠. كل عرض لا يصل الى صندوق المناقصات في الموعد المذكور لا يقبل، ولا يشترك في المناقصة.
٩ - على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية و/ او حوالة بنكية فقط بنسبة ١٠ بالمائة من السعر المقترح لا يشمل ضريبة القيمة المضافة بحيث تكون سارية المفعول مدة ٩٠ يوما على الأقل لأمر شركة عميدار كما هو وارد في كراسة مستندات المناقصة.
١٠ - تحتفظ شركة عميدار ومديرية اراضي اسرائيل بحق قبول اي عرض او رفض اي عرض بما في ذلك اعلاها.
١١ - من الجدير بالذكر ان التفاصيل العامة الواردة في هذا الاعلان لا تنطوي على شروط المناقصة، وما ورد في كراسة مستندات المناقصة هو الملزم.

حول معركة الانتخابات للمجلس المحلي (٢٠ ايار ١٩٩٧)

الانتصار يكون.. بوحدة اهالي عيلوط

حكاية من الماضي

● قبل حوالي (١١) عاما زرت قرية عيلوط، لاول مرة في مرحلة الوعي. وحتى ذلك الحين لم اكن قد جئت الى عيلوط سوى مرة واحدة عندما كان عمري ١٠ سنوات فقط وذلك للمشاركة في عرس احد افراد عائلة كريمة وكل العائلات في نظري كرام.

في تلك الزيارة، قبل عشر سنوات، هالني ما رأيته من مظاهر الاهمال السلطوي لهذه القرية الجميلة الوادعة، التي ارادت لها السلطة الغاشمة، التي اغتالت كوكبة من ابنائها عام ١٩٤٨، ان تبقى قرية عزلاء، منسية في غياهب الظلام والتخلف: فلا شوارع ولا كهربا،، ولا مرافق ولا مؤسسات، بل شبه كومة من البيوت الصغيرة الغائرة بين التلال، لا شيء فيها سوى عزيمة اهلها واصرارهم على التحدي والصمود في وجه محاولات الخنق وسياسة التمييز والاضطهاد والاهمال. والانكى من كل ذلك، ان السلطة وأعوانها لم ينظروا الى واقع عيلوط سوى من منظار واحد، هو زرع الفرقة والفتنة وتغذيتها وطمس الهوية وتكريس الخلاف والاختلاف لايجاد مبررات دنيئة لسياسة الاهمال «والتطنيش»!

وحاولت السلطة ان تظهر قرية عيلوط واهلها، كأنهم مجموعة من افراد الحمائل والعائلات التي لا تربطها اية مصلحة عامة او قواسم مشتركة، بل كانت (السلطة) تعايرهم بما فعلته هي نفسها بهم من مظاهر التمييز والاهمال فتصفهم بأنهم اناس لا يمارسون سوى الاعمال الجسدية الشاقة («العمل الاسود») ولا يوجد بينهم اكاديميون او متعلمون!!

لكن الحقيقة التي تجلّت امامي وستبقى غير ذلك، بل عكس ذلك.

فمن خلال عملي المشترك مع الناس الطيبين في هذه القرية الطيبة، مثل خالد الصالح (ابو الوليد) وصالح صالح (ابو عمر) وعبد ابو راس (ابو رامي) وخالد المفلح (ابو مفلح) وسليم وكايد ابو عياش واحمد سعيد عودة الله وابراهيم حسن ابو راس وعلي العبري، وغيرهم كثير - عرفت وايقنت ان الخير في هؤلاء الناس غلاب على الشر، وان الوحدة اقوى من الفرقة وان المحبة والوئام تطغى على الخلاف والخصام، وان القواسم المشتركة اوسع بكثير من اسباب الخلاف او الاختلاف، وحتى اذا ما حصل خلاف او اختلاف، في الرأي والنهج، فلم يكن ذلك بدافع الضغائن او الاحقاد، بل هو من باب الاجتهاد والتعددية في الرؤية والتحديد. وكم عانت عيلوط، البلد والاهل، من محاولة الحاقدين تفسير واقعها المركّب وكأنه لا امل في الوفاق او الاتفاق على ما هو نافع ومفيد.

ورغم ان السلطة واذرعتها نجحت في سلب جماهير عيلوط الكثير من حقوقها بذريعة وجود انقسامات وخلافات، الا انها لم تنجح في سلب ارادة عناصر الخير، ولم تنجح في قتل اصرارهم على حقهم، جميعا، في ان يحصلوا على ابسط حقوقهم، فكافحوا وناضلوا بمثابرة واستمرار، ولم ترهبهم السلطة ولا اعوانها، ولم ييأسوا لا من الواقع المرير ولا من التهديد والوعيد.

وابلغ دليل على المكاسب التي تحققت بفضل المثابرة والصمود ان الشيوعيين والجبهويين في عيلوط، ومعهم كل الناس الشرفاء الطيبين - وهم كثيرون - رفعوا منذ سنوات طويلة صوتهم عاليا ضد مصادرة الارض ومحاولات الخنق والترحيل والتيئيس، ومن اجل مجلس محلي منتخب، وضد ضم عيلوط الى الناصرة ومن اجل تضافر الجهود وتكاتف جميع العائلات والحمائل في صف واحد من اجل المصلحة العامة وضد التفرقة وفي وجه السلطة ونواياها الخبيثة.

وها هم اهل عيلوط جميعا، على كافة انتماءاتهم، يحظون اليوم بالحق المقدس في انتخاب مجلس محلي يعبّر عن ارادتهم ويتولى شؤونهم.

فهل يقلل احد من عظم هذا المكسب؟!

عيلوط اليوم...

اعتقد ان ما تشهده وتعيشه عيلوط اليوم، هو صورة مصغّرة، او ربما «بروفة»، للمستقبل - بمعنى انها تعيش مرحلة مؤقتة انتقالية، نحو مستقبل يصنعه ابناؤها جميعا، بأيديهم وبارادتهم وبحبهم لها.

ومن ابرز معالم ومظاهر هذا الواقع الراهن وجود مجلس محلي معيّن، هو بمثابة مرحلة انتقالية، وصولا االى المكسب الاكبر والاعظم - الا وهو الحق الذي انتزع انتزاعا بضرورة انتخاب مجلس محلي، بشكل حر ودمقراطي، ليعبّر عن ارادة الاهالي جميعا، وعن حقهم في ادارة شؤونهم بأنفسهم، «فأهل مكة ادرى بشعابها».

واهل عيلوط ادرى بمشاكلهم وبالحلول المناسبة لهذه المشاكل!

ولا احد يقلل من قيمة او حجم الانجازات والمشاريع التي نفذها المجلس المعيّن، في عدة مجالات - لكن يبقى الامر الاهم - الا وهو الاستقلالية، الاحقية، الحرية، الهوية، الارادة، التعددية - وهذه كلها تعابير تشير الى حق الاولوية لاهل عيلوط انفسهم في ادارة شؤونهم، اي في ان يتمثلوا في مجلس محلي ينتخبونه هم ليدير شؤونهم الخاصة بهم، وليبنوا مستقبلهم ويرسموا صورتهم - بوحدتهم وبارادتهم وبحريتهم، شأنهم في ذلك شأن غيرهم من مواطني هذه البلاد - العرب واليهود، ولا عجب في ان يتدبر اهل عيلوط شؤونهم بشكل افضل من غيرهم!

لماذا؟

لسببين، او اكثر:

اولا: انهم ادركوا اهمية وجود مجلس، حتى ولو كان معينا، وحتى او كان رئيسه واعضاؤه وكثير من موظفيه من خارج القرية، فالمجلس اداة هامة، وعنوان متفق عليه، من اجل المطالبة بكثير من الخدمات والميزانيات والحقوق المحلية، ومن اجل تحقيقها ايضا. ولقد ثبت ذلك على شكل واقع افضل تعيشه عيلوط اليوم، بدليل ان هنالك مشاريع كثيرة تحققت او هي في طور التنفيذ كمشروع المجاري. والمجمع الرياضي الضخم وبناء المدارس والنويديات وبيت المسنين والخدمات الاجتماعية والشوارع الداخلية والانارة والتشجير (الحدائق) ومدخل القرية وغير ذلك».

ثانيا: ان ممثلي اهل عيلوط، بكافة عائلاتهم وانتماءاتهم وفئاتهم، اولى واجدر واصدق وانشط من غيرهم في بناء وتطوير بلدهم، ورسم مستقبل ابنائهم: فهم يعرفون وينفذون... وهم ادرى بمصالحهم واحتياجاتهم، وهم الغيورون على ابنائهم ومصالحهم وبيوتهم واراضيهم ومستقبلهم..

وهم ادرى بضرورة ان تكون الادارة، ادارة المجلس، وتصريف الامور بشكل جماعي في ظل الوئام والوفاق - ويد الله مع الجماعة..

ثم ان الامر الاكيد ان الشباب الغيور الواعي في عيلوط لا يقبل على نفسه، بعد طول انتظار وعذاب، ان «يتفرج» على ادارة شؤون بلدهم دون ان يبادر ويبدع وينجز...!

... والخير لقدّام!

فكيف يمكن صنع المستقبل؟ وماذا يخبّئ المستقبل لعيلوط واهلها؟

هذا كله متعلق بهم وحدهم: بوعيهم، بتسامحهم، بيقظتهم، بحبهم لبلدهم، وبالتزامهم بثوابت التعايش وضوابط المواطنة الحسنة... وبحسّهم الوطني وصدقهم القومي.

وبأصواتهم طبعا...

فالانتخابات مسؤولية...

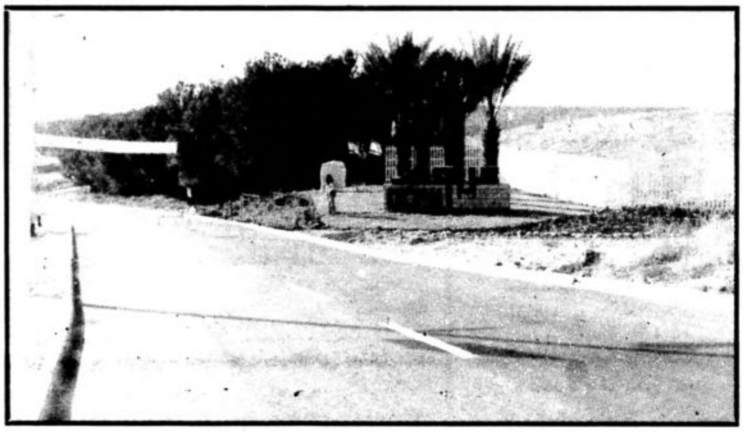
ومهمة بناء الانسان اصعب بكثير من مهمة بناء الجدران وشق الشوارع... وفي عيلوط ذخر انساني وكنز بشري يغنيها عن اية «معونة خارجية»، وفيها ما يكفي من الكوادر والطاقات لبناء كل ما يلزمها من مؤسسات ولرسم صورة زاهية مشرقة لمستقبل واعد بالخير والرفعة والسؤدد لأبنائها جميعا...

واقولها بوضوح وصراحة: ان عيلوط ملأى بالخير وطافحة بالطاقات وواعدة بالخير...

لكن اسمحوا لي ان اتحيّز وان ادعو للتصويت لقائمة الجبهة المتمثلة فيها كل العائلات، والمعبرة عن وحدة الصف، والداعمة لمبدأ الانسب والافضل والاوسع - في العضوية وفي الرئاسة...

صوتوا لقائمة الجبهة - صوتوا.





نحو الانتخابات لنقابة المعلمين العامة:

هل يمكن ان يعطي المعلم العربي صوته لحزب «الليكود»؟

* حزب لا يتطرق في برامجه للعرب بتاتا، على المعلمين العرب معاقبته وحجب أصواتهم منه؟

بقلم: مفيد صيداوي

● يوما بعد يوم نقترب من يوم الحسم ٩٧/٥/٢٧، والذي نريده نحن أعضاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين، ان يكون مؤشرا على زيادة الوعي السياسي والاجتماعي لدى معلمينا.

ونرغب جادين في ان يناقش المعلم قضايا التعليم العربي والتعليم بشكل عام، وان يبني رأيه من خلال موازنة مدروسة بين برامج الاحزاب المتقدمة لهذه الانتخابات.

ان السلطة السياسية اليوم (الحكومة) بيد «الليكود» الذي يعتبر حزبا صغيرا نسبيا داخل نقابة المعلمين ذلك لأن الحزب بطبيعته الطبقية، ليس حزبا عماليا وغير مرغوب في أوساط المربين اليهود والعرب، ولكن وجوده في الحكومة، بل على رأس الحكومة يجعله يسوّغ لنفسه ان ينهش من اصوات المعلمين العرب مقابل وظيفة هنا او حل قضية شخصية هناك ويتوجه لبعضنا وكأننا لا نعي أبعاد برامجه وسياسته الاستيطانية، بل التقليصات الفعلية التي أجرتها حكومة «الليكود» في التعليم منذ تسلمها زمام الحكم في البلاد. وكأننا لا نعي عرقلته العملية السلمية مع اشقائنا الفلسطينيين في المناطق المحتلة ومع السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية. وكأننا لا نعي تنفيذه للاستيطان القبيح في جبل ابو غنيم ورفضه اعادة القدس المحتلة لأصحابها الشرعيين - الشعب الفلسطيني.

ان برنامج الحزب، السياسي والفكري، كما نشره في انتخابات (١٩٧٣ - ١٩٩٦) يعتمد على «الاستيطان بأوسع وأكثر ما يمكن في السامرة وغزة والجولان وسيناء».

ويعتمد على «ان حق الشعب اليهودي على ارض اسرائيل حق أبدي، لا جدال فيه» وهذا الحق كما جاء في برنامجه «يندغم مع حقه في الأمن والسلام ولذا لا تُمنح!! السامرة لأي حكم أجنبي»!! ويتابع برنامجه «لاسرائيل الحق في السيادة على يهودا والسامرة وغزة».

هذا في حين ينتصب شامخا برنامج الجبهة من أجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية الى جانب اسرائيل، والانسحاب من جميع الأراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧، وايقاف الاستيطان في جميع المناطق المحتلة.

اما في مجال التعليم فان «الليكود» يدعو الى «تقوية التربية الدينية القومية مع الاعتراف بضرورة اقامة القاعدة الروحانية القومية لاسرائيل»!!

هذه كلمات تكرس التمييز في التعليم، وتكرس عدم الاعتراف بحق العرب الفلسطينيين في اسرائيل في تعليم دمقراطي وطني مع اعتزاز قومي لهذه الجماهير.

كتلة الجبهة وليس غيرها تصدت دائما لهذه المواقف القومجية في نقابة المعلمين، ايضا. في اتجاهنا أطلق الليكود صرخاته النارية، داخل مؤتمرات النقابة.

فالذين يبحثون عن بديل سياسي اجتماعي قوي ومناضل، الذين يبحثون عن مستقبل مشرف للتعليم العربي، موقعهم معنا، مع كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين وشارتها (ر. ف).

(عرعرة)

قصة للاطفال

كلب دار «ابو موسى»

□ مصطفى مرار □



❑ زمان زمان، ايام بلدنا، كانوا يداوون الامراض والاصابات بالاعشاب والحبوب والزيوت والمعاجين، بطرق مختلفة، واحيانا معقدة، ثم يتوجهون الى الله، بالدعاء ان يشفي المريض والمصاب.

لكن هناك امراضا واصابات، لا تنفع، في مداواتها، الاعشاب ولا الحبوب والمعاجين.

وان قصة «محمود والكلب» تشير الى بعض ما كان ايام بلدنا.

وقف «محمود» على اطفال يجرّون، بحبل غليظ، كلبا صغيرا. كان جروا لم يجاوز عمره اسابيع ثلاثة. الجرو يصرخ مستغيثا، والاطفال يجرونه وهم يركضون، فلا يستطيع مجاراتهم في الركض، فهو يتدحرج، ويصاب بالكدمات والجروح، ويسيل دمه، ويزداد صراخه.

استوقفهم «محود» وسألهم:

- من اين لكم هذا الكلب الجميل؟

فقالو:

-- وجدناه في الحارة ضالا.

- هل ينوي احدكم رعايته وتربيته في بيته؟

فقالوا بصوت واحد:

- لا. نحن نريد ان نلعب به فقط.

- يا عيب! يا حرام عليكم..

ثم غيّر «محمود» لهجتهُ وقال:

- هل تبيعونه؟

فرد زعيم الجماعة:

- نبيعه. كم تدفع؟

- ادفع خمسة شواقل.

- قبلنا.

تناول الزعيم المبلغ وسلّم مقود الكلب الى يد «محمود».

وقاده «محمود» برفق. وهو سعيد بما فعل، من انقاذ ذلك الحيوان المسكين.

وفي الطريق الى البيت، مد «محمود» يده الى وجهه، وراح يتحسّس ندبه عند اسفل خدّه الأيسر، وابتسم.

لم ير احد ابتسامته، وقال يخاطب الجرو الصغير:

«لا بأس عليك ايها الكلب، لسوف اعالج جراحك بالمطهّرات والعقاقير، واذا احتاج الامر الى اكثر من ذلك، فانني سأرافقك الى عيادة الطبيب البيطري. ولعلي استطيع، بعد ذلك، تربيتك، تربية صالحة، بحيث لا تعتدي على احد، ولا تترك ندوبا في وجوه الاولاد الصغار».

لقد عاد «محمود» بالذاكرة، ستين عاما الى الوراء. «محمود» لم يكن شحاذاً، ولكن كان في عينه شحّاذ» (والشحاذ هو بَثْرة تخرج في جفن العين).

وفي القرية، ايام بلدنا، كانوا يقولون ان «الشحاذ» لنّ يشفى الا اذا تقدم المصاب الى اهل بيت يملكون كلبا اسود، ليس فيه نقطة بيضاء واحدة، ويطلب المصاب (يشحذ) منهم كسرة خبز. فاذا اكلها، ونام، فانه يستيقظ في الصباح، واذا «الشحاذ» قد اختفى من جفن عينه، وكأنه لم يكن.

«دار ابو موسى» يربّون كلباً اسود، ليس فيه نقطة بيضاء واحدة.

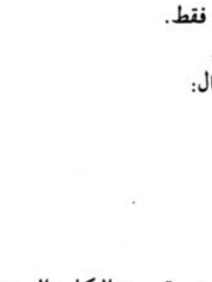
و«محمود» كان في الرابعة من عمره، وكان في جفن عينه «شحاذ» فتقدم يطرق «دار ابو موسى»، كي «يشحذ» كسرة خبز، يداوي بها عينه، ونادى: «ستي ام موسى.. ستي ام موسى!!».

كان باب الدار موارباً (مفتوحاً نصف فتحة)..

لم يسمع «محمود» الصغير ردا. وقبل ان يعود ادراجه، كان الكلب الاسود على خطوة من «محمود» انقض عليه وهو ينبح نباحاً شديداً..

سقط «محمود» الصغير على الارض، ثم هو لا يذكر شيئا بعد ذلك الى ان صحا بين يدي حلاق القرية، وهو يحشو جرحه بالبُن المطحون، ويدعو الله له بالشفاء.

حنان



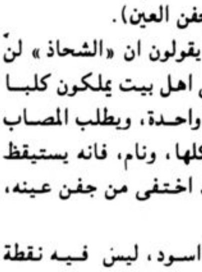
الطالبة: حنان وديع مرعي.

الصف: الرابع «أ».

المدرسة: السلام - عرعرة

الهوايات: القراءة، احب دروس اللغة العربية جدا.

رنا



اسمي رنا اكرم مصاروة.
طالبة في الصف الخامس «ب»
مدرسة السلام - عرعرة.
احب القراءة. ودروس اللغة العربية والجغرافيا والتاريخ.
وليعرف الجميع انني طالبة مجتهدة جدا واحب النجاح.

---

* اقرأ وارسم *

حملة لطلاب المدارس الابتدائية والاعدادية

تنظم مكتبة «بيت الكرمة» العامة، بالتعاون مع جريدة «الاتحاد» حملة «اقرأ وارسم» لطلاب المدارس العربية الابتدائية والاعدادية في جميع انحاء البلاد، التي تهدف الى تشجيع المطالعة والكشف عن مواهب طلابنا العرب في مجال الرسم والابداع. الحملة تستمر من ٩٧/٤/١ وحتى ٩٧/٥/١١ بمعدل قصة كل اسبوع في زاوية الاطفال في الجريدة.

شروط الحملة:

* في كل مرة تنشر قصة للاطفال، والمطلوب من الطلاب ان يصمموا رسومات بحجم رسومات ورقة «فوليو» بوحي من نصوص هذه القصص (يمكن ان تكون رسومات لشخوص القصص او لاحداثها او لما تثيره معانيها من رموز ومدلولات في الطلاب وما الى ذلك).

* ترسل رسومات جميع القصص بعد انتهاء الحملة وحتى ١٥/٥/١٩٩٧ الى العنوان التالي:

بيت الكرمة، شارع هجيفن ٢، ص.ب ٩٤٢١،

حيفا، هاتف ٠٤/٨٥٢٥٢٥٢

لرعاية حورية ظاهر مديرة المكتبة

* مع الرسومات يرجى ارفاق ما يلي:

١ - الاسم الكامل والعنوان الكامل والصف والمدرسة.

ب - عنوان القصة على كل رسمة من الرسومات التي جرى تصميمها بوحي منها.

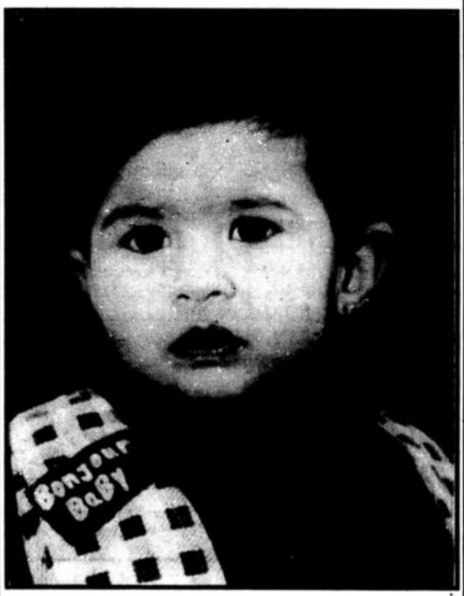
* جميع الرسومات ألتي تصل الى العنوان اعلاه ستعرض للجمهور الواسع في معرض خاص ضمن فعاليات شهر الثقافة والكتاب العربي لسنة ١٩٩٧ خلال شهري ايار - حزيران.

هذا وسنقوم بالاعداد لنشر القصص والرسومات في اصدارات خاصة.

ندعو الطلاب الى المشاركة الفاعلة في هذه الحملة، كما نناشد الاهالي والمربين ان يشجعوا اولادهم وطلابهم على المشاركة فيها لما تنطوي عليه من فوائد جمة في ميداني القراءة والرسم.

بيت الكرمة - جريدة «الاتحاد»

رؤى



هاي الامورة رؤى هاني بربور من الناصرة اول حفيدة النا. نتمنى لها في عيد ميلادها السنة الذي صادف في ٤/٢٧ عيد ميلاد سعيد وعقبال ١٢٠ سنة.

من الجد احمد والجدة سعاد
والخالة والاخوال

على الشاشة الصغيرة

الاحد: ٩٧/٥/١١

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٣١ـ٠٦ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - حديث الصباح - يوم الذكرى.
٠٨,٣٠ - ام لجندي.
٠٩,٠٠ - فيلم وثائقي «سنظل نتذكر البسمة».
٠٩,٣٥ - قوس وغيم - ليوم الذكرى.
٠٩,٥٠ - سيعود الجمال يوما.
١٠,٢٠ - علاقة اسرية - سنتذكرهم كلهم.
١١,٠٠ - مراسيم يوم الذكرى.
١١,٣٠ - «ولكي لا يضيع» غناء.
١٢,٠٠ - «يوم ولد لحدد مصيره» وثائقي.
١٢,٣٠ - مسألة وقت - لنتذكر.
١٣,٠٠ - غناء.
١٣,٢٠ - سنظل نتذكر البسمة (اعادة).
١٣,٥٥ - الوحدة ٨٩٠ - كتيبة أ.
١٤,٢٥ - اولاد فقدوا ذويهم.
١٤,٥٥ - سيف في الوادي - وثائقي.
١٥,٣٠ - مطر في ساحة المعركة. وثائقي.
١٥,٤٠ - زاف - الحرب والذكرى.
١٦,٢٠ - الثمن كاملا.
١٦,٥٩ - مساء جديد.
١٧,٣٤ - «ليس ذلك عادلا» عن احدى الضحايا في ديزنكوف.
١٨,٣٠ - الشهيد - حول حياة نبيه مرعي.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - الاخبار بالعبرية.
١٩,٥٠ - مراسيم اضاءة الشعلة.
٢٠,٥٠ - اخبار وكلمة رئيس الدولة.
٢١,١٠ - «يوم الاستقلال» خاصتي».
٢٢,٢٠ - الحياة الجميلة - كليبات.
٢٣,١٠ - يوم الاستقلال خاصتي - باتيا اراد.
٢٣,١٥ - القن ٣ - ترفيهي.
٢٤,٠٠ - يوم الاستقلال خاصتي - يوسي بيلد.
٠٠,١٠ - يوم الاستقلال خاصتي - يانوش بن غال.
٠٠,١٥ - انتقام ايتسك فنكلشتاين - فيلم اسرائيلي.
٠١,٣٥ - ختام.

القناة الثانية:

٠٦,١٥ - استعراض البرامج.
٠٦,٢٤ - عن رفوف المكتبة.
٠٦,٣٠ - موسيقى اسرائيلية.
٠٦,٥٨ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٠٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
١٠,٠٠ - غضب ومديح - فيلم اسرائيلي.
١١,٤٠ - شتاء افنير ٧٣ - فيلم وثائقي.
١٢,٠٥ - فيلم وثائقي.
١٣,١٥ - ام لجندي (اعادة).
١٣,٤٥ - ليس كما خططنا - وثائقي.
١٤,١٥ - دوائر الحزن - عن العائلات الثكلى.
١٤,٤٥ - الجديد في عالم الصغار - خاص بيوم الذكرى.
١٥,٤٥ - عن افشلوم روم فريدمان.
١٦,٣٠ - لكي لا يضيع - غناء.
١٧,٣٠ - اخي الصغير اخير الكبير - يارون لندون.
١٩,١٥ - الاخبار بالعبرية.
١٩,٤٥ - مراسيم اضاءة الشعلة.
٢١,٠٠ - نجوم اسرائيليون.
٢٢,٢٠ - الاول في الترفيه - دودو طوباز.
٢٣,٣٠ - «الجوقة» - اسرائيل (٧٨).
٠١,٣٥ - «ديزنكوف ٩٩» اسرائيل (٧٩).
٠٣,٣٠ - عن رفوف المكتبة.



* «ديزنكوف ٩٩» اسرائيل (٧٩)، القناة الثانية، ١,٣٥. *

الاثنين: ٩٧/٥/١٢

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٠٨,٠٠ - كونسيرت ديني.
٠٩,٠٠ - صور متحركة.
١٠,١٥ - تريز ديوك - عن هرب اولاد يهود من اوروبا سنة ٤٧.
١١,٠٠ - يوم الاستقلال خاصتي - سران علما أسمرة.
١١,٠٥ - مسابقة في التوراة.
١٣,١٥ - يوم الاستقلال خاصتي - غيئولا كوهن.
١٣,٢٠ - الحياة الجميلة - غناء.
١٤,١٠ - يوم الاستقلال خاصتي - كرميلا منشي.
١٤,١٥ - سلام للدولة - طلاب مدرسة الفن في تل ابيب.
١٥,٠٠ - الفيلم الاسرائيلي - «شورور».
١٦,٣٠ - غناء.
١٧,٠٣ - استرجاع - ايهود منور يقابل حاييم يفين.
١٨,٠٠ - مع ليلى لجار ليوم الاستقلال.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - الاخبار بالعبرية.
١٩,٤٥ - يوم الاستقلال خاصتي - باتيا اراد.
١٩,٥٠ - حفل توزيع جوائز اسرائيل.
١٢,١٠ - يوم الاستقلال خاصتي - موشيه دفيدوف.
٢١,١٥ - حياة كهذه - مع وزير التجارة والصناعة.
٢٣,٤٠ - يوم الاستقلال خاصتي - يوفال رابين.
٢٣,٤٥ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٣,٥٠ - «القن ٤» - ترفيهي.
٢٤,٥٠ - ختام.

القناة الثانية:

٠٦,١٥ - استعراض البرامج.
٠٦,٢٤ - عن رفوف المكتبة.
٠٦,٣٠ - فيلم من الرسوم المتحركة.
٠٩,٣٠ - تريكي - الحلقة (٢٩).
١٠,٠٠ - اساطيري - شعبية للاولاد.
١١,٠٠ - حول القرية - فيلم.
١٢,٠٠ - «ذاكرة عسكرية قصيرة» فيلم وثائقي.
١٢,٣٠ - افانتي بوبولو - فيلم اسرائيلي - حرب حزيران.
١٤,٣٠ - «شالوم» - حول تاريخ فرقة الرقص.
١٥,٣٠ - ثنائي اصدقاء - الجزء الاول - غناء.
١٦,٣٠ - احلام الصغار.
١٧,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ - صور من حياة جوقة «كفيرت».
١٨,١٥ - نجوم في الخارج - غناء.
١٩,١٥ - كنز الاستقلال - لعبة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٥ - هذا هو - هذا حي - ترفيهي.
٢١,٠٠ - «عائلة فناني اسرائيل».
٢٢,٣٠ - فيلم «تلما ولويز».
٠١,٠٥ - عن رفوف المكتبة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
حدد اهدافك ولا تطلب من الغير ان يكونوا على مزاجك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تفكر بشكل مبالغ فيه بمستقبل عائلتك . خفف عنك.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
امورك العاطفية والمالية بدأت تثير قلقك وتزيد من توترك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
اجواؤك العاطفية جيدة. مشاريع تلوح في الافق تحثك على العمل.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
يوم لك ويوم للعمل. لا تسمح للماديات ان تسيطر على القيم.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
تلتقي انسانا عزيزا جدا على قلبك لم تلتق به منذ مدة.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
حافظ على مكانتك في العمل واهتم بمركزك الاجتماعي.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
لا تكن انانيا، غير من تعاملك مع الآخرين.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
حساس جدا، لست مضطرا للتعامل مع اشخاص غير مريحين.

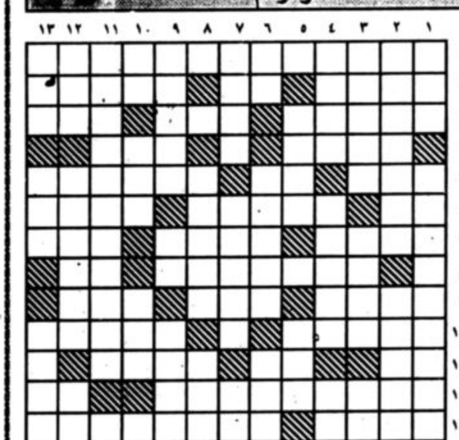
** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
ظروفك اليوم تختلف عن الامس حاول التكيف والانسجام معها.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
يحسدك البعض على مركزك، كن حذرا ولا تثق بأي شخص.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
كن اكثر ثقة بنفسك. خبر سار تسمعه في نهاية اليوم.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٩٥)



* اعداد: وفاء وريان احمد ريان - طمرة *

افقيا:
١ - اصطلاح يقال للانسان الذي يتنكر لوعوده للآخر.
٢ - بلدة لبنانية - مثيل - مفروس.
٣ - قرية جليلية - يتحتم - دهر.
٤ - يحضر او يهيئ - «..... بيد نبني ونعمر».
٥ - طليقا - للنهي - خط طول وهمي ينصف الكرة الارضية.
٦ - من العملات (معكوسة) - جزر في البحر المتوسط - ذكي او فطين.
٧ - الاسم الثاني لرسام اسباني - الساعد - حجر الزهر.
٨ - معلم اثري ايطالي - للتعجب.
٩ - دولة افريقية - قرية عربية في المثلث - تشتاق.
١٠ - عبقري - «ال.... بن المنذر».
١١ - حجر كريم - ضغط - تنفي وتكذب.
١٢ - اسم الخطيئة - ضد «برد».
١٣ - مخيف - عاصمة وميناء افريقي يقع على المحيط الاطلسي.

عموديا:
١ - من الخضار - اسم امرئ القيس.
٢ - عاصمتها في (١٣) افقيا - مسقط رأس الشيوعي فؤاد نصار (غير معرفة).
٣ - احدى عواصم الجزر (٦) افقيا - علم مذكر بمعنى ذكي - نعم (بالايطالية).
٤ - قرية بدوية (غير معرفة) - بحر يفصل آسيا عن امريكا الشمالية - جوهر.
٥ - تعامل بلطف زائد - قرّ.
٦ - شك - رجوعي - قتال.
٧ - صوت الحمام - دولة عربية تقع على بحري العرب والاحمر - حرف عطف.
٨ - صفة تخلق مع الكائنات الحية - من الحروف.
٩ - وحدة قياس قوة التيار الكهربائي - امر منكر (معكوسة) - نشرح ونحلل.
١٠ - اخطأ (معكوسة) - ايمان - تقلت (خبر وفاة).
١١ - آخر الخلفاء الامويين لقب بالحمار لصبره.
١٢ - ظلم - عاصمة احدى جمهوريات البلقان - عكس «ميت».
١٣ - تحضر - عسل - علم مؤنث.

حل اللغز (٢٩٤)

افقيا:
١) سعدالله ونوس.
٢) ي.ي. - يا - هو - ت.ص.
٣) جل - جولدكوست - ملأ.
٤ - اب - بن - نفى - صوص.
٥) لويزا - جبر - ة.ة.
٦) جنايات - ابحرا - فن.
٧) سر - الاتراك - ي.ي.
٨) نام - لي - زد - أت.
٩) اميلي - يا ليل - سل.
١٠) هند - لم - تفعله - أق.
١١) تراتب - كل.
١٢) هجرتك - رع - لد - رب.
١٣) احمد تيمور - بخت.
١٤) دن - صقلن - ازمير.
١٥) فاروق حسني - مدريد.

عموديا:
١) سيفال جفني - هم - دف.
٢) عيلبون - اله - جانا.
٣) ياسمين - حر.
٤) الجنزير - مد - وهمت.
٥) وباء - نكدّ.
٦) ليل - يأت - لو - تصح.
٧) حادثة - ل.ل. - ما - سقي.
٨) كف - أ.أ. - اعملن.
٩) نكرن - بتريك بروني.
١٠) حجر - عل.
١١) سهت - برازاليل - اد.
١٢) راكدين - يزيد.
١٣) مص - خمر.
١٤) ديفر كاسعين هرلت.
١٥) رصاصة في القلب.

□ تنويه □

* لغز امس الاول الجمعة كان من اعداد الصديقتين نهيلة وسميرة مسلم من الناصرة. وسقط سهوا اسماهما خطأ. لذا اقتضى التنويه.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاحد ٥/١١، صافيا، ولا يطرأ تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٣٣°
● تل ابيب وضواحيها - ٢٤° ● حيفا وضواحيها - ٢٥° ● ايلات - ٤٢° ● جبال الجليل - ٣١° ● المروج الشمالية - ٣٤° ● جبال المركز والجنوب - ٣٤° ● السهل الداخلي ٣١° ● السهل الساحلي - ٢٥° ● النقب الشمالي - ٣٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية خفيفة، ويكون البحر هادئا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠) سم و(٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه ١٩ درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية خفيفة. وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٥/٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٤٠٣ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٨٦١ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٥٢٠٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٨٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٤٥٣ ش.ج
● دينار اردني	٣,٥٩٣٦ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٦٠٠٩ ش.ج
● «اسود» - ٣,٤١	٣,٤٣ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ١١ أيار ١٩٩٧ الصفحة ١٦

لبحث سبل تنفيذ الاتفاق حول الميزانيات

سكرتارية «القطرية» تجتمع مع الداخلية، اليوم



● من خيمة الاعتصام في القدس ●

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – من احمد حمدي – تجتمع اليوم سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في القدس مع مدير عام وزارة الداخلية افراتي وبناء على دعوة الأخير. ويتمحور اللقاء حول قضية الأتفاق الذي ابرم بين اللجنة القطرية وبين الحكومة ممثلة بوزارتي الداخلية والمالية بخصوص الميزانيات.

وسوف يثير وفد اللجنة القطرية مع مدير عام وزارة الداخلية المحاولات الحكومية للتنكر لتنفيذ الأتفاق والتملص من تحويل الميزانيات، التي اتفق عليها، الى السلطات المحلية العربية.

ومن الجدير ذكره ان لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل سوف تلتئم صباح يوم بعد غد الثلاثاء في شفاعمرو لبحث ازمة السلطات المحلية العربية وسوف تقدم اللجنة القطرية في الاجتماع توصياتها بخصوص الأجراءات النضالية الاحتجاجية حيث يجري التباحث حولها واتخاذ القرارات اللازمة.

ومن بين ما سيجري تداوله واقراره كما علمت «الاتحاد»، مسألة التنسيق مع «مركز الحكم المحلي»، الذي يقوم باجراءات احتجاجية عدة، من بينها اعتصام امام مكتب رئيس الحكومة. ويشار الى ان رؤساء السلطات المحلية العربية لا يشاركون في هذا الاعتصام، الأمر الذي ادى بالبعض الى اسماع انتقادات مختلفة. ودعا عدة رؤساء الى المشاركة الفعالة في نشاطات «مركز الحكم المحلي».

الحكومة اقرت توصيات «لجنة بيلد»

□ التوصيات تتضمن ضم سلطات البث تحت اطار واحد، اقامة قناة تجارية جديدة، وخمس قنوات اخرى في الكوابل □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقرت الحكومة في جلستها الاسبوعية، امس الاول الجمعة، توصيات «لجنة بيلد» حول «توسيع واعادة تنظيم الاعلام الجماهيري»، والتي كانت عينتها وزيرة الاتصالات ليمور ليفنات قبل اشهر. وترأسها الجنرال (احتياط) يوسي بيلد.

وجاء في تقرير «لجنة بيلد» توصية بتشريع قانون جديد للاعلام، بحيث يتطرق الى كل مجالات البث في البلاد، وليحل بذلك محل القوانين القائمة، قانون سلطة البث ، قانون السلطة الثانية للراديو والتلفزيون والذي تعمل بحسبه القناة الثانية والاذاعات الاقليمية وقانون بيزك، الذي تعمل بحسبه محطات الكوابل.

واوصت اللجنة كذلك باقامة «سلطة قومية للاعلام»، برئاسة وزير واحد تكون مسؤولة عن كل قنوات البث، وهذا الامر يعني الغاء كل الاجهزة التي تشرف اليوم على سلطة البث والسلطة الثانية للكوابل.

بالاضافة توصي اللجنة بالغاء ضريبة التلفزيون، بحيث يموّل كل البث الجماهيري الرسمي من ميزانية الدولة. وهذا الى جانب اقامة قناة تجارية جديدة، الى جانب القناة الثانية، وخمس قنوات تلفزيونية اخرى في الكوابل. وهي: قناة اخبارية، قناة دينية، قناة عربية، قناة روسية/ امهرية، وقناة موسيقى اسرائيلية ومتوسطية.

ومن جهتها اعتبرت الوزيرة لفنات ان هذه التوصيات بمثابة «ثورة في الاعلام».

دهسه القطار فمات على الفور!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شيع في حيفا، أمس الاول الجمعة، جثمان المرحوم محمد حسن بشكار، بعد ان قتل على سكة الحديد عندما دهسه القطار، قرب بيته الواقع في منطقة مفرق السعادة (تشيكبوست).

وعُلم من أقارب الفقيد، أن الشرطة باشرت بالتحقيق حول الموضوع، خاصة وأن بيت العائلة لا يبعد كثيراً عن سكة الحديد، ويضطر افرادها الى قطع سكة الحديد في مكان تنعدم فيه اية وقاية، او حواجز تنبه الى قرب وصول القطار. وحاولنا حتى ساعة متأخرة سماع تعقيب الناطقة بلسان شرطة حيفا، الا أن الأمر تعذر علينا.

الأسبوع الرياضي

SPORTS

الاحد ١١ ايار ١٩٩٧

العدد ١٧٩ أسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب

אל - אסבוע אל - ריאדי שבועון ספורט

الاسباب التي ادت الى هبوط هـ. وهيب الطيبة (ص ٣)

معلم الكاراتيه، هاني سكس يفوز في بطولة عالمية (ص ٧)



هاني سكس

ميدالية ذهبية وتحطيم رقم قياسي لفتيات سخنين (ص ٧)



صبيحة حلاج

دربي الجيران في طمرة: ابناء شفاعمرو تفوقوا على م. طمرة (ص ٦)

تسعون دقيقة تفصل بين اتحاد ابناء سخنين والدرجة القطرية



الجمهور السخنيني توقع التتويج النهائي، امس، ولكن الوصيف هـ. عكا لم يتعثر ويستمر في المنافسة

(ص ٤و٥)

في مباراة بعيدة عن توتر الاعصاب: هـ. ام الفحم يفوز على الاخاء الناصرة (ص ٥)

بعد ان ضمن الارتقاء هـ. مجد الكروم توقف عن الفوز

(ص ٥)

اخبار رياضية محلية

(ص ٨)

احياء ذكرى الأربعين لوفاة المرحوم اللاعب وهيب جبارة



● تستعد الطيبة وعائلة المرحوم وهيب جبارة خاصة لاحياء ذكرى الأربعين لرحيل نجم الكرة الطيباوي وهيب جبارة الذي توفي بتاريخ ٤/٤/١٩٩٧ حيث تجرى مراسم الاحياء في كانتري الطيبة شرقي محطة «سونول» (المنطقة الجنوبية) بتاريخ ١٤/٥/٩٧ الساعة الخامسة مساء.

وقد تألفت لهذا الحدث لجنة تأبينية من محبي المرحوم وهيب جبارة عربا ويهود.

(عبد اللطيف مصاروة)

❑ الاسبوع الرياضي ينفرد بلوائح الدرجة الثالثة

❑ كل النتائج

❑ نتائج التوتو

(ص ٢و٣)

توقف مباراة شمشون تل ابيب ومجدال هعيمق قد يؤدي الى اعادتها!!

على سخنين ألا تكترث بنتيجتها وعليها تحقيق الفوز..

حفلة «الاسبوع الرياضي» السنوية

❑ «الاسبوع الرياضي» عوّدكم دائما وعلى مدار سنوات متتالية كان السباق في اقامة حفل كروي ورياضي لتكريم الفرق العربية الصاعدة لدرجات أعلى واللاعبين المتميزين في فرقهم.

تفاصيل أوفى حول الموضوع في العدد القادم من «الاسبوع الرياضي» ومن على الصفحات الرياضية للاتحاد.

اسرة «الاسبوع الرياضي»

* نتائج الدرجة الأولى *

(شمال)

شمشون تل ابيب - هـ. مجدال هعيمق (٢:١)
هـ. ام الفحم - مـ. الاخاء الناصرة (١:٣)
مـ. طمرة - مـ. ابناء شفاعمرو (٢:١)
مـ. اتحاد ابناء سخنين - مـ. عسفيا (٥:صفر)
هـ. نتسيرت عيليت - هـ. كفركنا (١:صفر)
هـ. عكا - هـ. كفرقاسم (١:صفر)
هـ. اكسال - مـ. العفولة (٢:١)
مـ. الخضيرة - هـ. كرميئيل (١:١)

(جنوب)

اتحاد شباب يافا - لزروس حولون (١:صفر)

* نتائج الدرجة الثانية *

(جنوب أ)

مـ. كفرقاسم - هـ. ازور (صفر:٢)
هـ. رعنانا - مـ. حولون (٣:٥)
ب. كفاريونا - چفعات شموئيل (صفر:٣)
هـ. محانيه يهودا - ب. يافا (٣:صفر)
مـ. بات يام - ب. بات يام (صفر:١)
هـ. هود هشارون - ب. كفارسابا (١:٢)
هـ. الطيرة - مـ. قلنسوة (٢:٢)
هـ. هرتسليا - هـ. نحلات يهودا (٢:١)

(شمال أ)

هـ. ديرحنا - هـ .البعينة* (٢:صفر)
هـ. كفرسميع - هـ. شباب طمرة (٢:صفر)
مـ. سكتسيا معلوت - شباب نحف (صفر:١)
هـ. طوبا - ب. حتسور (٢:٢)
هـ. حرفيش - هـ. عرابة (٢:٥)
هـ. احمد مجد الكروم - هـ. سخنين (صفر:صفر)
هـ. شباب الناصرة - مـ. چفعات هركفوت (صفر:صفر)
مـ. كابول - هـ. عين ماهل* (صفر:٤)

* من أحكام لجنة الطاعة:
- مـ. چفعات هركفوت - هـ. عين ماهل (٢:صفر).
- هـ. البعينة - سكتسيا معلوت (٢:صفر).

(شمال ب)

هـ. بوطعة - هـ. كفرقرع (٣:١)
مـ. عيروني طيرات هكرمل - مـ. ام الفحم (٢:صفر)
مـ. كريات بياليك - بلدي سعيد ام الفحم (اوقفت في الدقيقة ٧٥ بالنتيجة ١:صفر لبياليك)
مـ. طرعان - هـ. عرب النجيدات (٦:صفر)
هـ. الفريديس - مـ. بلدي باقة الغربية (٢:١)
هـ. چفعات اولغا - هـ. بير المكسور (١:٢)
هـ. نحليئيل - مـ. تسور شالوم (٢:٢)
مـ. اورعكيڤا - هـ. الرينة (صفر:صفر)

* نتائج مباريات الدرجة الثالثة *

(مفراتس)

هـ. الكعبية - هـ. ابناء المزرعة (لم تجر بسبب عدم حضور ابناء المزرعة)
هـ. وادي سلامة - هـ. شباب عكا (٣:صفر)
هـ. مجلس اقليمي الجليل الأسفل - بلدي عبلين (صفر:١)
ب. الاتحاد شفاعمرو - هـ. شفاعمرو (١:١)
هـ. خلة الشريف طمرة - هـ. الشيخ دنون (٤:٣)
هـ. ابناء كفرمندا - هـ. جديدة (صفر:٣)
مـ. دالية الكرمل - هـ. كوكب (٢:صفر)

(يزراعيل)

مـ. بيت شآن - هـ. عيلوط (٢:٣)
مـ. عين ماهل - هـ. سولم (صفر:٥)
هـ. الاتحاد الناصرة - هـ. دبورية (٤:٢)
هـ. طمرة الزعبية - مـ. المشهد (٦:٢)
هـ. كفرمصر - ب. اكسال (٢:٣)
هـ. المشهد - هـ. كفركما (٤:١)
بـ. مجدال هعيمق - هـ. عرب الشبلي (٣:٥)
هـ. يافة الناصرة - ب. العفولة (اوقفت في الدقيقة ٧٠ بالنتيجة ٧:صفر ليافة الناصرة)

(حيفا)

ب. عتليت - هـ. دالية الكرمل (صفر:٤)
ب. كريات يام - مـ. الكعبية (صفر:٢)
هـ. ابناء كفرياسيف - بـ. حيفا (لم تجر)
مـ. بير المكسور - هـ. تل حنان (٤:٣)
مـ. كشافة حيفا - هـ. ابناء الكبابير (٣:١)
هـ. يكنعام - مـ. نڤيه شأنان (٢:صفر)
هـ. بسمة طبعون - هـ. طيرات هكرمل (٢:١)

(شومرون)

هـ. عين السهلة - ب. ام الفحم (٥:صفر)
هـ. عرعرة - هـ. سالم (صفر:١)
هـ. اسي چلبواع - هـ. رموت منشيه مجيدو (٣:١)
مـ. زخرون يعقوف - مـ. عرعرة (٢:١)
مـ. كفرقرع - هـ. معاوية (١:٢)

(الجليل الأعلى)

بـ. المغار - بـ. طبريا (صفر:صفر)
مـ. ساجور - مـ. كريات شمونة (٢:٢)
بـ. صفد - هـ. الريحانية (٣:٣)
هـ. يانوح - بـ. كفركنا (١:٥)
مـ. ابناء يركا - هـ. ابناء ساجور (صفر:٣)

(الجليل الغربي)

هـ. ابوسنان - هـ. حمدان كابول (٥:٣)
هـ. كسرى - هـ. المغار (٣:٤)
مـ. عيروني شلومي - بلدي ابناء جولس (١:٢)
هـ. البقيعة - هـ. جت الجليلية (٤:صفر)
هـ. ترشيحا - ب. معلوت (٣:٢)
هـ. شعب - ع. نهاريا (٣:١)
مـ. البعنة - مـ. كفرسميع (٦:٢)

* لائحة الدرجة الاولى بعد الاسبوع الـ (٢٩) *

الفريق	اهداف	نقاط
١- اتحاد ابناء سخنين	٢١:٦٣	٦٦
٢- هـ. عكا	١٨:٥٣	٦٤
٣- هـ. نتسيرت عيليت	٢٣:٥٠	٦٢
٤- م. الاخاء الناصرة	٣٣:٥٢	٥٢
٥- هـ. كرميئيل	٤٠:٥٧	٥٢
٦- هـ. ام الفحم	٤٥:٣٩	٤٠
٧- م. طمرة	٣٥:٣٥	٣٧
٨- هـ. كفركنا	٣٤:٣٣	٣٦
٩- م. الخضيرة	٣٥:٣٣	٣٦
١٠- م. ابناء شفاعمرو	٤٢:٣٥	٣٦
١١- هـ. كفرقاسم	٣٢:٢٣	٣٤
١٢- م. عسفيا	٤٥:٢٤	٣٠
١٣- م. العفولة	٣٧:٢٢	٢٩
١٤- شمشون تل ابيب *	٥٢:٣٤	٢٧
١٥- هـ. مجدال هعيمق *	٣٤:٢١	٢٦
١٦- هـ. اكسال	٥٧:١٥	٨

* ناقص مباراة.

نتائج التوتو

توتو (١٥)

١
×
١

١
٢
١

٢
١
-

١
×
٢

١
١
١
----
١٤ × ١٠٤
١٣ × ٢٠٧٣
١٢ × ١٨٠٥٠

توتو (بلوس)

×
×
×

١
٢
×

×
١
٢

٢
×
٢

١
١
----
١٤ × -
١٣ × ١
١٢ × ٢٠
١١ × ٢٢٠
١٠ × ١٢٩٥

توتو تيكو

٢، ١١، ٢٠
٢٢، ٢٣، ٢٥
٣٢
----
٧ × -
٦ × ٦
٥ × ٢٥٤
٤ × ٣٢٥١
----

* بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات.
* مباراة رقم ٩ (شمشون تل ابيب ومجدال هعيمق) والتي توقفت قبل نهايتها لا تدخل في حساب التخمين. وعليه الجائزة الاولى تكون لمخمني ١٤ والثانية لمخمني١٣ والثالثة لمخمني ١٢ نتيجة صحيحة.

☐ «الاسبوع الرياضي» ينفرد بـ: * لوائح الدرجة الثالثة *

منطقة الجليل الأعلى

الفريق	مباريات	فوز	تعادل	خسارة	اهداف له: عليه	نقاط
١) بـ. طبريا	١٩	١٨	١	-	١٨:٨٥	٥٥
٢) بـ. المغار	١٨	١٢	٤	٢	٢٢:٥٠	٤٠
٣) بـ. صفد	٢٠	٩	١	٥	٢٩:٣٥	٣٣
٤) مـ. كريات شمونة	١٨	١٠	٢	١	٣٢:٣٥	٣٢
٥) هـ. يانوح	١٩	٨	٤	٧	٣٨:٤١	٢٨
٦) هـ. شباب ساجور	١٩	٨	٤	٧	٣٦:٣٣	٢٨
٧) مـ. ساجور	١٩	٧	٧	٥	٣٠:٣٣	٢٨
٨) هـ. كتسرين	٢٠	٧	٣	١٠	٢٨:٣١	٢٤
٩) هـ. فسوطة	١٩	٦	٤	٩	٣١:٢٥	٢٢
١٠) ب. كفركنا	٢٠	٥	٤	١١	٥٩:٢٧	١٩
١١) مـ. شباب عكا	١٨	١	٢	١٥	٥٠:١٣	٥
١٢) هـ. الريحانية	١٨	-	٥	١٣	٥٠:١١	٥

تحليل السقوط:

فريق هـ. وهيب الطيبة لم ينجح في اللعب بالدرجة الممتازة أكثر من موسم واحد

□ بدأ الفشل من الكادر الارتجالي، وتوجد اسباب أخرى □

* اعداد: عبد اللطيف مصاروة *

●فريق هـ. وهيب الطيبة، سفير الوسط العربي في الدرجة الممتازة، تأكد هبوطه للدرجة القطرية بعد خسارته البيتية امام م. حيفا (٢:٤) عندما لعب في الدرجة الممتازة موسما كرويا واحدا. مشجعو ومؤيدو الفريق الذين رافقوه لجميع الملاعب بقوا خائبي الظن من تحصيلاته.

مشاكل كثيرة ألمت بفريق هـ. وهيب الطيبة في موسمه الأول في الدرجة الممتازة. قلة التجربة والخبرة لدى رئيس واعضاء وادارة الفريق وايضا الكشف الكبير لوسائل الاعلام سببا الضغط الكبير على النادي والفريق وشوشا على وظيفة اللاعبين على ارض الملعب.

هذا ولم تنقص اسباب أخرى للسقوط. قسم منها موضوعية والقسم الآخر بسجل ضد الاشخاص الامناء على الناحية المهنية والفنية. الفريق قضى موسما كاملا خارج ملعبه البيتي ولعب بدون جو بيتي الذي يجاب نجاحا ونقاطا. اضطر فريق هـ. وهيب الطيبة التنقل والترحال واللعب في نتانيا، كفارسابا وام الفحم اضافة لذلك لم يكن للفريق ملعب بيتي للتدريبات. واقيمت التدريبات في معهد «وينجيت» الرياضي وفقط شهر واحد قبل نهاية مباريات الموسم انتقل الفريق لاقامة واجراء تدريباته في الطيبة وهذا كان متأخرا جدا.

تحضيرات الفريق الطيباوي قبل بداية الموسم الكروي وبالتحديد في الصيف الماضي كانت سلبية وناقصة وقسم من اللاعبين لم يشارك في المعسكر التدريبي الذي اقامه الفريق خارج البلاد في بولندا، اختيار لاعبي التعزيز الاجانب لم يكن موفقا. هذه الحقيقة ظهرت وتجلت بصورة مقلقة على ارض الملعب.

اثنا عشر لاعبا اجنبيا على الأقل تدربوا في صفوف الفريق لاختبارهم على مدار الموسم وحقيقة مرة ان لاعبا اجنبيا واحدا بقي في الفريق هو حارس المرمى الجورجي اكاكي ديفيد زادا وانضم خلال الموسم لاعبان اجنبيان احضرا من فرق اسرائيلية: فاليري كورلتشوك (هـ. اشدود) ويفجيني كاشنيتسف (م. تل ابيب).

قلة تجربة معظم اللاعبين ظهرت جليا وبشكل واضح في جميع مباريات الفريق. اصابات وابعاد لاعبين سببا في عدم تثبيت التركيب الذي شهد ارتجالية وضعفا في مستوى المباريات الذي لم يكن رفيعا، وتركيب ثابت لم نجد في الفريق الطيباوي لمباراتين متتاليتين.

ايضا وظيفة المدرب لم تكن ثابتة بشكل خاص. خلال الموسم الكروي تعاقد على هذه الوظيفة اربعة مدربون: فوتيك لازارك البولندي، بيني لام، تسفي روزين، ورفعت ترك. وكانت النتيجة اربع طرق لعب وتدريب التي تتطلب من اللاعبين التعود في كل مرة من جديد.

اسباب السقوط ثخنتها المشكلة المادية. الدعم المادي القليل من البلدية لم يحسن الوضع المادي للفريق، والمسؤولون عن الفريق تأملوا ان يساعد الجمهور في الوسط العربي الفريق من الناحية المادية لكن خاب ظنهم.

كان من اعتقد ان انضمام الوصي والنصير رجل الاعمال الطيباوي صلاح جبارة ستنقذ الفريق لكن الآمال تلاشت مع استقالته من الادارة.

ترميم الملعب البيتي واختيار صحيح للاعبي التعزيز وتعيين مدرب جيد بامكانهم اعادة الفريق الطيباوي للدرجة الممتازة مع نهاية الموسم الكروي القادم.

* ٣٥ لاعبا طيباويا، شاركوا في ٢٧ مباراة *

لايقل عن ٣٥ لاعبا اشرك فريق هـ. وهيب الطيبة في السبع والعشرين مباراة التي اجراها في الدرجة الممتازة منذ بداية الموسم الكروي الحالي ٩٧/٩٦ حتى الآن. التغيير الكثير وعدم الاندماج الذي تجلى في هذه الاعداد بصورة متطرفة يجوز انه كان سببا اساسيا لهبوط الفريق للدرجة القطرية.

ناهيك عن الحقيقة ان الفريق غير تركيبا من مباراة لاخرى وايضا في الملعب اجريت عدة تغييرات

(البقية ص ٦)

منطقة الجليل الغربي

الفريق	مباريات	فوز	تعادل	خسارة	اهداف له: عليه	نقاط
١) هـ. «حمدان» كابول	٢٥	٢٢	١	٢	١٧:٨٧	١٧
٢) م. عيروني شلومي	٢٥	٢٠	٤	١	١٢:٦٣	١٤
٣) بلدي نهاريا	٢٣	١٧	٢	٤	٢٨:٨٧	٥٣
٤) م. كفرسميع	٢٣	١٥	٤	٤	٣٥:٧٤	٤٩
٥) هـ. ابوسنان	٢٤	١٤	٦	٤	٢٦:٦٤	٤٥
٦) هـ. المغار	٢٤	١٢	٣	٩	٤٩:٥٢	٣٨
٧) بلدي شباب جولس	٢٤	١٢	٢	١٠	٣٦:٦٨	٣٨
٨) هـ. كسرى	٢٤	١٠	١	٨	٤٢:٤٧	٣١
٩) هـ. البقيعة	٢٤	٨	٧	٩	٤١:٤٢	٣١
١٠) م. البعنة	٢٣	١	٤	١٣	٥٢:٣١	٢٢
١١) هـ. ترشيحا	٢١	٥	٤	١٢	٥٩:٢١	١٩
١٢) ب. معلوت	٢٤	٤	٤	١٦	٧٠:٣٠	١٦
١٣) هـ. نهاريا	٢٤	٤	٤	١٦	٦٧:٣٦	١٦
١٤) هـ. جت الجليل	٢٤	٢	١	٢١	١٠٦:١٤	٧
١٥) هـ. شعب	٢٤	-	٢	٢٢	٩١:١٦	٢

* فريق هـ. ابوسنان خصم من رصيده ثلاث نقاط.

منطقة الشارون

الفريق	مباريات	فوز	تعادل	خسارة	اهداف له: عليه	نقاط
١) ب. نس طوبروق	٢٣	١٧	١٠	٣	١٥:٩١	٥٤
٢) شمشون ابناء الطيبة	٢٣	١٨	٣	٢	١٨:٧٣	٥٣
٣) هـ. تل موند	٢٢	١٦	٢	٤	٢١:٧٢	٥٠
٤) م. ابناء الطيرة	٢٣	١٦	٤٠	٣	٣١:٨٩	٤٩
٥) م. كفاريونا	٢٣	١٤	٣	٦	٢٣:٦٥	٤٥
٦) شمشون الطيرة	٢٢	٩	٥	٩	٤٢:٣٦	٣٢
٧) هـ. البرديسيه	٢٢	٩	٤	٩	٣٨:٤١	٣١
٨) هـ. جت	٢٢	٩	٣	١٠	٥٦:٥٥	٣٠
٩) م. عميدار نتانيا	٢١	٩	٣	٩	٣٩:٣٠	٣٠
١٠) هـ. قلنسوة	٢٢	٧	٣	١٢	٤٦:٤٢	٢٣
١١) م. هشارون نتانيا	٢٤	٤	٣	١٧	٧٥:٣٨	١٥
١٢) هـ. جسر الزرقاء	٢٣	٣	٢	١٨	٨١:٢٦	١٠
١٣) هـ. بيت اليعزر	٢١	٤	٣	١٤	٤٩:٣١	٨
١٤) ب. الخضيرة	٢٣	١	١	٢١	١٧٣:١٨	٤

* فريق هـ. بيت العيزر خصم من رصيده ٦ نقاط.
* م. ابناء الطيرة خصم من رصيده نقطة واحدة.
* فريق شمشون ابناء الطيبة خصم من رصيده ٤ نقاط.
* فريق هـ. قلنسوة خصم من رصيده نقطة واحدة.
* فريق م. ابناء الطيرة خصم من رصيده نقطتان.

منطقة الشومرون

الفريق	مباريات	فوز	تعادل	خسارة	اهداف له: عليه	نقاط
١) هـ. اسي جلبواع	٢٥	٢٢	٢	١	١٩:١٠٠	٦٨
٢) هـ. مناشيه مجيدو	٢٤	١٧	٢	٥	٣٦:٧٠	٥٣
٣) هـ. عين السهلة	٢٤	١٤	٥	٥	٤٢:٥٤	٤٧
٤) هـ. باقة الغربية	٢٥	١٤	٤	٧	٤٢:٦٩	٤٦
٥) ب. برديس حنا	٢٥	١٢	٦	٧	٣٣:٥٣	٤٢
٦) هـ. عرعرة	٢٤	١١	٦	٤٠	٣٤:٤٤	٣٨
٧) م. كفرقرع	٢٤	١٠	٧	٧	٢٩:٣٥	٣٧
٨) م. الفريديس	٢٤	١٠	٦	٨	٣٧:٤٧	٣٦
٩) م. زخرون يعقوف	٢٥	٧	٧	١١	٤٢:٦٠	٢٨
١٠) هـ. سالم	٢٤	٦	٨	١٠	٤٠:٣٢	٢٦
١١) هـ. معاوية	٢٤	٧	٤	١٣	٥٠:٢٦	٢٥
١٢) ب. ام الفحم	٢٤	٥	٤	١٥	٦٢:٢٩	١٩
١٣) هـ. مشيرفة	٢٤	٤	٤	١١	٧٤:٢٩	١٦
١٤) م. عرعرة	٢٤	٣	٥	١١	٦٠:٢٠	١٤
١٥) م. مصمص	٢٤	٣	١	٢٠	٨٧:١٩	١

* فريق م. مصمص خصم من رصيده ٣ نقاط.
* فريق هـ عرعرة خصم من رصيده ٣ نقاط.

منطقة يزراعيل

الفريق	مباريات	فوز	تعادل	خسارة	اهداف له: عليه	نقاط
١) م. بيت شان	٢٦	١٩	٦	١	١٥:٨٠	٦٣
٢) هـ سولم	٢٦	١٩	٤	٣	٢٥:٧١	٦١
٣) هـ. عيلوط	٢٦	١٩	٤	٣	٢٢:٧٨	٦١
٤) هـ. دبورية	٢٤	١٧	١	١	٣٣:١٣	٥٢
٥) هـ. مرج طمرة	٢٦	١٦	٥	٥	٢٤:٦١	٥٠
٦) هـ. الاتحاد الناصرة	٢٦	١٥	٤	٧	٢٦:٤٩	٤٩
٧) هـ. كفركما	٢٦	١٠	٦	١٠	٤٩:٥٣	٣٦
٨) هـ. يافة الناصرة	٢٦	٩	٤	١٣	٤٩:٤٢	٣١
٩) ب. مجدال هعيمق	٢٦	٨	٥	١٣	٥٩:٥٠	٢٩
١٠) ب. اكسال	٢٦	٧	٨	١١	٤٩:٤٨	٢٩
١١) م. المشهد	٢٥	٧	٧	١١	٤٠:٣٩	٢٨
١٢) هـ. كفرمصر	٢٦	٨	٦	١٢	٦٣:٤٨	٢٧
١٣) م. عين ماهل	٢٦	٥	٥	١٦	٦٦:٢٩	٢٠
١٤) هـ. عرب الشبلي	٢٥	٥	١	١٩	٧٣:٣٤	١٦
١٥) هـ. المشهد	٢٦	٤	٣	١٩	٧٨:٢٥	١٥
١٦) ب. العفولة	٢٦	٢	٣	٢١	١٢٠:٢٧	٩

* فريق هـ. كفرمصر خصم من رصيده ٣ نقاط.
فريق هـ. طمرة الزعبية خصم من رصيده ٣ نقاط.

* اعداد: عبد اللطيف مصاروة *

الدرجة القطرية قاب قوسين او ادنى من اتحاد ابناء سخنين

الدرجة القطرية قاب قوسين او ادنى من اتحاد ابناء سخنين

خمس باقات ورود قدمها لاعبو سخنين للاعبي عسفيا

* تقرير: عبد اللطيف مصاروة *

* اتحاد ابناء سخنين - مـ. عسفيا (٥:صفر) *

* سجل لسخنين - موشيه ڤعنونو (د/٥٠)، يسرائيل تسرفاتي (٥٩، ٦٥، ٧٧)، وايتسيك دادون (٦٨).
* ملعب سخنين - ٤٥٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - موشيه الجرابلي (٧).
* مستوى الاداء - فوق المتوسط.
* احسن لاعب - عباس صوان.
* ضربات ركنية - ١٠:١ لسخنين.
* بطاقات صفراء - ايمن خلايلة (سخنين).



●بعد المباراة - ويظهر في الصورة محرز ثلاثة من اهداف سخنين يسرائيل تسرفاتي●

☐ تركيب اتحاد ابناء سخنين:
موطي ازولاي (٦) [غانم غنايم د/٨٣]، نضال شلاعطة (٦.٥)، عوض زبيدات (٦)، فايز سيد احمد (٦.٥)، معمر غنايم (٦.٥)، ايمن خلايلة (٦) [شادي زبيدات د/٨٥]، سامر ميعاري (٦)، عباس صوان (٧)، ايتسك دادون (٦)، موشيه ڤعنونو (٦)، [بسام الحمولي د/٦٧]، يسرائيل تسرفاتي (٧).

☐ تركيب مـ. عسفيا:
مارون بركات (٥)، ايمن ايوب (٥)، احسان هلون (٥.٥)، ايلي مزراحي (٥)، طال اسرف (٥) [نير ليڤي د/٧١]، عصام شروف (٥)، انور حلبي (٥) [نائل سابا د/٨٠]، ليئور ليبرمان (٥.٥)، رفعت وهبة (٥.٥)، عوني كيوف (٥)، دودو بن عامي (٥).

* اهداف المباراة:

د/٥٠ هدف السبق لاتحاد ابناء سخنين.

يسرائيل تسرفاتي مرر كرة لزميله موشيه ڤعنونو الذي راوغ لاعبي خط دفاع مـ. عسفيا وسدد كرة قوية اندفعت داخل شباك مرمى مارون بركات، مفجرا بركانا من الفرح الذي عم مشجعي ومحبي اتحاد ابناء سخنين.

د/٥٩ عزز يسرائيل تسرفاتي هدف فريقه.

معمر غنايم الظهير الأيسر لاتحاد ابناء سخنين يدفع بالكرة من الجهة اليسرى لعباس صوان الذي هيأها ليسرائيل تسرفاتي على طبق من ذهب فلم يعد امام تسرفاتي الا اسكان الكرة في مرمى مارون بركات معززا النتيجة (٢:صفر).

د/٦٥ (٣:صفر) لاتحاد ابناء سخنين.

عباس صوان لاعب اتحاد ابناء سخنين مرر كرة ذكية ليسرائيل تسرفاتي المتواجد في عمق منطقة حرام عسفيا. فقام تسرفاتي بتسديد كرة شقت طريقها لمرمى عسفيا.

د/ ٦٨ (٤:صفر).

يسرائيل تسرفاتي مرر كرة لايتسك دادون المتواجد على حدود منطقة حرام عسفيا. فسدد دادون كرة على الطاير سكنت في عمق شباك مـ. عسفيا.



●لاعبو سخنين يعلون ارض الملعب بمعنوية عالية●

د/٧٧ (٥:صفر).

عباس صوان اندفع بالكرة لعمق منطقة مـ. عسفيا. ثم مررها ليسرائيل تسرفاتي المتواجد في عمق منطقة الحرام (عسفيا) والذي سيطر على الكرة ليسددها قوية جدا لعمق شباك مـ. عسفيا محرزا هدفه الثالث ويختتم مهرجان الأهداف في هذه المباراة.

* اجمال المباراة:

جمهور غفير يزيد على ٤٥٠٠ متفرج.. غصت بهم جنبات ملعب سخنين لمشاهدة لقاء متصدر اللائحة اتحاد ابناء سخنين مع مـ. عسفيا.

كل من حضر المباراة تزود بجهاز المذياع (راديو) لمتابعة احداث ونتيجة مباراة هـ. عكا وهـ. كفرقاسم.

الفريق العكي ينافس الفريق السخنيني بفارق نقطتين. لذا كانت اعين الجمهور السخنيني العريض في سخنين وقلبهم مع القسماويين آملين منهم احراز نتيجة ايجابية والخسارة للفريق العكي.

بداية المباراة شهدت ضغطا كثيفا مكثفا على مرمى مروان بركات، الحارس العسفاوي بغية تسجيل هدف يريح اعصاب اللاعبين والاداريين والجمهور، واتمام المباراة باعصاب هادئة لكن هذا لم يتحقق لقلة الحظ وقلة التركيز. وانتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي.

الشوط الثاني شهد خمسة اهداف في مرمى مروان بركات، كل ذلك بفضل اصرار وعزيمة اللاعبين السخنينيين على تحقيق الفوز لمواصلة طريقهم نحو الدرجة القطرية.

يسرائيل تسرفاتي مهاجم اتحاد ابناء سخنين. احرز ثلاثة اهداف اما موشيه ڤعنونو ويتسحاق دادون. فكل منهما احرز هدفا واحدا. وجاء ذلك نتيجة نقل الكرات بسرعة من قبل اللاعب المتألق عباس صوان. الذي تحرك بكروية كبيرة. وغذى لاعبي سخنين بكرات عديدة ادخلت الفوضى والبلبلة في خط دفاع مـ. عسفيا. وبقيت بذلك لفريق اتحاد ابناء سخنين الفرصة لتحقيق رجاء كل سخنيني بالصعود الى الدرجة



●ايمن خلايلة وسامر ميعاري في لقطة من المباراة●

□ في مباراة هادئة الأعصاب

هـ. ام الفحم يفوز على الاخاء الناصرة

*** هـ. ام الفحم – مـ. الاخاء الناصرة (٣:١) ***

* سجل اهداف ام الفحم: نائل طلال (٤٦، ٨٧) ومحمد كبها (٨٢).
* سجل هدف الاخاء: زاهي ارملي (٣٥).
* افضل لاعب: نائل طلال (ام الفحم).
* ضربات ركنية: (٣:٢) لام الفحم.
* حكم اللقاء: ايال چيرزون (٦).

□ **تركيب هـ. ام الفحم:** عبود مصطفى (٥.٥)، جابر أحمد (٥)، فريد طاهر (٦)، محمود سليم (٥)، تيسير ابو رعية (٥)، مهند فندي (٥) {حسن عبد الرحمن د/٤٦ (٥)}، طال بارنيل (٦)، امين محمد (٥) {مفيد عوض د/٧٨}، محمد كبها (٦)، اشرف العال (٥)، وائل طلال (٤) {نائل طلال د/٤١ (٧)}.

□ تركيب الاخاء الناصرة: عمران مرعي (٥)، احمد عابد (٥)، عادل سندياني (٥)، احمد ابو اخضد (٥)، مؤيد لوابنة (٥)، زاهي ارملي (٦)، بولس نمورة (٥)، اشرف خليلية (٤)، نضال عودة (٤)، يوسي الفيا (٤)، وهاني غريب (٤). كما واشترك حمودي عزايزة وزياد ابو دية وأشرف سليمان.



● نائل طلال احرز هدفين وتفوق في اللعب ●

سيطر هـ. ام الفحم سيطرة تامة على المباراة وكان باستطاعته تسجيل اهداف كثيرة الا ان سوء التسديد والتركيز منع من وائل طلال وأمين محمد وأشرف العال من مضاعفة النتيجة بثلاثة اضعاف على الأقل اذا كان باستطاعة الفريق الفحماوي الفوز بالنتيجة ٨:١ في هذا اللقاء.

والى اهداف المباراة: الدقيقة (٣٥) زاهي ارملي في هجمة مرتدة وحيدة في الشوط الاول، هات وخذ مع نضال عودة اخترق دفاع ام الفحم وانفرد بالحارس عبود مصطفى ومن هناك سدد لداخل الشباك. بعد هذا الهدف ادخل مدرب هـ. ام الفحم، سعيد طاهر، اللاعب نائل طلال بدلا من شقيقه وائل في الدقيقة ٤١ هدف التعادل لم يتأخر. ومع بداية الشوط الثاني وفي الدقيقة الاولى من هذا الشوط نائل طلال استغل كرة ممتازة من اللاعب طال بارنيل ونائل عبر الحارس وسجل هدف التعادل.

بعد هذا الهدف اهدر الفريق الفحماوي عدة فرص أكيدة للتسجيل وخاصة اللاعب اشرف العال. في الدقيقة (٣٢) محمد كبها سيطر على كرة في وسط الملعب ومر عن كل من تواجد امامه وعندما وصل حافة منطقة الجزاء سدد كرة قوية بيمناه لداخل الشباك و(١:٢). هدف رائع لمحمد كبها بمجهود فردي.

الهدف الثالث لام الفحم سجله اللاعب نائل طلال في الدقيقة (٨٧) بعد ان سدد اشرف العال كرة ابعدها المدافع احمد عابد عن خط المرمى ونائل انقضّ على الكرة المرتدة وسجل الهدف الثاني له والاول لفريقه لينتهي اللقاء بفوز فحماوي مقنع (٣:١).

□ بعد المباراة:

– سعيد طاهر (مدرب ام الفحم): كان بامكاننا الفوز بعدد أكبر من الأهداف لو استغلينا الفرص الكثيرة التي سنحت لنا.

– زاهي ارملي (الاخاء): الفريق الافضل على ارض الملعب، فاز. استطاع فريق ام الفحم تسجيل اهداف أكثر بكثير الا ان تألق حارس المرمى الشاب عمران مرعي منع الاخاء من هزيمة نكراء.

– عمر ابو رعد (مدير هـ. ام الفحم): في الشوط الأول استطعنا تسجيل اربعة اهداف في كل شوط. لكن في نهاية الأمر الفرص التي استغلت ترجمت الى اهداف والفريق الافضل على ارض الملعب فاز في المباراة.

(رياض محاميد)

للاسبوع الثاني على التوالي وبعد ضمان الصعود:

هـ. احمد مجد الكروم لم يحسن الفوز وهذه المرة امام هـ. سخنين

*** هبوعيل احمد مجد الكروم – هبوعيل سخنين (صفر – صفر) ***

* ملعب مجد الكروم – ٣٠٠ متفرج.
* رفعات ركنية – (٥:٤) لمجد الكروم.
* حكم اللقاء – ماتي چرينبرغ (٦).

□ مباراة تحصيل حاصل جرت بين المتصدر والصاعد الى الدرجة الاولى هـ. احمد مجد الكروم وهـ. سخنين المتمركز في وسط اللائحة. ونظرا لان كل فريق من الاثنين حقق هدفه بالنسبة لهذا الموسم شاهدنا امس مباراة خالية من توتر الاعصاب، وكان الاداء ممتازاً من قبل الفريقين وتميزت المباراة بالروح الرياضية العالية.

منذ بداية المباراة لفت الانتباه ان الفريقين يلعبان بنفس الطريقة فكل فريق اراد تقديم مباراة جميلة واحراز الاهداف ولكن سوء الحظ وقلة التركيز منعا مشاهدة اهداف في هذه المباراة. الدقيقة (١٥) رفعة ركنية لصالح مجد الكروم ينفذها يغآل الكسلاسي لمحمود خلايلة الذي رفعها بحركة فنية برأسه لترتطم بالعارضة وتوازي خط المرمى ليشتتها الدفاع السخنيني. وبالمقابل خرج الفريق السخنيني لعدة هجمات مرتدة ولكن الدفاع المجدلاوي وحارس المرمى منعا تسجيل الاهداف. الدقيقة (٤١) يغآل الكسلاسي يهيء كرة للسبع احمد والاخير عن بعد ٢٠ مترا صوبها ارضية ولكن الحارس اخرجها ببراعة لركنية غير مستغلة.

الشوط الثاني لم يكن هناك تخطير يذكر وتمركز اللعب في وسط الملعب لتنتهي هذه المباراة بالتعادل السلبي (صفر:صفر). ومن الجدير ذكره ان غالبية الجمهور سافر لمشاهدة مباراة اتحاد ابناء سخنين وم. عسفيا والتي جرت على ملعب سخنين وحتى البقية التي شاهدت المباراة في مجد الكروم بادرت الى التصفيق في كل مرة اعلن عن هدف لسخنين عبر المذياع وهذا يدل على حسن العلاقة بين البلدين واشتياق الجماهير لصعود الفريق السخنيني.



● المدرب احمد وهب خارج السياج يعُد خمسة اهداف في شباكه ●

القطرية. حيث يخرج الفريق لمقابلة هـ. مغدال هعيمق.

اذاً. الاحتفالات تأجلت لمساء السبت القادم وستكون بدايتها في مغدال هعيمق وتستمر حتى مدينة سخنين.

اهداف. اختلف الحال في الشوط الثاني. بعد ان زدنا من الضغط على اعصاب واقدام لاعبي مكابي عسفيا.

* **احمد وهب (مدرب مـ. عسفيا):** الفريق الافضل فاز.



● فرحة عزمي نصار بفوز فريقه ●

اذاً. اصبح الفريق السخنيني قاب قوسين أو ادنى من الدرجة القطرية بعدما فشل في الموسم السابق حيث صعد فريق مـ. كفركنا.

* ردود فعل:

* **مازن غنايم (رئيس ادارة اتحاد ابناء سخنين):** مباراة جميلة. المهم الفوز. اتمنى ان تحتفل سخنين والوسط العربي بصعود فريق اتحاد ابناء سخنين للقطرية.

* **عزمي نصار (مدرب اتحاد ابناء سخنين):** توقعنا مباراة سهلة ولكن البداية كانت صعبة.

الشوط الاول مر بدون تسجيل

فريق اتحاد ابناء سخنين يستحق الصعود. آمل للفريقين الاستمرار في الانتصارات وتحقيق النتائج الايجابية.

* **سمير عيسى (مدرب مـ. طرعان)** والذي شاهد مباراة سخنين – عسفيا. رأينا على ارض الملعب فريقا واحدا. وهو اتحاد ابناء سخنين. اتحاد ابناء سخنين ودع الدرجة الاولى.

* **ايلي حجاج (مدرب اتحاد ابناء سخنين. سابقا):** مباراة من طرف واحد. في الشوط الثاني حرك لاعبو الوسط الكرة بسرعة مما أدى الى فوزهم. النتيجة انتهت بصعود فريق اتحاد ابناء سخنين للقطرية.

□ دربي الجيران في طمرة:

الحجاج وأبو الفول فازا على الهمّام!

* مكابي طمرة - مكابي ابناء شفاعمرو (١:٢) *

* الملعب البلدي طمرة - (٥٠٠) متفرجا.
* سجل هدف طمرة - نادر همام (٦٥).
* سجل هدفي شفاعمرو - احمد ابو الفول (١٥)، احمد حجاج (٣٠).
* حكم المباراة - شاي شطريت.
* مستوى الاداء - جيد.
* افضل لاعب - أحمد ابو الفول (شفاعمرو).

□ تركيب م. طمرة:
رونين ازولاي (٥.٥)، سعيد همام (٦)، آڤي عكيڤا (٥.٥)، موفق عرابي (٦)، حمودي ياسين (٦) [آسي اوحيون د/٤٦]، عيران كنافو (٥.٥)، ربيع هزيمة (٦)، ايهاب خطيب (٦)، نادر همام (٦.٥)، نزار مشيعل (٥) [طارق ابو رومي د/٣٨].

□ تركيب م. ابناء شفاعمرو:
رامي ميمون (٦)، نزيه حلاحلة (٦)، باسل بشناق (٦)، ايهاب حمادي (٦)، حسين شلبي (٥.٥)، ايهاب جعفري (٦.٥)، ساجي رملر (٦)، أحمد حجاج (٦.٥)، رعنان دهان (٥.٥) [نفاع نفاع د/٨٨]، احمد ابو الفول (٧)، ڤيكي صبحة (٦).



● اللاعب المتفوق ومحرز الهدف الاول احمد ابو الفول ●



● نادر همام - محرز هدف طمرة ●

● مباراة تحصيل حاصل بالنسبة للفريقين اللذين ضمنا البقاء في الدرجة الاولى ولا يتزاحمان في القمة. كلا الفريقين يعدان اقطابا في كرة القدم بالوسط العربي وهناك قواسم مشتركة بينهما، منها اللعب في صفوف الدرجة القطرية (م. طمرة موسمان وم. شفاعمرو موسم) ونتيجة التعادل التي فرضت نفسها على جميع اللقاءات التي جمعت بينهما (عدا اللقاء الأخير في جولة الذهاب حين تقدم م. طمرة بالنتيجة ١:صفر حتى الدقيقة ٨٨ وانقلبت بعدها لصالح شفاعمرو في الدقيقتين الأخيرتين وانتهت الى فوز الشفاعمريين (١:٢)).

اذن، لا أهمية خاصة لهذا اللقاء سوى العرض الكروي وجميع من حضر لمشاهدة المباراة توقع مباراة رياضية ليس الا وكل نتيجة متوقعة.

* احداث المباراة:

بدأت المباراة مفتوحة من قبل الفريقين مع تفوق طفيف لطمرة، وخلال الدقائق العشر الأولى سنحت عدة فرص للفريق الطمراوي خاصة في الدقيقة الثالثة حينما «تغلغل» المهاجم نزار مشيعل في منطقة جزاء شفاعمرو وراوغ عددا من لاعبي الدفاع ورفع الكرة عرضية ليضربها نادر همام «ضربة مقص» غير ان الحارس الشفاعمري اخرجها ببراعة.

في الدقيقة التاسعة ضربة حرة مباشرة عن بعد ٢٠ مترا يسددها سعيد همام وترتد من جسم الحارس وتلاقي نادر همام ولكن الأخير لم يحسن المراوغة هذه المرة وترتطم بالدفاع وفرصة أخرى ضائعة.

في الدقيقة الـ (١٥) يعود اللعب ويصبح متكافئا. فريق الابناء أخذ يشن الهجمات على مرمى م. طمرة وسنحت عدة فرص للتسجيل. ففي الدقيقة الـ (١٢) انفرد احمد ابو الفول بالحارس ازولاي الا ان الأخير خلّص الموقف ومنع هدفا أكيدا.

في الدقيقة الـ (١٥) هجمة مرتدة لمكابي ابناء شفاعمرو يقودها اللاعب ايهاب جعفري الذي رفع كرة من جهة اليسار لينطحها أحمد ابو الفول الممتاز برأسه ويسكنها شباك ازولاي معلنا تفوق الضيوف من شفاعمرو بهدف للا شيء.

في الدقيقة (١٧) ايهاب حمادي ارسل كرة عرضية لڤيكي صبحة والأخير ارسلها قوية ولكن بجانب القائم.

الهدف الثاني لصالح ابناء شفاعمرو جاء في الدقيقة (٣٠) اثر دربكة في الدفاع الطمراوي، ترتفع الكرة بعد ان أرسلها اللاعب الشفاعمري احمد حجاج برأسه ظن الجميع ان الحارس الطمراوي ازولاي قادر على التقاطها الا ان المفاجأة كانت عندما عبرت الكرة خط المرمى معلنة تعزيز النتيجة (٢:صفر) لصالح شفاعمرو.

في الدقيقة (٣٨) يجري مدرب مكابي طمرة تبديلا فيخرج نزار مشيعل ويدخل طارق ابو رومي بغية تحسين خط الهجوم وبالفعل سنحت الفرصة لطارق بعد ان تلقى كرة في منطقة جزاء شفاعمرو ولكن الحارس رامي ميمون يبعدها.

في الدقيقة ٤٠ ضربة ركنية لشاعمرو ينفذها ايهاب حمادي ينطحها ابو الفول برأسه لتمر بجانب القائم. في الدقيقة ٤٢ موفق عرابي يرسل كرة صاروخية عن بعد ٣٠ مترا يخرجها الحارس بصعوبة فائقة لينتهي الشوط الاول بتفوق الضيوف بالنتيجة (٢:صفر).

لم يختلف الشوط الثاني عن سابقه اذ ميز لعب الفريقين بالطريقة المفتوحة وابتدأه لاعبو طمرة بهجمات مكثفة على مرمى رامي ميمون بغية تقليص النتيجة. في الدقيقة (٤٩) تصل الكرة الى المهاجم نادر همام والأخير يرسلها بذكاء لزميله طارق ابو رومي الذي حولها الى مرمى شفاعمرو ولكن الحارس ميمون يخلصها ببراعة. في الدقيقة ٦٠ يحتسب حكم المباراة ضربة حرة مباشرة لصالح مكابي طمرة وعن بعد ٢٥ مترا ينفذها موفق عرابي ليخرجها الدفاع الشفاعمري الى ركنية غير مستغلة. ويستمر الضغط الطمراوي على مرمى شفاعمرو ويعود نادر همام الى المباراة بعد تغيبه لبضع دقائق (بفاعليته وليس بجسده) وبهمة صارمة وعازمة على تسجيل هدف يراوغ الدفاع الشفاعمري ويسدد كرة قوية تستقر في الشباك مقلصا النتيجة لـ (١:٢).

في الدقيقة (٧٠) فرصة حقيقية لطمرة بعد ان انطلق نادر همام بالكرة واخترق خط دفاع شفاعمرو وحين اصبح امام الحارس ارسل الكرة الى طارق ابو رومي ولكن الأخير لم يستطع ملامسة الكرة لتخرج الى الخارج. بعد ذلك تمركز اللعب في وسط الملعب، وان كانت الهجمات الأكثر خطورة طمراوية الا ان فرصا حقيقية لم تتح لينتهي اللقاء بفوز ابناء شفاعمرو بالنتيجة (٢:١).

□ بعد المباراة:

- **خالد مريح (اداري طمرة)**: تميز خط الدفاع بضعف ما واشراك لاعبي احتياط أديا الى الخسارة.

- **ساجي رملر (لاعب شفاعمرو)**: مباراة جميلة، من أحسن استغلال الفرص وسجل الأهداف، فاز.

(محمد ذياب)

(تتمة من ص ٣)

داخلية في وظائف اللاعبين عندما كان نفس اللاعب يشغل وظيفة اخرى في كل مباراة. حتى النجوم (نسبيا) شاركوا على الأكثر في ٢٢ مباراة دورية (ليست كاملة)، ١٧ لاعبا من الـ ٣٥ لاعبا شاركوا في عشر مباريات فقط او اقل من هذا المجموع.

في مباريات الجولة الاولى (جولة الذهاب) كان اللاعب البولندي بوجدان يوجڤياك اللاعب الوحيد الذي شارك في كل المباريات الخمس عشرة (لم يشارك فقط في شوط واحد) لكنه بالذات انتقل لصفوف هـ. كفارسابا.

وهاكم قائمة باسماء الـ ٣٥ لاعبا:

بهجت عودة، صالح حصارمة، رامي ظاهر، شادي ابو ذيب، رأفت عودة، حسن قدعوس، موطي بيربويم، ناشد عازم، بوجدان بوجڤياك، ميكي دهان، يعقوڤ هيلل، جهاد حاج يحيى، نسيم اغبارية، يڤجني كاشينتسڤ، ديمتري چورمان، اكاكاي ديڤيد زادا، المرحوم وهيب جبارة، تمير دانئيل، صفوت طه، كارلوس مويا، اوفير بن حاييم، بيني باصون، ڤاليري كورلتشوك، بلال صرصور، ماريو راؤول فيلاجا، اڤي باس، ماريو تشبكي، ايال بچلايبطر، ساهر مزراحي، سائد مصاروة، جورج تشوسيلا، علاء ربيع، مولدوڤان لينكولين، ماهر مصاروة.

معلم الكاراتيه هاني سكس يفوز بالمرتبة الاولى في مباراة دولية



هاني سكس (من اليمين) مع دافيد ريختر وبيتر اريين والبرت غوتيه



●هاني سكس (من اليمين) وطوني ليوس بعد فوزهما ●

□ كفرياسيف – لمراسلنا الرياضي – عاد الى البلاد مؤخرا معلم الكاراتيه، هاني سكس، بعد مشاركته في مباراة دولية في الكاراتيه. وقد جرت هذه المباراة في مدينة نيويورك بجامعة «جان جي كوليج» يوم ١٩٩٧/٤/٢٧ وباسلوب «الامريكان چوجوريو للكاراتيه. وشارك في المباراة حوالي ١٥٠٠ من ابطال الكاراتيه بجميع الدرجات من الولايات المتحدة نفسها وكندا وايطاليا، وبورتوريكو، وفنزويلا واسرائيل.

من اسرائيل شارك في المباراة المعلم هاني سكس (حزام اسود، دان – ٨) وطوني ليوس (حزام اسود، دان – ٣). وقد جرت المباراة في «الكاتا» – مجموعة حركات متوالية – وفي القتال حسب تسجيل النقاط. وشارك هاني سكس في «الكاتا» فقط التي يسمح للاشتراك فيها للابطال الذين يحملون الحزام الاسود دان خمسة وما فوق. وقد فاز بالمرتبة الاولى في هذه المباراة. اما طوني ليوس (معليا) فقد شارك في القتال حسب تسجيل النقاط، وفاز بالمرتبة الثانية في هذا المجال.

وجدير بالذكر ان هاني سكس هو مؤسس ورئيس اسلوب «الامريكان چوجو كاراتيه» في اسرائيل. وكان اول من ادخل رياضة «الكيك بوكسينج» الى اسرائيل حسب النظام العالمي «واكو». وهو يعمل مدربا في قسم الرياضة التابع لمجلس كفرياسيف المحلي.

وفي حديث له مع مراسلنا قال، ان عشرات المدربين من جميع انحاء اسرائيل قد تخرجوا على يده حتى الان في الكاراتيه حسب اسلوب «الامريكان چوجو» خلال العشرين سنة الاخيرة. ومنهم: اياد الحاج وضرار الحاج (كفرياسيف) اسماعيل عمار (جولس) غسان عبيد، بلال بيبي ورامي ديب (من المكر) عناد كيال (جديدة) فكتور موسى وجريس عبد الله (ابو سنان) يزيد شقير (الرامة) موشيه ايزينمان (بيت هعيمق) ناهي دكور (ترشيحا) نصر عاصي (فسوطة) اندريه شاوكنسكو (تسور شالوم) منصور وتد ومحيي الدين حندقلو (جت المثلث) زهير قعدان (باقة الغربية) اشرف كبها (برطعة) علي ابو هلال (عرعرة) محمد سالم، بلال سالم، ولطفي سالم (كفرقرع) يوسف ابو جديع (النقب) روبين ومحمد واسامة، وعنان ابو رقية (من ميسرة) زكي عساف طولي نيوش وماهر معلم (من معليا) يوڤال امير (عكا) وزيد خطيب (حرفيش).

واغلب هؤلاء ما زالوا نشيطين ويقومون بتدريب اخرين في مختلف انحاء البلاد. وقسم منهم لم تسمح لهم الظروف بالاستمرار في النشاط وفي عضوية اتحاد الامريكان چوجو – فرع اسرائيل الذي يرئسه هاني سكس.

كما ان لهاني سكس طلابا عديدين في انحاء مختلفة من العالم، خاصة في الولايات المتحدة والمانيا. (في المانيا يعيش ويدرب بطل العالم في الكاراتيه قاسم متري الذي تخرج على ايديه).

واسلوب الامريكان چوجو في الكاراتيه منبثق عن اسلوب الكاراتيه الچوجو الياباني والاوكيناوي (نسبة لجزيرة اوكيناوا اليابانية مهد الكاراتيه). وقد اسس هذا الاسلوب الاستاذ العالمي بيتر ايرين (حزام اسود دان – ١٠)، وهو اول معلم غير ياباني وقد تلقى تدريبه في اليابان وادخل الاسلوب المذكور الى الولايات المتحدة. وكان ضيف الشرف على المباراة.

المعلم هاني سكس تدرب وما زال يتدرب باشراف الاستاذ بيتر ايرين هذا والاستاذ البرت غوتيه الامريكيي الجنسية. وقد سافر للتدريب في الولايات المتحدة لاول مرة في ١٩٨١، وما زال يواصل زياراته التدريبية الى هناك، وكان قد تدرب على الملاكمة والجودو والكاراتيه منذ ١٩٧٢. وخلال حياته الرياضية على مدى خمسة وعشرين عاما اشترك ونظم عشرات المباريات ومعسكرات التدريب المحلية والدولية. ومنها مرافقة العديد من فرق الكاراتيه الى مباريات الكاراتيه و«الكيك بوكسينج» خارج اسرائيل (اوكرانيا، لاتفيا، المانيا، هنغاريا، اليونان، فنلندا، ايطاليا والولايات المتحدة).

والبطولة الاخيرة التي حصل عليها ليست البطولة الاولى، اذ كان قد فاز قبلها بعدة بطولات في مجال الكاراتيه والكوبودو (سلاح اوكيناوا التقليدي الذي ارتبط اسمه واستعماله في هذا الفرع من فروع الرياضة القتالية).

في بطولة اسرائيل الكبرى لسباق التتابع ٤× ٤٠٠ م:

ميدالية ذهبية ورقم قياسي جديد لفتيات فريق العاب القوى - سخنين



● من اليمين: صابرين زبيدات، شهيرة ابو صالح، شني بلوك، شرين زبيدات وصبيحة حلاج ●

□ سخنين – لمراسلنا الرياضي – تحت رعاية اللجنة الاولمبية واتحاد العاب القوى الاسرائيلي، تم يوم الثلاثاء (٩٧/٥/٦) افتتاح بطولة اسرائيل لسباق التتابع (المواصلات)، في استاد هدار يوسيف بتل ابيب. شارك في البطولة فريقان من الوسط العربي، هما: فريق العاب القوى البعينة – نجيدات وفريق العاب القوى سخنين. وقد حقق الاخير انجازا عظيما بعد ان استطاع عدّاؤوه الحصول على مرتبات مشرفة في شتى المسافات، اذ حصل «رباعي الفريق» (عمر خلايلة، امور غالية، ربيع سيد احمد، حامد ارشيد) على المرتبة الثالثة (ميدالية برونزية) لمسافة ٤×٢٠٠م بزمن وقدره ١.٤٣ دقيقة في حين حصل فريقا مكابي نتانيا وعيمق حيفر على المرتبة الاولى والثانية. وفي سباق ٤×١٠٠م فقد حصل الرباعي (محسن خلايلة، رضوان غنايم، وهيب خلايلة ومحمد سيد احمد) على المرتبة الثانية (ميدالية فضية) بزمن وقدره ٥٣ ثانية في حين حصل فريق مكابي نتانيا على المرتبة الاولى.

اما فتيات الفريق السخنيني، فقد كانت لهن حصة الاسد في هذه البطولة اذ حصلت العداءات الاربع (شهيرة ابو صالح، صابرين زبيدات، شرين زبيدات وصبيحة حلاج) على المرتبة الثانية (ميدالية فضية) في سباق ٤×٨٠٠م بزمن وقدره ١٠.٢٩ دقائق. وعلى المرتبة الثالثة (ميدالية برونزية) لمسافة ٤×٢٠٠م بزمن وقدره دقيقة و٥٦ ثانية.

والانجاز الاكبر والمشرف للعداءات الاربع من سخنين كان حصولهن على المرتبة الاولى (ميدالية ذهبية) في سباق ٤× ٤٠٠م حيث استطعن تحطيم الرقم القياسي السابق المسجل باسم فريق آسا رمات هشارون في السنة الماضية (٤ دقائق و٢٠ ثانية) بتسجيلهن زمنا وقدره: ٤ دقائق و١٨ ثانية، وهو افضل زمن ينجز على مدار السنوات الثلاث الماضية. هذا الانجاز جاء بفضل العداءة صبيحة حلاج مع زميلاتها الثلاث، اللواتي ركضن بكل قواهن وحققن الفوز رغم صعوبة البطولة. وقد احتل فريق آسا رمات هشارون المرتبة الثانية بزمن: ٤ دقائق و٢١ ثانية. وحاز فريق حولون على المرتبة الثالثة (٤ دقائق و٢٦ ثانية).

ومن الجدير ذكره ان المدرب الذي يشرف على تدريب فريق سخنين لالعاب القوى هو استاذ الرياضة البدنية احسان خلايلة الذي قال بعد الفوز للاسبوع الرياضي: حققنا انجازا مشرفا وقطفنا كمًا لا بأس به من الميداليات وحطمنا رقما قياسيا. هذه الانجازات افرحتنا جميعا وبكينا لها فرحا حتى ان الشابة صبيحة حلاج اغمي عليها من شدة الفرح والتأثر. ونعتبر ذلك انجازا لمدينتنا سخنين وللوسط العربي عامة الذي بدأ يظهر على الخارطة الرياضية في عدة مجالات ويحصد ميداليات ذهبية وفضية وبرونزية، الف مبروك لابطالنا وجزيل الشكر لقسم الرياضة في البلدية.



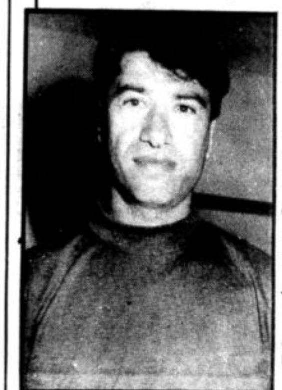
●المدرب احسان خلايلة ●



●الفريق، بعد الفوز طاف الاستاد فرحا ●

رمزي سميكو بدير رئيس ادارة هـ. كفرقاسم:

سمير عيسى هو المدرب المرشح لتدريب هـ. كفرقاسم للموسم الكروي القادم



● افادني رمزي سميكو بدير رئيس ادارة هـ. كفرقاسم بانه اجرى اتصالات مكثفة مع المدرب سمير عيسى لاعب ومدرب م. طرعان من أجل الاتفاق معه على القيام بتدريب فريق هـ. كفرقاسم من فرق الدرجة الاولى للمنطقة الشمالية للموسم الكروي القادم. وأردف رمزي سميكو بدير قائلا بانه منح سمير عيسى مدة زمنية ليعطيه الجواب الأخير لقبوله تدريبه الفريق القسماوي. وفي حالة عدم قبول سمير عيسى عرض الادارة القسماوية فانها ستقوم بالبحث عن مدرب آخر.

واضاف رمزي سميكو بدير بانه ينوي دعم الفريق القسماوي باربعة لاعبين معروفين للمنافسة على بطاقة الصعود للدرجة القطرية.

(عبد اللطيف مصاروة)

أمير راضي لاعب م. عسفيا يجري اختبارات في فريق في الدرجة الممتازة

● امير راضي ابن قرية سولم والذي يلعب في صفوف م. عسفيا من فرق الدرجة الاولى للمنطقة الشمالية وانتقل قبل نهاية فترة التنقلات للفريق العسفاوي من فريق م. كفركنا الذي استعاره من فريق هـ. كريات شمونة. امير راضي لعب موسمين في صفوف هـ. كريات شمونة وادى اداء كرويا جميلا واحرز العديد من الاهداف، سيجري اختبارات في فريق من الدرجة الممتازة في مركز البلاد. وقد دعي امير لفترة الاختبارات بناء على توصية مدرب اللياقة البدنية چاي عزوري الذي شاهده في مباراة فريقه قبل موسم ب. كريات شمونة ضد فريق هـ. حيفا وأوصى المدرب الحالي للفريق في مركز البلاد دعوته لفترة اختبارات.

من جهة أخرى فان اداء المتميز في م. عسفيا ساعد الفريق على تحقيق نتائج طيبة وايجابية دفعت بالعديد من اداريي الفرق للتوجه الى امير راضي بعروض مغرية طالبين منه الانضمام لصفوف فريقهم للعب الموسم الكروي القادم. الا ان امير راضي لم يعط ايا من الاداريين الكلمة الأخيرة وانما انكب على دراسة العروض دراسة شاملة وفي الأسابيع القريبة سنعرف هوية الفريق الذي سيحظى بخدمات امير راضي.

(عبد اللطيف مصاروة)

مبالغ خيالية يطلبها مدرب من الدرجة الاولى

● علم «الاسبوع الرياضي» ان احدى ادارات الفرق العربية من الدرجة الاولى اجتمعت في الأيام القليلة الماضية مع احد المدربين الذي سبق له ودرب في القطرية وقام بتقديم عرض مالي بقيمة ٨٠ - ٩٠ الف دولار مقابل موسم واحد. وعلم مراسلنا ان الادارة من الوسط العربي رفضت العرض واستغنت عن خدماته. اذ لم تدفع مبالغ كهذه في الدرجة الممتازة في البلاد وحتى ان المدرب الهولندي العريق رودي كرول يتلقى في مصر شهريا ١٣ الف دولار.

(الياس خوري)

الاسبوع القادم وتحت رعاية «الاسبوع الرياضي»:

البطولة العربية الأولى لكرة السلة في عيلبون

□ الاستعدادات المحلية والقطرية في أوجها وتسير بخطى حثيثة لانجاح البطولة العربية الاولى في كرة السلة، التي ستبدأ يوم الجمعة القادم في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر وتستمر لغاية يوم الأحد مساء.

وقد تسجل للبطولة، حتى الآن، ست فرق وهي:

فتيات: فريق الشرق الأوسط عيلبون، مكابي سخنين وهبوعيل عرابة.

شباب: فريق الشرق الاوسط عيلبون، النادي الارثوذكسي - الناصرة وهبوعيل عرابة.

وستنافس الفرق المذكورة ومن سينضم اليها على المرتبة الاولى، على طريقة الدوري. وسيحصل الفائز على طقم ملابس (مقدمة من معلمة السياقة ناهدة صليح).

اما مسابقة الـ ٣ نقاط فقد تسجل حتى الآن (١٥) لاعبا ولاعبة، يتنافسون فيما بينهم على المرتبة الاولى وجائزتها تذكرة سفر الى الخارج (مقدمة من معلم تورز).

ويلعب فريق الشرق الأوسط عيلبون برعاية ألمنيوم نور - يوسف ورياض.

اما كؤوس المرتبات الاولى والكؤوس التقديرية فسيقوم بتقديمها الذي يرعى المهرجان.

من اخبار الملاكمة

نتائج مهرجان الملاكمة في معهد وينچت

□ نظم اتحاد الملاكمة الاسرائيلي يوم السبت ٥/١٠ مهرجانا قطريا اشترك فيه عشرات الملاكمين جاؤوا من الناصرة، عكا، كفرياسيف، عرابة، مجد الكروم، نهاريا، ام الفحم، ريشون لتسيون، بيتح تكڤا، بات يام، نتانيا وكفركنا. وجرت في قاعة نورمان (١٧) مباراة كانت نتائجها كالتالي:

فاز مهران شحادة - كفرياسيف على ديمتري ليبشيتس - نهريا.
فاز مراط مكدبوفتش - بيتح تكڤا على بسام قراقرة - عرابة.
فاز مروان قراقرة - عرابة على اشرف مرداوي - الناصرة.
فاز حكيم خطيب - كفركنا على امين محروم - الناصرة.
فاز سفيان ياسين - عرابة على محمد طه - كفركنا.
فاز مجدي سبع - مجد الكروم على اوليغ اوتين - بات يام.
فاز عماد اغبارية - ام الفحم على امين ابو ليل - الناصرة.
فاز كرم بدارنة - عرابة على بيتر جلوجر - بيتح تكڤا.
فاز محمد سبع - مجد الكروم على شادي مشارقة - الناصرة.
فاز محمد حلبي - عكا على محمد اغبارية - ام الفحم.
فاز ضياء سرحان - مجد الكروم على غالب اغبارية - ام الفحم.
فاز طارق صفدي - كفرياسيف على ڤيتالي بوجديف - نتانيا.
فاز جمبو جرب - بات يام على مراد بياطره - الناصرة.
تعادل طارق مقطرن - كفركنا مع سادات خطيب - كفركنا.
فاز امير مصطفى - كفركنا على فوزي حلواني - عكا.
تعادل مهران شحادة (مباراة ثانية) مع ليف ليبشيتس-ريشون لتسيون.

اشرف وأدار المباريات د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل وأشرف على صحة الملاكمين د. فايز اسود عضو اتحاد الملاكمة ووزع الحكام رئيس رابطة الحكام في اتحاد الملاكمة، الحكم مارك ليبكيند.

ارتقاء هبوعيل كفرسميع للدرجة الثانية

● صعد فريق هبوعيل كفرسميع لكرة السلة لمستوى فرق الدرجة الثانية بعد ان فاز في جميع مبارياته البيتية والخارجية بقيادة المدرب غالب فلاح ومساعده حسام فلاح. وقد اعتمدت الادارة على الكادر المحلي مما ساعد الفريق على تحقيق الصعود.

﴿عماد فلاح﴾

مكابي كفركنا سيغادر البلاد في تموز لاجراء معسكر تدريب في هنغاريا

● فريق مكابي كفركنا سيغادر البلاد في شهر تموز الى هنغاريا لاجراء معسكر تدريب هناك تحضيرا للموسم القادم.

فيصل خطيب كشف النقاب عن انه اجتمع في الأيام الماضية مع اللاعب العربي هشام الزعبي وعرض عليه الانضمام لصفوف مكابي كفركنا في الموسم القادم. خطيب أكد أمس «للاسبوع الرياضي» انه تم الاتفاق مع الزعبي على بت الأمر واستمرار المفاوضات بعد انتهاء الموسم الحالي.

على صعيد آخر تواصل ادارة مكابي كفركنا تحضير الكادر للموسم القادم وتجري اتصالات مع ساچي غونين وباتريسيو سياغ بالنسبة للموسم القادم. هذا ما أكدته للاسبوع الرياضي الادارة الكناوية.

(الياس خوري)

مدرسة عبلين الاعدادية تتوج بطلا للمدارس الاعدادية لمنطقة الشمال في كرة السلة

●عبلين - من محمد جبر قسوم - جرت مباراة في كرة السلة للمدارس الاعدادية لمنطقة الشمال للبنات بين فريقي الاعدادية عبلين ومدرسة كدوري في قاعة كلية مار الياس الثانوية.

وقد فازت مدرسة عبلين بالنتيجة (٤٦:٣٣).

حضر اللقاء مدير المدرسة الاعدادية الاستاذ عكرمة سلمان ومعلم الرياضة في المدرسة الاستاذ خالد شيخ احمد ومفتش التربية البدنية والرياضة للواء الشمالي الدكتور امين مقطرن، والمسؤول عن الفعاليات الرياضية في وزارة المعارف، عوز بستان، ومثل المجلس المحلي عاطف حاج القائم بأعمال الرئيس وعوني ادريس مدير قسم الرياضة في المجلس المحلي.

وبعد هذا اللقاء الرياضي والفوز يتوج فريق بنات عبلين في المدرسة الاعدادية بطلا للمدارس الاعدادية في منطقة الشمال. وقام بتدريب الفريق سعود ابو النيل.

فرحة كبيرة في العفولة بعد فوزهم على هـ. اكسال وضمان البقاء في الدرجة الأولى

* مكابي العفولة - هـ. اكسال (١:٢) *

● فرحة رياضية كبيرة كانت بالأمس على ملعب مجدال هعيمق بعد فوز فريق مكابي العفولة على الفريق الجار بالنتيجة (١:٢) وضمن البقاء في صفوف الدرجة الأولى.

سجل الهدف الاول للعفولة ستيڤان بن هاروش والهدف الثاني سجله اللاعب الممتاز يارون كوهن في الدقيقة (٦٧).

في الدقيقة (٨٤) صد سرحان شلبي حارس مرمى هـ. اكسال ضربة جزاء (١١ م) ارسلها نظيره (حارس مرمى العفولة - كرونبرغ). وفي الدقيقة (٨٦) احرز لاعب اكسال محمد خليلية هدف الشرف لفريقه.

محاولات اكسال لاحراز هدف التعادل لم تتكلل بالنجاح.

شاهد للمباراة ١٥٠ متفرجا وقادها رامي بن يتسحاق نجل الحكم الدولي يتسحاق بن يستحاق.

وسيلعب فريق مكابي العفولة مباراته الأخيرة في الدوري امام فريق هـ. عكا الذي ينافس على الارتقاء للقطرية يوم السبت القادم.

يا عمال العالم اتحدوا! (١٦ صفحة)

الاتحاد

الثلاثاء ١٣ ايار ١٩٩٧
٦ محرم ١٤١٨هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٢٠ شيكل
13.5.1997
המחיר: 2.20 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol297/53

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

مهجرو معلول والغابسية والبروة: «اجراس العودة فلتقرع»



● مهجرو معلول يقومون بزيارتهم السنوية الى مسقط راسهم - تصوير: «الاتحاد» ● (ص٤و٧)

العقل البشري هزم نفسه بواسطة الحاسوب!

(ص٣)

ام تتبرع بجزء من كبدها لفلذة كبدها

(ص١٦)

اضراب مدارس رهط وتل السبع امام لجنة المعارف البرلمانية، اليوم

(ص١٦)

عرفات يسلم روس ملفا يتضمن (١٣٠٠) تبليغ اسرائيلي بهدم بيوت فلسطينية في الضفة الغربية

(ص٣)

رياضة مباراة مجدال هعيمق-سخنين قد تقام على ملعب بيسان

(ص٦)

اكثر من ٤ آلاف قتيل في هزة ايران

(ص٧)

على اثر الاعتداء على أسرى معتقل «نفحة»

جاء ليزور ابنه.. فأحضروه محمولا لا يمشي!

¬ الأسرى الفلسطينيون يتعرضون لاعتداءات حتى الاغماء، ويتعرضون للتعذيب وادارة السجون تنفي ¬ مطالبة الصليب الأحمر بالتحقيق فيما جرى في نفحة الاسبوع الماضي ¬ «أمنستي» تحمل اسرائيل المسؤولية عن حياة الأسير جمعة موسى ¬

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - «وفا» - طالب اهالي الأسرى الفلسطينيين في سجن نفحة الصحراوي، الصليب الأحمر، الدولي بتشكيل لجنة تحقيق، لتقصي الحقائق حول ما جرى في السجن، من تعذيب للأسرى وتكسير مقتنياتهم، التي يحتاجونها في غرف الاعتقال، والتي حصلوا عليها، بعد نضالات مستميتة ودفعوا دماءهم ثمنا لها.

وذكر شهود عيان، تواجدوا في سجن نفحة لزيارة الأسرى ان عشرات الجنود من القوات الخاصة، اقتحموا في الاسبوع الماضي، قسم «٦» في سجن نفحة ونكلوا بالأسرى، حيث تم تقييد ايديهم بالسلاسل الحديدية وتعصيب عيونهم، والاعتداء عليهم بالهراوات البلاستيكية، حتى أغمي على الكثير منهم. وبعد ذلك سكب الجنود عليهم الماء البارد وقطع الثلج.

وذكر شاهد العيان، المواطن سالم ابو موسى، الذي تواجد في السجن، لزيارة ابنه الأسير عطية ابو موسى، في اليوم نفسه، انه صعق وهو يرى ابنه محمولا على أيدي الجنود، لعدم تمكنه من الوقوف على قدميه جراء ما تعرض له من ضرب مبرح.

وقالت والدة الأسير نائل عطالله عبد الهادي، ان ابنها المريض بالكلى، تعرض للضرب وتم نقله مع (٢٩) اسيرا آخر، الى قسم العزل في سجن بئر السبع، عرف منهم محمد فخري عبد الهادي واحسان وادي.

وكان أهالي الأسرى نظموا، أمس الأول الأحد، اعتصاما امام مقر الصليب الأحمر في غزة، تضامنا مع ابنائهم. وأكد مسؤول ملف الأسرى، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني هشام عبد الرازق، ان هناك محاولة لترتيب زيارة سريعة لسجن نفحة، للوقوف عن كثب عما يجري هناك.

وفي ردها على سؤال «الاتحاد» حول ما جرى في سجن نفحة، نفت الناطقة بلسان سلطة السجون اوريت هرتيل، ان يكون تم الاعتداء على الأسرى في قسم (٦) من السجن. وقالت أن ما حدث، قبل ثلاثة اسابيع(!!)، هو قيام بعض الأسرى بالاخلال بالنظام، الأمر الذي اضطر بعض السجانين لاعادتهم الى غرف اعتقالهم!

● ادارات السجون ترفض «استقبال» أسير اداري! ●

من جهة أخرى، أفاد اسرى افرج عنهم حديثا، من خشابية معسكر «المجنونة» في الخليل، ان الأسير الاداري بدران جابر، اعلن اضرابا مفتوحا عن الطعام، منذ ستة ايام، احتجاجا على ظروف اعتقاله الصعبة.

وكانت سلطات الاحتلال، اعتقلت جابر قبل اسبوعين ومددت اعتقاله اداريا لمدة ستة أشهر، وحولته الى معسكر «المجنونة»، وهناك مكث الأسير عدة ساعات في العراء بسبب رفض ادارة المعسكر ادخاله.

وقالت مؤسسة «الضمير» ان ادارات العديد من السجون، رفضت استقبال الأسير بدران، نظرا لحالته الصحية المتردية، وعليه تقرر نقله الى مستشفى «سجن الرملة».

وطالبت منظمة العفو الدولية «امنستي» باطلاق سراح بدران، محملة السلطات الاسرائيلية المسؤولية الكاملة عن حياته وسلامته. يذكر ان بدران كان أمضى في السابق عدة سنوات في سجون الاحتلال، اضافة الى اعتقاله مرات عديدة اداريا.

وفي ردها على سؤال «الاتحاد» حول اعتقال بدران، رغم تردي حالته الصحية، تساءلت(!!) الناطقة بلسان سلطة السجون اوريت هارتيل عن الغرابة في اعتقال بدران في مستشفى سجن الرملة. وقالت: «والشيخ احمد ياسين، ايضا، يعاني أوضاعا صحية صعبة، ومع ذلك فهو معتقل ويتلقى افضل العلاج. اما اذا أردت السؤال عن سبب اعتقال بدران فعليك ان تتوجه الى الذين اعتقلوه»!

واضافت: «على كل، ليس بامكاني فحص القضية اليوم (أمس) بسبب اغلاق الحاسوب في الشرطة، بسبب عيد الاستقلال، ويمكنني ان

(البقية على ص ١٠)

❐ توضيح هام ❐

الى اعضاء لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية

ننوه هنا الى تأجيل موعد الاجتماع العام للجنة المتابعة العليا الى الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم الثلاثاء (١٣/٥/١٩٩٧) في بلدية شفاعمرو..

بسبب الاجتماع العام لمركز السلطات المحلية صباح هذا اليوم في القدس في الساعة العاشرة.

باحترام

مكتب لجنة المتابعة العليا - شفاعمرو

الحزب الشيوعي الاسرائيلي -

منطقة شفاعمرو

يدعو اعضاء سكرتارية المنطقة لحضور الاجتماع الذي سيعقد في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم الثلاثاء في نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو.

❐ على جدول الأبحاث:
(١) تجديد حملة اشتراكات «الاتحاد».
(٢) التحضير لمؤتمر الحزب القطري.

الرجاء التقيد بالموعد المحدد

باحترام

عادل ابو الهيجاء، سكرتير منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي

ثلاث غارات اسرائيلية على الجنوب اللبناني

● اصابة جندي اسرائيلي واربعة من الميليشيات العميلة في هجوم شنته قوات «حزب الله» ●



●جنود الاحتلال الاسرائيلي في طريقهم لعملية عسكرية في احدى البلدات اللبنانية ●

●صيدا (لبنان) - الوكالات - أعلنت أجهزة الأمن اللبنانية ان الطيران الاسرائيلي شن مساء أمس، الاثنين غارة، هي الثالثة، في اليوم نفسه، على موقع لحزب الله الموالي لايران في جنوب لبنان.

ولم تتحدث اية معلومات فورية عن احتمال وقوع ضحايا.

وقال المصدر ان مقاتلات اسرائيلية أغارت بتشكيلات من مقاتلتين، عند الساعة السابعة والنصف من مساء أمس، واطلقت صاروخي جو - أرض على قرية مليتا في منطقة اقليم التفاح، معقل «حزب الله» في شرق صيدا.

وكان الطيران الاسرائيلي قد أغار مرتين، بعد ظهر أمس، على اقليم التفاح، وألقت المروحيات الاسرائيلية صاروخي جو - أرض، كما قامت المروحيات بتمشيط المنطقة بالرشاشات الثقيلة.

وأعلن «حزب الله»، مساء أمس، عن مقتل احد افراده خلال هجوم في جنوب لبنان، جرح فيه عسكري اسرائيلي واربعة عناصر من ميليشيات لحد العميلة.

وجاء في بيان للحزب ان «بهيج ناصر (٣١ عاما)، أب لولدين، قتل وهو يقود الهجوم» على موقع «سجد» على طرف القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

واضاف البيان ان «كل افراد المجموعة الآخرين عادوا الى قواعدهم سالمين».

وكانت الميليشيات العميلة اعلنت مقتل اربعة مقاتلين من «حزب الله» وهم يحاولون مهاجمة موقع «سجد» ورفع علم المقاومة الاسلامية عليه.

نتنياهو: لا يوجد خطر حرب مع سوريا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في مقابلة اذاعية بمناسبة «يوم الاستقلال» أمس الأول الأحد، انه لا يوجد خطر حرب مع سوريا. وأضاف أن التسلح الذي تم تناقل الانباء عنه ليس جديداً.

وكانت شخصيات اسرائيلية عدة، قد حذرت قبل فترة، من خطر نشوب حرب. ورافق ذلك تحذيرات من جنرالات عدة، من مخاطر الثمن الذي قد يدفع في حال اندلاع نزاع مسلح مع دمشق. وبذلك، فان تصريحات نتنياهو بهذا الشأن تأتي منسجمة مع الجهود المبذولة لتخفيف اللهجة، وحدة التوتر التي نشأت.

وتأكيداً لما ذكر، قال نتنياهو أيضاً، ان اتصالات عدة تجري في محاولة لاستئناف المفاوضات الاسرائيلية - السورية. ولم يوضح هوية من يقوم بالاتصالات كوسيط، ولكنه اشار بشكل خاص الى دور واشنطن بهذا الشأن.

اليمين يطالب بمنع بث فيلم حول التحريض الذي سبق مقتل رابين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنظر المحكمة العليا، صباح اليوم الثلاثاء، في ثلاثة التماسات قدمت اليها، لمنع القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي، من بث الفيلم الوثائقي «حكومة اسرائيل تعلن بذهول..» الذي يكشف عن حملة التحريض التي شهدتها البلاد عشية مقتل رئيس الحكومة الاسبق المرحوم يتسحاق رابين.

وقد قدمت الالتماسات من قبل الاوساط اليمينية المتطرفة في معسكر «مأماتس» وحركة «بتصيدق» ومنير اندور احد نشطاء اليمين.

ويدعي أصحاب الالتماس ان الفيلم، الذي من المفروض بثه مساء اليوم الثلاثاء، في اطار برنامج «عوفداه» غير حقيقي وينطوي على التحريض!

رحيل النائب «المفدالي» ابراهام شتيرن

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - توفي أمس الاثنين، النائب ابراهام شتيرن، (المفدال)، (٦١) عاماً، من قادة الكيبوتس الديني. وهو من كيبوتس، عين هنتسيف. وذلك اثر مرض عضال لم يمهله طويلا.

وشغل شتيرن القائم باعمال رئيس كتلة «المفدال» البرلمانية.

ويحل محل النائب شتيرن عضو «المفدال» نيسان سلوفيتسكي، رئيس المجلس المحلي لمستوطنة «الكنا» وهو من قادة «غوش ايمونيم» ورئيس هيئة الأعمال التنفيذية لمجلس المستوطنات.

لقاء اليوم



مع: عضو المجلس التشريعي الفلسطيني هشام عبد الرازق

حول: اوضاع الاسرى الفلسطينيين في سجون اسرائيل

الجديد في قضية الاسرى زيادة معاناتهم وسوء اوضاعهم!

■ الجمود الذي يلف عملية المفاوضات على المسار الفلسطيني الاسرائيلي، يلقي بظلاله الباردة ويلف قضية الاسرى في السجون الاسرائيلية. وبما يسربه الاسرى من وراء القضبان بين الحين والآخر، تتكشف صورة رهيبة عن واقعهم في الزنازين الاحتلالية. وفي نهاية الاسبوع الفائت قمعت ادارة سجن نفحة تمردا في القسم الجديد.

حول الموضوع التقينا مسؤول ملف الاسرى الفلسطينيين في المفاوضات مع اسرائيل، هشام عبد الرازق، عضو المجلس التشريعي.

*** «الاتحاد» - هل من جديد على صعيد المفاوضات بالنسبة لملف الاسرى في السجون الاسرائيلية؟**

- عبد الرازق: «لا يوجد اي جديد خاصة انه لا توجد مفاوضات. وحتى عندما تكون مفاوضات وفي قمتها، فان قضية الاسرى تكاد لا تذكر. والجديد في قضيتهم ازدياد احوالهم سوءا!! وقبل اربعة ايام وقع صدام بين الاسرى والسجانين في القسم الجديد في سجن نفحة.وعلى اثره نقلت الادارة (٣٠) اسيرا الى سجون اخرى وزنازين سجن بئر السبع».

*** «الاتحاد» - وبماذا تتجسد زيادة سوء اوضاعهم؟**

- عبد الرازق: «الاوضاع صعبة ومريرة ومن اقسى ما يكون. ومنها على سبيل المثال، حرمان الاسرى من زيارات ذويهم لفترات طويلة. ففي السابق كانت الزيارات تتم اسبوعيا، اما منذ سنة ونيف، فتتم الزيارة كل بضعة اشهر وهناك اسرى لم يروا اولادهم منذ (٨) اشهر. والزيارة للاسير هي بمثابة النافذة التي يطلّ من خلالها على العالم وهذه اوصدوها في وجهه!! ولم يكن اي انعكاس ايجابي للاتفاق مع اسرائيل على ملف الاسرى، بل بالعكس، زادت المعاملة وحشية وقسوة. وفيما كانت كمية الخضار توزع على (٨٠) اسيرا، توزع اليوم الكمية ذاتها على (٦٣٠) اسيرا في سجن نفحة».

*** «الاتحاد» - هل تعتقد ان المعاملة السيئة ناجمة عن نهج حكومة اليمين وسعيها لضرب السلام والثقة بين الجانبين؟**

- عبد الرازق: «الامور تسير باتجاه اليأس من العملية السياسية في كافلة قطاعات واوساط شعبنا. وعلى ما يبدو تقتل الحكومة الاسرائيلية، من خلال سلوكها وممارساتها ومعتقداتها، اي امل بالتقدم في طريق التقارب والسلام الحقيقي. ولا تستطيع الحكومة الاسرائيلية المجاهرة بذلك، لكن سلوكياتها وممارساتها تنسف ادعاءاتها بالالتزام بالاتفاق. وماذا يعني ابقاء العشرات من الاسرى في غياهب السجون وهم يعانون من اوضاع صحية خطيرة، منهم المشلول والضرير والمقعد. هناك من فقد عقله. وهناك عشرات الاسرى مضى على اعتقالهم اكثر من (٢٠) عاما. وعدد من المرضى بحاجة الى عمليات جراحية منذ ثلاث سنوات ولا زالوا ينتظرون».

*** «الاتحاد» - اي لا تلوح في الافق اية بارقة امل لاطلاق سراحهم؟**

- عبد الرازق: «اطلاق سراح الاسرى منوط بمدى تحرك العملية السياسية واستعداد الجانب الاسرائيلي للالتزام بتطبيق الاتفاقات، خاصة ان ملف الاسرى لم يُشمل في اتفاقي اوسلو والقاهرة، انما جاء ضمن بند خطوات تعزيز الثقة بين الجانبين»!!

*** «الاتحاد» - وهذا احد مثالب الاتفاق، فلماذا وافقتم وكيف ينعكس ذلك على الاسرى؟**

- عبد الرازق: «على هذا يجب ان يُسأل الذين فاوضوا ووقعوا الاتفاق. وعلى الاسرى ان يدركوا مدى اهمية صمودهم ونضالهم ووحدتهم، لانهم في معركة مريرة ليست سهلة، خاصة انهم يتمتعون بأروع تربة نضالية ولا نريد ان ننزرع الاوهام عندهم ان اطلاق سراحهم قريب، لان انتظار ذلك سينعكس سلبا عليهم»!

*** «الاتحاد» - وهل انت راض عن الاعمال التضامنية، رسميا وشعبيا مع الاسرى؟**

- عبد الرازق: «الخطوات النضالية التضامنية للاسف، تقتصر في غالبيتها الساحقة على ذوي الاسرى وليس بشكل منظم. وهذا انتقاد ذاتي نوجهه للفلسطينيين على الصعيدين الرسمي والشعبي، وعلى الشعب ان يزيد من نشاطاته تضامنا مع الاسرى، لشد ازرهم ومنحهم الثقة والامل».

(سهيل قبلان)

بيرس يرفض الرئاسة الفخرية المجردة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن النائب شمعون بيرس، مساء امس الاثنين، انه يرفض ان يكون رئيسا فخريا لحزب العمل، وانه اذا لم يتم انتخابه في مؤتمر الحزب، اليوم، رئيسا يتمتع بكافة الصلاحيات، فانه سيتنازل عن هذا المنصب.

واضاف بيرس انه يرفض اقتراح المرشح لرئاسة حزب العمل، ايهود براك بتأجيل الموضوع الى شهر ايلول المقبل.

واعلن معسكر براك، مساء امس، موافقته على منح الاحترام الكامل لبيرس، اما بخصوص الصلاحيات فيجب ان تكون من مسؤولية الرئيس المنتخب.

ويتوقع ان يشهد مؤتمر حزب العمل، اليوم، مواجهة شديدة بين اقطاب معسكري بيرس وبراك، على خلفية فشل الطرفين في التوصل الى اتفاق، مساء امس، حول اقتراح تعيين بيرس رئيسا فخريا للحزب.

النيابة لن تدافع عن هنغبي

● القدس - لمراسلنا - أعلنت النيابة العامة، أمس الاثنين، انها لن تدافع عن وزير القضاء تساحي هنغبي، لدى بحث الالتماس الذي قدمته جمعية نزاهة السلطة الى المحكمة العليا.

وتطالب الجمعية باقصاء هنغبي عن مهامه في اعقاب نشر تقرير المستشار القضائي للحكومة حول فضيحة المستشار بار - اون.

عرفات يسلم روس ملفا يتضمن (١٣٠٠) تبليغ اسرائيلي بهدم بيوت فلسطينية في الضفة الغربية

*** الوزير صائب عريقات: هدف الاجراءات الاسرائيلية تحقيق التطهير العرقي في المنطقة (ج) تمهيدا لضم اجزاء واسعة منها الى اسرائيل * روس ابدى استغرابه ووعد ببحث الموضوع مع نتنياهو ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير الحكم المحلي في السلطة الوطنية د. صائب عريقات، امس الاثنين، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، سلم المبعوث الامريكي للشرق الاوسط دنيس روس، خلال لقائهما ليلة امس الاول، الاحد، ملفا يتضمن (١٣٠٠) بلاغا وجهتها سلطات الاحتلال، خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة، لمواطنين فلسطينيين في الضفة الغربية، تنذرهم فيها بهدم بيوتهم وترحيلهم.

وقال عريقات، ان روس ابدى استغرابه الشديد، من هذا الكم الهائل من اخطارات الهدم، وابلغ عرفات انه سيقوم بطرح الموضوع امام رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، لدى لقائهما المقبل.



● عرفات وروس في غزة ●

واوضح عريقات، ان معظم اخطارات الهدم، تقع في المنطقة (ج)، التي يسيطر عليها الاحتلال الاسرائيلي سيطرة كاملة. ووصف عريقات الخطوات الاسرائيلية بأنها «تهدف الى تحقيق التطهير العرقي في المناطق (ج) وفرض امر واقع، تمهيدا لضم اجزاء واسعة من الضفة الغربية الى اسرائيل، في اطار اية تسوية نهائية».

واضاف أن الاجراءات الاسرائيلية تتركز بشكل خاص في منطقة الاغوار في المناطق القريبة من الخط الاخضر.

وكان عريقات زار امس، الاثنين، قرية فروش بيت دجن، في محافظة اريحا، التي داهمتها قوات الاحتلال في الاسبوع الماضي، وهدمت ستة بيوت فيها، وصادرت عددا من الخيام التي تقيم فيها بعض العائلات.

دائرة التحركات تتوسع - لتوسّع الحلقة المفرغة وتواصل الفشل!

الفلسطينيون يطالبون باستبدال روس - وأولبرايت ترفض!

❐ روس أجرى مباحثات في عمان.. دون جدوى! ❐ مصدر أردني: المبعوث الأمريكي جاء الينا مستنجدا! ❐ الوزير موسى: لا يمكن لأي عربي القبول بسلام اسرائيلي، فهذه مهزلة! ❐ موراتينوس يطالب حكومة نتنياهو بالكف عن لغة التهديد العسكري. ويؤكد خطورة ذلك! ❐ مسؤول فلسطيني: المفاوضات ستستانف فقط بوقف الاستيطان ❐

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - وسّع المنسق الأمريكي دينيس روس حلقة نشاطه وتحركاته السياسية، من خلال مباحثاته في عمان، أمس الاثنين. الا ان الأمر لم يكن سوى توسيع للحلقة المفرغة، ومواصلة الفشل. خاصة في ظل المطلب الفلسطيني باستبداله، وهو الأمر الذي رفضته وزيرة الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت.

وفي عمان التقى روس مع رئيس الحكومة عبد السلام المجالي والملك الاردني حسين. وعلم من مصدر رفيع لم يذكر اسمه، ان «روس طلب من حسين التدخل لدى الفلسطينيين والاسرائيليين، من أجل تقريب موقفي الطرفين لكي تتمكن عملية السلام من تجاوز المأزق الذي تمر به».

وبعيد اجتماع روس - المجالي قال وزير الاعلام الأردني، سمير مطاوع، ان المبعوث الأمريكي شدد «على أهمية الدور الاردني وعلى ضرورة ان يستمر الاردن في بذل مساعيه سواء لدى الأخوة في السلطة الفلسطينية، او مع الحكومة الاسرائيلية بحكم الاحترام الذي يتمتع به الملك لدى الطرفين».

وأضاف مطاوع «ان روس استعاد المثل الذي تم انجازه في موضوع الخليل». في اشارة الى مساعي حسين قبيل ابرام اتفاق اعادة الانتشار في الخليل، مطلع العام الجاري. وكانت انتقادات مصرية اسمعت في حينه، لما كان من تجاهل للدور المصري الذي يحظى باحترام وتقدير فلسطينيين كبيرين..

وبحسب الوزير الاردني فان عمان نقلت لروس انها تتوقع من واشنطن، بصفتها شريكا كاملا في عملية السلام، ان تساعد جميع الأطراف على تجاوز العقبات. لتنضم الاردن بذلك الى موجهي الانتقادات للاداء الاسرائيلي، وان كانت الانتقادات الأردنية دبلوماسية جدا. ولا تقارن بالانتقادات الفلسطينية التي تعتبر روس مباشرة منحازا لمواقف حكومة نتنياهو.

❐ «استبدلوا روس..!» ❐

وقد وجد روس نفسه في وضع محرج جدا، أمس. عندما اضطر الى مواجهة الانتقادات المتزايدة بشأن انحيازه الى حكومة نتنياهو. الأمر الذي وصل ذورته في المطالبة الفلسطينية باستبداله.

فقد قال روس ردا على سؤال صحفي في عمان، بذلك الشأن، «انا اعمل باسم الرئيس الأمريكي ووزيرة الخارجية واعكس التزامهما وأولوياتهما حيال مواصلة عملية السلام». وذلك في محاولة للاشارة الى انه لا يعمل بشكل منفرد، بل يتلقى التعليمات مباشرة من البيت الأبيض.

ومن جهتها رفضت اولبرايت المطلب الفلسطيني باستبدال روس. وأكدت انها لن تقوم بزيارة قريبة الى المنطقة. وعلى حد قولها فانها ستقوم بذلك «فقط عندما يكون ذلك مفيدا». مما يعني ان روس لم يحرك حتى الآن شيئا، وان جهوده لم تثمر عن شيء حتى في نظر المسؤولين عنه في واشنطن.

يشار الى ان اولبرايت لا تزال تمتنع عن زيارة الشرق الأوسط. مفضلة الاكتفاء بمبعوثها روس. في الوقت الذي «يزداد فيه الشعور بالاحباط» لدى القيادة الفلسطينية من هذا المبعوث، كما أكدت مجلة «تايم».

❐ موسى: لن يقبل اي عربي بسلام اسرائيلي! ❐

وفي ختام جولة من المباحثات بين الرئيس المصري حسني مبارك ووزير خارجية النرويج بيورن تور غودال في القاهرة أمس الأول، قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى انه جرى تبادل وجهات النظر ولم تبحث اقتراحات محددة.

أما غودال فقال: ان اعادة عملية السلام الى مسارها سيتطلب الكثير من الجهد، وانا واثق ان بذل الجهد الكافي من قبل الأطراف المعنية، وفي الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، سيعيد العملية الى مسارها لأن البديل سيء، انه حمام دم ومزيد من النزاعات، التي يوجد ما يكفي منها في الشرق الأوسط.

ومن جهته أكد الوزير موسى ان انقاذ عملية السلام لن يتم الا بوقف الاستيطان والتنفيذ الامين للاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين، وبدون ذلك سيكون الأمر هزلا ورغبة في أن ينفذ العرب سلاما اسرائيليا، وهو ما لا يمكن لأي عربي أن يقبله.

وبشأن توسع الاستيطان وتواصل القرارات الحكومية الاسرائيلية الداعمة له، قال موسى: يجب الوقوف بقوة ازاء هذا. انها سرقة للأراضي وضد مبدأ عدم جواز الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة. ودعا موسى الى موقف عربي «قوي وحاسم»، لمواجهة سياسة الاستيطان الاسرائيلية!

ومن القاهرة ايضا، طالب المنسق الاوروبي ميغيل أنخيل موراتينوس الحكومة الاسرائيلية بالتخلي فورا عن لغة التهديد العسكري. والتلميح باستخدام القوة.

قال ان هذا الاسلوب يمكن ان يبدد كل الجهود لانقاذ عملية السلام. وأكد على الدور الاوروبي في هذه الجهود.

❐ لقاء غير رسمي، قريبا ❐

ويشار الى أن مسؤولا فلسطينيا، طلب عدم الكشف عن اسمه، قال أمس ان لقاء غير رسمي قد يعقد، قريبا، بين مفاوضين اسرائيليين وفلسطينيين. وبذلك يكون هذا اللقاء هو الاول منذ قرابة شهرين.

وشدد المسؤول على ان اللقاء غير رسمي. ولا يعني استئنافا للمفاوضات. وسيتم بحضور ممثلين امريكان. وأكد أن «المفاوضات الرسمية ستستأنف فقط عندما يوقف الاستيطان»!

الحكم مجددا على رافض الخدمة العسكرية، وليد نفاع

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - حكمت محكمة عسكرية في مركز التجنيد جنوب البلاد، على الشاب وليد نفاع، بالسجن لمدة (١٤) يوما، لرفضه الخدمة العسكرية. وهذه هي المرة الثانية التي يحكم عليه فيها، بعد ان كان قضى (٢٨) يوما أخرى في السجن. وهو يقبع اليوم في سجن «عتليت» العسكري.

وأكد وليد رفضه المبدئي للخدمة العسكرية، لاسباب ضميرية أولا. واضاف ان مواقفه ضد سياسة الاحتلال، وانتماء للشعب العربي الفلسطيني، ورفضه للنهج العسكري التوسعي لحكومات هذه البلاد، تجعله يفضل السجن، ويقبله ثمنا لرفض الخدمة العسكرية.

بعد خسارة كسباروف

العقل البشري هزم نفسه بواسطة الحاسوب!

❐ فتى فرنسي (١٤ عاما): انا مستعد لمواجهة الحاسوب الفائز! ❐



● كسباروف ●

□ باريس - «و.ص.ف» - بعد ان هُزم بطل العالم في الشطرنج غاري كسباروف، امام الحاسوب العملاق «ديبر بلو» الذي انتجته شركة «آي. بي. أم»، بات من الممكن القول أن العقل البشري هزم نفسه بواسطة ما استطاع انجازه - الحاسوب!

وكان كسباروف قد خسر، أمس الأول الأحد، بالنتيجة (٣.٥ - ٢.٥) امام «ديبر بلو». وذلك بعد ان كان حقق نتائج جيدة في الجولات الاولى، ثم تراجع بعد ذلك.

ولكن هزيمة كسباروف لا تترك اي انطباع لدى الفتى الفرنسي اثيان باكرو ابن الرابعة عشرة. فقد قال أمس انه مستعد لتحدي «ديبر بلو». معتبرا ان كسباروف هيمن على اللعب في بداية المباراة وحقق مواقع متقدمة، لكنه تراجع في النهاية!

يشار الى ان الفتى باكرو هو أصغر استاذ كبير للشطرنج في العالم. بعد ان فاز في دورة لكبار الأساتذة، جرت في انجيان لوبان الفرنسية. ويقول الخبراء ان الفرنسي الشاب هو أقوى بكثير من بطل العالم الحالي كسباروف، أو من بطل السبعينات الأمريكي بوبي فيشر، عندما كانا في مثل عمره.

وفاة شاب من طوبا الزنغرية غرقا في بحيرة طبريا

● نقل فتاة من القدس العربية الى المستشفى في حالة صعبة، بعد انقاذها من الغرق في البحيرة ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - توفي، امس الاثنين، غرقا في بحيرة طبريا شاب من طوبا الزنغرية، وترقد في مستشفى «بوريا» فتاة من القدس الشرقية في حالة صعبة اثر غرقها في البحيرة.

وكان الشاب (١٨ عاما) وزملاؤه يقضون وقتهم على شاطئ «دوغيت» وعندما دخلوا المياه للسباحة غرق الشاب، وكان في المكان افراد شرطة فهرعوا لتقديم الاسعاف الاولي لانقاذ حياته، وكما قالت الشرطة، فان محاولة الاحياء لم تجد نفعا، وفي اثناء قيام افراد الشرطة بهذه المهمة، هاجمهم زملاء الشاب واصيب اربعة من افرادها احدهم اصيب باصابات ادت الى اغمائه ونقل الى المستشفى للعلاج. فيما اعتقل خمسة للتحقيق.

وفي حادث آخر في بحيرة طبريا، غرقت فتاة في الخامسة عشرة من عمرها، وصلت وافراد عائلتها الى شاطئ «أمنون»، وقد دخلت المياه مصطحبة ابن شقيقتها، دون ان تتقن اصول السباحة، وبشكل مفاجئ هوت داخل المياه، فهرع افراد عائلتها وانتشلوا ابن شقيقتها، فيما بقيت هي لدقائق طويلة داخل المياه، دون ان يتمكن احد من اقاربها من تقديم المساعدة لها، لعدم اتقانهم السباحة، حتى وصل بعض المستجمين واخرجوها، وكانت كمية كبيرة من المياه قد دخلت الى جسدها، وعلى الفور قدمت لها اسعافات اولية نجحت باحيائها، ونقلت الى مستشفى «بوريا»، في حالة صعبة.

الحسيني يبحث مع الحسن الثاني سبل تقديم المساعدات المالية

● الرباط - وكالات الانباء - بحث فيصل الحسيني المكلف بملف القدس لدى السلطة الفلسطينية مع المسؤولين المغاربة في نشاط صندوق القدس للمساعدات، الذي اسسته «لجنة القدس» المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي وهدفها «تحرير» القدس.

وكان هذا الصندوق عقد اول اجتماع له في ١٥ نيسان الماضي في الرباط برئاسة الملك المغربي الحسن الثاني، الذي يتولى حاليا رئاسة «لجنة القدس». وستقدم هذه المؤسسة «مساعدات مالية» للفلسطينين للحفاظ على «الاراضي والآثار والاماكن المقدسة الاسلامية» في القدس الشرقية.

والتقى الحسيني مساء الاثنين في الرباط رئيس الوزراء المغربي، عبد اللطيف الفيلالي، قبل التوجه الى مراكش (جنوب) للمشاركة في قسم من اعمال الندوة المتوسطية الاولى للتنمية.

وينظم المغرب والبنك العالمي معا هذا المؤتمر بالتعاون مع الامانة العامة للمؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا. وخلال زيارته سيعقد المسؤول الفلسطيني مؤتمرين حول القدس تلبية لدعوة نقابة المحامين في المغرب والجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني.

قرض عربي للسلطة الفلسطينية لتطوير مشاريع بنى تحتية في غزة

● ابو ظبي - وكالات الانباء - اعلن الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي انه قدم قروضا بقيمة (١٤٣) مليون دولار الى الفلسطينين وثلاث دول عربية لتمويل مشاريع تنموية.

واعلن الصندوق، وهو احد الصناديق العربية الرئيسية التابعة للجامعة العربية، انه قدم قرضا بمبلغ (٣٧,٤) مليون دولار الى السلطة الفلسطينية لتطوير مشاريع صحية وتربوية ومشاريع بنية تحتية في مناطق الحكم الذاتي لا سيما في غزة.وسيجري تسديد القرض خلال مدة (٢٥) سنة بفائدة مقدارها (٣٪).

جمود عملية السلام في الشرق الاوسط يثير خشية المستثمرين

● ابو ظبي - الوكالات - اكد المدير العام للهيئة العربية لضمان الاستثمار، مأمون ابراهيم، ان حالة عدم الاستقرار في عدد من الدول العربية وجمود عملية السلام في الشرق الاوسط يعيق تدفق الرساميل الى المنطقة على الرغم من الاصلاحات الاقتصادية التي بدأتها تلك الدول.

وقال ابراهيم، في الاجتماع السنوي لوزراء الاقتصاد والمالية العرب، ان المنطقة العربية لا تجتذب اكثر من (١٪) من الاستثمارات في العالم. واضاف «اذا نظرنا الى تدفق الاستثمارات دوليا ونصيب المنطقة من اجماليها، لوجدنا ان الاحصاءات الدولية تقول ان ذلك النصيب لا يتجاوز (١٪)مقارنة بالمناطق الاخرى»، مشيرا الى تركز الاستثمارات الاجنبية الخاصة في جنوب شرق آسيا وامريكا اللاتينية.

وتابع ابراهيم انه «بالرغم من التحسن النسبي فانه لا بد من القول بأن ثمة عوامل سلبية في المنطقة العربية لا زالت تؤثر سلبا على مناخ الاستثمار وهي عوامل الاضطرابات الداخلية والصراع العربي الاسرائيلي».

واشار الى ان الاستثمارات العربية المباشرة في المنطقة كانت بمعدل (٥٠٠) مليون دولار سنويا بين عامي ١٩٨٥ و١٩٩٢ لتصل الى مليار دولار عام ١٩٩٤ و(١,٥) مليار دولار عام ١٩٩٥ ثم الى (٢,١) مليار دولار عام ١٩٩٦.

(٤٢) مليون دولار من المانيا لدعم مشاريع الصرف الصحي في الضفة الغربية

● غزة - «وفا» - وقعت السلطة الوطنية الفلسطينية والحكومة الألمانية، أمس الاثنين، اتفاقية تعاون، تقدم المانيا بموجبها (٤٢) مليون دولار هبة للشعب الفلسطيني للعام ١٩٩٧.

ووقع الاتفاقية عن الجانب الفلسطيني، وزير التخطيط والتعاون الدولي د. نبيل شعث، وعن الجانب الألماني مدير عام وزارة التعاون الاقتصادي الدولي شفايغر، وذلك بحضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وممثل المانيا لدى السلطة الفلسطينية مارتن كوبلر.

وقال د. شعث، عقب توقيع الاتفاق، ان الجزء الأكبر من المساعدة الألمانية سيخصص لمشروعات مياه الصرف وتنقيتها في مناطق رام الله والبيرة وسلفيت ونابلس، وان الاتفاقية التي ستوقع في العام القادم، ستخصص ميزانيتها لمشروع الصرف الصحي في غزة وخلق مشاريع عمالة جديدة للمناطق الصناعية.

وبين شعث، ان مجموع الهبات التي قدمتها الحكومة الألمانية للشعب الفلسطيني للعام الحالي، بلغ نحو (٩٠) مليون دولار. وقال المندوب الالماني شفايغر، ان فلسطين تحتل المرتبة الاولى في أولويات الحكومة الألمانية، بما يتعلق بالدعم الذي تقدمه للدول الخارجية.

وعلى صعيد توقيع الاتفاق، اعلن د. شعث ان فلسطين ستشارك في العام (٢٠٠٠) في المهرجان العالمي في «هانوفر»، وان الحكومة الألمانية ستتكفل بكافة مصاريف الجناح الفلسطيني، الذي سيقام كجناح دولة وليس كجناح مشروعات.

في ذكرى النكبة

العشرات من اهالي معلول يرممون وينظفون المقابر

* اختفاء بعض القبور المسيحية! *



● حملة تنظيف في مقدسات معلول ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - بمشاركة العشرات من اهالي معلول المهجرة، القاطنين في يافة الناصرة وقرى اخرى، خصص، امس الاثنين، لترميم المقبرة الاسلامية في معلول وتنظيف كنيسة الكاثوليك التي تحولت الى مراع.

وساهمت في تنفيذ هذا النشاط، جمعية تراث معلول، وقال رئيس الجمعية علي علي الصالح لـ «الاتحاد»: «ان هذا النشاط يأتي ضمن نشاطات اخرى تخطط لها الجمعية، وخصصنا هذا لنستذكر معا شعبنا الفلسطيني الذي شردوه عن ارضه ووطنه، ولنعبر عن اصرارنا بالحفاظ على اراضينا والاماكن المقدسة فيها.

وكان اعضاء الجبهة قد لاحظوا عند زيارتهم معلول سابقا، ان حجارة في المقبرة الاسلامية مبعثرة وفي المقبرة المسيحية اختفت بعض القبور!! وقالت عضو الجمعية، سلوى سالم، والتي دفن والدها في المقبرة المسيحية: «لقد حاولت كثيرا البحث عن قبر ولدي، الذي اذكر موقعه بالضبط عندما كنت ازوره في طفولتي، لكن عبثا، فقد نفذت عدة اعمال محت معالم هذه القبور، ومن جهتنا سنبذل قصارى جهودنا لمعرفة وجود القبور وما جرى من اهمال هناك».

وشارك في اعمال التنظيف، امس، رئيس مجلس يافة الناصرة، شوقي خطيب، ووفد من المانيا الذي يحل ضيفا على يافة الناصرة، وقام شيخ الجمعية، جاد سالم، ابو سابا، بجولة مع الوفد في اراضي معلول شارحا لهم تاريخ هذه القرية ومعاناة اهلها وتشريدهم.

في ذكرى النكبة

مهرجان فني على ارض الغابسية

● عكا - مكتب «الاتحاد» - توافد المئات من المهرجين والمتضامنين معهم، من عدة قرى ومدن عربية في اسرائيل، الى قرية الغابسية المهجرة، وذلك في ذكرى النكبة الفلسطينية، الوجه الاخر ليوم استقلال اسرائيل، التي صادفت امس.

وحضر المهرجان الفني الذي اقيم لعدة ساعات، عدد من الشخصيات العربية، برز منها، النائب احمد سعد، ورئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي والنائب السابق محمد ميعاري، سكرتير عام الجبهة ومحمد بركة ورجا اغبارية من حركة ابناء البلد.

والقى سكرتير لجنة المهجرين المحامي واكيم واكيم، كلمة رحب فيها بالحضور وتحدث عن مأساة التشريد ومصادرة الارض ونهبها، التي مارستها حكومات اسرائيل المتعاقبة ضد الشعب الفلسطيني.

وساهم في احياء البرنامج الفني، فرقة معلول للرقص الشعبي وفرقة الفولكلور من كوكب ابو الهيجا. والزجال جهاد سبيت ومعين خليلية، الذي قدم عزفا على الارغول ورافقه الفتى مراد علي الصالح، بتقديم باقة من الاغاني الملتزمة.

البروة تحتضن ابناءها المهجرين

* النائب د. احمد سعد للشرطة: لن تمنعوا «البراونة» من استنشاق هواء بلدهم واداء قسم الانتماء والحنين للعودة * عفيف كيال رئيس مجلس جديدة - المكر: لم نات بهدف «البكنيك» ولكن لنجدد العهد باننا لا ننسى بلدنا - البروة *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - كما في كل عام، قام امس المئات من اهالي البروة الساكنين في وطنهم، في جديدة والمكر وكفرياسيف وابوسنان وكابول ومجد الكروم وحيفا، وبمناسبة ذكرى نكبة الشعب الفلسطيني وتشريده، في يوم استقلال اسرائيل، بزيارة اطلال قريتهم المهدومة والتي بفعل القوانين العنصرية، مثل قانون الحاضر غائب وعدم تقيد اسرائيل بقرارات الشرعية الدولية وتنفيذها، يحرم مهجرو نكبة (١٩٤٨) من العودة الى قريتهم التي لا تبعد مرمى حجر عن اماكن سكناهم القسرية في القرى المجاورة للبروة.

وكما في العام الماضي، حضرت الشرطة بناء على طلب من «ادارة اراضي اسرائيل»، ومن مستوطنة «احيهود» القائمة على اراضي البروة، لمنع «اعتداء» اهالي البروة على حرمة بلدهم!! وتحدث الى الشرطة كل من النائب الجبهوي د. احمد سعد، ورئيس مجلس جديدة - المكر المحلي، عفيف كيال، فأكد النائب سعد انه منذ حوالي (٤٥) سنة يقوم اهالي البروة وبمبادرة من خوري البروة خالد الذكر الخوري جبران (ابو سليم) وابنه المرحوم الاستاذ سليم خوري وشاعر فلسطين محمود درويش بزيارة بلدهم، ولن توجد اية قوة تمنع البراونة من استنشاق هواء بلدهم واداء القسم بملاحقة حقهم في العودة.

واكد السيد عفيف كيال، أن الهدف ليس «التنزه» والاكل والشرب، فلا خوف من الحريق (هكذا ادعى اهالي احيهود)، فنحن جئنا لنحيي، كما في كل سنة، حقيقة انتمائنا للبروة، وبأننا لن ننساها للابد.

وبعد ان ذهبت الشرطة، تجمع الحاضرون تحت الشجرة الوارفة الواقعة في قطعة ارض محمود سعد اللاجئ في لبنان حاليا، حيث تحدث كل من النائب د. احمد سعد، والنائب السابق محمد ميعاري، والاستاذ جريس جبران خوري، وعفيف كيال واحمد عبد الحميد ميعاري عن تاريخ البروة وكفاح الشعب الفلسطيني من اجل حقه في الدولة المستقلة وحق لاجئيه ومهجريه بالعودة. والقى الحاج ابو فهيم، محمد عبد الرحمن كيال قصيدة عن البروة وتحزب الانتماء اليها والحنين بالعودة الى ترابها.

وانتشر البراونة جماعات جماعات يشرح الشيوخ منهم في التجوال في ربوع البروة الخارطة الجغرافية - السكانية للبروة قبل النكبة. وعاد كل واحد بزوادة مشحونة بالاصرار على مواصلة الطريق حتى العودة.

الرئيسان الروسي والشيشاني وقعا اتفاق سلام بين البلدين

● موسكو - الوكالات - أعلن المكتب الصحافي في الكرملين ان الرئيس الروسي والشيشاني بوريس يلتسين وأصلان مسخادوف، وقعا أمس الاثنين، في الكرملين اتفاق سلام ينص على مبادىء العلاقات بين موسكو وجمهورية الشيشان.

وقال يلتسين «وقعنا اتفاق سلام يجب أن تكون له أهمية تاريخية». وأضاف أن «نوعا من الحرب كان قائما» على مدى (٤٠٠) سنة وأن «شعبا بأكمله عانى من القلق».

وهذا الاتفاق مع الشيشان هو الأول، الذي يوقعه الرئيس الروسي، اذ حمل اتفاق وقف المعارك في آب الفائت توقيع الأمين العام لمجلس الأمن القومي آنذاك الكسندر ليبيد، عن الجانب الروسي.

وعند بدء لقائه مع مسخادوف، قال يلتسين «نحن هنا لازالة الخلافات كلها وتوقيع اتفاق سلام». وأضاف «نلتقي مسخادوف لنعلن تصميمنا على» الامتناع الى الأبد عن اللجوء الى العنف أو التهديد بالعنف في العلاقات بين الاتحاد الروسي وجمهورية ايتشكيريا»، وهو الاسم الشيشاني للشيشان. وتابع «اذا أثمرت محادثاتنا، فستنظر كل شعوب روسيا المتعددة الاثنية بارتياح الى أعمالنا وستدعمها. سيكون ثمة احتمال فعلي لتوقيع اتفاقات ملموسة في شأن القضايا الاجتماعية والاقتصادية.

وكان يلتسين طلب من السلطات الشيشانية بعد يومين من خطف ثلاثة من الصحفيين الروس في الشيشان أن تفعل كل شيء «ليستعيد الاشخاص المحتجزون رغما عنهم حريتهم».

وشكلت أعمال الخطف، التي تكررت في الأشهر الأخيرة، عقبة في طريق عملية السلام بين غروزني وموسكو.

كذلك انتقد الرئيس «بطء عملية الافراج عن الجنود الروس الاسرى في الشيشان خلال الحرب، التي استمرت ٢١ شهرا بين الجيش الروسي والقوات الشيشانية.

وكانت وكالة «انترفاكس» اشارت الى أن اجتماعا على انفراد بدأ ظهر الأثنين في الكرملين بين يلتسين ومسخادوف، لكن وكالة «ايتار - تاس» ذكرت من جهتها، أن يلتسين اجتمع مع الوفد الشيشاني كله.

ويعني اجتماع يلتسين مع مسخادوف اعطاء أهمية بروتوكولية لا سابق لها للشيشانيين بعد ثمانية أشهر من انتهاء التدخل الفاشل للقوات الروسية في الشيشان.

(٤٤٠) شركة امريكية تنوي التصدي لسياسة العقوبات التي تفرضها واشنطن

● نيقوسيا - «و.ص.ف»- ذكرت نشرة «ميدل ايست ايكونومي سوروفاي» (ميس) الأسبوعية المتخصصة، التي تصدر في نيقوسيا، أمس الأثنين، أن أكثر من ٤٥٠ شركة امريكية منها شركات نفطية كبيرة شكلت مجموعة للتصدي لسياسة العقوبات التي تطبقها واشنطن خصوصا ضد ليبيا.

وأضافت «ميس» ان «مجموعة من ٤٤٠ شركة تعمل في القطاعات المالية والزراعية اعلنت عزمها على التصدي بقوة للجوء الحكومة الامريكية مجددا من جانب واحد الى العقوبات»، وشكلت مجموعة اطلق عليها اسم «يو.اس.اي انغيج».

واوضحت «ميس» ان احدى عشرة شركة نفطية امريكية كبيرة واربع مجموعات كبيرة اخرى مرتبطة بهذه الصناعة ومعهد النفط الامريكي («امريكان بتروليوم انستيتيوت») انضمت الى المجموعة.

وتحدثت النشرة عن مساع في الكونغرس الامريكي لتشديد العقوبات الامريكية ضد ليبيا والذين يتعاملون معها بالاضافة الى توسيع العقوبات لتشمل دولا اخرى كالسودان وسوريا اللتين تشتبه الولايات المتحدة، بانهما «تدعمان الارهاب»!.

وفي الصيف الماضي تعرضت ليبيا، التي تخضع لعقوبات اقتصادية امريكية منذ ١٩٨٦ مع ايران - لقرار امريكي يفرض عقوبات حتى على الشركات غير الامريكية التي تستثمر أكثر من (٤) مليون دولار في الصناعة النفطية.

واحتج الاتحاد الاوروبي بشدة على هذا القانون الذي سمي «قانون داماتو».

احمد قريع: الفلسطينيون سيعلنون دولتهم في نهاية المرحلة الانتقالية



* احمد قريع *

● رام الله - قال رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، أحمد قريع (ابو علاء)، ان الفلسطينيين سيعلنون قيام دولتهم وسيصبحون في حل من الاتفاقات مع اسرائيل لدى انتهاء المرحلة الانتقالية في حال لم تؤد المفاوضات الى حصول الفلسطينيين على حقوقهم.

وكان قريع يلقي كلمة في ختام لقاء جرى، أمس الاثنين، في مقر المجلس التشريعي في مدينة رام الله مع وفد ايطالي كبير يضم رجال أعمال وقانونيين وكتاب وشعراء ومثقفين.

وقال قريع ان «اعلان المبادىء الذي وقع في اوسلو، حدد مراحل للحل ابتدأت بغزة واريحا اولاً، ثم تلاها اتفاق المرحلة الانتقالية، الذي يجب ان يستكمل للوصول الى التسوية الدائمة».

وأضاف قريع ان «اتفاق المرحلة الانتقالية حدد ان هذه المرحلة يجب ان تستمر لمدة خمس سنوات بدءا من يوم توقيعها في ٤ أيار ١٩٩٤، ولذلك فأننا في اليوم التالي لانتهاء المرحلة الانتقالية سنصبح في حل من الاتفاقيات مع اسرائيل وسنقوم باعلان دولتنا المستقلة».

مباراة مجدال هعيمق - سخنين قد تقـام على ملعب بيسـان

● ذكـر بالأمس، رئيس ادارة مجدال هعيمق بوسي فورتال ان الشرطة توافق على اجراء المباراة في مجدال هعيمق امام اتحاد ابناء سخنين فقط بحضور الف متفرج. وقال فورتال اننا ننتظر هذا اللقاء منذ اسابيع بهدف الحصول على مدخول مالي كبير. واضاف، ان هناك احتمالا كبيرا لنقل المباراة الى ملعب بيسان الذي يتسع لآلاف المشجعين وخاصة انه يتوقع ان يحضر من سخنين ما يزيد على ثلاثة آلاف متفرج اضافة الى اعداد كبيرة من الوسط العربي.

وقد أكد ذلك مدير اتحاد ابناء سخنين، مازن غنايم، ليلة أمس.

وفي مجدال هعيمق سيطالبون اليوم الاتحاد العام لكرة القدم ان يبت خلال الاسبوع الحالي في مصير مباراة شمشون تل ابيب ومجدال هعيمق وقد يقوم أحد الفريقين بتقديم استئناف لمحكمة الطاعة العليا اثر القرار الذي سيصدر هذا الأسبوع.

وذكر يوسي فورتال «اننا نفحص امكانية تأجيل المباريات الحساسة للاسبوع القادم غير ان ذلك مشروط بموافقة الاتحاد العام لكرة القدم»!!

(الياس خوري)

مجلس المراهنات يدعم كفرياسيف في بناء قاعة رياضية للملاكمة

● استلم السيد نمر مرقس رئيس مجلس كفرياسيف المحلي رسالة من مجلس المراهنات في اسرائيل يعلموه بها دعم مجلس المراهنات لمجلس كفرياسيف المحلي بمبلغ (١٨٠) الف شاقل كبداية لهذا العام في بناء قاعة الرياضة المخصصة كمركز ملاكمة اولمبي حسب توصية اللجنة الاولمبية الاسرائيلية. وكان رئيس اللجنة الاولمبية السيد بورام اوفركوفتش والسكرتير العام السيد افرايم زينجر بالاضافة الى الدكتور يتسحاق بن ميلخ رئيس الرياضة التنافسية قد قاموا بزيارة كفرياسيف واطلعوا هناك مع رئيس وادارة المجلس المحلي على النشاطات القطرية التي يقوم بها د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل ومدير قسم الرياضة في كفرياسيف. ويذكر ان اللجنة الاولمبية الاسرائيلية كانت قد أقرت مركزين اولمبيين للملاكمة في ايلات وكفرياسيف.

د. وليم شحادة يستعد لخوض امتحان الحكم الدولي الأولمبي



● قرر البروفيسور اميل يتشيف رئيس الاتحاد الاوروبي في الملاكمة ورئيس اتحاد الحكام العالمي ان يمتحن د. وليم شحادة في أوائل تموز في بطولة اوروبا في الملاكمة للناشئين لدرجة حكم دولي اولمبي. وكان د. شحادة الذي يشغل ايضا منصب رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل كان قد حصل على شهادة حكم ملاكمة دولي اوروبي عام ١٩٩٣. وقام بتحكيم عدة مهرجانات دولية في هنغاريا، المانيا، تركيا، بلوروسيا، الدنمارك بالاضافة الى بطولة اوروبا في الملاكمة للناشئين عام ١٩٩٥ وبطولة اوروبا في الملاكمة للكبار عام ١٩٩٦ في الدنمارك. وفي المهرجان الدولي الأخير في استونيا والذي نظم من ٤/٣٠ - ١٩٩٧/٥/٥ قام د. وليم شحادة بتحكيم (٢٩) مباراة بامتياز مما دفع البروفيسور يتشيف باعلامه عن قراره بتقديمه الى «امتحان الحكم الدولي» الاولمبي. وفي حالة نجاح شحادة بهذا الامتحان سيحق له تحكيم مباريات في اولمبيادة سيدني عام ٢٠٠٠.

من أحكام لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم

● بحثت لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم بتاريخ ٩٧/٥/٦ في ٨٥ ملفا موجها ضد لاعبين وفرق. وأصدرت احكاما مختلفة ننشر قسما منها والتي تخص الفرق العربية، وتبين ان ٤٣ ملفا وجه ضد فرق عربية ولاعبين عرب.

- عبد الخالق زياد، شبيبة حرفيش، ابعد شهر وشهر آخر مع وقف التنفيذ وغرم بمبلغ ٥٠٠ شيكل.
- نزار نصر الدين، هـ. كسرى، ابعد شهر عن الملاعب.
- مصطفى زوهي، مـ. ساجور، ابعد شهر.
- عويضة صلاح، مـ. ساجور، ابعد شهرين.
- عواد عرابي، هـ. شباب المزرعة، ابعد شهر وشهر آخر مع وقف التنفيذ.
- ايهاب ياسين، مـ. طمرة، ابعد مباراتين.
- سعيد الصانع، هـ. ابناء اللقية، ابعد شهر.
- بيان بادي، هـ. جت الجليلية، ابعد شهر.
- عباس سيف، هـ. جت الجليلية، ابعد شهرين.
- ترشيحاني نبيل، هـ. عكا (اشبال) ابعد مباراتين.
- المصمدي ماتيقي، هـ. رهط، ابعد مباراتين ومباراتين مع وقف التنفيذ.
- طلال الكملات، هـ. رهط، ابعد مباراتين ومباراتين مع وقف التنفيذ.
- ابو فضلي سمير، هـ. شباب عكا، ابعد مباراتين.
- احمد بصول، هـ. الرينة (شبيبة)، ابعد ستة أشهر وستة أشهر مع وقف التنفيذ.
- حسن حسن، هـ. كفرياسيف، ابعد شهر.
- ليبيبي ألون، هـ. الاتحاد الناصرة، ابعد شهر وشهر مع وقف التنفيذ.
- محمد صبح، مـ. ابناء شفاعمرو، ابعد شهرين.
- احسان كعبية، هـ. الكعبية، ابعد شهرين.
- عنان حسون، اشبال هـ. معين دالية الكرمل، ابعد شهر وشهر مع وقف التنفيذ.
- مجيد سلامة، مدرب اولاد هـ. جت، ٣٠٠ شيكل.
- طلال زعبي، هـ. كفرمصر، لم تصدر المحكمة قرارها.
- ايلي بيطون، مدرب اشبال هـ. اتحاد شباب يافا، ابعد شهر وشهر مع وقف التنفيذ.
- نادي شباب رهط، ٥٠٠ شيكل، ونتيجة المباراة (صفر:صفر).
- يونس ابو سرحان، ابعد شهر وشهر آخر مع وقف التنفيذ.
- محمد كعبية، ١٠٠٠ شيكل.
- هيثم كعبية، ٥ سنوات.
- فريق هـ. عين ماهل، مباراة راديوس بدون جمهور ٥٠ كم، وخصم ٣ نقاط مع وقف التنفيذ.
- هـ. جت المثلث، شاهر ابو بكر، ابعد ٥ أشهر.
- هـ. جت المثلث، محمد شمالية، ابعد ٥ أشهر.
- شبيبة هـ. كوكب، غرامة ١٠٠٠ شيكل، مباراتين مع وقف التنفيذ لسنة.
- هـ. المشيرفة، مباراته مع عين السهلة لم يصدر القرار.
- اشبال هـ. جلجولية، تحذير و٢٠٠ شيكل غرامة.
- مـ. شباب يركا، ٥٠٠ شيكل غرامة وخسارة الفريق اداريا (٢:صفر).
- هـ. خلة الشريف طمرة، ٥٠٠ شيكل غرامة وخسارة الفريق اداريا (٢:صفر).
- هـ. طمرة الزعبية، ٢٥٠ شيكل غرامة، وخسارة الفريق اداريا (٢:صفر).
- هـ. شعب، ٥٠٠ شيكل غرامة، وخسارة الفريق اداريا (٢:صفر).
- هـ. جسر الزرقاء، ٥٠٠ شيكل غرامة، وخسارة (٢:صفر) وخصم ٥ نقاط مع وقف التنفيذ حتى نهاية الموسم.
- شمشون الطيرة (أشبال)، ٢٥٠ شيكلا غرامة وخسارة (٢:صفر).
- مـ. ام الفحم تأجل لـ ٥/١٤ في مباراتهم الخارجية ضد مـ. طرعان.
- مـ. قلنسوة شبيبة، ٢٥٠ شيكلا خسارة ٢:صفر اداريا.
- هـ. مشيرفة، لا تغيير في القرار.
- محمد محاجنة، بلدي سعيد ام الفحم، ابعد شهر وشهر مع وقف التنفيذ.
- عبد اغبارية، بلدي سعيد ام الفحم، ٣٠٠ شيكل غرامة.
- خالد ديراوي (شبيبة) هـ. كفرياسيف، مباراتين ومباراتين مع وقف التنفيذ.
- سلام ذياب (شبيبة) هـ. كفرياسيف، مباراتين ومباراتين مع وقف التنفيذ.
- علي بلال، هـ. ترشيحا، أبعد شهرين وشهر مع وقف التنفيذ.
- انور فاعور، هـ. ترشيحا، أبعد شهرين وشهر مع وقف التنفيذ.
- عادل عواد، هـ. خلة الشريف(طمرة)، مباراتين ومباراتين مع وقف التنفيذ.
- مـ. كفرقاسم، ١٠٠٠ شيكل غرامة.
- حسن صرصور، عامل النقالة، شهرين - شهر مع وقف التنفيذ.
- زاهر بدير، مدير الفريق، ثلاثة أشهر خارج الملعب ابتداء من ٥/٦.
- اسماعيل بدير، ثلاثة أشهر.

(عبد اللطيف مصاروة)

سوء تفاهم جديد بين كلينسمان وتراباتوني

● ميونيخ (المانيا) - الوكالات - حصل سوء تفاهم جديد بين المهاجم الدولي يورغن كلينسمان والمدرب جوفاني تراباتوني خلال المباراة المخيبة، التي تعادل فيها بايرن ميونيخ الساعي لبطولة الدوري الألماني لكرة القدم وضيفه فرايبورغ صاحب المركز الأخير من دون أهداف على ملعب ميونيخ الاولمبي، لدرجة ان رئيس النادي فرانتس بكنباور قال: «فرصة الفريق للفوز باللقب في ظل هذه الظروف هي صفر».

وخرج كلينسمان من اللقاء في الدقيقة ٧٩ وحل محله «الهاوي» كارستن لاكيز بامر من تراباتوني فاستهجن المخضرم، الذي لعب ٩٦ مباراة دولية هذا التغيير ولوح بيده رافضا ما حصل وركل لوحة اعلانات ركلة عنيفة.

ولم تكن تلك المرة الاولى، التي يخرج فيها كلينسمان من الملعب، لكنها المرة الاولى، التي يبدي فيها استياء بهذه الطريقة. ومع ذلك، صرح بعدما استعاد رباطة جأشه «فقدت اعصابي وما قمت به سخيف ولقد اعتذرت للمدرب فقبل الاعتذار». وعلق تراباتوني «أوضحت سبب التغيير ليورغن، وانا لست معصوما عن الخطأ ولقد جلست ٢٠ عاما على مقاعد الاحتياطيين».

ورفض الطرفان الافصاح عن طبيعة الأزمة بينهما، واكتفى كلينسمان بالقول «تراكمت الاشياء وأريد فقط ان احمل دروع الدوري ثم سنفترق بعد ذلك».



● كلينسمان ●

وسبق للمهاجم الدولي ان أكد رحيله عن بايرن في نهاية الموسم الحالي لان المشكلات الداخلية كبيرة ولانه غير راض عن اسلوب اللعب الدفاعي للمدرب.

ويحتل بايرن المركز الاول في البطولة التي ستنتهي بعد ٣ مراحل، وعلك باير ليفركوزن فرصة تقليص الفارق الى نقطة واحدة.

كلمة الاتحاد

روح في جسدين!

❑ الزيارة التضامنية التي قام بها نائب وزير الاسكان، الحاخام مئير بورروش، امس الاثنين، الى مستوطنة «يتسهار» القائمة على اراضي نابلس، تفسّر بوضوح موقف الحكومة من عملية السلام برمتها وتفسّر ما قاله مسؤول رسمي من مكتب رئيس الحكومة، في مطلع الاسبوع الماضي، من انه لا يعلّق آمالا كبيرة على جولة المبعوث الامريكي الى المنطقة، دنيس روس، قبل ان تطأ قدما روس ارض المنطقة.

فالسيد روس جاء بهدف معلن هو تحريك مفاوضات السلام الاسرائيلية - الفلسطينية.

والمفاوضات مجمدة، كما هو معروف، بسبب قرار الحكومة الاسرائيلية بدء البناء الاستيطاني في جبل ابو غنيم في القدس العربية.

وقد ارادت الحكومة نسف آمال كل من يحسب انها ستتنازل عن الاستيطان.

وبما ان الفلسطينيين يشترطون وقف الاستيطان، لكي يعودوا الى المفاوضات، فان روس سيفشل.

روس من جهته بلع هذه الاهانة ولا ندري لماذا. أهو لانها اهانة من الحليفة المدللة ام انه «بلعٌ» خبيث ستعقبه مواقف حازمة فيما بعد، ام انه دليل على الرضى التام عن هذا الموقف وتبنيه ضمن السياسة الامريكية المتحيزة على طول.

لكن، ما يشغل بالنا ليس كرامة روس وحكومته، انما تصعيد الموقف الاسرائيلي الرسمي الاستيطاني، الذي بات اكثر من مجرد استفزاز. فالحاخام بورروش، لم يقم بزيارته، امس، كمبادرة ذاتية وليس بوصفه حاخام او صديقا للمستوطنين في «يتسهار». وهو ممثل رسمي للحكومة، خصوصا وانه الوزير الفعلي للاسكان (الوزير رسميا هو نتنياهو. لكنه لا يقوم بأي دور في هذه الوزارة).

والمستوطنة التي زارها، ليست فقط مثل اخواتها، مستوطنة استعمارية قامت بقوة الاحتلال على ارض اغتصبت بقوة الاحتلال، انما اشتهرت في الاسبوع الماضي لان جنود الاحتلال هدموا فيها بيتا كانوا اقاموه من دون ترخيص لكي يضمنوا السيطرة على التلة المقابلة لمستوطنتهم-ويفرضوا الامر الواقع عليها، خوفا من اعادتها للفلسطينيين. وقد اعاد المستوطنون بناء البيت المهدوم واضافوا اليه اربع خيام.

وبدا انهم بهذا يتحدون الحكومة. لكن الوزير الفعلي بورروش، جاء ليثبت ان المستوطنين والحكومة هما «روح واحدة في جسدين».. وان الاستيطان سيظل في رأس سلم اهتمام الحكومة ودعمها.. حتى لو كان ثمن ذلك، اجهاض عملية السلام. فماذا سيكون رد فعل روس ورؤسائه؟!

(«الاتحاد»)

... في معلول تجمعنا!

● بقلم: عودة بشارات ●

الطريق الى الكنيسة في معلول ضيقة، في الأيام العادية.. لا حياة فيها.. أمس كانت هنالك اختناقات سير.



● مهجرو معلول ينظفون كنيستهم ●

أهل معلول، قرروا، هذه السنة، بواسطة رابطتهم، تنظيف الكنيسة والمقبرة الاسلامية (المقبرة المسيحية أصبحت اثراً بعد عين).. في البدء يجب، على الأقل، صيانة الأماكن المقدسة، ومن ثم يجب أن يجري الحديث عن حقوق المعلوليين المشردين (وكافة المشردين عن قراهم) في بلادهم.

-في البدء كانوا يأتون الى معلول خلسة عبر الطرق الوعرة، كان الجرح طرياً. والحكم العسكري في أشده... ثم اكتشفوا عيد الاستقلال، فأصبح هو اليوم الذي يجتمعون به في بلدهم في ظل فرحة السلطة بالعيد، هم بعيدهم ونحن، بعيدنا - اطلالنا. في الزيارة الاولى لأمي بعد جهنم ال -٤٨، وجدت علاية أبيها - جدي. سنة بعد سنة تحولت الزيارة الى تقليد محزن وجميل، يوم معلول.

اللامعقول تجده في معلول: أب شاب يحدث ابنه الصغير عن «كيف طردونا»، والابن لا يفهم كيف يمكن ان يُطرد الاب، ومن يطرد من، و «اذا كانت هذه أرضنا فلماذا لا نبقى هنا؟». ويطلب مني الاب ان احاول افهام هذا الولد... «الحقيقة»، أقول له، «اننا نحن لا نفهم ماذا يجري هنا، لان المنطق في جانب الولد».

رويداً رويداً يكتشف المرء العبث في هذه المهزلة، المأساة، لانه يمكن ان «نفهم» تهجير مدنيين في ظل الحرب، ولكن بعد ان تستقر الاحوال لا يمكن مواصلة حالة الحرب مع أهل معلول، مواطني هذه الدولة.. دولتك تخوض الحرب ضدك.

وأكثر من يرفض هذا العبث، هو الجيل الجديد الذي لا يريد ان يكون الجانب الخاسر في معادلة الحياة هذه، في بلده ووطنه.. وأمس، في معلول ترسخت قناعتي انه لا يموت حق وراءه مطالب، وخاصة ان هذا الحق واضح كالشمس.

●●●

وبالنسبة للعنوان - في معلول تجمعنا - فأكثر من معنى وجدت عندما رأيت المسلمين أكثر من المسيحيين، ينظفون الكنيسة، وفي المقبرة الاسلامية، العكس بالعكس.

وحدثوني عن انه قبل (٥٠) عاماً، اي عام قبل النكبة، قام مجهولون بحرق الجامع في معلول، وانتهت الحادثة في اليوم نفسه، دون ان تترك اي اثر، لان وحدة المصير اكبر من الايادي السوداء. معلول جمعتنا، ومعلول ما زالت تعلمنا.

في حصيلة رسمية غير نهائية

اكثر من اربعة آلاف قتيل في هزة ايران!

● شهود عيان: كل شيء اتشح بالسواد مباشرة قبل وقوع الهزة ●
حوالي (١٠٠) تلميذ قضوا نحبهم تحت انقاض مدرستهم ●

● بقلم: مهرباد بلالي ●

● روى احد الناجين من الهزة التي ضربت شرق ايران، يوم السبت، ان كل شيء اتشح بالسواد مباشرة قبل وقوع الهزة، وتلبدت السماء بالغبار واهتزت الارض والجبال بالكاد لبضع ثوان.

وتحدث جواد، وهو قروي من حجي - اباد، ان اللحظات التي عاشها خلال هذه الهزة التي عاشها خلال هذه الهزة التي اجتاحت قريته، بالاضافة الى منطقة كبيرة من جنوب اقليم خرسان في شرق البلاد.

وذكر التلفزيون الايراني مساء امس، الاثنين، في آخر حصيلة رسمية غير نهائية، ان اكثر من اربعة آلاف شخص لقوا حتفهم في هذه الهزة وان اكثر من (٤٠) الفا اصيبوا بجراح.

وقال جواد الذي يبلغ الاربعين من العمر «لقد فوجئنا لاننا كنا نستعد لاداء الصلاة في المسجد. وما ان سمعنا الارض والجبال تهتز حتى خرجنا بسرعة».

واضاف وعيناه تغرورقان بالدموع «بأسرع من لمح البصر، انهار المسجد امامنا».

وتحدث عدد اخر من الناجين من الهزة التي ضربت حجي - اباد بشكل مشابه نوعا ما عن الثواني القليلة التي سبقت وقوع الهزة.

وقال غلام رضى، مزارع في القرية، «خالنا انطباع بأن الجبلين المحيطين بقريتنا يقتربان من بعضهما البعض».

اما محمد الذي يبكي زوجته التي قضت في الهزة فقال «كنت مع ابني في المسجد لاداء الصلاة، لكن زوجتي بقيت في المنزل وقضت تحت الانقاض». وقد اصيب ابنه رضى البالغ حوالي العاشرة من العمر بكسر في رجله.

وقد دمرت قرية ابيز، التي تبعد حوالي خمسة كيلومترات عن حجي - اباد ويبلغ عدد سكانها حوالي خمسة آلاف نسمة، تدميرا كاملا. واكد ناجون في القرية ان حوالي نصف سكانها لقوا حتفهم في هذه الهزة، من بينهم حوالي مئة تلميذ قضوا تحت انقاض مدرستهم.

ولم تسلم المنازل والمباني الحكومية والمدارس والمساجد من الدمار وقليلة جدا الجدران التي صمدت في وجه هذه الصدمة المميتة.

سكان هذه المنطقة في حاجة الى كل شيء، وخصوصا الى الخيم لقضاء الليل. وقال مسعفون متطوعون «نحن بحاجة الى الف خيمة ولكن تم نصب ١٥٠ خيمة فقط» وسط الانقاض.

وقال شهود ان عددا كبيرا من الجثث التي كانت مدفونة في مقبرة بلدة ابيز الواقعة على تلة لا تزال في العراء بعد تهدم المقبرة.

وتقع المنطقة المنكوبة بالقرب من صحراء لوط الايرانية، احدى الصحاري الايرانية، وهي مشهورة بانتاج الزعفران الذي يعتبر الاجود في العالم.

وتعتبر هذه المنطقة في اقليم خرسان منطقة معرضة للزلازل وتضربها باستمرار هزات ارضية عنيفة نوعا ما.

وقد قطع الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، زيارة رسمية الى تركمانستان وتوجه امس، الاثنين، الى شرق البلاد للاطلاع على الاضرار التي خلفتها الهزة بقوة ٧,١ درجة على مقياس ريختر.

وتوجه رفسنجاني على متن مروحية الى معظم القرى التي دمرتها الهزة، وكذلك الى المنطقة الحدودية مع افغانستان، شرق مدينة غهاين احدى المدن الاكثر تضررا في هذه الكارثة.

(«و.ص.ف»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

بحضور الاهالي

تخريج الفوج ال - ١٦ للطلاب الجبهويين من جامعة ياش الرومانية



● سخنين - مكتب «الاتحاد» والبطوف - جرى، مؤخراً، في جامعة ياش في رومانيا تخريج الفوج ال ١٦ للطلاب الجبهويين، وذلك باحتفال بهيج بحضور أهالي الطلاب ومئات المدعويين والمحاضرين في الجامعة.

والجدير ذكره أن فرع الجبهة للسلام والمساواة يقيم ويتبنى هذا الاحتفال سنوياً منذ ١٦ عاماً، هذا وتخلل الأحتفال كلمات وفقرات فنية وغنائية، وتحدث باسم أهالي الطلاب حسن بشير من سخنين وألقى كلمة فرع الجبهة في ياش عدنان بدارنة وكلمة الخريجين محمد زبارقة وبمشاركة أطفال من دار الأيتام في ياش.

وقدمت فقرات عروض دبكة وسكتشات مسرحية وزجل ومسابقات ثقافية وفقرات غنائية شارك فيها الطفل اياد زبيدات، كما جرى سحب بانصيب على جوائز قيمة.

وتولى عرافة لاحتفال وادارة الطالب أسامة حسون.

اغلاق كازينو في شفاعمرو!

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - أقدم صاحب الكازينو، الذي اكتشف في شفاعمرو مؤخراً، على اغلاقه مساء أمس الاثنين، خاضعاً بذلك للضغوط الشعبية والبلدية، التي خرجت ضد افتتاح الكازينو، في احد احياء المدينة.

وعلى ضوء التذمر الذي ابداه سكان المدينة اتخذت البلدية الأجراءات القانونية اللازمة فأحالت الموضوع الى الشرطة كون الكازينو مخالفا للقانون. وطالبتها باتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة لاغلاقه.

. وفي حديث لعضوي كتلة الجبهة في البلدية مع رئيس بلدية شفاعمرو ابراهيم نمر حسين، حول الموضوع اعرب حسين عن تذمره الشديد وانزعاجه من وجود الكازينو وقال: لقد اعطيت تعليماتي لابلاغ الشرطة بالأمر لاتخاذ الاجراءات القانونية السريعة لأن الكازينو يتناقض وأفكاري.

الا انه كما ورد اعلاه فقد قرر صاحب الكازينو اغلاقه قبل وصول الشرطة.

في الذكرى الـ ٢٠ لو

غريسلاند يحتضن حـ (٤٠) موسيقيا وشخـ

● ممفيس (الولايات المتحدة) - الوكالات - في الذكرى العشرين لوفاة الفيس بريسلي يعد متحف غريسلاند في ممفيس في جنوب الولايات المتحدة، الذي يتولى ادارة ارثه، احتفالات توازي بضخامتها هذا الحدث.

وقال تود مورغان المتحدث باسم متحف غريسلاند للترفيه في ممفيس المخصص برمته لملك الروك ان «اسبوع الفيس الذي يجري كل سنة في شهر آب (الفيس توفي في ١٦ آب ١٩٧٧) سيكون ابهى واجمل في هذه الذكرى المهمة». واضاف «بدلا من الـ ٣٥ الف شخص الذين كانوا يحضرون عادة فاننا نتوقع ٥٠ الفا منهم الكثير من عشاق الفيس الذين سيتقاطرون من كلّ اقطار العالم للمشاركة في هذه الايام التسعة (من ٩ الى ١٧ آب المقبل)».

وستبلغ الاحتفالات ذروتها خلال حفلة موسيقية خاصة يحييها من ثلاثين الى اربعين موسيقيا وشخصا رافقوا الفيس على المسرح مع عرض شريط فيديو «يحمل على الاعتقاد بأنه عائد» كما قال مورغان!

وخلال «حفلة راقصة عى شرف الفيس» ستنشد مجموعات من مختلف الدول اغنيات لـ«الملك». وفي الثاني عشر من آب سيقام له نصب تذكاري جديد في شارع بيل ستريت التاريخي في وسط ممفيس حيث تأثر الفيس في ايام مراهقته بموسيقى السود «ريثم اند بلو».

واوضح مورغان ان عائدات الاحتفالات ستقدم الى جامعة ممفس على ان تكون «منحة الفيس بريسلي».

وفي هذه الذكرى ستطرح شركة «ار.سي.اي» للاسطوانات للبيع (٧٧) اغنية غير منشورة لالفيس منها نسخة من اغنية «بلوين اين ذي ويند» لبوب ديلان واغنيات بسجلها خلال تأدية خدمته العسكرية في المانيا.

وعلى «جدار الحب» في غريسلاند حيث عاش الفيس عشرين عاما حفر الكثير من رسائل المعجبين الاوفياء لمعبودهم فيما ازدحمت «حدائق التأمل» حيث دفن الملك بباقات الزهور، التي يبعث بها يوميا المعجبون به.

ومنذ فتح معرض غريسلاند امام الجمهور في ١٩٨٢، اصبح البيت،

وفاة الفيس بريسلي

فلة موسيقية يحييها
صا رافقوا ملك الروك



الذي تحول الى متحف الفيس حيث تعرض بزاته على المسرح وقيثاراته ومجموعة من الصور، ومجمع غريسلاند للترفيه، الذي يمتد على سبعة هكتارات، اشهر منطقة سياحية في ممفيس.

ويزور قرابة الـ ٧٥٠ الف شخص غريسلاند سنويا الامر، الذي يجعل منه اشهر بيت في الولايات المتحدة بعد البيت الابيض.

ولد الفيس بريسلي في الثامن من كانون الثاني ١٩٣٥ وسط عائلة متواضعة في توبيلو (ميسيسبي) واصبح واحدا من الشخصيات المؤثرة في الثقافة الشعبية في هذا القرن، اذ دمج بين عدد من الانماط الموسيقية مثل «البلو» والموسيقى الدينية للسود و«الكاونتري» و«الروك».

وقد باع متحف غريسلاند اكثر من مليار ديسك في العالم، بحسب ما ذكر مسؤولوه.

وفي «قاعة الامجاد» في غريسلاند يرى الزائر (٣٧) اسطوانة والشارات الذهبية الـ (٦٣) والاسطوانات البلاتينية الـ (٨٠) التي حصل عليها ملك الروك اند رول الاسطوري هذا.

واخيرا سيعرض متحف سيارات الفيس في غريسلاند بلازا المجموعة الرائعة لسيارات الملك ومنها الكاديلاك الشهيرة الوردية اللون من طراز ١٩٥٥ ودراجاته النارية من طراز هارلي دافيدسون وطائراته الخاصة منها واحدة من طراز كونفير ٨٨٠ سماها ليزا ماريا تيمنا بابنته.

ترشيح سعد الله ونوس لنيل جائزة نوبل للاداب

● دمشق - الوكالات - افادت وكالة الانباء السورية أمس الاثنين، ان مجمع اللغة العربية في دمشق رشح الكاتب المسرحي السوري عبد الله ونوس، لنيل جائزة نوبل للاداب التي تمنحها الاكاديمية الملكية السويدية سنويا.

وأضافت الوكالة ان منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونيسكو)، قبلت الترشيح رسميا، وان المجمع تبلغ الأمر وكذلك ونوس الذي يعاني منذ فترة من مرض عضال.

النكات ذات الطابع الديني تتقدم على النكات السياسية في مصر

● القاهرة - وكالات الانباء - باتت النكات الدينية تتقدم على النكات السياسية في مصر حيث تشكل النكتة السلاح السري للفقراء والمضطهدين ومتنفسهم.

وكان هذا التحول في النكات الشعبية الى تناول الزعماء الروحيين بدل السياسيين موضوعا لرسالة دكتوراة في جامعة الاسكندرية.

وتؤكد صاحبة الرسالة الباحثة الاجتماعية نهلة ابراهيم محمد، ان «النكات السياسية اصبحت اقل ضرورة مع تنامي حرية الرأي منذ بداية الثمانينات، حيث باتت الصحف قادرة على نشر المقالات والرسوم الكاريكاتورية، التي تتناول المسؤولين او تسخر منهم».

وتستهدف النكات ذات الطابع الديني رجال الدين من الديانات السماوية الثلاث على السواء، وكذلك الانبياء، في بلد تم فيه منع عرض فيلم «المهاجر» ليوسف شاهين، لاتهامه بتشخيص سيدنا يوسف.

وغالبا ما ترتدي هذه النكات طابعا جنسياً.

ويقول نبيل عبد الفتاح، المختص في علم الاجتماع في مركز دراسات «الاهرام»، ان «المصريين اتجهوا الى الدين والجنس بعد فشل النكتة السياسية في دفع العملية الدمقراطية غير المكتملة، في بلد تشكل فيه هذه المواضيع ثالوثا محرما».

وتقول محمد في اطروحتها: ان هذه النكات الجديدة «دخيلة» على المجتمع المصري المحافظ تقليديا. وتضيف ان هذه النكات، التي تصفها، «ممصرنة» تنتشر بسرعة بين الشباب «في غياب الرادع الاخلاقي والديني مع تخلي الاهل عن القيام بدورهم التقليدي في هذا المجال».

ويقول عبد الفتاح «ان هذه النكات تميل الى تشجيع مواقف معادية» على غرار الاعلان الاخير لمرشد جماعة «الأخوان المسلمين» المحظورة سياسياً مصطفى مشهور، الذي دعا الى فرض الجزية على الاقباط وطردهم من الجيش.

ويشكل تطور النكتة في مصر شاهدا على تطورها التاريخي، ومؤشراً على التغيرات الاجتماعية الجارية، وهي تلقى اهتماما خاصا من الأجهزة الأمنية، التي تتابعها اولاً باول.

وكانت النكات السياية هي الرائجة في الماضي، لا سيما في فترات الهزائم العسكرية، او في ظل حكومات غير دمقراطية!. وبعد الثورة الناصرية ظهرت النكات المعادية للاسرائيليين وزاد انتشارها بعد هزيمة ١٩٦٧.

وقول عبد الفتاح ان النكات الدينية ستظل رائجة حتى قيام «دمقراطية حقيقة» في البلاد.

٩٩٪ من وفيات النساء اثناء الانجاب تحدث في الدول النامية

● واشنطن - «و.ص.ف» - حدد «المجلس الوطني للبحوث» الامريكية ست الويات لخفض عدد النساء اللواتي يتوفين بسبب الحمل والوضع في الدول النامية.

ففي تقرير نشره المجلس في واشنطن، عن حجم المشكلة (٩٩٪) من الوفيات السنوية الـ ٥٨٥ الفا الناجمة عن الولادة في العالم يحصل في آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية - قال انه مع جهود جيدة وتوجيه، تستطيع حتى الدول التي تملك موارد محدودة تحسين الوضع الصحي في مجال الانجاب بشكل كبير».

فالتصدي للامراض، التي تنتقل عن طريق الجنس يجب ان يحتل الاولوية، كما قال المجلس، بسبب مضاعفاتها على المرأة الحامل وطفلها وذلك يكون عبر تجهيز مراكز التخطيط العائلي والمراكز الطبية بوحدات متخصصة في الكشف والعناية.

وطالب المجلس كذلك بتعزيز الخدمات الضرورية للنساء اللواتي ينتظرن طفلا، مذكرا بأن (٦٠٪) من عمليات الوضع حصلت خارج الاماكن المعدة لذلك في الدول النامية.

من جهة اخرى، اوصى التقرير بضرورة «تطوير الارشادات المتعلقة بالحمل وتوفير التأهيل اللازم والمعدات لمعالجة المضاعفات الناجمة عن الاجهاض والقضاء على العنف الجنسي ومنع تشوه الاعضاء التناسلية للنساء».

والمجلس الوطني للبحوث التابع لـ «الاكاديمية الوطنية للعلوم» و«الاكاديمية الوطنية للهندسة» مؤسسة غير تجارية.

دراسة تثبت وجود ارتباط بن فيروس ينتقل بالممارسة الجنسية وبين سرطان الثدي

● ميامي بيتش (الولايات المتحدة) - وكالات الانباء - اثبتت دراسة اعلنت نتائجها خلال مؤتمر عن علم الجرائيم، عقد اخيراً في ميامي بيتش (فلوريدا)، ان سرطان الثدي وانواعاً أخرى من السرطانات لدى النساء يمكن ان يتسبب فيها فيروس ينتقل بالممارسة الجنسية.

وقال دون ويليامز، أحد مديري الابحاث في جمعية امراض السرطان الأمريكية وهو يقدم الدراسة، «اذا تم التحقق من هذا الارتباط فقد يؤدي هذا الاكتشاف الى قلب تصوراتنا عن امراض السرطان رأساً على عقب».

وقد فحص الفريق، الذي قام بالدراسة، الاورام لدى ألف امرأة امريكية وبولندية ولاحظ وجود ارتباط بين الفيروسات وسرطان الثدي، وهو ما سبق ان لوحظ في بعض انواع السرطان لدى الفئران. وكان العلماء برهنوا حينها خصوصا، على وجود علاقة بين الفيروس، الذي يسبب ورما حميدا على الجلد او الغشاء المخاطي وبين السرطان، الذي يصيب عنق الرحم.

واكتشف الفريق ان (٩٥٪) من الاورام، التي تصيب الثدي والاعضاء التناسلية تحتوي على بروتينات تماثل الى حد كبير البروتينات المرتبطة بفيروس «الايدز».

واوضحت ايفا راكوفيتش سرلجينيسكا، من مركز جامعة نبراسكا الطبي، التي اشرفت على البحث انها لا تعتقد بان فيروس «الايدز» يتسبب في سرطان الثدي، بل هناك فيروس آخر يتطور ويسببه، وقالت «يمكن تطبيق انواع من العلاج عندما نفهم كيفية تطور الفيروس».

كيف تعرفت على «الاتحاد»

* بقلم: عرسان عبيد *

في ١٩٤٨/٧/١١ رفعت الاعلام البيضاء على اسطح منازل قريتنا طرعان ودخلها جيش «الهجانا» بأمان. وكان معظم اهالي البلد يختبئون في وادي العين والمل ورأس التينة وفي مفارة دار سمعان خوفا من الطائرة اللعينة، التي كانت تقصف قريتنا صباح كل يوم واستشهد من جراء هذا القصف جارنا ابو سليم رحمه الله مع تدمير بيوتنا.

وبعد يومين من هذا التاريخ دخلت قوات جيش الهجانا الى البلد وكان في استقبالهم عدد من الشيوخ الذين يجتمعون عادة في بيت المختار سليمان عبد الحليم، وقتئذ او عند ابن عمه الشيخ يوسف العدوي ابو محمود رحمه الله. وبعد ان تم تسليم البلد طلب ضابط الفرقة من المختار بان يعود السكان المختبئون الى بيوتهم لكي يتم تسجيلهم ويدفنوا الشهداء الذين سقطوا في معركة الشجرة من جيش الانقاذ والذين كانت جثثهم ما تزال مرمية هناك بعد انتهاء الهدنة وحرصا على عدم تفشي الامراض.

وهنا كانت الخدعة ففي ٤٨/٧/٢٢ وفي عز شهر رمضان الفضيل حاصر الجيش القرية وطلب من الاهالي التجمع في الساحة امام بيت المختار وحضرت سيارتا باص لنقل الشباب بعد ما تم تسليم جميع الاسلحة التي كانت في حوزتهم وكنت احدهم، لكي ينقلونا الى الشجرة حيث كانت تدور معركة مع جيش الانقاذ. والشجرة هي قرية عربية هرب سكانها خوفا من المجازر وتوزعوا على القرى المجاورة مثل طرعان وغيرها وقسم منهم الى لبنان وتقع قرية الشجرة غرب قرية لوبية. ويفصل بينهما الشارع المؤدي الى مسحة العفولة.

وبعد ان دخلنا سيارات النقل صعدت قوة من الجيش مدججة بالسلاح معنا في السيارات، وبعد ان قطعنا مفرق مسكنة وتوجهنا بطريق مسحة العفولة كان هناك في انتظارنا ستة باصات اخرى ملأى بشباب من قرى المرج مثل اكسال وعين ماهل ودبورية، وضمونا الى هذه القافلة. وهنا دبّ الرعب في قلوبنا وفكرنا بانه ستحدث مجزرة بدم بارد كما حدث في دير ياسين وغيرها من القرى التي إحتلها جيش الهجانا.

وتحركت القافلة في طريق العفولة نهلال. وقبل نهلال توقفت بامر من الضابط المسؤول فانزلوا عددا من الشباب حيث طلب منهم بان يجلبوا ترابا مرغو به شبابيك الباصات وواصلنا السفر حتى وصلنا الى معتقل «إجليل» ثم نقلوا قسما منا وكنت احدهم الى مخيم إسمه تل لتفنسكي (ويعرف اليوم باسم تل هشومير) دخلنا المخيم وكل اسير يحمل رقمه الخاص من خشب كنا نعلقه في اعناقنا وكان رقمي (٦٦٦٨).

في هذا المخيم كان مسؤول عربي إسمه محمد شعبان كان ظالما جدا وكان في خيمتنا شباب من اربع قرى والاكثرية من طرعان، وعينوا على كل خيمة «شاويشا» شرط ان يكون له خبرة او كان شرطيا في السابق وهذا المسؤول يقوم بتوزيع المؤن علينا مثل الاكل والملابس او الشاي مع البسكوت الحريان. كانت الحياة في البداية صعبة جدا ولا تطاق ليس فقط مع هذا المسؤول بل في كل شيء مثل المعاملة السيئة والاكل والملابس وانعدام النظافة وعدم وجود حمامات ولا منافع عدا عن



* رمزي خوري *

الاضطهاد. وحتى عندما كان يحضر ممثل عن الصليب الاحمر لكي يتفقد اوضاع المعتقلين كان هذا المسؤول يمنعنا من الخروج من خيمتنا كي لا نقابل هذا الممثل المكلف بفحص اوضاع المعتقلين وحقوقهم الانسانية كما تنص القوانين الدولية. وقضينا اكثر من شهر على هذا الحال. وفي يوم دخل الى المعتقل فوج جديد من عكا والجليل الاعلى وكان ضمن هذا الفوج رجل طويل القامة عريض الجبهة متكلم، وعندما رأيته وتعرفت عليه بدا وكأني اعرفه من زمان وبدأ هذا الانسان بزيارة كل الخيم ويعرف على نفسه والى اي حزب ينتمي ويشجع المعتقلين على المطالبة بحقوقهم وبدون خوف. هذا بعد ان إطلع على اوضاعهم وقال، يوجد لدى المعتقلين سلاح الا هو سلاح الاضراب، ومن هنا عرفنا بان هذا الرجل ينتمي الى الحزب الشيوعي وداخل المعتقل كان الحديث بالسياسة ممنوعا، المهم بدأ بالمطالبة بحقوق كافة المعتقلين. لقد عمل الكثير من اجل المعتقلين ونجح في كل طلباته. ولكن هذا العمل لم يرق بعين الاخ المسؤول شعبان وأزعجه فطلب من المسؤول عن المخيم ان ينقله الى مخيم آخر ولكن المعتقلين رفضوا ووقفوا صفا واحدا الى جانب هذا الرفيق طيب الذكر، الا وهو الرفيق رمزي خوري، وقمنا باضراب مطالبين بعدم نقله. وهجم الجيش علينا بالعصي لكي يفرقنا ويدخلنا الى الخيام. صحيح بان الجيش ارهبنا واستطاع إدخال معظم المعتقلين الى الخيام وبقينا اثنين فقط مع هذا الرفيق وهما ابو احمد حسن بدر وانا كاتب هذه الذكريات فاخذنا الجيش خارج المعتقل بين الاسلاك الشائكة تحت حرّ الشمس حتى المساء وبدون ماء ولاطعام وفي اليوم التالي ادخلونا نحن الاثنين فقط الى زنزانتين كل واحد على حدة وسكبوا ماء تحت ارجلنا كي لا نستريح حتى المغيب عقابا وكان طلبنا الوحيد هو الانتخابات ومن يفوز من بين الاثنين يكون ممثلا عن المعتقلين ويبعدها الفرج عنا.. وبعد يومين اجرينا انتخابات وفاز بالاغلبية الرفيق رمزي، ومن هنا زادت الصداقة بيننا وبينه وعرفنا بأن الحزب الشيوعي الوحيد الذي وقف الى جانب المعتقلين ويوجد لديه صحيفة ناطقة بأسم الطبقة العاملة في اسرائيل «الاتحاد» وعمل ايضا نقابة خاصة تدعى مؤتمر عمال العرب في تلك الايام وهذه النقابة وقفت في وجه الحكم العسكري البغيض لايجاد عمل للعمال في تلك الايام والظروف الصعبة وقد كشف رمزي خوري زياراته داخل المعتقل ونجح وصرنا محترمين اكثر. حصلنا على جميع طلباتنا تقريبا حتى العمل وكنا دائما نتوجه الى المعتقلين بان يرجع كل واحد الى بلده وبيته حتى ولو كان مهدوما بعد ان يتم الافراج عنا وخاصة اهالي اللد والرملة. مع العلم بانه قد تم ترحيل معظم اهالي هاتين المدينتين. ومع هذا كنا مع الرفيق رمزي خوري نحثهم على الرجوع الى مدنهم وقراهم بالرغم من ان اهاليهم وعائلاتهم خارج هذه المدن. وبعد خروجنا من المعتقل رجعت الى قريتي الحبيبة طرعان مع العلم باني كنت من سكان حيفا وهناك تعرفت على الرفيق امين سمعان وباقي الرفاق وبدأت معهم في توزيع الاتحاد. ففي ذات يوم اعتقل الرفيق امين وكان يتم الاعتقال عادة في ساعات الصباح الباكر وبعدها وصلت جريدة «الاتحاد» الى القرية وكانت اسبوعية، ارسلها الرفيق فؤاد خوري طيب الذكر رحمه الله. وبعدها ارسلوا بطلبي لكي اقوم بتوزيعها مع عدد من الاصدقاء، الذين كانوا حول الحزب وقمنا بالواجب ووزعنا الجريدة الى كل القراء وفي نفس اليوم وبعدها كثرت مراقبة الشرطة لنا ولكن هذا زاد من عزمنا على المواصلة في نفس طريق النضال والكفاح طريق الحق والكرامة وفي يوم اول ايار الذي كنا نعمله كعرس حقيقي في البلد، وفي الناصرة وعلى ما اذكر كان هذا سنة ٦٣ وكنا نتظاهر في الناصرة. وثاني يوم بدأت الشرطة بحملة اعتقالات ومداهمات للبيوت وكنت من بين الذين تم اعتقالهم مع اصدقائي الذين كانوا يوزعون «الاتحاد» معي ومن بعدها انتقلت الى حيفا وكان هذا سنة ٦٤ لكي اعيش مع عائلتي واطفالي الخمسة، عملت في مطبعة «الاتحاد» وكم وقفنا حراسا على مطبعة «الاتحاد» للدفاع عنها من زعران الليكود واستمررت في توزيع «الاتحاد» مع كل الصعوبة التي واجهتني، وارتفعت بالتوزيع من عدد واحد الى سبعة عشر عددا في سنة ٨٠ وفي مهرجان الصحافة الذي كان يقام كل سنة في وادي عارة وزعت جوائز قيمة على نشيطي وموزعي «الاتحاد» وكنت واحدا من الفائزين وكانت الجائزة عبارة عن قلم حبر باركر مع العلم باني لم احضر هذا المهرجان لاسباب صحية.

(حيفا)

نحو انتخابات نقابة المعلمين العامة:

حزب المفدال نهش من اصواتكم في الماضي

اوقفوه هذه المرة عند حده

* بقلم: مفيد صيداوي *

من الاحزاب التي تتوجه للمعلمين العرب في الانتخابات لنقابة المعلمين حزب «المفدال»، وهو حزب يشارك دائما في ادارة النقابة الى جانب حزب العمل ويرأس العديد من الاقسام داخل النقابة، كما ان الوزير زبولون هامر، وزير المعارف والثقافة والرياضة، هو زعيم هذا الحزب. ولذا فان هذا الحزب بواسطة هذه المواقع يحاول جلب الاصوات العربية وتجييرها لصالحه. ليس عن طريق عرض برامجه السياسية الاجتماعية بل عن طريق الوعود البراقة واستخدام موقعه في الاطارين الحكومة والنقابة.

ونحن نتوجه للمعلمين العرب ان يعرفوا حقيقة هذا الحزب الذي ينتمي للاحزاب الدينية الصهيونية، التي ترفض فصل الدين عن الصهيونية.

«المفدال» (الحزب الوطني المتدين) يرى بالصهيونية الطريق لتقريب خلاص الشعب اليهودي الكامل ويعتبرها – اي الصهيونية – المشروع المهم من اجل خلاص الشعب اليهودي من الملاحقة الجسمانية ومن الذوبان الروحاني مع الشعوب الاخرى.

لقد تأسس الحزب الوطني المتدين سنة ١٩٥٦، وقد جاء نتيجة اعادة توحيد للاحزاب الدينية الصهيونية مثل «همزراحي»، «המזרחי» و (הפועל המזרחי) العامل الشرقي، ومن هذه الزاوية ممكن النظر اليه كتوحيد (مباي واحدوت همفودا) ضمن حزب العمل.

في السنوات (١٩٥٦-١٩٦٧) عمل حزب المفدال على الدخول للائتلافات مع «المباي» من اجل قضايا دينية وأخذ نصيبه من «الكمكة» للجمهور الديني وهو مستمر في سياسته هذه.

بعد سنة ١٩٦٧ اصبح «المفدال» حزبا يمينيا صقريا يتماثل مع اليمين العلماني الذي ينتمي له «الليكود» وذلك بظهور الجيل الجديد من قادته خريجي المدارس الدينية، وهذه القيادة تدوس المطالب الطبقية وتطالب في برامجها بـ:

(الاخلاص لتوراة اسرائيل، الاخلاص لشعب اسرائيل، الاخلاص لارض اسرائيل) وتعمل من اجل (الهوية اليهودية للدولة في جميع المجالات وخاصة التربية والمجتمع «وتعمل من اجل ان تكون القوانين حسب التوراة والشريعة العبرية المستندة للتوراة»).

هذه السياسة وهذه البرامج هي التي اوصلت وزير المعارف الى انكار وجود المعلم العربي عندما وجه كلامه لغة ومضمونا للمعلمين اليهود فقط مع بداية السنة الدراسية الحالية.

الم يقم سيادة الوزير الذي ينتمي لحزب «المفدال» بإرسال رسالة الى كل ولي امر طالب يدخل ابنه المدرسة لاول مرة، يدعوه فيها الى التمسك بالقيم اليهودية والعقيدة اليهودية وقد وصلت هذه الرسائل للآباء العرب ايضا!!!

ان سياسة التقليصات وصلتنا ووصلت المدارس عامة مع وصول «الليكود – مفدال» الى سدة الحكم في البلاد.

اليس من واجبنا كمعلمين عرب واعين مقاومة هذه السياسة بالطرق الدمقراطية المتاحة، اليس من واجبنا تقليم اظافر هذا الاخطبوط اليميني في نقابة المعلمين ايضا. اليس من واجب المعلمين العرب المحافظة على ماء وجه شعبهم بحجب ثقتهم عن حزب المفدال ومنح صوتهم وطاقتهم الى جبهتهم، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في نقابة المعلمين.

ان طلابكم سينظرون في وجوهكم صباح الـ٩٧/٥/٢٨، وان شعبكم سينظر في وجوهكم، ويريدكم على شاكلته دمقراطيا لا يساوم على مواقفه الاساسية.

(عرعزة)

جاء ليزور ابنه..

(تتمة من ص١)

الفحص الموضوع لاحقا».

● تكثيف حملات الاعتقال والقمع ●

على الصعيد ذاته اشارت «مؤسسة الضمير لرعاية السجين» ان سلطات الاحتلال كشفت من حملات المداهمة والاعتقال في الآونة الأخيرة.

وقالت المديرة التنفيذية للمؤسسة، خالدة الرطروط، ان عددا كبيرا من الفلسطينيين اعتقلوا على حواجز الاحتلال بين المدن الفلسطينية، خاصة في منطقتي الخليل ورام الله، حيث تم اعتقال عدد من المواطنين وفق قوائم أعدتها سلطات الاحتلال، وجرى تحويلهم الى الاعتقال الاداري.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، أمس، ان قوات الاحتلال اعتقلت أكثر من (٤٥) شابا من بيت فجار، في غضون الشهرين الماضيين. كما أفاد مواطنون فلسطينيون ان سلطات الاحتلال تحتجز، في مقر ادارتها العسكرية في منطقة عصيون، على طريق بيت لحم القديمة (١٣) مواطنا من محافظتي بيت لحم والخليل، كانت اعتقلتهم، في غضون اليومين الماضيين، تمهيدا لترحيلهم الى السجون الاسرائيلية.

وأضافت «وفا» ان قوات الاحتلال نكلت بمواطنين من بيت فجار، غرب بيت لحم، واعتقلت عددا من الشبان خلال المداهمات الليلية لمنازلهم.

● مناشدة لانقاذ حياة أسير ●

الى ذلك، ناشدت عائلة الأسير جمعة اسماعيل موسى (٥٥ عاما) من مخيم شعفاط، شمال القدس، الهيئات والمؤسسات المحلية والدولية، التدخل لانقاذ حياته من ظروف اعتقاله السيئة، علما بأنه يعاني من امراض الاذن وضغط الدم والسكري والقلب. ويقضي الأسير جمعة موسى محكوميته بالسجن المؤبد، التي أمضى منها حتى الآن خمس سنوات. وهو أب لثمانية ابناء.

● يوم تضامن مع الأسرى ●

وعقد، أمس، في مقر وزارة الاعلام في الخليل، اجتماع لدعم الأسرى، وذلك في اطار يوم التضامن معهم، الذي نظمته التلفزة المحلية في محافظة الخليل.

وأكد محافظ وزارة الداخلية عزيز عمر، في الاجتماع، على ان دعم الأسرى والعناية بأسرهم، لا يجوز ان يكون هبة من الهبات، بل يجب ان يكون في اطار منظم ومتواصل.

واشار عمر الى ان الأمر يحتاج الى خبراء في الاعلام والقانون واناس يعون مراحل الاعتقال ومدى مطابقة الاعتقالات للقوانين الدولية. وشدد عمر على ان اسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي تشرع التعذيب، وطالب بفضح هذه الممارسات.

كلمات في الذكرى السنوية الاولى لوفاة فقيدنا، الاديب والمفكر والفنان اميل حبيبي

كلمة رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، التي القاها نيابة عنه نائبه، سهيل دياب

في الصف الاولِ للقــادة والأعــلام!



* من المهرجان (تصوير: كامل ابو احمد وخاص بـ «الاتحاد») *

كان طبيعيا ان يبقى إميل حبيبي في حيفا، لكي يحول الغياب الجسدي الى بقاء ابدي، رمزا للتواصل وارتباط الشعب بالارض والوطن، رغم كل العواصف والمحن، معطيا للبقاء معنى مستمادا، على نحو اكثر ايقاعا واكثر ابداعا.

هكذا كان وهكذا سيبقى إميل حبيبي، رجل الفكر الخلاق، الروائي المتميز، الاديب المبدع الذي طوع اللغة وأغناها بمعان جديدة، في السياسة وفي الادب. كتاباته وإبداعاته وتحليلاته، السياسية والادبية، في صحيفة «الاتحاد» التي اعطاها زهرة سنوات عمره، وفي الصحف والمجلات المحلية والعربية والعالمية، وفي ادبياته الروائية القصصية – مدرسة تتلمذ عليها اكثر من جيل، تميزت بحدة ووضوح الموقف والهدف، والحرص على تحقيقه.

كيف يمكن ان لا نذكر دوما ونستذكر الفضل الاكبر لاميل حبيبي ورفاقه في بقاء شعبنا وصموده وحفاظه على هويته. كيف يمكن ان لا نذكر ونستعيد تاريخ هذا الرعيل المناضل والمكافح بمثابرة ومبدئية. اولئك الذين حملوا هموم شعبهم في احلك الظروف وأقساها، وساهموا مساهمة اساسية ومباشرة في المحافظة على عناصر بقاء الاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل اقلية قومية موحدة، مقابل كل محاولات السلطة وسياساتها التي استهدفت التفرقة والتقسيم الى طوائف و«أقليات»، وبناء الاطر الكفاحية الوحدوية، ورفع استعدادها النضالي سعيا لتحقيق اهدافها المركزية. ومثالا لا حصرا، كيف يمكن ان لا نذكر ونستذكر دور إميل حبيبي وتوفيق زياد ورفاقهما في إقامة وإنتصار جبهة الناصرة الدمقراطية وفوزها في انتخابات بلدية الناصرة سنة ١٩٧٥، وانتخاب طيب الذكر توفيق زياد رئيسا للبلدية للمرة الاولى، وبالتالي قيام يوم الارض، وباقي الايام الكفاحية المشهودة، ونضالاتنا الجماهيرية ضد كل اشكال الظلم والتمييز القومي، لتحقيق المساواة والسلام العادل.

«كأننا يا بدر لا رحنا ولا جينا»، كما كتب إميل حبيبي. قول ينطبق على الوضع السياسي اليوم في المنطقة، والناجم عن ممارسات الحكومة الاسرائيلية فيما يتعلق بالعملية التفاوضية مع الجانب الفلسطيني. العودة الى سياسة الاستيطان والتراجع عن تنفيذ الاتفاقات، وفي المقابل، محاولات احداث تغييرات في الوضع القائم في القدس، بهدف فرض وضع جديد يملي معطيات الحل الدائم حتى قبل بدء مفاوضات الحل الدائم، ويدفع الطرف الفلسطيني الى القنوط ويزيد من احتمالات الانفجار، لقرار الحرب يكفي طرف واحد، ولكن للسلام يجب ان يكون طرفان. والكثير من النية الحسنة، والتعامل المتبادل على اساس من التكافؤ والقواسم المشتركة للمصلحة الحقيقية لكلا الطرفين وتحقيق الحقوق الاساسية للشعب الفلسطيني ككل شعوب الارض بالحرية والاستقلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية. هذا هو السلام الذي ناضل ابو سلام وسخر عصارة فكره لخدمة هدف تحقيقه.

«كأننا يا بدر لا رحنا ولا جينا»، قول ينطبق ايضا على الخطوط السياسية للحكومة الحالية، وسياستها الممارسة تجاهنا على المستوى المحلي: عودة الى سياسة تعيين الوسطاء والمستشارين ومستشاري المستشارين، التعامل على اساس تقسيمنا الى شيع وطوائف، وتوزيع العلامات والدرجات، لجم وإعاقة اي مسار، وتقليص اي إنجاز في اي قضية: القرى غير المعترف بها والمهجرين، الاوقاف المصادرة، الارض والحدود الادارية، استيعاب مثقفين وخبراء عرب في وظائف حكومية اساسية وشركات حكومية، قضايا السكن والخدمات الاجتماعية، الميزانيات وميزانيات التطوير.

السلطات المحلية العربية اضطرت الى العودة الى اتخاذ الاجراءات الكفاحية ووضع برنامج لتصعيدها، على خلفية خرق الحكومة للاتفاقية المرحلية التي توصلت اليها معها اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، في مجال الميزانيات العادية وميزانيات التطوير وتسكير العجز. هناك اهمية كبيرة للجانب الشعبي الجماهيري، السلاح الاقوى والانجع، وضرورة تجند وتفعيل القوى السياسية الفاعلة في الوسط العربي وأذرعها الشعبية.

إميل حبيبي اختار حيفا التي عشقها لتحتضن جسده في بقائه الابدي والناصرة، موطنه الصغير الثاني، اختارت ان تحتضن اسمه ليطلق على احد معالمها الهامة.

تكريم اي شعب لاعلامه والحفاظ على تراثهم ونقله بأمانة من جيل الى جيل مسؤولية وواجب ليس تجاه اولئك الاعلام فحسب، بل تجاه اجيالنا القادمة، كقيمة ثقافية وحضارية. ولا شك ان إميل حبيبي وقف في الصف الاول بين الاعلام والقادة ورجال الفكر من ابناء جيله، وحسبه وحسبنا ما خلفه من تراث ادبي وسياسي وفكري، وتاريخ حافل.

كلمة العائلة، قدمتها ابنة الفقيد، الرسامة المعروفة جهينة حبيبي قندلفت

ما من موت الا وتعقبه حياة!

- إن اكثر ما آلمنا
- يا ابا سلام
- انك قد فارقتنا في عز العطاء والنشاط...
- لقد بقي قلبك الخفاق وعقلك الحاد متقدا... نشطا...
- حتى الساعات الاخيرة قبل الفراق...
- مع ان الجسد اخذ يخونك، رويدا رويدا



● المرحوم اميل حبيبي ●

–وما حيلة لهذا القلب وهذا العقل، اذا كان الجسد الدنيوي قد خذلهما ولم يستطع الصمود امام المرض الفتاك.
- وكيف يتوقف هذا القلب الخفاق المحب عن الخفقان،!!!
- وما اظنني يا ابا سلام، الا وحب آخر اقوى من حب هذا العالم الفاني قد ناداك.
فلبيت النداء،
- نحن لا نذكرك الا مبتسما مباشرا للضحك...
- عطوفا تفيض بالمحبة على الجميع..
- وحين استعرض الان ما غرسته فينا اذكر: ان اعظم ما علمتنا اياه:..
- كان التسامح وعدم الحقد والكراهية او العنصرية.
- كنت دائما نصير المغلوب والضعيف...
- كنت دائما تحاول ان ترى الوجه الآخر حتى في العدو...
- الوجه الانساني.
- كنت دائما تقدر انّ ما يميز بني البشر كبشر هو الضعف الانساني.
- لم يحقد اميل حبيبي على خصومه وعلى اعدائه.... وحتى عندما اصابته المعارك السياسية ببعض عنفها..... كان دوما على استعداد للمصالحة، والاعتراف بالخطأ...
- ولمن لا يعرفه اقول، هذا الانسان الكبير وصاحب العقل والجسم الكبير ايضا.... كان يخفي في داخله طفلا،
- احيانا الى حد البراءة والسذاجة.
- ولهذا السبب كان دوما جوابه على لسانه سريعا دون تمثيل او تزييف، بصدق وعفوية، الطفل...
- غير مكترث بما قد يقوله الآخرون.
-.......
- يا ابا سلام تبكي الما احيانا بكاء غير مرئي.
- «واطراف قلمك هي مآقيك» كما قلت في السداسية.
- لكني رأيتك تبكي، بكاء حقيقيا رأيتك مرة واحدة في حياتي «يا ابي»
- تبكي
- كنا نسكن في حيفا، وكان عمري يناهز الثماني سنوات...
- كنت مستلقيا على اريكة في الصالون وفجأة أذاع المذياع اغنية فيروز الجديدة «زوروني كل سنة مرة..»
سالت دموعك وقتها «يا ابي» فغطيت راسك كي تخفي بكاءك عني.
- في قصتك النورية كتبت تقول:
- فما ابكاك الان يا ابتي، بكاء العروس؟ (اجبت)
- رأيت اختك الصغيرة، تطلع مع الشمس على الشرفة، وترمي الى الشمس سن الحليب وتدعوها:
يا شميسة يا شميسة، خذي سن الحمار واعطيني سن الغزال».
- الى ان تقول «فما من موت الا وتعقبه حياة. وسابلة الحياة لا تنقطع...
- «إرموا اسنان الحليب الى الشمس،
- باسم العائلة نشكركم جميعا على مشاركتكم لنا في احياء هذه الذكرى:
«لاميل حبيبي»
- عزاؤنا جميعا، ان إميل حبيبي «باق معنا»
- في تراثه، في ادبه، وفي شعبه.
- الذي سيواصل الطريق
«شكرا»



● جهينة حبيبي–قندلفت ●

سلام الجرّافة!



د. نزيه قسيس

آخر تقليعه وسخافه
«سلام بشفرة جرافه!»
فكره منك كهف الليالي
وخرافه اعجب خرافه!

فكره هجينه وقديمه
وراها فكره عقيمه
اولها جمره وشراره
وآخرها نار وجريمه!

اولها جهل وجهاله
ما فيها عقل وعقاله
مسنودة بالوهم الماضي
وتجافي شمس العداله!

منسوجه بالفكر الواهي
بصلافه وعمى وتباهي
معقوده بخيط العناكب
مستوره بثوب الدواهي!

معقوده بكعب البارودي
ورايتها سودا مفرودي
وصاحبها عميرجع فينا
لسنين الدم المعهودي!

وصاحبها تاه بطريقو
ما همّو إبنوا وصديقو
او همّو جاروا وامانو
او دمّو ودمعو وشهيقو!

احرقت ديوان الهوى!!



※ عبد المحسن عمر نعامنة ※



احرقت اوراق الهوى وهجرته ... زمنا وودعت المنى العبرات
حرى وفيها قد اذبت مدامعا ... فكأنها وبريقها الشمعات
لمْ تقو والليل استبد بكلكل ... وطفت على وهج الدنى العتمات
إني الملوع قد خسرت وبددت ... اطياف احلام لي الطلقات
والحب، حب اليوم، صار ضحية ... تلهو بـه، بمصيره الصفقات
والحب محكوم بغير ارادة ... من عالم حكامه العملات
والحب ذكرى للذين تناثرت ... اقلامهم والشعر والصفحات
اني كتبت له فملت اسطر ... قلمي وطلقت الهوى الكلمات
وكتبت كالعشاق مثلي فاكتوت ... بلهيب ما سكب اليراع فتاة
سخرت للعشاق عمرا كاملا ... قلم وسيف للهوى وقناة
فالحب اوهام بغير تواصل ... والحب دف، دافق وحياة
وبه يذل من استشاط تكبرا ... ويذل حكام به وولاة
لكن عشق اليوم عشقٌ آخر ... عشق تحوم حوله الشبهات
احرقت ديوان الهوى ونشرته ... ومحوته والذكريات رفات

(عرابة)

ويبقى العشق مغتربا

مهداة الى روح الفقيد الشاب، وهيب جبارة

* شعر: امين اسعد زيد الكيلاني *



● المرحوم وهيب جبارة ●

مجنون عشق وموج الليل يلفعه ... في ساح بيت، من النسيان قد قدما
فيه الدمائة والالحان يرسلها ... من روح صب بثغر العجز ملتثما
يبدي ربيعا بطعم اللوز مبسمهُ ... أما الحديث، بقطر الشهد قد نظما
في حسن شعر من الياقوت ابحره ... نظم الخليل بوجه الصبح مستلما
ان الاداب بحسن السبك قيمتها ... منها البليغ بنير الفكر والقلما
لا خير فينا اذا الاعراف نهجرها ... هجر الطّريد، بضيق النفس والهمما
في يوم كان من الاسبوع جمعته ... كان الافول قبيل العهد قد نجما
فيه «وهيب»، شهاب النجم يسبقنا ... حتى يزف الى الخيرات من كرما
كأسا دهاقا من الجنات مشربُه ... نهدا كعابا لحور العين قد غنما
«غسّان» صبرا، اذا الدهماء تدهمنا ... للموت سهم يصيب الشيب والفطما
هنا قضاء، فصار العقد ينقصه ... در اللآلئ وكان العقد منتظما
يرضى وحيدا، وفي الظلماء مندثر ... عيشا طليقا اراد الصب او حلما
حقا خلقت لأم الفحم تعشقها ... حتى ضممت تراب الطهر ما عظما
بت الليالي، ولحظ العين اثقلني ... احصي النجوم اجوب الارض والقمما
بحثا وشوقا، ودمع العين يسبقني ... والنفس ثكلى وطيف الروح قد كلما
قد لاح رسما من الكثبان منزله ... امشي حثيثا اشد الرأس والقدما
لما تراءت على الانظار شاحبة ... جف اللسان وظل القلب مقتحما
يا ويح قلبي، اسيل الخد ممتنع ... يبدي جفاء، وصار الوصل منعدما
يبقى وهيب ونجم الصبح غرته ... في نبض قلب وفي الاذهان معتصما
يبقى وهيب ونجم الصبح موعده ... حين التلاقي يكون الحلم منصرما
نم يا حبيبي قرير العين منشرحا ... فوق الارائك بالفردوس مبتسما
احيا ليحيا، ويبقى العشق مغتربا ... من دون ارض، ولا عنوان او علما

(عارة)

انت، يا.. بلدي!!!

* نمر فرج نصار *



- يا درة انت يا بلدي!
تغفين من زمن
على سفح الروز آمنة،
كحلين عيون الماء العذبة
بماء الفل والورد!
قد نهضت اليوم غسقا،
واليوم ينعق وينعق وينعق،
ولم اجد في كل الازقة،
وكم كثيرة... كثيرة،
من أحد!
يحمل له نعلا عتيقة،
يصفع بها شؤمه،
ليكف عن النعي للابد!
- انت يا شبّابة تمتدين،
على طول مرج الذهب،
جميلة ناعسة تحلمين،
وحولك اللوز والسرو شامخ،
والتين والزيتون،
والشباب المقْلُ يكدّون،
في طلب العلم والعمل والعلا،
والعيش الامين.
بين متعبّد في كنيسة،
ومؤمن في مسجد!
عشت ايامك منذ الصغرْ
والاهل يروون لي قصص المحبة،
بين الاب والجد،
وقعدات العصر تحت عريشة الدوالي،
والشمس تزاور عباءة الشيخ مرة
وتداعب اخرى الثوب الاسود!
والنكات الحلوة تدغدغ،
نفوس الحيارى والعذارى والحزانى،
وتجعل من بؤسهم لحظات سَمَرا!
يروح الاهل فيك وحين يجيئونَ،
تطل البسمات جذلى على هاماتهم،
تلتقي بين اسراء الخطى،
وتعلو ظلالا من الحب والود!
تمطر دواوين للناس،
فيها الهرج والمزح والقهقهات البريئة
حول فنجان من البن الاسود!
قرون من العمر مضت،
ولاجد والايمان والحب،
ميزات آمنوا بها،
جعلت من الجيران يترقون للأخذ منا
حيث لم يخل الامر من الحسد!
يقولون أن طرعان تغفو باكرا،
ويسهر الحساد دونها والضفادع تنق..
لم لا ايا صحب،
والليل سكينة النفوس،
والفجر ضوء اصفر،
والنهار لنا انطلاق...
نجني حمية الخصال،
ونبني صروح العز والرّغد!
- يا قلعة انت يا بلدي،
جعلت من الاخوة والتسامي،
مثلا يحتذى، يعدو خلفه،
كل بائس في خضم العيش،
او حائر في متاهات البؤس والسُّهد!
اليوم...
اليوم ماذا حلّ بك اخبريني،
وما سنّ اهلك سيفا،
ولا اشهروا خنجرا،
الا للاضحيات طعاما سائغا
في العرس وليالي الانس،
ولحظات المجد!
- اين دبكات الشيوخ
واهازيج الشباب،
وزغردة النساء،
من اول الشارع الطويل،
والعمر الطويل.. الطويل،
الى ابعد حدّ!
لم يصدق الناس ما جرى،
وفندوا الاخبار ومزقوا الصحف،
وهرولوا صوب طرعان،
يتهافتون، يتساءلون،
ما الامر؟؟
وانتم اهل المثل
كم حذونا حذوكم،
فنكست طرعان أعلام التفاخر،
خجلا،
تروي بالدم والدمع والتأسي،
ثرى قبر ندي،
وتفرع بالامنيات، لشفاء جرحى،
نحو رب الورى،
وتلطم كل الاكف ثرى بلد
تطهر بعرق الجد والكد!
واعطت لاولي الالباب،
وعدا،
ان تبتر اذرع الشر
(الآن الآن وليس غدا)
وهذا ما قطعته لنفسها،
من عهد!
انت، بربك انت؟!
انا لا اصدق ما جرى،
- إلا ما جرى -
انت يا... بلدي!

(طرعان)

الطلاب المتفوقون والرياضيات

*** بقلم: حنا عويد ***



الانسان هو الثروة الاساسية لكل مجتمع ومن ثم فان تنمية القدرة الخلاقة والمبدعة تصبح هذ الهدف الاسمى لكل نظام تعليمي اذا اراد المجتمع ان يرقى وينهض واذا قصدت الامة نماء اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا.

اننا في حاجة الى الاهتمام بطاقتنا البشرية، ونحن في حاجة الى استثمار هذه الطاقات استثمارا حسنا، فنحن لا نستطيع ان نعيش دون المتفوقين والمبدعين، لانهم ركائز اساسية وضرورية لمجتمع متقدم، فهم ينتجون المعرفة الانسانية، ويطورونها ويطوعونها للتطبيق، وهم الامل في حل المشكلات التي تعوق التقدم الحضاري، وهم القوة الدافعة نحو تقدم المجتمع الكبير ورفاهيته واسعاده.

اجريت بحوث تطبيقية صادقة امينة ومخلصة لهذه المنطلقات، وهي دعوة في الوقت ذاته لرعاية المتفوقين والموهوبين علميا وتعليميا. وقد عقدت مؤتمرات وندوات كثيرة ومتنوعة شاركت في دراسات وبحوث ميدانية وتطبيقية في مجال مناهج الرياضيات، بدأت بمعلم الطلاب المتفوقين ومعايير اختياره، وواقعه، والتصور المقترح لاعداده وتكوينه، ثم متابعة تقويمه لبرامج تعليم الرياضيات للمتفوقين، واسس تقويم مناهجهم، واتجهت هذه البحوث بعد ذلك لتقدم برنامجا في الرياضيات للطلاب المتفوقين، ثم عرضت مهارات التفكير الابداعي، والابداع كمدخل لتعليم الهندسة.

وهذه المجموعة من البحوث والدراسات الميدانية والتطبيقية، تسهم في رعاية المتفوقين في مجال الرياضيات، وتشارك بطريقة عملية في تطوير مناهج الرياضيات للمتفوقين، وتقدم رؤى جديدة لهذه المناهج خدمة تعليمية لمخططي المناهج، ولمعلمي الرياضيات، كما انها تسهم في خلق الوعي لدى الطلاب في كليات التربية بمناهج المتفوقين وكفاءات معلميهم، وتزودهم بخبرات ميدانية وافكار عملية وتطبيقات رياضية.

ويتوقف نجاح العملية التعليمية على مدى توافر عدد من العوامل الاساسية مثل: المناهج الدراسية، الامكانات المادية، الوسائل التعليمية والظروف الاجتماعية المحيطة بالتلميذ، الى غير ذلك من العوامل التي لها تأثيرها المباشر وغير المباشر على العملية التعليمية.

ومع ادراكنا لاهمية تلك العوامل وغيرها، فان توافر المعلم الصالح يعتبر مفتاح العملية التعليمية والمحرك الاساسي لها، حيث انه المسؤول عن توظيف كل هذه العوامل من اجل تنظيم الخبرات التعليمية، وهو الذي يقوم على تفسير المناهج وتنفيذها، بغرض تحقيق اهداف التعليم واخراجها الى حيز الواقع.

والطلاب المتفوقون هم الثروة البشرية التي يجب على الدول اكتشافها واطلاق طاقاتها واستثمارها لصالح تقدمها في العالم، الذي سوف يكون الحسم فيه للعقل واساليب التفكير وحسن استخدام الموارد المادية والبشرية، لذا نجد ان الدول المتقدمة بل حتى النامية، تعمل على استغلال طاقاتها البشرية، من اجل افضل استثمار ممكن لقدرات المتفوقين متمثلا في مدى الرعاية التربوية، التي توجه الى هؤلاء الطلاب في كل مجالات الحياة.

وتجاوبا مع الاهتمام العالمي برعاية الطلاب المتفوقين، عملت وزارة التربية والتعليم دورات خاصة لهؤلاء الطلاب، وفي الواقع ورغم كل الجهود المبذولة، فان الخدمات التربوية التي تقدم لتلك الفئة من الطلاب، لا تساعدهم على استمرار التفوق، وفي الوقت نفسه نجد انه لا يتوافر لوزارة المعارف المعلمون المتخصصون في التدريس للطلاب المتفوقين - وخاصة في الوسط العربي - كما انه لا توجد معايير علمية يستند عليها اختيار المعلمين، واذا اعتقد البعض ان اي معلم يمكن ان يكون معلما للمتفوقين فهو مخطئ، فمعلم المتفوقين يحتاج الى ان تكون لديه مهارات متعددة تخدم اغراضا متباينة. فهو بحاجة الى احاطة كاملة باهداف رعاية الطلاب المتفوقين، وان تكون لديه القدرة على تصميم برنامج يومي مرن، يتلاءم مع احتياجات وقدرات تلك الفئة من الطلاب، يقوم على التجربة الذاتية لهم، والنشاط الخاص بهم، بحيث تتوافر لهم الاستمرارية في التفوق الذي يمتد معهم من مراحل التعليم قبل الجامعي حتى ما بعد الجامعة.

وعلى معلم الطلاب المتفوقين ان يشترك في دورات تدريبية تساعده على الالمام بمعنى التفوق وسيكولوجية المتفوقين. وان طريقته في التدريس مع المتفوقين لا تختلف عن طريقته مع الطلاب العاديين، كما ان طريقة التقويم وطريقة العرض..الخ من عناصر العملية التعليمية لا تختص بالمتفوقين بل بالطلاب جميعهم.

«واعطي نصف عمري للذي يجعل طفلا باكيا يضحك»

*** احلام محمد دلاشة ***

هذا ما قاله القائد والزعيم الراحل توفيق زياد.. ادخله الله فسيح جناته.. فمنذ ان سمعت هذا البيت من الشعر. لصرت كلما ذهبت الى مكان ما اضع في جيوبي كمية من الحلوى، وكلما مررت بطفل اعطيته من هذه الحلوى واضحكه بنكتة او طرفة، وعندها اتركه واكمل سيري. ولكم كنت احزن عندما ارى طفلا باكيا او عابسا، وكأن هذا الطفل هو اخي الصغير، كنت أتأثر جدا، أحزن لحزنه واضحك واسر لسروره وضحكه... وبقيت هكذا وسأبقى هكذا بإذن الله، وصار كل اهل القرية يعرفون عن اعمالي هذه...

كل هذا وانا لا زلت طالبة في الابتدائية، وكم تمنيت لو كنت غنية لأدخل الى القرية كل ما يتمناه الاطفال وانشئ مدينة صغيرة لهم تحوي كل ما يرغبون.

ذات يوم وفي طريق عودتي من المدرسة الى البيت رأيت قمامة على الطريق، واردت أزالتها، كعادتي منذ صغير، واذا بي ارى خيطا دقيقا لا يكاد يرى، مربوطا بالزجاجة التي اعتبرتها قمامة، فأدركت ان شيئا ما وراء هذا الخيط، خاصة وأنه طويل جدا ولم يوضع للتسلية، فتمنيت ان يحدث معي شيء خارق للعادة... وفجأة.. رأيت رجلا في الخمسينات من عمره فسألته: لم فعلت هذا؟ فاجابني بأنه توقع قدومي انا بالذات من هذه الطريق، واراد امتحاني. فلقد سمع عني من اهل القرية، واضاف بأنه اراد ان يكافئني على ما افعل من اجل القرية عامة والاطفال خاصة.

فسألته: من انت؟

اجاب: انني غريب عن هذه القرية وقد تجولت في قرى ومدن كثيرة، وأنا ابحث عن انسان مثلك وها قد عثرت عليك لحسن الحظ، فأنا انسان غني جدا ورثت عن اجدادي الكثير من الاموال وانا لم اتزوج لانني لم اجد الزوجة المناسبة، فجميعهن يطمعن بثروتي لا بي لشخصي وروحي. وها انذا ابذل للاطفال كل ما بوسعي، لأنني اعتبرهم جميعا اطفالي، وهم احق فئات المجتمع بالمساعدة، فأريد مساعدة كل من يفكر بسعادة الاطفال، فلم يبق من العمر قدر ما مضى وبما انني عثرت عليك اخيرا، فاطلبي مني كل ما تتمنينه من طلبات ورغبات شخصية وعامة. وانا مستعد للتنفيذ.

فقلت له: ان كل ما اتمناه هو سعادة الناس جميعا، والاطفال خاصة. فلقد قررت ان اقيم مدينة للاطفال تحوي كل ما يحبونه ويتمنونه من العاب وتسال، فانتفض الرجل قائلا: يا لك من رائعة، انت تفكرين تماما مثلما افكر.

والآن هل من طلبات اخرى؟

فقلت: لا شكرا.

قال: اذا كل ما طلبت وما طلبت..

وتم تنفيذ المشروع واقيمت مدينة الاطفال، فدخلها جميع الاطفال دون رسوم دخول، حيث دخل الفقير قبل الغني...

وهكذا اصبح الاطفال جميعا سعداء والاهالي ايضا سعداء لسعادة اطفالهم.

وصارت عدة مدن وقرى تحذو حذونا في هذا المضمار.. فقدمت الهدايا والعطايا للاطفال في كافة المناسبات.

واثناء مراقبتي للاطفال السعداء والسعادة تغمرني من قمة رأسي الى خمص القدمين... وفجأة... اذا بأمي تناديني وتقول لي: هيا استيقظي! لقد حان وقت ذهابك للمدرسة، هيا بدون كسل...

(الصف السادس - البعينة - النجيدات)

انتظرتك

*** بقلم: ليلى خالد شناوي ***

جلست من شروق الشمس حتى غروبها ولكن...

نظرت اليه وتكلمت معه وكانت صداقة جميلة ولا اجد اجمل من الصداقة بين بني البشر.

والحب ايضا! لكن يوجد فرق بين الحب والصداقة، تعاملت مع الصداقة لكني لم اتعامل مع الحب ولا مرة.

نظرت الى وردة جورية حمراء اللون كانت الابتسامة والفرح على وجهها من اجلي ومن اجل صداقتي. عندها تبسمت لها وكنت اتساءل وبقيت اتساءل؟؟

هل الصداقة تبقى مستمرة؟؟

نظرت اليّ الوردة تسألني ما الذي يخطر ببالك الآن؟ ارى انك تتساءلين وتبحثين!! عن جواب.

نعم ايتها الوردة ولدي سؤال لا اعرف اجابته

قالت: ما هو؟

قلت: هل صداقتي تبقى مستمرة؟؟

قالت: اذا كان صديقك يريد صداقتك ان تستمر، لا تحزني تبقى الصداقة مستمرة.

وبعد ذلك صرت اسائل نفسي عن صحة الجواب وبعد فترة قصيرة سألت صديقي هل انت راض عن صداقتي.

قال: انا لا ارفض صداقتك ولماذا ارفضها! وعندها تأكدت من كلام الوردة الجورية الحمراء اللون

غابت الشمس وانا انتظره لكن غاب هو ايضا مع الشمس...

(الصف التاسع «و» - مدرسة كفر مندا الشاملة)

«استنكار طالبة»

*** رنا يوسف ياور ***

استنكر واغضب واصرخ على من يشتم مدرستي الحبيبة الغالية التي علمتني وعلمت من قبلي آبائي واجدادي..

المدرسة ام، فكيف يجرؤون على شتم امهم التي ربتهم حتى سن الرشد وغذتهم بالثقافة واعطتهم المسؤولية.

علمتهم الكتابة الحسنة وترتيب الاسطر الجميلة فأنكروا العلم وكتبوا عكس تلك الاسطر الجميلة كلمات تسيئ الى سمعة المدرسة وسمعتي، لانني اعتبر نفسي عضوا في هذه المدرسة فإن شُتمتْ شُتمتُ معها!!!

هذه المدرسة.. المدرسة التي بنيت على يد ابناء بلدتي الاقوياء، ومعلميها النبلاء. والتي طورت على يد رجل عظيم اسمه «يني».

ركزت طوبة على طوبة وحجرا على حجر، حتى اصبحت غرفة ثم مدرسة مشهورة بالعلم والثقافة والشرف.

هذه المدرسة اثمرت اجيالا واجيالا من اطباء، شعراء، محامين، معلمين، فلاسفة، وشرفاء، تعرضت للاهانة من فئة تفتقر الى الاخلاق!

٤٨ سنة صامدة في قوتها ونشاطها العلمي وفي لحظة لم يتوقعها احد تحاول فئة هدم قوتها وشرفها امام العالم بكلمات لا معنى لها ولا مناسبة.

اقول مهما كتبوا ضد مدرستي فإني كل الوقت اتخذها مثلا اعلى واتحدى بقلمي الرصاص كل من يسيء! سمعة مدرستي، مدرستنا جميعا!!

(الصف الحادي عشر - مدرسة يني الثانوية)

(كفرياسيف)

حبيبتي

*** بقلم: رائد عاطف ابو عقل ***

أحب ان اراك دائما
ارى نفسي مشغولا بك عندما افكر
ففي الليل انظر الى السماء، فارى
وجهك مضيئا كالقمر وارى النجوم كأنها عيناك،
تشع مضيئة كالنور
والدموع في عينيك كالغيوم تمطر
في وضح النهار...انظر هنا وهناك
فأرى عينيك كلون العشب الاخضر
فالى اين انظر للشمس ام للقمر.

(الثامن أ الاعدادية - كفر ياسيف)

رجل منعزل

*** بقلم: لونا جابر خوري ***

انه الآن في الثلاثين من عمره، لديه بيت صغير قرب الوادي، لا احد سواه يسكن فيه، يبدو مهجورا وسط هذا الوادي الحقير، لا تجد فيه سوى سرير صغير، وطاولة قذرة، يجلس عليها كل يوم ليأكل زاده المكون من قطعة خبز وشريحة جبن.. وفي بعض الاحيان تجده يجلس على هذه الطاولة ليتناول قدح الشاي.

وخلف هذه الطاولة هنالك بعض اللوحات الجميلة التي رسمها لوحده كل مساء تحت ضوء القمر الحزين.

رجل طويل عريض المنكبين له شارب يتدفق من فوق شفتيه بكل قوة واتزان، ولكنه ضعيف لا يجرؤ على مواجهة الناس حوله، لا يجرؤ ان يكلم احدا. جبان يخاف الجميع ويخشاهم بذلك الوجه الكئيب.. بذلك القلب المحطم...

يذهب كل صباح لسوق المدينة في الحافلة وحده ليبيع كل ما لديه من لوحات ورسومات..

ولكنه لا يشكو من الوحدة.. لا يسأم ابدا. بل يحب البقاء لوحده، بكل وقت بكل حين، فهذا افضل من ان يقابل تلك الوجوه المضحكة.. تلك النفوس المريضة.

فعندما يحاول احد زبائنه التحدث معه بكل صراحة وحب، يصده بسرعة ودون تفكير يرحل غاضبا تملأه الضغينة.

وفي يوم من الايام شعر بذلك السأم فلم يستطع التحمل واخذ يركض في الوادي وحده امام التلال الخضراء وسرعان ما وقع ارضا واخذ يبكي بكل حرقة بكل الالم. وشعر كأن احدا ما يحاول خنقه بكل ما لديه من قوة وعنف.

(الصف: الثاني عشر
المدرسة: المعمدانية - الناصرة)

البـــازار

كل ثلاثاء وجمعة

.... عرض جديد يتجدد ....

بيوت للبيع للايجار

بناية جديدة للايجار

في شفاعمرو
المنطقة الصناعية
محلات للايجار المنطقة الصناعية المساحة ٣٠٠٠م٢ طابق ارضي وارتفاع عال (امكانية تأجير قسم من البناية) اضافة الى ساحات واسعة مجهزة بكافة الامكانيات الضرورية بالقرب من الشارع الرئيسي شفاعمرو – الناصرة. للاتصال:
٠٥٠٢٣٧٥٢٢
يوسف مهنا
٠٤/٩٨٦٨٩٣٤
(٣٢١٧)

ارض طابو للبيع

في شفاعمرو منطقة بناء حي عين عافي – للاتصال مع يوسف ٠٥٠٢٣٧٥٢٢
(٣٢١٨)

للبيع

في الناصرة حي المخلص دار بمساحة ١٢٥ متراً – شارع رئيسي الناصرة – حيفا. للاتصال
٠٦/٦٥٥١٥٥٣
٠٥٢/٤٩٠٠٤٠
(٣٢١٣)

دار للايجار

في عباس، ٣ غرف منظر خلاب، مرتبة
ت: ٠٤/٨٥٥٧٤٧٣
(٣٢١٠)

اعلانك في البازار يجعلك دائما على الخارطة

دونم ارض للبيع

في الكبابير
هاتف ٠٥٠٣٤٧٨٠٩
(٣٢١١)

للايجار

قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢)
الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج»
للاتصال:
٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

ارض للبيع في كفرياسيف

نصف دونم وما فوق/ للبناء. الشارع الرئيسي، قرب بنك مركنتيل الجديد
للاتصال: ٠٤/٩٩٦١٠٨٠
(٣٢٢٤)

للبيع طابو

في وادي الجمال في حيفا، شقة مميزة في بناية جديدة، ٤ غرف، طابق خامس مع مصعد وموقف خاص.
٠٤/٨٥١٢٤٠٣
(٣٢٢٢)

للبيع

في الناصرة، شيكونات الرام شيكون مكون من ثلاث غرف + صالون + حمامين + مطبخ بلوط بوضع ممتاز.
للاستفسار:
٠٦/٦٥٥١٤٢٦
(٣١٨٣)



للبيع

سيارة بونتياك جراند بريكس ١٩٩٠ اوتومات + بيو اكس سانشوري موديل ٩٤
٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣١٩٧)

تندر رينو ١٤٠٠

شركة، ١٩٩٠+ مكيف + راديوتيب.
٠٤/٨٢١٥٠٢٠
(٣٢٣١)

تندر سيترون ١٥٠٠

شركة، موديل ٩٣+مكيف + راديو.
تل: ٠٤/٨٢١٥٠٢٠
(٣٢٣٢)

فرصة سانحة للبيع سيارات ايجار سابقا:

١- «بيجو» j 5 بنزين موديل ١٩٩٣«הגה כח»، ١٦٠ الف كيلومتر.
٢- «بيجو» j 5 بنزين موديل ١٩٩٢ ١٤٠ الف كيلومتر.
٣- «بيجو» j 5 بنزين موديل ١٩٩٢ ١٢٠ الف كيلومتر.
المراجعة مع «غال».
تلفون: ٠٤-٨٦٢٧٧٢٠
(٣٢٢٨)

ڤولڤو

٧٤٠ موديل ٨٨ (٢٠٠٠) GLE
٧٤٠ موديل ٩٠ (٢٣٠٠) ٨٥٠ GLT ٩٤
للاتصال:
٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٢٠٥)

سيارة فولكسفاكن

ديزل ٤×٤ موديل ١٩٨٧ بسعر مغر.هاتف:
٠٤/٩٨٦١١٧١ (٣٢٢٦)

B.M.W

٣١٦/ ١٦٠٠ موديل ٨٦
٥٢٠ موديل ٨٩
٨٥٠ GLT ٩٤
٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٢١٩)

مازدا ٣٢٣

٩٢ من الشركة ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٢٢١)

اودي ٨٠

١٩٩٢ اوتومات + הגה כוח
٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٢٠٧)

للبيع

ميتسوبيشي جلانت ١٩٩٤ يد اولى
ت: ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣١١٥)

للبيع

الفا ٨٦ + ٩٠ + ٩٢
ت: ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣١٩٣)

B.M.W

316 موديل 85, + 520
موديل 87
موديل 89
للاتصال ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٠٠٣)

فورد اريكا

كافيوربليت – ١٩٩٠ بيضاء جديدة + موديل ٨٨ امكانية تبديل ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣١٦٩)

سيتروين

سيترون B.X موديل ٨٧ + ٨٨ +٨٥
ت: ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣١٤٢)

سوبارو

موديل ٨٧
للاتصال
٠٦/٦٤١١٥٦٥
٨٥٠GLT٨٤
(٣٢٠٩)

مطلوب للعمل

مطلوب

مهندس ماكينات ذو خبرة + ارفاق سيرة ذاتية باللغة العبرية الى ص.ب ٦٦٨ كريات بياليك
(٣٢٢٩)

مطلوب للعمل في طبريا

مدير عمل המה
فرق قصارين، فرق تلبيس حجر، فرق عمال بناء، فرق قصارة وبلاط. تلفون المكتب: ٠٦-٦٧٨١١٨٥
بلفون – ٠٥٠-٢٧٨٨٨١
(٣٢٣٣)

شركة ميخائيل مطانس للبناء مطلوب للعمل

* سائق شاحنة سيمتلر شاب من منطقة الشمال مع خبرة خمس سنوات على الاقل.
* سائق رافعة مع برج(מנוף עם צריח) شاب للعمل في «نتسيرت عيليت».
لاتصال: ٠٤-٩٩٦٥٠٨٧
(٣٢٣٤)

مطلوب

مطلوب ميكانيكي مع خبرة في العمل
للاستفسار
٠٦/٦٥٥٥٢٦٦
(٣٢١٤)

مطلوب للعمل

موظفة حسابات حاصلة على درجة ١ على الاقل تجيد اللغة العبرية بطلاقة + خبرة اجتماعية ت:
٠٦/٦٧٤٣٧٦٤
٠٥٠/٥٢٧٧٢٣٤
خيمة السلام – عرابة البطوف – بجانب عين البلد
(٣٢١٥)

مطلوب للعمل

جمعية شاحل
وزارة العمل والرفاه الاجتماعي
سلطة رعاية الاحداث
نزل السوسن للفتيات
يعلن عن حاجته الى عاملة اجتماعية بنسبة ٧٥٪ من الوظيفة ومرشدة تربوية. على المعنيات ارسال سيرة ذاتية خطية للعنوان: نزل السوسن ص.ب ٤٣٦ شفاعمرو ٢٠٢٠٠
(٣٢١٦)

مطلوب للعمل

سائق شاحنة لغاية ١٥ طنا من بيكان حيفا فقط.
تلفون: ٠٤/٨٤١٢٧٢٧
(٣٢١٢)



مكتب تعارف لهدف الزواج

مطلوب مندوبون متثقفون وجديون لمنطقة الشمال
تفاصيل
٠٣/٥٧٧١٩٤٧
(٣٢٢٣)

للايجار/للبيع

عيادة اسنان في مكان مركزي في حيفا
ت: ٠٤/٨٥٢٧٨٤٣
(٣١٧١)

للبيع

ماكنة لانتاج بلوكات
M - 1000 +
جميع القوالب
ت: ٠٦/٦٩٨١٥٨٩
٠٦/٦٩٨٥٢٤٧ (رائد)
(٣٢٢٧)

مخبز للبيع

لدى يوسف عزوني جلجولية بجميع محتوياته.
تل: ٠٣/٩٣٩٦٣٢١
(٣٢٣٠)

لشركة مقاولات!!

مطلوب مجموعات بالمقاولات
هيكل!!! قصارون!!! بلاطون!!! كراميكا!!!
للشمال – ٨ – ٠٤/٩٩٣١٧٨٧
شارون – ٠٩/٧٦٦٠٣٦٣
القدس – ٠٢/٦٤٥١٣٠٥
(٣٢٠٨)

اعلانك في البازار يجعلك دائما على الخارطة

مصعد متنقل (سلة) لرفع الناس

حتى ارتفاع ١٢م٢
بمصادقة وزارة العمل
مركبة على شاحنة رينو GK - 65
ت: ٠٧/٦٧٥٠٨٥٠
(٣١٩٢)

شركة يوسف خوري م.ض

تعلن

عن بقاء كوتجات للبيع

جادة الصهيونية ٩٦ قرب شارع الثاني من نوفمبر
المساحة من ٤ الى ٧ غرف، ڤارندا كبيرة، حديقة كبيرة، موقف للسيارة ومخزن خصوصيان
البناء من حجر طبيعي ومشرف على البحر
للتفاصيل:
هاتف: ٠٤/٨٥٢٩٠٧٣ – ٠٥٢/٦١٤١٦٢
(٣٢٢٥)

في البازار تضمن تسويق اعمالك

«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»
حيفا	الناصرة	عكا	عرابة	ام الفحم	شفاعمرو	الطيبة
٠٤/٨٥١١٣٩٦	٠٦/٦٥٥٤٣٣٠	٠٤/٩٩١٢٤٣١	٠٦/٦٧٤١٦٠٧	٠٦/٦٣١٣٦٢٨	٠٤/٩٨٦٦٣٥٦	٠٩/٩٩١٩٩٥

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء: ٩٧/٥/١٣

التلفزيون الاسرائيلي

*** القناة الاولى:**

٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - مدرسة: شجرة المعرفة- اليهودي في بلاط غريب.
٠٨,٣٠ - ورشة شيوي للرسم - الحلقة(١٣).
٠٩,٠٠ - تشجيع القراءة.
٠٩,٣٠ - الانسان والصحة - التنفس.
٠٩,٤٥ - للصغار: عجائب العلم.
٠٩,٥٥ - غايا غال وغيلي.
١٠,٠٥ - كان يا ما كان.
١٠,١٥ - لغة فرنسية.
١٠,٣٠ - رياضيات - الهندسة التحليلية.
١٠,٤٠ - من الادب العالمي. مارسيل فروست.
١١,١٥ - علوم - بنك المعلومات - البحر.
١١,٣٠ - علم وتكنولوجيا - الفضاء ١.
١٢,٠٠ - جغرافيا - قارات وشعوب: لندن - برلين.
١٢,٣٠ - عجائب السينما - الحلقة(١٤).
١٣,٠٠ - كحرارة الليل - الحلقة(١٠٣).
١٣,٥٠ - عميكو واصدقاؤه.
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ - كيتي كات وحومي.
١٤,٣٥ - شألتينيل كوفاك.
١٥,٠٠ - زومبيط للحاسوب.
١٥,٣٠ - استريكس في بريطانيا. مسلسل صور متحركة.
١٦,٤٥ - سوبر بين - ترفيهي.
١٧,٠٠ - مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ - زاف حي.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - على فكرة - حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
٠٩,٣١ - مساء فني.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٥٠ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٠,٥٥ - في ضيافة ميني بثير.
٢٢,٠٠ - «طريق الهند» - الحلقة الاولى: نهر الجنجس.
٢٣,٠٠ - كما في الافلام. «اختطاف» - الجزء الاول.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية:**

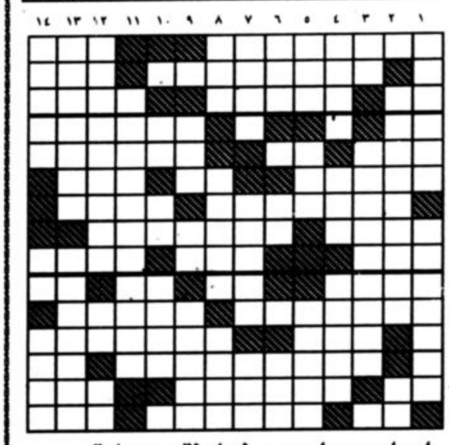
٠٦,١٥ - استعراض البرامج.
٠٦,٢٥ - عن رفوف المكتبة.
٠٦,٣٠ - روزي الصغيرة - الحلقة العاشرة. «اسرار السحر».
٠٦,٥٨ - قهوة تلعاد - مجلة الصباح.
٠٩,٠٠ - روبي يستضيف.
١٠,٠٠ - اسرار المدينة - الحلقة(٦٠):واحد منا.
١١,٠٠ - شرطة بيكر سفيلد - الحلقة الثامنة: الزوج السابق.
١١,٣٠ - مدينة بلا اسرار - الحلقة (٤٢): تيلور يشتري سيارة.
١٢,٠٠ - مذكرات ممرضة - الحلقة(٦٣).
١٢,٣٠ - بلوسوم توجد فقط واحدة - الحلقة(٨٤).
١٣,٠٠ - كايت وايلي «حفلة تشارلز».
١٣,٣٠ - زومبيط للحاسوب.
١٤,٠٠ - دغراسي: بيلي يكسر السلسلة.
١٤,٣٠ - الجديد في عالم الاولاد.
١٥,٠٠ - من مسلسلات والت ديزني.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة(٨٦٣).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - الباب المفتوح.
١٨,٠٠ - ثلاثون وشيء ما - الحلقة(١٨): صديق نانسي الاول.
١٩,٠٠ - الدمى - ترفيهي ساخر.
١٩,٢٠ - بالتقريب - مسابقة(٩٥).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - رمات افيف ج - الحلقة(٦٧).
٢١,١٠ - ليلة جوب - ترفيهي.
٢٢,١٥ - حقيقة - مع ايلانة ديان.
٢٣,١٥ - ملفات في الظلام.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - ملفات في الظلام - (تتمة).
٠٠,٢٥ - لقاء ليلي - كوبي ميدان يستضيف.
٠١,١٠ - ماراتون جاز اسرائيلي.
٠٢,٣٥ - الفيلم التلفزيوني «اتصالات ممنوعة».
٠٤,٠٠ - عن رفوف المكتبة.



● طريق الهند - القناة الاولى ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٩٦)



اعداد: سهاد عمر نعامنة - عرابة

افقيا:

١) سكرتير عام الامم المتحدة - عكس «حر».
٢) سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي - وجهة نظر(معكوسة).
٣) علقم(معكوسة) - نهر صغير - من جبال بلادنا(غير معرفة).
٤) جميع - الكادحون.
٥) نغم - حرف جر - الرياء(معكوسة).
٦) مفاخر - يفهم(معكوسة ومجزومة) - حروف مختلفة.
٧) موسيقي الماني مشهور - «هاهي»(مبعثرة).
٨) اوقع اتفاقا(معكوسة) - من الكواكب(معكوسة).
٩) قاض - طريق - حرف مكرر.
١٠) احتشاد - ضمير منفصل(معكوسة) - حرف نصب - للسؤال.
١١) ممثلة اردنية(معكوسة) - دولة شيوعية اسيوية.
١٢) كلمة تهديد - عكس «الاواخر».
١٣) حكم فلسطين سابقا - بعد اليوم.
١٤) عكس - منسوب لاحدى الدول الاوروبية - سقط.
١٥) نحن(الاجنبية) - دولة عربية - عكس «اشتري».

عموديا:

١) امبراطور يوناني قديم - ممثل مصري رحل مؤخرا.
٢) موسيقار ومطرب لبناني - من السلم الموسيقي.
٣) في الوجه - كاتب مصري.
٤) يعيش - جاء - موسيقي اندلسي.
٥) طمأنينة - بسطه - يلعبوا.
٦) عويل - نحن(بالاجنبية) - احرف مختلفة.
٧)علم مذكر - جنة - ضمير المتكلم.
٨) عكس «ضرر» - الاسم الاول لشاعر جاهلي - الجوهر.
٩) احافظ على - كبر - مناسبة سعيدة(معرفة).
١٠) للنهي - بحر - رواية روسية مشهورة.
١١) «ابو... ...» - الخليفة العباسي.
١٢) مدينة بريطانية (مشهورة) - للنداء.
١٣) مدينة فلسطينية - عاصمة نيكاراغوا.
١٤) من الحيوانات(معكوسة ومعرفة) - في السلم الموسيقي - علم مذكر(معكوسة).

افقيا:

١) قلب له ظهر المجن.
٢) رياق - ند - مزروع.
٣) عبلين - يجب - ورد.
٤) يهد - بدا.
٥) حرا - لا - غرينتش.
٦) بن - بليار - نبيه.
٧) ذالي - اليد - نرد.
٨) برج بيزا - ما.
٩) بنين - ية - نحن.
١٠) نابغة - نعمان.
١١) حص - رص - نفند.
١٢) جرول بن اوس - حر.
١٣) رهيب - مونروفيا.

عموديا:

١) قرع - حندج بن حجر.
٢) ليبيريا - ناصرة.
٣) بالما - لبيب - وي.
٤) لقية - بيرنغ - لب.
٥) تدلل - هرب.
٦) ظن - اباني - صنم.
٧) هديل - اليمن - او.
٨) غريزة - نون.
٩) امبير - اد - نفسر.
١٠) زل - دين - نحت.
١١) مروان بن محمد.
١٢) جور - تيرانا - حي.
١٣) نعد - شهد - نوراً.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
احلامك بدأت تتحقق، عليك ان تخفف من كبريائك.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
ارادتك القوية تساعدك في التغلب على مشاكلك بشكل رائع.

**** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
انفعالاتك السريعة تؤدي الى خلافات مع الطرف الاخر.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
عاطفتك القوية تمنعك من اتخاذ القرارات الهامة، حكم عقلك.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
حياتك العاطفية ليست على ما يرام فالحب من طرف واحد غير كاف.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
لا تقدم تنازلات بدون فائدة، كن اكثر حذرا في تعاملك.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
تعمل وتنجح وتصل، الظروف العاطفية مناسبة عليك استغلالها.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
اجواؤك متوترة، خفف من مزاجيتك لانها تضايق الطرف الآخر.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
مرحلة عاطفية جديدة، كن اكثر واقعية واترك مجالا للنقاش.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
لا تراهن على اوراق خاسرة. تتحمل مسؤوليات جديدة .

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
ارجع لحياتك الواقعية ولا تحلم، تعاني من التعب الشديد.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
لا ترد على القسوة، الوقت مناسب لاتخاذ قرار في العمل.

تنويه

● في المقال الذي نشرته «الاتحاد» في العدد الأخير (١١ ايار ١٩٩٧) بعنوان: «حول معركة انتخابات المجلس المحلي - الانتصار يكون.. بوحدة اهالي عيلوط»، سقط سهوا ذكر اسم كاتب المقال، وهو السيد عزمي ابو الشيخ، الذي يقوم بتركيز العمل الجبهوي في عيلوط. فقد غاب الأمر عن مصحح «الاتحاد»، مما اقتضى التنويه والمعذرة.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الثلاثاء ٥/١٣، صافيا وتنخفض درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٣١° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٤° ● حيفا وضواحيها - ٢٧° ● ايلات - ٣٩° ● جبال الجليل - ٣٢° ● المروج الشمالية - ٣٦° ● جبال المركز والجنوب - ٣١° ● السهل الداخلي ٢٩° ● السهل الساحلي - ٢٤° ● النقب الشمالي - ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية معتدلة ويكون البحر ما بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه ٢٠ درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٥/١١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٣٩٩٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٩٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٥٢٤٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩١٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٥٨٤ ش.ج
● دينار اردني	٤,٨٤٣٦ ش.ج
● للمسافرين -	٣,٥٨٩٣ ش.ج
● «اسود» - ٣,٣٩	٣,٤١ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١٣ ايار ١٩٩٧ الصفحة ١٦

لجنة المعارف البرلمانية تبحث الاضراب المفتوح في مدارس رهط وتل السبع

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبحث لجنة المعارف البرلمانية، اليوم الثلاثاء، في الاضراب المفتوح المعلن في مدارس مدينة رهط وقرية تل السبع في النقب، منذ بداية الفصل الدراسي الثالث في مطلع الاسبوع الماضي، احتجاجا على تدني الاوضاع التعليمية ومستوى الخدمات فيها.

ويجيء هذا البحث بناء على طلب بلدية رهط ومجلس تل السبع ولجان اولياء الأمور في البلدين.

وفي حديث مع «الاتحاد»، قال رئيس بلدية رهط موسى ابو صهيبان، ان وفد عرب النقب، سيطرح امام لجنة المعارف البرلمانية جملة من المطالب الأساسية، التي بدون تحقيقها لن يتم حل الاضراب. ومنها تغيير جميع الصفوف القديمة (الكرفانات)، التي تستخدم للتدريس في رهط وتل السبع منذ السبعينات، والتي لا تتجاوب مع مطالب الحد الأدنى. ففي رهط وحدها، قال ابو صهيبان، هناك (١٢٨) صفا كهذا.

اضافة الى ذلك سيطالب الوفد بزيادة عدد الغرف الدراسية لاستيعاب الزيادة الكبيرة في عدد الطلاب، من مختلف الأجيال، حيث هناك حاجة لزيادة (٦٠) غرفة تدريسية جديدة في مدينة رهط لوحدها.

ويطالب عرب النقب بوضع خطة تقضي بتغيير كافة الغرف الدراسية القديمة خلال ثلاث سنوات.

وأضاف ابو صهيبان، ان احد المطالب الاساسية التي سيطرحها الوفد تتعلق بالمعلمين غير المؤهلين، الذين يجري تعيينهم في مدارس النقب، كذلك ستطرح قضية انعدام المفتشين المؤهلين وقضية النقص في كادر المعلمين المحلي، حيث سيطالب الوفد بفتح ابواب دور المعلمين امام طلاب النقب وتقديم التسهيلات الخاصة لهم والمساعدات المادية، اسوة بقرى ومدن التطوير اليهودية، «فاوضاعنا في النقب أكثر سوءا من اوضاع هذه المدن، ويجب ان نحظى بالأولوية في سلم التطوير»، قال أبو صهيبان.

وكانت بلدية رهط عقدت يوم السبت الماضي اجتماعا لاولياء امور الطلاب في مدارس المدينة، شرحت خلاله دوافع اعلان الاضراب ودعت الأهالي الى دعمه حتى يتم تحقيق كافة المطالب الاساسية. وتقر في الاجتماع استمرار الاضراب المفتوح في مدارس المدينة.

جائزة سلام لكتلة السلام واوري أفنيري!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حازت «كتلة السلام» واحد قادتها اوري افنيري، على جائزة السلام من قبل مؤسسة في مدينة آخن الألمانية.

وتضم المؤسسة (٣٠) منظمة و(٢٠٠) شخصية، ناشطة في مجالات الحركات الدينية الكنائسية، والنقابات المهنية. وسيتم تسليم الجائزة في ايلول القادم.

يشار الى ان مدينة آخن كانت عاصمة الامبراطورية الألمانية قبل الف عام. وتعتبر جامعتها، احدى المؤسسات الثقافية الأولى في المانيا.

يشار الى ان افنيري يتماثل للشفاء بعد ان كان اصيب بوعكة صحية ألمت به، عندما كان في مظاهرة على جبل ابو غنيم جنوب القدس الشرقية المحتلة، ضد الاستيطان الاسرائيلي.

اليوم، امام مبنى الحكومة في القدس

الرؤساء العرب واليهود يلتقون للتداول في تصعيد الكفاح ضد سياسة الحكومة

● لجنة المتابعة العليا تؤجل توقيت اجتماعها من العاشرة الى الخامسة عصر اليوم الثلاثاء ● شوقي خطيب: الداخلية تمارس التضليل والتحريض ضد المجالس العربية ● نمر مرقس: نطالب ان تكون الميزانيات وفق احتياجاتنا ●



● من مظاهرات التضامن مع الرؤساء العرب ●

□ شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - يعقد رؤساء السلطات المحلية اجتماعا عاما، في العاشرة من صباح اليوم الثلاثاء، في خيمة الاعتصام امام مبنى رئاسة الحكومة في القدس، للتداول في كيفية الرد على سياسة الحكومة ورفضها الاستجابة لمطالبهم في تغطية العجز وسعيها للحد من صلاحياتهم.

وأعلنت سكرتارية لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية عن تأجيل اجتماعها من العاشرة صباحاً الى الخامسة من عصر اليوم الثلاثاء لافساح المجال أمام الرؤساء العرب للمشاركة في اجتماع القدس.

ويذكر ان الرؤساء يعتصمون امام مبنى الحكومة منذ يوم الثلاثاء الماضي، بناء على قرار مركز الحكم المحلي. ولفت الانتباه قلة عدد الرؤساء العرب الذين يعتصمون مع زملائهم اليهود، خاصة بعد يومين من الاعتصام.

هذا، والتقى يوم أمس الاول، الأحد، وفد من سكرتارية اللجنة القطرية للرؤساء العرب مع مدير عام وزارة الداخلية يعقوب افراتي، للتداول حول تطبيق الاتفاق الذي وقع في (٩٧/١/٥)، لحل أزمة السلطات المحلية العربية.

وقال رئيس مجلس يافة الناصرة، المهندس شوقي خطيب لـ «الاتحاد» ان اللقاء عقد لكي تشرح وزارة الداخلية كيف حولت مبلغ (٥٥) مليون شيكل للسلطات المحلية العربية وبذلك يدعون انهم التزموا بالاتفاق وطبقوه. وتبين ان الداخلية حولت فعلا مبلغ (٥٥) مليون شيكل، لكن بدلا من تحويل المبلغ الى (٥٣) سلطة محلية عربية حولوه الى (٦٨) سلطة محلية، بما في ذلك المجالس في الجولان المحتل!! وبذلك كانت الزيادة للمجالس (١٢,٥٪) وليس (٢٢٪) كما طالبنا.

وأضاف خطيب، بالنسبة لميزانية التطوير، لم يحولوا اي شيكل بحجة ان المبلغ المقرر لنا وهو (٤٠) مليون شيكل اضافة على المبلغ الاساسي، لا يزال على جدول اعمال لجنة المالية ولم يبحث بعد!! وأشار الى ان وزارة الداخلية تمارس سياسة التضليل والتحريض ضد المجالس العربية!

هذا وتلتئم لجنة المتابعة في الخامسة من عصر اليوم الثلاثاء في شفاعمرو. وقال رئيس اللجنة ابراهيم نمر حسين لـ «الاتحاد» - ان اللجنة ستبحث العديد من الاقتراحات والاجراءات النضالية التي ستتخذ ضد سياسة الحكومة وتنكرها للاتفاقات.

وجاءنا من مكتب الناطق بلسان وزارة الداخلية، ان مدير عام الوزارة التقى وفدا من رؤساء السلطات المحلية العربية، وذلك بعد لقاء لوزير الداخلية الياهو سويسا، مع عدد من الرؤساء العرب في الناصرة قبل أسبوع.

وجاء في بيان الناطق باسم الوزارة «أن الرؤساء العرب ادعوا في اللقاء ان الحكومة تنكرت للاتفاق معهم، الا أن يعقوب افراتي عرض أمام الرؤساء معطيات تبرهن ان الحكومة طبقت الاتفاق تماما ولم تتنكر له. وان الحكومة ستدفع في عام (٩٧) هبة للسلطات العربية بقيمة (٣,٦٢١) مليون شيكل وحتى نهاية (٩٧) ستدفع الحكومة للسلطات العربية ميزانية تطوير بقيمة (١٤٧) مليون شيكل».

وأضاف الناطق، ان افراتي سيلتقي وزير المالية قريباً للتداول حول ميزانية التطوير للوسط العربي!!

واوضح افراتي ان اي سلطة محلية عربية ميزانيتها غير متوازنة لن تشمل في اتفاق تغطية وتسوية العجز المالي.

وقال رئيس مجلس كفرياسيف المحلي نمر مرقس، لـ «الاتحاد» - بالنسبة لما قاله الناطق باسم وزارة الداخلية عن مبلغ ال (٣,٦٢١) مليون شيكل، ان جزءا من الميزانية كل سلطة محلية هو هبة من وزارة الداخلية لموازنة الميزانية، ومجموع ما تدفعه الوزارة للسلطات المحلية العربية من سنوات بلغ في (٩٧) مبلغ (٣,٦٢١) مليون شيكل، وهذه الهبة التي يتفاخرون بها كناية عن الدفع السنوي للوزارة. والزيادة في الهبة العامة لسنة (٩٦ - ٩٧) كانت على سبيل المثال في كفرياسيف (٧٪). بينما ارتفع جدول الغلاء (١١,٤٪).

ونحن نطالب ان تكون الميزانيات وفق احتياجاتنا.

ام تتبرع بجزء من كبدها لفلذة كبدها

※ الوالدان اختلفا من سيتبرع من كبده وحسم الامر بانتصار الام!! ※

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - اجريت في مستشفى «بلنسون»، عملية زرع كبد للطفل باسل عدنان فلاح من عرب الهيب عمره اربع سنوات ونصف السنة، بعد ان اقتطع الاطباء من كبد والدته جزءا، وهذه هي العملية الثانية من نوعها، التي يزرع فيها كبد من حي.

وقال والد الطفل لـ «الاتحاد»: «منذ اكثر من شهر، عانى من فيروس «الصفري» ونقل الى المستشفى الفرنسي في الناصرة للعلاج، وبعد ايام عاد الى البيت لكن وضعه لم يتحسن، فأعدناه الى المستشفى ومن هناك نقل الى مستشفى «بلنسون»، وكان في حالة صعبة للغاية، فقرر الاطباء اجراء عملية زرع كبد واقترحوا ان نسافر بأسرع وقت الى بلجيكا او فرنسا، لكننا بصراحة قلقنا من التأخير وعدم ايجاد كبد مناسب لابننا كما ان وضع الطفل تدهور بسرعة الى درجة الخطر على حياته، عندها اقترح الاطباء ان اتبرع انا او والدته بقطعة من الكبد واجرينا الفحوصات وتبين ان بامكاننا انا ووالدته التبرع، واصرت زوجتي على ان تكون هي المتبرعة، واخذنا بعين الاعتبار اننا في العائلة ثمانية افراد وانا المعيل الوحيد لها واجراء هذه العملية قد يمنعني من العمل».

وفي يوم امس الاول الاحد، اجريت العمليتان للام ولطفلها، ونقل الطفل الى قسم العلاج المكثف في مستشفى «شنايدر» فيما ترقد الام في مستشفى «بلنسون»، وقال الاطباء ان وضع الام وابنها مستقر وفي تحسن.

ويشار الى انه يوجد في العالم (١٩) مركزا لاجراء مثل هذه العمليات منها مستشفى «بلنسون» في اسرائيل.

يا عمال العالم اتحدوا! (١٦ صفحة)

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاربعاء
١٤ ايار ١٩٩٧
٧ محرم ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
14.5.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"ם)
العدد vol1/54

الاتحاد في عامها الـ ٥٤



● تدخل صحيفتنا «الاتحاد»، ابتداء من هذا العدد، السنة ال - ٥٤ لصدورها صحيفة اسبوعية والسنة ال - ١٥ لصدورها صحيفة يومية.

بهذه المناسبة العزيزة على قلوبنا وقلوبكم، نقف بضع لحظات مع انفسنا ومع تاريخنا، حتى نكمل المسيرة ونحقق برامجنا في تطوير عملنا. هذا وعد وعهد. (اقرأ كلمة «الاتحاد»).

عرض عن توفيق زياد في افتتاح شهر الثقافة

(ص٨و٩)

نواب في «التشريعي» يطالبون بانتخابات مبكرة

(ص٣)

المغامرون يتحدون الايفرست على الرغم من سقوط ١٤٠ ضحية

(ص١٠)

اثر الهزيمة التي الحقها به مؤتمر حزب العمل امام براك

بيرس يحتاج الى وقت للتفكير بمستقبله

* النتائج تؤكد ان براك هو المرشح الاقوى لرئاسة حزب العمل * بيلين: فوز براك اشكالي ولا يعكس ثقة الحزب الكبيرة ببيرس * (ص٣)

اليوم لقاء ثلاثي في هرتسليا لجسر هوة الخلافات

الفلسطينيون: استئناف المفاوضات مرهون بوقف الاستيطان

(ص٢)

احتجاجاً على عدم تغطية العجز

اليوم، اضراب عام في السلطات المحلية العربية واليهودية

(ص١٦)

قلق وتخوف من دخول قانون الاعتقال الجديد حيز التنفيذ

* القانون يُغلّب حقوق المعتقل ويمس بها في آن واحد * (ص٤)

رجاء خاص

الى كل من يواجه مشكلة في ايصال الجريدة او اية مشكلة اخرى، الرجاء الاتصال على هاتف رقم: ٨٥١١٢٩٦، مع سحر او اسوان وشكرا.

ادارة «الاتحاد»

اليوم لقاء ثلاثي في هرتسليا لجسر هوة الخلافات

الفلسطينيون: استئناف المفاوضات مرهون بوقف الاستيطان

□ اقتراح امريكي يدعو الى تشكيل لجنة فلسطينية – اسرائيلية لتقرر جدول اعمال لمناقشة خمسة مواضيع تشكل محور الخلاف □ عريقات: (٣٤) استحقاقا لم تنفذها اسرائيل انجز التفاوض بشانها وتم الاتفاق والتوقيع عليها □

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – يعقد، اليوم الاربعاء، في احد الفنادق في هرتسليا اللقاء الاسرائيلي – الفلسطيني – الامريكي في محاولة لجسر هوة الخلافات، التي عمقتها سياسة حكومة نتنياهو من خلال الاصرار على مواصلة الاستيطان في جبل ابو غنيم في القدس العربية.

ويشارك في هذا اللقاء الذي يسعى اليه المبعوث الامريكي الخاص في الشرق الاوسط، دينيس روس، عن الجانب الاسرائيلي، وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، والمحامي يتسحاق مولخو، وعن الجانب الفلسطيني، وزير التخطيط والتعاون الدولي، نبيل شعث، وعضو لجنة التوجيه العليا، نبيل عمرو.

وقال شعث ان السلطة الفلسطينية، تدرس اقتراحات الادارة الامريكية التي يعرضها روس، لاستئناف المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية. الا انه اشار الى ان استئناف المفاوضات مرهون بوقف الاستيطان.

وافيد بان الاقتراح الامريكي يدعو الى تشكيل لجنة تضم مسؤولين كبارا من الجانبين، الاسرائيلي والفلسطيني، اضافة الى روس، لتقرر جدول اعمال لمناقشة خمسة مواضيع تشكل محور الخلاف، وهي بدء البناء الاستيطاني في جبل ابو غنيم والاستيطان والتنسيق الامني ومرحلة اعادة الانتشار الثانية، اضافة الى البنود والالتزامات المعلق تنفيذها من اتفاقية توسيع الحكم الذاتي.

من جهته، قال وزير الحكم المحلي الفلسطيني، د. صائب عريقات، امس، «اذا كان روس يعتقد بانه سيعيد عملية السلام عبر التركيز على قضايا اجرائية مثل اللقاءات فانه سيكتشف خطأه». واضاف «يجب ان تكون الخطوة الاولى وقف الاجراءات الاسرائيلية احادية الجانب، خاصة النشاط الاستيطاني، ثم تكثيف المفاوضات للحل النهائي».

واضاف عريقات ان هناك (٣٤) استحقاقا لم تنفذها اسرائيل منها المعبر الآمن والمطار والميناء والحدود وحل الادارة المدنية، وكل هذه الامور قد انجز التفاوض عليها وتم الاتفاق والتوقيع عليها.

وقال مدير مكتب الصحافة الحكومي، موشيه فوغيل، ان قرارا بهذا الشأن لم يتخذ بعد «والمشاورات مستمرة، وقد طرحت عدة افكار مختلفة حول كيفية استئناف المحادثات».

تبادل للقصف المدفعي في جنوب لبنان



● الدخان يتصاعد من احد منازل اقليم التفاح جراء القصف المدفعي الاسرائيلي ●

□ صيدا – الوكالات – اعلنت الشرطة اللبنانية ان تبادلا عنيفا للقصف المدفعي جرى، امس الثلاثاء، ولليوم الثاني على التوالي بين «حزب الله» وقوات الاحتلال الاسرائيلي عند اطراف منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واوضحت الشرطة ان حوالي مئة قذيفة مدفعية من مختلف العيارات تم تبادلها عند اطراف القطاع الاوسط للمنطقة «الامنية» لكنها لم تشر الى سقوط ضحايا.

وفي بيروت، قال متحدث باسم «حزب الله» ان عناصره نصبوا كمينين، بفارق زمني قدره خمس ساعات، لدوريات تابعة للجيش الاسرائيلي ولميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة.

وقد نصب هذان الكمينان قرب موقع للميليشيات العميلة في سجد الذي تعرض، امس الاول، ايضا الى هجوم من قبل مقاتلي «حزب الله» الذين اقتحموه وحاولوا رفع اعلامهم عليه.

واكدت الميليشيات العميلة ان هذا الموقع تعرض، امس، مرتين لعمليات قصف. وأوضح ان «حوالي ٢٠ قذيفة مدفعية استهدفته وان قذيفة واحدة سقطت فيه من دون ان تسفر عن سقوط اصابات».

وقالت الاجهزة الامنية ان اكثر من (٧٠) قذيفة اطلقت بشكل متقطع من المنطقة المحتلة في جنوب لبنان على مرتفعات اقليم التفاح.

لقاء اليوم

□□ مع: المستشار التربوي للمركز الوطني للكتاب في فرنسا محمد سعد الدين اليماني.

□□ حول: استضافة (١١) كاتبا فلسطينيا في برنامج «الجميلات الاجنبيات».

إعتراف بهوية فلسطين الثقافية

□ قلد جان سيباستيان دوبويه، مدير دائرة الكتاب والقراءة في فرنسا، نيابة عن وزير الثقافة الفرنسي، وسام الفنون والاداب الفرنسي، للشاعر الفلسطيني محمود درويش وذلك في افتتاح لقاءات الروائع الاجنبية في باريس والتي تستضيفها فرنسا في الفترة من (١٢ – ٩٧/٥/٢٣) لتعريف الجمهور الفرنسي بالادب الفلسطيني.

حول الموضوع التقينا محمد سعد الدين اليماني، المستشار التربوي للمركز الوطني للكتاب في فرنسا ومترجم في عدة دور نشر في فرنسا.

*** «الاتحاد» – ما هو برنامج الروائع الاجنبية؟**

– اليماني: «البرنامج يدعى «الجميلات الاجنبيات» مستوحى من قصيدة للشاعر الفرنسي المعروف اراغون. وبدئ العمل به في عام (١٩٨٦) لتعريف الجمهور الفرنسي على الاداب العالمية الاجنبية. وكنا استضفنا كوكبة من الادباء المصريين وهذه السنة اخترنا كوكبة من الادباء الفلسطينيين، تحتل مكانة فريدة في الادب الفلسطيني، منهم الشاعر محمود درويش الذي يعتبر صوتا مدويا وهاما في شعر المقاومة وعرف الاحتلال والمنافي والسجون ومخيمات اللاجئين».

*** «الاتحاد» – ولماذا اخترتم فلسطين هذه السنة؟**

– اليماني: «فرنسا من الدول التي اعترفت بهوية فلسطين الثقافية. وقبل فترة اقيم برنامج حمل اسم ربيع فلسطين، نظمه معهد العالم العربي بالتعاون مع جمعيات اخرى، وذلك كمظاهرة ادبية فنية تضامنا مع الشعب الفلسطيني ولدعم الادب الفلسطيني وهذا يبعث الامل وادباء فلسطين بالذات في هذه الظروف بحاجة الى الامل ودعمه».

*** «الاتحاد» – النضال من اجل الذاكرة يبقى جوهريا من اجل الشعب الفلسطيني، هذا احد شعارات اللقاءات عندكم، اي ذاكرة ولماذا؟**

– اليماني: «يخوض الشعب الفلسطيني معركة لنيل حقوقه ومنها العودة الى وطنه. ويخوض معركة ضد تزوير وطمس تاريخه. والنضال من اجل الذاكرة مهم جدا لان الصراع مع اسرائيل ليس صراعا سياسيا فقط. انما ضد تزوير التاريخ الذي تمارسه اسرائيل انطلاقا من فكرة الصهيونية «شعب بلا ارض لارض بلا شعب». وهدفنا من اللقاءات ابراز دور الناس الذين هُجّروا من وطنهم وهدمت قراهم واستطاعوا ان يحتفظوا بفلسطينيتهم ويرسخوا اسم فلسطين وقضيتها في وعي العالم. ولم تبق فلسطين بفعل نضال شعبها وادبائها فكرة باهتة. واستطاع هؤلاء الناس ان يفوزوا بالرهان وينتصروا على مستوى الكتابة ويسجلوا انفسهم في التاريخ وبذلك افشلوا فكرة الابادة التي حملها العدو. واهم شيء في النضال الفلسطيني هو الحفاظ على ذاكرته كأي شعب، لان الشعب بدون ذاكرة لا وجود له ومصيره للفناء».

*** «الاتحاد» – وما الذي يمكن ان يساهم به البرنامج في التأثير على المواطن الفرنسي ودعمه للقضية الفلسطينية؟**

– اليماني: «استطعنا بهذه المناسبة ان نترجم مجموعة من الاعمال لكوكبة من ادباء فلسطين بينهم، غسان كنفاني وجبرا ابراهيم جبرا وسميح القاسم ومحمود درويش وتوفيق زياد وسحر خليفة واميل حبيبي وفدوى طوقان وعز الدين المناصرة واحمد دحبور وغيرهم. بالاضافة الى مشروع فيلم وثائقي رآه عشرات الآلاف. وكذلك تقديم العديد من الاعمال المسرحية، هدفها التعريف بالادب الفلسطيني وحث الناشرين على نشرها. وفي فرنسا مشهور الادب المصري يليه في المرتبة الثانية الادب الفلسطيني».

*** «الاتحاد» – والى اي مدى يساهم التعريف بالادب الفلسطيني دفع المواطن الفرنسي للتأثير سياسيا على قادته للتعاطف مع الفلسطيني؟**

– اليماني: «الفكرة الاساسية هي التعريف بالادب الفلسطيني، اهدافه ومضامينه ومستواه وأغراضه وظروف اصحابه ولا شك ان القارئ يحس انطلاقا من كتابات الادباء، بمدى الهموم والظروف القاسية والملاحقات والعذابات التي عاشوها. وهذا بدوره يدفع المواطن للتضامن سياسيا. والفكرة الاهم من البرنامج، هي التعريف بالادب وظروف الادباء، لكي يكون التضامن اعمق وارسخ ولفترة اطول. فحضور الادب الاصيل وبعده الفني والانساني، يستقطب التأييد والتضامن، واعتقد ان التضامن السياسي السطحي يفقد بعده ما ان تنتهي او تحل القضية».

*** «الاتحاد» – وكيف تساهمون كعرب في فرنسا في حفظ الذاكرة الفلسطينية والحفاظ عليها من التزوير والتشويه؟**

– اليماني: «نقوم بدورنا في التعريف بالتاريخ وجذور القضية الفلسطينية، خاصة ان الكثيرين في فرنسا لا اطلاع او معرفة لهم بالمسائل التاريخية. والتعاطف العربي الشامل في فرنسا مع الفلسطينيين لا نقاش حوله ونقولها بوضوح ان المسألة تتجسد بظالم هو اسرائيل ومظلوم وهو الشعب الفلسطيني، ظالم لا يرحم ولا يشبع، يريد الارض والقضاء على تاريخ ومظلوم يناضل ليقف على قدميه كأي شعب له دولة. واعتقد ان تزكية الحضور الفلسطيني على المستوى الادبي في اطار الامور الممكنة وعقد عشرات اللقاءات مع الادباء الفلسطينيين، هو دعم الادب الفلسطيني وترسيخه في وعي الفرنسي».

*** «الاتحاد» – وكيف كان الاقبال على اللقاءات والتعاطي معها اعلاميا؟**

– اليماني: «أهم نتيجة للقاءات ان عشرات الكتب ترجمت الى الفرنسية بعشرات الوف النسخ وكان الاقبال على اللقاءات وشراء الكتب ممتازا وفاق التوقع. وخصصت وسائل الاعلام الفرنسية، المكتوبة والمرئية والمسموعة اوقاتا ومساحات كبيرة للحديث عن اللقاءات واجراء لقاءات وحوارات مع الادباء المشاركين وهذا مهم خاصة انه يستمر حتى (٩٧/٥/٢٣) ويوميا يلتقي الفرنسي من خلال وسائل الاعلام مع فلسطين».

(سهيل قبلان)

استقالة السفير الاسرائيلي في الاردن!

● السبب: عدم اعلامه باللقاء السري بين الملك حسين ونتنياهو ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد أربعة أيام من تعيينه، قدم عوديد أران، أمس الثلاثاء، استقالته من منصبه، سفير اسرائيل في الاردن، وذلك احتجاجاً على عدم تبليغه باللقاء السري الذي عقد، مساء الخميس الاخير، بين الملك حسين ورئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو.

وقال بروفيسور شمعون شمير، السفير الاسرائيلي السابق في الاردن ان القضية ليست عدم التنسيق أو ابلاغ أران باللقاء، انما في عدم دعوته للمشاركة في اللقاء. وأضاف في السنة الأخيرة تحولت المفاوضات الاسرائيلية الأردنية الى حملة مشوهة تعكرها المثالب والفوضى!!

وقال موظفون في وزارة الخارجية، مقربون من وزير الخارجية دافيد ليفي، ان الوزير لا يحترم تعهداته حول تدخل الوزارة الفعلي في الأمور السياسية.

يذكر أن خلافا دار في (١٩٩٦) بين مكتب رئيس الحكومة ووزارة الخارجية حول ادارة الدبلوماسية الخارجية، قاطع على أثره دافيد ليفي اجتماعات الحكومة لمدة اسبوعين.

وقال شاي بزاك، المتحدث باسم نتنياهو، ان رئيس الحكومة أبلغ ليفي باللقاء في العقبة.

وان أمر ابلاغ السفير الاسرائيلي في عمان، يعود لوزير الخارجية!

اثر الهزيمة التي الحقها به مؤتمر حزب العمل امام براك

بيرس يحتاج الى وقت للتفكير بمستقبله

*** النتائج تؤكد ان براك هو المرشح الاقوى لرئاسة حزب العمل ***

بيلين: فوز براك اشكالي ولا يعكس ثقة الحزب الكبيرة ببيرس *

□ تل ابيب - لمراسلنا - اعلن زعيم حزب العمل النائب شمعون بيرس، مساء امس الثلاثاء، انه يحتاج الى وقت للتفكير ليقرر بشأن مستقبله، وذلك في اعقاب هزيمته، امس، في مؤتمر حزب العمل، امام النائب ايهود براك، بعد ان رفض المؤتمر بأغلبية (١٤٠٣) صوتا مقابل (٨٥٦) بحث مسألة تعيين بيرس رئيسا فخريا للحزب، في المؤتمر الذي ينهي اعماله اليوم الاربعاء.

واستبعد بيرس امكانية تركه صفوف الحزب، وقال «وكنت كثيرا من الوقت في موقع الاقلية والمعارضة داخل الحزب».

وكان مؤتمر حزب العمل الذي بدأ اعماله، صباح امس، في هيكل الثقافة في تل ابيب لبحث القضايا الايديولوجية انشغل طيلة اليوم في بحث مسألة تعيين بيرس رئيسا فخريا للحزب، في المؤتمر الحالي، كما يطرح انصار بيرس، او في شهر ايلول القادم، كما يطرح انصار براك. وجرت انتخابات سرية اعلنت نتائجها الرسمية في التاسعة من مساء امس.

واعتبر المراقبون ان هذه النتائج هي اشارة الى فوز ايهود براك في شهر حزيران المقبل في الانتخابات لرئاسة الحزب، وانضم اليهم النائب حاييم رامون بهذا التقدير.

وقال براك، ان النتائج مهمة، ويجب ايجاد الضريبة لتوحيد صفوف الحزب و«تقريب القلوب» بين جميع المتنافسين على رئاسته، وايجاد الطريقة المناسبة للاستفادة والاتكاء على تجربة بيرس وعظمته في قيادته للبلاد، بهدف العودة الى السلطة.

وحول امكانية ترك بيرس صفوف الحزب، قال براك انه ما من شك بان بيرس سيواصل عمله الحزبي ونشاطه السياسي. وحول امكانية حدوث انشقاق، قال براك، لا يوجد اي سبب لانشقاق كهذا فالحزب اتخذ قراره بشكل دمقراطي.

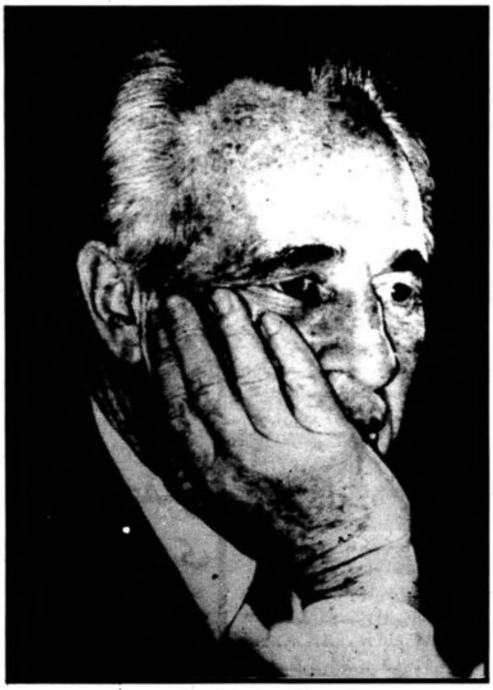
* ردود الفعل الاخرى *

وقال منافس براك، النائب يوسي بيلين ان عملية التصويت هذه زائدة وغير ضرورية، وان براك ينوي التنافس امام ابناء جيله وليس امام بيرس، وانتصاره هذا على بيرس اشكالي ولا يعكس ثقة الحزب الكبيرة بشمعون بيرس.

واضاف بيلين «اذا فزت في الانتخابات لرئاسة الحزب فسيكون لبيرس دور كبير فيه».

اما المنافس الاخر على رئاسة الحزب افرايم سنيه فقال «اننا شهدنا معركة مراكز قوى، وكان يجب التوصل الى حل وسط، وكان يجب البحث كيف ندحر الليكود، وليس دحر احدنا للآخر».

اما النائب حاييم رامون فقال ان النتائج تؤكد بان بيرس انهى عمليا قيادته لحزب العمل، وان المرشح الاقوى هو ايهود براك، ولهذا كان على الاخير ان يبدي رحابة صدر اكبر ومسؤولية اكثر.



* بيرس.. عابس *

قالوا...

□ توالى زعماء حزب العمل، امس، على منصة المؤتمر بهدف الاقناع، الا ان خطاباتهم كانت اشبه بحرب تصفية حسابات، واطلاق النعوت والتحذيرات، وحتى التهديدات. وفي ما يلي بعض ما جاء في هذه الخطابات.

● سكرتير عام الحزب، نسيم زفيلي: لا افهم كيف يستطيع عضو في هذا الحزب التصويت ضد وانتخاب بيرس رئيسا فخريا للحزب....» لا تخافوا، مع انتخاب كهذا سيبقى رئيس فعلي واحد للحزب، ومرشح واحد لرئاسة الحكومة

● النائب حجاي مروم، من انصار ايهود براك، «هذا النقاش الساخن سيخلق من جديد معسكرات في الحزب، خاصة واننا اصبحنا نسمع شهادات مثل دكتاتور وعقلية قرف» (برانسيعا) وسكاكيني...»

«هل تريدون رئيسا فخريا ليتحول الى قاسم مشترك يتلقى الشكاوى ضد الرئيس الفعلي للحزب؟»

● النائبة داليا ايتسيك من «انصار» بيرس وبراك معا: «من يريد اسقاط بيرس اليوم عليه ان يعلم انه في المستقبل قد يواجه المصير نفسه..»

«وتطالبون بيرس ان يحلق على جرف هيجل وحيدا، ولكن لماذا بيرس لوحده، لماذا لا يسري هذا الامر على الرؤساء السابقين وغيرهم من قادة الحزب».

وتوجهت لايهود براك قائلة «لا تزق صفوف الحزب ولا تزق الحزب».

● عوزي برعام (من انصار براك): «والسؤال المطروح هل حزب العمل بحاجة الى رئيس فخري؟ كلا الحزب ليس بحاجة الى ذلك»!

بيرس يهدد ويتوسل

□ تميز خطاب النائب شمعون بيرس امام المؤتمر ما بين التهديد والتوسل لاعضاء الحزب، فمن ناحية قال انه اذا رفض المؤتمر اليوم (امس) بحث مسألة تنصيبه في منصب «الرئيس الفخري»، وتأجل الامر الى شهر ايلول القادم، فانه سيرفض ذلك. ومن ناحية اخرى، ناشد الاعضاء قبول بحث الموضوع في المؤتمر الحالي، وقال انه لا يريد صلاحيات، وانما ما يزعجه فقط كلمة «فخري»!

وكان بيرس نفسه قد أعلن امام وسائل الاعلام، امس الاول الاثنين، انه يرفض منصبا بدون صلاحيات، وعلى ما يبدو فانه تراجع امس، وتنكر لما صرح به سابقا.

وقال بيرس «يخطئ من يعتقد انني سأجعل هذا المنصب مركز قوة جديد في الحزب، فانا لا اريد صلاحيات، ولكني ارفض التحقير من خلال القول «رئيس فخري»، وانا لا اريد كلمة فخري»!!

براك، ايضا يحب بيرس

□ حاول النائب ايهود براك ... تهدئة الجو الساخن، واستهل خطابه ... بالتحرش على محبة بيرس، «لكنك تحب بيرس وتحترمه وتقدره، ولكن يجب الفصل ما بين هذا الامر وبين العودة الى حرب المعسكرات والمجادلات والطرق، في الوقت الذي علينا فيه ان نمضي جيلا من الوحدة والعمل الصعب والتماسك، في سبيل الانتصار».

وطالب براك المؤتمر بتأجيل بحث الامر الى شهر ايلول القادم، ويهدف براك من ذلك، ان يكون البحث بعد انتخابه رئيسا فعليا للحزب، وهذا يساعده على التأثير اكثر على القرار الذي سيتخذ في هذا الشأن، علما بان معسكر براك، يريد ان يكون المنصب الجديد فخريا فقط.

شبيبة «العمل» تطالب بالتركيز على القضايا الاجتماعية والاقتصادية

□ دعت شبيبة حزب «العمل» رئاسة المؤتمر الى تغيير اولويات المواضيع المطروحة على جدول اعمال المؤتمر، وتركيز النقاش على القضايا الاجتماعية والاقتصادية ذات الاهمية البالغة.

وقال رئيس الشبيبة عدي هدار، ان القضايا المطروحة على جدول اعمال المؤتمر لا تعكس خلجات الجمهور الذي خابت اماله من سلطة اليمين. ويجب ان يركز مؤتمر الحزب على مناقشة القضايا الاجتماعية والاقتصادية، وخاصة بعد نشر المعطيات الاقتصادية الخطيرة، التي تشير الى حدوث ركود اقتصادي يمكنه ان يؤدي الى ازدياد نسبة البطالة والفقر.

الزعنون يدعو الى تفعيل التنسيق بين دول الطوق لمواجهة التعنت الاسرائيلي

● القاهرة - الوكالات - دعا سليم الزعنون، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، الى تفعيل التنسيق بين السلطة الفلسطينية والاردن وسوريا ولبنان ومصر، في مواجهة «الازمة الحادة» التي تمر بها عملية السلام.

وأكد الزعنون خلال كلمته امام مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي، الذي بدأ اعماله أمس الثلاثاء، في القاهرة على ضرورة والعودة الى التنسيق الخماسي بين الدول المحيطة باسرائيل، لما لذلك من أهمية في تصليب الموقف العربي وتفعيله في كل المجالات».

كما أكد ضرورة عقد قمة عربية لمتابعة قرارات قمة القاهرة، التي عقدت في حزيران ١٩٩٦ بهدف «لجم اسرائيل واعادتها الى الطريق القويم».

وقال الزعنون ان «الاجواء اليوم ملبدة ومليئة بالاخطار البالغة، التي تهدد السلام. جميع الاحتمالات ممكنة، في تجدد العنف والعنف المضاد في فلسطين والمنطقة . وأكد ان السياسة الاسرائيلية «خلقت أزمة حادة لا مثيل لها يصعب فيها التوصل الى مخرج او حل وسط، مشيرا الى ان السلطة الفلسطينية «ترفض كافة الضغوط، التي تمارس عليها لا سيما من الولايات المتحدة لانها ترفض ان تصبح الاجراءات الاستيطانية امرا واقعا، ولذلك تتعطل المفاوضات».

وهاجم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الولايات المتحدة مشددا على أهمية «العودة الى الامم المتحدة بكل مؤسساتها بعد ان فشلت السياسة الدولية الجديدة ذات القطب الواحد في الزام اسرائيل بتطبيق الاتفاقات الموقعة، وبعد ان حقق العرب بمؤازرة ثلثي دول العالم نصرا معنويا، في ٢٥ نيسان في الجمعية العمومية للأمم المتحدة» عبر استصدار قرار يدين الاستيطان الاسرائيلي، «وكي تعود قضيتنا مرة اخرى الى الامم المتحدة»،

دعا الزعنون والاتحاد البرلماني العربي الى العمل مع الجامعة العربية لمواكبة تنفيذ القرار الذي ينص على ان يعود الامين العام للامم المتحدة اليه وتطبيقه خلال ستين يوما».

احتجاجا على الفساد المستشري في عدد من الوزارات

اعضاء في المجلس التشريعي الفلسطيني يطالبون بحل المجلس واجراء انتخابات مبكرة

□ عقد جلسة خاصة بعد اسبوعين بحضور القيادة الفلسطينية □

● رام الله - لمراسلنا - وجه عدد من اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني انتقادات حادة الى السلطة الوطنية الفلسطينية خلال الجلسة التي عقدت، أمس الثلاثاء، في مدينة رام الله وتحدثوا عن انتشار الفساد وعجز الوزارات وضعف مؤسسات القضاء.

وقدم النواب مداخلاتهم والتي تميز معظمها بالحدة خلال بند مناقشة الاوضاع السياسية والاجتماعية في المناطق الفلسطينية.

وتحدث رفيق النتشة عضو المجلس عن مدينة الخليل عن خرق الحريات الذي ترتكبه بعض الاجهزة الأمنية وعن الفساد المستشري في عدد من الوزارات. وقال وهناك وزراء لا يعرفون صلاحياتهم ووزارات لا تعقد فيها اية اجتماعات ولا موازنات معروفة لها. كما ان غذاء الناس تحتكره مجموعات غير معروفة».

ودعا النائب حاتم عبد القادر الى استقالة جماعية لأعضاء المجلس التشريعي والدعوة لانتخابات تشريعية مبكرة في بداية العام القادم.

وتعكس مداخلات النواب الفلسطينيين شعورا بأن السلطة التنفيذية تسعى الى تهميش دور المجلس التشريعي من خلال عدم الأخذ بقراراته وتمكينه من ممارسة دوره في الرقابة على عمل الوزارات.

وعبر النائب صلاح التعمري الذي يمثل منطقة بيت لحم في المجلس عن هذا الأمر حين قال في مداخلته ولقد وضعت عراقيل امام المجلس حالت دون تحقيقه لاهدافه، وأشار ايضا الى ضعف مؤسسات القضاء الفلسطيني وطالب بتفعيل دور المجلس لاصدار القوانين اللازمة.

وأصدر المجلس في ختام جلسته توصية بعقد جلسة خاصة بعد اسبوعين لمناقشة هذه المسائل والطلب الى رئيس السلطة الوطنية ياسر عرفات واعضاء السلطة واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير اضافة الى اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني حضورها.

كما طلبت رئاسة المجلس من لجانه المتخصصة اعداد لائحة بالقوانين التي أصدرها المجلس ولم يتم الالتزام بها من قبل السلطة التنفيذية.

طهبوب يدعو الى التصدي لمخطط الاستيلاء على اوقاف القدس

□ القدس - «وفا» - كشف الشيخ حسن طهبوب، وزير الاوقاف والشؤون الدينية في السلطة الفلسطينية، امس، ان اسرائيل هدفت ضمن ما هدفت اليه خلال فتحها النفق اسفل المسجد الاقصى المبارك في ايلول المنصرم، الى الاستيلاء على الوقف الاسلامي «رباط الكرد» والمسمى «المبكى الصغير».

واعتبر وزير الاوقاف، ما تتناقله وسائل الاعلام الاسرائيلية عن رغبة وزارة الاديان الاسرائيلية بتوسيع «حائط المبكى الصغير»، بانه محاولات لطمس هوية المدينة المقدسة الاسلامية والعربية، مشيرا الى ان السلطات الاسرائيلية تسعى بكل الوسائل للاستيلاء على هذا الوقف الاسلامي وطرد السكان المقدسيين منه.

ودعا الوزير طهبوب، الذي يرئس الهيئة الاسلامية العليا في القدس، الى اجتماع طارئ غدا الخميس، للبحث في المخاطر، التي تتعرض لها العقارات الوقفية في القدس الشريف، خاصة المحيطة بالمسجد الاقصى.

واضاف الشيخ طهبوب، ان هذه المحاولات تضاف الى مسلسل الاعتداءات التي جرت بحق الاوقاف الاسلامية، والتي تتزامن مع الاعتداءات المتكررة على المسجد الاقصى، متوقعا ان تستمر هذه المحاولات ما لم تضع الاسرة الدولية حدا لها.

واكد وزير الاوقاف، ان هذه الاعمال لها مدلولات عميقة ليس بالنسبة لمدينة القدس فقط، بل لعملية السلام، التي تمر اصلا بمأزق كبير جراء السياسات الاسرائيلية.

النائب سعد يطالب بالتحقيق في الاعتداء على الاسرى الفلسطينيين في نفحة

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - ارسل النائب الجبهوي د. احمد سعد، امس الثلاثاء، برقية مستعجلة الى وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، يستنكر فيها بشدة الاعتداء الوحشي والتعذيب السادي، الذي ارتكبه جنود القوات الخاصة ضد الاسرى الفلسطينيين في سجن نفحة الصحراوي. وطالب النائب سعد الوزير بالتحقيق في الامر ومعاقبة المجرمين وتحسين شروط الاسرى الفلسطينيين والعمل لاطلاق سراحهم.

غضب الوالد لعدم انقاذ حياة ابنه فاعتدى عليه الشرطي!

*** اصدقاء الغريق اسامة الهيب، استدعوا المنقذ لانقاذه فحضر بعد ربع ساعة فقط ***

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - تقدم المواطن يوسف صالح الهيب، والد الشاب المرحوم اسامة الهيب من طوبا الزنغرية، بشكوى ضد شرطي من طبريا بتهمة الاعتداء عليه وضربه بمسدسه واصابته في مؤخرة رأسه، بعد احتجاجه على المعاملة اللامبالية التي لقيها ابنه اثناء غرقه في بحيرة طبريا، امس الاول الاثنين، والتي حالت دون انقاذ حياته.

وعين قائد شرطة الشمال، ألك رون، امس الثلاثاء، ضابطا للتحقيق في القضية، وذلك تجاوبا مع طلب رئيس المجلس المحلي في القرية حسين الهيب.

وكان صدام وقع بين مجموعة شباب من طوبا الزنغرية وافراد من شرطة طبريا، امس الاول الاثنين، على شاطئ «دوغيت» عندما غرق الشاب اسامة الهيب. وقال رئيس مجلس طوبا الزنغرية حسين الهيب لـ «الاتحاد»: «حال غرق الشاب هرع اصدقاؤه لاستدعاء المنقذ، لكنه لم يتجاوب مع طلبهم على الفور، ووصل الى المكان بعد ربع ساعة فقط مع سفينة الشواطئ. وفي هذه الاثناء اتصل اصدقاء الفقيد بعائلته وابلغوهم بالحادث فتوجه والده الى الشاطئ، ووصل بعد ثلث ساعة، وكان ابنه لا يزال مفقودا، الامر الذي اثار غضب الوالد، وعند انتشال الجثة وصلت سيارة الاسعاف الاولي، ولم تصل سيارة العلاج المكثف، فغضب الوالد وراح يصرخ لعدم وصول طبيب لانقاذ حياة ابنه، ويبدو ان الشرطي لم يعرف ان ذلك هو والد الشاب، فاعتدى عليه بمؤخرة مسدسه واصابه في رأسه، الامر الذي اثار غضب الشبان فوقع صدام بينهم وبين افراد الشرطة، اعتقل على اثره خمسة منهم».

وانكر الناطق بلسان شرطة الجليل، بيني اليعزر ان يكون احد افراد الشرطة اعتدى على الوالد وقال: «ان الشباب ضايقوا الشرطة وطاقم الاسعاف الذي حاول احياء الشاب فأثاروا الفوضى، وقام احدهم بالاعتداء على الشرطة مما اضطرت الى اعتقال خمسة منهم».

وحاولنا سماع مسؤولي شاطئ «دوغيت» حول ادعاء العائلة بخصوص تصرفات المنقذ، لكننا لم نتمكن من ذلك. وعلمنا ان المنقذ استدعي للشرطة امس للتحقيق معه.

قلق وتخوف من دخول قانون الاعتقال الجديد حيز التنفيذ

*** القانون يُغلِّب حقوق المعتقل ويمس بها في آن واحد * منع تمديد اعتقال مشبوه لمدة تزيد عن عام واحد قد يؤدي الى اطلاق سراح مشبوهين بجنح الاعتداءات الجنسية والعنف قبل عرضهم امام القضاء ***

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعربت اوساط قضائية، امس الثلاثاء، عن قلقها، ازاء دخول «قانون الاعتقال الجديد» حيز التنفيذ، وتخوفها من ان يؤدي هذا القانون الى اطلاق سراح بعض المشتبهين بارتكاب جنح الاعتداء الجنسي والعنف داخل العائلة، قبل تقديمهم الى القضاء.

وقال القلقون من هذا القانون، ان البند الذي يمنع الشرطة من تمديد اعتقال مشتبه به لمدة تزيد عن عام واحد، يمكنه ان يؤدي الى اطلاق سراح المعتقلين بتهم جنائية وارتكاب العنف قبل نيلهم العقاب، ذلك ان المحاكم تولي المشبوهين بقضايا القتل الاولوية في عملها، ولا تسارع عادة الى تقديم المشتبهين بارتكاب جنح اخرى الى القضاء.

كما اعرب أصحاب هذا الرأي عن تخوفهم من ان يؤدي القانون الجديد الى المس بمصلحة الجمهور في محاربة الجريمة. فالقانون يغلب حقوق المعتقل ويلزم الشرطة بعرضه امام القضاء بعد (٢٤) ساعة فقط من اعتقاله، وليس بعد (٤٨) ساعة، كما حدد القانون السابق.

وقال منتقدو هذا القانون ايضا، انه يمكن في حالات الاعتقال الرادعة، ان تؤدي الاجراءات التي يلزم الضابط المسؤول باتخاذها قبل اتخاذه قرارا باعتقال مشبوه ما، الى الاعلان عن حالة اعتقال معينة قبل وقوعها. فعلى الضابط اجراء نقاش في الشرطة اولا ومن ثم السماح لمشبوه ما باستدعاء موكله الى مركز الشرطة ومناقشة تسويفات قرار الاعتقال، الامر الذي يمكنه، حسب الشرطة، المس بمجريات التحقيق مع المعتقل.

لكن القانون الجديد ينطوي ايضا على بنود تمس بحقوق المعتقل. فهو مثلا، يبيح للشرطة الحصول على قرار من المحكمة بتمديد اعتقال مشبوه ما، بدون احضاره امام القاضي.

والامر الآخر، الذي يقلق منتقدي هذا القانون، كونه يدخل حيز التنفيذ، ابتداء من امس، قبل اضافة الملاكات اللازمة للجهازين القضائي والبوليسي. وحسب هؤلاء، فان اوامر الاعتقال الجديدة لا يمكن تنفيذها في مراكز الاعتقال بوضعها الحالي، الامر الذي يمكن ان يؤدي الى نتائج مغايرة لتلك التي قصدها القانون.

تعليق الاضراب في مدارس رهط وتل السبع حتى نهاية الشهر الجاري

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - علقت بلدية رهط ومجلس تل السبع المحلي، ولجان اولياء الامور في مدارسهما، امس الثلاثاء، الاضراب المفتوح، الذي كان اعلن في مدارس البلدين قبل ١٤ يوما، احتجاجا على تدني الاوضاع التعليمية، وعدم استجابة وزارة المعارف للمطالب الملحة، التي طرحتها رهط وتل السبع بهذا الشأن.

وجاء قرار تعليق الاضراب، كبادرة حسن نية وتجاوبا مع دعوة لجنة المعارف البرلمانية، التي بحثت الموضوع امس، بحضور ممثلين عن وزارتي المعارف والمالية.

وقال رئيس بلدية رهط موسى ابو صهيبان لـ «الاتحاد»، «ان قرار تعليق الاضراب، حتى نهاية الشهر الجاري، تم بعد ان وعدنا من قبل ممثلي وزارة المالية بوضع خطة وتحرير الميزانيات اللازمة لتغيير كافة الغرف التدريسية القديمة (الكرافانات) واستبدالها بمبان ثابتة».

واضاف، «ان عدم التزام وزارة المالية بتعهداتها امام لجنة المعارف البرلمانية، حتى نهاية الشهر الجاري، يعني عودتنا الى الاضراب في مطلع الشهر القادم. وقد اكدت لجنة المعارف البرلمانية مصداقية نضالنا حفاظا على مستقبل اولادنا وقررت دعم اضرابنا، اذا اخلت وزارة المالية بتعهداتها».

«واما بالنسبة لمستوى التعليم المتدني في المدارس، فقال ابو صهيبان، أن لجنة المعارف البرلمانية ابلغتنا انها بصدد تنفيذ برنامج خاص لرفع مستوى التعليم، يشمل الامتناع عن تعيين معلمين غير مؤهلين في مدارسنا، وتنفيذ دورات لاغناء ثقافة المعلمين».

يذكر ان لجنة المعارف البرلمانية، كانت طالبت وزارة المعارف، قبل نحو نصف سنة، بالعمل بأقسى ما يمكن، لتحسين مستوى التعليم في مدارس النقب وتزويدها بالملاكات اللازمة.



● جانب من مدينة رهط ●

وبناء على نتائج جلسة لجنة المعارف البرلمانية، امس، سيعود (١٤) الف طالبة وطالبة من مدارس رهط وتل السبع، صباح اليوم الى مقاعد الدراسة، «على امل أن لا تخيب الوزارة املنا ونضطر الى اعلان الاضراب ثانية» قال ابو صهيبان.

على خلفية عدم تسلم الرواتب:

مستخدمو بلدية الناصرة يعلنون الاجراءات التباطؤية ابتداء من يوم غد

● ادارة البلدية: المستخدمون والادارة في خندق واحد ضد سياسة التمييز ومن أجل تحصيل الميزانيات ●

● قررت نقابة مستخدمي بلدية الناصرة، في جلسة استثنائية عقدتها يوم أمس (الثلاثاء)، اتخاذ اجراءات تباطؤية على خلفية عدم تسلم مستخدمي وموظفي البلدية راتب شهر نيسان الماضي لغاية اليوم نتيجة الأزمة المالية القاسية التي تعاني منها بلدية الناصرة، اسوة بالبلديات والمجالس المحلية العربية.

وقررت النقابة اعلان الاضراب الجزئي في مكاتب ودوائر البلدية، باستثناء المدارس، وذلك يوم غد (الخميس)، حيث ستعمل مكاتب البلدية حتى الساعة (١٢.٣٠) ظهرا، وبعدها يعلن الاضراب. وفي حالة عدم تسلم الرواتب خلال يوم الخميس القادم ستعمل مكاتب البلدية يوم الجمعة (بعد غد) حتى الساعة الواحدة ظهرا فقط، على ان تغلق في ساعات بعد الظهر. كا تقرر تصعيد الاجراءات في الاسبوع القادم اذا استمر الوضع على حاله، وصولا الى الاضراب العام، يوم الثلاثاء القادم. وقالت نقابة المستخدمين في قرارها انه «مع تفهمنا للوضع المالي الصعب والأزمة المالية الخانقة التي تمر بها بلدية الناصرة بسبب عدم تحويل الميزانيات والهبات الحكومية من قبل الوزارات المختلفة، الا ان رواتب المستخدمين هامة وحيوية».

ويشار الى ان بلدية الناصرة لم تستطع، لغاية اليوم، دفع راتب شهر نيسان الماضي للمستخدمين والموظفين نتيجة الأزمة المالية الخانقة التي تعاني منها على خلفية عدم تحويل الدوائر الحكومية الميزانية المتفق عليها وكذلك نتيجة العجز المالي الخطير الذي تعاني منه بلدية الناصرة.

وبلدية الناصرة، منذ عدة أشهر، تجد صعوبة جدية في دفع رواتب المستخدمين، اذ يجري دفعها من خلال قروض بنكية. لكنها لا تستطيع الاقتراض من البنوك في كل شهر لدفع الراتب، الأمر الذي يزيد من العبء المالي. وبالمقابل فان الحكومة تتنكر للاتفاقات الموقعة ولا تقوم بتحويل الميزانيات للبلدية. وهذا الأمر يعمق الأزمة المالية ويزيد من استفحالها.

واعلنت ادارة بلدية الناصرة انها تتفهم الاجراءات التي اتخذتها نقابة المستخدمين، وأكدت انها وجمهور المستخدمين والموظفين في خندق واحد ضد سياسة التمييز والاهمال المتبعة ضد بلدية الناصرة والسلطات المحلية العربية وانها ستواصل الكفاح مع مستخدمي البلدية وجمهور الناصرة لتحصيل الميزانيات التي تستحقها البلدية.

وتطرقت ادارة البلدية الى الاضراب العام في السلطات المحلية اليهودية والعربية، اليوم (الاربعاء). وأكدت ان الأزمة المالية في السلطات المحلية العربية، وبضمنها الناصرة، هي اضعاف اضعاف الأزمة في السلطات المحلية اليهودية. واذا كانت الاخيرة لا تتحمل العجز في الميزانيات، رغم حصولها على ميزانيات أكبر بما لا يقاس مع السلطات المحلية العربية، ومع ذلك لا تستطيع التحمل، فانه يمكن معرفة الأوضاع القاسية التي تمر بها سلطاتنا المحلية العربية.

مواطنو فروش بيت دجن يمنعون بأجسادهم جرافات الاحتلال من هدم منازل في القرية

□ رئيس المجلس: سلطات الاحتلال تخطط لاخراجنا من قريتنا بعد ان صادرت ٢٢ الف دونم من اراضيها □ الادارة العسكرية: المنازل اقيمت بغير تصريح وسيتم هدمها!□

● فروش بيت دجن - «وفا» - نجح عشرات من الفلسطينيين الذين القوا بأنفسهم امام جرافات الاحتلال الاسرائيلي، أمس الثلاثاء، بمنع قوات الاحتلال من هدم منازل من الصفيح في قرية فروش بيت دجن.

ودهمت وحدات كبيرة من قوات الاحتلال و«حرس الحدود» القرية (١٢٠٠ نسمة) ترافقها جرافات من أجل هدم سبعة بيوت من الصفيح تدعي سلطات الاحتلال بانها بنيت بدون اذن في هذه المنطقة الخاضعة لسيطرة اسرائيلية كاملة!

لكن سكان المنازل وعشرات آخرون بينهم أعضاء من لجنة محلية لمقاومة الاستيطان انبطحوا على الأرض امام الجرافات، التي كانت بدأت لتوها التحرك لتنفيذ عملية الهدم.

وجرت مشادات كلامية ونقاش حاد بين الطرفين انتهت الى اتفاق بتأجيل عملية الهدم الى وقت آخر.

وكان عشرات الجنود دخلوا القرية، يوم الخميس الماضي، وشرعوا بهدم عدد من البيوت الصفيحية، التي تقطنها بعض العائلات وصادروا ست خيام وجرارا زراعيا وثلاثة خزانات للمياه واعتدوا بالضرب على سكانها.

وقال عازم الحاج محمد، نائب رئيس المجلس المحلي في القرية، «لقد صادر الجيش الاسرائيلي (٢٢) الف دونم من اراضي قريتنا وهم مستمرون في محاولة اخراجنا منها».

وقال ناطق باسم الادارة العسكرية ان المنازل «اقيمت بغير تصريح وسيتم هدمها»!

وتبعد فروش بيت دجن حوالي (٤٥) كيلومترا عن مدينة اريحا، وسكانها من العشائر البدوية، التي قدمت الى المنطقة في الخمسينات، واستقرت فيها معتمدة بشكل اساسي في معيشتها على الزراعة ورعي الماشية.

وكانت قوات الاحتلال قامت بمحاولة مماثلة قبل حوالي الشهرين لم تفلح في دفع سكان القرية الى مغادرتها.

وتقول مصادر عسكرية ان القرية تقوم في اطار منطقة كانت اعلنت قبل سنوات منطقة عسكرية مغلقة.

ويحيط بالقرية عدد من معسكرات جيش الاحتلال، التي تجري في المنطقة بشكل مستمر تدريبات بالذخيرة الحية وتشمل احيانا قذائف مدفعية ثقيلة.

وتقع القرية في اطار المنطقة المصنفة حسب اتفاقيات المرحلة الانتقالية بالمنطقة «ج» وهي تخضع، لذلك، للسلطة «الأمنية» الاسرائيلية.

سوريا تدعو الى مقاطعة المؤتمر الاقتصادي الشرق اوسطي الوشيك

□ رئيس مجلس الشعب السوري: نتنياهو قتل جميع اسس ومنطلقات السلام.. والمطلوب تفعيل قراراتنا وتنفيذها □

● القاهرة - الوكالات - دعت سوريا، أمس الثلاثاء، الى اعادة النظر في المؤتمر الاقتصادي الشرق اوسطي الرابع، المقرر عقده في تشرين الثاني المقبل في الدوحة.

وأكد عبد القادر قدورة، رئيس مجلس الشعب السوري، أمام مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي المنعقد في القاهرة ان رئيس حكومة اسرائيل، بنيامين نتنياهو، «قتل جميع اسس ومنطلقات السلام، التي قام عليها مؤتمر مدريد، وأكد التمسك بالاحتلال والاستيطان وما هو مطلوب منا هو تفعيل قراراتنا وتنفيذها، وما لدى العرب من خيارات كثيرة وفعالة، ومثال ذلك الابسط، «سلاح المقاطعة، الذي أدى دوراً فعالاً في الصراع مع اسرائيل» وأضاف «وهذا السلاح هو قرار (قمة القاهرة ١٩٩٦)، مثله مثل قرار الدورة ١٠٧ لمجلس جامعة الدول العربية، الذي نص على ايقاف خطوات التطبيع التي جرى اتخاذها مع اسرائيل وايقاف التعامل معها، بما في ذلك اغلاق المكاتب والبعثات وتعليق المشاركة في المفاوضات المتعددة الأطراف. ونضيف هنا انه من الواجب اعادة النظر ومقاطعة المؤتمر الاقتصادي الشرق اوسطي، الذي سيعقد في تشرين الثاني المقبل».

والمؤتمر الاقتصادي هو الرابع بعد المؤتمرات التي عقدت في الدار البيضاء وعمان والقاهرة، في اطار توطيد التعاون الاقتصادي بين دول المنطقة، بما فيها اسرائيل، في اطار عملية السلام.

وكان مؤتمر القاهرة الذي عقد في اواخر العام الماضي، واجه دعوات كثيرة لالغائه، الا ان الضغوط الامريكية، وعدم رغبة مصر في ان تتهم بعرقلة التعاون الاقليمي حالت دون ذلك.

كما دعا قدورة «المواطنين العرب، اضافة الى حكوماتهم، الى وقف كافة الاتصالات مع اسرائيل تحت اي شعار واي عنوان».

اربكان يعلن الغاء المناورات البحرية الاسرائيلية - التركية

● انقرة وكالات الانباء - أعلن رئيس الوزراء التركي، نجم الدين اربكان أمس الثلاثاء، ان المناورات البحرية، التي كان من المفترض ان تجريها تركيا والولايات المتحدة واسرائيل معا ارجئت الى السنوات المقبلة.

وقالت وكالة انباء الاناضول الرسمية ان اربكان أعلن الغاء هذه المناورات، التي اثارت جدلا كبيراً خلال اجتماع مع وزير العدل العراقي، شبيب لازم المالكي.

وقال اربكان ان «اجراء مناورات لاختبار التجهيزات، التي سنشتريها من اسرائيل منصوص عليه في اتفاق.. لكن هذه المناورات ارجئت الى السنوات المقبلة».

وجاء تصريح اربكان ردا على اسئلة الصحفيين حول ردود فعل الدول العربية على: المناورات التي كانت تركيا واسرائيل والولايات المتحدة تنوي اجراءها هذا الصيف في البحر الابيض المتوسط.

ودان العراق، شأنه في ذلك شأن دول عربية كثيرة وايران، هذه المناورات بشدة.

ودان مسؤولون من حزب «الرفاه» الذي يتزعمه اربكان، قرار السلطات العسكرية التركية الموافقة على اجراء مناورات مشتركة مع اسرائيل.

رئيس مجلس اكسال يطالب الشرطة بالكشف عن هوية المرأة التي دفنت في مقبرة القرية

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة- طالب رئيس مجلس اكسال المحلي، محمد شلبي، مدير عام الشرطة، وقادة شرطة الشمال والمروج والعفولة التدخل السريع والعمل على كشف هوية المرأة الغريبة التي دفنت في مقبرة القرية، دون موافقة ومعرفة احد من المسؤولين.

وكان شلبي بعث أمس، بواسطة المحامي محمد ابراهيم، برسالة الى مدير عام الشرطة، يبلغه فيها بان دفن الجثة في مقبرة القرية هو امر غير قانوني ويمس بمشاعر المواطنين واحترام موتاهم، اذ ان الحديث يجري عن امرأة غريبة عن القرية توفيت اثر احتراقها. وكان اهالي القرية قد لاحظوا في مطلع هذا الشهر، وقوف سيارة للشرطة بالقرب من المقبرة في اليوم الذي تم فيه دفن الجثة، وقال شلبي لـ«الاتحاد» ان احدا من القرية لم يعلم عن دفن الجثة، سواء رجال الدين او امام القرية او المؤسسات «وعلمنا ان مواطناً من القرية. تربطه صلة قرابة مع المرأة المذكورة ساعد في دفنها وتقول الاشاعات التي تروج في القرية ان الجثة لزوجة عميل يسكن في العفولة ودفنها في مقبرة القرية هو امر احمق ويمس باهالي القرية اجمع خصوصا وان هؤلاء العملاء نبذوا من بين شعبنا».

وفي جلسته المنعقدة مساء أمس الثلاثاء، ناقش مجلس اكسال (المحلي) هذه القضية وقرر اصدار بيان وتوزيعه على المواطنين ولفت نظرهم الى خطورة هذا الموضوع.

ومن جهتها انكرت الشرطة ان تكون لها اية علاقة بدفن الجثة في مقبرة اكسال.

الاحتلال يحاصر بيت فجار

● بيت لحم - وفا- فرضت قوات الاحتلال مجدداً، حصارها صباح أمس، على قرية بيت فجار.

وذكر مواطنون، ان عشرين دورية عسكرية ضربت حصارها على القرية واقامت الحواجز على مداخل القرية ومنعت الدخول اليها.

وحسب مواطنين فان جنود الاحتلال اطلقوا قنابل الغاز المسيلة للدموع مما تسبب في اختناق بعض المواطنين.

وشوهدت دوريات عسكرية راجلة ومحمولة ترابط على مداخل القرية ومنعت المواطنين من العمل في حقولهم.

وذكر علي محمد سواركه، سكرتير المجلس البلدي، ان سلطات الاحتلال تمنع دخول المواد التموينية الى القرية.

ويذكر ان بيت فجار تعتبر أكبر منطقة مصنعة لحجر البناء. ويوجد فيها (١٥٠) مصنعاً لهذه الغاية، ويصدر انتاجها الى العديد من الدول العربية.

الكشف عن محاولة اغتيال البابا في لبنان



● البابا برفقة الياس الهراوي ●

● بيروت - الوكالات - أكد وزير الداخلية اللبناني ميشال المر، أمس الثلاثاء، ان لبنان تلقى من الانتربول (الشرطة الدولية يوم الجمعة الماضي) عشية وصول البابا يوحنا بولس الثاني الذي زار لبنان السبت والاحد الماضيين، معلومات عن التحضير لاعتداء عليه خلال زيارته.

واوضح المر ان وزارة الداخلية تلقت تقريرين من الانتربول الايطالي والكندي بهذا الشأن «فابقت المعلومات طي الكتمان واتخذت الاجراءات المناسبة» وأشار الى ان الاجهزة اللبنانية المعنية قامت «بالتنسيق مع اجهزة الاستخبارات السورية في هذا المجال» بدون ان يعطي اية معلومات عن هوية او انتماء الذين كانوا يعدون المحاولة.

الاسد يستقبل الأمين العام للحزب الشيوعي الروسي

● دمشق - الوكالات - استقبل الرئيس السوري، حافظ الأسد، بعد ظهر أمس الثلاثاء، الأمين العام للحزب الشيوعي الروسي، غينادي زيوغانوف، الذي وصل، أمس الاول الى سوريا، في زيارة تستغرق اربعة أيام.

وأفاد الناطق الرئاسي، جبران كورية، ان الأسد استقبل زيوغانوف بحضور الأمين العام المساعد لحزب «البعث» عبد الله الاحمر.

وأفادت وكالة الانباء السورية ان زيوغانوف التقى في وقت سابق نائب الرئيس السوري، زهير مشارقة، الذي شدد وفق الوكالة على «تمسك سوريا بالعملية السلمية وفق الاسس والمبادىء، التي قام عليها مؤتمر مدريد» في العام ١٩٩١.

واتهم مشارقة الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو، بانتهاج سياسة «لا سلمية» وقال ان هذه السياسة «أغلقت الابواب في وجه السلام واوصلت العملية السلمية الى طريق مسدود».

وكان زيوغانوف قام صباح أمس بزيارة مدينة القنيطرة في مرتفعات الجولان.

وقد قام زيوغانوف بزرع شجرة في حديقة الصداقة والمحبة في المدينة.

عمليات الانقاذ لم تبدأ بعد في اربع قرى ايرانية منكوبة!

□ انتشال تسعة تلاميذ من بين الانقاض احياء بعد (٣٠) ساعة من الزلزال □ الاتحاد الدولي للصليب الاحمر والهلال الاحمر: الزلزال اوقع ١٥٦٠ قتيلا و٤٤٦٣ جريحا وشرد (٦٥) الف شخص □ نائب وزير الداخلية ينتقد المبالغة في عدد الضحايا □

□ طهران - وكالات الانباء - تواصلت، امس الثلاثاء، عمليات الانقاذ بين الانقاض في المنطقة المنكوبة في شرق ايران، اذ تم انتشال تسعة تلاميذ من بين الانقاض وهم احياء بعد ثلاثين ساعة من وقوع الزلزال في قرية ادركول قرب غهابن.

وتستمر عمليات الانقاذ في المنطقة المنكوبة حيث نصبت (١١) الف خيمة، وتم توزيع (٣٥) الف غطاء ومئة طن من المواد الغذائية على ضحايا الزلزال، الا انه افيد بان اعمال البحث لم تبدأ حتى، يوم امس، في اربع قرى!

وقالت السلطات الايرانية ان مئتي قرية دمرت بشكل كلي او جزئيا.



● اثناء عملية انقاذ ضحايا الزلزال ●

* الزلزال اوقع ١٥٦٠ قتيلا و٤٤٦٣ جريحا *

واعلن الاتحاد الدولي للصليب الاحمر والهلال الاحمر، امس، في جنيف ان اخر حصيلة مؤقتة للزلزال تشير الى وقوع (١٥٦٠) قتيلا و(٤٤٦٣) جريحا وتشريد نحو (٦٥) الف شخص.

وانتقد نائب وزير داخلية ايران، رسول زارغار، امس، وسائل الاعلام الرسمية في الاذاعة والتلفزيون، التي اشارت، مساء الاثنين، الى ان الحصيلة بلغت اربعة آلاف قتيل.

ونقل الاتحاد الدولي ومقره في جنيف عن فرعه في ايران، ان الصليب الاحمر النرويجي سيقيم مستشفى ميدانيا في المنطقة المنكوبة يضم (١٥٠) سريرا. وسيشرف على بناء المستشفى فنيان نرويجيان قبل ان يتولى تشغيله الهلال الاحمر الايراني. واضاف ان مطابخ ميدانية اقيمت لنحو ثمانية آلاف شخص.

واستجابة لنداء وجهه الاحد الماضي، جمع الاتحاد الدولي للصليب الاحمر والهلال الاحمر (٧) ملايين فرنك سويسري (٥ ملايين دولار) علما بان نداء وجهه الى المانحين بتقديم (١٢) مليون فرنك سويسري.

* الهزة الارضية تطغى على حملة الانتخابات *

هذا وحجبت مأساة الهزة الارضية الانتخابات الرئاسية التي تجرى في ٢٣ ايار الجاري، لكن الحملة الانتخابية ما زالت مستمرة، ملصقات وتصريحات تأييد لهذا المرشح او ذاك.

فقد القت الهزة الارضية، التي وقعت في خراسان بعد ساعات فقط من الافتتاح الرسمي للحملة الانتخابية، ظلالا على حملة المرشحين، التي لم تعد تحتل سوى حيز ثانوي من الاهتمامات الوطنية الراهنة.

ومنذ ثلاثة ايام يتجاهل سكان طهران الانشطة الانتخابية للمرشحين الاربعة المتنافسين، ولا حديث لديهم سوى الهزة ونتائجها المأساوية في منطقة شاسعة في جنوب خراسان.

وعلى رغم ان ايا من المرشحين لم يتوجه شخصيا الى المنطقة المنكوبة فانهم بدأوا في التطرق الى المأساة، فيما البلاد غارقة في حداد على ضحايا الهزة وفي ذكرى عاشوراء على السواء.

* مساعدات دولية في ايران *

واعلنت مساعدات انسانية جديدة للمنكوبين فخصص برنامج الامم المتحدة للتنمية مبلغ (٢٠٠) الف دولار لاغراض لوجيستية ولارسال اجهزة اتصالات الى المناطق المنكوبة، في حين تعهد صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) بتقديم مساعدات قدرها مئة الف دولار لتحسين الظروف الصحية وخصصت منظمة الصحة الدولية مبلغ مئة الف دولار ايضا.

وقررت الحكومة الايرلندية المساهمة بـ (٢٠) الف دولار في المساعدات الدولية الى ايران سترسل عبر الصليب الاحمر.

وخصصت الحكومة الهولندية مبلغ (٢٦٣) الف دولار لمساعدة المنكوبين في ايران سيدفع الى الوكالات المختصة للامم المتحدة والى الصليب الاحمر الهولندي، لكي تشتري هذه الهيئات «السلع الضرورية لتخفيف معاناة» سكان المنطقة المنكوبة.

واعلن الاتحاد الدولي لمؤسسات الصليب الاحمر والهلال الاحمر انه تلقى سبعة ملايين فرنك سويسري (خمسة ملايين دولار) ردا على النداء الذي وجهه لمساعدة ضحايا الزلزال.

للدورة الثانية على التوالي

معارضة دول الخليج تحول دون انتخاب حمادي رئيسا للاتحاد البرلماني العربي!

□ اختيار رئيس مجلس الشعب المصري، كحل وسط! □

● القاهرة - الوكالات - اختار مجلس الاتحاد البرلماني العربي في اجتماع عقده مساء الاثنين في القاهرة رئيس مجلس الشعب المصري، احمد فتحي سرور، رئيسا للاتحاد لمدة سنتين تبدأ من كانون الثاني ١٩٩٨.

وقد تم اختيار سرور، الذي يتولى، أيضاً رئاسة الاتحاد البرلماني العالمي كحل تسوية تجنبا لتعيين سعدون حمادي رئيس المجلس الوطني العراقي وفق الترتيب الهجائي للاعضاء ال ١٨ بسبب معارضة بعض الدول العربية خصوصا الكويت على تولي حمادي رئاسة الاتحاد!

وتم تعيين سرور بالتوافق العام بين الوفود المشاركة في الاعمال التحضيرية لمؤتمر الاتحاد البرلماني العربي، الذي بدأ أعماله، أمس الثلاثاء، ويستمر، اليوم الاربعاء في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة للبحث في دور البرلمانيين في «ترسيخ التضامن العربي» و«انشاء سوق عربية مشتركة».

وسيخلف سرور الرئيس الحالي جلال السعيد، رئيس مجلس النواب المغربي، الذي عين بدوره في مطلع ١٩٩٦ في هذا المنصب بشكل استثنائي لتفادي تعيين حمادي!

من جهة اخرى، نظم يوم الاثنين، في مقر الجامعة العربية على هامش المؤتمر معرض لصور عن مجزرة قانا، التي اسفرت عن مقتل أكثر من مئة مدني لبناني ضحايا القصف الاسرائيلي في نيسان ١٩٩٦.

وقد القى رئيس المجلس النيابي اللبناني، نبيه بري كلمة قال فيها ان «مذبحة قانا تعبر عن الحقيقة الاجرامية لاسرائيل ونهجها المنظم لاغتيال لبنان حتى لا يصبح قوة اقتصادية منافسة لها. وأضاف ان الدولة العبرية «تريد ان تفرض نفسها كديناصور وحش على المنطقة».

الارياني: الاولوية الاولى لانهاء النزاع الحدودي مع السعودية

● دبي - وكالات الانباء - أكد وزير الخارجية اليمني عبد الكريم الارياني، أمس الثلاثاء، ان حل النزاع الحدودي بين اليمن والسعودية له «الاولوية الاولى بالنسبة لليمن وان العلاقات التجارية بين الدولتين «على أحسن ما يكون» لكنه استبعد عودة قريبة للعمال اليمنيين الى السعودية.

وأضاف الارياني ان «اولويات جدول أعمال العلاقات اليمنية - السعودية محددة منذ ٦٤ سنة وهي انهاء النزاع الحدودي بين البلدين».

وكان البلدان قد وقعا في شباط ١٩٩٥ مذكرة تفاهم لترسيم الحدود بينهما وشكلا خمس لجان في اطار اللجنة العليا المشتركة السعودية - اليمنية، لكن. هذه اللجان لم تتوصل الى نتيجة ملموسة منذ ذلك الحين.

وأكد الارياني ان «العلاقات التجارية الان بين البلدين على أحسن ما يرام» وأن «سلعا غزيرة موجودة الان في اليمن وكذلك هناك سلع يمنية تذهب للسعودية وبالذات السلع الزراعية».

لكنه استبعد عودة قريبة للعمال اليمنيين الى السعودية قائلاً ان «هذا الموضوع محل بحث مستمر في اللقاءات اليمنية السعودية لكن حتى الان لا توجد مؤشرات قوية تدلل على وجود اية اولوية للعمالة اليمنية في الاستقدام للسعودية».

ونفى الارياني وجود اي تحسن في العلاقات اليمنية - الكويتية، واعتبر ان هذه العلاقات «لا يجوز ان تأخذ مساحة لا تستحقها في اي صحيفة».

استقالة سفير اليابان في البيرو معتبراً نفسه مسؤولا عن احتجاز الرهائن

● طوكيو - «و.ص.ف» - أعلن سفير اليابان في البيرو موريهيسا آوكي، أمس الثلاثاء، استقالته متحملاً مسؤوليته في عملية احتجاز الرهائن في مقر اقامته في ليما.

وقال آوكي امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس المستشارين «لقد قدمت استقالتي الى وزير الخارجية يوكيهيكو ايكيدو»، الذي أكد، من جهته، أمام اللجنة انه وافق على الاستقالة.

وكان السفير تعرض لانتقادات لانه نظم حفلة كوكتيل في مقر اقامته في ١٧ كانون الاول الماضي لمناسبة عيد ميلاد الامبراطور اكيهيتو من دون ان يأخذ تدابير امنية كافية.

ففي ذلك اليوم اقتحمت مجموعة كوماندو من حركة توباك امارو الثورية منزل السفير واحتجزت فيه (٧٢) شخصا رهائن خلال أكثر من أربعة أشهر.

الا ان قوات امريكية هاجمت مقر اقامة السفير الياباني في ٢٢ نيسان وتمكنت من انهاء عملية الاحتجاز. وقتل خلال الهجوم شخص من الرهائن وجنديان وجميع افراد المجموعة الخاطفة.

المنظمة السودانية لحقوق الانسان

«المعتقلون السياسيون في السودان يتعرضون لابشع صنوف التعذيب»

● القاهرة - الوكالات - أكدت المنظمة السودانية لحقوق الانسان، أمس الثلاثاء، ان أكثر من (٢٦٠) معارضا اعتقلوا في الخرطوم وبور سودان على البحر الأحمر منذ ان بدأ المقاتلون الجنوبيون واحزاب المعارضة الشمالية هجومهم شرق البلاد في كانون الثاني الماضي.

وقال صلاح جلال، العضو في المنظمة ،أمس الثلاثاء، ان «الاحصائية التي اجرتها المنظمة، اخيراً، تفيد ان أكثر من (٢٦٠) معارضا لا يزالون معتقلين منذ ١٢ كانون الثاني الماضي في الخرطوم وبور سودان، وأنه لم يطلق سراح سوى عشرين ممن تم اعتقالهم منذ ذلك الحين».

اما بالنسبة لباقي المناطق السودانية، فتفيد تقارير المنظمة ان «مئات الأشخاص اعتقلوا» في الابيض (غرب) والضامر (شمال) وقضارف (شرق)، دون مزيد من التوضيح.

وقال جلال ان معظم المعتقلين ينتمون الى حزبي «الامة» و«الاتحادي الدمقراطي» ابرز الاحزاب الشمالية المعارضة، مؤكدا انه لا توجد حتى الآن «اية مؤشرات حول تحسن حقوق الانسان في السودان، حيث يتعرض المعتقلون السياسيون لسوء المعاملة». وقال ان المنظمة «تجدد نداءها الى الاسرة الدولية لممارسة ضغوط على الحكومة السودانية لوقف تعذيب المعتقلين السياسيين والافراج عنهم فوراً».

ويؤكد «التجمع الوطني الدمقراطي»، الذي يضم المقاتلين الجنوبيين والاحزاب الشمالية المعارضة، ان هجومه يهدف التمهيد «لانتفاضة شعبية لاسقاط النظام السوداني» الاسلامي التوجه، الذي يتهمه «بتكثيف الاعتقالات لمنع حدوث الانتفاضة».

اقتراح «المفاوضات حول المفاوضات» وحزيرة «العنزة السود عينيها»

□ بقلم: د. احمد سعد □

● حقيقة هي أن رئيس الدولة عيزر فايتسمان، لم ينجح في كسر الجليد المتراكم على طريق التفاوض الاسرائيلي – الفلسطيني وفتح نفق تعبر منه سفينة المبعوث الامريكي، دينيس روس، متخطية الازمة العائمة في دوامة الجمود. ويعود السببَ المركزي الى تجاهل حكومة نتنياهو، ومعها، وبالتنسيق معها، الادارة الامريكية ومبعوثها الى المنطقة، روس، للاسباب الاساسية لتفجر الأزمة وجمود العملية السياسية.



● روس استنجد بالحسين لكسر جمود المفاوضات ●

وفي عدد من الاحوال فان «شر البلية ما يضحك». وهذا ينطبق على الاقتراح الامريكي الجديد، الذي يدحرجه دينيس روس ويعمل على تسويقه للسلطة الوطنية الفلسطينية ولحكومة نتنياهو، التي طُبخ الاقتراح وتم تجهيزه بمشاركتها. فالاقتراح تسربل في ثوب جديد اطلق عليه اسم «مفاوضات حول المفاوضات»، ومضمونه ان يبدأ الطرفان، الاسرائيلي والفلسطيني، المفاوضات بشكل عام، ودون أية شروط أو التزامات مسبقة، وبمشاركة امريكية، وكل طرف يطرح ما يريد، ولكن البحث يتمحور حول الاسباب التي ادت الى الازمة، وكيفية الخروج من دوامتها.

ان هذا الاقتراح تنطبق عليه حزيرة الاستهبال والاستهتار بدرجة وعي من توجه اليه الحزيرة بشكل سؤال. فالحزيرة تروي: «سود عينيها، عوج قرنيها، هي العنزة السّودة الله لا يهديك عليها، ما هي؟». الا تدرك الادارة الامريكية ومبعوثها وحليفها الاستراتيجي، حكومة اسرائيل، أن اسباب تفجر الازمة وقيادة العملية السياسية الى دهاليز الموت واضحة كالشمس وتكمن في سياسة توسيع وتكثيف الاستيطان الكولونيالي التي تمارسها حكومة نتنياهو اليمينية وفي تسريع عملية تهويد القدس العربية جغرافياً وديموغرافياً!

فطرح الاقتراح «مفاوضات حول المفاوضات» يعكس حقيقة أنه لا يوجد في جعبة المبعوث الامريكي من الزاد الأمريكي الا ما هو فاسد ولا يساعد ابداً على دب العافية في جسم العملية المريض.

ان هذا الاقتراح يعتبر تهرباً من طرح المخرج الواقعي والجدي لاخراج الازمة والعملية السياسية من حقل المتفجرات، هذا التهرب الذي لجأت اليه حكومات اسرائيل المتعاقبة خلال ال – ٤٩ سنة منذ قيام الدولة وبداية نكبة الشعب العربي الفلسطيني في العام ١٩٤٨. فشبح الحق الفلسطيني المشروع تحول الى مارد يقرع اجراس الدنيا ويلاحق المغتصب طيلة ال – ٤٩ سنة. فقد أثبتت كل سنوات هذه الفترة، وحروبها الدامية، ان الدولة التي تضع ارجلها على عتبة الخمسين من عمرها، ينقص استقلالها توفير القواعد الراسخة للامن والاستقرار والسلام، والتي لا يمكن ضمانها الا بتوفير الاستقلال والامن والاستقرار والسلام للشعب الفلسطيني في اطار دولته ذات السيادة، وعاصمتها القدس الشرقية، بجانب دولة اسرائيل. فبعد ٤٩ سنة تقف اسرائيل ومعها الولايات المتحدة معزولتين في الأسرة الدولية، القرار الاجماعي للجمعية العمومية، الذي يدين سياسة الاستيطان الاسرائيلية. ويدرك الرأي العام العالمي اليوم أن حكومة اسرائيل اليمينية، بسياستها المغامرة التي تمارسها، تعمل على اغتيال الفرصة التاريخية، التي بدت ملامحها بتوقيع اتفاقات اوسلو، لايجاد حل سلمي للصراع الاسرائيلي – الفلسطيني – العربي. وانه لا يمكن التقدم نحو السلام العادل، الشامل والثابت في ظل مواصلة الاستيطان الاسرائيلي والتنكر الاسرائيلي لقرارات الشرعية الدولية المتعلقة بالحقوق المشروعة، الفلسطينية والعربية.

ولهذا، فلا حاجة للتفاوض وجرجرة المفاوضات بثرثرة بيزنطية حول اسباب الازمة. مفاوضات فارغة المضمون لا يستهدف من ورائها سوى كسب الوقت وانتهاز الفرص لابتزاز تنازلات من الطرف الفلسطيني وفي وقت تواصل فيه حكومة اسرائيل فرض وقائع كولونيالية على الأرض الفلسطينية، ولن يحصد المبعوث الامريكي سوى الفشل لمهمته اذا ما واصل وضع رأسه، مثل النعامة، في الرمال، متجاهلاً اسباب الأزمة والجمود. فالزام حكومة نتنياهو على وقف عمليات الاستيطان والتهويد والالتزام بتنفيذ الاتفاقات المبرمة مع الطرف الفلسطيني في اطار الحل المرحلي هو المخرج الواقعي الوحيد للعودة الى طاولة التفاوض لتسريع وتيرة العملية السياسية نحو الحل الثابت والدائم، واي مخرج آخر لن يكون أكثر من المراوحة في دوامة ازمة قد تولد انفجارات وكوارث تغرق المنطقة في بحر من المآسي.

كلمة الاتحاد

كل عام وأنتم بخير!

□ في مثل هذا اليوم قبل ٥٣ عاما، صدر العدد الأول من صحيفتنا «الاتحاد».

نقولها ببساطة: ٥٣ عاما. لكن كل قارئ او راصد لـ «الاتحاد»، كل مؤرخ يكتب تاريخ هذا الشعب، كل مناضل من أجل الحق والعدالة والأمانة والسلام والدمقراطية، كل صاحب قضية عادلة في هذه الأرض، كل هؤلاء يعرفون ان «٥٣ عاما» هو ليس مجرد رقم وليس مجرد حقبة زمنية. يعرفون ان «الاتحاد» لم تكن مجرد كومة من الصفائح او الصفحات ولا مجرد جريدة تباع وتشترى مثل اية سلعة تجارية، يعرفون ان «الاتحاد» هي صحيفة ذات رسالة، هي تاريخ ومجد، هي منبر وسلاح، هي مدرسة مهنية – فكرية – ادبية – ثقافية، هي قصة كفاح طويلة ومثابرة، ومشرفة.

لذلك، فان عيدها السنوي هو مناسبة غير عادية، خصوصا بالنسبة لنا نحن، الجيل المكمل للمسيرة.

اننا ننظر الى الخلف، الى عمق التاريخ الحديث لشعبنا، حين جلس اولئك الشبان الواعدون.. لكي يولد العدد الأول من «الاتحاد». شبان حملوا الأمانة بوعي مدهش وبمسؤولية عالية وبشجاعة غير تقليدية آنذاك. فكانت صحيفتهم مختلفة عن زميلاتها، هدفا ومضمونا، مثلما كانت سياستهم مختلفة عن سياسة الأكثرية السائدة. وبدأوا، خطوة خطوة، يصنعون بها، وبغيرها من الأسلحة والمواقف، بالحزب الشيوعي الذي قادوه وبمعاركه البطولية، تاريخا مجيدا.. هو اليوم تراث ومرجعية للأجيال اللاحقة. فأصبحوا قادة أفذاذا لشعبهم، قلّ مثيلهم.

كانوا نموذجا للصحفي المخلص، الذي يحمل هموم شعبه ويأخذ على عاتقه مسؤولية الكفاح الطليعي، من أجل تحقيق طموحاته والانتقال به من المجاز الى المجاز، ومن مكسب الى مكسب، بعمل النملة.

لهؤلاء جميعا نقول، كلمة الشكر لا تكفي. فلكم المجد كله. ولنا من بعدكم عهد ان نواصل هذه المسيرة. انتم الأصل. ونحن المكملون، بكل الاخلاص والعرفان بالجميل، وبما علمتمونا من اصرار على خدمة هذا الشعب والفكر التقدمي، بكل ما اوتينا من قوة وعطاء، وبالتطور والتقدم الدائمين، وبالاعتزاز الأبدي بكم وبتراثكم.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

السجن الفعلي (٢٤ عاما) على «أب» اغتصب ابنتيه بسادية!!

● تل ابيب – لمراسلنا – فرضت المحكمة المركزية في تل ابيب، السجن الفعلي (٢٤ عاما) على مسن من المدينة (٦٢ عاما)، بعد ادانته باغتصاب ابنتيه القاصرتين.

وتبين من لائحة الاتهام ان «الأب» درج على مدى سبع سنوات زيوميا في الاسبوع، على ملاطفة ابنتيه في البداية ثم تطورت الملاطفة الى ملامسة الأماكن الحساسة في جسديهما، ثم الى تعريتهما واغتصابهما وممارسة الأعمال المشينة ضدهما، احيانا مع كل واحدة على حدة، واحيانا أخرى مع كلتيهما معا!!

وبدأ «الأب» ممارسة اعماله الوحشية المشينة مع احدى ابنتيه عندما تجاوزت الثانية عشرة بعدة أشهر.

ونفى «الأب» المتهم التهم الموجهة اليه جملة وتفصيلا، الأمر الذي حدا بابنتيه اللتين حضرتا المحاكمة الى الكشف عن أمور رهيبة تعرضتا لها من والدهما وشهدتا ضده مجددا!!

وأشار القاضي في قرار الحكم الى ان المتهم يستحق حكما أقسى، لكن جيله ووضعه الصحي، حال دون فرض حكم أقسى. وفرض القاضي حكما منفردا عن كل واحدة من ابنتيه، كانت الحصيلة (٢٤) عاما.

تمديد اعتقال خمسة للاشتباه بالعضوية في المافيا الروسية

* الشرطة تشتبه بانهم سحبوا من البنوك الروسية بالنصب والاحتيال، مبلغ (٨٥) مليون دولار!! *

● بيتح تكفا – لمراسلنا – قررت محكمة الصلح في بيتح تكفا، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال خمسة اشخاص، ثلاثة شباب وفتاتين، ستة ايام لاستكمال التحقيق، للاشتباه بالعضوية في «المافيا الروسية».

وكشفت ممثلة الشرطة اثناء النظر في طلب تمديد اعتقالهم لثمانية ايام، ان المشتبه بهم أقاموا صلات لقتل أشخاص في روسيا. وجميع المشتبه بهم من أشكلون. ويعملون في شركة برئاسة تسفي بن آري، الذي يشتبه بأنه من رؤساء المافيا الروسية في البلاد.

ومن بين المعتقلين الخمسة فيليكس حمنتسكي، مدير عام شركة خاصة في تل ابيب، تعمل في التجارة الخارجية. يشتبه بأنه مع الأربعة الآخرين ساعدوا بن آري، في تنفيذ عمليات نصب واحتيال ضد بنوك في روسيا وسحب أموال بلغت (٨٥) مليون دولار!! وأن الخمسة كانوا مساعدي بن آري وعملوا في روسيا في مهمات خاصة بعث بهم لتنفيذها. وأن عددا منهم مدراء شركات وهمية. وأن جزءا من الأموال التي سحبت بالنصب والاحتيال حولت الى بن آري، مقابل هبات حصلوا عليها منه!!

وحذر المحامي حنان غولد، الذي ترافع عن الفتاتين المشتبه بهما، المحكمة من التعامل بجدية مع تقارير الشرطة الروسية التي قدمتها الى الشرطة الاسرائيلية، بادعاء ان خلف تقارير الشرطة الروسية عدة اهداف لأوساط لها مصالحها الخاصة!!

اطلاق سراح عكاوي ضبط في بيته ومحيطه (١٧) كيلو غراما من الماريحوانا

▫ وتمديد اعتقال اخر ضبط معه (٢٦) غراما من الهيروين ▫

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا هاشم خطيب، أمس الثلاثاء، الافراج عن شاب من عكا (٢٣ عاما) بكفالة مالية بقيمة عشرة الاف شيكل والخضوع للاعتقال المنزلي، خمسة أيام في بيت شقيقته في «كريات موتسكين» وعدم اجراء أي اتصال مع الناس.

وكانت الشرطة وبناء على معلومات سرية اعتقلت المشتبه به وشقيقه في الأسبوع الفائت، بعد العثور في بيتهما والمنطقة المحيطة به على (١٧) كيلو غراماً من الماريحوانا و (٣٠) غراماً من الهيروين. وقرر القاضي فارس فلاح في حينه تمديد اعتقالهما اربعة أيام. وأطلق سراح أحدهما يوم الأحد بكفالة مالية.

على الصعيد ذاته قرر القاضي فارس فلاح، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال شاب من عكا ستة أيام لاستكمال التحقيق، بعد ان ضبطت الشرطة في بيته (٢٦) غراما من الهيروين. وقال أنها للاستعمال الشخصي.

تمديد اعتقال راماوي للاشتباه بتمزيق اطارات السيارات

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال شاب من الرامة (٢١ عاما)، اربعة أيام لاستكمال التحقيق.

* ووفق ادعاء ممثل الشرطة قام المشتبه به بتمزيق وثقب وتخريب إطارات خمس سيارات في القرية في ساعات الليل.

ونفى المشتبه به التهمة.

منظمة الصحة العالمية تتبنى اقتراحا اسرائيليا لمحاربة ظاهرة العنف داخل العائلة

▫ الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – لاول مرة، سيدخل موضوع «العنف داخل العائلة»، ضمن مهام منظمة الصحة العالمية، التي تجتمع هذه الايام في جنيف، وذلك بعد ان تبنت معظم الدول المشاركة في المؤتمر، وبينها الجزائر ومصر، اقتراح ممثلة وزارة الصحة الاسرائيلية بنينا هرشوغ بهذا الخصوص.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قالت هرشوغ: «في الاونة الاخيرة، اخذ موضوع العنف داخل العائلة ينتشر ويزداد، وهذه الظاهرة لا تأتي من فراغ، فهناك مواضيع صحية قد تؤدي الى استعمال العنف خصوصا ضد النساء والاطفال، مثل الادمان على الكحول والمخدرات».

واضافت هرشوغ: «في الاقتراح الذي عرضته امام المؤتمر اليوم (امس) تطرقت الى مواضيع العنف الجسدي والنفسي والجنسي ضد النساء والاطفال، وموضوع تجارة الاطفال وتشغيلهم بالدعارة، وما يشكله ذلك من خطر على مستقبل هذا الجيل، وهذه المشكلة نراها منتشرة في دول عديدة في العالم».

وتقرر امس، ان تبحث المنظمة في هذا الموضوع خلال الفترة ما بين مؤتمريها الحالي والقادم، على ان تكرس برامج واقتراحات خاصة للدول الاعضاء وتجري الدراسات والابحاث بهذا الموضوع. وقالت هرشوغ انه تم الاتفاق على ان تقدم المنظمة في المؤتمر القادم بيانا واضحا عما قامت به هذه السنة للتخفيف من هذه الظاهرة.

عرض عن الراحل توفيق ... شهر الثقافة والكتاب ا...

٦ الافتتاح يوم الأحد القادم ويستمر حتى ١٨/٦/١٩٩٧ ...
٦ مدير «بيت الكرمة» د. بيري: هذا العام قلصت المـ... ولبنان يشاركون في النشاط، في مقدمتهـ...

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يفتتح يوم الأحد القادم، في بيت الكرمة – حيفا، شهر الثقافة والكتاب العربي، بحضور وزير الثقافة الفلسطيني، ياسر عبد ربه. وسيتضمن الافتتاح عرضا خاصا عن الراحل توفيق زياد.

وعقدت ادارة بيت الكرمة، أمس الثلاثاء، مؤتمرا صحفيا في مقهى «كان زمان» التابع لمقر المؤسسة عرضت فيه برامج شهر الثقافة والكتاب العربي، في حيفا والبلدات العربية المختلفة. وتشمل نشاطات ثقافية أدبية وفنية عديدة. وتحدث في المؤتمر الصحفي، المدير د. موطي بيري، والمنظمون الاساسيون، هاني الفار وانطوان شلحت، وقاسم شعبان، وحورية طاهر.

وأشار د. بيري الى الوضع السياسي الصعب، الذي يحل فيه النشاط هذا العام، وأكد على مواصلة بيت الكرمة في النشاط بكل ما يتعلق بعملية السلام والتفاهم بين الشعبين. وعدد النشاطات البارزة هذا العام، واولها استضافة اربعة ناشرين عرب كبار، وابرزهم محمد مدبولي، مدير وصاحب دار النشر المصرية الضخمة «مكتبة مدبولي». ويشارك، ايضا، ممثلون عن «دار المعارف» المصرية، ودار «الجيل» اللبنانية. ويتضمن معرض الكتب هذا العام أكثر من (٢٢) الف كتاب، بمئات آلاف النسخ. ويحتوي كتبا عدة تصل البلاد، لأول مرة، من مختلف ارجاء الوطن العربي، بما في ذلك العراق.

بالاضافة، سيتم استضافة مجموعة اطفال فلسطينيين من الخليل، بمبادرة الشاعرة التقدمية المعروفة داليا ربيكوفتش، بالاضافة الى مئات مجموعات الاطفال، التي ستتجول في المعارض الفنية والتراثية، التي يضمها النشاط. وسيتم افتتاح «حديقة التماثيل» من اجل السلام والتعايش في قرية كوكب ابو الهيجاء، وهي تضم العديد من المنحوتات لفنانين عرب ويهود.

وأشار د. بيري الى ان نشاطات خاصة ستعقد احياء لذكرى الراحلين اميل حبيبي وميشيل حداد. حيث ستقام أمسية لذكرى حبيبي في حيفا والناصرة وشفاعمرو.

وقال مدير «دار الهدى» للنشر، عز الدين عثامنة، انه نجح بعد جهود كبيرة في اقناع الناشرين العرب المذكورين، بالقدوم الى الافتتاح. مشيرا الى نوعية واسعار الكتب هذا العام. واضاف ان هناك اهتماما بمسألة التعاون بين دور نشر عربية ومحلية، خاصة فيما يتعلق بالترجمة.

وتحدث الناقد انطوان شلحت، عضو اللجنة الأدبية للنشاط، عن المنصات الأدبية. وأشار الى ان اقامتها تتم مع أخذ المواضيع والمحاضرين بعين الاعتبار، والمطلب في كل بلدة وبلدة، وتضم اللجنة ايضا الكاتب محمد علي طه والناقد نبيه القاسم.

* «شوق العواصف» لتوفيق زياد *

وعن العرض الفني عن الراحل توفيق زياد، تحدث المخرج رياض مصاروة قائلا: ان الفكرة جاءت بهدف تخليد ذكراه في عمل فني لا يعرض لمرة واحدة، وانما بشكل متواصل. وذلك بالاستناد الى شعره خاصة.

واضاف مصاروة ان العرض يسلط الضوء على زياد الانسان. بعيدا عن الأسطرة والترميز، التي قد تمس بالجانب الانساني اذا ما جرى

...يق زياد في مركز افتتاح ...ب العربي - بيت الكرمة

...٦٩٧ نشاطات ثقافية وفنية وأدبية في عدة بلدات عربية
... الميزانية بـ(١٠٪)!٦ أربعة ناشرين عرب من مصر
...تهم صاحب «مكتبة مدبولي» المصرية ٦



●الراحل توفيق زياد ●

التركيز عليها بشكل مبالغ به. وكما قال مصاروة: هناك كسر للترميز وتركيز على الخصال الانسانية لزياد، الذي كان يحب ويعاني ويمكن ان يخطئ ايضا.

هذا ويشارك في العرض، المؤلف من التمثيل والموسيقى والرقص، الممثلون: نسرين فاعور ولطف نويصر وخالد عواد وسعيد سلامة. موسيقى، بشارة الخل. ديكور، احمد كنعان. اضاءة: عفيف ادريس، الذي يعمل في الاوبرا الاسرائيلية.

* تقليص الميزانية بـ(١٠٪)! *

وجرى هذا العام تقليص الميزانية المخصصة للنشاط بحوالي (١٠٪). وردا على سؤال «الاتحاد» اذا ما لمس تغيير في توجه وزارة المعارف الحالية، الممول الرئيسي للنشاط، اشار د. بيري مدير بيت الكرمة الى التقليص المذكور. ونفى ان يكون هناك اي تدخل في المضامين. واضاف: في العام الماضي مولت وزارة الخارجية مشاركة صحفيين كبار من العالم العربي في ندوة هامة. ولكن هذا العام، اتضح لنا خلال الاتصالات، انهم غير معنيين بتمويل هذا النشاط. يشار الى ان الميزانية تساهم فيها ايضا بلدية حيفا، و«أومنوت لعام».

وأكد بيري على أهمية مشاركة عبد ربه والناشرون العرب، والعرض عن زياد، وزيارة اطفال الخليل.

وردا على سؤال حول وجود معرضين للكتب في نفس الفترة ونفس المنطقة اكتفى د. بيري بالقول: ان تعدد معارض الكتب أمر مبارك. وفي السنة السابقة كانت أسعار الكتب بادارة «دار الهدى»، شعبية أكثر من المكتبات والمعارض الأخرى. وآمل ان يستمر نفس الوضع هذا العام ايضا.

تحت شعار الانسان في مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» والتعاون بين الاهالي والبلدية:

وضع اللمسات الاخيرة لافتتاح معرض «الناصرة ٢٠٠٠»

▪ الافتتاح بعد غد الجمعة في المركز الثقافي البلدي ▪ ملصقات على السيارات ولافتات قماش ضخمة تؤكد: «مشروعنا الاساسي كان وسيبقى وحدة اهالي الناصرة» ▪ عرض سلايدز في الشارع الرئيسي وشهادات تقديرية لمبادرات فردية ساهمت في تجميل وتطوير المدينة ▪

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - وضعت بلدية الناصرة اللمسات الاخيرة لافتتاح معرض «الناصرة ٢٠٠٠» الذي سيقام في المركز الثقافي البلدي على مدى (٧) ايام متواصلة (من ١٦ حتى ٢٢ ايار الجاري). وسيكون المعرض مفتوحا، يوميا، من الساعة التاسعة صباحا حتى العاشرة ليلا.

وسيجرى الافتتاح بعد غد (الجمعة) في الساعة السابعة والنصف مساء بحضور رئيس وأعضاء ادارة البلدية والجمهور الواسع. اما بقية ايام المعرض فستشهد لقاءات وندوات يومية حول مواضيع مختلفة مرتبطة بمشروع «الناصرة ٢٠٠٠».

وتنظم البلدية جولتين في كل يوم (الاولى في الساعة العاشرة صباحا والثانية في الساعة الرابعة بعد الظهر) داخل البلدة القديمة ومحيطها للتعرف على المعالم الاثرية والتاريخية والطاقة الجمالية في المدينة. كذلك سيتم عرض سلايدز (شرائح) حول مشاريع البلدية والانسان في مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» وذلك في الشارع الرئيسي، وسيتمكن المارة والمشاة من مشاهدة السلايدز في وقت عرضه، وتهدف البلدية نقل صورة عن المعرض خارج جدران المركز الثقافي ايضا.

اما المركز الثقافي فسيشهد عروضا مصورة للمشاريع واخرى على شكل نماذج هندسية. كذلك سيتمكن المواطنون من الاطلاع على الدراسات والابحاث الفنية التي اعدتها البلدية في كافة المجالات. وسيعرض المعرض للعديد من المواضيع، منها: الجوانب المعمارية والتطويرية والبيئة وتجميل المدينة وتطوير اقتصاد المدينة والتعليم. وسيكون التركيز على الانسان في مشروع «الناصرة ٢٠٠٠».

ويشكل معرض «الناصرة ٢٠٠٠» الخطوة الاولى لتعميق اشراك الاهالي في المشروع وتقوية تعاطفه معه، خاصة وان الموضوع المركزي هو سكان الناصرة.

وتهدف البلدية من ذلك تحويل «الناصرة ٢٠٠٠» الى مشروع لكل اهالي الناصرة وليس للبلدية فقط.

وعلى الصعيد نفسه اختارت بلدية الناصرة عدة مؤسسات ومحلات واماكن خاصة لتكريمها بهذه المناسبة تقديرا على المجهود الذي بذلته من اجل المحافظة على جمالية المدينة وتطويرها، ان كان ذلك بالمبادرة الشخصية لاقامة ورعاية حدائق، او ترميم ابنية وغيرها من المشاريع. وسيتم تقديم شهادات تقديرية لاصحاب هذه المؤسسات والمحلات والاماكن الخاصة بالاضافة الى النشر الذي ستقوم به بلدية الناصرة عنها ليشكلوا النموذج لتطوير وتجميل المدينة وتشجيع المبادرات الفردية في هذا المجال.

وفي هذا الاطار اتفقت بلدية الناصرة مع اذاعة «راديو ٢٠٠٠» على تغطية اعلامية واسعة للمعرض واهدافه. وسيجري الراديو مقابلات يومية مع مسؤولي البلدية، ابتداء من اليوم الاربعاء وحتى اختتام المعرض، وذلك ما بين الساعة ٨.٣٠ حتى التاسعة صباحا (لمدة ٦ - ٧ دقائق) حول مواضيع مختلفة. كما باشرت اذاعة «راديو ٢٠٠٠» بحملة اعلامية لمعرض «الناصرة ٢٠٠٠» واهدافه منذ السادس من ايار الجاري. واتفق مع الاذاعة ايضا، على عقد لقاء مفتوح مع رئيس البلدية لاتاحة الفرصة امام المواطنين لتوجيه الاسئلة والاستفسارات، ولقاء آخر مطول سيجرى بثه اليوم الاربعاء حول تطوير اقتصاد المدينة في مشروع «الناصرة ٢٠٠٠»، هذا بالاضافة الى اللقاءات اليومية الاخرى مع نواب رئيس البلدية ومسؤولي البلدية وكذلك تغطية نشاطات وفعاليات المعرض ساعة بساعة.

كما صدرت العديد من المواد الاعلامية عن المعرض (بلاكاردات، مناشير، وملصقات على السيارات) تؤكد البلدية فيها ان «مشروعنا الاساسي كان وسيبقى وحدة اهالي الناصرة»، بالاضافة الى لافتات من قماش سيتم تعليقها في الشارع الرئيسي وداخل الاحياء بنفس المعنى.

حفل لتوزيع منح «بيرح»

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بمشاركة أكثر من ٥٠٠ مرشد ومرشدة، اقيم في منتزه الصحراء في سخنين مهرجانا خاصا لتوزيع المنح الدراسية في مشروع «بيرح» في الشمال.

وحضر الحفل مرشدو الاثراء في «بيرح» في الشمال، وممثلو السلطات المحلية، وتكلم العديد من الشخصيات من ممثلي سلطات محلية ووزارة المعارف، وعبر الجميع عن ارتياحهم من النشاطات والجهود التي يقوم بها مركزو ومرشدو «بيرح» في الشمال.

ويشار الى ان المبادرة لاقامة المهرجان جاءت من مركز الاثراء في منطقة الشمال، السيد بسام خطيب، ومركز «بيرح» في الهيئة السيد جمال زريق وتخلل المهرجان فقرات فنية متنوعة.

نصف قمامة القاهرة تبقى في الشوارع

● القاهرة - الوكالات - أكدت دراسة اعدتها باحثة من المركز القومي للبحوث في مصر ان نصف قمامة القاهرة التي تضم (١٢) مليون نسمة تبقى في الشوارع.

وجاء في الدراسة، التي أعدتها الباحثة شادية راغب، ان القاهرة «تنتج ٦٥٠٠ طن من القمامة يوميا، يتم رفع حوالي ٣٥٠٠ طن منها فقط، اما الباقي فيترك في الشوارع».

وقدرت الباحثة حجم النفايات، التي يخلفها كل فرد من سكان القاهرة بين نصف كيلوغرام و٨ كيلوغرامات يوميا، مشيرة الى ان (٧٠) الى (٩٠٪) منها من مخلفات الأغذية، وهي نسبة تعتبر في رأيها «عالية جدا مقارنة بدول العالم».

ولا يزال جمع القمامة يتم باسلوب بدائي في العاصمة المصرية، حيث يتولى جمعها جيش من «الزبالين» الذين يقيمون في حي خاص بهم شرق العاصمة. وفي حدث غير مسبوق، سمحت الحكومة المصرية العام الماضي لشركة خاصة مصرية ايطالية بجمع النفايات في وسط العاصمة.

زلزال عنيف يضرب شمال شرق افغانستان

● ستراسبورغ (فرنسا) - «و.ص.ف» - اعلن معهد رصد الزلازل في ستراسبورغ ان هزة ارضية عنيفة بقوة (٦.٧) درجات على مقياس «ريختر» ضربت، أمس الثلاثاء، شمال شرق افغانستان.

وحدد موقع الزلزال في منطقة جبلية تقع عند الدرجة ٣٦،٣٦ درجة من خطوط العرض الشمالية والدرجة ٧١.٢٠ من خطوط الطول الشرقية.

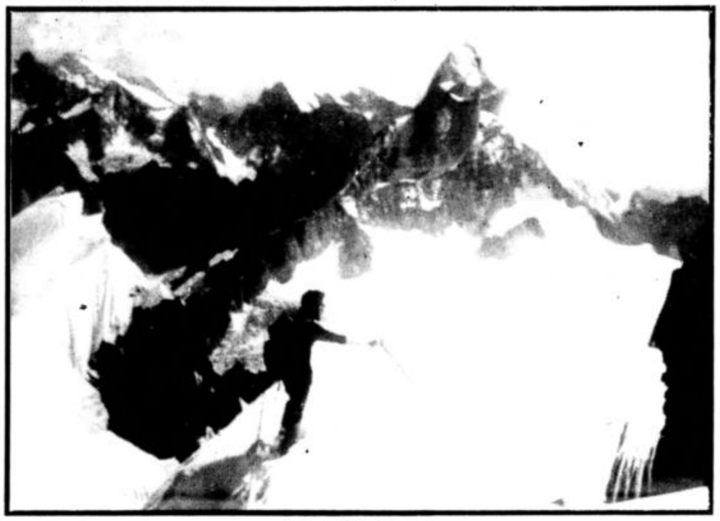
ويذكر ان هذه المنطقة تعرضت في الماضي لهزات بلغت قوتها حوالي (٥.٥) درجات عام ١٩٩٥. وكانت هزة ارضية وقعت عام ١٩٩١ بقوة (٦.٤) درجات.

سقوط (١٤٠) ضحية لم يردع هواة التسلق من محاولة اكتشاف سر وعظمة الايفرست

●كاتماندو - الوكالات - لا تزال قمة جبل ايفرست تجذب هواة التسلق الآتين من العالم كله، رغم عدد الضحايا الـ (١٤٠) الذين سقطوا وهم يحاولون اكتشاف سر هذا الجبل وجماله الآسر.

ففي نهاية الاسبوع الماضي، انضم تسعة متسلقين الى قافلة القتلى، من بينهم الماني واحد وثلاثة كازاخستانيين وثلاثة كوريين ونيبالي واحد، يعمل دليلا في الجبل. ويرجح أن يكون هؤلاء قتلوا في عاصفة، بعدما بلغوا القمة من جهة التيبت، حسب ما أفاد به آخرون تسلقوا القمة من الجانب النيبالي الجنوبي.

والوصول الى سطح العالم، الواقع على ارتفاع (٨٨٤٨) مترا، عبر القاطع الشمالي من الجبل، من التيبت، هو الأخطر: فالأرض بالغة الوعورة وهي من الصخور المسببة للانزلاق، ولم يتسلقها أحد مباشرة قط.



● يتسلقون الايفرست ●

لكن المتسلقين يفضلون سلوك هذه الطريق لسبب بسيط وهو ان السلطات الصينية تتقاضى منهم نسبة تعادل ثلث ما تتقاضاه السلطات النيبالية من المتسلقين الذين يختارون الجهة الجنوبية.

فالنيباليون يطلبون ٥٠ الف دولار مثلا من فريق يضم خمسة متسلقين، يسلكون النتوء الجنوبي الشرقي من الجبل. ويهدف رفع رسوم تسلق الجبل، الى ثني المتسلقين، الذين غالبا ما يرمون فضلاتهم ومعداتهم المستعملة في الطبيعة. كما ان لفرض هذه الرسوم الباهظة سبب آخر، وهو حض الهواة على تسلق قمم نيبالية أخرى أقل استقطابا وأقل ازدحاما.

وقال رئيس جمعية التسلق في نيبال، داوا نوربو: «ان رسوم التسلق من جهة التيبت أدنى من الرسوم التي تتقاضاها النيبال، لكن القاطع الشمالي أكثر عرضة للانهيارات. فهو أكثر انزلاقا وأكثر وعورة، والرياح تعصف بعنف من جهته».

وأضاف ان «طريق النتوء الجنوبي الشرقي والممر الجنوبي من الايفرست، عبر النيبال، أكثر سهولة، رغم ان ثمة خطرا من حصول انهيارات وسقوط كتل جليد»، موضحا ان مثل هذه الكتل لا تسقط عادة من جهة التيبت من الجبل.

وتشير التقديرات الى أن المتسلقين تركوا وراءهم على منحدرات الايفرست أكثر من ٥٠ طنا من النفايات. ولم يعثر بعد على جثث ٢٤ شخصا قتلوا خلال تسلقهم الجبل.

وتطلب السلطات من المتسلقين ان يعيدوا معهم عبوات الاوكسجين ومعلبات الطعام الفارغة والخيم وغير ذلك من النفايات لدى انتهاء رحلتهم ومغادرتهم الجبل.

لكن أبا (٣٧ عاما)، وهو دليل جبال، تسلق سطح العالم ثماني مرات، اعتبر أن طريق الجبل من جهة التيبت هي الأقل صعوبة رغم صيتها المعاكس «لأن في الامكان نقل العتاد مباشرة الى المخيم الأساسي على ارتفاع ٦٢٠٠ متر، بواسطة حيوانات الخشقاء (ثيران طويلة الابر تعيش في التيبت) أو في عربات خاصة بالطرق الوعرة»، على ما أوضح.

وتابع «أما في النيبال، فعلى المستلقين أن يحملوا اغراضهم على ظهورهم على طول الطريق الى المخيم الأساسي الذي يقع على ارتفاع ٥٣٠٠ متر».

واعتبر ان «الخطر الوحيد الذي يواجهه المستلقون من الجهة الشمالية هو الريح القوية التي تعصف من الشرق في نهاية ايار. لكن هذه الطريق مأمونة ما يكفي في الربيع والوصول منها أسرع».

أما دليل الجبال آنج تشيرينغ، فيعتبر أن تسلق الايفرست من منحدرات النيبال الجنوبية مأمون خلال الخريف، او ما بين آب وتشرين الأول. ولاحظ أن في الجهة الجنوبية «فخ الموت» هو بقعة خومبو الجليدية التي تسببت بمقتل عدد كبير من متسلقي الايفرست.

لكن هذه الحوادث لا تحول دون اقبال عدد متزايد من المتسلقين، الشباب والمتقدمين في السن، على خوض غمار الجبل، تدفعهم الرغبة في أن يحذوا حذو السير ادموند هيلاري ودليله نورغاي تينسينغ، اللذين كانا اول من نجح في تسلق قمة الجبل عام ١٩٥٣.

وقال آنج تشيرينغ «ان احدا لايستطيع مقاومة الجمال الغامض وعظمة الايفرست».

□ كرة مضرب

الألمانية شتيفي غراف تهزم الأمريكية تشاندا روبن

●برلين - الوكالات - احتاجت الألمانية شتيفي غراف، المصنفة ثانية في العالم، الى ثلاث مجموعات لتتخلص من الأمريكية تشاندا روبن صاحبة المركز السابع والعشرين (٦ - ٣ و٣ - ٦ و٦ - ١) في المرحلة الثانية من دورة برلين الدولية لكرة المضرب.

وكانت تلك اول مباراة لغراف منذ اصابتها في ركبتها اليسرى، في نصف نهائي دورة طوكيو في ٢ شباط الماضي. وقد جاءت من مستوى متواضع حيث كثرت الاخطاء المباشرة واخطاء الارسال من اللاعبتين.

وحتى اليوم لعبت غراف (٩٢٢) مباراة فازت في (٨٢٧) منها، وهي ستواجه بعد ذلك الرومانية روكسندرا دراغومير المصنفة (١٥) والتي هزمت الفرنسية الكسندرا فوسيه (٦ - ٢ و٦ - ٢). وقد علقت على ادائها بالقول «لا أزال بعيدة عن الايقاع الجيد وستكون مباراتي امام روكسندرا اصعب لانها اقل اخطاء من روبن».

وخلال غيابها القسري صارت غراف مصنفة ثانية في العالم، خلف السويسرية مارتينا هينغيس، المصابة بدورها اثر سقوطها عن الحصان. وهناك بعض الأمل في ان تشاركا معا في بطولة رولان غاروس اعتبارا من ٢٨ الحالي. وقد وقفتا وجها لوجه للمرة الأخيرة في نهائي دورة الماسترز خلال تشرين الثاني الماضي في نيويورك.

وفي المرحلة الثانية ايضا فازت الرومانية ايرينا سبيرليا الثامنة على الروسية تاتيانا بانوفا (٧ - ٦ و٦ - ١) والاسبانية ارانتشا سانشيز الخامسة على النمساوية بربارا شيت (٦ - ٢ و٤ - ٦ و٧ - ٥).

وفي المرحلة الاولى، فازت الألمانية بربارا ريتنر على البلجيكية ايلس كالينز (٦ - ١ و٦ - صفر)، والاندونيسية يايوك بازوكي على اليابانية وانغ شي تينغ (٦ - ٤ و٦ - ٣)، والروسية انا كورنيكوفا على النمساوية سلفيا بليشكه (٦ - ٢ و٦ - ٢) والفرنسية ماري بيرس الثانية عشرة على الألمانية ايلينا فاغنر (٦ - ٢ و٦ - ٣)، والهولندية بريندا شولتس الحادية عشرة على السويسرية باتي شنايدر (٦ - ١ و٦ - ٤)، والتشيكية ايفا مارتينكوفا على الروسية ايلينا ليخوفتسيفا (٦ - ١ و٦ - ٤)، والفرنسية ساندرين تستو على اليابانية اي سوجيام (٦ - ٢ و٦ - ١)، والسلوفاكية كاتارينا ستودينيكوفا على الجنوب افريقية جوانيت كروغر (٦ - ١ و٦ - ٤)، والتشيكية ادريانا غيرسي على النمساوية بربارا باولوس الثالثة عشرة (٧ - ٥ و٦ - ٧ و٦ - ٤)، والتشيكية ساندرا كلينوفا على الالمانية يانا كاندار (٦ - ٤ و٦ - ٢).

١,٠٤٦,٥٤٧ متفرجا حضروا الى مانشستر يونايتد

● لندن - حضر مليون و٤٦ الفا و٥٤٧ متفرجا مباريات مانشستر يونايتد على ملعبه اولد ترافورد في الدوري الانكليزي لكرة القدم الذي اختتم هذا الاسبوع، بمتوسط ٥٥ الفا و٨١ متفرجا في المباراة الواحدة.

واحتل مانشستر يونايتد بالتالي المركز الاول على هذا الصعيد، وجاء ليفربول ثانيا بمتوسط بلغ ٤٠ الف متفرج على ملعبه انفيلد رود.

اعتراض البيرو والارجنتين على الحكم البرازيلي

● ليما - طالبت البيرو، على غرار ما فعلت الارجنتين، الاتحاد الدولي لكرة القدم بالغاء تكليف الحكم البرازيلي «اوسكار» روبرتو دي غودوي قيادة المباراة التي ستجمع بينهما في ٨ حزيران المقبل ضمن تصفيات مونديال فرنسا ٩٨.

وذكّر الاتحاد البيروفي بدوره ان اسم هذا الحكم ورد في فضيحة الرشوة التي تهز كرة القدم البرازيلية حاليا.

بوبكا يتطلع الى ذهبية اولمبياد سيدني ٢٠٠٠



● بون - قال بطل القفز بالزانة، الاوكراني سيرغي بوبكا، انه يتطلع الى احراز الميدالية الذهبية في دورة سيدني الاولمبية عام ٢٠٠٠ مع انه في سن الثالثة والثلاثين حاليا.

وقال بوبكا في حديث لمجلة المانية متخصصة في العاب القوى «ذهبية اولمبية واحدة في دورة سيئول ١٩٨٨ لا تكفي».

يذكر ان بوبكا لم يشارك في دورة اتلانتا الاولمبية الصيف الماضي لاصابته، وهو الفائز ببطولة العالم ٥ مرات ويحمل الرقمين العالميين في الهواء الطلق وداخل قاعة.

كأس الكؤوس الاوروبية

□ يحمل برشلونة الاسباني ذكرى سيئة في ملعب روتردام، لانه خسر عليه نهائي كأس الكؤوس امام مانشستر يونايتد الانكليزي (١ - ٢) في ١٥ ايار ١٩٩١. واللاعبان الوحيدان اللذان خاضا المباراة ولا يزالان ضمن الفريق هما فيرير والحارس بوسكتس.

□ لن يحضر لوس فرنانديز الذي قاد سان جرمان كمدرب الى اللقب الاوروبي في الموسم الماضي المباراة الجديدة لانشغاله بفريقه الاسباني الحالي اتلتيك بلباو.

□ خاض برشلونة ٢٨٥ مباراة في كؤوس الاندية الاوروبية على مدى ٤١ عاما وهو رقم قياسي ويليه ريال مدريد الاسباني (٢٧٣ مباراة) وميلان الايطالي (١٩٨) واياكس الهولندي (١٩٢).

□ أعرب مهاجم برشلونة البرازيلي رونالدو، عن اغتباطه لوجوده في هولندا، لانه لعب الموسمين الماضيين في صفوف ايندهوفن فسجل ٥٦ هدفا في ٥٥ مباراة.

□ يحتفل لاعب وسط سان جرمان البرازيلي راي دي اولفييرا بعيد ميلاده الـ ٣٢ غدا الخميس. وهو يذكر انه لعب مرتين مع ساو باولو البرازيلي ثم سان جرمان ضد برشلونة عامي ١٩٩٢ فخسر الفريق الاسباني المباراتين.

وراء الاحداث



اعداد: برهوم جرايسي

انتاج الارز في العالم للعام الحالي، جيد

* اعلنت منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة (الفاو) ان التوقعات الاولية لانتاج الارز في العالم للعام الحالي تفيد بانه سيكون بحدود ٥٦٣ مليون طن اي نفس انتاج العام الماضي.

واوضحت المنظمة الدولية انها تتوقع ان يكون انتاج الارز لهذا العام مساويا لانتاج العام الماضي شرط ان يكون موسم الامطار المقبل في آسيا طبيعيا.

ومن المتوقع ان تنتج آسيا عام ١٩٩٧ نحو ٥١٤ مليون طن من الارز.

ولا يزال الوضع مقلقا في كوريا الشمالية حيث يسجل نقص حاد في انتاج الارز. ولا تزال المفاوضات حول استيراد هذه المادة الغذائية الاساسية هناك متعثرة.

وحسب ارقام شبه رسمية وصل الى العراق ٢٥ الف طن من الارز التايلندي في نهاية آذار الماضي على ان يصل اجمالي استيراد العراق من الارز للعام ١٩٩٧ الى ٦٠٠ الف طن. وسجل سعر الارز في الاسواق العالمية تراجعا في نيسان الماضي بسبب انخفاض الطلب.

فشل مشروع عسكري امريكي، قيمته ٩ ,١ مليار دولار

* اعلن مسؤولون امريكيون ان الجيش الامريكي فشل مرة جديدة في سعيه القديم الذي يعود الى اربعين عاما لتطوير نظام دفاعي ضد الصواريخ البالستية المعادية وذلك بسبب التسرع.

ويتعلق هذا الفشل الجديد ببرنامج كلفته (١.٩) مليار دولار لتطوير نظام دفاعي مضاد للصواريخ قادر على ردع هجوم بصواريخ بالستية تكتيكية في منطقة واسعة توازي مساحة كوريا الجنوبية او المملكة العربية السعودية.

وكان من المفترض ان يكون نظام صواريخ «الدفاع الميداني ضد الصواريخ البالستية التكتيكية» (تي ايتش اي اي دي) المدعوم بقوة من الكونغرس الذي يهيمن عليه الجمهوريون، مقدمة لنظام دفاعي مضاد للصواريخ على نطاق الولايات المتحدة كلها.

لكن وزارة الحربية الامريكية (البنتاغون) علقت مؤخرا التجارب علي هذا الصاروخ وهي تعيد حاليا البحث في مجمل البرنامج بعد فشل اطلاق رابع صاروخ تكتيكي من هذا الطراز في آذار الماضي.

وعزا مسؤولون امريكيون - نقلا عن تقرير مستقل - فشل البرنامج الى التسرع.

واوضح الليفتانت جنرال ليستر ليليس، مدير «المنظمة الدفاعية للصواريخ البالستية» في البنتاغون خلال لقاء مع الصحفيين في هانتسفيل (الاباما) ان شركة لوكهيد - مارتن، وسعيا منها ليكون النظام الدفاعي جاهزا قبل العام (٢٠٠٢)، أجرت اختبارات غير كافية وغير ملائمة على بعض عناصر الصاروخ التي صنعتها.

واضاف ان البنتاغون يعتبر ان التصميم الاساسي للصاروخ «تي ايتش اي اي دي جيد لكنه يجهل ان كانت العناصر الرئيسية الضرورية لصنعه ستعمل يوما بطريقة صحيحة طالما ان التجارب لم تجر بعد.

ولا يستبعد البنتاغون بالرغم من ان الفرضية غير محتملة، التخلي عن مجمل البرنامج الذي يشكل حجر الزاوية في انظمة الجيش الامريكي في مجال الدفاع المضاد للصواريخ البالستية.

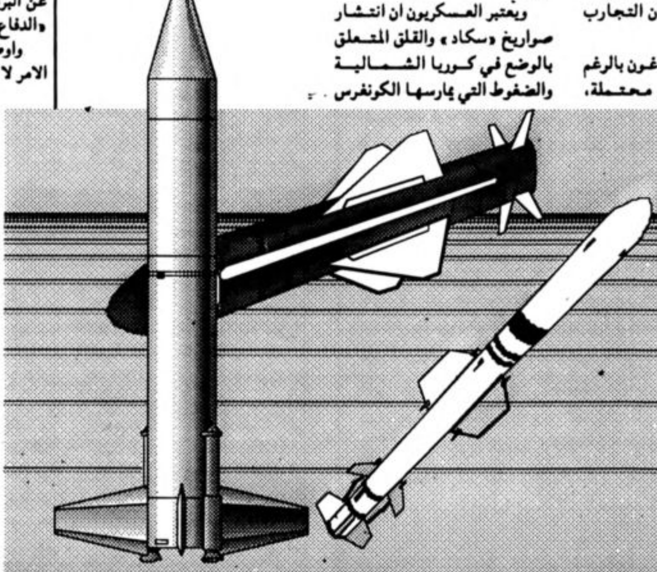
واوضح الجنرال ادوارد اندرسون، المسؤول عن قيادة الدفاع الاستراتيجي والفضائي التي تشرف على البرنامج، انه تم تأجيل موعد تقديم الصاروخ «تي ايتش اي اي دي» الى العام (٢٠٠٤) وقد يتأجل الى العام (٢٠٠٦) لافساح المجال امام اجراء سلسلة جديدة من التجارب.

ويملك الجيش الامريكي حاليا انظمة تسمح له باعتراض اي صاروخ معاد قبل ارتطامه بقليل، الامر الذي قد يكون متأخرا.

ولو تم تنفيذه لكان نظام «تي ايتش اي اي دي» الوحيد القادر على اعتراض الصواريخ بعيد خروجها من الفضاء للدخول في الجو.

ويعتبر العسكريون ان انتشار صواريخ «سكاد»، والقلق المتعلق بالوضع في كوريا الشمالية والضغوط التي يمارسها الكونغرس المحافظ، كلها اسباب تدفع الى التعجيل في الانتهاء من انجاز برنامج «تي ايتش اي اي دي».

ومع ذلك، فقد اشار مسؤولون الى ان التكنولوجيا المتطورة تحتاج دائما الى فترات تجريبية طويلة مذكرا بان الجيش بدأ منذ اربعين عاما ابحاثه لايجاد وسيلة للتصدي للصواريخ البالستية المعادية.



بالونات تجسس في خدمة الجيش الامريكي

* يستعد الجيش الامريكي لاعادة استخدام بالونات المراقبة مع تجهيزها برادارات متطورة لدرء خطر حصول هجمات بالصواريخ العابرة للقارات.

واستعمال البالونات كادوات مراقبة في زمن الحرب عادة قديمة تعود الى مئة عام الى زمن الحرب الاهلية الامريكية حين استخدمت لتصويب القصف المدفعي.

لكن البالون العسكري الجديد، الذي اطلق عليه اسم «ايروسات» وتعتبر تكاليفه متواضعة نسبيا، من شأنه ان يسمح للقوات البرية مراقبة الافق بحثا عن صواريخ عابرة تحلق فوق الارض بسرعة كبيرة جدا.

وبدأ العمل ببرنامج تقدر تكاليفه بـ ٥٠٠ مليون دلار من اجل تطوير واختبار نموذج من البالونات يسمح بورصد صاروخ عابر على مسافة شاسعة» قبل العام ٢٠٠٢، وفق ما اعلن الكولونيل هيرب كار المسؤول عن البرنامج خلال مؤتمر صحفي عقده مؤخرا في مقر القيادة المسؤولة عن «الدفاع الاستراتيجي والفضائي» ومقرها هونتسفيل (الاباما).

واوضح كار ان افق رادار صاروخ باتريوت لا يتعدى الـ ٣٠كم وهذا الامر لا يعطي القوات المتمركزة على الارض الا القليل من الوقت من اجل تدميره في حين ان رادار البالون الذي يرتفع على علو خمسة الاف متر قادر على توسيع الافق الى حد كبير يصل الى ٣٠٠ كم.

وسيكون هذا البالون الجديد بحجم يفوق حجم طائرة «جامبو جيت»، وقادر على حمل ١٨٠٠كغم، أي رادار واجهزة الكترونية حربية وجهاز للتحكم يعمل على مسافة طويلة بالاضافة الى كابل يصله بالارض ويشتمل على الياف بصرية مخصصة لنقل المعلومات.

وتقدر كلفة بقاء هذه المعدات في الفضاء ٥٠٠ دولار في الساعة في حين تصل كلفة استخدام طائرة المراقبة اواكس الى الاف الدولارات في الساعة.

ويعتبر الجيش انه اذا كان بامكان هذا البالون ان يحلق في الجو لمدة اسبوعين او ثلاثة فان العقبة التي تواجه هذا النظام هي انه يشكل هدفا سهلا للاصابة نظرا الى طوله الذي يبلغ ٧١ مترا. لكن «البالون لا ينفجر»، كما اكد كار، مضيفا ان هذا النوع من البالونات هو ايضا حساس بالنسبة للتغيرات المناخية.

واكد ان بعض الدول في الشرق الاوسط تستعمل بالونات لاغراض عسكرية. وقال ان اسرائيل والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية هي اما قد حصلت على بالونات او انها تسعى لشرائها.

تركيبة المجتمع الامريكي ستتغير في العام ٢٠٥٠

* افادت توقعات مكتب الاحصاء الامريكي ان الامريكيين من اصول اسبانية وافريقية واسيوية سيشكلون اغلبية في الولايات المتحدة بعد حوالي خمسين سنة.

ففي سنة ٢٠٥٠ من المتوقع ان يكون البيض من اصل اوروبي ٤٨٪ من السكان الامريكيين مقابل ٧٠٪ حاليا وان يكون الاسبان الربع والسود ١٢,٥٪ وسيكون الآسيويون والهنود الامريكيون والخلاسيون قرابة ١٥٪ من تعداد السكان في الولايات المتحدة.

واوضحت الدراسة التي استند اليها مكتب الاحصاء ان في سنة ١٩٩٦ ولد في الخارج حوالي شخص من عشرة يقيمون في الاراضي الامريكية بينما كانت النسبة واحدا الى عشرين سنة ١٩٧٠. والرقم المسجل في سنة ١٩٩٦ ليس قياسيا بما أن شخصا من سبعة ولد في الخارج سنة ١٩١٠.

ولكن في حين كان معظم المهاجرين الى الولايات المتحدة في بدايات القرن العشرين من البيض من اصل اوروبي فهم ينحدرون اليوم من مناطق متنوعة من المكسيك الى الفيليبين مرورا بالصين وكوريا والهند.

وقد اصبحت مناطق غربي الولايات المتحدة وخاصة كاليفورنيا تشهد اكبر تنوع عرقي في البلاد بينما في الشمال الشرقي يحل السود والآسيويون ومواطنو امريكا اللاتينية تدريجيا محل الامريكيين من اصل اوروبي الذين يهاجرون الى الغرب او الى الجنوب.

وحتى الستينات كانت هناك حصص مقررة تحد من نطاق الهجرة بالنسبة والتناسب مع الاجانب المقيمين بالفعل في الاراضي الامريكية.

الا ان الكونغرس عدّل هذا القانون سنة ١٩٦٥، واتاحت النصوص الجديدة للعمال الذين يتمتعون بكفاءات خاصة ولعائلات المواطنين المتجنسين بالجنسية الامريكية ان يقيموا على الاراضي الامريكية.

واوضح العالم السكاني ريتشارد باريت ان الكونغرس كان عندما اصدر هذا التعديل يفكر في تشجيع هجرة العمال من ذوي الكفاءات اكثر مما فكر في لم شمل الاسر.

واشار الى ان «الفكرة كانت ان يكون معظم المهاجرين الذين يستقدمون عائلاتهم من الاوروبيين». ولكن ما حدث كان العكس.

واوضح باري «مع اول موجة من الهجرة (بعد ١٩٦٥) جلبنا العقول في العالم الثالث». وقال «وان الموجة التالية في منتصف السبعينات اتاحت وصول افراد اسرهم. ثم حضر اقارب هؤلاء واتسعت الظاهرة وكأنها انطلقت من قاعدة هرمية».

ويعد رد فعل رجال السياسة الذين اعادوا مؤخرا القيود التي تحد من الهجرة صدى لخشية الناخبين من زيادة الضرائب الاتحادية بشكل مخيف بهدف مساعدة القادمين الجدد المعدمين وعائلاتهم ذات الاعداد الكثيرة.

وقال فيليب نيدن عالم الاجتماع بجامعة لويولا بعد نشر آخر ارقام مكتب الاحصاء «ان مثل هذا التنوع لم يوجد قط هنا من قبل ولا في اي بلد آخر».

واوضح ان تنوع المهاجرين في الولايات المتحدة يطرح تحديا على امريكا القرن الحادي والعشرين. وقال «وان السؤال الكبير للقرن الحادي والعشرين هو التالي: اي نوع من المجتمعات سيكون لدينا ؟. هل نشهد كل جماعة منطوية على نفسها ام مجتمعا تتلاحم فيه الاثنيات والاعراق».

كلمة وزارة الثقافة الفلسطينية، القاها الكاتب محمود شقير، مدير عام الوزارة

أديب في إهاب سياسي!

اقف هذا المساء، في قلب المدينة التي شهدت مثلما شهد غيرها من مدن هذه البلاد وقراها، نضالات إميل حبيبي المشهودة، وأقف غير بعيد عن المدينة الحبيبة التي تفانى ابو سلام في حبها، فلم يغادرها في حياته وفي مماته.

اقف في الذكرى السنوية الاولى لرحيل الرجل الذي اعطى كل عمره لشرف النضال، ولروعة الكلمة المبدعة، التي عززت حقيقة إن هذا الشعب له عراقته في الماضي وفي الحاضر سواء بسواء، وان له الحق في التطلع المشروع الى افق الحرية والديمقراطية والعدالة والامن والسلام.

اقف هنا، لارفع باسم وزارة الثقافة الفلسطينية اسمى آيات الاخلاص والوفاء لذكرى عزيز هو احد اهم رموز الثقافة الوطنية الفلسطينية المعاصرة، ولأؤكد على ان ما قدمه إميل حبيبي من نضالات سياسية متصلة، ومن منجزات ادبية راقية، سيجعله دوما في صميم قلوبنا وقلوب الاجيال المتعاقبة من المثقفين والمناضلين الذين تأثروا به او تتلمذوا على يديه، وسيحفزنا على العمل من اجل ان تظل ذكراه حية في الصدور، اعترافا بفضله العميم، واعتزازا بما خلفه لنا من أدب إنساني فذ، تعلو به هامة هذا الوطن الذي ظل إميل حبيبي مخلصا له حتى اللحظات الاخيرة من عمره، كيف لا، وهو الذي كان يردد في كل الاوقات بأنه الوطن الذي لا وطن لنا سواه.

ايتها الاخوات.. ايها الاخوة.

حينما يدور الحديث عن إميل حبيبي، يحضر الوطن على التو حاملا معه كل التفاصيل الحميمة التي اشتبكت فيها حياة الرجل مع معاناة الوطن، وامتزجت فيها تعرجات القضية الوطنية بأشواق المناضل الوطني الذي تفتح وعيه على احتدام المأساة، فانخرط دون تردد في معمعان النضال، واستنفر كل قدراته الذهنية والنفسية والعاطفية لرد الاذى عن الشعب والارض والوطن، ووجد نفسه في رحلة البحث عن الحقيقة وجها لوجه، وقلبا على قلب، مع الفكر الماركسي الذي قاده الى صفوف الحزب الشيوعي الذي تبوأ فيه اعلى المواقع القيادية، مدفوعا الى ذلك بصواب بصيرته المتوقدة، ومنقادا لارضاء نزعة التمرد لديه التي لا ترضى بالمواقف الوسطية المبهمة، ولا تنجذب في الوقت نفسه لمواقع الرفض العدمي، خصوصا وهو يستشعر الخطر المتخفي خلف موجات الهجرة والاستيطان وشحنات الاسلحة التي تنقلها سفن متواطئة عبر البحار. كان إميل حبيبي منذ سنواته الاولى اديبا في إهاب سياسي، وكان في الوقت نفسه سياسيا في ثوب اديب، واذا كان في فترة لاحقة من سنوات نضاله السياسي قد ادرك الاجحاف الذي تلحقه ممارساته السياسية اليومية بما ينبغي ان يوفره من وقت وجهد للكتابة الابداعية، فقد ظل الى آخر لحظة في حياته، مشدودا الى ثنائية السياسة – الادب، بالرغم من تصريحاته المتكررة، بأنه قد تخفف من عبء السياسة للتفرغ للادب.. بل ان ما يتميز به ادبه من نضج وغنى واتقان إنما يعود في الاساس لعمق صلته بالواقع السياسي والاجتماعي لشعبه، ولانخراطه في هذا الواقع بشكل مباشر وحي. مما اكسبه خبرة اصيلة ذات ابعاد عديدة،انضافت بدورها الى ما اختزنه من قدرات لغوية واسعة واطلاع رصين على التراث العربي، وتمثل ما في النثر العربي القديم من اساليب وطرائف في التعبير، واستخدام السخرية المرة التي تفضح بؤس الواقع، لتتشكل من كل ذلك السمات الاساسية لادب اميل حبيبي الذي ارتبط ارتباطا وثيقا بالارض والانسان، وجعل النقاد على اختلاف توجهاتهم الايديولوجية يقرون بالفرادة التي يتمتع بها وبالاضافات المتميزة التي اضافها الى رصيد الرواية العربية المعاصرة.

واذا كان ثمة ما يشبه الاجماع في صفوف المثقفين العرب على اهمية ما قدمه اميل حبيبي من إنجازات ادبية، فان جدلا واسعا قد ثار حول بعض اجتهاداته السياسية، ففي حين اخذ عليه بعض المعنيين بالشأن السياسي الفلسطيني، حماسه المفرط في الثناء على السلطة الوطنية الفلسطينية، فقد عتب عليه آخرون لانه لم ير ما اشتمل عليه اتفاق اوسلو من نواقص وثغرات الا في وقت متأخر، وبعد انكشاف حجم المماطلات الاسرائيلية المعطلة للاتفاق. لكن اخطر ما وجه الى اميل حبيبي من انتقادات يقع في باب العلاقة مع الآخر، وطرق وأساليب تعاملنا معه، وموقفنا منه في ظل ما يمارسه ضد الشعب الفلسطيني والشعوب العربية من ممارسات عدوانية ظالمة، مما جعل بعض المثقفين العرب يتهمون اميل حبيبي بأنه داعية للصلح وللتطبيع الثقافي مع اسرائيل.

وفي ظني، ان هؤلاء المثقفين، الذين قرأوا اميل حبيبي بشكل مجزوء، قد وقعوا في التباسات ادت الى استنتاجات متسرعة من جانبهم، مما يتطلب عودة هادئة الى كل ما سبق من مواقف وآراء متسرعة لغربلتها وللتدقيق فيها ولتصويبها وتصميمها.

ذلك ان اميل حبيبي كان ينطلق في مواقفه السياسية من مسلمات لم يتخل عنها طوال مراحل الصراع، اولها التوجه السياسي الواقعي العقلاني الذي كان يلهمه رؤية ما يجري من حوله، بحيث انه كان يعتقد – وهو محق في ذلك – ان التطرف في النظر الى القضية الفلسطينية لم يسهم الا في زيادة معاناة الشعب الفلسطيني وفي زيادة التمادي على حقوقه، وقد آن الاوان للاحتكام الى الواقعية والعقلانية لتجنيب هذا الشعب مزيدا من الآلام، ولتمكينه من انتزاع حقوقه الوطنية التي نصت عليها قرارات الشرعية الدولية.

وثاني هذه المسلمات هي ان اميل حبيبي كان على قناعة راسخة بأنه يمارس اجتهاده السياسي منطلقا من حرصه الدائم على المصلحة الوطنية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال، وقد قاده هذا الامر الى ثالث هذه المسلمات متمثلة في العلاقة مع الآخر، حيث كان من المدافعين عن الحوار مع الاسرائيليين، وبالذات المثقفين، الذين يؤيدون حقوقنا الوطنية بهذا القدر أو ذاك، لتوسيع الدائرة التي يتحركون فيها، ولجذب المزيد من الدعم والتأمين لهذه الحقوق الوطنية، وذلك لقناعته – وهو محق في ذلك – بأن اوراق الضغط التي نملكها نحن الفلسطينيين ضد تعنت المحتلين الاسرائيليين، ليست من القوة، بحيث نزهد في مساندة تأتينا من داخل المجتمع الاسرائيلي بالذات.

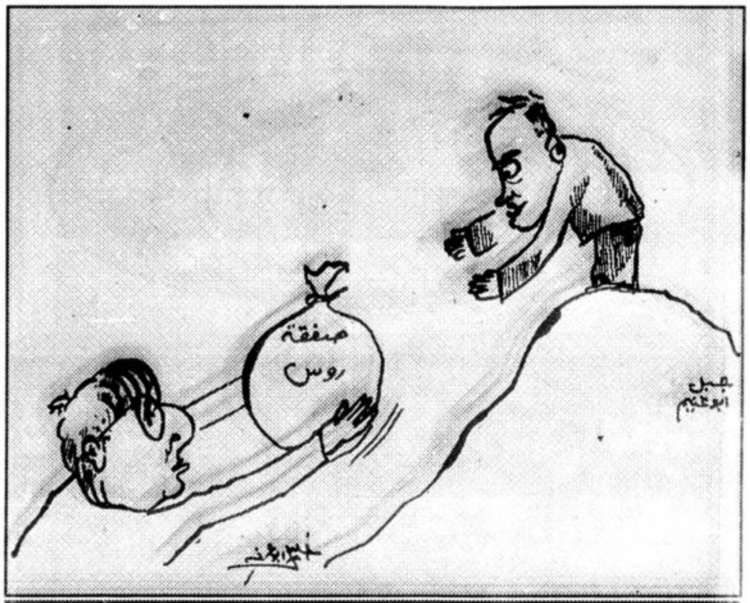
ان العودة الى كتابات اميل حبيبي حول هذا الموضوع تعفيني من الايغال في سرد التفاصيل الكثيرة. لكن من واجب المعنيين بمناقشة هذا الامر ان يفرقوا بين التطبيع الذي يعني الموافقة على رؤية الآخر – المحتل لما جرى ويجري فوق هذه الارض (وهذا بالذات هو التطبيع الذي يعني الاستسلام لمقولات الآخر ورؤيته) وبين الحوار مع الآخر الذي يعتبر شكلا آخر من اشكال الصراع لتأكيد حقوقنا الوطنية التي لا مجال لطمسها او انكارها.

كذلك ينبغي، لدى الحديث عن العلاقة مع الآخر، التمييز بين وضع الاقلية الفلسطينية التي بقيت في وطنها بعد عام ١٩٤٨، ولا مناص لديها من الدخول في علاقات يومية متشابكة مع دولة اسرائيل ومؤسساتها المدنية، وبين وضع الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث ما زال الاحتلال يجثم على الغالبية العظمى من الارض الفلسطينية، مما يتطلب رفض كل اشكال التطبيع مع الاحتلال ومؤسساته تمهيدا للخلاص منه وتحرير الارض من سطوته القمعية وممارساته اللاانسانية.

ايتها الاخوات.. ايها الاخوة

ان الحديث عن مواقف اميل حبيبي السياسية، وعن تجلياته الفنية في حقل الرواية، يتطلب مزيدا من الوقت والجهد اللذين ينبغي ان يتوفر عليهما باحثون يواصلون التنقيب فيما تركه هذا الكاتب الكبير، للتوصل الى مزيد من الاستنتاجات حول دوره المتميز في الحياة الثقافية الفلسطينية المعاصرة.. وهو اقل القليل الذي يستحقه منا ابو سلام.

وسلام عليه هذا الباقي معنا على مر العصور والاجيال.



«جيبي» ولد!

*** بقلم: د. دانا متاني ***

سمعت هذه الجملة، لاول مرة، عندما كنت حاملا. حينئذ احتججت فور سماعي للترجمة الحرفية لهذه الجملة. فلماذا لا يقال ايضا «جيبي بنت»؟ فهل البنت ليست انسانا مساويا للولد؟ اجابوني بنعم، ولكن الولد في كل الاحوال افضل! وعندما اخذت اشرح، بأن المهم فقط بأن يكون المولود بصحة جيدة جسما وعقلا، كانوا يجاملونني بابتسامة فاترة...

الآن، وفي السنة الثامنة لوجودي هنا، ادركت – الى حد ما – ماذا يختبئ وراء هذه الجملة. فالمرأة التي تلد ولدا لها مكانة خاصة منذ لحظة الولادة. ومكانتها تختلف كليا عن مكانة المرأة التي انجبت «فقط» بنتا. ويمكن ملاحظة ذلك على تصرفاتهما.

وللاولاد الحرية التامة. وكلما كان الولد اكبر، كان اكثر اعتزازا بالنفس. وعزة النفس هذه سرعان ما تصل الى العدوانية والوقاحة وقلة الادب. فلم يحصل قط بأن ضايقتني او أزعجتني بنت في الشارع، بل المضايقات تأتي دائما من قطعان سائبة من الاولاد، الذين حصلوا على حق التسيّب والتسكع في الشوارع كما حصلوا على حق عمل كل شيء يريدون، وذلك منذ ان استطاعوا الوقوف على ارجلهم.

قبل اربع سنوات اقيمت في قلنسوة بعض الملاعب الصغيرة للاطفال. واحد منها كان بالقرب من مكان سكناي. في البداية لعب هناك اطفال صغار، وكان الوضع لا بأس به. ولكن تدريجيا بدأ يدخل على الدراجات اولاد اكبر واكبر بجيل ١٢ الى ١٤ سنة. وكانوا هناك يتشاجرون ويتصارعون. كما ورأيت بأم عيني كيف كانوا يخلعون الحجارة من الطرقات ويكسرون بها مصابيح الكهرباء، وغير ذلك من مظاهر التدمير... ومع الأسف لم يزجرهم احد من الناس المجاورين او المارين.

وعندما حاولت ان امنعهم من ذلك لم يعيروا لذلك اي اهتمام، بل هزأوا مني. والنتيجة ان ذلك الملعب اصبح اليوم مزبلة.

لماذا يرغب الكثير من العرب في زيارة المجمعات التجارية (كنيون) وحدائق الحيوانات والبحر وغير ذلك من الاماكن المتواجدة في الوسط اليهودي؟ ولماذا جميع هؤلاء يمتدحون النظافة والهدوء وعدم المضايقة وعدم الفضولية هناك؟ هل هناك يعيش بشر آخرون؟ لا، فالناس خلقوا متساوين، ولكن الظروف هي التي تكوّن شخصياتهم. فليحاول مثلا احد هؤلاء «الابطال» من قلنسوة ان يكسر مصباحا واحدا في احد شوارع كفار سابا او ان يخرب احد الالعاب في ملعب من ملاعب كفار يونا او ان يصرخ كالمعتوه مع اصدقائه في شوارع ايفن يهودا.

كلنا يعلم، ان الوسط العربي مميّز للأسوأ. الا يكفينا ذلك؟ وهل يجب على العرب ان يتبعوا سياسة التمييز هذه ضد بعضهم بعضا ايضا؟ نعلم ان الآب العربي نما في ظروف صعبة جدا والآن ينهك في عمله من اجل ان يوفر لابنه حياة افضل. فلماذا عندما يعود هذا الاب من عمله يفضل ان يذهب للاستراحة مع اصدقائه، للعب الورق مثلا، ولا يسأل ابنه عن دروسه ومدرسته او عن اصدقائه، اين كان وأياهم وان كان قد ساعد امه بأمر ما؟ لماذا تقتصر «مساعدة هذا الاب لابنه بأن يغرقه بالنقود؟ حذار ثم حذار من هذا، فانني ارى هنا جيلا من الاولاد – خاصة الاولاد – ينمو ويترعرع في حالة من الارتواء والشبع المادي (مقارنة مع ما كان عليه آباؤهم) ولكنهم بعيدون كل البعد عن الشبع الروحي. فالمال ليس كل شيء.

(قلنسوة)

في المادية التاريخية

*** بقلم: شادي عبده ***

ثمة نقاش بين الماركسيين حول مكانة المادية التاريخية، فبينما يعتبرها البعض بأنها القسم الثاني للفلسفة الماركسية، بعد المادية الديالكتيكية، يعتقد الآخرون بأنها فقط تطبيق للمادية الديالكتيكية في التاريخ والمجتمع.

اميل لاعتبار المادية التاريخية قسما مستقلا للفلسفة الماركسية، على الرغم من انها في الواقع تطبيق اخرق للمادية الديالكتيكية في التاريخ والمجتمع. وذلك لانه ترسخت لدينا اوهام:١- الاعتقاد بأن تغير علاقات الانتاج يشكل وحدة الاشتراكية، والتغيرات الفوقية سوف تنتج دمقراطيات اشتراكية وانسانا اشتراكيا جديدا.

٢- «ازيلوا استثمار الانسان للانسان، تزيلوا استثمار امة لاخرى، وعندما يزول تناحر الطبقات في قلب كل امة يزول في الوقت نفسه العداء والحقد بين الامم» بيان الحزب الشيوعي سنة ١٨٤٨.

٣- «واذا شئنا ان نجد الاسباب التي تحدد التغيرات الاجتماعية والانقلابات السياسية، وجب علينا ان نبحث عنها لا في رؤوس الناس، لا في معرفتهم المتنامية عن الحقيقة والعدالة، الخالدتين بل في تحولات اسلوب الانتاج والتبادل، اي انه يجب ان نبحث عن هذه الاسباب لا في الفلسفة بل في اقتصاد العهد المعني» (انجلس) والاشتراكية الطوباوية والاشتراكية العلمية».

التبسيط والتسطيح الحاصل في معتقداتنا هي في محاولاتنا الاجابة على اسئلة التاريخ والمجتمع بمنطق المسألة الاساسية للفلسفة، اولوية المادة على الوعي، اولوية الاقتصاد على الفكر، اولوية التغيرات الاقتصادية على الاجتماعية. فلكل داء إجتماعي اوجدنا نفس الوصفة، الوصفة الاقتصادية، وكأن لسان حالنا يقول غيروا ما في الاقتصاد يغير المجتمع ما فيه. وبهذا التبسيط بالغنا وأخطأنا. وأما الاسباب فهي:

١) فهم خاطئ لحل المسألة الاساسية في الفلسفة. فأولوية المادة على الوعي، لا تلغي فقط عملية الخلق، بل تلغي فكرة وجود قوى غيبية فوق انسانية وراء الاحداث في التاريخ والمجتمع وتطور الانسان. ومن هنا فاسباب كل حدث وتطور للتاريخ والانسان موجودة بالضرورة على الارض، ويتوجب فقط توضيحها، بغض النظر عن اسبقية اي عامل، اجتماعي على اقتصادي، اقتصادي على علمي. وللحقيقة يخطئ من يظن بأن افكار الناس هي الوعي بالفلسفة، كما يخطئ من يظن بأن الاقتصاد هو المادة في الفلسفة.

٢) في التاريخ والمجتمع تتفاعل عدة عوامل، اقتصادية، اجتماعية، علمية، ثقافية، سياسية، نفسية. وهي تتفاعل ديالكتيكيا لتنتج اي حدث او لتقوم بأي تطور. لذلك فلا وجود لثنائية الفلسفة في المجتمع والتاريخ. فالعوامل اكثر من ثنائية» - من مادة ووعي اقتصاد وفكر - وهي في تفاعل وتأثير متبادل.

لكي اوضح ما اعنيه سأسوق عدة امثلة:

١) لقد أدت ولادة الرأسمالية في اوروبا لتغيرات اجتماعية سياسية ثقافية ضخمة. بينما نجد بأن التغيرات الرأسمالية في دول كسنغافورة، وكوريا الجنوبية، وأندونيسيا، لم تحدث زلزالا اجتماعيا سياسيا كما هو الحال في اوروبا.

٢) بينما في اوروبا احدث التغير الاقتصادي تغيرا اجتماعيا، نرى بأن العامل الاجتماعي - عادات، تقاليد، افكار - التاريخي والنفسي للشعب الياباني احدث معجزة اقتصادية.

٣) الاكتشافات العلمية وتطور العلم ادى في اوروبا، الى تطوير وسائل الانتاج، والى بروز الطبقتين الرأسمالية والبروليتارية.

وأحدث استثمار الرأسماليين في العلم الى مزيد من التطور في وسائل الانتاج والى نشوء طبقتين، الرأسمالية والعمال (اليدويين، والفكريين). ومن هنا فالتغيرات والتطورات الاجتماعية السياسية، ليست بالضرورة فقط اقتصادية فقد يكون المحرك الاساسي هو تطور العلم.

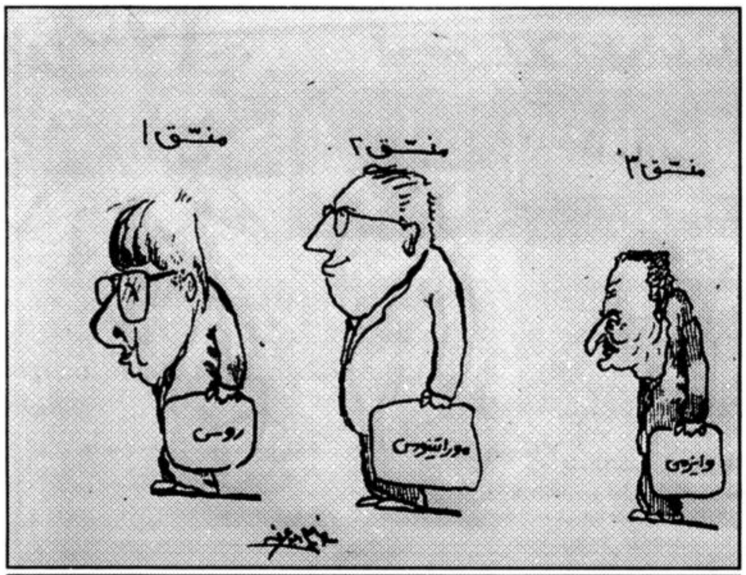
لا مجال في مقال واحد لسرد كل الامثلة وبحثها بدقة. لذلك سأكتفي بالقول أن «المادية التاريخية» يجب اعتبارها كقسم مستقل في الفلسفة الماركسية وليس تطبيقا للمادية الديالكتيكية، ذلك لان:

١) لا وجود لمسألة اساسية في المادية التاريخية.

٢) لا وجود لثنائية الفلسفة فيها.

ومن هنا فكل محاولة لتفسير المجتمع والسياسة بناء على التطور الاقتصادي البحت هو ضرب من التدجيل. كما ان الايمان بأن الحلول لكل داء ومعضلة في المجتمع، وما بين القوميات هو بتغيير العلاقات الانتاجية، هو ضرب من الخرافات. القضية اعقد من ان نبسطها بثنائية، وبالالوان اسود وابيض.

في رأيي ان تغيير العلاقات الانتاجية هو شرط ضروري غير كاف، لحل مجمل القضايا الاجتماعية، السياسية، الاقتصادية، الاخلاقية، للمجتمع الرأسمالي. وأما بالنسبة للتسمية «المادية التاريخية»، فأرى بأنها غير دقيقة ويجب استبدالها بالديالكتيكية التاريخية، ذلك لأننا امام الكثير من العوامل في المجتمع والتاريخ، الذي يحكمها فقط المنهج الديالكتيكي.



معقول... «نم حتى اذبحك»؟!

*** بقلم: ميشيل جبور جمال ***

السلام كلمة يرددها المظلوم بصدق واخلاص ويجعلها هدفا يرنو اليه بعينيه وقلبه ويتمنى تحقيقه عكس الظالم الذي يتستر باثواب السلام ويتشدق بمعسول الكلام المبطن بالسم الزعاف، وكأنه يقول لمن يرزح تحت سياطه واحتلاله بحنان قاتل «نم يا حبيبي حتى اذبحك» فيجيبه المظلوم وقد شعر بالسم يسري بين الكلمات «انام؟ وكيف بدو يجيني النوم؟!»

كفاكم تلاعبا بالالفاظ «يا حكومة الحمائم والسلام»...

السلام الذي تدعون اليه هو سلام الغاز ومعاجز ولا يحمل إلا معنى المثل الوارد في هذا السياق.. انه من المستحيل ولا يمكن قطعا استغفال الرأي العام العالمي واستهبال شعوب العالم واقناعها بما تقولون وتفعلون ومن ثم التفاخر والتباهي من على كل منبر وفي كل مناسبة بأنكم تسيرون في طريق السلام وكأن رموز السلام ومؤشراته هي الاستيطان ومصادرة الاراضي وهدم البيوت والجلوس على خناق الشعب المحتل والتنكر لحقوقه المشروعة ولقرارات الامم المتحدة ومبدأ الارض مقابل السلام وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

في كل مرة اثيرت فيها قضية هذا الصراع واجهتكم الحقيقة المرة والمخجلة اذ صوتت عندها كل شعوب العالم رافضة سياستكم البعيدة عن المنطق والشرعية ومع هذا لا تريدون ان تستوعبوا هذا الواقع وهذا الدليل الذي يدفع سياستكم ويعريها وبدل ذلك تتهمون العالم كله بالتحيز ضدكم ثم تعودون للسير في نفس الطريق وارتكاب نفس الاغلاط مصرين على سياسة التلاعب بالالفاظ واستهبال الجميع ومخالفة الرأي العام المحلي والعالمي والدعوات المتكررة اليكم لتغيير هذه السياسة.

ان قاعدة «نحن اقوياء وهذا ما نريد» قاعدة مغلوطة، ان منطق القوة وإملاء الشروط وفرض الامر الواقع والتعامي المقصود عن طريق السلام هي اغلاط فادحة عليكم الابتعاد عنها، اذ كيف يمكن ان تستمروا في حرمان غيركم من حقهم في الحياة الحرة الكريمة التي اردتموها لانفسكم.. افيقوا من غيبوبة الاحلام... احلام السيطرة والاستيطان والتوسع ومصادرة الارض والحق... اجنحوا الى السلام ولا تهدموه من اجل مستقبل اطفالكم واطفالنا ولتنعم المنطقة كلها وتتذوق ثمار السلام ولا شك انه اولا واخيرا سوف لا يحق الا الحق.. حق كل شعب بالحرية، كل في بيته وارضه، في جوار حسن وحياة مشتركة يظللها التعاون والتفاهم.. من حقنا عليكم ان نقول لكم بانكم تقودوننا في بحر خضم متلاطم الامواج وان عليكم ان تحسنوا القيادة لاننا، عربا ويهود، نريد منكم ان تصلوا بنا الى الميناء الامين... ميناء السلام الدائم والعادل الذي يتجاوب معه ويقتنع به العالم وكل محبي السلام.. ان اصحاب الرؤوس الحامية يجب ان لا يؤثروا على توجيه سياسة البلاد. حسابات العقل الواعي لا حسابات التطرف والعواطف الجانحة الملتهبة توجه سياسة الدولة... ولنتبع المثل القائل اذا اردت ان تهنأ في بيتك اعط لجارك ان يهنأ في بيته.. لا تطمع في مقتنياته وما يملك... الم تدع الى ذلك الوصايا الالهية التي تؤمنون بها؟

نأمل ان ينتصر معسكر السلام وان ينتصر العقلاء والشرفاء من سكان هذه البلاد الذين قالوا كلمتهم في عدة مناسبات. تظاهروا وعقدوا الاجتماعات وهتفوا للسلام الذي يعود بالخير والازدهار على كل شعوب المنطقة.

ان من يخلق الازمات ويفتعلها لا يحق له اتهام العالم بالتحيز ضده ولا يتغير ذلك الا بتغيير هذه السياسة التي ثبت فشلها بعدما رفضها العالم اجمع.

(حيفا)

٩٤٥٣

لماذا لا نبكي على فاطمة..؟!

قرأت فيما قرأت تفسيرات وتحليلات مختلفة ومتضاربة، بالنسبة لقتل الفتيات الاسرائيليات في الباقورة وداخل هذه العاصفة من العواطف والافكار السياسية والانسانية يفرض السؤال نفسه ويعاود السفر في النفس العربية ويسأل لماذا لا نبكي على فاطمة..؟

لا نبكي على فاطمة.. لان بكاءنا مرير، يختزن عاصفة من الحزن والمرارة... هو خضم من البكاء المتحجر الجاثم في نفوسنا منذ انتصر الزحف الصهيوني على ارضنا العربية الحبيبة، انه بكاء عمره مائة عام... مكبوت في داخلنا حتى انه اصبح كابوسا مخيفا.

لا نبكي على فاطمة، لاننا لا نبكي على الطفل العربي والانسان العربي والارض العربية... ولان الانسان العربي هو البضاعة الارخص والاقل قيمة على امتداد الوطن والعالم. ان شجرة نخيل في وسط الصحراء او صفيحة نفط من ابار قريش اعز واثمن من الانسان العربي... ونحن امة تعد ملايين من البشر فليس من خطر يهددها بالانقراض حتى لو قتل المئات بل الاف من ابنائها، وبالمقابل فأننا نمارس التكاثر على مدار ثمانية وستون الفا واربعمائة ثانية في اليوم،

لا نبكي على فاطمة
لانه ليس عندنا متسع من الوقت للبكاء
فنحن امة الجوع والبؤس والشقاء
امة تمضغ الهواء... تنام في العراء
... منذ ولادة النفط
اصبحنا بلا حياء
اصبحنا يا وطني
نملك كل شيء سوى الكبرياء
لا نبكي على فاطمة
لاننا نخاف
ان يفجر فينا بركان من الغضب
فتكبر العاصفة وتقتلع الاغبياء

زاهد حرش
(شفاعمرو)

نحو الانتخابات في ٢٧/٥

ر.ف

البرنامج الانتخابي للجبهة في نقابة المعلمين للمؤتمر الـ-٢٩

** تجري يوم الثلاثاء ٢٧/٥/١٩٩٧ الانتخابات للمؤتمر التاسع والعشرين لنقابة المعلمين، وهي فرصة هامة لتحويلها الى نقابة مناضلة، وذلك بزيادة قوة ممثلي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.*

ان كتلة الجبهة في نقابة المعلمين تناضل لرفع اجور المعلمين وتحسين شروط عملهم وزيادة ميزانية التربية والتعليم ومعارضة سياسة الخنوع والاصلاحات وحلول الوسط على حساب المعلمين وجهاز التعليم.

لقد برهن ممثلو الجبهة الدمقراطية في نقابة المعلمين في نشاطهم الشاهر والمتواصل انهم الممثلون المخلصون لجمهور المعلمين ومربيات الاطفال يهود وعربا، وانهم المعارضة اليسارية الوحيدة لسياسة حزب «العمل»، الذي يشكل مع «ميرتس» قائمة مشتركة وهناك قوائم عربية يباركها «الليكود» و«المفدال»، ايضا.

من اجل مصلحة المعلمين والتعليم، لنعمل معا على دعم وزيادة تمثيل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين وفي مؤسسات النقابة في المؤتمر وفي الفروع.

من اجل تغيير السياسة

تجري هذه الانتخابات بعد عودة «الليكود» الى السلطة، ولكن حتى الآن لم يحدث تغيير جذري في سياسة الحكومة ما عدا التصريحات. فاليوم وبعد اتفاقيات اوسلو لا تزال القضية الفلسطينية بدون حل جذري وترفض الحكومة اقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس العربية.

تدعو كتلة الجبهة الى تغيير هذه السياسة واتباع سياسة سلام بخطوات عملية وجدية من شأنها انجاح مفاوضات السلام والحوار المباشر مع م.ت.ف والسلطة الوطنية الفلسطينية والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته المستقلة بجانب دولة اسرائيل، وقف اعمال الاستيطان والاغلاق، المحافظة على حقوق الانسان في المناطق المحتلة، تكريس موارد وميزانيات للتعليم والصحة والخدمات.

من اجل استئناف المفاوضات مع سوريا والانسحاب الكامل من هضبة الجولان السورية المحتلة، فالانسحاب بطبيعته يؤدي الى السلام، من اجل اجور ملائمة وشروط عمل مريحة للمعلمين. ان الواجب يدعونا ان نأخذ دورنا في معركة تغيير السياسة من اجل السلام، من اجل التربية والتعليم، من اجل مستقبلنا ومستقبل اولادنا.

من اجل رفع الاجور وشروط العمل

منذ صعود «الليكود» الى الحكم في السنة الماضية لم تجر نقابة المعلمين نضالا مهنيا بارزا ضد سياسة الحكومة الاقتصادية ومن اجل زيادة الاجور ورفع مستوى المعلمين وتحسين شروط عملهم.

ان سياسة التقليصات، التي انتهجت خلال السنة الماضية لا تزال تترك اثارها السلبية على جهاز التعليم وقد مست مسا خطيرا بالمعلمين والطلاب وخاصة التعليم العربي والاستكمال المدرسي والتعليم الثانوي وما نتائج التحصيل الاخيرة والبجروت الا علامات واضحة لذلك، كل هذا الامر جرى تحت سمع وبصر قيادة المعلمين، التي لم تعمل المطلوب لوقف هذه السياسة.

* الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين تطالب بـ:

- زيادة اجور المعلمين زيادة حقيقية.
- زيادة جميع المخصصات للمعلمين المتقاعدين.
- تأمين القيمة الحقيقية للاجور بدفع علاوة غلاء كاملة.
- تقليص ساعات العمل الاسبوعية الى ٢٤ ساعة في كل مراحل التدريس.
- دفع مخصصات سفر كاملة للمعلمين.
- تأمين القيمة الحقيقية للاجور وذلك بفحص نسبة الاجور سنويا وليس كل سنتين.
- الخروج للتقاعد الكامل بعد ٢٥ سنة خدمة، ودفع ايام المرض المتوفرة للمعلم كاملة بغض النظر عن عمره.
- اجر كامل في سنة الاجازة من صناديق الاستكمال او اعادة المبالغ، التي توفرت الى المعلمين كاملة.
- تقليص عدد الطلاب في الصف الواحد الى ٣٠ طالبا.
- دفع اجر كامل لقاء الاستكمال واقامة مراكز استكمال للوسط العربي.
- وقف الملاحقات والضغوطات السياسية والنقل التعسفي و«الواسطة» في النقل ومن اجل حرية التعبير للمعلمين.
- مساواة المعلمين العرب، الذين يعملون في النقب بالمعلمين اليهود الذين يعملون في مدن التطوير.
- تطبيق قانون التعليم الخاص على كل طالب يحتاج لذلك.
- توزيع المهام في المدرسة حسب الكفاءة وليس حسب العلاقة وفق مقياس واضح.
- تحسين خدمات بنك «مساد» للمعلمين وفتح فروع جديدة في المدن العربية.
- اقامة بيوت للمعلم في المدن والقرى العربية الكبيرة.
- تغيير الخارطة التنظيمية لنقابة المعلمين وفق اماكن السكن، وليس حسب اعتبارات انتخابية.
- التعاون مع منظمة المعلمين فوق الابتدائيين ومع منظمات عالمية يسارية تؤمن بحق تقرير المصير للشعوب.

من اجل رفع مستوى التعليم

ان جهاز التعليم في اسرائيل يعاني من مشاكل كبيرة، فقد زادت الفوارق الطبقية وخاصة في الاحياء الفقيرة والوسط العربي. ان برامج التعليم في الوسط اليهودي مليئة بالتعصب الديني والتطرف القومي مما يستدعي تغييرها.

تزداد كل سنة ظاهرة تعاطي المخدرات في اوساط الشبيبة وتزداد هذه النسبة في الوسط العربي وعلى وزارة المعارف والمجتمع ان يعطي الحل لهذه الظاهرة الخطيرة.

* ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ستناضل من اجل رفع مستوى التعليم وهذا يعني:

زيادة الخدمات التربوية والصحية والنفسية لجميع المدارس. بناء مؤسسات تعليمية عصرية مزودة بأثاث وادوات عصرية. توسيع شبكة نوادي الشبيبة والمراكز الجماهيرية وبيوت الطلبة والمكتبات.

دعم التعليم التكنولوجي والمهني والزراعي وتوسيع اطره في المدارس.

العناية بالطلاب المتخلفين ومراكز الخدمات النفسية. تثقيف الشباب بروح السلام والصداقة بين الشعوب واعداد برامج لذلك.

ان تكون التربية للدمقراطية والتعايش الزاميا وتخصيص الملاكات والموارد لذلك.

التعليم من اجل التعايش والسلام على اساس المساواة التامة للوسط العربي.

التعليم من اجل التفاهم والصداقة مع الشعوب العربية وخاصة الشعب العربي الفلسطيني والاعتراف بحقوقه وحضارته واحترامها. ان تكون اللغة العربية الزامية في جميع مراحل التدريس في الوسط اليهودي.

التعليم العربي

ان لجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هي الكتلة الاساسية الوحيدة تقريبا التي اثارت في معظم جلسات المركز والمجلس قضية التمييز في التعليم العربي والمعلمين العرب وطالبت بالمساواة التامة.

ان التعليم العربي يعاني من نواقص خطيرة ووضعه اصعب بكثير من التعليم في الوسط اليهودي وجاءت تقارير مراقب الدولة لتؤكد ذلك.

كما ان ابحاث وقرارات وتوصيات مؤتمر التعليم العربي الرابع اشارت بكل وضوح الى هذه الحقيقة.

وحتى وزارة المعارف تعترف بذلك من خلال خطتها، التي اسمتها الخطة الخمسية للتعليم في الوسط العربي والتي اصدرتها بمنشور خاص (حزيران ١٩٩١) والتي انتهت سنة ١٩٩٦.

ان القوائم العربية وكذلك «ميرتس» كانت شريكة لحزب «العمل» في الائتلاف، ولكنها لم تعمل بما فيه الكفاية من اجل تحسين شروط التعليم العربي والمعلمين العرب وقامت احيانا بالدفاع عن موقف وزارة المعارف.

* ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين تطالب بـ:

- رصد ميزانيات خاصة للتعليم العربي لبناء غرف تدريس تحتاجها المدارس العربية واقامة مدارس لسد النقص على ظاهرة التسرب.
- الاهتمام بشكل خاص في تطوير المناهج الدراسية المناسبة للوسط العربي ومع الاخذ بعين الاعتبار الحضارة والتقاليد القومية العربية وكذلك التطور العلمي والتكنولوجي في ايامنا.

تغيير النص القائم لقانون التعليم الرسمي لسنة ١٩٥٣ في الجزء المتعلق بأهداف التعليم في الدولة، الذي يتجاهل العرب كأقلية قومية وكجزء لا يتجزأ من الدولة وملاءمة كتب التدريس كذلك.

تطبيق تقرير مراقبة الدولة بما يختص بالتعليم العربي استيعاب الخريجين من الجامعات ودور المعلمين والكليات المختلفة في جهاز التعليم العربي.

- اقامة رياض الاطفال للاجيال (٣-٤) في القرى العربية وخاصة في القرى النائية بمساهمة وإشراف وزارة المعارف.
- تعيين مفتشين ومرشدين وضباط دوام وعاملين نفسيين وممرضات واطباء لسد الحاجة الضرورية في المدارس العربية.
- تخصيص الميزانيات والساعات والقوة العاملة للتعليم اللامنهجي وفتح نواد ومكتبات ومراكز تربوية وبناء قاعات رياضية في المدارس العربية.
- اعطاء اجابة واضحة لموضوع التسرب (ترك مقاعد الدراسة) من المدارس العربية في جميع مراحل الدراسة وخاصة بعد المرحلة الاعدادية.
- تعمل وزارة المعارف والسلطات المحلية وممثلو الجمهور العربي في البلاد من اجل اقامة جامعة في الناصرة تكون لغة التدريس فيها اللغة العربية.
- التعاون والمشاركة مع لجنة متابعة شؤون التعليم العربي التي تعتبر كتلة الجبهة جزءا فعالا فيها.

اننا ندعو جميع المعلمين ومربيات الاطفال الى دعم كتلتنا، كتلة الجبهة الدمقراطية في نقابة المعلمين، كي يكون تأثيرنا اكبر ونشاطنا اوسع في المركز والفروع.

- ضعوا ثقتكم بنا وامنحونا تأييدكم.
- صوتوا للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين.
- قووا قائمة اليسار والمعارضة الوحيدة في النقابة.
- صوتوا للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ورمزها **ر.ف**

قائمة الجبهة لانتخابات المعلمين لفرع نهاريا

* قدمت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قائمتها الانتخابية لفرع نهاريا في نقابة المعلمين.

وتضم القائمة:

١- سليمان مرقس (كفرياسيف) ٢- عادل مهنا (البقيعة) ٣- محمد كيال (جديدة) ٤- الياس لحام (كسرطة) ٥- خليل خازن (البعنة) ٦- حنان حزان (ابوسنان) ٧- [illegible] عوض (كفرياسيف) ٨- سلوى قسيس (البقيعة) ٩- سامي خوري (جديدة) ١٠- عفاف صالح (كفرياسيف) ١١- اكرم قسيس (حرفيش) ١٢- رديئة عطا الله (كفرياسيف) ١٣- وفاء بكس (جديدة) ١٤- سهيمة ابو عقل (ابوسنان) ١٥- يوسف سويد (البقيعة) ١٦- حسيبة فرح (كفرياسيف) ١٧- جوليت جريس (كفرياسيف) ١٨- [illegible] (كفرياسيف) ١٩- كميليا شحادة (كفرياسيف) ٢٠- جمال مصري (يركا).

يجدر بالذكر ان [illegible] الجبهة [illegible] قائمة المعلم المستقل في فرع نهاريا [illegible] الانتخابات [illegible] بقائمة مشتركة، [illegible] قائمة الجبهة في هذه الايام [illegible] الانتخاب للنقابة العامة. وقد ارتبطت قائمة الجبهة بقائمة المعلم بالفائض حول فائض الاصوات.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء: ٩٧/٥/١٤

التلفزيون الاسرائيلي

* القناة الاولى:

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: عن الحرب والسلام.
٨,٣٠ - بليتس للكوميديا والكاريكاتير - الحلقة(١٣).
٩,٠٠ - مجتمع: مارينا وميخال.
٩,٢٥ - مجتمع: القيادة.
٩,٣٠ - لغة انجليزية: Going To the Circus.
٩,٤٥ - للصغار: كان يا مكان.
٩,٥٠ - للصغار: غصن الزيتون.
١٠,١٥ - مئة سنة على الصهيونية.
١١,١٥ - جغرافيا - سطح الارض «حصاد في البحر».
١١,٤٠ - اليهودية.
١٢,٠٥ - موسيقى: الكتابة السرية. والرمز(١).
١٢,٣٥ - علم وتكنولوجيا - الاكسجين والهيدروجين.
١٣,٠٠ - كحرارة الليل - الحلقة(١٠٤) - «مايبل عادت».
١٣,٥٠ - عميكو واصدقاؤه.
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ - كيتي كات وحومي.
١٤,٣٥ - شألتيئيل كوفاك.
١٥,٠٠ - عرض حيوانات.
١٦,٣٠ - استريكس والمعركة الكبرى. فيلم صور متحركة.
١٦,٥٠ - سوبر بين - ترفيهي.
١٧,٠٠ - مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ - زاف للثقافة. حي.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - مواسم. للزراعة والطبيعة والبيئة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - مساء فتي.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - حوار. نسيم مشعال وشخصية الاسبوع.
٢١,٢٠ - العد التنازلي «الحاجة الى المعرفة».
٢٢,٠٥ - عالم الصحافة. رام عفرون.
٢٣,٠٠ - صلة رحم - الحلقة الخامسة.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

* القناة الثانية:

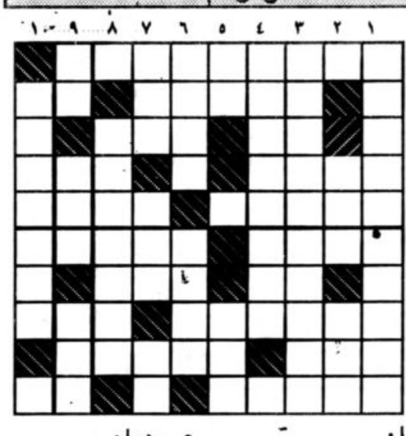
٦,١٥ - استعراض البرامج.
٦,٢٥ - عن رفوف المكتبة.
٦,٣٠ - جوني كويست - الحلقة(٢٠).
٦,٥٨ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥ - سنيورا - الحلقة(١٥٨).
١٠,٤٧ - سلالة - الحلقة(٢٢).
١١,٤٠ - برلمان لندون.
١٢,٤٥ - موسيقى وغناء.
١٣,٠٠ - كايت وايلي.
١٣,٣٠ - اوراق مفتوحة «ثمن الجمال».
١٤,٠٠ - دغراسي. «كاترين تجد توازنا».
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - ايتس وميتس.
١٥,٢٨ - مديسون. الحلقة(١٧).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة(٨٦٤).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - رياضة.
١٨,٠٠ - روزان. الحلقة(٢٤).
١٨,٣٣ - لمسة ملائكية.
١٩,٢٥ - موعد عشوائي.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دواليب الحظ.
٢١,٢٧ - كرة قدم - بث مباشر لمباراة نهائي كاس اوروبا.
٢٣,٣٠ - ٢٠١٠ - فيلم سينمائي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - ٢٠١٠ - فيلم سينمائي(تتمة).
١,٤٣ - «ليتورجيكا ٩٦» موسيقى.
٣,١٠ - عن رفوف المكتبة.



● - ٢٠١٠ - فيلم سينمائي، القناة الثانية، ٢٣,٣٠ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١)



افقيا:
١) شاعر مصري حديث.
٢) افسره - قاعدة حسابية.
٣) للتأفف(معكوسة) - استجاب(معكوسة).
٤) يعتز ويفتخر - هرب.
٥) تعارض - «عنترة بن شداد ال...».
٦) ابني - يتمادى في المجون(معكوسة).
٧) متماثلان - تعبت.
٨) عكس «الايمن»(معكوسة) - ضعف(معكوسة).
٩) سحبه - «عجبت لمن لا يجد في بيته قوت يومه ولا يخرج... سيفه»(معكوسة).
١٠) علم مؤنث(معكوسة) - «... وجزر».

عموديا:
١) من مؤلفات احسان عبد القدوس.
٢) عكس «طرح»(معكوسة) - سافر ليلا.
٣) مخرج مصري.
٤) لاعب كرة قدم(معكوسة).
٥) برد - عكس «شؤم»(معكوسة).
٦) عكس «بيع» - عاصمة افريقية.
٧) منح - عكس «سيد» - للسؤال.
٨) بوليس دولي(معكوسة).
٩) للتأوه - شهد(معكوسة) - حطم.
١٠) عاصمة اوروبية.

حل لغز (٢٩٦)

افقيا:
١) كوفي انان - برد.
٢) محمد نفاع - رأي.
٣) مر - ينبوع - جرمق.
٤) كل - العمال.
٥) لحن - من - النفاق.
٦) امجاد - بع - ر.غ.ل.
٧) بيتهوفن - ي.أ.هـ.هـ.
٨) ابرم - المشتري.
٩) حكم - درب - م.م.م.م.
١٠) زحام - هو - ان - اي.
١١) سهير فهد - الصين.
١٢) ويل - الاوائل.
١٣) ظاهر العمر - غد.
١٤) ضد - برلندي - هوى.
١٥) وي - الاردن - باع.

عاموديا:
١) كاركلا - محمد عوض.
٢) ملحم بركات - دو.
٣) فم - نجيب محفوظ.
٤) يحيا - اتى - زرياب.
٥) أمن - مده - يلهوا.
٦) ندب - وي - ر.ل.ل.
٧) انور - فردوس - أنا.
٨) نقع - عنترة - الدر.
٩) أفي - شب - العيد.
١٠) لها - يم - الام.
١١) جعفر المنصور.
١٢) بيرمنغهام - يا - هب.
١٣) رام الله - ماناغوا.
١٤) القرد - مي - عادل.

نتائج اللوطو

٧، ٩، ١٧، ١٩، ٢٣، ٣٨ والرقم الاضافي ١٨

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الثلاثاء ١٣/٥ صافيا وتنخفض درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٣١° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٤° ● حيفا وضواحيها - ٢٧° ● ايلات - ٣٩° ● جبال الجليل - ٣٢° ● المروج الشمالية - ٣٦° ● جبال المركز والجنوب - ٣١° ● السهل الداخلي ٢٩° ● السهل الساحلي - ٢٤° ● النقب الشمالي - ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية معتدلة ويكون البحر ما بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه ٢٠ درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٥/١١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٣٩٩٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٩٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٥٢٤٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩١٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٥٨٤ ش.ج
● دينار اردني	٤,٨٤٣٦ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٥٨٩٣ ش.ج
● «اسود» - ٣,٣٩	٣,٤١ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
فرصة مناسبة كي تحقق نقلة نوعية في عملك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
كن واثقا من نفسك وتشجع وابدأ بتنفيذ مشروعك.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
لا تدع المشاكل الصغيرة تؤثر على علاقتك بمن تحب.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تشبثك ومجابهتك للامور بشكل مباشر سيؤثران على وضعك النهائي

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
يستفيد البعض من الخلافات الحاصلة بينك وبين الحبيب.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
ما تتمناه سوف يتحقق وستعيش فترة مليئة بالسعادة.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
علاقاتك بالحبيب تسير نحو الفتور. عالج الوضع بالطرق المناسبة.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
الايام المقبلة تخبئ لك الكثير من المفاجآت في حياتك المهنية.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
حب جديد سيطرق بابك ويحقق لك السعادة.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
ستحقق نجاحا جيدا على الصعيد المهني بسبب قدراتك العالية وكفاءتك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
حذار التسلط والتكبر اللذين قد يضران بمصلحتك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
قضية عاطفية عالقة ستجد لها حلا مناسبا.

حدث في مثل هذا اليوم:

(١٤) ايار

١٩٠٠ - تنظيم اول دورة للالعاب الرياضية للهواة التي عرفت فيما بعد باسم الالعاب الاولمبية.
١٩٤٨ - دافيد بن غوريون يعلن انشاء دولة اسرائيل.
١٩٥٥ - توقيع حلف وارسو.
١٩٦٣ - نيويورك: قبول الكويت العضو ١١١ في الامم المتحدة.
١٩٦٥ - تسع دول عربية تقطع علاقاتها مع المانيا الغربية التي اقامت علاقات مع اسرائيل.

سقط سهوا

● في الخبر الذي نشر في عدد أمس عن مهرجان الغابسية، سقط بهذا ذكر اسم الشاعر وجيه سمعان، الذي القى قصيدة. كما تضمن الخبر عددا من الأخطاء المطبعية المعيبة، التي يكتشفها القارئ الذكي بالسهولة نفسها، التي اهمل بها المصحح عمله. فمعذرة.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١٤ ايار ١٩٩٧ الصفحة ١٦

احتجاجا على عدم تغطية العجز

اليوم، اضراب عام في السلطات المحلية العربية واليهودية

• المدارس تستثنى من اضراب اليوم ¬ سكرتير اللجنة القطرية للرؤساء العرب يقول انه اذا لم تحل الازمة، يمكن اعلان الاضراب المفتوح في كل السلطات المحلية والمدارس في البلاد ¬

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - من احمد حمدي - قررت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، في اجتماعها، مساء أمس الثلاثاء، في شفاعمرو، دعم الخطوات الاحتجاجية، التي قررها مركز الحكم المحلي، احتجاجاً على عدم تسديد العجز المالي الذي تعانيه السلطات المحلية اليهودية والعربية في البلاد.

وبناء عليه، تضرب السلطات المحلية العربية اليوم، تضامناً مع الاضراب الانذاري، الذي كان اعلنه مركز الحكم المحلي امس، بعد فشل الاجتماع، الذي عقد بين وفد من مركز الحكم المحلي ووزير المالية دان مريدور. وسيشارك الرؤساء العرب، إقرانهم اليهود في الاجتماع الاحتجاجي، الذي سيقام غداً الخميس، في خيمة الاعتصام، امام مكتب رئيس الحكومة في القدس.

وأكدت لجنة المتابعة العليا، دعمها مطالب مركز الحكم المحلي، لأن السياسة التي تمارسها وزارة المالية والحكومة، ومحاولتها تمرير القانون، الذي يدعو الى معاقبة الرؤساء، الذين يتجاوزون اطار الميزانيات، يمس، أيضاً، بالسلطات العربية.

وقررت لجنة المتابعة، أيضاً انه اذا ما قرر مركز الحكم المحلي التوقف عن اجراءاته الاحتجاجية، فان اجتماعاً لسكرتارية لجنة المتابعة سيعقد، يوم السبت القادم، في شفاعمرو، للبحث مجدداً في الاجراءات النضالية الواجب اتخاذها على ضوء خرق الحكومة للاتفاقية، التي ابرمت بينها وبين لجنة الرؤساء العرب في اواسط كانون الثاني المنصرم.

هذا ومن المنتظر أن يجتمع وفد من رؤساء البلديات والمجالس المحلية مع وزيري الداخلية والمالية، ظهر اليوم الاربعاء، للبحث في مطالب مركز الحكم المحلي، ثم سيعقد بعد ذلك اجتماع لكافة الرؤساء اليهود والعرب لتخليص الاجتماع مع ممثلي الحكومة واتخاذ القرارات المناسبة.

وقال سكرتير اللجنة القطرية للرؤساء العرب ورئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس، انه يلمس من خلال اتصالاته مع مركز الحكم المحلي، ان المركز ينوي اعلان الاضراب المفتوح في كل السلطات المحلية والمدارس اليهودية والعربية، اذا ما تفاقمت الازمة.

وفي تعقيبه على فشل اجتماع الامس، قال عادي الدار، رئيس مركز الحكم المحلي ورئيس بلدية كرميئيل، ان وزير المالية رفض اعطاء اي تعهد او اقتراح عملي لحل ازمة السلطات المحلية. واضاف: «أقولها صراحة ان هناك العديد من السلطات المحلية في البلاد على شفا الانهيار. ولذلك ذهبنا الى القدس ونصبنا خيمة الاعتصام وقررنا الاضراب يوم الاربعاء (اليوم) لأنه لم يبق امامنا أي خيار آخر..

واتهم الدار الحكومة، بالمسؤولية عن الأوضاع، التي وصلت اليها السلطات المحلية، وقال، «ولو قبلت الحكومة اقتراحاتنا والطريق الذي رسمناه للخروج من الأزمة، لكنا حللنا القضية قبل ستة أشهر، لكن وزارة المالية تصر على موقفها، الذي يعني تكبيل ايدي رؤساء السلطات المحلية من خلال الزامهم بميزانيات لا تتلاءم والاحتياجات».

هذا ولن تشارك البلديات الثلاث الكبرى، تل أبيب والقدس وحيفا في الاضراب.

ويواصل حشد من رؤساء السلطات المحلية للاسبوع الثاني على التوالي، الاعتصام في الخيمة المنصوبة قبالة مبنى رئاسة الحكومة في القدس، احتجاجا على موقف الحكومة وتعاملها مع السلطات المحلية ورفض تطبيق توصيات لجنة «افراتي».

ادارة شركة «ديلك» تحاول قمع اعتصام عمالها بالقوة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يواصل نحو (٢٠٠) من عمال شركة «ديلك» اعتصامهم في مقر الشركة في خليج حيفا، احتجاجاً على رفض الادارة التوقيع على أتفاق عمل جديد بدل الاتفاق، الذي انتهى مفعوله واقتراح الادارة اتفاقا من جانب واحد. يقول العمال انه سيضمن بدون اي جدال دهورة وتسويء ظروف وشروط عملهم.

وعقد ممثلو لجان العمال في مصانع منطقة خليج حيفا، اجتماعا تضامنيا صاخباً، في مقر شركة «ديلك»، أمس الثلاثاء، لشد أزر العمال المعتصمين. هذا وحاولت إدارة «ديلك»، في الثانية والنصف من فجر أمس الثلاثاء، وبمساعدة (٤٠) من قبضايات» وحدة حراسة خاصة اخراج الصهاريج من مقر الشركة لتوزيع الوقود، الا ان العمال أفشلوا المحاولة.

وقال باروخ نحمياس، رئيس لجنة عمال «ديلك»، ان الادارة احضرت (٤٠) من الزعران «القبضايات» تسلقوا الجدران ومعهم السلاسل الحديدية والهراوات واعتدوا على العمال وشتموهم وأسمعوهم بذيء الكلام. الا ان العمال تصدوا لهم ومنعوهم من اخراج الصهاريج.

وأشار نحمياس الى وجود (٢٠) من الصهاريج المعبأة بالوقود في الشركة ويمنعها العمال من الخروج. ولم يشعر المواطن بنقص في الوقود رغم استمرار الاضراب اسبوعاً، وذلك لأن شركة «باز» زودت محطات الوقود التابعة لشركة «ديلك» بالوقود المطلوب. وردا على ذلك اصدر مجلس عمال حيفا أمراً الى معامل تكرير النفط في حيفا، بعدم تزويد شركة «باز» بالوقود عقابا لمحاولتها كسر الاضراب.

وحذر المجلس ادارة شركة «سونول» لئلا تقدم هي الاخرى على تزويد محطات «ديلك» بالوقود.

وأمضى عمال «ديلك» السبت الاخير ويوم الاستقلال في مقر الشركة وقد زودتهم الهستدروت بالفراش والاغطية، فيما زودهم ذووهم بالأغذية والفواكه.

النقابي بنيامين غونين يفشل اعتداء على عمال «ديلك»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الثانية من فجر أمس الثلاثاء، توجه النقابي الجبهوي بنيامين غونين، الى عمال شركة «ديلك» المعتصمين في مقر الشركة في خليج حيفا، بعد ان تلقى هاتفا عن اقتحام (٤٠) من «قبضايات» شركة حراسة مقر العمال، مع سلاسل حديدية وهراوات لاخراجهم من المقر!

وطلب غونين من قائد الشرطة الذي تواجد في المكان العمل فوراً على ابعاد «القبضايات» من المكان. وبعد جدال طويل، استجاب قائد الشرطة للطلب، لتأكيده ان اخراج العمال بالقوة سيؤدي الى كارثة خاصة ان العمال سكبوا الوقود وهددوا باحراق المقر!

وظل غونين مع العمال ساعات طويلة ودعا رؤساء لجان العمال في مصانع المنطقة لاجتماع تضامني، عقد في العاشرة من صباح أمس. وأكد غونين للعمال ان العمل الوحيد الذي بامكانه دعمهم هو الضغط على ادارة معامل تكرير النفط في حيفا، لمنع تزويد شركتي «باز» و«سونول» بالوقود، خاصة ان شركة «باز» استجابت لطلب ادارة «ديلك» بتزويد محطاتها بالوقود في محاولة لكسر الاضراب!!

«العليا» تبحث التماسات قضية درعي - بار أون، اليوم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبحث «المحكمة العليا» اليوم الاربعاء، الالتماسات التي قدمت في قضية تعيين المستشار القضائي للحكومة السابق روني بار- أون. والذي استقال بعد يومين من تعيينه بعد الضجة الكبيرة التي رافقت التعيين.

ومن مقدمي الالتماسات يوسي سريد، «ميرتس» والحركة «من أجل نزاهة الحكم في اسرائيل».

ويذكر ان الصحفية أيالا حسون، كشفت عبر القناة الاولى للتلفزيون، عن وجود صفقة مريبة من وراء التعيين بين أرييه درعي «شاس» واوساط بارزة في الحكومة، لتمرير «اتفاق الخليل». وقدمت الالتماسات بعد توصيات المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين والمدعية العامة للدولة، عدنا اربيل، لتقديم لائحة اتهام ضد اريية درعي لوحده وتبرئة ساحة نتنياهو وهنغبي، بادعاء انعدام الادلة الكافية ضدهما.

هذا وأعلنت النائبة العامة اربيل، ان النيابة لن تقبل تساحي هنغبي وافيغدور ليبرمان في الالتماسات المقدمة ضده.

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الخميس
١٥ ايار ١٩٩٧
٨ محرم ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)

في فلسطين
١,٢٠ شيكل

15.5.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol2/54

اردني يقتل زوجته واربعة من اولاده!

(ص٨و٩)

حزب «العمل» يعترف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني

(ص٣و٧)

«من الجمل ذانو»

مريدور يقترح نصف مليار شيكل وعدم معاقبة الرؤساء!

❑ اضراب عام في كافة المرافق والمدارس، اليوم ❑

(ص٢و١٦)

مبارك محذرا نتنياهو «لا تفتح باب الحروب»

(ص ٥)

نفي ١٦ اسيرا فلسطينيا من سجن نفحة!

(ص ٤)

ابعاد سائحة إسرائيلية بتهمة سرقة المرجان المصري

(ص ٥)

بيت جن تتصدى لسلطة حماية الطبيعة

(ص ٢)

٣٠٪ من مدمني المخدرات في حيفا عرب!

(ص ٨،٩)

بيت جن تتصدى لسلطة حماية الطبيعة

□ بايعاز من سلطة حماية الطبيعة، الشرطة تعتقل عامل المجلس المحلي وهو يعمل في تصليح شارع بيت جن – حرفيش □ المجلس المحلي يعقد جلسة مفتوحة حضرها حشد من الاهالي... وتحت ضغط الاهالي اطلق سراح العامل صالح عثمان □

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة أمس الاربعاء، الشاب صالح عثمان، من بيت جن، عندما كان يعمل على جرافة في تصليح الشارع الترابي بين بيت جن وحرفيش.

وأرسل المجلس المحلي عامله، أمس، للعمل في الشارع، تحضيرا للمسيرة الكشفية التي ستجري من حرفيش الى بيت جن وتعرف باسم «مسيرة سبلان». وبعد ساعات من العمل. استدعى موظف من «سلطة حماية الطبيعة» الشرطة فحضر عدد من افرادها، اوقفوا العمل في الشارع واعتقلوا عامل الجرافة.

وعقد المجلس المحلي بعد ذلك جلسة مفتوحة حضرها حشد من الأهالي. تحدث فيها رئيس واعضاء المجلس المحلي وعدد من الاهالي والكاتب محمد نفاع، سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وأجمع المتحدثون على ضرورة التصدي «لسلطة حماية الطبيعة» وتحضير الشارع وتعبيده وفرض الامر الواقع. وأعلنوا عن التمسك بالارض وحق استغلالها والسعي لتوحيد الأهالي حول مصالحهم ومستقبلهم.

ودعا الكاتب محمد نفاع في كلمته الى نبذ الخلافات ورؤية القضية الاساسية المصيرية. وتوجه الى المجلس المحلي خاصة في القضايا المصيرية كالارض، ان يعقد جلسات مفتوحة ويطلع الاهلي على الحقائق. وقال: ان «دائرة سلطة حماية الطبيعة» تمارس سياسة سلطوية بصفتها ذراعا حكوميا، وعلينا التصدي لها بوحدة وقوة وحزم.

واتخذ المجتمعون قرارات لتأكيد التمسك بالأرض.

هذا، وتحت ضغط الاهالي، اطلقت الشرطة سراح صالح عثمان.

ردا على قصف مقاتلي «حزب الله»

٣٠ قذيفة اسرائيلية استهدفت النبطية!

● صيدا (لبنان) – الوكالات – أعلنت الشرطة اللبنانية ان تبادلاً عنيفاً للقصف المدفعي جرى، أمس الاربعاء، بين مقاتلي «حزب الله» وقوات الاحتلال الاسرائيلي عند اطراف منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل الا ان ذلك لم يسفر عن سقوط ضحايا.

واوضح المصدر ان القصف جرى بمختلف انواع الاسلحة في محيط موقع الدبشة الاسرائيلي عند تخوم القطاع الاوسط لمنطقة «الحزام الامني».

وأكد «حزب الله» في بيان صدر في بيروت ان مجموعة من مقاتليه هاجمت الموقع، كما هاجمت بعد خمس ساعات دورية عسكرية اسرائيلية راجلة كانت تسير في اتجاهه. واضاف ان «اصابات عدة سجلت في صفوف العدو».

وقالت الشرطة اللبنانية ان المدفعية الاسرائيلية ردت على ذلك باطلاق حوالي (٣٠) قذيفة مدفعية استهدفت اطراف مدينة النبطية. وسقطت احدى القذائف على حائط حديقة منزل في المدينة، لكنها لم تسفر عن اصابات.

من ناحية ثانية، علم لدى الصليب الاحمر الدولي ان هذه المنظمة الانسانية سحبت أمس، جثمان مقاتل من «حزب الله» قتل في السادس من الشهر الجاري اثر هجوم على موقع اسرائيلي قرب القنطرة.

رد الالتماسات في قضية درعي - بار أون

● استياء في اوساط مقدمي الالتماسات ● النائب يونا ياهف: يوم اسود للقضاء الاسرائيلي ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ردت المحكمة العليا أمس الاربعاء، (٥) التماسات قدمت اليها بعد توصيات المستشار القضائي للحكومة الياكيم روبنشطاين والنائبة العامة للدولة، عدنه اربيل، في قضية درعي – بار أون.

ورفضت المحكمة الالتماس، الذي قدمه النائب يوسي سريد، وطالب فيه بالكشف عن وثائق سرية داخلية تتعلق بالقضية والتحقيق، الذي جرى مع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزير القضاء تساحي هنغبي، والنائب اريه درعي وغيرهم.

كذلك ردت المحكمة (٤) التماسات، حول معارضة اغلاق ملف نتنياهو بادعاء انعدام الادلة لتوجيه لائحة اتهام. وآخر طالب مقدموه باقامة لجنة تحقيق رسمية حول فضيحة «بيبي غيت».

وردت المحكمة التماسين احدهما لالغاء توصية «المستشار والمدعية» تقديم لائحة اتهام ضد درعي وحده. والالتماس الاخر، قدمه النائب يونا ياهف، (العمل) طالب فيه بتقديم نتنياهو الى المحاكمة وباقصاء هنغبي عن منصبه.

وأثار قرار المحكمة استياء عدد من مقدمي الالتماسات، وقال النائب يونا ياهف (العمل)، ان عدم الكشف عن وثائق متعلقة بالتحقيق، يدفع الانسان للشك والابعاد في ظنونه لماذا يخفون تلك الوثائق.

وقال ياهف، ان رد الالتماسات بمثابة يوم اسود للقضاء الاسرائيلي.

هذا، ونظرت المحكمة في (٥) التماسات فيما كان عليها النظر في تسعة التماسات حول القضية، لكن القضاة لم يتمكنوا من البت في الالتماسات التسعة. وسيواصلون النظر فيها اليوم الخميس.

لقاء اليوم

□□ مع: رئيس لجنة المتابعة العليا، ابراهيم نمر حسين، ورئيس لجنة اولياء امور الطلاب، محمد ملحم.

□□ حول: شمل المدارس العربية في اضرابات السلطات المحلية.

الحرص على مستقبل الطلاب

□ قرر مركز الحكم المحلي، بعيد اجتماع ممثليه، امس الاربعاء، مع وزيري المالية والداخلية، اعلان الاضراب العام في السلطات المحلية اليهودية والعربية في البلاد، اليوم الخميس، احتجاجا على عدم تجاوب وزارة المالية مع مطلب تسديد العجز المالي المتراكم في السلطات المحلية، والذي يصل الى (٣) مليارات شيكل.

ويشمل قرار الاضراب كافة المرافق البلدية والمدارس الرسمية والاهلية، باستثناء مدارس التعليم الخاص وطلاب الصفوف الحادية عشرة والثانية عشرة، تجنبا للمس باستعداداتهم لامتحانات البجروت.

وكانت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، قررت في اجتماعها، مساء امس الاول الثلاثاء، التزامها الكامل بمقررات مركز الحكم المحلي. وطرأت في الاجتماع اشكالية بين رئيس لجنة اولياء امور الطلاب وعدد من الرؤساء حول اشراك المدارس العربية في اضرابات السلطات المحلية.

حول الموضوع تحدثنا مع رئيس لجنة المتابعة العليا، السيد ابراهيم نمر حسين ورئيس لجنة اولياء امور الطلاب الاستاذ محمد ملحم.

ابراهيم نمر حسين: نسنا اقل حرصا على مستقبل طلابنا



*** «الاتحاد» – لجنة اولياء امور الطلاب ابدت في اجتماع المتابعة تحفظها من اشراك الطلاب في اضرابات السلطات المحلية، تجنبا للمس بنتائج تحصيلهم الدراسي، وبدعوى انكم لا ترجعون الى اللجنة قبل اتخاذ قرار كهذا؟**

– ابراهيم نمر حسين: «اولا قرار الاضراب الذي سيعلن غدا (اليوم) الخميس، هو قرار مركز الحكم المحلي، وليس قرارنا نحن، وبما اننا جزء من هذا المركز ونكافح معا من اجل حقوقنا وتسديد العجز المالي في سلطاتنا اليهودية والعربية، فاننا ملتزمون بهذا القرار. نحن لسنا اقل حرصا على مستقبل طلابنا، ولذلك يستثني قرار الاضراب الطلاب الذين يستعدون لتقديم امتحانات البجروت.

اما بالنسبة لعدم التنسيق، فهذا غير صحيح، لاننا ندعو كل الهيئات الشعبية بما فيها لجنة اولياء الامور

(البقية على ص ١١)

محمد ملحم: ندعم طلبات الرؤساء ونطالب ببرمجتها



*** «الاتحاد» – لماذا ابديتم تحفظا من اشراك المدارس في اضرابات السلطات المحلية؟**

– ملحم: «اولا يجب ان اوضح ان موقفنا الداعم لنضال ومطالب السلطات المحلية لا لبس فيه. ونحن لا نمانع بشمل طلابنا في اضرابات السلطات المحلية وجعلهم جزء من المعركة لتحقيق المساواة، لكننا نشترط برمجة هذه الاضرابات ووضع قضايا التعليم في سلم اولويات معركة السلطات المحلية.

الامر الاخر، طرحته في اجتماع لجنة المتابعة هو مطلب التزام الرؤساء بقراراتهم النضالية، اذ لا يمكن الخروج الى الاعتصام مثلا واعلان الاضراب ليومين او ثلاثة ايام في وقت يقوم فيه بعض الرؤساء برحلات الى الخارج.

انا غير راض عن ممارسة بعض الرؤساء لدورهم في المعركة، وطالبتهم، ان يقوموا قبل شمل الطلاب في الاضرابات، بخلق اجواء داعمة في الشارع، لان الشارع محبط من اسلوب النضال الحالي. وقد دعوتهم الى تغيير اسلوب النضال وتشكيل لجنة لوضع مخططات مبرمجة لتنفيذها كي نضمن مشاركة واسعة، تشمل الطلاب ايضا.

برأيي الظروف الحالية غير مهيئة لاشراك الطلاب في المعركة».

*** «وما هو تحفظكم بشأن مساهمة الرؤساء في طرح قضايا التعليم؟**

– ملحم: «نحن نواجه قضايا حارقة في مجال التعليم العربي، وبرأيي الرؤساء لا يتحركون بما فيه الكفاية لمواجهة ذلك.

لدينا في لجنة اولياء امور الطلاب خطة مبرمجة سنعمل على تنفيذها في مطلع السنة الدراسية القادمة، وتشمل اضرابات مفتوحة او جزئية او تشويشات، سيعلن عنها في حينه. ولا يمكن في الظروف الحالية ان تنفذ هذه الخطة في اضراب غير معروف اوله من آخره.

القضية الثانية، التي ننتقدها، هي قراراتهم بخصوص اعلان الاضرابات في المدارس بدون العودة الينا. نحن ندعم نضالهم ونريد المشاركة فيه، ولكن بدوننا وبدون دعمنا لا يمكن نجاح الاضرابات في مدارسنا».

*** «الاتحاد» – وهل يمكن ان تقفوا ضد اضراب كهذا؟**

(البقية على ص ١١)

(وليد ياسين)

في ختام مؤتمره، امس

حزب «العمل» يعترف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني

○ الحزب يقرر عدم معارضته لاقامة دولة فلسطينية ذات سيادة محدودة ○ براك وافقت على ادخال هذه الصيغة في برنامج الحزب حرصا على وحدته ○ محاميد: خطوة مباركة وفاتحة لمرحلة من الوعي ورؤيا واقعية لنهاية النزاع العربي ○ ترشيح عمير بيرتس لرئاسة كتلة مشتركة لانتخابات الهستدروت القادمة ○ بيرس يؤكد عدم تركه للحزب ورامون يعلن انه قد ينافس على رئاسة الحكومة القادمة ○

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن حزب «العمل»، في اليوم الثاني من مؤتمره، الذي انتهى مساء امس الاربعاء، انه يعترف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني ولا يمانع باقامة دولة فلسطينية ذات سيادة محدودة، بحيث لا يحق لها تشكيل جيش خاص او اقامة تحالف عسكري او استراتيجي مع بلد ثالث.

وقال المرشح لرئاسة حزب «العمل» النائب ايهود براك، انه وافق على ادخال هذه الصيغة في برنامج الحزب لانتخابات الكنيست القادمة ورئاسة الحكومة القادمة حرصا على وحدة الحزب. واضاف، ان هذه الصيغة ليست منفصلة عن فكرة اقامة اتحاد فدرالي اردني – فلسطيني.

وكان هذا القرار، هو القرار السياسي الوحيد، الذي ناقشه مؤتمر الحزب وصوت عليه، امس، اضافة الى قرار ثان يتعلق بانتخابات الهستدروت، حيث تقرر ترشيح رئيس الهستدروت الحالي عمير بيرتس لرئاسة كتلة مشتركة تخوض انتخابات الهستدروت القادمة. وخول حزب «العمل» بيرتس اجراء الاتصالات لتشكيل هذه القائمة مع اطراف حزبية اخرى.

الى جانب ذلك، واصل حزب «العمل» في مؤتمره، امس، محاولة لأم الجراح، التي خلقها التصويت، الذي جرى، مساء امس الاول، حول الاقتراح الذي قدمه سكرتير الحزب النائب نيسيم زفيلي، بانتخاب شمعون بيرس رئيسا فخريا للحزب، الامر الذي عارضه معسكر براك، كون بيرس اعلن انه لا يريد منصبا فخريا مجردا من الصلاحيات والمسؤوليات، الامر الذي اعتبره براك تهديدا لصلاحيات الرئيس الفعلي للحزب، الذي سيجري انتخابه في الثالث من حزيران القادم.

*** بيرس لن يترك الحزب ***

وكان بيرس، اعلن، بعد هزيمته في التصويت على انتخابه رئيسا فخريا يتمتع بالصلاحيات، انه يحتاج الى وقت للتفكير بمستقبله، الامر الذي حدا بالعديد من اعضاء وقيادة الحزب الى التكهن بان بيرس قد يترك الحزب، ويدخل في ائتلاف انفرادي مع حكومة بنيامين نتنياهو.

الا ان بيرس، اوضح، امس، انه لا ينوي الانضمام الى حكومة نتنياهو مؤكدا، ان اقامة حكومة وحدة قومية ليست مدرجة على جدول اعماله.

وكان بيرس عقد، صباح امس، اجتماعا لانصاره، ليؤكد امامهم بقاءه في الحزب. وقال بعد انتهاء الاجتماع، انه كان عليه امس الاول، في اليوم الاول للمؤتمر، ان يختار بين حالتين من الفشل، الاولى ان لا ينافس على رئاسة الحزب والثانية فشله في هذه المنافسة. وقال انه يفضل الفشل الذي مني به في عملية التصويت على الفشل الذي كان سيمنى به لو لم ينافس.

واكد زفيلي، في ختام اجتماع معسكر بيرس، بقاء الاخير في الحزب، لكنه اعلن استقالته هو من منصبه سكرتيرا للحزب وقراره عدم المنافسة على هذا المنصب في الانتخابات القادمة.

وعاد يوسي بيلين وكرر، امس، بان براك فاز في معركة غير موضوعية، وانه يأمل بان يؤثر ما حدث، امس الاول، على نتائج المعركة الموضوعية، انتخابات رئيس الحزب، ويمنى عندها بالفشل.

*** براك يحاول التخفيف ***

اما براك، فقد حاول، امس، التخفيف، من وطأة النقاش الصاخب الذي شهده مؤتمر الحزب في يومه الاول والذي اختتم بهزيمة بيرس. وقال انه طلب من انصاره عدم ابداء الفرحة، او الفرح بهدوء، «لان الفرحة الاجمل هي فوزي في ٦/٣».

وعلق المراقبون السياسيون على خطوات براك هذه، ومحاولته العقاء بيرس، بالقول، ان براك يخشى بيرس على المدى البعيد، وانه، اذا اراد تحقيق الفوز في انتخابات رئاسة الحكومة القادمة فعليه ان يقدم شيئا لبيرس، وهذا الشيء هو فقط الاحترام!

وفيما صمت عضو الكنيست حاييم رامون خلال الفترة السابقة، فقد وجه بالامس لكمة لصديقه النائب يوسي بيلين، حين اعلن انه قد ينافس على رئاسة الحكومة في الانتخابات القادمة.

وقال المراقبون ان رامون يدرك بان بيلين لا يستطيع التغلب على براك في انتخابات رئاسة الحزب، وانه لو كان متأكدا من امكانية فوز بيلين برئاسة الحزب لما فكر بمنافسته.



● «الاخوة الاعداء» في المؤتمر، امس الاول ●

*** محاميد يبارك قرار حزب «العمل» ***

واصدر النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع)، عصر امس الاربعاء بيانا، بارك فيه قرار حزب «العمل» الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وعدم معارضته اقامة دولة فلسطينية.

وقال محاميد ان هذا القرار هو قرار ايجابي ومبارك وفاتحة لمرحلة من الوعي ورؤيا واقعية لنهاية النزاع الاسرائيلي – الفلسطيني، وايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية واحلال السلام العادل والدائم بين الشعبين.

صحفي لبناني متهم باجراء «اتصالات بعملاء اسرائيليين

□ الصحفي بيار عطالله يعمل في صحيفة «النهار»، وزّع منشورات تحض على الفتنة الطائفية في لبنان.. وحاول نشر احد هذه المنشورات في الصحيفة □ قاضي التحقيق العسكري طلب سجن الصحفي لمدة ثلاث سنوات على الاقل □

□ بيروت – الوكالات – اعلن مصدر قضائي لبناني ان قاضي التحقيق العسكري الاول، رياض طليع، طلب امس الاربعاء، السجن لمدة ثلاث سنوات على الاقل للصحفي بيار عطا الله، الذي يعمل في صحيفة «النهار» المستقلة بتهمة «اجراء اتصال بعملاء اسرائيليين».

واتهم طليع عطالله بـ «اجراء اتصال بعملاء العدو الاسرائيلي» وبانه اقدم على «توزيع منشورات تحض على النزاع بين مختلف عناصر الامة وعلى تعكير صلات لبنان بدولة اجنبية والمس بسمعة الجيش واضعاف النظام العسكري» وحاول نشر احد هذه المنشورات «في صحيفة «النهار» الا ان محاولته فشلت بسبب عدم موافقة رئيس التحرير على نشر المنشور».

وجاء في القرار الاتهامي، ايضا، ان بيار عطالله كان يعمل من ١٩٩٠ الى ١٩٩٣ مراسلا لتلفزيون «الشرق الاوسط» وهي شبكة امريكية خاصة تتخذ منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل مقرا لها.

واضاف ان عطالله، بعد انضمامه عام ١٩٩٣ الى صحيفة «النهار»، توجه الى المنطقة «الامنية» ومنطقة جزين «واجتمع» مع اتيان صقر (ابو ارز)، رئيس حزب حراس الارز، الذي يعيش في تلك المنطقة والمحكوم عليه غيابيا بالاعدام «لتعامله مع العدو الاسرائيلي»، «وأجرى حديثا معه ضمّنه كل افكار» صقر «مبررا معارضته الدولة اللبنانية ومهاجمته الوجود العسكري و«حزب الله» وقوله بان جزين هي المنطقة الحرة الوحيدة».

وهذه التهم تعرض صاحبها للسجن ما بين ثلاث سنوات و١٥ سنة.

وكان بيار عطالله (٣٤ عاما) اوقف في ٢٣ كانون الاول خلال موجة اعتقالات واسعة في صفوف المعارضة المسيحية. وجاءت هذه الاعتقالات في اطار تحقيق قضائي في قضية تعرض حافلة سورية لاطلاق نار في منطقة طبرجا الى الشمال من بيروت، وأدى الى مقتل سوري وجرح اربعة اخرين.

واخلي سبيل عطالله بكفالة في السادس من كانون الثاني الفائت، بعدما اخلي سبيل المعتقلين الاخرين ومن بينهم مدير قسم لبنان في منظمة الدفاع عن حقوق الانسان، وائل خير، في ٣١ كانون الاول الماضي.

واضافة الى عطالله، طلب القاضي طليع انزال عقوبة السجن بغسان بردويل وطوني ابي نادر بتهمة توزيع المنشور نفسه.

وانتقد هذا البيان في مقدمته بعنف، النظام السياسي اللبناني، الذي وصفه بانه «تابع للاحتلال السوري». وندد بـ «اغتيال وخطف وتوقيف وسجن وتعذيب وترهيب المواطنين العاملين وغير العاملين في الحقل السياسي».

واوضح مصدر قضائي ان مذكرة توقيف ستصدر في حق كل من عطالله وبردويل وابي نادر، على ان يبقوا قيد التوقيف طوال فترة المحاكمة التي لم يحدد موعد الجلسة الاولى منها، الى صدور الحكم.

في منزل السفير الامريكي

لقاء غير رسمي اسرائيلي - فلسطيني

□ ليفي يغادر الى واشنطن □

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأ اللقاء الاول منذ شهرين بين الاسرائيليين والفلسطينيين، مساء امس الاربعاء، في منزل السفير الامريكي في اسرائيل مارتن انديك، في هرتسليا.

وقد وصف اللقاء، الذي نظمه الموفد الامريكي الى الشرق الاوسط، دينيس روس، بانه «غير رسمي».

ويشارك فيه عن الجانب الفلسطيني وزير التخطيط والتعاون الدولي، نبيل شعث، ووزير الحكم المحلي، صائب عريقات.

اما عن الجانب الاسرائيلي فيشارك فيه وزير الامن يتسحاق مردخاي، والمستشار القانوني لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، المحامي يتسحاق مولخو وسكرتير الحكومة، داني نافيه.

من جهة اخرى، غادر وزير الخارجية، دافيد ليفي، الليلة الفائتة البلاد، متوجها الى واشنطن، حيث سيجري محادثات مع نظيرته الامريكية مادلين اولبرايت.

النساء مريضات السرطان بامكانهن الحمل

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – يبشر اطباء مستشفى بلنسون، النساء مريضات السرطان، اللواتي يحلمن، بان يصبحن امهات، ان بامكانهن الحمل والحفاظ على الجنين بدون مشاكل والحصول على الاشعة اللازمة لشفائهن.

وقال بروفيسور تسيون بن رفائيل، مدير وحدة النساء والتوليد في مستشفى بلنسون، ان بامكان الاطباء ضمان حمل من هذا النوع، وقد نفذت خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة عمليات بتجميد بويضات وقطع مبيض لثلاث نساء مريضات سرطان، يحلمن بالهاب اطفال.

وأجريت احدى تلك العمليات لام في الرابعة والعشرين من عمرها وتعاني من مرض سرطاني خطير، وتم استئصال الورم السرطاني منها، وقدم لها العلاج على عدة مراحل، ولضمان امكانية حمل سليم اجريت لها عملية طبية حديثة نفذت في مراكز طبية قليلة في العالم والبلاد، تتلخص بتجميد اجزاء من المبيض بشكل يسمح في المستقبل امكانية انتاج بويضات تمكنها من الحمل.

ويقول البروفيسور بن رفائيل: «اؤمن بانه علينا تقديم كل ما يمكن واتباع كافة الطرق والعمليات الممكنة، لضمان امكانية الحمل لامهات يعانين من امراض صعبة وتحقيق احلامهن، فهذا هو جانب انساني جدا للطب».

في لقاء مع ممثلي الدول المانحة للسلطة الفلسطينية

عرفات يبدي تشاؤما ازاء تحقيق تقدم في عملية السلام مع اسرائيل

□ رام الله - «وفا» - شاركت اسرائيل، بالرغم من الازمة في العلاقات بينها وبين الفلسطينيين، في اجتماع للدول المانحة للسلطة الفلسطينية عقد في رام الله، امس الاربعاء، وحضره الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

ورأس المدير العام لوزارة المالية شموئيل سلافن الوفد الاسرائيلي الذي ضم ايضا ممثلين لوزارتي «الامن» والخارجية.

لكن الوفد الاسرائيلي لم يساهم في مداخلات اللقاء الخاص بلجنة التنسيق المحلية للدول المانحة والتي تلتقي دوريا كل اربعة اشهر او ستة اشهر.

وقال المدير العام للمجلس الفلسطيني للتنمية واعادة الاعمار (بكدار)، محمد اشتيه، ان عرفات ابدى خلال مداخلته امام المانحين «تشاؤما ازاء تحقيق تقدم في عملية السلام مع اسرائيل».

وقال اشتيه ان عرفات «شرح للمجتمعين آثار اجراءات الحصار والاستيطان ومصادرة الاراضي، وطالب الدول المانحة بالمساعدة في الخروج من هذه الازمة».

وقدر اشتيه بأكثر من (٥٠) مليون دولار، العجز في ميزانية السلطة الفلسطينية للربع الاول من العام الحالي والذي تسبب به اغلاق اسرائيل الاراضي الفلسطينية.

وتوقع اشتيه استمرار الفجوة بين المساعدات، التي وعدت بها الدول المانحة الفلسطينيين وما يصلهم بالفعل. وقال «لقد وعدوا بتقديم (٨٠٠) مليون دولار للعام الحالي لم يصل منها سوى (٤٠) مليونا حتى الان».

اسرى الجلمة يتعرضون لشتى انواع التعذيب الجسدي والنفسي

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - طالبت «جمعية اصدقاء المعتقل والسجين» في الناصرة، مجددا، امس، بالافراج فورا عن كافة الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين والعرب في السجون الاسرائيلية.

ودعت المؤسسات الحقوقية واللجنة الدولية للصليب الاحمر الى حمايتهم من الممارسات الاسرائيلية، غير القانونية، واجبار اسرائيل على تطبيق المادة الرابعة من ميثاق جنيف، التي تنص على احترام حقوق الاسرى، من قبل السلطة المحتلة والتعامل معهم كأسرى حرب.

وذكرت الجمعية في بيان لها، ان الاسرى في سجن الجلمة من الفلسطينيين والعرب يتعرضون لشتى انواع التعذيب الجسدي والنفسي، خاصة الشبح وتقييد اليدين والرجلين وتغطية رأس ووجه الاسير بكيس ذي رائحة نتنة اضافة الى تسليط الاضواء الساطعة لساعات عدة على عيون الاسرى وارغامهم على الوقوف على رجل واحدة، وعزل بعضهم في زنازين انفرادية لعدة ايام.

واكدت الجمعية، خضوع النيابة العسكرية لتعليمات واملاءات جهاز المخابرات، رغم اقتناع القاضي، في بعض الحالات، بعدم صحة التهم المنسوبة الى الاسير.

وكانت الجمعية تشير بذلك الى قضية ثلاثة اسرى من محافظة جنين وهم: اياد فارس ابو بكر وامجد عامر حنايشة وفرج ابو زيد، بعد قيام محامي «الجمعية» حسن ابو احمد بالمرافعة عنهم، امس الاول، امام النيابة العسكرية في سجن الجلمة.

نفي (١٦) اسيرا فلسطينيا من «نفحة» الى اقسام العزل في سجون اخرى!



● الاسرى الفلسطينيون ينتظرون بزوغ فجر الحرية عليهم ●

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفت ادارة سجن نفحة، امس الاربعاء، (١٦) معتقلا فلسطينيا من قسم العزل في السجن نفسه (رقم ٥) الى سجون شطة وبئر السبع والدامون. واقررت ادارات السجون الثلاثة منع الزيارات عن الاسرى المنفيين لانهم موجودون في اقسام العزل في تلك السجون.

وافادت جمعية اصدقاء المعتقل والسجين، التي تلقى رئيسها محمد حبيب الله، امس، نبأ نفي الاسرى بان ثمانية من الاسرى تم نقلهم الى سجن شطة وهم عبد الحي النجار (جباليا) ومحمود زينو ومحمود ابو سمهدانة (كلاهما من رفح) ومحمد فخري حسن ونائل عبد الهادي واحسان وادي (جميعهم من خانيونس) وعيد مصلح (المغازي) وجهاد يغمور (القدس).

اما الاسرى الستة الذين تم نفيهم الى سجن بئر السبع فهم، سامر البرغوثي (دير غساني) ومحمد حميدة (مخيم عايدة) وصالح البدوي (العروب) وعوض زلوم وجميل جمل (كلاهما من الخليل) واشرف السحدودي (رفح).

وتم نقل الاسيرين امير ابو سمهدانة (رفح) ورياض سمري (حي التفاح) الى سجن الدامون.

الاسرى المرضى في «مستشفى سجن الرملة» يطالبون ببعثة طبية دولية للاطلاع على اوضاعهم الصعبة

□ بيت لحم - «وفا» - طالب الاسرى المرضى في «مستشفى سجن الرملة»، امس الاربعاء، مؤسسات حقوق الانسان الدولية، بارسال بعثة طبية دولية الى السجن، للاطلاع على حجم معاناتهم، نتيجة للاهمال الطبي المتعمد من قبل ادارة السجن.

واوضح الاسرى، في رسالة بعثوها من سجنهم الى «نادي الاسير الفلسطيني»، ان حياتهم في خطر وتدهور مستمر، بسبب الاهمال الطبي، حيث لا يقدم لهم العلاج المناسب اضافة الى عدم اجراء عمليات جراحية للمحتاجين.

وحث الاسرى، في رسالتهم المؤسسات الانسانية وجمعيات حقوق الانسان المحلية والدولية على الضغط على حكومة اسرائيل من اجل اطلاق سراحهم، خاصة وان حياتهم في خطر مستمر.

وفيما يلي قائمة بأسماء هؤلاء الاسرى، وحالتهم المرضية:

علي حسن شلالدة: (ربو حاد ومزمن) ومحمود سليمان السواركة (مصري الجنسية) (تهتك في جدران البطن وسكري) وسلطان الفجلوني (اردني الجنسية) (اورام مزمنة في الامعاء ونزيف دائم وفقر دم شديد (انيميا حادة) واسامة ابو ركبة (اصابة في القدم اليمنى) وجمعة اسماعيل موسى (ازمة وربو وضيق تنفس مستمر وسكري وبحاجة الى اجراء عملية «فتاق» في صرة البطن) وفتحي محمد زقوت (جلطة دموية تكررت مرتين وهو موضوع تحت الرقابة الطبية تحسبا للمفاجآت وينتظر عملية منظار لفتح الشرايين) وجمال التكروري (اصابات بطلقات نارية من الجيش الاسرائيلي اثر حادث طرق افضى الى كسور شديدة في عظم اليد اليسرى والقدم اليسرى الى جانب بعض الكسور الطفيفة في الحوض).

كذلك تضمنت رسالة الاسرى قائمة بالمرضى شبه الدائمين في المستشفى وهم:

أسامة احمد وافي: (جزائري الجنسية) (يعاني من انتشار امراض مختلفة في جميع انحاء الجسم داخلية وخارجية تستدعي ازالتها جراحيا، اجرى مؤخرا عملية جراحية وهو تحت التحضير لاجراء عملية اخرى) وعبد الله خضورة (اورام دائمة ومزمنة في الامعاء يطلق عليها «كرون زيس» ليس لها علاج وتستدعي وجوده الدائم في المستشفى خوفا من انفجار الامعاء بالاضافة الى «انيميا حادة» وموسى مشارفة (ضعف في اعصاب العين اليمنى وتقلص في العين) وصالح عواد عبيد (تلف في اعصاب الاذن اليسرى وقد تم اجراء عملية جراحية له في الاذن ولم تتضح نتائجه) وامجد عيضات (تضخم في عظام الساق اليمنى وتحدد له اجراء عملية جراحية بالاضافة الى حالة عصبية ناتج عن تخلف عقلي) ومحمد مصطفى (يعاني من جيوب انفية وقد تحددت له عملية جراحية) وفادي صافي (اجرى عملية جراحية للانف).

اما الاسرى المرضى الذين يتوافدون بغرض اجراء فحوصات فهم:

عمر التايه (فحوصات للمسالك البولية) وسليمان عودة العزازنة (فحوصات للفم والفك السفلي) ونبيل خضر المعموري (فحوصات للمعدة) وايمن فياض عبيد (فحوصات انف واذن وحنجرة) وعلي المسلماني (فحوصات للعيون) وابراهيم فوزي (فحوصات انف واذن وحنجرة) وجبر مطلق وشاح (فحص عيون) واشرف سليمان (فحص عيون) وعواد ابو شرخ (فحص كلى) وعبد اللطيف شقير (فحص تشريحي «C.T» الانف والاذن) واحمد جبريل التكروري (فحص عيون وتصوير القدم اليسرى) وسامي خالد يونس (فحص قلب وعيون) وخضر صابر (تصوير خاص للرأس) وعاطف محمود مرعي (فحص الاذن) ومحمود عبد المعطي سعد (فحص فك وفم) ورمضان نصار (فحص عيون) ومحمد حسين المصري (فحص عيون) وسمير النعيش (تصوير للصدر) ورشيد زاهدي (فحص انف) ومراد شهاب (تصوير معدة) وابراهيم اغبارية (فحص انف) ومحمد ابو طير (تصوير العمود الفقري) وزياد العلمي (فحص خاص للرأس).

من ناحية اخرى، فقد حولت السلطات العسكرية الى الاعتقال الاداري المربي بدران جابر (٣٥ عاما) من سكان مدينة الخليل، لمدة ستة اشهر وذلك بأمر من قائد الجيش في الضفة الغربية جابي اوفير.

وقال المحامي صبحي المعبري، الذي يتولى الدفاع عن الاسير جابر انه يعاني من مرض خطير وهو بحاجة الى علاج مكثف ومستمر وهناك خطر كبير على حياته وقد جاء في تقرير الطبيب العسكري الاسرائيلي، ان حالة السجين لا تسمح بتحويله للسجن الامر، الذي دعا السلطات الى تحويله على «سجن الجلمة» بالقرب من حيفا، حيث يقع داخل السجن مستوصف طبي وذلك بدلا من «سجن مجدو» الذي يحوي نحو ٣٠٠ اسير اداري.

وقد اعلن جابر ومنذ اليوم الاول، من الاعتقال اضرابا عن الطعام احتجاجا على ظروف اعتقاله التي جاءت لاعتبارات سياسية وليست امنية حسب ما تدعي السلطات العسكرية، حيث اعتقل بدران جابر قبل نحو اسبوعين عند الحاجز العسكري المقام بالقرب من مستوطنة «خارصينا».

موسى يربط اي لقاء قمة رباعي مع اسرائيل بتراجعها عن الاستيطان

مبارك محذرا نتنياهو لا تفتح باب الحروب

● القاهرة – الوكالات – اكد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، مجددا الربط بين اي لقاء قمة عربي – اسرائيلي بتراجع اسرائيل عن الاستيطان وعن تعنتها ازاء عملية السلام.

وقال موسى في حديث نشرته صحيفة «الحياة» امس الاربعاء ان ترتيب لقاء رباعي يجمع مصر والاردن وفلسطين واسرائيل «ممكن اذا كانت الحكومة الاسرائيلية على استعداد لاعادة النظر في سياستها الخاصة بالاستيطان وموقفها المتعنت ازاء عملية السلام ومبدأ الارض مقابل السلام ومرجعية مدريد واتفاق اوسلو».

واضاف موسى اذا كان لدى اسرائيل «الاستعداد للعمل ايجابيا، لن تكون هناك مشكلة في التفاهم معها على كيفية الوصول بعملية السلام الى نتيجتها الطبيعية، ولكن اذا كانت متعنتة فلا داعي لمثل هذا اللقاء»، مؤكدا في اشارة الى رئيس حكومة اسرائيل، بنيامين نتنياهو، انه «وليس من مهمة مصر انقاذ شخص من ورطة سياسية اوقع نفسه فيها خصوصا اذا كان مصمما على المضي في الطريق نفسه».

واكد موسى، من جانب آخر، ان مصر «لن تقدم الفلسطينيين الى اسرائيل على طبق من فضة». واضاف «ونحن نريد حل القضية الفلسطينية، ولكن لا توجد اية قوة تجبرنا على ان نكون طرفا في تصفيتها».

من جهة اخرى، استبعد الرئيس المصري، حسني مبارك، اي احتمال لنشوب حرب جديدة بين اسرائيل وجيرانها العرب على الرغم من وصول عملية السلام في الشرق الاوسط الى طريق مسدود.

وقال الرئيس في مقابلة تلفزيونية اجراها معه تلفزيون ابو ظبي واذيعت مساء امس الاول، ردا على سؤال حول احتمال نشوب مواجهة عسكرية بين اسرائيل وسوريا «لا اعتقد بأن الاسرائيليين جادون لان يقوموا بأية حرب لان هذا خطر سوف ينسف عملية السلام بأكملها».

ودعا مبارك رئيس حكومة اسرائيل الى التخلي عن «التلويح بالقوة». وقال «اذا كان نتنياهو يقول ان مصدر قوتنا هو الذي يفرض السلام فأقول له لا.. لا تلوح بالقوة.. لا تفتح باب الحروب. ولا تتكلم عن الحروب ولا استخدام القوات المسلحة لحسم القضية.. القضية لن تحل الا بالمفاوضات الجادة لتي تعطي كل ذي حق حقه».

واضاف الرئيس المصري «التلويح بالحرب لعبة خطرة.. وسبق لنتنياهو ان لوح بها عدة مرات وانا قلت له لا تلعب بالنار لان هذا خطير جدا». وتابع «الخيار العسكري لا يحسم قضية في العالم.. التفاوض هو الذي يحسم القضايا».

ناطق عراقي اثر توغل القوات التركية في شمال العراق

حجة مطاردة عناصر متمردة لا تبيح لتركيا انتهاك اراضي العراق وسيادته

□ ويضيف: ماتعانيه تركيا سببه واشنطن ولندن ومواجهة مشكلتها يتطلب التنسيق مع العراق □

● بغداد – وكالات الانباء – ندد ناطق باسم وزارة الخارجية العراقية، امس الاربعاء، بالهجوم التركي في شمال العراق، وطالب الحكومة التركية بسحب قواتها فورا من الاراضي العراقية، مؤكدا وقوع اضرار كبيرة في الممتلكات والارواح نتيجة الهجوم.

وقال الناطق في تصريح نقلته وكالة الانباء العراقية ان «الحكومة تدين بشدة هذا العدوان العسكري التركي الجديد وتستنكر انتهاك القوات المسلحة التركية سيادة العراق وحرمة أراضيه». وطالب بـ «انسحاب جميع القوات العسكرية التركية الغازية من الاراضي العراقية بشكل فوري وتام»، مؤكدا ان هذه «الممارسات تتناقض مع ميثاق الامم المتحدة ومبادئ القانون الدولي وعلاقات حسن الجوار».

واكد الناطق العراقي انه «نجم عن الغزو التركي الجديد اضرار كبيرة بأرواح وممتلكات ابناء شعبنا في شمال العراق».

وكان صحفيون اتراك قد افادوا بأن قوات تركية مدعومة بالدبابات دخلت فجر امس الاربعاء، شمال العراق لملاحقة المقاتلين الاكراد الاتراك المتمركزين في تلك «المنطقة» الخارجة عن سلطة العراق»!.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية التركي، سرمد اتانشالي، قد اعلن في انقرة ان هدف الهجوم هو دعم قوات البشمركة الكردية العراقية بقيادة مسعود برزاني التي شنت، امس، هجوما على المقاتلين الاكراد الاتراك في شمال العراق.



●التوغل التركي الحق اضرارا بالارواح والممتلكات●

وقال الناطق العراقي «ان العراق يرفض بشكل قاطع الحجج، التي تتذرع بها تركيا لتبرير ممارساتها هذه»، مؤكدا ان «دعوى مطاردة عناصر متمردة على الحكومة التركية لا تبيح لها انتهاك اراضي العراق وسيادته». وقال «ان ما تعانيه تركيا يعود بالاساس الى استمرار الحالة الشاذة، التي اوجدها الامريكيون والبريطانيون في المنطقة (شمال العراق)» وان «مواجهة المشاكل تتطلب التعاون والتنسيق المباشر بين البلدين لوضع حد للحالة الشاذة، التي تواجهها (تركيا) بدلا من اعتماد ممارسات منفردة من قبلها».

المجموعة العربية في الامم المتحدة تطالب بتخصيص مقعدين لها في مجلس الامن

□ نيويورك – «وفا» – قررت مجموعة الدول العربية لدى الامم المتحدة، امس، مطالبة المنظمة الدولية، بتخصيص مقعدين على الاقل للدول العربية في مجلس الامن الدولي.

وعقدت المجموعة العربية، في وقت سابق من الاسبوع الحالي، اجتماعات مكثفة، قدمت خلالها الهيئة المصرية مشروع ورقة غير رسمية، تشير الى ان الدول العربية تمثل ما يقارب (١٢٪) من مجموع الدول الاعضاء في الامم المتحدة، وانه تطبيقا لمبدأ التناسب العددي، ينبغي ان تحصل المجموعة العربية على مقعدين على الاقل في مجلس الامن بحيث يتوقف في النهاية على العدد، الذي يتفق عليه حول حجم المجلس.

واضافت الورقة، انه في حال تم اقرار مقاعد دائمة جديدة في مجلس الامن الموسع سواء بالمفهوم التقليدي او كما يتردد الان من انشاء مقاعد دائمة متناوبة او بأية صورة اخرى فمن المفروض ان تطالب المجموعة العربية بمقعد واحد دائم وفقا لقرار مجلس «جامعة الدول العربية» في ايلول الماضي، خاصة وان رئيس الجمعية العمومية وهو رئيس الفريق العامل المعني بمسألة التمثيل العادل في مجلس الامن، اغفل مسألة ضرورة حصول الدول العربية على مقعد دائم آسيوي او افريقي، في مشروع التشكيل الجديد، الذي وضعه للمجلس رغم ان الدول العربية تمثل (١٢٪) من اعضاء الامم المتحدة.

وكان رئيس الجمعية، قد طرح في اذار الماضي، مشروع ورقة على فريق العمل المفتوح المعني باصلاح وتوسيع مجلس الامن وهو بمثابة قرار من جزأين الاول منها يدعو الى توسيع عدد اعضاء مجلس الامن من (١٥) عضوا الى (٢٤) عضوا اي بواقع (٥) مقاعد دائمة جديدة تتوزع على مقعد واحد للدول الافريقية ومقعد واحد للدول الآسيوية ومقعد واحد للدول الامريكية اللاتينية والكاريبي ومقعدين للدول الصناعية وأربعة مقاعد غير دائمة مقعد منها للدول الافريقية وآخر للدول الآسيوية وثالث للدول الاوروبية الشرقية والاخير للدول اللاتينية والكاريبي.

وسيتم اعتماد الاعضاء الدائمين بواسطة الاقتراع بأغلبية ثلث اصوات اعضاء الامم المتحدة بصفة عامة، وليس بناء على موقف المناطق الجغرافية، كما هو الحال، بالنسبة للمقاعد غير الدائمة ولا يحق للدول الاعضاء الدائمين الجدد استعمال حق النقض «الفيتو» اسوة بالدول الخمس دائمة العضوية الحالية.

ويتضمن الجزء الثاني، من مشروع رئيس الجمعية العمومية، تصورا يعني بتحسين اداء مجلس الامن من خلال تعزيز اساليبه.

اتفاق تعاون بين حزب «البعث» السوري والحزب الشيوعي الروسي

□ دمشق – وقع الامين العام للحزب الشيوعي الروسي، غينادي زيوغانوف، امس الاربعاء، مع الامين العام المساعد لحزب «البعث» السوري، عبد الله الاحمر، اتفاق تعاون بين الحزبين يشمل كافة المجالات.

وافادت وكالة الانباء السورية ان الاتفاق يهدف الى «تحقيق الرغبة المشتركة لدى قيادتي الحزبين في ارساء علاقات تعاون بينهما في مختلف المجالات وفي توثيق علاقات الصداقة والتعاون بين شعبيهما وبلديهما».

واعتبر الاحمر ان وثيقة التعاون، التي تم توقيعها هي تعبير عن «تلاقي مواقف الحزبين من قضايا التعاون والتطورات الاقليمية والدولية وتعكس رغبة قيادتي الحزبين بالعمل المشترك».

وكان زيوغانوف، الذي يزور سوريا تلبية لدعوة من قيادة حزب «البعث» التقى امس الاول الرئيس السوري، حافظ الاسد، ونائبه زهير مشارقة.

وينهي زيوغانوف زيارته الى سوريا اليوم الخميس.

تعقيبا على قرار رئيس الوزراء التركي

سوريا: ارجاء المناورات العسكرية التركية - الاسرائيلية المشتركة خطوة جديرة بالتقدير

● دمشق – وكالات الانباء – رحبت سوريا، امس الاربعاء، بقرار رئيس الوزراء التركي، نجم الدين اربكان، تأجيل المناورات العسكرية المشتركة مع اسرائيل في تموز القادم واكدت على «القواسم المشتركة التي تجمع الاتراك والعرب.

ووصفت صحيفة «الثورة» الحكومية اعلان اربكان ارجاء المناورات العسكرية مع اسرائيل بـ «الخطوة الجديرة بالتقدير»، وذلك «سواء تمكن رئيس وزراء تركيا ام لم يتمكن» من تنفيذ قراره.

وقد اعلن اربكان ان المناورات البحرية، التي كان من المفترض ان تجريها تركيا والولايات المتحدة واسرائيل معا «ارجئت الى السنوات المقبلة». الا ان مسؤولا في وزارة الخارجية التركية افاد بأن الوزارة «لم تتلق اية تعليمات تصب في خانة ما اوردته وسائل الاعلام عن لسان رئيس الوزراء».

واشارت «الثورة» الى ان «غالبية الشعب التركي الصديق تنظر الى العلاقات العسكرية الطارئة بين تركيا واسرائيل بعين الريبة والحذر»، مؤكدة ان السبب في ذلك هو ان «القواسم المشتركة التي تجمع الشعب العربي المسلم والشعب التركي المسلم كثيرة».

واكدت الصحيفة ان «ما تخطط له المؤسسة العسكرية الاسرائيلية والذي التقى مع ما يتطلع اليه البعض في المؤسسة العسكرية التركية يهدد امن المنطقة وسلامها ويعرض شعوبها الى مخاطر جسيمة». واضاف ان تركيا «جزء من هذه المنطقة ولن ينجو شعبها ولا ارضها ولا تاريخها من عدوانية اسرائيل ومن مخططها المرئي ومن طموحاتها غير المرئية».

يشار الى ان اتفاق تركيا مع اسرائيل والولايات المتحدة على اجراء مناورات عسكرية مشتركة هذا الصيف جاء خلال زيارة قام بها نائب رئيس الاركان التركي، شفيق بير، الى اسرائيل الاسبوع الماضي.

مصر ابعدت سائحة اسرائيلية بتهمة سرقة المرجان

□ القاهرة – الوكالات – اعلنت مصادر الشرطة المصرية، امس الاربعاء، ان سائحة اسرائيلية، اعتقلت بينما كانت تحاول ان تخرج من مصر حقيبة مليئة بالمرجان، الذي اصطادته بطريقة غير قانونية خلال عمليات غطس في البحر الاحمر، قد ابعدت الى اسرائيل بعدما رفضت ان تدفع كفالة.

وقد حكمت محكمة على اورلغا لحشون بدفع كفالة قيمتها (٥٠٠) جنيه مصري (١٥٠ دولارا). ورفضت دفع الكفالة فأبعدت الى اسرائيل.

وكانت الشرطة اعتقلت المتهمة، يوم الثلاثاء، بينما كانت تحاول العودة الى اسرائيل عبر مركز طابا. وخلال استجوابها اعترفت للشرطة بانها قامت برحلات عدة الى مصر من اجل الغطس، وانها استفادت من تلك الرحلات لسرقة المرجان من البحر الاحمر.

النائب سعد يطالب بدفع منحة ضمان الدخل لمواطن مجدلاوي آخر

◻ عكا – مكتب «الاتحاد» – بعث النائب الجبهوي احمد سعد، امس الاربعاء، برسالة الى وزير العمل، الياهو يشاي، يطالبه فيها بالتدخل من اجل دفع منحة ضمان واستكمال الدخل، لعائلة غازي شعبان من مجد الكروم.

وأشار سعد في رسالته الى ان غازي شعبان حصل على منحة ضمان الدخل من (٩١/٩ – ٩٦/١١). وفجأة اوقفت مؤسسة التأمين الوطني دفع المنحة. وبعد استفسار شعبان عن السبب قالوا له انه يملك قطعة ارض وعليها بناء من طابقين!!

وأرفق النائب سعد مع الرسالة الى الوزير وثائق ومستندات تؤكد انه لا توجد على اسم غازي شعبان اية قطعة ارض مسجلة على اسمه في قسم المالية وضريبة الاملاك. وان البناء تابع لإبنه.

مغترب نصراوي يتبرع للمركز اليومي للمسنين في المدينة بأجهزة ثمينة

◻ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تبرع ابن الناصرة، محمد بطو القاطن في كندا، بأجهزة طبية مختلفة للمركز اليومي للمسنين في الناصرة.

وكان بطو، قد زار اهله في السنة الماضية ووجد والدته في المركز اليومي للمسنين، فتوجه لزيارتها، وابدى اعجابه بما يقدمه المركز للمسنين من اهتمام واحترام وقرر تقديم الدعم له.

ووصل، امس الاربعاء، الى المركز برفقة زوجته وهو يحمل اجهزة طبية مختلفة، ووعد بجمع التبرعات والدعم للمركز. وشكر المسؤولون في المركز بطو على اللفتة الانسانية التي تعكس مدى الأحترام والتقدير للمركز والمسنين.

منظمة الصحة العالمية تنتقد سياسة اسرائيل الاستيطانية

◻ مندوب اسرائيل: القرار مُسيّس، والمنظمة سلكت طريقا محفوفا بالمخاطر!

◻ مندوب الولايات المتحدة: القرار يشكل خطوة كبيرة الى الوراء ◻

◻ جنيف – «و.ص.ف» – تبنت منظمة الصحة العالمية، التي تعقد في جنيف جمعيتها العمومية السنوية قرارا، امس الاربعاء، انتقدت فيه السياسة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة ومضاعفاتها على الاوضاع الصحية للفلسطينيين.

وقد تبنت الجمعية القرار بلا تصويت خلال الجلسة العامة الختامية بعدما عبر مندوبا اسرائيل والولايات المتحدة عن معارضتهما.

وفي مرحلة اولى تبنت الجمعية القرار عبر اللجان بـ (٩٣) صوتا ومعارضة اربعة وامتناع اربعة من الوفود الـ (١٠١) التي شاركت في التصويت.

واشار القرار «بقلق عميق الى العقبات، التي تواجهها حاليا عملية السلام وخصوصا استئناف اسرائيل لسياسة بناء المستوطنات على الاراضي الفلسطينية» وخصوصا في القدس الشرقية. كذلك اشار «بقلق عميق الى المضاعفات السلبية لاستمرار اغلاق الاراضي الفلسطينية على تطورها الاجتماعي الاقتصادي بما فيه القطاع الصحي».

وطلب القرار من اسرائيل «ألا تعيق الجهود، التي تبذلها السلطات الصحية الفلسطينية بما فيها في القدس الشرقية المحتلة».

وفي النسخة الاولية لمشروع القرار استخدمت صيغة «القدس العربية المحتلة» واخيرا تم تعديل هذا التعبير الى «القدس الشرقية المحتلة».

ووصف مندوب اسرائيل القرار، امس، بانه «مُسيّس كليا»، واعتبر ان المنظمة العالمية للصحة سلكت «طريقا محفوفا بالمخاطر» من خلال تبنيه.

اما مندوب الولايات المتحدة، الذي اعترض بشدة على القرار فقال انه يشكل «خطوة كبيرة الى الوراء لا تليق بالمنظمة».

تقديم لائحتي اتهام ضد شابين من طرعان بتهمة قتل الشاب صالح سلامة



● المغدور صالح سلامة ●

◻ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قدمت الى المحكمة المركزية في الناصرة، لائحة اتهام ضد محمود فضل دحلة (٣٥ عاما) من طرعان، حول قتل الشاب المرحوم صالح سلامة يوم ٩٧/٤/٣٠، في مدخل القرية بالقرب من الكسارة.

وجاء في لائحة الاتهام، ان سلامة كان يقود سيارته، فاوقفها المتهم وآخر كان برفقته وكسرا له زجاج سيارته، وطفقا بطعن المرحوم بسكين في صدره عدة طعنات، وفي مستشفى «بوريا» قدمت للمرحوم (٢٤) وجبة دم لكنه مات متأثرا بجراحه.

كما قدمت لائحة اتهام ضد اسامة ديب خوري (٣٣ عاما) من طرعان بتهمة طعن الفتى رامي عبد الهادي دحلة في بطنه مما ادى الى اصابته بأمعائه اصابات صعبة واضطر الاطباء الى اجراء عمليتين جراحيتين له.

السجن الفعلي على قاصرين بعد ادانتهما باغتصاب قاصر!

◻ الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – سيقضي قاصران من طوباس (١٥ عاما) والزبابدة (١٧ عاما)، السجن الفعلي لمدة تتراوح بين ثلاث وخمس سنوات، بعد ادانتهما بتنفيذ عملية اغتصاب بشعة ضد قاصر من منطقة الناصرة، اثناء تواجد الثلاثة في معتقل طبريا.

ووقعت عملية الاعتداء يوم (٩٦/٦/٢٣) عندما طلب فتى من طوباس من معتقل من منطقة الناصرة، التجاوب معه لتنفيذ اعمال مشينة ضده وهدده بالضرب اذا لم يفعل ذلك، ثم بالتعاون مع معتقل اخر من الزبابدة، مزقا شرشفا وربطا يدي وساقي المعتقل المعتدى عليه، واحضر احدهما ماسورة حديد من الحمام واعتدى عليه على مختلف انحاء جسمه ثم اغتصبه الثاني بالقوة.

وتبين من ملف المحققين ان الفتى من طوباس، يتيم وترك مقاعد الدراسة وهو في العاشرة من عمره ولا يعرف القراءة والكتابة، واعتقل اثناء وجوده في منطقة الناصرة بدون تصريح وأدين بعمليات اقتحام وسرقة عديدة.

اما الفتى من الزبابدة فهو من عائلة تعاني من مشاكل اجتماعية معقدة، والده ترك العائلة وابنه لا يزال في الخامسة من عمره، واعتقل بتهمة رمي الحجارة وانتمائه لمنظمات فلسطينية.

واصدرت المحكمة قرارها بالسجن الفعلي لمدة خمس سنوات على المتهم من طوباس وثلاث سنوات على المتهم من الزبابدة.

كلمة الاتحاد

خلل .. واضح!

❏ مع الاحترام الكبير الذي نوليه لمؤسسة القضاء الاسرائيلية والالتزام الشديد بمبدأ عدم الطعن في مصداقيته، الا ان قرار المحكمة العليا، امس الاربعاء، بخصوص فضيحة المستشار القضائي للحكومة، يدل - في نظرنا - على خلل ما، لا بد من لفت النظر اليه وبحثه والوصول الى استنتاجات معينة بشأنه.

فقد قررت المحكمة رفض جميع الدعاوى المقدمة اليها لتغيير توصيات النيابة، ان كان ذلك بالنسبة لاغلاق ملفي رئيس الحكومة ووزير القضاء او بالنسبة لرفض فكرة اقامة لجنة التحقيق الرسمية وبشكل خاص بالنسبة للكشف عن وجهة نظر الاقلية في النيابة (التي رأت ضرورة محاكمة نتنياهو وهنغبي) او عن توصيات طاقم التحقيق في الشرطة (التي ايدتها تلك الاقلية).

فالموضوع لم ينته بقرارات المحكمة العليا. ومما لا شك فيه انه سيشغل بال رجال القانون والباحثين لسنين طويلة. وربما يعود الى طاولة البحث القضائي، ايضا، خصوصا وان القضاة اظهروا غضبا غير مبرر من تفسير الدعاوى، فقاطعوا المحامين وطالبوهم بالاختصار وبالتعجيل وانهوا البحث خلال وقت قصير يجعل المراقب الموضوعي يشعر بأن هناك تسرعا في الوصول الى القرار وكذلك يلفت النظر الرد الغاضب من محامي الدفاع عن «شاس» وتصرفات رجالات هذا الحزب داخل القاعة.

فالحديث هنا لا يجري عن قضية قضائية اخرى، مثل قضايا كثيرة تبحث في المحاكم. انما هي قضية كبرى، غير عادية، تتعلق باستقامة اناس يمسكون بالمفاتيح الاساسية لادارة الدولة. بل وتتعلق بقدس اقداس سلك القضاء، منصب المستشار القضائي للحكومة وضمان استقلاليته ونزاهته. وعلى هذا يتوقف الكثير من حسابات العدالة واعتباراتها في دولة اسرائيل.

ان طاقم التحقيق في الشرطة، الذي اوصى بمحاكمة جميع المشبوهين، بمن في ذلك رئيس الحكومة ووزير القضاء يتألف من مجموعة رجال قانون بارزين. والاقلية في النيابة، التي ايدت توصيات الشرطة، تضم اهم خبراء في القانون الجنائي. وجمهور رجال القانون والقضاء في اسرائيل منقسم على نفسه في الموقف من المحاكمة او عدم المحاكمة. فليس من المعقول ان يضرب بعرض الحائط كل هؤلاء وما يقولونه، ولا يفسح مجال حتى لاعادة النظر والبحث في قراراتهم.

ونقول هذا، بشكل خاص، في ضوء اصرار رئيس الحكومة على التعامل وكأنه بريء. ورفضه حتى تغيير وزير القضاء. واستعداده للعبور عن القضية كما لو انها لم تكن. واكتفائه بتغييرات تجميلية جاءت كضريبة شفاه لا اكثر.

(«الاتحـــــاد»)

هل المطلوب وجه جديد لحزب (العمل) ام برنامج جديد؟

● بقلم: سهيل قبلان ●

■ الصراع المستمر في حزب (العمل) على القيادة، والذي تتوج امس الاول الثلاثاء، بنزع الثقة عن بيرس ومنحها للجنرال الاسبق ايهود براك، الطامح برئاسة الحكومة، ألهى الحزب، كونه الكتلة الاكبر في المعارضة، عن تعبئة الجماهير والنضال الحقيقي ضد سياسة الحكومة على جميع الاصعدة والسعي لاسقاطها. والسؤال الذي يطرح نفسه: الى اين سيقود تصعيد المواجهة الداخلية في الحزب؟ وماذا عن تصعيد المواجهة الجماهيرية وتجنيد الجماهير وانزالها الى الشارع والعمل الجدي لاسقاط الحكومة وانقاذ البلاد من اخطار نهجها وسياستها التدميرية؟ وهل يشكل حزب (العمل) ببرنامجه الحالي البديل الحقيقي الذي يجلب السلام الحقيقي للمنطقة كلها والامن والاستقرار ورفع مستوى الحياة وضمان المساواة للجماهير العربية؟

ولو حاولنا استعراض شريط حياة شمعون بيرس، بعد مقتل يتسحاق رابين واخذه زمام الامور بيديه، لاستنتجنا ان بيرس قام بعدة اعمال، عادت عليه بالاهانات والاساءة وبالتالي اذاقته طعم الفشل وما صنعت يداه. واول تلك الاعمال، الحساسية الزائدة، التي تمتلكه نتيجة تحريض اليمين عليه لانه يعتمد في الكنيست على اغلبية عربية ضئيلة، فقرر تقديم موعد الانتخابات للكنيست. ولان اليمين يحرض ويتهمه باليسارية والاعتماد على اليسار، اعطى الضوء الاخضر لملاحقة وقتل يحيى عياش، رغم معرفته بالثمن، الذي سيدفعه من دم المواطنين. فكانت العمليات الانتحارية في القدس وتل ابيب واشكلون. وردا على ذلك فرض الحصار على المناطق الفلسطينية. وبدلا من التقدم في عملية السلام، عرقلها ورفض الانسحاب من الخليل وفقا للاتفاق الموقع مع السلطة الوطنية الفلسطينية، ظنا منه ان ذلك سيمنحه المزيد من الاصوات اليهودية. ولكي يثبت انه «يكافح الارهاب»، اعطى الضوء الاخضر لشن حملة قصف جوية على لبنان، وطفق بكل وحشية يدمر المنشآت المدنية والمرافق الاقتصادية وتتوج ذلك بارتكاب مجازر رهيبة في قانا وهدم مئات المنازل.

وعلى تلك الخلفية المرصوفة بأشلاء الاطفال ودماء الناس وردم البيوت المهدومة والارض المحروقة، خاض معركة الانتخابات للكنيست الرابعة عشرة وكان الفشل نصيبه.

وبعد تشكيل الحكومة بفترة قصيرة، وتحت غطاء الدفاع عن السلام



● عهد جديد بدأ في حزب «العمل» مع فوز براك! ●

وتحقيق السلام، بدأ يكشف عن نواياه للذهاب الى حكومة «تكتل قومي». وافقده ذلك الاحترام حتى من المقربين اليه. وصار يتحدث علانية عن «حكومة تكتل قومي»، بعد ان اعلن براك عن عزمه للمنافسة على رئاسة حزب «العمل» وبالتالي رئاسة الحكومة. وهذا غيض من فيض ما قام به وتُوِّج، مساء امس الاول الثلاثاء، بتوجيه حزبه صفعة مدوية له ومطالبته بافساح المجال للقيادة الشابة في الحزب خاصة انه بلغ من العمر عتيا. وألم يكن من الافضل له، على الرغم من قدرته على العطاء، ان يتنحى بكرامة ويوظف كل وقته للعمل الجماهيري ضد الحكومة والسعي الى اسقاطها، من ان يُنحّى ببهدلة؟ والسؤال الذي ينتصب واضحا، الى اين سيذهب بيرس وكيف سيرد على الصفعة؟ واستنادا الى تصريحات اقرب المقربين اليه، فهناك عدة امكانيات. وقالت النائبة دالية ايتسك ان كل السيناريوهات مفتوحة وممكنة!! هناك من قال، ان الحزب قال له اذهب الى البيت وانفرد منه. وهناك من ألمح الى امكانية ان يمارس تجربة موشيه ديان، في حينه، الذي ترك الحزب وانضم الى حكومة مناحيم بيغن مقابل منصب وزير «الامن»! وهناك من قال، ايضا، ان عيون بيرس تتطلع الى مكتب بنيامين نتنياهو!! والاخطر من كل ذلك ما قاله بيرس نفسه: «لست بحاجة لاي تفويض من احد لأواصل العمل من احل السلام. ويستطيع الانسان الاستقالة من منصب ما وانتقاد ما يجري داخل اطاره لكن لا يوجد حق لاي انسان للتخلي عن شق طريق جديد لمستقبله»!! وكل ذلك باسم السلام وحب السلام. لكن احدى الامكانيات، التي تحدث عنها عدد من مقربي بيرس وهي الخروج من حزب (العمل) مع (١٥) من الاعضاء وتشكيل حزب جديد يدافع عن السلام، تنسف حديثه عن السلام. فالقضية في اعتقادي ليست «الوجوه والوجهاء»، انما ملامح تلك الوجوه ونهج الوجهاء.

وفي (٩٧/٦/٣) ستجرى الانتخابات في حزب (العمل) لاختيار رئيسه، الذي سيكون مرشحه للحكومة القادمة. واعلن بيرس انه سيدعم المرشح، الذي يلتزم بالسلام والدفاع عن السلام. ونفى بيرس الاحتمالات التي ذكرت اعلاه، لكن الواقع في اسرائيل علمنا ان السعي للجلوس على الكرسي، لا يقيم اي اعتبار للقيم والمبادئ. وكل الدلائل تشير الى ان براك وبناء على نتائج، امس الاول الثلاثاء، هو الاوفر حظا بالفوز. واكد ان همه الاول هو اسقاط الحكومة وتقديم موعد الانتخابات الى اوائل العام القادم. ان اسقاط الحكومة مطلوب وبدون تأجيل، لكن ماذا مع برنامج حزب (العمل) الذي لا يختلف جوهريا وفي النقاط الاساسية عن برنامج «الليكود»، خاصة بالنسبة للقدس والاستيطان وحق اللاجئين في العودة وحدود الرابع من حزيران (٦٧) وجعل دولة اسرائيل لكل مواطنيها والمساواة للجماهير العربية كأقلية قومية ومصادرة الارض وغير ذلك. فاذا غير حزب (العمل) برنامجه بشكل ينسجم مع الواقع المتغير ومتطلبات تحقيق سلام عادل وشامل وثابت وحقيقي، فعندها لن تكون في اعتقادي اهمية، من سيكون من اعضاء حزب (العمل) قائد المسيرة، طالما ان الهدف واضح، وهذا يتطلب ترتيب بيته وتوحيد صفوفه وطمس المعسكرات فيه. اما اذا ابقى برنامجه كما هو، حتى لو فاز في الانتخابات، سيظل السلام الحقيقي حلما وسيظل حزب (العمل) لعنة على الجماهير ومستقبلها وان كانت اخف من لعنة «الليكود» وحلفائه، خاصة ان الاوفر حظا ايهود براك، قائد عسكري معروف بنزعته اليمينية. وغالبية الذين يدعمونه، يستندون الى ماضيه العسكري. وللاسف لا تزال المواصفات العسكرية والرتبة العسكرية والتاريخ العسكري، هي معيار التأييد للمرشح، وذلك انطلاقا من عسكرة الحياة وتقديس الجيش الذي اعتبروه من اقوى الجيوش في العالم !!

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

(٣٠٪) من مدمني المخدرات في حيفا عرب!!

• د. عيسى نقولا في لقاء مع النائب محاميد ينتقد البلدية والشرطة لعدم معالجة القضية كما يجب •



● جانب من المشاركين في اللقاء في بلدية حيفا ● خاص بـ «الاتحاد»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «حوالي (٣٠٪) من مدمني المخدرات في حيفا هم عرب، مع أن نسبة المواطنين العرب في حيفا تبلغ (١٠٪). وتشير الاحصائيات الى وجود نحو (١٥٨٠) عربيا في حيفا من المدمنين ومتعاطي المخدرات»!!

المعطيات أعلاه كشف عنها في لقاء في حيفا، عقده النائب الجبهوي هاشم محاميد، رئيس اللجنة الفرعية البرلمانية لمكافحة المخدرات، في إطار حملته التي يقوم به لمكافحة المخدرات، وحضره عدد من اعضاء البلدية العرب بالاضافة الى قادة من الشرطة ومستشار النائب محاميد فوزي شعبان.

وتحدث د. عيسى نقولا، ممثل الجبهة في بلدية حيفا، عن المشاكل التي يعاني منها المواطنون العرب في المدينة. وانتقد د. نقولا المسؤولين في البلدية والشرطة لعدم الاهتمام الكافي لمكافحة المخدرات.

واستعرض نائب رئيس البلدية، المحامي غسان أبو وردة، ما تقوم به البلدية من نشاطات لمكافحة المخدرات، لكن ذلك غير كاف.

واقترح رئيس قسم مكافحة المخدرات في شرطة حيفا يورام موريال، تعديل القانون بشكل يسمح للشرطة اعتقال مدمن المخدرات وذلك لعدم اعطاء شرعية لتعاطيها.

وتبين في اللقاء وجود (١٣) سريراً في حيفا مخصصة لعلاج المدمنين وان (٢٠٪) من العرب دون جيل الثامنة عشرة يتعاطون المخدرات. وهناك (٥٠) منمناً ينتظرون ايجاد مركز لهم من أجل الانفطام والاقلاع عن تعاطي المخدرات.

وأشار د. عيسى نقولا، الى ان الاطفال العرب يلعبون بأدوات المخدرات التي يلقيها المدمنون في الشوارع، الامر الذي يبقي الاهلي في قلق دائم. وطالب الشرطة بوضع حد لتلك الاخطار وملاحقة التجار والمدمنين.

وتبين ان عدد افراد وحدة مكافحة المخدرات (١٥) فقط، عليهم مراقبة المنطقة من الخضيرة الى حيفا و«الكريوت» ودالية الكرمل وعسفيا. وكشف النقاب عن اعتقال طفل في العاشرة من العمر، يتعاطى المخدرات!! وهناك (٤٠) محطة علنية لبيع المخدرات في حيفا.

ووعد محاميد بعقد جلسة خاصة للجنة البرلمانية لمكافحة المخدرات لبحث الموضوع.

تمديد اعتقال شاب من الزرازير ضبط بحوزته (٤) كيلوغرامات من المخدرات

* وتمديد اعتقال خمسة من المكر وعكا بالتهمة ذاتها *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت وحدة مكافحة المخدرات في شرطة الجليل، مساء امس الاول الثلاثاء، شابا من الزرازير، (٣٤ عاما)، على الحدود اللبنانية وبحوزته نحو (٤) كليوغرامات من الهيروين والحشيش!

واحضرته الشرطة، صباح امس الاربعاء، الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقاله.

وطلب ممثل الشرطة تمديد اعتقاله خمسة عشر يوما، مسوغا ذلك باستكمال التحقيق وان اطلاق سراحه سيشوش التحقيق ويعرقل اعتقال آخرين.

وقال المشتبه به، دخلنا عبر نقطة عسكرية تابعة للجيش الاسرائيلي. والشاب الذي اخذني معه في سيارته نسق قضية الدخول مع جندي. وابقاني الشاب في السيارة وقدم لي سيجارة وزجاجة بيرة. وبعد فترة قال لي ان شخصا سيأتي ويسلمني كمية من الحشيش وزنها (٣) كيلوغرامات. واضاف المشتبه به، انه ترجل من السيارة وانتظر قرب شجرة ومرت دورية للشرطة ولم يلتفت اليه اي واحد من افرادها. واما بالنسبة لاعتقاله، قال، «وليس لدي ما اقوله»!!

وقرر القاضي هاشم خطيب تمديد اعتقاله عشرة ايام.

على الصعيد ذاته قرر القاضي هاشم خطيب، امس الاربعاء، تمديد اعتقال خمسة شبان من عكا والمكر، ثلاثة ايام للاشتباه بتعاطي المخدرات والاتجار بها.

واحد هؤلاء الخمسة، شاب من عكا (٣٣ عاما)، ضبطت الشرطة بعد التفتيش في بيته كمية من المخدرات مخبأة في جهاز التسجيل. ونفى الشاب اية علاقة له بالمخدرات، وقال انه ابن عائلة محترمة ومعروفة في عكا ولا يمكن ان يفكر بتاتا بالمخدرات وحتى انه لا يعرفها اطلاقا!!. واضاف «اعتقد ان الذي ابلغكم بالامر هو اللي وضع المخدرات في جهاز التسجيل ليورطني»!! ولم يقدم تفسيرا كيف وصلت المخدرات الى بيته!

الافراج عن شابين اتهما بارغام قاصر على العمل في الدعارة

• القاضي: جسمها لا يدل على انها في الثانية عشرة فقط!! •

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أفرجت المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاربعاء عن الشابين المتهمين باغتصاب فتاة قاصر في الثانية عشرة من عمرها ودهورتها للعمل في الدعارة!!

واشترطت الشرطة الافراج عنهما باخضاعهما للاعتقال المنزلي والتوقيع على كفالة مالية بقيمة (٤٠) الف شيكل كل منهما.

وسوغ القاضي موافقته للافراج عنهما. بانعدام وجود ادلة كافية للوهلة الأولى تثبت انهما اغتصباها!

وأشار القاضي في تسويغه الى أنه على الرغم من عمر الفتاة القاصر (١٢ عاما)، الا أنها أقامت معهما علاقات جنسية عن طيب خاطر وبموافقة تامة ولا يبدو عليها انها في الثانية عشرة، انما اكبر من ذلك بكثير!!

السائق الجائع ج...

ويصيب ...



● الولايات المتحدة - الوكالات – يبدو ان هذا السائق كان جائعاً جداً، لدرجة أنه لم يتحمل ايقاف سيارته خارج مطعم «ماكدونالد» في مدينة ستريمود الامريكية، ودخول المطعم وشراء الطعام.. فقرر

اردني يقتل زوجتـ...

● عمان – الوكالات – ذكرت الصحف الاردنية، أمس الاربعاء، ان اردنيا قتل، أمس الاول، اربعة من اولاده وزوجته لانه اشتبه بان هذه الاخيرة تقيم علاقة مع رجل اخر.

وأضافت الصحف ان القاتل البالغ من العمر (٤٠ عاماً) والذي لم تكشف هويته، اوقف بعد فعلته لدى الشرطة في مدينة الكرك.

وقالت الصحف ان الجاني قام باطلاق رصاصة واحدة في رأس كل من اولاده احمد (٧ سنوات) وبسمة (٦ سنوات) وسحر (سنة واحدة) وابراهيم (٤ أشهر) قبل ان يقتل امهم سمر (٣٥ عاما).

أخبار ف...

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نجح لص ملثم، ظهر أمس الاربعاء، في سرقة حقيبة من موظف في شركة أعلام، كان في طريقه الى البنك في شارع سركرلوف في حولون، لايداع مبلغ (١٢) الف شيكل في حساب الشركة. وعلى بعد بضعة أمتار من البنك مر اللص على دراجة نارية قرب الموظف، سرق الحقيبة منه ولاذ بالفرار!!

●●● في اطار حملة خاصة قامت بها وزارة البيئة في منطقة تل أبيب، أمس الاربعاء وأمس الاول الثلاثاء، لتخفيف التلوث الناجم عن دخان وسائط النقل، تم فحص (١٨٠) وسيلة نقل، وقدم ضد (١٨) سائقاً مخالفات بقيمة (٢١٠) شيكل لكل سائق. وقدمت انذارات تحذيرية ضد (٥٠) سائقاً. وتستمر الحملة حتى اليوم الخميس.

وذكرت وزارة البيئة ان أكثر من (١.٦) مليون وسيلة نقل تسير على شوارع البلاد.

●●● أطلق مجهولون الرصاص، ظهر أمس، على مغطرع في «الحرس المدني» من الطيرة، كان يوجه حركة السير، عند مفرق الطيبة وأصابوه بجروح نقل على اثرها الى المستشفى.

ـجداً يقتل امرأة ـ ثلاثة !!



الدخول بسيارته من الباب الرئيسي!! مما أدى الى مقتل امرأة واصابة ثلاثة آخرين من رواد المطعم!
وفي الصورة يظهر رجال الاطفاء يفكرون في كيفية اخراج السيارة من المطعم المذكور!

ـه واربعة من اولاده

وأصاب القاتل احدى بناته رشا (٤ سنوات) بجروح خطيرة، نقلت على اثرها الى المستشفى، في حين ان ابنته البكر ناريمان (٨ سنوات) تمكنت من النجاة من المجزرة بعد أن اختبأت في خزانة الثياب.

وأعلن الرجل للشرطة انه قتل افراد عائلته «لمسح العار»، مؤكداً ان فوجيء بوجود رجل عند باب منزله يشتبه بانه عشيق زوجته، وقال انه لم يتمكن من قتل الرجل.

وقالت الصحف ان القاتل، وهو سائق سيارة اجرة، غالباً ما يكون غائباً عن بيته واعتبر ان اولاده هم حصيلة العلاقة القائمة بين زوجته وعشيقها المفترض.

ـفي سطور

ووفق اقوال ممثل الشرطة، خطف شاب من الذين اطلقوا الرصاص سلاح المتطوع وهرب مع زملائه في سيارة من نوع «ميتسوبيشي»، بيضاء اللون. وهرعت الى المكان قوات من الشرطة وأجرت بمساعدة مروحية وقصاصي أثر حملة تفتيش واسع، وعثر افرادها على السيارة قرب ملعب كرة التنس، لكنها لم تعثر على مطلقي الرصاص.

●●● مددت محكمة الصلح في تل أبيب، أمس، اعتقال شاب (٣٠ عاما) من المدينة، ستة ايام للاشتباه بممارسة الاعمال المشينة ضد طفلتين في العاشرة من العمر.

ووفق أدعاء ممثل الشرطة انتحل المشتبه به شخصية ساحر واقنعهما بمرافقته الى بناية مهجورة في تل أبيب. وعندما رافقتاه الى البناية نفذ ضدهما اعمالا مشينة وليس اعمال سحر. ونفى المشتبه به التهمة، الا ان القاضي قبل ما قالته الطفلتان لانهما لا تكذبان.

●●● قررت محكمة الصلح في «رحوبوت» تمديد اعتقال شاب (٢٤ عاما)، سبعة ايام للاشتباه باغتصاب فتاة قاصر في الرابعة عشرة، حملت منه فيما بعد، كما ادعت، واجرت عملية اجهاض. وقال المشتبه به أنه ضاجعها بناء على طلبها وموافقتها.

الاحتفال بتوزيع الجوائز والشهادات التقديرية على المدارس الفائزة في مسابقة الفيلم القصير

● تل أبيب - لمراسل خاص - أقيم يوم أمس الاول الثلاثاء، احتفال في متحف اسرائيل في تل أبيب، نظمه التلفزيون التربوي بالتعاون مع التفتيش على الاتصال الجماهيري في وزارة المعارف لتوزيع الجوائز والشهادات على المدارس العربية واليهودية الفائزة في مسابقة الفيلم القصير.

وقال المفتش المسؤول عن المشروع في الوسط العربي، خالد عزايزة: ان المدارس العربية التي شاركت في المسابقة ،شكلت نسبة (٢٠٪) من مجموع المدارس في البلاد وقد انتقلت الى مرحلة التصفية خمسة افلام من بين (٢٨) فيلماً.

اما المدارس التي اشتركت في المسابقة فكانت على النحو التالي:

● لواء الشمال - سولم وكفرمصر والثانوية البلدية في الناصرة ويافة الناصرة «د» وطرعان «ب» والبعنة «ب» ووادي سلامة وعمر بن الخطاب مجد الكروم وشعب «أ» وطمرة «أ» وطمرة «ب» والمزرعة.

لواء حيفا - زلفة وكفر قرع وعين السهلة والشافعي باقة الغربية .

لواء المركز - المنار كفرقاسم والثانوية العربية اللد الرملة.

موضوع الفيلم في المدارس العربية كان حول التعددية والمساواة في الحقوق والواجبات.

وقال عزايزة ان لجنة مهنية من التلفزيون التربوي أقرت انتقال (٢٨) فيلماً لمرحلة التصفية بناء على مواصفات خاصة تتعلق بعرض الموضوع وفي الاخراج والانتاج من بينها خمسة افلام عربية للمدارس التالية.

المنار كفرقاسم وكفر قرع «ب» وزلفة وشعب «أ» والثانوية البلدية في الناصرة.

اما نتيجة الفوز في المراتب الثلاثة الاولى فقد اقرتها لجنة التحكيم بناء على معدلات المرحلة الاولى وبناء على ترشيح الجمهور لتلك الافلام، التي عرضت على شاشة التلفزيون التربوي خلال عطلة الربيع.

وأقرت اللجنة النتيجة النهائية بفوز فيلم «ابريق الفخار» من مدرسة كفرقرع «ب» بالمرتبة الاولى. وفيلم «تحت الشمس» من مدرسة المنار كفرقاسم بالمرتبة الثانية. اما المرتبة الثالثة فحصل عليها فيلم «صحن الجد» من مدرسة شعب «أ».

وعرضت الافلام الفائزة في الاحتفال وقدمت الشهادات التقديرية.

فعاليات تراثية لامنهجية في مدرسة عبلين الاعدادية

● عبلين - محمد جبر قسوم - أقيم، أمس الأربعاء، في بناية مجلس عبلين المحلي، برنامج فعاليات لامنهجية للمدرسة الاعدادية في القرية، وذلك من أجل احياء التراث العربي الفلسطيني.

وحضر البرنامج مدير ومعلمو المدرسة الاعدادية والطلاب ومركز التربية الاجتماعية فهد حاج أحمد.

وتولى عرافة البرنامج فهد حلاس، ورحب بالمعلمين والطلاب واقترح تحويل اللقاءات الى تقليد دائم ، وشكر مدير المدرسة عكرمة سلمان المجلس المحلي، لدعمه النشاطات والتعريف على تراثنا العربي الفلسطيني.

وقدم الشاعر سعود الاسدي محاضرة حول التراث الفلسطيني وارتباطه بالأرض والوطن، وتحدث عن ألوان الشعر الزجلي الذي قاله الاوائل في فلسطين كما تحدث عن فنون هذا الشعر وبحوره واوزانه وألقى باقة من قصائده.

وساهم الطلاب في الانشاد والغناء فغنوا لفيروز وغيرها.

اعدام سعودي ادين بتهمة الاغتصاب والسرقة

● الرياض - الوكالات - جرى، أمس الاربعاء، اعدام مواطن سعودي بقطع رأسه بعدما ثبتت ادانته بالاغتصاب وبارتكاب عدة سرقات.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن بيان لوزارة الداخلية، ان موسى بن مرزوق بن ابراهيم «اقدم على ارتكاب عدد من جرائم السرقة من محلات تجارية ومنازل يعود بعضها لمعارفه واصدقائه والاستيلاء على ما يجده داخلها من مال او حلي او اوان وبيعها والتصرف بقيمتها».

وأضاف البيان ان الجاني «تربص للنساء في ممرات الاسواق وخطف حقائبهن الى جانب هجومه على احد المنازل وفعل فاحشة باحدى الخادمات».

وبهذا الاعدام يرتفع الى (٣٢)، عدد الاشخاص الذين تم اعدامهم منذ بداية العام .

من يخـــاف، وممــن؟!

* بقلم: ابراهام ميلامد *

■ تفكك الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى خلق بين اوساط البرجوازية العالمية آمالا واوهاما، انه وها قد جاءت نهاية التاريخ، وانه يسيطر الآن في العالم والى «ابد الآبدين» مفهوم ايديولوجي - سياسي وحيد، واقتصاد سوق وحيد. وقد دخل الى المفهوم السياسي الايديولوجي، تعبير «القرية العالمية» الذي يهدف الى ايجاد وحدة فكر في وعي الشعوب، وحدة مصالح، وحدة قيم وبالطبع وحدة في ادارة شؤون العالم. ويجري التعبير عن هذه الوحدة بما يسمى وجود نظام رأسمالي موحد ووحيد في المجال الاقتصادي، وفي مجال العلاقات العامة بين المشغلين والعمال، وفي المجال العلاقات بين الدول. وكل ذلك تحت قيادة موحدة ووحيدة للقوة الاقوى اليوم، الولايات المتحدة.

واما المفهوم الاشتراكي والانجازات الاشتراكية، فكأنها تحولت الى مفهوم رومانسي حنيني من الماضي غير البعيد.

وانقضت بضع سنوات فقط، واذا بالواقع يثبت بأن هذه الآمال والاوهام قد تبددت. واتضح بأن كل امراض النظام الرأسمالي قد بقيت بعينها، تغير اشكالها في الظروف الجديدة، لكنها تتعمق. فالمعطيات الاحصائية تشير الى ان البطالة تزداد وتتفاقم في الاقطار الصناعية الكبرى - وبشكل اكبر في اقطار العالم الثالث، التي، لسبب ما، اطلقوا عليها في القاموس الجديد «بلدان الجنوب»، (تمييزا لها عن «الشمال الغني»). وقد نشرت في الولايات المتحدة مؤخرا امور مليئة بالقلق، من انه في سنة (٢٠٠٧) سيصل حجم البطالة في هذه الدولة العظمى الى (٧٠) مليون عاطل عن العمل. وهذه المعطيات المذهلة تقول انه في كل الاقطار الرأسمالية، بما فيها اسرائيل، يرتفع خط الفقر دون توقف وتدور معارك الاحتجاجات، الاضرابات والنضالات الطبقية باشكال مختلفة في فرنسا، المانيا، ايطاليا، انجلترا، الاقطار الاشتراكية السابقة وغيرها. ولم يعد هدف هذا النضال تحسين هذا الشرط او ذاك في الحياة اليومية، انما فقط للمحافظة على مجرد وجود الناس الذين يعملون. وقد جرت اشتباكات عرقية وقومية في افريقيا، آسيا، جنوب امريكا وحتى في اوروبا «المستتبة». اما الولايات المتحدة التي تبنت لقب شرطي العالم، فلا تنجح في اخماد النيران.

وهم وحدة المصالح الاقتصادية والسياسية تطايرت الآن شذر مذر. وانوجدت مراكز كثيرة ومختلفة من القوى الاقتصادية والسياسية، التي تدير حربا خفية واحيانا علنية، لتأمين الاسواق والمصالح الاقتصادية. وهم لم يصلوا بعد الى حرب ساخنة، لانهم في هذه المرحلة ينجحون في تسوية تناقضاتهم بطرق المفاوضات. ومراكز مثل الولايات المتحدة، الاتحاد الاوروبي الغربي، اليابان، الصين، تتصارع من اجل السيطرة على كل انحاء العالم.

وبدون الاكثار من التحليلات الايديولوجية، يمكن القول بأن الواقع يشكل تأكيدا مجددا على الفرضية الماركسية- اللينينية في المرحلة الامبريالية من تطور المجتمع الانساني.

المزاج العكر يحتل اكثر فأكثر مكان التفاؤل المؤقت. ففي نهاية القرن الماضي وطوال هذا القرن الحالي الذي سينتهي قريبا، كان التعبير عن الانتقاد الاجتماعي والاحتجاجات والنضالات، جاء، وتزعمه معسكر الادباء والكتاب، واوساط حملة آراء فلسفية، اجتماعية وعلمية. وللعجب العجاب انهم لم يكونوا ينتمون الى الطبقة العاملة، بل كانوا ابناء المجتمع البرجوازي في حينه، الذين من وحي ضميري متألم نددوا بانعدام العدالة، وبالفقر وبالتعفن الاجتماعي واستغلال الانسان بايدي الانسان.

ومن بين هؤلاء، تولستوي، بيلينسكي، غوغول، ليمكوف، تشيرنيشيفسكي، وغيرهم في روسيا القيصرية، وجان جاك روسو، فولتير، زولا، بلزاك، رومان رولان، وجان بول سارتر وبربيوم ومئات الآخرين في فرنسا، ديكنز، تاكري، غولسوورتي وغيرهم في انجلترا، درايزر، جاك لندن، ابتون سينكلر، لويس سينكلر، فوكنر، شتاينبك ومئات غيرهم في الولايات المتحدة - وكل هؤلاء اداروا عجلة الاحتجاج ووضعوا الاسس الروحية للتغيرات الاجتماعية الثورية. وقسم غير قليل منهم لم يعرف الافكار الاشتراكية العلمية، وبعضهم حتى شجب هذه الافكار، الا انهم كلهم كانوا يمثلون الافكار النيرة التي لم تتحمل ولم تكن تستطيع ان تتحمل المعاناة والقمع النازل بالفئات السفلى من المجتمع في اقطارهم.

والآن، وفي ايامنا نحن تدور نفس العمليات التي كانت في حينه، فالتعقيد واليأس وانعدام الحيلة، بدأت تدق اسوار «الوحدة» المفروضة. وهاكم عددا من الامثلة وهي غيض من فيض:

أ- تحت عنوان «التهديد الرأسمالي»، الذي نشر في «اطلنطك مونثلي»، الامريكية، كتب الملياردير ورجل الاعمال الكبير، جورج سوروس، وبصراحة:

«جمعت اموالا طائلة في الاسواق المالية الدولية، ولكنني اخشى ان الرأسمالية المنفلتة العقال وانتشار قيم السوق الى كل مجالات الحياة، تشكل خطرا على المجتمع المنفتح وعلى دمقراطيتنا.. فالرأسمالية تحتل الآن مكان الشيوعية، وهذا هو الخطر الاكبر للمجتمع المنفتح...» وسوروس مقتنع بأن «الركوع للسوق ليس فقط انه تهديد اخلاقي، انما هو ايضا تهديد للبقاء». وفي مقالته ذات الـ(٧) آلاف كلمة يدعي بأن الاسواق ذاتها، التي تدر الارباح، يمكن ان تتحطم في احدى الازمات التي تنزل بشكل دوري بالرأسمالية، وان تؤدي الى خلخلة كل القوس الاجتماعي.

الا يذكر ذلك «شيئا» قيل قبل وقت كثير من سوروس، قاله ماركس ولينين!؟ وليس صدفة ان سوروس يتهم في الغرب بانه «مر بانقلاب فكري»، على شكل الفرد نوبل الذي ذهل من اختراعه لمسحوق البارود واسس جائزة هي الاكثر اهمية، للسلام.

ب) البروفيسور في الاقتصاد، موجه الافكار والخبير في معاداة الشيوعية ومعاداة السوفييت، زبغنيف بجبنسكي، نشر كتابا بعنوان «خارج النقاش»، وفيه يتنبأ بغروب شمس الغرب. ويصف العالم الرأسمالي في كتابه، كطائرة يقودها طيار اوتوماتيكي بسرعة آخذة في الازدياد، ولكن بدون اي هدف معروف.

ج) محترف النقابات المهنية سابقا والمحاور الناجح اليوم، افرايم رايتر، كتب في جريدة «هآرتس» يوم ٩٣/٨/١١، مقالا، وضع فيه اسئلة كثيرة تتصل بالتناقضات الكثيرة في المجال الطبقي والسياسي: «ما الذي حدث في اوروبا لكي يصيبها المحل؟ فلقد تنبأ الجميع بأن انهيار الشيوعية سيفتح افاقا جديدة امام الغرب، واستعد العالم بتفاؤل غير مسبوق لقدوم سنوات الالفين - سنوات سلام وتعاون دولي، سنوات انتعاش ورفاه. ولكن ها هو القحط والمحل (الاجتماعي، الاقتصادي، السياسي) يضرب بالذات احتفالات انتهاء الالف الثاني. والكل يسأل، من اين جاء ذلك، ولماذا الآن بالذات؟».

د) في برنامج مثير اسبوعي على القناة (٣٣) في التلفزيون الاسرائيلي، والبرنامج باسم «العمود الاسبوعي» بحثت مؤخرا قضية، برزت في اعقاب نقاش حول موضوع آخر: حتام تبقى عظمى عالمية واحدة. وقد ابدى الصحفي دان ادليست عجبه من ان دولة عظمى واحدة - امريكية - تخنق، عمليا، العالم كله. والمشكلة هي، من هي القوى التي يمكنها تغيير الوضع. ولم يتلق جوابا، ولكن الصمت والامتناع عن الكلام ينطقان بصوت مرتفع.

هـ) مراسل جريدة «هآرتس» في باريس، نيتسان هوروفيتس، نشر تقريرا قبل بضعة شهور تحت عنوان «الثوريون الجدد» (٩٦/١٢/٢٤)، عما يدور في اوساط فئات كثيرة في اوروبا وفي العالم تثير التساؤل والتفكير بالنسبة لوضع يبعث كما يقال «فكرا موحدا» في المجال الاقتصادي والسياسي. وتوضح، مقاطع صغيرة في التقرير اكثر من الف شهادة، اهمية ثوابت نيتسان هوروفيتس:

في الغرب ايضا، وبعد سنوات من التفتيش عن طريق، يبدو ثقوب في سور «التفكير الموحد». ونظرة سطحية لمدن اوروبا تظهر فورا «الموجة الحنينية»: لوائح اعلان اللوطو مع صور كارل ماركس وماوتسي تونغ، وتشي جيفارا، وكذلك علب بيرة تحمل اسم الثوري جري، النظرة، وحتى اعلان لنقط انف على خلفية قبضة ملوحة مع شعار «الرطوبة لن تمر». ونظرة اكثر جدية تبين محاولات فعلية عن احزاب وافراد في اوروبا لملء الفراغ بمحتوى جديد، هذا الفراغ الذي حصل في الجانب اليساري من الخريطة السياسية بعد الانهيار في الشرق...

«ولهذه الامور اهمية كبيرة، فهذه هي الشرارات الاولى لتغيير الواقع وحيد الجانب الايديولوجي في السنوات العشر الاخيرة، اللذي اوشك ان يقتنع بأن «الفكر الموحد»، هو ايضا الفكر الوحيد».

في الواقع الذي لا يرحم، لا يتكلمون عن الحنين الى الماضي، عن الاشتياق والرومانسية، الحديث الآن، نعم الآن، هو عن تغيير اساسي للامور وقضية القضايا هي الآن: كيف ومن يقوم بالتغيير الموعود. على هذا سأجيب في مقال آخر.

عناوينه تحولت الى شعارات

* بقلم: حسن بشارة *

* في اواسط الخمسينات اسعدني الحظ بان كنت من اوائل الطلاب العرب الذين التحقوا بالجامعة العبرية في القدس. كانت كليات الجامعة آنذاك موزعة على مبان مختلفة اهمها بناية التراسانطة القريبة من بناية الكنيست وقتذاك، الامر الذي اتاح لنا رؤية الوزراء واعضاء الكنيست عن بعد، الا ان واحدا منهم بادر الى الحديث معنا والتعرف علينا ودعوتنا، بالتالي، لحضور جلسات الكنيست، وثابر على الاحتكاك بنا والحفاظ على الصلة الحية معنا. انه اميل حبيبي الذي بتنا لا نطيق خسارة جلسة معه في نزل الطلبة بعد جلسة الكنيست. بعبارة اخرى: ادمنّا لقاء بل حب اميل حبيبي رغما عنا. ولا مراء في ان هذا الشعور كان متبادلا بين الطلبة واميل، فاليكم هذه الحادثة واحكموا: بعد العدوان الثلاثي على مصر جمال عبد الناصر سنة ١٩٥٦ ببضعة ايام، وعودة الطلاب الى الجامعة لاستئناف الدراسة، لاحظت ان الامور غير عادية في الجامعة: رجال عسكريون، شرطة، مخابرات، وشوشات و... ارتباك كبير في الجو والدنيا قائمة قاعدة.... بعد لحظات دخلت مجموعة كبيرة من العسكريين المجردين من الرتب يرافقهم عسكريون اسرائيليون برتب عالية ويحملون نياشينهم. كان بجواري احد الاخوة من الطلاب العرب، قلت له مباشرة: هؤلاء اسرى مصريون جاءوا بهم ليبهروهم بمظاهر الحضارة والتقدم. نهضت مباشرة وحييتهم بالعربية مندفعا ومددت يدي مصافحا دون استئذان المرافقين الاسرائيليين انتهرني الضابط المسؤول محتجا، لمَ تحدث معهم؟ وكيف عرفتهم؟ «قلت له بالحرف: تحرك دمي فعرفتهم!

وانا طالب عربي مواطن اسرائيلي وتهيأ لي انه من المفيد ان يلتقوا طالبا عربيا... رافقتهم طيلة الجولة في الجامعة رغم محاولات إبعادي من رجال الامن ومن الطلبة المسمّين الذين يعرفونني في الجامعة..

وفي المساء تجمع معظم الطلاب العرب في غرفتي لاقدم لهم تقريرا شاملا وشيئا لتعطشهم الشديد لسماع اراء اخوتنا المصريين وقبل ان يبدأ الاجتماع، واذا بإميل حبيبي يدخل الغرفة معلنا انه قدم خصيصا الى القدس بعد ان بلغه لقائي بالاسرى المصريين الذين كانوا جميعهم اكاديميين اطباء، مهندسين، ورجال قانون..

تعلمنا من اميل حبيبي الكثير وكان على رأس ما تعلمناه الجرأة في التعبير عن الرأي مقارعة للظلم والظالمين ودفاعا عن قضايانا العادلة. فبعد عودتي من القدس الى بلدي الطيرة لاحظت ان الامور تختلف: كنا في القدس نحتك بإميل حبيبي بصورة طبيعية جدا، اما في قرانا فلا يجرؤ الناس-باستثناء قلة ضئيلة - على مجرد القاء التحية او حتى ردها لأميل حبيبي... هذا التناقض اوقعني في احباط مرير قارب اليأس من اصلاح حالنا، غير ان هذا الوضع القائم من التحفظ والخوف من الشيوعيين لم يدم طويلا. فبدأنا بتحية اميل حبيبي ورفاقه عن بعد، ثم تشجعنا وأخذنا نحييهم بالمصافحة وهكذا كسرنا حاجز الخوف عن الاخرين. ولا اخفي عليكم بأنني اشعر بالزهو والاعتزاز لكوني احد اولئك الاخوان الطليعيين الذين كسرنا ذلك الحاجز الوهمي.

اشتهر اميل حبيبي، كاديب سياسي، بأسبوعياته التي ذيلت بتوقيع جهينة وبخطاباته الحماسية في ساحاتنا المختلفة، ثم برواياته فيما بعد ولا سيما، المتشائل وسداسية الايام الستة.

اهم ما يتميز به اسلوبه في معالجة الامور المصيرية والمظالم التي يعاني منها شعبنا بسخرية لاذعة فنية تذكرنا بفن «الاحماض» الذي ابتكره الجاحظ اذ خلط الجد بالهزل. فمن لب المآسي والمرارة والدم والدموع بسبب حروب اسرائيل صاغ اميل حبيبي فكرا انسانيا رصينا وسمه باسلوب هزلي يفرج الكرب، وضع تركيبة «التشاؤل» ليثبت ان من الممكن ومن الضروري ان يجني من السم العسل، لونخرج من شؤم اشد الساعات حلكة في الليل الى فأل اقربها الى الفجر.

ومن خصائص اسلوبه ايضا: الجزالة المستمدة من التراث، والجلاء الساطع لاغترافه من الواقع وحياة الجماهير، فعلى رصانته وجديته كان مفهوما للجميع. وللتدليل على ذلك اذكر الطرفة التالية: في احدى الامسيات مع اميل حبيبي في الطيرة التي احبها واحبته قال احد الرفاق: «اميل حبيبي عبقري



* اميل حبيبي *

لانه اديب التيوس».. فوجئنا، ذهلنا، اسقط في ايدينا لسماع هذا التصريح الذي استثقلناه واستهجناه لاعتبارنا اياه فظا غليظا حتى وان كان بحسن نيّة. الا ان اميل ونحن ضحكنا معجبين عندما وضح ذلك الرفيق قائلا: «قلت عن اميل حبيبي ما قلت لانه يكتب ادبا يفهمه الجميع حتى امثالي ممن لم يتعلموا»

معالم مضامين ادبه:

لو قام طاقم من الباحثين بدراسة نتاج اميل حبيبي وتقويمه فانهم سيجدونه يدور حول الاهداف التالية شاخصة دون مواربة او التواء او «دوز دوغري» كما كان كثيرا ما يردد: أ- البقاء في الوطن، النضال ضد مصادرة الاراضي والتمييز العنصري والاضطهاد القومي ب- النضال من اجل ترسيخ شعورنا بالعزة والكرامة والانتماء القومي ج- السلام العادل والثابت.

كان ينادي لتحقيق هذه المبادئ باسلوب النضال العقلاني المحسوب والآخذ بعين الاعتبار الامكانات وميزان القوى، والبعد عن التهور والمقامرة بدم ومصير ابناء شعبنا في حال اعتمادهم شعار «ما عاد ينفع غير المدفع».

وهل يمكن ان ننسى اميل حبيبي وهو يصيح مزمجرا ضد هذا الكلام الخطير قائلا: «ومن الذي يملك المدفع؟! اتريدون ان يستعمله ضدنا؟!»

فكم هو صائب القول عنه بأنه «منجب الثوار العقلاء، ومبدع الكفاح المستنير» الذي وصفه به احد تلاميذه، نظير مجلي.

وبسبب عقلانية نضالنا السلمي الذي رسمه اميل حبيبي، هل كان مبالغا اذ وصف نفسه مباهيا: «انا مانعة صواعق الشعب الفلسطيني»؟ ووصف ادبه بأنه «رواية البقاء» مقابل ادب غسان كنفاني الذي وصف برواية الشتات والتشرد»؟

من هنا نرى ان همّه الاول كان عدم إلحاقنا بشعبنا المشرد واقتلاعنا من وطننا مهما كلفنا الامر من تضحيات، اضف الى ذلك العمل من اجل عودة شعبنا الى وطنه المقدس.

لهذا نرى ان حصيلة ادب اميل حبيبي تشكل رواية شعبنا الفلسطيني عامة سواء من في المهجر والشتات، او نحن الذين بقينا متشبثين صبرا وكفاحا على تراب الوطن الغالي. فقد تناول في ادبه كل الكوارث التي حلّت بنا من اضطهاد وهدم وتجويع وتمييز وتجهيل، كما تناول كل المعارك المقاومة والانجازات التي اثمرتها مثل: بناء مؤسساتنا، صناعة يوم الارض، بناء الجبهة الدمقراطية، وفوق كل ذلك تغيير نوعية ووضعية الاقلية العربية بصورة جذرية ناهضة ومبشرة.

امتاز اميل حبيبي ايضا بخاصية ادبية فريدة، اذ كان يعطي عنوانا لمقاله وسرعان ما يصبح العنوان شعارا يتغنى به ويقتبسه الجميع: فهل لي ان اذكر ببعضها:- في الخمسينات والستينات حين كان عملاء الحكم العسكري والمخابرات يتنافسون في خدمة سيدهم على حساب شعبهم كان اميل يردد على الدوام محذرا: «حاربوا الوسواس الخناس»

- في سنة ١٩٥٦ اثر العدوان الثلاثي البريطاني الفرنسي الاسرائيلي على مصر قال معلقا: «بن غوريون الابيض ذهب «ليسوّد» وجهه في سيناء».

- عندما كان مجلس كفرياسيف برئاسة المناضل يني يني هو السلطة المحلية العربية الواعية

(البقية على ص ١٤)

مع آمنة الريماوي، عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين:

نطالب بقانون عمل عصري

*** البطالة تصل الى ٦٠٪ في القطاع والى ٣٥-٤٠ في الضفة في ايام الحصار والاغلاق * السوق المحلي الفلسطيني لا يستوعب اكثر من ٢٠٪ من القوى العاملة ***

*** تقرير: عبد الرحيم الريماوي - رام الله ***

اكدت آمنة الريماوي عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين ان جمهور عمالنا الفلسطينيين يمرون في ظروف قاسية جدا، هذه الظروف تتمثل في التحديات التي تواجه العامل الفلسطيني من حيث البطالة المرتفعة باستمرار جراء سياسة الاغلاق الاسرائيلية المتواصلة.

وقالت الريماوي في حديث خاص مع «الاتحاد»: «يعمل الاتحاد العام دائما لتجاوز ثغرة عدم وجود تشريع قانون فلسطيني متطور، بتوقيع اتفاقيات عمل جماعية، وهذه الاتفاقيات تحقق مكتسبات تفوق ما طرحه قانون العمل الفلسطيني على صعيد تنظيم صفوف الطلبة العاملة، ولقد طرأ تطور في صفوف النقابات العمالية، وذلك عبر تقديم الخدمات التي يقدمها الاتحاد العام ونقابات العمال لجماهير العمال، مثل اتفاقية التأمين الصحي مع وزارة الصحة، التي عبرها يتوجه مئات العمال يوميا الى مقرات الاتحاد في مختلف المحافظات، بالاضافة الى تبني قضايا العاملين في المشاريع الاسرائيلية، وتحصيل استحقاقاتهم وحقوقهم، وايضا متابعة العديد من قضايا العاملين».

بناء الحركة النقابية

واضافت الريماوي: «هذا ادى الى تزايد اقبال العمال على الانتظام في صفوف الحركة النقابية، والاتحاد يخطط وينظم الآن قضية جوهرية في أطار بناء الحركة النقابية على اساس دمقراطي وهو تشكيل لجان تحضيرية للنقابات الوطنية المهنية والنقابات الفرعية على مستوى محافظات الضفة. فمشروع النظام الداخلي اقره مؤتمر الاتحاد في عام ٩٥ وقرر انشاء (١٢) نقابة مهنية، والآن يعد الاتحاد لعقد مؤتمرات لهذه النقابات واجراء انتخابات لها تتوج في نهاية عام ٩٧ بمؤتمر عام لاتحاد النقابات وانتخاب قيادة نقابية بشكل دمقراطي».

«التنظيم النقابي»

واردفت: «القضية الثانية في اطار الخدمات رفع المستوى النقابي وأهمية التنظيم النقابي لجمهور العمال، وبالتالي اقر الاتحاد استراتيجية عامة للتثقيف العمالي الفلسطيني، حيث ينفذ العديد من عشرات الدورات شهريا سواء اكان على مستوى وطني او على مستوى المحافظات المختلفة، وقد استفاد آلاف العمال من الدورات حتى الآن».

«الحصار قضية سياسية»

ومضت تقول: «الحصار هو سياسي، وبالتالي معالجته تتم عبر المسيرات والاحتجاج والمذكرات والشكوى لمنظمة العمل الدولية والهيئات الدولية الا ان قرار الحكومة الاسرائيلية باغلاق المناطق بشكل متواصل من سنة ٩١م حتى الآن، دفع عمالنا للعمل بالتهريب (دون الحصول على تصاريح عمل)، وهذا يعرضهم لحالات النصب، ويحرمهم من مستحقاتهم، ويحرمهم من الاجور، ويعرضهم للملاحقة والاعتقال، والغرامات، ولا استطيع أن احكي عن بدائل لان سوق العمل الفلسطيني لا يستوعب عشرات الالاف من العمال العاملين في المشاريع الاسرائيلية. «فمثلا قبل عام ٩١ اشتغل في المشاريع الاسرائيلية ما يفوق عن (٢٤٠) الف عامل، الآن وفي ظل الاغلاق وصل عددهم ما بين (٢٠-٣٠) الف عامل، ففرص العمل المتاحة محليا لا تستوعب (٢٠٪) من القوى العاملة الفلسطينية».

«قانون العمل الفلسطيني»

واوضحت الريماوي اننا نحن في الحركة النقابية نطالب بقانون عمل فلسطيني عصري ينسجم مع المعايير والمواثيق الدولية، واتفاقيات العمل الدولية ويحقق حياة كريمة لجماهير عمالنا، وشارك الاتحاد في عدد من



● عمال فلسطينيون ●

ورشات العمل وناقش مشاريع قانون العمل من خلال الاتحاد على اوسع قطاع عمالي، وتقدم الاتحاد بورقة عمل الى وزارة العمل، الا ان كل قراءة تأتي اسوأ من سابقتها وهذه التوصيات توضع على الرف، وآخر قراءة لقانون العمل الفلسطيني كانت سيئة جدا وتفتقر الى الكثير من القضايا التي حققت عبر نضالات عمالية باتفاقيات عمل جماعية واعتبرت مكتسبات للعمال تفوق قانون العمل عشرات المرات،«وقانون العمل الفلسطيني لم يقر بل هو مشروع، وهذا المشروع لا يلبي الحد الادنى لمستوى المعيشة، ففي الوقت الذي ينص قانون العمل على ان اتفاقيات العمل الدولية جزء لا يتجزأ من هذا القانون الا انه في طياته وثناياه يتعارض تماما مع المعايير الدولية».

«العلاقة بين اتحاد عمال فلسطين واتحاد نقابات عمال فلسطين»

وقالت الريماوي: «اتحاد عمال فلسطين مفترض ان يكون احد اذرع منظمة التحرير الفلسطينية، وبالتالي تمثيله للعمال، هو بالاساس تمثيل سياسي، الا انه وبعد عودة الاخوة في الامانة العامة في اتحاد العمال الى ارض الوطن، وبدل ان تسود العلاقة النقابية بينهما، انقلبت الى علاقة غير سليمة، حيث انساق عدد منهم مع الاغراءات والقضايا الذاتية، ووجود الامانة العامة على رأس اجهزة السلطة يتنافى ويتعارض مع وجودها في اطار الحركة النقابية».

«البطالة»

واضافت «وخطة الاتحاد لمجابهة البطالة هي خطة مكتوبة، ونتيجة تعقيدات الوضع الفلسطيني، لا يمكن أن تحل البطالة من خلال نقابات عمال فلسطين او وزارة العمل او حتى السلطة الوطنية، الاتحاد العام يعالج هذا الموضوع عبر خدمات يقدمها لتخفيف اعباء الوضع المعيشي، مثل التأمين الصحي، توفير بعض فرص العمل، والاتحاد لم يخطط لانشاء مشاريع انتاجية تستوعب عددا من العمال، وهذا يعود الى واقع الاتحاد المالي، تركيبة الاتحاد، فهو ائتلاف كتلوي غير منتخب بشكل دمقراطي، وفي هذا السياق، وفي اطار التنسيق مع وزارة العمل، يتم التحضير لمؤتمر دولي حول (استراتيجيات التشغيل الفلسطينية) بمشاركة وزارة العمل، اتحاد النقابات، وزارة الاقتصاد، ووزارة التخطيط، وقد يساهم هذا المؤتمر في معالجة نسبية للبطالة، ونسبة البطالة لها علاقة بالحصار على الاراضي الفلسطينية، ففي آخر دراسة لمركز الاحصاء الفلسطيني ١٩,٥٪ نسبة البطالة في الضفة والقطاع لكن في ظل الاغلاق تصل الى (٣٥-٤٠٪) في الضفة الغربية و٦٠٪ في القطاع».

المرأة ودورها في الحركة النقابية

وعن دور المرأة النقابية. قالت الريماوي: «ما يزال دور المرأة في الحركة النقابية ليس بالمستوى المطلوب، فلقد كان عدد النساء النقابيات في السنوات الاخيرة لا يتجاوز (٢٪)، الآن ازداد دورها ليصل الى (٨٪) واريد ان اضرب مثلا على اللجنة التنفيذية، فأنا مثلا واحدة من بين (١٧) عضوة وهذا يعود لهيمنة الرجل على الحركة النقابية والمرأة تتحمل المسؤولية في هذا الجانب».

«عبر ودروس»

وذكرت الريماوي بانها تقول للقيادات النسوية بشكل خاص القضية النقابية المطلبية هي قضية لا تقل اهمية عن قضية المرأة وبالتالي لا انسى مسيرة نابلس التي انطلقت تضامنا مع المعلمين، وكان ثلاثة ارباع المشاركين في المسيرة من المعلمات، علما ان لجنة التنسيق لم تضم اي معلمة واحدة، واقول للنساء بأن عليهن ان يتبوأن دورا مركزيا لقيادات الحركة النقابية».

٩٤٥٣

الصين الى جانب الشعب الفلسطيني

«لقد اتضح من اللقاءات التي اجريتها مع العديد من الشخصيات السياسية والاجتماعية وخاصة مع «رجل الشارع» بان الصين تقف الى جانب الشعب الفلسطيني وتؤيد نضاله المثابر من أجل التوصل الى انهاء الاحتلال البغيض واحلال السلام العادل واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف الى جانب اسرائيل.

كما استنكروا بكل قواهم السياسة العدوانية التي يتخذها بيبي نتنياهو رئيس الحكومة الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني وخاصة عملية الاستيطان الاستفزازية في جبل ابو غنيم ووصفوه وبحق بانه عدو السلام.

وقد شعرت بالغبطة عندما قمت بتهنئة الشعب الصيني في كل مكان بقرب عودة هونغ كونغ الى الوطن الام بعد انعتاقها من ربقة الاحتلال البريطاني الذي استمر عشرات السنين.

لطيف دوري

(رئيس لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني)

ابراهيم نمر حسين: لسنا اقل حرصا على مستقبل طلابنا

(تتمة من ص٢)

الى اجتماعاتنا كلها، بما فيها الاجتماعات التي تناقش قرارات الاضراب. اما اذا كان هو لا يحضر هذه الاجتماعات بهذا شأنه الخاص».

*** «الاتحاد» - ملحم يقول، ايضا، ان قضية التعليم العربي غير مدرجة في سلم اولويات نضالكم؟**

- ابراهيم نمر حسين: «نحن كما قلت حريصون على مستقبل طلابنا ومستوى مدارسنا واوضاع التعليم فيها. وقبل مدة فقط، عقدت اجتماعا مع وزير المعارف، شاركت فيه رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي د. هالة حزان، وطرحت امام الوزير كافة المطالب ذات الصلة بأوضاع التعليم العربي. وطلبنا من الوزير اقامة يوم دراسي خاص بالوسط العربي، آمل ان يخرج الى حيز التنفيذ في شهر تموز القادم».

*** «الاتحاد» - ماذا تقول في النقاش، الذي جرى بين رئيس لجنة اولياء الامور وبعض الرؤساء في اجتماع لجنة المتابعة، الذي وصل الى تبادل التهم؟**

- ابراهيم نمر حسين: «لم يحدث تبادل تهم، وانما رفض الرؤساء الاسلوب الاستفزازي، الذي تحدث به محمد ملحم».

*** «الاتحاد» - مثلا؟**

- ابراهيم نمر حسين: «قوله ان بعض الرؤساء لم يناضلوا اثناء الاعتصام، أثار الرؤساء الذين عارضوا هذا التوجه.

نحن، كما قلت، نحترم كل الهيئات الشعبية ونشركها في اتخاذ القرار. وبخصوص المدارس نحن ننسق، ولكن في النهاية المدارس تابعة لنا ونحن الذين نقرر بشأنها».

محمد ملحم: ندعم طلبات الرؤساء ونطالب ببرمجتها

(تتمة من ص٢)

- ملحم: «ليس لدينا اية رغبة بالوقوف ضد الاضراب او عدم الالتزام به، لكننا نأمل ان لا يضطرونا الى اتخاذ موقف كهذا لانه يسيء لنا ولهم. نحن لسنا على استعداد للتضحية بطلابنا ولذلك نطالب بالتنسيق معنا في ما يتعلق باضرابات المدارس».

*** «الاتحاد» - غدا (اليوم) سيعلن الاضراب في كل المدارس تنفيذا لقرار مركز الحكم المحلي، فهل ستدعمونه؟**

- ملحم: «لقد قلت اننا لسنا على استعداد لمواجهتهم. واذا كان الاضراب، الذي سينفذ غدا (اليوم) سيكون فاتحة لاضراب مفتوح، فسنعقد اجتماعا نحدد فيه موقفنا.

نحن نؤيد مشاركة طلابنا في نضالات سلطاتنا المحلية، ونقول انه من الافضل ان يشارك طلاب الصفوف العليا في دعم هذا النضال، ويجب ان نُحضّر انفسنا لذلك، لاننا لا نريد اضرابا يهدف فقط الى اغلاق المدارس، وارسال الطلاب الى الشوارع».

*** «الاتحاد» - لقد طرحت مواقفك هذه في اجتماع لجنة المتابعة، وحسب ما وردنا من معلومات، اثار الامر اشكالية مع بعض الرؤساء؟**

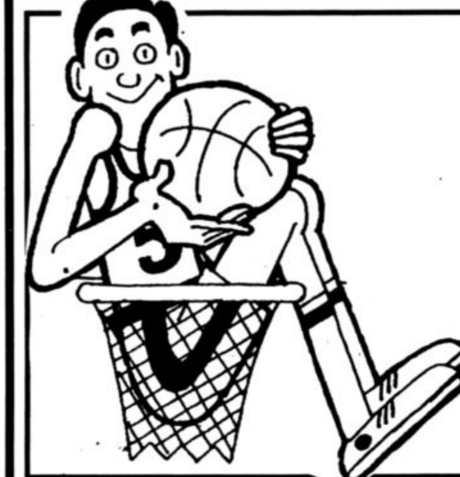
- ملحم: «مجمل رد الرؤساء كان مؤيدا لمواقفنا، باستثناء بعض الرؤساء الذين اساؤوا ويسيؤون لكل نضال سلطاتنا المحلية وبالتالي لا يقومون بواجباتهم نحو مدارسهم.

احد هؤلاء قال لي لا يوجد عندي مال لادفع رواتب للمعلمين، فسألته ان كان ذلك بسبب تقصير وزارة المعارف في تحويل رواتب المعلمين، ام بسبب سوء الادارة في مجلسه وقيامه بتحويل رواتب المعلمين الى ابواب اخرى من ميزانية المجلس.

الموقف الاخر الذي اثارني هو قول احد الرؤساء لي انهم هم اصحاب الشأن وهم الذين يقررون بالاضراب. هذا التوجه مرفوض وقد قلت له اننا كشركاء في لجنة المتابعة نقرر معا في كل الامور».

بطولة الفرق العربية الاولى لكرة السلة شباب وفتيات

عيلبون١٦-١٧/٥/١٩٩٧



دعوة

ان اتحاد الشرق الاوسط للثقافة والرياضة هو جمعية خيرية تعاونية وضعت نصب عينيها العمل على تطوير ورفع مستوى الرياضة والثقافة الرياضية في مختلف مجالات الرياضة، تأسس عام ١٩٩٤ وتم تسجيله لدى مسجل الجمعيات في وزارة الداخلية، ويدير الاتحاد اليوم فريق الشرق الاوسط لكرة السلة عيلبون درجة ثانية.

ان الاتحاد يرى في الرياضة بنية اساسية في بناء مجتمع حضاري صحي وقوي، مجتمع يشجع التنافس الشريف والروح الرياضية وينبذ العنف. مجتمع يلبي احتياجات الشباب ويملأ الفراغ ويقلص الملل والجنوح الى المخدرات. وحرصا منا على تطوير الرياضة والتنافس الشريف وابراز المواهب العربية المحلية ندعوكم لحضور:

بطولة الفرق العربية الاولى لكرة السلة
شباب وفتيات
من ١٦-١٧/٥/١٩٩٧
في القاعة الرياضية - عيلبون

برنامج البطولة

الجمعة - افتتاح المهرجان:

الساعة ١٥,٠٠ - مباراة فتيات: هـ. عيلبون - م. سخنين.
الساعة ١٦,١٥ - مباراة فتيات: هـ. عرابة - م. سخنين.
الساعة ١٨,٠٠ - مباراة شباب: هـ. عرابة - النادي الارثوذكسي الناصرة.
الساعة ٢٠,٠٠ - مباراة شباب: عيلبون - النادي الارثوذكسي الناصرة.

السبت:

الساعة ١٥,٣٠ - مباراة فتيات: هـ. عيلبون - هـ. عرابة.
الساعة ١٦,٤٥ - تصفيات البطولة العربية لتصويب ٣ نقاط شباب
الساعة ١٨,٠٠ - مباراة شباب: عيلبون - هـ. عرابة.
الساعة ١٩,٣٠ - نهائي تصفيات تصويب ٣ نقاط شباب - فتيات.
الساعة ٢٠,٠٠ - توزيع جوائز وكؤوس على النحو التالي:

مرتبة اولى شباب:
تحصل على طقم ملابس من ناهدة صليح معلمة سياقة.
مرتبة اولى فتيات:
تحصل على طقم ملابس مقدم من ناهدة صليح معلمة سياقة.
مرتبة اولى شباب وفتيات تصويب ٣ نقاط:
يحصل كل منهم على تذكرة سفر الى مصر مقدمة من معلم تورز عيلبون بادارة اكرم معلم.

ينظم المهرجان برعاية صحيفة «الاسبوع الرياضي» مقدمة الكؤوس للفائزين.

يكرم فريق الشرق الاوسط لكرة السلة وصحيفة «الاسبوع الرياضي».

هبوعيل سبارطة لكرة الطائرة - نساء.

بمناسبة صعوده الى مستوى فرق الدرجة الممتازة - ب - وحصوله على كأس الدولة لفرق الدرجة القطرية - نساء.

هلموا بجماهيركم لتشجيع الرياضة والرياضيين.

موعدنا في القاعة الرياضية ايام الجمعة والسبت ١٦-١٧/٥/٩٧.

بعد غد، السبت:

سباق مجد الكروم الاول

● مجد الكروم - لمراسلنا الرياضي - تحت رعاية رئيس مجلس مجد الكروم المحلي وبتنظيم قسم الرياضة في المجلس سيجري سباق مجد الكروم الاول يوم السبت ١٧/٥/٩٧ وذلك حسب الترتيب الآتي:

* سباق لمسافة (١كم): اولاد وبنات، يشارك فيه مواليد ما فوق ١/١/٨٥.

* سباق (٣كم): شباب وفتيات، يشارك فيه مواليد ١/١/٨٢ لغاية ١/١/٨٤.

* سباق (٦كم): شباب وفتيات، مواليد ١/١/٧٨ لغاية ١/١/٨٠.

* سباق (١٢كم): - بالغين جيل ١٩-٤٠. - بالغات جيل ١٩ - ٣٥. - قدامى رجال، جيل ٤١ -٥٠. - قدامى نساء جيل٣٦-٤٥.

وسينطلق السباق من مدرسة السلام الابتدائية حسب الاجيال وللجنسين في تمام الساعة العاشرة صباحا، وينتهي في ساحة المدرسة نفسها في نهاية واحدة لجميع الاجيال.

ويفيد نجيب صغير، مدير قسم الرياضة في المجلس ان التسجيل سيبدأ في مدرسة السلام ابتداء من الساعة الثامنة صباحا.

حفل تأبين مهيب للمرحوم وهيب جبارة



● الطيبة - من عبد الطيف مصاروة - اقيم مساء امس الاربعاء، حفل تأبين مهيب لمناسبة ذكرى الاربعين لوفاة لاعب هـ.الطيبة المرحوم وهيب جبارة. وقد شارك فيه العديد من الجمهور العربي واليهودي وتضمن خطابات تأبينية لشخصيات عديدة. تفاصيل اوفى حول الموضوع في ملحق «الاسبوع الرياضي»، بعد غد السبت.

مباريات هذا الاسبوع

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
*** الدرجة الممتازة مباريات الدوري العام (الاسبوع الثامن والعشرين) ***					
هـ. تسفريريم حولون	هـ. حيفا	الجمعة	١٦,٣٠	تسفريريم حولون	ايال تسور
م. بيتح تكفا	هـ. بئر السبع	السبت	١٦,٠٠	بيتح تكفا	حاييم ليفكوفيتش
هـ. بيت شان	م. هرتسليا	الجمعة	١٦,٠٠	بيت شان	آلي برينس
هـ. ريشون لتسيون	م. تل ابيب	الجمعة	١٦,٣٠	ريشون لتسيون	نير بعبور
هـ. القدس	ب. القدس (بث مباشر القناة ٢)	السبت	١٧,٤٥	تيدي القدس	عميت كلاين
هـ. تل ابيب	بني يهودا تل ابيب	السبت	١٧,٠٠	بلومفيلد يافا	مئير ليفي
هـ. كفار سابا	هـ. الطيبة	الجمعة	١٦,٣٠	كفار سابا	ليئور كورنفيلد
م. حيفا	هـ. بيتح تكفا	الجمعة	١٦,٠٠	كريات اليعزر	يتسحاق بن يتسحاق
*** الدرجة القطرية - مباريات الاسبوع التاسع والعشرين للدوري العام ***					
هـ. رمات غان	م. عكا	السبت	١٧,٠٠	المختيش جفعتايم	موشيه اهارون
هـ. اشدود	سكتسيا نس تسيونا	السبت	١٧,٠٠	اشدود	ايتان تبريزي
م. يافا	م. يفنه	السبت	١٧,٠٠	جاؤون يافا	موطي بشوشا
م. كفركنا	هـ. الخضيرة	السبت	١٧,٠٠	كفركنا	شاي امسيلي
م. نتانيا	م. كريات جات	الجمعة	١٦,٣٠	م. نتانيا	موشيه اطياس
هـ. كريات شمونه	ب. تل ابيب	السبت	١٧,٠٠	كريات شمونه	شموئيل.شطايف
هـ. اشكلون	م. عيروني اشدود	الجمعة	١٦,٣٠	اشكلون	حاييم يعقوب
هـ. بات يام	هكواح مكابي رمات غان	الجمعة	١٦,٠٠	بات يام	يوحنان تشيبوتارو
*** الدرجة الاولى -مباريات الدوري العام (الاسبوع الثلاثين) اختتام الموسم الكروي ***					
المنطقة الشمالية					
هـ. مجدال هعيمق	اتحاد ابناء سخنين	السبت	١٧,٠٠	مجدال هعيمق او بيسان	
م. عسفيا	هـ. اكسال	الجمعة	١٧,٠٠	دالية الكرمل	
م. العفولة	هـ. عكا	السبت	١٧,٠٠	العفولة	
هـ. كفرقاسم	هـ. تسيرت عيليت	السبت	١٦,٠٠	هـ. كفرقاسم	
هـ. كفركنا	م. طمرة	السبت	١٤,٣٠	كفركنا	
م. شفاعمرو	م. الخضيرة	الجمعة	١٧,٠٠	شفاعمرو	
هـ. كرميئيل	هـ. ام الفحم	الجمعة	١٦,٣٠	كرمئيل	
م. الاخاء الناصرة	شمشون تل ابيب	السبت	١٧,٠٠	شفاعمرو	(راديوس)
المنطقة الجنوبية					
ب. بئر السبع	هـ. اتحاد شباب يافا	الجمعة	١٦,٠٠	ب. بئر السبع	
*** الدرجة الثانية -مباريات الدوري العام (الاسبوع التاسع والعشرين) ***					
(المنطقة الشمالية «أ»)					
م. كابول	هـ. دير حنا	السبت	١٠,٣٠	كابول	
هـ. عين ماهل	هـ. شباب الناصرة	السبت	١٢,٠٠	مجد الكروم (راديوس بدون جمهور)	
م. جفعات هركفوت	هـ. مجد الكروم	السبت	١٧,٠٠	كريات آتا	
هـ. سخنين	هـ. حرفيش	السبت	١٣,٠٠	سخنين	
هـ. عرابة	هـ. طوبا	السبت	١٦,٣٠	سخنين	
ب. حتسور	سكتسيا معلوت	السبت	١٧,٠٠	حتسور الجليلية	
شباب نحف	هـ. كفرسميع	السبت	١١,٠٠	سخنين	
هـ. شباب طمرة	هـ. البعينة	السبت	١٧,٠٠	طمرة	
(المنطقة الشمالية «ب»)					
م. اور عكيفا	هـ. برطعة	السبت	١١,٠٠	اور عكيفا	
هـ. الرينة	هـ. تحليئيل	السبت	١١,٠٠	الرينة	
م. تسور شالوم	هـ. جفعات اولغا	السبت	١٧,٠٠	تسور شالوم	
هـ. بئر المكسور	هـ. الفريذيس	السبت	١٠,٣٠	بئر المكسور	
م. باقة الغربية	م. طرعان	السبت	١٧,٠٠	باقة الغربية	
هـ. عرب النجيدات	م. كريات بياليك	السبت	١٠,٣٠	البعينة	
بلدي سعيد ام الفحم	م. طيرات هكرمل	السبت	١١,٠٠	السلام ام الفحم	
م. ام الفحم	هـ. كفرقرع	السبت	١٧,٠٠	السلام ام الفحم	
(المنطقة الجنوبية «أ»)					
هـ. هرتسليا	م. كفرقاسم	السبت	١١,٠٠	هرتسليا	
هـ. نحلات يهودا	هـ. الطيرة	السبت	١١,٠٠	نحلات يهودا	
م. قلنسوة	هـ. هود هشارون	السبت	١٧,٠٠	قلنسوة	
(المنطقة الجنوبية «ب»)					
هـ. ابناء اللقية	م. ناقيه الون اللد	السبت	١٢,٣٠	راحط	

(اعداد: عبد اللطيف مصاروة)

يا جذور الوطن:

* بقلم: جميل عرفات *

سيـــريـــن

احداثياتها: ٢٢٨٨-١٩٧٥ قرية عربية مهدمة من قرى الشفى - هضبة كوكب - (يسـخار) كانت اكبر قرى قضاء بيسان، وتقع في اقصى شمال القضاء كما ترتفع ٢٠٠ متر عن سطح البحر.

كونت مع قرى (عولم، الحدثة، معذر، كفركما، سارونة) منطقة خط توزيع المياه بين الاودية التي ترفد وادي «الفجاس» من الجهة الشمالية الشرقية ووادي «البيرة» من الجهة الجنوبية الغربية.

اشهر اوديتها:

١ وادي الشومر: بدايته من وسهل ودعان حيث توجد هناك عين .(مغره)، الى الشرق من قرية (معذر) المغربية، ويشكل هناك حدا فاصلا بين معذر والحدثة، ويلتقي مع وادي الشرار قرب موقع تل المخرخش ليشكل معه بداية مجرى وادي البيرة.

٢) وادي تفاحة: بدايته عند عين (ام البيجان) في أراضي الحدثة، يلتقي مع وادي الشرار الى الغرب من تل (المخرخش) ويشكل حدا فاصلا بين اراضي الحدثة وعولم.

٣) وادي ام (ولهان): يصرف مياه الجهة الشرقية لاراضي سيرين (المويلحات) ويصب في نهر الاردن مباشرة بالقرب من الدلهمية.

كما يجري الى الشمال من القرية مباشرة وادي البيادر ووادي الذيبة والى الجنوب منها وادي عين القصب (الطياح) وجميعها تلتقي مع وادي البيرة.

امتازت سيرين بوفرة مياهها وكثرة عيونها مثل:

١) عين البستان (عين البلد) تقع شمال غرب القرية تجري مياهها في وادي البيادر حيث تشكل هناك بساتين القرية، كما استعملها السكان للشرب والري.

٢) عين ام العلق في الجهة الجنوبية الشرقية من سيرين بالقرب من خربة ام العلق تجري مياهها في وادي (ام ولهان).

٣) عين ام سدرة جنوب شرق عين ام العلق ويقربها.

٤) عين ادمة في الجهة الجنوبية الشرقية من سيرين ويقربها موقع خربة (ادمة) التاريخية.

٥) عين العبدة قرب عين (ادمة).

٦) عين الحية تطل على وادي البيرة جنوب شرق القرية.

٧) عين ام الغنم ومخاير الماء في الجهة الشرقية من القرية.

٨) عين ام حجير في الجهة الشمالية الشرقية من القرية قرب وادي المويلح.

كانت القرية غنية بآثارها، الا ان قسما كبيرا من هذه الآثار قد اتلف او نقل الى اماكن اخرى. لقد ذكر (ساريسلو) في كتابه ص (٦٤-٦٦) ما يلي: «لقد تم العثور على حجرين متشابهين احدهما في سيرين والآخر في عولم وعليهما بعض الكتابات اليونانية التي يعلوها الصليب، كما تم العثور على فسيفساء ملونة وجميلة في نفس الموقع».

لقد اهتم الصليبيون بتلك المنطقة بسبب كثرة ينابيعها ووقوعها بين جبل طابور وقلعة كوكب، وقال البحاثة «صوري» في كتابة ص ١٤٣: «يوجد العديد من الآثار في سيرين وقد نقل معظمها الى مستوطنات الغور، وتشمل هذه الاثار الفترة البرونزية حتى نهاية الفترة الصليبية.

اما «يعقوب عوطي» فقد قال: «لقد تم العثور على كتابات مشابهة لتلك التي عثر عليها في خربة «ام العمد»، كما ضمت القرية آثار اكثر من كنيسة في الجهة الشرقية من الوادي والعين.

لقد جاء اسم «سيرين» من التسمية الارامية «سير» بمعنى «القمة» او «الرأس» او «المكان المرتفع» وذكرتها المصادر الصليبية باسم (Losserin).

اما ياقوت الحموي فقد ذكرها في معجمه دون تحديد، ببعض ابيات من الشعر على لسان الاحوص بن محمد حيث يقول:

«اقول لعمرو وهو يحكي عن الصبا - ونحن بأعلى السيرين نسير».

نشأت القرية وسط الحقول الزراعية وقد امتد عمرانها باتجاه الجنوب الشرقي بسبب طبيعة الارض هناك.

بلغ عدد سكان سنة ١٩٤٥ (٨١٠) نسمات وكانت اكبر قرى قضاء بيسان وقد ضمت القرية عائلات مسيحية ايضا. واشهر العائلات التي سكنت القرية وامكنني التعرف عليها هي:

١) الزعبية، وزعيمهم الشيخ مبارك الحاج سعيد، وطلاع الزعبي.

٢) الهياجنة، وشيخهم ابراهيم خليل المحمود، حسين الخليل، ومصطفى اسماعيل.

٣) النحامسة: منها علي حسن النمامسة.

٤) ايوب: منها المختار سليم ايوب ابو راضي.

٥) نعمة: منها عبد الله شتاية.

٦) يوسف الحنا: وكبيرها فارس الحنا.

٧) كتانة: وكبيرها ابو جميل كامل كتانة.

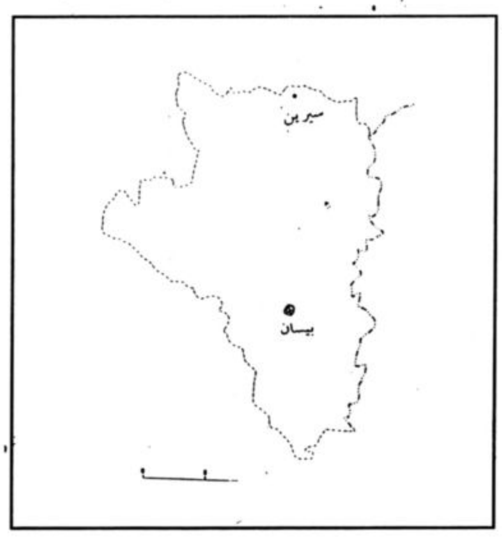
٨) شحادة عوض الماهلي.

٩) عائلة خشيبون منها خليل خشيبون.

كما كانت هناك بعض العائلات الاخرى ومنهم:

الحطيني، السعدي، الغبارية، طواش، المنادحة.

كما كان يسكن حول القرية عدة بيوت من قبائل بدوية مختلفة كانوا يعملون في الزراعة والرعي مثل: الفجيلية، الهنادي، الطوافرة، ابو شاهين، السردية.



ضمت القرية (٤) دكاكين وكان اصحابها:

١. علي حسن نمامسة ٢. خالد العكبراوي

٣. حسين خليل ابو الهيجا ٤. حسن خليل ابو الهيجاء.

وكانوا يطحنون القمح في كفر كما حيث كانت هناك مطحنة (سعيد اسحق الشامي). اما مساحة الاراضي الزراعية التابعة لها فكانت (٢٨,٤٤٥) دونما.

اما كبار الملاكين في القرية فكانوا:

١. عائلة الزعبي: واكثرها ملكا مبارك الحاج سعيد الزعبي، وكانت تمتد املاك هذه العائلة في الجهة الجنوبية والجهة الجنوبية الغربية. من حدود تل المخرخش (תל רכש) في الغرب حتى جسر المجامع في الشرق وكان من اراضيهم: عكوان، القصاب، الغبارية، الحمرة، الخشابات، الصفا، المخرخش.

٢. عائلة ابو الهيجاء: كان اكثرها ملكا ابراهيم خليل المحمود، ومصطفى اسماعيل ابو الهيجاء وكانت تنحصر املاكهم في الجهة الشمالية من القرية واشهرها: الحريشية، عين ام حجير، وادي المويلح، الجابصينية، اللوزات.

٣) اما املاك العائلات الاخرى فكانت تنحصر في القسم الغربي واشهر مواقعها: الذياب، ام الجحاش، الميل، المغير، شطر، الرجاجة.

لقد دارت مفاوضات في سنوات الثلاثين بين السكان المسحيين والمطران (حجار)، لنقل السكان المسحيين الى رمانة (البطوف) او (إم الغنم) او (زبوبا) لكن السكان تمسكوا بأرضهم وبقريتهم وبوطنهم ولم يرضوا عنه بديلا.

كان يمتلك وادي البيرة افراد من عائلة الفاهوم منهم ممدوح الفاهوم وسعيد الفاهوم، وافراد من عائلة الزعبي منهم عائلة (عبيد)، كما كان يسكن عرب الثعالبة من البشاتوة في الوادي وكان شيخهم (علي الرحيل)، الوادي غني بمياهه وارضه وكان يحتوي على عدة طواحين للقمح اشهرها طاحونة «عين الاسد» و«ام الشواليل» كما كان يدير تلك الطواحين بعض افراد من الشراكسة في كفركما كانت تسود روح التعاون والمحبة بين السكان ولم تشعر بأي تميز بين العائلات او الدين.

كما كان يرتبط سكان القرية برابطة الدم مع القرى المجاورة مثلا:

١. الزعبية: بقرى الزعبة المجاورة لهم وفي شرق الاردن وسوريا.

٢. الهياجنة: يرتبطون بالحدثة، وكوكب ابو الهيجاء الرويس وعين حوض.

٣. المنادحة: كانت روابطهم متينة مع اقاربهم في شرق الاردن.

٤. العائلات المسيحية: مع السجرة، طرعان، كفركنا، والناصرة.

لقد شاركت القرية في الثورة سنة ١٩٣٦ وكان من رجالها انذاك مصطفى اسماعيل ابو الهيجاء، احمد الحسن، طلاع الزعبي، وابو جميل كتانة. وفي صباح ١٩٣٩/٣/٢ اتجهت قوة من الثوار من فلسطين الى جبال عجلون في شرق الاردن واجتازت القوة نهر الاردن ووصلت احراج (ملكا)، وكان الجيش البريطاني لها بالمرصاد حيث وقعت معركة هناك استشهد على اثرها الشيخ ابراهيم الكردي من عشيرة المخيبة وعلي العقادلة من عرب سيرين.

احتلت القرية وحدة من كتيبة (جولاني) بتاريخ ١٩٤٨/٥/١٢ مع سقوط مدينة بيسان كما سقطت معها قرى (الحدثة، عولم ومعذر).

وجاء في تارخ الهاجناه: «ان السكان في منطقة الشفى هربوا خوفا من اليهود».

ان المؤرخ بني موريس فله رأي آخر حيث يقول: «واما السكان استجابوا لطلب بعض زعماء العرب آنذاك وهربوا من قريتهم في ١٩٤٨/٤/٦ خوفا من اصطدام الجيوش العربية بالجيش اليهودي في تللك الفترة كما وعدهم الزعماء انذاك».

هدمت القرية عن بكرة ابيها ولم يبق من آثارها سوى عين الماء الجارية وبعض اثار من قلعة قديمة واشجار الصبر والتين والزيتون.

من احداث سيرين:

كان خليل خشيبون واخوه سمير من سكان سيرين، طلب من اخيه الاكبر خليل ان يزوجه وكان يرد عليه دائما «طول روحك» وقد راجعه عدة مرات لكنه تلقى نفس الجواب «طول روحك هي طقت رنت» يئس سمير من هذا الجواب، واراد ان يرد على أخيه، خصوصا عندما طلب منه خليل ان يذهب لقلاعة السمسم، اخذ معه جملين وحملهما اكثر من طاقتهما وعاد الى البيدر من الحقل ليضع حمل السمسم هناك، عندما وصل باب دار اخيه، اوقف الجمال ودخل الدار بحجة تناول ابريق الماء، سأله اخوه خليل عن السمسم والجمال فقال: «الجمال واقفة محملة في الخارج» طلب منه خليل ان يأخذ الجمال الى البيدر وينزل الحمل عن ظهورها ثم يعود، اجابه سمير (طول روحك)، عاد خليل وطلب من أخيه ان يفعل كما قال له فأجاب مرة اخرى: (طول روحك هي طقت رنت)، غضب خليل لهذه الاجابة وانتهر أخاه بغضب، فقال له سمير: «انت صرلك سنين بتقول «طول روحك هي طقت رنت» وانا متحملك انت متحملتنيش اقولها مرة واحدة»، عندها عرف خليل الهدف وابتسم لذلك وسعى في زواج أخيه.

المراجع:

١. مقابلة مع الذين عاشوا الاحداث في سيرين مثل:
أ. جميل كامل كتانة.
ب. عمر حسين سعيد واخوه صبحي.
جـ. رجال عاشوا احداث سنة ١٩٣٦ وسنة ١٩٤٨.
٢. صبحي ياسين - الثورة العربية الكبرى - دار الهنا سنة ١٩٥٩ ص(٩٩).
٣. مصطفى مراد الدباغ - بلادنا فلسطين ج٦ ص٥١١ - بيروت ١٩٧٤.
٤. Palestine Exploration Fund Map - Sheet - (36+37.) Reproduced by the survey of egypt 1917.
٥. צבי אילן בתי כנסת בגליל ובגולן, ירושליים 1987 (ע"70).
٦. A. Saarisalo The Bonndry Between issachar and naphtali 1937 p.(64-66).
٧. נץ צור"נחלת יששכר - ירושלים תשל"ז ע" (143)
٨. الموسوعة الفلسطينية - القسم العام - دمشق ١٩٨٤ المجلد الثاني ص ٦٠٤.
٩. מדריך ישראל - גליל תחתון וארץ כנרת - ירושלים 1980 ע" (159).
١٠. L. Lorch - plan Dalet - israel war of independence 1947 - 1949. U.S.A. 1968. p (755).
١١. Walid Khaldi - All that Remains - 1992 U.S.A. p. (59-60).

الاتحاد قبل خمسين عاما



اللجنة المحلية لعصبة التحرر الوطني في الناصرة من اليمين السادة:

خليل خوري امين الصندوق، شفيق بشارة السكرتير، عبد المنعم جرجورة، سهيل نصار، يوسف الخطيب، جوزيف عبده، صالح انيس اعضاء.

يهنئون رفاقهم العمال العرب بفلسطين لذكرى اول ايار المجيدة ويتمنون للاتحاد اطراد التقدم في عامها الجديد.

(الاتحاد ١١ ايار ١٩٤٧)

الشباب احتياطي النجوم في هوليوود

* صناعة مستقرة في هوليوود اسمها: «نجوم تحت الثلاثين» *

■ العجلة في هوليوود لا تتوقف، وصناعة النجم مستمرة في حركة لا تهدأ ولو للحظة واحدة.. مؤسسات كبيرة تتجول، وتبحث وتستطلع الآراء لتصيغ في النهاية شكل واسلوب وملابس وهيئة نجم سيتم تقديمه الى جمهور السينما.. ليصبح نجم الشباك الذي سيحتفظ بالبريق والنجومية والدولارات، وربما جوائز الاوسكار لسنوات قادمة محسوبة بدقة..

المسألة ليست سهلة، فتلك المؤسسات تختار بدقة من بين آلاف الافكار لتستقر في النهاية على مجموعة من الاعمال المتتالية التي ستضع فيها نجمها المختار لسنوات قادمة محسوبة، وفي نفس الوقت وفي خط متواز تسير صناعة نجم جديد او اثنين او ثلاثة بنفس المنطق ليحتل احدهم او كلاهما مكان النجم الجديد.



● جونثان شيش ●

والشباب في كل مكان في العالم هو جمهور السينما الرئيسي، وهو ايضا هدف هوليود الذي يدفع ملايين الدولارات ليشاهد نجمه المحبب او فتى احلامه على شاشة السينما.. فنجم هذه الاعوام بلا منافس هو «توم كروز» الذي قدمته هوليوود.

في خط متواز مع نجومية «مايكل ج. فوكس» الذي استنفد طاقته مع آخر افلام سلسلة «العودة الى المستقبل».. وقبل «توم كروز» كانت هوليوود قد وضعت «توم هانكس» على رأس القائمة بعد فيلم «بيج» - «Big».

اختفى «مايكل ج. فوكس»، وبدأ «توم هانكس» ليبلغ القمة في «فورست جامب»، ثم «ابوللو ٦٠»، ويحصل على جوائز الاوسكار ولكنه لم يكن وحده، فقد صعد ايضا «توم كروز» بعد ان قدم فيلم «كوكتيل» ثم «توب جان» ثم ينال اوسكار احسن ممثل مساعد في فيلم داستين هوفمان الشهير «رجل المطر» ثم «مولود في ٤ يوليو» ليصبح «توم كروز» فتى الاحلام ونموذج الشباب ونجم الشباك فيقدم فيلم «مهمة مستحيلة»، واخيرا «ساحر النساء».

ومع «توم هانكس» و«توم كروز» تقدم هوليوود ايضا «فال كيلمر» مشاركا لتوم كروز بطولة فيلم «توب جان» ثم بطلا لفيلم «باتمان ٤» ثم البطولة المطلقة مع مايكل دوجلاس في الفيلم الاخير «الفريسة والصياد».. ثم النجم براد بيت في بطولة مطلقة مع



● كلير فورلاني ●

«توم كروز» في فيلم «حوار مع مصاص دماء»، وهو النجم براد بيت الذي اصبح ايضا فتى الاحلام والمرشح لاحتلال مكان «توم كروز» عند شباب جمهور السينما خلال الاعوام القادمة.

فالمسألة ليست صدفة.. فهؤلاء النجوم قدمتهم هوليوود، وهم تحت سن الثلاثين واعدتهم لاحتلال الصفوف الاولى من النجوم بالتوازي مع نجوم كبار مثل جاك نيكلسون وداستين هوفمان، وروبرت دي نيرو وآل باتشينو، وأيضا كيفين كوستنر، وميل جيبسون، وايدي ميرفي، ومايكل دوجلاس،.. لتحتفظ هوليوود دائما بالريادة والتفوق وايضا الدولارات بعد دخول الفيديو والتلفزيون المنافسة.

خطة هوليوود دقيقة جدا ومتكاملة.. حتى في افلام الحركة «الاكشن» والخيال العلمي.. بداية بفيلم «كونان» الذي شهد ميلاد «ارنولد شوارنجر» مرورا بفيلم «الدم الاول» الذي شهد ميلاد «سيلفستر ستالوني» واصبح فيما بعد سلسلة لافلام «رامبو» ومعه بالتوازي ايضا «ستيفن سيجال»، و«فان دام» واخيرا بروس ويليس، والذين اصبحوا ايضا نجوما للشباك، ونجوما للملايين من الدولارات.

ومع هذا لا تتوقف هوليوود عن الاعداد لنجوم سنوات طويلة قادمة، وهي لا تطرح التساؤل «ماذا بعد» ابدا.. فقد عرفت هوليوود الاجابة مبكرا، وأصبحت صناعة النجوم نهجا مدروسا ومخططا بدقة ولديها ذخيرة جاهزة دائما للنجومية تبدأ من تحت سن الثلاثين.. وقد بدأت تعلن عن هذه الذخيرة في افلام متعددة..

«رنييه زيلفيجر» التي حصلت على الفرصة الذهبية لطريق النجومية والصفوف الاولى في قائمة هوليوود بعد ان شاركت النجم «توم كروز» في فيلم «جيري ماجوير» او «ساحر النساء» بعد ان قدمت عدة افلام منها «عالم متوحش».

«جودلو» «٢٣ سنة» الانجليزي الذي قدم العديد من الادوار على خشبة المسرح البريطاني وكون شركة إنتاج مع ماكجريجور، ولي ميلر.. وشارك في بطولة فيلم «كاتاكا».

«كيلر فورلاني» التي رحلت عن وطنها انجلترا لتستقر في كاليفورنيا لتشارك النجم الكبير «شون كوندي» بطولة فيلمه «الصخرة» بعد ان تساهم في افلام «ماليرتس» و«باسكيت»، وتصور الآن مشاهد فيلم «بازيلي».

«جيمس دوفال» «٢٤ سنة» قدم اول فيلم له مع المخرج «جريج اركي» «دوم جينير يشان»، ولعب ايضا دورا في فيلم «يوم الاستقلال» الذي حطم حواجز الايرادات عند عرضه في الولايات المتحدة والعالم..

«آن هيش» «٢٧ سنة» التي قدمت فيلم «التعيس» مع «اليك بالدوين»، وفيلم «دوني براسكو» مع «جون ديب»، وفيلم «في السماء»، وفيلم «فتاة مراهقة»، وفيل «امش وتكلم»، وفيلم «البركان».

«جوناثان» «تشيش» «٢٧ سنة» شارك النجم «توم هانكس» بطولة فيلم «اهذا ما تريده»، وشارك ايضا النجمة جيسيكا لانج «كيلرونان» ويصور الآن فيلم للمخرج الشهير ستيفن اليوت.

«ستيفن دورف» شارك النجم الكبير «جاك نيكلسون» «والنجمة جودي ديفيز» بطولة فيلم «دم ونبيذ» للمخرج «بوب رافيلسون»، وهو لم يتجاوز بعد الثالثة والعشرين من عمره.. وكان «ستيفن دورف» قد لعب بطولة عدة افلام من قبل اهمها عن سيدة الفريق الغنائي الانجليزي الشهير «بيتلز»، وفيلم «اطلقت الرصاص على آندي»، واخيرا فيلم «المدينة».

اختار النجم «كينيت براناج» الجميلة «كات ونيسلات» «٢١ سنة» لتلعب امامه بطولة فيلم «هاملت»، والتي حصلت على جائزة «بافينا» عن دورها في فيلم «إحساس ومشاعر».. وهي تلعب الآن بطولة فيلم «تيتانيك» للمخرج جيمس كاميرون امام «ليوناردو دي كابريو» بتكلفة وصلت الى (١٢٥) مليون دولار.

«جواكين فونيكس» «٢٢سنة» شارك في بطولة فيلم «أبورة» للمخرج «رون هيوارد»، وفيلم «الموت من اجل ماذا»، وفيلم «دائرة الاصدقاء» للمخرج «باتا اوكنور».

«شارليز تيرون» «٢٠ سنة» التي ولدت في جنوب افريقيا ودرست البالية في اوروبا بعد ان تركت مسقط رأسها في عامها السادس عشر وذهبت الى نيويورك لتتلمس طريقها في اروقة عالم السينما.. اول ادوارها كان في فيلم «يومين في الوادي».

«جاك بازي» «٢٥ سنة» الذي شارك جودي فوستر وماثيو ماكونجي فيلم «Contact»، فضلا عن مشاركته المستمرة في افلام الخيال العلمي.

«اميلي واتسون» «٢٩ سنة» التي رشحت لاوسكار احسن ممثلة عن دورها في فيلم Brealeing the Weves وتشارك الآن في بطولة فيلم «العقل الذهبي» للمخرج تودهاين.

(محمد عهد النور)



● رنيه زيلفيجير ●

❑ اغنية الاسبوع ❑

SPICE GIRLS
WHO DO YOU THINK YOU ARE ?

ماذا تظن نفسك؟
غناء: فريق سبيس جيرلس



The race is on to get out of the bottom
The tide is high so your roots are forgotten
Giving is good, as long as you're getting
What's driving you is ambition and betting
(Bridge)
I said who do you think you are?
(Do you think you are?) oh, oh
I said who?
Some kind of superstar?
You have got to
(Chorus)
Swing it, shake it, move it, make it
Who do you think you are?
Trust it, use it, prove it, groove it
Show me how good you are
Swing it, shake it, move it, make it
Who do you think you are?
Trust it, use it, prove it, groove it
Show me how good you are
You're swelling out in the wrong direction
You've got te buzz, superstar you've been bitten
Your trumpet's blowing for far too long
Playing the snake of the ladder but you're wrong
(Repeat bridge and chorus)
You have got to reach on up
Never lose your soul
You have got to reach on up
Never lose your soul
(Repeat bridge)
Swing it, shake it, move it, make it
Who do you think you are?
Trust it, use it, prove it, groove it
Show me how good you are
(Repeat)
Swing it, shake it, move it, make it (swing it, shake it)
Who do you think you are? (move it, make it)
Trust it, use it, prove it, groove it (trust it, use it)
Show me how good you are (prove it, groove it)
(Repeat twice)

السباق على أهبة الاستعداد
ليخرج من الأعماق
التيار ولد فجذورك منسية
العطاء جيد مثل أخذك
ما الذى يقودك هل الطموح
والمراهنة
(نقلة)
أقول ماذا تظن نفسك؟
(ماذا تظن) أوه أقول من؟
هل أنت نجم غير عادى؟
هل أصبحت ذلك
كورس
ضعها فى الأرجوحة، هزها،
حركها، افعلها
ماذا تظن نفسك؟ ثق فيها،
استخدمها، اختبرها
أرنى مقدار إجادتك
ضعها فى الأرجوحة، هزها،
حركها افعلها
ماذا تظن نفسك؟ ثق فيها
استخدمها اختبرها
أرنى مقدار إجادتك
تتجه الى الاتجاه الخاطىء
لديك شهرة النجم غير العادى
وأصبحت ماهرا
لديك مقاومة غير عادية
تلاعب بنعومة على السلم
ولكنك مخطىء
(كرر النقلة والكورس)
يجب أن تدرك ما أردت
لا تفقد الأمل
(كرر النقلة)
ضعها فى الأرجوحة هزها
حركها افعلها
ماذا تظن نفسك؟ ثق فيها،
استخدمها، اختبرها
أرنى مقدار إجادتك
(كرر)
ضعها فى الأرجوحة هزها،
حركها، افعلها (ضعها فى الأرجوحة هزها)
ماذا تظن نفسك؟ (حركها افعلها)
ثق فيها استخدمها اختبرها (ثق فيها استخدمها)
أرنى مقدار إجادتك

عناوينه تحولت الى شعارات

(تتمة من ص ١٠)

والدمقراطية الوحيدة، وكل بقية سلطاتنا المحلية كانت تحت كنف الحكم العسكري... صاح اميل حبيبي صيحته المشهورة: تكفرسوا تكفرسوا يا كل العرب»!

- وهل لنا ان ننسى مقولة «سلام الشعوب بحق الشعوب» التي اصبحت البرنامج الوحيد لاحلال السلام الذي لا سلام سواه.

- وكم كان شجاعا وواثقا، عندما اعتلى الليكود برئاسة بيغن الحكم في سنة ١٩٧٧، فصاح اميل حبيبي الناس وجلون: «يا اهلا بالمعارك».

اميل حبيبي المتشائل كانت تهب عليه رياح التشاؤم حين يفكر بواقع شعبنا وأمتنا... بيد انه لا يلبث ان يعود الى ايمانه وتفاؤله بمستقبل هذا الشعب وهذه الامة وان عار التخلف والهوان لن يدوم طويلا. ونحن نشاركه ايمانه ونثق ثقة في مستقبل مشرق.

فاميل الباقي في حيفا باق في كل الوطن، باق في ضمير شعبه، وأملنا ان تتحقق سريعا امنيته التي افنى العمر في سبيلها وهي بناء السلام العادل بقيام دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشريف الى جوار دولة اسرائيل ليحل على ارضنا السلام ولتنشأ بين شعبينا المحبة!

(الطيرة)

الخميس: ٩٧/٥/١٥

التلفزيون الاسرائيلي

* **القناة الاولى:**

٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – علاقة اسرية.
٨,٤٥ – طب بلا غموض – الاحباط.
٩,٠٠ – حساب.
٩,٣٥ – في صلب الامور.
٩,٤٥ – للصغار – في بيت فشتوك.
١٠,١٥ – الكرة الارضية والكون «انهار الجليد».
١٠,٣٠ – ادب – قصص شعوب «المحظوظ».
١١,٠٠ – رياضيات.
١١,١٠ – لغة فرنسية.
١١,٣٠ – علوم الحياة: عهد الثدييات.
١١,٣٥ – علوم الحياة: اسرار الحياة.
١٢,٣٠ – فن – صور في المعرض.
١٣,٠٠ – كحرارة الليل – الحلقة (١٠٥). «الجولة الاخيرة».
١٣,٥٠ – عميكو واصدقاؤه.
١٤,٠٠ – قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ – كيتي كات وحومي.



● بيت اليوت وحلقات جديدة من المسلسل، القناة الاولى، ٢٠,٤٥ ●

١٤,٣٥ – شألتيئيل كوفاك.
١٥,٠٠ – اوتوتو. «الاعلانات».
١٥,٣٠ – استريكس وكليوباترة. «فيلم صور متحركة».
١٦,٤٠ – اصدقاء شوش. «رئيس المدينة في الهواء».
١٧,٠٠ – مساء جديد: عنات طال – شير.
١٧,٣٤ – زاف – عربة اذاعة.
١٨,١٠ – الزاوية اللغوية.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – لقاء – حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ – مساء فتي «ماذا تقول». مسابقة بين الكبار والصغار.
٢٠,٤٥ – بيت اليوت – حلقات جديدة من المسلسل.
٢٢,٣٥ – استرجاع – اهود منور.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – الزاوية اللغوية

* **القناة الثانية:**

٠٦,١٥ – استعراض البرامج.
٠٦,٢٥ – عن رفوف المكتبة.
٠٦,٣٠ – تريكي. الحلقة(٣٠).
٠٦,٥٨ – مجلة الصباح.
٠٩,٠٠ – لقاءات. مجلة الاسرة.
١٠,٠٠ – بابلو – الحلقة(٤٦).
١١,٠٠ – نتحدث عن ذلك مع داني روب.
١٢,٠٠ – بينوكيو – صور متحركة – الحلقة السادسة.
١٢,٣٠ – حقيقة ام واجب – الحلقة(٥٢).
١٣,٠٠ – كايت وايلي «عيد الام».
١٣,٣٠ – الباب المفتوح.
١٤,٠٠ – دغراسي. «بنيامين والكلب».
١٤,٣٠ – تيك تاك.
١٥,٠٠ – كليبات غنائية.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة(١٦٥).
١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – اوراق مفتوحة. «ماذا عملت لاجل الدولة».
١٨,٠٠ – متكاملة تقريبا – الحلقة (١٥)
١٨,٣٠ – ركلة افتتاح.
١٩,٠٠ – الباسفيك الازرق. الحلقة(٢٥).
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – المجلة الاقتصادية.
٢٠,٥٠ – سقطات.
٢١,٤٥ – دان شيلون يستضيف.
٢٤,٢٠ – كشف.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ – المجلة الثقافية.
٠٠,٣٠ – من قاعة الكونسيرت.
٠١,٠٠ – عن رفوف المكتبة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ٥/١٥، بين صاف وغائم جزئيا، وتبقى درجات الحرارة اعلى من معدلها السنوي خاصة في المناطق الداخلية والجبلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ٣١° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٤° ● حيفا وضواحيها – ٢٥° ● ايلات – ٣٨° ● جبال الجليل – ٣١° ● المروج الشمالية – ٣٤° ● جبال المركز والجنوب – ٣١° ● السهل الداخلي ٣٠° ● السهل الساحلي – ٢٥° ● النقب الشمالي – ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٦° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه ٢١ درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

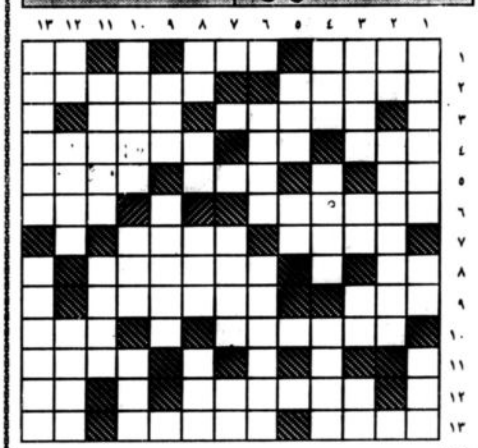
اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٥/١٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٣٩٩٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٩١٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٥٦١٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩١٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٥٠٣ ش.ج
● دينار اردني	٤,٨٠٩٦ ش.ج
● للمسافرين* –	٤,٢٤٣٤ ش.ج
● واسود» – ٣,٤٠.	٣,٤١ ش.ج

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢١)



افقيا:

١) حتمية(معكوسة) – قرية جليلية(معكوسة) – قرية في المثلث.
٢) من الحيوانات المفترسة(معرفة) – دولة امريكية.
٣) اوساخ وشوائب – ابعد(عن وظيفة).
٤) اكثر اهمية – اترك – «والصولة و....»(معكوسة).
٥) جميع – لسان – مرعب (معكوسة).
٦) كلمة تهديد (مجموعة) – اقترب.
٧) وجدان – يخلو من الناس.
٨) مر كالخيال – رياضي يوناني.
٩) سرق (معكوسة) – عاصمة البرتغال.
١٠) عكس «الصائم» – قبل يوم.
١١) يغرد (للحمام/معكوسة).
١٢) إلهة فينيقية – ضمير متصل.
١٣) علم مذكر – من الكواكب (معكوسة ونكرة) – قرع.

عموديا:

١) عاصمة افريقية – افرض – حيث يحبس الطير.
٢) للتمني (معكوسة) – عكس «الرذيلة» (معكوسة).
٣) مرض جلدي – للجزم – من الامراض – «... وعسى».
٤) دفن (حيا) – موجع – قبل نجاحه في الانتخابات.
٥) قر – هجوم.
٦) ادري – مؤرخ عربي.
٧) ينزع قشرا – مختلفان.
٨) خدع (معكوسة) – متماثلان – فؤاد – حرف مكرر.
٩) حيوان بري – مخدر.
١٠) بركان ايطالي – كمّ – كيح.
١١) العنق – سهر.
١٢) عكس «إنس» – ينظف بواسطة منخل (معكوسة) – سيف.
١٣) ودائع (معكوسة) – التواصل (في الكلام).

افقيا:

١) فاروق شوشة.
٢) ايروه – اس.
٣) اف – لبى.
٤) يحتذ – ولى.
٥) قانع – عيسى.
٦) لجلي – يحريد.
٧) م.م – كدت.
٨) الايسر – وهن.
٩) جره – شاهرا.
١٠) قريال – مدّ.

عموديا:

١) في بيتنا رجل.
٢) جمع – سري.
٣) رانت الميهي.
٤) امين رابو.
٥) قر – فال.
٦) شراء – دكار.
٧) وهب – عهد – هل.
٨) انتربول.
٩) اه – عسل – هشم.
١٠) سرايفو.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
خفف من اندفاعك واهتم اكثر بالحبيب.

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
لا تترك الامور معلقة فعليك ايضاح كل شيء.

الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
اهتمامك بنفسك زاد عن حده عليك الاهتمام اكثر بعملك.

السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
حالة من الجمود تسيطر على علاقتك بالمحيطين بك.

الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
مقترحاتك مرفوضة. لا تنكر ان ما تشعر به يعطيك دفئا.

العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
الماضي لم ينته بالنسبة لك فأنت لا تستطيع العيش بدون انيس.

الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
اليوم هو يوم الحظ بالنسبة لك. معنوياتك مرتفعة وجاذبيتك قوية.

العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
سامح ولا تكون حقودا، كن اكثر صراحة واكشف الحقيقة.

القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
تخلَّ عن بعض المسؤوليات وفتش عن الراحة كي تستعيد نشاطك.

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
لا تبالغ برعايتك لاحد الاشخاص فربما تغير هو من طرفه.

الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
تفتش عن الذكريات والحنين للماضي، النبع القريب لا يروي.

الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
ابدأ بتنظيم حياتك واثبت للطرف الآخر مدى حبك.

حدث في مثل هذا اليوم:

(١٥) ايار

١٩٠٢ – اتفاقية بين بريطانيا واثيوبيا توافق بموجبها اديس ابابا على الحدود مع السودان وتتعهد بعدم بناء سدود على النيل الازرق بدون موافقة بريطانيا والسودان الذي كان يخضع لادارة بريطانية مصرية مشتركة.

١٩٢٣ – بريطانيا تعترف بامارة شرقي الاردن دولة دستورية مستقلة يحكمها الامير عبد الله تحت وصاية بريطانية واعلان تشكيل جيش بقيادة بيك باشا الذي عرف فيما بعد باسم غلوب باشا.

١٩٤٧ – الامم المتحدة تشكل لجنة حول فلسطين.

١٩٧٤ – اسرائيل: مجموعة مسلحة تابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تحتجز حوالي مئة تلميذ في معالوت قرب الحدود الاسرائيلية اللبنانية: ٢٤ قتيلا في عملية انقاذ الرهائن.

١٩٨٨ – القوات السورية تدخل الضاحية الجنوبية لبيروت بعد مواجهات بين حركة امل وحزب الله الشيعيين.

توزيع جوائز اللوطو

فازت استمارة واحدة بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء، ويحصل الفائز على مبلغ ١٢ مليون شيكل «فقط لا غير»!

ويحصل الفائز بالجائزة الثانية على مبلغ ٣١٢٣٨ شيكلا
ويحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ ١٣٩٩ شيكلا.
ويحصل الفائز بالجائزة الرابعة على مبلغ ٥٤,٤٠ شيكلا.
ويحصل الفائز بالجائزة الخامسة على مبلغ ١٣,١٠ شيكلا.
ويحصل الفائز بالجائزة السادسة على مبلغ ٩,٤٠ شيكلات.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ١٥ ايار ١٩٩٧ الصفحة ١٦

تصعيدا لاضراب السلطات المحلية

اضراب عام في كافة المرافق البلدية والمدارس

اضراب المدارس يستثنى صفوف الحادي عشر والثاني عشر والمدارس الخاصة ٦ تظاهرة سيارات جمع النفايات امام مكتب رئيس الحكومة اليوم ٦ مظاهرة للرؤساء ومستخدمي السلطات المحلية، غدا، في القدس ٦ اغلاق جميع المعابر الحدودية الواقعة في مناطق نفوذ المجالس الاقليمية ٦ الرؤساء يقتحمون وزارة المالية ٦

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – يبدأ مركز الحكم المحلي، ابتداء من يوم الخميس، بتصعيد اجراءاته الكفاحية، احتجاجا على الازمة المالية الخانقة التي تعانيها السلطات المحلية، وعدم تجاوب وزارة المالية مع المطلب، الذي يدعمه وزير الداخلية، ايلي سويسا، بتسديد العجز المالي المتراكم في السلطات المحلية، والذي يبلغ (٣) مليارات شيكل، والغاء مشروع القانون الذي تسعى اليه وزارة المالية، والذي يقضي بمعاقبة الرؤساء الذين يتجاوزون اطار الميزانيات.

وكان وفد من مركز الحكم المحلي، اجتمع ظهر امس الاربعاء، مع وزير المالية، دان مريدور، بحضور وزير الداخلية وطرح امامه مطالبه، فيما قام بقية الرؤساء اليهود والعرب، الذين تواجدوا في خيمة الاعتصام، بالتظاهر امام مبنى الوزارة، في محاولة للضغط على وزير المالية لتحقيق مطلبهم بتسديد العجز المالي.

وبعد انتهاء الاجتماع الذي دام اكثر من ساعة، اجتمع وزير الداخلية بالرؤساء في خيمة اعتصامهم وأبلغهم ان وزير المالية وافق على تحرير مبلغ نصف مليار شيكل فقط، وقرر التنازل عن مشروعه بمعاقبة الرؤساء!

وعلى الفور عقد الرؤساء المعتصمون اجتماعا لهم، قرروا فيه رفض موقف وزير المالية وتصعيد الاجراءات الكفاحية.

واصدر مركز الحكم المحلي بيانا حدد فيه الاجراءات التي سيتخذها اليوم او غدا الجمعة، وتشمل ما يلي:

● تظاهرة لسيارات جمع النفايات في الساعة العاشرة من صباح اليوم الخميس، بجانب خيمة الاعتصام في القدس. بحيث يلتزم كل رئيس سلطة محلية بارسال سيارتين. والى جانب ذلك يتواجد جميع الرؤساء صباح اليوم في خيمة الاعتصام.

● اعلان الاضراب العام في كل الجهاز التعليمي في البلاد، باستثناء صفوف الحادي والثاني عشر، ومدارس التعليم الخاص ويشمل هذا الاضراب كافة السلطات المحلية وروضات الاطفال.

● تقوم المجالس الاقليمية باغلاق جميع المعابر الحدودية الواقعة في مناطق نفوذها.

كما قرر مركز الحكم المحلي تنظيم مظاهرة قطرية للرؤساء ومستخدمي السلطات المحلية صباح غد الجمعة، امام مكتب رئيس الحكومة في القدس.

* اقتحام وزارة المالية *

وبعد ظهر امس، اقتحم العشرات من الرؤساء المعتصمين، مبنى وزارة المالية ومنعوا الدخول اليه والخروج منه. ووصل ألى المكان وزير الصناعة والتجارة، ناتان شيرانسكي، للاجتماع بوزير المالية، فمنعه الرؤساء من الدخول.

واستدعيت قوات من الشرطة لاخلاء الرؤساء من المبنى، الا انهم اصروا على اعتصامهم الذي تواصل لمدة ساعتين، عاد بعدها الرؤساء الى خيمتهم المنصوبة امام مكتب رئيس الحكومة، منذ تسعة ايام.

هذا وتعقد لجنة الداخلية البرلمانية جلسة خاصة لها في الاسبوع القادم للتداول في مطالب الرؤساء. وبعث رئيس اللجنة النائب صالح طريف، امس، برسالة الى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، يطالبه فيها بالضغط على وزير المالية للاستجابة لمطالب الرؤساء.

رئيسة «نعمت» تطالب بالتحقيق مع تساحي هنغبي

• وتتهمه بالتورط في تهيئة الاجواء التي سبقت قتل رابين •

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت المحامية عوفرة فريدمان، رئيسة حركة «نعمت»، أمس الاربعاء، شكوى رسمية الى الشرطة ضد وزير القضاء، تساحي هنغبي، طالبت فيها بالتحقيق معه وتقديمه الى المحاكمة.

جاء ذلك بعد بث الفيلم، مساء الاول الثلاثاء بعنوان: «حكومة اسرائيل تعلن بذهول» في القناة الاولى للتلفزيون. وأشارت المحامية فريدمان في شكواها الى ان هنغبي متورط في التحريض الذي تسبب في مقتل يتسحاق رابين.

وجاء في الشكوى: «تتضح من الفيلم العلاقة الواضحة بين تساحي هنغبي ومنظمات اليمين، التي عملت كثيرا في تعكير الأجواء وشن حملة تحريض قبل ارتكاب جريمة قتل رابين».

احتجاجا على عدم دفع الرواتب

معلمو ثانوية سخنين يشوشون التعليم

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – قررت لجنة المعلمين في المدرسة الثانوية في سخنين تشويش الدراسة اعتباراً من يوم أمس الأربعاء يومياً بعد الحصة الخامسة باستثناء طلاب الثاني عشر.

جاء ذلك احتجاجاً على مماطلة البلدية في صرف رواتب المعلمين المتبقية من شهري شباط ربع راتب وآذار نصف راتب وراتب شهر نيسان وفوائد عن خمسة أشهر.

واتخذت اللجنة تلك الخطوة الاحتجاجية بعد عدد من الاتصالات مع المحاسب وادارة البلدية التي لم تثمر عن شيء.

وهددت اللجنة باتخاذ خطوات احتجاجية أقسى اذا لم تدفع الرواتب.

وبعثت اللجنة برسالة مشتركة الى رئيس البلدية ومدير المدرسة ولجنة الأباء ومحاسب البلدية ومدير قسم المعارف في البلدية ومدير قسم القوى البشرية في البلدية حول الموضوع.

ارتفاع البطالة بنسبة (١,٣٪) في نيسان الماضي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفع عدد طالبي العمل في نيسان الماضي بنسبة (١,٣٪) عن الشهر الذي سبقه. وتجاوز بذلك عدد طالبي العمل (١٤٠) ألفا.

وتبين من معطيات دائرة التشغيل القطرية، ان ارتفاعا ملموسا طرأ على عدد طالبي العمل من الاكاديميين والنساء والقادمين الجدد والعرب.

وأعلن وزير العمل الياهو يشاي عن قلقه وطالب وزارة المالية بالتعامل الجدي مع القضية والاعلان عن حالة طوارئ لتخفيف البطالة.

يا عمال العالم اتحدوا! (٣٢ صفحة)

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الجمعة ١٦ ايار ١٩٩٧
٩ محرم ١٤١٨هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٢٠ شيكل
16.5.1997
המחיר: 3.00 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol3/54

(١١) يوما على انتخابات نقابة المعلمين
(ص٢)

جبهة عيلوط: لنجعل من الانتخابات عرساً للتآخي
(ص٨)

تصعيدا لاجراءاتهم الاحتجاجية

الرؤساء اليهود والعرب يتظاهرون، اليوم، في القدس

*استثناء المدارس من الاجراءات الاحتجاجية تجاوبا مع مطلب وزير الداخلية * المدن الكبرى تواصل رفضها المشاركة في الاضراب * النائب سعد يطالب الكنيست بادراج ازمة السلطات المحلية على جدول اعمالها *
(ص٨)

اقرا في الملحق تقارير خاصة بـ الاتحاد

المهجرون والقرى غير المعترف بها..

الجانب الآخر للنكبة!


لاجئون في وطنهم بعد (٤٩) عاماً على «الاستقلال»

كشف الحساب رقم ٥٤ الاتحاد لماذا.. هكذا؟

حقيقة الجنرالات تحت الاضواء!

تاج الجمال يجلب المتاعب على الملكة!

كيف تؤثر المعتقدات الخاطئة عن الدورة الشهرية على الفتاة العربية؟

تبرئة نتنياهو تربك وتقلق النيابة
(ص٣)

روس لا يزال يتحرك.. لكن المفاوضات متجمدة.!
(ص٣)

رحيل سعد الله ونوس خسارة لا تعوض لامة الكتاب

• المرض الخبيث «هزم» من طوع الكلمة وكان اول كاتب عربي يحظى بكتابة كلمة يوم المسرح العالمي • اليونيسكو تبنت، رسمياً، ترشيح ونوس لنيل جائزة نوبل للاداب •

● دمشق – الوكالات – ودعت الجماهير السورية والمجتمع الادبي، أمس الخميس، الكاتب والمؤلف المسرحي السوري سعد الله ونوس الى مثواه الاخير والذي توفي الليلة قبل الماضية في العاصمة السورية عن عمر يناهز ال (٥٦) عاماً اثر مرض عضال.

ولد ونوس عام ١٩٤١ واتم دراسته الابتدائية في قريته حصين البحر (على الساحل السوري) والثانوية في طرطوس ونال اجازة الصحافة من القاهرة ثم عاد الى دمشق حيث عمل في وزارة الثقافة.

لم ينشر سعد الله ونوس اولى مسرحياته وهي «الحياة ابدا»، واول عمل مسرحي ظهر له كان «ميدوزا تحدق بالحياة»، بعد أن كتب دراسة نقدية عن رواية «السأم» لالبرتو مورافيا.

وفي العام الماضي تم تكليف ونوس بكتابة كلمة يوم المسرح العالمي وكان بذلك اول كاتب عربي يحظى بكتابة هذه الكلمة.

ومما قاله ونوس في كلمته «ان المسرح في الواقع اكثر من فن، انه ظاهرة حضارية مركبة سيزداد العالم وحشة وقبحا وفقرا لو اضاعها وافتقر اليها».

وبعد حرب حزيران ١٩٦٧ كانت لونوس مسرحيات «حفلة سمر من اجل الخامس من حزيران» و«عندما يلعب الرجال» و«الفيل يا ملك الزمان».

وابتداء من العام ١٩٦٩ كانت «مغامرة رأس المملوك جابر» و«سهرة مع ابي خليل القباني»، وعام ١٩٧٦ كتب مسرحية «الملك هو الملك»، وقد توقف ونوس بعد ذلك عن الكتابة حتى عام ١٩٨٨ حيث نشر «بيانات لمسرح عربي جديد» وفيه معظم كتاباته النقدية في المسرح.

وعام ١٩٨٩ كتب مسرحية «الاغتصاب»، وفي عام ١٩٩٢ صدر كتابه الجديد «هوامش ثقافية»، وفيه جميع ما كتبه في نهاية الستينات وبداية السبعينات.

وعام ١٩٩٣ بدأ صراع الكاتب الكبير مع مرضه ومعه بدا انتاج مجموعة من النصوص اعتبرها عدد من النقاد اهم ما كتب وهي «يوم من زماننا» و«منمنمات تاريخية» و«احلام شقية» و«ملحمة السراب» و«الايام المخمورة».

وقد عرضت مسرحية ونوس «طقوس الاشارات والتحولات» على مدى اشهر ومن المقرر ان تعرض في عدد من العواصم العربية من بينها القاهرة وعمان ودمشق.

وفي كانون الاول الماضي صدرت في دمشق عن دار الاهالي الاعمال الكاملة لونوس في ثلاثة مجلدات في طبعة فاخرة.

وفي كلمة الاهداء الى ابنته ديما والى جيلها والاجيال التي تليها كتب المؤلف المسرحي السوري «لا المغفرة مهمة ولا الادانة ايضا لكن ما يعمق الاسى في الروح هو اننا نترك لكم العمل غير منقوص وندفعكم قبل الاوان كي تبداوا العمل في تاريخ وارض لا يقدمان الا الاحباط والمصاعب».

وقال الكاتب اللبناني الياس خوري «في تلك البيروت، هذه البيروت رأيت فلاحا عربيا يحمل قلما ويحرث الاوراق البيضاء ورأيت قمحا وزيتونا وعنبا، رأيت الكلمات مدورة كالخبز، خضراء كالزيت، مسكرة كالعنب».

ومن الشاعر اللبناني بول شاؤول «قلما عرفنا مسرحا عربيا تحول شغفه بالكتابة الى حياة شغف ارحب من التزام مقنن او من الزام مفروض او من توجه آحادي بل ومن امل ما يلوح او بحث ما عن حلول».

وقال الكاتب اللبناني سهيل ادريس «مسرح سعد الله ونوس هو مسرح الالتزام بامتياز، والالتزام يقتضي بالضرورة معالجة قضية الهزيمة العربية».

وكان مجمع اللغة العربية اعلن عن ترشيح ونوس لنيل جائزة نوبل للاداب عن العام ١٩٩٧ والتي تمنحها الاكاديمية الملكية السويدية سنويا.

واعلنت منظمة الثقافة والفنون التابعة للامم المتحدة (يونيسكو) عن دعمها الرسمي لهذا الترشيح.


* سعد الله ونوس *

مؤسسة الشرطة والقضاء في اسرائيل (١٩٩٧)

مكيالان للشعبين!!
(تقرير – ص٥)

د. عريقات لـ الاتحاد

الحكومة الاسرائيلية وروس يريدان سلاماً للمستوطنين!
(ص٢)

اقرأ (ص ٤)

- سطو على بنك ليئومي في تل ابيب
- امر وزاري باغلاق مركز الفطام من المخدرات في عكا!!
- لائحتا اتهام ضد شابين من كفرمندا بتهمة الاتجار بالمخدرات
- «نريد مدرسة عربية تكنولوجية في حيفا»

■ ماذا وراء دفن جثة في ظروف غامضة في اكسال ؟! (ص٢)

غارات اسرائيلية كثيفة على لبنان!!!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكرت اذاعة بيروت مساء امس الخميس، ان قوات الاحتلال الاسرائيلي شنت غارات كثيفة على عدة مناطق لبنانية.

وبلغت كثافة القصف، قذيفة كل خمس دقائق. وذكرت الاذاعة بما وقع خلال يوم امس!

باريس تكرم الشاعرة فدوى طوقان

● باريس – «وفا» – تكرس يوم أمس الأول، لتكريم الشاعرة الفلسطينية فدوى طوقان، وذلك في اطار احتفالات «الربيع الفلسطيني» وهو الموسم الثقافي الذي أقيم في فرنسا، وتكريما للأدب والشعر والفنون الفلسطينية.

وقد التقت الشاعرة فدوى طوقان مع جمهورها ومحبيها وقرائها في احدى دور النشر الفرنسية وذلك للقاء الجمهور والتوقيع على كتبها المترجمة، وهو أحد أجمل التقاليد الثقافية في الصالونات الباريسية.

كما التقت مع العديد من الصحفيين ورجال الأدب العربي والفرنسيين، ثم نظمت في المساء أمسية على مسرح موليير «بيت الشعر» في باريس، وهو من أرقى اماكن الثقافة في باريس.

وألقت الشاعرة فدوى طوقان اشعارها بالعربية، حيث كان قدمها الشاعر المغربي عبد اللطيف اللعبي الذي قام بترجمة اشعارها وكان استقبال الجمهور لها متميزا.

وقامت بالقاء شعر فدوى طوقان بالفرنسية كل من فيفيان موبيتي وهي ممثلة فرنسية، وجيرار هنري دوران. وكان شارك في الأمسية الشعرية الشاعر عز الدين المناصرة، وكذلك حضرت الروائية الفلسطينية سحر خليفة.

(٦٩٪) من الروس يأسفون على انهيار الاتحاد السوفييتي

□ موسكو – الوكالات – دل استفتاء نشر مؤخرا، ان (٦٩٪) من المواطنين الروس يشعرون بالاسف على انهيار الاتحاد السوفييتي. وقد جرى الاستفتاء في نيسان الماضي، وشمل (١٦٠٠) مواطن.

ومقابل المذكورين قال (٢٥٪) فقط، انهم لا يأسفون، بينما ذكر (٦٪) ان لا موقف لهم.

وتعود اسباب شعور ثلثي المواطنين الروس بالاسف الى النواحي الاقتصادية لدى (٣١٪)، والى فقدان روسيا مركزها كقوة عظمى لدى (٣٠٪).

الاصوليون يواصلون..!

ذبح وحرق (٢٣) طفلا وامرأة جزائريين

□ شبلي (الجزائر) – «و.ص.ف» – قال شهود في بلدة شبلي (٣٠ كم جنوب العاصمة الجزائرية) ان الضحايا الذين سقطوا ليلة الثلاثاء / الاربعاء بالقرب من هذه البلدة، ومعظمهم من الاطفال والنساء، قتلوا ذبحا او بالرصاص في احدى المزارع.

وكانت السلطات الجزائرية اعلنت صباح، امس الخميس، عن سقوط ثلاثين قتيلا بينهم (١٧) طفلا وسبع نساء.

وكان قرويون في تلك المنطقة اعلنوا في وقت سابق سقوط ٣٦ قتيلا ولكنهم تراجعوا فيما بعد عن افاداتهم. واوضح شهود ان بعض الضحايا وخصوصا امرأتين قضوا حرقا.

وارتكبت المجزرة في مزرعة جماعية مهدمة وبعيدة عن البلدة، كانت انشئت في عهد الاستعمار الفرنسي.

كلمة الاتحاد

مطلوب رد رادع!

❑ ارتفاع جدول غلاء المعيشة عن شهر نيسان الماضي، والذي اعلن أمس الخميس (٠.٧٪)، وبدا «مفاجئا» لأنه منخفض، لا يعطي اية بشائر عن «تحسن» في الوضع الاقتصادي. بل بالعكس.

فالارتفاع «المنخفض» هذا، لم ينجم عن انخفاض في اسعار الحاجيات او تراجع في معدلات التضخم المالي. فالأسعار واصلت ارتفاعها، كالمعتاد، خصوصا في اسعار دور السكن ومصاريف الصيانة في البيوت وفي الملابس وغيرها. ومعدل التضخم المالي السنوي ظل بنسبة ١٠٪، وهو الحد الأعلى الذي حددته الحكومة.

وبالمقابل، ارتفع سعر الدولار بنسبة عالية (٥٪ منذ بداية السنة)، وهذا عكس نفسه على البضائع والأجهزة المستوردة او المصنوعة من مواد وأجهزة مستوردة.

وعدم انعكاس هذه الارتفاعات مباشرة على الجدول، نجم بالأساس عن الركود الاقتصادي الذي تعيشه الدولة. وينعكس هذا الركود بشكل خطر على سوق البطالة. وفقط في الشهر الأخير جرى ارتفاع بنسبة ٣.١٪ في عدد العاطلين عن العمل (أكثر من ١٤٠ الف عامل)، بمعدل ٨٪، وهي من أعلى النسب في دول الغرب التي تنسب اسرائيل نفسها اليها.

ولماذا الركود؟

احد الأسباب الأساسية يكمن في السياسة الحكومية عامة، التي تصعد من توتر الاوضاع السياسية في المنطقة وتعرقل عملية السلام. ومن جراء ذلك يتراجع المستثمرون عن مشاريع الاستثمار في اسرائيل ولا يأتي مستثمرون جدد. ويضرب فرع السياحة في الصميم. فتتسع البطالة. وتنخفض القدرة الشرائية لدى المواطنين.

والسياسة الحكومية التي تفضل الاستثمار في المستوطنات وتجمد الاستثمار في بلدات التطوير وتمتنع عن الاستثمار في الوسط العربي، تؤدي الى اغلاق مصانع والقذف بمجموعات كبرى من العاملين الى سوق البطالة.

يضاف الى ذلك سياسة بنك اسرائيل، الذي يرفض تخفيض الفوائد البنكية العالية، وهذا يضرب الاستثمار ويضرب القدرة على شراء بيوت سكن ويضرب جيوب الغالبية الساحقة من الشعب.

الحكومة تعرف، بالطبع، ما تفعله ايديها في هذا المجال ولا تخفي حقيقة برمجتها هذه السياسة الاقتصادية المخططة. وهي تعرف ان نتيجتها ستمس الجمهور العادي. وستواصل هذه السياسة بالتأكيد، اذا لم تجد رادعا جماهيريا ونقابيا جديا. هذا هو المطلوب للرد على سياستها.

(«الاتحـــــاد»)

اصابة امرأة بانهيار عصبي نتيجة هدم منزلها في دير شرف

* نابلس – «وفا» – ادخلت الى «المستشفى الوطني» في نابلس، فجر امس الخميس، المواطنة مريم سليمان محمود (٥٥ عاما)، اثر اصابتها بانهيار عصبي وارتفاع في ضغط الدم والسكري، بعد قيام سلطات الاحتلال الاسرائيلي بهدم منزلها.

ويقع المنزل في بلدة دير شرف غربي نابلس، ويتكون من ثلاث غرف ومنافعها، وقد شيدته منذ ثلاث سنوات. ووصف الاطباء حالة مريم الصحية بالصعبة.

على صعيد آخر، كانت سلطات الاحتلال اقدمت على هدم منزل آخر في بلدة حوارة جنوب نابلس، مساء امس الاول.

وفي الخليل، رفضت لجنة الاعتراضات العسكرية الاحتلالية، امس الخميس، والتي عقدت في مقر قوات الاحتلال في بيت ايل، الاوراق المقدمة من اصحاب المنازل المهددة بالهدم في منطقة الطيبة من اراضي ترقوميا في محافظة الخليل.

وحاولت هذه اللجنة الطعن في المخططات المقدمة من الاهالي لتبرير عملية الهدم، والتي سبق وان قررتها هذه السلطات قبل اربعة شهور، بحجة عدم الترخيص.

ويبلغ عدد هذه المنازل المهددة والتي هي عبارة عن بيوت زراعية ٤٥ منزلا، كان تم بناؤها في السنوات الماضية. وقد مثل اصحاب الاراضي المحامي وليد زحايكة، وبحضور مندوب الاهالي محمد حسن طنينة.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

حسب سجلات وكالة الغوث – «الانروا»

عدد اللاجئين الفلسطينيين حوالي ٣,٥ ملايين نسمة

● في لبنان توجد اعلى نسبة من اللاجئين المسجلين في برنامج العسر الشديد ●



● لاجئون عام النزوح – عام النكبة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افادت وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الانروا» ان عدد اللاجئين الفلسطينيين المسجلين لديها في الاراضي الفلسطينية وكل من سوريا ولبنان والاردن بلغ ٣.٥ ملايين لاجئ».

واوضحت النشرة التي اعدتها الانروا، مؤخراً ونشرت امس الخميس «ان عدد اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات قطاع غزة والضفة الغربية بلغ ١٠٤١٢٩ لاجئا، وعدد اللاجئين المسجلين خارج الاراضي الفلسطينية في سوريا ولبنان والاردن بلغ ٢٢٦٤٢٠١ لاجئاً فلسطينياً».

واكدت الاونروا «ان أكبر عدد من اللاجئين الفلسطينيين يوجد في الاردن حيث يعيش حوالي ١,٤ مليون لاجئ، مما يشكل نسبة ٤١ بالمئة من عدد اللاجئين الفلسطينيين المسجلين لدى الانروا».

وأشارت النشرة الى ان «حوالي ٣٥٦ الف لاجئ فلسطيني يعيشون في لبنان ويشكلون ١٠ بالمئة من عدد المسجلين في الانروا».

وأكدت ان «لبنان يحتوي على أعلى نسبة من اللاجئين المسجلين في برنامج العسر الشديد التابع لوكالة الغوث، الامر الذي يعكس الظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة التي تواجه اللاجئين الفلسطينيين هناك».

وقالت نشرة الانروا «ان حوالي ٧٣٢ الف لاجئ فلسطيني يشكلون ٢٢ بالمئة يعيشون في مخيمات قطاع غزة التابعة لوكالة الانروا، وهم يشكلون ٧٤ بالمئة من سكان قطاع غزة الحاليين حيث توجد أعلى نسبة كثافة سكانية للاجئين الفلسطينيين مقارنة مع المناطق الاخرى».

لجنة المتابعة العليا للدفاع عن الاراضي

دعوة اهالي قرى القدس الى اعداد اوراق ملكيتهم لأرضهم

❑ رام الله – مكتب «رام الله» الصحفي – دانت، لجنة المتابعة العليا في اللجنة العامة للدفاع عن الاراضي خلال اجتماع لها، امس الخميس، الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على اراضي فروش بيت دجن وسياسة هدم المنزل وتمزيق الخيم ومصادرة الآليات الزراعية واغلاق وادي القلط ومحاولة ضمّه الى المستوطنات وطرد ٣٥ عائلة كانت تسكن في تلك المنطقة.

كذلك دانت كل المحاولات الجارية والجادة في مصادرة الاراضي في كافة ارجاء الوطن الفلسطيني.

من ناحية ثانية، اهابت اللجنة، ايضا، بأهالي قرى وبلدات شرقي القدس وشمال غربها بالاسراع في تحضير الاوراق الثبوتية وعمل المساحة وتسليمها الى مركز القدس للدراسات القانونية (الكويكرز)، والذي سيتولى مهمة الدفاع القانوني عن اصحاب الاراضي، بالتنسيق مع اللجنة.

وظلم ذوي القربى أشد مضاضة..

اتحاد الكتاب والادباء العرب يعلق عضوية فلسطين!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – علم من اتحاد الكتاب الفلسطينيين في القدس العربية، أمس الخميس، ان الاتحاد العام للكتاب والادباء العرب علق عضوية فلسطين في هذا الاتحاد، بحجة ان الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين لم يعد قائما!

وقالت أمانة الاتحاد في بيان لها ان الأمانة العامة للاتحاد «علقت عضوية فلسطين خلال اجتماع لها عقد بين السابع والتاسع من الشهر الجاري في دمشق».

واضاف الاتحاد الفلسطيني «فوجئنا بقرار الامانة العامة تحت ذريعة ان الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين قد تلاشى، والحقيقة ان قيادة الامانة العامة الفلسطينية قد عادت الى الوطن».

وأوضحت امانة الاتحاد الفلسطيني انها كانت طلبت من اعضاء الاتحاد الذين عادوا من المنفى، بعد بدء تطبيق الحكم الذاتي، اما الانضمام الى اتحاد الكتاب والادباء – القدس او الى رابطة الصحافيين حسب التخصص.

ووصفت القرار بانه «محاولة لشق الكتاب الفلسطينيين ومن ثم الشعب الفلسطيني بين داخل وخارج». وأكد الاتحاد عزمه على مقاومة القرار «والفوز بحقه في عضوية الاتحاد العام للكتاب العرب وهيئاته».

وكان اتحاد الكتاب الفلسطينيين اقام في شهر اذار الماضي «مؤتمر فلسطين الدولي الأول للكتاب» في الأراضي الفلسطينية.

وأثارت الخطوة انتقاد ومعارضة الاتحاد العام للكتاب العرب، الذي يتخذ من العاصمة الاردنية عمان مقرا له. وقاطع كتاب مصريون وعرب آخرون المؤتمر لكن آخرين لبوا الدعوة بصفة شخصية.

اثر التاكد من ان زوجة العميل أُحرقت

شكوك في الشرطة: دفن جثة المرأة في اكسال قد يكون محاولة اخفاء جريمة!

❑ رئيس مجلس اكسال: نحن نرفض العملاء احياء كانوا ام موتى ❑

❑ الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – صرحت الناطقة بلسان شرطة المروج، ايتي مئيرسون في حديثها لـ «الاتحاد»، امس الخميس، ان الشرطة على استعداد لفحص الجثة التي دفنت في مطلع هذا الشهر في مقبرة اكسال، لكشف هويتها وذلك بمرافقة ممثل من القرية.

وقالت مئيرسون: «اصبحت تراودنا شكوك حول هوية الجثة، واذا كان دفنها بهذه الطريقة السرية هدفه اخفاء جريمة قتل لا نعرف عنها التفاصيل».

ونفت مئيرسون ادعاءات اهالي القرية بان دوريتي شرطة رافقت الاشخاص الذين دفنوا الجثة.

وحسب اعتقادات الشرطة، واستنادا لاقوال اهالي القرية، بان الجثة هي لامرأة محروقة، وهي زوجة متعاون، فان هذه الجثة تعود لامرأة في العشرينات من عمرها، وكما قالت مئيرسون، قبل حوالي الشهر، وجدت جثتها في بيتها محروقة، وقد نقلت الى مستشفى العفولة للعلاج، وبسبب خطورة وضعها نقلت الى مستشفى «رمبام» في حيفا وهناك اعلنت للمحققين، انها ارادت وضع حد لحياتها بالحرق، بعد ان فشلت كل المحاولات لانجاب طفل، فهي متزوجة للمرة الثانية وكذلك زوجها. وخلال السنوات الاخيرة حملت عدة مرات، ولكن لاسباب صحية، اجهضت في المستشفى، وتبين ان وضعها الصحي لا يسمح لها باستمرار الحمل لمدة تسعة اشهر والانجاب، مما ادخلها في حالة من الاكتئاب». واضافت مئيرسون: «ان هذه الزوجة تسكن وزوجها في بيت في «جفعات هموريه» في العفولة مؤلف من طابقين ويسكن في الطابق الثاني قريب لزوجها، والزوج واحد من المتعاونين». ولم تؤكد مئيرسون اذا كان الزوج من المتعاونين المصريين او الفلسطينيين.

ومن جهته قال رئيس مجلس اكسال المحلي، السيد محمد شلبي لـ «الاتحاد»: «ان دفن الجثة الغريبة في مقبرة القرية يعتبر انتهاكا وتدنيسا للمقبرة وتمس كرامة الموتى، كون الجثة زوجة لمتعاون كما انه لا يمكن بأي شكل دفن جثة بهذا الشكل السري، بدون معرفة واستشارة احد المسؤولين في البلدة».

واصدر المجلس المحلي بيانا للمواطنين تحت عنوان: «معا لمحاربة وطرد العملاء، احياء كانوا ام امواتا». وجاء فيه: «ما هزنا وصدمنا، ان احد سكان القرية يساعد على تنفيذ هذه الفعلة، وتهون عليه حرمة الاموات وكرامة الاحياء، ويمد يد العون لفئة نبذها مجتمعنا الفلسطيني، فئة باعت نفسها مقابل حفنة من اعمال وتعاونت مع الاحتلال». ان من يساعد في دفن احد العملاء في مقبرتنا لا يختلف عن اولئك الذين ساعدوا في توطين العملاء في قرانا».

لقاء اليوم



●● مع: د. صائب عريقات، رئيس لجنة التوجيه العليا للمفاوضات.

●● حول: لقاء هرتسليا وجولة روس

الحكومة الاسرائيلية وروس يريدان سلاما للمستوطنين!!

* يتسحاق مردخاي رفض في لقاء هرتسليا مستندات فلسطينية حول الخروقات الاسرائيلية للاتفاق!! *

● انتهى، بالفشل الذريع، لقاء بين وزير «الأمن» الاسرائيلي يتسحاق مردخاي ووفد فلسطيني ضم د. صائب عريقات، وزير الحكم المحلي الفلسطيني، ود. نبيل شعث، وزير التعاون والتخطيط الدولي، وعقد في هرتسليا مساء أمس الأول الاربعاء. وعلى الصعيد ذاته واصل المنسق الامريكي في الشرق الاوسط دينيس روس تكتيكه في محاولة لتحريك العملية السياسية، واعادة الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني الى طاولة المفاوضات، لكن دون جدوى.

* «الاتحاد» – هل يعتبر لقاء هرتسليا خطوة لاستئناف المفاوضات؟

– د. عريقات: «جاء اجتماع هرتسليا في اطار لقاء غير رسمي. واستطاع هذا اللقاء ان يكشف عن مدى عمق الأزمة بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني. واتضح لنا تماما ان رفض الجانب الاسرائيلي وقف الاجراءات أحادية الجانب، خاصة البناء الاستيطاني في ابوغنيم والمواقع الأخرى، ومصادرة الأرض وهدم البيوت، وشق الطرق الالتفافية، ناجم عن مفاهيم واضحة مستوحاة من مبادئ اصرار الحكومة الاسرائيلية على اقامة «اسرائيل الكبرى»، وهذا الاصرار أدى الى فشل مهمة روس كليا، وآن الأوان للسيد روس ان يكف عن معالجة الأزمة بواسطة ترتيب لقاء هنا ولقاء هناك. أو التركيز على هذه المسألة الاجرائية او تلك، فاذا أراد حقا ويصدق اعادة العملية الى مسارها الطبيعي، عليه الضغط على اسرائيل لوقف كل اجراءاتها الاستفزازية والالتزام بتطبيق مستحقات السلام ووقف الاستيطان، وإلا فلا جدوى من اللقاءات ولا معنى للمفاوضات».

* «الاتحاد» – قال رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ان اللقاء كان مفيدا وبث التفاؤل بقرب استئناف المفاوضات، فعلى ماذا! استند؟

– د. عريقات: «لا أدري ماهي الفائدة او الايجابية في اللقاء عندما يرفض يتسحاق مردخاي وبكل عنجهية وصلف تسلم مجموعة من المستندات قدمتها اليه، وتتعلق بالقرارات التي اتخذها ووقعها مردخاي نفسه منذ اواخر نيسان الماضي وتنص على مصادرة الأرض وهدم البيوت!! واتضح من اللقاء ان الحكومة الاسرائيلية وبدعم وتغطية من دنيس روس هدفهما تحقيق السلام للمستوطنين وليس للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي»!!

* «الاتحاد» – اتهام خطير. أليس كذلك؟

– د. عريقات: «عندما يصل الأمر بمردخاي الى رفض تسلّم المستندات، ورفض ايقاف الاستيطان وهدم البيوت ومصادرة الأرض، يدلّ على ان الجانب الاسرائيلي مستمر في حملته لفرض املاءاته علينا وفرض الأمر الواقع. ولا أدري اذا كان نتنياهو يعتبر الفائدة من اللقاء، اظهار تعنته ليقول للمستوطنين والقوى المتطرفة انه لن يتخلى عنهم، ويتفاخر بذلك».

* «الاتحاد» – يفهم أن روس سيعود الى واشنطن بخفي حنين، فعلى ماذا يستمر التفاوض ولقاءاته مع ياسر عرفات (اليوم) – أمس؟

– د. عريقات: «منذ (٩٧/٣/١٧) لا يوجد تفاوض وللأسف جاء روس يحمل افكارا تخدم الاستيطان وليس السلام. وهو بذلك يركض خلف سراب، خاصة بانحيازه التام للجانب الاسرائيلي وتركزه على امور شكلية وتجاهله لمطالبنا مما يعقد الأمور. ونحن نعقد اللقاءات معه كيلا نتهم اننا السبب في فشل مهمته».

* «الاتحاد» – دعا الرئيس عرفات الى خلق حدث دولي لتحريك عملية السلام، ما هو المطلوب؟

– د. عريقات: «الرئيس الفلسطيني دعا الى ذلك من منطلق ان المسؤولية عن العملية السلمية تقع على العالم، خاصة الولايات المتحدة وروسيا ومصر والاردن. وآن الأوان للعالم ان يتحرك، قبل دهورة المنطقة كلها بسبب تعنت نتنياهو الى أتون الحروب والفوضى والعنف».

* «الاتحاد» – الجانب الاسرائيلي ادعى ان تصلب د. صائب عريقات في المفاوضات يمنع أي تقدم؟

– د. عريقات: «اذا كان موقف الدفاع عن الارض، وانجاز السلام الحقيقي، والحفاظ على الوجود الفلسطيني، وحق تقرير المصير والاصرار على وقف الاستيطان والكف عن الغطرسة، والتخلي عن منطق القوة. والسعي الجاد لخلق شراكة حقيقية، وتعميق الثقة، والتقارب بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي، يعتبر في نظر نتنياهو وحكومته تصلبا، فنحن نعتز بذلك. وهذه الاتهامات تدل على المنطق الاسرائيلي الأعوج والعمى السياسي الخطير».

* «الاتحاد» – يبدو ان كل الأبواب موصدة امام المفاوضات الحقيقية، فكيف يمكن تحقيق العودة الى طاولة المفاوضات والزام الجانب الاسرائيلي بذلك؟

– د. عريقات: «أعود وأؤكد انها مسؤولية دولية اقليمية، فلسطينية، اسرائيلية، قارية، وليست قضية مصير المنطقة والنساء والاطفال والشباب وحسب، وعلى العالم ان يسارع بكل الوسائل لوضع حد لصلف نتنياهو وليس أي أمر آخر».

(سهيل قبلان)

إستعدادات مكثّفة لانجاح قائمة الجبهة في انتخابات المعلمين!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يقوم اعضاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين بالاتصال مع المعلمين في جميع مناطق وفروع الجبهة إستعدادا ليوم الانتخابات في (٩٧/٥/٢٧).

وعقدت الجبهة عدة إجتماعات منطقية بالاضافة الى الزيارات والحلقات البيتية المكثفة وذلك للاتصال المباشر مع المعلمين.

واصدرت فروع الجبهة المناشير المحلية الموجهة الى المعلمين منها على، سبيل المثال منشور فرع الجبهة في الناصرة الى جمهور المعلمين في المنطقة، دعا فيه جمهور المعلمين الى التصويت للجبهة «لانها الصوت الحقيقي والمعبر عن طموحات وتطلعات وحقوق المعلمين». وفيه كذلك قائمة بأسماء (٣٤) مرشحا للجبهة وهو ضعف عدد اعضاء الفرع.

وقد عقد نشيطو الجبهة امس الاول الاربعاء إجتماعا في بيت الصداقة في الناصرة تمّ فيه توجيه وتركيز العمل حتى يوم الانتخابات وتوزيع العمل والمهام وإختيار اعضاء لجان الصناديق في المنطقة.

وقد اصدر فرع الجبهة في منطقة عكا (فرع نهاريا) منشورا للمعلمين في المنطقة، يتم توزيعه في غرف المعلمين وكذلك لمعلمين في بيوتهم ومراكز تجمعاتهم.

وجاءنا من مرشح الجبهة نبيل سمور ان نشيطي الجبهة في فرع حيفا كثفوا من الزيارات الميدانية الى القرى والمدن التابعة للفرع من اجل ايجاد عنوان واضح للجبهة في كل موقع.

وتوالت الزيارات الى منطقة الشاغور من الرامة وحتى مجد الكروم وذلك لتوزيع المهام المختلفة على النشيطين، وكذلك شاركت مجموعة من قيادة الجبهة والفرع بزيارة الى منطقة البطوف ومدينتي شفاعمرو وطمرة وقرية عبلين.

ومن النشاطات البارزة لهذه الانتخابات محاولة الوصول الى كل معلم وذلك بايصال برنامج الجبهة بواسطة رسالة شخصية حتى يتمكن جمهور المعلمين من الاطلاع على البرنامج السياسي والمهني للجبهة. وجاء فيه «تبرز خصوصية برنامج الجبهة عن بقية القوائم الاخرى والذي يجمع بين السياسي والمهني».

تجدر الاشارة الى ان الانتخابات تتم بواسطة صناديق ثابتة ومتنقلة ستصل الى كل مدرسة مع صباح يوم الثلاثاء ٩٧/٥/٢٧ ثم ينتقل من مدرسة الى اخرى.

اما بالنسبة لاصحاب حق الاقتراع فيمكن فحص ذلك بالاتصال مع مكتب الجبهة القطرية في حيفا مع اعطاء اسم المعلم الكامل او رقم بطاقة الهوية – كما جاء من كتلة الجبهة.

ويستطيع المعلمون المتقاعدون الاقتراع في كل صندوق متنقل او في الصناديق الثابتة التي ستبقى مفتوحة حتى ساعات ما بعد الظهر.

وتناشد الجبهة الاعضاء المتقاعدين «ان يمدوا يد المساعدة في يوم الانتخابات وذلك لصعوبة تجنيد معلمين يعملون في نفس اليوم. لان لجنة الانتخابات المركزية منعت غير المعلمين من العمل يوم الانتخابات في صناديق الاقتراع».

وقد صدرت مجلة «التقدم» في عدد خاص بالانتخابات، وفيه، بالاضافة الى المقالات قوائم بأسماء المرشحين في القائمة القطرية للجبهة وكذلك في الفروع التي تشارك بها الجبهة بقائمة محلية.

هذا واصدرت لجان الانتخابات المحلية ترتيبات العمل يوم الانتخابات ودعت الاعضاء للقاء يتم فيه إعطاء التعليمات حول مجرى الانتخابات.

ودعا فرع حيفا جميع الكتل الى اجتماع يوم الثلاثاء (٩٧/٥/٢٠) الساعة الـ(٥) بعد الظهر في بيت المعلم وذلك للحصول على التعليمات النهائية.

وتوجهت الكتلة الى جميع المعلمين الذين وصلتهم بطاقة الاقتراع بأن يحتفظوا بها مع بطاقة الهوية لانه بدونها لا يستطيع المعلم الاقتراع. والى النشيطين بالاتصال مع المركزين في المناطق، وتزويدهم بالاسماء التي ستعمل يوم الانتخابات مع رقم بطاقة الهوية ومكان العمل.

هذا وتتوجه كتلة الجبهة في نقابة المعلمين «الى جميع فروع الحزب والجبهة بمديد المساعدة للمعلمين الجبهويين حتى يوم الانتخابات ليكون النصر حليفنا مع إشراقه صباح الاربعاء».

قبل ان يعود اليوم الى واشنطن

روس لا يزال يتحرك.. لكن المفاوضات متوقفة!

❏ لقاء بين روس وعرفات ❏ اتفاق اسرائيلي فلسطيني على عدم التقدم بعد اللقاء غير الرسمي ❏ الفلسطينيون يؤكدون ضرورة التطرق للاستيطان – والحكومة تؤكد تمسكها بسياستها الاستيطانية ❏ المغرب يدعو البيت الابيض الى الزام اسرائيل باحترام الاتفاقيات ❏

❏ حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – بلغ الاستياء الفلسطيني من اداء واشنطن، بكل ما يتعلق بالمسيرة السياسية، ذروة جديدة امس الخميس. فقد قال رئيس لجنة التوجيه العليا للمفاوضات د. صائب عريقات، في حديث خاص بـ«الاتحاد» ان المنسق الامريكي دينيس روس، يتصرف كمن يريد سلاما للمستوطنين وليس للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني. (اقرأ لقاء اليوم ص٢ من هذا العدد).

وكان روس التقى، امس، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. في محاولة متكررة لانقاذ الوضع واستئناف المفاوضات، الا انه وكما كان اكد المتحدثون الفلسطينيون غير مرة، لا يزال يمتنع عن التطرق الى قضية الاستيطان بمختلف اشكاله. مما يجعل اي محاولة للخروج من الازمة محكومة بالفشل مسبقا! هذا ويقفل روس عائدا، اليوم الجمعة، الى واشنطن حيث سيجتمع مع وزير الخارجية دافيد ليفي الذي يمكث هناك في زيارة رسمية، يلتقي خلالها ايضا وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت.

*** اتفاق على انعدام التقدم!***

واعتبر المسؤولون الفلسطينيون والاسرائيليون على السواء، امس الخميس، ان اللقاء غير الرسمي في هرتسليا، امس الاول الاربعاء، لم يؤد الى احراز اي تقدم. ولكن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ادعى لاحقا، ان روس الذي شارك في اللقاء، استطاع تحقيق بعض النجاح عبر تقديم مقترحات لبداية استئناف المفاوضات. ولم يفسر نتنياهو معنى ذلك..!

وبالمقابل اكد الفلسطينيون ان اللقاء الذي توج اسبوعا من تحركات روس، اظهر بوضوح قاطع ان الحكومة اليمينية في اسرائيل، ترفض التراجع عن سياستها الاستيطانية. واكدوا ان ذلك سيدخل الوضع الى ازمة خطيرة، اكثر مما يبدو اليوم!

وذكرت وكالة الانباء الفرنسية، ان مسؤولا اسرائيليا (لم يكشف عن اسمه)، قال انه «لم يتم تحقيق تقدم في اللقاء. لان اسرائيل لن تغير موقفها المتعلق بالنمو الطبيعي في المستوطنات ولا بما يتعلق بالقدس». واضاف انها لن تسمح «بالانتقاص من سيادتها على المدينة عبر وقف البناء في هار حوما» (البناء الاستيطاني في ابو غنيم).

ومن الجدير بالذكر ان امين سر «م.ت.ف» محمود عباس (ابو مازن) ووزير الثقافة الفلسطيني ياسر عبد ربه، رفض المشاركة في لقاء هرتسليا. وعلى الرغم من طلب عرفات اليهما بذلك اكدا ان لا مبرر ولا حاجة للقاء. لان المسائل التي يؤكدها الفلسطينيون، لا يزال روس يقابلها بالتجاهل. خاصة فيما يتعلق بالاستيطان واستمراره في مختلف



● روس، الى البيت! ●

المناطق من الاراضي الفلسطينية.

من جهته اقر المتحدث باسم الحكومة الاسرائيلية موشيه فوغل، ضمنا، بعدم نجاح اللقاء في تحقيق اي انفراج وقال ان «مواقف الطرفين ما زالت متباينة ونحن ننتظر لنرى مدى التزام الفلسطينيين بمكافحة الارهاب».

وتجنب المسؤولون الفلسطينيون استخدام تعبير «الفشل» لوصف النتيجة التي الت اليها جهود روس في جولته هذه. وكان روس قد حدد هدفا لجولته يتمثل في جمع المسؤولين السياسيين من الجانبين بعد ان نجح في جولته السابقة في جمع المسؤولين الامنيين واوجد شكلا من التنسيق الامني الاسرائيلي-الفلسطيني بمظلة امريكية.

واوضح مسؤول فلسطيني رفيع المستوى ان الفلسطينيين قبلوا طلب روس بعقد لقاء سياسي «من اجل عدم استخدام رفضهم كذريعة بأنهم يعطلون الجهود الامريكية المبذولة للخروج من الازمة».

وقال هذا المسؤول (الذي طلب عدم الكشف عن اسمه) ان «جهود روس واطروحاته تمحورت خلال هذه الجولة على ضرورة ان نلتقي مع الاسرائيليين»، مضيفا «واردنا بقبولنا باللقاء، مع ادراكنا المسبق انه لن يحقق اية نتائج، تفويت فرصة اتهامنا بأننا نسعى للعرقلة ولا نبدي ايجابية في التوصل الى مخرج للازمة».

ونفى المسؤول نفسه ان يكون هذا اللقاء خطوة على طريق استئناف الاتصالات السياسية ومن ثم العودة الى المفاوضات. وقال ان «العودة الى المفاوضات ممكنة عندما تعقد اللجان التفاوضية سواء العليا او الفرعية اجتماعاتها، وتوضع الية محددة لتنفيذ الاتفاقيات». ولكنه اكد ان «اللجان لن تعود الى طاولة المفاوضات قبل وقف الاستيطان».

*** المغرب: يجب الزام اسرائيل باحترام الاتفاقات ***

هذا ودعا رئيس الوزراء المغربي عبد اللطيف الفيلالي، امس الخميس، الولايات المتحدة الى الزام اسرائيل باحترام اتفاقات السلام المبرمة مع الفلسطينيين.

وقال الفيلالي في مقابلة اجراها معه التلفزيون المصري ان «هناك اتصالات مع الادارة الامريكية التي يجب ان تلعب دورا في الزام اسرائيل بقرارات الشرعية الدولية والاتفاقيات التي وقعتها مع الفلسطينيين».

واعتبر ان «استمرار روس في جولاته المكوكية في المنطقة، يحمل في طياته مؤشرات ايجابية لامكانية تحقيق السلام وان لم تحقق هذه الجولات نتائج ايجابية حتى الان».

لكنه اكد ان «استمرار السياسة الاسرائيلية بوضعها الراهن لن يمكن المفاوضات من العودة الى مساراتها الطبيعية».

وكرر رئيس الوزراء المغربي ان «المغرب بوصفه رئيسا للجنة القدس يرفض الاجراءات والممارسات الاسرائيلية وسياسة الاستيطان في الاراضي المحتلة» ويشار الى ان الرئيس المصري حسني مبارك يقوم حاليا بزيارة الى المغرب.

شيخ الأزهر أمام «مؤتمر القدس محور السلام»:

على العرب والمسلمين الدفاع عن القدس اذا فشلت الجهود السلمية..!

● القاهرة وفا – أكد الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر، أمس الخميس، على ان القدس عربية، وهي أمانة في عنق العالم الاسلامي.

وأشار الى أن المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين مطالب ملوك ورؤساء الدول العربية والاسلامية، بضرورة الدفاع عن القدس، اذا فشلت الجهود السلمية بعودة القدس الى اصحابها.!

وجاءت أقواله في الكلمة التي ألقاها أمام «مؤتمر القدس محور السلام»، وطالب شيخ الازهر بالاستجابة لنداء السلام، وتنفيذ الاتفاقيات والمواثيق الدولية.

وينعقد المؤتمر، وهو اسلامي – مسيحي، بدعوة من الدكتور محمد سيد طنطاوي، بوصفه رئيس «المجلس للدعوة والاغاثة»، ومن الامين العام للمجلس الرئيس السوداني الأسبق عبد الرحمن سوار الذهب، اللذين وجها الدعوة الى البابا شنودة الثالث بطريرك اقباط مصر وأفريقيا والشرق الأوسط وعدد من القيادات الاسلامية والمسيحية الدينية في العالمين العربي والاسلامي وأوروبا.

ويهدف عقد المؤتمر الى تأكيد التضامن المسيحي والاسلامي في العالم العربي، من اجل القدس العربية، ورفض قرار اسرائيل ضم القدس الشرقية او اعتبارها عاصمة موحدة لدولة اسرائيل، ودعم الموقف العربي من اجل استعادة القدس العربية كجزء من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧.

تبرئة نئمان تربك نتنياهو وتقلق النيابة

■ المحكمة برأت وزير القضاء السابق ■ نتنياهو كان وعد باعادته الى المنصب بعد تبرئته ولكن..! ■ اليمين يهاجم النيابة بدعوى تسرعها في تقديم لوائح الاتهام ضد الشخصيات ■ اربيل تدرس القرار وقد تقرر الاستئناف ■ درعي.. راض! ■

❏ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت المدعية العامة للدولة عدنة اربيل، مساء امس الخميس، ان النيابة تدرس حاليا قرار تبرئة وزير القضاء السابق يعقوب نئمان، من التهمة الموجهة اليه، لتقرر فيما بعد، اذا كانت تنوي الاستئناف عليه.

وقالت اربيل، ان قرار محكمة الصلح في تل ابيب، بتبرئة نئمان، لا يوجه اي انتقاد لقرار المستشار القضائي الاسبق ميخائيل بن يئير، تقديم لائحة ادعاء ضد نئمان.

ورفضت اربيل، التي كانت شريكة في تقديم لائحة الاتهام، التعقيب على ما اذا كانت ستبقى في منصبها، فيما لو عاد نئمان الى شغل منصب وزير القضاء. وقالت «سنرى ما تقوله الايام»!

وكانت اربيل، بادرت الى التعقيب على قرار تبرئة نئمان، بعد صمت دام عدة ساعات امس، الا انها اضطرت على ما يبدو، الى الرد مساء، في اعقاب الهجمة التي شنتها اوساط اليمين، وفي مقدمتهم رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، على النيابة.

فقد ادعى نتنياهو في مؤتمر صحفي، عقده في اعقاب صدور القرار بتبرئة نئمان، ان هناك تسرعا في تقديم لوائح اتهام ضد الشخصيات السياسية، والذين تتم تبرئتهم في المحاكم فيما بعد، مثل نئمان والوزير رفائيل ايتان وعدد من رؤساء السلطات المحلية.

وكان وزير القضاء تساحي هنغبي والمستشار القضائي للحكومة الياكيم روبنشطاين، طالبا بالكف عن انتقاد النيابة التي تقوم بواجبها بشكل مهني – على حد قولهما.

*** درعي راض ونتنياهو في ورطة ***

ويذكر ان نئمان مثل امام القضاء بتهمة تقديم بلاغ كاذب للمحكمة العليا تتعلق بقضية النائب اريبه درعي، قبل تسلم الاول منصب وزير القضاء. وحال تقديم لائحة الاتهام قدم نئمان استقالته من منصبه، ووعده رئيس الحكومة في حينه، باعادته الى منصبه بعد ثبوت براءته.

وفي قرارها، رأت محكمة الصلح ان «الاخطاء» التي وردت في بلاغ نئمان ناجمة عن خطأ انساني غير مقصود.

وكان اول المعقبين على قرار تبرئة نئمان، عضو الكنيست اريبه درعي، الذي لم يتورع عن ابداء ارتياحه التام ورضاه عن القرار، لما في ذلك من تأثير ايجابي، حسب تعبيره، على قضيته المطروحة امام القضاء.

اما رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، فقد التقى امس بنئمان، وعقد معه جلسة مغلقة حضرتها زوجة الاخير فقط. ولم يكشف بيان مكتب رئيس الحكومة عن فحوى المحادثة التي اجراها نتنياهو مع نئمان، واشار فقط الى ان نئمان ابلغ نتنياهو بانه سيتشاور مع كافة الاطراف في مسألة مستقبله السياسي.

واجمع المقربون من نتنياهو على وقوعه في ورطة في هذا الظرف الحرج، فمن جهة، كان قطع على نفسه وعدا باعادة نئمان الى منصب وزير القضاء، ومن جهة اخرى، لا يحبذ في الوقت الحالي ابعاد وزير القضاء تساحي هنغبي من منصبه، لئلا يفسر ذلك وكأنه مخرج من الضغط الذي يواجهه نتنياهو من قبل المطالبين باقالة هنغبي على خلفية تورطه في فضيحة بار اون.

وقدرت مصادر مسؤولة في حزب «الليكود»، ان نتنياهو عرض على نئمان العودة حاليا الى الحكومة بمنصب وزير بلا حقيبة ليتم، بعد هدوء العاصفة التي احدثتها فضيحة «بيبي – جيت»، تعيينه في منصب وزاري. وقدر هؤلاء، ان المنصب الذي يعرض على نئمان هو وزير العلوم، بدلا من الوزير السابق بيني بيغن، الذي كان استقال من منصبه بعد توقيع اتفاقية اعادة الانتشار في الخليل.

وطالبت احزاب اليمين والائتلاف رئيس الحكومة، باعادة نئمان الى منصبه فورا تنفيذا لوعده له. وانضم الى هذا المطلب سكرتير عام حزب «العمل» نيسيم زفيلي، في حين طالب النائب يوسي سريد، بعدم اعادة نئمان الى منصبه، بسبب مهاجمته للنيابة العامة، بعد استقالته من منصبه.

❏ تعزية ❏

رئيس وأعضاء وموظفو مجلس عمال سخنين يتقدمون باحر التعازي الى الزميل رائف محمود ابو ريا ولعموم آل ابو ريا بوفاة

محمود خالد ابو ريا

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

ماجد ابو يونس

رئيس مجلس العمال

تهديد تسعة مواطنين من ام السحالي بهدم منازلهم وترحيلهم

*** النائب احمد سعد يزور المجمّع متضامنا ويعلن عن متابعته للموضوع حتى تحقيق الاعتراف به * «لجنة الاربعين» تدعو الى مساندة الاهالي في تصديهم لسياسة الترحيل * سكرتير مستوطنة «عادي» المحاذية يطالب السلطات بمنع هدم المنازل ***



● النائب سعد مع مجموعة من الاهالي ●

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – من احمد حمدي – قام النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) ظهر امس الخميس، بجولة في مجمع ام السحالي غير المعترف به، الواقع الى الجنوب من مدينة شفاعمرو، بمحاذاة مستوطنة «عادي» حيث التقى باصحاب البيوت المهددة بالهدم.

واصحاب البيوت هم فخري احمد سواعد، ومحمد حسن سواعد، وزيان حسن سواعد، والاشقاء محمد واحمد ورباح وماضي وحاتم علي سواعد، وكان تم استدعاؤهم مؤخرا الى اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في الناصرة، حيث، تسلموا اوامر بهدم منازلهم وحرمانهم من التعويضات، اذا اصروا على رفض الاقتراح الحكومي بهدم بيوتهم والانتقال للعيش في مكان اخر، على قسائم بناء تقدمها لهم الدولة، بديلا لاراضيهم في ام السحالي!

واستمع سعد من المواطن محمد حسن سواعد، الى شرح حول المأساة التي يعيشها الاهالي نتيجة سياسة عدم الاعتراف بمجمعهم، والتهديد بهدم منازلهم وحرمانهم من الخدمات. وقال سواعد ان العائلة تعيش على اراضيها منذ (٣٠) عاما، وقبل إقامة مستوطنة «عادي»، وان السلطة ترفض اصدار تراخيص ببيوت سكان المجمع العربي، بحجة انها بنيت على اراض زراعية، علما ان بيوت المستوطنة المحاذية لبيوت ام السحالي، اقيمت على الارض نفسها، التي صودر قسم منها من اهالي المجمع.

واكد النائب سعد تضامنه مع الاهالي ووقوفه الى جانبهم في معركتهم من اجل الاعتراف بمجمعهم وضمه الى مسطح نفوذ شفاعمرو المحاذية، كما يطلب الاهالي. وقال سعد انه سيطرح الموضوع امام الكنيست وسيتابع القضية حتى تعترف السلطات بالمجمع وتسمح للاهالي بالبناء والتطور على اراضيهم.

يذكر ان سكرتير مستوطنة «عادي»، كان بعث برسالة الى سلطات التنظيم، مطالبا بعدم تنفيذ اوامر الهدم في مجمع ام السحالي، مؤكدا ان هذه البيوت قائمة في المنطقة قبل «عادي»، وانه تربط اصحابها بسكان «عادي» علاقات جوار حسنة.

*** «لجنة الاربعين» تدعو الى مساندة الاهالي ***

وكانت «لجنة الاربعين» وجهت، امس الاول، رسالة الى اعضاء الكنيست العرب، واليهود التقدميين، واعضاء لجنة المتابعة العليا، والهيئات الشعبية، شرحت فيها قضية «ام السحالي» وما يتعرض له الاهالي من مخاطر هدم بيوتهم وترحيلهم.

وجاء في رسالة اللجنة: «لقد رأينا من واجبنا اطلاعكم على القضية كي تعملوا على وقف هذه الحملة وحث الحكومة ووزارة الداخلية على كف اياديها عن اهالي ام السحالي، وتبني الحل المهني الذي طرحته اللجنة، والذي يدعو اما الى توسيع مسطح نفوذ شفاعمرو، وضم المجمع اليها، او ضمه الى «عادي» يتمتع اهاليه بالمساواة كمواطنين».

ودعت اللجنة هذه الشخصيات والهيئات الى زيارة مجمع ام السحالي ومساندتهم في تصديهم لسياسة الترحيل.

عمال «ديلك» يهددون باجراءات كفاحية تفاجئ الجميع!

● قبضايات شركة حراسة يعتدون على العمال المعتصمين للمرة الثانية خلال اسبوع ● النقابي غونين مع العمال في معركتهم ● غونين يتضامن مع المحاضرين المساعدين ويطرح مطالبهم على جدول اعمال الهستدروت ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يواصل عمال «ديلك» في جميع أنحاء البلاد، اعتصامهم في مقرات الشركة احتجاجا على الغاء ادارة الشركة اتفاق العمل القطري من جانب واحد واقتراحها اتفاقا من جانب واحد ليس في صالح العمال.

وللمرة الثانية خلال الاسبوع الحالي استدعت ادارة الشركة العشرات من قبضايات شركة حراسة خاصة لقمع العمال المعتصمين في مقر الشركة في خليج حيفا. واقتحم القبضايات في الثانية من فجر أمس الخميس، مقر الشركة في حيفا واعتدوا على المعتصمين!! وتعرض عمال الشركة في بئر السبع لاعتداء من قبضايات شركة الحراسة، وهدد العمال بتصعيد اجراءاتهم الكفاحية بشكل يفاجئ الجميع!!

وهرع الى مقر الشركة في حيفا النقابي الجبهوي بنيامين غونين للوقوف مع العمال في معركتهم.

وقال غونين لـ«الاتحاد»، أن العنصر الاساسي لنجاح العمال في معركتهم هو التضامن العمالي وامتناع معامل تكرير النفط في حيفا، عن تزويد «ديلك» وغيرها من الشركات مثل «باز» و«سونول» بالوقود. فقد اتضح ان «ديلك» حاولت اخراج الوقود من «المعامل» عبر باب خلفي وبطرق ملتوية وتحت اسم مستعار!!

وقال غونين، أنه اتصل برئيس قسم التنظيم المهني في مجلس عمال حيفا، يغآل كوهين (الليكود) في الثانية فجرا من أجل التوجه للتضامن مع العمال قبل يومين، لكنه فضل الاستمرار في النوم ولم يذهب وبكل وقاحة، اصدر بيانا للصحف نشر في «معريف» انه هو الذي منع الاعتداء على العمال!!.

على الصعيد ذاته التقى النقابي بنيامين غونين، أمس الخميس، قادة هيئة نضال المحاضرين المساعدين في الجامعات والذين يواصلون الاضراب لليوم الثالث على التوالي احتجاجا على رواتبهم المتدنية وشروط عملهم، خاصة فصلهم من العمل كل تسعة أشهر وقبولهم بعد ذلك كعاملين جدد.

ويشارك في الاضراب نحو (٤) الاف محاضر مساعد، وعاد الى العمل كالمعتاد المحاضرون المساعدون في جامعة بئر السبع بعد استجابة الادارة لمطالبهم، ولا يشارك المحاضرون المساعدون في التخنيون لاسباب خاصة.

وقال غونين انه سيطرح على جدول اعمال الهستدروت في جلسة بعد غد الاحد، قضية المحاضرين والمساعدين وتبني مطالبهم، رغم انهم ليسوا اعضاء في «الهستدروت».

واشار غونين الى ان مجموعة من المحاضرين في الجامعات أعلنت عن استعدادها للاضراب تضامنا مع المحاضرين المساعدين والضغط على ادارات الجامعات للاستجابة لمطالب زملائهم.

ودعا غونين الطلاب للتضامن مع المحاضرين المساعدين، خاصة انهم سيصبحون في المستقبل من فئة المحاضرين المساعدين.

يوسف شاهين في «كان»:

لا يمكن الحديث عن «ارهاب اسلامي» يوجد ارهاب فحسب

ـ ويضيف: محاكم التفتيش الدينية كانت عندكم
ـ ويتهم الحكومة المصرية باغتيال السينما ـ

□كان (فرنسا) – «و.ص.ف» – حمل المخرج المصري يوسف شاهين، الذي ادرج فيلمه «المصير»، ومحوره التسامح، ضمن الافلام المتنافسة على جوائز مهرجان كان السينمائي الفرنسي الخامس، على المتعصبين «من كل الجهات» ووصفهم بأنهم «جماعات دينية وناس غير طبيعيين يريدون احتكار الله».

ويروي «المصير» حياة الفيلسوف العربي ابن رشد (١١٢٦ – ١١٩٨) الذي عاش في الاندلس.

وقال شاهين (٧١ عاما) الذي جاء الى مهرجان كان للمرة الاولى وهو في الرابعة والعشرين «كما في عصر ابن رشد، ليس لنا الحق في التفكير. لقد اردت من خلال هذا الفيلم ان اظهر كيفية ممارسة غسل الدماغ».

واضاف «الاسلام احد الاديان الاكثر ليبرالية في العالم. ولا يمكن اذا التحدث عن ارهاب اسلامي. يوجد ارهاب فحسب. وانا لا اخاف منه، لانني لو كنت اخشى التهديدات، لكنت توقفت عن العمل». وكان الاصوليون قد نجحوا في منع عرض «المهاجر»، آخر افلام يوسف شاهين.

وتابع «اذا اردت ان تحمي نفسك، فلا تعتمد على الشرطة او على الجيش، بل على الناس».

ولاحظ ان «الغطرسة والتعصب ليسا حكرا على الدول العربية».

وقال «محاكم التفتيش (الدينية) كانت عندكم»، في اشارة الى بداية الفيلم، وفيها يظهر احد «الهراطقة» والنار تلتهمه على محرقة.

وانتقد يوسف شاهين وضع السينما في مصر حيث يسمح بـ «سبع محطات تلفزيون تتكلم اللغة نفسها»، معتبرا ان الحكومة المصرية «تغتال السينما».

ولفت شاهين الى ظاهرة قرصنة الافلام واستنساخها على اشرطة فيديو من دون ان يحصل اصحاب هذه الاعمال على حقوقهم، وقال ان «جميع البقالين» يبيعون اشرطة فيديو من افلامه في دول الشرق الاوسط الاخرى، موضحا انه لا يتقاضى عن ذلك «مليما واحدا».

وخلص الى القول وهو في شدة التأثر: «انا سعيد جدا بان ابعث اليكم رسالة حب، هي رسالة مصرية جدا وعربية جدا واسلامية جدا».

وكان «المصير» مدرجا اساسا في اللائحة الرسمية للافلام المشاركة في المهرجان الفرنسي، ولكن من خارج المسابقة، ثم ادرج في السابق للحصول على السعفة الذهب التي ستسلم بعد غد، الاحد، بعد سحب فيلم الصيني تشانغ ييمو «كيب كول» بسبب رفض شركة الانتاج الصينية غوانغسي مشاركته في المهرجان.



● كان هذا في «كان»، قبل ٤٥ سنة.. يوسف شاهين (٢٤ عاما) في حفل افتتاح المهرجان الدولي، بمناسبة عرض فيلمه «ابن النيل» وبجواره رئيس المهرجان الفيلسوف الفرنسي جان كوكتو●



● نور الشريف في دور (ابن رشد) اثناء تصوير الفيلم●

تقديم لائحتي اتهام ضد شابين من كفرمندا بتهمة تجارة المخدرات

●الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قدمت الى المحكمة المركزية في الناصرة، لائحة اتهام ضد عبد الرؤوف فتحي زيدان (٣٤ عاما) وصلاح مصطفى موسى (٢٦ عاما) من كفرمندا، لحيازتهما المخدرات والتجارة بها.

وضبطتهما الشرطة يوم (٩٧/٥/٧) عند مفترق «هموفيل» في اعقاب موعد اتفق عليه بينهما وبين أحد افراد الشرطة عرف نفسه بأنه من تجار المخدرات ويريد شراء (١٠) غرامات من الهيروين، بقيمة (١٨٠٠) شيكل.

ووصل الشابان في الموعد المحدد وكانت بانتظارهما سيارتان فيهما افراد شرطة باللباس المدني، تسلموا كمية المخدرات منهما واعتقلوهما.

وزارة العمل تأمر باغلاق مركز الفطام من المخدرات في عكا

* ادارة المركز: المطلوب اغلاق محطات توزيع المخدرات وليس مراكز الفطام *

●عكا – مكتب «الاتحاد» – تلقت ادارة مركز الفطام من المخدرات في عكا رسالة من وزارة العمل، تنص على اغلاق المركز ابتداء من (٩٧/٦/٣٠). وعدم منحه رخصة لمواصلة العمل.

ووقعت الرسالة المفتشة العامة على المؤسسات دبوره الطوس. وسوغت ذلك بأن الهيئات المختصة رفضت منح المركز رخصة للعمل. واستندت الى قرار المحكمة الصادر في (٩٦/١٠/٣١) لاغلاق المركز. وكانت ادارة المركز استأنفت على قرار المحكمة، الا ان الاستئناف رفض.

وزار فوزي شعبان مستشار النائب هاشم محاميد لشؤون المخدرات المركز واستمع الى المشاكل التي يعاني منها المعالجون فيه. وتبين ان المركز يعاني من عجز يبلغ (٥٠) الف شيكل.

وأرسلت الادارة رسالة الى النائب هاشم محاميد، رئيس اللجنة الفرعية البرلمانية لمكافحة المخدرات، تطلب منه التدخل لمنع اغلاق المركز، وجاء في الرسالة: كان الأجدر للوزارة ان تعمل وتسعى لاغلاق محطات توزيع المخدرات وليس مركز الفطام.

سطو على بنك لئومي في تل أبيب

● تل أبيب – لمراسلنا – شهد احد فروع بنك لئومي في تل أبيب، أمس الخميس حادث سطو.

واستطاع الجاني سرقة (١٠) آلاف شيكل بعد ان هدد احدى الموظفات بالسكين.

وشرعت الشرطة بالتحقيق والبحث عن الجاني.

اطلاق المكوك الامريكي «اتلانتيس»



● كاب كانافيرال (الولايات المتحدة) الوكالات – اطلق مكوك الفضاء الامريكي «اتلانتيس» صباح أمس الخميس من مركز كينيدي في كاب كانافيرال (فلوريدا) وعلى متنه سبعة رواد فضاء في مهمة سيلتحم خلالها بالمحطة الفضائية الروسية مير.

وقال مسؤول في وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) ان اطلاق «اتلانتيس» الذي يضم في طاقمه رائد الفضاء جان فرنسوا كليرفوا من وكالة الفضاء الاوروبية ورائدة الفضاء الروسية ايلينا كونداكوفا، جرى «بشكل طبيعي».

ويفترض ان يقوم المكوك بتصحيح مساره مرات عدة حتى غد الجمعة ليقترب من محطة مير ويلتحم بها لمدة خمسة أيام.

لجنة المتابعة للتعليم العربي في حيفا:

«نريد مدرسة عربية تكنولوجية في «حيفا»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعت لجنة المتابعة للتعليم العربي في حيفا، أهالي المدينة العرب للالتفاف حول اللجنة والعمل سوية لجعل المدرسة الجديدة في شارع «شيزاف» مدرسة علمية – تكنولوجية، ذات تخصصات متميزة من أجل ضمان مستقبل الأولاد العرب.

جاء ذلك في بيان أصدرته اللجنة أمس الخميس، وجاء فيه:

«يسكن في حيفا حوالي (٣٠) الف مواطن عربي ولديهم خمس مدارس ثانوية جميعها نظرية ولا توجد اي مدرسة علمية – تكنولوجية مع ان حيفا مدينة صناعية، وعليه فان كثيرين من الخريجين لا يجدون العمل المناسب لفقدان التحضير المناسب لديهم».وأضاف البيان «أخذت لجنة المتابعة على عاتقها منذ قيامها – قبل عدة سنوات من العمل من اجل انشاء مدرسة علمية – تكنولوجية للمواطنين العرب في المدينة تعطي المجال للراغبين وذوي الميول في دراسة هذه المواضيع وتوفر لهم امكانيات العمل خاصة ان العالم يمر في ثورة تكنولوجية بينما نحن من تخلف في هذا المجال».

توزيع جوائز «مسابقة القدس» في كوكب ابو الهيجاء

● كوكب ابو الهيجاء – مكتب «الاتحاد» في البطوف: – أقيمت في المكتبة العامة في كوكب ابو الهيجاء، مساء الثلاثاء، ندوة ادبية ثقافية شارك فيها الادباء: سميح القاسم والدكتور فهد أبو خضرة والدكتور شكري عراف، وذلك بمناسبة افتتاح اسبوع الثقافة، والانتهاء من مسابقة القدس التي اعلنتها قبل اربعة أشهر المكتبة العامة وبدعم من المجلس المحلي وشملت المسابقة كتابة وظيفة علمية عن مدينة القدس شارك فيها العديد من الطلاب الثانويين والاعداديين، وقد تضمنت كتابات الطلاب العديد من المواضيع، مثل تهويد القدس، والصراع على القدس وأسوارها والأماكن المقدسة فيها وغيرها من المواضيع.

وافتتح الندوة وادارها مدير المكتبة مصطفى عبد الفتاح، متحدثا عن أهمية المسابقة لتعميق الانتماء للأرض والوطن، والتعرف عليه وقرأ الشاعران القاسم وابو خضرة أجمل اشعارهما بعد مداخلة مطولة عن الأدب، أهميته ودوره.

ودعا الدكتور شكري عراف، الذي ساعد الطلاب وارشدهم في كتابة الوظيفة، الى مواصلة الكتابة عن الوطن، وقال «وطن لا نعرفه لا يمكن ان نحبه»، واعلن عن مسابقة جديدة في الكتابة عن قرية كوكب ابو الهيجاء وتاريخها وتراثها. وفي نهاية الندوة، وبعد الاستماع لتقاسيم على العود للفنان عملو معي، تم توزيع الجوائز على الفائزين بحضور رئيس المجلس المحلي، أحمد الحاج، والعشرات من الأهالي والطلاب.

وفاز بالجوائز من الطلاب الثانويين التالية اسماؤهم: بالمرتبة الأولى محمود يوسف ابو الهيجاء، المرتبة الثانية نسرين قاسم حجرج المرتبة الثالثة، أكرم يوسف ابو ريا.

ومن طلاب الأعدادية فاز بالمرتبة الأولى يوسف مصطفى وماجد احمد صالح، بالمرتبة الثانية فاز بها كل من بسام عبد الفتاح – ميادة صالح – وسمر قاسم حجرج، وفاز بالمرتبة الثالثة منى حسين خليل – كميليا داوود، ميسون ابو الهيجاء ومها محمد أحمد.

منح جائزة «برلسون» للتعايش اليهودي العربي للشاعرة سهام داوود

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – منح قسم علوم الشرق الاوسط في جامعة «بن غوريون» في النقب، جائزة «برلسون» عام (٩٧) للتعايش اليهودي العربي، للشاعرة سهام داوود، محررة مجلة «مشارف»، وذلك في احتفال أقيم مساء أمس الأول في مقر الجامعة.

وقال رئيس لجنة جائزة «برلسون» د. درور زئيفي، ورئيس قسم علوم الشرق الاوسط في الجامعة، أيضاً، ان سهام داوود تصدر شهريا وبجهود مضنية وبأجهزة قليلة مجلة جناية من (١٨٠) صفحة تتضمن الشعر الجيد والقصة الرائعة والمقالات والابحاث والنقد والترجمة من الادب العبري المعاصر، خاصة ان «مشارف» توزع في فلسطين وعدة دول عربية أخرى وبذلك تساهم في تعميق التفاهم اليهودي العربي.

وتحدث في الاحتفال الكاتب سامي ميخائيل، فاستعرض صداقة (٢٣) عاما مع الشاعرة داوود واهم المحطات في حياتها.

للمدارس العربية

دورة خاصة لتنفيذ مشروع التربية للهوية القومية

●الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قررت اللجنة الخاصة المنبثقة عن لجنة قضايا التعليم العربي، لتنفيذ مشروع التربية للهوية القومية، اقامة دورة صيفية يومية حول الموضوع والاعلان عن جوائز للطلاب.

وستشمل الدورة ورشات عمل ومحاضرات حول الهوية القومية والانسانية للطلاب، وستقام على أسس التعلم الفعال ويكون فيها الطالب في مركز العملية التربوية، ويعمل بأساليب البحث والتفاعل والتحليل، ليحاول بنفسه التعرف على هويته الفردية القومية والانسانية.

وبعثت د. هالة حزان، رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، برسالة الى المدارس العربية الثانوية لاطلاع الطلاب على الفكرة.

اما الجوائز، فستقدم للطلاب الذين يفوزون بعمل شخصي حول مواضيع القرى المهجرة والقرى غير المعترف بها ويوم الأرض، ويحصل أصحاب افضل عمل على جائزتين بقيمة (٢٥٠٠) شيكل لكل جائزة وثلاث جوائز أخرى عبارة عن موسوعة ثقافية أو علمية.

تكريم «المعتنيات» ببيوت المسنين في الناصرة في احتفال خاص

●الناصرة – مكتب «الاتحاد» – أقامت جمعية الأخوة لرعاية المسن في الناصرة، أمس الخميس، حفلا خاصا لتوزيع الشهادات على «المعتنيات» في بيوت المسنين في المركز اليومي للمسنين.

وكانت «المعتنيات» بالمسنين قد حصلن على دورة خاصة بتنظيم الجمعية وذلك ضمن قانون الخدمة التمريضية.

وتخللت الحفل كلمات من سكرتير الجمعية ومدير قانون الخدمة التمريضية وممثلة «المعتنيات». وقدمت محاضرة عن العمل في اطار خدمات التمريض.

مؤسسة الشرطة والقضاء - مكيالان للشعبين!

■ بعد العملية الانتحارية في ديزنغوف (٢/٩٦) اسمع الكثير من التحريض على العرب – ولكن لائحة الاتهام الوحيدة قدمت ضد عربي! ■ فتى من يافا قال كلمات غاضبة ردا على اقوال زملاء يهود له في نفس الصف، فما كان من المديرة الا استدعاء «الشاباك»! ■ خالة الفتى: زملاؤه دعوا الى حرق العرب ■ المفتشة: الطلاب اليهود دعوا الى التعايش.. ■ المجلس القومي لسلامة الطفل: التعامل مع الاقلية شيء ومع الاكثرية شيء آخر.. ■ المحامي نسيم شقر: الاصرار على المحاكمة هدفه ارهاب العرب! ■

□ تقرير: سهيل قبلان □

● تأبى السلطات احيانا كثيرة الا ان تثبت تعاملها بمكيالين ضد المواطنين في الدولة. تعامل مع اليهود يختلف عنه مع العرب. وآخر مع الاغنياء يختلف تماما عنه مع الفقراء. والتعامل مع القوي اجمالا، ليس كالتعامل مع الضعيف. وأثبت الواقع ان حرية التعبير عن الرأي غير محدودة لليهودي وكل شيء مباح له في التحريض على العربي. فكم من قانون رسمي وضع لسلب العربي أرضه وحقوقه وتقييد حريته. وكم من مرة أطلق الزعيق العنصري «الموت للعرب» بكل حرية ودون اعتقال اي شخص. وهناك قائمة «موليدت» في الكنيست ولها عضوان وهدفها وبرنامجها ترحيل العرب من وطنهم. وهناك «القناة السابعة» التي تنفث سمومها ضد العرب على مدى (٢٤) ساعة وتلقى الدعم والتأييد من اوساط في الحكومة اليمينية!!

واذا ارتكب احدهم مذبحة او جريمة ضد العرب، فالمذنب هو الشخص وحده وينعتونه بانه «مختل عقليا» او انه عانى من مشكلة في طفولته، مثل عامي بوبر، منفذ مذبحة مفرق الورود ضد العمال الفلسطينيين. او السفاح الدكتور باروخ غولدشطاين، منفذ مذبحة الحرم الابراهيمي في الخليل. اما اذا ارتكب عربي اي جريمة او اطلق تصريحا عنصريا، فالعرب كلهم مذنبون. والأنكى من كل ذلك، التعامل بمكيالين في مجال القضاء مع العرب واليهود.

وقد اعترف القاضي المتقاعد شاؤول ألوني، في حديث اذاعي صباح امس، الخميس، «ان القاضي عندما يقرأ الصحف ويتركز في خبر ما، وبعد ذلك عليه ان يبت في القضية لا بد ان يتبلبل ويتأثر حتى ولو بنسبة (١٪) مما قرأه»!! وكان يتحدث عن قضية رد «العليا» الالتماسات في فضيحة المستشار بار اون». الا يشكل هذا الاعتراف مؤشرا على ان التعامل مع العربي قضائيا يكون احيانا بتأثير الاجواء السياسية، خاصة اذا كانت بعد عمليات انتحارية؟!

وأحد الامثلة هو كشف السلطات حول التعامل بمكيالين في المجال القضائي عبر فضيحة جديدة «بطلها»:

* فتى عربي قاصر من يافا*

يوم الاثنين القادم، سيقف فتى عربي من يافا (١٥) عاما، في قفص الاتهام في محكمة الاحداث. وذلك بسبب اقوال له اثناء نقاش جرى في المدرسة بعد العملية الانتحارية في «ديزنغوف» في (٢/٩٦). وقدمت ضد الفتى لائحة اتهام لانه «يؤيد الارهاب والعنف»، بموجب قانون انظمة الطوارئ!!

وبموجب لائحة الاتهام: «اقيم في (٧/٣/٩٦) نقاش في مدرسة للتعليم الخاص في يافا. وطلبت المعلمة من الطلاب اليهود والعرب التعبير عن آرائهم حول العملية الانتحارية. وقال الطالب العربي: «أنا على استعداد لتفخيخ نفسي وقتل كل اليهود والانتحار». وبموجب لائحة الاتهام ايضا، قال الطالب العربي اقوال تمجيد وتأييد وتشجيع لاعمال العنف التي من شأنها التسبب في قتل الآخرين او ايذائهم.

واستندت الشرطة في تقديم لائحة الاتهام، الى اقوال وافادة مديرة المدرسة التي اصرت على طرد الطالب من المدرسة. وذلك بعد ان استدعت الشرطة وافراد «الشاباك» وقدمت شكوى رسمية في الشرطة ضد الطالب! ولكن ما هي الحقيقة وما الذي جرى بالضبط. والحقيقة عند:

* خالة الفتى *

نُشر في الصحف العبرية ان الفتى العربي، يعاني من اعاقة عقلية، الامر الذي اثار الاستغراب من الاصرار على تقديمه للمحاكمة. وعند الاتصال هاتفيا، ظهر امس الخميس، في محاولة للوصول الى بيت عائلة الفتى، شاءت الصدفة ان تكون جدته على الجانب الاخر من الهاتف. وعندما ابلغناها عن الموضوع ردت بغضب وقالت: «كيف يكتبون عنه في الصحف انه متخلف عقليا، الله يجازيهم، هذا حفيدي حبيبي، عربي ابن عربي».

ونادت الجدة على ابنتها خالة الفتى لتتحدث لـ «الاتحاد». وقالت: «طلبت مديرة المدرسة من الطلاب بعد حادث «ديزنغوف» ان يعبروا عن آرائهم. وتمادى الطلاب اليهود في التحريض على العرب والدعوة لابادتهم وحرقهم جميعا. وصار كل طالب يتباهى بانه يريد حرق العرب، وان العرب لا يستحقون الحياة وغير ذلك من الاقوال البذيئة والتحريض. وأثارت تلك الاقوال ابن اختي الذي عيل صبره وغضب كثيرا خاصة انه عصبي، فلما اعطي حق الكلام، قال، لماذا يحق للطلاب اليهود قول كل شيء وبحرية. وقال لهم: «لو صح لي ان اعمل اي شيء لفجرت نفسي بكم».

ولم يكد يتم كلامه – تتابع خالته – حتى اخذته المديرة الى مكتبها، ووبخته وطلبت منه الاعتذار فرفض. وهددته ان لم يعتذر بطرده من المدرسة. ورفض الاعتذار. وأصرت المديرة ان يعتذر علنا وامام جميع الطلاب، ورفض. وقال لها: لماذا لا يعتذر الطلاب اليهود الذين حرضوا على العرب ووسخوا كثيرا بكلامهم علينا؟

واضافت خالة الفتى في حديثها لـ «الاتحاد»، انه عندما اصر الفتى على عدم الاعتذار ابعدته المديرة لثلاثة ايام. واتصل في اليوم الاول لابعاده، معي هاتفيا وقال ان افراد الشرطة دخلوا الى البيت وفتشوه وقلبوا الاغراض والاثاث رأسا على عقب. وبطلب من المديرة وشكواها الى الشرطة، حضر افراد من «الشاباك» الى بيت اختي وحققوا معها!! وطلبت منهم الخروج من البيت، فقالوا لها انهم يملكون امرا رسميا من المحكمة لتفتيش البيت! وأخذوا الفتى الى التحقيق في مركز الشرطة واستمر التحقيق اربع ساعات.

* «الاتحاد» – وحول ماذا تمحور التحقيق؟

– الخالة: «سألوه الى اين يذهب ومع من يلعب وماذا يعمل بعد انتهاء دوام المدرسة وغير ذلك».

* «الاتحاد» – وكيف تعاملوا معه في التحقيق؟

– الخالة: «حققوا معه في قسم الاحداث. وقال ان شرطية صرخت عليه وهزته وهددته، فطلب منها ان تتعامل معه بانسانية، مؤكدا لها انه لا يخاف من صراخها. وهناك شرطي قال في التحقيق، ان المديرة ضخمت المسألة، وكلها زلة لسان لا تستحق كل هذا. وانه شيء طبيعي ان يعبر فتى في مثل جيله عن رأيه خاصة اذا حوصر واستفزه احدهم».

* «الاتحاد» – وماذا كانت النتيجة؟

– الخالة: «بعد التحقيق علمنا كما ابلغتنا الشرطة انها اغلقت الملف وانتهت القضية، لكننا فوجئنا مؤخرا عندما قدموا لائحة اتهام ضده. خاصة انه طرد من المدرسة الى مدرسة «عمال» العربية».

* «الاتحاد» – وكيف اثر عليه ذلك؟

– الخالة: «تسيطر عليه حالة من الذهول خاصة انه لم يتخذ اي اجراء ضد الطلاب اليهود الذين اسمعوه بذيء الكلام. والمشكلة الاخرى ان التعليم في مدرسة «عمال» باللغة العربية وهو يستصعب الاستيعاب باللغة العربية. والفتى عصبي وشقي، لكنه بكامل الوعي ويستوعب الامور وهو حساس جدا لكرامته».

* «الاتحاد» – وهل هو العربي الوحيد في الصف؟

– الخالة: «يوجد غيره لكنهم يخافون من التعبير عن آرائهم بسبب جو التهديد الذي تفرضه المديرة ودائما «يتحرش» الطلاب اليهود بعد كل عملية عنف بالطلاب العرب ولم يتخذ اي اجراء ضدهم. وحز في نفس ابن اختي ذلك كثيرا، فهو يرى بأم عينيه ويلمس دائما كيف يتم التعامل المزدوج، فلليهود كل شيء مسموح».

* المجلس القومي لسلامة الطفل *

يتسحاق كيدمان، رئيس المجلس القومي لسلامة الطفل في البلاد، عبّر عن استغرابه من الاصرار لتقديم الفتى الى المحاكمة. وقال لـ «الاتحاد»: اولا، ان كل فتى تجاوز الثانية عشرة من عمره مسؤول عن تصرفاته وأقواله، لكن ليس هذا المهم. فالمثير للاستغراب، هو الاصرار على تقديم الفتى الى المحاكمة، والاعتبار الذي يقف وراء ذلك. واعتقد ان الاعتبار غير صحيح ومنحط، لان السلطات لم تقدم اي شخص الى المحاكمة بسبب آرائه وبغض النظر عن تطرفه. وسمعنا الفاظا عنصرية ودعوات للقتل وحملات تحريضية اسفرت عن قتل يتسحاق رابين، ولم يقدم اي شخص للمحاكمة. وكان باروخ غولدشطاين الذي اقاموا له ضريحا فخما، وجعلوه مزارا ولم يمنع اي واحد من التعبير عن رأيه او زيارة القبر. وهناك عشرات الحالات من كتابات تحريضية الى تصريحات علنية، وعلى الرغم من ذلك ترددت السلطات في استخدام قانون حالات الطوارئ لمنع الارهاب، وذلك لان الخط الفاصل بين حرية التعبير عن الرأي ومنعها دقيق. وفجأة يأخذون فتى، خاصة انه يتعلم في مدرسة للتعليم الخاص، لم يتجاوز الخامسة عشرة بعد، ويصرون على محاكمته. والانكى من ذلك ان الفتى عبر عن رأيه داخل الصف ولم يجاهر برأيه او يحرض في مكان عام. ومن السخافة والغباء تقديم فتى كهذا للمحاكمة. واكثر من ذلك، انه جنون لا تفسير له ان تقدم المديرة شكوى الى الشرطة ضد الفتى، وكان بامكانها الاكتفاء بتحذير الفتى بشكل تربوي داخل المدرسة وعدم كشف الامر لوسائل الاعلام».

* «الاتحاد» – وما الذي عمله المجلس القومي لسلامة الطفل، دفاعا عن الفتى؟

● كيدمان: «اوكلنا محاميا للدفاع عن الفتى وللمطالبة بتأجيل المحكمة المقررة ليوم الاثنين القريب».

* «الاتحاد» – لماذا التأجيل وليس الالغاء كليا؟

● كيدمان: «اولا يطلب تأجيل المحاكمة وبعد التأجيل يجري التوجه للمستشار القضائي للحكومة لالغائها واغلاق الملف».

* «الاتحاد» – ألا تعتقد ان الاصرار على تقديم الفتى العربي للمحاكمة وعدم التحقيق بتاتا مع اترابه الطلاب اليهود يضع علامة استفهام حول نزاهة القضاء؟

● كيدمان: «اعتقد ان الجهاز القضائي يدمغ نفسه بهذه القضية، ويثبت انه يتعامل مع العرب بشكل يختلف عن التعامل مع اليهود. ويثبت ايضا ان هناك قضاء غير مستساغ يتعامل مع الاقلية بشكل يختلف عن التعامل مع الاكثرية. ومع الضعفاء بشكل يختلف عن التعامل مع الاقوياء. وجمهور الاطفال ضعيف والانكى من ذلك، ان الفتى بالاضافة لكونه طفلا فهو عربي ايضا ولو كان بالغا لما حاكموه. ونحن لن نسلم بذلك. ونخوض معركة لالغاء المحاكمة كليا».

* «الاتحاد» – هل واجهتم قضايا مشابهة في السابق؟

● كيدمان: «هذه اول مرة نصطدم فيها بقضية من هذا النوع».

* «الاتحاد» – كيف ترى الى انعكاسات القضية من ألفها الى يائها على الفتى؟

● كيدمان: «اولا اود التأكيد انني آمل بالغاء المحاكمة قبل يوم الاثنين القريب. ولا يزال الوقت امامنا لفعل ذلك واغلاق الملف. وبذلك يثبت الجهاز القضائي (النيابة) على الاقل نزاهته ولا يفسح المجال للانتقادات ودمغه بالتأثر من الاجواء السياسية. وواضح ان كل محاكمة لا تنتهي بالبراءة ستظل بمثابة وصمة وعقبة في حياة المتهم، تمنعه من التقدم لوظائف او اعمال. وخاصة ان الحديث هنا يجري عن فتى، ففتح ملف له وادانته سيؤثر على مستقبله ويؤثر عليه نفسيا وعلى سلوكياته. وكثيرا ما تحاول الهيئات المختلفة منع تقديم اطفال وفتيان للمحاكمة».

* مفتشة المدرسة: قبل كل شيء امن الدولة!! *

وقالت مفتشة المدرسة راحيل شورخمان، في تصريح اعلامي: «قدمت مديرة المدرسة شكوى الى الشرطة بعد قرار للجنة خاصة اقيمت في وزارة المعارف لفحص الموضوع مباشرة بعد تصريحات الفتى!! وضمت اللجنة الاخصائي النفسي الرئيسي في الوزارة وشخصيات اخرى ومن ضمنهم انا شخصيا وتوصلنا الى النتيجة، انه على الشرطة معالجة القضية فورا وبجدية، لان هذا يدخل في اطار المس بأمن الدولة. وأمن الدولة فوق كل شيء».

وقالت شورخمان: «استنادا الى معلومات من المدرسة، لم يتفوه الطلاب اليهود بأي كلمة عنصرية، انما العكس تحدثوا عن اهمية التعايش المشترك وحب العرب. واشاروا بالعلاقات العربية اليهودية في يافا، الا ان الفتى شذ عنهم بأقواله وأصر عليها ورفض الاعتذار وقال انه يقصد كل كلمة قالها»!!

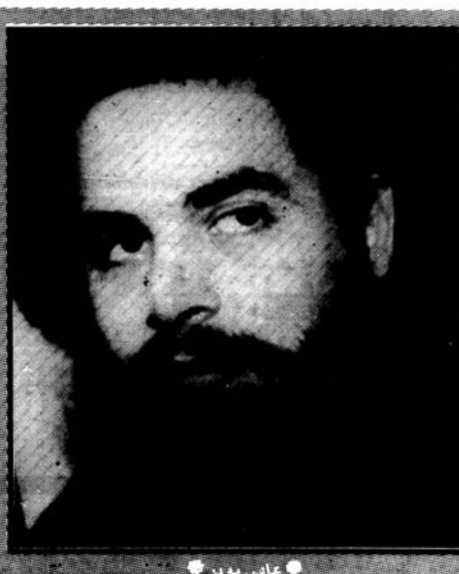
* المحامي نسيم شقر *

وقال المحامي نسيم شقر، عضو بلدية تل ابيب – يافا، ان مدرسة «اوريم» للتعليم الخاص حيث يتعلم الفتى معروفة. وفي ذات اليوم الذي جرى فيه النقاش استفز الفتى بشكل مهين. وأثر عليه اكثر شيء ان اليهود تحدثوا بكل حرية، وشتموه وحرضوا على العرب ولم يحقق معهم بتاتا. فهل لليهودي كل شيء مباح حتى المناداة بقتل العرب؟ ومجرد الاصرار على تقديم الفتى الى المحاكمة يدمغ القضاء الاسرائيلي خاصة اننا شهدنا في مظاهرات عديدة تصريحات فاشية ضد العرب ولم يقدموا اي شخص الى المحاكمة بحجة حرية التعبير عن الرأي. لكن عندما يتحدث اي عربي حتى لو كان حديثه ردا على استفزاز ضده فهو خطير وملاحق ومتآمر على امن الدولة!! وبالتالي يقدم الى المحاكمة.

وقال المحامي شقر، ان القضية في اعتقادي لا تستاهل حتى مناقشتها وإصرار الشرطة على المحاكمة هدفه فرض أجواء ارهابية على المواطنين العرب في يافا. وقال ان الكرة في ملعب المستشار القضائي للحكومة، وهو المخول باعطاء رأيه والغاء الملف كليا وعدم تسجيل اي ادانة او مخالفة للفتى.

* «الاتحاد» – هل هذه المرة الاولى التي يحدث فيها مثل هذا الامر في المدرسة؟

□ شقر: «هذه المرة الاولى التي يطرد فيها طالب من المدرسة ويقدم للمحاكمة بسبب جملة قالها في لحظة غضب. واعتقد ان المديرة تتحمل المسؤولية المباشرة عن كل الموضوع. وسمعت من طلاب عرب في المدرسة ان المديرة تمنعهم من الحديث باللغة العربية وتفرض عليهم ان يكون الحديث دائما باللغة العبرية. وحدث مرة ان طالبين عربيين طعنا بالسكاكين في مدرسة ثانوية من قبل طلاب يهود. وتم حل القضية في نطاق المدرسة. لكن الطلاب اليهود احضروا اقاربهم وواصلوا الاعتداء على الطلاب العرب وبدلا من معاقبة الطلاب اليهود، اقيمت لجنة من وزارة المعارف واوصت بشكل مفاجئ بتقليص عدد الطلاب العرب الى نسبة (١٠٪). اي انهم لم يكتفوا اننا الضحية، انما عاقبونا بمنعنا من التعليم ايضا. وتوجهنا الى البلدية ووزير المعارف وشجبنا ذلك. وقلنا للمسؤولين ان هذا التعامل يذكرنا بأجواء «الابرتهايد» ويجب وضع حد له فورا. وفي كل مدرسة مشتركة لا بد وان تحدث احتكاكات سلبية بسبب تأثير السياسة العامة والتحريض على العرب.



● عامي بوبر ●



● يغال عمير ●



● باروخ غولدشتاين ●

الجيش التركي يتحدى اربكان ويصر على اجـراء المناورات

● انقرة الوكالات – أعلن العسكريون الاتراك ان ليس في نيتهم الرضوخ لقرار رئيس الوزراء الاسلامي نجم الدين اربكان بتأجيل المناورات العسكرية المشتركة مع اسرائيل وان هذه المناورات ستتم كما هو مقرر.

وقال وزير الدفاع تورهان تايان للصحفيين ان «مرحلة التخطيط لهذه المناورات مستمرة ، واي اقتراح بالغاء هذه المناورات يمكن ان يؤدي الى سوء تفاهم».

وأضاف تايان «وعلى اي حال فان رئيس الوزراء ، ليس قانونيا ، في موقع لابرام أو تأجيل مثل هذه المسائل التي سبق وقررها مسؤولو الدولة.

وكان اربكان اعلن اثناء اجتماعه مع وزير القضاء العراقي ان هذه المناورات التي كان من المقرر ان تجرى بالاشتراك بين القوات البحرية الامريكية والاسرائيلية والتركية قد ارجئت الى السنوات القادمة».

يشار الى ان العديد من الدول العربية دانت التعاون العسكري بين تركيا واسرائيل واعربت بعضها اليوم عن ارتياحها لقرار اربكان تأجيل هذه المناورات.

عودة وفد برلماني من جولة في الولايات المتحـدة

□ عيلبن – لمراسل خاص – عاد امس، الخميس، الى البلاد وفد اعضاء الكنيست بعد جولة في الولايات المتحدة الامريكية استغرقت اسبوعين حلوا فيها ضيوفا على الكونغرس وأجروا اللقاءات والمحادثات مع اعضائه والتقوا رئيس دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الامريكية والعديد من التنظيمات الامريكية اليهودية والعربية. وزار الوفد مبنى الامم المتحدة.

وشارك في الوفد النائب صالح سليم (الجبهة والتجمع) وعودي زنلنبرغ (تسومت) وشالوم سمحون (العمل) وابغي اوشايا (العمل) وسرفلالاتروفر(العمل) وميخا غولدمان (يسرائيل بعلياه).

التعرف على جثث ٢١٥ حاجا من ضحايا حريق مكة



● جدة (السعودية) الوكالات – اعلنت السلطات السعودية انه تم في اليومين الاخيرين التعرف على جثث ٢١٥ حاجا من بين الحجاج ال ٣٤٣ الذين لقوا حتفهم في الحريق الذي اجتاح الشهر الماضي خيم الحجاج بالقرب من مكة.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن وزير الصحة اسامة بن عبد المجيد شبكشي قوله ان الجثث التي تم التعرف عليها تعود لحجاج هنود (٦٩) وباكستانيين (٨٧) وسودانيين (٥) ومصريين (٥) وسريلانكيين (٥) ويمنيين (٢) وسنغاليين (٢) وعمانيين (٢) بالاضافة الى جثة حاج من كل من الصين وبنغلادش واوزباكستان وساحل العاج وكذلك على جثة سعودي وفرنسي.

ولم يوضح الوزير جنسية خمسة حجاج اخرين تم التعرف على جثثهم واضاف ان اجهزته ستعلن في وقت لاحق جنسية القتلى الاخرين.

يشار الى ان آخر حصيلة سعودية رسمية تحدثت عن وفاة ٣٤٣ شخصا وجرح ١٥٣٧ اخرين في الحريق الذي شب في منى بجنوب مكة.

وكان وزير الداخلية السعودية الامير نايف بن عبد العزيز اعلن مؤخراً ان الكارثة التي وقعت تسبب بها حاج كان يعد طعامه في خيمته على موقد غاز.

وكان دبلوماسيون هنود وباكستانيون اعلنوا ان عدد القتلى الباكستانيين والهنود بلغ على التوالي ١١٥ و ٩٤. الى ذلك أكدت الهند ان ٢٨١ من رعاياها لا يزالون في عداد المفقودين وان ٢٠٢ اخرين لا يزالون يتلقون العلاج من حروق اصيبوا بها.

واستنادا الى تحقيق اولي اجراه مسؤولون هنود فان العدد الاجمالي للقتلى من كل الجنسيات يمكن ان يصل ال ٦٠٠ قتيل.

العراق يبرم عقودا مع الولايات المتحدة بقيمة ٧٠ مليون دولار

● بيروت – أعلن وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح في مقابلة مع صحيفة «الشرق الاوسط» العربية ان العراق ابرم عقودا مع عدد من الشركات الامريكية لشراء مواد غذائية.

وهذه اول عقود من نوعها يبرمها العراق مع واشنطن منذ كانون الاول عندما بدأ تطبيق قرار مجلس الامن «النفط مقابل الغذاء» الذي تم التوصل اليه بين بغداد والامم المتحدة عام ١٩٩٦.

ونقلت الصحيفة عن الوزير العراقي «ولقد توصلنا لحد الان الى ابرام عقود مع اربع شركات امريكية لشراء ٢٠٠ الف طن من القمح و٥٠ الف طن من السكر و١٨ الف طن من الفاصوليا البيضاء . وهذه الاخيرة قيد الشحن» بعد موافقة لجنة العقوبات في الامم المتحدة.

واوضح صالح ان «قيمة العقود التي وقعت حتى الان مع الولايات المتحدة تبلغ ٧٠ مليون دولار تقريباً». لكنه قال انه «لا يعتبر ان توقيع العقود مع الشركات الامريكية كان خاضعا لاعتبارات سياسية بل مسألة تحكمها مقاييس تجارية».

وأشار الى ان العراق «قبل الحظر الذي فرضته الامم المتحدة عام ١٩٩٠ «كان يستورد ربع صادرات الولايات المتحدة من الارز».

مقتل ثلاثين مقاتلاً كردياً في شمال العراق

● انقرة – ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية شبه الرسمية ان اكثر من ثلاثين مقاتلاً من حزب العمال الكردستاني (انفصالي) قتلوا في شمال العراق خلال معارك بين القوات التركية والمقاتلين.

وهي اول حصيلة عن المعارك التي تدور في شمال العراق في اطار العملية التي شنها الجيش التركي أمس الاول الاربعاء ضد الثوار الاكراد الاتراك في كردستان العراق.

ودارت هذه المعارك في منطقة ساريسافاكلار العراقية الواقعة جنوب بلدة كوكورجا التركية التابعة لمحافظة سيرناك على الحدود مع العراق وسوريا .

وأضافت الوكالة ان الحصيلة النهائية التي قد تكون مرتفعة جداً لا يمكن ان تعرف قبل القيام بعملية بحث على الارض.

الرؤساء اليهود والعرب يتظاهرون،

(تتمة من ص٨)

النار، ان السلطات المحلية غير معنية بالمس بالمواطنين، لكنه هدد رئيس الحكومة ووزير المالية بتصعيد الاجراءات الاحتجاجية، «إذا لم يفهما خطورة الاوضاع ومغزى اعتصامنا».

وجاءنا من مكتب اللجنة القطرية للرؤساء العرب، ان اتصالات جرت امس، مع كل رؤساء السلطات المحلية العربية لتجنيدهم من اجل المشاركة في مظاهرة اليوم.

* اضراب الامس *

وكان رؤساء السلطات المحلية، ارسلوا الى القدس امس الخميس، عشرات حافلات جمع النفايات، في محاولة لسد مداخل القدس، تنفيذا لقرار مركز الحكم المحلي. الا ان الشرطة منعت ذلك.

واغلقت معظم المدارس العربية واليهودية ابوابها امس، تنفيذا لقرار الاضراب، ولم يحضر الى المدارس الا الطاقم التدريسي، الذي لا يتبع للسلطات المحلية مباشرة. وجرى في بعض المدارس تدريس عدد قليل من الطلاب، الذين وصلوا الى مدارسهم لعدم علمهم بالاضراب.

كما امتنع عمال النظافة لليوم الثاني على التوالي، عن جمع النفايات، الامر الذي ادى الى تراكمها في شوارع المدن والقرى.

ولم تشارك في الاضراب السلطات المحلية الكبرى، القدس وحيفا وتل ابيب، التي لم تلتزم بقرارات مركز الحكم المحلي بهذ الشأن.

* النائب سعد يطلب ادراج الموضوع في الكنيست *

وتقدم النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) امس الخميس، بطلب الى رئاسة الكنيست، لادراج قضية السلطات المحلية على جدول اعمالها، وبحثها بشكل مستعجل، مع بداية الدورة الجديدة، في الاسبوع القادم.

واكد سعد في طلبه ان على الكنيست اخذ دورها في مساندة المطلب العادل للسلطات المحلية–اليهودية والعربية والضغط على الحكومة لتغطية العجز المالي، الذي يكبل السلطات المحلية في مجالات التطوير وتقديم الخدمات ودفع رواتب المستخدمين. كما طالب بتنفيذ الاتفاق المبرم مع السلطات المحلية العربية، بشأن سد العجز المالي، الذي يبلغ اكثر من (٤٥٠) مليون شيكل.

رامز جرايسي: ادعاءات ممثلو وزارة الداخلية بت

(تتمة من ص٨)

بالمجري السلطات المحلية العربية، ان وضعها اسوأ وأصعب بكثير.

وأكد جرايسي في بيانه ان معركة السلطات المحلية العربية ستستمر ولن تتوقف الا بعد الاستجابة لمطالبنا وتنفيذ بنود الاتفاق الموقع قبل اشهر. كما تطرق الى الأزمة المالية الخانقة التي تعاني منها بلدية الناصرة، اسوة بالمجالس المحلية العربية، الأمر الذي أدى الى عدم تمكن البلدية من دفع الرواتب للمستخدمين. وفنّد جرايسي ادعاءات ممثلي وزارة الداخلية التي زعمت ان الوزارة نفذت الاتفاق الذي وقع قبل اشهر بحذافيره. وأكد ان هذا الكلام غير صحيح بتاتا.

ودعا المجلس البلدي في قراره الجمهور الواسع والمؤسسات لاعطاء الدعم والمشاركة في المعركة من أجل تحصيل الحقوق، وتحويل هذه المعركة الى معركة شعبية. كما استنكر تصرف الشرطة في منع سيارات النفايات من دخول القدس، وبضمنها سيارات بلدية الناصرة، للمشاركة في المظاهرة الاحتجاجية التي كانت مقررة، أمس الخميس، امام مباني الحكومة في القدس.

وناشد المجلس البلدي في الناصرة السكان بدفع التزاماتهم المالية للبلدية، مع التأكيد على وجود مسار لاعطاء اعفاءات او تخفيضات في الضريبة العامة لغير القادرين على الدفع بموجب المقاييس القطرية.

وعلى الصعيد نفسه تحدث في الجلسة ممثل نقابة المستخدمين في بلدية الناصرة، سمير مظهر، عن الاجراءات التي قررت النقابة اتخاذها لعدم تسلم المستخدمين الرواتب، مؤكدا ان ادارة البلدية والمستخدمين في خندق واحد من اجل تحصيل الميزانيات، مشيرا الى ان المستخدمين هم الضحية الاولى لسياسة التمييز والخنق المالي. كما تطرق الى الوضع الصعب الذي يعاني منه المستخدمون نتيجة عدم تسلم رواتبهم.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة: ٩٧/٥/١٦
التلفزيون الأسرائيلي

□ **القناة الأولى:**
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – الفترة الأخبارية العبرية.
٨,٠٠ – سبعون وجهاً. حديث ديني.
٨,٣٠ – من ارشيفات الجاز – الحلقة (١٢).
٩,٠٠ – بوبي – الحلقة (٢٨)
٩,٢٠ – ماروكو الصغيرة – الحلقة (٢٩)
٩,٤٥ – غصن الزيتون.
١٠,١٠ – دون كيشوت الحلقة (٣٠)
١٠,٣٥ – بنك المعلومات: التنفس.
١٠,٤٥ – الكرة الارضية.
١١,٠٠ – رصد في الطبيعة.
١١,١٥ – التغذية.
١١,٣٠ – اخي العزيز. الحلقة (٣١).
١١,٥٥ – شارلوت – الحلقة السابعة.
١٢,٣٠ – المهمة – الكرة الأرضية.
١٣,٠٠ – كحرارة الليل – الحلقة (١٠٦)
١٣,٥٠ – شارب – الحلقة الأخيرة.
١٤,٤٥ – الحديث الموسيقي.
١٥,٠٠ – الأخبار بالروسية.
١٥,٣٠ – الحديث الديني – (اعادة).
١٦,٠٠ – بعد التفكير ثان الافتراق.
١٦,٣٠ – الأخبار بالانجليزية.
١٦,٤٠ – مباراة كرة القدم: هبوعيل اشكلون وثانوية اشدود.
١٨,٣٠ – هوليوود.
١٩,٠٠ – الأسبوع في ساعة.
٢٠,٠٠ – المفكرة الأخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – نهاية اسبوع، أمنون ليفي.
٢٢,٠٠ – الخماسي الكاميري، ترفيهي.
٢٢,٢٥ – الفيلم الامريكي «محتالون ذوو اسلوب».
١,٠٠ – اخبار بالعبرية وختام.

□ **القناة الثانية.**
٦,١٥ – استعراض البرامج.
٦,٢٤ – عن رفوف المكتبة.
٦,٣٠ – سبيدرمان – الحلقة (٢٠)
٦,٥٨ – قهوة تلعاد.
٩,٠٠ – مع الأفلام.
١٠,٠٠ – اذواق – مجلة الأطعمة والعقلية
١٠,٣٠ – روايات عائلية: مطلوب رجل متكامل.
١١,٣٠ – مجلة المرأة.
١٢,٠٠ – مسارات. مسابقة معلومات بالعربية.
١٢,٣٠ – من وجهة نظرنا، مجلة متنوعة.
١٣,٠٠ – نقطة لقاء.. بين الشبيبة العربية والشبيبة اليهودية.
١٤,٠٠ – هذا الأسبوع بالعربية.
١٤,٣٠ – دوغي هاوزر – طبيب. الحلقة (٦٩)
١٥,٠٠ – قصص توراتية: يوسف.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (٨٦٦).
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – الجن. الحلقة (٣٨).
١٧,٣٠ – الأمير المثير من بيل اير.
١٨,٠٠ – جولة ثانية. «اختلافات في الرأي».
١٨,٣٠ – عجباً! مقاطع عالمية مذهلة – ترفيهي.
١٩,٢٥ – رحلة عالمية مع ابل بيلد. وثائقي.
٢٠,٠٠ – استوديو الجمعة الاخباري.
٢٠,٤٥ – الدمى – ترفيهي ساخر.
٢١,١٠ – هذا المساء مع ايلي يتسبان.
٢٢,٢٠ – لعبة الدموع – فيلم سينمائي.
٣٥,٠٠ – الخماسي الكاميري – ترفيهي.
١,٠٥ – «وتعالوا لرؤية الجنة» فيلم سينمائي (٩٣٦)
٣,٢٠ – عن رفوف المكتبة.

السبت: ٩٧/٥/١٧
التلفزيون الاسرائيلي

□ **القناة الأولى**
١٠,٠٠ – لعبة السبت.
١٠,٣٠ – مجلة شؤون الشرق الاوسط «عربسك».
١١,٠٠ – من وراء الأفق – الحلقة (٧٨)
١٢,٢٠ – «هليفكس – عالمة نفس في خدمة القانون».
١٤,٠٠ – ارض ٢ – الحلقة (١٦)
١٤,٤٥ – «حب بالسر» كوميديا فرنسية.
١٦,١٥ – على طريق السلامة.
١٦,٣٠ – تمام الصحة.
١٧,١٠ – مجلة التلفزيون.
١٧,٤٠ – دردشات، زهير بهلول.
١٨,٣٠ – «طريق الآلهة – الحلقة الأولى «زيوس».
١٩,٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – لعبة السبت (اعادة).
٢٠,٠٠ – العالم من حولنا.
٢١,٠٠ – «والمرأة – الشيطان» – فيلم امريكي (٩٠).
٢٢,٣٥ – هذا الشهر، مناحم ميكلسون.
٢٣,١٠ – نهاية اسبوع. (مختارة معادة).
٢٤,١٠ – ختام.

□ **القناة الثانية:**
٧,٤٥ – استعراض البرامج.
٧,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
٨,٠٠ – طوش طوش. برنامج منوع.
١٠,٢٠ – من قاعة الكونسيرت.
١١,٠٠ – زومبيط للحاسوب.
١١,٣٠ – ليس للنساء فقط.
١٢,٠٠ – ملف اعلامي.
١٢,٣٠ – لقاء مع الصحافة.
١٣,١٥ – الدائرة الصغرى.
١٤,١٥ – كساندرا – الحلقة (١٩).
١٥,٤٥ – غناء.
١٦,٠٠ – وكلاء على الموج – الحلق (١٧).
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – علبة وثائق «العرض السينمائي الأخير».
١٧,٣٠ – مباراة السبت.
٢٠,٠٠ – الأخبار بالعبرية.
٢٠,١٥ – مسابقة «كازينو عالمي».
٢٠,٥٠ – الدقيقة ال ٩١.
٢٢,٠٠ – فيلم «اكسبرس منتصف الليل».
٣٠,٠٠ – غرباء في الليل الحلقة الرابعة.
١,٠٠ – مع الأفلام.
٢,٠٠ – عن رفوف المكتبة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الجمعة ٥/١٦ اعلى من معدله السنوي. بينما يتوقع حدوث عواصف رعدية في جنوب البلاد وغدا السبت يطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٣٠° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٣° ● حيفا وضواحيها – ٢٣° ● ايلات – ٣٦° ● جبال الجليل – ٢٩° ● المروج الشمالية – ٢٩° ● جبال المركز والجنوب – ٢٨° ● السهل الداخلي ٢٩° ● السهل الساحلي – ٢٩° ● النقب الشمالي – ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٠° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية خفيفة حتى معتدلة السرعة. ويكون البحر هادئا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه ٢٢ درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

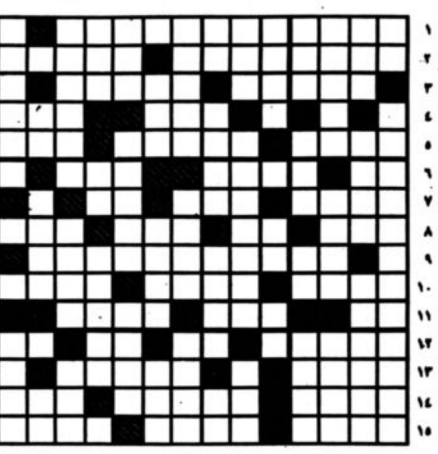
اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٥/١٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٣٩٩٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٩١٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٥٦١٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩١٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٥٠٣ ش.ج
● دينار اردني	٤,٨٠٩٦ ش.ج
● للمسافرين* –	٤,٢٤٣٤ ش.ج
● «اسود» – ٣,٤٠.	٣,٤١ ش.ج

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٣)

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥



افقياً:
١) اسم القدم دائرة معارف عربية (تأليف الخوارزمي) – اعطى بوفرة.
٢) شاعر بقصاوي من مؤلفاته ديوان «صدى الانتفاضة» – سلاح قديم.
٣) قوة فطرية في الانسان – يحاور – اله فرعوني.
٤) سنة – عاصمة قطر (غير معرفة).
٥) ينبسط – مملكة – أشقاق.
٦) قمْ (بواجبك) – وسعد بن ابي ... » استجابت – والدة.
٧) قائم – بين الربيع والخريف – ينظر (مجزومة).
٨) خبا – كبر – لعب – واسع.
٩) طبيب وشاعر مصري (له ديوان «وراء الغمام»).
١٠) ذو أسنان – تقترب – مطهر.
١١) ساد – للنداء – موقف.
١٢) زوايا – تكلم (معكوسة) اسم موصول – نهر فرنسي.
١٣– اصناف الطاقة – اماكن عرض المسرحيات – قرية جليلية.
١٤) يحلو – جنباء – أغني.
١٥) مصدر – صوت الحية – مدينة وميناء تركي على بحر ايجا.

عموديا:
١) حرف جر – اسم الشاعر النابغة اللبناني.
٢) مدينة عربية فيها اول جامعة في العالم – مجاله – عاصمة اوزبكستان (فيها قبر تيمور لنك).
٣) ام الرشراش – نبات من البقالة تصنع بعض الملابس – جزيرة الحرية.
٤) تمر بالوعد – سجل – قهوة – حصان عنترة بن شداد.
٥) يروي – ضد «خير» – ضمير منفصل مؤنث
٦) فكه – نهر لبناني – أعلى البيت (من الداخل).
٧) للسؤال – نهر سوري (غير معرفة) – نبات طفيلي (يعيش مع بعض الاشجار) – في البيضة.
٨) علم مؤنث يعني لطيفة ونحيفة – مادة خفيفة جداً – حنطي (اللون).
٩) في النار – اعباء ثقيلة – أمد بالسلاح.
١٠) حيفا – نبات يزرع للزينة والاكل – مدينة سورية.
١١) التراب (معكوسة) – يابسة – العسل – من الحواس.
١٢) كتب ضخمة – عودة – حصل (على).
١٣) مختلفان – تجمعه النحلة لصنع تهطل في الشتاء.
١٤) من قرى مثلث يوم الارض – ينفع.
١٥) من انواع الخط العربي – جبل مقدسي – شكل هندسي.

اعداد: ريم ورامي احمدريان – طمرة

حل لغز (٢)

افقياً:
١) وجوب – جت .
٢) اللثب – غويانا.
٣) ادران – عزل.
٤) اهم – دع – الجولة.
٥) كل – لغة – مخيف.
٦) ويل لكم – دنا.
٧) ضمير – يقفر.
٨) حف – الليدس.
٩) سلب – لشبونة.
١٠) المقطر – امس.
١١) يهدل.
١٢) عشعروت – تا.
١٣) صالح – مشعري – دق.

عموديا:
١) ياماكو – هب – قفص.
٢) لو – الفضيلة.
٣) جلام – لم – سل – عل.
٤) وأد – اليم – مرشح.
٥) برد – كر.
٦) اعلم – الطبري.
٧) يقشر – و. د.
٨) غش – ة.ة . قلب – ت.ت.ت.
٩) وعل – الفيون.
١٠) فيزوف – ردن – لهم.
١١) الجهد – سهاد.
١٢) جن – ينخل – مهند.
١٣) امانات – السباق.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
وضعك المالي بدأ بالاستقرار، وايضا العاطفي.

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
لا تسبب الاساءة للأشخاص العزيزين عليك.

الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
تابع اخبار برج الميزان، توقع اتفاقا مشتركا.

السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
كوكبك يشير الى النجاح في اية مهمة تبدأ بها فورا.

الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
توقع اخبارا جيدة عن صفقة أو مشروع جديد.

العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
اهتم أكثر باخبار الاصدقاء، فاحدهم يهمك جدا.

الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
مشروع مادي او لقاء شخصي يعود عليك بالفائدة.

العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
الحقيقة مرّة، لكن عليك مواجهتها ومصارحة نفسك بها.

القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
استعداداتك لمناسبة هامة تكللت بالنجاح.

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
الامور تتغير، وانت ما زلت مكانك، اهتم أكثر بمشاعرك.

الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
مواجهة المقربين بصراحة يعزز العلاقة الحميمة.

الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
تغمرك السعادة لحين، خاصة بعد تحقيق بعض الأهداف.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٦) ايار
١٩٢٩ – الاحتفال لأول مرة بمنح جوائز اوسكار في هوليوود.

(١٧) ايار
١٩٤٠ – القوات الألمانية تحتل بروكسل وانفير.
١٩٥٦ – جمال عبد الناصر يعلن تشكيل «جيش عربي فلسطيني» تحت رعاية الجيش المصري.
١٩٧٧ – فوز الليكود ومناحيم بيغن في الانتخابات التشريعية في اسرائيل.
١٩٨٣ – توقيع الاتفاق اللبناني الاسرائيلي في خلدة (لبنان) ثم في كريات شمونة.
١٩٩٤ – نقل السلطة المدنية الى سلطة الحكم الذاتي في قطاع غزة بعد ٢٧ عاما من الاحتلال الاسرائيلي.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٧/٥/١٥ (سحب ٩٧/٢٠)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 012747
فاز بسيارة هوندا الرقم 135205
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 426290, 325328, 364415, 150297, 716102, 684071, 134645, 195785
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 19118, 25240, 78117, 81220, 32262, 86666, 30386, 18168, 80036, 99802, 50209, 61680, 77238, 55671, 29336, 65840, 69038, 71212, 93104
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 457, 410, 412, 712
فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 58, 07, 61, 48
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 84, 37
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 9,2

دولة اسرائيل
وزارة المالية – المحاسب العام
املاك السكن الحكومي

قبول عروض لشراء حقوق سكن محمي

تعلن وزارة المالية عن رغبتها في قبول عروض لشراء الحقوق في كل واحد من العقارات الواردة اوصافها في الجدول التالي:
السعر الأدنى لتقديم العروض فما يتعلق بالاملاك الواردة تفاصيلها فيما يلي ونسبة العربون (او الكفالة) المطلوبة كشرط للمشاركة في المناقصة مفصلة في العمودين الأيسرين من الجدول. السعر الأدنى الوارد فيما يلي هو بدل مفتاحية كاملة.

رقم المناقصة	المدينة	عنوان العقار	الحوض	القسيمة	القسيمة الفرعية	وصف العقار	ماهية الحقوق	السعر الأدنى بالشيكل الجديد	نسبة العربون او الكفالة
٩٧/١٥	تل ابيب	ليلنبلوم ٧٦	٦٩٤٨	١٧٣		مكاتب في الطابق الثالث (العلوي) بالكامل وجناح الواجهة في الطابق الثاني مساحتها نحو ٧٨ مترا مربعا	شقق محمية	٢٣٠٠٠٠	١٢٠٠٠
٩٧/١٦	حيفا	معصلوت ٨٢	١٠٨٣٦	١٩٣	٢١–٢٥	مكاتب في الطوابق الرابع، الخامس، السادس والسابع مساحتها نحو ٩٤٣ مترا مربعا	شقق محمية	١٨٠٠٠٠	١٠٠٠٠
٩٧/١٧	حيفا	شارع البنوك ١٦	١٠٨٣٤	١٧٨	٨ ٩ ١٠	مكاتب مساحتها نحو ١١٣ مترا مربعا في الطابق الثاني	شقق محمية	٩٢٠٠٠	٥٠٠٠
٩٧/١٨	حيفا	شارع البنوك ١٦	١٠٨٣٤	١٧٨	١١ ١٢	مكاتب مساحتها نحو ١١١ مترا مربعا في الطابق الثالث	اشقق محمية	٨٦٠٠٠	٤٠٠٠
٩٧/١٩	الناصرة	بولس السادس	١٦٥١٣	٢٩ (جزء)		مكاتب مساحتها نحو ١٨٠ مترا مربعا في الطابق الثاني	شقق محمية	٩٢٠٠٠	٥٠٠٠

على مقدم العرض ان يفحص العقار على مسؤوليته الخاصة بما في ذلك وضعه وامكانية استغلاله وكافة القيود والشروط الأخرى التي تسري على العقار وكذلك ترخيص التنظيم والبناء الرسوم والرخص وما شابه.
نود ان نوضح ان كافة الحقوق المعروضة في المناقصة هي لاستعمال مكاتب فقط.
تقدم عروض شراء كل واحد من العقارات على نموذج العرض مرفقا به «اجراء المناقصة» وعقد البيع موقعة. يمكن الحصول على المستندات المذكورة في مكاتب عنبال شركة للتأمين م.ض (فيما يلي: عنبال) في شارع عيمق رفائيم ٤٤ القدس بين الساعة ٠٩:٠٠ – ١٥:٠٠ ايام الأحد – الخميس.
تسلم العروض باليد الى صندوق المناقصات الموجود في مكاتب عنبال في العنوان المذكور اعلاه في الأيام والساعات المذكورة اعلاه في موعد لا يتجاوز ٩٧/٦/١٢ الساعة ١٥:٠٠
على مقدم العرض ان يرفق عربونا بشيك بنكي او كفالة بنكية كما هو مفصل في اجراء المناقصة بالنسبة المفصلة في الجدول اعلاه فيما يتعلق بالعقار المطلوب.
عروض شراء حقوق السكن المحمي في العقار/ ات ليس لأغراض الاستعمال كمكاتب لن ينظر فيها الا اذا وافق المالكون على تغيير طبيعة الاستعمال للعقار/ ات بغض النظر عن صنف العقار/ ات بموجب الخارطة الهيكلية التي تسري عليه.
العروض التي تقدم خلافا لاجراء المناقصة او بدون عربون او كفالة بنكية تهمل ولا تبحث.
لا تلتزم وزارة المالية بقبول اعلى العروض او اي عرض كان ولا تدفع رسوم وساطة.
للحصول على مزيد من المعلومات وتنسيق موعد لزيارة العقار يمكن التوجه الى السيد الداد كوهين في عنبال تلفون ٠٢/٥٦٣٨٢١١ في اثناء الدوام الرسمي.
وزارة المالية

دولة اسرائيل
وزارة المالية – المحاسب العام
املاك السكن الحكومي

قبول عروض لشراء عقارات

تعلن وزارة المالية عن رغبتها في قبول عروض لشراء الحقوق في كل واحد من العقارات الواردة اوصافها في الجدول التالي:
السعر الأدنى لتقديم العروض فما يتعلق بالاملاك الواردة تفاصيلها فيما يلي ونسبة العربون (او الكفالة) المطلوبة كشرط للمشاركة في المناقصة مفصلة في العمودين الأيسرين من الجدول

رقم المناقصة	المدينة	عنوان العقار	الحوض	القسيمة	القسيمة الفرعية	وصف العقار	ماهية الحقوق	السعر الأدنى بالشيكل الجديد	نسبة العربون او الكفالة
٩٧/٩	حيفا	همجينيم ٥٤	١٠٨٣٤	١٠٢	٥،٤،٣	٣ طوابق مكاتب بمساحة كلية ٣٤٤ مترا مربعا.	ملكية	١٣٨٥٠٠٠	٧٥٠٠٠
٩٧/١٠	الخضيرة	هرتسل ٧٣	١٠٠٣٥	١٦١		مبنى من طابق واحد مساحته ٣٠٠ متر مربع تقريبا مقام على قسيمة مساحتها ١٠٠١ متر مربع	ملكية	١٠٧٠٠٠٠	٥٠٠٠٠
٩٧/١١	بئر السبع	سيناي ١٢/٣	٣٨٠٠٨	٧٣	٣	شقة من ٤ غرف مساحتها نحو ٨١ مترا مربعا في الطابق الأول في منزل سكني مشترك من ٨ طوابق.	ايجارة	٣٣٥٠٠٠	١٧٠٠٠
٩٧/١٢	بئر السبع	همعفليم ٤/٤	٣٨٠٣١	٦٤	٦	شقة من ٣،٥ غرفة مساحتها نحو ٤٩ مترا مربعا في الطابق الثاني في منزل سكني مشترك مؤلف من طابقين	ايجارة	٢٦٠٠٠٠	١٣٠٠٠
٩٧/١٣	عكا	ديرخ هاربعه ٥٧	١٨٠٠٤	١٠٩		مبنى من طابق واحد مساحته نحو ٢٤٣ مترا مربعا مقام على قسيمة مساحتها ١٠١٤ مترا مربعا	ايجارة	٤٠٠٠٠٠	٢٠٠٠٠
٩٧/١٤	عكا	همفويه ٣	١٨١٠٥	٩٢،٩١		مبنى مساحته ٦٧ مترا مربعا مقام على قسائم مساحتها ٩١٨ مترا مربعا	ايجارة	٢٤٥٠٠٠	١٣٠٠٠

السعر الأدنى اعلاه لا يشمل ضريبة القيمة المضافة في المواضع التي يتوجب دفعها.
على مقدم العرض ان يفحص على مسؤوليته الخاصة العقار بما في ذلك وضعه وامكانية استغلاله وكافة القيود والشروط الأخرى التي تسري على العقار وكذلك ترخيص التنظيم والبناء الرسوم والرخص وما شابه.
تقدم عروض شراء كل واحد من العقارات على نموذج العرض مرفقا به «اجراء المناقصة» وعقد البيع موقعة. يمكن الحصول على المستندات المذكورة في مكاتب عنبال شركة للتامين م.ض (فيما يلي: عنبال) في شارع عيمق رفائيم ٤٤ القدس بين الساعة ٠٩:٠٠ – ١٥:٠٠ ايام الأحد – الخميس.
تسلم العروض باليد الى صندوق المناقصات الموجود في مكاتب عنبال في العنوان المذكور اعلاه في الأيام والساعات المذكورة اعلاه في موعد لا يتجاوز ٩٧/٦/١٢ الساعة ١٥:٠٠
على مقدم العرض ان يرفق عربونا بشيك بنكي او كفالة بنكية كما هو مفصل في اجراء المناقصة بالنسبة المفصلة في الجدول اعلاه فيما يتعلق بالعقار المطلوب.
العروض التي تقدم خلافا لاجراء المناقصة او بدون عربون او كفالة بنكية تهمل ولا تبحث.
لا تلتزم وزارة المالية بقبول اعلى العروض او اي عرض كان ولا تدفع رسوم وساطة.
للحصول على مزيد من المعلومات وتنسيق موعد لزيارة العقار يمكن التوجه الى السيد الداد كوهين في عنبال تلفون ٠٢/٥٦٣٨٢١١ في اثناء الدوام الرسمي المشار اليها اعلاه.

وزارة المالية

משרד החקלאות ופיתוח הכפר
وزارة الزراعة والتطوير الريفي
شعبة الأملاك، البناء والمرافق/ دائرة المناقصات والتوريد
شارع ارنيه ٦ هكرياه، تل ابيب ٦١٠٧٠ ص.ب ٧٠١١
تلفون ٤ – ٠٣/٦٩٧١٧٣٣ فاكس ٠٣/٦٩١٠٦٣٥
يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لشراء البضائع/ الخدمات المفصلة التالية:

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	قيمة النماذج	تلفون للاستفسار	الموعد الأخير للتقديم
٩٧/٤٤	شراء كاشف الكترو كيميائي (ديد قمور) لمعهد علوم الأغذية في مديرية البحث الزراعي ريشون لتسيون (بيت دجن). شروط اولية: ينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة شخصية بنسبة ١٠ بالمائة من قيمة العرض بحيث تكون سارية المفعول ٩٠ يوما من الموعد الأخير لتقديم العرض.	١٥٠ شيكلا جديدا عند التقديم	الدكتوريوسي قنر تلفون: ٠٣/٩٦٨٣٢٦٣	٩٧/٦/٣ الساعة ١٢:٠٠
٩٧/٤٣	توضيح للمناقصة رقم ٩٧/٤٣ حول موضوع الرش مراقبة الافات الضارة. وقطف القطن في مزرعة المركز (بيت دجن): ١ – يتم توريد المواد المبيدة من قبل وزارة الزراعة. ٢ – عرض سعر الرش يقدم عن مرة واحدة. عدد مرات الرش يتم تحديده خلال الموسم وفقا للحاجة. ٣ – يقدم سعر منفرد لمراقبة الافات الضارة لكل الموسم.			

شروط عامة لكل المناقصات:
١ – يمكن الحصول على نماذج المناقصات لدى مكاتبنا في شعبة الأملاك، البناء والمرافق – دائرة المناقصات، شارع أرنيه ١٦ هكرياه – تل ابيب.
٢ – تقدم العروض في الموعد المحدد بحيث لا يتجاوز الساعة ١٢:٠٠!
٣ – يكون الدفع للنماذج بحوالة فقط لأمر وزارة الزراعة.
٤ – لا تلتزم الوزارة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان.
٥ – تحتفظ وزارة الزراعة لنفسها بحق اجراء مفاوضات مع كل واحد من اصحاب العروض.
٦ – تحتفظ وزارة الزراعة لنفسها بحق الغاء المناقصة دون ان تكون ملزمة بدفع تعويضات.
٧ – يمكن الاطلاع على سائر شروط المناقصة في مستندات المناقصة.
٨ – نشر هذا الاعلان باللغة العربية.. النص الملزم والمعتمد هو المنشور باللغة العبرية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ١٦ أيار ١٩٩٧ الصفحة ٨

تصعيدا لاجراءاتهم الاحتجاجية

الرؤساء اليهود والعرب يتظاهرون، اليوم، في القدس

*استثناء المدارس من الاجراءات الاحتجاجية تجاوبا مع مطلب وزير الداخلية * المدن الكبرى تواصل رفضها المشاركة في الاضراب * النائب سعد يطالب الكنيست بادراج ازمة السلطات المحلية على جدول اعمالها *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ينظم مركز الحكم المحلي في البلاد، صباح اليوم الجمعة، مظاهرة لرؤساء ونواب ومستخدمي السلطات المحلية، امام مكاتب رئيس الحكومة في القدس، وذلك في اطار الخطوات التصعيدية، التي قررها مركز الحكم المحلي، احتجاجا على عدم تجاوب الحكومة ووزارة المالية مع مطلب تسديد العجز المالي، الذي يبلغ قرابة (٤) مليارادات شيكل.

وقرر الرؤساء المعتصمون في القدس، امس، التجاوب مع مطلب وزير الداخلية ايلي سويسا، الذي يدعم مطالبهم – كما يقولون – بعدم مواصلة التشويش في الجهاز التعليمي في البلاد، وعليه يعود الطلاب اليوم الى مقاعد الدراسة.

ووعد سويسا الرؤساء، لدى زيارتهم في خيمة الاعتصام امس، بطرح مطالبهم على جدول اعمال الحكومة في جلستها اليوم الجمعة، علما بان وزير المالية كان وافق امس الاول، على تحرير مبلغ نصف مليارد شيكل فقط، مساهمة بسد العجز المالي.

واعلنت وزارة المالية امس، ان على الرؤساء مواجهة سياسة التقليصات التي اقرتها الحكومة.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي ورئيس بلدية كرمئيل، عادي

(البقية على ص٦)



• طلاب الحادي عشر في الثانوية البلدية الناصرة تظاهروا امس على الشارع المحيط بالناصرة – تضامنا مع نضال السلطات المحلية •

بعد الكشف في «الاتحاد»

وزارة القضاء تؤكد قيامها باعداد تقرير حول السكن للعرب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد مكتب الناطقة بلسان وزارة القضاء، ايتي ايشد، امس الخميس، المعلومات التي كانت نشرتها «الاتحاد» بتاريخ ٥/٦، حول قيام الحكومة الاسرائيلية باعداد رد على الشكوى التي كانت رفعتها «اللجنة العربية للتنسيق حول الحق بسكن ملائم» الى «اللجنة الخاصة بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية» التابعة للامم المتحدة، حول اهمال الحكومة للاوضاع الاسكانية لدى الاقلية العربية في البلاد.

وجاء في رد مكتب الناطقة بلسان الوزارة، ان المحامي غولدمان، من قسم الاستشارة والتشريع، هو الذي يتولى اعداد الرد الاسرائيلي على الشكوى، بطلب من وزارة الخارجية، علما ان الناطق بلسان وزارة الخارجية داني شيك، الذي كانت توجهت اليه «الاتحاد» في حينه، لسماع تعقيبه، نفى ان يكون على علم بالموضوع.

ويذكر ان المحامي غولدمان من وزارة القضاء والسيدة نعمي بلاط، من قسم التخطيط في وزارة الداخلية، كانا توجها الى «لجنة الاربعين»، احدى الجمعيات التي اعدت التقرير، وطلبا مساعدتها في تزويدهما بالمعلومات حول اوضاع الاسكان في القرى العربية غير المعترف بها.

وعلمت «الاتحاد»، ان قسم التخطيط في وزارة الداخلية، إستعان بالمخطط الهيكلي الذي اعدته «لجنة الاربعين» لحل مشكلة القرى غير المعترف بها، لاعداد الرد على الشكوى!

* لجنة التنسيق تطالب بمزيد من الضغط *

وفي اعقاب كشف «الاتحاد» عن قيام الحكومة باعداد رد على الشكوى، بعثت «اللجنة العربية للتنسيق من اجل الحق في سكن ملائم» هذا الاسبوع، رسالة الى فيليب اولستين، رئيس لجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، طالبته فيها بمزيد من العمل والضغط لالزام الحكومة على تطبيق التزاماتها الدولية، وخاصة فيما يتعلق بالحق بسكن ملائم للاقلية الفلسطينية في اسرائيل. كما طالبت اللجنة المسؤول الدولي، بدراسة امكانية ارسال وفد لتقصي الحقائق حول سياسة التمييز التي تواجهها الاقلية العربية.

وجاءنا من مركز لجنة التنسيق العربية محمد زيدان، ان مندوب منظمة «هابيتات» العالمية (وهي ائتلاف دولي يعمل في مجال الحق بسكن ملائم) قدم امام اللجنة الدولية، اثناء مناقشتها لرسالة لجنة التنسيق العربية، مداخلة، اكد فيها تدهور الاوضاع الاسكانية في الوسط العربي واشار الى انتهاك حقوق الانسان الفلسطيني في اسرائيل، طالبا من اللجنة الدولية مواصلة ضغطها من اجل تحسين الاوضاع وانهاء الانتهاكات، التي يتعرض لها العرب في مجال الحق بسكن ملائم.

وفي تعقيبها على تطورات القضية قالت اللجنة العربية للتنسيق حول الحق في سكن ملائم، انها ترى باعداد التقرير الاسرائيلي الرسمي، هو انجاز بحد ذاته وما كان له ليتحقق لولا الضغط المستمر، الذي مارسته الجمعيات الاهلية التي شاركت باعداد الشكوى الى الهيئة الدولية.

اثر الارتفاع بنسبة ٠,٧٪ في جدول الغلاء

المعدل السنوي للتضخم المالي ١٠٪

□ «علينا الا ننخدع في الارتفاع الطفيف في جدول الغلاء، لانه يعبر ايضا عن الركود الاقتصادي»□

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – سجل جدول الغلاء في شهر نيسان الماضي ارتفاعا بنسبة ٠,٧٪ بحسب ما اعلنته دائرة الاحصاء المركزية، امس الخميس.

ويأتي هذا الارتفاع خلافا للتوقعات التي قدرت الارتفاع بنسبة اعلى من ١٪ بسبب ارتفاع سعر صرف الدولار امام الشيكل وارتفاع الاسعار الرسمية. وبهذا الارتفاع يصبح معدل ارتفاع التضخم المالي في السنة الحالية ١٠٪، هو الحد الاعلى الذي حددته الحكومة ووزارة المالية.

واثر على ارتفاع الجدول، ارتفاع اسعار الالبسة والاحذية بنسبة ٦,٢٪ وتكاليف الخدمات الصحية ١٪ واسعار البناء ٠,٧٪، واسعار تكاليف وصيانة بناء السكن ٠,٩٪، كما انخفضت اسعار الخضروات والفواكه بنسبة ٠,٧٪.

ومن المعروف ان شهر نيسان يشهد كل عام اعلى نسب التضخم المالي بسبب بداية موسمي الربيع والصيف، وفي هذا العام واصل سعر صرف الدولار الارتفاع، وبلغ نسبة ٤٪ منذ مطلع السنة.

ومن المتوقع ان يكون ارتفاع جدول الغلاء في شهر ايار الحالي مشابها لشهر نيسان او اقل بقليل نظرا لحدوث استقرار نوعي في الاسعار.

وبعد هذا الارتفاع من المتوقع ان يقدم عميد بنك اسرائيل في نهاية الشهر الحالي على تجميد او تخفيض الفائدة البنكية بنسبة ضئيلة.

وعلى صعيد ردود الفعل قال رئيس الهستدروت عمير بيرتس ان هذا الارتفاع الطفيف ايجابي ولكن المقلق هو ان الاقتصاد يشهد ركودا خطيرا بسبب سياسة الحكومة، والبطالة اخذة بالاتساع، وعلى الحكومة ان تغير سياستها الاقتصادية بهدف اصلاح الوضع.

واعلن رئيس اتحاد الصناعيين، دان بروبر، ان هذا الارتفاع الطفيف يجب الا يخدع احدا. فهو يعبر عن الركود الاقتصادي، الناجم عن سياسة بنك اسرائيل في مواصلة الفوائد البنكية العالية. وقال ان هذا الركود ينعكس بوضوح في زيادة نسبة البطالة.

اما علاوة الغلاء، فان الاجيرين يتقاضونها فقط في شهر ايلول القادم، علما بانه منذ علاوة الغلاء الاخيرة في شهر اذار الماضي ارتفع جدول الغلاء بنسبة ٣٪.

اعفاء المتقدمين للبجروت من التاريخ واللغتين الانجليزية والعبرية (او العربية)

□ نتنياهو يبارك القرار لانه استثنى الاعفاء في «التناخ»!□

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت وزارة المعارف، امس الخميس، اعفاء المتقدمين لامتحانات البجروت لهذا العام، من مواضيع التاريخ واللغتين الانجليزية والعبرية. (وللطلاب العرب اضافة الى التاريخ والانجليزية اللغة العربية او العبرية).

وجاء انتقاء هذه المواضيع، هذه المرة، من قبل اللجنة الخاصة التي عينها وزير المعارف زبولون هامر، بعد قراره الغاء اسلوب اختيار المواضيع المعفاة بالقرعة، كما كان متبعا في وزارة المعارف، خلال فترة الحكومة السابقة.

وندد المجلس القطري للطلاب والشبيبة بقرار الوزير إلغاء القرعة، وقالت رئيسة المجلس، ان الوزير هامر نقض وعده من قبل شهرين، باختيار المواضيع المعفاة لهذا العام بالقرعة.

من جهته بارك رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الوزير هامر على قراره الغاء القرعة، وقال انه راض بالاساس كون هذا القرار لا يضع موضوع «التناخ» على كف القرعة، لما له من اهمية!

في جلسة استثنائية، مساء أمس الخميس

رامز جرايسي: ادعاءات ممثلي وزارة الداخلية بتنفيذ الاتفاق وتحويل الميزانيات غير صحيحة بتاتا!

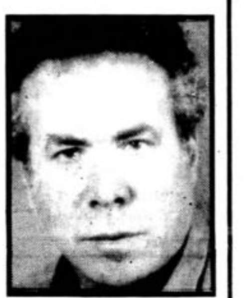
● المجلس البلدي يستنكر تعامل الحكومة مع السلطات المحلية ويؤكد على ضرورة شن معركة شعبية واسعة لتحصيل الحقوق ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – استنكر المجلس البلدي في الناصرة، في جلسته الاستثنائية التي عقدها مساء أمس، الخميس، تعامل الحكومة ومماطلتها في التجاوب مع مطالب السلطات المحلية فيما يتعلق بتسكير العجز المالي المتراكم، مؤكدا بشكل خاص على الأزمة المالية الخانقة التي تمر بها السلطات المحلية العربية، وبضمنها بلدية الناصرة.

وكان رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، قد دعا الى عقد هذه الجلسة الاستثنائية لتقديم شرح لاعضاء المجلس عن الاجراءات التي تتخذها السلطات المحلية في البلاد وعن الأزمة المالية التي تمر بها السلطات المحلية العربية وبلدية الناصرة. وقال: اذا كانت السلطات المحلية اليهودية تمر بأزمة، فكم

(البقية على ص٦)

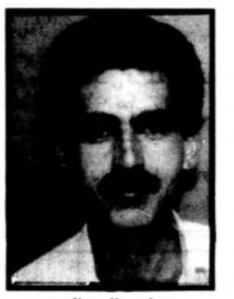
الجبهة: لنجعل انتخابات عيلوط عرساً للتآخي



● عبد السلام ابو راس ●



● علي احمد ابو عياش ●



● وليد خالد صالح ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – ناشد رئيس قائمة الجبهة لانتخابات عيلوط عبد ابو راس، أهالي القرية جعل يوم الانتخابات في (٢٠/٥/٩٧) عرسا للتآخي ومظاهرة للمحبة والوئام، وقال: «ان ذلك يتحقق اذا ترفعنا عن العصبية العائلية وليس في يوم الانتخابات فقط، فنحن مجتمع واحد، وبلد واحد ومن شعب واحد، نعاني من نفس المشاكل ونرفع نفس المطالب. ونواجه نفس المصير.

وجاءت اقوال أبو راس في مقابلة معه في نشرة خاصة التي اصدرتها جبهة عيلوط الدمقراطية.

وانفردت النشرة بمقابلات مع مرشحي الجبهة للانتخابات وشرحوا فيها عن أوضاع القرية اليوم، وحاجتها لاقامة مجلس محلي منتخب من أهالي القرية، اثر النواقص العديدة التي تعاني منها القرية في مختلف المجالات ومن أجل تطوير الخدمات والمرافق الصحية والاجتماعية والثقافية.

ودعت الجبهة في نشرتها جميع أهالي القرية لجعل يوم الانتخابات يوماً حضارياً ودمقراطياً.

يشار الى انه جرى توزيع النشرة على كافة بيوت القرية، وعلى رأسهم سكرتير جبهة عيلوط الدمقراطية خالد الصالح (أبو الوليد)، اضافة الى العديد من نشيطي وأعضاء الجبهة.

بعد التماس مركز «عدالة»

«العليا» تلزم المعارف بتسويغ عدم ادخال برنامج «شاحر» للمدارس العربية

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اصدرت «المحكمة العليا»، امرا احترازيا ضد وزارة المعارف وحكومة اسرائيل تطالبهما فيه بتقديم رد خلال شهرين على القضايا التي طرحها مركز «عدالة» المؤسسة القانونية من أجل الاقلية العربية في اسرائيل، القضية التي قدمها باسم لجنة متابعة التعليم العربي وائتلاف اولياء امور الطلاب في النقب بخصوص ادخال برامج «شاحر» للمدارس العربية في البلاد.

وتساءل مركز عدالة في التماسه الى العليا: لماذا لا تدخل الوزارة جميع برامج قسم «شاحر» الى المدارس العربية في البلاد؟ ولماذا لا تطبق الوزارة في الوسط العربي «برنامج الرفاه التربوي» الذي يعتبر من أهم برامج وزارة المعارف؟! ولماذا لا تدخل الوزارة البرنامج التربوي في اطار مشروع «ترميم الاحياء» للقرى والمدن العربية جميعها؟

تجدر الاشارة الى ان مركز «عدالة» قدم الالتماس الى العليا في الاسبوع الماضي، وذلك بعد ان فشلت كافة المحاولات التي قامت بها لجنة متابعة قضايا التعليم العربي بالتعاون مع المسؤولين في الوسط العربي في هذا المجال، لالزام الوزارة التعامل بمساواة بين المدارس العربية واليهودية وادخال قسم «شاحر» الى المدارس العربية، على اعتبار انه سيساعد في رفع مستوى المدارس العربية ويساهم بسد الفجوات التعليمية بين الوسطين في مجال التعليم.

نقاش حول اقتراح قانون تعديل الاحوال الشخصية

□ المؤيدون: هذا يتيح حرية أكبر □ المعارضون: هذا مس بالمحاكم الدينية □

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعتبرت لجنة العمل للمساواة في قضايا الاحوال الشخصية، الفتوى التي صدرت مؤخراً ضد اقتراح تعديل قانون الاحوال الشخصية، «اسلوبا مرفوضا ومحاولات للتشكيك والطعن بنوايا المجموعة المبادرة لاقتراح التعديل»!

ومجموعة العمل من أجل المساواة في قضايا الاحوال الشخصية هي مجموعة مؤلفة من عدة تنظيمات وافراد تعمل منذ حوالي سنتين على مختلف المواضيع الخاصة بالاحوال الشخصية، وبادرت مؤخراً لوضع اقتراح تعديل لقانون الاحوال الشخصية تبناه العديد من أعضاء الكنيست العرب سيناقش في الكنيست في دورتها القادمة.

كما أكد عضو الكنيست نواف مصالحة («العمل») الذي قدم الاقتراح.

وهذا الاقتراح قوبل بانتقادات من قبل عدة شخصيات، والتي أصدرت فتوى ضده لاعتقادها بوجود ايد خفية معنية تعمل على سنه وطرحه.

وفي بيان اصدرته اللجنة رداً على هذه الفتوى جاء ان «اقتراح تعديل القانون يعتمد في الاساس على الحق الفردي الاولي بالمساواة وحرية الاختيار، اذ يمنح القانون ابناء الطوائف العربية المسلمة والمسيحية اسوة باليهود في حق الاختيار بالاحكام الى المحاكم الدينية او المدنية حسب ما يرتأونه مناسباً.

وادعى البيان ان «اقتراح التعديل لا ينقص من صلاحيات المحاكم الشرعية أو الكنسية، ولكنه يفتح مساراً آخر في بعض القضايا وهي النفقة وحضانة الاولاد ويبقى موضوع الزواج والطلاق صلاحية مطلقة للمحاكم الدينية.

وقالت مجموعة العمل انها كانت وما زالت «ترى ضرورة تحسين الاوضاع في المحاكم الشرعية والكنسية، وصولا الى اقامة العدل في اروقتها الا ان الوضع القائم لم يكن المحفز لطرح التعديل في القانون وانما ضرورة ايجاد حق اساسي لمن يرغب من الناس بالاختيار بين أن يحتكم الى المحاكم الدينية او المدنية».

حصاد حوادث الطرق امس

(٣) قتلى و(٢٧) جريحا!!

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – توفي امس الخميس، في «نتسيرت عيليت» وزخرون يعقوب، سائقا دراجتين ناريتين، اصيبا في حادثي طرق.

ففي ساعات الصباح وقع حادث طرق بين دراجة نارية كان يقودها فيكتور ليفكوفتش من «نتسيرت عيليت»، عندما اصطدم بدراجته عند مفرق الكسارات في الناصرة بسيارة خاصة، ولقي مصرعه على الفور.

وفي حادث آخر وقع بعد الظهر، عند «زخرون يعقوب» توفي سائق دراجة اخرى اثر اصطدامه بشجرة.

ويشار الى ان زوجة ليفكوفتش، توفيت في السنة الماضية، في حادث طرق وقع في «رمات يشاي»، بعد ان اصطدمت سيارتها بسيارة شحن.

ومساء امس قتل عابر سبيل (٣٠ عاما) عندما دهسته سيارة قرب جسر «ايلون».

هذا واصيب في حوادث الطرق امس الخميس (٢٧) شخصا تراوحت جروحهم بين خفيفة وخطيرة.

محاميد يطالب مردخاي بتحمل مسؤولية مقتل عربية في انفجار قنبلة

□ على الجيش دفع تعويضات لعائلتها □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع)، أمس الخميس، وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، بتحمل المسؤولية عن مقتل المرحومة حسن سراعد، من قرية الحميرة، في العام ١٩٩٦، ودفع التعويضات لعائلتها.

وقال محاميد، ان التحقيق الذي اجرته الشرطة في الحادث، بين ان القنابل التي انفجرت وادت الى مقتل سراعد، هي من انتاج الصناعات العسكرية الاسرائيلية ويستعملها الجيش الاسرائيلي، وعليه يجب ان تتحمل الوزارة المسؤولية عن الحادث وتحقق في ظروف وصول القنابل الى أرض القرية، والعمل لضمان عدم تكرار مثل هذا الحادث المأساوي.

والدة القاتل عمير تطالب بمحاكمة رفيف

* القدس – لمراسلنا – تقدمت والدة القاتل يغآل عمير، غيئولا، بالتماس الى المحكمة العليا لالزام المستشار القضائي للحكومة بتقديم عميل الشاباك افيشاي رفيف للقضاء، بتهمة اجراء اتصالات والمشاركة بتخطيط لاغتيال رئيس الحكومة الاسبق يتسحاق رابين.

وقالت غيئولا عمير ان عدم تقديم رفيف للقضاء يمس بمبدأ المساواة امام القانون.

ويذكر انه بعد اغتيال رابين، اتضح ان نشيط اليمين المتطرف افيشاي رفيف، ما هو الا عميل في اجهزة الشاباك بين اوساط اليمين، وكان يطلق عليه لقب الشمبانيا.

وعلى ما يبدو ان غيئولا تعتمد في التماسها الجديد على الفيلم الوثائقي الذي بثته القناة الثانية للتلفزيون الاسرائيلي ويثبت ان تحريض زعماء اليمين كان له ضلع في عملية الاغتيال.

من جهة اخرى، تبين ان مصلحة السجون عاقبت القاتل يغآل عمير لاجرائه مقابلة صحفية عبر الهاتف، ويحرم عمير لمدة شهر من الزيارات والاتصالات الهاتفية.

بموجب قرار محكمة الصلح في كفارسابا

رفيق الحاج يحيى يقدم اعتذارا للدكتور احمد عراقي

* الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – من المفترض ان يقدم رئيس بلدية الطيبة رفيق الحاج يحيى اعتذارا للدكتور احمد عراقي بسبب الاقوال السيئة والافتراءات والمغالطات ضده والتي نشرت في صحيفة «عل هشارون» المحلية يوم ٩٦/١/٢٦ على لسان الحاج يحيى.

وكان عراقي قد رفع شكوى ضد الحاج يحيى، وتوصل محاميا الطرفين الى اتفاق حول هذا الموضوع وصادقت عليه محكمة الصلح في كفارسابا.

وشمل الاتفاق ايضا بندا يقول فيه الحاج يحيى انه في النشر المذكور لم يقصد عراقي شخصيا.

العثور على قتيل قرب «حيروت» – يعتقد انه عربي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة مواطناً من موشاب «حيروت» المجاور لسجن تلموند، للاشتباه بقتله مواطناً يعتقد انه عربي، رمياً بالرصاص.

وقدر مصدر في الشرطة، ان القتيل حاول على ما يبدو سرقة سيارة من موشاب حيروت، وأن التحقيقات اشارت الى وقوع اشتباك بين القتيل وقاتله، قبل اطلاق الرصاص.

ولم تعلن الشرطة، حتى مساء أمس هوية القاتل والمقتول ولا زالت مستمرة في التحقيق.

رجاء خاص

الى كل من يواجه مشكلة في ايصال الجريدة او اية مشكلة اخرى، الرجاء الاتصال على هاتف رقم: ٨٥١١٢٩٦، مع سحر او اسوان وشكرا.

ادارة «الاتحاد»

ملحق
الاتحاد
الجمعة ١٦ أيار ١٩٩٧

حقيقة الجنرالات تحت الاضواء!

* كيف ابتدعت قصة «ضوء عرفات الاخضر للارهاب»، والتهديد السوري بشن هجوم مفاجيء؟! *

الغائب الآخر للنكبة!



* كنيسة في احدى القرى المهجرة *



* جامع في احدى القرى المهجرة *



* عرب النعيم – قرية غير معترف بها *

معرض لمشروع «الناصرة - ٢٠٠٠»

جمعة ويوم

نظير مجلي

كشف الحساب رقم ٥٤

الاتحاد

لماذا.. هكذا..؟

● لنبدأ باحلامنا اولا، وهي ليست اوهاما. أحلام واقعية. لا بل هي هدف، وضعنا له خطة عمل. ونريد ان نحققها في السنة الرابعة والخمسين من عمر «الاتحاد».. وفي هذا البرنامج:

- زيادة عدد الصفحات بنسبة ٥٠٪.
- التحول الى الطباعة بالألوان.
- اصدار ملحق اسبوعي اضافي.
- ادخال عدد من الزوايا والأبواب الجديدة، في مختلف مجالات اهتمام قرائنا، اجتماعيا وثقافيا، وتوسيع نطاق التقارير الاخبارية والميدانية المحلية وقضايا شعبنا والعالم العربي.
- تطوير الاسبوع الرياضي.

فاذا بقي برنامجنا حلما، يكون وضعنا سيئا. واذا نجحنا في تحقيقه خلال هذه السنة أو حتى السنة التالية، نكون على الدرب الصحيح. والأمر ليس سهلا، اذ انه يتعلق بميزانية دسمة تصل الى حوالي مليوني شيكل، لكنه تحد جديد نأخذه على عاتقنا. لأننا نؤمن بان التطور ضرورة حتمية لانتقال «الاتحاد» الى عهد جديد من الازدهار. قراء «الاتحاد» يستحقون ذلك. رسالة «الاتحاد» تتطلب ذلك. واصحاب «الاتحاد» يريدون ذلك. والعاملون في «الاتحاد»، مستعدون لبذل أقصى الجهود، لأجل الوصول الى ذلك.

□□ □□

ليس صدفة اننا بدأنا بالاحلام. فهذه لا تنتهي لدينا ابدا. منذ جيل المؤسسين وحتى اليوم، مر على العمل في «الاتحاد» مئات العاملين، جيلا وراء جيل والكل يهتم في التطوير. ويسعى اليه قدر الامكانات.

هكذا كان عندما صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤، بثماني صفحات من القطع الصغير (اصغر من الحجم الحالي)، وهكذا صار عندما زاد عدد الصفحات.. واتسع نطاق التوزيع لتصل «الاتحاد» آنذاك الى كل انحاء العالم العربي تقريبا من بغداد الى الرباط. ثم عندما اصبحت تصدر مرتين في الاسبوع. ثم عندما دخلت المعركة ضد اغلاقها في زمن الاستعمار البريطاني ثم في زمن اسرائيل. ثم عندما صدرت يومية (١٤ ايار ١٩٨٣).

ثم في السنوات الاخيرة، التي تمكنا خلالها من زيادة عدد الصفحات بنسبة ٦٠٪ واصدرنا ملحق الجمعة وبدأنا مسيرة الطباعة الحديثة وتم تحسين الورق وبدأنا بادخال الألوان شيئا فشيئا والأهم من ذلك انتقلنا في التحرير الى التنويع الشامل: رياضة، شباب، فن، مرأة، خدمات وتوعية طبية، تكريس ثلاث صفحات لتطوير المواهب الابداعية الشابة (من دون المساس بالصفحات الأدبية الثلاث) اطفال، تسال. وهذا التنوع عكس نفسه ليس فقط في الزوايا الثابتة، بل في التحرير اليومي للأخبار.

وانتقلنا الى عهد الانفتاح الدمقراطي، الذي ما زال يثير جدلا واسعا بين صفوف رفاقنا واصدقائنا، لكننا مقتنعون بأنه اكسيد الحياة بالنسبة لـ «الاتحاد» وبأنه أحد أهم مراحل تطورها، وسنعود الى هذا الموضوع لاحقا.

□□ □□

ان المسيرة التي سارتها «الاتحاد» عبر تاريخها الطويل، كاحدى أعرق الصحف في العالم العربي، تتعثر في السنوات الأخيرة لعدة اسباب ذاتية وموضوعية، لا بأس من طرحها، على المكشوف، امام القراء والاصدقاء والأحباء. والمصارحة باتت من اسباب النجاح ايضا، فضلا عن كونها اساسا للثقة المتبادلة، على الرغم انها ليست متبعة في العلاقات بين الصحف وقرائها، لا في وسط جماهيرنا العربية ولا في الصحافة الاسرائيلية او الفلسطينية او العربية عموما.



اما الاسباب الموضوعية، فتتعلق بمداخيل «الاتحاد» التي تقلصت خلال السنوات السبع الأخيرة بنسبة هائلة تصل الى ثلاثين مليون شيكل. القسم الاكبر من هذا المبلغ، تمكنا من امتصاصه، بواسطة التقليصات الكبيرة في عدد العاملين في التحرير وبواسطة النجاعة في العمل الاداري (والتي لم تكن كافية ابدا) وبواسطة مضاعفة الدخل من الاعلانات (خمس مرات فقط خلال السنوات الاربع الأخيرة) ومن الاشتراكات (اذ استرجعنا حوالي الفي اشتراك كانت قد هبطت في بداية تلك الفترة).

وأما الأسباب الذاتية فتتعلق باسلوب عملنا الاداري. فقد كان اسلوبا قديما لا يناسب العصر وتحدياته. ولذلك، فحتى عندما تمكنت الادارة من اجراء التحسينات الكبيرة، نسبيا، ونجحت في وقف التدهور والوصول الى حالة من الاستقرار، لم تكن هذه الاجراءات كافية وكان علينا ان نحدث تغييرا، جذريا فيها.

لقد تأخر هذا التغيير ولكنه جاء اخيرا. جاء على شكل ادارة جديدة مهنية، بدأت عملها في مطلع نيسان الماضي، بقيادة الاستاذ عهد نصار. وهو مدير بنك سابق ويعمل في ادارة الاعمال والاستشارة الاقتصادية والأعمال الحرة. والهدف: الانتقال الكلي، في العمل الاداري، الى السوق التجاري.

ولكي تنجح هذه الخطوة ونضمن لـ «الاتحاد» ليس البقاء بل الازدهار، جاءت خطة التطوير التي بدأنا فيها هذا المقال، وفي صلبها تعميق الدمقراطية من جهة وتوسيع التنويع من جهة أخرى. وهذه مهمة هيئة التحرير، التي يساندها الحزب الشيوعي، صاحب الجريدة.

والحزب يساند هيئة التحرير في هذه المهمة، ليس بالاجماع. وما زالت هناك نقاشات محتدمة حول نشر بعض المقالات والآراء. لكن مبدأ الانفتاح الدمقراطي، متفق عليه. ولا يفعل الحزب هذا بدافع الخوف على الجريدة او الاضطرارية بقدر ما يفعلها بدافع الثقة بالنفس ورحابة الصدر لسماع الرأي الآخر والاستفادة منه وبدافع القناعات المبدئية بالدمقراطية وبدافع الموقف التاريخي لهذا الحزب، الذي اتخذه وثابر عليه منذ قيام الدولة، وهو: تبني قضية الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل. وتكريس كل ما يملك من قوة وجهد لخدمة مصالحها.

و«الاتحاد»، التي صدرت عام ١٩٤٤ كناطقة بلسان ضمير الأمة العربية بأسرها، وكمعبرة عن مصالح الجماهير الفلسطينية والاسرائيلية طول الوقت، اصبحت ايضا صحيفة الجماهير العربية. وهي اليوم على هذا النحو، بكل ما تعنيه الكلمة. ولا يوجد لها مثيل في هذا، للأسف. ولا يوجد حزب يصدر صحيفة له بهذا الانفتاح، بما في ذلك الاخوة الذين ينقشون على علمهم شعار الدمقراطية او يقرنون هذا الشعار باسم حزبهم.

وعندما نقول صحيفة الجماهير العربية، لا نطرح شعارا لزيادة المبيعات. انما نقصد ذلك ونلتزم به. نعبر عن مصالح هذه الجماهير، وليس فقط في المواجهة مع الحكومة، علما بأنها حين دخلت هذه المواجهة لم يكن احد غيرها يجرؤ على ذلك، بينما اليوم لم تعد المواجهة بطولة. بل اصبحت موضة. ولـ «الاتحاد» واصحابها فضل، لكن التعبير عن مصالح جماهيرنا يتخذ اليوم الطابع الشمولي والجذري. فلا يجتنب موضوعا او مجالا الا نطرقه بصدق مع النفس وبكل اخلاص. نواجه جماهيرنا ايضا باخطائها ومصائبها وبالتقاليد والممارسات التي تشدها الى الوراء، ولا نضحك عليها. نواجه بصراحة وبوضوح وبكل اخلاص، مظاهر التخلف التي تبرز في مجتمعنا مثل التمييز ضد المرأة وقمعها واضطهادها والوصول الى درجة اباحة قتلها على الخلفية المسماة «الشرف» والتي هي خلفية بلا شرف، ومثل «الطوش العمومية» و«الحوار» بالدبسات والبلطات والمسدسات، والعائلية والطائفية والعنصرية والعنف داخل العائلة وداخل البيت وضد الاطفال وفي الملاعب الرياضية. لا ندفن رأسنا في الرمل. لا نكتفي باظهار الامور الايجابية حتى نرضي فلانا او علانا، ولا نكتفي باظهار الامور السلبية على اساس مبدأ «خالف تعرف».

وفي نقاشنا مع أخوة لنا، يوافقوننا او يعارضوننا في هذا النهج، نلقى تجاوبا يشجعنا، على الغالب، للاستمرار فيه وصولا الى الهدف السامي: ان نتابع مسيرتنا بشكل حضاري ونفوز بحقوقنا كاملة، وفي مقدمتها حق العيش الحضاري، الذي يكون فيه الانسان، هو القيمة العليا.

وهذه المهمة، ليس فقط لا تتعارض بل انها تتلاقى بشكل حميم حار مع مهماتنا الاخرى الصحفية والوطنية والفكرية، كصحيفة وكسلاح في المعركة من أجل السلام والمساواة والدمقراطية والعدالة وكصحيفة الناس الذين يعيشون من عرق جبينهم.

هذه هي مسيرة «الاتحاد» ورسالتها المميزة.

هذه هي هوية «الاتحاد» ومدرستها، الصحفية والوطنية والثقافية.

هذا هو التزام «الاتحاد»، محررين وعاملين ومسؤولين، تجاه قرائنا.

وان كان لنا ان نعايد على قرائنا في هذه المناسبة الغالية، فأغلى معايدة هي الأمنية بأن لا نألو جهدا في سبيل تحقيق برنامجنا الجديد خلال هذه السنة، او السنة التالية على الأكثر.

وكل عام وانتم بخير

المهجرون والقرى غير المعترف بها..

الجانب الآخر للنكبة!

قبول اسرائيل لعضوية الامم المتحدة اشترط بموافقتها على حل قضية اللاجئين، لكنها لم تنفذ ذلك حتى الان

اسرائيل تنكرت لتعهدات وثيقة الاستقلال باحلال المساواة التامة بين مواطنيها

رفض الاعتراف بالقرى غير المعترف بها خرق للاعلان العالمي لحقوق الانسان ولوثيقة الاستقلال نفسها

هل هجر الفلسطينيون ديارهم ام هجروا منها؟



* عائلة فلسطينية مهجرة... حتى متى؟ *

■ بقلم: وليد ياسين ■

□ في الخامس عشر من ايار عام ١٩٤٨، بدأت سلطات الانتداب البريطاني باجلاء جيوشها عن فلسطين، تنفيذا لقرارها الذي اتخذته في اعقاب قرار الجمعية العامة للامم المتحدة من يوم ٢٩ كانون الثاني ١٩٤٧، بتقسيم البلاد الى دولتين، يهودية وعربية.

ومع بدء الانسحاب البريطاني، بدأت عمليا وبشكل رسمي حرب العام ١٩٤٨، لتكمل بذلك حلقة الصراع الدموي الذي شهدته هذه البلاد منذ اعلن المؤتمر الصهيوني الاول في بازل في العام ١٨٩٧ حق اليهود في اقامة وطن لهم في فلسطين، هذا الصراع الذي تصاعد وتأزم على مدار السنوات التالية وبلغ ذروته في ١٩١٧/١١/٢، في اعقاب الوعد الذي قطعه وزير الخارجية البريطاني اللورد بلفور، لليهود، والذي تعهد بموجبه بالعمل والمساعدة على تحقيق قرار المؤتمر الصهيوني.

وكان مجلس الشعب اليهودي في فلسطين، اعلن مساء الرابع عشر من ايار ١٩٤٨، في الليلة التي سبقت انتهاء الانتداب البريطاني، عن اقامة دولة اسرائيل تنفيذا لقرار التقسيم، الذي لم ينفذ كاملا، بفعل المطامع الصهيونية في الجزء المتبقي من اراضي البلاد، والذي خصص لاقامة الدولة الفلسطينية.

فالحركات الصهيونية، بدأت قبل قرار التقسيم بالاعداد والتخطيط لتحقيق التفوق اليهودي في فلسطين عسكريا وديمغرافيا، وبالتالي تحقيق الحلم الصهيوني بطرد الفلسطينيين من ديارهم.

وكان بن غوريون ادلى في اواخر الثلاثينات ومطلع الاربعينات بجملة من التصريحات، التي كشفت بشكل واضح عن مخططات التهجير هذه. وعلى سبيل المثال التصريحات التي ادلى بها في جلسة ادارة الوكالة اليهودية التي عقدت في حزيران ١٩٣٨. فقد قال في معرض طرحه للحل الذي تراه الحركة الصهيونية لمسألة تواجد العرب في البلاد ان الدولة اليهودية ستسعى الى تحقيق اتفاق مع الدول العربية تمهد الطريق لاخراج العرب (من فلسطين) اليها.

واكد بن غوريون في الجلسة ذاتها ان الدولة اليهودية ستعمل، بعد ان تشكل قوة كبيرة على التوسع على كل ارض اسرائيل.

وكان بن غوريون يؤكد بذلك رفض الحركة الصهيونية للمشاريع الدولية التي بدئ بالعمل عليها في تلك الفترة لتقسيم البلاد، ومنها مشروع لجنة «بيل» الذي اوصى في تموز من العام ١٩٣٧، بانشاء دولة صغيرة لليهود تشمل اجزاء كبيرة من السهل الساحلي والجليل، وان تقوم سلطات الانتداب بالمساعدة على تفريغ هذه المنطقة من سكانها العرب الذين قدر عددهم في تلك الفترة بـ (٢٢٥) الف فلسطيني.

ويوضح التقرير الذي اعدته سلطة الانتداب البريطاني في اعقاب مؤتمر رؤساء الحكومات العرب الذي انعقد في القاهرة في كانون الاول ١٩٤٧، السياسة الصهيونية في فلسطين، اذ جاء فيه ان «الساسة الصهاينة سيتصرفون في الفترة الاولى لسيطرتهم على فلسطين«بليونة» مع العرب. ولكنهم في اللحظة التي يشعرون فيها بأنهم اقوياء بما فيه الكفاية، سيبدأون الضغط على السكان العرب لطردهم من ارضهم، بعد ذلك يوسعون حدود دولتهم على حساب الدولة العربية الفلسطينية».

واكد التقرير ان زعماء منظمة «الهجناة»، سيسعون الى تحقيق حل اسرع، اذ سيستغلون ضعف العرب والارتباك الشديد السائد في صفوفهم ووضعهم في حالة عدم امان وخوف شديد، الامر الذي قد يدفعهم الى الهجرة وترك ارضهم وبيوتهم، او انهم سيهجرون بالقوة، ويسكنون المهاجرين اليهود في بيوتهم».

وعلى هذه الارضية، وما رافقها من تصريحات ومخططات كشفت عن المصير الذي تعده القيادات الصهيونية لسكان البلاد العرب، اندلعت حرب العام ١٩٤٨، مع دخول الجيوش العربية في ١٥ ايار في محاولة لصد المخططات الصهيونية، هذه الحرب التي قادت الى النكبة والى منع تحقيق قرار الجمعية العامة باقامة دولة فلسطينية، ومهدت الطريق بالتالي الى اقامة الدولة اليهودية على الاراضي الفلسطينية، وتهديم مئات القرى العربية وتهجير اكثر من ٦٠٪ من الفلسطينيين من ديارهم.

■ نشوء دولة اسرائيل وانتهاك حقوق الاقلية العربية الباقية ■

في وثيقة استقلال دولة اسرائيل، التي اعلنها دافيد بن غوريون، في مجلس الشعب، الذي تحول بموجب الوثيقة الى حكومة مؤقتة للدولة، جرى التأكيد على تحقيق الحلم الصهيوني بتحويل فلسطين الى دولة للشعب اليهودي، وهو الهدف الذي ما زالت تتمسك به حكومات اسرائيل وتعمل على تطبيقه من خلال استيعاب ملايين المهاجرين اليهود.

فقد اعلنت وثيقة الاستقلال «ان ابواب دولة اسرائيل ستكون مفتوحة للهجرة اليهودية ولجمع الشتات». ودعت الوثيقة «الشعب اليهودي في جميع مهاجره الى التكاتف والالتفاف حول يهود هذه البلاد في الهجرة والبناء والوقوف الى جانبهم في كفاحهم العظيم لتحقيق امنية الاجيال، الا وهي تحرير اسرائيل»!

وجاءت هذه الدعوة استكمالا للديباجة التي قدمت لوثيقة الاستقلال، والتي اعتمدت على المزاعم اليهودية بحقهم التاريخي في فلسطين، التي روجت لها الحركة الصهيونية منذ مؤتمر بازل، والتي حاولت تسويغ قرارها باقامة دولة يهودية في فلسطين بالقول، ان اليهود احيوا قفار هذه البلاد وشيدوا مدنها وقراها، وان هذه الارض كانت قبلهم بلا شعب!

واعتمادا على هذا المبدأ، تهويد فلسطين وتحويلها الى دولة يهودية «طاهرة»، سنت اسرائيل في السنوات الاولى لقيامها العديد من القوانين التي تؤكد يهودية الدولة وتفتح ابواب «العودة» اليها امام اليهود فقط.

وقد تنكرت بسياستها هذه للبنود الاخرى في وثيقة الاستقلال التي تحدثت عن «اقامة المساواة التامة في الحقوق اجتماعيا وسياسيا بين جميع رعاياها، دون تمييز في الدين والعنصر والجنس».

كما تنكرت باحتلالها الاراضي التي خصصت لقيام الدولة الفلسطينية، لمواثيق ومقررات الامم المتحدة، وعلى رأسها قرار التقسيم، الذي تعهدت اسرائيل في وثيقة استقلالها، بتنفيذه». هذا التعهد، الذي تم بناء عليه قبول اسرائيل عضوا في الامم المتحدة في ١٩٤٩/٥/١١، علما ان الطلب الاول الذي تقدمت به اسرائيل الى مجلس الامن في ١٩٤٨/١١/٢٩، لقبولها عضوا في الامم المتحدة، رفض بعد ان فشلت بالحصول على دعم سبعة من اعضاء مجلس الامن.

■ يهودية الدولة ■

الاساس الاول الذي حدد سياسة التمييز العنصري، التي ما فتئت حكومات اسرائيل تتعامل بموجبها مع الاقلية العربية في البلاد، يعتمد على تعريف الدولة بأنها دولة الشعب اليهودي، وعلى «قانون العودة» الذي يحق بموجبه لكل يهودي في العالم ومهما كانت جنسيته، القدوم الى اسرائيل والحصول فورا على الجنسية الاسرائيلية مع كامل حقوق المواطنة المتعارف عليها، في حين يحرم هذا القانون المهجرين العرب من العودة الى ديارهم، ويعتبرهم بالتالي غائبين، الامر الذي يمنعهم من حقوقهم واملاكهم في وطنهم.

وقانون «الحاضر غائب»، لم يمس بحقوق المهجرين من ديارهم، الذين لجأوا الى الدول العربية، فحسب، بل طال ايضا القسم الاكبر من المواطنين الفلسطينيين، الذين بقوا في ديارهم، وتحولوا بفعل سياسة تدمير القرى العربية ومصادرة اراضيها الى لاجئين في وطنهم، يضاف اليهم المواطنون العرب، الذين تلاحقهم حكومات اسرائيل وتسعى الى اخلائهم من قراهم، التي لم تشملها سياسة التخطيط الرسمية فاعتبرت بالتالي قرى غير معترف بها.

وهاتان القضيتان، المهجرون الداخليون، وسكان القرى العربية غير



* عرب النعيم.. بيوت من الزنك في اواخر ألقرن العشرين! *

المعترف بها، هما من ابرز القضايا التي تعكس سياسة التميز والاضطهاد التي اعتمدتها اسرائيل في تعاملها مع الاقلية العربية الفلسطينية.

وسنتطرق فيما يلي الى هاتين القضيتين في محاولة لعكس هذه السياسة والخروقات الاسرائيلية للمقررات والمواثيق الدولية على صعيد حقوق الاقلية العربية.

■ اللاجئون والمهجرون في وطنهم ■

في العام ١٩٥٠، سنت اسرائيل قانون املاك الغائبين، الذي ينص على عدم السماح لكل مواطن غادر قريته، بالعودة اليها، وبالتالي تحويل املاكه الى حوزة الدولة.

وجاء هذا القانون مناقضا لقرارات الجمعية العامة للامم المتحدة المتعلقة بحقوق اللاجئين، وبشكل خاص القرار رقم (١٩٤) الصادر في ١١/١٢/٤٨ والذي ينص في البند (١١) على «ان اللاجئين الذين يرغبون في العودة الى منازلهم وفي ان يعيشوا بسلام مع جيرانهم يجب ان يسمح لهم بذلك في اقرب فرصة ممكنة، ويجب ان يدفع التعويض لاولئك الذين لا يختارون العودة، كما يجب ان يعوضوا عن الخسائر او الاضرار والممتلكات، وفقا لمبادئ القانون الدولي، او العدالة من قبل السلطات او الحكومات المعنية».

لقد وافقت اسرائيل ان يشترط قبولها عضوا في ألامم المتحدة باعلانها احترام القرار المذكور، الا انها لم تلتزم به حتى الآن، على الرغم من القرارات المتتالية بهذا الشأن، من قبل الجمعية العامة للامم المتحدة والتي عادت واكدت على الحقوق الثابتة للمهجرين على اراضيهم وقراهم.

وفي وقت تم فيه الاتفاق على ان يجري التطرق الى مشكلة اللاجئين والنازحين في اطار المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية، بموجب اتفاقيات اوسلو، فان قضية المهجرين الداخليين، الذين يعيشون في البلاد حتى اليوم، ويمنعون من العودة الى قراهم، ما زالت معلقة، ولم يتم التطرق اليها بتاتا في الاتفاقيات او المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية.

لقد تجاهلت حكومات اسرائيل قضية هؤلاء المهجرين، منذ قيام الدولة في العام١٩٤٨. وليس انها لم تعمل فقط على حل هذه القضية، ولو على الاقل بالنسبة للقرى المدمرة التي لم تقم على انقاضها مستوطنات يهودية، بل انها تجاهلت وتنكرت حتى لقرارات صدرت عن المحكمة العليا الاسرائيلية تؤكد عدم وجود اي مانع قانوني من اعادة القرويين الذين يحملون الجنسية الاسرائيلية الى أراضيهم - (انظر قرار المحكمة الصادر في ١٩٥١/٧/٣١ بخصوص قضية اقرث، والقرار الصادر في ايلول ١٩٥٣ بخصوص قرية كفر برعم).

لقد رفضت المحكمة العليا في قرارها بخصوص اقرث، اعتبار اراضي القرية «اموالا متروكة» وقررت انه «لا يمكن وضعها تحت تصرف القيم على اموال واملاك «العدو» مثلما جرى في قرى عربية اخرى. وقررت في ٥٢/١/١٨، حق اهالي برعم ايضا بالعودة الى بيوتهم واراضيهم شريطة حصولهم على تصريح عسكري.

وفي قرارها بخصوص قرية برعم، الزمت المحكمة السلطات بابداء الاسباب التي تمنع سكان القرية من العودة الى بيوتهم التي كانت قائمة حتى ذلك الحين. لكن الرد على هذا القرار سرعان ما جاء بشكل يتناقض وقرار المحكمة اولا والمواثيق الدولية ثانيا. فبعد اقل من اسبوعين على صدور قرار المحكمة، وفي ١٩٥٣/٩/١٦ بالتحديد، هاجمت القوات الاسرائيلية القرية برا وجوا ودمرتها تدميرا كاملا، لتلحق بذلك شقيقتها قرية اقرث، التي دمرت في ١٩٥١/١٢/١٤، بعد عدة ايام من توجه سكان القرية الى العليا ومطالبتها بالزام الحكومة بتنفيذ القرار الصادر عن المحكمة في ٧/٣١ من العام نفسه.

وما حصل في اقرث وبرعم، حصل تقريبا في غالبية قرى المهجرين، التي عملت السلطات الاسرائيلية على نسفها، او توطين بيوتها بالمهاجرين اليهود (عين حوض مثلا) لسد الطريق امام مطالبة اهلها بالعودة اليها.

لقد نسفت اسرائيل قرابة (٨٠٪) من القرى واجزاء من المدن الفلسطينية، التي كانت قائمة قبل حرب العام ١٩٤٨. ويقدر البروفيسور يسرائيل شاحك في دراسة له حول القرى المهدومة ان عدد القرى المهدومة يصل الى ٣٨٥ قرية من اصل ٤٧٥ قرية كانت موجودة قبل عام ٤٨. وقد اورد شاحك في دراسته اسماء القرى التي دمرتها اسرائيل وازالت جميع معالمها.

ويقول في دراسته «ان الحقيقة حول القرى العربية التي كانت قائمة قبل عام ١٩٤٨ ضمن نطاق الاراضي المقامة عليها دولة اسرائيل، تعد من اشد الاسرار صونا في الحياة الاسرائيلية، فلا توجد نشرة او كتاب او كراس يتحدث عن عددها او عن مواقعها، وهذا امر مقصود، وذلك من اجل ان تكون الاسطورة الرسمية المقبولة، المتحدثة عن بلاد فارغة، قابلة للتعليم في المدارس الاسرائيلية ولروايتها للزوار والسياح».

■ هل هرب الفلسطينيون حقا! ■

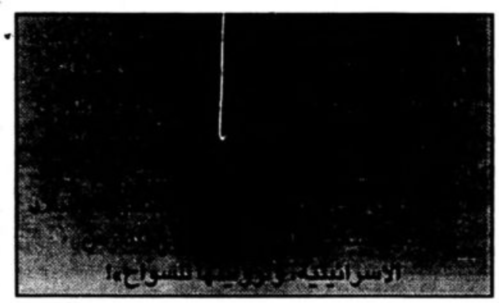
منذ العام ١٩٤٨، واسرائيل تحاول ترسيخ الادعاء بأن جيوشها لم تجبر المواطنين الفلسطينيين على النزوح عن ديارهم، وانما قاموا بذلك تلبية لطلب الزعماء العرب، الذين وعدوهم بالعودة خلال اسابيع.

واسرائيل تريد من وراء هذا الادعاء، اقناع الرأي العام الدولي بأن العرب هم المسؤول الاول عن نكبة الشعب الفلسطيني، وهي تسعى من وراء ذلك ايضا، الى تقويض التعاطف الدولي مع قضية اللاجئين.

لكن التقارير التي اعدتها هيئات دولية حول تهجير الفلسطينيين والتصريحات والمخططات التي اعدتها العصابات الصهيونية عشية حرب العام ١٩٤٨، تثبت بما لا يترك مجالا للشك زيف الادعاء الاسرائيلي.

لقد روى الكونت برنادوت، في تقرير اعده للجمعية العمومية، التي اوفدته لتقصي الحقائق، ما جرى في اثنتين من القرى الفلسطينية تعرضتا لهجوم العصابات الصهيونية بدون اي تبرير فاضطر سكانهما الى اخلائهما لتقوم العصابات الصهيونية بالتالي بتدميرهما.

ولا يستطيع اي اسرائيلي، ان ينكر وقوع المجازر الرهيبة في مئات القرى الفلسطينية، وخاصة تلك التي مورست في شهري نيسان وايار لسنة ١٩٤٨، ومنها مجزرة دير ياسين في ٩ نيسان، وما رافق ذلك من حرب نفسية استعملتها العصابات الصهيونية لنقل اخبار المجازر الى آذان الفلسطينيين وزرع حالة من الهلع والذعر في نفوسهم فيقومون باخلاء قراهم حفاظا على ارواحهم ومتاعهم واعراضهم. ولقد ساهمت هذه الاخبار بزيادة عدد المهجرين الفلسطينيين، علما ان العصابات الصهيونية كانت تذكر في اخبارها هذه، الطرق «الآمنة» التي يجب على الفلسطينيين سلوكها، اثناء



اخلاء قراهم. وهذه الطرق «الآمنة» كانت تقود الى اتجاه واحد، هو الحدود القريبة. وهناك شهادات عديدة تؤكد ان معظم القرى العربية الحدودية، كانت تحاصر من ثلاث جهات وتقصف ليُفرض على سكانها الهرب باتجاه الجهة «الآمنة» الوحيدة، الحدود اللبنانية والسورية والاردنية.

والمستند الصادر عن قسم الاستخبارات في الجيش الاسرائيلي، في حزيران ١٩٨٤، يوضح بشكل قاطع، ان المذابح والمجازر التي ارتكبتها العصابات الصهيونية جاءت ضمن خطة مبرمجة للتهجير. ويدحض هذا المستند المزاعم الصهيونية التي تحدثت عن «خروج» الفلسطينيين «طوعا» من ديارهم.

ففي تحليله لاسباب الهجرة، جاء ان غالبية المواطنين الفلسطينيين تركوا ديارهم نتيجة «اعمال العداء اليهودية المباشرة على القرى والمدن العربية وسقوط المدن الكبرى والمدن المهمة». وحسب المستند العسكري فان الاعمال العدائية اليهودية تساوي ٥٥٪ من مجمل الاسباب التي ادت الى هجرة الفلسطينيين.

• الدافع الآخر الذي يشير اليه المستند، هو المذابح التي نفذتها التنظيمات الارهابية اليهودية، وهذه حسب المستند تساوي نسبة ١٥٪ من اسباب الهجرة.

اما الحرب النفسية، فيقول المستند ان تأثيرها يساوي ٢٪، وكذلك الامر بالنسبة لاوامر الانذار والتحذير التي وجهتها العصابات الصهيونية الى الفلسطيسنيين باخلاء ديارهم.

وحسب معطيات هذا المستند فانه يتضح ان اعمال العداء اليهودية والمجازر التي ارتكبت ضد الفلسطينيين، كان لها التأثير الاكبر على تهجير الفلسطينيين، وتساوي هذه معا نسبة ٧٤٪ من الاسباب.

ويفند المستند المزاعم التي قالت بأن الهجرة جاءت تلبية لنداءات القيادات العربية، اذ يقول ان الاوامر التي جاءت من المؤسسات العربية باخلاء القرى وتركها، لكي تتمكن القوات العربية من اعادتها، تساوي فقط نسبة ٥٪ من اسباب التهجير، فيما تساوي نسبة تخوف الفلسطينيين من عدم مقدرة الجيوش العربية على مواجهة القوات اليهودية، نسبة ١١٪.

ويؤكد الباحث الاسرائيلي بيني موروس في كتابه«طرد الفلسطينيين وولادة مشكلة اللاجئين» هذا الموقف فيقول ان مشكلة اللاجئين الفلسطينيين كانت في معظمها «نتيجة لمخاوف العرب واليهود ونتيجة للحرب الطويلة المرة التي تميزت بها الحرب الاولى بين الشعبين. وبعضها كان نتيجة لاعمال مقصودة ومدبرة قام بها عدد من القادة العسكريين والسياسيين اليهود، وجزء ضئيل منها كان المسؤول عنه ضباط عسكريون وسياسيون عرب، سواء نتيجة لاعمال قاموا بها او لعدم قيامهم بأعمال معينة».

■ المهجرون الداخليون ■

الاحصائيات التي جمعتها لجنة المبادرة للدفاع عن حقوق المهجرين في اسرائيل، تؤكد ان عدد المهجرين الداخليين من المواطنين الفلسطينيين، يبلغ اليوم اكثر من (٢٠٠) الف مهجر اي بزيادة (١٦٠) الفا عما كان عليه عددهم بعد حرب عام ١٩٤٨.

وحسب معطيات اللجنة فان هؤلاء المهجرين يشكلون في بعض القرى العربية التي لجأوا اليها في البلاد، نسبة (٥٠٪) او اكثر من السكان.

والمهجرون الداخليون يعانون الامرين، يقول المحامي واكيم واكيم في مذكرة خاصة حول القضية. ويضيف: الامر الاول هو كونهم جزءا من الاقلية العربية الفلسطينية، اذ يعانون من نفس سياسة التمييز القومي والاضطهاد العنصري. والثاني كونهم مهجرين يعانون حرمانهم من ممارسة حقهم الثابت، الاساسي والانساني بالعيش الكريم على اراضيهم التي طردوا منها والتمتع بممتلكاتهم الخاصة. وهم يعيشون على الاغلب على مرمى الحجر من قراهم المدمرة ويقاومون بمرارة حنينهم وشوقهم للارض والبيت والبيارة. ويرقبون بحزن واسى انتهاك حرمة مقدساتهم من مساجد وكنائس ومقابر، عبثت بها يد الشر، وهي تستصرخ الضمائر الحية ان تستيقظ من سباتها وتطلق صرختها، صرخة العودة والرجوع الى ارض الآباء والاجداد».

وانطلاقا من ذلك، تعمل لجنة المهجرين منذ تأسيسها على تحقيق العودة وفق القرارات الدولية. وبانتظار تحقيق ذلك، يعمل المهجرون في الذكرى السنوية للنكبة، وفي اليوم الذي تحتفل فيه اسرائيل بعيد استقلالها، على العودة الى قراهم وتنظيف مقدساتها وتعريف الاجيال الجديدة على تاريخ اجدادهم.

■ القرى غير المعترف بها ■

واذا كان رفض اسرائيل الاعتراف بحقوق المهجرين في العودة الى ديارهم، يشكل مسا وخرقا خطيرا لمقررات الامم المتحدة، فان قضية القرى غير المعترف بها تشكل هي الاخرى خرقا للمواثيق والمعاهدات الدولية التي تقر بحق الانسان في العيش على ارضه وفي وطنه، وفي مقدمة ذلك الاعلان العالمي لحقوق الانسان الصادر في ١٩٤٨/١٢/١٠، والذي يحدد في المادة السادسة «حق كل انسان، في كل مكان، بالاعتراف بشخصيته القانونية» وفي المادة (١٢) «حقه في عدم التدخل التعسفي في حياته الخاصة او شؤون اسرته او مسكنه...» وفي المادة (١٧) البند (٢)، «حقه بالحفاظ على املاكه».

لكن اسرائيل تتنكر حتى اليوم لحقوق قرابة ٧٠ الف مواطن عربي يعيشون في مئات التجمعات السكنية غير المعترف بها، التي لا تصنفها اسرائيل ضمن القرى والمدن التي تتمتع بصفة قانونية، ولا تظهر بالتالي على الخارطة الرسمية للبلاد، علما انها قائمة بأغلبيتها الساحقة قبل قيام الدولة بعشرات ومئات السنين.

مشكلة القرى غير المعترف بها بدأت مع قيام الدولة في عام ١٩٤٨ حيث تم تهجير قسم كبير من سكان هذه القرى اثناء الحرب. مثال على ذلك قرية عين حوض أبو الهيجاء الواقعة على السفوح الغربية لجبل الكرمل فهذه القرية تم تهجير سكانها البالغ عددهم في حينه ٩٤٠ نسمة بحجة الحفاظ على امنهم، وقد وعدتهم السلطات الاسرائيلية بالعودة الى قريتهم

(البقية على ص ١٥)


فائض
پولچات
بطاقة شخصة
الابن
الهواية - ركوب الخيل
الأكل - شنيتسل وپيتسا
الفيلم - قصة الادغال
الكتاب - «وردة، وردة، لا تبك»
الملبس - وردي
فستان سارفان + تي شيرت
69.90 ش.ج
بطاقة شخصة
الام
المهنة - سيدة مبيعات
الهواية - إيروبي
البرنامج - ميليرود پليس
الحلم - عمل مستقل
ذوق الملبس - شباب
بنطلون جينس 89.90 ش.ج
بلوزة حياكة 79.90 ش.ج
بطاقة شخصة
الاب
المهنة - عقارات
الهواية - تزلج على الماء
الاكل - ما تحضره زوجتي
البرنامج - رياضة فقط
نوع الملبس - اليچانت
بلوزة پولو 49.90 ش.ج
بناطيل قطنية 129.90 ش.ج
مفتوح مساء السبت
ألأسعار تتكلم
* نتسيرت عيليت - كنيون ليف هعير
* حيفا - تشيك بوست، الهستدروت ٣٣ مفراتس * بئر السبع - شارع هاروخيم ٩٠٠٦ - المنطقة الصناعية مقابل هيبركول تشورلي
محلاتنا الجديدة: المحطة المركزية الجديدة في تل ابيب * نتانيا - كنيون هدريم * القدس - كنيون احيم يسرائيل، يد هحورشيم ١٨ تلبيوت

كل مشاريع «الناصرة ٢٠٠٠» في معرض واحد!

* تقرير: آمال شحادة *

مجسمات وتخطيطات لمختلف المشاريع التي تنفّذ وتلك المخطط لتنفيذها، مثل المشاريع السياحية في السوق والعين ومركز المدينة والمتنزهات، ومشاريع اخرى يمكن الاطلاع عليها بواسطة الفيديو والكمبيوتر و«الانترنت». ومحاضرات توضيحية وجولات منظمة.

مدير عام بلدية الناصرة، عبد الله جبران، أحد المشرفين على المعرض: المواطنون لا يعرفون الكثير عن «الناصرة ٢٠٠٠»، وهذا المعرض يعطيهم صورة شاملة. والمطلوب التعاون والقيام بمبادرات خاصة لانجاح المشروع ورفع مكانة الناصرة وجعلها جذّابة للسياح، لما فيه مصلحة المواطنين الذين يقام المشروع من أجلهم.



* احد احياء الناصرة *

●● المواطن الذي اعتبرته بلدية الناصرة، منذ تولي الجبهة لرئاستها، حجر الأساس لدعم وتطوير المدينة، بمشاريعها الثقافية والعمرانية، تعتبره اليوم ايضا، وفي خضم استعداداتها لاستقبال العام «٢٠٠٠» وتنفيذ مئات المشاريع.. الشرط الأساسي لنجاح المشروع ولتطوير وازدهار المدينة.

.. اليوم تقيم بلدية الناصرة في المركز الثقافي البلدي، أحد ابرز برامجها لاعداد المدينة ومواطنيها لتنفيذ مشروع «الناصرة – ٢٠٠٠»، معرض «الناصرة – ٢٠٠٠»، وهو معرض من نوع آخر لا يقتصر على عرض صور للمشروع لمجرد مشاهدته وتقدير العمل الذي ينفذ، فالمضمون والهدف، مختلفان عن المعارض الأخرى.

مدير عام بلدية الناصرة، عبد الله جبران، وأحد المشرفين على المعرض يقول ان الهدف من اقامة معرض من هذا النوع الى جانب اطلاع المواطنين عليه، قول الحقيقة امامهم بانه بدون الناس لا يوجد مشروع «الناصرة – ٢٠٠٠».. «فالمشروع معد بالأساس للمواطنين».

* الغائب عن الناصرة سيجدها مدينة أخرى *

المبادرة الاولى لمشروع «الناصرة – ٢٠٠٠»، جاءت من البلدية ورئيسها في حينه، القائد توفيق زياد، الذي اعتبره حلما يجب تحقيقه من أجل المواطنين ورفع مكانة مدينة الناصرة محليا وعالميا، وطالما كرر قوله في أكثر من لقاء: «من يدخل هذه المدينة بعد غياب ثلاث او اربع سنوات، سيجدها مدينة أخرى.. ليست تلك المدينة التي عاش وكبر فيها».

واليوم، ومع بدء العد التنازلي لاستقبال العام «٢٠٠٠» وانجاز المشاريع العديدة في الناصرة، نلمس تلك التغييرات التي وصفها ابو الأمين ولم يرها. فهناك عشرات المشاريع التطويرية والثقافية والتعليمية والسياحية تنفذ في المدينة في آن واحد، وبتحد لسياسة التمييز التي تتبعها الحكومة بشح الميزانيات للسلطات المحلية العربية. فالمشاريع التي تنفذ في الناصرة، تأتي ضمن اطار الميزانيات التطويرية دون ان تدخل الى صندوق البلدية، فهذا الصندوق لا يزال يعاني من الفقر والتمييز وبمقارنة بسيطة مع بلدية نتسيرت عيليت يظهر بوضوح هذا الأمر، فميزانية الفرد في الناصرة، لا تتعدى ٦٠٪ من ميزانية الفرد في نتسيرت عيليت، وهذا لوحده يعكس الصعوبات والعراقيل امام تحقيق اهداف بلدية الناصرة، للمواطن وللمدينة.



* تخطيط لمشروع جبل «القفزة»

وكما يقول السيد عبد الله جبران فان: «مشروع «الناصرة – ٢٠٠٠» جاء بالأساس لاختراق سياسة التمييز مثلما كان ابداع مخيم العمل التطوعي في حينه لاختراق هذه السياسة وبناء وتطوير المدينة». ويضيف جبران: «المعرض الذي يفتتح اليوم الجمعة جاء لأن بعض الأمور غير مفهومة والتساؤلات كثيرة. مثلا لماذا اقامة هذا المشروع؟ وما دور أهل الناصرة؟ ولمن هذا المشروع؟ وغيرها من التساؤلات. والمعرض سيكون قاعدة معلومات مشتركة مع الناس ووسيلة للفحص مع الأهالي كيف يمكن لهم الاستفادة من المشروع بافضل شكل. فمثلا فرع السياحة هو أكبر الفروع التي سيستفاد منها ضمن المشروع، فهو يدخل للبلاد ملياري دولار في السنة، والتوقعات للعام ألفين مضاعفة المبلغ، وعلينا نحن العمل لزيادة حصتنا من هذا المبلغ، وبامكان اهالي المدينة الاستفادة من هذه السياحة، وهنا تظهر الحاجة والضرورة للتعاون بين البلدية والأهالي، ومبادرة الأهالي للاستفادة من هذا الفرع».

ويضيف: «حتى العام ١٩٩٣، كانت الناصرة معرفة في الدولة كمدينة سياحية «ج»، اما اليوم فهي مدينة سياحية «أ»، رغم اننا ما زلنا نقطف «ثمار» الاهمال والتمييز خلال (٤٩) سنة.. الا ان هناك محاولات لتطوير الوضع، في عدة اتجاهات. وعليه ليس صدفة ان المعرض يقام تحت ثلاثة شعارات وهي: «مشروعنا الأساسي كان وسيبقى وحدة اهالي الناصرة» و«البلدية والأهالي معا لتطوير الناصرة» و«مشروع «الناصرة – ٢٠٠٠» هو ابداع لاختراق سياسة التمييز القومي». فعن طريق هذا المشروع نفذنا مشاريع كثيرة. شوارع رئيسية بتكلفة مئة مليون شيكل وهناك شوارع مركزية يجب ان تنفذ حتى

العام ٢٠٠٠، بتكلفة (٢٤) مليون شيكل وشوارع اضافية بقيمة (٢٧) مليون شيكل اضافة الى الشوارع التي تقع مسؤولية تنفيذها على كاهل دائرة الأشغال العامة وتكلفتها (٩٠) مليون شيكل. والى جانب هذه المشاريع تعد التخطيطات لمشاريع اخرى مثل اقامة مركز ثقافي ضخم يتسع لـ (١٢٠٠) كرسي في منطقة «شنللر»، ومشروع اضافة فنية للمدينة باشراف مخطط فرنسي يعتبر أحد أكبر المخططين في العالم في هذا المجال، هذا المشروع المميز تصل تكاليفه الى مليوني شيكل نحاول تحصيلها من وزارة السياحة، وهناك مشاريع تربوية وثقافية اخرى مثل بناء قاعة رياضية في مدرسة القلعة ومركز العلوم والفنون.

* مشاريع معروضة على المواطن *

المشاريع المذكورة اعلاه وغيرها مما ينفذ او تلك المعدة للتنفيذ، يكاد المواطن لا يعرف عنها حتى المعلومات الضرورية لبناء صورة شاملة حول كل مشروع او مخطط على حدة، او لمشروع «الناصرة - ٢٠٠٠» عموما. وفي المعرض الذي ستقيمه البلدية على مدار اسبوع منذ اليوم الجمعة ستتاح الفرصة امام كل مواطن للاطلاع عن كثب على كل التفاصيل التي يريدها، ويتلقى الاجابات على التساؤلات الكثيرة.

ويقول السيد عبد الله جبران: «ستعرض المشاريع عن طريق عرض لتخطيطات مجسمات وشرائح، وكذلك بالامكان الاطلاع على هذه المشاريع بواسطة الفيديو والكمبيوتر وبعضها بواسطة «الانترنت».

المعرض مخصص بالأساس لاهالي الناصرة، لكن هناك اهتمامات مختلفة من خارج المدينة، وخلال المعرض نفسه ستقام فعاليات خارج المعرض بهدف تعريف المواطنين على ما يجري من مشاريع وبرامج، وعليه ستقام، يوميا، جولتان منظمتان لمشاريع مختلفة، وستعرض مشاريع في أماكن عامة في المدينة. وخلال ايام المعرض ستقام ندوات، تهدف الى تقديم أجوبة للحاضرين».

وسيكون للمشاريع السياحية حيز كبير في المعرض مثل مشروع السوق والعين ومركز المدينة والمتنزهات اضافة الى مبادرات خاصة من المواطنين. كما ستعرض دراسات اجريت مؤخرا في الناصرة، ومشاريع اعدها طلاب مدارس بواسطة جهاز الكمبيوتر، بمعنى آخر فان البلدية تسعى من خلال هذا المعرض لتحويل مشروع «الناصرة - ٢٠٠٠» لمشروع سكان الناصرة وليس لبلدية الناصرة فقط. ويقول السيد جبران: «نريد ان تتحول الناصرة الى مدينة جذابة سياحيا، وبدون تعاون الأهل لا يمكن تنفيذ هذا الأمر، فبالتالي المستفيد هو المواطن نفسه».

* نحو جعل الناصرة جذابة للسائح *

بقي أقل من الف يوم يوم حتى استقبال العام «٢٠٠٠» والجهود تبذل بوتيرة عالية لاعداد مدينة الناصرة، لاستقبال هذه السنة بما يليق بها وبأهلها، ويبقى الأمر الاساسي التعاون بين الأهالي والبلدية، ويقول جبران: «حسب آخر فحص اجري في العام ٩٢، تبين ان صورة الناصرة في أعين زوارها ليست جيدة من ناحية جاذبيتها ونظافتها، وعليه يجب بذل كل الجهود من خلال التعاون المستمر من الأهالي، لتغيير هذه النظرة عن المدينة ورسم صورة جيدة لكل ضيف وسائح يزورها».

وتشجيعا للمواطنين على الاهتمام بمنظر المدينة وجمالها، ستمنح البلدية اعلام تقدير خلال المعرض، لأربعة اصحاب محلات بادروا للحفاظ على جمال ورونق خاص في المدينة، منهم صاحب محل اقام بمبادرته الخاصة حديقة جميلة امام محله، وآخر حافظ على اثريات داخل محله وجعلها جذابة لكل من يشاهدها.

ويقول جبران: «هذا نوع من المبادرات التي يجب تشجيعها فهي تتماشى وذوق وروح المدينة للعام «٢٠٠٠»، وتعطي صورة وانطباعا جيدين عن المدينة ومواطنيها».

ومع ان سياسة الحكومة الحالية في تحويل الميزانيات التطويرية والعادية لا تبشر خيرا، لكن في بلدية الناصرة يعملون متحدين كل الظروف، وكما يقول السيد جبران: «المشاريع التي تنفذ تساوي ٥٠٪ من المقرر تنفيذها، ولكن لا يمكن ان يؤدي بنا الوضع الى اليأس، فحتى بالامكانيات الموجودة اليوم، نحن مستمرون بتنفيذ برنامجنا». ويضيف: «استقبال الناصرة «٢٠٠٠» لا يقتصر على تنفيذ المشاريع، فهناك جهود كثيرة تبذل لاقامة الاحتفالات، وشعارنا لها: «ليكن الألف القادم سنوات سلام ومحبة وعدل ومساواة بين بني البشر». ونحن كشعب مظلوم نتضامن مع مثل هذا الشعار، وسنحول معناه الى وثيقة عالمية في العام «٢٠٠٠».

والاحتفالات التي تعد لاستقبال العام «٢٠٠٠»، كما يقول السيد جبران «ستتناسب وقدرة الناصرة وستستمر على مدار سنة لتظهر صورة جديدة للناصرة في العالم»، ونجاح ذلك سيحققه اهالي المدينة أجمع».

عين العذراء ستصبح كما كانت قبل أكثر من قرن



❑ مشروع عين العذراء، هو واحد من ابرز المشاريع التي تعدها البلدية، اذ تخطط لهدم العين القائمة واعادة بناء العين القديمة على نفس الاساسات وفي نفس الموقع التاريخي، وستتم اعادة البناء بالحجر السلطاني الذي كانت العين مبنية به.

بمعنى ان المياه ستعود الى العين، لتنساب مباشرة من النبعة (داخل الكنيسة) عبر قناة مفتوحة الى العين، وبامكان كل زائر مشاهدة المياه المنسابة وراء زجاج ابيض خاص، وستوفر اضاءة ليلية على طول القناة وصولا الى العين. ويأتي مشروع عين العذراء ضمن المشروع العام لساحة العين التي ستتحول الى احدى الساحات الاساسية في المدينة في اطار اقامة وتطوير المسارات السياحية. وسيتم بناء العين وفقا لأقدم صورة وجدت للعين القديمة والتي تعود الى حوالي (١١٠) سنوات. اذ ان مبنى العين القديم مر بمراحل عديدة كان شكله المعماري فيها يتغير من مرحلة الى أخرى، وفقا للتصليحات والترميمات والاضافات المعمارية عليها.

* وضمن عملية اعادة البناء سيجري اعادة العين الى مستواها الطبيعي التاريخي مع الشارع. وستزداد مساحة الساحة، في المرحلة الأولى، الى نصف الدوار على الشارع عند مدخل كشافة الصداقة، حيث سيتم تبليط المكان واقامة متنزه ضخم مع زرع أشجار على طول الساحة (الشارع ومنطقة العين القائمة اليوم). كذلك سيقام مدرج داخل منطقة العين يتسع لحوالي (١٠٠) زائر، مع منافع عامة في المنطقة، بالاضافة الى اقامة جدار من الأحجار الخاصة لتسييج المنطقة.

اما المرحلة الثانية من المشروع فتشمل بقية المنطقة، حيث سيجري استكمال تبليط المكان مقابل كنيسة الروم الارثوذكس وتحويلها الى متنزه ضخم يتصل مع ساحة العين. وسيجري زرع أشجار البستنة على طول الطريق من ساحة الكنيسة الى ساحة العين.

حقيقة الجنرالات تحت الاضواء!



● المخابرات – اتقان كامل للعمل السياسي! ●

□ كيف ابتدعت قصة «ضوء عرفات الاخضر للارهاب» والتهديد السوري بشن هجوم مفاجئ؟! ولماذا بصمت المخابرات العسكرية على الاتهامات السياسية؟! □ هل تستند تقديرات وتحاليل جهاز المخابرات العسكرية الى الابحاث فقط ام ان هناك امورا اخرى؟! □ما العلاقة بين الخوف والطموح في التقدم لدى الجنرالات وبين جوهر التقديرات العسكرية؟ □ واخيرا: من هو المستفيد من سذاجة الجمهور وايمانه بالابقار الامنية المقدسة؟ □

■ بقلم: هشام نفاع ■

□ بعد الانفجار في مقهى «ابروبو» التل ابيبي (آذار الماضي)، خرج رئيس الحكومة بابتكار جديد: «الضوء الاخضر للارهاب».. ومنذ تلك اللحظة تسارعت الامور والاحداث. ونسجت قصة طويلة عريضة، غريبة عجيبة، في صلبها اتهام القيادة الفلسطينية والرئيس عرفات اولا، وكأنه سمح لبعض التنظيمات بتنفيذ عمليات عسكرية ضد مدنيين في اسرائيل.

وهذه الاقصوصة كان يمكن لها ان تنضمّ الى سجّل الديماغوغيا والخطابات الذكية – الفارغة التي ينتجها نتنياهو ولا يزال.. لولا ان التكذيب جاء من عنوانين هامين..

فالمشكّك الاول كان البيت الابيض الامريكي. وهناك لم يتمكن حتى اصدقاء الحكومة، والمنحازون اليها، من المصادقة على بدعة «الضوء الاخضر». ولم يطل الوقت حتى بدأ جنرالات رفيعو المستوى والدرجات بفتح افواههم. ليؤكدوا حقيقة كانت واضحة من خلال الرفض الفلسطيني القاطع: لا اساس لكل قصة الاضواء. ولكن هذا جاء فقط بعد ان انضم جنرالات المخابرات العسكرية الى قصة بيبي. في تقارير تفيض بالمهنية والرسمية..!

اما حديث الجنرالات وافاداتهم، فقد نقلتها صحيفة «هآرتس» (٩٧/٥/١١)، في تقرير خاص حول السياسة من وراء تقديرات جهاز المخابرات العسكرية. وهناك تتضح صورة قاتمة وخطيرة جدا، للصفقات السياسية والمصلحية المختلفة. والتي يشارك فيها كبار ضباط المخابرات وغيرهم. عبر التملق للحكومات والتحوّل الى ختم مطاطي على تصريحات رموزها السياسية. وهذا كان يتم في نفس الوقت الذي كانت فيه الابحاث والتقديرات المهنية الجدية تفيد العكس. فهؤلاء تحدثوا عكس ما فهموا. ونقلوا عكس ما وجدوا. وقلبوا الحقائق رأسا على عقب. وحسب التعريف اللغوي على الاقل فان السادة يكذبون!

ونشير الى ان الاستعانة بتقارير تنشرها وسائل اعلام عبرية سببها بسيط جدا. وهو ان المصادر العسكرية تقتصر على فئة معينة. ومن قومية معينة. فهل يمكن تصور جنرال يوافق على ان يكون مصدرا لصحفي/ صحيفة عرب؟! – واضح ان هذا كثير..!

□ فساتين على مقاس السياسيين! □

في اعقاب تصريح نتنياهو المتهم بشأن الضوء الاخضر، لم يتأخر رئيس جهاز المخابرات العسكرية، الجنرال موشيه يعلون في غمس ابهامه في الحبر، والبصم على اقوال رئيس الحكومة. وذلك في مؤتمر صحفي حضرته شخصيات من الدرجة الاولى – عسكريون وسياسيون. وفي حينه بدا الاجماع القومي «بأروع تجلياته». لم يكن اي تحفّظ. الجميع وافقوا وكرروا الاتهام، دون ان يطرف لهم جفن.. اما كل التقدميين (او من يحاولون) فلم يفكروا بطرح السؤال حول اذا ما كان اتهام عرفات اتهاما سياسيا. ببساطة. ويبدو واضحا انه حين ترتسم حدود الاجماع لا يبقى اي شجاع!

ولكن – على طريقة من فمك ادينك – يكفي الانتباه لما قاله رئيس الموساد السابق شبتاي شفيط: «فهمت ان هناك افتراضا ،وكأن عرفات اعطى الضوء الاخضر للارهاب. واريد القول لكم، انه كان هناك ضوء. ولكن من غير المؤكد انه كان اخضر»! وقد تحدث شفيط امام رجال المخابرات الحاليين والسابقين. ورد على قول احدهم، المدير الاكاديمي لمعهد السياسة ضد الارهاب، بوعز غانور، الذي كرّر اتهام نتنياهو لعرفات. خاصة وانه مقرب جدا من رئيس الحكومة، وساعده على اعداد احد كتبه حول «مكافحة الارهاب»!

ولكن رئيس الموساد لم يكن المنتقد الوحيد. فرئيس المخابرات العسكرية الاسبق، الجنرال (احتياط) شلومو غزيت يقول ان من وراء قصة الضوء الاخضر كان استغلال مقصود لجهاز المخابرات. من اجل المآرب السياسية والترويجية لقادة هذه الحكومة. واضاف: لقد اصبت بالقشعريرة عندما سمعت رئيس المخابرات موشيه يعلون، في مؤتمر صحفي يوافق مع نتنياهو، ومع ضوئه الاخضر.

كيف يمكن ان يحدث امر كهذا؟! – يتساءل غزيت.

والاجابة على ذلك مركبة بعض الشيء. وبالاستناد الى اقوال عدد من الجنرالات، ممن تحدث صراحة باسمه، وممن رفض الكشف عن هويته، فان هناك مصالح شخصية احيانا، وجبنا يجعل الخبراء العسكريين يتحدثون بما يريد السياسيون سماعه احيانا.. وفي احيان اخرى هناك الحرب على الميزانية.. «خذ وهات»!

□ المنصب يتطلب!! □

الجنرال غزيت: السؤال الاساسي هو الى اي حد تحاول المخابرات خدمة متخذ القرارات (الحكومة). والمسألة ان هناك شيئا متعفنا!

اما العفن المقصود، فهو ان الجنرالات المذكورين يغيرون جوهر تقديراتهم العسكرية بحسب اتجاه الريح السياسية. فاليميني يسمع منهم تقديرات تلائمه. تنذر بالحرب. تتحدث عن المخاطر. وتشكك بنوايا العرب في السلام. اما اذا كان السياسي اقل تشددا ويريد التقدم في العملية السياسية، فانه يحظى بسماع تقديرات واقعية. لا تستند الى الآراء المسبقة والمفاهيم القديمة التي اكلها الغبار. وهي تأخذ بالاعتبار المتغيرات السياسية، ونية اطراف عديدة في الشرق الاوسط، التقدم باتجاه تسويات سياسية.

وهنا الامر يشير الى حقيقة خطيرة. فكم مرة حدث وكان الوضع السياسي يسمح بالتقدم ولم يتم ذلك لان الجنرالات خافوا السياسيين؟ وكم فرصة ضاعت وراح بسببها العديد من الضحايا ووقع دمار كبير، لان الجنرالات فصّلوا التقديرات على مقاس السياسيين ونواياهم؟! وبالطبع، من السذاجة الاعتقاد ان النوايا السوداء موجودة فقط في اوساط السياسيين. فتاريخ الجنرالات مليء بالصفحات السوداء. وجزء منهم تحول الى الصف الاول من القادة السياسيين. ولكن هل يمكن تجاهل قيامهم بنقل صورة مشوّهة عن الواقع السياسي والعسكري لاصحاب الصلاحية في اتخاذ القرار.. وربما يتساءل البعض: أليست هذه مسألة مطبوخة اصلا بين الطرفين؟ ربما. ولكن من الواضح ان النتائج في كثير من الاحيان وضعت قبل الفحص. وكانت القرارات جاهزة دون الالتفات الى تدعيمها.

في هذه الدولة من الصعب تحديد الإله الرئيسي. ولكن لا يوجد شك في ان «الامن» هو إله من الدرجة الاولى. ويحتل مكانا متقدما بين مجمل ما يبلور ويحرك من مواقف وسلوكيات لدى المجتمع الاسرائيلي اليهودي.. وفي ظل وضع يكذب فيه الجنرالات بدافع الجبن هل ستتأثر الثقة بأقوالهم؟ هل سيخلق جيل يفكر ويدرس ما يجري، ولا يكتفي بترديد ما يسمع كالببغاوات؟ وهل سنحظى برؤية مجتمع لا تجرؤ قيادته السياسية والعسكرية على الاستهتار به؟! وخاصة اذا ما اخذ بعين الاعتبار ان المصالح الشخصية للحكام تقف في كثير من الاحيان فوق المصلحة العامة. والى درجة فيها من الـ هابة والفظاعة الشيء الكبير!

□ تقارير المخابرات كرشوة! □

العقيد (احتياط) ايتمار تشيزنيك، كان في السابق نائب رئيس قسم الابحاث في المخابرات. والاقوال التي يدلي بها هي بمثابة لائحة اتهام. اتهام للعديد من الجنرالات بدفع رشوة للسياسيين حتى يتقدموا في المناصب العسكرية، لينالوا الدرجات والرتب.

تشيزنيك: بالطبع هناك حالات، ومن الصعب تحديد عددها، يقوم فيها الخبير الذي يقدر (من المخابرات)، بملاءمة نفسه لموقف القائد (السياسي)، بسبب رغبته في ان يصبح جنرالا او قائدا للاركان، او ان يتقدم بشكل عام. وكنت شاهدا على العديد من الحالات، التي اسمعت في هيئة الاركان امورا معينة، وحين وصلت للحكومة كانت مختلفة. وهو يستدرك: وكانت حالات اسمع فيها الجنرالات آراءهم دون خوف – ولم يحدد نسبتها.

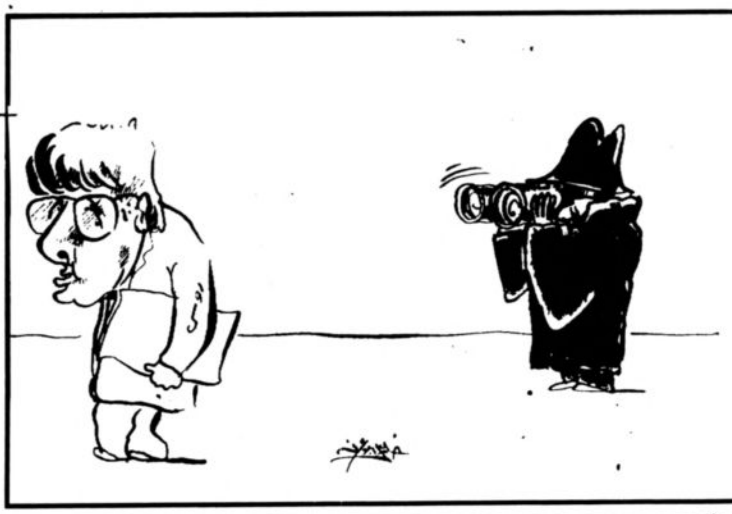
والسؤال يزداد جدية وخطورة اذا ما قورنت هذه الممارسات بالتصريحات العسكرية الرنانة حول «امن اسرائيل» و«شعب اسرائيل». فقسم لا بأس به من كبار الجنرالات – كما يتضح من اقوال زملائهم – لا يشغلهم سؤال الامن والدقة في المعطيات بشكل خاص. وانما مستقبلهم الشخصي. بما في ذلك من مصالح ورتب ومراكز عسكرية، غالبا ما تكون بمثابة وسيلة للقفز الى مركز سياسي ما – مستقبلا – والامثلة كثيرة.

□ خذ وهات! □

في مطلع تموز الماضي اقترحت المالية تقليص خمسة مليارات شيكل من الميزانية العسكرية. فما كان من الاوساط العسكرية الا القيام بكشف حقيقة انها تستعمل احتياطي العتاد العسكري بسبب. واكدت ان التقليص سيزيد الوضع خطورة. وقد جاء الكشف عن هذه الحقيقة بعد ثلاث سنوات من منع النشر عنها، بواسطة الرقابة العسكرية. الامر الذي يترك اكثر من علامة سؤال واحدة!

وليس فقط، بل ان قائد المخابرات

(البقية ص١٦)



● يحيى يخلف ●

وجوه في الذاكرة

الوجه الثالث: عبد الرحمن منيف

☐ ولد عبد الرحمن منيف في السعودية وترعرع في الاردن، وشب في سورية، وعمل في العراق، واستحق لقب الكاتب العربي لانه تخلى عن قطريته وتمسك بالشخصية العربية.

(ابو عوف) كما يحلو لنا ان ندعوه، انخرط في بداية حياته بالعمل السياسي، ووصل ارفع المناصب في صفوف حزب البعث العربي الاشتراكي، ثم تخلى عن كل مناصبه. وتفرغ للكتابة.

قدم (ابو عوف) اوراق اعتماده للقارئ العربي ككاتب متميز وغير عادي، من خلال العديد من الاعمال الروائية التي اعتبرها القراء قبل النقاد علامات هامة في تجربة الرواية العربية المعاصرة.

اول عمل رفعه الى قمة الهرم الروائي، كان روايته الشهيرة (شرق المتوسط)، التي تحدث فيها عن هموم الانسان العربي، وعرّى وجه السلطات العربية القمعية، وسرد فيها سيرة مناضل عربي تعرض للسجن والاضطهاد والتعذيب والتدمير النفسي، فهاجر بعد خروجه من السجن الى اوروبا، وبحث هناك عن مكتب الامم المتحدة، وقدم شكوى ضد المنطقة التي تقع شرق البحر الابيض المتوسط.

كانت اول رواية تنادي بحقوق الانسان، قبل ان يشيع هذا المصطلح في القاموس السياسي العربي، وقبل ان تتشكل في بلادنا العربية لجان الدفاع عن حقوق الانسان.

تعرفت على عبد الرحمن منيف في بغداد، ذات مساء من عام ١٩٧٨، في بيت الكاتب الكبير المرحوم جبرا ابراهيم جبرا، كانت صداقة حميمة تربط بينهما، ولقد قاما معا بكتابة رواية مشتركة بعنوان (عالم بلا خرائط) لم تجد حظها من الاهتمام، مثلما وجدت اعمال كل من الكاتبين الاخرى.

سهرنا في بيت جبرا سهرة لا تنسى، سهرنا في بيت يكتظ بالكتب واللوحات وادباء بغداد المعروفين، وقدم جبرا لنا جميعا نظافة روحه، ونقاء سريرته، وطيبته وكرمه واحاديثه التي تعكس ثقافته العالية.

واغنى وجود عبد الرحمن منيف الجلسة، وزادها بهاء، وجرى بيننا حوار ثري حول «روايته سباق المسافات الطويلة»، وحول روايتي «نجران تحت الصفر» التي كانت صدرت في بيروت.

وجدت نفسي امام كاتب مخلص لفنه، محب للكتابة، كاتب يحلم بالتفرغ للابداع.

ويبدو انه حسم امره في نهاية الامر، فاستقال من وظيفته في العراق، وقرر السفر والاقامة في باريس مدينة النور والثقافة، لعله اراد السير على خطى كتاب العالم الذين حلموا بالوصول الى العالمية، فهاجروا الى باريس، برزخ النجاح، وارخبيل المجد والشهرة. او لعله اراد ان يظهر بتجربة التعبير التي لا يستطيع الظفر بها في عالمنا العربي.

قابلته في باريس عدة مرات، ووجدته يعيش حالة عزلة، يعيش ازمة وجودية حادة، لان ايقاع الحياة في هذه المدينة الكبيرة عمق غربته، ولم يوفر له الدوافع للكتابة، فالمدن الكبرى هي مدن اهلها، اما الغرباء فهي بالنسبة لهم مدن بلا قلب.

وفي المرة الاخيرة، ابدى امامي رغبته في المجيء الى



دمشق ليعيش فيها ما تبقى من عمره، كان ذلك في العام ١٩٨٥ كما اعتقد، وسرعان ما نقلت رغبته للاستاذ علي عقلة عرسان رئيس اتحاد الكتاب السوريين الذي رحب بالفكرة، واجرى الاتصالات التي مكنت (ابو عوف) من العودة الى دمشق.

وفي دمشق استعاد (ابو عوف) مناخ فضائه الروائي وطقسه وتضاريسه، وعكف على روايته الملحمية الرائعة (مدن الملح)، التي اثارت الانتباه والاهتمام، وكرست عبد الرحمن منيف كواحد من اهم الروائيين العرب وابرزهم.

عبد الرحمن منيف الذي عمل بالسياسة ذات يوم بهدف تحقيق احلام التحرر والوحدة والتقدم، وصل الى قناعات مبكرة باستحالة تحقيق ذلك عن طريق العمل السياسي، فهجر السياسة وانحاز الى الكتابة الروائية، واستطاع ان يحقق شيئا من احلامه عندما وصل الى عمق الوجدان العربي من خلال اعماله الادبية.

وقد ذكرني ذلك، بالعلامة ابن خلدون، الذي كان يطمح في بداية حياته ان يحصل على منصب وال او حاكم، وعندما وجد طريق السياسة مسدودة، اعتكف في بيته سنوات طويلة

(البقية على ص ١٦)

● سلمان ناطور ●

«الاستقلال».. وانتقام القصيدة

توقفت عن كتابة الشعر يوم طلب معلم اللغة العربية قصائدي لتكون شهادة «حسن سلوك»



● يستطيع من يشاء ان يطلق علي وعلى ابناء جيلي اننا «ماركة اسرائيلية مسجلة»، فقد ولدنا بعد قيام الدولة، وكأن من المفروض جدلا ان نحتفل في كل عام وفي هذا العام بعيد «استقلال بلادي، غرد الطير الشادي»، ليس لاننا ادرجنا في رقم الهويات المتسلسل، ورقمنا لا يبدأ بـ ٢٠ مثل الجيل الذي سبق،بل لاننا في طفولتنا نشأنا على الاحتفال السنوي بعيد الاستقلال.

ففي مثل هذا الوقت من كل عام كانت الدراسة تتعطل لمدة اسبوعين واكثر لننشغل جميعا بالاستعداد للاحتفالات. كانت المدرسة تتحول الى ورشة عمل نشارك فيها بحماس في تنظيف ساحة المدرسة وتزيين الغرف ومد الحبال التي علقت عليها الاعلام الصغيرة ونصب الاعمدة لترفرف عليها الاعلام الكبيرة، وتستعد فرق الكشاف يوميا «للمارش الكشفي» الذي كان يجوب في شوارع القرية يحمس الناس للوصول الى الاحتفال في ساحة المدرسة، وكان معلم الرياضة نجم الورشة والمهرجان اذ كان يدرب فرقة رياضية على الالعاب الخفيفة وبناء الاهرامات بأشكال مختلفة تكتمل بأن يقوم طالب، قصير القامة، نحيل البنية، بالتسلق على الاكتاف ويلوح بعلم الدولة وسط عاصفة من التصفيق، وكان الطلاب امثالي ممن اكتنزوا بسمنة زائدة يحسدون هذا الازعر على هذه النعمة، وفي خلال اسبوعين كانت تتألف جوقة موسيقية لتنشد «بعيد الاستقلال بلادي غرد الطير الشادي»، وكلما اقترب موعد الاحتفال كان ضغط الدم يرتفع في شرايين مدير المدرسة فنراه يروح ويجيئ مهرولا ويصيح على هذا المعلم وذاك، وعلى هذا الطالب وذاك ويا ويل الذي كان يعلق بين يديه. ولتفادي هذه الحالة الرهيبة كنا نهرب من وجهه ونهمس لبعضنا: «غيمت» وهي كلمة السر فيما بيننا للتحذير من عصبية المدير، وكان هو يفتتح بحضور الاهالي والضيوف من المجلس المحلي والوزارة فيبدأ خطابه السنوي بقوله: «بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن زملائي المعلمين احييكم واحيي دولتنا اسرائيل في عيد استقلالها..» ويذكر الرقم، وكنت وما زلت اعتقد حتى اليوم ان المدير كان يقرأ نفس النص في كل عام ويبدل الرقم فقط ويتحدث عن معنى الحرية والاستقلال والمجازات الدولة وعلى رأسها قانون التعليم الالزامي.

واما نحن الطلاب فمن كان محظوظا منا وانعم عليه بالمشاركة في احدى الفعاليات فقد امضى يومه سعيدا لا تقوى الارض على حمله. واما الذين كانوا من الخائبين فقد انطووا على انفسهم في احدى الزوايا وبحثوا عن مبررات لعدم اشتراكهم، ردا على سؤال الاب: «ليش ما اشتركت في شيء؟ ابن فلان وابن فلان اشطر منك؟» وهكذا صار مقياس الشطارة الاشتراك في احتفالات الاستقلال. واما انا، واعوذ بالله من كلمة انا، فقد كنت من الشاطرين المحظوظين. ولانني كنت اكتب الشعر في ذلك الوقت ولقبت بشاعر المدرسة، فقد كنت اكلف في كل عام بكتابة قصيدة للمناسبة، وكنت أخربش بعض الابيات فيأخذها معلم اللغة العربية ويكتبها من جديد ويدربني على قراءتها واحصد عاصفة من التصفيق محتفظا بلقبي دون منازع، من الصف الخامس حتى الصف الثامن، واقسم انني لم اقرأ القصيدة نفسها مرتين، خلافا لخطاب مدير المدرسة وربما تحديا له.

كان معلم اللغة العربية واحدا من مجموعة معلمين أوفدوا من قرى المثلث للتدريس في دالية الكرمل، وقد فهمت فيما بعد ان السلطات ابعدتهم عن قراهم خوفا من نَفَسهم الوطني، معتقدة ان قريتي لن توفر لهم مناخا لممارسة وطنيتهم بوصفها «قرية درزية» ربطت «بحلف دم» مع الدولة، ولا اذكر ان معلم اللغة العربية او اي معلم آخر «جاب سيرة الدولة بشيء عاطل» ولا نقل لنا شيئا من نَفَسه الوطني، ولكن طريقة تعليمه للغة العربية وقواعدها وادبها واخلاصه في تأدية رسالته التربوية كانت هي الجمرة التي ما زالت تبعث فينا دفء الانتماء العربي بالرغم من كل محاولات اطفائها. وبعد ان انهيت الصف الثامن وانتقلت للدراسة في حيفا، فوجئت في احد الايام بمعلم اللغة العربية قادما الى بيتي ويبدو عليه الاضطراب والهم. وقال لي: هل ما زلت تحفظ القصائد التي كنت تلقيها في عيد الاستقلال؟ قلت: طبعا. لماذا تطلبها؟ فأخبرني ان احد ابناء القرية وشى عليه انه يحرض الطلاب ضد الدولة ويكتب القصائد القومية التي تمجد العرب وعبد الناصر، فاستدعي للتحقيق لدى المخابرات وقرروا طرده من المعارف. اعطيته قصائدي ووجدت منها ما هو بخط يده. قال: سآخذها لأثبت لهم انني مخلص للدولة. انصرف معلم اللغة العربية وانا اخذت قرارا على نفسي الا اكتب الشعر اذا صارت القصيدة «شهادة حسن سلوك» تقدم للمخابرات. ومنذ ذلك اليوم تنازلت عن كل الالقاب الشعرية وعن القصيدة ونذرت قلمي لفضح الفرية الكبرى عن معاني «الحرية والاستقلال» التي كان يلقننا اياها مدير المدرسة في الاحتفال السنوي.

كان يبدو لي في ذلك الوقت ان التاريخ يبدأ باستقلال دولة اسرائيل «الفتية» ولكن انتقام القصيدة قادني الى الوجه الاخر للتاريخ، الى الانقاض التي قامت عليها. وادركت لاحقا ان الطفل الغريب الذي كان يقاسمني دون رغبتي «عروس اللبنة» في طفولتي المبكرة، كان لاجئا مع اهله في بيت جدي، من عين حوض، عاشوا معنا عدة سنوات الى ان سمح لهم بالعودة الى ارضهم القريبة، وليس الى بيوتهم التي استولى عليها الفنانون، ثم قادتني القصيدة المحرمة الى عين غزال وام الزينات وجبع واللجون وصفورية والى مئات القرى التي قامت عليها الدولة «الفتية»، وتحول عيد الاستقلال من يوم فرح الى يوم حزين اعتدت فيه ان التزم البقاء في البيت، استعيد تفاصيل ذلك التاريخ من الذاكرة الفردية والجماعية واكتب، ولم يشبع غليلي ما جمعته في «وما نسينا» (صحيفة «القدس» تعيد نشره في هذه الايام مسلسلا اسبوعيا، ايام الجمعة) بل اذهب الى ابعد من ذلك في الكتابة، كأنني اخشى ان افقد معلومة تجيبني على سؤال محير: هل سأعود يوما الى كتابة القصيدة؟





■ د. احمد سعد ■

شمعون بيرس وأزمة حزب العمل

● ما شهده مسرح مؤتمر حزب «العمل» حول موضوع اقرار او تأجيل انتخاب شمعون بيرس رئيسا للحزب، ان يكون بصلاحيات او مجرد لقب فخري، قد عكس عمليا مدى عمق الازمة الداخلية في هذا الحزب الذي يطرح نفسه بديلا لليكود ويجهز آلياته لتسلم السلطة. ومن ابرز معالم هذه الازمة عودة المحاور والمعسكرات والتناقضات الى ساحة الصراع داخل اروقة الحزب. وفي دوامة هذه الازمة يبرز الصراع حول موقع قيادة هذا الحزب. واختيار الربان الذي سيقود السفينة، ويركز المفاتيح الاساسية في ممارسة وتوزيع الصلاحيات القيادية والادارية السياسية. والقضية ليست مجرد قضية شخصية تتعلق بذات شمعون بيرس وتحديد موقعه وصلاحياته في الحزب. فطرح اقتراح انتخاب بيرس رئيسا للحزب جاء على خلفية صراع معسكرات مراكز القوى والمنافسة بين قيادة هذه المحاور لانتخاب مرشح الحزب لرئاسة الحكومة. ويبرز في هذا الصراع تخطي حدود الموقف الايديولوجي - السياسي في بلورة كل محور وهوية المنتسبين الى كل واحد منهما، بالرغم من اعلان كل متنافس ان لديه برنامجه السياسي - الاجتماعي المتميز. ولكن الحقيقة، ان ما يسود على سطح المنافسة هو النمط الامريكي، هوية الشخص وطابعه وليس ابدا برنامجه وفكره الايديولوجي - السياسي - الاجتماعي. فمعسكر ايهود براك الذي جعل بيرس يحصد الهزيمة في المؤتمر، ويعتبر المحور الاقوى، يجمع خليطا من التناقضات في الموقف السياسي بين قادته. فمن حيث الموقف السياسي هنالك تناقض صارخ بين موقف مرشح هذا المحور لرئاسة الحزب والحكومة - ايهود براك، بمواقفه اليمينية التي لا تختلف كثيرا عن مواقف بنيامين نتنياهو وبين مواقف القياديين في محوره امثال عوزي برعام او حجاي مروم. فبراك من المعارضين مثلا لان يشمل برنامج حزب «العمل» في هذا المؤتمر موقفا واضحا يؤكد الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني بدولة فلسطينية مستقلة ولكنها محدودة الصلاحيات ومربوطة بشروط - كما اقرت اللجنة الفرعية السياسية للمؤتمر - وبراك امتنع عن التصويت على اتفاقات اوسلو، بينما مثلا عوزي برعام يؤيد حق اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

وعندما سألنا بعض «الحمائم»، اعضاء الكنيست من معسكر براك، لماذا ايدوا براك، الصقر اليميني ولم يؤيدوا يوسي بيلين او شلومو بن عامي، اجابوا: نريد العودة الى السلطة. وفي شعب تربى على الروح العسكرية وتقديس الامن، فان اسهم براك اقوى في المنافسة مع نتنياهو من الآخرين، بالضبط، كما كانت اسهم رابين في منافسة شمير اقوى من شمعون بيرس.

ومن هنا نود التأكيد بأن الصراع حول اقرار او عدم اقرار منصب الرئاسة لبيرس وطابعه وصلاحياته كان بمثابة المقدمة والمؤشر للصراع بين المحاور على رئاسة الحزب ومرشحه للرئاسة في البرايمرز في مطلع الشهر القادم. ولهذا ليس وليد الصدفة ان من كان وراء فكرة انتخاب بيرس رئيسا بصلاحيات ودفعها الى المؤتمر نفر من قيادة الحزب ومن قادة المحاور المنافسة لبراك، الذين ارادوا ان يكون بيرس ملاذهم في حالة نجاح براك وان يطالهم جزء من كعكة السلطة في حالة عودة حزب «العمل» الى السلطة. وبالطبع هنالك قادة، امثال النائب شيفح فايس، الذين يختلفون سياسيا مع العسكري براك، ويريدون ان



ينهي بيرس حياته الحزبية باحترام.

وقد اظهرت نتائج التصويت بالنسبة لمصير بيرس ان معسكر براك انتصر، ولكن هذا الحزب خرج جراء ذلك مثخن الجراح. فلا احد يتنبأ وجهة بيرس، هل سيعبر نحو حكومة نتنياهو كما فعل سابقا موشيه ديان بانضمامه الى حكومة بيغن، ام سيشهر السلاح في وجه براك ومعسكره ويعلن تأييده لاحد المحاور المتنافسة. وماذا سيكون مصير قادة واعضاء المحاور المتنافسة في حالة نجاح براك في التصويت على زعامة الحزب في اوائل الشهر المقبل. قد يؤدي الشرخ الى انقسامات وخروج مجموعات من حزب «العمل». ولكن ما تجدر الاشارة اليه وتأكيده ان هذا الحزب خرج من مؤتمره اضعف مما كان قبل انعقاده. ويبقى المحك الاساسي لحزب يطرح نفسه البديل لتسلم السلطة، ليس فقط وحدة صفوفه وتماسك قيادته، بل كذلك، وهذا الاهم والمركزي، ما هو البرنامج السياسي - الاجتماعي الذي يطرحه، وهل يؤلف فعلا بديلا جذريا سياسيا واجتماعيا لبرنامج حكومة اليمين الكارثي سياسيا واجتماعيا. هذا ما لم نتطرق اليه في هذه المعالجة، ونأمل ان نعود اليه. بعد الاطلاع على قرارات المؤتمر السياسية والاجتماعية.

* فشة خلق * ❑ يكتبها: يوسف فرح ❑

دولة جديدة واعدام جديد!

■ ابدينا امتعاضا من المسلسلات العربية فعندما سمعنا بغيرها، تمنينا دوامها! فهي على اية حال خير من الذبح العادي والذبح المتلفز ايضا.

ترى هل كان الاهل يقصدون ما يقولون في حالة الشجار بين اولاد الحي؟ شجارات الصغار لا تنتهي، ولكن خصومتهم لا تطول ايضا. ولذا لم يتدخل الاهل غالبا، وآمنوا ان «قاضي الاولاد شنق حاله». ولكن كيف كان الاهل يوفقون بين هذه الحكمة، وبين ذلك الحقد الذي كانوا ينفشونه في مقام اخر! يعود الطفل مقهورا احيانا فيسألونه:

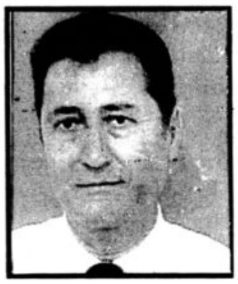
من «قتلك» (لا من ضربك)، ويضيفون تحريضا اسود «لا تبك! رُح واذبحه»!! كأنهم بذلك جعلوا الذبح جزءا من الذهنية العامة، التي صارت سمة مميزة لشعوب الشرق. ذبح في الجزائر وذبح في زائير، وذبح في البوسنة والهرسك. واي بلد من بلدان الشرق العظيم بروحانياته، يخلو من الذبح؟! ولعل ما يذبح فيها من البشر، يفوق - بحق - ما يذبح من الماشية، اذ ليس ثمة من يشتري تلك السلعة الحيوانية!

وانت انتظرت طويلا حتى جاءك الدور.

تتمدد على الطاولة - المشرحة - وتسلم امرك وظهرك لمن حدد بآلاته ومعداته «المادية» كل صغيرة وكبيرة في جسدك المعقد، وتروح ابرة المخدر المعدنية الحادة، تنشب رأسها، تخترق اللحم والعظم، ممهدة الطريق امام جهاز آخر، مثقاب ميكروسكوبي «مادي» ايضا، حدد هدفه وسعى اليه بدقة متناهية.

كانت ساعات الانتظار الطويل، ثقيلة ومخيفة، جعلت دقات قلبك تتسارع، هل ذلك مؤلم، وكم هو مؤلم، ويسح العرق عن جسدك. فجأة ينادَى عليك، فتدخل. تشعر ببعض الراحة، فربما انتظار الالم اصعب من الالم ذاته. امامك ممرضة صبية جميلة، لكن الصورة الاخرى لا تبرح مخيلتك. فتحاول ان تستمد منها قوة تعينك على احتمال اختراق الابرة وآلة الحفر. تئن صامتا وتعض النواجذ، تمسك بك الممرضة الجميلة مخافة ان تتحرك، فتلح عليك الصورة اكثر. اذا كان مجرد فحص واستخراج عينة من الجسد - المادة - يخيف ويؤلم بهذا الشكل، فكيف يكون الذبح اذن!!

ثمة دولة في طور النشوء والاستقلال نفذ فيها حكم اعدام بحق مجرم. وبما ان هذه الدولة



اصبحت ذات سيادة وقوانين ومحاكم، فقد قدم المجرم للقضاء ليلقى ما يستحق، الاعدام. وبما ان البوسنة والهرسك قد ورثت عقلية «اذبحه»، فقد تم تنفيذ الحكم بطريقة جديدة! ربما «جناية»! لقد امر رئيس البلاد بنفسه ان يجري الاعدام بالذبح، وان تبث طقوس التنفيذ حية بالتلفزيون المحلي!! وقام جزار، بحزّ عنق الرجل حزاً، بسكين حادة، ردعا للمجرمين! و«بشر» رئيس البلاد انه ينوي تطبيق الشريعة الاسلامية، (حبذا لو اخبرنا احد العلماء اين نُص على هذه العقوبة في الاسلام).

وهكذا تضاف جريمة اخرى الى ملف «الله» المكتظ بالجرائم، وتتساءل وانت ما تزال على المشرحة، ترى بماذا شعر ذلك المذبوح؟ وكم انتظر ميعاد الذبح؟ وهل ظل حيا الى ان ذبح، ام مات عدة مرات قبل ذلك؟؟!

بدا المنحدر يفارق الجسد، رأسك يلف كما البلبل.. تسعفك الممرضة بكأس ماء.. لكن دوران الارض يظل يفرز دولا جديدة..

* * *

يا «روحي» على العقيد

❑ العقيد القذافي سجين مثلنا.. والفرق ان سجنه ليبيا، وسجننا قرانا و... (ليست لدينا مدن فلماذا المكابرة؟!) هو سجين قرار دولي (امريكي اصح) حظر عليه مغادرة بلاده، ونحن سجناء عاداتنا وتقاليدنا. ضمن اساليب التعذيب (الذي تصر حكوماتنا على انها لا تمارسه!) في السجون الاسرائيلية، اكراه السجين الامني على سماع ضجيج عال مستمر. ونحن، ألا يكرهنا اصحاب الاعراس على استماع ما يريدونه هم من صخب يسمونه غناء، وعلى قدر ما يستطيعه

(البقية على ص ١٦)



● محمود ابو شنب ●

أيــة وســاطــة هــذه؟!



● مكّك دنيس روس شرقا وجنوبا، ولكنه لم يتوجه شمالا، لانه «ماكو اوامر»، وبقيت الجهة الغربية، التي قذفته ريحها غير الطيبة الينا.. وكالعادة، لن يأتي من الغرب ما يسرّ القلب.

لا نجدد شيئا، اذا قلنا، ان روس هذا، بعد اجتماعه بنتنياهو وعرفات ومبارك والحسين، سيعود بخفي مادلين، خالي الوفاض، لانه، حسب التعليمات، كرس جهده ووقته لأمر واحد هو استئناف المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية، من خلال القفز عن بند جبل ابو غنيم في جدول الاعمال. واما معلمته، مادلين اولبرايت، وزيرة خارجية وحيد القرن، فلم تأت الى الشرق الاوسط، لان مشكلته صغيرة. فبعثت بمندوب على قدر حجم المشكلة، ووفرت نفسها هي للمشكلات الاكبر، مثل ادخال اوروبا الشرقية، الاشتراكية سابقا، تحت مظلة حلف الناتو.

ولكنها ما عتمت ان ادركت ان مبعوثها، دنيس روس، الى الشرق الاوسط، اصبح شخصية ممقوتة غير مرغوبة، وصار هناك من يطالبها بتغييره، ومع ذلك، تصر هي على بقائه، وسيطا امريكيا... عنزة ولو طارت!

مع ان اعداد العاطلين عن العمل في اسرائيل، في ارتفاع مستمر، فلن يتحول روس الى رقم جديد يضاف الى العاطلين، وما دامت اولبرايت تصر على بقائه وسيطا، فقد ينفع وسيطا، مثلا، بين محكمة العدل العليا وجماعة شاس، التي هاجمت المحكمة العليا وحاصرتها، ولولا رحمة ربك والابواب الخلفية للمحكمة، ابواب الطوارئ، التي هرب او هُرّب القضاة منها، لكان حصل ما لا تحمد عقباه، ولكان طُبّق القانون في دولة القانون.

في دولة القانون تصبح الاراضي الفلسطينية اراضي «دولة»! وفي دولة القانون يميز ضد المواطنين العرب والسلطة المحلية العربية وفي دولة القانون يصبح الحاضر غائبا، ويُصبح الآخر، الآتي من اي «خزق» في العالم، صاحب حق، لا يعطى لذلك الذي ترقد رفات اجداد اجداده في تراب الارض التي صادرتها دولة القانون.

وماذا سيحصل غدا، اذا كان قرار دولة القانون سيدين درعي بواحدة او اكثر من التهم الموجهة اليه؟

وماذا سيجري اذا وصلت سدة الحكم، حكومة لا تعجب شاس او اية فلقة من فلقات المتدينين الاصوليين؟ هل يهرّبون رئيس الحكومة والوزراء من الابواب الخلفية؟

ولماذا يصاب القانون بالشلل، الجزئي او الكلي عندما يقفل المتدينون شارعا رئيسيا وينتهكون قرار دولة القانون ويقذفون الحجارة على حماة القانون، الشرطة؟ بينما تُطلق النار على شاب عربي يدافع عن ارضه ضد لصوص الارض والوطن... يا دولة القانون ما اعدلك.

واذا لم يتوسط روس بين المحكمة العليا وبين شاس، فليتوسط اذن لاصلاح البين، بين براك وبيرس.. والحديدة بعدها حامية!

لكن احد الخبثاء قال.. على رسلكم، لا تتعجلوا، فليس من المعقول الا يكون بيرس قد ادرك مسبقا انه الخاسر، ولهذا تقفز في الافق اسئلة كثيرة.. اذا كان يعرف ويقدر نتائج التصويت، فلماذا دخل هذه المعمعة؟ هل كان بيرس حقا يريد منصب رئيس فخري او غير فخري للحزب؟ واذا كان لا يفكر في هذا المنصب، فلماذا الاصرار عليه؟

ويجيب الخبيث: هنا لا مناص من الاستنتاج بأن بيرس تعمد دخول المعركة، وهو يدرك نتائجها تماما، لكي يتخذ من هزيمته وسقوطه ذريعة للاقدام على امر خططه مسبقا.

هناك اكثر من تكهن لما قد يقدم بيرس عليه.. فمن قائل انه يخطط لدخول حكومة «وحدة قومية» مع نتنياهو، ويجر معه الى هذه الحكومة لا اقل من (١١) نائبا من حزب العمل.

ومن قائل انه لن يفعل ذلك الا بعد انتهاء المبارزة بين الفرسان الاربعة، على رئاسة حزب العمل: براك، بيلين، سنيه وبن عامي. لانه – اي بيرس – يأمل بأن يجر الثلاثة الخاسرين معه الى حكومة وحدة قومية مع نتنياهو.

ومن قائل، ان الرجل يخطط لاقامة حزب جديد، ولانه يكثر الحديث عن السلام، فقد يسميه «حزب السلام»، يجذب اليه كل الذين يعارضون سياسة نتنياهو

(البقية على ص ١٦)

❑ غازي ابو ريا ❑



«آخر تصريح لـ «توت غنخ أمون»: لا عرب بدون مصر»

● هنا شعب آخر.. هذه امة من طراز آخر، حديث الناس يجري بعذوبة وسلاسة كانسياب النيل الهادئ العظيم. رغم الحر الشديد، تجد الناس ان غضبوا اصطنعوا الصراخ وكأنه لا يليق بهم.

الحياة هنا تمثيلية رائعة، اسباب العيش قد تضحك بوجه الاول، وتكفهر امام جموع حاشدة، والتذمّر يسري على مهل، كأن الانسان هنا لن يكون ابدا. فكيف يفقد الامل.

من هنا خرجت عساكر فرعون لتهزم امبراطورية الفرس في «قادش». من هنا خرج جنود صلاح الدين لطرد الصليبيين، ومن هنا خرج الابطال الذين هزموا التتار في عين جالوت، وهم ايضا اجتازوا القنال المائي وحطموا اعظم خط دفاعي في هذا القرن (خط بارليف) سنة ١٩٧٣.

ونتساءل مع آلاف علامات الاستفهام. كيف يقوى شعب على قهر اعظم جيوش العالم مرات ومرات في التاريخ، ويرضى بحكم الغرباء فترات طويلة جدا!!

هذا الشعب الذي هُزم اعظم هزيمة سنة ١٩٦٧.. لم يشهد لها التاريخ مثيلا.. في ساعات قليلة، انتقلت مصر من قوة عسكرية ضاربة الى دولة بغير جيش وسلاح. ثم وخلال اسابيع قليلة، عادت لتخوض الحرب كأنها لم تهزم وخلال شهور دخلت حرب استنزاف مع اسرائيل.. دخل المهزوم تماما الحرب مع المنتصر تماما، في معارك متعادلة النتائج.. وفي نفس الوقت، تبني وتخطط لنصر يعيد الكرامة..

وفي اقل من ست ساعات اعادت مصر كرامتها التي خسرتها في ستة ايام.. وكل هذا يخرج من هذا الشعب الذي رغم ذكائه وفطنته يقتلك بهذا الروتين والبيروقراطية والصبر الذي قد تحسبه آخر رحلة في الحياة.

هنا، يجب قلع عقارب الساعة التي تعد الثواني والدقائق، واعتماد العقرب الذي يدل على الساعات فقط، مع الانتباه الى ان عقرب الساعات يجب اعتباره عقربا للثواني وعلى سبيل المثال اذا طلبت شيئا، او حُضر لك برنامج سياحي ما، من الافضل اعتبار الساعة ثانية او اكثر قليلا والا اتعبت نفسك في امور لا تفهمها.

الناس هنا، يتواجدون بفضل النيل و«تحتمس ورفاقه» واظن ان «اخناتون» مع زوجته «حتشبسوت»، لن يرضيا بهذا الفقر، هذا التكاثر الذي يأكل النمو، ويصعب عليك اقناع الناس بأن هناك علاقة طردية بين التكاثر السكاني والفقر، او هناك علاقة عكسية بين التكاثر والشبع. لماذا؟ لان ابسط الناس حتى رئيس الحكومة لا يملك من القول في «نعمة» التكاثر الا شعار «دي حاجة بتاعة ربنا»، الرجل هنا، يقدم لمصر خمسة او سبعة او تسعة انفار جدد يتعب الدولة ويتعب نفسه، يمنع الراحة عن نفسه ويحرم بلاده من التطور، ثم يعلن بصراحة ان هذه قضية لا تخص الزوج وزوجته اطلاقا.. انها «حاجة بتاعة ربنا».

والنظام في مصر، ومنذ الثورة، يعرف الداء، لكنه يخشى اعطاء الدواء. نعم هناك تواجد للشرطة والامن في كل مكان. هذا التواجد المكثف، لا يعني ان النظام يحاول ارهاب الشعب وتخويفه.. والعكس هو الاصح، ان النظام يدرك ان الفقر قد يكون حجة للسرقة والعنف وتواجد الشرطة المكثف يمنع ذلك. والنظام يدرك ان الدولة مسؤولة عن تشغيل هذه الاعداد اللانهائية، فيوظف بعضها في مؤسساته ومن هذه المؤسسات الشرطة والامن العام. و«شرطة السير».

النظام هنا هو المكبوت، الشعب يكبت النظام، ويحرمه حرية الرأي. لان الشعب المصري، اكثر شعوب الارض تدينا او فلنقل اكثر شعوب الارض تعلقا بالاله الذي يعبده.

هذا الشعب، قدم ملايين الضحايا من اجل بناء اهرامات ومعابد، لكل انواع الالهة من هاتور الى آمون. هذا الشعب يعيش في صحراء لا نهاية لابعادها، وتحيط به الصحارى من ثلاث جهات، والرابعة بحر الاخير فيه الا الاسماك.

هذا الشعب لا يعرف المطر، ولم يعرف عن الماء سوى اله النيل قبل الاسلام، ثم الله الذي ادام عليه جريان النيل بعد الاسلام..

النيل، هو النهر الذي يأتي من بلاد بعيدة. يأتي من الغيب حسب مصر الفرعونية، ويأتي من بلاد لا يَتحكم بها شعب مصر. رغم معرفة مصدر ينابيع النيل.

هذا الشعب يعيش في الزراعة والكهرباء، وكهربة الصناعة من مصدر لا يتحكم به، هل نتوقع منه عبادة لغير اله يحفظ له النيل؟!

انه اله الخصب للنبات والحيوان والانسان، وهذا التكاثر البشري ليس الا هبة من هبات اله الخصب، وكما قلت، النظام يدرك اخطار التكاثر العشوائي والمكثف، لكنه يخاف مصارحة الشعب بذلك، حتى لا يُتهم النظام بالتدخل في شؤون اله الخصب او مناصبته العداء.

كل شيء يجري على مهل، برعاية الحظ والغيب، لا يركضون. ولا حركة هنا الا لآلات نقل الناس التي تتحرك بانسياب متكامل.. ينتقل الناس من المشي على الاقدام الى الحافلة، ثم يعود الراكب الى الشارع والرصيف، دون ان يتوقف احد.. او تتوقف آلة متحركة.

وهذا الانسياب الرقيق للنيل، يشبه لمن ما زالت الذاكرة تسعفه، ذاك الانسياب العذب في حديث جمال عبد الناصر، هو مرآة لشعب واثق الخطى. ينظر في المرآة يطل اجداده عليه بكل عظمتهم وعلومهم وآثارهم. ينظر في حاضره، ليجد نفسه القوة التي ايّدت كل الشعوب المقهورة، ودعمتها بالمال والسلاح، من اجل طرد الاستعمار.

من امريكا الجنوبية الى آسيا مرورا بأفريقيا، عشرات الدول التي كانت مصر لها الاخ الاكبر في معارك التحرر. وينظر المصري مرة اخرى، ليجد نفسه حامل هموم الامة العربية، هو الاب والام، هو المدافع والحامي. وكل ذلك مع الفقر والتضحيات، لا يتذمرون، لا يقولون: تعبنا!

السد العالي وخلفه بحيرة ناصر، لا يقل هذا الانجاز الحضاري عن الاهرام. هذا الشعب يثق بنفسه وقدراته، وليس صدفة ان الشعب المصري لا ينظر الى اسرائيل بمنظارنا نحن العرب غير المصريين، واخص العرب في اسرائيل، المصري لا

(البقية على ص ١٦)

❑ د. هنري حداد، اخصائي التخدير وعلاج الآلام، لـ «الاتحاد»:

اذا لم يُفد العلاج.. توجهوا الى الطبيب المختص بمعالجة الأوجاع المزمنة

● تستضيف الناصرة، خلال هذا الشهر، المؤتمر الطبي لعلاج الأوجاع الذي سيشارك فيه (١٥٠) طبيبا مختصا من البلاد، ووفد اطباء من المانيا ● ماذا سيبحث المؤتمر؟ ما المقصود بـ «علاج الأوجاع» الذي قد لا يعرفه الكثيرون منا؟ واي المرضى بحاجة له، وكيف يتمّ العلاج؟ ●

❑ أجرت اللقاء: ابتهاج مجلي ❑

● في ٢٢ و٢٣ من شهر أيار الحالي، تستضيف مدينة الناصرة المؤتمر الطبي للهيئة الاسرائيلية لمعالجة الأوجاع، الذي يعقد كل سنتين. والهيئة هي فرع تابع للمنظمة العالمية لدراسة الأوجاع وجزء من المنظمة الاسرائيلية للتخدير. ويتوقع ان يشارك في هذا المؤتمر حوالي (١٥٠) طبيبا مختصا من مختلف أنحاء البلاد بالاضافة الى وفد أطباء من المانيا.

حول هذا المؤتمر وأبحاثه وأهدافه نلتقي الطبيب هنري حداد، اخصائي التخدير والحاصل على تخصص فرعي بمعالجة الآلام. وهو الطبيب العربي الوحيد في الهيئة الاسرائيلية لمعالجة الأوجاع وفي لجنتها المركزية وممثل البلد المضيف للمؤتمر.

*** «الاتحاد» - كيف تم اختيار مدينة الناصرة لعقد المؤتمر الحالي؟!**

- د. هنري: قبل سنتين عقد المؤتمر في بيت جبرئيل في طبريا، وقبلها عقد في القدس وتل ابيب وبئر السبع، فقدمت اقتراحا لعقد المؤتمر القادم في الناصرة وهكذا تقرر.

*** «الاتحاد» - ماهي نوعية الأبحاث التي سيتطرق اليها مؤتمركم؟!**

- د. هنري: في اليوم الأول للمؤتمر سيتم، عن طريق المحاضرات التي ستقدم، بحث معالجة الاوجاع في حالات الصدمات «تراوما»، على مختلف أنواعها، نتيجة للحرب او حوادث الطرق او الشجارات التي تشهد ازديادا في الفترة الأخيرة للأسف.

وفي اليوم التالي ستقوم مجموعة من الاطباء، الألمان الذين سيحضرون خصيصا للمشاركة في المؤتمر، بقيادة بروفيسور كروباتشيك، بتقديم مجموعة من المحاضرات عن معالجة أوجاع الروماتيزم (المفاصل). ومن الجدير الاشارة هنا الى أن رئيس المجموعة هو باحث مختص بالاوجاع وأصدر عدة كتب في هذا المجال، خاصة ما يتعلق بأوجاع أمراض المفاصل (الروماتيزم).

*** «الاتحاد» - موضوع علاج الاوجاع غير معروف كثيرا مثل علاجات أخرى. لماذا؟!**



* د. هنري حداد *

- د. هنري: للأسف.. هذا الموضوع مهمل نسبيا. فالمريض يأتي مع اصابة معينة فتجرى له كافة الفحوصات من حرارة وضغط وأشعة اذا ما احتاج ذلك وفحوصات مخبرية.. الخ لكن أحدا لا يفكر بعلاج الألم الذي يعاني منه، ويعالج المسبب فقط. بينما وعلى سبيل المثال فان علاج الألم في اصابات الجيش يأخذ اهتماما كبيرا وهو أول ما يُبدأ به.

*** «الاتحاد» - لماذا برأيك؟!**

- د. هنري: اعتقد أن الاشخاص العاملين في علاج المصابين هناك درسوا هذا الموضوع في امريكا التي يعتبر فيها موضوعا هاما وشائعا. واستفادوا من ذلك لكن علينا الاشارة هنا الى ان الاحصائيات تقول ان (٧٠٪) من المرضى الذين يتوجهون للعلاج عند اي طبيب لديهم شكوى على الأقل مرة واحدة من الألم، في الرأس مثلا او الكتف او اليد والظهر... الخ. ورغم ذلك فان علاج الألم ما زال يعالج بشكل سطحي ليس في الوسط العربي فحسب انما في كل البلاد.

*** «الاتحاد» - ماهي أهمية مثل هذا المؤتمر؟!**

- د. هنري: في الطب بشكل عام هناك أبحاث مستمرة حتى نطور طرق العلاج المقدمة للمرضى باستمرار. وفي مؤتمرنا ستقدم عدة محاضرات عن علاج الأوجاع كمادة دراسية للاطباء المشاركين ومحاضرات أخرى عبارة عن دراسة لأبحاث أجريت ما بين مؤتمرين. فنحن بحاجة لتجديد معلوماتنا الطبية باستمرار لما فيه مصلحة المرضى بالأساس. وهذا باعتقادي واجب الطبيب الذي عليه تقديم العلاج الحديث الذي يدوّن سنويا في البروتوكول السنوي العالمي الذي يصدر سنويا حول كل مرض ومرض.

*** «الاتحاد» - اي انواع الاوجاع يجب معالجتها؟!**

- د. هنري: الحديث هنا عن الأوجاع المزمنة وليس تلك العادية التي تختفي بعد معالجة مسببها. فالاوجاع المزمنة قد تستمر سنوات، مثل اوجاع الظهر او اوجاع الصدمات التي تؤدي الى ضرر الأعصاب المحيطية في الجسم، او الى الاحباط نتيجة للآلام الشديدة المزمنة. ومن الممكن ايضا ان تحد من حركة الانسان وقدرته على العمل لفترة طويلة. في هذه الحالة يحوّل المريض لعيادة علاج الأوجاع.

*** «الاتحاد» - وهل هناك توجه من قبل اولئك المرضى؟!**

- د. هنري: من يقوم بتوجيه المرضى هو طبيب العائلة المعالج. والوعي حول أهمية تلقي مثل هذا النوع من العلاج آخذ بالازدياد.

*** «الاتحاد» - وماهي طرق العلاج؟!**

- د. هنري: وسائل العلاج عديدة، منها بواسطة الأدوية المضادة للألم وهي على عدة انواع منها أدوية تستعمل في العلاج النفسي او بواسطة تخدير اعصاب او المنطقة المسببة للألم، واحيانا في الحالات الصعبة نقوم باتلاف كلي لعصب معين لوقف الألم الشديد الذي لا يستطيع المريض تحمله، خاصة في المراحل النهائية للمرضى المصابين بالأورام السرطانية الخبيثة.

*** «الاتحاد» - وماهي نسبة نجاح العلاج؟!**

- د. هنري: استطيع القول انها عالية، فنسبة النجاح في وحدة العلاج في مستشفى «رمبام» تفوق الـ (٨٠٪). لكن.. هناك أوجاعا معينة تتطلب علاجها بواسطة ادخال أجهزة الكترونية لداخل الجسم تكلف مبالغ باهظة. لكن وللأسف فان صناديق المرضى ترفض تغطية هذا النوع من العلاج مما يمنع في الكثير من الحالات من تقديمه ويبقى المريض يعاني.

*** «الاتحاد» - في هذا المجال.. ماذا تقول للجمهور؟!**

- د. هنري: توجهي للناس، انه في حالة ان الآلام المزمنة لم يفدها اي علاج او لم تعالج بالشكل السليم، عليكم الطلب من طبيبكم التوجه الى المركز الطبي المختص بعلاج تلك الاوجاع.



SYMPOSIUM ON PAIN

Joint Meeting

ISA Israel Pain Society
Chairperson: Prof. Florella Magora, Jerusalem

IASP Special Interest Group Rheumatology
Chairperson: Dr. Sigrun Chrubasik, Germany

Info:
Dr. Henry Hadad, Nazareth Hospital, P.O.B 11,
Nazareth 16100, Israel

مخاطر الأدوية المانعة للشهية

❑❑ اعداد: د. يوسف حنا ❑❑

● نشرت مؤخرا المجلة الطبية الأمريكية الشهيرة - NEGM - NEWENGLAND JOURNAL OF MEDICINE نتائج بحث قام به فريق من الاطباء، لدراسة تأثير الادوية المتعامل بها لخفض الوزن، والتي تعمل على منع واخماد شهية الانسان للطعام، وخاصة مشتقات الـ - Fenfluroimine (والذي يسمى في البلاد - Fonderax) وذلك في أعقاب التقارير الطبية التي سجلت حالات متزايدة من مرض ارتفاع الضغط الرئوي عند اشخاص تناولوا هذا الدواء.

ضم هذا البحث مجموعتين: المجموعة الاولى وتتألف من (٩٥) مريضا يعانون من ضغط رئوي عال، من ٣٥ مركزا طبيا، من فرنسا وانجلترا وبلجيكا وهولندا، مقابل المجموعة الثانية وتتألف من (٣٥٥) معالجا في نفس العيادات التي أتت منها المجموعة الاولى مع تلاؤم من ناحية الأعمار، الجنس والوزن.

فوجد ان ٦ .٣١٪ من المرضى استعملوا الادوية المانعة للشهية مقابل ٣ .٧٪ من المجموعة الثانية. ووجد ان استعمال هذه الأدوية من مشتقات «الفينفلورامين» كان له علاقة مباشرة وملحوظة بزيادة الخطر (Risk) لمرضى الضغط الرئوي العالي وذلك بـ ٣ .٦ اضعاف. وتبين انه في السنة الأخيرة زاد خطر المرض لـ (١ .١٠) اضعاف في حين ان استعمال الدواء لثلاثة اشهر على الأقل يزيد من خطر المرض لغاية ١ .٢٣ ضعف.

ويستنتج الاطباء، من هذا انه توجد علاقة واضحة بين استعمال هذه الادوية المانعة للشهية وبين ظهور مرض الضغط الرئوي العالي عند المعالجين، وحتى انهم يقترحون البحث عن هذا المرض بين أوساط الاشخاص المُعالجين بهذا الدواء.

ان مرض الضغط الرئوي العالي يعتبر مرضا نادرا ويصيب في غالب الحالات الشابات في العقدين الثالث والرابع من أعمارهن. اما اسبابه فهي غير معروفة. ولذلك دعي بالأولي - Primary الا انه توجد مجموعة من العوامل منها: عوامل وراثية عائلية، الحمل، استعمال الكوكائين، الاصابة بالايدز، استعمال موانع الحمل وغيرها.

❑ نقاش:

صحيح ان مرض الضغط الرئوي الاولي هو مرض نادر جدا، ففي السنتين الاخيرتين اكتُشفت ٩٥ حالة فقط في ٣٥ مركزا طبيا كبيرا في اوروبا. بحيث ان احتمالات مصادفتنا لهذا المرض - كاطباء، وعائلة - باتت ضئيلة جدا، ولكن المعطيات التي اثارت انطباعي اكثر هي نسبة الاشخاص الذين يتناولون هذا الدواء المانع للشهية والذين، كما يبدو يئسوا من طرق خفض الوزن المختلفة.

مَن من الاطباء، لم يلتق بحالات مشابهة، تطلب هذا العلاج «السحري» والذي يمكنهم من خفض الوزن دون جهد او معاناة، وقد سمعوا عن هذا العلاج من صديق، او قريب او جار. واسوأ من ذلك كله ان هناك حالات يعطى فيها الدواء من قبل الطبيب دون علم أو معرفة الشخص المُعالج للمضاعفات او المضار المتوقعة.

ليس هناك أدنى شك بأن الوزن الفائض يشكل خطرا ملحوظا للموت المبكر. ولكن هذا لا يعني ان استعمال مثل هذه الادوية اصبح مجازا. وانما كما هو الحال مع كل دواء، يكتبه الطبيب كوصفة هناك ضرورة ماسة لتقدير المخاطر حتى الصغيرة منها مقابل الفائدة لنفس المريض.

ويمكن ايضا، في بعض الحالات الصعبة من فائض الوزن الذي ترافقه عوامل خطرة اخرى لامراض القلب والأوعية الدموية ان تكون احتمالات الفائدة أكثر من المخاطر، ويمكن عندها استعمال الدواء.

(الناصرة)

القطط تخفف الضغط العصبي ونباتات الزينة تكافح التلوث!

● لمكافحة الضغوطات العصبية والقلق، تقترح مجموعة من الباحثين في جامعة كاليفورنيا اقتناء القطط، اعتمادا على نتائج الدراسة التي أجرتها على مئة مواطن ممن يقتنون القطط.

وأوضحت الدراسة ان مواء القطة يقوّض حالة الضغط لدى من يمتلكها ويرعاها، ومداعبتها تؤدي الى خفض معدلات الضغط العالي وتقلل من معدلات حدوث السكتة الدماغية والأزمات القلبية، لاننا عندما نفعل ذلك نكون عادة في لحظة من الهدوء.

وفي مجال آخر، نشرت مجلة «ووهانز أوت» النسائية الصادرة في بريطانيا تقريرا علميا جاء فيه ان نباتات المنزل لا تتمتع بالصفة الجمالية وما تنشره حولنا من اجواء ربيعية مزهرة فحسب، انما ايضا تحمي صحتنا لانها ترفع من مستوى الاوكسجين وتساعد على امتصاص الكيماويات الضارة من حولنا.

وأضاف كذلك ان النباتات المتسلقة ذات فائدة عظيمة في المنزل لانها تنقي الجو من مواد التلوث المنبعثة من السجائر والطلاء. وأشار بشكل خاص الى نبات الصبّار وقدرته على ابعاد الاثار الضارة الناجمة عن الأجهزة الكهربائية كالحاسوب وغيره والتي من شأنها ان تسبب الصداع والاكتئاب وأمراض العيون.

بعد اجرائه بحثا حول الموضوع، د. وليد زعبي لـ «الاتحاد»:

المعتقدات الخاطئة تقلل من نشاط الفتاة العربية خلال الدورة الشهرية

□ ويضيف: يجب القيام بجميع الواجبات كالمعتاد، الا في حالات خاصة يكون فيها الألم شديدا □ شاركت في البحث مئات الطالبات من صفوف الحوادي عشر، وتبين ان المعتقدات المغلوطة تؤثر عليهن سلبيا أكثر من عوارض الحيض نفسها □

● كثيرات من الفتيات والنساء، طالبات المدارس والعاملات، يرضخن امام عوارض الدورة الشهرية وبعضهن يتعطلن عن العمل او الدراسة، مدعيات عدم قدرتهن على العمل والقيام بكافة واجباتهن نتيجة هذه العوارض وخصوصا الآلام.

البحث الخاص الذي أعده الاخصائي النفسي د. وليد زعبي وقدمه لأطروحة الدكتوراة، دل على ان المعتقدات السلبية حول الحيض وعوارضه تؤثر على الفتاة العربية تأثيرا سلبيا، وتقلل من فعاليتها ونشاطها. ويؤكد د. وليد الزعبي «على الفتاة والمرأة الاستمرار كالمعتاد بجميع النشاطات والفعاليات اثناء الحيض، الا في حالات خاصة تكون الآلام فيها شديدة».

*** «الاتحاد» - ما الذي دفعك لاجراء مثل هذا البحث؟**

- د. زعبي: «بالأساس معاناة المرأة، شخصيا أرى ان المرأة تعاني، والرجال بشكل عام يتعاملون مع هذا الموضوع بشكل أصعب مما تتعامل معه المرأة، اي ان الصورة غير واضحة حول الحيض وعوارضه وكيفية التعامل معه».

*** «الاتحاد» - هل شمل البحث مجموعات مختلفة من النساء؟**

- د. زعبي: لقد تركز على طالبات في صفوف الحوادي عشر وشمل (٦٠٠) طالبة، اجابت على الاستمارة (٥١٦) منهن. والطالبات من جميع الطوائف ومن القرى والمدن العربية المختلفة ومدارس اهلية وحكومية».



* د. وليد زعبي *

*** «الاتحاد» - وعلى ماذا تركز البحث؟**

- د. زعبي: «.. مختلف المواضيع منها تصرفات الفتاة اثناء الحيض، بمعنى هل تمارس الرياضة والرقص والمشي للترفيه عن النفس وتشارك في الرحلات والحفلات والفعاليات، وهل تستحم في اثناء الحيض او تمارس السباحة وغيرها، كما حاولنا معرفة معتقداتها عن الحيض وما يرافقه من عوارض وكيف تتعامل معها.

*** «الاتحاد» - وماذا كانت النتائج؟**

- د. زعبي: «للأسف هناك معتقدات مغلوطة وسلبية لدى المرأة بشكل عام، حول ما يتعلق بجسدها في اثناء الحيض، وما هو مسموح وغير مسموح، فهناك من يعتقدن ان الاستحمام والسباحة والرياضة وغيرها من الفعاليات ممنوعة في هذه الأيام من الشهر، وهناك من يتعطلن عن الدراسة او العمل بسبب هذه العوارض، علما بانهن يقدرن على الاستمرار بالقيام بالفعاليات والواجبات كالمعتاد الا في حالات خاصة، عند وجود آلام شديدة. وهذا الأمر ينعكس عند المرأة في مختلف المجتمعات، اذ يقدر ان تعطل المرأة اثناء هذه الفترة يكلف المليارات في السنة».

*** «الاتحاد» - وماذا تبين في البحث، ايضا؟**

- د. زعبي: «الحقيقة اننا كنا نعتقد بان النساء، والطالبات يتعطلن عن العمل او الدراسة بسبب اعراض الحيض، وخصوصا النزيف والاكتئاب والآلام، ولكن تبين ان المعتقدات السلبية هي التي تؤثر على تصرفات الفتيات أكثر من العوارض نفسها».

*** «الاتحاد» - اي ان التعطل عن الواجبات غير ضروري؟**

- د. زعبي: «بالطبع، الا في حالات خاصة تكون الآلام فيها غير محتملة. وهنا أود الاشارة الى ان البحث دل على ان معدل تعطيل الطالبة في هذه الفترة ساعتان فقط، وهذا يدل على ان الطالبات لا يستهترن بالتعليم، ولكن للأسف نجد ميولا لدى الفتيات، احيانا، للتصرف كمريضات، بحسب المعتقدات. وتبين من البحث ان الدواء الذي يحصلن عليه، لا يمكنه التخفيف من الآلام الشديدة التي تعيق الواحدة منهن عن القيام باعمالها وواجباتها كالمعتاد».

*** «الاتحاد» - وما الذي تستنتجه من البحث؟**

- د. زعبي: «هناك حاجة ماسة لزيادة وعي وتثقيف الفتاة حول الموضوع، وذلك بنشر مواد تثقيفية منذ المرحلة التعليمية. وبالمناسبة، سيوزع قريبا كراس خاص ينفرد بشكل موسع حول هذا الموضوع».

(آمال شحادة)



□□ المقادير:

* كوبا دقيق.
* ملعقتا بيكنج بودر.
* بيضتان.
* نصف كوب سكر ناعم.
* مربى.
* قشدة.
* نصف كوب سمن.

□□ الطريقة:

* يخفق السمن مع السكر حتى ينعم تماما ويضاف البيض والفانيليا.
* يعجن الدقيق مع البيكنج بودر ثم المخلوط اعلاه.
* يوضع ربع العجينة جانبا وتفرد البقية داخل صينية مدهونة بالزيت، ثم نضع القشدة مع المربى على العجينة، ونحول ربع العجينة المتبقية الى شرائط ترص بشكل منسق فوق المربى والقشدة وتدخل الى الفرن متوسط الحرارة.

.. من أجل نظرة ساحرة!



● لابراز عينيك عليك بتحديد خطوطهما اولا باستخدام قلم من اللون البنفجسي الفاتح على خط الرموش السفلى مع اضافة نفس الخط على الجفن المتحرك.. وضعي لمسة في ظل الجفون البنفسجي حول الخطين السابقين.. مع توزيعها جيدا في الركن الخارجي للعين وتحتها.

اما باقي الجفن فتكفيه لمسة خفيفة من البودرة الشفافة باستخدام فرشاة صغيرة ناعمة.

* **الشفاه:** حددي شفتيك بقلم من اللون البنفسجي الداكن (يمكن استخدام قلم تحديد العين) مع أحمر شفاه بنفسجي غير لامع مع تكثيف اللون لزيادة ابراز اكتناز الشفاه.

ع الوتر – سعود الأسدي



وماذا بعد البتراء؟!

● كنت في حلقة سابقة، قبل «البتراء» قد تحدثت عن الجانب التاريخي والاستراتيجي والحضاري لمدينة «جدارة» في شمال الأردن (أم قيس) الى زمن السيّد المسيح عليه السلام، ولما كانت جدارة احدى المدن العشر (الديكابوليس)، والتي اشتهر أمرها فيما يسمّى بفترة السلام الروماني (Pax Romana) فقد استفادت المدينة اكثر من غيرها لموقعها من جهة، وازدياد مدخولها من الضريبة بسبب ازدهار التجارة، وكان ان دخلت عصرها الذهبي بدليل قيام المباني الرومانية الضخمة، والمدرّج الكبير في القرن الثاني الميلادي، وصارت حمّامات المياه المعدنية في «الحمّة» توأمها لمدينة حماة السورية، وقصد الناس تلك الحمامات للاستجمام وللاستشفاء، وهي أشهر الحمامات المعدنية على الاطلاق.

*** جدارة في المراجع الأدبية ***

حظيت جدارة لجمال موقعها وطبيعتها بجمال الوصف في المراجع الأدبية وبسبب من الجدّة والحيوية في حياتها الثقافية والفنية، فقد وجد الرومانيون فيها متعهم المحببة من حسيّة وأدبيّة روحية، فكانوا بعدما يستحمون في مياه الحمّة يستجمون بما يستقبلهم من نسيم شمالي بارد وعليل في مرتفعات جدارة المطلة على ما حولها، وهم جلوس في مدرجها، يشاهدون اجمل المسرحيات، بشهادة عبارة وجدتْ على ناووس أحدهم تقول: «أنا من جدارة ومولع بالإلهات موحيات الفنون».

كان لانتصار العرب المسلمين على الرومانيين في معركة بيلاً سنة ٦٣٥، واليرموك سنة ٦٣٦، اهمية فيّ ان خلعوا نير الحكمَ الروماني عن شمال الاردن، وجنوب سورية حتى تأسست الدولة الأموية سنة ٦٦١، وجعلت عاصمتها دمشق، وفي هذه الحقبة عاد لجدارة رونقها كبلد تجاري، فيه صناعة وزراعة راقيتان، وعلى غاية من الأهمية على طريق المواصلات بين حلب وحماة وحمص ودمشق من بلاد الشام، ومكة والمدينة والطائف في بلاد الحجاز. ولم تلبث ان انتقلت جدارة تدريجيا من مدينة رومانية الى مدينة اسلامية، وفي هذه الفترة ازدهرت كرومها، واشتهرت صناعة نبيذها، الا ان هزات ارضية شديدة ضربت جدارة ومنطقتها في القرنين السابع والثامن للميلاد، كما فتكت بها الأوبئة حتى ضعفت، ولم يعد لها اية قيمة في العصر العباسي، وقد زاحم الصليبيون عليها العرب ابان الحروب الصليبية، وفي «معجم البلدان» لياقوت الحموي ذكرٌ لها بأنها قرية صغيرة، ولكن آثارها الباقية تشير الى اهتمام المماليك بها عندما عادت المنطقة الى حيويتها التجارية، على طول الخط العقبة، الكرك، الشوبك، عجلون، الازرق.

*** مؤهلات الاردن السياحية ***

في النشرات المعروضة في الاكشاك التي في المواقع السياحية الاردنية عدد من كراريس هامة ومتنوعة، وبعدة لغات، وتحمل صورا ملونة وجميلة للآثار والأمكنة التاريخية التي شهدت تتابع ثقافات وحضارات في هذا الجزء الهام من بلاد الشام. وان ما يزيد على ألفي موقع أثري تظهرها تلك النشرات يقابلها اضعاف مضاعفة من المواقع الأثرية غير المكتشفة (او المعلنة) امتدادا من شرقي النهر، وايغالا في الصحراء الى بلاد الحجاز، وانا اعتقد ان كلمة احد الأساقفة الاردنيين والقائلة: ان معظم تاريخ الاردن لا يزال مدفونا تحت التراب هي كلمة ربما تكون صحيحة، لأن الآثار الظاهرة تدل في معظمها على فترات تعاقبت في العصور التاريخية المتأخرة نسبيا، والسؤال اين الآثار العربية، التي سبقت الرومان واليونان، والآثار العائدة الى العصر الحجري والبرونزي والحديدي، وحقب ما قبل التاريخ؟!

*** أهمية ما وراء الآثار ***

صحيح ان الآثار المكتشفة هي شهادة تاريخية لما يزيد على ألفي موقع سياحي في الاردن، وهي في ظاهرها رائعة ومدهشة، ولكن الرائع والمدهش حقا هو ما وراء الآثار فيما تُضمر من حضارات وفلسفات وأفكار، فالمدرجات المنتشرة هنا وهناك تعكس رواجا للمسرح الذي كان يقدّم للمشاهدين اجمل الفنون مما كتبه شعراء اليونان والرومان من ادب شعري مسرحي، وهي لا تزال الى اليوم من روائع الادب العالمي.

إن الأحقاب التاريخية المتعاقبة على تلك الآثار كانت تضيف عليها اضافات، او تبخسها حقها من القيمة والأهمية، ولا يسع المرء اليوم الا ان يسأل عما تركه العرب «الجاهليون» كتلك الآثار الرائعة التي يقصدها السائح الاوروبي في المدينة الوردية السحرية، وهي البتراء الخالدة، اذ لا يمكن، ولا يعقل، ولا يجوز الا ان تكون تلك الآثار شاهدا على معتقدات، وثقافات، وفلسفات ذات مغزى عميق في النظر الى الحياة والموت وتفسير الوجود، والمهم اذا هو الذهاب الى عمق شواهد تلك الحضارات، وخصوصا الآداب من قصص وحكايا وأساطير اذ من السذاجة الأكيدة، والجهل المطبق وصْم تلك الحضارة بوصمة الوثنية وكفى!!



ان الاساطير مثلا تعمل على إذكاء خيال الأمة، او إخصابه، وتجديد شباب روحها، وعلى مر الأجيال الغى العرب بوعي، او بغير وعي دور الأساطير فيما تحمله من قيم ادبية وجمالية، وهذا ما لم تفعله اوروبا التي عادت في بداية عصر النهضة الى بعث الأساطير اليونانية والرومانية لحمل الجيل الناشئ على الابداع في جميع ميادين الفنون والعلوم التي كان لها فضل في عملية الدفع للوصول الى ما وصلت اليه اوروبا من منجزات حضارية عصرية.

لم تفجع الآثار المادية الماثلة في المواقع السياحية في الاردن بما أتى عليها من كوارث طبيعية من هزات أرضية وزلازل فحسب، بل بما اوقعته يد الانسان فيها من هدم، وتدمير، وتخريب، وسرقة، وعبث، وونْدلة وهي الاتلاف المتعمد!!

*** الرصاص وَخزنة فرعون ***

حدّثني اعرابي عجوز من عرب البتراء قال:

أنا ولدت في تلك المغارة، واشار بيده الى مغارة في البتراء معلقة في الصخر، وعشت فيها طفولتي وشبابي كسائر ابناء عشيرتي التي كانت تسكن في مغاور البتراء منذ مئات السنين، وربما منذ زمن آبائنا الأنباط!! وأنا لا زلت اذكر كيف كان افراد من جيش البادية، والجيش البريطاني في زمن «أبو حْنيك» يطلقون النار، لاختبار مهارتهم في دقة الرماية، واصابة النيشان (الهدف)، على المنحوتات العليا، والشخوص التي هناك في أعلى «خزنة فرعون» وأشار اليها.. وهي تحفة فنية تقوم على ستة اعمدة ضخمة وشامخة!!

اعتقد ان كل طلقة، او رصاصة، اطلقها اولئك العابثون على تلك التحفة النادرة وغيرها كانت تصيب المقتل من روح حضارة عربية اهملها المهملون، كما أهملوا تاريخ اصحابها الذين ابدعوها، وكان لهم سبق في تاريخ سياسي وحضاري عظيم.

*** وفي جرش يجرشون ***

ان عظمة مدينة جرش بأعمدتها الألف وساحاتها، وشوارعها المبلطة، وميادينها، ومعابدها، ومدرجها تدعو الى النظر فيما كان يغلفها من فنون راقية، مسرح شعري، وتمثيلي، وغنائي، وخطابي وغيرها. ان هذه المدينة بآثارها الفخمة والضخمةَ تستحث رائيها وتدعوه الى استحضار دورها الحضاري من جديد، وربما كان التقليد السنوي المسمى «مهرجان جرش» هو من هذا القبيل، وهو لا بأس به اذا يكون تقليدا لمهرجان بعلبك في لبنان، مع الفارق الكبير، وهو ان ما يقدّم في مهرجان جرش اليوم لا يرقىٰ الى ما كان يقدّم في «مهرجان بعلبك»، فضلا عن انه لا يرقى الى كعب حذاء ما كان يقدمه المسرح اليوناني والروماني فنيها، وان ما يجرشه الجارشون في مهرجان جرش اليوم، هو فضيحة، او كشف عورة لمسرحنا التمثيلي، والغنائي، والفني، وفيه اهانة اكيدة لروعة جرش كتتويج لحضارة كانت من ارقى الحضارات.

ان آثار جرش اليوم بحاجة الى ان تشهد اعمالا فنية كبرى، لأوركسترا تقدم اعمالا سيمفونية، ضخمة، ولفرق تمثيل لمسرح عالمي، وعروض باليه، او ما يضاهيها من نتاج عربي اذا وُجد، والا فلْتُضرب حول جرش أسلاك شائكة ومكهربة تحمل لافتات مكتوب عليها عبارة: ممنوع اقتراب الماعز وصنف البقر من البشر. وذلك لأنني رأيت قطعان الماعز والعجول ترعى فيها.

*** الاردن منجم سياحي ثريّ ***

ان الاردن برأيي هو منجم سياحي ثري ولكنه غير مستغل، فمياه معين ومساقط الجداول الحارة فيها وسواها خير شاهد، والمطلوب هو توظيف رأسمال عربي، وبتخطيط عصري، لاقامة المشروع السياحي العملاق في العالم العربي الذي يربط اهرام مصر بالسويس، فالعقبة فالبتراء، فقلعة الربض فأم قيس، فتدمر في سوريا، فمدينة الشمس (بابل) في العراق. ولكن مسألة الاستتباب الأمني غير مضمونة، فالطرف الآخر، وبالتشجيع الأمريكي غير مؤهل الآن لتقديم مساهمة حقيقية في وضع أمني سلمي يرفع فيه الحصار عن دولة العراق، ويضمن إزالة الاحتلال عن أراض لسورية ولبنان، ويكفل كافة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وهو طرف رئيسي وأساسي وهام فيما كان، وفيما سيكون.. غير ان المستقبل مجهول، وهو متوقف فيما اعتقد على ما تقرره دول المنطقة وشعوبها، وعلى ردة الفعل الأمريكية وهي، وللأسف، الدولة المهيمنة الوحيدة في النظام العالمي الجديد.

الجانب الآخر للنكبة..

(تتمة من ص ٤)

فور انتهاء الحرب. الا انهم منعوا من العودة رغم محاولاتهم المتكررة لذلك في اعقاب الحرب. وفي بداية سني الخمسينات اصبح هذا المنع «قانونيا» حيث سنت الحكومة الاسرائيلية قانون «الحاضر الغائب» الذي يمنع بموجبه كل من غادر منزله من العودة اليه في تاريخ حدده القانون مدته القصوى شهر واحد.

منذ عام ١٩٦٥ تفاقمت مشكلة القرى غير المعترف بها واصبحت اكثر تحديدا، ففي هذا العام سنت الحكومة قانون «التنظيم والبناء». وفي نفس الوقت تم وضع تخطيط هيكلي للبلاد، وقد شمل هذا التخطيط ١٢٣ قرية عربية فقط وتجاهل عن عمد مئات القرى والتجمعات العربية القائمة التي بقيت خارج المخطط الهيكلي، وهي بالنسبة لدوائر التخطيط الرسمية غير موجودة حسب ما ينص عليه قانون التنظيم والبناء، وعليه فان من حق هذه الدوائر التخطيط لمشاريع آنية او مستقبلية على اراضي هذه القرى والتجمعات دون الاخذ بالاعتبار انها مأهولة بالسكان.

وقد احتوى قانون التنظيم والبناء على عشرات الانظمة من بينها: تقسيم الاراضي الى قسمين، ارض زراعية ومساحات خضراء (لاستعمالات الحدائق العامة وما شابه)، وأرض بناء.

ويحظر القانون اي بناء على الاراضي الزراعية، كذلك يفرض على كل مواطن يريد بناء بيته الحصول على ترخيص من قبل لجان التنظيم والبناء التابعة لوزارة الداخلية.

يشار الى ان جميع البيوت والقرى او المدن التي شملها المخطط الهيكلي العام للبلاد اصبحت بشكل فوري مع سن قانون التنظيم والبناء، قانونية ومرخصة.

من جهة اخرى تم تصنيف جميع الاراضي المقامة عليها القرى العربية غير المعترف بها كأراض زراعية، وعلاوة على ان هذه القرى لم تظهر في المخطط الهيكلي، كما ذكرنا، فانها تصبح ايضا بموجب هذا التصنيف قرى غير قانونية، وكذلك تعتبر جميع البيوت القائمة عليها غير قانونية وغير مرخصة، على الرغم من انها قائمة قبل سن القانون نفسه وحتى قبل قيام الدولة.

ويعرف قانون التنظيم والبناء، فان للبيت غير القانوني حلا واحدا فقط، هو اخلاؤه من اصحابه وهدمه.

وبما ان القانون لا يسمح بالبناء على الاراضي الزراعية فان اصحاب البيوت لا يستطيعون الحصول على تراخيص لبيوتهم. كذلك ترفض السلطات، ورفضت طوال الوقت، تحويل الاراضي الزراعية الى اراضي بناء مع ان هذه الامكانية واردة في القانون ويعمل بها في الوسط اليهودي.

عدد المهجرين في وطنهم [illegible]

■ البيوت والقرى غير المعترف بها: ارقام ومعطيات ■

لا توجد اي احصائيات او معطيات رسمية لعدد البيوت والقرى العربية غير المعترف بها في اسرائيل، ومن الصعب تحديد ذلك خاصة وانه لا يوجد تحديد قانوني لمعنى القرية في القوانين والانظمة الاسرائيلية. لكن نتائج البحث الذي أجرته لجنة الاربعين، وهي لجنة من اجل الاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها في اسرائيل، تبين ما يلي:

١. عدد السكان في القرى العربية غير المعترف بها حوالي ٧٠ الف نسمة، ١٠ آلاف نسمة منهم يعيشون في شمال البلاد والباقي في منطقة الجنوب، يعيشون في اكثر من ١٠٠ تجمع أسكاني.

٢. عدد البيوت الاجمالي يصل الى حوالي ١٢,٠٠٠ بيت غير مرخص في القرى العربية غير المعترف بها، منها ٣,٠٠٠ بيت في منطقة الشمال، حيث ان (٨٣,٦٪) منها مبنية من الباطون او الحجر، والنسبة المتبقية في منطقة الجنوب، حوالي ٩,٠٠٠ بيت، (٢٥٪ منها خيام) و(٥٠٪ براكيات) و(٢٥٪) بيوت باطون وحجر، وسقوف ٦٠٪ منها بنيت من الزينك والاسبست.

٣. الكثافة السكانية: معدل الافراد الذين يعيشون في البيت الواحد ١٠ اشخاص، حجم البيوت صغير جدا.

في عدد كبير من المجمعات غير المعترف بها تعيش اكثر من عائلة في بيت واحد، وفي حالات كثيرة تعيش ثلاث عائلات في بيت واحد او براكية (عادة البراكيات مكونة من غرفتين ومطبخ) كما هو حاصل مثلا في قرية عرب النعيم في شمالي البلاد، فجميع بيوت هذه القرية مبنية من البراكيات، ويعيش فيها ٨٠ عائلة في ٦٠ بيتا. وفي زيارة الى احد بيوت القرية تبين ان:

البيت مكون من غرفتين + مطبخ + مخزن. لا يوجد حمام او مرحاض. يعيش في البيت ثلاث عائلات هي عائلة الاب وعائلتا ولديه المتزوجين، ويبلغ مجموع افراد العائلات الثلاث ١٧ شخصا (يذكر ان بيوت عرب النعيم مبنية حتى الستينات من الحجر والباطون، وتم نسفها في الستينات بحجة كون المنطقة عسكرية).

٤. نسبة التكاثر الطبيعي عالية جدا (لدى العرب ٣٪ ولدى اليهود ١,٢٪)، وفي القرى غير المعترف بها تصل الى اكثر من ٤٪.

■ سياسة الهدم والاخلاء ■

حتى سنوات السبعين لم تركز السلطات الاسرائيلية وسائل ضغط مباشرة على السكان من اجل ترحيلهم، واكتفت بتجاهلهم المتعمد، فلم تقدم لهم الخدمات ولم تشق شوارع مؤدية الى قراهم، وكان ذلك بمثابة وسيلة غير مباشرة عليهم، كي يدب اليأس في قلوبهم فيرحلون من تلقاء انفسهم.

لكن النتيجة كانت عكسية اذ استمر المواطنون العرب في العيش تحت الظروف الصعبة التي اتسمت بها قراهم وحاولوا تسهيل هذه الظروف قدر المستطاع فبنوا مزيدا من البيوت وحفروا آبارا لتجميع المياه واحضروا مياه الشرب في خزانات خاصة من القرى المجاورة. كذلك بدأت، في سنوات السبعين تتشكل لجان محلية داخل هذه القرى وبدأت بالمطالبة بحقوقها الاساسية من خلال التوجه للدوائر الحكومية المختلفة.



* البصة... بيت في انتظار اصحابه! *

وقد التفتت السلطات الى ان هناك صحوة لدى اهالي القرى، فاستحدثت وسائل ضغط جديدة اهمها اوامر الهدم والاخلاء ومنع ادخال اي نوع من الخدمات لهذه القرى، اضافة الى منعهم من استغلال المراعي المجاورة وتسييج قراهم.

وفي نهاية السبعينات وبداية الثمانينات قدمت سلطات التنظيم والبناء لوائح اتهام للمحاكم الاسرائيلية ضد مئات البيوت العربية داخل القرى غير المعترف بها. وقد صدرت قرارات بهدم هذه البيوت وفقا لمواد قانون التنظيم والبناء. وقضت هذه القرارات بأن يقوم اصحاب البيوت بهدم بيوتهم بأيديهم.. وعندما لم ينصع اصحابها لهذه الاوامر، بدأت السلطات بتنفيذ بعض اوامر الهدم بشكل انتقائي في عدد من المجمعات.. ففي عام ٨٨ تم هدم سبعة بيوت في قرية الخوالد دفعة واحدة ليبقى قاطنوها بلا مأوى تحت احلك الظروف.

وفي نفس العام تم تقديم مجموعة من اصحاب بيوت الكمانة الغربية للمحاكمة لعدم انصياعهم لاوامر الهدم، وتم تنفيذ حكم بالسجن الفعلي لهم لفترات تتراوح من ستة اشهر وحتى سنة، وفرضت عليهم غرامات باهظة. كذلك قامت السلطات بهدم مسجد قرية الكمانة بهدف تخويف الناس واستفزاز مشاعرهم.

وهكذا استمرت السلطات الاسرائيلية بتنفيذ عشرات اوامر الهدم في القرى العربية غير المعترف بها في منطقة الشمال والنقب، واستصدرت اوامر اخلاء بحق عشرات العائلات.. (١٧ امر اخلاء في مجمع سركيس جنوبي مدينة شفاعمرو - ٧ اوامر في مجمع عرابي قرب شفاعمرو عام ١٩٩١).

مثال صارخ على الاخلاء القسري والهدم حصل عام ١٩٩٣ في منطقة البقار الواقعة في جبل النقب جنوبي اسرائيل، حيث تم اخلاء ٧ عائلات من عشيرة العزازمة بالقوة بواسطة الدوريات الخضراء والشرطة التي قامت بهدم البيوت وتخريب الممتلكات وحتى افساد المواد الغذائية ومصادرة المواشي التابعة لابناء العائلات.

وقد تم نقل العائلات السبع الى مكان آخر في الصحراء. وفي اعقاب ذلك اعتصم الاهالي لمدة سبعة اشهر امام مبنى الكنيست، الى ان تم وضعهم في مجمع تركيز، ووعدتهم الحكومة بانشاء قرية زراعية لهم ولمجموعة اخرى من عائلات العزازمة، مع اعطائهم مقابل قسم من اراضيهم المصادرة، مساحات من الاراضي للزراعة والرعاية، ولكن الحكومة لم تف بالتزاماتها حتى اليوم، وما زالت تماطل بحل قضيتهم رغم الظروف المأساوية التي يعانون منها في مجمع التركيز في منطقة تدعى «عبدات».

كذلك كانت السلطات قد هجرت من قبل، في العام ١٩٨٩، عشرات العائلات من عائلة ابو جردود من منطقة بئر هداج بعد مصادرة اراضيهم بحجة انها منطقة عسكرية، مع العلم انه تم اعطاء هذه الاراضي لكيبوتس يهودي مجاور يدعى «اشليم» حيث يقوم باستغلالها لاغراض زراعية ولتربية الاسماك.

ليس هذا فحسب، وانما تم نقل العائلات التي اخليت من بئر هداج الى منطقة تدعى «رمات حوباب» بالقرب من مجمع للنفايات الكيماوية السامة، الامر الذي سبب ويسبب امراضا كثيرة للقاطنين. ولما لم يحتمل المواطنون هذه الاوضاع، قاموا في نهاية العام ١٩٩٤ بالعودة الى اراضيهم الاصلية (منطقة بئر هداج). وتم في شهر كانون الثاني ١٩٩٥ نقلهم مرة اخرى الى مجمع تركيز مع وعد من الحكومة ان يكون هذا المجمع مؤقتا الى حين اقامة قرية زراعية لهم. وحتى الآن لم يحدد مكان هذه القرية ولا احد يعرف متى سيتم ذلك.

لقد استمرت سياسة الهدم والاخلاء طوال الـ ٢٠ سنة الماضية وهناك حتى الآن مئات الاوامر التي تقضي باخلاء البيوت وهدمها. ويذكر ان سياسة الهدم والاخلاء القسري من البيوت مورست ضد المواطنين العرب منذ قيام الدولة. وقد اقامت السلطات لجانا خاصة مهمتها اخلاء القرى العربية وهدم بيوتها، منها فرقة اقامتها دائرة اراضي اسرائيل (الكيرن كييمت) بادارة موظفها يعقوب برزاني الذي شن حملة منظمة لسلب اكثر ما يمكن من اراضي المواطنين العرب في الخمسينات والستينات، وكان له دور اساسي في عمليات اخلاء البيوت قسرا وتفجيرها كي لا يتمكن اصحابها من العودة اليها.

كذلك اقامت السلطات في اواخر الثمانينات وحدة خاصة، تابعة لوزارة الداخلية، مهمتها مراقبة البناء في الوسط العربي وهدم المباني غير المرخصة. ويتضح من التقرير الصادر عن هذه الوحدة، أنها هدمت في الفترة ما بين عام ١٩٨٨ ومنتصف العام ١٩٩٦، قرابة ٢١٠٠ بيت في الوسط العربي، بحجة عدم ترخيصها. وفي حين تبين معطيات التقارير نفسها انتشار ظاهرة البناء غير المرخص في الوسط اليهودي ايضا، الا انه يتضح ان هذه الوحدة كانت متساهلة في تعاملها مع البيوت اليهودية، حيث يتبين ان نسبة البيوت العربية التي هدمتها هذه الوحدة يتجاوز ٩٠٪ من مجموع المباني التي هدمتها في الفترة التي يتطرق اليها التقرير.

ورغم ضخامة هذه المشكلة التي يعاني منها بشكل مباشر قرابة ٨٪ من مجموع الاقلية العربية في اسرائيل، الا ان السلطات الاسرائيلية لم تعمل على وضع حلول جذرية للضائقة الاسكانية في الوسط العربي، كي تحد من ظاهرة البناء غير المرخص، بل كان كل ما فعلته هو شن حرب ضد البيوت العربية واصحابها، بحيث يجري بشكل متواصل تقديم المواطنين الى المحاكم وتغريمهم بمبالغ طائلة وزجهم في السجون وهدم بيوتهم وترك العائلات في العراء، تعيش الخوف وعدم الاستقرار والامان، الامر الذي اثر ويؤثر على مجمل مناحي حياتهم الاخرى.

لم تطرح الحكومة الاسرائيلية طوال السنوات الماضية، حلا منصفا لقضية القرى العربية غير المعترف بها، بل حاولت دائما تكثيف وسائل الضغط لارغام الناس على الرحيل الطوعي من قراهم وبيوتهم، وما توصيات لجنة ماركوفيتش الا تكريسا لهذه السياسة خاصة وان حل «البيوت الرمادية»، الذي طرحه ماركوفيتش، هو بمثابة اعطاء شرعية للسلطات بهدم البيوت التي لم تصدر اوامر هدم بحقها.

وقد رأينا مما سلف ذكره ان الحجج والذرائع التي تتستر وراءها السلطة لا تصمد امام الحقائق، فحجة ان البيوت مبنية على اراض زراعية او الحجج الاخرى كالادعاء مثلا ان القرى غير المعترف بها قائمة على اراض خططت عليها مشاريع اخرى كالشوارع العامة والمقابر... الخ. ليست الدوافع الحقيقية امام عدم الاعتراف والحرمان من الخدمات وانتهاك الحقوق الاساسية للناس، لان الحقائق تثبت ملكية الناس لهذه الاراضي، وان بناء بيوتهم عليها تم قبل سن القوانين التي صنفتها كأراض زراعية وقبل قانون التنظيم والبناء.

ان الدوافع الحقيقية للحكومة الاسرائيلية تكمن في استراتيجيتها التي اتبعتها منذ قيام الدولة تجاه المواطنين العرب، ففي مجال الاسكان والارض تمحورت اهداف الحكومة حول ضرورة ما يسمى بتهويد المناطق العربية كثيفة السكان، عبر زرع المستوطنات في هذه المناطق ومصادرة الاراضي العربية وبالتالي تجميع السكان العرب في مجمعات تركيز. ففي الشمال اقامت الحكومة قرية وادي سلامة لتركيز اهالي القرى غير المعترف بها. ويشار هنا الى ان عدد اهالي النقب العرب يصل الى ١٢٠ الف نسمة، تنوي السلطات تركيزهم في المجمعات السبعة، في حين اقامت السلطات في النقب ١٨٠ مستوطنة اسرائيلية لاسكان ٢٨٠ الف يهودي. وهذا دليل قاطع على مدى التمييز الحكومي تجاه المواطنين العرب.

مثال اخر على التمييز في حقوق الاسكان ضد اهالي القرى غير المعترف بها تبين، من خلال بحث ميداني، اجرته «لجنة الاربعين» ان هنالك ١٠٥ قرى يهودية غير معترف بها رسميا، ومن خلال فحص ميداني تأكد ان هذه القرى جميعها تحظى بكل الخدمات المطلوبة على الرغم من عدم كونها معترفا بها رسميا.

كذلك بين البحث ان المقياس للاعتراف بالقرى اليهودية، او لاقامة مستوطنات يهودية جديدة لا علاقة له بحجم هذه المستوطنات والقرى.. ففي حين تدعي السلطات ان حجم القرى العربية غير المعترف بها صغير، ولا يسمح بالاعتراف بها كقرى مستقلة تبين ان عددا كبيرا من المستوطنات اليهودية حجمها وعدد سكانها اصغر بكثير من القرى العربية. مثال على ذلك مستوطنة «لافون» اليهودية الواقعة في اطار نفوذ المجلس الاقليمي «مسجاف»، لا يسكن فيها سوى عائلتين وتصلها كافة مستلزمات الحياة العصرية، وهي قرية معترف بها رسميا.

اما الادعاء بأن قسما من القرى غير المعترف بها اقيم على مشاريع عامة خطط لها مسبقا، فهو باطل من اساسه، حيث يثبت البحث المذكور ان هذه القرى اقيمت قبل المخططات المذكورة، وان هذه المخططات عندما وضعت تجاهلت وجود هذه القرى كونها غير واردة على خارطة المخطط الهيكلي للبلاد.

أيـــة وساطـة هــذه؟!

(تتمة من ص ١١)

وحكومته. ولكن الجميع يتفقون على شيء واحد، هو ان بيرس لن يعتزل السياسة ولن «يقعد عاقلا».

اما الرابع في انتخابات حزب العمل، الجنرال ايهود براك، فهو الاكثر قلقا وحزنا، وازداد قلقه من اعلان بيرس انه لن يترك الحزب، ولن يدخل مع نتنياهو في حكومة وحدة قومية. فلا بقاء بيرس في الحزب يعجبه ولا خروج بيرس من الحزب يعجبه ويطمئنه، ذلك ان بيرس رغم هزيمته، ما يزال له اظافر قادرة على «الخرمشة» والتخريب على براك، اذا بقي في الحزب.

راما اذا خرج بيرس وزلمه من الحزب، فان براك لن يستفيد شيئا من النجاح الذي حققه، ومن النجاح المرجح انه سيحققه في البرايمرز، ويجعل منه مرشح حزب العمل لرئاسة الحكومة، لان براك سيفقد على الاقل نصف الحزب، ولن يتمكن في هذه الحالة من هزم نتنياهو في الانتخابات القادمة.

وماذا عن العملية السياسية؟

الواقع ان احدا من الزعامات «المرهرطة» في الحزبين الكبيرين لا يضع في اولوياته حكاية العملية السياسية، والهم الوحيد لديهم هو ضمان كرسي، وزاري او في الكنيست، والزعانف تتملق الذين يبدأ نجمهم في السطوع في كلا الحزبين.

فالليكود يحاول مع شركائه، الابقاء على اكثر من نصف الضفة والقطاع بأيدي اسرائيل، وحزب العمل لا اعتراض له على ذلك، والدليل، وثيقة بيلين - ايتان، التي ستكون هي مضمون الخطوط العريضة لاية حكومة «وحدة قومية»، وعلى الرغم من اهمية قرار حزب العمل الاخير، بأنه لا يعترض على قيام دولة فلسطينية (مع شروط طبعا) الا انه لم يخطط اية حدود ولو تقريبية مع دولة فلسطين العتيدة.

ستظل حسابات الحزبين، «حسابات قرايا» اذا اصرت السلطة الفلسطينية على حق الشعب الفلسطيني، ودعمها في هذا المطلب العادل، حكام الدول العربية.

«آخر تصريح لـ «توت غنخ أمون»: لا عرب بدون مصر»

(تتمة من ص ١١)

يقارن بين مصر واسرائيل حسب الوضع الاقتصادي لآخر نصف قرن. المصري يضع تاريخا مصريا متكاملا، منذ بدء الحضارة الى اليوم. ويقارن مع اسرائيل منذ البدء، منذ سافر يعقوب الى مصر.

وآخر «اضحوكة» ان بعض علماء الآثار او من لقبوا نفسهم بلقب كهذا، زعموا ان بني اسرائيل هم بناة الاهرام!!! واسأل بكل جدية، ان الذين بنوا اهرام مصر، ثم اجتاحوا ارض كنعان وابادوا شعوبها، ثم اقاموا دولة.. اين العمران الذي تركوه في بلادهم الجديدة؟ هل بنوا غير هيكل سليمان. حتى الهيكل المقدس. رفعه بناؤون من لبنان. كيف بنى اليهود معجزة في مصر وعجزوا عن بناء اقدس اقداسهم؟!

ومصر، لا تصغي الى هذا الهراء، مصر هي توت غنخ امون.

تسير حسب مزاياها الخاصة.. تقرر امرا وتسير حسب توقيتها الخاص، اجتمع الغرب كله على عبد الناصر. ولقبوه «الديك الرومي» في مراسلاتهم. وعرفت مصر ان الوحوش متأهبة للانقضاض على توت عنخ امون الثاني.. ولم تبخل بالروح او برغيف الخبز الاخير والمختصر..

لن تمد مصر اليد لأمة العرب، لكن، اظن ان ما يسمى دول الثراء العربي، ما زالت تحتفظ، ببعض واحات من الحياء، حُفظت للتاريخ والسيّاح من الافضل.. ان يستثمر هؤلاء العرب في مصر.

ولو! لو استثمرت دول الخليج والعراق في مقدمتها كل ما ذهب هباء في حرب الخليج لانعاش اقتصاد مصر لاصبح العرب الآن نمرا اقتصاديا.. وما فات الاوان. لأن (٨٠٠) مليارد دولار عربية، ما زالت تتجول في الغرب، لأن الفسق العربي في ديار الثراء الفاحش، يبني فندقا في لوس انجلوس ومجدا في اسوان.. يشتري ارضا في الريف الفرنسي ويبني جامعا في دلتا النيل!! وكفى امثلة! لان المال العربي يخدم الغرب صناعة وعملا وتقدما وربحا.. وفي نفس الوقت. هذا المال العربي لا يصل منه الى العرب ومصر خاصة الا المساعدة في بناء المساجد. واستثني امير الامارات، الشيخ زايد..

لا ينقص مصر الخبراء لا تنقصها الرغبة في التحديات، لكن مشكلة مصر العربية، انها ليست عربية في مفاهيمنا الا عند الحاجة اليها، لكن مصر تعرف كل ذلك، لا تخرج من توازنها، وتستمر في التقدم بهدوء وانسياب، كالنيل العظيم.

حقيقـة الجـنرالات تحـت الاضـواء!

(تتمة من ص٨)

العسكرية نفسه، يعلون، قال في اجتماع للجنة الخارجية والامن البرلمانية، بعد اسبوعين من اعلان نية المالية بالتقليص، ان الجيش السوري يستعد لاحتمال عسكري. وان دمشق قد تقوم بهجوم مفاجئ.

وبعد ذلك توالت التصريحات التي خلقت جوا خطيرا بدا فيه وكأن المنطقة على حافة حرب جديدة ومدمرة. وتعددت تحليلات المراقبين، بدءا بنوايا حكومة نتنياهو الجديدة (في حينه) وحتى استغلالها الامور لاشعال الوضع قبل الانتخابات الامريكية (التي جرت في اواخر العام ٩٦). ولكن في كل الاحوال لم يعتقد احد ان الجهاز العسكري يقوم بابتزاز الحكومة لانها قد تمس بميزانيته. وذلك من خلال اطلاق تصريحات غير مسؤولة كادت ان تؤدي الى اشعال حرب تحرق الاخضر واليابس.

وهذا الامر ايضا، يكشف جنرالات كبار عن حقيقته. وحسب اعترافاتهم فان نتنياهو الغى خطة التقليص في الميزانية العسكرية. وفجأة غابت امكانية حرب مع سوريا من العناوين ومن برنامج الحكومة.. وببساطة الجنرالات اطلقوا بالونا في الهواء لزيادة وزنهم على الارض.. واحد الجنرالات الذي لم يكشف عن هويته قال: ان خطر الحرب مع سوريا كان ضعيفا جدا، وقد ولد ذلك الامر فقط في رؤوس البعض! وآخر قال: عمليا، لم يحدث اي شيء في الشمال. وحتى لو حرك السوريون الكتيبة (١٤) باتجاه الجولان. فان هذه الكتيبة ضعيفة نسبيا. واذا كان هناك من اعتقد ان حربا ستنشب فهو غبي. ومن الصعب ان اصدق ان هناك اغبياء الى هذه الدرجة في المخابرات العسكرية!! ولكنه يضيف ايضا: لا يوجد لديّ اي شك انه كان لاحدهم سبب سياسي للتصرف بهذا الشكل، واستعمل المخابرات لاجل ذلك!

ومما ورد اعلاه تتضح امكانيتان، فالى جانب امكانية ان المخابرات العسكرية، كجزء من جهاز الجيش، ابتزت الحكومة حتى لا تقلص في الميزانية، بواسطة اطلاق تصريحات حول حرب محتملة مع سوريا. هناك ايضا امكانية ان اوساطا سياسية تحدثت عن تقليص الميزانية لدفع الجيش للتصرف بذلك الشكل، (المتوقع بالنسبة لها - ربما!) وذلك بهدف اظهار سوريا كمن لا تريد السلام. وتريد ان تواصل العداء وحتى الحرب.

وفي الحالتين: هناك كل شيء، ما عدا الاحاديث عن اهمية «امن شعب اسرائيل». هناك استغلال غير مسؤول لمراكز القوة والمعلومات، وهناك كل الحيل والالاعيب السياسية، من اجل الاهداف الشخصية التي، تخدم مصالح كل جهة، بحسب موقعها. فواحد يريد تشويه صورة سوريا في العالم لزيادة رصيده السياسي، وواحد يريد الحفاظ على مؤخرته العسكرية وتوسيع محيطها!

والجمهور؟ - لا يزال يصدق اكاذيب زعمائه. ولا يلتفت الى ان الحرب ليست امرا من السماء، بل انها قد تقع بسبب ممارسات وسلوكيات وتوجهات. عادة ما يقوم بها افراد، سياسيون وعسكريون.

□ من في الامتحان؟! □

ان سلوك الجيش والحكومة بشأن تفاهة «الضوء الاخضر للارهاب»، وخطر الحرب مع سوريا، يدلّ على ان حكام هذه البلاد، ومن يسيطر عليها، يقف امام عيونهم كل شيء الا مصالح وحياة المواطنين. فجأة تصبح كافة الاساليب شرعية. والغاية تبرر الواسطة. اما احتمال ان يحدث ما لا يمكن السيطرة عليه، سواء انفجار عسكري او تقويض عملية سياسية جاءت في ختام عشرات السنين من سفك الدماء، والتي تعود بشائرها الرهيبة لتظهر مجددا.. كل ذلك لا يهم من يستغل سذاجة وربما غباء مجتمع بأكمله - او معظمه على الاقل. مجتمع لا يزال يعتاش على ما يلقمونه ويلقنونه اياه من تخويف وترهيب وتلويح وآراء مسبقة. والثمن عادة ما يدفعه الابرياء. ولم يزل بعد الخطر في ان يواصل هؤلاء دفعه في المستقبل!

وجوه في الذاكرة

(تتمة من ص ٩)

امضاها في قراءة التاريخ، ثم اتجه الى الكتابة، ومن خلال استقراء التاريخ كتب مقدمته الشهيرة التي صارت اساس علم الاجتماع.

ذات مرة، كنت اسهر مع عبد الرحمن منيف، والروائي الراحل غالب هلسا في احد مقاهي دمشق، فقال لي عبد الرحمن منيف: عليك ان تترك السياسة وتنصرف الى الكتابة. ماذا ستصبح ذات يوم؟ هل ستصير قائدا..؟ يمكن ان تكون مفيدا لشعبك ككاتب ومبدع اكثر من كونك قائدا سياسيا.

اتذكر كلماته كلما التهمني العمل الاداري. وكلما امتص العمل السياسي دمي.. اتذكر كلماته واتمنى لو انني استمعت الى نصائحه.

الزمن يمضي، والعمر يمضي، والاوراق ما تزال بيضاء، وجمرة النص تنطفئ، فمتى نكتب الروايات والقصص والقصائد التي لم تكتب بعد؟!

دولة جـــديدة واعـــدام جـــديد!

(تتمة من ص ١٠)

ذلك الجهاز «المادي» الذي اخذناه من اوروبا وامريكا وبعض آسيا!!

لكن العقيد اخترق الحظر بعكسنا. غادر حدود بلاده الى بعض بلدان افريقيا، التي تمزقها العداوات وتتآكلها النزاعات القبلية والدينية والعرقية، وينخر جسدها الجوع والعطش والمرض. ولكنهم هناك ينهمكون في تدبير ثمن السلاح، لا في تدبير لقمة العيش.

ولماذا ذهب اليهم العقيد؟

لا من اجل بناء مصنع، ولا بحملة اغاثة لا تبقي جائعا. بل ان الزيارة نوع من «اثبات شخصيته» القوية، التي لا «تحطها واطية» للسجانة امريكا، الم ندخن في سن مبكرة لاثبات رجولتنا!

لكن بدا ان للعقيد اهدافا اخرى، كاحياء اللغة العربية في تلك البلدان. وتمنيت لو استمر في مهمته التبشيرية تلك، فتتسع الجامعة العربية ويرتعد نتنياهو.

ولم يكن العقيد واعظا فحسب، بل كان عارفا بالالهيات، وفيلسوفا كذلك. لقد اكد «ان الله يتكلم العربية فقط»!!

عفوك ورضاك يا الله!

لم اعجب لتصريح كهذا يصدر عن عقيد كهذا، ولكني عجبت كيف سيحاسب ذو الجلالة اصحاب اللغات الاجنبية؟ وما ذنب معظم اهل القارة الاسيوية اذا لم تصلهم رسل الهية فانشغلوا عن التوحيد باطلاق عقولهم من عقالها!!

لم يكتف العقيد بذلك. فهذه الشعوب يجب ان تشعر بأهميتها. ولذا نصحهم العقيد بالا ينخدعوا بقوة الغرب المادية. «انتم تملكون القوة الروحية، وهي الاقوى»!

لم يعرضوا عليه مبادلتهم روحانية بأموال، قد يشترون بها بعض الماديات التكنولوجية «الضعيفة» بل هرولوا امامه وورا‌ءه وعلى جانبيه، الى المطار.

لوح العقيد من على سلم الطائرة - لا بساط الريح - التي تهدر محركاتها واجهزتها.. وهي غير مصنوعة في ليبيا على ما اظن.

ويقيني ان العقيد لو فكر قليلا، لاكتشف ما هو اهم من كل اكتشافاته. ان وعظه ما كان ليصل آذان عشرات الآلاف من مستقبليه، لولا ذلك الجهاز المادي، الذي اقتحم اعراسنا وسجوننا.. الميكروفون!

* * *

* عن جد *

على نقطة واحدة لا نتفق؟

على كل النقاط نتفق

رأى احدهم امعاء احدهم مندلقة، فاستأذن ان يأخذها لقطته المدللة! ونتنياهو لاحظ ان اسرائيل والسلطة الفلسطينية مختلفتان على مسألة واحدة هي جبل ابو غنيم، فاقترح: تعالوا نبحث: الاستيطان والمعابر، والانسحابات، والقدس والعودة معا!!

ليس للوجه الكشر!

غمزات!

* كل شيء زاد نقص.. ما عدا العلم.
* الخبّاز يخبز حتى يوفر رغيف الخبز لاولاده.
* تقول العجيبة الثامنة من عجائب الدنيا انه: كلما انتفخت الكروش والجيوب سهل القفز الى الاعلى.
* بينما يعتمد الذكي اسلوب التشكيك بكل ما توصل اليه من استنتاجات، يصدق الغبي كل مايسمعه من تأكيدات.
* اذا لم يكن القانون مقتنعا فمن العدالة ان تسمح العدالة باختراقه.
* رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو فنان في رسم لوحة المستقبل، لكنه لا يستعمل سوى اللون الاسود.
* تحقق المستحيل ينفي انه كان في خانة المستحيلات.

من اقوال الشعوب!

* يقول الروس:
– لكل تطيع نعجته الجربانة.
* وتقول العرب:
لكل مغارة عفريت.
* يقول الاسبان:
– فاز من صبر.
* وتقول العرب:
– الصبر مفتاح الفرج.
* يقول الارجنتينيون:
– هذا العجل من ذاك الثور.
* وتقول العرب:
– هذا الشبل من ذاك الاسد.
* يقول اليابانيون:
– لن تعرفه قبل ان تجربه.
* وتقول العرب:
– لن تعرف خيري حتى تجرب غيري.
* يقول الصينيون:
– بيضة سلحفاة.
* وتقول العرب:
– شرابة خرج.

مع المشاهير!

* ذات قعدة استذكارية، حدّث الاديب والمناضل الوطني العريق علي عاشور «ابو ابراهيم» رفاقه «الاتحاديين» عن نادرة من نوادر زملائه «الجديديين» وقال:

– هناك اليوم، قبل سنوات عديدة، عينت اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي طيب الذكر صليبا خميس رئيسا لهيئة تحرير مجلة «الجديد».

وكنا، في حينه وبسبب ضيق الحال وشح المال، والحديث ما زال لـ «ابو ابراهيم»، نخترع المناسبات «لنبتز» من المسؤولين في «الاتحاد» و«الجديد» احتفالا متواضعا، تتخلله الفلافل والحمص والمخللات والمشروبات المجتنبة.. فما بالكم بحالتنا النفسية وفرحتنا

● بقلم: د. ادوار الياس ●

الانشراحية ونحن على عتبة الاحتفال بالذكرى السنوية لتأسيس «الجديد»؟

ومع حلول الذكرى الاحتفالية تنادينا، الداعي علي عاشور ومحمود درويش وسميح القاسم وطيب الذكر عصام العباسي وآخرون. وجهزنا الصحون والكؤوس وانتظرنا.. وبعد ان طال انتظارنا بدون ان تطل علينا طلعة صليبا، ايقنا انه فركها. فقلنا فيه:

– «وان الجديد مجلة شهرية
فيها ادب
ورئيس تحريرها، صليبا
في يوم عيدها
قد هرب».

* * *

ان مجلدات «الجديد»، والحديث لم يعد لعلي عاشور، لكنه يبصم عليه بالعشرة، كنز يحتوي بين طياته على اثمن الجواهر التي ابدعها العقل البشري ادبا، نثرا وشعرا. ومن كل صفحة من صفحاتها تنبعث رائحة اذكى من رائحة النبيذ النورماندي المعتق.

والى جانب الروائع الادبية، المحلية والعالمية، تحتوي مجلدات «الجديد» على كم كبير من نوادر وطرائف المشاهير.

ففي عددها المزدوج للشهرين الرابع والخامس من سنتها الثالثة عشرة من العام الميلادي ١٩٦٦، وتحت عنوان «طرائف» اوردت «الجديد» الطرفتين التاليتين:

* فيكتور هوغو (١٨٠٢ – ١٨٨٥) شاعر وروائي وكاتب مسرحي فرنسي، ومن اشهر مؤلفاته رواية «البؤساء» التي وضعها في العام ١٨٦٢. وجاء في الطرفة التي نشرتها الجديد عنه:

* كان فيكتور هوغو يقرض الشعر منذ صغره. وقد خشي احد مدرسيه ان يُشغل بالشعر عن الدراسة، فراح يقاوم فيه هذه النزعة. وفي ذات يوم، قال له مؤنبا:

– الم انهك عن نظم الشعر؟ لقد عثرت في مكتبك على ما نظمت اليوم!

فأجابه هوغو:

– ولكن.. الم تنهنا عن ان يفتش احد منا مكتبا ليس له؟

* * *

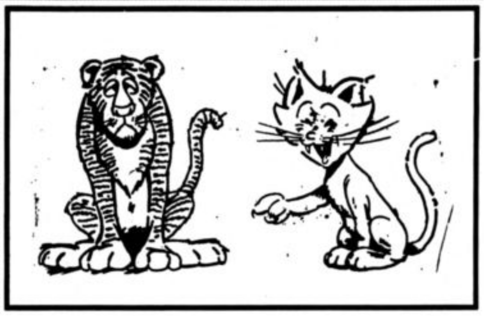
* الكسندر دوماس (١٨٠٢ – ١٨٧٠) روائي فرنسي، وضع عددا كبيرا من الروايات التاريخية، ويعرف باسم «دوماس الاب» للتمييز بينه وبين الكسندر دوماس الابن (١٨٢٤ – ١٨٩٥) وهو روائي وكاتب مسرحي فرنسي، وكان الابن غير الشرعي لدوماس الاب. وجاء في طرفة الجديد عن دوماس الاب:

* كان دوماس الروائي الفرنسي.. على فراش الموت، وكان خادمه الامين في زاوية الغرفة ينتحب كالطفل. فالتفت اليه دوماس وقال بصوت فيه حشرجة الموت:

– اذا احتجت اليك في الحياة الآخرة طلبتك!

ديراويات!

* بسبب خلو تصفيحته الكرملية من شقفة قطن يسد بها اذنيه في مواجهة المناقعة الصباحية اليومية، التي تدور رحاها بين جارته «نجمة الفجر» وجارتها «كتومة الثرثارة» التي لا يحلو لها نشر غسيلها الوسخ الا على بلكونها المطل على «نادي البصباصين المتحدين» بزعامة «ابو عين رمادية»، بكّر مسعد اسعد الديراوي في



النزول الى وادي النسناس، ليسلم على الموجودين في «مضافة السلام» التي يديرها مختار الوادي موريس شحادي وتابعه الطفران زوزو جبران الحبران، وليشتري ويقايض.

ليشتري ويدفع، عدا ونقدا، من خيرات الجمعة المشمشية المكدسة في «سوبرماركت» ام الياس الديرحناوية للثمار البلدية، المواجه لفرن والد الشاعر احمد دحبور.

وعند آخر نزلة الطلعة الموصلة بين شارعي العريش والمخلّص اللذي يسميه عرب حيفا، تعبرنا، شارع «دي.ل.بيرتس»! اصطدم الديراوي بالشخص المؤلف من نصّفين، نصف كاتب ونصف ناقد. فوجده يلعب بزهرة «تحبني.. لا تحبني» لعبته ذات البعد الواحد «يا سياسي.. يا اديب»! فناوله زهرة كان قد قطفها من بستان مجلة «الجديد» الحيفاوية التي تتحدث عن

لوركا!

* كان فيديريكو غارسيا لوركا (١٨٩٨ – ١٩٣٦) شاعراً وكاتباً مسرحياً اسبانياً، ويعتبر احد اشهر الادباء في العصر الحديث.

وفي عددها رقم ٣ من سنتها سالفة الذكر، الصادر في العام الميلادي سالف الذكر، وتحت عنوان «لوركا.. شاعر اسبانيا» نشرت مجلة «الجديد» مقالاً للكاتب العبري التقدمي مردخاي ابي شاؤول، بمناسبة مرور ٣٠ سنة على مصرع لوركا بأيدي الشرطة الاسبانية الفاشية.

ويقول مردخاي ابي شاؤول في مقاله هذا:

– «ولم يكن فن لوركا، ابدا، متعة كاذبة.. لقد كان دائم الاصغاء، وفي كل مكان، الى غناء السجناء، وكان صراخ ضحايا المستبدين يتصاعد من شعره. ولذلك كان شعره خبز الجماهير وما معا..

» قبل ثلاثين سنة (حاليا – ٦١ سنة) قتل لوركا في غرناطة على ايدي شرطة اسبانيا الفاشية. لماذا؟ لماذا سفكوا دمه؟ فانه لم يكن جنديا في الجيش، ولم يحمل بندقية. كان الشعر سلاحه.. كان شاعر الشعب.. ان عشرات آلاف المعلمين قد قتلوا على ايدي عصابات فرانكو، لانهم عملوا على تحرير القرية الاسبانية من الجهل ومن ظلمة القرون الوسطى! اما لوركا فقد قتل بسبب قصيدة تصور مجزرة قام بها رجال الشرطة بين الغجر..»

والى جانب المقال نشرت «الجديد» ترجمة للقصيدة التي ادت الى مصرع لوركا وكانت بعنوان: «اغنية الحرس المدني».

وتقول القصيدة:

– «.. ايه مدينة الغجر/ اطفئي اضواءك الخضراء/ فالحرس الاسود قادم/ يا مدينة الغجر../ وفي صف من اثنين، تقدموا/ نحو مدينة الاعياد../ لقد تقدموا اثنين اثنين، في صف طويل/ كالحداد الليلي/ وفي افياء الشوارع/ كانت العجائز الغجرية تهرب/ وفي الشوارع المتعرجة/ كانت تصعد الاردية المشؤومة/ وكان الحرس المدني/ يتقدم، زارعاً الحرائق/ حيث يشوى الخيال/ فتيا وعاريا/ وروزا بنت كامبورو/ كانت قاعدة على بابها، تتأوه/ ونهداها المقطوعان/ موضوعان على طبق/.. ايه مدينة الغجر/ ان الحرس المدني يبتعد/ في سرداب من الصمت/ بينما كان اللظى يطوقك../ ايه مدينة الغجر/ من رآك ولا يذكرك/ ان يبحثوا عنك بجدولك/ فوق جبيني/ تهاويل من قمر ورمل».

تاج الجمال يجلب المتاعب على الملكة!

□ لم تكد ملكة جمال البادية في سوريا، لمى الزين، تفرح بتتويجها حتى شُنّت ضدها حملة تشكيك بأحقيتها في اللقب بدعوى انها غير سورية □ والملكة تقول: «احدى المتنافسات على اللقب حاولت ثنيي عن التقدم للمسابقة، فلما رفضت ضربتني بقسوة قبل دقائق من افتتاح العرض»! □ وتضيف: «ما زلت أتلقى رسائل التهديد والوعيد بالموت ان لم أتنازل عن اللقب»! □ القصة الكاملة □



● لمى زين، ٢١ سنة، الطالبة في كلية الطب بعد انتخابها ملكة جمال البدو ●

● ما ان استوى تاج زنوبيا على رأس ملكة جمال البادية لمى الزين حتى انتفت فرحتها بفعل حملة تشكيك بأحقيتها في الفوز باللقب، الأمر الذي لم يحرم الملكة حتى الآن من فوزها فحسب بل من الاستمتاع بهذا الفوز.

فبعد ان توجت لمى الزين في تدمر (وسط سوريا) ملكة لجمال البادية من بين ٤٣ متبارية، بدأت تروج «اشاعات» مفادها ان «الملكة» ليست سورية بل عربية وان اسمها ليس الزين بل «ما يقترب من شكله دون المضمون».

وقد نشرت صحيفة تشرين السورية الحكومية مقالا بعنوان «الخبر اليقين في الاختيار غير الأمين لملكة جمال تدمر زنوبيا» تحدث عن «الشك» في ان يكون حفل انتخاب وتنصيب ملكة جمال البادية في الرابع من ايار الجاري «صادقا» وحذر من ان «ينخدع احد بما يمارسه البعض من نصب واحتيال».

وأكدت كاتبة المقال ان ملكة جمال البادية «ليست عربية سورية وانما هي مواطنة عربية تقيم في سوريا بقصد الدراسة» وان الاسم الذي تقدمت به هو لمى «ز» في حين ان اسمها الحقيقي على البطاقة هو لمى «ح».

وذهبت الكاتبة الى حد المطالبة «بسحب هذا اللقب من هذه الآنسة التي حصلت عليه زورا وبهتانا» داعية «اصحاب العلاقة والمعنيين بالبادية السورية ان يكونوا أكثر حرصا وأكثر دقة في التحقق من المتقدمات».

والمسألة لم تتوقف هنا اذ كثرت الشائعات على هامش هذا المقال وما ورد فيه والذي اعتبر شأنا استثنائيا ونادر الحدوث كونه ينتقل من النقد الى التشهير.

فتدخل وزير السياحة السوري، دنحو داوود، الذي عقد مهرجان البادية تحت رعايته، وقطع دابر السجال حول أحقية العربية او السورية معتبرا ان المسابقة مفتوحة امام كل مواطنة عربية او سورية مقيمة في سوريا.

ولكن الملكة التي التقتها وكالة الصحافة الفرنسية لم تكن هادئة. فهي ثائرة على اللواتي يغرن منها وقمن قبل المسابقة بضربها لحملها على الانسحاب ولم يتوقفن بعد عن توجيه رسائل التهديد.

وتقول لمى الزين (٢١ عاما) ان والدها من دمشق وامها من حلب وانها تدرس الطب في جامعة دمشق بعد ان نالت شهادتها الثانوية في الاردن الذي انتقلت اليه من الولايات المتحدة حيث كانت تعيش والى حيث تعود كل صيف.

ويعيش والدا الملكة في السعودية حيث يعمل والدها طبيبا. لذلك تقول لمى الزين ان جذورها سورية.

وهي تريد ان تبدأ بتأكيد ذلك قبل ان تنتقل الى رواية ما جرى لها قبل بدء المسابقة امام لجنة التحكيم.

وتقول ان احدى المتباريات التي لم تشأ ان تسميها حاولت في البداية ثنيها عن التقدم ولما رفضت «عمدت الى ضربها بقسوة قبل دقائق من افتتاح العرض».

وتضيف ان الأمر «لم يتوقف عند هذا الحد» مشيرة الى انها ما زالت تتلقى «رسائل التهديد والوعيد التي تنذرها بالموت الذي سيبقى يلاحقها حتى تنسحب من لقبها وتاجها وتعود من حيث أتت»!

وتؤكد لما الزين انها «غير متمسكة» باللقب ولا بالتاج الذي لم يبق على رأسها سوى دقائق قبل ان يعود الى المتحف، ولا تخفي «مرارتها» بسبب امتناع المتباريات عن تهنئتها بالفوز «حيث اسرعن الى العودة الى دمشق من دون وضع قبلة ولو حياء على خدها».

يشار الى انها كانت تلك المرة الاولى التي تجري فيها في سوريا مسابقة لاختيار ملكة جمال البادية. وأفادت مصادر وزارة السياحة السورية ان ذلك كان بمثابة اختبار اولي لاجراء مسابقات جمال أخرى وصولا الى انتخاب ملكة جمال سوريا.

وتريد «الملكة» الآن الانصراف الى متابعة دراسة الطب في جامعة دمشق حيث توشك على انهاء السنة الثالثة. وستنتقل صيفا الى الولايات المتحدة حيث تعمل في مجال عرض الازياء، وتبحث الآن في فكرة انشاء دار لعرض الازياء في سوريا.

وتعود لمى الزين الى تأكيد «زهدها» بالتاج وتكرر استعدادها للتخلي عنه اذا كان ذلك «يساعد» على حد قولها في ابعاد «بنات الغيرة والحسد عن دربها وعن مستقبلها». وقالت ان المسألة بالنسبة لها هي اكمال دراسة الطب «اسوة بالوالد والاخوال» وممارسة هوايتها وعملها في اطار عرض الازياء، لان الملكة وتاجها «لا يعنيان الكثير».

(وكالة الصحافة الفرنسية)

اسطورة هوليوود، كاثرين هيبورن

(٩٠) عاما و(٤) اوسكار



* كاثرين هيبورن (٩٠) عاما *

● نيويورك - «و.ص.ف» - احتفلت، هذا الاسبوع، كاثرين هيبورن، صاحبة الاوسكارات الأربعة التي طبعت استديوهات هوليوود بحضورها المهيب ولسانها اللاذع، بعيد ميلادها التسعين.

وأثارت هيبورن المعروفة بذكائها الحاد وحيويتها فضيحة عندما كانت في أوج شهرتها بسبب العلاقات العاطفية التي اقامتها على التوالي مع الملياردير هاورد هيوز والممثل سينسر تريسي، الذي كان متزوجا، والمخرج جون فورد.

والعام الماضي تركت الممثلة المصابة بمرض «باركنسون» نيويورك حيث كانت تعيش منذ العام ١٩٣٢ وعادت الى المنزل العائلي في كونيكتيكت، على بعد ساعة ونصف الساعة من المدينة.

وسيجري الاثنين اطلاق اسمها على حديقة تقع بالقرب من منزلها النيويوركي وغرست فيها الممثلة ورودا نقلتها من حديقة منزلها في كونيكتيكت.

وكانت هيبورن حصلت على رابع جائزة اوسكار لافضل ممثلة في العام ١٩٨١ لدورها في «البحيرة الذهبية» آخر نجاح باهر لها على الشاشة الكبيرة، وحققت بذلك رقما قياسيا ما زال في حوزتها.

وأمضت هيبورن طفولة شقية في هارتفورد (كونيكتيكت) ثم تسجلت في جامعة برين ماور سائرة على خطى والدها الطبيب، لكن محاولتها لم تكلل بالنجاح بسبب علاماتها المتدنية في مادة الكيمياء.. فقررت حينها خوض غمار السينما.

وبقي تاريخ ميلاد الممثلة غامضا لفترة طويلة اذ كان يتم الاشارة باستمرار الى تاريخين: ١٢ ايار ١٩٠٧ والثامن من تشرين الثاني ١٩٠٩.

وفي سيرة ذاتية بعنوان «انا: قصص حياتي» لم تكشف النقاب فيها سوى عن جزء من حياتها وخصوصا عن علاقتها بسبنسر تريسي، التي استمرت ٢٠ عاما، حددت هيبورن تاريخ ميلادها وهو ١٢ ايار ١٩٠٧.



* هيبورن في عز الشباب *

وقد تحطمت طفولتها حين عشرت، وهي في ال ١٣ من العمر، على جثة شقيقها توم بعد ان شنق نفسه وهو يكبرها بسنتين.

وكانت هيبورن مشهورة لتأدية ادوارها بصورة ممتازة لا مثيل لها. وكان يصطبغ تمثيلها بتربيتها الارستقراطية.

وفازت باول جائزة اوسكار في العام ١٩٣٣ عن فيلم «مجد الصباح»، وبعد ثلاثين عاما حصلت على اوسكار ثان عن دورها في فيلم «احزر من يأتي لتناول العشاء» الى جانب سبنسر تريسي في العام ١٩٦٧.

اما جائزة الاوسكار الثالثة فقد حصلت عليها لدورها في «اسد في الشتاء» في العام ١٩٦٩ الذي أدت فيه دور الملكة اليونور داكيتين الى جانب بيتر اوتول.

كما أدت هيبورن دور مبشرة خجولة ومحافظة في فيلم «ملكة افريقية» في العام ١٩٥٢ مع الممثل هامفري بوغارد ودور سيدة مجتمع في فيلم «قصة فيلادلفيا» في العام ١٩٤٠ مع كاري غرانت.

وبعد مشاكل جمة مع منتجي استوديوهات «آر. كي. أو» تمكنت من اعادة شراء عقدها لفيلم «فيلادلفيا ستوري» ما سمح لها ببيع حقوق هذا الفيلم والتعاقد مع شركة «ميترو غودان ماير» ضامنة بذلك مستقبلها المالي.

ولم تتزوج هيبورن الا مرة واحدة من لودلو اوغدن سميث واستمر زواجهما من العام ١٩٢٨ الى العام ١٩٣٤ قررت حينها الممثلة ان مؤسسة الزواج مخالفة للطبيعة.

□ طُرف مسرحية:

كيف مثّل صالح الفحل ابن مدينة عكا، في مسرح يوسف وهبي

** بقلم: عفيف شليوط **

● في اثناء عملية بحثي عن جذور مسرحنا المحلي، صادفتني بعض القصص التي لا تخلو من روح الدعابة، كقصة صالح الفحل من سكان مدينة عكا، من مواليد العام ١٩٢٣.

عاد بي صالح الفحل بذاكرته الخصبة، عندما التقيته، الى العام ١٩٣٧، حيث كان عميد المسرح العربي، يوسف وهبي، يحل ضيفا على مدينة عكا في فصل الصيف للاستجمام، وليعرض مسرحيته المشهورة «كرسي الاعتراف»؟ ومسرحية «الجندي الهارب».

وصادف ان كان الفحل في هذه الفترة، يعمل مساعدا لصاحب صالة السينما التي سيعرض فيها يوسف وهبي مسرحيته، وهي سينما الأهلي (بناية بنك لؤومي في يومنا هذا) في عكا. وعندما كان صالح الفحل يُجهّز الاضاءة على المسرح قبل عرض المسرحية، صاح صالح بأعلى صوته وبشكل تظاهري لا يخلو من الاستعراضية بجملة كان يحفظها عن ظهر قلب من أحد الأفلام السينمائية التي شاهدها. وما أن سمعه مدير المسرح، حتى سأله اذا كان يودّ ان يمثل، فرد عليه الفحل بلهفة بالطبع، فأدخله على يوسف وهبي، الذي كان يستعد لتمثيل دور الكاردينال.

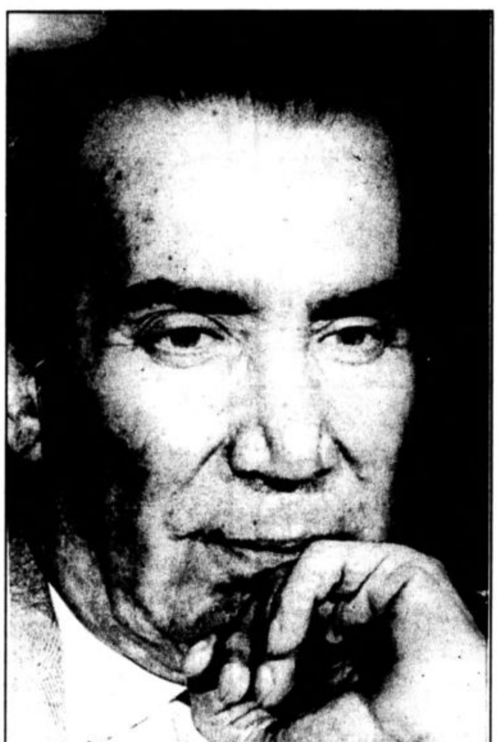
ويضيف صالح: «عندما دخلت علي يوسف وأنا بين مصدّق ومكذّب لما يجري، سألني يوسف وهبي، ان كنت أريد ان أمثّل، فأجبته على الفور بالطبع. فطلب مني أن أجثو على ركبتي لتأدية دور الراهب، ففعلت. فقال وهبي لمدير المسرح فور سماعه كيف أمثّل ان يعطيني جنيها ففعل. وبالفعل، قدمت العرض وحققت نجاحا باهرا. وكان الناس بين مصدقين وغيرمصدقين لما يحدث أمامهم».

ويتابع صالح الفحل: «وفي الليلة التالية طلب مني عميد المسرح العربي ان اشترك في التمثيل بمسرحية «الجندي الهارب». وعندما مثّلت في تلك الليلة، كان من المفروض ان أشرب الخمرة. واثناء تناولي للكأس في اثناء عرض المسرحية، كان أحد المشاهدين من أهالي عكا يجلس في الأماكن الأمامية في صالة العرض. وعندما رآني أشرب الخمرة، قال لي «حسنا، سأخبر والدك أنك تشرب الخمرة». فقلت له وانا على خشبة المسرح وفي خلال العرض وانا ارتعد من الخوف، والله العظيم هذا «شاي» وليس خمرة، فانفجر الجمهور ضحكا. وبعد انتهاء العرض سألني يوسف وهبي لماذا تصرفت بهذا الشكل، فأجبته حتى لا يضربني والدي».

وبعد ان عاد صالح للبيت أنّبه والده قائلا: «مش عيب عليك تمثّل يا صايع»، فأجابه صالح «هذا يوسف وهبي أبوه باشا يابا».

وحدثني صالح عن طواف يوسف وهبي في كل عام البلاد بهدف عرض مسرحياته. وكان يزور البلاد ممثلون مصريون ولبنانيون ويقدمون أعمالهم الفنية لأهالي عكا والمنطقة، الا ان يوسف وهبي حسب ما أخبرني صالح كان يستقطب أكبر عدد من الجماهير، لأن مسرحه رصين وجاد وزخم، نسبة للأعمال المسرحية الاخرى التي كانت تعرض في تلك الحقبة، والتي كان قسم منها يعرض في الملاهي.

والأمر الذي أثار دهشتي، ان الناس في تلك الفترة كانوا يفضلون حسب اقوال صالح الفحل المسرح الجاد كمسرح يوسف وهبي عن المسرح



* يوسف وهبي *

الكوميدي كمسرح علي الكسار المصري، الذي كان يقدم عروضا مسرحية هزلية في عكا والمدن العربية الأخرى في فلسطين.

مسرحية «ابو مطاوع وحرية المرأة» كمان وكمان!

● شفاعمرو - لمراسلنا - يجري مسرح مؤسسة «الأفق» الشفاعمري، في هذه الايام التدريبات على مسرحية «أبو مطاوع وحرية المرأة»، للكاتب عفيف شليوط، والتي صدرت في كتاب في العام (١٩٩٠)، عن منشورات «الأفق». وقام بعرض المسرحية للمرة الاولى مسرح الغربال الشفاعمري في العام ١٩٧٨.

جاء في مقدمة الكتاب التي كتبها د. حبيب بولس حول المسرحية: «هذه هي مسرحية عفيف شليوط الجديدة، يقدمها بكل بساطة وبلغة عامية محببة، تتخذ من المثل والحكاية متكأ بلا اصباغ ولا مكيجة. ولكنها رغم البساطة، ترتفع لتلامس هفاف مأساتنا ولتؤشر على الجرح وذلك عن طريق السخرية المرة التي تشيع في ثناياها. مع مسرحية «ابو مطاوع وحرية المرأة»، نتجول في عالم قرانا المتلون، ونسترجع ذكريات لطيفة رغم مأساوية الأحداث. بهذا العمق وبهذه البساطة اذن تأتي المسرحية».

وقام في وقت لاحق مسرح السرايا التابع لجمعية «المخلص» في شفاعمرو بعرض المسرحية، وأخرجها في حينه الممثل المسرحي اياد شيتي.. كما تم التعاقد في العام ١٩٩٠ بين المؤلف ومسرح مؤسسة «الغربال»، لتقديم المسرحية على خشبة مسرح المؤسسة، ولكن لأسباب خاصة لم يتم عرض المسرحية في حينه. كما قام فيما بعد مسرح المركز الجماهيري في طمرة باجراء التدريبات على المسرحية ذاتها، لكن العمل توقف ولم تخرج المسرحية للنور.

وها هو مسرح مؤسسة «الأفق» اليوم، يعود لهذه المسرحية مجددا، بطاقم فني جديد يتألف من الممثلين: اياد شيتي، فوزي خطيب، وداد سرحان، بيان عنتير، وعلا نصر الله. كما يقوم عفيف شليوط باخراج المسرحية والمشاركة في التمثيل ايضا.

د. فاروق مواسي



١ - مروان

(لا بد للشعر الا ان يحتفي بكل مأثرة، ويحتفل بالايثار، فاليك، والى امثالك من ذوي العطاء والوفاء).

مَروانُ

يا نبعَ العطاءِ

وموطنَ التّحنانِ والهِمّه!

إني رأيتُكَ ناسكاً

ومَناسكاً

صَلّتْ له الرحْمَه

سَطَعَتْ بضوءِ الحبِّ في العَتْمه

طُوبى عطاؤك او فداؤك في السّما

في الارضِ فاحَ الجودُ أمنيةً

تُناغي حُلْمَ أطفالٍ سَمَوا

كي يَرْتقوا القِمّه

- يا من دعا روحينِ في حَفْلِ الوَفا

صفواً وناجى صحوهُ حُلْمَه

أضحى مع الإصباحِ عصفورٌ يُمَنّي

الشمسَ

أمسى يسرقُ النّجْمه

ضاءت دموعُ العينِ - يا انسانُ -

إذ قدّمْتَ من نفسِكْ

وَضَفَرْتَ تاجاً للشقيقِ وما اختفيتَ

أو اشتكيتْ

أيقظتَ ضحكتَهُ، فطلتْ ضِحكةُ الأطفالِ

في عينيه

ومضى شذا الزيتونِ

رافقَ ضَوْعَةَ الكرمه

والتينِ والزيتونِ والحب الذي

عزمٌ به يبدو، وفيه، إليه،

للأمّه

٢ - صباحُ الخير

(في الصباح الباكر لا تنتظروا مني الا الصفاء)

صباحُ الخيرِ يا بلدي ويا أهلي ويا احبابُ يا

أصحاب

صباحُ الخيرِ يا زهراتُ فيك الطلُّ مُفْتَنُ

صباحُ الخيرِ يا نسماتُ يا فَوْحاً على رقّة

صباحُ الخيرِ يا شمساً أطلّتْ اذ تحيّينا

صباحُ الخيرِ للطيرِ

يُسَقْسِقُ في روابينا

صباحُ الخيرِ من يأتي ويغزلُ شوقَنا للأرضِ

تيجانا

يُضَفّرها ليأتي طائفُ الحُلمِ

شذا فيها محبّتُها

- هو الدّنُّ -

سقى الدفءَ دفّاقاً على وجناتها الأحلى

هو البرءُ

هو المنهلْ

هنا ظِلٌّ يرافقهُ صَدَى المُخملْ

وأغنيةٌ

هنا حبٌّ، حكاياتٌ غدتْ أجملْ

صباحُ الخيرِ يا فلاحُ، يا من قد غدا يعملْ

صباحُ الخيرِ يا طلابُ... يا كتّاب

صباحُ الخيرِ يا وطني بكأسِ الحبِّ ساقيتُك

صباحُ الخيرِ يا أرضي بِصَفْوِ الوجدِ ناجيتُك

صباحُ الفلِّ والوردِ

صباحُ الياسمينِ

الشهدِ والنّدِّ

(باقة الغربية)

نداء خوري



باخرة العشب

كنا في الطفولة نضيء

جسد النساء بالمرايا

وها نحن نُحرقه الآن

في الخفاء.

وتبحث النساء عن النساء

فيك ايها الليل الكثير.

لا ترهقنا

نبحث فيك

لا تختصرْ

إبق كما أنت أيها الطير القليل

كي نتكامل فيك

ايها الإله المنكسرْ.

نبحث يا عنب التيه

فيك عن عنبٍ

ونبحث في إلهك

عن غضب

وفي بحرك نبحث

عن قافلةٍ

ونبحث عن موت

في الحب،

نبحث فيك.

نقطف بيادرنا

وتنكسر مائدة

تمتدّ الى الليل

يُساهر عتمتنا

ويفتت البلاد

أزواجاً للهداية

وقوافل للمرايا

وخرائط في شبر ماء

تنتحر.

يا باخرة العشب

استفتحينا

جسداً بين نَعْسَيْن

يتفتت

في حوار صوفي

وليلْ.

يا أيها الليل الكثير

دحرج عن صدرنا

الحجر واصوات الخيل

وخفقات النخيل

يا ايها المِسْك

إخفق في

الشهيّات

واشرب عهدك

كما يرتاح القتيل.

تفاحية الخطايا

صوتك حبال ضوء

همسك خيوط عنكبوت

صمتك مغارة

يا ايتها النبتة المختبئة

في الاسطورة

احبكي جسداً للغرق

وعرقاً للأرق

وتفتقي

يا ايتها التبيّة المأمورة

تملكي ممالك

الليلك

وتعلقي وتدلي من الهمس

وتكسري من الموت

وتنصلي

نبية مسحورة.

يا تفاحيّة الخطايا

تنصلي من الديانات

واختصري جسد الشظايا

في كأسك المزنّر

باللهاث.

امتلئي من خفايا الانحناء

تورداً.

وتبخري من الترنح

وتعبدي في الفاكهة المحكومة

بالصلب

ما بين مشنقة الصوت

وخارطة الضحايا.

الموناليزا

ايتها الموناليزا، يا ذاك
الوجه الجميل، اكفر بايحائك
الخبيث، وبغباوة الفرح
فيك. بخبث العيون، اكفر
بصمت النساء الطويل،
وبوجهك اللعين وبكل ما يوحي
به اسمك، ايتها الموناليزا
ايتها الانثى المصفّاة في مسامات
الورق، المؤبدة في الإطار، ايتها الموناليزا، احطمك، من اجل انتشال امرأة تموت فيك، ايتها المكللة بالزمن، ايتها المؤهلة للجدار، جدارك يسندك، وتسندين انت وهم الجمال. كم يتمتعون بوجه امرأة محكوم بالفرح الدائم، ويحيون امرأة لا تنام، كم يتمتعون بصمتك وبالتمعن بلا حرج في شفتيك كم يتزلقون من العنق ليداهمهم جدارك المسموم، احطمك واعلن غبارك امرأة تتعلم التحدي. اخرجي من ذاتك وتزوجي النوم قليلا.. ثم نامي الى الابد واستريحي.

(فسوطة - حيفا)

قد أكون غامضة، ولكن كلماتي لا تحب السباحة في مياه معتمة

● قصتها «الصندوقة» فازت بتمثيل القصة القصيرة النسائية في اسرائيل في مؤتمر نساء حوض البحر المتوسط، قبل فترة. وستشارك الكاتبة في لقاء تكريمي يُعقد قريباً في تونس ●

● فازت احدى قصص الكاتبة رجاء بكرية، قبل فترة، بتمثيل "القصة القصيرة النسائية الفلسطينية الاسرائيلية" في مؤتمر نساء حوض البحر المتوسط الذي انعقد في مارسيليا الفرنسية، مؤخراً. وستشارك الكاتبة، في الفترة القريبة القادمة، في مؤتمر آخر يُعقد في تونس ستكرّم فيه الكاتبات الفائزات في مؤتمر مرسيليا، وتُعلن أسماء الفائزات الأخريات من الدول العربية.

وقصة بكرية الفائزة هي "الصندوقة"، وكانت نُشرت في ملحق "الاتحاد" الادبي، لأول مرة، في ١٩٩٥/١١/١٧ (ننشرها مرة أخرى على يسار هذه الصفحة).

حول تجربة الكاتبة في المؤتمر وفي اطلالة على القصة الفائزة نفسها وعلى اسلوب الكاتبة أجرينا هذا اللقاء معها.

● **كيف كان مؤتمر نساء حوض البحر المتوسط؟**

- رجاء: تجربة متميزة بفرادتها، بأجوائها المدهشة. كل يوم كان يفاجئني بوجوه جديدة ونصوص جديدة تذكرني بعالم يضجّ داخلي لم اطرقه بعد. كنت اكتشف ذاتي من جديد، اتصرف للأنا الأخر الذي خدّرته بأبرة مورفين رأفة بألمه. استفاق هناك ليناورني عبر شبابيك ذاكرة أغلقتها جيداً قبل سفري، فتحها جميعاً وجعل يطل على القاع. وربما تكون المرّة الأولى التي الاقي فيها فرحاً روحياً من النوع الذي لا يصادفه كل الآخرين هناك. التظاهرة الادبية لا أذكر أني صادفت ما يشابهها هنا وبذلك الزخم. لم تكن تظاهرة ادبية فنية نسائية بحت بل كان العنصر الرجالي طرفاً كائناً وفاعلاً فيها، ولعلّ زخم التجارب التي حوّطت وجودي بهالة من التناقض المربك كانت سببا في اصراري على اعادة اكتشاف ماض شوهته الندوب. فما لاحظته ان واقع التجربة الادبية النسائية، اذا كنا نتحدث عن مؤتمر نسائي - يرتبط بهاجس كينونة مهددة بالاضمحلال بالذات لدى كاتبات يكتبن لمرّة أولى، ذلك لأنّ اولّ ما يصدم المرأة وقت يستفيق جسدها حرية الرجل اولا والمجتمع ثانيا والجرح الاول سيظلّ مرتبطا بهاجس هذه الكينونة التي تقاومها الذكورة والانوثة على حدّ سواء، وتعززها هي بكلام مرّ ساخر حينا وثائر حينا آخر على علاقة تزدوج وتعتم بشكل خاص لدى كاتبات جزائريات كن يكتبنَ يضحكن يسخرن ويحاورن العبث الذي يقامر على فكرة وجودهنّ انها المرّة الاولى النادرة التي اقسّم فيها عالم الرجل والمرأة لعالمين بسبب عمق الهوّة التي اغرقت ساعدي هناك ولطبيعة المحيط الذي حكني. لقد فوجئت بنزيف لا يتوقف كدت معه اختنق. واعتقد ان تشكيلة كالتي التقيتها تبتعد عن صلات القرابة والصداقة، وكل مفردة من هذا النوع، ولا استطيع ان اقتل فرادتها بمقارنة عشوائية لما تحتفل به حركتنا الادبية من مفردات.

● **اعتقد ان قصتك «الصندوقة» اقرب الى قطعة من رواية منها الى قصة ناجزة. فهل كانت ضمن مشروع لم يكتمل؟ فالمساحات المفتوحة فيها تستدعي القارىء الى ملئها بالكثير من الدلالات - أكثر بكثير مما هو معهود - فهل هي بذرة ستسقينها في المستقبل؟**

- رجاء: يظلّ تعامل القارىء او الناقد مع قصّة الصندوقة من زاوية تختلف تماما عن زاوية تعاملي الشخصية، وقضية الحيرة التي تستوليك بشأن تعريفها قد لا اجد لها مبررا تؤكده انت، وهذه القصة القصيرة نسبياً مقارنة بالقصص الأخرى الفائزة تدخل ضمن مفهوم الروضة القصصية لدي، التي تبرق فكرتها فجأة في عينك وقلبك ورأسك معا، وتأخذك منك لتستفيق على صوت احتكاك الحرف الاخير ببلاط المدى الابيض. والحقيقة ليس في نيّتي احالتها ببذرة وزراعتها من جديد لان معلوماتي الضحلة في علم الزراعة تؤكد ان البذرة في جيلها الثاني تستحيل شوكة،



ولاني زهرة صبار عاقلة لن يغريني تحريضك بمغامرة اعرف سلفا عواقبها.

● **قد يشتكي البعض من انه لا يفهمك.. فأنت كاتبة صعبة، تختصرين في جملة واحدة الكثير من الكلام، واحياناً تتكثف كتابتك الى أقصى درجات الكثافة مما يجعلها بحاجة الى قارىء من نوع خاص.**

- رجاء: اعتقد انك تذهب لأبعد مما يجب، قد أكون صعبة وقد أكون غامضة فيما اكتب، لكني على يقين بأن كلماتي لا تتكثف لحد الابهام لانها لا تحب السباحة في مياه معتمة، ولن اناقشك في قضية التكثيف لانها واحدة من مركبات شخصيتي، ولعلّها النقطة الاهم التي استقطبت من تناولها بالنقد. اما ان تحتاج قارئاً مبدعاً فهذا ما لا اوافقك بشأنه الرأي. قد تحتاج الاكثر من قراءة، وقد تعاند القارىء السهل لكنها قطعا ليست قصرا على نخبة من القراء. لا أفهم لماذا يجب ان يركع النص تحت أقدام القراء ليفهموه ولماذا يجب ان يتحرش بهم بدلا من ان يتحرشوا به؟ انّ الزمن العربي الراهن يبدو لي نصا صعبا فهل يتفكك ليفهمه اناسه؟ واذا شئنا ادخال الحداثة في هذا المضمار اليست جزءا من تكوين هذا النص الصعب! وربما يغيب عن الزمن الادبي نصوص تغامر في اللغة والتجربة والمعالجة تبدع كيانا يدهش، فمنذ فقدنا القدرة على الادهاش والاندهاش هدمت ارواحنا وتراخت اعصاب كلامنا أأحلق مثل فراشة ام انام تحت جناح ذبابة، هذا ما ستجيب عنه انت.

● **بأية انواع الكتابة وبأي الكتاب تأثرت ككاتبة؟**

- رجاء: قضية التأثر والتأثير هي أمر نسبي وان اعلن تأثري بالاديب الفلاني يعني ان الغي استقلالية نصّي وادخله في خانة التابع والمتبوع، ومسألة التبعية احد الامور التي لا احتملها في علاقتي بالآخر مهما تكن هويته. والحقيقة لم اتأثر بأدب بعينه دون سواه ولكن نصي هو خلاصة فلسفة ذاتية بحتة لا تقلّد ولا تقلّد، ولعلّ ذاتية الاكتشاف واحدة من الاسرار التي تملك نصي.

قراءاتي اساسها التعددية والانتقائية، وقد فتنت على وجه الخصوص بالأدب المغاربي وادب امريكا اللاتينية. وليس غريباً ان اتناول عدّة الوان ادبية معا لأنّها وسيلة لتعميق المعرفة والاحساس بالاشياء الصغيرة التي تشكل جوهر وجودنا. قد لا يوافقني البعض لأنهم غير النحلة الارجوانية التي تمتص رحيق الورق في العتمة!

(سامر خير)

الصندوقة

• بقلم: رجاء بكرية •

«لقد قلت في نفسي بانني عشت اكثر من اللازم في الكذب وخيال الظل بحيث لن يعوزني الانتباه الى انني تورطت في قضية قذرة. وعليه فقد قررت ان اضاعف يقظتي، وان احتفظ باوراق اللعب الضرورية لخروج مشرف او هرب مفاجيء».

(الطاهر بن جلون)

توقعت ان اراه يوما ما متلبساً في شروده، لكن ليس يوم الثلاثاء، أكثر ايامي فوضى وصعوبة وليس بقرب المكان الوحيد الذي ازوره ما يزيد على الثلاث مرات اسبوعياً، حيث العلبة الحديدية الصغيرة ذات الثقب الذي تتجاوب شيفرته فقط مع مفتاح برونزي صغير معلق منذ سنين بسلسلة ذهبية تلف عنقي، قدمها الي اول رجل شعط مواضع لم أكن اعرفها في جسدي فأضاء بريقا لا زال يفتنني تجدده في عيني اليمنى كلما صافحت ظلالي في مرآة الحائط القديمة. هذا المكان الذي لا أرغب في رؤية اي من صور الماضي الكالحة او الحاضر المشوشة قريباً منه خوفا من عواقب صدفة ستتحول لمصيدة يضبطني على بابها كل من يعرف اني مغرمة بالمفاجآت فافقد صلتي بالعالم للابد. ذلك لان تلك الصندوقة الصغيرة يعتبرها من يعرفني علامة مميزة لوجودي وفقط من يرى لهفتي والصندوقة تغامز المفتاح بكملة السر وهو معلق بعنقي سيفهم ما اعني. وان تصطدم بلاهتي خلف النظارات السوداء ومقود السيارة المرتعد ببلاهة شاهر المتشكّكة والفزعة خلف عدساته الطبية ذات الاطار الاسود ومقود سيارته المتخلي عن كل علاقة له بطابور السيارات الطويل، وطابور الشتائم، واستغاثات الزامور العصبي الناشئة عن لحظة الصدام العشوائي تلك التي كهربت خطوط الشارع وعقول الناس امر لم يرد بالحسبان. شاهر الزفت وفي هذا اليوم، ببساطة امر غير معقول. قبل بضعة أشهر فقط كان حكاية وله وشوق. اذكر جيداً كم تمنيت مصادفته بطريقة ما ولم يحصل، واليوم بالذات ونحن على مفترق السوء والاستياء معا نجتمع حيث كلانا متورط مع نفسه ولا يريد ان يتراجع عن قراره السفيه وانت هناك وانا هناك ويا دار صبري دارين. لكن شاهر منذ صارت دارنا لم يتركني بحالي، صار جزءا من الوسادة والملاءة والضوء الأحمر الذي لم يشعل سوى عتمة ليالينا الساخنة، جزءاً من الحلم والكلمات التي ارسلها بالبريد المستعجل لعنوان خيالي، وغرضا من الاغراض التي تنقص البيت ويحب ان اشتريها من اقرب حانوت او صيدلية، حتى اقتنعت انه لابد كان يترك شيئاً منه في كل مرة يأتي لزيارتي وفي ساعات غيابي تعارفت تلك الاشياء وقررت ان تصير شاهرا اخر يناكدني، يفسد علي وجودي، يذكرني بجنونه ومجون اصابعه الطويلة الرشيقة التي لا اذكر انها نسيت وهو في أقصى لحظات نشوته ان تذكرني بانوثتي وتشيع كل شبر يضج فيها لاعيد النظر في مواقفي حتى يخطر هو الاخر ان يحذو حذوي. لقد جعل من اصابع يديه مفاتيح للاقفال المغلقة والصندوقة الحديدية بالذات التي استجابت شيفرتها لاحدى اصابعه. لم ادر كيف ولم يكن يعنيني ان أعرف اذ كنت منساقة لغرائبية تلك العلاقة التي انبثقت تحت لامبة كهرباء محترقة جاء يكشف عن عطبها فعطبني انا بناره واشتعل بدخاني. أمر تلك الالفة السريعة صعقني فذلك لم يحدث لي من قبل وبتلك الوحشية. حائط الجليد ذاب عند اقدام الباب المنفرج نصف فرجة، حيث شعرت فجأة ان اصابع يديه تتحدث وانني مضطرة للاصغاء الى حديثها ولو استدعى الامر ارغامه على السماح لي بذلك، لكن الحديث استحال همسا.. لغطاً... صياغا... رغبة.. صراخا مشى مشى ولم يتوقف حتى مشت فينا سحب العتمة.

للحظة نسينا اننا في شارع. زجاج النظارة السوداء يتحداه. انه بلا شك نسي ولا به ان تعابيره المنقبضة الواضحة خلف الزجاج الابيض تبحث عن شيء ما، ربما هوية المرأة الواقفة بمواجهته تستفزه بنفير سيارتها الرمادية، اين راى هذا اللون قبل الان؟. ضيق نظراته تتسع أمامها تفاصيل الأمس معها، بوق السيارة صرخ ثانية، ارادت ان يفسح لها المجال كي تنخرط بالجهة اليمنى للشارع وهو كالابله لا يفهم انها الصدفة وحدها خلقت هذا الصدام وانها لا تعاكسه، عبثا لن يفهم ولن يتذكر. للمرة الثالثة فح بوق السيارة ولم يحرك سكانا، ظل يبحث عن شيء، هوية المرأة. ضاقت نظراته وجمدت ملامحه وفجأة كانما استفاق من حلم تدحرج بين حشود السيارات المتزاحمة على المقدمة، اندفعت في اثره مشدودة لقوة غريبة تجذبها ولا تملك ردعها. صار همها ان تجده لتشتمه او تبصق بوجهه او ان تفعل اي شيء اخر يهدىء من روعها ويمنحها قليلاً من الكبرياء. المهم ان تفعل شيئاً. بصعوبة سيطرت على ارتجاف ساقها فوق دعسة الوقود. تتجاوز المؤشر في ضوء احمر. تستبق السيارات وتشتم كل من يحاول زجرها ببوق سيارته عن حرية العبور من جهة لأخرى كأن الشارع ملك لابيها. تقاتل على كل شبر فيه. حيوان جريح يحاول ان يقتص من قانصه الذي اخطأ قلبه واستقر رمحه في عنقه، يجري في كل اتجاه بحثا عن ملامحه فتخونه الوجوه. لن ارتاح الا اذا نجحت في العثور على وجهك يا شاهر، اين ضعت اين؟. استقرت عيناها فجأة على مؤخرة سيارته البيضاء، النمرة تحفظها عن ظهر قلب. ضغطت على الفرامل بقسوة خوف ان تضله وتقدمت الهوينى وهي ترتجف، اسلمت صفحة وجهها الكامدة لكلام عينيه، كان لشدة توتره لا يقرأ. اسقطت عنها الصفائح السود لتستفزه اكثر فليس مثلها احد يعرف مدى ولعه بالحديث الذي تقوله عيناها، لاقل من دقيقة حيث استعد المؤشر للافراج عن الوقود، اعادت الصفائح السوداء فوق عيونها. كف الكلام عن التدفق ولم يكف فضولها عن شرب وجومه. وقبل ان تمضي رأت يدا تشبه يدها تمتد عبر الزجاج، ترتفع عاليا، وتلوح لشخص شاهر بحرارة لم تفهمها. تصفعه بطريقة عصرية وتختفي في آخر المنعطف بينما اعتلى الرصيف وترك نظراته تضيق وتتذكر.

(٩٥/٣ حيفا)

و وحدتنا في جبهتنا و

وقوتنا في وحدتنا

معا لدعم قائمة جبهة عيلوط الدمقراطية

في الجبهة قوة

كلنا جبهة

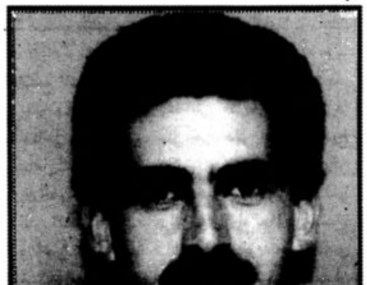
لا للعائلية نعم للجبهة



عبد ابو راس المرشح الاول



علي ابو عياش المرشح الثاني



وليد خالد صالح المرشح الثالث

و الجبهة صوتنا و

اصواتنا للجبهة

حجر في الهواء



قصيدتان لا علاقة لهما بالمناسبة

* احمد دحبور *

١- سؤال شخصي للقدس

ما الذي يجعل منك القدسَ؟
لا اسأل،
بل ادخل في سحر الجوابْ
ما ألذي يجعل منك القدسَ؟
اسبوعك ايام،
وزيتونك زيتونٌ،
وفي ارضك، مما يطأ الناس، ترابٌ كالترابْ
فلماذا وحدك القدس،
وما دونك اسماء.. قرى، او مدن؟
ولماذا طارت الصخرة،
وانكب عليك الدهر؟
فيك السطر يجري نحو اسطورته،
والآدمي البكر يجري نحو معمورته،
والجوهر الفرد يؤاخي بين غادٍ وغد،
فالحجر الطاعن يستيقظ عصفورا،
وتاريخا يصير الزمن
الهذا وحدك القدسُ؟
وما دونك اسماءٌ.. قرى او مدُنُ؟

ودٌ ان يخطفك الساحر،
او يحذف اوصافَك سرُّ الكيمياء
ويصبر المكر في التاريخ،
دالت دولة السِحر،
ولم ينحل نور الفجر في قارورة السر،
جيوش هُزمت،
والتأمت كل جراح العمر،
او عادت ففاض النبع بالاحمر والزعتر،
فيما برقت اسماؤك الحسنى على الاقواس:
قدسٌ، ويبوس
اورشليم، إيلياء
هكذا عاد إليك الانبياء
وارتدى نجمك ثوب العيد صبحاً،
فاهتدى الاعمى الى نار المجوس
هكذا شاب الهواء
وانحنى الافقُ...،
وما زلت العروسْ
هكذا الدنيا،
هي الدنيا وانت اللحظة العليا،
وانت الوطن
ولهذا وحدك القدس،
وما دونك أسماء.. قرى او مدن
ولهذا سبَّح العيد فكنت اللهجةُ الامُّ لابناء الدعاء
غير ان الصبح طفل يسأل
والهواء المتمادي يسأل
وانحناء الظهر عمر يسأل:
ان تكوني لشعوب الارض مفتاح السماء
فلماذا لست لي ارضا وارضي انت،
واسمي كان منقوشا على حزنك،
منذ الدمعة الاولى على السيف،
الى ابعد برق في الفضاء؟
ليس ما يطلبه الجرح ضمادا
ليس الا ألما ما يؤلم الخلق من الجرح،
وجرحي ألمٌ صار بلادا
إنه يصرخ: يا..
لكن ريحا صرصرا تذرو وتجتاح المنادى
والذي يجعل منك القدس،
ان العرس محمول على الجرح،
وهذا فرحي يختال في الموعد،
لكن خطفوا مني العروسْ
اكل الساحر من مزودة الحارس واستولى على كل الطقوس
فإذا الليل تهادى
خرج الحارس من خاصرة الصخرة.
والتفٌ على المهد ونادى:
يا يبوس
اورشليم
إيلياء
قدسيَ الاقدسَ، قدّاس الضياءْ
ها انا بين يديْ امي،
ويدعو لي ابي،
لكنني وحدي اليتيم
لم يزل جرحك عرسا وحماما يهدلُ:
طال في الغربة ليل الخيل والاطفال،
هل متسع، بعدُ، لاطفال الحمى ان ينزلوا؟
ما الذي ينزف من هذا المدى؟
هل هو قلبٌ مشخن ام املُ؟
إنه يصرخ: يا..
والوعد ان ينقله الرعد ويرعاه السحاب
هو لا يسأل بل يدخل في سحر الجواب:
ما الذي يجعل منك القدسَ غيري؟
انت مهدي، صخرتي،
ميلاد إسرائي،
وإسفلتٌ سماويٌ لطيري
ولهذا انت حكمٌ بالعذابْ
وانا المحكوم بالعودة..

١- خارج السياق

لثلاثة آباء، وَلدتْهُ ثلاث نساء ودعته المرآة فجاءْ
قالوا: هل تذكر يوم الحرب؟
فأجابوا: اذكر اني لا انساها
وأضافوا: كنتُ ارى ارضا تُحصي قتلاها
فيغيم النبع، ويطلع، احمرَ، لونُ العشب
الهذا، كل صباح، كل مساء
تبكي امٌ ويهاجر اب؟
الهذا، كل صباح، كل مساء
تهتز بنا المرآة فنخرج منها؟
سقطت من روحي لؤلؤة، منذ الميلاد،
وأسأل عنها
غلغلت شمالا،
طفتُ جنوبا،
اسأل، افنى،
أسأل، احيا عشقا
يمّمت جراحي صوب الغربْ
رتّبت الريح على ضربات القلب
فترحل شرقا
وولدتُ،
فزعتُ،
سألنا.. صرت ثلاثة ابناء في مولود واحد
يا للجاحدْ
بل انت الواحد في حشد الاسماء
اعليتُ الصوتَ: الآن اتينا
ورأينا
كيف انفرطتْ حبات اللؤلؤ، وانفرط الابناء

الهذا، كل صباح، كل مساء
يتفقد واحدنا وجها او كفًا؟
الهذا ذاكرتي وطن وبلادي منفى؟
الهذا يدخلني الوسواس فأخرج من درس الانشاء:
هل هذا وادي الحرب؟
ام نارٌ مطفأةٌ في كهف الحبْ؟
هل هذا ماء؟
أم عينٌ تعبرها الرؤيا وتغادرها الاضواء؟
والدمعة واحدة،
لم ابك على من كنت،
ولم أتجدّدْ في الاسماء
لكن حصاة ضاعت مني
وقعت، فهويت لأطلب لؤلؤة،
قالوا: يتقوّس تحت يد الخمسين،
وقلن: كأن يديه رسائلُ،
صاح السائل: ماذا تطلب؟
كنت اجيب ولم يسمعني
ليست بحصاة،
ليست لؤلؤة ما اطلب،
اني ابحث عني
الدمعة واحدة، فلماذا في الفي جهة منديلي؟
- هل تعرفه؟
ان كان طويلا فهو انا
او كان قصيرا فهو انا
لا اطلب لؤلؤة وحصاة،
اني اطلب جيلي..

بيزك كارت

"بطاقة اعتماد" دائمة ، وغير محدوده، لمكالماتك الهاتفيه ،

مقابل ١٢,٧٥ ش ج فقط لمرة واحدة.

والبطاقة معك الى الابد .

ضعها في جيبك وكن على صلة دائمة

بطاقة "بيزك كارت"
سهلة الاستعمال ومريحة.

توفر لك الاتصال من اي مكان في البلاد والعالم.

تستطيع استعمال بيزك كارت
للهاتف الخاص او العمومي.

بطاقةتوفيرية : ٥٥ أغورة عن أول
وحدة عد، و ٢٩ اغورة عن
كل وحدة عد اضافية
(يشمل ض.ق.م) في البلاد

اذا لم تتحدث لا تدفع . لا رسوم عن الاستعمال .



بفضل الكود السري بامكانك الاتصال
دون الحاجة الى حمل البطاقة .

الادانة عن مكالماتك ، تتلقاها على حدة، كل شهر.

أدلر ستوديو قسم التسويق

بيزك كارت
لتكن معك حيثما كنت

لطلب بطاقة بيزكارت اتصل ٢٤ ساعة يومياً 0500-022-177

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاحد
١٨ ايار ١٩٩٧
١١ محرم ١٤١٨هـ
الثمن: ٣،٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١،٢٠ شيكل
18.5.1997
המחיר: 3.00
שקל(כולל מע"ם)
العدد vol4/54

غارات اسرائيلية كثيفة على لبنان

(ص٣)

اهالي بيت جن مصرون على التمسك بأرضهم!

(ص١٢)

※ .. والنظام الجديد يبدأ بتصفية حساباته ※



※ كابيلا، الرئيس الجديد، بين جماهير الشعب ※

(ص٢و٣و٥)

ابتداء من اليوم الاحد

اضراب مفتوح في جميع السلطات المحلية ومعظم المدارس

□ اضراب المدارس يشمل روضات الاطفال، باستثناء صفوف الحادي والثاني عشر والتعليم الخاص، ويكون الدوام كالمعتاد في مدارس المدن الكبيرة □ رؤساء السلطات المحلية يبحثون في خيمة الاعتصام في القدس، اليوم، الاجراءات الاحتجاجية القادمة□ (ص١٢)

على اثر فشل مهمة دينيس روس

اسرائيل تحاول استغلال الخلافات الامريكية - الفلسطينية

(ص٣)

ردا على الغاء «المعارف» للقرعة في امتحانات البجروت

الطلاب يتظاهرون في تل ابيب، اليوم

(ص٢)

لحظات ترقب وتشويق في انتظار سعفة «كان» الذهبية!

□ «المصير» المصري لقي ترحيبا كبيرا من قبل النقاد واعجابا كبيرا من رئيسة لجنة التحكيم □ هل يقطف يوسف شاهين السعفة؟ □ اليوم، تجتمع لجنة التحكيم وتعلن عن الجوائز □

● كان (فرنسا) - «و.ص.ف» - بلغ التشويق اشده امس، السبت، في مهرجان «كان» الدولي للفيلم، عشية الاختتام واعلان الفائزين بجوائز الدورة الخمسين، التي افتتحت في السابع من ايار الجاري.

ويتساءل النقاد والمشاركون في المهرجان الى اي فيلم ستمنح لجنة التحكيم التي ترئسها هذه السنة الممثلة الفرنسية ايزابيل ادجاني جائزة السعفة الذهبية: هل يكون فيلم المخرج المصري يوسف شاهين «المصير» الذي يحمل رسالة تسامح او فيلم الكندي اتوم ايغويان «الغد الجميل» المليء بالحزن واليأس؟ وهل من الممكن ان يفوز بالسعفة الذهبية احد الافلام الاقل بروزا التي شاركت في برنامج رسمي متوسط الاهمية كثرت فيه الافلام العنيفة وتضاربت آراء النقاد حولها؟

وفي وقت بدأ المشاركون في سوق الفيلم، الذي نظم كالعادة على هامش المهرجان يستعدون لمغادرة كان، انتابت المشاركين والنقاد حمى التوقعات خصوصا ان ايام المهرجان الأخيرة بدت رتيبة مقارنة مع الاحتفالات الفخمة التي جرت في منتصفه في ١١ ايار لمناسبة ذكراه الخمسين.

ومن ميزات فيلم شاهين (٧١ عاما) التي تجعله اهلا للفوز بالسعفة الذهبية انه عمل مليء بالحيوية وساذج بعض الشيء يمزج السرد التاريخي (سيرة الفيلسوف العربي ابن رشد) بالتشويق والحركة والموسيقى والاغاني وتدور احداثه في الاندلس في القرن الثاني عشر.

(البقية على ص ٨)

نعي وجيه فاضل

بنفوس مؤمنة بقضاء الله وقدره وبقلوب يعتصرها الحزن والاسى، تنعي عائلة الحاج يحيى في الطيبة والوطن والخارج عميدها الغالي المرحوم

محمد الصادق حاج يحيى (ابو الصادق)

الذي وافته المنية صباح يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٥/١٧ عن عمر يناهز الثانية والسبعين عاما قضاها بعمل الخير لشعبه ووطنه وباصلاح ذات البين.
وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير امس السبت.
تغمد الله فقيدنا برحمته الواسعة ولا اراكم الله مكروها بعزيز وانا لله وانا اليه راجعون.
تقبل التعازي في بيت اخيه عضو الكنيست وليد صادق حاج يحيى

شكر على تعاز

ذيب اسعد سلامة واولاده واخوانه وانسباؤه واقاربه في طرعان وخارجها. يشكرون جميع من واساهم بمصابهم الاليم بوفاة فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

صالح ذيب سلامة

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال الاكاليل وبرقيات التعزية.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فرع كفرياسيف

تتشرف بدعوة اهل القرية الى حضور الامسية الاحتفالية بافتتاح مؤتمر فرعنا التاسع وبتدشين نادي الحزب الشيوعي والجبهة الجديد. وذلك في السابعة والنصف من مساء الثلاثاء ١٩٩٧/٥/٢٠ في نادي دار الصداقة (الطابق الثاني) في القرية.

برنامج الامسية:

* كلمة من سكرتير الفرع الزميل اياد الحاج.
* تحية من رئيس المجلس المحلي نمر مرقس.
* كلمة السكرتير العام للحزب الشيوعي الرفيق محمد نفاع.
* شعر من الدكتور سليم مخولي.
* فقرة فنية * ضيافة.

باحترام
سكرتارية الفرع

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اعضاء سكرتارية الجبهة القطرية ولجنة المراقبة الجمهورية، مدعوون لحضور الاجتماع الذي يعقد اليوم الاحد ١٩٩٧/٥/١٨ في الساعة الرابعة والنصف ب.ظ في مقر الجبهة القطرية - حيفا.

نقاط البحث:

- الوضع السياسي وازمة السلطات المحلية.
- انتخابات المعلمين والانتخابات الطلابية.
- ملاحظات اولية حول انتخابات الهستدروت العامة.
وانتخابات السلطات المحلية.
- عقد اجتماع مجلس الجبهة.

الرجاء الحضور في الوقت المحدد.

باحترام محمد بركة
سكرتير الجبهة

ردا على الغاء «المعارف» للقرعة في امتحانات البجروت

دعوة كل الطلاب الى المظاهرة في تل ابيب، اليوم

☐ مجلس الطلبة والشبيبة ينظم المظاهرة مساء اليوم في ساحة رابين ☐ عضو سكرتارية المجلس منى ابو يونس: المجلس يمثل كل الطلاب، وادعو الطلاب العرب الى المظاهرة ☐ التماس للعليا ضد الوزارة ☐ (اقرأ «لقاء اليوم») ☐

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقر مجلس الطلبة والشبيبة، القطري، سلسلة من الخطوات الاحتجاجية ردا على قيام وزارة المعارف بالغاء القرعة للمواضيع المعفاة من «البجروت». وفرض عدد من المواضيع من جانب واحد.

وعند السابعة والنصف من مساء اليوم الاحد، ينظم المجلس مظاهرة قطرية للطلاب، في «ساحة رابين» - تل ابيب. وسيقدم غدا الاثنين التماس الى «العليا» ضد الوزارة. لالزامها على التعهد بعدم الغاء القرعة في السنوات القادمة. خاصة وان الامتحانات قريبة جدا وبات من الصعب اجراء تغيير في المواضيع المعفاة من امتحان «البجروت».

وقالت الطالبة منى ابو يونس، عضو سكرتارية مجلس الطلبة والشبيبة، ردا على اسئلة «الاتحاد» امس، ان كل الطلاب، بما في ذلك العرب غاضبون جدا على قرار الوزارة من طرف واحد. خاصة وان البروتوكولات التي بحوزتهم، تؤكد ان الوزير مس وتراجع عن تعهده للطلاب باجراء القرعة.

واضافت منى ابو يونس: ان قرار الوزارة لم يبق اي مجال للنقاش وللتحرك. ولذلك فنحن ندرس عدة خطوات جدية وصارمة. ونأمل ان تؤدي الى تغيير توجه الوزارة في المستقبل. وابدت ابو يونس اسفها على ان «وزير المعارف ورئيس الحكومة كذبا علينا عمليا. وهذا تثبته البروتوكولات المسجّلة».

ودعت ابو يونس كل الطلاب العرب الى المشاركة في المظاهرة مساء اليوم «لان قرارات المجلس تتعلق بكل الطلاب. والمجلس يمثلهم جميعا». ومن المهم ان نكون في هذه المظاهرة، وفي النشاطات الاحتجاجية القادمة».

من الجدير بالذكر ان قرار المعارف بالنسبة للطلاب العرب، ينص على اعفائهم من التقدم للامتحان في التاريخ والانجليزية واللغة العربية. بينما ينص على اعفاء الطلاب اليهود من التاريخ والانجليزية والعبرية.

لقاء اليوم

مع: رئيس مجلس الطلبة والشبيبة عوديد كوهين

حول: الخطوات الاحتجاجية ردا على الغاء المعارف للقرعة في «البجروت»

على الوزير هامر الاعتذار للطلاب!

● احتجاجا على قرار وزارة المعارف الغاء القرعة للمواضيع التي يعفى الطلاب من التقدم لامتحانات البجروت فيها، ينظم مجلس الطلبة والشبيبة سلسلة خطوات. منها مظاهرة عند السابعة والنصف من مساء اليوم في «ساحة رابين» في تل ابيب. وسيقدم غدا الاثنين التماسا الى المحكمة العليا ضد الوزارة. وحول هذه المسألة تحدثت «الاتحاد» مع رئيس مجلس الطلبة والشبيبة الطالب عوديد كوهين.

*** «الاتحاد» - ما هو السبب الاساسي الذي دفعكم الى هذه الخطوات؟**

- كوهين: السبب الاساسي هو خداع الوزارة للطلاب. فقد تراجع الوزير عن تعهده باجراء القرعة للمواضيع المعفاة من البجروت. وبعد ان كان معروفا للجميع ان القرعة ستتم، اعلن الوزير والوزارة من جهة واحدة، وقبل ساعتين من موعد اجراء القرعة، انهم سيختارون المواضيع بأنفسهم. وهذا الامر خلق ازمة ثقة بين الطلاب وبين الوزارة.

*** «الاتحاد» - وما الذي تطالبون الوزارة به؟**

- كوهين: نحن نطالب الوزير اولا بأن يتأسف لكل الطلاب وبشكل علني. وكذلك بأن يتعهد خطيا بعدم الغاء القرعة في السنوات القادمة. وعلى الوزير ان يلتقي معنا في اسرع وقت.

*** «الاتحاد» - العديدون لا يفهمون اهمية القرعة. ولماذا هي افضل الطرق؟**

- كوهين: الاهمية الاساسية للقرعة انها خلقت مساواة بين كل المواضيع. ولكن حسب طريقة اختيار الوزارة للمواضيع المعفاة، فان المنطق وراء ذلك غير مفهوم.. فهناك طلاب ضعفاء في الانجليزية ومتمكنون من الرياضيات مثلا. او بالعكس. فلماذا يتم اختيار المواضيع بالشكل الذي اختارته الوزارة؟!

*** «الاتحاد» - هل هناك استياء من ابقاء مواضيع معينة. مثلا البعض تحدث عن «التناخ» (التوراة) الذي اصرت الوزارة على ابقائه في البجروت، ورئيس الحكومة بارك هذا؟**

- كوهين: كلا. لان المهم هو الغاء القرعة بشكل غير مفهوم. ومفاجأتنا بقرارات لم نعرف بها.

*** «الاتحاد» - في الاوساط السياسية هناك مؤيدون لكم وكذلك معارضون. كيف ترى الامر؟**

- كوهين: نحن لا نتعامل بالسياسة. لان القضية بالنسبة لنا هي المس بكل الطلاب، على كل انتماءاتهم السياسية والاخرى. ونحن كطلاب لدينا القوة وعلى الوزارة ان تفهم انها اخطأت. لان من واجبها ايضا التربية على احترام التعهدات وتنفيذها..

*** «الاتحاد» - هل تقدر ان كل الطلاب يؤيدون قرارات مجلسهم؟**

- كوهين: حتى الآن لم اسمع اي رد فعل متحفظ او معارض من قبل الطلاب. وقد وصلتنا ايضا العديد من المكالمات الهاتفية من طلاب عرب. وامل ان يصلوا بأكبر عدد الى المظاهرة (اليوم) حتى نؤكد للجميع ان هذه القضية لكل الطلاب مهما كانت انتماءاتهم.

(هشام نفاع)

باسم «الوحدة» و«القومية العربية»..!

الزعيم الليبي يواصل ترحيل الفلسطينيين!

■ مصر تسمح لربي اسرتين فلسطينيتين بدخول اراضيها وترفض ادخال افراد العائلتين بحجة التصاريح! ■



● فلسطينيون مطرودون من ليبيا في طريقهم من الاردن الى فلسطين ●

☐ السلوم (مصر) - الوكالات - اعلن مصدر امني مصري في مركز السلوم على الحدود بين مصر وليبيا ان السلطات الليبية رحلت، امس السبت، ثلاثة فلسطينيين اخرين مما رفع الى ١٨ عدد الفلسطينيين الذين رحلتهم ليبيا الى الحدود منذ الثلاثاء الماضي.

وينتمي الفلسطينيون الثلاثة الى مجموعة من (٢٥٠) لاجئا اخرجتهم بالقوة السلطات الليبية من مخيم في الصحراء على الحدود المصرية الليبية، لحملهم على العودة الى ليبيا.

وقد انشئ المخيم في تشرين الاول ١٩٩٥ بعدما امر العقيد الليبي معمر القذافي بترحيل (٣٠) الف لاجئ فلسطيني ليؤكد «فشل» اتفاقات الحكم الذاتي الفلسطيني المعقودة مع اسرائيل. وقد ازيل المخيم في السابع عشر من نيسان الماضي، عندما ارغم الجنود الليبيون اللاجئين المقيمين فيه على العودة الى ليبيا.

وكانت السلطات الليبية قد رحلت، الثلاثاء الماضي، عائلتين فلسطينيتين من ١٥ شخصا اوضحوا انهم ارغموا على مغادرة ليبيا كون ربي الاسرتين يحملان جوازي اقامة في مصر.

وقد سمحت السلطات المصرية لحاملي جوازي الاقامة بدخول الاراضي المصرية، ولكنها رفضت ادخال افراد العائلتين لان التصاريح لا تشملهم.

وقرر الجميع البقاء معا واقاموا في مبنى مصري مهجور يقع على بعد مئة متر من المركز الحدودي في السلوم.

ردا على القرار الفلسطيني معاقبة سماسرة الاراضي

واشنطن وتل ابيب تعتبران انه قرار معاد للسامية!

☐ نافيه: هذا القرار يتعارض والاتفاقيات الموقعة مع اسرائيل! ☐ كنفاني: بيع اراض فلسطينية للاسرائيليين هو عمل ارهابي موجه ضد السلطة الفلسطينية ☐

● حيفا - مكتب «الاتحاد»، وكالات الانباء - «اعتبرت» اسرائيل والولايات المتحدة، امس السبت، قرار السلطة الوطنية الفلسطينية بمعاقبة سماسرة الاراضي الذين يقدمون على بيع الاراضي الفلسطينية لاسرائيل، بأنه قرار مخجل «واجمعتا» على انه قرار «معاد للسامية»!

وقال داني نافيه، سكرتير الحكومة، «ان القرار الفلسطيني الاعتداء وملاحقة من يبيع ارضه لليهود هو امر مخجل، وان هذا الاجراء يذكرنا بنشاطات انظمة معادية للسامية وعنصرية»!

وادعى بأن هذا القرار «يتعارض والاتفاقيات الموقعة مع اسرائيل»!

ودعا نافيه المجلس التشريعي الفلسطيني الى الغاء القرار والعمل من اجل بناء علاقات ثقة مع اسرائيل وليس العكس!».

اما رئيس لجنة الخارجية في مجلس النواب الامريكي، بنيامين غيلمان، فطالب، امس، رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، احمد قريع (ابو علاء)، بالتنصل من القانون القاضي بفرض حكم الاعدام على بائعي الاراضي للاسرائيليين». وطالبه، ايضا، بوقف الاجراءات التشريعية لسن هذا القانون»! وقال «ان هذا القانون يذكر بقوانين العنصرية النازية»!

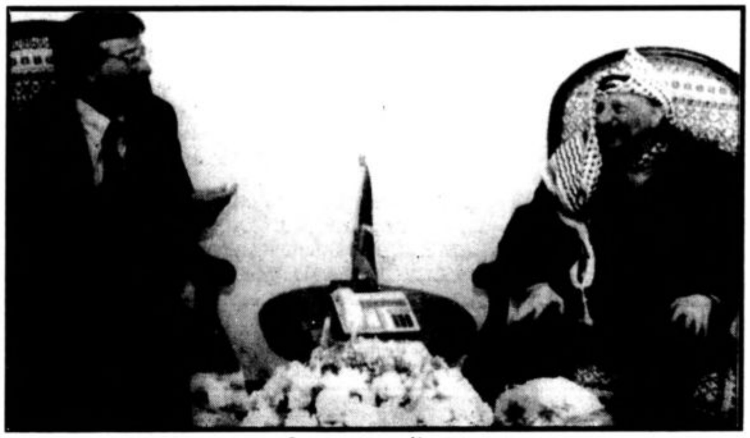
وكان مروان كنفاني، الناطق باسم الرئيس الفلسطيني، اكد ان اي سمسار اراض يبيع الاراضي لاسرائيل لن يستطيع العيش بهدوء في اي مكان في العالم، وان الشعب الفلسطيني سيلاحق هؤلاء اينما وجدوا حتى في اللحد».

وقال كنفاني ان «موت سمسار الاراضي بشيتي هو شأن لا يعني لا اسرائيل ولا الولايات المتحدة، على حد سواء»، واضاف «ان بيع اراض فلسطينية للاسرائيليين هو عمل ارهابي موجه ضد السلطة الفلسطينية».

.. على اثر فشل مهمة دينيس روس

اسرائيل تحاول استغلال الخلافات الامريكية - الفلسطينية

■ اولبرايت ترفض الاتهامات الفلسطينية حول تحيز دينيس روس وتقول: من لا يريد التعامل معه لا يريد التعامل معي ومع الرئيس كلينتون ■ الناطق بلسان عرفات: العلاقات مع الادارة الامريكية على حافة ازمة ■ مناشدة الرئيس كلينتون التحقيق في الممارسات الاسرائيلية التي تخرق الاتفاقيات وتخرق القوانين الامريكية ■ روس سيعود الى المنطقة بعد ايام ■



● عرفات ودينيس روس ●

□ القدس ، غزة، واشنطن - الوكالات - اثر الفشل التام لمهمة منسق عملية السلام، دينيس روس، والاتهامات الفلسطينية له بالانحياز الى جانب اسرائيل والمستوطنين، والخلافات الناجمة عن ذلك بين الادارة الامريكية والسلطة الوطنية الفلسطينية، تحاول اوساط اسرائيلية استغلال الوضع للتحريض على الفلسطينيين وتحميلهم المسؤولية الكاملة للجمود في مفاوضات السلام. لدرجة الادعاء بان «هناك هجمة فلسطينية مركزة على روس لكونه يهوديا».

ومع ان الادارة الامريكية اعلنت، امس السبت، ان دينيس روس سيعود الى المنطقة خلال ايام ليباشر مهمته لتحريك المفاوضات للمرة الرابعة خلال شهرين، فان اشارات عدة انطلقت من واشنطن تدل على تأثر البيت الابيض من التحريض الاسرائيلي. وابرزها تصريح وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، امس الاول الجمعة، بعد لقائها مع وزير الخارجية، دافيد ليفي، بانها لن تغير مبعوثها الى المنطقة. «فمن لا يريد ان يتعامل مع دينيس روس، يكون عمليا، قد قرر عدم التعامل معي - اي اولبرايت - ومع الرئيس كلينتون». وقد ذكر مروان كنفاني، الناطق بلسان عرفات ان العلاقات الامريكية - الفلسطينية اصبحت على حافة الازمة.

وكان المسؤولون الفلسطنيون احتجوا على اسلوب عمل دينيس روس وتبنيه الموقف الاسرائيلي الرافض لتجميد الاستيطان عموما وفي القدس خصوصا، اذ قال في احد اللقاءات معهم ان تجميد الاستيطان سيؤدي الى سقوط حكومة نتنياهو. وان البحث في الاستيطان، حاليا، سابق لاوانه «لان هذا الموضوع يبحث ضمن مفاوضات الحل النهائي».

ويقول الفلسطينيون ان الاستيطان، وما يرافقه من مصادرة اراض وهدم للبيوت، يهدف الى فرض امر واقع يجعل من الحلول المرحلية حلولا دائمة. وهذا فضلا عن انه مخالف للقوانين الدولية وحتى للسياسة الامريكية التي تعتبره غير شرعي.

اما في اسرائيل، فقد اعلنت حكومة نتنياهو انها لن توافق بأي حال من الاحوال على وقف الاستيطان او تجميده في اي مكان.

وخلال المفاوضات التي اجراها دينيس روس، ظهر بوضوح ان هناك هوة لا يمكن جسرها الا بتغيير جذري في المواقف. فراح يميل الى الموقف الاسرائيلي ويطالب الفلسطينيين بالتنازل. ولذلك رفض الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، استقبال روس، مساء الخميس الماضي (مع ان اللقاء كان مقررا للساعة العاشرة ليلا في رام الله) وتركه ينتظر في الخارج ساعة. ورفض حتى ان يرد على مكالمات روس الهاتفية.

وفي يوم اول امس الجمعة، عندما كان روس يتأهب للعودة الى بلاده، حدث تطور مفاجئ. اذ التقى امين سر حركة «فتح» ونائب الرئيس الفلسطيني، محمود عباس (ابو مازن) ورئيس طاقم المفاوضين، د. صائب عريقات، في القدس. ثم التقى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو. ثم توجه الى نابلس والتقى الرئيس عرفات. لكن شيئا لم يتغير في هذه اللقاءات، سوى الاتفاق على عودته مرة اخرى الى المنطقة خلال ايام.

وقد بعث عرفات برسالة الى الرئيس كلينتون يبلغه فيها بان مهمة روس قد فشلت بسبب التعنت الاسرائيلي. ويلمح بأنه متحيز. ويطالب برفع مستوى التمثيل الامريكي. ويؤكد ان الوضع بات على حافة الانفجار، من جراء الجمود في العملية السلمية.

وخرجت الصحف الفلسطينية، جميعها، امس السبت، بافتتاحيات

(البقية على ص ٨)

موبوتو هرب وكابيلا اعلن نفسه رئيسا على زائير!

● كينشاسا (زائير) - الوكالات - لا تزال الصورة غير واضحة عن الوضع في زائير، بعد ان سيطرت المعارضة المسلحة، امس السبت، على مقر البرلمان ومحطتي الاذاعة والتلفزيون في العاصمة كينشاسا.

وينتمي اولئك المعارضون الى التحالف بزعامة لوران- ديزيريه كابيلا. وهم مجهزون بشكل جيد بالسلاح، ويحملون قاذفات مضادة للدبابات - كما افاد المراسلون الاجانب.

وتناقلت وسائل الاعلام، امس، انباء تفيد بأن المعارضة بدأت بحملة طالت العديد من الشخصيات، حيث قتل العديد من انصار نظام موبوتو سيسي سيكو. ولم يكن بالامكان معرفة هوية القتلى.

هذا وقد هرب موبوتو من البلاد ، وبعد ذلك هرب رئيس وزرائه ليكوليا بولونغو، الى برازافيل، تحت حماية جنود فرنسيين.

واوضح ضابط فرنسي، ان اربعة زوارق زودياك اجتازت مرفأ برازافيل النهري، نقلت رئيس الحكومة واعوانه، ونقلوا فيما بعد بمروحية عسكرية الى جهة مجهولة.

ويشار الى ان الجنرال ماهيلي ليوكو، وزير الدفاع، كان اغتيل ليلة الجمعة/ السبت، ونقل جثمانه الى برازافيل بواسطة عدد من جنود الوحدة الرئاسية.

وفي ظل الوضع الجديد الذي نشأ ، ابدت واشنطن ارتياحها للطريقة السلمية نسبيا - على حد تعبيرها الرسمي - التي سيطر بها المتمردون على كنشاسا. وطالبت كافة الاطراف بالامتناع عن اية اعمال اضافية!! اما فرنسا التي كان موبوتو مقربا منها ، فقد اعلنت انها ستحدد موقفها من الرئيس الجديد كابيلا طبقا لافعاله!!

ومن جهته دعا كابيلا الى الهدوء. في مؤتمر صحفي اعلن نفسه فيه رئيسا للدولة. وقد عقده جنوب شرق زائير في لوبومباشي. وهدد كل من يحاول «الثأر» - على حد قوله!

وقد قررت سويسرا امس، تجميد املاك عائلة موبوتو. وجاء ذلك في بيان مشترك للخارجية والمالية! (اقرأ خبرا مفصلا عن املاك الجنرال المخلوع).

املاك الطاغية الزائيري المخلوع موبوتو في العالم!

● كينشاسا - «و.ص.ف» - يملك الرئيس الزائيري المخلوع المارشال موبوتو سيسي سيكو عددا كبيرا من العقارات، من اراض ومنازل وقصور، في انحاء العالم. واحصاء املاك موبوتو العقارية اسهل من معرفة قيمة ثروته المالية، لكن يجب ان يؤخذ في الاعتبار انه قد يكون يملك عقارات اخرى مسجلة بأسماء المقربين منه.

● فرنسا: للمارشال موبوتو منزل فخم يحمل اسم «فيلا دل ماري» في روكبرون كاب مارتان في منطقة كوت دازور، اشتراه عام ١٩٩٢. وكان سعر هذا المنزل يقدر في السبعينات بنحو ٢٠ مليون فرنك، لكن الوكالات العقارية تقدره اليوم بنحو ٥٠ مليون فرنك «على الاقل». وهذه الفيلا المبنية وفق النمط الكلاسيكي الجديد، تقع عند شاطئ البحر. وهي محاطة بحديقة مساحتها ثلاثة هكتارات. واما واجهة المنزل الامامية ساحة ارضها من الرخام الرمادي مساحتها نحو ٣٠٠ متر مربع. اما مساحة الفيلا، وهي من طبقتين، فتناهز ٦٠٠ متر مربع. كذلك يملك موبوتو شقة في جادة فوش في باريس، وهي من الجادات الباريسية الاغلى ثمنا. وشقة موبوتو هي في المبنى الرقم عشرين.

● سويسرا: يملك موبوتو منزلا في سافينيي، على بعد ٤٠ كيلومترا من لوزان، محاطا بحديقة كبيرة. وتقدر قيمة هذا المنزل الذي يحمل اسم «لي ميفيت» بنحو ٥,٦ ملايين دولار. وفرضت الحكومة السويسرية في ١٦ ايار الجاري «حجزا احتياطيا» على المنزل بعد تقدم النائب العام في لوبومباشي بطلب مساعدة قضائية. وفي لوزان، يملك موبوتو مطعما على ضفاف بحيرة ليمان، يحمل اسم «لو كودر».

● بلجيكا: ابرز ممتلكات موبوتو قصر «فونروا» الريفي في أوكلي، احدى ضواحي بروكسيل الراقية. وثمن هذا القصر ذي الهندسة التي تتسم بطابع بداية القرن العشرين، هو ١١,٤ مليون دولار. لكن موبوتو لم يسكنه منذ بداية التسعينات، بعد قطع العلاقات بين نظامه وبلجيكا.

كذلك يملك موبوتو مباني عدة في بروكسل، من بينها فندق «ريزيدانس جوزفين» الخاص البالغة قيمته ٧١٥ الف دولار، عند جادة تيرفورن، احدى اغنى جادات العاصمة البلجيكية. وللمقربين من المارشال وافراد عائلته املاك عدة في ضواحي بروكسل الجنوبية الفخمة، مثل أوكلي وورود سان جينيز وواترمال - بوافور وواترلو.

● البرتغال: لموبوتو املاك زارعية تمتد على مساحة ٨٠٠ هكتار في مقاطعة الغارفي (جنوب).. وتقع «كازا أغريكولا سولياز» بين بورشيز وارماكاو دي بيرا، وقد اشتراها المارشال عام ١٩٨٥، ويقدر ثمنها بنحو ثلاثة ملايين دولار. وفي مطار لشبونة طائرة «بوينغ ٧٠٧» جاثمة منذ ستة اعوام يملكها الرئيس الزائيري.

● جنوب افريقيا: يملك المارشال موبوتو فيلا عند شاطئ البحر في كليفتون، احدى ضواحي الكاب، يبلغ ثمنها ٣٠٠ الف دولار، فضلا عن منزلين ثمن كل منهما ٢٠٠ الف دولار في منطقتي ستيلينبوش وفرانشوك المختصتين بزراعة الكروم، ومزرعة في الكاب. واشترت زوجة موبوتو عام ١٩٩٣ فندق «أوركيديا» في جوهانسبورغ بقيمة قدرت بنحو ٣٠٠ الف دولار.

هذا بالاضافة الى املاك في المغرب ومليارات الدولارات في البنوك.

غارات اسرائيلية كثيفة على لبنان ردا على عملية المقاومة القاسية!

□ اتهامات اسرائيلية باتجاه ايران!! □ فقط في يوم امس الاول، سُمح بالكشف عن حصيلة الاشتباك: قتيلان في المقاومة، وثلاثة من جنود الاحتلال، اضافة الى (٧) جرحى □

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - في ظل سقوط مقاتلين من «حزب الله» وثلاثة جنود اسرائيليين وجرح (٧) آخرين، في اشتباك بين قوة للاحتلال، وبين عناصر من المقاومة اللبنانية، اختارت الاوساط العسكرية الاسرائيلية اتهام ايران بانها تزود «حزب الله» بأسلحة متطورة بكميات كبيرة.

فقد قال منسق شؤون الاحتلال اوري لوبراني، ان طهران زودت تلك الاسلحة بواسطة جسر جوي شمل (٣٧) رحلة. وكان يتحدث امام معهد واشنطن للشرق الاوسط!

وحول الاشتباك المذكور، مساء الخميس، لم يكن بالامكان الكشف عن ذلك الا صباح الجمعة، بعد ان اعلنت المصادر العسكرية الاسرائيلية ان ثلاثة جنود قد قتلوا بينما جرح (٧) آخرون. وهذا في حين اعلن «حزب الله» ان اثنين من مقاتليه قد سقطا.

وحسب الرواية الاسرائيلية فان الاشتباك وقع عندما اصطدمت دورية من المظليين الاسرائيليين «اثناء عملنا الى الشمال من الحزام الامني» - في اشارة الى المنطقة المحتلة في جنوب لبنان. هذا ولا تزال قيادة الجيش تجري تحقيقا حول ما وقع، خاصة وان عملية الجيش كانت ميدانية مخططة. وافادت المصادر العسكرية، امس، ان الاشتباك لا يدل على ان سلاحا جديدا استعمله مقاتلو المقاومة!

وقد شنت مروحيات قوات الاحتلال غارات واسعة وكثيفة على الاراضي اللبنانية. بدأت منذ مساء الخميس واستمرت امس الاول الجمعة وأمس السبت.

واوضحت الشرطة اللبنانية ان الطائرات الاسرائيلية شنت منذ ساعات الصباح طلعات في تشكيلات ثنائية، اطلقت كل منها صاروخي جو ارض على التلال المحيطة ببلدتي زلايا ولبايا.

وبالاضافة اطلقت المروحيات نيران الرشاشات الثقيلة، واستهدفت على الاخص موقعا للجيش اللبناني الذي تصدى للمروحيات بمضاداته الارضية.

واعلن الجيش اللبناني ان مصفحة تابعة له اصيبت بصاروخ اسرائيلي قرب الدلافة. واشتعلت فيها النيران من دون وقوع ضحايا.

ويشار الى ان القصف الاسرائيلي كان كثيفا ، اذ اطلقت اكثر من (٤٠٠) قذيفة خلال (١٢) ساعة. اي ما يعادل قذيفة كل عدة دقائق!! وطالت القذائف مناطق البقاع الغربي والجنوبي، القريبة من اماكن تواجد الجيش السوري.

هذا وقد قتل منذ مطلع السنة الجارية، تسعة جنود من قوات الاحتلال واصيب (٤٣) آخرون. في عمليات نفذتها المقاومة اللبنانية، التي فقدت (١٣) من مقاتليها.

٤٩٪ من القرى الفلسطينية تفتقر الى شبكات مياه

• اسرائيل ترفض تطبيق اتفاق المياه •

● نابلس وفا- ذكر اليوم، المهندس عبد الرحمن التميمي رئيس «مجموعة الهيدرولوجيين الفلسطينيين» ان ٤٩٪ من القرى الفلسطينية تفتقر الى شبكات مياه.

وأرجع المهندس التميمي في حديث لـ «وفا» اسباب هذه المشكلة في قطاع المياه الى رفض اسرائيل تطبيق اتفاق المياه مع الجانب الفلسطيني.

وتابع ان استمرار الوضع الحالي يعني الدخول في نفق مظلم من العجز المائي. وحذر من ان قطاع غزة يعاني من مشكلة حقيقية في مجال المياه يمكن المساهمة في تخفيضها من خلال مد انابيب قطرية تزوده بالمياه.

وأشار الى ان محافظات الضفة الغربية تستهلك ١١٠ ملايين م٣ سنوياً من المياه للشرب، وهو استهلاك مضغوط، موضحاً اننا خلال العقدين القادمين سنكون بحاجة الى ٣٠٠ مليون م٣ على أقل تقدير.

وأضاف التميمي ان الزراعة في محافظات الضفة تستهلك حالياً ٨٠ الى ٨٥ مليون م٣ ومن ٦٠ الى ٦٥ مليون في غزة في حين ان الاستغلال الامثل للزراعة يعني اننا سنكون بحاجة من ٧٠٠ - ٨٠٠ مليون م٣ لتحقيق الامن الغذائي. ونوه الى المشروع الذي تنفذه المجموعة بالتعاون مع «جامعة نيوكاسل» البريطانية لتطوير مصادر المياه الفلسطينية، والذي تم فيه تحسين عدد من الينابيع اضافة الى حفر ٢٥٠٠ بئر جمع في مناطق مختلفة من الضفة، وكذلك انشاء مجموعة من البرك لمياه الزراعة في غزة، وتحسين شبكة من قنوات المياه في الفارعة والباذان.

النائب سعد يحتج على طريقة اختيار امتحانات البجروت

● عكا - مكتب «الاتحاد» - بناء على رسالة تلقاها النائب الجبهوي احمد سعد من مجلس طلاب المدرسة الثانوية في مدينة سخنين، ارسل سعد برقية مستعجلة الى وزير المعارف والثقافة، زبولون هامر، يحتج فيها على آلية اختيار المواضيع التي لا تدخل في امتحانات الانهاء، البجروت، فكما في السنوات الماضية يستثنى العرب من عضوية اللجنة التي تختار المواضيع.

هذا اضافة الى النشر المتناقض في وسائل الاعلام حول المواضيع التي يعفى منها الطلاب قد احدث بلبلة في صفوف المتقدمين لامتحانات البجروت، فحتى اليوم لا يعمل الطلاب هل سيتقدمون لامتحان اللغة العربية ام العبرية، خاصة وان امتحان اللغة العبرية سيكون في ٢٠/٥/٩٧.

وطالب النائب سعد الوزير العمل سريعاً لازالة الغبن اللاحق بالطلاب العرب وتعيين لجنة جديدة تقرر بموضوعية وبمشاركة ممثل عن العرب.

في ختام الاجتماع الاسبوعي للقيادة الفلسطينية

مطالبة واشنطن بايفاد لجنتي تقصي الحقائق عن الممارسات الاسرائيلية

▫ اسرائيل تستخدم القروض الامريكية في بناء المستوطنات، وتسحب جوازات السفر الامريكية من فلسطينيين يقيمون في القدس ▫ الاملاءات الاسرائيلية وسياسة الامر الواقع لن تكون قدر شعبنا» ▫

● غزة - «وفا» - اعتبرت القيادة الفلسطينية ان الولايات المتحدة قد تسيء الى دورها كراع لعملية السلام اذا لم تتحرك بسرعة وجدية لوضع حد للاستيطان انقاذا لعملية السلام المهددة.

وفي اجتماع اسبوعي عقدته القيادة الفلسطينية برئاسة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في مدينة نابلس ليلة الجمعة/ السبت اعتبرت القيادة الفلسطينية، ان «عدم قيام الادارة الامريكية بتحرك جدي ومسؤول وعملي لوضع حد للتعديات الاسرائيلية الشاملة على عملية السلام وفي اسرع وقت سيفهمه الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية على انه التخلي الامريكي الكامل عن دورها (الولايات المتحدة) وعن رعايتها لعملية السلام».

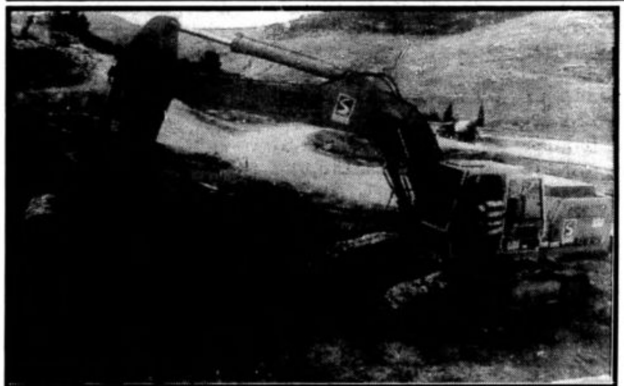
وأكدت القيادة الفلسطينية «انه ما لم تتحرك الادارة الامريكية وبسرعة لكبح جماح الاستيطان الاسرائيلي في القدس والالتزام الحكومة الاسرائيلية بوقف الاستيطان والالتزام بالاتفاقات الموقعة في البيت الابيض وبرعاية الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، فان عملية السلام ستلاقي المصير، الذي يرسمه لها دعاة الاستيطان والمتطرفون الذين لا يريدون للسلام ان يتحقق في المنطقة.

واكد البيان «ان عملية السلام في خطر وأن الاستقرار والامن في خطر اكيد ولن يرضخ الشعب الفلسطيني لقوة الاحتلال والاستيطان وان سياسة ضبط النفس، التي تتمسك بها السلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني ليست دليل ضعف، ومخطىء من يعتقد ان ظهر الشعب الفلسطيني الى الجدار».

وأشارت القيادة الفلسطينية الى ان «الاملاءات الاسرائيلية وسياسة الامر الواقع لن تكون قدر شعبنا ولن يسمح شعبنا للجرافات والبلدوزرات الاسرائيلية ان تقرر مصير شعبنا ووطننا وارضنا ولم يقدم شعبنا التضحيات الجسام وآلاف الشهداء حتى تبني حكومة اسرائيل المستوطنات فوق ارضه باسم السلام». ودعت «الادارة والكونغرس الامريكيين الى ارسال لجنة خاصة لتقصي الحقائق حول استخدام الحكومة الاسرائيلية القروض الامريكية في بناء المستوطنات في الاراضي الفلسطينية والعربية خارقة بذلك وبشكل سافر القوانين الامريكية.

واضاف البيان ايضاً «ان الحكومة الاسرائيلية تقوم بالقوة بسحب جوازات السفر من مواطنين امريكيين من اصل فلسطيني، علماً ان الدستور الامريكي يمنع على اي دولة في العالم ان تقوم بسحب الجواز الامريكي، وان القيادة الفلسطينية تدعو الادارة الامريكية والكونغرس الى ارسال لجنة تحقيق اخرى لحماية الجواز الامريكي من تسلط الحكومة الاسرائيلية والتي تسعى لسحب هويات المقدسيين لتهويد القدس وتفريغها من سكانها الاصليين».

اعمال بناء مستوطنة ابو غنيم تلحق اضرارا بكنيسة اثرية



●اعمال التجريف جارية في ابو غنيم●.

● حيفا- مكتب «الاتحاد» الحقت اعمال البناء في مستوطنة ابو غنيم في القدس الشرقية اضرارا بكنيسة بيزنطية ترجع الى القرن الخامس الميلادي.

وادعت أوزنات غواز المتحدثة باسم دائرة الآثار ان الدائرة «أمرت بوقف اعمال البناء في هذا المكان وتقدمت بشكوى الى الشرطة». وقالت أن مقاولي البناء نكثوا بتعهدهم باحترام الموقع ومرروا مواسير مياه بين اطلال الكنيسة مما أدى الى كسر حجارة وفسيفساء.

وقد بنيت هذه الكنيسة في مكان يعتقد ان العذراء مريم توقفت عنده لترتاح وهي في طريقها الى بيت لحم حيث ولدت السيد المسيح.

وقد تم ترميم اطلال الكنيسة في القرن التاسع عشر. وفي سنتي ١٩٩١ و ١٩٩٢ قامت مصلحة الآثار بتغطية الاطلال للوقاية من أعمال توسيع طريق يؤدي من القدس الى بيت لحم ثم عهدت بهذا الموقع الاثري الى بطريركية الروم الارثوذكس.

واوضحت غواز انه عندما بدأ بناء «مستوطنة هار حوما» في ١٨ آذار الماضي، اخطرت دائرة الآثار المسؤولين عن الانشاءات بتحاشي الاضرار بالموقع. واضافت قائلة «ان هذا كان شرطا لازما لمنحهم اذنا بالقيام بانشاءات على مقربة» من موقع الكنيسة. وأضافت «ونحن نطالب المسؤولين بنزع المواسير وبتمويل اصلاح الاضرار لاعادة حال الموقع الى ما كان عليه»، وقالت «سنبذل كل ما في وسعنا لترميم الكنيسة وان كنا نعرف جيدا ان هذا الترميم لن يكون على أكمل وجه».

اسرائيل توافق على ١٪ من طلبات تصاريح المرور من القطاع الى الضفة

• الرحلة من غزة الى جسر اللنبي تستغرق ٢٠ ساعة !•

● غزة وفا - انخفض عدد المسافرين الفلسطينيين للخارج، عبر الجسر والمطار الى ٤٤٠٠ مسافر حتى نيسان الماضي مقابل ٣٨٧٠٠ مسافر في العام ١٩٩٥، و٢٥ ألف مسافر في العام ١٩٩٦.

وأرجعت وزارة الداخلية الفلسطينية الانخفاض الى القيود المشددة التي تفرضها سلطات الاحتلال على حركة المواطنين.

وتشمل هذه القيود عرقلة السفر الى الاردن واستمرار القيود على السفر الى الخارج عبر مطار اللد والقيود المفروضة على الحركة بين قطاع غزة والضفة الغربية.

الى ذلك، بلغ عدد تصاريح الزيارة التي تم الموافقة عليها مع الجانب الاسرائيلي حتى نيسان الماضي ٢٤٠٠ تصريح من اصل ٣٧٠٠ طلب تصريح، مقابل ٣٤٧٠٠ تصريح من اصل ٤٧٩٠٠ طلب تصريح في العام ١٩٩٥، و ١٦٤٥٦ تصريح من أصل ٢٢٥٠٠ في العام الماضي.

ولم يقتصر الامر على المسافرين للخارج او الزائرين بل امتد ليشمل الحركة الداخلية للمواطنين بين الضفة والقطاع. فقد وافق الجانب الاسرائيلي خلال العام الماضي على عودة ٧٩٣ شخصاً فقط من القطاع الى مناطق اقامتهم في الضفة، كما بلغ مجموع التصاريح الصادرة خلال نفس العام لزيارة الضفة حوالي ٦٠٠٠ تصريح فقط، فيما كان نحو ٦٠٠ ألف شخص يتجهون الى الضفة سنوياً، اي ان اسرائيل توافق على ١٪ فقط من التصاريح مقارنة بما كانت تصدره.

وذكر بعض المسافرين ان رحلة السفر من غزة الى جسر اللنبي تستغرق من ١٦ - ٢٠ ساعة، في حين ان الوقت الطبيعي لها لا يتعدى الساعتين، ناهيك عن اجراءات التفتيش المعقدة التي يتعرض لها المسافرون من قبل الجنود الاسرائيليين والتي تلحق اضراراً جسيمة بعشرات الاف المواطنين من طلاب ورجال اعمال ووفود رسمية ومرضى وزائرين.

وذكر عمر الصوراني مدير قسم الجوازات الى تخوف الزائرين والمواطنين العاملين في الخارج من زيارة الوطن لعدم قدرتهم على العودة الى اماكن عملهم في الوقت المناسب، بسبب استمرار الحصار والاجراءات الاسرائيلية غير المبررة، مشيراً الى رفض الجانب الاسرائيلي قبول اي طلبات خلال الحصار الشامل والاعياد.

ولا تكتفي اسرائيل بهذه الممارسات بل تماطل في اعطاء التصاريح اللازمة للسفر حيث لا يوجد وقت محدد لحصول المسافر على التصريح اللازم للمرور عبر «الخط الاخضر» الامر الذي قد يستغرق احياناً اكثر من شهرين دون توضيح الاسباب.

وتشترط السلطات الاسرائيلية على الراغبين في الوصول الى الضفة ان يبلغ من العمر فوق ٣٠ عاماً، ان يكون حاصلاً على بطاقة ممغنطة سارية المفعول، وان تتوفر لديه اوراق ثبوتية بحاجته للسفر الى الضفة.

كلمة الاتحاد

لا تذكروا النازية..!

□ المقارنة ما بين القرار الفلسطيني سن قانون يحكم بالاعدام على من يبيع ارضه لاسرائيليين وبين قوانين الحرمان النازية ضد اليهود، خطيرة وليست في محلها. وسكرتير الحكومة الاسرائيلية، السيد داني نافيه، الذي أرسل الى التلفزيون ليطلق هذه المقارنة هو اكثر من يعرف انها ضرب من الشطط والديماغوغية الاعلامية الرخيصة.

نحن نتحفظ من كل قانون يوصل الى الحكم بالاعدام. ونتمنى وندعو اشقاءنا في المجلس التشريعي الفلسطيني ان يسنوا قانون اراض حضاريا، يضمن حماية الارض الفلسطينية من النهب، بلا قتل وبلا خطف، وينزل العقوبات بكل من يمس بالمصلحة الوطنية الفلسطينية. ولكننا في الوقت نفسه ندرك خطورة الالاعيب الاسرائيلية، الرسمية وغير الرسمية، للسيطرة على اراض وبيوت وعقارات فلسطينية بواسطة سماسرة فلسطينيين. ونتفهم رد الفعل الفلسطيني الغاضب على هذه الالاعيب.

ان حساسية الشعب الفلسطيني لنهب الارض لا تقل عن حساسية اليهود لجرائم النازية. والحكومة الاسرائيلية وخبراؤها يعرفون تماما ان نهب الارض كان عنصرا اساسيا من اسباب ضياع فلسطين وتشرد اهلها. فالصهيونية والاستعمار البريطاني وعدد من سماسرة الارض العرب (سرسك وغيره) تآمروا على الاراضي قبل النكبة، والحكومات الاسرائيلية واصلت المهمة بقوانين خاصة سيطرت بواسطتها على اراضينا العربية داخل الخط الاخضر، ثم في العام ١٩٦٧ بدأت الحكومة في نهب الاراضي الفلسطينية والسورية. ولم تكتف بالسرقة الرسمية، فلجأت الى السرقة من وراء الستار بواسطة سماسرة جشعين. هؤلاء السماسرة، بالنسبة للشعب الفلسطيني، هم مجرمون. عديمو الضمير الوطني والشرف الانساني، مثل العملاء الخونة.

وليتذكر السيد نافيه، قبل ان يطلق اتهاماته العشوائية، ماذا فعل اليهود في نتسيرت عيليت (القائمة على أراض عربية منهوبة) عندما بدأ العرب يشترون بيوتا فيها. آنذاك، ايضا اتهم كل يهودي يبيع البيت للعرب بأنه خائن. ولن نسأل نافيه عن ردود الفعل كيف ستكون، اذا ما جاء عربي متمول واشترى ارضا في تل ابيب.

ان الحديث عن اجواء السلام وحرية التجارة بين اليهود والعرب، ايضا في موضوع الارض والعقارات، يتطلب اولا انجاح عملية السلام. والمعروف ان نهب الارض الفلسطينية والاستيطان عليها هو من اخطر العقبات التي تعترض طريق السلام وتهدد بالقضاء عليه. واما النازية، فان الشعب الفلسطيني هو اخر من يمكن اتهامه بها، لانه ضحية من ضحاياها..

(«الاتحاد»)

فرنسا «الخاسر الاكبر» في زائير أمام الولايات المتحدة!

● بقلم: صوفي هوبيه ●

□ اعتبر خبراء في الشؤون الافريقية في باريس ان فرنسا تبدو «الخاسر الاكبر» في المعركة الدبلوماسية في زائير حيث عززت الولايات المتحدة نفوذها من دون ان تتمكن من وضع حد للمأساة الانسانية التي يشهدها هذا البلد.

وقال ريشار بانيغاس خبير الشؤون الافريقية في مركز الدراسات والابحاث الدولية ان الازمة الزائيرية «تكشف تراجع دور فرنسا» في افريقيا وهو تراجع «ناجم عن عجزها على ادراك التغييرات التي تحصل في القارة».

واعتبر جان كريستوف روفان، مدير الابحاث في معهد العلاقات الدولية والمستشار السابق لوزير الدفاع الليبرالي فرانسوا ليوتار (الاتحاد من اجل الدمقراطية الفرنسية)، انه «لو قامت فرنسا، التي لديها اعتقاد راسخ بوجود مؤامرة امريكية - بريطانية مستمرة. بالتقارب منذ البداية مع الولايات المتحدة لما كانت الآن الخاسر الاكبر».

غير ان فرنسا وواشنطن لم تتوقفا طوال الازمة عن تأكيد موقفهما الموحد الداعي الى «عملية انتقال سلمية» في زائير تقود الى اجراء انتخابات. وقال وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دو شاريت اخيرا «اننا نعمل مع الامريكيين بهدف التعاون على ايجاد حل» في زائير.

لكن بانيغاس رأى ان باريس، التي دعمت موبوتو طوال هذا الوقت، «لم تعرف كيف تغير موقفها بالسرعة المطلوبة فتعثرت».

وحتى مطلع آذار الماضي كان دو شاريت ما زال يعتبر ان المارشال موبوتو المصاب بسرطان في البروستات «هو من دون منازع الشخصية الوحيدة القادرة» على ضمان وحدة اراضي زائير وسلامتها. وارغمت فرنسا على تعديل موقفها في نهاية نيسان حين اعتبرت الولايات المتحدة، التي كانت احدى الدول الداعمة الرئيسية لموبوتو طوال ٣٠ عاما، ان «زمن (المارشال) قد ولى».

واضاف روفان ان باريس من خلال الاستمرار في دعم موبوتو «رمت بكابيلا في احضان الامريكيين».

لكن بانيغاس لفت النظر الى ان «لا فرنسا ولا الولايات المتحدة كانت تسيطر على الجانب الذي تدعمه»، اذ بدت واشنطن عاجزة عن كبح المتمردين المتهمين بارتكاب مجازر ضد اللاجئين الرواندين في شرق زائير.

وقد اثارت مأساة اللاجئين الهوتو خلافات بين الفرنسيين والامريكيين اذ لم تغفر باريس لواشنطن تخليها عن مشروع ارسال قوة دولية لاسعاف اللاجئين. وترى فرنسا انه اذا ما حصل فشل ما في زائير فهو «فشل انساني وليست فرنسا هي من يتحمل المسؤولية».



● من مشاهد الجوع والموت الاخيرة في زائير ●

وردا على الانتقادات الموجهة الى سياستها تشدد الحكومة الفرنسية على ان فرنسا، خلافا لبلجيكا وجنوب افريقيا والولايات المتحدة، ليس لديها سوى مصالح قليلة في زائير. وكانت زائير مستعمرة بلجيكية سابقة وهي ثاني بلد فرانكوفوني في العالم.

وقد وقع المتمردون في منتصف نيسان الماضي اولى العقود لاستغلال الثروات المنجمية الكبيرة الموجودة في اقليم شابا مع شركة «امريكان ماينيغ فيلدز كوربوريشن» ومقرها اركنسو، الولاية التي يتحدر منها الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

وقال روفان ان الولايات المتحدة بفضل «براغماتيتها» ستضاعف نفوذها التجاري في زائير وستكسب «منطقة نفوذ متماسكة وشاسعة» تمتد من ساحل الاطلسي الى البحر الاحمر.

الا انه رأى انه ما زال في امكان فرنسا ان تتعامل مع المتمردين الزائريين «اذا ما بدأت من الآن وصاعدا في التحرك بصورة واضحة». لكنه اعتبر ان «خطر انتقال العدوى الى «المربع الفرنسي» في افريقيا موجود ويطال بالدرجة الاولى الكونغو وجمهورية افريقيا الوسطى».

(«و.ص.ف»)

وثيقة: جمهورية زائير - دولة الكونغو!

● بلد فقير على الرغم من انه احد اغنى بلدان القارة الافريقية بالموارد الطبيعية ●

□ تولى المارشال موبوتو سيسي سيكو السلطة في جمهورية زائير (الكونغو البلجيكي سابقا) العام ١٩٦٥ وقد اعلن امس الاول، الجمعة، قراره بـ «الابتعاد عن الساحة» تاركا للحكومة امر ادارة الشؤون السياسية.

* الوضع الجغرافي والمساحة: تعتبر زائير من اكبر دول وسط افريقيا مسلحة (٢٣٤٥ الف كم٢) يخترقها خط الاستواء، وتطل على المحيط الاطلسي بطول ٣٧ كيلومترا. تحدها من الشمال افريقيا الوسطى والسودان ومن الشرق اوغندا ورواندا وبوروندي وتانزانيا ومن الجنوب زامبيا وانغولا ومن الغرب الكونغو.

* يقدر عدد سكانها بـ ٤٥ مليون نسمة.

* عاصمتها كينشاسا.

* اللغات: الفرنسية (رسمية) ولغات محلية ابرزها اللينغالا.

* الديانات: المسيحية (٧٠٪) والارواحية والاسلام.

* تاريخيا: كانت زائير ملكا شخصيا للملك بلجيكا ليوبولد الثاني في العام ١٨٨٥ ثم اصبحت مستعمرة بلجيكية تحت اسم الكونغو في العام ١٩٠٨. بعد نيلها الاستقلال في ٣٠ حزيران ١٩٦٠، تقاسم السلطة فيها جوزف كاسافوبو، الذي اصبح رئيسا للدولة، وباتريس لومومبا الذي اصبح رئيسا للحكومة.

تميز مطلع الستينات بحرب اهلية اعقبها انفصال عدد كبير من الاقاليم بينها اقليم شابا (كاتنغا سابقا في الجنوب الشرقي وهو اغنى اقليم في البلاد) وكان يحكمه موسى تشومبي. في العام ١٩٦١، اغتيل لومومبا (على ايدي عملاء المخابرات الامريكية) وفي العام ١٩٦٣ عاد الاقليم المتمرد الى كنف الحكومة المركزية.

في ٢٤ تشرين الثاني ١٩٦٥، تسلم الجنرال موبوتو السلطة بانقلاب عسكري على جوزف كاسافوبو. اسس جمهورية الكونغو الدمقراطية التي اصبحت في ٢١ تشرين الاول ١٩٧١ جمهورية زائير، وواجه موبوتو حربين في اقليم شابا في ١٩٧٧ و١٩٧٨.

* المؤسسات: في ١٩٩٠، بعد ٢٣ عاما من الحكم المطلق من خلال الحزب - الدولة الحركة الشورية الشعبية، اعلن المارشال موبوتو التعددية في البلاد.

في ١٩٩٦ تبنى المجلس الاعلى للجمهورية (برلمان انتقالي مكلف بالاشراف على العملية الانتقالية) مشروع الدستور الذي يجب ان يطرح على الاستفتاء الشعبي. وينص على دولة من النوع الفيدرالي بنظام برلماني. ويبلغ عدد الاحزاب في البلاد حوالي ٤٥٠ حزبا.

* الاقتصاد والثروات: تعتبر زائير، حاليا، بلدا فقيرا بالرغم من انها احد اغنى بلدان افريقيا السوداء نظرا الى مواردها. يدير اقتصادها قطاع غير رسمي وتتدنى عائداته اكثر واكثر، خصوصا عائدات شركة «جيكامين» (مناجم النحاس في كاتانغا) التي انخفض انتاجها خلال السنوات العشر الماضية من ٥٠٠ الف طن الى اقل من ستين الف طن.

* الموارد: زراعة (نبتة المانيوك والبن)، مناجم (نحاس وكوبالت وزنك ويورانيوم وفضة والماس).

* الديون الخارجية: ١٢,٣ مليار دولار في العام ١٩٩٤.

* القوات المسلحة: العدد يقدر بخمسين الف رجل.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، في افتتاح المعرض: مشروع «الناصرة - ٢٠٠٠» ثمرة كفاح طويل لاختراق سياسة التمييز

● معرض «الناصرة ٢٠٠٠» افتتح، أمس الاول الجمعة، تحت شعار: «مشروعنا الاساسي كان وسيبقى وحدة أهالي الناصرة» ● مندوب اليونسكو عمر مصالحة: «كفاءات ابناء الناصرة كافية للسير قدما في المشروع دون مساعدة اليونسكو مهنياً، وما تحتاجه الناصرة هو المساعدة المالية ●



● جانب من المعرض - مواطنون يطلعون على التخطيطات والمجسمات ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بحضور حشد واسع من أهالي المدينة والضيوف، بينهم مندوب اليونسكو في باريس عمر مصالحة والسفير الفرنسي وممثل السفارة الالمانية في اسرائيل، افتتح رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، معرض الناصرة الفين مساء أمس الاول الجمعة في المركز الثقافي البلدي، تحت الشعار الذي اكده القائد الراحل توفيق زياد كل الوقت: مشروعنا الاساسي كان وسيبقى وحدة أهالي الناصرة.

وفي كلمته قال رئيس البلدية، «ان هذا المشروع هو ثمرة كفاح طويل ومحاولة لاختراق سياسة حكومة اتسمت نحو الناصرة والجماهير بالتمييز القومي، وهذه الفكرة جاءت لاحداث شرخ في هذا الحاجر من خلال الاعتماد على حدث يرتبط بتاريخ هذه المدينة والاستفادة من الكنز الكامن في داخلها، ولم يكن من السهل علينا احداث مثل هذا التغيير.

وتابع: «هذه المرحلة التي وصلنا اليها اليوم تستند الى التجربة الكبيرة التي اكتسبناها منذ وصلت الادارة الجبهوية للبلدية بقيادة القائد توفيق زياد، فهذا الحدث كان أساس هذا البنيان. سنوات الكفاح والصمود والتحدي من اجل تحصيل قروش وحل مشاكل مستعصية»، واضاف مؤكداً: «ان هذا الاساس الذي اعتمد على وحدة اهالي الناصرة، علينا صيانته والمحافظة عليه مع كل خطوة وكل انجاز نحققه لانه اذا اهتز هذا الأساس سقط كل البنيان».

واعتبر جرايسي مشروع الناصرة، بمثابة نافذة حضارية على العالم كون الناصرة احد المواقع المعروفة في العالم كمدينة تاريخية يؤمها ملايين السياح.

وأضاف: «هذه المدينة تستطيع اعطاء الصورة الطيبة والحضارية والانسانية للعالم الواسع».

وأكد جرايسي كذلك على المستوى المهني والاداري الراقي الذي عملت به كوادر البلدية وادارتها مقدما شكره لكل فرد منهم، ولكل من عمل في اعداد وانجاح المعرض ايضاً.

من ناحية اخرى اكد على أهمية التنسيق وتطوير التعاون بين مدينتي الناصرة وبيت لحم نحو سنة ألفين والتي قررت اليونسكو دعم وتبني مشروعهما، وذلك للارتباط الوثيق بين المدينتين.

ودعا جرايسي خلال كلمته كل أهالي الناصرة لزيارة المعرض والمشاركة في برامجه وابداء ارائهم وملاحظاتهم وذلك للتعرف على ما نفذته البلدية، وما ستنفذه في المستقبل من مشاريع مختلفة ولمشاهدة كنوز هذه المدينة التي أصبحت فوق الارض، وأمل بانتقال المعرض الى دول اخرى في العالم لجمع مساعدات مالية تحت رعاية اليونسكو.

ثم كانت الكلمة للسيد عمر مصالحة، مندوب اليونسكو الذي حضر خصيصا الى البلاد، فقال: أعتز بأنني اعود الى هذه المدينة التي تشكل جزءاً من شبابي وهويتي وذاكرتي، اعود الى الناصرة التي انهيت فيها دراستي الثانوية ليكون لدور اليونسكو بعد سياسي وانساني وعاطفي فيها».

وأضاف: «اود ان اقول وبكل صدق ان رئيس البلدية السيد رامز جرايسي عند زيارته الينا مؤخراً تمكن من اقناع مدير عام اليونسكو فريديريكو مايور، بأهمية مشروع الناصرة ألفين، فقام بدعوة كبار مساعديه وأوكلهم بدراسة امكانية تقديم كل مساعدة. وعلى اثر ذلك حضرت للناصرة بعثة خاصة من الخبراء والمهنيين للاطلاع على ما وصل اليه المشروع ولفحص امكانية تقديم المساعدات العلمية لكنهم في تقريرهم الذي قدموه بعد عودتهم ذكروا ان العمل والتخطيط الذي اطلعوا عليه يرتقي الى أعلى المستويات العالمية، وان كفاءات شباب الناصرة المهنية كافية للسير قدما نحو المشروع دون مساعدة اليونسكو المهنية وان ما ينقص الناصرة هي المساعدة المالية».

هذا واشتمل المعرض على عرض لعدة مجسمات ومخططات لمشاريع نفذت او قيد التنفيذ والمشاريع التي سيباشر بتنفيذها والمخطط لتنفيذها، اضافة الى صور قديمة جدا للناصرة منذ كانت قرية صغيرة قسم منها في سنوات ١٧٠٠ و١٨٠٠م وخصصت زاوية خاصة لمشاريع حول حماية البيئة وعرض لمواقع مختلفة في الناصرة من خلال الحاسوب وغيرها، من انتاج وتنفيذ طلاب من مدرسة الجليل الثانوية ومدارس جبران خليل جبران وابن خلدون وعمر بن الخطاب واطلع الجمهور من خلال برنامج «الانترنيت» على اهم المعلومات عن الناصرة ومشروعها كذلك تم عرض صور «سلايد» لمواقع سياحية واثرية مختلفة في المدينة، قسم منها عرض داخل القاعة والقسم الاخر عرض على الجدار الخارجي للمركز بحيث تمكن كل من مر من هناك من مشاهدة ذلك كل ساعات الليل.

وسيستمر المعرض حتى يوم الخميس القادم، تقدم خلاله مجموعة من المحاضرات والندوات واللقاءات مساء كل يوم حول مشروع الناصرة الفين. وستكون هناك جولات منظمة مرتين كل يوم للتعرف على معالم البلدة القديمة بمرافقة مرشدين.

لاول مرة

«نيكلسون في ايلات!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رست المدمرة «نيكلسون»، وهي احدى قطع الاسطول السادس الامريكي، أمس السبت، في ميناء ايلات في «زيارة» هي الاولى من نوعها الى ايلات!.

هذا واقام طاقم المدمرة حفل استقبال للسلك الدبلوماسي في ايلات بالاضافة الى ضباط سلاح الجو، على متن نيكلسون.

من جهة اخرى، افيد بان سفينة التزويد لـ «نيكلسون» ترسو في ميناء العقبة!.

قارب يدهس مستحما في طبريا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دهس قارب، أمس السبت، مستحماً في شاطئ استحمام «ليبانون» في بحيرة طبريا. وأصيب المستحم اصابات خطيرة حيث نقل الى مستشفى «بوريا» في طبريا اذ تلقى علاجا اوليا ومن ثم نقل الى مستشفى «رمبام».

اقتحام حانوت بقالة في الناصرة و «تشليح» صاحبه الف شيكل!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - اقتحم ثلاثة شبان، حانوت بقالة في الناصرة، وتحت تهديد صاحبه بالطعن بالسكين، سرقوا مبلغ الف شيكل.

وكان الثلاثة قد وصلوا الى الحانوت، بعد منتصف ليلة أمس، واقترب اثنان منهم الى صاحب الحانوت، فيما انتظر الثالث في السيارة وراحا يبحثان في البضائع، ويبحثان عن النقود، واستل احدهما سكيناً وراح يهدد صاحب الحانوت بطعنه اذا لم يتجاوب معهما بتسليم النقود، عندها «حصلا» على مبلغ الف شيكل كان في حوزته.

ثم هرب الثلاثة بالسيارة.

وكان صاحب الحانوت قد تعرف على احد الشابين، فشرعت الشرطة بالبحث عنه، ولهجت في اعتقال واحد بعد فترة قصيرة، وصباح امس، اعتقلت آخر، وتبين ان احدهما صاحب خلفية جنائية.

ومن المتوقع تقديمهما الى محكمة الصلح في الناصرة لتمديد اعتقالهما.

اليوم، حفل الافتتاح والكتاب العربي

في مركز الافتتاح عرض مسرحي عن ابداع وشخصية توفيق زياد بعنوان «شوق العواصف»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يقام في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم، الأحد، في قاعة مسرح «بيت الكرمة» في حيفا، حفل الافتتاح الرسمي لشهر الثقافة والكتاب العربي ١٩٩٧ الذي تستمر فعالياته حتى (١٨) حزيران القادم.

وسيكون في مركز الحفل عرض مسرحي عن ابداع وشخصية الشاعر والقائد توفيق زياد بعنوان «شوق العواصف»، وقد أعده وأخرجه رياض مصاروة وجرى انتاجه خصيصاً لهذا الحدث بالتعاون ما بين بيت الكرمة ومؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع.

ويسبق العرض كلمات ترحيبية يقدمها ممثل وزير المعارف والثقافة والرياضة ورئيس ادارة بيت الكرمة وابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية والمهندس رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة، ومندوب السلطة الوطنية الفلسطينية، وعمرام متسناع، رئيس بلدية حيفا. ويدير الافتتاح الناقد انطوان شلحت.

وقد أكد عدد من أعضاء الكنيست ورؤساء السلطات المحلية وممثلي السلك الدبلوماسي في اسرائيل مشاركتهم في حفل الافتتاح.

في الوقت نفسه يفتتح في ملعب بيت الكرمة معرض الكتاب العربي القطري، الذي تشرف على تنظيمه «دار الهدى»

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية القدس

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم م ق/٥٦٦١

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس خارطة هيكلية محلية رقم م ق/٥٦٦١

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي غيئوليم، شارع رفقة حوض ٣٠٠٠١ جزء من القسائم ٥١، ١٠٠ قطعة رقم ٢ وجزء من القطعة رقم ٤ بموجب الخارطة ٤٦٧٢ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق.

اهم تعليمات الخارطة: أ) الغاء البناء المصادق عليه على القطعة رقم ٢ لاقامة كنيس بموجب الخارطة رقم ٤٦٧٢ وتحديد انشاءات بناء جديدة لاقامة الكنيس على المساحة وفقا لملحق البناء ب) الغاء خطوط البناء المصادق عليها على المساحة وتحديد خطوط بناء جديدة. ج) تحديد مساحات البناء القصوى على بـ ١٢٨٦,٦٠ مترا مربعا منها ١٢١١ مترا مربعا مساحات للاستعمالات الرئيسية د) تحديد عدد الطوابق الاقصى بثلاثة طوابق هـ) تحديد شروط لاصدار رخصة بناء و) تحديد تعليمات تتعلق بمساحة باطون للهدم.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس، ميدان سفرا (١) الطابق الرابع تلفون ٠٢/٦٢٩٦٨١١ وعلى المعترض تقديم نسخ عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس، شارع شلومتسيون هملكا (١) القدس تلفون ٠٢/٦٢٩٠٢٠٣

وفقا للمادة ١٠٣(أ) لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

اوري لوفوليانسكي

رئيس اللجنة المحلية القدس

ملكة جمال العالم تحلم بأكل كل شيء!

● ميامي بيتش (الولايات المتحدة) الوكالات - فازت الطالبة الامريكية بروك ماهيلاني لي البالغة من العمر ٢٦ عاما بلقب ملكة جمال الكون ليلة الجمعة/ السبت بعد ان اجابت على سؤال طرح على المتنافسات الثلاث اللواتي وصلن الى المرحلة الاخيرة.

وعندما سئلت ماهيلاني لي التي يبلغ طولها ١,٧٠ متر وماذا ستفعلين اذا لم يكن عليك مراعاة الشكليات يوما كاملا»، اجابت انها ستأكل «من كل شيء»، مما اثار موجة من الضحك بين الحضور واللجنة التحكيمية.

وبهذا الرد استحقت بروك جوائز بقيمة ١٥٠ الف دولار. فالى جانب مكافأة مالية خاصة قدرها ٣٢ الف و٥٠٠ دولار، ستحظى براتب سنوي قدره اربعين الف دولار وبساعة من الذهب الخالص، كما ستتمكن من ان تستخدم هاتفا خليويا تستطيع استخدامه في مكالمات دولية بدون دفع اجورها على الا تتجاوز العشرة آلاف دولار.

على خلفية شجار بين شابين من المزاريب والغريفات

عائلة المعتدى عليه استقبلت والد المعتدي استقبالاً حسناً

• ولكن..! مجموعة شبان اعترضت طريقه وانهالت عليه ضرباً وطعناً بالسكين !•

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - آمال شحادة - ادى خلاف بين شابين من المزاريب والغريفات الى اصابة احدهما بالسكين واصابة والد المعتدي بطعنات سكين في مختلف انحاء جسمه مما اضطر الاطباء الى اجراء عملية جراحية مستعجلة له.

وبينت تحقيقات الشرطة، ان خلافاً نشب بين شابين في العشرين من العمر، بينما كانا يعملان معا في المجيدل. في ساعات صباح امس الاول الجمعة تطور الى شجار، فطعن احدهما الاخر بالسكين وولى هاربا فيما نقل المعتدى عليه الى مستشفى الانجليزي للعلاج. وبعد ان استقر وضعه نقل الى مستشفى «رمبام».

وكان والد الشاب المعتدي (٤٦) وقد وصل في ساعات بعد الظهر الى بيت المعتدى عليه اذ تربط العائلتين علاقة حسنة، وهناك استقبل استقبالاً حسنا من افراد العائلة، ثم عاد ادراجه الى البيت، وفي الطريق اعترضته سيارة فيها مجموعة شبان، انهالو عليه بالضرب وطعنه احدهما بطعنات سكين في مختلف انحاء جسمه.

ونقل الوالد الى مستشفى العفولة في حالة متوسطة وخضع لعملية جراحية مستعجلة.

وحتى كتابة هذه السطور لم تعتقل الشرطة اي شخص من الطرفين فيما يبذل الوجهاء الجهود للحفاظ على الهدوء.

انبعاث مواد سامة من مجمع النفايات «رمات حوفاف»

□تفاعل كيماوي بين قوالب الكلور ومياه فيضانات امس الاول، ادى الى ذلك□

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انبعثت، ظهر أمس، مواد سامة من مجمع النفايات «رمات حوفاف» في النقب وتكونت اثر ذلك طبقة سميكة من الدخان فوق المنطقة فهرع الى المكان موظفو جودة البيئة لمعرفة الاسباب.

وتبين ان كميات كبيرة من قوالب الكلور كانت مطمورة في مجمع النفايات المذكورة، وحدث تفاعل كيماوي بعد ان وصلت مياه الفيضانات التي حصلت، أمس الاول، في النقب.

وامرت مديرة جودة البيئة، نحمة رونين، بتشكيل طاقم لفحص اسباب الحادث!.

...الرسمي لشهر الثقافة ...ي «بيت الكرمة»



* توفيق زياد *

بادارة عز الدين عثامنه. ويشمل المعرض مئات آلاف الكتب من كبرى دور النشر العربية بالاضافة الى الموسوعات والكتب العلمية وكتب الأطفال. كما يفتتح في مركز الارشاد في مبنى بيت الكرمة معرض التراث العربي، الذي يشرف على تنظيمه السيد أنور ابريق، ويضم آلاف القطع والأدوات الباقية من البيت العربي العتيق.

ندوة في ام الفحم حول حقوق المرأة الشرعية

● ام الفحم - من جاد الله اغبارية - نظم المركز الثقافي الرياضي «خديجة» في ام الفحم، امس الاول الجمعة، بالتعاون مع اللجنة النسائية ومدرسة الرازي الاعدادية، ندوة حول موضوع حقوق المرأة الشرعية والمدنية، شارك فيها القاضي احمد ناطور، رئيس محكمة الاستئناف العليا، وحضرتها العشرات من الامهات وطالبات مدرسة خديجة الثانوية للبنات.

وتناول ناطور قضايا الميراث والطلاق والفندقة. وفي نهاية الندوة جرى حوار مفتوح. ويذكر ان هذه الندوة تجيء ضمن الفعاليات الشهرية التي ينظمها المركز الثقافي.



مصر ترفض تسلم الشيخ عمر عبد الرحمن!

● القاهرة - الوكالات - أعلنت وزارة الداخلية المصرية ان مصر رفضت عرضا من واشنطن بتسليمها الشيخ عمر عبد الرحمن، الزعيم الروحي لتنظيم «الجماعة الاسلامية» المسلح المحظور.

فقد أكد وزير الداخلية اللواء حسن الالفي في تصريح نقلته وكالة انباء الشرق الاوسط، ان «مصر رفضت عرضا للولايات المتحدة بتسليمها عمر عبد الرحمن، وأمريكا عرضته بعد تورطه في حادث تفجير مركز التجارة العالمي» سنة ١٩٩٣.

وبرر هذا الرفض بان أمريكا رفضت تسليم عمر عبد الرحمن عندما طلبنا منها ذلك في بداية العمليات الارهابية التي قام بها تنظيم «الجماعة الاسلامية» سنة ١٩٩٢.

وهي المرة الاولى التي يتحدث فيها مسؤول مصري رسميا عن رفض مصر تسليمها الشيخ عمر عبد الرحمن الذي يقول محاميه ان حالته الصحية تدهورت بشدة.

وكانت، مصر قد اتهمت الولايات المتحدة بعد بدء موجة العمليات الارهابية بانها «غضت النظر طويلا» عن نشاطات الشيخ عمر عبد الرحمن لديها. بل أكد اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس مبارك في نيسان ١٩٩٥ ان الشيخ كان في بادىء الامر «عميلا للمخابرات الامريكية».

وقد حكم على الشيخ عمر عبد الرحمن (٥٩ سنة) في كانون الثاني ١٩٩٦ في نيويورك، بالسجن مدى الحياة بتهمة الاشتراك في مؤامرة ارهابية ضخمة ضد الولايات المتحدة ومحاولة قتل الرئيس مبارك.

وقد هددت «الجماعة الاسلامية» في ٥ أيار الجاري بمهاجمة الرئيس الامريكي بيل كلينتون، اذا تعرضت حياة الشيخ عمر عبد الرحمن للخطر. وكانت قد هددت عدة مرات بالعمل على الافراج عن الشيخ ومهاجمة المصالح الامريكية.

الاطلسي يقر وثيقة العلاقات مع روسيا

● بروكسل - الوكالات - اعلن حلف شمال الاطلسي ان مجلسه، الذي يشمل السفراء، اقر في نهاية الاسبوع الاتفاق الذي اطلق عليه اسم «الوثيقة التأسيسية حول العلاقات والتعاون والامن المتبادل بين حلف شمال الاطلسي والاتحاد الروسي».

وسيتم التوقيع على الاتفاق الذي توصل اليه الاربعاء الماضي، الامين العام للحلف، خافيير سولانا، ووزير الخارجية الروسي، يفغيني بريماكوف، رسميا في ٢٧ أيار الحالي في «الاليزيه»، مقر الرئاسة الفرنسية في باريس.

وسيدخل حيز التنفيذ منذ ان يتم توقيعه من قبل رؤساء الدول والحكومات الاعضاء في الحلف الاطلسي ومن قبل روسيا.

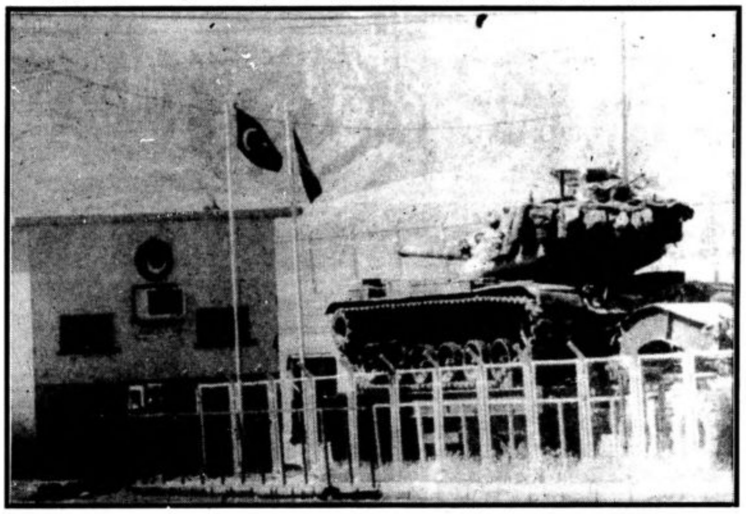
وسيسمح هذا الاتفاق للروس بتخفيف نتائج توسيع حلف شمال الاطلسي الى اوروبا الشرقية على بلادهم، علما بأن هذا التوسيع سيبدأ من تموز المقبل. ويضع الاتفاق الاسس لاقامة علاقة جديدة بين اعداء الحرب الباردة السابقين ويتضمن خصوصا انشاء مجلس بين الحلف وروسيا.

ويهدف هذا المجلس المشترك الى اشراك روسيا ببعض قرارات الحلف حال التخطيط لعملية ما، كعملية السلام التي تجري حاليا في البوسنة.

ويعتبر الحلف انه في حال عدم الاتفاق فان ذلك لن يؤدي الى عرقلة احتمال قيامه بعمل.

الجيش التركي يرتكب مجزرة في كردستان العراق!

■ القصف الهمجي يسفر عن مصرع (٤٥٠) كرديا ■ انقرة تدفع بالمزيد من دباباتها الى شمال العراق! ■



● دبابة تركية تعبر الحدود التركية العراقية

□ انقرة - الوكالات - ذكرت وكالة انباء الاناضول، امس السبت، نقلا عن مصادر في رئاسة اركان الجيش التركي، ان ٤٥٠ مقاتلا كرديا تركيا قتلوا، منذ الاربعاء الماضي، في العدوان الذي يشنه الجيش التركي على شمال العراق.

واوضحت المصادر نفسها ان ١٢ من عناصر الجيش وحراس القرى (ميليشيات كردية موالية للحكومة) قتلوا خلال الاشتباكات التي سقط خلالها ايضا ٢٣ جريحا من جنود الجيش التركي.

ويشن نحو عشرة آلاف جندي تركي، دخلوا فجر الاربعاء الاراضي العراقية، عملية واسعة النطاق ضد مقاتلي حزب العمال الكردستاني، الذي يستخدم هذه المنطقة كقاعدة خلفية.

وهو اكبر عدوان يشنه الجيش التركي منذ ربيع ١٩٩٥ حينما شن عدوانا لمدة ستة اسابيع ضد حزب العمال الكردستاني في شمال العراق وشارك فيه أكثر من ٣٥ الف رجل.

وقد شنت، امس، الوحدات التركية المدعومة بالطيران عمليات واسعة النطاق على جبلي هايرلي وبيازداغ قرب الحدود التركية - العراقية، لمطاردة المقاتلين الذين احتموا بهما امام تقدم الجيش.

وقامت مطاردات قاذفة تركية من طراز «اف.١٤» و«اف.١٦»، اقلعت من قاعدتي ديار بكر وباتمان (جنوب شرق) بقصف مواقع المقاتلين في الجبلين، بينما تقدمت وحدات من الجيش الى هذه المواقع مدعومة بالمدفعية.

من جهة أخرى قصف الطيران التركي، صباح امس، لليوم الرابع على التوالي، مخيمات لحزب العمال الكردستاني في مناطق مختلفة من شمال العراق.

وافاد شهود عيان ان كتيبتين جديدتين من الدبابات والعربات المصفحة عبرتا، امس، مركز الخابور الحدودي (نقطة العبور الوحيدة بين تركيا والعراق في الجنوب الشرقي) متجهتين الى شمال العراق.

الشرع يبحث في الدوحة في مستجدات عملية السلام

● الدوحة - الوكالات - وصل وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، أمس السبت، الى الدوحة لاجراء مباحثات مع المسؤولين القطريين بشأن عملية السلام.

وتأتي زيارة الشرع الى قطر بعد أيام من اعلان مسؤول قطري كبير في القاهرة ان الدوحة ملتزمة باستضافة القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا في موعدها المحدد في تشرين الثاني المقبل.

وتدعو سوريا الى مقاطعة هذه القمة احتجاجا على سياسة رئيس الحكومة الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو.

وكان الشرع زار قطر في كانون الثاني الماضي برفقة نائب رئيس الجمهورية السوري، عبد الحليم خدام، وحصل على دعم قطر للموقف السوري في عملية السلام وعلى تأكيد قطري بتجميد تطبيع العلاقات مع اسرائيل.

وقد قرر المجلس الوزاري للجامعة العربية في آذار الماضي تجميد تطبيع العلاقات مع اسرائيل ردا على بدء اسرائيل اعمال بناء مستوطنة جديدة في القدس الشرقية المحتلة.

ويشار الى ان قطر وسلطنة عمان هما الدولتان الخليجيتان الوحيدتان اللتان اقامتا علاقات اقتصادية مع اسرائيل.

لحظات ترقب وتشويق في انتظار سعفة «كان» الذهبية!

(تتمة من ص ١)

وقد لقي فيلم «المصير» ترحيبا واسعا من قبل النقاد الذين اشادوا بموقفه الجريء، من موضوع التطرف الديني. وذكرت صحيفة فرنسية انه لقي اعجابا كبيرا من رئيسة لجنة التحكيم.

اما فيلم «الغد الجميل» لا يغويان (٣٧ عاما) الذي يروي قصة قرية ضربها اليأس غداة حادث باص قضى فيه معظم اطفال القرية، فهو فيلم صعب لم يثر اي ردة فعل لدى قسم من الجمهور بينما اعتبر آخرون انه عمل عبقري.

ومن الممكن ان تحصل مفاجآت وان تمنح السعفة الذهبية الى فيلم «وسترن» للفرنسي مانويل بوارييه او «نيل باي ماوث» اول فيلم للممثل البريطاني غاري اولدمان او لـ «ذا آيس ستورم» (عاصفة الجليد) للامريكي التايواني الاصل آنغ لي او لـ «ويلكام تو ساراييفو» اهلا بكم في ساراييفو) للبريطاني مايكل ونتربوتوم.

ومن بين المرشحين المحتملين للفوز باحدى جوائز المهرجان «ال اي كونفيدنشال» (لوس انجلس، سري) لكورتيس هانسون، وهو فيلم تشويق جيد تقوم ببطولته كيم باسنجير، او لـ «طعم الكرز» للايراني عباس كياروستامي او «هابي توغيذر» (سعداء معا) للمخرج من هونغ كونغ ونغ كار-واي، وهو قصة علاقة بين لواطيين تعتبر جريئة جدا عشية عودة هونغ كونغ الى الصين، او «شيز سو لاقلي» (انها جميلة جدا) لنيك كاسافيتس استنادا الى سيناريو كتبه والده المخرج الراحل جون كاسافيتس، او «سمك السلور» للياباني شوهيي ايامورا اللذي سبق ان حصل على سعفة ذهبية في مهرجان «كان» العام ١٩٨٣ عن فيلمه «اغنية نارايانا».

وهناك عنصر مجهول آخر هو فيلم «فاني غيمز» (العاب مضحكة) للنمساوي مايكل هانيكي الذي قد يثير فضيحة اذا ما فاز باحدى جوائز المهرجان. وكان هذا الفيلم من اكثر افلام البرنامج الرسمي عنفا ويروي احتجاز رجل وزوجته وابنهما رهائن بيد شابين ساديين يمارسان على الرهائن كل انواع التعذيب. ولن يظهر شيء من كل ذلك على الشاشة بشكل واضح، بل يعرف المشاهد ما يحصل من خلال صيحات الضحايا ووقع الدماء.

أما بالنسبة الى جائزة الاداء للممثلين فالخيار يبدو واسعا امام لجنة التحكيم: فهناك احتمال ان يفوز للمرة الثانية الامريكي جون ترافولتا لدوره في فيلم «الهدنة» للايطالي فرانشيسكو روسي، او الفرنسي ميشال سيرو (٦٩ عاما) اللذي لم يحصل على اي جائزة بعد في مهرجان «كان»، عن دوره كقاتل مأجور في فيلم «اساسان» (قتلة) لماتيو كاسوفيتس.

الا ان لجنة التحكيم قد تختار مكافأة ممثلين في آن سيرج لوبي وساشا بوردو بطلي فيلم «وسترن» او ليسلي شانغ وتوني لانغ العشيقان في فيلم «سعداء معا».

وتبدو فرص الفوز بجائزة الاداء النسائي كبيرة بالنسبة الى ايزابيل كاري بطلة فيلم «المرأة المحرمة» للفرنسي فيليب هاريل والى الامريكية روبين رايت بطلة «انها جميلة جدا».

وصباح اليوم، الاحد، يجتمع اعضاء لجنة التحكيم التسعة، ومن بينهم المخرجان الامريكي تيم بورتون والبريطاني، مايك لي والممثلة الصينية غونغ لي، لاتخاذ قرارهم بسرية برئاسة ادجاني.

ومن المقرر ان تطفئ ممثلتان فرنسيتان على حفلة ختام المهرجان: جان مورو التي ستترأس الحفلة وكاترين دونوف التي ستسلم السعفة الذهبية الى صاحب الفيلم الفائز قبل عرض فيلم الختام «ابسولوت باور» (سلطة مطلقة) لكلينت ايستوود.

اسرائيل تحاول استغلال الخلافات

(تتمة من ص ٣)

كتبها رؤساء التحرير، تحدثت بوضوح عن تحيز روس والادارة الامريكية. وكتب الزميل نبيل عمرو («الحياة الجديدة») - «وحتى دور الوسيط لم يؤد امريكيا بطريقة متوازنة، بل كان هناك على الدوام تحيز صارخ الى الجانب الاسرائيلي ورهان دائم للحصول على تنازلات من الجانب الفلسطيني». وكتب الزميل اكرم هنية («الايام»): «روس جاء الى المنطقة وهدفه يكمن في انقاذ حكومة نتنياهو وليس انقاذ عملية السلام».

*** اوروبا.. هل تتحرك؟ ***

على صعيد آخر، بحث الموفد الاوروبي في الشرق الاوسط، ميجيل موراتينوس، مع رئيس لجنة المفاوضات، د. صائب عريقات، امس الاول الجمعة، في مصير المفاوضات واعلن ان اوروبا ستتحرك فورا بالتعاون مع واشنطن على انقاذ عملية السلام واعادتها الى مسارها.

وقال انه سيتوجه الى مصر لهذا الغرض قريبا.

وكان مسؤول فلسطيني كبير قال لـ «الاتحاد»، في وقت سابق، ان موراتينوس ايضا لا يتمتع بالنزاهة في وساطته. وهو يبني حساباته على الخوف من اثارة غضب الولايات المتحدة.

هذا، واعلن في واشنطن، ان دينيس روس، التقى وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، في واشنطن، امس السبت، حال عودته من الشرق الاوسط.

لماذا ادعوك للتصويت للجبهة في انتخابات نقابة المعلمين

● بقلم: سعيد ابو ليل ●

● مرت اربع سنوات اخرى على انتخابات نقابة المعلمين ويحق لنا ان نتوقف لنستعرض اوضاع المعلمين والمدارس ومن خلالها نستذكر ونستعبر، فراتب المعلم لا يزال متدنيا والتآكل مستمر، القيادة الحالية للنقابة لم تعمل بما فيه الكفاية لتحسين الرواتب ورفع مكانة المعلم بل كل ما حققته في هذا المجال هو اضافة شواقل قليلة.

معلمو المدارس الابتدائية الذين يشكلون اكبر نسبة من المعلمين ما زالوا ينتظرون اكثر من عشرين سنة لتعديل اساس وظيفتهم لتصبح ٢٤ ساعة اسبوعيا بدلا من ٣٠ ساعة اسوة بمعلمي المدارس الاعدادية والثانوية، فالى متى يستمر هذا الاجحاف لهذا القطاع الكبير الهام من المعلمين ومتى تفطن نقابتهم الى ضرورة مساواتهم بزملائهم الآخرين؟ وما هو وضع المعلم؟ هل يعلم المواضيع ضمن تخصصه؟ هل توزع المهام وفق الكفاءة، والمقدرة والمؤهلات؟ هل يتم نقل المعلمين وفق المقاييس الموضوعية؟ ام وفق المصالح الشخصية؟

اسئلة كثيرة، لكن المعلمين يعرفون اجاباتها الدقيقة، ويعلمون من يقف وراء استمرار هذا الوضع واستغلاله لمصلحته الخاصة ومصلحة بعض المنتفعين حوله.

ما زلنا نعاني من النقص الحاد في الابنية وغرف التدريس والمختبرات، تمييز صارخ في «ساعات التعليم الاخرى» وفي السلال، نقص كبير في مرحلة ما قبل التعليم الالزامي، عدم تطبيق قانون التعليم الخاص على كل من يحتاج لذلك، ضعف في التعليم الصناعي والتكنولوجي ونسب عالية من التسرب من المدارس في ظل نقص خطير في خدمات الرفاه التربوي من ضباط انتظام ودوام وسايكولوجيين.

فحتى متى تستمر هذه الاوضاع؟ المسؤولون الحكوميون يعترفون بها ويصرحون بأن هذه الاوضاع هي نتيجة سياسة التمييز والاهمال بحق الجماهير العربية منذ اكثر من خمسة واربعين عاما، اصوات في وزارة المعارف ترتفع لمساواة التعليم العربي بالتعليم في الوسط اليهودي.. لكنها لغاية الآن مجرد اقوال وليس هناك من افعال او خطوات حقيقية.

اما في فرع الناصرة فاننا لا ننسى «الحلف» القائم الذي يجمع بين كل الفئات من قائمة (م.هـ) والعمل ومبام والليكود والمتدينين وهم في خندق واحد وذلك - يمنع تمثيلا حقيقيا في فرع النقابة. والجدير بالذكر ان هذا الحلف ليوم الانتخابات وللتصويت على القرارات في الجلسات فقط. (هذا ان عقدت جلسات للفرع من اصله). ففي الحقيقة يوجد في منطقة الناصرة فرعان، فرع الناصرة للمعلمين العرب. وفرع الناصرة العليا للمعلمين اليهود، حيث يوجد مركز خاص بهم، لهم ميزانياتهم، ولهم استقلاليتهم بالعمل النقابي وليس لهم علاقة بفرع الناصرة قطعيا. فهذا التحالف هو لتحقيق المصالح النفعية الضيقة ونهج السياسة المبرمجة نحو المعلمين العرب والتعليم العربي.

وامام كل هذا على المعلم ان يقول كلمته، فقد جاء وقت الحساب، وعليه ان يدعم القوة الوحيدة التي صمدت طوال العقود الماضية ولم ترضخ امام التهديد والملاحقة، لم تضعف امام الاغراءات والوعود، وقفت وما زالت تقف درعا واقيا للمعلم والطلاب، ونصيرا على الدوام لحقوق المعلمين المهنية والتنظيمية.

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، هي العنوان والقوة المدافعة الوحيدة عن مصالح المعلمين والتعليم العربي، اعضاؤها معلمون عاديون، بلا رتب وبلا امتيازات ويحملون عبء العمل الاسود في مدارسهم يضعون مصلحة شعبهم ومستقبله نصب اعينهم ويعضون.

لهذا ادعوك اختي المعلمة/ اخي المعلم ان يكون صوتك صافيا ونقيا ليصب لكتلة الجبهة في صالح شعبك ومستقبله.

(الكاتب عضو سكرتارية كتلة الجبهة في نقابة المعلمين)

(عين ماهل)

نضال الشيوعيين في الهند:

كل التشويهات حدثت بسبب ابتعادنا عن الفكر الماركسي

* ارهندو بهوشان بردهان *



* ما الذي يميز في الاوضاع القائمة في الهند، الانتماء الى اليسار؟

- بالنسبة لي ان تكون يساريا معناه الوقوف الى يمين الانسان العامل، والتجند من اجله بالطبع معارضة، كل قوى الاضطهاد والاستغلال والى جانب ذلك لا نتجاهل نحن الشيوعيين، اهدافنا، وهي تحقيق الفكرة الكبيرة للاشتراكية مع ان اليساريين كلهم لا يحددون اليوم ذلك بهذا الشكل غير القابل للتأويل.

فالميول اليسارية معناها اليوم في الهند معارضة السياسة الليبرالية - الجديدة، حيث نحن في اطارها اليوم داخل ما يسمى «الملاءمة البنيوية»، التي يفرضها عليها صندوق النقد الدولي، والبنك الدولي، والشركات متعددة القوميات ومؤسسات عالمية اخرى. ان تكون يساريا في هذا الشأن معناه النضال ضد الخصخصة الجارفة. وان نقف مع كل اولئك الذين يقفون ضد الفقر والبطالة والجهل والمرض وغيرها من الآفات التي تحيق بالجماهير.*

* ماذا كانت تأثيرات سقوط الشيوعيين في اوروبا الشرقية وتفكك الاتحاد السوفييتي، على ظروف عمل الشيوعيين الهنود؟

- كان لزوال الاتحاد السوفييتي تأثيرات مختلفة على الحركات الشيوعية في الهند. فأولا كانت هذه ضربة قاسية، لان الاتحاد السوفييتي كان مثلا بالنسبة لنا. ولكن شيئا واحدا لم يحدث وهو انه على الرغم من الانحلال الكبير فقد ترك الحزب عدد قليل من الاعضاء.

بعد تفكك الاتحاد السوفييتي توصلنا الى الاستنتاج ان على الحركة الشيوعية الهندية العثور على جذورها القومية، وان تستمد الهامها من مصادر هندية وان تنفذ الماركسية وفقا للظروف الهندية. اننا نكثر من النقاش ونبحث بنشاط اكبر، الميزات الخاصة للهند.

* هل بقيت هناك اهمية لماركس في ايامنا؟

- نعم فكرنا في ذلك بشكل اساسي وتوصلنا الى الادراك ان كل التشويهات حدثت بسبب ابتعادنا عن التفكير العلمي لكارل ماركس. لا شك، في انه لا يمكن ان نجد في مؤلفاته كل الاجوبة على الاسئلة وعلى قضايا عصرنا. ولكن علينا ان نفهم تحليله الاجتماعي واساليبه واستخدامها. لقد شعرنا جيدا في حزبنا وفي الحركة الشيوعية الهندية كلها، تطلب الرجوع الى الماركسية بعد تفكك الاتحاد السوفييتي.

* ما هو رأي الحزب حول اللينينية؟

- لا نرى خطا فاصلا بين الماركسية وبين اللينينية. نحن نرى في لينين سياسيا ومفكرا فعّل كنز التفكير الماركسي في فترة معينة من التطور الامبريالي من اجل سياسة عملية، ومنحه واقعية واغناه بأفكاره. هدفنا الاستمرار اليوم بذلك في كل قطر، وذلك بأخذنا بعين الاعتبار التطورات الاقتصادية المعقدة جدا والواسعة جدا، التي تشمل العالم.

* هل ترون في ماركس ولينين، في الهند او في اجزاء اخرى من العالم، كمنظرين هامين بشكل غير عادي، من الممكن ان تمنح افكارهما دفعة جديدة لحركة اليسار؟

- ليس من السهل قول ذلك، لان الحديث يدور حول عبقريين نادرين، حتى من الناحية التاريخية. ارى هنا «خط آباء» من ماركس وانجلز ولينين ومن خلال ماو وحتى هوتشي منه، وبعدهم عندنا فيدل كاسترو وايضا رجل افكار واعمال غير عادي، وفي بلادنا تمتع الزعيم المحبوب للثورة الكوبية بشعبية غير عادية، في اوساط اليسار الهندي، الى جانب هؤلاء، ارى زعماء قديرين جدا، زعماء حكماء. في رأيي، يكفي ايضا كولكتيف قوي من اناس حكماء وليس من الضروري ان يقف عبقري بالذات في مركز القيادة.

* الا يوجد كواكب حمراء في سماء الهند؟

- بالتأكيد يوجد عندنا اشخاص جيدون جدا، الذين قدموا الهاما عمليا هائلا لحركة اليسار، وما زالوا يقدمون. اقصد في المكانة الاولى «ليوطي باسو»، رئيس حكومة البنغال الغربية، الذي لا يعتبر فقط كرجل نظرية غير عادي، كما يسمي نفسه. بل من ناحية العمل ايضا فهو ينفذ منذ ٢٠ عاما تقريبا سياسة يسارية في غرب البنغال، وذلك في ظروف الدستور الهندي، واليوم ايضا في ظروف اقتصاد السوق - وهذا عمل فنان.

* انت وحزبك تجلسون في الحكومة وفي الوقت ذاته تنتقدونها؟

- هذا هو الوضع. نحن نجلس في الحكومة ولكننا مع ذلك، ملزمون بانتقادها بين حين وآخر. نحن نجد المشترك في المسائل السياسية الاساسية مثل، العلمانية، التي يشكل الدفاع عنها اساسا لضمان مستقبل الهند. او مسألة المركزية والفيدرالية، ذات الاهمية الكبيرة جدا في اوضاع الفيدرالية في مجتمعنا. هكذا نضمن وحدة الامة. ومع ذلك، فلا يوجد هناك تقريبا اي تفاهم في المجال الاقتصادي.

وفي هذا المجال هناك توجهان اساسيان: واحد يؤيد استمرار السياسة الاقتصادية القديمة لحزب المؤتمر، الليبرالية والاصلاحات والخصخصة. والتوجه الاخر، وهو توجهنا توجه اليسار، يعارض ذلك كليا. ويوميا يجري هنا نضال. هذه امور مصيرية بالنسبة لقسم هائل من الشعب - هل يجري اشفاء المصانع التي في ملكية الدولة او تقفل، هل تستطيع الشركات متعددة القوميات العمل والسيطرة دون اعتراض، هل يستمر ارتفاع اسعار المنتجات الغذائية الاساسية. في هذه المواجهة المستمرة يحدث احيانا ان نكون الاقوى، واحيانا هناك حلول وسط. ولكن يحدث ايضا ان يتغلبوا علينا ويتخذوا قرارات من وراء ظهورنا.

في برنامج الحد الادنى المشترك للحكومة، الذي ليس يساريا، هناك تعرض للمسائل المذكورة اعلاه. ولكن الحقيقة هي ان لشركائنا المركزيين في الحكومة اولويات اخرى، وهم لا يتقيدون بتنفيذ برنامجهم، ولاسفنا، لا نستطيع نحن الشيوعيين تغيير هذه السياسة.

نحن نتحدث في برنامجنا عن «حكومة دمقراطية يسارية» هذا هو هدفنا، ولكن ليس هذا هو الواقع. فلتحقيق ذلك، يحتاج اليسار، اذا لم يكن الاكثرية، على الاقل الى قوة تكفي للتأثير بشكل جوهري، وليس عندنا قوة كهذه. ومع ذلك، فان تأثيرنا اليساري اقوى من تمثيلنا العددي في الحكومة لاننا في عملنا نتفوق على الآخرين في التنظيم وفي الاستعداد ومثابرتنا من اجل برنامجنا، لذا فاننا نقوم سوية مع الحزب الشيوعي الماركسي بدور قيادي في كل اجتماعات لجان التنسيق للجبهة الموحدة. فبدون اليسار وعمله الصبور لتوحيد الاحزاب المختلفة في حلف واحد، لما قامت الحكومة التي نحن جزء منها.

* بالنسبة ليوبيل استقلال الهند. ما هي الانجازات الجديدة التي تستطيع تعدادها، وما هي القضايا الاساسية؟

- حطمنا النير الكولونيالي. نحن نحتل في قائمة الاقطار النامية مكانة هامة بين الدول التي احرزت تقدما حسنا جدا في الزراعة والصناعة انتجنا عام ١٩٥٠ (١٥٠٠) ميغاواط من الطاقة الكهربائية، واما اليوم فنتج (٨٥) الفا. هذا الرقم يقول شيئا. حصل ٨٠ مليون هندي على مستوى معيشة مساو لمستوى معيشة الاقطار الصناعية. عندنا سوق هائلة غنية وحية، تنظر اليه الشركات متعددة القوميات بعيون شرهة.

والآن الى قائمة ولكن: يعيش ٨٥٠ مليون هندي على هامش هذه السوق، يعيش ٣٩٪ من الشعب تحت خط الفقر، وعلى الاقل نصف السكان اميون. عندنا (١٠٠) مليون عاطل عن العمل، في كل قرية خامسة لا يوجد مياه للشرب ولا توجد خدمات صحية. خلال (٥٠) عاما من الاستقلال، اصبح الاغنياء اكثر غنى، هذا من ناحية، ومن الناحية الاخرى، زاد وضع الفقراء سوءا. ولذا فاننا نواجه واجبات ضخمة.

** ارهندو بهوشان بردهان، السكرتير العام للحزب الشيوعي الهندي. مقابلة ظهرت في صحيفة الحزب الشيوعي الالماني «اونزري تسايت». مقاطع من المقابلة.*

محسوبتنا



محسوبتكو زهرة شحادة ثمارنة من عرابة.
بحب اقول انه في ٩٧/٥/٨ صار عمري سنتين. بشكر جريدة «الاتحاد» كثير كثير على نشر صورتي. وكمان بحب الماما والبابا كثير والاقارب.

الولد الامين

● بقلم: امل قرطومة ●

كان ولد يدعى احمد في طريقه الى البيت. فوقع نظره على قطعة من الذهب، فأخذها بيده وامسك بها جيدا.

وبينما هو يسير اذا برجل ينادي: يا ايها المهتدون الى دين الله. اذا وجد واحد قطعة من الذهب يأتي الى المسجد، يسلمها الى صاحبها في المسجد هنا!

قال احمد في نفسه: سأذهب الى المسجد واعطي القطعة الى صاحبها. وفعلا فعل ذلك.

وعندما اوصلها الى صاحبها شكروه وقدروا اخلاقه الحسنة، وعندما عاد الى بيته سألته امه: لماذا تأخرت؟ فقال لها لقد فعلت فعل خير يا امي. وما هو؟ سألت.

فحكى لها الحكاية. فقالت امه: احسنت يا بني وعندما ترى شيئا كهذا لا تعطه لاحد. بل احتفظ به جيدا. وعندما ينادون، تذهب لارجاعه. وكم كان احمد مسرورا عندها.

(الصف الرابع «ب» مدرسة السلام - عرعرة)

فضل المسامير

* هناء عبد الحفيظ عقل *



في يوم من الايام كنت جالسة على الكرسي في غرفتي الجميلة المرتبة النظيفة التي يزينها اثاثها الجميل، من مكتبة وخزانة، ولوحات مزينة باطار جميل. نظرت الى خزانتي ومكتبتي نظرة تمعن وتامل في كيفية صنعها. وفجاة سمعت همسا خافتا يخرج من الخزانة والمكتبة والكرسي والاطر المعلقة على الحائط. وبدأ الهمس يعلو ليصبح ثورة وهتافا واذا بها المسامير تتمرد على الروتين، وتخرج من كل مخابئها فاذا برفوف المكتبة تنهار، والكرسي يتارجح. فلم يكن بوسعي الا ان الوذ بالفرار. وبعد لحظات اصبح حلمي الجميل غرفتي كومة خراب ودمار.. وسارت المسامير باتجاهي باسمة، تقول معلنة للانسان المتكبر المتفاخر. اعرف قيمة المسامير وخذ عبرة ان كل شيء في الحياة مهما صغر حجمه او كبر، له قيمة فان الاشياء تكمل بعضها البعض.

(الصف الرابع «أ»
مدرسة السلام - عرعرة)

حياتي



حياتي مليئة بالمحبة والسعادة. لان اختي نجاة لم تكن تنجب اطفالا وشاءت ارادة الله ان تنجب طفلة جميلة. وانا اصبحت خالة. واخواني اصبحوا اخوالا واتمنى لكل الذين لم ينجبوا اطفالا ان يرزقوا بابناء.

اسم الطفلة: آية عبدالله يونس
اسم امها: نجاة صبحي جهجاه

مرام صبحي جهجاه
الصف الرابع «أ»
(مدرسة السلام - عرعرة)

الفراشة الذهبية



* بقلم: سناء مصطفى مرعي *

١) يا فراشة يا فراشة تطيرين في بشاشة
من زهرة الى زهرة ومن شجرة الى شجرة
٢) لونك جميل كالذهب وشكلك ظريف
ما اجملك.. يا فراشة



الصف: الرابع «أ»
مدرسة: السلام - عرعرة

«طير القطا»

القطا طيْر جميلٌ يتميّز بجماله الخلاّبْ عن باقي الطيور. سبحان الذي خلق هذا الطير. فيا له من جمال!

يختلف عن غيره من باقي الطيورْ بأن له في أعلى رأسه قُمبرة جميلة جدا. وهو ايضا مشهور بجمال عينيه السوداوين.

كان العرب في قديم الزمان قد اطلقوا عليه اسم «ابو العيون السود»، لسواد عينيه الجميلتين. ويوجد له ريشٌ ناعمٌ ملوّن، يشبه ريش الطاووس. وله ايضا مميزات منها الرقود في الماء لساعات طويلة. ويتميز ايضا بالصبر. اي انه صبورٌ يبحث عن طعامه ساعات طويلة، ولا يعجز حتى يرزقْ.

اعداد الطالب: محمد زاهر حامد
الصف: الرابع «أ»
المدرسة: السلام الابتدائية - عرعرة

الاحد: ٩٧/٥/١٨

التلفزيون الاسـرائيلي - القناة الاولى:

٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - مدرسة: مئة سنة على الصهيونية.
٠٨,٣٠ - مصائر - الحلقة (١٢) «اكتشافات».
٠٩,٠٠ - جغرافيا - سطح الارض.
٠٩,٢٠ - طبيعة - في مملكة الحيوان.
٠٩,٣٠ - لغة انجليزية There is a hole in the bucket
٠٩,٤٥ - للصغار - الفراشة اللطيفة.
١٠,١٠ ببساطة قالوا لا.
١٠,١٥ - مجتمع - قصص من الحياة.
١٠,٤٥ - حساب.
١١,١٠ - لغة انجليزية Lungs of london
١١,٣٥ - لغة انجليزية The spirit of music
١٢,٠٠ - الرياضيات في الحياة اليومية.
١٢,٣٠ - مجتمع - مسألة وقت - هوية غير واضحة.
١٣,٠٠ - كحرارة الليل - الحلقة (١٠٧) «حزام امان».
١٣,٥٠ - عميكو واصدقاؤه.
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ - كيتي كات وحومي.
١٤,٣٥ - سألتيثيل كوفاك.
١٥,٠٠ - الفراشة اللطيفة: شجرة وورق.
١٥,٣٠ - كائنات من المريخ.
١٦,٠٠ - اصدقاء شوش.



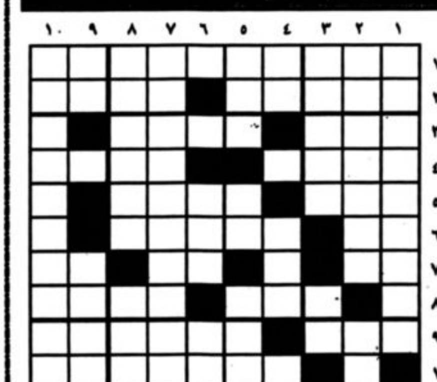
● «كوسبي» - مسلسل كوميدي - القناة الاولى ●

١٦,٢٥ - يلدودس.
١٧,٠٠ - مساء جديد - عنات طال -شير.
١٧,٣٤ - زاف «ان شئتم....».
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - استوديو امال وكمال.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - رمم بيتك - الحلقة الاولى.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - نظرة ثانية - اليعزر يعري.
٢١,٣٠ - قصة شخصية - يعيل دان.
٢٢,٠٠ - كوسبي - كوميدي.
٢٢,٣٠ - كرة قدم عالمية.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

القناة الثانية:

٠٦,١٥ - استعراض البرامج.
٠٦,٢٤ - عن رفوف المكتبة.
٠٦,٣٠ - جوني كويست - الحلقة (٢٢).
٠٦,٥٨ - هذا الصباح - مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٠٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٠٩,٥٥ - سنيورا - الحلقة (١٥٩).
١٠,٤٧ - سلالة - الحلقة (٢٣).
١١,٤٠ - برلمان لندون - الطب والطب البديل.
١٢,٣٢ - جيني والقبطان.
١٣,٠٠ - كايت وايلي.
١٣,٣٠ - رياضة.
١٤,٠٠ - دغراسي «عائلة كونارد تغادر».
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - الصوان - صور متحركة.
١٥,٢٨ - مديسون - الحلقة (١٨): «شريك هامشي».
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٨٦٧).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - برنامج تعارف.
١٨,٠٠ - روزان - الحلقة (٢٥).
١٨,٣٣ - حب سانح - «والحب والالم».
١٩,٠٠ - سقطوا على رؤوسهم - الجزء العاشر.
١٩,١٥ - مقلوب - الحلقة العاشرة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - الاول في الترفيه - دودو طوباز.
٢٢,٠٠ - البيتسة الغامضة - فيلم سينمائي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - البيتسة الغامضة - تتمة.
٠٠,١٦ - تيبيكس وسافو في عروض مشتركة.
٠١,١٢ - «مجموعة ماكلاين المهنية» فيلم سينمائي.
٠٢,٤١ - شينايد أوكانور في عرض.
٠٣,٣٣ - عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة



افقيا:
١) اغنية لام كلثوم.
٢) مبالغة - آلة موسيقية.
٣) منح - شجر شائك.
٤) كثرة - علم مذكر.
٥) اعتاد - رئيس هندي راحل (معكوسة).
٦) «ما... جلدك مثل ظفرك» - من فروع اللغة العربية.
٧) فرح - قرع (معكوسة) - حرف عطف.
٨) من الفواكه - سقطتا (معكوسة).
٩) يوضع على الجروح - «... والخريف» (معكوسة).
١٠) مملكة اسيوية قديمة.

عموديا:
١) ملحن مصري قديم.
٢) اغنية لام كلثوم - حب.
٣) منسوب الى شعب يعيش في الجزائر خاصة (معكوسة) - احصى.
٤) للنفي - عاصمة اوروبية.
٥) «... الدين الحلي» (معكوسة) - للتمني (معكوسة) - شيد.
٦) «... الصمت» - شرطية.
٧) اغنية لفريد الاطرش.
٨) من الزهور - تشتم.
٩) متماثلان - الاله (معكوسة).
١٠) رقصة مصرية.

افقيا:
١) مفاتيح العلوم - در.
٢) نايف سليم - منجنيق.
٣) سليقة - يجادل - رع.
٤) عام - دوحة.
٥) يعد - حائرة - أحن.
٦) اد - رقاص - ليث - ام.
٧) داكن - صيف - بر.
٨) بهت - شب - لهو - رحيب.
٩) ابراهيم ناجي.
١٠) مسن - تدثر - معقم.
١١) عم - هيا - محطة.
١٢) اركان - قل - مارسين.
١٣) وقود - مسارح - جش.
١٤) ينهه - قاحلة - اشدو.
١٥) هدام - فحيح - ازمير.

عموديا:
١) من - زياد بن معاوية.
٢) فاس - مداه - سمرقند.
٣) ايلات - كتان - كريا.
٤) تفي - دون - بن - ادهم.
٥) يسقي - شر - هن.
٦) حله - حاصباني - سقف.
٧) اي - عاصي - هدال - اح.
٨) لباء - فلين- قمحي.
٩) جسر - هموم - سلح.
١٠) لما - طيون - حماة.
١١) دثر - بر - امطار.
١٢) مجلدات - رجمة - حاز.
١٣) و.ح - رحيق - شم.
١٤) دير حنا - يجدي.
١٥) رقعة - مكير - منشود.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاحد ٥/١٨، صافيا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة التي سترتفع يوم الاثنين وتنخفض يوم الثلاثاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٧° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٤° ● حيفا وضواحيها - ٢٤° ● ايلات - ٢٩° ● جبال الجليل - ٢٣° ● المروج الشمالية - ٢٧° ● جبال المركز والجنوب - ٢٦° ● السهل الداخلي ٣٠° ● السهل الساحلي - ٢٤° ● النقب الشمالي - ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٣° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠) سم و(٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه ٢٢ درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٦/٥/١٩٩٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٣٩٤٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٩٥٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٥٧٠٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٢٥ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٦٨٠ ش.ج
● دينار اردني	٤,٨١٩٥ ش.ج
● للمسافرين -	٣,٥٨٤٠ ش.ج
● «اسود» - ٣,٣٩	٣,٤١ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تجرح شعور المحيطين بك بدون قصد. حاول الانتباه اكثر لتصرفاتك.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
من المضحك ان تحدث اشياء كثيرة تفضلها، تعطل على اشياء اخرى.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
احلامك ستتحقق قريبا وستشعر بالسعادة التي افتقدتها منذ فترة.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
النِعَم ستهبط عليك مرة واحدة في الفترة القادمة.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لا تلعب بالنار . نتائج ايجابية في العمل تزيد من حماسك.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
لا تهتم للاشاعات واسمع الحقيقة. ترددك يسيء اليك.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
لا تتسرع وخفف من هجماتك واشرح مواقفك للبعض فأنت المخطئ.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
دموعك غالية لصدقها، داو قلبك وقم بالاتصال مع الطرف الآخر.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
عندما تصمم على شيء تنطلق بسرعة ولكن .. لا تتجاهل الاحاسيس.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
حتى تدع الحبيب يحبك اكثر ابتعد عنه، وهكذا تشتعل النار من جديد.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
الجميع مشتاقون لك خاصة العائلة والاصدقاء اهتم بأحوال القلب.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
اذا اردت ان تعيد المياه لمجاريها مع الطرف الآخر عليك ان تغير انت.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ١٨ ايار ١٩٩٧ الصفحة ١٢

ردا على منع الاهالي من استعمال شارع في ارضهم

اهالي بيت جن مصرون على تمسكهم بأرضهم واستعمالها لمصلحتهم العامة

❑ هذا ما يؤكده رئيس مجلسها المحامي يوسف قبلان ❑ ويضيف: المثول امام المحكمة دفاعا عن ارضنا هو شهادة شرف ❑ «العليا» تنظر اليوم في شكوى ضده من «شركة حماية الطبيعة»!! ❑

❑ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنظر المحكمة العليا، اليوم الاحد، في الشكوى التي قدمتها «شركة حماية الطبيعة» ضد مجلس بيت جن المحلي، ورئيسه المحامي يوسف قبلان، بدعوى انتهاك «قانون حماية الطبيعة»، وذلك بسبب تمسك اهالي بيت جن ومجلسها بحقهم في استعمال اراضيهم بالشكل الذي يرونه مناسبا، بما في ذلك شق شارع بين القرية وبين قرية حرفيش المجاورة.

ومن الجدير بالذكر ان المجلس المحلي كان توصل الى اتفاقية مع «سلطة حماية الطبيعة»، في جوهرها الغاء كل القيود المفروضة على الاهالي بكل ما يتعلق بحقهم الشرعي في استعمال اراضيهم، والتي ينص «قانون حماية الطبيعة» على اعتبارها جزءا من «الحدائق القومية»، الامر الذي يصادر حق الاهالي في استعمالها كجزء من ملكهم الذي ينص عليه القانون - كما يؤكدون. ولكن المستشار القضائي للحكومة رفض المصادقة على الاتفاقية، مما جعلها لاغية بنظر الاهالي والمجلس.

وقال رئيس المجلس المحامي قبلان، ردا على اسئلة «الاتحاد»، امس، ان المحكمة ستنظر في الاتهام ضده وكأنه حقّر قراراتها، وذلك بعد تنظيم «مسيرة الانبياء» في نهاية هذا الاسبوع، والتي سارت من مقام النبي سبلان في حرفيش الى مقام النبي بهاء الدين في بيت جن.

وشارك فيها الآلاف من القريتين والقرى المجاورة، وأكد قبلان في ختامها ان الاهالي مصرون على استعمال ارضهم من اجل مصلحتهم العامة، بما في ذلك شق شوارع زراعية واخرى، رغما عن كل شيء ومهما كانت التحديات!

وكانت «العليا» قد اصدرت امرا في ايار (١٩٩٦) منعت بموجبه استعمال الشارع الذي بدأ الاهالي بشقه بين بيت جن وحرفيش. ولكن قبلان نوّه الى ان سلطة حماية الطبيعة والشرطة ايضا استعملتا ذلك الشارع. اما الاهالي فيتم منعهم من ذلك!

هذا ويسود القرية جو من الاصرار على التمسك بالارض مهما كان الثمن. وكما قال قبلان فان الاهالي اثبتوا في الماضي ويثبتون اليوم ان اي قوة في العالم غير قادرة على منعهم من استعمال ارضهم، من أجل مصلحتهم العامة. واضاف ان المثول امام المحكمة دفاعا عن الارض هو شهادة شرف.

وحول الاجراءات المرتقبة، والتي تأتي في اطار التصعيد من اجل تأكيد الموقف، قال قبلان ان العديد من النشاطات الثقافية والتربوية ستقام في الطبيعة، اضافة الى حملة تطوعية لتنظيف وتجميل العيون المحيطة بالقرية. واكد: ان هذه النشاطات تعبر عن الشيء الاهم، وهو اننا متمسكون بأرضنا حتى النهاية. ومهما كلّف الامر.

يشار الى ان العديد من الالتماسات كانت قدمت في الماضي ضد مواطنين من بيت جن، وضد مجلسها المحلي، وذلك بدعوى «المس بالطبيعة»، حيث لا يزال الاهالي يلاقون المصاعب والمشاكل والعراقيل، في كل ما يتعلق باستعمال واستغلال اراضيهم الزراعية. وشهدت القرية عدة معارك بمشاركة جميع اهالي القرية.

هذا وأعرب قبلان عن ثقته بأن كل المجالس المحلية والهيئات العربية تدعم اهالي بيت جن في موقفهم «لان قضية الارض هي قضية مصيرية لكل الوسط العربي في البلاد. ولن يكون اي كيان للعرب اذا لم تكن لهم القاعدة الاساسية - الارض».



● جانب من بيت جن ●

الهستدروت تبحث اليوم امكانية اعلان نزاع عمل شامل في البلاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان يبحث بيت منتخبي الهستدروت (اللجنة التنفيذية)، اليوم الاحد، في اقتراح رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت شلومو شاني، لاعلان نزاع عمل شامل في البلاد بسبب ما يواجهه الاقتصاد في البلاد وتأثيره على جمهور العاملين وازدياد البطالة.

وتتركز الخلافات بين الهستدروت والحكومة في مسألة تنفيذ اتفاق لترتيب انظمة دفع رسوم التقاعد وانظمة صناديق التقاعد القديمة وتنفيذ اتفاقيات عمل في صناديق المرضى لمستخدمي الادارة والخدمات في المستشفيات.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال النقابي الجبهوي عضو قيادة الهستدروت، بنيامين غونين، ان الركود الاقتصادي واستفحال البطالة والغاء اتفاقيات العمل تلزم الهستدروت بالشروع في نضال بدون مهادنة.

حصيلة حوادث الطرق في الاسبوع الماضي ١٢ قتيلا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بلغت حصيلة حوادث الطرق في الاسبوع الماضي ١٢ قتيلا، فيما اصيب ١٤ بجروح خطيرة، وترتفع بذلك حصيلة حوادث الطرق منذ مطلع العام الى ٢٣٢ قتيلا.

وكان فتى في (الـ ١٤) من عمره قد لقي حتفه في جنوب البلاد قرب مفرق «بيت كمان» حين صدمت سيارة دراجته، واصيب في الحادث زميل الفتى الذي كان يركب الدراجة ذاتها.

وقد اعتقلت الشرطة سائق السيارة للتحقيق.

■ نعي ■

آل شراري وانسباؤهم واقرباؤهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

سعيد محمد شراري

عن عمر يناهز الـ ٧١ عاما، وقد شيع جثمانه الطاهر في صيدا في لبنان.

تقبل التعازي في بيت اهله في حي الميدان في الناصرة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

ابتداء من اليوم الاحد

اضراب مفتوح في جميع السلطات المحلية ومعظم المدارس

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - تنفذ جميع السلطات المحلية في البلاد، بدءا من اليوم الاحد، اضرابا مفتوحا في كافة المرافق البلدية والمدارس بما فيها روضات الاطفال، باستثناء صفوف الحادي والثاني عشر ومدارس التعليم الخاص. ويكون الدوام كالمعتاد في المدارس في القدس وتل ابيب وحيفا وريشون لتسيون وحولون وبات يام ونتانيا. ويأتي الاضراب، احتجاجا على الازمة المالية الخانقة التي تعانيها السلطات المحلية في البلاد وعدم تجاوب الحكومة مع مطالبها وفشل كافة الاجتماعات التي عقدت مع ممثلي السلطات المحلية وبين رئيس الحكومة ووزيري المالية والداخلية.

هذا وقد اضربت، امس السبت، غالبية السلطات المحلية العربية، استمرارا للاجراءات الاحتجاجية ضد الخنق المالي الذي تعاني منه السلطات المحلية العربية في البلاد على وجه الخصوص.

وكان مركز السلطات المحلية قد نظم مظاهرة صباح يوم اول امس، الجمعة، مقابل مكتب رئيس الحكومة في القدس شارك فيها ما يقارب اربعة آلاف متظاهر من رؤساء واعضاء وموظفي السلطات المحلية عربا ويهود.

وكان مكتب اللجنة القطرية قد دعا، امس السبت، جميع رؤساء المجالس المحلية العربية الى اهمية المشاركة الفعالة والتجند لحضور الاجتماع العام الذي سيعقد صباح اليوم، الاحد، في خيمة الاعتصام في القدس للتباحث في الاجراءات الاحتجاجية القادمة.

الأسبوع الرياضي

SPORTS

الاحد ١٨ ايار ١٩٩٧

العدد ١٨٠ أسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب

אל אסבוע אל ריאדי

مبروك لسخنين..

كل الاحترام للاتحاد

● اسرة «الأسبوع الرياضي» تتقدم للاعبي واداريي وجمهور اتحاد ابناء سخنين والوسط العربي عامة لتتويجه بطلا للدرجة الاولى (شمال) وصعوده للقطرية. الف مبروك والى الأمام.

سخنين تحتفل عن بكرة ابيها بارتقاء الأبناء للقطرية

● سخنين – من الياس خوري – شارك أكثر من ١٥,٠٠٠ شخص وحتى الساعات المتأخرة من ليلة أمس، في احتفالات الصعود للقطرية، طافوا خلالها شوارع المدينة. وقام سكان المدينة شيبا وشبانا نساء واطفالا برشق المحتفلين بالأرز والسكر وفتحت زجاجات الشمبانيا واطلقت الصواريخ النارية وقد حُمل اللاعبون والاداريون على الأكتاف. مبروك سخنين.



● واثق الخطوة يمشي ملكا ويصعد الى القطرية – المدرب عزمي نصار ●



فرحة جميع سكان سخنين تجسّدت بامثال الصبي هذا: قبعة ووشاح نقش عليهما اسم الفريق



واخيرا مازن غنايم البشوش يضحك ضحكة الفوز

بيتار القدس يفوز في بطولة الدوري للدرجة الممتازة

● حقق فريق ب. القدس بطولة الدوري العام لكرة القدم للموسم الكروي ٩٦ – ٩٧ قبل نهاية الموسم بمباراتين وتحقق ذلك بعد خسارة فريق هـ. بيتح تكفا في لقائه الخارجي ضد م. حيفا وتعادل هـ. بئر السبع في لقاءه الخارجي ضد م. بيتح تكفا. هذه البطولة تمنح الفريق المقدسي الفرصة للمشاركة في مباريات كأس اوروبا للفريق ابطال الدوري. يدرب الفريق المقدسي ايلي كوهين.

احرز الفريق المقدسي ٥٧ هدفا ودخلت شباكه ١٦ كرة لعب ٢٨ مباراة فاز في ٢٠ وتعادل في خمس وخسر ثلاث مباريات.

لاعبو هـ. وهيب الطيبة اهدروا فرصة الفوز

□ تقرير: عبد اللطيف مصاروة □

*** هـ. كفارسابا – هـ. وهيب الطيبة (٢:١) ***

* سجل لكفارسابا: بوجدان يوجڤياك (د/٤٨)، قوبي ريفوه (د/٦٥).
* سجل للطيبة: يڤجيني كاشنيتسف (د/٣٧).
* استاد كفارسابا – ٢٥٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: ليئور كورنفلد (٦).
* مستوى الاداء: متوسط.
* احسن لاعب: يانيف افرجيل (كفارسابا).
* ضربات ركنية: ٦ – ٥ لكفارسابا.

□ **تركيب هـ. كفارسابا:** عيران شايزنجر (٥.٥)، ايتاي كورن (٥.٥) [نير حباني د/٤٦ (٥.٥)]، اورن حجاج (٥.٥)، نير يوناي (٥.٥)، جابي سابير (٦)، تومر شمطوف (٥.٥) [ميشيل باهيما د/٨٩]، تامير بن حاييم (٥.٥)، قوبي ريفوه (٦)، بوجدان يوجڤياك (٦)، يانيف افرجيل (٦.٥) [اندي فلكون د/٨٧]، فرانسيسكو واشنطن (٥.٥).

□ **تركيب هـ. وهيب الطيبة:** اكاكي ديفيد زادا (٥)، ناشد عازم ()، بهجت عودة (٤)، اوفير بن حاييم (٤)، رأفت عودة (٤)، يعقوف هيلل (٤) [شادي ابو ذيب د/٦٦]، صالح حصارمة (٤) [محمد ياسين د/٨٠]، جهاد حاج يحيى (٥)، رامي ظاهر (٤)، موطي بيربويم (٤.٥) [علاء ربيع د/٧٢]، يڤجيني كاشنيتسف (٥).

*** اهداف المباراة:**

● د/٣٧ هدف السبق لهبوعيل وهيب الطيبة.

ناشد عازم الظهير الأيمن لهبوعيل وهيب الطيبة ارسل كرة عميقة لزميله يڤجيني كاشنيتسف الذي سيطر على الكرة واندفع بها لعمق منطقة حرام كفارسابا وعندما خرج الحارس لملاقاته سدد كرة قوية عانقت شباك مرمى كفارسابا معلنة هدف التفوق لصالح هـ. وهيب الطيبة.

د/٤٨ هدف التعادل (١:١).

في تلك الدقيقة اندفع لاعب هـ. كفارسابا الممتاز يانيف افرجيل بالكرة من الجهة اليمنى للملعب ومرر كرة عرضية على طبق من ذهب لزميله البولندي بوجدان يوجڤياك لاعب هـ. وهيب الطيبة سابقا، الذي صوب كرة قوية عجز الحارس الطيباوي عن فعل اي شيء سوى اخراجها من مرماه.

د/٦٥ هدف التفوق لكفارسابا (٢:١).

يانيف افرجيل لاعب هـ. كفارسابا مرر كرة متقنة لزميله قوبي ريفوه المتواجد في عمق منطقة حرام الطيبة فسدد ريفوه كرة ماكرة استقرت في شباك اكاكي ديفيد زادا معلنة تفوق هـ. كفارسابا وتبين ان هذا الهدف منح لاعبي هـ. كفارسابا نقاط المباراة الثلاث.

*** اجمال المباراة:**

لم يبق سوى ١٨٠ دقيقة امام لاعبي هـ. وهيب الطيبة للعب في الدرجة الممتازة حيث تبقت مباراتان لنهاية الموسم الكروي الحالي الذي على ضوء نتائج الفريق الطيباوي المتدنية وتذيله اللائحة ودع الدرجة الممتازة حيث قضى موسما كرويا واحدا فيه.

الخسارة رقم ٢٢ مني بها فريق هـ. الطيبة في لقائه الخارجي في دربي الشارون ضد الفريق الجار هـ. كفارسابا.

بداية المباراة كانت لصالح المضيفين من كفارسابا حيث اهدر افضل لاعب في المباراة يانيف افرجيل فرصتين أكيدتين للتسجيل بعد سيطرة لاعبي هـ. كفارسابا على مجريات واحداث بداية المباراة ولكن رويدا رويدا بدأ لاعبو الطيبة مبادلة لاعبي كفارسابا الهجمات والاستحواذ على الكرة والسيطرة على مجريات المباراة. وقد أهدر يڤجيني كاشنيتسف ويعقوف هيلل فرصتين أكيدتين للتسجيل تباعا، الا ان جاءت الدقيقة السابعة والثلاثين حيث ترجم يڤجيني كاشنيتسف الضغط الطيباوي لهدف تفوق. ولكن في الدقيقة الاخيرة في الشوط الاول أفشل قلب الدفاع المتقدم لهبوعيل الطيبة أوفير بن حاييم لاعب هـ. كفارسابا يانيف افرجيل في عمق منطقة حرام الطيبة ولم يكن خيار امام حكم المباراة ليئور كورنفلد الا احتساب ضربة جزاء عن بعد (١١م) لصالح هـ. كفارسابا. نفذها يانيف افرجيل الا ان الحارس اكاكي ديفيد زادا صد ضربة الجزاء مفوتا على لاعبي كفارسابا فرصة التعادل. الشوط الثاني ابتدأه لاعبو هـ. كفارسابا بالضغط ولم تمض الا ثلاث دقائق حتى سكنت الكرة مرمى الطيبة عندما عادل بوجدان يوجڤياك البولندي النتيجة اثر تمريرة ذكية من زميله يانيف افرجيل. في الدقيقة الثانية والخمسين احرز صالح حصارمة هدفا لصالح الطيبة، الا ان حكم المباراة الغاه بحجة ان صالح حصارمة ادخل الكرة شباك هـ. كفارسابا بيده وتلقى بطاقة صفراء من الحكم على العمل غير الرياضي الذي ارتكبه على حد اقوال حكم المباراة. وفي الدقيقة الثالثة والستين كاد موطي بيربويم ان يسجل هدف التفوق لكن عيدان شايزنجر اخفق محاولة بيربويم بامساكه الكرة ولم تمض الا دقيقتان على اهدار بيربويم فرصة التسجيل حيث سكنت الكرة شباك الطيبة عندما مرر افرجيل الكرة لزميله قوبي ريفوه الذي غرز المسمار الثاني في خسارة هـ. الطيبة. واستمر الضغط الطيباوي على مرمى هـ. كفارسابا على امل تحقيق نتيجة التعادل لكن قلة الحظ وعدم التركيز ورعونة التسديد حالت دون ذلك لتعلن صافرة الحكم ليئور كورنفلد الذي قاد أول مباراة له في الدرجة الممتازة نهاية المباراة بخسارة أخرى لفريق هـ. وهيب الطيبة.

*** ردود فعل:**

– **الي كوهين (المدير الفني في هـ. كفارسابا):**
مباراة متوسطة المستوى. الفريقان اهدرا العديد من الفرص لتسجيل الأهداف. اشركت لاعبي احتياط لغياب اربعة لاعبين اساسيين عن التركيب بسبب الاصابة والابعاد.

– **نداح أينشتاين (مدرب هـ. كفارسابا):**
مباراة متوسطة المستوى. استغل لاعبو فريقي فرصتين من العديد من الفرص وسجلوا هدفين. بالمقابل لم يفلح لاعبو الطيبة في تسجيل أكثر من هدف.

– **مناحيم اشكنازي (حكم دولي سابق):**
مباراة متوسطة المستوى. الحكم ليئور كورنفلد ادار المباراة بصورة جيدة. الهدف الذي الغاه للطيبة لم اشاهده لانني كنت بعيدا والحكم نفسه كان قريبا من الحدث.

– **رفعت ترك (مدرب هـ. الطيبة):**
– اخطاء قاتلة في الدفاع كلفتنا الهزيمة. اشركت لاعبي شبيبة لاكسابهم الخبرة والتجربة الكروية. ارجو تحسين النقاط السلبية في الفريق في المباريات القادمة.

هـ. كفرقاسم يخسر مباراته الاخيرة على ارض ملعبه

*** هـ. كفرقاسم – هـ. نتسيرت عيليت (٢:١) ***

□ تقرير: عبد اللطيف مصاروة □

* سجل لكفرقاسم – وسام حاج يحيى د/٤٧.
* سجل لنتسيرت عيليت – اورن محرر د/٥٧ ود/٨٨.
* ملعب كفرقاسم – ٢٠٠ متفرج.
* حكم المباراة – مئير امسيلي.
* مستوى الاداء – متوسط.
* احسن لاعب – اورن محرر (نتسيرت عيليت).
* ضربات ركنية – ٤:٧ لنتسيرت عيليت.

□ **تركيب هـ. كفرقاسم:**
عكرمة بدير (٥)، يارون ليڤي (٥)، لطفي صرصور (٦)، مرسي سميكو بدير (٤)، [عبد الحليم طه د/٣٧ (٥)]، جاد صرصور (٦)، محمد حسن عامر (٥)، حسن عيسى (٥)، وسام حاج يحيى (٦) مرسي فخري بدير (٦)، آدم ابو صعلوك (٥)، [بلال عيسى د/٨٦]، محمد صبحي عامر (٥).

□ **تركيب هـ. نتسيرت عيليت:**
يعقوف سويسا (٦)، ايلي اليميلخ (٥)، [اندريه هيديتشنكو د/٥٥ (٥)]، اورن فونتي (٥)، اليشاع اوسكار (٥)، ايلي عسوس (٥)، يسرائيل درور (٥)، ايلان اوسكار (٥)، روعي كوهين (٥)، ميكو عبد القادر (٤)، [ماكس جورييتش د/٣٢ (٦)]، اورن محرر (٧)، نداف اڤيطال (٥)، [رونن جور د/٨١].

*** سير المباراة:**

فوز في آخر مباراة للموسم الكروي حققه لاعبو هـ. نتسيرت عيليت على هـ. كفرقاسم لكن هذا الفوز جاء متأخرا لان فريق هـ. نتسيرت عيليت فشل في الارتقاء للدرجة القطرية.

الشوط الاول كان متكافئا لكن هجمات نتسيرت عيليت كانت الاخطر.

في الدقيقة الثالثة انقذ حارس مرمى نتسيرت عيليت يعقوف سويسا مرماه من هدف محقق حينما سدد مرسي فخري بدير كرة عادت الى جاد صرصور ومنه الى محمد حسن عامر الذي ارسلها قوية الا ان حارس المرمى يعقوف سويسا صدها بأعجوبة. الدقيقة ٢٩ محمد صبحي عامر ارسل كرة قوية متقنة الى آدم ابو صعلوك وهذا عن بعد خمسة امتار اهدر فرصة ثمينة فوق العارضة. الدقيقة الـ ٣٣ نداف اڤيطال سدد كرة عن بعد ٣٠ مترا صدها عكرمة بدير ببراعة. في الدقيقة الثانية والثلاثين جاء نداف اڤيطال ومرر كرة عرضية لماكس جو ريبتش وهذا عن قرب اهدرها والى الخارج. في الشوط الثاني تحسن اداء فريق هـ. نتسيرت عيليت اذ احرز الفريق هدفين مقابل هدف واحد لهبوعيل كفرقاسم.

في الدقيقة ٤٧ اورن محرر هداف هـ. نتسيرت عيليت راوغ مدافعي هـ. كفرقاسم وامام حارس المرمى القسماوي قذفها فوق العارضة. هجمة مرتدة لكفرقاسم في الدقيقة ٤٨، مرسي فخري بدير ارسل كرة متقنة الى وسام حاج يحيى الذي انفرد بحارس المرمى يعقوف سويسا، لم يتردد وعن بعد عشرة امتار ارسل كرة قوية لعمود المرمى و (١:صفر) لهـ. كفرقاسم. لم يستسلم لاعبو هـ. نتسيرت عيليت وفي الدقيقة الـ ٥٧ ماكس جو ريبتش مرر كرة عرضية الى اورن محرر سيد الملعب وهذا عن بعد خمسة امتار زجها في الشباك معادلا النتيجة لـ (١:١) . في الدقيقة الثالثة والستين فرصة ثمينة لكفرقاسم لاحراز هدف، حين وصلت الكرة الى جاد صرصور وهذا عن بعد ١٦ متر سدد فوق العارضة. هدف الفوز لصالح هـ. نتسيرت عيليت احرز في الدقيقة الثانية والثمانين عندما احتسب حكم المباراة ضربة حرة مباشرة سددها اورن محرر عن بعد ١٦ مترا الى الزاوية البعيدة والصعبة لعكرمة بدير سكنت الشباك مسجلا (١:٢).

*** ردود الفعل:**

اورن محرر (محرز هدفي هـ. نتسيرت عيليت):
مباراة جيدة. كان بامكاننا الارتقاء هذا الموسم الا ان اعمالا منا فيه والحظ الذي خاننا حالت دون ذلك.

حاييم ازولاي (رئيس ادارة هـ. نتسيرت عيليت):
فوز احلى من العسل، طعم الفوز والحلاوة في المباراة الاخيرة مع اننا خائبو الظن والامل من عدم ارتقائنا للقطرية.

امين عامر (سكرتير الفريق القسماوي):
مباراة نهاية الموسم. الفرق واضح بين الفريقين. ضعف خط الوسط كان ملموسا.

تحسين حاج يحيى (مدرب هـ. كفرقاسم):
مباراة نهاية الموسم. خسارة اننا خسرنا المباراة. عملنا كل ما بوسعنا حتى الدقيقة التسعين.

كرة طائرة

هبوعيل ابناء كفرسميع يحتفل بارتقائه للدرجة القطرية

□احتفل هبوعيل ابناء كفرسميع لكرة الطائرة بارتقائه للدرجة القطرية يوم الجمعة الماضية، في متنزه «السلام» مع لاعبيه وجمهور مشجعيه. وقد صعد هبوعيل ابناء كفرسميع لكرة الطائرة الى الدرجة الاولى في العام الماضي وتابع انتصاراته الممتازة لهذا الموسم مما أهله احتلال المرتبة الاولى والصعود للدرجة القطرية وقد درب الفريق لاعب منتخب اسرائيل سابقا ولاعب الدرجة الممتازة سليمان ابو ركن. وقد قاد عرافة الحفل السيد زهير بهلول.

(عماد فلاح)

* لائحة الدرجة الممتازة *

. ﴿بعد الاسبوع الـ (٢٨)﴾

١) ب. القدس	١٧:٥٨	٦٥
٢) هـ. بيتح تكفا	٣٠:٥٢	٥٧
٣) هـ. بئر السبع	٢٣:٤٣	٥٧
٤) مـ. بيتح تكفا	٢٢:٣٨	٤٨
٥) مـ. تل ابيب	٣٢:٤٦	٤٥
٦) مـ. حيفا	٣٢:٤٠	٤٢
٧) هـ كفارسابا	٣١:٣٢	٤٠
٨) هـ. حيفا	٣٢:٣١	٣٩
٩) هـ. . ريشون لتسيون	٤٥:٣٢	٣٦
١٠) بني يهودا تل ابيب	٣٨:٢٩	٣٥
١١) هـ. القدس	٣٨:٢٩	٣٣
١٢) هـ. بيت شآن	٣٠:٢٥	٣١
١٣) مـ. هرتسليا	٢٦:١٨	٣١
١٤) هـ. تل ابيب	٣٠:١٩	٢٧
١٥) هـ. تسفريريم حولون	٣٩:١٦	٢١
١٦) هـ. الطيبة	٦١:١٨	١٤

* اعداد: عبد اللطيف مصاروة *

* لائحة الدرجة القطرية *

﴿بعد الاسبوع الـ (٢٩)﴾

١) هـ. اشكلون	١٣:٣٧	٦٣
٢) مـ. عيروني اشدود	٢٥:٤٥	٥٤
٣) مـ. نتانيا	٣٤:٥٢	٥٤
٤) هكواح مـ. رمات غان	٢٨:٣٨	٤٤
٥) هـ. بات يام	٢٦:٣٤	٤٢
٦) مـ. يافا	٣٧:٤٢	٤٠
٧) مـ. كفركنا	٣٠:٢٧	٣٩
٨) هـ. رمات غان	٢٣:٢٩	٣٨
٩) ب. تل ابيب	٣٦:٢٦	٣٦
١٠) مـ. عكا	٢٧:٢٦	٣٥
١١) مـ. كريت جات	٣٥:٢٤	٣٥
١٢) هـ. اشدود	٣١:٢٨	٣٢
١٣) هـ. كريات شمونة	٣٠:٢٢	٣١
١٤) سكتسيا نس تسيونا	٤٣:٢٧	٢٩
١٥) مـ. يقنه	٤٩:٢٣	٢٩
١٦) هـ. الخضيرة	٤٠:٢٦	٢٦

* اعداد: عبد اللطيف مصاروة *

* لائحة الدرجة الأولى *

﴿المنطقة الشمالية بعد نهاية مباريات الموسم﴾

١) اتحاد ابناء سخنين	٢١	٦	٣	٢٣:٦٧	٦٩
٢) هـ. عكا	١٩	٨	٣	١٩:٥٤	٦٥
٣) هـ. نتسيرت عيليت	٢٠	٥	٥	٢٤:٥٢	٦٥
٤) مـ. الاخاء الناصرة	١٥	٧	٨	٣٦:٥٢	٥٢
٥) هـ. كرميئيل	١٥	٧	٨	٤٢:٥٧	٥٢
٦) هـ. ام الفحم	١٣	٤	١٣	٤٢:٤١	٤٣
٧) هـ. كفركنا	١٠	٩	١١	٣٥:٣٧	٣٩
٨) مـ. شفاعمرو	١١	٦	١٣	٤٣:٣٩	٣٩
٩) مـ. طمرة	١٠	٧	١٣	٣٧:٣٦	٣٧
١٠) مـ. الخضيرة	٨	١٢	١٠	٣٩:٣٤	٣٦
١١) هـ. كفرقاسم	٩	٧	١٤	٣٦:٢٥	٣٤
١٢) مـ. عسفيا	٩	٦	١٥	٤٧:٢٩	٣٣
١٣) مـ. العفولة	٧	٩	١٤	٣٨:٢٦	٣٠
١٤) شمشون تل ابيب	٨	٦	١٦	٥٤:٣٧	٣٠
١٥) هـ. مجدال هعيمق	٦	١١	١٣	٤٧:٢٥	٢٩
١٦) هـ. اكسال	٠	٨	٢٢	٥٨:١٧	٨

* اعداد: عبد اللطيف مصاروة *

*نتائج الدرجة الممتازة *

﴿بعد الأسبوع الـ (٢٨)﴾

تسفريريم حولون - هـ. حيفا	(٢:١)
مـ. بيتح تكفا - هـ. بئر السبع	(صفر:صفر)
هـ. بيت شان - مـ. هرتسليا	(١:١)
هـ. ريشون لتسيون - مـ. تل ابيب	(١:٢)
هـ. القدس - ب. القدس	(١:١)
هـ. تل ابيب - بني يهودا	(١:٤)
هـ. كفارسابا - هـ. الطيبة	(١:٢)
مـ. حيفا - مـ. بيتح تكفا	(٢:٥)

* نتائج الدرجة الثانية - جنوب أ *

﴿بعد الأسبوع الـ (٢٩)﴾

بـ. كفارسابا - مـ. بات يام	(١:صفر)
هـ. هرتسليا - مـ. كفرقاسم	(١:صفر)
هـ. نحلات يهودا - هـ. الطيرة	(٢:صفر)
مـ. قلنسوة - هـ. هود هشارون	(صفر:١)
مـ. حولون - هـ. ازور	(٣:١)
ب. يام - هـ. محنيه يهودا	(٣:١)
بـ. يافا - بـ. كفاريونا	(صفر:صفر)
چفعات شموئيل - هـ. رعنانا	(٢:٢)

* الدرجة الثالثة - الجليل الأعلى *

﴿بعد الأسبوع الـ (٢٩)﴾

مـ. ابناء يركا - ب. مجد الكروم	(صفر:٥)
هـ. ابناء ساجور - هـ. كتسرين	(٢:٧)
بـ. كفركنا - بـ. صفد	(١:٢)
هـ. ريحانية - هـ. فسوطة	(٢:صفر)
مـ. كريات شمونة - ب. طبريا	(٣:٣)

* الدرجة الثالثة - شومرون *

﴿بعد الأسبوع الـ (٢٩)﴾

مـ. كفرقرع - هـ. مشيرفة	(٦:صفر)
هـ. معاوية - مـ. زخرون يعقوب	(٣:صفر)
مـ. عرعرة - ب. برديس حنا	(صفر:٢)
مـ. الفريديس - هـ. آسي چلبوع	(٢:٢)
هـ. مجيدو - هـ. عرعرة	(١:٣)
هـ. سالم - هـ. عين السهلة	(٣:١)

*نتائج الدرجة القطرية *

﴿بعد الأسبوع الـ (٢٩)﴾

هـ. رمات غان - مـ. عكا	(صفر:٢)
هـ. اشدود - هـ. نس تسيونا	(صفر:صفر)
مـ. يافا - مـ. يقنة	(صفر:صفر)
مـ. كفركنا - هـ. الخضيرة	(٢:١)
مـ. نتانيا - مـ. كريات جات	(٢:١)
مـ. كريات شمونة - ب. تل ابيب	(٣:صفر)
هـ. اشكلون - عيروني اشدود	(١:صفر)
هـ. بات يام - هكواح رمات غان	(٢:٢)

* الدرجة الثالثة - الجليل الغربي *

﴿بعد الأسبوع الـ (٢٩)﴾

مـ. البعنة - هـ. ابوسنان	(٦:١)
مـ. كفرسميع - هـ. شعب	(١:٥)
ع. نهريا - هـ. ترشيحا	(لم تجر)
بـ. معلوت - هـ. البقيعة	(٣:١)
هـ. جت الجليل - مـ. عيروني شلومي	(صفر:٢)
ع. ابناء جولس - هـ. نهريا	(٢:١)

* نتائج الدرجة الثانية -شمال أ *

﴿بعد الأسبوع الـ (٢٩)﴾

مـ. كابول - هـ. ديرحنا	(صفر:١)
هـ. عين ماهل - هـ. ابناء الناصرة	(١:١)
مـ. چفعات هركفوت - هـ. مجد الكروم	(٢:صفر)
هـ. سخنين - هـ. حرفيش	(٢:٤)
هـ. عرابة - هـ. طوبا	(٢:٤)
ب. حتسور - مـ. مجد الكروم	(١:١)
شباب نحف - هـ. كفرسميع	(١:١)
هـ. ابناء طمرة - هـ. البعنة	(١:٢)

* الدرجة الثالثة - مفراتس *

﴿بعد الأسبوع الـ (٢٩)﴾

مـ. دير الأسد - هـ. الكعبية	(٦:صفر)
هـ. كوكب - هـ. كفرمندا	(٣:صفر)
هـ. الجديدة - هـ. خلة الشريف طمرة	(١:٦)
هـ. شيخ دنون - ب. اتحاد شفاعمرو	(١:٤)
هـ. شفاعمرو - هـ. م. أ جليل الأسفل	(صفر:٢)
عيروني عبلين - هـ. المكر	(٢:صفر)

* نتائج الدرجة الأولى - شمال *

﴿بعد الأسبوع الـ (٣٠)﴾

مجدال هعيمق - ابناء سخنين	(٤:٢)
مـ. عسفيا - هـ. اكسال	(٢:٥)
اخاء الناصرة - شمشون تل ابيب	(صفر:٣)
كفركنا - مـ. طمرة	(١:٤)
مـ. شفاعمرو - مـ. الخضيرة	(١:٤)
كفرقاسم - الناصرة العليا	(٢:١)
هـ. كرميئيل - هـ. ام الفحم	(صفر:٢)
مـ. العفولة - هـ. عكا	(١.١)

* نتائج الدرجة الثانية -شمال ب *

﴿بعد الأسبوع الـ (٢٩)﴾

مـ. اور عكيفا - هـ. برطعة	(٣:١)
هـ. الرينة - هـ. نحلئيل	(١:٢)
مـ. تسور شالوم - هـ.چفعات ايلان	(٢:٣)
هـ. بير المكسور - هـ. الفريديس	(٣:٢)
مـ. باقة الغربية - مـ. طرعان	(صفر:٥)
هـ. عرب النجيدات - مـ. كريات بياليك	(٣:١)
ع. ام الفحم - مـ. ع. طيرات هكرمل	(٢:١)

* الدرجة الثالثة -حيفا *

﴿بعد الأسبوع الـ (٢٩)﴾

هـ. چفعات طبعون - بـ. عتليت	(٣:٢)
هـ. طيرة الكرمل - هـ. يكنعام	(٤:صفر)
هـ. ابناء الكبابير - مـ. بئر المكسور	(١:١)
هـ. تل حنان - هـ. كفرياسيف	(١:٢)
ب. حيفا - ب. كريات يام	(٢:١١)
مـ. الكعبية - هـ. دالية الكرمل	(صفر:١١)

* نتائج الدرجة الأولى -جنوب *

﴿بعد الأسبوع الـ (٣٠)﴾

بـ. بئر السبع - هـ. اتحاد شباب يافا	(٣:صفر)

نتائج التوتو

توتو (١٥)	توتو (بلوس)	توتو تيكو
٢	١	٢، ٣، ٥
×	×	١٠، ١٦، ١٩
×	١	٢٧
----	----	--------
١	١	١ × ٧*
×	×	١٧ × ٦
١	١	٥٨٤ × ٥
----	----	--------
١	٢	
١	١	
٢	٢	
----	----	
×	×	
×	×	
٢	٢	
----	----	
٢	٢	
١	١	
١	-------	
----------	- × ١٤*	
- × ١٥*	- × ١٣	
١ × ١٤	٣ × ١٢	
٣٦ × ١٣	٦٣ × ١١	
٣٦٣ × ١٢	٤٦٧ × ١٠	
٢٩١١ × ١١		

* بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات.

تهنئة رياضية حارة

ادارة ولاعبو وجمهور فريق مكابي كفركنا يتقدمون بأحر التهاني وأجمل التبريكات القلبية والرياضية للفرق العربية الصاعدة لدرجات أعلى



* اتحاد أبناء سخنين

لفوزه ببطولة الدرجة الأولى (المنطقة الشمالية)

* هبوعيل أحمد مجد الكروم

لارتقائه للدرجة الأولى.

* مكابي طرعان

لارتقائه للدرجة الثانية.

كل الاحترام للاعبين والاداريين ولجميع من ساهم بالفوز والارتقاء وهنيئا للجمهور الرياضي والوسط العربي عامة.

فيصل خطيب
رئيس ادارة مكابي
كفر كنا

مبروك مبروك مبروك مبر

بعد الزفة السخنينة

* اتحــــاد ابناء ســـخنين - مــغـــدال هعـــيـــمق (٤:٢) *

* ملعب بيت شآن - ٦٥٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - يعقوب بن حيمو (ممتاز).
* الاهداف - يسرائيل تسرفاتي د/٢١. موشيه فعنون د/ ٣٣. ايمن خلايلة د/٧٤. ايتسك دادون د/٦٦.
* سجل لمجدال هعيمق - ديكل دهان د/٧٩. دودو كوهين د/٩١.
* افضل لاعب - اتحاد ابناء سخنين.
* بطاقات صفراء - رونين التروفيتش من مغدال هعيمق.

□ تركيب مغدال هعيمق:

حارس المرمى شارون فعكنين (٥)، اڤي كوهين (٥)، رونين التروفيتش (٤.٥)، يتسحاق ايفيك (٤.٥)، ادهم منصور (٥)، بن غوزي يورام (٥)، دودو كوهين (٤.٥)، ديكل دهان (٦)، موتي غباي (٥)، اڤي يتسحاق (٥)، عاموس عيدان (٥)، [كما اشترك ديمتري د/٥٥]، [ايلان بن حيمو في الدقيقة ٧٢].

□ تركيب اتحاد ابناء سخنين:

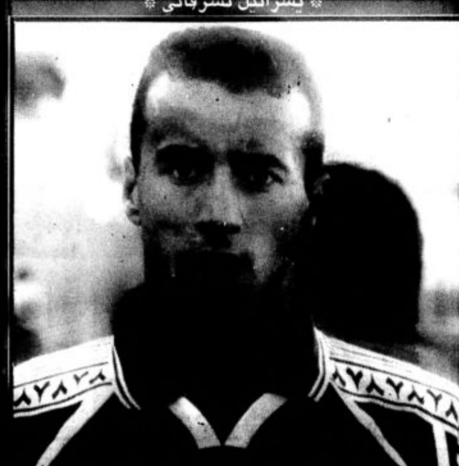
حارس المرمى ازولاي (٦)، نضال شلاعطة (٦.٥)، عوض زبيدات (٦.٥)، فايز سيد احمد (٦.٥)، معمر غنايم (٧)، عباس صوان (٧)، سامر ميعاري (٧)، موشيه فعنونو (٧)، ايمن خلايلة (٧)، ايتسك دادون (٧)، يسرائيل تسرفاتي (٨). [كما اشترك جورج غنطوس].



* يسرائيل تسرفاتي *



* موشيه فعنون *



* ايمن خلايلة *



* ايتسك دادون *

● سير المباراة:

المباراة مركزية استقطبت الاهتمام من جمهور ووسائل اعلام. اتحاد ابناء سخنين كان عليه الفوز لينال بطاقة الارتقاء للدرجة القطرية. وبالمقابل فالاهمية ذاتها لمغدال هعيمق. هذا الفريق الذي يلازمه شبح الهبوط للدرجة الثانية. فبمقدوره طرد هذا الشبح فيما لو فاز على اتحاد ابناء سخنين. ونقطة واحدة لا تكفيه. بل يحتاج الى ٣ نقاط. اذن، مباراة هامة مصيرية لكونها المباراة الختامية للدوري العام في الدرجة الاولى وعليه كل شيء يتحدد. باجواء حماسية لا مثيل لها يهبط اللاعبون ارضية الملعب.

افتتاحية هجومية لاتحاد ابناء سخنين، في الدقيقة ٣ هجمة سخنينية. تصل الكرة من عمق منطقة جزاء مغدال هعيمق ليقابلها يسرائيل تسرفاتي، اللذي سددها عن بعد ١٠م ليخرجها الحارس فعكنين ببراعة ومن ثم يشتتها الدفاع.

القصف السخنيني يتواصل وفي د ٩ يتغلغل يسرائيل تسرفاتي من منطقة اليسار وتوغل ليرسل كرة بينية لايتسك دادون اللذي حولها بذكاء صوب المرمى لتخرجها قدم المدافع من مغدال هعيمق اڤي كوهين الى ركنية ينفذها معمر غنايم، ليرسلها الى ايمن خلايلة اللذي سدد الى يدي الحارس فعكنين.

في د ١٥ معمر غنايم يرفع كرة من منتصف الملعب ليسرائيل تسرفاتي الوحيد في منطقة جزاء مغدال هعيمق اللذي سددها برأسه قوية لتمر على بعد سنتمترات قليلة من القائم الايمن للمرمى.

اذن الصواعق السخنينية تتواصل. وفي د ٢٠ كرة قوية من اللاعب معمر غنايم تعلو العارضة بسنتمترات قليلة. الهجمات السخنينية الخطرة لم تقابل بهجمات مرتدة من قبل مغدال هعيمق. وهذا الامر جعل لاعبي

ليلة الدخلة للقطرية

اتحاد ابناء سخنين يفكرون كثيرا في تسجيل هدف مبكر. وكان لهم ذلك في الدقيقة (٢٢) عن طريق اللاعب يسرائيل تسرفاتي الذي تمكن من تسجيل الهدف. بعد ذلك حاول لاعبو مغدال هعيمق تشكيل خطورة ولو شكلية على مرمى موطي ازولاي ولكن عوض زبيدات وايمن خلايلة كانا لهذه الهجمات، التي لم تكن خطيرة، بالمرصاد.

بعد تسجيل الهدف السخنيني، فتحت شهية اللاعبين لتسجيل اهداف اخرى. والطبخة بهرها الجمهور العريض الذي رافق الفريق السخنيني. وبالفعل.. فقد جاء الهدف الثاني لسخنين في الدقيقة (٣٣) على يد اللاعب موشيه فعنونو.. وسيطرة مطلقة لسخنين على ارضية الملعب. ولم تكن اية هجمة لمغدال هعيمق جديرة بالذكر سوى واحدة عندما احتسب الحكم ضربة جزاء عن بعد ٢٥م سددها دودو كوهين، علت العارضة بسنتمترات قليلة لينتهي الشوط الاول بتفوق سخنيني لا جدال فيه. اداء ونتيجة. وبين الشوطين بدا الهدوء واضحا في صفوف المعسكر السخنيني بعد التفوق بـ (٢:صفر). اما لدى مغدال هعيمق فقد كان هناك ايضا بعض الطمأنينة نظرا لنتيجة مباراة شمشون تل ابيب ومكابي اخاء الناصرة التي كانت لا تزال نتيجتها التعادل السلبي (صفر:صفر).

في الشوط الثاني افتتح لاعبو مغدال هعيمق بضغط على مرمى ازولاي في د/٤٨ ديكل كوهين يسدد كرة قوية تعلو العارضة. في د/٤٩ يتلقى عاموس عيدان كرة مرتدة من جسم الحارس يصوبها لتسكن الشباك.. ولكن كان هذا بعد ان اشار الحكم الى تسلل.

اذن، تحسن ملحوظ بدا على لعب مغدال هعيمق حيث برز اللاعب دودو كوهين الذي اخذ يباغت موطي ازولاي اكثر من مرة. واحدى هذه المرات كانت في الدقيقة ٥٢ عندما صوب صاروخا. وبجانب القائم الايمن.

في د/٥٥ يخرج اللاعب من مغدال هعيمق يتسحاق افيكا ويدخل بدلا منه لاعب خط الهجوم الروسي ديمتري، من اجل ادخال تحسين على خط الهجوم وذلك على حساب خط الدفاع.

في د/٦٠ ضربة ركنية لمغدال هعيمق ينفذها دودو كوهين متابعة بالرأس من ديكل. ولكنها في الخارج. في د/٦٥ يخرج اللاعب عباس صوان ويدخل بدلا منه جورج غنطوس بعد ان ادى عباس مباراة قوية.

اذن. بدا تأخر واضح في اداء سخنين. مقابل تحسن اداء مغدال هعيمق. ولكن هذا لم يحد من خطورة الهجمات السخنينية. وان لم تكن كالتي شنوها في الشوط الاول وكذلك فقد ابرز الفريق السخنيني في الشوط الاول قدراته الهجومية وفي الشوط الثاني استخدم خط دفاعه في تشتيت الهجمات الخطرة. ومع كل هذا فلم تمت الرغبة في تسجيل الاهداف. فعلى الرغم من الضغط على مرمى سخنين إستطاع لاعبو الاتحاد تسجيل هدفين بفارق دقيقتين.

في د/٧٤ عن طريق ايمن خلايلة عبر ضربة جزاء عن بعد ١١م. وفي الدقيقة ٧٦ عن طريق اللاعب ايتسك دادون الذي قام بجهود فردي رائع. اما في الطرف الاخر فان الضغط منحهم هدفا عن طريق اللاعب ديكل دهان وذلك في الدقيقة ٧٩. بعد هذا الهدف ازداد الضغط على مرمى سخنين حتى الوقت الضائع. اي في الدقيقة ٩١ حيث اتى هدف لمغدال هعيمق لتنتهي المباراة بفوز اتحاد سخنين على مغدال هعيمق بالنتيجة (٤:٢).



وبعد المباراة حدث اختلاط بالمشاعر. دموع الحزن امتزجت بعرق لاعبي مغدال هعيمق الذين وجدوا انفسهم في الدرجة الثانية. حيث فقد الامل بعد خسارتهم المباراة امام سخنين، علقوا آمالهم على مباراة شمشون تل ابيب امام الاخاء الناصرة ولكن آمالهم تبددت بعد فوز شمشون على الاخاء.

اما في الجانب الاخر فقد تساقطت دموع الفرح بغزارة لكثرة العيون التي بكت فرحا، دموع اللاعبين والاداريين والجمهور السخنيني الذي كدّ وجدّ ليجد نفسه في الدرجة القطرية. الف مبروك لسخنين وللوسط العربي لارتقائهم للدرجة القطرية.

اهداف المباراة:

في الشوط الاول، كان اتحاد ابناء سخنين الافضل واستطاع تسجيل هدفين. في الدقيقة ٢١ ضربة حرة غير مباشرة عن بعد ٢٠ مترا ينفذها عباس صوان ترتطم بالحارس البشري لتعود مرة اخرى لعباس صوان الذي عاود الكرة في ارسال الكرة الى رأس الطراد يسرائيل تسرفاتي الذي لم يتوان في ايداع الكرة الشباك بعد ان سدد في رأسه قوية ومتقنة ليعلن اتحاد ابناء سخنين (١) ومجدال هعيمق (صفر). في الدقيقة ٣٣ اللاعب الممتاز يسرائيل تسرفاتي يراوغ خط الدفاع لدى مجدال هعيمق بمراقبة من موشيه فعنونو. تسرفاتي راوغ خط الدفاع وكان بامكانه تسديد الكرة الى الشباك ولكنه اراد ان يعطي للهدف رونقا فنيا. فيعيد الكرة الى موشيه فعنونو بضربة خلفية والاخر بصورة لا تكرر وقتا يسكن الكرة الشباك معلنا سخنين - مجدال هعيمق (٢:صفر) وبهذه النتيجة ينتهي الشوط الاول.

في الشوط الثاني الضغط كان من قبل مجدال هعيمق على سخنين وهذا لم يمنع سخنين من تسجيل الاهداف. في الدقيقة الـ ٧٥ هجمة مرتدة قادها المدافع العملاق ايمن خلايلة الذي عرقل في منطقة جزاء مجدال هعيمق والحكم يعقوف بن حامر الممتاز يحتسب ضربة جزاء عن بعد ١١م ينفذها ايمن خلايلة الذي اودع الكرة في الزاوية اليسرى للمرمى ليعلن سخنين (٣) مجدال هعيمق (صفر).

في الدقيقة الـ ٧٦ هجمة مرتدة قادها هذه المرة ايتسك دادون الذي خلف وراءه معظم لاعبي مجدال هعيمق وعلى مرأى الحارس يعقوب بن حيمو وعلى من الحارس فعكتين يسكن الكرة على يساره ليعلن سخنين (٤) مجدال هعيمق (صفر) وبهذا ينتهي كرنفال الأهداف السخنين ليأتي دور مغدال هعيمق في تسجيل الاهداف.

في الدقيقة ٧٩ اتى الهدف الاول لمغدال هعيمق عن طريق اللاعب ديكل دهان. والهدف الثاني لمغدال هعيمق جاء في الدقيقة (٩٠).

وتنتهي المباراة بالنتيجة (٤:٢) لابناء سخنين.

هذه النتيجة منحت اتحاد ابناء سخنين بطاقة ارتقاء للدرجة القطرية واودعت فريق مغدال هعيمق للدرجة الثانية.

*** ردود الفعل:**

حسن ابو صالح (اداري اتحاد ابناء سخنين):

اهدي هذا الفوز للجمهور السخنيني سواء كان من سخنين او خارجها. التعب كان كثيرا من اجل الصعود وبالتعاون مع اللاعبين والجمهور ارتقينا الى الدرجة القطرية.

عزمي نصار:

من جد وجد، اهدي الفوز الى لاعبي اتحاد ابناء سخنين، وللاعب رقم (١٢) الجمهور.

ايمن خلايلة:

الفوز احلى من العسل، مبروك لسخنين وللوسط العربي. كل الاحترام للاعبين، اهدي الفوز لاهلي.. اشعر الان وكأني ابن سخنين.

(محمد ذياب)

في ذكرى الأربعين لوفاته:

مهرجان تأبيني مهيب للمرحوم وهيب جبارة



● قريبات المرحوم، وتظهر اخت الفقيد هبة في الصف الثاني من اليمين وبجانبها بالشال الابيض والدة الفقيد ●



● من اليمين في القبعة البيضاء المدير العام، يعقوف هرتيل، رئيس الاتحاد العام جافري ليفي، والمحامي حانوخ كنعنان (عضو اللجنة التأبينية)، يهوشوع ديكل، حكم المباراة اريك حايموفيتش، مازن غنايم وسليمان ذياب ●

● احتضن كانتري الطيبة المهرجان التأبيني لذكرى الأربعين لوفاة شهيد الرياضة في الوسط العربي المرحوم وهيب جبارة طيب الله ثراه.

فقبل بداية المهرجان توافد العديد من الشخصيات الرياضية العربية واليهودية اضافة لمئات المدعوين لمكان المهرجان حيث أخذ كل واحد مكانه استعدادا لبداية المهرجان. وحوالي الساعة الخامسة والنصف بدأ المهرجان حيث افتتحه عريفه حسين جبارة طالبا من الحضور الوقوف دقيقة حداد على روح الفقيد. ثم سرد لمحة قصيرة عن حياة المرحوم ثم دعا رئيس بلدية الطيبة رفيق حاج يحيى ليؤبن الفقيد حيث عدد مناقبه وان وفاته كانت فاجعة بالنسبة للوسط الرياضي العربي واليهودي على حد سواء.

ثم تحدث الدكتور يهوشواع ديكل ممثلا عن نائب وزير المعارف والثقافة والرياضة موشيه بيلد حيث صرّح في في سياق حديثه انه من الواجب السعي لعمل مشترك بين وزارة المعارف والثقافة والرياضة وبلدية الطيبة وذوي الفقيد لتخليد ذكراه في حدث رياضي سيقرر عنه فيما بعد. ثم القى الشيخ طلال السدر وزير الرياضة والشباب الفلسطيني كلمة نيابة عن رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات جاء فيها ان علينا ان نكن الاحترام والوفاء للمرحوم وهيب حيث مات وهو يسعى جاهدا لتحقيق الهدف وهو الفوز في منافسة رياضية. تلاه رئيس الاتحاد العام لكرة القدم الاسرائيلي جافري ليفي الذي صرح في كلمته انه جاء الى الطيبة وهو يعرف ان اسئلة عديدة طرحت وتطرح حول الحادث الأليم وانه تواجد في الولايات المتحدة اثناء حدوث الفاجعة الكبرى في الرابع من شهر نيسان، وانه متأسف جدا لعدم وجود ممثل رفيع المستوى من قبل الاتحاد العام لكرة القدم اثناء الجنازة. وأردف قائلا انه عند وصوله الى البلاد وسماعه الخبر المحزن حضر الى الطيبة برفقة المدير العام للاتحاد العام لكرة القدم الاسرائيلي يعقوف هرتيل لتقديم التعازي لعائلة الفقيد بالمصاب الجلل الذي الم بالعائلة ورجا ألا يحدث ما حدث مرة ثانية، ولكن لا عزاء للانسان عندما يدفن ابنه ووعد بان الاتحاد العام لكرة القدم سيخصص كل سنة كأسا على اسم المرحوم وهيب وسوف يقترح بان تكون مباراة بطل الأبطال (بين بطل الدوري وبطل الكأس) على اسم المرحوم لان هذا المشروع هو مشروع جدي وكبير على مدار سنوات عديدة ورجا جافري ليفي لهبوعيل وهيب الطيبة كل خير ونجاح والعودة سريعا للدرجة الممتازة.

ثم تحدث الشيخ رائد صلاح رئيس بلدية ام الفحم، الذي أكد تعازيه وتعازي مدينته ام الفحم لعائلة الفقيد وان الموت حق من الله سبحانه وتعالى وان كل بيت في ام الفحم شعر انه فقد ابنا عزيزا عليه واستطرد قائلا ان خير تأبين يمكن ان تقدمه وزارة المعارف والثقافة والرياضة للوسط العربي توفير الملاعب المناسبة لاقامة مباريات درجة ممتازة اذ لا يعقل ان ملعبا واحدا فقط في الوسط العربي يلائم ويناسب مباريات الدرجة الممتازة وهو استاد «السلام». ثم أبنّ الشيخ حماد ابو دعيبس من النقب المرحوم قائلا بان الطيبة عرفت موقفين الاول مفرحا بصعود فريق هـ. وهيب الطيبة الى الدرجة الممتازة والثاني صعبا وقاسيا وبالتحديد قبل اربعين يوما بوفاة وهيب ورجا من الله سبحانه وتعالى ان تكون روح الفقيد في عليين وان يدخله الله سبحانه وتعالى في جنات النعيم. ثم أبنّ مازن غنايم رئيس اتحاد ابناء سخنين الفقيد باسم الكرة العربية قائلا بان رياح الموت المبكرة خطفت منا عزيزا علينا هو وهيب جبارة وهو في قمة عطائه الكروي. وان وفاته فاجعة ومصيبة. تلاه عبد الله مصاروة باسم مجلس عمال الطيبة مؤبنا الفقيد في كلمة مؤثرة حيث عدد مزايا وصفات المرحوم الرياضية والاجتماعية الحميدة ورجا الله سبحانه وتعالى ان يلهم ذويه الصبر والسلوان. ثم أبنّ جهاد حاج يحيى لاعب هـ. وهيب الطيبة باسمه وباسم زملائه اللاعبين والاداريين والجمهور الكروي الطيباوي العريق، الفقيد شارحا في كلمته عن صفتين كان المرحوم يتمتع بهما وهما التضحية والعطاء، وان لعبة كرة القدم فقدت نموذجا عاليا يحتذى به للتضحية والعطاء.



● رئيس الاتحاد العام لكرة القدم الاسرائيلي، جافري ليفي، يلقي لكلمته التأبينية ●

ثم أبنّ محمد عازم الفقيد باسم اصدقاء المرحوم حيث قال في مجمل حديثه ان الشباب فقد زهرة من زهراته وصديقا وفيا.

ثم ألقت ابنة عم المرحوم هنيدة عصام جبارة قصيدة شعرية نظمتها بنفسها لهذا الحدث. تلتها الطالبة آلاء عبد الحليم ظاهر حيث ألقت هي الأخرى قصيدة شعرية تحت عنوان «الى الغائب الحاضر وهيب». واختتم مهرجان التأبين والد المرحوم غسان احسان جبارة الذي شكر كل من واساه هو وافراد عائلته في مصابهم الجلل وقرأ على مسامع الحاضرين رسالة كان قد أرسلها المرحوم لأحد اصدقائه شادي عمارنه من قرية ميسر في المثلث شارحا له عن برامجه المستقبلية ولم يقدر والد المرحوم السيطرة على اعصابه والصمود والثبات في سياق كلمته حيث ذرفت الدموع من عينيه.

ثم شكر عريف المهرجان الحضور عربا ويهود.



● من اليمين في الصف الاول عم المرحوم، عصام ووالده غسان ●

اجمال مباريات الدوري العام للفرق العربية

* اعداد: عبد اللطيف مصاروة *

● اسدل الستار على مباريات الدوري العام لجميع الدرجات أمس السبت وأول أمس الجمعة.

☐ الدرجة الممتازة:

سفير الوسط العربي فريق هـ. وهيب الطيبة خرج للقاء خارجي ضد هـ. كفارسابا في «ديربي الشارون» وعاد الى الطيبة بخفي حنين عندما هزم بهدفين لهدف ويقي الفريق الطيباوي ١٨٠ دقيقة ليواصل لعبه في الدرجة الممتازة.

☐ الدرجة القطرية:

فريق مـ. كفركنا استضاف على ارضه وبين جمهوره فريق هـ. الخضيرة متذيل اللائحة وخسر المباراة.

☐ الدرجة الاولى:

عناوين الاسبوع:

* اتحاد ابناء سخنين في القطرية مبروك.
* هـ. مجدال هعيمق ينضم لفريق هـ. اكسال ويودعان الدرجة الاولى.
* شمشون تل ابيب يلعب موسما آخر في الدرجة الاولى بفضل فوزه في لقائه الخارجي على مـ. الاخاء الناصرة.
* مـ. عسفيا حقق انجازا كرويا عظيما بالرغم من المشاكل التي رافقته على مدار موسم كامل.
* فريق مـ. ابناء شفاعمرو ومع مدربه ابو الفول ضمن بقاءه موسما آخر في الدرجة الاولى بالرغم من المصائب والويلات التي ألمت به.

حقق لاعبو اتحاد ابناء سخنين رجاء وأمل كل سخنيني بارتقائهم للدرجة القطرية بعد فوزهم الخارجي على هـ. مجدال هعيمق وتحقق ذلك بعد ثلاثة مواسم نافس فيها الفريق السخنيني.

لعب فريق اتحاد ابناء سخنين ثلاثين مباراة فاز في ٢١ وتعادل في ست منها وخسر ثلاث مباريات

احرز لاعبوه ٦٧ هدفا ودخل ٢٣ هدفا مرماه. جمع في نهاية الموسم ٦٩ نقطة ونسبة تحصيله بلغت ٧٦.٦٪. اذاً الفريق السخنيني يلحق بركب الفريق العربي الآخر مـ. كفركنا الى القطرية اضافة الى الفريق الهابط من الممتازة. هبوعيل وهيب الطيبة، وتحقق الصعود بفضل عزيمة واصرار اللاعبين ومن ورائهم الادارة السخنينية برئاسة مازن غنايم بالرغم من تعاقب ثلاثة مدربين دربوا الفريق على مدار موسم كامل (مومو زعفران، ايلي حجاج وعزمي نصار).

فكل التحية والتقدير والحب لجمهور اتحاد ابناء سخنين وللادارة ولرئيس البلدية وللاعبين ولكل محب لاتحاد ابناء سخنين من الوسط العربي.

المرتبة الرابعة التي احتلها فريق مـ. الاخاء الناصرة الذي بدأ الموسم بشكل ممتاز، حيث احرز سبع انتصارات متتالية منحته ٥٢ نقطة ومن ثم بدأ الاداء النصراوي بالتلعثم. لعب فريق مـ. الاخاء الناصرة ثلاثين مباراة فاز في ١٥ وتعادل في ٧ وخسر ٨ مباريات وجمع ٥٢ نقطة وكانت نسبة تحصيله ٥٧.٧٪.

هـ. ام الفحم احتل المرتبة السادسة وهذا انجاز كروي يشهد له القاصي والداني، لسعيد طاهر وتلامذته من ان الفريق لعب بدون لاعبي تعزيز، اللهم الا طال باربنيل، الفريق الفحماوي الذي فاز في ١٣ مباراة وتعادل في ٤ وخسر ١٣ مباراة حصد ٤٣ نقطة خلال الموسم ونسبة تحصيله ٤٧.٧٪.

تلامذة المدرب نضال عاقلة لاعبو هـ. كفركنا فازوا في عشر مباريات وتعادلوا في تسع مباريات وخسروا ١١ مباراة بدأوا الموسم بشكل جيد ولكن ترك نائل عاقلة ومحمد الواكد اثر سلبيا على ادائهم في مباريات جولة الاياب جمعوا ٣٩ نقطة ونسبة تحصيلهم ٤٣.٣٪ ويتقاسمون المرتبة السابعة والثامنة مع ابناء شفاعمرو.

فريق مـ. ابناء شفاعمرو الذي رافقته ازمة مادية منذ بداية الموسم الكروي حقق انجازا كرويا عظيما ببقائه موسما آخر في الدرجة الاولى بالرغم من المشاكل المادية التي المت به وأدت الى تحرير الهداف خالد كبابو لهبوعيل بيت شان واندريه تشبكي لهبوعيل عكا وفي آخر عدة مباريات استقالة المدرب صبحي يوسفين واناطة التدريب باللاعب احمد ابو الفول الذي حقق مع الفريق نتائج ايجابية هو الآخر كما انه جمع ٣٩ نقطة بنسبة تحصيل ٤٣.٣٪.

فريق مـ. طمرة احتل المرتبة التأسعة برصيد ٣٧ نقطة عندما فاز في عشر مباريات وتعادل في سبع وخسر ١٣ مباراة بنسبة تحصيل ٤١.١٪ وهذه النسبة لم نتوقعها من فريق يلعب به هداف كنادر همام ولاعبون آخرون موهوبون.

فريق هـ. كفرقاسم احتل المرتبة الحادية عشرة عندما جمع ٣٤ نقطة من أصل تسعين بنسبة تحصيل ٣٧.٧٪ عندما فاز في تسع مباريات وتعادل في سبع وخسر ١٤ مباراة. الفريق القسماوي مر بأزمة مهنية ومادية منعت منه التقدم نحو أعالي اللائحة فتعاقب ثلاثة مدربين على تدريبه (نيسيم ليفي ورفعت ترك وتحسين حاج يحيى) اثرت سلبا على اداء الفريق اضافة الى ان الادارة القسماوية المتمثلة برئيسها رمزي سميكو بدير تسلمت الفريق وهو راسخ تحت دين كبير الأمر الذي سبب استقالة ثلاثة اعضاء ادارة هم: عبد الباسط فريج، رأفت عباس طه ومازن محمد صرصور.

فريق مـ. عسفيا حقق انجازا كرويا كبيرا ببقائه موسما آخر ضمن الدوري العام للدرجة الاولى بالرغم من المشاكل المادية التي رافقت الفريق منذ بداية الموسم اضافة الى المشاكل المهنية. فالفريق العسفاوي لعب مبارياته البيتية طيلة الموسم خارج ملعبه لافتقار عسفيا للملعب البيتي الذي اجريت فيه بعض الترميمات ولغاية الآن لم ينته العمل به اضافة الى تنقل الفريق لاجراء تدريباته من ملعب لآخر حتى وصل الأمر بالمدرب احمد وهب اجراء التدريبات في قاعة مغلقة. الفريق العسفاوي فاز في تسع مباريات وتعادل في ست وخسر ١٥ مباراة جمع ٣٣ نقطة بنسبة تحصيل ٣٦.٦٪.

فريق هـ. اكسال ودع الدرجة الاولى ولم يحقق اي فوز له على مدار ثلاثين مباراة. الفريق الكسلاوي عانى من أزمات جمة منها مهنية، اقتصادية واجتماعية فقد تعاقب على تدريبه عدة مدربين (معاذ نصر الدين، سمير عيسى، عزمي نصار، حاييم ليفي وعوفر رافيه) اضافة للمشاكل الاجتماعية بين اعضاء الادارة الذين اتخذوا قرارا بحل الفريق دون موافقة المجلس المحلي. اذا، كل هذه المشاكل رافقت الفريق الكسلاوي الأمر الذي أثر سلبيا على اداء الفريق ناهيك عن لاعبي التعزيز الذين عددهم لا يحصى لكثرتهم والذين تدربوا او لعبوا في الفريق.

الفوضى العارمة سببت هبوط الفريق وتوديع الدرجة الاولى بعد موسم كروي واحد كما ذكرت سابقا لم يذق الفريق الكسلاوي طعم الفوز تعادل في ثماني مباريات وخسر ٢٢ مباراة جمع ٨ نقاط بنسبة تحصيل ٨.٨٨٪.

* احصائيات:

* ٣٢ هدفا احرز لاعبو الفرق اي بمعدل ٤ اهداف للمباراة.
* ثلاث مباريات انتهت بفوز الفريق المضيف.
* اربع مباريات انتهت بفوز الفريق الضيف.
* مباراة واحدة فقط انتهت بالتعادل.
* فريق مـ. عسفيا حقق أكبر نصر له اذ سحق هـ. اكسال بخمسة اهداف.
* فريق هـ. كفركنا ومـ. شفاعمرو فازا على خصمهما بنفس النتيجة (٤:١).
* فريق اتحاد ابناء سخنين احرز اربعة اهداف في مرمى مجدال هعيمق ليودع هـ. مجدال هعيمق الدرجة الاولى.

☐ المنطقة الجنوبية:

اتحاد شباب يافا يلعب موسما آخر في الدرجة الاولى بالرغم من خسارته. فريق اتحاد شباب يافا سافر جنوبا الى عاصمة النقب بئر السبع لملاقاة بيتار بئر السبع وخسر مباراته بثلاثة اهداف نظيفة، هذه النتيجة أبقت الفريق في الدرجة الاولى موسما آخر بفضل نتيجة التعادل بين هـ. كفارشليم ومكابي شيكون همزراح التي أرسلت شيكون همزراح الى الدرجة الثانية. فكل الاحترام للاعبي هـ. كفارشليم على روحهم الرياضية.

☐ في صراعه الأخير للبقاء في الأولى:

شمشون تل ابيب يهزم فريق الاخاء الناصرة

* مـ. الاخاء الناصرة - شمشون تل ابيب (صفر: ٣) *

● فرحة رياضية عارمة كانت بالأمس في صفوف فريق شمشون تل ابيب، بعد فوزه الخارجي امام مـ. الاخاء الناصرة في الناصرة بالنتيجة (٣:صفر).

فريق شمشون تل ابيب انهى الشوط الاول، بالتعادل السلبي بدون أهداف. لكن في الشوط الثاني امام ١٥٠ متفرجا على ملعب طمرة، المهاجم رقم (١) لشمشون تل ابيب اللاعب في صفوف الدرجة الممتازة، بيلي باليلي، هذا اللاعب في الدقيقة ٦٦، ارسل كرة صاروخية عن بعد ١٨م لعمود مرمى الناصرة. ومن هناك الى الشباك (١:صفر).. موقظا الفرحة في صفوف شمشون تل ابيب والتي فرحت كثيرا.

في الدقيقة الـ ٧٥ يعود اللاعب توني بالالي خطف الكرة من وسط الميدان وانطلق باتجاه مرمى الناصرة واخترق الدفاع والحارس وادخل الكرة في الشباك (٢:صفر) لشمشون تل ابيب.

لكن فرحت أكثر عندما تفوقت سخنين (٢:صفر) على مغدال هعيمق.

فريق شمشون تل ابيب استطاع في الدقيقة الـ - ٩٠. اللاعب الممتاز تونر رابخ من تسجيل هدف وانهى اللقاء لصالح شمشون تل ابيب (٣:صفر).

ادارة شمشون تل ابيب ستقوم بتقديم جائزة، تذكرة سفر الى تركيا لجميع اعضاء الفريق. بسبب بقائه في الدرجة الاولى.

في لقائهما الأخير هـ. كفركنا يفوز على مكابي طمرة

* هـ. كفركنا - مـ. طمرة (٤:١) *



● نضال عاقلة المتواجد في اوروبا ●



● روني مالكا ●

● حقق بالأمس هبوعيل كفركنا فوزا رائعا على مـ. طمرة. جرت المباراة على ملعب كفركنا.

في الدقيقة ١٦ روني مالكا مرر كرة عرضية، واللاعب الناشئ الممتاز نسيم حماد القريب اودعها في شباك ازولاي معلنا كفركنا (١)، طمرة (صفر).

في الدقيقة ٤٠ (٢:صفر) بهدف من قبل اللاعب نسيم حماد الممتاز.

في الدقيقة ٤٢ اضاف روني مالكا (٣:صفر).

في الدقيقة ٥١ استطاع لاعب مـ. طمرة طارق ابو رومي تسجيل هدف لصالح فريقه. ولكن في الدقيقة ٩٠ اختتم سعيد حسون الأهداف بكرة عن قريب بهدف رابع، معلنا هـ. كفركنا (٤) مـ. طمرة (١).

من الجدير بالذكر ان مدرب هـ. كفركنا نضال عاقلة لم يتواجد في المباراة، بسبب تواجده في دورة استكمالية، في هولندا مع مدرب مـ. كفركنا رحاميم سيلع.

حكمت المباراة: ليلاخ اسولين امام ١٥٠ متفرجا في كفركنا.

(الياس خوري)

اهرون كابيطولنك اقوى المرشحين لتدريب هبوعيل كفرقاسم

☐ حضر الى كفرقاسم مدرب كرة القدم اهارون كابيطولنك لمشاهدة الاداء القسماوي عن كثب، لانه يعتبر من اقوى المرشحين لتدريب فريق هـ. كفرقاسم الموسم الكروي القادم في الدرجة الاولى.

منتخب اسرائيل في كرة القدم قفز الى المرتبة الثالثة والأربعين في التدريج العالمي

● قفز منتخب اسرائيل لكرة القدم عشر مراتب في التدريج العالمي ووصل للمرتبة الثالثة والأربعين في التدريج العالمي لاتحاد كرة القدم (الفيفا) لشهر ايار ومن الصعب تصديق ذلك لان المنتخب الاسرائيلي تقدم على المنتخبات مثل ايرلندا، النمسا، يوغوسلافيا، اوكرانيا، اوروغواي، سويسرا وبولندا. ويذكر ان منتخب الكاميرون قفز قفزة كبيرة بوصوله للمرتبة الحادية والأربعين بعدما كان يحتل المرتبة الثامنة والستين ويحتل منتخب تركيا المرتبة الثانية والأربعين.

بقية المنتخبات المنافسة لمنتخب اسرائيل في المجموعة الخامسة بقيت تقريبا في أماكنها. روسيا تحتل المرتبة العاشرة (ارتفعت مرتبة واحدة)، بلغاريا في المرتبة الرابعة عشرة (هبطت مرتبة واحدة مقارنة مع الشهر الفائت)، قبرص هبطت الى المرتبة الثمانين من الثامنة والسبعين ولوكسمبورغ تحتل المرتبة ١٣١ بينما يحتل منتخب الاردن المرتبة ١٢٩.

مدرب منتخب اسرائيل شلومو شيرف عقب على هذا التدريج قائلا: ان هذه شهادة طيبة جدا ولكن امامنا مباراة صعبة ضد منتخب روسيا وهذا ما يقلقني جدا، عدا عن الاطراء لا يعطينا هذا التدريج شيئا ولكنني على يقين انه اذا حققنا نتائج ايجابية في روسيا وبلغاريا بامكاننا القفز مراتب كثيرة الى الأمام. واردف قائلا تدريجنا يدل على التقدم الذي حققناه في اوروبا اذا تقدمنا على منتخبات مثل: يوغوسلافيا وايرلندا اعتقد بان التدريج يعطي الصورة الحقيقية. شاهدت من هي المنتخبات التي تحتل المرتبات المتقدمة نحن افضل بكثير من قسم منها ان دل ذلك على شيء فانما يدل على ان لنا الى اين نتقدم وهذا ليس بالتدريج النهائي لاسرائيل. منتخب البرازيل ما زال يتصدر المرتبة الاولى منذ مباريات كأس العالم ١٩٩٤. وهاكم قائمة باسماء المنتخبات القوية الخمسة عشر: ١ - البرازيل، ٢ - المانيا، ٣ الدنمارك، ٤) فرنسا، ٥ - اسبانيا، ٦ - ايطاليا، ٧ - هولندا، ٨ - تشيكيا، ٩ - رومانيا، ١٠ - روسيا، ١١ - كولومبيا، ١٢ - المكسيك، ١٣ - انجلترا، ١٤ - بلغاريا، ١٥ - النرويج.

(عبد اللطيف مصاروة)

تحت رعاية «الاسبوع الرياضي»:

بطولة الفرق العربية الأولى لكرة السلة

* مركز الأحداث الارثوذكسي، شباب - بطل الفرق العربية.
* هـ. عرابة، نساء - بطل الفرق العربية.
* سامر غريب (الناصرة) افضل لاعب.
* آمال حلو (عرابة) أفضل لاعبة.
* بطولة تصويب (٣ نقاط) شباب - علام حايك - عيلبون.
* بطولة تصويب (٣ نقاط) فتيات - شيرين خليل - عيلبون.

تفاصيل أوفى وتقارير مصورة في الصفحة الرياضية بعد غد الثلاثاء.

جمهور الصاعد للقطرية من سخنين والصاعد للثانية من طرعان اغلقا مفرق چولاني

□ فرحة رياضية كبيرة كانت بالامس في مفرق چولاني بالقرب من قرية طرعان. حيث عادت القوافل الفرحة من بيسان لاتحاد ابناء سخنين الذي صعد لمستوى فرق الدرجة القطرية. وكان الامس يوما تاريخيا. كذلك فريق م. طرعان الذي عاد من نفس المسلك الى القرية فرحا بعد فوزه الخارجي في باقة الغربية وفوزه بالصعود للدرجة الثانية.

الجمهوران الطرعاني والسخنيني التقيا في مفرق چولاني. مما ادى الى احداث طوابير كبيرة من قوافل السيارات. وقامت الشرطة بتسيير هذه القوافل بسرعة من باب تسيير الامور وحركة السير على ما يرام. وعلم مراسلنا ان من المرشحين بقيادة اتحاد ابناء سخنين في الموسم القادم المدرب عزمي نصار، وموطي زعفران والمدرب يوآب ليڤي الذي درب هذا الموسم في نتسيرت عيليت. فريق اتحاد ابناء سخنين سيحصل على جائزة سفر الى تركيا، بمناسبة صعوده الى الدرجة القطرية. هذا ما اكده مدير الفريق مازن غنايم. اضف الى ذلك ان لكل لاعب جائزة مالية خاصة بمناسبة الصعود الى الدرجة القطرية.

وكانت ادارة اتحاد ابناء سخنين، قد عقدت، مؤخرا، اجتماعا مع البلدية، وعلم ان بلدية سخنين ستقوم ببناء مدرج يتسع لآلاف الانفار في الموسم القادم.

مكابي كفركنا يختبر حارس مرمى مغربي

□ صرح بالامس مدير فريق م. كفركنا فيصل خطيب، ان حارس مرمى من المغرب سيقوم في الايام القلية القادمة، بفترة اختبارية بفريق م. كفركنا، ضمن تحضيراته للموسم القادم في الدرجة القطرية.

فيصل خطيب قال بالامس: «اننا لن نمسك اي لاعب بالقوة في كفركنا».. واضاف خطيب «اننا نعطي جميع الظروف المهنية والاجتماعية لجميع اعضاء الفريق، على احسن وجه ومن افضل الفرق في الدرجة القطرية». خطيب اكد ان الفريق سيبدأ التمارين في العشرين من الشهر القادم.، مع المدرب رحاميم سيلع. وسيسافر في شهر تموز الى معسكر تدريبي في هنغاريا.

ادارة الفريق اتفقت تقريبا بشكل نهائي مع اللاعب ماتي يتسحاق الممتاز بالاضافة لصبحي حماد. وموشيه نحماني وكلاوديو كاهيمي، الذين سيغادرون البلاد اليوم لفترة استجمام وراحة من الدوري. وسيعودون في الشهر القادم. وجرت اتصالات متقدمة مع هشام الزعبي، واللاعب احمد العارف بالاضافة لباتريسيو سياغ.

سباق مجد الكروم الاول

□ مجد الكروم - لمراسلنا الرياضي - بأجواء احتفالية وتحت رعاية رئيس المجلس المحلي السيد محمد كنعان، انطلق سباق مجد الكروم الاول في تمام الساعة العاشرة من صباح امس السبت. وقد اشترك في هذا السباق اضافة الى المتسابقين المحليين، متسابقون من عرابة البطوف والبعنة وغيرها.

ومن الوسط اليهودي اشترك العشرات من اماكن مختلفة منها:

كرمئيل، حيفا، الخضيرة، كفارسابا، كريات آتا، كريات يام، حولون، نس تسيونه، تسوريف، شورشيم، كيبوتسات برعم، رأس الناقورة واوشرات.

وكانت نتائج المتسابقين كالتالي:

سباق ١٥٠٠م

جيل ١١ بنين		بنات	
لاڤي كورن	سولام تسور	فداء شعبان	مجد الكروم
خير قبلاوي	مجد الكروم	مياسة اباظة	مجد الكروم
غيات ذيب	مجد الكروم	مروه كريّم	مجد الكروم

سباق ١٥٠٠م

جيل ١٣ بنين		بنات	
علي سبع	مجد الكروم	اطلال صغير	مجد الكروم
حسين هذباوي	مجد الكروم	حنان مناع	مجد الكروم
فكري حسن	مجد الكروم	عدي عوبيد	اوشرات

سباق ٣٠٠٠م

جيل ١٣ بنين		بنات	
نمرود وولف	بن عامي	ازدهار قداح	مجد الكروم
صالح شعبي	مجد الكروم	ايمان حمدان	مجد الكروم
تيمور سمو	بيت هعيمق	آثار ابو داوود	مجد الكروم

سباق ٦٠٠٠م

جيل ١٧ بنين		حتى سنة ١٨	
سامر قراقرة	عرابة	علي سبع	مجد الكروم
اسامة منصور	مجد الكروم	ناصيف منصور	مجد الكروم
محمد قداح	مجد الكروم	سامر جابر	مجد الكروم

بنات حتى سن ١٩

حسن حزباوي	مجد الكروم
منال سبع	مجد الكروم

سباق ١٢٠٠م

بالغين حتى سن ٣٩	
امير بخر	كرمئيل
شاكر ذياب	مجد الكروم
نيرشيلو	برعم
رجال سن ٤٠ - ٤٩	
الن الفاسي	بيالك
موطي مازار	نس تسيونه
موطي ليبرمان تسوريت	القرية.
رجال فوق الخمسين سنة	
اوسكار طوزمان	كريات يام
ناتان اوفان	حولون
يهودا يعقوبونيت	برعم
نساء عام	
يافيت مسغاڤ	بيالك
ايتي سميث	كفارسابا
نسرين شعبي	مجد الكروم

ولاول مرة يشترك فريق من النساء المحليات وقد كان ترتيبهن كالتالي:

١- مارتا جابر
٢- كفاح جابر
٣- ميسر سريس

هذا وقد تم توزيع الكؤوس والشهادات على المشتركين بجو احتفالي شارك فيه لفيف من اعضاء المجلس المحلي واهالي

ألف مبروك للصاعدين

ادارة ولاعبو وجمهور فريق مكابي طمرة يتقدمون بأحر التهاني القلبية وأجمل التبريكات لفرقنا العربية التي حققت بطولات الدوري وصعدت لدرجات أعلى:



* اتحاد ابناء سخنين، ادارة ولاعبين وجمهوراً لارتقائه لصفوف الدرجة القطرية.
* هبوعيل أحمد مجد الكروم الصاعد لصفوف الدرجة الأولى. أهلاً بالفريق الشقيق الذي سنلاقيه على ارض الملعب في الموسم الكروي القادم.
* هبوعيل حمدان كابول، الجار، لارتقائه لصفوف الدرجة الثانية.
* هبوعيل بلدي عبلين لارتقائه لصفوف الدرجة الثانية.
* مكابي طرعان الصاعد لصفوف الدرجة الثانية.

ألف تحية للأبطال وكل الاحترام للاعبين والزملاء الاداريين القيمين على الفرق المذكورة، اصحاب الفضل بالنجاح والارتقاء.

نهنئهم ونهنئ بهم بلدانهم والوسط العربي.

الف مبروك والى الأمام

سليمان ذياب

رئيس ادارة مكابي طمرة

شفاعمرو تستضيف بطولة اسرائيل للناشئين

● ابتدأت يوم الجمعة ٩٧/٥/١٦ في شفاعمرو بطولة اسرائيل في الملاكمة للناشئين مواليد عامي ٨١ - ١٩٨٢ وكان رئيس بلدية شفاعمرو السيد ابراهيم نمر حسين قد رحب باستضافة البطولة وقدم مدير قسم الرياضة الاستاذ كارم صبح القاعة الرياضية لاستعمال اتحاد الملاكمة.

الى البطولة وصل (٥٠) ملاكما من (١٨) ناديا للملاكمة في اسرائيل حسب الترتيب التالي: عرابة (٦)، بيتح تكفا (٢)، عكا (٦)، الناصرة (٥)، كفركنا (٥)، مجد الكروم (٣)، ام الفحم (٥)، يافة الناصرة (٢)، بات يام (٢)، معهد شبير (١)، مدرسة سيترين (١)، شفاعمرو (١)، كفرياسيف (٥)، اور يهودا (٢)، ريشون لتسيون (١)، نهاريا (١)، بيالك (١)، والناصرة العليا (١).

ونظمت يوم الجمعة (١٣) مباراة ضمن تصفيات ربع النهائي وكانت النتائج كالتالي:

فاز اشرف مرداوي - (الناصرة)، على سفيان ياسين (عرابة) بالنقاط (٣:صفر).

فاز بلال عبيد - (يافة الناصرة)، على ايفان اولينك (بات يام) بالنقاط (٣:صفر).

فاز كرم بدارنة - (عرابة)، على محمد طه - (كفركنا) بالجولة الأولى.

فاز بيتر جلوجر - (بيتح تكفا)، على عماد اغبارية - (ام الفحم)، بالنقاط (٢:١).

فاز مجدي سبع - (مجد الكروم)، على امين ابو ليل - (الناصرة)، بالنقاط (٣:صفر).

فاز ديمتري شمولوف - (سيترين)، على دفيد چلب - معهد شبير، بالنقاط (٣:صفر).

فاز محمد سبع - (مجد الكروم)، على امين محروم - (الناصرة)، بالجولة الاولى.

فاز ضياء سرحان - (مجد الكروم)، على محمد حلبي - (عكا)، بالنقاط (٣:صفر).

فاز عماد أمارة - (كفركنا)، على مراد بياطره - (الناصرة)، بالجولة الأولى.

فاز ادهم صنوبر - (كفرياسيف)، على محمد اغبارية - (ام الفحم)، بالنقاط (٢:١).

فاز شريف شيخ أحمد - (شفاعمرو)، على خالد حلواني - (عكا)، بالجولة الثانية.

فاز طارق صفدي - (كفرياسيف)، على بشير غزالة - (عكا)، بالجولة الثانية.

فاز لف ليبشيتس - (ريشون لتسيون)، على عامر اغبارية (ام الفحم)، (فنيا لم تكن مباراة).

أدار المباريات د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل، وأشرف على صحة الملاكمين عضو الاتحاد د. فايز أسود، وأشرف على الحكام الحكم مارك ليبكيند رئيس طاقم الحكام، وحكم المباريات نخبة من الحكام القادمين الجدد من الاتحاد السوفييتي (سابقا) بالاضافة الى الحكم العربي هشام سليمان. وقام بتحضير المباراة المدرب قاسم بركة بطل اسرائيل سابقا ومدرب شفاعمرو.

هنا وستنظم نهائيات بطولة اسرائيل للناشئين في القاعة الرياضية في شفاعمرو يوم الجمعة الموافق ١٩٩٧/٥/٢٣ في الساعة الخامسة بعد الظهر.

فريق هـ. ابناء اللقية يحقق انجازا كرويا كبيرا في ظروف قاسية

□ فريق هـ. ابناء اللقية الفريق العربي الوحيد الذي يلعب الموسم الكروي الحالي في الدرجة الثانية للمنطقة الجنوبية «ب» اكد بقاءه موسما اخر في الدرجة الثانية بالرغم من الظروف الصعبة للغاية على حد اقوال رئيس الادارة، محمود الصانع، التي مر بها الفريق حيث اجرى جميع مبارياته البيتية خارج قريته لافتقاره لملعب بيتي ويعود السبب الى ان قرية اللقية تعيش تحت سلطة معينة برئاسة رجل يهودي في ظل سياسة اللامبالاة بالوضع المزري في القرية سواء في الرياضة او في مجالات اخرى.

ويذكر ان كادر الفريق محلي من ابناء اللقية الذين صعدوا بالفريق من الدرجة الثالثة للثانية، واستطاع الكادر المحلي الصمود موسما كرويا اخر في الدرجة الثانية حيث لعب بدون اي مقابل مادي او مكافآت لعدم رصد ميزانية من قبل السلطة.

وفي منتصف الموسم الكروي بدأ مستوى الفريق المهني بالتدني والتدهور، حيث استقال المدرب الذي يئس من الاوضاع ، الامر الذي اجبر الادارة طلب نجدة احد لاعبي الفريق سابقا عطية الصانع ليدرب الفريق فلبى عطية الصانع طلب الادارة وباشر عمله كمدرب للفريق وعاد الفريق لمسيرة الانتصارات وتحقيق النتائج الايجابية خاصة على فرق قوية على ارض ملعبها وبين جمهورها وواجه الفريق مشاكل كل عربي من قبل الحكام وجمهور الفرق الاخرى خلال المباريات.

اما بالنسبة لميزانية الفريق فحدث بلا حرج، فريق هـ. ابناء اللقية في ضائقة مادية صعبة حيث لا يملك الا اربع كرات للتدريب وللمباريات الدورية، اقوال محمود الصانع، في حين فريق م. اشكلون وهـ. ايلات اللذين يلعبان في نفس المنطقة تصل ميزانية كل منهما الى آلاف الشواقل. وقد دعم جمهور ابناء اللقية فريقهم ولكن هذا الدعم لم يكن كافيا بالرغم من ذلك يعد الجمهور لاعبيه ومدربه (المنقذ) وفريقه بانه دائما معهم لتقدم مسيرة الرياضة وتمثيل البلد بصورة مشرفة وحسنة في المجال الرياضي ويرجو الجمهور الوفي لهبوعيل ابناء اللقية ان يرى فريقه الموسم الكروي المقبل يلعب على ارض ملعبه وبين جمهوره.

(عبد اللطيف مصاروة)

نجوان غريب قريب من هـ. حيفا



● نجوان غريب مهاجم مـ. بيتح تكفا والذي لم يشارك في مباريات فريقه الأخيرة نتيجة سوء تفاهم بينه وبين المسؤولين في ادارة مـ. بيتح تكفا، الأخوين لوزون آفي وعاموس من جهة، والمدرب دوف ريغلر من الجهة الأخرى، وذلك على خلفية تصريح نجوان في احدى الصحف التي تصدر في بيتح تكفا في مقابلة معه بانه لا يفهم اي طريقة يلعب بها المدرب ريغلر في فريق مـ. بيتح تكفا وبناء على ما كتب في الصحيفة. فقد انزل الاخوان لوزون غرامة مالية كبيرة بحق نجوان لانتقاده المدرب.

ويجري نجوان غريب حاليا مفاوضات جادة مع ادارة هـ. حيفا بغية اللعب في صفوف الفريق الموسم الكروي القادم والطرفان قريبان جيدا من بعضهما البعض اي ان نجوان غريب في طريقه لهبوعيل حيفا.

(عبد اللطيف مصاروة)

لاعبون عرب يتألقون في مباريات الدرجة الممتازة

□ معظم اللاعبين العرب في الدرجة الممتازة واللذين شاركوا في تركيب فرقهم في مباريات الاسبوع الثامن والعشرين ادوا اداء رفيعا بشهادة المراسلين والمعلقين الرياضيين للبرامج الرياضية باللغة العبرية.



* هشام الزعبي *

هشام الزعبي سجل هدف الفوز لفريق هـ. حيفا في مباراته الخارجية الصعبة ضد فريق هـ. تسفريريم حولون الذي يصارع من اجل البقاء موسما اخر في الدرجة الممتازة. هدف هشام قرب تسفريريم حولون كثيرا من الدرجة القطرية وورطه عميقا في اسفل اللائحة. لاعبان عربيان شاركا في مباراة واحدة شهدها استاد كريات اليعزر، حيث لعب وليد بدير كقلب دفاع هبوعيل بيتح تكفا ورغيد برانسي الذي شارك لاول مرة في التركيب الاول لفريقه م. حيفا. وليد بدير ادى اداء حسنا بالرغم من خسارة فريقه ورغيد برانسي سجل هدفا لكن حكم المباراة يتسحاق بن يتسحاق الغاه واثنى على ادائه المعلق الرياضي تساحي نوجا والمحلل الرياضي البرونس رالفي.

(عبد اللطيف مصاروة)

مناظرة رياضية تحت عنوان «نعم للروح الرياضية»

□ بمبادرة من رئيس ادارة م. قلنسوة نصر ابو صافي وتحت رعاية المجلس المحلي في قلنسوة والاتحاد العام لكرة القدم الاسرائيلي ونادي مكابي قلنسوة لكرة القدم، ستقام مناظرة رياضية تحت عنوان «نعم للروح الرياضية» في متنزه «النجوم» في قلنسوة يوم الاحد في الخامس والعشرين من الشهر الحالي الساعة الثالثة مساء. وتفتتح المناظرة بكلمة ترحيبية لرئيس مجلس قلنسوة المحلي يوسف تكروري، ويشارك في المناظرة، اشير ليفي رئيس لجنة التربية والاعلام في الاتحاد العام لكرة القدم، شلومو شيرف مدرب المنتخب القومي الاسرائيلي في كرة القدم. عزمي نصار وابراهيم ابو صبحا مدربا كرة قدم من الوسط العربي، موشيه جلام وافيشاي جانو لاعبا منتخب اسرائيل وم. حيفا والون مزراحي لاعب هجوم المنتخب الاسرائيلي وبني يهودا تل ابيب ووليد بدير قلب دفاع هـ. بيتح تكفا، حاييم ليفكوفيتش حكم كرة القدم الدولي وجيدي ليبكن الصحفي الرياضي.

سيدير المناظرة شلومو تصادوق عضو لجنة التربية والاعلام في الاتحاد العام لكرة القدم الاسرائيلي. وفي نهاية المناظرة سيتم تكريم ضيوف المناظرة.

(عبد اللطيف مصاروة)

يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاثنين
١٩ ايار ١٩٩٧
١٢ محرم ١٤١٨هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
19.5.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol5/54

إعتقال (١٨) مُمتحنا ومعلما للسياقة للاشتباه بتعليم السياقة بالرشاوى!
(ص ٨ و ٩)

الجيش التركي يواصل ارتكاب المذابح بحق الأكراد
(ص ٥)

خطة احتلالية لهدم (٥٠٠) بيت فلسطيني!
(ص ٤ و ٧)

اثر تجديد الاعتقال الاداري لـ (٥٧) فلسطينيا

مواجهات عنيفة بين الاسرى وسلطات الاحتلال في مجدو

* اقتحام اقسام السجن ورش الاسرى بالغاز الخانق * الاسرى يرفضون تلقي العلاج كي لا يتم الاعتداء عليهم في العيادة كما حصل لزملائهم في اذار الماضي *
(ص ٣)

الرؤساء يمنعون الشرطة من فك خيمة الاعتصام

* عدد من الرؤساء يحاولون اقتحام مبنى وزارة المالية والشرطة تصدهم * استثناء المدارس وعمال جمع النفايات من الاضراب * نمر مرقس: «رئيس الحكومة يستهتر بالرؤساء» *
(ص ٣)

الهستدروت تصادق على نزاع عمل شامل في البلاد

(ص ٣)

الفلسطينيون: واشنطن تريد الغاء اتفاق اوسلو!

(ص ٣)

قَطر وسُكّر.. يا سخنين!



* جماهير سخنين احتفلت حتى الفجر بصعود فريقها الى الدرجة القطرية * (ص ٦)
(تصوير ستوديو المحبة بادارة ناصر غنايم)

جائزة يوبيل «كان» الذهبي ليوسف شاهين

*** يوسف شاهين: «احيانا يكون للانتظار فائدة * الياباني شوهاي ايمامورا والايراني عباس كيارو ستامي يتقاسمان السعف الذهبية ***

□ كان - فرنسا - الوكالات - كرم مهرجان «كان» الدولي للسينما، في اختتام اعماله، مساء امس الاحد، المخرج المصري المبدع يوسف شاهين، بمنحه جائزة يوبيل «كان» الذهبي عن مجمل اعماله الفنية، وهو الامر الذي اعتبره نقاد السينما، تكريما خاصا لشاهين، مؤكدين ان قيمة هذه الجائزة، التي وزعت بمناسبة الذكرى الخمسين للمهرجان، تجاري في قيمتها جائزة «السعفة الذهبية»، التي تعتبر الجائزة الرسمية للمهرجان.

ويذكر ان يوسف شاهين، شارك في المسابقة الرسمية للمهرجان بفيلمه «المصير»، الذي يحمل رسالة تسامح، من خلال سرد سيرة الفيلسوف العربي ابن رشد، وتدور احداثه في الاندلس في القرن الثاني عشر. ويدافع شاهين في الفيلم، باسلوب معاصر عن المعرفة في مواجهة التعصب الاعمى.

و«المصير» من انتاج مصري - فرنسي مشترك، تم تصويره في سوريا ومصر ولبنان وفرنسا.

وكان «المصير» اختير للعرض في «كان» فوق اطار المنافسة الرسمية، وهي مرتبة تكريمية اعلى من مستوى المسابقة، يمنحها مهرجان «كان» للمبدعين السينمائيين. وقد فاز بهذا التكريم من قبل عظماء الاخراج السينمائي كفيلليني وبرتولوتشي.

(البقية على ص ١١)

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فرع كفرياسيف

تتشرف بدعوة اهل القرية الى حضور الامسية الاحتفالية بافتتاح مؤتمر فرعنا التاسع وبتدشين نادي الحزب الشيوعي والجبهة الجديد. وذلك في السابعة والنصف من مساء غد الثلاثاء ١٩٩٧/٥/٢٠ في نادي دار الصداقة (الطابق الثاني) في القرية.

برنامج الامسية:

* كلمة من سكرتير الفرع الزميل اياد الحاج.
* تحية من رئيس المجلس المحلي نمر مرقس.
* كلمة السكرتير العام للحزب الشيوعي الرفيق محمد نفاع.
* شعر من الدكتور سليم مخولي.
* فقرة فنية * ضيافة.

باحترام
سكرتارية الفرع

تهنئة عطرة

اجمل التهاني واطيب التبريكات نقدمها الى صهرنا الغالي

احسان صالح حمود (قرية الشيخ دنون)

بمناسبة اجتيازه بنجاح امتحان نقابة المحامين.

متمنين له دوام التقدم والازدهار.

العم ابو العلاء والخطيبة علا نمر الحاج
والعائلة - كفرياسيف

مجلس الرينة المحلي

تاجيل موعد تقديم المناقصة رقم ١/٩٧

بسبب اضراب السلطات المحلية وعدم استقبال الجمهور، فالمجلس يعلن عن تأجيل موعد المناقصة من ٩٧/٥/٢١ لموعد آخر يعلن عنه المجلس فيما بعد.

باحترام
راجح طاطور
مجلس الرينة المحلي

لليوم الرابع على التوالي

طائرات حربية واخرى بدون طيار تغير على لبنان!!

□ مصر تدين الممارسات الاسرائيلية! □

□ راشيا (لبنان) - الوكالات - لليوم الرابع على التوالي، واصل الطيران الحربي الاسرائيلي غاراته على مواقع مختلفة في الاراضي اللبنانية، وخاصة في محيط المناطق التي تتمركز فيها قوات المقاومة.

وكانت الغارات بدأت بعد ضربة قاسية تكبدتها قوات الاحتلال، عندما باشرت بعملية مخططة قامت بها وحدة من المظليين، حيث تصدت لها المقاومة اللبنانية وقتلت (٣) من افرادها وجرحت (٧) آخرين.

فقد اطلقت طائرتا «فانتوم» اسرائيليتان عند الخامسة من مساء امس صاروخي ارض - جو في مواجهة القطاع الشرقي من المنطقة المحتلة في الجنوب اللبناني. وفق ما اكدته مصادر امنية لبنانية.

وفي اعقاب ذلك حلقت طائرة استطلاع من دون طيار «ام كي ٢» فوق القطاع نفسه.

*** ادانة مصرية .**

لاسرائيل *

وفي القاهرة دانت الحكومة المصرية الممارسات الاسرائيلية على الاراضي اللبنانية. وقال وزير الخارجية عمرو موسى ان «مثل هذه الامور تحمل دلالة سلبية اضافية على مجمل عملية السلام في المنطقة».

واكد موسى ان الغارات الاسرائيلية «تؤكد ان ثمة خطأ في التحليل والتصور والمفهوم الاسرائيلي لعملية السلام».

واضاف: ان اقامة السلام لا يمكن فرضها بالقوة. ولا ضد وحدة الاراضي العربية وسلامتها».

يشار الى ان الطائرات الاسرائيلية اغارت السبت الفائت، بفارق عشر دقائق مرتين على مواقع للمقاومة. بينما كانت اغارت (١٧) مرة خلال اليوم الذي سبقه - الجمعة.

وكشف النقاب، امس، عن ان المقاومة اللبنانية من «حزب الله»، تملك صواريخ ارض - جو مضادة للطائرات. حسبما قالت المصادر العسكرية الاسرائيلية. ويشار الى ان المصادر اللبنانية لم تؤكد الامر.

وقد خرج القائد العسكري للمنطقة الشمالية الجنرال عميرام ليفين، امس، بتهديدات تصعيدية. وقالت شخصيات عسكرية بلهجة مهددة، ان اي تعرض للطائرات والمروحيات الاسرائيلية ستزيد من التفاقم وستقابل برد قاسٍ!!

الزعيم الزائيري الجديد كابيلا:

سيكون الحكم اصعب من خوض الحرب!

■ جنوب افريقيا تشترط ارساء الدمقراطية في زائير مقابل الاعتراف بالنظام الجديد ■



□ لوبومباشي (زائير) - الوكالات - اكد لوران ديزيريه كابيلا، الذي اعلن امس الاول السبت، نفسه رئيسا لزائير ووعد بتشكيل حكومة انقاذ وطني في غضون اليومين المقبلين، ان الحكم سيكون اصعب من خوض الحرب.

وقال كابيلا، بعد استيلاء قواته على كينشاسا، خلال مؤتمر صحفي ان «الاصعب الان هو ادارة حكم هذا البلد المدمر».

وكان وزير خارجية تحالف المتمردين، بزيا كاراها، استعرض في الحادي عشر من الشهر الجاري اهداف المتمردين بعد الحرب.

وقال ان التحالف سيعتمد اقتصاد سوق، وسيعمل على استقرار البلد والمنطقة، وتوحيد الامة، وارساء الدمقراطية وتحقيق الازدهار واحترام حقوق الانسان.

وتجدر الاشارة الى ان الحرب لم تسفر عن سقوط الكثير من القتلى، وذلك لان قوات الرئيس موبوتو سيسي سيكو، التي تفتقد الى الروح المعنوية، لاذت معظم الوقت بالفرار من امام المتمردين. وقالت مصادر موثوقة ان المعارك الكبرى القليلة شنتها بصورة اساسية قوات من الدول المجاورة، كانت تقاتل في صفوف الطرفين.

واضافة الى ذلك، فان الجماهير كانت تستقبل المتمردين بسعادة، مدفوعة على ما يبدو بالفرج الذي اتى لانتهاء عصر موبوتو، بالرغم من جاذبية وسحر شخصية «بابا» كابيلا.

الا ان المراقبين يرون ان على كابيلا الان ان يحظى بدعم العديد من القبائل والمناطق الزائيرية، وان يعتمد سياسات خارجية واقتصادية تطمئن القوى العظمى والمستثمرين الاجانب.

ووعد كابيلا ومعاونوه بانشاء مجلس تأسيسي في غضون الشهرين المقبلين واجراء انتخابات في غضون عامين.

وبانتظار ذلك، فان الحكومة الانتقالية ستشرع ابوابها امام سياسيي المعارضة، - باستثناء الذين دعموا نظام موبوتو - ولكن بصفتهم الشخصية، من دون مشاركة حوالي ٤٥٠ حزبا سياسيا زائيريا.

يذكر ان الرئيس الاوغندي يوري سافيسي، الذي يعتبر احد الداعمين الرئيسيين لكابيلا، نظم في العام الماضي انتخابات «بدون مشاركة حزبية»، حيث تقدم مختلف المرشحين بصفتهم الشخصية، الا ان كاراها صرح، امس الاول السبت، في لوبومباشي ان لدى المتمردين «اسلوبهم الخاص».

ولا تزال جنوب افريقيا، الوسيط الرئيسي من اجل تنظيم انتقال سلمي، تحاول الحصول على تأكيدات من النظام الجديد سيحظى بقاعدة واسعة.

ومن المفترض ان يكون نائب رئيس جنوب افريقيا ثابو مبيكي قد وصل الى لوبومباشي، امس الاحد، للقاء كابيلا وفقا لمصدر رسمي جنوب افريقي.

ونقلت صحيفة «صنداي اندبندنت» الجنوب افريقية عن مصدر لم تكشف عن هويته قوله ان مبيكي سيحاول الحصول على ضمانات حول ارساء الدمقراطية في زائير مقابل الاعتراف بالنظام الجديد.

واكد هذا المصدر انه «طالما اننا لم نحصل على هذه الضمانات، فلا يمكننا الاعتراف به (كابيلا) كرئيس دولة».

وتجدر الاشارة الى ان وزراء التحالف يفتقرون الى الخبرة. فقد صرح «وزير خارجية التحالف» بزيا كاراها للصحفيين انه لم يكن قد ولد عندما تولى موبوتو السلطة قبل (٣٢) عاما، وانه امضى الجزء الاكبر من شبابه في تعلم الطب.

وقال «وزير المناجم» لدى التحالف فلوران كمباله كابيلا موتوتولو انه كان يعطي دروسا باللغة الانكليزية حتى اشهر معدودة، وان المرة الاولى التي دخل فيها منجما، كانت في العاشر من الشهر الجاري، بصحبة وفد من المستثمرين الاجانب.

ويعتبر دبلوماسيون ورجال اعمال، ان مشاركة سياسيي كينشاسا المخضرمين سيزيد من قدرة المتمردين على التعامل مع العالم الخارجي ومع مختلف الاتجاهات السياسية الزائيرية، لكن يخشى ان يؤدي ذلك الى حدوث توترات داخلية.

لقاء اليوم



□□ مع: عبد ابو راس، المرشح الاول في كتلة الجبهة لانتخابات مجلس عيلوط، ورئيس لجنة الانتخابات.

□□ حول: انتخابات مجلس عيلوط المحلي.

لنجعل من يوم الانتخابات يوما حضاريا

*** «في سلم اولوياتنا توسيع مسطح القرية وسد النواقص في البنية التحتية» ***

□ تجرى في قرية عيلوط، غدا الثلاثاء، اول انتخابات دمقراطية للمجلس المحلي، الذي ادير خلال السنوات الماضية، من قبل رئيس ولجنة عينتهما وزارة الداخلية.

حول اجواء القرية واستعداداتها ليوم الانتخابات ووضعية قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، التقينا المرشح الاول في كتلة الجبهة، ورئيس لجنة الانتخابات السيد عبد ابو راس.

*** «الاتحاد» - كيف تنعكس اجواء الانتخابات في القرية؟**

- ابو راس: «تعيش القرية، في هذه الايام، اجواء هادئة، اذ تقوم جميع القوائم المتنافسة في الانتخابات للرئاسة والعضوية بتوزيع المناشير والملصقات ونشر الدعاية الانتخابية بين الناس بهدوء وبدون اي استفزاز او مشاغبات، فأهالي القرية واعون ومتفهمون للوضع ولضرورة الحفاظ على الهدوء وروح التآخي والمحبة».

*** «الاتحاد» - سنوات طويلة لم تجر الانتخابات الدمقراطية، بحجة الخوف من العائلية والمشاجرات، فهل تنعكس العائلية في هذه الانتخابات؟**

- ابو راس: «اذا ما استعرضنا جميع القوائم المتنافسة على الرئاسة والعضوية، نجد انها مركبة على اساس عائلي باستثناء قائمة الجبهة. الاهالي واعون لهذه القضية ونستطيع القول ان هناك عائلية ولكن بشكلها التقدمي والمتنور».

*** «الاتحاد» - الجبهة طالبت دوما باقامة مجلس محلي منتخب من ابناء القرية، فكيف ترون اليوم هذا الانجاز؟**

- ابو راس: «انه انجاز بالفعل، فقد كنا خلال سنوات طويلة من النضال الطليعيين والصادقين في طرح هذا المطلب، فهذا حقنا، كأهال وكبلد، بادارة شؤوننا بأنفسنا وبشكل دمقراطي وحضاري، ولدينا اصحاب الكفاءات لتنفيذ هذا الامر».

*** «الاتحاد» - ما هي ابرز نقاط برنامج الجبهة، المطروح على الاهالي؟**

- ابو راس: «العمل على ترسيخ التآخي ووحدة الصف، ونضع في سلم اولوياتنا توسيع مسطح القرية، التي اصبحت محاطة باراضي المستوطنات واراضي دائرة اراضي اسرائيل، ولم يعد لدينا قطع ارض للبناء، الامر الذي يسبب مشكلة مستقبلية لاهالي القرية، ولذلك هناك حاجة ماسة لاعداد خارطة هيكلية للقرية وتوسيع مسطحها، اضافة الى ذلك ما زلنا نعاني النواقص في الكثير من المجالات مثل الانارة وتصريف المياه والارصفة وغيرها. والاهم التعليم والقضايا الاجتماعية».

*** «الاتحاد» - هل تدعون المقترعين لدعم شخصية معينة للرئاسة؟**

- ابو راس: «لا. القرار يعود لكل مقترع وحريته باختيار الشخص الذي يراه مناسبا لرئاسة المجلس».

*** «الاتحاد» - لقد اثيرت اشاعات في القرية عن استقالتك من رئاسة القائمة، كيف تنظر الى هذا الامر؟**

- ابو راس: «انا شخصيا لم ولن اتراجع عن موقعي في القائمة، وسأقدم كل ما استطيع لابناء قريتي. فالاشاعات جاءت للتخريب على الجبهة لاغير، ومن جهتنا فكل الاشاعات لا تؤثر علينا وسنكون، كما عهدنا اهالي القرية، جبهة بناءة تعمل للمصلحة العامة في القرية».

*** «الاتحاد» - ماذا تقول لاهالي القرية، يوما قبل الانتخابات؟**

- ابو راس: «علينا جعل هذا اليوم، يوما حضاريا وعرسا للتآخي، ولنثبت للجميع، أننا ابناء بلد واحد وشعب واحد ومجتمع واحد.. ومصيرنا واحد، وعلينا الترفع عن العصبية العائلية والحفاظ على روح التآخي والوحدة».

(آمال شحادة)

بموجب انظمة جديدة

شارع بار ايلان في القدس مغلق ايام السبت والاعياد اثناء الصلاة!

*** العلمانيون في الشارع يتنقلون وفق شارات خاصة!! ***

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقر وزير المواصلات يتسحاق ليفي، امس الاحد، انظمة جديدة بالنسبة لحركة السير، آليات ومشاة، في شارع بار ايلان، في القدس في ايام السبت والاعياد. وبموجب تلك الانظمة يغلق الشارع ابتداء من يوم السبت القادم، في اوقات اداء الصلاة.

واقترح الوزير ليفي على العلمانيين الذين يسكنون في الحي الذي يمر فيه الشارع، ان يتنقلوا وفق شارات خاصة يحملونها على سياراتهم او على صدورهم اذا ساروا على الاقدام!!

وتبين من الانظمة الجديدة ان الاغلاق سيشمل مقطعا من شارع يرمياهو ايضا.

وكشف الوزير ليفي النقاب عن تصريح اعلامي، انه تلقى (٥٠) تحفظا من العلمانيين ردا على نداءاته للعلمانيين لتقديم تحفظاتهم على الانظمة الجديدة. وقال ايضا ان (٢٠) فقط من المتحفظين العلمانيين يسكنون في الحي.

وحاول الوزير التخفيف من الانظمة الجديدة بقوله ان الذين سيحملون الشارات الخاصة لن يسيروا على الاقدام اكثر من (٤٠٠) متر.

هذا واتخذت بلدية القدس والشرطة الاجراءات اللازمة لتطبيق الانظمة، فيما يقدم النائبان يوسي سريد (ميرتس) واوفير بينس (العمل)، التماسين منفردين الى «المحكمة العليا» ضد الانظمة الجديدة.

واكد النائبان سريد وبينس، في تصريحين اعلاميين، ان الانظمة الجديدة لن تمنع العنف، خاصة ان المتزمتين الدينيين تظاهروا ومارسوا العنف قبل وبعد بدء او انتهاء الصلاة في ايام السبت.

الفلسطينيون: واشنطن تريد الغاء اوسلو!

■ الانتقادات للبيت الابيض تتواصل في ظل الجمود السياسي ■ عرفات الى القاهرة، والى دمشق لاحقاً ■ المعارضة الفلسطينية: يجب وقف المفاوضات حتى وقف الاستيطان ■

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – اجمع المتحدثون الفلسطينيون، في عدة مناسبات وأماكن، امس الاحد، ان الادارة الامريكية تتحمل مباشرة، تواصل الازمة والجمود الذي لا يزال يلف المسيرة السياسية.

وقال المستشار السياسي للوفد الفلسطيني المفاوض حسن عصفور، في تصريح صحفي ان واشنطن تحاول امتصاص الازمة من خلال الوقت، وليس عن طريق العودة الى اسس العملية السلمية. واضاف: يبدو ان الامريكان يريدون ايضا الغاء اوسلو.

ومن جهته رأى وزير الثقافة ياسر عبد ربه، ان الموقف الامريكي يزيد الامور سوءا. خاصة مع الفشل المتواصل للقاءات. وقال عبد ربه ان الامريكان لم يحترموا اتفاقا يحمل توقيعهم، في اشارة الى ما وقّع في واشنطن.

وحول تواصل سياسة الاستيطان الاسرائيلية قال عبد ربه ان الموقف الامريكي يسمح بذلك. واكد ان الخروج من الازمة لن يكون الا بموقف امريكي واوروبي واضح وحاسم لاجبار اسرائيل على احترام ما التزمت به.

□ تحركات فلسطينية في عواصم عربية □

وعلى صعيد الاتصالات العربية، سيتوجه الرئيس عرفات الى القاهرة قريبا. وقال مستشاره نبيل ابو ردينة «ان الزيارة تأتي بعد فشل الجهود الامريكية، ومواصلة الاجراءات الاسرائيلية التي ادت الى تجميد عملية السلام».

وفي عمان قال رئيس الحكومة الاردني عبد السلام المجالي لدى استقباله رئيس لجنة التوجيه العليا للمفاوضات د. صائب عريقات ان بلاده تؤيد مواصلة الحوار.

واكد المجالي على ان الحوار هو السبيل الامثل لاخراج العملية السلمية من المأزق الذي تواجهه. اما عريقات فأكد ان مواصلة السياسة الاسرائيلية ستعرض المنطقة وشعوبها للخطر. ودعا الى موقف وجهد دوليين في مواجهة ذلك!

□ رسالة من عرفات الى دمشق □

وكشف مسؤول فلسطيني، امس، ان مبعوثا للرئيس عرفات زار دمشق في الاسبوع الماضي، وسلم عددا من قادة المعارضة الفلسطينية رسالة حول زيارة سيقوم بها عرفات الى دمشق قريبا.

وقال المسؤول ان عرفات طلب من القادة المذكورين التوسط لدى المسؤولين السوريين لتأمين زيارته. وتناول ايضا الحوار الوطني.

وفي الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين قال مصدر ان المبعوث الفلسطيني عباس زكي بحث مع قادة التنظيم الوضع الفلسطيني. ولم يؤكد او ينفِ الرسالة.

وفي «الديمقراطية» قال الناطق باسمها ان الرسالة تناولت الحوار الوطني الشامل والتطورات الاخيرة. ونُقل عن نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية ان «على عرفات اتخاذ مواقف سياسية ملموسة، في مقدمتها وقف المفاوضات مع اسرائيل حتى وقف الاستيطان».

الرؤساء يمنعون الشرطة من فك خيمة الاعتصام

※ عدد من الرؤساء يحاولون اقتحام مبنى وزارة المالية والشرطة تصدهم ※ استثناء المدارس وعمال جمع النفايات من الاضراب ※ نمر مرقس: «رئيس الحكومة يستهتر بالرؤساء» ※



● من مظاهرات التضامن مع الرؤساء ●

□ شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» تواصل السلطات المحلية في البلاد، اليوم، اضرابا مفتوحا في كافة المرافق البلدية، وذلك لليوم الخامس على التوالي، احتجاجا على الازمة المالية الخانقة التي تعانيها، وعدم تجاوب الحكومة مع مطالبها.

وفي خطوة احتجاجية قام عدد من رؤساء البلديات والمجالس المحلية في البلاد امس، بمحاولة اقتحام مبنى وزارة المالية للتعبير عن غضبهم من موقف وزير المالية مريدور غير المؤيد لمطالبهم. وقد تصدى حوالي (٣٠٠) شرطي للرؤساء ومنعوهم من دخول مبنى الوزارة.

من جهة اخرى، قرر مركز الحكم المحلي، امس، استثناء المدارس وعمال جمع النفايات من الاضراب. وجاءنا مساء امس الاحد، من خيمة الاعتصام، ان قوات من الشرطة حاولت تفكيك خيمة الاعتصام، الا ان الرؤساء المتواجدين فيها تصدوا لهم ومنعوهم بالقوة من فك الخيمة. وعلم مراسلنا ان الرؤساء سيتخذون في الايام القادمة عدة قرارات تصعيدية اذا واصلت الحكومة تجاهلها لحل ازمتهم المالية، ولم يفصح الرؤساء عن هذه الاجراءات الا عن قرارهم بالتظاهر يوميا، امام الخيمة مقابل مبنى رئاسة الحكومة.

(البقية على ص ١٠)

الهستدروت تصادق على نزاع عمل شامل في البلاد

■ وقررت، بناء على طلب غونين، التضامن مع المحاضرين المساعدين ■ وفد من عمال «ديلك» يحضر جلسة بيت منتخبي الهستدروت ويكشف عن تهديدات للعمال المضربين ■

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت الهستدروت، امس الاحد، على نزاع عمل شامل في البلاد بسبب ما يواجهه الاقتصاد في البلاد وتأثيره على جمهور العاملين وازدياد البطالة. وموقف الحكومة من اتفاق ترتيب انظمة دفع رسوم التقاعد وانظمة صناديق التقاعد القديمة.

جاء ذلك في جلسة بيت منتخبي الهستدروت، امس التي قررت بالاجماع، بناء على طلب النقابي الجبهوي بنيامين غونين، التضامن مع المحاضرين المساعدين في معركتهم لتحسين رواتبهم وظروف عملهم.

(البقية على ص ١٠)

وسط تهديدات هنغبي بـ«حرب شعواء»

ضغوط من اوساط دينية متشددة لاعادة «نئمان» لوزارة القضاء

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – تتواصل التحركات السياسية علنا وفي الخفاء، في اطار الحرب على وزارة القضاء. حيث يمارس عديدون في الاوساط الدينية المتشددة ضغوطات على المحامي يعقوب نئمان، حتى يعود الى وزارة القضاء، حيث يصطدم بمعارضة تساحي هنغبي الحادة!

وكان نقل عن لسان هنغبي انه سيعلن حربا شعواء، اذا تمت تنحيته عن وزارة القضاء. وانه سيجر رئيس الحكومة نتنياهو الى تلك الحرب! ووصف النائب ميخائيل ايتان رئيس الائتلاف الحكومي في الكنيست، ان اقوال هنغبي تدعو الى الخجل وهي بمثابة ابتزاز فقط!

وعلى صعيد آخر، في الاطار نفسه، قال النائب ارييه درعي امس، انه يؤيد عودة نئمان لوزارة القضاء. وقد تحدث بذلك الشأن مع هنغبي. واضاف انه قبل سنة كان محاميه آلي يتسحاق توصل الى صفقة ادعاء مع المستشار القضائي الاسبق للحكومة، ميخائيل بن يئير، يتم بحسبها تخفيف بنود الاتهام الموجهة لدرعي، حتى يتمكن من العمل كوزير في حكومة نتنياهو.

وقد نفى آلي يتسحاق وبن يئير اقوال درعي. وقال الاول: انا اتهم درعي. بينما رأى الثاني ان تصريحات درعي مصدرها في دماغه فقط!

اثر تجديد الاعتقال الاداري لـ (٥٧) فلسطينيا

مواجهات عنيفة بين الاسرى وسلطات الاحتلال في مجدو

* اقتحام اقسام السجن ورش الاسرى بالغاز الخانق * الاسرى يرفضون تلقي العلاج كي لا يتم الاعتداء عليهم في العيادة كما حصل لزملائهم في اذار الماضي *

□ رام الله – مكتب «رام الله» الصحفي – افادت المحاميتان سحر فرنسيس وتمارا بيلك، من مؤسسة الضمير لرعاية السجين، امس الاحد، ان مواجهات شديدة، اندلعت في التاسعة من مساء الخميس الماضي (٥/١٥)، بين المعتقلين الاداريين وقوات الجيش الاسرائيلي في سجن مجدو، وذلك اثر قيام الجنود باقتحام اقسام السجن، وتحديدا القسم (٧) واطلاق الغاز الخانق والمسيل للدموع بشكل مكثف، فاقت كميته ما استخدم من غاز في احداث التاسع عشر من اذار الماضي.

وقالت فرنسيس، التي علمت بالاعتداء على الاسرى، لدى زيارتها وبيلك، امس الاحد الى سجن مجدو، ان المواجهات تواصلت حتى الساعة الثالثة من صباح الجمعة، واسفرت عن اصابة (٢٢٠) معتقلا بحالات اختناق شديدة، تم على اثرها نقل ثلاثة اسرى الى المستشفى، في حين رفض غالبية الاسرى الخروج من اقسامهم الى عيادة السجن، كي لا يتعرضوا للضرب والاعتداء داخل العيادة، كما حدث إثر احداث آذار الماضي.

وقالت محامية الضمير، ان المواجهات اندلعت، اثر علم الاسرى بخرق السلطات للاتفاق الذي تم بين ممثلي الاسرى والضابط هرتسل جعتش، المنسق العسكري الامني، الذي كان وعد بطرح موضوع الاعتقالات الادارية على القيادة السياسية للبت فيه. الا ان الاسرى فوجئوا يومي الاربعاء والخميس (١٤ و٥/١٥) بتمديد الاعتقال الاداري لـ (٢٦) معتقلا. فقرروا التصعيد من خطواتهم الاحتجاجية ورفضوا الامتثال لاوامر ادارة السجن بعد السجناء، في حين تكون وجوههم مدارة الى الحائط. وقام الاسرى بمسيرات داخل اقسام السجن، رافعين نعشا وهم يرددون الهتافات المنددة بتجديد سياسة الاعتقال الاداري.

واشارت مؤسسة الضمير، الى انه كان من المفروض ان يتم في الشهر الجاري، ايار، الافراج عن (٥٧) معتقلا، الا انه تم تجديد الاعتقال الاداري لـ (٣٣) منهم، فيما تم تحويل ثلاثة اسرى الى التحقيق، وهم احمد طقاطقة واحمد ديرية (من بيت فجار) وشكري الخواجا (من نعلين). كما تم تحويل اربعة اسرى، انهوا مدة محكوميتهم الى الاعتقال الاداري. وبلغ عدد المعتقلين الاداريين الجدد، خلال الشهر الجاري، (١٥) معتقلا.

وقالت المديرة التنفيذية لمؤسسة الضمير، خالدة الرطروط، ان حالة الانفجار في سجن مجدو، جاءت ردا على استمرار سياسة الاعتقال الاداري التعسفي، التي تهدد بانفجارات اخرى في اية لحظة.

مقتل سمسار اراضٍ فلسطيني في رام الله

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكرت مصادر امنية فلسطينية امس الاحد، انه عثر، بعد ظهر امس الاول، السبت، في مدينة رام الله، على جثة الفلسطيني حربي مصلح ابو سارة (٦٠ عاما) من سكان عين يبرود، المعروف بانه سمسار أراض.

وقالت وكالة الانباء الفرنسية، نقلا عن مصدر امني فلسطيني، انه تم العثور على جثة ابو سارة، وقد اطلقت عيارات نارية على رأسه.

ولم يعقب اي مصدر فلسطيني رسمي، حتى مساء امس، على هذا الخبر، علما ان وزير العدل الفلسطيني، كان اقترح قبل نحو اسبوعين سن قانون باعدام بائعي الاراضي الفلسطينية للمستوطنين.

وكانت السلطة الفلسطينية نفت ان تكون لها اي علاقة بقتل فريد البشيتي (٧٠ عاما)، الذي كان عثر على جثته في رام الله في الثامن من ايار الجاري.

وعلى الصعيد نفسه، قامت عائلة البشيتي فجر امس الاحد، بدفن جثمانه في منطقة النبي موسى، بعد ان رفض مفتي القدس، الشيخ عكرمة صبري، السماح بدفنه في مقابر المسلمين.

اقتحام قرية دير سامت واعتقال عدد من شبانها

● الخليل – «وفا» – فرضت قوات الاحتلال الاسرائيلي، في الساعة الثانية من فجر امس الاحد، جوا ارهابيا على قرية دير سامت، في محافظة الخليل، باقتحام بعض البيوت وتحطيم اثاثها، واعتقال عدد من الشبان.

وكانت قوات من جيش الاحتلال والمخابرات، اعتقلوا خلال الاسابيع الماضية حوالي عشرة شبان فلسطينيين في الخليل بتهم امنية. وصباح يوم الخميس الماضي، اعترضت قوة من جيش الاحتلال الحافلات التي كانت تقل طلاب جامعة الخليل في رحلة الى مناطق الضفة الغربية، واقتادوها الى معسكر كفار عتسيون، حيث جرى التحقيق مع الطلبة واهانة الطالبات بشكل خاص.

واستمرت عمليات التنكيل والاهانة حتى الواحدة ظهرا!

قوات الاحتلال تهدم (٣) منازل في يعبد الفلسطينية

● جنين – من ثائر ابو بكر – هدمت سلطات الاحتلال، صباح امس الاول السبت، ثلاثة منازل في منطقة يعبد في محافظة جنين، بحجة انها غير مرخصة، علما بأنها موجودة ضمن حدود بلدية يعبد وحاصلة على ترخيص منها. وتعود ملكية هذه المنازل الى المواطنين محمد فريد حمارشة وصبحي فارس قبها وتوفيق محمد.

وافاد المواطنون ان سيارات عسكرية يرافقها ممثلو قسم البناء والتنظيم وسيارات مخابرات وجرافات الاحتلال داهمت القرية دون سابق انذار، ثم امر افرادها باخلاء المنازل، لتقوم الجرافات بعد ذلك بتدميرها بالكامل.

وساد منطقة يعبد جو من الغضب والسخط والاستنكار لهذه الاعمال المنافية لاتفاقية السلام. وقال محافظ جنين، العميد زهير مناصرة، لـ «الاتحاد»: «ان احتجاجا رسميا قُدم للجانب الاسرائيلي بهذا الخصوص اذ انه لا يحق من الناحية القانونية لاسرائيل التصرف فيما يخص البيوت الفلسطينية». واضاف: «ان الهدف هو زيادة الضغط على اهلنا وشعبنا الفلسطيني، اذ ان هناك (١٣٠٠) بيت فلسطيني تلقى اصحابها اوامر بالهدم. وهذا يصب في خانة الممارسات المنافية لعملية السلام».

اسرائيل تسعى لاستضافة مؤتمر اقتصادي دولي!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن المستشار الاقتصادي للحكومة، موشيه ليون، امس الاحد، ان الحكومة تسعى لتستضيف مؤتمرا اقتصاديا دوليا في ايار القادم ١٩٩٨، وذلك في الذكرى الـ ٥٠ لقيام دولة اسرائيل.

وقال ليون ان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو بنوي ترؤس هذا المؤتمر، الذي ستوجه الدعوة للمشاركة فيه الى حوالي (٦٠٠) شخصية من رجال الاعمال ورأس المال.

واضاف ليون ان المؤتمر يهدف الى اطلاع رؤساء شركات متعددة الجنسيات ومستثمرين على مشاريع التنمية في اسرائيل في مطلع القرن الـ ٢١.

بحجة البناء غير المرخص

خطة احتلالية لهدم (٥٠٠) بيت فلسطيني!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنوي سلطات الاحتلال هدم اكثر من ٥٠٠ منزل فلسطيني في الضفة الغربية بحجة البناء غير المرخص. هذا ما اكده الناطق باسم الادارة العسكرية، بيتر ليرنر، امس الاحد. وهو الامر الذي نفته وزارة «الامن» لاحقا، في تصريح مقتضب في اعقاب ردود الفعل الغاضبة. الا ان المصادر الفلسطينية قالت ان ذلك التضارب يأتي في اطار المناورة ليس اكثر.

وادعى ليرنر «لا توجد لدينا خطة جديدة، بل هناك تواصل لعملية هدم البيوت غير المرخصة». وقال «هناك برنامج دوري لهدم المنازل خاصة تلك المقامة بالقرب من المستوطنات او بمحاذاة الطرق الالتفافية والقريبة من المواقع العسكرية»!

ووصف وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه، هدم المنازل الفلسطينية بأنه يندرج ضمن «خطة اسرائيلية جذرية على الارض لاقتلاع اي فرصة فلسطينية لحق تقرير المصير واقامة دولة فلسطينية».

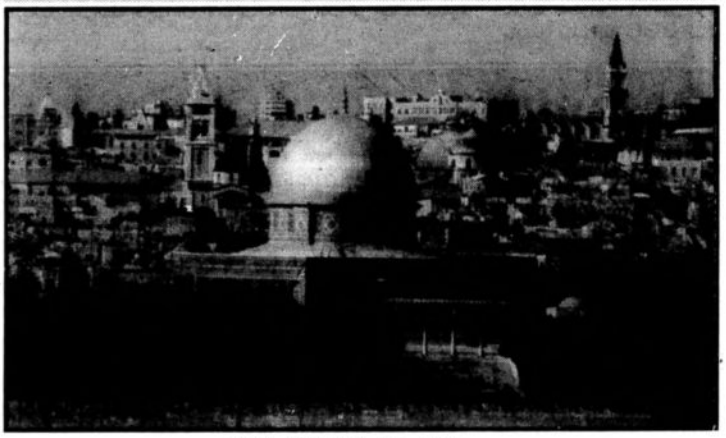
وقال عبد ربه في لقاء مع صحفيين فلسطينيين ان الحكومة الاسرائيلية تريد «تحديد خارطة سياسية لها مدلول يتعلق بتحديد صلاحيات السلطة الفلسطينية وحصرهافي الاجراءات الادارية». واضاف وبذلك «لن يكون للفلسطينيين اي صلاحية على الارض والبناء عليها».

واستنكر المكتب الدائم للجنة الوطنية والاسلامية لمواجهة الاستيطان «الخطة الخطيرة». ودعا الى تشكيل لجان شعبية لمواجهة الجرافات ومنعها من تنفيذ المخطط.

اما وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، فقال ان سيتم بحث مقترحات للتوصل الى حل لبعض البيوت في المستوطنات، خاصة في «يتسهار». وذلك استمرارا لسياسة «الكفوف الحريرية» مع المستوطنين، والذين بنوا العديد من الوحدات السكنية في الفترات الاخيرة!!

وبموافقة اعلى الهيئات الرسمية الاسرائيلية تم منذ كانون الثاني الماضي تدمير حوالي (٨٠) منزلا بحجة البناء غير المرخص في القطاع «ق» خصوصا بالقرب من مستوطنات او قواعد للجيش.

مطالبة حكومات ودول العالم الضغط لكف مخططات تهويد القدس



* القدس عاصمة الدولة الفلسطينية *

● القدس- «وفا» – طالبت «الهيئة الاسلامية العليا» حكومات ودول العالم، الضغط على الحكومة الاسرائيلية للكف عن مخططاتها واعتداءاتها الهادفة الى طمس الحضارة العربية والاسلامية لمدينة القدس الشريف.

واعلنت الهيئة في بيان لها، امس الاحد، رفضها لكل الحفريات وعمليات الاستيطان في محيط المسجد الاقصى المبارك خاصة وفي القدس عامة، محذرة الحكومة الاسرائيلية من مضيها في تنفيذ نواياها تجاه «رباط الكرد» وغيره من العقارات الوقفية.

واشارت الى «ان شعبنا لن يقف موقف المتفرج على ما تقوم به السلطات الاسرائيلية من اعتداءات تمس عقيدة وحق المسلمين في مقدساتهم واوقافهم مهيبة بأبناء شعبنا، الذي شرفه الله بسدانة الاقصى، ان يكونوا يدا واحدة وصفا قويا في مواجهة مخططات الاحتلال والحفاظ على مقدساتنا».

واعتبرت الهيئة في بيانها ان محاولة الاستيلاء على «رباط الكرد» وتحويله الى ما يسمى بالمبكى الصغير هو اعتداء سافر على المسجد الاقصى المبارك، الذي لا يكف المستوطنون عن الاعتداء عليه. كما يشكل خطرا حقيقيا على هذا المسجد المبارك، وعلى جميع العقارات الاسلامية المحيطة بالرباط ويغلق بابا رئيسيا من ابواب المسجد الاقصى المبارك ويشكل بؤرة استيطانية متقدمة نحو المسجد الاقصى بعد ان امعنت سلطات الاحتلال في فتح بوابة نفق البراق، الذي لا زال يشكل عدوانا على حقوق المسلمين في مقدساتهم واوقافهم.

واهابت الهيئة الاسلامية العليا بالامتين العربية والاسلامية الى تدارك القدس قبل ضياعها وحماية المسجد الاقصى قبل ان يغدو اثرا بعد عين، مشيرة الى انها طالما حذرت وتحذر من مخططات التهويد الماضية قدما للمدينة المقدسة، والتي تدق ناقوس الخطر المحدق بالمسجد الاقصى، وسائر المقدسات والعقارات الاسلامية.

وبينت الهيئة ان سلطات الاحتلال حاولت مرات عديدة الاستيلاء على رباط الكرد والعقارات الوقفية المحيطة به. الا ان محاولاتها باءت بالفشل بفضل وننة المسلمين في وجه هذه المحاولات.

في اجتماع شعبي

دعوة رئيس مجلس بيت جن لعقد جلسة مفتوحة للاهالي والغاء اتفاقية الارض مع «حماية الطبيعة»

* «العليا» تؤجل البت في قضية شارع بيت جن حرفيش *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – دعا عضوا مجلس بيت جن المحلي، اسعد عزة (الادارة) وحمد حمود (لجنة المراقبة)، الى اجتماع شعبي، عقد مساء امس الاول السبت في القرية، تحدث فيه بالاضافة اليهما عضوا المجلس المحلي نايف خلد. ود. عبدالله شاهين.

واطلع اعضاء المجلس المحلي الاهالي على التطورات الاخيرة في المجلس المحلي بشكل عام وقضية الارض بشكل خاص. وتبين من تقاريرهم انهم قدموا عدة طلبات خلال الاشهر الاخيرة لعقد جلسة للمجلس المحلي واتخاذ قرار لالغاء الاتفاقية التي وقعها رئيس المجلس المحلي مع «سلطة حماية الطبيعة»، وابرزها المتحدثون امام الاجتماع، وتشكل خطرا على اراضي القرية، الا ان رئيس المجلس المحلي المحامي يوسف قبلان، رفض الطلبات، الامر الذي اضطر (٨) اعضاء في المجلس المحلي لعقد جلسة خاصة بهم وقرروا فيها رفضهم للاتفاقية وانها لا تلزم اهالي بيت جن.

وطالب اعضاء المجلس المحلي في اجتماع مساء امس الاول السبت رئيس المجلس المحلي بعقد جلسة مفتوحة للاهالي وسحب توقيعه عن الاتفاقية والاعلان عن الغائها كليا.

هذا وتحول الاجتماع الى ندوة شعبية تحدث فيها عدد كبير من الحضور، تمحور النقاش فيها حول ضرورة الغاء الاتفاقية والتمسك بالارض.

هذا وقررت «المحكمة العليا» امس الاحد تأجيل النظر في الدعوى المقدمة ضد مجلس بيت جن المحلي ورئيسه حول قضية شق شارع بيت جن – حرفيش. وحضر الجلسة المئات من اهالي القرية. وبعد خروجهم من القاعة هتفوا امام بناية المحكمة مؤكدين تمسكهم بالارض.

هذا وجاءنا من الكاتب محمد نفاع، كمواطن من بيت جن ما يلي: «في الخبر الذي نشر في «الاتحاد» عدد الاحد ٥/١٨ حول قضية اراضي بيت جن، وردت هنالك فقرة مفادها ان الاتفاقية التي وقعها المجلس المحلي مع «دائرة حماية الطبيعة» – في شهر ٩٦/٥ في جوهرها الغاء كل القيود المفروضة على الاهالي بكل ما يتعلق بحقهم الشرعي في استعمال اراضيهم...».

والحقيقة ان في الاتفاقية المذكورة هنالك على الاقل بند اساسي يشكل خطرا على ملكية وتصرف الاهالي بمساحات واسعة من اراضيهم، ونحن عارضنا ونعارض هذه الاتفاقية، ونطالب المجلس المحلي بمعارضة كل بند وكل اتفاقية تتناقض وحقنا الكامل على كل ارضنا.

محاكمة عزام عزام تحولت الى شجار بالايدي في قاعة المحكمة العليا

● القاهرة – الوكالات – تحولت الجلسة الثانية لمحاكمة عزام عزام المتهم بالتجسس لصالح اسرائيل الى جلسة مشاجرة امام محكمة امن الدولة العليا في القاهرة، امس الاحد.

ووقعت المشاجرة، التي وصلت الى عراك بالايدي بين انصار فريد الديب محامي عزام وانصار المحامي مرتضى منصور، الذي وصف الاول بأنه «خائن» و«قذر» قبل ان يعلن أن مجلس نقابة محامي القاهرة احالته الى لجنة تأديبية ستجتمع في ١١ حزيران المقبل.

وذهب منصور، الذي اكد انه يتحدث باسم نقابة محامي القاهرة، الى حد المطالبة بفرض «غرامة مئة مليون دولار على الحكومة الاسرائيلية لتجسسها على مصر، ودفع المبلغ الى شهداء قانا»، حيث قضى (١٠٥) من المدنيين اللبنانيين الجنوبيين جراء القصف الاسرائيلي في ١٩٩٦. الا ان المحكمة رفضت الطلب.

فتحول منصور الى الديب مؤكدا ان «المحامين المصريين يدينونه لانه وافق على الدفاع عن عزام دون ان تعينه المحكمة لذلك». ورد الديب قائلا «هذا افتراء».

وزاد الطين بلة، قول شقيق عزام، سامي عزام، خلال رفع الجلسة للصحفيين، ان عائلة عزام كانت اتصلت بمنصور للدفاع عنه، الا انها عادت واختارت الديب.

فرد منصور على الفور متوجها الى الدبلوماسيين الاسرائيليين وثلاثة من اقرباء عزام يشغلون مقعدين في قاعة المحكمة «صهاينة قذرون، كذابون. انا لم اتصل بهم ابدا. انهم خدم للقاتل نتنياهو».

ثم وجه اصبع الاتهام الى الديب قائلا «انت الخائن والقذر، وافقت على بيع وطنك مقابل بضعة ملايين من الدولارات».

وحاول محام مؤيد لمنصور هو محمد رزق الاقتراب من الاسرائيليين لضربهم، لكن الشرطة الموجودة بكثافة في القاعة منعته من ذلك.

وعليه، اعلن رئيس محكمة امن الدولة العليا، محرم درويش، تأجيل الجلسة الى ١٤ حزيران المقبل.

وفي نهاية الجلسة، نشبت معركة بالايدي بين انصار محامي عزام ومعارضيه، ادى الى تدخل اجهزة الامن للفصل بينهم.

ورفض عزام الاجابة على اسئلة الصحفيين، في حين كان المتهم المصري عماد اسماعيل يبكي.



● عزام عزام ●

وعزام (٣٤ عاما)، يعتبر المتهم الرابع في قضية التجسس بعد اسماعيل (٢٤ عاما) والعربيتين زهرة يوسف جريس ومنى احمد شواهنة اللتين تحاكمان غيابيا.

وفي حين وجهت الى عزام تهمة «الاشتراك عن طريق المساعدة» في التجسس لدى بدء المحاكمة في ٢٤ نيسان الماضي، عادت نيابة أمن الدولة ووجهت اليه في ٦ ايار تهمة «الاتفاق الجنائي» مع المتهمين الباقين. وبذلك يواجه عزام، الذي نفى تهمة تزويد اسماعيل بالحبر السري، عقوبة السجن ١٥ عاما.

وقال عزام للقاضي «انا لم اعط اسماعيل ملابس عليها حبر سري، هذه الملابس قدمت له كهدية من مصنع «عين الاسد» وليس عن طريق وسيط».

وطالبت النيابة امس بتشديد العقوبة على اسماعيل الى السجن المؤبد مع الأشغال الشاقة كونه مدرسا في مدرسة ثانوية عامة في الدلتا شمال مصر.

حتى مساء امس الجيش التركي قتل نحو الف كردي

● بغداد – الوكالات – اعرب منسق الشؤون الانسانية للامم المتحدة في العراق، امس الاحد، عن «قلقه ازاء تدخل الجيش التركي في شمال العراق حيث لقي نحو الف كردي على الاقل مصرعهم منذ يوم الاربعاء الماضي».

وقال ستيفان دو ميستورا، «اننا قلقون لهذه التطورات لانها يمكن ان تجعل الوضع في شمال العراق اكثر اضطرابا». واعتبر ان «تنفيذ قرار مجلس الامن ٩٨٦ (المسمى النفط مقابل الغذاء) يستلزم وضعا مستقرا» في تلك المنطقة.

لكن دو ميستورا امتنع عن اعطاء اية تفاصيل تتعلق بالوضع في المناطق، التي يجري فيها الهجوم التركي.

ويعمل عشرون مراقبا وحارسا وممثلا لوكالات الامم المتحدة في شمال العراق الخارج عن سلطة الحكومة العراقية منذ العام ١٩٩١.

وكانت رئاسة اركان الجيش التركي قد اعلنت، يوم السبت، ان ٩٠٢ كردي تركيا قتلوا في العملية العسكرية التركية المستمرة، منذ الاربعاء الماضي، فيما اكدت الانباء مساء امس ان عدد القتلى بلغ ٩٩٨.

ويتيح اتفاق النفط مقابل الغذاء الذي بدأ تنفيذه في كانون الاول الماضي للعراق بيع كميات محدودة من نفطه بقيمة ملياري دولار كل ستة اشهر لشراء مواد غذائية وادوية.

ويتولى برنامج الامم المتحدة الانساني في شمال العراق توزيع المواد المشتراة بأموال النفط العراقي المصدر بموجب هذا الاتفاق في المناطق الكردية.

قانون جديد للصحف في الاردن يشدد شروط اصدار الصحف!

● عمان – الوكالات – صدر بمرسوم ملكي قانون جديد للصحافة في الاردن يشدد شروط اصدار الصحف، على ما اعلنت وكالة الانباء الاردنية الرسمية «بترا».

والقانون الجديد الذي عدّل قانون ١٩٩٣ اشترط على الصحف ان تملك رأسمال حده الادنى ٦٠٠ الف دينار اردني (٩٠٠ الف دولار) بدلا من ٥٠ الف دينار (٧٥ الف دولار)، وعلى المجلات ان يكون رأسمالها ٣٠٠ الف دينار (٤٥٠ الف دولار) حدا ادنى بدلا من ١٥ الف دينار (٢٢٥٠٠ دولار).

وهذا المرسوم، الذي اصدره الملك الاردني حسين من دون ان يناقشه مجلس النواب، أمهل المؤسسات الصحفية ثلاثة اشهر لتسوية اوضاعها تحت طائلة وقف صدورها بقرار قضائي.

واعتبر مدير تحرير مجلة اسبوعية اردنية طلب عدم ذكر اسمه، ان «القانون الجديد يهدف الى خنق الصحف الاسبوعية».

وثمة عشر مجلات اسبوعية تصدر حاليا في الاردن وغالبا ما تنتقدها السلطات وخصوصا الملك حسين لافتقارها الى «الروح المهنية» وتعمدها «الاثارة».

وحاولت نقابة الصحفيين الاردنيين عبثا منع اصدار القانون الجديد.

ويجيز القانون الجديد للحكومة خفض مساهمتها في رأس مال مؤسسات الصحافة المكتوبة. واكبر مساهمة حكومية هي في الدارين الناشرتين لصحيفتي «الرأي» و«جوردان تايمز»، وتبلغ (٦١٪) من رأسمال كل منهما.

وجعل القانون الجديد المسؤولية الجنائية في حال ارتكاب جريمة صحفية «مسؤولية جماعية» تشمل مدير المؤسسة الصحفية ورئيس تحريرها وكاتب المقال، في حين ان هذه المسؤولية كانت فردية في القانون القديم.

كذلك ينص القانون الجديد على ان رئيس تحرير اي مؤسسة صحفية يجب ان يتمتع بخبرة عشر سنوات، وهذا ما لم يكن يفرضه القانون السابق.

ولم تعد الملاحقات لجرائم المس بالجلالة والقدح والذم والاساءة «الى الوحدة الوطنية والاخلاق العامة» قصرا على المقالات المكتوبة، بل وسعتها المادة (٤٠) من القانون الجديد لتشمل «كل وسيلة اخرى للتعبير»، كالرسوم الكاريكاتورية والصور.

ورفعت قيمة الغرامات المالية، التي تفرض على الصحفيين الذين يرتكبون جرائم صحفية والتي قد تصل الى (٣٠) الف دينار (٤٥ الف دولار) في حال وجود تمويل خارجي.

مجلس نقابة الصحفيين الاردنيين اعلن استقالته احتجاجا

● عمان – وكالات الانباء – اعلن تسعة من اعضاء مجلس نقابة الصحفيين الاردنيين، امس الاحد، استقالتهم احتجاجا على اصدار قانون جديد متشدد للصحافة.

واوضح عضو مجلس النقابة، فؤاد حسين، ان النقيب سيف شريف، وحده، لم يقدم استقالته.

واشار حسين الى ان الاعضاء التسعة المستقيلين دعوا الى المشاركة في اعتصام، اليوم الاثنين، امام مقر النقابة للمطالبة بـ «تعديل القانون الجديد».

وينتخب اعضاء مجلس النقابة كل اربعة اعوام. ومزاولة الصحافة في الاردن مشروطة بالانتساب الى النقابة.

خطوة جديدة نحو المصالحة الوطنية في طاجيكستان

● دوشانبيه – الوكالات – وقع الرئيس الطاجيكي، الامام علي رحمانوف، وزعيم المعارضة الاسلامية الطاجيكية، سعيد عبدالله نوري، امس الاحد، بروتوكول اتفاق سياسي هو الخطوة الاولى الملموسة لعملية سلام من شأنها ان تؤدي الى مصالحة وطنية.

وينص هذا البروتوكول، الذي اعلن عن توقيعه الجهاز الصحفي التابع للرئاسة الطاجيكية، على تبني بند يقضي بأن يتبادل الطرفان الصفح والعفو.

كما ينص على الغاء الحظر المفروض على نشاطات بعض الحركات السياسية ووسائل اعلام المعارضة. بالاضافة الى مشاركة (٢٥٪) من ممثلي المعارضة الطاجيكية الموحدة، خلال فترة انتقالية، في اللجنة الانتخابية المركزية ومشاركة ممثلين عن المعارضة في الحكومة.

واوضحت الرئاسة الطاجيكية ان تنفيذ هذه البنود سيدخل حيز التطبيق بعد نزع الاسلحة وحل المجموعات المسلحة التابعة للمعارضة واندماجها في الهياكل الامنية للحكومة.

اعادة انتخاب عبدالله الاحمر رئيسا لمجلس النواب اليمني!

● صنعاء – الوكالات – اعيد، امس الاحد، انتخاب الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر، زعيم حزب «التجمع اليمني للاصلاح»، الذي فشل في الانتخابات التشريعية الاخيرة، رئيسا لمجلس النواب اليمني الجديد المنتخب في ٢٧ نيسان الماضي!

وحضر جلسة الانتخاب وهي الاولى لمجلس النواب الجديد (١٩٠) نائبا من اصل ٣٠١ صوتوا بالاجماع وبرفع الايدي للشيخ عبدالله الاحمر (٦٤ عاما)، الذي كان، ايضا، رئيسا لمجلس النواب السابق المنتخب عام ١٩٩٣.

وقد انتخب الشيخ عبد الله الاحمر على رأس البرلمان الجديد على الرغم من فشل حزبه في الانتخابات التشريعية وخروجه من الحكومة. وهو شيخ مشايخ قبائل حاشد وبينها قبيلة سنحان، التي ينتمي اليها الرئيس اليمني، علي عبدالله صالح!

ويضم حزب «الاصلاح»، الذي يتزعمه الاحمر تيارين رئيسيين: التيار القبلي والتيار الاسلامي بكل مكوناته وتحديدا «الاخوان المسلمين».

ويسيطر على البرلمان الجديد المؤتمر الشعبي العام بزعامة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح، الذي فاز بالاغلبية المطلقة في الانتخابات الاخيرة بحصوله على (١٨٧) مقعدا مقابل (٥٣) «للاصلاح»!

وفاز المستقلون بـ (٥٤) مقعدا والناصريون بثلاثة مقاعد والبعثيون بمقعدين. الى ذلك ستجري انتخابات فرعية على مقعدين لا يزالان شاغرين.

ارتياح منظمة الوحدة الافريقية لانتهاء الحرب الاهلية في زائير

● اديس ابابا – الوكالات – اعرب الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية، سليم احمد سليم، عن ارتياحه لانتهاء الحرب الاهلية في زائير متمنيا على الزعماء الجدد أرساء الدمقراطية في البلاد.

وفي بيان نشر في اديس ابابا اعرب سليم «عن ارتياحه لدخول قوات المتمردين بهدوء الى كينشاسا وكذلك لبدء عودة الاستقرار نسبيا». وقال ان «لوران – ديزيريه كابيلا وتحالف المتمردين ربحا الحرب الاهلية والتحدي، الذي يواجههما حاليا هو ربح السلام وترسيخه»، مضيفا «آمل ان يشكل الرئيس كابيلا حكومة انتقالية تستند الى قاعدة واسعة وتضم عناصر اخرى مهمة في المجتمع الكونغولي – الزائيري».

واضاف البيان «أننا مسرورون سلفا للعمل مع كابيلا ومع اداراته الجديدة في وقت يستعدان لمواجهة تحديات عدة خصوصا في مجال السلام والاستقرار والتحول الاجتماعي والاقتصادي. أن شعب زائير – الكونغو يتوقعان الكثير وكذلك افريقيا».

«طالبان» تؤكد حيازتها يورانيوم!

● كابول – الوكالات – عرضت ميليشيات «طالبان» الاصولية الافغانية خلال مؤتمر صحفي قارورة من الرصاص اكدت انها تحوي يورانيوم مأخوذا من مخازن الجيش السوفييتي.

وعرض «وزير» داخلية «طالبان» الملا خيرالله خيرخو، لمجموعة من الصحفيين الاجانب قارورة، اوضح ان العثور عليها تم الاسبوع الفائت لدى مهربين كانوا يتأهبون لمغادرة الاراضي الافغانية.

وادعى خيرخو أن «الاتحاد السوفييتي ادخل اليورانيوم الى افغانستان لمحاربة المجاهدين، لكنه وقع في ايدي الشعب»! ثم عرض علبة شاي كبيرة في داخلها قارورة ثقيلة اسطوانية الشكل وخضراء اللون، بدت للعيان الكتابات بالروسية عليها.

واضاف «بعض الاشخاص من ذوي الخبرة اكدوا لي انه يورانيوم من نوعية ممتازة». وتابع «لا نعرف ماذا نفعل به ولا كيف نستخدمه».

وقد شكا مقاتلو «طالبان» وبعض الصحفيين، الذين كانوا حاضرين خلال المؤتمر الصحفي من «رائحة سامة» تنبعث من القارورة ومن آلام في الرأس وعوارض تقيؤ.

أجواء الاحتفالات الكرنفالية حوّلت مدينة سخنين لعرس واحد كبير



● سخنين سهرت حتى الفجر احتفالا بالصعود (تصوير: ستوديو المحبة بادارة ناصر غنايم) ●

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - منذ ساعات مساء يوم الجمعة وساعات صباح يوم السبت بدا الشارع الرئيسي في مدينة سخنين وكأنه طابور سيارات طويل من جميع اتجاهاته. ولكن احدا من السائقين لم يتذمّر من الاختناق المروري لان في الامر جوا احتفاليا، والجميع يشارك في الاجواء الاحتفالية الوشيكة. اذ بدا للجميع ان الفوز آت لا محالة.

سبب الاختناقات المرورية كان وقوف مجموعة من مؤيدي الفريق من الجنسين ومن جميع الاجيال بالقرب من بيت مدير الفريق، مازن غنايم، على مفترق طرق رئيسي، وهم يوزعون الاعلام والقبعات واللفحات التي نقش عليها: «اتحاد ابناء سخنين الى القطرية». وقد سافر في ساعات الليل المتأخرة من يوم الجمعة، عدد كبير من شبان المدينة ونصبوا خياما بالقرب من بيسان ليكونوا قريبين من الملعب كي يتسنى لهم الدخول وقت فتح الابواب. ومثلهم فعل آلاف الشبان والمشجعين وسافروا الى بيسان ومن زار سخنين في ساعات بعد الظهر وقبل بداية المباراة شاهد مدينة خالية الا من نفر قليل. سافر اللاعبون والاداريون والجمهور الى مدينة بيسان للمباراة الاخيرة التي ستنقلهم من الدرجة الاولى الى القطرية ولم يشك احد في النتيجة الحتمية، الفوز وفقط الفوز، وبالتالي كان لهم ما انتظروه بالفعل.

ما ان اعلن المذياع عن احراز هدف سخنين الاول في تمام الساعة الخامسة والنصف، حتى غصت شوارع المدينة بالنساء والصبايا والشباب والاطفال، ومن تواجد آنذاك في سخنين وبدأوا بالغناء والهتاف لفريق اتحاد ابناء سخنين. واطلقت الصواريخ النارية الاحتفالية والمفرقعات الضوئية لتتزايد مع احراز كل هدف من الاهداف السخنينية الاربعة ولتستمر حتى ساعات متأخرة من الليل. هذا وبدأت الجماهير تتقاطر جماعات جماعات من البيوت الى الشارع ومن القرى والمدن المجاورة الى سخنين يجتمعون في مركز الشارع الرئيسي لاستقبال اللاعبين ومرافقيهم وكم كان صعبا على السائقين الاستمرار بسيرهم لان الشارع اغلق تماما حتى ساعات ما بعد منتصف الليل. وكان من ضمن من استقبلهم فرق الاوركسترا التابعة لكشافة المدارس في سخنين.

وبعد وصول اللاعبين والمشجعين غصت الشوارع ببحر من الجماهير، وحمل الشباب لاعبي الفريق على الاكتاف وطافوا بهم شوارع المدينة ترافقهم الهتافات والاغاني والزغاريد بمسيرة جماهيرية حاشدة شارك فيها ما يزيد على (١٥,٠٠٠) من النساء والرجال والشباب والفتيات والاطفال. وبالقرب من بنك مركنتيل توقفت المسيرة لسماع كلمة رئيس البلدية محمد غنايم، الذي حيّى الفريق والادارة على هذا الانجاز التاريخي واستمرت الاحتفالات في البيوت والشوارع حتى بساعات الصباح.

بعد الصعود للقطرية:

اتحاد ابناء سخنين سيلاقي هـ. اللد في مباراة بطل الابطال

مدير الفريق، مازن غنايم يستقيل من الادارة



* مازن غنايم *

● على ملعب سخنين ستجرى يوم السبت القادم مباراة بين اتحاد ابناء سخنين وهـ. اللد (الصاعد للقطرية من المنطقة الجنوبية) وذلك لتتويج بطل الابطال.

وفي الوقت الذي تستمر فيه الاحتفالات لمناسبة الصعود قام مدير الفريق مازن غنايم بتقديم استقالته من الادارة، وفي حديث لمراسلنا معه قال: «لقد اعلمت الادارة عن نيتي بالاستقالة بعد الصعود الى القطرية لكي اتفرغ لعملي وللعائلة». واضاف، انه سيواصل دعم الفريق وتقديم الدعم المادي والمعنوي والرياضي ويتوقع ان يكون فريق اتحاد ابناء سخنين ندا قويا لجميع فرق الدرجة القطرية. ويفيد مراسلنا ان لاعبي التعزيز في فريق اتحاد ابناء سخنين سيحصلون على جوائز مالية قد تصل الى آلاف الدولارات. وذلك حسب الاتفاق الموقع معهم في بداية الموسم. وفي هذا الصدد اضاف غنايم ان الفريق لا يعاني من ازمة مالية خاصة، وان مستحقات اللاعبين من الادارة، راتب الشهر الاخير فقط بالاضافة الى مبالغ الصعود، وكما ذكرنا بالامس، في الاسبوع الرياضي، ان الفريق سيسافر الى تركيا لفترة استجمام ونقاهة.

ومن جانب آخر يقول كابتن اتحاد ابناء سخنين، معمّر غنايم، لمراسلنا ان سخنين شهدت يوما تاريخيا وان اللاعبين عاقدو العزم على المحافظة على هذا الانجاز.

اما لاعب التعزيز لاعب خط الوسط مرشيه فعنونو فقال ان اتحاد ابناء سخنين كان الافضل في الدوري وصعوده للقطرية كان عن حق وجدارة.

(الياس خوري)

بعد احراز هدف مجدال هعيمق الثاني:

نفر من جمهور سخنين يشير باصبع الاتهام للادارة، والنتيجة: استقالة مدير الفريق، مازن غنايم

● فيما يلي نص البيان الذي اصدرته ادارة اتحاد ابناء سخنين بعد استقالة مازن غنايم:

اهالي بلدنا الكرام.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته!

مبروك عليكم وعلينا الارتقاء للدرجة القطرية

اهلنا الكرام ويا جمهور اتحاد ابناء سخنين الغالية:

ادارة الفريق وبالرغم من كل المصاعب والعقبات والمؤامرات التي حيكت خلف الفريق من قبل الاتحاد العام ورابطة الحكام والشرطة وبعض الفرق المنافسة، بالاضافة للمشاكل الداخلية كالوضع المادي الصعب وتغيير ثلاثة مدربين وابعاد الفريق عن ملعبه واصابة عدد من اللاعبين، وبالرغم من كل ذلك، الادارة وعدت سخنين والوسط العربي بتحقيق الارتقاء للقطرية، واليوم يمكن القول انها وفت بوعدها تجاه الجميع، وان كان ذلك على حساب اعضاء الادارة الذين سهروا الليالي ودفعوا الغالي والرخيص لمصلحة الفريق تاركين خلفهم واجباتهم العائلية ومصالحهم الخاصة واعمالهم ووقتهم الثمين حفاظا منهم على عدم تعطيل مسيرة الفريق التي بدأت قبل ثلاثة مواسم وكان شعارهم الوصول بالفريق نحو الدرجة القطرية وفعلا وخلافا للموسمين السابقين هذه المرة وصلنا البئر وشربنا منه وان كان الثمن غاليا. فأدخلنا الفرحة والبهجة لقلوب اهالي سخنين عامة بتحقيق هذا الانجاز التاريخي والعظيم للكرة السخنينية.

ولكن، وللاسف الشديد، لم نتوقع ذلك الرد المهين والتصرفات غير الاخلاقية تجاه اعضاء الادارة وعلى رأسهم الاخ مازن غنايم، الذي كما تعرفون جيدا انه ضحى بوقته الكثير وعلى حساب عائلته وعمله، أبى الا ان يفي بوعده لاهله واحبائه في سخنين واصبح فريق اتحاد ابناء سخنين فريق العرب. ما حدث امس، في بيسان كان امرا معيبا والمسؤولية يتحملها كل جمهور سخنين، والسؤال الذي يطرح نفسه اين الشرفاء من بين هذا الجمهور العريض الذي لم يستطع ايقاف هذا النفر القليل؟ ادارة الفريق، وبدل ان ترفع على الاكتاف تقديرا لها على هذا الانجاز التاريخي والمشرف. حدث العكس حيث تعرض مازن غنايم وعدد من اعضاء الادارة لتصرف شاذ من قبل نفر من الجمهور خلال المباراة وبعد نهايتها، حيث حاول هذا النفر الاعتداء على اعضاء الادارة بدل الشكر والعرفان متناسيا ما قدمه مازن والادارة للفريق. وعلى اثر هذه التصرفات المهينة وغير المسؤولة قرر مازن غنايم مدير الفريق تقديم استقالته من ادارة الفريق، وقد حاولت الادارة جاهدة لعدول مازن غنايم عن استقالته الا انه رفض. وفي اعقاب ذلك وتضامنا منا معه قررت ادارة الفريق كافة وبالاجماع تقديم استقالتها لبلدية سخنين ما لم يعدل مازن غنايم عن استقالته.

الادارة، وحرصا منها على مصلحة الفريق الغالية، قررت الاستمرار بعملها واقامة الحفل الساهر احتفالا بالصعود وتكريم ابطال الدوري والذين صنعوا هذا الانجاز التاريخي وسطروه في سجل هذا البلد الكريم، بعدها ستكون الاستقالة سارية المفعول في حالة عدم عدول رئيس الادارة مازن غنايم عن استقالته.

وكل من يجد في نفسه الكفاءة لخدمة هذا البلد والفريق لا يسعنا الا ان نقول له الباب مفتوح واهلا وسهلا به.

باحترام
ادارة الفريق

كلمة الاتحاد

الدورة الصيفية!

❑ في بداية الدورة الصيفية للكنيست، اليوم الاثنين، تطرح من جديد مدى نجاح مهمتها كسلطة تشريعية في ظل سياسة الحكومة الراهنة. فهل ستقوم بواجبها ازاء هذه السياسة، فتحمي المصلحة الوطنية من مباذلها واخطارها، ام ستبقى سندا للحكومة، تصادق على قراراتها وتدافع عن سياستها، بحكم الانتماءات الحزبية والمصالح الحزبية الضيقة.

اللعبة البرلمانية الدمقراطية، تجيز للاكثرية الحاكمة بالطبع، توفير القاعدة الثابتة لدعم الحكومة. ولكن عندما تكون هناك مهمات كبرى امام الدولة، قضايا مصيرية، قضايا سلام وحرب، قضايا ازدهار اقتصادي او ركود اقتصادي وبطالة، قضايا تتعلق بانهيار السلطات المحلية التي تقدم الخدمات البلدية الاولية للمواطنين، لا تعود مسألة «الحق الدمقراطي» مسألة اساسية، بل الواجب الوطني يتغلب عليها.

والمشكلة هي، ان عدد اولئك النواب في الكنيست المستعدين لخرق الطاعة الحزبية من اجل القضايا المبدئية قليل جدا ويكاد يكون معدوما. وان وجد، فليس في القضايا المبدئية. وهذا الواقع يمس في الصميم بالعمل البرلماني السليم. ويعطي كامل الحرية للحكومة ان تعمل على هواها.

والحكومة الحالية تعرف كيف تستغل هذا الوضع. فتواصل سياستها الانقلابية: حرب متصاعدة في لبنان، جمود في العملية السلمية، ازمة كبرى في السلطات المحلية، ركود اقتصادي وتصاعد في التضخم واتساع في البطالة، تحقيقات بوليسية مع رئيس الحكومة ووزرائه - فما ان انتهى التحقيق في فضيحة المستشار حتى تبدأ هذه الايام تحقيقات مع وزراء واعضاء كنيست حول علاقاتهم بزعيم المافيا الروسية في اسرائيل غريغوري لرنر.

فهل تستحق حكومة كهذه ثقة برلمانا يضع في رأس سلم اهتمامه المصلحة الوطنية؟!

(«الاتحـــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

* الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

جريمة الهدم والنهاية الخطيرة!

■ الحكومة تقرر هدم (٥٠٠) بيت فلسطيني، وتطلق الاتهامات والتاكيدات.. والنفي! ■ نتنياهو لم يفكر مرة بعيون طفل وقد تحول بيته الى ركام - ولا يعي(!) ان هذا يعني امرا واحدا: الاحتلال باق و«السلام» على السلام.. فهل يفكر بالنتائج؟! - غير مؤكد! ■

● بقلم: هشام نفاع ●

❑ رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو لم يتخيل نفسه بالمرة، جالسا مع زوجته وطفليه في العراء، وقد تحوّل بيته الى ركام.. وكل اغراض بيته مكوّمة بجانبه، وصراخ ولديه يعلو.. وبالتأكيد فان كل وزرائه ايضا لم يتصوروا هذا لانفسهم. ومثلهم الكثيرون من مجتمع هذه الدولة - للاسف!

ولكن حكومة الامن والسلام المزعومين هذه، ليست بحاجة لتخيل هذا الامر على غيرها. لانها بنفسها تصدر القرارات بهدم بيوت الفلسطينيين. وهي لا تشغل وقتها الثمين في التفكير بأطفال يخرجهم رجال الشرطة والجنود من غرفتهم، ويحولون دارهم الى كومة من الحجارة. واعضاؤها لا يفكرون كما يبدو بما يمكن ان يترك هذا المشهد الرهيب في داخل افراد البيت المهدوم..

ولا كيف يؤثر مستقبلا عليهم وعلى مواقفهم من سلام السيد بيبي.. وعلى آخر نقطة امل لديهم في حياة افضل. ولو بقليل!

فبالامس كشف النقاب عن خطة اجرامية جديدة. سيتم بموجبها هدم (٥٠٠) بيت فلسطيني. وبالذريعة المجموجة اياها: لا يوجد ترخيص. واختارت الاوساط العسكرية المناورة في هذا الشأن.. فالادارة العسكرية تؤكد. ووزارة «الامن» تنفي.. لكن السر افتضح! وكل المؤشرات تؤكده، خاصة في ظل ممارسات هذه الحكومة!

ولا حاجة بالطبع للقول ان القانون الاسرائيلي على الاراضي الفلسطينية يساوي صفرا مربعا. لانه قانون القامع الناهب المحتل. ولكن يجب القول ان الاجرام لا يعرف حدودا. ولا الوقاحة لدى حكام اسرائيل. والذين يلتهم الاستعلاء منطقهم. ولا تبقي افكارهم الغيبية المتحجرة شيئا من مشاعرهم الانسانية!

فهذه الحكومة بقرارها ومخططها المذكور تقول ثانية انها حكومة هدم ودمار.. فاضافة الى البيوت، تهدم عملية سياسية بأكملها. وتعيد المنطقة الى آتون الحروب عن سابق اصرار وترصد. وتقوّض كل جسور الثقة - الضيقة الهشّة اصلا. تحولها الى سراب. وتطالب الشريك الفلسطيني - ضحيتها التاريخية هي وامثالها - بأن يمشي على ما تبقى من جسور. وان يأتي اليها خاضعا. وكما قيل: لا حدود للاجرام - ولا للغباء ايضا!

والسؤال: ماذا يتوقع السادة في الحكومة من شخص يُهدم منزله امام عينيه. وماذا يريدون من شعب يُدخلون الجرافة الى غرفة نومه. وكيف يريدون التصرف من مجتمع يحيطون عنقه بالحديد والنار. واصلا ماذا يريد نتنياهو؟!

ففي ظل ممارسات وحشية من هذا الدرك، هناك مكان للاستنتاج، ان رئيس الحكومة قد قرّ قراره باشعال الحرب. دون ان يحسب حساب الارواح. لا بين ابناء الشعب الفلسطيني ولا بين ابناء شعبه هو.

* * *

ان من يهدم البيوت ويلقي بأهاليها في العراء، ولا يفكر للحظة بعيون طفل وقد ملأها الخوف، لا يملك اي حق اخلاقي في استعمال امثلة رهيبة من التاريخ لوصم الآخرين. والمقصود هو الاتهامات الهوجاء والدموية للسلطة الفلسطينية على خلفية موقفها - القاسي فعلا - من سماسرة الارض. وممن يحركون اجزاء من دولة فلسطين الى عقارات الاحتلال!

واذا كان نتنياهو تحدث (الاسبوع الماضي) عن امكانيات لبداية استئناف المفاوضات. وهو الامر الذي اتضح ان حبله قصير جدا. فانه بقرارات الهدم والنسف هذه، يملك رسالة واحدة للشعب الفلسطيني: الاحتلال سيستمر والعملية السياسية انتهت. وهذا يعني امورا رهيبة. نتائجها ستعود على الطرفين بلا شك.. فقليل من العقل - ولن نقول: قليلا من الانسانية. والسبب معروف!

الخاسرون والرابحون في الازمة الزائيرية.. مرة ثانية

■ بقلم: آني توما ■

● ادى الدعم المقدم لهذا الجانب او ذاك (كابيلا او موبوتو) في الازمة الزائيرية الى قيام «معسكرين» على الساحة الاقليمية والدولية يضم احدهما الخاسرين والآخر الرابحين.

فباريس تعتبر ان صيغة انتصار «كابيلا يعني الولايات المتحدة وموبوتو يعني فرنسا» مزعجة وفاشلة بسبب الرهانات والغموض الذي يلف مستقبل زائير، الدولة الشاسعة التي اصبحت بأيدي المنتصرين الذين ما زالت نواياهم مجهولة.

ومع ذلك، هناك نتيجة تفرض نفسها وهي ان انتصار لوران ديزيريه كابيلا الذي دخلت قواته امس الاول السبت، كينشاسا، بعد حرب استمرت سبعة اشهر، والرحيل المهين للرئيس موبوتو سيسي سيكو، بعد ان حكم ٣٢ عاما، يضعان الولايات المتحدة في معسكر الرابحين وفرنسا في معسكر الخاسرين.

وقد «تخلت» الولايات المتحدة منذ فترة طويلة عن موبوتو، الذي دعمته اثناء الحرب الباردة، بينما بقيت فرنسا مقتنعة حتى منذ بضعة اسابيع بأن الرئيس، مع انه مريض ويواجه معارضة كبيرة، ما زال الضامن الافضل لوحدة اراضي زائير وسلامتها واستقرار هذا البلد.

ويعتبر عدد كبير من الزائيريين الذين تابعوا التقدم الثابت «لمحرريهم» ان فرنسا تمثل افريقيا الديكتاتورية الفاسدة التي شاخت، اما الولايات المتحدة، فتمثل جيلا جيدا من القادة!

وهؤلاء القادة الجدد هم خصوصا قادة اوغندا، يويري موسيفيني، ورواندا، بول كاغامي و«رابحون» آخرون دعموا حركة التمرد الزائيرية - مع انهم ينفون ذلك - ويتمتعون بدورهم بدعم كبير من جانب الولايات المتحدة.

وهؤلاء الرابحون هم ايضا انغولا ممثلة بالرئيس خوسيه ادواردو دوس سانتوس، وبوروندي في عهد بيار بويويا، وزامبيا التي ساندت قوات المتمردين او سهلت دخولهم الى بعض المناطق الحدودية الزائيرية.

واضافت صحيفة تصدر في جنوب افريقيا، في مقال نشرته الصحف الكينية، امس الاحد، الى «معسكري الرابحين» اريتريا واثيوبيا اللتين تعتبران رأسي جسر الى شمال غرب القارة الافريقية للنفوذ الامريكي المتنامي.

وفي المعسكر الآخر يضع المحللون جمهورية افريقيا الوسطى والكونغو وبعض المستعمرات الفرنسية السابقة، اضافة الى بلد ناطق مع ذلك باللغة الانكليزية هو كينيا التي يحكمها منذ حوالي عشرين عاما الرئيس دانيال آراب موا.

ويبدو ان «الفرنكوفونية» من الخاسرين في الازمة الزائيرية. ففي المناطق التي استولى عليها المتمردون اصبح تعليم اللغة الانكليزية شعبيا جدا، بينما يثير اي شيء مرتبط بفرنسا الشبهات.

ومن الخاسرين ايضا المتمردون الانغوليون السابقون في الاتحاد الوطني من اجل استقلال انغولا التام (يونيتا) الذين قاتل عدد منهم في صفوف جيش موبوتو باسم المساعدة التي قدمها الى قضيتهم في الماضي.



● الضحايا.. الخاسرون الاوائل في زائير ●

وبعيدا عن الدعم المباشر وغير المباشر الى احد المعسكرين، انتهت الجهود الدبلوماسية برابحين وخاسرين ايضا.

فبعد فشلها في الصومال ورواندا، بدت الامم المتحدة من جديد عاجزة مثلها مثل منظمة الوحدة الافريقية، التي تعاني آلية تسوية الازمات فيها من البطء ونقص الوسائل.

ومع ان النتائج لم تختلف كثيرا، بدت الوساطة التي قامت بها جنوب افريقيا اكثر فاعلية بفضل الحضور الذي تتمتع به شخصية الرئيس نلسون مانديلا، لتجعل من هذا البلد محادثا لا يمكن تجاوزه في القارة الافريقية.

وقد وصف الرئيس الامريكي بيل كلينتون وساطة جنوب افريقية بأنها «رائعة». وللازمة الزائيرية نتائج مهمة على صعيد الاثنيات بعد حروب ومجازر لفت منطقة البحيرات العظمى بالحزن.

فسيكون لاثنية التوتسي، التي تعرضت في ١٩٩٤ لمجازر في رواندا قام بها افراد من اثنية الهوتو لجأوا إلى زائير، نظام صديق في كينشاسا اعتبارا من الآن. ولم يعد اللاجئون الهوتو الموجودون في «كونغو» كابيلا يلقون ترحيبا. وذكرت منظمات انسانية ان آلافا منهم ماتوا في الغابات والمستنقعات.

(«و.ص.ف»)

«قاضي الاطفال شنق حاله»

خلاف بين اطفال تطور الى شجارات في الناصرة والمشهد!

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في الناصرة، امس الاحد، اعتقال شابين من المدينة ليومين، للاشتباه بتورطهما في شجار ادى الى اصابة شقيقين بجروح تراوحت بين متوسطة وصعبة.

ووقع الشجار في ساعات بعد الظهر، بين عائلتين من نفس الحي وقال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين، استنادا الى افادتي المشتبه بهما، ان الشجار نشب في اعقاب خلاف بين اطفال، فيما لدينا افادات اخرى تدل على خلفية اخرى.

واصيب في الشجار شقيقان بطعنات سكين ونقلا الى المستشفى الانجليزي للعلاج، ومن هناك نقل احدهما الى مستشفى «رمبام» في حيفا لاجراء عملية جراحية.

من جهة اخرى، وقع شجار في المشهد بين افراد حمولة واحدة على خلفية شجار بين اطفال، ادى الى اصابة البعض واحداث اضرار ببعض الممتلكات. واستدعت الشرطة خمسة للتحقيق معهم ومن ثم اطلقت سراحهم.

في منطقة الشمال

اعتقال (١٨) ممتحنا ومعلما للسياقة للاشتباه بتعليم السياقة بالرشاوى!

* ارسال الطلاب الى امتحانات السياقة العملية قبل تأهيلهم للقيادة السليمة * الشكوك ثارت بعد حياة البذخ التي يحياها المعلمون والممتحنون * طالب لم يدفع الرشوى اصطدم بعراقيل كثيرة قبل وصوله الى الامتحان *

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – كشفت الشرطة، امس الاحد عن قضية رشاوى خطيرة في منطقة الشمال بين ممتحني السياقة العملية (تست) ومعلمي السياقة، واعتقلت فيها (١٣) ممتحنا معظمهم من اليهود و(٥) معلمي سياقة معظمهم من العرب، ومن المتوقع اعتقال آخرين خلال الايام القادمة.

وقال قائد شرطة الشمال، اليك رون، في مؤتمر صحفي عقده خصيصا للموضوع: «ان القضية واسعة وخطيرة، فقد قام المشتبه بهم خلال سنوات بارسال سائقين للقيادة على الشارع بدون تأهيلهم وتعليمهم اصول السياقة، اذ كان الممتحن يحصل على مبالغ مالية من المعلم مقابل تقديم الطالب للامتحان بعد عدة دروس، وينجح الطالب بدون ان يتقن السياقة، وهذه العملية تركزت بالاساس لدى الطلاب الذين حصلوا على دروس السياقة بالمقاولة، اي دفع مبلغ معين من النقود للمعلم مقابل الحصول على الرخصة بغض النظر عن أهليتهم.

وكانت الشرطة قد باشرت التحقيق في القضية منذ اشهر، بعد وصولها معلومات من طلاب ومعلمي سياقة رفضوا اسلوب الرشاوى، وكما قال قائد شرطة المروج، يتسحاق بشان: «حسب المعلومات المتوفرة لدينا حصل ممتحنو السياقة على عشرات الوف الشواقل بهذه الطريقة، وتقديراتنا تدل على ان كل واحد حصل في الشهر على حوالي (٥٠) الف شيكل في حين ان راتبه الشهري لا يتعدى خمسة آلاف شيكل». واضاف بشان: «أثارت شكوكنا حياة الترف لدى بعض الممتحنين، فمنهم من اشترى طائرة وآخر سيارة فخمة او فيلا ضخمة، وهي امور لا يمكن لصاحب راتب من خمسة آلاف شيكل ان يصلها».

وكان الممتحن يحصل على مبالغ نقدية من معلم السياقة تتراوح بين (٤٠٠ و٧٠٠) شيكل عن كل طالب، في حين يكون المعلم الذي يقدم الطالب للامتحان قد حصل على مبالغ طائلة من الطالب مسبقا، مع انه لم يعلمه نصف الدروس اللازمة والتي تمكنه من السياقة السليمة على الشارع.

وقال قائد شرطة الشمال، اليك رون: «هناك علاقة مباشرة بين العديد من حوادث الطرق القاتلة التي وقعت في المنطقة وسائقين حصلوا على رخصة السياقة بهذه الطريقة». واضاف رون: «القضية ليست الحصول على الرشاوى وتهديد حياة سائقين بالخطر وحسب، انما هناك مخالفة جنائية اخرى وهي اخفاء الاموال عن الضريبة، وفي تحقيقاتنا حول القضية نتعاون مع مكاتب الضريبة ووزارة المواصلات ونيابة الشمال، وتوقعاتنا ان يتجاوز عدد المعلمين المعتقلين الممتحنين». واشار رون الى ان الظاهرة موجودة بين معلمي السياقة في الوسط العربي اكثر منها في الوسط اليهودي، وان هذا الاسلوب من التعامل اقتصر قبل عدة سنوات على اثنين او ثلاثة من الممتحنين والمعلمين، اما اليوم فاصبح منتشرا ويشمل عددا واسعا منهم. وقال: «للاسف، هناك حالات كان الطالب او المعلم يرفضان فيها دفع الرشاوى للممتحن، وبالمقابل كان الطالب يحرم من الرخصة حتى لو اتقن الامتحان. وكما تبين فان اسلوب تقديم الرشاوى والحصول عليها كان سهلا للغاية وبدون اي اتقان او يقظة لمنع الكشف عنها.

ورفض رون الافصاح عن البينات المتوفرة في الشرطة والتي تثبت التهمة على المعتقلين، فيما اذا كانت صورا او محادثات هاتفية او غيرها وقال «ستفاجئهم الادلة جدا».

وفي اعقاب الكشف عن هذه القضية قال رون: «هناك حاجة ماسة لبحث موضوع تعليم السياقة واتخاذ الطرق والوسائل اللازمة التي تضمن تعليم، كافة الطلاب القيادة السليمة التي تصون حياتهم وحياة الاخرين».

وستقدم الشرطة كافة المعتقلين اليوم الاثنين، الى محكمة الصلح في حيفا لتمديد اعتقالهم، وعلمنا ان ثلاثة من الممتحنين هم رؤساء مجموعات ممتحني السياقة، منها مجموعة العفولة والناصرة وكرمئيل ونهاريا.

سطو على بنك ماركنتيل في ام الفحم

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اقتحم ملثمان، صباح امس، فرع بنك ماركنتيل في مدينة ام الفحم، وقاما بالسطو على محتوياته المالية، تحت تهديد السلاح، ومن ثم لاذا بالفرار بعد اطلاق عدة عيارات نارية في الهواء.

وافادت مصادر الشرطة، التي نقلت الخبر، ان شرطة «عيرون» لم تعتقل، حتى مساء امس، اي مشتبه به.

اعمال شغب في طرعان بعد فوز فريق كرة القدم!

* رئيس المجلس ناجي نصار: ارتفاع في كرة القدم وهبوط في الاخلاقيات!! *

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اثارت التصرفات التي اعقبت فوز فريق طرعان، من التفوهات الاستفزازية واحداث الشغب والفوضى في القرية، احتجاج واستياء المجلس واهالي القرية.

وفور وصول فريق طرعان الى القرية، بعد ساعات من اعلان فوزه، اثيرت الفوضى برمي النفايات والحاويات وسط الشوارع، والهتافات الاستفزازية، وقال رئيس المجلس المحلي ناجي نصار، لـ «الاتحاد»: «اجتمعت اليوم (امس) مع اعضاء ادارة الفريق وابلغتهم موقفنا الذي ينظر بخطورة الى ما حصل، فالمجلس يمول الفريق بمئات الوف الشواقل ولا مبرر لما حصل، واضطررنا للعمل حتى ساعات متأخرة من الليل لاعادة الوضع الى طبيعته»، واضاف: «صحيح اننا ارتفعنا درجة في كرة القدم، لكننا نزلنا درجة باخلاقنا وهذا يؤلمنا ويقلقنا».

الامريكيات «هن الاجمل»!

□ ميامي بيتش (الولايات المتحدة) – الوكالات – تفيد نتائج ٤٦ مسابقة لاختيار ملكة جمال الكون جرت حتى الان ان الامريكيات هن الاجمل بعد ان منح لقب ملكة جمال الكون لامريكية سبع مرات كان آخرها مساء الجمعة الاخير.

وتأتي بعد الامريكيات النساء الفنزويليات حيث منح هذا اللقب اربع مرات آخرها العام الماضي لفنزويلية، ثم نساء بورتوريكو والسويديات.

فيما يلي الدول التي فازت باللقب:

* الولايات المتحدة: سبع مرات (١٩٥٢و ١٩٦٠، و١٩٦٧ و١٩٨٠و ١٩٩٥ و١٩٩٧).
* فنزويلا: اربع مرات (١٩٧٩ و١٩٨١ و١٩٨٦ و١٩٩٦).
* بروتوريكو: ثلاث مرات (١٩٧٠ و١٩٨٥ و١٩٩٣).
* السويد: ثلاث مرات (١٩٥٥ و١٩٦٦ و١٩٨٤).

فنلندا: مرتين (١٩٥٣ و١٩٧٥).
تايلاند: مرتين (١٩٦٥ و١٩٨٨).
الفلبين: مرتين (١٩٦٩ و١٩٧٣).
البرازيل: مرتين (١٩٦٣ و١٩٦٨).

بموجب صفقة ادعاء

السجن الفعلي (١١ عاما) على شاب ادين

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاحد، السجن الفعلي لمدة (١١) عاما والسجن مع وقف التنفيذ (٣) سنوات، على اناتولي غندلنغر من هرتسليا، وذلك بعد ادانته بالتجسس لصالح الاتحاد السوفييتي سابقا.

وتبين من لائحة الاتهام ان اناتولي بدأ العمل في التجسس في عام (١٩٧٧). وفي عام (١٩٨١) هاجر الى البلاد بعد ان اجتاز تدريبات واسعة في مكاتب جهاز المخابرات الروسي «كي.جي.بي» وبعد وصوله الى البلاد استوعب للعمل كمهندس في شركة الكهرباء، الامر الذي مكنه من الدخول الى قواعد عسكرية للجيش ومؤسسات حساسة اخرى تابعة لوزارة «الامن».

كلينت ايستوود اعتذر عن اسدال الستار على مهرجان «كان الدولي للفيلم»



□ كان (فرنسا) - «و.ص.ف» - اعتذر الممثل والمخرج الامريكي كلينت ايستوود عن عدم الحضور الى جنوب فرنسا لاسدال الستار على الدورة الخمسين لمهرجان «كان» الدولي للفيلم الذي اختتم مساء امس الاحد، بتوزيع الجوائز وبعرض فيلمه الاخير «سلطة مطلقة».

وايستوود معتاد على المجيء الى «كان» حيث عرض فيلميه «بيل رايدر» (فارس شاحب) و«بيرد» (عصفور). واعتذر عن عدم الحضور هذه المرة لانشغاله بتصوير فيلمه الجديد «ميدنايت ان ذا غاردن اوف غود اند ايفل» (منتصف الليل في حديقة الخير والشر) مع كيفن سبيسي وجون كوزاك وابنته اليسون ايستوود.

ويقدم ايستوود في فيلم «ابسوليوت باور» (سلطة مطلقة)، الذي بدأ عرضه منذ اسابيع قليلة على شاشات الولايات المتحدة تشويقا بوليسيا جيدا. وهو يقوم فيه بدور سارق محترف يشهد رغما عنه موعدا سريا بين رئيس الولايات المتحدة وعشيقته، زوجة احد الاثرياء، ينتهي بجريمة قتل سادية.

ويصبح السارق المحترف المتهم الاول لتغطية تورط الرئيس وسيكون عليه ان يواجه وحده اجهزة الرئاسة السرية وشكوك الشرطة ونقطة ضعفه الوحيدة ابنته الوحيدة التي سيحاول مطاردوه استخدامها للوصول اليه.

وسبق للنقاد الامريكيين ان رحبوا بفيلم ايستوود وقالوا انه يتميز بسيناريو قوي ومشوق يطرح فيه المخرج الطموح والفساد وفقدان القيم الاخلاقية في اعلى دوائر الدولة. وكعادته لا يفصل ايستوود بشكل حاسم بين الخير والشر داخل كل من شخصياته.

طفلان يعتديان على طفلين اخرين احدهما في الثانية من العمر!

* بسبب الجيل الطري لا تستطيع الشرطة التحقيق معهما *

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - تعرض طفلان من الناصرة، احدهما في الثانية من عمره لاعتداءات من طفلين اخرين، استعمل احدهما، الذي لا يتعدى الحادية عشرة من عمره السكين.

وكان خلاف وقع بين طفلين، لا يتعديان الحادية عشرة من العمر، اثناء اللعب، تطور الى شجار فأحضر احدهما السكين وطعن زميله!! وأصيب باصابات خفيفة.

وفي حادث آخر تعرض طفل في الثانية من عمره لاعتداءات مبرحة من طفل آخر لا يتعدى ثماني سنوات.

وقال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين، حول الحادثة التي استعمل فيها الطفل السكين: «في مثل هذه الحالات، خاصة ان جيل المعتدي صغير جدا لا يمكننا التحقيق معه او اعتقاله، الامر الذي اضطرنا الى تحويل القضية الى مكتب الشؤون الاجتماعية لتقديم العلاج الاجتماعي له».

وتعقيبا على هذين الحادثين، قالت العاملة الاجتماعية سلوى سالم - قبطي: «انا شخصيا لا اعرف التفاصيل حول هذين الحادثين بشكل خاص، على اي حال لا يمكننا القول ان العنف في مثل هذه الحالات، بين الاطفال قليل، فللاسف هناك الكثير من الحالات بين الاطفال من اعتداءات وتنكيل جسدي واحيانا تصل الى اطفاء السجائر في جسد الاطفال المعتدى عليهم، وهنا يتعلق بوضعية البيت والمدرسة، والطفل يفرغ غضبه على الاصغر منه لانه الضعيف، وعليه فنحن امام مستقبل مظلم لاطفالنا، وعلينا جميعا، من اهال ومدارس ومؤسسات، العمل لوضع حد لهذه الظاهرة ومنعها من التفاقم.

اعتقال تاجري مخدرات اثناء توقيع صفقة بينهما

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة طبريا، امس الاحد، تاجري مخدرات اثناء تنفيذ صفقة بينهما.

وكانت معلومات وصلت للشرطة، عن تنفيذ الصفقة، اوصلت عددا من افرادها الى المكان الذي ستنفذ فيه، وعثروا في حوزة احدهما على (٢٢) وجبة من الهيروين.

وتتوقع الشرطة الوصول الى عدد آخر من التجار في اعقاب اعتقال التاجرين.

حاميها حراميها!

□ موناكو - «و.ص.ف» - سرق مبلغ تسعة ملايين فرنك (١.٦ مليون دولار) من احد الصندوقين الرئيسيين لكازينو مونت كارلو الشهير في موناكو.

واوضحت شركة «بان. دو.مير»، التي تستثمر الكازينو انه حسب التقديرات الاولى تبين «ان اجراءات العمل قد تم تغييرها مما يدعو الى الاعتقاد بان عملية السرقة نفذها احد الموظفين».

وقال مصدر مطلع ان الشبهات تحوم حول مساعد امين صندوق دخل الى الصندوق الرئيسي في تاريخ حصول عملية السرقة التي اكتشفت في نهاية الاسبوع ولم يعد منذ ذلك الحين الى عمله.

سقطت ضحية كلبها

□ لاتنسترهل (المانيا) - الوكالات - سقطت امرأة في الستين من عمرها من سكان لاتنسترهل في غرب المانيا ضحية العداء التقليدي بين القطط والكلاب.

فقد ذكرت شرطة المدينة ان هرا استفز كلب المرأة (٦٠ عاما)، التي كانت تمسك برسنه فاندفع جاريا وراءه بسرعة مما ادى الى اصطدام رأسها بحوض للزهور.

وقد توفيت المرأة متأثرة بجروحها على الرغم من خضوعها لعمليتين جراحيتين.



● ملكة جمال الكون الامريكية، بروك ماهيلاني (الى اليمين)

وفازت باللقب لمرة واحدة كل من المانيا والارجنتين واسترالية وكندا وكولومبيا وتشيلي واسبانيا وفرنسا واليونان وهولندا والهند واسرائيل واليابان ولبنان والمكسيك وناميبيا والنرويج ونيوزيلانده والبيرو وجنوب افريقيا وترينيداد وتوباغو.

عاء في «صلح» تل ابيب

ادين بالتجسس لصالح الاتحاد السوفييتي

واعترف اناتولي بالتهمة المنسوبة اليه وقال انه ابلغ مشغليه في عام (١٩٩١) بانه لا يستطيع الاستمرار في التجسس، لكنهم رفضوا ذلك. واستمر اناتولي في العمل حتى القاء القبض عليه في عام (١٩٩٦).

واشار اناتولي الى انه بادر شخصيا لوضع حد للتجسس بسبب استدعاء نجله للخدمة العسكرية ومن ناحية اخلاقية غير محبذ ان يتجسس ضد دولة سيخدمها نجله الاكبر.

وأثار قرار الحكم ارتياحا ما عند المحامي الذي ترافع عن اناتولي وسوغ ذلك بان ما قام به موكله خطير جدا ولولا صفقة الادعاء مع النيابة لكان من الممكن ان تفرض المحكمة عليه السجن المزيد.

اعطوا اصواتكم للجبهة في انتخابات نقابة المعلمين:

في الساحة قوائم اخرى.. احذروها!

* بقلم: مفيد صيداوي *

مع اقتراب موعد الانتخابات لنقابة المعلمين العامة ٩٧/٥/٢٧ يطل عليكم حزب العمل وحرفه (أ.م.ت) وقوائم اخرى تابعة له وتأتمر بأمره، بالاضافة للقائمة القريبة (م.هـ) فهناك مثلا قائمة تطلق على نفسها قائمة مربيات الاطفال وحرفها (ج.ن) وهي قائمة حقيقتها معراخية صرف، وسياستها جزء ومكمل لسياسة حزب العمل. وهناك قائمة تسمي نفسها قائمة المتقاعدين وتحمل الحرف «و» الذي كثيرا ما يعتقد المعلمون انه حرف الجبهة لانه حرفها في الكنيست والواقع ان هذا الحرف في انتخابات نقابة المعلمين يشير الى القائمة المذكورة والتابعة لحزب العمل في حين تحمل قائمة الجبهة الحرفين (ر.ف).

وقائمة ثالثة لحزب العمل هي قائمة المعلمين فوق الابتدائيين (ق.ي) وهي تحاول اجتناب المعلمين فوق الابتدائيين وتحاول التصريح والتلميح بأنها تختلف عن القائمة الام. ولكن مثلنا العربي لم يخطئ حين قال: «طب الجرة على ثمها بتطلع البنت لامها» وهذه القائمة طالعة لامها تماما.

ومثل «المعراخ» التجمع، يفعل حزب المفدال فينزل بناته للساحة مثل قائمة (ج.د) وهي تمثل مربيات الاطفال المتدينات، لتنضوي بعد الانتخابات مباشرة مع قائمة المفدال الام.

إننا على ثقة ان معلماتنا ومعلمينا لن يخدعوا بمثل هذه القوائم وسيعطون اصواتهم لقائمة الجبهة التي اثبتت على مدار السنوات السابقة انها كانت امينة لمبادئها السياسية، والتي في اساسها سلام حقيقي، دمقراطية ومساواة، اجر محترم للمعلم، الاهتمام بالتربية والتعليم، ضد التعصب القومي والعنصرية من اجل التربية للسلام وللمبادئ والقيم الانسانية ومن اجل احترام الحضارة التقدمية لكلا الشعبين..

لقد اسمعنا صوتنا الحقيقي دائما صوت المعلمين اليهود والعرب وإنني ادعو جمهور المعلمين ومربيات الاطفال العمل من اجل زيادة قوة الجبهة، جبهتكم في الانتخابات القادمة للمؤتمر الـ-٢٩، يوم الثلاثاء ٢٧ ايار ١٩٩٧.

لكي نزيد من قوة الجبهة وتأثيرها في نقابة المعلمين وحتى يسمع صوت الحق والعدل والدمقراطية والمساواة اعلى وأقوى.

إعطوا صوتكم للجبهة الدمقراطية ورمزها «ر.ف» إعطونا ايها الزملاء القوة، فبقوتكم نستطيع الاستمرار والمثابرة.

(عرعرة)

الهستدروت تصادق على نزاع عمل شامل في البلاد

(تتمة من ص٣)

وحضر الجلسة وفد من لجنة عمال «ديلك» فطلب من قيادة الهستدروت تقديم كل الدعم للعمال المضربين الذين قرروا تصعيد نضالهم.

وتبين في الجلسة ان اعضاء لجنة العمال والعديد من العمال في «ديلك» تلقوا يوم امس الاول السبت، رسائل وهواتف تهديد بالقتل ومضايقة افراد عائلاتهم، اذا لم يتراجعوا عن مطالبهم!!

وقدم النقابي الجبهوي بنيامين غونين اقتراحا شاملا حول اتفاقيات الاجور القطرية التي انتهى مفعولها ولم توقع بعد.

واشار غونين الى ان المرحلة تتميز بهجوم يميني برجوازي كبير على اتفاقيات الاجور، الامر الذي يقابله العمال في عدة مواقع بالنضال والاضرابات كما في «حيفا خيميكاليم» وعمال «ديلك» وغيرهما من المصانع ومرافق العمل.

واشار غونين الى ان هجمة ارباب العمل على حقوق العمال واتفاقيات الاجور والضغط على العمال لقبول اتفاقات يقترحها ارباب العمل من جانب واحد، هدفها ضرب «الهستدروت» والقضاء عليها كتنظيم نقابي. وهذا الاسلوب يظهر بشكل بارز في غالبية دول العالم وانتقلت عدواه الى اسرائيل وذلك لضمان اسواق حرة وتحرر من الاتفاقات!!

وانتقد غونين الاصوات في الهستدروت، التي تنادي بالحفاظ على الاتفاقات القائمة، بحجة انها افضل من اتفاقات تقترح من جانب واحد وذلك لعدم خوض النضال لانجاز وتحقيق اتفاقات افضل.

وطالب غونين، رئيس الهستدروت عمير بيرتس، بنفي ما نشر على لسانه في «يديعوت احرونوت» مؤخرا، بانه موافق على الغاء علاوة الغلاء. في اطار صفقة خاصة مع ارباب العمل! وقال غونين، ان الخاسر الاساسي من الصفقات هم العمال. وعلى سبيل المثال، حصل ارباب العمل في صفقة عام (١٩٨٥) على تسهيلات كبيرة بشأن التحويلات من رواتبهم لمؤسسة التأمين الوطني وبموجبها تدفع عنهم الحكومة مليارات الشواقل للتأمين!

وطالب غونين برفض اية محاولة للمس بعلاوة الغلاء وان تناضل الهستدروت ليتم تعويض العمال عن الغلاء بشكل كامل.

واقترح غونين توقيع اتفاقيات في ثلاثة مجالات، القطرية والفرعية والمحلية.

وأيد اقتراحات غونين، ممثل «ميرتس» حنان ايرز.

وأعلن عمير بيرتس على الملأ انه غير مستعد في اي حال من الاحوال، التنازل عن علاوة الغلاء.

وقال غونين لـ «الاتحاد»: ان الاعلان عن نزاع عمل مفتوح هو بمثابة تلميح للحكومة من اجل الدخول في مفاوضات مع الهستدروت حالا. وان عدم الدخول في مفاوضات يمنح الهستدروت حق المباشرة في تنفيذ الاضراب وبدون انتظار انتهاء فترة الاسبوعين، المطلوبة لاعلان الاضراب، بعد الاعلان عن نزاع عمل.

الرؤساء يمنعون الشرطة

(تتمة من ص٣)

وفي تصريح خاص لـ «الاتحاد» قال سكرتير لجنة الرؤساء العرب ورئيس مجلس كفرياسيف المحلي نمر مرقس: «لا يوجد اي جديد بالنسبة للاتصالات بين الحكومة والرؤساء». وان وعد رئيس الحكومة يوم الجمعة الاخير، اثناء لقائه مع وفد من المتظاهرين بانه سيرتب لقاءا بين الرؤساء ووزيري المالية والداخلية، امس الاحد، للتباحث حول مطالب الرؤساء لم يتم، بعد ان تبين ان وزير الداخلية بقي في بيته ولم يبلغ عن الاجتماع وكذلك الامر بالنسبة لوزير المالية، الامر الذي يشير الى استهتار بالرؤساء من قبل رئيس الحكومة». ونوه مرقس الى عدم مشاركة البلديات الكبرى في البلاد بالاضراب قائلا ان هذه المدن تملك استقلالية وتمول نفسها بنفسها ولا تحصل على هبات من المالية والداخلية.

ليلة على رحيل الكاتب المسرحي سعدالله ونّوس

● بقلم: عدنان طرابشة ●

● كلنا ينكر ما لا يريد ان يسمع... يكذّب اذنيه ويهرب مما تراه عيناه... تصيبه صفنة ويخيم عليه صمت... صمت... صمت.
وما هي الا لحظات حتى تنفجر الدموع من مآقيها... وتنسكب... اجل... تنسكب ونشهق بالبكاء وما زلنا نكذّب ما يقال... وتختنق الكلمات... والكلام يستحيل....
نحن الذين لم نلتق يا «سعدالله»... لم تلدك امي ولكنك كنت لي اخا ورفيق درب منذ ان كسر ظهري «يوم الهزيمة الخالدة... آسف يا «سعد»... «يوم النكسة» يومها يا صديقي تعرفت اليك ولم تعرفني... قرأت ما خطه قلمك ولم تعلم بذلك
ابدا... «نحن الذين كانوا وليسوا الآن» آه «ما اشد تغير الاحوال بين الحاضر وغابر الازمان... صمتا...
صمتا ونغني:
فقراء نبيع «الدبس» في ظلمة الملوك، نحن...
فقراء نخط بدمنا حكايا المعذبين ونرسم الآلام...
فقراء عشنا يا «سعد» ولم نخف الا من اللحظة التي سيتوقف قلم الدم عن الرسم والكتابة...
آه منها تلك اللحظة القاتلة يا «سعد»...
يعشوش العقل وينطفئ نور البصر ويسود ما حولنا ويسكن... ولا نسمع ما كنا نسمع... وما كنا نراه يختفي ولا يعود... وماذا يبقى لنا؟ لا يبقى لنا غير اغنية كتبتها جدتي لك ولي... جدتنا فاطمة...
اتذكرها يا صديقي!
اجل هي... فاطمة العبد... من احبت الغناء ولم تمت...
اتذكر اغنيتها؟ سأغنيها لك... ولن اكرر غلطتي مع جدتي فاطمة واغني:
شيعوا لولاد عمو بيجوله
بالطبول وبالزمور يرقصوله
لا... هذا الغناء لا يناسب... سأغني لنفسي وانا اعلم بأن روحك كروحي حلمت دائما بأن تقابل باريها وهي ترقص وتغني:
على ذكري
ما حدا يلطم
ما حدا يرثي
تعال يا موت
تعال خلني على قبري
واتركني وحيداً مع الريحان
على جسمي
وعلى ذكري
ما حدا يلطم
ما حدا يرثي
يا موت احملني واشلحني
على صحرا
ما فيها قيود
ما فيها سلاح
ما فيها جنود
ما فيها خطيب
ما فيها نعيب
ما فيها حدود



● المرحوم سعدالله ونوس ●

ما فيها زهور
ما فيها قبور
ما فيها ورود
عدا قبري
وعلى ذكري
ما حدا يلطم
ما حدا يرثي
هذه هي اغنيتنا يا صديقي... نحن الذين ولدنا في ظلمة وظلمة ستلفنا...
لتكن اغنية جدتي تهليلة نومك الابدي... غنّها في ليلك فهي بلسم وحشتك ووحدتك... غنّها يا صديقي ولا تكف عن الاحلام ... ولا تدع التعب يغلبك ولا النعاس... لان عديدين هم من سيروون حكايتك...



اعداد : صالح ابداح

الاردن...

الاردن يضع خطة لمكافحة تبذير المياه!

□□ وضعت الحكومة الاردنية خطة لمكافحة تبذير المياه وهي مورد نادر في هذا البلد، الذي تشكل الصحراء قسما كبيرا من اراضيه.

وتنص الخطة على مراجعة سياسة تسعير المياه وترميم شبكات التوزيع وحملة لتخفيف الاستهلاك.

وسيدفع، بموجب الخطة، الاشخاص الذين يستهلكون اكثر من (٥٠) مترا مكعبا في الفصل ثمنا اعلى للمياه.

وسيدر هذا الاجراء على خزينة الدولة عائدات اضافية تصل الى (٢٠) مليون دينار اردني (٢٨ مليون دولار) سنويا ستستخدم لتمويل مشاريع في مجال المياه.

ويشار الى ان سلطة المياه (هيئة عامة مكلفة بتوفير مياه الشرب وتوزيعها) لا تستطيع تأمين سوى ٨١٪ من تكاليف الضخ وصيانة شبكة التوزيع وان نسبة ١٢٪ المتبقية تؤمن عبر الاقتراض من المؤسسات المالية العامة والخاصة.

واظهرت دراسات اعدتها الحكومة ان تصليح شبكة التوزيع سيكلف (٢٠٠) مليون دولار وسيمول عبر مؤسسات دولية وبنك الاستثمار الاوروبي.

وتهدر عمان وحدها، حيث يعيش اكثر من ربع سكان الاردن البالغ عددهم اربعة ملايين، ٥٥٪ من المياه الموزعة بسبب «تسرب المياه من الثقوب والعاملين غير المؤهلين كفاية» في سلطة المياه.

وقررت الحكومة ايضا، «اغلاق اكثر من ٦٠٠ بئر حفرت بطريقة غير شرعية»، اذ ان كمية المياه التي تسحب سنويا من هذه الآبار تتجاوز (٥١٥) مليون متر مكعب في حين ان حجم المياه المسحوبة من هذه الآبار يجب الا يتجاوز (٢٧٥) مليون متر مكعب سنويا.

وفي الاردن يجب الحصول على رخصة من سلطة المياه للتمكن من حفر بئر، لكن الكثير من الاردنيين يتجاهلون ذلك.

اما في ما يختص بالوضع العام لموارد المياه فان الحكومة قادرة على تأمين «(٧٥٪) من حاجات السكان التي تزيد بنسبة (٤٠٪) سنويا» وتتوفر للمواطن سنويا (١٠٥) امتار مكعبة من المياه مقابل (٢٥٠) مترا مكعبا لكل مواطن اسرائيلي و(٣٠٠) متر مكعب للفرنسي.

جائزة يوبيل «كان» الذهبي ليوسف شاهين

(تتمة من ص ١)

ويعتبر يوسف شاهين من اهم المخرجين المصريين في (١٠٠) عام، وهو صاحب مدرسة خاصة بالإخراج، تطرق في افلامه الى ابرز الاحداث التاريخية وقضايا الاقطاع ومشكلات الارض المصرية.

وكان فيلم «المصير» هو الفيلم العربي الوحيد، من بين (٢٦) فيلما شاركت في المسابقة الرسمية لمهرجان «كان»، ويتقاسم بطولة الفيلم الفنان نور الشريف والفنانة ليلى علوي.

ولدى تسلمه جائزته الخاصة، مساء امس، والتي كان ينتظرها منذ ٤٧ عاما، قال شاهين: «احيانا يكون للانتظار فائدة».

* «ثعبان البحر» و«طعم الكرز» يتقاسمان السعفة *

وتقاسم المخرج الياباني شوهاي ايمامورا، والايراني عباس كيارو ستامي، جائزة «السعفة الذهبية» للمهرجان عن فيلميهما «ثعبان البحر» و«طعم الكرز».

اما جائزة افضل ممثل فمنحت للممثل الامريكي شون بين، عن دوره في فيلم «انها جميلة جدا»، في حين حصلت الممثلة البريطانية كاثي بورك على جائزة افضل ممثلة، عن دورها في فيلم «نيل باي ماوث».

الدول العربية....

البرلمانيون العرب يدعون الى الحفاظ على وحدة الصف وايقاف خطوات التطبيع مع اسرائيل

□ شكلت الدعوة الى «ايقاف خطوات التطبيع مع اسرائيل» و«الحفاظ على وحدة الصف العربي» وتسريع الاجراءات نحو تحقيق التكامل الاقتصادي بين الدول العربية، ابرز ما خلص اليه البرلمانيون العرب في ختام اعمالهم في القاهرة.

فقد تبنى ممثلو ١٨ برلمانا عربيا في ختام يومين من المناقشات قرارمجلس جامعة الدول العربية المتعلق بالاراضي العربية المحتلة، لاسيما القدس وبعملية السلام وخصوصا دعوة «الحكومات العربية الى ايقاف خطوات التطبيع مع اسرائيل وكافة اشكال التعامل معها اذا لم تعد الى مرجعية مدريد، ومبدأ الارض مقابل السلام وتنفذ الاتفاقات والالتزامات التي تم التوصل اليها».

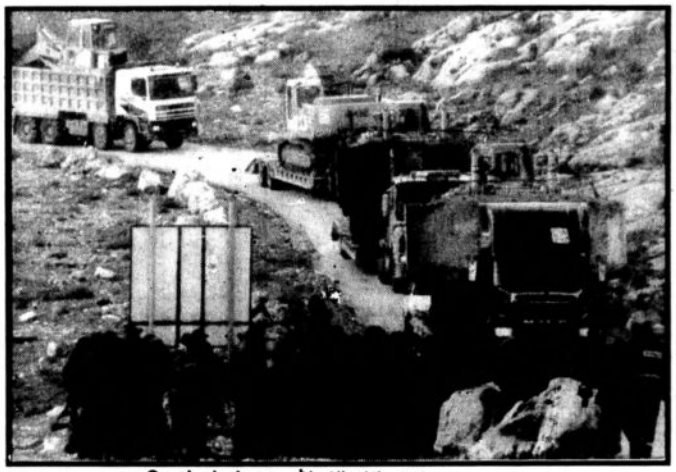
كما دعوا حكوماتهم الى «تعليق المشاركة في المفاوضات المتعددة الاطراف (في الشرق الاوسط) والاستمرار بالمقاطعة العربية من الدرجة الاولى وتفعيلها ازاء اسرائيل حتى يتم تحقيق السلام العادل والشامل القائم على انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة».

وفي اطار تفعيل التضامن العربي، الذي شكل مع اقامة السوق العربية المشتركة احد البنود الرئيسية على جدول اعمال المؤتمر، اكد البرلمانيون «ضرورة الحفاظ على وحدة الصف العربي وعدم استبعاد اي دولة عربية والالتزام الصارم بعدم تدخل اي بلد عربي في الشؤون الداخلية لبلد آخر»، داعين الى ضرورة «انعقاد القمة العربية بصورة دورية منتظمة». وكانت اخر قمة عقدت في القاهرة في حزيران ١٩٩٦، في غياب العراق. اما اخر قمة جامعة فتعود الى ١٩٩٠.

وخلص المؤتمر الى «ضرورة الحفاظ على وحدة العراق ومعارضة اي سياسات او اجراءات تمس سلامته الاقليمية وتهدد حدوده ووحدة ترابه واستقلاله الوطني»، داعيا «العراق الى تنفيذ قرارات مجلس الامن ذات الصلة بالكويت واخصها القرارات المتعلقة باطلاق سراح الكويتيين المفقودين تمهيدا للاسراع برفع الحصار عن الشعب العراقي في اقرب وقت».

وتناول المؤتمر موضوع التحالف العسكري التركي – الاسرائيلي المقلق للدول العربية، واعرب عن امله في «الا يكون الاتفاق العسكري التركي – الاسرائيلي الاخير والمناورات المشتركة، التي تجري في اطاره تهديدا للامن حتى لا يخل بعلاقات حسن الجوار ولا يخالف قرارات منظمة المؤتمر الاسلامي التي وافقت عليها تركيا».

وحول السودان اعرب المؤتمر عن «تضامنه مع السودان ودعمه لوحدة اراضيه في وجه محاولات تجزئته والانتقاص من سيادته او التدخل في شؤونه الداخلية»، كما ايد «جهوده الرامية لاي منع فرض الحصار عليه». ويخضع السودان منذ عام لعقوبات دبلوماسية يخشى ان تشدد لتشمل



● جرافات الاحتلال وجنوده في ابو غنيم ●

رحلاته الجويه الى الخارج.

وتبنى البرلمانيون موقف الجامعة العربية في ما يتعلق بازمة لوكربي الليبية الغربية، والازمة الصومالية، و«الجزر العربية الثلاث التي تحتلها ايران في الخليج».

وفي اشارة الى اسرائيل دان المؤتمر «الارهاب بجميع اشكاله وصوره بما فيها ارهاب الدولة»، داعيا الى «التفريق بين الارهاب ونضال الشعوب من اجل تحرير اراضيها المحتلة، واستعادة حقوقها المشروعة» والى «عقد مؤتمر دولي لتعريف الارهاب والاتفاق على اوجه التعاون لمكافحة هذه الظاهرة من ايواء وتدريب وتسليم المرتكبين».

ولم يغفل المؤتمر الاشارة الى سبتة ومليلة المغربيتين داعيا اسبانيا الى الانسحاب من المدينتين اللتين تحتلهما منذ اكثر من ٢٠٠ عام، والى «انشاء هيئة مشتركة لحل هذه المشكلة بما يضمن للمغرب سيادته وحقوقه ولاسبانيا مصالحها». كما طالب «بتشكيل محكمة دولية لمحاكمة مرتكبي مجزرة «قانا» في جنوب لبنان» حيث ادى القصف الاسرائيلي الى قتل ١٠٥ لاجئين مدنيين في ١٩٩٦.

وفي الجانب الاقتصادي، دعا البرلمانيون الى «تطوير التشريعات الاقتصادية، واصدار ما يلزم من تشريعات جديدة، لخدمة هدف التكامل الاقتصادي العربي، ولا سيما في مجالات تخفيف حجم السلع الخاضعة للاستثناء، والغاء اجازات الاستيراد بين الدول العربية، والعوائق الادارية والقيود غير الجمركية امام التبادل السلعي والخدماتي، وتوحيد انظمة المواصفات والمقاييس وقواعد المنشأ، واعطاء الافضلية للسلع العربية في التجارة الخارجية العربية تعزيزا للتجارة البينية.

مصر...

المستثمرون الاجانب يريدون المزيد من التسهيلات في مصر!

□ اكد خبراء اجانب شاركوا في ندوة اقتصادية نظمت بهدف تشجيع الاستثمار في مصر ان البيروقراطية والحماية المفرطة يشكلان العائقان الابرز امام الازدهار الاقتصادي في البلاد!

وانتقد كثير من المشاركين في مؤتمر «مصر سوق ناشئة»، الذي نظمته الغرفة التجارية الامريكية في مصر «الحواجز الحمائية، التي تفرضها مصر على البضائع الاجنبية حتى تلك، التي يتم تصنيعها في مصر» من مواد او قطع مستوردة من الخارج.

وقال بيتر سميث، رئيس ومدير شركة «بروكتر اند غامبل» الامريكية في مصر، ان الدولة المصرية «لا تقدم حوافز كافية لمستثمرين، وما يتم تقديمه لا يتيح ايجاد المنافسة المطلوبة لاعطاء دفعة قوية للاقتصاد». واضاف ان الشركات الاجنبية «غير قادرة على توسيع نطاق نشاطها بسبب الحواجز المفروضة على المنتجات المصنعة، مما يحول دون استيرادها عبر الاقنية المشروعة».

ويشار الى ان الشركات الوطنية هي وحدها، التي تحصل على اذونات لاستيراد منتجات كاملة التصنيع»، وان «ارتفاع الضرائب الجمركية على مواد التغليف والتعليب والمواد الخام والتي تصل (٤٩٪) في بعض الاحيان»، لا تجعل من مصر مركز جذب مميز للصناعات مقارنة بدول اخرى.واضاف سميث ان بطء الاجراءات الجمركية «تسبب لشركتنا خسارة سنوية تقدر بخمسة ملايين دولار»، موضحا ان اخراج شحنة من مرفأ الاسكندرية يستغرق عشرة ايام في المعدل، وان الجمارك لا تأخذ في الإعتبار الانخفاض الذي يطرأ على اسعار البضائع دوليا.

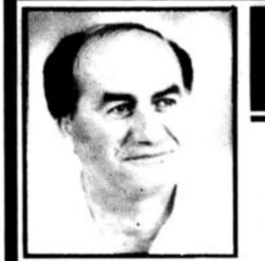
وقال سميث من تمييز انه يمارس على الشركات الاجنبية في ميدان الاعلان، ان هذه الشركات تجبر على دفع تسعيرة مضاعفة لتلك التي تدفعها شركة مصرية للاعلان عن بضائعها.

ويشاطر سميث الراي مارسيلو جيورغالي الاقتصادي في البنك الدولي، الذي قال ان مصر في حاجة الى اصلاح نظامها القضائي لتخفيف الحمل عن المحاكم وتسريع القضايا.

وتفيد دراسة للبنك الدولي ان هناك (٣٦) مليون قضية يتم النظر فيها سنويا في القاهرة وحدها حيث يوجد الفا قاض، وكل قضية تستغرق «ست سنوات في المعدل لتسويتها» مما يعني، وفق تعبير جيورغالي، خسارة مماثلة في الوقت للشركات الراغبة في تسوية خلافاتها.

وشجب جيورغالي «التقدير التعسفي للضرائب والسلطة المطلقة لمسؤولي المالية، بوصفهما عاملين رادعين للشركات الاجنبية»! واعتبر ان هناك عائقا آخر هو حجم الشركات الخاصة المصرية. وقال ان «الشركات التي يعمل فيها تسعة موظفين او اقل تشكل (٩٠٪) من القطاع الخاص، الامر الذي يبعد الشركات التجارية الدولية، التي تسعى للجمع بين المنتج والاسواق الكبيرة».

وشهدت الاستثمارات الاجنبية في مصر تراجعا خلال السنوات الثلاث الماضية، الا ان صندوق النقد الدولي يتوقع ان تتضاعف ثلاث مرات خلال العام الحالي لتصل الى (٢.١) مليار دولار، ثلثاها موظف في البورصة.



رحيل استاذ

* بقلم: د. فاروق مواسي *

البروفيسور دافيد صيمح عالم جليل من علماء العربية، نذر نفسه منذ ان قدم إلينا من العراق للبحث الجدي والمجدي، فكان معلما لاكثر من جيل تخرج على يديه خيرة دارسينا ومعلمينا.

عرفناه اولا بميوله اليسارية الانسانية، وعرفناه ثانيا بديوانه «حتى يجيء الربيع» (المطبعة الحديثة - ١٩٥٩). وقد جمع واعد «دراسات في ادب توفيق الحكيم» (١٩٧٠) و«مطالعات وآراء في اللغة والادب» (١٩٧١)، وله كتاب بالانجليزية «اربعة نقاد مصريين (ليدن - ١٩٧٤)، وصدر له مؤخرا «كرمليات - دراسات في اشكال الشعر العربي واوزانه» (١٩٩٥). وهذه الدراسات سبق ان نشرها في مجلة «الكرمل» الاكاديمية التي تصدر في جامعة حيفا، وقد اشرف عليها حتى رمقه الاخير.

اما ابحاثه بالعبرية فتصل الى ثمانية ابحاث نشرها في مجلات وموسوعات علمية. (على سبيل



● دافيد صيمح ●

المثال كتب مادة «المتنبي» في الموسوعة العبرية المجلد ٢٤، ص٧٧٢، ولا زلت احسس عشق صيمح لهذا الشاعر الكبير حقا منذ ان درسني عنه ضمن مساق خاص في جامعة بار ايلان). واما بحوثه بالانجليزية فهي ستة عشر بحثا منشورا، منها ما هو في J.A.L او في J.S.S او في Arabica.... وفي سواها، (على سبيل المثال كتب مادة «طه حسين» في موسوعة الادب العالمي في القرن العشرين، مجلد ٢، ص ٤١٦-٤١٨) - ومن المؤسف ان هذه المقالات غير العربية تكاد لا تصل للقارئ العربي - عامة - ومن دراساته الجادة جدا تلك الدراسات العروضية، بل معالجاته لشعر اللهجات العربية من بدوية الى يمنية الى عراقية، وهذه الدراسات خضم لا يحسن الخوض فيه الا كل عارف. ولا شك ان جامعة حيفا - وكان رئيسا لقسم اللغة العربية فيها لفترات طويلة - ستعمد الى الاهتمام بدراساته حتى تفي حق هذا العلامة اولا، وحتى تقدم لطلابنا اضواء من هذه الشعلة التي ستظل متوهجة رغم رحيل صاحبها - اما عن شعره فلن احدثكم عن رقته، وخاصة في مثل وصفه:

واهتزّ نهدان من نور ومن ضرج
لم أدر ايهما في الثغر اختار (ص٢٨)

- وهذا البيت ذكرته للترويح - ، لكني سأتوقف يسيرا عند هذا الحب الجارف لبغداد وللعراق، فقد قال بعد ان استشرف ثورة ١٩٥٨،:

بغداد هل انسى الطفولة والصبا — ومراتعا اودعتها اسراري
والباسقات من النخيل تأوّدت — وضفاف دجلة والغدير الجاري
(ص٦٢)

ونظرة الى القصيدة فسنرى تفصيلات الحياة اليومية في العراق، وكيف ينطلق الشاعر ليقارع الظالمين والجلادين الحساب. كل ذلك بدافع الحب الجارف لهذا الوطن الذي ظل يتنسم هواءه، ويتغنى به اسوة ببعض العراقيين اخص منهم سمير نقاش وموسى خوري وسليم شعشوع ويعقوب صيمح وغيرهم (اسمعوا غناءهم وحنينهم لتتبّينوا ذلك).

اما عن نضاله في بلادنا فقد آثر اسلوب التوجّه الانساني، ففي تناوله مجزرة كفرقاسم جعل مشاعره تنصب على لسان طفلة تسأل امها عن ابيها الذي صرعه الجنود، ثم ما لبث ان اقحم صوته:

تقرب يوم الصراع الاخير
فقد هبّت العاصفة
على الكون حانقة جارفة
تطوّح بالظلم والظالمين
وبالسارقين طعام الجياع
وبالسجن والساجنين
وبالسالبين حليب الرضاع
وبالسافكين الدماء (ص٤٤)

كما كتب قصيدة اخرى على لسان اب اعتقل في ايار ١٩٥٨، وهو يخاطب ابنته التي ولدت في غيابه (وكأني به هنا يتحدث عن عراقه):

هنا ولدت وفي هذه الارض ثوى
أبي وأمي وأجدادي من القدم
لن ارتضي بدلا عنها الجنان وإن
جرى عليّ ارضها فيض من النعم
(ص٥٤)

وبعد:

فيا استاذي ويا من انعمت علي بكلمات اعتز بها:

قلت لنا في قصائدك انه ما زال لديك الكثير من العطاء، وانك ترفض الموت:

لا لن امدّ الى الفناء يدي — ليكون جوف الارض متسدي
ما زال في قيثارتي نغم — اشدو به كالطائر الفرد
(ص٣٢)

إن انغامك ستبقى، وآثارك ستظل ما ظلت القراءة، ويبدو لي ان الحكيم في رائعته «اهل الكهف» وشخصية بريسكا العاشقة هي التي اوحت لك بقولك:

إن ضمني قبري
قولي «محبّ مات»

ولكم اتمنى ان يكون هذا البيت نقشا على ضريحك.

* علمت ان الجامعة ستصدر قريبا كتابا بالعبرية عنوانه «الحب لدى العرب - الغزل في التراث الادبي العربي» (אהבות ערב - האהבה במורשת הספרותית הערבית) من اعداد البروفيسور دافيد صيمح.

اصدارات جديدة

آخر نص ادبي لاميل حبيبي، في «مشارف»



* صدر العدد السادس عشر من «مشارف» عن شهر ايار ١٩٩٧، محتويا على آخر نص ادبي كتبه الراحل الكبير اميل حبيبي بعنوان «سراج الغولة او لا تطفئوا هذه الشمعة»، خصيصا لكتاب صدر بالفرنسية في باريس قبل شهرين بعنوان «أرض الميعاد». وحكاية هذا النص - كما جاء في تقديمه في «مشارف» - ان دار النشر «أكت سود» الفرنسية صاحبة فكرة هذا الكتاب توجهت، اثر اغتيال يتسحاق رابين، الى اميل حبيبي وزميله الكاتب الاسرائيلي يورام كينيوك، طالبة منهما صياغة وجهة نظر كل منهما في عملية السلام ومستقبلها، بالاضافة الى عرض رؤية كل واحد للآخر وامكانات وشروط العيش معه.

ويعرض حبيبي في هذا النص-الوصية الى اعماله الابداعية المختلفة كـ«المتشائل» و«لكع بن لكع» في سياق الحديث عن عملية السلام والعلاقات بين الشعبين معلقا بين الفينة والاخرى على ذكرياته الخاصة التي تعبّر عن مضامين عامة.

ويحتوي العدد ايضا على قصيدة للشاعر محمد حمزة غنايم «الى اميل حبيبي في ذكراه الاولى»، ومقالات ومراجعات نقدية لاعمال اميل حبيبي وعنه بأقلام: الشاعر الناقد المغربي، محمد بنيس، والناقد المصري، د. صبري حافظ، والكاتب الفلسطيني، ماهر الشريف، والناقد المصري فاروق عبد القادر، واستاذ الادب العربي في جامعة تل ابيب، د. محمود غنايم، والكاتب اللبناني، كريم مروة والكاتب باسيلا بواردي، والمصري د. علي الراعي، والاديب السوري، انعام الجندي، والاردني د. عبد الرحمن ياغي والمصري د. صلاح فضل، والفلسطيني د. عادل الاسطة.

«خريف آخر في مدن الشمال للدكتور عمر محاميد



* اصدر «مركز التعليم في روسيا» - ام الفحم مجموعة شعرية للشاعر د. عمر محاميد بعنوان «خريف آخر في مدن الشمال»، وان كانت محتويات المجموعة نثرية غير موزونة على نسق شعر التفعيلة. الا ان روح الشعر تختلج في الكثير من مقاطعها، وان بدت وكأنها شعر مترجم، احيانا.

ومن اجواء المجموعة: «غن اليوم ايها الشاعر/ واطرد عنابات نفسك/السائرة فوق موج الحزن/والموت الفاجر/فغدا اذا ما حلّقت فوق روحك/ اسراب الجراد/ فانا بين ثنايا روحك/احفظ مجدك الطاهر/وغدا سينقشع الضباب/وستملأ الارض اليباب/حبا، جمالا، وغناء».

تقع المجموعة في (٤٧) صفحة من القطع المتوسط.

«نثير النور» لمحمود مرعي



* صدر للشاعر محمود مرعي، من المشهد، مؤخرا، كتاب «نثير النور» وهو المجموعة الشعرية الرابعة لصاحبها.

وجاء في تقديم المؤلف لها: «في هذه المجموعة خرجت قليلا عن قواعد الشعر العربي، وذلك ظاهر في القصيدة الاولى في المجموعة (...) فقد جاء بعضها بطريقة شعر التفعيلة الجاري. واذا سألني احد لماذا خرجت وكيف، فاني لا املك اجابة على سؤال كهذا سوى قولي هذا ما حصل ولا ادري كيف».

وفي تظهير الناقد د. محمود غنايم للكتاب، جاء: «ولم يقف الشاعر في ديوانه هذا عند حد الشعر العمودي، بل خرج عليه احيانا في التصريع والتقفية. وحاول كذلك ان يقدم في فاتحة الديوان قصيدة من الشعر الحر فهل يحمل هذا الخروج ارهاصا ما؟ وتبقى الاسئلة مطروحة حول مدى ملاءمة الشعر العمودي وثباته امام روح العصر مشفوعة بتمنياتي للشاعر بثبات المسيرة ودوام العطاء».

تقع المجموعة في (٧٤) صفحة من القطع الكبير.

«اصفاد» نجيب سوسان



* اهدانا الكاتب نجيب سوسان، من حيفا، مجموعته القصصية الثانية الصادرة حديثا بعنوان «اصفاد» والواقعة في (٣٣٦) صفحة من القطع المتوسط محتوية على (٣٠) قصة كان معظمها نشر في الصحف المحلية منذ سنوات الستين الى الآن.

ومما جاء في تظهير الكاتب للمجموعة: «اصفاد - عنوان هذه المجموعة القصصية، تعني القيود بمعناها الشامل، العائلية، الزوجية، الدينية، الاجتماعية، السياسية وغيرها من الاصفاد التي تقيد الانسان نفسه بها على مراحل الحياة والازمنة (...) وفي هذه المجموعة تجد اصفادا كثيرة في مشوار الحياة تقف امامك عقبات كأداء تستوجب التصدي لها بحزم والانقلاب عليها لكسرها والتحرر منها».

«خطوط صوف» لجاكلين حداد



* صدر، مؤخرا، عن دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف والثقافة كتاب «خطوط صوف - قصيرة» للكاتبة جاكلين حداد، ابنة الجش. وعنوان الكتاب هو عنوان اول قصة وردت فيه.

وقد جاء على الغلاف الاخير مقتطفا من اجواء المجموعة ما يلي: «.. ويتذكر نرجساته. وهذه المرة الاولى التي يتذكرها اثناء رجوعه الى المنزل. فمال اليها. كانت الريح شديدة عليها، فأخذت تهزها بقوة، في حين بدت النرجسات الصغيرة باردة، معراة، تحاول بانكماشاتها المرتجفة درء ما يتساقط عليها من المياه بعدما قامت الحطبات فوقها بإبتلاع معظمها. كانت تهتز ذات اليمين وذات الشمال، منزوعة كل قرار، ولكنه حمد الله ان لها جذورا راسخة لولاها اقتلعت..».

تقع المجموعة في (١٠٠) صفحة من القطع المتوسط.

خلاف بين ممثلتين على تولي دور أم كلثوم







● الى الاعلى:نبيلة عبيد،الى الاسفل: الهام شاهين ،الى اليسار:ام كلثوم ●

* القاهرة – الوكالات – نشب خلاف بين الممثلتين المصريتين نبيلة عبيد والهام شاهين على تولي دور المطربة المصرية ام كلثوم في مسلسل تلفزيوني.

وبدأ كل شيء في نيسان الفائت عندما اعلن قطاع الانتاج في التلفزيون المصري انه اتفق مع الهام شاهين على ان تتولى دور ام كلثوم في المسلسل. وبعد ايام، اكدت الصحف ان ادارة التلفزيون غيّرت رأيها وقررت اسناد الدور الى نبيلة عبيد.

والتزم المسؤولون في قطاع الانتاج في التلفزيون الصمت التام، مما اثار غضب الهام شاهين، فهددت بـ«بعدم التعامل نهائيا» مع قطاع الانتاج اذا لم يعهد اليها بالدور، واتهمت نبيلة عبيد بأنها تريد «سرقة» الدور منها.

ورفعت الهام شاهين بعد ذلك حدة كلامها. واكدت انها لا تغار من عبيد، واعتبرت انها من سن امها، اذ قالت في تصريح لمجلة «الدستور»: «نبيلة عبيد زي ماما».

لكن عبيد ردت عليها قبل توجهها الى مهرجان كانّ السينمائي الفرنسي بقولها: «الكل يتقدم في السن لا انا وحدي».

وبدأت نبيلة عبيد التمثيل في منتصف السبعينات وهي في السابعة عشرة. اما الهام شاهين، فكانت في السن نفسها عندما حصلت على اول ادوارها في مطلع الثمانينات.

وبازاء حرب الممثلتين هذه، طالبت مجلة «اخبار اليوم» الحكومية باسناد الدور الى ممثلة غيرهما. وكتبت المجلة «لا نبيلة ولا الهام تصلحان للقيام بدور خالدة الذكر (ام كلثوم). ابحثوا عن ثالثة تكون اقرب شكلا وموضوعا وصوتا من ام كلثوم».

واضافت «اذا تعذر ذلك، فلا داعي للمسلسل اصلا».

يشار الى ان ام كلثوم توفيت عام ١٩٧٥ عن ٧٧ عاما.

المعرض القطري الرابع للرسامين العرب

* حيفا – لمراسلنا – يفتتح يوم الاحد القادم، المعرض القطري الرابع للفنانين العرب، وكما في السنوات السابقة، يقام هذه السنة ضمن الورشة الثقافية المميزة التي تقام في شهر الثقافة ومعرض الكتاب العربي، الذي يشرف عليه بيت الكرمة ووزارة المعارف، باشتراك فعال لمجالس محلية عربية وبلدية حيفا واوساط ثقافية عربية فاعلة ونشطة.

يأتي تقليد اقامة المعرض الحالي تعاقبا للمعارض السابقة والتي شارك فيها فنانون تركوا بصماتهم ولا زالوا في التشكيل الفلسطيني المحلي والخارجي والاسرائيلي المعاصر، والى جانبهم ساهم فنانون شباب واعدون في الحركة التشكيلية المحلية والفنانون هم: ابراهيم نوباني، اسد عزمي، عبد عابدي، شريف واكد، جمانة عبود، عيسى ديبي، فريد ابو شقرة، احمد كنعان، جهينة قندلفت، جمال حسن وايليا بعيني.

يشارك الى جانب الفنانين العرب ثلاثة من الفنانين اليهود، وهم: بنينة غنيون، يورام كوفرمينس وغرشون فون شوارتسه، وهؤلاء الفنانون تجمعهم صلة وجدانية عميقة، تربطهم روح المودة والموازرة وحوارات مركبة مع الواقع المعاش وما يتركه من اثر على اعمالهم.. اما الفنانون العرب الذين يربطهم ايضا حوار مرئي مع واقعهم فهم: اسد عزي (تل ابيب–شفاعمرو)، عيسى ديبي (حيفا)، رنا بشارة (ترشيحا)، ابراهيم نوباني(المكر)، هيام مصطفى(دالية الكرمل)، لورين ابو العسل(الناصرة)، احمد بويرات(عرعرة)، ومحمد فضل(حيفا).

ويقول جامع المعرض ومنفذه، الفنان عبد عابدي: «ان المعرض التشكيلي الرابع الذي يقام هذه السنة، يسجل حدثا فنيا هاما على الصعيد الثقافي الابداعي للحركة الفنية المحلية، وفيه تتلاقى تيارات ابداعية شابة وتظاهرة فنية في حوار الرؤية لما تتركه وما تعكسه الاشكالات والظواهر الاجتماعية في نفوس الفنانين العارضين».

ويضيف عابدي: «ان تقليد افتتاح المعرض يتحول سنويا الى ملتقى هام يجتمع فيه رجال فكر وفن من الاوساط الفنية المختلفة في البلاد».

اخبار فنية في سطور



● يوسف شاهين ●

جوائز اقسام مهرجان «كان» السينمائي خارج المسابقة الرسمية

□ كان (فرنسا) – «و.ص.ف» – في ما يأتي لائحة بجوائز اقسام مهرجان «كان» السينمائي الفرنسي الخمسين خارج المسابقة الرسمية:

* جائزة جرفيه لقسم نظرة ما: «ماريوس وجانيت» لروبير غيديغيان (فرنسا).
* جائزة اسبوع النقاد: «الاعلانات البريدية» لبول سليتون (النرويج).
* جائزة اسبوع النقاد للافلام القصيرة: «عامل الاشارة» لبنوا ماريّاج (بلجيكا).
* جائزة النقاد العالميين (فيبريتشي): «الغد الجميل» لأتوم ايغويان (كندا).
* جائزة فيبريتشي في الفئات الموازية: «رحلة الى آخر العالم» لمانويل دي اوليفيرا (البرتغال).
* جائزة لجنة التحكيم المسكونية: «الغد الجميل» لايغويان.
* جائزة الشباب: «اكره الحب» للوران فيريرا باربوزا (فرنسا).
* جائزة الشباب لافضل فيلم اجنبي: «بينت» لشون ماتياس (بريطانيا).

جائزة افضل شريط اعلاني لفيلم: «تحطم» لديفيد كرونتبرغ (الولايات المتحدة).

* جائزة فرنسا شاليه: «الحلقة الممتازة» لأديمير كينوفيتش (فرنسا – البوسنة).
* جائزة «كان» للناشئين: «الحلقة الممتازة» لكينوفيتش.
* جائزة النقاد العرب: «المصير» ليوسف شاهين (مصر).

اسطوانات ذهب وبلاتين لالفيس بريسلي

* لاهاي – و.ص.ف – اعلنت شركة الاسطوانات الهولندية «بي.إم.جي هولند»، ان مؤسسها المغني الفيس بريسلي سيمنح في هولندا، بعد مرور ٢٠ عاما على وفاته، (١٦) اسطوانة ذهبية وبلاتينية لمبيعات اسطواناته بعد غيابه.

واوضح البيان الذي اصدرته الشركة في هيلفرسوم (وسط هولندا) ان هذه الاسطوانات ستعرض الى جانب جوائز اخرى حازها «الملك» في بلدان اخرى بعد وفاته، في مكان جديد اعد لهذا الغرض في متحف غريسلاند المخصص لالفيس في ممفيس (ولاية تينيسي)، في جنوب الولايات المتحدة.

ستالون يتزوج صديقته جنيفر فلافين في حفلة سرية

* لندن – و.ص.ف – افادت صحيفة «ذا صن» البريطانية ان الممثل الامريكي سيلفستر ستالون (٥٠ عاما) تزوج يوم السبت الماضي في حفلة سرية في لندن صديقته جنيفر فلافين التي سبق أن أنجبت له ابنة.

واكدت الصحيفة ان عشرة من العناصر السابقين في الوحدات الخاصة في الجيش البريطاني وظفوا لتأمين الحراسة خلال الحفلة التي دعي اليها (١٢) شخصا فقط من بينهم شقيقة العروس جولي.

واضاف المصدر ذاته ان الحفلة جرت في مكان سري وان جنيفر فلافين (٢٨ عاما) التي تنتظر مولودا جديدا من ستالون ارتدت خلالها فستانا سعره (٢٠) الف جنيه (٣١ الف دولار) وان كلفة الزهور في الزينة وصلت الى (٣٥) الف جنيه (٥٦ الف دولار).

وكان ستالون اعلن العام الماضي انه يعتزم الانتقال للعيش في لندن مع عائلته. وقال عن ميامي حيث ولد ويقيم حاليا، «انها مدينة جميلة لكنها اصبحت خطيرة جدا».

وقد اجريت لابنة ستالون وفلافين العام الماضي، حين كان عمرها شهرين فقط، عملية جراحية في القلب.



● الفيس بريسلي ●

صديقة «باربي» دمية معاقة

* واشنطن – و.ص.ف – اصبحت للدمية الشهيرة «باربي» صديقة جديدة تدعى «بيكي» مصابة بالشلل وتستخدم كرسيا نقالا.

وقالت شركة «ماتيل» الامريكية لصناعة الالعاب، التي تعتبر «باربي» من اشهر منتجاتها، ان الهدف من تصنيع «بيكي» هو ان تعكس «الدمى كل التنوع الموجود في العالم الواقعي».

والدمية «بيكي» مخصصة اصلا للاطفال المصابين باعاقة. وقد صممت بالتعاون بين شبكة متاجر الالعاب «تويز.آر.اس» التي تعرضها للبيع وبين جمعية وطنية للمعاقين.

وتستخدم «بيكي» كرسيا نقالا براقا زهري اللون تعلق عليه حقيبة لنقل حاجياتها.

اوركسترا «لا سكالا دي ميلانو» الايطالية في بيروت

* بيروت – و.ص.ف – تقدم اوركسترا «لا سكالا دي ميلانو» الفيلهارمونية الايطالية في ايلول المقبل حفلين موسيقيين في لبنان، ضمن مهرجان دولي للموسيقى.

وتقدم الفرقة الايطالية حفل موسيقى كلاسيكية في ٩ ايلول المقبل في قلعة جبيل الاثرية، الى الشمال من بيروت، وحفلا آخر في اليوم التالي في وسط بيروت الذي دمرته الحرب(١٩٧٥–١٩٩٠).

وتضم الاوركسترا التي يقودها الايطالي ريكاردون موتي (١٣٠) عازفا.. ومن المتوقع ان يشارك في هذا المهرجان مغنون آخرون وفرق موسيقية، كبوي جورج وديبس روسوس و«بوني.ام» و«ال. شاتو» و«ديب بوربل».

الزعامة عيونها عميانة

* جان زهر *



صبر شعبنا فاض
اللي طفالوا عريانة
كسرة خبز بالكاد..
تلقاها...
وبطونهم جوعانة
عَ جسامهم خرق...
ما ترد الصقيع...
مهلهلة..
وعدمانة
وهالزعامة عيونها..
عَ طفال شعبنا...
دوم دوم...
عميانة.
عيني عَ صبي.. قاعد..
عَ رصيف باب دارو
والدموع بتكرج...
عَ خد اختو...
الْ قاعدة بجوارو
عيونها...
عَ تفاحة
بأيد مستوطن وقح
الْ ارضها احتل وبلع...
وفيها...
دق مسمارو
ريقها بلعت...
وعَ خيها مالت وتنهدت
وبفكارها قالت..
ها لمصيبة
علينا كيف
حلّت
وترى...
منين إجت؟
او خيّها...
وبحنان الاخ...
كفكف دموعها
الْ عخدودها نزلت
وجدّوله...
من شعرا ضفر
الْ ما عرفت عَ صغر سنا
لحالها...
جدلت.
وقفت... وعيونو عَ
هالوقح..
ضربت شرار
عَ اختو مال...
وصاح...
شعبنا خيتا
قرر قرار
عَ ارضنا..
ما ممكن يبقى...
غاصب ومحتل
مهما علينا طالت...
سنين الانتظار
وليلنا يا خيتي...
جيوشو..
رايحة تفر
لما عليها تكر..
جيوش
النهار

(حيفا)

بيروت الشقية..

* بقلم: نجاة نصر فواز *

في ساعات الليل وقف نجم فوق سماء بيروت وامطر عليها قطرات دموع وحزن..

ولاننا من بيروت كانت قانا تغار منها والقدس كذلك... ويافا وحيفا وصور وصيدا وكل مدن السواحل. تغار منك بيروت، لانك الاجمل... ولانك العذراء الوحيدة بين جميع المدن.

تهدل شعرك بيروت بين خانات الشقاء، وكنت اجمل شقية عرفها التاريخ، وهل ينكر التاريخ انك الاجمل؟! حتى قانا بجرحها الاخير، لا تستطيع ان تتفوق عليك.. والقدس تلك السيدة التي اغرت كل فرسان التاريخ شعرت بجمالك امامها، وتراجعت الى مخدعها وجلست فوق عرشها، تسأل مرآتها من تلك الاجمل في العالم؟!

بيروت لا تأكلي التفاحة الحمراء الجميلة، بيروت، القدس جميلة ولكنها تغار من جمالك والشاطئ لا يعرفها...

لا احب فيك تلك الصفات يا بيروت، ما حقد عليك لانك رائعة الجمال... ولان الشعراء لا يجدون الغزل وانت خلف الحمار تتراقصين بقوامك الرائع.

من مسك ليلة امس؟! من اضاء قنديله فوق سريرك وبات حتى الصباح يحرسك؟! من ذلك الذي تجرأ على عناقك قرب شاطئ العشق الوردي؟! ومن ذلك الذي لمح في ان يلقي في حضنك وردته الحمراء؟!

الحلم يكبر.. والليل لا يتسع لاكثر من حكاية او الحكاية لا تحتاج لاكثر من بطل او بطلة.. وانت بيروت بطلة في كل ليلة فكل حكاية.. في قصة سندريلا وبيضاء الثلج، وروميو وجولييت، ومجنون ليلى، وكل الحكايا، يكبر، والنجم لا يزال فوق سماء بيروت يتأمل رقصاتها الفجرية وهي تزداد طربا وحزنا...

بيروت الحلم... بيروت العذراء... بيروت الام من حرمك املك؟! من سلبك طفلك؟! وترك الحبل فوق صدرك؟! بيروت لا ادري متى اراك ولكني اعلم متى النجم عنك يغيب؟!

(عيلبون)

معاتبة

* غدير يوسف عبد الغني *

كلما رن الهاتف من بعيد
سرى نسيم الدفء في جسدي
فتلك هي دقات اصابعه
وذاك ميعاده
يلثم صوته خدي
وقهقهته الغريبة تمتزج،
مع عتاباته الدائمة
وأسئلة ملحة تتعب رأسي..؟
ولكن.. كم اعشق تلك العتابات
أصبحت انتظر رنينه
ليعاتبني وأعاتبه
لاتعبه ويتعبني
يرضيني بكلمة حلوة
فعاتبني يا صاحب العينين الخضراوين
ايها الرنام الذي رفرف بين اهدابي
وتربع حارسا بين اناملي
وجعل الربيع يزورني في الصباح
وينام الطير في وكري، مساء.
وأحلم بالنرجس والياسمين
ما بين الصباح والمساء
ومعاتبتك في كل الاوقات..!

(الناصرة)

«قلمي ودفتري.. كل ما املك»

* بقلم: روزان جبارين *

لست ادري كم من الكلمات تبقت لترسم وتصور وتصف ما يدعونها بالحياة، ولست ادرس ايضا كم من الوقت تبقى ليشهد ويسجل وقائع لتلك المستعمرة الموحشة التي لم تبق نظاما على حاله، ولم تخل سبيلا لسبيل، ولم تدع فقيرا او غنيا اوكبيرا او صغيرا او حيا او حتى ميتا..

فكم اود مغادرة ذاك الامس، وكم اود الرحيل من ذاك العرس، فالحياة اضحت موتا ليس له آخر، وبحرا ليس له آخر، ومدا وجزرا ليس لهما آخر.. اذا متى ستكون نهاية تلك المستعمرة؟ ومتى ستكون نهاية ذاك الامس؟!

ومتى ستكون نهاية ذاك العرس؟ وماذا كيف تكون؟!..

جميع هذه التساؤلات اثقلت كاهلي حتى بت ابحث عن مأوى يحميني، وحضن ينسيني احزاني، ولكن كل من التجأت اليه رفضني.. الشوارع والاحياء والبيوت والبشر والطبيعة وحتى السفر..

جميعهم رفضوني، حتى أضحيت اخاف التكلم مع ذبابة، وأخاف الركوب حتى على دابة.. إذا ان كل مسن في هذه الارض سجل ودون إسمه في دفاتر النسيان..

واعتنق ديانة لا احسن نطق إسمها.. وسكن برجا عاجيا.. كما واحترف كل منهم مهنة لم تكتب في اسفار التاريخ، ولم يتحدث عنها مبشر او رسول... مهن كثيرة وهوايات اكثر يصعب علي إتقانها وممارستها.. ثمة من يعمل مهندس ديكور للفنان! وهو لا زال يدرس في معهد «الحقد» للفنون! .هناك من يعمل جلادا لمن يخالف تللك المهن والحرف! اضحيت احسد جميع البشر، العاقل منهم والحقير والتافه وحتى المجنون! كلهم في النهاية سعداء، إستطاعوا التأقلم مع ظروف هذه الحياة القاهرة.. وأما عن شرفاء النفس من اولئك البشر، فانني اضحيت اشفق عليهم كما اشفق على نفسي، وأكرههم كما اكره نفسي! فهم بمثابة صور صامتة لا يراها احد! وحتى لو تكلمت فأحد منهم لن يعيرها انتباها منذ نعومة أظافري وانا ارتكب الواقعية وأنفر من الخيال.. إلا انني اكتشفت مؤخرا ان الخيال هو عالمي ومسكني وديني وهويتي، ففيه أرى نفسي وحقيقتي، وفيه امارس حياة خالية من التعقيدات والمتاهات.. وفيه ارتكب هواياتي، وأحترف مهني بكامل الحرية كما وأعتنق فيه سعادتي التي افتقدها بين بني البشر. فالواقع رفض كل ما أعشق وأحب. الصدق، الصداقة، الامن، الامانة، الحب والحبيب كلها كلمات خارجة عن القانون، كلمات رفضت حتى ان تشغل منصب الكلمات.. فالصدق مثلا اضحى نكتة يتبادلها البشر، والامن بات حلما يصعب على البشر تحقيقه، والحب صفقة يتاجر بها كل من له شأن .. والحبيب! الحبيب هو أحجية هذا العصر ولغز هذه الساعة، هو التائه في دفاتر هذا الزمان..

لذا تراني ارفض هذا الواقع الذي رفض سعادتي المتواضعة وهاجمها بكل قسوة.. ارفض هذا الواقع الذي رفضني وطردني من سجلاته وملفاته الملفقة بالخيانة والغدر. وبهذا فأنني غدوت مبعدة عن بوابة هذا الزمان... وارتحلت ونفسي بنفسي الى دنيا وعالم لم تره عين ولم تسمع عنه اذن.. دنيا بعيدة عن تصورات البشر.. رسمتها انا وبنفسي، وبنيت فيها عشا دافئا وآمنا، يحلم فيه كل من ضجر لقطات واقعية من حياته. دنيا أزورها آخر النهار، وبعد عناء يوم طويل اثقلني بكلماته البشرية.. وأغادرها عند مطلع الشمس والاشعار الى يوم آخر.

ترى اي حاية ودنيا تكون اجمل واسمى واطهر وانقى من الحياة مع دفتري وقلمي؟! فهما مسكني الوحيد ومأواي الخالد الذي لا يكل ولا يمل من تشرداتي بين بني البشر، وهما المسكن الوحيد الذي يفتح لي ابوابه دون الطرق او الطلب.. هما عالمي الخاص الذي ارسم وأصور فيه كل ما ابغي فيهما ارى نفسي واصدقائي وحبيبي.. هما عالمي الخاص الذي اعتاش عليه منذ عصور.. عالمي الخاص، عالم الصدق، الصداقة الامن، الامانة، الحب والحبيب، بعيد عن تصورات البشر..

(ام الفحم)

على الشاشة الصغيرة.

الاثنين: ٩٧/٥/١٩
التلفــــــزيون الاسرائيلي.

*** القناة الاولى:**

٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – الفـقـرة الاخـبـارية العبرية.
٨,٠٠ – مدرسـة:الحاسـوب والانترنت.
٨,٣٠ – تـعـلـم وتـكـلـم «الملابس».
٩,٠٠ – في سر الامور.
٩,٢٠ – طبـيـعـة – الطيـور المائية.
٩,٣٠ – بنك المعلومـات: التنفس.
٩,٤٥ – للصـغـار: شـارع سمسم.
١٠,١٥ – علوم: ديمي في اثر المكتشفات الكبرى: موريس– التلغراف.
١٠,٤٠ – لغة انجليزية rich man poor man
١١,١٠ – مجتمع: حب حسب الوزن.
١١,٤٠ – التسامح: حقوق ومظالم.
١٢,١٠ – علوم: عـبـر الميكروسكوب.
١٢,٣٠ – تاريخ عـام: تضـامن ١٩٨٠–١٩٩٠ – الجزء الاول.
١٣,٠٠ – كـحـرارة الليل – الحلقة(١٠٨)«والراب». ١٣,٥٠ – عميكو واصدقاؤه.
١٤,٠٠ – قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ – كيتي كات وحومي.
١٤,٣٥ – شألتيئيل كوفاك.
١٥,٠٠ – فيلوني واصدقاؤه.
١٥,١٠ – بلا اسرار.
١٥,٣٠ – كائنات من المريخ.
١٦,٠٠ – صور متحركة.
١٧,٠٠ – مسـاء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ – زاف.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ – صناعة محلية.
٢٠,٠٠ – مـبـاط – الاخـبـار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – بوبوليـتـيكا. دان مرجليت.
٢٢,١٥ – اوبرا اخرى. دافـيـد فيتسعوم.
٢٣,٠٠ – على جانبي المتراس – الحلقة الاولى.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – ختام.

*** القناة الثانية:**

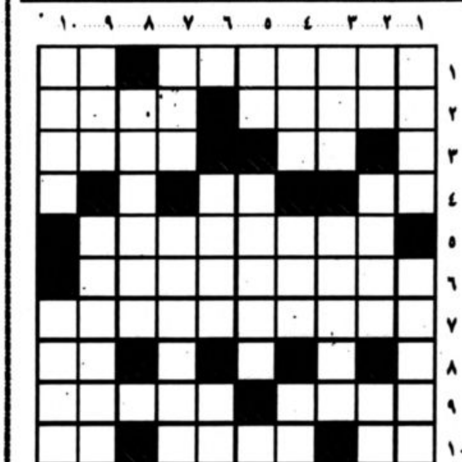
٦,١٥ – استعراض البرامج.
٦,٢٤ – عن رفوف المكتبة.
٦,٣٠ – تريكي. الحلقة(٣١).
٦,٥٨ – مجلة الصباح.
٩,٠٠ – لقـاءات – مـجلة الا رة.
١٠,٠٠ – بابلو – الحلقة(٤٧).
١١,٠٠ – امبراطورية بريتس – الحلقة الثانية.
١١,٣٠ – الفونسو بونزو. الحلقة الثانية«مشروع الجرذان».
١٢,٠٠ – داغ – الحلقة(١٦).
١٢,٣٠ – اهلا وسهلا.
١٣,٠٠ – كايت وايلي – حلقات جديدة. «آباء وبنون».
١٣,٣٠ – اوراق مفتوحة.
١٤,٠٠ – دغـراسي. مـسـلـسـل كوميدي.
١٤,٣٠ – تيك تاك.
١٥,٠٠ – سوبر دولر، حلقات جديدة.
١٥,٣٠ – احلام الصغار.
١٦,٠٠ – الحسـان والشجعان – الحلقة(٨٦٨).
١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسـة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – هذا هو ترفيهي.
١٨,٠٠ – الجهاد – الحلقة الرابعة. «جمال/ تادي».
١٩,٠٠ – الباسـفيك الازرق – الحلقة(٢٧).
٢٠,٠٠ – الاخبار العبرية.
٢٠,٣٠ – صـغـيـر علينا – ترفيهي.
٢١,١٠ – تصاهل ١– مسلسل جديد.
٢١,٤٥ – دان شيلون يستضيف.
٢٣,٢٠ – الالف – الحلقة التاسعة.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية
٠,٠٥ – الالف – تتمة.
٠,٢٥ – عـصـافـيـر الليل تتحدث.
٢,٠٠ – عن رفوف المكتبة.



● تصاهل ١ – القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم: (٥)



افقيا:

١) روائي نيـجـيـري راحل – شكل هندسي – بيت لبـعض الطيور.
٢) من الوان الكتابة الراقية – خالق.
٣) شرع – نهر اسباني.
٤) فرح(معكوسة) – ارشد.
٥) الاسم الثاني لنحات عربي.
٦) لاعب كرة قدم مصري.
٧) صحيفة بريطانية.
٨) والد(معكوسة).
٩) شارك – ما عداهم.
١٠) بحر – جزيرة ايطاليـة – عبر.

عموديا:

١) عـمـلة الدانمارك – شكل هندسي.
٢) انت (بلغة اجنبية) – الاسم الثاني لشاعر الشباب – والدة.
٣) بشر – عكس «نهارية».
٤) نهـر فـرنسي – جوهري – تعجبية.
٥) للتأوه – مقام موسيقي.
٦) «... الجنزوري»(معكوسة) – والد.
٧) من الاسـمـاء الخمسة(معكوسة) – المتحولون الى صور قبيحة(معكوسة).
٨) «بن بيلا» (مبعثرة).
٩) حسم – ينقلهم سرا.
١٠) اخبار (بلغة اجنبية) – علم مذكر.

حل لغز (٤)

افقيا:

١) دليلي احتار.
٢) اسراف – كمان.
٣) وهب – صبار.
٤) وفرة – يحيا.
٥) دأب – نهرو.
٦) حلك – بلاغة.
٧) سر – رن – بل.
٨) عنب – خرتا.
٩) برد – السمان.
١٠) هانيبال.

عموديا:

١) داوود حسني.
٢) لسه فاكر – ود.
٣) بربري – عد.
٤) لا – برن.
٥) صفي – لو – بنى.
٦) ران – ان.
٧) حكاية غرامي.
٨) ترحتة – تسب.
٩) أ.أ – الرب.
١٠) رنة الخلخال.

الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية اليوم الاثنين ٥/١٩، إن تنخفض درجات الحرارة بعد ظهر اليوم ويكون الجو صافيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٣٢° ● تل ابيب وضواحيها – ٣٠° ● حيفا وضواحيها – ٢٩° ● ايلات – ٣٧° ● جبال الجليل – ٣١° ● المروج الشمالية – ٣٥° ● جبال المركز والجنوب – ٣٠° ● السهل الداخلي ٣٥° ● السهل الساحلي – ٣٠° ● النقب الشمالي – ٣٨° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٧° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية شرقية وشمالية غربية خفيفة.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه ٢٢ درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة في الضفة الشرقية ومائجة في الضفة الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٦–١٩٩٧/٥/١٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٣٩٤٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٩٥٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٥٧٠٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٢٥ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٦٨٠ ش.ج
● دينار اردني	٤,٨١٩٥ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٥٨٤٠ ش.ج
● «اسود» – ٣,٣٩.	٣,٤١ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):**
سعيد وراض على الصعيد العاطفي ولكن في العمل الجو متوتر.

**** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):**
عليك ان تحل الخلاف السخيف الذي ابعدك عن الحبيب.

**** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):**
انتبه للعلاقات السرية فهي تسبب لك مشاكل مع الطرف الآخر.

**** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):**
لن ينفعك الاعتذار ولا الندم اذا لم تنتبه لكلامك.

**** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):**
اذا اردت ان تنال حقوقك عليك ان تطالب بها.

**** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):**
البعض يحاول تشويه سمعتك. حياتك العاطفية جيدة.

**** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):**
عليك ان تعرف كيف تبدأ مشاريعك الجديدة في الطريق الصحيح.

**** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):**
الثرثرة والانتقاد الشديدان يزعجان من حولك خاصة في العائلة.

**** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):**
طيبتك توقعك بسهولة في حبائل اشخاص ينوون لك الشر.

**** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):**
لا تدع اي خلاف في البيت يؤثر على علاقتك المميزة مع حبيب القلب.

**** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):**
ما دمت تنفذ اعمالك فسترتاح، اقنع بما لديك حتى تتغير الظروف.

**** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):**
رغم ثقتك المطلقة بالحبيب الا انك متردد، اضبط اعصابك.

حدث في مثل هذا اليوم:

(١٩) ايار

١٩٢٦ – موسوليني يعلن نهاية الدمقراطية واستبدالها بالفاشية في ايطاليا.
١٩٣٥ – وفاة «لورنس العرب» عميل الاستخبارات البريطانية ومؤلف كتاب «اعمدة الحكمة السبعة» في حادث دراجة نارية في انجلترا.
١٩٤١ – رودولف هيس مستشار هتلر يهبط بصورة مفاجئة في لندن للتفاوض مع انجلترا في شأن السلام.

الفروق السبعة





يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٦ أيار ١٩٩٧ الصفحة ١٦

فور انتهاء اضراب رؤساء السلطات المحلية

مستخدمو السلطات المحلية يبدأون اضرابا مفتوحا

* وذلك احتجاجا على محاولات خفض أجورهم *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فور انتهاء اضراب رؤساء السلطات المحلية في البلاد وفك خيمة الاعتصام في القدس، يبدأ نحو (٨٠) الف مستخدم في السلطات المحلية تنفيذ اضراب عام مفتوح، وذلك احتجاجا على نوايا الحكم المحلي ووزارة المالية، المس باتفاقات الأجور المحلية لمستخدمي السلطات المحلية في البلاد.

جاء ذلك في اجتماع عقده قسم مستخدمي السلطات المحلية في نقابة الموظفين واتخذوا فيه القرار اعلاه.

وقال يتسحاق روخبرغر، سكرتير «القسم» لـ «الاتحاد» ان «القسم» يرفض كليا، محاولات الحكم المحلي ورؤساء السلطات المحلية لعقد صفقة مع الحكومة دون استشارة المستخدمين، تتضمن خفض أجور المستخدمين!

وأشار روخبرغر، الى ان المسؤول عن الأجور في وزارة المالية، يوسي كوتشاك، يتجاهل كليا، قرار محكمة العمل القطرية وتصريح المستشار القضائي للحكومة، وتأكيدهما انه طالما يجري بحث الموضوع في المحكمة ولم يبت فيه لن تتخذ اية خطوة لتخفيض الأجور.

بعد حملة احتجاج جماهيرية ناجحة - جرت القرعة!

الطلاب الثانويون هزموا الوزير هامر!

* المواضيع المعفاة في المدارس العربية: المدنيات والتاريخ واللغة العربية *
مديرون عرب: طلابنا مظلومون! * الوزارة: القرعة لا تنصف الجميع! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نجح الطلاب الثانويون، بفضل موقفهم وخطواتهم الاحتجاجية في الزام «المعارف» ووزيرها، زبولون هامر، باجراء القرعة للمواضيع المعفاة من امتحان «البجروت».

وذلك بعد ان كانت الوزارة تراجعت عن تعهدها بذلك امامهم، حيث قامت يوم الخميس الفائت باختيار المواضيع المعفاة من طرف واحد.

ففي ظل الاضرابات في عدة مدارس، والتهديد بمظاهرة قطرية كانت مخططة ليوم امس في تل ابيب، بالاضافة الى حملة اعلامية واسعة، اصدر وزير المعارف تعليماته، امس، من اسبانيا حيث يمكث في زيارة رسمية، باجراء القرعة.

وبحسب القرعة التي جرت، امس، بحضور ممثلي الوزارة ومجلس الطلبة والشبيبة، الذي يمثل كافة طلاب الثانويات العرب واليهود، سيتم اعفاء الطلاب العرب من: المدنيات والتاريخ واللغة العربية. بينما يعفى الطلاب اليهود من المدنيات والتاريخ والعبرية.

هذا وقد اسمع عدد من المديرين في حديث لـ «الاتحاد» انتقادات للنتيجة. خاصة وان الطلاب العرب يتقدمون البجروت في التاريخ في الحادي عشر. اي انهم عمليا معفيون من امتحانين فقط.

وردا على هذا، قال مستشار الوزير، افرايم لبيد لـ «الاتحاد»، ان القرعة غير منصفة بشكل تام. وقال ان هناك طلابا يهود تقدموا العبرية في السنة الماضية (وهم في الحادي عشر). وان (٥٠٠٠) طالب تقدموا امتحانا موازيا للتاريخ في نفس يوم القرعة (امس). وقد تضرروا هم أيضا.

ويشار الى ان الوزارة كانت وعدت باقامة لجنة خاصة لفحص مسألة الاعفاء غير المتساوي. وقال لبيد ان الاجابة لدى مدير قسم الامتحانات في الوزارة. والذي لم يكن بالامكان سماع تعقيبه مساء أمس!!

وكان طلاب عديدون ابدوا استياءهم من سلوك الوزارة، على الرغم من تراجعها واضطرارها الى اجراء القرعة. وخاصة لأنهم خسروا عدة ايام كان بامكانهم الدراسة فيها، حيث ان تأخر اتضاح الصورة النهائية اثر عليهم سلبيا.

وفي حين اختار مدير عام الوزارة بن تسيون التحدث عن شجاعة وجرأة الوزير الجماهيرية. وقبوله بموقف الطلاب رغم انه خاطئ - حسب اقواله. فقد اكد رئيس مجلس الطلبة عوديد كوهين ان ما حصل جاء بفضل موقف كل الطلاب الثانويين الذين كانوا على ثقة تامة بشرعية وصدق موقفهم. واعتبر كوهين ان ما جرى هو بمثابة درس في المدنيات مارس فيه الطلاب الوسائل الدمقراطية واستطاعوا الزام الوزارة على احترام موقفهم وتقبله ايضا.



● الثانويون: قرعة غير منصفة! ●

مع بدء عمل دورتها الصيفية

كتلة الجبهة والتجمع البرلمانية تقدم نزع ثقة عن رئيس الحكومة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – مع بدء عمل الدورة الصيفية للكنيست، اليوم الاثنين، تقدم كتلة (الجبهة والتجمع) البرلمانية، اقتراح نزع ثقة عن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، على خلفية اضراب وأزمة السلطات المحلية في البلاد. واحتجاجا على سياسة الخنق المالي التي تمارسها وزارة المالية ضد السلطات المحلية.

وقال رئيس كتلة (الجبهة والتجمع) البرلمانية، النائب صالح سليم، رئيس مجلس عبلين المحلي: «تمارس الحكومة سياسة منهجية مستمرة ضد السلطات المحلية هدفها تقليص صلاحيات الرؤساء والمس باستقلاليتهم».

وأشار سليم الى ان وظائفية رؤساء السلطات المحلية مهددة بالخطر، اذا لم تحترم الحكومة ووزارة المالية الاتفاقات الموقعة مع مركز الحكم المحلي واذا لم تحول المالية فورا الأموال التي التزمت بتحويلها.

احتجاجا على الخلاف بين وزارة الصحة والبلديات

ممرضات صحة الجمهور يضربن، غدا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنفذ ممرضات «صحة الجمهور»، يوم غد الثلاثاء، اضرابا انذاريا ليوم واحد، يشمل (٢٠٠٠) ممرضة يعملن في (٥٠٠) مركز يقدم الخدمات للجمهور في جميع انحاء البلاد. وذلك احتجاجا على الخلاف القائم بين وزارة الصحة والبلديات حول تمويل المراكز الصحية.

وقالت ايلانه كوهين، رئيسة نقابة الممرضات لـ «الاتحاد»، ان الخدمات لن تقدم لطلاب المدارس وستكون كل مراكز خدمات العائلة مغلقة خلال يوم الاضراب.

وعدم اعطاء الخدمات يشمل كل انواع التطعيمات بما في ذلك التطعيم ضد مرض الكَلَب وللمسافرين الى الخارج وكل النشاطات لمعاينة عاهات عند المولودين وعدم تقديم اي ارشاد وايقاف الجباية في مراكز تقديم الخدمات.

واشارت كوهين الى ان بلدية «بات يام»، اغلقت، مؤخرا، عدة مراكز في منطقة نفوذها، وترفض البلدية دفع حصتها في تمويل المراكز. وبموجب الاتفاق تمول وزارة الصحة (٧٠٪) من نشاطات وخدمات المراكز والبلديات تمول (٣٠٪).

وقالت كوهين، ان بلدية «بات يام» هي الأولى، التي تتهرب من دفع التزاماتها، وقد يجر ذلك الى دهورة الاوضاع وفناء كل خدمات صحة الجمهور.

مناشدة المؤسسات الحقوقية والانسانية انقاذ حياة الاسرى السياسيين من المواطنين العرب

● مجد الكروم – لمراسل خاص – ناشدت لجنة متابعة قضايا الاسرى السياسيين من المواطنين العرب في اسرائيل، المؤسسات الحقوقية والانسانية، العمل لانقاذ حياة بعض الأسرى المرضى، ومنهم سامي يونس ووصفي منصور وعصام يونس ورشدي ابو مخ، الذين يعانون من امراض مزمنة تهدد حياتهم بخطر الموت.

كما ناشدت اللجنة المحامين التقدميين، القيام بزيارات مكثفة للأسرى في السجون، واعلنت ان وفدا منها سيقوم بجولة ميدانية وسريعة لزيارة الأسرى، للوقوف على أوضاعهم.

وكانت لجنة متابعة قضايا الأسرى السياسيين من المواطنين العرب، وهي لجنة منبثقة عن لجنة المتابعة، عقدت يوم الخميس الماضي، اجتماعا لها في مجلس مجدالكروم المحلي، ناقشت فيه قضايا الأسرى بعمق، واكدت وقوفها ازاء واحدة من اهم واعقد القضايا، التي «لم يستطع الطرف الفلسطيني المفاوض حلها بسبب رفض الجانب الاسرائيلي مجرد مناقشة هذه المسألة». واكدت اللجنة ان هذه القضية تستوجب «جهودا وكفاحا مستمرا وطويلا، وتوحيد كافة الجهود والقوى في بوتقة النضال لجعل قضية المطالبة بالافراج عن الاسرى السياسيين من المواطنين العرب، طلبا مركزيا واساسيا لجماهيرنا».

وجاء في بيان اللجنة، انها ستعمل على تصعيد النشاطات الشعبية تضامنا مع هؤلاء الاسرى، ومن بين ذلك اقامة مهرجان شعبي قطري ومسيرة واعتصام خلال الفترة القريبة. كما سيبادر وفد من اللجنة الى الاجتماع مع الاسرائيليين المسؤولين عن ملف الاسرى ومع رئيس الدولة للمطالبة باطلاق سراحهم.

رجاء خاص

الى كل من يواجه مشكلة في تسلّم الجريدة او اية مشكلة اخرى في التوزيع الرجاء الاتصال على هاتف رقم: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ مع سحر او اسوان (ما عدا يوم الجمعة) وشكرا.

ادارة «الاتحاد»

الثلاثاء
٢٠ ايار ١٩٩٧
١٣ محرم ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
20.5.1997
המחיר: 2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol6/54

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

لن ننسى!



قبل (٧) سنوات ارتكب المجرم عامي بوبر مجزرة في ريشون لتسيون بحق عمال فلسطينيين (٢٠ ٥ ١٩٩٠). في الصورة واحد من المشاهد التي ستبقى في الذاكرة

البحرية الاسرائيلية تقتل بحارا لبنانيا وتختطف (٦) آخرين!

(ص٢)

اقرأ ص (٨ و٩)

- طعن زوجته.. وحاول احراق طفلته!!
- سرقا منه عشرات الآلاف في وضح النهار!!
- تشعب التحقيق في فضيحة الرشاوى مقابل الرخص!

في افتتاح الدورة الصيفية للكنيست، امس

نتنياهو يهاجم الفلسطينيين والمعارضة.. و«الاملاءات السورية»!

(ص٣)

□ في بيان خاص:

الجبهة: واجب الساعة اسقاط الحكومة

(ص٤)

بيلين لـ«الاتحاد»:

من السابق لأوانه الحكم بالموت على الاتفاق!

(ص٢)

المدارس وخدمات النظافة تستثني من الاضراب

(ص١٦)

شاهين يهدي جائزة «كان» الى مصر العظيمة

● القاهرة – الوكالات – استقبلت مصر، صحافة ونقادا وسينمائيين، بالترحاب حصول المخرج يوسف شاهين على جائزة خمسينية مهرجان «كان» الدولي للفيلم، الذي اختتم مساء أمس الاول، الاحد، باعتبارها «جائزة لمصر»، وان رأى بعضهم انها جاءت متأخرة.

وبادر شاهين من جانبه، الى تقديم الجائزة «الى مصر العظيمة، قلعة النور والحرية والفن الجميل»، وذلك في برقية ارسلها الى الرئيس المصري حسني مبارك ونقلتها وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية امس، الاثنين.

وقال المخرج حسين كمال «انا اهنئه واقول لمصر الف مبروك. هذا جميل جدا، انها جائزة كان ينتظرها منذ ٤٧ عاماً».

وكان التلفزيون المصري استقبل النبأ، امس الاول الاحد، بتمرير شريط فوق الصورة كتب عليه «مبروك لمصر» و«مبروك ليوسف شاهين الجائزة الكبرى التي اوصلت السينما المصرية الى العالمية».

وقال المخرج كمال الشيخ «كلنا نهنئه، لقد تأخرت عليه الجائزة، التي كان يجب ان يأخذها منذ سنوات مضت، نظرا لمساهماته العظيمة». وردا على ما اذا كان يعتبر الجائزة لمصر كلها، قال الشيخ «انها اولا جائزة ليوسف شاهين وهو ابن مصر، ويسعدنا ان ينال ابن مصر الجائزة».

وقال الناقد طارق الشناوي، ان الجائزة التي حصل عليها شاهين، الذي شارك في المهرجان بفيلم «المصير»، هي «جائزة مميزة نظراً لمشاركاته العديدة في المهرجان، الذي لم يمنحه اية جائزة من قبل». وكان شاهين شارك في «كان» بافلام «الارض» و«وداعا بونابرت» و«صراع في الوادي».

القرصنة عام (٩٧)...!

البحرية الاسرائيلية تقتل بحارا لبنانيا وتختطف (٦) آخرين!

● روايتان اسرائيليتان متناقضتان: مرة «ارهابي هاجمنا».. ومرة «انتحاري فجّر نفسه»!! ● القوات الدولية: الزورق تعرض للنيران الاسرائيلية! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – زادت الروايات الرسمية الاسرائيلية المتناقضة، الغموض الذي يلف اغراق زورق صيد لبناني، كان يبحر خارج المياه الاقليمية، قبالة المنطقة المحتلة من الجنوب اللبناني. ولكن ذلك لم ينف حقيقة انه اغرق بنيران سلاح البحرية الاسرائيلية.

وكان الزورق قد تعرض لنيران كثيفة، أمس الاثنين، على بعد كيلومترات من شاطئ الناقورة. وقال ناطق عسكري انه كان على متنه «ارهابي» – على حد قوله – وقد قتل بعد ان فتحت عليه النار. ولكن ناطقا آخر أدلى برواية أخرى لاحقا، ومفادها ان الذي كان على متن الزورق هو انتحاري وقد فجر نفسه بنفسه!

ولكن ضابطا في قوة حفظ السلام الدولية العاملة في الجنوب اللبناني، قال انه شاهد الزورق ينفجر ويغرق عند السادسة صباحا، بعد ان أطلق عليه زورق حربي اسرائيلي النار!

من جهتها أعلنت حركة «أمل» في بيان ان «أحد مجاهدي حركة أمل نفذ عملية استشهادية استهدفت زورقا حربيا اسرائيليا داخل المياه الاقليمية اللبنانية قبالة شاطئ المنصوري». وقال البيان ان الزورق الاسرائيلي تفجر وتناثرت اشلاؤه. ولكن المصادر الاسرائيلية نفت ذلك!

وقال محمد بواب، رئيس نقابة صيادي الاسماك في جنوب لبنان، ان بارجتين اسرائيليتين أوقفتا، عند السادسة والنصف، صباح أمس، ثلاثة مراكب صيد قبالة شاطئ صور، واختطفت ستة صيادين، كانوا على متنها، الى اسرائيل.

وقد جرى ذلك بعد ساعة من اغراق الزورق المذكور وقتل البحار على متنه. وذلك في فترة تشهد تصعيدا في القصف والغارات الاسرائيلية على مناطق واسعة من لبنان، بعضها قريب من اماكن تواجد الجيش السوري في البقاع!

* انفجار ثلاث عبوات *

وذكرت الشرطة اللبنانية، ان ثلاث عبوات ناسفة انفجرت، فجر أمس، في قطاع تحت سيادة الجيش اللبناني، وتتواجد فيه قوة الطوارئ الدولية، الى الشمال من المنطقة التي تحتلها اسرائيل.

واوضح ضابط في الشرطة، ان العبوات كانت موضوعة على جانب الطريق الساحلية المؤدية الى المنصوري (جنوب صور)، وقد تركت الانفجارات حفرا يبلغ قطر الواحدة منها أكثر من متر، ولكنها لم تؤد الى سقوط ضحايا.

اسرائيل تحتجز سبعة صيادين مصريين

● القاهرة – «و.ص.ف» – أعلنت وزارة الخارجية المصرية ان اسرائيل تحتجز منذ بداية الشهر الجاري سبعة صيادين مصريين انحرفوا بسفينتهم الى المياه الاقليمية الاسرائيلية في اثناء عاصفة رملية، هبت على مصر.

وأكد مصطفى عبد العزيز، معاون وزير الخارجية المصري عمرو موسى أمس الأول، الأحد، امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشعب ان هناك اتصالات جارية مع اسرائيل للتوصل الى اطلاق سراح الصيادين.

وكانت عاصفة رملية شديدة بسرعة (٩٠)كم في الساعة قد هبت على مصر في الثاني من ايار الجاري مما أسفر عن مصرع (٢٤) شخصا واصابة (٦٠) آخرين. وهي أعنف عاصفة تهب على مصر منذ ثلاثين سنة.

وأوضح مصطفى عبد العزيز في تصريح نقلته صحيفة «الأخبار» أمس، الاثنين، ان السفينة انحرفت الى المياه الاقليمية الاسرائيلية في البحر الأحمر بسبب العاصفة وان الصيادين لم يدخلوا الى اسرائيل عمدا.

اعتصام تضامني مع الأسرى في غزة

● غزة «وفا» – نظم ذوو الأسرى والمعتقلين، في السجون الاسرائيلية، أمس الاثنين، اعتصاماً جماهيرياً، امام مقر «الصليب الاحمر» في غزة، احتجاجاً على استمرار احتجاز أبنائهم في ظروف قاسية.

وأكد النائب هشام عبد الرازق، مسؤول ملف الاسرى، على ضرورة مواصلة العمل الجماعي للافراج عن الاسرى من سجون الاحتلال دون قيد او شرط.

وندد المشاركون في الاعتصام، بسياسة الاحتلال المخالفة لجميع الاتفاقيات، مناشدين منظمات حقوق الانسان الدولية، التحرك الفوري والسريع، للضغط على حكومة اسرائيل لتنفيذ الاتفاقات الموقعة مع الجانب الفلسطيني، في مقدمتها الافراج عن الاسرى الفلسطينيين.

ووصل الى مكان الاعتصام، وفد من طلبة «الجامعة الاسلامية» في غزة، للتعبير عن تضامنهم مع الأسرى في سجون الاحتلال، ورفع المشاركون اللافتات المنددة بسياسات الاحتلال.

مداهمة قرية زعترة والاعتداء على أهلها

● بيت لحم – «وفا» – نكل جنود الاحتلال، بالعديد من المواطنين من سكان قرية زعترة شرقي بيت لحم، بعد مداهمة قريتهم.

وقال المواطن عبد مساعيد، أحد مواطني القرية، ان قوات كبيرة من الجنود، اقتحمت منزله بدون سبب وانهال افرادها عليه وافراد اسرته بالضرب بأعقاب البنادق وبالركل!

وأضاف، انهم اعتدوا على طفله الذي لم يتجاوز الثانية من عمره، مشيراً الى ان جنود الاحتلال، هددوا افراد اسرته باطلاق النار عليهم.

وذكر، ان قوات الاحتلال، حاصرت القرية، واقامت عدداً من الحواجز العسكرية، وبدأت بدهم بيوت المواطنين ونكلت بهم.

لقاء اليوم



●● مع: النائب د. يوسي بيلين (العمل)

●● حول: مصير اتفاق اوسلو

من السابق لأوانه الحكم بالموت على الاتفاق!

□ الجمود الذي يكتنف المسيرة السياسية في الشرق الاوسط خاصة على المسارين الاسرائيلي – الفلسطيني، والاسرائيلي – السوري. وتأزم العلاقات بين اسرائيل ومصر والاردن، ومن جهة أخرى تصر حكومة نتنياهو على مواصلة الاستيطان، يتهدد المسيرة بالموت الكلي والانهيار التام. وانطلقت اصوات في حزب (العمل) تحذر من اندلاع حرب اذا أستمر الجمود والأزمة.

حول الموضوع التقينا النائب د. يوسي بيلين، احد مهندسي اتفاق اوسلو.

*** «الاتحاد» – قال اعضاء في حزب (العمل) ان اتفاق اوسلو انتهى والمسيرة السياسية ماتت، ما هو تقييمك؟**

– د. بيلين: «من السابق لأوانه الحكم بالموت على اتفاق اوسلو والمسيرة السلمية، لأنه لا بديل لهما. هناك أزمة عميقة وحادة وصعوبات جدية في المفاوضات لم نشهدها منذ مؤتمر مدريد. من هنا يجب بذل كل الجهود لاستئناف المفاوضات».

*** «الاتحاد» – وما هو المطلوب لاستئناف المفاوضات وانقاذ المسيرة؟**

– د. بيلين: ان عدم التفاوض يفسح المجال امام تدهور الاوضاع، لذلك على الجانبين العودة الى طاولة المفاوضات دون طرح شروط مسبقة. وان يلتزم كل جانب بما تعهد به، اي، على الجانب الفلسطيني ضمان عدم القيام بأعمال ارهابية. وعلى الجانب الاسرائيلي اعادة الانتشار المتفق عليه وفورا».

*** «الاتحاد» – لكن رئيس الحكومة يصر على استمرار الاستيطان في ابوغنيم وتكثيفه في المستوطنات الأخرى. والجانب الفلسطيني يطالب بوقف الاستيطان كشرط لاستئناف المفاوضات؟**

– د. بيلين: «يجب التوصل الى تفاهم تتعهد فيه اسرائيل بعمق وحجم الانتشار في النبضة الثانية بعد تطبيق اعادة انتشار النبضة الأولى كما نص عليها الاتفاق. وان تجمد الأعمال في ابوغنيم. ولا يزال الأمل قائما بوقف التدهور خاصة ان الحكومة الاسرائيلية ورغم معارضتها للاتفاق الذي أنجزناه، لم تطرح اي بديل. وتراجعها عن الاتفاق هو عقاب للشعب الاسرائيلي نفسه».

*** «الاتحاد» – أشرت الى تجميد الأعمال في ابوغنيم وليس الغائها كليا؟**

– د. بيلين: «لأن كل قضية الاستيطان ستبحث في مفاوضات الحل النهائي، ضمن مواضيع اللاجئين والمياه والحدود».

*** «الاتحاد» – قال نتنياهو ان المشكلة تكمن في ان الفلسطينيين تعودوا على التزام اسرائيل بتطبيق الاتفاقيات والآن عليهم التعود ان اسرائيل تصر على مطالبها؟**

– د. بيلين: «هذه سخافة مطلقة. لقد بدأنا المسيرة السلمية، انطلاقا من ادراك ان مصلحة اسرائيل، تكمن في السلام والتعايش مع جيراننا. لكن المشكلة انه جاءت حكومة بمفاهيم أخرى، تتجاهل كليا مطالب ومصالح الآخر. ومن حق كل جانب طرح ما يريد في المفاوضات، وفي النهاية التوصل لنتائج مرضية للطرفين. ومن المضحك ان تتصرف الحكومة وكأنها الوحيدة في المنطقة وغيرنا غير موجود. ومصلحتنا تتطلب رؤية مصالح الآخر، لأنها مرتبطة بها، والاعتراف بالآخر والتفاوض معه باحترام. وتجاهل الآخر هو الخطر الأكبر علينا».

*** «الاتحاد» – والى أين سيقود الجمود في اعتقادك، فهناك من توقع اندلاع حرب في أواخر (٩٧)؟**

– د. بيلين: «لا شك أن الجمود وانعدام الثقة سيقودان الى العنف. وفي الوقت الذي لا توجد فيه مفاوضات أو تفاهم، تتأزم الأمور، لكن لا اعتقد ان ذلك سيقود الى حرب شاملة».

*** «الاتحاد» – ولمنع الحرب هل سيكون حزب (العمل) في الدورة الصيفية أكثر استعدادا لانزال الجماهير الى الشوارع؟**

– د. بيلين: «اعتقد اننا سنكون معارضة بارزة وجدية، ففي الدورة السابقة الهتنا الصراعات الداخلية في الحزب عن التصدي للحكومة. وبعد (٩٧/٦/٣) وحسم قضية التنافس على رئاسة الحزب، ستتفرغ للنضال ضد نهج الحكومة ومن اجل اسقاطها، وأعلنها اننا بعد (٩٧/٦/٣) سنملأ الشوارع ومفترقات الطرق والميادين بالمظاهرات، بالاضافة الى العمل على صعيد برلماني».

*** «الاتحاد» – السفير الأمريكي في اسرائيل قال ان نواة الثقة بين الجانبين، التي تضمنها اتفاق اوسلو تحطمت. وتناقلت الانباء ان الولايات المتحدة قد تقلص تدخلها في المفاوضات، ماهي ابعاد ذلك؟**

– د. بيلين: «هذه بشارة قاتمة وسيئة. واذا تقلص التدخل الامريكي فلا توجد اية امكانية لاعادة الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي الى طاولة المفاوضات. واذا صحت تلك الأنباء فهذا يعني اغلاق اية طاقة أمل للخروج من الأزمة».

*** «الاتحاد» – هل من برامج للنائب بيلين لالتقاء عرفات او الذهاب الى الاردن ومصر لدفع المفاوضات الى الأمام؟**

– د. بيلين: «اذا كان في الأمر أي فائدة للمسيرة فانا على استعداد للقيام بالمهمة، لكنني اعتقد ان القضية الأهم حاليا، السعي لاسقاط الحكومة».

(سهيل قبلان)

اصابة فتى من معليا برصاصة من مسدس لم يعرف صاحبه!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصيب أمس، الاثنين، فتى من قرية معليا برصاصة في كتفه، حيث كان برفقة زميلين له، على الطريق المؤدي الى القرية من وادي القرن.

وساد القرية الاعتقاد ان الرصاصة اطلقها مجهول، وشك الأهالي ان احد سكان المستوطنات المحيطة قام بالفعلة... الا ان الشرطة ابلغت المجلس المحلي الذي عقد جلسة خاصة في المساء، ان المسدس الذي اطلقت منه الرصاصة كان بحوزة الفتيان. ولم يكن بالامكان معرفة صاحبه.

وقد نقل الفتى المصاب الى مستشفى نهاريا، ووضعه مستقر. وقال مصدر في شرطة ترشيحا ردا على توجه «الاتحاد»: ان التحقيق لا يزال متواصلا. واليوم تكون الصورة أوضح.

رغم المفاوضات المتجمدة والعملية المتازمة

واشنطن غير معنية بتكثيف التدخل

□ عرفات ونتنياهو توجها اليها بذلك الشان..! □ رئيس الحكومة رفض مقترحا مصريا جديدا ! □ الرئاسة الفلسطينية: اتهامنا بالعنصرية من نتنياهو يدل على مستوى الاكاذيب المتدني لديه □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – بدا واضحا، امس الاثنين، ان واشنطن باتت غير معنية ببذل اي جهد خاص، على طريق تطبيق الاتفاقيات واستئناف المفاوضات المتجمدة، والتي تجعل الوضع يتراجع بشكل خطير، كما يفيد العديد من المراقبين.

وعلم امس، ان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، كان رفض عرضا مصريا قدمه اليه الرئيس حسني مبارك، قبل اسبوع، وينص على وقف اعمال الاستيطان في جبل ابو غنيم، من اجل خلق امكانية لاستئناف المفاوضات. وهو الامر الذي ابقى جولة المنسق الامريكي دينيس روس، الاسبوع الفائت، بدون اية ثمار.



● ايندايك. مرت الثقة ●

وكان المسؤولون الامريكيون قد صرحوا بأن «نواة الثقة في اتفاق اوسلو تصدعت» كما قال السفير الامريكي في اسرائيل، مارتين ايندايك. بينما استبعد مستشار الامن القومي لشؤون البيت الابيض، سندي بيرغر ان يبذل الرئيس الامريكي اي جهد خاص في الظروف الراهنة. اما وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت، فقد اكدت مجددا انها لا تنوي التوجه الى الشرق الاوسط قريبا!

ويشار الى ان ايندايك، اعتبر ان الفلسطينيين كانوا يأملون بتحقيق الحكم الذاتي، اما الاسرائيليين فقد ارادوا استتباب الامن. ولكن عدم حدوث الامرين ادى الى زعزعة الثقة بين الطرفين – على حد تقديره.. واضاف «ولا يمكن اجراء تصليحات سريعة على الاتفاق المهدد، ولا يمكن للولايات المتحدة ان تعيد وحدها بناء الثقة الضرورية بين الطرفين».

يشار الى ان تقديرات ايندايك، والسوال بصرف المذكورة، جاءت في نفس الوقت الذي دعا فيه نتنياهو واشنطن الى «تكثيف دورها في عملية السلام». وفي السياق نفسه، كان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، قد دعا الرئيس الامريكي بيل كلينتون، في رسالة خاصة، الى التدخل مباشرة لاقناع اسرائيل بوقف الاستيطان..

وقد اعتبر الناطق الرئيسي مروان كنفاني، امس، ان سبب الازمة هو ايندايك، وذكّر بالرفض الامريكي لايقاف اسرائيل عن ممارساتها الاستيطانية.

وردا على اتهامات نتنياهو للفلسطينيين بالعنصرية، بسبب موقفهم من بيع الاراضي لجهات اسرائيلية، قال كنفاني ان هذه الاتهامات «تعكس المستوى المتدني لاكاذيب نتنياهو».

واضاف: على نتنياهو «ان يقرأ جيدا القوانين الاسرائيلية التي تمنع بيع الاراضي لغير اليهود. وسواء كان ذلك يعني نتنياهو ام لا، فان بيع الاراضي العربية لاسرائيل هو جريمة وارهاب ضد المصالح الوطنية العليا للشعب الفلسطيني». واعتبر كنفاني «ان اساليب نتنياهو تذكرنا بأساليب محترفي الدعاية العنصرية الذين كانوا يقولون ان الكذب المتكرر سوف يخلق حقائق»!!

في افتتاح الدورة الصيفية للكنيست، امس

نتنياهو يهاجم الفلسطينيين والمعارضة.. و«الاملاءات السورية»!

● القدس – لمراسلنا البرلماني – يوم افتتاح الدورة الصيفية للكنيست، امس الاثنين، اختار رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو اتهام السلطة الفلسطينية بانتهاك الاتفاقيات، وهو يحاول تفسير الازمة التي تلف العملية السياسية والمفاوضات. وجاء ذلك في خطابه الذي القاه في الكنيست، التي تقع على بعد كيلومترات قليلة من جبل ابو غنيم، حيث تتواصل اعمال الاستيطان، التي يؤكد الفلسطينيون انها السبب في الازمة.

وفي معرض حديثه جدد نتنياهو اللاءات المعهودة، برفضه اقامة دولة فلسطينية وتكرار الحديث عن «الامن»، بوصفه الشرط الاسرائيلي لاي تقدم سياسي. وفي هذا السياق اتهم السلطة الفلسطينية مجددا بأنها لا تبذل الجهد المطلوب «لمكافحة الارهاب»..!

وبشأن العلاقات المتردية مع العالم العربي، قال نتنياهو انه من اجل تطوير العلاقات مع الاردن ومصر، والحوار المفتوح مع باقي الدول العربية. اما عن المسار التفاوضي مع سوريا فقال: اريد رفع مستوى العلاقات على طريق المفاوضات، ورفض اية املاءات.. ورفض رئيس الحكومة فكرة الانسحاب من الاراضي اللبنانية المحتلة، مسوغا ذلك بخطر «حزب الله».

وتطرق نتنياهو الى المشاكل الاقتصادية والاجتماعية. وحسبما جاء في اقواله: لقد اوقفنا التراجع الخطير في الاقتصاد. وقللنا من العجز في الموازنة الحكومية. وادعى أن التضخم المالي تراجع، مشيرا الى المبادرات الاقتصادية الخاصة، وتشجيع الاستثمار والى خصخصة العديد من المرافق الحيوية الحكومية!

ولم يفت نتنياهو الدعوة الى الوحدة في المجتمع الاسرائيلي، والتأكيد على اهمية الحوار. ورفض فكرة ان «شعب اسرائيل» – على حد قوله – مقسوم. ودعا الى التفاهم بين كل المجموعات!

□ بيرس: لا يوجد جمود.. بل تراجع سريع! □

وباسم اكبر كتل المعارضة، تحدث زعيم حزب «العمل» شمعون بيرس، وبدأ حديثه هازئا من نتنياهو، قبل ان يهاجمه بشكل حاد وخاصة بسبب الازمات التي خلقها بممارساته في مختلف المجالات. وعدد بيرس عشر عداوات خلقها رئيس الحكومة خاصة في مجالات، العلاقات مع العرب، مع الفلسطينيين، مع يهود العالم، مع واشنطن، اضافة الى الانقسام داخل المجتمع الاسرائيلي.

ووصف بيرس نتنياهو بأنه يمارس التحريض وتعميق الانقسام. ورفض مطالبه من المعارضة، بدعوتها الى الحوار والوحدة.

وحول الوضع السياسي قال بيرس ان العملية السياسية ليست متجمدة، بل انها تشهد تراجعا سريعا. وعزا ذلك الى سياسة الحكومة وتجاهلها لشركائها في المفاوضات. وانتقد نتنياهو بشكل خاص على شكل تعامله مع القيادة الفلسطينية والرئيس عرفات خاصة، ولمح الى ان الاهانات وانعدام الاحترام هما اللذان اديا الى انعدام الثقة بين الطرفين.

وحذر بيرس من ان النظام الاقتصادي الذي بدأ بناؤه في الشرق الاوسط، عبر المؤتمرات الاقتصادية، قد يكون بدون اسرائيل. وذلك بسبب العلاقات السيئة مع الدول العربية. وحول العلاقات مع سوريا قال: يجب ان نتحلى بالجرأة لنوفر حروبا جديدة ومزيدا من سفك الدماء.

ورأى بيرس ان الولايات المتحدة قد تختار سياسة مختلفة تجاه المنطقة، في جوهرها عدم التدخل. وذلك ازاء استمرار الازمة وفشل المساعي الامريكية في انقاذها – على حد قوله!

□ سعد: اخطر الحكومات! □

وقال النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) ان «الحكومة الحالية هي من اخطر الحكومات واكثرها فشلا. فلم تكن حكومة اخرى نجحت في زرع هذا الكم من الهدم، في مختلف المجالات وخلال فترة قصيرة كهذه».

وبشأن التردي في الناحية الاجتماعية – الاقتصادية عدد سعد اشكالها واسبابها خاصة، توقف النمو الاقتصادي، تزايد البطالة، التقليصات في الخدمات الاجتماعية، انهيار الحكم المحلي، والتهديدات على الجهاز القضائي.

واكد سعد ان الانعزال الذي تعاني منه اسرائيل يعود الى سياسة الحكومة التي تدوس الاتفاقيات الدولية، والتي تُدار بشكل رفضي وفظ وعنيف. واشار بشكل خاص الى الاستيطان في ابو غنيم وفتح النفق. وحذر من ان معنى توقف العملية السياسية يعني اقتراب خطر الحرب!

□ ابعاد النائب سليم من الجلسة! □

● وقد اثار رئيس الكنيست النائب دان تيخون الاستغراب امس، عندما اقدم على ابعاد النائب صالح سليم (الجبهة والتجمع). وهذا على الرغم من ان العديد من النواب قاطعوا المتحدثين، ولعدة مرات احيانا. اما النائب سليم فقد اراد ان يسأل سؤالا، فلم يكن من تيخون الا انذاره عدة مرات وابعاده عن الجلسة. وعندها قال سليم: هذه حكومة فاسدة وتعمق السلوكيات المشاغبة والمرفوضة. واستغرب سليم تصرف تيخون ووصفه بـ «الحاقد».

من الجدير بالذكر ان التصويت على خطاب رئيس الحكومة تأجل للاسبوع القادم لان «العمل» طلب ان يكون ذلك تصويتا على حجب الثقة!

اليوم اول انتخابات دمقراطية لمجلس عيلوط المحلي

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تجري اليوم الثلاثاء، في قرية عيلوط، اول انتخابات دمقراطية للمجلس المحلي، بعد ادارته من قبل لجنة، معينة، طوال السنوات الماضية.

وفي يوم أمس الأول، الاحد، قدم مرشح الرئاسة احمد سعد عودة الله استقالته الرسمية، وعليه ستجري المنافسة للرئاسة بين المرشحين يوسف ابو رأس وابراهيم ابو راس، فيما ستتنافس على العضوية خمس قوائم هي: جبهة عيلوط الدمقراطية وشارتها (و)، التعاون والاخوة وشارتها (فهم)، الميزان وشارتها (ز)، الحزب الدمقراطي العربي وشارتها (ع)، الصدق والعدالة وشارتها (ص).

ويصل عدد اصحاب حق الاقتراع الى (٢٢٢٨) مقترعا، سيدلون باصواتهم في اربعة صناديق.

ودعت سكرتارية الجبهة القطرية اهالي عيلوط الى تغليب وحدة القرية وتعزيز انتصارهم باجراء الانتخابات الدمقراطية من خلال التصويت لقائمة الجبهة، التي تضع مسألة وحدة الاهالي من اجل نيل حقوقهم في طليعة اهتماماتها وعملها.

بقيت (٧) ايام

استعدادات مكثفة لانتخابات المعلمين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تجري الاستعدادات المكثفة، في هذه الأيام، للانتخابات العامة لنقابة المعلمين، ويتواصل اتصال اعضاء الجبهة ونشيطيها مع جمهور المعلمين، وتوزيع برنامج الجبهة بالاضافة الى مجلة «التقدم» التي اصدرتها كتلة الجبهة بعدد خاص لمناسبة الانتخابات.

ويصل عدد اعضاء الجبهة الى المدارس، لايجاد الصلة مع المعلمين ولتشجيعهم واقناعهم بالتصويت للجبهة في نقابة المعلمين. ويتم كذلك الاتصال بالنشيطين، تحضيرا للانتخابات يوم الثلاثاء القادم.

وعقدت لجنة الانتخابات المحلية لفرع حيفا اجتماعا لها، أمس الاثنين، لاصدار التعليمات الأخيرة بالنسبة للانتخابات، وتوزيع اعضاء لجان الصناديق على الأحزاب المختلفة، وتنظيم يوم الانتخابات حيث ستنطلق الصناديق المتنقلة وعددها يزيد على (١٠٥) صناديق من ثلاثة مواقع، الاول بيت المعلم في حيفا، والثاني في «كريات مرتسكين»، والثالث في طبعون، وذلك منعا للازدحام في الصباح، اثناء توزيع الصناديق على اعضاء لجان الصناديق، وسيتم اعادتها بعد عملية التصويت، الى نفس المواقع التي انطلقت منها.

هذا وأصدرت لجنة الانتخابات المركزية التعليمات الأخيرة ليوم الانتخابات، وننشر فيما يلي أهمها حتى يطلع جمهور المعلمين عليها:

* كل لجنة صندوق ستتكون من ثلاثة اعضاء على الأقل من قوائم مختلفة، وأحدهم يكون رئيسا للصندوق.
* اما القوائم الجديدة والتي ليس لها تمثيل فتستطيع ارسال مراقب لها.
* يتم فتح الصناديق المتنقلة الساعة (٧.٤٥) صباحا، وتغلق الساعة ١٢ ظهرا، وفي رياض الاطفال حتى الساعة ١٢.٣٠.
* اما الصناديق الثابتة فيتم فتحها الساعة ٨.٠٠ صباحا، او بعد ذلك، وتغلق كل الصناديق الثابتة الساعة الثامنة مساء، كحد أقصى.
* كل معلم يقترع بمغلفين، الاول للمؤتمر والثاني للفرع، وتكون المغلفات بلونين مختلفين، لكل صندوق رقم متسلسل ويسجل عليه اسم الفرع.
* يتم نشر قائمة المرشحين في الفروع وارسالها الى جميع المدارس، مع تسجيل القوائم التي بينها ارتباط فائض أصوات.
* يتم فرز الاصوات الساعة الخامسة بعد الظهر، بعد وصول جميع الصناديق المتنقلة، ويكون الفرز للمؤتمر وليس للفرع، ولكن لا تنشر النتائج قبل الساعة الثامنة مساء، ساعة اغلاق الصناديق الثابتة.

هذا وتستعد الجبهة لتغطية يوم الانتخابات بشكل مرتب ومنظم، بحيث تجند جميع المعلمين النشيطين والمتقاعدين لهذا اليوم، حتى تمنع اي تزوير او تشويه للنتائج كما كان في الانتخابات السابقة.

وتناشد كتلة الجبهة المعلمين ان يتصلوا مع المركزين الجبهويين في المناطق والفروع المختلفة ومد يد المساعدة حتى يوم الانتخابات وفي يوم الانتخابات نفسه.

نعي

آل شحبري في دبورية والناصرة والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم وعميدهم الغالي

محمود عبد الرحمن شحبري

(ابو الامين)

عن عمر يناهز الـ ٨٧ عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر من بيته في دبورية الى مثواه الاخير على صلاة الظهر.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في بيته في دبورية

مع بدء عمل الكنيست أمس

الجبهة في بيان عام: واجب الساعة تقصير ايام الحكومة واسقاطها

*** دعوة جميع قوى السلام العربية واليهودية لتوحيد جهودها والعمل لاسقاط الحكومة لانقاذ شعوب المنطقة * الجبهة ستبادر، قريبا، لتصعيد معركة قوى السلام * ممارسات الحكومة تحمل في ثناياها اخطار حرب جديدة * تخاذل حزب «العمل» وانشغاله بقضاياه الداخلية يشجع نتنياهو على الاستمرار في تعطيل عملية السلام ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «الجبهة تضع في رأس اولوياتها مع افتتاح الدورة الصيفية للكنيست ضرورة العمل على تقصير ايام حكومة نتنياهو واسقاطها لانقاذ مستقبل شعوب المنطقة».

هذا ما اكدته سكرتارية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في بيان اصدرته، امس الاثنين، بمناسبة افتتاح الدورة الصيفية للكنيست، ودعت فيه الى توحيد كل قوى السلام العربية واليهودية في اسرائيل كعنصر اساسي في المعركة لانقاذ عملية السلام من اجل الاضطلاع بمهامها في هذه المرحلة الدقيقة.

واعلنت السكرتارية في بيانها ان الجبهة ستقوم بالعديد من المبادرات العينية قريبا لتوحيد جهود قوى السلام المختلفة.

وجاء في البيان: «الجبهة تعبر عن قلقها الشديد من المأزق الحرج، الذي وصلت اليه عملية السلام بسبب سياسة حكومة نتنياهو، التي تتنكر للاتفاقيات المعقودة وتكثف البناء في المستوطنات وفي القدس العربية تحديدا بهدف اخراجها خارج المفاوضات على الحل الدائم وبالاضافة الى ذلك تكثف من ممارساتها القمعية والارهابية ضد ابناء الشعب الفلسطيني واعلانها عن النية في هدم (٥٠٠) بيت وممارسة الخنق الاقتصادي والاعتقالات التعسفية ومصادرة الارض».

واضاف البيان: «ان هذا المأزق، الذي وصلت اليه عملية السلام يضعها على حافة الانهيار ويعرض الامن والاستقرار في المنطقة للخطر ويحمل في ثناياه اخطار حرب جديدة».

واشار البيان الى «ان دور الادارة الامريكية، التي تتبنى سياسة حكومة نتنياهو وتغطي عليها هو ابعد ما يكون عن دور الوسيط النزيه، ولذلك فاذا كانت واشنطن معنية بعملية السلام والامن والاستقرار عليها ان تمارس دورها الحقيقي كراعية لعملية السلام من خلال الضغط على حكومة نتنياهو لالزامها بالاتفاقيات المعقودة وبعدم فرض الامر الواقع من طرف واحد وبالتفاوض الجدي على الحل الدائم على اساس احترام حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية».

واعتبر البيان «ان الاوضاع في جنوب لبنان المحتل وممارسات الاحتلال الاسرائيلي ضد لبنان واهله وسيادته تحمل عناصر الانفجار خاصة في ظل الجمود، الذي فرضته حكومة نتنياهو على مسار المفاوضات مع سوريا ولبنان وتنكرها لمبدأ الارض مقابل السلام. والجبهة تحذر حكومة نتنياهو من الاقدام على مغامرة حربية للتغطية على فضائحها الداخلية وعلى المأزق الذي قادت اليه عملية السلام على جميع المسارات».

ورأت السكرتارية في بيانها «ان انشغال حزب «العمل» حزب «المعارضة» الاكبر في قضاياه الداخلية من جهة وعدم طرحه البديل الشامل لسياسة نتنياهو ومراهنة اوساط فيه على الدخول في حكومة «وحدة وطنية» وعدم نزوله الى الشارع للتصدي لسياسة الحكومة، يشجع حكومة نتنياهو على المضي في تعطيلها لعملية السلام ويشكل خيانة لمصوتيه الذين صوتوا بالاساس الى جانب استمرار عملية السلام».

■■ في اللجنة المالية البرلمانية:

اقرار تحويلات مالية للسلطات المحلية العربية واخرى لدعم الاستيطان

*** النائب سعد يتصدى لاقتراحات تمويل الاستيطان وللتمييز ضد العرب في مجال التعليم ***

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بناء على طلب وزير المالية اقرت اللجنة المالية البرلمانية في جلستها امس الاثنين، تحويل (٤٠) مليون شيكل من الاحتياطي العام في الموازنة الى السلطات المحلية العربية - لميزانية التطوير، بهدف «جسر هوة الفوارق» مع الوسط اليهودي، وتحويل (٥٥) مليون شيكل لموازنة الهبة - حهب تواصي سواري.

واكد النائب د. احمد سعد (الجبهة والتجمع) «ان هذه المبالغ المحولة ليست منّة من وزير المالية، بل جاءت متأخرة، وكان يجب تحويلها منذ اشهر، خاصة انها اقرت في الاتفاقية التي تمت بين السلطات المحلية العربية ووزيري المالية والداخلية، واضاف سعد: مع موافقتي على الاقتراح، فان هذا لا يكفي لسد الهوة العميقة، ولا تزال، رغم قرار اليوم، المشكلة المركزية وهي العجز الهائل الذي يبلغ اكثر من (٤٥٠) مليون شيكل، وتعاني منه السلطات المحلية العربية وعلى الحكومة تغطيته، حتى تنطلق السلطات المحلية في اداء واجبها العمراني والخدماتي.

واقرت اللجنة وبمعارضة النائب سعد لوحده اقتراحا بتحويل (٢٦) مليون شيكل للتطوير والتخطيط في القدس الشرقية. واكد النائب سعد «ان الاقتراح جاء بشكل مغمغم، فهل المقصود تطوير الاستيطان اليهودي والتخطيط له في القدس الشرقية؟ وان افضل تطوير وتخطيط للقدس الشرقية هو زوال الاحتلال الاسرائيلي من هذه المدينة المحتلة، عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة».

كما صوت النائب سعد لوحده ضد قرار تحويل (٤) ملايين شيكل لتطوير شوارع على خطوط المواجهة مع لبنان ولتحسين وقاية الباصات الاسرائيلية في الضفة الغربية والمستوطنات.

وحول اقتراح لتحويل (١٥) مليون شيكل من الاحتياطي العام الى وزارة المعارف والثقافة والرياضة لتمويل بند السفريات والمدارس الشاملة اشترط، بناء على قرار الحكومة من (١٩٩٦/٧/٧) ان تقدم المساعدة فقط للبلدات الواقعة في اطار «مناطق الافضلية القومية «أ»!! وتصدى للاقتراح النواب، حاييم اورون (ميرتس) ونسيم دهان (شاس) ود. احمد سعد (الجبهة والتجمع). فطالب اورون ودهان بأن يكون المقياس الوضع الاجتماعي - الاقتصادي، لان المقياس الجديد يحرم الكثيرين من المحتاجين من بلدات التطوير. واكد النائب سعد «ان المقياس الجديد الذي تضعه الحكومة يعكس التوجه الانتقائي المعادي لبلدات التطوير وللجماهير العربية، فوفقا للمقياس الجديد فان الوسط العربي عمليا خارج السياج والدعم، وهو اكثر من غيره بأمس الحاجة لدعم تطوره ومدارسه». واثناء التصويت، لم يصوت ضده سوى النائب سعد!!

في الذكرى الثامنة لاعتقال الشيخ ياسين انصار «حماس» يعتصمون امام مقر الصليب الاحمر في غزة

● غزة - «وفا» - اعتصم العشرات من الفلسطينيين من انصار حركة «حماس» واعضاء من المجلس التشريعي الفلسطيني امام مقر الصليب الاحمر الدولي في غزة، امس الاثنين، في الذكرى الثامنة لاعتقال الشيخ احمد ياسين الزعيم الروحي لحركة «حماس».

وشارك في الاعتصام حوالي مئتي شخص كانوا يحملون صورا للشيخ ياسين ولافتات تحمل شعارات مثل «الحرية للشيخ احمد ياسين» و«نطالب بالافراج عن جميع المعتقلين» و«استمرار اعتقال اخواننا في سجون الاحتلال يكذب دعاوي السلام».

واتصل هاتفيا بالمعتصمين رئيس المكتب السياسي السابق لحركة «حماس» موسى ابو مرزوق، الذي كان معتقلا في الولايات المتحدة وانتقل الى الاردن مؤخرا. وقال ابو مرزوق ان «قضية المعتقلين هي القضية الاولى على جدول اعمال «حماس»». وتحدث في المعتصمين كمال الشرافي عضو المجلس التشريعي الفلسطيني ومسؤول لجنة الحريات في المجلس، فدعا الى «تحرك سريع من اجل المعتقلين» واكد ان «المجلس التشريعي الفلسطيني يبقي قضية المعتقلين في سلم اولويات عمله».

وكان الشيخ احمد ياسين قد اعتقل في ١٧ ايار ١٩٨٩ بتهمة ترؤسه حركة «حماس» وحكم عليه بالسجن المؤبد.

وطالب مركز غزة للحقوق والقانون امس الاول السلطات الاسرائيلية بـ «الافراج الفوري والسريع عن ياسين الذي يعاني من عدة امراض مزمنة».

مطالبة كهلاني بوقف سياسة تعذيب الاسرى الفلسطينيين في سجن مجدو

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بعث النائب احمد سعد، (الجبهة والتجمع)، برسالة مستعجلة الى وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، امس الاثنين، يطالبه فيها بالتدخل شخصيا لوقف سياسة التعذيب الممارسة ضد الاسرى الفلسطينيين في سجن مجدو. وبالضغط على ادارة السجن لاحترام الاتفاق الموقع بين ممثلي الاسرى والضابط هرتسل كاتس والذي ينص على اطلاق سراح الاسرى المعتقلين اداريا.

جاء ذلك في اعقاب النشر عن المواجهة بين الاسرى والسجانين في السجن المذكور والتي قمعتها ادارة السجن بالغاز المسيل للدموع والهراوات واصيب فيها (٢٢٠) اسيرا فلسطينيا.

النائب سعد في رسالة لوزير المعارف الاهتمام باحتياجات فئات خاصة في المجتمع العربي شبه معدوم!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب النائب احمد سعد، (الجبهة والتجمع)، وزير المعارف زبولون هامر، بتسهيل شروط القبول الأولية في دورة تعليم «التشويشات في الاتصال»، بشكل لا يمس بمستوى الدورة. والعمل على ادخال أكبر عدد ممكن من الطلاب العرب الى الدورة.

جاء ذلك في رسالة بعث بها سعد الى الوزير أمس، الاثنين، حول موضوع التعليم الخاص ومشاكله في الوسط العربي.

وقال سعد في رسالته ان الاهتمام باحتياجات فئات خاصة في المجتمع العربي يكاد يكون معدوما ويعاني من ضائقة عميقة. وهناك نواقص في البنى التحتية والميزانيات والتخطيط. ويتجسد النقص الأخطر في انعدام الأطر التربوية والقوى البشرية في جميع المجالات، خاصة العلاج بالفن والتشغيل.

وأشار سعد في رسالته، الى ان الخريجين العرب اخصائيي العلاج بالاتصال أقل من عشرة. الأمر الذي لا يلبي الاحتياجات لمدارس التعليم الخاص والمراكز لمثالب ومصاعب التعليم والروضات العلاجية والمستشفيات العلاجية التأهيلية المختلفة. وهذا يعني ان في تلك الاماكن لا يحظى العرب بأي علاج مناسب واحيانا ينعدم العلاج. وعلى سبيل المثال لا الحصر، في مركز تطوير الطفل «يئنه» في حيفا، أكثر من ثلثي الموجودين فيه من العرب، في حين ان عدد ساعات عمل الاخصائيين العرب اسبوعيا (٢٠) ساعة فقط!!

احتجاجا على قانون الصحافة الجديد

الصحفيون الاردنيون يعتصمون في مقر نقابتهم

● عمان – الوكالات – بدأ خمسون صحفيا اردنيا، أمس الاثنين، اعتصاما في مقر نقابة الصحفيين الاردنيين في عمان احتجاجا على اقرار قانون جديد للصحافة مثير للجدل.

ورفعت امام مقر النقابة، الذي انتشر حوله عدد كبير من رجال الشرطة لافتات تحمل شعارات مثل «لا لاغتيال الدمقراطية» و«لا لكم الأفواه».

وأعلن الصحفيون في بيان لهم، انهم سيواصلون عملهم وسيعتصمون، اليوم، لمدة ساعتين امام مكتب رئيس الحكومة.

وأمهل القانون الجديد، الذي صدر، السبت الماضي، بمرسوم ملكي، المؤسسات الصحفية ثلاثة أشهر لزيادة رؤوس اموالها بنسبة كبيرة الأمر، الذي يقول الصحفيون الاردنيون انه سيؤدي الى اغلاق القسم الأكبر من المجلات الاسبوعية الاردنية الاثنتي عشرة.

ورفع القانون قيمة الغرامات المالية، التي تفرض على الصحفيين الذي يرتكبون مخالفات مهنية وجرائم مس بالجلالة وقدح وذم والاساءة الى الوحدة الوطنية والاخلاق العامة.

وقد لقي القانون رفضا من قبل نقابة الصحفيين (حوالي ٤٠٠ منتسب) ومن اصحاب المجلات الاسبوعية الاردنية الاثنتي عشرة وكذلك من قبل احزاب المعارضة الممثلة بعشرين نائبا في مجلس النواب الاردني (٨٠ مقعدا).

ودافع وزير الدولة للشؤون الاعلامية، سمير مطاوع، عن هذا القانون الجديد، وقال في تصريح متلفز ان القانون «الغى النص المتعلق بعقوبات السجن، التي كانت في القانون القديم» بحق اصحاب المقالات، التي تتضمن قدحا وذما.



● السوق الصحفية الاردنية – غضب على القانون

شيوعي سابق يفوز بالانتخابات الرئاسية في منغوليا

● اولان باتور – الوكالات – أعلنت اللجنة الانتخابية الوطنية في اولان باتور، أمس الاثنين، ان زعيم الحزب الشعبي الثوري المنغولي (شيوعي سابق) ناشاغين باغابندي، فاز بالانتخابات الرئاسية على منافسه الرئيس بونسالمغين اوشيربات، الذي يتولى السلطة منذ سبع سنوات.

وقد حصل باغابندي على (٦٠.٧٩٪) من الاصوات في الانتخابات التي اجريت، أمس الاول الأحد.

ويرى المراقبون في العاصمة المنغولية ان هذا الفوز الحاسم قد يؤثر كثيرا على مسيرة الاصلاحات الاقتصادية في منغوليا.

وحصل اوشيربات، الذي كان يدعمه التحالف الدمقراطي الحاكم على (٢٩.٨٪) من الاصوات، اما المرشح الثالث غومبوجاف من حزب الوحدة المنغولية فلم يحصل الا على (٦.٦٪) من الأصوات.

وبلغت نسبة المشاركة (٨٥٪) (من اصل ١.٤ مليون ناخب) الأمر، الذي يعني تدنيا بالقياس الى نسبة (٩١٪)، التي سجلت في الانتخابات النيابية في حزيران الماضي.

وكان باغابندي (٤٧ عاما) وعد باستخدام صلاحياته الرئاسية اذا ما فاز، للتخفيف من تأثير «سياسة العلاج بالصدمة» التي فرضها «الدمقراطيون» على الاقتصاد.

وأدت هذه الاصلاحات التي حملت الحكومة على تجميد انفاقها والغاء الرقابة على الأسعار وتحرير التجارة، الى تضخم متسارع والى ارتفاع نسبة البطالة.

وسيكون باغابندي في موقع قوة لتطبيق سياسته الاقتصادية لان الحكومة الحالية لا تملك اكثرية الثلثين النيابية اللازمة لتخطي اي فيتو رئاسي.

وسيكون للرئيس، ايضا، سلطة اقتراح قوانين جديدة وتعديل القوانين القائمة.

وقال مدير حملة باغابندي الانتخابية «ان الانتخاب هو لمصلحة منغوليا والشعب المنغولي». ورفض بشدة ان يكون هذا الفوز يعني عودة منغوليا الى ماضيها الشيوعي.

مجموعة ظلامية تقتل اربعة اشخاص ذبحا في الجزائر

● الجزائر – الوكالات – ذكرت الصحف الجزائرية، أمس الاثنين، ان مجموعة اصولية ظلامية مسلحة قتلت عائلة من أربعة اشخاص ليلة الجمعة/ السبت، في سيدي موسى، التي تقع على مسافة ٢٥ كيلومترا جنوب الجزائر العاصمة.

واضافت الصحف ان «الارهابيين»، الذين لم تحدد عددهم، اقتحموا في الساعة ٢٢ بالتوقيت المحلي منزل عائلة الحوشين، الكائن على مقربة من مزرعة معزولة، وذبحوا مسنا في السبعين من عمره ورجلا وامرأة واضرموا النار في المنزل، مما أدى الى مصرع فتاة في الخامسة من عمرها.

وأوضحت صحيفتا «الوطن» و«الاخبار» ان المجموعة خطفت قبل فرارها شابة وسلبت جميع ممتلكات هذه العائلة.

وقالت «الوطن»، ايضا، ان «مجموعة من الارهابيين» قتلت في بوسعدى (جنوب) اربعة اشخاص يوم الجمعة. واضافت انه عثر ليلة السبت/ الأحد، على رجل مذبوح في واد هشام، بالقرب من تيبازا (١٠٠ كم غرب العاصمة) فيما تم تعطيل قنبلة في مدينة القليعة المجاورة.

تحت رعاية «الاسبوع الرياضي»:

اختتام بطولة الفرق العربية الأولى لكرة السلة وتوزيع الكؤوس على الفائزين

* مركز الأحداث الارثوذوكسي، شباب - بطل الفرق العربية.
* هـ عرابة، نساء - بطل الفرق العربية.
* سامر غريب (الناصرة) افضل لاعب.
* آمال حلو (عرابة) أفضل لاعبة.
* بطولة تصويب (٣ نقاط) شباب - علام حايك - عيلبون.
* بطولة تصويب (٣ نقاط) فتيات - شيرين خليل - عيلبون.

● بمبادرة من جمعية الشرق الأوسط في عيلبون وتحت رعاية «الاسبوع الرياضي» افتتح يوم الجمعة الأخير مهرجان بطولة الفرق العربية الاولى لكرة السلة في القاعة الرياضية في عيلبون، بكلمة من رئيس تحرير «الاسبوع الرياضي»، محمد عواد قال فيها:

ان ما جاء في منشور ودعوة اتحاد الشرق الاوسط للثقافة والرياضة لهو خير ما يمكن ان يقال في مثل هذه المناسبة الرياضية. فمجتمع يرى في الرياضة بنية اساسية في بناء مجتمع حضاري وحي وقوي، مجتمع يتبنى مواهب الاجيال الشابة ويرعى ابناءه، مجتمع يعمل على ملئ فراغ شبابه من اجل ابعادهم عن الملل وخطر الجنوح الى آفة المخدرات او اخطار اخرى في مثل هذا الوقت العصيب، مجتمع كهذا يعتبر راقيا وسليما ويورك فيه.

الرسول العربي الكريم، محمد (صلى الله عليه وسلم) قال: «دربوا اولادكم على السباحة والرماية وركوب الخيل»، في اشارة لأهمية الرياضة البدنية على سلامة الجسم وتهذيب النفس والأخلاق وترويض الفكر. فالعقل السليم في الجسم السليم.

«الاسبوع الرياضي» ينظر بعين من الرضى لكل حدث رياضي تنافسي سواء كان تماسيا ام لا، في اطار رسمي او ودي. ففي جميع الحالات يصيب الهدف من حيث الاهتمام والتهذيب. وفي هذا الصدد وبعد ان عرض علينا برنامج المهرجان هذا سارعنا وبلا تردد الى اعطاء رعايتنا وتقديم الكؤوس والتغطية الاعلامية.

وبالمناسبة سنقيم في اوائل الشهر القادم احتفالا رياضيا سنتوج فيه جميع الفرق الصاعدة لدرجات أعلى في جميع مجالات الرياضة. ولفريق سبارطة العيلبوني لكرة الطائرة (نساء) الحاصل على كأس الدولة والصاعد لمستوى فرق الدرجة الممتازة (ب) نصيب في التتويج.

وقد اعتذر عواد عن تعذر وصوله لتوزيع الكؤوس الذي سيتم في ختام المهرجان يوم السبت على ان ينوب مكانه رئيس ادارة «الاتحاد»، عهد نصار،



* شرين خليل - بطلة تصويب (٣) نقاط تتسلم الكأس من الآنسة ناهدة صليح *

وذلك لانشغاله الوشيك في تحرير وتحضير «الاسبوع الرياضي» والذي يتوقع ان يكون مميزا فيما اذا صعد فريق اتحاد ابناء سخنين للدرجة القطرية.

وفي ختام كلمته بارك عواد، سلفا، للفائزين وحيّى جميع المشاركين والقيمين على المهرجان.

* فتيات:

شارك في بطولة الفتيات ثلاثة فرق: الشرق الاوسط عيلبون - هـ. عرابة - م. سخنين وكانت النتائج على النحو التالي:

* م. سخنين - الشرق الاوسط عيلبون - (٤٤ - ٢٧).
* هـ. عرابة - م. سخنين (٥٥ - ٣٢).
* هـ. عرابة - الشرق الاوسط عيلبون (٤٢ - ٢٣).
* هـ. عرابة - الشرق الأوسط عيلبون (٤٢ - ٢٣).

وبهذه النتائج احتل فريق هـ. عرابة المرتبة الاولى ليحصل على كأس البطولة تقدمة «الاسبوع الرياضي» وطقم ملابس تقدمة ناهدة صليح معلمة سياقة. واحتل فريق م. سخنين المرتبة الثانية والشرق الاوسط عيلبون المرتبة الثالثة وحصل كل منهما على كأس تقديرية مقدم من صحيفة «الاسبوع الرياضي».

* تركيب الفرق:

هـ. عرابة: آمال كناعنة، روضة كناعنة، اخلاص حلو، لدى شلش، منى عبود، آمال حلو، حنان نعامنة، بقيادة المدربة واللاعبة يوران مركل.

م. سخنين: جيلات زبيدات، جميلة حيادري، اميمة زبيدات، ناهدة غنايم، علا غنايم، ختام خلايلة، ميسون غنايم، هناء عزازمة، بقيادة غانم غنايم.

الشرق الأوسط عيلبون: رلى عواد، هناء بيطار، عبير خوري، رنين سويد، ليالي بلان، شيرين ابو درويش، سراب خوري، شيرين خليل بقيادة المدرب داهود بيطار.

وحصلت اللاعبة آمال حلو، عرابة على لقب افضل لاعبة في المهرجان وحصلت على كأس تقديرية مقدمة من صحيفة «الاسبوع الرياضي».

* شباب:

شارك في البطولة ٣ فرق وهي النادي الاورثوذكسي الناصرة - هـ. عرابة، والشرق الأوسط عيلبون وكانت النتائج على النحو التالي:



* مركز الاحداث الارثوذكسي - بطل الفرق العربية *

* النادي الاورثوذكسي - هـ. عرابة (٥٦ - ٢٥).
* النادي الاورثوذكسي - عيلبون (٧٠ - ٦١).
* عيلبون - هـ. عرابة (٧٨ - ٦٧).

وبهذه النتائج احتل فريق نادي الاحداث الاورثوذكسي بكأس البطولة من صحيفة «الاسبوع الرياضي»، وطقم ملابس تقدمة ناهدة صليح معلمة سياقة.

واحتل فريق الشرق الاوسط عيلبون المرتبة الثانية وهـ. عرابة المرتبة الثالثة وحل كل منهما على كأس تقديرية مقدمة من صحيفة «الاسبوع الرياضي».

وحاز اللاعب سامر غريب على لقب افضل لاعب وكأس تقديرية مقدمة من صحيفة «الاسبوع الرياضي».

* تركيب الفرق:

نادي الأحداث الاورثوذكسي الناصرة: ايمن زعبي، عبد ابو عرب، يعقوب الحاج، سعيد ابو عرب، فادي حلو، محمد ابو شحادة، سامر خميس، دياب دياب، نادر غريب، سامر غريب، فرنسوا حداد، معمر شمشوم، جمال رزق، هيثم ابو عرب بقيادة المدرب شيبوب جبران.



* سامر غريب - افضل لاعب في البطولة يتسلم الكأس من حكم المباريات - محمود مصري *

الشرق الأوسط عيلبون: الياس بيطار، علام حايك، شادي خوري، جلال زريق، فادي خوري، اشرف سرور، فزيد مزلبط، ساهر زينه، هيثم خليل، اياد يوسف بقيادة المدرب داهود بيطار.

هـ. عرابة: معمر عاصلة، وسام عاصلة، روني خوري، ربيع صح، عامر عاصلة، محمود عاصلة، ماهر نعامنة، احمد نصار، ماهر نصار، محمود عاصلة، بقيادة المدرب واللاعب علي موسى.

* بطولة تصويب ٣ نقاط:

- شباب:

اشترك في بطولة الشباب ١٢ لاعبا وهم: احمد عاصلة (عرابة)، شادي ناصر (عرابة)، عمار عاصلة (عرابة)، ماهر نصار (عرابة)، سعيد ابو عرب



* آمال حلو - افضل لاعبة في البطولة تتسلم الكأس من عهد نصار، مدير «الاتحاد» *

(الناصرة)، هيثم ابو عرب (الناصرة)، الياس بيطار (عيلبون)، علام حايك (عيلبون)، هيثم خليل (عيلبون)، نزيه خوري (عيلبون)، داهود بيطار (عيلبون)، فادي خوري (عيلبون).

وفاز في البطولة اللاعب علام حايك (عيلبون)، وحصل على كأس مقدمة من صحيفة «الاسبوع الرياضي» تذكرة سفر الى مصر مقدم من معلم تورز بادارة أكرم معلم (عيلبون).

- فتيات:

اشترك في البطولة ثماني لاعبات وهم: آمال حلو وحنان نعامنة (عرابة)، ومنى عبود (شفاعمرو)، هند بيطار وشيرين خليل من (عيلبون)، صبحية عاصلة (عرابة)، رلى عواد (عيلبون)، رنين سويد (عيلبون).

وفازت اللاعبة شيرين خليل (عيلبون) في البطولة وحصلت على كأس مقدم من «الاسبوع الرياضي» وتذكرة سفر الى مصر مقدمة من معلم تورز بادارة أكرم معلم - عيلبون.

* حفل الختام:

بحضور جمهور غفير من عيلبون والفرق المشاركة من عرابة والناصرة اختتمت



* ممثلة فريق فتيات عرابة تتسلم كأس البطولة - ويظهر في اقصى اليسار د. حنا سويد رئيس مجلس عيلبون المحلي *

بطولة الفرق العربية الاولى لكرة السلة. واستهل حفل الاختتام د. حنا سويد رئيس مجلس عيلبون المحلي بكلمة اثنى بها على هذا النشاط القيم والذي يساعد على انشاء أجيال رياضية جديدة قيمها الروح الرياضية والصداقة والتعاون.

وتلاه الاستاذ عهد نصار مدير صحيفة «الاتحاد» و«الاسبوع الرياضي» راعية المهرجان استعرض خلالها عن علاقته الرياضية بعيلبون وتشجيعه والصحيفة للرياضة ومهرجانات قطرية من هذا النوع.

ثم تم تكريم فريق هبوعيل سبارطه للنساء كرة طائرة بمناسبة صعوده الى مستوى فرق الدرجة الممتازة (ب) وحصوله على كأس الدولة لفرق الدرجة القطرية.

هذا وشكر سامر صليح مدير جمعية اتحاد الشرق الاوسط الجمهور والفرق المشاركة وصحيفة «الاسبوع الرياضي» لرعايتها المهرجان. وبعدها تم توزيع الكؤوس على الفائزين والفرق المشاركة.

عدول مازن غنايم عن استقالته

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - استجابة لضغط المشجعين لاتحاد ابناء سخنين وأدارة الفريق ولاعبي الفريق قرر مازن غنايم سحب استقالته وعودته لادارة الفريق. كما وقررت الادارة التراجع عن قرارها بالاستقالة والعودة لادارة الفريق وذلك بعد ان قام جمهور غفير من الشباب بتظاهرة رفع شعارات امام بيت مازن غنايم حتى ساعة متأخرة من الليل تدعوه فيها للتراجع عن موقفه وذلك على الرغم من عدم تواجده في منزله. ، أعلن في الساعة الحادية عشرة ليلا من مكبر الصوت انه بناء على اتصال هاتفي معه واجتماع الادارة معه قرر العدول عن قراره والاستمرار في ادارة الفريق. ومن الجدير ذكره بان الاحتفالات استمرت في سخنين ليلة أمس الاثنين واطلاق الصواريخ المضيئة في عدد من الأماكن في سخنين.

كلمة الاتحاد

المساواة.. الأمريكية!

☐ انشغل السياسيون والاعلاميون طول يوم أمس، وبحق، في التصريح الخطير للسفير الأمريكي في اسرائيل، مارتن انديك، والذي قال فيه ان الثقة، وهي النواة الأساسية لاتفاقيات اوسلو، قد تفككت. فهذا من دون شك أمر مقلق للغاية.

لكن هناك جانبا آخر في التصريح لا يقل خطورة، لم يأخذ حيزا من الاهتمام، الا وهو المساواة التي أجراها انديك. فقال ان الفلسطينيين وعدوا اسرائيل بالأمن والاسرائيليين وعدوا الفلسطينيين بالحكم الذاتي. وقال ان سبب جمود العملية السلمية هو الارهاب الفلسطيني والاجراءات الاسرائيلية احادية الجانب، ويقصد الاستيطان.

فهل هذه المساواة في محلها؟!

ان السيد انديك تجاهل في كلامه حقيقة اساسية وهي ان والارهاب الفلسطيني» هو من صنع افراد او خلايا او منظمات لا تمت بصلة للسلطة الوطنية الفلسطينية والفصائل المكونة لها. وان العمليات الانتحارية تمت بمبادرة وتنفيذ قوى تعيش في مناطق خاضعة للسيطرة الاسرائيلية أمنيا أو اداريا او اداريا وأمنيا معاً.

بينما الاجراءات احادية الجانب هي من صنع الحكومة الاسرائيلية مباشرة.

والسيد انديك يعرف تماما انه ليس بمقدور السلطة الوطنية ان تضمن أمن اسرائيل. فاسرائيل نفسها، بكل جبروتها وقوتها العسكرية والاستخبارية، لم تستطع منع العمليات الانتحارية وغيرها خلال كل سني الاحتلال. فكيف تفعل ذلك السلطة الوطنية؟!

ان السلطة الوطنية تعمل بكل قوتها لمنع الارهاب لانها ترى فيه عدواً لمصالح الشعب الفلسطيني. ولا نعتقد ان شمعون بيرس، رئيس الحكومة ووزير الأمن السابق، الذي قال هذا الكلام أمس في الكنيست، هو موظف فلسطيني. فهو يعرف ما يقول. ولذلك وبلا تردد فند أكذوبة السيد نتنياهو حول والضوء الأخضر للارهاب» واعلن بكل وضوح وحزم: عرفات لم يعط الضوء الأخضر.

لا بل أكثر من ذلك. ان الارهاب هو نتيجة مباشرة للممارسات الاسرائيلية الرسمية لتخريب اتفاقات اوسلو والتآمر عليها لاجهاضها ونتيجة مباشرة للقرارات والاجراءات الاستيطانية وللممارسات القمعية وهدم البيوت وغيرها.

فأي مساواة هذه يا سيد انديك؟!

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرجي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في خطابه امام الكنيست امس

نتنياهو يحارب طواحين الهواء!

● بقلم: وليد ياسين ●



● نتنياهو - صراع للنجاة من الفضائح ●

● الخطاب السياسي الذي قدمه رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، في افتتاح الدورة الصيفية للكنيست، بعد ظهر امس الاثنين، عكس الى حد بعيد، عزم هذه الحكومة على مواصلة انزال الضربات والويلات بالشعب الاسرائيلي اولا، وبمستقبل المفاوضات السلمية ثانيا - ناهيك بالطبع عن تأثير ذلك على الشعب الفلسطيني.

فنتنياهو، الذي يصارع لانقاذ حكومته من مسلسل الفضائح، الذي كاد لا يترك وزيرا الا وشمله، حاول من خلال خطابه لفت الانظار عن المطلب الشعبي الواسع، الذي يدعوه الى تقديم حساب مع النفس عن تورطه في فضيحة بار اون، وما ادت اليه سياسته الكارثية من تدمير للعملية السلمية، والتي كادت، باعتراف الولايات المتحدة، ممثلة بسفيرها انديك، تصل حد القبر.

وكعادته، التي اصبحت مألوفة في كل خطاب، بدأ نتنياهو خطابه بشن التحريض على القيادة الفلسطينية، مواصلا بذلك ما كان وجهه اليها من اتهام في السابق، باعطائها «ضوءا اخضر للارهاب»، وما وصفها به ظهر امس، من «عنصرية» لموقفها الوطني الرافض لبيع الاراضي الفلسطينية للمستوطنين.

وكان نتنياهو، في خطاب الامس، كذلك الذي حارب طواحين الهواء. فهو، ورغم الاجماع الدولي على قيام السلطة الفلسطينية بواجبها الكامل نحو العملية السلمية ومحاربة الارهاب، ورغم الاجماع على ان سياسة نتنياهو الاستيطانية، هي التي ادت الى حفر قبر لاتفاقيات اوسلو ودخول المفاوضات مرحلة من التدهور الخطير، ورغم شهادة كبار العسكريين والسياسيين الاسرائيليين واستهجانهم تحميل عرفات مسؤولية اعطاء «الضوء الاخضر»، رغم ذلك كله يصر نتنياهو على اتهام الفلسطينيين بخرق الاتفاقيات، وعدم محاربة الارهاب، وعدم التعاون الامني مع الجانب الاسرائيلي، علما بأن اسرائيل هي التي بادرت الى وقف هذا التعاون في اعقاب قرار استيطان جبل ابو غنيم.

والطامة الكبرى في خطاب نتنياهو تكمن في اتهامه للفلسطينيين بالمسؤولية عن العزلة الدولية لاسرائيل، وعن تمزيق الشعب الاسرائيلي!! وزرع الخوف في صفوفه.

لقد تقمص نتنياهو امس، شخصية دون كيشوت، ليس في الغباء فحسب، بل بالعنجهية ايضا. فرغم كل المصائب والضربات التي انزلها بالاقتصاد الاسرائيلي، في السنة الاولى من رئاسته للحكومة، اعتقد امس انه يتحدث الى اغبياء، حين كان يتفاخر بما حققته حكومته من رقي اقتصادي، اعتمادا على سياسة التقليصات والخصخصة.

لكن نتنياهو، نسي، وهو ينسى الكثير منذ فضيحة بار اون، انه على بعد امتار عديدة من المنبر الذي كان يدلي فوقه بخطابه، يعتصم رؤساء السلطات المحلية اليهود والعرب، الذين انزلت بهم هذه التقليصات، ضربات لا تعد ولا تحصى، وشلت عملهم ومشاريعهم. ونسي، ان الخصخصة قذفت بآلاف العمال الجدد الى سوق البطالة، وكدست الملايين في حسابات الاغنياء وزادت من نسبة الفقراء، وضربت الجهاز التربوي والتعليمي. ونسي انه في ظل حكومته، ليس فقط لم يعد امنا العيش على الحدود، وانما في عقر الدولة. وذلك بفضل حربه الشعواء وتحريضه، هو ومجموعة من وزراء حكومته والمؤتلفين معها، ضد حرية الصحافة، وضد سلطة القانون.

ونتنياهو، نسي امس الشيء الاهم، حين قال ان افكار الحزب التي تمثله عضو الكنيست تمار غوجانسكي قد قبرت. فهل هذا ما حصل بالفعل؟. هل قبرت افكار السلام على اساس الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا للشعب الفلسطيني؟، وهل قبرت افكار الاعتراف المتبادل بحق الشعبين الاسرائيلي - والفلسطيني بالعيش في دولتين مستقلتين؟. الا يسير رئيس الحكومة اليوم، ملزما او طواعية، على نهج هذه الافكار، حين يفاوض الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على اسس اتفاقيات الاعتراف المتبادل؟ فمن هي التي قبرت، افكار السلام العادل والشامل، ام احلام التوسع وارض اسرائيل الكبرى والافكار الكولونيالية؟؟

لقد كان النائب احمد سعد صائبا حين تساءل في كلمته اما الكنيست امس، «كيف يهدم الكثير في وقت قصير»؟ فنتنياهو، هدم الكثير الكثير، وهذا ما يحتم على اعضاء الكنيست من المعارضة، ان يجعلوا من الدورة الحالية، وبحق دورة مقاتلة ومكافحة، كي لا يتواصل هدم الآمال والتطلعات، ليس لدى الشعب الفلسطيني، كما يحاول نتنياهو الادعاء، ولكن اولا لدى الشعب الاسرائيلي، الذي لا يشعر نتنياهو، بالتأكيد بما يكتنز في صدره. فالشعب الاسرائيلي لا يريد العودة الى احتلال لبنان، والشعب الاسرائيلي لا يرى ولا يشعر بالامن جراء الحلف العسكري الموبوء مع الميليشيات العميلة في جنوب لبنان، والشعب الاسرائيلي، لا يريد العودة الى غزة او رام الله او الخليل او نابلس.. وكما قال رئيس حزب «العمل» شمعون بيرس، في خطابه امس، الاسرائيليون لم ينجحوا خلال (٢٦) عاما من الاحتلال، بتهويد غزة والخليل ونابلس، «وكنا بالنسبة لهم جيش احتلال ليس اكثر»، قال بيرس، الذي يبدو انه تعلم الكثير، من خلال لقاءاته مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، اذ لم يتردد امس في توجيه النصيحة الى عضو الكنيست بيني بيغن بالاجتماع مع عرفات ولو لمرة واحدة، «فسيعلمك كيف تتحدث مع اصدقائك.. فهو يملك الرأس والاحساس»، قال بيرس.

وحبذا لو يتعلم نتنياهو ما تعلمه بيرس من عرفات، فيثبت حقا ما استمات امس لاقناعنا به، وهو رغبته الحقيقية بالسلام مع الفلسطينيين وكل الدول العربية المجاورة، ورغبته بتحقيق آمال شعوب المنطقة بكف سفك الدماء. اذ ان كل ممارساته وتصريحاته، تثبت حتى الآن عكس ذلك.

عبر شبابيك و رعوت

دعوة وسائل الاعلام لتعزيز التفاهم بين الشبـاب العـرب واليـهـود

● وسائل الاعلام تنشيء المفاهيم الخاطئة والأفكار المسبقة بتجاهلها للنشاطات الايجابية ●



● روني ميلو من اليمين والى جانبه جان بول جيسي ● خاص بـ «الاتحاد»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في نداء مشترك أصدرته حركة (رعوت – صداقة) اليهودية العربية. واعضاء هيئة تحرير مجلة «شبابيك»، العربية – العبرية، وجهتا الدعوة لوسائل الاعلام الاسرائيلية، من أجل العمل على تعزيز التفاهم بين الشباب اليهود والعرب في البلاد.

وشارك أعضاء من «الحركة والهيئة» في حوار المنظمات غير الحكومية في «يوم اوروبا» بمبادرة بعثة الاتحاد الاوروبي في اسرائيل، وحضر الحوار رئيس بلدية تل أبيب يافا، روني ميلو. ورئيس بعثة الاتحاد الاوروبي، جان بول جيبي.

وجاء في النداء الذي صاغه اعضاء «الحركة والهيئة» وقرأوه في الحوار:

«قليلة هي فرص اللقاء بين الشباب اليهود والعرب للتحدث وللمعرفة المتبادلة. وحتى عندما تنشأ الفرص من هذا النوع، فان الكثير من الشباب لا يستغلونها. وفي المنظمات، التي تقوم بنشاطات مشتركة هناك ظاهرة واضحة، وهي ان عدد المشاركين العرب اكثر من اليهود، ونحن نرى ان قلة الاهتمام ناجمة عن مفاهيم مسبقة «وعن نقص في معرفة الاخر، والتعليم الذي لا يشجع التعارف. ولوسائل الاعلام تأثير كبير على الجمهور وعلى الشباب بشكل خاص، فهي تنشىء المفاهيم الخاطئة عندما لا تغطي النشاطات المشتركة والموضوعات الايجابية وتركز على الجوانب السلبية، وهكذا تقوي وسائل الاعلام المفاهيم السلبية المسبقة».

وأضاف النداء: «كثير من الناس في اسرائيل يعتقدون ان التعايش لم ولا يمكن ان يتحقق، بينما نحن الشباب نفعل كل ما في وسعنا لتعزيز العلاقات السلمية بين العرب واليهود في اسرائيل. من هنا ندعو لاستخدام قوة وامكانية الاعلام لتحسين المناخ غير الايجابي بين العرب واليهود».

معرض للكتاب يرصد ريعه لمدرسة المخلص

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – يقام في مدرسة راهبات المخلص في الناصرة «معرض الكتاب» الذي تقيمه المدرسة سنوياً، في قاعة المدرسة، وسيستمر حتى يوم (٩٧/٥/٢٥).

ويشمل المعرض تشكيلات من الكتب منها الدينية والتربوية والتاريخية والترفيهية والطبية والفنية والموسوعات، وفيه جناح خاص لقصص وكتب الاطفال.

واعلنت ادارة المدرسة ان ريع المعرض سيرصد لدعم مكتبة المدرسة.

أحد معلمي السياقة لـ «الاتحاد»: الطلاب الذين اتقنوا السياقة كانوا ضحايا

● تمديد اعتقال (١٣) ممتحنا ● اطلاق سراح اربع[ة] ... للسجن المنزلي ● الظاهرة منتشرة في جـ...

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – مددت محكمة الصلح في حيفا، أمس الاثنين، اعتقال (١٣) ممتحناً للسياقة العملية لفترات تتراوح بين (٤و٨) ايام، واطلقت سراح أربعة معلمي سياقة، واخضعتهم للسجن البيتي طوال ساعات اليوم، حتى ثمانية ايام وبكفالة طرف ثالث بقيمة (١٥) الف شيكل.

وانكر جميع المشتبه بهم التهمة التي وجهتها ضدهم شرطة الشمال، حول تقديم الرشاوى والحصول عليها، مقابل انجاح الطلاب الذين يتعلمون السياقة، قبل ان يتعلموا الدروس الكافية التي تؤهلهم للقيادة السليمة على الشارع.

وكانت شرطة الشمال قد كشفت امس الاول، الاحد عن قضية الرشاوى في منطقة الشمال، («الاتحاد» امس، الاثنين)، واعلن قائد شرطة الشمال، اليك رون، «ان التحقيق لا يزال في بدايته ومن المتوقع اعتقال آخرين من ممتحني ومعلمي السياقة في منطقة الشمال»، واشار رون الى ان الظاهرة موجودة في الوسط العربي، اكثر منها في الوسط اليهودي.

ومن بين الممتحنين المعتقلين الـ (١٣)، ممتحن عربي واحد، وهناك أربعة معلمي سياقة عرب من المعتقلين.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال معلم للسياقة في منطقة الشمال: «الظاهرة قائمة منذ سنوات طويلة، وهناك العديد من المعلمين يرفضون أسلوب الرشوة الذي يتبعه بعض الممتحنين، وهنا تكون الضحية الطلاب الذين يتقنون

انتقاما من زوجته حاول حرق طفـ...

● طعن زوجته عندما حاولت انقاذ الطفلة!! ● اعـ...

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – حاول «أب» من عرب الجواميس، حرق طفلته البالغة من العمر اربع سنوات بوضعها على الغاز!! ونجحت الأم في منعه من تنفيذ جريمته وتعاركت معه، فطعنها بسكين «وبالاضافة، اصيبت بحروق!!

وتقدمت الأم، بشكوى الى الشرطة وقال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين: حسب افادة الزوجة انه وقع خلاف بين الزوجين، ولم ينته بايجاد حل للمشكلة وبقي الزوج عصبيا، ولما عاد الى البيت في ساعات الظهر، كان بانتظاره زوجته وطفلته الصغيرة، فاعتدى على الزوجة وضربها بقسوة، وفجأة اخذ ابنتهما واشعل الغاز وحاول وضع الطفلة فوق اللهب

قبيل بدء عرض «طقوس الاشارات والتحولات» في القاهرة

وصفي: سعد الله ونوس اثرى الحياة الثقافية العربية وربط ابداعاته بالآم أمته

● القاهرة – الوكالات – شارك حشد كبير من المثقفين المصريين والعرب في القاهرة مساء الاحد، في احتفال مقتضب، اقيم تكريما للكاتب السوري الراحل سعد الله ونوس، مع بدء عرض مسرحيته «طقوس الاشارات والتحولات» لفرقة «مسرح المدينة» اللبنانية، على المسرح القومي المصري.

ودعت مديرة المسرح القومي، هدى وصفي، الحاضرين، الذين تجاوز عددهم عدد مقاعد المسرح الممتلئة، الى الوقوف دقيقة صمت على روح الكاتب، الذي فارق الحياة فجر الخميس الماضي، بعد صراع طويل مع المرض.

وقالت وصفي في كلمتها، التي استمع اليها المشاركون وقوفا، ان «المسرح القومي في القاهرة ينعى مفكرا عربياً متميزاً، استطاع ان يخلق مسرحا متميزا، ليس على الصعيد العربي فحسب، بل على الصعيد العالمي، فكان له دور كبير في اثراء الحياة الثقافية العربية، رابطا ابداعاته بآلام امته. معبرا عنها، عن يأسها وغضبها، عن رؤيتها لواقع مر، وعن حلم بالتجاوز وولادة الجديد».

وحيت وصفي روح «رجل استطاع ان ينتج خلال اربعة اعوام من صراعه مع المرض ما يقارب الـ – ٥٠٪ من مجمل ابداعاته «وابرزها «يوم من زماننا» و«منمنمات تاريخية» و«احلام شقية» و«ملحمة السراب»



● سعدالله ونوس ●

و«الايام المخمورة»، التي كتبها مع «طقوس الاشارات والتحولات»، بعد ١٩٩٢.

اما ابرز اعماله السابقة فهي «حفلة سمر من اجل الخامس من حزيران» و«الفيل يا ملك الزمان» و«مغامرة رأس المملوك جابر» و«سهرة مع ابي خليل القباني» و«الملك هو الملك».

وخلال العرض، الذي استقبل بدفء، كان الصمت حارس المكان، وسيطر الممثلون على القاعة من خلال تمكنهم من نقل النص، الذي يتضمن كوميديا سوداء عالية الوتيرة وصراعا داخليا مركبا، ببساطة مدهشة ،رغم حوارهم القريب من الهمس والرقص القريب من التصوف.

ويستمر العرض، الذي اخرجته الفنانة اللبنانية نضال الاشقر، مؤسسة «مسرح المدينة»، التي تديره في بيروت، حتى ٢٥ أيار الجاري، تعود بعدها الفرقة الى لبنان لتواصل تقديم عروضها في ٥ حزيران، وكانت الفرقة تأسست العام الماضي وبدأت عرضها في نهاية تشرين الثاني.

وقالت هدى وصفي، أمس الاثنين، ان مسرح «الهناجر» في القاهرة، يستعد لتقديم المسرحية نفسها ابتداء من اول حزيران المقبل. ويلعب البطولة في المسرحية نبيل الحلفاوي وسوسن بدر، وهي من اخراج حسن الوزير.

في وضح النهار سرقا (٤٠) الف شيكل من شاب في بات يام

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نجح لصان ملثمان ظهر أمس الاثنين، في سرقة حقيبة من شاب في «بات يام» وبداخلها مبلغ (٤٠) الف شيكل ولاذا بالفرار!

وقال مصدر في الشرطة ان الشاب سحب المبلغ من بنك في بات يام، وتوجه الى فرع بنك البريد في شارع «سدروت همتسمئوت» في المدينة، لايداع المبلغ ونقل ملكية سيارة، وكمن له اللصان قريباً من مبنى البريد. وسرق احدهما الحقيبة فيما اردفه زميله خلفه على دراجة نارية ولاذا بالفرار!!

...يا رفضهم دفع رشاوى للممتحنين!!

...بعة معلمي سياقة واخضاعهم ...ميع انحاء البلاد ●

القيادة، اذ يرفض الممتحن انجاحهم حتى ولو قادوا خلال الامتحان باتقان وبدون ارتكاب أية اخطاء» واضاف:– يقترح أحد ممتحني السياقة ان يحصل على النقود مقابل انجاح الطالب، والطريقة تتم احياناً بواسطة طرف ثالث يصل الى البيت، في بعض الاحيان، لاقناع معلم السياقة لدفع الرشوة.

وتبين ان الظاهرة منتشرة في جميع انحاء البلاد، وقال احد السائقين الذين حصلوا على رخص بالرشاوى، انه مقابل (١٥٠٠) شيكل، حصل على الرخصة بعد (٥) ساعات من التعلم. وقال آخر ان العديد من السائقين الذين يقودون سياراتهم، يشكلون خطرا على الجمهور.

...فلته بوضعها فوق لهب الغاز!!

...اعتقال والتحقيق مع شابين ضربا زوجتيهما ●

لحرقها انتقاما من زوجته، فهرولت الزوجة لمنعه من تعذيب الطفلة، فحاول لكمها لكن الاصابة جاءت بالطفلة التي زادت من صراخها وبكائها، وبعد ان فشل في حرق طفلته راح يشعل عيدان الكبريت ويحرق زوجته الى ان نجحت في الهرب ومعها طفلتها.

واعتقلت الشرطة الزوج، الذي انكر رواية زوجته وقال انها تختلق القصص والروايات انتقاما منه.

من جهة أخرى، اعتقلت شرطة الناصرة شابا آخر من المدينة ضرب زوجته ضرباً مبرحاً، ومن المتوقع تقديمه الى المحكمة لتمديد اعتقاله اليوم الثلاثاء. وحققت شرطة الجليل مع شاب ثالث من المنطقة، إعتدى على زوجته وكسر بعض اسنانها.



ومـاذا بعد جولة روس الفاشلة؟

* بقلم: نعيم الأشهب *

كان محتوما ان تفشل مهمة روس، مبعوث الادارة الامريكية، ان لم يكن في هذه الجولة، ففي جولة لاحقة، بل لربما كان ينبغي الاعلان عن هذه النتيجة منذ الجولة التي سبقتها، طالما كانت حكومة نتنياهو سادرة في تنكرها الفعلي لاتفاق اوسلو واستحقاقاته، وطالما ادارة كلينتون – التي يمثلها روس في جولاته – ليس فقط تهادن هذا السلوك وترضخ له، بل وتتصدى لحمايته من ادانة الشرعية الدولية واجراءاتها.

واعتمادا على هذا الموقف الامريكي، دون سواه، تمضي حكومة نتنياهو بتحد سافر للعالم كله ودون تردد في اعلان نيتها على مواصلة الاستيطان في القدس العربية المحتلة وغيرها من الاراضي الفلسطينية، وتطبق ذلك على الواقع، حيث لم يعد يمر يوم واحد دون أن ينتزع الاسرائيليون، جنودا ومستوطنين، المزيد من الارض الفلسطينية ويباشرون على الفور تغيير معالمها.

وعندما تقدمت المجموعة الاوروبية، اوائل نيسان الماضي بمبادرة سياسية، للتغلب على ازمة المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية، تضمنت بندا يلزم اسرائيل بوقف الاستيطان في القدس العربية وغيرها من الاراضي الفلسطينية المحتلة، وتوجهت الى واشنطن للخروج بمبادرة مشتركة في هذا الصدد، فقد زعمت واشنطن أنها تؤيد هذا البند، لكنها لا تعتقد ان نتنياهو يستطيع الموافقة على ذلك بتركيبة حكومته الحالية.

ومعلوم، في هذا الصدد، ان واشنطن عندما تصدت، مؤخرا، مرتين باستعمال الڤيتو في مجلس الامن لمنع اتخاذ قرار ضد سياسة الاستيطان الاسرائيلية، كانت حجتها ان المكان الوحيد لمعالجة هذه القضية هي في اطار المفاوضات الثنائية الفلسطينية – الاسرائيلية، وذلك رغم ادراكها – كما تصرح بذلك – ان ايقاف الاستيطان، الذي تقر بعدم شرعيته، غير ممكن في ظل حكومة نتنياهو الحالية. بل ونصح روس السلطة الفلسطينية بأن لا تستمع للذين يقولون لها بأن الحكومة الاسرائيلية (الحالية)، يمكن ان تسقط بل عليها – اي السلطة الفلسطينية – ان تعثر على تسوية (حل وسط) تمكنها من العمل مع هذه الحكومة، التي يرى المسؤولون الامريكيون ومن بينهم روس بأنها لن تسقط في وقت قريب وانها ستكمل فترة انتدابها – اي حتى عام ٢٠٠٠.

ولكن ماذا يمكن استنتاجه من هذه المراوغة الامريكية؟

اولا: ان ادارة كلينتون ترى ان التركيبة الحالية لحكومة نتنياهو، والتي قامت على برنامج سياسي واضح منذ البداية، متنكر ومعاد بلا مواربة لاتفاق اوسلو واستحقاقاته.. ان هذه الادارة الامريكية ترى ان سلامة هذه الحكومة بتركيبتها هذه هي اهم من تحقيق السلام في المنطقة، دع جانبا الشعب الفلسطيني وحقوقه.

ثانيا – انها تتخلى، وهي الدولة الاعظم، عن احترام توقيعها والتزاماتها كضامن لاتفاق اوسلو وتطبيقاته، بما تمنحه في هذا الصدد من كعب الضمانات والتطمينات.

ثالثا – انها تلغي ما سبق لادارة بوش ان فرضته على اسرائيل والتزمت به حكومة رابين – بيرس، حين اقترنت ضمان القرض لاسرائيل ومقداره ١٠ مليارات دولار بالتزام اسرائيل بتجميد الاستيطان في المناطق الفلسطينية المحتلة.

واذا كانت الادارات الامريكية المتعاقبة – متحيزة، بلا مواربة، لاسرائيل، ومدافعة بلا كلل عن عدوانيتها، بل وداعمة في كثير من الحالات لهذه العدوانية، فان ادارة كلينتون الحالية، فاقت كل من سبقها في هذا المضمار. واذا كان مبعوثها الى المنطقة، دينس روس، يبدو مثيرا في تحيزه الى الحد الذي دعا الجانب الفلسطيني الى الشكوى العلنية من ذلك والمطالبة باستبدال روس بمن هو ارفع مستوى منه لطرح نهج جدي يسهم في انقاذ العملية السلمية، فالامر، كما يبدو، اخطر من ذلك بكثير. فهذا المبعوث هو، آخر الامر موظف في هذه الادارة. وكما يقول مثلنا الشعبي «التلم الاعوج من الثور الكبير». انها السياسة العامة للرئيس الامريكي وادارته المتحيزة.

والاستنتاج الاساسي الذي يجب استخلاصه هو ان واشنطن، بهذا التحيز المثير المكشوف، تجاوزت كل الحدود وفقدت كل مصداقية لمواصلة دور الراعي المنفرد للعملية السلمية، وأنه لا امل على الاطلاق في مواصلة العملية السلمية الى نهايتها المنطقية، وهي تطبيق قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ اللذان يشكلان هدف اتفاق اوسلو، طالما واصلت واشنطن التفرد برعاية هذه المفاوضات.

وفي هذا الاطار يبدو الاعلان الرسمي عن القيادة الفلسطينية، الصادر عن اجتماعها قبل يومين في نابلس بأنه اذا لم تتحرك القيادة الامريكية لوضع حد للممارسات الاسرائيلية، فان هذا سيعني، في نظر الشعب الفلسطيني وسلطته كتخل من الادارة الامريكية عن دورها كراع للعملية السلمية. واذا كان احد لا يستطيع ان يتجاهل ثقل الولايات المتحدة ودورها في المنطقة، فانه ينبغي ان تتركز الجهود الفلسطينية، من الان فصاعدا، على اثبات عدم امكانية اي تقدم حقيقي للعملية السلمية، على قاعدة اوسلو وقرارات الشرعية الدولية، في ظل الاحتكار الامريكي لرعاية هذه العملية، والدعوة بالتالي: الى اشراك قوى أخرى في عملية الرعاية والاشراف على هذه المفاوضات – الشريك الاخر في الرعاية، كما تقرر في مؤتمر مدريد وهو روسيا، وكذلك المجموعة الاوروبية ذات المصالح المتزايدة في المنطقة وذات الطموح المشروع في ان تلعب الدور الذي يتناسب مع احتمامها في حل هذا النزاع.

واشنطن ونظرية الامن الاسرائيلي

ولا يتوقف الامر على تبرير واشنطن الفعلي لاستمرار سياسة الاستيطان المدمرة لكل امكانية لتحقيق السلام، بدعوى أن نتنياهو لا يستطيع الموافقة على وقف الاستيطان بتركيبة حكومته الحالية، مما يعني بالتالي ان جهودها، بما في ذلك جولات مبعوثها الى المنطقة دنيس روس، هدفها «اقناع» الجانب الفلسطيني للقبول بمواصلة الاستيطان كأمر واقع واستئناف المفاوضات برغم ذلك، نقول: ان الامر لا يتوقف عند هذا التبرير، وانما تتبنى واشنطن، علاوة على ذلك، نظرية الامن الاسرائيلية التي لا مثيل لها في عالم اليوم، ان لم يكن في التاريخ المعاصر، والتي تعتبر ان امتلاك اي يهودي اسرائيلي، لاي عقار في الاراضي الفلسطينية المحتلة، بغض النظر عن وسيلة هذا الامتلاك، تعني امتداد السيادة الاسرائيلية لتشمل هذا العقار، ويدا بيد مع السيادة يكون الامن الاسرائيلي. وقد تطورت هذه النظرية لتلزم ضحية الاغتصاب لهذه الممتلكات ليقوم بدور الحارس على هذا الاغتصاب، وتحميله مسؤولية اي ازعاج يصادفه المغتصبون. وإي تصور، ولو وهمي، فان السلطة الفلسطينية لا تكرس كامل طاقاتها لهذه المهمة تعتبره واشنطن قبل تل ابيب اخلالا باتفاق اوسلو.

ولكن السؤال الذي يبدو للمواطن الفلسطيني لغزا محيرا ولا يجد له جوابا، هو انه اذا كان الجانب الفلسطيني يمتنع عن مواصلة المفاوضات طالما عملية الاستيطان مستمرة وتتصاعد، فلماذا الموافقة على مواصلة التنسيق الامني بين أجهزتي الامن الاسرائيلية – الفلسطينية، حتى ولو كان الجانب الفلسطيني يرى ضرورة استمراره في الوفاء بالتزاماته من طرف واحد في هذا المضمار، ليؤكد للمجتمع الدولي بأنه ليس الطرف الذي يتحمل اية مسؤولية عن تخريب العملية السلمية، وليحرم الطرف الاسرائيلي مع التذرع بالقضية الامنية التي غدت قميص عثمان في تغطية كل تجاوزاته. ان التنسيق الامني شيء، وقيام الجانب الفلسطيني بالتزاماته، بما في ذلك في هذا الميدان شيء اخر. فالتنسيق الامني يعني ان الجانب الاسرائيلي يحصل على كل ما يطالبه به ويتنسق مع الطرق الاخر، بينما يتنكر بعناد لكل ما التزم به. وما دام الجانب الفلسطيني يحجم ويحق عن المشاركة في لجان المفاوضات المختلفة، حتى يلتزم الطرف الاسرائيلي بوقف الاستيطان، فان استمرار التنسيق الامني يبدو غير مفهوم للمواطن الفلسطيني.

حتى لا تصير قضية أرض بيت جن.. مجرد خطاب وشعار!

• بقلم: سعيد نفاع •

● «الاتحاد» تاريخ شعب، وعلينا الحذر كل الحذر من مضمون الاخبار عبر صفحاتها، خصوصاً عندما يتعلق الامر بقضايا شعبنا الاساسية. عندما هبت بيت جن سنة ١٩٨٧ دفاعاً عن أرض الزابود، هب شعبنا النير كله مسانداً وكانت «الاتحاد» المنبر، والمؤرخ الصادق الأمين. والقضية مثلثة وحتى اليوم، مرت رحلة شاقة، و«الاتحاد» رفيقتها الامينة.

على مدار سنة ١٩٩٤ وبعد الانتخابات المحلية الاخيرة، بدأت «سلطة حماية الطبيعة» تستفز مجدداً، وعادت لتقديم المواطنين للمحاكم. وبين من حركموا كاتب هذا المقال والمقاولان جميل شاهين ونجيب قيس «بتهمة» شق المرحلة الأولى والأساسية، من شارع بيت جن – عين الاسد الى كروم زيتون بيت جن في عين الاسد ووقفت ادارة المجلس متفرجة، والامر مثبت في وقائع جلسات المجلس.

في سنة ١٩٩٥ فوجىء أهالي بيت جن وبعد سبات سنتين «بانتفاضة» شق شوارع دون سابق انذار ورغم انهم كعادتهم هبوا الا أن رئيس المجلس وجماعة من زملائه المراخيين أوقفوا العمل وبالاتفاق مع شرطة اسرائيل، دون الرجوع لا لاعضاء المجلس ولا للاهالي، مما اثار النقمة والاستياء. وهذا ما دونته «الاتحاد» على صفحاتها في حينه، وكان الرد بد ان حققت الجاهة لاسيادها الهدوء، ان جددت «جمعية حماية الطبيعة» القضية التي كانت مجمدة منذ سنة ١٩٨٩ امام المحكمة، وبدل ان يفي الوفد والوزير (وزير الزراعة) بوعدهم اصدار الرخصة لاكمال العمل، استصدر أمر من المحكمة العليا ضد أهالي بيت جن.

وعقدت المحكمة، أولى جلساتها وأعطت المجلس وجمعية حماية الطبيعة، فرصة للتفاوض لحل المشكلة في ٢٣/٥/٩٦ قبل ايام قليلة من الانتخابات للكنيست وقع رئيس المجلس المحلي دون اتخاذ رأي الاعضاء، على اتفاقية مع سلطة حماية الطبيعة يصادق بموجبها على سريان مفعول تقييدات قانون المحميات الطبيعية على آلاف الدونمات في بيت جن دون مقابل، الامر الذي يعني «تشليحها» من أصحابها عملياً، هذه هي الاتفاقية التي سُرّب الخبر عنها «للاتحاد» بالأمس وكأنها تحقق في جوهرها الغاء القيود (!) لكن الخبر وقع في تناقض، ففي نفس الفقرة الثانية، في خبر «الاتحاد»، يقول ان: «المستشار القضائي رفض الاتفاقية، مما جعلها لاغية بنظر الاهالي والمجلس» فكيف يصح هذا ؟ كيف تعتبر اتفاقية في جوهرها الغاء كل القيود المفروضة على الاهالي بكل ما يتعلق بحقهم الشرعي في استعمال اراضيهم ملغاة بمجرد ان لا يوافق عليها المستشار القضائي!!! أليس الحري ان نتمسك بها اذا كانت كذلك ورغما عن المستشار القضائي وليس ان ننزل عند رغبته؟!

هذه الاتفاقية المهينة تصدى لها أهالي بيت جن وبقيادة «اتحاد أبناء الزابود» في اجتماع عام يوم ٦/٧/٩٦ في ذكرى معركة الزابود المشرفة، مطالبين الرئيس بسحب توقيعه، وبدأت اجرامية الاتفاقية تتكشف لأعضاء المجلس المحلي واحداً وراء الآخر وحتى بلغ الأمر قبل أيام، وتحديداً يوم الاربعاء ١٤/٥/٩٧ في نفس اليوم الذي عقد فيه الرئيس جلسة مفتوحة (!) عقد ثمانية أعضاء مجلس من اصل (١٢) عضواً جلسة خاصة بعد ان رفض الرئيس وعلى مدى اسابيع ان يتخذ قراراً رسمياً بالغاء توقيعه، واتخذوا قرارا بالغائها الا الرئيس. وبقدرة قادر تحولت مسيرة تقليدية للكشاف الدرزي لاستقبال اللورد روبرت بادن باول، أداة قمع الشعوب المستعمرة، تحولت الى مسيرة الانبياء والأرض و.و.و. الحقيقة ان غالبية سكان بيت جن ماضون في معركة الدفاع عن الارض ولكن المعركة الحقيقية والتي في أولها اليوم الغاء توقيع الرئيس على الاتفاقية وعلى الملأ ودون تلكؤ ولا مواربة. هذا يجب ان يكون مطلب كل الشرفاء الغاء توقيع الرئيس أولاً وما عدا ذلك تمويه. مؤسف أن ينطلي على بعض العقلاء، وعندها فلتحكم المحاكم ما شاء لها ان تحكم.

● ملاحظة: الكاتب هو رئيس المجلس المحلي السابق في بيت جن.

نحو المؤتمر الـ ٢٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

لنخرج من الواقع ولنعد اليه بهدف تغييره

● بقلم: تمار غوجانسكي ●

الكراسة الاولى من تقرير اللجنة المركزية، تشمل خمسة فصول، تتمحور المواقف الفكرية، السياسية والاجتماعية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ونضاله من اجل السلام، الدمقراطية وحقوق العاملين. وقد نوقشت المواد وصودق عليها في اجتماع اللجنة المركزية للحزب، كاقتراح للنقاش في فروع الحزب وعلى منبر النقاش في صحفه.

تستهل الكراسة بمقدمة عنوانها - «هوية الحزب الشيوعي الاسرائيلي». فعلى خلفية الادعاءات الشائعة والهادفة بشأن «موت الايديولوجيات»، وازاء تخلي اوساط حسبت يسارية، عن مواقف اشتراكية (تفكك المهام)، يمثل الحزب الشيوعي في خلاصته ويعرض نفسه كحزب عمالي، ماركسي-لينيني، الذي يوحد في صفوفه كل محبي السلام والمساواة اليهود والعرب، واولئك الذين يعانون من التمييز وذوي الوعي الاجتماعي، الذين يناضلون لحل الضائقات الآنية ومن اجل بديل اشتراكي.

وفي هذا الاطار، يوضح التقرير، ان الحزب الشيوعي يرى في الاشتراكية في الوقت ذاته حلما لمجتمع مستقبلي وكحركة اجتماعية دينامية.

تنظيم جديد قديم

في كل فصول التقرير، جرت محاولة جدية لتبين الجديد في الواقع الاسرائيلي والعالمي، ولبلورة تعامل واقتراحات حلول للقضايا السياسية والاجتماعية. وفي الفصل الذي يتركز بـ«البديل الفكري الذي يقترحه الحزب»، فحص مفاهيم مثل «نظام عالمي جديد»، «مجتمع مدني»، و«التفكير الموحد»، وهي المفاهيم التي يجري تسويقها في كل مناسبة من قبل المؤسسات الاقتصادية - السياسية، ووسائل الاتصال والاعلام في البلدان الرأسمالية.

وفي الفصل الذي يبحث في التطورات الدولية، يعرض المضمون الحقيقي لمفهوم الربح «والعالم الحر»، الذي يشمل التقاطب الفظيع في المداخيل والغنى، والحروب التي تسمى «محلية»، والاخطار الكبيرة على الدمقراطية وحقوق العاملين والنساء.

وأما في الفصل الاقتصادي - الاجتماعي، فقد جرى تحليل لكل العمليات التي اتخذت طابعا سريعا مثل الخصخصة ودمج مجموعات المال والانعكاسات الخطيرة للسياسة الانسانية التي ينتهجها بنك اسرائيل. وكذلك هجوم المشغلين والحكومة على جمهور الاجيرين والمحاولات المتكررة لالغاء اتفاقات العمل الجماعية، وحقوق مختلفة، مثل حقوق التقاعد - حظيت بتحليل شامل.

خطان متوازيان

يبرز التقرير مرة بعد اخرى مواجهة الحزب لسؤال، هل الظروف الموضوعية تمكن الحزب من توسيع نشاطاته، وهل منظمات الحزب وهيئاته حقا ترد بشكل مناسب على التغيرات الحاصلة في المجتمع وفي الوضع السياسي؟ ففي تحليل عملية اوسلو، التي وقعت بين مؤتمرين للحزب الـ-٢٢ والـ-٢٣، ونتائج انتخاب للكنيست التي جرت في ايار ١٩٩٦، والسنة الاولى من سلطة حكومة نتنياهو يعرض الحزب الشيوعي امام الجمهور الاسرائيلي ما هو، حسب رأي الحزب، الموضوع الاساسي في النضال من اجل السلام.

والموضوع الاساسي في النضال من اجل السلام هو - بلورة الحل الدائم الاسرائيلي - الفلسطيني. فنتنياهو وأحزاب الائتلاف برئاسته (وايضا قسم من حزب العمل) على قناعة بأنه يكفي اعطاء الفلسطينيين «ما يشبه دولة»، لكي يتاح بقاء معظم المستوطنات في اماكنها، وتصادر من ايدي الفلسطينيين ادارة السياسة الخارجية والامن»، وهذا التقدير والتصور جرى تثبيته مرة اخرى في قرارات مؤتمر حزب العمل، التي اتخذت في الاسبوع الماضي، الاعتراف بحق الفلسطينيين في دولة لهم، لكن بصلاحيات محدودة.

لقد جرى التأكيد في التقرير، انه من الضروري التقدم في الاتجاهين المتوازيين: اكمال تطبيق الاتفاق المرحلي، بكل بنوده وبدون تأخير، والبدء فورا بمفاوضات على الحل الدائم. وبالنسبة للحل الدائم ذاته، يعرض الحزب الشيوعي خططا مفصلة، وأيضا اقتراح لبرنامج حد ادنى، والتي يمكن ان يجند الحزب لها طلاب السلام اليهود والعرب.

لم يحن الاوان المأمول

لدى تحليل المشاكل الاجتماعية تبرز بشكل خاص نزعة ازدياد البطالة، وتجميد الاجرة الفعلية وتدمير الخدمات الشعبية (الصحة، التعليم، الرفاه الاجتماعي).

ويتوقف التقرير على الضائقة السكنية المحتدة، وعلى قضايا الطلاب ومؤسسات التعليم العالي، وعلى مظاهر الفقر، ضائقة النساء، التمييز ضد الشرقيين وقضايا القادمين، ولاول مرة، يكرس الحزب بندا خاصا لمشاكل العمال الاجانب.

هناك سؤال هام على الحزب محاولة الاجابة عليه وهو - من هي القوى الاجتماعية المندمجة الآن في النضال للدفاع عن حقوقها، وكيف يجب أن يعمل الحزب الشيوعي بينها.

وهناك تحليل في التقرير لنضالات العاملين وحركة الاضرابات في سنوات الـ-٩٠، وذلك على خلفية سياسة الخصخصة والاملاء التي تنتهجها الحكومة والمشغلون وعلى خلفية التغيرات التي حصلت في الهستدروت ذاتها. وقد جرى في هذا المجال تقدير ايجابي لعمل الكتلة في الهستدروت، التي لاول مرة عملت كعضو في قيادة الهستدروت.

> «الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو الوحيد في اسرائيل الذي يقترح برنامجا وطنيا واجتماعيا جديداً، يكون في مركزه الانسان بمختلف وتنوع احتياجاته المادية والروحية، وليس السجود للربح» - هذا ما جاء في مقدمة اقتراح تقرير اللجنة المركزية للمؤتمر ال-٢٣ التى صدر فى هذه الايام

وعلى اساس تحليل الظروف الموضوعية، يقترح الحزب الشيوعي برنامجا مفصلا لاشفاء الاقتصادي - اجتماعي وايضا، عددا من الاهداف النقابية - المهنية القريبة، التي من اجلها يدعو للقيام بمعركة مقاتلة من اعضاء الهستدروت ومجموع العاملين، ومن بين هذه الاهداف - العمل للعاطلين، دفع علاوة غلاء كاملة، تنفيذ قوانين العمل، المحافظة على ترتيبات التقاعد القائمة، والدفاع عن مكانة لجان العمال.

في هذا السياق، يشمل التقرير انتقادا ذاتيا للحزب، لانه لم يحدث الانعطاف المنتظر في النشاطات اليومية لاعضاء الحزب وهيئاته بين اوساط العاملين، في الاحياء، في مدن التطوير وبين النساء. وبكلمات حادة جاء: معظم الفروع والرفاق، وايضا رفاق في قيادة الحزب، يكتفون بدفع ضريبة كلامية لاهمية النضال الطبقي والاجتماعي، بينما في العمل اليومي يعمل*في هذا المجال عضرات واعضاء قلة فقط».

خطر الفاشية

كدرس من اغتيال رئيس الوزراء يتسحاق رابين، ومن انتشار المزاج العنصري ومن قضية تعيين المستشار القضائي للحكومة، رأت اللجنة المركزية من المناسب ان تبرز هذه المرة، اهمية المعركة للدفاع عن الحريات الدمقراطية وضد خطر الفاشية في اسرائيل.

وقد جاء في الفصل الذي يتطرق الى هذا الموضوع: «ان دمج التطرف القومي والاصولية الدينية، الذي يجري الى خلفية التقاطب الاقتصادي - الاجتماعي، آخذ في التعمق، والديماغوغية الاجتماعية تثمر اصولية وعنفا، كانت نتائجهما الفورية اغتيال يتسحاق رابين، ولكن نتائجهما البعيدة المدى - خطر ؟.

والفصل يحلل، سواء محدودية الدمقراطية الاسرائيلية الطبقية، وكذلك تقصيراتها ونواقصها الاساسية في مجالات المساواة، حرية الرأي، التمييز ضد المواطنين العرب، والتمييز ضد المرأة وعدم فصل الدين عن الدولة. وفي هذا السياق يوضح التقرير، ان الواقع اثبت كم صدق الحزب الشيوعي الاسرائيلي باعتراضه المبدئي والمثابر لقانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة.

اهمية مبدئية كانت للتعميم، الذي جاء في تلخيص هذا الفصل حيث قال: «النضال الدمقراطي هو جزء لا يتجزأ من النضال الجهيد الذي للتغيرات الاجتماعية الاقتصادية والاشتراكية. والارتكاز على الانجازات الدمقراطية التي سبق ان تحققت، فالاشتراكية توسع الدمقراطية بشكل ثوري للانتقال الى الحقوق الرسمية وتمنح طابعا دمقراطيا حقا للبناء الاجتماعي ولحياة المجتمع بمجموعها».

التعاون

في موضوع التعاون بين الحزب الشيوعي وبين قوى، منظمات، شخصيات يوضح التقرير في فصل خاص التعاون في اطار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، التي صمد في الامتحان طوال ٢٠ سنة الاخيرة. والى جانب ذلك شمل التقرير، التقييم بأن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ما تزال بعيدة عن استنفاد كامل طاقتها من تأييد لمواقفها، بين الجمهور اليهودي والعربي، والذي جرى التعبير عنه في نجاح قائمة الجبهة في الانتخابات للكنيست الـ-١٤ وفي النجاح في انتخابات لجان الطلاب.

ويؤكد الحزب الشيوعي في المواد الى المؤتمر، انه «اجراء النقاش الفكري مع مواقف الصهيونية، بتياراتها المختلفة، لا يكون، ولا يجب ان يكون على حساب الجهود الجبارة التي يكرسها الحزب الشيوعي لدفع التعاون الواسع قدما ما امكن، بصرف النظر عن اختلاف المواقف الفكرية والانتماء الحزبي، في كل موضوع متفق عليه - سياسي، اجتماعي، دمقراطي.

مهمة ضرورية، لكنها معقدة

على اساس تحليل التطورات التي حدثت في العالم بعد انهيار الاتحاد السوفييتي، يشير التقرير الى التصعيد الذي حدث في الوضع الدولي، والى تعمق الاستغلال الطبقي والتقاطب الاجتماعي من جهة، وعلى البروز المتصاعد للتناقضات الملازمة للنظام الرأسمالي، والتنافس المحتد بين مراكز القوى الرأسمالية. من جهة اخرى، وعلى هذه الخلفية تصاعدت النضالات الطبقية، الاجتماعية والدمقراطية في بلدان عديدة في العالم، واحزاب شيوعية وثورية قوت وعززت من تأثيرها.

لانتعاش الاحزاب الشيوعية كان له تأثير عملي وتأثير فكري بالنسبة للحزب الشيوعي الاسرائيلي: ذلك انه كان في البلاد ايضا، اوساط من السلطة والاعلام والاكاديميين، حاولوا الادعاء، ان الدهر قد اكل وشرب على الافكار الاشتراكية العلمية وعلى الاحزاب الشيوعية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يتخذ من التطورات الهامة هذه تشجيعا حتى لدى مجيئه لتحديد الخيار التاريخي الذي يقف امام الانسانية - الخيار بين الرأسمالية والاشتراكية. والى جانب ذلك، يوضح التقرير بحذر مطلوب، ان «ايضاح جوهر الرأسمالية المعادي للانسانية، هي مهمة معقدة جدا، وباللذات بسبب حقيقة انه في سنوات الـ-٩٠ وبعد انهيار الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى، عززت الرأسمالية من مكانتها كنظام، هو النظام المهيمن اقتصاديا وفكريا».

ولهذا وضع الحزب امامه مهمة مواصلة دراسة التجربة التاريخية الهامة من بناء الاشتراكية بعد ثورة اكتوبر ١٩١٧ وايضا، دراسة مواطن الضعف والاخطاء التي ادت الى انهيار الانظمة الاشتراكية.

والعبرة العامة التي يستخلصها الحزب الشيوعي من التطورات المركبة والمعقدة، هي التمسك بالهدف، هدف اقامة مجتمع اشتراكي، من خلال الفهم بأن «عملية التغييرات الثورية في اتجاه الاشتراكية هي عملية طويلة، معقدة وقاسية، ولا يمكن تطبيقها حسب هذا الموديل او ذاك».

الدمج بين المبادئ وبين الواقع، الذي يمر كالخيط بين فصول تقرير اللجنة المركزية، يدعو الى نقاش فكري وموضوعي، يجري التعبير عن اصدائه في الصياغة النهائية للتقرير، الذي سيكون بعد استكمال المؤتمر الـ-٢٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي لابحاثه.

بركه رجعت بكره!!!!!

* رفـول بـولـس *



جاي تسأل علي
بي
عالحب اللي كان
واللي اصبح ذكرى
للزمان
بتسأل عن آهات
ووشوشات
عن سهرة حلوة
عن حلم ضاع
عن وقت
فات
كنا نعده
بالساعات

* * * * *

اسأل القمر
واخته الشمس
ونجوم السما
عن قلب حبك بفهم
بالوما
وانت لا شفته
ولا حسيت فيه
يمكن صابك
العمى

* * * * *

إسأل حالك
ليش تركتني ورحت
لبعيد
وخليت قلبي
في عذابه
وحيد
يا ترى راح
نرجع ونبني
حبنا من
جديد؟
بركه رجعت
بكره!!!!!

(كفر ياسيف)

مجلس اكسال المحلي

مناقصة ١ ٩٧

١. يعلن مجلس اكسال المحلي عن رغبته بقبول عروض من مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم لاقامة روضة اطفال للتعليم الخاص بمساحة ٢٥٠ مترا مربعا.
٢. يمكن الحصول على نماذج المناقصات والمواصفات التقنية من مكتب مجلس اكسال المحلي، تلفون ٠٦/٦٥٥٤٣٣٩، اثناء الدوام، مقابل ١٠٠٠ ش.ج لا تعاد سواء قدم العطاء او لم يقدم.
٣. تقدم العروض كل على انفراد مع الوثائق وتعاد مع جميع الخرائط ووثائق العطاء موقعة من قبل المقاول ومرفقة بكفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العطاء تشمل الضريبة الاضافية، سارية المفعول لمدة ٩٠ يوما من موعد تقديم العطاء مربوطة بجدول غلاء المعيشة والعرض اللذي لا يرفق به كفالة بنكية لا يجري بحثه.
٤. تقبل العروض فقط من مقاولين مسجلين في سجل المقاولين للفرع الرئيسي لاعمال البناء ١٠٠ حسب التصنيف المالي المناسب لمجمل العطاء. على المقاول ارفاق شهادة مقاول في سجل المقاولين وشهادات اثبات ادارة حسابات قانونية في ضريبة الدخل وضريبة القيمة الاضافية ومصدقة من مراقب حسابات قانوني.
٥. كل عطاء يشمل المواد والمصانعة والعمل كما هو مفصل في لائحة الكميات.
٦. تجري جولة المقاولين في مكان العمل يوم الثلاثاء الموافق ٩٧/٥/٢٧ الساعة الرابعة بعد الظهر.
٧. الاقتراحات تقدم بنسختين موقعتين، آخر موعد لتقديم العروض شخصيا وباليد فقط يوم الخميس الموافق ٩٧/٦/١٢ الساعة السابعة مساء.
٨. لاي استفسار يمكن مراجعة مكتب المخطط الدكتور محمود طبعوني. الناصرة الشارع الرئيسي تلفون ٠٦/٦٥٥٤٠٣٧.
٩. عند بحث العروض يحق للجنة المناقصات ان تأخذ بعين الاعتبار المقدرة المالية للمقاول وتجربته من اعمال سابقة وخبرته في اعمال مشابهة.
١٠. المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر والمجلس يحتفظ بحقه لابطال المناقصة او اي جزء منها ولا يحق لاي مقاول المطالبة او اخذ اي تعويض نتيجة ذلك.

مع الاحترام
رئيس المجلس المحلي
محمد رافع شلبي

حزن المغنّي

* شعر: احمد سلامة *

انا حزين يا رفاق،
وقيثارتي مثلي حزينة
ولماذا – بعضهم – يغضب مني..
الآن قيثارتي.. تأبى تغني
للقيد، للذل، للهزيمة
ام انهم يتعشقون النميمة
والسجود.. والركوع،
طقوس خضوع ذميمة
يتلونها صباح – مساء
لغرانيق سقيمة
لدمى.. تحركها،
ايد اثيمة..
غرقت الى ما فوق شوشتها
في الحمأ المسنون، في
دنيا الجريمة..
يا عالما سفليا، تحبو
في اوغاره،
خفافيش لئيمة.
إغضبوا.. فلتغضبوا!
من يبالي..!
واحدا كنت،
وابقى واحدا، في الذرى متفردا..
انقل خطوي بين النجوم
وأعثر إن سرت بين الحفر
ولحني دوما خزامى يسيل
كنبع نقي، حصين غزير..

(قلنسوة)

الميتم العربي

* يحيى مـتـانـي *

في لحظة ينهار بنيان على أهله، لكن
لم يغر طفلا لهم حتفه.
فقد ظلت بقية.
والطفل يفقد حبه مع اهله/ويفقد بسمة
الطفل البريء، وكل
إحساساته بل دمعه..
ليثير، وأأسفاه، سخرية الامم،
ويصيح،–
أنا – الميتم – هكذا يدعونني شفقة،
فلا كان الشفيق،
فأنا الميتم هكذا اسمي، فهيا يا رفيق!
وأنا لأطفال الحجارة لي امتداد لي جذور
لي طريقة
****
أنا بوصلة، أنا ميكنا وجهه
وحولي المعمعة..
لا اللعلعة،
ولا عناقيد الغضب،
ولا سوافيهم، إذا حلت بنا،
لن تردعه...
قد يقبرون أبي وأمي، أخوتي، الاخوات،
لكن لا..
لن يقبروا ذاكرتي حية،
فقد ظلت بقية
لا! لن يرجع التعويض والتعليم أهلي كلهم،
فمن المحيط الى الخليج عويلهم،
وأنا – الصغير اليعربي – صغيرهم وضميرهم، أ
أنا ميلهم – وجههم
وأنا الطريق – طريقهم – لم يبك دمعة.
وانحبس الدمع انفجارات ينابيع وإشعاع
حضارة، وطاغوتا وثورة،
ومن الركام انعتق البنيان طاغوتا وثورة
* * * *
يا أيها الطفل المفدى، أنت اهلي،
وانعتاق الشعب، والانسان،
عنوان التحدي،
فارفع الرأس إذا،
أخرج ينابيع التصدي
من ضلوعك من عيونك!
انت حظي انت جدي
إنها فرصتك الكبرى، إذاً قم واغتنمها
واصنع التاريخ كن يومي وغدي
إنما الماضي جدودي، إروها لي للنهاية
أكمل المشوار عنوان قصيدي،
فنظام الوهم واهن،
قم واخترقه!
وانتصر للذات، بل للناس، بل للحق أنى
كان في ارض العروبة!
وأنتا رمزا وآية!
قم وقدنا للنهاية.
إبك دمعة!
يا حبيبي إبك دمعة!
يا اخي عش للنهاية..
"سيد ما مات منهم حتف انفه"!
عبدهم يا سيدي هو أنت حتفه!
ونظام البؤس حقا انت حتفه!
إروها لي للنهاية!
إروها لي للنهاية!

(قلنسوة)

الطلاب المتفوقون



※ بقلم: حنا عويد – عبلين ※

من هو المتفوق؟

استخدم مصطلح المتفوقين في الماضي ليدل على كل من يصلون في ادائهم الى مستوى مرتفع في مجال من المجالات الاكاديمية. وتعددت المصطلحات التي استخدمت في مجال التفوق. وقد ظهرت هذه المصطلحات في فترات زمنية مختلفة ومن بين هذه المصطلحات: الذكي، اللامع، والممتاز Distinction، والعبقري Genius، وهناك مصطلحات بدأت تنتشر منذ منتصف القرن العشرين، مثل المبتكر والمتفوق والموهوب.

وحيث ان الناس لديهم انواع كثيرة من المواهب والقدرات، فليس هناك اتفاق دقيق بشأن تعريف الطالب المتفوق (من هو الطالب المتفوق)، فينظر البعض الى التفوق من حيث معامل الذكاء، وينظر آخرون الى التفوق على أنه الاداء الحسن في المدرسة، وهناك آخرون يعتبرون ان التفوق هو القدرة على الوصول الى القمة في المواد الاكاديمية وغير الاكاديمية.

وهناك فرق بين المتفوق، ومن تتوافر لديه الطاقة التي تؤهله لكي يكون متفوقا. فالمتفوق هو من انتج انتاجا مرموقا في مجال له قيمة بالنسبة للمجتمع، أما من تتوافر لديه الطاقة لكي يكون متفوقا، فهو ذلك الفرد الذي لم ينتج بعد انتاجا مرموقا، غير أن لديه طاقة ما تؤهله لان يكون متفوقا، إن احسنت رعايته، فالمحك الذي يمكن استخدامه لتحديد ما اذا كان الشخص متفوقا او لا هو مستوى الاداء الذي يصل اليه في اي مجال من المجالات التي تقررها الجماعة.

وهناك تعريف شائع للمتفوق وهو «الطالب الذي يبدي قدرة ابتكارية بارزة في مجالات متعددة من مجالات التحصيل، وهذه القدرة الابتكارية وما يصاحبها من ذكاء عال، تؤدي الى انتاج اشياء قيمة».

ويرى جيمس جارجر ان الطالب المتفوق هو ذلك الطالب الذي يمتاز بالقدرة العقلية التي يمكن قياسها باحد انواع اختبارات الذكاء، التي تقيس القدرة على التفكير والاستدلال، والقدرة على تحديد المفاهيم اللفظية، والقدرة على الربط بين المواقف السابقة والمواقف الراهنة (Witty P.A) اما فلورنس ماليتبلاي Florence maletbly فيربط بين ضرورة اقتناء المتفوق لبعض المهارات، وبعض القدرات بمستوى معين من الذكاء. «والطالب المتفوق هو ذلك الطالب الذي عادة ما يكون متفوقا في المهارات الذهنية الاكاديمية، او في احد مجالات الفنون، بشرط حصوله على نسبة ذكاء اعلى من (١٤٠) في اختبارات الذكاء».

وفي ضوء هذه التعاريف نرى ان التفوق ليس مجرد استيعاب المادة العلمية، وانما يعني القدرة على التفكير العلمي واستخدام العلم في الحياة والحصول على درجات مرتفعة في الامتحان (٨٠٪ فاكثر)، مهما كان نوع الامتحان، وقراءة الكتب العلمية وثيقة الصلة بالدراسة والاكثر عمقا وتخصصا، والقيام بمشروعات بحثية من خلال هذه القراءة وتطبيق ما تعلمه الطالب في الحياة نفسها على الحياة المدرسية، وحل المشكلات التي تعرض عليه. ومن هنا يكون هدف التربية تأهيل واعداد الطلاب ليكونوا شخصيات مبتكرة مبدعة قادرة على الممارسة الحقيقية للابتكار منذ السنوات الاولى في حياتهم، والتدرج في ذلك على جميع المستويات التعليمية، حيث ان رعاية التفوق ينبغي ان تكون مستمرة وشاملة.

* خصائص الطلاب المتفوقين

يميل الطلاب المتفوقون الى ان يؤدوا جيدا في معظم المواد الدراسية، ويؤدوا اداء جيدا على نحو استثنائي في عدد قليل من المواد. فهم يحرزون درجات عليا في اختبارات معامل الذكاء، واختبارات ابتكارية، واختبارات التمكن التي يقوم المعلم ببنائها. والطلاب المتفوقون يتمتعون بذاكرة جيدة بمعنى انهم قادرون على حفظ الحقائق بسرعة، وتذكرها لفترة طويلة من الوقت، كما ان الطالب المتفوق قارئ جيد، ويفهم ما يقرأه بسهولة، فهو يحتفظ بكثير مما يقرأه او يسمعه، بقليل من الممارسة والتدريب، كما ان المتفوقين ليس لديهم مشكلة او صعوبة كبيرة في قراءة وفهم التعليمات والتوجيهات مما يفسر قدرتهم على الاداء الجيد في الاختبارات.

وهناك دراسات متعددة تناولت الخصائص التي يتصف بها الطلاب المتفوقون، والتي يستطيع المعلم في ضوئها ان يتعرف عليها. من بين هذه الدراسات دراسة تيرمان Terman التي ابرز منها تيرمان ما يلي:

- لديه القدرة على القيام باداء الاعمال الفعلية التي تحتاج الى مجهود ذهني عال.
- يتعلم بسرعة وبسهولة اكثر من غيره من الطلاب العاديين.
- لديه بصيرة قوية إزاء حل المشكلات التي تواجهه
- يظهر تفوقا كبيرا في القدرة على القراءة الناضجة.
- سريع بالعمليات الروتينية.
- يميل الى طرح الافكار والاسئلة غير التقليدية وغير المتوقعة احيانا من طلاب في مثل عمره الزمني.

وعلى الرغم من أن الطلاب المتفوقين قد يكونون قادرين على تعلم منهج ما بسرعة، فانهم يحتاجون الى ارشاد وتوجيه لتنمية تفوقهم على نحو كامل.

فالطلاب المتفوقون لهم حاجات خاصة حيث اثبتت البحوث والدراسات ان المتفوقين لهم الكثير من المشكلات والحاجات المشتركة. والتي سنكتب عنها في عدد قادم.

الطبع يغلب التطبع

* بقلم: الطالبة افنان فضل دراوشة *

هبت الحياة من مراقدها وتمايلت فوق أرضنا الحبيبة، فنشر فجر الربيع ثوبا طواه ليل الشتاء، فاكتست الارض بالوان الازهار المتمايلة مع مهب النسيم القليل، آخذة بالتنهد، خارقة أذني برنات علبة فيها الجمال الذي لا يضاهيه جمال، فتبادر الى ذهني ان اصبح زهرة مثل تلك الزهرات، اوزع الابتسامات على اخواتي بتواضع ومحبة، وأفتن الناظر بحسن شكلي، وأنشر اريجي فيفرح الكون بأسره، ويعيش مع الجمال. ويرسم الشعراء الطبيعة المزينة بتاج الازهار بكلمات ليست كأي كلمات.

وهكذا عشت اجمل لحظات عمري، يأتي المساء فأضم اوراقي وأنام، وعندما يأتي الصباح أفتح شفتي لقبلة الشمس، عند انبلاج فجر جديد. تقصني الماء مرة وأصبحت بحاجة للمساعدة، وفرحت عندما مر بي صبي وهمّ بمساعدتي. ولكنه كان يبكي بكاء مرا فداس برجله القاسية اخواتي الزهرات واصابني بضرر خلت انني ساقضي بسببه. لكن فتاة جميلة كانت تتنزه في احضان الطبيعة رأتني واخواتي الزهرات فأشفقت علينا واعتنت بنا، حتى رجعنا الى سابق عهدنا. ففرحت الفتاة مع الطبيعة وأردناها تاج الجمال.

ولكن في حالة كوني زهرة

طارت نفسي سابحة في فضاء لا حد له ولا مدى، فحدثت نفسي وبدا لي اني زهرة جميلة ترغب أن تصبح فتاة حسناء تملك جمال الازهار فيبدو في وجهها ورد الخدود وشقيق الفم، ونرجس العيون، فتكون حرة تجلس بين الازهار لكي تتهامس معهن، وهي لا تحتاج الى شفقة احد، لذلك بعد ان كانت لي من نفسي محكمة خرجت من هذا العالم ودخلت عالم المرئيات ووجدت ان



الطبع يغلب التطبع

(السابع أ الاعدادية أ – عرابة البطوف)

الربيع

* بقلم: مصطفى محمد خلايلة *

هل حدث لك ان تأملت الكون في فصل الربيع حيث العبير في الربى ينشر رائحة العطر الذكية، والارض مرتدية ثوبها المرصع بالورود والحجر يبدو كالجوهرة، يسطع تحت اشعة الشمس الذهبية، والندى في الصبح يلمع كاللؤلؤ اللماع، والتراب لين وخصب، ولونه كالمرجان المزخرف، والسماء صافية نقية من اية غيمة، بل تمرح فيها العصافير والبلابل المغردة تجد في احضان الاشجار حضنا دافئا. نسيم الربيع يندفع ببطء، وينشر البهجة في قلوب الناس والمشهد يغري بالنزهة «والشمس سافرة، والريح عاطرة» تبدأ الشمس بالمغيب، تختفي رويدا رويدا وراء الافق، تنبعث منها خيوط غير متناهية من اللهب. ترى لماذا لا يبقى الكون على هذه الصورة!

متعة لكل المخلوقات....

(سخنين)

الى نائب عربي

* بقلم: صابرين حداد *

في برنامج ملتقى ذات يوم جمعة، وبعد بضع كلمات من شابين، غضبت وكان لك الحق. لكن لماذا عندما تكلم عضو الكنيست لم تواجهه، وبدلا من المواجهة قمت وتركت البرنامج.. لماذا لم تصبر لسماع باقي الشبان والشابات العرب الذين تواجدوا، ولم تقف معهم؟ لماذا؟

لكن لو بقيت وجلست وتكلمت واوصلت ما أردت، ألم يكن افضل!!

كأنها نقطة الضعف عندنا فبدل الرد والمواجهة بهدوء، نثور بسرعة ونحاول قدر المستطاع الابتعاد بسرعة.

صحيح ان لكل انسان نقطة ضعف، لكن لماذا نعطي لغيرنا معرفة هذه النقطة!!

اننا نعيش في دولة «دمقراطية» يتاح فيها احيانا التعبير عن الرأي بحرية فلماذا لا نعبر عن رأينا بصراحة!

(الصف الثامن / الكرمليت – حيفا – مهجرة من اقرث)

اشرقي

* بقلم: ايمان فضل دراوشة *

أشرقي يا شمس من خلف الجبال
دربنا كدٌ وجدٌ ونضال
ازهرت آمالنا
وارتقت اقوالنا
وسمت أفعالنا
مدرستي يا منهل الصفاء
"يا درب من مروا الى السماء"
مرابع خضراء
شعارنا عطاء
فليكبر الرجاء
اشرقي يا شمس من خلف الجبال
دربنا كد وجد ونضال

(السابع أ الاعدادية أ – عرابة البطوف)

البازار

كل ثلاثاء وجمعة

... عرض جديد يتجدد ...

بيوت للبيع للايجار

بناية جديدة للايجار

في شفاعمرو
المنطقة الصناعية
محلات للايجار المنطقة الصناعية المساحة ٣٠٠٠م² طابق ارضي وارتفاع عال (امكانية تأجير قسم من البناية) اضافة الى ساحات واسعة مجهزة بكافة الامكانيات الضرورية بالقرب من الشارع الرئيسي شفاعمرو – الناصرة. للاتصال:
٠٥٠٢٣٧٥٢٢
يوسف مهنا
٠٤/٩٨٦٨٩٣٤
(٣٢١٧)

ارض طابو للبيع

في شفاعمرو منطقة بناء حي عين عافي – للاتصال مع يوسف ٠٥٠٢٣٧٥٢٢
(٣٢١٨)

للبيع

في الناصرة حي المخلص دار بمساحة ١٢٥ متراً – شارع رئيسي الناصرة – حيفا. للاتصال
٠٦/٦٥٥١٥٥٣
٠٥٢/٤٩٠٠٤٠
(٣٢١٣)

دار للايجار

في عباس، ٣ غرف منظر خلاب، مرتبة ت: ٠٤/٨٥٥٧٤٧٣
(٣٢١٠)

محلات للايجار

شفاعمرو المنطقة الصناعية الشارع الرئيسي. الاتصال مع السيد غازي سنهه.
٠٤-٩٨٦٧٥٦٧
٠٤-٩٨٦٦٢٢١
(٣٢٣٦)

اعلانك في البازار يجعلك دائما على الخارطة

دونم ارض للبيع

في الكبابير
هاتف ٠٥٠٣٤٧٨٠٩
(٣٢١١)

للايجار

قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م²) الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج»
للاتصال:
٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

ارض للبيع في كفرياسيف

نصف دونم وما فوق/ للبناء. الشارع الرئيسي، قرب بنك مركنتيل الجديد
للاتصال: ٠٤/٩٩٦١٠٨٠
(٣٢٢٤)

للبيع طابو

في وادي الجمال في حيفا، شقة مميزة في بناية جديدة، ٤ غرف، طابق خاص مع مصعد وموقف خاص.
٠٤/٨٥١٢٤٠٣
(٣٢٢٢)

للبيع

في الناصرة، شيكونات الرام شيكون مكون من ثلاث غرف + صالون + حمامين + مطبخ بلوط بوضع ممتاز.
للاستفسار:
٠٦/٦٥٥١٤٢٦
(٣١٨٣)



للبيع

سيارة بونتياك جراند بريكس ١٩٩٠ اوتومات + بيو اكس
سانشوري موديل ٩٤
٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣١٩٧)

للبيع

كيات اونو موديل ٨٧+٨٦
٠٦-٦٤١١٥٦٥
(٣٢٤٠)

للبيع

رينو اكسبرس، بنزين – ١٩٩٤. ممتازة + مكيف.
٠٥٠-٢٣٨٩٨٢
(٣٢٤١)

للبيع

سوبارو ١٦٠٠. موديل ٨٩ + مكيف بوضع ممتاز.
٠٤-٨٤١٠٦٦٤
٠٥٢-٨٣٦٠٨٨
(٣٢٣٥)

للبيع

مرسيدس ٤١٠. صندوق طويل مغلق. وضع ممتاز، موديل ٩٢.
ت: ٠٦-٦٧٤٢١٣٩
٠٥٠-٣٥٣٣٩٣
(٣٢٣٧)

تندر رينو ١٤٠٠

شركة، ١٩٩٠+ مكيف + راديوتيب.
٠٤/٨٢١٥٠٢
(٣٢٣١)

تندر سيترون ١٥٠٠

شركة، موديل ٩٣+مكيف + راديو.
تل: ٠٤/٨٢١٥٠٢٠
(٣٢٣٢)

فرصة سانحة للبيع سيارات ايجار سابقا:

١- «بيجو» j 5 بنزين موديل ١٩٩٣، «חהח כח». ١٦٠ الف كيلومتر.
٢- «بيجو» j 5 بنزين موديل ١٩٩٢ ١٤٠ الف كيلومتر.
٣- «بيجو» j 5 بنزين موديل ١٩٩٢ ١٢٠ الف كيلومتر.
المراجعة مع «غال».
تلفون: ٠٤-٨٦٢٧٧٧٢
(٣٢٢٨)

فولفو

٧٤٠ موديل ٨٨ (٢٠٠٠) GLE
للاتصال:
٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٢٠٥)

مازدا ٣٢٣

٩٢ من الشركة
٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٢٢١)

اودي ٨٠

١٩٩٢ اوتومات +
היגה כוח
٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٢٠٧)

للبيع

الفا ٨٦ + ٩٠ + ٩٢
ت: ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣١٩٣)

B.M.W

316 موديل 85, + 520 موديل 87 + موديل 89.
للاتصال ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٠٠٣)

سيتروين

سيترون B.X موديل ٨٧ + ٨٨ +٨٥
ت: ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣١٤٢)

للبيع

فورد اريكا موديل ٨٨ + بيجو ٤٠٥ موديل ٨٩ (مدرسة تعليم سياقة سابقا).
٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٢٤٣)

مطلوب للعمل حالا

موظفة للعمل في محل لبيع الاثاث
ت: ٠٦/٦٧٤٠٨٦٣
٠٥٠/٥٨٤٣٠٨
(٣٢٤٢)

مطلوب للعمل

مطلوب

مهندس ماكينات ذو خبرة + ارفاق سيرة ذاتية باللغة العبرية الى ص.ب ٦٦٨ كريات بياليك
(٣٢٢٩)

مطلوب للعمل في طبريا

مدير عمل הסד
فرق قصارين، فرق تلبيس حجر، فرق عمال بناء، فرق قصارة وبلاط. تلفون المكتب: ٠٦-٦٧٨١١٨٥
بلفون – ٠٥٠-٢٧٨٨٨١
(٣٢٣٣)

شركة ميخائيل مطانس للبناء مطلوب للعمل

* سائق شاحنة سيمتللر شاب من منطقة الشمال مع خبرة خمس سنوات على الاقل.
* سائق رافعة مع برج(מנוף עם צריח) شاب للعمل في «نتسيرت عيليت».
للاتصال: ٠٤-٩٩٦٥٠٨٧
(٣٢٣٤)

مطلوب

مطلوب ميكانيكي مع خبرة في العمل
للاستفسار
٠٦/٦٥٥٥٢٦٦
(٣٢١٤)

مطلوب للعمل

موظفة حسابات حاصلة على درجة ١ على الاقل تجيد اللغة العبرية بطلاقة + خبرة اجتماعية ت:
٠٦/٦٧٤٣٧٦٤
٠٥٠/٥٢٧٧٣٤
خيمة السلام – عرابة البطوف– بجانب عين البلد
(٣٢١٥)

مطلوب للعمل

جمعية شاحل
وزارة العمل والرفاه الاجتماعي
سلطة رعاية الاحداث
نزل السوسن للفتيات

يعلن عن حاجته الى عاملة اجتماعية بنسبة ٧٥٪ من الوظيفة ومرشدة تربوية. على المعنيات ارسال سيرة ذاتية خطية للعنوان: نزل السوسن ص.ب ٤٣٦ شفاعمرو ٢٠٢٠٠
(٣٢١٦)

مطلوب للعمل

سائق شاحنة لغاية ١٥ طنا من سكان حيفا فقط.
تلفون: ٠٤/٨٤١٢٧٢٧
(٣٢١٢)

مطلوب

سكرتيرة من مدينة الناصرة للعمل في مكتب تأمين وحسابات في الناصرة. لها معرفة في الحاسوب. للاستفسار تلفون: ٠٦/٦٥٥٥٠٨٨
(٣٢٣٨)

قاعات داود للافراح كفرياسيف مطلوب للعمل

عمال (מלצרים) للعمل في منتزهات داود للافراح. ان يكون مع خبرة ومن سكان كفرياسيف ومنطقتها. للاتصال:
٠٥٠-٢٣٥٣٩٣
٠٥٠-٦٢٥٢١٢
(٣٢٣٩)



مكتب تعارف لهدف الزواج

مطلوب مندوبون متثقفون وجديون لمنطقة الشمال
تفاصيل
٠٣/٥٧٧١٩٤٧
(٣٢٢٣)

للايجار/للبيع

عيادة اسنان في مكان مركزي في حيفا
ت: ٠٤/٨٥٢٧٨٤٣
(٣١٧١)

للبيع

ماكنة لانتاج بلوكات M - 1000 +
جميع القوالب
ت: ٠٦/٦٩٨١٥٨٩
٠٦/٦٩٨٥٢٤٧ (رائد)
(٣٢٢٧)

مخبز للبيع

لدى يوسف عزوني جلجولية بجميع محتوياته.
تل: ٠٣/٩٣٩٦٣٣١
(٣٢٣٠)

اعلانك في البازار يجعلك دائما على الخارطة

مصعد متنقل (سلة) لرفع الناس

حتى إرتفاع ١٢م²
بمصادقة وزارة العمل
مركبة على شاحنة رينو GK - 65
ت: ٠٧/٦٧٥٠٨٥٠
(٣١٩٢)

شركة يوسف خوري م.ض تعلن

عن بقاء كوتجات للبيع

جادة الصهيونية ٩٦ قرب شارع الثاني من نوفمبر المساحة من ٤ الى ٧ غرف، فارندا كبيرة، حديقة كبيرة، موقف للسيارة ومخزن خصوصيان البناء من حجر طبيعي ومشرف على البحر
للتفاصيل:
هاتف: ٠٤/٨٥٢٩٠٧٣ – ٠٥٢/٦١٤١٦٢
(٣٢٢٥)

في البازار تضمن تسويق اعمالك

«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»
حيفا	الناصرة	عكا	عرابة	ام الفحم	شفاعمرو	الطيبة
٠٤/٨٥١١٣٩٦	٠٦/٦٥٥٤٣٣٠	٠٤/٩٩١٢٤٣١	٠٦/٦٧٤١٦٠٧	٠٦/٦٣١٣٦٢٨	٠٤/٩٨٦٦٣٥٦	٠٩/٩٩١٩٩٥

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء: ٩٧/٥/٢٠
التلفزيون الاسرائيلي

* القناة الاولى:

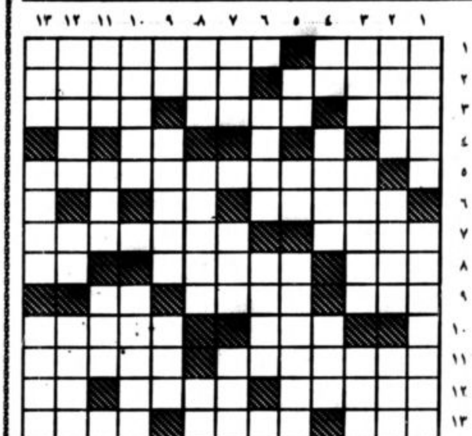
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - القفزة الاعتبارية.
العبرية.
٨,٠٠ - يكفي! نزع السلاح في عصر ما بعد الحرب الباردة - وثائقي.
٨,٣٠ - ورشة شيفري للرسم - الحلقة(٢٤): وسم الامواج.
٩,٠٠ - تشجيع القراءة. قصص تاريخية.
٩,٣٠ - الانسان والصحة - الجسم والتغذية.
٩,٤٥ - للصغار: عجائب العلم.
٩,٥٥ - للصغار: غابا غال وغيلي.
١٠,٠٥ - للصغار: كان يا ما كان (بالعربية).
١٠,١٥ - لغة فرنسية.
١٠,٣٠ - رياضيات - الهندسة التحليلية.
١٠,٤٠ - من الادب العالمي: جوزف كونراد - الجزء الاول.
١١,١٥ - علوم - بنك المعلومات - التصوير.
١١,٣٠ - علم وتكنولوجيا - المكتبة العلمية فضاء٢.
١٢,٠٠ - جغرافيا - قارات وشعوب. نيروبي.
١٢,١٥ - جغرافيا - قارات وشعوب. بانكوك.
١٢,٣٠ - عجائب السينما - الحلقة(١٥).
١٣,٠٠ - كحرارة الليل - الحلقة(١٠٩): خيار صعب.
١٣,٥٠ - عميكو واصدقاؤه.
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ - كيتي كات وحومي.
١٤,٣٥ - شألتيئيل كوفاك.
١٥,٠٠ - زومبيط للحاسوب.
١٥,٣٠ - كائنات من المريخ.
١٦,٠٠ - هذا هو حي.
١٦,٢٥ - يلدودس.
١٧,٠٠ - مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ - زاف حي.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - على فكرة - حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - مع الحبوبات.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعربية.
٢٠,٥٠ - سحب اللوتو الاسبوعي.
٢٠,٥٥ - في ضيافة ميني بئير.
٢٢,٠٠ - طريق الهند - الحلقة الثانية.
٢٣,٠٠ - كما في الافلام.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

* القناة الثانية:

٦,١٥ - استعراض البرامج.
٦,٢٥ - عن رفوف المكتبة.
٦,٣٦ - روزي الصغيرة - الحلقة(١١).
٦,٥٨ - قهوة تلعاد.
٩,٠٠ - روبي يستضيف.
١٠,٠٠ - اسرار المهنة - الحلقة(٦١) «ابطال واتلال».
١١,٠٠ - شرطة بيكر ستيك - الحلقة التاسعة.
١١,٣٠ - مدينة بلا اسرار - الحلقة(٤٣) «النصر الحقيقي».
١٢,٠٠ - مذكرات ممرضة - الحلقة(٦٤).
١٢,٣٠ - بلوسوم توجد واحدة فقط - الحلقة(٨٥).
١٣,٠٠ - كايت وايلي.
١٣,٣٠ - زومبيط للحاسوب.
١٤,٠٠ - دغراسي. «مارتن واللصوص».
١٤,٣٠ - الجديد في عالم الاولاد.
١٥,٠٠ - من مسلسلات والت ديزني.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة(٨٦٩).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - الباب المفتوح. «اختيار مهنة».
١٨,٠٠ - ثلاثون وشيء ما - الحلقة(١٩).
١٩,٠٠ - الدمى - ترفيهي ساخر.
١٩,٢٠ - بالتقريب مسابقة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - رمات افيف ج - الحلقة(٦٨).
٢١,١٥ - حقيقة - مع ايلانة ديان.
٢٢,٠٠ - ليلة جوب - ترفيهي.
٢٣,١٥ - ملفات في الظلام.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠,٠٥ - ملفات في الظلام - تتمة.
٠,١٨ - لقاء ليلي. كوبي ميدان يستضيف.
١,٠٠ - ماراتون جاز اسرائيلي.
٢,٠٠ - الفيلم التلفزيوني «صفقة مصيرية».
٣,٣٥ - عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٦)



اعداد: وفاء وريان احمد ريان - طمرة

افقيا:
١) بيت النمل - دودة طفيلية مضرة تعيش في الحيوان والانسان.
٢) صوت النار - عاصمتها تسمى المدينة المثلثة.
٣) اقسم - تنصت - رووا.
٤) ضمير منفصل(معكوسة) - للسؤال.
٥) عامل قاد ثورة الفلاحين ضد الاقطاعيين في لبنان وانتصر عليهم سنة ١٨٥٨.
٦) من انواع العدسات الزجاجية - والد(معكوسة).
٧) غضبي - اول من ارسل اشارات لاول برقية.
٨) بقية حياة - صوت حجر الطاحون - علم مذكر.
٩) وعاء للقهوة المرة - ابني - ضد «حلو».
١٠) أغفر(مجزومة) - من انواع العدسات الزجاجية.
١١) دولة افريقية عاصمتها لاغوس - جهاز لاكتشاف الطائرات.
١٢) عكس «يصادق» - من الهة اليونان(معكوسة) - للسؤال.
١٣) فترة زمنية - تذرفها العين - يلف.

عموديا:
١) جزء من العين الوانه متعددة - جزيرة في البحر المتوسط عاصمتها كالياري.
٢) مسقط رأس كشاجم(محمود بن الحسين) - من القماش - يسود.
٣) ينقل خبرا سارا - صوت المطر - كرم.
٤) ضمير منفصل - موزع بريد - دعم.
٥) ضمير منفصل(مؤنث) - ننظر(مجزومة) - مؤلف كتاب «عشرة ايام هزت العالم».
٦) كريم - مبني على العلم.
٧) عتب - عز - «لعل و...»(معكوسة).
٨) خوف شديد - الاسم الثاني لاديب مصري راحل(غير معرفة) - ضمير منفصل(معكوسة).
٩) قاعدة - رمز - اعبري.
١٠) جمهورية اوروبية - ينافس(معكوسة).
١١) مدينة مقدسة (معكوسة وغير معرفة) - عكس «محترف» - اعاد وكرر.
١٢) «يواسي»(مبعثرة) - قفز - عاصمة اذربيجان.
١٣) ضمير المتكلم - من النباتات التي تتغذى على الحشرات - شكله كالهرم.

حل لغز رقم (٥)

افقيا:
١) كينشاشو - قن.
٢) رواية سهاري.
٣) سن - ابرو.
٤) رن - دل.
٥) الدواخلي.
٦) سمير كمونة.
٧) ديلي اكسبرس.
٨) اب.
٩) ساهم - الاهم.
١٠) يم - البا - مر.

عموديا:
١) كرون - سداسي.
٢) يو - رامي - ام.
٣) ناس - ليلية.
٤) سين - دري - ما.
٥) اه - دوكار.
٦) كمال - اب.
٧) ابو - المسرخ.
٨) أ.ب.ي.ل.ن.ب.
٩) قرر - يهربهم.
١٠) نيرز - سامر.

• الراصد الجوي •

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية اليوم الثلاثاء ٥/٢٠، ان تنخفض درجات الحرارة بعد ظهر اليوم ويكون الجو صافيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● القدس وضواحيها - ٣٢° ● تل ابيب وضواحيها - ٣٠° ● حيفا وضواحيها - ٢٩° ● ايلات - ٣٧° ● جبال الجليل - ٣١° ● المروج الشمالية - ٣٥° ● جبال المركز والجنوب - ٣٠° ● السهل الداخلي ٣٥° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب الشمالي - ٣٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية شرقية وشمالية غربية خفيفة، ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه ٢٢ درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة في الضفة الشرقية ومائجة في الضفة الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٥/١٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٣٩٤٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٩٥٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٥٧٠٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٢٥ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٦٨٠ ش.ج
● دينار اردني	٤,٨١٩٥ ش.ج
● للمسافرين -	٣,٥٨٤٠ ش.ج
● واسرد» - ٣,٣٩	٣,٤١ ش.ج

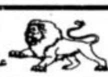
حظك اليوم .. ولو صدقوا


** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
برهن عن ارادة قوية كي تغير الامور التي تزعجك.


** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
ان اردت التغيير فعليك سلوك الطرقات المقبولة والمتعرجة.

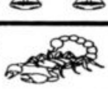

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
تبحث عن التغيير في العمل والعاطفة، حب جديد.


** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تشغلك الامور الملية، خفف عنك وخذ قسطا من الراحة مع الحبيب.


** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
عليك المحافظة على رشاقتك. تتعرض لانتقادات كثيرة.


** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
شخص يحاول مساعدتك، وضعك غير مستقر وحبك قوي.


** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
اليوم مناسب لانهاء ما بدأته منذ فترة. عمل جديد مشترك.


** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
تمر بفترة حزن وقلق بدون سبب، بصلابتك يمكنك التغلب على المتاعب.


** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
عليك الاستفادة من الوقت ولا تدع الفوضى تمتد الى مشاعرك.


** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
ان لم تكن مبسوطا فهذا بسبب التغيير في حياتك العاطفية.


** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
لا تبين غير حقيقتك، فمن يعرفك يقدر حنانك فلا تلبس ثوبا مغايرا


** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تشعر بسيطرتك على الاوضاع، ستكون اليوم انسانا مميزا.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٠ ايار ١٩٩٧ الصفحة ١٦

المدارس وخدمات النظافة تستثنى من اضراب السلطات المحلية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجري الدراسة كالمعتاد في جميع مدارس البلاد وفي جميع مراحل الدراسة، اليوم الثلاثاء، فيما يتواصل اعتصام الرؤساء للاسبوع الثاني على التوالي، امام مبنى رئاسة الحكومة في القدس.

ويتواصل الاضراب ايضا في السلطات المحلية العربية واليهودية، لليوم السادس على التوالي وتستثنى منه بالاضافة الى المدارس خدمات النظافة.

وتظاهر أمس، الاثنين، العشرات من رؤساء السلطات المحلية ،العربية واليهودية ،أمام مبنى الحكومة في القدس. وجلس العديد منهم على الشارع الرئيسي لعرقلة حركة السير، الا ان قوات من الشرطة تدخلت وأزاحتهم بالقوة!!

واقتحم العشرات من الرؤساء مبنى وزارة المالية، وحاصروا غرفة الوزير دان مريدور، وعرقلوا حركة الدخول الى المبنى والخروج منه. وهنا تدخلت الشرطة ايضا، لابعاد الرؤساء.

وقال عادي الدار، رئيس مركز الحكم المحلي، رئيس بلدية كرميئيل، ان الرؤساء اقتحموا مبنى وزارة المالية، احتجاجا على موقف الوزير وتجاهله لمطالب الرؤساء والجمود الذي يلف معالجة تلك المطالب، الأمر الذي يعتبر استهتارا بمطالب الرؤساء.

وقال وزير المالية دان مريدور، ردا على اضراب واعتصام الرؤساء، ان مشكلة الرؤساء لن تحل بحصول كل رئيس سلطة محلية على كل ما يريد! وأشار الى أنه توصل لاتفاق مفصل مع وزير الداخلية، يلزم كل رئيس سلطة محلية بالاكتفاء بالميزانية المقررة له بموجب الأتفاق الذي يتضمن بندا يلزم الرؤساء بعدم خرق الميزانية المقررة!

وهدد الرؤساء احتجاجا على موقف وزارة المالية، بتصعيد الاجراءات الاحتجاجية وتنفيذ خطوات ستفاجئ الدولة!

وتستعد السلطات المحلية لانجاح المظاهرة القطرية، التي ينظمها مركز الحكم المحلي، في الثانية من بعد ظهر غد الاربعاء، امام مبنى الكنيست في القدس.

هذا وتعقد لجنة الداخلية البرلمانية اجتماعا لها اليوم، الثلاثاء، لبحث أزمة السلطات المحلية، فيما تعقد لجنة المالية البرلمانية اجتماعا لها يوم بعد غد الخميس، لبحث الأزمة.

هذا وطردت الشرطة بالقوة سائقي سيارات النفايات الـ (١٨) الذين توجهوا مع شاحناتهم أمس، الاثنين، الى القدس للانضمام الى مظاهرة الرؤساء، وهددتهم بتسجيل مخالفات ان لم يعودوا من حيث أتوا!

وجاءنا من مراسلنا احمد حمدي، ان مكتب اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية أجرى أمس الاثنين، اتصالات مع المجالس المحلية العربية من أجل التجند للمظاهرة يوم غد، الاربعاء، وتجنيد أكبر عدد من المستخدمين والمواطنين للمشاركة فيها.

ودعا رئيس لجنة الرؤساء ابراهيم نمر حسين، جميع رؤساء السلطات المحلية العربية، للمشاركة في المظاهرة والالتزام بقرارات مركز الحكم المحلي. وجاء نداء حسين، بعد اتضاح عدم التزام بعض الرؤساء بقرار الاضراب؟!

هذا وتوجه النقابي بنيامين غونين، أمس الاثنين، الى نقابة مستخدمي الدولة، وطالبها بتوجيه اوامر الى موظفي البلديات غير المشاركة في اضراب مركز الحكم المحلي، وخاصة المدن الكبرى حيفا وتل ابيب والقدس، من أجل اعلان الاضراب التضامني مع زملائهم المضربين في باقي السلطات المحلية.

محاميد يبادر لاقامة لوبي برلماني ضد الاعتقال الاداري

● القدس - لمراسلنا البرلماني - على أثر الأحداث الأخيرة والاشتباكات التي شهدتها السجون الاسرائيلية ضد المعتقلين الاداريين وتكثيف وسائل الضغط والقمع ضدهم ، بعث النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) برسالة الى جميع اعضاء الكنيست دعاهم فيها الى التوحد لاقامة «لوبي» ضد الاعتقال الاداري.

وقال محاميد في رسالته ان الاعتقالات الادارية لا تلائم دولة دمقراطية ولا القيم الانسانية المتحضرة.. وهذه الاحكام تصدر وتطول بدون اجراء اية محاكمة وبدون ان يعرف السجين الاداري تهمته او سبب وجوده في السجن أصلا..

وقال محاميد انه يلزم العمل الجاد من أجل اقامة جماعة ضغط لالغاء الوضع غير المحتمل، والذي ترفضه كافة الاتفاقيات الدولية والحقوق الطبيعية للانسان وحريته وكرامته. ووضع حد لوضع يسجن الانسان فيه بدون محاكمة وبدون تهمة..

وناشد محاميد اعضاء الكنيست للالتفاف والسعي لاقامة هذا «اللوبي» وانجاح اهدافه..

ضمن نشاطات افتتاح شهر الثقافة
عرض برنامج «شوق العواصف» عن سيرة حياة وابداع توفيق زياد

● حيفا - لمراسل خاص - شهدت قاعة مسرح «بيت الكرمة»، مساء أمس الاثنين، العرض الثاني لبرنامج «شوق العواصف» عن سيرة حياة وابداع الشاعر والقائد الراحل توفيق زياد، وذلك في اطار نشاطات افتتاح شهر الثقافة والكتاب العربي ١٩٩٧، الذي يستمر حتى (١٨) حزيران القادم، وتتوزع فعالياته في مدينة حيفا وحوالي (٣٥) مدينة وبلدة وقرية عربية في مختلف أنحاء البلاد.

وكان حفل الافتتاح الرسمي لهذه التظاهرة الثقافية قد عقد الليلة قبل الماضية، في قاعة مسرح «بيت الكرمة»، والتي غصت بالمدعوين. وجرى بث الحفل على شاشة كبيرة نصبت في الساحة المجاورة لقاعة المسرح، والتي غصت هي الأخرى بالحضور.

وتولى عرافة حفل الافتتاح الناقد أنطوان شلحت، مندوبا عن الطاقم المسؤول. وألقيت فيه تحيات من جانب د. دافيد الكسندر، رئيس مديرية الثقافة مندوبا عن وزير المعارف والثقافة والرياضة، زبولون هامر، والسيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس بلدية شفاعمرو والسيد رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة، والسيد عمرام متسناع، رئيس بلدية حيفا.

ووصلت الى الحفل برقية من وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني، السيد ياسر عبد ربه، يعتذر فيها عن عدم تمكنه من الحضور لأسباب طارئة، ويحيي فيها الهيئة المسؤولة عن شهر الثقافة العربية.

وشارك في حفل الافتتاح مندوبون عن (١١) ممثلية دبلوماسية في البلاد في مقدمتهم سفير الاتحاد الاوروبي، السيد جان بول جيسي. كما شارك عضوا الكنيست صالح طريف وهاشم محاميد ووفد من الناصرة ضم نواب رئيس البلدية واعضاء الادارة وموظفين كبارا، ووفد من مؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع وخصوصا رئيس المؤسسة، السيد اديب ابو رحمون والسيدة نائلة زياد ووفد من بلدية شفاعمرو وعضوا الكنيست السابقان توفيق طوبي وأمنون لين وكبار موظفي وزارة المعارف والثقافة بينهم د. دان رونين وموفق خوري والشاعر نزيه خير ومدير عام «الفنون الجماهيرية»، رافي كينان ووفد من بلدية حيفا ورئيس واعضاء ادارة «بيت الكرمة» وعدد من رؤساء السلطات المحلية العربية والادباء والفنانين.

وبعد الكلمة الترحيبية شهد الجمهور العرض الاحتفالي الأول لبرنامج «شوق العواصف»، الذي أعده وأخرجه رياض مصاروة، وصمم موسيقاه بشارة الخل، وديكوره أحمد كنعان، واضاءته عفيف ادريس، وأزياءه غصوب سرحان، وأدار انتاجه قاسم شعبان. وشارك في تمثيله نسرين فاعور ولطف نويصر وخالد عواد وسعيد سلامة.



●الراحل توفيق زيّاد ●

هذا، وسبق حفل الافتتاح استقبال رسمي لضيوف شهر الثقافة العربية، اقيم في خيمة «كان زمان» في بيت الكرمة، واشتمل على عروض لفرقة يافة الناصرة للفنون الشعبية بقيادة رمزي حبيب الله وعزف على الربابة للفنان معين خليلية.

ومن جهة أخرى يشهد معرض الكتاب العربي القطري، في ملعب بيت الكرمة، اقبالا غير مسبوق. ويضم المعرض، الذي تنظمه دار الهدى بادارة عز الدين عثامنة، مئات آلاف الكتب في مختلف المواضيع ولجميع الأعمار، معظمها يصل الى البلاد للمرة الاولى من مصادر معرض القاهرة الدولي للكتاب.

المحكمة تلزم المحاضرين المساعدين في جامعة بار ايلان بوقف الاضراب!

* ادارة الجامعة العبرية تطلب استصدار أمر مماثل ضد محاضريها *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت محكمة العمل القطرية في تل ابيب أمس، الاثنين، أمرا تلزم بموجبه المحاضرين المساعدين في جامعة بار ايلان ، بوقف اضرابهم والعودة الى العمل كالمعتاد.

وألزمت المحكمة الجانبين، ادارة الجامعة والمحاضرين المساعدين باجراء مفاوضات في محاولة للتوصل الى اتفاق حول مطالب المحاضرين المساعدين، المتجسدة بزيادة الرواتب وتحسين شروط وظروف العمل.

هذا وستنظر المحكمة ثانية في القضية بعد عشرة ايام، اذا فشلت المفاوضات بين الجانبين.

على الصعيد ذاته تقدمت ادارة الجامعة العبرية في القدس بطلب الي محكمة العمل القطرية لاستصدار أمر يلزم المحاضرين المساعدين فيها بالعودة الى العمل ووقف الاضراب.

الاربعاء
٢١ ايار ١٩٩٧
١٤ محرم ١٤١٨هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
21.5.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol7/54

يا عمال العالم اتحدوا!
١٦ صفحة
الاتحاد
AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الفجوة بين رواتب الاغنياء والفقراء في اسرائيل الاكبر في العالم الغربي
(ص٢)



فلسطين ومصر وسوريا:
لا سلام مع الاستيطان
واشنطن تؤكد وجود عشرات آلاف البيوت الفارغة في المستوطنات
(ص٣)

اضراب السلطات المحلية مستمر
(ص١٦)

رفض اقرار «عابر اسرائيل» في البطوف
(ص٢)

نقابة المعلمين تعلن نزاع عمل والهستدروت تستعد للاضراب العام بعد اسبوعين
(ص٥)

ضريبة الاملاك ستلغى ولكن يجب شطب الديون المتراكمة
(ص٢)

مجلس الجبهة القطري في نهاية الشهر الحالي
(ص٤)

النيابة تستأنف اطلاق سراح معلمي السياقة
(ص٨و٩)

الداخلية تمنح ٢٠٠٠ مقدسي الجنسية الاسرائيلية

◻ د. عريقات لـ «الاتحاد»: محاولة اخرى مرفوضة للتهويد ◻

◻حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكدت السلطة الوطنية الفلسطينية، امس الثلاثاء، رفضها لقرار وزارة الداخلية منح الجنسية الاسرائيلية، لاكثر من (٢٠٠٠) مواطن فلسطيني من سكان القدس، تحت ذريعة التخفيف من حملة سحب هويات المقدسيين، والتي قدرت مراكز فلسطينية تعنى بحقوق الفرد بان عددهم يتجاوز الالف مواطن.

وقال وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية، د. صائب عريقات، لـ «الاتحاد»، ان هذا الاجراء، وغيره من اجراءات تهجير المقدسيين عن وطنهم وسحب هوياتهم، هو بمثابة استمرار لمحاولات تهويد القدس، وهو اجراء مرفوض، ولا يثبت للاسرائيليين اي حق بالمدينة المقدسة المحتلة.

(البقية على ص١٥)

لجنة التوجيه للخريطة القطرية ترفض اقرار «عابر اسرائيل» في البطوف

*** د. سويد، يمكننا تنفس الصعداء ولكن علينا ان نبقى يقظين ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال الدكتور حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي لـ «الاتحاد»، ان لجنة التوجيه للخريطة القطرية رقم ٣ (المعنية بشبكة الشوارع العامة في البلاد) قررت عدم المصادقة على مسار شارع عابر اسرائيل (رقم ٦) المقترح في سهل البطوف.

ويأتي هذا القرار على ضوء الجلسة التي عقدتها لجنة التوجيه في ٧ نيسان الماضي، والتي استمعت فيها الى ملاحظات الدكتور حنا سويد وممثلي السلطات المحلية العربية المعنية، وجمعية الجليل حول اقتراح ينص على ان يخترق شارع (رقم ٦) سهل البطوف على طوله من الغرب الى الشرق، مما يهدد الاف الدونمات من الاراضي العربية الزراعية بالمصادرة.

وأضاف سويد، ان اللجنة لم تقتنع باقتراح المخططين الذي عرض عليها، وطلبت منهم البحث عن بدائل اخرى للوصول الى شمال البلاد من المركز مثل الاعتماد على توسيع شارع رقم (٦٥) او غيره.

وقال الدكتور سويد في معرض تعليقه على القرار انه بامكاننا تنفس الصعداء لنجاح اعتراضنا على هذا المشروع، الا انه يتوجب علينا ان نبقى يقظين حتى يطوى هذا الاقتراح ويزول نهائيا.

حرب صغيرة بين نتناهيو وليفي حول منصب السفير بن اليسار

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في وقت تضاربت فيه الشائعات، أمس الثلاثاء، حول نية رئيس الحكومة، استبدال السفير الاسرائيلي في واشنطن، الياهو بن اليسار، بمستشاره السياسي د. دوري غولد، خرج وزير الخارجية دافيد ليفي، ظهر أمس، لاعلان رضاه التام عن عمل بن اليسار، في اشارة منه الى رفضه لهذه الخطوة.

وقال ليفي، ان زيارة بن اليسار المفاجئة أمس الى البلاد، واجتماعه مع رئيس الحكومة نتنياهو، لن تتعدى اجراء المشاورات.

وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية، أشارت أمس، الى ان استدعاء بن اليسار للاجتماع بنتنياهو، تم بايعاز من غولد الذي يسعى للحصول على منصب السفير في واشنطن، وان الأخير هو الذي سرب الى وسائل الاعلام، معلومات تشير الى عدم ارتياح نتنياهو من اداء بن اليسار.

وربط المراقبون بين استدعاء بن اليسار الى البلاد، ونوايا نتنياهو، بالتوتر السائد على مستوى العلاقات الاسرائيلية الامريكية، على خلفية قرار الاستيطان في جبل ابو غنيم. ونسب هؤلاء الى نتنياهو عدم ارتياحه من آراء بن اليسار «والتي لم تساهم بتهدئة التوتر، بل ساهمت في تصعيده».

وهناك من ربط بين نوايا نتنياهو بخصوص بن اليسار، وارتباط اسم الأخير بقضية «الجاسوس ميغا»، المفترض انه يعمل لصالح اسرائيل داخل الادارة الأمريكية، بناء على طلب من بن اليسار.

الى ذلك، اعلن بن اليسار، قبل مغادرته واشنطن مساء أمس الأول، الاثنين، في طريقه الى البلاد، انه عازم على البقاء في منصبه، قائلا: «ان هناك من يحلمون باحتلال هذا المنصب، وهناك من يسعى داخل السفارة الى اعلام وسائل الاعلام بذلك».

على الصعيد نفسه، اشيع أمس، ان نتنياهو قد يعوض بن اليسار عن منصبه، بمنصب آخر، قد يكون وزارة العلوم الشاغرة منذ استقالة بيني بيغن، او ممثلا لاسرائيل في الامم المتحدة، علما ان المتحدث باسم رئيس الوزراء، ديفيد بار ايلان، ينافس هو ايضا على هذا المنصب.

*** عيران يعدل عن استقالته ***

وفي ظل ازمة التعيينات التي تمر بها وزارة الخارجية اليوم، اعلن السفير الاسرائيلي في عمان، عوديد عيران، عدوله أمس، عن استقالته من منصبه، وذلك تجاوبا مع مطلب وزير الخارجية دافيد ليفي.

وقال عيران أمس، انه درس خلال الأيام الماضية مطلب ليفي بعدوله عن الاستقالة، وطرح على الوزارة عدة قضايا يراها مهمة لضمان فعالية السفير والسفارة في عمان.

يذكر ان عيران، كان قدم استقالته في مطلع الاسبوع الماضي، احتجاجا على عدم ابلاغه باللقاء السري الذي تم بين رئيس الحكومة نتنياهو والملك الاردني حسين.



لقاء اليوم

●● مع: النائب أحمد سعد عضو لجنة المالية البرلمانية.

●● حول: بحث اللجنة لقضية ضريبة الأملاك.

ضريبة الأملاك ستُلغى - ولكن يجب شطب الديون المتراكمة!

□ بحثت لجنة المالية البرلمانية، أمس الثلاثاء، قضية ضريبة الاملاك. وتناول البحث توصيات «لجنة غباي» التي عينت خصيصا لبحث القضية. وجاء في توصياتها، الغاء الضريبة ابتداء من مطلع (١٩٩٨).

وحول هذا الموضوع تحدثت «الاتحاد» مع عضو اللجنة النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع)، أحد النواب البارزين في متابعة القضية، من خلال العمل البرلماني، واللجنة الشعبية التي تضم ممثلين عن أصحاب الاراضي، ونشيطين في عدد من الجمعيات الأهلية.

*** «الاتحاد» - ماهي المواضيع التي بحثتها اللجنة؟**

- النائب سعد: البحث تمحور حول توصيات «لجنة غباي». ومما سمعته فانطباعي هو ان غالبية كبيرة تؤيد الغاء هذه الضريبة. لانها معقدة وغير عادلة.

*** «الاتحاد» - ماذا كان موقف وزارة المالية؟**

- النائب سعد: المالية ادعت من جهة ان التوصيات لم تتبلور بشكل كامل بعد. ومن جهة أخرى حاول ممثلوها اقتراح الاكتفاء بتعديلات. ولكن واضح ان هذا لن يتم، لان الاتجاه يسير نحو الغاء الضريبة. وقد تأجل البحث حتى الشهر القادم.

*** «الاتحاد» - وما الذي سيتم خلال هذا الشهر؟**

- النائب سعد: سيتم استكمال بحث التوصيات. ولكن هناك مشكلة الديون المتراكمة والتي تصل الى خمسة مليارات شيكل. وسيتم الاجتماع مع وزارة المالية حول هذه المسألة، ومن ثم سيعاد البحث للجنة البرلمانية.

*** «الاتحاد» - ماهو الأمر الاساسي الذي جعل كل هذه الغالبية توافق على الغاء الضريبة؟**

- النائب سعد: هذه الضريبة غير عادلة بالمرة. فهي عمليا تجبر المواطن على دفع ثمن ارضه، من خلال فرض الضريبة سنويا. وحتى «لجنة غباي» توصلت الى أنه لا يمكن للمواطن تحمل الضريبة.

*** «الاتحاد» - وبالنسبة للعرب المشكلة تتخذ بعدا خاصا؟**

- النائب سعد: ان شكل ملكية العرب للأراضي، ومعدل وضعهم الاجتماعي - الاقتصادي المنخفض، يجعل مشكلتهم مضاعفة. وخاصة اذا أخذنا بالاعتبار مليارات الشيكلات من الديون المتراكمة عليهم. واقولها بوضوح، ان عدم جباية تلك الديون جعلنا نتخوف من ان تتم مصادرتها.

*** «الاتحاد» - أي انها خطة مقصودة؟!**

- النائب سعد: لم نستبعد ذلك. ولكن الأمر الاساسي اليوم ان ممثلي كل الأطراف باتوا يقولون ان الضريبة غير عادلة. وهذا على الرغم من ان ممثل المالية ادعى ان الغاء الضريبة سيؤدي الى خسارة مليار شيكل من ميزانية الدولة. وقد قلت له: هل تظن المواطنين رهائن؟ وكيف يتفق هذا التوجه مع اعترافكم المباشر بعدم عدالة الضريبة؟!

*** «الاتحاد» - وبالنسبة للديون المتراكمة ما هو الحل الممكن؟**

- النائب سعد: نحن سنسعى ونناضل لشطب تلك الديون. ولكن من الممكن التوصل الى تسوية، لأن المالية ستحاول ابقاء مخرج لها، وعدم شطب الديون كليا. والبديل المطروح هو فرض ضريبة بيع بنسبة (٢.٥٪) من قيمة الأرض.

*** «الاتحاد» - اذاً هل تقترح على المواطنين الانتظار حاليا؟**

- النائب سعد: في الوضع الراهن سنتابع الموضوع. ان كان بما يتعلق بالغاء الضريبة، او متابعة مسألة الديون. ولكني اعتقد انه في بداية العام القادم ستكون هذه الضريبة من ورائنا. وسنتابع مسألة شطب الديون بكل قوة.

(هشام نفاع)

فيما يتحدث الوزير مردخاي عن تواصل العملية

شاحك: الوضع لا يمكن ان يستمر.. إما عنف او محادثات!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الوقت الذي حذر فيه رئيس هيئة الاركان العسكرية الجنرال امنون شاحك، من الوضع الراهن في الاراضي الفلسطينية، قال المسؤول عنه، وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، ان العملية السياسية متواصلة!

ففي حديثه امام لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية، قال شاحك ان الوضع الحالي لا يمكن ان يستمر. فاما ان تسير الامور في الاراضي الفلسطينية باتجاه التدهور واندلاع الاعمال العنيفة. او ان تعود الاطراف الى المحادثات.

واكد شاحك ان التوتر في ازدياد مطّرد. والكراهية تعود لتتعمق، بعد ان كانت المؤشرات دلت على تراجعها.. واعرب عن تقديره ان الثقة في العملية السياسية تتراجع لدى الجماهير الفلسطينية.

ولم ينسَ شاحك التطرق الى السلطة الفلسطينية واتهامها بانها تستغل المواطنين، وتواصل جني الارباح في الهيئات الدولية!

وعن الوضع في جنوب لبنان المحتل، الذي شهد أحداثا متزايدة مؤخرا، اعتبر شاحك ان «حزب الله» يعود الى شكل النشاط السابق. وذلك يتضح عبر عدد العمليات التي يقوم بها. وتصل الى (٦٠) شهريا، وخاصة ضد الميليشيات العميلة للاحتلال.

وعلى صعيد آخر، في السياق ذاته، قال مردخاي الذي قام بجولة في الجنوب اللبناني، ان هناك قطارا جويا متواصلا، من ايران الى لبنان عبر دمشق. ومن خلاله تصل اسلحة ووسائل قتالية متنوعة الى مقاتلي «حزب الله». وعلى حد قوله فان دمشق وطهران توفران الدعم الايديولوجي لـ «حزب الله»!

احصائيات رسمية في وزارة المالية

نصف الأجيرين يتلقون أجرا (٢٦٢١) شيكلا فقط

ما زال أجر النساء العاملات نصف أجر الرجال!

□ ٧ آلاف شركة اعلنت افلاسها منذ بداية السنة و١٨ الف شيك تعطى يوميا بلا رصيد □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد تقرير خاص، صدر عن وزارة المالية، أمس الثلاثاء، عمق الفجوة بين الفقراء والاغنياء في اسرائيل. فقد بين التقرير، الذي فحص الفوارق في اجور الأجيرين في السنة الماضية، ان معدل الراتب الذي تقاضاه قرابة (٥٠٪) منهم، لم يتجاوز مبلغ (٢٦٢١) شيكلا شهريا، في حين تقاضى العشر الاعلى خمسة اضعاف هذا المبلغ، اذ تجاوز راتبهم الشهري مبلغ (١٣.٨١٢) شيكلا.

ويتضح من التقرير، ايضا، عمق الفجوة في المدخول بين المستقلين، (الذين يعملون لحسابهم الشخصي). ففي حين حصل (٥٠٪) من هؤلاء اقل من (٥٠٠٠) شيكل شهريا، وصل مدخول العشر الأعلى منهم قرابة (٣٩.٠٠٠) شيكل، فيما تجاوز مدخول (١٪) من هؤلاء مبلغ (١١٢.٠٠٠) شيكل شهريا.

وتتعمق الهوة في المدخول بين الرجال والنساء بشكل بارز، اذ يبين التقرير ان الرجال يتقاضون ضعف ما تتقاضاه النساء في اسرائيل. ففي حين يصل مدخول الرجل الى (٦١١٣) شيكلا شهريا، يصل اجر المرأة الى (٣٢٢٥) شيكلا.

من جهة أخرى، تبين أمس، ان التباطؤ الخطير في النمو الاقتصادي الاسرائيلي، ادى الى افلاس عدد كبير من الشركات في البلاد، وبالتالي الى ضرب متلقي الخدمات، الذين لم يحصلوا في مثل هذه الحالات على الخدمات او المنتوجات، التي دفعوا مقابلها لهذه الشركات.

فقد اغلقت على سبيل المثال العديد من المدارس اللامنهجية، والتي اختصت بتعليم الدورات الاستكمالية، ليجد الطلاب انفسهم، امام ابواب مغلقة، في حين تواصل صرف الشيكات، وجبي الرسوم، التي كانوا دفعوها، او تعهدوا بدفعها لهذه المدارس بواسطة الأمر الثابت في البنك.

وقال المسؤولون في المجلس الاسرائيلي للاستهلاك، انهم تلقوا، أمس الثلاثاء، آلاف الشكاوى بهذا الشأن.

ويتضح من المعطيات المتوفرة لدى الشركات التي تعالج الوضع الاقتصادي في البلاد، ان أكثر من (٧٠٠٠) شركة، واجهت مصاعب جمة منذ مطلع العام الحالي، وأدى بها الأمر الى اعلان الافلاس.

وتبين ايضا، ان مجموع الشيكات التي لا تصرف في البنوك، لنقص في الرصيد، يتجاوز يوميا الـ - (١٨.٠٠٠) شيك.

إرفضاض لقاء مولخو - عريقات السري دون التصول الى اتفاق

□ مراوحة المواقف مكانها بشأن الشروط الاولية الضرورية لمتابعة المفاوضات □ روس يستانف قريبا جولته المكوكية □ شعث: الشعب الفلسطيني متمسك بعملية السلام كخيار استراتيجي □ الاتحاد الاوروبي يواصل محاولات اخراج المفاوضات من مأزقها □



● صائب عريقات ●



● نبيل شعث ●

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» ، وكالات الانباء – فيما يستعد الموفد الامريكي الخاص في الشرق الاوسط، دينيس روس، لاستئناف جهوده لمعاودة المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية، عقد لقاء سري اسرائيلي – فلسطيني ليلة الاثنين/الثلاثاء بهدف التوصل الى اتفاق لاطلاق عملية السلام.

الا ان الاذاعة الاسرائيلية، التي كشفت عن اللقاء صباح امس الثلاثاء، قالت ان اللقاء لم يتمخض عن اي اتفاق. واشارت الى ان المحامي يتسحاق مولخو، المستشار القانوني لرئيس الحكومة، ووزير الحكم المحلي الفلسطيني، د. صائب عريقات، بحثا في الشروط الاولية الضرورية لمتابعة المفاوضات.

* شعث: لا عودة للمفاوضات بدون وقف الاستيطان في القدس *

وأكد د. نبيل شعث، وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني، ان الجانب الفلسطيني لن يعود الى طاولة المفاوضات، الا بعد توقف مسلسل الاستيطان الاسرائيلي، ومصادرة الارض الفلسطينية، وسياسة تهويد القدس.

واضاف د. شعث «ان الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية لن يتنازلا عن اي شبر من ارض فلسطين، التي ستقام عليها الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف». وشدد على تمسك الشعب الفلسطيني وقيادته، بعملية السلام كخيار استراتيجي، محذرا من انه لا سلام مع الاستيطان.

* مبارك: لا سلام مع الاستيطان *

واعتبر الرئيس المصري، حسني مبارك، في ختام لقاء مع وزير الخارجية الالماني، كلاوس كينكل، امس الثلاثاء، في بون ان السلام في الشرق الاوسط ليس ممكنا، الا اذا اوقفت اسرائيل بناء المستوطنات في الاراضي الفلسطينية.

وجاء في بيان وزارة الخارجية الالمانية ان الرئيس المصري بدا قلقا ومحبطا جراء توقف عملية السلام. ودعا الاتحاد الاوروبي الى الاضطلاع بدور اكبر في عملية السلام الى جانب الولايات المتحدة.

* روسيا: الصراع في الشرق الاوسط بلغ ذروته *

من جهته، اعتبر وزير الخارجية الروسي، يفغيني بريماكوف، امس، ان «الصراع في الشرق الاوسط بلغ حاليا ذروته». وقال خلال لقاء مع الموفد الاوروبي الى الشرق الاوسط، ميغيل انخيل موراتينوس، ان «روسيا مقتنعة بان الاتحاد الاوروبي بامكانه ويتوجب عليه المشاركة في عملية السلام في الشرق الاوسط».

واشار بريماكوف الى ان موقف موسكو لا يتطابق دائما مع مواقف دول اخرى تؤدي دورا في هذه المنطقة.

هذا ويصل موراتينوس، اليوم الاربعاء، الى النمسا للبحث مع المسؤولين في تعثر عملية السلام في الشرق الاوسط.

* سوريا: تصريحات واشنطن الاخيرة – اعتراف بالفشل *

واعتبرت سوريا التصريحات الامريكية الاخيرة بشأن العملية السلمية بمثابة اعتراف بالفشل، داعية الدول العربية الى اعادة النظر بمجمل عملية السلام.

وقالت صحيفة «البعث» ان «الولايات المتحدة تتحمل المسؤولية الرئيسية وقبل اسرائيل حتى في وصول عملية السلام الى الطريق المسدود، معتبرة ان واشنطن تفقد مصداقيتها الدولية، ولا يبقى امام الدول العربية سوى اعادة النظر في مجمل عملية السلام بعد القرار الامريكي بتجميد دورها فيها».

واعتبرت «البعث» ان «هذه المواقف تدل على فشل الولايات المتحدة الذريع في ممارسة دورها كراع رئيسي لعملية السلام اخذ على عاتقه مسؤولية دعم هذه العملية والمشاركة فيها بفعالية، وتوفير كل الامكانيات والشروط المطلوبة لانجاحها».

* واشنطن تنفي تخفيف التزامها *

هذا ونفى الناطق باسم الخارجية الامريكية، نيكولاس بيرنز، ان تكون الادارة الامريكية بصدد تخفيف التزامها في عملية السلام، كما قد تكون اوحت بذلك تصريحات السفير الامريكي في اسرائيل، مارتن انديك، الذي اشار الى «تصدع في نواة اتفاق اوسلو» المبرم بين الفلسطينيين والاسرائيليين في العام ١٩٩٣.

كما استبعد مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي، ساندي بيرغر، فكرة ان يبذل الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، جهدا اكبر في عملية السلام في الشرق الاوسط. فيما اكدت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، انها لن تزور المنطقة في الوقت الراهن.

على الرغم من نفي نتنياهو

واشنطن تؤكد وجود عشرات آلاف البيوت الفارغة في المستوطنات

■ المعطيات وردت في تقرير رسمي أعد في نهاية السنة المنصرمة ■ في الضفة: (٢٦٪) من الدور خالية ■ في القطاع: (٥٦٪) ■ في الجولان السوري: (٢٨٪) ■

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – جاء الكشف الامريكي عن وجود عشرات آلاف وحدات السكن غير المأهولة في المستوطنات، ليزيد من صعوبة وضع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو. خاصة وان المسؤولين في حكومته يتذرعون دائما بالزيادة الطبيعية، كسبب لتوسيع المستوطنات.

فالحكومة صادقت حتى الان على بناء (٢٨٩٨) وحدة سكنية جديدة، تضاف اليها (٦٥٠٠) في جبل ابو غنيم جنوبي القدس الشرقية المحتلة. وهناك خطة لبناء (٤٠٠٠) وحدة سكنية اخرى.

ولكن التقرير الامريكي المذكور، والذي تم انجازه في شباط السابق، بالاعتماد على وسائل عدة منها الاقمار الصناعية، يكشف كذب رواية الازدياد الطبيعي في المستوطنات. وفيما يلي اهم نقاط التقرير:

● (٢٦٪) من دور السكن في مستوطنات الضفة الغربية غير مأهولة. وبالارقام فان الحديث يجري عن عشرة آلاف وحدة من بين (٤١) الفا.

● (٥٦٪) من وحدات السكن في مستوطنات قطاع غزة فارغة. ويصل عددها الى (١٢٠٠) من بين (٢٣٠٠) وحدة.

● في مستوطنة «ارئيل» هناك (٢٠٠٠) دار خالية. وهي تشكل نسبة (٢٦٪) من مجمل وحدات السكن. اما في مستوطنة «شيلا» فهناك (١٠٠٠) دار فارغة!

● في الجولان السوري المحتل (٢٨٪) من الدور التي تم بناؤها في السنوات الاخيرة فارغة. ويشار هنا الى انه كشف في مطلع السنة عن خطة لبناية آلاف الوحدات السكنية في المستوطنات المقامة على الاراضي السورية!

وبحسب ما افادته صحيفة «هآرتس» امس، فان المسؤولين الامريكيين ردوا على وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، بهذه المعطيات عندما تحدث عن توسيع المستوطنات بسبب الزيادة الطبيعية، في زيارته الاخيرة لواشنطن. وقال مسؤول امريكي لم يكشف عن اسمه «لا حاجة لتوسيع المستوطنات. لان المستوطنين يمكنهم استعمال الدور الحالية. اما كل تلك الخطة فتهدف الى ارضاء شركاء نتنياهو في الائتلاف، وخاصة «المفدال».

* نتنياهو يسارع الى النفي! *

وقد نفى رئيس الحكومة صحة التقرير الامريكي وما جاء فيه من معطيات. وقال اثناء جولة في مستوطنات شرقي الضفة الغربية، امس، «لا اساس لهذه الانباء من الصحة». واضاف «ما كنا لنبني لو كانت تلك المساكن شاغرة». ويشار الى ان نتنياهو استند بذلك الى تأكيدات رئيس شعبة الاستيطان في الوكالة اليهودية، سالي مريدور، الذي ادعى انه لا توجد بيوت فارغة في المستوطنات اطلاقا!

وذهب نتنياهو الى حد التقليل من قيمة المعطيات، معتبرا انها جاءت في تقرير صحفي، وليس في تقرير رسمي امريكي، رغم ان المصادر تؤكد ان وزيرة الخارجية، مادلين اولبرايت، عرضت التقرير على نظيرها الاسرائيلي، دافيد ليفي.



● بعض بيوت المستوطنين جاءت فارغة وبقيت كذلك ●

غوجانسكي: حتى واشنطن لم تعد قادرة على ابتلاع سياسة نتنياهو!

□ توقيت الكشف عن التقرير مرتبط بمصالح الولايات المتحدة اولا □

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قالت النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع)، ان الكشف عن التقرير الامريكي حول الدور الخالية في المستوطنات، وتوقيت ذلك، يدل على الحد الذي وصلت العزلة حول اسرائيل، بسبب سياسة بنيامين نتنياهو «فحتى الدولة «الصديقة الاولى» تسرب اخبارا بشكل مقصود، كوخزة لرئيس الحكومة»!

واعربت غوجانسكي عن ثقتها من صحة المعطيات التي وردت حول الدور الخالية في المستوطنات. واشارت الى ما يفيده الصحفيون الذين يتجولون في المستوطنات. وذكرت ان احد الصحفيين نقل اليها صورة عن مستوطنة «يتسهار» مثلا، حيث يتضح ان هناك عائلة واحدة تقيم بشكل ثابت. اما باقي المستوطنين فانهم «يأتون ويذهبون» – كما قال الصحفي.

اما عن الهدف الامريكي من وراء اعداد التقرير والكشف عنه فقالت غوجانسكي، ان الامر الاول مرتبط بالمساعدات المقدمة لاسرائيل، والتي يتم شطب ما يصرف على المستوطنات منها، والامر الثاني هو ان واشنطن لديها مصالح معينة، وعلاقاتها ساءت مع كل العالم العربي، وتريد ان يقوم نتنياهو بعدد من الخطوات للتسهيل عليها وعلى مصالحها.

واكدت غوجانسكي ان واشنطن لا تجبر نتنياهو على شيء. ولا تقول له افعل هذا وذاك. ولكنها تسرب اخبارا ومعلومات هدفها الضغط عليه. واضافت «ولكن هذا لا يعني ان ادارة كلينتون لا تتحمل المسؤولية عن سياسة نتنياهو. فهي لم تجبره على وقف الاستيطان في جبل ابو غنيم».

واشارت غوجانسكي الى ان التقرير ونشره يدلان على انه حتى واشنطن لم يعد بامكانها ابتلاع سياسة نتنياهو المتطرفة. ويدلان ايضا على الوضع الخطير الذي تسير اليه المنطقة بسبب تلك السياسة!

استقالة رئيس بلدية بيت لحم بعد ٢٥ عاما من الخدمة



* الياس فريج *

□ بيت لحم - «وفا» - اعلن رئيس بلدية بيت لحم الياس فريج، امس الثلاثاء، استقالته من منصبه كرئيس للبلدية وطلب اعفاءه من منصب وزير السياحة والآثار في السلطة الفلسطينية لاسباب صحية.

وقال فريج (٨٠ عاما) بعد ان عاد من زيارة طبية الى العاصمة الاردنية عمان: «نصحني طبيبي بالخلود الى الراحة، خصوصا وانني في سن متقدمة لا تسمح لي باداء مهامي». واوضح فريج انه قدم استقالته من المنصبين الى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

وينهي فريج بذلك ٢٥ عاما من الخدمة في منصب رئيس بلدية بيت لحم بعد انتخابه عام ١٩٧٢. ويتولى ادارة شؤون البلدية قائم بالاعمال منذ بدء تدهور صحة فريج اواخر العام الماضي.

وكان فريج عين في منصب وزير السياحة والآثار في اول مجلس سلطة فلسطينية شكله عرفات بعد بدء تطبيق الحكم الذاتي في ايار عام ١٩٩٤. واعيد تعيينه ثانية في اعقاب انتخابات رئيس مجلس السلطة واعضاء المجلس التشريعي الفلسطينيين التي جرت في العشرين من كانون الثاني ١٩٩٦.

وكان فريج من اوائل الفلسطينيين، الذين دعوا الى ضرورة بدء حوار مع اسرائيل على طريق حل المسألة الفلسطينية.

وسيعين عرفات من سيخلف فريج في كلا المنصبين. وصرح رئيس بلدية بيت لحم السابق بانه سيبقى عضوا في السلطة الفلسطينية كوزير بلا حقيبة مع مسؤوليات محدودة.

(٦/١) - اول رحلة تجارية جوية فلسطينية

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - الرحلة التجارية الاولى للخطوط الجوية الفلسطينية ستكون في مطلع الشهر القادم. هذا ما اكده العميد فايز زيدان، رئيس سلطة الطيران المدني الفلسطيني.

وستقلع الطائرة من مطار العريش المصري الى مطار عمان في الاردن. وقال زيدان انه سيتم تسيير رحلتين اسبوعيا بين المطارين. اضافة الى رحلات من العريش الى مطارات جدة والقاهرة ولارنكا واستنبول.

يشار الى ان استخدام الطيران الفلسطيني لمطار العريش يأتي بسبب منع السلطات الاسرائيلية لطائراته من استعمال مطار غزة، بذريعة «الاسباب الامنية».

النائب صالح سليم:

هدم البيوت الفلسطينية سيؤدي الى صدامات!

□ القدس - لمراسلنا البرلماني - اكد النائب صالح سليم رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية، ان تنفيذ مخطط هدم (٥٠٠) بيت فلسطيني في الضفة ستؤدي الى تدهور الاوضاع، والى صدامات بين جيش الاحتلال وبين الاهالي.

وفي رسالة الى وزير «الامن» يتسحاق مردخاي اعرب النائب سليم عن قلقه من هذه المخططات «التي تشكل ضربة قاسية ومسمارا آخر يغرز في عملية السلام».

وحذّر سليم من «مغبة تدهور الوضع اذا اخرجت الخطة الى حيّز التنفيذ»!

هل ينوي الوزير سويسا منع هدم بيوت ام السحالي؟!

□ القدس - لمراسلنا البرلماني - في اعقاب الكشف عن نية السلطات هدم (٩) بيوت في قرية ام السحالي، توجه النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) بهذا الشأن، الى وزير الداخلية من اجل منع المخطط المذكور!

وجاء في رسالة سعد: ان هذه البيوت قائمة منذ (٣٠) سنة. اي قبل اقامة بلدة «عادي»، التي ينوون توسيع مسطحها على حساب اهالي البيوت عبر هدمها!

وسأل سعد الوزير: لماذا لا تضم البيوت الى «عادي» او الى بلدية شفاعمرو. وهل ينوي الوزير التدخل لاجل ذلك؟

لمناقشة تفاقم الاوضاع السياسية والاجتماعية، بعد سنة على حكومة نتنياهو

مجلس الجبهة القطرية سيعقد يوم ١٩٩٧/٥/٣١

□ الدعوة الى دعم قائمة الجبهة في انتخابات المعلمين □

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عقد اجتماع لمجلس الجبهة القطرية وذلك يوم السبت ١٩٩٧/٥/٣١، لمناقشة الوضع السياسي وتفاقم الاوضاع الاجتماعية، بعد سنة على انتخاب نتنياهو رئيسا للحكومة، والمهام المترتبة على الجبهة وضرورة الاضطلاع بمهماتها الطليعية، لتوحيد اوسع القوى في الشارعين اليهودي والعربي، لوقف التدهور السياسي والاجتماعي والاخلاقي جراء سياسة حكومة نتنياهو.

كما سيطرح على جدول اعمال المجلس الاستعدادات للنشاطات بمناسبة ٣٠ سنة على حرب حزيران ١٩٦٧، والاستعدادات لانتخابات الهستدروت ولانتخابات السلطات المحلية في السنة القادمة وما يترتب على ذلك من تنظيم العلاقة بين الجبهة القطرية والجبهات المحلية وحل الاشكالات المحلية في عدد من الجبهات، وتأكيد الخطوط العريضة التي تتبناها الجبهة في الانتخابات القادمة، وخاصة التصدي لمحاولات تهميش المعركة على السلطة والتصدي للمناهج الهجينة وخاصة الطائفية والعائلية التي تحاول بعض الاوساط فرضها على الجماهير العربية في اسرائيل.

من جهة اخرى، دعت السكرتارية جمهور المربين والمعلمين الى دعم قائمة الجبهة في انتخابات المعلمين القطرية وفي انتخابات الفروع كجزء من المعركة لدعم الاسس الانسانية والوطنية الحقيقية للتربية والتعليم.

وكانت السكرتارية قد دعت اهالي قرية عيلوط الى تغليب وحدة القرية وتعزيز انتصارهم باجراء الانتخابات الدمقراطية للمجلس المحلي لاول مرة من خلال التصويت لقائمة الجبهة في المجلس المحلي التي تضع مسألة وحدة اهالي عيلوط من اجل نيل حقوقهم في طليعة اهتماماتنا وعملها.

كما دعت السكرتارية جمهور الطلاب الجامعيين العرب لدعم النمط الوطني والتقدمي، الذي ثبت في كل الامتحانات التي مرت فيها الحركة الطلابية منذ تأسيسها بقيادة جبهة الطلاب العرب التي حملت لواء الانتماء الوطني وتبني القضايا الطلابية والموقف التقدمي والانساني لجمهور الطلاب الجامعيين العرب. كما اكدت السكرتارية على ضرورة توحيد كل القوى المخلصة وطنيا وطلابيا في الاطار الوحيد الذي يشكل امتدادا لنضال الجبهة القطرية وهو جبهة الطلاب العرب في كافة الجامعات في البلاد.

وطالبت السكرتارية بتصعيد المعركة المشتركة للسلطات المحلية العربية واليهودية في اسرائيل من اجل نيل مطالبهم في معركتهم الحالية. وحذر مركز السلطات المحلية في اسرائيل من اية محاولة للايقاع بين رؤساء السلطات المحلية العربية واليهودية وتجاهل المطالب المتميزة لرؤساء السلطات المحلية العربية.

وناقشت السكرتارية الى جانب ذلك مسألة فتح المكاتب البرلمانية في مختلف المناطق والعلاقة بين الجبهة والتجمع التي يجب ان تستند على البرنامج المشترك وعلى التنفيذ التام للاتفاق بين الطرفين، الذي جرى توقيعه قبيل انتخابات الكنيست الاخيرة، وعلى ضرورة التعاون لصد القوى الرجعية سياسيا واجتماعيا بدون مهادنة وبدون تغييب للفوارق مع هذه القوى.

من جهة اخرى اكدت السكرتارية على اهمية انجاح المؤتمر ال - ٢٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي كجزء مركزي في انجاح عمل الجبهة قطريا ومحليا، وقررت انتداب رئيس مجلس الجبهة النائب هاشم محاميد لالقاء كلمة الجبهة في افتتاح المؤتمر.

وكانت السكرتارية قد استمعت الى بيان وتلخيص النقاش من سكرتير الجبهة، محمد بركة، حول القضية السياسية والقضايا التنظيمية. واستمعت الى بيان من سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع، حول المؤتمر ال - ٢٣ للحزب، والى بيان من رئيس كتلة الجبهة والتجمع في الكنيست النائب، صالح سليم، حول افتتاح الدورة الصيفية للكنيست، والى بيان رئيس الدائرة الطلابية، عصام مخول، حول الانتخابات الطلابية، والى بيان من رئيس الدائرة البلدية ومن سكرتير اللجنة القطرية للرؤساء ورئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس، حول معركة السلطات المحلية في اسرائيل.

تمار غوجانسكي في لجنة العمل البرلمانية

الاطفال العرب في الرملة يعانون من الجوع والفقر!

* بسبب الضائقة، البلدية تُخرج (٨٣) طفلا من الحضانات *



● الفقر يحيط الاطفال من كل الجوانب في الرملة ●

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، ان كل زيادة في ميزانية الخدمات الاجتماعية لمدينة الرملة يجب ان تأخذ بعين الاعتبار احتياجات الاطفال، خاصة العرب منهم، الذين يعانون من الجوع والفقر.

جاء ذلك في اجتماع لجنة العمل البرلمانية الذي حضره رئيس بلدية الرملة يوئيل لافي، امس، واستعرض فيه الوضع الصعب الذي تعاني منه المدينة ودفع البلدية الى اخراج (٨٣) طفلا من الحضانات ووقف تقديم الخدمات للمسنين.

والتقى لافي بعد الاجتماع النائبة غوجانسكي وقال لها ان هناك حاجة ماسة لاقامة مركز جماهيري للاولاد والشبيبة العرب.

وتم الاتفاق ان تقوم غوجانسكي بجولة ميدانية في الرملة للاطلاع على المشاكل عن كثب ومحاولة ايجاد الحلول.

اقامة طاقم نضال عربي يهودي لتصنيف عكا في منطقة تطوير ذات افضلية

* الطاقم نفذ عدة اجراءات ويهدد باعلان الاضراب العام في المدينة *

النائب الجبهوي احمد سعد يطالب رئيس الحكومة برفع الغبن عن عكا *

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - اقيم في مدينة عكا طاقم نضال يهودي - عربي، بهدف تغيير تصنيف موقع المدينة، في خارطة الاهتمامات الحكومية والتعامل معها كمدينة في منطقة تطوير ذات افضلية.

وباشر الطاقم سلسلة نشاطات شعبية وكتابية من اجل الاعتراف بالمدينة: ذات افضلية. ومن الخطوات التي نفذت، عقد اجتماع في قاعة بلدية عكا حضره حشد من مربيات الروضات ولجان المعلمين في جميع مراحل التعليم، تم فيه التداول حول الاجراءات الواجب اتخاذها. وامس الثلاثاء التقى افراد الطاقم مع رئيس واعضاء البلدية.

وقال مصدر في الطاقم لـ «الاتحاد»، انه قرر من منطلق قلقه على مصير المدينة ومن اجل وقف الهجرة منها، تقديم التماس الى «المحكمة العليا» ضد الحكومة لانها تظلم عكا بسياستها وتعاملها معها، مقارنة مع المدن المجاورة. وارسل الطاقم رسالة الى رئيس الحكومة يطالبه فيها بتفضيل عكا في الاهتمام وتقديم المساعدات لها لرفع مستوى الحياة وتطويرها، كما يجب، ووقف التدهور فيها.

وقرر الطاقم اقامة مظاهرة لاهالي المدينة يوم (٩٧/٥/٢٦). وقال المصدر ذاته لـ «الاتحاد»، اذا لم تثمر كل تلك الاجراءات، سيعلن الاضراب الشامل في كل المدينة وسيشمل المدارس والمصانع والبلدية واغلاق الشوارع ومنع حركة السير.

وبعث النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع)، امس الثلاثاء، برسالة مستعجلة الى رئيس الحكومة يطالبه فيها برفع الغبن عن عكا وتصنيفها في اطار المدن ذوات الافضلية.

جاء ذلك بناء على توجه الطاقم للنائب سعد، وعرض مطالبه امامه ومنها، تخفيض ضريبة الدخل كما هو الحال في نهريا وكرمئيل ومدن الشمال الاخرى، وايجاد القسائم للبناء، واعطاء قروض مكان مسبسدة، والغاء تقليص ميزانية التعليم بخمسة ملايين شيكل وايجاد اماكن عمل للعاطلين عن العمل وزيادة ميزانيات التطوير.

نقابة المعلمين تعلن عن نزاع عمل ضد وزارة المعارف

* وذلك احتجاجا على التقليصات في ميزانيات التعليم *

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت نقابة المعلمين العامة، امس الثلاثاء، عن نزاع عمل ضد وزارة المعارف، احتجاجا على نية الوزارة التقليص في الميزانية، الامر الذي من شأنه تقليص ساعات التعليم.

وقال سكرتير نقابة المعلمين ابراهام بن شبات، ان التقليص خطير وسيؤدي الى الغاء عدة مهن ووظائف وفصل معلمين والغاء وظائف في مواضيع الفنون والاستشارة والمكتبات ومراكز المعلومات.

ورفض مدير عام وزارة المعارف بن تسيون دل، اتهامات بن شبات وقال ان التقليصات لن تؤدي الى فصل اي معلم. وقال ان نقابة المعلمين اعلنت عن نزاع العمل كخطوة سياسية قبل الانتخابات التي ستجري في (٢٧/٥/٩٧) للمعلمين.

* عمال «ديلك» يعودون للعمل *

وعاد امس الثلاثاء، عمال «ديلك» الى مزاولة اعمالهم كالمعتاد، بعد اضراب استمر (١٢) يوما، تعرض فيه العمال لاعتداءات قبضايات شركات حراسة احضرتهم الادارة لكسر الاضراب.

وقررت لجنة العمال اقناع العمال بالعودة الى العمل كبادرة حسن نية والدخول في مفاوضات مكثفة مع الادارة للتوصل الى اتفاق حول مطالب العمال.

وعقدت لجنة العمل والرفاه البرلمانية جلسة، امس الثلاثاء، تداولت فيها اضراب عمال «ديلك»، حضرها ممثلو العمال والادارة. ونشب جدال حاد بين النائبة غوجانسكي ومحامي ادارة شركة «ديلك»، الذي ادعى انه لا توجد اية صلاحية للجنة لبحث القضية!!

* المحاضرون المساعدون *

طالب النائب الجبهوي هاشم محاميد، في لجنة المعارف البرلمانية، التي عقدت جلسة خاصة امس، بالتداول في مطالب المحاضرين المساعدين المضربين احتجاجا على رواتبهم المتدنية وظروف وشروط عملهم، بان تتعامل الحكومة مع المحاضرين المساعدين باحترام واهتمام لمطالبهم.

وقال محاميد ان ضائقة السلك الاكاديمي المساعد لم تحل وازدادت تفاقما. ورواتبهم لا تتلاءم وجهودهم المبذولة لتعليم الطلاب.

هذا وألزمت محكمة العمل القطرية في القدس امس الثلاثاء، المحاضرين المساعدين في الجامعة العبرية بالعودة الى العمل كالمعتاد، بعد ان الزمت امس الاول، المحاضرين المساعدين في جامعة بار ايلان، بالعودة الى العمل.

وأصدرت كتلة الجبهة في مجلس عمال تل ابيب – يافا، بيانا وزعته على الجمهور، تعرب فيه عن تضامنها مع مطالب المحاضرين المساعدين. وطالبت الهستدروت بدعم مطالبهم.

وتظاهر امس الثلاثاء، حشد من الجبهويين في جامعة تل ابيب، تضامنا مع المحاضرين المساعدين، بمشاركة العشرات من المحاضرين المساعدين والمحاضرين والطلاب، وتحدث فيه النقابي الجبهوي دافيد اشكنازي، عضو مجلس عمال تل ابيب – يافا. وعبرا عوفاديا، عضو لجنة المحاضرين المساعدين.

النائب صالح سليم

الشرطة والقضاء يتساهلان مع مجرمي «شرف العائلة»!

■ قتل النساء على هذه الخلفية عمل وحشي وتصرف همجي ■



● مظاهرة ضد القتل على «شرف العائلة» ●

□ القدس – لمراسلنا البرلماني – اتهم النائب صالح سليم (الجبهة والتجمع)، الشرطة والقضاء، بالتساهل مع المجرمين على خلفية ما يسمى بـ «شرف العائلة». وجاء ذلك في اجتماع للجنة رفع مكانة المرأة، عقد امس الثلاثاء. وخصص لهذه الظاهرة الاجرامية.

وقال سليم: ان ظاهرة قتل النساء العربيات وصمة عار لمجتمعنا، وعمل وحشي وتصرف همجي. وعلى جميع القوى التقدمية في المجتمع محاربة الظاهرة واستئصالها من الجذور.

واكد سليم ان النظرة التقدمية يجب ان تكون في فهم حرية المرأة في تصرفاتها كالرجل. فلا توجد للرجال اية سلطة على النساء، ولا يمكن ان يكون لأحد حق في قتل المرأة او حجز حريتها. فجسدها ملكها وهي حرة في تصرفاتها وأفعالها.

ووجه سليم اصبع الاتهام في تفشي الظاهرة، ايضا، الى الشرطة والجهاز القضائي. بسبب التساهل مع منفذي هذه الجرائم. واشار الى ان الجهات الرسمية تقوم، في عدة احيان، بمحاولة اقناع النساء اقارب الضحايا بالتنازل عن الدعاوى؛ بحجة ان القاتل تعلم درسا. اما بالنسبة للمحاكم فقال سليم انها لا تدين القتلة مع سابق الاصرار والترصد. الامر الذي يتضمن رسالة متساهلة ومهادنة، لا تساعد في محاربة ظاهرة قتل النساء.

تشكيل طاقم قيادي لقيادة الاضراب العام بعد اسبوعين

* نزاعات عمل في عدة مرافق، منها السلطات المحلية والصناعات العسكرية، مصنع «ڤولكان»، الحدائق الوطنية *

□ تل ابيب – لمراسلنا – قررت لجنة التنسيق العليا لقسم التنظيم المهني في الهستدروت، في جلستها مساء الاثنين، تشكيل طاقم قيادي لقيادة الاضراب العام، والذي سيبدأ في مطلع الشهر القادم، احتجاجا على قرارات الحكومة الهادفة الى ضرب الحقوق التقاعدية لجمهور العاملين، والغاء اتفاقيات عمل قطرية.

وقدم شلومو شني، رئيس قسم التنظيم المهني، بيانا حول الموضوع وخطة العمل لانجاح الاضراب العام، خاصة وان التوجهات المتكررة للحكومة لم تلق اي رد مناسب للجلوس الى طاولة المفاوضات وحل القضايا المختلف عليها.

وقال النقابي الجبهوي، جهاد عقل، «ان توجهات الحكومة قائمة على اساس ضرب حقوق العاملين، وعلينا تعبئة جميع القوى العمالية لمواجهة تلك التوجهات، خاصة ان القضية تتعلق بمستقبل كل عامل وعاملة في البلاد، الا وهي قضية الحقوق التقاعدية. واشار الى ان قرارات الحكومة تؤدي الى ابقاء معظم العاملين، خاصة العاملين في القطاعات التشغيلية بدون حقوق تقاعدية، وعليه علينا محورة حملتنا الاعلامية حول هذه النقطة بالذات».

وأقرت اللجنة نزاعات عمل لمستخدمي السلطات المحلية وللعاملين في الصناعات العسكرية ولعمال مصنع «ڤولكان» في «تيفن» و«الحدائق الوطنية».

نتائج قرعة «البجروت» تضر بالطلاب العرب

* مطالبة وزير المعارف باصلاح الامر *

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث النواب هاشم محاميد واحمد سعد وصالح سليم (الجبهة والتجمع)، امس الثلاثاء، برسالة مستعجلة الى وزير المعارف زبولون هامر، حول نتائج القرعة لاختيار مواضيع «البجروت».

وجاء ذلك بناء على رسالة بعث بها مدير المدرسة البلدية الشاملة في شفاعمرو د. عمر خطيب، الى وزير المعارف وينسخ عنها الى اعضاء الكنيست العرب. وأكد فيها ان نتائج القرعة ألحقت الغبن بالطلاب العرب لعدة اسباب، منها: ان المواضيع التي اسفرت عنها القرعة مخصصة للطلاب اليهود ولا تدرس في المدارس العربية. وفي القرعة كان يجب ان يشمل موضوع الرياضيات واللغة الانجليزية فلماذا، تساءل خطيب، لم يُشملا؟ كذلك يتقدم الطلاب العرب لامتحانات «البجروت» في المواطنة والتاريخ وهم في الحادي عشر، بينما القرعة مخصصة لطلاب الثاني عشر.

وفيما طالب النائب سعد الوزير بالاهتمام باصلاح الوضع وبرفع الغبن عن الطلاب العرب، طالب النائب محاميد بضم مواضيع اخرى للقرعة تدرس في المدارس العربية وضم ممثلين عرب للجنة المقررة. كما طالب سليم بحل القضية بأسرع وقت ممكن وجعل القرعة عادلة لكلا الوسطين العربي واليهودي.

كهلاني: لم نقصد معاقبة اهالي جسر الزرقاء!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – في رده على رسالة من النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع)، ادعى وزير «الامن الداخلي» افيغدور كهلاني، ان قوى الشرطة المكثفة، التي تواجدت في جسر الزرقاء (٥/٣/٩٧)، كانت تهدف الى محاربة المخدرات. ولم تكن بمثابة عقاب جماعي للاهالي. كما اكدت غوجانسكي.

واضاف كهلاني ان تصرف الشرطة لم يكن في اعقاب مقتل الضابط ايفي كينان. ونفى اية علاقة بين الامرين! وقال ان عملية الشرطة ادت الى اعتقال تجار مخدرات كبار في القرية.

ووعد الوزير بان تواصل الشرطة نشاطها في المستقبل، من خلال الدوافع المهنية فقط.

محاميد: وضع قسم الأطفال في مستشفى العفولة خطير!

□ المستشفى يخدم (٥٠) الف مواطن! □

● القدس – لمراسلنا البرلماني – أكد النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع)، ان وضع مستشفى العفولة (هعيمق) خطير، وخاصة قسم الأطفال. وجاء ذلك في استجواب قدمه الى وزير الصحة يهوشوع ماتسا.

وسأل محاميد الوزير، ما اذا كان يعرف عن النقص الخطير في الميزانيات وما اذا كان مستعدا لتخصيصها، لسد العجز في المستشفى الذي يخدم (٥٠) الف مواطن.

ويستدل بالاستناد الى استجواب سابق، كان قدمه محاميد في (١٣/٧/٩٣)، الى وزير الصحة في حينه، حاييم رامون، ان المستشفى لم يوسع منذ (١٥) عاما. وبعض الأقسام قائمة منذ (٣٠) أو (٦٠) عاما!

وكان مدير المستشفى، د. ليفشيتس، اطلع النائب محاميد على الوضع. فقسم الاطفال قديم وغير ملائم. ويفتقر الى مكان للانتظار وللممرضين ولجمهور العاملين فيه.

وكان رامون وعد بتخصيص (١٣) مليون شيكل للمستشفى، (٨/٣/٩٣)، وطالب محاميد الوزير الحالي، ماتسا، بتنفيذ ذلك القرار. خاصة وانه لم يتم تحويل اي ميزانية خلال (٩٤) و(٩٥)، رغم ان ذلك القرار تحدث عن ذلك!

تضامنا مع نقابة الصحفيين

رؤساء النقابات الاردنية يهددون باستقالة جماعية اذا لم يلغ قانون الصحافة الجديد

* اعتقال (١٠) صحفيين وجرح آخرين خلال تفريق الشرطة لمظاهرة احتجاجية بالقوة *

● عمان – وكالات الانباء – هدد رؤساء النقابات الاردنية، التي تضم أكثر من (٨٠) الف عضو باستقالة جماعية، يوم السبت القادم، ما لم تسحب الحكومة قانون الصحافة الجديد. وذلك تضامنا مع نقابة الصحفيين، اذ قدم اعضاء مجلس نقابة الصحفيين استقالتهم احتجاجاً على القانون الجديد.

وفي السياق ذاته، اعتقلت الشرطة الاردنية، أمس الثلاثاء، عشرة صحفيين، فيما نقلت صحفيتين الى المستشفى لتلقي العلاج، اثر تدخل الشرطة لتفريق مظاهرة بالقوة، امام مكتب رئيس الوزراء في عمان.

وأفاد صحفيون شاركوا في المظاهرة ان الصحفيتين ربى كراسنة من مجلة «الميثاق» الاردنية ونسيرين هلسة، مراسلة تلفزيون الجزيرة القطري نقلتا الى المستشفى بعد تعرضهما للضرب.

واعلنت صحيفة «العرب اليوم» الجديدة ان الشرطة اعتقلت ثلاثة من صحفييها وهم مأمون الروسان وصلاح الدين بن هاني ونور الدين خمايسة.

واعتقلت الشرطة، ايضاً، محمد السمهوري، مراسل صحيفة «القدس العربي»، والصحفي المستقل عبد الكريم البرغوثي والمصور في تلفزيون «رويتر» خالد الرمحي، والصحفي حسن عبابنة من صحيفة «الميثاق»، واعتقل، ايضاً، ممثل شبكة التلفزيون الامريكي، «اي.بي.سي»، محمد عجلوني، وتعرضت كاميرته للتكسير.

وجاءت مظاهرة اكثر من (٨٠) صحفياً اردنياً تلبية لنداء النقابة فاعتدى رجال الشرطة على الصحفيين بوحشية وحطموا الات تصوير تلفزيون لمندوبي وكالتي انباء دوليتين.

ودعت نقابة الصحفيين، بعد ان اعلنت رفضها للقانون، الذي صدر يوم السبت، اعضاءها الى التجمع امام مكاتب رئيس الوزراء للمطالبة بالغائه.

ويرغم هذا القانون الصحف والمجلات على رفع رساميلها بشكل كبير جداً الامر الذي قد يدفع بمعظم المجلات الاسبوعية الـ ١٢ حاليا في الاردن الى الاغلاق لعجزها عن ذلك.

واعتبرت الصحف الاسبوعية في اول صدور لها بعد اقرار القانون انه يمثل اغتيالا للدمقراطية.

مالها من (٢٠) الف دولار الى قرابة نصف مليون دولار.

لكل سياسة مكيالها!

الامم المتحدة لم تتخذ اي اجراء بعد الهجوم التركي على شمال العراق!

❑ بغداد تطالب الامم المتحدة بالتدخل الفوري! ❑ القوات التركية ترتكب مذابح بحق الثوار الاكراد ❑

❑ بغداد – الوكالات – طالب العراق، امس الثلاثاء، الامم المتحدة التدخل لوضع حد للانتهاكات التركية لاراضيه في شمال البلاد. والتي قامت القوات العسكرية التركية في اطارها، بدخول الاراضي العراقية، حيث بدأت بمذابح رهيبة بحق الشعب الكردي، وخاصة الثوار من «حزب العمال الكردستاني».

وقال وزير الخارجية العراقي، محمد سعيد الصحاف، في رسالة الى الامين العام للهيئة الدولية، كوفي انان، ان العراق «يأمل ان تنهض الامم المتحدة بمسؤوليتها التي ينص عليها ميثاقها، وان تمنع استمرار التهديد والعدوان اللذين يتعرض لهما».

واضاف الصحاف «ان الممارسات التركية ستعمل على زعزعة الاستقرار في المنطقة بأسرها، التي تعاني بالاساس من الحالة الشاذة التي فرضتها الامم المتحدة وحلفاؤها في شمال العراق».

وأكد العراق ان الطريق الوحيد لاعادة الاستقرار في الشمال هو بالانسحاب الفوري للقوات التركية. والتنسيق بين اكراد العراق وبين السلطة المركزية. واكد مسؤول عراقي ان بلاده تحتفظ لنفسها بحق الرد على العدوان التركي.

وفي المجلس الوطني العراقي خرجت دعوة من الاعضاء الى الاتحاد البرلماني الدولي، حول ضرورة ادانة الهجوم التركي. وقال رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس، سعد قاسم حمودي، انه يجب استنكار الهجوم، استنادا الى قرار مؤتمر سيئول البرلماني (١٩٩٧) والذي انعقد الشهر الماضي.

يشار الى ان العراق لا يزال يتعرض لحصار دولي قاس، بعد احتلاله شمال الكويت، وهو يؤثر على حياة المواطنين وأدى الى وفاة آلاف الاطفال بسبب النقص في الاغذية والادوية. ولم تتخذ الاسرة الدولية حتى الان، اي اجراء، ولو اي تصريح، منذ الانتهاك التركي لشمال العراق!

مقتل ٢٦ ظلاميا اصوليا في الجزائر

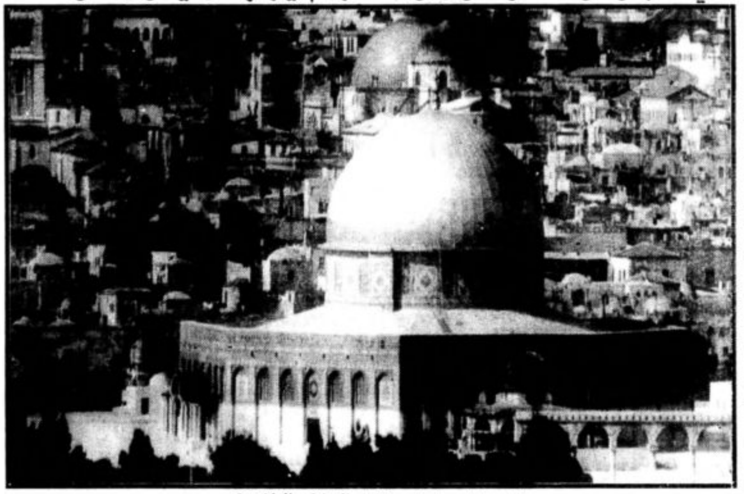
● الجزائر – الوكالات – ذكرت صحيفة «الوطن» الجزائرية، أمس الثلاثاء، ان قوات الامن الجزائرية قتلت (٢٦) اصوليا ظلاميا في منطقتي تيسميلت وسعيدة في جنوب غرب الجزائر.

واوضحت الصحيفة ان ثمانية اصوليين مسلحين قتلوا في تيسميلت في اطار «عملية كبيرة» قامت بها قوات الامن وان (١٨) اخرين قتلوا في سعيدة.

واشارت «الوطن»، أيضاً، الى ان قنبلتين يدويتين انفجرتا في وسط مدينة الشليف (الجنوب الغربي)، لكنهما لم تؤديا الى سقوط ضحايا، بل اقتصرت الاضرار على تحطم زجاج بعض المقار الرسمية.

الشيخ طنطاوي: القدس عربية الهوية مفتوحة امام الديانات السماوية الثلاث

- «الذين يرتكبون الفظائع ضد النساء والاطفال والرجال في الجزائر – مرتدون وعقابهم يجب ان يكون الموت».



● القدس العربية مفتوحة امام الديانات الثلاث ●

❑ لندن – الوكالات – ندد الشيخ محمد سيد طنطاوي، امام جامع الازهر، الذي يقوم بزيارة للندن، يوم الاثنين الاخير، بالخروقات التي تحصل في الجزائر باسم الاسلام ودعا الى احتفاظ القدس الشرقية بهويتها العربية وبان تكون مدينة مفتوحة امام الديانات السماوية الثلاث.

وقال الشيخ طنطاوي خلال مؤتمر في لندن ان «اغتيال النساء والاطفال والرجال الذين يعيشون بسلام في الجزائر امر لا يمكن ان يقبله اي رجل عاقل وانا ادين بقوة هذه الاعمال». واضاف «اولئك الذين يرتكبون تلك الفظاعات هم مرتدون وعقابهم يجب ان يكون الموت».

ورداً على سؤال حول الدور، الذي يمكن ان يلعبه رجال الدين المسلمون في تحديد مستقبل القدس. قال الشيخ طنطاوي «يجب ان ينير العلماء الناس على الحقائق الدينية والتاريخية». وأضاف «يجب ان تبقى القدس وخصوصا قسمها الشرقي، مدينة مفتوحة امام المسلمين والمسيحيين واليهود وان تبقى مدينة يستطيع كل شخص ان يمارس فيها شعائره الدينية بحرية». واوضح «اننا نرفض رفضا قاطعا اي تغيير في وضع هذه المدينة يهدف الى ابتلاعها من قبل اليهود وترحيل المسيحيين والمسلمين، الذين يعيشون فيها». وتابع قائلا «اننا نطلب من العالم كله دعم اخواننا في فلسطين وان تبقى القدس تحت ادارة عربية اسلامية حيث يعيش الناس كلهم بامان».

وردا على سؤال حول التطبيع مع اسرائيل، قال طنطاوي في حديث الى صحيفة «الشرق الاوسط» «اذا كان المقصود بالتطبيع نصرة الظالم وتقوية العدو فهذا لا يسمى تطبيعا وانما يسمى خيانة». وأضاف: «اما اذا كان المقصود بالتطبيع تبادل منافع يعود خيرها الي اكثر من عودة خيرها الى عدوي فلا مانع».

ونفى امام الازهر وجود خلاف في الرأي حول الانفتاح وضرورة التطوير داخل اعلى مرجعية دينية اسلامية حيث يجري التعامل «بمبدأ المشورة ولا يصدر قرار الا عن طريق المشاركة بين كل المسؤولين». وقال: «نحن كأزهريين جبهة واحدة وعقل واحد».

وكان امام الازهر وصل، يوم الاحد، الى بريطانيا بدعوة من اسقف كانتيربوري جورج كاري. وسوف يعود الى القاهرة، يوم السبت المقبل. وسيزور خلال وجوده في بريطانيا جامعتي كامبردج واوكسفورد حيث سيشارك، في موتمر اليوم الاربعاء، وسوف يلتقي ولي العهد البريطاني الامير تشارلز ومسؤولين في الجالية الاسلامية البريطانية.

واوضح الشيخ طنطاوي ان الهدف من هذه الزيارة هو «اظهار الوجه المتسامح للاسلام».

كلمة الاتحاد

النصب والاحتيال!

▢ الاحصائيات الرسمية التي نشرت، امس الثلاثاء، عن مستوى الاجور المتدني في اسرائيل، مذهلة. وتؤكد ما نقوله باستمرار عن السياسة الاقتصادية لكل الحكومات، الحالية بشكل خاص، والسابقات ايضا.. والتي لم تكن افضل بكثير من هذه الناحية.

لقد ركزت وسائل الاعلام الالكترونية، امس، على الفوارق الكبيرة في الاجور ما بين العشر الاعلى والعشر الادنى في السلم الاجتماعي، والتي تبلغ خمسة اضعاف، اي ٥٠٠٪ (١٣.٨١٢ شيكلا في الاعلى مقابل ٢.٦٢١ شيكلا في الادنى). وهي أعلى نسبة في دول الغرب. وهذه قضية. لكنها ليست القضية الاخطر في الموضوع.

ان المشكلة الاكبر في هذه الاحصائيات تكمن في الاجور المتدنية لحوالي نصف الاجيرين، والتي لا تزيد عن ٢٦٢١ شيكلا، اي على حافة الحد الادنى من الاجور. وبكلمات اخرى، على حافة خط الفقر. وكل واحد يعرف ان هذا المبلغ لا يسد حاجة اية عائلة، ولا حتى تلك المكونة من فرد واحد، علما بان العائلة المتوسطة (٤ انفس) تحتاج الى ما يزيد عن ٥٥٠٠ شيكل لكي تعيش مستورة.

والمشكلة التي لا تقل خطورة، تكمن في الفوارق المرعبة ما بين اجور الرجال وأجور النساء. ضعفان (٢٠٠٪) تماما.

والمشكلة الثالثة تكمن في مأسسة موضوع النصب والاحتيال. ففي كل يوم ترجع البنوك ١٨ الف شيك من دون رصيد، قسم كبير من اصحابها اخرجوها مع معرفة مسبقة انها لن تحترم في البنك وفي هذا مخالفة جنائية يقضي القانون بحبس صاحبها. ومنذ مطلع السنة اعلن عن افلاس سبعة آلاف شركة، معظمها ورطت الوف الناس قبل ان تتورط وتسقط. والمشكلة تتكرر باستمرار دون ان تجد حلاً جذريا.

من هنا نجد اثباتا آخر على ان هذه الحكومة معادية للعاملين. معادية للمرأة. نصيرة لاصحاب الرساميل والبنوك والشركات الاحتكارية وتحرص ليل نهار على زيادة ثرائهم ثراء. داعمة للنصب والاحتيال.

وهذا الموضوع، للاسف، لا يلقى الاهتمام الكافي في الحياة السياسية والنقابية. ولا تذكره معظم الاحزاب والكتل البرلمانية والنقابية الا في المواسم.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

. «الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في دراسة دورية تصدر كل أربع سنوات عن البنتاغون

البنتاغون: الولايات المتحدة ستبقى القوة «الأعظم» حتى العام ٢٠١٥

* الصين مهيأة لان تصبح قوة عسكرية من الصف الأول في آسيا * روسيا تشهد تدهورا متواصلا لقوتها العسكرية *

▢ بقلم: جيم مانيون ▢

●اعلن البنتاغون توقعاته وتقديراته الاستراتيجية للقرن الحادي والعشرين، خصوصا لجهة خفض عدد الجنود واغلاق خمسين قاعدة عسكرية لضمان تحديث الجيش الامريكي.

لكن الدراسة «الدفاعية» التي تجرى كل اربع سنوات لا تتوقع قطيعة جذرية مع الاستراتيجية المعتمدة في الولايات المتحدة منذ حرب الخليج في العام ١٩٩١ والتي تقضي بأن تكون القوات الامريكية المسلحة مستعدة لمواجهة نزاعين اقليميين في وقت متزامن ولابقاء مئة الف عنصر على التوالي في اوروبا وفي اسيا.

من جهة اخرى تتوقع دراسة البنتاغون التي شملت مرحلة ممتدة من ١٩٩٧ الى ٢٠١٥ ان تبقى الولايات المتحدة القوة العظمى الوحيدة في العالم حتى العام ٢٠١٥، والا تواجه اي منافس كبير او ائتلاف اقليمي يمكن ان يقف في وجهها حتى ذلك الحين، مع ان روسيا والصين يعتبران منافسين محتملين بعد هذا التاريخ، بالرغم من غموض مستقبلهما.

وترى الدراسة ان مصادر الاخطار الاقليمية المحتملة تبقى في الخليج حيث لا تزال ايران والعراق تشكلان تهديدا، وكذلك في شبه الجزيرة الكورية.

كما يعبر التقرير عن «القلق» من مخاطر انتشار الأسلحة النووية والجرثومية والكيميائية وكذلك الارهاب. وتقول الدراسة في هذا الخصوص ان «الهيمنة الامريكية في مجال الاسلحة التقليدية قد يشجع بعض الخصوم على اللجوء الى اسلحة غير موازية (نووية وكيميائية او جرثومية) لمهاجمة قواتنا ومصالحنا في الخارج ومهاجمة الامريكيين في داخل» الولايات المتحدة.

و«من المحتمل الا تتمكن اي قوة او تحالف اقليمي من تشكيل ما يكفي من القوات التقليدية خلال العشر او الخمس عشرة سنة المقبلة لدحر قواتنا اذا ما تمت تعبئة ونشر كل القدرات العسكرية الامريكية في منطقة النزاع».

وتلفت الدراسة الى ان العسكريين الروس قد يشهدون تدهورا تدريجيا لقواتهم المسلحة اذا لم يُعدْ تنظيمها وخفضها. وسيكون مستقبل روسيا مرهونا ايضا بقدرتها على تطوير اقتصادها في اجواء سياسية مستقرة.

وفيما يتعلق بالصين، رأى البنتاغون ان بكين «مهيأة لان تصبح قوة عسكرية من الصف الاول في اسيا»، لكن تحديث قواتها المسلحة قد يصطدم بـ «التحديات الداخلية وخصوصا تنمية بنياتها التحتية الاقتصادية والاحتكاكات بين اقتصاد السوق الحديث والنظام السياسي القائم».

وسيتعين على العسكريين الامريكيين ايجاد السبل لخفض ٦٠ الفا من الجنود العاملين في الجيش وكذلك عدد قوات الاحتياط والموظفين المدنيين التابعين للادارات العسكرية. والهدف هو ان يصل عدد عناصر الجيش العامل الى ١.٣٦ مليون مقابل ١.٤٥ مليون اليوم.



● القوات الامريكية خلال اجتياحها للعراق.. الخليج على رأس اهتمامات سياسة الحرب الامريكية (صورة من الارشيف) ●

وحتى الآن ترك ستمئة الف عنصر صفوف الجيش الامريكي منذ سقوط جدار برلين في العام ١٩٨٩.

وقد حاول وزير الحربية الامريكي، ويليام كوهين، في اثناء عرضه للتقرير ليلة الاثنين/ الثلاثاء، جاهدا الى الدفاع عن الخيارات المعتمدة. وقال في مؤتمر صحفي: «اذا أردتم الحفاظ على القواعد لن تتمكنوا من التحديث. واذا اردتم المحافظة على كل المنشآت لن يكون بامكانكم حماية قواتكم»، مضيفا ان الدراسة الدفاعية تحتفظ بقدرات التدخل لدى القوات الحالية مع العزم على تحديثها.

وتعرض الدراسة «الدفاعية»، التي تشكل أهم مراجعة واعادة تقويم لوضع القوات المسلحة الامريكية وامكاناتها في مرحلة ما بعد الحرب الباردة، «افضل الخيارات الممكنة» في هذا المضمار، على قول وزير الدفاع.

ويحرص التقرير، الذي رفع الى الكونغرس، على تحديد التهديدات الحالية والمستقبلية بالنسبة للولايات المتحدة وكذلك الامكانات المتوافرة امام هذا البلد للتصدي لها في عالم متغير بعد الحرب الباردة.

فالقوات البرية ستخفض ١٥ الفا من جنودها العاملين البالغ عددهم حاليا ٤٩٥ الفا. لكنها ستحتفظ بعشر فرق عاملة جاهزة ومستعدة للقتال. وسيخفض ٤٥ الف عنصر من قوات الاحتياط.

فضلا عن ذلك فانه لا بد لسلاح البر ان يركز جهوده على اعتماد انظمة المعلوماتية بشكل أوسع متكيف مع العمليات على الأرض ومع الوسائل اللوجستية، اذ ان الهدف هو خفض عديد القوات الموجودة في اوضاع قتالية.

وفي ما يتعلق بقوات البحرية فهي ستحتفظ من ناحيتها بحاملات طائراتها الـ ١٢ والطواقم المرافقة لها لكنها ستخفض اسطولها في ميادين اخرى، ليتراجع عدد السفن الحربية من ١٢٨ الى ١١٦ وعدد الغواصات من ٧٣ الى ٥٠.

وستحصل البحرية على ٥٤٨ من الطائرات المطاردة «اف/ ايه - ١٨» و«اي/اف سوبر هورنيت» بدلا من الف كما كان مقررا. وقد وجهت انتقادات عدة الى هذه الطائرة باعتبار انها قد تصبح قديمة بسرعة.

وسيخفض ١٨ الفا من جنود البحرية العاملين و٤١٠٠ من قوات الاحتياط في البحرية.

اما سلاح الجو فسيخسر فرقة قتالية ستلحق بقوات الاحتياط. كما سيشهد أكبر عملية خفض لجنوده الذين سيسحب منهم ٢٧ الف رجل.

كذلك سيخفض سلاح الجو مشترياته من الطائرات القاذفة «اف - ٢٢» المعروفة بالطائرات «الخفية»، والتي تنتقدها الاوساط المتخصصة لكلفتها، اذ تبلغ كلفة الواحدة منها ١٥٨ مليون دولار. ولن تتمكن من الحصول منها سوى على ١٣٨ بدلا من ٣٣٩ كما كان مقررا في الاصل.

الى ذلك تتوقع الدراسة «الدفاعية» ايضا تأخير برنامج نظام صواريخ «الدفاع الميداني ضد الصواريخ البالستية التكتيكية» (تي. اتش. اي. اي. دي) بسبب صعوبات تقنية جمة.

وحددت الدراسة هدفا هو خفض النفقات والتوفير باغلاق خمسين قاعدة عسكرية على مرحلتين وباعادة النظر في العلاقات بين وزارة الحربية والقطاع الخاص الذي سيمنح دورا اكبر في المجالات العسكرية.

وسيواصل ويليام كوهين اليوم الاربعاء، تقديم توضيحات مطولة امام اعضاء الكونغرس حول الاصلاحات المقترحة في الدراسة «الدفاعية». وهو لم يخف انه يتوقع انتقادات كبيرة خصوصا بشأن اغلاق القواعد.

(و.ص.ف)

احذروا العنكبــــوت البـنـي!

● الناصـــرة - مكتب «الاتحــاد»، آمــال شحادة - حذر د. اوري ساندوفسكي، مدير قسم استقبال المرضى في مستشفى «بلنسون» المواطنين من لسعة العنكبوت بني اللون، تسبب مشاكل صحية عديدة، وقد تنتهي احياناً بالموت.

وجاء تحذير د. ساندوفسكي هذا في اعقاب وصول عدد من المرضى الى المستشفى لتلقي العلاج، واضطروا للبقاء في المستشفى عدة ايام واجريت لاربعة منهم عمليات لاستئصال مكان اللسعة.

وقال د. ساندوفسكي: «لانستطيع القول ان هذا النوع من العنكبوت منتشر، ولكن قد يتعرض البعض للسعاته واحياناً تكون قاسية اذ تسبب تخثراً في الدم وقشعريرة وألاماً في الرأس والبطن وارتفاع درجة الحرارة وتصبب العرق».

وأضاف د. ساندوفسكي: «في بعض الاحيان نضطر لاستئصال مكان اللسعة وبعد خمسة ايام يعود الجلد لطبيعته».

واشار د. ساندوفسكي الى انه في حالة لسعة الشخص، عليه التوجه حالاً الى الطبيب ويشرح له عن سبب الآلام: «فهناك الكثير من الحالات يستصعب الطبيب تشخيصها اذا لم يشرح له المريض بشكل واف».

وحذر الطبيب من عدم الانتباه، مؤكداً انه يجب فحص اي مكان يقرب منه الشخص بديه، اذا مافتش عن شيء مثلاً. لان هذه العناكب عادة ما تختبيء في اماكن غير بادية للعيان.

شاب حيفاوي: احدهم اطلق علي رصاصة وافرج عنه بسرعة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «جاري اطلق رصاصة علي، ولكن الشرطة افرجت عنه في اليوم التالي»! هذا ما يؤكده الشاب جميل بوشكار من حيفا. معبراً عن انتقاده لسلوك الشرطة الي لم تهتم كما يجب!! والتي ادعت ان ذلك لم يكن رصاصاً، وانما مسمار اطلق من جهاز خاص يشبه المسدس؟

وتعود الحادثة، كما قال جميل، الى يوم الجمعة الماضي عند ساعات الظهر، عندما اتهمه جاره رحاميم مزراحي، بانه هدده، بعد ان احتج جميل على قيام مزراحي بدهان جدران داره الخارجية، والتي تقع فوق داره في البناية ذاتها. فقد حضرت الشرطة الى المكان بعد ان استدعاها مزراحي. لكنها لم تجد ما تفعله، ولكن..

وقال جميل: «بعد ذلك غادرت المنزل وتوجهت لاحضار ابني من الحضانة. وفي الطريق اتصلت زوجتي خائفة وطلبت مني العودة للبيت. لان مزراحي هددها. ووصلت البيت واستدعيت الشرطة لكنها لم تأخذ ذلك على محمل الجد.. وبعد ذلك نزل مزراحي من داره، وهو يحمل مسدساً واطلق النار علي واصابني في ذراعي اليسرى»!

وحسبما يؤكد جميل فقد كانت حاجة للاتصال بالشرطة ثلاث مرات حتى تحضر الى المكان.. ولكنها تأخرت نصف ساعة واعتقلت مزراحي. اما جميل فقد نقل الى مستشفى «بني تسيون» في المدينة ،مكث هناك حتى يوم الأحد (الاخير).

ويقول جميل: ولكن مزراحي لم يمكث في المعتقل اكثر من (٢٤) ساعة. اذ تم الاعتداء على مزراحي - كما قال هذا للشرطة.

ويقول جميل: لقد تصرفت الشرطة بشكل سيء، ولم تبد الاهتمام المطلوب ورغم ان الرصاصة أطلقت علي، فان القضية تحولت ضدي، وكأن مطلق النار مزراحي دافع عن نفسه.

هذا وقالت الناطقة بلسان شرطة حيفا، شرلاميت ملكوفسكي، انه لم يجر اطلاق النار على جميل. لان مزراحي لم يستعمل مسدساً بل جهازاً لتثبيت المسامير (يستعمل في الالمنيوم مثلاً). واضافت انه جرى اعتقال مزراحي في حينه، ومثل امام قاض وتقرر اعتقاله في المنزل لمدة خمسة أيام. والتحقيق يتواصل.

الألوف يوزرون معرض «الناصرة ٢٠٠٠»

● الناصـرة - مكتب «الاتحاد» يلاقي معرض «الناصرة ٢٠٠٠»، الذي تقيمه بلدية الناصرة في المركز الثقافي البلدي منذ يوم الجمعة الماضي (١٦/٥/١٩٩٧) والذي سيستمر حتى يوم الخميس (٢٢/٥/١٩٩٧)، اقبالاً واسعاً من الجمهور النصراوي، فقد زاره حتى صباح امس الثلاثاء، حوالي خمسة آلاف شخص، ومن المتوقع ان تتوافد الوف اخرى خلال أيام المعرض المتبقية.

وكان الالوف من اهالي الناصرة قد زاروا المعرض خلال الايام الماضية، بالاضافة الى وفود من عشرين مدرسة في المدينة ووفود اخرى من موظفي المؤسسات والنوادي في المدينة. وقد نظمت البلدية للمدارس والهيئات والمؤسسات زيارات منظمة الى المعرض.

وعلى الصعيد ذاته تشارك يومياً مجموعات منظمة في الجولات التي تجريها البلدية في البلدة القديمة ومحيطها للتعرف على المعالم الاثرية والتاريخية والجمالية في المدينة. وتجري الجولات، يومياً، في الساعة العاشرة صباحاً وفي الساعة الرابعة بعد الظهر. وتلاقي الجولات تجاوباً واسعاً من قبل الجمهور وطلاب المدارس.

وعلى الصعيد ذاته تجري يومياً في احدى صالات المعرض ندوة مفتوحة للجمهور حول مواضيع مختلفة تتعلق بمشروع «الناصرة ٢٠٠٠». ويشارك جمهور واسع في هذه الندوات.

ويشار الى ان معرض «الناصرة ٢٠٠٠» يقام تحت شعار مركزي في صلبه الانسان في مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» ووحدة أهالي المدينة.

قن الدجاج.. مسكناً للفقراء!

● بوخارست و.ص.ف. أعدت بلدية بياترا نيمت (شمال شرق رومانيا) مشروعا يهدف الى تحويل قن صناعي ضخم للدجاج يعاني الافلاس حاليا مجمعا سكنياً للعائلات الفقيرة في المدينة، على ما ذكرت، أمس الثلاثاء، وكالة «رومبرس» الرومانية.

وأوضح رئيس بلدية المدينة يون روتارو، وهو صاحب المشروع ان مزرعة «افيكولا» للدجاج الممتدة سبعة هكتارات في احدي ضواحي المدينة ستحول مجمعا يضم ألف وحدة سكنية من طبقة واحدة.

وأضاف رئيس البلدية ان قروضا ميسرة ستمنح للعائلات الفقيرة الراغبة في شراء شقة في الشارع الجديد من بياترا نيمت. وأشار الى ان شركة هولندية أبدت رغبتها في تنفيذ المشروع وتمويله.

ربط زوجته وانهال عليها بالضرب

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اعترف شاب من معلوت بأنه ربط زوجته الى السرير بحبل وانهال عليها بالضرب المبرح، لكما وركلا وصفعا على جميع انحاء جسمها. وطلب المعذرة منها ومن القاضي، في المحكمة أمس الثلاثاء!!

واحضرته الشرطة الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقاله، بعد أن قدمت زوجته شكوى ضده وعلامات الضرب بارزة على جسمها. وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقاله خمسة أيام واخضاعه للفحص النفسي.

النيابة تستأنف على قر... سراح معلمي السيـ...

المحكمة تبحث الاستئناف اليوم ● بعض المفتحـ... المواصلات: امتحانات سياقة جديدة للطلا...

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - تبحث المحكمة المركزية في حيفا اليوم الاربعاء، طلب الاستئناف، الذي تقدمت به نيابة الشمال، ضد قرار محكمة صلح حيفا، لاطلاق سراح معلمي السياقة الاربعة، المشتبه بانهم قدموا الرشاوى للمتحنين ،بهدف الحصول على رخص سياقة لطلاب دفعوا لهم الرشاوى.

وطالب ممثل النيابة بعدم اطلاق سراح المشتبه بهم الاربعة، وجميعهم من المعلمين العرب، مقدما بينات تثبت علاقتهم المباشرة بالقضية التي حققت فيها الشرطة منذ اشهر، وكشفت عنها يوم الاحد الاخير، مشيراً الى خطورة ما فعله الاربعة من تهديد حياة الكثيرين بالخطر.

وفي يوم امس، قررت المحكمة المركزية في حيفا، تأجيل النظر في طلب الاستئناف لصباح اليوم الاربعاء.

وقال الناطق بلسان شرطة الشمال، بوعاز غولدبرغ، ان تطورات حصلت اليوم (أمس)، في التحقيق مع الممتحنين، واعترف احدهم علانية بانه حصل على النقود، كرشوة مقابل انجاح طلاب، وهناك بعض الممتحنين، الذين لم يعترفوا تماماً، لكنهم يتلعثمون في اقوالهم، ويتعاونون مع الشرطة في تحقيقاتها، في حين لا زال البعض ينكر اية علاقة له بالتهمة.

ومن جهته، اعلن مدير عام وزارة المواصلات ان وزارته تبحث وضع

اختتام مؤتمر «الأدب الفلسطـ...

● بير زيت - لمراسل خاص - اختتم أمس الاول الاثنين في جامعة بير زيت، المؤتمر الاكاديمي الأول بعنوان، الأدب الفلسطيني بين المنفى والاحتلال» الذي استمر ثلاثة ايام.

وقد شارك فيه عدد من المحاضرين في الجامعات الأردنية برز من بينهم د. حسني محمود (عن «سداسية» اميل حبيبي)، ود. بسام قطوس (عن قصيدة «شتاء ريتا» لمحمود درويش)، ود. ابراهيم خليل (عن روايات أحمد حرب)، كما شارك من جامعة مدريد د. محمد الجعيدي (عن حضور الأندلس في الأدب الفلسطيني الحديث). ود. عيسى ابو شمسية عن الطناس في الرواية الفلسطينية.

أما المحاضرون من الجامعات الفلسطينيةفقد برز من بينهم د. عادل أبو عمشة (عن مصطلح أدب المقاومة)، ود. عادل الأسطة (فلسطينية الأدب والأديب)، ود. ابراهيم العلم (عن شعر الأسر)، ود. محمود

ضربت امهـا فـامـرت المحـ...

● دبي - الوكالات - اصدرت محكمة شرعية في امارة رأس الخيمة في الامارات العربية بحبس وجلد فتاة لاقدامها على الاعتداء بالضرب على والدتها.

وذكرت صحيفة «الاتحاد» الاماراتية، أمس الثلاثاء، ان محكمة رأس الخيمة الشرعية قضت في اول حكم من نوعه بحبس الفتاة لمدة سنة وجلدها ٣٠ جلدة بتهمة اعتدائها على والدتها .واوضحت الصحيفة ان المحكمة عقدت أمس الاول، جلسة للنظر في القضية بحضور الفتاة

مدير شركة تيفيل في منطقة الناصرة

أفلام «هوم سينما» تشد الجمهور، يوميا، لرؤيتها

● بنيت دراسة خاصة، اجرتها شركة «تيفيل» ان (٣٠٠) شخص من الناصرة، يشاهدون يومياً افلاماً من محطة «هوم سينما»، وفي كفركنا (١٥٠) شخصا، وان اكثر الافلام التي شاهدها المتفرجون اكثر من مرتين، كانت افلام الممثل سلفستر ستالوني ومنها فيلم يحكي قصة خيانة.

واعلن مدير شركة تيفيل، عميكام، ان الشركة، تسعى خلال الاشهر الأخيرة لاجراء قفزة نوعية في البرامج التي تقدم في القنال «٩»، بما يتناسب وأذواق وحاجة المشاهدين ويكرس القنال ثماني ساعات للبرامج العربية، منها للاطفال والنساء وبرامج تعالج قضايا آنية.

وخلال هذه الفترة، يكرس القنال برنامجا خاصا لطلاب صفوف الثواني عشر، المتقدمين لامتحانات «البجروت»، وستضيف معلما لكل موضوع، وفي بث مباشر بامكان الطلاب طرح اي سؤال على المعلم الضيف.

ويشار الى ان تيفيل في الشمال، يدخل (١٨) الف بيت عربي، وخلال الايام القريبة سيصل الى البعينة - النجيدات ويسعى الى الوصول الى كافة البلاد العربية.

(ع.ع).

ـــار

...ار «صلح حيفا» اطلاق ...ـاقـة المعـتـقلين

...حنين اعترف بالحصول على رشاوى ● وزارة ...ب الذين حصلوا على الرخص بالرشاوى ●

خطة خاصة لهذا الموضوع، ولضمان عدم وجود تزويرات في الحصول على الرخص، معلنا ان احد الاقتراحات بتحويل مهمة كل ما يتعلق برخص السياقة، لشركة خاصة غير حكومية، الامر الذي اثار ردود فعل مختلفة تراوحت بين الاستياء والرضى!.

وعقدت لجنة الاقتصاد البرلمانية، أمس جلسة خاصة حول القضية، حضرها يتسحاق بشان، رئيس قسم التحقيقات في شرطة الشمال، وقال ان القضية خطيرة ولدى الشرطة ادلة قاطعة تثبت تورط عدد كبير من المعتقلين في الفضيحة. وأشار الى حادثة عن انتهاء درس السياقة العملية (التست) خلال خمس دقائق وقال، جلست فتاة خلف المقود وتبلبلت جداً. واضطر الممتحن لاستعمال الكوابح ثلاث مرات وحتى استعمل عجلة القيادة. وبعد خمس دقائق انتهى درس (التست) وحصلت الطالبة غير المؤهلة على الرخصة!!

وأشار بشان الى ان الشرطة، ستقدم قريباً جداً، لوائح اتهام ضد عدد من المعتقلين وستعتقل آخرين.

وقال دافيد بن شبات، رئيس اتحاد ممتحني السياقة، انه فوجيء مما نشر ونفى نفيا قاطعاً الحصول على رشاوى!

وقال مدير عام وزارة المواصلات ناحوم لنفنطال، ان ... لوزارة بصدد فحص الطلاب الذين حصلوا على الرخص بالرشاوى، ثانية، والزامهم باجراء امتحانات سياقة عملية.

...طيي» في جامعة بير زيت

العطشان (أشكال النفي من مسرح عبد اللطيف عقل)، ود. الهام ابو غزالة (الخطاب الروائي للمرأة الفلسطينية)، ود. عبد الكريم ابو خشان – رئيس دائرة اللغة العربية في بير زيت – (جدلية المكان في الأدب الفلسطيني).

وشارك كذلك د. فاروق مواسي من كلية الدراسات الاسلامية في باقة الغربية (صورة اليهودي في الشعر العربي في اسرائيل»).

وقدم كل من د. جمال قعوار والشاعر ادمون شحادة، شهادة أدبية أضيفت الى شهادات أخرى في المؤتمر، قدمها كل من الأدباء زكريا محمد، غسان زقطان، علي الخليلي، يحيى يخلف، محمود شقير، أسعد الأسعد، محمد حلمي الريشة وغيرهم.

وكان المتوكل طه وكيل وزارة الاعلام الفلسطينية قد استضاف ضيوف المؤتمر فتخلل اللقاء عزف وغناء من فرقة مصطفى الكرد وقراءات شعرية للشعراء المشاركين، وتميزت محاضرة المستشرقة الألمانية كلوديا اوط عن الغناء والموسيقى في القدس العربي.

...كمـة بحـبـسـهـا وجلدها

ووالدتها، التي قالت خلال الجلسة انها طلبت من ابنتها البالغة من العمر ١٩ سنة ارتداء ملابس محتشمة عند خروجها من المنزل. الا ان الابنة رفضت وردت على امها «بالضرب والعض».

وبعد صدور الحكم طلبت الام من المحكمة تخفيفه، لكن المحكمة رفضت الطلب.

انتحل شخصية شرطي وفتش بيتاً في عرابة!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – انتحل شاب من المغار شخصية شرطي ودخل الى بيت في عرابة وفتشه بادعاء أنه في مهمة رسمية!!

واعتقلت الشرطة الشاب وتبين أنه يملك بطاقة شرطي رسمية مزيفة! وأحضرته الشرطة، أمس الثلاثاء، الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقاله.

وتبين من أقوال ممثل الشرطة أن الشاب (٢٤ عاما) استغل البطاقة المزيفة لمضايقة الناس!

وقال المشتبه به أنه في وضع صحي غير مريح، خاصة اذا لم يتناول المهدئات!

وكشف الشاب عن كيفية حصوله على البطاقة وقال، أنه أعطى تفاصيله وصورته لاشخاص من قرية الرامة، من عائلتي فارس وخطيب، وهم الذين استصدروا له بطاقة شرطي رسمية!!

وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقاله اربعة أيام لاستكمال التحقيق، وافساح المجال للشرطة لاعتقال آخرين والتحقيق معهم بدون تشويش.

القرد سيرزق ابنا... موسكو لا تنام

● موسكو – الوكالات – يستيقظ سكان موسكو في وقت مبكر من صباح كل يوم، على وقع صراخ، يعبر به قرد في حديقة موسكو للحيوانات عن فرحه بأنه سيرزق ابنا، وعبثا يحاولون اسكات الوالد السعيد.

واوضحت وكالة «ايتار – تاس»، ان سكان المنطقة المحيطة بالحديقة، اشتكوا أكثر من مرة لدى السلطات البلدية، مطالبين بحجز القرد الاسود وعائلته داخل قفص، علما ان العائلة تعيش حاليا خارج القضبان، ضمن أرض اصطناعية، أعدت خصيصا داخل الحديقة.

لكن ادارة الحديقة رفضت احتجاز القرود؛ وهي من نوع الشق، بحجة ان وضعها داخل قفص يؤثر سلبيا في الوضع الصحي للزوجة الحامل ولجنينها.

وفاة عميدة السينما الهندية

● نيودلهي الوكالات – أعلنت الصحف الهندية ان كامالباي غوخالي، أول امرأة مثلت في فيلم هندي، توفيت عن ٩٧ عاما.

وغوخالي التي توفيت في بون (غرب الهند)، بدأت التمثيل عام ١٩١٣ وهي في الثالثة عشرة، في فيلم «باسماسور موهيني» المستوحى من اسطورة هندوسية. وقبل ذلك، كان الرجال يؤدون الأدوار النسائية في الافلام الهندسية.

والهند هي الدولة التي تنتج أكبر عدد من الافلام السينمائية الطويلة في العالم.

لائحة جوائز مهرجان «كان» الدولي للفيلم للعام ١٩٩٧



● مشهد من فيلم «المصير» ●

● كان (فرنسا) – «و.ص.ف» – في ما يلي، اللائحة الكاملة لجوائز مهرجان «كان» الدولي الخمسين للفيلم التي منحتها، مساء الاحد، لجنة التحكيم برئاسة الممثلة الفرنسية ايزابيل ادجاني:

● السعفة الذهبية: تقاسمها الفيلمان، «سمك السلور» للمخرج الياباني شوهاي ايامورا. و«نكهة الكرز» للمخرج الايراني عباس كياروستامي

● جائزة افضل ممثل: الامريكي شون بين، في فيلم (انها جميلة للغاية).

● جائزة افضل ممثلة: كاثي بورك، في فيلم «نيل باي ماوث».

● جائزة افضل اخراج: المخرج ونغ كار واي، من هونغ كونغ عن فيلم (سعداء معا).

● جائزة لجنة التحكيم الكبرى: فيلم «الغد الجميل» للمخرج الكندي آتوم اغويان.

● جائزة لجنة التحكيم الخاصة: «ويسترن» للفرنسي مانويل بواربيه.

● جائزة افضل سيناريو: فيلم (عاصفة الجليد) للمخرج التايواني – الامريكي انغ لي.

● جائزة الكاميرا الذهبية: فيلم «سرزاكا» لليابانية ناومي كاواسي.

● السعفة الذهبية لفيلم قصير: (هل هو بسبب الرسم على الغلاف؟) للبريطانية تيبا شيريدان.

● جائزة الذكرى الخمسين: للمخرج المصري يوسف شاهين، عن مجمل اعماله.

● جائزة لجنة التحكيم لفيلم قصير: تقاسمها الفيلمان، «ليوني» للبلجيكي ليفين ديبروير. وفيلم «العطلة» للفرنسية ايمانويل بيركوت.

● الجائزة التقنية الكبرى: تقاسمها الفيلمان، «انها جميلة للغاية»، للامريكي، نيك كاسافيتيس و«العنصر الخامس» للفرنسي لوك بيسون

قدمت شكوى ضده لأنه صاحب سيارة حمراء اللون!

● تمديد اعتقاله ليومين ●

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال شاب من سخنين (٢٧ عاما) ليومين، وذلك على الرغم من شكوك القاضي من امكانية وجود أدلة ضده.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، حاول المشتبه به بتاريخ (١٤/٤/٩٧)، اختطاف طالبة وهي في طريقها من المدرسة الى البيت في سخنين. فقد اعترض سبيلها وحاول ادخالها بالقوة الى سيارته، لكنها قاومته ونجحت في الهرب بعد ان نجح في صفعها. وقد تعرفت عليه الطالبة.

وأشار المحامي الى أن موكله يعمل من السابعة صباحاً حتى الخامسة مساء بشكل متواصل في شفاعمرو. ولم تسجل له في حياته أية مخالفة. وفي الوقت المذكور كان المشتبه به في عمله. ومعروف ان والد الطالبة مدمن مخدرات معروف في سخنين. وبناء على افادة ابنته ذهب الى شفاعمرو وقال للمشتبه به انت صاحب سيارة حمراء اللون فأجابه بنعم. وبناء على ذلك قدم الشكوى!!

وقال المحقق ان هناك شهود عيان يقولون ان المشتبه به حاول اختطاف الطالبة!!

تحت شعار، نعم للرياضة لا للمخدرات:

سباق القلعة الثامن في شفاعمرو

● شفاعمرو - من صفاء تركي - تحت شعار «نعم للرياضة لا للسموم» جرى يوم السبت الماضي في مدينة شفاعمرو، سباق القلعة الثامن بتنظيم قسم الرياضة في البلدية وبالتنسيق مع جمعية «الهلال» لمكافحة المخدرات.

وقد شارك فيه مئات المتسابقين، عربا ويهودا، فتيات وشبانا من مختلف الأجيال من الجليل شمالا وحتى رهط في النقب، جنوبا.

وكانت نتائج السباق حسب المجموعات المختلفة كالتالي:

*** سباق ١٠٠٠ م (مواليد ٨٩ وما فوق)، بنون:**

مرتبة اولى: خالد عكري - كابول.

مرتبة ثانية: ميلاد ابداح - كابول.

مرتبة ثالثة: علي خطيب (علوتي) - شفاعمرو.

*** سباق ١٠٠٠ م (مواليد ٨٩ وما فوق)، بنات:**

١ - احلام خطيب - عبلين.
٢ - فاطمة حماد - كابول.
٣ - منال عكري - كابول.

*** سباق ١٠٠٠ م (مواليد ٨٩ وما فوق)، بنات - شفاعمرو:**

١ - هديل صبح.
٢ - ولاء حسين.
٣ - مرام صفوري.

*** سباق ١٠٠٠ م (مواليد ٨٧ - ٨٨)، بنون:**

١ - سيف خطيب - كابول.
٢ - علاء طه - كابول.
٣ - ابراهيم شراري - كابول.

*** سباق ١٠٠٠ م (مواليد ٨٧ - ٨٨)، بنات:**

١ - أماني طه - كابول.
٢ - روجان غور - شفاعمرو.
٣ - رنا جمل - كابول.

*** سباق ١٠٠٠ م (مواليد ٨٧ - ٨٨)، بنات - شفاعمرو:**

١ - دوجان نموز.
٢ - هناء عمارية.
٣ - عطرمشان ابو حمود.

*** سباق ٢٠٠٠ م (مواليد ٨٥ - ٨٦)، بنات:**

١ - منال خالد - كابول.
٢ - ميساء ابو رعد - شفاعمرو.
٣ - منال حمود - كابول.

شفاعمرو

٢ - دوريس شاهين.
٣ - ابتسام عموري.

*** سباق ٢٠٠٠ م (مواليد ٨٥ - ٨٦)، بنون:**

١ - خير هيبي - كابول.
٢ - اسامة ابو ليل - عبلين.
٣ - امير محسن - عبلين.

شفاعمرو

١ - ايهاب ابو عبيد.
٢ - تامر ابو حمود.
٣ - غسان خنيفس.

*** سباق ٢٠٠٠ م (مواليد ٨٣ - ٨٤)، بنات:**

١ - رنا طه - كابول.
٢ - ماهرة خطيب - كابول.
٣ - تريز بقاعي - كابول.

شفاعمرو

١ - اماني ابو رعد.
٢ - رندة خازم.
٣ - أماني بقاعي.

*** سباق ٢٠٠٠ م (مواليد ٨٣ - ٨٤)، بنون:**

١ - وليد عبد - كابول.
٢ - نسيم طه - كابول.
٣ - حماد حماد - كابول.

شفاعمرو

١ - مراد حسن.
٢ - مصطفى ابو العلا.
٣ - مريم حداد.

*** سباق ٣٠٠٠ م (مواليد ٨١ - ٨٢)، بنون:**

١ - عامر ارشيد - جديدة المكر.
٢ - شفيق ملك - شفاعمرو.
٣ - يونس نصار - عرابة.

شفاعمرو

٢ - ربيع عمار.
٣ - بشير الصغير.

*** سباق ٣٠٠٠ م (مواليد ٨١ - ٨٢)، بنات:**

١ - اسماء شولي - كابول.
٢ - شيرين طه - كابول.
٣ - شيرين زبيدات - سخنين.

مرتبة أولى شفاعمرو

منى كعبية.

*** سباق ٣٠٠٠ م (مواليد ٧٩ - ٨٠)، بنون:**

١ - طارق قراقرة - عرابة.
٢ - محمد خطيب - عرابة.
٣ - ابراهيم طربيه - شفاعمرو.

شفاعمرو

٢ - ابراهيم طربيه.
٣ - محمد خطيب.

*** سباق ٣٠٠٠ م، بنات:**

١ - جليلة مشرقي.

*** سباق ٦٠٠٠ م (مواليد ٧٨ وما دون)، بنون:**

١ - رائد حجازي - الجديدة - المكر.
٢ - عنان ميلاوي - الناصرة.
٣ - برهان حريجي - الناصرة.

بنات:

١ - سيفان شريكي.

شفاعمرو

١ - طارق نموز.
٢ - فارس صليبا.
٣ - معاد اسليم.

*** مراتب اولى أجيال:**

٤٠ + ايلان الفاسي.
٤٠ + مازور موطي.
٥٠ + عوفر ابراهام.
٥٥ + توزمان اوسكار.
٦٠ + يوسي لاهاف.

وقد اختتم السباق بتوزيع الكؤوس على الفائزين شارك فيه ابراهيم نمر حسين رئيس البلدية الذي أكد عزمه على مواصلة دعم البلدية لكافة انواع الرياضة. كما وحيّى فريق اتحاد ابناء سخنين وهنأه على ارتقائه للدرجة القطرية. هذا، وأكد مدير قسم الرياضة في البلدية، كارم صبح مواصلة تنظيم فعاليات مشابهة والاهتمام بكافة المرافق الرياضية لكافة الفئات الاجتماعية. وقالت السيدة هويدة قادرية منسقة جمعية «الهلال» لمكافحة المخدرات في شفاعمرو على أنه من الضروري تنظيم مثل هذه الفعاليات كجزء من رسائل مكافحة المخدرات بين الشباب في المدينة. هذا وقد شارك ايضا في حفل توزيع الكؤوس عدد من اعضاء وموظفي بلدية شفاعمرو وعشرات من اهالي المتسابقين.



● المتسابقون لدى اقترابهم من خط النهاية ●



● ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو، يسلم أحد الفائزين كأس البطولة ●



● من مشاهد سباق القلعة الثامن ●



ثورة صامتة تخوضها النساء الايرانيات من خلف التشادور

* شرعت النساء الايرانيات في ثورة صامتة تطول اسس المجتمع الاصولي الايراني نفسه رغم الزامهن بارتداء الحجاب واخضاعهن باسم الاخلاق لكل انواع القيود.

فسواء كن يعملن في حقل المعلوماتية او الادارة، وسواء كن مقدمات برامج في التلفزيون او حائكات سجاد، باتت النساء الايرانيات حاضرات بقوة في الخريطة الاقتصادية للبلاد وذلك على رغم ثقافة توجه المرأة الى البقاء في المنزل.

ولعل مرأى حافلات طهران ممتلئة بالنساء المرتديات التشادور جالسات في الخلف - باعتبار ان المقاعد الامامية مخصصة للرجال - خير معبر عن مجتمع موزع بين صورة المرأة التقليدية وبين التغييرات العميقة التي تشهدها ايران الحديثة.

ومن مؤشرات هذه التغييرات ان معدل سن الزواج لدى الاناث ارتفع بعد ثماني عشرة سنة من الثورة الاسلامية من ١٩ عاما الى ٢١ عاما، وان تعدد الزوجات ما زال ظاهرة نادرة (٢,٢٪)، فضلا عن حملة جدية اطلقتها السلطات منذ العام ١٩٩٨ للحد من الولادات.

ويفيد بحث اعده المعهد الوطني للدراسات الدمغرافية الفرنسي ان العدد المتوسط للاطفال لدى كل امرأة ايرانية تراجع من ٦,٨ لدى قيام الثورة الى ٣,٥ اطفال حاليا.

وقالت هذه الدراسة ان هذا التراجع الكبير لنسبة الولادات يظهر ان تحليل وضع المرأة في ايران «يجب الا يتوقف عند الظواهر المرئية من التجربة الايرانية، مثل الخطابات السياسية - الدينية او القوانين المستوحاة من الشريعة الاسلامية او القيود المتعلقة بالملابس».

وقد ساهمت الحرب العراقية - الايرانية (١٩٨٠-١٩٩٨) في اعطاء دفع لدور المرأة التي وجدت نفسها ملزمة على العمل لكسب عيشها او على ادارة منزلها وحدها.

كذلك لعبت الازمة الاقتصادية دورها في هذا المجال. وقد اوضحت فاطمة التي تملك محلا لتصفيف الشعر للنساء في طهران ان «العديد من رجال الدين يفضلون ابقاء المرأة في المنزل، لكن اي زوجين لا يمكنهما اليوم مواجهة تكاليف الحياة بمدخول واحد».



● مظاهرة نساء ايرانيات، خارج ايران ●

ومع ذلك فان المرأة في ايران ما زالت تخضع لقيود عديدة لا تتفق مع التطور الاجتماعي الذي تعيشه. ويفرض النظام على المرأة ارتداء الحجاب ويطلق في الوقت نفسه دعوات لتشجيعها على المشاركة في الحياة العامة.

وهكذا بامكان المرأة الايرانية قيادة سيارة، لكنها تجد صعوبة كبيرة - خصوصا اذا كانت عازبة - في السفر الى الخارج او في ان تحجز وحدها غرفة في فندق.

كذلك بامكانها ان تكون محامية او نائبة او موظفة، لكنها لا تستطيع تولي منصب قاض. وتوازي شهادتها في المحكمة نصف شهادة الرجل.

ويقوم جدل حام بين التقليديات والداعيات الى العصرنة في شأن موضوع الرياضة النسوية التي تدافع عنها بشدة فائزة هاشمي ابنة رئيس الجمهورية حجة الاسلام علي اكبر هاشمي رفسنجاني.

ويسمح للمرأة بممارسة رياضة الفروسية او التزلج او رمي السهام او الرمي بالبندقية. لكن قيادة الدراجات التي كانت في ما مضى رياضة الطهرانيات المفضلة فهي ممنوعة لانها في نظر الاصوليين «معيبة».

وقد بدأت النساء الايرانيات دخول المعترك السياسي. وهناك ١٣ امرأة في مجلس الشورى فضلا عن رئيسة بلدية احدى الدوائر في طهران ونائبة وزير الصحة.

لكن حملة الانتخابات الرئاسية التي تجري بعد غد الجمعة، اظهرت حدود هذا الانفتاح، اذ رفضت جميع الترشيحات التي تقدمت بها نساء وبلغ عددها تسعة.

وقد حذر مرشد الجمهورية اية الله علي خامنئي من الذهاب بعيدا في نهج الانفتاح، اذ قال «لماذا يريد البعض الاقتراب من الغربيين بالتحدث عن المرأة بطريقة للا تتلاءم مع وجهة نظر الاسلام؟».

الا ان المرشحين للانتخابات وعدوا، لكسب اصوات الناخبات، باسناد بعض الحقائب الوزارية المهمة الى نساء.

الشباب قنبلة موقوتة في المجتمع الايراني

* سواء كانوا يحلمون بموسيقى «الراب» او بمجرد راتب لائق بشكل، اليوم، الشبان الايرانيون الذين ولدوا بعد الثورة الاسلامية سنة ١٩٧٩ مصدر قلق كبير للسلطات وقنبلة اجتماعية يمكن ان تنفجر في اي وقت.

فعند الاطاحة بالنظام الامبراطوري وقيام الجمهورية الاسلامية لم يكن نصف الشعب الايراني قد ولد بعد او كان صغير السن جدا اذا يقدر الذين تتراوح اعمارهم بين ١٤ و١٨ عاما في ايران بنحو عشرة ملايين نسمة يشكلون شريحة حساسة من السكان رغم اختلاف مشاكلهم مع اختلاف طبقاتهم الاجتماعية.

فالشباب المرفه ابن الطبقة الراقية في مدن البلاد الكبرى يعيش ازمة ثقافية عميقة ولا تزال الولايات المتحدة التي يندد بها النظام ويعتبرها الشيطان الاكبر تمثل غالبا المرجع الاول لهذا الشباب الشغوف بموسيقى الروك واشرطة الفيديو الاجنبية.

ويتميز شبان هذه الطبقة عن غيرهم من شبان الطبقات المتواضعة بطريقة لبسهم الذي يتكون غالبا من البنطالون الجينز ونظارات الشمس السوداء مع وشاح واسع غير معقود جيدا بالنسبة للفتيات.

ولا يحلم هؤلاء الشبان المترفين الذين لا يبالون على الاطلاق بقيم الثورة سوى بلوس انجلوس ولندن وباريس او فرانكفورت.

ومن جهة اخرى يرى ابناء الطبقات المتواضعة والفقيرة في الارياف والضواحي الفقيرة للمدن الكبرى ان الحياة ليست سوى صراع يومي من اجل البقاء في عالم من البطالة وسوء المعيشة.

وكان هؤلاء الشبان هم انفسهم الذين تظاهروا بقوة منذ عامين في الضاحية الجنوبية لطهران احتجاجا على غلاء المعيشة ورفع تعرفة المرافق العامة.

وفي المقابل كثفت السلطات التعليم الديني على مستويات كافة منذ اربع سنوات ادراكا منها لاهمية الدور السياسي والاجتماعي للشبان الذين يتوقف عليهم مستقبل النظام.

ويقول عالم اجتماع ايراني ان «هؤلاء الشبان سواء كانوا من سكان الشمال او الجنوب او كانوا المترفين او المعدمين لم يعرفوا لا الشاه ولا الخميني» مذكرا بان هذا الشباب «غريب عن الطابع المقدس» للثورة.

وقال «ربما ليس اليوم ولكن خلال بضع سنوات سيكون هؤلاء الشبان قادرين على النزول الى الشوارع مثلما فعل آباؤهم للاطاحة بالشاه» موضحا ان الشباب الجامعي مهتم بالسياسية اكثر من اهتمامه بالدين.

وترى طبقة رجال الدين ان الشباب الايراني ضحية «العدوان الثقافي الغربي» ولا سيما الامريكي ولذلك يتعين «زيادة توعية الشبان بالتعاليم الاخلاقية والثورية للاسلام».

وكانت صحيفة «طهران تايمز» كتبت في مطلع العام ان شبابنا في حاجة الى التعرف على «انجازات الثورة» معربة عن القلق من الهوة القائمة بين النظام وبين الجيل الصاعد.

وادراكا منهم لحجم المشكلة يقول المرشحون للانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها الجمعة القادم باغداق الوعود للشبان بتحسين اوضاعهم ومستقبلهم. ويحق الانتخاب في ايران لكل من تجاوز الخامسة عشرة من العمر.

ولهذا السبب وجد ملايين عدة من الاصوات المحتملة لهؤلاء الشبان الذين يمكن لتصويتهم غير المتوقع ان يقلب الامور راسا على عقب في ايران.

حياة الاطفال في شرق اوروبا مأساوية

* اعلنت منظمة اليونيسيف في تقرير خاص ان اكثر من مليون طفل في دول اوروبا الشرقية يعتمدون على مساعدات الدولة بالرغم من ان نسبة الولادات تراجعت منذ العام ١٩٨٩.

واشارت «اليونيسف» الى ان هذا الوضع ناجم خصوصا عن الانتقال من الاقتصاد الموجه الى اقتصاد السوق واصبحت بالنتيجة ملايين العائلات تواجه البطالة والبؤس. ففي روسيا مثلا يعيش ثلثا العائلات مع اطفال صغار في فقر مدقع.

ويؤدي تراجع معدل الحياة ونسبة الوفيات المرتفعة بين الرجال الذين تراوح اعمارهم بين (٢٠) و (٣٩) عاما والمرتبطة بزيادة نسبة الاجرام والامراض وقلة العناية الطبية الى زيادة عدد اليتامى. واضاف التقرير ان اكثر من نصف مليون طفل روسي فقدوا احد الوالدين بين عامي ١٩٩٠ و ١٩٩٥.

كما ان نسبة الاجرام بين الاطفال والمراهقين في ازدياد مستمر، فقد ارتفع عدد المجرمين في صفوف الشباب ثلاثة اضعاف في روسيا. وفي ليتوانيا زادت نسبة الاجرام ست مرات عما كانت عليه في الثمانينات.

قيمة مشتريات الامم المتحدة تفوق الاربعة مليارات دولار سنويا

* من خيم اللاجئين الى الواح الاطفال وطباشيرهم مرورا باللقاحات وسيارات لذوي القبعات الزرق، كمية هائلة من المشتريات تنفق من اجلها وكالات الامم المتحدة الخمس والثلاثون سنويا نحو اربعة مليارات دولار.

فالامم المتحدة ليست فقط محورا لنشاط دبلوماسي مكثف واداة للعديد من عمليات حفظ السلام في العالم، وانما ايضا آلة ضخمة لشراء حاجات الوكالات المتخصصة التابعة لها.

واوضح راينهارت هيلمكي الذي يدير واحدة من هذه الوكالات متخصصة بجزء من هذه المشتريات في باريس، ان ما تنفقه الامم المتحدة في هذا المجال يفوق بكثير انفاق العديد من الدول النامية على المشتريات.

وكمثال على ذلك تساوي مشتريات المنظمة الدولية ثلاثة اضعاف ما تستورده دول مثل السنغال وبوليفيا وعشرة اضعاف واردات النيجر.

وتتفاوت طبيعة مشتريات الامم المتحدة تبعا لحاجات الوكالات المتخصصة. فاذا كان صندوق الامم المتحدة لرعاية الامومة والطفولة (يونيسيف) يسعى للتزود باللقاحات وادوية ازالة الجفاف والى الادوات التعليمية للاطفال، فان المفوضية العليا للاجئين تشتري خيما وملابس واغطية واواني لستة وعشرين مليون لاجئ تعتني بهم، بينما يشتري برنامج الغذاء العالمي مواد غذائية اساسية.

وتستهلك عمليات حفظ السلام في العالم ثلثي المشتريات فيما يخصص الباقي لمساعدات التنمية الطويلة الاجل. وقال هيلميك ان هذا الخلل في توزيع المشتريات يفترض ان يزول في السنوات القليلة المقبلة خصوصا وان عمليات طارئة كبرى ذات كلفة عالية مثل التدخل الدولي في البوسنة، باتت تقترب من نهايتها.

- وتتولى عمليات الشراء في المنظمة الدولية شبكة معقدة تضم مئات المشترين الذين يتعاملون مع الاف المؤسسات، اما في الطرف المقابل من المعادلة، فان الامريكيين هم الباعة الذين يحتلون مكان الصدارة ويسيطرون على ٢٠٪ من سوق المشتريات هذه على رغم المتاخرات الامريكية المترتبة للامم المتحدة والتي تفوق المليار دولار.

واوضح هيلمكي ان موقف الكونغرس الامريكي الرافض لدفع المتاخرات للامم المتحدة لم يواجه باجراءات رد من قبل المنظمة الدولية، علي غرار ما حصل في البنك الدولي الذي اضطر، بضغط من الدول المانحة الرئيسية، الى حجب بعض العقود عن المؤسسات الامريكية طالما لم تسدد الولايات المتحدة ديونها.

والمصدر الثاني للمشتريات بعد الولايات المتحدة هو ايطاليا التي تسيطر على ١٣٪ من هذه السوق، على رغم انها ليست عضوا في مجلس الامن الدولي. وقد فازت مؤسسات ايطالية في البوسنة على سبيل المثال، بمعظم عقود العمليات الطارئة وعقود اعادة البناء.

اما فرنسا فهي تحتل موقعا صغيرا على هذه الخارطة علما بانها تساهم بنسبة كبيرة في ميزانية المنظمة (٦,٤٪ من الميزانية العامة و٧,٨٪ من ميزانية عمليات حفظ السلام).

وتأتي فرنسا في المرتبة الرابعة اليوم بعدما كانت في العام ١٩٩٣ في المرتبة العاشرة اذ اصبحت حصتها من مشتريات الامم المتحدة تبلغ ٤٪ اما المرتبة الثالثة فتحتلها بريطانيا (٤,٦٪).

ويشار الى ان المانيا واليابان اللتين تعتبران من كبار المساهمين في ميزانية الامم المتحدة، لا تحتلان سوى حيز بسيط جدا في هذه السوق، والسبب هو ان هاتين الدولتين لم ترفقا مساهمتهما «ببنود شرطية» على غرار ما فعلت الولايات المتحدة وايطاليا وفرنسا التي تصر على ان تستعمل المساعدة التي تقدمها في شراء منتجات من صنعها.

منبر النقاش حول المؤتمر الـ-٢٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

عن التقرير المشكل هذا!

القسم الاول من تقرير اللجنة المركزية للمؤتمر الـ-٢٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي، نشر في ٥/٩ ويثير تساؤلات كثيرة

* بقلم: موشيه بن حورين *

عن هوية الحزب

في مقدمة التقرير، «هوية الحزب» التي تناقش في جوهر الهوية، جاء اننا حزب ماركسي-لينيني، ولكنه لم ترد كلمة واحدة عن جوهر حزب كهذا. ومعروف، ان تفسير الماركسية-اللينينية هو الاشتراكية العلمية، القائمة، من جهة على الملكية الاجتماعية لوسائل الانتاج الاساسية، وعلى المركزية الدمقراطية من جهة اخرى.

والمبدأ الاول جاء ليميز بين الاشتراكية العلمية وبين الطوباوية، وبالنسبة للمبدأ الثاني، كان لينين قد اوضح جليا: «والاشتراكية غير ممكنة بدون دمقراطية وذلك لسببين: لا تستطيع البروليتاريا القيام بالثورة الاشتراكية، اذا لم ترتبط بالنضال للدمقراطية، ولن تستطيع الاشتراكية المنتصرة المحافظة على انتصارها وقيادة الانسانية الى احتضار الدولة، بدون تحقيق كامل للدمقراطية».

واما بالنسبة للمركزية، فهذه هي الناحية التنظيمية الضرورية، والتي بدونها لا يمكن لاي حزب عمالي البقاء اي: نقاش حر، دمقراطي، والعمل بحسب القرارات التي اتخذت باكثرية الاصوات، والملزمة الجميع، وذلك بأن تكون الهيئة الدنيا تابعة للهيئة الاعلى، الامر الذي يؤمن وحدة الحزب. هكذا كان قبل (١٥٠) سنة في دستور «اتحاد الشيوعيين»، وهذا هو المبدأ الذي رفع لينين لواءه.

والى هذين المبدأين يجب ان نضيف، باننا نتطلع الى الشيوعية، وان الاشتراكية ليست الا مرحلة انتقالية ضرورية الى الشيوعية، وهذه الامور كلها غير موجودة في هوية الحزب المذكورة. (خذ مثلا مبدأ الاممية، وهو مذكور فيها).

واود ان اضيف هنا ملاحظتين: قرأت في الصفحة الثانية ان «الرأسمالية تولد الاستغلال». والحقيقة هي، طبعا، ان الرأسمالية مبنية على الاستغلال، مثلها مثل العبودية والاقطاعية. وفي نهاية الصفحة الثانية جاء: «مصالح الرأسمال الضيقة». والحقيقة هي، مصالح اصحاب رؤوس الاموال هي شاملة، عامة وتحتضن العالم.

البديل الفكري - «النظري»

الفصل الاول الذي يأتي بعد المقدمة، يناقش البديل النظري، الذي يقترحه حزبنا وذكر فيه، ان المؤتمر الـ-٢٢ لحزبنا، «لخص احداث انهيار الانظمة الاشتراكية في شرق اوروبا، وفتحت كتاب المؤتمر الـ-٢٢ ووجدت هناك في الصفحة ٢٤ البند ٢، التحديد القاطع: لا نستطيع، وليس لدينا كامل المعلومات والمعطيات، لكي نلخص كل تفاصيل التطورات». وهكذا فان الامرين يتناقضان.

من المعروف ان الديالكتيك يملي علينا بأن نعرف كل مركبات التطور، لكي يمكننا ان نفهم التناقضات الموجودة فيها. وفي الصفحة العاشرة من التقرير جاء: «يجب ان ندرس انجازات (تجربة ثورة اكتوبر) الكثيرة، وايضا مواضع الضعف والاخطاء التي ادت الى انهيار الانظمة الاشتراكية». ولكن اية انجازات كانت لثورة اكتوبر، واية مواطن ضعف واخطاء كان لها - كل هذا بقي في نطاق سر غامض. وليس هنا حتى بداية تجربة للمحاكاة بعد مجموع كل المشاكل التي اثيرت هنا، وبعد سؤال الاسئلة، الملازمة لثورة اكتوبر: لماذا انهار النظام الاشتراكي بعد ٧٠ عاما، وبعد ان صمد في الحرب الاهلية، على الرغم من التدخل العسكري من الخارج، ولماذا صمد في الحرب العالمية الثانية، ولماذا انهار بعد ان اصبح الاتحاد السوفييتي قوة كبرى؟!

ولهذا، ومنذ المؤتمر الـ-٢٢، نشرت مواد كثيرة وفي ايدينا تلخيصات الحزب الشقيق في الفيدرالية الروسية، ومن غير المعقول الاكتفاء بمعطيات مؤتمرنا الـ-٢٢ ويجب الايضاح بأن ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى نجحت ان تقيم على سدس الكرة الارضية مجتمعا اشتراكيا، اي مجتمعا قائما على الملكية الاجتماعية لوسائل الانتاج الاساسية. وانتهج هناك يوم عمل من ثماني ساعات فقط، وجدير بالذكر، ان هذا كان مطلب الاممية الاولى منذ ١٨٦٦، وفقط في سنة ١٩١٩ اضطرت الدول الكبرى الرأسمالية الاساسية، للقبول بهذا المطلب، والتنازل عن يوم عمل من (١٠) ساعات، وهذه كانت الهدية التاريخية العظيمة لثورة اكتوبر الى معسكر الشعب العامل العالمي كله. وثورة اكتوبر قضت على الامية العامة الشائعة في روسيا، وقدمت التعليم المجاني للجميع بما فيها الدراسة الجامعية. وحظي مواطنو كل الاتحاد السوفييتي بخدمات صحية مجانية دون مقابل.

بالنسبة للنواقص ومواطن الضعف، فمن المعروف انه خلافا لفرضيات ماركس ولينين، لم يحطم الجهاز الرسمي القديم الفاسد بالمرة، وذلك لسبب بسيط، فالنظام الجديد اضطر للاستعانة بالناس الذين يعرفون القراءة والكتابة (انظر لينين كل الاجزاء). وليس صدفة ان لينين لاحظ في البداية، انه «في الدولة - الانتقالية، تكون الاهداف النهائية» للنضال عن طريق الاضرابات، يمكنها ان تكون فقط لتعزيز الدولة البروليتارية والسلطة الرسمية الطبقية العمالية، عن طريق النضال ضد التشويهات البيروقراطية للدولة ولاصحاب رؤوس الاموال، الذين يريدون ابعاد رقابتها».

وضعف آخر ناجم عن التدفق الهائل الى صفوف الحزب من عناصر انتهازية ومصلحجية (مثلا، المونشيفيكي فيشنسكي، ماكليس، باكوبليف، غورباتشوف، يلتسين وغيرهم) وهم اناس خانوا عن سبق اصرار، الحزب والشعب.

كارثة كبرى نزلت، بسبب الطموحات الشخصية التي لم تعرف حدودا من قادة مثل (ستالين، فوروشيلوف، تروتسكي وغيرهم) وكل من ندرجهم تحت المفهوم المعتدل (تقديس الشخصية).

وعلينا الاخذ بالحسبان كذلك، عبء سباق التسلح مع المعسكر الامبريالي الاكثر ثباتا من ناحية اقتصادية، الذي استنزف الاتحاد السوفييتي.

واود أن ابدي ملاحظة، في الصفحة الخامسة يميز التقرير بين النظريات البرجوازية والنظريات الليبرالية. ومن المقبول على الجميع ان المفهومين لهما المعنى ذاته.

في الصفحة الـ-٢٧ من تقرير اللجنة المركزية جاء، «ان حلف الناتو يواصل سباق التسلح»، ولم يفسر مع من يتسابق؟ مفهوم طبعا، انه بعد اختفاء الاجهزة الاشتراكية العالمية من الخريطة، استيقظت معا الاساليب المتناقضة للامبرياليين.

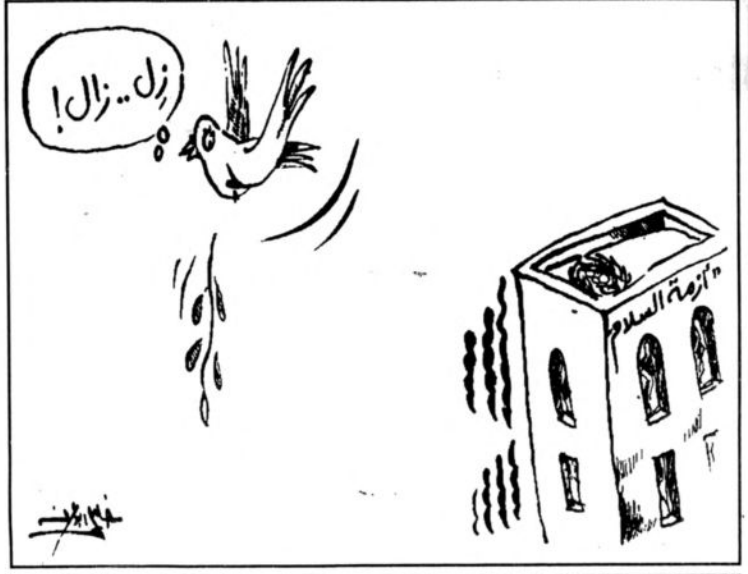
عن العمل النقابي المهني

في الفصل المكرس للهستدروت وللنشاط النقابي المهني، لا يوجد ذكر للنشاط الكبير الذي يتطور بقيادة سكرتير منطقة تل ابيب - يافا، الذي يمثل الحزب الشيوعي (والجبهة) في مجلس العمال في قطاع تل ابيب، وعشرات المنشورات التي وزعت فقط في فترة كانون الثاني - ايار ١٩٩٧، بأيدي اعضاء فرع تل ابيب. والتقرير يتجاهل نشاط نائب رئيس لجنة المراقبة في منطقة تل ابيب، الذي يمثلنا في السكرتاريا القطرية لنقابة المتقاعدين، ولنتذكر، ان نقابة المتقاعدين تناضل بشكل دؤوب ضد كل برامج الخصخصة، ونجحت في انقاذ التخفيض بنسبة ٥٠٪ في اسعار السفر في الباصات، الممنوحة للمواطنين القدامى.

والتقرير يقول حتى، ان الاقتراحات التي لخصت في المؤتمرات السابقة بالنسبة لتحسن عمل الحزب «بين العاملين.. قد طبقت بمدى ضئيل فقط» واذا ما كان هذا هو الوضع في مجمله، فيجب التأكيد جيدا على كل الشواذ الايجابي.

ليس لمثل هذا التقرير، انتظرت من اللجنة المركزية.

(تل ابيب)



مهمة دنيس روس، فشلت:

«دنيس رايح رايح دنيس جاي دنيس يطحن بالجاون مي»!



* بقلم: موسى حوري *

قالوا لنا بقيت لكم امريكا يا ايها الناس الطيبون رواد السلام، فام البيت راحت. قلنا أم البيت (الاتحاد السوفياتي) قد راحت موقتا بقيت امريكا؟ قلنا نرى، «والوقت كتب لي هاي والعدو عيرّني» كما يقول المثل العراقي.

وها هو مندوب امريكا دنيس روس، بعد ان جاء الى المنطقة في السابق مرارا يأتي هذه المرة ايضا لانقاذ المسيرة السلمية التي تصارع سكرات الموت في جولته الإولى يحاول الضغط على البلاد العربية وعلى رأسها الشعب الفلسطيني بقيادة عرفات.

لماذا انضم الى الجوقة الاسرائيلية التي تحاول ان تلقي اللوم كله على عرفات؟

هذا نتنياهو وحكومته وأعوانه. والارض؟ وقد لفحوها «نهبوها» ولا زالوا ينهبونها شبرا بعد شبر، لا يقف امامهم اي وازع او مانع، وها انت ترى يا روس بأم عينك كيف تغرز الحفارات اسنانها في ارض ابو غنيم حول القدس.

ان نتنياهو وحكومته يعملان بحرية تامة، لا تسمعان احدا، لا اوروبا وكل دولها ولا هيئة الام المتحدة ولا اي معارض لا في الكنيست ولا في خارجها ولسان حالهما يقول عندي القوة واستولي، احفر اينما اريد، ابني اينما اريد، في الضفة وفي القدس وفي كل مكان... اتفاق؟ طز في الاتفاق، لا اوسلو ولا حتى مدريد الا تعلمون يا عرب ان الحكم في هذه البلاد قد تغير؟

لعلمك يا نتنياهو، صحيح ان بيدك القوة ولكن الجهة المقابلة، الشعب الفلسطيني لديه من الصبر ما لا يملكه اي شعب آخر في تاريخنا المعاصر والصبر قوة .

انك يا نتنياهو تحتل ارضا، ولكنك حشرت في الوقت نفسه مسيرة سلمية كانت املنا نحن الشعب اليهودي خاصة في هذه البلاد، فالاحتلال «يوم» وشعبنا اليهودي يريد العيش في هذه البلاد «دوم». لم يمض بعد سنة على حكمك وها انت قد خسرت تأييد قسم من البلاد العربية اقتصاديا ومعنويا، فقدت التأييد العالمي للمسيرة السلمية، فقدت كل شيء، وانت يا دنيس روس، ان هذه الاتفاقية (اوسلو)، قد وقعت في امريكا نفسها، وامام زعيمها كلينتون والعالم كله، الا يمكنك ان تقرأ بنودها؟ او ليس واضحا لك ان نتنياهو قد مزق اوراقها إربا؟ فهل جئت لتحافظ على اتفاق اوسلو ام لتمزق الاتفاق كما يفعل نتنياهو؟ الا ترى الحفارات تغرز اسنانها في تراب ابو غنيم حول القدس؟ لم يكتب في الاتفاقية ان قضية القدس تبحث بعد تنفيذ سائر بنود الاتفاق؟ تركت كل ذلك وجئت يا روس تطلب من عرفات الامن والهدوء وعدم العنف، انا ايضا اريد الامن والهدوء، ولكن ماذا يستطيع عرفات ان يعمل لشعب تهان كرامته يوميا وتنهب ارضه يوميا والى اي حد يستطيع ضبطه؟ ان الدلائل تدل على ان الشعب الفلسطيني مع ذلك يسير وراء قيادته منضبط النفس لا يلجأ الى العنف، وخاصة العنف السلبي والآن يا دنيس روس هل جئت الى هذه البلاد لتلاطف نتنياهو وتلقي باللوم والعتاب على ياسر عرفات؟ تقف مع الغالب ضد المغلوب على امره؟ يقول المثل العبري ان الضاحك هو الذي يضحك في الآخر وان شعبنا اليهودي في ظل مثل هذه الحكومة والتي بلغت من الخسة والدناءة ما لم يبلغه اي حكم في ايامنا، لا يمكن ان نضحك في الآخر لان شعوبا عربية تحيط بنا، واقربهم الشعب الفلسطيني ولا يمكن ان نضحك في الآخر الا عن طريق السلام مع هذه الشعوب.

لقد ظهرت مع المسيرة السلمية بوادر ايجابية في الافق وان سارت الهوينا، ولكنها اعطت بعض الامل لشعبينا وخاصة اليهودي، فجاءت حكومة «السوابق» واعادتنا جريا الى الوراء ولم يفد معها اي ضغط حتى اذا وجد، ولا تزال تسير في طريقها الاعمى حتى النهاية وها هو دنيس بعد ان «طحن الماء بالجاون» يعود الى بلاده «يد من وراء ويد من قدام» هذه نهاية مهمة يسير المسؤول عنها في طريق أعوج. وطريقك يا دنيس روس كان معوّجا نودّعك...

روحة بلا رجعة

(رمات غان)

حوار مع الدكتور - عزمي بشارة حول طروحات - و - مواقف

*** بقلم: علي محمد سمنية ***

اولا، وقبل كل شيء، اود ان اوضح في بداية هذا الحوار - بانه - وعلى الاقل - من طرفي، حوار او نقد لا يتعدى التساؤلات وايضاح المواقف حول نقاط معينة كانت قد وردت ضمن مقالين او بحثين نشرا باللغة العبرية للنائب عزمي بشارة، هما «أزمة القيادة العربية - ابن جيل المستقبل» و«حول مسألة الاقلية الفلسطينية في اسرائيل». في (تيؤوريا وبيكورت).

مرة اخرى، ليس لي اي هدف سوى النقد البناء والتساؤل الصادق، علّنا نصل في نهاية المطاف الى ما يخدم مجتمعنا الفلسطيني في هذه البلاد حاضره ومستقبله. ذلك لان مجتمعنا في هذه البلاد يعيش ظروفا معقدة، وهو رغم انه صاحب ارض، صاحب حق وصاحب قضية، نجده، حيال من يتحكم في مصيره وكأنه يعيش هنا مع وقف التنفيذ، في الوقت الذي نجد فيه «قيادات» مجتمعنا بعضها يطالب بالمساواة وبعضها يطالب بتفسير مضمون المساواة، بعضها يقول بأننا جزء من شعب فلسطيني - كانت الحركة الصهيونية قد شردته عام ١٩٤٨ - يجب ان تكون لنا خصوصية الاقلية القومية وبعضها ينادي بالاندماج والذوبان في المجتمع الاسرائيلي ويدعو للاسرلة، بل ونجده يشارك في حل قضايانا من خلال كونه جزءا من المؤسسة الصهيونية نفسها. بعضها يدعو للبرلمان الاسرائيلي وبعضها يقاطعه.

ويختلط الحابل بالنابل، ويضيع مجتمعنا حتى الآن بين طروحات هذه «القيادات» علما بانه يقف اليوم على اعتاب ازمة رهيبة، تتلخص في انه وفي القريب العاجل سيصبح العدو الاول والاخير، بل وربما الوحيد لسياسة حكام اسرائيل في الوقت الذي ستنتهي فيه ازمة الصراع العربي الاسرائيلي.

والان، ولطرق باب الحوار مع عزمي، اود ان اقول بأن المقالين المذكورين هما عبارة عن بلورة لفكرة واحدة، محورها ما يبني عليه عزمي بشارة حزبه اليوم، وهي ان تصبح اسرائيل دولة جميع مواطنيها.

لكن عزمي في المقالين يتهم كل من تحدث في السياسة من قبله عن المساواة بانه كان قد تحدث عن شعار منقوص، حيث ان احدا لم يوضح ماهية المساواة، حتى جاء هو فلخصها بكلمات ثلاث «دولة جميع مواطنيها».

ففي مقاله الاول يحدد عزمي بأن فلسطينيي ٤٨ يعيشون ازمة هوية شاملة، ازمة ستقود في النهاية لشق هؤلاء الى تيارين اساسيين.

الاول:- تيار سيؤكد على الاندماجية والذوبان والاسرلة، كما سيدعو للخدمة العسكرية.

والثاني:- تيار سيقود الى حكم ذاتي قومي.

ويلمح عزمي الى ان هناك تيارا ثالثا وهو قلة قليلة (وانا عزمي انتمي اليه) وهو التيار الذي يعمل للوصول الى دولة كل مواطنيها من خلال المواطنة الجماعية. كما يقسم القيادات التي عملت في الوسط العربي هنا الى مرحلتين.

* المرحلة الاولى، مرحلة المخاتير والشخصيات والزعامات والعائليات، تلك الزعامة التي لم يكن لديها اي وعي سياسي، والتي وصل بها الحد الى التصويت في الكنيست الى جانب استمرارية الحكم العسكري المفروض على العرب في حينه.

* والمرحلة الثانية، وهي مرحلة قيادات مع وعي سياسي ويخص منها دور الحزب الشيوعي فيقول بان الحزب مع «مبام» كانا قد علّقا آمالا على مستقبلية تكوين شعب اسرائيلي يتألف من يهود وعرب وذلك بعد القضاء على المسألة القومية ونسيانها دون حلها.

وليؤكد ذلك، يورد عزمي ما ينص عليه البند الثاني من نظام «راكاح» والقائل بأنه حزب الاممية البروليتارية والوطنية الاسرائيلية. ويعلّق على ذلك بقوله: ان عضو راكاح الفلسطيني كان مطالبا بان يكون وطنيا اسرائيليا، وهو مطالب ايضا بالوقوف «لهتكفا».

ويتحدث عزمي عن مرحلة المخاتير والزعامات فيقول بانهم كانوا متعاونين مع السلطة - ولا اختلف معه بأي حرف مما حدده حول تعاونهم - ويضيف ايضا: ولاجل ان تتعاون مع السلطة كان يتوجب عليك الا تكون لديك اية اوهام بالمساواة في دولة اليهود، ويجزم عزمي: ففي دولة اليهود لا يمكن الوصول الى مساواة. يمكن ان تكون عميلا لدولة اليهود، ولكن مساواة، من غير الممكن.

* وليُلخّص عزمي مقاله الاول وجدناه يقول:

هناك تياران، احدهما يؤكد ويدفع بالاتجاه الاندماجية في الدولة اي الاسرلة. وأرى براعمه في «ميرتس». ومنه ستأتي الدعوة الى الخدمة العسكرية بما في ذلك المطالبة «بطيارين عرب» كما حصل لدى السود في الولايات المتحدة الذين ظنوا بان تعيين رئيس اركان اسود للجيش الامريكي ما هو الا انجاز رهيب.

* اما انا فلا اظن بأن فلسطينيا يجب ان يطمح ان يكون قائد اركان جيش اسرائيل وحتى لو صارت اسرائيل دولة سلام... لماذا؟ لان في ذلك تشويها حضاريا.

* وانا عزمي لا استطيع القول بانني وطني اسرائيلي ولست بحاجة لرئيس اركان فلسطيني للجيش الاسرائيلي... هذا في المقال الاول، اما مقاله الثاني فقد بدأه بلمسات موجعة «لمأسسة» قيادات المجتمع العربي هنا ضمن القانون الاسرائيلي واسرلتها.

* فها هو في مقاله الثاني يقول: لقد بدأت منظمة التحرير الفلسطينية الاهتمام بالفلسطينيين مواطني اسرائيل بعد يوم الارض، حيث اخذت تتدخل في شؤونهم تدخلا مباشرا اثناء عملية الانتخابات -للكنيست وذلك بدعوتهم مرة لتأييد الجبهة الدمقراطية وبعدها لتأييد الحركة التقدمية.

* ويضيف عزمي قائلا: وبناء عليه فان المنظمة وبامداداتها المالية كانت قد ساعدت على مأسسة الحركة الاحتجاجية التي بدأت تتطور بين العرب في اسرائيل، اي أسْرَلتهم في اطار القانون الاسرائيلي.

* * قد يكون ذلك صحيحا، الشيء الذي لا اود النقاش فيه الآن، لكني اود ان اسأل عزمي.

* * اموال منظمة التحرير ساهمت في مأسسة العرب في اطار القانون الاسرائيلي وأسرلتهم،... واموال الكنيست الاسرائيلي تلك التي تتقاضاها انت وتتقعقع بها فروعا في الوسط العربي لتوسيع نهج دولة جميع مواطنيها، الا تساهم هذه الاموال في مأسسة العرب ضمن اطار القانون الاسرائيلي واسرلتهم؟؟!.



* د. عزمي بشارة *

ثم دعنا نعود الى ما قبل ذلك.

انت عزمي، كنت قد انتقدت كافة من تحدث قبلك من القيادات، وصدقني بأنني اتبنى كافة ما جاء بانتقاداتك لهم، حتى انني اوافق معك بان دعم المنظمة المادي كان فيه اكثر من الاسرلة.

لكنك انت وما تقوم به اليوم يفوق ذلك بأضعاف الاضعاف. فربما لا يدرك الجميع ان حقيقة وجودك في الكنيست الاسرائيلي لا تعني سوى قبولك للدولة اليهودية كما هي. تلك الدولة التي انتقدت جزءا من «قيادات» العرب في مقالك الاول ووجودهم فيها لانهم عملاء، والجزء الآخر انتقدته لمواصلة المطالبة بالمساواة وكأنهم اغبياء.

* * صحيح انك تطالب بدولة جميع مواطنيها كما طالب هؤلاء الذين انتقدتهم بالمساواة قرابة نصف قرن، لكنك قدت تيارا من العرب ومأسسته في اطار القانون الاسرائيلي وأسْرَلْتَهُ... ليس باموال المنظمة، بل باموال المنظمة الاخرى (المنظمة الصهيونية).

* * كل هذا وانت تعلم بأن القانون الذي اندرجت تحت اطاره انت ومن معك ممن قدتهم الى الأسرلة كان واعيا بما فيه الكفاية ليحدد في المادة السابعة (أ) من قانون الكنيست وتحت البند (١):

بأن حزبا او قائمة لا يستطيع خوض انتخابات الكنيست فيما اذا كانت من اهدافه/ها او اعماله/ها علنا او ما يمكن تفسيره بِ:

١- رفض اسرائيل كدولة الشعب اليهودي.

* * هذا البند الذي عارضه توفيق طوبي (راكاح) في حينه معارضة شديدة قائلا: بانه وبناء عليه فان ١٦٪ من مواطني هذه الدولة، هم في الواقع بدون دولة وبدون حقوق، وعليه فان اسرائيل ما هي الا دولة الابرتهايد.

كما طالب طوبي في حينه بتغيير هذا البند باحدى طريقتين.

* الاولى، الاكتفاء بكتابة رفض كيان دولة اسرائيل او.

* الثانية، اضافة كلمة و«مواطنيها» الى النص القائم. الا ان الاقتراحين قد رفضا.

* * نرد على ذلك فان هذا البند السابع (أ) (١) يمكن شطب قائمة ترفض حتى المبرر الايديولوجي ليهودية الدولة. كما اود ان يعلم الجميع بان البند المذكور اعلاه يحدد بان قائمة تطالب بالمساواة الكاملة بين العرب واليهود ليس على الصعيد الفردي او الشخصي بل على الصعيد القومي، تصبح وكأنها لا تعترف باسرائيل على انها دولة الشعب اليهودي. فأين انت؟؟!! وكيف يتأقلم تجمعك الوطني والدمقراطي ضمن هذا القانون وكيف يتعايش معه؟؟؟!!!!.

* * اذن، انت اليوم وقبل ان تبدأ في كفاحك المرير وكفاح من معك للوصول الى دولة جميع مواطنيها، دخلت الكنيست مقرا معترفا بان اسرائيل هي دولة الشعب اليهودي، على الاقل قانونيا.

فعملك من هذا المنطلق وإقرارك بهذا المنطلق أما فيه من أسْرلة؟!

* * موضوعة اخرى تناولها عزمي في مقاله الثاني وهي موضوعة تعيين وزير عربي في حكومة العمل في حينه. ففي هذه الموضوعة يقول:

* اليسار الاسرائيلي محق برأيه عندما يطالب بتعيين وزير عربي، وذلك عندما يبدو ان العرب قد جاءوا بعشرة مقاعد على الاقل للائتلاف الحاكم والاحزاب التي تؤيده.

ويضيف عزمي: ولكن، من المنطق ان نرسم صورة اخرى لننظر من خلالها عبر وجهة نظر البعد الفلسطيني بهوية العرب في اسرائيل لنقول:

* بان انضمام وزير عربي الى حكومة الاحتلال، حكومة تحتل جزءا آخر من الشعب الفلسطيني، وزير عربي في دولة اليهود، تلك التي تدير سياسة القمع والقهر ضد الفلسطينيين واثناء التفاوض معهم...... وجود وزير من هذا القبيل ما هو الا عملية تذيّل وفقدان هوية بل ورغبة جامحة للتساوي بالقامعين ولتصبح جزءا منهم.

* * هذا هو الرأي الذي وضعه عزمي عاكسا رؤية الفلسطينيين لتعيين وزير عربي، حيث قال: تذيّل «اذدناب» او فقدان هوية، بل ورغبة جامحة للتساوي بالقامعين.

* * فما بال عزمي بمن يرشح نفسه لرئاسة حكومة الدولة اليهودية بكافة مؤسساتها بما فيها اجهزة الامن بفروعها، الشباك والموساد واليسام واليمام والمستعرفيم ووزارة الدفاع والوزارات الاخرى... في الوقت الذي ما زالت فيه اسرائيل محتلة، مستوطنة وقامعة ضد الشعب الفلسطيني؟؟!!!

* * ما بال عزمي لو عاد بنفسه الى نفسه عندما قال: انا عزمي بشارة لا استطيع القول بانني وطني اسرائيلي ولست بحاجة لرئيس اركان فلسطيني للجيش الاسرائيلي.

* * ما باله اليوم لو عاد الى الموقع الذي انتقد فيه ما جاء في البند الثاني من نظام «راكاح» حيث يجد العضو الفلسطيني نفسه مطالبا بالوقوف عند انشاد «هتكفا» ضمن ما اسماه بمسيرة المحاولة لخلق شعب اسرائيلي هنا يتكون من اليهود والعرب بعد نسيان القضية القومية وليس حلها.

* * وماذا شعر عزمي نفسه عندما رآه الجميع واقفا سابل اليدين «مرفوع الرأس» خاشعا لترانيم هتكفا في الكنيست؟!. فهل اعتقد عزمي انه كان يلبس قبعة الاخفاء ام ظن بانه يحق لعزمي ان يرى غيره ولا يحق لغيره ان يراه؟!!.

* * ماذا يقول عزمي لنفسه اليوم عندما يجتمع بلجنة المتابعة العليا للشؤون العربية مع اعضاء الكنيست العرب ممن يمثلون احزابا صهيونية «ويقررون» معه او يقرر هو معهم مصير مسيرة هذه الجماهير؟!.

* * الم يخطر بباله التساؤل يا ترى حول نقده عندما قال: مثل هذا التيار لم يعد يعتبر ممثلوه متعاونين مع السلطة.

* * ما بال عزمي اليوم عما قاله في مقاله الثاني: الفلسطينيون مواطنو دولة اسرائيل يعيشون في دولة تُعرّف نفسها بانها ليست دولتهم من جهة، ومن جهة اخرى تعلن عن نفسها دولة اناس ليسوا مواطنيها.

* * ومع ذلك نجد عزمي وقبل وبدون ان تغير هذه الدولة من «منطقها» قيد انملة نجده يرشح نفسه لرئاسة حكومتها.

على اي حال، كان هذا بعضا مما وددت الحوار حوله مع عزمي وآمل لعزمي وقفة صادقة مع نفسه مع بحثه مع نقده ومع الناس.

(شفاعمرو)

مقتطفات مما ورد في مقالي النائب عزمي بشارة

* السكان العرب في اسرائيل يعيشون ازمة هوية، تلك الازمة التي ستقودهم في نهاية المطاف الى تيارين اساسيين.

الاول، تيار يؤكد ويدفع بالاتجاه الاندماجية في الدولة اي الاسرلة والثاني تيار سيتجه الى حكم ذاتي قومي.

اما انا عزمي بشارة فلا اظن بان فلسطينيا يجب ان يطمح بالوصول الى قيادة اركان جيش اسرائيل حتى فيما لو صارت اسرائيل دولة سلام. لماذا؟! لان في ذلك تشويها حضاريا.

* عضو «راكاح» الفلسطيني كان مطالبا بان يكون وطنيا اسرائيليا، وهو مطالب ايضا بالوقوف «للهتكفا»، وانا عزمي بشارة لا استطيع القول بانني وطني اسرائيلي ولست بحاجة لرئيس اركان فلسطيني

* لكي تكون متعاونا مع السلطة يجب الا تكون لديك اوهام المساواة في الدولة اليهودية. يمكن ان تكون متعاونا مع دولة اليهود... ولكن مساواة... لا يمكن.

* ان منظمة التحرير الفلسطينية وبامداداتها المالية لبعض الاطر السياسية كانت قد ساهمت في مأسسة الحركة الاحتجاجية التي بدأت تتطور بين العرب في اسرائيل بعد يوم الارض.

هذه الاموال ساهمت في مأسسة العرب ضمن اطار القانون الاسرائيلي، اي اسرلتهم.

* سيطرة راكاح كانت قد استبدلت في نهاية الثمانينات بموازنة بين عدة اتجاهات سياسية من ضمنها هؤلاء المؤيدون للاحزاب الصهيونية. فلجنة المتابعة العليا تضم اوساطا جماهيرية متعددة من بينها اعضاء كنيست عرب ممن يمثلون احزابا صهيونية. مثل هذا التيار لم يعد يعتبر ممثلوه متعاونين مع السلطة، بل احد التيارات السياسية الفاعلة في الوسط العربي.

* اليسار الاسرائيلي محق برأيه عندما يطالب بتعيين وزير عربي، عندما يبدو ان العرب قد جاءوا بعشرة مقاعد على الاقل للائتلاف الحاكم والاحزاب التي تؤيده. ولكن لو رسمنا صورة اخرى لننظر من خلالها عبر وجهة نظر البعد الفلسطيني بهوية العرب في اسرائيل لقلنا: بان انضمام وزير عربي الى حكومة الاحتلال، حكومة تنتهج سياسة القمع والقهر ضد الفلسطينيين واثناء التفاوض معهم، وزير عربي من هذا القبيل في دولة اليهود ما هو الا عملية اذناب وفقدان هوية، بل ورغبة جامحة للتساوي بالقامعين.

نحو انتخابات نقابة المعلمين في ٥/٢٧

في اجتماع للدائرة النقابية للجبهة:

كل الطاقات الجبهوية من اجل انجاح قائمة الجبهة لانتخابات المعلمين العامة وللفروع

* عقدت الدائرة النقابية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اجتماعا لها، بحثت فيه موضوع الانتخابات العامة للهستدروت والتي ستجري في العام القادم. وقدم النقابي الجبهوي تقريرا حول القرار بخصوص اجراء الانتخابات العامة للهستدروت في حزيران العام القادم، ودعا الى ضرورة بدء حشد القوى الجبهوية من اجل الاستعداد لهذه الانتخابات النقابية الهامة، وتوقف عند البنود - التي تقترح لجنة الانتخابات المركزية تعديلها مبينا ان معظم هذه التغييرات هي تغييرات شكلية تهدف الى ملاءمة دستور الانتخابات في الهستدروت للشكل البنيوي الجديد للهيئات القطرية والفرعية والانتخابات ستكون لمؤتمر الهستدروت العام ولمجالس العمال اللوائية وفروع «نعمت».

بعدها جرى نقاش هام ومستفيض حول الموضوع تناول مختلف القضايا المتعلقة بكيفية الاستعداد للانتخابات، ووضع برنامج عمل بهذا الخصوص.

وقدم الاستاذ موفق خلايلة، بيانا حول الاستعدادات والنشاطات الجارية بخصوص الانتخابات لنقابة المعلمين العامة وفروعها، واكد ان الحماس والتأييد لقائمة الجبهة يظهران في مختلف المناطق، وهناك تقدير كبير لقائمة الجبهة ودورها.

وتم ايضا استعراض مختلف النشاطات والكفاحات العمالية الجارية مثل نضال عمال شركة «ديلك»، وكان قد شارك في النقاش وتقديم الملاحظات النقابيون بنيامين غونين، جميل ابو راس، سامي الحاج، يافة غبيش وماجد ابو يونس، واقر المجتمعون العمل على تجنيد كافة الطاقات الجبهوية ودعوة الجبهويين في مختلف الفروع بانحاء البلاد بالعمل من اجل انجاح قائمة الجبهة لانتخابات نقابة المعلمين العامة ولفروعها يوم الثلاثاء القادم ٩٧/٥/٢٧.



● معرض الكتاب العربي في ام الفحم، نظمته كتلة الجبهة في نقابة المعلمين ●

صوتوا ٦ ... [illegible] ... صوتوا ٦.د.ف

* ارشادات [illegible] المعلمين
* اخي المعلم [illegible] تجري الانتخابات [illegible] ٩٧/٥/٢٧ [illegible] الصباح مع بداية اليوم الدراسي.

تذكرا

* إحضار بطاقة الهوية وبطاقة الاقتراع فبدونها لا يمكنك ان تقترع.
* هنالك صناديق ثابتة في المدن والقرى الكبيرة وبيوت المعلم.
* الصناديق المتنقلة ستصل الى كل مدرسة قبل الدوام الساعة ٧،٣٠ صباحا وتنتقل من مدرسة الى اخرى حتى يشارك المعلمون في التصويت.
* [illegible] لكل معلم لا يرد اسمه في [illegible] السجل الاحتياطي.
* [illegible] التصويت حق، بل واجب، [illegible]
* تذكر ان الانتخابات سرية ويتم فرز الاصوات بعد تجميع كل الصناديق المتنقلة في مكان واحد، فلا مجال للتزوير او الاحتيال او معرفة لمن اعطيت صوتك.
* كل معلم/ة متقاعد/ة او في إجازة او استكمال يستطيع الاقتراع في اي صندوق ثابت او متنقل.
* تذكر ان حرف كتلة الجبهة في نقابة المعلمين هو [illegible] وليس حرفا آخر.
* يتم التصويت بظلفين واحد للمؤتمر والثاني للفرع بلونين مختلفين.

في المثلث الشمالي:

استعدادات مكثفة لانتخابات نقابة المعلمين العامة

● بيان الجبهة والمستقلين: «الفوز واضح: المعلمون العرب مع شعبهم»



● طلاب ومعلمون في العطلة الصيفية ●

* استعدادا لانتخابات مؤتمر نقابة المعلمين وفرع الخضيرة التي ستجري يوم ٢٧ ايار الجاري يقوم المعلمون والمعلمات اعضاء الجبهة في نقابة المعلمين العامة وعدد من المعلمين المستقلين باتصالات مكثفة وزيارات متواصلة امتدت من زلفة شمالا وحتى بير السكة جنوبا بهدف تعزيز قوة الجبهة في مركز النقابة وفرع الخضيرة.

هذا وعقدت قائمة الجبهة والمستقلين اجتماعات منطقية وافتتحت مقرا لها في نادي الجبهة في قرية كفر قرع. هذا ووزع على جمهور المعلمين مجلة التقدم وبيانا موقعا باسم الجبهة والمستقلين يشمل (٢٥) مرشحا ومرشحة جاء فيه:

«واجبنا في هذه المعركة الانتخابية، التي نريدها حضارية ودمقراطية والتي لها مدلول سياسي سد الطريق على حزب العمل والاحزاب الصهيونية والقوائم العربية، التي تدعي الاستقلالية، لكنها في الواقع ذراع لحزب العمل».

وتابع البيان «في فرع الخضيرة اصبح الفوز واضحا جدا إما ان تمنح ثقتك للصوت الصادق المبني على الكرامة الوطنية والعزة القومية او للقوائم التي تحمل السوط مع الاحزاب الصهيونية لتسلطه على ظهورنا جميعا».

ودعا البيان جمهور المعلمات والمعلمين على دعم القائمة لمؤتمر النقابة وفرع الخضيرة، هذه القائمة الوطنية الصادقة والمجدية والملتزمة تاريخيا اتجاه ابنائنا واجيالنا الصاعدة.

صدور عدد خاص من مجلة التقدم



على شرف انتخابات نقابة المعلمين التي ستجري يوم ٢٧ من ايار الجاري صدر عدد خاص من مجلة «التقدم» التي تعالج شؤون التعليم والمعلمين والتي تصدرها كتلة الجبهة في نقابة المعلمين العامة ويرئس تحريرها الاستاذ مفيد صيداوي رئيس قائمة الجبهة في انتخابات نقابة المعلمين العامة.

وتضمن العدد الحافل بالمقالات والتقارير كلمة رئيس التحرير ولقاء مع رئيس قائمة الجبهة في انتخابات نقابة المعلمين ومقابلة اجراها مندوب التقدم مع عضو لجنة المعارف البرلمانية النائب هاشم محاميد والعديد من المقالات حول التعليم من بينها: التعليم العربي بين الموجود والمنشود مقدمة من د. هالة حزان رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، اضراب المعلمين الفلسطينيين بقلم مراقب، الحاجات المادية واوضاع الابنية في المدارس العربية د. محمد حبيب الله، واقع ومستقبل التعليم العربي للاستاذ خالد ابو عصبة، التربية في جيل الطفولة المبكرة من اعداد نبيلة اسبنيولي وزاوية حول حقوق المعلم تحت عنوان: إسأل ونحن نجيب «والتي يحررها جاد الله اغبارية كذلك يعكس العدد بعض النشاطات التربوية والثقافية في البلاد هذا بالاضافة الى التركيز على قوائم المرشحين لمؤتمر النقابة القطري ومختلف الفروع وبرنامج الجبهة لانتخابات نقابة المعلمين.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء: ٩٧/٥/٢١

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - «جون نسبيت - نحات» - وثائقي.
٨,٣٠ - ورشة كوميديا وكاريكاتير - الحلقة (١٤) «وجها لوجه».
٩,٠٠ - مجتمع: راز ويوري.
٩,٣٠ - لغة انجليزية Around the world.
٩,٤٥ - للصغار: خربوط ومزبوط.
٩,٥٠ - للصغار: غصن الزيتون.
١٠,١٥ - مئة سنة على الصهيونية.
١١,١٥ - جغرافيا: سطح الارض. النقب، انسان وصحراء.
١١,٤٠ - اليهودية.
١٢,٠٥ - موسيقى.
١٢,٣٥ - علم وتكنولوجيا: النار.
١٣,٠٠ - كحرارة الليل - الحلقة (١١٠) «انغام الماضي».
١٣,٥٠ - عمبكو واصدقاؤه.
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ - كيتي كات وحومي.
١٤,٣٥ - شألتيئيل كوفاك.
١٥,٠٠ - عرض حيوانات.
١٥,٣٠ - كائنات من المريخ.
١٦,٠٠ - غارفيلد.
١٦,٢٥ - يلدودس.
١٧,٠٠ - مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ - زاف للثقافة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - شؤون عائلية.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - زاف.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - حوار. نسيم مشعال.
٢١,٢٠ - العد التنازلي.
٢٢,٠٥ - عالم الصحافة. رام عفرون.
٢٣,٠٠ - صلة رحم - الحلقة الاخيرة.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

القناة الثانية:

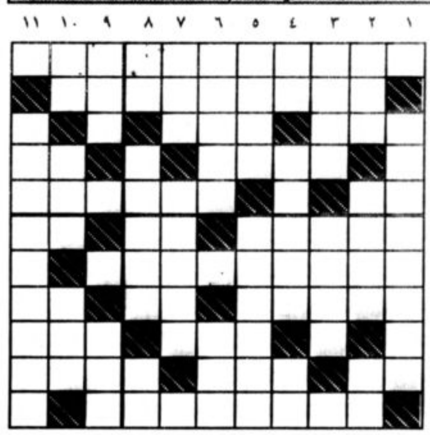
٦,١٥ - استعراض البرامج.
٦,٢٣ - عن رفوف المكتبة.
٦,٣٠ - جوني كويست - الحلقة (٢٣).
٦,٥٨ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥ - سنيورا. الحلقة (١٦٠).
١٠,٤٥ - سلالة - الحلقة (٢٤) (اعادة).
١١,٤٠ - برلمان لندن. «ثقافة».
١٢,٤٠ - موسيقى وغناء.
١٣,٠٠ - كايت وايلي «اتعطيني نقدا يا اخي؟».
١٣,٣٠ - الجديد في عالم الاولاد.
١٤,٠٠ - دغراسي.
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - ايتس وميتس.
١٥,٥٨ - مديسون - الحلقة (١٩) - بنات.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحقة(٨٧٠).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - رياضة.
١٨,٠٠ - روزان - الحلقة(٢٦).
١٨,٣٣ - لمسة ملائكية. «السائقة».
١٩,٢٥ - موعد عشوائي.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دواليب الحظ.
٢١,٠٥ - «قفزة صغيرة لكاتب»
٢١,٥٣ - بنات. ترفيهي ساخر.
٢٢,٣٦ - N.Y.P.D الحلقة(٧٨).
٢٣,٣٣ - علبة وثائق «حلم الحياة».
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - «بدون كوابح» - فيلم سينمائي.
٠١,٥٣ - بيع تصفية.
٠٢,٤٨ - ميكي عنبر يالوف في عرض.
٠٣,٣٣ - عن رفوف المكتبة.



● «قفزة صغيرة لكاتب»، فيلم اسرائيلي، القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم: (٧)



افقيا:

١) حكم الشعب (معرفة).
٢) مخرج مصري حاز على جائزة عالمية.
٣) مادة كتابة - خوف.
٤) من الطيور (معكوسة) - للتأفف(معكوسة).
٥) يتبع(مجزومة) - فيلم مصري فاز بجائزة عالمية.
٦) فاقد عقله(معكوسة) - اشاهد(مجزومة) - قرية عربية.
٧) مخرج مصري.
٨) حقل او مجال - حرف نصب - ضمير متصل.
٩) اقترب - مصدر مائي (معكوسة).
١٠) للجزم - احضر - علم مذكر.
١١) مدينة سورية.

عموديا:

١) مخرج مصري.
٢) الاسم الاول لرئيس دولة اجنبية (معكوسة) - عاصمة افريقية - للتعجب.
٣) اناء مختبر - مؤسسة ثقافية.
٤) نعم (بلغة اجنبية) - معركة مشهورة في تاريخ الاسلام (معكوسة) -معظم.
٥) مدينة اردنية (غيرمعرفة) - «نلسون...» (رئيس افريقي).
٦) الغرام (معكوسة) - شجب وادان.
٧) عكس «عاق» (معكوسة) - ما يلف على رأس المرأة (معكوسة).
٨) للتأوه - تدريب - علم مذكر.
٩) خيال - «عصام..» (اسم المطرب).
١٠) من العملات - جثث حيوانية (معكوسة) - «واما للهوى... عليك ولا امر».
١١) سفير امريكي في اسرائيل.

افقيا:

١) قرية - بلهارسيا.
٢) زمزمة - السودان.
٣) حلف - تسمع - سقوا.
٤) هي - اي.
٥) طانيوس - شاهين.
٦) مقعرة - أب.
٧) سخطي - ماركوني.
٨) رمق - جمجمة - طه.
٩) دلة - ولدي - مر.
١٠) اثم - محدبة.
١١) نيجيريا - رادار.
١٢) يعادي - زيوس - كم.
١٣) امد - دمعة - يطوي.

عموديا:

١) قزحية - سردينيا.
٢) رملة - مخمل - يعم.
٣) يزف - طقطقة - جاد.
٤) هم - ساعي - ايد.
٥) هن - نر - جون ريد.
٦) سخية - علمي.
٧) لام - مجد - عسى.
٨) هلع - سباعي - هو.
٩) اس - اشارة - مري.
١٠) روسيا - يزاحم.
١١) قدس - هاو - ردد.
١٢) ي.أ.و.س.ي - نط - باكو.
١٣) أنا - ندبة - هرمي.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٥/٢٠ صافيا ودرجات الحرارة وفق معدلها العام وتعود درجات الحرارة للارتفاع يوم السبت القادم.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢٣° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٤° ● حيفا وضواحيها - ٢٤° ●ايلات - ٣٦° ● جبال الجليل - ٢١° ● المروج الشمالية - ٢٦° ● جبال المركز والجنوب - ٢٣° ● السهل الداخلي - ٢٧° ● السهل الساحلي - ٢٤° ●النقب الشمالي - ٢٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٠° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠)سم و(١٢٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٥/٢٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٣٩١٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٩٦٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٥٨٢٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٣١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٠٤٨ ش.ج
● دينار اردني	٤,٨٣٢٢ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٥٨٠٨ ش.ج
● «اسود» - ٣,٣٩ - ٣,٤١ ش.ج	

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
انتبه لما يدور حولك فبعض الناس ليسوا بالطيبة التي تظنها.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
ستغمرك السعادة بعد فترة بعد طول انتظار فتنسى المتاعب.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
لا تجعل طيبتك سببا لتلاعب الآخرين بمشاعرك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
المال ليس كل شئ، فاستمتع بمباهج الحياة والصحة.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
الفترة المقبلة ستفاجئك بتغيرات ايجابية حول حياتك.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
لا تندم على ما فاتك وانتظر ما هو آت لأنه يحمل لك السعادة

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
حالتك الصحية جيدة، وعليك الاهتمام بوضعك المالي.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
قلل من التشاؤم واسع للتخلص من الصعاب التي تحيطك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تصلك أخبار مفرحة عن قريب.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
تتجاوز عقبة كبيرة كانت تقف أمامك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تغير حاد في خط سير حياتك، معظم النتائج ستكون ايجابية.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
توقع بعض الاخفاقات في عملك.

حدث في مثل هذا اليوم:

(٢١) ايار

١٩٦٨ - مجلس الامن الدولي يعلن ان الاجراءات التي اتخذتها اسرائيل في القدس لا تتمتع بالصلاحية.

١٩٩١ - اغتيال راجيف غاندي رئيس حكومة الهند (بين ١٩٨٤ و ١٩٨٩) في انفجار قنبلة في مادراس. ونيودلهي تتهم الانفصاليين التاميل.

نتائج اللوطو

٣، ٧، ١٦، ٢٥، ٣٨، ٣٩ والرقم الاضافي ١٤

الداخلية تمنح ٢٠٠٠ مقدسي

(تتمة من ص١)

وقال مصدر فلسطيني مطلع، ان الاجراء الاسرائيلي الجديد يتناقض والبند الاساسي في اوسلو (٢)، الذي يقضي بحق الفلسطينيين في القدس بالانتخاب والترشيح للمجلس التشريعي، وان الاجراء الجديد، لا يخفف من الحملة المسعورة لسحب هويات المقدسيين، وانما محاولة اسرائيلية اخرى لفرض الامر الواقع على المدينة المقدسة وتهويدها، استباقا لمفاوضات الحل النهائي.

وذكر مصدر فلسطيني يعنى بحقوق الانسان الفلسطيني، ان وزارة الداخلية تخطط لسحب الهويات من آلاف المقدسيين، وانها وضعت علامات خاصة الى جانب اسماء هؤلاء في حاسوبها، تمهيدا لسحب هوياتهم.

وعلم ان نحو (٦٠) الف مقدسي يقطنون في ضواحي الرام والعيزرية وابو ديس وحزما وعناتا وجبع وكفر عقب، باتوا مهددين على نحو خطير باجراءات سحب الهوية وتجريدهم من حقوق الاقامة، اضافة الى نحو (٢٨٠٠) مقدسي يحملون الجنسية الامريكية، تم تخييرهم بين التخلي عن هويتهم المقدسية او الجنسية الامريكية.

وقال احمد الرويض، عضو لجنة متابعة الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان في القدس، ان هذه الاجراءات تستغلها اسرائيل كورقة سياسية، وليس لها اية ابعاد قانونية، اضافة الى ان ذلك يهدف الى تهويد المدينة المقدسة.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاربعاء ٢١ ايار ١٩٩٧ الصفحة ١٦

بعد فشل المفاوضات، امس

استمرار اضراب السلطات المحلية باستثناء المدارس والنظافة!

□ تسعة رؤساء يهود ما زالوا مضربين عن الطعام □ كتلة الجبهة والتجمع تضيف هذا الموضوع الى قائمة الاسباب لنزع الثقة عن الحكومة □ الرؤساء يطالبون مريدور بالاستقالة □

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – تواصل السلطات المحلية في البلاد، اليوم الاربعاء، اضرابها المفتوح، احتجاجا على الضائقة المالية الخطيرة التي تعاني منها. وقد استثنيت من الاضراب المدارس والمؤسسات التربوية التابعة للسلطات المحلية واعمال جمع النفايات.

وكان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، قد اجتمع، الليلة الماضية، مع وزير المالية، دان مريدور، ووزير الداخلية، ايلي سويسا، في محاولة لايجاد مقترحات جديدة لعرضها على السلطات المحلية في سبيل انهاء الاضراب.

وامر نتنياهو في ختام الاجتماع المدراء العامين في مكتب رئيس الحكومة ووزارتي المالية والداخلية، الاجتماع مع ممثلي السلطات المحلية، والاتفاق معهم على حجم الميزانية التي يجب ان تحولها الحكومة لتطبيق توصيات لجنة «افراتي»، مع الاخذ بعين الاعتبار محدودية ميزانية الدولة، وقد بدأ الاجتماع قبيل منتصف الليلة الماضية.

هذا وقد رفض رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، امس الثلاثاء، اقتراح رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، القاضي بتقديم «مساعدة» للسلطات المحلية بقيمة ٣٠٠ مليون شيكل، وطالب الدار بان تكون هذه المساعدة بقيمة ٨٠٠ مليون شيكل، بالاضافة الى اتخاذ قرار واضح لجدولة ديون السلطات المحلية ابتداء من العام المقبل.

وعقدت لجنة الداخلية البرلمانية، امس الثلاثاء، جلسة تداولت فيها ازمة السلطات المحلية، حضرها عشرات الرؤساء ووزير الداخلية، فيما تغيب عنها وزير المالية، دان مريدور. واتهمه عدد من الرؤساء، تحدثوا في الجلسة، بادارة ظهره للسلطات المحلية وبالاستعلاء.

وقال دافيد عمار، رئيس بلدية «نيشر»، ان الرؤساء لن يسمحوا لوزير المالية باعادة الاوضاع الى عهد الخمسينات خاصة الحياة التي عاشها «الفهود السود»، واهالي «وادي الصليب»، مشيرا الى التمييز الذي يولد الانفجار.



● دان مريدور ●

واثناء الجلسة اتصل مريدور، هاتفيا، برئيس اللجنة، صالح طريف، ليبرر عدم حضوره الجلسة.

وتوجه العشرات من رؤساء السلطات المحلية اليهود والعرب يرافقهم عدد من اعضاء الكنيست، الى مبنى وزارة المالية وهم يهتفون: «مريدور استقيل»، وحاصروا المبنى واغلقوا الشارع، ومنعوا الدخول الى المبنى والخروج منه. وكان السفير الامريكي مارتن انديك، في تلك الاثناء في المبنى فاضطر للخروج من باب خلفي وبتأخير نصف ساعة.

وفشل الاجتماع الذي عقد، امس، بين وفد من الرؤساء ووزير المالية، وخرج وفد الرؤساء متشائما لان مريدور اصر على موقفه الرافض لتمويل العجز بادعاء ان ميزانية الدولة لا تحتمل صرف مليارات الشيكلات لتمويل عجز السلطات المحلية المالي.

وشهدت عشرات المفارق في جميع انحاء البلاد، امس الثلاثاء، مظاهرات نظمتها السلطات المحلية احتجاجا على موقف الحكومة من مطالب الرؤساء. وشوش المتظاهرون حركة السير. ورفعوا اللفتات المنددة بسياسة الحكومة. وسار، امس، مستخدمو السلطات المحلية في قافلة باصات ضمت (٣٠) حافلة، في شوارع تل ابيب، وتوجهوا الى القدس ببطء شديد، الامر الذي عرقل حركة السير. وواصل امس، تسعة من رؤساء السلطات المحلية اليهودية الاضراب عن الطعام لليوم الثالث على التوالي في خيمة الاعتصام امام مبنى الحكومة في القدس.

ومن جهة اخرى فقد قررت كتلة «الجبهة والتجمع» اضافة قضية السلطات المحلية الى اقتراحها لنزع الثقة عن رئيس الحكومة والذي ستبحثه الكنيست يوم الاثنين القادم.

نسبة التصويت في انتخابات عيلوط ٩٠٪

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – حتى كتابة هذه السطور، في ساعة متأخرة من مساء امس الثلاثاء، تبين ان نسبة التصويت لانتخابات مجلس عيلوط المحلي التي جرت، امس الثلاثاء، وصلت الى ٩٠٪.

وقال مأمور الانتخابات، ياسر طباش لـ «الاتحاد»: «اهالي عيلوط، بتصرفاتهم واخلاقهم التي تجلت طوال ساعات الاقتراع منذ السابعة صباحا وحتى العاشرة مساء، كانوا مثلا اعلى للتآخي والدمقراطية». واضاف طباش: «طوال اليوم، حافظ الاهالي على النظام والهدوء، وظهرت روح التعاون والتآخي والدمقراطية، ولم تصلنا اية شكوى».

وكانت قوة كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» والوحدة الخاصة قد تواجدت في القرية وخصوصا عند فرز الصناديق، تخوفا من وقوع اية مشاكل، ولضمان سير الاقتراع حسب القانون، تواجد سكرتيرو الصناديق من خارج القرية، اصحاب خبرة في هذا المجال.

■ نعي ■

آل ياور (يوسف، الياس، نقولا، جريس، ميخائيل، نعمة، عايدة وناديا) وآل قبطي واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج ينعون اليكم بمزيد الحزن والأسى فقيدتهم المرحومة

اسما سليم ياور (ام زوزو)

التي وافتها المنية صباح امس الثلاثاء ٩٧/٥/٢٠ وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الأخير في قرية كفرياسيف.

تقبل التعازي في بيت الفقيدة من تاريخ ٥/٢٠ – ٥/٢٧

لا اراكم الله مكروها بعزيز

بلدية الناصرة

بدء العمل في مشروع ساحة ومتنزه العين واعادة بناء العين التاريخية

■ في ساعات الليل – اغلاق الشارع الرئيسي القريب من منطقة العين لضرورات العمل ■

● تعلن بلدية الناصرة الى الجمهور الكريم انه ابتداء من مساء اليوم الاربعاء (١٩٩٧/٥/٢١) سنباشر العمل في مشروع اقامة ساحة ومتنزه العين واعادة بناء العين التاريخية.

العمل في المشروع سيكون، حاليا، في ساعات الليل للتسهيل على المواطنين وضمان انسياب حركة السير في الشارع الرئيسي. لذلك سيتم اغلاق المقطع القريب من منطقة العين في الشارع الرئيسي (من مدخل الحي الشرقي – نزلة دار زياد – حتى المدرسة المعمدانية – الامريكان) امام حركة السير، ابتداء من الساعة الثامنة (٨:٠٠) مساء وحتى السادسة (٦:٠٠) صباحا (ابتداء من مساء الاربعاء ولعدة ايام) وذلك لضرورات العمل وضمان تنفيذه بالسرعة الممكنة. وعند انتهاء العمل في الشارع الرئيسي سيتم فتح الشارع، بينما يتواصل اغلاق الشارع المؤدي الى كنيسة الروم الارثوذكس لعدة ايام اخرى، الى حين الانتهاء من العمل.

بلدية الناصرة ضمنت وجود شارات توجيه على الشارع الرئيسي لتنظيم حركة السير وقت العمل. ويرجى من الجمهور الكريم استخدام الشوارع البديلة (مدخل الحي الشرقي – نزلة دار زياد، الشارع المحاذي لحديقة البلدية، شارع دار مسمار).

نرجو من المواطنين الكرام التفهّم لما فيه مصلحة الاهالي وتطوير المدينة وجعلها اكثر راحة وجمالية.

البلدية والاهالي معا لتطوير الناصرة

الجبهة الدمقراطية - فرع عرابة

بهذا ادعو جميع اعضاء سكرتارية جبهة عرابة الدمقراطية لحضور اجتماع السكرتارية وذلك اليوم الاربعاء ٩٧/٥/٢١ الساعة السابعة والنصف مساء في مكتب منطقة الحزب في عرابة.

نقاط البحث:

١) العمل البلدي.
٢) التحضير لمؤتمر الجبهة.

حضورك هام وضروري

سكرتير الجبهة عمر سعدي

بلدية طمرة

مناقصة رقم ٩٧/٥

مد خطوط مياه في طمرة

١) تعلن بلدية طمرة عن قبول عروض مقاولين لتنفيذ مد خطوط مياه في طمرة بطول ٥٣٥٠ مترا بأقطار ١ – ٢٠ انشا.

٢) على المتقدم ان يكون مقاولا مسجلا لهذه الأعمال مع ارفاق شهادة تثبت ذلك تدريج ب ٤٠٠ نوعية ١.

٣) جولة المقاولين يوم الاربعاء ٩٧/٥/٢٨ الساعة العاشرة والنصف صباحا في مكتب بلدية طمرة.

٤) كل مقاول يمكنه الحصول على نماذج المناقصة ومواصفات العمل مقابل دفع ١٠٠٠ شاقل جديد من مكتب سكرتير البلدية هذا المبلغ لا يعاد سواء فاز او لم يفز بهما.

٥) على المقاول تقديم مناقصته بواسطة الظرف المختوم مع ارفاق رقم واسم المناقصة وعلى المقاول ارفاق كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض بما في ذلك القيمة الاضافية لمدة ٣ أشهر من آخر موعد لتقديم المناقصة (حتى تاريخ ٩٧/٩/١٥).

٦) آخر موعد لتقديم المناقصات تاريخ ٩٧/٦/١٤ الساعة الثالثة بعد الظهر في مكتب سكرتير بلدية طمرة.

٧) المناقصات التي لا ترفق بها المستندات المطلوبة او الكفالة البنكية لا تبحث.

٨) البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

د. هشام ابو رومي
رئيس بلدية طمرة

ر.ف ر.ف ر.ف

كتلة الجبهة الدمقراطية في نقابة المعلمين

قطاع البطوف

نتشرف بدعوتك لحضور اللقاء الاحتفالي الذي تنظمه كتلة الجبهة بمناسبة انتخابات النقابة ١٩٩٧/٥/٢٧.

□ برنامج الاحتفال:

* تحية اتحاد المعلمين الفلسطينيين، يقدمها رئيس الاتحاد – محمد صوان.
* مشهد مسرحي ساخر للفنان محمد بكري.
* مشاكل التعليم العربي – نبيل سمور – عضو سكرتارية لجنة متابعة التعليم.
* باقة من الأغاني الملتزمة للفنانة أمل مرقس.
* د. أحمد سعد – عضو الكنيست.
* لقاء مع مرشحي قائمة الجبهة – عبد المنان شبيطة – مفيد صيداوي – سعيد ياسين وآخرون.
* تضييفات.
* عريف الاحتفال – موفق خلايلة.

وذلك يوم الخميس ١٩٩٧/٥/٢٢ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في قاعة منتزه سخنين للأفراح.

ر.ف ر.ف ر.ف

الخميس
٢٢ ايار ١٩٩٧
١٥ محرم ١٤١٨هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
22.5.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol8/54

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

ازمة السلطات المحلية، تراوح مكانها

آلاف المتظاهرين يطالبون مريدور بالاستقالة

الرؤساء العـرب لا يشـاركـون نظراءهم اليهود في الاضراب عن الطعام في الخيمة!

(ص٣)

ابن حـاخـام مـعـروف مـتـهـم باغتصاب ٣ شـقـيـقـات على مدار (٩) سـنـوات

(ص٥)

الاشــادة بالهدوء وروح التآخي اللذين سادا عـيـلوط طيلة يـوم الانتـخـابات

(ص٦)

تجدد الشجار في طرعان

(ص٣)

وفاة الاسير الفلسطيني ابو دية في ظروف غامضة

(ص٢)

اطلاق سراح عدد من معلمي السياقة

(ص٥)

«الكيرن كييمت» تشن الحرب على اليهود الذين يبيعون الارض للعرب!

واسرائيل تحتج على معاقبـة سماسرة الارض الفلسطينيين!

(ص٤و٧)

†

من آمن بي وان مات فسيحيا

قداس وجناز الاربعين

زوج الفقيدة جميل يعقوب (ابو صالح) وبناته وانسباؤه واقرباؤهم وعموم آل يعقوب وخوري ومطر يدعونكم الى مشاركتهم في احياء ذكرى الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية

مريم الياس يعقوب (مطر) (ام صالح)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٥/٢٤ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديسين بطرس وبولس في شفاعمرو.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين



اولاد المرحوم نبهان سليم شحادة وعموم آل شحادة ومخولي واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج، يدعونكم الى مشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة الفاضلة

هيلانة جبران شحادة (ام بشير)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٧/٥/٢٤ في تمام الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في كفر ياسيف

الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا

الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي وجيه فاضل

آل الناشف في الطيبة والولايات المتحدة واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى عميدهم الغالي المرحوم الاستاذ

الحاج احمد نجم الدين الناشف

(ابو عزام)

الذي وافته المنية، امس الاربعاء، ٩٧/٥/٢١ عن عمر يناهز الـ (٦٨ عاما)، قضاها في اعمال البر والتقوى، وشيع جثمانه الطاهر، اليوم الخميس، بعد صلاة العصر من مسجد «نداء الاسلام» الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في بيت ابناء الفقيد في الطيبة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

رجاء خاص

الى كل من يواجه مشكلة في تسلم الجـريدة او اية مشكلة اخرى في التوزيع الرجاء الاتصال على هاتف رقم: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ مع سحر او اسوان (ما عدا يوم الجمعة) وشكرا.

ادارة «الاتحاد»

وفاة اسير فلسطيني في ظروف غامضة!

*** حسب الشرطة، اصيب الاسير ابو دية بحالة من الهياج واعتدى على احد افراد الشرطة، وبعد السيطرة عليه نقل الى احدى غرف المستشفى، وعثر عليه بعد اربع ساعات جثة هامدة! ***

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مصدر في السلطة الفلسطينية، ان الاسير الفلسطيني خالد ابو دية (٣٧ عاما)، توفي، امس الاربعاء، في مستشفى «شعاري تصيدق» بعد نقله من سجن المسكوبية في القدس، قبل ثلاثة ايام.

واضاف المصدر، ان ابو دية كان اعتقل قبل حوالي الاسبوعين بتهمة محاولة خطف سلاح جندي اسرائيلي في منطقة الحرم القدسي الشريف.

وقال الناطق بلسان الشرطة الاسرائيلية، شموليك بن روبي، لوكالة الصحافة الفرنسية، امس، ان ابو دية كان يعاني من مشاكل نفسية، مدعيا بانه حاول الانتحار في سجنه، الامر الذي استدعى نقله الى مستشفى الامراض النفسية.

واضاف روبي ان المستشفى اتصل بالشرطة في منتصف الليل، قبل ثلاثة ايام، وابلغها بتدهور حالة ابو دية الصحية، فتم نقله الى مستشفى «شعاري تصيدق» بحراسة احد افراد الشرطة. وادعى بان ابو دية اصيب بحالة هياج، فقام بكسر قيوده والاعتداء على الحارس المرافق له واصابته بجروح في رأسه! وقال، على اثر ذلك تم تقييد ابو دية، ونقله الى احدى الغرف، حيث وجد فيها، بعد اربع ساعات، جثة هامدة!

وفيما تم نقل الجثة الى مستشفى ابو كبير لتشريحها، اعلنت الشرطة، عن فتح ملف للتحقيق في الحادث.

اثر جرح جندي في الجنوب اللبناني

قصف مدفعي اسرائيلي على قرية ارنون

□ بيلين: هناك مجموعة من الضباط الكبار تتحدث عن ضرورة الانسحاب من جنوب لبنان □ سنيه: آراء بيلين لا تعكس موقف كتلة «العمل» البرلمانية! □



● جندي اسرائيلي يوجه حاملات الدبابات في معبر المطلة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد»، وكالات الانباء - اصيب جندي، امس الاربعاء، بجراح خطيرة جراء انفجار عبوة ناسفة اثناء مرور دورية احتلالية في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وقال الناطق العسكري ان الجندي وهو مدرب كلاب قص الاثر اصيب بجراح وكذلك الكلبة التي كانت برفقته بينما كانت تقوم الدورية بعملها في القطاع الشرقي من المنطقة الامنية، ولدى مرورها على طريق كفرتبنيت قلعة الشقيف.

واعلن «حزب الله» ان مجموعة من مقاتليه نفذت العملية وفي بيان اصدره في النبطية انها فجرت شحنة من مادة «تي.ان.تي» لدى مرور دورية اسرائيلية راجلة «مما ادى الى سقوط قتلى وجرحى».

وردا على هذا الهجوم، اطلقت مدفعية الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة نحو (١٥) قذيفة على محيط قرية أرنون القريبة من كفر تبنيت.

من جهة اخرى، قال النائب يوسي بيلين (العمل)، ان الواقع في لبنان يلزمنا بتفكير جديد فيما يتعلق باعادة انتشار الجيش في جنوب لبنان. وقال: «من الممكن الانسحاب من الجنوب اللبناني والدفاع عن الحدود الشمالية من الاراضي الاسرائيلية».

وقال بيلين ان هناك مجموعة من الضباط الكبار وقيادة المنطقة الشمالية اللتين تتحدثان عن ضرورة الانسحاب من جنوب لبنان الا انه لا تتاح لهما الفرصة للتعبير عن موقفهما من هذه القضية.

الا ان النائب افرايم سنيه (العمل) قال انه يتحفظ من آراء زميله بيلين، لانها قائمة على فرضيات خاطئة وان هذه الآراء لا تعكس موقف كتلة «العمل» البرلمانية.

بن اليسار باق في واشنطن

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد السفير الاسرائيلي في واشنطن، الياهو بن اليسار، بعد لقائه الثاني برئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، امس الاربعاء، انه سيغادر البلاد، اليوم الخميس، عائدا الى واشنطن لمواصلة مزاولة عمله في السفارة الاسرائيلية.

واشار مكتب رئيس الحكومة، في بيان له، امس، ان محادثات نتنياهو مع بن اليسار، جرت في اجواء ودية.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية، امس، ان بن اليسار ابلغ نتنياهو، عدم معارضته لتعيين مستشاره د. دوري غولد، في منصب الملحق السياسي في السفارة، علما ان الشائعات راجت امس وامس الاول، حول نية رئيس الحكومة استبدال بن اليسار بغولد، نظرا لعدم ارتياحه من اداء بن اليسار لمهامه.

ورفض غولد، مساء امس، التوضيح، فيما اذا كان سيشغل المنصب الجديد، الذي سيكون تحت اشراف بن اليسار، علما ان غولد، كان مصدر الشائعات حول نية نتنياهو استبداله بن اليسار.

لقاء اليوم



مع: ردينة جرايسي، رئيسة كتلة الجبهة في مجلس «نعمت»

حول: الفوارق بين اجور النساء العاملات والعمال

الوضع ناجم عن الاستمرار المنهجي في التعامل مع المرأة!

■ اكد تقرير اصدرته وزارة المالية، امس الاربعاء، عمق الفجوة بين اجور الرجال والنساء في اماكن العمل المختلفة وفي بعض الاحيان وصلت النسبة الى (٦٠٪).

حول الموضوع التقينا ردينة جرايسي، رئيسة كتلة الجبهة في مجلس «نعمت» في الناصرة.

*** «الاتحاد» - لماذا الوضع هكذا في الفوارق بين اجور النساء والرجال؟**

- جرايسي: «يأسف الانسان لهكذا واقع خاصة بعد نضال النساء على مدى اعوام لتغييره والمطالبة بمساواة المرأة بالرجل. وهذا وضع غير مشرف ناجم عن الاستمرار المنهجي في التعامل مع المرأة كونها امرأة في مجال العمل بالذات وعدم منحها الاجر، الذي تستحق مقابل العمل المنجز».

*** «الاتحاد» - وما هو حجم المشكلة، وهل هي قائمة في جميع مرافق العمل؟**

- جرايسي: «الامر يختلف من موقع عمل لآخر، والوضع غير موحد. والنتائج التي تضمنها تقرير وزارة المالية هي محصلة عامة لمجمل اسلوب التعامل مع الاجور. والامر ناجم عن عدة اسباب منها، التعامل مع المرأة كامرأة. وحتى اليوم لا يوجد دعم جماهيري كما يجب او دعم سياسي كاف على المستوى الحكومي، لقوة عمل هائلة تفيد المجتمع واقتصاد الدولة. ولا توجد اطر مريحة للاطفال واستيعابهم في اثناء ساعات عمل الامهات، لذلك تضطر العاملة للعمل بنصف وظيفة او ساعات اقل، لذا تتقاضى راتبا اقل».

*** «الاتحاد» - لكن الحديث يدور عن عدد ساعات العمل واحيانا العمل نفسه، فلماذا الفوارق؟**

- جرايسي: «يفيد التقرير بأن الفوارق قائمة حتى اذا عملت المرأة وظيفة كاملة كون منفذ العمل امرأة».

*** «الاتحاد» - فتاة تملك سيارة ولها الذمية تعمل بوظيفة كاملة وساعات اضافية تماما كالرجل فهل تحصل على المحفزات ذاتها؟**

- جرايسي: «القانون لا يميز بين عامل وعاملة، والخلل هو التطبيق. وصاحب العمل هو، الذي يقرر ما سيدفعه. وصاحب العمل يفضل دائما مصالحه وتكديس امواله ويفضل ان يعطي امكانيات التطور والتقدم في العمل للرجل، بادعاء ان العاملة ستتزوج وتحمل وتتحمل اعباء البيت والاولاد، الامر الذي سيضطرها للغياب عن العمل. ويستغل صاحب العمل ذلك ويتحكم بشروط العمل وحجم الرواتب».

*** «الاتحاد» - وما هو وضع العاملة العربية، التي تتعرض لتمييز مضاعف؟**

- جرايسي: «العاملة العربية مغبونة ومستغلة اكثر كونها امرأة وعربية. وفرص العمل المتوفرة للمرأة العربية محدودة وعادية وقطاعات العمل غير مفتوحة كلها امامها وحتى غير متوفرة. هذا بالاضافة الى الواقع الذي تعيشه وانعدام الاطر لاستيعاب اولادها، يدفع المشغل للتحكم بأجرها واستغلال حاجتها للعمل لاعالة اولادها. والانكى من ذلك ان المشاغل القائمة في القرى والمدن العربية، كلها من فرع النسيج وهي قطاع العمل الاساسي امام المرأة العربية، التي تفضل ان تعمل في قريتها وعدم السفر الى الخارج، كذلك انعدام التصنيع وفرص العمل في قريتها على التحكم براتبها».

*** «الاتحاد» - طالما ان القانون لا ينص على التمييز! فلماذا لا تقدم شكاوى لالزام المشغل بتطبيقه؟**

- جرايسي: «هناك امكانيات عديدة لتقديم شكاوى، لكن القضية ان النساء لا يتشجعن لذلك. وعلى قضايا اقل اهمية وحقوق اساسية كحد ادنى للاجور لم يقدمن شكاوى خاصة في القطاع الخاص، وتخاف العاملة اذا قدمت شكوى ان تفصل من العمل. كذلك فالامكانيات المحدودة امام العاملة تدفعها للتمسك بمكان عملها. وعدم الوعي الكافي للتوجه للقضاء يحول دون ذلك».

*** «الاتحاد» - الا توجد فئة من العاملات على استعداد للتضحية وتحقيق الجهاز لنصف المجتمع؟**

- جرايسي: «هناك عاملات «لودجيا دير حنا»، ناضلن وانجزن المكاسب، لكن بعد ثلاثة اشهر اغلق المصنع وفصلن جميعهن».

*** «الاتحاد» - واين الاطر النقابية، «نعمت» مثلا ما هو دورها في تغيير الوضع؟**

-جرايسي: «اولا كرئيسة كتلة الجبهة في «نعمت» طلبت ادراج الموضوع على جدول اعمال مجلس «نعمت»، الذي سيجتمع قريبا. وطالبت بوضع خطة عمل كاملة لمعالجة الموضوع وسيكون امام «نعمت» الكثير مما تعمله، لكن المؤسف انه رغم العمل في الحقل النسائي لم يثمر عملنا».

*** «الاتحاد» - هل فاجأتكن المعطيات في تقرير المالية وما هو دور الكنيست؟**

- جرايسي: «نعرف عن حقائق التمييز، لكن ليس بهذا الحجم، فكانت نسبة التميز في الرواتب تصل الى (٣٠٪)، ولكن حسب التقرير الجديد وصلت الى (٦٠٪) والمطلوب من كل وزارة او مكان عمل. اجراء فحص عيني للرواتب ومدى الفوارق. وعلى مفتشي وزارة العمل تطبيق القانون، من خلال الدخول لكل موقع وفحص الفوارق والعمل لوضع حد لها، فالقانون قائم ويجب تطبيقه. وكذلك على السلطات المحلية ان تسعى لجسر الفوارق بين عمالها. وهناك دور للعاملة نفسها فعليها ان تسمع صوتها وان لا تسكت، رغم اننا للاسف حتى الآن ما زلنا نسمع صدى صوتنا».

(سهيل قبلان).

ازمة السلطات المحلية تراوح مكانها

الآلاف يتظاهرون في القدس مطالبين مريدور بالاستقالة

* اليوم، اجتماع للرؤساء لاقرار الخطوات التصعيدية القادمة * مواصلة الاضراب في السلطات المحلية * مطالبة رئيس الدولة بالتدخل *

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – ومكتب «الاتحاد» في شفاعمرو – يعقد رؤساء السلطات المحلية، اليهودية والعربية، ظهر اليوم الخميس، اجتماعا في خيمة اعتصامهم في القدس. لاقرار سلسلة اخرى من الاجراءات الاحتجاجية، تصعيدا لكفاحهم من اجل الزام وزارة المالية بتسديد العجز المالي المتراكم في السلطات المحلية وتنفيذ توصيات «لجنة افراتي».

وكان الآلاف من رؤساء واعضاء السلطات المحلية والمستخدمين، تظاهروا في القدس، امس الاربعاء، احتجاجا على تجاهل وزير المالية، دان مريدور، مطالبهم، واصراره على موقفه الرافض تحمل العجز المالي بكامله والذي يصل قرابة (٤) مليارات شيكل. وطالب المتظاهرون وزير المالية بالاستقالة من منصبه.

كما تظاهر عشرات المستخدمين، على المفارق الرئيسية في البلاد رافعين الشعارات، المندّدة بتجاهل وزير المالية لمطالب سلطاتهم المحلية.

وكان وفد من الرؤساء، اجتمع، امس، مع رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، وطالبه بالتدخل لحل الازمة. واعلن الرؤساء انه اذا لم يُثمر تدخل رئيس الدولة، فانهم سيعلنون لاحقا الاضراب العام في البلاد.

وعقد الرؤساء، مساء امس الاربعاء، اجتماعا في خيمة اعتصامهم، اعلنوا فيه، قرار مواصلة الاضراب المفتوح في السلطات المحلية، باستثناء جهاز التعليم وجمع النفايات والحالات الطارئة.

وكانت مجموعة من الرؤساء والمستخدمين، قامت، امس، ايضا، باغلاق مداخل وزارة المالية ومنع الدخول اليها والخروج منها، الامر الذي كرره الرؤساء عدة مرات، خلال اعتصامهم، وارغموا وزير المالية، على مغادرة مكتبه بحراسة قوات الشرطة.

* الاضراب عن الطعام *

واعلن الرؤساء المضربون عن الطعام، امس، مواصلة اضرابهم حتى الاستجابة لمطالبهم.

وردا على ما نسب الى الناطق بلسان مركز الحكم المحلي، حيلي غولدشطاين، حول عدم رضاه عن مشاركة الرؤساء العرب في الاضراب المفتوح عن الطعام، قال سكرتير اللجنة القطرية للرؤساء ورئيس مجلس كفرياسيف المحلي نمر مرقس، ان هذه الخطوة جاءت بشكل فجائي ودون تنسيق مسبق.

اما الناطق بلسان اللجنة القطرية للرؤساء ورئيس مجلس المشهد المحلي، حسين سليمان، فقال، ردا على استفسار «الاتحاد» بهذا الشأن، «ان الرؤساء العرب يشاركون في الاضراب، ولكن مشاركتهم قليلة جدا». واكد ان الرؤساء والمستخدمين، شاركوا كلهم في مظاهرة الامس.

* «الاتحاد» – الناطق بلسان مركز الحكم المحلي، يؤكد عدم مشاركتكم في الاضراب المفتوح عن الطعام.

– حسين سليمان: «يمكن للناطق ان يقول ما يشاء، فنحن في الواقع نشارك، لاننا نعتبر انفسنا جزء من نضال السلطات المحلية. وكما كانت هناك الكثير من التعليقات اثناء اعتصامنا، هكذا هو الامر الان»!

محادثات مبارك - عرفات تمحورت حول سبل انقاذ عملية السلام

موسى: نواجه ازمة خطيرة ولا بد ان نتعاون جميعا للتوصل الى حل

القاهرة – وكالات الانباء – اجرى الرئيسان المصري والفلسطيني، حسني مبارك وياسر عرفات، مباحثات مطولة، امس الاربعاء، في القاهرة تمحورت حول سبل انقاذ عملية السلام المجمدة على المسار الفلسطيني، بشكل خاص منذ منتصف اذار الماضي.

وقال وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، ان المباحثات تركزت «على كيفية انقاذ عملية السلام»، مؤكدا ان «المعطيات لا تزال موجودة» لذلك.

وكان موسى يتحدث اثر اللقاء الثنائي الذي عقده الرئيسان بعيد وصول عرفات الى القاهرة بعد الظهر، والذي انضم اليه في ما بعد مسؤولون من الجانبين، واعقبه غداء عمل.

وردا على سؤال حول ما اذا كان عرفات حمل افكارا جديدة لاستئناف المفاوضات قال موسى، «ناقشنا افكار عرفات، وسنستأنف مناقشتها اليوم (الخميس) ولن اخوض في تفاصيلها الان». واضاف «ان الجانب الفلسطيني له موقف بشأن الاستيطان والممارسات الجارية في ابو غنيم في القدس الشرقية المحتلة وهذه هي نقطة الانطلاق في اي حديث مع الفلسطينيين لاستئناف المفاوضات».



● الرئيسان المصري والفلسطيني، حسني مبارك وياسر عرفات ●

وردا على سؤال حول تفعيل الدور الروسي في ظل فشل الدور الامريكي، قال موسى «روسيا لا بد ان تشارك في الجهود، التي تبذل كاحد راعيي عملية السلام، لكن دور الولايات المتحدة لا يزال مهما كراع رئيسي، ولا زالت الاتصالات مستمرة معها، بالاضافة الى الدور الاوروبي، لاننا نواجه ازمة خطيرة ولا بد ان نتعاون جميعا للتوصل الى حل».

ويرافق الرئيس الفلسطيني في زيارته كبير المفاوضين، محمود عباس «ابو مازن» ونبيل شعث، وزير التخطيط والتعاون الدولي.

وحول الموقف الامريكي من المستوطنات قال موسى «ما نعلمه ان الموقف الامريكي غير موافق على سياسة الاستيطان الاسرائيلية»، مؤكدا ان المطلوب «هو وقف تام للاستيطان، لكي نمهد الطريق لمفاوضات ذات معنى. لانه من الصعب أن نتوقع ان تستمر المفاوضات في مناخ بناء بينما تعمل البلدوزرات (جرافات) في تسوية الاراضي».

رئيس الوزراء التركي يقلل من اهمية اجراءات حل حزبه

■ حزب «الرفاه» يمارس نشاطات لا تتفق ونص الدستور حول علمانية الدولة ■ قاضي محكمة النقض: الحزب يجر تركيا الى حرب اهلية ■

■ انقرة – وكالات الانباء – خفف رئيس الوزراء التركي، نجم الدين اربكان، امس الاربعاء، من اهمية الاجراءات القانونية التي تهدف الى حل حزب الرفاه الذي يرئسه، مؤكدا ان هذه الاتهامات «لا صلة لها بالحقيقة». واضاف ان الاجراءات، التي بدأها المدعي العام التمييزي امام المحكمة الدستورية «شكلت مفاجأة تامة بالنسبة لنا».

واضاف اربكان «لكن الاتهامات كما نشرتها الصحف لا صلة لها بالحقيقة. انه اتهام تافه».

وختم قائلا «حزب الرفاه هو الاكبر في البلاد، يشكل الضمانة لعلمانية فعلية» مشددا على ان حكومته الائتلافية ستواصل عملها.

واتهم قاض في محكمة النقض التركية، فورال سافاس، التي بدأت امس، باجراءات لحل حزب «الرفاه» الاسلامي يجر تركيا الى الحرب الاهلية».

وقال القاضي سافاس ان «الوثائق التي جمعتها المحكمة، تظهر ان «الرفاه» اصبح مركزا لنشاطات تتعارض مع نص الدستور حول علمانية الدولة. كما ان هذه الوثائق تظهر، ايضا، ان الرفاه يجر تركيا الى الحرب الاهلية». واضاف انه «ولهذا السبب اقمت دعوى امام المحكمة الدستورية لحظر هذا الحزب. ان تركيا لا يمكن ان تكون بلدا تدور فيها نزاعات بسبب الدين. ان تركيا ستستمر كونها بلدا يطبق فيه الاسلام في اروع صورة».

ويشار الى ان نشاطات عدد من رؤوساء البلديات اعضاء حزب «الرفاه» ومتحدثين باسم هذا الحزب، شككوا بالطابع العلماني للجمهورية التركية، الذي يعتبر المبدأ الاساسي للدولة.

ويلاحظ انه ينتقد، ايضا، وزيرة الخارجية التركية، تانسو تشيلر، حليفة حزب «الرفاه» في الائتلاف الحكومي منذ حزيران ١٩٩٦، الذي اوصل حزبا اسلاميا متشددا للمرة الاولى، عرف بمواقفه المناهضة للعلمانية القائمة في السلطة منذ ٧٣ عاما من تاريخ تركيا الحديثة.

وتجدر الاشارة الى انها المرة الاولى في تاريخ الجمهورية التي تبدأ فيها اجراءات لحل حزب حاكم.

تجدد الشجار في طرعان!

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تجدد في ساعة متأخرة من مساء امس، الشجار الدموي في طرعان، وحتى اغلاق هذا العدد من الصحيفة كان لا يزال اطلاق الرصاص مستمرا في القرية بالاضافة الى حرق اطارات السيارات والقاء زجاجات حارقة ورشق حجارة.

وحسب ما تبين من التحقيقات الاولية حول الموضوع، فان شابا (١٨ عاما) تعرض لطعنات سكين من ملثمين، واصيب باصابات خفيفة. فجاء الرد بهجوم مضاد شارك فيه العشرات مستخدمين الحجارة والعصي. وجرى حرق سيارات. واطلاق رصاص. وكان ذلك بعد قليل من خروج لجنة الصلح من القرية حيث كانت في بيت رئيس المجلس، ناجي نصار. حيث تجدد الشجار.

وقال نصار لـ «الاتحاد»: «ما يجري في البلد امر معيب ولا يطاق ولا يمكن تحمله، وباعتقادي على الشرطة ان تعالجه بحزم هذه المرة».

سلطات الاحتلال تخطر اربعة مواطنين من الخليل بهدم منازلهم

□ الخليل – «وفا» – اخطرت سلطات الاحتلال، اربعة مواطنين من منطقة وادي الغروس في مدينة الخليل، بضرورة مراجعة ما يسمى بـ «دائرة التنظيم» في بيت ايل، بحجة البناء بدون ترخيص، تمهيدا لهدم هذه المنازل في حال الاستمرارية في البناء.

واصحاب المنازل هم: نبيل عبد الرحيم عسيلة وعبد السميع القيمري وعبد الحسيب زلوم وهشام زلوم.

ويذكر ان المواطنين الاربعة يسكنون منازل مبنية قبل الاحتلال عام ١٩٦٧، ويقومون الان باضافة طابق جديد على هذه المنازل نتيجة للتزايد السكاني الطبيعي.

مردخاي: سوريا تسعى لامتلاك صواريخ بعيدة المدى!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، «ان القدرة على ادارة نضال مستمر ضد الارهاب بكل مركباته هي احد اسس وجهة النظر الامنية الاسرائيلية».

واضاف مردخاي في محاضرة القاها، في جامعة حيفا، امس الاربعاء، «ينبغي على اسرائيل أعطاء ردود على كل التهديدات، بينها، ايضا، التهديد من الجبهة السورية، اذ انها تسعى لامتلاك صواريخ طويلة المدى، ومحاولات دول عربية اخرى تطوير اسلحة نووية»!.

وتوقع وزير «الامن» بأنه «اذا رفعت العقوبات عن العراق فانه سيتمكن خلال فترة قصيرة انتاج اسلحة نووية».

وقال مردخاي انه «يعتبر ان تطوير السلام يبقى من اسس وجهة النظر الامنية الاسرائيلية»، وان هناك امكانية لاحداث تقدم في العملية السلمية مع الفلسطينيين، ومن الممكن ايجاد صيغ لدفعها مع سوريا، ايضا».

بريماكوف: السلام في الشرق الاوسط لن يتحقق بدون الانسحاب من الاراضي المحتلة

* الشرع: اسرائيل وتركيا تسعيان لاحياء الحرب الباردة في الشرق الاوسط *

□ موسكو – وكالات الانباء – اكد وزير الخارجية الروسي، يفغيني بريماكوف، امس الاربعاء، انه لن يتحقق السلام في الشرق الاوسط بدون استعادة جميع الاراضي العربية المحتلة، وبدون التوصل الى اتفاقات سلام مع سوريا ولبنان.

وقال بريماكوف في مؤتمر صحفي مشترك، مع نظيره السوري، فاروق الشرع، ان الاطراف المعنية بالعملية السياسية مطالبة باستئناف المفاوضات السلمية على اسس الاتفاقيات والتلخيصات، التي تم التوصل اليها، وعلى اساس مبدأ «الارض مقابل السلام».

وقال الشرع، ان بلاده قلقة جدا من التقارب العسكري بين تركيا واسرائيل بدعم من الولايات المتحدة. وان هاتين الدولتين تسعيان لاحياء الحرب الباردة في الشرق الاوسط.

اعتقال الصحفي داوود كتاب!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن جوناثان كتاب، امس الاربعاء، ان الشرطة الفلسطينية، تحتجز شقيقه الصحفي داوود كتاب، منذ امس الاول الثلاثاء، بسبب قيامه بنقل جلسات المجلس التشريعي الفلسطيني، في بث حي، عبر محطة تلفزيون «القدس» الخاصة.

وقال كتاب، ان الشرطة الفلسطينية تنفي اعتقال شقيقه. في حين، كان الاخير اتصل به من مركز شرطة رام الله، وابلغه بقرار اعتقاله.

ولم تعقب السلطة الفلسطينية رسميا، على هذا النبأ، حتى مساء امس.

النقابات النرويجية تطالب اسرائيل بالالتزام باتفاقيات اوسلو

● اوسلو - لمراسل خاص - طالب المؤتمر ال - ٢٩ لاتحاد النقابات العمالية النرويجية الحكومة الاسرائيلية بتنفيذ اتفاقية اوسلو، ووقف بناء المستوطنات في القدس الشرقية، واعادة فتح الحدود مع المناطق الفلسطينية والعودة الى طاولة المفاوضات، كما شجب المؤتمر خرق الحكومة الاسرائيلية لاتفاقيات اوسلو.

واعرب المؤتمر عن اسفه لموقف الحكومة النرويجية بامتناعها عن التصويت في الامم المتحدة ضد بناء المستوطنات في المناطق الفلسطينية.

المطالبة ببحث برلماني عاجل حول تقرير الرواتب

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدمت النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة و التجمع)، امس الاربعاء، اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست حول تقرير وزارة المالية عن معدلات الرواتب في البلاد، والفجوة الرهيبة بين رواتب الفقراء وبين رواتب الاغنياء، والتمييز الصارخ ضد النساء.

وقالت غوجانسكي ان الفرق الكبير بين رواتب النساء وبين رواتب الرجال ناجم عن تمييز خطير ضد النساء، وبسبب انتهاك القانون، الذي اقرته الكنيست السابقة والذي يلزم بدفع رواتب متساوية.

مطالبة وزارة المعارف بالغاء شرط قبول المعلمين العرب باعلان ولائهم للدولة

□ القدس - لمراسلنا البرلماني - وجه النائب، عزمي بشارة، استجوابا الى وزير المعارف، زبولون هامر، بخصوص مطالبة وزارة المعارف المعلمين العرب باعلان ولائهم للدولة كشرط لتعيينهم. وكانت لجنة متابعة شؤون التعليم العربي قد تسلمت العديد من الشكاوى المتعلقة بهذا الموضوع.

وعبر النائب بشارة في استجوابه عن استغرابه من مطالبة المعلمين العرب باعلان مثل هذا الولاء وهو امر لم يكن متبعا في الماضي، وليس له ما يبرره ولا يمكن فهمه، الا في سياق السياسة، التي تنتهجها هذه الحكومة تجاه المواطنين العرب.

وسأل بشارة ما اذا كان المعلمون اليهود مطالبين باعلان الولاء، وطالبه بان يشرح هدف هذا المطلب وعلاقته بالتعليم والتثقيف.

مطالبة وزير الصناعة بوقف برامج التصنيع الجديدة في المناطق الفلسطينية المحتلة

□ قدم النائب د. احمد سعد (الجبهة والتجمع) استجوابا الى وزير الصناعة والتجارة، نتان شيرانسكي، يحتج فيه على قرار وزارته اقامة منطقة صناعية مشتركة بين مستوطنتي «غوش عتصيون» و«افرات» جنوب بيت لحم، وعلى مساحة «٥٠٠» دونم وبتكلفة اولية لتجهيز المكان والبنية التحتية قدرها (١٠) مليون شيكل. وقرار آخر بتجهيز منطقة صناعية تكنولوجية في مستوطنة «كريات اربع» بتكلفة اولية مقدارها ١٤ مليون شيكل.

وسأل النائب سعد الوزير، الا تعتقد بان مثل هذه المشاريع في المناطق المحتلة تعتبر عقبة جديدة واستفزازا جديدا في طريق العملية السياسية التي تعاني حشرجة الموت بسبب تصعيد الاستيطان وتكثيفه في المناطق الفلسطينية المحتلة؟، اوليس الاجدر بالوزير توجيه هذه الاستثمارات للتوظيف في الوسط العربي في اسرائيل الغائب عن خارطة التصنيع بسبب سياسة التمييز، وكذلك للتوظيف في بلدات التطوير. وطالب النائب سعد بالغاء هذين المشروعين.

«الكيرن كييمت» تشن الحرب على اليهود الذين يبيعون ارضا للمواطنين العرب!

□ «سنمنع بيع الاراضي للغرباء بأي ثمن» □ منع صفقات بيع اراض للعرب في زخرون يعقوب ونتسيرت عيليت وكرمئيل وغيرها □

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - في وقت تواصل فيه الاوساط الرسمية، اتهام السلطة الوطنية الفلسطينية بالعنصرية، وتهديدها، على خلفية قرارها منع بيع الاراضي الفلسطينية للمستوطنين، كشف النقاب، امس الاربعاء، عن قرار كانت اتخذته «دائرة اراضي اسرائيل»، يقضي بالعمل، بكل ثمن، على منع بيع «اراضي الدولة» للمواطنين العرب، حتى لو كلف ذلك استلاف القروض من البنوك لشراء «الاراضي اليهودية» المعروضة للبيع، ومنع وصول العرب اليها.

وذكر «صوت اسرائيل» باللغة العبرية، امس الاربعاء، ان «دائرة اراضي اسرائيل» قامت، في اطار الحملة، التي تطلق عليها اسم «حملة انقاذ الارض»، باستملاك اراض خاصة في العديد من مناطق البلاد، وفي الضفة الغربية المحتلة، بقيمة (١٥) مليون شيكل. وقالت الاذاعة انه تم شراء اراض كهذه في لواء القدس، بالقرب من قرية حزمة، و«جفعات زئيف»، وفي الشمال، في منطقة الشجرة، قرب مفرق غولاني، وفي «روش بينا» في الجليل الاعلى.

وتبين ان «دائرة اراضي اسرائيل» اقامت وحدات تجسس خاصة، لمتابعة الموضوع ولمنع تنفيذ صفقات بيع الاراضي للعرب.

وجاء الكشف عن مخطط «دائرة اراضي اسرائيل» هذا، امس، في اطار الحملة التي قررت الدائرة خوضها ضد توصيات «لجنة رونين» التي دعت الى السماح ببيع «اراضي الدولة» للجهات الخاصة، والتي من المفروض ان تناقشها الحكومة، غدا الجمعة.

وقال ابي دكشطاين، احد اعضاء ادارة «دائرة اراضي اسرائيل»، ان الادارة تحمل على هذه التوصيات ونية الحكومة مناقشتها، بدون العودة الى الدائرة، وسماع موقفها في الموضوع.

وادعى دكشطاين، ان قرار منع بيع الاراضي الواقعة تحت سلطة الدائرة، لا يقصد به العرب فحسب، وانما كل الجهات الخاصة، قائلا انه «تم تأسيس الدائرة قبل ٩٦ عاما لانقاذ «ارض اسرائيل» والحفاظ عليها، وان الدائرة لن تسمح بأي اجراء على هذه الاراضي لا يخدم اهدافها»!

واعلن مدير عام «الكيرن كييمت»، يتسحاق اليشيف، ان الشركة تملك حوالي ١٠ آلاف دونم قرب العاصمة الاردنية، عمان، وألوف الدونمات الاخرى في اريحا وبيت لحم وبيت جالا وهضبة الجولان السورية. وقال اليشيف ان الشركة «تشن حربا لتخليص الارض اليهودية من ايدي الغرباء». ومن بين الاراضي التي تم منع بيعها لمواطنين عرب، خمسة دونمات في زخرون يعقوب وقطع اخرى في كفار طابور ونتسيرت عيليت وكرمئيل وغيرها.



● يمنعون بيع الاراضي للعرب «ويرغبون» بشراء الاراضي العربية ●

كهلاني: لن نمر مر الكرام على قرار معاقبة سماسرة الارض الفلسطينيين!

■ السلطة الفلسطينية تعتقل (١٥) فلسطينيا في منطقة الخليل بتهمة بيع اراض لمستوطنين ■

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقد وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني بشدة، امس الاربعاء، الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، اعلانه ملاحقة سماسرة الاراضي الذين يبيعون اراض فلسطينية لاسرائيل واصدار حكم الاعدام ضدهم، الا ان كهلاني لم يتطرق اطلاقا، الى اجراءات «الكيرن كييمت» ضد بيع العرب اراضي الدولة!

وادعى كهلاني ان اعلان عرفات من شأنه ان يجلب العنف الى اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني، ويؤدي الى تصفية حسابات.

وقال كهلاني ان الحكومة لن تمر على هذا الامر مر الكرام!

وكان عرفات وصف سماسرة الارض بالخونة «وستطبق عليهم القوانين السارية في المناطق الفلسطينية والتي تنص على عقوبة الاعدام بحق الخونة».

وفي هذا السياق، قالت مصادر في الشرطة الفلسطينية ان (١٥) فلسطينيا من محافظة الخليل تم اعتقالهم خلال الاسبوع الماضي بتهمة بيع اراض الى مستوطنين.

واضافت هذه المصادر ان التحقيقات ما زالت مستمرة مع المعتقلين وقبل احالتهم الى المحاكم المختصة لاصدار الاحكام بحقهم.

«المركزية» ترفض استئناف الشرطة ضد اطلاق سراح عدد من معلمي السياقة

*** اعتقال معلم سياقة آخر وفرض السجن المنزلي على عدد من معلمي السياقة عشرة ايام ***
معلمو السياقة المشتبه بهم يتعاونون مع الشرطة *



● اثنان من المتحنين اثناء اعتقالهما ●

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - اعتقلت شرطة الشمال، امس الاربعاء، معلم سياقة من الناصرة، فيما اصدرت المحكمة قرارا بالاعتقال البيتي على معلم سياقة اخر من الرامة لمدة عشرة ايام.

ورفضت المحكمة المركزية في حيفا، امس الاربعاء، الاستئناف، الذي تقدمت به نيابة الشمال، ضد قرار محكمة الصلح في حيفا لاطلاق سراح معلمي السياقة الاربعة واخضاعهم للاعتقال المنزلي لمدة عشرة ايام.

من جهة اخرى، رفضت المحكمة طلب الاستئناف، الذي تقدم به احد الممتحنين، ضد اعتقاله.

ولا تزال شرطة الشمال مستمرة في التحقيق في قضية الرشاوى في تعليم السياقة العملية. وقال الناطق بلسان شرطة الشمال، بوعاز غولدبرغ، ان هناك قائمة بأسماء معلمي سياقة وممتحنين من المتوقع اعتقالهم خلال ايام قريبة.

وتبين من خلال قائمة المعتقلين، ان هناك (١٣) ممتحنا منهم عربي واحد وهم:

الياهو بردا وغال يعقوب، اسبان يهودا وابراهام موسكوفتش، وكتسب يهوشوع وموشيه بن عامي وميتسنر يتسحاق ومئير ايلات ورافيتش سورين وجريس عيلبوني وشموئيل شفارتس وشبتاي مزراحي وايلان ابو قسيس.

اما المعلمون العرب المعتقلون فهم: كرم زينة ويوسف حداد وخالد عمري وفهيم غانم وعاطف ابو رزق وحسام يونس.

وكشف غولدبرغ النقاب عن تعاون عدد من معلمي السياقة مع الشرطة وتصوير افاداتهم في آلات تصوير، قدمتها الشرطة كحقائق وأدلة قاطعة امام المتحنين. وانفجر عدد من المتحنين بالبكاء عندما رأوا اشرطة التسجيل والافادات ضدهم.

وتبين ان التحقيق في القضية بدأ قبل اكثر من اربعة اشهر، قامت فيها الشرطة بجمع الادلة. وبعد ان تأكدت الشرطة من الحصول على الرشاوى بدأت بحملة الاعتقالات والكشف عن الفضيحة.

معلمو ثانوية سخنين يعاودون التشويشات

□ التشويشات جاءت احتجاجا على منشور مشبوه ضد المعلمين، وعلى عدم تلقي المعلمين رواتبهم □ رئيس البلدية يدين المنشور ويعد بدفع الرواتب فور الحصول على ميزانية! □

□ سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - وجهت لجنة المعلمين في المدرسة الثانوية مذكرة موقعة من سكرتير اللجنة الاستاذ، عرسان ابو يونس، الى رئيس البلدية، محمد غنايم، وجميع الهيئات في البلدية والمدرسة تبلغهم فيها عن سبب قرارها بالبدء، مرة اخرى، بالتشويشات بعد الاجتماع، الذي عقدته مع عضو البلدية، عدنان طراد، ومحاسب البلدية، ميشيل غنطوس، يوم الاربعاء الماضي، وطلبوا مهلة حتى يوم امس الثلاثاء، ليتسنى لهم تدبير الامر.

وبعد ان تلقت جوابا سلبيا قررت اللجنة تعميم البيان التالي: «اننا نستنكر بشدة ما جاء في المنشور، الموقع باسم «مجانين من اجل سخنين»، واشارة الى منشور موزع تحت اسم مستعار»». وتضيف اللجنة في الرسالة «كنا نتوخى ان يأتي من رئيس البلدية رد سريع على هذا المنشور، خاصة وان موزعيه اناس مقربون منه واحدهم يعمل في البلدية.

وقالت الرسالة: «نذكركم ان المنشور يتهم اللجنة بانها تستقي قراراتها من عناصر حزبية. وانتم تعلمون جيدا ان لجنة المعلمين في المدرسة الثانوية اكثر من يغار على مصلحة الطلاب».

وتطرقت الرسالة الى مأساة تأخير رواتب المعلمين والفوائد المستحقة عن خمسة اشهر. واضافت، وعليه قررت لجنة المعلمين العودة الى التشويشات.

وايد رئيس البلدية مطلب المعلمين العادل بتلقي رواتبهم، ودعا المعلمين الى التضامن مع البلدية وسائر السلطات المحلية، الا انه اشار الى ان الاضرابات تؤثر سلبا على تحصيل الطلاب.

ووعد غنايم بدفع رواتب المعلمين فور تحرير اي مبلغ من الميزانية. ودان المنشور وقال عن موزعيه «هؤلاء اشخاص غير مسؤولين لا تهمهم لا مصلحة سخنين ولا مصلحة المدرسة».

مطالبة وزير المعارف بالغاء التقليصات المقترحة في الحصص للمدارس العربية

*** لجنة قضايا التعليم تهدد بالاضراب في السنة الدراسية القادمة ***

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بعثت رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، د. هالة حزان، برسالة الى وزير المعارف، تطالبه فيها بعقد جلسة مستعجلة لبحث بعض القضايا الهامة للتعليم العربي وبوضع خطة وزارية هدفها رفع مستوى التحصيل العلمي وتقليص نسبة التسرب في المدارس العربية.

وطالبت د. حزان في رسالتها الوزير بوقف التقليصات المقترحة في الحصص الدراسية لكل صف والتي تضر بالمدارس العربية التي تعاني اصلا من نقص في الحصص.

واشارت الرسالة الى ان اللجنة تهدد باضراب عند افتتاح السنة الدراسية القادمة، اذا لم يتجاوب الوزير مع مطالبها.

في مستشفى بيلنسون

عمليات زرع اعضاء تنقذ ثلاثة اشخاص

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - عملت طواقم مستشفى بيلنسون حتى فجر امس الاربعاء، في اجراء عمليات زرع اعضاء انقذت فيها حياة ثلاثة اشخاص وبصر اثنين من المرضى، وتلقى جميعهم العلاج خلال الفترة الاخيرة. وانتظروا متبرعين لانقاذهم.

وأجريت اولى العمليات لمريض (٥٤ عاما) يعاني من مشاكل في القلب، تدهورت حالته الصحية، مؤخرا، مما اضطر الاطباء لاجراء عملية مؤقتة الى حين ظهور المتبرع.

وأجرى الطاقم نفسه عملية زرع رئة لمريض (٦٠ عاما) عانى من مشاكل صعبة في رئتيه، وكان قد اجرى قبل سنوات عملية زرع رئة، واستمر في التدخين رغم منعه من ذلك لخطورة ما يفعله، مما ادى الى تدهور وضعه الصحي.

وقالت الناطقة بلسان المستشفى، اليشيتاع ريفتن: «ان مريضة ثالثة في الـ ٢٦ من عمرها اجرت عملية زرع كلى بنجاح». واشارت الى التحسن المستمر في وضع المرضى، وعاد اثنان الى وعيهما بعد العمليتين مباشرة، وفي يوم امس، تنفسا بدون جهاز التنفس الاصطناعي. وهذا يدل على وضعهما الجيد.

ابن حاخام معروف معتقل للاشتباه باغتصاب ثلاث شقيقات على مدار (٩) سنوات!

□ تل ابيب - لمراسلنا - اعتقلت الشرطة، امس الاول الثلاثاء، في مطار «بن غوريون»، يعقوب راتا، (٤٠ عاما)، وأبا لخمسة اولاد، وهو ابن حاخام معروف في بني براك، للاشتباه باغتصاب وممارسة الاعمال المشينة ضد ثلاث شقيقات.

واحضرته الشرطة، امس الاربعاء، الى محكمة الصلح في تل ابيب، وتقرر تمديد اعتقاله خمسة ايام لاستكمال التحقيق.

وتبين من ادعاء ممثل الشرطة، ان يعقوب درج على مدى تسع سنوات، في الفترة الواقعة بين (٨٥ و٩٤)، على تنفيذ الممارسات المشينة ضد الفتيات القاصرات واحداهن كانت في الثامنة من العمر!

ومكثت الفتيات الثلاث في بيت عائلة المشتبه به فترة طويلة الى حين ايجاد عائلة تتبناهن، بعد ان هرب والدهن وظللن في عهدة والدتهن، التي نكلت بهن بقسوة!!

واشتكت احدى الفتيات يعقوب راتا، عندما بلغت الثامنة عشرة الى خالتها، الا انها لم تساعدها، فقررت تقديم شكوى الى الشرطة.

واشار ممثل الشرطة الى ان المشتبه به عندما علم بان شكوى ضده قدمت الى الشرطة، حاول الهرب الى الولايات المتحدة.

٣ اشخاص ضحايا جرائم قتل مروعة

□ استئناف القتل في حي الجواريش في الرملة، مقتل شاب (١٨ عاما) رميا بالرصاص.. الشرطة :المقصود شقيق المغدور المعروف بماضيه الجنائي □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي مواطنان اسرائيليان وقادمة جديدة من روسيا، امس الاربعاء، مصرعهم، في ثلاث حوادث قتل، وقعت في حي الجواريش في الرملة وفي بات يام وفي سديروت.

ففي حي الجواريش قتل الشاب خالد الجاروشي (١٨) عاما، رميا بالرصاص، في الساعة التاسعة صباحا، بعد دقائق من مغادرته بيته، مستقلا سيارة شقيقه.

وذكرت الشرطة ان سيارة القتلة، اعترضت السيارة التي كان يقودها القتيل، عند احد مفارق الطرق في الحي، واطلق احد ركابها، النار باتجاه خالد فصرعه. واصيب في الحادث مواطن آخر من سكان الحي، كان يرافق خالد في سيارته. كما اصيبت احدى المسافرات في حافلة باص كانت تمر في المكان.

وتقدر الشرطة، ان المقصود بالقتل، كان شقيق خالد، المعروف لها بماضيه الجنائي، وان الحادث وقع على خلفية مقتل سامي حسونة، قبل سبعة اشهر، في مدينة اللد.

وفي بات يام، اطلق راكب دراجة نارية، النار على المواطن حاييم بن شمعون (٣١ عاما)، المعروف بماضيه الجنائي، فأصابه في الرأس والصدر وارداه قتيلا.

وقالت الشرطة، ان بن شمعون قتل، حين كان يقوم باصلاح عجلة سيارته.

واعتقلت الشرطة ظهر امس، شابا من سكان المدينة (٢٠ عاما) تشتبه بأن له صلة بالحادث.

وفي سديروت، اقدم قادم جديد، على قتل امه، التي وصلت الى البلاد، قادمة من روسيا، مساء امس الاول.

وقالت الشرطة ان القاتل (٢٠ عاما) يعيش في البلاد منذ سنة مع جدته، وهو عاطل عن العمل. ومساء امس الاول، استقبل والدته واعد لها وليمة في بيته. وبعد عدة ساعات اقتحم غرفتها وقام بجز رقبتها وطعنها (١٠) طعنات في صدرها.

ومددت محكمة الصلح في اشكلون، امس، اعتقال القاتل لمدة (١٥) يوما لمواصلة التحقيق معه، واجراء الفحوصات النفسية له.

بعد فوزه بالانتخابات لرئاسة مجلس عيلوط المحلي

ابراهيم ابو راس يدعو الى ائتلاف شامل في المجلس

□ الاشادة بالهدوء وروح التآخي اللذين سادا القرية طيلة يوم الانتخابات □ التعليم وتوسيع منطقة نفوذ القرية في سلم الاولويات □ قائمة «التعاون والاخوة» حصلت على (٦) مقاعد والحزب «الدمقراطي العربي» حصل على مقعدين والجبهة الدمقراطية - مقعد □

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - انتخب السيد ابراهيم حسن ابو راس رئيسا لمجلس عيلوط المحلي، اذ حصل على ٦٨٪ من اصوات المقترعين مقابل ٣٢٪ من الاصوات حصل عليها منافسه يوسف ديب ابو راس.

وقد انتهت انتخابات مجلس عيلوط بهدوء وبدون احداث اية مشاكل، ووصلت نسبة التصويت الى ٩١٪. وقد تنافست على مقاعد العضوية خمس قوائم، تجاوزت نسبة الحسم منها ثلاث قوائم وهي «التعاون والاخوة (ي م) وهي قائمة الرئيس وحصلت على ٦ مقاعد (١٢٤١ صوتا) وقائمة الحزب الدمقراطي العربي حصلت على مقعدين (٤٤٠ صوتا) وقائمة جبهة عيلوط الدمقراطية حصلت على مقعد واحد (٢٤٣ صوتا).

ولم تتجاوز قائمتا «الميزان» و«الصدق والعدالة» نسبة الحسم.

وقال ابراهيم ابو راس لـ «الاتحاد»: «الهدوء وروح التآخي اللذين سادا القرية طيلة يوم الانتخابات امر نفتخر به»، وحول القضايا التي سيضعها في سلم اولوياته قال: موضوع التربية والتعليم من اهم المواضيع التي تحتاج الى التحسين لضمان مستقبل افضل لاولادنا اضافة الى البنية التحتية وتوسيع منطقة نفوذ القرية.

وقال ابو راس :«عيلوط اليوم لا تملك ضمن نفوذها سوى (٣٣٠٠) دونم في حين كانت تملك (٢٥) الفا، والقرية كبقية المناطق السكنية في البلاد آخذة بالاتساع، واذا لم نضم ارضا اضافية سنكون في مشكلة مستقبلية حادة».

ودعا ابو راس اعضاء المجلس من الحزب «الدمقراطي العربي» و«الجبهة» الى تشكيل ائتلاف شامل في المجلس.

بقيت خمسة ايام لانتخابات المعلمين

محاولة «معراخية» للتشويش على قائمة الجبهة في فرع نهاريا!!

* المعلمون الجبهويون يزورون المدارس والبيوت ويستقبلون بترحاب * تأييد نزاع العمل الذي اعلنته النقابة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجرى الانتخابات لنقابة المعلمين في (٩٧/٥/٢٧)، ويقوم عدد كبير من نشيطي قائمة الجبهة في نقابة المعلمين بزيارات مكثفة للمدارس والاجتماع مع المعلمين وتوزيع مطبوعات وبرنامج كتلة الجبهة في نقابة المعلمين.

وحاولت مجموعة من مرشحي حزب (العمل) التشويش على قائمة الجبهة في فرع نهاريا، من خلال الترويج بأن المربي سليمان مرقس، لا يحق له الترشيح لان اسمه غير وارد في سجل الناخبين، مع ان اسمه ورد في سجل الناخبين الاحتياطي. ونشر عدد من معلمي (العمل) في بعض المدارس قائمة المرشحين استنادا الى سجل الناخبين الاول وفيه لا يظهر اسم المربي مرقس!!

هذا ونشرت، امس قائمة مرشحي كتلة الجبهة لفرع نهاريا وتضم (٢٠) مرشحا. وكانت وزعت بيانا على المعلمين في الشمال اكدت فيه ان انتخابات المعلمين معركة سياسية ونقابية.

وجاءنا من كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، ان المعلمين الجبهويين يستقبلون في المدارس وبيوت المعلمين بترحاب ويشرحون باسهاب عن برنامج الجبهة ومواقفها.

وتقيم كتلة الجبهة في نقابة المعلمين احتفالا قطريا اليوم الخميس في الرابعة والنصف في قاعة متنزه سخنين للافراح. يحضره وفد من اتحاد المعلمين الفلسطينيين. يتخلله برنامج فني ولقاءات مع مرشحي الجبهة في النقابة.

وفي نهاية الاحتفال يعقد اجتماع خاص للمعلمين الذين سيعملون على صناديق الاقتراع في يوم الانتخابات، لتزويدهم بالتعليمات والارشادات.



● المرشح مفيد صيداوي ●

* الجبهة تؤيد نزاع العمل *

وبعث المربي مفيد صيداوي، مرشح رئاسة كتلة الجبهة في النقابة، امس الاربعاء، برسالة الى سكرتير عام النقابة ابراهام بن شبات، يعرب فيها عن تأييد الكتلة الشامل لنزاع العمل الذي اعلنته النقابة امس الاول الثلاثاء. ودعاء فيها لتكثيف وتصعيد النضال دائما وحتى بعد الانتخابات والوقوف بحزم ضد فصل المعلمين وعدم المساومة على الحقوق للتعاون مع الهستدروت ضد سياسة الحكومة الاقتصادية.

سوريا تبحث عن دعم خليجي في مواجهة التعاون العسكري التركي - الاسرائيلي

● ابو ظبي - وكالات الانباء - واصل نائب رئيس الجمهورية السوري، عبد الحليم خدام، امس الاربعاء، جولته الخليجية الهادفة الى الحصول على دعم لموقف دمشق، التي تبدي قلقا ازاء التدخل العسكري التركي في شمال العراق وفي مواجهة اسرائيل.

وقال مصدر دبلوماسي سوري ان خدام غادر، ظهر امس الامارات الى سلطنة عمان بعد ان تباحث مع المسؤولين الاماراتيين في العملية العسكرية التركية في العراق وعملية السلام المجمدة في الشرق اللاوسط.

وقال مسؤول سوري يرافق خدام، طالبا عدم الكشف عن اسمه، «اننا بحاجة الى موقف عربي موحد في مواجهة التهديدات والتحديات، التي تواجهها الامة العربية». واضاف «اننا نتناول في مباحثاتنا ضرورة ان يظهر العرب حزما في مواجهة الموقف الاسرائيلي المتعنت والتحالف التركي الاسرائيلي الموجه ضدنا».

وكان خدام اعلن ان «سوريا قلقة على العراق، البلد الشقيق الذي يواجه تهديدا خارجيا». واعتبر ان مخاطر التحالف التركي - الاسرائيلي لا تستهدف بلدا عربيا معينا وانما تستهدف العرب جميعا».

كلمة الاتحاد

العنصرية.. واللصوصية!

☐ ما كشف، امس، عن سياسة «الكيرن كييمت» وشركائها وما رافقها من تصريحات لمديرها العام، يتسحاق اليشيف، يؤكد ان السكوت على العنصرية يجعل العنصريين ينفلتون بلا أية ضوابط او قيود في كل الاتجاهات والمجالات. فيصيبنا مثلما اصاب شعب مملكة سعد الله ونوس، عندما راح فيل الملك يهشم ويحطم كل ما يعترض طريقه في الاسواق والحارات (مسرحية: «الفيل يا ملك الزمان»).

ففي نفس الاسبوع الذي خرج فيه رئيس الحكومة وسكرتير الحكومة والعديدون من وزراء الحكومة، بالهجوم على السلطة الوطنية الفلسطينية لقرار تفعيل القانون (الاردني الاصل) بالحكم حتى الاعدام على من يبيع ارضه لاسرائيل، واتهامها بالعنصرية وبالممارسات «التي استعملها النازيون ضد اليهود»، في نفس هذا الاسبوع يكشف النقاب عن ان «الكيرن كييمت» تفعل الامر نفسه مع الاراضي في اسرائيل. وتعمل كل ما في وسعها لمنع بيع ارض للعرب، «للغرباء»، حسب المدير العام اليشيف، ومهما يكلفنا ذلك من ثمن.

وعندما يقولون العرب الغرباء، لا يقصدون سكان المغرب او الامارات، بل العرب هنا في اسرائيل، مواطني الدولة.

ويتحدث اليشيف عن هذا بكل صراحة ودون ان يرمش له جفن.

ان هذا الموقف، القاضي بمنع العرب من شراء اراض يملكها يهود او مسجلة باسم الدولة، هو موقف عنصري بغيض. ويذكرنا نحن، نعم نحن، بموقف النازية من اليهود.. تماما مثلما تذكر ذلك السيد داني ناڤيه. وهذه العنصرية لا تستند فقط الى الامراض العدائية للعرب فحسب، بل اصعب. انها عنصرية اللص الذي يرفض اعادة ما سرقه لصاحبه، حتى عندما يعرض ذلك عليه ثمنا.

لقد سيطرت حكومات اسرائيل على ٨٠٪ من الاراضي العربية في هذه البقعة من البلاد، بالقوة وبالخداع، بقوانين المصادرة وبقوة السلام والقمع والبطش.. بالقتل، كما حدث في يوم الارض. والاسم الوحيد الذي نعرفه لهذه السيطرة هو «سرقة». فبأي حق يتفوه السيد اليشيف، ومن فوقه من رؤساء ووزراء ورئيس حكومة، عن شرعية البيع او عدم شرعيته؟!

ان هذه الحرب على العرب وحقهم في شراء الارض يجب ان تتوقف، لان استمرارها لن يبقي لاحد في هذه الدولة حدودا في الانفلات العنصري.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

- مكتب الناصرة – «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
- مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
- مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
- مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

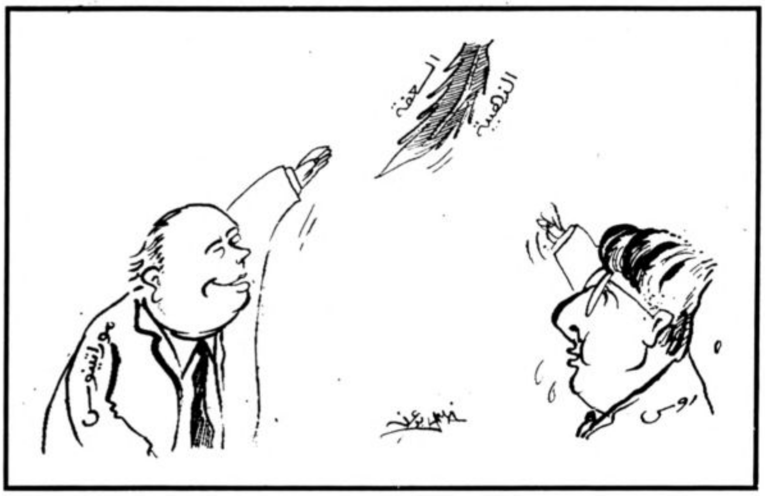
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

امريكا تعـــرف وتحـــرّف

بقلم: د. احمد سعد

● كما توقعنا فقد عاد المبعوث الامريكي، دينيس روس، من جولته الى واشنطن «بخفي حنين».



والسبب المركزي لفشل مهمته أنه لم ينجح في تسويق البضاعة الفاسدة المنسوجة مع حكومة نتنياهو الى السلطة الوطنية الفلسطينية. فمقترحاته باخراج العملية السياسية من مستنقع الجمود القاتل وتجديد المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية، دون الزام اسرائيل بأزالة الاسباب التي ادت الى الازمة – البناء التوسعي الاستيطاني – او الالتزام بوقف الاستيطان وتنفيذ البنود المتفق عليها وفقاً للاتفاق المرحلي لا يمكن ان تكون مقبولة لا على السلطة الوطنية الفلسطينية ولا على اي فرد من الشعب العربي الفلسطيني. لأن الموافقة تعني من حيث المضمون والبعد السياسيين التفريط بحق السيادة الفلسطينية على الارض الفلسطينية والاعتراف بشرعية الاستيطان والتوسع الكولونيالي الاسرائيلي.

والادارة الامريكية المنحازة تماماً الى جانب اسرائيل الرسمية، تعرف وتحرف. تعرف جيداً ان حكومة اليمين الاسرائيلية، بسياستها وممارستها، تعمل بشكل منهجي لحرمان الشعب الفلسطيني من حقه في السيادة الوطنية ضمن اطار دولة مستقلة عاصمتها القدس الشرقية. وأن احدى الوسائل المركزية لتحقيق هذا الهدف الاستراتيجي هو تقطيع اوصال التواصل والوحدة الأقليمية للمناطق الفلسطينية بواسطة التوسع والانتشار السرطاني الاستيطاني.

– وهذا ما تؤكده معطيات تقرير امريكي خاص أعد خصيصاً بناء على طلب من الادارة الامريكية. فمعطيات هذا التقرير تنسف ادعاء حكومة نتنياهو بأن توسيع البناء الاستيطاني جاء بالأساس لتلبية احتياجات التزايد الطبيعي والسكاني في المستوطنات الكولونيالية. ووفقاً لاحصائيات هذا التقرير (انتهى اعداده في شباط ١٩٩٧) – فان (١١٠٠) شقة سكنية من بين (٢٣٠٠) شقة في المستوطنات القائمة على اراضي قطاع غزة المحتل، مسكونة، أي ان ٥٦٪ من الشقق فارغة وخالية من السكان، وان (٣١,٠٦١) من بين (٤١) الف شقة سكنية مسكونة، اي ٢٦٪ من الشقق خالية من السكان.

هذه الحقائق تؤكد ما اكدناه دائماً، أن توسيع الاستيطان الكولونيالي ونهب الوف الدونمات من ابناء الشعب العربي الفلسطيني يستهدف خلق وقائع كولونيالية جديدة لتضييق رقعة السيادة الفلسطينية بشكل يؤدي الى افراغ الحق الشرعي للشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة من مضمونه: فاسرائيل ترسم عمليا، بواسطة الاستيطان والطرق الالتفافية حدود الحل الثابت الذي تتوخاه هي. ولهذا، فان هذه الممارسات لا تعني سوى دفن اتفاقات اوسلو المرحلية وتجنيز الحل الثابت العادل قبل الجلوس للتفاوض مع الطرف الفلسطيني. ولم يخف نتنياهو. وفي اكثر من مناسبة، آخرها في خطابه اول أمس في الكنيست، النوايا الاسرائيلية من وراء عمليات الاستيطان والتهويد في القدس الشرقية وباقي الاراضي الفلسطينية.

ومن هنا اكدنا ونؤكد المخاطر الجدية، التي تنطوي عليها سياسة وممارسة حكومة اليمين. فخلال اقل من سنة باسبوع من عمرها «نجحت» هذه الحكومة في الوصول اليوم الى أزمة شاملة، سياسية واقتصادية واجتماعية واخلاقية، لا مخرج منها الا بسقوط هذه الحكومة، أو قيادة اسرائيل والمنطقة برمّتها الى حرب كارثية جديدة.

ولن تستطيع واشنطن والادارة الامريكية وضع رأسها في الرمال وفي وضع يُجمع المجتمع الدولي، حتى من كانوا ومن لا يزالون اصدقاء حكومات اسرائيل، على ادانة سياسة وممارسة حكومة نتنياهو وتحميلها مسؤولية جمود العملية السلمية وتفجير ازمة قد تؤدي الى انتشار لهيب حارق في الشرق الأوسط.

فمحاولة واشنطن اختلاق موازنة مشوهة بتحميل الطرفين، الاسرائيلي والفلسطيني، مسؤولية تفجر الأزمة، وأنه للخروج من دوامتها لابد من «تنازل متبادل» لا تعتبر سوى موقف متواطيء مع العدوان الاسرائيلي ومع الموقف الاسرائيلي.. وعلى واشنطن ان تدرك أن الخروج من الازمة ومواصلة العملية السياسية وتجنيب المنطقة من مخاطر حرب مدمرة جديدة يستدعي الضغط الامريكي على حكومة اسرائيل لالزامها تنفيذ الاتفاقات المبرمة والالتزام بقرارات الشرعية الدولية التي تقر ثوابت الحق الفلسطيني المشروع بالتحرر والسيادة الوطنية، «وادراك» واشنطن لهذه الحقيقة والزامها على تغيير موقفها المنحاز الى جانب الاحتلال الاسرائيلي مشروط بطابع الموقف العربي والفلسطيني الصلب والموحد والمتمسك بثوابت الحقوق الفلسطينية والعربية.

حادث طرق قرب كريات حاييم يصيب اربعة مارة

• الحادث نجم عن عدم اليقظة، كون السائق عربياً أعتقد البعض انه حادث «ارهابي» فحققت معه الاجهزة الامنية •

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد قائد شرطة زبولون، يتسحاق غيبيس، أمس الاربعاء، ان حادث السير، الذي اصيب فيه (٤) أشخاص قرب مفرق كريات حاييم بين عكا وحيفا، هو حادث سير لا أكثر ولا أقل وناجم عن سوء الوضع الصحي للسائق وهو السيد عبد الله عوض من سكان شفاعمرو (٣٨ عاماً) ويعمل حدادا.

وكان الحادث قد وقع في ساعات، صباح أمس، حين انحرفت سيارة السائق المذكورة وصعدت الى الرصيف واصطدمت بعدة محطات باص متلاحقة، واصابت (٤) أشخاص، اصابة احدهم خطيرة. ثم واصلت السيارة سيرها بسرعة، وهذه التفاصيل بحسب ما اعلنتها شرطة زبولون.

وحال وقوع الحادث اعتقد البعض انه «حادث ارهابي»، ثم ذكرت وسائل الاعلام ان السائق هرب بشكل مقصود.

وكانت الشرطة قد استطاعت ايقاف السيارة بعد مسافة قصيرة.

وقال ضابط الشرطة ان السائق خضع للتحقيق طوال ساعات، شاركت في التحقيق الاجهزة الامنية! واتضح في ما بعد ان السائق لم ينم طيلة الليلة الماضية ويتعاطى حبوباً وادوية بسبب اصابته في العمل، قرب عينه، ولهذا فان عدم اليقظة هي التي تسببت بالحادث.



للمرة الرابعة ع...

كوكب ابو الهيجا تحتضن مهر...

• الالاف يشاركون في المهرجان ويتجولون بين ... الهدف تعميق تراثنا الشعـ... تشـ...


●فرقة «البيادر» ال...


●جمهور الحضور في...

● كوكب ابو الهيجاء - مكتب «الاتحاد» في البطوف - احتضنت قرية كوكب ابو الهيجاء مساء أمس الاول الثلاثاء، في أجواء من البهجة مهرجان الزجل والتراث الشعبي الرابع، وازدانت القرية بالأعلام الملونة وشعارات المهرجان على طول الشارع الرئيسي، المؤدي الى ملعب كرة القدم حيث عقد المهرجان. وكان العشرات من أهالي كوكب ابو الهيجاء ورئيس واعضاء المجلس المحلي في استقبال الجماهير وأحسنوا وفادتها وقدموا لها القهوة السادة.

وتجول الاف في المعارض، التي أقيمت ومنها معارض للزهور والكتب والنحت على الشموع والاشغال اليدوية النحاسية، وللازياء والمجوهرات من التراث الفلسطيني وصناعة الفخار وصنع خبز الصاج.

وحضر المهرجان وفد من السلطة الفلسطينية برئاسة العقيد فايز عرفات، قائد منطقة جنين، وعلي الخليلي، مدير عام وزارة الثقافة الفلسطينية، والشيوعي العريق توفيق طوبي، وسكرتير الجبهة الدمقراطية، محمد بركة، وعدد من رؤساء وأعضاء السلطات المحلية، وقيادات جماهيرية.

افتتح المهرجان رئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء، أحمد الحاج، وقال «للمرة الرابعة نلتقي واياكم هنا في هذا العرس الشعبي تأكيداً لاصرارنا على ترسيخ الثقافة الشعبية لدى أهلنا وجمهورنا العربي بشكل عام». وأضاف: «اننا نسعى وبدعمكم لتحويل هذه التظاهرة الى حدث ثقافي وفني عالمي ونعتز بأن طاقم راديو وتلفزيون العرب يقوم بتصوير فقرات المهرجان ونقلها مباشرة الى عشرات الملايين في العالم»، وقال ايضاً: «ابتدعنا هذه التجربة والتي تتواصل منذ عدة سنوات بتقدم ونجاح، لاننا مخلصون لشعبنا وتراثه وقضاياه اليومية والقومية ولاننا حريصون على حماية تراثنا الوطني من الاندثار ولاننا نريد التأكيد وباعتزاز على تواصل جذورنا الوطنية الفلسطينية والقومية العربية والثقافية الانسانية».

وقال موفق خوري، مدير الدائرة العربية في وزارة المعارف، ان الهدف من المهرجان هو لقاء الأخوة معاً في هذه القرية الوادعة وللحفاظ على التراث والثقافة والهوية العربية، الفلسطينية.

وقدم تحية السلطة الفلسطينية الشاعر علي الخليلي وقال: أغتصبوا الأرض وحاولوا قتل الانسان وحاولوا طمس التراث، أرادو ازاحتنا عن الأرض ومن الأرض اتباعاً لسياسة تطهير عرقي، كما يجري، اليوم، في القدس العربية والاراضي العربية من استيطان الأرض واغتصابها واضاف، تراثنا تراث حضارة وسلام وتسامح وشجاعة، اردنا ان نصنع سلام الشجعان في فلسطين، سلام المستقبل لأطفالنا واطفالهم، ولكن حكام اسرائيل يرفضون هذا السلام، ويواصلون اقامة المستوطنات وتدمير ما أنجزناه خلال السنوات الماضية، ولكننا ثابتون وباقون على الأرض الفلسطينية بقيادة السلطة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات.

وتخلل المهرجان الفقرات الفنية والغنائية والزجلية، شارك فيها الشعراء وائل ايوب ومحمد زهيي وتوفيق حلبي وكمال عطالله وموسى الحافظ ونجيب وعصام وفرق الدبكة والغناء الشعبي وهي: فرقة كوكب

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

فرع ام الفحم

تدعو اعضاء سكرتارية الجبهة لحضور اجتماع سكرتارية الجبهة وذلك يوم الاحد الموافق ١٩٩٧/٥/٢٥ في تمام الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة نادي ابو العفو.

نقاط البحث:

- مؤتمر الجبهة المحلية

باشتراك النائب هاشم محاميد.

احياء الذكرى السنوية للكاتب اميل حبيبي في رام الله



● رام الله – مكتب رام الله الصحفي – اقيم في مدينة رام الله، مساء الثلاثاء، حفل تأبيني احياء للذكرى السنوية لرحيل النائب اميل حبيبي.

وحضر حفل التأبين عدد من الشخصيات والادباء والمثقفين والاساتذة ورفاق دربه وجمع غفير من المواطنين من بينهم عبد الرحيم ملوح، عضو اللجنة التنفيذية «م.ت.ف» وداود تلحمي، عضو المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، والشاعرة انيسة درويش وهيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطيني وعدد من مسؤولي الوزارات الفلسطينية والمؤسسات العامة.

وقال ابو خالد البتراوي في كلمته، التي القاها عن وزارة الثقافة الفلسطينية: «يا رفاق اميل حبيبي، انه عمرنا الثاني في هذا الوطن الحبيب، فانني اقف اجلالاً واحتراماً لهذا الكاتب، الذي ضحى من اجل الوطن، ومات شهيداً ومدافعاً عن حقوق شعبنا المشروعة.

ويقول ابو سلام لنا جميعاً: «واصلوا الطريق، طريق النضال، وهو من القليل القليل الذين قدّموا حياتهم للوطن».

وقال عزت الغزاوي رئيس اتحاد الكتاب والادباء الفلسطينيين: «ابو سلام باقٍ في قلوبنا وفي وجداننا، جذراً اصيلاً، وراسخاً من جذور هذا الوطن الكبير، تجلت لديه ملكة الابداع منذ ايام شبابه الاولى».

ثم القيت كلمة اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل، ثم كلمة ذوي الفقيد القاها سميح غنادري، كما شارك الفنان محمد بكري بلقطات من انتاج اميل حبيبي الادبي.

عرض مساعدته على مسن وسرق نقوده!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تعرض مسن (٧٠ عاما) من طمرة لعملية سرقة قام بها شاب، استغل وضعه الصحي وعلم رؤيته في احدى عينيه.

وتظاهر الشاب أمام المسن بانه يحاول مساعدته، ونجح في سرقة حقيبة نقوده وفيها (١٠ آلاف و ٤٥٠) شيكلاً، كل ما جمعه من رواتبه في الاشهر الاخيرة وتقاضاها للعمر من مشغله.

وحتى مساء أمس الاربعاء، لم تتمكن الشرطة من اعتقال الشاب.

سحب (٩٨) طنا من اللحوم المعلبة الفاسدة في سوريا!

● دمشق – الوكالات – اعلنت مصادر في وزارة التموين السورية انها سحبت من الاسواق السورية (٩٨) طنا من اللحوم الفاسدة المصنعة محليا، بعد تسمم عدد من الاشخاص اثر تناولها.

ونقلت صحيفة «الثورة»، أمس الاربعاء، عن المصادر نفسها، ان هذا الاجراء يأتي بعد ان ثبت وجود عينات في السوق المحلية غير مطابقة للمواصفات المطلوبة، وبعد حدوث عدد من حالات التسمم نتيجة لذلك».

وقالت الصحيفة ان «هناك لحوما مصنعة سورية تحاصرها وتجمعها من المحلات لان العديد من مستهلكيها اصيبوا بالتسمم».

وافيد ان الجهات المختصة عمدت الى اغلاق مصانع التعليب، بعد اصابة عدد من الاشخاص بالتسمم، وبعد ان أكد فحص مخبري ان اللحوم المعلبة «غير صالحة للاستهلاك البشري».

على التوالي

مهرجان الزجل والتراث الشعبي

معارضه المنوعة • احمد الحاج لـ «الاتحاد»

تشجيع المواهب والمحافظة على الزجل •



الكفرساوية اثناء العرض في كوكب ابو الهيجاء (تصوير: يوسف الحاج) ●



في مهرجان الزجل الرابع في كوكب ابو الهيجاء (تصوير: يوسف الحاج) ●

ابو الهيجاء للدبكة الشعبية وفرقة البيادر للدبكة الشعبية كفرياسيف بادارة الفنان مصطفى الفارس وفرقة الغناء والدبكة الشعبية «أصايل السراج» بقيادة ثائر البرغوثي من رام الله، وعزف على الشبابة سامي حديد.

وكان مسك الختام باقة من الاغاني للفنان مصطفى الكرد.

وخلال المهرجان جرى تبادل الهدايا الرمزية بين رئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء وفايز عرفات وعلي الحليلي وموفق خوري. وقدم رئيس مجلس كوكب هدية رمزية لأبناء الشاعرين ابو الأمين الريناوي وابوسعود الأسدي تكريماً لهما على ما قدماه لتراثنا العربي الفلسطيني، وشكر فيصل الأسدي باسم العائلتين مجلس كوكب على هذه اللفتة الكريمة.

وتولى عرافة المهرجان واداره الشابة هند ابو الهيجاء والشاعر يوسف فخر الدين.

في حديث مع رئيس مجلس كوكب أحمد الحاج قال لـ «الاتحاد»: «الهدف من المرجان هو تعميق تراثنا الشعبي وتشجيع مواهب جديدة بين شعبنا للمحافظة على الزجل الشعبي لانه يحكي تاريخ شعبنا آلاماً وامالاً وترسيخ الثقافة والتراث الشعبي لدى جمهورنا من أجل المحافظة عليها والتمسك بها.

افتتاح مركز يومي للمسنين في قلنسوة

● قلنسوة – من صائب ناطور – افتتح، أمس الاربعاء، في احتفال كبير المركز اليومي للمسنين في قلنسوة.

افتتح الاحتفال وتولى عرافته يوسف تايه. وتحدث فيه رئيس المجلس المحلي يوسف تكروري، وناتان ڤاينبرغ، ممثل صندوق ڤاينبرغ، الذي ساهم في اقامة المركز. وروحاما شلاين، ممثلة عن مؤسسة التأمين الوطني، التي ساهمت، أيضاً، في اقامة المركز.

وفريدة ليفين، المفتشة اللوائية في وزارة الصحة. وتسفي ڤاين، رئيس جمعية واشل، ويعقوب اتياس، مفتش في وزارة العمل. وعصري ناطور، رئيس الجمعية من أجل المسن في قلنسوة وأجمعوا على ضرورة تكثيف العناية بالمسنين واقامة البرامج المنوعة لهم.

«الدمقراطية» والدمقراطية الاشتراكية

* بقلم: شادي عبده *

خلال عقود من التطور والتغير استطاعت الرأسمالية ان تنجز الكثير في مجال الدمقراطية واقامة الاحزاب، وحرية التعبير والاحتجاج، ومبدأ فصل السلطات... الخ.

لا مجال للدخول في بحث مستفيض حول مدى تطبيق هذه المبادئ على ارض الواقع. والواقع بأن بحثا كهذا سيكون كالجري زمن السباق في الطريق الخاطئ. وأما السؤال الاساسي الذي يجب ان نطرحه هو ما علاقة رأس المال بالسياسة بالحكم بالمجتمع بالفكر وبالافراد؟

وللاجابة عن هذا السؤال سأقتصر بالحديث عن الولايات المتحدة ككبرى الدول الرأسمالية. لئلا يتكرر خطأ الحرب العالمية الاولى حينما اتجه الفكر والمفكرون الى اليسار، فقد سعى رأس المال الامريكي في اعقاب الحرب العالمية الثانية الى اقامة مراكز ضخمة للابحاث وللدراسات (١) لتمتص طواقم من المديرين والمحامين والمفكرين السياسيين والاجتماعيين وخبراء السوق والانتاج وحتى الطلبة البارزين في المعاهد العليا. وهدفه من ذلك تطويع الفكر والمفكرين لخدمة رأس المال من الداخل بدلا من التشوير من الخارج. مستفيدا منه بدل ان يكون مصدر قلق له.

وفي اعقاب الحرب العالمية الثانية كان لرأس المال الامريكي مطلب. ان يكون حيث تكون عملية صنع القرار بصنعه ويطبقه فكرا وعملا. وأسبابه في ذلك:

١. لم يعد يكتفي بنفوذ قوته الاقتصادية لتحقيق ما يريد.

٢. شراء الاصوات او القرارات لم تعد قادرة ان تنجز ما يريد.

ولرأس المال تنوعاته وتفرعاته، من صناعة، تجارة، زراعة، سياحة، فضاء، سلاح، بترول، وبنوك. ولكل فرع مصالح والمصالح في صراع وتناقض احيانا، وفي تجاذب وتحالف احيانا.

والحصيلة الاولى رجل البيت الابيض ينتخب حسب:

١. حقائق القوى بين المصالح.

٢. ومواصفات عصر التلفزيون.

والحصيلة الثانية قرارات دولة من صنع شركات، ومنفذي القرارات رجال شركات. والامثلة على ذلك كثيرة، واعتمادا على الحقائق الواردة في كتاب محمد حسنين هيكل «زيارة جديدة للتاريخ» سأسوق ثلاثة امثلة:

١. المثال الاول عن وزارة ريغان:

شولتز وزير الخارجية: هو نائب مجلس ادارة شركة «بكتل» للمقاولات.

واينبرجر وزير الدفاع: هو رئيس مجلس ادارة شركة «بكتل» للمقاولات.

رونالد ريغان رئيس هيئة مستشاري البيت الابيض: هو رئيس مجلس ادارة شركة «ميرل لينش» المشهورة في سوق المال.

كايس مدير وكالة المخابرات المركزية وعضو في الوزارة: هو محامي شركات.

كامبلمان المفاوض الامريكي في مفاوضات الحد من الاسلحة النووية: هو محامي شركات.

٢. كل وزراء الخارجية الامريكية هم من المحامين الكبار عن الشركات (حتى ولاية ريغان). والاسماء كثيرة، دين اتشيسون، جون فوستر دالاس، دين راسك، سيروس فانس.

٣. كل وزراء الدفاع والمالية هم ايضا كبارمحامين عن الشركات.

الامثلة السابقة كانت عن منفذي ورجال القرارات، اما بالنسبة لقرارات من صنع الشركات فالامثلة ايضا كثيرة وسأسوق ثلاثة ايضا:

١. في اعقاب الحرب العالمية الثانية استطاع رأس المال الامريكي ان يسجل استنتاجين: استحالة الحرب النووية، والحرب مع الاشتراكية هو صراع عقائدي فكري.

وكان امام الولايات المتحدة خياران، وقف سباق التسلح، او مواصلته.

وفي النهاية تقدم روبرت ماكنمارا وزير «دفاع امريكي» وهو رئيس مؤسسة فورد قبل وزارة الدفاع، ورئيس مجلس ادارة البنك الدولي بعد وزارة الدفاع. بالحل القائل بمواصلة سباق التسلح، لان سباق التسلح سيكون الوسيلة الجديدة لاستنزاف موارد الاتحاد السوفييتي. «وفي ألفاظ روبرت ماكنمارا» كان هدفنا ببساطة ان نرغم الاتحاد السوفييتي على ان يرفع اولوياته رقم٢ «القدرة الدفاعية» لتحتل مكان اولويته رقم١ «اعادة البناء» وبنفس النسب اذا امكن».

وكان الرهان الامريكي على غنى الدول الغربية، والبترول العربي، وبالمقابل على فقر وتخلف حلفاء المعسكر الاشتراكي. ولم يكتب لهذه الخطة التطبيق فقط بل والنجاح. وان استطاع الاتحاد السوفييتي مجاراة الغرب بأنظمة الدفاع. فقد تخلف في مجالات الحياة الاخرى.

٢. عند ولوج كارتر للبيت الابيض. فاجأته قضية الشرق الاوسط، ولم تكن بين أولوياته. فما كان منه الا ان استعار خطة مركز وبروكنيجز كاملة بدون تعديل. واما وليم كوانت الذي صاغ الخطة ببروكينز، فقد اصبح بعدها مسؤول مجلس الامن القومي في البيت الابيض المكلف بقضية الشرق الاوسط.

٣. في اعقاب قانون حكومة مصدق بتأميم البترول الايراني، تقدمت شركة «جولف» بتخطيط وتمويل محاولة الانقلاب المضاد لمصدق. وقد كلف «كيرميت روزفلت» بالمهمة من قبل المخابرات المركزية الامريكية، التي كانت تحت رئاسة «الان دالاس» (محامي شركات من نيويورك). وقد نجح كيرميت في تحضير وتنفيذ الانقلاب، لتحصل شركة «جولف» و«ستاندارد» على النصيب الاكبر في الشركة الجديدة التي جرى تأسيسها في اعقاب سقوط قانون التأميم. وأما كيرميت روزفلت فقد اصبح مستشارا خاصا لشركة «جولف».

وقبل الاستمرار ولئلا يساء الفهم، أسجل امرين:

١. في معادلة الدمقراطية الرأسمالية المتعددة العوامل قد تكون للقوى الغيبية، والايمان الاعمى احيانا «القوة على احراز النجاح و«شاس» كمثال. وقد تنجح الدماغوجية الرخيصة «الامنية» و«التاريخية» (القدس)، على فرض نتنياهو على ارباب الصناعة. وحتى هذه الاحيان العنيفة جدا لا تجعل رأس المال خائر القوى، صريع الصدمة.

٢. فقط بانعدام ردة الفعل للجماهير للطبقات وللشعوب المسحوقة، يكون رأس المال حر اليدين بالتصرف. وأمثلة انتزاع الحقوق من رأس المال خارج لعبة الدمقراطية الرأسمالية تملأ في طيات التاريخ الصفحات والصفحات.

قد يطول الحديث والنقاش في مثل هذه المواضيع، ولكن حقيقة واحدة تبقى بارزة للعيان لا يمكن الحديث عن الدمقراطية والسياسية والحكم، في ظل النظام الرأسمالي بدون الحديث عن رأس المال وتأثيراته. وان استطاعت الرأسمالية ان تفصل السلطات الثلاثة، فهي لا تستطيع ان تحجب الحقيقة بأن سلطة الظل الرابعة الشركات ورأس المال، بقيت طليقة اليدين لم تمسها مبضع التشريح.

والحقيقة الثانية بأن الدمقراطية الرأسمالية استطاعت ان تمنح المواطن:

١. الحماية من تعسف السلطة.

٢. والوهم بأنه صاحب قرار وتأثير.

تستطيع الرأسمالية ان تسجل الشق الاول كانجاز، وأما الشق الثاني فخطير، فرأس المال هو حفنة من الاشخاص والكثير من المصالح، قد يفشل في فرض ارادته احيانا، الا ان وجوده يفرض علينا لعبة ارادات وأفكار لا تتساوى فيها القوى. وفقط الاشتراكية تستطيع ان توفر البيئة السليمة للدمقراطية، منطلق الاشتراكية كمنطلق الرأسمالية مع تغيير

(البقية على ص ١١)



وجهة نظر حول:
المدرسة المشتركة متعددة الثقافات في يافا

* بقلم: مارلون دبوري *

اذا كان الطالب المدلل، المدلع، المكسي والشبعان يستوعب ٨٠٪ من درس اللغة العبرية، فكم يستوعب الطالب الشقي، الحافي الجوعان والعريان؟

اذا كان ابن اصحاب الملايين والباختات والمرتسدسات يستوعب ٧٠٪ من درس اللغة الأنجليزية فكم يستوعب ابن اصحاب الجيوب الفارغة والمسحوقين فكريا، اجتماعيا، واقتصاديا؟

هل الطفل الذي يولد في شمال تل ابيب اذكى من الطفل الذي يولد في جنوبها؟ هل الطالب الذي توفرت له جميع احتياجاته الحياتية، الغرفة الخاصة، الغذاء، اللباس، التعليم، التربية، السائق الخاص وجميع مسرات الحياة سيجلس على نفس المقعد الى جانب الطالب الحافي والعريان والجوعان الذي افتقد كل وسائل النعيم التي توفرت لاولاد الباشوات والبيكوات الجدد؟

هل الطفل الذي ولد في رمات ابيب والذي يحتفل بيوم ميلاده يتلقى من زملائه وزملاء ابويه نفس الهدايا التي يتلقاها الطفل المولود في يافا عندما هو الاختر يحتفل بيوم عيد ميلاده، هذا اذا كان يذكر مثل هذا اليوم، من هنا ننتقل الى الموضوع الذي كتبنا من اجله هذه المقدمة التي ربما لم تكن كافية لطرح وجهة نظرنا في هذا الموضوع.

«مدرسة عربية يهودية متعددة الثقافات في يافا»

هذا ما اعلنت عنه وتبادر الى اقامته الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا بمباركة وبمشاركة بعض الاشخاص من صفوة المجتمع اليهودي في تل ابيب – يافا.

هذا الموضوع اثار جدلا حادا داخل اعضاء ادارة الرابطة بين مؤيدين ورافضين لهذه الفكرة..

فمنهم من يؤيد ويدعم ويتلهف على هذا المشروع بالادعاء باننا بحاجة الى مثل هذه المدرسة النموذجية المشتركة ومنهم من يرفض كليا مثل هذا المشروع.

يقول اصحاب الرفض بان المؤيدين لهذه الفكرة لم يستوعبوا ولم ينجحوا في فهم الابعاد التهويدية لهذا المشروع الذي سيجلب لنا العار والدمار والذي سيتحول في المستقبل الى نقطة سوداء في تاريخ يافا العربية وتاريخ الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا لا هذا المشروع سيخدم في نهاية الامر اصحاب الطبقة الثرية والبشوات والبيكوات الجدد من اليهود الاجانب الذين سيأتون الى يافا للسكن في الفيلات والشقق الفاخرة التي سيتم بناؤها لعشاق البحر من اصحاب الملايين وسنكون شريكين في جريمة مخطط تهويد يافا تحت شعار التطوير التي تنتهجها المؤسسات الحكومية والبلدية وكذلك سنكون شركاء في اعداد وتحضير الخدمات الى هؤلاء اليهود الجدد الذين سيصبحون في السنوات القادمة الاكثرية المطلقة في احياء يافا العربية.

اما المؤيدين لهذه الفكرة فيدعون بان هؤلاء القادمين الجدد من الاثرياء اليهود سيأتون الى يافا ان اردنا وان ابينا. كما انهم يدعون بأن اولادنا يتعلمون في مدارس مختلطة كمدرسة (فايتسمان مثلا). فلماذا اذا لا نبادر الى اقامة مدرسة يهودية عربية مشتركة ذات مستوى جيد.

اولا: ان التسلح بمقولة ان هؤلاء الاثرياء القادمين الذين، ستصبح نساؤنا وبناتنا خادمات في فيلاتهم وشققهم سيأتون الى يافا ان اردنا وان ابينا ما هو الا منتهى الاستسلام وما هو الا نوع من الخنوع والعبودية.

ثانيا: ان المقارنة البائسة بين مدرسة فايتسمان الحالية وفكرة اقامة مدرسة متعددة «اللغات» و«الثقافات» و«الحضارات» ما هي الا مقارنة غبية واصحابها قصيرو النظر وغير واعين لما يفعلون.

أ) لان مدرسة فايتسمان قائمة منذ عشرات السنين ولسنا نحن الذين بادرنا الى اقامتها.

ب) لان مدرسة فايتسمان فيها طلاب محليون وينتمون الى نفس الطبقة يهود وعربا ممن لا يستطيعون ارسال اولادهم الى مدارس خاصة او مخصصة لاولاد الاثرياء فقط.

ثالثا: ان مشكلة التعليم في يافا ما هي الا مشكلة قطرية تعاني منها جميع المدارس العربية في اسرائيل وليست مشكلة محلية فقط، يتم حلها عن طريق اقامة مدرسة متعددة «الحضارات» و«الثقافات» و«اللغات».

رابعا: مشكلة التعليم في يافا لا يتم حلها عن طريق الحلول الجزئية لان المشكلة ليست مشكلة عشرة او خمسة عشر في المئة، الذين هم ايضا سيختارون من ابناء الطبقة الثرية لعرب يافا.

خامسا: ان مشكلة التعليم في يافا لا يمكن فصلها عن المشكلة الاساسية وهو الوضع الاجتماعي والاقتصادي البائس الذي يعاني منه ٩٠٪ من سكان يافا العرب.

سادسا: ان حل مشكلة التعليم في يافا لا يتم الا عن طريق الوازرات المسؤولة: وزارة المعارف، وزارة العمل والرفاه. وزارة الاقتصاد وبلدية تل ابيب – يافا. والرابطة لرعاية شؤون عرب يافا ليست وزارة معارف ولا رفاه ولا بلدية.

سابعا: نحن لسنا وزارة حضارات وثقافات ولغات نحن اقلية قومية لنا لغتنا وحضارتنا وثقافتنا ويجب ان نناضل جنبا الى جنب مع لجنة المتابعة للتعليم العربي من اجل تغيير مناهج التعليم وحقنا في ان نتعلم عن ادبنا وتاريخنا وتراثنا.

ثامنا: ان هؤلاء الذين يحضرون انفسهم لادارة هذه المدرسة مثل السيدة عميرة افيشاي وغيرها ليسوا فقط لا يتقنون حرفا واحدا في اللغة العربية بل انهم لم يقرأوا في حياتهم كتابا واحدا و بحثا او مقالة عن اللغة او الحضارة او التراث العربي وان توجههم للموضوع هو توجه سلفي طائفي وليس توجها قوميا. فمثلا عندما يكتبون في اوراقهم ثقافة مسيحية، وثقافة يهودية وثقافة اسلامية... فهذا يدل على جهل تام للحضارة العربية وخاصة الفلسطينية منها حيث لا يوجد عندنا ثقافات وحضارات طائفية، بل حضارة واحدة، عربية فلسطينية لا اكثر ولا اقل. ان هؤلاء الناس لا توجد لديهم اية معرفة او اضطلاع على موضوع الهوية والانتماء.

تاسعا واخيرا: ان دعم الرابطة وتشجيعها لمثل هذه الحلول البائسة ما هو الا خطأ تاريخي فادح سندفع ثمنه غاليا، وان المبادرة الى مثل هذا المشروع لا يحل قضية التعليم في يافا ولا يخدم قضيتنا كأقلية قومية بل سيؤدي الى تعقيدها وتفاقمها.

(يافا)

«جدول.. البطيخ»!

* بقلم: جهاد عقل *

البطيخ يدخل التاريخ من اوسع ابوابه، كيف لا وقد تمكن وبقدرة خارقة على حسم المعركة مع ارتفاع جدول الغلاء الشهري، وبإبقائه بنسبة اقل من ١٪، وتمكن البطيخ، يا سادة يا كرام من إفشال كافة التوقعات التي وضعها خبراء الاقتصاد عشية اصدار نسبة ارتفاع جدول الغلاء، والذين توقعوا نسبة ارتفاع تصل الى ١,٢٪، لانهم لم ينتبهوا الى أهمية البطيخ في حساباتهم، ولم يذكروا القرار باستثناء حساب اسعار البطيخ من حساب سلة الاسعار التي تحدد قيمة ارتفاع جدول الغلاء الشهري، وجاء هذا الاستثناء الحكومي، للبطيخ من حساب نسبة ارتفاع الجدول، لان اسعار البطيخ في هذه الفترة تكون مرتفعة جدا.. جدا.. ولهذا الارتفاع تأثير سلبي على حساب نسبة ارتفاع الجدول، وبالفعل كانت «ضربة معلم حكومية».. آسف بطيخة. وحقا تمكن البطيخ من الانتصار في معركة جدول الغلاء، ومنع الجدول من تخطي نسبة ١٪ كما ذكرنا.

طبيعي ان دور البطيخ هنا سينتهي قريبا، وهبوط اسعاره لن تسعف الجدول، ويا ترى ما الذي سيقوم به خبراء وزارة المالية من اجل مواصلة الاحتيال على نسبة ارتفاع الجدول، فقيمة اموالنا تتآكل شهريا مع ارتفاع جدول الغلاء، لاننا ندفع مبالغ اكبر ونحصل على مقابل اقل، وحتى لو احتالت الحكومة علينا بالارقام.

و«جدول البطيخ» هذا سيبقى وصمة عار على جبين هذه الحكومة، التي لا تألو جهدا لافقارنا، واضطرارنا الى صرف مدخراتنا - اذا وجدت - لعدم توفر اماكن العمل وارتفاع نسبة البطالة من شهر لآخر، واتساع دائرة الركود الاقتصادي ايضا.

هروب الاستثمارات

التوتر الذي تعمل على تأجيجه حكومة نتنياهو في منطقتنا، ووضع المنطقة كلها على برميل بارود الحرب الذي قد ينفجر في كل لحظة، يدخل الارتباك الى الاقتصاد الاسرائيلي، بشكل خاص، ووضع اصحاب الاستثمارات من الدول الاخرى، والذين بدأوا بالاستثمار في اسرائيل والمنطقة، امام تحديات جديدة، خطيرة جدا، وتوقفت حركة استثمار الاموال في الاقتصاد الاسرائيلي، وفي البورصة، وما تبقى هو عدد محدود يكاد لا يذكر، ووصل الامر الى درجة قيام بعض المسؤولين في البورصة بالتعبير عن قلقهم من عدم قدوم مستثمرين من الخارج. بالمقابل اصدرت عدة شركات استثمار اوروبية وامريكية بيانات عبّرت فيها عن قلقها من الوضع في اسرائيل اقتصاديا وسياسيا، مؤكدة بأن وقف المسيرة السلمية مع الفلسطينيين، وتأجج التوتر مع سوريا وقرع طبول الحرب يوميا تجاهها، هي امور لا تطمئن وتمنع هؤلاء من المجازفة باستثمار اموالهم.

شهر ايار امتحان آخر

إقتصاديو «بنك العمال» اصدروا تقريرا بخصوص جدول الغلاء لشهر ايار الحالي والذي سيعلن عنه رسميا في ٦/١٥، حددوا فيه نسبة ارتفاع الجدول وانها ستكون منخفضة ايضا - على حد تعبيرهم - عن نسبة ١٪ وسيكون الجدول بنسبة ٠,٩٪ والسبب لهذا الجدول المنخفض هو والتأثر من الانخفاض الموسمي في اسعار الفواكه والخضراوات ونتيجة تأجيل شمل البطيخ في حساب جدول شهر نيسان الى (شهر ايار والارتفاع في اسعار الملابس والاحذية مرة اخرى يعودون الى البطيخ وتأثيره على الجدول لكن خبراء «بنك العمال» يعتقدون بأن جدول الغلاء سوف يرتفع بنسبة ٩٪ للسنة الحالية. وهذه النسبة تتوافق والخطة الحكومية وتوقعاتها.

هذه المرة اسعف الحكومة البطيخ، وما هو البند الجديد الذي ستزجل احتسابه الحكومة لجدول شهر ايار، من اجل ان يكون منخفضا؟ ومهما يكن، فصحتين للبطيخ، لقد دخل التاريخ، واصبح له جدولا.. نعم «جدول البطيخ».



في الانتخابات لنقابة المعلمين العامة:

التصويت لكتلة الجبهة له اهمية خاصة!

* بقلم: نبيل سمور *

تجري الانتخابات لنقابة المعلمين العامة، في الاسبوع القادم، ويبدو ان الكتل الكبيرة ارادت ان تكون هذه الانتخابات على نار هادئة. فقيادة النقابة الحالية مكونة من الحزبين الكبيرين، وحزب العمل، لكي يكسب اكثر ما يمكن من الاصوات، تقدم بأربع قوائم انتخابية، الاولى: قائمة حزب العمل الرئيسية ومرشحها لمنصب السكرتير العام للنقابة. والثانية: هي قائمة مربيات الاطفال (ج.ن) والثالثة: هي قائمة المتقاعدين وقد حصلت على الحرف (و)، وهذا يسبب لكتلة الجبهة بعض المشاكل، حيث قد يلتبس الامر على بعض المعلمين ويتوهمون ان هذا الحرف هو للجبهة. واما القائمة الرابعة وحرفها (ت.ي) فهي قائمة المعلمين في المدارس الثانوية ودور المعلمين.

كل القوائم المذكورة تشكل اقل من ٥٠٪ من الاصوات، وتأتي قائمة اخرى تدعى الثقة والامل (م.هـ) وهي قائمة عربية مرتبطة بحزب العمل ومحسوبة على هذا الحزب، وقد ائتلفت دائما مع حزب العمل بعد كل انتخابات.

اما الحزب الثاني من ناحية تمثيله، فهو مجموعة الاحزاب الدينية، التي تخوض الانتخابات بقائمة مشتركة وتحصل على مقاعد في النقابة اكثر من الليكود، الذي هو القوة الثالثة، وكان دائما في المعارضة ودوره هامشي في داخل النقابة وفي السنة الاخيرة فقط، انضم الى الائتلاف مع حزب العمل والمتدينين.

ويبرز دور الجبهة، التي كانت دائما، اطارا مشتركا، يهوديا، عربيا، وفي هذه الانتخابات تخوض الجبهة الانتخابات بقائمة مشتركة، عربية-يهودية كما فعلت دائما وشارتها (ر.ف).

ان تأثير الصوت العربي في الانتخابات لنقابة المعلمين العامة في هذه المرة، يمكن ان يكون حاسما، فحزب العمل، ولكي يحصل على اكثرية مطلقة اكثر من (٥٠٪) من المقاعد، بحاجة ماسة لدعم كتلتنا، كتلة الجبهة، لكي يستطيع تشكيل الائتلاف في النقابة. وهنا تكمن امكانية ان تملي كتلة الجبهة مطالبها وان تحصل على مكاسب لجمهور المعلمين، خصوصا وان احدى القوائم المرتبطة بحزب العمل، وهي قائمة الثانويين، تطالب اليوم بتغيير مبنى النقابة، وتأييد هذه القائمة لحزب العمل بعد الانتخابات ليس مضمونا.

من هنا يمكن لصوت المعلم العربي لكتلة الجبهة هذه المرة ان يصبح كتلة مانعة، كما حدث في الكنيست السابقة. ومن هنا اهمية التصويت لكتلة الجبهة في الانتخابات لنقابة المعلمين العامة.

(حيفا)

اين وقعت معجزة (او عجيبة) اخراج الشياطين

* بقلم: غطاس غطاس *

ان الابداع الكثير والمستمر للاستاذ سعود الاسدي في اللغة والشعر والوصف والادب الشعبي لا يحتاج الى شهادة من واحد مثلي، وخصوصا وصفه لرحلته الاردنية وما شاهده في منطقة جدارا التقديمة (وهي ام قيس الحالية).

ولا اعلم كيف وبأية صدفة او بحث عرف وكتب عن علاقة «جدارا» القديمة بالاناجيل وعجائب السيد المسيح، والتي اخذ وصفها بشكل دقيق وحرفي عن الانجيل ففي رأيي وحسب المعطيات المنطقية والعلمية الاركيولوجية، فان مكان العجيبة التي حدثت كان بعيدا (ولو قليلا) الى الشمال منها وفي مكان مشرف تماما على مياه بحيرة طبريا، خصوصا وان انجيلين هما لوقا ومرقس يذكران ان السيد المسيح صادف المسكونين بالشياطين حالما خرج من السفينة والماء (اي من البحيرة) الى البر.

كما ان انجيل القديس متى في الواقع (اصحاح ٨ عدد ٢٨) الذي يستشهد به الاخ الاديب سعود هو الوحيد الذي يسمي المكان حيث وقعت المعجزة باسم كورة الجرجيين، وفي الترجمة الانجليزية gergesenes.. بينما يذكر في الانجيلين مرقس (اصحاح ٥ عدد ١) وفي لوقا (اصحاح ٨ عدد ٢٦) ان اسم تلك المنطقة كان «كورة الجدريين gederenes التي هي مقابل الجليل»، وهو اسم قريب من جدارا والذي اوقع الاخ سعود في الخطأ. مع انه لم يذكر ولم يقرأ الانجيلين المذكورين.

هذا ومن صدف الاقدار ان اكون مسيحيا وعملت كمعلم قبل حصولي على شهادة الدراسة الثانوية، وقدمت امتحانا خاصا بالمعلمين فيه موضوع «الديانة المسيحية» إجباري وبمستوى «الاجتياز الى التعليم العالي الفلسطيني» لكن ذلك حدث قبل ما يقارب الستين عاما (١٩٣٨)، وفي وقت اقرب كثيرا: قبل اشهر قليلة تبرعت بترجمة كتاب عن الاماكن المقدسة عند المسيحيين من اللغة الانجليزية، الفه باحث اركيولوجي كبير (بدرجة بروفيسور) يقول فيه:

«اتفق الانجيليون الثلاثة على المكان الذي حدثت فيه المعجزة لكنهم اطلقوا عليه اسماء مختلفة (كما مر سابقا). كما ان الفولجاتا Volgata وهي الترجمة اللاتينية للتوراة والاناجيل وايضا بعض الوثائق الدينية تسمي المكان: بلاد الجرجيسيين، وتعتبره الاسم الصحيح. كما ان الاسم جاء من بلدة كانت قائمة شرقي بحيرة طبريا وتدعى جرجيسا gergesa وذكرها احد علماء الكنيسة الاوائل واسمه يوسيبيوس. ولذا ومنذ القرن الثالث حدد المسيحيون مكان المعجزة وصاروا يشيرون الى المكان الشديد الانحدار، والذي منه تدحرجت الخنازير بسرعة جنونية الى مياه البحيرة (بحيرة الجليل) حيث غرقت. ولكنهم لا ينكرون انه بمرور الزمن وقرون عديدة، نسي المكان والموقع المحدد على الشاطئ الشرقي للبحيرة ونشأ السؤال: اين توقع حدوث المعجزة الكبيرة المشهورة (بالضبط).

وقد اجابت على السؤال الهام الحفريات الاركيولوجية سنة ١٩٧٠ عندما كشفت بقايا كنيسة باسليكا على الشاطئ الشرقي لبحيرة طبريا عند البلدة المسماة «الكرسي»، والتي كانت قرية سورية هامة قبل سنة ١٩٦٧ عندما أخليت من سكانها. وايضا كشفت على انحدار تل قريب منها بقايا كنيسة صغيرة «Chaple» محاطة بساحة صغيرة مسيّجة بجدار منخفض وفي وسطها صخرة طبيعية ضخمة.

وهكذا ظهر ان موقع الباسليكا والكنيسة الصغيرة القريبة منها يتشابه مع وصف الاناجيل لمكان العجيبة بحيث لم يبق شك في ان البنائين اقيما على المكان الذي إعتبر منذ القدم أنه مكان اخراج الشياطين وحتى ان موقع الكنيسة الصغيرة على رأس المنحدر الشديد يدل على الارجح انه المكان بالضبط لسقوط الخنازير.

والظاهر انه بعد اوائل القرن الثامن تهدمت الباسليكا والكنيسة والارجح بسبب زلزال قوي، ومع الزمن نسي المكان والخرائب انطمرت.

(الرامة)

«الدمقراطية» والدمقراطية الاشتراكية

(تتمة من ص ١٠)

بسيط.

١. الرأسمالية لا تسمح بالغاء الملكية الخاصة.

٢. والاشتراكية لا تسمح بالغاء الملكية الاجتماعية القائمة على اساس التسيير الذاتي. فنقطة البداية واحدة ومتماثلة. الا ان النتائج مختلفة، فبينما نجد بأن رأس المال يأخذ في التمركز في محاور وحفنة من الاشخاص، ليشكل مراكز قوى فاعلة ومؤثرة، صانعة ومنفذة للقرارات في النظام الرأسمالي. نجد في النظام الاشتراكي الحالة العكسية حالة ذوبان لمراكز القوى ولرأس المال ليشمل ولينتشر لاوسع قطاع جماهيري. وبذلك نكون قد خطونا خطوة جدية في تحرير الدمقراطية من القيود، او الخيوط الخفية التي يحركها رأس المال ومراكز قواه.

وخلافا للكثير من المسلمات والمقولات، فبرأيي بأن الغاء الملكية الخاصة لا تعني البتة:

١. بأن الدولة قد اصبحت بقدرة قادر، صديقة وحليفة الجماهير، لا تعرف التعسف، والظلم والبيروقراطية. لذلك فما يصلح من مبادئ في الرأسمالية يصلح ايضا للاشتراكية، من مبدأ فصل السلطات، وحرية التعبير والصحافة والاعلام، وجهاز مراقبة الدولة...الخ.

٢. بأنه تم القضاء على الاختلافات بل وحتى التناقضات الفكرية والاجتماعية والسياسية داخل المجتمع. مما يحتم افساح المجال. لاقامة الاطر والتنظيمات والاحزاب داخل النظام الاشتراكي. الذي يضمن وبخلاف النظام الرأسمالي، شروط تنافس لا غابية ونزيهة.

وبعد انهيار وانحسار لمشروعين القومي (الناصري)، والاشتراكي (الاتحاد السوفييتي)، هناك من اصيب بشعور الانبهار من بريق «الدمقراطية»، وهناك من الم به غبطة ارخميدس لاكتشافه للمشروع الجديد البديل «الدمقراطية». وبغير ارادة سيجد من يضع «الدمقراطية» معيارا للتصفيق، بأنه يصفق لحروب بربرية في فيتنام، وكوريا، وكوبا، وان اتخذ قرار الحروب بأنظمة «دمقراطية»! وبوسائل «دمقراطية»!.

(المصدر: كتاب محمد حسنين هيكل (زيارة جديدة للتاريخ) الفصل الاخير)

نهائيات بطولة اسرائيل في الملاكمة للناشئين



□ تبدأ يوم غد الجمعة، الساعة الخامسة والربع في القاعة الرياضية في شفاعمرو نهائيات بطولة اسرائيل في الملاكمة للناشئين مواليد عامي ١٩٨١ - ١٩٨٢ وكان رئيس بلدية شفاعمرو السيد، ابراهيم نمر حسين، قد رحب باستقبال هذه البطولة القطرية وقدم الاستاذ كارم صبح، مدير قسم الرياضة في بلدية شفاعمرو، القاعة الرياضية لاستعمال اتحاد الملاكمة الاسرائيلي.

هذا وستجري ١٢ مباراة في الاوزان المختلفة من مختلف الفرق التي وصلت الى هذه البطولة:

وزن ٤٥ كغم مراد مجدلوفتش - بيتح تكفا سيتبارى مع ابراهيم نعامنة - عرابة.

وزن ٤٨ كغم مروان قراقرة - عرابة سيتبارى مع اشرف مرداوي - الناصرة

وزن ٥١ كغم مجدي سبع - مجد الكروم سيتبارى مع كرم بدارنة - عرابة

وزن ٥٤ كغم محمد سبع - مجد الكروم سيتبارى مع ديمتري شمولوف - سيترين.

وزن ٥٧ كغم ضياء سرحان - مجد الكروم سيتبارى مع شادي مشارقة - الناصرة.

وزن ٦٠ كغم طارق صفدي - كفرياسيف سيتبارى مع عماد امارة - كفركنا.

وزن ٦٣.٥ كغم عمار اسعد - كفرياسيف سيتبارى مع مرتين كريسي - بات يام.

وزن ٦٧ كغم صالح عاصلة - عرابة سيتبارى مع دانييل حابسوف - اور يهودا.

وزن ٧١ كغم هلال سرحان - يافة الناصرة سيتبارى مع حجاج سعدي - عكا.

وزن ٧٥ كغم مهران شحادة - كفرياسيف سيتبارى مع ديمتري بوتيش - نهاريا

وزن ٨١ كغم رومن كرينبرغ - بيالك سيتبارى مع ميخائيل مارون - الناصرة العليا.

وزن ٩١ كغم فوزي حلواني - عكا سيتبارى مع امير طه - كفركنا.

وكانت مباريات نصف النهائي قد جرت يوم السبت الماضي في شفاعمرو ايضا وكانت النتائج على النحو التالي:

فاز مراط مكدلوڤتش - بيتح تكفا على بسام قراقره - عرابة بالنقاط ٣:صفر.

فاز اشرف مرداوي - الناصرة على مهند عكاشة - عرابة بالنقاط ٢:١

فاز مروان قراقره - عرابة على حكيم خطيب - كفركنا بالنقاط ٣:صفر.

فاز كرم بدارنة - عرابة على بلال عبيد - يافة الناصرة بالنقاط ٣:صفر.

فاز مجدي سبع - مجد الكروم على بيتر جلوجر - بيتح تكفا بالنقاط ٣:صفر.

فاز ضياء سرحان - مجد الكروم على غالب اغبارية - ام الفحم بالنقاط ٣:صفر.

فاز شادي مشارقة - الناصرة على الكسندر شكيروف - سيترين بالجولة الثالثة.

فاز عماد امارة - كفركنا على ادهم صنوبر - كفرياسيف بالنقاط ٣:صفر.

فاز طارق صفدي - كفرياسيف على شريف شيخ احمد - شفاعمرو بالنقاط ٣:صفر.

فاز مرتين حريه - بات يام على فراس رزوق - كفرياسيف بالنقاط ٣:صفر.

فاز عمار اسعد - كفرياسيف على خالد اغبارية - ام الفحم بالجولة الثانية.

فاز صالح عاصلة - عرابة على كوبي استتيحلوف - ريشون لتسيون بالجولة الثالثة.

فاز حجاج سعدي - عكا على سادات خطيب - كفركنا بالنقاط ٣:صفر.

عزمي نصار باقٍ في سخنين

□ سخنين - لمراسلنا الرياضي - صرح مدرب اتحاد ابناء سخنين عزمي نصار، انه سيبقى لموسم آخر في سخنين، وذلك من خلال برنامج تلفزيوني بثته شبكة الكوابل المحلية «تبل».

كما وأكد اعضاء ادارة اتحاد ابناء سخنين ان الادارة عاقدة العزم على ابقاء نصار موسما آخر وانها لا تجري اية مفاوضات مع مدربين آخرين، واضاف اداريو سخنين في سياق البرنامج نفسه انهم يجرون اتصالات ومفاوضات مع نجوم عرب يلعبون في الدرجة القطرية والممتازة لا تنوي حاليا الكشف عن اسمائهم.

هذا وسيلاقي فريق اتحاد ابناء سخنين، على ارض ملعبه فريق هـ. اللد في مباراة بطل الابطال بعد غد السبت والتي سيعقبها احتفال الصعود الرسمي.

فريق العاب القوى الكابولي ما زال يتربع على عرش سباق الضاحية والحقل

□ كابول - لمراسلنا الرياضي - استضافت قرية كفر قرع يوم الجمعة الماضي سباق الضاحية والحقل الثاني عشر، شارك فيه كل من: كابول، عبلين، سخنين، الجديدة - المكر، الناصرة وكفرقرع المضيفة، وكانت النتائج كالتالي:

* سباق (١٠٠٠)م بنون وبنات، (ثالث - رابع):
سيف خطيب - مرتبة اولى، ابراهيم نصراوي - مرتبة ثانية، علاء طه - مرتبة ثالثة.
اماني طه - مرتبة اولى وسماح ريان - مرتبة ثانية.

* سباق (١٢٠٠)م بنون وبنات (خامس - سادس):
خير هيبي - مرتبة ثانية وعرفات اشقر - مرتبة ثالثة.
منال خالد - مرتبة اولى ومنال حمود - مرتبة ثالثة.

* سباق (١٥٠٠)م بنون وبنات (سابع - ثامن):
وليد عيد - مرتبة اولى ونسيم طه - مرتبة ثالثة.
رنا طه مرتبة ثانية وهناء جمل - مرتبة ثالثة.

* سباق (١٥٠٠)م بنون وبنات (تاسع - عاشر):
حسام بقاعي - مرتبة ثانية.
شرين طه - مرتبة اولى واسماء شولي - مرتبة ثالثة.

كما شارك فريق العاب القوى - كابول في سباق القلعة في شفاعمرو يوم السبت وحصل عدد من اعضائه على مرتبات متقدمة. (تم نشر جميع نتائج سباق القلعة الثامن في شفاعمرو، امس الاربعاء).

امام هذا الانجاز الهام للفريق الكابولي، سيتم ضمه الى الدوري العام لفرق العاب القوى والميدان في الموسم القادم. ويشرف على تدريب الفريق المدربان لجمي لجمي ووليد ريان بالتعاون مع قسم الرياضة في المجلس المحلي ومديره مصطفى شحادة.

مباريات هذا الاسبوع

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة

* الدرجة الممتازة - الدوري العام (الاسبوع الـ ٢٩) *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. حيفا	هـ. تسفريريم حولون	الجمعة	١٦.٠٠	كريات اليعزر- حيفا	اريك حاييموڤيتش
هـ. بيتح تكفا	هـ. كفارسابا	السبت	١٧.٠٠	بيتح تكفا	حاييم يعقوف
هـ. الطيبة	هـ. تل ابيب	السبت	١٦.٣٠	السلام ام الفحم	نير بعبور
بني يهودا تل ابيب	هـ. القدس	السبت	١٧.٠٠	ضاحية هتكفا	موشيه اطياس
ب. القدس	هـ. ريشون لتسيون	السبت	١٨.٠٠	تيدي القدس	يتسحاق بن يتسحاق
م. تل ابيب	هـ. بيت شآن	الجمعة	١٦.٣٠	رمات غان	شموئيل شطاين
م. هرتسليا	م. بيتح تكفا	الجمعة	١٦.٣٠	م. نتانيا	الڤنير كوهين
هـ. بئر السبع	هـ. حيفا	الجمعة	١٦.٣٠	بئر السبع	ايال تسور

* الدرجة القطرية - الدوري العام (الاسبوع الاخير - الثلاثين) *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. عكا	هـ. بات يام	الجمعة	١٧.٠٠	هـ عكا	داڤيد ملكا «ب»
هكواح م. رمات غان	هـ. اشكلون	الجمعة	١٦.٠٠	وينتر رمات غان	موطي بشرشا
م. عيروني اشدود	هـ. كريات شمونة	الجمعة	١٦.٣٠	اشدود	منير ليڤي
ب. تل ابيب	ن. نتانيا	الجمعة	١٦.٣٠	جاؤون يافا	يعقوف بن حيمو
م. كريات غات	م. كفركنا	السبت	١٧.٠٠	كريات غات	موشيه الجريلي
هـ. الخضيرة	م. يافا	الجمعة	١٦.٣٠	هـ. الخضيرة	لحسين ابريق
م. يڤنه	هـ. اشدود	الجمعة	١٦.٣٠	يڤنه	عميت كلاين
سكتسيا نس تسيونا	هـ. رمات غان	الجمعة	١٦.٣٠	نس تسيونا	الڤي برينتس

مباراة بطل الابطال للدرجة الاولى والتي تجمع اتحاد ابناء سخنين ضد هـ. اللد يوم السبت الساعة ١٧.٠٠ في سخنين.

المباراة النهائية للفوز بكأس الدولة لفرق الشبيبة على اسم الڤي ران: م. تل ابيب ضد م. حيفا السبت ١٦.٣٠ في ريشون لتسيون.

* الدرجة الثانية - الدوري العام (الاسبوع الاخير (الثلاثين) - المنطقة الشمالية أ) *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. دير حنا	هـ. شباب طمرة	السبت	١٧.٠٠	دير حنا	
هـ. البعينة	شباب نحف	السبت	١٧.٠٠	البعينة	
هـ. كفرسميع	ب. حتسور	السبت	١٦.٠٠	كسرى	
سكتسيا معلوت	هـ. عرابة	السبت	١١.٠٠	معلوت	
هـ. طوبا	هـ. سخنين	السبت	١١.٠٠	طوبا	
هـ. حرفيش	م. چفعات هركفوت	السبت	١٧.٠٠	حرفيش	
هـ. احمد مجد الكروم	هـ. عين ماهل	السبت	١٧.٠٠	مجد الكروم	
هـ. شباب الناصرة	م. كابول	السبت	١٧.٠٠	الناصرة العليا	

* الدرجة الثانية - الدوري العام (الاسبوع الاخير (الثلاثين) - المنطقة الشمالية ب) *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. برطعة	م. ام الفحم	السبت	١٧.٠٠	برطعة	
هـ. كفر قرع	بلدي سعيد ام الفحم	السبت	١٣.٠٠	هـ. الخضيرة راديوس بدون جمهور	
م. طيرات هكرمل	هـ. عرب النجيدات	السبت	١١.٠٠	طيرات هكرمل	
م. كريات بياليك	م. باقة الغربية	السبت	١١.٠٠	كريات بياليك	
م. طرعان	هـ. بئر المكسور	السبت	١٧.٠٠	طرعان	
هـ. الفريديس	م. تسور شالوم	السبت	١٧.٠٠	الفريديس	
هـ. چفعات اولغا	هـ. الرينة	السبت	١١.٠٠	چفعات اولغا	
هـ. نحلينيل	م. اور عكيڤا	السبت	١١.٠٠	هـ. الخضيرة	

* الدرجة الثانية - الدوري العام (الاسبوع الثامن عشر - المنطقة الجنوبية أ) *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. كفرقاسم	م. حولون	السبت	١١.٠٠	هـ. كفرقاسم	
م. بات يام	م. قلنسوة	السبت	١٥.٠٠	حولون البلدي	
هـ. الطيرة	هـ. هرتسليا	السبت	١١.٠٠	الطيرة	

* الدرجة الثانية - الدوري العام (الاسبوع الاخير (الثلاثين) - المنطقة الجنوبية ب) *

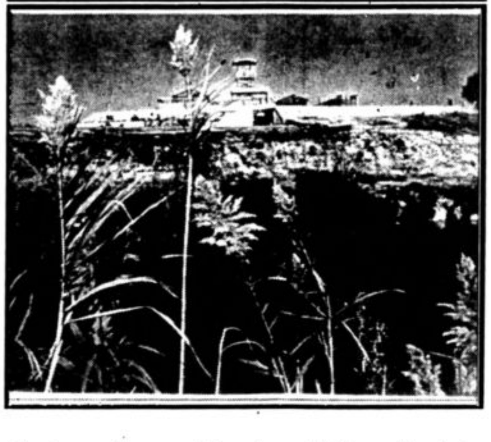
الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. بئير يعقوف	هـ. ابناء اللقية	السبت	١١.٠٠	بئير يعقوف	

(عبد اللطيف مصاروة)

يا جذور الوطن - بقلم جميل عرفات

تل الشوك





احداثياتها ٢١١-١٩٣

تقع على بعد ٥كم الى الغرب من بيسان عند اقدام مرتفعات فقوعة (جبل جلبوع) على حدود قضاء جنين، تربطها طريق فرعية معبدة مع بيسان والعفولة. كما كانت تربطها طرق فرعية ممهدة بقرى اشرفية كزمة واشرفية، رشدي، فرونة والسامرية.

اقيمت في اقصى الطرف الغربي من سهل بيسان قرب الحافة الغربية للسهل، حيث تنخفض (١٠٠) متر عن سطح البحر وتكثر حولها الينابيع ومن اهمها:

١. عيون المدوع تقع على بعد نصف كيلومتر جنوبي غربي القرية وتغذي مياهها وادي المدوع احد روافد وادي شوباش الذي يرفد بدوره نهر الاردن.

٢. عين العاصي (الساخنة) «عين عمل» وتقع في الجهة الشمالية منها.

٣. عين الجوسق (عين شوقيق) עין שוקק.

٤. عين جماعين - شمال عين الجوسق (עין חומה).

٥. عين الفوار بقرب عين جماعين وتسمى (עין מגדל).

كما توجد حول القرية بعض التلال الاثرية مثل:

١. تل شمدين في الجهة الشمالية الشرقية من القرية.

٢. تل الذهب في الجهة الشرقية من القرية.

وكانت تحيط بها الاراضي التالية:

من الشرق - بيارة ابو العز ومنطرة ابو العظام.

من الغرب - اراضي فقوعة وجلبون وخربة الجوفي.

من الشمال - الجوسق والساخنة واراضي بيت الفا.

من الجنوب - اراضي ابو الرب.

لقد اقيمت تل الشوك بعد ان باع «نقولا سرسق» و«متى فرح» مرج ابن عامر للوكالة اليهودية، واشتكى السكان من الظلم الذي لحقهم نتيجة هذا البيع، فقام المندوب السامي البريطاني بعمل في بعض المشاريع البسيطة في اطراف مرج ابن عامر من اجل اسكان السكان الذين اصبحوا بلا مأوى مثل قرى: تل الشمام، الورقانة، جيدا، جباثا وغيرها، واسكنهم في تل الشوك، كما اسكن البدو الذين كانوا يسكنون بالقرب من سيدنا علي (هرتسليا)، ومنهم الجرامنة والزيادات في قرية المقيبلة.

كما امتلك قسما من اراضي تل الشوك - موسى العلمي، واولاد علي الزبيد، وقد انتقل موسى العلمي الى اريحا كما انتقل بعض البدو هناك الى وادي اليابس في شرق الاردن.

سكنت القرية عدة عائلات صغيرة من قرى متعددة مثل:

- من قرية نورس: خليل الشيخ احمد السعدي.
- من قرية قباطية: حسن شوباش.
- من قرية جلبون: احمد ابو الرب.
- من قرية المشهد: سالم موسى، حسن العبد، حسين الخطيب وصادق الياسين.
- من فقوعة: دار الخطيب.
- من الجلمة: دار ابو فرحة.
- من سولم: المصاروة

اما المختار موسى الخطيب ويلقب «بالقن» فقد اختير لانه كان يعرف القراءة والكتابة وكان قبل ذلك يعمل في عين البصة في الرينة. لقد دار نزاع شديد بين آل ابي فرحة من الجلمة وآل الخطيب من فقوعة، كانت بدايته سنة ١٩٣٩ في تل الشوك وكانت نتيجته ان قتل ابراهيم الخطيب وابنه احمد ومحمود ابو فرحة ورشاد ابو فرحة وغيرهم.

بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٤ (١٢٠) نسمة وقد دمرت سنة ١٩٤٨ واستولت على اراضيها كل من (مسيلوت) في الشرق ونير دفيد في الشمال ورشافيم في الجنوب.

سنة ١٩٣٤ حاولت حكومة الانتداب اسكان تل الشوك بالفلاحين الذين اخذت منهم الاراضي التي كانوا يزرعونها في وادي الحوارية والمتضررين من قرى سرسق، وقد اخذت الحكومة (٢٢٠٠) دونم وقسمتها الى (٥١) قسيمة مساحة الواحدة منها تتراوح بين (١٥-٢٥) دونما وقد سكن القرية اولا (٤٥) عائلة غادرها منهم (٢٥) عائلة بعد مدة وجيزة واقام الباقون حتى سنة ١٩٤٨.

في ١٩٣٦/٥/٢٦ رابط القائد حسين علي الزبيدات الصقري الى الغرب من موقع تل الشوك وقد تمكن من قتل اربعة خفراء، واستولى على اسلحتهم وحضرت نجدات لتعزيز القوات البريطانية بعضها من قوة الحدود في بيسان واستمرت المعركة عدة ساعات حيث قتل رئيس شركسي من قوة الحدود واستشهد حمد الفرير من عشيرة الصقر واخر من مدينة جنين.

المراجع:

١. عدة مقابلات مع سكان قومية الذين عاشوا الاحداث مثل السادة: محمود خطيب، سالم موسى، حسن عبد وآخرون.
٢. Walid Khaldi - All that Remains.p.(61).
٣. الموسوعة الفلسطينية - المجلد الاول ص٥٦٨.
٤. خريطة فلسطين - لوحة جنين.
٥. مصطفى مراد الدباغ ج٦(ص٥٠٦).
٦. ד״ר מרדכי נאור - עמק יזרעאל.
٧. ד״ר צבי ניר - בקעת בית שאן.
٨. خريطة جاكوتين.
٩. صبحي ياسين - الثورة الكبرى ص(٩٨-١٠٠).

الاتحاد قبل خمسين عاما

قضية حجز

اوراق اميل توما تثار بالبرلمان البريطاني



* اميل توما *

لندن - لمراسل الاتحاد الخاص - سيثير النائب عن حزب العمال البريطاني المستر بلاتيس ميلز في هذا الاسبوع قضية حجز موظفي دائرة التحري في فلسطين اوراق الاستاذ اميل توما الخصوصية عند عودته من رحلته في اوروبا وسيطلب من وزير المستعمرات ارجاع هذه الاوراق اليه حالا (الاتحاد) عندما وصل الاستاذ اميل توما من مصر الى غزة بعد عودته من اوروبا حجز موظفو دائرة التحري اوراقه الخصوصية، وقد سيرت العصبة. برقية الى فخامة المندوب السامي محتجة، وقد اخبرنا الاستاذ اميل توما ان اوراقه قد اعيدت اليه جميعها يوم الاربعاء الماضي اما النائب بلاتس ميلز المذكور فهو احد قادة العمال المتمردين على سياسة بيفن واتلى وهو من اصدقاء الاستاذ اميل توما ومن القريبين من الحزب الشيوعي البريطاني.

(الاتحاد ٢٥ ايار ١٩٤٧)

الهيئة العليا تستنكر الاعتداء على النقابيين

نقابة شركة تكرير البترول تقابل معين الماضي عضو الهيئة العليا في حيفا

حيفا - لمراسل الاتحاد الخاص - على اثر حوادث الاعتداءات التي جرت ضد عدد من النقابيين العرب في شركة تكرير البترول بحيفا، وقد اتينا على تفصيلاتها في العدد الماضي، توجه وفد عن النقابة الى دار السيد معين الماضي عضو الهيئة العليا واجتمع به وبحث معه هذه القضية وطالبه بتدخل الهيئة العليا لوضع حد لهذه الاعتداءات المسيئة لحركة عمالنا وللحركة الوطنية عموما.

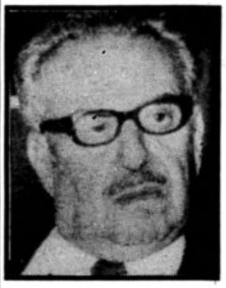
وفهمنا انه وصلت من الهيئة العربية العليا رسالة الى امين سر النقابة السيد فائز فضة تبلغه فيها بان حوادث الاعتداء على النقابيين قيد البحث.

الاتحاد ٢٥ ايار ١٩٤٧

المؤتمر العالمي للمحامين الدمقراطيين يدعو المحاميين ابو سلمى وحنا نقارة



* ابو سلمى *



* حنا نقارة *

حيفا - لمراسل الاتحاد الخاص - تلقى المحاميان الاستاذ ابو سلمى والاستاذ حنا نقارة دعوة من المسيو كاسين نائب رئيس مجلس الجمهورية الفرنسية ورئيس المؤتمر العالمي للمحامين الدمقراطيين للاشتراك في المؤتمر عن فلسطين. وسيعقد المؤتمر في السادس عشر من شهر تموز في مدينة بروكسل عاصمة البلجيك، وسيشترك في المؤتمر وفود عن المحامين الدمقراطيين في مصر وسوريا ولبنان وجميع الاقطار الدمقراطية. ومن اهم المواضيع التي ستبحث في هذا المؤتمر التاريخي مسألة الحريات الدمقراطية والطرق الفعالة لتأمينها.

الاتحاد ٢٥ ايار ١٩٤٧

حق الطلبة بتنظيم صفوفهم حق دمقراطي اولي، فلماذا تتمنع عن ذلك دائرة المعارف؟

يافا - جاءنا من لجنة الدعاية والمراسلات لاتحاد طلبة يافا العرب ان الاتحاد عقد اجتماعا يوم السبت في ١٧ الماضي بحث فيه مسألة مدرسة العامرية، وهي ان هذه المدرسة التابعة لدائرة المعارف في حكومة فلسطين تمنع طلابها من الانضمام الى اتحاد الطلبة، وان مديرها لا يريد الاعتراف باتحاد الطلبة، وان مديرها لا يريد الاعتراف بالاتحاد الا بعد ان تعترف به دائرة المعارف رسميا.

ونحن بدورنا نعجب لهذا الموقف الذي يقفه مدير المدرسة العامرية، ونسأل دائرة المعارف، وهي دائرة حكومية، هل هي لا تعترف باتحاد سجل رسميا في دائرة الحاكم؟! ان حق الطلبة بتنظيم انفسهم حق دمقراطي معترف به عالميا وتقره جميع الحكومات المتمدنة، ولا نجد مبررا ابدا لدائرة المعارف الحكومية يقودها الى هذا الموقف.

وجاءنا ايضا ان الاتحاد يقوم بتنظيم يا نصيب خيري يرصد ريعه لمنفعة الطلاب وسيوزع عشر جوائز ثمينة للارقام الرابحة، وتقرر ان يجري السحب في ٢٠ تموز القادم.

اننا نحيي اتحاد طلبة يافا العرب ونرجو ان يتسع تنظيمه حتى يشمل الطلبة العرب في جميع انحاء فلسطين.

الاتحاد ٢٥ ايار ١٩٤٧

انور صفية.. انور ارماني!

* انور: احلم بتلبيس المذيعين العرب في التلفزيون بازياء تلائم موقعهم.. وايضا السياسيين ورجال الاعمال والموظفين والمطربين وكل واحد تؤثر اناقته على عمله! * ارغب في ان اكون ممثلا سينمائيا *



■ مهنة عارض الازياء، من المهن الجديدة التي اخذ شبابنا العرب بولوجها.. وذلك بعد اكتشافهم ميزاتها ومدى ملاءمتها لجيل الشباب.

فعارض الازياء يتحلى بجمال معين، ومظهر انيق يلفت نظر الشابات اللواتي يتأثرن بالشكل الخارجي وطريقة المشي والتكلم وما الى ذلك... بالاضافة الى ان هذه المهنة تجلب الشهرة لصاحبها، وهذا ما يحلم به معظم الشباب والشابات ايضا.. وفي وسطنا العربي تكون الشهرة مضاعفة نتيجة لندرة العاملين في هذا المجال من الشبان.

الشاب انور صفية من قرية كفرياسيف (في العشرينات من عمره ولكنه لا يصرح عن عمره الحقيقي) عرفته منذ سنوات، وهو يعمل بشكل دؤوب لكي يكون من العارضين الاوائل للازياء، وكان يزورني بين الحين والآخر في مبنى الجريدة ليطلعني على آخر اخباره واخبار عروض الازياء، وكان يلفت نظري انه مهتم جدا بدور الازياء العالمية وما تعرضه بشكل دائم.. كان مواكبا للازياء الرجالية ذات المستوى العالمي.. حينها لم اكن اعرف انه سيكون واحدا من مستوردي هذه الازياء الى البلاد وللوسط العربي بالذات.

بعد شهر تقريبا ينهي انور دراسته في التخنيون لادارة الاعمال والتجارة، وعندها يحصل على رخصة مستورد من وزارة الصناعة والتجارة.. لكن قبل ذلك فكر انور كيف يستطيع الاستفادة من خبرته في عالم الازياء ودراسته للتجارة وادارة الاعمال في الوسط العربي.. وجاءت الفكرة المغامرة وهي الاتصال المباشر مع دور الازياء العالمية في فرنسا وايطاليا، مما دفعه الى السفر لهناك والاتفاق مع شركات، مثل ارماني وفرساتشي الايطاليتين وبيكاسو الفرنسية، لتزويده بآخر الموديلات في عالم الاناقة والدخول بها الى الوسط العربي، في قريته كفرياسيف.

عدة عوامل شجعته على دخول مثل هذه المغامرة، واهمها التشجيع المادي والمعنوي من قبل الاهل، بالاضافة الى انه كان يعلم ان العربي لديه الرغبة في الظهور بمظهر انيق يليق في مكانته اينما كان.





في لقائي الاخير بأنور، الذي قرر اطلاق اسم «انور ارماني» على مشروعه الجديد، قال لي: «انا احلم بتلبيس المذيعين العرب في التلفزيون ولو على حسابي بازياء تلائم موقعهم.. وايضا السياسيين ورجال الاعمال والموظفين والمطربين وكل واحد تؤثر إناقته على عمله او لمجرد انه يحب ان يكون انيقا».

يقوم انور بالمشاركة في عروض الازياء وذلك باشراف دور الازياء التي يتعامل معها، ويرغب في دخول عالم السينما والتلفزيون، وحول ذلك يقول: «لقد شاركت في عدة اعمال دعائية تلفزيونية، مثل دعاية «بولجات» و«مي عيدن» وغيرها في التلفزيون الاسرائيلي القناة الثانية وعلى محطات الكوابل، وقد تلقيت التشجيع الكبير من المخرجين لاقتحام هذا العالم، فهم يعتبرونني ملائما جدا من حيث الشكل والحضور اثناء العرض، ولدي طاقة ممكن اخراجها امام الكاميرا.. ودائما اتساءل: لماذا لا يكون هناك برنامج باللغة العربية تستغل خلاله الوجوه الشابة التي تحب مثل هذه المواضيع على غرار البرنامج الاجنبي «الحسان والشجعان» والبرنامج العبري «رمات افيف جيمل»، او حتى برامج شبابية تهتم بالازياء بشكل عام؟».

انو صفية – ارماني لا يهتم بأموره العاطفية ولا حتى باقامة علاقة جدية مع فتاة تكون شريكة حياته، فالتحضير لحلمه الكبير ولعروض الازياء في الوسط العربي يأخذ كل وقته.. وعندما سألته عن ذلك، ابتسم وقال: «بنت الحلال سوف تأتي في نهاية المطاف، اما الآن فعلي ان اضع الاسس لمستقبلي»..

(ابو السفير)

تزايد عدد المدمنين على المخدرات في العالم لا سيما بين الشبان

■ القاهرة – خاص بـ«الاتحاد» – يتزايد عدد المدمنين على المخدرات في العالم لا سيما بين الشبان الذين اصبح بعضهم يبدأ في تعاطيها في سن الثانية عشرة او اقل، وفق ما اكده تقرير قدم يوم الاحد الماضي خلال مؤتمر حول مشكلات المخدرات منعقد في القاهرة.

واكد التقرير المقدم الى المؤتمر الذي يعقده «المجلس الدولي حول مشكلات الادمان على الكحول والمخدرات» ان «سن الجرعة الاولى من المخدرات يتراجع كل عام، لينتقل من (١٨) الى (١٤) عاما، وحتى الى (١٢) عاما او اقل في احيان كثيرة».

واكدت معدة التقرير سندي فازيه، العاملة في برنامج الامم المتحدة لمكافحة المخدرات ان عدد الاشخاص الذين يتعاطون المخدرات سرا يتزايد في الدول التي تعاني اصلا من المشكلة وكذلك في الدول التي كانت تعتبر حتى الآن بمنأى عنها».. اذ تزايد تعاطي الحشيش لدى المراهقين في سن (١٢) الى (١٧) عاما في الولايات المتحدة بمعدل مرتين منذ ١٩٩٢، كما تزايد تعاطي «حبوب الهلوسة) لدى الشبان في كثير من الدول، مثل اندونيسيا، وليس فقط في اوروبا الغربية او الولايات المتحدة. وكانت هذه الحبوب انتجت لاول مرة في ١٩١٤.

وتعاني افريقيا ايضا من ارتفاع معدلات تعاطي مختلف انواع المخدرات.. وبات اقليم يونان الصيني، الذي لم يكن يوما من المناطق المنتجة للمخدرات، يشكل حاليا معبرا مهما لتجارة المخدرات. وتواجه الصين مشكلة انتشار الهيروين وانتشار الايدز.

الا ان اعلى معدل لتعاطي الهيروين والمخدرات، الاخرى مثل الافيون سجل في دول الاتحاد السوفياتي السابق، حيث يوجد ارتفاع كبير جدا في تعاطي المخدرات ولا سيما حقن الهيروين، يرافقه انتشار سريع لمرض الايدز.



فقد تضاعف عدد المدمنين في روسيا مرتين خلال ست سنوات، ليصل الى مليونين في ١٩٩٦ طبقا للتقديرات، التي تتوقع ان يصل الى (٣,٥) ملايين بحلول العام الفين. واصبحت كالينينغراد عاصمة الايدز في البلاد بسبب المخدرات، تليها سانت بطرسبرغ، وكراسنور كراي.

ويشكل انتشار الايدز المرتبط بتعاطي المخدرات مشكلة مقلقة في فيتنام وبورما والهند، في حين تضاعف عدد المصابين بالايدز عن طريق الحقن الملوثة (٦٥) مرة في الارجنتين.

وفي المقابل، يتزايد تعاطي الهيروين في الغرب حيث اصبح موضة في بعض الاوساط مثل اوساط الخياطين على سبيل المثال.

وتفيد احصاءات امريكية ان كولومبيا شكلت في العام ١٩٩٣ مصدرا لـ(١٥٪) من الهيروين الذي تم ضبطه في الولايات المتحدة في ١٩٩٣. اما الآن فان هذه النسبة بلغت (٦٢٪)، حيث تنتقل المخدرات بشكل اساسي عبر المكسيك.

وفي اسيا، لا تزال باكستان وبورما وافغانستان ابرز الدول المنتجة، اضافة الى تحول كازاخستان بلد المعبر، الى منتج ايضا.

وتمر المخدرات ايضا عبر قرغيستان وطاجكستان، لكن المهربين يستهدفون السكان المحليين بشكل خاص لترويج مخدرات لا يمكن تصديرها الى اوروبا مثل حقن الافيون المحلول في الكحول.

ويدعو التقرير الى مكافحة المخدرات في المدارس، في كافة مراحل الدراسة، متشددا على ان الوقاية تشكل عنصرا اساسيا في ظل نشاط متنام لتجار المخدرات يستهدف الشبان ومع تراخي رقابة مراكز القوة الاجتماعية كالاهل والموجهين.

«المجلس الدولي حول مشكلات الادمان على الكحول والمخدرات» هو منظمة غير حكومية انشئت في ١٩٠٧، ومقرها في لوزان بسويسرا. ويعقد المجلس مؤتمرا سنويا. وكان مؤتمر القاهرة بدأ اعماله السبت ويستمر حتى الخميس.

(و.ص.ف)

الخميس: ٩٧/٥/٢٢

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - علاقة اسرية. مدرسة للوالدين.
٠٨,٤٥ - طب بلا غموض - التهاب غشاء الدماغ.
٠٩,٠٠ - حساب الكسور.
٠٩,٢٥ - للصغار: في بيت فستوك.
١٠,١٥ - الكرة الارضية والكون:الكواكب.
١٠,٣٠ - ادب: الجندي والموت.
١١,٠٠ - رياضيات.
١١,١٠ - لغة فرنسية.
١١,٣٠ - علوم الحياة: نافذة على الطبيعة.
١١,٤٠ - علوم الحياة: الانقلاب البيولوجي.
١٢,٣٠ - فن - صور في المعرض.
١٣,٠٠ - كحرارة الليل - الحلقة(١١١): «هدية متواضعة».
١٣,٥٠ - عميكو واصدقاؤه.
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ - كيتي كات وحومي.
١٤,٤٥ - شالتيئيل كوفاك.
١٥,٠٠ - اوتوتو.
١٥,٣٠ - كائنات من المريخ.
١٦,٠٠ - إصدقاء شوش.
١٦,٢٥ - يلدودس.
١٦,٤٥ - عين تلفزيونية.
١٧,٠٠ - مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ - زاف.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - لقاء - حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - ماذا تقول؟
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - بيت اليوت - حلقات جديدة - الحلقة الاولى.
٢١,٤٠ - «انا اريد ان اتذكر، هو يريد ان ينسى». فيلم وثائقي.
٢٢,٤٥ - استرجاع. اهود منور.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

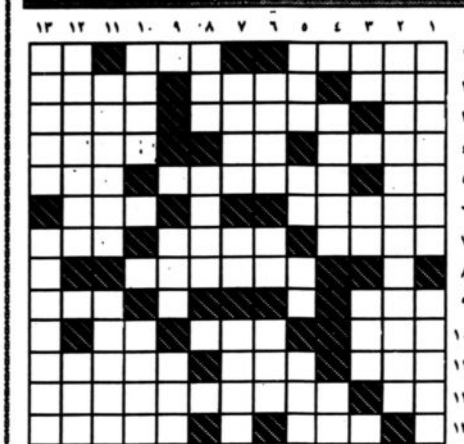
القناة الثانية:

٠٦,١٥ - استعراض البرامج.
٠٦,٢٥ - عن رفوف المكتبة.
٠٦,٣٠ - تريكي - الحلقة (٣٢) (اعادة).
٠٦,٥٨ - مجلة الصباح.
٠٩,٠٠ - لقاءات - مجلة الاسرة.
١٠,٠٠ - بابلو - الحلقة(٤٨).
١١,٠٠ - نتحدث عن ذلك مع داني روب.
١٢,٠٠ - بينوكيو - الحلقة السابعة.
١٢,٣٠ - حقيقة ام واجب - الحلقة(٥٣) «العودة الى البيت».
١٣,٠٠ - كايت وايلي.
١٣,٣٠ - الباب المفتوح. «اختيار مهنة».
١٤,٠٠ - دغراسي.
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - كليبات غنائية.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة(٨٧١).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - اوراق مفتوحة. «مدخنون صغار».
١٨,٠٠ - متكاملة تقريبا - الحلقة(١٦).
١٨,٣٠ - ركلة افتتاح.
١٩,٠٠ - الباسفيك الازرق - الحلقة(٢٨).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - معالم الطريق - خمسون سنة على الدولة.
٢٠,٥٠ - سقطات مع يغآل شيلون.
٢١,٤٥ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,٢٠ - كشف.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - مع الافلام.
٠٠,٣٠ - من قاعة الكونسيرت.
٠١,٠٠ - ستارسكي وهاتش. مسلسل بوليسي.
٠٢,٠٠ - عن رفوف المكتبة.



●استرجاع. اهود منور، القناة الاولى، ٢٢,٤٥ ●

كلمات متقاطعة



افقيا:

١) صحراء مصرية - أمر (معكوسة) - للتعجب.
٢) بيت بعض الحيوانات - فظ (للكلام) - غير مقيم.
٣) وشى - «عباس بن...» (معكوسة) - معرفتي.
٤) يبطل - منكر (معكوسة) - «افطر و...».
٥) للنفي - الشجاع (معكوسة) - مجد (معكوسة).
٦) افقده (بصره) - رفض.
٧) بعيره - مدينة فلسطينية (معكوسة) - يحصل على (مجزومة).
٨) تعرفون.
٩) من المأكولات (معكوسة) - معبود (معكوسة).
١٠) جزء من اليد - غش وتزوير - طهر (معكوسة).
١١) جده على جلد بعض الحيوانات - عاصمة غربية - من الاشهر (معكوسة).
١٢) للنداء - كاتب مصري.
١٣) يستعمل لسد الباب - يبايع (مبعثرة).

عموديا:

١) طبيب يوناني قديم (معكوسة) - بحر الخزر.
٢) مغن من ايام الرشيد (معكوسة).
٣) قرع (معكوسة) - ضجر - من الاشجار الشائكة.
٤) علامة وجهه - طاف.
٥) ضمير المتكلم - للتأوه - اكتمل - شجاع.
٦) أتأسف - حرف جر (معكوسة) - ريح (معكوسة).
٧) فار (معكوسة) - خاصتي (معكوسة) - «... عيني عالعاشقين (معكوسة).
٨) «شوقي...» (اسم الكاتب) - اداة حصاد قديمة (معكوسة).
٩) «... ريد» (اسم مؤلف اجنبي) - عكس «يقسو» (مجزومة ومعكوسة).
١٠) تعلم(معكوسة) - يخشى(معكوسة).
١١) مقابل«الشرقي» - زاده(معكوسة).
١٢) مخرج مصري - فني(معكوسة).
١٣)من اجزاء النبات - قرية عربية(معكوسة).

افقيا:

١) الدمقراطية.
٢) يوسف شاهين.
٣) حبر - رهب.
٤) القلق - ال.
٥) يل - المصير.
٦) مجنون - ار - جت.
٧) كمال الشيخ.
٨) مهدان - لن - نا.
٩) دنا - نهر.
١٠) لم - جلب - مجيد.
١١) اللاالهة.

عموديا:

١) حسين كمال.
٢) بيل - لومي - ما.
٣) دورق - نادي.
٤) يس - الجمل - جل.
٥) مفرق - ماندلا.
٦) العشق - نهد.
٧) يار - الشال.
٨) اه - قرين - مي.
٩) طيف - رجة.
١٠) يم - جيف - نهي.
١١) مارتن اتدله.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): تكسب صداقات جديدة من حسن معاملتك للناس.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): خطواتك القادمة مطمئنة واحذر السير في الطرق المظلمة.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): يغلب عليك التردد والقلق فقاوم وتفاءل واصبر.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): داوم على العمل تنج من مصاعب الحياة واصبر.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): انسان ذو سلطة ونفوذ يقدم لك يد العون فاشكره.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢): تكسب شيئا كنت تتمناه وتوفيق في عملك وجهودك.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): تصلك اخبار ومعلومات تهمك عن موضوع معلق.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): خطوة جديدة في حياتك العملية ومشروع خطبة او زواج.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): نهاية سعيدة لموضوع طال انتظاره ومال في الطريق.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): اخبار سارة وكسب لقضية ونجاح محقق في العمل.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): رسالة هامة تحمل لك اخبارا سارة عن قريب غائب، كن لبقا في تصرفاتك.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): حاول ان تكون منطقيا يتم تغيير سيرك في حياتك العملية.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٢) ايار

١٩٢٩ - موسوليني يدين مسابقات انتخاب ملكات الجمال وعروض الازياء ويعتبرها «غير اخلاقية».
١٩٣٠ - صدور اول دستور في سوريا.
١٩٤٦ - معاهدة لندن: امارة شرق الاردن تحصل على استقلالها التام.
١٩٥٠ - فرنسا والمانيا تبرمان اتحاد الفحم والفولاذ بينهما وتفتحان الباب لانضمام من يريد من الدول الاوروبية. ويعتبر هذا الاتفاق الخطوة الاولى على طريق تاسيس السوق الاوروبية المشتركة.
١٩٦٣ - ازمة في الامم المتحدة حول عمليات حفظ السلام: الاتحاد السوفياتي يهدد بعدم تسديد مساهماته في اي عملية يتم اقرارها «بشكل غير مشروع».
١٩٦٧ - الرئيس المصري جمال عبد الناصر يعلن اغلاق مضيق تيران امام السفن الاسرائيلية والسفن التي تنقل معدات ومواد استراتيجية الى اسرائيل.
١٩٧٢ - الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون في موسكو في اول زيارة لرئيس امريكي الى الاتحاد السوفياتي. توقيع عدة اتفاقات اثنان منها يتعلقان بالحد من الاسلحة الاستراتيجية.
١٩٨٦ - العقيد معمر القذافي يفرض تدريس اللغة الروسية بدلا من اللغتين الانجليزية والفرنسية في المدارس والجامعات الليبية.
١٩٩٠ - اعلان الوحدة بين شطري اليمن الشمالي والجنوبي.
١٩٩٢ - قبول عضوية كرواتيا وسلوفينيا والبوسنة في الامم المتحدة.

توزيع جوائز اللوطو

لم يفز احد بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ ٣٧٧٣٠ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ ٢٢١٣ شيكلا
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ ٧٢,١٠ شيكلا
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ ١٥,٧٠ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ ١١,٤٠ شيكلا.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الخميس ٥/٢٢ بين صاف وغائم جزئيا، وتكون درجات الحرارة اقل من معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢٥° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٥° ● حيفا وضواحيها - ٢٦° ● ايلات - ٣٥° ● جبال الجليل - ٢٤° ● المروج الشمالية - ٢٨° ● جبال المركز والجنوب - ٢٦° ● السهل الداخلي - ٢٩° ● السهل الساحلي - ٢٥° ● النقب الشمالي - ٢٩° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٨° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠)سم و(٧٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٥/٢١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٣٨٨٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٠٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٦٠٧٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٦١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤١٤١ ش.ج
● دينار اردني	٤,٨٢٧٩ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٦٠٧٧ ش.ج
● «اسود» -	٣,٤٠ - ٣,٤١ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٢٢ ايار ١٩٩٧ الصفحة ١٦

تسارع وتيرة الركود الاقتصادي في البلاد

■ اضراب انذاري نفذه آلاف عمال الصناعات الجوية ■ الهستدروت تدعو وزير المالية الى التفاوض، وتحذر من تدهور علاقات العمل ■ خطر الفصل يتهدد المئات من عمال النسيج ■ المحاضرون يتضامنون مع المحاضرين المساعدين ■

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - شارك نحو (٤٥٠٠) عامل يعملون في الصناعات الجوية العسكرية، امس الاربعاء، في اضراب انذاري ليوم واحد، في اطار اجراءات تشويش العمل، التي اعلنتها لجنة عمال الصناعات الجوية، احتجاجا على نية الادارة خصخصة عدة مصانع تابعة للشركة، الامر الذي سيؤدي الى فصل عدد كبير من العمال.

وقال حاييم كاتس، رئيس لجنة العمال، ان الادارة بلورت خطة من جانب واحد، دون استشارة العمال. وبشكل يتناقض مع الاتفاق الموقع بين الادارة والعمال. واشار الى انعدام الثقة كليا والاغتراب الشامل بين الادارة والعمال.

ونجم اضراب العمال عن خلل في الحاسوب المركزي القطري في الشركة، منع العمال تصليحه، فاضطر آلاف العمال للتوقف عن العمل.

* الهستدروت تدعو مريدور للتفاوض *

دعا رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، شلومو شيني، امس الاربعاء، وزير المالية، دان مريدور، الى التفاوض حول نزاعات العمل، التي صادقت عليها الهستدروت وفي مقدمتها نزاع العمل الشامل، والتهديد باعلان الاضراب العام في جميع المرافق الاقتصادية بعد عشرة ايام، احتجاجا على محاولات الحكومة المس بصناديق التقاعد وانظمتها.

وجاء ذلك في رسالة بعث بها شيني الى مريدور، وحذره فيها من اخطار تدهور علاقات العمل والمس بحقوق العمال.

* مظاهرة في عكا *

وتظاهر مئات القادمين الجدد في عكا، امس، امام مبنى البلدية، احتجاجا على اهمال السلطات لهم وازمة السكن التي يعيشونها. ورفعوا شعارات تحتج على ان حصة الاسد من رواتبهم تذهب لدفع الاجرة الشهرية للدور. وانطلقت المظاهرة من دار البلدية الى مقر المكاتب الحكومية في شرق المدينة.

* الحكومة تجمد قروض المكان *

يشهد فرع البناء انخفاضا في بناء الدور وعرض دور للبيع وبالتالي انخفضت نسبة اعطاء قروض السكن للمحتاجين.

واشار اخصائيو بنك «طفحوت» الى الهبوط الحاد في نسبة اعطاء قروض السكن بسبب تجميد الحكومة لقروض المكان، الامر، الذي اسفر عن خسارة بنسبة (٨٪) في ارباح «طفحوت» في الربع الاول من العام الجاري، مقارنة مع العام الماضي.

* خطر الفصل يتهدد حشداً من عمال النسيج *

يتهدد خطر الفصل عددا كبيرا من عمال فرع النسيج وذلك بعد انخفاض نسبة التصدير من الفرع الى الخارج بنسبة (٧٪)، في الربع الاول من العام الحالي، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي.

واشار مصدر في فرع النسيج الى ان ارتفاع تكلفة الانتاج والهبوط في التصدير وعدم وجود طلبيات انتاج جديدة كافية، يقوي اتجاه فصل عدد كبير من العمال!!

* المحاضرون يتضامنون مع زملائهم المساعدين *

اعلن المحاضرون في الجامعات، امس الاربعاء، عن تضامنهم مع مطالب زملائهم المحاضرين المساعدين، الذين يواصلون تشويشات العمل، للاسبوع الثاني على التوالي، احتجاجا على تدني رواتبهم وسوء ظروف وشروط عملهم.

ودعا المحاضرون ادارات الجامعات الى التجاوب مع مطالب المحاضرين المساعدين.

يذكر ان المحكمة الزمت المحاضرين في جامعتي «بار ايلان» و«العبرية» بالعودة الى العمل كالمعتاد.

بالقراءة التمهيدية

الكنيست تقر قانونا جبهويا يرفع القيود عن العاملة الحامل

القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت الكنيست، امس الاربعاء، بالقراءة التمهيدية، وباجماع (٤٣) نائبا بدون اية معارضة قانونا بادرت اليه النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة و التجمع) ويقضي بالغاء التقييدات المفروضة على وقت عمل المرأة الحامل.

وبموجب القانون القائم حاليا فان القانون يمنع اية عاملة حامل في الشهر الخامس وما فوق من العمل ساعات اكثر من ساعات الدوام القانونية، اما القانون الجديد فيلغي القيود ويمنح المرأة الحامل حرية الاختيار وفق احتياجاتها الصحية والمالية.

وقالت غوجانسكي لدى عرضهامشروع القانون، ان العمل الاضافي جزء هام في مركبات الراتب ويرفع مستوى راتب المرأة التي تعاني اصلا من تمييز.

هذا وسيتم تحويل القانون الى لجنة العمل والرفاه البرلمانية لاعداده واقراره بالقراءات الثلاث.

مطالبة رجال الدين بالتدخل لوقف ظاهرة القتل بحجة «شرف العائلة»

القدس - لمراسلنا البرلماني- طالب النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) رجال الدين من جميع الطوائف ان يبذلوا كل جهدهم ويعملوا بكامل الجدية ضد ظاهرة قتل النساء على خلفية ما يسمى بـ «شرف العائلة».

وقال محاميد، امام لجنة مكانة المرأة البرلمانية، ان مصطلح «شرف العائلة» يحمل بين طياته تناقضا صارخا، فالقتل لا يتجزأ ولا يمكن ان يتماشى مع احترام العائلة وشرفها، بل العكس فالقتل هو انتهاك لا اخلاقي ولا انساني لقيم وقدسية المرأة والانسان.

واستنكر محاميد تخاذل وخوف وسلبية الشخصيات الاجتماعية، التي لا تجرؤ على مكافحة الظاهرة بحجم خطورتها ولا يستنكرون قتل نساء يحاربن من اجل حريتهن واستقلالهن وعدم استعدادهن للخضوع للاستغلال والتمييز.

نعي حاجة فاضلة

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى الحاج داوود عمران البيطار والعائلة: رجائي، والدكتور علائي ومجدي، وكريماته: نادية، ونائلة، زوجته ووالدتهم المرحومة

الحاجة طرب حسين البيطار (ام رجائي)

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح امس الاربعاء، عن عمر يناهز الـ ٦٦ عاماً. وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر امس الاربعاء، من المسجد الاقصى المبارك الى مقبرة باب الزاهرة في القدس الشريف.

تغمدها الله في رحمته الواسعة واسكنها فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

رئيس، نواب، اعضاء وموظفو بلدية طمرة، مدراء المؤسسات التربوية والهيئات التدريسية يتقدمون بأحر التعازي لمفتش المعارف الاستاذ امين شحبري بوفاة والده المرحوم ابو الامين.

تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته.

هشام ابو رومي
رئيس بلدية طمرة

تهنئة

الى فريق اتحاد ابناء سخنين بمناسبة ارتقائه الى القطرية، وهبوعيل احمد مجد الكروم ومكابي طرعان بارتقائهما الى الدرجة الاولى وهبوعيل حمدان كابول والبلدي عبلين بارتقائهما الى الدرجة الثانية. الف مبروك والى الامام.

اعضاء الكنيست الجبهويون
صالح سليم وهاشم محاميد
وتمار غوجانسكي ود. احمد طيبي

بلدية طمرة

مناقصة رقم ٥/٩٧ مد خطوط مياه في طمرة

تصحيح خطأ

تعلن بلدية طمرة عن تصحيح خطأ في المناقصة المذكورة اعلاه في البند رقم ٢.
على المتقدم ان يكون مقاولا مسجلا لهذه الاعمال مع ارفاق شهادة تثبت ذلك تدريج ب ٤٠٠ تصنيف ٢ بدل تصنيف١.

د. هشام ابو رومي
رئيس بلدية طمرة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع الطيبة

تدعوك الى حضور اجتماع الكادر السنوي، وذلك الساعة السابعة من مساء الجمعة ٩٧/٥/٢٣.

□ بنود البحث: - انتخاب لجنة الفرع.
- التحضير لمؤتمر الحزب الـ٢٣.
- متفرقات.

حضورك هذا الاجتماع الحزبي الهام ضروري وملزم.

مع التحيات
لجنة الفرع المحلية - الطيبة

الحزب الشيوعي - منطقة البطوف

تدعو جميع اعضاء لجنة المنطقة واعضاء لجنة المراقبة الى حضور الاجتماع الاول للجنة المنطقة وذلك يوم السبت ٩٧/٥/٢٤ الساعة الخامسة مساء في نادي الجبهة على اسم «اميل توما» في سخنين.

نقاط البحث:

١) انتخاب سكرتير منطقة وسكرتارية.
٢) التحضيرات للمؤتمر القطري
٣) جمع اشتراكات «الاتحاد»
٤) انتخابات نقابة المعلمين

حضورك هام وضروري

مع الاحترام
اللجنة التحضيرية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة الناصرة

اجتماع لجنة المنطقة

ادعوك بهذا لحضور اجتماع لجنة المنطقة بمشاركة اعضاء المراقبة المنطقية، وذلك يوم الخميس ١٩٩٧/٥/٢٢ الساعة السادسة والنصف (٦،٣٠) مساء في مكاتب الحزب ببيت الصداقة.

□ البحث:

١ - تلخيصات لنشاطات سابقة.
٢ - ٣٠ سنة على عدوان حزيران سنة ١٩٦٧.
٣ - مؤتمر الحزب الـ - ٢٣.
٤ - انتخابات المعلمين.
٥ - متفرقات.

حضورك هام وضروري.

مع التحيات الرفاقية
سهيل دياب - سكرتير المنطقة

اتحاد الشبيبة الشيوعية منطقة ام الفحم

يدعو الرفاق والرفيقات اعضاء لجنة المنطقة لحضور الاجتماع وذلك اليوم الخميس ٩٧/٥/٢٢ في تمام الساعة السابعة مساء في قاعة نادي ابو العفو ام الفحم.

على نقاط البحث: * يوم الطفل
* متفرقات

باشتراك محمود محاميد سكرتير منطقة الحزب.

مع الاحترام
محمد جميل سكرتير منطقة الشبيبة

يا عمال العالم اتحدوا! (٣٢ صفحة)

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الجمعة ٢٣ ايار ١٩٩٧
١٦ محرم ١٤١٨هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)
في المناطق ١.٢٠ شيكل
23.5.1997
המחיר: 3.00 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol9/54

تحقيق خاص بـ «الاتحاد»

رسالة مشبوهة تكشف مخططا جديدا لنهب اراضي النقب

(ص٥)

الشرطة الفلسطينية ترفض تفسير اعتقال الصحفي كُتّاب!

(ص٢)

اديب ابو رحمون:

«كل الدعم لجبهة الطلاب العرب في القدس»

(ص٨)

اثر فشل كل الجهود لتسوية الازمة

بعد غد، الأحد، اضراب مفتوح في السلطات المحلية

تقرير الاتحاد:

عندما تتحوّل رخصة السياقة الى رخصة قتل!

سعد الله ونّوس؟



لا وداع!



كم حادث وقع بسبب الرخص بالرشوة؟!

مرة اخرى: واخجلاه يا طرعان ويا كل شعبنا!

اهالي «ام السحالي» لـ «الاتحاد»: لن نترك أرضنا وبيوتنا!

المراسلة الاذاعية، كارميلا منشه، لـ «الاتحاد»: الصحفي يتجوّل مع حارس شخصي!

❑ المعركة تمتد الى الشوارع في مظاهرات كبيرة للرؤساء والمستخدمين ❑ الرؤساء يمنعون الدخول الى وزارة المالية ❑ اعتقال عدد من المستخدمين ❑ الحكومة لم تغير موقفها ❑

(ص٨)

لتحريك العملية السياسية من الجمود

لقاء مرتقب بين مبارك ونتنياهو في شرم الشيخ

(ص٣)

نائب مدير عام الخارجية لـ «الاتحاد»:

الدور المصري لم يأت بسبب تراجع الدور الامريكي..!

(لقاء اليوم ص٢)

خطة جديدة - ٩٠٠٠ دار في المستوطنات!!

(ص٣)

استغلوا «التاكسي».. ضربوا صاحبه.. وهربوا! (ص ٤)

❑ في سطور:

- اقتحام مسلح في تل ابيب!
- النواب لم يقدموا تقارير مالية!
- طوشة عمومية في محكمة!
- خمسة معتقلين - نصابين في مدرسة!

(ص٤)

ورد وشمبانيا في ميلاد بغال عمر

الجبهة في نقابة المعلمين: قووا الجبهة تقووا على الظلم!

(ص٨)

المصادر الطبية الفلسطينية وذوو المعتقل والتقرير الطبي:

الشاب الفلسطيني خالد أبو دية توفي بعد ضربه بوحشية!

❑ والدته: اتصل بي يوم وفاته وقال ان هناك جرحاً عميقاً في عنقه ❑ شقيقه: آثار الضرب والتعذيب كانت واضحة على جسده ❑ جمعية (القانون): لماذا لم يسمح لاحد بزيارته؟ لقد تعرض للتعذيب! ❑ الشرطة: الموضوع لدى وحدة التحقيق مع رجال الشرطة! ❑

● حيفا - مكتب «الاتحاد» ووكالات الأنباء - تؤكد المصادر الطبية الفلسطينية في مدينة بيت لحم، ان المعتقل الفلسطيني خالد ابو دية، الذي توفي امس الاول الاربعاء، توفي بعد تعرضه للضرب بوحشية!

ونقلت وكالة الانباء الفرنسية عن اطباء في مستشفى «الحسين» في بيت لحم، حيث تمت معاينة جثة ابو دية، امس، ان آثار ضرب عنيف على العنق والصدر ادى الى وفاته، واكدوا ان احدى ذراعي واحدى رسغي ابو دية كانتا مصابتين بكسور. وجاء في التقرير الطبي بعد تشريح الجثة ان آثار عنف كانت واضحة على جسد المعتقل!

وقال شقيق المعتقل، نادر، الأمر نفسه، وقال: العلامات التي كانت على جسده تظهر وحشية المحققين الاسرائيليين.

هذا، وكان جثمان خالد قد دفن، امس بعد جنازة شارك فيها الآلاف، ووقعت في ختامها مواجهات بين عشرات الشبان وبين قوات الاحتلال.

وقد القى الشبان الحجارة على الجنود، الذين استعملوا الرصاص المطاطي والغازات المسيلة للدموع في قمع الاحتجاج الغاضب. ولم يبلغ عن وقوع اصابات!

وكان ابو دية اعتقل قبل اسبوعين بتهمة محاولة خطف سلاح من جندي في القدس الشرقية المحتلة وقال الناطق بلسان شرطة القدس، شموئيل بن روبي رداً على اسئلة «الاتحاد»، مساء امس: ان مسألة وفاة المعتقل نقلت الى وحدة التحقيقات مع رجال الشرطة، التابعة لوزارة القضاء.

❑ وما هي روايتكم؟

- المعتقل كان في المسكوبية. وقرروا هناك نقله للمعاينة نفسانياً في احد المراكز في «جفعات شاؤول». وهناك قال انه يشعر بسوء، ونقل الى مستشفى «شعاري تسيدك» في القدس برفقة شرطي، وقام هناك بمهاجمته..

❑ ألم يكن مقيداً؟

- بلى. لقد كان مقيداً، ولكنه كما يبدو نجح في فك القيود، وهذا الأمر لا يزال قيد الفحص.. وعندها تم استدعاء رجال الأمن في المستشفى.. حيث نجحوا في تقييده من جديد، وحاولوا اعطاءه العلاج المطلوب ولكنه رفض، ونقل الى احدى الغرف حيث وجد متوفياً فيما بعد..

❑ ألم يتعرض للضرب؟

- خلال السيطرة عليه، من الممكن انه تم استعمال القوة معه.

❑ وفي التحقيق، ألم يتعرض للتعذيب؟

- الامر لدى وحدة التحقيق مع رجال الشرطة. ولهذا السبب توجد هذه الوحدة، وهي ستفحص وتقدم استنتاجاتها لاحقاً.

❑ «تعذيب قاس»! ❑

وفي الجمعية الفلسطينية لحقوق الانسان (القانون)، التي تتابع قضية ابو دية يؤكدون انه تعرض للتعذيب القاسي وللضرب، حتى في المستشفى حيث نقل للعلاج. وقال المحامي شوقي عيسى لـ «الاتحاد» انه لم يتم السماح لأحد بزيارته اثناء الاعتقال، لا من قبل ذويه، ولا لأي محام.

واضاف عيسى: لم نحصل بعد على نتائج التشريح. ولكن من الواضح انه تعرض للتعذيب كما يفيد ذووه الذين دفنوه اليوم (أمس). وسمعت من والدته شخصياً، أنه اتصل بها من المستشفى، وقال لها ان هناك جرحاً عميقاً في عنقه. والخطير في الأمر هو السابقة، فالمعتقل قتل في المستشفى وهذا أمر رهيب.

وأشار المحامي عيسى الى التناقض في الروايات وقال انه في حين تقول الشرطة ان المعتقل مات بعد ان هاجم احد رجال الشرطة. تقول ادارة المستشفى أنه تعرض قبل ذلك للضرب وسقط ميتاً. ويشار الى ان المستشفى اكد هذا الامر لاحقاً في تلخيصه الرسمي.

وفي بيان عن جمعية (القانون) دانت بشدة قتل ابو دية. واكدت على ضرورة تحريم تعذيب وضرب المعتقلين الفلسطينيين واحترام القوانين والمواثيق الدولية وطالبت والمجتمع الدولي بالضغط على اسرائيل لوقف كافة اشكال التعذيب والخروقات للاتفاقات، وكي تلتزم باحترام حقوق الانسان الدولية».

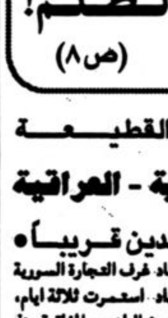
بعد (١٧) عاماً من القطيعة

تحسن العلاقات السورية - العراقية

• فتح الحدود بين البلدين قريباً •

● بغداد - الوكالات - أعلن رئيس اتحاد غرف التجارة السورية راتب الشلاح، بعد انتهاء زيارة الى بغداد استمرت ثلاثة ايام، على رأس وفد تجاري سوري أن الحدود بين البلدين، المغلقة منذ ١٩٨٠، ستفتح من جديد قريبا. ونقلت الصحف العراقية قوله ان «الطريق البرية التي تربط سوريا بالعراق ستبدأ نشاطها قريبا بما يخدم المصالح المشتركة للقطرين». وكان وزير النقل والمواصلات العراقي أحمد مرتضى أحمد، صرح في لقاء مع الوفد السوري، أمس الاول، ان «في الامكان فتح الطرق البرية وخطوط السكك الحديد بين القطرين وأعادة خدمات الاتصالات المباشرة بينهما».

قداس وجناز الاربعين



آل كنعاني في جديدة وعائلة عبيد في المكر، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

اسامة خليل كنعاني

وذلك يوم الاحد الموافق ٩٧/٥/٢٥ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديس مار جريس للروم الكاثوليك في قرية جديدة. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية لعموم المعارف والاصدقاء

قداس وجناز الاربعين



ارملة المرحوم واولاده وعموم آل ميخائيل وخازن وجميع اقربائهم وانسبائهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

ميخائيل الياس ميخائيل

(ابو الياس)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٧/٥/٢٤ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار انطونيوس الكبير للروم الكاثوليك. في المكر.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين

آل ناصر داوود واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

مريم وديع ناصر داوود

وذلك يوم الاحد الموافق ٩٧/٥/٢٥ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في عبلين.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد وابنه وبناته واخوانه واخواته وعموم آل عطا الله وفرانش واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

سعيد ميخائيل عطا الله (ابو ميخائيل)

وذلك يوم غد السبت ٩٧/٥/٢٤ الساعة الخامسة والنصف مساء في كنيسة الروم الكاثوليك - الاكليريكية في الناصرة.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز

كلمة الاتحاد

اضراب السلطات المحلية

● على الرغم من مرور عشرة أيام على اضراب السلطات المحلية في البلاد، فان الحكومة ما زالت تماطل وتماطل ولا تعطي حلا مقبولا لانهاء الأزمة بشكل فعلي.

لا يهمها ان يشل عمل هذه السلطات.

لا يهمها ان يترك الرؤساء والاعضاء والمستخدمون اشغالهم ليديروا معركتهم الشرعية العادلة، في المظاهرات والاعتصامات وفي الاضراب عن الطعام..

لا يهمها ان يصعد الرؤساء كفاحهم فيعلنون الاضراب المفتوح المتواصل، ويغلقون المدارس، ويمتنعون عن جمع النفايات.

لا يهمها ان تظهر أمام الناس بليدة الاحساس تجاه قضاياهم المحرقة، بينما هي نفسها تتحرك بسرعة لارضاء حفنة مستوطنين يخرقون القانون وينهبون الأرض ويبنون البيوت غير المرخصة.

لا يهمها ان تدفع مئات ملايين الشيكلات لزيادة ميزانيات احزاب الائتلاف، بواسطة المدارس الدينية، او لزيادة ميزانيات البناء الاستيطاني، وفي الوقت نفسه تتنكر لالتزاماتها السابقة ولالتزامات سابقاتها في تصفية العجز المالي في ميزانيات السلطات المحلية.

هذه هي المشكلة مع أزمة السلطات المحلية.

وهذه هي بطاقة هوية حكومة نتنياهو.

ولهذا، لا بد من تواصل معركة السلطات المحلية وتصعيدها، بوحدة صف شاملة بين السلطات المحلية عموما، الكبرى والصغرى، من كل الأحزاب والتيارات، اليهودية والعربية، الادارات والنقابات والمستخدمين، والتمهيد الجاد والعميق والمدروس لاشراك الجماهير الواسعة. فهذه الجماهير لم تتجند بعد للمعركة. ولا تدرك بعد أهميتها وحيويتها لمصالحها الحياتية. لذلك نراها غير متحمسة لاضرابات المدارس، او الاضراب عن جمع النفايات، وغير ذلك.

القضية تحتاج الى مزيد من الشرح والتفسير، عن اسباب العجز المالي وعن السبل لتصفيته جذريا وعدم تراكمه من جديد. وتحتاج الى نشر الاتفاقيات الموقعة، والتي خرقتها الحكومة. وتحتاج الى شرح حول اضرار استمرار هذا العجز، وكيف تنعكس على حياة الناس في الخدمات البلدية والصحية والتطويرية.

فهذه المعركة العادلة، يجب ان تنجح. ولا يمكن ان تنجح من دون الدعم الجماهيري.

(«الاتحاد»)

انفجار اصولي يسفر عن مصرع (١٢) شخصا في الجزائر!

* الجزائر – الوكالات – اعلنت الاجهزة الامنية الجزائرية ان (١٢) شخصا لقوا مصرعهم واصيب ٣٣ اخرون بجروح، في انفجار سيارة مفخخة امس، الخميس، في بوفاريق (٢٥ كيلومترا جنوب الجزائر العاصمة).

وافادت المعلومات ان الانفجار وقع صباحا في وسط المدينة. وقد تعرضت مدينة بوفاريق، التي تقع في وسط سهل ميتيدجا الزراعي، لعدد من الاعتداءات حتى الان. وتحميها مجموعات من الدفاع الذاتي التي تسلحها السلطات ضد المجموعات الاصولية.

ويأتي هذا الاعتداء في خضم حملة الانتخابات النيابية التي ستجري في الخامس من حزيران المقبل.

■ تعزية ■

احر التعازي القلبية الى الزميل موسى حصادية، بوفاة اخيه

محمود (ابو صلاح)

للفقيد الرحمة ولعائلته من بعده وعموم الاقارب طول البقاء.

اصدقاؤك في «الاتحاد»

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

رئيس المجلس المحلي، في تصريح لـ «الاتحاد»:

من يحاول اعادة الشجار الى طرعان سيطرد من القرية!



●مأساة طرعان – سيارات محروقة.. وسيارات شرطة!●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في الناصرة، أمس الخميس، اعتقال ستة من سكان طرعان لمدة خمسة ايام وواحد لمدة ثلاثة ايام، للاشتباه بمشاركتهم في الشجار الأخير الذي وقع في القرية ليلة أمس الاول، الاربعاء، ووجهت تهمة ضد اثنين بطعن شاب.

وكانت حصيلة الشجار الذي وقع في ساعة متأخرة من مساء أمس الاول الاربعاء، اضرارا كبيرة ببيوت وسيارات احرقت كليا، احداها كانت محاذية لغرفة اطفال. بالصدفة لم يصب احد منهم بأذى.

وطوال ساعات أمس، كان الهدوء يسيطر على القرية وتواجدت قوة من الشرطة تحسبا لوقوع اية مشاكل. واعتقلت الشرطة تسعة أشخاص، سبعة مددت المحكمة اعتقالهم، واثنان سيقدمان الى المحكمة لتمديد اعتقالهما، اليوم الجمعة.

ومنذ ساعات صباح أمس، شكلت لجنة مصغرة انبثقت عن لجنة الصلح الداخلية في القرية، التي شكلت عند وقوع أول شجار.

وقال رئيس مجلس طرعان المحلي، السيد ناجي نصار: «هناك حاجة ماسة لوجود هذه اللجنة المصغرة لتكون عنوانا لاية مشكلة تحدث في القرية وبامكان كل شخص في البلد يشعر بجو استفزاز او اعمال استفزازية من اي طرف التوجه اليها». واضاف نصار: «لقد اتخذنا في اجتماعنا اليوم (أمس) عدة قرارات منها اتخاذ اجراءات ضد كل شخص ينوي تخريب اجواء الهدوء واحداث تشويشات ومشاكل حتى لو اضطررنا الى طرده من البلد».

وكانت المدارس قد أغلقت أمس، بسبب الأحداث المخجلة هذه وكذلك قسم كبير من المتاجر.

وفي بيان خاص، قال سكرتير منطقة الناصرة، سهيل دياب، وناشد اهالي طرعان بجميع عائلاتها وطوائفها واحيائها نبذ الفتنة، والجنوح نحو التفاهم والمصالحة وتفويت الفرصة على كل الايادي السلطوية والانتهازية التي تسعى لتكريس الفتنة والاقتتال الداخلي بين ابناء الشعب الواحد.

متاعب الاردنيين على ابواب سفارة اسرائيل في عمان!

☐ الاردنيون الذين يرغبون في زيارة اقاربهم في البلاد يعانون من مشاكل جدية..☐ السبب: انعدام النظام في عملية اصدار تاشيرات الدخول في السفارة..☐ السفارة: حتى الآن لم نقرر بعد ما سنفعله لحل المشكلة ☐ مواطن من البلاد: هناك اسلوب من التحقير والاذلال تتبعه السفارة بحق الاخوة في الاردن! ☐

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – يتقدم الى السفارة الاسرائيلية في عمان، يوميا، حوالي (٣٠٠) طلب لاستصدار تأشيرات دخول الى اسرائيل. لمواطنين اردنيين ينوون زيارة اقارب لهم في البلاد.

وقال القنصل الاسرائيلي ديفيد رادنتس لـ«الاتحاد»: «ان هذا العدد الهائل يؤدي الى حدوث مشاكل كثيرة، ومن جهتنا لا نستطيع التخفيف منها. وحتى اليوم لم نقرر بعد ما سنفعله لحل مشكلة الدور الكبير الذي يعاني منه المواطنون، خصوصا واننا نتوقع ان يصل عدد المتقدمين لاستصدار الطلبات في الشهر القادم، مع حلول العطل الصيفية، الى الف شخص وهذا سيعقد المشكلة اكثر» وكان العديد من الاهالي قد تذمروا من اسلوب التعامل معهم، والدور الطويل الذي ينتظرون فيه امام السفارة الاردنية، واحيانا يعود البعض حتى بدون تقديم الطلب، بعد انتظار ساعات وذلك بسبب انتهاء دوام العمل.

وفي حديث مع راجي منصور، من الناصرة، وهو واحد من الذين عانوا وأقاربه من هذا الاسلوب، اثناء زيارته الاخيرة الى الاردن، قال: «ان اسلوبا» من الاهانة والتحقير واللامبالاة يتبع ضد المواطنين الاردنيين الذين يطلبون استصدار تأشيرة دخول الى اسرائيل».

وكان الأستاذ منصور قد وصل وقريبته الى السفارة الاسرائيلية لاستصدار تأشيرة دخول لقريبته وقال: «منذ الساعة السابعة والنصف صباحا، حيث يفتح المكتب لاستقبال الجمهور، يكون الدور طويلا. ولان عدد الموظفين قليل لا يتمكنون من استقبال جميع المواطنين، الامر الذي يؤدي في النهاية الى عودة البعض، بعد انتظارهم لساعات، بدون الحصول على التأشيرة.

فالمكتب يعمل حتى الثانية عشرة ظهرا، والمكان الذي ينتظرون فيه مكشوف، والشمس الحارقة تزيد من الارهاق»

واضاف منصور: «ان المشكلة الاكبر التي يعانون منها عندما يطالبون بتقديم الاسم الكامل لقريبهم في اسرائيل والذي يشمل ايضا اسم الجد ووالد الجد، وبعض العائلات لها اكثر من اسم، والاسم المسجل في وزارة الداخلية الاسرائيلية غير مطابق لما قدم، وهنا يرفض الطلب وعندها لا يستطيع المواطن زيارة اقاربه».

وقال القنصل الاسرائيلي، رادنتس: «من الصعب علينا ايجاد حلول لمثل هذه المشكلة، والافضل ان يحصل كل مقدم طلب من اقاربه في اسرائيل على تفاصيل الاسم الدقيقة، كما هو مسجل في بطاقة الهوية، فعندها لا اعتقد اننا سنقع في مثل هذه المشكلة».

اما عن الانتظار والدور الطويل فاكتفى رادنتس بالقول «وتأمل ان تنجح في ايجاد الحلول لهذه المشكلة قبل اقتراب موسم السفر والعطل الصيفية».

اعلام

ليكن معلوما انه قدم، لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحومة ايفون فريد خورية الرومية الكاثوليكية من شفاعمرو، يورثها: زوجها سليمان واولادها منه لجلاء وايوب وفائقة ومروان وهيام.

فمن له اي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.

حيفا في ١٥/٥/١٩٩٧.

رئيس المحكمة

الاكسرخوس د. فوزي خوري.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم والبناء طلب ترخيص رقم ١١١٣٩٧ في حوض جكر البلد باسم السيد داود مصاروة من قرية عارة فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/٤٦٣. اضافة طابق دون تجاوز نسبة البناء، طابق ثالث. تسهيل في خط الارتداد الامامي حسب خط البناء القائم.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه الى مكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

مصطفى جمال

رئيس اللجنة المحلية – وادي عارة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم للحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٥٢٧٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٥٢٧٧ تغيير رقم ٣/٩٦ لتغيير الخارطة الهيكلية المحلية رقم ١٠٤٢ وتغيير رقم ١/٩٦ لتغيير الخارطة الهيكلية المحلية رقم ١٣٤٩.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي بيت فجان، شارع عوزئيل رقم ١٠٩ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٣٤١ قسيمة ٢٢٢.

اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ١ الى منطقة سكنية «١» خاصة ب) تحديد انشاءات بناء لاضافات بناء في المبنى القائم في واجهته الشرقية لتوسيع الشقق القائمة فيه وفقا للملحق رقم ١ ج) تحديد خطوط بناء قصوى جديدة لاضافات البناء د) تحديد مساحات البناء القصوى لاضافات البناء بـ ٣٠٢,٤٧ مترا مربعا هـ) تحديد تعليمات وشروط لاصدار رخصة بناء.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٨/٢/٩٧ والوقائع الرسمية رقم ٤٤٨٨ صفحة ١٩١١ بتاريخ ٩/٢/٩٧ الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية القدس، ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متياهو حوتة

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء/ لواء القدس

مجلس المغار المحلي
تصحيح لمناقصة رقم ٩٧/٤

يعلن مجلس المغار المحلي ان آخر موعد لتسليم مناقصة رقم ٩٧/٤ هو ٩٧/٥/٢٩ الساعة ١٢,٠٠ في مجلس المغار المحلي من الممكن شراء المناقصة من مكتب المجلس المحلي بين الساعة ٨,٠٠ – ١٢,٠٠.

مع الاحترام

اسعد عرايدة

رئيس المجلس

لقاء اليوم

☐☐ مع: نائب مدير عام وزارة الخارجية يوآف بيران.

☐☐ حول: المباحثات الاسرائيلية – المصرية المرتقبة واحتمالاتها.

الدور المصري لم يأت بسبب تراجع الموقف الامريكي..!

☐ يصل مطلع الاسبوع القادم، مستشار الرئيس المصري اسامة الباز، الى البلاد. وسيلتقي عددا من المسؤولين الاسرائيليين، تحضيرا للقاء نتنياهو – مبارك في اليوم التالي. وعن هذا الدور المصري، الذي يأتي في ظل ازمة تتردى يوميا، التقت «الاتحاد»، نائب مدير عام وزارة الخارجية، يوآف بيران.

* «الاتحاد» – ما الذي حدث فجأة، حتى عادت مصر الى الصورة كوسيط جدي ومقبول على اسرائيل؟

– بيران: «ما حدث هو ان حوارا يتجدد بيننا وبين مصر في اعلى المستويات. وهذا امر مهم ومطلوب».

* «الاتحاد» – وهذا جاء في اعقاب اي شيء؟

– بيران: «هذا يجب ان يُسأل المصريون عنه.. فنحن دائما رأينا في مصر عنصرا مهما في العملية السياسية، وهي أول دولة اقامت مع اسرائيل علاقات سلمية ودبلوماسية. وهي دولة مهمة ومركزية في العالم العربي. ولذلك فقد رأينا دائما ان تعاوننا بناء مع مصر لدفع عملية السلام، وتوسيعها، هو امر مهم جدا. ونحن لا نتفق مع مصر على كل شيء. ولا نكون راضين دائما عن توجهها. وشعرنا احيانا ان التوجه المصري لم يساعد على دفع العملية السياسية، بل على العكس، ولكننا سعيدون بتجديد الحوار في المستوى السياسي الاعلى».

* «الاتحاد» – على افتراض انكم ستسمعون من القادة المصريين ما سمعناه حتى الان، وهو وقف البناء في جبل ابو غنيم، ووقف توسيع المستوطنات. فما الذي سيكون بين هذا الموقف وبين الموقف الاسرائيلي الرسمي الذي يصر على مواصلة ذلك؟

– بيران: «اولا مسموح ان تكون للحكومتين مواقف متباينة في قضايا عينية. واعتقد ان مصر، ايضا، تقبل هذا. ولكن يجب استئناف المحادثات مع الفلسطينيين، حول قضايا لا تزال عالقة في اطار الحل المرحلي، وحول الحل الدائم. فهذا هو الامر المهم. وفي نهاية الامر هذا ما يتوجب علينا وعلى الفلسطينيين، بدون توقعات كبيرة. والمطلوب من المصريين الاعتراف بأهمية هذه المفاوضات. وايضا بالمفاوضات مع سوريا، التي تشكل مركبا هاما في اية تسوية. لانه، للاسف، بعض القرارات التي اتخذت، بمشاركة مصر، لم تساعد عملية السلام.. كقمة القاهرة».

* «الاتحاد» – على ذكر سوريا.. ما الذي سيكون في مركز هذه المحادثات المرتقبة، القضية الفلسطينية أم السورية؟

– بيران: «في الوقت الراهن، القضية التي تشغلنا هي الفلسطينية. بسبب اهميتها، ونيتنا التقدم فيها. اما بالنسبة لسوريا فنحن لا نرى اي مؤشر على استعداد حقيقي لديها لاستئناف المفاوضات. والانطباع هو ان سوريا تقول لنا: اولا وافقوا على موقفنا، وفيما بعد نتفاوض.. ومن هنا فلن تبقى حاجة للمفاوضات. والتي يجب ان تتم اذا كان للطرفين نية في الوصول الى الهدف المهم، وهو التسوية الثابتة. واذا قال الطرفان، لدينا اختلاف في الرؤى، ولكن بالامكان التفاوض والتوصل الى تسوية. وحاليا، لا يظهر السوريون هنا».

* «الاتحاد» – ولكنك سمعت بالطبع ما قاله الوزير يتسحاق مردخاي من ان الظروف نضجت لاستكمال المفاوضات مع سوريا. فهل تنصحني بالا آخذ هذا بالاعتبار؟

– بيران: «موضوعيا نعتقد ان الظروف نضجت. ولكن حتى الان لم نر اي مؤشر يدل على ان السوريين توصلوا الى هذه النتيجة».

* «الاتحاد» – ولكن ما معنى ان الظروف نضجت. فمؤخرا، لم يحدث الا مقتل ثلاثة جنود في جنوب لبنان، فهل هذا ما يدفع الامور؟

– بيران: «ما حدث هو ان السوريين يتعلمون، وببطء، ان موقفهم السلبي، الذي يعارض جهودا حقيقية للمفاوضات، بات لا يساعد على شيء. ولا يدفع مصالحهم. فهم يرون اننا ورغم كل الصعاب، مصرون على القيام بكل جهد لاستئناف المفاوضات. ويرون ايضا ان الامريكان يقومون بجهود على الصعيد الفلسطيني، لان هناك امكانية لهذه المفاوضات. وهذا في حين انه على الصعيد السوري لا يتم ذلك. ومن هنا فهم يفحصون الامور بجدية، لئلا يتخلفون وراء ما يمكن ان يتقدم ويتم».

* «الاتحاد» – اي انك لا تقول انه كانت هناك اتصالات لم نسمع عنها.

– بيران: «مؤخرا لم تكن اتصالات جديدة ادت الى تغيير الصورة بشكل جوهري. ولكننا نعتقد ان هناك ظروفا باتت تسمح باستئناف المفاوضات. لاننا لا نرى اي حل دائم بدون سوريا ونعتقد انه يجب ان تكون لسوريا مصلحة في الحل الدائم. لانه في ظل هذه الظروف، يربح الطرفان».

* «الاتحاد» – قلت انه لم تكن اتصالات ادت الى انعطاف جوهري. فهل كانت اتصالات اخرى لم يحالفها النجاح؟

– بيران: «انا لا اتحدث عن اتصالات مباشرة. لانها لم تكن للاسف. اما من خلال الاتصالات غير المباشرة، بواسطة عدة وسطاء، فاننا نسمع ان السوريين مستعدون لفحص مسألة استئناف المفاوضات. ولكننا لم نر مؤشرات فعلية بعد».

* «الاتحاد» – لو عدنا للدور المصري. فهل جاء بعد المؤشرات شبه المباشرة من واشنطن بانها لن تبذل جهدا مضاعفا. فالوزيرة اولبرايت لن تأتي للمنطقة، ومساعد الرئيس كلينتون يقول ان هذا لن يبذل جهدا خاصا؟

– بيران: «برأيي ان واشنطن تؤكد رغم كل التخمينات، انها ستبقى فاعلة في العملية السلمية. وقد ارسلت مبعوثها الخاص، دينيس روس. ويتم فحص امكانية قيامه بزيارة جديدة. وهي تؤكد انه يتوجب على الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني القيام بالخطوات المطلوبة. ولكن لا نرى اي مؤشر على نية امريكية بتخفيف الجهود لدفع العملية. اذن فالدور المصري لم يأت بسبب تراجع امريكي، وانما لان القاهرة رأت ان الخطوات العربية لم تساعد على شيء. وربما ان هذه المحادثات هي الدلالة على ذلك».

(هشام نفاع)

الشرطة الفلسطينية ترفض تفسير اسباب اعتقال الصحفي داود كتاب!

☐ حيفا – مكتب «الاتحاد» – لا يزال الصحفي داوود كتاب معتقلا لدى شرطة رام الله، وذلك في حين لم يصدر اي توضيح من الشرطة حول سبب الاعتقال. ورفض مصدر لديها، امس الخميس، نفي او تأكيد اي شيء. وكما قال ردا على سؤال «الاتحاد»: لا نستطيع اعطاء اية تفاصيل على الهاتف!

وكان القنصل الامريكي العام ادوارد ابنغتون، قد زار كتاب، امس، برفقة شقيقة المحامي جوناتان كتاب. ويشار الى ان داود يحمل جنسية امريكية. وجاءت الزيارة بعد يوم على اعتقال كتاب، ومنع شقيقه من زيارته منفردا.

وقال مدير المجموعة الفلسطينية لمراقبة حقوق الانسان، باسم عيد، «للاتحاد» امس، ان الدلائل تشير الى ان اعتقاله جاء لانه قام ببث وقائع جلسة للمجلس التشريعي الفلسطيني في تلفزيون «القدس» التربوي، وتناولت الجلسة مسألة ميزانية السلطة الفلسطينية.

واضاف: يبدو ان البعض غير معني بنقل الجلسات مباشرة، وذلك في محاولة للتعتيم على المنتخب الفلسطيني، ومنعه من التعرف على ما يدور داخل المجلس التشريعي من ابحاث حول موضوع الرشاوى والفساد لدى بعض اجهزة السلطة الفلسطينية.

وكان احد الامور التي تم نقاشها في جلسة «التشريعي» هو السبب في ان ميزانية مكتب الرئيس عرفات تبلغ (٨٠) مليون دولار. وميزانية قوى الامن تصل حتى (٢٨٠) مليونا!! واشارت مصادر قانونية في حديث لـ«الاتحاد»، الى ان بعض الجهات في السلطة غير معنية بخروج تلك المعلومات للشارع الفلسطيني «فداوود كتاب ليس مديرا لشركة «البحر» التابعة للسلطة والتي احتكرت اموال الشعب» كما قالت المصادر.

وقال عيد: ان هذا الاعتقال يأتي ضمن سياسة قمع حرية الصحافة والتعبير. وتوقع ان يتم اطلاق سراحه كما تم اطلاق سراح الصحفي ماهر العلمي المحرر في جريدة «القدس»، عندما زاره الرئيس عرفات وأمر باطلاق سراحه!

ومن جهتها، طالبت مؤسسة (القانون) الجمعية الفلسطينية لحقوق الانسان والبيئة باطلاق سراح داوود كتاب. وقدرت ان اعتقاله جاء بأمر من الرئيس عرفات. ولم يكن بالامكان تلقي تعقيب الرئاسة الفلسطينية امس، واشارت «الجمعية» الى ان اعتقالات الصحفيين تتكرر، الامر الذي اعتبرته خطيرا جدا.

وعلى الصعيد الدولي، استنكرت مؤسسات حقوق الانسان اعتقال كتاب، وابرقت منظمة «امنستي» الى الرئاسة الفلسطينية، في هذا الشأن. وكذلك منظمة «صحفيون بدون حدود». ويشار الى ان معظم الصحف الفلسطينية امتنعت عن نشر امر اعتقال الصحفي كتاب!

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٥٢٠٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم ٥٢٠٢ تغيير رقم ١/٩٦ لتغيير الخارطة الهيكلية المحلية رقم ٢٧٨٩

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي رموت، شارع كهيلوت شوم رقم ٩ قطعة ٥ وجزء من القطعة ١٠٣ بموجب الخارطة ٢٧٨٩ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٧٣٠ قسيمة ٥ حوض ٣٠٧٣٠ جزء من القسيمة ٢٦.

اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص مساحة من مساحة منطقة سكنية ١، لمساحة مع حق للمنفعة للجمهور، امر عام في مساحة خصوصية الى منطقة سكنية ١ خاصة. ب) تحديد انشاءات بناء [illegible]

[illegible]

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٣٥١٠ ب

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم ٣٥١٠ ب تغيير رقم ١/٩٦ لتغيير الخرائط الهيكلية المحلية رقم ٣٥١٠، ٣٥١٠ «أ».

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي نحلات احيم، للساحة الواقعة بين الشوارع شبزي وشارع سولد وبين الشوارع اوسيشكين واللد بما في ذلك الشوارع شفاعمرو، صفد، تسيبوري، طبريا، وابن سبير حوض ٣٠١٠٩ قسائم ٢٦٧/٢٦٧,٥/٢٦٧,٦/٢٦٧,٧/٢٦٧,١٠/٢٦٧,١١/٢٦٧/١٢ اجزاء القسائم ٢٦٧/٢٦٧,٣/٢٦٧,٨/٢٦٧/١٣. كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على مخطط الخارطة ٣٥١٠ بالخط الازرق. حوض ٣٠٠٤١ [illegible]

[illegible]

لتحريك العملية السياسية من الجمود

لقاء مرتقب بين مبارك ونتنياهو في شرم الشيخ

* الباز يصل الى اسرائيل في مطلع الاسبوع المقبل لترتيب اللقاء * موسى يزور جامعة بئر السبع *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المنتظر ان يصل الى البلاد، في مطلع الاسبوع القادم، مستشار الرئيس المصري، اسامة الباز، لترتيب اللقاء المرتقب، بين الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، المزمع عقده يوم الثلاثاء القادم في شرم الشيخ. ويزور البلاد، ايضا، وزير الخارجية المصري عمرو موسى، الاثنين، حيث تستضيفه جامعة بئر السبع.

ويجيء هذا اللقاء ثمرة للجهود المصرية لتحريك عملية السلام، واخراجها من الازمة التي دخلتها في اعقاب قرار الاستيطان الاسرائيلي في جبل ابو غنيم.

وكان نشر، امس، ان اللقاء المصري–الاسرائيلي سيجري بين مبارك ورئيس الدولة عيزر فايتسمان، الامر الذي احدث توترا بين مكتب رئيس الدولة ومكتب رئيس الحكومة، حيث اتهمت جهات رسمية في مكتب رئيس الحكومة الرئيس المصري مبارك باستغلال رئيس الدولة فايتسمان، للمس بمكانة نتنياهو، وهو الامر الذي رفضه فايتسمان، معلنا «وان احدا لا يستطيع استغلالي»، وانه على استعداد لعدم القيام بأي تحرك اذا كان هناك من يعتقد انه يجلب الضرر.

وفي وقت كانت تجري فيه الاستعدادات للقاء مبارك فايتسمان، اعلن بصورة مفاجئة، مساء امس، ان اللقاء سيتم بين مبارك ونتنياهو، وان عمرو موسى سيجتمع في مطلع الاسبوع مع وزير الخارجية دافيد ليفي ومدير مكتبه ايتان بن تسور، لترتيب هذا اللقاء.

وقال المستشار السياسي الجديد لرئيس الحكومة عوزي اراد، في مقابلة تلفزيونية، مساء امس، ان تغيير اللقاء من مبارك – فايتسمان الى مبارك – نتنياهو تم، امس، بعد اجتماع عقد بين السفير المصري في اسرائيل محمد بسيوني ورئيس الحكومة نتنياهو. ولم يكشف اراد لماذا وكيف تم استبدال الشخصيات، كما رفض الكشف عن فحوى المحادثات التي سيجريها مبارك ونتنياهو، وفيما اذا كانت ستتطرق الى قضية الاستيطان في جبل ابو غنيم.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان نتنياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اتفقا على عقد اجتماع بين رئيس الحكومة ومبارك، لتحريك عملية السلام، وذلك في اتصال هاتفي تم بينهما بعد ظهر امس، علما بان عرفات كان عاد لتوه من لقاء اجراه مع الرئيس مبارك في القاهرة.

وقالت مصادر مطلعة في القدس ان نتنياهو كان تلقى، امس الاول الاربعاء، رسالة من مبارك، اعرب فيها عن قلقه إزاء تدهور العملية السلمية، وضرورة ايجاد سبيل لاخراجها من الازمة.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية، امس الخميس، ان مبارك تلقى محادثة هاتفية من نتنياهو، ناقشا خلالها الجهود المبذولة لاعادة عملية السلام الى مسارها.



● عرفات ومبارك – تنسيق متواصل ●

* لقاء عرفات– مبارك *

وكان عرفات اجرى، امس وامس الاول، مباحثات مع الرئيس المصري مبارك، وكبار المسؤولين المصريين حول عملية السلام. وقال مستشار الرئيس المصري اسامة الباز، لدى وداعه لعرفات في مطار القاهرة، امس، انه لا يمكن الخروج من المأزق الحالي واستئناف عملية السلام، طالما تواصل الاستيطان في الاراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية.

واعلن عرفات ان مباحثاته مع مبارك تناولت امكانية الدعوة الى عقد قمة عربية. وانتقد عرفات الوساطة الامريكية، علما ان الجانب الفلسطيني المفاوض كان اتهم الوسيط الامريكي دنيس روس بالانحياز الى الجانب الاسرائيلي.

وذكر مصدر رسمي اردني، امس الخميس، ان مبارك سيزور غدا، السبت، الاردن ويجتمع مع الملك حسين، تمهيدا للقائه بنتنياهو.

وفي المنامة، عاصمة الامارات، طالب وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام، امس، بموقف عربي موحد لمواجهة التعنت الاسرائيلي ولحماية مصالح العرب وحقوقهم.

وقال خدام: «ان الامة العربية اتخذت قرارات بوقف تطبيع العلاقات وكل اشكال التعاون مع اسرائيل مشيرا الى «ان سوريا تعمل مع الاشقاء العرب لتنفيذ مقررات القمة العربية الاخيرة وقرارات وزراء الخارجية العرب والقمة الاسلامية. واكد خدام ان اسرائيل توسع المستوطنات وتحتل الاراضي في القدس، وترفض الالتزام بقرارات الشرعية الدولية واستئناف المفاوضات مع سوريا من حيث توقفت، وان مجمل هذه السياسات ادى الى تعطيل العملية السلمية.

واعلن في البيت الابيض، امس، ان السفير الامريكي في اسرائيل مارتين انديك سيترك منصبه، قريبا، في اطار «دورة طبيعية من التغيير»!

ونفى الناطق باسم البيت الابيض، مايكل مكاري، ان يكون لهذا التغيير صلة بالتصريحات التي كان انديك ادلى بها في مطلع الاسبوع، بشأن جمود عملية السلام،وقوله «ان نواة الثقة حول اتفاقيات اوسلو قد ماتت».

«حرب من اجل الكويت، وصمت من اجل كردستان»!

● جنيف – و.ص.ف – تظاهر مئات الاكراد، أمس الخميس، في جنيف وبروكسل وستراسبورغ امام مؤسسات الامم المتحدة وأوروبا، احتجاجاً على اجتياح الجيش التركي لشمال العراق، في عملية تستهدف « حزب العمال الكردستاني» الثوري.

فقد اقتحم عشرات من اكراد تركيا ابواب مقر الامم المتحدة في جنيف، واحتلوا جزءا من المباني طالبين من الامم المتحدة ان تدين العملية العسكرية التركية، التي اسفرت عن سقوط اكثر من الف قتيل في المذابح التي ارتكبها العسكر التركي.

وبسط المتظاهرون لافتة كتب عليها «حرب من اجل الكويت وصمت من اجل كردستان. فلماذا هذه اللعبة المزدوجة؟» وكان نحو (٥٠) شخصا احتشدوا في البهو فيما اجتاح عشرات اخرون الطبقة الاولى.

جبهة عيلوط مستعدة لائتلاف شامل



● عبد ابو راس ●



● ابراهيم ابو راس ●

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اكد رئيس كتلة جبهة عيلوط الدمقراطية، عضو المجلس المحلي، عبد ابو راس، امس الخميس، ان الكتلة مستعدة للدخول في ائتلاف شامل، والتجاوب مع كافة المطالب لما فيه مصلحة القرية وأهاليها.

هذا وكان رئيس المجلس، ابراهيم ابو راس، قد دعا الى ائتلاف شامل في ادارة المجلس المحلي المنتخب.

في تقرير جديد

واشنطن: خطة اسرائيلية لبناء (٩٠٠٠) دار في المستوطنات!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكرت جريدة «واشنطن بوست» الامريكية في عددها امس الخميس، ان الولايات المتحدة اعدت تقريرا سريا «جديدا» حول البناء الاسرائيلي في المستوطنات على الارض الفلسطينية المحتلة، في الضفة وغزة.

وتطرق التقرير الى برامج البناء الاستيطاني الجديدة، وبموجبه يتضح ان سلطات الاحتلال ستبني أكثر من تسعة الاف وحدة سكنية جديدة. وانها صادقت نهائياً على البدء ببناء اكثر من الفي وحدة سكنية للمستوطنين في الضفة والقطاع!!

وصادقت الحكومة على اقامة (٣١٠) وحدات سكنية في مستوطنة «غانيم» في منطقة جنين.

هذا ولم يتطرق التقرير الى برامج الاستيطان في الجولان السوري المحتل.

يذكر ان الولايات المتحدة كشفت النقاب هذا الاسبوع، أن غالبية الشقق السكنية في مستوطنات الضفة والقطاع غير مأهولة! وجاء ذلك في تقرير كشف عنه وسط هذا الاسبوع، ويدل ان حوالي ثلث الدور في المستوطنات غير مأهولة، مما يدحض الرواية الاسرائيلية، حول توسيع الاستيطان بسبب «النمو الطبيعي»!!

المصادقة على بناء (٣) الاف وحدة سكنية في صور باهر

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في القدس، المصادقة على خارطة هيكلية لقرية صور باهر العربية في محافظة القدس العربية، واضافة (٣) الاف وحدة سكنية في القرية!! يمكن البدء ببنائها فورا!!

وفي صور باهر ألف وحدة سكنية قائمة مأهولة، وتبلغ مساحة الخارطة المصادق عليها ثلاثة الاف دونم. وقررت اللجنة اللوائية زيادة وتيرة البناء بنسبة تصل الى (٧٠٪). وذلك استجابة لطلب اهالي صور باهر.

وقررت اللجنة ايضا تخصيص عشرات الدونمات من مساحة الخارطة الهيكلية لاقامة مبان شعبية عليها وتحويل صور باهر الى مدينة.

واصدرت اللجنة اللوائية تعليماتها الى اللجنة المحلية للبناء والتنظيم للبدء فورا في اعداد برامج البناء.

عمان تؤكد:

لا توجد اية املاك لليهود في الاراضي الاردنية

* عمان – و.ص.ف – نفى مسؤول اردني نفيا قاطعا امس الخميس، ان يكون اي يهودي يملك اراض في الاردن، كما اكدت ذلك امس هيئة يهودية شبه حكومية.

و في تصريح نقلته صحيفة «الدستور» الاردنية، قال مدير عام دائرة الاراضي والمساحة ابراهيم مسمارة «لا يوجد اي املاك لليهود في الاراضي الاردنية حسب القيود الرسمية في الدائرة».

واوضح مسمار «انه جرت في الاربعينات عملية التسوية لكافة الاراضي في المملكة، والمنطقة المشار اليها من قبل الصندوق الوطني اليهودي، سجلت في اواسط الاربعينات باسم اردنيين، ولم يعترض احد على ذلك».

وكان مسؤول في الصندوق، حاييم كوهين، صرح ان الصندوق الوطني اليهودي، الذي يملك ١٧٪ من الاراضي في اسرائيل، «لديه سندات ملكية لاراض يهودية تم شراؤها في العام ١٩٢٠ شمال شرق عمان في الاردن». ويرئس كوهين شركة «هيمنوتا» التي تعتبر فرعا للصندوق اليهودي.

واضاف «ان المسؤولين في الهيئة الذين ابطأ عزيمتهم رد فعل السلطات الاردنية، قرروا عدم المطالبة بهذه الاراضي، لاننا لا نريد ان نتسبب بأزمة بين بلدينا » اللذين وقعا اتفاقية سلام في العام ١٩٩٤.

مردخاي منع هدم بيت احد المجندين العرب

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – تدخل وزير «الامن» يتسحاق مردخاي شخصيا، امس الخميس، لدى المجلس الاقليمي «عيمق يزراعيل» لمنع هدم منزل المساعد اول في الجيش علي غدير، الذي يخدم في الجيش خدمة دائمة.

وكان غدير عاد الى منزله على عجل، امس، بعد ان اتصلت به عائلته وابلغته بأن الشرطة اخطرتها، امس، بأن قرار الهدم الاداري، الذي كان اصدره رئيس مجلس عيمق يزراعيل، مولا كوهين، سينفذ امس الخميس او اليوم الجمعة. وقام غدير بالاتصال بالوزير مردخاي، الذي تحدث بدوره مع رئيس المجلس الاقليمي، وتوصل معه، حسب اقوال غدير، الى اتفاق بالغاء امر الهدم.

وقال غدير ان مردخاي امره بالعودة الى وظيفته وعدم الاكتراث للامر.

كما اتصل رئيس الدولة عيزر فايتسمان، والنائب يوسي سريد بغدير، بعد سماع نبأ في الاذاعة حول نية السلطات هدم منزله، وابلغاه بانهما يتابعان الموضوع.

واعرب غدير، في حديث مع «الاتحاد»، مساء امس، عن استهجانه لقرار هدم منزله، الواقع في الحي البدوي المجاور لقرية بئر المكسور، وقال ان الحي الذي يضم (٣٠) بيتا غير معترف به، وان مجلس بئر المكسور يطالب بضمه الى منطقة نفوذه.

وتذمر غدير من معاملة السلطات له، في وقت يخدمها فيه، رغم انه من معاقي الجيش!

وكان غدير، دعا امس(٥٠٠٠) مواطن عربي، على حد قوله، للتضامن معه. واضاف، ان الالاف حضروا الى بيته، ظهر امس، واعربوا عن رفضهم واستنكارهم لهذه الخطوة.

لتعميق العلاقة بين الشعبين

لقاء بين اعضاء مجالس طلاب عرب ويهود

*** اقامة لجنة مشتركة لاستمرار التعاون ***

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – جرى امس الاول الاربعاء، لقاء بين مجالس طلاب من المدارس الثانوية العربية ومجالس طلاب يهودية في بيتح تكفا، وعرض عبد الله طربيه من سخنين، مفتش مجالس الطلاب والقادة الشباب في الوسط العربي، القضايا الملحة التي تهم مجالس الطلاب في الوسط العربي، فيما عرضت، سارة زوهر مفتشة لواء المركز، القضايا التي تهم طلاب الوسط اليهودي.

وقد تم تقسيم المشاركين الى اربع حلقات، نوقشت فيها مواضيع التعايش بين الشباب الطلاب من ابناء الشعبين، والطرق الواجبات، اقتلاع الكراهية وكيفية العمل في المستقبل لتطوير العلاقات وحسن الجوار.

وادار النقاش وجلسات العمل الطلاب طربيه سليم طربيه – شفاعمرو، ومحمد ياسين، قلنسوة، وتامي بندل، تل ابيب، ونيلي منوحين تل ابيب.

وفي ختام اللقاء، وبعد تلخيص النقاش اختيرت لجنة مشتركة للالتقاء، ومواصلة العمل على توطيد العلاقات العربية اليهودية، وتعميق هذا التوجه في المدارس العربية واليهودية.

استقلوا سيارة اجرة ضربوا صاحبها.. وهربوا!

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تحقق شرطة المروج في حادثة سرقة تكسي خصوصية من احد سكان نعانيا بعد الاعتداء عليه وتهديده.

وكان ثلاثة شبان قد استقلوا التكسي من نعانيا، وطلبوا ايصالهم الى كفر قرع، وهناك ارغموا السائق تحت التهديد وبعد الاعتداء عليه، على ترك التكسي، ثم ولوا هاربين بها، دون ان يتمكن احد من ضبطهم.

اقبال جماهيري واسع ونجاح منقطع النظير!

ثمانية آلاف شخص يزورون معرض «الناصرة ٢٠٠٠»

• المعرض خطوة أولى لتعميق الصلة مع الجمهور وخلق آليات وأطر للاستماع الى ارائه ومقترحاته وزيادة اشراكه في المشروع •

• الناصرة – مكتب «الاتحاد» شهد معرض «الناصرة ٢٠٠٠»، الذي اختتم مساء أمس الخميس، اقبالاً جماهيرياً واسعاً، حيث زاره منذ يوم افتتاحه (الجمعة ١٦/٥/١٩٩٧) حوالي ثمانية آلاف شخص من مواطني الناصرة وطلاب المدارس والهيئات والمؤسسات المختلفة وأماكن العمل والنوادي في المدينة. وقد نظم المعرض تحت شعارين مركزين هما: «الاهالي والبلدية معاً لتطوير الناصرة» و«مشروعنا الاساسي كان وسيبقى وحدة أهالي المدينة».

ولاقى المعرض نجاحاً منقطع النظير من حيث الاقبال الشعبي الواسع وردود الفعل الايجابية وكذلك الاستماع الى آراء وملاحظات الجمهور، وعلى ضوء هذا النجاح تفحص بلدية الناصرة، حالياً، امكانيات نقل المعرض الى الاحياء المختلفة في المدينة.

وبالمقابل، لاقى المعرض اهتماماً خاصاً من قبل الكليات والمعاهد والجامعات في البلاد، حيث زاره وفود من طلاب الجامعات وكذلك من كلية عبلين – قسم الهندسين ومعهد التخنيون ومجموعة من اساتذة الجامعات وحاملي لقب بروفيسور من دول مختلفة من العالم.

كذلك شهد المعرض ندوات يومية حول مواضيع مختلفة تتعلق بمشروع «الناصرة ٢٠٠٠» وآفاق تطور المدينة وخلق آليات وأطر جديدة لتعميق الصلة مع الجمهور واشراكه في المشروع وايجاد الطرق للاستماع الى آرائه وملاحظاته واقتراحاته، وكان في صلب هذه الندوات، وكذلك فعاليات المعرض المختلفة، الانسان والمواطن النصراوي، مع التأكيد على ان المشروع بات من اجل الناس ولخدمتهم ولتطوير الظروف المعيشية والعمرانية في المدينة.

كما نظمت البلدية، خلال المعرض (٢٠) جولة بمشاركة المئات لتعرف على معالم البلدة القديمة ومحيطها. وقد قام طلاب فرع السياحة في المدرسة الثانوية البلدية باعطاء الشرح للمجموعات المشاركة في هذه الجولات.

ومن جهة اخرى، لاقى المعرض اهتماماً واسعاً من قبل وسائل الاعلام المحلية والعربية، حيث أعدت التقارير والمقابلات الصحيفة. كما اتفق مع شبكة التلفزة «ام.بي.سي» على اعداد تقرير مطول عن الناصرة ومشروع «الناصرة ٢٠٠٠»، وهناك اتصالات بهذا الشأن مع شبكة التلفزة «ايه. آر.تي.»، كما أعدت القناة الفضائية الاسرائيلية تقريراً مطولاً عن المعرض واهدافه ومشروع «الناصرة ٢٠٠٠».

هذا، يشكل معرض «الناصرة ٢٠٠٠» الخطوة الأولى لتعميق الصلة المباشرة مع الجمهور الواسع وضمان اطلاعه، تدريجياً، على مشاريع وبرامج البلدية.



• معرض الناصرة ٢٠٠٠ – العديد من الزوار •

اليوم اختتام المؤتمر الطبي لعلاج الالام في المستشفى «الانجليزي»

• يشارك في المؤتمر اطباء من جميع انحاء البلاد •

• الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – يختتم، اليوم الجمعة، في المستشفى الانجليزي في الناصرة، المؤتمر الطبي لعلاج الالام في حالات الصدمات، والذي تشارك فيه مجموعة كبيرة من الاطباء من مختلف المستشفيات في البلاد، من الشمال وحتى مستشفى سوروكا في الجنوب.

وتناول المؤتمرون، مجمل المواضيع الطبية المتعلقة بمعالجة الالام، وعرض المحاضرون دراسات مختلفة اجريت في المختبرات مؤخراً، حول الآلام والنقاط النفسية لمعالجة الالام في الصدمات، التي تنتج عن حوادث طرق أو وقوع او عملية جراحية.

وكان قد افتتح المؤتمر امس الخميس، وادارت الجلسة الاولى بروفسور فلوريلا ماغورا، رئيسة المؤسسة الاسرائيلية لمعالجة الالام والتي قدمت تحية للحضور، كما حيى المؤتمر رئيس نقابة اطباء التخدير في اسرائيل د. زئيف غولدبرغ ومدير المستشفى الانجليزي، المضيف للمؤتمر د. بشارة نخلة.

وأشار ماغودا وغودغ الى الجهود والناجحة التي بذلت في المستشفى الانجليزي، لاستقبال هذا المؤتمر، الذي يعتبر من اهم المؤتمرات الطبية التي تعقد في البلاد.

وقال د. هنري حداد، اخصائي التخدير وعضو الهيئة الاسرائيلية لمعالجة الالام المبادرة للمؤتمر «ان عقد المؤتمر، يهدف بالاساس الى اطلاع الاطباء على التجديدات التي حدثت خلال السنتين الاخيرتين، اذ اجريت في هذه الفترة ابحاث مختلفة، فهناك الكثير من القضايا العلمية تغيرت جذريا عن السابق، من حيث مفهومها ومن الناحية العلمية، مما ادى الى تغيير اتجاه الاطباء بطرق العلاج وتوجه الطبيب للعلاج نفسه».

وأضاف د. حداد: «ان عقد المؤتمر في الناصرة، له اهمية من حيث تقريب الاطباء من مختلف المستشفيات الى مستشفى الناصرة».

وعقدت يوم امس، اربع جلسات شاركت فيها مجموعة من الاطباء، معظمهم تركزوا في حديثهم على ابحاث عديدة، اجريت خصيصا عن الموضوع.



• عدد من الاطباء في المؤتمر •

غداً افتتاح المعرض الاوروبي العربي للكتاب

• باريس و.ص.ف – يفتتح غداً السبت في العاصمة الفرنسية باريس المعرض الاوروبي العربي للكتاب في معهد العالم العربي والذي سيستمر حتى يوم الاربعاء القادم ويتضمن برنامجه حفلات توقيع للكتب وندوات وامسيات شعرية وحفلات موسيقية وعروضا وافلاما سينمائية.

وقد اقيم المعرض الاوروبي العربي الاول للكتاب العام ١٩٩٠ بمبادرة من بيار برنار الذي كان في حينه مديرا لدار «سندباد» للنشر التي كانت رائدة الادب العربي في فرنسا والتي قامت بتعريف الجمهور الفرنسي بالاديب المصري نجيب محفوظ، حائز جائزة نوبل للآداب. واقيم المعرض ايضا العام ١٩٩٢ و١٩٩٤.

وسيشارك في الصالون الذي يقام يوم غد الجمعة على مساحة قدرها ١٢٥٠ مترا مربعا، ٢٠٠ ناشر فرنسي واوروبي واخرون من لبنان والاردن والجزائر وليبيا ومصر وتونس والمغرب وفلسطين وسوريا والمملكة السعودية والكويت الى جانب دور نشر تصدر كتبا باللغة العربية في اسبانيا والمانيا وأيطاليا وبلجيكا.

ومن جهة اخرى، سيقدم المعرض وسائل اعلامية متعددة مثل الاسطوانات المدمجة وبرامج المعلوماتية باللغة العربية، اضافة الى حفلات موسيقية ومسرحيات افلام منها «الجبل» لحنا الياس و«ناجي العلي» لعاطف الطيب ومعارض «للفنانين الفلسطينيين المعاصرين» و«فلسطين المبدعين».

بجهود لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس

يوم الطالب في جامعة القدس يشمل الطلاب العرب لاول مرة

• القدس – لمراسلنا – احتفل طلاب الجامعة العبرية بيوم الطالب الذي نظمه في غفعات رام، في الجامعة العبرية، وقد شاركت لجنة الطلاب العرب في البرنامج العام، بالتنسيق مع نقابة الطلاب العامة، في الوقت الذي قاطعته قوى اليمين العنصري، التي نظمت برنامجاً خاصاً بها في «اتراكتسيا» الواقعة في المناطق المحتلة.

وجاءت مشاركة الطلاب العرب في البرنامج العام، بعد ان حققت لجنة الطلاب العرب مطالبها، كما تم الاتفاق عليها عشية انتخابات النقابة العامة مع قوى اليسار في الجامعة.

وشمل برنامج يوم الطالب العام لاول مرة، فعاليات تأخذ بعين الاعتبار الطلاب العرب كاقلية قومية، وتبرز الحضارة والثقافة الفلسطينية.

ويذكر ان لجنة الطلاب العرب كانت قد قاطعت في السنوات الماضية برامج يوم الطالب التي نظمتها النقابات السابقة بقيادة اليمين العنصري، والتي اجريت في المناطق المحتلة وتجاهلت الطلاب العرب في الجامعة.

ونظمت لجنة الطلاب العرب هذا العام وبالتنسيق مع النقابة العامة برنامجاً خاصاً للطلبة العرب بالاضافة الى البرنامج العام، فقد شارك بستمائة طالب عربي في حفل فني رائع مع المطرب خليل ابو نقولا وفرقته الموسيقية «سماح»، وقدمت فرقة يافة الناصرة للدبكة الشعبية عرضاً جميلاً ومثيراً، شاهده الطلاب العرب واليهود الذين ابدوا اعجابهم بالمستوى الرفيع للعرض وللدبكة والرقص الشعبي الفلسطيني، واقيم طوال ساعات يوم الطالب معرض التراث الفلسطيني وعرضت فيه الاعمال الفنية واللوحات والالبسة التقليدية الفلسطينية.

اختتام برنامج نشاطات صحية منوعة في ابوسنان



• من فعاليات البرنامج •

• عكا – مكتب «الاتحاد» – اختتم مساء الاربعاء برنامج الفعاليات الصحية الذي بادر اليه مجلس ابوسنان المحلي وقسم الصحة فيه، بالتعاون مع المجلس النسائي وصناديق المرضى، «العام ومكابي ولئوميت»، اوستمر من (١٩ – ٩٧/٥/٢١).

وتخللت البرنامج نشاطات وفعاليات صحية تجسدت باجراء مجموعة فحوصات طبية مجانية في مجالات متعددة، أجراها عدد من الاطباء الاخصائيين، وقدمت سلسلة محاضرات في التثقيف الصحي واساليب الوقاية والعلاج من أمراض معينة. وفتح بنك الدم محطة للتبرع بالدم. وجرت فحوصات دم في ايام البرنامج الثلاثة.

وعرضت خلال الايام الثلاثة عدة أفلام في التوعية الصحية.

وتحدث في حفل الاختتام عضو مجلس ابوسنان الجبهوي شحادة موسى، رئيس لجنة الصحة في المجلس ووعد بتحويل البرنامج الى تقليد سنوي عما لاقاه من اقبال ونجاح.

وقال علي هزيمة، رئيس المجلس المحلي لـ «الاتحاد»، ان المجلس بادر بهذه الخطوة لرفع مستوى الوعي الصحي في القرية وكوسيلة لزيادة التعاون بين السلطة المحلية والاهلي وهيئات أخرى. ورغبة من المجلس المحلي في دفع مسيرة التعاون والمحافظة على صحة الجمهور والوقاية من الأمراض، ومن منطلق المسؤولية والحرص على سلامة وصحة الجمهور، عملا بالقول «العقل السليم في الجسم السليم».

في سطور

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقتحم شاب ملثم يحمل مسدسا محلا في شارع «اللنبي» في تل ابيب، وتحت التهديد بالسلاح سرق من صاحبه مئات الشواقل ولاذ بالفرار. ووقع الحادث في حوالي السابعة والنصف من صباح امس الخميس، ولم يصب صاحب المحل بأذى.

* بدعوة من رئيس لجنة الداخلية في الكنيست النائب صالح طريف، (العمل) تزور البلاد بعد غد الاحد، (٥٠) ضابطة في الشرطة الفلسطينية! ويجرى لهن حفل استقبال في قاعة بلدية حيفا، في الفترة بين العاشرة والنصف والحادية عشرة والربع صباحا!!

* لم يقدم (٢٢) عضو كنيست تقارير عن مدخولاتهم الاضافية التي يحصلون عليها فوق رواتبهم، مع ان الموعد الاخير لذلك انتهى امس الاول الاربعاء. وحصل ثلاثة منهم على فترة اضافية لتقديم التقارير!! ولم يطالب (٤٢) عضو كنيست جديد بتقديم تقارير مماثلة، لان القانون الذي يمنع عضو الكنيست مزاي من أي عمل اضافي، يعفي عضو الكنيست الجديد في الاشهر الستة الاولى من تقديم تقارير!!

* اعتدى امس الخميس، اربعة شباب وافراد عائلاتهم، في قاعة المحكمة المركزية في حيفا، على عدد من الصحفيين وافراد الشرطة، ولجح افراد الشرطة في وقف الاعتداء بعد لأي!!

واحضرت الشرطة الشباب الاربعة الى قاعة المحكمة لتمديد اعتقالهم للاشتباه باغتصاب عدة فتيات!

* اعتقلت الشرطة خمسة من طلاب المدرسة الدينية «اور سميح» في القدس، للاشتباه بالنصب والاحتيال، وتزوير مستندات، وممارسة اعمال مشينة. وأمس الخميس، مددت محكمة الصلح في القدس اعتقال ثلاثة من المعتقلين، ستة ايام، للاشتباه بأنهم اعتدوا على زميل مدين لهم بمبلغ من المال، ولم يسدده! ووفق ادعاء ممثل الشرطة، ضربوه بقسوة وحطموا اسنانه ووضعوا على صدره مكوى ملابس ساخنا، واجبروه على ابلاغ والدته انهم اختطف وهو في المناطق المحتلة!!

خاص بـ «الاتحاد»

رسالة مشبوهة تكشف مخططا جديدا لنهب اراضي النقب

رفض اجماعي في النقب لهذا المخطط واتهامات لبعض «العملاء» بالوقوف وراءه لخدمة السلطة

■ الرسالة من دون تواقيع. ويعتقد ان وراءها موظفا حكوميا معروفا ■ «حلول» مقترحة لمشكلة الاراضي والبناء في النقب بينها: السماح ببناء براكيات في عشرة تجمعات بدوية جديدة، تنازل عرب النقب عن اراضيهم مقابل ١٠٠٠ – ٢٠٠٠ دولار عن الدونم الواحد (الارض اليهودية بمئة الف شيكل للدونم) ■

تحقيق: وليد ياسين

□ وقعت في ايدينا نسخة من رسالة موجهة الى د. يونس ابو ربيعة، رئيس «لجنة كتساب لفحص مطالب البدو في النقب».

وقد اثارت هذه الرسالة شكوكنا لاسباب عدة، اولها كون الرسالة، التي تطرح على «لجنة كتساب» جملة من المقترحات لحل مشكلة الاراضي والقرى غير المعترف بها في النقب، لا تحمل توقيع شخص معين، وانما ذيلت بجملة تقول: «والتوقيع، مرفق قائمة اسماء شيوخ ووجهاء».

اما الامر الآخر، الذي اثار الشكوك، فهو جملة المقترحات التي يطرحها صاحب/ اصحاب الرسالة باسم عرب النقب، في وقت نعلم فيه موقف عرب النقب، بكامل هيئاتهم الشعبية ولجان قراهم المحلية، يرفضون مثل هذه الاقتراحات، التي تصب في خانة المقترحات السلطوية، والتي تهدف الى تجريد المواطنين العرب من اراضيهم ومن ثم تهجيرهم من قراهم.

وقد حملتنا شكوكنا، الى التحقيق عن مصدر هذه الرسالة ومعرفة، فيما اذا كانت حقا وجهت من ممثلي عرب النقب واصحاب الاراضي الى السلطات، او ان جهة ما تسعى من وراء بث هذه الرسالة الى تحقيق مآرب شخصية، علما انه كشف النقاب، مؤخرا، عن العديد من سماسرة الارض، الذين يتحدثون باسم اصحاب الاراضي ويقايضون عليها، وينجحون ببيعها احيانا، ليجد اصحابها انفسهم امام الواقع المرير، هذا الامر الذي تصدى له العشرات من اصحاب الاراضي العربية في النقب، مؤخرا، وقاموا على اثره بتشكيل «رابطة اصحاب الاراضي».

وخلال جولة اتصالات اجرتها «الاتحاد»، امس الخميس، مع العديد من اصحاب الاراضي العربية في النقب، وسؤالهم حول مصدر هذه الرسالة، وفحواها، تكشفت العديد من الامور.

العديد ممن تحدثنا اليهم، نفوا ان يكونوا على علم بالرسالة وثاروا على فحواها المذل، كما اكدوا.

بعض من تحدثنا اليهم، اتضح انهم يعرفون او سمعوا عن هذه الرسالة، واعلنوا رفضهم التوقيع عليها، لكن هؤلاء فضلوا الصمت والتكتم على فحواها.

والامر الاكثر اثارة هو ما ابلغنا به احد المواطنين، والذي اكده لنا د. يونس ابو ربيعة بعد اطلاعه على الرسالة. فقد قال المواطن، وهو احد سكان القرى غير المعترف بها، ان موظفا يهوديا في دائرة النهوض بالبدو، يدعى ايلي عتسمون، توجه اليه وطلب منه التوقيع على الرسالة! اما الدكتور يونس، فقال انه على ما يبدو، كتب اسمه في رأس الرسالة، للمغالطة، فاللجنة التي يرئسها، «لجنة كتساب» لا تعالج قضايا الاراضي، على حد قوله.

واضاف، وان هذه الرسالة يجب ان توجه الى دائرة النهوض بالبدو، وتعزز اقوال د. يونس هذه، الشكوك حول مصدر الرسالة، التي، اذا ما ربطنا بين اقوال د. ابو ربيعة والمواطن آنف الذكر، يتبين ان مصدرها السلطة وليس الاهالي.

● فحوى الرسالة ●

الرسالة آنفة الذكر، تطرح، كما اوردنا آنفا العديد من المقترحات لحل قضية سكان القرى غير المعترف بها في النقب، الذين يشكلون قرابة ٥٠٪ من السكان العرب هناك.

ويبدو ان كاتب الرسالة سعى، من وراء مقدمتها، الى التخفيف من الكارثة التي تنطوي عليه بنودها الاخرى.

فقد بين ان الهدف، من هذه الرسالة، هو حل مشكلة البناء غير المرخص وسياسة هدم المباني العربية. وهو المطلب الذي يطرحه اهالي النقب، منذ قيام الدولة.

ثم يدخل معد الرسالة في مقترحاته الكارثية، اذ يطالب اولا، وباسم عرب النقب (!!) بمنع العرب من بناء بيوت ثابتة (من الحجر والبلوك)، والسماح فقط ببناء براكيات للذين يفتقرون الى حل اسكاني اخر. ويحدد ان السماح ببناء هذه البراكيات يجب ان يصدر فقط عن لجنة تشكل من ممثلي وزارة الداخلية، ودائرة النهوض بالبدو، وممثل القرية نفسها. وهذا يعني وضع القرية في ايدي السلطات ومن تعتبرهم ممثلين لهذه التجمعات، اللذين قد يكونون من الشخصيات التي تقف وراء هذه الرسالة، وهذا ما يؤكده لاحقا من تحدثنا اليهم.

البند الثاني من الرسالة يطالب باقامة (١٠) قرى عربية اخرى في النقب، بينها قرى زراعية واسكانية ورعوية.

واذا كان هذا المطلب يعتبر ايجابيا في نظر الجميع، فانه يفتقر الى الجوهر. اين ستقام هذه القرى، وكيف ستكون اوضاعها وما هي مساحات مناطق نفوذها؟.. اسئلة عدة يطرحها اهالي النقب.

في البندين الثالث والرابع من الرسالة، تكمن الكارثة الحقيقية، ففي حين يؤكد عرب النقب رفضهم التنازل عن اراضيهم واجراء التسوية عليها، تدعو الرسالة الى رفع نسبة التعويضات، التي ستدفعها السلطات لمن سترحلهم عن قراهم واراضيهم، الى القرى الثابتة، والى اجراء تسوية على الاراضي وفق المقاييس التالية:

اولا، اجراء تسوية لملى الاراضي بالمناطق، بحيث تبقي السلطات لاصحاب الاراضي ٥٠٪ من اراضيهم، فيما تستولي على النصف الآخر.

ثانيا، دفع تعويضات مالية بقيمة (٢٠٠٠) دولار للدونم الواحد من الاراضي الزراعية، و(١٠٠٠) دولار للدونم الواحد من الاراضي الجبلية (غير المفلحة)!

ويطلب معد الرسالة، من ابو ربيعة، او ممن كان يجب ان توجه اليه الرسالة، عرض هذه المقترحات على الوزير موشيه كتساب وعلى رئيس الحكومة لاقرارها.

● رسالة مشبوهة ومقترحات مرفوضة ●

الشيخ فرج الحمامدة، شيخ عشيرة الحمامدة المتفرعة عن قبيلة العزازمة، ابدى استغرابه وغضبه على هذه الرسالة، وحمل على الشيوخ «والمأجورين الذين ليس لديهم اي ضمير». واضاف: «يجب ان يعرف الجميع اولا انه لا يوجد اي شيخ معترف به في النقب غير مشايخ العشائر، هناك عملاء للسلطات يدعون المشيخة وملكية الارض ويقايضون السلطة على املاكنا وارواحنا. هؤلاء لا يمثلون احدا من سكان قرانا واشك أنهم من اصحاب الارض».

واضاف: «ونحن لا نريد تعويضا، فلتبق الارض المصادرة مصادرة، لكننا لن نقبل بأي ثمن لها».

وقال: «هذه رسالة مشبوهة ومقترحات كارثية. سمعنا عن مثلها من قبل ورفضناها، واذا كانت السلطات تنوي حقا حل مشكلتنا، فالحل الوحيد المقبول علينا هو الاعتراف بحقنا في العيش على اراضينا، حتى ولو في الخيام، لانه نمط حياتنا الذي تعودناه ونكافح من اجل الحفاظ عليه».

عقل الاطرش، من ممثلي عشيرة الاطرش ومن اصحاب الاراضي، اكد ان احدا لم يتحدث معه او مع افراد عشيرته بشأن الرسالة ومقترحاتها. وقال ردا على ما ورد فيها، انها لا تمثله ولا تمثل ايا من الاهالي العرب في النقب. «وحتى لجنة كتساب ورئيسها لا يمثلوننا، لاننا لم ننتخب احدا منهم».

وتساءل الاطرش: «ولماذا تكون ارضنا دوما هي المعروضة للبيع وبأسعار رخيصة، هل اصبح هذا الامر قانونا في الدولة، ولماذا يعرضون ثمنا لارضنا بقيمة (٦٠٠٠) شيكل في حين يبلغ ثمن الدونم الواحد من اراضي اليهود (١٠٠) الف شيكل واكثر»؟

واكد الامر نفسه طلال الاسد، من ممثلي عشيرة الاسد، وقال ان رسالة كهذه، لا نعرف من يقف وراءها، لا تمثلنا بتاتا.

وتساءل الاسد: «واذا كان اصحاب هذه الرسالة من سكان النقب حقا ومن اصحاب الاراضي، فلماذا لا يتحلون بالشجاعة ويكشفون عن وجوههم»!

● حل انهزامي ●

مديرة جمعية نساء اللقية ومنسقة برامج جمعية «الجليل» في النقب، امل الصانع، قالت «وان هذه الرسالة خطيرة للغاية وتنطوي على حلول استسلامية وانهزامية، لا اصدق ان من يقف وراءها هم اولئك الذين يناضلون من اجل حقوقهم في وطنهم».

وتساءلت: «كيف يمكن ان نطالب بمنع البناء الثابت ونحن نناضل من اجل تطوير قرانا واعمارها. وماذا يعني دفع التعويضات ان لم يكن المقصود بيع الارض بأبخس الاثمان؟»

واضافت الصانع: «هذه المقترحات لا تضمن لنا حقوقنا، وانما اذا كنا سنوافق عليها فهذا يعني اننا نمارس السياسة ذاتها التي تسعى الى تهجيرنا من قرانا».

ورأت الصانع ان هذه الرسالة مُسيّسة وموجهة من فوق، لان الحكومة التي تخشى تفاقم الاوضاع في النقب، تريد اقناع المواطنين بان اهاليهم يطرحون هذه الحلول».

الشيخ عودة ابو سريحان من سكان خربة ابو غليون، بالقرب من اوفكيم ومن جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو، قال ان عرب النقب يخوضون نضالا منذ عام ١٩٤٨ دفاعا عن مصيرهم وكيانهم. «والذي يدافع عن مصير وكيان لا يمكن ان يتنازل عن كرامته وعن ارضه».

ورأى ابو سريحان ان من يقف وراء هذه الرسالة هم فقط الذين يحاولون الاصطياد في المياه العكرة واصحاب المصالح الشخصية.

ويؤكد الشيخ جبر ابو كف، من قرية ابو كف، وعضو «رابطة اصحاب الاراضي» وعضو ادارة «لجنة الاربعين» رفضه التام لهذه المقترحات، «ونحن نعارض مبدئيا اية تسوية على اراضينا، يقول الشيخ جبر ويضيف: «رفضنا في السابق وما زلنا نرفض ان يتحدث احد باسمنا. فنحن اصحاب الارض ولن نساوم عليها. واذا ما كانت لدى الحكومة اي مقترحات ايجابية فليطرحوها علانية لنناقشها ونقرر بشأنها».

ويرفض يوسف ابو زقيقة، عضو ادارة «لجنة الاربعين» هذه الرسالة جملة وتفصيلا ويقول: «ونحن لا يمكن ان نضع مصائرنا واراضينا في ايدي جهات عميلة».

ويضيف: «و اذا كانت الحكومة ترفض السماح لنا بالبناء على اراضينا، فليظل الوضع عما هو عليه الان. لقد كافحنا منذ ايام الاتراك، ومرت علينا بريطانيا من بعد، ثم اسرائيل ولم نيأس. فما زلنا نكافح دفاعا عن حقوقنا واملاكنا، وسنواصل ذلك نحن واولادنا من بعدنا».

واثارت مسألة التعويضات المالية غضب يوسف وتساءل: «هل يعتقدون ان كرامتنا انحطت الى ادنى المستويات حتى نوافق على بيع اراضينا».

رمضان السيد، من سكان قرية السيد، وأحد اعضاء لجنة التوجيه والتخطيط، اكد رفضه للرسالة وقال «ولقد علمنا بهذه الرسالة اثناء اعدادها، وناقشناها في اللجنة ورفضناها».

واضاف: «بعض الاهالي يعتقدون انها تنطوي على حلول جيدة، لكننا نحن في السيد، وفي كل مكان في النقب نرفض هذه الرسالة وهذا التوجه».

● «حلول لا باس بها» ●

اسحاق دريجات، من سكان قرية الدريجات غير المعترف بها، قال انه لا يمكنه التعقيب على حلول مطروحة في الهواء، دون ان يعرف من هي الجهة التي تقف وراءها.

وقال: «من حيث المبدأ لا تمثلني رسالة كهذه، ولكن اذا اخذنا المقترحات الواردة فيها، نجدها نسبيا، غير مرفوضة! فمن ناحية عدد القرى، تدعو الرسالة الى بناء (١٠) قرى اضافية وهذا امر جيد، ومن ناحية التعويضات هناك تقدم في الطروحات.

وسألنا دريجات ان كان يوافق على بيع ارضه بالاسعار المقترحة فقال: «ونحن نريد الاعتراف بقريتنا واراضينا، والاقتراحات المطروحة مقبولة»!

● رسالة مفبركة ●

النائب طلب الصانع، قال ان هذه الرسالة مفبركة ولا أساس لها من الصحة واضاف «وانا لا اعرف احدا من عرب النقب يمكنه ان يقف ضد البناء ويؤيد الترحيل».

ويرأي الصانع، فان مضمون الرسالة يوحي بان السلطة هي التي تقف وراءها. وقال: «والغريب في الامر هو ليس ماذا يقترح العرب، وانما ماذا تقترح السلطة».

واضاف: ما يطرحونه ليس اسلوبا للتفاوض. ولا يمكن ان نقبل بالتوجه الذي يقول اما ان تقبلوا طروحاتنا او لا.. على الحكومة طرح مخططها علنا وتفاوضنا عليه».

● رفض التوقيع ولكن..! ●

الناطق بلسان اتحاد الجمعيات لحقوق سكان القرى غير المعترف بها في النقب، حسن ابو قويدر، من سكان قرية القويدر، هو الوحيد، ممن تحدثنا اليهم، الذي اكد ان الرسالة عرضت عليه لتوقيعها باسم اهالي قريته.

وقال: «ولقد رفضت التوقيع على هذه الرسالة، رغم ما اراه فيها من امور ايجابية، كالدعوة الى السماح بالبناء. وجاء رفضي التوقيع على هذه الرسالة لاسباب عدة، اهمها ان «لجنة كتساب»، مثل غيرها من اللجان الحكومية، تهدف الى سلب اراضينا. واذا وافقنا حقا على التسوية على الارض بنسبة (٥٠٪) لنا ومثلها للسلطة، فأين ستقيم بيوتنا بعد عشر سنوات»؟

ويقول: «من يبع ارضه، يبع شرفه وكرامة شعبه. نحن نطالب باقامة قرى لنا ولكننا نرفض ربط هذا المطلب بقضية الارض».

وقال حسن، انه عرض عليه في السابق لتقبل سكان القرى غير المعترف بها في «لجنة كتساب» فرفض.

وسألنا ابو قويدر عن مدى اطلاعه على الرسالة فقال انه قبل عدة ايام، في النصف الاول من الشهر الجاري ايار، دعي العديد من ممثلي القرى العربية في النقب الى اجتماع طرحت فيه هذه الرسالة وطولبنا بالتوقيع عليها.

* وهل وقعها احد من الحضور؟

– حسن: «قليلو الضمير كُثر، ولا اعتقد ان هؤلاء هم من اصحاب الاراضي».

* اذن كان هناك من وقعها؟

– حسن: «اعتقد، ولكن هؤلاء هم رجالات السلطة».

● يونس ابو ربيعة: لست العنوان! ●

الدكتور يونس ابو ربيعة، يقول ان «لجنة كتساب» عينت لحل مشاكل المواطنين البدو في النقب، وان الحكومة هي التي ستقرر نهائيا في ما يطرح امامها من توصيات.

وردا على سؤال «الاتحاد» حول مصدر الرسالة، قال د. ابو ربيعة، انه لا يمكنه الحديث عن مضمونها. واكد انه شخصيا لا يرضى بأي حل لا يقبله ويوافق عليه كافة المواطنين البدو في النقب.

وقال: وان ايا من المقترحات التي لا تحظى بتأييد كامل من عرب النقب، لن تحول الى الوزارة او الحكومة لمناقشتها». ثم قال: «الحقيقة انني لم اتسلم اي رسالة كالتي تتحدث عنها»!

* «الاتحاد» – ولكن الرسالة موجهة اليك!

– د. ابو ربيعة: «وانا لا اعرف عنها شيئا. ارجو ان تحولها الي لأقرأها».

وبعد ان حولنا الرسالة الى د. ابو ربيعة، اتصل بنا ليؤكد انه ليس العنوان المقصود للرسالة: «واعتقد انه وقع خطأ في العنوان، فرسالة كهذه هي من شأن دائرة النهوض بالبدو. لجنتنا لا تعالج قضية الاراضي».

وعاد ابو ربيعة واكد: «وانا ارفض اي حل لا يضمن للبدو حقوقهم على اراضيهم، فانا ابن عشيرة مالكة للارض، ولا ارضى بالمساومة على ارضنا».



● عرب النقب – المخططات السلطوية تلاحقهم ●

رسالة مشبوهة تزيف ارادة عرب النقب

«لجنة الاربعين» و«رابطة اصحاب الاراضي العرب في النقب»، اصدرتا، امس الخميس، بيانا اعربتا فيه عن قلقهما البالغ ازاء محاولات تزييف ارادة اصحاب الاراضي وسكان القرى غير المعترف بها في النقب، واظهارهم وكأنهم موافقون على اجراء التسوية على اراضيهم وعلى مخططات ترحيلهم من قراهم.

وجاء في البيان: «المحاولات التي يقوم بها بعض الافراد، الذين يدعون انهم يتحدثون باسم اصحاب الاراضي، ليست الا محاولات يائسة، تقف وراءها جهات مشبوهة، تسعى الى تحقيق المكاسب الشخصية على حساب عرب النقب، الذين اكدوا في اكثر من موقع ومناسبة، رفضهم لكل المخططات السلطوية، التي لا تعترف بحقهم الكامل في العيش على اراضيهم وفي قراهم».

واضاف البيان: «ان الرسالة المشبوهة، تنطوي على الكثير من المخاطر، التي يجب التصدي لها وتفويت الفرصة على اصحابها. ونحن نرفض ونستنكر مثل هذه الرسالة، مثلما نرفض كل المقترحات التي لا يقرها الاهالي العرب وخاصة الاصحاب الشرعيين للاراضي المهددة بالمصادرة والاستيلاء».

الجبهة: سنتجند لافشال المخطط

سكرتير جبهة النقب سالم ابو مديغم، عقب على الرسالة قائلا «ان ما جاء في هذه الوثيقة، التي يوزعها رجالات السلطة في الخفاء، لا يعبر عن رأي اهالينا العرب في النقب، الصامدين على اراضيهم».

واضاف: «اننا نستهجن هذه الوقاحة التي يطرحها من يسمون انفسهم «مشايخ ووجهاء النقب»، هذه الزعامة البالية التي عملت وما زالت تعمل على تصفية اراضينا لصالح السلطة، مقابل حفنة من الدولارات».

وقال ابو مديغم: «ان الجبهة وجميع الاطر والهيئات الشعبية الفاعلة في النقب، ستتجند لمواجهة هذا المخطط وافشاله».

ودعا اهالي النقب الى رفض ونبذ هذه الرسالة ومسوقيها، الذين يسعون الى تجريد اهالي القرى غير المعترف بها من اراضيهم. «وان المقترحات التي تطرحها الوثيقة لا تمت بصلة الى مطالب اهلنا، الذين نطالب بالاعتراف الفوري بقراهم ووقف عمليات الهدم والمصادرة»، قال ابو مديغم واضاف: «ونحن نعتبر ان الحل الذي يتوجب تحقيقه يتمثل في البرنامج الشامل الذي وضعه الاهالي مع «لجنة الاربعين» لحل مشكلة القرى غير المعترف بها على اساس الاعتراف بحقوق اهلها وملكيتهم لاراضيهم».

في يوم دراسي من أجل الأطفال التوحديين

«تحويل التعليم الخاص الى رسمي يتطلب تعاون وزارة المعارف»

☐ المطالبة بفتح فندق خاص ومركز علاجي للأطفال التوحديين ☐ المركز الوحيد للعرب – في الناصرة! ☐



● صورة من اليوم الدراسي ●

● الناصرة – – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – طالب المشاركون في اللقاء الدراسي، الذي عقد أمس الخميس، في مدرسة «القرير» للأولاد التوحديين، (أوتستيم)، بالعمل على فتح فندق خاص (هوستيل) للاولاد الذين ينهون التعليم في المدرسة ومركز علاجي للأطفال في جيل الطفولة (قبل ثلاث سنوات)، اضافة الى مدارس في المناطق البعيدة عن الناصرة، لتخفيف عناء السفر عن الاولاد.

وشارك لفيف من الاخصائيين في مجال العمل مع الأولاد «الاوتستيم» في اللقاء، من اخصائيين نفسيين واجتماعيين وممرضات ومن مراكز تطور الطفل، يهود وعربا اضافة الى أهالي الاولاد.

افتتح اللقاء الدراسي شكيب عنداري، مدير المدرسة بكلمة ترحيب.

وأشار نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب، الى اهمية الدور الذي تقوم به مدرسة «القرير» في علاج الاولاد التوحديين، وقال: ان مدينة الناصرة، تتحول الى مركز وحيد في الوسط العربي بكل ما يتعلق بالتعليم الخاص، ففي السنوات الأخيرة، شهدنا اقامة أطر جديدة وعديدة للتعليم الخاص، ومع هذا فنحن لم نصل بعد لما نأمله ونريده. فالطريق امامنا طويلة، ونسعى الى تحويل التعليم الخاص الى تعليم رسمي وهذا يتطلب تعاونا من وزارة المعارف ومراكز أخرى».

وأشار دياب الى الجهود التي تبذلها بلدية الناصرة، لاعداد برامج مدروسة للتعليم عموما والتعليم الخاص خصوصا. واضاف: «واستعداداتنا لتحضير الناصرة نحو العام (٢٠٠٠)، نريد ان نصل في المدينة الى وضع افضل مع كافة شرائح المجتمع، ودعم القضايا الانسانية والاجتماعية».

وتكلم مدير مكتب وزارة المعارف في لواء الشمال، دورون مور، فأكد على ضرورة التعامل مع المجموعات الضعيفة، والاهتمام بها. وقال: «فقط في الفترة الأخيرة، بدأت التغييرات تظهر أكثر حول التوجه لموضوع التعليم الخاص والاهتمام به، ونحن اليوم على ابواب مرحلة انقلابية بخصوص هذا الموضوع».

وتكلم مدير وحدة المعارف في بلدية الناصرة راجي منصور، فأشار الى الدور الذي قامت به الاخصائية النفسية فاتن كامل، بفتح مدرسة للأطفال التوحديين، الأمر الذي ساعد على تشخيص، الكثير من الاولاد الذين لم يكتشف وضعهم، والذين عانوا من متاعب السفر والارهاق حتى وصلوا الى المركز في حيفا لتلقي العلاج اللازم.

وطالب منصور السلطات المحلية المختلفة بالتعاون مع البلدية، لأن أكثر من (٥٠٪) من طلاب التعليم الخاص من خارج الناصرة.

وقدمت مجموعة من الاخصائيين في العمل مع الأولاد التوحديين شرحا حول مختلف الجوانب لهذه الشريحة من الاولاد. فقدمت الاخصائية النفسية، فاتن كامل شرحا حول الولد التوحدي، والمرشدة القطرية، مريم سموحة حول احتياجات الولد التوحدي، ومربية أحد الصفوف، جمان طنوس حول عمل الطاقم المهني. وقدمت نماذجا للخدمات العلاجية بمشاركة ايريت شرير (معالجة بالموسيقى)، وكريم نصر (معالج بالتشغيل) ومليحة منصور (معالجة بالتشغيل) وريم خميس (معالجة لمشاكل الاتصال). وجرى نقاش حول احتياجات الوسط العربي في هذا الموضوع.

وأكد المشاركون فيه على ضرورة التوعية في المراكز المختلفة على حالات الاولاد التوحديين لأهمية تشخيص حالاتهم مبكرا.

وفي ختام اللقاء عرض فيلم خاص صور الأولاد في المدرسة وطرق تعليمهم، والصعوبات التي يواجهونها وامكانية تطويرهم.

وأقيم معرض خاص بصور العمل مع الاولاد والأشغال التي ينتجونها.

وفي زاوية خاصة عرضت رسومات واشغال يدوية للطالبة منى دانيال، قد عرضت رسوماتها للبيع.

في اختتام مؤتمر الجبهة في البلدة

دعوة القوى الوطنية للتحالف مع الجبهة في كفرياسيف



● جانب من افتتاح المؤتمر ●

● كفرياسيف – لمراسلنا – عقدت جبهة كفرياسيف الدمقراطية مؤتمرها هذا الاسبوع وحضره سكرتير الجبهة القطرية محمد بركة وسكرتير منطقة عكا الحزبية نايف سليم وممثلون عن جبهات المنطقة في ابوسنان، المكر، عكا، البعنة والبقيعة واعضاء ادارة مجلس كفرياسيف المحلي ورجال دين ولفيف من أهالي القرية.

وافتتح المؤتمر مساء الثلاثاء الاخير بالوقوف دقيقة حداد على روح الجبهوي الراحل حنا دلة، الذي وافته المنية في الشهر الماضي.

وتولى عرافة الافتتاح سكرتير فرع الجبهة اياد الحاج، فدعا القوى التقدمية والوطنية في القرية الى بناء تحالف ثابت مع فرع الجبهة، من أجل الحفاظ على التراث الكفاحي لكفرياسيف وصون وجهها التاصع والدمقراطي.

وتحدث نمر مرقس، رئيس المجلس المحلي عن معركة السلطات المحلية الجارية في هذه الأيام، وهاجم «سياسة حكومة الكوارث التي سببت الأزمة»، ونبّه من «سوسة تنخر مجتمعنا وهي محاولة اشغال جماهيرنا بالمعركة الانتخابية منذ اليوم». وقال: «واذا استمرت هذه الحكومة، فليس من المضمون ان نصل الى انتخابات السلطات المحلية، حيث من الممكن، ان تُشعل حكومة اليمين فتيل الحرب، وحتى اذا وصلنا فلن يجد المتنافسون ما يطمحون اليه في ظل حكومة نتنياهو التي تسعى الى تحويل رؤساء السلطات المحلية الى موظفين صغار لا حول لهم ولا قوة».

وألقى الشاعر د. سليم مخولي قصيدتين.

وتحدث سكرتير عام الحزب الشيوعي محمد نفاع «عن مواقف الحزب ضد الحركة الصهيونية حيث عركها بالحركة العنصرية منذ مؤتمرها الخامس عام (١٩٢٤) ومرورا بالوقوف ضد حرب حزيران التي شنتها اسرائيل خدمة لمصالح الاستعمار الأمريكي والتي أيدتها جميع الأحزاب الصهيونية آنذاك». وتابع: «وعلى قوى السلام والدمقراطية ان تعي في ذاكرتها هذه المواقف».

ثم تحدث عن مؤتمر الحزب الـ ٢٣ فقال: «ان مؤتمر الحزب ليس للشيوعيين فقط، فمواقف الحزب الصحيحة اصبحت تنضوي تحتها العديد من القوى». ودعا كل من لا يجد نفسه عدوا للحزب والجبهة ان تكون سرية في نفس الخندق فالباب مفتوح.

واختتمت الأمسية الاولى بنشيد «بلادي بلادي» للفنان الكفرساوي نبيل عوض وجريس.

وتم في أمسية الافتتاح تدشين الطابق الثاني لدار الصداقة، الذي أنجز بناؤه حديثا.

وفي مساء أمس الأول، الاربعاء، تابع المؤتمر اعماله بثلاث جلسات، الاولى لتقديم التقارير عن عمل الفرع والعمل البلدي والنظام الداخلي المقترح الجديد وترأسها صبحي مساعدة وقدم التقارير فيها نمر مرقس واياد الحاج وسمعان مرقس. والثانية للنقاش، وترأسها معاوية الحاج. والثالثة للتلخيص وانتخاب الهيئات، وترأسها نمر نجار.

وبعد النقاش المثمر للتقارير المقدمة انتخب المؤتمر هيئات الفرع. فتشكلت السكرتارية من (١١) عضوا هم: نمر نجار، نمر مرقس، ناهدة شحادة، معاوية الحاج، د. سمعان مرقس، مازن صفية، راضي كريني، د. وليم شحادة، هاني سكس، صبحي مساعدة واياد الحاج.

اما لجنة المراقبة فتكونت من الزملاء: صادق دلة، ديب ابو عقل وعواطف مرقس.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٥٥٥٩

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من القانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم ٥٥٥٩ تغيير رقم ٣/٩٦ لتغيير الخارطة الهيكلية المحلية رقم ١٣٠٨.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي البخاريم، شارع يسا برخاه رقم ١٠ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٠٨٠ قسيمة ١٨٥.
اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ٣ الى منطقة سكنية ٣ خاصة ب) تحديد انشاءات بناء لاضافة بناء في الواجهتين الجنوبية والشمالية من المبنى القائم لتوسيع الشقق القائمة في الطابق الاول حتى الطابق الثالث وفقا لملحق البناء ج) تحديد انشاءات بناء لاضافة طابق فوق الطوابق الثلاثة القائمة لتوسيع الشقة الحالية في الطابق الثالث وفقا لملحق البناء د) زيادة عدد الطوابق الاقصى من ٣ طوابق الى ٤ طوابق هـ) تحديد مساحات البناء القصوى لاضافات البناء على القطعة الجديدة رقم ١ بـ٣٣٧,٠٨ مترا مربعا منها ١٦٢ مترا مربعا مساحات للاستعمالات الرئيسية و) تغيير خطوط بناء وتحديد خطوط بناء جديدة لاضافات البناء ز) تحديد شروط لاصدار رخصة بناء ح) تحديد تعليمات تتعلق بجدار للهدم ط) توحيد واعادة تقسيم.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٦٢٩٠٢٢٢–٠٢، على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع القدس تلفون: ٦٢٩٧٦٧٨. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات لجراءات الاعتراضات على الخارطة صلاحيات محقق وترتيبات عمله) – ١٩٨٩.

متتياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء القدس

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء (اصبع الجليل)
ص.ب ٩ كانيون الجليل الاعلى – حتسور هجليليت
تلفون: ٠٦ – ٦٨٠٠٠٧٧ فاكس: ٠٦ – ٦٨٠٠٠٧٩

تعلن بهذا وفقا للبند ١٤٩ للقانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥، انه قدمت لمكاتب اللجنة المحلية واصبع الجليل – حتسور هجليليت. خارطة توحيد وتقسيم من جديد في مخالفة من خريطة هيكلية طريا د/ ٩٩٥٢
موقع: طريا
حوض ١٣٧٨٧ – قسيمة ١٠، قسيمة فرعية ٥٣٩، ٥٣٨، ٧٢٨.
كل من له اعتراض على الخارطة المذكورة، يحق له ان يقدم اعتراضه المفصل مع ارفاق تصريح لمكتب اللجنة المحلية المذكورة في كانيون الجليل الاعلى، حتسور هجليليت، خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر الاعلان.

يوسف الرل – رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – اصبع الجليل

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٤٢٢٤ «أ»

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من القانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم ٤٢٢٤ «أ» تغيير رقم ١/٩٦ لتغيير الخارطة الهيكلية المحلية رقم ٤٢٢٤.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، المساحة المعروفة بموقع التخليد الرسمي جفعات هتحموشت قسيمة أ بدون رقم حوض ٣٠٠٩٧ جزء من القسائم ٧، ١٠ حوض ٣٠٢٤٧ جزء من القسائم ٥، ٦، ٧، ١٠، ١٣، ١٥.
اهم تعليمات الخارطة: أ) تحديد انشاءات بناء لاقامة مبان جديدة في المساحة المعروفة بموقع التخليد الرسمي «جفعات هتحموشت» وفقا لملاحق البناء ب) تحديد الاستعمالات المسموح بها في المباني الجديدة لمدرجين، غرف عرض ومعارض متغيرة، دكان/دكاكين، جسر يربط بين المباني والاستعمالات التابعة لها كمخازن، خدمات عامة، غرف آلات ومكاتب وما شابه ج) تحديد تعليمات بناء وتطوير للمساحة د) تحديد خطوط بناء قصوى لاقامة المباني الجديدة هـ) تحديد مساحات البناء القصوى لاقامة المباني الجديدة و) تحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة ز) تحديد تعليمات بشأن مبنى للهدم.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان حسب المتأخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا ١ القدس ٩١٠١٠ تلفون ٦٢٩٠٢٢٢–٠٢، على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع القدس تلفون: ٦٢٩٧٦٧٨. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات لجراءات الاعتراضات على الخارطة صلاحيات محقق وترتيبات عمله) – ١٩٨٩.

متتياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء القدس

على الشاشة الصغيرة

الجمعة: ٩٧/٥/٢٣

التلفزيون الاسرائيلي

□ القناة الأولى:

٦.٣١ – الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ – النشرة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ – الحديث الديني.
٨.٣٠ – من أرشيفات الجاز – الحلقة الأخيرة.
٩.٠٠ – بيبي – الحلقة (٢٩).
٩.٢٠ – ماروكو الصغيرة – الحلقة (٣٠).
٩.٤٥ – غصن الزيتون. «وجبة للبلدة».
١٠.١٠ – دون كيشوت – الحلقة (٣١).
١٠.٣٥ – بنك المعلومات: عالم النبات.
١٠.٤٥ – بنك المعلومات: المجموعة الشمسية.
١١.٠٤ – رصد في الطبيعة.
١١.١٥ – الدماغ.
١١.٣٠ – أخي العزيز – الحلقة (٣٢).
١١.٥٥ – شارلوت – الحلقة الثامنة.
١٢.٣٠ – «ولا قوس في الغيم» حول طبقة الاوزون.
١٣.٠٠ – كحرارة الليل – الحلقة (١١٢).
١٣.٥٠ – شارب – الحلقة الأولى.
١٤.٤٥ – الحديث الموسيقي: الرقص.
١٥.٠٠ – الاخبار بالروسية.
١٥.٣٠ – الحديث الديني.
١٦.٠٠ – بتفكير ثان: الانتقام.
١٦.٤٠ – موكب الطبيعة.
١٧.١٠ – مباراة كرة القدم.
١٩.٠٠ – الأسبوع في ساعة.
٢٠.٠٠ – المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ – نهاية اسبوع. أمنون ليفي.
٢٢.١٥ – الحماسي الكاميري.
٢٢.٤٠ – «والمرأة باللباس الأحمر» – الولايات المتحدة (٨٥).

□ القناة الثانية:

٦.١٥ – استعراض البرامج.
٦.٢٣ – عن رفوف المكتبة.
٦.٣٠ – سبيدرمان – الحلقة (٢١).
٦.٥٨ – قهوة تلماد.
٩.٠٠ – مع الافلام.
١٠.٠٠ – «أذواق» – مجلة الأطعمة والتغذية.
١٠.٣٠ – روايات عائلية – «حب في عصر الشك».
١١.٣٠ – ليس للنساء فقط.
١٢.٠٠ – مسارات – مسابقة معلومات بالعربية.
١٢.٣٠ – عن طريق عيوننا.
١٣.٠٠ – نقطة لقاء: حول التطوع في الجيش.
١٤.٠٠ – هذا الاسبوع. بالعربية.
١٤.٣٠ – «دوغي هاوزر – طبيب» – الحلقة (٧٠).
١٥.٠٠ – «د. كوين – طبيبة في الغرب» – الحلقة (٩٩).
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (٨٧٢).
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ – الين – الحلقة (٣٩) «نجاح اصدقائي».
١٧.٣٠ – الأمير المثير من بيل اير.
١٨.٠٠ – جولة ثانية – «رضيع جميل».
١٨.٣٠ – اجمل موسيقى من والت ديزني.
١٩.٢٥ – رحلة عالمية مع ابل بيلد.
٢٠.٠٠ – استوديو الجمعة الاخباري.
٢٠.٤٥ – الدمى – ترفيهي ساخر.
٢١.١٠ – هذا المساء مع ايلي يحسبان.
٢٢.٢٠ – «والرياضة الدموية» فيلم سينمائي.
١.٠٠ – الحماسي الكاميري – ترفيهي ساخر.
١.٤٥ – «كونسيرت في مودنا».
٢.١٥ – سيزيرا أفورا في مهرجان بريزا.
٣.١٠ – عن رفوف المكتبة.

السبت: ٩٧/٥/٢٤

التلفزيون الاسرائيلي

□ القناة الأولى:

١٠.٠٠ – لعبة السبت.
١٠.٣٠ – مجلة شرق أوسطية «عربسك».
١١.٠٠ – وراء الأفق.
١٢.٢٥ – الرجل الغاضب، فيلم فرنسي.
١٤.٠٠ – ارض ٢. الحلقة (١٧).
١٤.٤٥ – علم النفس في خدمة القانون.
١٦.١٥ – على طريق السلامة.
١٦.٣٠ – المجلة الفنية.
١٧.٠٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ – مجلة التلفزيون.
١٧.٤٠ – موعد مع ليلى لجار.
١٨.٣٠ – طريق الآلهة. الحلقة الثانية: اثينا وأفروديت.
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – لعبة السبت (اعادة).
٢٠.٠٠ – العالم من حولنا.
٢١.٠٠ – مرض نفسي – فيلم امريكي.
٢٢.٤٥ – احتفالات ל"ג בעומר.
٢٣.٢٠ – نهاية اسبوع. امنون ليفي (اعادة).

□ القناة الثانية:

٨.٠٠ – طوش طوش.
١٠.١٤ – من قاعة الكونسيرت.
١١.٠٠ – زوم بسيط لشؤون الحاسوب.
١١.٣٠ – نظرة نسائية.
١٢.٠٠ – ملف اعلامي. رازي بركاي.
١٢.٣٠ – لقاء مع الصحافة.
١٣.٠٠ – الدائرة الصغرى.
١٤.٠٠ – كساندرا.
١٥.٤٥ – غناء.
١٦.٠٠ – محققون على الموج – الحلقة (١٨).
١٧.٠٥ – علبة وثائق – «والصورة ال ٤٥».
١٧.٣٥ – ناس مضحكون.
١٨.٠٠ – فيلم سينمائي.
٢٠.٠٠ – الأخبار بالعبرية.
٢٠.١٥ – معالم الطريق.
٢٠.١٦ – كازينو عالمي.
٢٠.٥٠ – الدقيقة ال ٩١.
٢٢.٠٠ – مدان حسب الشبهة – فيلم امريكي.
٠.٣٠ – غرباء في الليل – الحلقة الخامسة.
٠.٣٥ – ابطال – مسابقة.
١.٠٠ – مع الأفلام. (اعادة)
٢.٠٠ – عن رفوف المكتبة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية اليوم الجمعة صافيا ولا يطرأ تغير على درجات الحرارة حتى يوم الاثنين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ٢٦° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٦° ● حيفا وضواحيها – ٢٦° ● ايلات – ٣٦° ● جبال الجليل – ٢٤° ● المروج الشمالية – ٣٠° ● جبال المركز والجنوب – ٢٦° ● السهل الداخلي ٣٠° ● السهل الساحلي – ٢٥° ● النقب الشمالي – ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣١° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية شمالية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه ٢٣ درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

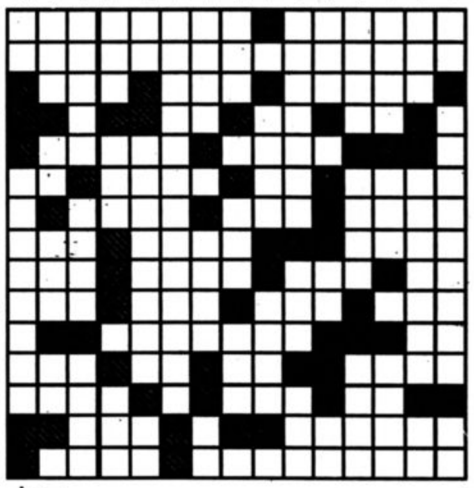
اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٥/٢٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣.٣٩٦٠ ش.ج
● مارك الماني	١.٩٠٦٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٥.٥٧٠٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٩٥٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٤٠٧٢ ش.ج
● دينار اردني	٤.٨٣٩٣ ش.ج
● للمسافرين –	٣.٥٨٦١ ش.ج
● «اسود» – ٣.٣٩	٣.٤١ ش.ج

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٩)



*** افقيا:**

١) المعاهدة التي تم عليها استقلال الجزائر عام – ١٩٦٢ – مطرب عربي رحل مؤخرا.
٢) اغنية مشهورة للمطرب المذكور.
٣) يشاهدني (معكوسة) – تلال – عكس نشاط.
٤) الهم (مجزومة) – ضمير متصل – مختلفان.
٥) بلدة لبنانية – قرية عربية.
٦) عاصمة اوروبية – سقي – مطربة لبنانية – متشابهان.
٧) الاسم الاول لممثلة مصرية (معكوسة) – يعثر على – عاصمة عربية.
٨) مدينة عراقية (غير معرفة) – علم مذكر – شهد.
٩) داخلي – يعترف – لفظ الجلالة – مرض يصيب العين.
١٠) عكس «آخر» – من أخوات كان – قاع – دائرة.
١١) متشابهان – جمهورية افريقية (معكوسة).
١٢) صاحب حكمة – حرف جر (معكوسة) – متشابهان – عكس «زرع».
١٣) على قيد الحياة (معكوسة) – حرف مكرر – ينتمي الى دولة عربية.
١٤) اغنية للمطرب المذكور في ١ افقيا – قطف.
١٥) ممثلة مصرية مشهورة – علم مذكر.

*** عاموديا:**

١) متشابهان – من اغنيات المطرب المذكور في اللغز – واحد (بالاجنبية).
٢) يجمع – مدينة امريكية – ود.
٣) بلدة لبنانية – مدينة في الشمال (معكوسة) – حرف مكرر.
٤) قلم – تعبد – مستحيل.
٥) علم مذكر (معكوسة) – تكلم – متشابهان.
٦) وزير لبناني – علم مؤنث – «يا خوف .... من هدير البحر» (معكوسة).
٧) بلدة مصرية – علم مذكر (معكوسة).
٨) غطى – مرض – كبر.
٩) ينمو – يجد – من العائلة.
١٠) ممثلة مصرية.
١١) متشابهان – اغنية لام كلثوم – بئر.
١٢) من الحلويات – «شلح» (مبعثرة) – ملكنا.
١٣) فيلسوف يوناني – جزيرة في البحر المتوسط – طول.
١٤) مطر – وحدة وزن – من الحيوانات – عقل.
١٥) متشابهان – ممثل سوري راحل.

□ اعداد: سهاد عمر نعامنة – عرابة □

* حل لغز (٨) *

□ **افقيا:**

١) سيناء – فرض – ما.
٢) وكر – نابي – راحل.
٣) تم – قرناس – علمي.
٤) يلفي – اد – تغذى.
٥) لا – الهمام – فخر.
٦) اعماه – أبي.
٧) جمله – جنين – ينل.
٨) تعلمون.
٩) سجق – اله.
١٠) زند – زيف – عف.
١١) وبر – بون – نيسان.
١٢) يا – لطفي الخولي.
١٣) قفل – ي .ي. أ. ب. ع.

□ **عموديا:**

١) جالينوس – قزوين.
٢) ابن جامع المكي.
٣) رن – مل – سدر.
٤) سيماه – لف.
٥) انا – اه – تم – بطل.
٦) اندم – عن – فوز.
٧) هارب – لي – عيني.
٨) ضيف – منجل.
٩) جون – يلن.
١٠) تعرف – يخاف.
١١) الغربي – اوسعه.
١٢) محمد خان – بلي.
١٣) الياف – عين ماهل.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤): نهاية قريبة لأزمة تعاني منها، لا صبر للتشاؤم.

الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥): حاول ان تنهي الاعمال المطلوبة منك في وقت مبكر، الوقت ليس لصالحك.

الجوزاء (٢٢/٥ – ٢١/٦): هيء نفسك لمفاجآت كثيرة بعضها سار والآخر غير ذلك.

السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧): تابع خطواتك ولا تلتفت للحاسدين. يوم السعد الجمعة.

الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨): كن جادا مع الاخرين حتى لا تخسرهم. تذكر المزاحة تذهب المهابة.

العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩): هناك من يحاول اثارة المشكلات من حولك. الحذر مطلوب.

الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠): كن مستعدا لاحداث تجري لصالحك. بقليل من الحكمة والصبر تصل.

العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١): قلق وحائر وحياتك العاطفية غير مستقرة. طموحاتك اكبر من امكاناتك.

القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢): فرصة لتحسين احوالك المالية فلا تضيعها. كن حذرا في اختيار اصدقائك.

الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١): ازمة عابرة ستخرج منها بعون الله اكثر ثقة في نفسك.

الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢): مفاجأة سعيدة على الصعيد العملي. استعد لها.

الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣): ابتعد عن التصنع والغرور وتذكر البساطة سر الجمال.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٣) ايار

- ١٩١٥ – الحرب العالمية الاولى: ايطاليا تعلن الحرب على النمسا.
- ١٩٢٦ – لبنان يصبح جمهورية دستورية.
- ١٩٤٧ – الحكومة البريطانية توافق على خطة اللورد ماونتباتن لتقسيم الهند.
- ١٩٤٩ – اعلان جمهورية المانيا الاتحادية في القسم الغربي من المانيا المقسومة.
- ١٩٨٩ – افتتاح القمة العربية الطارئة في الدار البيضاء (المغرب) التي شهدت مشاركة مصر للمرة الاولى منذ توقيع اتفاق كامب ديفيد (١٩٧٩).
- ١٩٩١ – وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر يؤكد ان المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة «تشكل «أكبر عقبة في وجه السلام».

(٢٤) ايار

- ١٩٩١ – اغتيال رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي.

اضراب مفتوح في السلطات المحلية (تتمة من ص٨)

مفرق «ميسوبيلم» بحافلات القمامة لحوالي نصف ساعة، الأمر الذي خلق اختناقات مرورية شديدة.

وحاولت قافلة باصات سد منافذ مطار بن غوريون، الا ان الشرطة منعت ذلك بعد دقائق من الدخول الى المطار.

*** استمرار الاضراب ***

ويستمر الاضراب اليوم، الجمعة، في معظم السلطات المحلية العربية واليهودية، وتستثنى منه خدمات النظافة وحالات الطوارئ والمدارس. وهدد الرؤساء في اجتماع عقدوه، أمس، في خيمة الاعتصام المنصوبة أمام مبنى رئيس الحكومة في القدس، باتخاذ اجراءات أقسى من التي نفذوها حتى الآن لم يفصحوا عنها.

وجاء ذلك بعد فشل كل المفاوضات بين الرؤساء والمسؤولين. فاللقاء مع رئيس الدولة لم يسفر عن أي نتيجة. ووزير المالية يصر على رفضه للمساعدة وتلبية مطالب الرؤساء، بتحويل مليار شيكل فوري للتخفيف من العجز ومبلغ ثلاثة مليارات شيكل حتى نهاية السنة. ويدعي مريدور ان ذلك غير ممكن خاصة ازاء الأزمة في الجهاز الصحي ومطالب وزارة «الأمن» الجديدة.

ورفض مركز الحكم المحلي اقتراح رئيس الحكومة الذي بلوره بالتنسيق مع وزيري المالية والداخلية، بحول بموجبه مبلغ (٣٠٠) مليون شيكل للسلطات المحلية فورا وفي السنة القادمة تحول مبالغ أخرى.

ونفى رؤساء السلطات المحلية في تل ابيب والقدس وحيفا، ما روجه الحكم المحلي أمس، الخميس، ان البلديات الثلاث الكبرى ستنضم الى الاضراب تضامنا.

*** فشل اجتماع مع وزير المالية ***

والتقى وفد من رؤساء السلطات المحلية أمس، وزير المالية، في مكتبه. الا ان اللقاء لم يسفر عن نتيجة. وقال عادي الدار، رئيس المركز، ان الاجتماع فتح قناة اتصال بيننا وبين المالية. لكن شيئا جديا لم يسفر بعد عن هذا اللقاء.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٧/٥/٢٢ (سحب ٩٧/٢١)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 070753

فاز بسيارة هونندا الرقم 687652

فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 865553, 236477, 392080, 784164, 264690, 689928, 794775, 202741

فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 44383, 76683, 01599, 52968, 14939, 84546, 83277, 23210, 92084, 72374, 73251, 30455, 77261, 52185, 52683, 48496, 52954, 29856, 20087

فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 141, 457, 485, 496

فازت بمبلغ 50 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 61, 11, 54, 12

فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 38, 26

فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 3, 8

وزارة الصحة - משרד הבריאות

مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية

يعلن بهذا عن قبول عروض لتنفيذ الأعمال الواردة تفاصيلها فيما يلي:

رقم المناقصة	الموقع	العمل	فترة تنفيذ العمل	رسوم الشراء بالشيكل الجديد	تصنيف المقاول	موعد جولة	مكان اللقاء
٩٧/١٤	مستشفى ايتانيم قرب كيبوتس صوبا	تنفيذ ترميمات في طابقين مبنى اقسام الاطفال والشبيبة	٨ اشهر	٨٠٠	٣١٣١ج	بتاريخ ٩٧/٥/٢٩ الساعة ١٠:٠٠	في غرفة المدير الاداري
٩٧/١٦	مستشفى هليل يفيه/الخضيرة	اقامة مخزن لساعات الطوارئ	٥ اشهر	٦٠٠	١٠٠ج١	بتاريخ ٩٧/٦/١ الساعة ١٠:٠٠	غرفة كبير المهندسين
٩٧/١٧	المركز الطبي رمبام بت غاليم، حيفا	تعبيد ساحة وقوف على ساحل البحر وطريق جديدة مؤدية الى الطوارئ	شهران	٦٠٠	٢٠٠ج١	بتاريخ ٩٧/٦/١ الساعة ١٠:٠٠	غرفة كبير المهندسين في دائرة الهندسة في بيت هايفن
٩٧/١٨	مستشفى برزيلاي اشكلون	توريد وتركيب موازن ارتفاع	٦ اشهر	٣٠٠	١٨٠ب١	بتاريخ ٩٧/٦/٥ الساعة ١٠:٣٠	مكتب المراقبة في موقع البناء

شروط أساسية/أولية للمشاركة في المناقصات ٩٧/١٤، ٩٧/١٦، ٩٧/١٧، ٩٧/١٨.

أ. مقاول مسجل بموجب قانون تسجيل المقاولين للأعمال الهندسية الانشائية ١٩٦٩، الأنظمة والاوامر والقواعد التي تستند اليه، ولديه شهادة لتنفيذ أعمال في الدوائر الحكومية (نجمة) بحجم وتصنيف ملائمين في الفروع والأعمال المطلوبة لتنفيذ المشروع.

ب. ذو خبرة مثبته في اقامة مشاريع في مجال بناء مؤسسات عامة لا تقل مساحتها وبنيتها التكنولوجية وتكلفتها المالية عن المشروع موضوع المناقصة.
الخبرة تتطرق الى الاعمال خلال السنوات الخمس الاخيرة.
يجب ارفاق قائمة بالأعمال، مستندات خطية تتعلق بتنفيذ الاعمال وقائمة توصيات وأسماء موصين.

ج. المشاركة الزامية في جولة المقاولين في موقع البناء في الموعد المحدد فقط.

د. كفالة بنكية ذاتية/غير مشروطة ومربوطة بجدول تكاليف البناء للسكن لأمر وزارة الصحة بنسبة تعادل ١٠ بالمائة من المبلغ الذي اقترحه مقدم العرض مضافاً اليها ضريبة القيمة المضافة بالنسبة التي حددها القانون بحيث تكون سارية المفعول مدة ٦٠ يوماً من اليوم المحدد كما هو منشور في المناقصة.
يحق لصاحب العمل مصادرة الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه و/او لم ينفذه و/أو لأي سبب كان وفقاً لدراية صاحب العمل.

هـ. الشروط المذكورة هي شروط تراكمية. المقاول الذي لا يستوفي عرضه اياً منها يتم استبعاده.

تعطى افضلية لمنتوجات البلاد وفقاً لانظمة الزامية المناقصات (تفضيل منتوجات البلاد) – ١٩٩٥ يمكن الحصول على مستندات المناقصة في مكاتب مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية في شارع الدكتور ابرليخ ٢٠ تل ابيب، الطابق الاول ايام الاحد – الخميس بين الساعة ٨:٠٠–١٣:٠٠ تلفون: ٠٣-٦٨١٩٣١١ اعتباراً من ٩٧/٥/١٩

لدى شراء مواد المناقصة ينبغي ابراز مصادقة بدفع الرسوم لأمر وزارة الصحة (شعبة التخطيط) الى حساب رقم ٩-٣٨٠٧-٠٠ في بنك البريد. الرسوم لا تعاد.

آخر موعد لوضع العروض في صندوق المناقصات هو ٩٧/٦/١٧ حتى الساعة ١٢:٠٠ ينبغي وضع العروض للمشاركة في المناقصة في صندوق مناقصات وزارة الصحة، مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية، الطابق الاول شارع الدكتور ابرليخ ٢٠ ص.ب ٢٧١٦٣ تل ابيب – يافا منطقة بريد ٦١٢٧١

لا تلتزم وزارة الصحة بقبول أرخص العروض، ويحق لها قبول جزء من العرض و/أو عدم قبول اي عرض ويحق لها كذلك توسيع او تقليص حجم المناقصة لأسباب تتعلق بالميزانية و/أو لأسباب ادرية و/أو تنظيمية.

يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض كان ينفذ لدى البت في قرار اختيار العرض اعمالاً في وزارة الصحة و/أو المؤسسات التي تمولها بنسبة تزيد على ٣٠٪ من الحجم الكلي لكافة الأعمال من نوع موضوع المناقصة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢٣ ايار ١٩٩٧ الصفحة ٨

اثر فشل كل الجهود لتسوية الازمة

بعد غد، الأحد، اضراب مفتوح في السلطات المحلية

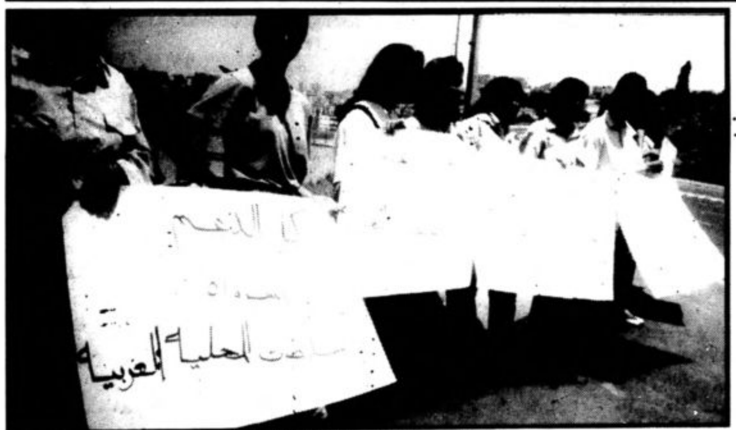
□ المعركة تمتد الى الشوارع في مظاهرات كبيرة للرؤساء والمستخدمين □ الرؤساء يمنعون الدخول الى وزارة المالية □ اعتقال عدد من المستخدمين □ الحكومة لم تغير موقفها □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – إزاء تعنت وزير المالية دان مريدور واصراره على موقفه بعدم الاستجابة لمطالب رؤساء السلطات المحلية، في تغطية العجز المالي، صعد رؤساء السلطات المحلية، في اليوم الثامن لاضرابهم، أمس الخميس، الخطوات النضالية ونقلوا المعركة بقوة الى الشارع ومفارق الطرق، فيما قرر مستخدمو السلطات المحلية العربية واليهودية، (أكثر من مئة الف)، البدء في اضراب مفتوح ابتداء من صباح بعد غد، الأحد. في ظل استمرار تسعة رؤساء سلطات محلية يهودية الاضراب عن الطعام في خيمة الاعتصام.

واقتحم بعد ظهر أمس العشرات من رؤساء السلطات المحلية مع حشد من المستخدمين، مبنى وزارة المالية في القدس وحاصروه، مانعين الدخول اليه أو الخروج منه. واضطر مدير عام وزارة المالية للانتظار نحو ساعة حتى نجح في الدخول الى مكتبه. ووقعت مواجهات خفيفة بين الرؤساء والمستخدمين وافراد الشرطة، واعتقل عدد من المستخدمين، اطلق سراحهم بعد التحقيق معهم.

هذا وشوشت أمس، الخميس، قوافل حافلات الباصات والقمامة، التي سيرها الرؤساء في عشرات المواقع ببطء، حركة السير وأسفرت عن مشادات كلامية بين المواطنين وسائقي الحافلات. وتدخلت الشرطة عدة مرات لفتح الشوارع ومفارق الطرق. وحققت مع خمسة رؤساء سلطات محلية، أغلقوا

(البقية على ص٧)



● طلاب ثانويون: كل الدعم للسلطات المحلية العربية ●

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين في نداء أخير للمعلمين

قووا الجبهة تقووا انتم على الظلم

● قائمة الجبهة هي عنوان الوطنيين والتي تدافع عن ميزانيات للتربية والتعليم وليس للاحتلال والاستيطان ●

● وفا – مكتب «الاتحاد» – أصدرت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، نداء الى جمهور المعلمين دعتهم فيه لتأييد الجبهة، لأنها: «هي عنوان كل الشرفاء والوطنيين» وتناضل من أجل: «ميزانيات للتربية والتعليم وليس للاحتلال والاستيطان». ومنحها الثقة والقوة معناه المزيد من الدفاع عن الحقوق والكرامة.

وجاء في النداء:

قربت ساعة الامتحان. ففي يوم الثلاثاء (٩٧/٥/٢٧) سيصلكم صندوق الاقتراع، وفيه تودعون اصواتكم لمن هو اهل لثقتكم، فاستعملوا حقكم في الانتخابات كاملاً. ومارسوا حقكم الدمقراطي في انتخابات نقابة مكافحة مناضلة.»

وأضاف النداء: «الانتخابات فرصة لاحداث تغيير في اجهزة النقابة المشرفة على حقوق المعلمين، فرصة لاحداث تغيير في رفع مكانة المعلم والتعليم، مناسبة لتأكيد كرامة المعلمين في عملهم في تقييمهم في العمل، في علاقتهم مع النقابة ووزارة المعارف، وكتلة الجبهة، كتلتكم، التي تضم كوكبة من خيرة المعلمات والمعلمين العرب واليهود وقطرياً هي الممثل الامين والصادق لاوسع جمهور معلمين في البلاد من خلال برنامجها السياسي والتعليمي والفكري. كتلة الجبهة دافعت وتدافع بحزم عن قضايا المعلم والتعليم. كتلة قدمت التضحيات من اجل حفظ كرامة المعلم وحقه في المساواة، وحق ابنائنا في تلقي العلم. وسنواصل العمل والنضال من اجل حاضر معلمينا ومستقبل ابنائنا».

وأشار النداء الى انه «في كل انتخابات تظهر قوائم تدعي «الاستقلالية» و«النزاهة» وتدعوكم لتثقوا بها ولتتأملوا منها شيئاً، ولكنهم نفس الاشخاص يظهرون بقوائم مختلفة على مدار السنوات هدفهم تبرير سياسة السلطة وقيادة النقابة، لذا ندعوك ان تفكر جيداً قبل وضع الحرف في صندوق الاقتراع. هل انت ضد التقليصات الوزارية؟ هل انت ضد الفصل التعسفي؟ هل انت ضد «الواسطة» في النقل والتعيين؟ هل انت من اجل الكفاءات في التعليم وليس المحسوبيات»

هل انت من اجل التربية الوطنية والعزة والانسانية، ضد كل ما يفرقنا طائفياً؟

هل انت من اجل حل سياسي عادل للقضية الفلسطينية على اساس دولتين للشعبين؟

هل انت من اجل المساواة داخل النقابة وفي الوزارات بين المعلمين العرب واليهود والتعليم العربي واليهودي؟

اذا كان جوابك نعم فانت معنا، مع جبهتك اليهودية والعربية، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في نقابة المعلمين.!!

[illegible]

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تقدم شرطة الشمال، اليوم الجمعة، عشرة من ممتحني السياقة المعتقلين للاشتباه بحصولهم على رشاوى من معلمي السياقة لانجاح الطلاب في الامتحانات العملية، الى المحكمة لتمديد اعتقالهم للمرة الثانية.

وقال قائد شرطة الشمال بوعاز غولدبرغ لـ «الاتحاد»: «لا تزال الشرطة تجمع الأدلة والافادات وتحقق في القضية! ولمنع اي تشويش على التحقيق سنطالب بتمديد اعتقالهم لفترة ثانية. وأضاف: «ملفات التحقيق بأيدي النيابة، التي تعمل على اعداد لوائح اتهام ضد المعتقلين من ممتحني السياقة والمعلمين وذلك على أمل أن تقدم ضدهم خلال فترة قصيرة.

وصدر أمس، قرار بالسجن البيتي لمدة عشرة ايام على معلم السياقة حسام يونس من الناصرة الذي اعتقل امس الاول، وعلق الناطق بلسان الشرطة، غولدبرغ على هذا القرار بانه قرار غير صحيح، ولكن لا يمكن فعل شيء، فلا بأس بذلك».

وبعد اعلان الشرطة عن ارقام هواتف، لينقل كل معني من مواطنين او طلاب او معلمين او آخرين معلومات، وصلت الشرطة معلومات اضافية قد تؤدي الى اعتقال آخرين خلال الأيام القريبة».

هذا وقال النائب صالح سليم، رئيس كتلة «الجبهة والتجمع»، في الكنيست، امس الاول، انه يجب سحب جميع رخص السياقة التي منحت بالرشوة!

في الاجتماع الأول لمكتب جبهة الناصرة الجديد:

أديب ابو رحمون: كل الدعم لقائمة جبهة الطلاب العرب في القدس

● الاخلاص للجبهة والعمل على انجاحها في جميع المجالات هو شرط أساسي من شروط العضوية في جبهة الناصرة الدمقراطية ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – أعلنت جبهة الناصرة الدمقراطية، في اجتماع مكتبها الجديد الأول، الذي عقد مساء يوم الاربعاء، دعمها الكامل لجبهات الطلاب العرب في الجامعات، وخاصة جبهة الطلاب العرب التي ستخوض يوم الاثنين القادم (١٩٩٧/٥/٢٦)، الانتخابات في جامعة القدس.

واكد سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، السيد أديب ابو رحمون، في تصريح على أهمية فوز قوائم الجبهة في انتخابات الجامعات من أجل تعميق الدور الطليعي لطلابنا الجامعيين في النضال ضد مجمل سياسة التمييز القومي المنتهجة ضد الجماهير العربية وضد سياسة التجهيل ومحاولات تزييف وتشويه الهوية. واضاف ان هذا الأمر يتطلب تضافر جهود جميع الطلاب الجبهويين لتحقيق هذا الفوز في سبيل الاستمرار في النضال الموحد لتحقيق الاهداف اليومية للاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل.

ووجه ابو رحمون تحية لجبهتي الطلاب العرب في جامعة حيفا ومعهد التخنيون على انتصارهما في الانتخابات.

واكد ابو رحمون، في بيانه أمام اعضاء مكتب الجبهة، ان جبهة الناصرة في حل من أي عضو جبهة يعمل ضد قائمة الجبهة في انتخابات الطلاب، وان الاخلاص للجبهة والعمل على انجاحها في جميع المجالات هو شرط أساسي من شروط العضوية في جبهة الناصرة الدمقراطية، ومن يعمل عكس ذلك فهو يخرج نفسه بنفسه من الجبهة، فالجبهوي هو جبهوي في الناصرة والقدس وحيفا وفي كل موقع وموقف – كما قال.

سكرتير نقابة عمال البناء والقائم بالأعمال يزوران مجلسي عمال الناصرة وشفاعمرو

● توقيع اتفاق تامين تقاعدي لعمال البناء ●

● تل أبيب – لمراسلنا – عقد سكرتير نقابة عمال البناء الاخشاب سامي كوهين والقائم باعماله النقابي الجبهوي جهاد عقل، لقاءات عمل ميدانية في الناصرة وشفاعمرو. والتقيا في الناصرة سكرتير مجلس العمال محمد ابو احمد والقائم باعماله سامي الحاج وسكرتير نقابة عمال البناء زياد عودة، تم بحث مختلف القضايا المتعلقة بحقوق عمال البناء، وكيفية تطوير العمل من اجل حماية العمال في هذا الفرع والدفاع عن حقوقهم، خاصة التأمين التقاعدي، والاتفاق الذي تم توقيعه ما بين نقابة عمال البناء واتحاد المقاولين وصندوق التقاعد «مكيفت» لتأمين عمال البناء في صندوق «مكيفت»، من اجل حماية حقوقهم التقاعدية.

واسهب ممثلا نقابة عمال البناء في شرح اهمية هذا الاتفاق من اجل مستقبل عمال البناء في البلاد.

وفي مجلس عمال شفاعمرو عقد لقاء مع السكرتير حسيب عبود، بحث فيه موضوع عمال البناء، ووضع برنامج عمل من اجل القيام بفعاليات مختلفة لعمال البناء لاطلاعهم على حقوقهم المختلفة.

وبعد انتهاء الزيارة التقى كوهين وعقل نائب رئيس بلدية الناصرة سهيل دياب، الذي استضافهم في معرض «الناصرة ٢٠٠٠» في المركز الثقافي البلدي، شارحاً مختلف المشاريع العمرانية في المدينة.

● توقيع اتفاق تامين تقاعدي لعمال البناء ●

هذا ومن جهة اخرى فقد جرى في نقابة عمال البناء حفل توقيع اتفاق للتأمين التقاعدي لعمال البناء باشتراك ممثلين عن اتحاد المقاولين ونقابة عمال البناء وصندوق التقاعد «مكيفت» وباشتراك رئيس الهستدروت عمير بيرتس، ووقع على الاتفاق عن اتحاد المقاولين اوري دوري رئيس الاتحاد، وعاموس بارعام مدير عام الاتحاد، وعن نقابة عمال البناء السكرتير العام سامي كوهين والقائم باعماله جهاد عقل وعن صندوق «مكيفت» موشيه بيت دغان رئيس مجلس الادارة والمدير العام يتسحاق شيلون

بعد التوجه «للمحكمة العليا»

وزارة المعارف تعترف بنتائج امتحان البيولوجيا في ثانوية عرعرة

● عرعرة – لمراسلنا – تراجعت وزارة المعارف عن عدم اعترافها بنتائج موضوع البيولوجيا في مدرسة عرعرة الثانوية.

وكان مدير المدرسة خضر عقل توجه الى «المحكمة العليا» ضد وزارة المعارف حول الموضوع.

وتلقى وكيل المدرسة الثانوية المحامي عبد ابو واصل، رسالة من دانة بتريتمن، نائبة كبيرة في نيابة الدولة، تطالبه فيها بالغاء الدعوى في «المحكمة العليا» لأن الوزارة، وبعد فحص القضايا مجددا واتضاح الحقيقة «ان أجوبة الطلاب في ثانوية عرعرة، على سؤال رقم واحد، فقدت في مركز الامتحانات في وزارة المعارف»، فقد قررت الوزارة الاعتراف بنتائج «البجروت» في موضوع البيولوجيا.

وقال المربي خضر عقل، لمراسلنا ان المدرسة تقوم بتقديم الامتحانات بنزاهة وهذا دليل ان ما يحصل عليه الطلاب من نتائج يحصلون عليه بجدارة وباجتهاد.

واشار عقل الى ان المدرسة حصلت في العام الماضي على معدل نجاح (٦٢.٣٪) من المتقدمين «للبجروت».

مقابل سجن بئر السبع

منع اتباع يغآل عمير من الاحتفال بعيد ميلاده

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تدفق أمس الخميس، العشرات من أتباع قاتل رئيس الحكومة الاسبق يتسحاق رابين، يغآل عمير، الذي يقبع في سجن بئر السبع، الى باحة السجن ومعهم باقات الورود والكعك والشمبانيا والنبيذ، وذلك للاحتفال بيوم ميلاد عميرا!

ومنع السجانون أتباع عمير من الدخول الى السجن. ووقع شجار بين منظم الاحتفال وسائق سيارة أجرة لم يتمالك نفسه عندما رآهم فصفع منظم الاحتفال افيغدور راسكين، وهو من فلوريدا، جاء خصيصا الى البلاد فرد عليه بلكمة قوية. واقتادتهما الشرطة الى مركز قريب لتسجيل شكاوى.

وقال راسكين: حملنا النبيذ المعتق والورد والكعك الى صديقنا عمير. وقبل أياما احتفلنا بعيد ميلاد الطيار رون اراد وصلينا من اجل عودته. ولا يعقل ان يقبع في السجن اليهودي يغآل عمير، في ظروف مخزية ومشينة وغير انسانية. ومن حق عمير الاحتفال بعيد ميلاده في اجواء من الحرية والخروج الى النور»!!

واضطر اتباع عمير الى الجلوس مقابل مبنى السجن وشرب وأكل كل ما أحضروه معهم!!

وقالت النائبة دالية ايتسك (العمل) تعقيبا على ذلك: ان اجهزة تطبيق القانون مطالبة باعطاء رد فوري على الموضوع والاحتياط من اشخاص فيهم بذور العنف والاستعداد لقتل آخرين، وعلى جهاز القضاء عدم التساهل.

منع ممثل اولياء الامور العرب من القاء كلمة في لجنة المعارف

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث محمد ملحم، رئيس الاتحاد القطري للجان اولياء أمور الطلاب العرب في اسرائيل، برسالة أمس الخميس، الى رئيس لجنة المعارف البرلمانية النائب عمانوئيل زيسمان (الطريق الثالثة) يحتج فيها على منع ممثل «الاتحاد القطري» شاكر جبارة من القاء كلمة في الجلسة التي عقدتها اللجنة بتاريخ (٩٧/٥/١٩).

واشار ملحم في رسالته الى ان اللجنة هي التي تقر برنامج البحث والنقاش، لكن للأسف لم يكن السلوك دمقراطياً مع ممثل «الاتحاد القطري» الذي منع من التحدث!! ودفعه ذلك الى ترك الاجتماع احتجاجاً.

وعبر ملحم عن أمله في ان لا يكون ذلك الموقف للجنة انطلاقا من «ممنوع على العربي التعبير عن رأيه بحرية»!!

بعد سحب الالتماسات من «العليا»

شارع بار ايلان مغلق غدا أثناء الصلاة!!

حيفا – مكتب «الاتحاد» سحب الملتمسون بتوصية من قضاة «المحكمة العليا» أمس الخميس، الالتماسات التي قدموها ضد اغلاق شارع «بار ايلان» في القدس أيام السبت، والاعياد أثناء الصلاة، وعليه سيغلق الشارع غدا السبت اثناء الصلاة!

وأوصى القضاة بسحب الالتماسات بعد المثالب والاخطاء الجوهرية والفنية التي ظهرت فيها، وأفسحوا المجال أمام الملتمسين بتقديم التماسات أخرى، بعد تصليح الاخطاء، واستنادا الى الظروف التي ستنشأ بعد اغلاق الشارع في أيام السبت، كاندلاع مظاهرات مثلا.

ولم يتوجه، أمس الخميس، أي شخص من العلمانيين الذين يسكنون في منطقة الشارع، الى مكاتب وزارة المواصلات للحصول على تصاريح خاصة تجيز لهم التنقل والخروج من بيوتهم أيام السبت!!

يذكر ان وزير المواصلات يتسحاق ليفي، أقر تنظيمات جديدة في بداية الاسبوع الجاري بشأن الحركة في الشارع، أيام السبت، واثناء الصلاة يعلق كل علماني على سيارته شارة خاصة للتنقل!!

■ تعزية ■

تعازينا القلبية الى عائلة الناشف في الطيبة وخارجها بوفاة المأسوف عليه المربي

احمد نجم الناشف (ابو عزام)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة – الطيبة

تهانينا

أعطر باقات الورود واحلى التهاني نتقدم بها الى الابن/الاخ الغالي

المهندس غسان انطون مزاوي

بمناسبة حصوله على ماجستير في هندسة وتخطيط الشوارع.

الف مبروك مع المزيد من التقدم والنجاح.

الوالد والوالدة

الاخوات: سلام، سامية، مها، ماري

تهانينا

احر التهاني القلبية نتقدم بها الى الاخ الغالي

المحامي الياس فرح

بمناسبة اجتيازه امتحانات نقابة المحامين وحصوله على رخصة المحاماة.

الف مبروك والى الامام.

جميع افراد العائلة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

فرع ام الفحم

تدعو اعضاء سكرتارية الجبهة لحضور اجتماع سكرتارية الجبهة وذلك يوم الاحد الموافق ١٩٩٧/٥/٢٥ في تمام الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة نادي ابو العفو.

نقاط البحث:

– مؤتمر الجبهة المحلية

باشتراك النائب هاشم محاميد.

الجبهة الدمقراطية للسلام – فرع تل ابيب

معسكر السلام – سنة بعد الانتخابات

سيعقد اجتماع عام يوم الأحد الموافق ٩٧/٥/٢٥ في تمام الساعة السابعة والنصف مساء في النادي شارع (هس) ٥ تل ابيب.

* باشتراك:
- د. موشيه تسوكرمان.
- د. عينات مطر («الحرم الجامعي لا يسكت»).
- جيزي بليزر («حراس السلام»).
- موشيه غابزة.

الجمهور مدعو

رجاء خاص

الى كل من يواجه مشكلة في تسلم الجريدة او اية مشكلة اخرى في التوزيع الرجاء الاتصال على هاتف رقم: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ مع سحر او اسوان (ما عدا يوم الجمعة) وشكرا.

ادارة «الاتحاد»

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع الطيبة

تدعوك الى حضور اجتماع الكادر السنوي، وذلك الساعة السابعة من مساء اليوم الجمعة ٩٧/٥/٢٣.

□ بنود البحث: – انتخاب لجنة الفرع.
- التحضير لمؤتمر الحزب الـ ٢٣.
- متفرقات.

حضورك هذا الاجتماع الحزبي الهام ضروري وملزم.

مع التحيات

لجنة الفرع المحلية – الطيبة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

حملة المؤتمر الـ – ٢٣ للحزب

وصلنا الى مبلغ ١١٩.٥٢٦ شيكلا ٢٣.٩٪

المنطقة	الهدف	المدفوع	النسبة
البطوف	٦٥.٠٠٠	٤٠.٨٠٠	٦٢.٧
حيفا	٢٥.٠٠٠	٧.٦٣١	٣٠.٥
القدس	٥.٠٠٠	١.٣٠٠	٢٦
الناصرة	٩٠.٠٠٠	٢٠.٢٠٠	٢٢.٤
السهل	١٥.٠٠٠	٣.٣١٠	٢٢
الجنوب	٥.٠٠٠	١.٠٥٠	٢١
تل أبيب – يافا	٥٥.٠٠٠	١١.١٤٠	٢٠.٢
عكا	٩٠.٠٠٠	١٣.٨٥٠	١٥.٤
المثلث	٤٥.٠٠٠	٥.٣٠٠	١٣.١
ام الفحم	٤٠.٠٠٠	–	–

الرجاء من سكرتيري الفروع والمناطق ارسال المبلغ الموجود لديهم لقسم المحاسبة في المركز حالا.

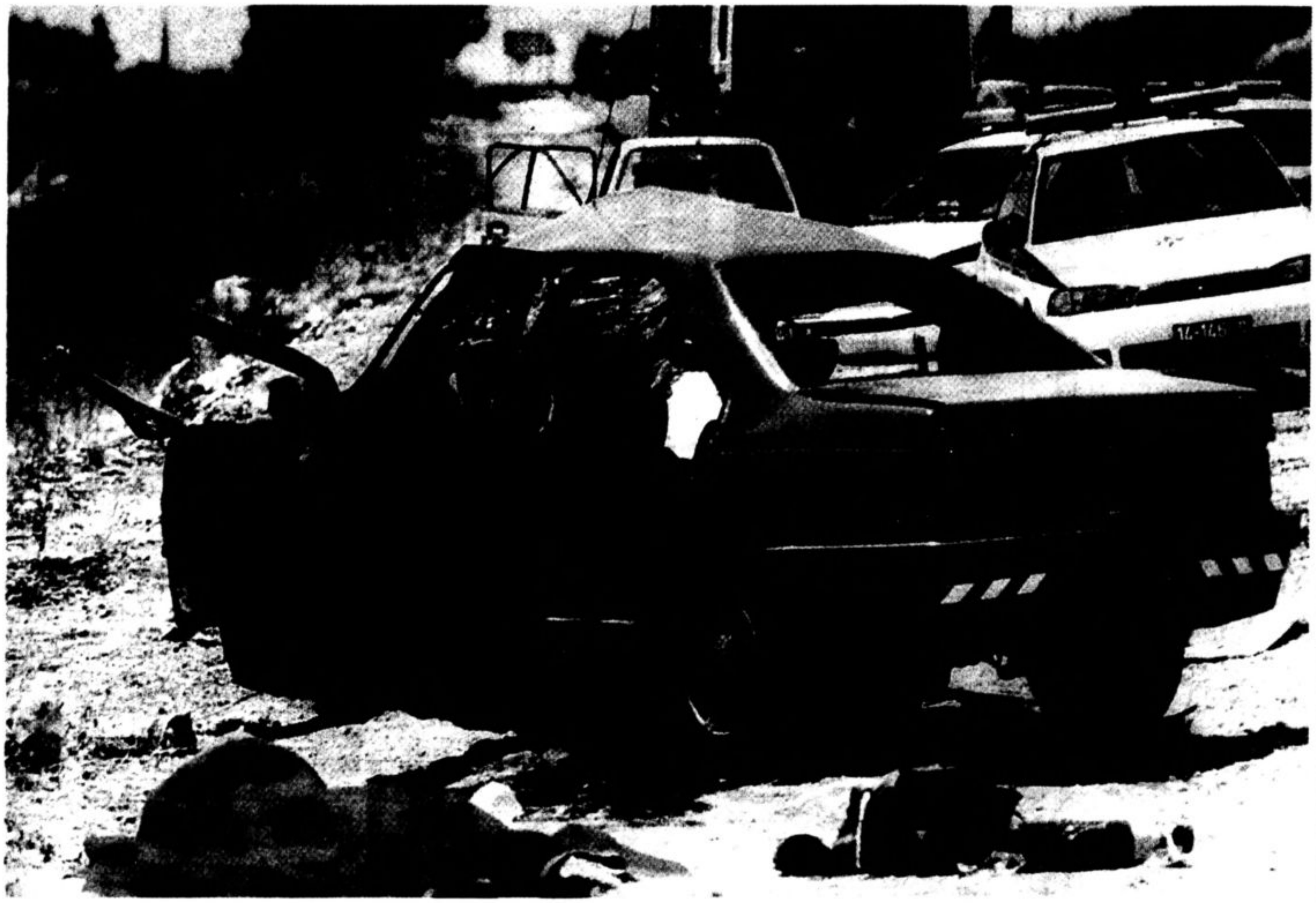
يمكن ايضا ارسال التبرعات بواسطة شيكات او حوالات بريد لمكاتب اللجنة المركزية حسب العنوان التالي:

ص.ب ٢٦٢٠٥ تل ابيب ميكود ٦١٢٦١

ملحق
الاتحاد
الجمعة ٢٣ ايار ١٩٩٧

مسرحيات سعد الله ونّوس الجديدة..

إدانة صريحة لحداثة الانفتاح!



عندما تتحول رخصة السياقة.. الى رخصة قتل!!

الصحفي يتجوّل مع حـارس شخـصي!

أهالي «أم السحالي»:

لن نترك بيوتنا وأرضنا!

دول متنافرة.... يجمعها طمس المسألة الكردية!

جمعة ويوم

■ نكتب هذه الكلمات الآن، في ساعة متأخرة من ليلة الاربعاء/ الخميس، في الوقت الذي يلعلع فيه أزيز الرصاص في سماء طرعان وتسفك فيه دماء الضحايا من جديد.

وقبل ساعات من الآن، كانت احداث مشابهة، وقعت في الرملة وراح ضحيتها شاب في الثامنة عشرة من عمره من سكان عرب الجواريش.

وقبل ايام قليلة، في حي بئر الامير في الناصرة، وقع شجار دام قرب بيتي.. أدى الى جرح عدد من الجيران، ايضا بالسكاكين..

ولا ندري ما يدور الآن في اماكن اخرى، او ما الذي قد يحدث غدا او بعد غد او في الاسبوع القادم.. الخ..

□ □-□ □ □

الأسباب، كالعادة، ليست مهمة.

يمكن القول ان ثلاثة ملثمين هاجموا فردا بالسكاكين وكادوا يقتلونه، انتقاما لمقتل الشاب الطرعاني. فثارت ثائرة العائلة.. او الطائفة.وردت بالهجوم الكاسح. يمكن ان يكون البادئ قادما من كنيسة، فجاء الرد من مسجد، او قد يكون البادئ مسلما ويأتي الرد كاسحا من مجموعة يجمع بينها الانتماء الطائفي للمسيحية.

ويمكن القول ان الشجار الدموي في الرملة بدأ من العائلة الفلانية انتقاما لمقتل شخص من العائلة الثانية، وهما من نفس الحمولة او من حمولتين متباعدتين او متقاربتين.

ويمكن القول ان الشجار في الناصرة، الذي حول العرس الى مأتم، بدأ عندما ضرب شخص ولدا فجرحه في رجله. فجاء الرد من ضيوف العرس جماعيا بالسكاكين. وجرح ثلاثة من اهل البيت، ويمكن ان تكون المسألة عكسية.

التفاصيل ليست مهمة ابدا. فهي تفيد فقط بشيئين:

الاول – ان تعرف الشرطة كيف تحاسب. ومن تقدم للمحاكمة. ومن لا. والله يعلم كم تكون الشرطة جادة او مخلصة في ذلك.

والثاني – اننا نعرف نحن، كم هو مرض العصبية القبلية متأصل فينا، ان كان من حيث التعصب الطائفي او العائلي او الحمائلي او البلدي او الاقليمي.. الى غير ذلك من سمات التخلف الاجتماعي، الجاهلي. فتكفي شرارة واحدة، حتى تشتعل عندنا النار العمياء وتحرق الاخضر واليابس.

وماذا نفعل نحن، المجتمع الواسع، وسائل الاعلام العربية، المؤسسات القيادية، الاحزاب..؟!

يجب ان نفحص انفسنا، حتى نفهم: لماذا لم تؤد جهودنا بعد الى اقتلاع هذه الظاهرة من جذورها.

□ □ □ □

مشكلتنا الاولى، اننا لا نتعامل مع الحقيقة كحقيقة، فيصيبنا كما يصيب الطبيب الذي يعالج المريض من دون ان يشخص المرض. والمرض خبيث كما تلاحظون.المرض فتاك وقتّال. نطمر رؤوسنا في الرمال.

عندما كتبنا الخبر الاول عن الشجار الدامي في طرعان، ووضعنا فوقه، في العنوان، كلمة: «واخجلاه»، زعل علينا اهلنا في طرعان وعدد من اهل الخير حتى خارج طرعان. مع ان احدا منهم لم يقل لنا انه لا يخجل بما حدث. وزعلوا علينا ايضا عندما قلنا ان هناك خلفية طائفية للشجار في طرعان. قالوا اننا نبالغ في ذلك. مع ان كل من يقترب من الحقيقة يعرف ان الامر كذلك، للاسف. والدليل لم يتأخر في الحضور. هذه الليلة. وقبل اسبوع عندما صعد الفريق المحلي الى درجة اعلى.

وقد كنا في طرعان. وسمعناها بالاذن: شتائم واتهامات طائفية من الطرفين، ويا للعار.

نعم. تعالوا نذكر الحقيقة.. نشخص المرض. والا فاننا لن نستطيع معالجته الى ابد الآبدين. بل قد يتفاقم في المستقبل الى ما هو اخطر، في طرعان نفسها، وقد يمتد الى اماكن اخرى ايضا. ونحن لا نريد ذلك لمجتمعنا. بل اننا نكتب ذلك والالم يمزقنا لاننا لا نريد لطرعان ولسائر بلداتنا وشعبنا ولكل الشعوب، سوى الخير والامان والتطور الحضاري. وهذا لا يتم بالمسايرات الكاذبة ولا بمسح الجروح والنفاق، كما فعل بعض زملائنا ذوي النوايا الطيبة، ولا يتم بواسطة نشر التفاصيل الدقيقة حول من بدأ وماذا قال فلان او علان، كما فعل بعض زملائنا من انصار صحافة الاثارة السوداء او صحافة الطائفية البغضاء.

انما يتم بالمصارحة وبالمكاشفة وبالعلاج الجماعي الجذري للمرض.

مرة اخرى..

واخجلاه.. يا طرعان.. ويا كل شعبنا!

لقد بدأت جهود مباركة من لجنة الصلح المعروفة ومعها عدد كبير اضافي من اهل الخير. ونجحت هذه الجهود بحصر الخلاف من «طائفي» الى «عائلي». وهذا جيد نسبيا، مع انه ايضا مخجل ومخز. فالشجار العائلي ليس «أشرف» ابدا من الشجار الطائفي. والدليل ما جرى في الرملة وفي الناصرة هذا الاسبوع وفي بلدات اخرى في الماضي. لكن، لجنة الصلح ليست مذنبة في ذلك. لقد حاولت ان تخفف المصيبة. وفي ليلة الامس، عندما تجدد الشجار الدموي، كانت لجنة الصلح ماضية في مهمتها الخيّرة.

لكن لجنة الصلح، هنا او في اي مكان آخر، تستطيع التوصل الى هدنة مؤقتة وربما الى عقد راية الصلح وانهاء الخلاف الضيق. فمن الذي سيسعى الى اقتلاع الظاهرة من بين ظهرانينا، والى الابد، ومتى؟!

□ □ □ □

هذه هي المهمة الواقعة على عاتق مجتمعنا كله، من الوالدين في العائلة الى المربين في المدرسة الى وسائل الاعلام العربية او الناطقة بالعربية.. الى رجال الدين في المساجد والكنائس الى المرشدين الرياضيين.. الى مركزي النوادي والمرشدين.. الى رؤساء واعضاء المجالس المحلية والعمالية.. واعضاء الكنيست والاحزاب والمؤسسات الجماهيرية. كلنا نتحمل المسؤولية عن ذلك.

لقد اعجبتني كلمات صادقة صدرت عن رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، قالها وهو عائد من احدى جلسات لجنة الصلح في طرعان. قال ما معناه: علينا ان نحرص، كل واحد منا.. بلا استثناء، ان لا تفلت من فمه كلمة واحدة ذات مدلول عنصري او عائلي او طائفي حتى داخل العائلة الصغيرة وحتى ولو من دون قصد. فهذه مسألة تربية ذاتية، ان لم ندرك اهميتها، لا احد يضمن النتيجة.

اجل. في اضيق حلقة، وربما علينا ان نحصرها اكثر لنقول – ان الواحد منا عليه ان يمنع نفسه، حتى من التفكير، مجرد التفكير بينه وبين نفسه، في اي نفس انشقاقي لا طائفي ولا حمائلي ولا عائلي. لان مجرد التفكير بهذه الروح يشكل نواة لا احد يعرف كيف تصلب وتكبر.

وهذا التفكير موجود في مجتمعنا، تعالوا لا نكذب على انفسنا. موجود ليس فقط في طرعان.

وهناك اعداء لنا يريدون له ان يستمر ويتطور الى اعمال وممارسات وان يتفاقم الى معارك وشجارات. ولكن ما شأننا بهم. فهم اعداء. والاعداء لا يريدون لنا الخير. لذلك، فان مصيبتنا فينا نحن الذين نحقق للاعداء ما يريدون. مصيبتنا ان بيننا عملاء مستعدين

□نظير مجلي□

لخدمة اهداف الاعداء، من اجل مكاسب مؤقتة، وهم لا يدركون ان الواحد منهم قد يفقد ولدا او بيتا او بنتا او اخا من وراء افعاله. ولكن هؤلاء ايضا ليسوا مصيبتنا الكبرى.

انما المصيبة الكبرى هي فينا نحن، الذين نريد لشعبنا الخير ونريد لأرضنا العطاء ونريد لبلداتنا التطور ونريد لاولادنا التعلم والتقدم. فماذا نفعل نحن بأنفسنا وبشعبنا وبمستقبلنا. ونحن نخوض تلك المعارك القبلية؟!

المصيبة الكبرى في ذلك الشيخ الذي يخطب في الجامع، او في محافل اخرى، ويتحدث عن التعاضد والوحدة على اساس طائفي. فحتى لو لم يكن الكلام موجها ضد طائفة اخرى، ستكون نتيجته كذلك. وحتى لو كانت النوايا من ورائه طيبة، فمن شأنها ان تقود شعبنا الى جهنم. وعلى ذلك الشيخ ان يدعو صراحة وبلا لف او دوران الى الوحدة الانسانية والتآخي بين الطوائف.

المصيبة الكبرى في ذلك الخوري الذي يعظ في الكنيسة او في محافل اخرى، ويتحدث عن التعاضد والوحدة على اساس طائفي. فحتى لو لم يكن الكلام موجها ضد طائفة اخرى، ستكون نتيجته كذلك. وحتى لو كانت النوايا من ورائه طيبة، فمن شأنها ان تقود شعبنا الى جهنم. وعلى ذلك الخوري ان يدعو صراحة وبلا لف او دوران الى الوحدة الانسانية والتآخي بين الطوائف.

المسلم ليس اخ المسلم لانه مسلم.

والمسيحي ليس اخ المسيحي لانه مسيحي.

بل المسلم اخ المسيحي والمسيحي اخ المسلم على الخير ولمصلحة المجتمع. والمسلم والمسيحي واليهودي يمكن ان يكونوا اخوة في معركة السلام والمساواة. فقط المتخلفون الذين يريدوننا ان نعود الى عهد الانحطاط او عهد الجاهلية، يميزون بين الانسان والانسان على خلفية طائفية. فكم من مسلم اساء للاسلام وكم من مسيحي اساء للمسيحية وكم من يهودي اساء لليهودية والعكس بالعكس.

ونعود لمصائبنا، فالمصيبة ايضا في ذلك القائد للحمولة او عميد العائلة، الذي يدعو الى الوحدة القبلية في مواجهة الحمولة الاخرى او العائلة الاخرى.

والمصيبة في مُربٍّ يتعامل مع طالب على خلفية صراع عائلي او طائفي، والمصيبة في رجل امن كبير يضمن تسليح ابناء عائلته او طائفته في مواجهة القوى الاخرى، والمصيبة في زعيم، لكي يظل زعيما له جماعة من حوله، يشجع الطوشة الدموية التي يخوضها فرد او مجموعة من جماعته او عائلته او حمولته او طائفته.. وهكذا..!

والمصيبة اننا لا نطلب من الشرطة ونكافح من اجل ان تقوم الشرطة بواجبها في تطبيق القانون بحذافيره ضد كل المسؤولين عن تلك الشجارات الدموية، ليس المنفذين فقط، بل الموجهون لهم ايضا.. مهما يكونوا عظماء «ومحترمين»، حتى ينالوا عقابهم.

فالمسألة تتعلق بمصيرنا كشعب، بمستقبل اولادنا واحفادنا. والمرض ينتقل بالعدوى من بلدة لاخرى كما تلاحظون، وعلينا ان نتصدى له بكل قوة وشجاعة.

ولننظر للعالم من حولنا.

فليس من المعقول ان تكون مجدال هعيمق مشغولة في اقامة منطقة صناعية تكنولوجية بمستوى راق (هايتك)، ونحن مشغولون في تجميع الدبسات والسكاكين والمسدسات لنذبح بعضنا بعضا، وارضنا مصادرة وبلدتنا كاللقمة تحت انياب الكسارات.

وليس من المعقول ان تكون الرملة الجديدة (اليهودية) مشغولة في اقامة معاهد تكنولوجية وحوسبة المدارس وفق مبدأ حاسوب لكل مدرسة، بينما جواريش الرملة غارقون في صراعات دموية عائلية على خلفية المخدرات او غيرها..

وليس من المعقول ان تكون الناصرة مشغولة في مشروعها التاريخي للعام الفين، وهناك من يشدها الفي عام الى الوراء.

ليس من المعقول ولا المأمول. بل هذا هو الكفر ان كنتم متدينين. وهذا هو الطعن في الظهر ان كنتم وطنيين. وهذا هو الجهل ان كنتم متحضرين.

وكلنا متهمون. لذلك علينا جميعا ان نعمل شيئا، جذريا، اصيلا، في كل بلدة وفي كل مدرسة وفي كل بيت، ضد كل تعصب. مهما يكن اصله وفصله، دينيا او طائفيا او عائليا او حمائليا او مدرسيا او بلديا او اي تعصب آخر.

عندما تتحوّل رخصة السياقة الى رخصة قتل!

□ ■ التحقيقات حول الرشاوى في رخص السياقة ما زالت في بدايتها، لكن الضجة حولها كبيرة جدا. فهل ستقود في النهاية الى حل، ام ستتمخض عن فأر.. كما حدث للرشاوى المالية والجنسية بين مفتشي المعارف؟!

□ ■ في هذا الاسبوع انخفض عدد الناجحين في امتحانات السياقة العملية الى النصف، عن المعدل السائد في الاسابيع السابقة.

□ ■ المعلمون والممتحنون يخشون من الحديث الى الصحافة «خوفا من ان نتورط في تحقيقات الشرطة».

□ ■ معلم يقول لـ «الاتحاد»: الممتحن عرض عليّ اخذ رشوة. وعندما رفضت، تصرف بعصبية في الامتحان. وراح يسقط تلاميذي.

□ ■ احدى الصبايا التي حصلت على الرخصة بعد الانتقال من معلم الى آخر تقول لـ «الاتحاد»: اضطررت لدفع مبلغ ٣٠٠ دولار للممتحن، بواسطة المعلم.

□ ■ مسؤول سابق في وزارة المواصلات لـ «الاتحاد»: الوزارة لا تستطيع ان تتهرب من المسؤولية. كان عليها ان تراقب اكثر. فالطلاب في مدارس السياقة العملية يتعلمون كيف ينجحون في الامتحان، لا كيف يقودون السيارة بشطارة ويمنعون حوادث طرق.



* مكتب الترخيص في نتسيرت عيليت – هنا يتمركز التحقيق *

□ تقرير: آمال شحادة □

فضيحة الرشاوى في تعليم السياقة، التي كشف عنها النقاب هذا الاسبوع واعتقل في سياقها عدد من الممتحنين (موظفي وزارة المواصلات) وعدد من معلمي السياقة، تذكرنا بفضيحة الرشاوى التي اثيرت قبل ثلاث سنوات في تعيين المعلمين في وزارة المعارف. والفضيحتان وقعتا في منطقة الشمال. وعالجتهما شرطة لواء الشمال.

في حينه اعتقل عدد من مفتشي المعارف الذين اتهموا بتلقي الرشوة في تعيين المعلمين والمديرين، ،كذلك عدد من المعلمين. وجرى التحقيق مع العشرات. ومع ان الجميع يعرفون ان هناك اساسا متينا للشبهات والاتهامات وان هناك مفتشين حصلوا او اغتصبوا رشاوى مالية وجنسية مقابل التعيينات، فان غالبية المشبوهين لم يدخلوا الى قفص الاتهام. وخرجوا من الموضوع كالشعرة من العجين. وانتهت القضية بمحاكمة مفتش واحد. ولا شك ان اثارة الفضيحة ساهمت في تغيير الوضع في مسألة تعيين المعلمين وتنقلهم، لكن التغيير لم يكن جذريا. وما زلنا نسمع عن تعيينات وتنقلات «غير نظيفة». والمشبوهون بممارسة الفساد في التعيينات، ما زالوا في اماكنهم. وكما يقال: تمخض الجبل فولد فأرا.

فهل هذا ما سيحدث لفضيحة الرشاوى في اعطاء رخص السياقة للسائقين الجدد؟!

■ قتل.. ■

ابتدأنا هذا التقرير بهذه المقدمة المتشائمة، لان الحديث هنا يدور عن قضية بالغة الخطورة. عن قضية حياة وموت. ففي بلادنا يقتل على الشوارع شخصان اثنان، بالمعدل، يوميا. ومنذ قيام الدولة زاد عدد القتلى عن عشرين الفا، وهذا عوضا عن عشرات الوف المعوقين والمشوهين وعن الخسائر المادية.

وكما هو معروف، فان العامل البشري، اي السائق او السائقة، يعتبر اكبر مسبب لحوادث الطرق. ومما لا شك فيه ان الحصول على رخصة السياقة عن غير جدارة، يعني تسليم مجموعة كبيرة من السائقين حق السياقة في الشوارع من دون اي حساب للارواح البشرية الاخرى التي تقود السيارات او تمشي.

والقضية ليست جديدة. انها مستمرة منذ سنوات طويلة. والشبكة الاخيرة التي ضبطتها الشرطة في الشمال، تعمل منذ اكثر من ست سنوات. وفي حينه اعتقلت الشرطة عددا من الممتحنين والمعلمين، لكنها لم تتوصل الى نتائج.

الآن تقول الشرطة ان لديها اثباتات دامغة، وان بعض المعتقلين اعترفوا بالتهم الموجهة اليهم بعد ان اطلعوا على البيّنات والادلة.

● مكتب الترخيص في نتسيرت عيليت ●

مكتب الترخيص في نتسيرت عيليت هو احد المكاتب المركزية التي يجري التحقيق من حولها. في هذا الاسبوع، انخفض عدد الناجحين في امتحانات السياقة العملية الى اقل من النصف. فاذا كان عدد الناجحين، بالمعدل، ٤٠ تلميذا من مجموع ١١٠ يتقدمون للامتحان حتى الاسبوع الماضي، فان العدد هبط الى ٢٠ تلميذا ناجحا في يوم الاثنين الماضي و١٦ تلميذا ناجحا في يوم اول امس الاربعاء.

عندما تدخل الى مكتب الترخيص في نتسيرت عيليت، تشعر فورا بالزلزال الذي حصل في بداية الاسبوع. ففي حينه دخلت قوات الشرطة الى المكاتب وراحت تنفذ الاعتقالات الواسعة في صفوف الممتحنين على مرأى من المعلمين والطلاب، بعض المعلمين رأى في اسلوب الاعتقال مهينا ومسيئا للممتحنين وللجميع. وفي اليوم التالي، في ساعات الصباح كان الهدوء يسيطر على المكان وملامح الغضب تظهر على وجوه الكثيرين. منهم من شعر بأن هذه القضية تمسه مع انه رفض طوال فترة عمله اسلوب الرشوة. والبعض يبدو ان الخوف انتابه من احتمال ضمه لقائمة المعتقلين.. والمواطنون العاديون الذين مروا من هناك لم يتركوا معلما او ممتحنا.. الا واسمعوه كلمات، بعضها بروح من المزاح وبعضها بروح السخرية اللاذعة. لكنها تؤثر على كل واحد منهم. احد هؤلاء مر على معلم سياقة يضع اللافتة التي يستعملها الممتحن في اثناء امتحان السياقة، وراح يجهز نفسه وطالبه للامتحان. فمر احد السائقين الذي لا يعرفه ولا تربطه به اية علاقة. خفض السرعة واخرج رأسه من الشباك وسأله ساخرا: «ها.. بعدهم ما اعتقلوك»، ومثل هذه الكلمات، اسمعت كلمات كثيرة، احيانا فظة ونابية علما بأن فضيحة الرشاوى مقتصرة على عدد قليل من المعلمين والممتحنين، بينما الكثيرون منهم قدموا جاهدين خلال سنوات عملهم، كل ما استطاعوه لتحضير الطالب للقيادة السليمة.

احد هؤلاء، وهو معلم منذ خمس سنوات قال: «لم يبق امامنا الا اخفاء لافتة تعليم السياقة. فالواحد منا يقود سيارته ويتلفت حوله. فالنظرة الينا اصبحت سلبية وكلها نظرات شكوك»، يحدثنا المعلم، الذي رفض الافصاح عن اسمه مثل جميع الذين توجهنا اليهم للحديث معهم حول هذه القضية من ممتحنين ومعلمين وطلاب.. فالاجابة كانت تأتي الينا سريعة: «الكشف عن اسمنا سيورطنا بالتحقيق مع الشرطة، ونحن في غنى عن ورطة كهذه».

احد المعلمين، وهو ذو خبرة ٢٥ عاما، كشف لنا ان بعض الممتحنين لم ينتظروا ان يعرض المعلمون او الطلاب اعطاءهم رشوة. بل هم بادروا الى ذلك. ارسلوا، مباشرة اوعن طريق طرف ثالث، اشارات واضحة بطلب الرشوة.

قال: «كنا نشك في البداية ان هذه الظاهرة موجودة. ومع الوقت ولعدم تجاوبنا مع طلب اصحابها، بدأنا نأكلها «على جلدنا»، كما يقولون.

وقدم المعلم نموذجا لاحد الممتحنين الذي جاءه طالبا الرشوة: «رفضت ذلك طبعا. وفي وقت الامتحان، دخل السيارة غاضبا، واشعل جهاز الراديو بصوت

←

عال وراح يفرغ غضبه ونرفزته على الطالب بالصراخ عليه وادخله بحالة غضب وضغط».

وقدم لنا امثلة اخرى: احيانا يقدم الممتحن على ادخال الطالب الى شوارع ضيقة لم يدخلها من قبل، انتقاما من المعلم الذي لا يدفع الرشوة. وفي بعض الاحيان، حتى ولو اتقن الطالب السياقة، لا ينجحه».

ويضيف محدثنا: «النرفزة والغضب والتصرفات غير اللائقة كانت توجه الينا مباشرة، وبشكل انتقامي واضح. فاذا تأخرنا دقيقة واحدة عن موعد الامتحان، كانت الدنيا تقوم ولا تقعد، بينما يكون الممتحن نفسه احيانا قد حضر الى الامتحان بعد تأخير ربع ساعة واحيانا نصف ساعة، يدخل الى السيارة ويبدأ عمله وكأن شيئا لم يكن. فحتى الاعتذار عن التأخير لا يقدمه».

ويشير محدثنا الى احدى المرات، التي اجرى فيها احد الممتحنين في يوم واحد امتحانين لطالبين، احدهما اجرى الامتحان لان رخصته مسحوبة والثاني يقود حسب ما يراه المعلم، بشكل ممتاز. الاثنان وصلا لتقديم الامتحان، بعد رفض المعلم تقديم الرشوة للممتحن لانجاحهما، والنتيجة افشال الاثنين. وفقط بعد اسبوع، امتحن الاثنان مع ممتحن آخر ونجحا.

محدثنا يضع المسؤولية الاولى على مكتب الترخيص الذي لا يراقب حسب الاصول طريقة تعليم السياقة والحصول على الرخصة، ونقابة معلمي السياقة، التي لم تفعل شيئا لتغيير الوضع. والسبب كما يقول: «النقابة غير موحدة، ولان بعض المدارس مستفيدة من الموضوع، فلا يعملون شيئا لتغيير الوضع وربما يضغطون لاستمرار الوضع كما هو عليه،فبذلك مصلحة مباشرة لهم».

قانون تعليم السياقة يقضي بضرورة تعليم الطالب حدا ادنى ٣٨ درسا من نصف ساعة او ٢٨ درسا من ٤٠ دقيقة. والتسعيرة الرسمية لكل درس ٦٥ شيكلا، لكن المعلمين عموما يتقاضون مبالغ بقيمة ٥٠ و٦٠ شيكلا للدرس الواحد. وهنا يصل دخل المعلم مبلغ (٢١٠٠) شيكل كحد ادنى من كل طالب. الكثير من الطلاب يكفيهم هذا العدد من الدروس حتى يتقنوا اصول القيادة. ولكن ما يحدث، ان بعض المعلمين يتفقون على تعليم السياقة بأسلوب «المقاولة». واسلوب المقاولة، بحد ذاته، يفتح شهية المعلم الجشع على اللجوء الى الرشوة لضمان نجاح تلميذه. اذ انه يكون ملزما، مقابل مبلغ محدد من المال، ان يضمن نجاح تلميذه. ويحدد المبلغ عادة بعد ثلاثة دروس تجربة، حتى يعرف المعلم قدرات التلميذ.

بعض هؤلاء المعلمين يكتفون باعطاء عشرة دروس للطالب، مقابل مبلغ الفي شيكل. ويسجلون في ملفه انه حصل على ٢٨ درسا. لكن بعض هؤلاء يطلبون مبالغ اعلى، الف دولار. والفي دولار. والمبالغ العالية اكثر تدفع عن الاناث، لانهن، على الغالب، لا يتقن القيادة، مثل الذكور ويحصلن على دروس مضاعفة عن الطلاب الشباب.. وهؤلاء في النهاية يضمنون الرخصة في اول امتحان او الثاني على الاكثر.

وهنا تظهر مرة اخرى مشكلة المعلمين الذين يرفضون اسلوب الرشوة. وهذه المرة مع طلابهم. وفي حديث مع احد المعلمين قال: «نحن نعمل في هذه المهنة باخلاص، ونحاول تعليم كل طالب اصول السياقة وذلك حرصا على ارواح المواطنين وعلى نفسه هو ايضا، وكأنه واحد من اولادنا. وهذا الامر يضطرنا احيانا الى تعليمه دروسا تفوق الخمسين، الامر الذي يغضب الطالب معتقدا بأننا نحاول كسب اكثر ما يمكن من المال وذلك بعد ان يقارن نفسه بطالب آخر عند معلم آخر بدأ التعليم بنفس فترته وحصل على الرخصة بعد بضعة دروس»، ويضيف المعلم: «هنا نشعر بالاهانة.فهذا التوجه يمسنا ونقف محتارين امامه. فمن جهة نعمل ونضحي لمصلحة الطلاب ومن جهة اخرى، نصبح مذنبين ومشكوكا في امرنا».



(صورة من «الارشيف»)

● الامتحان شكلي..! ●

امكانية التلاعب بنماذج دروس السياقة، واردة لعدم اتخاذ الاحتياطات اللازمة لضمان تعليم الطلاب الدروس المطلوبة. فالمعلم يكفيه التوقيع على تعهد بأنه قدم الدروس الكافية، بالضبط كما نطلب من شخص ان يقسم اليمين وامامه حرية الاختيار بين الصدق والكذب دون ان يكشف احد الحقيقة.

فمن هنا تبدأ المشكلة، وكما قال لنا معلم سياقة: «على مكتب الترخيص تغيير الطرق التي يتبعها حاليا لضمان العمل بدون تلاعب».

وكمحاولة لضمان ادخال الطالب الى امتحان سياقة بعد اتقانه الدروس، تقرر قبل سنوات، اجراء امتحان عملي داخل مدرسة السياقة، يجريه مدير المدرسة، ووزارة المواصلات من جهتها لم تعارض هذا الاقتراح وكذلك مكتب الترخيص ويقول معلم سياقة: «هذا الامتحان جاء بضغط من مدارس السياقة، علما بأن الجميع يدرك انه لا يفيد احدا وفائدته ربحية فقط وتعود لمدرسة السياقة التي تحصل على مبلغ مقابل كل امتحان».

احدى طالبات تعليم السياقة التي اجرت امتحانا، في الاسبوع الماضي، ونجحت فيه قالت: «الحقيقة انني فشلت بامتحان المدرسة الداخلي، وحسبت بأنني لن ادخل لامتحان مع ممتحن. لكن المعلم قال لي بصراحة: «هذا الامتحان شكلي لا اكثر، ولا يهم كم من الاخطاء ارتكبت خلاله المهم نجاحك في الامتحان الفعلي».

هذه الطالبة انتقلت من معلم سياقة الى آخر بعد فشلها عدة مرات في الامتحان»: « بصراحة دفعت مبلغ ٣٠٠ دولار للمعلم الثاني، الذي قالوا ان «ايده طايلة» وحصلت بالفعل على الرخصة. المهم ان احصل على الرخصة، يكفيني «مقت» و«زعل» بعد كل فشل امتحان».

مثل هذه الطالبة نسمع عن الكثير من الطلاب، والنتيجة زيادة حوادث الطرق.

الاستنتاجات الاولى التي خرجت بها شرطة الشمال، في اعقاب الكشف عن قضية الرشاوى هذه، ان هناك علاقة بين حوادث طرق صعبة وقاتلة وبين سائقين حصلوا على الرخصة عن طريق الرشوة. وهؤلاء معظمهم من السائقين الجدد. وهذه الفئة كانت محور نقاش في السنوات الاخيرة لدى المؤسسات ذات الشأن حول الموضوع.

السيد مجلي وهبة، الذي عمل فترة سنة ونصف السنة كمدير مديرية الامانة على الطرق، في الوسط العربي في اسرائيل، لا يرى ان الشرطة ضخمت الموضوع واثارته اعلاميا لمجرد الاثارة. ويقول: «اصول تعلم السياقة، كانت واحدة من المواضيع التي بحثت كثيرا في اجتماعات مع وزارة المواصلات ومكتب الترخيص. فطوال الوقت كان هناك شعور بأن معلمي السياقة، ان لم يكونوا كلهم فمعظمهم، لا يعلمون الطلاب اصول السياقة التي تضمن قيادة آمنة للطالب على الشارع، وتمكنه من السيطرة على السيارة عند وقوعه في مأزق سواء في ساعات المساء او الشتاء». ويضيف السيد وهبة: «وزارة المواصلات لا تستطيع التهرب من مسؤوليتها في هذه القضية، فكان واجبها مراقبة الوضع منذ سنوات. ومن جهتنا قدمنا الكثير من الدراسات للشرطة والوزارة حول الموضوع وتبين ان هناك الكثير من الطلاب لا يتعلمون دروس السياقة حسب المطلوب. فمعلم السياقة يهتم بتدريب الطالب كيف سينجح في الامتحان العملي، وبهذه الحالة، يحفظ الطالب المسارات التي يمتحن بها الممتحنون عموما الطلاب، والتي لا تتجاوز خمس مسارات. فعندما يصعد الطالب بعد نجاحه في الامتحان العملي، الى سيارته الخاصة، تكون معظم الشوارع غريبة عنه، والمعظم لا يعرفون مثلا العودة الى مسارهم عندما ينحرفون عنه بسبب طارئ. وهنا تقع الحوادث الكثيرة واحيانا تكون قاتلة».

● الخلاصة ●

واليوم، يبقى الامر الذي يشغل بال الجميع، كيف ستعالج هذه القضية في المستقبل.

من جهتها وزارة المواصلات ستجتمع بعد غد الاحد لبحث القضية واتخاذ القرارات والاستنتاجات اللازمة، الى جانب هذا، يبحث المستشار القضائي للوزارة، بطلب من الوزير يتسحاق ليفي، عدة اقتراحات حول الموضوع منها: اصدار تعليمات تمنع معلمي السياقة من اتباع طريقة «المقاولة» في تعليم السياقة وسحب رخص ممتحني السياقة المعتقلين ورخص مدارس السياقة التابع لها كل معلم اعتقل بهذه القضية، وتغيير طريقة النماذج الخاصة بدروس السياقة بحيث تبقى تحت مراقبة الوزارة.

ومن جهته سيبحث مكتب الترخيص ايضا ما يمكنه فعله من تغيير لضمان عدم استمرار الوضع كما هو والشرطة ايضا ستقدم الاقتراحات في هذا الموضوع، وكلها في سبيل وضع حد لهذه الظاهرة.

ومن جهته يرى مجلي وهبة ان هناك ضرورة ماسة لاجراء فحص جذري لجميع مدارس السياقة وزيادة المراقبة عليها، وتغيير طريقة الامتحان، وعدم ابقاء الممتحن فترة طويلة في نفس المنطقة التي يعمل فيها».

ويبقى السؤال، هل ستنتهي القضية بالقوة التي بدأت بها الشرطة.. وهل بالفعل سيعاقب المذنب وسيجري انقلاب في كل ما يتعلق بموضوع السياقة، منذ صعود الطالب الى مقعد السيارة وحتى حصوله على الرخصة؟

ويبقى السؤال مطروحا.. على امل الا تنتهي القضية بتطبيق مثلنا: «تمخض الجبل فولد فأرا».

المراسلة العسكرية في اذاعة «صوت اسرائيل» بالعبرية، كارميلا منشه لـ «الاتحاد»:

الصحفي يتجول مع حارس شخصي!



* كارميلا منشه *

□ ■ «حياة الصحفي في خطر ونحن نلمس ذلك. فقد تجاوز الامر حد القاء الشتائم في وجوهنا حتى وصل الى تهديدنا بالقتل، واصبح الصحفيون هم هدف الاغتيال القادم. وهذا يدل، ايضا، ان هناك خطرا على الدمقراطية في الدولة. ومن المؤسف ان احدا لم ينتبه ولم يسأل: ما الذي يحدث؟».

□ ■ «يجب ان تكفّ الجهات المحرضة عن تحريضها على الصحافة، من اجل تنقية هذه الاجواء المسمومة. وانا احذر من هذا الخطر لكي لا يقولوا لنا - في حال حصلت جريمة لا سمح الله - انه لماذا لم تحذّرونا؟».

□ ■ التحريض علينا، لمجرد كوننا صحفيين، يأتي ايضا من جهات مسؤولة. احد قادة الليكود قال لي: هذا مخجل.

● اجرى اللقاء: سامر خير ●

□ لم يتجول الصحفي في اسرائيل مع «حارس شخصي» الا خلال التحقيق في فضيحة المستشار بار - اون. ومؤخرا، ايضا، رافق رجال الامن سيارات البث التلفزيونية، خاصة لدى تغطيتها العمليات الانتحارية، بعد ان جرى الاعتداء عليها قبل ذلك.

«قد تكون معظم الاوساط في اسرائيل لم تنتبه الى ذلك. وقد يكون الكثيرون نظروا اليه وكأنه امر طبيعي»، تقول المراسلة العسكرية لـ «صوت اسرائيل»، كارميلا منشه، في حديثها مع «الاتحاد»، وتضيف: «ان ذلك علامة على ان حياة الصحفي في خطر، والا لما كانت هناك حاجة لحمايته. وانا شخصيا وغيري الكثيرون نلمس هذا الخطر. في الشارع عندما نقوم بمهمتنا الصحفية فاننا نتلقى الشتائم من بعضهم. ووصل الامر حد التهديد بالقتل. فقبل فترة عندما اجريت عبر الاثير لقاء مع بعض الجنود الذين قالوا لي انهم لن يقضوا عيد الفصح في قاعدتهم العسكرية لان نتنياهو سيمضي ليلة العيد في احد معسكرات الجيش، اتصل بي بعض المهووسين وشتموني، وقالوا لي: انتِ تابعة لـ «حماس» وسنقتلك»!

* *

اثارة هذا الموضوع بدأت في جلسة ادارة سلطة البث التي عُقدت هذا الاسبوع لتهنئة المذيع التلفزيوني العريق، حاييم يفين، بفوزه بجائزة اسرائيل، والصحفية كارميلا منشه بجائزة جمعية «اميتاي» وهي جمعية من اجل جودة الحكم. فانتهزت منشه الجلسة واطلقت صرخاتها - كما قالت - في حضرة المجتمعين محذرة من ان «الصحفيين معرضون لان يكونوا الهدف القادم امام من يريد تنفيذ جريمة اغتيال»، وانه يجب عدم السكوت على حملة التحريض الموجهة الى الصحافة.

تقول منشه في حديثها مع «الاتحاد»: «اننا نتعرض للشتائم، فقط لاننا صحفيون. عندما كنا نقوم بمهمتنا في تغطية نتائج عملية انتحارية، مثلا، كان ينقض علينا بعض المهووسين بكلماتهم البذيئة. هذه ليست قضيتي الشخصية، انها قضية عامة ويشعر بها صحفيون كثيرون. ومن الخطر السكوت عليها، والسكوت على التهديدات بالقتل».

وتضيف: «في السابق لم نقل ذلك. وانا اقوله الآن لكي لا يقولوا لنا فيما بعد - اذا حدثت جريمة لا سمح الله - اننا لم نقل او يقولوا لنا: لماذا لم تحذّروا».

وتضيف عما حدث في الجلسة المذكورة: «ولقد صرخت فيها ان هناك تحريضا على الصحافة والصحفيين من جميع الاتجاهات، بما فيها جهات مسؤولة في الدولة. حتى تحولت الصحافة الى هدف، وتحولت سيارة البث التلفزيوني الى هدف للاعتداء عليها. وليس الحل هو توفير الحراسة الامنية لها، وان يرافق الصحفي حارس



* حاييم يفين *

شخصي. ولا يجب ان يتحول هذا الامر الى شيء طبيعي في دولة اسرائيل. فنحن لسنا في دولة شرطة او في احدى دول امريكا الجنوبية. فحتى خلال «فضيحة نيكسون» لم يتجول الصحفيون مع حراس شخصيين. فلماذا يحدث ذلك لدينا؟ ان هناك خطرا على الدمقراطية ايضا».

«ومن المؤسف ان احدا لم يسأل: ما الذي يجري؟ لم ينتبه اي احد الى ان حياة الصحفي، فعلا، في خطر. لذلك كان يجب اثارة هذه القضية. وقد اثارها ايضا حاييم يفين، فالوضع لم يعد قابلا للاحتمال».

وتتجه كارميلا منشه في هذا السياق الى زاوية اخرى: «ومن السهل قول «عليهم» ضد الصحافة، والتحريض عليها. وهذا يؤدي الى نوع من عدم الثقة بما تقوله الصحافة، ويساهم في نشر انطباع معين وكأن الصحافة كاذبة ومخادعة وغير امينة. وفي هذه الهجمة تشارك جهات سياسية مسؤولة في الدولة، وهذا احد اوجه الخطر ايضا».

وعلى سؤال ان كان هذا «الخطر على حياة الصحفيين» قد يؤثر، مستقبلا، على مدى «الاخلاص» في عملهم، اجابت: «لا اصدق ان ذلك قد يحدث. بل بالعكس. لا اصدق ان هناك صحفيا يخاف من هذه التهديدات. انها قضية مبدئية، يظهر منها ان هناك خطرا على الدمقراطية في اسرائيل، اولا. ثم ان حياة بعض الصحفيين قد تتعرض للخطر في مثل هذه الاجواء المسمومة. كل ما هو مطلوب ان تكون الدولة دمقراطية فعلا، فيها حرية الحركة والعمل وحرية التعبير دون ان تجد من يواجهك ملوّحا بالعنف والتهديد».

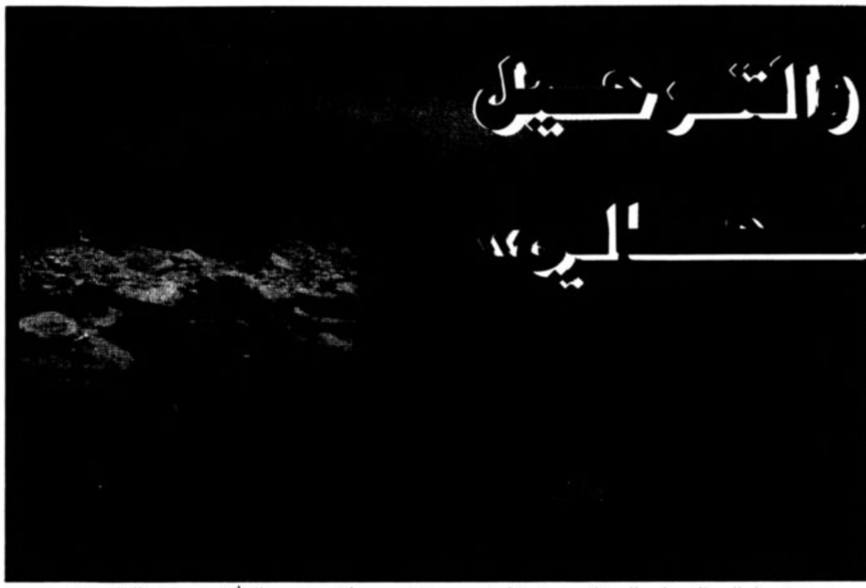
وتعود منشه على التأكيد ان الخطر يحدق بكثير من الصحفيين، وانهم اصبحوا هدفا للاعتداءات من قبل بعض المتطرفين المهووسين. وتضيف: «وفي جلسة سلطة البث استمعوا الى حديثي باهتمام بالغ، وقالوا لي انني محقة. وكان بينهم اشخاص ينتمون لحزب «الليكود». واحدهم قال لي انه يخجل من حقيقة اننا لم نفعل شيئا حتى الآن في هذا الموضوع».

* * *

في جلسة سلطة البث المذكورة تقرر «استنكار التحريض ضد الصحافة عامة، والقناة الاولى في التلفزيون خاصة، في اعقاب نشر تقرير النيابة حول فضيحة بار اون، وابداء الاسف لان هذا التحريض صدر بالذات من المستويات العليا في الدولة».

لكن ماذا مع المستقبل؟ كيف سيتم تصحيح الخطأ وابعاد الخطر؟ تقول كارميلا منشه: «يجب ان تكف الجهات المحرضة عن التحريض، حفاظا على الدمقراطية. ويكفي من جهة الصحفيين، حاليا، ان تطلق هذه الصرخة وهذا التحذير بدلا من الصمت المطبق. ويجب التحرك بسرعة لتنقية هذه الاجواء المسمومة».

خطر هدم البيوت والترحيل يتهدد أهالي «أم السحالي»



* بيت في «ام السحالي» (من اليمين) يبعد بضعة امتار عن بيت في مستوطنة «عادي»، الاول غير مرخص والثاني مرخص! *

هذا المجمّع العربي غير المعترف به يبعد مئات الأمتار فقط عن شفاعمرو ويجاور مجمع «عادي» اليهودي، لكن السلطات ترفض ضمه الى نفوذ أيٍّ منهما. ورغم ان البيوت مرخصة في «عادي» الا ان السلطات تهدد اصحاب (٩) منازل ملاصقة لها في «ام السحالي» بالهدم، والمهلة شهر!

اصحاب المنازل لـ«الاتحاد»: لن نرحل من ارضنا، فنحن هنا منذ (٤٠) سنة، وبيوتنا مبنية قبل سن قوانين التنظيم والبناء، ونرفض الانتقال الى اية قسائم بناء بديلة. ومطلبنا ان يتم ضمنا الى نفوذ شفاعمرو او «عادي».

*** تقرير وتصوير: أحمد حمدي ***

● التهديد بهدم بيوت عربية بحجة عدم الترخيص كان هذه المرة من «نصيب» أهالي مجمع «أم السحالي» غير المعترف به، والذي يقع بجانبه مجمع «عادي» اليهودي في منطقة شفاعمرو.

ولا بد هنا من التذكير بان التهديدات بهدم بيوت عربية متواصلة منذ عشرات السنين، وتتوسع المجمعات اليهودية على حساب تضييق مناطق نفوذ القرى والمدن العربية. وأكثر المتضررين من هذه السياسة هم المواطنون العرب القاطنون في القرى والمجمعات غير المعترف بها.

قبل فترة استدعت اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في الناصرة اصحاب (٩) منازل من مجمع «ام السحالي»، وأبلغهم المسؤولون بأوامر الهدم والتفاوض على اعطائهم قسائم للبناء في مكان آخر.

الجدير بالذكر ان اهالي «ام السحالي» بنوا بيوتهم في المنطقة منذ أكثر من (٣٠) عاما، وهم يعيشون على أراضيهم الخاصة قبل اقامة مجمع «عادي» بكثير. وتدخل بعض البيوت في مسطح نفوذ المجمع والبيوت الاخرى تبعد ٤٠٠ متر عن مسطح نفوذ شفاعمرو.

والسؤال «المحيّر» ان هناك بيوتا تبعد ٣ - ٤ أمتار فقط عن المجمع اليهودي، فكيف يسمح لليهودي ابن مُجمع «عادي» بالبناء ويمنع العربي صاحب الأرض الشرعي من البناء؟ ان السلطة ترفض اعطاء تراخيص لهذه البيوت بحجة انها قائمة على «أراض زراعية»، في حين تم بناء مجمع «عادي» على أراض زراعية بعد ان حُوِّل هدف استعمال الأراضي من «زراعية» الى «اراضي بناء» دون اعتراض بل بتشجيع من السلطة!.

اهالي مجمع «ام السحالي» يتلقون الخدمات كالمياه وغيرها من بلدية شفاعمرو، كما ان الأهالي مسجلون كمواطنين في المدينة، وقد طالبت البلدية مرارا بضم هذا «المجمع» الى نفوذها، الا ان السلطات المسؤولة رفضت هذا الطلب مما حدا بمواطني «ام السحالي» البالغ عددهم أكثر من ٩٠ شخصا الى تقديم طلب ضمهم الى نفوذ مجمع «عادي»، الأمر الذي لم تأخذه السلطة بالحسبان، على الرغم من ان هذا الحل يأتي وفقا لرغبة السكان ولا يتعارض مع اي تخطيط مستقبلي للمنطقة. لكن رد متصرف اللواء الشمالي جاء سريعا - كما قال لنا الأهالي - وهو «ان هذا المجمع يهودي ولا يسكنه غير اليهود»!

عشرات الأطفال من مجمع «ام السحالي» يلعبون في العراء، وعلى بعد مئة متر منهم فقط توجد بركة سباحة. وكل ما يستطيعون فعله هو الوقوف والنظر اليها من الخارج ولا يسمح لهم بالدخول اليها بحجة ان هذه البركة لأهالي مجمع «عادي» فقط.

حياة غير مريحة تلك التي يعيشها اهالي «ام السحالي»، ولكن حبهم لأرضهم وتمسكهم بترابها يجعلهم مرابطين لحماية بيوتهم من خطر الهدم وترحيلهم، ويسهرون الليالي خوفا من تنفيذ التهديد، في حالة خوف دائم على مستقبلهم ومستقبل اولادهم. ويقول السيد **محمد حسن سواعد (ابو كمال)**: «منذ أكثر من اربعين عاما نسكن هنا في حي «ام السحالي»، اي قبل قيام مستوطنة «عادي» بعشرين عاما. ولقد بنينا بيوتنا في اواخر سنوات الخمسين اي قبل الاعلان عن قانون التنظيم والبناء. وعند الاعلان عن اقامة مجمع «عادي» كمجمع مجاور لنا فرحنا وسررنا جدا مطمئنين انفسنا بأننا سنحصل على خدمات عصرية كالكهرباء والمياه والشوارع والمدارس. ولكن لم نفكر بأن قيام هذه المستوطنة وتوسعها سيكون على حساب اراضينا وبيوتنا وكياننا. وهذا ما حصل». وأضاف: «نحن نحصل على مياه الشرب من بلدية شفاعمرو ولكننا محرومون من تلقي خدمات أخرى بسبب رفض السلطة ضمنا الى مسطح نفوذ بلدية شفاعمرو. كما ترفض الاعتراف بنا كحي من احياء مجمع «عادي».



* فخري سواعد *



* محمد علي زيان *



* احمد سواعد *



* محمد سواعد *

ثم قال ابو كمال «ان المستوطنة احاطتنا من جميع الاتجاهات لتفصلنا عن مدينة شفاعمرو ولتصعب علينا المطالبة بضمنا الى المدينة. ورغم كل ذلك قلنا لمتصرف لواء الشمال شاحر: اذا لم توافقوا على ضمنا لشفاعمرو او حي من احياء «عادي» فاعترفوا بنا كمجمع مستقل. فكان رده: «لا يوجد مكان لمجمع عربي في هذا المكان، اختاروا نقلكم او ترحيلكم الى شفاعمرو او الى قرية بير المكسور». وهذا ما نرفضه فالحل الوحيد هو بقاؤنا على أرضنا وداخل بيوتنا، ونرفض اي اقتراح آخر مهما كانت النتائج. واذا حاولوا قلعنا من ارضنا نعلنها بكل وضوح وبصوت عال اننا سندافع عن ارضنا مهما كلّف الثمن».

ويقول السيد **احمد محمد رحال (ابو يوسف)**: «حتى لو هدموا البيوت فوق رؤوسنا فلن نرحل عن أرضنا، ولن نقبل التفاوض معهم حول الهدم. اذا شاءوا فنحن

←

على استعداد للتفاوض حول ضمنا الى مجمع «عادي» او الى مدينة شفاعمرو. ولكن نرفض اية مساومة على ارضنا وبيوتنا. يمنعوننا من البناء على ارضنا، والدوريات التابعة للتنظيم والبناء تتحول بشكل دائم بين بيوتنا لاخافتنا. لكن على الرغم من صعوبة الحياة، وضيق السكن الا اننا صامدون على ارضنا وداخل بيوتنا». ويضيف: «أعمدة الكهرباء في مستوطنة «عادي» تضيء الطرق المؤدية لبيوتنا. بينما لا نملك نحن الكهرباء، لانهم يرفضون الاعتراف بنا. لكن على الرغم من هذا كله فنحن مسرورون في معيشتنا لأننا بصمودنا نحمي بيوتنا وأرضنا».

ويستطرد ابو يوسف قائلا: «لقد تحدثت مع الكثيرين من سكان مجمع «عادي»، وأعرف ان حوالي (٨٠٪) منهم يطالبون بان نبقى على ارضنا وداخل بيوتنا وضمنا الى مجمعهم. ويقولون لنا انهم يريدون ان يعيشوا معنا بسلام وبحسن جوار لكن هناك سياسة عليا ترفض ذلك».

اما السيد **فخري احمد رحال سواعد** فيقول: «منذ سنوات طويلة ونحن هنا في حي «ام السحالي» خائفون مما يخبئه المستقبل لنا من مخاطر نتيجة التهديد المتواصل بهدم بيوتنا وترحيلنا عن اراضينا، فنحن نعيش في حالة توتر مستمر نتيجة لهذا الوضع. نذهب الى اعمالنا وورا ءنا خوف اسمه الهدم. فالى متى يستمر هذا الوضع؟ نحن على استعداد للانضمام الى شفاعمرو او الى مجمع «عادي»، فلماذا يرفضون هذا الطلب؟ نحن اصحاب هذه الأرض والمنطقة قبل قدوم غيرنا الى هذه الأرض بعشرات السنوات. أليست هذه سياسة معادية لنا لكوننا عربا؟ لذلك اتوجه الى السلطات المعنية بالكف عن هذه السياسة، وأتوجه الى اعضاء الكنيست العرب واليهود التقدميين بالوقوف الى جانبنا من اجل ان نبقى فوق ارضنا وداخل بيوتنا».

وأضاف «لو سمحوا لنا بالبناء على ارضنا لكنا اصبحنا اليوم قرية، لكن منعونا بهدف قلعنا من أرضنا. لكن عليهم ان يعرفوا انه لا توجد اية قوة تستطيع قلعنا من هنا، لأن حبنا للأرض اقوى من اي شيء آخر».

ويقول السيد **محمد علي زيان (ابو غازي)** وهو يسكن في موقع آخر من حي «ام السحالي» اقرب الى شفاعمرو: «لقد عشنا ونعيش حياة من الذعر الدائم نتيجة المخاطر التي تواجهنا بهدم بيوتنا، وعلى الرغم من ذلك فنحن صامدون ولن نوافق على الرحيل، بل ان تمسكنا يزداد أكثر وأكثر بأرضنا وبيوتنا. فهذا حق لنا مثلنا مثل كل البشر. واليوم امامنا حل واحد ووحيد، خاصة نحن في البيوت الشمالية من حي «ام السحالي»، وهو ضمنا الى نفوذ بلدية شفاعمرو. لأن بيوت المدينة تبعد عنا حوالي ٢٠٠ متر فقط عن مكان سكنانا».

ويضيف ابو غازي: «انني اقدم شكري وامتناني الى بلدية شفاعمرو على الخدمات التي تقدمها لأهالي الحي رغم اننا غير تابعين لنفوذها، واطالبها بان تعمل من جديد على ضم الحي اليها لأنه لا بديل عن ذلك».

ويقول الطالب **عامر فخري سواعد**: «اننا نتعلم في مدرسة بير المكسور، وفي السابق كنا نتعلم في شفاعمرو الا ان مدير المعارف سابقا في المنطقة الشمالية أصر على ان نتعلم في قرية بير المكسور». ويضيف: «لا يهمنا المكان الذي نتعلم فيه. المهم ان نحافظ على بيوتنا وارضنا. واني أحلم ان ابني بيتا هنا على ارضي في المكان الذي ولدت فيه. لا أقبل ان أرحل مهما كانت الأسباب، وسأقاوم اي مخطط ترحيل مهما كانت النتائج». ويضيف: «هنا على بعد (١٥٠) مترا من مكان سكنانا توجد بركة سباحة، مكتوب على مدخلها (الدخول لسكان «عادي» فقط)، اننا نرى الاطفال اليهود كيف يستمتعون بكل وسائل الراحة، ونحن اطفال «ام السحالي» ممنوعون من الاستمتاع والراحة».

وبما ان مجمع «ام السحالي» من مجمعات القرى غير المعترف بها، توجهنا الى لجنة الأربعين، فقال السيد **خالد خليل**، أحد اعضاء اللجنة، «كنا قد اقترحنا في المخطط الفكري الذي اعدته اللجنة قبل ثماني سنوات لمنطقة الشمال، ضم مجمع «ام السحالي» الى شفاعمرو او الى منطقة نفوذ «عادي»، الأمر الذي لم تأخذه السلطة بالحسبان. على الرغم من ان هذا الحل يأتي وفقا لرغبة السكان ولا يتعارض مع اي تخطيط مستقبلي للمنطقة. وكان سكرتير مجمع «عادي» في رسالة وجهها قبل عام الى المسؤولين في الداخلية قد طالب السلطة بعدم هدم البيوت القائمة، معترفا ان هذه البيوت قائمة قبل «عادي» نفسها». ويضيف خالد خليل «ان مجمع «ام السحالي» غير المعترف به قائم منذ أكثر من اربعين عاما في نفس المنطقة وقبل وجود مجمع «عادي». وهؤلاء المواطنون مثلهم مثل باقي سكان القرى غير المعترف بها في البلاد حُرموا من كل الخدمات الاساسية، ووجهت ضدهم عبر سنوات مضت تهم البناء غير المرخص، واعتبارهم مخالفين للقانون، رغم انهم موجودون في ارضهم قبل وجود القانون نفسه. وكل هذه الأساليب كانت وسائل ضغط من أجل ترحيلهم عن بيوتهم واراضيهم وتوسيع مسطح مجمع «عادي» على حساب اراضيهم، والمحافظة على طابعه اليهودي بما ينسجم مع نظرة المؤسسات الحكومية الرسمية المعادية للعرب».

واضاف: «قبل (٤) سنوات صدر قرار حكم ضد هذه البيوت القائمة يقضي بهدم البيوت المذكورة خلال ثلاث سنوات، وقبل القرار كان قرار آخر لمحكمة الصلح بعدم هدم البيوت بسبب التقادم، فقدمت على اثر ذلك اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء استئنافا للمحكمة المركزية وقررت الأخيرة هدم البيوت. واستأنفت لجنة الأربعين للمحكمة العليا فقررت المحكمة احترام قرار حكم المركزية القاضي بهدم البيوت، ولكن بسبب الضغوطات من المواطنين وبلدية شفاعمرو وجهات أخرى تأجل تنفيذ الهدم. اما اليوم فيعطون مهلة من جديد لأهالي حي «ام السحالي» اقصاها شهر قبل تنفيذ الهدم».

ويضيف: «ان الأمر خطير ويستدعي الوقوف الى جانب اهالي «ام السحالي» والضغط على المؤسسات المختلفة ووزارة الداخلية - لواء الشمال ورئيس الحكومة لمنع تنفيذ التهديدات الجديدة».

ومن الجدير بالذكر ان النائب الجبهوي د. احمد سعد يهتم، حاليا، بهذه القضية. وقد قدم استجوابا الى وزير الداخلية حول الموضوع، بعد ان زار، مؤخرا، مجمع «ام السحالي» والتقى مع الأهالي واستمع اليهم عن المخاطر التي تهددهم.

هذا وحتى ساعة اغلاق هذا العدد تعذر علينا اخذ رد متصرف اللواء الشمالي، يغآل شاحر، حول الموضوع. وسننشره ان وصلنا في عدد قادم.



* من اليسار، النائب احمد سعد (الجبهة) يستمع الى احد ابناء «ام السحالي» عن القضية *



* الطالب عامر سواعد يشير الى بيت في «عادي» لا يبعد عنهم الا بضعة امتار *

فيما يتواصل مسلسل المذابح

دول متنافرة.. يجمعها طمس المسألة الكردية!

■ معاهدة «سيفر» عام ١٩٢٠ اقرت قيام دولة كردية مستقلة.. فجاءت «لوزان» بعد ثلاث سنوات لتلغيها! ■ وما زال الاكراد ضحية للعمليات التركية بين الفينة والاخرى، في ظل صمت مطبق ■ اطلالة على المسالة الكردية عبر التاريخ القريب، والظروف الحالية ■

● بقلم: صالح ابداح ●

● بعيدا عن الاضواء، توغلت القوات التركية في ٥/١٤، في شمال العراق بهدف تصفية المقاتلين الاكراد في تركيا! ولم تحرك الاسرة الدولية، كما في المرات السالفة ايضا، اي ساكن لادانة توغل عشرات آلاف الجنود ومئات الدبابات في اراضي دولة اخرى ذات سيادة. وحتى العراق لم يسجل سوى احتجاج اعلامي. وليس المطلوب طبعا هو اعلان حرب فتلك المنطقة مثخنة ومتخمة بالحروب.

وباتت اسباب هذا الصمت المطبق او المتلعثم على الممارسات التركية واضحة، فتركيا تقوم بتصفية شعب مُفرق ومشتت فيها وفي العراق وايران وسورية، وهو الشعب الكردي الذي وزعت اراضيه بين تلك الدول. وليس من «مصلحة» اي دولة منها اثارة الضجة.

طبعا، بموجب قوانين التاريخ والشعوب فان كل شعب مضطهد يحق له المقاومة بكل الوسائل المتاحة، المشروعة [ويبقى مصطلح المشروع، حسب انظمة العالم الجديد وكذلك القديم، مطاطيا ولكن لصالح من؟، وجافا وقاسيا، لصالح من؟]، والشعب الكردي لا يتواجد فقط في الدول آنفة الذكر، لا بل لقد امتد تشرده ليصل حتى الى القطب الشمالي (الدول الاسكندنافية). وشكل هذا الشعب، فصائل مقاومة واحزابا سياسية، منها المتطرفة والمتعصبة ومنها العقلانية والموضوعية والواقعية، الاولى تناضل من اجل اقامة دولة كردية، على الاراضي الكردية التاريخية [في العام ١٩٢٠ قرر الحلفاء في معاهدة «سيفر» بعد هزيمة الامبراطورية العثمانية انشاء دولة كردية مستقلة ولكنهم تخلوا عن هذه الفكرة في لوزان بعد (٣) سنوات]، والاخرى تطالب بحكم ذاتي حقيقي في الدول حيث يتواجد الاكراد، نعم يطلبون حكما ذاتيا حقيقيا، وليس اسميا، ولكن تأبى الدول المعنية ان تلبي مطلبا من هذا القبيل، وكأن خطوة كهذه تعتبر وصمة عار لهذا الحاكم او ذاك، او تؤدي بهذه الدولة او تلك الى «مزبلة التاريخ»، وكي لا يذهبوا الى هذه المزبلة يقومون بعملية تصفية شعب، يقتلون المرأة الحامل قبل ان تلد طفلا يفكر مثل بقية ابناء شعبه، والكهل الذي حافظ على تاريخ شعبه ويسرده للاجيال الشابة لتواصل التمسك بالقضية، وهكذا يعتقد هؤلاء الحكام والحكومات بأنهم يدخلون التاريخ من اوسع ابوابه وتسجل انجازاتهم بأحرف من ذهب!

● عشرات آلاف القتلى في غضون عقد ●

اعلن حزب العمل الكردستاني حركة تمرد في العام ١٩٨٤ ترمي الى اقامة دولة مستقلة في شرق وجنوب الاناضول، وبدل ان تنظر تركيا الى هذه القضية بشكل آخر، ومفاوضة قيادة الحزب على منح الاكراد حكما ذاتيا ابت الا ان تستخدم الحديد والنار لاغتيال هذه الفكرة في المهد.

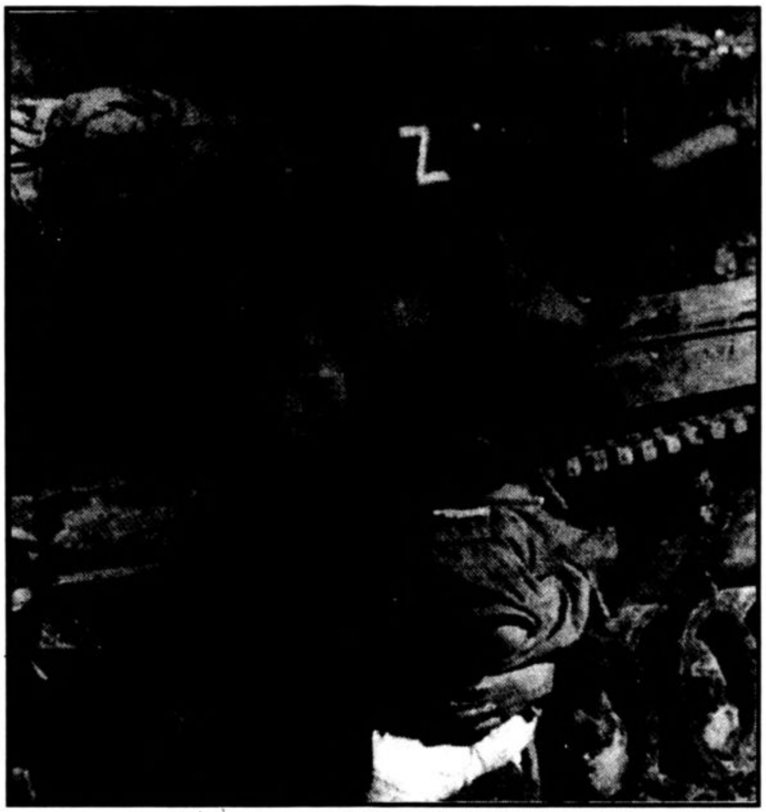
واعلنت تركيا في تموز العام ١٩٨٧ حالة الطوارئ، التي ما زالت سارية حتى ايامنا هذه، في شرق وجنوب الاناضول لقمع التمرد المسلح لحزب العمال الكردستاني.

وفرضت حالة الطوارئ بدل الاحكام العرفية التي كانت سارية المفعول منذ نهاية العام ١٩٧٨، ولا تزال تسع محافظات تخضع لحالة الطوارئ هذه. والتي رفعت في نهاية تشرين الثاني الماضي عن محافظة من محافظات جنوب شرق الاناضول العشر، وهي محافظة ماردين.

واعتقدت السلطات التركية بأن انظمة الطوارئ ستنهي قضية شعب، الا ان الاكراد، وفي ظل هذه الانظمة، واصلوا مقاومتهم لقمع الجيش التركي، الذي تفنن في ارتكاب المذابح والمجازر في تلك المحافظات، وقد بلغت حصيلتها حسب الارقام التركية الرسمية ٢٤ الف قتيل، هذا ناهيك عن تدمير ممتلكات المواطنين الاكراد عن سبق اصرار وتعمل لجعلهم مشردين ولا يستطيعون تقديم المساعدات للثوار الاكراد.

وهذه الخسائر لا تشمل ضحايا العمليات الجوية - البرية التي نفذها الجيش التركي ضد ما يسمى بـ «قواعد حزب العمال الكردستاني» في شمال العراق.

● ما قبل «فولاذ» وما بعده ●



* فتاة كردية تحمل شقيقتها بالقرب من دبابة تركية في قرية في شمال العراق *

وتعتبر العملية التي بدأها الجيش التركي في ٥/١٤، (يشارك فيها ٥٠ الف جندي) ثالث عملية واسعة النطاق لتصفية الاكراد. اذ جرت العملية الاولى في تشرين الثاني ١٩٩٢، فيما استمرت الثانية من نهاية آذار حتى بداية ايار العام ١٩٩٥، وشارك في كلتيهما عشرات الوف الجنود الاتراك.

وقام الجيش التركي، اضافة الى هاتين العمليتين، بسلسلة من العمليات المحددة «الاهداف» والغارات البرية والجوية ضد حزب العمال الكردستاني.

وتستغل السلطات التركية الخلافات الحاصلة بين قيادات الاحزاب الكردية لتنفيذ سياسة «بطيخ يكسر بعضه» وفي اطار هذه السياسة شارك الحزب الدمقراطي الكردستاني، الذي يتزعمه مسعود برزاني في عملية تشرين الثاني ١٩٩٢، وجاءت هذه العملية اثر هجوم شنه مقاتلو الحزب «الدمقراطي» على حزب «العمال»، الذي كان نفوذه في تزايد مستمر.

وفي (٢٠) آذار ١٩٩٥ قام الجيش التركي بعملية اوسع نطاقا في شمال العراق. وشارك اكثر من ٣٥ الف جندي في العملية الجوية - البرية التي اطلق عليها اسم «فولاذ»، والتي وصلت الى عمق (٢٢٠) كيلومترا على طول الحدود العراقية - التركية البالغ (٣٨٥) كيلومترا.

وتلت عملية «فولاذ» عملية اخرى في بداية تموز ١٩٩٥ شارك فيها ثلاثة آلاف جندي! استغرقت ستة ايام.

وخلال هذه العمليات قتلت وجرحت القوات التركية آلاف الاكراد، ولكن المقاومة الكردية لم تتوقف. وانما جعلت الاكراد يزدادون تمسكا وتشبثا بقضيتهم. وفي هذه الظروف تبدأ السلطات التركية بالبحث عن المساند والممول لحزب العمال الكردستاني بدعوى ان الداعمين والمؤيدين للاكراد يعملون على زعزعة استقرار تركيا واضعافها. وقال الرئيس التركي، سليمان ديميريل «ان سوريا تعطي حزب العمال الكردستاني جميع انواع الدعم ومع ذلك فان اقل الحقائق المعروفة عن سوريا انها لا تؤيد حزب العمال فقط، ولكنها تدعم بفاعلية جميع المنظمات الاخرى التي تهدف الى تغيير النظام في تركيا»!

ويبدو ان السلطات التركية ارتأت ان تتعلم دروس القمع والبطش في «ليلة ما فيها ضي قمر» من اسرائيل، اذ وقع البلدان في شباط الماضي اتفاقا عسكريا «يتعلق بالتعاون في بعض مجالات التدريب العسكري»، وطبعا تبادل الخبرات. ولا ننسى ان تركيا هي دولة عضو في حلف شمال الاطلسي «الناتو» وهناك مصدر المجالات والخبرات. ولكن تريد تركيا، كما يبدو، ان تكسب امرين من هذا الاتفاق: توجيه «رسالة» تحذير الى الدول العربية عامة وسوريا والعراق خاصة، والامر الثاني التعرف على الوسائل والاساليب التي بواسطتها استطاعت اسرائيل «اخماد لهيب الانتفاضة الشعبية في الاراضي الفلسطينية، الذي اخمد بعكس ما توخاه حكام اسرائيل.

ولكن الغطرسة التركية، «المبررة» حسب مفهوم الجهاز العسكري، لم تحرك حتى الآن الاسرة الدولية وهيئاتها، ولا حتى الهيئات والمنظمات الاقليمية، ويبدو ان قتل الابرياء «المبرر» حسب مفاهيم النظام العالمي الجديد، يلزم منفذه بدفع ضريبة لمشرعي النظام العالمي الجديد، وحتى الدول المجاورة وذات الصلة بالقضية الكردية لم تبد احتجاج تلمس فيه روح الجدية.

● سوريا قلقة...! ●

اعربت سوريا عن قلقها بسبب التوغل التركي في شمال العراق، واوفدت مسؤولين الى كل من السعودية والكويت، (فاروق الشرع وعبدالحليم خدام) للاعراب عن القلق السوري!

بالطبع، تعيش في سوريا اقلية كردية، وبقدرة قادر تعيش هذه الاقلية بهدوء، ولا احد يعلم هل هذا الهدوء هو قسري ام طبيعي.... ولكن حقيقة واحدة معروفة وهي ان سوريا، ايضاو راضية عن «المهمة» اللاانسانية التي يقوم بها الجيش التركي، بتصفية الاكراد الا انها تخشى من ان يؤدي ذلك الى تحريك الاكراد السوريين لدعم اشقائهم في قضيتهم، التي هي قضية كل الاكراد. وهذا ما لا تريده سوريا، بالطبع.

● العراق الذبيح، ذبح وصفى ●

التضامن مع الشعب العراقي المحاصر، الذي يموت اطفاله بسبب سوء التغذية وغياب المواد الطبية، لا يعني اطلاقا ان قيادته ايديها نظيفة من دماء الشعب العراقي، بشكل عام او من دم الاكراد بشكل خاص. نعم، ان احدا لن يتنازل عن التضامن مع شعب ملجأ العامرية، ولكن هذا التضامن، ليس مطلقا. فأطفال مدينة حلبجة النائية في شمال العراق، (على الحدود الايرانية) يذكرون وذكروننا، ايضا، بما فعلته القيادة العراقية، في الفترة التي كان فيها العراق يلملم جراحه المثخنة من حرب الخليج الاولى ضد ايران (١٩٨٠ - ١٩٨٨)، وهذا بالطبع غيض من فيض. فلا يزال الاكراد محتفظين بذكريات رهيبة عن الفظائع التي ارتكبها الجيش العراقي في الثمانينات عندما دمر (٤) آلاف قرية وقد يكون استخدم السلاح الكيميائي ضد السكان.

(البقية على ص ١٦)



☐ يحيى يخلف ☐

وجوه في الذاكرة

الوجه الرابع: لميعة عباس عمارة



● لميعة عباس عمارة، شاعرة عراقية لها قامة النخيل، ونضارة النوافير التي تتدفق في ميادين بغداد، وعراقة الخط الكوفي، ولها عينان تشبهان عيون المها بين الرصافة والجسر.

لميعة طيف خارج من ديوان الشعر العربي، وردة كانت مزروعة في تفاعيل شعراء الغزل العذري، وصورة شعرية غافلت الحسن بن هانئ وطارت كالفراشة، وحطت في خيال بدر شاكر السياب.

لميعة عباس عمارة، غابة نخيل ساعة السحر، وشرفة ذات شناشيل راح ينأى عنها القمر.. لميعة امرأة مسكونة بروح الحضارات التي نبتت على ضفاف دجلة والفرات، ومسكونة بالحكمة المنقوشة على ابواب البيوت في بابل، وعلى مسلة التشريع في عصر حمورابي.

هكذا تظل صورتها في ذاكرتي، هذه المرأة التي عرفناها اثناء اقامتنا في بيروت... بيروت، مدينة المعرفة والثقافة، وعاصمة حركة التحرر العربي في ذلك الوقت.

تعرفت عليها في بيت الصديقة اكرام شرارة، اللبنانية الوطنية، والقومية الصادقة، وكانت لميعة تتحدث بطلاقة وتقرأ الشعر، وتروي الحكايا الطريفة وتحوّل البيت الى صالون ادبي.

وحاول احد الحضور ان يجري معها نقاشا سياسيا حول الاوضاع في العراق، فقاطعته قائلة: بالنسبة للسياسة... انا ارقبها ولا اقربها.

وفي جو التفاعل الثقافي اقتربت لميعة من الفلسطينيين، واقتربت بل وشاركت في النشاطات التي كان يقيمها الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين، واذكر انها كانت معنا طوال الوقت اثناء انعقاد (ملتقى قلعة الشقيف الشعري) الذي صار علامة في تاريخ الملتقيات الشعرية العربية، ولعله آخر واعظم لقاء شعري عربي جرى في رحاب الثورة الفلسطينية عام ١٩٨١.

لقاء حضره العمالقة، من محمود درويش ومعين بسيسو الى ادونيس وامل دنقل وسعدي يوسف. وكانت لميعة حاضرة، وكان لحضورها الشعري هالة مثل الهالة التي تحيط بوجوه القديسين.

عاشت لميعة عمارة معنا، وبدأت تهتم بالسياسة، بدأت تنشد الى الاحداث التي تمر بها القضية الفلسطينية، ولم تعد تكتفي بحضور ندواتنا الادبية، وانما صارت تحرص على حضور ندواتنا السياسية.

اعجبت لميعة بشخصية القائد العام آنذاك ياسر عرفات، وصارت تتحدث عنه كرمز لفلسطين ولحركة التحرر العربية، وبلغ من شدة اعجابها بشخصه، ان كتبت عنه قصيدة، لم تنشرها، وانما ظلت تنشدها امام اصدقائها ومعارفها، واصبحت القصيدة متداولة بين الناس، وهكذا وصلت الى الجميع ما عدا صاحب القصيدة.

وذات صباح، كنت والصديق محمود درويش في زيارة للقائد العام، في مكتبه بالفاكهاني. كان القائد العام متعبا ومرهقا بسبب العمل او السهر او ضغط الاحداث، فأحببنا ان نمازحه ونخفف عنه، قال له محمود درويش هل سمعت بقصيدة لميعة عنك.

فابتسم ابو عمار، واجاب: سمعت... ولكن اين هي القصيدة.

عند ذلك اخرجت القصيدة من جيبي وقدمتها له... فقرأها. وما زالت احفظ بعضا من ابياتها تقول:

صنو الملوك ويطلبون رضاه — يختال من زهد على دنياه
لا بيت، سرج داره، ومروره — حلم، وبغتة ضيغم مسراه
كل الشعوب توحّدت في شعبه — وحدوده أنّى تشير يداه
يدعونه الختيار ذاك لحكمة — وانا كما الطفل النقي اراه
لولا جلالة قدره، ولكونه — رمز الفداء لخلتني اهواه

وتدخل احد الحاضرين، مشيرا الى الشطر الاخير قائلا: هذا هو بيت القصيد.

فضحكنا، وسرعان ما انهمك القائد العام في متابعة اوراقه.

بعد الخروج من بيروت، خرجت لميعة عباس عمارة معنا، التحقت بنا في تونس، وامضت فترة من الزمن هناك، ويبدو ان الخروج من بيروت قد سبب صدمة لها، فمنذ خروجها لم نعد نقرأ لها قصائد جديدة. ولم تمكث لميعة في تونس طويلا، فقد هاجرت الى الولايات المتحدة، التحقت بالمكان الذي يقيم فيه احد اولادها..

غابت لميعة، ومنذ ان هاجرت لم نعد نسمع عنها شيئا...

غابت، ولكنها بقيت في الذاكرة...

ليمتلئ قلبها بالفرح اينما كانت تلك الشاعرة الرائعة.

● عصام مخول ●

عزمي بشارة: وما تبقى من موقف وفكر!



● كان يمكن أن أستعيض عن هذه المقالة، برسالة عاتبة ومستفسرة ومندهشة، الى صديقي القديم وحليفي الجديد د. عزمي بشارة في محاولة التعاطي مع مقالته: «ما تبقى من أيار» («فصل المقال» ١٩٩٧/٥/١).

لولا ان هجوم عزمي بشارة على كل ما هو حي وحيوي في ظروفنا، من معاني اول ايار يوم العمال ويوم التضامن العمالي العالمي، يأتي في سياق هجوم عالمي شامل، تشنه «الليبرالية الجديدة» منذ بداية التسعينات وانهيار الاتحاد السوفييتي خاصة، يشوه الماضي ويغالط الحاضر ويعمل على صياغة المستقبل الاجتماعي، غير النيّر، على مقاس «الليبرالية الجديدة» ووفق متطلبات فكرها الرائج اليوم، والمروّج لدمقراطية مبتورة تقتصر على حقوق سياسية هامة بحد ذاتها، لكنها بالمقابل تسلّم بادارة اقتصادية تقوم على مبادىء لا دمقراطية ولا انسانية وتروّج لها، في صلبها الخصخصة والتنافس وتكديس الارباح من خلال الاستغلال البشع وخلق تقاطب اجتماعي رهيب.

ان هذا الفكر ينادي في الوقت ذاته بليبرالية مبتورة ايضا، تنطوي على حرية رأس المال في التحرك والانتقال، حيثما يمكن جني الارباح، مخترقا الحواجز القومية وحدود الدول، بصفته رأس مال معولماً يتحدد انتماؤه بقانون الربح، وبمدى القدرة على الاستثمار بأقل ما يمكن من التكاليف التي تصرف على اعادة انتاج قوة عمل العاملين، من اجور وظروف معيشية وشروط اجتماعية، او بصيغة اخرى، بأكثر ما يمكن من الاستغلال.

الا ان هذه «الليبرالية» تنطوي في المقابل على احتجاز حرية تحرك قوة العمل، ومنعها سياق حاجتهم لبيع قوة عملهم (في «السوق الحر») وليس في سياق حاجة رأس المال الى استعبادهم، ودليلنا على حالة العمال الاجانب في اسرائيل، وحالتهم في فرنسا والمانيا وكاليفورنيا ودول «الغرب الدمقراطي المتنور»! وتعرضهم للطرد وللعنصرية والتعامل الوحشي.

ان المنطق الذي يلجأ اليه عزمي بشارة لصياغة موقفه في اول ايار، وحول اول ايار، يستدعي التوقف والمساءلة! فهو من ناحية، يصر على فك قسري ومفتعل للارتباط التاريخي بين انجازات العاملين، ومراكمة حقوقهم المنتزعة، وبين الحركة الشيوعية والشيوعيين. ويؤكد ان هذه الانجازات تمت خارج دائرة نشاط الحركة الشيوعية والشيوعيين، وخارج دورهم التاريخي - او ربما - بالرغم منه. بل هي وليدة «تغيّر طبيعة المجتمع الرأسمالي»، والتوصل الى «اجماع قومي حول قواعد اللعبة الدمقراطية وغير ذلك.

الا انه في الوقت ذاته، لم يستطع ان يتمالك نفسه، امام اغراء اتهام الشيوعية والشيوعيين - وليس «القوى المحافظة والرجعية في الغرب» - بالمسؤولية عن نتائج الهجوم الخير الذي تشنه «القوى المحافظة والرجعية في الغرب، من اعداء الحركة النقابية، الذين باتوا يطرحون سؤالاً حول مجرد وجود نقابات العمال، ورموز النضال النقابي مثل الاول من ايار - وهذا ما يحصل في بلادنا الخ....» .. فيؤكد عزمي بشارة «ان اكبر ضرر لحق بالطبقة العاملة عموما هو محاولة الحركة الشيوعية ربط ذاتها برموز نقابية مثل الاول من أيار».

مؤسف هنا، ان يتبنى الباحث تحليلا للواقع على مقاس النظرية التي اقتناها، ولا يبني النظرية على مقاس الواقع، فتصبح النتيجة ان يستطيع فك الارتباط مع الانجازات قسرا، وان يفرض الارتباط مع التراجعات اعتباطا.

☐ خطاب الترويج الفكري للنظام الجديد ☐

ان هذه المعادلات الغريبة، ليست اكثر تعاليا وعداء للشيوعية ونضالات الشيوعيين، من تعاليها وعدائها تجاه مصالح الطبقة العاملة وجمهور العاملين، وهي لا تبغي تشويه الماضي، وشطب تلاحم انجازات العاملين

(البقية على ص ١٦)

سلمان ناطور

البلوغ والتخلف

انتصر الطلاب في هذه الجولة، والانتصار الاهم ياتي في الغاء امتحانات البجروت.



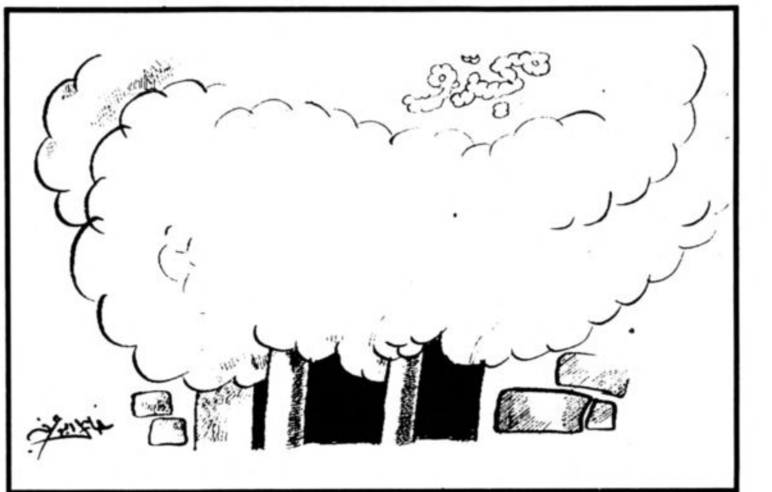
سجل طلاب الثانويات انتصارا على وزير المعارف اذ اجبروه على العودة الى طريقة «الشنص» في انتقاء مواضيع امتحانات البجروت، وليسجلوا امامهم ان نيل المطالب لا يأتي بالتمني، بل بالكفاح والوحدة والاصرار، ليس في ما يتعلق بدراستهم فقط بل بكل مجالات الحياة، ولكن السؤال الذي يجب ان يطرح: هل بقيت هناك حاجة لامتحانات البجروت؟

البجروت باللغة العبرية تعني البلوغ، ويبدو ان في هذه البلاد كل شيء يصل الى البلوغ الا التعليم وجهاز التعليم، هذا الجهاز الذي يفترض ان يعد الاجيال الناشئة لمواجهة الحياة، فانه أكثر الاطر محافظة، في اساليب التدريس والمناهج والوسائل التعليمية والامتحانات، وخاصة امتحانات البجروت. واذا كانت هناك مبادرات حداثية وابداعية تأتي من معلم او مدير او مفتش فانها سرعان ما تضطدم بالقوى التقليدية المناهضة لكل ما هو ابداعي ويضطر المبادر في نهاية المطاف الى انتهاج نظرية « حط راسك بين هالروس وقول يا قطاع الروس » واذا وصلت الحالة الى درجة فقدان الثقة بجهاز التعليم فان العملية التربوية تصبح هما ثقيلا على الطالب وتتحول المدرسة الى سجن يومي والمعلم الى موظف بيروقراطي والمدير الى ديكتاتور لان كل الجهاز يصبح قمعيا وينشيء اجيالا مقموعة.

لقد اصبحت قناعة الاهالي والطلاب، بسبب امتحانات البجروت، تقوم على حقيقة الهدف السائد من التعليم هو تأهيل الطلاب للوصول الى «البجروت» وليس البلوغ الذاتي والفكري والفهمي، كما يجب ان يكون وكما تحددت اهدافه المعلنة رسميا وفي السنوات الاخيرة من المرحلة الدراسية يكرس كل شيء لهذا الهدف وينقسم الطلاب الى فئتين: فئة قليلة العدد تحلم بمواصلة الدراسة في المؤسسات الاكاديمية وتنشغل بالاساس في الحصول على هذا «الجواز»، والفئة الاخرى وتشكل الاكثرية فانها تبذل الحد الادنى من الجهد، لان شهادة البجروت بالنسبة لها ليس لها اية قيمة عملية، وهؤلاء الطلاب يواصلون الدراسة تلبية لرغبة اولياء امورهم او خجلا من المجتمع، ويفقدون الرغبة الذاتية في الدراسة ومنهم من يتحول الى عالة على الجهاز وقد يصل بهم الامر حتى الى الانحراف. وفي كثير من الاحيان تسمع بعض الاهالي يقولون ان ابنهم كان في مرحلة مبكرة من الدراسة «منظم» ولكنه تدهور فيما بعد، وبطبيعة الحال توجه اصابع الاتهام الى معلم معين او الى مدير او الى اي سبب موضعي. طالب كان «منظم» لا يحتاج الى سبب موضعي لكي ينحرف، فقد تضيق المدرسة عن تشكيل الاطار التربوي لاستيعاب طاقاته الذهنية ومواهبه وقدراته وهو يبدأ بالتراجع في تحصيله الدراسي (المقياس التقليدي الرجعي للنجاح) عندما يبدأ حالة التمرد على الاطار المدرسي الذي يتحول تلقائيا الى اطار قمعي.

معدل نسبة النجاح القطرية في الحصول على البجروت هو ٣٠ -

(البقية على ص ١٦)



* د. أحمد سعد *

الأمل كبير بأن لا يضيعً معلمونا البوصلة



● يوم الثلاثاء المقبل، ٢٧/٥/١٩٩٧، بعد ايام معدودة، ستجري الانتخابات لنقابة المعلمين القطرية والفرعية. وأكثر من اي وقت مضى تكتسب هذه الانتخابات بعدا نقابيا وسياسيا بالنسبة لحاضر ومستقبل تطور جماهيرنا العربية واجيالها الصاعدة. ولا أبالغ عندما أضع شدة التأكيد بان هذه الانتخابات لها بعد نقابي وسياسي بالغ الأهمية لجماهيرنا والاجيال الصاعدة. ففي تقييمي استند الى حقيقتين مركزيتين مترابطتين عضويا، **الأولى**، ان هذه الانتخابات تجري في ظل وجود أسوأ حكومة عرفتها اسرائيل منذ قيامها، حكومة تنتهج بشكل سافر وتمارس سياسة سوداء، قوامها التمييز القومي الصارخ ضد الجماهير العربية في شتى المجالات وبضمنها فيما يتعلق بمجال التعليم في الوسط العربي. فعلى بساط نقابة المعلمين التي ستنتخب تطرح، وفي ظل وجود وزارة معارف مفاتيحها بايدي «هامر - المفدال»، ليس فقط الحقوق النقابية للمعلم، بل كذلك قضايا التعليم العربي - البرنامج، ظروف التعليم من أبنية وتجهيزات وبيئة، خاصة ونحن نقف على عتبة القرن الجديد. تطرح هذه القضايا وغيرها في وقت يطرح فيه وزير الثقافة والمعارف برنامجه لنشر القيم والثقافة الصهيونية بين الطلاب متجاهلا وجود ٢٠٪ من جمهور الطلاب من ابناء الجماهير العربية الفلسطينية وحقهم الشرعي القومي بأن ينهلوا ويتثقفوا من ينابيع حضارتهم وثقافتهم وقيمهم الانسانية كجزء من الشعب العربي الفلسطيني الأصيل. تطرح هذه القضايا في وقت وصل فيه التعليم العربي الى حافة أزمة عميقة بسبب سياسة التمييز القومي المنهجية. وهذا التمييز يتجسم في العديد من المظاهر الصارخة في مجالات الموازنة المتعددة للتعليم. فعلى سبيل المثال، لا الحصر، في مطلع هذا الاسبوع طرحت وزارة المالية على طاولة اللجنة المالية البرلمانية اقتراحا بنقل مبلغ (٢٥) مليون شيكل لدعم المدارس الشاملة وسفريات الطلاب (رحلات وغيرها) بناء على طلب من وزارة المعارف والثقافة. وحصرت هذا الدعم في اطار الأماكن والمناطق الواقعة ضمن خانة ذات «الأفضلية القومية أ»!! الأمر الذي يعني اخراج الوسط العربي من أطار هذا الدعم.

والثانية: ان المجال التعليمي يعتبر أحد الاركان الأساسية في سلم اولويات التطور والبوصلة التي تعكس مستوى واتجاه التطور الحضاري لجماهيرنا العربية. فليس من وليد الصدفة ان المستشار السابق لرئيس الحكومة قد عبر عن مضمون وابعاد سياسة التجهيل التي انتهجتها الحكومة في الخمسينات والستينات ضد العرب، وذلك بتصريحه الشهير «نريد العرب حطابين وسقاة ماء».

وفي وضع دفنا من خلاله، وعبر معارك كفاحية متواصلة، سياسة التجهيل، خضنا معارك عديدة لفتح مدارس، لضمان الحقوق الدمقراطية للمعلم، لضمان التجهيز العصري لمدارسنا وحق طلابنا في دخول الجامعات بعد ان كسرنا ابوابها الموصدة، استطعنا اجراء بعض التغييرات في برامج التعليم....

ونحن هنا، المقصود الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اللذان لم يلقيا سلاح الدفاع عن حق المعلم والطلاب والتعليم العربي، والعديد من المعلمين الشيوعيين وحلفائهم من الوطنيين الدمقراطيين قطعت ارزاقهم وطردوا من سلك التعليم بسبب نضالهم الشريف دفاعا عن حق المعلم والتعليم. وأذكر كل ذلك للتأكيد على أهمية المعركة الانتخابية الحالية في الظروف القائمة ومدلولاتها بالنسبة لحقوق المعلم العربي وقضايا التعليم العربي.

ولنا الثقة بدرجة وعي معلمينا العرب في التفريق بين القمح والزوان. في المقارنة بين كتلة المعلمين الدمقراطيين، كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وحرفها «ر.ف»، ذات الرصيد المشرف في خدمة مصالح المعلمين الحقيقية وخدمة قضايا التعليم العربي من خلال مقارعة ارباب سياسة التمييز القومي وبين مختلف الكتل التي تمثل الاحزاب الصهيونية التي مارست وتمارس سياسة التمييز ضد المعلم والتعليم العربي، أو غيرها من الكتل التي يتسربل بعضها بثياب «المستقلة» و«العروبة» وغيرها، والتي لا يحس المعلم بوجودها ابان المعارك ومعاركة سياسة التمييز القومي في مجال التعليم، كتل تبرز مثل الفطريات في المعارك الانتخابية لتبديد الاصوات ومنع تبلور كتلة جبهوية دمقراطية لها وزنها النوعي والكمي الفاعل، وتختفي مع أطلاق اول رصاصة في المواجهة مع سياسة التمييز.

ونأمل من معلمينا ان يحسنوا الاختيار ويحكموا ضميرهم اثناء التصويت، فلصوتهم دور هام في معركة شعبنا من أجل التطور الحضاري الذي يضمن رفع مستوى اداء المعلم وتحسين ظروف معيشته ورفع مستوى التعليم العربي. فالجبهة كانت ولا تزال العنوان الصحيح لكل من يريد فعلا ان يسهم في خدمة مصالح شعبه في التطور بمساواة وكرامة. فكما أعطى شعبنا لابنائه البررة، لجبهته، الثقة ومضاعفة الاصوات في انتخابات الكنيست، فثقتنا كبيرة ان المعلمين من طينة هذا الشعب، ولن يخيبوا الآمال، كما لم يخيبوها سابقا، لانها تدور في نهاية المطاف حول مدى الالتزام لخدمة مصالحهم كجماهير معلمين وخدمة مصالح شعبهم من خلال ممثلين حريصين على مصلحة تقدم التعليم العربي ودؤوبين في مقارعة سياسة التمييز.

□ محمود أبو شنب □

فقط بالضربة الكهربائية



● ثار، وتطاير من عينيه الشرار، فأمسك بها.. رفعها فوق رأسه وضرب بها الأرض، وكرر العملية مرات عديدة، ثم انهال عليها ركلا ولكما ولبطا، الى ان تيقن أن ليس فيها بعد أي عرق ينبض..

أما هو: فرئيس الوزراء نتنياهو.

واما هي: فاتفاقية اوسلو وبناتها اللواتي في رحمها.

لماذا فعلت ذلك يا بيبي؟

قال: رئيس السلطة الفلسطينية أثار غضبي، لأنه لم يقتل نصف الفلسطينيين، ولم يسجن النصف الآخر.

ولما فحصوها بعد «عملة» نتنياهو، وجدوا في شرايينها جلطة من نوع خطير اسمه «ابو غنيم».. وقال الطبيب الامريكي الفاحص.. ان جسدها لا يزال دافئا، واحتمال اعادة النبض الى قلبها ممكن فقط بطريقة الضربة الكهربائية.

الطبيب الامريكي «مكلّح»، فالفلسطينيون راغبون عن وساطته، كارهون لتحيزه، وطالبوا بتغييره بآخر أقل تحيزا، فأثاروا غضب صاحبة العصمة، اولبرايت، فأرغت وأزبدت واقسمت ثلاثا انها لن تغيره ولن تنزل عند رغبة الفلسطينيين الطامعين الذين يريدون كل شيء.

وأوعزت وزيرة خارجية الدولة وحيدة القرن، الى من يصرح، لالقاء الرعب في قلوب الفلسطينيين، بأنه اذا تكرر مطلب تغيير مبعوثها فسوف تغضب.. هـ.. وترفع يدها من موضوع الوساطة في الشرق الأوسط.

ولكن الفلسطينيين، الذين «دَرْدَحتهم» الأيام والتجارب يعرفون، أنه لو كُنّس الوسيط الامريكي بمكنسة ناعمة، وحُمل بملقط ووضع على مجرود والقي في حاوية المهملات، لعاد تقفزا الى الشرق الأوسط، خوفا ان يسارع المنافسون لاحتلال مكانه، خصوصا وان المنافسين مرحّب بهم من العرب، وان كلا من المنافسين والعرب يتمنون خروج الوسيط الامريكي من اللعبة..

التعجرف والاستعلاء والعنجهية، صفات تعلمها نتنياهو من اسياده في البيت الابيض، الذي تجلس فيه السيدة الرقيقة اولبرايت، والتي أعلنت انها لن تأتي الى الشرق الأوسط الا عندما تتأكد من أن الأطراف على وشك الاتفاق.. اي عندما لا تكون ثمة حاجة لها آنئذ!! الا لكي تصدر مائدة التوقيع وتسلط عليها الكاميرات والاضواء.

كل من له صلة، بعيدة او قريبة في حكومة نتنياهو، يكرر: الفلسطينيون طماعون، يريدون ان يأخذوا فقط ولا يعطون شيئا، ونتنياهو يدعوهم، يتوسل ليهم ان يساهموا في الحل السلمي ولو قليلا، فان لم يكن بالتنازل، من أجل السلام، عن ثلاثة ارباع الضفة والقطاع، فليتنازلوا عن النصف على الأقل.. ولكن لا حياة لمن تنادي.

تصوروا مثلا، ان نتنياهو المتحضر المتأمرك من آخر طبعة، يعرض على الفلسطينيين الحلول الرائعة للخروج من الأزمة والوصول الى وضع يتعايش فيه الجميع بثبات ونبات ويخلفون الصبيان والبنات.. وآخر هذه الحلول البناءة، التي عرضها على الفلسطينيين هو هدم (٥٠٠) بيت فلسطيني فقط، لكي لا يغضب مالك الأرض التي تقوم عليها البيوت، فهو يملك الأرض من البحر الى النهر.. لا بل أكثر، فقد سمعنا صباح الاربعاء، انه يملك حوالي عشرة آلاف دونم عبر النهر من الجهة الأخرى، في الاردن.

تصوروا مدى وقاحة الفلسطينيين حين يرفضون حلا «سلميا» كهذا، صرف نتنياهو وقتا طويلا في التفكير حتى توصل اليه، ثم خرج صائحا وجدته.. وجدته.. ولكن الفلسطينيين الطامعين.. رفضوه!

وجرب الجنرال اللامع، شلومو يناي، قائد المنطقة الوسطى العصا، حين لم تنفع «جزرة» نتنياهو مع الفلسطينيين، فاعلن باريحية يحسده عليها شيدمي ومالينكي، انه على استعداد لقتل ثلاثين فلسطينيا دفعة واحدة على الحساب، اذا حرك الفلسطينيون ساكنا إزاء استيلاء المستوطنين على الأرض.. فما علاقة الفلسطينيين بأرض تحمل الله مشقة النزول من عليائه ليقدم الطابو الذي وقعه بنفسه، بالأرض، لشعب الله المختار؟

في برنامج «شأن آخر» صباح الاربعاء الماضي، من راديو اسرائيل، طرحت مقدمة البرنامج سؤالا على أحد المسؤولين في «الكيرن كييمت ليسرائيل»: «هل يستطيع يهودي، حتى لو كان يملك الأرض، ان يبيعها لفلسطيني؟» فأجاب: «هذا مخالف للقانون، ومحظور على اليهودي ان يبيع ارضا، حتى لو كانت ملكه، الى الأغراب».

اذن؟ لماذا يصمون الفلسطينيين بالعنصرية واللاسامية، عندما يقيمون لهم «كيرن كييمت لفلسطين» ويحرمون بيع الأرض لليهود؟ أليست المعركة كلها والخلاف كله هنا، هو حول الأرض بالذات؟؟

حكومة نتنياهو مثل حارة «كل من ايدو الو»، فالتصريحات تطلق من كبار المسؤولين، والدنيا قايمة، فاذا قعدت التصقت بالكرسي «بالصمغ السريع» رئيس الحكومة كان ضمن مربع مشبوه، ثم عادوا واخرجوه من الورطة، ووزير في مربع مشبوه، ثم سحبوه منه، ولم يقتنع الجمهور فعاد يطالب بمحاكمة الرئيس والوزير، وعندما شعر هذا الأخير بالكرسي يهتز تحته بدون هزة ارضية، عقد «احتفالا» مع مؤيديه، وهدد رئيسه ضمنا: اياك ان تفعلها وتقيلني.. والا!!

وسفير حكومة يتكبد مشاق المجيء من عبر المحيطات عندما اشيع ان مركزه في خطر، وان «دوريا» يتأهب للطيران، وآخر محطة له هي باب السفارة في عاصمة العالم - واشنطن!

وحكاية حك لي حتى احك لك. رائجة ومنتشرة في هذه الحكومة، والذين يشعرون بأن مراكزهم في خطر يطلقون التهديدات السافرة المبطنة من وزراء ومدراء وسفراء من كل الوان قوس قزح الائتلاف الحكومي.

العجيب الغريب، انه مع كل هذا، لا تزال الحكومة تقف على قائمتيها، لم تصب بداء الكساح تماما، ولم يضربها ضارب الشلل كليا، فما يجمع اطرافها، هو التطرف الأعمى، لدرجة التصريح العلني من رئيس الحكومة وجر.. بأن عرفات لم يع بعد ان في اسرائيل حكومة جديدة، تناقض سياستها سياسة الحكومة السابقة. وهذا بحد ذاته اعتراف صارخ بأن حكومة نتنياهو لا تطبق ولا تعتزم ان تطبق مع سبق الاصرار والترصد، الاتفاقيات المعقودة مع الفلسطينيين. فليكف نتنياهو وابواقه عن ترديد اكذوبة خرق الفلسطينيين للاتفاق، فيما يقوم نتنياهو بخرق الاتفاق ليس فقط تصريحا، بل ممارسة على الأرض، معتمدا على أمرين: القوة العسكرية، والقدرة على خداع الرأي العام المحلي والعالمي.

ورغم اننا ندرك ان الرأي العام لا تنطلي عليه الاعيب نتنياهو، وليس سكوته وتلكؤه وعدم خروجه علنا ضد ممارسات حكومة اسرائيل، لأنه انطلت عليه بهلوانيات نتنياهو، بل كان لضغوط امريكية واضحة.

ومع ذلك لا بد من استنفار وتجنيد الرأي العام الاوروبي والعالمي، وقبل ذلك، او مع ذلك استنفار وتجنيد الرأي العام العربي لوضع حد لتهويمات نتنياهو وحكومته.

ويجب المباشرة في ذلك الآن الآن، قبل ان يبرد جسد الاتفاق فلا تعود تنفع فيه حتى الضربة الكهربائية.

● غازي ابو ريا ●

الجنة لقاتل النساء والاطفال وجهنم للكافر بتعدد الزوجات

● صمت متكامل، يذبحون الطفل وامّه في الجزائر. والصمت متواصل حتى اصبح ضجيجا يخترق الضمير والقلب ويتجاوز السمع وسرعة الصوت.

نفتش في صحف الاصوليين عن ادانة لجرائم زملائهم في الجزائر، لا نجد الا ادانة للنظام لتبرير قتل العجوز، والطفلة بحضن جدتها.

نصغي الى الائمة الاصوليين، الذين احتلوا شيئا فشيئا مساجدنا، لعل احدهم يعيب، ولو من باب الدبلوماسية»، عصابات الاصوليين في الجزائر.. فلا نسمع شيئا من ذلك!

والاصولية الاسلامية، لا تختلف عن اصولية لدى دين آخر، وهي فوق ذلك، ترضع من ينبوع واحد، تجتمع تحت مظلة اسمها «الاخوان المسلمون».

هؤلاء، هم، اغنى حزب في العالم في كل دولة لهم فرع، من كندا الى امريكا واوروبا وافريقيا وآسيا.

شبكة اصولية اسلامية، مراكزها الاساسية في بريطانيا وامريكا والمانيا، وحساباتها في بنوك سويسرا وبنوك تجار المخدرات والسلاح. وفي تلك البنوك التي يُعرف عنها انها اكثر بنوك العالم سريّة.

ومصادر تمويلهم هائلة، لانهم يعتمدون «شرعية» دينية تجعل الفقير يتبرع بطعام يومه لهم، حتى يضمن مكانا في الجنة. كما فعل المسحوقون في أوروبا حين اعطوا للكنيسة كل شيء، مقابل صك غفران، يضمن جنات عدن بعد الموت. او بعد نهاية رحلة هذه الدنيا «التعيسة والمقيتة».

هذا الحزب الاخواني الاصولي، يعتبر الناس في ضلال، يسيرون الى هلاك في الآخرة. ويطرح نفسه في كل مناسبة، كأن العناية الالهية كلّفته احياء الاسلام في بلاد «هجر» المسلمون بها دينها.. هم مكلّفون!! ومن كلّفهم؟! العناية الالهية!!

هذا الاحساس الذي يغرسونه في «الدعاة» بأنهم جماعة كلفها الله مهمة تشبه مهمة الانبياء. تجعل كل فرد منهم انسانا فوقيا، لماذا؟ لانه ضمن الجنة اولا.. او ضمن الآخرة كلها بكل القصور واللحوم والحور العين. وادرك، انه لا يمكن ان يمر الحق الا عبر لسانه، ولا قوة للصدق الا بما يتماثل مع رأيه، ولا مكان لمن تسوّل له نفسه طرح رأي اخر، او اقتحام نقاش مهما صَغُر.

وهل الاصولية اليهودية التي تمارس نهجا دينيا وتعتدي على الفلسطينيين، تعتدي على بيوتهم وتمارس القتل. اهذه اسوأ من الاصولية الاسلامية؟

لماذا لا نقول بصراحة. ان باروخ غولدشتاين، المجرم الحقير الذي قتل وجرح عمدا عشرات المصلين الفلسطينيين. لا يختلف اطلاقا عن الاصوليين السفاحين في الجزائر ومصر وتونس؟

وصارت اللحية مؤهلا دينيا للوعظ والقيادة، اصبحت اللحية «العدّاد» الوحيد في حسابات الاصوليين لترتيب درجة الايمان. وهكذا، لا حاجة لعلم او حب الوطن لا حاجة لدراسة او تضحية. «وفّر شفرات الحلاقة وتصبح واعظا واخا مسلما برصيد غني في بنك التقوى.

ومن بنوك التقوى هذه، جاء سخنين يوم ٩٧/٥/١٦ صاحب بنطال وقميص «نص كم».. واعتلى المنبر واعظا في خطبة صلاة الجمعة.. ويحمل «لحية» ايضا، هاجم الاتحاد السوفييتي هجوما كاسحا. ومن المعروف ان جامعات الاتحاد السوفييتي كانت تشدد على اللباس المحترم في جامعاتها. ولو دخل حضرة الشيخ الى جامعة سوفييتية - ايام زمان - باللباس الذي دخله الى مسجد النور في سخنين، لكان اول المطرودين من الجامعة.. وهذا لا علاقة له بالقضية. الاصولي الامام الاخواني هذا ادرك خلال تجواله وفهمه للعالم ان طالبا في روسيا كان اميا في القرآن، وبعد انهيار الاتحاد السوفييتي بأسبوع واحد. حفظ بعض الآيات القرآنية!!!

واضاف الشيخ القادم من القدس العربية الى سخنين: في تونس يتيحون للانسان عشيقة مع الزوجة، ولا يتيحون زوجة ثانية. صال «الشيخ» حيث حطّ ولم يجد في بريطانيا عيبا الا في التضييق على المسلمين، على ان بريطانيا صاحبة فكرة وسلوك الابداع الغربي في العداء للعرب. تتوج عداءها للعرب اليوم، بأنها ترعى وتحمي في ديارها كل الحركات الاصولية الاخوانية الاسلامية، وتبرر ذلك باسم الدمقراطية.

ولم يستطع المصلون الاصغاء اكثر. انفجروا بوجه الشيخ المقدسي الاصولي الذي قدمه الاصولي. او زميله من سخنين.. ولم يتركوا شيئا الا قالوه.اهذا ابن القدس العربية؟ القدس.. تلك المدينة التي تعيش في قلوبنا والعالم كله يؤكد هويتها العربية، ومعركة اليوم هي القدس العربية. وكل العالم مع القدس عربية الا حكومة اسرائيل والولايات المتحدة - اهذا الرجل القدسي يأتي اليوم، والى سخنين التي خرجت عن بكرة ابيها لاحياء يوم الارض.. يأتي اليها، ليشتم الشيوعية و«الاتحاد السوفييتي» ويندب حرية المسلمين في بريطانيا؟!!

مسيرة دجل متكاملة، يشارك الناس فيها! البعض يسكت من باب الادب، ونسي ان الدجال لا يعرف شيئا عن الادب. والبعض، يعرف ان هذه العصابة تشكل خطرا على المجتمع وعليه.. لكنه، بدل ان يقاومها، يحاول ان يكون حكيما حسب رأيه!! ويعمل على استغلال هذه القوة لصالحه وضد اعدائه.. واسم اللعبة دائرة النفاق.

دائرة النفاق للاصوليين، اصبحت ظاهرة اسلامية، او، فلنقل دائرة في كل مجتمع تتواجد فيه هذه الجماعة.. هذه الدائرة..



اطلقها السادات من جحورها للقضاء على الناصرية واليسار. ولما اشتد ساعدها ارسلت به الى اقرب مقبرة، وكان حظها سيئا ان خليفة السادات، مبارك، كان وما زال يشن حربا عليها.

وما يحدث في الجزائر، لا يمثل حالة شاذة للاصولية، بل يسجّل الوجه الحقيقي لهذه الحركة، حين تتهيأ لها ظروف القمع والارهاب.

هل يذكر القراء عملية الابعاد التي قامت بها حكومة رابين لقادة «حماس»؟! في تلك الفترة، وكان قادة «حماس» خلف اسوار الوطن في لبنان؟. كنت في جولة تعليمية مع زملاء لي، ونزلنا في اريحا للاستراحة. وقبل ان اضع القدم الاولى على رصيف الشارع، قلت لزميل في الحافلة مازحا: «سأبحث عن رفيق شيوعي هنا»، وقبل ان تقع عيني على احد عند الرصيف، وصلني الجواب «ستقضي على كل الشيوعيين هنا».. وقبل ان ينهي جملته كنت مباشرة امامه.. كان ملتحيا، يقف على الرصيف. قلت له: واذا كنت ستقضي على الشيوعيين من شعبك، لانهم لا يفكرون مثلك، لماذا نلوم حكومة اسرائيل اذا حاولت القضاء على شعب ينافسها على نفس بقعة الارض؟ وكيف تلومها ان هي رحلت من تعتبرهم اعداءها؟! صمت الرجل واظهر ميله الى التخلص السريع باعتذار شديد.

هذه العصابات «الاسلامية» في الجزائر، لا مكان لسلوكها في عاداتنا وقيم ديننا، وهذا الفكر الذي يتغلغل بين اهلنا، لا يشكل خطرا الا على العرب والمسلمين. وما اضيع من يحسب ان هذه الجماعات تشكل خطرا على سياسة الغرب واطماعه!! أكان الغرب يسمح لها في النمو على ارضه لو شعر للحظة بخطر يتربصه منها؟!!

لماذا نامت حركة «الاخوان المسلمون» في فلسطين منذ سنة ١٩٤٨؟ وكانت موجودة حينئذ!! لماذا بُعثت بعد انتصار الانتفاضة والالتفاف حول م.ت.ف؟! لماذا ظهرت في فلسطين بعد ان اصبح الكفاح سهلا قياسا بالماضي؟!

لو جرّب كل عاقل التفكير بموضوعية!! ووضع اسئلة عديدة، ثم شرع في البحث عن اجوبة!!

لماذا اصبح رائد صلاح وكمال خطيب وهاشم عبد الرحمن غير مرغوب فيهم في مؤتمر سخنين الاسلامي ويحضر الحوري المؤتمر ولا يحضره كمال خطيب او رائد صلاح؟. ولماذا لا يحضر عبدالله درويش مؤتمر طمرة الاسلامي؟! سيقول البعض: «عنزة ولو طارت».

قبل زمن غير بعيد، حاول بعض الاصوليين هنا تحطيم رأس توفيق زيّاد. لانه قال «الشاب جنب

(البقية على ص ١٦)

---

* فشة خلق * ● يكتبها: يوسف فرح ●

ر.ف. مضاد للتميز

■ عمارة شاهقة متعددة الطبقات، يرفرف على سطحها القرميدي علم أحمر، ادراج كهربائية تنقلك من طبقة الى اخرى. الدرج هو الذي يأتي اليك لا بالعكس. قاعات فسيحة مكيفة. نشاطات لا تنتهي: محاضرات، ندوات، مناظرات، رحلات لكل انحاء العالم وبالمجان!

هذا هو بيت المعلم المقام حديثا في سخنين، والذي يؤمه يوميا، عشرات، بل مئات المعلمين من عرابة ودير حنا والمغار، حتى من كرميئيل، (الى ان يكون عندهم قريبا بيت مماثل، بهمّة نقابتنا)، يرتاحون فيه، يأكلون ويشربون، يقرأون ويكتبون، كل شيء تحت تصرفهم. مصادر بكل اللغات في متناول ايديهم. وما عليك الا ان تشير بطرف اصبعك، حتى يتحرك الكتاب متهاديا. لا تخشى من تصادم الكتب، فهي تتحرك بالتكنولوجيا. بحركة اصبع تأتي وبحركة مماثلة معكوسة تعود الى مواقعها من الرف، بين اهلها وذويها، جعلهم الله كنسل ابراهيم في الكثرة!

لماذا تستغربون؟!

السنا بهذه الطريقة تقريبا، نتنقل بين محطات الـ A.R.T العربية الغزيرة، الى ان يقتلنا الملل والفراغ، فننام ساخطين!! لا تقلقوا! فلسوف يخترعون لنا جهازا اكثر تطورا، يقوم بجلب جهاز التحكم، عندما يكون على بعد كرسيين منك «وقللت مروة» في الوقوف... والمشي.. واحضار الجهاز!

بيت المعلم في سخنين، الذي اقامته لنا، نقابة المعلمين مؤخرا، دليل على سياسة «المساواة» التي تنتهجه هذه النقابة من دون كل الدوائر والنقابات الاخرى، مع انه تسيطر عليها احزاب صهيونية، وقوائم مرشحي الادارة والتفتيش الذين كلما «خلا منهم مستقل، قام مستقل آخر».

هذه الصورة العبثية راودت خاطري، وانا استعرض ما حمله لي البريد من رسائل استجداء صوتي، من مختلف الاحزاب، وكلها تخاطب «هبلي»، وتشير باعتزاز الى برامج ترسيخ القيم اليهودية، والى كثافة عمل اصحابها النقابيين بين «اخوتنا» المهاجرين الجدد، لتسهيل اندماجهم بين ظهرانينا! وتشيد (الرسائل) بالتحسن الهائل الذي طرأ على معاشاتنا، (والخير لقدام)، فعجبت لماذا يصر معلمونا على مواصلة العمل بعد الدوام في قطف الفواكه والخضار الا ان يكونوا هواة تعب بال»!

نحن لسنا شعبا، ولسنا ذوي قيم، لا عربية ولا انسانية، فهل نطالب بتدريس اشياء غير موجودة في الواقع! نحن العرب، كما تؤكد كتب المطالعة الرسمية للمعارف، ناس كذابون، منافقون، خداعون، قذرون (خاصة تحت اظافر اليدين والرجلين). ونقابتنا لم تجد من المناسب اتخاذ موقف نضالي، يوصل هذه القاذورات الى حيث يجب ان تحرق، ربما كانت منهمكة في تشييد بيت آخر للمعلمين، في الطيبة او تل السبع، على غرار ما فعلت في سخنين!!

في فترة ما، فترة «دائرة شين بيت» في قلب «دائرة المعارف»، وايام كنت تعرض نفسك للعقاب اذا شوهدت مع شيوعي، في تلك الفترة، نفّسنا نقمتنا المتراكمة غناء. احدهم، وكان معلما على الارجح، عارض اغنية سمير يزبك: «دقي دقي دقي يا ربابة»، فاستبدل كلمة «دقي» بكلمة أخرى تناسب المقام، وهي من ثلاثة احرف، فصارت:

.... يا معارف .... يا ادارة.

وتناولها المعلمون بحماس، كأنها علاوة معاش دسمة، وراحوا يتغنون بها بين حصة واخرى!

واليوم، وقد شب المعلم العربي على الطوق، ولم يعد يخاف، بل يقول للاعور، «اعور في عينك»، قادر على تمزيق تلك الرسائل الصفراء والقائها حيث يجب ان تلقى، والجهر بصوته «ر.ف». بعد ان يكون قد شحنه بكل غضبه الساطع، قاصفا مواقع اتخاذ القرار.



سخنين (اليستا مدينتين!!!) «فاتحاد ابناء سخنين» يحمل بطاقة سخنينية فحسب، لا ينتمي الى فئة بعينها، وهو في الوقت ذاته ابن لكل الفئات، من الكل والى الكل، فلماذا لا يرافقه الكل حيثما توجه!

لقد كان انتصار الفريق عرسا حقيقيا هز ضمير بلدتنا، رقص الجميع وغنوا. هتفوا وصفقوا. وكان اكثر المشاهد استدرارا لدموع الفرح حقا، وقوف الناس والقرى المجاورة على جوانب الشارع، يلوحون ويهتفون فرحين بالمنتصرين.

ولعله كان من الصعب، والفرحة تجرف الجميع، ان تنتقد شيئا. لكن الآن، وبعد ان بدأت النشوة تخفت رويدا رويدا، من المفيد ان نتذكر، ان الصعود الى القمة صعب، ولكن اصعب منه البقاء فيها، فما بالك بالارتقاء!

وملاحظة اخرى، لماذا كان يجب اطلاق ذلك الكم الهائل من الصواريخ والمفرقعات، وهي ليست سوى ضجيج مفزع، وكلنا نعاني من مثله في اعراسنا ليلة ليلة!

ألم يكن من الافضل التبرع بثمنها دعما لتطور الفريق، علما بأن جزءا لا بأس به من ميزانية الفريق يأتي من التبرعات! ثم لماذا يجب ان نوفر فرصة لخروج الاسلحة الحقيقية المرخصة من جحورها!!

ان اللاعبين المنتصرين ابناؤنا، وعلى الرأس والعين، لكن، لماذا لا تظل هذه المكانة في اطار المجاز! ولماذا يجب ان اكون: حاملا او محمولا؟!

واخيرا، واذا كانت سخنين تستطيع ان تتحد في المجال الرياضي، الا يعني ذلك ان باستطاعتها تحقيق الوحدة في مجالات اخرى!

اللحم والدم بالمجان!

. اذا طالعك وجه حسن، لروسية او بولونية او عربية، واشتهيتها، فلا تتردد! انقض عليها واقض منها مطرا، فلن يكلفك ذلك كثيرا. سنة حبس تتعلم خلالها مهنة، وربما، اذا ابتسم لك الحظ، برأوا ساحتك، او ربما أدينت الفتاة، بتهمة جمالها الصارخ، البالغ حد الاغراء!

في الاسبوع المنصرم لم تحدث هزة ارضية، ومع ذلك، اهتزت البلاد، او كان يجب ان تهتز. فقد بررت المحكمة فعلة اغتصاب بحق ابنة اثني عشر ربيعا، بأن الطفلة تبدو اكبر من سنها! فهل يعني ذلك ان على الاهل تطعيم بناتهم ضد طول القامات، والسمنة والكعب العالي!

واذا كانت هذه الحادثة لم تؤثر فيكم فاسمعوا الحادثة التالية:

صبية من كفر قاسم، قيل انها عملت في ايلات، «فتاة متعة». ليس ثابتا ما اذا عملت فعلا في هذه المهنة، ولم يأبه احد بمعرفة الاسباب التي دفعتها الى ذلك، ولا بمعرفة الرجال الذين «جنّوا» تلك المتعة، ولكن الثابت حقا ان شخصا ما داهمها في غرفتها، اطبق يديه على عنقها، وراح يضغط وهي تفرفر كطائر ضعيف، حتى اجهز عليها، وولى هاربا، مخلفا بصمات يديه على جريدة بقيت في حلبة الجريمة.

اتعرفون بماذا حكم على صاحب البصمات، شقيق الضحية؟

براءة!

وذلك بسبب ان الادلة «غير كافية».

واتساءل: أليس في ذلك تشجيع «لحماة الشرف» على القتل دون ان يهابوا العاقبة؟!

وأليس ذلك معناه انه ليس لحم المرأة رخيصا فقط بل دمها كذلك!

فيا ايتها المرأة! احتمي قبل ان تُقتلي او تغتصبي بأن توفري ادلة كافية، نستطيع بواسطتها ان نثبت ان قتلك جريمة! ولا تنسي، ان كفاحك في «عصر الجواري» الشرقي شاق وطويل طويل.. كعنايك... ونحن معك.

الف زنبقة وشيء ما

لم تقفر سخنين يوما، حتى عندما غادرها اهلها عام (٤٨) امام جحافل «الدولة الفتية» خوفا، كما أقفرت ذلك السبت. لبيوم واحد فقط اصبحت بيسان





الحلم الامريكي يتحقق مع ال عال

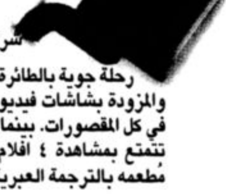
ال عال فقط تعرض عليك امكانيات غير محدودة للتجوال في امريكا

الحلم الذي يراودك دائماً بزيارة امريكا لم يعد بعيد المنال. مع ال عال انت تحط الرحال في امريكا.
ال عال تدعوك الى اختيار الرحلة الجوية المناسبة لك، من عشرات الرحلات الاسبوعية الى امريكا.
تذوق الحلم الامريكي منذ صعودك الى طائرة ال عال ٤٠٠-٧٤٧، والتي تعرض عليك شاشة فيديو
شخصية تقدم لك ٤ افلام سينمائية حديثة ومقاعد وثيرة وخدمة شخصية.
الطيران مع ال عال ليس نهاية المتعة...
ال عال تعرض عليك رحلات جوية داخل امريكا، باسعار مخفضة، واجراءات مريحة وسهلة على الارض تضم خدمات تتعلق بالفنادق، استئجار سيارة، وتذاكر للقطارات... وغيرها من الخدمات... وهذا كله بتذكرة واحدة.
بالاضافة الى الاكراميات الخاصة التي يحظى بها اعضاء نوادي الزبائن
التابعة لـ ال عال.



رحلات نون ستوب

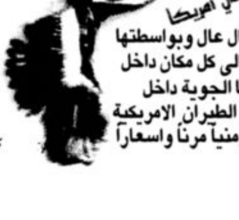
شركة ال عال فقط،تعرض عليك رحلات بدون توقف الى ٤ مواقع رئيسية في انحاء الولايات المتحدة: نيويورك، شيكاغو، اورلاندو ومونتريال ورحلات مباشرة الى ٥ مواقع اضافية: لوس انجلوس، ميامي، واشنطن، سان فرنسيسكو وتورنتو برنامج الرحلات ساري المفعول ابتداءً من ٢١/٦/٩٧.



دلل نفسك مع الطائرة الاحدث في العالم ٤٠٠-٧٤٧

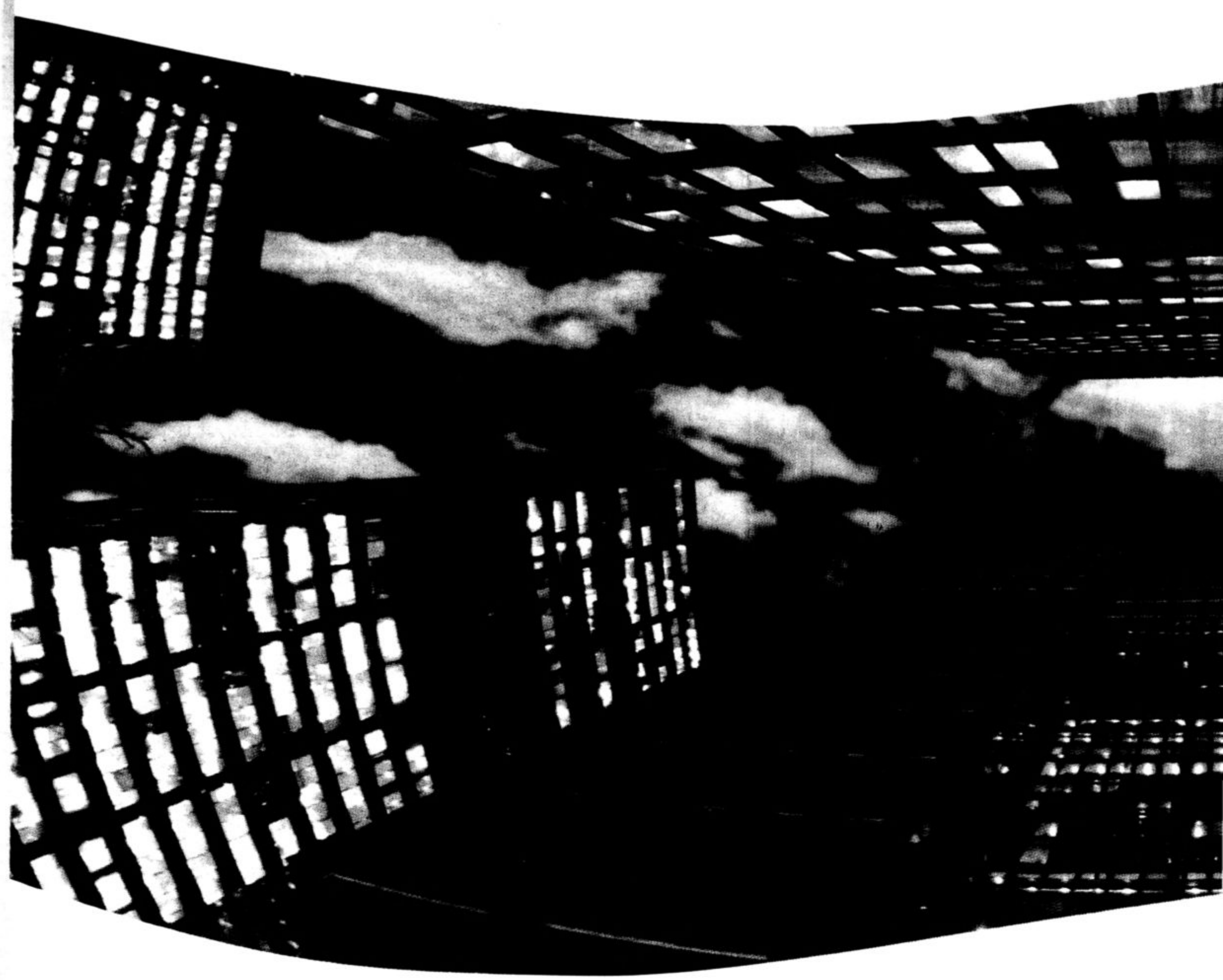
شركة ال عال فقط تعرض عليك

رحلة جوية بالطائرة الاحدث في العالم ٤٠٠-٧٤٧ والمزودة بشاشات فيديو شخصية لجميع المسافرين في كل المقصورات. بينما تحلق في الجو، بامكانك ان تتمتع بمشاهدة ٤ افلام سينمائية جديدة ومثيرة، مُطعمه بالترجمة العبرية.



رحلات استمرار الى كل بقعة في امريكا

القوزات الاجدى تتوفر لدى ال عال وبواسطتها يمكنك ان تصل من اي مكان الى كل مكان داخل امريكا. ال عال تنظم رحلاتها الجوية داخل امريكا بالتعاون مع شركات الطيران الامريكية الرائدة، وتضمن لك جدولاً زمنياً مرناً واسعاراً خاصة ومغرية.



د. محمد عبد الخالق، العائد من المؤتمر العالمي الاول للتثقيف الصحي في المدارس لـ «الاتحاد»:

يجب تثقيف الطالب صحيا، منذ المرحلة الابتدائية، لتلافي تأثير العادات السلبية

*** المؤتمر عُقد في اليونان بدعوة منظمة الصحة العالمية، وشارك فيه مثقفون صحيون من غالبية الدول الاوروبية وكندا واسرائيل * «تجربتنا في التثقيف الصحي في الناصرة لا تقلّ اهمية عمّا يجري في المدن الاوروبية، وقد لاقت اهتماما خاصا من منظمي المؤتمر والمشاركين فيه» * اطلالة على الموضوع ***

❐ أجرت اللقاء: ابتهاج مجلي ❐

● الاهتمام بموضوع التثقيف والتنمية الصحية في المدارس، خاصة بين طلاب المرحلة الابتدائية يزداد من يوم الى يوم، ليس فقط على المستوى المحلي في بلادنا وبعض الدول المجاورة، انما ايضا على المستوى الدولي الواسع.

ففي الفترة ما بين (١ – ٥) من شهر أيار الحالي، دعت منظمة الصحة العالمية الدول الاوروبية بشكل خاص، للمشاركة في المؤتمر العالمي الأول «للتثقيف والتنمية الصحية في المدارس»، في شبه الجزيرة اليونانية هالك دي كي (قرب مدينة سالونيك) للتداول حول هذا الموضوع الهام. وقد لبّت الدعوة الغالبية الساحقة من تلك الدول اضافة الى كندا واسرائيل، حيث شارك من هذه الأخيرة أربعة مثقفين صحيين بينهم مركز المدينة الصحية في الناصرة د. محمد عبد الخالق الذي كان لنا معه هذا اللقاء اثر عودته.

* «الاتحاد» – ماهي المواضيع التي تم طرحها في المؤتمر؟!

– د. محمد: المؤتمر طرح بالأساس، كيفية ادخال برامج التثقيف والتنمية الصحية في المدارس عن طريق المنهاج التعليمي. وقد اقترح ان يتم في البداية اختيار مدرسة من كل مدينة في تلك الدول وادخال الموضوع ضمن البرنامج التدريسي العام لها. وبحث المؤتمر ايضا أهمية تأهيل معلمين في تلك المدارس وغيرها للعمل كمثقفي صحة حول المواضيع المختلفة خاصة في المدارس الابتدائية.

* «الاتحاد» – لماذا هذا التأكيد على طلاب المرحلة الابتدائية؟!

– د. محمد: لانه كلما دُرّس هذا الموضوع في مرحلة مبكرة أكثر، كان مدى استعداد الطلاب لتقبل ما يقدم لهم أكبر، وبالتالي ان نسبة النجاح المرجوّة للحصول على نتائج وتأثيرات ايجابية تكون أكبر. فخلال هذه المرحلة تتعرض هذه الأجيال لتأثيرات وعادات سلبية. فعندما يُعد الطلاب بالشكل الصحيح من الناحية الصحية، يكون التجاوب اقل مع تلك العادات التي قد تكتسب من الشارع او البيت او المحيط بشكل عام.

* «الاتحاد» – عادات سيئة مثل ماذا؟!

– د. محمد: مثلا عادة التدخين، وعدم ممارسة الرياضة البدنية الصحيحة وغيرها. فمن خلال المواضيع التي تدرس ضمن التثقيف والتنمية الصحية نؤكد على اضرار التدخين على الصحة وعلى أهمية الرياضة والامتناع عن تناول الحلويات والسكريات والمحافظة على صحة الفم والنظافة الشخصية والعامة. وغيرها من العادات التي من شأنها الاضرار بالصحة والبيئة.

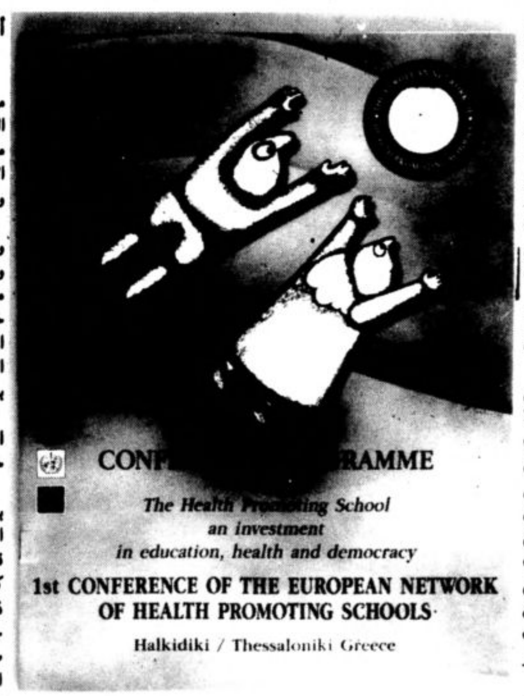
* «الاتحاد» – الموضوع بالنسبة للمشاركين من اسرائيل لم يكن جديدا.. فهل تم تبادل للخبرات بينكم وبين دول أخرى مشاركة؟!

– د. محمد: أود الاشارة اولا الى ان المشاركين من اسرائيل حضر كل واحد منهم بمبادرته الخاصة، وليس كوفد. ثانيا المؤتمر عالج في ابحاثه موضوع التعاون وتبادل الخبرات بين عدد من الدول. فتبين ان هناك تفاوتا بين الدول الغربية ودول المعسكر الاشتراكي سابقا، حيث أن الأخيرة تعاني من مشاكل اقتصادية واجتماعية من شأنها عرقلة كل تطور ثقافي وحضاري. على المستوى المحلي شخصيا تطرقت للتجربة في مدينة الناصرة حيث بدأنا بتطبيق الموضوع في المدارس والاماكن العامة منذ العام ١٩٩٤ فتبين ان ما قمنا ونقوم به لا يقل عما تقوم به مدن اوروبية في دول كبرى كبريطانيا والمانيا وغيرهما. وقد لاقت تجربتنا اهتماما خاصا من منظمي المؤتمر والمشاركين من الدول المختلفة.

* «الاتحاد» – الاحصائيات تشير باستمرار الى ارتفاع نسبة المدمنين على المخدرات والمصابين بالايدز.. الخ، خاصة بين ابناء الشبيبة، ألم يتطرق المؤتمر لمثل هذه الاوبئة؟!

– د. محمد: المؤتمر تطرق لعدد من المشاكل الملحة المنتشرة بين الطلاب الثانويين في العالم وكيفية مكافحتها والتخفيف منها قدر الامكان، كالمخدرات والتدخين والايدز والكحول...

وتبين من خلال المداخلات والأبحاث ان انتشار المخدرات والتدخين والادمان على الكحول، من طلاب المدارس ما زال يشكل خطرا جديا على المجتمعات في الدول المختلفة، وتعتبر من المشاكل الجدية التي يعاني منها المجتمع الاوروبي بشكل خاص.



* «الاتحاد» – ما هو الشيء الجديد الذي لمسته من خلال هذا المؤتمر؟!

– د. محمد: ان الدول الاوروبية بغالبيتها ما زالت في بداية الموضوع، ففي فترة ما قبل المؤتمر فقط، اعدوا خطة لتأهيل معلمين كمثقفي صحة بينما نحن مثلا فعلنا ذلك قبل ثلاث سنوات. كذلك جرى في هذا المؤتمر التأكيد على ضرورة ادخال موضوع التثقيف الصحي ضمن المنهاج الدراسي العام وعدم الاكتفاء بحصة اسبوعية لكونه يتعلق بجميع المواضيع التدريسية، ففي حصة البيولوجيا مثلا يمكن التشديد على الأمور المرتبطة مع صحة الانسان. وفي حصة الطبيعة يمكن التأكيد على الامور الحياتية اليومية المتعلقة بالموضوع مثل حماية البيئة والحفاظ على مصادر المياه والنظافة.... الخ.

* «الاتحاد» – ماهي أهم القرارات التي خرجتم بها؟!

– د. محمد: قرارات عديدة أهمها، التوجه لمنظمة الصحة العالمية والسوق الاوروبية المشتركة لدعم وتطوير البرامج المنمية للصحة من خلال اشتراكها باعداد تلك البرامج.

الجديد في الطب

■ اعداد: د. يوسف حنا ■

نبتة «الدَّرنَة»(*) لعلاج الاكتئاب

❐ دراسة تحليلية لعدة أبحاث طبية (Meta - analysis) ❐



● يُعتبر الاكتئاب عارضا مرضيا شائعا بين جمهور المرضى، ويشكل احد أكثر العوارض والتشخيصات المرضية نسبة في مجال طب العائلة.

ان مستخلص نبتة او عشبة «الدرنة» يستعمل منذ زمن بعيد ويشكل مستمر في الطب الشعبي لمداواة عوارض واشكال الاكتئاب المختلفة، والخوف ومشاكل الأرق.

ومن أجل فحص فعالية هذه النبتة الطبية أجرى الطبيبان ليندي وراميرز دراسة تحليلية واسعة (Meta - analysis) لعدة ابحاث تناولت هذا الموضوع لغاية اليوم، ونشرا نتائجها مؤخرا في المجلة الطبية الواسعة الانتشار (British Medical Journal - BMJ)

وفي هذا السياق، تناول هذا العمل التحليلي (٢٣) بحثا طبيا وعددا من المعالجين يساوي (١٧٥٧) مريضا، يعانون من الاكتئاب بدرجات تتراوح بين الخفيفة والمتوسطة. وقد جرت المقارنة في (١٥) بحثا بين مجموعة المعالجين بمستخلص هذه النبتة وبين مجموعات من المرضى الذين تناولوا الـ Placebo (وهو شيء يُعطى للشخص على اعتبار ان فيه دواء وهو ليس كذلك). اما في (٨) أبحاث فكانت المقارنة بين مجموعة المعالجين بهذه النبتة وبين مجموعات تناولت الادوية المضادة للاكتئاب المتعامل بها طبيا.

نتائج هذ التحليل اظهرت بان مُستخل نبتة «الدّرنة» كان له تأثير وفعالية واضحة بالنسبة الى الـ Placebo، كما تبين ان لها فعالية مشابهة لفعالية الدوية الكيماوية المتعامل بها مثل الـ Amitriptilin, Imepromin كما وأظهرت النتائج ان المضاعفات الجانبية كانت أقل بكثير عند المرضى المعالجين بهذا الدواء الطبيعي، حيث ان الحالات التي اضطر فيها الاطباء لوقف العلاج نتيجة للعوارض الجانبية كانت (٨.٠٪) من المرضى المعالجين بالدواء الطبيعي مقابل (٣٪) من حالات العلاج الكيماوي. واستنتج الباحثان ان لمستخلص نبتة «الدرنة» فعالية جيدة في علاج الاكتئاب من الدرجة الخفيفة حتى المتوسطة، الا انه ما زال هناك حاجة لابحاث اضافية تجرى على حالات مرضية محددة ومن أجل تحديد كمية الجرعة المثلى من هذا الدواء الطبيعي.

❐ نقاش:

ان موضوع التعامل بالأعشاب الطبية في اوساط الجمهور يكتسب اليوم شعبية واسعة، ولكن في غالب الأحيان دون قاعدة علمية كافية. ان هذا البحث يضع امامنا دعما علميا ما في مجال استعمال الأعشاب الطبية، كامكانية اضافية لعلاج الاكتئاب من الدرجة الخفيفة حتى المتوسطة، لا سيما وان تطبيق هذا العلاج الطبيعي سهل واقل تكلفة، نسبيا، من العلاج بالأدوية الكيماوية الحديثة القائم اليوم، كما وينطوي على درجة عالية من السلامة فيما يخص المضاعفات الجانبية الثانوية لهذا العلاج، خاصة عند المرضى الذين يُظهرون ترددا وتخوفا وحتى رفضا لاستعمال الأدوية الكيماوية، والذين يُبدون انفتاحا وقابلية أكثر لاستعمال اساليب الطب البديل.

(*) نبتة «الدرنة» هي عشبة يعيش منها (٢٠٠) صنف في العالم، ومنها (٩) أصناف في بلادنا، وتدعى ايضا «المرية»، وتُعرف بين أوساط المعالجين بالوصفات الطبيعية منذ زمن بعيد بفعاليتها الواضحة لعلاج حالات الاكتئاب والأرق.

خمس طرق لمكافحة الكوليسترول

١ – تخفيض الوزن – الوزن الزائد يؤدي الى زيادة الكوليسترول الضار بالجسم، الذي يتراكم ويسد الأوردة ويعتبر ارضية خصبة لمشاكل القلب.

٢ – نوعية الطعام اليومي – غالبية السعرات الحرارية يجب ان تأتي من مصادر الخضار والفواكه، الحبوب والقمح المغلي. الأبحاث تؤكد ان مادة «البكتين» (وهي مادة هلامية تتوفر في الثمر اليانع والخضروات وتستعمل في تجميد المربيات والثمار المعلبة) المتوفرة في الفواكه تساعد على تخفيض نسبة الكوليسترول.

٣ – الامتناع عن الدهنيات المشبعة: استبدال منتوجات الألبان الدهنية بمنتوجات قليلة الدهنيات. للطبخ والتوابل يفضل استعمال زيت الزيتون وزيت الصويا.

٤ – البيض: صفار البيضة الواحدة يحتوي على (٢٧٥) ملغ كوليسترول. لذا فان ثلاث بيضات في الأسبوع كافية.

٥ – الرياضة البدنية – ايروبيكا – : الفعاليات الجسمانية، المشي، الركض، ركوب الدراجات، السباحة لا تساعد فقط على تخفيض الوزن انما تمنع تراكم الدهنيات على جدران الاوعية الدموية.

عضو لجنة العمل من أجل المساواة في الأحوال الشخصية، حكمية حليحل، لـ «الاتحاد»:

من حق النساء المسلمات والمسيحيات ان تستطعن التوجه الى المحاكم المدنية وليس الشرعية فقط

❑ اللجنة اقترحت تعديل قانون الاحوال الشخصية بهذه الروح، فثارت ضجة تقول عنها حليحل «انها عاصفة في فنجان» ❑

ما هو الاقتراح بالضبط؟ وما هي الدعائم التي يستند اليها؟ وأين يكمن «الغبن» في القانون الحالي؟ ❑

● من المتوقع ان يجتمع اعضاء الكنيست العرب، الاسبوع القادم، للتشاور حول اقتراح تعديل القانون، الذي قدمته لجنة العمل من أجل المساواة في قضايا الاحوال الشخصية، والذي اثار مؤخرا ردود فعل مختلفة، وهناك من عبر عن غضبه من هذا الاقتراح، واعتبره «محاولة للقضاء» على المحاكم الشرعية.

وكما قالت عضو اللجنة، السيدة حكمية حليحل: «ان هذه الضجة التي اثيرت، وأعلن فيها البعض فتوى ضد هذا التعديل، ما هي الا عاصفة في فنجان، ومحاولة لاستعمال الدين كقميص عثمان، فنحن نسعى ونعمل من أجل ضمان الخير للأطفال والنساء وايجاد سقف واق لهم لا لتفريق عائلات وتهديها».

* «الاتحاد» - ما هو طلب اللجنة لتعديل القانون؟

– حليحل: بالاساس نريد مساواة للنساء المسيحيات والمسلمات في حقهن بالتوجه الى المحاكم الدينية في قضايا الاحوال الشخصية، كما هو الوضع لدى النساء الدرزيات واليهوديات.

* «الاتحاد»: وكيف تنعكس معاناة المرأة والاطفال من خلال بحث مثل هذه القضايا في المحاكم الشرعية؟

– حليحل: هناك عدة قضايا في المحاكم الشرعية، مثلا لا يحق للمرأة ما يحق للرجل، والمشكلة تكمن في قضايا النفقة وحضانة الاولاد. وهنا نجد ان المرأة المسلمة مظلومة في المحاكم الشرعية أكثر من المرأة المسيحية. ونجد ايضا المشكلة عندما تتزوج امرأة لديها اولاد، فبغض النظر عن وضع الزوج والمرأة، واذا ما كان بامكانهما الحفاظ على الاولاد، فالقانون الشرعي لا يسمح لها بأي شكل بحضانة الأولاد.



* حكمية حليحل *

* «الاتحاد» - ولماذا برأيك الضجة التي اثيرت مؤخرا ومعارضة اقتراح التعديل؟

– حليحل: حقيقة لا نعرف لماذا هذه الضجة. وانا شخصيا لا أفهمها، وكما يبدو ان «تحت الأكمة ما وراءها» وباعتقادي لا مكان لتخوفهم على مصير المحاكم الشرعية، فهم يدركون تماما، اننا لا نريد الغاء المحاكم الشرعية، على العكس فقد طالبنا وبشكل واضح في لجنة الداخلية في الكنيست بالعمل على تحسين هذه المحاكم، اذ لا يمكن ان تحصل على (٢٪) فقط من ميزانية وزارة الأديان، ولا يمكن ان تستمر اوضاعها المزرية. نحن لا نقف ضد المحاكم الشرعية بل نقول ان هناك ضرورة لايجاد خيار امام المرأة للتوجه الى المحاكم الشرعية او المدنية حسب رغبتها.

* «الاتحاد» - هل سبق واجتمعتم مع القائمين على المحاكم الشرعية المعارضين لاقتراحكم لتعديل القانون؟

– حليحل: بالتأكيد، وأفهمناهم موقفنا بشكل واضح، وهم بامكانهم اقناع جمهور النساء والعائلات، بالتوجه الى المحاكم الشرعية بدل المدنية وضمان حقوقهم ومساواتهم. فتعديل القانون لن يمنعهم من فعل ذلك. وحديثهم اليوم ان تعديل هذا القانون يدمر عائلات، غير مقبول بتاتا. لان الاستمرار حسب القانون الموجود حاليا يزيد من معاناة الأولاد والعائلات. ويدمر عائلات. باختصار تعديل القانون جاء لضمان حرية الفرد، فهذا الأمر موجود في الدولة لدى طوائف اخرى. فلماذا نستثنى نحن منه؟

* «الاتحاد» - ما الذي تنوون عمله لتحريك العجلة لبحث اقتراحكم؟

– حليحل: نحن في اللجنة نركز عملنا هذه الفترة في هذا الموضوع، وننتظر اجتماع اعضاء الكنيست العرب، على أمل ان نلتقي معهم في مطلع الشهر القادم. ومن جهة أخرى، علمنا ان لجنة المحاكم الشرعية في نقابة المحامين تعمل لدعم اقتراحنا، والاسبوع القادم سنجتمع مع مؤسسة من خارج البلاد ستعمل لدعمنا.

(آمال شحادة)

كيف تُضفين على بشرتك السمراء جاذبية غامضة الملامح!



● لكل لون بشرة ماكياج معين، وللسمراوات ماكياج خاص يضفي على بشرتهن جاذبية غامضة الملامح.

اذا كنت سمراء فانت بحاجة لاكساب بشرتك مظهرا أكثر اشراقا لذا يجب التأكيد على عمق اللون البنفجسي لتحقيق هذا الغرض.

يفضل أولا استخدام مصحح للماكياج من اللون الوردي او الأبيض، لتصحيح عيوب البشرة ثم كريم أساس من البيج الفاتح على المناطق البارزة في البشرة مع اضافة لمسات من البودرة الناعمة وبدون الحاجة لاستخدام أحمر الخدود.

* جمال النظرة:

عيناك بحاجة لابرازهما بتحديد خطوطهما. استخدمي أولا قلم تحديد من اللون البنفسجي الفاتح على خط الرموش السفلي مع اضافة نفس الخط على الجفن المتحرك.. وضعي لمسة من ظل الجفون البنفسجي حول الخطين السابقين.. مع توزيعها جيدا في الركن الخارجي للعين وتحتها.

اما باقي الجفن فتكفيه لمسة خفيفة من البودرة الشفافة باستخدام فرشاة صغيرة ناعمة.

* الشفاه:

حددي شفتيك بقلم من اللون البنفسجي الداكن (يمكن استخدام قلم تحديد العين) مع أحمر شفاه بنفسجي غير لامع مع تكثيف اللون لزيادة ابراز اكتناز الشفاه.

راحة وأناقة وبهجة



❑ القطن مع التريكو او الكروشيه، ثنائي مثالي، راحة وأناقة. الاكسسوار الذهبي يضفي على الأسود اناقة وبهجة. والصندل موضة الصيف بلا منازع.

دول متنافرة.. يجمعها طمس المسألة الكردية!

(تتمة من ص ٨)

وتلعب القيادة العراقية سياسة «فرق تسد» بين الاتحاد الوطني الكردستاني، بزعامة جلال الطالباني، وبين الحزب الدمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البرزاني، وكلاهما متواطئان الاول مع ايران والآخر مع العزاق، ويبقى الضحية في معركة التسلط بين الحزبين، بأكثر من ثلاثة ملايين كردي يعيشون بالتحديد في المحافظات الثلاث، التي تتمتع بـ «الحكم الذاتي» وهي دهوك واربيل والسليمانية.

● «اصطياد في مياه عكرة»، ايضا ●

تجربة الحكم الذاتي، الذي نعم به اكراد العراق كانت مريرة، اذ بعد ان انتخبوا في ظل «نشوة الانتصار» عام ١٩٩٢ برلمانهم (الاكراد استغلوا حرب الخليج الثانية ونتائجها وبتأييد من الحلفاء، الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا. وسيطروا على قسم كبير من كردستان) غير المعترف به دوليا وشكلوا حكومة، وزعتهم المعارك الضارية، التي اندلعت بين الفصيلين اللذين يتنازعان السلطة. وسقط آلاف القتلى في المعارك وقسمت كردستان الى منطقتي نفوذ بين فصيلي البرزاني والطالباني.

ولكن «الوساطة» الامريكية لها دورها واتفق الطرفان المتنازعان في نيسان ١٩٩٥ على «اجراءات ثقة» تهدف الى وضع حد لصراع الاخوة، ولكن الوضع الميداني ما زال متوترا حتى الآن، وسببه الخلاف على الضرائب التي تحصل عليها الفصائل الكردية عن جميع البضائع، التي تمر في المناطق الكردية سواء البضائع المهربة من تركيا او المساعدات الانسانية التي يحصلون عليها من الامم المتحدة والتي تتراوح بين (١٣٠) و(١٥٠) مليون دولار كل (٣) اشهر. وانهارت الادارة المشتركة مع بدء المعارك بين الطرفين في ايار ١٩٩٤.

هذا وبالرغم من ان القيادات العراقية المتعاقبة كانت، في نصوص الدستور، اكثر تساهلا مع الاكراد من الدول المجاورة من اجل منحهم حكما ذاتيا.

والتمرد الكردي الاخطر بالنسبة للعراق انتهى في العام ١٩٧٥ بتوقيع اتفاق في الجزائر بين نائب الرئيس العراقي في حينه، صدام حسين، وبين شاه ايران، محمد رضا بهلوي، والاخير اوقف دعمه للاكراد العراقيين.

ولم ينس اكراد العراق، على الاقل، تجربة حلبجة، وهم يصمون آذانهم حتى الآن عن الدعوات التي اطلقتها القيادة العراقية للحوار.

● «المخفي اعظم لدى نظام الآيات» ●

الخلاف التاريخي بين بلدي الفرس والرافدين امتد حتى ايامنا هذه ولكن بأشكال اخرى منها الاعنف والاخطر، «وحسب الاصول والانظمة المرعية» في القرن العشرين! واذا كان الشعب الايراني كله يعيش تحت نظام اصولية غيبية يواصل هذه المعيشة بالحديد والنار، ويعلن النظام الآياتي عن قتل معارضيه، بالحجة المجوجة «ضبطوا متلبسين وهم يتاجرون بالمخدرات»! ومن لا يؤيد ضبط تجار المخدرات!. اذن فالقضية الكردية في ايران تبقى في منأى عن الاضواء، ولكنها ليست بأفضل من مثيلاتها في الدول المجاورة.

● متفقون بتواطؤ ●

ان الدول ذات الصلة بالاكراد تتنازعها الخلافات في شتى الميادين والمجالات: الفكرية والايديولوجية والحدود والمياه والسياسة الداخلية والخارجية، وكل دولة تحتضن معارضي نظام الدولة الاخرى وتمولهم على حساب رفاهية شعبها. وحصلت حروب مدمرة بين العراق وايران، والعلاقات الدبلوماسية مقطوعة بين الدولتين الشقيقتين العراق وسوريا، وهناك توتر في العلاقات بسبب المياه بين سوريا وتركيا. ولكن جميع هذه الدول متفقة على امر واحد، وهو مواصلة قمع الاكراد وتصفيتهم!

عزمي بشارة: وما تبقى من موقف وفكر!

(تتمة من ص ٩)

تاريخيا، مع تقدم الحركة الشيوعية ونضالات الشيوعيين، بمدى ما تبغي الى سد الطريق امام التحالف الحياتي والملح الآن في حاضرنا وفي المستقبل بين الشيوعيين - دورا وفكرا وعطاء وبين النضال العمالي الذي عاد واكتشف عوامل قوته وطاقته على المواجهة مع هجمة رأس المال على مكتسبات العاملين، وعاد وصاغ من جديد، قوة التضامن العمالي، وقوة القيم التي حملها ولا زال يحملها الاول من ايار، وقوة التلاحم النضالي مع الشيوعيين، هكذا في فرنسا ٩٥ وفرنسا ٩٦، وهكذا في اليونان وهكذا في كوريا الجنوبية والبرازيل... وهكذا في اسرائيل ايضا.

لقد اسهم هذا النضال في فضح طبيعة فكر «الليبرالية الجديدة» والترويج له اليوم، وفق مصالح الفئات المهيمنة، التي عادت ودفعته في غفلة من الزمن الى مقدمة المنصة الفكرية عالميا، ليشكل مؤقتا خطاب الترويج الفكري الاجتماعي للنظام العالمي الجديد.

ان هذا الخطاب الاجتماعي المتماشي مع فكر الليبرالية الجديدة، لم يبدأ هنا في اسرائيل، بتحليلات حاييم رامون وليبراليي ميرتس، ولن ينتهي بمقالة صديقي العزيز عزمي بشارة، الذي وظف قدراته لاسداء النصح الى العاملين في عالمنا، بالاستكانة والركون الى «حتمية» تضمن لهم بشقها الاول: «ان الجزء الاساسي من انجازات الاجيرين عبر القرن الحالي، اصبح جزءا من الحضارة المعاصرة، ولا يمكن المس به دون تقويض الاسس التي ترتكز اليها». وتؤكد بشقها الثاني: «ان المجتمع الرأسمالي هو الحالة النهائية للمجتمع البشري، هو خلاصة التطور، والتاريخ، في اطاره يمكن الطموح لاصلاحات وتحسينات عينية، في اطار دمقراطية سياسية مبتورة، تسمح للفئات الضعيفة والمستضعفة بالصراخ واختيار مستضعفيها، ما دامت لا تطمح الى استبدال المواقع، وما دامت لا تطمح لتجاوز هذا النظام الرأسمالي».

ان هذا الطرح، يتجاهل ان «هذا الجزء الاساسي من انجازات الاجيرين... والذي لا يمكن المس به»... هو ذاته الذي يتعرض اليوم لاشرس الضربات، ويحتاج الى آية، وقوة كفاحية تدافع عن بقائه والحفاظ عليه. ان هذا الجزء من انجازات الاجيرين يتعرض الآن للتصفية المبرمجة، من خلال هجوم مضاد منسّق لرأس المال المعولم، واداته الايديولوجية «الليبرالية الجديدة»، التي تشيع فكرة «نهاية الايديولوجيات» و«نهاية التاريخ» لتبقى هي الايديولوجية الوحيدة دون منازع. هادفة الى تفتيت التضامن العمالي وافتعال التناقضات بين ضحايا رأس المال المعولم، ولوم الضحية من خلال تجزيء الوحدة التحليلية، وتحليل «العالم الغربي المصنّع» «الدمقراطي» «الحر»، ومجتمعات العالم الثالث «المتخلفة» «غير الدمقراطية»، «القمعية» بمعزل عن الرؤية الشمولية لعالم اقتصاد معولم. ان هذا التجزيء، يسمح بتغييب السؤال - الاساسي: من المسؤول الحقيقي عن تغييب الدمقراطية وعن البؤس الاقتصادي معا في العالم الثالث - في اطراف «العالم الدمقراطي»؟! ولمصلحة من؟ من الذي يثبّت اقدام انظمة تغييب الدمقراطية، ويشترط بقاءها بذلك التغييب، من الكويت وحتى زائير، ومن سنغافورة حتى المكسيك ومنها حتى كوريا الجنوبية؟ من الذي يشترط الاستثمار في هذه الدول، بتخفيض تكاليف العمل وخفض الاجور ووسيلته الى ذلك، قمع الحريات الدمقراطية والنقابية، والقضاء على حقوق العاملين المكتسبة، ومنع تنظيم العاملين وشطب ابسط حقوق الانسان؟... ان الانظمة القمعية في العالم الثالث هي احدى الانعكاسات الخطيرة «لدمقراطية» العالم الغربي المتحضّر، وليبراليته المبتورة، في ظل اقتصاد رأسمالي معولم، وليست نقيضا لها. وهي احدى دعاماته للتراجع عن التنازلات التي اضطر رأس المال الى تقديمها تاريخيا ازاء النضال العمالي الذي راكم الانجازات العمالية في العالم الغربي المصنع ايضا، منذ الاول من ايار الاول، وحتى اليوم. ويخطئ من يظن ان التطور الذي تدفع باتجاهه «الليبرالية الجديدة»، يسير باتجاه دولة الرفاه، التي لم ترفع الاشتراكية الدمقراطية لواءها، اصلا بحثا عن الاشتراكية والمجتمع العادل، وانما دفاعا عن الرأسمالية. بل ان انجازات الاجيرين في دولة الرفاه تتعرض هي ايضا للهجوم والانتقاص والاقتصاص في ظل آلية جديدة يعمل على تمريرها اقتصاد معولم، في صلبها سياسة الخصخصة، وتخفيض تكاليف العمل، وعزل النقابات ودورها. وفي اكثر من موقع، تقوم حكومات احزاب الاشتراكية الدمقراطية ذاتها بتمرير الهجوم على مكتسبات وحقوق الاجيرين في دولة الرفاه في صالح رأس المال المعولم، كما فعلت حكومة العمل - ميرتس في اسرائيل، وحكم ميتران في فرنسا.

لقد اخطأ عزمي بشارة ثلاثا عن قصد وسبق اصرار:

مرة: حين قرر ان مقولة ماركس «بانقسام المجتمع اقلية ضئيلة من الرأسماليين واغلبية ساحقة من الاجيرين الفقراء» لم تتحقق!. وهو يقرر ذلك في عالم تساوي فيه الثروة التي يملكها (٣٥٨) ثريا في العالم قيمة ما يملكه ٢,٣ مليار انسان. وان تقارير الامم المتحدة من شهر اكتوبر العام الماضي تشير الى ان ١,٣ مليار انسان يعيشون تحت خط الفقر يضاف اليهم ٢٥ مليون انسان سنويا. وان ٦٠٪ من سكان العالم يعيشون في ظروف من البؤس والفقر بحيث لا يتعدى الدخل اليومي للواحد منهم دولارا واحدا او دولارين. ان هؤلاء لن يستطيعوا ان يأكلوا البسكويت بدلا عن الخبز.

واخطأ مرة ثانية: حين امتنع عن تحديد الانقسام الحقيقي للتيارات الاشتراكية. بين تيار يدعو الى تجاوز المجتمع الرأسمالي وآخر يدعو لى الاكتفاء بادخال اصلاحات على النظام الرأسمالي «الابدي». ولكن كاتب المقال لجأ الى اقتصار تعريف التيار الاول من خلال «دكتاتورية البروليتارية» ليسهل على نفسه، استعمال كلمة «دكتاتورية» لاستحضار الخمير روج في كمبوديا، وجرائمهم ومحاولة دمغ الحركة الشيوعية بهذه الجرائم. تمشيا مع فكره الجديد.

ان عزمي بشارة ورفاقه لم يخطئوا حين هتفوا وصفقوا في مظاهرة اول ايار، لهزيمة امريكا وعملائها في بنوم بن في اواسط السبعينات، حين كانت اصداء الهزيمة الامريكية في فيتنام تملأ الدنيا، وتدغدغ طموحات الشعوب وقواها التقدمية في كل مكان. وان رفاقه الذين، لم يرتدعوا اليوم ايضا عن التظاهر في اول ايار، ان يعتذروا عن التصفيق لهزيمة امريكا في كمبوديا، ولكنهم يتساءلون لماذا لم يشأ عزمي بشارة ان يذكر ان الشيوعيين الكمبوديين كانوا من ضحايا الخمير روج، وان الجيش الفيتنامي، الذي هزم امريكا بقيادة الشيوعيين، هو الذي هزم جرائم ومجرمي الخمير روج والقى بهم في غياهب الادغال.

واخطأ ثالثا، حين بالغ في التعبير عن عدائه للنظام الاشتراكي كما كان قائما في دول اوروبا الشرقية، فأحرق الاخضر واليابس فيها، ولم يجد ما يقوله عنها في سياق حقوق العاملين، سوى انها كانت تجسيدا «لانعدام حقوق المواطن الاساسية» (هل يقصد حقوق التعليم المجاني، والصحة المجانية، والثقافة المجانية او شبه المجانية وحق العمل مثلا؟). و«قامت بارتكاب اقطع الجرائم».. «واقامة معسكرات الاعتقال والتهجير الجماعي، والمذابح الجماعية» وهي اوصاف للنظم الاشتراكية، قد يعجز عنها قاموس طومي لبيد وامثاله. الا ان ظلم ذوي القربى، اشد مضاضة - خاصة - اذا كانوا ممن عرفوا كيف يستفيدون، بهدوء وسكينة، من نعم الاشتراكية اياها ونظمها، ويعرفون اليوم كيف لا تفوتهم الفرصة للاستفادة من العداء لها والتمثيل بها. ويرفضون ان يذكروا «لدكتاتوريتها» حتى ذلك الفضل الصغير، في تخريج دكتور دمقراطي لامع كعزمي بشارة مثلا.

ان صياغة الواقع على مقاس النظرية - تبدأ بمثل هذه المغالطات، وباغتصاب السياق التاريخي للاحداث.

البلوغ والتخلف

(تتمة من ص ٩)

٤٠٪ من مجموع الطلاب الذين يتقدمون لهذه الامتحانات، واذا اضفنا نسبة الطلاب الذين لا يتقدمون الى امتحانات البجروت (١٠ - ١٥٪) فان جهاز التعليم عمليا يجيز ٢٠ - ٢٥٪ من الطلاب فقط (النسب في الوسط العربي اقل بكثير). واذا كان هناك من يعتبر ان الهدف من التعليم هو الوصول الى هذه الاجازة، فهذا يعني فشل هذا الجهاز حسب كل المقاييس، ولذلك فان الغاء شهادة البجروت يحرر المدرسة من هذا الطريق الضيق ويفتح امامها وامام الطلاب افق الالمام بالثقافة والعلوم في عصر الثورة التكنولوجية لوسائل الاتصال والمصادر المعرفية.

الجامعات التقليدية المحافظة لدرجة التزمت هي التي تشترط هذه الشهادة وتضع كل العراقيل لاختيار صفوة الطلاب، وبما ان حدود النجاح في الحياة لا تنتهي بالجامعات التقليدية فان تحقيق رغباتها يعني تكريس التعليم لنشوء «ايليتا» (صفوة) اكاديمية اجتماعية تتحول الى شريحة ذات سلطة بسبب مكانتها، وهي بطبيعة الحال اقلية تبني مصداقيتها على ادواتها الاكاديمية التي تحددها هي بنفسها ولا تقبل المقاييس الاخرى، حتى انها لا تقبل وجهات النظر المغايرة في شؤون الحياة والمجتمع.

الغاء امتحانات البجروت سوف يجعل النقاش حول اهداف ومضامين التعليم اعمق واشمل، وما دام الطلاب سجلوا انتصارات في هذه الجولة فهم قادرون على تسجيل الجولات المقبلة بما فيها معركة الغاء البجروت، احد اشكال التخلف في جهاز التعليم.

الجنة لقاتل النساء..

(تتمة من ص ١١)

الصبية». وفي مؤتمر سخنين الاسلامي، حملوا النساء والبنات والشباب ومن شاء ان يحمل الى مؤتمر لا تنقصه الا نظرة من «ابي الامين».

لم نسمع ادانة للاصوليين في الجزائر، ولن نسمع. لكن، عندما يشتم شيوعي المسيح او الله في طشقند، تهتز مساجد العالم من صراخ الائمة، ويصبح كل شيوعي في العالم صاحب هذه الشتيمة «المسجلة في الكتب الشيوعية»!!! ولما يذبح الاصوليون خمسين امرأة، وعشرين طفلا وثلاثين جنينا. لا احد يتكلم.. صمت.. صمت.. هذه مشيئة الله.. ومن الكفر ان تناقش الموت الذي لا يسير الا حسب قضاء الله وقدره!!

افغانستان حُكمت على ايدي «شيوعيين كفرة».. هذا خارج الارادة الالهية «والامريكية» ايضا؟! افغانستان تموت بأيد اسلامية، هذه ارادة الله و«بعضه غضّ الطرف الامريكي».

قد يحسب بعض القراء انني بهذه المقالة وغيرها احارب الاصولية.. واقول: لست غبيا الى هذه الدرجة. لان الاصولي. لن يغيّر رأيه الا بحدث جدي يهزّ اركانه.. واقول اكثر من ذلك، لست معنيا اطلاقا بزوال حركات اسلامية، بل يجب الحفاظ عى حركات اسلامية ودعمها من اجل الحفاظ على الاسلام الذي يشكل ركنا اساسيا في مقومات الوطنية والقومية والوحدة والانتماء.

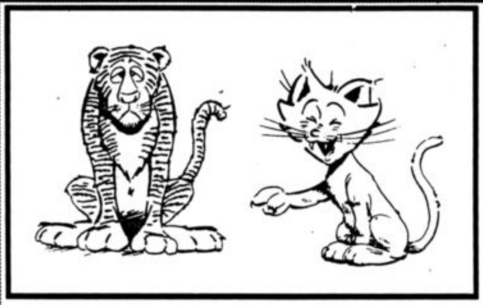
وبالطبع، لست انا او غيري مهما كبر هو السيد الذي يقرر السلوك الاسلامي الصحيح في نهاية القرن العشرين ومشكلتي، ان كانت مشكلة، تتلخص في الاخلاق الاسلامية والتسامح الاسلامي كما ورد في النصوص القرآنية والاحاديث النبوية..

هذه النصوص، تضع سلوك الفرد في الدنيا شرطا لقبول عباداته من صوم وصلاة هذه النصوص. تؤكد ان الله لن يقبل «حجة» مسلم الى بيت الله ان هو شتم بوذيا، ولم يحصل على كلمة«مسامحة» من البوذي..

مشكلتي، كل المشكلة، في وجود امام اصولي يستنكر ذبح النساء والاطفال والشيوخ في كل مكان! لا عدو لي في هذه الدنيا الا من هو مثلي بالضبط، لكنه يمثّل الله على الارض، هذه مرحلة قضى الغرب عليها منذ خمسة قرون، فمتى تغادرنا هذه المرحلة!

ليس للوجـه الكشـر!

● بقلم: د. ادوار الياس ●



غمزات!

* الانسان الآلي لا يكذب، الا اذا اراد له الانسان البشري ذلك.
* كل ما هو ناجم عن العقل البشري معرض للخطأ، لذا يجب التعامل مع العدالة بحذر.
* من المستحيل التقاط صورة من لا صورة له.
* اذا كان الجواب اضخم من السؤال فيجب البحث عن السبب في السؤال.
* الظروف المكانية والزمانية تحول البريء، احيانا، الى مذنب.
* كلما طالت ذراع القانون ازدادت جوراً.
* اشد عقاب يمكن انزاله بالاهوج يكمن في اجباره على السير في خط مستقيم.

من اقوال الشعوب!

* يقول البولونيون:
– كل المصائب من الجورة (الفم).
* وتقول العرب:
– لسانك حصانك..
* يقول البلغار:
– البغل بغل ولو شرب من مياه الدانوب الازرق.
* وتقول العرب:
– الحمار حمار ولو بين الخيول ربى.
* يقول الطليان:
– لجا بجلده، لانه غادر بدون سبب.
* وتقول العرب:
– رب صدفة خير من الف ميعاد.
* يقول اليونانيون:
– انضمت السلحفاة الى سباق المارتون.
* وتقول العرب:
– جاءوا لحذو الخيل فمد الفأر رجله.
* يقول الانكليز:
– الاحترام قبل الطعام.
* وتقول العرب:
– لاقيني ولا تغذيني.

مع المشاهير!

* في تقديمه لكتاب «نوادر الجاحظ» الصادر عن دار الاندلس في بيروت في العام ١٩٦٣، كتب الدكتور جميل جبر:

– «لا تنطبق كلمة اديب، بكل معانيها، على كاتب عربي بقدر ما تنطبق على الجاحظ، معلم اهل القلم في عصره وبعد عصره».

ولد ابو عثمان عمرو بن بحر في البصرة ومات فيها (٧٧٥ – ٨٦٨م). ورث الدمامة عن جده، فجاء قصير القامة وناتئ العينين، ولهذا لقب بالجاحظ.

ويقول الدكتور جبر في مقدمته:

– «كان الجاحظ اول اديب عربي اتخذ المجتمع مادة لقلمه.. ولقد تميز اسلوبه الكتابي بالظرف والفكاهة. فهو يتطلب النادرة في اخطر الموضوعات التي يعالج: في نقده آراء الفلاسفة في عصره كما في ذمه خرافات الناس، وتصويره طبقات الشعب.

وانه يدس التهكم دسا خلال كتاباته فيقضي على حجج مناوئيه، بهذه الطريقة، بقدر ما يقضي عليها ببراهينه المنطقية التي تلقنها على فلاسفة الاغريق.

فالسخرية من ابرز صفاته، لا تكاد تخلو منها قطعة واحدة من آثاره الكثيرة، تلك الآثار التي لم تفقد، على الزمن، طراوتها فبقيت شهية تتجدد متعتها كل يوم».

جاحظيات!

* قال الجاحظ:

– ما اخجلني احدٌ الا امرأتان، رأيت احداهما في العسكر، وكانت طويلة القامة، وكنت على طعام، فأردت ان امازحها. فقلت لها: انزلي كلي معنا. فقالت: اصعد انت حتى ترى الدنيا!

واما الاخرى فانها اتتني وانا على باب داري فقالت: لي اليك حاجة واريد ان تمشي معي. فقمت معها الى ان اتت بي الى صائغ يهودي وقالت له: مثل هذا! وانصرفت. فسألت الصائغ عن قولها فقال: انها اتت اليّ بفص وامرتني ان انقش لها عليه صورة شيطان!فقلت لها: يا ستي ما رأيت الشيطان! فأتت بك وقالت ما سمعت!

* * *

* وكتب الجاحظ:

– جاءني يوما بعض الثقلاء فقال: سمعت ان لكَ الف جواب مُسكت، فعلمني منها! فقلت: نعم.

فقال: اذا قال لي شخص: يا زوج القحبة، يا ثقيل الروح، اي شيء اقول له؟

فقلت: قل له: صدقت!

* * *

* ومن مشاهير العرب ننتقل للحديث عن مشاهير الغرب:

– تميزت اعمال الرسام الانكليزي وليم هوغارث (١٦٩٧ – ١٧٦٤) بروح النقد اللاذع الساخر.

وذات يوم، استدعي الرسام هوغارث الى قصر دوق عُرف ببخله الشديد، حيث طلب منه ان يرسم لوحة تصور غرق جيش فرعون في البحر.

وعملا بالمأثور العربي القائل: «اوله شرط اخرته سلامة»، اشترط الرسام الغربي ان يقبض، سلفا، الجنيهات التي يستحقها مقابل اتعابه.

فوافق الدوق البخيل على ذلك، ولكنه ظل يساوم ويساوم الى ان رضخ الرسام وقبل بعشر الاجرة التي يستحقها، وعاد الى مرسمه.

وبعد عشرة ايام رجع هوغارث الى القصر متأبطا اللوحة. وعندما رفع الدوق البخيل الشاشة عنها لم ير سوى قماشة مطلية باللون الاحمر، فصاح:

– ما هذا؟ لقد طلبت لوحة للبحر الاحمر!
* هوغارث: البحر الاحمر امامك!
– الدوق: واين بنو اسرائيل؟
* هوغارث: عبروه!
– الدوق: واين جنود الفراعنة؟
– هوغارث: غرقوا!

ديراويات!

* وكي لا يغرق تراثنا الوطني التقدمي في بحر النسيان، هبّ مسعد اسعد الديراوي من نومه قبل صياح «ابو منذر» اللي هو الديك، وقبل اندلاع المناقعة الصباحية بين جارته «نجمة الفجر» وجارتها «كتومة الثرثارة» التي تتعمد نشر غسيلها الوسخ على بلكونها المواجه «لنادي البصباصين المتحدين» بزعامة «ابو عين مع بؤبؤ وعين بدون».

ولانه هبّ من نومه قبل صياح «ابو صيّاح» اللي هو الديك، انطلق الديراوي من تصفيحته الكرملية وسار صوب «مضافة السلام» التي يديرها مختار الوادي موريس شحادي، القائمة في الهواء الطلق على الرصيف الممتد امام «سوبرماركت» ام الياس الديرحناوية للثمار البلدية، مقابل فرن والد الشاعر احمد دحبور، ليطلب منه، من ابن شحادي وليس ابن الدحبور، ان يصدر اوامره لتابعه الطفران زوزو جبران الحيران كي يركز الجهود على البحبشة والارشفة.

ولانه انطلق من تصفيحته الكرملية قبل صياح «ابو سليمان» اللي هو الديك وسار، اصطدم الديراوي على طلعة النزلة الموصلة بين شارعي العريش ووي.ل.بيرتس» اللي يصر عرب حيفا على تسميته باسمه الاصلي «المخلص»، خاصة وانه محاط بالبيوت والمتاجر العربية اصطدم الديراوي بالشخص المؤلف من نصفين، نصف كاتب ونصف ناقد.

وكان «ابو النصفين» يعيط اوراق زهرة «بتحبني.. ما بتحبني»، لعبته ذات البعد الواحد التي تقول: «يا سياسي.. يا اديب»! فاسرع الديراوي وناوله صفحات من مفكرة

عصام العباسي!

* كان عصام العباسي احد المناضلين الفلسطينيين البارزين على الساحتين، السياسية والادبية. وكان شاعرا متميزا.

ويوم رحيله تعالت اصوات «النخوة» بضرورة تخليد اسمه وذكراه عن طريق تجميع واصدار انتاجه الادبي في مؤلف ما، خصوصا وانه لم يتمكن في حياته، لاسبابه الخاصة، من اصدار اي ديوان يحمل اسمه.

ومع مرور الايام والاعوام خفتت، بل ذابت وصمتت اصوات «النخوة».. وتبخرت الوعود ولكن..!

ان مجلدات «الاتحاد» و«الجديد» مشنشلة بابداعات الشاعر العباسي، وهي في انتظار من يقطفها ويخرجها الى النور، والى ان يحين ذلك نسمح لنفسنا بأن نقتطع وننشر ما يلي:

في اواخر الستينات ومطلع السبعينات من القرن العشرين افردت مجلة «الجديد» زاوية للادباء والمفكرين والسياسيين واسمتها «صفحات من مفكرة».

وتحت هذا العنوان، في العدد الاول من السنة السابعة عشرة لـ «الجديد» الصادر في كانون الثاني ١٩٧٠، كتب طيب الذكر الشاعر عصام العباسي:

– «ابى «الجديد» الا ان يثير بي القديم، الذي وددت ان يبقى في قدمه، حتى يحين له ان يخرج عندما تتجمع بقاياه وحشاشاته من المشردين في جميع النواحي فيستذكرونه ويسجلونه.

«كانت لي اوراق ودفاتر وقصاصات. لكنني فقدتها، يوم بدأنا نفقد ذلك القديم، لذلك فان ما اكتبه هنا بعض ما بقي في الذاكرة من تلك القصاصات والدفاتر».

وبما ان كاتب هذه السطور على يقين بأن هذه الـ «صفحات من مفكرة» سترى النور كاملة مع ما ستراه ابداعات العباسي الاخرى، التي يجب ان ترى النور وستراه، يكتفي بايراد ما قاله الشاعر تحت عنوان

زعماء..!

* وكتب الشاعر العباسي:

– «كان عندي مجموعة كبيرة من معظم الصحف العربية التي صدرت في البلاد والاقطار العربية، وكان يلذ لي ان اقلبها ما بين حين وآخر.. واذكر من تلك الصحف «الجامعة الاسلامية»، «الجامعة العربية»، «الحياة»، «الفجر»، «العرب»، «الشباب»، «الوحدة العربية»، «الصراط المستقيم»، و«الزمر».

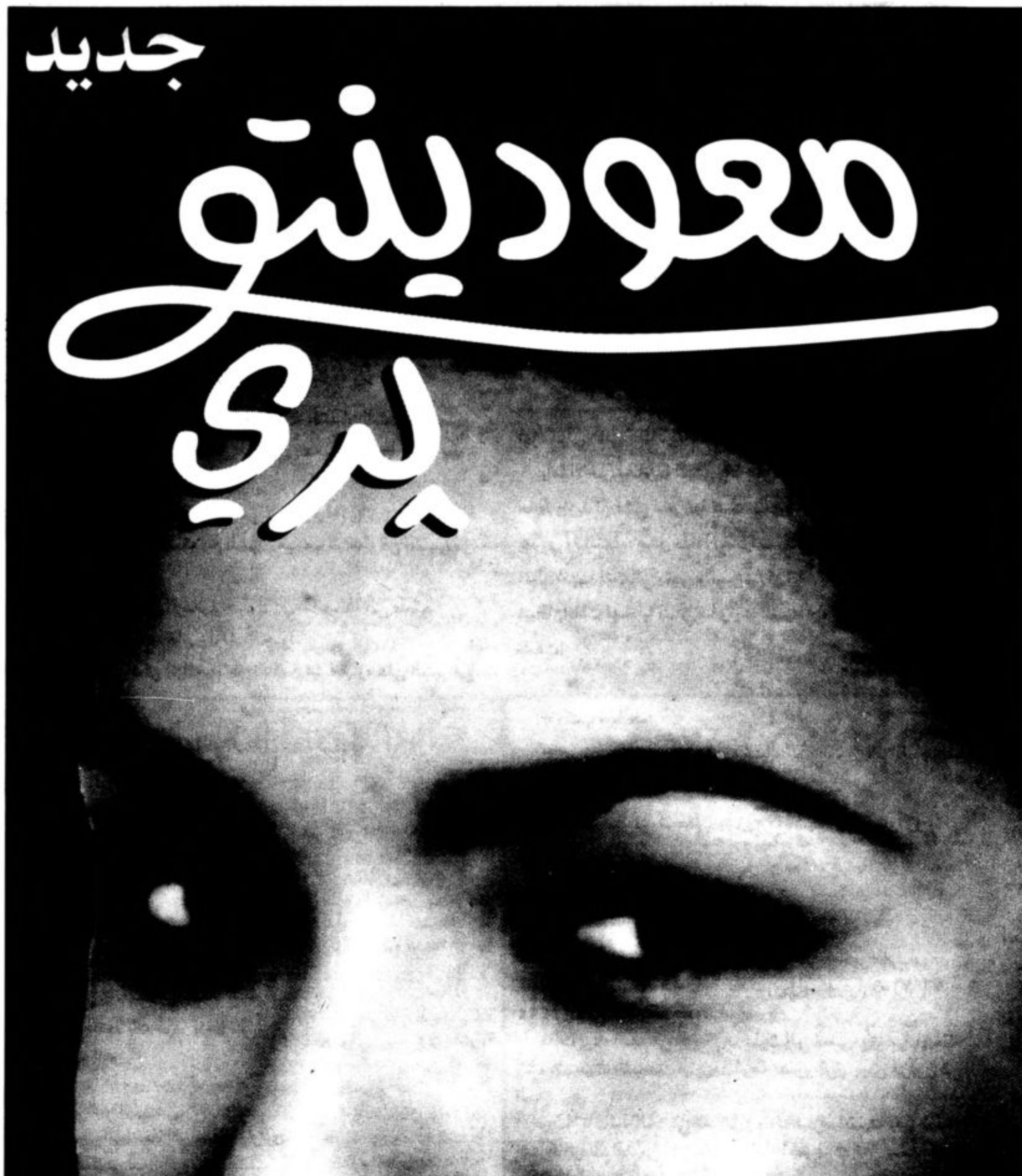
« رأيت خبرا عن زعيم كبير كنا نقدسه ونحترمه، انه باع شيئا من ارضه لليهود.. وعندما سئل عن ذلك قال ان تلك الاراضي لا تخصه.. انها تخص زوجته..

«وقد ربّى هذا الخبر في نفسي الشكوك في معظم الزعماء.. الذين كانت الزعامة عندهم تقليدية وكأنما عناهم ابراهيم طوقان عندما قال:

«حبذا لو يصوم منا زعيم/ مثل (غندي) عسى يفيد صيامه/ لا يصم عن طعامه.. في فلسطين يموت الزعيم لولا طعامه/ ليصم عن مبيعه الارض يحفظ/ بقعة تستريح فيها عظامه».

وينهي عصام العباسي مقاله بقول الشاعر الفلسطيني عبد الرحيم محمود:

– «سأحمل روحي على راحتي/ والقي بها في مهاوي الردى/ فاما حياة تسر الصديق/ واما ممات يغيظ العدى».



حبيبة كل اللحظات، وصاحبة أجمل المـذاقات وشريكة أحلى الاوقات



معودينت پري – الجبنة اللذيذه التي جمعت ما بين الجبنة الناعمة والملساء مع اطيب الثمار. يطيب تناولها اثناء الاستراحة في العمل، او مشاهدة احد الافلام. **معودينت پري**، اللبن المحلى الجديد من تنوفا بثلاثة مذاقات مدهشة.



معودينت پري بطعم الخوخ – لاصحاب الذوق الكلاسي طعم مدهش ولذيذ من الجبنة والخوخ.



معودينت پري بطعم ثمار الغابة – لمن يحبون التحليق وتذوق الطعم الحامض الخفيف. لذيذه وشهية ومنعشة.



معودينت پري بطعم التوت – لذيذه وحلوة ومنعشة بفضل الطعم الساحر للتوت.

الشعر، الموسيقى وشاشة الڤيديو:

«قطر الندى» - دراما غنائية راقصة. «الاوديتوريوم» - حيفا. ٩٧/٥/١٤

*** بقلم: علاء حليحل ***



● لقطة من دراما «قطر الندى» ●

□ اخراج قصيدة مشحونة حتى العظم مثل «قطر الندى» كدراما غنائية راقصة، يحمل في طياته خطورة كبيرة، وربما مقامرة لا يُستهان بها.

الخروج من بيروت. اي جنون كان ذلك واي جنون لا يزاله. اي مشاعر مركبة وعاصفة تهزّ النفس وايّ غضب. «قطر الندى» تحمل الكثير من هذا الخروج.. «تضج الموانئ بالناس/ في كل ميناء، لي جسد مائل للسفر/ ولا تستريح المطارات من جلبة الخلق/ كل مطار يرى جسدي مسرعاً للسفرْ»... فالمآسي الفلسطينية لا تحتاج لأكثر من تذكرها حتى تستعيد احمرارها. وهنا بالذات يكمن الفخ الأكبر، الذي يمكن ان يقع فيه المبدع، أياً كان ابداعه: استغلال المشاعر الشخصية والجماعية التي يستدرّها العمل حتما اذا تطرق لمآسي شعبنا، لدرجة الغوص في شاعرية هشّة والضرب على وتر التعاطف الذي ينقطع بعد ربع ساعة، في أعمال كهذه.

نبيل عازر، مخرج «قطر الندى» لم يقع في هذا الفخ. والأرجح انه تفاداه واعيا قدر الامكان وهذا انجاز لا يستهان به. فعرض «قطر الندى» لم يأت لاستدرار تضامننا وكسب عواطفنا، بل جاء - في الصَيغة التي جاء فيها - سائلا ومذكرا. سائلا عن عودتنا ومذكّرا بالسؤال!

ولكن نبيل عازر في عمله هذا (وهناك دوما ما يكتب بعد «ولكن») بالغ في أماكن وتساهل في اخرى:

استعمال العديد من الوسائط (multi media) في عمل فني واحد يحتم أخذ قرار واضح والالتزام به: ما الذي سيعطيه كل وسيط (medium)، وكيف سيعطيه. ليس بالضرورة ابدا ان يفسّر لنا المخرج (المبدع) اختياره وقراره، كما حاول نبيل عازر في كاتالوج العرض. ولكن ليس على المخرج من جهة ان يدمج دائما ما استطاع من الطرق والوسائل التي يعرفها ويتقنها في عرض ما.. ليثير انطباعنا، ربما. باعتقادي ان تفعيل القليل من «فن البساطة» (minimalism) لم يكن ليضر بالعرض ابدا.

□ استعمال الڤيديو كوسيط رئيسي من ناحية مضمونة وما بثه، من ناحية مركزته على المنصة ومن ناحية سهولة استيعابه كوسيط شكلي (من «شكل») كان حلا ممتازا لملء المجال البصري المرافق للموسيقى والالقاء. ولكن انعدام قرار واضح لهدف الوسيط هذا (أو عدم الالتزام بالقرار) اضعفه بعض الشيء: اذا كان الهدف منه (كاتالوج العرض) «... عرض صور وثائقية ورسومات لرسامين مختلفين من فترات زمنية مختلفة، من أجل اعطاء بعد انساني عام للمعاناة الفلسطينية وللصراع الفلسطيني الذي هو صراع حضاري»، فما الحاجة الى الركض بالكاميرا خلف شخصية «الأمرد» في حقول معشوشبة؟.. ألم يكفنا حضور «الأمرد» على المسرح لنلقاه على شاشة الڤيديو المرافقة في البداية والنهاية؟..

□ التساهل الذي تُعومل به مع الرقص والتمثيل كان مغيظا، كأقل ما يقال. الغناء، الموسيقى، القصيدة، الڤيديو، كل ذلك كان جيدا بحيث أن الرقص الهاوي (عكس محترف) والتمثيل السيء أبقيا في النفس طعم التفويت وضيق التحسر: لو أن الرقص والتمثيل كانا أكثر مهنية وجدية... لو أن التمثيل كان أقل، أو لم يكن!..

□□□

عرض «قطر الندى» جاء ليقدم لنا قصيدة، كُتبت عام ١٩٨٣، بقالب غير شعري. جاء ليقدم لنا صيغة أخرى مختلفة تماما عن صيغة الأصل. وهذا، للسلب وللايجاب، أنتج عملا جديدا كلية، يحمل نفس الاسم. حتى الالقاء الشعري (بصوت الشاعر) اثناء العرض بدا بقوته سندا للعرض او تعليقا علايه، احيانا. ولم يكن ليستطيع التحول الى جزء منه. وهذا يُبرز أكثر ما يُبرز صعوبة الترجمة التي ارادها منفذو العمل لعملهم أن يؤديها.

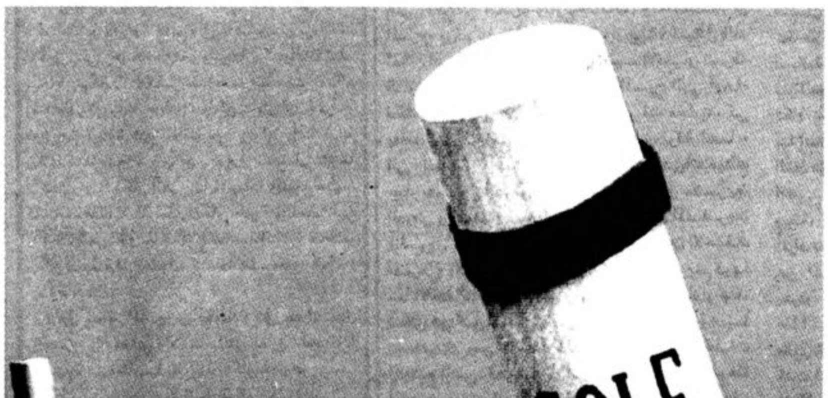
عمل فني مثل عرض «قطر الندى» نجح بمجرد خلقه وبمجرد تحقيقه. نجح بفكرته وهدفه وبالقالب الجديد الحديث الذي وضعه، حتى وان لم يستطع المغنون والراقصون وشاشة الڤيديو التفوق على الالقاء التقليدي والكلاسيكي لقصيدة شعرية: صوت الشاعر وحده!... أحد الكتاب الاوروبيين فشل بعد تجربة مضنية وكتابات لا تنتهي في ترجمة الموسيقى الى كلمات ونص مكتوب، واقتنع باستحالة ذلك. في مذكراته كتب ذلك اليوم: لقد فشلت اليوم الفشل الأكثر احتراما الذي يمكن للانسان أن يفشله!

- ملاحظتان جانفتان:

(١) أسمعت ملاحظات حول العودة الى موضوع مثل الخروج من بيروت وعدم ضرورة ذلك. ضيق أفق يسيّرهم. جهل بمتطلبات اساسية.

(٢) ايقاف الشيك المصروف لمصم الديكور فورا. ثم مقاضاته!

* «قطر الندى» - دراما غنائية راقصة. شعر: سميح القاسم، ألحان واخراج: نبيل عازر، غناء، رقص وتمثيل: فرقة «يعاد» و«نداء»، موسيقى وتوزيع: يوسف حنا.



حول معرض الفنانين العرب «حوار الرؤية»

● بقلم: عبد عابدي(*) ●

□ يتميز المعرض القطري الرابع للفنانين العرب المقام هذه السنة أيضا وضمن شهر الثقافة والكتاب العربي ١٩٩٧ بزخم وحشد جديد لطاقات ابداعية واعدة ولعطاء فني مواكب ومتوال على الصعيد التشكيلي.

ويمتاز المعرض الحالي، بالاضافة الى مشاركة ٨ فنانين عرب، بحضور فني وتضامني لثلاثة من المبدعين اليهود وهم: بنينه غنيون، ويورم كوفرمينس، وغرشوم فون شوارتسه. هؤلاء الفنانون تجمعهم صلة وجدانية عميقة وتربطهم روح المودة والمؤازرة وحوار مرئي مع الذات ومع عالمهم المحيط، يشكل الفنانون العرب جزء لا يتجزأ منه.

يسعى العارضون في معرضهم هذا الى اجراء اتصال مرئي يشمل التخيل والادراك ثم التحليل وصياغة الهدف وتمريره عبر موضوعات تمتاز بالشكل الهندسي حينا وبكثافة الألوان واللوينيات والملمس حينا آخر. (ابراهيم نوباني وبنينه غنيون).

وتتفاوت موضوعات المعرض ايضا بين النوستالجي والليري الملمسي وتعبئة بصيرة الناظر بشحنات دفء روحاني وفيض من الادراك التعاطفي المحبذ، (هيام مصطفى وعيسى ديبي) وبين التفعيل في طرح وجهات نظر لأحداث في اللوحة تشمل شخوصا وتكوينات تستحوذ على الانفعال الجمالي والأخلاقي والتضامن الانساني (أعمال غرشوم فون شوارتسه وأسد عزي وبنينه غنيون).

وتتجسد مقومات وعناصر أخرى في لوحات العارضين، حالات الانفعال الايقاعي الحركي باستغلال عناصر الكاليغرافيا وسيطا وعنصرا للحوار المرئي الذي يتحول الى صخب تمتزج به عناصر اللوحة شكلا ومضمونا في «باتوس» يبدو من حيث الوصف قريبا الى أنغام التكرار المتوالي والمتواصل (رنا بشارة وأحمد بويرات ويورام كوفرمينس).

وهكذا ايضا في الأعمال الأخرى للفنانين لورين أبو العسل (شخوص ودوائر) ومحمد فضل (حواريات صامتة).

يجمع العارضون جميعا ان ثمة اشكالات وهموما وقضايا عالقة ومرتقبة تعتري طريق اندفاعهم الى الرقي والتخاطب لأجل التفاهم والتعايش المشترك لما فيه الخير والسعادة لجميع ساكني هذه الأرض الطيبة.

كما يجمعون على أن ثمة حوارا مرئيا يكون ممكنا ايضا عبر عناصر اللوحة وتكون المجسمات فيه لونا وشكلا ملمسا ولو بقليل من التفعيل حتى تدغدغ الخيال «وتشطف» الوانه قرنية العين لعمق عالم نحو مرئياته لكل عناصر الجمال المحيط. وأنه بالمستطاع ايضا تحويل الفرشاة لأجل رسم عالم أكثر جمالا وأكثر تسامحا.....

يفتح المعرض ابوابه يوم الأحد ٥/٢٥ ويستمر حتى ٦/١٨.

(*) عبد عابدي - مركز ومجمع المعرض.

سعد الله ونوس... لا وداع!

● ونقول معك: لا، لم تكن افكار الحرية والدمقراطية والوحدة العربية والعدالة الاجتماعية افكارا خاطئة! ●

● اطفأت عواصف المرض اللعين قناديل الكاتب المسرحي العربي الكبير، سعد الله ونوس، عن ستة وخمسين عاما، فجر الخميس ١٥/٥/١٩٩٧، بعدما ظلت تعصف به قرابة خمسة اعوام لم يستسلم فيها ابدا لكآبة الموت والفتك السرطاني الذي ما انفك ينهش روحه واعصابه، بل تحدى بالكتابة الغزيرة طغيان الموت فقدم في اواخر سنيه خمسة اعمال ختمها بـ «الايام المخمورة» التي صدرت قبل شهر من وفاته عن دار «الاهالي» في دمشق.

لقد ظل ونوس – الى ان دخل في غيبوبته الاخيرة قبيل الموت – محتفظا بهاء التفاؤل الذي يضج بين جنبات روحه العصية على التلاشي، ويقي مصرا على انه «مهما بدا الحصار شديدا والواقع محبطا، فاني متيقن ان تضافر الارادات الطيبة، وعلى مستوى العالم، سيحمي الثقافة ويعيد للمسرح ألقه ومكانته» مؤكدا «اننا محكومون بالامل» – كما جاء في كلمته التي كلفه بكتابتها المعهد الدولي للمسرح التابع لليونسكو، في العام الماضي (اقرأ النص كاملا الى جانب هذا الكلام).

وظل ايمان سعد الله ونوس بالحياة يتعاظم، رغم جحافل البؤس والهزيمة التي تتربص بالذات العربية، فها هو يهدي اعماله الكاملة التي صدرت في ثلاثة مجلدات عن دار «الاهالي» في دمشق، اوائل العام الجاري، الى وحيدته «ديمة» وجيلها والاجيال الآتية، ليخاطبهم قائلا: «كثيرا ما حلمنا اننا سنترك لكم زمنا جميلا ووطنا مزدهرا، ولكن علينا ان نعترف، دون حياء، باننا هزمنا واننا لم نترك الا وطنا خرابا وبلادا متداعية. ويجب ان يكون واضحا ان هزيمتنا لا تعني ان الافكار التي كنا نتبناها وندافع عنها كانت خاطئة. لا لم تكن افكار الحرية والدمقراطية والوحدة العربية والعدالة الاجتماعية افكارا خاطئة. ولكن جيلنا لم يعرف كيف ينتصر بأفكاره ولافكاره...».

رحل سعد الله ونوس، مخلفا كل هذا الصدق والوضوح والتحدي والاسئلة التي تغرس نصالها المستقرة في الخاصرة العربية المكلومة، رحل جسده النحيل، لكنّ روحه تبقى ابدا خفاقة ومشرقة.

وكان من حظ جائزة «نوبل» للأدب ان يجري ترشيح ونّوس لها قبل عدة ايام من وفاته!

● سعد الله ونوس ●

الجوع الى الحوار



(في ما يلي نص «رسالة يوم المسرح العالمي لعام ١٩٩٦» التي كتبها الكاتب الراحل سعد الله ونوس بطلب من المعهد الدولي للمسرح التابع لليونسكو. وهي أول رسالة في هذا الاطار يكتبها كاتب عربي. وقد ترجمت الى لغات العديد من بلدان العالم وقرئت على مسارحها).

لو جرت العادة على أن يكون للاحتفال بيوم المسرح العالمي، عنوان وثيق الصلة بالحاجات التي يلبيها المسرح، ولو على مستوى رمزي، لاخترت لاحتفالنا اليوم هذا العنوان «الجوع الى الحوار». حوار متعدد، مركب، وشامل. حوار بين الأفراد، وحوار بين الجماعات. ومن البديهي أن هذا الحوار يقتضي تعميم الدمقراطية، واحترام التعددية، وكبح النزعة العدوانية عند الأفراد والأمم على السواء. وعندما أحس هذا الجوع، وأدرك الحاحه وضرورته، فانني أتخيل دائماً، أن هذا الحوار يبدأ من المسرح، ثم يتموج متسعاً ومتنامياً، حتى يشمل العالم على اختلاف شعوبه وتنوع ثقافاته. وأنا أعتقد، أن المسرح، ورغم كل الثورات التكنولوجية، سيظل ذلك المكان النموذجي، الذي يتأمل فيه الانسان شرطه التاريخي والوجودي معاً. وميزة المسرح التي تجعله مكاناً لا يضاهى، هي أن المتفرج يكسر فيه محارته، كي يتأمل الشرط الانساني في سياق جماعي، يوقظ انتماءه الى الجماعة، ويعلمه غنى الحوار وتعدد مستوياته. فهناك حوار يتم داخل العرض المسرحي، وهناك حوار مضمرٌ بين العرض والمتفرج. وهناك حوار ثالث بين المتفرجين أنفسهم.. وفي مستوى أبعد، هناك حوار بين الاحتفال المسرحي «عرضا وجمهورا» وبين المدينة التي يتم فيها هذا الاحتفال. وفي كل مستوى من مستويات الحوار هذه، ننعتق من كآبة وحدتنا، ونزداد احساساً ووعياً بجماعيتنا. ومن هنا، فان المسرح ليس تجليا من تجليات المجتمع المدني، فحسب، بل هو شرط من شروط قيام هذا المجتمع، وضرورة من ضرورات نموه وازدهاره. ولكن على أي مسرح أتكلم! هل أحلم، أم هل أستثير الحنين الى الفترات، التي كان المسرح فيها بالفعل حدثاً يفجر في المدينة الحوار والمتعة! لا يجوز أن نخادع أنفسنا، فالمسرح يتقهقر. وكيفما تطلعتُ، فاني أرى كيف تضيق المدن بمسارحها، وتجبرها على التقوقع في هوامش مهملة ومعتمة، بينما تتوالد وتتكاثر في فضاءات هذه المدن الأضواء، والشاشات الملونة، والتفاهات المعلّبة. لا أعرف فترة عانى فيها المسرح مثل هذا العوز المادي والمعنوي. فالمخصصات التي كانت تغذيه تضمر سنة بعد سنة، والرعاية التي كان يحاط بها، تحولت الى اهمال شبيه بالازدراء، غالباً ما يتستر وراء خطاب تشجيعي ومنافق. وما دمنا لا نريد ان نخادع أنفسنا، فعلينا الاعتراف، بأن المسرح في عالمنا الراهن بعيد عن أن يكون ذلك الاحتفال المدني، الذي يهبنا فسحة للتأمل، والحوار، ووعي انتماءاتنا الانساني العميق. وأزمة المسرح، رغم خصوصيتها، هي جزء من أزمة تشمل الثقافة بعامة. ولا أظن أننا نحتاج الى البرهنة على أزمة الثقافة، وما تعانيه هي الأخرى من حصار وتهميش شبه منهجيين. وانها لمفارقة غريبة ان يتم ذلك كله، في الوقت الذي توفرت فيه ثروات هائلة من المعارف، والمعلومات، وامكانيات التسويق والاتصال! ثروات حولت العالم الى قرية واحدة، وجعلت العولمة واقعاً يتبلور، ويتأكد يوما بعد يوم. ومع هذه التحولات، وتراكم تلك الثروات، كان يأمل المرء، أن تتحقق تلك اليوتوبيا، التي طالما حلم بها الانسان. يوتوبيا أن نحيا في عالم واحد متضافر. تتقاسم شعوبه خيرات الأرض دون غبن، وتزدهر فيه انسانية الانسان دون حيف او عدوان. ولكن.. باللخيبة! فان العولمة التي تتبلور وتتأكد في نهاية قرننا العشرين، تكاد تكون النقيض الجذري لتلك اليوتوبيا، التي بشّر بها الفلاسفة، وغذّت رؤى الانسان عبر القرون. فهي تزيد الغبن في الثروات وتعمق الهوة بين الدول الفاحشة الغنى، والشعوب الفقيرة والجائعة. كما أنها تدمر ودون رحمة، كل أشكال التلاحم داخل الجماعات، وتمزقها الى أفراد تضنيهم الوحدة والكآبة. ولأنه لا يوجد أي تصور عن المستقبل، ولأن البشر وربما لأول مرة في العالم، لم يعودوا يجرؤن على الحلم فان الشرط الانساني في نهايات هذا القرن يبدو قاتماً ومحبطاً. وقد نفهم بشكل أفضل مغزى تهميش الثقافة، حين ندرك أنه في الوقت، الذي غدت فيه شروط معقدة وصعبة، فان الثقافة هي التي تشكل اليوم الجبهة الرئيسية لمواجهة هذه العولمة الأنانية، والخالية من أي بعد انساني. فالثقافة هي التي يمكن ان تبلور المواقف النقدية، التي تعري ما يحدث، وتكشف آلياته. وهي التي يمكن أن تعين الانسان على استعادة انسانيته، وأن تقترح له الأفكار والمثل، التي تجعله أكثر حرية ووعياً وجمالاً. وفي هذا الإطار، فان للمسرح دوراً جوهرياً في انجاز هذه المهام النقدية والابداعية، التي تتصدى لها الثقافة. فالمسرح هو الذي سيدربنا، عبر المشاركة والأمثولة، على رأب الصدوع والتمزقات التي أصابت جسد الجماعة. وهو الذي سيحيي حوار الذي نفتقده جميعا، وأنا أؤمن أن بدء الحوار الجاد والشامل، هو خطوة البداية لمواجهة الوضع المحبط الذي يحاصر عالمنا في نهاية هذا القرن.

●●●

اننا محكومون بالأمل. وما يحدث اليوم لا يمكن ان يكون نهاية التاريخ. منذ أربعة أعوام وأنا أقاوم السرطان. وكانت الكتابة، وللمسرح بالذات، أهم وسائل مقاومتي. خلال هذه السنوات الأربع، كتبت وبصورة محمومة أعمالاً مسرحية عديدة. ولكن ذات يوم، سئلت وبما يشبه اللوم. ولمَ هذا الإصرار على كتابة المسرحيات، في الوقت الذي ينحسر فيه المسرح، ويكاد يختفي من حياتنا! باغتني السؤال، وباغتني أكثر شعوري الحاد بأن السؤال استفزني، بل وأغضبني. طبعاً من الصعب أن اشرح للسائل عمق الصداقة المديدة، التي تربطني بالمسرح، وان اوضّح له، أن التخلي عن الكتابة للمسرح، وأنا على تخوم العمر، هو جحود وخيانة لا تحتملها روحي، وقد يعجلان برحيلي. وكان عليّ لو أردت الاجابة ان أضيف، «واني مصرٌ على الكتابة للمسرح، لأني اريد أن أدافع عنه، وأقدم جهدي كي يستمر هذا الفن الضروري حياً.» وأخشى أنني أكرر نفسي، لو استدركت هنا وقلت: «ان المسرح في الواقع هو أكثر من فن، انه ظاهرة حضارية مركّبة سيزداد العالم وحشة وقبحاً وفقراً، لو أضاعها وافتقر اليها». ومهما بدا الحصار شديداً، والواقع محبطاً، فانني متيقن أن تضافر الإرادات الطيبة، وعلى مستوى العالم، سيحمي الثقافة، ويعيد للمسرح ألقه ومكانته.

اننا محكومون بالأمل. وما يحدث اليوم لا يمكن أن يكون نهاية التاريخ.

مسرحيات سعد الله ونوس الجديدة..

● آخر مقال نقدي لمسرح ونوس قبل رحيله ●

ادانة صريحة لحداثة الانفتاح!

● بقلم: حسين عيد ●

المسرحية قبل الاخيرة لسعد الله ونوس «ملحمة السراب» هي مسرحية من خمسة فصول، صدرت عن دار الاداب (١٩٩٦) وتعتبر امتدادا لعالم الكاتب السوري الكبير سعد الله ونوس، خاصة في اعماله الاخيرة، بدءا من مسرحية «طقوس الاشارات والتحولات» (١٩٩٤) التي احتضن فيها واقعة تاريخية بسيطة، ابرز فيها قضية «المظهر والمخبر» في اقوى صورها. ثم اذا هو في مسرحيته التالية ذات الفصل الواحد «احلام شقية» (١٩٩٥) يهبط الى ارض الواقع ويغوص في جزء من واقعنا الشرقي، كاشفا الستر عن الوجه المختفي تحت افكار وعادات تكبل حياتنا الظاهرة. ثم غاص ثانية الى واقعنا المعاصر ككل، ليضع امام ابصارنا تراجيديا المجتمع الحديث. بحيث لم يجد البطل التراجيدي له مكانا امام طغيان عالم مادي لم يبق الا « الخراب والوحشة والفوضى» ثم قدم في «ملحمة السراب» (١٩٩٦) غوصا داخل تجربة حداثة الانفتاح الاقتصادي يدينها فيها ادانة فنية صريحة – من حيث المبدأ – كفعل شيطاني «شرير» يهدف اساسا الى تدمير حياة البشر، ويدعونا بالتالي – الى مقاومته وان دفعنا حياتنا ثمنا للنضال!

نقطة البدء – او محور الارتكاز – الذي شاد عليه سعد الله ونوس بناء مسرحية «ملحمة السراب» هي ميثاق بين عبود الغاوي وبين الخادم (الشيطان) باع بموجبه عبود الغاوي روحه للشيطان، وكا ضمن بنوده ان يجدد الشيطان قوى عبود كلما وهنت او خارت، ففكر الخادم ان عروقه المتآكلة تحتاج الى دماء فتية طازجة، توجد في احدى بلاد الارياف، فاقترح عبود ان يهبطا الى قريته لينقلا فيها تجربة «حداثة» الانفتاح الاقتصادي، الذي يستنزفان بواسطته دماءها، كمعادل لتجديد قواه.

بطبيعة الحال، سيستدعي هذا الميثاق فورا، عملا فذا من التراث الادبي العالمي، هو مسرحية «فاوست» للاديب الالماني الكبير جوته. وقد تظل هذه المسرحية ماثلة امامنا كثراء، مشكلة تحديا او اساسا للقياس باستمرار.

ولكن لعل سعد الله ونوس كان يعنيه «فنيا» بالدرجة الاولى – ان يدين ادانة صريحة تجربة حداثة الانفتاح الاقتصادي في المجتمع، كفعل شرير نابع من فكر شيطاني!.. وقد يدلل على صحة هذا التفسير ان عبود الغاوي لم يظهر كفاوست شخصية عملاقة رهيبة عكست افكاره وتصرفاته رؤية عصر بأكمله، بل اقترب من ان يكون عبود شخصية احادية، الجانب الغالب عليها هو جانب رجل المال والاعمال، وذلك حين اوضح في حواره مع كبار رجال البلدة ان اباه قال له وهو على فراش الموت، بصوت متلجلج واه «اوصيك الا تنسى البلدة واهلها. واعلم ان لهم نصيبا مما اغدق الله علينا، واليوم تغيرت الاحوال.. هناك انفتاح حقيقي، وحماية للرساميل، وتسهيلات للاستثمار.. وهذا هو المناخ المثالي، كي انفذ الوصية، واقيم المشروع الذي احلم به. المشروع الذي اتخيله ينعكس على الجميع ثراء وازدهارا. هنا، في هذه القرية الجبلية، المحاطة بالمواقع الاثرية، والطبيعة الخلابة، سنبني اهم مجمع سياحي عرفته البلاد. خلال اقامتي في العاصمة فاتحت المسؤولين بالفكرة فتحمسوا لها كثيرا، واتفقنا على معظم الامور التنفيذية، اني جاهز للبدء منذ الغد. ولكن المسألة تتوقف الان عليكم فأنا بحاجة الى الاراضي. وسأدفع في الدونم ستة اضعاف سعره.. بلغوا اهل القرية، بأني سأشتري دونم الارض بثلاثمائة الف ليرة». هنا يبدو، ان جانب المال والاعمال هو الملمح المميز من شخصية عبود الغاوي، للدخول في تجربة حداثة الانفتاح، وربما رغب في الزواج من اجمل فتيات القرى، ونال فعلا مأربه، وربما احس ببعض التعاطف مع اهالي بلدته بعد ان احل بها الخراب، فاذا الشيطان ينبهه «اما حذرتك من الانزلاق الى التعاطف! ان مالك هو وطنك، وان الاعمال هي اهلك. ولا مجال في عالمنا الزجاجي لخفقان القلب او تهدج العواطف».

اذن، كانت نقطة البدء في المسرحية هي ميثاق عبود الغاوي

(البقية ص٢٢)

الخرزة الزرقاء وعودة جبينة!

[● «الاتحاد» – في الذكرى الاولى لرحيل الكاتب الكبير اميل حبيبي، التي حلّت في هذه الفترة، مناسبة للرجوع الى مُخلّفاته الأدبية الزاخرة التي ستظل علامة مميزة في تاريخ أدبنا العربي والأدب الانساني، ترفدنا بالمتعة القرائية والاطّلاع، أدبياً، على مراحل مختلفة من تاريخ شعبنا التي خلّدها حبيبي بأسلوبه الأدبي المميّز، صاهراً في تُحفه الأدبية أساطيرنا وحكايانا الشعبية ولآلىء تراثنا.
وفي ما يلي ننشر قصة «الخرزة الزرقاء وعودة جبينة»، من مجموعة «سداسية الايام الستة وقصص اخرى»].

● اميل حبيبي ●

يا ساكن العالي طل من العالي
عينك علينا على أراضينا
رجع اخوتنا وأهالينا
عندنا بيوت وسطوحه عليّه ورا عليّه
بوابها مفتوحة للشمس والحرية
يا ساكن العالي طل من العالي
وطير الحمام عاطراف الأيام
قدرنا متام عاايدين السلام
«اغنية فيروزية»

كان الشبان يعودون من نزهتهم المسائية التقليدية، في غفلة الليل الأولى، حين أشرفت سيارتنا على مشاحر قريتنا الجبلية، فعبقت رائحة الحطب المكبوت في المشاحر. فهتفت ضيفتنا:

– وصلنا.

وكنت أطلق بوق السيارة على أنني انبّه الشبان العائدين من نزهتهم المسائية، الذين ما كانوا في حاجة الى تنبيه، ولكنني كنت أطلق البوق أعلاناً عن وصول ضيفتنا.

ها هي تعود الى قريتها، والى أمها العجوز المقعدة، بعد غياب كان أطول من عشرين عاماً.

ارتحلت مع زوجها وأطفالها الى لبنان. وها هي تعود، بعد عشرين عاماً، في طريق الجسر، على النهر المقدس، باذن أسبوعين زيارة في بيت امها.

وسألت:

– هل بقيت العين كما بقيت المشاحر؟

– بقيت، في الطرف الآخر من القرية، ولكنها نشفت!

فضحكت ضيفتنا ضحكة حيية، مسموعة لا مرئية، وقالت:

– رجعت جبينة..

فجاء دوري كي أضحك، فلم أقوَ عليه.

هل تعرفون حكاية جبينة، أم طوتها خرائب الدامون وأقرث؟

عن المرأة القروية العاقر، التي كانت تجبن الجبنة، وتطلب من ربها، ساكن العالي، أن يطعمها بنتاً بيضاء بدرية الوجه مثل قرص الجبنة الذي كان بين يديها.

فأطعمها طفلة كانت تقول للقمر قم حتى أقعد مكانك.

أما هيجو فأطلق عليها اسم ازمرالده. وأما المرأة القروية فسمتها جبينة. ورعتها ودللتها وألبستها الحرير المطرز وعلقت في معصمها خرزة زرقاء. وكان رنين خلخالها، في مشيتها الطروب، ينبئ العجال عن مقدمها، فيفسح لها الطريق.



ثم – بلا طول سيرة – مثل ازمرالده، خطفها الغَجَر.

وظلت والدتها تبحث عنها وتبكيها حتى انهدّت وانطفأ النور في عينيها.

أما جبينة فظلّت تنتقل من يد سيد الى آخر حتى انتهى مطافها راعية أوز في حقل أمير في بلدة بعيدة، تفصلها سبع بحور بسبع سنين عن أمها وأبيها.

وكانت ترعى الأوز وتغني حزينة وتقول:

يا طيور طايرة
في الجبال العالية
قولي لأمي وبويا
جبينة الغالية
ترعى وز
وتمشي خز
في الجبال العالية.

وتبكي.

وكان – بلا طول سيرة – ان سمع الأمير الشاب الغناء، فاسترقه، فانجذب اليه. فعاد في اليوم التالي، فوقع في قلبه. وعاد، سبعة أيام، فوقعت في قلبه، فلم ينم سبع ليالٍ بطولها.

حتى أطلع والدته على أمره. فانتقلت جبينة، زوجة وأميرة، من الحقل الى القصر.

وعبرت سنة على جبينة الأميرة. ووضعت رجلاً على رجل وانجبت صبياً مثل العجل.

ومضت سنة أخرى، فقالت جبينة الأميرة لزوجها الأمير:

– البلاد اشتاقت لأهلها.

فحملها على الهودج، بالطيب وبالحرير وبالهدايا، حتى أشرفت على عين القرية. فعطش طفلها. فرأت نسوة القرية يتدافعن ويتشاجرن في باحة عين الماء. فطلبت ماء لطفلها. فأجابتها احدى النساء: لا ماء في العين. من يوم غابت جبينة نشفت العينة!

فقالت لها: عودي تجدي الماء.

وهكذا كان، وتدفق الماء الحبيس في بطن الأرض الكسيرة القلب.

وهمست امرأة في اذن اختها: رجعت جبينة!

وانتشر الخبر. وتراكضت البنات وتراكض الصبيان: رجعت جبينة!

واندفع صبي الى عقد والدة جبينة، المقعدة الضريرة، مثل عنزة تطاولت عليها، وصاحَ حتى تسمعه، وكان يلهث حتى تصدقه: ستي. ستي. رجعت جبينة.

فلم تصدقه.

فعاد الى هودج جبينة مغلوباً على أمره. فأعطته الخرزة الزرقاء بعقدها الذي كان يطوق معصمها الصغير. وقالت: قل لأم جبينة هذه من جبينة.

فوضعها بين يديها. فشمت رائحتها. فمسحتها على عينيها، ففاضت دموعها فرجع النور اليهما.

ثم كان اللقاء.

ولكنني قلت لضيفتنا:

– الهودج الآلي يدخل الآن، فهل تفيض الماء في العين؟

فابتسمت ضيفتنا ابتسامة غير مسموعة وغير مرئية.

ودخلنا أزقة القرية. فسألتها أن ترشدني الى بيت والدتها، اذا كانت لا تزال تتذكره.

وقد فعلت.

وكنت أصعد بالسيارة في زقاق ضيّق وهي ترشدني، ثم سمرتني في مكاني حين هتفت فجأة:

– احذر الحفرة الى يسارك في اول الزقاق التالي.

لأن الحفرة كانت هناك، في المكان الذي توقعته جبينة.

وانتبهت الى دهشتي فقالت:

– لا، لم يبقَ كل شيء على حاله. ها نحن قد شخنا والعقود شاخت، ولكن الأولاد يملأون السهل والجبل. لا أعرفهم ولا يعرفونني. ولكنني أعتقد انهم يعرفون أن امي المقعدة لها بنت في الخارج.

وهذا أيضاً كان صحيحاً. فما أن وصلنا أمام دكان تحته بيت والدتها، وكان شاب يهم بإقفال المكان، ورآنا، غرباء، وامرأة غريبة، في ثياب مدنية عصرية، تنزل، في هذه الساعة المتأخرة في هذا الزقاق المخنوق، حتى اندفع نحونا. ولا اعتقد أنني أخبرته بهوية السيدة الغريبة، فانه لوحده بدأ يدور على نفسه وينادي جيرانه: رجعت بنت فلانة، رجعت بنت فلانة.

وتراكضت الجارات يستقبلنها. ورأيت العجوز المقعدة، في أسفل الدرج، تقف على رجليها. وكانت تحاول أن تسمع، وتحاول أن ترى وتحاول أن تفهم، وقالوا: هذه والدتها. وكان الظلام دامساً، وكان الرجال يتصايحون يطلبون من النسوة احضار اللوكس.

وكانت العجوز الواقفة على رجليها في أسفل الدرج تبتسم ابتسامة لم أرَ مثلها في حياتي، أشبه بآثار موج على رمل شاطىء في ساعة الجزر.

وبين الضوضاء تناهت الينا زغرودة، مع «آبيها»، أوقفت كل حركة، وكتمت كل صوت.

كانت الأم العجوز تزغرد.

ولكننا لم نفهم من أبياتها شيئاً. وقد لا نكون سمعنا من زغرودتها غير حفيف الشفتين. ولكنني رأيت فوق شفتيها صمدة عروس وهي تتجلى.

ثم كان اللقاء.

وكنا لا نزال نعيد الأم العجوز الى فراشها، حين دفعتنا جانباً، واندفعت كاللبوة نحو صندوق خشبي عتيق. وفتحت غطاءه ونبشت فيه، ثم أخذت تخرج ثياباً قديمة لطفلة في السابعة او الثامنة من عمرها، وتهمس بصوت مبحوح:

– هذه ثيابك حفظتها لابنتك. فلما لم تحضريها معك؟

وأخرجت خرزة زرقاء معلقة بقلادة ذهبية:

– أبوك، الله يرحمه، كان دائماً يقول انه لو احتفظت بهذه الخرزة لما حدث ما حدث، البسيها ولا تخلعيها أبداً.

وحين ودعت ضيفتنا، وقد عادت الى والدتها، قالت لي في استحياء:

– أما جبينة الجديدة فلم تكن هي التي احتفظت بالخرزة الزرقاء.

فقلت لها:

– طريقي على عين الماء، في الطرف الآخر من القرية. سأمر عليها، لعلها الآن فاضت بالماء.

وعبرت على عين الماء ورفعت يدي محيياً. ما كان أحد يراني، فلم لا أحيي عين الماء؟

أما الوقوف على عين الماء حتى أرى هل عادت الحياة تدب فيه، فأجلته الى يوم آخر.

ع الوتر

سعود الأسدي

موسيقى ومنير بشير



من خلال شاشة المحطة الفضائية اللبنانية، L.B.C ، وفي برنامج «حوار العمر» مع الموسيقيّ الشهير منير بشير برزت ازمة الموسيقى العربية بلهجة تشاؤم ونعي لما تعانيه هذه الموسيقى اليوم من جمود بل تخلف في مجال الابداع الموسيقي العربي، وخاصة الموسيقى المجردة Absolute Music، او الموسيقى ذات البرنامج Programme Music، وهي تعبيرية، او تصويرية لفكرة، او قصة، او موضوع، بالرغم من محاولة منير بشير الجاهدة في ابراز دوره كمبدع، وهو بلا شك له دور بارز في تنشيط لحركة التأليف الموسيقيّ وتحديثها، وله مقدرة مميزة كعازف منفرد على آلة العود.

لقد أثيرت في تلك المقابلة، ومن خلال حوار متشعب، نقاط عديدة تشرح حالة الموسيقى العربية، ليس فقط في مجال التأليف الموسيقي الصرف بل وتقنيات العزف، وصناعة الآلات الموسيقية، وخاصة العود، بحيث لا يمكن ايجاد عودين اثنينّ بنفس المواصفات، فضلا عن مجموعة اعواد لتقوم بعزف مقطوعات موسيقية عربية معينة، بينما آلة الكمان في الموسيقى الغربية تستطيع تأدية الدور بمجموعات كبيرة، عشرات الآلات، لمقطوعة موسيقية سيمفونية واحدة، وقد خلص الحوار الى ان صناعة الاعواد متردية، وفوضوية، وغير معتمدة على خطة هندسية علمية موحدة في مختبر تجريبي دقيق، يدرس نسَب اقسام العود واجزائه، ومركباته، والمواد المصنوع منها، والابعاد المتوخاة في الأوتار، واطوالها، واعدادها وغير ذلك.

هذا ناهيك عن ندرة بل ضعف امكانية التعامل مع التدوين الموسيقي، لأن السائد اليوم هو العزف الفرديّ، وهو بحد ذاته خصوصية وليس امرا سلبيا، فكل عازف وذوقه، وطريقته، واسلوبه المرتجل.. وفي حالة كهذه لا يمكن بصورة نظرية، او تجريبية تطبيقية الجمع بين عازفين اثنين في اداء عمل موسيقي مرتجل لصعوبة تدوينه مهما كان



* منير بشير *

بسيطا، وهنا تبرز الحاجة الملحة الى اعمال موسيقية مدونة يبدعها موسيقيون موهوبون من خلال استغلال طاقات المعاهد الموسيقية لايجاد كوادر عازفين مهنيين.

يستطيع المشاهد لتلك الحلقة الحوارية ان يتنبه الى قلة الدارسين المتخصصين في علم الموسيقى عامة، وندرة الباحثين الميدانيين للموروث الموسيقي الشعبي، والذي بدونه لا يمكن ان تنشأ اعمال موسيقية وطيدة.

لقد تركت تلك المقابلة العاصفة لديّ كمستمع ومشاهد تأكيدا لانطباعي الشخصي، وقناعتي الذاتية في ان الموسيقى العربية، هي كالأمة، في حالة من الترهل والضعف. وان محاولة الاستاذ منير بشير وأمثاله في بعث الموسيقى العربية، وتجديد روحها، ودفعها الى الحياة تشبه محاولة طبيب نُطاسيّ ماهر، ولكنه، وللأسف، يعالج عظاما نخرة، فيباشرها بالتنفس الاصطناعي على أمل ان تحصل المعجزة، في رد الحياة اليها، وبعثها من جديد.

اعتقد ان قضية الموسيقى غير منفصلة عن قضية الحياة بكل ابعادها ومركباتها، وهي قضية حضارية من الطراز الأول، وما دامت الأمة العربية اليوم تعيش وضعا سياسيا، واجتماعيا واقتصاديا بلا برنامج قومي موحد فانها ستظل هَمَلا، وعلى ايقاع رتيب، وسيظل حالها هكذا نائما على نائم حتى تشعر بالخطر المحيق، وعندها ستفتّح عيونها، وتتململ بحثا عن ايقاع آخر، وهنا تحدث المعجزة!!

ولكن تبقى كلمة أخيرة، اقولها من باب التعزية للموسيقيّ المشرد الفنان منير بشير، وهي انه سيسجل لك الزمن، بعد عمر طويل يا استاذ، صفحة واحدة ملخصها انك كنت موسيقيا عالما، ومتألما لوضع الموسيقى العربية وحالتها المزرية، ثم انك حاولت بجهدك ان تعمل شيئا، والسلام.

ادانة صريحة لحداثة الانفتاح!

(تتمة من ص ٢٠)

والشيطان، وما ترتب عليه من عرض الشيطان تنفيذ تجربة حداثة الانفتاح لتجديد دمه في منطقة من الارياف، واقتراح عبود ان تكون بلدته.

لقد اختار سعد الله ونوس هذا الميثاق مع الشيطان وجعل منه مرتكزا لمسرحيته، ليكون اعلانا «فنيا» صريحا منه «بادانة» تجربة حداثة الانفتاح - ابتداء - كفعل شرير، وكان يمكنه ان يستبدل بحلف الشيطان رجل اعمال ليقوم بهذا الدور، ولكنه لم يفعل، وقبل بمخاطر الارتباط بمسرحية فاوست، ليدين حداثة الانفتاح كفعل شرير، يجب ان نحذر منه اشد الحذر، وان نحتاط من آثاره اشد الاحتياط!

في مسرحية «يوم من زماننا» قام المدير الاداري للمزرعة (احدى دعامات تجربة الانفتاح) بدور المفكر، الذي اوضح الأسس والمبررات التي قامت عليها تجربة «حداثة» الانفتاح الاقتصادي. وهو هنا - في مسرحية «ملحمة السراب»، يوجزها على لسان احد شباب التجربة، الذي قال «وهناك مسؤول كبير يرعى المشروع، ويقدم كل الدعم الذي يحتاجه. انهم يعتبرون ان السياحة هي الصناعة التي تلائم بلادنا وامكانياتنا. لأن كل ما تحتاجه السياحة هو التاريخ والطبيعة الجميلة. ونحن نملك كنوزا من اثار الحضارات وبقاياها، ونملك ايضا تنوعا مدهشا في المواقع والطبيعة، وجدتهم يا عم متحمسين، وهم يعتقدون ان هذا المشروع سيكون جزءا من ملحمة التقدم التي تعيشها بلادنا بعد ان اختارت سياسة الانفتاح».

في مسرحية «يوم من زماننا» ايضا - كانت تجربة حداثة الانفتاح قائمة على قدم وساق بعد ان اجتاح التغيير كل شيء، وكان سعد الله ونوس مهموما بتقديم تنويعات او نماذج للبطل التراجيدي، الذي لا يستطيع التكيف معها، في اقصى صور له ولأبعد مدى ممكن. في مسرحية «ملحمة السراب» غاص في تجربة الحداثة من الداخل ليرصد ملامح التغير والتحول، فاذا مختار القرية - نفسه - حائر وهو يعبر عما يراه يحدث: «واحيانا ادوخ حين اتأمل، كيف تغير كل شيء في هذه الومضة القصيرة من الزمن، ما يحدث لم نعرفه من قبل، ولا يشرحه ما نعرف من سوالف الاجداد وحكمتهم، فجأة اقيم في القرية مخزن فيه من متاع الدنيا وبضاعتها ما يسلب الرشد ويوقظ في النفس من الجوع والعطش ما لا يمكن اشباعه.. ومن كان يتردد في بيع ارضه اصبح يتوسط كي يشتروها منه، وامام اعيننا المدورة بالدهشة، نهض المجمع السياحي وكأنه معجزة».

ثم فجر سعد الله ونوس القضية، في حوار كاشف بين المختار واديب الناعور، الشاب ابن هذا التحول وأحد المتحمسين له:

«المختار: هل متأكد يا اديب اننا نتقدم؟

اديب: وهل يحتاج هذا السؤال الى جواب؟

ان التغيير الذي طرأ على حياتنا واضح كالشمس. منذ سنة او اقل كانت الضيعة خاملة فقيرة، وكانت تتكرر ايامها البليدة، وتحبط حماسة شبابها الطموحة، اما اليوم فقد غدت القرية ذاتها كخلية النحل، تعمرها الحيوية، والرغبة في التطور. انظر الى الناس.. صاروا اجمل صاروا يأكلون ويشبعون. صاروا نشطين، وفي عيونهم يتوقد الأمل والطموح.

المختار:

اما انا فأحس ان الناس اصابها دوار، وانها تجري متحيرة وذاهلة في درب مجهول، لا تعرف الى اي مطاف سينتهي بها.

اديب: ما تقوله لا يخلو من دقة ملاحظة، جاءنا التغيير مباغتا وسريعا. ومن الطبيعي ان يحتاج الناس الى وقت حتى يألفوه، ويتأقلموا مع الجديد الذي يحمله. نعم سيوجد من يحار او يشك، ولكن عاجلا او آجلا سيتأكد الجميع ان الذي سلكناه اخيرا، هو درب التقدم والازدهار».

اذا كان المعلم البطل التراجيدي في مسرحية «يوم من زماننا» لم يستطع التكيف مع تجربة «حداثة» المجتمع واختار «الموت» مع محبوبته التي جرفها التيار، بديلا. فانه قد حدث تطور في معالجة مسرحية «ملحمة السراب»، فها هو معلم القرية بسام واع لواقعه رافض لتجربة «الحداثة» ومصر على ان يقاوم حتى النهاية مع آخرين وان كانوا قلة.

والى جانب المعلم في هذا «التيار المناضل» هناك شخصية فاطمة الموعي، وشخصية الزرقاء التي سميت بهذا الاسم «لأنها تبصر بعيدا في الزمن وتتنبأ مثل زرقاء اليمامة». وان كانت قدرتها على التنبؤ ضعفت حتى اختفت نهائيا بعد انجابها لولدها الثاني مروان، الا ان جو المأساة الذي عانت منه القرية اعاد اليها قدرتها السابقة، فاخبرت الاهالي بسفر عبود الغاوي ومعه قرينه الشيطاني وأحلى صباياهم بعد ان نهب الاراضي والأموال. وبطبيعة الحال، لم يصدقها الأهالي، بل انقلبوا عليها وحاصروها وضربوها حتى سقطت ارضا. هنا لم يكن مبرر فني، ان يتناهى صوت - بعد ذلك - قوي فاجع كي يؤكد صدق نبوءتها، لأننا في المشهد السابق مباشرة اطلعنا على عزم عبود وخادمه على السفر.

وقد اوجزت الزرقاء في لحظات احتضارها الاخيرة، ختام المأساة، حين قالت: «ابصر نفرا من اهلنا، ترك الشيطان على وجوههم ختمه وعلامته. وهم يزدهرون ومع الغرباء يتحالفون ويعملون. واما اهلي والناس الأخرون في قريتي، فانهم يشقون ويكدحون، ابصرهم يدورون مع امانيهم ابصرهم يجرون وراء احلامهم.. ابصرهم لا يجدون الا السراب.. لا شيء الا السراب.. سراب براق وملون وقاتل».

ولم تكن حاجة لاضافة مقطع الى كلامها يوحي بالأمل لأن وظيفة الفن - اساسا - ان يكشف ويعري، لا ان يقدم حلا او املا وهميا، ومن ناحية اخرى، لان ختام المسرحية، جاء نتاجا طبيعيا مبشرا بالأمل، حين تجسد وتركز على شخصيتين صامدتين هما بسام وفاطمة، وهما يتحاوران، ويشد كل منهما ازر الآخر.

«بسام: يبدو ان امامنا ليلا طويلا يا فاطمة.

فاطمة: نعم. انه ليل طويل».

ويبقى ان «موت» معلم الرياضيات انتحارا في مسرحية «يوم من زماننا» بدا كفعل «سلبي» لبطل تراجيدي، امام طغيان عالم «مادي» قادم من تجربة حداثة الانفتاح. اما «مصرع» الزرقاء، على ايدي مواطنيها، في مسرحية «ملحمة السراب» فهو نتاج فعل «ايجابي» قامت به بطلة ثائرة، رفضت ان تنحني امام عنف وضراوة التجربة، واعلنت كلمة «الحق» دون ان تتردد، او تخشى مغبة افعالها، فدفعت حياتها ثمنا لاقدامها!

(عن «اخبار الادب»)

سعد الله ونوس: الى اللقاء...



أي امتحان هذا للقلم المحتقن بالدمع، وأي حيرة للصفحة البيضاء بياض لباس المرضات؟ كأنك تحرث في واد غير ذي زرع، أو تسحب الزلال من البحر.. كنت، حتى أمس، تدرب عضلات روحك على رفع السؤال الذي طرحه موت أمل دنقل قبل ثلاثة عشر عاماً. فهذه ذكراه تطل بين يوم وليلة، وتقول انك ستتعامل مع هذه الحقيقة لاول مرة، وستكتب عن شعر أمل دنقل الغائب الحاضر، وكنت ترى الى الخامس عشر من هذا الشهر، وكيف يحتفلون بموتك، لان موتك المؤقت هو عيدهم الملفق، وقلت ان ستكتب شيئاً في هذا، وكنت سترد على بلطجة ما يسمى اتحاد الكتاب والادباء العرب الذي جمد عضوية فلسطين، فحق عليه الفخر بقيادة فخري قعوار.. كنت تتهيأ لهذا كله، وكنت حائراً بين الأولويات، واذا بالصاعقة التي صبّها عليك سعد الله ونوس، تحرق آخر غصن اخضر في الروح، اذا بالغصن أفعى تسعى الى قلبك.. حتى لتتساءل عما بقي لك حتى تلجق بأمل واخيراً بسعد الله..

والآن، من أين ابدأ يا صديقي؟

هل أحذف ثلاثة عقود من الزمن والا قليلاً، فأرى الى الفتى المغبر وخطواته المتلعثمة، قادماً من مخيم اللاجئين في مدينة حمص السورية، الى دمشق؟ كان اللقاء الأول في «مكسيم»، عنوان المثقفين السوريين والعرب في دمشق يومذاك، كان هناك نجيب سرور ومظفر النواب ومحسنة توفيق وهاني الروماني، وكان هناك ذلك الشاب الوسيم، الصامت دائماً، الا من سخرية تتفتح كالزهرة في وجهه.. بين فترة وفترة وتعارفنا:

– انت الولد الفلسطيني..

– وأنت بائع الدبس الفقير.

كان سعد الله قد نشر مسرحيته، «مأساة بائع الدبس الفقير»، وهي من فصل واحد. في مجلة الآداب البيروتية، فحقق بذلك شهرة كبيرة، وكانت محسنة توفيق تسأل عما اذا كان لديه نص مسرحي تمثله في مصر، ويومها، سمعت لأول مرة بعنوان «حفلة سمر من أجل ٥ حزيران»، وقال سعد الله: لقد أعطيتها للأخوة الفلسطينيين وسيطبعونها قريباً.. ومع أني لم أعرف يومها أن «الأخوة الفلسطينيين» هم أنيس الخطيب المسؤول عن المكتب المركزي للاعلام والثقافة الخاص بحركة فتح، والذي كنت قد تسلمت فيه عملي للتوّ، الا ان الزهو داخلني، وشعرت، بيني وبين نفسي، انني أنا الذي سأطبع مسرحية سعد الله هذه، وسأذكره بهذه الواقعة فيضحك، ويقول مازحاً: حسناً أنت فتحت لي باب المجد.. وكان بذلك يسخر من الخطاب الثقافي المجامل والتقليدي في بلادنا العربية يومذاك..

وصدرت «حفلة سمر...» عن الاعلام الفلسطيني فعلاً، وحققت من الشهرة ما ضاق به سعد الله ونوس نفسه، فقد اصبح عنوانها ملازماً له، فيما كان يحقق نجاحاته المتتالية: «رأس المملوك جابر»، «الفيل يا ملك الزمان»، «سهرة مع ابي خليل القباني»، الى ان رمى قنبلته المسرحية الكبرى «الملك هو الملك»، فتكرس كاتباً مسرحياً عربياً «يتنافس» على الصف الاول مع واحد او اثنين.

لم أر، طيلة عمري، كاتباً متبرماً بالشهرة مثله، كأنه يغار من أعماله، وما زلت لا أفهم لماذا! «بخع» المهنئين يوم عُرضت «حفلة سمر..» في مسرح الحمراء بدمشق، فلأول مرة يتدفق الجمهور على مسرحية جادة، وباللغة الفصحى، أكثر مما لو كانت مسرحية لعبد المنعم مدبولي أو فؤاد المهندس (لم تكن ظاهرة عادل إمام قد اكتشفت بعد) ومع ذلك، فقد كان سعد الله عصبياً، ومخذولاً، بل كان عدوانياً.. حتى ان زوجته، الممثلة الموهوبة فايزة الشاويش، قد انفجرت بالبكاء من الغضب وهي تقول: ماذا تريد اكثر؟

وكان سعد الله ونوس يريد الأكثر دائماً، لا من التصفيق بل من المسرح، كانت ثقافته المسرحية تتجاوز الامكانات الثقافية السائدة والتي كانت تقنع بأي نجاح شعبي، وعندما عاد – بعد ذلك – من دراسته المسرح في فرنسا، أصبحت رؤياه المسرحية قرينة معرفة تخصصية لا نملك الا أبجدياتها.. هذا اذا ملكنا هذه الأبجديات! واضافة الى ذلك، فقد أغاظته يوم عرض «حفلة سمر» ملاحظتان: الأولى ان ممثلاً اسمه عدنان حبال، وقف في أحد المشاهد التي تسخر من الخطابات الرسمية، يقلد المرحوم الرئيس د. نور الدين الاتاسي، وكان الدكتور يومها في السجن كما هو معروف، وعزّ على سعد الله أن ينكل أحد، من خلال مسرحيته، بمناضل كبير من وزن الدكتور نور الدين وهو سجين. أما الملاحظة الثانية، فقد جاءته من اللواء ناجي جميل (كان لواء يومها وقائداً للطيران السوري ومن قادة الحكم في سورية) فأبدى اعجابه بالمسرحية، متمنيا ان يشار الى ان أحداثها تدور في «العهد البائد»؟..

يومها سكر سعد الله ونوس في «مكنبيم»، وبكى، ومما قاله – أذكر ذلك كأنه أمامي الآن: ليست المشكلة في مطالب عسكري سياسي لا أعرف مستواه الدراسي.. وانما المشكلة في فهم بلادنا للمسرح.. ما زلنا نفهم المسرح لعبة أراجوز، حيث تتبارى الشخصيتان المصنوعتان من الدمى: كراكوز وعيواظ، فتمدحان السلطان وتشتمان أعداءه.. وليتنا تعاملنا مع هاتين الشخصيتين الخياليتين في مجال النقد الاجتماعي كما فعل آباؤنا.. وعاد الى الحديث عن مسرحيته: حفلة سمر .. لا تحتج على نظام معين أو حكومة معينة.. انها اعتراض على خطاب ثقافي اجتماعي سياسي يرسم مرحلة بكاملها.. لكن من يقرأ ومن يكتب؟..

سكر سعد الله مرة ثانية، وغضب، وأفسد سهرة، يوم رأى مسرحيته «مغامرة رأس المملوك جابر» في شريط سينمائي، كان يشعر ان المخرج أضاع الخيط بين المسرح والسينما فخسر كليهما، ولم يُبق الا على الحكاية الشعبية، وكان سعد الله يردد: اذا كنتم تريدون الحكاية فخذوها من ألف ليلة أو – حسب تعبيره – حدكم الف جهنم.. أما المسرحية فأمر آخر..

وعلى النجاح الكبير الذي حققته مسرحيته «الملك هو الملك»، الا أنه كان غضبان محتجاً أيضاً، ولكنه هذه المرة كان ايجابياً، بمعنى أنه أوضح كتابياً ما يريده من المسرحية، وفهمه للمسرح، وجعل ما كتبه ملحقاً للطبعات التالية من مسرحيته تلك، بعنوان «ايضاحات».

ثم تقفز الذاكرة الى بيروت، حيث أسندت اليه جريدة «السفير» مهمة تحرير صفحتها الثقافية وهو في دمشق، وقد عرض عليّ التعاون، فنشرت، من خلاله، دراسات تطبيقية لمجموعات شعرية عربية نوعية، كنا متفقين حتى التطابق.. حتى كانت المادة تنتقل من يدي الى يده الى المطبعة فوراً.

على أننا اختلفنا مرة، واذا كان مصيباً فيما يتعلق بالرؤيا المسرحية، فان حقي في الاختلاف، على مستوى التأويل، يظل قائماً.. كحق أي قارىء أو مشاهد.. وقد بدأت الحكاية، بمسرحية الكاتب الاسباني انطونيو باييخو «القصة المزدوجة للدكتور بالمي»، وكان المخرج العراقي المشتعل موهبة والمجنون مسرحاً، جواد الأسدي، مديراً للمسرح الوطني الفلسطيني، ويحلم منذ ان كان يعدّ رسالة الدكتوراة في المسرح، أن يخرج هذه المسرحية.. وقد حملها الأخ عبد الله الحوراني، رئيس دائرة الثقافة في منظمة التحرير يومذاك، الى سعد الله ليعدّها للمسرح الفلسطيني.. وقد اشتغل عليها سعد الله باخلاص ودأب، فكانت النتيجة مسرحية «جديدة» بعنوان «الاغتصاب».. وكان لدينا، في دائرة الثقافة، تقليد جميل، هو التداول في أي عمل جديد ذي طابع جمعي، ولما كان الأمر مع «الاغتصاب» كذلك، فقد سجلت ملاحظتين، أولاهما ان ما فعله سعد الله لا يكفي لاعتبارها مسرحية جديدة من تأليفه، فهي لا تزال مسرحية معدّة عن الأصل الاسباني، والملاحظة الثانية تتعلق بالتأويل السياسي، فقد كان سعد الله، في موقفه السياسي من الصراع العربي الصهيوني، قريباً من الموقف التقليدي للاحزاب الشيوعية العربية.. وقد بذل الدكتور جواد الأسدي جهده ليوفق بين الرأيين، وعرض «الاغتصاب» في الأردن وسورية.. وحقق نجاحاً كاسحاً لا يوازيه الا غضب سعد الله ونوس الذي أعلن «انها ليست مسرحيتي».. فاذا بي أصب الزيت على النار وأقول: ليست مسرحيتك فعلاً، ولكن لاسباب غير التي توردها..

كانت تلك غيمة عابرة، وحين التقينا بعدها لقاءنا الأخير في تونس لم نشر الى تلك المشكلة من قريب او بعيد، كان يومها شاحباً شيئاً ما.. كعادته، فقد «هربنا» معاً من مسرحية كانت تمثلها السيدة سميحة أيوب والمرحوم عبد الله غيث.. وكان سعد الله يردد: كيف تلقي بالجواهر بين أرجل الخنازير.. وكان يقصد بالجواهر الممثلين الكبيرين، وبالخنازير ذلك النص السخيف المفتعل.

وكان أن مرض سعد الله.. وردّ على المرض بمزيد من الابداع.. كتب «يوم من زماننا» و«أحلام شقية» و«منمنمات تاريخية» و«طقوس الاشارات والتحولات» و«ملحمة السراب»، وذلك خلال اربع سنوات فقط، ثم كتب شهادة عن علاقته بالمرض والدنيا وال..

والماذا يا سعد الله؟ كيف فعلت ذلك يا صديقي ؟ اما وقد غدرتنا وذهبت وحدك فلن أقول وداعاً.. لكن القلم المحتقن بالدمع يكتب: الى اللقاء.

غائبون حاضرون

تأتي وفاة سعد الله ونوس، قبل اسبوع واحد من ذكرى وفاة أمل دنقل، الذي لم تتجاوز زيارته دنيانا هذه، ثلاثاً وأربعين سنة، والغياب في عز العمر والعطاء يبدو مألوفاً في المشهد الثقافي العربي، اما واننا نودع سعد الله الذي لم يعش الا ستاً وخمسين سنة، فان جراح الثقافة في سورية تفتح ملفّ الغياب الفاجع.. ففي النصف الأول من الخمسينات، توفي الشاعر الحمصي عبد السلام عيون السود عن أربعة وثلاثين عاماً، وكأنه كان يتنبأ برحيله المبكر، فهو صاحب البيتين الشهيرين:

انا يا صديقة مرهق حتى العياء فكيف أنت؟

وحدي أمام الموت، لا أحد سوى قلقي وصمتي

وفي مطلع الستينات، توفي منتحراً، صديق عبد السلام، الشاعر ذو الصوت الخاص، عبد الباسط الصوفي، عن تسعة وعشرين عاماً، ولم يتح له ان يرى مجموعته اليتيمة «أبيات ريفية» التي فازت عام ١٩٦١، عام رحيله، بجائزة مجلة الآداب لأفضل مجموعة شعرية، وكان عبد الباسط الصوفي قد تنبأ برحيله من غير عودة، عندما ترك مدينته حمص الى مدينة «لابي» الغينية في افريقيا:

أضاع على الموج أيامه

فكان رحيلاً بغير إياب

وفي السبعينات، فجعت الحياة الثقافية السورية بوفاة القاصّ الحلبي المشهور جورج سالم أثر نوبة قلبية، وبعد أقل من اربع وعشرين ساعة تناقلت الاتصالات نبأ رحيل الكاتب الشاب، ابن اللاذقية، عبد الله عبد، الذي كان يرشحه النقاد لموقع متقدم في خريطة القصة القصيرة العربية..

ولكن اذا كان للفجيعة ان تأخذ دورتها الكاملة، فمع غياب الشاعر رياض الصالح الحسين، الشاب الوسيم الوديع، ذي الثمانية والعشرين عاماً، والذي كان أصمّ نصف أبكم، وكان يكتب القصيدة الحرة – غير الموزونة – بما أثر في الجيل المرافق له، وبمن هم أكبر منه سناً.. كان شعره، كحياته، مليئاً بالحيوية وقبول الحياة بما ستكون لا بما هي عليه، ولم تكن عاهته لتؤثر في سلوكه او ردود فعله، وكان يحب فتاة كالقمر، وحين فهم من الطبيب ان ساعاته معدودة، كاد يجن وهو يصرخ: لا أريد أن أموت.. بل اريد فاطمة.. وبعد سنوات، توفيت الشاعرة سنية صالح، وهي في نهايات العقد الثالث من عمرها، وسنية هي زوجة الشاعر محمد الماغوط، ولها مجموعة واحدة، بعنوان «الزمان الضيق»، فكأن العنوان عن سنوات عمرها القصير في دنيانا.

وقبل ان أدخل الجزء المتاح لنا من فلسطين، اجتمعت الى الكاتب الشاب جميل حتمل، وله من اسمه نصيب حقاً، فقد كان، مثل رياض الحسين، غاية في الوسامة والجمال، وقد بدأ كتابة القصة القصيرة وهو في السابعة عشرة من عمره، ولعل اول قصة نشرها كانت عن طريقي في احدى الصحف الفلسطينية.. أما لقاؤنا الاخير هنا فكان في العاصمة الاردنية، وقد ايقظني رنين الهاتف في ساعة متأخرة من الليل، وكان صوته مليئاً بالاحتضار وهو يحشرج: الحقني.. انا في الغرفة كذا.. أسرعت اليه، كان شاحباً شحوب الموتى، وضع رأسه على كتفي، وبكى على شبابه بحرقة، حتى ما عدت أدري من الذي بكى أكثر.. انها المرة الاولى التي اشهد فيها انساناً يودع الدنيا.. باح لي بأسرار كثيرة، وابلغني بديون صغيرة له عى بعض الناس لاستعيدها بعد ان.. بعد ان.. ولم يستطع ان يلفظ الكلمة، بل طلب مني ان ارسل المستحقات تلك الى ابنه الوحيد «ألفريد» وكان قد أطلق هذا الاسم على ابنه، لانه اسم أبيه الفنان السوري الذي ظل شاباً أكثر من أي شاب، حتى وهو يموت: الفريد حتمل.. وبعد أسبوعين من هذا اللقاء، جاءني نبأ جميل حتمل، فقد توفي في باريس، شاباً، وسيماً، غريباً ولا يريد الموت..

لم أكد التقط انفاسي في وطني، حتى جاءني نبأ موريس قبق، أنبل من عرفت، واخلص الشعراء للشعر، كان بين الجد والمزاح قد بلغ الستين، لكنه توفي شعرياً في الثلاثين، عندما أخذ قراره القاسي الأليم بالتوقف عن الكتابة، وظل مخلصاً لهذا القرار الظالم حتى قفز السنجاب عن الشجرة، فهكذا كان يصف رحلة الحياة: انها قفزة سنجاب.. وبعد أشهر قليلة من موريس، جاءني – من العراق – نبأ خليل الخوري، صديق طفولة موريس وزميله في الشعر، وخليل هو صاحب القصيدة التي غنتها دلال الشمالي وذاعت شهرتها في سورية:

من قاسيون أطل يا وطني

فأرى دمشق تعانق السحبا

آذار يدرج في مرابعها

والبعث ينشر فوقها الشهبا

وهو كموريس أيضاً، توفي عن الستين او يزيد، لكنه بالنسبة الى سورية، كان لا يزال في الخامسة والثلاثين، فقد غادرها وهو بهذا العمر، غريباً عنها، ليعيش بين اهله الجدد في وطنه الثاني: العراق، حيث تزوج وكونّ اسرة سورية عراقية..

أيها الموت كم أخذت منا..

أيها الموت لا نعترض.. ولكن اما من وسيلة لتكون اكثر رفقاً. ها انذا اخاطبك فتبرز لي صورة فواز الساجر، المخرج المسرحي ابن ادلب، ذي الثلاثين ربيعاً، والذي مرّ بنا كعاصفة عطر أحدثت ثورة في المسرح، ولا سيما بتلك الاعمال التي جمعته وسعد الله ونوس.. ترى هل كان سعد الله يحلم بفواز.. بلقائه القريب وهو يحتضر ؟ من يدري أيها الموت..


100,000
هدية بدون سحب!
دايماً
Coca-Cola
١٠٠ الف هديه
بدون سحب
تنتظركم
داخل الاغطية
صيف الشمس الحمرا، وكوكا-كولا البارده كالثلج
من يطلب اكثر من هذا! كوكا-كولا تفتح الصيف
مع لعبة تتعدى كل الحدود!
نشرب كوكا-كولا ونفوز بدون سحب!
داخل الاغطية وألسنة العلب من مشروبات كوكا-كولا (التي تحمل
شارة الحملة "קי״ץ אדום לוהט 97") تجدون احرفا بارزة بالعبرية.
نشرب ونتمتع مع كوكا-كولا ونجمع الاحرف، ونركب اسم الهدية
التي نحب أن نفوز بها فورا. اكثر من ١٠٠ الف هدية خاصة من
كوكا-كولا لا تتوفر في اي مكان آخر، في انتظاركم
وكلها بدون سحب !! بسيط، اليس كذلك ؟ إذا لماذا الانتظار؟
ט י ו ל
رحلة الى الولايات المتحدة الامريكية + صديقين
رحلة الى عالم ديزني في فلوريدا في أمريكا !! نختار
صديقين ، ونحصل من كوكا-كولا على مصروفات
للترفيه ... في اماكن الترفية الاكثر اثارة في العالم.
ר ו ק
מ א ש י נ
روك ماشين - جهاز ستيريو
جهاز ستيريو متكامل وخاص من كوكا-كولا بموديل جديد
وصغير الحجم. الجهاز يضم كومباكت ديسك، تيب، رسيفر،
تيونير ويضمن لكم صوتا قمة في الوضوح والصفا.
ס י ר ה ק י י ק =
ש ע ו נ ר ד י ו =
כ ד ו ר ס ל =
מ ג ב ה ח ו פ =
מ ז ר ו נ י מ =
اين تجدون الاحرف؟
تحت الاغطية (التي تحمل شارة الحملة "קי״ץ אדום לוהט 97")
تظهر الاحرف بصورة بارزة فوق النجمة التي في وسط الغطا. (انظر الرسمة).
في العلب، تظهر الاحرف تحت صمام الفتح الخاص بألسنة
العلب (انظر الرسمة). هل وجدتم الاحرف؟
هيا ابدأوا بتركيب الهدية التي ترغبون بها.
فزتم ! كيف تحصلون على الهدية ؟
نرسل الاغطية والالسنة الى ص.ب ٤٨١٤، تل ابيب، ميكود ٦١٠٤٧، ونسجل على
المغلف "קי״ץ אדום לוהט 97" في موعد اقصاه ٩٧/٨/٧. اذا رغبتم في
نيل الهدية دون الانتظار، اتصلوا على تيليميس 055-332850 حيث
يقوم جهاز الرد الصوتي بتوجيهكم الى محطة توزيع الهدايا القريبة
من منطقة سكناكم... الف مبروك
تخضع الحملة لنظام يمكن الإطلاع عليه في مكاتب بروماركت.
تحظر المشاركة على عاملي شركة كوكا-كولا . ومكتب الإعلان.

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاحد
٢٥ ايار ١٩٩٧
١٨ محرم ١٤١٨هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
25.5.1997
המחיר: 3.00
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol10/54

«شعب واحد وطن واحد في طرعان»



● طليعة المسيرة الاحتجاجية ضد مثيري الفتنة الطائفية في طرعان - تصوير: احمد حمدي ● (ص٣)

اهالي رمية :
لن نخرج من ارضنا اذا لم ينفذ الاتفاق!
(ص٢)

محاميد يدعو عرفات الى اجتماع مجلس الجبهة المقبل
(ص٤)

في منطقة جنين
ارتفاع الزيجات بـ ٢٢٪ وحالات الطلاق بـ ١٥٠٪!
(ص٦و٧)

عشية لقائهما بعد غد

نتنياهو يرفض اقتراح مبارك ايقاف الاستيطان ولو مؤقتا!!

□ الباز يعود للبلاد ثانية، اليوم، لاستكمال المشاورات □ سكرتير الحكومة: لا تغيير في القرار السياسي وسنواصل البناء في «هار حوماه»!! □ مبارك وحسين في لقاء مشترك: يجب بذل الجهود لانقاذ الوضع! □ (ص٣)

الاتحاد تكشف:
فضيحة الرشاوى في رخص السياقة انجلت بواسطة معلم نصب كاميرا الشرطة في سيارته
(ص٦-٧)

في اليوم الـ١٢ للاضراب
المالية تواصل رفض مطالب السلطات المحلية
(ص١٦)

(١٣٠٠) ضابط كبير في جيش الاحتياط الاسرائيلي يؤيدون الدولة الفلسطينية مع تواجد رمزي في القدس

□ شلومو لاهط، احد المبادرين، يقول لـ«الاتحاد»: على معسكر السلام في اسرائيل ان يتحرك. وها نحن نطلق الشرارة □ يدعو عرفات الى حشر نتنياهو بالزاوية امام العالم ويدعو في الوقت نفسه الى وقف الارهاب «لانه يحطم معسكر السلام في اسرائيل» □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ينطلق مجلس السلام والامن الاسرائيلي، الذي يضم (١٣٠٠) من الضباط الكبار في جيش الاحتياط والشرطة والموساد والمخابرات السابقين برتبة عقيد فما فوق، في حملة شعبية واسعة، ابتداء من اليوم الاحد، داعين الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة في حدود ١٩٦٧ مع تواجد رمزي للسلطة الوطنية الفلسطينية في القدس.

ويعلن المجلس ان السلام ممكن على اساس هذه القاعدة. ويدعو الى ابقاء المستوطنات مكانها بالتفاهم مع السلطة الوطنية. والى عدم الخوف من دولة فلسطينية، فهذه حق للفلسطينيين ولا تشكل خطرا على اسرائيل.

ويؤكد المجلس انه سيبدأ بتنظيم مظاهرة كبرى من اعضائه ومؤيديه، امام مكتب رئيس الحكومة في العشرين من حزيران القادم، لتكون بداية نشاطات جماهيرية واسعة.

وفي حديث خاص مع «الاتحاد»، قال رئيس المجلس الجنرال في الاحتياط، شلومو لاهط، ان على معسكر السلام في اسرائيل ان يتحرك لدفع عملية السلام وعدم السكوت على ابقائها مجمدة. واضاف: ها نحن

(البقية على ص١٠)

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

مجلس الجبهة - الدورة التاسعة

اعضاء المجلس القطري للجبهة مدعوون الى حضور الدورة التاسعة للمجلس، وذلك يوم السبت الموافق ٩٧/٥/٣١ في الساعة العاشرة والنصف صباحا في «بيت الصداقة» في الناصرة.

● ابحاث المجلس:

- سنة على انتخاب بنيامين نتنياهو رئيسا للحكومة: الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية ومهام الجبهة.
- قضايا تنظيمية في الجبهة القطرية وفي الفروع.
- نحو الانتخابات العامة للهستدروت والسلطات المحلية.
- متفرقات.

باحترام

هاشم محاميد - رئيس مجلس الجبهة

اهالي رمية في اجتماع عام

لن نخرج من ارضنا طالما لم تنفّذ بلدية كرمئيل تعهداتها!

*** لا يمكن لبلدية كرمئيل ان تنفذ بعض بنود الاتفاق فقط * الاتفاق الموقع قبل سنتين ينص على تخصيص اراض وقسائم بناء بديلة لأهالي رمية في منطقة كرمئيل * دعوة الجماهير العربية الى رفع صوتها ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد اهالي قرية رمية، امس الأول الجمعة، اجتماعا على اثر رسالة بعثتها بلدية كرمئيل اليهم تطالبهم فيها «باخلاء اراضيهم الزراعية لاستعمالها في نطاق اعمال التطوير في حي رمات رابين في كرمئيل»، وذلك دون تنفيذ اي بند لمصالح اهالي رمية كما نص الاتفاق الموقع قبل سنتين بينهم وبين دائرة اراضي اسرائيل وبلدية كرمئيل، ومن هذه البنود تجهيز قسائم بناء لأهالي رمية في منطقة كرمئيل وتخصيص (١٥) قسيمة من الاراضي الزراعية في مناطق بديلة اخرى لسكان القرية.

وقرر اهالي رمية المجتمعون، بالاجماع، انهم مصرون على البقاء في ارضهم والحفاظ على حقوقهم طالما لم توفّر لهم اماكن بديلة ليبنوا عليها بيوتهم ويسجلوها في دائرة «الطابو». وطالما استمر اسلوب المماطلة والتلاعب فلن يسمحوا لأحد بأن يمس شبرا واحدا من اراضيهم.

واكد اهالي رمية في بيان وزع على وسائل الأعلام «انهم يرفضون جملة وتفصيلا تفسير مهندس بلدية كرمئيل في رسالته التي يبرر فيها نية البلدية دخولها اراضينا. فلا يمكن للبلدية ان تستخدم هذا الاتفاق بشكل انتقائي، بان تأخذ منه البنود المريحة لها وتتجاهل التزاماتها هي. اننا نعود ونكرر ما ذكره طاقم المحامين المكلف بقضية رمية (المحامون مصطفى لداوي ورشاد سليم وهاني فراج)، والذين اكدوا في رسالتهم الموجهة لبلدية كرمئيل (٥/٢٢) ان الاتفاق الموقع بين الطرفين هو مثابة وحدة واحدة، وطالما لم تنفذ دائرة اراضي اسرائيل احد البنود التي التزمت بها، فلا يمكنها الاستعانة ببنود الاتفاق لاخلاء السكان من اراضيهم».

واعلن اهالي رمية انهم ملتزمون بالاتفاق الموقع معهم. وقد وكّلوا، خلال الأشهر الأخيرة طاقما من المحامين يقوم بكل الاتصالات الرسمية مع دائرة اراضي اسرائيل، كما جهزوا على حسابهم الخاص التخمين البديل حسب نص الاتفاق، وهم يطالبون اليوم بحقهم في العيش بكرامة على ارضهم.

هذا ودعا اهالي رمية، في بيانهم، «جماهيرنا العربية وكل اصحاب الضمير ومؤسسات حقوق الانسان، الذين وقفوا الى جانبنا خلال معركتنا منذ عام ١٩٩١، الى رفع صوتهم ضد التهديد الجديد على اراضي رمية ومستقبل سكانها العرب».

مستشار الرئيس الفلسطيني، نبيل ابو ردينة:

السلطة الفلسطينية ستبحث تسليم الاردن معتقلا فلسطينيا لاسرائيل دون علمها!!

● موكل المعتقل، المحامي حسن ابو احمد لـ «الاتحاد»: الخطوة الاردنية تتنافى والقانون الدولي ● المعتقل ابو لبدة يقبع في سجن «الجلمة» ويتعرض لتعذيب وحشي! ●

□حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني، نبيل ابو ردينة، انه سيتم فحص قضية قيام السلطات الاردنية بتسليم معتقل فلسطيني لاسرائيل، دون التشاور مع السلطة الوطنية الفلسطينية.

هذا وكان المحامي حسن ابو احمد، في حديث لـ «الاتحاد»، قال ان قيام السلطات الاردنية بتسليم المعتقل الفلسطيني اياد يوسف يونس ابو لبدة، للسلطات العسكرية الاسرائيلية، هو سلوك يتنافى مع القانون الدولي. اذ ان ابو لبدة مواطن فلسطيني، وتنص المواثيق الدولية على ان تسلمه الدولة التي تحتجزه الى السلطة المسؤولة عنه اي للسلطة الفلسطينية. وليس الى اي طرف ثالث.

وقد سلمت السلطات الاردنية ابو لبدة الى اسرائيل، بعد اعتقاله في عمان (٩٧/٤/١٣) على خلفية قيام زوجته سهى الراعي بعملية عسكرية، ضد جنود اسرائيليين على جسر اللنبي. وذلك بتهم التحريض وتدريب زوجته على استعمال السلاح، ومساعدتها على تنفيذ العملية.

ويقول المحامي ابو احمد: بعد ان لم تنجح المخابرات الاردنية في اخذ أي بينات تدين المعتقل، قررت الافراج عنه. لكن السلطات الاسرائيلية طلبته، وقام الاردنيون بتسليمه في (٥/١٣).

ولا يزال المعتقل يقبع في سجن الجلمة، وهو ينفي اي علاقة بالتهم المنسوبة اليه. والتي لم يجد المحققون الاردنيون ولا الاسرائيليون اي بينه تجيز تقديم لائحة اتهام بحقه. ولكن – كما يؤكد المحامي – فان المخابرات الاسرائيلية اوصت بالتحقيق معه، حيث مدد اعتقاله حتى (٦/٣/ ٩٧).

وقال المحامي ابو احمد، الذي زار المعتقل، في (٥/٢١) الجاري في «الجلمة»، ان ابو لبدة ينفي كل التهم التي يحاولون نسبها اليه. وهو محتجز في زنزانة انفرادية، ويخضع لتعذيب نفساني قاس. من خلال الشبح ومنعه من النوم، واحتجازه في ظروف سيئة من جميع النواحي.

ويؤكد المحامي ابو احمد: ان ابو لبدة قال للمحققين، انه ليس نشيطا سياسيا في اي تنظيم حزبي. وهو يحمل اراء سياسية خاصة به، كوطني لبلاده وشعبه. وكان سجن في (٨٢/١/١٣) لمدة عشر سنوات، في عدة سجون اسرائيلية، بتهمة التحريض والتدريب العسكري خارج البلاد. وقد أفرج عنه في (٩١/١٢/٢)، وانتقل الى الاردن حيث عمل وعاش مع زوجته سهى وطفله الذي يبلغ اليوم (٣.٥) سنوات من عمره.

وسيطالب المحامي ابو احمد، باطلاق سراح ابو لبدة، في المحكمة (٦/٣) «لانه حرام على كل دقيقة يمضيها في السجن».

يشار الى ان المحامي توجه، قبل ايام، مرتين الى السلطة الفلسطينية بشأن عدم قانونية تسليم الاردن المعتقل لاسرائيل. وطلب منها التدخل ووضع القضية على جدول اعمالها، «لانه لا يمكن للاردن او اي دولة اخرى البت في مصير مواطن فلسطيني».



لقاء اليوم

مع: النائب توفيق خطيب (القائمة العربية الموحدة)
حول: اجتماع تضامن رؤساء السلطات المحلية العربية مع النائب درعي!

الاجتماع لم يستغل بشكل حكيم!!

● المنظمون دعونا تحت شعار معين.. ودار الاجتماع حول امر آخر بالمرة! ●

□اجتمع يوم الخميس الفائت، حوالي عشرين من رؤساء السلطات المحلية العربية مع ممثلي «شاس» وخاصة زعيمها النائب ارييه درعي. وتناول الاجتماع بشكل خاص مسألة التضامن مع درعي. وامتلأت جدران القاعة باللافتات «كلنا معك»..! وحول الحاجة لمثل هذه الاجتماعات، ومدلولاتها، التقت «الاتحاد» احد الحضور، النائب توفيق خطيب (القائمة العربية الموحدة – الحركة الاسلامية):

*** «الاتحاد» – ماذا كان الهدف من الاجتماع؟**

– خطيب: اولا اريد ان اقول لماذا دعيت وعلى اي اساس. وكما جاء في الدعوة فان الهدف الاساسي هو قضية السلطات المحلية العربية، وذلك بحضور وزير الداخلية ايلي سويسا. وهناك قلت ما لدي حول الموضوع. ولكن عندما دخلت الى مكان الاجتماع، رأيت لافتات كبيرة مليئة بالكتابات الداعمة للنائب درعي. وقد نوهت في كلمتي امام الاجتماع الى انني لم اعرف هذا من قبل. مع انني اوافق على قسم من التضامن، خاصة لما قام به درعي اثناء توليه وزارة الداخلية عام (٩١) حيث بدأ التغيير الجوهري في ميزانيات السلطات المحلية العربية، ولكن المهم هو ما سيحدث في المستقبل بهذا الشأن.

*** «الاتحاد» – من الذي دعاكم للاجتماع؟**

– خطيب: نظم هذا الاجتماع رئيس بلدية سخنين محمد غنايم، ورئيس مجلس باقة الغربية جلال ابو طعمة.

*** «الاتحاد» – من حضر الاجتماع؟**

– خطيب: على المنصة جلس وتحدث رئيس بلدية الطيبة رفيق حاج يحيى، ورئيس مجلس المغار اسعد عرايدي، ورئيس مجلس ابوسنان، علي هزيمة. واجمالا كان الغياب بسيطا من الرؤساء. وقسم منهم ارسل النواب، ربما لاسباب سياسية..

*** «الاتحاد» – من تغيب؟**

– خطيب: لا اذكر بالضبط، ولكن كما قلت فقط اقلية ضئيلة لم تشارك. مثل الناصرة وشفاعمرو – كما ذكر.

*** «الاتحاد» – كيف تفسر دعوتكم تحت شعار معين، واقامة الاجتماع تحت شعار آخر؟**

– خطيب: شعرت انهم يريدون ضرب عصفورين بحجر. فالقسم الاول من الاجتماع تناول ازمة السلطات المحلية، والميزانيات، ماهية التواجد في الخيمة، خاصة وان الغياب من الرؤساء كبير جدا. اما القسم الثاني فقد كان بمعظمه ابداء التعاطف مع درعي.

*** «الاتحاد» – قلت ان درعي احدث تغييرا جذريا في الميزانيات للعرب منذ (١٩٩١). اي ان ذلك كان اثناء حكومة يتسحاق شمير، التي عملت التمييز.**

– خطيب: اعتقد ان التغيير بدأ في تلك المرحلة بالفعل. وهل يمكن انكار ان درعي بدأ بذلك؟! ولكن اقول بما ان «شاس» في الصورة اليوم، وهي جزء من الائتلاف – فالمطلوب منها الاستمرار في دفع قضية المساواة اذا كان الامر يهمها فعلا. وهناك ايضا قضية السلام. وبما ان «شاس» في الحكومة فلا يمكنها التنصل من المسؤولية عن الأزمة الخطيرة، وعليها القيام بدور فعّال لمصلحة الشعبين. بما في ذلك العرب في البلاد.

*** «الاتحاد» – تقول ان «شاس» جزء من الحكومة. والحكومة اوصلت الوضع السياسي الى ازمة خطيرة. الا تعتقد ان هناك تضامنا في هذا الاجتماع مع زعيم حزب في حكومة اليمين؟**

– خطيب: هناك نوع من التناقض. خاصة وان الحديث في الاجتماع كان، قبل دخول سويسا، عن الميزانيات. وفيما بعد تحول باتجاه التضامن مع درعي.

*** «الاتحاد» – النائب درعي مشبوه ايضا، في قضايا سياسية وقانونية جدية. مثل فضيحة المستشار.**

– خطيب: بخصوص هذه الفضيحة، اذا كانت هناك صفقة، فيجب تقديم كل الاطراف. واذا لم تكن لا يمكن الاكتفاء بتقديم درعي. بل يجب ان يضاف اليه رئيس الحكومة ووزير القضاء. وانا بالطبع لا استطيع التضامن مع درعي في هذه القضية.

*** «الاتحاد» – كيف سيؤثر تصرف المنظمين عليك في المستقبل. فمن جهة دعوتم لامر، وكان هناك امر آخر بالمرة؟**

– خطيب: لا يهمني عمل نشيطي «شاس»، بل عمل ممثلي الوسط العربي. وحتى لو أن «شاس» دعت بنفسها للاجتماع، وتواجد فيه عدد من الممثلين العرب، فالسؤال هو تحويل الموقف لصالحنا. ولا يمكن ان نصفق فقط، في حين ان المجالس المحلية مقفلة!

*** «الاتحاد» – ماذا بشأن الوزير سويسا. الا يتحمل مسؤولية عن الوضع؟**

– خطيب: الوزير قال انه يعمل من اجل ايصال الوسط العربي الى ما نصّت عليه «توصيات سواري». وانه لن يأخذ مسألة حضور الاجتماع بالاعتبار بخصوص اعطاء كل سلطة محلية ما تستحقه.

وآمل ان يجري استغلال مثل هذه الاجتماعات في المستقبل. فلا يمكن ان يقوم واحد او اثنان بجمع الرؤساء والخروج من دون نتائج وثمار..

*** «الاتحاد» – وهل جرى استغلال ذلك في هذا الاجتماع؟**

– خطيب: برأيي انه لم يستغل بشكل كاف، ولا بشكل حكيم ايضا.

*** «الاتحاد» – اي انه اجتماع فاشل في هذا الشأن.**

– خطيب: لا اقول ذلك. ولكني لم ار انه يمكن ان ينتج المطلوب في هذه الظروف!

(هشام نفاع)

مصرع مقاتل من «حزب الله» وجرح آخرين

□صور (لبنان) – الوكالات – ذكرت اجهزة الامن اللبنانية ان عنصرا من مقاتلي «حزب الله» قتل، امس السبت، وجرح ثلاثة آخرون في اشتباك مع دورية اسرائيلية تسللت خارج منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وقالت المصادر نفسها، ان ثلاثة عناصر اخرى اصيبوا بجروح خطيرة، بشظايا صاروخين جو – ارض اطلقتهما مروحيات اسرائيلية، اثر اشتباك وقع فجرا، بالقرب من زبقين عند تخوم القطاع الغربي من المنطقة المحتلة.

واعترف «حزب الله» في بيان نشر في بيروت بسقوط قتيل وثلاثة جرحى في صفوف مقاتليه في اشتباك استخدمت فيه الاسلحة الآلية والقذائف الصاروخية.

وأكد «حزب الله»، ايضا، ان مقاتليه اوقعوا «عدة ضحايا» في صفوف الدورية الاسرائيلية وارغموها على الانسحاب الى المنطقة المحتلة.

واكد متحدث عسكري ان وحدة في الجيش نفذت عملية خارج المنطقة المحتلة، مؤكدا ان عناصرها عادت الى قاعدتها سالمة.

واثر وقوع الاشتباك اطلقت المدفعية الاسرائيلية نحو ثلاثين قذيفة على التلال المحيطة بزبقين، حسبما ذكرت الشرطة اللبنانية.

اثر المسيرة الشعبية القطرية ضد الفتنة الطائفية

طرفا «النزاع» في طرعان يتعهدان بوضع حد نهائي للاحداث المأساوية

☐ وفد رفيع المستوى من السلطة الوطنية يشارك في المسيرة ☐ «كل من يحاول اثارة الفتنة بعد اليوم، يتحمل المسؤولية وحده ونقف جميعا ضده» ☐

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة واحمد حمدي - بحضور وفد فلسطيني يترأسه وزير الاشغال العامة الفلسطينية عزام الاحمد والقائد الفلسطيني سميح عبد الفتاح (ابو هشام)، وممثلي عائلتي دحلة وخوري ورجال دين مسلمين ومسيحيين وشخصيات سياسية واجتماعية واعضاء كنيست من كل الاحزاب، وقّع مساء امس السبت في طرعان، ممثل عائلة دحلة، الحاج ظاهر دحلة وممثل عائلة خوري الاب نمر خوري، على تعهد لوضع حد نهائي للاحداث المأساوية المعيبة التي وقعت في طرعان.

وجاء في التعهد الموقع من الطرفين «أن كل من يحاول اثارة اية فتنة او خصومة خاصة فإنه يتحمل لوحده المسؤولية وسنكون جميعا ضده ايا كان».

وقد عقد هذا اللقاء في اعقاب مسيرة شارك فيها المئات من القرى والمدن العربية، للتعبير عن الرفض التام لكل الصدامات والاعتداءات والتهديدات والاهانات التي جرت او اسمعت في القرية.

وحمل المشاركون في المسيرة العديد من الشعارات المنددة بالتعصب الديني وبالترويج للفتنة بين اهالي القرية، داعية الى الوحدة والتآخي، وبرز بين الشعارات: «لنفوت الفرصة على اعداء شعبنا ونقض على الفتنة في طرعان» و«لنؤكد انتماءنا القوي والوطني لشعبنا الفلسطيني الموحد» و«نعم للصلح ولا والف لا للعنف» و«الدين لله والوطن للجميع». و«الفتنة الطائفية نار حارقة يجب اخمادها».



● من طليعة المسيرة - تصوير: احمد حمدي ●

وقال رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي في حديثه لـ «الاتحاد»: «ان اهمية هذه المسيرة تكمن في خلق جو رافض لاي شكل من اشكال التعصب واستغلاله لاثارة الفتن. وهو صرخة تعبر عن القلق الشديد لما يجري في طرعان ودعوة اهالي القرية الى العودة للوئام والمحبة والتفاهم».

وتكلم امام المشاركين، رئيس مجلس طرعان المحلي، السيد ناجي نصار فقال: «اننا نمر في فترة عصيبة، من اصعب الفترات، لقد كانت طرعان - ونأمل ان تبقى - بلدا للتعايش والتسامح، ولن يكون ذلك الا بهمة شبابنا ورجال الخير فينا».

وكان قرار هذه المسيرة جاء في الاجتماع الخاص الذي عقدته في طرعان لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية.

وفي اعقاب المسيرة، اجتمعت الشخصيات المشاركة والوفد الفلسطيني مع ممثلي عائلتي دحلة وخوري، والتزم الطرفان بالحفاظ على الهدوء في القرية.

وتكلم امام الحضور، الوزير الاحمد، ومستشار الرئيس الفلسطيني، احمد الطيبي والاب نمر الخوري والشيخ ضاهر دحلة والارشمندريت اميل شوفاني والسيد طاهر دهامشة والشيخ يونس نصار، واكد الجميع على ضرورة اعادة اجواء الوحدة والتآخي الى طرعان، كما كانت قبل وقوع الاحداث.

ومن جهتها اصدرت الشبيبة الشيوعية في الناصرة، بيانا وزعته على اهالي طرعان تحت عنوان: «الفتنة الطائفية.. مؤامرة صهيونية» وجاء فيه: «لقد كان ولا يزال حلم الحركة الصهيونية تاريخيا والسلطة واعوانها اليوم، زرع بذوره الخلافات والصراعات العائلية والحاراتية والطائفية بين صفوف شعبنا لتفتيته وتسهيل النيل منه، وعلى مر التاريخ استفادت السلطة من هذه الصراعات، ايضا بتقوية اذنابها وتسليحهم، والاسلحة التي استعملت في طرعان هي اسلحة مرخصة من قبل السلطة، واستعمالها في هذه الظروف يجب ان يلفت نظرنا لهوية المستفيد من هذا الصراع». واضاف: «اننا ندعو كل شعبنا للتصدي لكل من يعزف على اوتار الدين لتحقيق مصالحه الضيقة الحزبية والشخصية لان في مثل هذا العمل، الخطورة القصوى على مستقبل شعبنا، وان من يتستر بأقنعة الدين ويسعى الى الفرز الديني في مجتمعنا يلعب بالنار».

عشية لقائهما بعد غد

نتنياهو يرفض اقتراح مبارك بايقاف الاستيطان ولو مؤقتا!!

☐ الباز يعود للبلاد ثانية، اليوم، لاستكمال المشاورات ☐ سكرتير الحكومة: لا تغيير في القرار السياسي وسنواصل البناء في «هار حوماه»!! ☐ مبارك وحسين في لقاء مشترك: يجب بذل الجهود لانقاذ الوضع! ☐

☐ حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - عشية وصول المستشار السياسي للرئيس مبارك، اسامة الباز، اليوم، الى البلاد، للمرة الثانية، اعلنت حكومة نتنياهو امس السبت، انها ترفض وقف البناء الاستيطاني في جبل ابو غنيم جنوبي القدس العربية!

وكان الباز اجرى مباحثات مع المسؤولين الاسرائيليين، وعلى رأسهم رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، امس الاول الجمعة، ولم يكشف عما دار في المحادثات. الا انها تناولت مسألة اللقاء المرتقب بين الرئيس المصري حسني مبارك وبين نتنياهو بعد غد، الثلاثاء، في شرم الشيخ.

وخرج سكرتير الحكومة داني نفيه، امس، بتصريح واضح ضد الاقتراح المصري الذي تناقلته وسائل الاعلام. وينص على تجميد الاستيطان في ابو غنيم، شكليا ولمدة اسبوع تقريبا، من اجل افساح المجال لاستئناف المفاوضات. وقال نفيه: كمن شارك في المحادثات مع اسامة الباز، يمكنني القول ان اسرائيل لم تقترح تجميد البناء في «هار حوماه». واضاف انه سيتم البناء للعرب ايضا!!

وردا على سؤال، عاد نفيه واكد انه لم يجر اي تغيير في القرار السياسي الذي اجاز البناء الاستيطاني في ابو غنيم. وقال: لا توجد اية برامج لوقف البناء، بل انه سيتواصل!

☐ المقترح المصري ☐

وبحسب عدة مصادر، فان المقترح المصري الذي تجري المشاورات بشأنه وسيتم تناوله في لقاء مبارك - نتنياهو يتضمن (٥) نقاط: * وقف الاستيطان «بشكل مؤقت» * حل «سياسي» لمسألة الاستيطان في ابو غنيم * اعادة التعاون الامني الاسرائيلي - الفلسطيني * استئناف المفاوضات لتطبيق مستحقات المرحلة الانتقالية، والمباشرة بالمفاوضات على الحل الدائم!

☐ لقاء مبارك - حسين ☐

وكان الرئيس مبارك التقى، امس السبت، الملك الاردني حسين، في مدينة العقبة على شاطئ البحر الاحمر. واكد الطرفان في ختامه على تصميمهما العمل من اجل تنشيط العملية السياسية.

وفي مؤتمر صحفي بعد اللقاء، لم يفصح الرئيس مبارك عن نتائج المشاورات التي اجراها مستشاره اسامة الباز مع المسؤولين الاسرائيليين.

(البقية على ص ٤)

الشيوعيون في منطقة الناصرة

كل الدعم لانجاح قائمة الجبهة للمعلمين وقائمة الجبهة لانتخابات الطلاب العرب في القدس

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - دعت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي كوادرها وجماهير شعبنا، وجمهور المعلمين والطلاب الجامعيين بشكل خاص، للتجند ودعم قائمة الجبهة لانتخابات المعلمين والتي ستجري بعد غد، الثلاثاء، وقائمة الجبهة لانتخابات لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس التي ستجري غدا، الاثنين، وترى لجنة المنطقة ان احراز مكاسب على صعيد هاتين المعركتين من شأنه دفع الروح الكفاحية لجماهير شعبنا عامة في المعركة من اجل السلام العادل والمساواة القومية والدفاع عنه حقوق العاملين، خاصة واننا نعيش في اوضاع مصيرية على المستوى السياسي ومستقبل شعبي هذه البلاد، وعلى المستوى الداخلي وعلى المجال الاقتصادي والاجتماعي.

كما دعت لجنة المنطقة الى العمل لتجنيد الجمهور الواسع لاهداف الاضراب العام للسلطات المحلية في البلاد، يهودية وعربية من اجل تسديد العجز واجبار الحكومة على تغيير سلم اولويات ميزانياتها.

وحيّت لجنة المنطقة اهالي عيلوط عامة والجبهويين بشكل خاص على انتخاب اول مجلس محلي في عيلوط، وحصول الجبهة على مقعد واحد يشغله عبد السلام ابو راس. ودعت الكتل المختلفة الى التعاون في اطار المجلس لتوحيد جهود القرية لتطويرها وخدمتها خاصة في ظل الهجوم على موقع السلطة المحلية وميزانياتها من الحكم المركزي.

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي

المؤتمر الـ ٢٣ للحزب مفصل هام في مسيرته المشرفة

☐ سهيل دياب: «ترتيب البيت الداخلي للحزب والجواب على التحديات الفكرية المهمة الاولى الملقاة على عاتق المؤتمر القريب ☐

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - «نحن امام محطتين هامتين - الاولى مؤتمر الحزب القطري الـ ٢٣ في نهاية حزيران هذه السنة، وانتخابات السلطات المحلية في تشرين الثاني ١٩٩٨. وعلى هاتين المحطتين وكيفية عبورهما تتوقف الى حد كبير ملامح دور حزبنا الشيوعي ومدى اعداده لسنوات ما بعد الالفين»، هذا ما جاء في تلخيص سكرتير منطقة الناصرة للحزب الشيوعي، سهيل دياب، في انتهاء اجتماع لجنة المنطقة والذي عقد مع نهاية الاسبوع.

وكانت لجنة المنطقة قد طرحت موضوع التحضيرات لمؤتمر الحزب القطري القادم، واشار البيان والتلخيص الى ان الحزب يريد من هذا المؤتمر وقف التدهور الحاصل والانعطاف نحو انعاش الحزب وتعزيز موقعه بين الجماهير الواسعة.

واكد دياب ان «ترتيب البيت الداخلي للحزب، واعطاء الاجوبة على التحديات الفكرية هي المهام الاساسية الملقاة على عاتق المؤتمر القريب ولا يمكن ابقاء التناقض القائم اليوم بين النجاح الكبير للحزب في التأييد الجماهيري، سياسيا وانتخابيا وبين الوضع الداخلي للحزب الذي لا يستوعب هذه الامكانيات الهائلة على الشارع»؟

ودعت لجنة منطقة الحزب الفروع في المنطقة، الى النشاط والاستعداد لانهاء الاحصاء وتسديد الحملة المالية واقامة النشاطات الجماهيرية الواسعة على شرف المؤتمر - وسيقيم الحزب الشيوعي في المنطقة ليالي سياسية وفنية ملتزمة على شرف المؤتمر في اواسط حزيران.

د. محمد بكري في اجتماع لجبهة البعنة:

يجب مناقشة اسباب الاحباط للاستفادة وتخطي هذه المرحلة

☐ عكا - مكتب «الاتحاد» - عقد كادر الجبهة في قرية البعنة، في نهاية الاسبوع الماضي، اجتماعا في نادي الحزب والجبهة. وجاء في كلمة رئيس المجلس السابق، د. محمد بكري، ان «واجب الساعة شحذ الهمم وبذل الجهود لتنشيط العمل الجبهوي والبلدي. وعلينا مناقشة اسباب التراكمات السلبية في جبهتنا والتي ادت الى الاحباط والخمول، للاستفادة وتخطي هذه المرحلة». ودعا سكرتير عام الجبهة، محمد بركة، الى تقوية وتوسيع اطار الجبهة وتقاسم النشاط والعمل بشرط الالتزام بالحسم الدمقراطي.

وقرر الاجتماع عدة قرارات منها: العمل لنصرة الجبهة في انتخابات المعلمين.

منذ بداية هذا الشهر

قوات الاحتلال تقتحم مدارس فلسطينية وتعتقل (١٢) طالبا!

□ رام الله - «وفا» - اعلنت، امس السبت، وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، ان سلطات الاحتلال اعتقلت (١٢) طالبا، بعد اقتحام سبع مدارس في محافظتي بيت لحم والخليل، منذ بداية الشهر الجاري.

واعتبرت الوزارة، ان هذه التصرفات مخالفة لجميع اتفاقيات السلام، والمواثيق والاعراف الدولية التي تحرم الاعتداء على المراكز التعليمية، مؤكدة على ان سلطات الاحتلال، تهدف من وراء ذلك، تخريب وتدمير مؤسساتنا التربوية.

وكانت قوات الاحتلال، اقتحمت، مؤخرا، «مدرسة الحجاحجة الثانوية للبنين» في محافظة بيت لحم، وألقت قنابل غازية مدمعة باتجاه الطلبة، مما اضطر مدير المدرسة الى صرف الطلبة.

كما تواجدت دورية عسكرية اسرائيلية اخرى، في الساحة الخارجية الواقعة امام «مدرسة ذكور الخضر الثانوية» وعملت على استفزاز الطلاب، مما دفع مدير المدرسة الى ادخال الطلبة الى الصفوف.

واعتقلت سلطات الاحتلال طالبين من «مدرسة ذكور بيت فجار» اثناء قيامهما برحلة مدرسية الى مدينة تل ابيب، بحجة عدم حيازتهما على تصريح.

واعتقلت ايضا تسعة طلاب من الصفين الثاني عشر والحادي عشر من الفرعين العلمي والادبي، وكذلك التاسع الاساسي في «مدرسة حوسان الثانوية للبنين».

اما في محافظة الخليل، فقد اقتحم مستوطن «مدرسة ذكور عمر بن عبد العزيز الثانوية» مما ادخل الرعب في نفوس الطلاب وحاول المستوطن اقتحام الصف العاشر الاساسي، الا ان الطلبة اغلقوا الباب بقوة، ولم يغادر المستوطن الا بعد اعتقال الطالب محمد عواد صالح القروخ من نفس الصف.

كما اقتحمت وحدة عسكرية «مدرسة اليعقوبية الاساسية» وصعد جنود الوحدة على سطح المدرسة الذي يستخدمونه كنقطة قنص للمواطنين، وقاموا بتحطيم البوابة الخارجية وابواب الشرفة، وحطموا ايضا الاقفال.

واقتحم ثلاثة جنود بأسلحتهم، «مدرسة عمر بن عبد العزيز الثانوية» الواقعة الى جانب الشارع الالتفافي رقم ٦٠ في منطقة «بيت عينون».

نتنياهو يرفض اقتراح مبارك..

(تتمة من ص ٣)

وقال ان الباز «سيرا صل المشاورات وسيذهب ثانية الى اسرائيل (اليوم) بناء على طلبها لعلنا نصل الى حل عادل لتحرك عملية السلام».

واضاف مبارك انه متفق مع الملك حسين على ضرورة التحرك بأي شكل لانقاذ الوضع. واعرب عن امله في التوصل الى نتيجة «حتى تتحرك عملية السلام، حتى لا يكون يأس.. فاذا دب اليأس في قلوبنا لن يكون سلام». ونفى ان تكون اية شروط مسبقة، قبل عقد اللقاء الاسرائيلي - المصري. وحسب اقواله: ليست لنا اية شروط مسبقة، ولا يمكنني الآن التحدث عن فحوى الاتصالات مع نتنياهو. ونوّه الى صعوبة التكهن بنجاح الجهود بشكل تام!!

واعتبر الملك حسين انه يتوجب الاصرار وبذل الجهود ازاء التحديات التي تهدد عملية السلام. واضاف: «نؤكد ان للشقيقة مصر موضع القيادة ونحن ندعم جهودها للتوصل الى سلام عادل وشامل في المنطقة».

هذا واشار الطرفان الى الدور الامريكي، واعتبراه «ركنا اساسيا في عملية السلام». واشار الى انه لا يمكن تجاهلها. لان ذلك قد يؤدي الى طريق مسدود.

وقد رفض الرئيس مبارك فكرة عقد قمة عربية في المرحلة الراهنة. واعتبر ان القمة يجب ان تقام اذا ما وصلت العملية السياسية الى طريق مسدود. في اشارة الى ان هناك احتمالات وخطوات يمكن اتخاذها.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل ابو صالح في سخنين بوفاة المرحوم

الحاج محمود اسعد ابو صالح

(ابو محمد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

حشد من المعلمين يشارك في المهرجان الانتخابي في سخنين

□ سخنين - مكتب «الاتحاد»، في البطوف - بحضور جمهور غفير من المعلمين والمعلمات، اقامت كتلة الجبهة الدمقراطية في نقابة المعلمين، مهرجانا انتخابيا، في نهاية الاسبوع، في قاعة البتراء في متنزه «سخنين» للافراح، شارك فيه وفد فلسطيني برئاسة رئيس اتحاد المعلمين الفلسطينيين ومدير عام المؤسسات الفلسطينية.

وافتتح الاحتفال بنشيد بلادي بلادي من الفنانة، امل مرقس، التي قدمت عددا من الفقرات الغنائية الوطنية الملتزمة.

وتولى ادارة المهرجان المربي، موفق خلايلة، الذي رحب بالحضور وألقى كلمة طالب فيها بزيادة الميزانيات لسلطاتنا المحلية من اجل رفع مستوى التعليم. وأكد دور كتلة الجبهة في نقابة المعلمين وعملها الدؤوب في الدفاع عن مصالح المعلمين الحقيقية وعن امانيهم. ودعا المعلمين الى التصويت «رف».

والقى المربي، نبيل سمور، عضو لجنة متابعة التعليم العربي وعضو مركز نقابة المعلمين، كلمة تحدث فيها عن مشاكل التعليم العربي ومسألة طرحها بشكل صحيح وطالب السلطات بالاعتراف بنا كأقلية قومية في هذه البلاد، وتطرق، في كلمته، الى لجنة المتابعة لشؤون التربية والتعليم في الوسط العربي، التي لاقت كل الصعوبات من قبل السلطة في تنفيذ برامج التعليم العربي وايجاد ميزانيات كافية لمدارسنا العربية.

وتكلم سمور عن قانون التعليم الالزامي، الذي لا يلزم الطلاب العرب، كما تحدث عن التسرب بين الطلاب العرب، وقال: «يجب على مجالسنا المحلية العربية العمل من اجل منع هذه الظاهرة». ودعا الى المزيد من الالتفاف حول قائمة الجبهة في نقابة المعلمين.



● جانب من المهرجان - تصوير: فيصل ابو يونس ●

وألقى المربي، مفيد صيداوي كلمة، تحدث فيها عن تاريخ كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، وقال: «لكتلة الجبهة تاريخ نضالي مشرف ومدافع حقيقي عن مصالح وقضايا المعلمين وعن التعليم العربي بكل عام، وقال بكل فخر واعتزاز قدمنا الكثير من اجل خدمة المعلم والتعليم وناضلنا وكافحنا من اجل نيل حقوق عصرية وحضارية، لكي نستوعب طلابنا الاعزاء، وكلما زادت قوتنا في التمثيل زادت قوتنا وقوة نضالنا من اجل ميزانيات كافية للتعليم وفتح مدارس جديدة».

والقى رئيس قائمة الجبهة في فرع حيفا، سعيد ياسين، كلمة تحدث فيها عن اهمية وحق المعلم لنيل حقوقه كاملة وغير منقوصة، وقال: «لا نستجدي الرحمة من الاحزاب الصهيونية وأحزاب السلطة، بل نطالب بحقنا الطبيعي والشرعي، ونريد ان تكون لنا مدارس عصرية وحضارية». وأضاف «نحن شعب حضاري ومتطور ونحترم الاخرين ويجب على الاخرين احترام ارادتنا كشعب». ودعا جمهور المعلمين الى الالتفاف ودعم الممثل الحقيقي لجماهير شعبنا بكل شرائحه، الا وهي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة».

وقدم تحية اتحاد المعلمين الفلسطينيين رئيس الاتحاد، محمد صوان، وقال: «رغم كل قيود الاحتلال، التي تمارس ابشع اعمال العنف والاضطهاد ضد شعبنا سنناضل حتى يتحقق المطلب الاساسي والشرعي باقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف «ودفن مستوطنة ابو غنيم»، واضاف لقد عرفنا ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هي المعبر الحقيقي لاماني ومصالح شعبنا، لذلك نحن نفتخر بكم كأخوة مناضلين مكافحين من اجل خدمة المعلم والتعليم والشعب الذي لا يقهر.

والقى المربي، عبد المنان شبيطة، كلمة تحدث فيها عن الجبهة في النقابة في سنوات السبعين، حين دخلت الجبهة لاول مرة الى النقابة، وقال: «في حينه كسرنا الطوق وفزنا ودخلنا النقابة». واضاف «واما اليوم فانا فخور جدا بان ارى حشدا كبيرا من المعلمين يلبون نداء الجبهة ويحضرون هذا الاحتفال».

وكانت الكلمة الاخيرة لعضو الكنيست، د. احمد سعد (الجبهة والتجمع)، بعد ان حيى الحضور وقال: «جئت هنا كجندي متطوع من اجل العمل لانجاح كتلة الجبهة الدمقراطية في نقابة المعلمين»، وقال: «نحن كجبهويين نرفع الشعار المركزي اليوم وغدا من اجل رفع مستوى التعليم وفتح مدارس وحضانات اطفال».

وقال سعد: «نحن الوحيدون الذين نقدم برنامجا للناخب ونعمل بكل جهود من اجل تنفيذه»، واضاف قائلا «نحن نناضل ضد سياسة الحكومة الرسمية، التي تنهج سياسة عداء قومي ضدنا وجعلنا متخلفين، ولكن نحن متمسكون بكل حق شرعي لنا وتطالب بحله حالا ولن نقبل بجعلنا غرباء في هذا الوطن الذي لا وطن لنا سواه».

محاميد يدعو عرفات لالقاء كلمة امام اجتماع مجلس الجبهة المقبل

● عرفات يعد بارسال مندوب عنه لالقاء الكلمة ●

● غزة - لمراسل خاص - التقى النائب هاشم محاميد، رئيس مجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، صباح امس السبت، الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في مقر الرئاسة في غزة، وبحضور عدد من مساعدي عرفات.

وتباحث الجانبان حول آخر التطورات السياسية والمستجدات على الساحتين الاسرائيلية والفلسطينية والسبل الكفيلة لاجتياز هذه المرحلة الصعبة، التي يعيشها الشعب الفلسطيني جراء العملية السلمية بهدف دفنها.

وعرض محاميد موقف الجبهة الثابت والراسخ، اتجاه هذه الممارسات المعادية للسلام وضرورة العمل الفلسطيني الموحد والعمل العربي المشترك، وكذلك مناشدة قوى السلام الاسرائيلية العمل لانقاذ هذه المنطقة من براثن السياسة اللامسؤولة لحكومة نتنياهو.

واتفق الجانبان على ان توجه هذه الحكومة ليس للسلام، وان الامل في أن تجنح نحوه هو ضعيف، بل يكاد يكون معدوماً تماماً، وانه يجب الانطلاق على هذا الاساس وعلى اساس ترسيخ الوحدة الوطنية الفلسطينية والصمود الفلسطيني في هذه المرحلة الصعبة في تاريخ الشعب الفلسطيني.

وقيم الرئيس الفلسطيني، موقف الجبهة عالياً، وقال، ان العلاقة، التي تربطنا اقوى من كل الكلمات والخطابات.

ودعا محاميد، الرئيس عرفات لالقاء كلمة في جلسة مجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الذي سيعقد، يوم السبت القادم، ووعد عرفات بارسال من ينوب عنه لالقاء الكلمة. كما تم الاتفاق على ان يقوم وفد جبهوي بلقاء عرفات في الايام القريبة القادمة.

● السلطات الاسرائيلية تمنع وفداً جبهوياً من المشاركة في مظاهرة فلسطينية ●

● من جهة أخرى، احتجزت السلطات الاسرائيلية، مساء يوم الجمعة، النائب محاميد ومجموعة من فرع تل أبيب للجبهة قرب حاجز ايرز لمدة ساعتين، بحجة عدم التنسيق مع السلطة الفلسطينية حول دخول أعضاء الجبهة الى قطاع غزة. وسمحت السلطات بدخول محاميد ومرافقه الى القطاع، ورفض محاميد الدخول بدون الوفد، وكان الوفد ينوي المشاركة في مظاهرة فلسطينية ضد السياسة الاسرائيلية، ومن المستهجن انه بعد انتهاء المظاهرة سمح لجميع اعضاء الوفد بالدخول الى القطاع!

ولدى وصول الوفد الى القطاع عقد لقاء بينه وبين وفد عن تنظيم جبهة التحرير الفلسطينية كذلك التقى النائب محاميد قيادة الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين برئاسة عضو المكتب السياسي تيسير خالد.

كلمة الاتحاد

نداء الارض!

☐ هنالك اكثر من دليل على ان الحكومة، ودوائرها وأذرعها الكثيرة، تقوم بعمل منهجي للعودة الى سياسة تجريد العرب مما تبقى لهم من ارض، ولكن بأسلوب آخر. ليس بالمصادرة المباشرة بل بالمصادرة من الباب الخلفي.

في النقب، يرفعون عرائض باسم المشايخ والمواطنين تدعو لبيع الارض بثمن بخس. وبهذه الطريقة يظهرون العرب وكأنهم يناشدون الحكومة ان تصادر لهم الارض.

في بيت جن وحرفيش، عادوا الى سياسة سلطة حماية الطبيعة، ومنع المواطنين من المرور في الشارع الزراعي، مع العلم بان البلدات المحيطة والدوائر الحكومية تستخدمه. ويقدمون الاهالي الى المحاكمات. وهذه السياسة نفسها تنفذ في عسفيا ودالية الكرمل.

وفي زمية، تتنكر بلدية كرميئيل للاتفاق وتطالب الاهالي باخلاء الارض فورا!

وتأتي هذه النشاطات، وليس صدفة، في الوقت الذي يعلن فيه وزير البنى التحتية، ارئيل شارون، ان العرب ينهبون اراضي الدولة في النقب وفي الجليل. وفي الوقت الذي تقوم فيه «الكيرن كييمت» بالتجسس على اصحاب الاراضي اليهود لمنعهم من بيعها الى مواطنين عرب في اسرائيل. وتقوم دائرة اراضي اسرائيل بالغاء مناقصات بيع اراض للمحتاجين من الازواج الشابة في نتسيرت عيليت، لان عربا تقدموا لشرائها.

ان كل هذه الاجراءات تدل على ان المسألة ليست بريئة. وان تجمعها على هذا النحو، اضافة الى انتشار ظاهرة سماسرة الارض العرب والعودة الى مخططات تهويد الجليل والخط الاخضر وشارع عابر اسرائيل ورفض الحكومة الالتزام بقرارات سابقتها الاعتراف بالقرى غير المعترف بها، وغير ذلك من الاجراءات والممارسات، هو محاولة للعودة الى سياسة تجريد العرب من اراضيهم.

ولا تأتي هذه المحاولات، فقط لان الحكومة يمينية متطرفة وتكفر بحق العرب في اراضيهم وحسب، بل لانها تلاحظ «فراغا» في مجتمعنا العربي في اسرائيل بالنسبة لموضوع الدفاع عن الارض.

فهل نعبئ هذا الفراغ؟

هل نعيد قضية الارض الى رأس سلم الاهتمامات الجماهيرية، باعتبارها مسألة وجود مصيرية؟!

(«الاتحاد»)

سكان طهران مرتاحون لفوز خاتمي في الانتخابات الرئاسية

● بقلم: مرداد بلالي ●

■ احتفلت مجموعات من الشباب امس، السبت، في طهران بفوز محمد خاتمي في الانتخابات الرئاسية الايرانية، فيما ابدى السكان ارتياحهم لهذه النتيجة بهدوء.

ووقف شبان امام مكتب انتخابي تابع لخاتمي في شارع مطهري في شمال طهران، ينتظرون والابتسامة تعلو وجوههم وفي ايديهم زهور من القرنفل الاحمر، مما ذكر بأيام الثورة الايرانية في العام ١٩٧٩.

وتوجه شبان آخرون في طهران، حمل بعضهم قوالب من الحلوى او باقات زهور، الى مكاتب خاتمي الانتخابية في شارع «ولي العصر».

وقال بيجان (١٧ عاما) ان «الشبان يريدون ان يحتفلوا بهدوء بفوز خاتمي».

وشددت الشرطة الاجراءات الامنية في شمال طهران تحسبا لاي طارئ، ولمنع اي تظاهرات فرح شعبية في شهر محرم الحالي.

وافادت آخر النتائج الجزئية الرسمية ان خاتمي، مرشح «اليسار الراديكالي» والمعتدلين، حصل على ٦٨٪ من الاصوات، فيما اقر منافسه المحافظ رئيس مجلس الشورى علي اكبر ناطق نوري بهزيمته من دون انتظار النتائج النهائية.

واعلنت الاذاعة الرسمية خاتمي (٥٤ عاما) «رئيسا لجميع الايرانيين» واشادت بالمشاركة «الكثيفة» في الاقتراع.

وقال رضا، وهو عسكري سابق يعمل حاليا مديرا لمكتب لسيارات الاجرة في طهران، «انا سعيد واقولها بكل بساطة».

واكد محسن، احد السائقين العاملين في المكتب «اردت ان اوفر له (خاتمي) فرصة، وسنرى كيف ستجري الامور».



●الفائز خاتمي (من اليسار) والخاسر علي اكبر ناطق نوري، اثناء الادلاء بصوتيهما ●

اما علي رضا (٢٢ عاما) الطالب في الهندسة المعلوماتية فقال، على غرار العديد من الشباب الذين صوتوا لخاتمي، «سعيد لانه سيلبي طموحات الشباب».

وفي فندق كبير وسط المدينة، كان العاملون يرفعون صوت المذياع عند اذاعة نشرة الاخبار معلنة التقدم الكبير لخاتمي على ناطق نوري.

وفي الصباح، كانت السيارات تجوب الشوارع مضيئة مصابيحها كعلامة ابتهاج بالفوز وذلك بعد قليل من اعلان النتائج الجزئية.

واعترفت طالبة ترتدي الحجاب، وهي عضو في الجمعية الاسلامية في جامعة طهران، انها صوتت للرئيس الجديد «لانه مثقف».

خاتمي او الارتقاء السريع لمرشح الشباب والنساء

■ بقلم: كريستوف دو روكفويل ■

● تمكن حجة الاسلام محمد خاتمي، خلال بضعة اسابيع، من تحقيق تقدم سريع في الاوساط التواقة الى التغيير في المجتمع الايراني، وخصوصا الشباب والنساء والمثقفين، بعدما بقي شبه منسي طيلة خمس سنوات.

وتمكن خاتمي بسرعة فائقة من ان يحشد وراءه بلدا تغير بعمق منذ الثورة العام ١٩٧٩. فنصف السكان لم يكن قد ولد في ذاك التاريخ، وحركة التمدين طالت الريف الايراني، والنساء بتن اكثر حضورا في الاقتصاد.

وخاتمي (٥٤ عاما) المدعوم من ائتلاف «اليسار الراديكالي» والمعتدلين مثقف كبير. وحتى خصومه يعترفون بروح التسامح لديه.

وقام الشباب في الاحياء الغنية وكذلك في ضواحي العاصمة الايرانية بحملة كبيرة لصالحه، ووزعوا المنشورات والملصقات في شوارع المدينة بكثافة.

ولقي خاتمي استقبالا حافلا امس الاول الجمعة، حين توجه للتصويت وسط مجموعة من المؤيدين الذين كانوا يهتفون «خاتمي»، خاتمي، انت املنا الوحيد».

وخاتمي اب لثلاثة اولاد. وهو ترأس لفترة قصيرة قبل الثورة العام ١٩٧٩ المركز الاسلامي الايراني في هامبورغ (المانيا) ويتقن العربية والانكليزية والالمانية.

في العام ١٩٨٢ عين وزيرا للثقافة والتوجيه الاسلامي، فتولى خلال عشر سنوات مهمة ادارة حساسة تشرف على جهاز الرقابة والدعاية في الدولة.

ورغم الصورة الشخصية الجيدة عنه، لم يتمكن من اختراق النظام القمعي الذي ارساه «المتشددون» في النظام والمشلول بفعل الخلافات الداخلية بين الاجنحة المختلفة.

في العام ١٩٩٢ ترك منصبه بضغط من المحافظين.

وبعدما اصبح مجرد مدير للمكتبة الوطنية ومستشارا للرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني، عاد الى الواجهة في مطلع العام مرشحا «لليسار الراديكالي» والمعتدلين.

ونشر برنامجا من ١٢ نقطة، مشددا على حرية التعبير والتجمع واحترام حقوق الانسان.

وخلال بضعة اشهر تمكن من فرض نفسه على المرشح الاوفر حظا، علي ناطق نوري رئيس مجلس الشورى ومرشح التيار السياسي الديني المحافظ.

ودعم رئيس بلدية طهران غلام حسين كارباتشي حملته الانتخابية من دون تحفظ. وتضم اوساطه شخصيات اخرى من الجناح المعتدل للنظام مثل حاكم المصرف المركزي محسن نوربخش او الابنة الصغرى لرفسنجاني فائزة.

لكن خاتمي تلقى ايضا دعم «اليسار الراديكالي»، الذي هيمن في السنوات الاولى من الثورة، والذي كان له نفوذ كبير في اتجاه معاد للغرب ومؤيد للاقتصاد الموجه.

ومن بين داعميه حجة الاسلام محمد خونيا، الناطق السابق باسم محتجزي رهائن السفارة الاميركية، او حجة الاسلام علي اكبر محتشمي الذي اقام الشبكات الموالية لايران في الشرق الاوسط في الثمانينات.

(«و.ص.ف»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مقتل تاجر مخدرات في الطيرة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل الليلة قبل الماضية في مدينة الطيبة الشاب منير سلطان (٣٢ عاما)، من الطيرة، بعد ان اطلق عليه مجهول ملثم عدة عيارات نارية، أثناء خروجه من قاعة الافراح في المدينة، واصيب في الحادث احد الاشخاص الذين تواجدوا في المكان.

وتقول الشرطة، ان القتل جاء على خلفية «الحرب» على مناطق النفوذ في سوق المخدرات في المثلث اذ أن القتيل، بحسب الشرطة، احد كبار تجار المخدرات في الطيرة.

خطر محتمل للهواتف الخلوية على الالات المنبهة للقلب

● واشنطن الوكالات - أكدت دراسة نشرتها مجلة طبية «نيو انجلند جورنال اوف ميديسين»، في عددها الاخير، ان الهواتف الخليوية يمكن ان تشكل خطرا للاشخاص، المزودين بمنبهات للقلب، ولكن فقط اذا ما وضع الهاتف قريباً من الالة المنشطة.

واشار واضعو هذه الدراسة الى ان تأثير الهواتف الخليوية على منبهات القلب تم رصده طبيا في (٦,٦٪) من التجارب، التي بلغ عددها (٥٥٣٣) تجربة وتم رصد التأثير خصوصا على (١,٧٪) من، الذين تمت التجارب عليهم بعد وضع الهاتف فوق الالة المنشطة.

وأكد الباحثون العاملون، تحت اشراف البروفيسور ديفيد هايس من كلينيك مايو في روتشستر (نيويورك)، انه لم يسجل اي تأثير عندما يوضع الهاتف الى جانب الاذن.

وشملت الدراسة (٩٨٠) مريضا استخدموا خمسة انواع من الهواتف بقصد تحديد التفاعل الكهرومغناطيسي بين الهواتف والمنبهات.

وفي افتتاحية لمجلة «نيوارك بيت اسرائيل ميديكال سنتر»، رأى الدكتور مارك روبلكي انه «يجب ان ننصح المرضى بحمل الهواتف الخلوية بعيدا عن منبهات القلب سيما عندما يطلبون رقما او يتحدثون مع احد الاشخاص».

.. هكذا كُشف النقاب عن فضيحة الرشاوى في رخص السياقة

معلم السياقة نصب كاميرا في سيارته فاوقع الممتحنين والمعلمين

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - علمت «الاتحاد»، ان شرطة الشمال اعتمدت في جمع معلوماتها عن ممتحني السياقة والمعلمين الذين اعتقلوا للاشتباه بحصولهم على الرشوة، على معلم سياقة، وافق على وضع «كاميرا» الكترونية للشرطة في سيارته التي التقطت صورا لممتحنين ومعلمين.

ومنذ باشرت الشرطة التحقيق في القضية قبل أشهر وافق على طلبها بنصب الكاميرا لايقاع المعلمين والممتحنين في الشباك.

وفي قرارها، أمس الاول الجمعة، وافقت المحكمة المركزية على الاتفاق الذي تم بين النيابة ومحامي المعتقلين على اطلاق سراحهم بعد غد الثلاثاء، على ان يقضوا فترة اسبوع في سجن بيتي كامل ويمنعوا من اجراء اي اتصال مع اي شخص له علاقة بالموضوع.

واعلنت الشرطة أنها مستمرة في التحقيق في هذه القضية وتتوقع تقديم لوائح اتهام ضد المعتقلين خلال ايام قليلة.

ومن جهته، قال المحامي احمد مصالحة، الذي يترافع عن مجموعة من الممتحنين والمعلمين: «هذه المرة سيثبت ايضاً كما في المرات السابقة، ان ما تفعله الشرطة نفخ بالون لا اكثر ويبدو ان تقدم الادلة والبينات الدامغة ضد كل واحد. ولا اعتقد انه بعد اطلاق سراح الممتحنين ستنفذ ضدهم اجراءات اخرى.

«يوم الطالب» الاول في «اعدادية» عرابة الجديدة

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - اقيم، أمس السبت، في مدرسة عرابة الاعدادية «ب» يوم الطالب الاول في هذه المدرسة التي بدأ العمل فيها في بداية السنة الدراسية الحالية، وحضر الاحتفال رئيس ونواب واعضاء وموظفو مجلس عرابة المحلي وجمهور غفير من أهالي الطلاب وتخلل اليوم كلمات وفقرات فنية وغنائية ومسرحية ورياضية وافتتح الاحتفال بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، وتحدث مدير المدرسة، الاستاذ سعيد ياسين، الذي رحب بالحضور وشكر المجلس المحلي بجميع أقسامه على ما قدموه للمدرسة وعدد الفعاليات والنشاطات التربوية والاجتماعية، وشكر مركز التربية الاجتماعية في المدرسة المربي سعيد محمد ياسين، المرشح الاول في قائمة فرع حيفا للجبهة على هذه الفعاليات التي يشرف عليها وينفذها بشكل شخصي، وقال رئيس المجلس المحلي فضل نعامنة في كلمته ان عرابة تعيش فترة تحقيق الأحلام، التي حلمت بها سنوات طويلة، مشيراً بذلك الى المشاريع التطويرية التي نفذت في فترة رئاسته.

كما تحدث رئيس لجنة أولياء امور الطلاب، توفيق نصار الذي وعد الطلاب المتفوقين في المدرسة برحلة الى الأردن على حساب اللجنة والمدرسة.

وكانت الكلمة الأخيرة للطالب محمود عثمان عاصلة، رئيس مجلس الطلاب.

هذا وأقيم معرض ابداعي باشراف مجلس الطلاب ونخبة من المعلمين تضمن زوايا لجميع المواضيع في المدرسة، كما عرضت شهادات الطلاب المتفوقين في المدرسة وعددهم (٨) طلاب بمعدل ١٠٠٪ (٣٣) طالباً وطالبة بمعدل ٩٥٪ وما فوق.

يوم الطالب في الثانو



● جانب

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - احتفلت المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة في نهاية الاسبوع بيوم الطالب بمشاركة واسعة من الطلاب.

وافتتح اليوم بتحيات من مدير المدرسة، الاستاذ فيصل طه ومدير وحدة المعارف، في بلدية الناصرة، الاستاذ راجي منصور، ورئيس مجلس الطلاب، باسل خطيب.

وكرم الطلاب بعض المعلمين على انجازاتهم خلال السنة.

وشارك في البرنامج نخبة من الطلاب الموهوبين بالاضافة لفقرة مسرحية تمثيل واعداد الطالب روحي عيادية.

شركة كندية تنوي انتاج قلوب اصط

● اوتاوا - الوكالات - اعلنت شركة كندية تأسست، مؤخراً، انها تنوي تصنيع قلوب بشرية بكميات تجارية قبل نهاية القرن الحالي.

واعلنت شركة «وورلد هارت كوربوريشن» في اوتاوا مشروعها هذا بحضور المساهمين في الشركة ومسؤولين عن وزارة الصحة الكندية.

واوضح المتحدث باسم الشركة ان القلب الاصطناعي سيطلق عليه اسم «هارت سيفير» وسيزن نحو (٥٠٠) غرام. واضاف بالامكان شحنه مجددا من دون اخضاع صاحبه لعملية جراحية جديدة.

وأكدت الشركة انها اشترت في العام ١٩٩٦ كل براءات التسجيل والحقوق في العالم باسره من معهد القلب في جامعة اوتاوا.

وقال رئيس الشركة الطبيب توفي موسيفاند ان اول وحدة انتاج لتصنيع

بالمقارنة ما بين ع

ارتفاع الزيجات في منطقة جن

• اسباب الطلاق، زواج البدل وصغر سن الفتاة وعد

● جنين - وفا - أشارت احصائية لحالات الزواج وواقعات الطلاق في محافظة جنين خلال السنوات السبع الماضية الى ارتفاع نسبة الطلاق في المحافظة بشكل ملحوظ.

وفي حين زادت حالات الزواج عام ١٩٩٦ عن مثيلاتها في ١٩٩٠، بمقدار ٣٤٠ حالة زواج أي بارتفاع نسبته (٢٢,٥٪) فان واقعات الطلاق زادت ١٢٥ واقعة في ١٩٩٦، عن ١٩٩٠ أي بارتفاع نسبته (١٥٠٪).

وقال رجال دين متخصصون ان اسباب ارتفاع نسبة الطلاق تعود في مجملها الى الامتناع عن حق الاختيار الكامل لشريكي الحياة لتكريس مبدأ المودة في المؤسسة الزوجية.

جدول بحالات الزواج وا

السنة	عدد حالات الزواج
١٩٩٠	١٥١٣
١٩٩١	١٥٤٢
١٩٩٢	١٥٤٠
١٩٩٣	١٥٩٠
١٩٩٤	١٥٩٧
١٩٩٥	١٦٨٢
١٩٩٦	١٨٥٣

وفي البحث الميداني، الذي قام به مكتب «وفا» في جنين، تبين ان اختيار الخاطب لخطيبته لاعتبارات المال والوظيفة والحسب والنسب وتعسف قرارات الاهل في حرمان الفتاة او الشاب من حق الاختيار، تعتبر من العوامل المساعدة على افساد الزواج.

وتعتبر ظاهرة زواج البدل سبباً آخر في واقعات الطلاق اذ يصبح استمرار سعادة زوجين مرهوناً بمسار العلاقة بين الزوجين المقابلين في زواج البدل.

وقد وقعت حالات طلاق كثيرة في المحافظة بدون سبب، سوى ان زوج البدل طلق زوجته فقام الآخر بطلاق زوجته رداً على طلاق أخته.

وتشكل النظرة الكمالية بين الشاب والفتاة والوعود الخادعة في فترة الخطوبة وتغليب العواطف على حكمة العقل، ابعاداً اضافية في حرف الزواج عن مساره المفترض وتحويله الى الشقاق والنزاع والطلاق.

«راهبات الفرنسيسكان» في الناصرة تحتفل بيوبيلها الماسي (٧٥ عاما)

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – احتفلت مدرسة راهبات الفرنسيسكان في الناصرة، امس السبت، باليوبيل الماسي لتأسيسها (٧٥ عاما)، حيث وصلت اول ارسالية لها الى مدينة الناصرة، وباشرت بعملها الاجتماعي والثقافي في خدمة اهالي المدينة وكافة القرى المجاورة لها.

واختارت المدرسة في هذا اليوم، ان تحتفل بتدشين البناء الجديد المخصص للفرع التكنولوجي والحاسوب والمختبرات، حيث اصبحت المدرسة، كبقية المدارس الحديثة المتطورة.

وكان قد افتتح الحفل واداره الاستاذ يوسف مسعدة وتكلم فيه نائب رئيس بلدية الناصرة سهيل دياب وممثل اولياء امور الطلاب، الاستاذ عادل عبد النور والطالبة شادية بطحيش.

وكانت اول ارسالية لراهبات الفرنسيسكان، قد وصلت الى الناصرة يوم ١٩٢١/٤/٢٤، وكانت ثلاث راهبات، استأجرن بيتا في منطقة «الكازانوفا»، عرف في حينه بـ «لجمة الصبح» حيث بدأن بتشغيل صبايا ونساء في اعمال التطريز والخياطة والاشغال اليدوية، وكانت هذه الاشغال تسرق في اوروبا وايطاليا. وفي العام ١٩٣١، وضع حجر الاساس لبناء مدرسة، وكانت في حينه لطلاب البساتين والابتدائية، ثم في العام ١٩٤٤، توسعت لتشمل قسم الثانوية ايضا، وكانت المدرسة الوحيدة في الوسط العربي التي تتعلم فيها الفتيات، حيث وصلتها طالبات من جميع القرى المجاورة للناصرة، ولافساح المجال امام اكبر عدد من الفتيات للتعليم، خصص جناح خاص للداخلية.

اليوم يتعلم في المدرسة (١١١٥) طالبا وطالبة، ومديرتها الاخت، فيليبا عراف، من معليا، هي واحدة من الرف خريجات هذه المدرسة.

ويشار الى انه سبق افتتاح الاحتفال قداس خاص، ترأسه المطران، بولس ماركوشو.

ة البلدية في الناصرة



ن الاحتفال – صورة خاصة بـ «الاتحاد» ●

اعية للبشر بكميات تجارية

هذه القلوب سيفتتح هذا الصيف في اوتاوا وتصبح اول دفعة من القلوب جاهزة مع نهاية العام. واوضح ان مئات القلوب ستصنع في ما بعد سنوياً.

وأضاف موسيقاند ان «هذه القلوب ستستعمل في مرحلة اولى في التجارب في العام ١٩٩٨ ومطلع العام ١٩٩٩ ثم سيصار الى زرعها للمرضى بعد موافقة وزارة الصحة الكندية وستجرى اول عملية زرع في ١٩٩٩».

وتنوي الشركة توظيف ثلاثة الاف شخص.

واعتبر مايكل كريلاند احد المساهمين في الشركة، ان القلب الاصطناعي «له امكانيات تكاد تكون غير محدودة».

ي ١٩٩٠ و ١٩٩٦ -

ن بـ ٢٢٪ وحالات الطلاق بـ ١٥٠٪

التكافؤ وتدخل الاهل والاوضاع الاقتصادية المتردية •

ويتضح من البحث ان عدم تكافؤ الزوجين قد يؤدي الى الطلاق، فبعض الزيجات التي ربطت شاباً غير مؤهل بفتاة، حدثت بدافع القرابة انطلاقاً من العرف الاجتماعي الذي يجيز (لابن العم ان ينزل ابنة عمه العروس عن الفرس) أي أن ابن العم يستطيع ان يبطل زواج ابنة عمه وهي في طريقها الى بيت زوجها الذي لا تربطها به صلة القرابة.

كما ان صغر سن الفتاة كان من الاسباب، التي أدت الى الطلاق، اذ لم تكن الفتاة قادرة على الوفاء بمتطلبات الزواج مقابل شاب صغير السن لم يحسن معاملتها واستيعابها.

ويعد تدخل الاهل السلبي في حياة الزوجين من الامور، التي ساهمت في تعقيد الحياة الزوجية وانهائها.

ويضاف الى هذه الاسباب، الاوضاع الاقتصادية المتردية لدى معظم قطاعات الشعب الفلسطيني، الناجمة عن سياسة الحصار والاغلاقات الاسرائيلية.

ودفع تردي الوضع الاقتصادي في محافظة جنين، التي تعتمد بشكل كبير على سوق العمل داخل اسرائيل، الى الزواج من داخل «الخط الاخضر»، من اجل الحصول على الهوية الاسرائيلية لضمان العمل هناك.

وقد اقدم متزوجون على طلاق زوجاتهم بائناً او لحين ليتسنى لهم اتمام معاملات زواج جديد داخل «الخط الاخضر» للحصول على الهوية الاسرائيلية، ومواصلة العمل في السوق الاسرائيلي بدون ان يلحق بهم ضرر الاغلاق او ذل الحصول على تصريح عمل.

وحسب الاحصائية التالية، فان حالات الطلاق التي وقعت في محافظة جنين بين عامي ١٩٩٠ ، ١٩٩٦، بلغت ٩١١ واقعة.

لاق في محافظة جنين

عدد حالات الطلاق
٨٣
٨٨
٩٦
١١١
١٤٤
١٨١
٢٠٨

كل الاحتمالات واردة في الانتخابات الفرنسية، اليوم

□ فوز اليسار سيجبر الرئيس شيراك على القبول بتوجهات سياسية واقتصادية تختلف عن توجهاته □

● باريس - «و.ص.ف» - يتوجه الفرنسيون الى صناديق الاقتراع اليوم، الاحد، في الدورة الاولى من الانتخابات التشريعية التي يتعين عليهم فيها ان يختاروا من بين ٦٣٥٠ مرشحا اعضاء الجمعية الوطنية، التي جازف الرئيس جاك شيراك بالدعوة الى انتخابات مبكرة لها من اجل ضمان غالبية يمينية فيها حتى سنة ٢٠٠٢.

ويعتبر الارتفاع الذي سجلته بورصة باريس، في الايام الماضية، مؤشرا الى ان شيراك سيكسب الرهان، لا سيما وان استطلاعات الرأي اظهرت طوال الحملة الانتخابية تقدم الاغلبية اليمينية على اليسار بما يتراوح بين اربعين مقعدا ومائة مقعد. وتضم الجمعية الوطنية الفرنسية ٥٧٧ مقعدا.

الا ان الفرنك الفرنسي تراجع فجأة مساء امس الاول، الجمعة، امام المارك الالماني في تطور يبدو انه عائد الى القلق لذي عبر عنه رئيس حملة اليمين رئيس الوزراء آلان جوبيه.

فقد تنبأ جوبيه بدورة اولى «عسيرة ويصعب تفسيرها» بسبب احتمال قوي «لتشتت الاصوات» ونتائج «ليس لها مسار واضح».

وقد اسهمت الشائعات التي ترددت في قاعات الاسواق المالية عن ضيق الهوة بين اليمين واليسار في اعادة خلق جو من الترقب. وكان العنوان العريض لصحيفة «لو باريزيان» الشعبية امس «كل الاحتمالات واردة».

ولم تكن الحملة الانتخابية على مستوى التحديات الكبرى التي تجابهها فرنسا، سواء تعلق الامر بمواصلة الاصلاحات المؤلمة التي تجري منذ سنتين بدفع من شيراك لتهيئة البلاد لمفاهيم ومعايير القرن الحادي والعشرين، ام بالاستحقاقات الاوروبية الكبرى مثل تطبيق العملة الموحدة او توسيع نطاق الاتحاد الاوروبي وحلف شمال الاطلسي.

ومن شأن فوز ساحق لليمين ان يفسح المجال امام شيراك لينفذ اختياراته بارتياح حتى انتهاء مدة رئاسته سنة ٢٠٠٢ وان يعزز موقعه على الصعيد الدولي.

اما النجاح العادي فيمكن ان يقلل من هامش المناورة لديه وان يضطره الى اخذ رغبات الشعب في الاعتبار فيختار رئيسا للحكومة يجسد التغيير.

اما فوز اليسار فسيضطره الى تعايش غير مريح مع رئيس الحزب الاشتراكي ليونيل جوسبان والى القبول بتوجهات سياسية واقتصادية تختلف عن توجهاته.

وقال برنار مورو، كاتب المقال الافتتاحي في صحيفة «فرانس سوار» اليومية الشعبية «ان البلاد كانت في انتظار لهجة جديدة تنسجم مع الحاجة الهائلة الى التغيير.. لكنها لم تشهد سوى نسخة مكررة باهتة عن الحملات السابقة.. ان الطبقة السياسية لدينا ستكون مسؤولة عن ظاهرة الرفض التي خلقتها بين السكان الذين تعصف بهم الازمة». وكان جان ماري كولومباني مدير صحيفة «لو موند» اليومية الواسعة النفوذ عبر عن رأي مماثل امس الاول الجمعة.

ويبرز كل الخبراء السياسيين استياء الفرنسيين من ساسة موصومين بقضايا فساد من اليمين ومن اليسار على حد سواء، وغير قادرين على تشجيع النمو وتحقيق خفض ملموس للبطالة التي تشمل ثلاثة ملايين شخص اي ١٢،٨٪ من السكان القادرين على العمل، مما يعد رقما قياسيا.

ويفسر هذا الفشل، الى حد ما، تزايد قوة الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة التي يتزعمها جان ماري لو بن، الذي قد يحصل على ١٥٪ من الاصوات، والى كثرة عدد الممتنعين عن التصويت، اليوم الاحد.

وقد رفع الاشتراكيون شعار «فلنغير المستقبل»، وشددوا على العمالة ووعدوا بالسعي الى خلق فرص عمل لـ ٧٠٠ الف شاب. لكن برنامجهم لم يقنع الناس تماما وكذلك عدم وضوح تحالفهم مع الشيوعيين.

اما جوبيه فقد اكد انه لن يحدث «لا انقطاع ولا استمرارية» في العمل السياسي الذي بدأ منذ اربع سنوات، في حال فوز اليمين. وقد شدد ائتلافه على «خفض الضرائب والاعباء» بعد ان رفع الاستقطاعات الاجبارية الى نسبة قياسية بلغت حوالي ٤٧٪.

وتجري الانتخابات التشريعية في دورتين، اولاهما دورة التصفية بين مرشحين من كل الاتجاهات لم يصل عددهم الى هذا الحد في اي وقت مضى.

اما الدورة الثانية فستجري في اول حزيران المقبل، ويتنافس فيها المرشحون الذين يحصلون على ١٢،٥٪ من اصوات الناخبين المسجلين، اي بصفة عامة مرشحو الاحزاب التقليدية الكبرى من ديغوليين واحزاب وسط واشتراكيين وشيوعيين. وظهر ايضا منذ بضع سنوات مرشحون من حزب لو بن المتطرف.



● الرئيس جاك شيراك ●

زواج ابنة عمرو موسى من حفيد عبد الناصر

● القاهرة - الوكالات - عقد امس الاول، الجمعة، قران هانيا موسى، ابنة وزير الخارجية المصري عمرو موسى، واحمد اشرف مروان حفيد الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر.

واقيم حفل زفاف العريس احمد (٢٧ عاما) نجل منى عبد الناصر، ابنة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر، واشرف مروان رجل الاعمال الثري، على عروسه هانيا موسى (٢٤ عاما) في فندق «انتركونتيننتل» الفخم المطل على النيل. وقد حضره اكثر من الف و٨٠٠ مدعو من بينهم سوزان مبارك، قرينة الرئيس حسني مبارك.

وقد زينت القاعة التي اقيم فيها الحفل لتبدو على شكل حديقة اضيئت نباتاتها وزهورها بآلاف المصابيح الصغيرة التي بدت كالنجوم.

وقامت بزفة العروسين الراقصة الشهيرة دينا، واحيا الحفل نجم الغناء المصري عمرو دياب والمطرب مصطفى قمر، ورقصت على اغانيهما الفنانة يسرا التي صفق لها الحاضرون كثيرا.

ولم يحضر الرئيس حسني مبارك الحفل تفاديا لتعريض المدعوين لمضايقات بسبب اجراءات التفتيش الصارمة، الا انه حضر عقد القران الذي جرى قبل ثلاثة ايام في نطاق ضيق اقتصر اسرتي العروسين.

انتخابات النقابة العامة للمعلمين:

رف - للمحافظة على كرامة معلمينا ومستقبل اولادنا - رف

● بقلم: منذر غريب ●

● يتوجه المعلمون يوم الثلاثاء في ٢٧ ايار الى صناديق الاقتراع لانتخابات ممثليهم في مؤتمر نقابة المعلمين وفروع النقابة.

هذه ساعة الامتحان التي يتحمل فيها كل معلم ومعلمة مسؤوليته في اختيار ممثليه في النقابة الذين يضع فيهم ثقته ليدافعوا عن حقوقه ويتحملوا مسؤولية تطوير العملية التعليمية في البلاد بشكل عام ومعالجة مشاكل التعليم في الوسط العربي بشكل خاص.

ان كتلة الجبهة في نقابة المعلمين (قائمة المعلمين الدمقراطيين سابقا) هي الجسم الوحيد الذي وقف الى جانب المعلمين والتعليم طيلة السنوات الماضية وفي احلك الظروف، وتصدى لسياسة السلطة واجهزة الظلام والمصالح الحزبية والمحسوبيات، وحقق انجازات هامة بدعمه لمكانة المعلم واصلاح بعض الاوضاع التعليمية المتردية، وهي:

* نجحت الكتلة في اثارة موضوع تدني مستوى التعليم في الوسط العربي ليتحوّل الى موضوع الساعة في البلاد، وابرزت الهوة التي تفصل بين التعليم العربي واليهودي، مما اضطر الكنيست ولجنة المعارف ووزارات المعارف المتعاقبة ان تعترف بظروف التعليم العربي المتردية وتتعهد بتحسين هذه الاوضاع، الامر الذي يتم ببطء شديد لا يتماشى مع متطلبات العملية التعليمية.

* ابرزت الكتلة عدم ملاءمة مناهج التعليم والكتب التدريسية المقررة للمدارس العربية، ونجحت في دفع وزارة المعارف الى وضع مناهج جديدة كخطوة اولية في تحديد اهداف التعليم العربي ووضع اسس تعليم يخدم مصلحة طلابنا ومستقبلهم. كذلك اضطرت الوزارة الى تغيير غالبية الكتب التدريسية واقامة طواقم متخصصة باشراف الجامعات في البلاد لوضع كتب جديدة. لكن ما زال امامنا الكثير لتحقيقه في هذا المجال.

* دافعت الكتلة عن مكانة المعلم، خاصة المعلم العربي، ووقفت الى جانبه في مواجهة تصرفات بعض المفتشين والمدراء الذين يستغلون «صلاحياتهم» للتقرير في امور تعيين ونقل المعلمين، وتوزيع حصص التدريس في المدرسة، والمواضيع التدريسية، وحصص المربي، وتركيز مختلف المواضيع التدريسية، وتركيز الفعاليات الاجتماعية، والفعاليات المنهجية واللامنهجية، ودعت المعلمين الى التصدي لهذه التصرفات.

* طالبت الكتلة الجبهة وما زالت تطالب بأن تحقق النقابة وعودها من سنوات السبعين بأن تحسب وظيفة المعلم الابتدائي من ٢٤ ساعة اسوة بمعلمي الاعداديات والثانويات، الامر الذي يعاني منه جمهور المعلمات في الصفوف الدنيا بشكل خاص.

* تطالب كتلة الجبهة النقابة بالتفاوض مع الوزارة لتوقيع اتفاقية اجور جديدة تضمن ارتباط رواتب المعلمين برواتب المهندسين، وتحسن من رواتب المعلمين المسحوقة، والتي لا تكفي لتوفير حاجات العائلة الاساسية مما يدفع بالكثيرين من المعلمين للبحث عن عمل اضافي.

* تطالب كتلة الجبهة بأن توزع الزيادات التي تحققها اتفاقيات الاجور على كل قطاعات المعلمين وعدم تحويل حصة الاسد لرواتب المفتشين والمدراء، والذين رغم هذا التمييز ما زالوا يعانون من تدني رواتبهم.

تاريخ طويل من العمل الدؤوب، والنضال المتواصل، من اجل تحسين ظروف عمل المعلمين ورفع مستوى التعليم العربي في مواجهة سياسة حكومات اسرائيل المتعاقبة التي اعتمدت التمييز ضد التعليم العربي والمعلم العربي، ونقابة المعلمين التي تساهم بالتغطية على هذه السياسية.

فواجبنا جميعا، معلمات ومعلمين، ان نميّز بين المخلصين للتعليم وبين من يلهثون لتحقيق مصالحهم الخاصة وان نعطي اصواتنا في هذه الانتخابات للقائمة الوحيدة التي حملت لواء الدفاع عن المعلم والتعليم، واثبتت ذلك عمليا طيلة السنوات الماضية.

فهذه القائمة هي التي تستحق أن تنال ثقتكم، فهي منكم، واليكم.

لا تعطوا اصواتكم للقوائم الصهيونية او العربية المذنبة لها.

اختي المعلمة.... اخي المعلم.. لا تضيّعا هذه الفرصة.. كل صوت ضروري لرفع نسبة تمثيلنا في النقابة.

علينا ان نحافظ على كرامة معلمينا.

يجب ان نضمن المستقبل الباسم لاطفالنا.

صوت لقائمة كتلة الجبهة في نقابة المعلمين

«رف» - للمؤتمر.. «رف» للفرع

لا مكان للطائفية في مجتمعنا العربي

● بقلم: مرعي حيادري ●

● بحزم شديد اندد بكلمة (طائفية) التي اخجل بنطقها ولفظها. ومن العار والعيب وجودها في المجتمع الذي توحده قضايا مصيرية سياسية واجتماعية، وتصب جميعها في نفس الاطار الذي من واجبه خدمة تلك الجماهير الواحدة القومية.

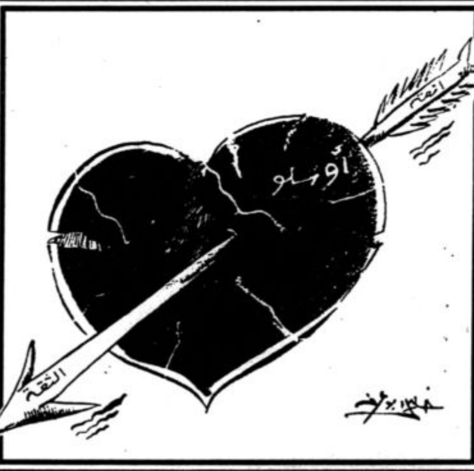
ان بعض السقماء في مجتمعنا وهم قلة لا تذكر، يعكرون علينا صفو الحياة وتوجيه قوانا الاجتماعية للحاق بركب الحضارة. من اجل خلق جيل مبدع يحافظ على تقاليدنا وتراثنا والذي نرغب ان يكون المثال والنموذج الحي لحضارة مجتمعنا نتفاخر ونتباهى به. اما هؤلاء المرضى الذين ينفثون سمومهم من خلال زرع الطائفية البغيضة فلا مكان لهم في مجتمعنا العربي ومن واجب كل مواطن ابي يحب شعبه واهله، محاربة هؤلاء اينما وجدوا، في كل قرية ومدينة، لانهم يدعون الى التهلكة والانشقاق والتمزق. وهذا ما لا نرضى به لشعبنا العربي.

ان ما حدث في الآونة الاخيرة لدى اشقائنا في قرية طرعان، وما كنا راغبين في حدوثه ابدا ما هو الا انموذج سيئ. وكلنا امل في المستقبل بأن نسمع الافضل والاجمل عن وحدة سكانها. ومن اجل زيادة قوتكم.. كونوا وحدة واحدة من، اجل نصرتكم ولحمتكم، وتغلبوا على روح التفرقة ومن يحاول زرعها.

ان التربية الاجتماعية لها دورها الريادي الاول في المجتمع، فتعالوا اخواني (نبدأ بأنفسنا ونحاول تربية اولادنا على المفهوم الدمقراطي وبشرط ان نغرس في ذهنهم منذ الصغر، ان العلاقة الاجتماعية القائمة على الاحترام المتبادل هي الطريق القويم. ان معرفتي لاي انسان التقي لا تحدد من خلال الدين او العرق؟؟ وانما من خلال الانسان كانسان..

ان التآخي والتعايش بين جميع الشعوب، حقيقة واقعة تكمل مشوار حياة البقاء لشعوب الارض قاطبة... وبغير ذلك يكون العكس تماما، كان بودي ان اطرح انموذجا ومثالا حيا وايجابيا، لما يحدث في مدينة سخنين والتعايش بين جميع الطوائف فيها، واقول لمن يرغب مشاهدة ذلك على ارض الواقع.. تعالوا الى مدينة سخنين وشاهدوا بأم اعينكم، عينة حية كيف يعيش العربي المسلم مع العربي المسيحي.. واطلعوا على الاحترام المتبادل، الذي يكترثه لبعضهم بعضا!!.

وتعالوا نوحد صفوفنا من اجل قضايانا السياسية والاجتماعية.



٩٤٥٣

دعوة لارتكاب جريمة حرب

● الجنرال شلومو يناي، قائد المنطقة الجنوبية، اعلن في «يديعوت احرونوت» عن كيفية القيام بوظيفته، اذا تجددت المواجهة العنيفة بين الجيش الاسرائيلي والقوات الفلسطينية في غزة: انني جاهز لجباية ثمن اعلى بكثير وموضعي، وخلق وضع يصبح دوار تسريم، مثلا، مكانا تتمدد فيه ٣٠ جثة جندي فلسطيني ميت، ليس جريحا، بل ميتا.. وكل من يرتدي الملابس الرسمية الذي له علاقة بهذا الحادث.. فهو ميت. واذا لم يكن ميتا فأنا سأطلب تفسيرا لماذا هو ليس ميتا».

ان تحديد عدد القتلى دون اية علاقة بضرورة عسكرية هو ببساطة دعوة لارتكاب جريمة حرب. والتحديد بأن يكونوا فقط امواتا وليسوا جرحى هي دعوة لقتل الجرحى، وفي لغة الجيش الاسرائيلي الدارجة، «التأكد من القتل»، وبسبب اعطاء اوامر كهذه وتنفيذها، حوكم ضباط في محكمة دولية.

واذا ما كانت هذه اقوال متغطرسة لضابط يريد ان يبدو قاسيا - فيجب طرد هذا الشخص فورا، واذا ما كان هذا هو معيار جديد - فانه امر مقلق ومحزن، ومن المناسب ان نتذكر بأن هذا المعيار لن يبقى من جانب واحد.

وعلى الرغم من مرور اسبوع منذ نشرت هذه الامور، والجنرال لم ينف هذه الاقوال، ولم يرد احد من المسؤولين عنه: لا قائد الاركان، ولا وزير الامن، ولا رئيس الحكومة - صمت مطبق.

يعقوب باخر

(ريشون لتسيون)

الشقق الفارغة في اسرائيل

* بقلم: موشيه بن حورين *

في نهاية شهر آذار الماضي، نشرت دائرة الاحصاء المركزية معطيات عن الشقق الفارغة في اسرائيل (بما فيها المناطق المحتلة حتى الآن). وقد اتضح انه من مليون و٦٣٩٤١٠ شقة. هناك ٨٢,٠٤٢ شقة فارغة حتى ٩٥/١٢/٣١ أي ما يعادل ٥٪ من مجموع البيوت في الدولة.

واذا ما قارنا الاماكن اليهودية (بما فيها الأماكن المختلطة) بالاماكن العربية، فاننا نلاحظ فوراً ان عدد البيوت الفارغة أقل من الوسط العربي.

اين توجد البيوت الفارغة عند اليهود؟

في نهاية سنة ١٩٩٥، سكن في المناطق المحتلة حالي (١٥١) الف مستوطن، أي ما يعادل ٣,٣٪ من السكان اليهود، بينما كان عدد البيوت - الشقق الفارغة لدى المستوطنين قد وصل (٤٧٦٨) شقة، أي ان عدد الشقق الفارغة لدى المستوطنين يزيد عن ضعفي عددهم بالنسبة للسكان اليهود في البلاد.

وعدد الشقق الفارغة في قطاع غزة وصل الى (٧٥٤) شقة، وهذا يوضح ان الاسرائيلي الطبيعي العادي لا يسارع الى السكن في المناطق المحتلة، على أرض مسروقة، على الرغم من كل الاغراءات الاقتصادية و«الوطنية»!

حتى في بلدات التطوير، يوجد هناك شقق فارغة - ٢٠,٩٪ في يروحام و٢٠,٧٪ في متسبيه رمون. و ١٢,٢٪ في ديمونا - وهذا يشير بشكل بارز، الى فشل التخطيط.

والأمر ذاته في كريات شمونة، وفيها وصل عدد الشقق الفارغة الى ١٠,٥٪ اشارة الى ان حكومة اسرائيل غير راغبة في التوصل الى سلام مع جيراننا في الشمال.

وفي الاحياء الغنية، هناك شقق فارغة أيضاً. ففي نتانيا، في منطقة الشاطئ والفنادق (١٦,٢٪)، وفي حيفا على الشاطئ الجنوبي (١٢,٢١٪) وفي مركز الهدار (١٠,٣٪).

في بسمة طبعون (٣٩٩٠) نسمة وفي بير المسكور (٥٣٧٠) نسمة توجد شقة واحدة فارغة فقط، وفي رهط في النقب (٢٨) الف نسمة، هناك (٣٣) شقة فارغة، وهذا كله شهادة ساطعة على التمييز ضد المواطنين العرب في مجال السكن.

للمرأة عيد



للمرأة اهمية قصوى في هذا المجتمع فهي تمثل نصفه، ولكن على مر العصور كانت المرأة لا تعامل معاملة مثل معاملتها اليوم..

فكانت جارية في الجاهلية، ومجرد امرأة في اوروبا في العصور الوسطى، وعندما جاء الاسلام اعطاها كافة الحقوق كزوجة وكامرأة. ولكنها لم تكتف حتى خرجت للعمل في كافة المجالات واصبحت تشغل اعلى المراكز، فأصبح لها عيد يحتفل به كل العالم. وللأمهات فرحة خاصة اذ ان اولادهن لا ينسون هذا العيد الذي يحل في ٢١ آذار.

الاسم: محمد عبد اللطيف

الصف: الخامس «أ»

المدرسة: السلام - عرعرة

□ عروب المصري □



عمري ما يقارب الـ (٥) سنوات ولكنني اعي وازن مثل الكبار، فأعامل الصغار بحنية وعطف وحب، واساعد امي وجدتي وكل من يحتاج المساعدة.

حتى الاطفال الذين هم بجيل سنتين او ثلاث، اذا ضربوني الاطفهم لانني اكبر منهم سنا، ولانني عروب الاصل. فتحية لكل اطفال الاتحاد والعالم العربي برمته واطفال العالم المقهور برمته.

وانتهز الفرصة واهنئ عمي قاسم وامرأته سعيدة بولادة ابن عمي حسن قاسم مصري من جديدة.

أفنان



انا افنان بنت كارم ورلى اغبارية من ام الفحم.

بعث تحياتي لجريدة «الاتحاد»

ببعث تحياتي لدار جدو محمود

وما بنسى دار جدو عدنان.

انا صحيح صغيورة لكن انا متطورة

بهدي تحياتي لكل اطفال العالم

ال «اسكندر»



مرحبا يا اطفال.

يوم ٩٧/٥/١٨ صار عمري سنتين.

اسمي اسكندر كمال عطية.

اولا اهنئ حالي بعيد ميلادي وثانيا يبارك لامي بالمولود اخي.

نسيت اقول لكم اني من فسوطة.

عيد «غير شكل»



اسمي رامي صلاح اسماعيل. احتفلت بعد ميلادي السابع في ٣/١٥ في بيت جدي ابي اسماعيل، انا كثير فرحان لانه كلهن بحبوني كثير وانا بحبهم خاصة عمتي خديجة.

بحب معلمتي ايڤيت ومعلمتي خولة، واولاد صفي (الصف الاول) انا شاطر بدروسي، وبحب بنت عمتو امال الكتكوتة ياسمينة

ولما احتفلت بعيدي قلت لاصحابي:

غنّو لي يا اصحابي يا جريس ويا انيس

واللي بشدّ بكفّو رحْ قدملو احلى كيس

كعكه تيتة جابتلي والاصحاب عزمتلي

يا رب طوّل عمرا مثل الورده بالحقله

(١٣٠٠) ضابط كبير في جيش الاحتياط الاسرائيلي يؤيدون..

(تتمة من ص١)

نطلق الشرارة.

ودعا لاهط الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الى اخذ المبادرة بيده لان نتنياهو يختار اسلوب المناورة. ولا يتلهف لتحريك العملية. وقال لاهط لـ «الاتحاد»: «لو كنت مكان عرفات لقمت بالمبادرة الى الالتقاء مع بنيامين نتنياهو وطرحت امامه المبادرة لتحريك عملية السلام. هكذا يحشره في الزاوية. فان لم يتجاوب يقف العالم كله الى جانب عرفات وضد نتنياهو. وكذلك يقف معسكر السلام ايضا».

واضاف: «ونحن في معسكر السلام نؤيد وقف البناء الاستيطاني فورا بما في ذلك البناء في جبل ابو غنيم. ونؤيد تطبيق اتفاق اوسلو بكل بنوده. ونؤيد اقامة دولة فلسطينية مستقلة. ونرى ان الاستيطان يجب ان يبقى مكانه، لانه من غير الواقعي ازالة المستوطنات. وبالنسبة للقدس نؤيد وجود ادارة ذاتية واسعة للفلسطينيين فيها وكذلك تواجد رمزي للسلطة الوطنية، ولكن ليس اكثر من ذلك في هذه المرحلة. ربما يكون شيء آخر بعد عشر سنوات او عشرين سنة. اما الآن، فالقدس تبقى تحت السيادة الاسرائيلية، لكن الاهم من ذلك بالنسبة لمعسكر السلام هو منع الارهاب. فالارهاب يحطم معسكر السلام الاسرائيلي ويجب ان يتوقف تماما».

على الشاشة الصغيرة

الاحد: ٩٧/٥/٢٥

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - قطار المفاجآت.
٨,٢٠ - كليمارو - صور متحركة.
٨,٣٠ - بنيامين التنين - صور متحركة.
٩,٠٠ - بينوكيو - صور متحركة.
١٠,٤٥ - رواية عائلية «كلمات نعيش من اجلها».
١١,٣٠ - الفيلم السينمائي «السنونات والامازونات».
١٣,٠٠ - كحرارة الليل - الحلقة (١١٥).
١٣,٥٠ - عميكو واصدقاؤه.
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ - كيتي كات وحومي.
١٤,٤٥ - وقائع احتفال مسابقة الفيلم القصير.
١٥,٣٠ - كائنات من المريخ.
١٥,٥٥ - بولي - صور متحركة.
١٦,٠٠ - اصدقاء شوش.
١٦,٢٥ - يلدورس - صور متحركة.
١٦,٥٠ - سوبر بين - ترفيهي.
١٧,٠٠ - مساء جديد - عنات طال شير.
١٧,٣٤ - زاف «ان شنتم..».
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - استوديو آمال وكمال.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - رمم بيتك - الحلقة الثانية.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - نظرة ثانية - تحقيقات واخبار.
٢١,٣٠ - سيرة ذاتية - يعيل دان.
٢٢,٠٠ - كوسبي - الحلقة الثانية.
٢٢,٣٠ - كرة قدم عالمية.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

القناة الثانية:

٦,١٥ - استعراض البرامج.
٦,٢٥ - عن رفوف المكتبة.
٦,٣٠ - جورني كويست - الحلقة (٢٧).
٦,٥٨ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
١٠,٠٠ - ايتس وميتس.
١٠,٣٠ - خمسة اسابيع في المنطاد - فيلم سينمائي.
١٢,٣٠ - جيني والقبطان.
١٣,٠٠ - كايت وايلي - مسلسل كوميدي.
١٣,٣٠ - رياضة.
١٤,٠٠ - دغراسي - «غريف يتلقى مساعدة».
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - السينما من وجهة نظر دينية.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - تعارف - مسابقة.
١٨,٠٠ - روزان - الحلقة (٢٧).
١٨,٤٠ - «العيش معا» - فيلم وثائقي.
١٩,١٥ - مقلوب - الحلقة (١١).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - الاول في الترفيه - دودو طوباز.
٢٢,٠٠ - جنس، اكاذيب وفيديوتيب - فيلم سينمائي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠,٠٥ - العاب الـ N.B.A
٠٢,٢٠ - شنابد اوكونور في عرض.
٠٣,٠٣ - عن رفوف المكتبة.

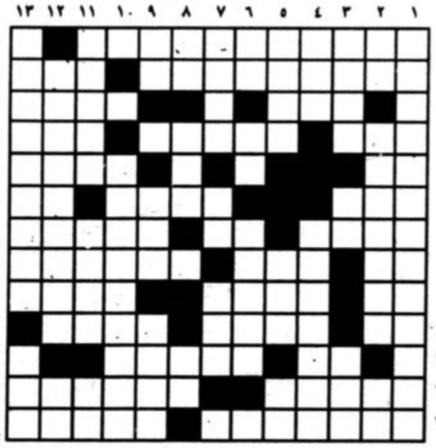


● «جنس، اكاذيب وفيديوتيب» - فيلم سينمائي - القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٠)

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣



* اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة *

افقيا:

١) من اشعار توفيق زيّاد.
٢) قرية شركسية - اثاب (معكوسة).
٣) دلع - طريق.
٤) «آل... والخضراء والوجه الحسن» (معكوسة) - عاصمة عربية - فحصا (معكوسة).
٥) متماثلان - صبًا (معكوسة).
٦) من الكواكب - مدينة لبنانية (معكوسة) - متماثلان.
٧) ميكروسكوب - والدة - صحف.
٨) متماثلان - يشرف - ألبن.
٩) حرف نصب (معكوسة) - قصائد (معكوسة) - شجر بري.
١٠) ضمير (معكوسة) - سكّرتها - جزء من جنيه.
١١) متماثلان - يعارض.
١٢) مدينة فلسطينية - من ادوات الهندسة (معكوسة).
١٣) مطربة لبنانية - الاسم الاول لممثل اجنبي.

عموديا:

١) اغنية فيروزية.
٢) متماثلان - رقصة لنجوى فؤاد - للتمني.
٣) مضطر - خاصته - تسقط.
٤) للسؤال - فيلم لدريد لحام (معكوسة).
٥) تخفي وتغطي - دار - خاصتي (معكوسة).
٦) للسؤال - عكس «امس» - النسمة الـ....».
٧) «بندق» (مبعثرة) - ضمير - ذو نخوة.
٨) للسؤال - رجاء - حرف مكرر.
٩) مختلفان - من الطيور - قرع (معكوسة).
١٠) من الالوان - رمز.
١١) شجاعة (معكوسة) - احمق - مناخ.
١٢) مسرحية لدريد لحام - هز.
١٣) ممثل مصري كوميدي - خلاء.

افقيا:

١ - ايليان - سيد مكاوي.
٢ - الارض بتتكلم عربي.
٣ - براني - ربي - كسل.
٤ - اع - هم - ر.ل.
٥ - جهلة - هبلوط.
٦ - لندن - ري - صباح - ن.ن.
٧ - صفية - يجد - دمشق.
٨ - موصل - اياس - بني.
٩ - بي - بلر - الله - رمد.
١٠ - أول - ليس - قمر - قرص.
١١ - ر.ر - لتزانيا.
١٢ - حكيم - من - ي.ي - قلع.
١٣ - حي - أ.أ.أ - ليبي.
١٤ - وحياتك - جني.
١٥ - نبيلة عبيد - باسل.

عموديا:

١ - أ.أ - ليلة مبارح.
٢ - بلي - نيويورك - حب.
٣ - قانا - صفد - ي.ي.ي.ي.
٤ - براع - تصلي - محال.
٥ - رضا - قل - هـ هـ.
٦ - نبيه بري - ربا - هكا.
٧ - مليح - انيس.
٨ - ستر - داء - لنا.
٩ - يكبر - يلقي - جد.
١٠ - دلال عبد العزيز.
١١ - م.م - يا مسهرني - جب.
١٢ - كمك - ل.ح.ش - لنا.
١٣ - ارسطو - قبرص - لباس.
١٤ - ربل - طن - لر - لب.
١٥ - ي.ي - نهاد قلعي.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): حاول نسيان كل ما يضايقك ولا تفكر بالانتقام.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): لا داعي لان تظلم الحبيب معك مهما بدر منه فالحياة معه رائعة.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): انت على موعد مع الحظ، ابتعد عن الروتين وفتش عن التجديد.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): تغييرات في مجال العمل، سفرة قريبة، اهتم بأحوالك العاطفية.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): قم برحلة اعمال مقصودة للذي يدور حولك. تعيش فترات رومانسية.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢): لا تغامر فاحتمال الربح ضعيف. لا تخض نقاشات حامية.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): حساس. ولكنك لا تنظر للناس بنفس المنظار، عليك ان تحب الناس.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): تعاني من بعض الضغط والتعب، المحبون يعذرونك لو كنت متوترا.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): عصبيتك تدفعك للتلفظ بكلمات جارحة. اهدأ واستعمل عقلك.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): افكارك الكثيرة تتعبك. اذهب لرحلة مع الاصحاب حتى ترتاح.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): ليس بالضرورة التحسر على فرصة ضاعت منك. تفهم المقربين.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): تقوم بمحاولات قاسية لتغطي ضعفك، مغامراتك العاطفية غير مدروسة.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاحد، صافيا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٨° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٦° ● حيفا وضواحيها - ٢٦° ● ايلات - ٣٩° ● جبال الجليل - ٢٦° ● المروج الشمالية - ٣١° ● جبال المركز والجنوب - ٢٨° ● السهل الداخلي - ٢٩° ● السهل الساحلي - ٣١° ● النقب الشمالي - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠)سم و(٨٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٥/٢٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٣٩٨٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٠٩٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٥٣٠٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٦٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤١٣٤ ش.ج
● دينار اردني	٤,٨٤٢٢ ش.ج
● للمسافرين -	٣,٥٨٨٢ ش.ج
● «اسود» -	٣,٣٩ - ٣,٤١ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاحد ٢٥ ايار ١٩٩٧ الصفحة ١٢

فيما يستمر الاضراب لليوم الـ (١٢) على التوالي

المالية تواصل رفض مطالب السلطات المحلية

□ حوالي مئة الف مستخدم ينضمون الى الاضراب □ الحزب الشيوعي الاسرائيلي: المالية تتحمل المسؤولية عن تشويش الخدمات المقدمة للمواطنين، بسبب رفضها الالتفات الى ازمة السلطات المحلية! □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لليوم الـ (١٢) على التوالي يتواصل الاضراب المفتوح في السلطات المحلية العربية واليهودية، اليوم الاحد، احتجاجا على رفض وزارة المالية الاستجابة لمطالب رؤساء السلطات المحلية، تحويل الميزانيات المطلوبة، للخروج من الازمة الخانقة.

هذا ويتواصل توافد الرؤساء والوفود التضامنية، الى خيمة الاعتصام المقامة مقابل مكتب رئيس الحكومة في القدس. اضافة الى العديد من التظاهرات في عدة اماكن من البلاد. ويشار الى ان البلديات الكبرى تواصل رفضها الانضمام الى الاضراب، رغم القرار الصادر بذلك عن مركز الحكم المحلي.

ولا يشمل الاضراب المدارس، وخدمات النظافة بشكل خاص. بينما يتوقف تقديم باقي الخدمات الاخرى. وفي بيان اصدره الحزب الشيوعي الاسرائيلي، مساء امس، اكد ان «قرار (١٠٠) الف عامل مستخدم في السلطات المحلية، الانضمام الى الرؤساء، هو خطوة ضرورية ومهمة جدا». واعتبر ان «تنكر وزارة المالية للازمة المالية الخطيرة التي تعاني منها السلطات المحلية، هو السبب في الوضع الخطير الذي يلف الخدمات المقدمة للمواطنين، وفي عدم دفع رواتب المستخدمين».

ودعا الحزب الشيوعي المواطنين الى دعم اضراب المستخدمين. والى تنظيم نشاطات احتجاجية ضد سياسة الحكومة «والتي تفضل الاستعمار في المستوطنات وليس في التعليم والرفاه الاجتماعي». واكد ان حكومة نتنياهو هي «كارثة للعملية السياسية، ولمصالح مواطني الدولة يهود وعربا. ولذلك حان الوقت لاسقاطها». واشار البيان في هذا السياق اقتراح حجب الثقة الذي قدمته «الجبهة والتجمع» في الكنيست.

ولحظة اغلاق هذا العدد بعد منتصف الليل، اعلن ان مستخدمي السلطات المحلية انضموا الى الاضراب، بدعم الهستدروت. وكانت محكمة العمل المنطقية في تل ابيب واصلت النظر في شكوى (١٦) رئيس سلطة محلية لمنع المستخدمين من الاضراب.

واعلن الناطق باسم الطاقم القيادي للاضراب انه حتى لو صدر امر منع فان الاضراب سيستمر.

وتجدر الاشارة الى ان اضراب المستخدمين يأتي احتجاجا على اجراءات وزارة المالية الرامية الى سحق معاشاتهم.

مقتل عامل في تل حنان خلال شجار مع مشغله

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اسفر شجار في بلدة «تل حنان» عن مقتل الشاب متتياهو الياهو (٣٣ عاماً) طعناً بالسكين، بعد ان تشاجر مع صاحب عمله.

وقد اعتقلت الشرطة صاحب العمل، في بيته، في حيفا، وتبين انه مصاب بطعنة سكين في عنقه، واستغرب افراد الشرطة، كيفية وصوله الى بيته من تل حنان وهو مصاب بطعنة سكين خطير.

ويخضع صاحب العمل للعلاج في مستشفى «رمبام» تحت حراسة مشددة.

تظاهرة قرب سخنين تضامنا مع نضال السلطات المحلية



● جانب من المظاهرة – تصوير: فيصل ابو يونس ●

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – تظاهر العشرات من مستخدمي بلدية سخنين على مفترق يوڤليم – كرمئيل – سخنين تضامناً مع رؤساء السلطات المحلية ومطالبهم احتجاجاً على موقف الحكومة خاصة وزير المالية الذي لم يتجاوب مع الرؤساء بتغطية العجز بشكل عام والرؤساء العرب بشكل خاص الذين يطالبون بالمساواة مع الوسط اليهودي.

ومن الشعارات التي رفعها المتظاهرون «نعم للمساواة – لا للتفرقة» «ولد عربي = ولد يهودي» «ميزانيات للتطوير – لا للحرب والتدمير». ميزانيات للسلطات المحلية وليس للمستوطنات».

تأكيدا على التمسك بالاراضي

توزيع (١٥٠) منحة للجامعيين على اراضي بيت جن المهددة!

■ نصف المنح تلقتها (٧٥) طالبة جامعية من القرية ■

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – في احتفال كبير، اقامه مجلس بيت جن المحلي بعد، ظهر امس السبت، على ارض منطقة «القدران» المهددة بين بيت جن وحرفيش، وتأكيدا على التمسك بها، تم توزيع (١٥٠) منحة على طلاب المعاهد العليا من القرية. ولفت الانتباه بينهم (٧٥) فتاة.

وقد تراوحت قيمة المنحة بين (١٥٠٠) و(٢٠٠٠) شيكل. وافتتح الاحتفال وتولى عرافته الناطق باسم المجلس، وليد يوسف، الذي اكد على التمسك بالارض رغم انف سلطة حماية الطبيعة. وتحدث فيه على التوالي الطالب وليد سعد، الطالبة عبير ابو حية من مدرسة بيت جن الابتدائية، الكاتب محمد نفاع سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي. ووهيب نصر الدين، رئيس مجلس كسرى – كفرسميع. ونصرالله خير، رئيس مجلس البقيعة. ومفيد عامر رئيس مجلس حرفيش. والمحامي يوسف قبلان رئيس مجلس بيت جن. وعضو المجلس المحلي نايف خلد.

واكد المتحدثون جميعا على ان للاهالي حقوقا يجب اخذها بأي وسيلة. وان ارض الاهالي لهم وسيدفع اي ثمن للتمسك بها، بغض النظر عن اي حكومة. وان مسيرة فتح الشوارع متواصلة بغض النظر عن اي قرار حكومي او آخر.

وقال المحامي قبلان في كلمته: بما ان سلطة حماية الطبيعة انتهكت الاتفاقيات الموقعة مع المجلس المحلي. فنعتبر من جهتنا ان كل تلك الاتفاقيات لاغية. ويشار الى ان المعارضة تطالب بالغاء الاتفاقيات في جلسة رسمية للمجلس، بمشاركة رئيس وكل اعضاء المجلس!

وبالاضافة الى ذلك اشار المتحدثون الى اهمية التعليم العالي والتوجه الى التعليم. واحيى الاحتفال الفنان سليم ابو فارس وفرقته. ثم جرى توزيع المنح.

غداً الانتخابات للجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية

● القدس – لمراسلنا – تجري، يوم غد الاثنين، في الجامعة العبرية في القدس، الانتخابات للجنة الطلاب العرب في الجامعة، ولمندوبي الطلاب العرب في الاتحاد القطري للطلبة الجامعيين العرب.

وستفتح الصناديق في العاشرة صباحاً وتغلق في العاشرة ليلاً، وستكون الصناديق موزعة على كليات الجامعة في مدينة القدس، في «هارهتسوفيم» و«جفعات رام» و«دافيد يلين» وصندوق معجول في «هداسا» واساف هروفيه» «وكابلن» وكلية الزراعة في رحوبوت.

وتتنافس في الانتخابات (٤) قوائم وهي قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وقائمة «التجمع الطلابي الوطني» و«التحالف الوطني للطلاب» وكتلة المبادرة.

وتضم قائمة الجبهة، ماهر حنا، رئيس القائمة (الناصرة) ونضال كناعنة (عرابة) ورسمي زحالقة (كفرقرع) ولينا ابو الهيجا (طمرة) ويوسف قشقوش (كفرياسيف) وسيرين مجلي (الناصرة) وسلام برانسي (الطيبة) وعبور طه (الناصرة) ويوسف مرشد (كابول) وهيثم خطيب (جديدة) وشادي سعدي (عرابة)، وورنق ناطور (قلنسوة) وجواد جرايسي (الناصرة) ووسيم دراوشة (اكسال) وسماح بشارات (يافة الناصرة) وغيداء ابو احمد (الناصرة) وغصون بشارات (يافة الناصرة) واياد محاميد (ام الفحم).

وفي حديث للاتحاد دعا الطالب ماهر حنا الطلاب الى التصويت بهدف اعطاء اللجنة الشرعية. كما دعا الطلاب الى التصويت لقائمة الجبهة، والتي تتولى حالياً قيادة لجنة الطلاب، وقد اثبتت الجبهة نفسها في اللجنة، اذ عملت الكثير على عدة اصعدة، واهمها مسألة التعليم، والعقبات التي كان يلاقيها الطلاب في عدد من المواضيع، كذلك مسألة السكن، بالاضافة الى اقامة عدة نشاطات سياسية وثقافية واجتماعية، والجبهة جديرة بنيل الثقة مجدداً لمواصلة عملها الدؤوب في اللجنة.

رجاء خاص

الى كل من يواجه مشكلة في تسلّم الجريدة او اية مشكلة اخرى في التوزيع الرجاء الاتصال على هاتف رقم: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ مع سحر او اسوان (ما عدا يوم الجمعة) وشكرا.

ادارة «الاتحاد»

الأسبوع الرياضي

العدد ١٨١
الاحد ٢٥ ايار ١٩٩٧

אל - אסבוע אל - ריאדי
שבועון ספורט

الطيبة تودع استاد السلام بخسارة اليمة (ص ٤)

عزمي نصار في حديث لـ«الاسبوع الرياضي» (ص ٤)

مكابي كفركنا تختتم الموسم الاول في القطرية بنصف دزينة اهداف

بطولة اسرائيل في الملاكمة للناشئين (ص ١١)





اتحاد ابناء سخنين يتوج بطلا للابطال

(٦و٧)

م. عيروني اشدود ينضم الى هـ. اشكلون للممتازة

هـ. كريات شمونة ينضم الى هـ. الخضيرة الى الاولى



مكابي طرعان يودع الدرجة الثانية بالتعادل.

تقرير عن الفريق (ص ٢و٣)



مجد الكروم تكرم ابناءها بحفل ساهر.

تقرير عن الاحتفال وعن الفريق (٦و٧)

مكابي طرعان يودع الدرجة الثانية بالتعادل مع بئر المكسور

تقرير خاص عن فريق مكابي طرعان

* اعداد: محرر الاسبوع الرياضي – محمد عواد *

● على ملعب كفركنا، التقى أمس السبت، فريق مكابي طرعان فريق هـ. بئر المكسور في مباراته البيتية الأخيرة هذا العام ضمن صفوف الدرجة الثانية. وكان افي تيلور قد طلب من رئيس مجلس طرعان المحلي، ناجي نصّار، نقل المباراة من ملعب طرعان الى كفركنا للابتعاد عن جو التوتر الذي ساد القرية مؤخرا نتيجة الأحداث المؤسفة، من أجل انهاء الموسم الكروي (الذي يتميز هذا العام بصعود م. طرعان الى الدرجة الاولى) بشكل جيد بعيدا عن التوتر والجو المشحون، وقد لبى نصار هذا الطلب.

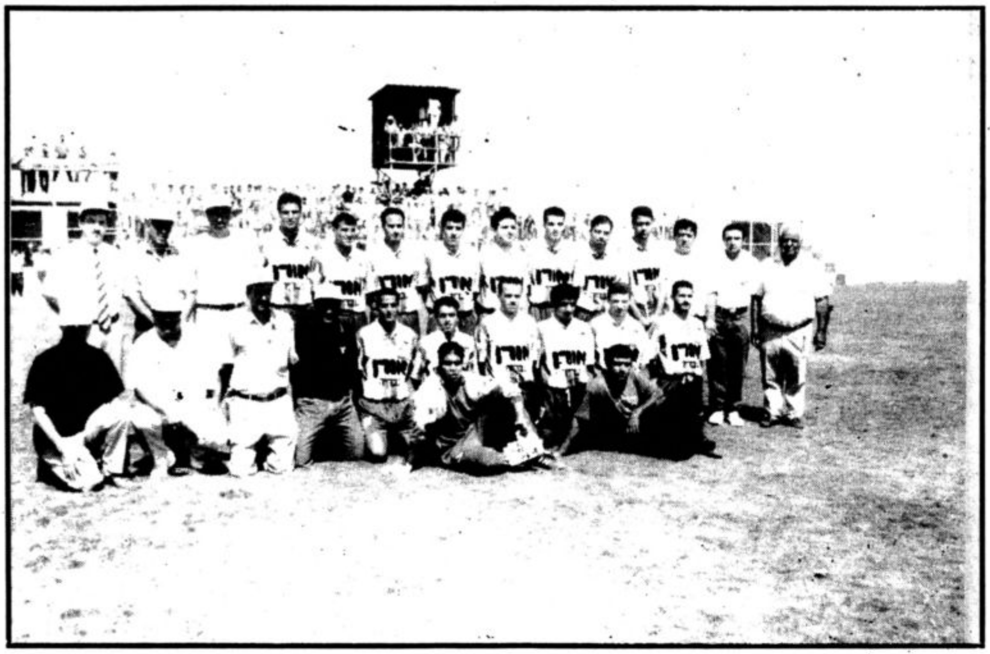
جرى اللقاء مبكرا (الساعة ١٠،٣٠) وانتهى الى التعادل (٣:٣) ولم يكن لهذه النتيجة اي تأثير لا على صعود المضيفين الى الدرجة الاولى ولا على بقاء الضيوف في الدرجة الثانية.

بعد اللقاء تفرق جمهور ولاعبو الفريقين بهدوء وقد اشرف السيد ناجي نصار رئيس المجلس المحلي شخصيا على عملية مغادرة الملعب وطوابير السيارات في الشارع الرئيسي حفاظا على النظام والهدوء، اثناء ذلك قال السيد نصار «للاسبوع الرياضي» ما يلي:

انتهت المباراة الى التعادل وها أنا أقف واراقب حركة السير وعودة فريقنا وفريق الضيوف الى بيوتهم وأحمد الله ان اجراء المباراة وما بعد المباراة تميزت بالنظام والهدوء. واضاف: نأسف ان فرحتنا بصعود مكابي طرعان جاءت في ظروف واجواء حزينة ومكفهرة. آمل ان يفتح صعود الفريق للدرجة الاولى فصلا جديدا يتميز بالخير والطمأنينة وأن يتم التوصل الى الصلح بأسرع وقت ممكن وأن تسود اجواء التآخي والمحبة جميع مواطني القرية. وادعو جمهور الفريق للتحلي بالروح الرياضية ونشترط في المجلس المحلي استمرار الدعم المالي للفريق بمطالبة الفريق وجمهوره بالتصرف اللائق والتحلي بالروح الرياضية كي نضمن لطرعان فريقا حضاريا تسوده روح التآخي والمستوى الحضاري وكي تعود كل عناصر الجمهور من جميع الفئات للالتفاف حول الفريق وبالتالي يكون فوزنا وصعودنا للدرجة الاولى عاملا موحدا للجميع. اذ اعتبر وحدة المواطنين وعيشهم الآمن والرغيد اهم من كل ارتقاء.

وحول سؤالنا عن مباراة اليوم قال: لقد تم ارتقاؤنا الى الدرجة الاولى، رسميا بعد مباراة الاسبوع الماضي، ومباراة اليوم ماهي الا تحصيل حاصل. نحن مسرورون جدا بالارتقاء وانضمام فريقنا للدرجة الاولى.

اما بالنسبة لملعب طرعان لكرة القدم فقال نصار: سنعمل كل ما بالامكان كي نجد ملعبا بديلا قبل بداية الموسم الكروي القادم، اذ موقع الملعب الحالي غير ملائم وقد بدأنا البحث والمفاوضات مع مديرية اراضي اسرائيل على قطعة ارض خارج القرية لبناء ملعب يليق بمستوى الدرجة الاولى ودرجات أعلى على جميع ما ينطوي ذلك من بناء مدرجات وغيرها.



● فريق مكابي طرعان قبل افتتاح مباراته الاخيرة ●

يوم الاربعاء الماضي حضرت تدريبات الفريق على ارض ملعب طرعان وخلاله اجريت لقاء مع ادارة الفريق وجمهوره وكذلك اجريت حديثا مع المدرب سمير عيسى.

ادارة مكابي طرعان تضم كلا من: محمد نصار (رئيسا). عدي عدوي، بكر نصار، محمد عدوي، سليم ابو ذيبة، اسعد دحلة وفضل عدوي (اعضاء).

محمد نصار (رئيس الادارة) حدثنا عن الفريق وقال: تسلمنا فريقا شبه منحل في الموسم الكروي ٩٣/٩٤ والذي كان يلعب في صفوف الدرجة الثالثة وفي حينه لم يكمل نشاطه في الدوري الا انه بقي في الدرجة الثالثة.

صعدنا مع الفريق لمستوى الدرجة الثانية حيث لعبنا فيها موسمين (٩٤/٩٥، ٩٥/٩٦) وهذا الموسم (٩٦/٩٧) صعدنا بحمد الله الى الدرجة الأولى.

أهم الأسباب التي ادت الى الصعود:

لا شك ان العامل الأساسي والمركزي لنجاح اي مشروع هو الدعم المالي. وفي هذا الصدد، نشيد بالدعم السخي الذي قدمه لنا المجلس المحلي برئاسة السيد ناجي نصار واعضائه وموظفيه وخاصة المحاسب، عماد دحلة، الذي واكب الفريق طوال طريقه.

بعد ذلك، بوجود الدعم المادي الملائم اصبح من السهل العمل بنجاح. نجاح الادارة في عملها جاء نتيجة التعاون الوثيق بين اعضائهما. كما وكان لاختيارنا الحكيم للمدرب القدير سمير عيسى ولاعبي العزيز اشرف داموني (حارس المرمى)، عماد ابو ركن (مدافع)، ابراهام ابو طبول وابراهيم ابو زهرة (مهاجمان) قسط كبير في طريق النجاح. وكذلك وجود خامات كروية محلية لا يستهان بها كانت صاحبة الفضل الأكبر. امثال: علي عدوي (دفاع)، اياد زرعيني وعامر عدوي (لاعبا وسط)، عاطف خوري (دفاع). وللجيل الصاعد: وائل عدوي، عمر زرعيني، هشام صباح، ربيع عدوي الذي غذّى وأغنى الفريق بمهارته كان نصيب ايضا في النجاح.

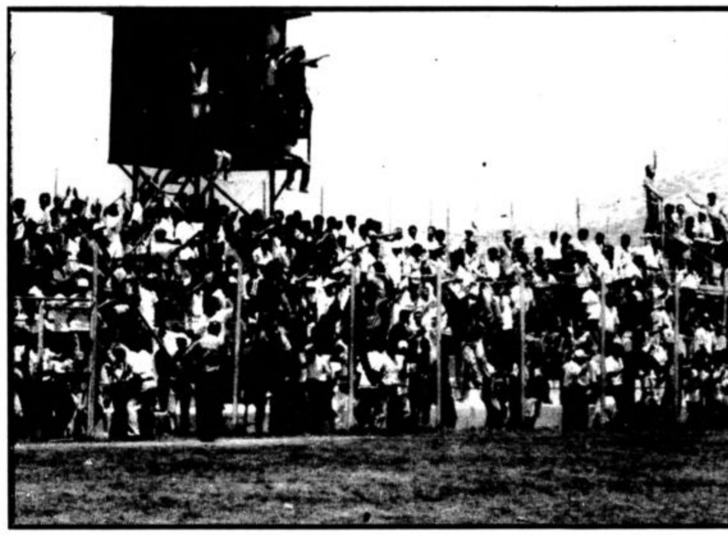
وكل فريق يصبو الى النجاح يجب ان يملك دكة احتياط قوية وذات مستوى رفيع فهذا هو عنوان النجاح مهنيا وعمليا. فدكة احتياط م. طرعان تليق بالفعل بمتنافس للصعود الى الدرجة الاولى (عماد ابو رحال، هشام صباح، امين بدر وزياد نصار. ولا أنسى اننا طعّمنا في منتصف الموسم الكروي الفريق بلاعبين صغيري السن: زهير قزموز وعادل نجم، كان لهما دور فعال في تحصيل الفريق.

وان انسَ لا انسَ دور الجمهور: ادارة الفريق عملت وما زالت تعمل منذ استلامها على نشر الوعي بين الجمهور واعتز بأن الادارة لم تُستدعَ الى لجنة الطاعة اثر تصرف غير لائق اللهم الا مرة واحدة بعد مباراتنا الخارجية امام كفرقرع والتي لم يكن لنا فيها سلطة على ما جرى هناك. من هنا أقول ان الدعم المتواصل من قبل الجمهور سواء كان معنويا بمرافقة الفريق في مبارياته البيتية والخارجية او ماديا، زاد من معنوياتنا وعزز مكانتنا. وقد أجرينا في منتصف الموسم الكروي حفلة تميزت بتبرع سخي من قبل الجمهور.

نحن كاداريين ورياضيين في طرعان نرفض استغلال الرياضة لاشياء غير رياضية وقد عبرنا عن ذلك حين قمنا بتوزيع بيان في وسط الاسبوع نستنكر فيه الأحداث التي جرت بعد مباراة الفوز يوم السبت الماضي وبعد









● تصوير: فياض صفوري ●

ان تقرر رسميا صعودنا للأولى.

«: بعد ان ضمنا الصعود بدأنا بالتحضير للسنة القادمة على قدم وساق ومن ضمن التحضيرات: التعاقد نهائيا مع المدرب سمير عيسى لموسم آخر تقديرا لجهوده وتمسكا منا به. وقد عيّنا تاريخا لاقامة حفل ساهر احتفاء بالصعود يوم ٩٧/٥/٣١ في قاعة «الشريف» سيحييه ابن طرعان مصطفى دحلة.



● زياد نصار ●

اما بخصوص الملعب، فقد باشرنا نحن ادارة الفريق بالبحث عن الطرق التي تضمن اعداد الملعب بشكل يليق بالدرجة الاولى وبالمقابل نتعاون مع المجلس المحلي من اجل بناء ملعب آخر تعود ملكيته للمجلس واعداده جيدا. وقد تم استقصاء قطعة ارض (٤٠ دونما) تقع شرق القرية مناسبة جدا لهذا الغرض والمجلس المحلي يدأب على ذلك.



● زهير قزموز ●

فوزنا وصعودنا هو فوز وصعود وارتقاء طرعان عامة. اشكر اللاعبين وزملائي اعضاء الادارة والجمهور وشكر خاص للمجلس المحلي، الذين ساهموا في الارتقاء».

ويضيف نصار ان انجازا آخر قد تحقق لادارة الفريق خلال عملها في السنوات الثلاث الاخيرة منذ تسلمهم ادارة الفريق الا وهو صعود فريق الشبيبة لمستوى فرق الدرجة (عيليت) في العام الماضي. اذ نعتبر اعضاء فريق الشبيبة خامات للمستقبل وعمود فريق الكبار الفقري.

يشرف على فريق الشبيبة لاعب فريق الكبار سابقا عماد عدوي الذي قال «للاسبوع الرياضي»:



● هشام صباح ●

«هذا العام انتقل الى صفوف فريق الكبار ثلاثة لاعبي شبيبة هم: ربيع عدوي، عمر زرعيني ووائل عدوي وانخرطوا جيدا مع الكبار. وقد أحرز وائل عدوي اربعة اهداف في المباريات التي شارك فيها وغالبا ما اشرك المدرب ثلاثتهم في التركيب الاول ولمعظم المباريات.

فريق الشبيبة يحتل المركز السابع في اللائحة ولم تردعه الخسارات الثلاث التي مني بها في بداية الموسم، وقد سجل الفريق (٦٢) هدفا ما يساوي الاهداف التي سجلها الفريق الصاعد للقطرية م. الخضيرة (شبيبة).

يلعب في فريق الشبيبة ثلاثة لاعبين ما زالوا في جيل الشبيبة ولكن وحسب مقدراتهم بامكانهم الانخراط في فريق الكبار: طارق عدوي، سامر عدوي ومحمود زرعيني.

اما بالنسبة لصعود فريق الكبار للدرجة الاولى فيضيف عماد عدوي: «نجاح الفريق بدأ بالادارة السليمة اذ عمل اعضاؤها باخلاص وتفان. وبوجود مدرب قدير مثل سمير عيسى والدعم المادي السخي من السلطة المحلية واختيار لاعبي التعزيز السليم لم يكن من الصعب النجاح والارتقاء. وفي هذا الصدد لا ننسى دور الجمهور الأكبر الذي دعم الفريق ماديا ومعنويا. وقد أقام جمهور الفريق رابطة للمشجعين بقيادة حسين سلايمة (ابو موسى)، عدنان عدوي (ابو عمار) ود. موسى سمعان. وقد عملت الرابطة على جمع التبرعات من الأهالي وعلى نشر الوعي وساهمت في تصرف الجمهور السليم على امتداد الموسم وحافظت على النظام فحثت الجمهور على مرافقة الفريق في جميع مبارياته البيتية والخارجية ودعمت



● عامر عدوي محرز الهدف الاول ●

الفريق دعما ماديا سخيا. وفي الآونة الاخيرة توجهت الرابطة لتهدئة الخواطر بعد اشكال معين قام به نفر قليل.

بالنسبة لمكابي طرعان في الدرجة الاولى (الموسم القادم) فيجب عليه التعلم من اخطاء فرق أخرى. عليه المحافظة على رباطة جأشه وان يتصرف بحذر في سبيل بناء الفريق في الدرجة الاولى وتثبيت اقدامه هناك وان امكن احتلال مرتبة محترمة مثلما فعلنا في السنة الماضية حين ثبتنا الفريق في الدرجة الثانية».

اما حسين سلايمة (رابطة المشجعين) فقال «للاسبوع الرياضي»:

«هدف مسيرتنا كان الارتقاء بفريق م. ابناء طرعان للاولى ومساندته ماديا ومعنويا بكل ما نملك من طاقات.

حافظنا على النظام وعلى حماس الجماهير طيلة الموسم وحتى في المباريات التي خسرناها في منتصف الموسم، فقد تغلبنا عليها بسرعة وعدنا الى المسار الصحيح. حضر المباريات البيتية الحاسمة ما بين (١٠٠٠ - ١٢٠٠) مشجع والمباريات السهلة وغير الحاسمة ما بين (٦٠٠ - ٨٠٠) مشجع. اما المباراة المصيرية الاخيرة امام م. باقة الغربية والتي جرت قبل اسبوع على ملعب الخضيرة فقد رافق الفريق اليها قرابة ١٥٠٠ مشجع من طرعان، وبعد الفوز الكبير (٥:صفر) والصعود (رسميا) للدرجة الاولى عاد هذا الجمهور بشكل احتفالي: طبول، اعلام، اغان وزغاريد.

وضعنا ثقتنا بالادارة الحكيمة التي مارست اعمالها بشكل جدي ومهني وارتقينا معا الى الاولى نشكرهم جميعا ونشكر السلطة المحلية والجمهور لدعمهما السخي الذي ساهم في النجاح الكبير. نهنئ جميع اهالي طرعان بجميع فئاتها وندعو الجميع للاستمرار بتشجيع الفريق الذي يعز على كل مواطن من طرعان دون استثناء.



● النجم الصاعد ربيع عدوي ●

* المدرب سمير عيسى قال «للاسبوع الرياضي»:

لا شك ان اسباب الصعود تعود الى الادارة الحكيمة التي استطاعت في غضون ثلاث سنوات الانتقال بالفريق من الدرجة الثالثة الى الدرجة الاولى. وكذلك الدعم المادي الذي قدمه المجلس المحلي له الأثر الكبير بالاضافة الى مرافقة الجمهور المسؤول ودعمه.



● اياد زرعيني ●

وحول سؤال عن هوية الفريق الذي سيدربه في الموسم القادم يقول عيسى: لم تتقرر بعد هوية الفريق الذي سأدربه في الموسم القادم ولكن لفريق مكابي طرعان الأولوية الاولى وذلك لما لاقيته من تعاون جيد من قبل الادارة والجمهور والسلطة المحلية. وكذلك الدفء والمعاملة الشخصية الحسنة التي لاقيتها هذا الموسم، اذ من الصعب وصفها. وعليه وكما اسلفت حق الاولوية لمكابي طرعان الا انه لم يتم حتى الآن البت بذلك رسميا ونهائيا.. لننتظر ونر.



● عماد ابو رحال ●

هـ. الطيبة يودع استاد السلام في ام الفحم بخسارة اليمة وقاسية

*** هـ وهيب الطيبة – هـ تل ابيب (صفر:٤) ***

* سجل لهـ. تل ابيب ÷ يوسي مرار د/٢٩. ٣٥. فليكس حلفون د/٥٦. شالوم تكڤا د/٧٧.
* استاد السلام في ام الفحم – ٥٠٠ متفرج.
* حكم المباراة – يثير بعبور (٩).
* مستوى الاداء – نهاية موسم.
* احسن لاعب – فليكس حلفون (هـ. تل ابيب).
* ضربات ركنية – ٤:١ لهـ. تل ابيب.
* بطاقات صفراء – ناشد عازم الطيبة، فليكس حلفون هـ. تل ابيب.

□ تركيب هـ. وهيب الطيبة:
اكاكي ديڤيد زادا (٥)، [معتز اشقر د/٤٦ (٥)]، حسن فدعوس (٥)، ناشد عازم (٥)، اوفير بن حاييم (٤)، رأفت عودة (٤)، صالح حصارمة (٤)، جهاد حاج يحيى (٥)، [شادي ابو ذيب د/٤٦ (٥)]، رامي ظاهر (٤)، [ايال بجلايبطر د/٤٦ (٤)]، علاء ربيع (٤)، موطي بيربويم (٤)، يڤجني كاشنيتسف (٥).

□ تركيب هـ. تل ابيب:
شاڤيط اليميلخ (٦)، فليكس حلفون (٧.٥)، شمعون جرشون (٦)، [جاي شرعابي د/٥٥ (٦)]، تومر الياهو (٦)، ايال بن عامي (٦)، كازاميش موسكال (٦)، الون حزان (٦.٥)، شارون ميمر (٦)، سرجي بوجودين (٦)، [شالوم تكڤا د/٦١ (٦)]، يوسي مرار (٦.٥)، نيسيم اڤيطان (٦)، [ساچيڤ الياهو د/٥٨ (٦)]..

□ اهداف المباراة:

د/٢٩ هدف السبق لهـ. تل ابيب.
ظهير هـ. تل ابيب الايمن فليكس حلفون اندفع بالكرة من منتصف ملعبه باتجاه ملعب الطيبة دون مضايقة رفع كرة لعمق منطقة حرام الطيبة وصلت مباشرة لقدم يوسي مرار الذي سدد كرة على الطاير استقرت في شباك الطيبة معلنة تقدم هـ. تل ابيب بهدف للاشيء.

د/٣٥ يوسي مرار عزز النتيجة.
الظهير الايسر لهبوعيل الطيبة رأفت عودة افشل قلب هجوم هـ. تل ابيب نيسيم اڤيطان عن بعد ٢٢ مترا من مرمى الطيبة فاحتسب حكم المباراة ضربة حرة مباشرة لصالح هـ. تل ابيب نفذها يوسي مرار باتقان بقدمه اليسرى شقت طريقها لمرمى ديڤيد زادا معلنة تفوق هـ. تل ابيب بهدفين للاشيء ليوسي مرار.

د/٥٦ الهدف الثالث لهـ. تل ابيب.
الون حزان لاعب خط وسط هـ. تل ابيب مرر كرة عرضية من الجناح الايسر للجناح الايمن وصلت لفليكس حلفون افضل لاعب في الملعب الذي سدد كرة صاروخية مباشرة لشباك مرمى الطيبة معلنة ٣:صفر.

د/٧٧ اختتم شالوم تكڤا مهرجان الاهداف. نسخة طبق الاصل من الهدف الثالث ، ساچيڤ الياهو مرر كرة عرضية لشالوم تكڤا المتواجد في عمق منطقة حرام الطيبة شالوم تكڤا سيطر على الكرة وصوبها قوية لتستقر في شباك الطيبة.

*** اجمال المباراة:**
هـ. الطيبة ودع استاد السلام في ام الفحم بخسارة اليمة وقاسية المباراة البيتية الاخيرة لهبوعيل وهيب الطيبة في الدرجة الممتازة جرت احداثها على استاد السلام في ام الفحم.

مباراة نهاية موسم. الفريق الضيف من تل ابيب ضمن بقاءه موسما اخرا في الدرجة الممتازة قبل المباراة بعد هزيمة منافسه على الهبوط هـ. تسفريريم حولون لذا حضر الى ام الفحم متحررا من الاعصاب والتوتر ورافقته المئات من مشجعيه الذين زاد عددهم على مشجعي هـ. الطيبة.

قبل بداية المباراة قدم رئيس ادارة هـ. تل ابيب، وعضو الاتحاد العام لكرة القدم يتسحاق (ايتشي) مناحيم، باقة ورد للمدرب الطيباوي رفعت ترك، الذي سبق له اللعب في هـ. تل ابيب عرفانا من الادارة على خدماته الكروية الجليلة والعظيمة في هـ. تل ابيب.

في بداية المباراة استحوذ لاعبو هـ. تل ابيب على الكرة وظهر لاعبو الطيبة لا حول لهم ولا قوة الا مطاردة لاعبي هـ. تل ابيب. وكانت مسألة احراز الهدف الاول مسألة وقت ليس الا. في هذه الاثناء صال وجال الظهير الايمن لهبوعيل تل ابيب والمنتخب القومي الاسرائيلي فليكس حلفون حيث فعل ما اراد، ومن امامه، ايضا، لاعب الوسط والمنتخب القومي الاسرائيلي الون حزان.

في الدقيقة التاسعة والعشرين سكنت الكرة شباك الطيبة من قدم يوسي مرار الذي استقبل الكرة من زميله فليكس حلفون وعلى الطاير سددها قوية معانقة شباك هـ. الطيبة واستمر ضغط هـ. تل ابيب ولم تمض الا ست دقائق حيث سكنت الكرة للمرة الثانية شباك ديڤيد زادا اثر ضربة حرة مباشرة سددها يوسي مرار عجز الحارس الطيباوي عن فعل اي شيء سوى اخراجها من مرماه. في هذه الاثناء اعتمد لاعبو هـ. الطيبة على الهجمات المرتدة السريعة التي تحطمت وتكسرت امام صلابة خط دفاع هـ. تل ابيب وانتهى الشوط الاول بتقدم الضيوف بهدفين للاشيء.

في الشوط الثاني استمر الحال كما كان في سابقه، ضغط مكثف من قبل لاعبي هـ. تل ابيب على مرمى الطيبة بالرغم من التبديل الثلاثي الذي اجراه المدرب الطيباوي رفعت ترك بادخاله معتز اشقر وشادي ذيب وايال بجلايبيط بدلا للحارس ديڤيد زادا ورامي ظاهر وجهاد حاج يحيى ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن، حيث عزز فيلكس حلفون النتيجة في الدقيقة السادسة والخمسين باحرازه الهدف الثالث من تمريرة الون حزان واختتم البديل شالوم تكڤا مهرجان الاهداف باحرازه الهدف الرابع في الدقيقة السابعة والسبعين من تمريرة زميله ساچيڤ الياهو وهكذا ودع لاعبو الطيبة استاد السلام في ام الفحم في آخر مباراة ودية في الدرجة الممتازة بخسارة قاسية واليمة.

*** ردود فعل:**

عبد القادر حاج يحيى (رئيس ادارة هـ. الطيبة): مباراة نهاية موسم. اشركنا لاعبي شبيبة لاكسابهم الخبرة والتجربة الكروية. لاعبو هـ. الطيبة لعبوا بتحرر وبصورة طليقة دون ضغط.

رفعت ترك (مدرب هـ. الطيبة): الفريق الافضل فاز. حضرنا لاجراء مباراة. كل الاحترام لهبوعيل تل ابيب.

يتسحاق (ايتشي) مناحيم رئيس ادارة هـ. تل ابيب: مباراة هينة للغاية. بداية المباراة ان فريق هـ. الطيبة فقد الامل لانها مباراة نهاية الموسم.

درور كشطاين (مدرب هـ. تل ابيب): مباراة خالية من الاعصاب. ميزان القوى ظهر على ارض الملعب بأربعة اهداف جميلة احرزت في المباراة.

(عبد اللطيف مصاروة)

محرر «الاسبوع الرياضي» - محمد عواد - يلتقي عزمي نصار - مدرب اتحاد ابناء سخنين على هامش حفلة صعود هـ. احمد مجد الكروم



□ قدمت الى فريق اتحاد ابناء سخنين وجولة الذهاب مائلة الى نهايتها. اعرف هذا الفريق جيدا من مواسم سابقة. منذ البداية واجهت مشكلتين: التأقلم المهني والوضع الاجتماعي للاعبين. وجدت طاقات وخامات عالية غير انه كان ينقصهم العمل الجماعي والانسجام والتناسق وبدأت على التو بتوحيد الفريق اجتماعيا وكان ذلك اهم هدف.

من الناحية الرياضية: اعتمد اللعب على ارض الملعب في السابق على المقدرة الفردية اكثر من المقدرة الجماعية وحاولت بمساعدة الادارة تحويل اللعب الى جماعي ونجحنا في ذلك، اذ تحسن الاداء الجماعي خلال فترة قصيرة ومثله الوضع الاجتماعي.

ادارة اتحاد ابناء سخنين فريدة من نوعها. ففي لحظة حسبت ان اعضاء الادارة عاطلون عن العمل.. ولكن تبين ان لكل منهم اعمال ومصالح عديدة ولكنهم تفانوا في خدمة الفريق وبالتالي كان لهم ولنا النجاح والصعود. الاهداف التي سجلها الفريق في شباك خصومه (٦٧ هدفا) تقسمت على عدة لاعبين ولم نعتمد على قدرات لاعب واحد. وكلمة حق اريد ان اذكرها في صالح لاعبي سخنين المحليين: كل لاعب تعزيز قدم الى سخنين تعامل معه المحليين بتعاون وجعلوا منه نجما مما ادى الى اخلاص وتفاني اعضاء الفريق (محليين ولاعبي تعزيز) ومما زاد الثقة والتلاحم بين جميع اللاعبين.

بالنسبة لدكة الاحتياط: في مرحلة معينة سجل سامر عبيد وحنا فرهود حوالي (٩٠٪) من اهداف الفريق ولكن بعد اصابتهما ورغم تغيبهما لمباريات عديدة استمر الفريق باحراز الانتصارات وتسجيل الاهداف مما يدل على ان اللاعبين البديلين اديا المهمة على اكمل وجه. وفي مرحلة معينة تغيب عن التركيب الاول خمسة لاعبين (في مباراة نتسيرت عيليت مثلا).

حقق الفريق عشرة انتصارات متتالية في المباريات العشر الاخيرة وفي جميعها كان التركيب الاول يتغير وهذا يدل على ان دكة الاحتياط في سخنين لها القسط الاكبر في صعود الفريق للقطرية.

اما حول مستقبل عزمي نصار كمدرب فقال لـ «الاسبوع الرياضي»: تمت حتى الان بيني وبين ادارة اتحاد ابناء سخنين ثلاث جلسات في اثنتين منها دار الحديث حول كيفية تحسين البنية التحتية للفريق وتثبيت اقدام الفريق في القطرية بما ينطوي عليه الامر من ملعب مناسب وجيد واقامة ناد مرتب ومشرف يستمر بمساندة الفريق في ظروف ومفاهيم القطرية. اما الجلسة الثالثة فقد دار الحديث عن الامور العادية وامكانية استمرار في تدريب الفريق لموسم آخر، الا انه لم يتم حتى الان التعاقد الرسمي والنهائي. قلت انني افضل وأريد البقاء في سخنين والادارة من جهتها لا تمانع وقد يتم التعاقد نهائيا في القريب.

❖ تهنئة ❖

رئيس ونواب واعضاء وموظفو مجلس طرعان المحلي يتقدمون بأحر التهاني وأجمل التبريكات لاداريي ولاعبي وجمهور مكابي طرعان واهالي طرعان عامة لمناسبة صعود الفريق

لمستوى فرق الدرجة الأولى

اننا نؤكد انه بقدر ما نعتبر ذلك انجازا رائعا فاننا نرجو ان يفتح الاهالي فصلا جديدا من التآخي والمحبة بين سكان بلدتنا الغالية بجميع فئاتها. واننا نرى بوحدة مواطني طرعان الشرفاء وعشيرتهم الأمن والرخاء وتحقيق الانجاز والنجاح الدائم. ومثلما استطاع الفريق الارتقاء الى الدرجة الاولى نرجو من المواطنين ان يترفعوا عن جميع الرسوبات التي جاءت نتيجة الاحداث المؤسفة التي عصفت ببلدتنا الكريمة مؤخرا.
كما ونتقدم باعطر التبريكات الى اداريي ولاعبي وجمهور الفرق العربية الشقيقة التي صعدت الى درجات أعلى:

* اتحاد ابناء سخنين لارتقائه للدرجة القطرية.
* هـ. احمد مجد الكروم لارتقائه للدرجة الأولى.
* هـ. حمدان كابول وبلدي عبلين لارتقائهما للدرجة الثانية.

الف مبروك لكم ولجماهيرنا العربية.

قدما والى الأمام.

ناجي نصّار
رئيس مجلس طرعان المحلي

❖ تهنئة ❖

رئيس واعضاء وموظفو مجلس كابول المحلي يتقدمون بأحر التهاني
وأجمل التبريكات الى لاعبي واداريي وجمهور

فريق هبوعيل حمدان كابول

لمناسبة صعودهم للدرجة الثانية

* والى فريق اتحاد ابناء سخنين لصعوده للدرجة القطرية.
* والى فريقي هـ. احمد مجد الكروم ومكابي طرعان لصعودهما للدرجة الاولى.
* والى فريق بلدي عبلين لصعوده للدرجة الثانية.

قدما والى الأمام.

محمد سعيد ريّان
رئيس مجلس كابول المحلي

في سخنين غنو
وفعنونو. اتحاد ابناء

* م. اتحاد ابناء سخ



□ تصوير: وائل واكيم □

● مازن غنايم فوق الايادي بعد الفوز ●

* مباراة لا خسارة فيها لاي طرف.

مباراة تحدد هوية بطل الابطال. والتي تجمع بين بطلي الدوري العام في الدرجة الاولى. والصاعدين الى الدرجة القطرية من المنطقة الشمالية م. اتحاد ابناء سخنين. ومن المنطقة الجنوبية هـ. اللد..

في مثل هذا الحال، كل من الفريقين يريد الفوز في هذه المباراة كي يدخل الدرجة القطرية برجله اليمنى. ويتمم الفرحة بعد ان قام بعمله على اكمل وجه ومن هنا جاءت اهمية هذه المباراة.

* احداث المباراة:

قبل المباراة تم تتويج هداف الدرجة الاولى للمنطقة الشمالية، لاعب هـ. تعسيرت عيليت ايلون محرر. وهداف المنطقة الجنوبية، اللاعب عوزي ازولاي من هـ. اللد ولاعب الموسم من المنطقة الجنوبية، حارس مرمى هـ. اللد، ايلون بن داروس. والمنطقة الشمالية ايمن خلايلة، مدرب الموسم المنطقة الشمالية عزمي نصار، المنطقة الجنوبية يعقوب بينادوس. كما تم منح كابتن الفريق السخنيني، معمر غنايم، كأس الصعود للقطرية. وكذلك الامر كابتن فريق هـ. اللد عصام برغوثي.

في نهاية المباراة توج فريق اتحاد ابناء سخنين بطلا للابطال وحمل الكأس. وبأجواء مفعمة بالروح الرياضية بدأت المباراة التي كانت بدايتها مفتوحة من قبل الطرفين واولى الفرص كانت في د/ ٣، حينما انفرد اللاعب بسام الحمولة بالحارس ايرز بينادوس. صوب الكرة ولكنها سهلة امام الحارس.

في د/٨، لاعب خط الوسط من فريق هـ. اللد، راجب اريك، يجد نفسه وحيدا امام الحارس موتي ازولاي. لم يحسن استغلال هذا الموقف. حيث سدد الى خارج المرمى.

اذن، مباراة مفتوحة والهجمات كثيرة.

في د/١٠ اللاعب عباس صوان من اتحاد ابناء سخنين يسدد كرة عن بعد ١٠ امتار تمر بجانب القائم عن بعد سنتمترات قليلة.

في د/١٥ اللاعب بسام الحمولة ينطلق بالكرة من جهة اليسار ويرسل كرة ليسرائيل تسرفاتي والاخير يسددها قوية برأسه. تعلو العارضة بسنتمترات قليلة.

بدأ اللعب ينتقل رويدا رويدا لسيطرة اتحاد ابناء سخنين. في د/ ١٧، اللاعب عباس صوان، يسدد كرة يصدها الحارس ايرز بينادوس لتلاقي قدم خلايلة الذي ارسلها صاروخية يبعدها للمرة الثانية الحارس ايرز بينادوس ببراعة.

هـ. اللد، ايضا، خرج لهجمات مرتدة خطرة، واحدى هذه الهجمات كانت في د/٢٣ عندما انطلق اللاعب العربي عصام برغوثي. خلف وراءه عددا من لاعبي اتحاد ابناء سخنين، ارسل كرة مرفوعة للاعب راجب اريك الذي تلقاها بلقطة فنية رائعة حين ضرب الكرة ضربة مقص يتصدى لها الحارس موتي ازولاي الذي احتضن الكرة وهبط ارضا ليلاقي عاصفة من التصفير والتصفيق من قبل الجمهور السخنيني الكبير.

في د/٢٨ المدرب عزمي نصار يحدث تغييرين، يخرج من خلالهما عباس صوان ويدخل بدلا منه الكابتن معمر غنايم. ويخرج شادي زبيدات ويدخل بدلا منه مرشيه فعنونو. بغية تدعيم خط الوسط، والهجوم. ولكنا رأينا ان اللعب يتمركز في وسط الملعب شيئا فشيئا حتى د/٣٥، حين عاد اللعب ليتحرر لصالح اتحاد ابناء سخنين الذي اخذ لاعبوه يباغتون مرمى ايرز بينادوس لاكثر من مرة وعلى خلفية ذلك جاء الهدف الاول السخنيني في د/٣٨.عن طريق اللاعب مرشيه فعنونو. واللاعب نفسه كاد يسجل هدفا آخر في الدقيقة ٤٠، عندما سدد كرة عن بعد ١٥م. ارتطمت بالقائم. ومن ثم شتتها دفاع هـ. اللد.

في د/٤٣ اللاعب ابتسيك دادون يهدر الفرصة الاخيرة لاتحاد ابناء سخنين في هذا الشوط عندما ارسل كرة عن بعد ٢٠م. مرت بجانب القائم. وبهذا ينتهي الشوط الاول بتفوق الفريق السخنيني اداء ونتيجة. و.. الى الشوط الثاني:

دخل لاعبو الفريقين بنفس النشاط الذي كان في الشوط الاول في د/٤٦ فرصة لهـ. اللد، عن طريق اللاعب راجب الذي سدد كرة قوية مرت فوق العارضة بقليل. في د/٤٧ اللاعب حنا فرهود الذي دخل بديلا ليسرائيل تسرفاتي، يسدد كرة عن بعد ٢٠م تعلو العارضة بسنتمترات قليلة.

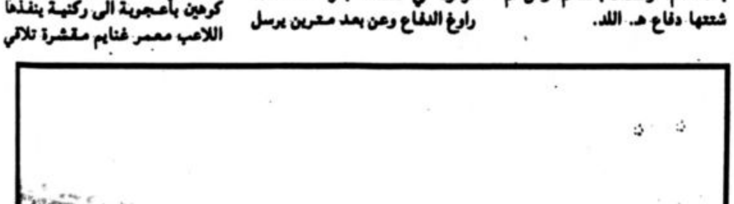
في د/٥١ هجمة سريعة لهـ. اللد. المهاجم ايلان حكيم ينفرد بالحارس موتي ازولاي والاخير استطاع ان يسيطر على الكرة من ارجل اللاعب ايلان حكيم وبهذا يخلص مرماه من موقف خطر.

في د/٥٦ فرصة حقيقية للتهديف لصالح اتحاد ابناء سخنين، عندما دخل المهاجم حنا فرهود في منطقة جزاء هـ. اللد. راوغ الدفاع وعن بعد مترين يرسل كرة يخرجها الحارس البديل يسرائيل كوهين بأعجوبة الى ركنية ينفذها اللاعب معمر غنايم مقشرة تلاقي

* ملعب سخنين (٣٠٠٠ متفرج
* حكم المباراة – يافت.
* اهداف المباراة – مرشيه ف
سجل لهـ. اللد اللاعب العربي
* مستوى الاداء – جيد جدا.

□ تركيب ابناء سخنين:
في حراسة المرمى موتي از
(٦.٥)، عوض زبيدات (٥.
ايمن خلايلة (٧)، سامر مي
(٦.٥)، ابتسيك دادون (٨)
زبيدات (٦.٥)، يسرائيل ت
جورج غنطوس، معمر غنايم
(٩).

□ تركيب هـ. اللد:
في حراسة المرمى ايرز بن بي
عصام براغيثي (٦.٥)،
(٦.٥)، ليلوس افراهام (٦)
امير (٥)، راغب ابرخ (٥
ايليان حكيم (٥)، كما واش
شارون ساپاك وأمير رباب.





...ا لبطل الابطال.
...ء سخنين يحمل الكأس

...خنين هـ. اللد (٣:١) ❊

...خرج).

... فعنونو د/٣٨، ٦٥، ٧٦. كما
...ي محمد موسى. د/٧٥.

...ي ازولاي (٦)، نضال شلاعطة
...٥، ٦)، فايز سيد احمد (٥، ٦)،
...يماري (٥، ٦)، عباس صوان
...(٨)، بسام الحمولة (٨)، شادي
...ي تسرفاتي (٦)، كما واشترك
...نايم، حنا فرهود، موشيه فعنونو

... بنادوس (٤)، شالوم راز (٥)،
...)، راجب (٧)، موسى محمد
...(٦)، ايلولي القراي (٦)، كرهين
...(٥، ٦)، ازولاي عوزي (٥، ٦)،
...واشترك كل من يسرائيل كوهين،

رجل اللاعب بسام الحمولة التي سددها قوية ليشعشعها الدفاع ليقابلها فرهود بضربة صاروخية.

يبعد من خلالها شبح الخطر عن مرمى هـ. اللد. وخرجت الكرة خارج الملعب.

اذن، بداية الشوط الثاني سخنينية مئة بالمئة وتسعمر وتسفر عن الهدف الثاني لسخنين، ويسجله موشيه فعنونو في د/٦٥.

في د/٧٥، يخرج الحارس مرتي ازولاي، يدخل بدلا منه غانم غنايم. ويسجل في شباكه الهدف الاول لهـ. اللد عن طريق اللاعب العربي محمد موسى ولم يرق هذا لفعنونو الذي لم يبت ابنه خارج بيته. ففي د/٧٦، سجل الهدف الثالث لفريقه.

اذن، المباراة بدأت تلبس طابع الحيوية، وخاصة، من قبل الفريق السخنيني الذي باغت مرمى هـ. اللد. وذلك عن طريق المهاجم الفذ فعنونو. والجركر الممتاز ايعسيك دادون الذي طبخ لفعنونو الاهداف الثلاثة.

في د/٨٠، ايعسيك دادون كاد ان يسجل هدفا عندما سدد كرة ماكرة اخضعت الحارس ولكنها لم تسكن الشباك، انما مرت بجانب القائم.

في د/٨٥، فرصة من جملة الفرص المهدرة لسخنين عندما انطلق فعنونو من جهة اليمين. ارسل كرة للوحيد في منطقة جزاء هـ. اللد ايعسيك دادون الذي اخفق في التسجيل.

تنتهي المباراة بفوز سخنيني كبير على هـ. اللد. وبعد المباراة تم تتويج اتحاد ابناء سخنين بطل الابطال في الدرجة الاولى في المنطقة الشمالية والجنوبية.

❊ اهداف المباراة:

الشوط الاول: كان سخنينيا. استطاع من خلاله اللاعب موشيه فعنونو تسجيل الهدف الاول في د/٣٨ وذلك عندما ارسل ايعسيك دادون كرة ذكية احسن استغلالها موشيه فعنونو حيث اسكنها الشباك معلنا: اتحاد ابناء سخنين (١) هـ. اللد (صفر). وبهذه النتيجة ينتهي الشوط الاول.

الشوط الثاني: لم يقل عن الاول اثارة بل كان اكثر، تم تسجيل ثلاثة اهداف خلال هذا الشوط. هدفين لسخنين وهدف للد.

هدفا سخنين سجلهما مسجل الهدف الاول موشيه فعنونو. الهدف الثاني سجله فعنونو عندما تلقى من طابخ اهدافه ايعسيك دادون كرة. تقدم فعنونو من الجهة اليمنى ليسددها سريعة كلمح البصر. سكنت حلق المرمى ليقف امامها الحارس كوهين ساكتا لا يتحرك. وبهذا اتحاد ابناء سخنين – ٢ هـ. اللد – صفر.

هدف التقليص لهـ. اللد جاء في د/٧٥، بعد دخول الحارس البديل غانم غنايم. سجل الهدف اللاعب العربي محمد موسى من ضربة حرة مباشرة عن بعد ٢٠م. ليعلن سخنين – ٢ اللد – ١.

اختتم كرنفال فعنونو للاهداف في د/٧٦، فبطل الابطال فعنونو يعيد سيناريو الاهداف التي سجلت من اخراج ايعسيك دادون وتسجيل موشيه فعنونو الذي اعلن سخنين – ٣ و هـ. اللد – ١. بهذه النتيجة تنتهي المباراة.

ردود الفعل:

عزمي نصار (مدرب اتحاد ابناء سخنين):

لا استطيع التعبير عن شعوري من شدة الفرح. خطوة مباركة في طريق القطرية.

موشيه فعنونو (بطل المباراة):

سخنين في الطريق الصحيح. آمل ان يكون اتحاد ابناء سخنين ندا قويا للفرق في القطرية.

مازن غنايم:

كل الاحترام للجمهور واللاعبين وايضا لاعبي هـ. اللد على روحهم الرياضية.

عصام حمدان (مدير فريق هـ. اللد):

اتحاد ابناء سخنين يلعب كرة قدم حديثة.. الى اللقاء في القطرية.

محمد موسى (هـ. اللد) مسجل الهدف:

فريق يستحق اللعب في الدرجة القطرية. منذ مدة ليست بقصيرة.

(محمد ذياب)



● رئيس بلدية سخنين محمد غنايم يكرم مدير الفريق ●



● موتي ازولاي حارس المرمى وايمن خلايلة مع الكؤوس ●





لمناسبة الصعود للدرجة الأولى:

مجد الكروم تكرم ابناءها بحفل فني ساهر

* محمد كنعان: الانجاز الذي حققه هـ احمد مجد الكروم لم يكن الانجاز الوحيد لمجد الكروم، هذا العام * البرت ادري: بخلاف السنوات السابقة بدأنا الموسم دون توقعات ضخمة وأنهيناه بانجاز عظيم * الفريق لعب في صفوف الدرجة الثانية ٢٣ سنة *



●اعضاء الادارة ورئيس المجلس والمدرب خلال الاحتفال●

تقرير: محرر الاسبوع الرياضي - محمد عوّاد

●جرى أمس الأول الجمعة، في منتزه مجد الكروم الاحتفال الرسمي، احتفاء بصعود فريق هـ. احمد مجد الكروم لمستوى فرق الدرجة الاولى بعد ان كان لعب في صفوف الدرجة الثانية على امتداد ٢٣ موسما.
وقد حضر الاحتفال بالاضافة الى جمهور الفريق، ابناء مجد الكروم، عضو الكنيست د. احمد سعد، رئيس بلدية سخنين، محمد غنايم، رؤساء ادارة ولاعبو وممثلو فرق كرة قدم من هـ. وهيب الطيبة، اتحاد ابناء سخنين، مكابي طمرة، هـ. شباب طمرة وآخرون. وكذلك مدرب اتحاد ابناء سخنين، عزمي نصار ومدرب هـ. كرميئيل الجار اوري فاينبرغ.

وقد كان باستقبال الضيوف والمدعوين رئيس مجلس مجد الكروم المحلي، محمد كنعان وجميع اعضاء ادارة هـ. احمد مجد الكروم. وأدار المهرجان الاحتفالي الصحفي زهير بهلول.

بعد تقديم اعضاء الفريق واحدا واحدا وتوزيع الكؤوس التقديرية لهم القى رئيس مجلس مجد الكروم المحلي، محمد كنعان، كلمة أشاد فيها بانجاز الفريق التاريخي وتطرق الى انجازات اخرى مشرفة حققها ابناء مجد الكروم ثم تلاه رئيس ادارة الفريق بكلمة عن تاريخ الفريق حتى الصعود الى الأولى.

قبل الاحتفال وخلاله كانت لي هذه اللقاءات مع:

*** محمد كنعان - رئيس المجلس المحلي:**

- «الاسبوع الرياضي»: مبروك يا أبا خالد. ماذا تصرّح «للاسبوع الرياضي» بهذه المناسبة السعيدة.

- محمد كنعان: ونعتبر الاحتفال الذي نشارك فيه أحد احتفالات الوسط العربي للتحصيلات الرياضية التي نعتز بها. فيه نلتقي بجميع الممثلين من مختلف الأطر والمؤسسات الغيورة على الرياضة العربية في البلاد بشكل عام وفي مجد الكروم بشكل خاص. آمل ان تتكرر هذه الأعراس وهذه الاحتفالات لتشمل ايضا حياتنا الثقافية وانجازاتنا كأقلية قومية في هذه البلاد على مختلف الأصعدة.

واذ نشكر كل من حضر وكل من دعم الرياضة في مجد الكروم وفي الوسط العربي معنويا وماديا، نتمنى لكل الفرق الصاعدة لدرجات أعلى كل التوفيق والنجاح وان نحافظ على هذه الانجازات وان تستمر في الارتقاء والتقدم الى اعلى واعلى...

والأهم من هذا وذاك ان تبقى الرياضة عنوانا للجميع بمفاهيمها الصحيحة وان تكون ساحات الملاعب ساحات لتجسيد الرياضة ومفهومها والنشاطات التي تعود في كل مناسبة علينا بالفائدة. كما ونرجو ان تقوم السلطات المحلية بتوفير الميزانيات اللازمة والملاعب والساحات. وان نعمل جميعا على بناء الانسان من خلال الرياضة والثقافة والصحة. فبناء الانسان الحضاري والعصري هو الهدف الاساسي وهو الرصيد الصحيح لبناء المجتمع الذي نرجوه دائما.

ويضيف كنعان: وشهدت مجد الكروم عدة ارتقاءات هذا العام. كان على رأسها صعود فتيات مجد الكروم في كرة الطائرة من الدرجة الممتازة (ب) الى الممتازة (أ). والفريق يعتبر السفير العربي الوحيد في هذه الدرجة. كذلك صعود شباب مجد الكروم لكرة الطائرة من الدرجة الاولى الى القطرية وحصولهم على كأس الدولة للدرجة الأولى. وصعود شباب مجد الكروم بكرة السلة من الدرجة الثانية الى الدرجة الاولى وصعود هـ. احمد مجد الكروم الى الدرجة الأولى بعد ان لعب (٢٣) عاما في الدرجة الثانية.

زد على ذلك حصول ثلاثة ملاكمين مجدلاويين على بطولة اوزان ٥٧ كغم و٦٠ كغم في قبرص والمانيا. وانضمام شابتين مجدلاويتين الى المنتخب الاسرائيلي لكرة السلة هما: أميرة سرحان وانصار مناع. وانضمام اللاعب محمد مناع الى المنتخب الاسرائيلي لكرة السلة (شبيبة). كذلك بطولة الجليل للاشبال في السباحة كانت من نصيب مجد الكروم: مهند خلايلة واخته هنادي. وهناك ايضا فرق عديدة لسباق الحقل ومدربها الدولي انطونيو والتي حققت هي الاخرى انتصارات قطرية وعالمية وستشارك في ايطاليا في آب القادم. وهناك ايضا انجازات في كمال الأجسام ورياضة النساء وكرة القدم المصغرة.

☐ وحول دور المجلس المحلي في كل هذه الانجازات التي سردها رئيس المجلس يقول كنعان:

المجلس المحلي هو الأب والراعي والممول لمجمل النشاطات الرياضية على الساحة المجدلاوية وميزانيته الممولة في هذا المجال تزيد عاما بعد عام، حيث زادت هذا العام عن مليوني شيكل والمجلس لا يوفر جهدا لاعداد الملاعب والمعدات لجميع هذه الفرق التي يصل عددها الى (٤٤) فريقا في مختلف المجالات والفرق. وسيقوم المجلس المحلي ببناء المدرج حول الملعب لملاءمته للدرجة الأولى. وكذلك سيباشر بناء بركة سباحة وملعب متعدد الأهداف الى جانب المدرسة الثانوية وكذلك سنوفر وظيفة لمدير مهني بالاضافة لمركز الرياضة والمديرين والادارات وفتح مدرسة لكرة القدم باشراف مدرب من الدرجة الممتازة (على الأقل) لرعاية وتهيئة البنية التحتية الرياضية في هذا البلد».

كما وكان لي لقاء هام مع مدرب هـ. احمد مجد الكروم البرت ادري.

● «الاسبوع الرياضي»: لقد اصبح اسم البرت ادري مقرونا بالصعود فكلنا يذكر صعودك مع مكابي طمرة الى القطرية وبعد ذلك مع مكابي عكا الى القطرية ايضا. واليوم مع هـ. احمد مجد الكروم ترتقي الى الدرجة الاولى. حدثنا عن سر نجاحك.

- البرت ادري: «في الواقع النجاح يأتي ثمرة عمل وتعب مشترك للاعبين والادارة والمدرب. واجابتي على تساؤلاتك ستفهم من خلال وصفي للموسم الحالي الذي استطعنا في نهايته الصعود الى الدرجة الأولى.

لقد بدأت المفاوضات معي في اذار ١٩٩٦ اي قبل انتهاء الموسم الفائت بشهرين استطعت خلالها متابعة فريق هـ. احمد مجد الكروم خلال سبع مباريات دوري في نهاية الموسم. وهذا ساعدني جدا واستطعت التعرف على اللاعبين من خلال وقوفهم على الملعب.

الفريق عانى من مشكلة لياقة بدنية وتناسق وانسجام اجتماعي وكانت مشاكل عديدة أخرى. وقد بدأت في ٩٦/٧/٢٠ بالتحضير للموسم القادم بصهر اللاعبين ودمجهم وتكتيلهم اجتماعيا. وقد أنهينا الاتفاقيات مع لاعبي التعزيز في بداية آب ١٩٩٦. ومنذ تلك اللحظة عملت جاهدا على لياقة اللاعبين البدنية والتناسق والانسجام الاجتماعي. وكان لذلك



●جانب من نجوم الفريق المجدلاوي بعد تسلمهم كؤوس التتويج●



●محمد كنعان رئيس مجلس مجد الكروم يصرح لـ «الاسبوع الرياضي» ●



●جانب من نجوم الفريق المجدلاوي بعد تسلمهم كؤوس التتويج ●

□ تصوير: محمود ذياب □

قسط كبير في النجاح اذ أخذ اعضاء الفريق يلعبون الواحد من آجل الآخر.

بدأنا الدوري بلياقة بدنية عالية. ومستوى لعب جيد جدا وفي احدى مراحل الدوري تفوقنا على المرتبة الثانية بفارق (١٣) نقطة مما يدل على المقدرة واللياقة العالية.

منذ بداية الدوري وحتى تقرر رسميا ونهائيا صعودنا الى الدرجة الاولى كان لنا خسارتان: الاولى امام معلوت حيث خسرنا بالنتيجة (صفر:١) في الدقيقة التسعين ولكن بعد هذه الخسارة عدنا وفزنا في كفرسميع.

الخسارة الثانية كانت امام شباب نحف (الفريق الجيد) ولكن بعدها عدنا وفزنا. لقد تقرر صعودنا الى الاولى في الاسبوع الخامس والعشرين وبعد ان سجل الفريق (١٩) فوزا وخمس نتائج تعادل وخسارتين.

لقد بدأت الموسم مع فريق حاول الصعود خلال عدة مواسم كروية ودائما بدأ الدوري مع توقعات عظيمة ولكن دائما كان يتعثر في بداية الموسم او وسطه. هذا العام لم نتحدث عن صعود ولم يتوقع احد الصعود مما أعطاني مجالا للعمل بجو هادئ واعصاب باردة.

بعد الاسبوع العاشر همست بأذن رئيس المجلس وقلت له «ابو خالد سنصعد هذا الموسم الى الدرجة الاولى» ولكني طلبت منه ان يبقي الأمر سرا بيننا.

لاعبو التعزيز الذين أحضرتهم: أحمد سبع وآخرون . لم يكونوا مهنيين فحسب بل كانوا منسجمين جيداً مع الفريق وكانوا بمثابة «الصمغ» الذي يربط بين جميع اعضاء الفريق. كما ان اللاعبين المحليين كانوا ثروة كروية هائلة سادت بينهم لغة التفاهم وروح العطاء.

ما يهم المدرب بشكل عام هو ان تتكون لغة مشتركة (وكيمياء) وتفاعل ايجابي بينه وبين اللاعبين وبين اللاعبين انفسهم وفي هـ. احمد مجد الكروم كان لي ذلك.

النجاح والصعود جاء لان جميع اللاعبين بدون استثناء تجاوبوا معي وأعطوني واعطوا فريقهم ما طلبت منهم. وكذلك ساهم رئيس السلطة المحلية وجميع اعضاء الادارة. الرئيس (الذي يفهم في كرة القدم) وعد بميزانية معينة وأوفى بوعده ومن هذه الناحية عملنا في جو هادئ بعيد عن التوتر والصراع المادي. واعضاء الادارة تفانوا بعملهم وعطائهم وكل هذه الأمور مجموعة ادت الى قطف ثمرة النجاح التي انتظروها هنا في مجد الكروم طيلة ٢٣ عاما. كل الاحترام.

وحول هوية الفريق الذي سيدربه في الموسم القادم . أجاب ادري: ساكون على بينة بعد اسبوعين او ثلاثة ولكن لا أنكر ان لمجد الكروم ستكون أولوية خاصة.

● خالد كبابو: لاعب الدرجة الممتازة (هـ بيت شآن) حضر هو الأخر حفلة الصعود لهبوعيل مجد الكروم وصرح «للاسبوع الرياضي» ما يلي:

تجري ادارة هبوعيل بيسان، معي مفاوضات كي استمر في اللعب ضمن صفوف الفريق لموسم كروي اضافي. وحيث انني شخصيا املك بطاقتي ولي حق التنقل حيث شئت هناك اتصالات مع فرق اخرى.

● «الاسبوع الرياضي»: سخنين مثلا؟!

كبابو: هناك اتصالات غير رسمية ولكن الاولوية عندي انهاء المفاوضات مع بيت شآن. واذا لم اتفق معهم نهائيا ورسميا سأصرح عن هوية الفريق الذي سأنضم اليه بعد اسبوعين.

وقد كان اوري فاينبرغ بين الضيوف الذين حضروا احتفال هـ. احمد مجد الكروم وصرح لـ «الاسبوع الرياضي» قائلا: اتفقت نهائيا مع ادارة هـ. كرميئيل لتدريبه في الموسم الكروي القادم. مسرور جدا بصعود هـ. احمد مجد الكروم الجار وجئت للاحتفال معهم. انا أومن ان صعود عدة فرق من منطقة واحدة يساعد ويرفع مستوى الفرق جميعا. هذا شيء صحي ويساهم في تحسين جودة الاداء ويرفع مستوى التنافس.

تاريخ مسيرة الفريق المجدلاوي حتى الصعود الى الاولى

● بعد صراع طويل في الدرجة الثانية وصولات وجولات في ملاعب هذه الدرجة، حقق الفريق المجدلاوي هدفه المنشود وسجل ارتقاء مشرفا للدرجة الاولى. هذا الفريق الذي ذاق طعم الصعود ثلاث مرات في مسيرته الكروية اولها سنة ١٩٧٤ حين صعد من الدرجة الثالثة الى الدرجة الثانية لعب فيها اربعة مواسم، عاد وهبط لمستوى فرق الدرجة الثالثة سنة ١٩٧٨ وفي الشهر الثالث من سنة ١٩٨٠ فجعت مجد الكروم عامة وهـ. مجد الكروم خاصة بوفاة احد اعمدته المرحوم احمد زيمر الذي كان من افضل اللاعبين في تلك الفترة. وبعد وفاته تقرر توحيد جميع الفرق الكروية لفريق واحد: مكابي مجد الكروم، بيتار مجد الكروم، وهبوعيل مجد الكروم. ونظرا لمعزة الفقيد قرر الجميع ان تلعب هذه الفرق بفريق واحد موحد تحت اسم هبوعيل احمد مجد الكروم. وبعد سنتين اي عام ١٩٨٢ حقق فريق هـ. احمد مجد الكروم ارتقاءه الثاني وعاد وصعد لمستوى فرق الدرجة الثانية حتى هذا الموسم ١٩٩٧ حيث صعد لمستوى فرق الدرجة الاولى.



●أحمد سبع ومحمود خلايلة ونصري كيوان ووائل حريكي والمراسل ابراهيم مناع●

خلال هذا الموسم حقق الفريق المجدلاوي (١٨) فوزا وتعادل في سبع مباريات وخسر في خمسة فقط. سجل (٥١) هدفا ودخل مرماه (٢١) هدفا وجمع (٦١) نقطة. وفي حديث مع رئيس الادارة انور فرحات قال: وصلت نفقات الفريق هذا الموسم ما يقارب (٨٥٠) الف شيكل تشمل منح الصعود للاعبين. اما بالنسبة للاعبي التعزيز في هذا الفريق فقد ادوا واجبهم على اكمل وجه وكان لهم قسطا كبيرا في صعود الفريق بالاضافة الى الكادر المحلي واللاعبين المحليين والوجوه الشابة وخاصة اكتشافة الموسم وائل حريكي وكذلك اللاعب نصري كيوان، ومحمود خلايلة ولا ننسى اللاعبين المخضرمين عمر كيوان محمد سرحان واحمد سبع. كل هذه الاسماء ساهمت مساهمة كبيرة في الطريق الى الصعود الكبير.

● قالوا في احتفال الصعود في مجد الكروم ●

● انور فرحات (مدير الفريق): الاحتفال الناجح حقق التوقعات واصاب الهدف. اتوجه بالشكر الجزيل لجميع من شاركنا فرحتنا بالصعود. آمل ان نبقى عند حسن ظنهم ونعدهم اننا سنعمل كل ما في وجهدنا من اجل تثبيت اقدامنا في الدرجة الاولى في الموسم القادم وبعده.

● احمد سبع (هداف الفريق): احتفال رائع وتنظيم جيد. ولقد تم اختيار اللاعبين حسب الكفاءة. اتوجه بالشكر الجزيل لكل من شاركنا فرحتنا واشكر الجمهور الكبير الذي رافقنا طيلة الموسم وكذلك اشكر «الاسبوع الرياضي» على تغطيته مبارياتنا على مدار الموسم.

● اوفري ليفي (حارس المرمى): لاول مرة في حياتي اقف في موقف كهذا. بالرغم من كل الصعوبات حققنا الهدف المنشود وصعدنا للدرجة الاولى مع الجمهور الحبيب وادارة ورئيس مجلس كهذا سوف نكون فريق قمة.

● نصري كيوان (لاعب الفريق): الكلام يعجز عن وصف مشاعري في هذا العرس الكروي. آمل ان تطول افراحنا والمحافظة على الانجازات الرائعة.

● محمود خلايلة (لاعب الفريق): اجمل ما في الاحتفال هو الجمهور الذي اضفى طعما خاصا للحفلة ودعمنا ماديا ومعنويا. اتمنى ان نبقى عند حسن ظنه في مشوارنا في الدرجة الاولى.

● علي مناع (مشجع): احتفال بهيج آمل ان يستمر النجاح في كل عام حتى تصل الى القطرية وبعدها للممتازة وكلي امل ان يصل الوضع ان تجد الطاقات الكروية الرياضية في مجد الكروم ما يصقلها بشكل جيد لنستفيد منها في المستقبل.

● عاطف سبع (مشجع ولاعب سابق): احتفال بهيج وناجح اشكر الفرق التي قامت بالحضور والتبرع واشكر المقاولين على تبرعهم السخي الذي من شأنه مساعدة الفريق. اهنئ المجلس المحلي بصعود فريقه.

● مازن غنايم (مدير اتحاد ابناء سخنين): مهما قلنا لا يكفي ولا تكفي الكلمات لتعبر عن فرحتنا بصعود الفريق الشقيق من مجد الكروم. اهنئ هذا الفريق بادارته وابطاله وجمهوره وآمل له النجاح في الدرجة الاولى ليشرفونا كما فعلوا في الدرجة الثانية.

● عبد القادر حاج يحيى (مدير هـ. الطيبة): كل الاحترام للفريق المجدلاوي الذي حقق الصعود للدرجة الاولى. آمل ان يستمر نجاحه حتى الدرجات الاعلى. اهنئ الجمهور والادارة واللاعبين على هذا الانجاز الرائع.

(ابراهيم مناع)

*نتائج الدرجة الممتازة *

﴿بعد الأسبوع الـ (٢٩) قبل الأخير﴾

م. حيفا – تسفريريم حولون	(١:٣)
هـ. بيتح تكفا – هـ. كفارسابا	(١:٣)
هـ. الطيبة – هـ. تل ابيب	(صفر:٤)
بني يهودا – هـ. القدس	(٢:صفر)
ب. القدس – ريشون لتسيون	(١:صفر)
م. تل ابيب – هـ. بيت شآن	(٢:١)
م. هرتسليا – م. بيتح تكفا	(صفر:١)
هـ. بئر السبع – هـ. حيفا	(صفر:٢)

*نتائج الدرجة القطرية *

﴿بعد الأسبوع الـ (٣٠)، والأخير﴾

م. عكا – هـ. بات يام	(٢:٢)
هكوح رمات غان – هـ. اشكلون	(١:٢)
عيروني اشدود – كريات شمونة	(١:٣)
ب. تل ابيب – م. نتانيا	(١:١)
م. كريات چت – م. كفركنا	(٦:٢)
هـ. الخضيرة – م. يافا	(٢:١)
م. يفنه – هـ. اشدود	(١:٣)
هـ. نس تسيونا – هـ. رمات غان	(٣:صفر)

* نتائج الدرجة الثانية - جنوب أ *

﴿بعد الأسبوع الـ (٣٠)، والأخير﴾

هـ. ازور – جفعات شموئيل	(١:٢)
م. كفرقاسم – م. حولون	(٣:صفر)
هـ. رعنانا – ب. يافا	(٥:صفر)
هـ. محنيه يهودا – ب. كفارسابا	(٣:٢)
م. بات يام – م. قلنسوة	(٣:١)
هـ. هود هشارون – نحلات يهودا	(٢:٣)
هـ. الطيرة – هـ. هرتسليا	(٢:١)

بطل الأبطال (درجة أولى)

ابناء سخنين – هـ. اللد	(١:٣)

* الدرجة الثالثة - يزراعيل *

م. بيت شآن – هـ. سولم	(١:صفر)
هـ. عيلوط – هـ. دبورية	(٤:٨)
م. عين ماهل – م. مشهد	(صفر:١)
هـ. اتحاد الناصرة – ب. اكسال	(٢:٨)
هـ. كفرمصر – هـ. الشبلي	(٢:٢)
هـ. مشهد – ب. العفولة (اوقفت بالدقيقة (٦٠) بالنتيجة (١:٩) للمشهد)	
ب. مجدال هعيمق – هـ. يافة الناصرة	(٤:٣)

* الدرجة الثالثة - مفراتس *

هـ. كعبية – هـ. ابناء عكا	(١:٢)
هـ. وادي سلامة – بلدي عبلين	(صفر:١)
هـ. المكر – هـ. شفاعمرو	(١:٢)
ب. اتحاد شفاعمرو – هـ. الجديدة	(٥:٢)
هـ. خلة الشريف طمرة – هـ. كوكب	(٤:٢)
هـ. ابناء كفرمندا – م. دالية الكرمل	(١:صفر)

* الدرجة الثالثة - حيفا *

ب. عتليت – م. كعبية	(١:٣)
هـ. دالية الكرمل – ب. حيفا	(٢:صفر)
ب. كريات يام – هـ. تل حنان	(٢:٤)
هـ. ابناء كفرياسيف – هـ. ابناء الكبابير	(١:صفر)
م. كشافة حيفا – م. نفيه شأنان	(٢:٧)
هـ. يكنعام – هـ. بسمة طبعون	(٣:صفر)

* الدرجة الثالثة - شومرون *

هـ. المشيرفة – ب. ام الفحم	(٣:٢)
هـ. عين السهلة – هـ. اسي چلبوع	(٤:١)
هـ. عرعرة – م. الفريديس	(٦:٢)
هـ. باقة الغربية – م. عرعرة	(١:٣)
ب. برديس حنه – هـ. معاوية	(٣:صفر)
م. زخرون يعقوب – م. كفرقرع	(١:صفر)

* نتائج الدرجة الثانية - شمال أ *

هـ. ديرحنا – هـ. طمرة	(صفر:٢)
هـ. البعينة – شبيبة نحف	(١:صفر)
هـ. كفرسميع – ب. حتسور	(٢:٣)
م. معلوت – هـ. عرابة	(٣:٢)
هـ. طوبا – هـ. سخنين	(صفر:٢)
هـ. حرفيش – م. جفعات هركفوت	(٣:٢)
هـ. مجد الكروم – هـ. عين ماهل	(٤:١)
هـ. شباب الناصرة – م. كابول	(٧:صفر)

* نتائج الدرجة الثانية - شمال ب *

هـ. برطعه – م. ام الفحم	(١:١)
هـ. كفرقرع – عيروني سعيد ام الفحم	(٢:٤)
م. ع. طيرة الكرمل – هـ. النجيدات	(٤:٢)
م. كريات بياليك – م. بلدي باقة الغربية	(٢:صفر)
م. طرعان – هـ. بئر المكسور	(٣:٣)
هـ. الفريديس – م. تسور شالوم	(١:صفر)
هـ. جفعات اولفا – هـ. الرينة	(١:٢)
هـ. تحليئيل – م. اور عقيبا	(٣:صفر)

* الدرجة الثالثة - الجليل الأعلى *

ب. المغار – م. كريات شمونة	(٢:٣)
م. ساجور – هـ. الريحانية	(٤:١)
هـ. كتسرين – م. ابناء بركا	(١:٤)
هـ. فسوطة – ب. كفركنا	(٢:١)

* الدرجة الثالثة - الجليل الغربي *

هـ. ابوسنان – هـ. المغار	(٢:١)
هـ. كسرى – ع. ابناء جولس	(٢:٥)
هـ. نهاريا – هـ. جت الجليل	(٣:٤)
م. عيروني شلومي – ب. معلوت	(٢:٢)
هـ. البقيعة – ع. نهاريا	(٣:٢)
هـ. ترشيحا – م. كفرسميع	(٤:١)
هـ. شعب – م. البعنة	(٢:٣)

* لائحة الدرجة الممتازة *

﴿بعد الاسبوع الـ (٢٩)﴾

١) ب. القدس	١٧:٥٩	٦٨
٢) هـ. بيتح تكفا	٣١:٥٥	٦٠
٣) هـ. بئر السبع	٢٥:٤٣	٥٧
٤) م. بيتح تكفا	٢٢:٣٩	٥١
٥) م. تل ابيب	٣٤:٤٧	٤٥
٦) م. حيفا	٣٣:٤٣	٤٥
٧) هـ حيفا	٣٢:٣٣	٤٢
٨) هـ. كفارسابا	٣٤:٣٣	٤٠
٩) بني يهودا تل ابيب	٣٨:٣١	٣٨
١٠) هـ. ريشون لتسيون	٤٦:٣٢	٣٦
١١) هـ. بيت شآن	٣١:٢٧	٣٤
١٢) هـ. القدس	٤٠:٢٩	٣٣
١٣) م. هرتسليا	٢٧:١٨	٣١
١٤) هـ. تل ابيب	٣٠:٢٣	٣٠
١٥) هـ. تسفريريم حولون	٤٢:١٧	٢١
١٦) هـ. الطيبة	٦٥:١٨	١٤

* لائحة الدرجة الثانية (شمال أ) *

﴿بعد الاسبوع الـ (٣٠) والأخير﴾

١) هـ. مجد الكروم	٢٨:٥٢	٦١
٢) هـ. عرابة	٤٢:٦٢	٥٦
٣) نحف	٢٩:٣٩	٤٩
٤) هـ. سخنين	٤١:٤٦	٤٥
٥) كفرسميع	٣٣:٣٩	٤٣
٦) ديرحنا	٣٤:٤١	٤٠
٧) هـ. الناصرة	٣١:٣٧	٤١
٨) حرفيش	٤٥:٤٤	٣٩
٩) طوبا	٣٩:٣٧	٣٩
١٠) حتصور	٣٣:٣٢	٣٨
١١) معلوت	٢٩:٣٠	٣٧
١٢) البعينة	٣٦:٢٩	٣٧
١٣) عين ماهل**	٤٩:٤٥	٣٧
١٤) هـ. طمرة**	٣٩:٣٢	٣٧
١٥) هركفوت*	٢٩:٣٣	٣٥
١٦) كابول*	٥٣:٧	٥

* هبط للدرجة الثالثة.

** سيلتقون في مباراة فاصلة لتحديد هوية الهابط الى الثالثة.

* لائحة الدرجة الثانية (شمال ب) *

﴿بعد الاسبوع الـ (٣٠) والأخير﴾

١) م. طرعان	٢٠:٨٢	٦٩
٢) هـ. كفرقرع	١٨:٥٣	٦٧
٣) م. ام الفحم	٣٠:٤٣	٥١
٤) تحليئيل	٣٠:٣٧	٤٧
٥) هـ. برطعة	٥٤:٢٩	٤٢
٦) الفريديس	٣٦:٤٠	٤١
٧) اور عكيفا	٤٠:٣١	٣٩
٨) بياليك*	٤٤:٤٠	٣٨
٩) بئر المكسور	٤٣:٤٢	٣٧
١٠) النجيدات	٤٥:٣٩	٣٧
١١) طيرة الكرمل	٣٧:٢٨	٣٤
١٢) الرينة	٣٣:٢٥	٣٤
١٣) باقة الغربية	٤٧:٣٦	٣٤
١٤) غ. اولفا	٥١:٣٦	٢٨
١٥) تسور شالوم	٥٠:٣٩	٢٧
١٦) بلدي ام الفحم*	٥٧:٣١	٢٤

* ناقص مباراة.

* لائحة الدرجة القطرية *

﴿بعد الاسبوع الـ (٣٠) والأخير﴾

١) هـ. اشكلون*	١٥:٣٨	٦٦
٢) م. عيروني اشدود*	٢٦:٤٨	٥٧
٣) م. نتانيا	٣٥:٥٣	٥٥
٤) هكواح م. رمات غان	٢٩:٤٠	٤٧
٥) هـ. بات يام	٢٨:٣٦	٤٣
٦) م. يافا	٣٨:٤٤	٤٣
٧) م. كفركنا	٣٢:٣٣	٤٢
٨) هـ. رمات غان	٢٦:٢٩	٣٨
٩) ب. تل ابيب	٣٧:٢٧	٣٧
١٠) م. عكا	٢٩:٢٨	٣٦
١١) م. كريات جات	٤١:٢٤	٣٥
١٢) هـ. اشدود	٣٤:٢٩	٣٢
١٣) سكتسيا نس تسيونا	٤٣:٣٠	٣٢
١٤) م. يفنه	٥٠:٢٦	٣٢
١٥) هـ. كريات شمونة**	٣٣:٢٣	٣١
١٦) هـ. الخضيرة**	٤٢:٢٧	٢٦

* صعد للدرجة الممتازة.

** هبط للدرجة الأولى.

نتائج بطولة اسرائيل في الملاكمة للناشئين

● لأول مرة في تاريخ الملاكمة في اسرائيل (٩) ملاكمين عرب يحصلون على مرتبة بطل اسرائيل في الملاكمة من مجموع (١٢) بطلا.

* ابطال اسرائيل في الملاكمة لعام ١٩٩٧ للناشئين من الوسط العربي: مروان قراقرة وكرم جمال بدارنة – عرابة، محمد سبع وضياء سرحان – مجد الكروم، عمار أسعد ومهران شحادة – كفرياسيف، هلال سرحان – يافة الناصرة، فوزي خلواني – عكا وعماد أمارة – كفركنا.



● البطل هلال سرحان مع مدربه سليم شحادة ●

● انتهت أمس الأول الجمعة بطولة اسرائيل في الملاكمة التي نظمت في شفاعمرو تحت رعاية رئيس البلدية السيد ابراهيم نمر حسين والاستاذ كارم صبح مدير قسم الرياضة الذي قدم القاعة الرياضية لاتحاد الملاكمة تبرعا لتنظيم هذه البطولة.

شارك في هذه البطولة (٥١) ملاكما جاؤوا من (١٨) ناديا للملاكمة في اسرائيل من عرابة (٦)، بيتح تكفا (٢)، عكا (٦)، الناصرة (٥)، كفركنا (٥)، مجد الكروم (٣)، ام الفحم (٥)، يافة الناصرة (٢)، بات يام (٢)، معهد شبير (١)، مدرسة سيترين (٢)، شفاعمرو (١)، كفرياسيف (٥)، اور يهودا (٢)، ريشون لتسيون (١)، نهاريا (١)، بيالك (١) والناصرة العليا (١).

وقد نظمت على مدار (٣) ايام ٥/١٦، ٥/١٧، و٥/٢٣ مباريات رجالية حماسية بين الملاكمين حاول كل شخص الفوز واثبات نفسه في هذه البطولة وكانت مشاركة الملاكمين العرب عالية نسبيا اذ وصل الى هذه البطولة (٣٨) ملاكما من نوادي الملاكمة المنتشرة في البلاد والمدعومة من السلطات المحلية واقسام الرياضة فيها.

وفي مباريات النهائيات والتي اشرف عليها د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل كانت النتائج النهائية كالتالي:

* وزن ٤٥ كغم فاز مراط مجدلوفتش – بيتح تكفا، على ابراهيم نعامنة – عرابة (بالنقاط).
* وزن ٤٨ كغم فاز مروان قراقرة – عرابة، على اشرف مرداوي – الناصرة (بالنقاط).
* وزن ٥١ كغم فاز كرم بدارنة – عرابة، على مجدي سبع – مجد الكروم (بالنقاط).
* وزن ٥٤ كغم فاز محمد سبع – مجد الكروم، على ديمتري شميلوف – سيترين (بالضربة القاضية).
* وزن ٥٧ كغم فاز ضياء سرحان – مجد الكروم، على شادي مشارقة – الناصرة (بالجولة الثانية).
* وزن ٦٠ كغم فاز عماد أمارة – كفركنا، على طارق صفدي – كفرياسيف (بالنقاط).
* وزن ٦٣.٥ كغم فاز عمار أسعد – كفرياسيف، على مرتين جريسه – بات يام (بالضربة القاضية).
* وزن ٦٧ كغم فاز دانييل حمنوف – أور يهودا، على صالح عاصلي – عرابة (بالنقاط).
* وزن ٧١ كغم فاز هلال سرحان – يافة الناصرة، على حجاج سعدي – عكا (بالنقاط).
* وزن ٧٥ كغم فاز مهران شحادة – كفرياسيف، على ديمتري لورتفش – نهاريا (بالجولة الثالثة).
* وزن ٨١ كغم فاز رومان جرنبرغ – بيالك، على ميخائيل مارون – الناصرة العليا (بالجولة الثانية).
* وزن ٩١ كغم، فاز فوزي حلواني – عكا، على أمير طه – كفركنا (بالنقاط).

أشرف على المباريات الحكم مارك ليبكيند وأشرف على صحة الملاكمين د. فايز اسود عضو اتحاد الملاكمة. وفي نهاية المباراة شكر رئيس الاتحاد السادة قاسم بركة مدرب الكفوف الذهبية شفاعمرو، على دعمه المتواصل لانجاح البطولة وشكر بلدية شفاعمرو وقسم الرياضة فيها. وكان شكر خاص لجميع الحكام والمدربين ولعضو الاتحاد السيد أمين بدارنة ولمسؤول القاعة السيد عدنان حاج علي الذي تواجد كل الوقت مع البطولة.

منتخب الملاكمة الى بطولة اوروبا للشبيبة

*** المنتخب يشمل (٤) ابطال منهم ثلاثةِ عرب هم: بلال بدارنة – عرابة، لطيف صنوبر – كفرياسيف وحاتم محروم – الناصرة ***



● لطيف صنوبر وحاتم محروم المشاركان في بطولة اوروبا ●

● يغادر هذا الاسبوع منتخب اسرائيل في الملاكمة للشبيبة للاشتراك في بطولة اوروبا في الملاكمة والتي ستنظم في انجلترا في ٥/٣٠ – ٦/٨ ويشمل المنتخب أربعة ملاكمين هم: بلال بدارنة – عرابة، لطيف صنوبر – كفرياسيف، يوري فورمان – حيفا، وحاتم محروم – الناصرة. وسيرئس الوفد د. وليم شحادة رئيس الاتحاد ود. فايز اسود عضو الاتحاد والذي سيعمل هناك ايضا كطبيب مشرف بالاضافة الى المدرب زلمان تراختنبرغ.

جائزة امتياز لقسم الرياضة في بلدية الناصرة

*** مدير القسم راجي سروجي يقول «للاسبوع الرياضي»: * في الناصرة يوجد أكثر من (٥٠٠٠) عضو في الفعاليات الرياضية * الناصرة على ابواب برشلونة ***

□ جرى في شفاعمرو، عصر الخميس، حفل توزيع الشهادات لاقسام الرياضة المتفوقة في السلطات المحلية. وحصل قسم الرياضة في بلدية الناصرة على جائزة امتياز – بالاضافة لعرابة – كفرياسيف – وجولان.

حضر مراسم توزيع الشهادات اعضاء من بلدية شفاعمرو ومدير قسم المعارف في الشمال دوورن مور. ومثل الناصرة مدير القسم راجي سروجي الذي ذكر بالأمس، «للاسبوع الرياضي» انه يوجد في الناصرة أكثر من (٥٠٠٠) عضو في الفعاليات الرياضية في الأندية المختلفة. بالاضافة لأندية المدارس، التي تحظى بدعم من البلدية. وأضاف سروجي اننا بدأنا نستعد لفترة الصيف حيث ستقام المخيمات الصيفية. وهناك ستجرى بطولة الناصرة في كرة السلة والطائرة في شهر تموز القادم. هذا وسيسافر فريق مدرسة كرة القدم الى برشلونة للمشاركة في دورة رياضية. كما حضر المراسم في شفاعمرو نائب رئيس بلدية الناصرة سهيل دياب وحصلت مدرسة الاكليريكية الناصرة على جائزة تفوق في الفعاليات الرياضية.

(الياس خوري)

نتائج التوتو

توتو (١٥)	توتو (بلوس)	توتو تيكو
١	١	٩ .٦ .٥
١	١	٢٢ .١٢ .١١
٢	٢	٢٥
----	----	--------
١	١	– × ٧*
×	١	٨ × ٦
٢	×	٢٤٥ × ٥
		٢٨٠٤ × ٤
----	----	--------
٢	٢	
٢	٢	
×	٢	
----	----	
١	×	
١	×	
×	٢	
----	----	
٢	٢	
٢	١	
١		
----	----	
– × ١٥*	– × ١٤*	
١١ × ١٤	٢٨ × ١٣	
١٨٧ × ١٣	٣٠٥ × ١٢	
٢٨٧ × ١٢	٢٢٦١ × ١١	
١٥٣٧٥ × ١١	٩٩٩٠ × ١٠	

* بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات.

توتو مدرب هـ. كفرقاسم

□ الشغل الشاغل لرئيس ادارة هـ. كفرقاسم رمزي سمبكو بدير هذه الأيام البحث عن مدرب ليقود تدريبات الفريق القسماوي الموسم الكروي القادم. لكن الأزمة المادية الخانقة والتي تعصف بالفريق حالت دون التوقيع مع أحد المدربين. وسبق لرمزي سمبكو بدير ان تحدث وفاوض مع العديد من المدربين وكان اولهم سمير عيسى الذي صعد بفريق مـ. طرعان للدرجة الأولى. لكن البعد الجغرافي بين مكان سكناه مدينة حيفا وكفرقاسم حال دون التعاقد معه بعد اعتذار سمير عيسى ثم الاجتماع الى دافيد لافي لاعب مـ. نتانيا سابقا ومدرب هـ. رمات هشارون الموسم الكروي المنتهي والذي احتل المرتبة الثانية في الدرجة الاولى للمنطقة الجنوبية لكن طلبات دافيد لافي العالية منعت من رمزي سميكو بدير التوقيع معه بعد ذلك ثم الاتصال هاتفيا بالمدرب يعقوب كوهين تصبدق الذي سبق له تدريب هـ. تل ابيب في الدرجة الممتازة حينما شغل موشيه سيناي وظيفة المدير الفني في هـ. تل ابيب. لكن طلبات يعقوب كوهين تصبدق المادية وقفت حجر عثرة أمام رئيس ادارة هـ. كفرقاسم، وفي المباراة البيتية الختامية للفريق القسماوي ضد هـ. تتسبرت عبليت والتي خسر فيها الفريق القسماوي شوهد بين المتفرجين المدرب أهارون كابيطرلنك الذي حضر المباراة للوقوف عن كثب على قدرات اللاعبين خاصة وان الادارة القسماوية توجهت اليه طالبة منه تدريب الفريق. ويعتبر اهارون كابيطرلنك اقوى المرشحينلتدريب الفريق القسماوي الموسم الكروي القادم. ترى هل ستبقى طلبات المدربين العالية حجر عثرة وحائلا وعقبة امام رئيس ادارة هـ. كفرقاسم وعدم التوقيع مع احدهم.

(عبد اللطيف مصاروة)



● النجم ابن خلايلة مع المدرب عزمي نصار – انظر التقرير ص ٦و٧ ●

انطلاق اليوم الرياضي في كفرقاسم

* تقرير: عبد اللطيف مصاروة *

● تحت شعار التعددية والمساواة في الحقوق والواجبات انطلق هذا الاسبوع اليوم الرياضي الثاني في كفرقاسم باشراف قسم الرياضة في المجلس المحلي باشتراك المئات من المتسابقين. وابتدأ اليوم الرياضي بفعاليات متعددة في مدارس قرية كفرقاسم من ضمنها الألعاب الترفيهية والمحطات، والمسابقات وشد الحبل، اما في المدرسة الشاملة فتركزت الفعاليات على العاب القوى والميدان من قفز عال وعريض وركض. تخللت الفعاليات زيارات ميدانية لرئيس المجلس المحلي الشيخ ابراهيم عبد الله صرصور ومفتش المنطقة عدنان عمشة وموجه التربية البدنية حسن شامية وبعض اعضاء المجلس المحلي ووجهاء القرية. وفي ساعات المساء كانت نقطة التجمع في الملعب البلدي حيث افتتح القسم الثاني من اليوم الرياضي بمسيرة كشفية وسباق ٢٠٠٠م وعرض حركات ارضية لفريق هبوعيل حولون في الجمباز ثم الفقرة المركزية لتكريم وتخليد ذكرى لاعبي واداريي فريق هبوعيل كفرقاسم الذين انتقلوا الى جوار ربهم. وقبل توزيع الجوائز على الفائزين في السباق تحدث رئيس المجلس المحلي في كفرقاسم الشيخ ابراهيم صرصور عن أهمية الرياضة بالذات، تطوير فروع رياضية متنوعة قدر الامكان وما يبذله المجلس المحلي من أجل رفع مستوى التربية بشكل عام والرياضة بشكل خاص. تلاه مدير قسم الرياضة عادل بدير الذي تحدث عن أهمية الرياضة من الناحية الاجتماعية وأهمية مثل هذه الأيام للشباب وطلاب المدارس وتكريم اللاعبين والشخصيات التي بذلت وأعطت الكثير من أجل الرياضة.

وفي فترة لاحقة تم تكريم اللاعبين القدامى من كفرقاسم والطيبة حيث وزعت عليهم جوائز تقديرية وجرت بينهما مباراة انتهت بالتعادل (١ – ١). ثم تلاها مباراة أخرى بين منتخب كفرقاسم وفريق مكابي بيتح تكفا من الدرجة الممتازة اسفرت عن التعادل السلبي (صفر – صفر). ومن الجدير ذكره انه وزعت أكثر من ١٥ تذكرة سفر لخارج البلاد على الجمهور واللاعبين بالاضافة لجوائز عديدة من شركات تجارية. هذا ويجري في كفرقاسم مثل هذا اليوم للسنة الثانية على التوالي. وينوي قسم الرياضة في المجلس المحلي اجراء المزيد من الأيام الرياضية المماثلة في كثير من الفروع. وتبرعت صحيفة «بانوراما» بالدروع للاعبين والاداريين الذين انتقلوا لجوار ربهم حيث سلمت لذويهم.

اريحا تستقبل مباراة منتخب فلسطين امام منتخب الاردن في السادس من الشهر القادم

● التحضيرات الرياضية في أوجها لدى المنتخب الفلسطيني في كرة القدم تحضيرا للمباراة الاحتفالية في استاد اريحا والتي ستجرى في السادس من الشهر القادم اذ يلتقي منتخب فلسطين بقيادة الطاقم المهني الارجنتيني منتخب الاردن، الذي لم يستطع الصعود للمرحلة الثانية من تصفيات اسيا لكأس العالم ١٩٩٨.

وبلغت نفقات الاستاد الرياضي في اريحا ٢ مليون دولار قسم كبير منه جاء من اليابان.

(الياس خوري)

مهرجان في الكراتيه بمشاركة ١٥٠ رياضيا

□ جرى في المركز الجماهيري في الناصرة يوم رياضي بمشاركة ١٥٠ لاعب كراتيه من اعضاء المركز واعضاء من النادي الاورثوذكسي في المدينة. وتم اجراء مباريات في القتال والكاتا.

وجرت مراسيم توزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين. وقال مدرب الكراتيه النصراوي غصوب حاج: المباريات كانت حماسية وقوية وتم الوقوف على مستوى كل لاعب ولاعب.

(الياس خوري)

ادارة فريق شمشون ابناء الطيبة

تطلب من الاتحاد العام لكرة القدم الاسرائيلي تشغيل مكتب الاستعلامات لبحث وتقصي نتيجة مباراة بيتار نس طوبروق وهـ. تلموند

● أرسل سكرتير فريق شمشون ابناء الطيبة، محمد عبد الله مصاروة، كتابا خطيا للمدير العام للاتحاد العام لكرة القدم الاسرائيلي يعقوب هاريتيل، ونسخة لمركز مباريات الدوري والكأس اوري فيلنكسي وكذلك للمدير العام لرابطة الحكام عيران بيرلمان طالبا منه البحث وتقصي الحقائق وتشغيل مكتب الاستعلامات المدنية بعدم نزاهة مباراة الدرجة الثانية لمنطقة هشارون والتي جمعت متصدر اللائحة بيتار نس طوبروق وهـ. تلموند والتي انتهت الى فوز بيتار نس طوبروق في آخر اربع دقائق من المباراة بعدما كان فريق هـ. تلموند متفوقا بهدفين لهدف. ولكن عند سماع لاعبي تلموند الخبر بان فريق شمشون ابناء الطيبة متفوق في لقائه ضد مـ. كفاريونا قاموا بتصرفات غير رياضية وغريبة عندما أفسحوا المجال امام لاعبي ب. نس طوبروق تسجيل هدفين في مرماهم.

ويذكر ان المحامي المعروف حانوخ كينان سيتولى هذه القضية لارجاع الحق الى نصابه.

(عبد اللطيف مصاروة)

الاخاء الناصرة اجتمع مع حارس مرمى المنتخب الاولمبي في اوزبكستان

● عقد في الناصرة اجتماع رياضي بين ادارة الاخاء الناصرة وحارس مرمى المنتخب الاولمبي لاوزبكستان جرفيتس (٢٤) عاما. وتم تقديم عرض نصراوي للحارس من اوزبكستان للعب في صفوف الاخاء. كما وجرى اجتماع آخر مع اللاعب ديمتري غورمان. وهنالك اتصالات مع لاعب الفقولة الممتاز بارون كوهن. ومن بين المرشحين للانضمام الى الاخاء الهداف يسرائيل تسرفاتي – ولاعب خط الوسط موشيه فعنونو.

كما واتفقت ادارة الاخاء مع اللاعب فبيان جرينبرغ.

(الياس خوري)

تعزية

مدير واعضاء الهيئة التدريسية في مدرسة ابن خلدون الابتدائية يشاطرون عائلة مصاروة عامة وآل الشيخ علي خاصة مصابهم الجلل بوفاة المربي الفاضل

فؤاد حسني الشيخ علي مصاروة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

وانا لله وانا اليه راجعون

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى آل قشقوش في قلنسوة عامة وعائلة الحاج سلمان محمد قشقوش خاصة لوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

الحاج حمدان سلمان قشقوش (ابو علي)

الذي وافته المنية اثر عملية جراحية في مستشفى «مئير» في كفارسابا، عن عمر يناهز الـ (٤٣ عاما).

تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جناته.

له الرحمه ولاهله وذويه الصبر والسلوان.

«اسرة «الاسبوع الرياضي»

يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة

الاتحاد

אל - אתיחאד - יומון جريدة يومية AL - ITTIHAD. DAILY

الاثنين
٢٦ ايار ١٩٩٧
١٩ محرم ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
26.5.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol11/54

محكمة العمل تلزم عاملي (١٤) سلطة محلية بالعودة الى العمل والمعارف تلزم المدارس بمزاولة التعليم!

(ص ٣)

مئة الف معلم يتوجهون الى صناديق الاقتراع، غدا

(ص ٢)

سلامتك يا رفعت ترك!

(ص ٦)

(١٨) رأس مقطوعة في الجزائر

(ص ٥)

بعد سلسلة اجتماعات عقدها الباز مع المسؤولين الاسرائيليين

مبارك ونتنياهو سيلتقيان، غدا، في شرم الشيخ

● الفلسطينيون: الطرف الاسرائيلي يتحمل مسؤولية نجاح او فشل اللقاء ●

(ص ٣)



* مبارك ونتنياهو، هل يثمر لقاء القمة غدا؟! *

«الدمقراطية العربية» في التطبيق!

الحكم بالسجن الفعلي على الكاتب المصري علاء حامد ومصادرة كتبه!

● القاهرة – «و.ص.ف» – قضت محكمة الاستئناف في القاهرة، امس، الاحد، بسجن الكاتب المصري علاء حامد لمدة عام واحد مع النفاذ، ومصادرة ثلاثة من كتبه، لادانته بالاساءة الى الدين و«اباحة الفاحشة» في المجتمع!

وقال مصدر قضائي انه تم ترحيل حامد (٥٨ عاما) الى السجن فور صدور الحكم، في اطار القضية التي رفعتها النيابة العامة ضده، في العام الماضي، بعد تلقيها «شكاوى من مواطنين» على كتبه التي امرت المحكمة بمصادرتها وهي «الدمية» و«الابناء يدفعون الثمن» و«القرط والاسورة».

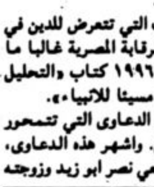
وفي هذا الحكم وهو الثالث من نوعه ضد الكاتب، ادين حامد بتهم «اعداد مطبوعات منافية للآداب بقصد الاتجار، تضمنت اساءة للدين الاسلامي، وسخرية من الاديان، وخروجا على الآداب العامة، واباحة الفاحشة في المجتمع».

وكان حامد فصل من عمله كموظف في مصلحة الضرائب التي عمل فيها ٣٥ عاما في ١٩٩٤، بناء عى قرار للمحكمة التأديبية العليا، في مجلس الدولة. وقالت المحكمة حينها في اسباب الحكم انه اتخذ «لحماية زملائه من افكاره التي تعكس انحلالا لا اخلاقيا».

وللازهر صفة استشارية في التقرير بشأن الكتب التي تتعرض للدين في مصر، اذ يصدر قراره في صورة توصية. ولكن الرقابة المصرية غالبا ما تأخذ برأيه، وهو ما حدث عندما صادرت في تموز ١٩٩٦ كتاب «التحليل النفسي للانبياء» للكاتب عبدالله كمال لاعتباره «مسيئا للانبياء».

وتشهد المحاكم المصرية منذ ١٩٩٠ سلسلة من الدعاوى التي تتمحور حول كتاب او فنانين متهمين بالاساءة الى الدين. واشهر هذه الدعاوى، الدعوى التي انتهت الى التفريق بين الاستاذ الجامعي نصر ابو زيد وزوجته (١٩٩٦)، والتي الغي الحكم فيها في ما بعد، ودعوى منع فيلم «المهاجر» ليوسف شاهين (١٩٩٥).

قداس وجناز الاربعين:



ارملة الفقيد وابناؤه وبناته وانسباؤهم وعموم آل جروس في شفاعمرو والخارج يدعونكم الى مشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

جميل سليم جروس

(ابو ميشيل)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٧/٥/٣١ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في شفاعمرو.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية

■ نعي ■



زوجة الفقيد وأبناؤه نبيه ونزيه وراجي وعموم آل مخول واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى عميدهم المرحوم

مخول حبيب مخول

(ابو وديع)

عن عمر يناهز الـ (٩٥) عاما، وسيشيع جثمانه الطاهر، اليوم الاثنين ١٩٩٧/٥/٢٦، الساعة الخامسة بعد الظهر في مخول – البقيعة.

لا راكم الله مكروها بعزيز

مئة الف معلم يتوجهون الى صناديق الاقتراع، غدا

■ الانتخابات تجري في جميع انحاء البلاد ■ الجبهة في نقابة المعلمين تناشد جميع ممثلي الكتل التحلي بالاصول الدمقراطية للانتخابات ■

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – تجرى غدا الثلاثاء، الانتخابات العامة لنقابة المعلمين في جميع انحاء البلاد. وستنطلق مئات صناديق الاقتراع يرافقها مندوبون من الاحزاب المختلفة متوجهة الى غرف المعلمين في كل مدرسة ومدرسة حتى يستطيع المعلمون المشاركة في الانتخابات، وستصل صناديق الاقتراع منذ ساعات الصباح من بيوت المعلم في جميع انحاء البلاد وستكون في المدرسة مع بداية الدوام (الساعة الثامنة صباحا) على ان تنتهي عملية الاقتراع مع ساعات بعد الظهر، لتعود الى المركز الذي انطلقت منه وتسلم الى لجنة الانتخابات المحلية.

ويطلب من جميع المعلمين عدم ترك صناديق الاقتراع قبل تسليمها الى لجنة الانتخابات حتى يُمنع التلاعب والغش والتزييف في النتائج.

هذا وتجرى الانتخابات العامة للمعلمين مرة كل اربع سنوات، وشارك في الانتخابات السابقة التي جرت في (٩٣/٢/١٦) حوالي (٧٠٪) من اصحاب حق الاقتراع، ومن المتوقع ان تشارك النسبة ذاتها في الانتخابات الحالية.

ومن الجدير ذكره ان المعلمين الذين يشاركون في الانتخابات، هم من معلمي رياض الاطفال والمدارس الابتدائية والاعدادية وقسم من المدارس الثانوية ودور المعلمين والمعاهد العليا.

ودعت كتلة الجبهة في نقابة المعلمين جميع نشيطيها في المناطق المختلفة الى الاتصال مع مركزي المناطق لضمان وجود ممثل للجبهة في كل صندوق اقتراع، وذلك لمنع اي تلاعب اثناء عملية الاقتراع وفي نتائج الانتخابات. وطلبت الجبهة من ممثليها في لجان الانتخابات المختلفة البقاء في مراكز توزيع واعادة الصناديق لضمان تسليم صحيح للصناديق وفحص نزاهة عملية الاقتراع اثناء وبعد التصويت.

وتناشد الجبهة جميع الكتل المشاركة في الانتخابات التعاون في يوم الانتخابات والارتفاع الى مستوى المسؤولية ومنع اي توتر او خلاف زائد. كذلك تدعو جميع رؤساء لجان الصناديق ان يأتوا مع سياراتهم لينطلقوا بها الى المدارس المختلفة، لتنفيذ عملية الاقتراع في كل موقع في البلاد.

وتطلب كتلة الجبهة في نقابة المعلمين من جميع نشيطيها البقاء بعد اعادة الصناديق الى فرع النقابة وذلك للمساهمة في عملية فرز الاصوات الساعة الخامسة بعد الظهر.

كما وتذكر جميع المعلمين بضرورة التزود ببطاقة الهوية وبطاقة الاقتراع اذ لا يستطيع المعلم المشاركة في الانتخابات بدونهما.

هذا وعلمنا من بعض المناطق انه لم تصل البطاقات الى عدد قليل من المدارس او الى معلم فرد من مجموع اسماء المعلمين في المدرسة، وتطلب كتلة الجبهة من لجنة الانتخابات المركزية السماح لهم بالاقتراع، خاصة اذا وردت اسماؤهم في سجل الناخبين.

وقال المربي نبيل سمور: «نتوجه الى جميع المعلمين المشاركة في التصويت واختيار الكتلة المناضلة التي تسهر على مصالح المعلمين كل يوم وكل سنة والاقتراع لكتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين ورمزها (ر.ف).

*** الاحتجاج على عدم ارسال بطاقات الاقتراع لمئات المعلمين العرب!***

وبعث المربي مفيد صيداوي، مرشح الرئاسة لقائمة الجبهة في نقابة المعلمين، ببرقية الى رئيس لجنة الانتخابات المركزية حاييم كالو، امس الاحد، يطالبه فيها بالسماح لمئات المعلمين العرب في منطقة الناصرة بشكل خاص ومناطق اخرى، بممارسة حق الاقتراع.

واشار صيداوي الى ان المعلمين المذكورين وردت اسماؤهم في سجلات الناخبين، لكن بطاقات الاقتراع الخاصة لم تصلهم. وكانت قيادة الجبهة ارسلت طواقمها لمعالجة الموضوع لكن القضية لم تجد حلا!!

لقاء اليوم



□□ مع: عايدة توما سليمان، مديرة جمعية نساء ضد العنف.

□□ حول: الحملة الخاصة لمكافحة العنف.

كل تحول في المجتمع باتجاه مساواة المرأة يخفف العنف

□ خصص رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، امس الاحد، ميزانية خاصة لبدء حملة شاملة لمكافحة العنف في العائلة والمجتمع.

حول الموضوع التقينا مديرة جمعية نساء ضد العنف، عايدة توما سليمان.

*** «الاتحاد» – ما الجديد في قضية العنف في العائلة والمجتمع؟**

– توما: «الجديد يكمن في تخصيص الحكومة ميزانية خاصة لاطلاق حملة اعلامية في محاولة لرفع الوعي في المجتمع، وتشجيع الضحايا على تقديم شكاوى، وطلب المساعدة وتقديم معلومات لمراكز تقديم المساعدة».

*** «الاتحاد» – وهل القضية تتجسد في اثارة الموضوع فقط؟**

– توما: «اثارة موضوع العنف مهمة. وأمر جيد ان تبادر الحكومة على مستوى رسمي لابقاء الموضوع على جدول الاعمال، لكن لا تكفي اثارة الموضوع في وسائل الاعلام. والسؤال الذي يطرح نفسه: هل يجري تقديم الدعم وتعزيز المصادر والمرافق بشكل يتلاءم وحجم الظاهرة واستيعاب ضحايا العنف؟ وبعد حملة الاعلام ستعرتفع وتيرة تقديم الشكاوى ومحاولات طلب المساعدة، فهل الاطر والمراكز القائمة قادرة لاستيعاب كل من يطلب المساعدة؟! وتوقيت الحملة جاء سيئا، خاصة في ظل اضراب السلطات المحلية الذي يشمل مكاتب الرفاه ايضا».

*** «الاتحاد» – واين يكمن الخلل الاساسي في قضية ممارسة العنف؟**

– توما: «المشكلة الاساسية تكمن في النظرة الى المرأة والتعامل معها كجسد، وليس كانسان له مشاعره وطموحاته ورغباته وقدراته واحلامه. وبالاضافة الى الحملة الاعلامية يبقى السؤال: ماذا مع الشرطة التي تعاني من نقص في الرجال المدربين على كيفية التعامل مع الضحية؟ وفي كل جهاز الشرطة توجد محققتان فقط للوسط العربي، وغالبية الاعتداءات في الوسط العربي جنسية! فهناك حاجة لرفع عدد المحققات. وهناك مركبات عديدة للعنف منها: التعامل مع المرأة في مكان العمل والتمييز في رواتبها كونها امرأة، وتعامل المحاكم مع المعتدين والتسامح والتساهل معهم».

*** «الاتحاد» – العلاج عادة يتم بعد وقوع الاعتداء، فما المطلوب للوقاية منه؟**

– توما: «اي تحول في المجتمع باتجاه مساواة المرأة بالرجل ومعاملتها كانسان يساهم في تخفيف العنف. ومن الضروري ادخال موضوع مكافحة العنف الى مناهج التعليم من المرحلة الابتدائية والتربية على المساواة وتغيير القوانين التي تميز ضد المرأة، وتطبيق قوانين العمل التي تمنع التمييز بين الجنسين. وهناك عدة اساليب لمكافحة الظاهرة منها علاجية، بعد وقوع الاعتداء، وتتجسد بتقديم المساعدة للضحية او معاقبة المعتدي بالسجن او بالغرامة. وهناك البرامج الوقائية التي تتجسد بالتربية الصحية والتوعية على اهمية رفع مكانة المرأة في المجتمع وعدم معاملتها على انها ملك للرجل كأي مادة اخرى».

*** «الاتحاد» – وهل بدء الحملة جاء نتيجة لنضال الحركات النسائية؟ وهل ستثمر ايجابيا؟**

– توما: «الحملة ستتركز على الصعيد الاعلامي من خلال خط دائم والنشر في الصحف وهذا جيد. وواضح ان المطلوب زيادة مراكز تقديم المساعدة وتعميق برامج التعليم وتغيير التعامل مع المرأة والتشدد في المحاكم مع المعتدين. ولا يمكن تجاهل نضال الحركات النسائية. واي جهد في المعركة ضد العنف لا بد وان يحدث تغييرا ايجابيا. ويبقى السؤال: بأي لغات ستكون الحملة وفي اي ساعات سيجري بث برامجها؟ وما هي الامور التي سيجري التركيز عليها؟ وكيف ستخاطب الضحية؟ وكنا قدمنا توصيات عديدة حول ذلك ونأمل ان تؤخذ بعين الاعتبار».

(سهيل قبلان)

للمرة الاولى

التلفزيون المصري يعرض فيلم «المهاجر» ليوسف شاهين

□ القاهرة – «و.ص.ف» – في حدث غير مسبوق، ورغم صدور حكم قضائي يمنع عرض فيلم «المهاجر»، قام التلفزيون المصري، امس الاحد، بعرض الفيلم خلال سهرة خصصها للاحتفال بمخرجه يوسف شاهين بمناسبة حصوله على الجائزة الخمسينية لمهرجان «كان» عن مجمل اعماله السينمائية.

وعلق، غبرييل خوري، مدير شركة «افلام مصر العالمية» التي يملكها شاهين، لوكالة الصحافة الفرنسية بان عرض الفيلم «هو استرضاء لنا»، خاصة بعد ان اشتكى شاهين من عدم عرض افلامه في التلفزيون المصري على القنوات المحلية والقناة الفضائية.

وقال خوري «اننا قبلنا عرض الفيلم دون ان نتقاضى اي اجر، وذلك لتهدئة مخاوف اصحاب دور العرض الذين اوقفوا عرضه بعد المحاكمة».

واضاف خوري: «ان فيلم «المصير» ايضا سوف يعرض في اواسط آب في دور السينما المصرية، وكذلك في فرنسا ابتداء من تشرين الاول المقبل».

مكتب نتنياهو والوزير شارون يتناوبان على مهاجمة السلطة الفلسطينية

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – تناوب مكتب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ووزير البنى التحتية ارئيل شارون، امس الاحد، على شن الهجوم على السلطة الوطنية الفلسطينية، ورئيسها ياسر عرفات.

ففي بيان، اعلن فيه عن اعتقال (٧٦) شرطيا فلسطينيا، في القدس الشرقية، في غضون الـ (١٥) شهرا الاخيرة، اتهم مكتب رئيس الحكومة السلطة الفلسطينية بمحاولة التعدي على «السيادة» الاسرائيلية في القدس الشرقية من خلال تفعيل رجال امن فلسطينيين الامر الذي تعتبره اسرائيل خرقا لاتفاقيات اوسلو!

واشار مكتب رئيس الحكومة الى ان من بين الموقفين (٦٦) شرطيا تتهمهم اسرائيل باختطاف (٣٩) فلسطينيا الى مناطق السلطة الوطنية، و(٦) تتهمهم بالتعدي بالضرب والحاق الاضرار، و(٤) تتهمهم بحيازة السلاح!

اما وزير البنى التحتية ارئيل شارون فقد شن، خلال جولة استيطانية قام بها في مستوطنات الضفة الغربية، امس الاحد، هجمة على السلطة الفلسطينية ورئيسها عرفات، متهما اياهما بتلويث مصادر المياه الاسرائيلية عمدا، من خلال تحويل مياه المجاري اليها، وحفر الآبار بشكل مخالف لاتفاقيات اوسلو!

وشن شارون، هجوما خاصا على السلطة الفلسطينية في منطقة الخليل، مدعيا ان بلديتها ترفض استعمال الاجهزة التي اقامتها اسرائيل، وتتعمد تحويل مياه المجاري الى «وادي الخليل»، الذي يتم تحويل مياهه الى بئر السبع!

(حول مسألة المياه عموما ومياه المجاري انظر مع الحدث ص ٧).

التماس للعليا ضد رفض تسجيل طفل عربي لروضة في تل ابيب

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنظر «المحكمة العليا» بهيئة ثلاثة قضاة، اليوم الاثنين، في الالتماس الذي قدمته جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، ضد رفض بلدية تل ابيب – يافا ووزارة المعارف، قبول طفل عربي في الرابعة من عمره، من يافا، في روضة يهودية.

وكانت المحامية هداس تفاري، قدمت الالتماس باسم والدي الطفل، بعد تغيير سياسة بلدية تل ابيب – يافا، وعدم قبولها اطفالا عربا في روضات يهودية.

وكان والد الطفل (أ.ش) توجه في اذار (٩٦) الى قسم التسجيل في البلدية لتسجيل ابنه في «روضة قبل الالزامي»، تقع في منطقة سكناه، لكنه جوبه بالرفض من الموظفة بادعاء ان الروضة مخصصة للاطفال اليهود فقط، وذلك بموجب تعليمات وزارة المعارف!! وان اللغة الوحيدة فيه هي العبرية.

وبعد ذلك الحادث توجهت ام عربية، في اذار الماضي، لتسجيل ابنتها في روضة يهودية لكنها جوبهت بالرفض ايضا، لانها عربية، وقيل لها ان عليها تسجيل ابنتها في روضة خاصة بالعرب، او روضة يجري الحديث فيها باللغتين العربية والعبرية.

وقالت المحامية هداس تفاري لـ «الاتحاد»، ان على المحكمة اتخاذ قرار في مسألة حساسة، والبت فيما اذا كانت بلدية تل ابيب – يافا مخولة برفض تسجيل طفلة عربية في روضة يهودية ام لا. واشارت تفاري الى ان البلدية قبلت طفلة يهودية في الروضة، رغم ان عائلتها تسكن في مكان بعيد عن الروضة، بينما رفضت تسجيل الطفلة العربية رغم قرب مكان سكناها من الروضة!

واكدت تفاري ان فوارق اللغة والعادات والعقائد غير مقبولة بتاتا علينا. ومن حق كل اب تسجيل اولاده في الروضة التي يختارها.

بعد سلسلة اجتماعات عقدها الباز مع المسؤولين الاسرائيليين

مبارك ونتنياهو سيلتقيان، غداً، في شرم الشيخ

● الفلسطينيون: الطرف الاسرائيلي يتحمل مسؤولية نجاح او فشل اللقاء ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد سكرتير عام الحكومة داني نفيه، مساء امس الاحد، ان قمة شرم الشيخ، بين الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ستنعقد في موعدها، قبل ظهر غد الثلاثاء، وذلك بعد التوصل الى تضييق الهوة بين المواقف الاسرائيلية والمصرية.

وجاء تأكيد نفيه هذا، في ختام اجتماع عقد مساء امس بين رئيس الحكومة والمستشار السياسي للرئيس المصري د. اسامة الباز، والذي سبقته سلسلة من الاجتماعات بين الباز والمستشارين السياسيين لنتنياهو، في سبيل التوصل الى تحديد نقاط الخلاف بين الطرفين، علما ان الجانب المصري كان اعلن، صباح امس، ان مصر لا تضع شروطا مسبقا للقمة، خلافا لما كان نشر امس الاول، حول ربط مصير القمة ومدى نجاحها بوقف الاستيطان في جبل ابو غنيم، ولو بصورة مؤقتة، لضمان تحريك العملية السلمية واخراجها من جمودها. وهو الامر الذي كان طرحه الباز على نتنياهو في لقائهما يوم الجمعة الماضي.

وكان نفيه، اكد امس، ان الاستيطان في جبل ابو غنيم لن يتوقف، مضيفا ان لدى اسرائيل «افكارا جديدة» تتعلق حصرا ببناء مساكن للفلسطينيين في القدس الشرقية.

من جهتها اكدت اوساط اليمين الاسرائيلي، امس، رفضها لقيام نتنياهو بتجميد الاستيطان في ابو غنيم، واعلنت «جبهة ارض اسرائيل» بأن اعضاءها سيستقيلون من الائتلاف الحكومي، اذا ما تم الاعلان عن الغاء او تجميد الاستيطان.

* الفلسطينيون: نجاح القمة مرهون بتغيير السياسة الاسرائيلية *

وقال وزير الاعلام والثقافة الفلسطيني ياسر عبد ربه، امس الاحد، ان القمة المصرية – الاسرائيلية «لن تنجح في تحقيق انفراج في الوضع، ما لم تحدث الحكومة الاسرائيلية تغييرا جذريا في سياساتها وبالاخص تلك المتعلقة بالاستيطان».

وقال عبد ربه «واذا لم يخرج لقاء القمة بأية نتائج محددة تقود الى انفراج في الوضع وخروج من الازمة الراهنة فان الطرف الاسرائيلي يتحمل مسؤولية ذلك».

واضاف «ان نجاح القمة في تحقيق اختراق للجمود القائم في عملية السلام، يتطلب اولا واخيرا اقلاع حكومة نتنياهو عن سياساتها العنصرية الخطرة، وبشكل خاص وقف الاستيطان، وهدم المنازل، وترحيل السكان، وسحب الهويات من المقدسيين».

ووصف عبد ربه ما تناقلته وسائل الاعلام عن افكار اسرائيلية لتجميد البناء في مستوطنة جبل ابو غنيم، بعد انتهاء اعمال البنية التحتية بأنه «كلام فارغ».

واوضح ان اعمال البنية التحتية التي يتحدث عنها الاسرائيليون من المفترض ان تنتهي في اواخر العام (١٩٩٨) «وبهذا المعنى فان حقيقة هذه المقترحات الاسرائيلية هي التسريع في العمل في مستوطنة ابو غنيم، من خلال التسريع في انجازالعمل بالبنية التحتية، وليس تجميدا له كما يحاول الاسرائيليون ان يتذاكوا ويظهروه كمقترح جديد».

ووجه عبد ربه انتقادات حادة الى السياسات التي تنتهجها الادارة الامريكية في مؤاجهة الاوضاع التي تمر بها العملية التفاوضية بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني.

وقال «ان المواقف التي تتبناها الادارة الامريكية ستضعف الى حد كبير اية ثقة بمصداقية دورها. فالامريكيون ينسحبون عندما يتعلق الامر بضرورة القول لاسرائيل ان عليها ان تحترم الاتفاقيات التي وضعت الولايات المتحدة توقيعها عليها. ولكنهم ينشطون ويجدون عندما يتعلق الامر بالضغط علينا».

واضاف «وعندما تقع عندنا بعض الحوادث الصغيرة يضخمونها ويطلقون التصريحات حولها وذلك للتغطية على انسحابهم الفعلي من مسؤولياتهم».

من جهته، نبه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الى انه اذا ما فشلت قمة شرم الشيخ، فان التوتر في المنطقة سيزداد بدون شك.

وشدد عرفات على ضرورة بذل قصارى الجهد لحماية وانقاذ عملية السلام.

مطالبة اسرائيل بفتح ملف تحقيق علني في ظروف قتل المعتقل ابو دية



● تشييع جثمان القتيل ابو دية ●

□ رام الله – مكتب «رام الله» الصحفي – طالبت جمعية القانون الفلسطينية، واللجنة الشعبية لمناهضة التعذيب، السلطات الاسرائيلية بفتح ملف تحقيق شامل مع جميع الجهات المتورطة بقتل المواطن الفلسطيني خالد ابو دية، في مستشفى شعاري تصيدق، في القدس.

وجاء في دعوى قضائية رفعتها الهيئتان ضد السلطات الاسرائيلية، امس الاحد، ان هناك شبهات قوية تؤكد ان القتيل كان تعرض للتعذيب اثناء اعتقاله. فالمعطيات الاولية لتشريح الجثة الذي تم في معهد ابو كبير، بينت ان ابو دية تعرض للضرب القاسي بأدوات ثقيلة، وان يديه وقدميه تحملان آثار التكبيل بالقيود، اضافة الى الكشف عن كسور في اجزاء مختلفة من جسمه، منها كسور في الاضلاع ٥. ٦. ١١. ١٢، وكسر في عظمة الوجه في الجهة اليمنى، بطول ١٥ – ٢٠ سم، نتيجة للضرب بأداة ثقيلة. كذلك بين التشريح وجود جراح عميقة في الكتف اليمنى وحدوث نزيف داخلي قوي.

وطالبت جمعية القانون واللجنة الشعبية لمناهضة التعذيب، باجراء تحقيق فوري وعلني وابراز كافة التقارير الطبية المتعلقة بهذه الجريمة البشعة.

حسب استطلاعات نموذجية

اليسار يتقدم على اليمين في فرنسا

□ باريس – «و.ص.ف» – افادت نتائج استطلاعين للرأي، اجريا لدى خروج الناخبين الفرنسيين من صناديق الاقتراع ونشرت بعد اقفال الصناديق، امس الاحد، ان احزاب اليسار حققت تقدما كبيرا على احزاب التحالف اليميني.

وافاد استطلاع (سوفريس – تي.اف.١– ار.تي.ال) ان احزاب اليمين حصلت على (١٣.٣٪) من الاصوات، وان الحزب الاشتراكي حصل على (٢٧٪) والحزب الشيوعي على (٩.٧٪) واحزاب اليسار الاخرى على (٢٪) فيما حصلت الجبهة الوطنية (يمين متطرف) على (١٥.٣٪).

واظهر استطلاع اجري لحساب «سي.اس.أ.فرانس ٣ – راديو فرانس» ان احزاب اليسار حصلت على (٤٠.٧٪) من الاصوات واحزاب اليمين على (٣٦.٧٪) والجبهة الوطنية على (١٤.٩٪).

وفي استطلاع يتعلق بتوزيع المقاعد اجرته مؤسسة «سوفريس» تبين ان التحالف اليميني الحاكم سيحصل على ما بين ٢٥٥ و٢٨٧ مقعدا، مقابل ما بين ٢٤٢ و٢٧٢ مقعدا الى الحزب الاشتراكي وتيارات اليسار الاخرى وانصار البيئة، ومن ٢١ الى ٣٠ مقعداً للحزب الشيوعي. اما الجبهة الوطنية فيتراوح ما قد تحصل عليه بين لا شيء وبين ثلاثة مقاعد.

وتفيد التقديرات ان اليسار سيحصل بعد الدورة الثانية على ما بين ٢٦٩ و٣٣٠ مقعدا واليمين على ما بين ٢٤٤ و٢٨٤ مقعدا والجبهة الوطنية على مقعدين.

محكمة العمل تلزم عاملي (١٤) سلطة محلية بالعودة الى العمل والمعارف تلزم المدارس بمزاولة التعليم!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنظر محكمة العمل القطرية في القدس، اليوم الاثنين، في الاستئناف الذي قدمته الهستدروت في منتصف الليلة الماضية، ضد قرار محكمة العمل المنطقية في تل ابيب الزام العاملين في (١٤) سلطة محلية كبرى بوقف الاضراب الذي كانوا اعلنوه، مساء امس الاول السبت، والعودة الى العمل فورا.

وكانت (١٤) من البلديات الكبرى من بينها تل ابيب والقدس وحيفا توجهت امس الى محكمة العمل المنطقية في تل ابيب لالزام العاملين بالعمل كالمعتاد وعدم الاضراب، ويساوي عدد عمال هذه السلطات قرابة (٥٠٪) من مجمل عمال السلطات المحلية.

وتجدر الاشارة الى انه لم تكن بين السلطات المحلية الـ (١٤) التي تقدمت بالشكوى اية سلطة محلية عربية.

وبهذا يواصل عمال (٢٤٠) سلطة محلية، لا يشملهم قرار محكمة العمل المنطقية، الاضراب عن العمل.

وكان اضراب عاملي السلطات المحلية المئة الف، شل، امس، عمل (٢٧٤) سلطة محلية في جميع انحاء البلاد. وفي بعض السلطات المحلية اليهودية شمل الاضراب المدارس.

من جهة اخرى، اصدر مدير عام وزارة المعارف د. بن تسيون دل اوامره، امس الاحد، الى جميع مدراء ومعلمي المدارس ورياض الاطفال، بمزاولة التعليم كالمعتاد، اليوم الاثنين.

وجاء ذلك الامر تفاديا للتشويشات المتوقعة في جهاز التعليم، في اطار تصعيد رؤساء السلطات المحلية المضربين لخطواتهم الاحتجاجية، علما ان رؤساء السلطات المحلية واصلوا اعتصامهم، أمس الاحد، امام مبنى رئاسة الحكومة في القدس.

اذا فشل لقاء مريدور – بيرتس، اليوم

الاضراب الشامل يعم البلاد في الاسبوع القادم

* عاملو السلطات المحلية يضربون احتجاجا على خطة المالية لضرب حقوقهم *

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – يلتقي رئيس الهستدروت عمير بيرتس، وزير المالية دان مريدور، اليوم الاثنين، في محاولة لاقناع مريدور بالغاء مخطط وزارة المالية لضرب حقوق المتقاعدين وتخفيض اجور عاملي السلطات المحلية وخصخصة العديد من الشركات.

يذكر ان الهستدروت صادقت في الاسبوع الفائت، على نزاع عمل شامل في الاقتصاد. ودعت وزارة المالية الى الدخول في مفاوضات جدية قبل البدء بتنفيذ الاضراب الشامل في كل المرافق الاقتصادية.

وقال النقابي الجبهوي بنيامين غونين لـ «الاتحاد»، ان الاسبوع القادم سيشهد موجة عارمة من الاضرابات اذا لم تتراجع وزارة المالية عن مخططها. والنضال لا يجري من اجل تحسين شروط وظروف العمل، انما من اجل الحفاظ على حقوق المتقاعدين وأجور العمال وعدم المس باتفاقيات العمل.

واشار غونين الى ان عاملي السلطات المحلية، المئة الف الذين بدأوا تنفيذ اضرابهم، مساء امس الاول السبت، ينفذون بذلك قرار الهستدروت الذي صادق لهم على نزاع العمل والاضراب. وقال ان اضرابهم يختلف بأهدافه عن اضراب رؤساء السلطات المحلية. فهؤلاء يطالبون بتغطية العجز المالي، بينما يجيء اضراب عاملي السلطات ضد خطة وزارة المالية ومنها تخفيض رواتبهم بنسبة (٢٥٪) او فصل الآلاف منهم!!

وهاجم سكرتير نقابة الموظفين لئون موروزوفسكي، امس الاحد، وزير المالية ومسؤولي الوزارة، بسبب اللامبالاة الشاملة ازاء مطالب عاملي السلطات المحلية المضربين.

جاء ذلك، بعد ان رفض المسؤول عن الاجور في وزارة المالية، يوسي كورتشيك، التقاء موروزوفسكي، كما كان مقررا!!

شيخ الازهر يؤيد معاقبة سماسرة الارض الفلسطينيين

● القاهرة – الوكالات – اعلن إمام الازهر، الشيخ محمد سيد طنطاوي، تأييده لانزال عقوبة الاعدام بالفلسطينيين، الذين يبيعون ارضهم الى اسرائيليين، وذلك في تصريح ادلى به في ختام زيارته الى بريطانيا، التي عاد منها مساء السبت.

ونقلت الصحف المصرية، عن الشيخ طنطاوي، امس الاحد، قوله ان بيع الاراضي الى الاسرائيليين تعتبر «خيانة عظمى». وكان طنطاوي توجه الى بريطانيا، الاحد الماضي، بدعوة من اسقف كانتربوري، جورج كاري.

وقال طنطاوي، ايضا، انه «لا يوافق على زيارة القدس، اذ لا فائدة منها، الا اذا ادت الى ارجاع الحقوق الى اهلها». ودعا الفلسطينيين الى «التمسك بحقوقهم، والا يتنازلوا عنها»، مضيفا «ونحن مطالبون ان نقف في جوارهم وان نؤيدهم بكل ما نملك من اساليب».

وكان مفتي الديار المصرية، الشيخ نصر فريد واصل، اكد في (١٥) من الجاري تأييده للفتوى، التي اصدرها مفتي القدس، الشيخ عكرمة صبري، باعتبار الفلسطينيين الذين يبيعون ارضهم الى اسرائيليين «خارجين على الاسلام ولا يجوز دفنهم في مقابر المسلمين».

عمان تنفي تسليم ابو لبدة لاسرائيل

● عمان – الوكالات – نفى الاردن، امس الاحد، ان يكون سلم اسرائيل زوج الفلسطينية، التي اطلقت النار على حارس وجندي اسرائيليين، الشهر الماضي على جسر اللنبي.

وقال وزير الدولة الاردني لشؤون الاعلام سمير مطاوع ان «ايادابو لبدة من مواطني الضفة الغربية غير مقيم في الاردن، لذلك لم نسلمه ولم تطلب منا السلطات الاسرائيلية ان نسلمه في الاساس».

وكانت الاذاعة الاسرائيلية ذكرت، يوم السبت، ان الاردن سلم زوج الفلسطينية، الذي يشتبه في انه زود زوجته بسلاح الى السلطات الاسرائيلية، التي طلبت تسليمه.

في اطار حملة تبرعات

محافظة جنين تجند (٧٤) الف شيكل دعماً للاسرى

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر– حققت الحملة الوطنية لجمع التبرعات العينية والمالية للاسرى في سجون الاحتلال التي بادرت الى تنظيمها وزارة الاعلام الفلسطينية ونادي الاسير الفلسطيني، نجاحاً ملحوظاً في محافظة جنين، والتي ستنتقل اليوم الاحد الى باقي المحافظات. واستمرت حملة دعم الاسير الفلسطيني في محطتي التلفزة المحلية «فرح» والمركزية بمشاركة راديو «الاحلام» حتى الساعة الثانية من فجر يوم الجمعة وبمشاركة النائب الجبهوي هاشم محاميد، الذي حث وناشد اهالي محافظة جنين على التبرع والوقوف الى جانب اخوانهم الاسرى ودعمهم بكل الامكانات المتاحة.

كما اشار محاميد الى ان حكومة نتنياهو تواصل تعنتها وترفض اطلاق سراح الاسرى وفق ما نصت عليه اتفاقية المبادىء.

كما شارك في الحملة، ايضاً اعضاء من المجلس التشريعي وممثلون من القوى والفصائل والمؤسسات والاطر الوطنية والفعاليات الشعبية.

وكانت حصيلة التبرعات في جنين لدعم الاسرى (٧٤) الف شيكل.

اللوبي لقضايا التعليم العربي في المدن المختلطة يبحث في مشاكل المدارس العربية

● عكا – مكتب «الاتحاد» – يجتمع غدا الثلاثاء في الكنيست لوبي التعليم العربي في المدن المختلطة» الذي بادر لاقامته ويترأسه النائب د. احمد سعد (الجبهة والتجمع). وسيشارك في هذا اللقاء اعضاء كنيست من اللوبي (٢١ عضوا) ومن خارجه، ووزير المعارف، زبولون هامر وعمانوئيل زوسمان، رئيس لجنة المعارف، واعضاء لجنة المعارف البرلمانية ومن لجنة متابعة قضايا التعليم العربي ولجان الآباء القطرية وممثلون عن لجان الآباء وقضايا التعليم من المدن المختلطة.

وسيجري في هذا اللقاء التداول حول الوضع المأساوي الذي يعاني منه مجال التعليم في المدن المختلطة والوسائل والسبل لمواجهته.

احتجاجا على عدم اعطائها صفة مدينة ذات افضلية

الطلاب واولياء امورهم في عكا يتظاهرون امام البلدية، اليوم



● العكيون يتظاهرون ضد اوضاعهم السيئة ●

● عكا – مكتب «الاتحاد» – في اطار الخطوات الاحتجاجية، التي قررها طاقم النضال اليهودي العربي، الذي اقيم، مؤخرا، من اجل الاعتراف بعكا مدينة ذات افضلية، تجرى صباح اليوم الاثنين، مظاهرة يشارك فيها طلاب المدارس واولياء امورهم، وذلك امام دار البلدية.

وتعقد هيئة طاقم النضال جلسة في ساعات المساء للتداول حول الاوضاع. وكانت هيئة الطاقم عقدت جلسة لها في اواخر الاسبوع الفائت وقررت عدة خطوات، منها، رفع شعارات على مداخل عكا وعند مفترقات الطرق الرئيسية، احتجاجا على تعامل الحكومة مع عكا. واعلان الاضراب في جميع روضات المدينة في (٩٧/٦/١) وفي (٩٧/٦/١٢) يعلن الاضراب في جهاز التعليم الخاص في المدينة. وفي (٩٧/٦/٣) اعلان الاضراب الشامل في جميع المدارس الابتدائية في المدينة.

وقررت هيئة الطاقم اتخاذ خطوات اخرى حتى منتصف حزيران القادم، تتوجها باعلان الاضراب الشامل في المدينة واغلاقها كليا امام وسائط النقل.

يذكر ان «الهيئة» كانت ارسلت رسالة في بداية الاسبوع الفائت الى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، تطالبه فيها بالاهتمام بعكا ومعاملتها مثل المدن الاخرى في المنطقة خاصة نهريا وكرمئيل، ومنحها اعفاءات من الضرائب وزيادة ميزانياتها، خاصة في ضوء الهجرة منها بسبب الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية الصعبة.

ضمن يوم دراسي في «بيت الكرمة» حول مكانة المكتبة العامة

د. حنا سويد: اقامة مكتبات عامة يجب ان تحظّى بأولوية متقدمة في اهتمام السلطات المحلية العربية

● حيفا – لمراسل خاص – ضمن فعاليات شهر الثقافة والكتاب العربي ١٩٩٧ عقد، امس الاحد، يوم دراسي حول موضوع «مكانة المكتبة العامة في مجتمعنا وعادة القراءة بين اوساط الجماهير العربية».

وحضر اليوم الدراسي، الذي عقد بمبادرة «بيت الكرمة» وتحت رعاية وزارة المعارف والثقافة ومركز الارشاد للمكتبات العامة، العشرات من مديري وامناء المكتبات العامة والخاصة والمدرسية من مختلف انحاء البلاد.

وبدأ اليوم الدراسي بالقاء كلمات ترحيبية شارك فيها د. دان رونين، رئيس قسم الثقافة والفنون في وزارة المعارف والثقافة (القيت عنه بالنيابة) والمحامي غسان ابو وردة، نائب رئيس بلدية حيفا والسيد احمد خطيب، القائم بأعمال رئيس بلدية شفاعمرو والسيد موفق خوري، مدير دائرة الثقافة العربية والسيدة ايريس حاي من مركز الارشاد للمكتبات العامة والدكتور موطي بيري، مدير عام «بيت الكرمة».

بعد ذلك عقدت ندوتان: الاولى حول موضوع مكانة المكتبة العامة في مجتمعنا بمشاركة د. حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي ود. نعيم عرايدي والسيد محمود ابو فنة، مفتش المعارف العربية ود. ايرين سيفر، من جامعة حيفا. وتولى عرافتها السيد علي مناع، مدير المكتبة العامة في مجد الكروم. وتناولت الندوة الثانية موضوع «عادة القراءة في مجتمعنا».

وشاركت السيدة جهاد عراقي، مفتشة رياض الاطفال والدكتور فاروق مواسي ود. ايرين سيفر. وتولت عرافتها السيدة فاتنة مجادلة، مديرة المكتبة العامة في باقة الغربية.

واكد د. حنا سويد ان اقامة مكتبة عامة في كل بلدة وقرية عربية يجب ان تحظى بأولوية متقدمة في سلم اهتمام السلطات المحلية العربية. وقال ان تطور اية مكتبة في اي مكان يعتمد، اولا وقبل كل شيء، على تدرج هذه المسألة في سلم اهتمام السلطة المحلية. كما اكد ان الظروف الصعبة التي تواجهها السلطات المحلية العربية فضلا عن حملة التقليصات الاخيرة من شأنها ان تعيق عملية التطور الطبيعي للمكتبات العامة في اوساط جماهيرنا العربية.

هذا، وقام المشتركون في اليوم الدراسي بجولة في معرض الكتاب العربي القطري وفي معرض التراث العربي، المقامين في «بيت الكرمة» ضمن فعاليات شهر الثقافة والكتاب المستمرة حتى (١٨) حزيران القادم.

صلاح التعمري في لقاء مع وفد «خط احمر»

موضوع الانسحاب من اتفاق اوسلو وارد!!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قال عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، صلاح التعمري، «ان المرحلة، التي نمر بها خطيرة، وعلينا كفلسطينيين اعادة النظر في موقفنا من المفاوضات. وان الانسحاب من اتفاق اوسلو وارد»!

جاء ذلك، مساء امس السبت، في لقاء مع عدد من نشيطي «خط احمر يهود وعرب ضد الاحتلال». قاموا بزيارة الى منطقة بيت لحم والتقوا مجموعة من اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني والقيادات الحزبية المختلفة.

وجرى اللقاء في مقر السلطة الوطنية في بيت لحم. وتحدث فيه كامل حميد، الذي دعا الى وقف التدهور في المسيرة السياسية، الناجم عن الخروقات الاسرائيلية للاتفاقات.

واستعرض صلاح التعمري، اسباب ازمة المفاوضات، الناجمة عن التباين العميق في مواقف ومفاهيم الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني. وقال، ان اسرائيل تنطلق من افكار ومبادئ ارض اسرائيل الكبرى ولفرض املاءاتها هي متجاهلة حقوق الشعب الفلسطيني، ولذلك ادخلت المفاوضات الى الثلاجة.

وعن «خط احمر» تحدث اودي كورنسكي، «نحن نفهم اتفاق اوسلو على انه يعني اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل، لكن المشكلة في الحكومة الاسرائيلية، التي تسعى لكي تكون السلطة الفلسطينية على شاكلة العميل انطوان لحد وهذا لا يعقل لانه لن يتحقق ومرفوض».

واضاف كورنسكي: «يجب التفاوض على كل القضايا خاصة القدس، لانه بدون القدس لن يتم اي حل».

وبعد ذلك زار الوفد خيمة الاعتصام الفلسطينية في جبل ابو غنيم تضامنا. وبعدها زارا بيت عائلة الشهيد خالد ابو دية، الذي قضى في سجون الاحتلال بسبب التعذيب.

وذكر افراد من عائلة ابو دية، ان امرأة يهودية اتصلت من المستشفى اثناء تواجد خالد فيه، بوسائل الاعلام وقالت ان (٨) اشخاص يعتدون على شاب عربي يرقد في السرير بدون حراك!!

فيما ضاعفت تركيا عدد جنودها في شمال العراق

العراق يدعو الجامعة العربية الى التحرك لوقف التوغل التركي

☐ اغلاق فرع جمعية حقوق الانسان في ديار بكر، حتى اشعار آخر، واعتقال مسؤوليه ☐

● حيفا - وكالات الأنباء - فيما ضاعفت تركيا عدد جنودها ثلاث مرات في شمال العراق في اطار حرب التصفية، التي تشنها ضد مقاتلي حزب العمال الكردستاني، دعا العراق، امس الأحد، الجامعة العربية الى التحرك لوقف التوغل التركي في شماله.

ودعت صحيفة «الثورة» العراقية، امس، الأمانة العامة لجامعة الدول العربية الى التحرك. لاتخاذ موقف عربي رسمي ازاء الهجوم التركي في شمال العراق، ومطالبة تركيا بسحب قواتها فورا.

وتساءلت الصحيفة في تعليق نشر على صفحتها الأولى «هل كثير على العراق، الذي يتعرض الى عدوان عسكري تركي، ان يدعو الجامعة العربية الى اجتماع على مستوى وزراء الخارجية العرب.. لتثبيت موقف عربي يدين تركيا، ويطالبها بسحب فوري لقواتها من شمال العراق؟».

وكانت القوات التركية قد بدأت هجوما في شمال العراق في ١٤ أيار الجاري لمطاردة المقاتلين الاكراد الاتراك من حزب العمال الكردستاني الذين يقيمون قواعد لهم في شمال العراق الخارج عن سلطة الحكومة المركزية العراقية منذ العام ١٩٩١ على حد ادعاء تركيا.

وتعتبر بغداد ان عودة السلطة العراقية الى شمال العراق هي الوحيدة الكفيلة باعادة الأمن والاستقرار الى المنطقة والى الحدود المشتركة مع تركيا.

واغلقت السلطات التركية في ديار بكر (جنوب - شرق) فرع جمعية حقوق الانسان في هذه المنطقة حتى اشعار آخر، حسب ما اعلن نظمي غور المتحدث باسم الجمعية في انقرة.

واوضح غور، مساعد سكرتير الجمعية، ان السلطات حلت فرع جمعية حقوق الانسان في ديار بكر في اطار المادة ٥٤ من قانون الجمعيات، الذي يحظر «النشاطات، التي تهدد سيادة اراضي البلاد وتقسيم الأمة».

واضاف ان المسؤول المحلي للجمعية، المحامي محمد صقر، وهو، ايضا، نائب رئيس الجمعية بالاضافة الى خمسة من مساعديه كانوا استقلوا الخميس الماضي.



● اسرى اكراد يتناولون طعامهم تحت حراسة ثلاثة من المعتدين الاتراك ●

وتأتي خطوة السلطات التركية لطمس معالم الجريمة الفظيعة التي يرتكبها الجيش ضد الأكراد.

واتهم غور الدول الاوروبية بـ «اللامبالاة» حيال هذه العملية، ودعاها الى «اتخاذ موقف من احتلال الجيش التركي لكردستان العراقية»، ومن «خروقات حقوق الانسان» في جنوب شرق تركيا، الذي تقطنه اغلبية كردية.

مقتل تسعة ظلاميين اصوليين في الجزائر

● الجزائر - الوكالات - ذكرت صحيفة «لا تريبون»، امس الأحد، ان تسعة ظلاميين اصوليين مسلحين، بينهم امرأة قتلوا، صباح السبت، في عملية نفذتها قوى الأمن في بوزرقة في الضاحية الشرقية من الجزائر العاصمة.

وقتلت المجموعة الظلامية في منزل كانت تختبئ فيه. واضافت الصحيفة ان هذه المجموعة، قد تكون مسؤولة عن الاعتداء بالسيارة الملغومة، الذي استهدف مطعم «ميديتيراني» في برج الكيفان قبل (١٥) يوما.

واشارت حصيلة رسمية الى سقوط خمسة قتلى في الاعتداء، في حين تحدث السكان عن سقوط (٢٠) قتيلا.

وفي الايام الاخيرة قتل ما مجموعه (٦١) ظلاميا، وفقا لمعلومات نشرتها السلطات والصحف.

وقطعت السلطات الجزائرية صمتها، الجمعة الماضي، حول عمليات قوى الأمن في مناطق مختلفة من البلاد معلنة مقتل (٦١) ظلاميا.

وقال مراقبون ان هذا الموقف يرمي الى طمأنة الناخبين على ان الحكومة قادرة على ضمان امن الانتخابات التشريعية، التي ستجرى في الخامس من حزيران المقبل. وتسعى المجموعات الظلامية للتشكيك بها عبر مضاعفة الاعتداءات.

واستنادا الى الحصيلة، التي نشرت قتل اكثر من (٢٠) شخصا واصيب نحو مئة بجروح الخميس والجمعة الماضيين، في انفجار ثلاث سيارات ملغومة في بوفاريق (٣٥ كم جنوب الجزائر) وتلمسان (اقصى الغرب). كما اغتيل (٢١) مدنيا على الأقل.

وكانت الحملة الانتخابية بدأت في ١٥ ايار مع اعلان نبأ ذبح ثلاثين قرويا في سهل ميتيدجا.

وفاة اللبنانية لور مغيزل، احدى رائدات الحركة النسائية العربية

● بيروت - الوكالات - توفيت، امس الأحد، في بيروت، المحامية اللبنانية لور مغيزل، (٦٨ عاما) عضو اللجنة الدولية لحقوق الانسان واحدى مؤسسات لجنة حقوق المرأة العربية.

وكانت مغيزل اسست في العام ١٩٤٩، لجنة لحقوق النساء في بيروت، وبدأت مرحلة النضال من اجل تعديل القوانين المتعلقة بالمساواة في ما يتعلق بالارث وبقانون العقوبات اللبناني وتحسين وضع النساء في العالم العربي.

وفي هذا الاطار شاركت في تأسيس جمعيات نسائية عدة وانتخبت نائبة لرئيسة اتحاد النساء العربيات. كما عينت مندوبة امام هيئتين تابعتين للأمم المتحدة، وكانت العضو المؤسس للجنة العربية لوصول النساء الى الحكم (١٩٩٤).

وابتداء من الثمانينات، ركزت نضالها على اللاعنف والحريات العامة وعينت في كانون الثاني الماضي، عضوا في لجنة حقوق الانسان الواردة في الميثاق الدولي للحقوق المدنية والسياسية.

ووضعت لور مغيزل عددا كبيرا من الدراسات، وشاركت في تأليف كتب عن ظروف المرأة.

وتوفي زوجها جوزف مغيزل المناضل هو الآخر من اجل الدمقراطية في ٢٩ ايار ١٩٩٥ بعد ساعات من تعيينه وزيرا للبيئة في حكومة الرئيس رفيق الحريري.

العثور على رؤوس ١٨ شخصا جنوب العاصمة الجزائرية

● الجزائر - الوكالات - ذكرت صحيفة «الاخبار» الجزائرية، امس الأحد، انه عثر، امس الأول، على (١٨) رأسا، بينها رأسا امرأتين، قرب جلفا، التي تبعد ٣٠٠ كم الى الجنوب من العاصمة الجزائرية. واضافت ان سائقي سيارات اجرة عثروا على هذه الرؤوس قرب بلدة عين معبد، الواقعة على الطريق، التي تصل العاصمة بجنوب البلاد.

وقد نقلت الرؤوس الى مستشفى جلفا من اجل التعرف على هوية الضحايا.

كرة طائرة: اشبال هـ. سبارطة عيلبون - ابطال الدولة لموسم ٩٦/٩٧



● فريق هبوعيل سبارطة ●



● فريق فتيات كرة الطائرة ●

● حقق فريق هبوعيل سبارطة للاشبال، الاسبوع الماضي، انجازا هاما في سلسلة الانجازات التي حققتها الرياضة في عيلبون.

فقد استطاع الفوز على طريق هبوعيل تسفيت بالنتيجة (٢:٣) وذلك ضمن المباراة النهائية للمنافسة على بطولة اسرائيل للاشبال.

وكانت نتائج الاشواط على النحو التالي:

(٩:١٥) (١٢:١٥) لعيلبون (١٥:١١) تسفيت (١٥:١٥) تعادل و(١٢:١٥) لعيلبون.

ويكون هذا الانجاز هو الثالث لفريق هبوعيل سبارطة لكرة الطائرة، فقد فاز فريق النساء (درجة قطرية) بكأس الدولة وصعد الى مستوى فرق الدرجة الممتازة (ب).

تركيب فريق عيلبون: ايهاب سويد - فراس حايك - رامي حايك - بهاء بلان - عصام حايك - رونين خوري - اشرف عواد.

باسل شبايطة - هلال شبايطة - بقيادة المدرب ساهر سمعان.

(سامر صليح)

اثناء تواجده في الملعب: رفعت ترك يصاب بغيبوبة



●الطيبة - عبد اللطيف مصاروة - اصيب مدرب هـ. الطيبة رفعت ترك بغيبوبة اثناء قيامه بتدريب فريق هـ. وهيب الطيبة، ظهر امس الاحد. فعندما كان رفعت ترك يقوم باعطاء التعليمات المهنية للاعبين وقت التدريب شعر بألم في رأسه ودوخة بسيطة، الامر الذي اجبره على ترك التدريب واناطته بمساعده اربيه التر. لكن، عند انتهاء التدريب لم يتحسن وضع رفعت ترك، الامر الذي الزم نقله الى صندوق المرضى العام شمالي الطيبة برفقة مساعده اربيه التر وعامل الصيانة، عبد الفتاح ظاهر، حيث استقبله الطبيب احمد عراقي، الذي اجرى له الفحوصات الاولية، الضغط وتخطيطا للقلب ونسبة السكر في الدم. وتبين بعد مراجعة الفحوصات ان وضعه الجسماني جيد. لكن خلال الفحوصات لم يكن رفعت ترك بكامل وعيه وانما رافقته غيبوبة كاملة نتج عنها عدم رد فعل للمحيطين به، الامر الذي دعا الطبيب احمد عراقي الى استدعاء سيارة الاسعاف الاولي وسيارة العلاج المكثف لنقله لمستشفى «مئير» في كفارسابا. وحين وصوله المستشفى ادخل لقسم التصنيف حيث اجريت له الفحوصات اللازمة وتم نقله لقسم الاعصاب بناء على توصية الطبيب المعالج في مستشفى «مئير» للمراقبة.

وفي اتصال هاتفي مع الناطق الاعلامي للمستشفى صرّح الطبيب ليفين بأن رفعت ترك يعود لوضعه الطبيعي رويدا رويدا وهو يتمتع بصحة جيدة.

صورة وخبر



● الفريقان اللذان التقيا في نهائيات مهرجان كرة السلة للمعاهد الرياضية الذي جرى مؤخرا في فرنسا: فريق معهد اوهالو الاسرائيلي والذي تلعب في صفوفه الشقيقتان منى وربى بواردي من الناصرة، وفريق احد المعاهد الجزائرية. ويذكر ان الفريق الجزائري كان قد تغلب على الفريق الاسرائيلي بالنتيجة (٥٥:٥٦) وفاز في البطولة.

يوم رياضي في مدرسة «عمال» التكنولوجية للشبيبة العاملة في الطيبة

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - جرت في ساحات المدرسة الرياضية، في مدينة الطيبة يوم الخميس الماضي، فعاليات رياضية لمدرسة «عمال» التكنولوجية للشبيبة العاملة، استهلته مسابقات الماراثون الذي شارك فيه العديد من المتسابقين.

افتتح هذا المهرجان الرياضي، الاستاذ عبد الرحمن خالد، مدير المدرسة، واداره الرياضي المعروف سليمان ابو راس والمربي عبد الرحيم شيخ يوسف ونخبة من الهيئة التدريسية.

وقد توزعت المباريات على اثني عشر فرعا: كرة قدم، كرة سلة، قفز، قذف الكرة الحديدية، سباق الحواجز، والمواصلات وفروع اخرى مثل الاسعاف الاولي والعاب ترفيهية مثل قذف البطاطا بواسطة ملعقة مقبوضة بالفم وشرب اللبن وغيرها.

وفي نهاية المهرجان وزعت الكؤوس على الفائزين وكانت على النحو التالي:

مسابقة الماراثون: وزّعت الميداليات على ٢٢ متسابقا [illegible]لاثة كؤوس على المتسابقين الثلاثة الاوائل وهم:

المرتبة الاولى: عبدالله فضيلة (تجارة ب)

المرتبة الثانية: ساهر مصري (كهرباء).

المرتبة الثالثة: أمجد مصاروة (ميكانيكا أ).

كما وحصل كل من مروان فايز (ميكانيكا ب) وعقاب بشارة (كهرباء) على كأس تقديرية.

هذا وتم ترتيب المحطات الرياضية على النحو التالي:

الصف العاشر (حدادة) - مرتبة اولى.
صف (ميكانيكا ب) - مرتبة ثانية.
صف (ميكانيكا أ) - مرتبة ثالثة.

وقد تم توزيع جوائز تقديرية على المعلمين والطلاب الذين ساعدوا وساهموا في انجاح فعاليات هذا اليوم كان منهم: نادي جبالي (حصل على كأس تقديرية)، وصف قص الشعر والترتيب والتزيين والنظام (على كأس تقديرية - تسلمته مندوبة الصف حليمة جبارة).

وقد اختتم اللقاء المدير عبد الرحمن خالد والمربي عبد الرحيم شيخ يوسف بتقديمهما الشكر لجميع الطلاب والمربين الذين ساهموا بانجاح هذه الفعالية الرياضية، ووعدا بتكرارها في المستقبل بعد ان اكدا ان هذا المهرجان ينظم للسنة التاسعة على التوالي ويأملان بتوسيع دائرته لتستعد مدارس اخرى في المدينة.

كلمة الاتحاد

المعلمون.. القدوة!

☐ مهنة التعليم، هي واحدة من مجالات العمل القليلة، التي يتحمل صاحبها مسؤولية «القدوة». فهو مربي الاجيال. جزء اساسي من نجاحه في توصيل المادة التعليمية الى طلابه، يتعلق بتصرفاته الشخصية ومصداقيته ودوره الانساني والانساني والاجتماعي، وكلها سمات توفر له احترام طلابه او عدم احترامهم. ولذلك، فانه يعتبر قدوة، ايجابا او سلبا.

ولهذا، فان انتخابات نقابة المعلمين التي ستجرى غدا، الثلاثاء، واضافة الى اهميتها النقابية والسياسية، تحمل بعدا تربويا واخلاقيا عميقا.

ومن هنا، فالاقتراع غدا سيكون له مغزى كبير على دور المعلم وتربيته للاجيال الجديدة من طلابنا، وكيف نريدها ان تكون: وطنية، دمقراطية مكافحة بأصالة وفعالية او وطنية شعارات او عباءة للسلطة واحزابها.

ان اوضاع التعليم في اسرائيل عموما وفي الوسط العربي بشكل خاص، تضع على عاتق نقابة المعلمين مسؤولية كبرى. المهمة الاساسية لها حماية حقوق المعلمين وتوفير شروط العمل والتطور المريحة وضمان المستقبل الاجتماعي لهم. وهذه المهمة تنطوي على انتخاب القائمة النقابية النضالية المخلصة، الجبهة. ومهمة اساسية اخرى في هذا السبيل، الربط الوثيق ما بين النضال من اجل حقوق المعلم والنضال من اجل رفع مستوى التعليم والقضاء على الغرف المستأجرة وتحديث مدارسنا وعصرنتها في كل المجالات ووضع مناهج تعليم تعطي للمعلم حرية الابداع والتطوير. وهنا ايضا، الجبهة هي العنوان.

ولا اقل من ذلك، فالتصويت لنقابة المعلمين ايضا، يحمل طابعا سياسيا واضحا - وهنا ايضا، الجبهة هي عنوان الموقف الوطني المشرف.

فهل يكون معلمونا قدوة لطلابنا في اختيار الطريق الصحيح!

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في بيان رسمي صادر عن سلطة المياه الفلسطينية:

مسألة المياه ذات ابعاد سياسية!

● شارون يعمل على الغاء الاتفاقية المرحلية حول المياه ● اسرائيل ترمي الى حرمان الفلسطينيين من حقهم في مصادرهم المائية ●

● «الاتحاد» - ننشر، فيما يلي، التقرير الصادر عن سلطة المياه الفلسطينية، امس الاحد، ردا على اقتراح وزير البنية التحتية اريئيل شارون، الذي يستهدف اخضاع الفلسطينيين للسياسة المائية الاسرائيلية وحرمانهم من حقوقهم في مصادرهم المائية:

سلطة المياه الفلسطينية ترد على التصريحات الاخيرة للوزير الاسرائيلي شارون:

في تصريحاته الاخيرة يطالب الوزير شارون بفرض السيادة الاسرائيلية على مصادر المياه الجوفية في الضفة الغربية، ويعلن عن استعداده لدعم فكرة زيادة كميات المياه المخصصة للفلسطينيين للاغراض المنزلية، ورفع تلك الكميات من ٣٥م٣ للفرد في السنة الى ١٠٠م٣. مقابل ذلك يطالب شارون الفلسطينيين باتخاذ الاجراءات العاجلة لمعالجة مياه الصرف الصحي.



● فلسطيني ينتشل المياه من البئر

ماذا وراء هذه التصريحات، وماذا يقصد الوزير المعروف بتطرفه وتشدده حيال القضايا التي تخص الفلسطينيين وحقوقهم المشروعة، وفي مقدمتها قضية المياه؟

إن اهم ما يسعى إليه شارون منذ تعيينه وزيراً للبنية التحتية ومسؤولاً عن ملف المياه في حكومة نتنياهو هو العمل على إلغاء اتفاقية المياه الموقعة مع الجانب الفلسطيني في اطار الاتفاقية المرحلية، وخاصة البند الاول منها والمتعلق بموضوع حقوق المياه، وقد أعلن شارون عن موقفه هذا اكثر من مرة وفي اكثر من مناسبة، مدعياً ومردداً بأن المفاوضات حول المياه قد انتهت وبأن الاسرائيليين لن يجلسوا مع الفلسطينيين، مجدداً، للتباحث حول هذه المسألة.

أما موضوع السيادة على مصادر المياه والتي يطالب الوزير شارون بفرضها، فإن ذلك هو المقصود حقيقة، لأن شارون يعرف جيداً بأن كافة مصادر المياه في الضفة الغربية، جوفية وسطحية بما في ذلك مياه نهر الاردن، هي تحت السيطرة العسكرية الاسرائيلية الكاملة منذ ١٩٦٧، وليس للفلسطينيين أية سلطة على تلك المصادر حتى الآن، بل ان السياسة الاسرائيلية تجاه امور المياه المتفق حولها في اطار اللجنة المشتركة قد زادت تعقيداً منذ مجيء حكومة الليكود وتعيين الوزيرين شارون وإيتان في هذه الحكومة.

فمنذ التوقيع على اتفاقية المياه بتاريخ ٢٨ ايلول ١٩٩٥ الملحق بإتفاق «أوسلو ٢»، أي منذ ما يزيد على السنة ونصف السنة، فإن مجمل ما حصلنا عليه من المياه لا يتعدى ٢,٥ مليون متر مكعب، كذلك لم نحصل عملياً حتى الآن سوى على رخصتين لحفر بئرين في منطقة بطن الغول بالقرب من مدينة بيت لحم، ولم يتم بعد اصدارهما، فقط أعلمنا بالموافقة.

في اطار اتفاقية المياه ووفق البند الخاص بزيادة كمية المياه للفلسطينيين كان من المفروض ان يتم حتى الآن الانتهاء من حفر عشرة الآبار، ستة منها في منطقة الخليل، وبئرين في منطقة رام الله، وبئر واحدة في منطقة نابلس، وبئرين في منطقة جنين، مخطط لهذه الآبار ان تعطي مجتمعة حوالي ١٣ مليون متر مكعب من اصل ٢٠,٥ مليون متر مكعب متفق على توفيرها لهذه المناطق بصورة عاجلة، علماً بأن هذه الكميات وحتى لو تمّ توفيرها لا تغطي أكثر من ٣٥٪ من العجز الناتج بالنسبة لمياه الشرب، الذي تعاني منه معظم المناطق الفلسطينية وخاصة مناطق الخليل وبيت لحم وجنين.

رغم معرفة الاسرائيليين بأن مشاريع حفر الآبار العشرة هي مشاريع معتمدة وممولة من البرنامجين الامريكي والألماني للعام ١٩٩٦ - ١٩٩٧، وتنتظر الحصول على موافقة الجانب الاسرائيلي، ورغم تدخل السفير الامريكي بنفسه للضغط على مفوّض المياه الاسرائيلي السيد مئير بن مئير لإصدار ثلاثة تراخيص كمرحلة اولى وعاجلة، ولكي لا يتأخر تنفيذ هذه الآبار، خاصة وان الشركة الامريكية CDM المتعاقدة على تنفيذ آبار مناطق الخليل وبيت لحم وجنين، اصبحت تواجه مشكلة كبيرة ناتجة عن تأخيرها في تنفيذ العقد والتزاماتها تجاه الـ USAID الا أن السيد مئير بن مئير رفض ولا يزال يرفض إصدار التراخيص والتعاون مع الجانبين الامريكي والفلسطيني من اجل الشروع في تنفيذ اعمال الآبار وخطوط المياه الرئيسية.

يعمل الاسرائيليون على خلق الحجج والذرائع الواهية لعرقلة حفر الآبار الجديدة، والتملص من التزاماتهم تجاه اتفاقية المياه، فمرة يدعون بأن موقع أحد الآبار يتعارض مع مسار طريق تحويلية سيتم انشاؤها في المستقبل، وهذا ما حصل بالنسبة للبئر رقم ١٢ في منطقة شمال شرق مدينة الخليل، ومرة يقولون بأن الموقع المقترح يؤثر على مصادرهم المائية، وهو ما حصل بالنسبة لبئر اليامون، حيث يدعي مئير بن مئير بأن هذه البئر اذا ما حفرت في تلك المنطقة فإنها ستؤثر على ينابيع بيسان، وصيحة جديدة أثارها خبير البيئة الاسرائيلي، ميخا بلوم، بأن بعض مواقع الآبار المقترحة تهدد محيط البيئة، أي بيئة المستوطنات اليهودية.

ويتناوب السيد مئير بن مئير مع من يسمى بضابط المياه في الادارة المدنية على تمثيل الادوار، فعندما يوافق مئير بن مئير على منح رخصة جديدة، يكون موقف ضابط المياه جاهزاً لإبطال قرار مئير بن مئير، وهو ما حصل فعلاً بالنسبة لمجموعة الآبار الثلاث لمنطقة الخليل وبيت لحم، وعند مراجعة الادارة المدنية يقولون بأنهم لا يعترفون بدور اللجنة المشتركة، وبأن هذه اللجنة وجدت لمراقبة منشآت المياه وليست مخولة بإصدار التراخيص لحفر آبار جديدة، وبشأن مشاريع شبكات المياه وخزانات المياه ومحطات الضخ، يطالب ضابط المياه بتزويد بثماني نسخ من وثائق كل مشروع، كاملة بالخرائط والمواصفات الفنية التفصيلية، وذلك ليقوم بتوزيعها على كافة المؤسسات الاسرائيلية ذات العلاقة، بما في ذلك الآثار والسياحة وغير ذلك.

في المقابل يقوم الجانب الاسرائيلي بتمديد خطوط مياه وبناء الخزانات دون الرجوع الى اللجنة المشتركة، وعلى سبيل المثال فإن العمل الجاري في إنشاء خزانات مياه في منطقة الغور وتمديد خطوط مياه رئيسة في منطقة معالي أدوميم، ومناطق كريات أربع وغيرها.

في اجتماعات لجنة المياه المشتركة يتصرف السيد مئير بن مئير وكأنه جنرال يتحدث بلغة الأوامر العسكرية، ويحسم الامور ويرفض المناقشة خاصة اذا ما تعلق الامر بموضوع حفر بئر جديدة، ويكرر في كل مرة توجيه التهديدات لنا، اذا لم نسارع الى حل مشكلة مياه المجاري، والتهديدات التي يضعها بالعقاب في وقف منح التراخيص لأي نوع من مشاريع المياه، واذا ما اقتضت الضرورة فإن الاسرائيليين سيقطعون المياه التي تم تزويدهم بها عن طريق شبكة «ميكوروت» كما يقول مئير بن مئير.

اننا نعمل في اطار اللجنة المشتركة، في أجواء صعبة للغاية بعيدة كل البعد عن مناخ التعاون المشترك والاحساس بالمسؤولية حيث ان العطش والظروف القاسية التي تواجهها المدن والقرى الفلسطينية لا تعني ولا تهم مئير بن مئير ووزيره السيد شارون، لأنهم لم يواجهوا ما يواجهه شعبنا، ولأن المياه متوفرة لديهم وعلى الدوام في كل بيت وفي كل مزرعة ولم يجربوا مرة واحدة ولو لساعة واحدة انقطاع المياه، لذلك فإنهم لا يعرفون مرارة العطش، وقد لا يعرفون الى أين قد تؤدي معاناة الشعب الفلسطيني الذي يواجه ظمأ السلام الجديد.

ونأتي الى موضوع زيادة كميات المياه التي اقترحها السيد شارون، والتي كما أبرزنا أعلاه تخصص للاستخدامات المنزلية، هذا الموضوع ليس بجديد علينا، فقد سمعناه من السيد مئير بن مئير أكثر من مرة، وكانت المرة الاخيرة خلال اجتماعنا به يوم ١٩٩٧/٥/٦، للتباحث في موضوع تراخيص الآبار ومنها بئر اليامون، في هذا الاجتماع الذي عقد في مكتب السيد مئير بن مئير في تل ابيب، حيث أبلغنا هذا الاخير رسمياً برفض الجانب الاسرائيلي الموافقة على حفر بئر اليامون، علماً بأن موقع هذه البئر تم تحديده بمعرفة خبير اسرائيلي مكلّف من قبل السيد كونتور منسق اللجنة المشتركة، قال لنا السيد مئير بن مئير بأنه لن يوافق إطلاقاً على حفر أية بئر جديدة في مناطق الحوضين الغربي والشمالي الشرقي، أي، جغرافياً، في مناطق المحافظات الغربية الشمالية طولكرم، قلقيلية، جنين، وأضاف مفوض المياه الاسرائيلي بأن علينا القبول بالتزود بالمياه من الشبكة الاسرائيلية والاقلاع نهائياً عن التفكير في ما يتعلق بحفر آبار جديدة، حيث ان الامر قد اصبح من المستحيلات، وتابع السيد مئير بن مئير تصريحاته بأن اسرائيل ملتزمة بتوفير مياه الشرب لكافة القاطنين من البحر الى النهر.

(البقية على ص ١٤)

اطلاق سراح شاب قسماوي ينكل بزوجته واولادهما الثلاثة!

* الاولاد يعانون من سوء التغذية *

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اطلق قاضي محكمة الصلح في بيتح تكفا، ابراهام كسللر، امس الاحد، سراح شاب من كفرقاسم، واخضعه للسجن المنزلي لاسبوعين. وذلك رغم طلب ممثل الشرطة تمديد اعتقاله لثمانية ايام، مشيرا الى خطورته على افراد عائلته.

وكانت زوجة المشتبه به قدمت شكوى الى شرطة رأس العين، اشارت فيها الى ما يتعرض له اولادها من تنكيل واعتداءات والدهم عليهم، بالاضافة الى اذلالها واهانتها هي والاعتداء عليها.

واعتقل افراد من الشرطة المشتبه به ونقلوا اولاده الثلاثة الى المركز العلاجي «شنايدر» في بيتح تكفا، واتضح بعد الفحوصات التي اجريت لهم انهم يعانون من سوء التغذية.

اخبار في سطور

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاحد، تمديد اعتقال مسن من سخنين (٦٨ عاما)، ثلاثة ايام لاستكمال التحقيق. ووفق ادعاء ممثل الشرطة طعن المشتبه به ابنه بسكين واصابه بجروح اضطرته لتلقي العلاج.

واشار ممثل الشرطة الى ان الملف نقل الى النيابة العامة في حيفا، لتحضير لائحة اتهام.

وقال المشتبه به انه تعرض لاعتداء فدافع عن نفسه!!

□□□ اعتدى شاب من بير المكسور (٢٥ عاما) على زوجته بقسوة وسبب لها اضرارا ورضوضا. وصباح امس الاحد، احضرته الشرطة الى محكمة الصلح في عكا. وقرر القاضي، فارس فلاح، تمديد اعتقاله ثلاثة ايام لاستكمال التحقيق. وتبين من الشكوى ان المتهم يعتدي على زوجته واولادهما بشكل دائم.

□□□ وصل شاب من عكا (٤٣ عاما) يتعتعه السكر الى بيته، فجر يوم الجمعة الاخير. وعندما استفسرت زوجته عن حاله ضربها بزهرية فخار تحطمت على رأسها وأصابتها بجروح!!

واحضرته الشرطة، صباح امس الاحد، الى محكمة الصلح في عكا. وقرر القاضي، فارس فلاح، اطلاق سراحه بكفالة مالية بقيمة ثلاثة آلاف شيكل.

واعترف المشتبه به انه متزوج منذ (٢٠ عاما) وعلاقته مع زوجته جيدة، لكنه لم يدر ما الذي فعله وهو ثمل! وتعهد بعدم الاعتداء عليها!

□□□ قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاحد، تمديد اعتقال اربعة شباب من كرمئيل ونهريا، اربعة ايام لاستكمال التحقيق.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، دخل الاربعة الى محلات في نهريا وكرمئيل واشتروا بضاعة بواسطة بطاقة اعتماد مسروقة. وذلك على مدى عدة ايام.

وقال احد المشتبه بهم، ان صديقه حمودي طلب اليه مرافقته الى الحانوت لشراء بعض الحاجيات. وذهب معه، لكن الشرطة كانت بانتظارهما. وقال انه ادرك وقوعه في ورطة بعد هروب صديقه حمودي عندما رأى افراد الشرطة!! وقال مشتبه به آخر انه حصل على بطاقة الاعتماد من صديقه فيتالي، الذي لا يعرف عنوانه ومكان اقامته!! هذا وعثرت الشرطة على بعض الحاجيات، التي اشتروها بالنصب والاحتيال، فيما لم تعثر على صاحب بطاقة الاعتماد بعد!!

تغريم شركة انتجت مواد رش للحشرات خلافا للقانون!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت قاضية محكمة الصلح في كريات جات، غرامة مالية بقيمة (٨) آلاف شيكل والتوقيع على تعهد مالي بقيمة مبلغ مماثل، على شركة «كيدم خيميكاليم» بعد ادانتها بمخالفة قانون المواد السامة.

وتملك الشركة مصنعا في المنطقة الصناعية اشدود. وتبين انها انتجت في الفترة بين (٩٦/١ – ٩٦/٨)، (٦٥٢٤) زجاجة مبيدات وسوقتها تحت اسم (اكو – حاي) رغم ان المادة غير مسجلة حسب قانون انتاج المبيدات. وتكمن في ذلك خطورة على المواطنين.

وأشارت القاضية الى ان موظفي وزارة البيئة نجحوا في مصادرة (١٨٠٠) زجاجة رش الحشرات وسحبها من السوق وابادتها.

الحركة العالمية للدف[...] على سجن قاص[...]

ـ الفتاة ادينت بمحاولة قتل زوجها، الذي اُجـ[...]

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت الحركة العالمية للدفاع عن الاولاد، فرع اسرائيل، انها ستقدم استئنافا هذا الاسبوع، على قرار المحكمة المركزية في بئر السبع، الذي صدر في نهاية الاسبوع الفائت ونص على سجن فتاة عربية قاصر، تسعة اشهر من السجن الفعلي، بعد ادانتها بمحاولة قتل زوجها!

واشارت «الحركة» في بيان عممته على وسائل الاعلام، امس الاحد، الى ان الفتاة القاصر اجبرت على الزواج بشكل مخالف للقانون، من

للاشتباه بالتـ[...]

اقصاء مدير «الكرمليت



● مسافرون في الك[...]

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، امس الاحد، اوامره الى رئيس ادارة مجلس المدراء للقطار الارضي (الكرمليت)، لاقصاء مدير «الكرمليت» عن منصبه فورا وذلك للاشتباه باختلاس الاموال.

وقدمت البلدية شكوى الى الشرطة ضد المدير حول التلاعب بأموال الشركة والاختلاس. وقدم مدير ادارة الشركة شكوى مماثلة، تشير الى اختلاس اموال بمئات الوف الشواقل!!

وقال متسناع انه يرى بعين الخطورة التلاعب بأموال «الكرمليت»، ودعا الشرطة الى تحقيق شامل وعميق مع المدير.

معرض علوم في ثانوية

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اقيم، أمس الاول السبت، في القسم الاعدادي في المدرسة الثانوية الشاملة في يافة الناصرة، معرض علوم، لاعمال مجموعة كبيرة من الطلاب، ستشارك الاسبوع القادم في معهد التخنيون، في دراسة وطرح الابحاث والاعمال التي نفذها طلاب المدرسة.

وبادرت الى هذا المعرض، مركزة التربية الاجتماعية في المدرسة، المربية اميرة معلم، التي ترى في هذا المعرض، كما قالت، في حديثها لـ «الاتحاد» «وسيلة لابراز طاقات الطلاب أو الابداعة الكامنة لدى كل واحد منهم».

وجاء هذا المعرض، ضمن الفعاليات، التي تقسمها المدارس في البلاد.

خمسة آلاف مهاجر سيخـ[...]

□ واشنطن – الوكالات – اعلنت الحكومة الامريكية عزمها على سحب الجنسية الامريكية من خمسة آلاف مهاجر عمدوا الى اخفاء ماضيهم الجنائي.

فقد كشف تقرير لم يسبق له مثيل، اعدته الاجهزة الامريكية للهجرة والجنسية (اي.ان.سي) ورفع الى الكونغرس، ان (١٦٤٠٠) مهاجر حصلوا على الجنسية الامريكية منذ العام ١٩٩٥، اوقفوا مرة على الاقل لارتكابهم جريمة.

واوضح مسؤول كبير في وزارة العدل الامريكية، ستيفن كرلغايت، ان (٤٦٥٠) من هؤلاء المهاجرين، الذين لهم ماض جنائي، عمدوا اما الى الكذب او ادينوا بتهمة ارتكاب جرائم خطيرة تحول دون حصولهم على الجنسية الامريكية.

ـاع عن الاولاد تستأنف ـر فعليا!

ـبرت على الزواج منه بشكل مخالف للقانون لـ

شاب عنيف درج على ضربها بقسوة واغتصابها. وكان يسجنها في البيت بعد الاعتداء عليها لمنعها من تلقي العلاج الطبي. واتهمها بانها حاولت قتله!

واضافت «الحركة» في بيانها، بعد التحقيق في القضية تبين ان الفتاة القاصر حملت السكين لمنعه من الاقتراب اليها ودفاعا عن النفس والحقيقة اعلاه لم تقدم الى المحكمة. ولعدم وجود اي اطار لاستيعاب الاولاد العرب والفتيات القاصرات، ارسلت الفتاة القاصر الى السجن!!

أنتبه... كلب شرس

□ بلغراد – الوكالات – امضى موظف في شركة الكهرباء الصربية (٢٢) ساعة على عمود كهربائي هربا من كلب شرس لم يسدد صاحبه فواتير الكهرباء.

وذكرت صحيفة «دنيفني تلغراف»، التي تصدر في بلغراد، ان الموظف جاء ليقطع التيار الكهربائي عن منزل رجل متقاعد في فرانيي (جنوب صربيا) لم يسدد فواتير الكهرباء.

وامام غضب الرجل، تسلق الموظف عمودا للكهرباء. فقام الرجل بربط كلبه المعروف بشراسته بأسفل العمود.

واضاف المصدر ذاته، ان الموظف بقي «محتجزا» على العمود ٢٢ ساعة.

سرقة تاجر مجوهرات في تل ابيب في وضح النهار!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – هاجم شابان ملثمان في وضح النهار، امس الاحد، تاجر مجوهرات في رمات غان، وسرقا حقيبته وبداخلها كمية كبيرة من المجوهرات!

واستنادا الى مصدر في الشرطة، كان التاجر في طريقه الى مصنع صقل الماس قرب بورصة المجوهرات في رمات غان. واثناء توقفه امام البورصة هاجمه شابان ملثمان ونجحا في سرقة الحقيبة منه ولاذا بالفرار، بعد ان اطلقا عليه رصاصة اصابته في ساقه نقل على اثرها الى المستشفى للعلاج واقامت الشرطة الحواجز لكن دون جدوى.

نمساوية في الـ ٦١ تنجب!

□ فيينا – الوكالات – ذكرت صحيفة «كرونين زايتونغ» النمساوية، ان نمساوية تبلغ من العمر (٦١ عاما) اصبحت اما لطفلة تدعى روزفيتا، قبل اسابيع عدة في فيينا، بفضل عملية زرع بويضة، اخذت من شابة امريكية، اجريت لها في الولايات المتحدة.

وكانت ماريا ليكتير، وهي ام لشاب في الـ ٣٥ من زواجها الاول، ترغب في انجاب طفل من زوجها الثاني كلاوس ليكتير (٧١ عاما)، الذي لم يرزق بأولاد من زواجه الاول.

وكشف فحص طبي، العام الماضي، ان نشاط مبيضي ماريا ليكتير اصبح محدودا جدا.

وبما انه يحظر في النمسا اجراء عمليات لزرع بويضات لنساء في عمرها، وجدت ماريا ليكتير، قبل عام في الولايات المتحدة شابة في الـ ٢٤، اما لعدة اطفال، مستعدة لان تهبها بويضات لقاء مبلغ (١٢) الف دولار.

وبعد تنشيط رحم ليكتير، لمدة ثلاثة اسابيع بالهرمونات، زرعت فيه بويضات الشابة الامريكية، التي خضعت لعملية تلقيح اصطناعي بحيوانات منوية اخذت من كلاوس ليكتير في احد مستشفيات الولايات المتحدة.

وباءت المحاولة الاولى بالفشل، فأعيدت التجربة مرة اخرى بعد شهرين. وبعد اسبوعين سجل الاطباء النمساويون حملا طبيعيا.

وبالرغم من مشاكل بسيطة في شهرها الخامس، انجبت ليكتير في اسبوعها الـ ٣٥ (اي قبل خمسة اسابيع من الموعد المحدد لها) وبعملية قيصرية طفلة في صحة جيدة لم تكن تزن سوى (١٠٨٠) غراما.

وحاليا تتمتع روزفيتا، التي لم تحدد الصحيفة عمرها بدقة، بصحة جيدة وتزن (٣,٤ كغم).

اتفاق على خفض بيع السجائر للشباب الامريكي بـ ٦٠٪

□ واشنطن – الوكالات – قررت الشركات الامريكية لانتاج التبغ، الموافقة على خفض بيع السجائر للشباب بنسبة (٦٠٪) خلال السنوات العشر المقبلة تفاديا لدفع غرامات كبيرة بموجب اتفاق ابرم مع قضاء عدة ولايات امريكية، حسبما اعلن احد المفاوضين.

واعتبر وزير العدل في ولاية ميسيسيبي، مايك مور، في حديث مع شبكة التلفزيون الامريكية «اي.بي.سي»، ان الاتفاق سيسمح بوضع حد لخطط التسويق، التي تضعها شركات انتاج التبغ لحث الشباب على التدخين. وقال «سيؤدي ذلك الى القضاء على، جو كاميل، ورجل مارلبورو»، في اشارة الى ابرز شخصيتين في الاعلانات الدعائية للسجائر.

كما اعلن المسؤول نفسه ان منتجي التبغ وافقوا على دفع نحو (٥٠٠) مليون دولار سنويا، لانشاء صندوق يرمي الى توعية الشباب حول مضار التدخين.

واضاف مور «في حال تخلفت شركات انتاج التبغ عن تحقيق هذا الهدف، فاننا سنضطر الى تغريمها بملايين الدولارات».

ووفقا لتحقيق اجرته وزارة الصحة الامريكية، يشكل الشباب الفئة الوحيدة من الشعب، التي تستمر في تدخين عدد كبير من السجائر، وان (٨٥٪) من المدخنين الجدد يبدأون هذه العادة قبل بلوغ سن الـ ٢١. ويعتبر عدد من علماء الاوبئة الامريكيين ان ثلاثة آلاف طفل يدخنون يوميا سجائر وان ثلثهم سيقضون بسبب التدخين.

وقد بدأت الشركات الكبيرة لانتاج التبغ، منذ اسابيع عدة، مفاوضات مع الولايات المتحدة الامريكية لتسوية الملاحقات القضائية ضدها بطريقة ودية.

وتدور المفاوضات حول الحصانة، التي تطالب بها شركات انتاج التبغ لقاء تقديم تنازلات، منها تمويل صندوق لضحايا التدخين والحد من الاموال المخصصة للدعاية وحماية القاصرين بمليارات من الدولارات.

ويتوقع ان تستمر المفاوضات اسبوعين اضافيين قبل التوصل الى اتفاق شامل، حسبما ذكرت صحيفة «دالاس مورنينغ نيوز»، نقلا عن مصادر قريبة من المفاوضات.

وبين المواضيع الاساسية، التي تشكل حجر عثرة، مسألة معرفة الطريقة، التي يمكن للسلطات الفدرالية ان تحدد فيها كمية مادة النيكوتين، التي تحتوي عليها السجائر وتسبب الادمان.

..ـعب باموالها

..» في حيفا عن منصبه



الكرمليت–القطار الارضي – تصوير:اسامة مصري ●

.. يافــة الناصــرة

لاعداد ابحاث ودراسات ومجسمات واعمال مختلفة في مجال العلوم، لاجراء مسابقة بينها باشراف معهد التخنيون، حول افضل الاعمال.

وبرزت في المعرض العديد من التجارب، التي قام بها الطلاب ومنها تجربة استحضار الكلور وكيفية تشغيل السيارة من ناحية فيزيائية وغيرها من التجارب اضافة الى مجسمات عديدة.

ولاقى المعرض تجاوبا من الاهالي والمعلمين فقد حضره العشرات، اضافة الى المعلمين وممثلي المجلس المحلي ورئيسه المهندس شوقي خطيب.

وشارك في اعداد المعرض وتجهيزه كادر من المعلمين، الذين قدموا المساعدة وتعاونوا مع الطلاب، وخصوصاً مركزة موضوع العلوم المربية فتنة زعبي.

..ـسرون الجنسية الامريكية!

وكان اكثر من مليون مهاجر حصلوا على الجنسية الامريكية في اطار برنامج تجنيس واسع اطلقته الاجهزة الامريكية للهجرة والجنسية في العام ١٩٩٥.

وجاء في التقرير ان نحو (١٨٠) الف مهاجر لم يخضعوا لدراسة شاملة عن ماضيهم الجنائي بسبب حجم هذا البرنامج.

وكان عدد من النواب الجمهوريين، اخذوا على الاجهزة الامريكية للهجرة والجنسية وحكومة الرئيس الدمقراطي، بيل كلينتون، تسريع هذا البرنامج لاسباب انتخابية، اذ ان المواطنين الامريكيين الجدد غالبا ما يصوتون للحزب الدمقراطي.

وتتوقع الاجهزة الامريكية للهجرة والجنسية استقبال نحو (١,٦) مليون طلب، هذا العام، للحصول على الجنسية الامريكية لقاء (١,٣) مليون العام الماضي.



ايها المعلمون.. إنتبهوا...

من يدير نقابة المعلمين العامّة!!؟؟

*** بقلم: مفيد صيداوي ***

الاسم الرسمي لنقابتنا هو نقابة المعلمين العامّة، والمفروض ان تدار هذه النقابة بأغلبية اقسامها بواسطة المعلمين انفسهم، والمفروض ان تعمل لمصلحة اوسع جمهور المعلمين، ولكن الحقيقة ان هنالك تناقضا فاضحا بين الاسم الرسمي والهدف الاساسي فنقابة المعلمين يديرها مدراء المدارس والمفتشون فهل حقيقة ستعمل النقابة من اجل جمهور المعلمين الواسع والحقائق تتحدث من مجلة حقرقك (١٩٩٧/٩٦).

١- السكرتير العام - مدير، القائم بأعماله - مدير، رئيس مجلس النقابة - مدير، رئيس المركز - مدير، رئيس القسم المالي - مدير، رئيس القسم المهني - مدير، رئيس قسم السكرتيريا التربوية - مدير، رئيس قسم رفاهية الفرد-مدير، نائب رئيس قسم الاستكمال - مدير، رئيس لجنة المراقبة - مدير، رئيس قسم مساد - مدير، رئيس قسم التأمين المتبادل - مدير، رئيس الجمعية (עמותה) - مدير، مدير عام الجمعية - مديرة، رئيس قسم التطور المهني - مدير، مدير عام صندوق التطور المهني - مدير، «اشمورت» شركة اقتصادية للمعلمين - مدير. أما اعضاء ادارة النقابة التي تدير جميع المفاوضات فهم مدراء مدارس ومفتشون ولنقرأ:

١) بن شبات - سكرتير عام مدير.
٢) بهيري إيلين - رئيس منظمة مدراء الاعدادية - مدير.
٣) غورمان اوري - رئيس فرع حيفا - مدير.
٤) دوروت زئيف - رئيس منظمة المدراء - مدير.
٥) يوسف واسرمن - محاسب نقابة المعلمين - مدير.
٦) حارث علي - مدير.
٧) محمود يونس - مدير.
٨) بيني كتسفلسون - مدير/مفتش.
٩) ليف خليا - مديرة.
١٠) مشعيلي يوسف - مدير/مفتش.
١١) قرني يهوشوع - مدير.

اما شخطر تسيبي فهي معلمة - في الادارة ولكن بدون اية وظيفة.

هل يمكن لمثل هذه التشكيلة ان تخدم جمهور المعلمين الواسع بأمانة؟ نحن ايضا نطالب بأن يكون اكثر من نصف اعضاء الادارة ومن مديري الاقسام، من المعلمين. لكي تستطيع النقابة خدمة المعلمين انفسهم ولكننا بنفس الوقت نحذر المعلمين العرب من الوقوع في فخ قائمة (ت.ي) التي يترأسها السيد دوف رونين وهو عضو حزب العمل، ويدير منافسته مع شريكه بن شبات على قاعدة هذا المطلب العادل في جوهره، ولكننا نعرف ان المعركة في جوهرها، سياسية، ويمكن لهذه القواسم ان تقتسم «الغنيمة» لانها متفقة سياسيا وبعدها لا يسمع، لا صوت المعلم العربي ولا صوت المعلم اليهودي الدمقراطي.

قائمة واحدة تحمل شرف تمثيل المعلمين فعلا منذ قيامها حتى اليوم فال(١٥٥) مرشحا فيها هم من جمهورهم. إن البديل هو الجبهة وقائمتها ر.ف وليس غيرها في هذه الانتخابات التي يعول عليها المعلمون كثيرا.

مع الاستاذ فؤاد دراوشة حول انتخابات المعلمين ووضع فرع الناصرة:

يتعاملون معنا كفرع واحد قبيل الانتخابات فقط وبعدها يتحول التعامل الى تعامل مع فرعين مستقلين

*** المقر العام مغلق امام المعلمين * لا نعرف شيئا عن الميزانية * استقلالية المعلمين اليهود في النقابة امر غير اخلاقي وغير قانوني ***

*** اجرى اللقاء: آمال شحادة ***

تجري غدا، الثلاثاء، الانتخابات لنقابة المعلمين، وفي كافة الفروع، وضعت اللمسات الاخيرة، وجرى تجنيد اكبر نسبة من المعلمين للمشاركة في الاقتراع.

وفرع نقابة المعلمين في الناصرة، يتميز عن بقية الفروع لعدة اسباب، ابرزها انه الفرع الوحيد الذي يديره عرب، وسكرتيره هو السيد صبحي قاسم، رئيس كتلة «الثقة والامل» وشارتها «م ه».

يمثل هذا الفرع معلمين من بئر المكسور غربا، حتى دبورية شرقا، ومن البعينة حتى يافة الناصرة والمستوطنات والمناطق اليهودية في هذه المنطقة، بينها العفولة ونتسيرت عيليت. وفيه ٢٤٠٠ معلم عربي و١٨٠٠ معلم يهودي، وستشارك في الانتخابات اربع قوائم: الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، الحزب الدمقراطي العربي، وقائمة م ه، وقائمة يهودية تحت ستار حزب العمل، وتضم معلمين من ميرتس والليكود والمفدال.

ويقول رئيس قائمة الجبهة في فرع الناصرة، الاستاذ فؤاد دراوشة: ان وجود قائمة واحدة في الوسط اليهودي ليس صدفة، اذ ان ذلك يأتي في اطار تخطيط سياسي من وزارة المعارف والنقابة، كوسيلة لمنع اية، قائمة أخرى من الوصول الى الفرع.

«الاتحاد» - هل انتم متفائلون في هذه الانتخابات؟

- دراوشة - التفاؤل دائما عندنا، ونحن نعتمد على ادراك ووعي معلمينا، وعلى قدرتهم ان يميزوا بين النهج الصحيح والمحسوبيات.

«الاتحاد» - ادارة فرع الناصرة من المعلمين العرب، فكيف ينعكس ذلك على مصلحة المعلمين والفرع؟

- دراوشة - الحقيقة ان هذه نقمة وليست نعمة، فبسبب ادارته هذه نرى ان هناك تدخلا كبيرا من اطراف مشبوهة تؤثر على عمل الفرع والمعلمين والمدراء، وعليه فليس صدفة ان معظم المعلمين والمدراء في هذا الفرع تابعون لحزب العمل وينفذون سياسة وزارة المعارف بدقة، ايجابياتها واخطائها.

«الاتحاد» - اعلنتم مرات عديدة ان المعلم في هذا الفرع يعاني الكثير، فماذا تقصدون؟

- دراوشة - المعاناة الاولى تبدأ بعدم وجود عنوان للمعلمين للتوجه اليه في حالة وقوع مشكلة، ومع بداية كل سنة نعاني من مشاكل ادراج المعلمين الجدد والتنقلات والمعلمين المتقاعدين ونسب الوظائف. فمثلا، المعلمون المتقاعدون لم يجدوا لهم مقرا، مما اضطر بلدية الناصرة الى اعطائهم مقرا في المركز الثقافي. والفرع عمليا يخدم فئة معينة، والمقر العام للفرع مغلق امام المعلمين، فنحن مثلا، كقائمة في النقابة، لا نعرف شيئا عن المقر، وعرفنا عنه بواسطة وسائل الاعلام، اضف الى ذلك، ان الميزانية في الفرع كما لو انها سر امني، فلا نعرف عنها شيئا، وطالبنا عدة مرات بتقديم كشوفات واضحة، ولكن لا حياة لمن تنادي. وتبرز كذلك قضية غير اخلاقية وغير قانونية، وهي استقلالية المعلمين اليهود. فرئاسة النقابة في ايدي حزب العمل بعد ائتلافه مع القائمة اليهودية، وهذا يعني ان الاثنين هما داخل نقابة واحدة ومقر واحد ومركز واحد. ولكن ما يجري هو ان المعلمين اليهود يعملون في مركز مستقل في نتسيرت عيليت، وهذا ايضا يأتي ضمن السياسة العليا المبرمجة من الوزارة والنقابة، فيتعاملون مع الفرعين كفرع واحد فقط قبيل الانتخابات، وحتى تشكيل الائتلاف، وبعدها يتحول التعامل الى تعامل مع فرعين مستقلين.

«الاتحاد» - ما الذي فعلتموه لتغيير الوضع؟

- دراوشة - لم نترك بابا في المؤسسات ذات الشأن الا وطرقناه، ولم نترك احتجاجا ورسالة الا بعثنا بها، لكن كل ذلك ذهب ادراج الرياح، ولم يتجاوب معنا احد.

«الاتحاد» - اذا، فانتم تعارضون دمج اليهود في النقابة؟

- دراوشة - نعارض دمج اليهود من منطلق ان هذا الدمج هو سياسة تمييز ضد المعلمين العرب.

«الاتحاد» - في لقاء في احدى المدارس النصراوية، اعلن ممثل من حزب العمل ان «الخبز للجميع، والكعكة للخاصة». فكيف ترى مثل هذا القول؟

- دراوشة - لقد عبر بشكل واضح تماما عما يدور حقيقة في داخل النقابة.

«الاتحاد» - وماذا تقول للمعلمين قبل يوم واحد من الانتخابات؟

- دراوشة - نتوجه الى ضمائرهم جميعا، ونحن متأكدون انهم يتمتعون بما يكفي من الادراك والوعي والمسؤولية الكبرى تجاه ابنائنا وتجاه التعليم العربي، وفي ايديهم اجراء عملية التغيير... اذ لا يمكن الاستمرار بوضع كهذا.

تحية شكر وتقدير من طرعان

*** بقلم: محمدخليل- طرعان ***

* التحية كل التحية نرفعها الى بنات وأبناء شعبنا ممن حضروا الى قرية طرعان وشاركوا في المسيرة التي دعت اليها لجنة المتابعة العربية العليا، امس الاول السبت، ومن خلالهم ايضا الى كل ابناء شعبنا العربي الفلسطيني في كافة اماكن تواجده، وهو يتطلع الينا بعيون ملؤها الترقب والقلق والخوف مما لا تحمد عواقبها!

لقد غص الشارع الرئيسي في القرية بالوفود المشاركة، وقد اتت من كل مدننا وقرانا العربية في مختلف ارجاء البلاد، من النقب والمثلث والجليل والشاغور حضرت عشرات الوفود وقد ضمت بينها: رجال دين، اعضاء كنيست، مربين عمالا، اطفالا، نساء، وطلابنا الجامعيين الذين هتفوا للمحبة والتسامح، وضد الطائفية المقيتة: لقد كانت المشاهد مؤثرة الى ابعد الحدود، حين كان الجميع يسيرون جنبا الى جنب، الكل يصافح الكل، وهم يهيبون بالاهالي الارتقاء الى مستوى الواجب والمسؤولية، حتى تجنب القرية وأهلها المشاكل والكوارث وكل ما يمكن ان يعكر صفو الاجواء في القرية، وحقنا للدماء وحفاظا على الارواح والممتلكات..

الكل يحدوه الامل والتفاؤل بأن تعود الحياة الى مجاريها الطبيعية كما كانت وكما يجب ان تكون وفي اسرع وقت ممكن!

من أجل ان تعود البسمة الى شفاه الاطفال، اولادنا فلذات اكبادنا.. كنا وسنبقى نعيش سوية في السراء والضراء نتقاسم الحياة حلوها ومرها.

ان هذه الوفود التي تنادت للمشاركة في المسيرة، والوقوف الى جانب طرعان وأهلها في محنتهم، قد اكدت لنا بأننا لسنا وحدنا في هذه المحنة العابرة التي نتمنى من كل قلوبنا ان تكون سحابة صيف سوف تنقشع عما قريب! لقد شعرنا اننا ننتمي الى شعب كبير اسمه الشعب العربي الفلسطيني، شعب متسامح واصيل في عاداته وتقاليده الطيبة.

وكل ذلك من اجل تفويت الفرصة على كل الاعداء والمتربصين وأعوانهم المشبوهين، الذين يحاولون الاجهاز على البقية الباقية من هذا الشعب وهذه الارض، هنا في وطن الآباء والاجداد!

وكلنا امل هذه المرة ان يتغلب عندنا الوعي والمسؤولية والحس الوطني والانتماء الى هذه القرية والى هذا المجتمع، ونثبت للجميع بأننا اهل لكل ما هو خير، وأهل للثقة والامانة الملقاة علينا من قبل كل ابناء شعبنا، المخلصين والغيورين على مصلحته!!

وألا نخيب الامال المعقودة علينا والانظار المتجهة نحونا، وان تكون صرخة الاستاذ نظير مجلي: «واخجلاه يا طرعان ويا كل شعبنا» التي هزت ضمير كل واحد فينا من اعمق اعماقه نهاية المطاف في هذا المجال..

مرة اخرى كل الاحترام والتقدير لكل من شارك طرعان واهلها ووقف الى جانبهم في هذه المحنة العابرة!

...لا يعطيك عافية

٩٤٥٣

الجنرال شلومو يناي قائد المنطقة الجنوبية في الجيش الاسرائيلي تكفّل بتحويل ٣٠ شرطيا فلسطينيا الى جثث هامدة مبعثرة على الارض، مع التأكيد بان يكونوا قتلى وليس جرحى واذا بقي احدهم حيا فسوف يسأل لماذا؟... الخ من الدرر التي تعودنا سماعها من حكام اسرائيل على مدى سني احتلالهم للاراضي العربية جميعها.

كيف يمكن لجنرال في الجيش الاسرائيلي مثل «المحروس» شلومو يناي ان يستهتر بمغاويره وقناصيه ويكتفي بالقناص، وتحويل ٣٠ شرطيا فلسطينيا «فقط» الى جثث هامدة مبعثرة هنا وهناك؟ «لماذا يا شلومولي؟» ماذا صنع لك هؤلاء المغاوير حتى تستهتر بهم هكذا وتهينهم باكتفائك بقتل ٣٠ شرطيا فلسطينيا فقط؟ ولماذا فقط الشرطة الفلسطينية؟ ماذا عن بضعة اطفال فلسطينيين ايضا وبضع نساء وشيوخ؟ لماذا اخرجتهم من دائرة ملبحتك المحتملة خصوصا وقد عودنا مغاويرك على القناص الاطفال والنساء والشيوخ ايضا. رجاء خاصا ان لا تتخلوا عن عادة اعتدتم على اتباعها خلال ٣٠ عاما من احتلالكم للاراضي العربية بشكل عام والاراضي الفلسطينية بشكل خاص، ٣٠ شرطيا فقط يا شلومو؟ اي تهاون هذا مع هؤلاء المخربين؟ هل فقد مغاويرك كفاءاتهم واستبسالهم هناك؟ اليس لديهم وقت كاف لاقتناص اكثر من ثلاثين شرطيا؟ «خلي عندك نتفة ذوق يا شلومو» خليهم ثلاثمائة او حتى ثلاثة الاف» خلي الملبحة حرزانة» يا اخي شمالا ويمينا، حدا سائلك»؟ واعدك يا شلومولي وبشكل خاص ان تحصل على نيشان الاستحقاق لبسالتك من حكومة اسرائيل وحتى من امريكا، ولن استغرب اذا اتاك به روس او مادلين «ومن عندي يعطيك الف عافية، يا ابو الهمم» وقال ٣٠ شرطيا فقط.. الله لا يعطيك عافية».

جان زهر
حيفا

□ □ قطر...

قناة «الجزيرة» الفضائية القطرية تجربة رائدة تحرج مسؤولي الخليج

□ تتميز قناة «الجزيرة» الفضائية القطرية الجديدة ،عن مثيلاتها الخليجيات، وتسبب احراجات لجيرانها ، باقدامها على خطوات جريئة، بينها اعطاء حرية الكلام الى طيار لاجئ من بلد «شقيق»، وانتقاد مباشر لدولة اخرى في المنطقة، ومناقشة المحرمات.

وقال مدير القناة، محمد جاسم العلي، «لا شك في اننا نحرج، لكن هدفنا هو حرية التعبير، ونحمل هذه الرسالة الى كل العرب المتعطشين الى مثل هذه القناة»، معتبرا ان «الجزيرة هي القناة العربية الاولى المستقلة».

ومنذ اطلاقها في تشرين الثاني ١٩٩٦ لم تكف المحطة القطرية عن استفزاز دول مجلس التعاون الخليجي الاخرى، حيث تسيطر السلطات في شكل تام على وسائل الاعلام.

وخلال بث حلقة من برنامج «الاتجاه المعاكس»، الذي يثير حساسيات في المنطقة، اتهم رئيس تحرير صحيفة «يمن تايمز»، عبد العزيز السقاف، السعودية، زعيمة مجلس التعاون، بانها وراء عدم الاستقرار في اليمن.

واحتجت الكويت بشدة لدى حكومة الدوحة، بعد مناقشة على الهواء في «الجزيرة» هاجم خلالها مستمعون اتصلوا بالبرنامج «النظام الفاسد في الكويت» بسبب موقفه من العراق. وشجب مستمعون آخرون «ديكتاتورية» النظام العراقي.

وفي كانون الاول الماضي، عندما كانت العلاقات سيئة بين قطر والبحرين، استضافت القناة القطرية طيارا بحرينيا من العائلة الحاكمة، كان قد لجأ بطائرته الى قطر وطلب حق اللجوء السياسي.

ودان الطيار في المقابلة «التجاوزات» في صفوف سلاح الجو البحريني.

وقال احد مسؤولي «الجزيرة» ان سلطنة عمان، ايضا، ابلغت سلطات الدوحة عن استيائها. وتخشى مسقط من ان تؤثر حرية التعبير هذه على العلاقات بين دول مجلس التعاون الست.

وفي اذار المنصرم اثارت «الجزيرة» عاصفة بعدما بثت مناقشة حول تعدد زوجات، انتقدت خلالها النائبة الاردنية، توجان الفيصل، هذه الممارسة، التي يبيحها الاسلام. ولقي البرنامج ادانة شديدة من جانب ائمة المساجد في قطر ومن صحيفة «المسلمون» السعودية.

وقال مدير التسويق في القناة، علي محمد كمال، «هدفنا ليس التهجم على احد، ولكن مجرد طرح الافكار ومناقشتها من خلال حرية الرأي وموضوعيته».

واوضح نائب رئيس مجلس الادارة، محمود عبد العزيز السهلاوي، «نحن لا نخضع للرقابة ولسنا مرتبطين باي جهة حكومية». ويرئس مجلس الادارة، الشيخ ثامر بن حمد آل ثاني، الوكيل السابق لوزارة الاعلام والثقافة، التي الغيت.

لكن السهلاوي، اضاف ان القناة تلقى دعما حكوميا بقيمة (٢،٦٦) مليون دولار سنويا. وقال ان «الجزيرة»، التي تبث حاليا بمعدل ست ساعات يوميا خصصت حوالي (١،٣) مليار دولار لتطويرها خلال السنوات الخمس المقبلة.

وهي تكتفي في الوقت الحاضر ببث النشرات الاخبارية والبرامج الوثائقية والمناقشات على الهواء، ممتنعة عن بث الاغاني والمسلسلات ومباريات كرة القدم على عكس ما تفعل سائر تلفزيونات المنطقة.

لكن هذا التميز لا يلقى انتقادات فقط. ويقول نصر نصار، مدير عام قطاع الانتاج والبرامج الثقافية والعامة في قناة «راديو وتلفزيون العرب» في روما، «احيي قناة الجزيرة، التي تؤكد بهذه النوعية المميزة من البرامج».

□ □ مصر...

التلوث يتسبب باصابة ثلث التلاميذ في حلوان بامراض خطيرة



□ جاء في تقرير لمجلس الشعب المصري ان قرابة ثلث تلاميذ المدارس في ضاحية حلوان جنوب القاهرة، التي اصبحت منطقة صناعية ينتشر فيها تلوث شديد، مصابون بامراض خطيرة ترجع بصفة اساسية الى مخلفات مصانع الاسمنت والى تشغيل افران المعامل ليلا نهارا.

واوضح التقرير «واظهر مسح صحي في منطقة حلوان ان (٢٩٪) من تلاميذ المدارس يعانون من امراض الصدر.. وان معدلات الوفيات بامراض الصدر تبلغ (١٩٪) للاعمار المختلفة علاوة على ظهور حالات مرضية شديدة الخطورة مثل الامراض السرطانية والفشل الكلوي والتحجر الرئوي وقد ارتفعت نسبتها بشكل كبير وملحوظ داخل التجمعات العمالية في المنطقة».

وجدير بالذكر ان حلوان كانت منتجعا للاستشفاء قبل ان تقتحمها المصانع.

وكانت دراسة قامت بها جامعة عين شمس في القاهرة ونشرت في شباط الماضي قد اوضحت ان نسبة الرصاص في دم اطفال حلوان تبلغ اربعة اضعافها لدى اطفال دلتا النيل (شمالا) او القاهرة.

وبالاضافة الى مصانع الاسمنت، التي تنتج سنويا اكثر من عشرة ملايين طن من الاسمنت يوجد في حلوان حوالي عشرة مصانع تنتج فحم الكوك والحديد والصلب والالومنيوم وكيماويات ونسيج.

واكد التقرير ان هذا النشاط الصناعي الهائل، الذي بدأ سنة ١٩٤٥ «جعل المواطن محاصرا باعلى نسبة تلوث صادرة عن تشغيل الافران التي تعمل ٢٤ ساعة يوميا».

لكن التقرير اشار الى بعض التدابير، التي اتخذت منذ بضع سنوات لخفض نسبة التلوث مثل تركيب فلاتر في شركة «اسمنت بورتلاند طره» احدى شركات الاسمنت الثلاث سنة ١٩٩٢.

واوضح ان تدابير مماثلة ستتخذ في فصل الصيف في المصنعين الآخرين في المنطقة..

ودعا مجلس الشعب في توصياته للحكومة الى نقل مصانع الاسمنت خارج حلوان واتخاذ اجراءات رادعة ضد المصانع وللحد من القائها لمخلفات الافران خارج حدود الشركات وحول الطرق العامة وضرورة توفير محاجر تابعة للشركات تسمح بتجميع الاتربة (المتصاعدة من الافران) ومعالجتها بالمياه عن طريق شبكات مياه ذات قدرة عالية». واوصى، ايضا «بسرعة العمل على تحويل افران الاسمنت نحو استخدام الغاز الطبيعي كوقود نظيف وغير ضار بالبيئة».

وقد اكد وزير قطاع الاعمال ووزير الدولة لشؤون البيئة، عاطف عبيد، للنواب ان «الحكومة سوف تحل مشكلة التلوث بالكامل في منطقة حلوان قبل نهاية عام ١٩٩٧»، واوضح انه «تم استقطاع خمسة جنيهات من سعر طن الاسمنت لحل هذه المشكلة لتوفير موارد مالية من اجل تنفيذ برنامج متكامل وشامل لحل مشكلة التلوث وعلاج التراب والنفايات السامة الناتجة عن الافران».

□ عمان....

عمان توقع اتفاقية تنقيب مع شركة سعودية

□ □ وقعت وزارة النفط والمعادن العمانية، للمرة الاولى، عقدا مع شركة سعودية للتنقيب عن النفط والغاز وهي شركة «نمر بتروليوم» السعودية، التي ستكلف التنقيب عن النفط والغاز في منطقة تقع في شمال شرق عمان بالقرب من بحر العرب مساحتها ١٥ الف كيلومتر مربع.

وبموجب العقد تعهدت الشركة السعودية بانفاق (٥،٥٠) مليون دولار كحد ادنى خلال ثماني سنوات لتنفيذ برامج استكشاف مكثفة تشمل حفر ست آبار واجراء دراسات جيولوجية ومسوحات جيوفيزيائية.

وهذا هو العقد الخامس، الذي تجريه سلطنة عمان للتنقيب منذ ان دعت الشركات النفطية الاجنبية في العام الماضي الى المشاركة في برنامج للتنقيب عن النفط والغاز في ١٥ منطقة من البلاد.

وتنتج سلطنة عمان، وهي ليست عضوا في منظمة «اوبك» للدول المصدرة للنفط، (٩٠٠) الف برميل من النفط يوميا. وارتفع احتياطيها من (١،٣) مليار برميل عام ١٩٧٥ الى (٥،٣) مليارات برميل عام ١٩٩٦ وفقا للارقام الرسمية، اما احتياطي الغاز العماني فيقدر بـ(٧٥٠) مليار متر مكعب.



اعداد : صالح ابداح

□ □ الامارات....

تجار الذهب في الامارات

يتنافسون لارضاء الاذواق المختلفة

* في واجهة احد محال المجوهرات في ابو ظبي، تتدلى اطواق عنق ذهبية ضخمة، بتصاميم شرقية، مغطية معظم العنق، بحيث تبدو عملاقة امام المجوهرات الايطالية المعلقة الى جانبها.

ـ وعلى الرغم من ان بعض تلك الاطواق قد يصل وزنها الى اكثر من نصف كغم ويتجاوز ثمنها ثلاثين الف درهم (٨١٠٠ دولار)، الا ان هناك طلبا كبيرا عليها وخصوصا من نساء الهند وباكستان والامارات.

وتحب النساء من تلك البلدان هذا النوع من الاطواق، الذي يوجد منه العديد من الانواع بتصاميم واسماء مختلفة. ورغم انها باهظة الثمن، الا ان العديدات منهن يشترينها، وهذه المجوهرات مصممة ومصنوعة في الامارات او في السعودية او البحرين ولا يوجد منها في ايطاليا، لانهم لا يعرفون هناك هذه التصاميم، كما انها ليست مطلوبة عندهم.

وتعتبر تجارة الذهب في الامارات من اكثر القطاعات ازدهارا نظرا لارتفاع مستوى الدخل، وانخفاض اسعار المجوهرات نسبيا بسبب ضخامة الكميات المستوردة، وعدم وجود ضرائب على الدخل، وانخفاض التعرفة الجمركية على الواردات.

ويعطي تجار الذهب في هذه الدولة الخليجية الغنية بالنفط الاولوية لتنوع التصاميم واشكال القطع الذهبية، التي يستوردونها لارضاء جميع الاذواق، التي تتنوع بشكل كبير حيث يوجد في الامارات اكثر من خمسين جنسية.

ويفضل الاجانب القطع الايطالية نظرا لنوعيتها الممتازة وتصاميمها، التي ترضي اذواقهم، في حين يفضل الزبائن من الامارات والهند وباكستان الذهب من عيار (٢٢) قيراطا المصنوع والمصمم محليا ويركز الزبائن من الدول العربية على التصاميم الجديدة من عيار (٢١) قيراطا.

ويعتبر الفرد الاماراتي اكبر منفق على الذهب في العالم، اذ يبلغ متوسط ما يشتريه من الذهب سنويا (٣٠) غراما. كما ان الامارات تعتبر اكبر مركز تجاري للذهب في العالم، اذ وصلت الواردات العام الماضي الى نحو (٣٥٠) طنا وهو اعلى مستوى لها. وفي الربع الاول من العام الجاري بلغت واردات دبي من الذهب (١٥٥) طنا ما جعلها تتخطى سنغافورة كاكبر مركز لتجارة الذهب في العالم.

ويبلغ حجم الاستهلاك الكلي من الذهب في الامارات نحو (٥٢) طنا عام ١٩٩٦ رغم ضآلة عدد السكان البالغ (٢،٣) مليون نسمة.

ويعود ذلك الى ارتفاع مستوى الدخل وحب الاماراتيات للمجوهرات.

ويقول معاذ بركات، مسؤول دائرة التخطيط والمالية للشرق الاوسط والهند في مجلس الذهب العالمي، ان «معدل التوفير في الامارات هو من اعلى المعدلات في العالم بسبب ارتفاع الدخل الممكن التصرف فيه ما جعل الفرد الاماراتي اكبر منفق على الذهب في العالم».

وتشكل السبائك اكثر من (٧٠٪) من اجمالي واردات الامارات من الذهب، ويصدر معظمها الى الهند التي هي الدولة الاكثر استهلاكا للذهب في العام.

ويقول تاجر الذهب محمد راضي ان «معظم الواردات من المشغولات الذهبية الى الامارات تأتي من ايطاليا والسعودية والبحرين واسبانيا في حين يتم استيراد السبائك من سويسرا بمعدل (٢٦١،٢) طنا عام ١٩٩٦، اضافة الى بريطانيا وجنوب افريقيا».

وتخطط ثلاثة مصانع ايطالية كبيرة لافتتاح مراكز لها في دبي لاستغلال الطلب المتنامي فيها على الذهب، وجاءت تلك الخطوة في اعقاب اتصالات اجرتها غرفة صناعة وتجارة دبي مع شركات صناعة الذهب في ايطاليا.

تكريم إميل حبيبي في تظاهرة «ربيع فلسطين» الثقافية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جاءنا من «دار عربسك للنشر – حيفا» ان الممثل محمد البكري قام امس الاول السبت، بتقديم العرض الثاني من مونودراما «المتشائل» للراحل اميل حبيبي ضمن تظاهرة «ربيع فلسطين» الثقافية في فرنسا. وقد اقيم هذا العرض في ضواحي مدينة باريس. وكان محمد بكري قام بتقديم عرض سابق من «المتشائل» وضمن «ربيع فلسطين» ايضا في ٥/١٤ في مدينة «إكسْ إمبوزونس» في جنوب فرنسا.

واضافة الى ذلك قام «معهد العالم العربي» في باريس، بتكريم ذكرى الكاتب الكبير، سوية مع زميليه الراحلين: غسان كنفاني وجبرا إبراهيم جبرا ضمن امسية تكريمية خاصة. كما اقيمت زاوية خاصة عرضت فيها صور وكتابات اميل حبيبي وكتابات عنه، كانت نشرت في وسائل الاعلام الفرنسية. ويذكر في هذا الصدد ان اسم الكاتب اميل حبيبي معروف جيدا للقارئ الفرنسي. فان معظم رواياته مترجم للغة الفرنسية ومنشور هناك بواسطة دار النشر «جاليمار» الشهيرة. ومؤخرا صدرت طبعة جديدة من «المتشائل» بالفرنسية. هذا اضافة الى مؤلف اميل حبيبي ويورام كانيوك المشترك «ارض الميعادين» الصادر مؤخرا عن دار النشر الفرنسية «آكت سود».

اصدارات جديدة

«غربة في الوطن» للشاعر عوني سبيت



* صدر للشاعر الشعبي، عوني سبيت، المقيم في الرامة منذ التهجير من قرية اقرث، ديوان شعري بعنوان «غربة في الوطن» يحتوي على عشرات القصائد الوطنية وقصائد الحنين وتلك التي تنتقد وتقاوم الظلم والاضطهاد بأمل وتفاؤل.

ويهدي الشاعر ديوانه هكذا:

للوطن للارض للقدس المعاني   لشعبي أل ما نسيته في حياتي
لام ولادنا بهدي ديواني   ولاحفادي ولاولادي وبناتي

ويتعرض الشاعر حنا ابراهيم في تقديمه للديوان بعنوان «عوني سبيت شاعر قضية»، الى شعره وحياته منذ نكبة الـ٤٨، موردا قصة نجاة الشاعر وشباب آخرين في اللحظة الاخيرة قبل تنفيذ احد الضباط الاسرائيليين لمذبحة:

«يسكن الشاعر في الرامة. والصحيح انه اسكن فيها مرغما. ومجمل الحكاية، كما هو معروف وينبغي ان يكون معروفا للاجيال القادمة، هي انه حين احتل الجيش الاسرائيلي قرية اقرث في اواخر تشرين الاول من العام ١٩٤٨ جمع الاهلين في ساحة القرية، ونحّى جانبا ٢٤ شابا وكان الشاعر من بينهم. وبدا انهم سيقتلون رميا بالرصاص. وكانت امور من هذا النوع قد جرت في قرى كثيرة في انحاء الجليل. وصادف ان وجد في المكان خوري البصة الاب «اندراوس قرداحي» فراح يتوسل الى الضابط الاسرائيلي ان يقتله قبل الشبان ووقف كأنما يحميهم بصدره، فرق قلب الضابط وعفا عنهم».

ثم يواصل ابراهيم سرد احداث التهجير من اقرث.

يقع الديوان في (١٨٠) صفحة من القطع المتوسط.

عدد جديد من «الشرق»



* تصدر العدد الجديد من فصلية «الشرق» (كانون الاول – اذار ١٩٩٧) دراسة لاسحاق بار موشيه في شعر الشاعرة العراقية المغتربة، لميعة عباس عمارة.

ويحتوي العدد على العديد من القصائد لشعراء محليين، وقصائد مترجمة، وقصص ومراجعات ادبية ونقدية. وملف يشارك فيه عدد من الكتاب والشعراء المحليين في ذكرى الشاعر الراحل ميشيل حداد.

«خواطر» مدرسة الاخوة الاعدادية في الطيبة

* اصدرت مدرسة الاخوة الاعدادية في الطيبة، مؤخرا، عددها الثاني من «خواطر» الذي ساهم فيه عدد من المعلمين والطلاب بكتابة الآراء والخواطر والمعلومات العامة والمواد التعليمية والتثقيفية والترفيهية.

تقع النشرة في (٦٠) صفحة من القطع الكبير.

ولا بد في هذه العجالة من الشد على ايدي المبادرين لاخراج مثل هذه النشرات الى النور لما فيه مصلحة طلابنا وزيادة ثقافتهم ووعيهم. يعطيكم العافية.

«البطل الاخير» باكورة قصصية ممتعة للكاتبة العبرية دوريت بن-طوفيم



* صدرت، حديثا، للكاتبة العبرية دوريت بن-طوفيم مجموعة قصصية بعنوان «البطل الاخير» (הגיבור האחרון) هي باكورتها، عن «مكتبة بوعليم»، محتوية على احدى عشرة قصة قصيرة تتناول، على الغالب، القضايا السياسية من زاوية الانسان كانسان.

ففي إحدى هذه القصص تتوه «نوغا» في احدى مناطق الضفة الغربية، ويكون ان تلتقي مع الفلسطيني «المطلوب رقم واحد» في الضفة والذي ينقذ حياتها. وهذا الفلسطيني الذي يدعى سهيل كان قد امضى سنوات طويلة في السجن الاسرائيلي بتهمة التحضير لعمليات تفجير وقتل ثلاثة عملاء في السجن.

وتحكي قصة اخرى عن شخص عمره (٧٥) عاما يقتحم ستوديوهات القناة التلفزيونية الاولى ويتحصن فيها مطالبا بالسماح له بالقاء خطاب حول حرب لبنان، بينما يمنعه المسؤولون من ذلك.

وتلفت النظر قصة «خيالية»، بطلها اسرائيلي يعيش في اسرائيل عام ١٩٩٦، التي وقعت تحت «الاحتلال الفلسطيني» بعد هزيمة ساحقة لاسرائيل امام الدول العربية عام ١٩٦٠. واخو هذا الاسرائيلي هو من قادة حركة المقاومة، لكن كل العمليات التفجيرية الكبيرة لا تقرب التحرير والاستقلال!

هذا نموذج فقط للاجواء الابداعية التي يدخل اليها القارئ في هذه المجموعة المميزة، اذ تشده كل قصة منذ بدايتها فلا يتركها حتى يصل الى نهايتها مارا بالعديد من المفاجآت.

بقي ان نذكر ان الكاتبة هي من مواليد عام ١٩٦٢ في تل ابيب، انهت دراسة الصحافة وعملت في اعداد التحقيقات والتقارير التلفزيونية. وان كان هذا كتابها الاول فإن الآتي اجمل!

«خواطر – مقالة وشعر» لخليل عنبتاوي



* أهدانا الشاب خليل عنبتاوي، من كفر كنا، باكورته «خواطر – مقالة وشعر» التي تحوي على عدد من محاولاته في ميداني النثر والشعر. ففي خواطره انتقادات للوضع القائم وأمنيات واصرار على الافضل وفي محاولاته الشعرية ما يختلج من عواطف في قلب شاب عاشق. واذ نتمنى له النجاح نقتبس مما جاء في خاطرته الاولى: «التجربة تعلم الناس وتفتح آفاق الدنيا أمامهم.. لذلك حاولوا ان تجربوا ولا تيأسوا اذا فشلتم مرة او مرتين، واعقدوا العزم على النجاح».

وجاء في مقدمة الاستاذ الشاعر جورج نجيب خليل للكتاب ما يلي: «اعتقد انه من سبق الاوان الحكم للكاتب او عليه في رحلة الادب الشاقة.. فهنالك بون شاسع بين تدبيج الفكرة الرصينة ونقش الصورة الرومانسية».

تعرية وتجديد

جناية معد/ي الاسئلة لامتحانات «البسيخومتري»



*** د. فاروق مواسي ***

طلابنا يُظلمون، ونحن جامدون هامدون، نتذمر ونروي لبعضنا البعض عن صعوبة الاسئلة وعسرها، وكان الله بالسر عليما.

فمن هو معدّ هذه الاسئلة؟ وماذا يبغي؟ ثم افتوني يا علماء النفس: ماذا تسمون الشخص الذي يتعمد تصعيب الاسئلة وتعقيدها وتعجيز ابنائنا؟

افتوني يا مربون، ويا سياسيون: ماذا سنفعل اذا خسر كل طالب عربي – قدم بالعربية امتحانه – من تحصيله أو مجموعه في امتحان القياس النفسي (פסיכומטרי).

بعد ان تابعت الاسئلة لبضع سنين خلت اقول قاطعا: لقد حيل بين المئات بل الآلاف من طلابنا وبين الجامعات بسبب بضع علامات ظلما وعدوانا.

لقد جأروا بالشكوى وصرخوا، وما اصخنا السمع.

* * *

تصفحت الاسئلة وأجوبتها في الكتاب الذي يحضّر منه الطلاب (التحضير لامتحانات البسيخومتري ١٩٩٧)، وكذلك في كراس (كيدوميات – اختيارات وأسئلة محتّنة ١٩٩٧) فماذا وجدت؟

اولا: يسألون الطالب عن مصطلحات اجنبية على غرار – معنى (مونوبول – السيطرة على امر ما – ، عكس (او تنتي) – ، معنى (ريترو اكتيفي)، (كونسيرفاتيفي)، (البونكر)، (لا برنث) – الاجابة هنا هي فلتيه او المتاهة، عكس (نيو آنس) – الاجابة المطلوبة: فارق كبير – و(اليودوفوبيا) – الخوف من اليهود، وكذلك (القندلفت) – بمعنى خادم الكنيسة، وهذه الكلمة يونانية لم يوردها حتى معجم «الوسيط» الذي اعده مجمع اللغة العربية في القاهرة.

لقد نسي معدّ الاسئلة أن هذه المفردات – عدا الاخيرة – جزء لا يتجزأ من اللغة العبرية المعاصرة، فلماذا يأتي بها لطلابنا؟ وباللغة العربية الفصحى؟ ويخطّها؟ وهل قرر عربيّتها؟

ثانيا: يسألون الطالب عن تعابير غير دقيقة المؤدى، نحو «بلغمي» والمطلوب عكسها (الجواب المفترض هو «حَرِك»)، فهل يرى واضع الاسئلة ان المعلومات عن الامزجة الاربعة والطبائع امر علمي ويجب تثقيفه لطلابنا؟

وبالله عليكم ما هي (الختزوانية) – ان معناها في المعاجم «الكِبر»، ومعناها لدى معد السؤال: «جنون العظمة».

اما (النرجيلة): فجوابها المطلوب «شجرة جوز الهند»، وهذه الكلمة الفارسية هي اداة يدخن بها التبغ كما نعلم، وكانت قاعدتها في الاصل من جوز الهند، فهل حقا يطلب السائل ان يعرف طلابنا أصل كل كلمة، وما هو معناها؟

ثالثا: يسألون الطالب عن المفردات بعشوائية، ويستطيع كل شخص ان يفتح المعجم ويقتنص اية كلمة، فما هي الحكمة في السؤال عن معنى «الشمقمق» – الطويل او النشيط، وكذلك معنى «أَبَّ» – صاح – ، وهي ليست واردة حتى في معجم «الوسيط».

اما «القيفاء» بمعنى الصحراء فكان احرى ان يسأل عنها بصيغة الجمع «القيافي»، وقد استمعت ذات مرة الى احجية يطلب فيها المذيع معنى القول: «ابي فاء من القيفاء، فإذا أفاء من الفيء فاء الى فيء»... وسأقدم هذه الاحجية لحضرة معد الاسئلة ليرينا شطارته.

ويسألون عن معنى «أقطبوا»، وافترضوا الجواب «تجمعوا»، والصواب حسب المعاجم «اجتمعوا» وشتان بين المعنيين، ولكن، قبل ذلك، ما ضرورة هذه المفردة؟ وأين وردت في دراساتنا في مناهج الطلاب.

رابعا: هم يخطئون ويسألون عن خطأ، كأن يسألوا ما عكس «ردهة» والراء هي بالفتح وليس بالضم، ويعتقد السؤال اذا عرفنا ان من معاني ردهة – مدخل البيت... ويسألون عن عكس «هنيهة»، ويفترضون الاجابة «وقت طويل» مع ان الهنيهة في «المنجد» تعني «ساعة يسيرة».

ويسألون عن معنى «بيضة الديك» ظانين ان الجواب (من يولد)، والصواب هو «ما يحدث مرة واحدة» فقد ذكر بشار بن برد واضحا:

قد زرتنا مرة في العمر واحدة   ثنّي ولا تجعليها بيضة الديك

(انظر كتاب «ثمار القلوب في المضاف والمنسوب» للثعالبي، ص٤٨٩، ٤٩٦).

ويسألون عن معنى «المقبّلات» ظانين انها فضيحة تعني «المشهيات، ولا ادري لماذا لا يسألون عن معنى (أبيعيت) ومعنى «كتراح»؟

اما السؤال عن معنى المثل «فر من المطر ووقع تحت الميزاب (لم يذكروا المزراب كما هو شائع) فالاجابة لديهم «تغير من سيء الى أسوأ (كتبوها واسوء).

خامسا: وما دمت قد ذكرت الخطأ الاملائي فلا بد من الاشارة الى ان معدّ الاسئلة بعيد عن ذوق اللغة العربية ومعرفتها، بل هو اقرب ما يكون الى العجمة، فاقرأوا كيف يستعمل الاسم الموصول بعد النكرة: «سائقون اللذين يغرمون...»، «انسان صالح اللذي كفر...»، «مليونير اللذي حصل على ممتلكاته...»، «تاجر حلويات اللذي هو...».

ولن اتطرق الى اخطاء نحوية نحو: «سائقون ليسوا جدد» ولن اتناول كذلك اسئلة فيها التباس نحو: عكس «جذب» هو «دفع»، ونحو معنى كلمة «إفحام» هو «إقناع»... وتسألونني: ما الحل؟

اولا: اثيروها صيحة حق!

اما انا فلو كنت في لجنة المتابعة لشؤون التعليم العربي لقدمت معدّ الاسئلة الى محكمة – وأنا جادّ – ، وفي التحقيق سيتبين اذا كان هنالك من هو وراءه؟ ومن يكيد لطلابنا؟ هل هو مجرد اداة؟ هل هو مصاب بعقدة ما؟ وقد تكون (الختزوانية) التي لا يعرفها الا ذاك القندلفت والراسخون في العلم.

يوسف شاهين والزفة الكذابة!

■ احد الاخطاء التي ارتكبها يوسف شاهين خلال وجوده في مهرجان «كان» السينمائي، هو موافقته على ادراج فيلمه «المصير» ضمن المسابقة الرسمية للمهرجان.. وذلك لطيبة قلبه وثقته بادارة المهرجان التي «تريد له الخير».. وهي نفس الطيبة والثقة في الاعلام المصري الذي احتفل بالجائزة التي نالها شاهين في المهرجان، وكانت «زفة كذابة»، صدقها شاهين ولم يعلق عليها بشيء!

الخطأ

في البداية عرضت ادارة مهرجان «كان» على يوسف شاهين ان يقدم فيلمه في عرض خاص فوق مستوى المسابقة، وهذا أمر لم يحصل في تاريخ المهرجان الا مع بعض المخرجين العالميين مثل برتلوتشي وفلليني وامثالهما.. لكن بعد اسبوع طلبت ادارة المهرجان من شاهين ان يدرج فيلمه ضمن المسابقة الرسمية وذلك بعد انسحاب فيلمين من المسابقة.. ولا اعرف اذا كان شاهين وافق على الفور، او انه جرى نقاش حول ذلك، او مساومة ما.. لكن في النهاية تم ادراج الفيلم، وعلى الفور تنبأت بجائزة معينة للفيلم، وبأنها ستكون بمثابة ترضية لشاهين بعد سحب التكريم الخاص.. ولكني لم اتوقع ان تكون الجائزة مقررة حتى قبل البدء بالمهرجان.. وهنا ظهر الخطأ الذي ارتكبه شاهين. لان جائزة شاهين وهي عن مجمل اعماله السينمائية كانت ستعطى له في العرض المخصص، حتى بدون دخوله المسابقة، لكنه بدخوله الى المسابقة يظهر ان فيلم المصير لم ينل اية جائزة من جوائز المسابقة، مثل افضل اخراج او افضل تصوير، او افضل موسيقى تصويرية، وما الى ذلك من جوائز المسابقة المعروفة، وخرج الفيلم وكأنه لا يستحق اية جائزة من هذه الجوائز، على اعتبار انه يتنافس مع باقي الافلام على هذه الجوائز، وليس فوق مستوى المسابقة كما كان مقررا.



* يوسف شاهين *

الزفة الكذابة

انا لا اقلل من شأن الفرحة التي كانت تبثها قنوات التلفزيون المصرية بجميع اشكالها بعد الاعلان عن الجائزة، وذلك لان شاهين يستحق اكثر من ذلك بكثير... ولكني اشك في صدق هذه الفرحة. لان هذه القنوات التلفزيونية هي نفسها التي هاجمها شاهين قبل فترة قصيرة، والتي قال عنها انها لا تشجع الانتاج السينمائي المحلي كونها تدفع مبالغ قليلة جدا مقابل عرض هذه الافلام، وعندما تريد ان تنتج فيلما لحسابها تدفع مبالغ طائلة مثل فيلم (ناصر-٥٦) وغيره.. ايضا هذه القنوات هي نفسها التي رفع شاهين ضدها دعوى قضائية لسرقتها مقاطع من افلامه وادخالها ضمن برامج خاصة دون الرجوع الى صاحبها الاصلي وطلب الاذن منه.. وهي ايضا متمثلة بالسلطة التي منعت عرض بعض افلامه مثل فيلم «العصفور» الذي لم يعرض حتى اليوم..

ولنسأل هذه القنوات سؤالا آخر: أين كنتم عندما هاجم الاصوليون فيلم «المهاجر» ليوسف شاهين وحاولوا منع عرضه في دور السينما، وهو المكان المسموح به لعرض افلام شاهين حتى يسترد بعض الاموال التي وظفها في افلامه الاكثر تكلفة على الاطلاق في السينما المصرية، بعيدا عن صدقات التلفزيون.. اين كانت هذه القنوات؟! لماذا لم توظف كل الطاقات للرد على الهجمات الاصولية الى جانب فيلم شاهين الذي اخذ تصريحا من الرقابة العامة وايضا من الازهر؟!

وفي النهاية اقول مبروك لك يا مصر على يوسف شاهين، وفقط ليوسف شاهين: مبروك الجائزة.

(ابو السفير)

مسرح «البولشوي» العريق مهدد بالاغلاق!

* موسكو - و.ص.ف - نقلت وكالة «انترفاكس» عن مدير مسرح «البولشوي» فلاديمير كوكونين قلقه من احتمال ان يغلق هذا المسرح العريق ابوابه، اذا لم تحل مشكلاته المالية بسرعة.

وقال كوكونين ان الدولة لم تدفع ما عليها من مخصصات منذ اشهر عدة وقد تؤدي مشكلات سلامة المبنى، الى اغلاق المسرح الذي تأسس العام ١٧٨٠.

وتابع ان المبنى مهدد فعلا بالانهيار في اي لحظة محذرا من ان الفنانين قد يجدون انفسهم يوما ما في الشارع ويرحلون الى الخارج.

وينص مشروع تحديث المسرح الذي تعود آخر تعديلات اجريت عليه الى ما قبل (١٥٠) عاما، على بناء مبنى جديد قبل البدء بترميم الجناح الرئيسي.

واكد ان القسم الجديد الذي كان يجب ان يكون جاهزا في هذا الفصل لن ينتهي العمل فيه قبل عام ونصف العام في الاقل ومن غير المؤكد ان المبنى سيبقى حتى ذلك الوقت.

ولا تغطي المخصصات التي تقدمها الدولة لمسرح البولشوي سوى (٣٠٪) من احتياجات المسرح للعمل.



●عرض مسرحية على خشبة مسرح «البولشوي»●

وعلى الرغم من هذه المشكلات المالية، فان «البولشوي» قدم هذا العام ستة عروض جديدة، آخرها وهو اوبرا «عايدة» للموسيقار الايطالي الشهير فيردي، سيعرض الاثنين المقبل.

في المهرجان القومي للسينما المصرية

(١٢٠٠) فيلم مصري اقتبست عن افلام اجنبية



* نادية الجندي *



* أحمد زكي *

* القاهرة - الوكالات - أثار استهلال المهرجان القومي الثالث للسينما المصرية بعرض فيلمي «اغتيال» لنادر جلال، و«نزوة» لعلي بدرخان، الجدال مجددا حول اشكالية الاقتباس في السينما المصرية بوجه خاص، والتي يصل احيانا الى النقل الحرفي.

ويتنافس الفيلمان على جوائز المهرجان، مع (١٣) فيلما روائيا آخر من انتاج ١٩٩٦.

و«اغتيال» الذي تلعب بطولته نادية الجندي بمشاركة محمود حميدة، هو فيلم مليء بالمغامرات والمطاردات، يروي قصة طبيبة صيدلانية تتهم زورا بقتل استاذها، فتهرب من السجن لتبدأ رحلة البحث عن القاتل الحقيقي.

اما فيلم «نزوة»، فمقتبس عن فيلم «جاذبية مميتة» لادريان لين، وهو من بطولة احمد زكي ويسرا.

المخرج نادر جلال لم يتردد خلال الندوة التي نظمت اثر عرض «اغتيال» بالاقرار بان الفيلم يشكل نقلا شبه حرفي للفيلم الاميركي «الهارب» لاندرو ديفيس، عدا ان البطولة هنا اعطيت لامرأة وليس لرجل.

الا ان جلال اكد في الوقت نفسه ان «اللجوء الى الاقتباس ناجم عن قلة معدي السيناريو. ففي مصر اكثر من ثمانين مخرجا سينمائيا، والمئات من الممثلين، في حين ان كتاب السيناريو لا يتجاوزون عدد اصابع اليد، وزيادة الطلب، تضطرنا الى الاقتباس».

لكن هذا التبرير لم يقنع المشاركين في الندوة الذين اصروا على ان الانتاج الادبي في مصر والعالم العربي يتيح انتاج سينما «اكثر اصالة واقرب الى البيئة المحلية».

وفي حين اكد جلال على الحرص على ادخال اضافات الى النص ليتلاءم اكثر مع البيئة العربية، اعتبر النقاد هذه الاضافات «نقاط ضعف»، كمثل الحمام حادث اغتصاب مفتعل، ووضع البطلة في عربة تنقل متهمات في قضية آداب، وعدم الانسجام بين وضعها المادي المعدم وفخامة الملابس التي ترتديها، وظهورها «بكامل زينتها» حتى وهي نائمة، ومطاردة. وهو ما برره جلال قائلا «لا تنسوا عمر الممثلين الذين نعمل معهم»، في اشارة الى جيل النجوم الذين تجاوز معظمهم الخمسين عاما.

اما في «نزوة» فتجدر الاشارة الى ان واحدة من الاضافات التي حملها الفيلم، هو انه يعزو سلوك البطلة الراغبة في تملك زوج امرأة اخرى الى افكارها «المتحررة» الغريبة عن المجتمع المصري، والتي اخذتها من المجتمع الغربي الذي ربيت فيه (الولايات المتحدة).

هذا في حين أكد الناقد محمود قاسم، الذي وضع كتيبا بهذا الشأن، ان هناك (١٢٠٠) فيلم مصري اقتبست عن افلام اجنبية، مشيرا الى انه رصد خمسة افلام مقتبسة كليا او جزئيا، من فيلم واحد او عدة افلام، من اصل (٢٢) فيلما انتجت عام ١٩٩٦. ويتعرض قاسم بشكل خاص على قيام المنتجين والمخرجين المصريين بالتحكم على اسم المؤلف الاصلي، ونسبة الافلام الى مؤلفين «يقومون في الحقيقة بترجمة السيناريو او تعريبه».

ويذهب الناقد طارق الشناوي الى القول الى (٧٠٪) من الافلام المصرية التي ناهز عددها الالفي فيلم خلال مائة عام من مسيرة هذه السينما، «مقتبسة بشكل معلن او غير معلن».

ولا يقتصر الاقتباس على الافلام العالمية الشهيرة التي اقتبست او انتجت بلغات عدة، بل يشمل ايضا اعادة انتاج او اقتباس افلام مصرية باسماء مختلفة، بعد مرور بضع سنوات على عرضها، بدون الاشارة الى المؤلف الاصلي، او القصة الاصلية.

رحلت الكلمات

*** روزان جبارين ***

أحن الى كلمات كانت ذات يوم نغم خلاص ونغم ميناء..
أحن لكلمات تبعثرت وتاهت في زحام الطرقات والمسافات..
في زحام الوقت والزمان..

أحنُ اليك - يا من نفخت في روحي روحا تضج منها الحياة والارصفة والآذان..

وكم اتوق لتلك الاتامل التي نسجت من ذاتي سمفونية اسطورية يحلم بها كل عاشق ولهان..

وأحن لتلك الآلهة التي خلقت من نفسي افروديت التاريخ ومعبودة الجمال..

وأشتاق... نعم أشتاق لايام معدودات قضتها معك كلماتي بحيث يحط الحب والسعادة معا على شواطئ النسيان..!!

أين انت كلماتي؟ أين انت مني في بلاد الضجر ومواطن الحرمان؟!!

اين انت مني!؟ تداخلت الحياة في أزقة الضياع.. وتماوجت المسافات والطرقات في ينابيع الموت والهلاك..

أين انت حبيبتي؟! أين أنت مني؟ هل وقعت وحلمي وواقعي فريسة ذاك الموت وتلك الحياة.. أين أنت يا كنزي الفاني ويا بشري المهجور...

يا قلبي الخالي ويا حبي المجروح..

رحلت عني كلماتي.. نعم رحلت.. بعيدا.. بعيدا هنا وهناك في مواقع التين والزيتون وفي محطات اللّهو والجنون..

بعيدا رحلت يا غذاء روحي وبلسم وجعي وحنين وطني..

غادرتني وخلفت وراءك وحشة ليل، وخريف عمر وصمت فناء، وأنين جرح خالد..

ومن بين هذا الضجيج - ضجيج الصمت والسكون..
ومن بين ثنايا تلك الضوضاء.. ضوضاء الموت والغناء..
وغوغاء الهجرة والرحيل..

أنتظرك، كلماتي على بوابة شفتي.. وفي ظلمة قلبي ووحشة عمري...

ومعك على العهد ابقى يا من أحن وأشتاق وأتوق..

(ام الفحم)

❖ ❖ يا قلبي ❖ ❖

*** عفو بطاطا ***

يا قلبي!!
عدْ من الهوى
يكفيك اوهاما
عاشرتها زمنا
بنيت لها قلعة شامخة،
خضبتها بالحب.. بالحنين
فما كان خلف القلعة،
سوى السراب
والآن
هيء كفنا
أدفن فيه اوهامي
وعُقد الهوى!!
اللذي اضناني
فما كان خلف القلعة
سوى أكذوبة!!

(عرابة)

الغضب الساطع

*** علا عمر خطيب ***



ما زال تعبير البحث عن حل للقضية
يصدح في الافق
تلوكه الألسن بخفة
من فقد حرارته بحكم التعدد
يلازم المراسم الشعبية
وما زال احساس الغضب يتراكم
اصحابه يحملون مبررات عديدة
في غمرة الغضب... ينسون
الالتفات للشرارة الاولى
فمنا من يتكلم بعربية ركيكة
يعبر عن مشاعره بلغة اولاد العمومة
ومنا المثقف والمتعلم
من يضع اطارا لشهادته من كلمات دخيلة
ولكنهم يعانون!!
يعانون من الاضطهاد
يحاولون تطوير برامج ذاكرتهم
لعلهم ينالون شرف الرضى
ولكنهم ينسون أن يسترجعوا
ذاكرتهم الشاهدة على الشرارة الاولى
ومنا من ما زالت ذكرياته تلاحقه
يحاول ان يزرع الزيتون دون الالتفات للوراء
رغم اغراء الذكريات المرصعة بالاحمر
ولكنه يشعر بالغضب ينمو في احشائه
وفي عينيه دموع، آثرت التحجر
وقسم ما زال يعرف عن ماذا يبحث
يعرف انه يحن لبساط الارض
منذ سحب من تحت قدميه
ما زال يبحث عن الهوية
ويخفي جواز السفر
ما زالت مفاتيحه تعانق شوقه
والغضب يخرج مع انفاسه
طرقنا في التعبير مختلفة
ولكن ابرز ملامحها الغضب العارم
بدأ يزداد بريقا
عندما انتابنا احساس واحد
بأن البساط يسحب من جديد
والمرة الثانية تكون امس
واعنف...
هي تحمل مرارة المرة الاولى
بدأ الغضب يسطع في نفوسنا
يحرقها من الداخل
ويحرك بقايا الدموع في اعيننا
انه يسطع بقوة
يجعلنا ننظر معا
الى بقعة موحدة
ولكنه يملأ انفسنا بشعاع التساؤلات
اسيبقى غضبنا ساطعا
يكثف جهودنا ويلامس بر الامان
ام سيكون كمذنب يمر بسرعة
يسطع بنور يخطف الابصار
ولكنه يتفجر
ويتلاشى...
عندما يلامس الارض...؟!

(شفاعمرو)

معزوفة الروح

*** منى نزار ابو ريا ***

لا اعرف.. احيانا..
تعزف دقات قلبي
معزوفة جميلة جدا..
اسميتها معزوفة الروح..
نغمات يهتز لها الجسد.. واشعر برغبة للحركة..
للطير... للتنقل بين اوتار قلبي.
خفيفة كطائر السنونو.. كأوراق الخريف.
كريشة تسقط من سابع سماء.
واشعر أنني على خشبة مسرح..
وعليّ ان ارقص الى النهاية..
انفصل عن روحي والعجم.. واتصاعد الى الاعالي
حتى تغيب رويدا.. رويدا معزوفتي
وانطفئ.. مثل الشمعة.

(سخنين)

مسألة المياه ذات ابعاد سياسية؟

(تتمة من ص ٧)

إن المقصود من هذا الكلام هو إخضاع الفلسطينيين للسياسة المائية الاسرائيلية، أي ان نقوم بشراء المياه من اسرائيل والاعتماد على شركة «مكوروت» طوال حياتنا. لتفرض علينا هذه الشركة أسعارها وتمدنا بالمياه متى شئنا وتقطعها متى شاء السيد مئير بن مئير ومن خلفه السيد شارون، انها حقيقة النوايا الاسرائيلية تجاه حقوقنا المائية.

ان ما يقترحه شارون بشأن الحصص المتساوية للاستخدامات المنزلية، والكرم الشاروني بزيادة حصتنا من ٣٥م^3 للفرد في السنة الى ١٠٠م^3 يعني حرمان الفلسطينيين نهائيا من استعادة حقوقهم في مصادرهم المائية، واستبدال تلك الحقوق بعدادات مياه اضافية نقوم نحن بقراءتها واعطاء بياناتها لموظف «مكوروت» ليقوم بارسال الفاتورة الشهرية لنا. كما ان الاقتراح يعني شطب حصة الزراعة وكذلك الصناعة، حيث لا مياه اضافية لهذين القطاعين.

ان مسألة حقوق المياه ليست مسألة حصص او كميات مياه متنازع على حجمها او نوعها. ان لهذه المسألة ابعادا سياسية تتجاوز ذلك بكثير. فحقوقنا في حوض نهر الاردن، تعني تثبيت حدودنا السياسية على امتداد النهر، وتعني ايضا حقنا الكامل في الانتفاع من مياه هذا الحوض، وهو حق تاريخي يستند الى مبادئ القانون الدولي وفي مقدمتها قواعد هلسنكي، وحقنا في التعويض عن الاضرار التي نتجت عن السياسات والممارسات الاسرائيلية في هذا الحوض. ولا نقبل أن يكون حقنا منقوصا عن ذلك، ولن نقبل بأن يمن علينا الاسرائيليون بكميات محدودة من المياه من اية مصادر كانت، لنا الحق الكامل في ممارسة ما نشاء على هذا الحوض الذي نحن طرف مشاطئ عليه وشريك كامل فيه. اما بالنسبة لحقوقنا في مياهنا الجوفية، فهي ايضا حقوق سيادة وليست حقوق تقاسم حصص، او ادارة مشتركة، فالاحواض المائية الجوفية في الضفة الغربية، هي احواض مائية فلسطينية بحتة، سيطرت عليها اسرائيل بالقوة العسكرية بعد حرب ١٩٦٧، وتستمر باستغلال معظم طاقتها المائية المتجددة، وتحصل اسرائيل على حصة الاسد فيها بنسبة لا تقل عن ٨٨٪.

نقول مجددا بأن احواض المياه الجوفية في الضفة الغربية هي احواض تخضع لسيطرة الاحتلال، وهي ليست احواضا مشتركة، حيث ان نسبة ١٠٠٪ من مياهها المتجددة تنشأ وتتكون داخل حدودنا، وبأن هذه الاحواض لا تشكل مجار لانهر دولية او عابرة، ولا ينطبق عليها بأي شكل من الاشكال القواعد التي حددها القانون الدولي كأسس للتعريف بمجاري المياه الدولية لغير الملاحة، وانما هي طبقات مائية خازنة، تخضع لممارسات اسرائيلية تعمل على تغيير انظمتها ووظيفتها من النواحي الهيدرولوجية، وذلك عن طريق حفر آبار ذات انتاجية عالية، يتم بواسطتها سحب المياه المخزونة من الطبقات العليا والبعيدة، والتسبب في الحاق الضرر الملموس بالآبار والينابيع الفلسطينية التي تنتمي الى تلك الطبقات وتتغذى منها.

ان جوهر صراعنا حول المياه مع الجانب الاسرائيلي كان ولا يزال وسيبقى مرتبطا بمدى استعداد ومصداقية الاسرائيليين للاعتراف بحقوقنا المائية، وترجمة ذلك الى اجراءات عملية ملموسة، تمكننا من ادارة مصادرنا المائية وتطويرها وتخطيط استثمارها بما يتلاءم مع احتياجاتنا وامكانياتنا.

وان مشكلة شح المياه في منطقة يجب ان لا تكون على حساب الشعب الفلسطيني وحده، وان كانت هناك برامج للتعاون الحقيقي للبحث عن مصادر مياه اضافية تستفيد منها كافة شعوب المنطقة فان الجانب الفلسطيني معني بشكل مباشر بنجاح تلك البرامج، الا ان ذلك يجب ان لا يكون بأي حال من الاحوال على حساب حقوقنا المائية ايضا.

قضية اخرى اثارها الوزير شارون في تصريحاته الاخيرة، وهي قضية مياه الصرف الصحي، والتي سبق لصديقه الوزير ايتان ان اثارها مرارا، والتهمة الموجهة للفلسطينيين في هذا المجال بأنهم السبب في تلويث المياه الجوفية، ودمار ما يسمى بمحيط البيئة، هذه القضية اشبه بقصة الذئب والحمل، والتي يعرفها الجميع والتي تحكي قصة الذئب الذي اتهم الحمل بتعكير المياه، وكان الحمل المسكين يشرب من اسفل النهر والذئب يقف فوقه، وبالطبع نية الذئب معروفة وهي اكل الحمل ان عكر الماء او لم يعكرها، وهذا هو الوضع نفسه يتكرر عندنا، حيث ان مياه الصرف الصحي التي تتدفق منذ عشرات السنين قادمة معظمها من المستوطنات الاسرائيلية وتحمل معها السموم الناتجة عن المجمعات الصناعية المنتشرة في كافة مناطق الضفة الغربية، اضافة الى المخلفات الصلبة ومكباتها الموزعة في كل مكان بالقرب من المستوطنات اليهودية، انهر من مياه الصرف الصحي تتدفق مارة عبر الاودية والقرى الفلسطينية متسببة في ذلك الدمار الكامل للمتلكات الفلسطينية ومهددة حياة الفلسطينيين في تلك المناطق، لماذا لم يتصد السيد شارون ومعه السيد ايتان ولسان حالهما السيد مئير، لسلطات الاحتلال والحكم العسكري وادارته المدنية طوال السنوات الطويلة الماضية، ومطالبتهم بحل مشكلة المجاري، ومشكلة البيئة؟

هل كان بمقدور الفلسطينيين الذين كانوا يخضعون لأسوأ انواع الاحتلالات العسكرية في تاريخنا المعاصر ان يقوموا بمعالجة مشاكل البيئة، ومياه الصرف الصحي؟

ومن اين يأتي الفلسطينيون بأموال للقيام بتلك الاعمال، وقد كانت الادارة المدنية تفرض عليهم الضرائب المرهقة؟

كم كنا نتمنى لو ان سلطات الحكم العسكري تركت وراءها عملا ايجابيا واحدا يفرض علينا ان نعتبره انجازا خيرا، خاصة ما يتعلق بحماية البيئة ومشاريعها، بل على عكس ذلك فقد دمر الاحتلال الاسرائيلي كل شيء.

(وكالة الانباء الفلسطينية - «وفا»)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين: ٢٦/٥/٩٧

التلفزيون الاسرائيلي

* القناة الاولى:

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: حياة على الشاشة. نظرة الى المستقبل.
٨,٣٠ - تعلم وتكلم - الحلقة(١٢).
٩,٠٠ - في صلب الامور.
٩,٢٠ - طبيعة: رصد في الطبيعة.
٩,٣٠ - طبيعة: بنك المعلومات - الحياة في الماء.
٩,٤٥ - للصغار - شارع سمسم.
١٠,١٥ - علوم - من التلغراف الى التلفزيون. ماركوني.
١٠,٤٠ - لغة انجليزية Not Enough Love.
١١,١٠ - مجتمع - حب حسب الوزن - الجزء الثاني.
١١,٤٠ - التسامح: حقوق ومظالم - الحلقة(٢٧).
١٢,١٠ - علوم - قياسات علمية.



● «تصاحل - ١»، الحلقة الثانية، القناة الثانية ●

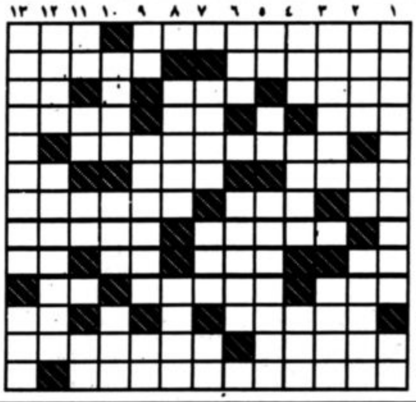
١٢,٣٠ - تاريخ عام. تضامن ١٩٨٠ - ١٩٩٠ - الجزء الثاني.
١٣,٠٠ - كحرارة الليل - الحلقة(١١٦).
١٣,٥٠ - عميكو واصدقاؤه.
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ - كيتي كات وحومي.
١٤,٣٥ - شألتيئيل كوفاك.
١٥,٠٠ - فيلوني واصدقاؤه.
١٥,١٠ - بدون اسرار.
١٥,٣٠ - كائنات من المريخ.
١٥,٥٥ - بولي.
١٦,٠٠ - برنامج للاولاد.
١٦,٢٥ - يلدودس. صور متحركة.
١٦,٥٠ - زاف حي.
١٧,٠٠ - مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ - زاف.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - مساء فتي.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - بوبوليتيكا.
٢٢,١٥ - اوبرا اخرى. مجلة ثقافية.
٢٣,٠٠ - على جانبي الخندق - الحلقة الثانية.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

* القناة الثانية:

٦,١٥ - استعراض البرامج.
٦,٢٥ - عن رفوف المكتبة.
٦,٣٠ - تريكي - الحلقة(٣٣) (اعادة).
٦,٥٨ - برنامج الصباح.
٩,٠٠ - لقاءات. مجلة الاسرة.
١٠,٠٠ - بابلو - الحلقة(٤٩).
١١,٠٠ - امبراطورية بريتس. الحلقة الثالثة.
١١,٣٠ - الفونسو بوترو. الحلقة الثالثة(اعادة).
١٢,٠٠ - داغ - الحلقة(١٧).
١٢,٣٠ - اهلا وسهلا.
١٣,٠٠ - كايت وايلي. «زوجة للايجار».
١٣,٣٥ - اوراق مفتوحة: مدخنون صغار.
١٤,٠٠ - دغراسي. «زيارة للقرية».
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - سوبر دوفر.
١٥,٣٠ - احلام الصغار.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة(٨٧٤).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - مباراة كأس الدولة في كرة القدم.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - معالم على الطريق.
٢٠,٣١ - صغير علينا - ترفيهي.
٢١,١٠ - الجيش ١ - الحلقة الثانية.
٢١,٤٥ - دان شيلون يستضيف.
٢٢,٤٥ - كيرسر ٣. خليط الناس في يافا.
٢٣,٣٠ - الالفية - الحلقة العاشرة: «اعشاب برية».
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - الالفية - تتمة.
٠٠,٣٥ - عصافير الليل تتحدث.
٠٢,٠٠ - عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١١)



اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة

افقيا:

١) مسرحية لشادية وسهير البابلي - مشروب خفيف(معكوسة).
٢) المنتقب - من ادوات العمل(معكوسة).
٣) كتاب ضخم - هرم - سحب.
٤) من الفراحش - «برنارد...» (الكاتب الساخر) - دائم.
٥) ممثلة سورية.
٦) غبار الزهر - من الابراج - قط.
٧) للتعريف - من حروف الهجاء - عكس «الجميل».
٨) تضجرين - مدينة اردنية(معكوسة).
٩) رتبة دينية(معكوسة) - مدح - جراب - من العملات.
١٠) يحن - امجاد وفضائل(معكوسة) - عكس «باطل».
١١) نغمات صوتية - حرف نصب.
١٢) علم مؤنث - مطرب محلي(معكوسة).
١٣) اغنية لوديع الصافي.

عموديا:

١) رئيس بلدية عربي - متماثلان.
٢) يدخلن - فلك - من الازهار.
٣) معاهداتي - دفنا.
٤) مجموعة رسمية - ادخل عنوة - من حروف الهجاء.
٥) قاعدة(معكوسة) - الة موسيقية(معكوسة) - الصفات الحميدة.
٦) عكس «توحيد»(معكوسة) - دولة اسيوية(معكوسة).
٧) يدلي بافادة - نشاهد متماثلان.
٨) من الفواكه(معكوسة ومعرفة) - معركة اسلامية(معكوسة).
٩) متماثلان - مدينة فلسطينية - مختلفان.
١٠) بؤس - من الحيوانات - حرف مكرر.
١١) للنداء - متماثلان - صب(معكوسة) - جراب.
١٢) علم مذكر - مدينة فلسطينية(معكوسة).
١٣) ممثل مصري رحل مؤخرا - احتيال.

حل لغز (١٠)

افقيا:

١) كلمات متقاطعة.
٢) الريحانية - ل.ل.ه.و.
٣) فتح - مسار.
٤) ماء - بغداد - جسا.
٥) ل.ل - سكبا.
٦) زحل - زحلة - ي.ي.
٧) مجهر - لم - جرائد.
٨) أ.أ - بطل - القهرة.
٩) لن - اشعار - يطم.
١٠) هر - قللها - فلن.
١١) ت.ت - يانم.
١٢) الخليل - فرجار.
١٣) نور الهدى - روجر.

عموديا:

١) كان الزمان وكان.
٢) ل.ل - الحجالة - لر.
٣) مرقم - له - تخر.
٤) اين - التقرير.
٥) الحبيب - طاف - لي.
٦) ما - غد - العليلة.
٧) ق.ن.ب.د - هم - شهم.
٨) اي - امل - أ.أ.أ.أ.
٩) ت. هـ - حجل - رن.
١٠) ازرق - شمار.
١١) باسلة - احيل - جر.
١٢) كاسك يا وطن - رج.
١٣) جورج سيدهم قلر.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
لماذا لا تحاول التفاهم مع الحبيب كي تبدد الغيوم.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
لا تحاول الهرب من نفسك . انت محتار مع ان كل الاوراق بيدك.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
لا تغامر فالحظ ليس معك، اهتم اكثر بالحبيب فهو يحبك كثيرا.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
ارضى بالنصيب. لا داعي للخوف. خبر سار في العمل.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
اذا عرفت مصلحتك من خلال الاختيار الجيد للمحبين فستسعد.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
ستكون رائعا اليوم، المهم ان تكون مخلصا في حياتك العاطفية.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
عرض من صديق يحسن ظروفك، فترة فراغ عاطفي تمر بسلام.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
عليك زيارة الطبيب، عليك ان تكون صريحا مع الطرف الآخر.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لا تتراجع عن قرار اتخذته، يسبب لك خسارة معنوية.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
مرحلة مهمة في حياتك تتغير فيها بعض المسلمات.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
ذكاؤك سينقذك من ورطة، عرض سفر فيه منفعة مادية.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
عليك ان تسعى لتحسين اوضاعك، حب جديد للخالين.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاثنين ٥/٢٦، بين صاف وغائم جزئيا، ولن يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٧° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٦° ● حيفا وضواحيها - ٢٦° ● ايلات - ٣٧° ● جبال الجليل - ٢٥° ● المروج الشمالية - ٣٠° ● جبال المركز والجنوب - ٢٨° ● السهل الداخلي - ٢٩° ● السهل الساحلي - ٣٦° ● النقب الشمالي - ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣١° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠)سم و(٨٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية- شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٣ - ١٩٩٧/٥/٢٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٣٩٨٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٠٩٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٥٣٠٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٦٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤١٣٤ ش.ج
● دينار اردني	٤,٨٤٢٢ ش.ج
● للمسافرين -	٣,٥٨٨٢ ش.ج
● «اسود» -	٣,٣٩ - ٣,٤١ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٦ ايار ١٩٩٧ الصفحة ١٦

في توصيات جديدة لوزير المواصلات

الزام السائقين غير المؤهلين بتعلم السياقة مجددا!!

*** او انهاء دورة انعاش * اقتحام مكاتب الترخيص الرئيسية في حيفا ومصادرة مستندات ***

□الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اوصى وزير المواصلات يتسحاق ليفي، امس الاحد، باجراء فحص شامل لجميع رخص السياقة التي صدرت في السنة الاخيرة، والزام كل طالب حصل على الرخصة خلال تلك الفترة بالاختيار بين اعادة تعلم السياقة والحصول على رخصة من جديد او الالتحاق بدورة خاصة حول السياقة.

جاء ذلك في الجلسة الخاصة التي عقدتها وزارة المواصلات، امس الاحد، لبحث ما يمكن فعله لضمان عدم وجود سائقين حصلوا على رخص سياقة، بدون تأهيلهم بالشكل الكافي، وذلك بعد الكشف عن قضية الرشاوى التي تحقق فيها شرطة الشمال، والتي اعتقلت فيها (٢١) من الممتحنين والمعلمين الذين يشتبه بحصولهم على النقود لضمان انجاح الطلاب، بعضهم بعد تعلم دروس سياقة قليلة، لا تتعدى عدد اصابع اليدين.



●كم من الحوادث ارتكبها سائقون غير مؤهلين؟●

وفي يوم امس، الاحد، اعتقلت الشرطة الممتحن رائف الهيب من الناصرة، للاشتباه بمشاركته في الحصول على الرشوة من معلمي السياقة وانجاح طلاب في الامتحانات العملية قبل اتقانهم اصول القيادة.

وفي الوقت نفسه، اجرت شرطة الشمال، حملة تفتيش مفاجئة في مكتب الترخيص الرئيسي لمنطقة الشمال في مدينة حيفا، وصادرت مئات المستندات. وقال الناطق بلسان شرطة الشمال، بوعاز غولدبرغ لـ «الاتحاد»: «ان المستندات التي صودرت ستساعد في اعتقال مشبوهين اخرين، من ممتحنين ومعلمين». واضاف: «توقفت حاليا ظاهرة الحصول على الرشوة من قبل معلمين وممتحنين وهذا مهم، ومن جهتنا، سنستمر في تنفيذ الاعتقالات، ربما غدا (اليوم) او بعد غد».

وطلب وزير المواصلات يتسحاق ليفي، امس الاحد، اصدار اوامر لاقصاء الممتحنين المعتقلين عن العمل فورا وعددهم (١٤).

واشار قائد شرطة الشمال اليك رون، الى ان الشرطة ستقدم لوائح اتهام ضد المعتقلين خلال الاسابيع الثلاثة القادمة. وعبر عن قلقه من ان يكون عدد الطلاب الذين حصلوا على رخص السياقة خلافا للقانون، عدة آلاف!! وكشف رون النقاب عن وجود ادلة في حوزة الشرطة تشير الى ان المتورطين في حوادث الطرق القاتلة غالبيتهم الساحقة من السائقين غير المؤهلين!

وتبين ان فترة الكشف عن السائقين الذين حصلوا على الرخص خلافا للقانون، ستستغرق ثلاثة اشهر، وسيتم الكشف بعد ان تقدم لوائح الاتهام ضد الممتحنين، فكل ممتحن تقدم ضده لائحة اتهام، سيجري مسحا لاسماء السائقين الذين اجروا الامتحانات العملية عنده.

ويشمل برنامج وزارة المواصلات الجديد اجراء امتحان عملي اضافي من قبل ممتحنين تابعين لوزارة المواصلات، وذلك في معهد خاص للامتحانات العملية. اضافة الى ان فترة رخصة السائق الجديد ستكون لستة أشهر فقط، وبعدها يلزم الطالب باجراء دورة استكمال لسياقة متقدمة، وبعدها فقط يحصل من وزارة المواصلات مباشرة على رخصة ثابتة.

وشرع،امس الاحد،بتطبيق اسلوب جديد في امتحانات السياقة العملية،بحيث لا يعرف المعلم من سيكون الممتحن قبل الامتحان.

حصاد حوادث الطرق في (٢٤) ساعة

ثلاثة قتلى و(١٣٧) جريحا!

□حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي امس الاحد، ثلاثة اشخاص مصرعهم في حوادث الطرق التي شهدتها شوارع البلاد. وأصيب في (٩٢) حادث طرق وقعت في الساعات الـ (٢٤) الاخيرة (١٣٧) شخصا بجروح متوسطة. و(١٢٧) بجروح خفيفة.

وفي حادث وقع عند مشارف كريات جات، لقي مصرعه الياهو يوسف، وأصيب شاب في السابعة عشرة، كان مسافرا معه، بجروح خطيرة.

وتبين من تحقيقات الشرطة ان الياهو خرج بسيارته من نوع «سيتروين»، من كريات جات ومعه الشاب. وفجأة انحرف عن مساره واصطدم بقوة بسيارة من نوع «فولفو» قادمة من الاتجاه المعاكس. ومن شدة الصدمة انقلبت سيارة الياهو واندلعت النيران فيها. ونجح الشاب في القفز منها، فيما احترق الياهو بداخلها حتى الموت! واصيب سائق سيارة الـ «فولفو» بجروح خطيرة.

ووقع حادث طرق في شارع «سنهدرين» في بئر السبع ذهب ضحيته جبرئيل حاني (١٦ عاما)، عندما كان يقطع الشارع فدهسته سيارة مسرعة، اعتقل سائقها وسحبت رخصته لثلاثة اشهر.

ووقع حادث بين سيارتين في حي «وولفسون» في اشدود، اسفر عن مصرع امرأة تدعى نتاليا واصيب شاب بجروح خطيرة.

رجاء خاص

الى كل من يواجه مشكلة في تسلم الجريدة او اية مشكلة اخرى في التوزيع الرجاء الاتصال على هاتف رقم: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ مع سحر او اسوان (ما عدا يوم الجمعة) وشكرا.

ادارة «الاتحاد»

ارتفاع قيمة يوم النقاهة الى (٢٨٠) شيكلا

*** الزيادة تدفع في رواتب حزيران القادم ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يتلقى نحو (٥٠) الف عامل في قطاع خدمات الجمهور، ابتداء من حزيران القادم، زيادة على ايام النقاهة. وترتفع قيمة اليوم الواحد من (٢٥٢) شيكلا في اليوم الواحد، الى (٢٨٠) شيكلا.

جاء ذلك في اتفاق تم التوصل اليه بين مسؤولي قسم التنظيم المهني في الهستدروت وسكرتير نقابة موظفي الدولة من جهة والمسؤول عن الأجور في وزارة المالية يوسي كوتشيك.

وتدفع الزيادة في مستحقات النقاهة، حسب القانون، في رواتب حزيران القادم، التي يتلقاها الموظفون في اوائل تموز.

في حملة خاصة

اعتقال (٨٠) عاملا اجنبيا في تل ابيب!

□حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة تل ابيب، امس الاحد، في حملة خاصة، (٨٠) عاملا اجنبيا يقيمون في محيط المحطة المركزية القديمة في تل ابيب.

وقدمت الشرطة (٥٠) عاملا من المعتقلين الى المحكمة. واستصدرت اوامر تمهيدا لطردهم من البلاد.

وقال مصدر في الشرطة ان الحملة الخاصة ستستمر لاعتقال مئات العمال الاجانب الذين يقيمون في البلاد بشكل غير قانوني.

ومن المتوقع ان يقدم العشرات من العمال الذين اعتقلوا، امس، الى المحكمة اليوم الاثنين.

احتجاجا على عدم تنفيذ الاتفاق

العشرات من عمال شركة تطوير عكا يبدأون اضرابا مفتوحا

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اعلن نحو (٦٠) من عمال شركة تطوير عكا، الاضراب المفتوح، ابتداء من امس الاحد، احتجاجا على عدم استجابة الادارة لمطالبهم في تحسين ظروف وشروط عملهم ورواتبهم.

ويعمل المشاركون في الاضراب في النظافة وقسم الآثار. وأفرغ العمال المضربون حاويات القمامة في الساحة العامة امام بستان الباشا، حيث يتجمع السياح. واستدعت ادارة الشركة الشرطة. وبعد مفاوضات وافق العمال على جمع القمامة، التي رموها، لكن في كومة توسطت الساحة.

وقال ساهر عبد الغني، عضو لجنة العمال لـ «الاتحاد»، اعلنا الاضراب في اواخر الشهر الماضي، بعد الاعلان عن نزاع عمل. وعدنا الى مزاولة العمل بعد وعد من مدير الشركة بالتفاوض حول مطالبنا. وعقدت جلسة في (١٩/٥/٩٧)، الا ان مدير الشركة قال انه لا يملك صلاحية البت في مطالبنا، ولا يستطيع مساعدتنا وفشلت الجلسة. وابلغنا الادارة اننا سنعلن الاضراب اذا لم تستجب لمطالبنا.

واشار عبد الغني الى ان المطلب الاساسي هو تنفيذ الاتفاق مع الشركة والذي ينص على تحويل عامل بعد ثلاث سنوات عمل، الى عامل شهري، وقال، هناك عمال يعملون منذ (١٥) عاما ولم تمنح لهم الشركة الحق بالانتقال الى العمل الشهري.

■ تعزية ■

تعازينا القلبية الحارة الى آل الشيخ ومصاروة في الطيبة والخارج بوفاة المربي الكبير

«فؤاد حسني الشيخ علي»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

لجنة الآباء، ومجلس الطلاب في مدرسة ابن خلدون – الطيبة

الثلاثاء
٢٧ ايار ١٩٩٧
٢٠ محرم ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
27.5.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol12/54

يا عمال العالم اتحدوا!

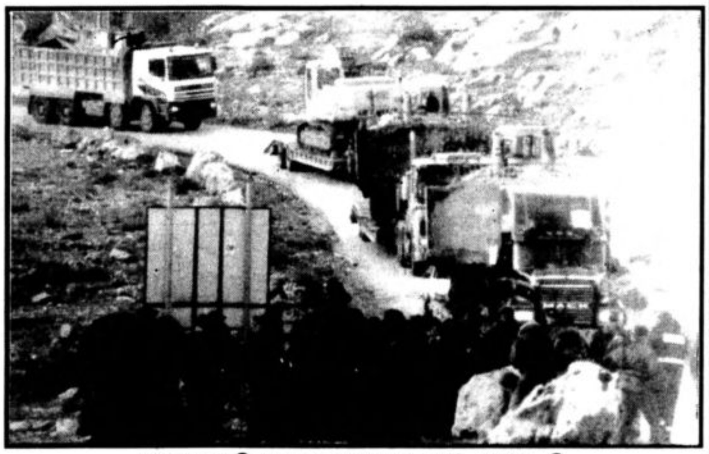
١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

اليوم، في شرم الشيخ:

لقاء قمة وتوقعات منخفضة!



● جبل ابو غنيم بين نتنياهو ومبارك ● (ص٣و٧)

النائب الفلسطيني، حسام خضر لـ الاتحاد:

نراهن على وعي شعبنا لمكافحة الفساد

(ص١١)

جريمة «شرف العائلة» تضرب من جديد!

العثور على جثمان شابة عربية من اللد

(ص٣)

عاملو السلطات المحلية عادوا للعمل والرؤساء يواصلون الاعتصام

• الاضراب في السلطات المحلية العربية واليهودية مستمر • المدارس وخدمات النظافة وحالات الطوارىء تستثنى من الاضراب • الحكومة لم تبحث الاضراب حتى اليوم • اليوم اجتماع عام للرؤساء في خيمة الاعتصام •

(ص٣)

من تقرير «المجموعة الفلسطينية لمراقبة حقوق الانسان» حول الوضع في مناطق السلطة الوطنية

ضربوني على قدمي حتى سالت الدماء، وعندما صرخت، داس أحدهم على وجهي!!

(ص٥)

اعتقال المسؤول الرئيسي عن ممتحني السياقة في الشمال!

(ص١٦)

اليوم، ينتخب المعلمون مؤتمرهم القطري وفروع نقابتهم

■ قائمة الجبهة تضم (١٥٥) مرشحا ومرشحة ■ حوالي (١٢) الف معلمة ومعلم عربي يشاركون في الانتخابات ■ الجبهة ستعمل بكل طاقتها لخدمة جمهور المعلمين ولرفع مستوى التعليم في الوسط العربي ■

رف

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يتوجه اكثر من (١٠٠) الف معلم، من شتى انحاء البلاد، الى صناديق الاقتراع، اليوم الثلاثاء، لانتخاب ممثليهم للسنوات الاربع القادمة، للمؤتمر القطري للمعلمين، وعدد اعضائه (٤٠١)، ولفروع النقابة وعددها (٢٦) فرعا.

ويشارك في الانتخابات قرابة (١٢) الف معلم عربي، من بينهم (٢٥٠٠) معلم في فرع حيفا يشكلون نسبة ٢٥٪ من عدد المعلمين في الفرع.

وتتنافس على مقاعد المؤتمر القطري للمعلمين وفروع النقابة (١١) قائمة، تبرز بينها قائمة الجبهة ببرنامجها السياسي، المهني الواضح وبقائمة مرشحيها، وعددهم (١٥٥) مرشحا يمثلون جميع مناطق البلاد. ويترأس القائمة المربي مفيد صيداوي، يليه المربون نبيل سمور ووديع عليمي وموفق خلايلة وسعيد ابو ليل ونبيل نخلة وكميل شحادة ووائل ادريس وجاد الله اغبارية وحافظ السيد، الذين يمثلون جميع المناطق والفروع، بما فيها النقب.

وتخوض قائمة الجبهة الانتخابات في (٨) فروع هي: الناصرة، حيفا، الخضيرة، نهريا، طبريا، الشارون، نتانيا وبئر السبع، والانتخابات القطرية لمؤتمر المعلمين.

وجاءنا من مركز قائمة الجبهة ان عملية الاقتراع ستبدأ صباح اليوم، مع بداية الدوام الدراسي، حيث ستصل صناديق الاقتراع المتجولة الى غرف المعلمين في المدارس، لتمكين المعلمين من ممارسة حقهم في الاقتراع.

وسيقترع كل معلم بغلفين وورقتي اقتراع باللون نفسه. الاول ولونه ازرق للمؤتمر القطري، والثاني ولونه برتقالي للفرع.

(البقية على ص٦)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — منطقة عكا
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة — منطقة عكا

دعوة عامة

* تضامنا مع كفاح رؤساء السلطات المحلية
* ودعما لمطالب مستخدمي السلطات المحلية
* وتنديدا بسياسة حكومة الاحتلال والاستيطان وضرب حقوق العاملين

ومن اجل ميزانيات للسلطات المحلية تلبي احتياجات المواطنين

ندعوكم الى المشاركة في المظاهرة المنطقية على مفرق العياضية في شارع عكا – صفد

وذلك يوم الخميس ٩٧/٥/٢٩ الساعة الخامسة مساء.

هلموا بجماهيركم لنساند كفاح السلطات المحلية

الزيادة الطبيعية بين العرب في القدس تقلق أولمرت...!

• في تقرير سنوي عن القدس لمعهد اورشليم لبحوث اسرائيل: العرب زادوا منذ (٦٧) بنسبة (١٦٣٪) •

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عبر رئيس بلدية القدس، ايهود أولمرت، عن «قلقه الشديد» من ازدياد عدد المواطنين العرب في القدس وارتفاع الزيادة الطبيعية بينهم!! وقال في تصريح اذاعي أمس الاثنين «المعطيات التي أبرزها التقرير السنوي عن القدس غير مريحة، خاصة عن ازدياد عدد المواطنين غير اليهود في المدينة. والزيادة الطبيعية العالية في الولادة بين العرب يجب ان تقض مضاجعنا جميعا»!!

وأضاف أولمرت، «ان الجماهير العربية في القدس مظلومة، لذلك تعمل البلدية الكثير لانصافها وتخصيص الموارد لحل مشاكله، لكن المعطيات عن الزيادة الطبيعية بينها ووصولها في عام (٩٥) الى اربعة اضعاف اكثر من الزيادة بين اليهود، يمنعنا من السكوت على ذلك»!!

هذا، ونشر أمس الاثنين، «معهد اورشليم لبحوث اسرائيل التقرير السنوي عن القدس وتضمن فصلا خاصا عن اهلها الفلسطينيين. وتبين فيه ان نسبتهم اليوم (٣٠٪) من مجموع سكان القدس. ففي القدس يسكن اليوم (٦٠٣) الاف نسمة، يبلغ عدد العرب منهم (١٨٠) الفا وعدد اليهود (٤٢٢) ألفا.

وارتفع عدد العرب في القدس منذ (١٩٦٧) بنسبة (١٦٣٪). وبلغت الزيادة الطبيعية العربية في عام (١٩٩٥) على سبيل المثال اربعة اضعاف الزيادة بين اليهود.

ويبين التقرير ان ترك المدينة تواصل في كل السنوات، وكان السبب الاساسي لذلك الضائقة السكنية، الأمر الذي دفع (٦٪) فقط من القادمين الجدد للتوجه الى القدس في عام (١٩٩٥).

واتضح من التقرير ان القدس تعاني من الفقر. وتبلغ نسبة الأطفال الذين يعيشون تحت خط الفقر (٣٧٪). فيما نسبتهم في تل أبيب (١٧٪).

وتعقيبا على تلك المعطيات قال أمير حيشن، المستشار السابق لرئيس بلدية القدس السابق تيدي كوليك، ان زيادة عدد المواطنين العرب تمت على الرغم من كل البرامج التي وضعت والسياسة التي انتهجت من البلدية والحكومة للحفاظ على توازن دمغرافي ومنها: عدم منح رخص للمواطنين العرب وعرقلة مشاريع البناء لهم وان يحلوا قضية الزيادة الطبيعية خارج المدينة. وعلى سبيل المثال، كانت قرية الرام في (٦٧) مهملة وصغيرة، واليوم تحولت الى مدينة!!



لقاء اليوم

•• مع: النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي

•• حول: ظاهرة حرق علم الدولة.

العنصرية ضد العرب أخطر من حرق العلم!

• نقبل رموز الدولة.. لكنها ليست قيماً عليا مقدسة •

● قال شاب متدين اسمه داني من حي «مئه شعريم» في القدس في حديث اذاعي، «ان المتدينين يحرقون أعلام الدولة في احتفالات «لاغ بعومر» وبشكل تظاهري والأمر «ليس جديدا»!! وكانت السلطات تغض الطرف وتتعامل بقفازات من حرير معهم، فيما تعاملت بقبضة حديدية مع العرب. وقبل فترة فرضت محكمة الصلح في عكا غرامة مالية بقيمة الف شيكل والسجن مع وقف التنفيذ على شاب من سخنين كان يتحدث مع صاحبه وثقب بالخطأ علم الدولة المعلق على سيارة صاحبه بسيجارة!!

حول الموضوع، التقينا النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي.

● «الاتحاد» - اعترف شاب متدين بأن حرق علم الدولة هو فريضة؟

● غوجانسكي: «هناك فئة متدينة درجت على حرق علم الدولة في احتفالات «لاغ بعومر» قصدا وهذه حقيقة. وذلك من منطلق عدم أعترافها بالدولة. وتلك الفئة ضد اقامة الدولة وتقول «لا حاجة لاقامة دولة وعلينا انتظار مجيء المنقذ».

● «الاتحاد» - اذا كان ذلك نهجاً، فلماذا اثارت وسائل الاعلام القضية الآن؟

● غوجانسكي: «أعتقد ان وراء ذلك تكمن محاولة التلويح لنتنياهو، الذي يكثر من الحديث عن الوحدة القومية، بأن هناك، بين حلفائه من لا يحترم رموز الدولة»؟

● «الاتحاد» - لكن الأمر يتعلق بعلم الدولة؟

● غوجانسكي: «لكل دولة توجد رموزها. وعادة يحترمها المواطن. ونحن أيضاً كشيوعيين قبلنا علم الدولة ونرفضه في اجتماعاتنا، لكن هذا لا يعني التعامل مع رموز الدولة كقيم عليا مقدسة. واذا مس أحدهم الدولة فهذا لا يستدعي ان تتأثر كل الدولة من ذلك».

● «الاتحاد» - قبل فترة فرضت محكمة الصلح في عكا غرامة على شاب عربي ثقب العلم بالخطأ بسيجارة، وجرى التحريض على سلطات محلية لم ترفع العلم على مقراتها؟

● غوجانسكي: «التعامل مع الموضوع يتم من منطلقات سياسية مصلحجية. ولن ننسى بتاتا كيف تعاملت وتتعامل الشرطة مع الشباب العرب وكيف نكلت بهم وسجنتهم بادعاء اهانة العلم. لقد سجنوا (١٦) رفيقا في الشبيبة الشيوعية، ذات مرة، بادعاء تمزيق العلم، وذلك بناء على معلومات مخابراتية، رغم ان أحدا لم يقدم أدلة. وأكثر من ذلك، حرضوا على العرب لأن أعلام الدولة المرفوعة على مؤسسات عامة كانت باهتة او مزقتها الريح. وسجنت الشرطة لستة أشهر رفيقنا الشيوعي حسين العبرة بحجة رفع العلم الفلسطيني. وكانت السلطة تجد الاسباب لملاحقة العرب».

● «الاتحاد» - وهذا التعامل بمكيالين مع العرب واليهود يعني انه يسمح لليهودي بكل شيء؟

- غوجانسكي: «هناك معايير مختلفة في التعامل مع المواطنين على أساس انتماءاتهم وأفكارهم. وعلم الدولة حولوه الى جسر وحصان للتحريض عبرهما على العرب وقمعهم. وعندما يتعلق الامر بالعرب يقيمون الـ «هللويا» للعلم وينعتون العرب بشتى الاوصاف ويجرون التحقيقات والدراسات عن التطرف القومي والعداء للدولة. وان أمن الدولة في خطر. لكن عندما يتعلق الامر باليهود المتدينين، رغم انهم لا يخدمون في الجيش ويدعون لعدم دفع الضرائب، تصمت الدولة والسلطة وتغض الطرف!! وأعتقد ان الخطر ليس في حرق اعلام الدولة من قبل المتدينين ولا ارى فيهم أي خطر، انما الخطر الاساسي والمقلق في تلك الفئات التي ذهبت للاحتفال لعيد ميلاد يغآل عمير، او الذين يشوهون صور رابين ويزورون قبر غولدشطاين. أرى الخطر في طلاب المدارس الذين قالوا انهم يكرهون العرب ويدعون للانتقام منهم. الخطورة في تفشي العنصرية ضد العرب وليس في حرق علم الدولة. الخطورة في الهجوم على وسائل الاعلام والصحفيين. وعلى وسائل الاعلام التخفيف من الحديث عن حرق العلم والتركيز على مكافحة قتل النساء وممارسة العنف ضدهن وشجب قتل المعتقلين الفلسطينيين».

(سهيل قبلان)

خلال بحث الكنيست في اقتراحي حجب الثقة

النائب سليم: حكومة تخرق الاتفاقيات غير جديرة بالثقة

* محاميد: تعصب الحكومة الاعمى ادى الى دهورة العملية التفاوضية * بن عامي: لا يمكن بيع مطار غزة في كل مرة *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اسقطت الكنيست، مساء امس الاثنين، بأغلبية (٤٧) نائبا مقابل (٣٤) نائبا وامتناع نائب واحد، اقتراحي حجب الثقة عن رئيس الحكومة الذي قدمته كتل «الجبهة والتجمع» وميرتس (اقتراح مشترك) وحزب «العمل».

وكان اقتراح «العمل» حول جمود العملية السلمية، اما اقتراح كتلتي «الجبهة والتجمع» و«ميرتس» فكان حول ازمة السلطات المحلية.

وقدم اقتراح كتلتي «الجبهة والتجمع» و«ميرتس»، النائب صالح سليم الذي قال انه بعد مرور عام واحد فقط، يمكن القول ان الانجاز الوحيد للحكومة نتنياهو هو حجم الخراب والهدم الذي سببته سياسة هذه الحكومة، فالعملية السلمية وصلت الى طريق مسدود، واذا استمر الحال فستتوقف كليا.

وحول الوضع الداخلي قال سليم ان اضراب السلطات المحلية هو اوضح تعبير عن الضائقة التي تعيشها هذه السلطات، والحقيقة ان هذه السلطات غير قادرة على تقديم اللخدمات الاساسية للمواطنين، وهذا بسبب خرق الحكومة للاتفاقيات السابقة التي ابرمت بينها وبين السلطات المحلية.

واضاف سليم ان حكومة كهذه تخرق الاتفاقيات مع السلطات المحلية، وعلى الصعيد السياسي، مع السلطة الوطنية الفلسطينية، غير جديرة بالثقة ويجب اسقاطها.

· وقدم اقتراح حزب «العمل» لحجب الثقة عن رئيس الحكومة النائب شلومو بن عامي الذي قال «ان نتنياهو وعد بسلام وامن، ولكن السلام لم يتحقق والامن لا يعني فقط وقف الارهاب، وانما الامن يعني انتعاشا اقتصاديا وليس ركودا، ويعني التقدم في العملية السلمية وتحسين العلاقات مع الدول العربية، وليس اساءتها».

واضاف بن عامي، انه لا يمكن ان يباع مطار غزة للفلسطينيين في كل مرة، وكذلك «فتح الحواجز» وزيادة عدد العاملين الذين يعملون في اسرائيل.

وفي كلمته اكد النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) ان حكومة نتنياهو، بتعصبها ورفضها الاعمى للسير قدما في العملية التفاوضية، تسببت بدهورة هذه العملية الى الهاوية.

واضاف محاميد انه طيلة عام، لعمل هذه الحكومة، شهدنا تراجعا في جميع المجالات، ونرى قطاعات على حافة الانهيار، واليوم نحن امام اضراب طويل للسلطات المحلية، التي شلت بسبب العجز في ميزانياتها.

ولخص محاميد كلمته بالقول ان حكومة نتنياهو هي حكومة دمار وخراب وفقدان امل، والافضل ان تسقط بأسرع وقت ممكن.

في الدورة الاولى للانتخابات التشريعية

فوز اليسار الفرنسي يدفع برئيس حكومة اليمين للانسحاب!

□ الدورة الثانية – الاحد القادم □ احتمالات اليسار كبيرة □

● باريس - الوكالات - في اعقاب فوز احزاب اليسار في الدورة الاولى للانتخابات التشريعية الفرنسية، اعلن رئيس الحكومة ألان جوبيه، امس الاثنين، انسحابه من الدورة الثانية.

وقد ادلى جوبيه بذلك التصريح، وقد بدا التعب على وجهه، بعد اجتماع له مع الرئيس جاك شيراك الذي استقبله، عصر امس، بصورة شبه سرية. ويبدو ان الهدف من انسحاب جوبيه جاء لزيادة احتمالات اليمين في الدورة الثانية من الانتخابات والتي ستجرى يوم الاحد القادم.

وحسب النتائج شبه النهائية التي نشرت، فأن احزاب اليسار حققت اكثرية، وقد ينجح ماري جوسبان، مرشح الحزب الاشتراكي في الجلوس على مقعد رئاسة الحكومة، وهذا في حين يحتل رئاسة الدولة الفرنسية ممثل اليمين جاك شيراك.

واعلن جوسبان، امس، انه يريد ان تتواصل العملية الانتخابية بشكل هادئ وحضاري ودون تهجمات. بينما شن مرشح «الجبهة الوطنية» ذات الميول الفاشمة، جان ماري لوبان معركة، هاجم فيها بشدة الاحزاب اليسارية. وبالاضافة الى الهجوم على المهاجرين، الذين يتعرضون للملاحقة في ظل حكم اليمين الفرنسي.

وفيما يلي النتائج التي اعلنت عنها وزارة اللداخلية: الحزب الشيوعي الفرنسي (٩,٨٪)، اليسار الراديكالي (٢,٦٪)، الحزب الاشتراكي (٢٣,٩٪)، الاشتراكيون (١,٥٪)، تجمع اليسار (٢,٥٪)، انصار البيئة (٦,٨٪). وقد امتنع عن التصويت حوالي (٣١,٥٪).

بيلين يعين وزيرا عربيا في حكومة الظل!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النائب يوسي بيلين (العمل)، امس الاثنين، انه اختار وزيرا عربيا لحكومة الظل، التي ينوي اقامتها اذا تم انتخابه رئيسا لحزب العمل، في الثالث من حزيران القادم.

ولم يكشف بيلين عن اسم هذا الوزير او المنصب الذي سيسنده اليه. اما الوزراء الآخرون الذين سماهم بيلين، امس، فهم ايهود براك، وزيرا لـ «الامن»، حاييم رامون، وزيرا للداخلية، عوزي برعام، وزيرا للمالية، شلومو بن عامي وزيرا للمعارف. وقال انه سيعين وزيرتين في حكومته، وانه سيسند وزارة القضاء الى احد اساتذة القانون اللامعين في مجال القانون الاسرائيلي.

اما بشأن المنصب الذي ينوي اسناده للرئيس الحالي للحزب شمعون بيرس، فقد قال بيلين، انه سيمنحه اية وزارة يطلبها، ولو كان ذلك على حساب الآخرين.

وتراوحت، ردود الفعل في حزب العمل، على اقتراحات بيلين هذه، ما بين القبول والرفض والتهكم.

ففي حين اعلن رامون انه سيدرس الفكرة ايجابيا، اعلن عوزي برعام، انه امام آمال فوزه بمنصب وزير المالية، فان آمال يوسي بيلين بالفوز برئاسة الحكومة ضعيفة جدا. اما معسكر براك فقد اعلن، ان يوسي بيلين ومنذ تم اعداد دمية له في برنامج «الحرتسوفيم»، بدأ باصدار بيانات الى وسائل الاعلام بروح هذا البرنامج. و«الحرتسوفيم» هو برنامج سياسي ساخر، يبث في القناة الثانية للتلفزيون.

ورأت النائبة دالية ايتسك، ان هذه الاقتراحات غير جدية وغير آنية. وقالت: يجب انتظار الثالث من حزيران كي نرى حزب العمل ينظم صفوفه كمعارضة محاربة، كما يريده الجمهور.

عاملو السلطات المحلية عادوا للعمل والرؤساء يواصلون الاعتصام

• الاضراب في السلطات المحلية العربية واليهودية مستمر • المدارس وخدمات النظافة وحالات الطوارىء تستثنى من الاضراب • الحكومة لم تبحث الاضراب حتى اليوم • اليوم اجتماع عام للرؤساء في خيمة الاعتصام •

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد عمال غالبية السلطات المحلية الى مزاولة أعمالهم كالمعتاد، منذ عصر أمس الاثنين، فيما يعود جميع العاملين الى مزاولة أعمالهم كالمعتاد، صباح اليوم الثلاثاء. وذلك بعد الاتفاق الذي وقعته نقابة الموظفين مع مركز الحكم المحلي.

على الصعيد ذاته، يواصل رؤساء السلطات المحلية العربية واليهودية في (٢٥٠) سلطة محلية، بلدية واقليمية ومحلية، الاضراب اليوم الثلاثاء، وتستثنى منه المدارس وخدمات النظافة وحالات الطوارىء.

وتفاجأ عاملو السلطات المحلية المئة الف الذين أضربوا منذ مساء السبت الاخير، بسرعة الاستجابة لمطالبهم. كما قال سكرتير نقابة الموظفين ليئون موروزولسكي، وبعد ساعتين من قرار محكمة العمل القطرية في تل أبيب، الذي نص على منع اجراء أي تخفيض في أجور عاملي السلطات المحلية، وقع مروزولسكي وعادي الدار اتفاقا يتضمن الحفاظ على حقوق العاملين وعدم المس بأجورهم او الفصل من العمل. وبناء عليه أصدر الدار وموروزولسكي أوامرهما للعاملين بالعودة الفورية الى العمل.

والتقى الرؤساء المعتصمون في خيمة الاعتصام امام مبنى رئاسة الحكومة في القدس، بعد قرار محكمة العمل، وقرروا عدم المس بحقوق عاملي سلطاتهم.

هذا وشل اضراب العاملين المئة ألف أمس ،الاثنين، عمل السلطات المحلية. وتراكمت القمامة في الشوارع. وأغلقت عشرات المدارس خاصة في الوسط اليهودي وفي بعض المدن والقرى العربية.

• استمرار اضراب الرؤساء ومواجهة مع الشرطة •

ويستمر رؤساء السلطات المحلية في الاضراب الذي يختلف باهدافه وأسبابه عن اضراب عامليهم الذي انتهى أمس.فرؤساء السلطات، العرب واليهود، أعلنوا الاضراب احتجاجاً على عدم تغطية العجز.

واشتبك عدد من الرؤساء المعتصمين في القدس مع افراد الشرطة، أمس، وأصيب ثلاثة من الرؤساء بجروح، أحدهم عادي الدار، رئيس مركز الحكم المحلي ونقل الى المستشفى للعلاج. ومكث فيه عدة ساعات.

ووقع الاشتباك بعد ان جلس عشرات الرؤساء العرب واليهود، على الشارع الرئيسي المؤدي الى مباني الحكومة واغلقوه باجسادهم مانعين الدخول الى المبنى او الخروج منه، الامر الذي استدعى تدخل الشرطة واخلاء الرؤساء بالقوة وحتى الاعتداء عليهم!!



* الدار: نحمل المسؤولية كاملة لنتنياهو *

وشارك في اعتصام أمس، الاثنين، (٨٠) رئيسا بينهم (١٣) رئيس سلطة محلية عربية.

وقال رئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء احمد الحاج لـ «الاتحاد»: ان الاضراب عن الطعام انتهى. وأشار الى ان الرؤساء سيعقدون في العاشرة من صباح اليوم، الثلاثاء، اجتماعاً عاما في خيمة الاعتصام للتباحث حول كيفية تصعيد النضال ازاء لامبالاة الحكومة واستهتار رئيسها بمطالب الرؤساء.

وقال الحاج: رغم استمرار الاضراب للاسبوع الثاني على التوالي، ودخوله الاسبوع الثالث، اليوم الثلاثاء، لم تعقد الحكومة أية جلسة لبحث الموضوع.

ودعا الحاج جميع رؤساء السلطات العربية للمشاركة في اجتماع اليوم الثلاثاء.

وطالب رؤساء السلطات المحلية الحكومة بالاستقالة.

وقال عادي الدار: «نحمل المسؤولية كاملة لرئيس الحكومة نتنياهو الذي يستهتر بمطالبنا بشكل لا يصدق. ورئيس الحكومة يتصرف وكأنه مسؤول عن الامور الخارجية للدولة، لكن عليه ان يعلم أنه مسؤول عن الأمور الداخلية».

في شرم الشيخ: لقاء قمة وتوقعات منخفضة!

□ نتنياهو سيرفض وقف الاستيطان وقد يوافق على الامتناع عن مصادرة الاراضي! □ عرفات: نأمل ان تدفع القمة الى تطور..!

□ رئيس الحكومة السورية: لا جديد! □ حلفاء نتنياهو يهددون بالانسحاب من الائتلاف على اي «تنازل» □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يلتقي عند الحادية عشرة من صباح اليوم الثلاثاء، رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو والرئيس المصري حسني مبارك، في شرم الشيخ. وذلك وسط توقعات منخفضة من اللقاء، بعد الاصرار الاسرائيلي على مواصلة البناء الاستيطاني في جبل ابو غنيم. الذي يعتبر رفضا لكل جهود الوساطة، التي اقترح في اطارها وقف الاستيطان ولو شكليا. او بشكل مؤقت.

ويرافق نتنياهو اضافة الى مجموعة مستشاريه والمقربين منه، وزير الخارجية دافيد ليفي، وكانت مصادر في مكتب رئيس الحكومة نصحت، امس، بعدم بناء توقعات كبيرة على هذا اللقاء. في محاولة للقول ان البعد لا يزال كبيرا في وجهات النظر.

□ لقاء عرفات - مبارك □

وعشية اللقاء المذكور، اجتمع امس في القاهرة، الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات مع مبارك. وتناول اللقاء آخر التطورات. وكان وزير الخارجية عمرو موسى قال عشيته انه يرتبط مباشرة بالقمة الاسرائيلية المصرية اليوم. في اشارة الى ايلاء القاهرة الدور الاساسي للموقف الفلسطيني.

□ الزعبي: لا جديد! □

وكان مبارك اجتمع ايضا، مع رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي، الذي قال انه ليست هناك اية افكار جديدة كفيلة بفك جمود عملية السلام، لا سيما على المسار السوري. وذكر بآخر التصريحات الرسمية الاسرائيلية، التي تهاجم دمشق وقيادتها باستمرار.

واستبعد الزعبي الذي بحث امورا اقتصادية مع مبارك، عقد قمة لدول الطوق (سوريا والاردن ومصر ولبنان وفلسطين) لمواجهة الازمة.

ويذكر ان عرفات اكد، امس، في ختام لقاء مع السيناتور الامريكي براون، على ضرورة بذل واشنطن لجهود اكبر واكثر فعالية. وبعد لقاء اخر مع وزير الخارجية الاسبق ابا ايبن قال الرئيس الفلسطيني: آمل ان تساهم قمة شرم الشيخ في تحريك العملية السياسية.

وتجدر الاشارة الى ان العديد من زملاء نتنياهو في الائتلاف الحكومي يهددونه بالانسحاب اذا ما وافق على اي وقف للاستيطان. وفي مقدمتهم الوزير ارئيل شارون ومجموعة النواب الـ (١٧)!!

وكان نتنياهو اجرى مشاورات ، امس، عشية القمة مع ليفي، ومع وزير «الامن» يتسحاق مردخاي. وقد رفض ليفي، امس، تفصيل ما سينقله الجانب الاسرائيلي واكتفى بالقول «سنذهب مع نية لحل المشاكل».

اما نتنياهو فقد التزم الصمت، امس. ولكن مقربيه قالوا انه سيطالب بعقد لقاء مع عرفات.. وانه قد يوافق على الامتناع حاليا عن مصادرة المزيد من الاراضي الفلسطينية.

العثور على جثمان شابة عربية من اللد

* الشرطة تقدر انها قتلت على خلفية «شرف العائلة» *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عثر في بيارات بن شيمن، صباح أمس الاثنين، على جثة الشابة سهام زبيدة (٣١ عاما) من سكان مدينة اللد، التي تقدر الشرطة بأنها قتلت على خلفية ما يسمى «بشرف العائلة».

وكان احد عمال البيارات عثر على الجثة في الصباح الباكر، فقام باستدعاء الشرطة، التي أعلنت بعد فحص الجثة، ان صاحبتها تعرضت للضرب المبرح والعنف القاسي.

وقال مصدر في الشرطة ان القتيلة مطلقة، وام لطفلين، تم تسليمهما الى احدى العائلات لرعايتهما. وقال المصدر ان بعض افراد عائلة المغدورة معروفون للشرطة بماضيهم الجنائي.

التحقيق مع الصحفي امنون ابراموفيتش لاجباره على كشف مصادره!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حققت الشرطة، أمس الاثنين، مع الصحفي والمعلق امنون ابراموفيتش، وذلك تحت الانذار..! والسبب هو قيام ابراموفيتش بكشف لقب افيشاي رفيف الذي ذكر اسمه مرارا، في اعقاب اغتيال رئيس الحكومة الأسبق يتسحاق رابين!

فقد كان ابراموفيتش كشف ان لقب رفيف، لدى جهاز «الشاباك» هو «شمبانيا». وبأمر من المستشار القضائي الأسبق للحكومة، ميخائيل بن يئير، فتح ملف جرى خلاله التحقيق مع العديدين في وزارة القضاء.

وقال ابراموفيتش، أمس، في حديث تلفزيوني ان المحققين حاولوا اجباره على كشف مصادره الصحفية. وذلك بحجة انه أفشى سرا أمنياً. وقد علق ابراموفيتش متهكما «انا مشبوه ومعلق في نفس الوقت. ومن الصعب معرفة اتجاه التحقيق والقضية لان موظفي النيابة يفتقرون لروح الدعابة. وربما ستكون محكمة وادانة، ويتم استبدالي بـرون أراد او بعزام عزام»!!

تشييع جثمان الطفل زاهر سرحان من مجد الكروم

* توفي نتيجة اصابته بجراح خطيرة في حادث طرق *

● مجد الكروم - لمراسلنا - شيعت قرية مجد الكروم، بعد ظهر أمس الاثنين، جثمان الطفل زاهر منير سرحان (٨ سنوات)، الذي توفي، إثر اصابته بجراح خطيرة في حادث طرق، وقع على شارع عكا - صفد القديم، والمحاذي للقرية، مساء أمس الأول.

وكان المرحوم يحاول قطع الشارع ليلحق بشقيقه، حين صدمته سيارة، تبين ان سائقها هو من اقربائه. واصيب زاهر بجراح نقل على أثرها الى المستشفى حيث لم يتمكن الاطباء من انقاذ حياته.

وكان حادث آخر، وقع على الشارع نفسه قبل ثلاثة ايام، اصيب فيه الشاب احمد طه عدنان ابو شحادة (١٧ سنة)، الذي ما زال يتلقى العلاج في المستشفى.

ويفيد مراسلنا، ان هذا الشارع اقتنص خلال السنوات الماضية العديد من الأرواح، الأمر الذي اضطر وزارة المواصلات الى شق شارع رئيسي آخر، يربط عكا بصفد، بعيدا عن القرية. لكن الوزارة ابقت على المقطع القديم من الشارع، المحاذي لبيوت مجد الكروم، الأمر الذي ما زال يشكل خطورة على حياة سكان القرية.

حاول اجتياز سيارة في منطقة ممنوعة فلقي مصرعه!

■ اصابة (٧٣) بجروح في حوادث الطرق ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي سائق دراجة نارية،من سكان عراد (٢٣ عاما) مصرعه، أمس الاثنين، قرب مطار حيفا.

وكان السائق يقود دراجته بسرعة كبيرة. وقرب المطار تجاوز سيارة في منطقة ممنوع فيها التجاوز، فاصطدم بسيارة قادمة من الاتجاه المعاكس وأصيب بجروح خطيرة، نقل على اثرها الى مستشفى «رمبام» وفارق الحياة في غرفة العمليات.

وشهدت شوارع البلاد في الساعات الـ (٢٤) الأخيرة (٦٧) حادث طرق، عالجت فيها طواقم «نجمة داوود الحمراء»، (٧٣) جريحا، أحدهم اصيب بجروح خطيرة، وأربعة اصيبوا بجروح متوسطة و(٦٨) بجروح خفيفة.

جبهة الناصرة تقيم مهرجانا سياسيا - فنيا بمناسبة ذكرى عدوان حـزيران

● اصدار نشرة للتذكير وانعاش الذاكرة ومواصلة الطريق من اجل السلام وانهاء الاحتلال ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تقيم جبهة الناصرة الدمقراطية، في الخامس من حزيران القادم، سلسلة نشاطات سياسية بمناسبة الذكرى الـ (٣٠) لعدوان حزيران (١٩٦٧).

وتشكلت لهذا الغرض لجنة تحضيرية منبثقة عن مكتب جبهة الناصرة للتحضير للنشاطات المختلفة. وتقرر اقامة مهرجان سياسي - فني، يوم الخميس (١٩٩٧/٦/٥) في قاعة بيت الصداقة في الناصرة وذلك في الساعة السابعة والنصف (٧,٣٠) مساء. وسيشارك في المهرجان: رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة، النائب هاشم محاميد، رئيس مجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وشخصية فلسطينية من المناطق المحتلة. كما ستشارك فرقة «جفرا» للفن الوطني الملتزم، بقيادة الفنان المهندس ثائر البرغوثي، ابن رام الله.

وسيسبق المهرجان، في الساعة السادسة (٦,٠٠) من مساء اليوم ذاته، تظاهرات رفع شعارات في عدة مواقع في الناصرة احتجاجا على استمرار السياسة الاحتلالية - التوسعية واجهاض عملية المفاوضات.

حفل تأبيني للمربي المرحوم صبحي جبارة

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - اقيم، مساء يوم الاحد، في مدينة الطيبة، حفل تأبيني للمربي المرحوم صبحي الصالح جبارة، حضره جمهور غفير من ذوي واقارب واصدقاء ومعارف الفقيد.

والقيت في الحفل كلمات من رئيس بلدية الطيبة رفيق الحاج يحيى والمربي رسمي بيادسة والمفتش علي دعسان والمربي المتقاعد سيف عرابي، وران ليرنر عن نقابة المعلمين والسيدين لطفي منصور وصبحي عرعرة.

والقى نجل الفقيد نضال، كلمة العائلة.

سياسة الاغلاق ادت الى تدني مستوى معيشة الفلسطينيين بنسبة ٤٠٪

* مدير وكالة «الاونروا» لغوث اللاجئين: الوكالة تشهد ازمة مالية *

● جنيف - الوكالات - صرح بيتر هانسن، مدير وكالة «الاونروا» لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، التابعة للامم المتحدة ان الوكالة تشهد ازمة مالية، بسبب الزيادة القوية لعدد السكان الفلسطينيين وركود العائدات.

وقال هانسن في جنيف، حيث يقوم بجولة لجمع تبرعات للوكالة، التي تهتم بـ (٣,٣) مليون فلسطيني ان الوكالة «مفلسة تقنيا».

وقال المسؤول، الذي زار في الآونة الاخيرة آسيا الجنوبية الشرقية، ان ماليزيا واندونيسيا وعدتا بزيادة مساهماتهما وقد تنضم سلطنة بروناي الى صفوف الدول المانحة.

والولايات المتحدة هي المساهم الرئيسي في الوكالة ويبلغ مجموع مساهماتها (٧٠) مليون دولار، سنويا، يليها الاتحاد الاوروبي (٥١) مليون دولار واليابان (١٧) مليونا.

وحددت موازنة الوكالة لعام ١٩٩٧ بـ (٣١٢) مليون دولار، في حين قدرت العائدات بـ (٢٥٠) مليون دولار. وقام هانسن باقتطاعات في الموازنة بقيمة (٣٥) مليون دولار، لكن يبقى نقص بقيمة اكثر من (٢٥) مليون دولار.

واضافة الى الدول الاسلامية في جنوب شرق آسيا، قال هانسن انه يسعى الى جمع تبرعات من الدول الخليجية التي تبلغ مساهماتها (١,٥) مليون دولار.

اما اسباب الازمة فتعود الى ان عائدات الوكالة بقيت مستقرة، في حين يزداد عدد السكان الفلسطينيين بنسبة (٥٪) سنويا.

ويعيش نحو (٤٠٪) من اللاجئين في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، والباقي في سوريا والاردن ولبنان وغيرها من دول العالم.

وقال هانسن ان عملية السلام لم تفض الى تحسين الوضع الاقتصادي للفلسطينيين.

وتابع ان مستوى معيشة الفلسطينيين الذين يعيشون في الاراضي المحتلة تدنى بنسبة (٤٠٪) خلال السنوات الاربع الماضية، بسبب سياسة الحصار والاغلاق التي تفرضها اسرائيل.

مكتب جبهة *الناصرة الدمقراطية:*

دعوة جبهويي الناصرة الى التجند الكامل لانجاح قائمة الجبهة في نقابة المعلمين

* هناك ضرورة لاحداث تغيير جذري في قيادة النقابة من أجل تحسين ظروف المعلمين وحماية مستقبل طلابنا الذين يعانون من سياسة التجهيل وطمس الهوية *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - ناشد مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية، في اجتماعه الأخير، جميع الجبهويين في الناصرة ومنطقتها التجند الكامل لانجاح قائمة الجبهة في نقابة المعلمين القطرية وفي فرع الناصرة.

ودعا المكتب معلمي ومربي الناصرة ومنطقتها الى اعطاء الدعم لمن يستحق الدعم والتصويت لقائمة الجبهة وحرفها «ر.ف». وتفتح الجبهة، طوال يوم غد الثلاثاء، مقرا انتخابيا في معرض النجوم (على طريق الناصرة - يافة الناصرة) لصاحبه عبد الرازق اشتيري. أما هاتف المقر فهو (٠٦/٦٥٦٩٢٦٦). ودعي اعضاء الجبهة للتواجد في المقر.

وأكد مكتب جبهة الناصرة ضرورة احداث تغيير جذري في قيادة الفرع في الناصرة لصالح المعلمين ودفاعا عن حقوقهم. وأكد على الرابط بين قيادة الفرع وبين أوضاع التعليم، حيث ان قيادة أمينة وصادقة، مثل الجبهة، ستساهم بشكل مباشر في الدفاع عن حقوق المعلمين وتحسين ظروفهم وفي حماية جهاز التعليم من سياسة التجهيل وتطوير هذا الجهاز لمصلحة طلابنا ومستقبلهم.

وأشار المكتب الى ان القيادة الحالية للفرع لا تلتفت لمصلحة الطلاب، الأمر الذي يضر بمستقبلهم. كما لا تهتم لظروف المعلمين وضرورة تحسينها وخلق أجواء تربوية - تعليمية من شأنها تربية جيل جديد يعتمد الجديد في العلم والتكنولوجيا ويحفظ التراث والهوية ويحتذي بكل ما هو ايجابي في مجتمعنا من خلال التربية على التسامح والمحبة والتعايش والتآخي والمبادرات الفردية الخلاقة.

كما تقرر اصدار نشرة، باسم جبهة الناصرة الدمقراطية، ستوزع بآلاف النسخ في محاولة للتذكير وانعاش الذاكرة حول مواقف الحزب الشيوعي ورفاقه الذين وقفوا، في الصف الأول، ضد الاحتلال وكانوا أول من أسمع صوته ضد العدوان. ومن أجل انهاء الاحتلال وتحقيق السلام.

وعلى الصعيد ذاته ستصدر الجبهة ملصقا اعلاميا خاصا بهذه المناسبة، بالاضافة الى دعوات ستوزع في الناصرة ومنطقتها. وقد تجنّد مكتب جبهة الناصرة، في اجتماعه الأخير، لانجاح هذه النشاطات. كذلك سيتم توزيع رسائل خاصة الى مركزي القطاعات في الاحياء، ومن خلالهم الى الكادر الجبهوي ونشطاء ومؤيدي الجبهة للتجند وانجاح هذه الفعالية.

رجاء خاص

الى كل من يواجه مشكلة في تسلّم الجريدة او اية مشكلة اخرى في التوزيع الرجاء الاتصال على هاتف رقم: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ مع سحر او اسوان (ما عدا يوم الجمعة) وشكرا.

ادارة «الاتحاد»

من تقرير «المجموعة الفلسطينية لمراقبة حقوق الانسان» حول الوضع في مناطق السلطة الوطنية:

ضربوني على قدمي حتى سالت الدماء، وعندما صرخت، داس أحدهم على وجهي!!

▫ التعذيب في معتقلات السلطة بواسطة أجهزة الأمن الفلسطينية ▫ قيود على حرية الصحافة والتعبير ▫ مصادرة كتب بواسطة المخابرات، ورفض طلبات وزارة الاعلام الفلسطينية بتحريرها ▫ السلطة الوطنية لم تعقب على التقرير بعد ▫

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - التعذيب الذي يشمل الضرب والشبح والجلد والحرق بالسجائر والبلاستيك، وحتى الاساءة الجنسية، أمر موجود ايضا في سجون السلطة الوطنية الفلسطينية، وهو يمارس بواسطة العديد من الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة!! هذا ما يكشف عنه تقرير «المجموعة الفلسطينية لمراقبة حقوق الانسان» والذي نشرته أمس، الاثنين، من مقرها في القدس.

ويتضمن التقرير جزءا آخر، لا يقل أهمية، وهو يتناول قضايا حرية الصحافة والتعبير عن الرأي وحق الجمهور في معرفة ما يدور في المدن والبلدات الفلسطينية، بما في ذلك ما يجري تحت مسؤولية السلطة.

❊ تعهدات السلطة ❊

في العديد من الوثائق والاتفاقات والتقارير تعهدت السلطة الفلسطينية، رسميا، باحترام حقوق الانسان الاساسية، والتي ينص عليها الاعلان العالمي لحقوق الانسان، والمواثيق الدولية المختلفة.. وفي هذا السياق يذكر بشكل خاص «القانون الأساسي للسلطة الفلسطينية» والذي تضمن التزاما صريحا بالقوانين الدولية المذكورة. وبالاضافة فقد أكد الرئيس ياسر عرفات في (١١/١٩٩٣)، لمنظمة العفو الدولية «أمنستي» التعهد بالالتزام بجميع معايير حقوق الانسان. وأشار عرفات الى اهمية دور المنظمات الفلسطينية والدولية لحقوق الانسان. وكان قال في مقابلة اذاعية (٣١/١٢/٩٣): «نريد لفلسطين التي تؤسس من جديد: ان تكون دمقراطية، واحة يتمتع فيها شعبنا بالحرية، الدمقراطية، التعدد السياسي، الأمن والأمان، استقلال القضاء، الحفاظ على الحريات العامة، الاستقرار والازدهار، حقوق الانسان، والمساواة بين الرجل والمرأة».

وفي اتفاقية اوسلو جاء صراحة «تمارس اسرائيل والسلطة الفلسطينية سلطاتهما ومسؤوليتهما تمشيا مع هذه الاتفاقية (اوسلو) مع احترام المعايير الدولية ومبادئ حقوق الانسان وحكم القانون». ويشار هنا الى ان المسؤولية العليا لا تزال تقع على اسرائيل.

ولكن التعهدات المذكورة لم تمنع حقيقة وجود العديد من حالات انتهاكات حقوق الانسان. كالتعذيب في السجون. وتجاوزات الأجهزة الأمنية على اختلافها.

❊ من ممارسات التعذيب..! ❊

جمعت المجموعة للفلسطينية معلومات عن أكثر من (٥٠) حالة تعذيب خلال (٩٦ - ٩٧). ويتضح ان ايا من هؤلاء الضحايا لم يقدم الى المحاكمة بعد (٢٤) ساعة على توقيفه، خلافا لما ينص عليه القانون المعمول به في الأراضي الفلسطينية (المصري في القطاع، والاردني في الضفة). وفي بعض الحالات لم تكن تصاريح توقيف رسمية.

التقرير يؤكد ان عدة حالات من التعذيب كانت بحضور مسؤولين أمنيين من حملة الرتب. وفيما يلي عدد الحالات التي جرت، والجهاز الأمني الذي يتحمل مسؤوليتها:

الجهاز	عدد الحالات
الشرطة	٩
المخابرات	١١
الأمن الوقائي	١٣
الاستخبارات	٨
الأمن الوطني	١
قوة ١٧	٢

اما بالنسبة لاماكن التعذيب فهي باحات السجون، مواقف للسيارات، ومناطق نائية. ومما يتضح لم تقع أية حالة تعذيب - حسب المعلومات المتوفرة - في طولكرم وقلقيلية وجنين. وتمتد مدة التحقيق الذي يشهد ممارسات تعذيبية، من (١ - ٣) ايام. يطلق بعدها سراح المعتقل، او ينقل الى سجن آخر.

وحسب احصائيات المجموعة الفلسطينية فان الضرب تكرر في كل حالة. بينما: * الضرب بالسلاح (٢٦ مرة) * الشبح (٢٥) * الجلد بحبل او سلك حديدي (١٥) * سكب الماء البارد (٥) * الحجز في خزانة او مكان ضيق (٣) * الحرق بالسجائر او البلاستيك المشتعل (٤) * منع العلاج الطبي الطارئ (٢) * اساءة جنسية وتهديد بالقتل أو تمثيله (١).

وفيما يلي عدد من الشهادات التي أدلى بها معتقلون:

«سألني المحقق ثانية عن مكان وجود أخي. وعندما أجبته انني لا أعرف، طلب فورا من المخابرات العامة اخذي الى غرفة العمليات. وانضم اليهم ثلاثة آخرون، وقاموا بضربي على جميع انحاء جسمي» (فوزي النتشة).

«بعد ذلك ضربني المحقق بقسوة مستخدما ماسورة حديدية على مرفقي وركبتي. ثم طلب مني الوقوف رافعا يدي. ضربني ثانية وهددني..» (محمد داغر).

«تم ربطي في وضع جسماني مؤلم لمدة ٨٠ ساعة متواصلة، حيث ربطوا يدي الى الخلف وغطوا رأسي بكيس» (عاهد فواز).

«قام شرطيان بادخال ساقي داخل حمالة بندقية وربطاها حتى قيدا ساقي تماما بحيث لم أتمكن من التحرك. حمل كل شرطي سلكا كهربائيا بسمك ٢٠ ملم. انتزعا الغطاء البلاستيكي عن كل سلك حتى ظهرت الأسلاك النحاسية. وقام خمسة رجال شرطة بضربي على أسفل قدمي حتى سالت الدماء منهما. وعندما صرخت قام شرطي بالدوس على وجهي بحذائه.. وأمسك شرطيان آخران بكتفي وآخر ثبت رأسي بين ساقيه.. وقام واحد بالتدخين واطفاء السجائر على قدمي..

قالوا لي اعترف بتزوير مستندات وسنطلق سراحك.. فاعترفت»!! (خليل حزبون).

تلك الشهادات تأتي في ظل عدم مراقبة او تنظيم عمليات التحقيق. ورغم الاساءة للمعتقلين، فلم توجد أية تهمة للمتورطين من المحققين. واحيانا سجن افراد ولكن دون نشر معلومات او التحقق مما جرى - هذا ما يؤكده التقرير.

❊ حرية الصحافة - قيود! ❊

جاء في تقرير المجموعة الفلسطينية لمراقبة حقوق الانسان انها «التقت صحافيين ومحررين من ثلاث صحف يومية، وبدون استثناء طلب جميعهم اغفال اسمائهم خوفا من عقاب مسؤوليهم لهم. او خوفا من التعرض للأذى من قبل قوات الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية. وهناك مبرر لهذا التحفظ، ففي عام (١٩٩٦) تم احتجاز الصحفي سمير حمتو لمدة (٧) أشهر دون توجيه تهمة له ودون التحقيق معه. وفي حالة أخرى تم احتجاز ماهر العلمي لمدة (٨) أيام - لنشره موضوعا يتعلق بالرئيس عرفات في الصفحة الثامنة من صحيفة القدس بدلا من نشرها على الصفحة الاولى كما طلب منه مكتب الرئيس».



● اجهزة الامن - ٥٠ حالة تعذيب ●

وبالاضافة يتحدث التقرير عن اغلاق صحف «حماس» و«الجهاد الاسلامي» عام (٩٦). وتم اغلاق «النهار» لأربعة ايام مما أدى الى تدهور وضعها المادي ومن ثم الى اغلاقها تماما. كما تم اغلاق صحيفة «جنين» واعتقال محررها غماد أبو زهرة لمدة قصيرة وتهديده بالاعتقال ثانية!

وقد ورد في التقرير شرح عن العلاقات التي تربط السلطة بالصحف اليومية الفلسطينية. وكيف أن الصحف تمارس رقابة ذاتية، وتمتنع عن نشر الأخبار التي تتناول ممارسات سلبية لاجهزة في السلطة. ويشار هنا الى ان عدداً من المحررين يقول ان ذلك نابع ليس من الخوف، بل من الاوضاع السياسية الصعبة التي تواجه السلطة.

❊ مصادرة كتب ❊

لقد قامت الأجهزة الأمنية مرارا بمصادرة كتب معينة ومنع نشرها. وبعد توجه المجموعة الفلسطينية الى هاني المصري، مدير المطبوعات والنشر في وزارة الاعلام، قام بالكتابة الى جهاز المخابرات العامة وطلب اعادة الكتب المصادرة. الا ان الجهاز رفض الاستجابة! ويشار هنا الى ان أحد الضباط قام قبل أشهر بمصادرة كتاب البروفيسور ادوارد سعيد «غزة أريحا - سلام أمريكي»، دون العودة الى أحد، وبشكل انفرادي!!

❊ السلطة لم تعقب بعد ❊

هذا وقال مصدر في مكتب المستشار الاعلامي للرئاسة الفلسطينية، لـ «الاتحاد»، انه لم يجر اعداد رد على التقرير. وانه سينشر حال إعداده. وستنشر «الاتحاد» رد السلطة فور حصولها عليه..

مقتل ٤٠ ظلاميا مسلحا في عملية كبيرة للجيش في جنوب الجزائر

● الجزائر - الوكالات - ذكرت صحيفتا «الوطن» و«الأخبار»، أمس الاثنين، ان قوات الأمن الجزائرية، تشن منذ اربعة ايام هجوما واسع النطاق على معاقل الظلاميين الاصوليين في منطقة اوارسنيس (٢٥٠ كم الى جنوب غرب العاصمة) قتل فيها نحو (٤٠) ظلاميا اصوليا مسلحا.

وأوضحت «الأخبار» ان العملية وهي من أكبر العمليات منذ بدء المواجهات بين القوى الأمنية الجزائرية والظلاميين المسلحين العام ١٩٩٢، شنت بعد معلومات ادلى بها «تائبان».

واضافت الصحيفتان ان قوات الأمن تحاصر نحو ٢٠٠ عنصر في هذه المنطقة، التي تشكل معقل احمد بن عائشة المسؤول الثاني في الجيش الاسلامي للانقاذ، الجناح المسلح للجبهة الاسلامية للانقاذ، المحلولة.

وقد خصصت مكافأة مالية قدرها (٤.٥) مليون دينار (نحو ٨٥ الف دولار) لمن يقتل احمد بن عائشة او يعطي معلومات تفضي الى توقيفه. وظهرت ملصقات في العاصمة وفي مدن اخرى بهذا الخصوص منذ ايام قليلة.

وتشن هذه العملية قوات الجيش والدرك بمساعدة مجموعات «الدفاع الذاتي» وبدعم من المروحيات.

وتتقدم هذه القوات ببطء بسبب الطرقات الوعرة في هذه المنطقة، التي تشمل منطقة للتدريب و«مستشفى» ميدانيا وبعض الملاجئ، التي زرعت مداخلها بالألغام.

وذكرت صحيفة «الوطن» ان المجموعات المسلحة هذه تملك اسلحة كثيرة وكميات كبيرة من المتفجرات والذخيرة.

ولم يكشف اي مصدر رسمي عن هذه العملية، التي لا تزال متواصلة، أمس الاثنين، وتأتي قبل عشرة ايام من الانتخابات التشريعية.

وتنسب الى «المجموعات الاسلامية» سلسلة من الاعتداءات بالسيارات المفخخة والمجازر الجماعية، التي اسفرت عن سقوط أكثر من قتيل منذ بدء الحملة الانتخابية.

وفي وجه هذا التصعيد أكدت السلطات عزمها محاربة المتفذين واجراء الانتخابات في الخامس من حزيران المقبل «في ظروف ممتازة».

منع عائلة الصحفي داود كتّاب من زيارته في سجن رام الله!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتزايد المطالبة باطلاق سراح الصحفي داود كتّاب، الذي اعتقلته الشرطة الفلسطينية في رام الله، قبل اسبوع. فقد طلب القنصل الامريكي ادوارد ابنغسترن، أمس، من الرئيس ياسر عرفات اطلاق سراح كتّاب.

وكان كتّاب، الذي يعمل منتجا تلفزيونيا، قد بث عدداً من جلسات المجلس التشريعي الفلسطيني. وتضمنت انتقادات حادة وجهها النواب الفلسطينيون للسلطة الوطنية على خلفية الفساد والتجاوزات من قبل عدد من مسؤوليها!



● كتّاب ●

وقد علق كتّاب على باب زنزانته لافتة «اضراب عن الطعام». ولكن لم يعرف اذا ما كان مستمرا في الاضراب، اذ منعت السلطات افراد عائلته وبعض المسؤولين في القنصلية الأمريكية من القيام بزيارته.

ولم يتورع المدعي العام الفلسطيني عن القول: ان تحقيقنا قمع بحق كتّاب، واتهمه بانتهاك قانون الصحافة. واضاف انه قد يقدم للمحاكمة. ويشار الى ان العديد من منظمات حقوق الانسان الفلسطينية والدولية تطالب باطلاق سراح داود كتّاب. وأكدت ان هذا الاعتقال هو مس صارخ بحرية الصحافة والحق في التعبير.

سلطة ضريبة الدخل تعتقل اداريي ه. وهيب الطيبة



* عبد القادر حاج يحيى *

● اعتقل في نهاية الاسبوع الماضي رئيس ادارة ه. وهيب الطيبة عبد القادر حاج يحيى ورئيس الجمعية العثمانية عبد الرحمن حاج يحيى بدعوة عدم دفعهما ضريبة بمبلغ مليون شيكل الذي خصم من اللاعبين في المواسم الكروية ٩٥ - ٩٧، وتم اطلاق سراحهما بكفالة شخصية قدرها (٥٠٠) الف شيكل.

جدير ذكره انه استصدر أمر بحقهما يمنعهما من مغادرة البلاد ولكن بامكانهما مغادرة البلاد شريطة ايداعهما كفالة مصرفية بقيمة ٢٥ الف شيكل.

في كتاب الدعوى الذي قدمه للمحكمة مُركز الحملات في ضريبة الدخل لمنطقة المركز يوسي شابيرو دوّن ان «المدعى عليهما لم يقفا في مراحل الدفع لسلطات ضريبة الدخل ولم يمثلا للتحقيق في مكاتبنا».
وادعى الاداريان عبد القادر وعبد الرحمن حاج يحيى انهما غير مذنبين بل ان الذنب يقع على عاتق البلدية. «يجب اعتقال رئيس البلدية رفيق حاج يحيى» قمنا باجراء وتنظيم مراحل الدفع والبلدية التي وقعت على الضمانات لم تفِ بمراحل الدفع للضائقة المادية الصعبة التي تعصف بها.

ورد رئيس بلديّة الطيبة رفيق حاج يحيى على ادعاء الاداريين قائلا: «أنا لست شريكا في العمل لذا اطلب اعفائي من ذلك».

(عبد اللطيف مصارورة)

ادارة ه. وهيب الطيبة اتفقت مبدئيا مع المدرب عامي الحداد

● اتفقت ادارة ه. وهيب الطيبة بصورة مبدئية مع المدرب عامي الحداد الذي صعد بالفريق للدرجة الممتازة على ان يقوم بتدريب الفريق الموسم الكروي الوشيك في الدرجة القطرية. ومن المحتمل ان يتم التوقيع بين الطرفين خلال الأيام القليلة القادمة. وصرّح عامي الحداد بان فريق ه. وهيب الطيبة لن يعود للوضع الذي كان عليه هذا الموسم. وأردف الحداد بأن هدفه اعادة الفريق الطيباوي للدرجة الممتازة. جدير ذكره ان الادارة الطيباوية معنية بضم عدة لاعبين من بينهم المهاجم احمد العارف ولاعبو الوسط ياعيش سويسا وايال عمار الذين لعبوا الموسم الحالي في صفوف فريق الدرجة القطرية هكواح مكابي رمات غان ومهاجم اتحاد ابناء سخنين يسرائيل تسرقاتي.

(عبد اللطيف مصارورة)

انتر ميلان يفرش السجادة الحمراء امام رونالدو

● مدريد - الوكالات - أعرب انتر ميلان الايطالي عن استعداده لتوقيع عقد مدته ٥ سنوات مع البرازيلي رونالدو (٢٠ عاما) مهاجم برشلونة وهداف الدوري الاسباني برصيد ٣٣ هدفا، ودفع أجر سنوي قيمته ٤.٥ ملايين دولار.

وذكرت صحيفة «ماركا» الرياضية الاسبانية ان العرض سيعلن للملأ خلال الاسبوع الحالي.

يذكر ان رونالدو يتقاضى في برشلونة اجرا سنويا مقداره ٢.٥ مليون دولار.

من جهتها، ركزت الصحف الرياضية الايطالية على عرض انتر ميلان وأشارت الى عرض آخر قدمه نادي روما يعلن فيه استعداده لدفع ٣٠ مليون دولار للنادي الاسباني و٤ ملايين للاعب كأجر سنوي.

ورأت الصحف الايطالية ان عرض رئيس انتر ميلان ماسيمو موراتي أكثر اغراء من عرض المسؤولين في روما.

وردا على سؤال، قال موراتي «أمر طبيعي ان يهتم الانتر برونالدو لكننا لم نصل بعد الى المرحلة التي تحدثت عنها الصحف».

واضاف «حتى الآن، ليس هناك اي شيء ملموس ومن السابق لأوانه الحديث عن هذا الموضوع».

كرة يد/ مونديال، بطولة العالم: مهمة سهلة لمصر وصعبة لتونس في الدور الثاني

● كوماموتو (اليابان) - (الوكالات) - اختتمت أمس الأول، في مدينة كوماموتو اليابانية منافسات الدور الأول من بطولة العالم لكرة اليد وتأهل ١٦ منتخبا الى الدور الثاني بينها مصر في حين خرجت السعودية والجزائر والمغرب.

وتنتظر مصر مهمة سهلة في الدور الثاني حيث ستلعب ضد كوريا اليوم الثلاثاء، في حين ستلعب تونس ضد روسيا التي فازت في مبارياتها الخمس في الدور الأول.

وفي الدور الثاني ايضا تلعب ايسلندا مع النرويج، وتشيكيا مع المجر، واسبانيا مع كرواتيا، وليتوانيا مع السويد، وفرنسا مع اليابان، وكوريا الجنوبية مع يوغوسلافيا.

اما نتائج اليوم الأخير من الدور الأول فكانت على النحو التالي:

□ في المجموعة الاولى، خسرت السعودية مباراتها الخامسة على التوالي بسقوطها امام ايسلندا ٢٢ - ٢٥ (الشوط الاول ١٢ - ١٥) امام ٦٥٠٠ الف متفرج. وسجل اهداف السعودية حسان الجدعاني (٨) والحربي (٦) والعلي (٣) وهاني الهلال (٢) والاخوان (٢) والشرفا (١).

وفازت ايضا ليتوانيا على اليابان ٢٤ - ١٥ (١١ - ٧)، ويوغوسلافيا على الجزائر ٢٨ - ٢٤ (١٤ - ١٢). وحلت الجزائر خامسة بفارق الأهداف عن اليابان وخرجت.

□ وفي المجموعة الثانية، فازت كوريا الجنوبية على ايطاليا ٢٧ - ٢٢ (١٢ - ٩) امام ٣ الاف متفرج، والنرويج على الارجنتين ٢٧ - ٢٢ (١٤ - ٩)، وفرنسا على السويد ٢٩ - ٢٩ (١٢ - ١٤) امام ٣ الاف متفرج ايضا.

□ وفي المجموعة الثالثة تغلبت تونس على البرازيل ١٧ - ١٥ (١١ - ٦) امام ١٨٥٢ متفرجا. وسجل اهداف تونس عاطف بلحارث (٥) وبن طاير (٧) ووليد بن عمر (٢) وعماد الدبابي (١) وصيود (١) ومحمد مادي (١). وفازت ايضا اسبانيا على تشيكيا ٢٩ - ٢٦ (٣١ - ١١).

اما مصر فهزمت البرتغال ٢٩ - ٢٥ (١٢ - ١٤). وسجل اهداف مصر العطار (٥) واشرف غواض (٢) وحسين (٤) ونبيل (٢) وابو المجد (٣) وحجازي (٩) والجيوشي (٢) ورجب (١) وبلال (١).

وتصدرت اسبانيا المجموعة بفارق ٣ اهداف فقط عن مصر، علما بانهما تعادلتا في اليوم الثاني من البطولة ١٩ - ١٩، وحلت تونس رابعة.

□ في المجموعة الرابعة فازت كوبا على المغرب ٣٥ - ٢٠ (١٧ - ٦) امام ٢٤٠٠ متفرج. وسجل اهداف المغرب برّجاء (٩) وعلي بوحيديوي (٤) والنميري (٣) وخالد (٢) وحالي (١) وكريم بوحيديوي (١) والحضيري (١) واحمد الاهواري (١). وفازت ايضا المجر على الصين ٣٩ - ١٩ (٢٠ - ١٢)، وروسيا على كرواتيا ٣١ - ٢٠ (١٥ - ٧).

ويقام الدور الثاني، اليوم الثلاثاء، فتلعب ايسلندا مع النرويج، وتشيكيا مع المجر، واسبانيا مع كرواتيا، وليتوانيا مع السويد، وكوبا مع مصر، وفرنسا مع اليابان، وكوريا الجنوبية مع يوغوسلافيا، وروسيا مع تونس.

وتبدو مصر في وضع يؤهلها لبلوغ الدور ربع النهائي على حساب كوبا، اما تونس فأملها ضعيف ان لم يكن مستحيلا في مواجهة روسيا التي فازت في مبارياتها الخمس.

اليوم، ينتخب المعلمون مؤتمرهم القطري وفروع نقاباتهم

(تتمة من ص١)

ويستطيع كل صاحب حق اقتراع الادلاء بصوته في اي صندوق اقتراع.

ونشير هنا الى وجود صناديق اقتراع ثابتة في المدن والقرى الكبيرة. وهناك ثلاثة صناديق ثابتة تابعة لفرع حيفا في مدينة شفاعمرو (في مبنى الهستدروت) وفي قرية عرابة (في المدرسة ب) وفي قرية الرامة (في مركز حنا مويس، بجانب المجلس المحلي). وفي الناصرة سيوضع صندوق اقتراع ثابت في «فرانك سيناترا». وتكون هذه الصناديق مفتوحة بين الساعة الواحدة وحتى الرابعة بعد الظهر.

ووجهت كتلة الجبهة نداء الى جمهور المعلمين، دعتهم فيه الى التصويت لقائمتها القطرية ولمرشحيها للفروع، كونها الكتلة الامينة والصادقة الفاعلة لخدمة جمهور المعلمين ورفع مستوى التعليم في الوسط العربي.

والجدير ذكره، ان القائمة القطرية للجبهة، تتشكل من وجوه جديدة، تمارس العمل النقابي لاول مرة، وتتمثل المعلمات في هذه القائمة بنسبة اكثر من ٣٠٪ من المرشحين.

الطلاب العرب واليهود يتظاهرون...

(تتمة من ص١٦)

الحكومة، يؤكد فيها ان عكا على جدول الاعمال، لكن بسبب النقص والصعوبات في الميزانية، ستقدم الحكومة المساعدات الخاصة، ابتداء من السنة القادمة!

واكد المتحدثون انهم سئموا من الوعود وتنكيل الحكومة بعكا ويريدون ترجمة الوعود الى واقع ملموس، خاصة ايجاد اماكن عمل ودعم التعليم والسكن واقرار اعفاءات من الضرائب بنسبة (١٥٪). وغيرها من مشاريع.

وقال الكاتب انطوان شلحت، «جئنا من المدارس العربية في المدينة، كجزء لا يتجزأ من المدينة والمعركة لانقاذ المدينة ولمنحها صفة الافضلية. وليس لنا مدينة اخرى، لكننا اكثر فئة في المدينة مغبونة ومظلومة بسبب سياسة التمييز».

واضاف شلحت: «ننتهز هذه الفرصة الهامة في المعركة لانقاذ عكا، لنطالب رئيس البلدية والمسؤولين بالتعامل معنا باحترام ومساواة وتنفيذ الوعود. ومساواة التعليم العربي باليهودي في كل المجالات».

يذكر ان طاقم النضال اقر سلسلة اجراءات احتجاجية منها، الاضراب الشامل واغلاق المدينة كليا في (٩٧/٦/١٥) اذا لم تستجب الحكومة للمطالب.

كلمة الاتحاد

مضجع أولمرت؟!

● أذهلنا تصريح السيد اهود أولمرت، رئيس بلدية القدس، أمس الاثنين، الذي قال فيه ان التكاثر الطبيعي للعرب في المدينة المقدسة يقض مضجعه. اذهلنا، لكنه لم يفاجئنا.

اذهلنا بصراحته في التعبير عن هذا الموقف العنصري الرهيب تجاه العرب. فالسيد اولمرت لم يقلق من التكاثر الطبيعي الكبير لليهود المتدينين، مع ان هذا التكاثر زعزع اليهود العلمانيين في المدينة، بل يراه طبيعيا. ومع انه يتكلم كثيرا عن القدس، كمدينة يهودية - عربية، ويزعم ان اسرائيل هي وحدها القادرة على جعلها عاصمة موحدة آمنة متطورة، ويتحدث بلغة «الغرب» عن العلاقات السلمية الحضارية وضمان الرفاه لكل مواطنيها، يهود وعرباً،

يأتي وبجملة واحدة بعيدة عن الحكمة والذكاء، ويكشف حقيقة موقفه من الوجود العربي في هذه المدينة.

فالعرب، بالنسبة له، جيدون.. فقط بنسبة معينة. فقط بعدد معين. يتدخل في أرحام نسائهم ويقرر ان يحدد نسلهم، بالاعداد التي ترضيه فقط. عليهم ان يلائموا تكاثرهم فقط وفقا لحساباته وحسابات حزبه الحاكم، الليكود وائتلافه اليميني.

ان السيد اولمرت ليس اول مسؤول اسرائيلي يتفوه بهذا المنطق العنصري. فقد سبقه كثيرون الى ذلك. لذا لم يفاجئنا.

ومع ذلك، فاننا نرفض ان نعتاد على سماع التفوهات العنصرية والمرور عليها بهدوء، كما لو انها فقاعة. ان اليمين الاصولي الحاكم في اسرائيل ما زال يعيش عقلية العداء للعرب والحرب معهم، ليس فقط في ساحة الوغى، بل في وجودهم وتكاثرهم. وهو لا يتفوه وحسب، انما يحاول تطبيق القول بالفعل. ويعد البرامج والمخططات، التي بدأ تنفيذها عمليا، للتقليل من الوجود العربي في المدينة لضمان إبقاء العرب ربع السكان (بدل ٣٠٪ اليوم).

وهذه أبشع طريقة لفرض الامر الواقع الاحتلالي على المدينة واهلها العرب، تقترب من ممارسات التطهير العرقي. ومن واجب اهل القدس وشعبها ومن واجب الحريصين من مواطني اسرائيل على ان لا تتحول اسرائيل الى دولة جينوسايد، ان يتصدوا لهذه التصريحات والممارسات الناجمة عنها. ولا يمكن اعفاء العالم الغربي «الحر» وراعي عملية السلام من المسؤولية عن الرد عليها.

("الاتحاد")

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في لقاء شرم الشيخ، اليوم!

هل ينزل نتنياهو عن شجرته؟!

● بقلم: نظير مجلي ●

■ قبل ان يعقد لقاء القمة المصري - الاسرائيلي (اليوم الثلاثاء في شرم الشيخ)، يؤكد الطرفان، الاسرائيلي والفلسطيني، انهما لا يعلقان آمالا عريضة على ان ينتهي المؤتمر باتفاق على استئناف المفاوضات.

ويقولان، انه - في احسن الاحوال - سيعلن مبارك ونتنياهو عن اتفاقهما على مواصلة الجهود المشتركة لدفع عملية السلام الى الامام.

وتأكيدا على هذا التوجه، اعلنت الادارة الامريكية ان هناك مجموعة من الافكار تتم بلورتها في واشنطن «لمساعدة الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني على استئناف المفاوضات بينهما» وان السفير/ المنسق دنيس روس، سيحمل هذه الافكار الى المنطقة بجولة مكوكية قريبة.

فاذا كان الامريكان سيأتون بأفكار، ما زالت في مرحلة الطبخ، فان هذا دليل واضح على ان لقاء شرم الشيخ لن يسفر عن اختراق جديد عميق للجمود في عملية السلام.

اذن، فلماذا يعقد هذا اللقاء؟ ولماذا يحيطونه بهذه الدرامية ويجعلون وسائل الاعلام العالمية تتبع اخباره بأنفاس محبوسة؟ ولماذا يأتي د. اسامة الباز الى اسرائيل مرتين خلال ٤٨ ساعة ويجري اللقاءات المطولة. ثم يرسل وفد اسرائيلي الى شرم الشيخ، وتنتشر الاخبار والتخمينات حول مضمون اللقاء وماذا سيبحث او لا يبحث فيه، الخ..؟!

للاجابة على هذه الاسئلة، لا بد من التذكير بالظروف التي احاطت بولادة لقاء شرم الشيخ هذه. فالمعروف ان بدايته كانت مسألة «ضحك ولعب» من دون جد. فمن بعد ان فشل رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، في تحريك العملية السلمية من خلال لقائه اللامع مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في «ايرز» قبل اسبوعين، وبعد ان فشلت مهمة دنيس روس، قبل اسبوع، قرر فايتسمان ان يلجأ الى مصر لعلها تقدم المساعدة. واتصل مع الرئيس مبارك واتفق معه على لقاء قريب في شرم الشيخ.

فايتسمان، كما هو معروف، رئيس فخري. لا يملك صلاحيات. ولا يستطيع ان يقدم اقتراحات. قد يكون وسيطا لا اكثر. ومهمته هذه لا يمكن ان تنجح، اذا لم يوافق عليها نتنياهو.

بيد أن نتنياهو ليس فقط لا يوافق، بل انه يرى في اي تحرك واي انجاز للرئيس فايتسمان، تهديدا لمكانته. فعندما «هدد» فايتسمان بأنه سيلتقي عرفات، سارع نتنياهو الى «ايرز» والتقى هو نفسه مع عرفات. وعندما اعلن فايتسمان انه سيلتقي مبارك، سعى نتنياهو نفسه الى لقاء كهذا. وفعل ذلك بأسلوب لا يخلو من رخص. فقد ارسل مستشاريه ليسربوا الى الصحافة ان «مكتب نتنياهو لا يرى بعين الرضا هذا اللقاء» وان «رئيس الحكومة وحده يملك صلاحيات التفاوض» وان «فايتسمان تسرع في اقتراح لقاء قمة مع مبارك»، لا بل انهم راحوا يحرضون على مصر ويتهمونها بلعب دور سلبي في العملية السلمية. وان كل ما تريده الآن هو «التظاهر بالتوسط لدفع عملية السلام حتى يرضى عنها الامريكان. فالقيادة المصرية معنية بموقف امريكي ايجابي منها في هذه الفترة بالذات، اذ ان الكونغرس سيبحث في الاسبوع القادم برنامج المساعدات الامريكية للدول الاجنبية. ومصر، كما هو معروف، تعتبر ثاني دولة بعد اسرائيل في حجم المساعدات التي تتلقاها من واشنطن (اسرائيل ٣ مليارات دولار ومصر ٢,١ مليار دولار في السنة). ويجري حديث صريح في العاصمة الامريكية هذه الايام عن تخفيض تلك المساعدات، على الاقل بمبلغ ٥٠ مليون دولار من كل دولة، لاعطائها الى الاردن.

وفي اللحظة التي خرج فيها الهجوم على فايتسمان وعلى القيادة المصرية من مكتب نتنياهو، دخل الى الصورة سفير مصر في تل ابيب، محمد بسيوني. وبسيوني بات خبيرا في الصراعات الاسرائيلية الداخلية ويعرف الحساسيات والثغرات. فقرر ان يسدها. وخلال عشر ساعات اجرى لقاءين مع رئيس الحكومة نتنياهو. وقال له ما معناه: لماذا انت غاضب من لقاء مبارك - فايتسمان. تعال انت وقابل مبارك في شرم الشيخ.

وافق نتنياهو بسرعة، ومن دون ان يجري تحديد جدول عمل. فهو بحاجة الى لقاء مع رئيس اكبر دولة عربية. وهو بحاجة الى الظهور كأنه لا يفوت الفرصة لدفع عملية السلام. وهو بحاجة بالاساس لان يهز الرسن للرئيس فايتسمان، فيفهمه مرة اخرى انه هو، اي نتنياهو، صاحب البيت. وليس غيره.

وهكذا، وافق على اللقاء قبل الاتفاق على مضمونه، تماما كالخياط الذي يفصّل البدلة اولا ثم يأخذ مقاسات الزبون.

مصر من جهتها دخلت الى عملية «اللقاء في شرم الشيخ» من منطلق الرغبة الحقيقية في دفع عملية السلام. وتدرك ان دورها في هذه المرحلة يتركز على افهام حكومة اسرائيل أن العرب فقدوا كل ثقة بها وبرئيسها وبأن عدم تحريك عملية السلام الآن سيسفر عن اخطار مدمرة للجميع وبأن السلام غير ممكن مع الاستيطان.



● الفلسطينيون : مطلوب موقف اسرائيلي جديد في موضوع الاستيطان ●

والمصريون يعرفون بدقة ما جرى ويجري في المفاوضات. احد المسؤولين الفلسطينيين قال لنا هذا الاسبوع ان الرئيس ياسر عرفات يحرص على تزويد القيادة المصرية بكل المعلومات عن المفاوضات، بأدق تفاصيلها. والرئيس مبارك ووزير الخارجية عمرو موسى، من جهتهما، يساندان الموقف الفلسطيني بالكامل ويريانه واقعيا ومسؤولا. لذلك يقولون: لا سلام مع الاستيطان. ولا استئناف للمفاوضات من دون وقف او تجميد للاستيطان، حتى لو بشكل مؤقت.

ولنفترض ان الفلسطينيين وافقوا على «بلع» مشروع ابو غنيم فهم يحتاجون الى تعويض مناسب له في البنود الاخرى: مثلا - تنفيذ انسحاب كبير من الضفة الغربية خلال وقت قصير جدا، اطلاق سراح دفعة من الاسرى والغاء الحصار تماما وفتح المعبر الآمن بين الضفة وغزة الخ.. ولكن كل هذا وغيره لن يكون كافيا للفلسطينيين، من دون موقف اسرائيلي جديد في موضوع الاستيطان.

من جهته نتنياهو ذاهب الى لقاء شرم الشيخ وهو يرفض اي تجميد للاستيطان، وحجته في ذلك ان وقفا كهذا سوف يسقط حكومته. واليمين يهدد فعلا باسقاطها: جبهة ارض اسرائيل (١٧ نائبا في الكنيست، ١٥ منهم اعضاء في الائتلاف) تهدد بالتصويت ضد الحكومة، والمفدال وتسومت يهددان بالانسحاب من الحكومة (انسحابهما يفقد الحكومة اكثريتها البرلمانية) وحتى الوزير ارئيل شارون (الليكود) اعلن انه لن يحتمل البقاء في حكومة كهذه. وهنا سلاح بأيدي نتنياهو.

من هنا، فانه سيكون من الصعب ان نتخيل لقاء شرم الشيخ يسفر عن نتيجة فورية ملموسة لتحريك عملية السلام.

تجاوبا مع مطلب المركز العربي لتطوير الاعلام الالكتروني

شركة «متاف» تبدأ في مطلع حزيران بنقل محطة التلفزة اللبنانية (L.B.C) للمواطنين العرب في حيفا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجاوبا مع مطالب المركز العربي لتطوير الاعلام الالكتروني، بتحسين الخدمات التي تقدمها شركة الكوابل «متاف»، الى المشتركين العرب في منطقة حيفا، قرر مدير لواء حيفا في «متاف»، زيف غيلو، اضافة محطة البث اللبنانية (L.B.C) الى مجموعة المحطات التلفزيونية الفضائية التي تنقلها شركته.

وكان «المركز العربي لتطوير الاعلام الالكتروني»، توجه الى شركة «متاف»، بواسطة المحامي ايهاب حسن، من المركز القضائي في «لجنة الأربعين»، مطالبا بادراج المزيد من محطات البث العربية ضمن المحطات التي تبثها شبكة «متاف»، بحيث تشمل المحطات العربية، القريبة من ثقافة وتقاليد المواطنين العرب في المدينة.

وفي اجتماع عقد بين مدير لواء حيفا في «متاف»، زيف غيلو، ورئيس المركز الاعلامي وليد ياسين والمحامي ايهاب حسن ولينا ديب - عزام من «لجنة الاربعين»، أعلن غيلو، قراره اضافة محطة (L.B.C) الى شبكة البث، ابتداء من مطلع حزيران القادم، على ان يواصل جهوده لادخال محطات عربية أخرى في المستقبل القريب.

سرقة (٥٠) الف دولار من فتاة حيفاوية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - خسرت فتاة حيفاوية في لحظة واحدة، أمس الاثنين، مبلغ (٥٠) ألف دولار في وضح النهار!.

وكانت الفتاة تسير في شارع «يروشلايم» في منطقة «الهدار» وبيدها حقيبة منتفخة. وفجأة مر بقربها شاب يقول دراجة نارية وخطف الحقيبة ولاذ بالفرار.

وبدأت الفتاة تصرخ طالبة النجدة، فالحقيبة تحوي دولارات كثيرة وحلياً وجواهر، قيمتها الاجمالية (٥٠) ألف دولار!

وحضرت الى المكان دورية شرطة وباشرت التفتيش وأعمال التحري في محاولة لالقاء القبض على اللص!.

اكتشاف موقع مرفأ عسقلان القديم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلنت دائرة الآثار، أمس الاثنين، ان الآثار الرومانية واليونانية، التي اكتشفت على ساحل البحر الأبيض المتوسط، تحدد على الأرجح مرفأ عسقلان القديم.

وكان أحد هواة الغوص اكتشف الموقع، فقام بابلاغ دائرة الاثار، التي أجرت حفريات في المنطقة، وعثرت خلالها على تمثال لقرد تغطي يداه فمه، وبوق برونزي يبلغ طوله ٨٠ سم، وحطام عشر سفن مغمورة، بينها سفينة شحن تحمل (٣.٥) اطنان من الرصاص، عليها أختام يونانية.

وقال اودي جليلي، المسؤول في دائرة الاثار، ان تحرك الرمل في قاع البحر، ادى الى اكتشاف هذه الآثار.

ويرجع علماء الاثار ان الموقع الذي تم اكتشافه هو ميناء عسقلان القديم، الوارد في عدد من المخطوطات.

وأعلنت دائرة الآثار، أمس، قرارها اقامة موقع أثري تحت الماء في حيفا، لتمكين هواة الغطس من رؤية الاثار.

الاصولية المتطرفـ... ومنعت عرض فـ...



● القاهرة - الوكالات - قرر التلفزيون المصري، امس الاحد، الغاء عرض فيلم «المهاجر» مساء أمس اثر تدخل محام اصولي اكد ان عرض الفيلم ممنوع في مصر بقرار من القضاء.

فقد اتخذت رئيسة التلفزيون سهير الاتربي هذا القرار بعدما توجه المحامي الاسلامي محمد عبد القايد، الى مبنى التلفزيون ليقدم نسخة من القرار، الذي يمنع عرض الفيلم.

وقررت الاتربي احالة القضية الى الدائرة القانونية في التلفزيون للتأكد مما اذا كانت الوثائق، التي قدمها المحامي نهائية او يمكن نقضها.

واضاف التلفزيون «اذا كان الحكم مبرما فان الفيلم لن يعرض، لكنه لو كان قابلا للنقض فان السيدة الاتربي ستعرضه على الشاشة الصغيرة». وكان الفيلم سيبث في الساعة الاولى بالتوقيت المحلي.

واوضح التلفزيون ان المخرج يوسف شاهين، حضر بعد ظهر امس، الى مبنى التلفزيون وقدم نسخة من الفيلم ونسخة من الحكم، مؤكدا ان الحكم يجيز عرض الفيلم.

وقد اعلن التلفزيون المصري انه سيقدم الفيلم خلال سهرة يخصصها الليلة، للاحتفال بنيل مخرجه يوسف شاهين، الجائزة الخمسينية لمهرجان «كان» الفرنسي قبل اسبوع.

وكان «المهاجر»، المستوحى من قصة النبي يوسف، اثر عرضه في

تعاون فلسطيني - اردني في...

● عمان - «بترا» - أبرمت السلطة الفلسطينية، امس الاثنين، اتفاق تعاون مع مركز اردني متكامل لابحاث السرطان، يقضي بفتح ابواب المركز لمرضى منطقة السلطة الوطنية الفلسطينية وتزويد وزارة الصحة الفلسطينية بآخر الدراسات المتعلقة بمرض

...رفــة اســتــأنفت ... فــيلم «المهـاجـر»



* الفنانة يسرى في فيلم «المهاجر» *

...١٩٩٤، هدفا لدعاوى رفعها متشددون اسلاميون واقباط اتهمته «بتجسيد الانبياء» و«الاساءة الى الكتاب المقدس»، علما بان شاهين قام نزولا عند توصية من الازهر بتعديل السيناريو، الذي يروي قصة «رام»، الذي هاجر من ارض ابيه القاحلة قبل ثلاثة الاف سنة الى مصر، ارض الفراعنة، كي يتعلم الزراعة.

وفي كانون الاول ١٩٩٤، منع الفيلم بناء على قرار المحكمة الابتدائية، ثم سمح بعرضه بعد استئناف الحكم في اذار ١٩٩٥، ليصدر في اب ١٩٩٥ حكم بالغاء الحكم الثاني من دون ان يكون حكما باتا، مما جعل كلا من طرفي الدعوى يفسره لصالحه.

... في ابحاث وعلاج السرطان

السرطان.

وذكرت وكالة الانباء الاردنية «بترا» ان الاتفاق نص على ان يعتمد «مركز الامل للشفاء» الحد الادنى لكلفة العلاج بالنسبة للمرضى الذين توفدهم السلطة الفلسطينية، وذلك طبقا لما تحدده وزارة الصحة الاردنية ونقابة الاطباء في المملكة.

وبحسب القائمين على «مركز الامل» فان الحد الادنى لتكاليف علاج حالة واحدة من المصابين بالسرطان تقارب (١٤) الف دولار، كذلك ينص الاتفاق الذي وقعه في عمان، مقر مجلس امناء «مركز الامل»، عبد الله الخطيب ومدير العلاج في وزارة الصحة الفلسطينية ابراهيم العبد، على «نشر الثقافة التوعوية حول امراض السرطان وتدريب الكوادر الطبية والفنية» الفلسطينية في المركز الاردني.

يشار الى ان «مركز الامل» للشفاء، وهو اول مشروع غير حكومي من نوعه في المنطقة، بات جاهزا لاستقبال المرضى في نيسان الماضي.

فحوصات لمسني الناصرة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اجرت جمعية الاخوة لرعاية المسن في الناصرة ،فحوصات سمع لمسني المدينة، وشكلت لجنة خاصة من اعضاء الجمعية ومكتب الرفاه الاجتماعي وصندوق المرضى العام ووزارة الصحة.

وتم الاسبوع الماضي، تركيب ستة اجهزة سمع للمسنين الذين يعانون ضعفا في السمع، وذلك بالتنسيق مع مركز الاوديوفوكال في الناصرة، وستقوم الجمعية بتركيب اجهزة اخرى للمسنين المحتاجين حسب الامكانية.

داهمه النعاس فحرث الحدود

● بوخارست – الوكالات – داهم النعاس فلاحا بلغاريا كان يحرث حقله نفقا الى مقود جراره ليستيقظ محاطا بحرس الحدود الرومانيين بعد ان اجتاز الجرار الحدود الرومانية البلغارية «بطريقة غير مشروعة».

وذكرت صحيفة «ايفينيمانتول زيلي» أمس الاثنين، ان ايليا انغيلوف وهو من بلدة الكسندريا (في شمال شرق بلغاريا)، القريبة من الحدود مع رومانيا، اوضح لحرس الحدود الرومانيين، ان التعب انهكه بعد يوم عمل شاق فنام. وأكد انه يجهل كيف تمكن جراره من اختراق الحقول للتوقف في رومانيا، الخميس الماضي!

واعتبر حرس الحدود الرومانيين افادة الفلاح البلغاري «صادقة» بعد ان عثروا عليه نائماً الى مقود جراره وسمحوا له بالعودة مع الجرار الى بلاده.

في اطار معركة السيطرة على النوادي الليلة

قتل شاب في نتانيا فجرا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتل الكس كوبيتسكي (٤٥ عاما) فجر أمس الاثنين، أمام النادي الليلي «غودلاك» في نتانيا ولاذ القاتل بالفرار.

وقال مصدر في الشرطة، استنادا الى شاهد عيان، ان شابا ملثما كان يقود دراجة نارية، توقف أمام النادي أشهر مسدسا وأطلق صلية رصاص على رأس الشاب كوبيتسكي، الذي كان قرب الباب وأرداه قتيلا. ثم قاد دراجته بسرعة جنونية وهرب!

وتشير تحقيقات الشرطة الاولية الى ان سبب القتل يندرج في اطار المعركة على السيطرة على سوق النوادي الليلية ومحلات القمار في المدينة، وان القتيل معروف للشرطة.

اتهام قاصرين احدهما ابنة مليونير، بارتكاب جريمة قتل في نيويورك

● نيويورك – الوكالات – ذكرت الصحف نقلا عن مصادر قضائية ان تهمة القتل وجهت رسميا في اليومين الاخيرين الى مراهقين في ال ١٥ احدهما ابنة رجل اعمال ثري في نيويورك.

وادينت دافني عبد الله وصديقها كريستوفر فاسكيز، بقتل مايكل ماكمورو وهو وسيط عقاري في ال ٤٤ وتشويه جثته ثم القائها في بحيرة سنترال بارك في نيويورك.

وأضاف المصدر ان الفتاة اودعت السجن في حين خضع القاصر الآخر للفحص النفسي.

ونقلت الصحف عن محامي الفتاة تأكيده بانها بريئة فقال «انها فتاة لطيفة متهمة بارتكاب جريمة بشعة».

من جهة اخرى، ذكرت كارولاين ستريشر معاونة مدعي عام نيويورك ان المراهقين «حاولا اخفاء هوية الضحية باحراق اوراقه الثبوتية وقطع يديه».

وذكرت الشرطة ان الشاب طعن، الجمعة، في سنترال بارك ماكمورو بسكين اكثر من ٣٠ مرة بعد ان تحرش الاخير على ما يبدو بصديقته.

وعلم ان والد دافني هو رجل ثري ونائب رئيس شركة «سي.بي.سي» العالمية للاغذية.

يسار.. فورا!

مقابل عمليات العولمة للجهاز الاقتصادي والتغيرات التي تمر بها الاشتراكية - الدمقراطية في العالم، التي تندمج مع السيطرة الليبرالية الجديدة مطلوب بديل يساري يربط الضائقة الاجتماعية باشكالها المختلفة الى حركة تغيير.

*** دوڤ حينين ***

في اواسط الخمسينات، كتب انطوني كروسلاند - القائد البارز في حزب العمال البريطاني في حينه - بعد ان جرب الناخبون العمل الدائم، وخدمات الرفاه الوفيرة، ورأوا انه بالامكان فعلا ان يكون كذلك - فهم لن يتنازلوا الآن اطلاقا عن هذه الامور. والذي يقترح التنازل عن العمل الدائم والخدمات الرفاهية الوفيرة، سيكون منتحرا سياسيا وسيدفع ثمنا غاليا في صندوق الاقتراع.

يوجد في اوروبا الغربية اليوم اكثر من عشرين مليون عاطل عن العمل. وهذا رقم عالٍ، اعلى من عدد العاطلين عن العمل خلال ازمة سنوات الثلاثين. ولا ينتظر حصول تحسن ملموس في المستقبل القريب، ولكن الاشتراكية الدمقراطية ذاتها التي حاربت البطالة بهذا الحجم، تكتفي الآن بموقف المتفرج الذي لا حول له، الذي يقف جانبا، ولا تقترح اي برنامج عملي لتصفية البطالة، ومثل القوى السياسية الكبيرة، كذلك هي عمليا، ترى في البطالة امرا طبيعيا، وكجزء من ترتيبات العالم العصري. وحتى الضغوطات التي يخلقها التحرك العالمي لرأس المال على دولة الرفاه، صاروا يرون فيها جزءا من نظام الطبيعة.

اما ما يبدو طبيعيا في نظر كروسلاند - في سنوات الخمسينات - يبدو الآن كأمر غير معقول، وعلى عكس ما كان في نظر كروسلاند غير معقول، اصبح اليوم هو الطبيعي، فالطبيعة هذه، طبعا، بضاعة اجتماعية، صورة معينة من عالم يبدو مدركا ومفهوما، والصورة البديلة غير مدركة او مفهومة، نظرة معينة هي طبيعية بينما بديلتها مستهجنة ومستعصية على الفهم، في اعقاب عملية السيطرة التي تدور في المجتمع.

في سنوات الخمسينات، كانت وجهة عمليات السيطرة هي لجم الرأسمالية الى حد معين، سواء اكان ذلك عن طريق قوة العمل المنظمة المباشرة، او عن طريق ترتيبات دولة الرفاه، وقد برز طابع اتجاه السيطرة هنا بأن دولة الرفاه والترتيبات المتعلقة فيها، هي التي فهمت كأمر طبيعي، وحتى اليمين، باكثريته الساحقة، لم يجرؤ على ان يكفر بهذا كليا، واذا ما حدث ذلك. حدث موضعيا وجزئيا.

اما اليوم فيجري في المجتمعات الغربية المتطورة - عملية سيطرة ذات اتجاه مختلف تماما، تقريبا عكس ما كان في سنوات منتصف القرن: فالتوجه اليوم هو «تحرير» الرأسمالية من القيود التي فرضت عليها في الماضي: فهذه القيود ينظر اليها اليوم، غير منطقية وغير عقلانية، وغير ناجعة، معقدة وبيروقراطية. وأما التضامن الانساني، الاجتماعي او الوطني، فيفهم الآن كعقبة في طريق التقدم.

فالسيطرة هي تعبير عن تناسب قوى اجتماعية، وتشكل عنصرا مركزيا لوجود النظام الاجتماعي والمحافظة عليه. وهي - السيطرة، ترتكز على ائتلاف قوى اجتماعية.

الدولة القومية تفقد من قواها لصالح شركات متعددة القومية ولأطر اقتصادية منطقية. وفوق منطقية. وتعميق تقسيم العمل العالمي والنسخ السريع لخطوط الانتاج الى مناطق كثيرة العمل الرخيص، هي كلها جزء من هذا التوجه والنزعة.

التقاء تقسيم العمل العالمي مع التطور التكنولوجي السريع، خلق النزعة الثانية: الصناعات التقليدية الى جانب العمال المهنيين المنظمين الذين كانوا يتركزون في هذه الصناعات، دفع بهم الى الهوامش في البلدان الغربية المتطورة.

هاتان النزعتان تشكلان قاعدة الضغط على العمل المنظم وعلى انجازاته التاريخية: فمنطق التنافس العالمي يلزم تخفيض كلفة الانتاج العامة كذلك في المجتمعات الرأسمالية المتطورة. وعندما يمكن ان يصنع في الصين واندونيسيا مصنوعات بكلفة اكثر انخفاضا، فالصمود بالمنافسة يتطلب تخفيضا في كلفة الاجور سواء في اوروبا او في الولايات المتحدة.

هنا يكمن مصدر الضغوط على الاجرة، شروط العمل، وترتيبات دولة الرفاه، هذه الضغوط التي تحولت الى طابع بنيوي للرأسمالية اللاحقة. وبالمقابل، ضعفت، في اعقاب دفعها الى الهامش، قدرة منظمات العمال على موازنة هذه الضغوط.

في المرحلة الراهنة من التطور، يتقلص بناء عليه، ذلك المجال التاريخي من الاصلاح والتقدم في اطار الرأسمالية، التي وجدت فيها الاشتراكية الدمقراطية. والصعوبة في ايجاد اشتراكية دمقراطية تتسع وتزداد. وكلما سحبت الارض من تحت ارجل السياسة السابقة هذه، يزداد ميل الاشتراكية-الدمقراطية للانضمام الى عملية السيطرة الجديدة.

الاشتراكية-الدمقراطية اليوم تختلف تماما عن تلك الحركة التي قامت على الطبقة العاملة المنظمة، ومن جهتها ساهمت في تنظيمها وفي انجازاتها، وهي حركة دفعت الى الامام ترتيبات الرفاه من خلال لجم معين للرأسمالية، حزب العمل ومبام وميرتس، الدمقراطيون في السويد- كل هؤلاء اليوم يتميزون باسلوب جديد:

طوال سني الثمانينات، كان رؤساء حكومات الاشتراكيين هم الذين اداروا السياسة الليبرالية-الجديدة في ايطاليا واسبانيا، مع ان اسبانيا في الثمانينات كان فيها تواصل من سلطة الاشتراكيين. واحتفظت ايضا بأعلى نسبة من البطالة:

وفي فرنسا ايضا انتهجت الحكومات الاشتراكية في سنوات الثمانينات سياسة الليبرالية - الجديدة، وحتى عندما انتقل الاشتراكيون الى المعارضة هناك، كانوا ابعد ما يكون عن امكانية تصدر او قيادة الغليان الاجتماعي ضد ممارسات حكومة اليمين والواقع، انهم اندمجوا، بصعوبة كبيرة في هذا الغليان. وفي الشتاء الفائت، في وقت اضرب فيه ملايين الفرنسيين ضد الاصلاح الذي استهدف تقليص التسهيلات الاجتماعية، قال لوران فابيوس في البرلمان باسم الاشتراكيين: «ان الاصلاح لا يجري تنفيذه بأسلوب دق الرأس بالحائط، بل يجب الاقناع، يجب اجراء بحث هنا في البرلمان... وعليه، فهذا ليس تأكلا في الثقة الاشتراكية، بل هو ضعف الاعلام والتوضيح الذي يرافقها».

قيادة حزب العمال في بريطانيا، التي تود العودة الى الحكم في الانتخابات القريبة، تعلن صراحة انها لن تعمل على الغاء التشريع التاتشري ضد النقابات المهنية، وزعيم حزب العمال البريطاني، طوني بلير، قال لمؤتمر النقابات المهنية، بأن لا ينتظروا اية تسهيلات من حكومة حزب العمال في المستقبل وعاد واكد: «انه سيمثل مصالح العمال والمشغلين بشكل متساو». وفي مؤتمر حزب العمال بعد وقت قصير من هذا، كان الاقتراح العلمي المركزي في خطاب بلير، هو ازالة العوائق القانونية التي تمنع عن الشركة العملاقة بريتيش تلكومونيكيشن، من التسلط نهائيا على مجال الاعلام وتلفزيون الكوابل - في مقابل وصل المدارس بالانترنيت.

في كل هذه البلدان تظهر الاشتراكية-الدمقراطية اكثر فأكثر كحزب ادارة عصري للرأسمالية، وكمن يقود عمليات العصرنة الرأسمالية، وصورة العالم المرتسمة من هذا هي صورة السيطرة، الحكم، التسلط، ومن صورة العالم هذه تخرج السياسة الممكنة وبصورة العالم كهذه تمحى الفرضيات الاساسية للجم الرأسمالية.

تغيير الوجهة هذه للاشتراكية-الدمقراطية، المقابل للتغيير في وجهة عملية السيطرة، ليست عملية حتمية قائمة على قنونة اجتماعية ما. ولكنه قطعا مرتبط بأن الاندماج بعملية السيطرة السابقة، للرأسمالية الملجومة، قد رافقه تعفن تدريجي، ولكنه مؤكد وقاطع، للاجهزة المعادية للتحكم والسيطرة التي وجدت في حركة العمل قبلا. وهذا هو الثمن الذي دفع لطمس التوتر والنضال الطبقيين في اطار المشروع التضامني. وعندما اقفلت فسحة وجود هذا المشروع، لم يبق للاشتراكية-الدمقراطية من مرفأ تلجأ اليه امام القوة الهائلة لعملية التحكم والهيمنة الجديدة.

(يتبع)



* فلسطيني مع معوله - وجنود مع اسلحتهم!

الارض - قاعدة الدولة

*** بقلم: عمر الغزاوي ***

قضية بيع الاراضي العربية لغير العرب ما هي الا مسألة مبدئية تعيدنا الى الفوضى العامة التي سادت فترة ما قبل وما بعد قيام اسرائيل. للسلطة الفلسطينية الحق الكامل بمعاقبة كل من تسول له نفسه ببيع الارض لاسرائيل الرسمية عن طريق ادارة الاراضي او لاي سمسار يهودي يحولها بالتالي لاسرائيل. اسرائيل والحركة الصهيونية انتهجت «الاساليب المعوجة» في «شراء» الارض الفلسطينية من «عرب». وكذلك سلبت الاراضي المنقولة وغير المنقولة وثبتت ملكيتها عليها - في الكواشين دونما بيع. اسرائيل انتهجت سياسة ارض بلا شعب وحولت أراضي هذا الشعب القائم والحي الى اراض واموال متروكة، بينما تفتش عن اموال وذهب تابعة لليهود ايام الحرب النازية، وتحاول معاقبة السلطة الوطنية على سن قانون يمنع العرب من بيع الاراضي لليهود، الامر الذي يؤكد تدخل اسرائيل السافر والمباشر بالقضايا الداخلية للسلطة الوطنية الفلسطينية من ناحية، وتهدد من ناحية اخرى باستعمال «حق الفيتو» ضد ياسر عرفات كما جاء على لسان وزير الامن الداخلي كهلاني يوم ٧٩/٥/٢٢. والسؤال الذي نطرحه هل يحق لاسرائيل منع يهود من بيع أراض للعرب، ولا يحق لياسر عرفات منع العرب من بيع اراض لليهود؟

ان التجربة السياسية علمت شعبنا الفلسطيني (ان كان ذلك جماهيرنا العربية داخل اسرائيل او شعبنا في مناطق الحكم الذاتي).

ان قيادة اسرائيل اليوم تحاول نسيان ما فعلته بشعبنا، ورغم كافة الاتفاقيات المعقودة مع منظمة التحرير والسلطة الوطنية تتدخل في شؤونها الداخلية مستعينة بامريكا التي تهدد عرفات كما جاء على لسان الناطق باسم سياستها.

اعتقد بأن فلسطين «بيعت» باساليب السلب والنهب والمصادرة الذكية التي اتبعتها الوكالة الصهيونية، وشعبنا لن يسمح بمعاودة ما كان في الاربعينات ومن حقه معاقبة كل من يخون الامانة لان الارض هي امانة في اعناق كل من يملكها وهي استمرار لاستمرارية وجودنا خاصة ونحن على اعتاب بناء الدولة التي بحاجة لاهم قاعدة من قواعد البناء وهي الارض.

لا يمكن للسلطة الوطنية السكوت عن السماسرة الذين يبيعون انفسهم وعرضهم بحفنة من المال، وهم خونة كما وصفهم السيد عرفات، ومن حقه كرئيس دولة تتكون، ان يعاقبهم قانونيا وشرعا للمحافظة على الارض، ومن حق السلطة الفلسطينية، قطع دابر هؤلاء السماسرة أينما كانوا، اعتقد بانه من العيب على اسرائيل وامريكا ان تتدخلا في الشؤون الداخلية للسلطة الفلسطينية، فهي ادرى بمصلحتها.

(عبلين)

٩٤٥٣

سيحاكم نتنياهو يوما

اعتقلتني الشرطة قبل اسبوع، بعد ان لوّحت في ميدان رابين بشعار «بيبي والعصابة حرضوا على اغتيال رابين»، ويتدخل رفاقي من متظاهري السلام، وكذلك يتدخل السيدة ليئا رابين، اطلق سراحي واعيد لي الشعار.

ولدهشتي، انه بعد نشر هذا الامر، سمعت ردا رسميا من شاي بزاك، المتحدث باسم الشخص الذي يحمل اليوم لقب «رئيس حكومة اسرائيل».

وحسب قول بزاك «المقصود باتهامات لا أساس لها. نتنياهو، عندما كان رئيس المعارضة، ادان بشدة، الاعمال العنيفة ضد يتسحاق رابين». هل كان ذلك حقا؟

يبدو لي ان السيد شاي بزاك وسيده نتنياهو، يعتمدان اكثر من اللازم على ضعف ذاكرة الجمهور، فهل يستطيع هذان السيدان الاتيان ولو بشهادة خطية او مصورة واحدة تندد بالعنف؟ وانا شخصيا اذكر مقابلة من ذلك الوقت العصيب، في برنامج «مساء جديد» في التلفزيون، حاول الصحفي فيه ثلاث مرات ان ينتزع من نتنياهو كلمة تنديد ضد الزعران العنيفين، ولكنه حظي بأجوبة مثل «انني اتفهمهم، رابين يستفزهم. .الخ».

صورة المظاهرة سيئة الذكر في ميدان صهيون (حيث لم ير نتنياهو هناك رسم رابين بزي الاس أس) «تبين بوضوح اللعبة البسيطة والمؤثرة: نتنياهو يقف تحت شعار هائل «الموت لعرفات» ويهاجم، بكلمات عنيفة شائنة لا يتحملها الورق، زعيم الشعب الفلسطيني (وآنئذ لم يكن نتنياهو يعرف انه سوف يضطر يوما لمصافحة يده..) ولدى كل هجمة كهذه كان الشعب الملتهب والمتطرف، يصرخ: «رابين خائن، الموت لرابين».

فهل كانت هذه الصور مزيفة، او ممنتجة، ام انه يحاول انكار وجود هذه الصور التي شاهدناها جميعا على شاشة التلفزيون.

وماذا عن زيارة نتنياهو للقنال «٧»، القنال الذي خرج منه التحريض الشنيع الاشد بهيمية ضد رابين؟ ولا اذكر انه عندما صعد على السطح امام كاميرات التلفزيون ان نتنياهو طلب من مضيفيه، ولو تلميحا، الامتناع عن ذكر كلمة «خائن» في البث الشيطاني الذي اذاعوه.

لا، يا سيد بزاك، لن تستطيع ان تطهر بسهولة مثل هذا العفن، واناس اكثر من اللازم في البلاد يذكرون وسيذكرون ما قام به نتنياهو في الاشهر والاسابيع التي سبقت جريمة ٤ تشرين الثاني ١٩٩٥، ماذا فعل وماذا قال وماذا وراين صرخ، ولا شك لدي انه في يوم من الايام سوف يحاكم نتنياهو - ليس فقط بالنسبة لقضية «بار اون» انما ايضا وبالاساس عن نصيبه في التحريض القاتل ذاك.

دڤيد عيادبا

(بات يام)

اليوم، يوم المعلمات والمعلمين:

رف لا بديل عن وحدة الصّف رف

لا بديل عن الجبهة الدمقراطية

(المرشح الاول في قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات نقابة المعلمين)

* بقلم: مفيد صيداوي *



زميلاتي المعلمات زملائي المعلمين:

اسمحوا لي ان احييكم فردا فردا كل في موقعه في مدرسته بين طلابه وطالباته، أنتم يا من تحملون على كواهلكم هموم الوطن وهموم الشعب، أنتم يا من تربون جيل المستقبل.

إسمحوا لي ان ابارك همتكم العالية واستقبالكم لزملائكم نشيطي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين في كل مكان.

غدا ستتوجهون الى صناديق الاقتراع، بعضكم سيصله الصندوق الى مدرسته واخواننا المتقاعدون سيصوتون في الصناديق الثابتة، ولذا فإنني أتوجه اليكم جميعا ان تنظروا لاهمية هذه الانتخابات السياسية والاجتماعية.

فعلى نتيجة هذه الانتخابات يعتمد نضالنا للسنوات الاربع القادمة وعلى هذه الانتخابات يعتمد نضالنا للسنوات الاربع القادمة وعلى هذه الانتخابات يعتمد التصدي لسياسة اليمين تجاه السلام وتجاه المواطنين العرب وتجاه المساواة وتجاه التقليصات.

حزب العمل وشركاؤه سيستمرون في التنقل بين ما يسمونه الوحدة القومية والهدوء المهني و..و.. من الاسباب التي تدفعهم لوقف النضال او خصخصته اما القوائم التي تسمي نفسها «عربية» فهي لحزب العمل منذ نشأتها وهمها الوحيد إدارة هنا هناك، وهي بعيدة عن قضايا التعليم العربي والمعلمين العرب الواسعة والمحرقة واليومية.

احزاب اليمين هي احزاب السلطة الحالية ببرامجها التي لا تعترف عمليا بوجود عرب ولا تحمل لهم هما.

كتلة واحدة، قائمة واحدة، جبهة واحدة في هذه المعركة تضم معلمين خاضوا التجربة ونجحوا في الإمتحان، وتضم كوكبة من زملائكم وزميلاتكم في الحقل التعليمي.

كتلة واحدة تصارع الى جانب من يقفون في الكنيست بالمرصاد ومع من يقفون في الهستدروت النقابة العامة بالمرصاد للدفاع عن حقوق العاملين.

كتلة الجبهة كتلتنا كتلتكم، تتوجه لكل معلم ومعلمة في الجنوب والشمال في النقب والجليل والمثلث والساحل في المدن المختلطة والمدن العربية في قرانا الصامدة في القرى غير المعترف بها.

اتوجه لكِ ولكَ اينما كنتِ يا زميلي ويا زميلتي صونوا وجه شعبكم صونوا تراثه الفني بالتقاليد الوطنية كونوا على شاكلة هذا الشعب المتقدم اعطونا ايها الاخوة الثقة.

فنحن قائمة جذورها عميقة في هذه الارض الطيبة وقائمة دائمة الخضرة وتتجدد دائما، فمن اجل الاستمرار في الخط النقابي المعهود، ومن اجل التجديد والتجدد، ومن اجل المزيد من العطاء، اعطونا المزيد من. الثقة نعطيكم المزيد من الدفاع عن حقوقكم.

أيها الاخ.. أيتها الاخت:

عهدا سنصون العهد قووا الجبهة تقووا انتم على الظلم والظالمين.

ر.ف

نداء من القلب والضمير الى طرعان



* «لملموا جراحكم بكبرياء ومسؤولية» *

يا أهلنا واحباءنا في طرعان الحبيبة الغالية:

شعبنا كلّه معكم بصلواته وامنياته وآماله، بمحبته وصدقه وضميره الحي، ويتمنى لكم ان تمر هذه الغيمة بسلام وتطوى مع النسيان.

لملموا جراحكم بكبرياء، ومسؤولية قومية تاريخية، يسجلها لكم التاريخ بصفحات مشرقة. فالتسامح شيمة الافاضل. تعالوا عن هذه الصعاب وكونوا اقوى من المحن.

ضمّدوا جراحكم، كفاكم سفكا للدماء. والمشاعر والاحزان لا تبقوا مكانا لضعفاء النفوس والمغرضين الضعفاء بينكم.... افشلوا كل مخططاتهم وحقدهم واعيدوهم الى جحورهم فهم ليسوا من....

احباءنا: إن كل قطرة دم تسيل من اي عزيز منكم، تنزف من قلب كل فرد من ابناء شعبنا الاصيل والواعي في اي موقع كان.

لنعد الى تراثنا عبر السنين. ونستذكر التعايش السّليم بيننا والاخوة، وكأننا العائلة الواحدة والبيت الواحد. في معلول... وصفورية.. والمجيدل.. والغابسية وكل القرى المنسيّة والمهجرة في البلاد تعالوا نقسم بأننا لن نسمح للشمس ان تغيب طالما بقي احدنا حزينا او باكيا. فأنتم منا ونحن منكم ولكم...

لقد شاركنا بعضنا البعض افراحنا واتراحنا دوما كان لفرح الواحد، فرح الاهل جميعا وكذلك الحزن. وكثيرا ما تقاسمنا اللقمة معا، وغنينا للحصاد معا ولبسنا نفس الثوب احيانا.

آه.. ما اجمل عاداتنا وتقاليدنا وتراثنا العريق... ليتها تبقى ... الناقوس... والناموس والايمان.. الا وهي المحبة والتسامح والقلب الواحد والامال. واحترام مشاعر الآخرين والحفاظ على الارض والعرض.

وإذا عدنا الى انبيائنا ورسل ادياننا السماوية فجميعهم يتحدثون عن أب وأم واحدة لهذا الكون والخليقة جمعاء. إذا، نحن من نفس الاصل والانتماء.

ولكن عندما تكبر العائلة ، لا يعود يتسع لها بيت الوالدين اكثر فينطلق منها ابناؤها ليكون لهم الكيان والذرية والاستمرارية المستقلة. وتتفتح عندهم انتماءات جديدة وعقائد مختلفة مباركة، ولكن جميعها بمخافة الله وقوانينه...

فالمسيح عندما سأله احد تلاميذه.. كم مرة اسامح يا معلم.. أسبع مرات... فأجابه معلم الكون جميعا، المسيح جل جلاله وعظم قدره:: سبعون مرة سبعة.

وعندما سئل النبي محمد «صلعم» قال: اوصيكم بسابع جار.. فلو عاش النبي محمد «صلعم» في ايامنا هذه التي كبر منها المجتمع، ورأى قرانا المباركة وتوسعها وبيوتها الكريمة لاوصى الناس: احبوا بعضكم البعض وحافظوا على الجار من اول جار الى ما لا نهاية من الجيران في البلدة والقرية والمدينة، لأن الجار هو القريب وكاشف الاسرار والمشارك في الهناء والصعاب واول منقذ في المصاب.

احباءنا.. لا تدعوا احدا يتصيّد بالماء العكر. لملموا جراحكم. كفى ما مرّ علينا من كابوس العنف في هذه الفترة اللعينة، مشكلتنا وقضيتنا الكبرى وضغوطاتنا ليست بسبب الجار في طرعان. نحن بحاجة الى قوتكم واصالتكم بيد واحدة لنيل الحق من مغتصب الارض والوصول الى فلسطين والسلام الحقيقي... والذي سيعيد عندها سلامة النفوس الى كل انسان مهضوم الحق وهكذا تنزع الضغوطات من القلوب وتتعامل الناس بالمحبة والصراحة وطول البال.

وما حك جلدك مثل ظفرك. فعهدناكم اقوياء، مثلا وقدوة للتعايش والجيرة السليمة والمحبة فعودوا الى سلامة نفوسكم من ادرى بك؟ ربك وجارك... وانتم تعرفون كيف تعيدون السلامة الى نفوسكم، والمحبة والطهارة الى قلوب اطفالكم، والهدوء والسكينة الى قريتكم الغالية بأبنائها جميعا، بشيبها وشبابها وأطفالها ونسائها وترابها الطهور.

مدّوا يد التعاون والمحبة للجنة الصلح وعقلائها ومبادراتها ومساعيها، مساعي الخير والحق المشكورة.

علمونا درسا آخر في التسامح والمحبة.. أعيدوا الثقة بنا بعراقتنا وكرامتنا واصالتنا وترابنا وترابطنا زمن المحن...

نحن على ابواب يوم الطفولة العالمي فاستحلفكم بكل الكتب السماوية والاب الواحد القدوس خالق هذا العالم، ان تهدوا الطفولة في يوم عيدها المصادف ٦/١ عودة المحبة والضحكة والتآخي من جديد الى ربوع طرعان الحبيب.

فانتم من ناداكم قائدنا ومعلمنا المرحوم توفيق زياد بقولته المشهورة: اعطي نصف عمري للذي يجعل طفلا باكيا يضحك فانتم نصف القلب الآخر بل انتم القلب كاملا وانتم عشمنا وأملنا وقوتكم قوتنا وقدرتكم قدرتنا وباستطاعتكم عمل المعجزات وايصالنا الى السلام الحقيقي المنشود.

سلوى سالم قبطي –

ابنة معلول الجريح

النائب الفلسطيني حسام خضر لـ«الاتحاد»: عن

نراهن على وعي شعبنا لمكافحة الفساد!

* حاوره : عبد الرحيم الريماوي *

اكد النائب حسام خضر عضو المجلس التشريعي، الفلسطيني ان الفساد يتنامى باضطراد داخل اجهزة السلطة الوطنية وذلك بسبب غياب السياسات الواضحة والاهداف المحددة.

وقال خضر في حديث، خاص بـ«الاتحاد»: «انني من موقع المسؤولية والامانة العامة وليس من موقع الناقد الذي يدلي بكلمات ويمضي، على السلطة الوطنية وتحديدا مجلس الوزراء البدء فعليا بمحاسبة رموز الفساد، فالشارع ينتظر منا كمجلس وكسلطة هذه المحاسبة، لانها كفيلة باعادة الثقة للسلطة الوطنية».

وأضاف يقول: «هناك فساد ملحوظ، ولا يستطيع احد ان يخفي هذه الحقيقة، فالفساد غيمة من الدخان تعكر نمونا، وانني اطالب بان يكون هناك لجان مختصة او ديوان موظفين للتعيينات على اساس الحاجة، الكفاءة»، واتمنى انْ تخرج مسيرة جماهيرية على غرار المسيرات التي خرجت ودعمت ملف المجلس في قضية الطحين فاذا كان المجلس يراقب السلطة التنفيذية فان الشعب يراقب السلطة الوطنية بشكل عام.

واردف خضر يقول: «انا احذر من خطر المواطن الصامت، الخانع، فالاخ ابو عمار دائما يتحدانا ان نقدم له وثيقة قانونية، تثبت ادانة مسؤول اساء استخدام ادارته واستغل صلاحياته من اجل مصالح شخصية، واتمنى من كل مواطن عندما يطلب منه دفع رشوة، او يرى ان مسؤولا يتصرف على غير وجه حق، ان يرفع شكوى للمجلس التشريعي ونحن نستطيع المحاسبة، فانا اراهن على وعي جماهير شعبنا من اجل رفع صوتها ضمن الاطر القانونية المسموح بها».

وطالب خضر المجلس التشريعي، بان يفرض ارادته على السلطة التنفيذية من خلال الحوار، البرامج العملية، مشاريع القوانين، فقد آن الاوان للمجلس ان يستخدم قوته الحقيقية، وهي حجب الثقة عن وزير متقاعس او عن مجلس الوزراء اذا ارتأى ضرورة ذلك».

ومضى يقول: «لا شك ان هناك عدوا يتربص. بمشروعنا الوطني، ويعمل ليل نهار، بامكانيات وبقدرات، غير معقولة على اجهاض هذا المشروع وتشويه صورة المجتمع المدني الفلسطيني والانتقاص من دور المؤسسة الوطنية الفلسطينية، وهناك تجار جشعون يحاولون الاثراء على حساب قوتنا ودمنا واحلامنا ومعاناتنا».

وحذّر النائب خضرمن اسلوب قتل سماسرة الارض، فهناك قضاء فلسطيني وأجهزة أمنية يجب ان تقوم بدورها، ومسؤولياتها ولا يجوز لأحد ان يأخذ القانون بيده، ولا شك ان هناك خطرا واضحا يتهددنا من دور الطابور الخامس وتحديدا سماسرة الاراضي، فعلى اي انسان يريد ان يبيع قطعة أرض ان يتحرى الدقة وأن يستشير الجهات الفلسطينية المختصة، ونحن في المجلس التشريعي، نطالب بسن قانون يوقع اقصى عقوبة ممكنة بحق من يبيع شبرا واحدا من ارض الوطن».

(رام الله)

أيه مغار الأهل



داود تركي

* مهداة للصديق ضرغام جوعيه *

طيبُ المغار بسمتي ودمي
ونسيمها النفّاح أمنية
يحلو لقلبي ذكر فاتنة
ولدى الصباح تطيب أغنيةٌ
حملتْ رياحي والهوى بلدأ
تلك المغار وروح حاملها
حيناً بصوت الحر قد شرّفتْ
حزور للاحرار اشهرة
ما أجمل الدنيا بناظرة
وبحيرة قبل الضحى حملتّ
ومزارع زيتونها نضر
يا سعد من بصباحها ولدت
ولداً بشمس الشرق أعينهُ
أيه مغار الأهل يا بلدي
فيك ارتويت الماء أعذبه
وبك ارتقيت العيش يلهمني
وبك استوانى عطف وادة
بسهولك البطحاء ذكرني
ولذلك الوادي ليجذبني
لهفي على الصبار من عبثٍ
اسفي على ثمر، مناظرةً
تلك الطبيعة ليس يفضلها
أهلوك يا أهلي ومنطلقي
يحيون في قلبي الى أبد
والنسمة الأولى تنسمها
لي فيك اتراب، لقد رقدوا
ولهايل ضرغام منتسب
ومحمد في النفس مسكنه
ولاسعد الآنام شاهدة
تركي ابن عمي، في الحياة أخي،
ايه مغار الاهل نحن على
دومي مدى الازمان حامية

بسري كلحن أعذب النغمِ
لرقيق عاطفة ومنسجمِ
يحكي بها عند المساء فمي
في مسمع الصاحي على الّرِ
لمدينة جذابة النسمِ
تعلو بشعب فائق الهممِ
وشدت نداء ذروة الامم
رجل بكرمله من القممِ
حطين تجذب عين منتظمِ
فمما تعيش بنفس ملتزمِ
تحكي لدنيا همة الشممِ
ولداً تبوأ قمة الهرمِ
ولعت وجل الجود في الشهمِ
ومرابع الامجاد والكرمِ
منصورة الآصال والذممِ
نجم السماء وأعين السهمِ
وأب يشق موارد النعمِ
جود الحصاد ومنظر الغنمِ
منكائف التفاح والبطمِ
يودي به لحظيرة العدمِ
احلى لعين المرء من ندمِ
ورد البها بأظافر العنمِ
بدمي يخط فخارهم قلمي
ولدى العلا رفرافهم علمي
رتناي فوق أديمك السدمِ
ونجيب فيهم ثابت القدمِ
وعلى الجذور تواصل القيمِ
متأصل في عزة القدمِ
تحكي نداء الارض للديمِ
يبكي الحماس ذهابه ودمي
وشك انفصال الروح عن جسمِ
حزور من ظلم ومن ظلَمِ

راح يقتعد الجبل

* زهير دعيم *



قد ينفد الخبز
وتموت الاحلام في الاحداق
قد ينطوي الربيع
وتعربد الايام
وأبقى كما أنا
أجر "ذيلي" فوق السحاب
والهث
والمجد يركض خلفي
ينادي بصوته المبحوح
فلا التفت
واظل اجوب احياء المدينة النائمة
اعانق بخيالي طفلا حافيا
وقطة تموء خلف الجدار
وعجوزا
قعدت على قارعة الطريق
تستجدي المارة
وتصوب
الى الافق الباهت
نظرة حزينة
نظرة تموت كل لحظة
فانتبه
واقف جامدا كما الحجر
اغوص في اعماقي
وابحث
في وجدان الأنا
عن ظالم جديد
حط لتوه من الميناء
واقتعد الجبل عنوة
والكل يصرخ
لا.. لا...
فلا يسمع
"يركب رأسه"
ويسير نحو المنحدر
وبيده فأس
ومجرفة

(عبلين)

زمان الدبابة!



* د. نزيه قسيس *

راجع زمان الدبابه
والعسكر باب البوابه
واهل الحضارة محتاره:
إحنا في واحه او غابه؟

واهل المناره مالها؟
متخبي ورا خياليها؟
لا حدا سامع صوتها
او شايفين رجالها؟

وأهل العداوه عيونها
ما غفي رمش جفونها
لا سامعه او قاشعه
او حدا صد جنونها!

وأهل الفصاحه هايبي
وأهل الكتابه غايبي
واقلامها جف الحبر
مثل السناسل عايبي!

وأهل السلامه هامدي
جثه قتيله جامدي
وأهل التجافي هايجه
وأهل التصافي هامدي

وأهل السياسه نيابها
مسنونه كل حرابها
وأهل الشراسه فايعه
في كل زاوي ذيابها!

والناس في الكون الوسيع
ما هزها الدم الفظيع
ماشي مع الحيط القوي
مثل الغنم مشي القطيع

وأهل الظلام فكارها
عالي يهشيم غمارها
ودخانها غطّا السما
والنار زاد عيارها

وما ظل في أرض السلام
يحمينا من هذا المنام
الا طفل قلبو نبي
يضوي دياجير الظلام!

مملكة الحب



* شاكر ابراهيم خطيب *

عيناك نار من جمال تلسعُ
عيناك رمز للسلام عشقته
عيناك سهم قاتل في مهجتي
عيناك نبع للمكارم خالص
ماذا يقول الحاسدون فشأنهم
يا بلسما يشفي الفؤاد حضورهُ
فإذا وصلت وكان جسمي ناحلا
تاريخ وجدي كالحقيقة ناصع
كالنسر ابقى في الهوى متساميا
حتى النجوم تلألأت في كوننا
شعري انا قاموس عشق صادق
تخفيه إن نامت بقرب سريرها
تلقيه ثوبا إن يلامس قدها
كل العذارى قد حفظن قصائدي
فاذا وصفت العين منك بدقة
ذاك الذي قاد الشفاه تمردا
لكن عينك قد رمتني حائرا
حتى أنال الوصل منك حبيبتي

عيناك دنيا والربيع يوقع
عيناك بحر للمحبة مرجع
فلترحمي قلبي الذي يتلوع
طهر البراءة من شفاهك ارضع
يكفيك قلبي صوب وجهك يخشع
هيا اسرعي فالهجر سم موجع
دائي انا بعد.. فماذا اصنع
دربي كذلك بالورود مرصع
كالشمس في صرح المحبة اسطع
نبراس حبي في الاعالي يرفع
تبقى به حلو المها تتولع
يمتص منه الشهد ثغر يطمع
قمر يغطي غصن بان، ممتنع
وبهن اسباب الخطايا تشفع
هلا اشتكى الصدر الذي يتمنع
كفي تعلمه الهدوء وتخضع
سأعيدها حربا ضروسا توجع
واعود في عرش الهوى اتربع

(شعب)

الى رجل لا يفهمني

* سهير ابو عقصة *

اني عينيك
المزدحمة بالنجوم وباللمعان
اردت اختصار الطريق اليك
فتركت مركبتي المزركشة بالانوثة
واتيتك على فرس من كلمات!..

* * *

يدهشني الرمل العالق
تحت اظافرك
يا ايها النسر المتحضر
في غابات شهواتي.

* * *

مليون امرأة في دمي
وجميعهن يعشقن ذات الرجل،
هذا الذي يفتح سجني
ليطلق حريته.

* * *

ادخن السجائر معك
واشرب النبيذ معك
سنوات البعد الطويلة
انبتت في قلبي الطحالب
لكنها لم تستطع ان تمحو
بحيرة الحب
من تحته..

* * *

اذا كنت تصر على ان تخبرني
فان اول شيء سيخبرني
حبي لك
والعن جسدك
الذي حنطني
في لحظة من الزمن واحدة
وابقاني هناك..

حاجات وسمات الطلاب المتفوقين



※ بقلم: حنا عويد ※

اتفقت معظم البحوث والدراسات السابقة على ان المتفوقين لهم سمات وخصائص تميزهم عن غيرهم من الطلاب، وهذه السمات هي: سريع التعلم، جيد الاداء، كفء في التفكير المجدد والاستنتاج وحل المشكلات، يتعامل مع عدد من المتغيرات في وقت واحد، يدرك العلاقات المركبة، يركز الانتباه لفترة طويلة، يتسم باليقظة والملاحظة الواعية، لديه الاستعدادات غير العادية للعمل المدرسي، لديه القدرة على التفكير الابتكاري والتفكير العلمي والقيادة الجماعية ، يستخدم مستوى ما فوق التطبيق، لديه القدرة على القيادة في الجماعة.

واهم الحاجات التي يجب ان تشبعها البرامج الدراسية لدى المتفوقين هي:

- ان يصبح المتفوق محبا للاستطلاع العقلي، ويبحث عن المعاني ويعثر على علاقات جديدة.
- ان يدرس مستقلا، وان يبحث بنفسه.
- ان يكتسب المهارة في تقويم الذات.
- ان يكتسب الرغبة في الوصول الى القاعدة او النظرية او القانون.
- ان يتقن مهارات الاتصال.
- ان يكون له نشاط واضح في مجالات وانشطة متنوعة.
- ان يمتلك القدرة على البحث والقراءة والقيام بمشروعات فردية.
- ان ينمي بعد الرؤية ليدرك امكانات المستقبل وحقائق الحاضر وتراث الماضي.

ويحتاج الطالب سريع التعلم الى برامج وخبرات نوعية تشده اليها وتساعده على بذل اقصى الاداء: وهي برامج تتضمن تعجيلا واثراء، فالتعجيل ينقل المتعلم المتفوق الى مستوى تعليمي مناسب، يساعده على التوافق النفسي والاجتماعي، فهو ينتهي من المرحلة الدراسية بسرعة تفوق سرعة الافراد العاديين، اما الاثراء فهو مجموعة خبرات منظمة، تفوق خبرات البرنامج العادي، فهو يدرس الخبرات المتاحة له في الصف الدراسي العادي، مضافا اليها خبرات متقدمة ومتعمقة.

في ضوء ما سبق يمكن استخلاص مجموعة من الاسس المشتقة من سمات المتفوقين وحاجاتهم.

- ترك الفرص الكثيرة امام المتفوق ليختار من بينها ما يناسبه من مواد تعليمية وابحاث.
- امتلاك القدرة على البحث والقراءة والقيام بمشروعات بحثية.
- امتلاك القدرة على تجزئة المطلوب في المسألة الى مطلوبين.
- تنمية القدرة على حل المشكلات الرياضية وغير الرياضية.
- القدرة على اعداد جلسات تعليمية تتيح الفرصة للتفوق عن طريق اعداد معرض الرياضيات والاشتراك في المسابقات الرياضية والعالمية.
- اكتساب المهارة في تقويم الذات.
- تنمية مهارات التفكير الناقد.
- اكتساب الرغبة في الوصول الى الحقيقة.
- تنمية القدرة القرائية، ويتضمن ذلك التوازن الشخصي.
- تنمية المهارة في ديناميات الجماعة وعلاقات الشخص الواحد بالاخر.
- القدرة على صياغة الحدسيات.
- القدرة على الانخراط في التفكير التباعدي والتقاربي.
- القدرة على إلقاء الاسئلة الجيدة.
- معرفة مسببات الاشياء.
- معرفة كيف تم اكتشاف النظريات والقواعد الرياضية.
- البحث عن الكتب والمقالات في مجال الرياضيات لقراءتها.
- البحث عن مشكلات تتحدى القدرات العادية.

(عبلين)

المرأة في مجتمعنا

* لونا جابر خوري *

كما يتنفس الرجل، تتنفس المرأة، كما يحيا الرجل في هذا الكون الغامض، فانها تحيا ايضا فلماذا يفضل مجتمعنا هذا الرجل عن تلك المرأة؟!

المرأة مخلوق بشري يتأقلم بالظروف التي حوله. يتأقلم بهذه الطبيعة ويسعى لتحقيق طموحه بكلّ عزم وثقة كما يفعل الرجل تماما.

اعيد السؤال واكرره للمرة الثانية. لماذا نعطي الرجل كل الحقوق ونمنعها من المرأة؟! البعض يقول: المرأة مخلوق حضاري ولكنه هامشي لا اهمية له. لا تأثير له في الحياة. لا تأثير له في علمنا المتطور وفي مجتمعنا. فاقول ان المرأة تعاني كما يعاني هو، بل تعاني اكثر منه. وتشعر بالتالي كما يشعر هو و«يتألم». وتحتاج للعمل خارج البيت كما يحتاج، ليطعم ابناء عائلته ويوفر لهم كل الحاجيات. فعندما تستطيع المرأة ان تعمل فانها تساعد زوجها بتحسين دخل العائلة، ويرفع مستوى المعيشة، هكذا وبهذه الطريقة تؤثر المرأة على المجتمع وعلى ذلك العلم المتطور.

البعض الآخر يقول: يجب على المرأة ان ترعى زوجها وتسهر على راحته. فلماذا لا يسهر هو على راحتها ويرعاها؟! هل لانه يعود من عمله منهكا، متعبا يحتاج لمن يراسيه؟! او لانه افضل منها؟! فعندما تعمل المرأة تعود ايضا بدورها منهكة من العمل وتحتاج لمن يواسيها، تحتاج لمن يقف بجانبها. وبعض النساء يعملن خارج بيوتهن فلماذا لا تكون المواساة متبادلة؟!

والبعض الآخر قد يقول: ان المرأة مخلوق ضعيف.. لا حول له ولا قوة، لا يستطيع ان يعمل او يكون نفسه او حتى ليستقل بحياته...

اما الرجل فقوي يستطيع ان يعمل وان يكون نفسه، لذلك لا تأثير للمرأة بهذا المجتمع. لكن الصحيح ان المرأة قوية وتبذل جهدا اثناء عملها في البيت، كما يبذل هو جهدا اثناء عمله خارج البيت، والمرأة تنجب طفلها بعد ان تحمله تسعة اشهر في احشائها. فهل هذا ينبع من قوة او ضعف؟!

لقد خلق البشر متساوين لكن المجتمعات تخلق الفوارق بين الرجل والمرأة، فالى متى.

(الصف: الثاني عشر - المدرسة: المعمدانية - الناصرة)

غياب غالية

* بقلم: سهير احمد خربوش بدارنة *

كانت جميلة البنية، سمراء البشرة، لها خال على وجهها، وردة في عمر الزهور... مضت. تركت اولادها يتملكهم جزع عنيف، وحرقة شديدة.

كان يستبد بها الحزن حين ترى الدمع في اعين اولادها.
كان قلبها يرقص على انغام ضحكات اولادها.
فاين انت يا عمتي
لملمت الشمس وراءك اذيالها وذهبت بعيدا عنا.
اغمضت الزهور جفونها.
وولىّ الفرح من عيوننا

لم يخطر ببالنا انك ستسكتين يوما عن الغناء وترحلين.
انه يوم مرّ، يوم مكفهر سماؤه مملوءة بدخان اسود.
الغيوم متناثرة فزعة مندفعة كاسراب الغربان.
لا صوت لها.
ألقمر مختبئ خجلا.
فراقك نار تحرق قلبي لوعة على رحيلك.
لن ترحلي من ذاكرتي يوما.
ستبقى الذكريات والاحاديث كنزا مدفونا في قلبي.
من سيلاقيني حين عودتي
من يناولني الرغيف الساخن وحلوى العيد.
من سيشارك الاحباب بالاعراس والافراح.
بوجودك كانت تحلو كثرة الافراح والمواعيد.
اما في غيابك فلا فرح ولا مواعيد.

(عرابة)

ذكاء تحلم بأن تكون مراقبة حسابات



* تستعد الطالبة ذكاء عبد الرؤوف الشايب من دبورية، للدخول الى مدرسة عبرية لانهاء المرحلة الثانوية فيها، وذلك: «لضمان تعليم جامعي واكاديمي افضل».

هكذا تعتقد ذكاء ووالدها، والطالبة ذكاء في الصف الثامن في مدرسة دبورية، فازت الاسبوع الماضي بالمرتبة الاولى في مسابقة الرياضيات القطرية بين المدارس الاعدادية، التي جرت في معهد التخنيون، وشارك فيها ٥٠٠ طالب وطالبة من العرب واليهود.

وقالت الطالبة ذكاء، ان هذه ليست المرة الاولى التي تحصل فيها على جائزة في موضوع الرياضيات، فقد سبق لها وحصلت على جوائز في مسابقات اخرى، كانت في بعضها الاولى، وفي بعضها الآخر كانت من المتفوقين. وتقول: «امي، وهي معلمة رياضيات، تشجعني كثيرا وتعمل على تطويري ودعمي في هذا الموضوع، الذي ارغبه منذ صغري، واشارك في كل نشاط اسمع واعلم عنه».

وحلم ذكاء ان تصبح مراقبة حسابات في المستقبل وتقول: «هكذا افكر لكن على اي حال لا اعرف ما سيحدث بعد سنوات، فامامي الان اربع سنوات من التعليم، ولا بد من تغييرات كثيرة قد تحصل».

يوم المسن في مدرسة الرازي الجماهيرية

احتفلت مدرسة الرازي «هـ» في طمرة بيوم المسن بمشاركة المسنين الذين يتعلم احفادهم في المدرسة ولجنة الامهات..

افتتح الاحتفال بكلمة ترحيبية لمدير المدرسة الاستاذ خليل سمار، موضحا اهمية الاعتناء بالماضي لبناء المستقبل، ثم تحدث رئيس البلدية د. هشام ابو رومي شاكرا كل من ساهم بالتحضير لهذا اليوم، مؤكدا ان واجب البلدية الاعتناء بالمسنين، ولذا سيبنى عما قريب مركز «بايس» اضافة الى المركز الحالي.

هذا وتضمن الاحتفال عروضا كشفية والقاء قصائد تراثية، واختتمت الفعاليات بيوم ترفيهي في المحمية الطبيعية (الملك).

فوز ستة طلاب شفاعمريين في مسابقة الرياضيات القطرية

في مسابقة الرياضيات القطرية للمدارس الاعدادية في اسرائيل، فاز ستة طلاب شفاعمريين في التصفية النهائية للمسابقة التي جرت مؤخرا والطلاب من الاعدادية (ب) سليمان خالد خالدي الصف السابع، وساري وفيق صفي الصف الثامن، والمدرسة الاعدادية (أ) فاز اربعة طلاب وهم ادم خليفة، دنيا سواعد، وفاء علي حسون، عيد شعبان.

هذا وقد شاركت في هذه المسابقة (٢٣٥) مدرسة يهودية وعربية، وقد استطاع ٣٥٪ من الطلاب المشاركين عبور المرحلة الاولى والانتقال الى المرحلة الثانية. اما المرحلة الاخيرة فاقتصرت على العشرات من مجموع مدارس البلاد المشاركة.

البازار

كل ثلاثاء وجمعة

عرض جديد يتجدد....

بيوت للبيع للايجار

للايجار

غرفتين وشرفة شارع
وادي النسناس ١٨
.٤/٨٥٩٧٨٧٨
(٣٢٤٧)

دار للايجار

في عباس، ٣ غرف
منظر خلاب، مرتبة
ت: .٤/٨٥٥٧٤٧٣
(٣٢١٠)

محلات للايجار

شفاعمرو المنطقة الصناعية
الشارع الرئيسي. الاتصال
مع السيد غازي سنيه.
.٤ - ٩٨٦٧٥٦٧
.٤ - ٩٨٦٦٢٢١
(٣٢٣٦)

دونم ارض للبيع

في الكبابير
هاتف ٠٥٠٣٤٧٨٠٩
(٣٢١١)

للايجار

قاعة واسعة مساحتها
(٣٤٠م٢)
الشارع الرئيسي اول البلد
قرب المدرسة الابتدائية «ج»
للاتصال:
.٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

ارض للبيع في كفرياسيف

نصف دونم وما فوق/
للبناء الشارع الرئيسي،
قرب بنك مركنتيل
الجديد
للاتصال:
.٤/٩٩٦١٠٨٠
(٣٢٢٤)

للبيع طابو

في وادي الجمال في
حيفا، شقة مميزة في
بناية جديدة، ٤ غرف،
طابق خامس مع مصعد
وموقف خاص.
.٤/٨٥١٢٤٠٣
(٣٢٢٢)

للبيع

في الناصرة، شيكونات الرام
شيكون مكون من ثلاث
غرف + صالون + حمامين +
مطبخ بلوط بوضع ممتاز.
للاستفسار:
.٦/٦٥٥١٤٢٦
(٣١٨٣)

فرصة

رينو ٢٣٠ - G موديل
١٩٨٩ + اضافات، السابق
بريح
.٥٠/٣٣٩٠٤
.٤/٩٨٤٢٥٥٧
(٣٢٤٤)

للبيع

قطعة ارض في قرية معاوية
بمساحة ١٤ دونمًا مبني عليها
عدد من المنازل تصلها طريق
خاص معبدة وكل الخدمات،
كهرباء، ماء، تلفون، مع
طابو البيع ممكن جزء صغير
او كبير.. بيت او اكثر.
للاستفسار، الاتصال في
ساعات المساء هاتف
.٦/٦٣٥٦٧٧٦
.٦/٦٣٥٣٦٨٠
(٣٢٤٩)



سيتروان

سيتروان B XPRS ١٩٨٩
- وضع ممتاز
.٤/٨٣٣٢٠٣٤
(٣٢٤٦)

للبيع

سيارة بونتياك جراند بريكس
١٩٩٠ اوتومات + بيو اكس
سانشوري موديل ٩٣
.٦/٦٤١١٥٦٥
(٣١٩٧)

للبيع

رينو اكسبرس. بنزين -
١٩٩٤. ممتازة + مكيف.
.٥٠ - ٢٣٨٩٨٢
(٣٢٤١)

للبيع

سوبارو ١٦٠٠. موديل ٨٩ +
مكيف بوضع ممتاز.
.٤ - ٨٤١٠٦٦٤
.٥٢ - ٨٣٦٠٨٨
(٣٢٣٥)

للبيع

مرسيدس ٤١٠. صندوق
طويل مغلق. وضع ممتاز،
موديل ٩٢.
ت: ٦٧٤٢١٣٩ - .٦
.٥٠ - ٣٥٣٣٩٣
(٣٢٣٧)

تندر رينو ١٤٠٠

شركة، ١٩٩٠+ مكيف +
راديوتيب.
.٤/٨٢١٥٠٢٠
(٣٢٣١)

تندر سيترون ١٥٠٠

شركة، موديل ٩٣+مكيف +
راديو.
تل: .٤/٨٢١٥٠٢٠
(٣٢٣٢)

فرصة سانحة للبيع سيارات ايجار سابقا:

١- «بيجو» j 5 بنزين
موديل ١٩٩٣، «הגה כח»،
١٦٠ الف كيلومتر.
٢- «بيجو» j 5 بنزين
موديل ١٩٩٢ ١٤٠ الف
كيلومتر.
٣- «بيجو» j 5 بنزين
موديل ١٩٩٢ ١٢٠ الف
كيلومتر.
المراجعة مع «غال».
تلفون: .٤-٨٦٢٧٧٢٠
(٣٢٢٨)

فولفو

٧٤٠ موديل ٩٢ (٢٠٠٠)
GLE للاتصال:
.٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٢٠٥)

مازدا ٣٢٣

٩٢ من الشركة
.٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٢٢١)

اودي ٨٠

١٩٩٢ اوتومات +
היגה כוח + موديل ٨٧
٥ غيارات
.٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٢٠٧)

للبيع

الفا ٨٦ + ٩٠+ ٩٢
ت: .٦/٦٤١١٥٦٥
(٣١٩٣)

B.M.W

316 موديل 85, + 520
موديل 87 + موديل 89 +
318 موديل ٩٠ + اضافات
للاتصال .٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٠٠٣)

سيتروين

سيترون BX موديل ٨٧ +
٨٨ +٨٥
ت: .٦/٦٤١١٥٦٥
(٣١٤٢)

للبيع

فورد اريكا موديل ٨٨ +
بيجو ٤٠٥ موديل ٩٢
(مدرسة تعليم سياقة
سابقا). .٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٢٤٣)

مطلوب للعمل

مطلوب

موظفة للعمل في معرض
سيارات امير في كفركنا.
العمل في ساعات النهار.
لمزيد من الاستفسار
.٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٢٥٠)

مطلوب للعمل حالا

موظفة للعمل في محل لبيع
الاثاث
ت: .٦/٦٧٤٠٨٦٣
.٥٠/٥٨٤٣٠٨
(٣٢٤٢)

مطلوب

مهندس ماكينات ذو خبرة +
ارفاق سيرة ذاتية باللغة
العبرية الى ص.ب ٦٦٨
كريات بياليك
(٣٢٢٩)

مطلوب للعمل في طبريا

مدير عمل הגמ"ר
فرق قصارين، فرق تلبيس
حجر، فرق عمال بناء،
فرق قصارة وبلاط. تلفون
المكتب: ٦٧٨١١٨٥-.٦
بلفون- ٢٧٨٨٨١-.٥٠
(٣٢٣٣)

شركة ميخائيل مطانس للبناء

مطلوب للعمل

* سائق شاحنة سيمتللر شاب من منطقة الشمال مع خبرة خمس سنوات على الاقل.
* سائق رافعة مع برج(מנוף עם צריח) شاب للعمل في «تتسيرت عيليت».

للاتصال: .٤-٩٩٦٥٠٨٧
(٣٢٣٤)

مطلوب

مطلوب رجل مبيعات
جاد/ة
العمر ٢٥ وما فوق +
سيارة، لساعات بعد
الظهر للناصرة، أجر
عال، يتكلم العربية.
ت: .٤/٨٦٧٨٧٢٢
(٣٢٤٥)

مطلوب

سكرتيرة من مدينة
الناصرة للعمل في
مكتب تأمين وحسابات
في الناصرة. لها معرفة
في الحاسوب. للاستفسار
تلفون: .٦/٦٥٥٥٥٨٨
(٣٢٣٨)

قاعات داود للافراح كفرياسيف

مطلوب للعمل

عمال (מלצרים) للعمل
في منتزهات داود للافراح.
ان يكون مع خبرة ومن
سكان كفرياسيف
ومنطقتها. للاتصال:
.٥٠-٢٢٥٣٩٣
.٥٠-٦٢٥٢١٢
(٣٢٣٩)



مكتب تعارف لهدف الزواج

مطلوب مندوبون
مثقفون وجديون لمنطقة
الشمال
تفاصيل
.٣/٥٧٧١٩٤٧
(٣٢٢٣)

للايجار / للبيع

عيادة اسنان في مكان
مركزي في حيفا
ت: .٤/٨٥٢٧٨٤٣
(٣١٧١)

مطلوب

موظف ادارة حسابات
(درجة ٢) للعمل بوظيفة
جزئية بعد الظهر من
سكان طمرة - شفاعمرو
- كابول - عبلين.
للاستفسار:
.٤/٩٩٤٥٦٤٣. طمرة.
(٣٢٤٨)

للبيع

ماكنة لانتاج بلوكات
M - 1000 +
جميع القوالب
ت: .٦/٦٩٨١٥٨٩
.٦/٦٩٨٥٢٤٧ (رائد)
(٣٢٢٧)

مخبز للبيع

لدى يوسف عزوني
جلجولية بجميع
محتوياته.
تل: .٣/٩٣٩٦٣٢١
(٣٢٣٠)

اعلانك في البازار يجعلك دائما على الخارطة

مصعد متنقل (سلة) لرفع الناس

حتى ارتفاع ١٢م٢
بمصادقة وزارة العمل
مركبة على شاحنة رينو GK - 65
ت: .٧/٦٧٥٠٨٥٠
(٣١٩٢)

شركة يوسف خوري م.ض

تعلن

عن بقاء كوتجات للبيع

جادة الصهيونية ٩٦ قرب شارع الثاني من نوفمبر
المساحة من ٤ الى ٧ غرف، ڤارندا كبيرة، حديقة
كبيرة، موقف للسيارة ومخزن خصوصيان
البناء من حجر طبيعي ومشرف على البحر
للتفاصيل:
هاتف: ٠٥٢/٦١٤١٦٢ - ٠٤/٨٥٢٩٠٧٣
(٣٢٢٥)

في البازار تضمن تسويق اعمالك

اعلانك في البازار يجعلك دائما على الخارطة

«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»
حيفا	الناصرة	عكا	عرابة	ام الفحم	شفاعمرو	الطيبة
٠٤/٨٥١١٢٩٦	٠٦/٦٥٥٤٣٣٠	٠٤/٩٩١٢٤٣١	٠٦/٦٧٤١٦٠٧	٠٦/٦٣١٣٦٢٨	٠٤/٩٨٦٦٣٥٦	٠٩/٩٩١٩٩٥

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء: ٩٧/٥/٢٧
التلفزيون الاسرائيلي
*** القناة الاولى:**

٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – الرسم في الهواء الطلق – فيلم وثائقي.
٠٨,٣٠ – ورشة شيفوي للرسم – الحلقة(١٥).
٠٩,٠٠ – تشجيع القراءة.
٠٩,٣٠ – الانسان والصحة – جسم الانسان.
٠٩,٤٥ – للصغار – عجائب العلم.
٠٩,٥٥ – للصغار – غايا غال وغيلي.
١٠,٠٥ – للصغار – كان يا ما كان.
١٠,١٥ – لغة فرنسية.
١٠,٣٠ – رياضيات – الهندسة التحليلية.
١٠,٤٠ – من الادب العالمي: جوزيف كونراد الجزء الثاني.
١١,١٥ – علوم – بنك المعلومات صناعة السينما.
١١,٣٠ – علم وتكنولوجيا – المكتبة العلمية – فضاء٣٠.
١٢,٠٠ – جغرافيا – قارات وشعوب. القدس – برلين.
١٢,٣٠ – عجائب السينما – الحلقة(١٦).
١٣,٠٠ – كحرارة الليل – الحلقة(١١٧):الوظيفة تلزم – الجزء الاول.
١٣,٥٠ – عميكو واصدقاؤه.
١٤,٠٠ – قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ – كيتي كات وحومي.
١٤,٣٥ – شألتينيل كرفاك.
١٥,٠٠ – زومبيط للحاسوب.
١٥,٣٠ – كائنات من المريخ.
١٥,٥٥ – بولي، صور متحركة.
١٦,٠٠ – هنا حي.
١٦,٢٥ – بلدودس – صور متحركة.
١٦,٥٠ – سوبر بين – ترفيهي.
١٧,٠٠ – مساء جديد – امنون ليفي.
١٧,٣٤ – زاف حي.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – على فكرة – حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ – مساء فني.
٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٥٠ – السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٠,٥٥ – في ضيافة ميني بئير.
٢٢,٠٠ – طريق الهند – الحلقة الثالثة.
٢٣,٠٠ – كما في الافلام.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – ختام.

*** القناة الثانية:**

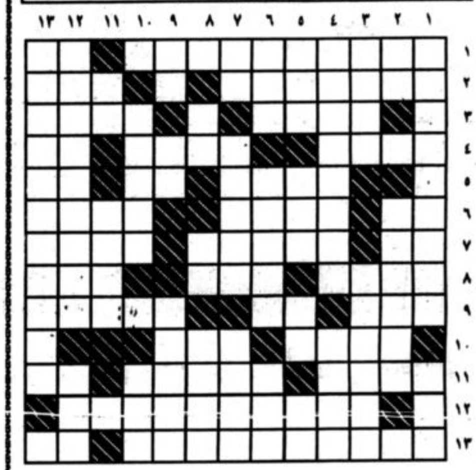
٠٦,١٥ – استعراض البرامج.
٠٦,٢٥ – عن رفوف المكتبة.
٠٦,٣٠ – روزي الصغيرة – الحلقة(١٢).
٠٦,٥٨ – قهوة تلعاد.
٠٩,٠٠ – روبي يستضيف: الدراجات النارية.
١٠,٠٠ – اسرار المدينة – الحلقة(٦٢).
١١,٠٠ – شرطة بيكر سفيلد. الحلقة العاشرة «الهدية».
١١,٣٠ – مدينة بلا اسرار. الحلقة(٤٤).
١٢,٠٠ – مذكرات ممرضة – الحلقة(٦٥).
١٢,٣٠ – «بلوسوم توجد فقط واحدة» – الحلقة(٨٦).
١٣,٠٠ – كايت وايلي «مثلث ذو اربعة اضلاع».
١٣,٣٠ – زومبيط للحاسوب.
١٤,٠٠ – دغراسي – «جفري يجد صديقا له».
١٤,٣٠ – الجديد في عالم الاولاد.
١٥,٠٠ – من مسلسلات والت ديزني.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة(٨٧٥).
١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – الباب المفتوح.
١٨,٠٠ – ثلاثون وشيء ما – الحلقة(٢٠) «تثبيت».
١٩,٠٠ – الدمى – ترفيهي ساخر.
١٩,٢٠ – بالتقريب – مسابقة.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – «رمات افيف ج» – الحلقة(٦٩).
٢١,١٥ – حقيقة مع ايلانه ديان.
٢٢,٠٠ – ليلة جوب، ترفيهي.
٢٣,١٥ – ملفات في الظلام.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ – ملفات في الظلام. تتمة.
٠٠,١٨ – لقاء ليلي – كوبي ميدان يستضيف.
٠١,٠٠ – اوبرا غنائية.
٠٢,٠٠ – ريو ديابلو – فيلم تلفزيوني.
٠٣,٣٥ – عن رفوف المكتبة.



* كوبي ميدان يستضيف – القناة الثانية *

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٢)



اعداد: نبيلة وسميرة مسلم – الناصرة

افقيا:
١) ممثل عالمي – للعطف.
٢) دولة اسيوية – حرف الجبهة.
٣) ملهى – الهنا (معكوسة).
٤) أكمل –«شادي .... «(المطرب» – للسؤال.
٥) من احياء القاهرة – وضع خلسة – متماثلان.
٦) متماثلان – مدينة اردنية ساحلية(غير معرفة)7 – ضعيف(معكوسة).
٧) سارق(معكوسة) – يشبع ماء – وشوشة.
٨) مرتبة دينية يهودية(معكوسة) – ذرية(معكوسة) – من القبائل العربية القديمة(معكوسة).
٩) عكس «نهار» – اسم موصول – المصير.
١٠) نهر عراقي – حرف مكرر.
١١) اقرعه – قرية عربية – عكس«ميت».
١٢) من ابواب القدس (معكوسة).
١٣) من ابواب القدس – هز.

عموديا:
١) اغنية لام كلثوم – اشتم.
٢) متماثلان – ما كان تجمع عليه الغلال(معرفة).
٣) قائد الماني ابان النازية(معكوسة) – من الحشرات(معرفة).
٤) ممثلة مصرية معتزلة – لعبوا.
٥) مجدي(معكوسة) – من الحيوانات – ضمير(معكوسة) – ضجر.
٦) ما وخط الشعر – الذهب(معكوسة) – اعلى الجسم.
٧) متماثلان – مدينة مصرية(معكوسة) – برقا.
٨) من الاقارب – من العملات – من مراحل القمر(معكوسة).
٩) للجزم – من الاطراف – اللهيب.
١٠) طائفة اسلامية(معرفة) – منحة.
١١) من العملات – اغنية لفريد الاطرش(معكوسة).
١٢) من ابواب القدس – رتبة دينية مسيحية.
١٣) مسلسل فكاهي اجنبي صامت.

حل لغز رقم(١١)

افقيا:
١) ريا وسكينة – شاي.
٢) الحفار – كماشة.
٣) مجلد – شيخ – جر.
٤) زنا – شر – ابدي.
٥) فادية خطاب.
٦) رحيق – دلو – هر.
٧) ال – حاء – القبيح.
٨) قلين – الكرك.
٩) قس – شكر – رد – بن.
١٠) برق – مكارم – حق.
١١) نبرات – لن.
١٢) عفراء – صقر وهبة.
١٣) على الله تعود.

عموديا:
١) رامز جرايسي – ع.ع.
٢) يلجن – حل – قرنفل.
٣) احلا في – قبرا.
٤) وفد – اقحم – راء.
٥) اس – دف – الشمائل.
٦) شرك – تركيا.
٧) يشهد – نرى – هـ.هـ.
٨) الخوخ – تبوك.
٩) هـ.هـ. – طولكرم – هـ.ع.
١٠) شقاء – قرد – و.و.و.
١١) يا – ب.ب. – كب – رد.
١٢) أمجد – قلقيلية.
١٣) شكري سرحان – نصب.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):**
حافظ على هدوء اعصابك وعفويتك. تكافأ على حظك العملي.

**** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):**
المرحلة مناسبة لانجاز الاعمال. مفاجآت على الصعيد العاطفي.

**** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):**
ستندم على ما فعلته وستحاول اصلاح ما افسدته يداك.

**** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):**
خبر سار. الفتور الذي اعترى حياتك العاطفية سيزول قريبا.

**** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):**
افكارك غريبة. عليك ان تتفاجأ بردود فعل الآخرين عليها.

**** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):**
احتمالات التغيير على الصعيدين العملي والعاطفي قريبة.

**** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):**
بامكانك التحكم بمزاجك. خفف من حساسيتك في المجال العاطفي.

**** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):**
آراؤك خطرة ومواقفك حازمة مما يضعك موضع انتقاد.

**** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):**
لا توجد صعوبة لديك، جاذبيتك في ازدياد، لا تؤجل اعمالك.

**** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):**
اذا انجزت اعمالك تصل للقمة. الطرف الآخر متيم بك وسيرضيك.

**** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):**
نجاحات اكيدة في مجال العمل ولكن عليك الاهتمام بحياتك العاطفية

**** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):**
اصرارك على التدخل بما لا يعنيك يحرمك من حب اناس يهمونك.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٧) ايار

١٩٢٢ – الفاتيكان يحتج على مشروع الوصاية البريطانية على فلسطين «التي يمكن ان يهدد المساواة بين الديانات» ويؤكد معارضته اقامة وطن لليهود.
١٩٤٠ – الحرب العالمية الثانية: بدء اجلاء القوات البريطانية والفرنسية المحاصرة في دانكرك.
١٩٤١ – الحرب العالمية الثانية: مقتل ٢٣٠٠ شخص في غرق البارجة الالمانية بسمارك التي قصفتها البحرية البريطانية.
١٩٥٦ – الهند تطالب بالسيادة على اقليم شيترال الذي يقع تحت السيادة الباكستانية منذ ١٩٤٧.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٥/٢٧، صافيا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة حتى يوم الجمعة..

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٦°
● تل ابيب وضواحيها – ٢٦° ● حيفا وضواحيها – ٢٦° ● ايلات – ٣٨° ● جبال الجليل – ٢٥° ● المروج الشمالية – ٣٥° ● جبال المركز والجنوب – ٢٥° ● السهل الداخلي ٢٩° ● السهل الساحلي – ٢٦° ● النقب الشمالي – ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣١° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.
. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه ٢٣ درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة .
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٥/٢٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٣٩٨٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٠٩٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٥٣٠٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٦٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤١٣٤ ش.ج
● دينار اردني	٤,٨٤٢٢ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٥٨٨٢ ش.ج
● واسود» – ٣,٣٩	٣,٤١ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٧ ايار ١٩٩٧ الصفحة ١٦

في فضيحة رشاوى السياقة

اعتقال المسؤول الرئيسي عن ممتحني السياقة في الشمال!

* قريبا، استدعاء نحو الفي سائق جديد لاعادة امتحانات السياقة العملية * سحب رخص التعليم من معلمي السياقة المعتقلين *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - اعتقلت شرطة الشمال، امس الاثنين، الممتحن آفي مرغليت، المسؤول عن الممتحنين في منطقة الشمال، ومدير مدرسة «شحاف الوني» في حيفا، آدي الوني (٤٧ عاما)، وسيقدمهما اليوم، الثلاثاء، الى محكمة الصلح لتمديد اعتقالهما.

وكانت الشرطة قد اجرت، امس، تفتيشا مفاجئا في مدرستي «شحاف الوني» و«هرتيل» لتعليم السياقة، واعتقلت مدير الاولى بعد ضبط مستندات وادلة تشير الى علاقته في قضية الرشاوى في تعليم السياقة التي تبحث فيها الشرطة في منطقة الشمال.

وجاء اعتقال مسؤول الممتحنين مرغليت في اعقاب فحص المستندات التي صادرتها الشرطة من مكتب الترخيص في حيفا، امس الاول، حيث تبين في بعضها التزوير.

من جهة اخرى، ستطلق المحكمة اليوم، الثلاثاء، سراح الممتحنين المعتقلين، على ان يقضوا فترة اسبوع من السجن البيتي الكامل ومنعهم من اجراء اي اتصال مع اي شخص له علاقة في الموضوع.

وستعمل الشرطة خلال اسبوعين او ثلاثة، كما اعلنت على تقديم لوائح اتهام ضد المعتقلين.

واعلن، امس، ان حوالي الفي طالب، حصلوا على رخص السياقة خلال السنتين الاخيرتين في امتحانات من قبل ممتحنين اعتقلوا، وسيستدعون قريبا لاجراء امتحانات عملية جديدة او الالتحاق بدورة خاصة، لفحص مدى اهليتهم في السياقة.

وقال مدير عام وزارة المواصلات ناحوم لنفطالي، ان استدعاء الطلاب سيتم بغض النظر عن مدى علاقتهم او معرفتهم بقضية الرشاوى. والهدف من استدعائهم لفحص مدى قدرتهم على السياقة السليمة. واشار الى انه رغم معرفة الشرطة عن قيام القضية منذ ست سنوات، الا انه تقرر استدعاء الطلاب الذين حصلوا على رخص منذ سنتين وحتى اليوم.

واقيمت، امس، لجنة خاصة برئاسة لنفطالي، ستعمل على فحص الرخص التي تحوم حولها الشبهات.

وتقرر، أمس، ابعاد الممتحنين المعتقلين فورا عن العمل. وسحب رخص التعليم من معلمي السياقة المعتقلين.

وتنشر وزارة المواصلات في فترة اقصاها (٩٠ يوما) مناقصات لفتح معاهد خاصة للسياقة يعمل فيها ممتحنون خاصون. وسينقل كل موضوع الامتحانات العملية لممتحنين خاصين، الامر الذي يعني رفع عدد الممتحنين الى اكثر من مئتين، فيما يبلغ عددهم اليوم (١٥٠) ممتحنا.

امام مبنى بلدية عكا

الطلاب العرب واليهود يتظاهرون لانقاذ عكا من الاهمال السلطوي

* الطلاب العرب يطالبون بالمساواة مع الطلاب اليهود * انطوان شلحت: العرب اكثر فئة في المدينة تعاني من الاجحاف *



* عكا - نضال عربي - يهودي موحّد *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر، امس الاثنين، امام مبنى بلدية عكا نحو الف طالب عربي ويهودي من مدارس المدينة، ومعهم العشرات من المربين والاهالي، في اطار الاجراءات النضالية، التي اقرها طاقم النضال اليهودي - العربي في المدينة، احتجاجا على الاوضاع الصعبة في عكا ومن اجل مساواتها بمدن الشمال ومنحها صفة مدينة ذات افضلية. وانقاذها من الاهمال السلطوي.

ورفع المتظاهرون لافتات منها «عكا جزء من اسرائيل»، و«نطالب بالمساواة مع كرمئيل»، و«نريد قسائم للبناء» و«لتلغ التقليصات في ميزانية التعليم». وهتفوا بروح تلك الشعارات، فيما برزت اللافتات، التي رفعها الطلاب العرب باللغتين العربية والعبرية، وتطالب بالمساواة مع المدارس اليهودية وبخدمات افضل وميزانيات اكثر.

وتحدث في المظاهرة، رئيس طاقم النضال العربي - اليهودي، البرت ليفي. ورئيس البلدية، ايلي دي كاسترو، ورئيس لجنة الآباء في المدينة، اليعزر غريندبرغ. والقائم بأعمال رئيس البلدية ورئيس قسم المعارف في البلدية اهرون لحياني، ورئيس لجنة الآباء في مدرسة «الامل» العربية الكاتب انطوان شلحت، وسكرتير مجلس العمال في المدينة يهوشوع كاتس ونائب رئيس البلدية حلمي الشافعي، وآخرون من لجان آباء في المدارس ولجان الاحياء.

واجمع المتحدثون على ان النضال موحد، عربي يهودي، من اجل الاعتراف بعكا مدينة ذات افضلية ومساواتها بنهاريا، التي تبعد عنها اقل من (٩) كيلومترات وتحظى بامتيازات ومحفزات كثيرة.

وتبين من الخطابات ان القشة، التي قصمت ظهر الجمل واستنفرت الجميع للخروج الى معركة طويلة، تقليص مبلغ (٨) ملايين شيكل في ميزانية التعليم، الامر الذي سيترك آثاره السلبية في السنة الدراسية القادمة ويتجسد بفصل معلمين وتخفيض ساعات التعليم والغاء برامج كثيرة وسفريات التعليم الخاص.

وقرأ رئيس البلدية دي كاسترو، رسالة وصلت للتو من مكتب رئيس

(البقية على ص٦)

احتجاجا على تقليص ساعات التعليم

منظمة المعلمين فوق الابتدائيين تعلن عن نزاع عمل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت منظمة المعلمين فوق الابتدائيين، امس الاثنين، عن نزاع عمل، احتجاجا على قرار وزارة المعارف، تقليص ساعات التعليم وعدم تطبيق اتفاق دفع فوارق مخصصات التقاعد.

وقال رئيس ادارة منظمة المعلمين فوق الابتدائيين ران إيرز، ان قرار وزارة المعارف ينص على تقليص ساعات التعليم بنسبة (٥٪)، وتخفيض قيمة المدفوعات لأصحاب المناصب والمستشارين التربويين، الامر الذي سيعني الغاء برامج عديدة غير الزامية ووضع حد نهائي لكل البرامج والمهن الاثرائية.

فرنكل يبقي الفائدة البنكية على حالها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر عميد بنك اسرائيل يعقوب فرنكل، امس الاثنين، ابقاء الفائدة البنكية على حالها وعدم تخفيضها.

ويصر فرنكل على ابقاء الفائدة البنكية الاعلى في العالم، قياسا بنسب التضخم في الدول الصناعية والمتطورة.

ويدعي فرنكل ان سياسة الفائدة التي ينتهجها هي التي تلجم وتائر التضخم في البلاد، بينما يؤكد ارباب الصناعة ان للفائدة البنكية العالية دورا في الركود الاقتصادي، كذلك فان الهستدروت تطالب بالكف عن هذه السياسة، كون الفائدة العالية تشكل عبئا على كاهل الاجيرين الذين يعيشون على السحب الزائد والقروض البنكية.

وقال فرنكل في حديثه امام وسائل الاعلام، امس، ان البنك لا يعتمد على نسبة التضخم في الشهر الماضي، وانما ينظر الى المستقبل، ويسعى لمساعدة الحكومة في تحقيق هدفها لابقاء اجمالي التضخم في العام االحالي بنسبة تتراوح ما بين ٧ الى ١٠٪.

ثانويون من المثلث الشمالي يتظاهرون مطالبين بمدرسة ثانوية مستقلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر طلاب الصفوف التاسعة، من قرى مصمص ومعاوية ومشيرفة وزلفة، امام مكاتب وزارة المعارف في لواء حيفا، امس الاثنين، مطالبين ببناء مدرسة ثانوية لهم في احدى هذه القرى، لاستيعابهم في السنة الدراسية القادمة، وذلك بعد ان اعلنت بلدية ام الفحم رفضها تسجيل طلبة هذه القرى في مدرستها الثانوية.

وطالب اولياء امور الطلاب في هذه القرى، مدير لواء حيفا في الوزارة اهرون زبيدة، بالضغط على بلدية ام الفحم لقبول الطلاب في السنة القادمة، او المباشرة فورا ببناء مدرسة ثانوية في احدى هذه القرى.

وفي تعقيب له، قال زبيدة ان الوزارة تبحث عن طريق لحل المشكلة في العام الدراسي القادم، من خلال دمج هؤلاء الطلاب في مدارس قرى وادي عارة، او افتتاح غرف دراسية مؤقتة في احدى هذه القرى لاستيعاب طلاب الصف العاشر، على ان يتم العمل على بناء مدرسة ثانوية خلال عامين.

يا عمال العالم اتحدوا! (١٦ صفحة)

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاربعاء ٢٨ ايار ١٩٩٧
٢١ محرم ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٢٠ شيكل
28.5.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol13/54

فضيحة اخرى:

رخص سياقة لطلاب لم يحضروا الامتحانات

(ص ٨ و ٩)

وفاة المخرج المصري هنري بركات



(ص ٨ و ٩)

وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، في لقاء خاص بـ «الاتحاد»



استمرار الاستيطان هو العقبة الاساسية في طريق السلام

على اسرائيل ان تدرك حقيقة الوضع القائم والموقف الفلسطيني من اجل استمرار عملية السلام

(ص٢)



قمة شرم الشيخ لم تسفر عن تقدم

□ مبارك: استئناف المفاوضات يحتاج الى مزيد من الوقت □ نتنياهو: هذا اللقاء خطوة أولى □



(ص٣)

(ص ٥)

الجبهة تعزز موقعها في نقابة المعلمين

(ص١٦)

رؤساء السلطات المحلية يرفضون مقترحات المالية والاضراب مستمر

(ص١٦)

وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، في لقاء خاص بـ «الاتحاد»

استمرار الاستيطان هو العقبة الاساسية في طريق السلام

مبارك ونتنياهو اتفقا على استمرار الاتصالات، ولا حديث عن لقاء قريب

على اسرائيل ان تدرك حقيقة الوضع القائم والموقف الفلسطيني من اجل استمرار عملية السلام

□ اكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى، في لقاء خاص اجرته معه «الاتحاد» انه في ظل نتائج قمة شرم الشيخ، امس الثلاثاء، فان الاستيطان هو العقبة الاساسية في طريق السلام، واضاف ان الجهود المصرية ستتواصل عبر الاتصالات، في انتظار اجوبة من الحكومة الاسرائيلية. وفيما يلي اللقاء:

*** «الاتحاد» – بعض المسؤولين الفلسطينيين اعتبروا ان لقاء القمة قد فشل. فكيف ترى الامر.**

– الوزير موسى: اقترح ان نتجنّب الحديث عن النجاح والفشل. وان نتحدث عن الامكانيات التي منحها هذا اللقاء، من حيث التعبير الذي قدمه الرئيس مبارك عن الموقف الفلسطيني، وما استمع اليه من السيد بنيامين نتنياهو عن الموقف الاسرائيلي. وكما ذكر في المؤتمر الصحفي، فان الامر يتطلب المزيد من الاتصالات، لاستيضاح الموقف الاسرائيلي اكثر، وهذا يتضمن نقاطا كثيرة، تتعلق بالمفاوضات والمطالب الفلسطينية.

*** «الاتحاد» – ما هو الامر الاساسي، الذي لم يؤد الى حدوث اختراق في اللقاء – من ناحية وجهة النظر الاسرائيلية؟**

– الوزير موسى: بالطبع فان موضوع الاستيطان وخاصة في جبل ابو غنيم مهم جدا، بالنسبة لاسس التفاوض ومستقبل الوضع. فالحديث لا يدور حول مسائل بسيطة. وقد كان من الواضح ان للاسرائيليين بعض المواقف المتعلقة بهذا الموضوع، ولكن المطلوب هو ان يدرك الاسرائيليون الوضع القائم، واهم ما فيه، اي الموقف الفلسطيني، من اجل استمرار عملية السلام.

*** «الاتحاد» – هل افهم انكم لم تسمعوا اليوم ما يخيب الأمل، وان جهودكم ستتواصل قريبا؟**

– الوزير موسى: بخصوص استمرار الجهود المصرية فهذا امر مؤكد. اما السؤال حول اذا ما كنا سنصل للنتائج المرجوّة، فهذا متروك الى ما سوف يصل الينا.

*** «الاتحاد» – اي ان استمرار الاستيطان وخاصة في ابو غنيم، هو احد العراقيل الاساسية.**

– الوزير موسى: بالطبع. وهذا كان مؤكدا وواضحا منذ البداية. وهذا لا يرتبط باللقاء الذي عقد اليوم.

*** «الاتحاد» – بعد اللقاء والمؤتمر الصحفي، يجري الحديث عن لقاءات قادمة.**

– الوزير موسى: نحن لا نتحدث حاليا عن لقاءات قادمة. بل عن اتصالات. لان اي لقاء سيأتي في وقته وبحسب الحاجة. وهذه الاتصالات بالامكان البدء بها منذ الغد، ولكن اللقاء امر يختلف.

*** «الاتحاد» – بخصوص الدور الامريكي، يلاحظ في الفترة الاخيرة ان هناك شبه غياب. وبعد جولة المنسق دينيس روس، لا تزال وزيرة الخارجية ترفض القدوم للمنطقة، والرئيس الامريكي صرح – عبر احد مستشاريه – انه لن يبذل جهودا خاصة فكيف تقيّم هذا الدور؟**

– الوزير موسى: ان الموقف من هذه المسألة واضح برأيي. وهو يشمل المصريين والفلسطينيين وكل من له علاقة مباشرة بالعملية السياسية الجارية. وهو ان الدور الامريكي مهم ولا يجب استبعاده، بل يجب تشجيعه. وكما ترى فالجولات احيانا تكون استطلاعية، واحيانا استشارية، واحيانا حسب الضرورة في تقريب وجهات النظر، او التركيز على نقاط معينة. ومن هنا اهمية الدور الامريكي، وموقفنا المصري من اهمية استمرار وتكثيف هذا الدور. وهذا من منطلق الوساطة النزيهة بين الطرفين.

*** «الاتحاد» – كونك تتحدث عن اهمية تكثيف هذا الدور، هل افهم انك تراه ليس كافيا في هذه الفترة؟**

– الوزير موسى: ان دور اية جهة لا يؤخذ في فترة محددة وقصيرة. بل في مجمل العملية السياسية. وبالطبع فان الاسرع هو الافضل.

*** «الاتحاد» – قبل حوالي اسبوع، حذر رئيس هيئة اركان الجيش الجنرال امنون شاحك من خطر نشوب حرب اذا ما استمر الجمود في الوضع. وعلم ان المخابرات قدمت تقريرا يتضمن تقييما مشابها الى رئيس الحكومة تضمن ايضا التحذير من حرب على مستوى المنطقة. فكيف ترون الامر من القاهرة؟**



– الوزير موسى: اعتقد انه حين نتحدث عن لقاءات واتصالات من اجل انقاذ عملية السلام، لا يصح التحدث عن الحرب. وكل الكلام عن هذا الموضوع، من كل الجهات، لا حاجة له.

*** «الاتحاد» – نقطة اخيرة، هل تم التطرق في اللقاء الى المسار السوري؟**

– الوزير موسى: لقد تم التطرق الى كافة القضايا والجوانب، وهذا سيتواصل.

(هشام نفاع)

مع: وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه

نتنياهو افشل جهود مبارك!



*** «الاتحاد» – هل حققت هذه القمة شيئا ملموسا؟**

– عبد ربه: القمة لم تحقق اي نجاح. بل فشلت. فمواقف الطرفين متباعدة بل متناقضة كليا، وهكذا ظلت. لان الرئيس مبارك يسعى من جهته الى استئناف العملية السلمية من خلال ازالة المعوقات، خاصة الاستيطان في القدس وخارجها. بينما يهدف نتنياهو من وراء عقد اللقاء، اللقاء نفسه! وذلك حتى يثبت ان سياسته المتطرفة لم تكن هي التي قادت الى عزلته. ومن هنا، كان من المستحيل ان يتم اي توافق.

*** «الاتحاد» – اذن كيف ستصف الوضع غداة القمة؟**

– عبد ربه: في تقديري ان نتنياهو لم يكن اكثر عزلة، قبل القمة، فما هو عليه الآن. وكل الكلام عن احتمالات اللقاءات المقبلة، هو مجرد تسكين شكلي للاوجاع. وهو لن ينطلي على احد. فنتنياهو افشل الجهود المصرية، كما كان فعل ازاء الجهود الامريكية والاوروبية ايضا.

*** «الاتحاد» – والمطلوب؟**

– عبد ربه: الامور المعروفة، الالتزام بالاتفاقيات نصا وروحا. بما في ذلك وقف سياسة الاستيطان، والخطوات الاسرائيلية النفذة من جانب واحد.

وهذا الامر يتطلب جهودا على عدة اصعدة. بما في ذلك العربية والدولية، من الولايات المتحدة الامريكية، والاتحاد الاوروبي.

مع: سكرتير عام الجبهة القطرية محمد بركة

يجب منع نتنياهو من كسب الوقت!



*** «الاتحاد» – كيف تقيّم نتائج القمة؟**

– بركة: القمة عقدت بدون ان تطرح حكومة نتنياهو اجوبة جوهرية، على الوضع الذي آلت اليه العملية السياسية. والحديث الذي كان جرى حول تأجيلها، اشار الى ان نتنياهو يريد من اللقاء ان يكون استعراضا اعلاميا فقط، دون تقديم اي شيء جوهري.

*** «الاتحاد» – وما هو المخرج من هذا الوضع؟**

– بركة: المخارج من الازمة واضحة، وهي تتعلق بالحواجز والعراقيل التي وضعتها حكومة نتنياهو نفسها. فيما يتعلق بتنفيذ الاتفاقات بشأن اعادة الانتشار، والقدس والاستيطان فيها، والمعبر الآمن.. فالمسألة ليست مسألة تكهنات. واخطر ما في الخطاب الحكومي الاسرائيلي في الايام الاخيرة، هو ما اذيع على هامش لقاءات اسامة الباز في اسرائيل، من انه اذا قدم نتنياهو اية «تنازلات» فستسقط الحكومة. ويضاف الى ذلك لقاء نتنياهو – شارون قبل القمة. وهذا يدل على لعبة توزيع ادوار واضحة داخل الائتلاف الحكومي. والهدف هو ابتزاز الجانب العربي، والفلسطيني تحديدا. فنتنياهو يعرف جيدا ان هناك اغلبية واضحة في الكنيست تؤيد تنفيذ الاتفاق. ولذلك فان لعبة توزيع الادوار شفافة جدا.

*** «الاتحاد» – الرئيس المصري تحدث عن لقاءات اخرى قريبة. فكيف ترى دور القاهرة؟**

– بركة: الدور المصري يتميز بالايجابية بشكل عام. بكل ما يتعلق بالقضية الفلسطينية. ولكن على الحكومة المصرية ان تكشف للعالم الاجوبة الحقيقية على الاسئلة الاساسية، التي تعطيها – او لا تعطيها – حكومة اسرائيل. وذلك لمنع نتنياهو من كسب الوقت. وفي مجمل الوضع، فان مفاتيح الحل على عدة مستويات * الدور الامريكي كراع وهو الذي لا يتحدى الموقف الاسرائيلي اليوم * داخليا، المعارضة الاسرائيلية، و«العمل» بشكل خاص، الذي لا يشكل اي ضغط * وشعبيا في اسرائيل، حيث لا يجري تحريك الجمهور بشكل كاف * واخيرا الدور العربي الذي يجب من خلاله اعطاء اشارات اكثر وضوحا لنتنياهو وللادارة الامريكية، من اجل دفع العملية. وبدون هذا سيستمر نتنياهو في غيّه!

مع: مرشح «العمل» لرئاسة الحزب، النائب شلومو بن عامي

على واشنطن ان تلوي ذراع نتنياهو!



*** «الاتحاد» – ما هو تعقيبك على نتائج القمة؟**

– بن عامي: لقد توقعت امس (امس الاول) عند تقديمي اقتراح نزع الثقة عن الحكومة ان تفشل هذه القمة. وبالفعل، هذا ما حدث. فنتنياهو لا يملك الوسائل لتحقيق السلام، لان لديه ائتلاف حرب وليس ائتلاف سلام. لذلك فانه مقيد تماما. وقد ذهب الى شرم الشيخ من اجل الاستعراض الاعلامي، ليس اكثر. فهو ليس اكثر من شخص يتنافس على الحفلات الاعلامية.. واشير الى ما كان قاله قائد هيئة الاركان من ان استمرار الوضع سيؤدي الى تدهور خطير. وهذا ما اخشاه.. خاصة وان نتنياهو من النوع الذي لا يتعلم الا بأقسى الطرق..!

*** «الاتحاد» – ازاء هذا، ما الذي يجب عمله؟**

– بن عامي: على الولايات المتحدة ان تلوي ذراع نتنياهو. لانه يزيد من الاخطار التي تهدد منطقة بأكملها، بفعل سياسته. وعلى حزب «العمل» انهاء الانتخابات الداخلية، والخروج بكل قوة لتجنيد الشارع والجمهور.

*** «الاتحاد» – هل يمكن استمرار العملية السياسية، واستمرار توسيع الاستيطان في آن واحد؟**

– بن عامي: يجب وقف الاستيطان في «هار حوماه» (جبل ابو غنيم) فورا. ووقف توسيع المستوطنات، وكل الخطوات من جانب واحد. وبالطبع فلا يمكن ان تتماشى العملية السلمية مع تواصل الاستيطان.

كما كان متوقعا

قمة شرم الشيخ لم تسفر عن تقدم

مبارك: استئناف المفاوضات يحتاج الى مزيد من الوقت! نتنياهو: هذا اللقاء خطوة اولى، سيليها مزيد من الخطوات فحوى اللقاء بين الرئيسين بقي طي الكتمان!

حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكدت قمة شرم الشيخ، التي جمعت بين الرئيس المصري، حسني مبارك، ورئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، عمق الازمة، التي تواجه المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية، بسبب تمسك حكومة نتنياهو بسياستها الاستيطانية بشكل عام، والبناء الاستيطاني في جبل ابو غنيم في القدس العربية، بشكل خاص، هذا بالاضافة الى تنصلها من تنفيذ وتطبيق اتفاق اوسلو.

وأكد الرئيس المصري خلال المؤتمر الصحفي المشترك مع نتنياهو، بعد الاشارة الى تبادل الآراء حول المشكلة الفلسطينية ومستوطنة جبل ابو غنيم والاستيطان، وما زلنا نحتاج الى مزيد من المشاورات وتبادل الآراء، وهذا يحتاج الى الوقت، وأمل ان نلتقي في المستقبل القريب، حتى نتوصل الى حل يتيح المجال لاستئناف مفاوضات السلام».

وحول احتمال مشاركة الطرف الفلسطيني في اللقاء المقبل، قال مبارك: ان ذلك ليس مضموناً، سنحاول ان نأتي بالطرف الاساسي الى الاجتماع، لكن هذا يستند الى عناصر كثيرة، نأمل ان نتمكن من ذلك».

وحول ما اذا كان حصل على تعهد من نتنياهو بوقف الاستيطان، قال مبارك: وناقشنا الكثير من المسائل، لن اكشف عما حدث، لننتظر المحادثات القادمة».

هذا وأكد الرئيس المصري وان هدفنا هو تحريك العملية السلمية وصولاً الى تحقيق السلام الشامل».

من جهته قال نتنياهو وان هذا اللقاء هو خطوة اولى، وهناك مزيد من الخطوات، وفي كل الاحوال لا يمكن ان اصف ما حدث اليوم (امس)، بانه فشل، انه بداية ايجابية، واعتقد وارجو ان يكون هناك حل ايجابي».

وحول امكانية وقف الاستيطان، مؤقتاً، في جبل ابو غنيم قال نتنياهو «افضل الامتناع عن الاجابة»!، ولكنه اضاف «وانني مقتنع بانه اذا كانت هناك رغبة حقيقية لتحقيق السلام مع امن سننجح في انجاز ذلك»!

هذا وامتنع الرئيسان خلال المؤتمر الصحفي عن التطرق الى مضمون المحادثات، التي جرت بينهما!

ووصل نتنياهو الى شرم الشيخ، قبيل ظهر امس، يرافقه وزير الخارجية، دافيد ليفي، ومدير مكتبه، داني نافيه، ومستشاره، المحامي يتسحاق مولخو، وأحد مستشاري ليفي، يعقوب بردوغو.

اما مبارك فوصل الى المدينة في وقت سابق برفقة رئيس الوزراء، كمال الجنزوري، ووزير الخارجية، عمرو موسى، ومستشاره، اسامة الباز.

وكان اللقاء بين مبارك ونتنياهو عقد في فندق «تاور كلوب»، المطل على البحر الاحمر، وسط اجراءات امنية مشددة.

وقامت اجهزة الامن المصرية بنشر قوات من الشرطة على طول الطريق الممتد على مسافة عشرين كيلومترا بين المطار والفندق، بحيث لا يبعد الواحد عن الآخر اكثر من عشرة امتار. كما نشرت قوة من الحرس الجمهوري لمراقبة الشاطئ، الذي قام عدد كبير من رجال الامن الاسرائيليين بتمشيطه في وقت سابق!

واثارت القمة فضول السياح، الذين انتشروا بلباس السباحة وكاميراتهم قبالة الفندق لمشاهدة المسؤولين، اللذين عقدا مؤتمرا صحفيا.



مبارك ونتنياهو

واشنطن «تشجّعت»..!

من جهة اخرى، صرح ناطق رسمي في الادارة الامريكية، امس الثلاثاء، ان واشنطن «تشجعت» من نتائج لقاء القمة في شرم الشيخ. واوضح ان الامر يتعلق بالاتفاق على مواصلة الاتصالات واللقاءات بين الطرفين.

واضاف المسؤول الامريكي: ان قادة المنطقة في الشرق الاوسط يستطيعون عمل الكثير لدفع العملية السياسية..!

مصدر اسرائيلي

المفاوضات تأخذ منحى خطيرا

حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال مصدر اسرائيلي رفيع المستوى، مساء امس الثلاثاء، ان المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية تأخذ منحى خطيرا، وان قمة شرم الشيخ لم تأت بالنتائج المتوخاة من اجل اطلاق المفاوضات مجددا.

جاء هذا التصريح غداة النتائج التي تم استخلاصها من المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده الرئيس المصري، حسني مبارك، ورئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، اثر قمة شرم الشيخ.

الباز اليوم في غزة

من المتوقع ان يصل اليوم مستشار الرئيس المصري الى غزة للقاء الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، واطلاعه على نتائج مباحثات قمة شرم الشيخ.

وكان مبارك اجرى، مساء الاثنين، محادثات، استغرقت ساعتين ونصف الساعة، مع عرفات، عشية القمة».

واكد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، ان هذه المحادثات تناولت ونتائج اجتماعات اسامة الباز، المستشار السياسي للرئيس مبارك في اسرائيل والقضايا المطروحة على الاجتماع (بين مبارك ونتنياهو) وتمت مناقشتها بصورة تفصيلية».

ولم يعط موسى، الذي كان يتحدث الى الصحفيين اثر اللقاء، تفاصيل حول مضمون المحادثات بين مبارك وعرفات.

هذا وكان الرئيس الفلسطيني قد اعلن لدى عودته، امس، الى غزة قادما من القاهرة، ان اي لقاء له مع نتنياهو سيكون مشروطا بموافقة الاخير على تجميد الاستيطان.



ياسر عرفات

لقاء محتمل بين نتنياهو والملك حسين هذا الاسبوع

حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مستشار رئيس الحكومة، دافيد بار ايلان ان بنيامين نتنياهو سيجتمع على الارجح هذا الاسبوع مع الملك الاردني حسين.

وقال ايلان ان نتنياهو سيجري محادثات في العقبة مع الملك حسين حول اخر التطورات في المنطقة بعد لقائه الرئيس المصري، حسني مبارك، امس.



الملك حسين

ويعود اخر لقاء بين نتنياهو والملك حسين الى ليلة التاسع من ايار الجاري وقد عقد بشكل سري في محاولة لتخطي الازمة، التي نشأت بين البلدين بسبب مشكلة تقاسم مياه نهر الاردن.

حوار الطرشان

فيما اثار الرئيس المصري، حسني مبارك، مجمل الاسباب التي تحول دون استئناف المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية، وابعاد هذه العوائق التي من شأنها ان تعزز الرأي السائد بان المفاوضات تواجه حالة الانفجار، وتمسك الدول العربية برأي وقف التطبيع مع اسرائيل، واستئناف سياسة المقاطعة مجددا، طرح رئيس الحكومة قضية عزام عزام، المتهم بالتجسس لصالح اسرائيل وما زال معتقلا في السجون المصرية.

وقال نتنياهو، ايضا، «ونريد ان نرى، ايضا، جهدا فلسطينيا اكثر في مكافحة الارهاب»!

روس لا يحب المهمات الصعبة

من المتوقع ان يبدأ اسامة الباز، قريبا، بجولة مكوكية بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية لمواصلة جهوده السياسية في محاولة لجسر هوة الخلافات واستئناف المفاوضات.

وافيد بان المرفد الامريكي الخاص للشرق الاوسط، دينيس روس، يشترط استئناف جولاته المكوكية في المنطقة بنجاح مهمة الباز وحصول تقدم على طريق استئناف المفاوضات!

«ميرتس» فقدت الامل!

هذا وفقدت حركة «ميرتس» اي امل في احداث اختراق وانقاذ العملية السلمية. وبناء على هذا الموقف قررت تقديم اقتراح حجب الثقة عن نتنياهو وحكومته!

وقال النائب يوسي سريد، ان عدم التقدم هو فشل، وان نتنياهو توجه كفل ائتلاف يمينية معنية بافشال عملية السلام.

بيرس: لا صلاحيات لنتنياهو

وعقب زعيم حزب «العمل»، شمعون بيرس، امس، على نتائج القمة قائلا: واستطعت ان افهم انه لا توجد لبنيامين نتنياهو اية صلاحيات ملموسة من ائتلافه، لاتخاذ خطوات عملية لتحريك العملية السلمية».

واضاف وانها كانت محاولة لانقاذ المفاوضات من الغرق، وليس اختراقا».

كلاينر وهندل يباركان الفشل!

اعرب النائبان ميخائيل كلاينر (غيشر) وتسفي هندل (مفدال) عن ارتياحهما لفشل قمة شرم الشيخ.

وقالا «يفهم من ذلك ان نتنياهو رفض الاقتراحات المصرية لاستئناف المفاوضات، وانه لم يخلق اجوبة ايجابية على الطلبات، التي قدمها الى عرفات»!

في الكنيست

استجوابات وردود على استجوابات

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم اعضاء كتلة (الجبهة والتجمع) البرلمانية، صالح سليم وتمار غوجانسكي وهاشم محاميد، مجموعة استجوابات في مواضيع مختلفة، فيما تلقى النائب سليم، عدة ردود على استجوابات كان قدمها.

** استجوب النائب صالح سليم وزير الزراعة رفائيل ايتان، حول تصريح المسؤولين في «دائرة اراضي اسرائيل» وشعورهم بالقلق من ظاهرة بيع يهود لأراض يملكونها الى المواطنين العرب. وان المسؤولين سيعملون كل ما بوسعهم لمنع ذلك. وسأل سليم الوزير عن موقفه من ذلك وفيما اذا كانت الوزارة وراء تلك التصريحات. وطالبه بالغاء القوانين العنصرية ضد العرب.

** رد نائب وزير المعارف موشيه بيلد، على استجواب للنائب سليم حول وقف عمل الطواقم التي تتعاون مع جامعة حيفا لاعداد مناهج التعليم العربي. وقال بيلد ان الطواقم عملت بموجب عقد عمل انتهى مفعوله ولم يجدد بسبب التقليصات في الميزانيات. وأشار بيلد الى وجود موظفين دائمين يعملون في قسم اعداد مناهج التعليم للوسط العربي وهناك طواقم تعمل بشكل مؤقت.

وردا على استجواب آخر قال بيلد انه توجه الى بلدية تل ابيب يافا حول رفضها قبول اطفال عرب في روضات يهودية وحضانات تابعة لها. وقال بيلد ان البلدية نفت ذلك.

** قدمت النائبة تمار غوجانسكي، استجوابا لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، حول موقف الحكومة من قضية اقامة صندوق خاص، بناء على طلب المجلس القومي لسلامة الطفل، لدعم وتعويض الاولاد الذين يتعرضون للتنكيل ولا يجدون الاطر المناسبة لتأهيلهم. والمنظمات التي تعالجهم تشكو من نقص الميزانيات.

** واستجوبت غوجانسكي وزير المعارف زبولون هامر، حول مدى صحة ما نشرته الناطقة بلسان وزارة المعارف، عن رفض مواد طلاب المدرسة الاعدادية في الطيرة، الذين شاركوا في مسابقة موضوعها «التعددية، حقوق وواجبات مواطني الدولة». وان الرفض جاء لان المسابقة مخصصة للطلاب اليهود والدروز. وطالبته بالغاء المعايير المختلفة التي تميز ضد الطلاب. ويفحص مواد طلاب اعدادية الطيرة التي قدموها في المنافسة.

** استجوب النائب هاشم محاميد، وزير «الامن» الداخلي افيغدور كهلاني، حول ملابسات وفاة الاسير الفلسطيني خالد ابو دية في مستشفى «شعاري تسيدك»، وأشار محاميد في استجوابه الى ان تشريح الجثة اظهر ان ابو دية تعرض لتعذيب.

** قدم النائب محاميد استجوابا عاديا الى وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، حول سبب التمييز في المعاملة على حاجز «ايرز» بالنسبة للدخول الى غزة، بين العرب واليهود من اسرائيل. وذلك بعد منع السلطات وفدا جبهويا يوم الجمعة الاخير، من الدخول الى غزة، فقد سمح للاعضاء العرب بالدخول ومنع اليهود!

** ووجه النائب احمد سعد، استجوابا الى وزير المعارف زبولون هامر، جاء فيه: «التقرير الذي اعدته جامعة حيفا يكشف ان (٤٠٪) من الشبيبة اليهودية في المرحلة الثانوية يكرهون العرب. وان (٦٠٪) يحسون بشعور قوي للانتقام من العرب، فهل وزارة المعارف على بينة من هذه الاكتشافات وهل الوزارة تستعد لمواجهة الظاهرة بصورة جدية ودؤوبة؟

في ندوة بادرت اليها الجبهة في تل أبيب

السبات الذي تغط فيه مسيرة السلام بدأ في عهد الحكومة السابقة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ندوة مساء الأحد، في تل أبيب، تمحورت حول مصير المسيرة السياسية وما آل اليه في ظل ائتلاف حكومي موحد في رفضه لمسيرة السلام واتفاقات أوسلو، كما أشار منظمو الندوة.

واستعرضت د. عنات مطر، في بداية الندوة، نشاطات الجبهة في جامعة تل أبيب، من أجل ابراز اخطار اليمين على مسيرة السلام. وجرت النشاطات المشتركة لمجموعة من المحاضرين والطلاب تحت شعار: «لن نسكت». وضمت تلك المجموعة غالبية ممثلي قوى اليسار.

واشار د. موشيه تسيمرمان الى ان السبات، الذي تغط فيه مسيرة السلام لم يبدأ في عهد حكومة اليمين الحالية، انما في عهد الحكومة السابقة، التي خلقت الانطباع عند اقسام في معسكر السلام، ان هناك «من يقوم بالمهمة» ولا حاجة للنضال ضد أعداء السلام. ولكن الحقيقة تؤكد ان خيبة الأمل بدأت بسبب ممارسات قادة الحكومة السابقة، الذين منعتهم أفكارهم الصهيونية من التقدم للأمام في مسيرة السلام، تلك الأفكار الملازمة لهم بسبب حالات الحرب المستمرة والخوف من التناقضات، التي قد تنشأ. لقد خاف بيرس من اخلاء مستوطنات، لكي لا يؤدي ذلك الى مواجهة مع المتطرفين المتشددين من المستوطنين.

وأشار موشيه غبزة الى ان معسكر السلام لم يفشل في الانتخابات الاخيرة، انما قبل ذلك، لأن القيادة السياسية لم تمهد الارض بما فيه الكفاية لاقناع الجمهور بالسلام الحقيقي.

وحذر غبزة من السماح باستمرار سياسة نتنياهو، التي تقود المنطقة الى حرب شاملة.

في الاجتماع الاول للوبي البرلماني لتطوير التعليم العربي في المدن المختلطة

النواقص الخطيرة في جهاز التعليم العربي تدفع بالشبان العرب الى الجنوح والمخدرات

*** انعدام المساواة في الميزانيات يعمق ازمة التعليم العربي في المدن المختلطة ***

□ القدس - لمراسلنا البرلماني - عقد اللوبي البرلماني لتطوير جهاز التعليم العربي في المدن المختلطة، امس الاثنين، اول جلسة له بمشاركة وزير المعارف والثقافة زبولون هامر، ورئيس لجنة المعارف البرلمانية عمانوئيل زيسمان، وعدد من رجالات التعليم والمسؤولين عن التعليم في الوسط العربي.

وكان بادر الى اقامة هذا اللوبي النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) ويضم في عضويته (٢١) نائبا من غالبية الكتل البرلمانية.

وقدم النائب احمد سعد، الذي يرئس هذا اللوبي، استعراضا للضوائق التي يعانيها جهاز التعليم العربي في المدن المختلطة، مشيرا بشكل خاص الى البنى التحتية المتدنية في المدارس العربية في هذه المدن، حيث يتعلم الطلاب في مبان تفتقر الى ابسط الشروط التربوية. واشار الى الاوضاع الصعبة في الغرف الدراسية، التي تدلف في الشتاء، والى حقيقة تعلم الطلاب في بعض المدارس في كرفانات، وانعدام الساحات والملاعب والمختبرات في غالبية هذه المدارس.

*** اوضاع اقتصادية صعبة ونسبة رسوب عالية ***

كما اشار سعد الى مستوى التحصيل الدراسي المتدني، قائلا ان ٦٠ - ٧٠٪ من العائلات العربية التي تعيش في المدن المختلطة، تعيش تحت خط الفقر، الامر الذي ينعكس على مستوى تحصيل ابنائها. وقدم مثالا على ذلك، مدرسة «الاخوة» في يافا التي يعتبر (٨٠٪) من طلابها ابناء عائلات فقيرة، وانعكاس ذلك على مستوى تحصيلهم. وقال ان (٧٩٪) من طلاب هذه المدرسة رسبوا في العام ١٩٩٦ في امتحان اللغة العربية و(٧٢٪) فشلوا في امتحان الحساب.

وتطرق سعد الى ظاهرة التسرب الخطيرة في هذه المدارس، مشيرا الى ان نسبة المتسربين تتراوح بين ٢٠ - ٥٠٪.

وتكلم سعد عن الخلل الخطير في جهاز التعليم في بعض المدارس العربية في هذه المدن، مشيرا بشكل خاص الى اسلوب العنف الذي يمارسه بعض المعلمين ضد طلبتهم، كما يحدث في يافا مثلا.

*** نسبة كبيرة من الجنوح والادمان على المخدرات ***

وابرز سعد النواقص الكبيرة في جهاز التعليم المهني والتكنولوجي في هذه المدارس، مشيرا الى ان الكثير من العائلات العربية في المدن المختلطة تضطر الى ارسال ابنائها الى مدارس مهنية وتكنولوجية خاصة، بسبب انعدام المدارس الرسمية او تدني مستوياتها. واشار الى ان قرابة (٧٠٪) من الطلاب العرب في حيفا يتعلمون في مدارس خاصة ورسمية، وفي يافا (٤٥٪). اما العائلات الميسورة فترسل أولادها الى مدارس في مدن اخرى. والخطير في الامر، قال سعد، ان الخلل في الجهاز التعليمي ونسبة التسرب المرتفعة، تدفع بالشباب العرب، الى شارع الجريمة الواسع.



● المدارس العربية ونواقص خطيرة ●

واضاف: «ليس غريبا ان نسبة مدمني المخدرات والجانحين في المدن المختلطة، هي الاكبر في البلاد.

وقال سعد، ان السبب الاساسي للازمة المزمنة في جهاز التعليم العربي في المدن المختلطة، والتي تتواصل منذ عشرات السنين، هي سياسة التمييز الرسمية المنتهجة ضد المواطنين العرب في هذه المدن، والتي تنعكس في الميزانيات التي تخصصها الوزارات المعنية والبلديات، وعدم المساواة في توزيعها بين المواطنين العرب واليهود.

ودعا سعد في ختام كلمته اعضاء الكنيست، ووزارة المعارف وكل الجهات المعنية وادارات البلديات ولجنة متابعة قضايا التعليم العربي، الى المساهمة والعمل معا لرفع وتطوير جهاز التعليم في المدن المختلطة.

*** هامر متفاجىء! ***

وفي كلمته قال وزير المعارف زبولون هامر، انه فوجئ من المعطيات التي اوردها النائب سعد، ومن عمق الضائقة التي يعانيها جهاز التعليم العربي في المدن المختلطة. وتعهد هامر باقامة لجنة مهنية في الوزارة، لتعمل الى جانب اللوبي البرلماني، على اعداد خطة طويلة المدى لاصلاح الواقع الصعب، في مدارس هذه المدن.

المطالبة بالكف عن مضايقات المصلين في مسجد سيدنا علي

□ القدس - لمراسلنا البرلماني - طالب النائبان هاشم محاميد وأحمد سعد (الجبهة والتجمع) بالكف عن مضايقات المصلين في مسجد «سيدنا علي» في هرتسليا، بعد ان تلقيا العديد من الشكاوى من المصلين، ومن جمعية «سيد علي الخيرية».

ويذكر انه حال وصول المصلين الى المسجد في ايام الجمعة، يشرع مستخدمو البلدية في تحرير مخالفات وقوف سياراتهم، مع العلم ان الساحة التي تقف فيها السيارات ملك لوقف المسجد.

وقد طالب النائب محاميد رئيس بلدية هرتسليا، في رسالة خاصة، باحترام مشاعر المصلين، ووقف العراقيل التي تضعها البلدية امامهم.

من جهة اخرى، وجه النائب سعد رسالة مستعجلة الى نائب وزير الاديان، طالبه فيها بالتدخل لوقف ممارسات بلدية هرتسليا، التي تستهدف عدم تمكين المصلين من ممارسة شعائرهم الدينية.

ويذكر انه بموافقة وزارة الاديان، وبعد نضال طويل، بدأ الترميم في المسجد والمقبرة المحيطة به منذ بداية ١٩٨٩. ومع بداية عملية الترميم قامت بلدية هرتسليا بوضع حاجزين على المدخلين الشمالي والجنوبي المؤديين الى ساحة المسجد، واخذت تجبي لصالحها ٧ شواقل - ١٠ شواقل من بداية هذا العام - عن كل سيارة خصوصية يدخل صاحبها ساحة المسجد من اجل الصلاة.

وفي ٩٧/٥/٢٠ بعثت البلدية آلياتها وهدمت السياج الفاصل بين ساحة المسجد والمقبرة، هذا السياج الذي ثبّت من قبل دائرة املاك الدولة (القيم على املاك الغائبين) وازالته بالمرة.

وطالب النائب سعد وزارة الاديان بالعمل لوقف هذه الاعمال التي تمس بحرية المسلمين في اداء شعائرهم.

امام بلدية تل أبيب ثلاث امكانيات لتسجيل الاطفال العرب للروضات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقترحت هيئة المحكمة العليا برئاسة القاضي الياهو ماتسا، على بلدية تل أبيب - يافا، القبول بثلاث امكانيات لتسجيل الاطفال العرب للروضات في المدينة وهي، روضة عربية او يهودية او مختلطة. وان تقبل البلدية رغبة واختيار والدي الطفل/الطفلة في الاختيار.

جاء ذلك في بحث الالتماس، الذي قدمته المحامية هداس تغاري، من جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، باسم عائلة عربية من يافا، رفضت البلدية تسجيل ابنها في روضة يهودية.

والزمت هيئة المحكمة بعد بحث الالتماس، البلدية ووزارة المعارف، باعطاء رد في فترة اقصاها (٦٠) يوماً، حول الاقتراح.

واقترح القاضي ماتسا على بلدية تل أبيب - يافا، أيضاً، دراسة اقتراح اتفاق لتغيير اسلوب التسجيل القائم للروضات، والغاء التمييز القائم. وأن يكون التسجيل وفق رغبة الوالدين ومكان سكنهما. وفي حال عدم وجود روضة بالمقاييس والمستوى، التي يريدها الوالدان في مكان السكن، باستطاعتهما تقديم طلب رسمي، لنقل ابنهما الى روضة مناسبة وعلى البلدية قبول الطلب، الا اذا وجدت ذرائع مقنعة لرفضه.

وعلى البلدية ان تمحو من اسلوب التسجيل اية اعتبارات للانتماء القومي او الديني.

وقالت المحامية هداس تغاري، في تسويغها للالتماس، الفوارق في اللغة والتقاليد والتراث بين العرب واليهود، لا تلغي اقامة أطر خاصة لكل فئة منهما، لكن ذلك لا يخفف ولا يبرر التمييز القائم في البلدية ازاء ذلك، ولا يوجد اي مبرر لرفض البلدية تسجيل اطفال عرب في روضات يهودية قريبة من أماكن سكناهم، خاصة ان الفوارق بين الروضات والمدارس العربية واليهودية، واضحة. والدافع الاساسي لتقديم الالتماس ليس الفوارق التقنية في ظروف المدارس، انما لالزام البلدية بالتوجه الى مؤسسات التعليم من منطلق المساواة وحق كل شخص في تلقي العلم أينما يشاء.

يذكر ان المحامية هداس تغاري، كانت قدمت الالتماس، بعد رفض البلدية تسجيل طفل عربي في الرابعة من عمره في روضة يهودية لا تبعد عن مكان سكناه الا عدة أمتار. واعترفت البلدية انها انتهجت سياسة قررت بموجبها التفريق بين الروضات وعدم قبول اطفال عرب لروضات يهودية، انما لروضات مختلطة.

الشرطة ترتكب جريمة في قرية ابو كف

*** اطلاق الرصاص الحي باتجاه الاهالي واصابة شاب (١٥ عاما) في رأسه وطفلة (٤ سنوات) في قدمها * النائب احمد سعد يطالب بادراج الموضوع عاجلا في الكنيست * اليوم اضراب في مدرسة ابو كف ويوم الجمعة مهرجان قطري ***



■ ابو كف – النقب – لمراسلنا سالم ابو مديغم – يعم الاستنكار والغضب العارم المواطنين العرب في النقب، وهيئاتهم الشعبية، احتجاجا على الجريمة البشعة التي ارتكبها افراد الشرطة، في قرية ابو كف غير المعترف بها، ظهر امس الثلاثاء، والتي اسفرت عن اصابة الشاب ابراهيم حسين ابو كف (١٥ عاما) برصاصة في رأسه والطفلة اميرة يونس ابو كف (٤ سنوات) برصاصة في قدمها، نقلا على اثرها الى قسم العلاج المكثف في مستشفى «سوروكا» في بئر السبع، حيث يخضعان للعلاج.

وكانت قوة من الشرطة وموظفي وزارة الداخلية في لواء الجنوب، حاولت في الساعة الواحدة والنصف ظهر امس الثلاثاء، اقتحام احد بيوت القرية، في محاولة لاجراء قياسات للبيت، واصدار امر هدم اداري ضد صاحبه بحجة البناء غير المرخص.

وتجمع حول البيت العديد من نساء القرية والاطفال، مطالبين افراد الشرطة بمغادرة البيت وعدم الاعتداء على حرمته، في غياب صاحبه، الا ان الشرطة اصرت على اجراء القياسات للبيت واقتحامه بالقوة، مستخدمة الرصاص الحي لتفريق الاهالي.

ورد الاهالي على اطلاق الرصاص بالقاء الحجارة باتجاه الشرطة، فأشهر احد افرادها مسدسا وبدأ باطلاق الرصاص باتجاه الجمهور بشكل عشوائي، فأصيب الشاب ابراهيم ابو كف برصاصة في رأسه والطفلة أميرة يونس برصاصة في قدمها.

وحاولت الشرطة اعاقة نقل الجريحين الى المستشفى، من خلال سد مداخل القرية ومنع الدخول اليها والخروج منها. ونجح سائق السيارة، التي اقلت الجريحين في الوصول الى المستشفى عبر طريق وعرة.

واصيب خلال الاعتداء، ايضا، الحاج حماد ابو كف وابراهيم ابو كف، والعديد من نساء واطفال القرية.

واحضرت الشرطة قوات كبيرة من افرادها وافراد حرس الحدود وقامت بمحاصرة القرية. كما وصلت الى القرية وفود كبيرة من المواطنين العرب في النقب، الذين نجحوا في اختراق الحصار والوصول الى القرية للتضامن مع اهلها، والاعتصام في الخيمة التي اقاموها على مداخل القرية، تحديا لقوات الشرطة.

*** النائب سعد يطلب ادراج الموضوع في الكنيست ***

وفور سماع بالنبأ، بعث النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) بطلب مستعجل الى رئاسة الكنيست، لادراج الموضوع على جدول اعمالها، اليوم الاربعاء.

وقام سعد، مساء امس، بزيارة القرية متضامنا، واستمع من الاهالي الى تفاصيل الاعتداء البوليسي. كما قام بالاطمئنان على حالة الجرحى.

*** مطالبة الحكومة بتشكيل لجنة تحقيق ***

واصدرت «لجنة الاربعين»، مساء امس، بيانا أعربت فيه عن غضبها واستنكارها للاعتداء البشع، الذي استهدف اهالي قرية ابو كف. وطالبت اللجنة في بيانها، رئيس الحكومة ووزيري «الامن الداخلي» والداخلية بتعيين لجنة للتحقيق، «ليس فقط في تفاصيل العدوان على اهالي ابو كف، وانما في مجمل سياسة التمييز والقهر القوميين التي تمارسها السلطات الاسرائيلية ضد المواطنين العرب في النقب في اطار سعيها لسلب اراضيهم وهدم قراهم وتحويلهم الى لاجئين في ديارهم».

كما اصدر رئيس جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو، نوري العقبي، بيانا ندد فيه بالجريمة البشعة وبسياسة العداء والملاحقة والعنصرية والتمييز، التي تنفذها حكومات اسرائيل بحق المواطنين العرب.

كما اصدرت جبهة النقب بيانا اكدت فيه ان «الاعتداء الغاشم على قرية ابو كف غير المعترف بها، يدل على النوايا السوداء للسلطات، التي تحاول اقتلاع اهلنا من اراضيهم».

واضاف البيان: «ان ما حدث في قرية ابو كف هو نموذج مصغر لما يحدث يوميا في باقي القرى غير المعترف بها، التي تعاني الامرّين جراء سياسة التمييز العنصري، وسياسة الطرد والاخلاء من ارض الآباء والاجداد». واعربت جبهة النقب، عن استنكارها للجريمة، مطالبة بتقديم منفذيها الى القضاء. ودعا البيان الجماهير العربية الى الالتفاف حول عرب النقب والتجند لافشال المخططات الرامية الى تشريدهم من ديارهم.

هذا وقد ابرق السكرتير العام للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الى وزير الداخلية ايلي سويسا ووزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني احتج فيهما على ممارسات الشرطة القمعية وطالب بفتح تحقيق ضد المسؤولين عن اصابة المواطنين، وايقاف كل اوامر الهدم في القرى غير المعترف بها.

وجاءنا في ساعة متأخرة من مساء امس انه عقد في قرية ابو كف اجتماع تشاوري شارك فيه النائبان احمد سعد وطلب الصانع واللجنة الشعبية لعرب أبو كف، وتقرر تنفيذ اضراب اليوم في مدرسة ابو كف، واقامة مهرجان قطري في القرية، ظهر بعد غد الجمعة.

انتهاء الفرز من دون اعلان النتائج لانتخابات لجنة الطلاب العرب في القدس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان يبت، اليوم الاربعاء، في نتائج الانتخابات للجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس.

وكانت الانتخابات التي أجريت طيلة، يوم الاثنين، اسفرت عن حصول كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة على ستة مقاعد، وكتلة التجمع الطلابي الوطني على ثلاثة مقاعد وحصول التحالف الطلابي الوطني على ثمانية مقاعد. وقد توصلوا الى هذه النتيجة بناء طريقة حساب نتائج الانتخابات، كما كان اتفق عليها في لجنة الانتخابات قبل يوم من موعد الانتخابات.

وقد فوجئ العديد من الطلبة، امس الثلاثاء، بأنه تم تغيير طريقة الاحتساب بطريقة اخرى تسمح بزيادة مقعد «للتحالف»، وذلك على حساب احد الطرفين المتحالفين معا، الجبهة والتجمع. الامر الذي يعني احداث انقلاب في نتيجة الانتخابات.

وفي حديث لـ «الاتحاد» مع رئيس لجنة الانتخابات سامر زعبي، قال، انه حتى ساعات مساء امس لا يوجد اي بيان رسمي حول نتائج الانتخابات.

ورفض زعبي التعليق على مسألة تغيير طريقة احتساب الاصوات!!!

ومن الجدير ذكره ان هناك اتفاقا بين الجبهة والتجمع على تشكيل ائتلاف لقيادة اللجنة.

الاردن يتلقى من اسرائيل كميات اضافية من المياه

● العدسية (الاردن) – «و.ص.ف» – تلقى الاردن، امس الثلاثاء، الكمية الاولى من المياه الاضافية، التي وعدت اسرائيل بتقديمها، طبقا لاتفاق تم التوصل اليه في الثامن من ايار بين الملك حسين ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو.

وقد رعى الملك الاردني حسين احتفالا رسميا بالقرب من منطقة العدسية (اقصى شمال الاردن) حيث قام بتشغيل مضخة ايذانا بتدفق المياه من بحيرة طبريا باتجاه قناة الملك عبدالله، عصب الحياة في اخدود وادي الاردن.

وقال الملك حسين ان «وصول هذه المياه في طريقها الى مدننا هي احدى ثمار السلام، السلام الذي نتمنى ان يشمل المنطقة بأسرها».

واوضح امين عام وزارة المياه والري الاردنية، قصي قطيشات، وافقت اسرائيل على تزويد الاردن فورا بـ (٣٠) مليون متر مكعب سنويا من المياه الاضافية، ثلثاها في موسم الصيف.

واوضح قطيشات ان البلدين اتفقا على العمل باتجاه توفير (٢٠) مليون متر مكعب اخرى لصالح الاردن خلال السنوات الثلاث القادمة.

وقبل الاتفاق الجديد، كانت اسرائيل تضخ للاردن (٣٠) مليون متر مكعب من المياه سنويا، بمقتضى معاهدة السلام، التي ابرمها البلدان في تشرين الاول ١٩٩٤، حسبما اضاف المسؤول الاردني.

منفذ عملية الباقورة ينفي تهم قتل الطالبات

● عمان – الوكالات – نفى الجندي الاردني، الذي قتل في آذار الماضي سبع طالبات اسرائيليات في منطقة الباقورة، التهم المسندة اليه وذلك في الجلسة الاولى من محاكمة علنية بدأت، أمس الثلاثاء امام «مجلس عسكري خاص».

وأجاب الجندي احمد موسى مصطفى الدقامسة (٢٦ عاما)، بالنفي عندما سأله العميد مأمون الخصاونة، رئيس المجلس العسكري، المؤلف من خمسة قضاة عسكريين، عن التهم المسندة اليه.

وفي بداية الجلسة، التي عقدت في مقر احدى الوحدات العسكرية (٢٠ كم جنوب عمان) أسندت النيابة العامة للدقامسة اربع تهم هي «القتل العمد مع سبق الاصرار» و«الشروع بالقتل العمد مع سبق الاصرار» و«التهديد باشهار السلاح» و«عصيان الاوامر العسكرية».

وقد يتعرض الدقامسة لعقوبة الاعدام في حال ادانته بالتهمة الاولى، طبقا لقانون العقوبات العسكري.

وتخلل جلسة المحاكمة، التي استغرقت زهاء (٩٠) دقيقة، مداخلات من الحضور خصوصا والدة الدقامسة، الذي بدا متوترا وشارد النظرات خلف القضبان. وحضر الجلسة ١٥٠ شخصا ربعهم من الصحفيين.

مطالبة لجنة المتابعة ببحث قضايا القتل على خلفية شرف العائلة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اصدر «البديل» الائتلاف لمحاربة «شرف العائلة»، بيانا امس الثلاثاء، يستنكر فيه جريمة قتل المرحومة سهام زبيدة من اللد، ويدين: «كل العناصر التي صمتت في الماضي، ولم ترفع صوتها ضد الجرائم البشعة وتحملها جزءا من مسؤولية استمرار شلال الدم».

وجاء في البيان: «تعجز الكلمات عن وصف بشاعة هذه الجريمة. فان «البديل» الائتلاف لمحاربة جريمة «شرف العائلة» يندد بالقتلة ويدينهم ويدين الجريمة التي تضاف الى جرائم «شرف العائلة» والتي تجد تعبيرها باراقة دم المرأة العربية، واننا نعلن رفضنا ومقتنا لكافة الاعتبارات التي قامت عليها هذه الجريمة والتي تعطي «الحق» لاي انسان كان بأن يسلب انسانا آخر حياته.

واذ نجدد نداءنا وندعو كافة التنظيمات الاجتماعية السياسية والدينية لادانة هذه الجريمة. نتوجه بالاخص الى لجنة المتابعة للجماهير العربية لبحث مجدد للموضوع في جلستها الاولى باشتراك مندوبات ومندوبي «البديل» لوضع آلية جماهيرية فعالة لمواجهتها، وعدم اقتصار دور لجنة المتابعة على الموقف لمرة واحدة الذي اتخذته قبل حوالي العامين.

بلدية الطيبة تقرر تشغيل مربيات الروضات بواسطة جمعية

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو أصبع – ابلغ مسؤول قسم الرفاه الاجتماعي في بلدية الطيبة، معلمات روضات الأطفال ومساعداتهن بقرار البلدية فصلهن عن العمل في نهاية العام الدراسي الحالي، واعادة تشغيلهن عن طريق جمعية «الامل والبسمة».

واعلنت المعلمات والمساعدات، وعددهن (٢٨) معلمة ومساعدة، رفضهن لهذا القرار، كونه يمس بحقوقهن وظروف عملهن. واكدن انهن سيعملن على افشال هذه الخطة.

وكانت المعلمات ومساعداتهن، اجتمعن في مطلع الاسبوع، بالقائم باعمال رئيس المجلس اللوائي للهستدروت جميل ابو راس، وعبد المنان شبيطة، واستمعن الى شرح حول حقوقهن، وضرورة رفضهن التوقيع على اقتراح او اتفاقية تتعارض مع اتفاقيات العمل الموقعة مع المعلمين.

وفي تعقيب للنقابي الجبهوي الاستاذ بسام حبيب مصاروة، حول قرار فصل المعلمات ومساعداتهن قال ان الجبهة تعارض هذا التوجه وستتوجه الى فرع نقابة المعلمين في نتانيا ومطالبته بالوقوف الى جانب المعلمات وضمان حقوقهن.

وقال مدير قسم المعارف في البلدية محمود ادريس، ان قرار تشغيل المعلمات ومساعداتهن، عن طريق الجمعية، جاء لاثراء وتطوير الحضانات والوصول بها الى مستوى يليق بالطيبة وبأطفالها. وستكون البلدية شريكا فعالا الى ان يتم تحقيق الاهداف المتوخاة من هذا التغيير.

وأضاف ان مدير الجمعية امين حاج يحيى وعد المعلمات ومساعداتهن بالمحافظة على حقوقهن الكاملة.

تحويل اقتراح قانون لالغاء رسوم سلطة البث الى القراءة الاولى

● القدس – لمراسلنا البرلماني – قررت لجنة المالية البرلمانية، امس الثلاثاء، تحويل اقتراح قانون لالغاء رسوم سلطة البث الى القراءة الاولى في الكنيست.

وتم اتخاذ هذا القرار، في اعقاب قيام الائتلاف الحكومي باستبدال بعض اعضائه الدائمين في لجنة المالية، الذين يعارضون هذا الاقتراح.

يذكر ان «لجنة لبيد» الرسمية، كانت رفعت مؤخرا العديد من التوصيات الى الحكومة بشأن اجراء تغييرات في الخارطة الاعلامية الرسمية. وكان من بين توصياتها الغاء رسوم سلطة البث.

التوقيع على الوثيقة الاساسية التي تحدد العلاقات الجديدة بين «الناتو» وروسيا

• يلتسين يعلن تفكيك الرؤوس النووية المصوبة الى دول «الناتو» • كلينتون: هدف الحلف سيكون ضمان الأمن لكل الدول الاوروبية •

● باريس - «و.ص.ف» وقع حلف شمال الاطلسي وروسيا، أمس الثلاثاء، في باريس اتفاقا «تاريخيا» ينص على اقامة تعاون أمني في اوروبا.

وقد وقع على «الوثيقة الاساسية»، التي تحدد العلاقات الجديدة بين الجانبين الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، والامين العام للحلف، خافيير سولانا (اسبانيا). وسترعى الوثيقة العلاقات الجديدة بين الحلف الاطلسي وروسيا وتخفف من نتائج توسيع الحلف الاطلسي امام دول اوروبية شرقية على موسكو.

ووقع على الوثيقة الرئيسان الامريكي بيل كلينتون والروسي بوريس يلتسين والزعماء الغربيون الاخرون بعد ذلك الواحد تلو الاخر على الاتفاق المؤلف من (١٦) صفحة في صالة الاحتفالات في قصر الاليزيه. وقد قطع التصفيق الاحتفال مرات عدة.

- وقبيل التوقيع اكد يلتسين للمرة الاولى أمام رؤساء دول وحكومات الاعضاء ال ١٦ في الحلف، معارضة بلاده توسيع الحلف الى الدول، التي كانت تدور سابقا في فلك الاتحاد السوفييتي.

وقال ان روسيا «لها موقف سلبي» ازاء هذا التوسيع، مشيرا الى ان «الوثيقة الاساسية» ستتيح لموسكو «التكلم على قدم المساواة» مع الحلف الاطلسي.

من جهته، أشاد الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، باختفاء «الاثار الاخيرة للحرب الباردة» ودعا الى تجديد الحلف الاطلسي ليتمكن الاوروبيون من «تحمل مسؤولياتهم كاملة فيه».

وقال شيراك ان الامر يتعلق «اليوم باستخلاص العبر النهائية من هذا الاتجاه التاريخي، بالقضاء على الاثار الاخيرة للحرب الباردة. وبعد منطلق المواجهة بين خصوم الامس، يأتي عصر التعاون بين شركاء متساوين ومحترمين. كما كانت تتمناه فرنسا حين أطلقت هذه المبادرة، فان اتفاق باريس اليوم لا يحرك خط يالطا انما يمحوه نهائيا».

ونبه سولانا، الذي كان مهندس الاتفاق مع موسكو، الى ان تنفيذ «الوثيقة الاساسية يتطلب «ابداعا». وقال ان تجسيد الاتفاق «يبقى مفتوحا رهنا بنا، بتصورنا وقدرتنا على ثقتنا بانفسنا».

وفاوض سولانا على الاتفاق خلال اربعة أشهر مع وزير الخارجية الروسي، يفغيني بريماكوف.

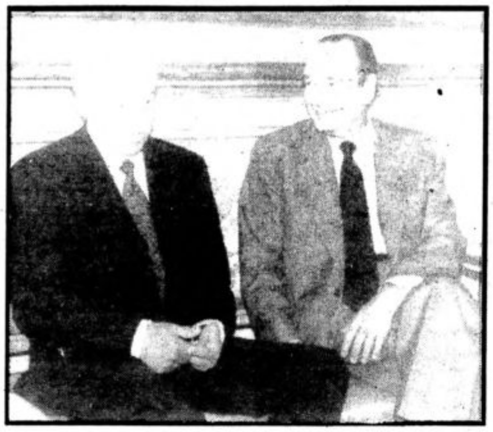
من جهته، اعلن الرئيس الروسي بصورة مفاجئة امس، تفكيك جميع الرؤوس النووية المصوبة الى الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي.

وقال يلتسين بعيد توقيع روسيا وحلف شمال الاطلسي الوثيقة التأسيسية، التي تنظم العلاقات الجديدة بينهما «لقد اتخذت للتو القرار بتفكيك جميع الرؤوس النووية المصوبة الى الدول، التي يجلس قادتها حول هذه الطاولة. لقد فهمتوني جيدا».

ومع ان يلتسين، القى كلمة في بدء احتفال التوقيع فانه عاد الى المنصة فور نزول الرئيس الامريكي بيل كلينتون عنها وقام باعلانه المفاجيء. لكنه لم يعط اية تفاصيل حول هذا القرار الذي يستلزم تنفيذه وقتا طويلا.

والقى يلتسين كلمة في قصر الاليزيه استمرت حوالي ١٠ دقائق قبيل التوقيع على الوثيقة الاساسية، التي تحدد العلاقات الجديدة بين روسيا والحلف الاطلسي.

وقال يلتسين، الذي كان جالسا الى يسار الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، ان «روسيا ما زالت تعارض توسيع الحلف لكن قوانا مجتمعة نجحت في تجاوز المسائل الاشد دقة اذ لن يكون هناك اسلحة نووية على اراضي الدول الاعضاء الجدد، ولن يحصل خفض جديد لعديد القوات التقليدية في اوروبا ولن يكون هناك وجود لبنى تحتية عسكرية بالقرب من الاراضي الروسية». واوضح ان الوثيقة الاساسية «تشكل تعهدا صارما والزاميا» من قبل الاطراف الموقعة مشيرا الى انه «ولا بد لنا من بذل قصارى الجهود لتطبيقها».



● شيراك ويلتسين ●

وقال ان المجلس الدائم المشترك بين الحلف وروسيا، الذي نص الاتفاق على انشائه «سيسمح بمناقشة واتخاذ القرارات المشتركة حول المسائل الامنية» في اوروبا. وأضاف «ومن الاهمية بمكان التوصل الى اوروبا موحدة وارساء اسس لاقامة علاقات جديدة «ستحدد» الطريقة التي ستدخل بها قارتنا الى القرن ال ٢١».

واكد الرئيس الامريكي ان «حلف شمال الاطلسي الجديد» الذي سيوسع ليضم دولا من اوروبا الشرقية، «سيعمل مع روسيا وليس ضدها».

وفي كلمة القاها في قصر الاليزيه شدد كلينتون على ان الحلف «الجديد لن يكون موجها ضد كتلة من الدول المعادية» في اشارة الى الاتحاد السوفييتي السابق ودول «حلف وارسو». واضاف ان هدف الحلف سيكون ضمان الامن لكل الدول الاوروبية بما في ذلك الدول غير الاعضاء. واضاف امام قادة الدول ال ١٥ الاخرى الاعضاء في الحلف والرئيس الروسي والامين العام للحلف «انه يوم عظيم بالنسبة الينا كلنا المجتمعين هنا».

العراق يتهم مجلس الامن باللامبالاة ازاء التوغل التركي في اراضيه

● بغداد - الوكالات - اتهم العراق، أمس الثلاثاء، مجلس الامن باللامبالاة ازاء التوغل التركي في شمال العراق، واتهم «بعض اعضاء» هذا المجلس ب «الانحياز المكشوف».

جاء هذا الاتهام في رسالة وجهها، أمس نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، الى رئيس مجلس الامن الدولي قال فيها «ان موقف اللامبالاة هذا، الذي اتخذه المجلس ازاء الحادث الخطير يثير اسئلة جدية ازاء القرارات، التي اتخذها المجلس تجاه العراق»، مشددا على ان «الغزو التركي خرق خطير وفاضح لسيادة العراق وسلامة اراضيه وامنه الوطني».

وأضاف عزيز، في رسالته، ان مجلس الامن واعضاء لم يتخذوا حتى الان اي اجراء تجاه هذا الغزو سوى تصريح قصير صدر عن الامين العام للمنظمة الدولية لا يتناسب مع خطورة التصرف التركي».

وتساءل عزيز عما «اذا كانت الاجزاء، التي يطلب تنفيذها من جانب العراق من قرارات المجلس هي وحدها المهمة بالنسبة للمجلس في حين ان الاجزاء، التي تهم العراق من حيث السيادة والمصلحة المشروعة غير مهمة».

وطلب عزيز من مجلس الامن تفسير هذا الوضع، الذي «تمنع فيه حكومة العراق بالقوة من ممارسة سيادتها على اراضيها واجوائها بينما مجلس الامن يسكت عن غزو عسكري اجنبي يهدد هذه السيادة تهديدا خطيرا من قبل دولة اجنبية».

واشار عزيز الى ارسال الحكومة العراقية قوات الى مدينة اربيل في نهاية اب الماضي لمساعدة الحزب الدمقراطي الكردستاني على طرد عناصر الاتحاد الوطني الكردستاني قائلا انه «عندما قررت الحكومة ذلك شنت الولايات المتحدة عدوانا صاروخيا على العراق بينما تبارك واشنطن الان الغزو العسكري التركي للعراق».

وقد سبق للعراق ان وجه رسائل احتجاج عدة الى مجلس الامن على الهجوم، الذي تقوم به منذ عشرة ايام القوات التركية في شمال العراق لمطاردة المقاتلين الاكراد الاتراك من حزب العمال الكردستاني التركي.

ابو مدين: للفلسطينيين الحق في تحريم بيع اراضيهم الى اليهود حتى داخل اسرائيل

□ رام الله - لمراسلنا - اعتبر وزير القضاء الفلسطيني فريح ابو مدين، امس الثلاثاء، ان من حق الفلسطينيين تحريم بيع اراض لليهود حتى تلك التي تقع الان داخل اسرائيل.

وقال ابو مدين للصحفيين «فلسطين بحدودها التاريخية (تضم الاراضي الاسرائيلية) ما زالت قضية متنازعا عليها، ويحق لنا تحريم بيع اراض في اللد والرملة وغيرها داخل حدود ١٩٤٨».

واضاف «ونحن نملك ٩٢٪ من هذه الاراضي لكن اسرائيل ما زالت تطاردنا بالتهجير والترحيل وسحب الهويات وهدم البيوت، وهذه مظاهر احتلال وحرب وليس سلام».

وقال ابو مدين «يجب ان يكون هناك اطار قانوني لحماية الممتلكات الفلسطينية». واعتبر ان القرار الدولي رقم ١٩٤ الذي ينص على تقسيم فلسطين الى دولتين يهودية وعربية والقرارات الدولية الاخرى المتعلقة تدعم موقف الفلسطينيين هنا.

كلمة الاتحاد

الفشل المتوقع..!

□ فشل لقاء قمة شرم الشيخ بين الرئيس المصري، حسني مبارك، ورئيس الحكومة الاسرائيلية، بنيامين نتنياهو، كان متوقعا. نتيجته النهائية، الاعلان عن مواصلة الاتصالات، معروفة سلفا. والسبب في الوصول اليها، ايضا معروف.

لقد ذهب نتنياهو الى شرم الشيخ مكبلا بتصريحاته الحازمة ان لا تجميد للاستيطان في ابو غنيم او غيرها من المستوطنات الاسرائيلية. وحتى لو اراد ان يتراجع عن هذه التصريحات،، فقد كان مكبلا بقيود اخرى وضعها حول يديه ورجليه شركاؤه في اليمين الاسرائيلي بدءا بالوزير ارئيل شارون، الذي اهتم بأن يطمئن في صباح امس الى ان نتنياهو مخلص لتصريحاته، وحتى المفدال وتسومت اللذين هددا بالانسحاب من الحكومة اذا جمد الاستيطان، وصولا الى جبهة ارض اسرائيل (١٧ عضو كنيست) التي هددت بالتصويت ضد الحكومة في حالة تجميد الاستيطان.

وخلال لقاء شرم الشيخ اهتم شارون بأن يقوم بجولة على جبل ابو غنيم واهتم المستوطنون، بدعم واضح من الحكومة، بجلب مئات الكرفانات الى المستوطنات القائمة لتوسيعها والسيطرة بواسطتها على المزيد من الاراضي الفلسطينية المحتلة، واهتم ايهود اولمرت، رئيس بلدية القدس، بالاعلان ان التكاثر الطبيعي للعرب في القدس يقض مضاجعه.

الرسالة الوحيدة التي يمكن فهمها من هذه التصريحات والممارسات هي انه لا يمكن لهذه الحكومة ان تنجع علمية السلام. لانها تضع الاستيطان عموما وفي القدس خصوصا فوق كل الاهتمامات والاعتبارات. وهي تبحث عن محاولات لكسب الوقت وللظهور امام العالم بأنها ما زالت متمسكة بعملية السلام لكن وفق شروطها هي وللظهور امام الرأي العام الاسرائيلي بأنها ليست معزولة، بمجرد عقد لقاء كهذا مع الرئيس مبارك.

وفي هذه الحالة، تحاول عمليا خلق شرعية للطريق المسدود الذي اوصلت عملية السلام اليه.

مصر من جهتها حاولت ان تفهم نتنياهو ان هذا الاسلوب لن يجديه نفعا. وانه لا مفر من تغيير موقفه من الاستيطان. وان امامه فسحة اخرى من الوقت لاتخاذ قرار شجاع في هذا الاطار، يؤدي الى انقاذ العملية السلمية من الانهيار.

لكن، اذا اكتشفت مصر والعرب عموما انهم ينفخون في رماد، فان النتيجة ستكون بالغة الخطورة على الجميع. ولن تنفع، عندئذ، ثقة نتنياهو الزائدة بنفسه.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

اثر تصريحات الرئيس المنتخب، محمد خاتمي، أمس

الانتخابات الايرانية في حجمها الطبيعي!

□ بقلم: نظير مجلي □

● التصريحات التي أدلى بها الرئيس الايراني المنتخب، محمد خاتمي، في اول مؤتمر صحفي له أمس الثلاثاء، تؤكد ان الذين سارعوا الى تلخيص نتائج الانتخابات الايرانية بالقول انها «ضربة للجناح المتشدد الممثل بالزعيم الروحي علي خامنئي» وانها عبارة عن «ثورة على الثورة الايرانية».. قد يكونون متسرعين للغاية. وكان عليهم ان يترددوا قليلاً. ويتتبعوا خطوات خاتمي وتصريحاته شيئا فشيئا. وينتظروا حتى يتسلم الحكم في آب القادم. فقد تكون سياسته، فعلا، ثورة على الثورة، ولكن من المحتمل ايضاً ان تكون سياسته نسخة اخرى لسياسة رافسنجاني.

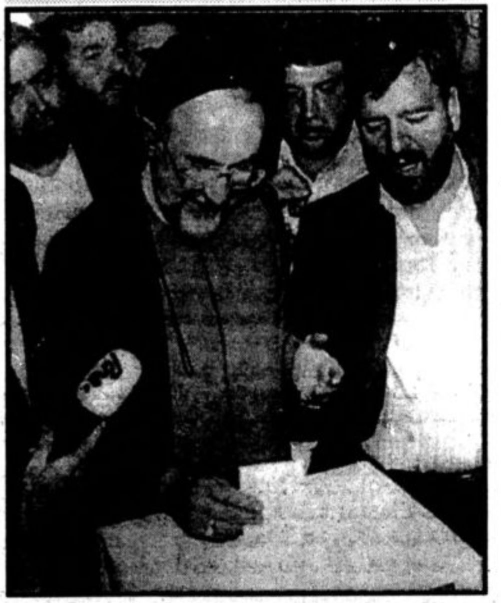
ونحن لا نقول هذا للاستهانة بنتائج الانتخابات المفاجئة في ايران. بل بالعكس. فقد كانت تلك مفاجأة سارة. أهم ما فيها ان الانتخابات جرت في أجواء دمقراطية، نسبيا، مع ما عرف عن النظام الدكتاتوري في ايران.

ومن الواضح ان نتيجة الانتخابات دلت على هزيمة ساحقة للقيادات الدينية المتزمتة في ايران، اذ ان رئيس البرلمان، ناطق نوري، مرشح تلك القيادات والذي حظي بدعم علني من المرشد الروحي الحالي، علي خامنئي، حصل فقط على ربع الاصوات مقابل ٦٩٪ للرئيس خاتمي. ومن اعتبر هذه النتيجة احتجاجاً على التزمت السائد في المجتمع الايراني، أصاب. خصوصا وان جمهور النساء والشباب والفقراء الايرانيين، كان قد وقف الى جانب خاتمي وبرنامجه السياسي الاجتماعي، علنا. واعتبر فوزه انتصاراً لذلك البرنامج.

والمعروف ان برنامج خاتمي تحدث عن اجراء تغيير في السياسة الايرانية الخارجية، لمواجهة العزلة الدولية، وفي السياسة الداخلية، لمواجهة التعصب وتقييد الحريات وكبت المرأة.

لكن البرنامج شيء والتطبيق شيء آخر. ولا بد من انتظار ان يتسلم خاتمي الحكم حتى نرى ان كان هناك فارق او تطابق ما بين البرنامج والتطبيق.

وما قاله خاتمي، أمس، في



● خاتمي يدلي بصوته ●

المؤتمر الصحفي يؤكد تلك الحاجة الى الانتظار.

ففي السياسة الخارجية، أوضح خاتمي ان مواقف ايران الاساسية لن تتغيّر بشكل جوهري. وقد تكلم بشكل سلبي تجاه الدول والقضايا ذات العلاقة مع ايران ولم يظهر المرونة، التي تحدثوا عنها في الغرب بعد انتخابه. واليكم بعضا من مواقفه:

- حول مصر: نريد ان تكون لنا علاقات جيدة مع مصر من اجل مكافحة الارهاب الاسرائيلي، ولكن.. لن يكون تطبيع بيننا وبين مصر الا اذا وضعت حدا للدعاية المعادية لايران في وسائل الاعلام المصرية.

- حول الخلاف مع دولة الامارات العربية بخصوص جزر «طمب الكبرى» و«طمب الصغرى» (اللتين تسيطر عليهما ايران منذ خروج الاحتلال البريطاني في سنة ١٩٧١ وتطالب الامارات العربية بهما) وابو موسى (التي تسيطر عليها ايران والامارات العربية بشكل مشترك منذ ١٩٧١، لكن ايران طردت القوات الاماراتية منها في مطلع التسعينات): لن نقبل بالتحكيم الدولي حول الجزر. فهذه ايرانية. ولكننا مستعدون للتفاوض المباشر حولها.

- حول فلسطين: «سنواصل معارضتنا لعملية السلام الاسرائيلي - الفلسطيني. ولكننا لن نتدخل فيها».

- حول العلاقات مع الولايات المتحدة: «لن نغير من سياستنا نحوها. فنحن أقوياء. واذا كانت الادارة الامريكية ستغير موقفها، نفحص الامر بشكل ايجابي».

مع ذلك، اعلن خاتمي أن بلاده تعارض الارهاب. ومعنية بعلاقات جيدة مع العراق. وتنتقد العدوان التركي على الاراضي العراقية. وفي هذه التصريحات نغمة جديدة نسبياً.

اما على الصعيد الداخلي، فان خاتمي اوضح ان سياسته تستند الى الدستور الايراني الموجود حاليا والذي لا ينوي تغييره. وقال ما معناه ان السلطة الايرانية لم تتقيد بالدستور تماما وانه يرى ان الدستور، كما هو اليوم، كان لاجراء التغييرات الضرورية في المجتمع مثل اشراك الشباب في الحياة السياسية بشكل أكبر مما هو عليه اليوم واعطاء الحق للمرأة ان تشارك في الحكم (المح الى انه يفحص امكانية ادخال امرأة في حكومته).

ورفض خاتمي التقييم بان انتصاره في الانتخابات جاء تعبيرا عن الاحتجاج على النظام المتزمت واعتبره «تصويتاً على الثقة بالثورة الاسلامية». وأشاد عدة مرات بدور المرشد الروحي، علي خامنئي، الذي دعم منافسه وقال: «بعد مرور ١٨ عاماً على الثورة، علينا ان نتطور ونعزز مجتمعنا المدني ونظامنا الاسلامي على أساس دستوري، تحت قيادة المرشد (خامنئي)».

علينا ان نسجل هنا ان هذه التصريحات جاءت بعد اللقاء الذي عقد بين خاتمي وبين المرشد الروحي خامنئي، بمبادرة هذا الاخير. فالرئيس الروحي استمع جيدا الى حماس الغرب لنتائج الانتخابات في بلاده، وهو نفسه غير مرتاح من نتائج الانتخابات لان مرشحه مني بهزيمة لاحقة. لكن خامنئي ما زال صاحب النفوذ الاكبر في المؤسسة الحاكمة في ايران، سياسياً وعسكرياً ودينياً. وهذه المؤسسة قادرة على تكبيل ايدي المسؤولين والقادة، حتى لو فازوا بأصوات ٦٩٪ من المواطنين. وهناك رؤساء ومسؤولون ايرانيون هربوا من البلاد بسبب «عدم رضى» القيادة الدينية عليهم مثل بني صدر وباختيار. لذلك ليس غريباً ان يخاف مسؤولون آخرون ويغيروا مواقفهم المعلنة. كما انه ليس غريباً ان ينشيء النظام قادة، مهمتهم الاساسية، تنفيس غضب الشارع.

لكن كل هذا لا يقلل من أهمية نتائج الانتخابات الايرانية، لان الشعب عبر فيها عن رفضه للتزمت القائم حاليا.

وما نقوله يستهدف وضع الامور في نصابها وحجمها الطبيعي، حتى نرى ما ستسفر عنه سياسة خاتمي بعد آب القادم.

المدرسة الثانوية الايطالية في حيفا تخرج الفوج ال ٢٥



● حيفا – لمراسلنا – احتفلت المدرسة الايطالية الثانوية للراهبات (الكرميلت) في حيفا بتخريج الفوج ال ٢٥ من طلاب الصف الثاني عشر.

وحضر الاحتفال اهالي الطلاب والراهبات، الكهنة والهيئة التدريسية ووفد عن بلدية حيفا، ضم اعضاء المجلس البلدي العربي.

والقيت في الحفل كلمات من مديرة المدرسة الاخت البرتينا خازن، والقى رئيس مجلس الطلاب نادر روحانا ونائبته اريج سبيت كلمة المجلس، والقت الطالبتان سوسن ناطور ورباب صباغة كلمتي اللغة العبرية والعربية.

كما تم احياء ذكرى المربي الراحل طيب الذكر ميخائيل سلمان.

وقد تضمن الاحتفال فقرات فنية حافلة من اغان واناشيد لجوقة المدرسة ودبكات غربية (فلامنكو) ودبكات شعبية ورقص شرقي لفرقة المدرسة.

تمديد اعتقال عكاوي للاشتباه بممارسة عمل مشين ضد طفلة!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال شاب من عكا (٣٤ عاما)، أربعة أيام للاشتباه بممارسة الاعمال المشينة ضد طفلة في السادسة من عمرها!!

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، مارس المشتبه به في الواحدة بعد ظهر أمس الاول الاثنين، عملا مشيناً أمام الطفلة في شارع «هرتسوغ» وقبل ذلك، مارس ضدها أعمالا مشينة في مكان مهجور. وهناك خطورة على أطفال آخرين.

وقال المشتبه به أنه معافى ولا يعاني من مشاكل، اما الطفلة لا تعي ما تقول وهي ليست صحيحة!

اعتقال مكراوي للاشتباه بطعن آخر على خلفية عاطفية!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة شابا من المكر، (٢٢ عاما) للاشتباه بأنه طعن شابا آخر من القرية على خلفية عاطفية! مساء أمس الأول الاثنين.

وأحضرته الشرطة، أمس الثلاثاء الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقاله. ووفق ادعاء ممثل الشرطة، في حوالي التاسعة والنصف ليلا، طعن المشتبه به شابا آخر عدة طعنات في بطنه وصدره على خلفية عاطفية. ونقل الجريح في وضع خطير الى المستشفى للعلاج.

وقال المشتبه به، كنت مع عدد من أصدقائي في الشارع العام. وجاء المشتكي ومنعه ابن عمه. وطلب المشتكي مني مرافقته في سيارته فرفضت. ونشب جدال بيننا واخرج المشتكي سكينا وهاجمني مع ابن عمه. وجاء اصدقائي وفرقونا. وأضاف، فوجئت بدم على يدي وعلى ثوب المشتكي ولم أعرف من طعنه!

وقال، طلبت يد قريبتي من أهلها وهي قريبة المشتكي أيضاً، لكننا لم نختلف بسبب ذلك!!

الحشيش في الدانمارك دواء لتخفيف الالام!

● كوبنهاغن – «و.ص.ف» – اوصى رئيس المجلس الدانماركي لمكافحة المخدرات بيتر برانت باستخدام الحشيش كدواء للتخفيف من آلالام، التي يعاني منها المرضى، كما اعلنت الاذاعة الدانماركية.

وتأتي هذه التوصية الموجهة الى السياسيين في اعقاب تجارب اجريت في الولايات المتحدة اجازت استخدام الماريجوانا والقنب في (٢٨) ولاية امريكية لمعالجة المصابين بامراض سرطانية وفيروس الايدز وحالات التصلب والصرع.

ومن الضروري الحصول على ترخيص من وزارة الصحة لاستخدام المخدرات في الدانمارك لاغراض طبية.

وكان البروفسور بير جيرغين من مستشفى بيسبيبرغ (كوبناغن)، تمكن من ايقاظ مصابين بالسرطان تلقوا جرعات كبيرة من المورفين بعد اعطائهم ادوية منبهة. وصرح لصحيفة «جيلاند بوستن»: «في حال ثبت ان مخدر الحشيش يتمتع بمزايا ايجابية، فاننا سنستخدمه لاجراء التجارب وان كان ذلك محظوراً».

احتفال بيوم الطفل في ام الفحم

● ام الفحم – لمراسل خاص – اجرى طاقم مشروع «هأتفار» (ارشاد الامهات حول جيل الطفولة المبكرة) في ام الفحم، يوم الاثنين، احتفالا بمناسبة يوم الطفل العالمي الذي سيحل يوم الاحد القادم، في منتزه «ميس الريم» في المدينة. وقد شاركت فيه مئات الامهات والاطفال. واحتوى الاحتفال على برامج ترفيهية متنوعة وسباحة، ووزعت على الاطفال في ختامه قبعات وبلوزات وهدايا منها قصص للاطفال والعاب وادوات تلوين.

وقالت مركزة المشروع في ام الفحم، ريم جبارين لـ «الاتحاد» ان هذا المشروع ينشط في عدة قرى ومدن عربية، منذ اربع سنوات، ويتعامل مع الامهات لتوجيههن في تربية اطفالهن من جيل سنة وحتى خمس سنوات، ويلاقي اقبالاً من الكثير من الأمهات اللواتي يستفدن منه من اجل مصلحة اطفالهن.

تبرئة رئيس بلدية بيسان من التهم المنسوبة اليه

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – برأت المحكمة المركزية في الناصرة، أمس الثلاثاء، رئيس بلدية بيسان، شلومو بن لولو، من كل التهم التي وجهت ضده حول حصوله على الرشاوى والابتزاز.

وكانت نيابة الشمال، قد قدمت لائحة اتهام ضد بن لولو، قبل حوالي ست سنوات، تتهمه فيها بمحاولة الحصول على نقود من احد العاملين في البلدية بطريقة الرشوى والابتزاز. الامر الذي لم يثبت في المحكمة، فقرر القاضي ابراهام أساف اصدار قرار البراءة.

اعتقال مدير مكتب الترخيص في الشم...

● اطلاق سراح المسؤول عن الممتحنين ● تمد...

معطيات جديدة تشير الى اعطاء رخص لـ...

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – آمال شحادة، هز اعتقال مدير مكتب الترخيص في حيفا والشمال، مئير دانييل أمس الثلاثاء، حشدا كبيرا من معلمي وممتحني السياقة. ويعتبر الأهم نظرا لمنصبه من بين المعتقلين ال (٢٤) في قضية فضيحة رشاوى السياقة في الشمال.

واعتقلت الشرطة مدير مدرسة سياقة في حيفا ويدعى ايلي هاروش. ومن المتوقع تقديمهما اليوم الاربعاء، الى محكمة الصلح في حيفا لتمديداعتقالهما.

وقرر قاضي محكمة الصلح في حيفا يوسي الرون، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال ايدي الوني، مدير مدرسة السياقة «شاحف الوني» اكبر مدرسة في حيفا لتعليم السياقة، ثمانية أيام لاستكمال التحقيق، فيما اطلق القاضي الرون، اطلاق سراح المسؤول عن ممتحني السياقة في الشمال، أفي مرجليت، بادعاء انه لا حاجة لتمديد اعتقاله لانه يتعاون مع المحققين.

على الصعيد ذاته اطلق سراح ممتحني السياقة الذين اعتقلوا للاشتباه بالتورط في الرشاوى. وفر عليهم السجن المنزلي.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، يشتبه بأن دانييل متورط في الحصول على رشاوى، وتزييف مستندات وخيانة الأمانة وتشويش اجراءات التحقيق.

وتبين من أقوال ممثل الشرطة في تسويغه طلب تمديد اعتقال الوني،

وفاة المخرج المصري هنري بركات

□ القاهرة – «و.ص.ف» – توفي المخرج المصري، هنري بركات، ليل اول امس الاثنين عن (٨٣ عاما) في احدى مستشفيات القاهرة بعد دخوله في غيبوبة قبل بضعة ايام.

وكان بركات ادخل المستشفى مطلع الشهر الجاري بعد اصابته بضيق في التنفس، وفق ما اكده مقربون له لوكالة الصحافة الفرنسية.

بدأ بركات حياته الفنية عام ١٩٤٣، وارتبط بالسينما الرومانسية والغنائية، اذ اخرج (١١) فيلما من افلام فريد الاطرش التي تعد حوالي ثلاثين فيلما واشهرها فيلم «لحن الخلود».

وكان بركات مرتبطا بفاتن حمامة التي اخرج لها «ليلة القبض على فاطمة» في ١٩٨٤ و«دعاء الكروان» في ١٩٥٩، و«الحرام» في ١٩٦٥. واعتبرت هذه الافلام الى جانب «في بيتنا رجل» من بين اهم مائة فيلم في تاريخ السينما المصرية تم اختيارها خلال استفتاء اجري العام الماضي.

وكان بركات الذي توقف عن الاخراج عام ١٩٩٣ نال العام الماضي جائزة الدولة التقديرية وهي اعلى جائزة في مصر.

الزيارات المتب...

واسرائيل سبب في...

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – دلت الفحوصات الاخيرة، التي اجريت في منطقة الناصرة، على وجود ارتفاع في حالات الصفري، ويشير الاطباء الى ان احد الاسباب الرئيسية لذلك، زيادة عدد السياح الاردنيين في اسرائيل والعرب الاسرائيليين في الاردن.

وقال د. بشارة بشارات، المدير الطبي لـ «صندوق المرضى العام» في منطقة الشمال، ان ابحاث منظمة الصحة العالمية تشير الى ان الاردن، واحدة من الدول التي

شمال يهز ممتحني ومعلمي السياقة!

تمديد اعتقال مدير مدرسة «شاحف الوني» ● ص لطلاب لم يحضروا الامتحانات ●!؟

، أن المشتبه به قدم للامتحانات العملية والنظرية عشرات الطلاب دون ان ، يحضروا بتاتاً الى الامتحانات، بينهم معتقل على خلفية تعاطي المخدرات!!.

ونفي الوني التهم الموجهه اليه.

وفي أعقاب تلك المعطيات، قرر مدير عام وزارة المواصلات لينفنطال، اتخاذ اجراءات جديد ضد مديري مدارس السياقة في الشمال، منها استدعاء جميع المديرين، والتحقيق معهم حول كيفية تقديم الطلاب الى الامتحانات العملية للسياقة، وهل وقعوا مستندات الموافقة على تقديهم الى الامتحانات بعد تأهيلهم كليا !؟، ومن المتوقع سحب رخص عدة مدارس اذا تبين وثبت تورطها في القضية.

وفي حديث مع المحامي احمد مصالحة حول ما اعلن عن استدعاء حوالي الفي سائق حصلوا على رخص السياقة خلال السنتين الاخيرتين للتحقيق معهم حول ما اذا كانوا حصلوا على الرخصة من فريق الرشوة وبعد عدة دروس، قال: ان هذا الاعلان اثار نوعا من القلق. والخوف لدى حاملي رخص السياقة منذ سنتين، واعتقد ان هناك مبالغة في الامر لأن الذين سيستدعون هم قلائل وأبالغ اذا قلت ان عددهم عشرات، فالاسماء الموجودة في ملفات التحقيق لطلاب حصلوا على الرخص بعد عدة دروس والذين سيستدعون هم الذين تقدم ضدهم الدلائل على انهم حصلوا على الرخصة بالرشوى».



* هنري بركات *

...ادلة بين الاردن ...ي ارتفاع الصفري

.ينتشر فيها الصفري بكثرة.

، واضاف بشارات «بعد فتح الحدود بين الدولتين وزيارة الالوف من العرب في اسرائيل الى الاردن، لوحظ ارتفاع حالات الصفري، ومنها حالات صعبة ادت الى أضرار في الكبد آخرها ظهرت عند طفل من عرب الهيب تدهور وضعه الصحي بسرعة مما أدى الى اجراء عملية زرع كبد من والدته».

وأشار د. بشارات الى ضرورة توعية الناس على هذا الوضع خصوصا الذين يزورن الاردن، بحيث يمكنهم التطعيم ضد الصفرى وشرب المياه المعدنية. اضافة الى اليقظة من الاقتراب من حاملي هذا الفيروس.

ويشار الى ان اكثر من (٩٥٪) من المصابين بفيروس الصفري يشفون خلال عشرة ايام، وهناك حالات نادرة يتضرر فيها الكبد، بعضها يحتاج المريض الى زرع كبد.

جائزة العمل الاستشاري للمرحوم د.موسى كريني

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قررت منظمة المستشارين في مؤتمرها السنوي الأخير، الذي عقد في بيت بيرل، تقديم جائزة العمل الاستشاري، للمفتش المرحوم، د. موسى كريني.

وجاء هذا القرار تقديراً لمساهمته في تطوير العمل الاستشاري.

وتسلمت الجائزة السيدة ليديا كريني (أرملة المرحوم).

ملك البيرة، يعلن الحرب على الجريمة

● جوهانسبورغ - الوكالات - ذكرت صحيفة «صاندي تايمز»، ان «ملك البيرة» ميير خان، الذي عين، امس السبت، قائداً لاجهزة الشرطة الجنوب افريقية تعهد بشن حرب لمكافحة الجريمة «واعادة الامن الى شوارع جنوب افريقيا».

وكان نائب الرئيس الجنوب افريقي، ثابو مبيكي، أعلن، تعيين خان، رئيس معامل البيرة في جنوب افريقيا وهي الاولى في البلاد والرابعة عالميا، رئيسا للادارة التنفيذية للشرطة لمدة عامين.

وقال خان المشهور بانه واحد من رجال الاعمال النشيطين والمتشددين في البلاد «اريد ان اوفر للشرطة الموارد والدعم والحوافز الضرورية لاعادة الامن الى شوارع جنوب افريقيا».

وأضاف خان، الذي يتولى مهام منصبه في الاول من آب المقبل «لقد السحنا المجال للجريمة كي تخرج عن السيطرة». وهو سيكلف خصوصا ادارة الميزانية السنوية للشرطة اي ١١ مليار راند (٢,٤٧ مليار دولار) والموارد البشرية.

يشار ان الى نسبة الجريمة في جنوب افريقيا هي من اعلى نسب الجريمة في العالم.

الغاء المخالفات ضد سائقي القدس العربية المؤمنين سياراتهم عند شركات فلسطينية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت الشرطة الاسرائيلية بالتنسيق مع وزارة القضاء الغاء كل الاجراءات القضائية ضد اصحاب السيارات العرب من القدس الشرقية، الذين قادوا سياراتهم المؤمنة لدى شركات تأمين تحمل رخصة السلطة الوطنية الفلسطينية. ويسرى ذلك على المخالفات التي حررت حتى (١٥/٥/٩٧).

وبموجب الاتفاق مع السلطة الفلسطينية، سيارة مسجلة في مناطق السلطة الفلسطينية وموجودة قانونيا في اسرائيل وتحمل رخصة من السلطة ومؤمنة لدى شركة فلسطينية، لا تخالف، بالمقابل سيارة مسجلة في اسرائيل بما في ذلك سيارات القدس الشرقية وتحمل لوحة ارقام صفراء يجب ان تؤمن عند شركة تأمين اسرائيلية. ومن يقود سيارة في اسرائيل ومن اسرائيل مؤمنة عند شركة في مناطق السلطة الفلسطينية، تحرر له مخالفة وكأنه يقود سيارته بدون تأمين.

رئيس وزراء جزر ساموا الغربية رأى الجنة

● ابيا - الوكالات - ذكرت الاذاعة الرسمية ان رئيس وزراء جزر ساموا الغربية، توفيلاو اتي اليسانا، أكد امام مجموعة من المصلين انه رأى الجنة.

وقال بانه تمكن من رؤية الجنة خلال مرض طويل الم به في العام ١٩٨١. وقد تعرض توفيلاو (٧٣ عاما) لازمات قلبية عدة واجريت له عمليات في القلب كما يعاني من مشكلات في الكبد. وتابع «فجأة رأيت شيئاً كان الجنة. رأيت الجبال الخضراء والبحر الازرق والاطفال الذين يرتلون هللويا المجد لله في العلى».

وأضاف رئيس الوزراء «قلت عندئذ، اتوسل اليك يا الهي بان ترسلني الى هناك».

ويشار الى ان المملكة البولينيزية لجزر ساموا الغربية مستقلة منذ العام ١٩٦٢ وشعارها الرسمي «الله اساس دولة ساموا».

تأجيل يوم دراسي

❑ تعلن رابطة العمال الاجتماعيين العرب، عن تاجيل اليوم الدراسي الذي كان مزمعا عقده غدا الخميس في «حدائق الناصرة» (شبرنتساك) وذلك بسبب اضراب السلطات المحلية، فمعذرة من الجميع.

بطولة تنازل الايدي الرابعة في طمرة

● طمرة – لمراسلنا للشؤون الرياضية – جرت يوم الاحد، البطولة الرابعة لمنازلة الايدي التي نظمها قسم الرياضة في بلدية طمرة ومركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري، بالتعاون مع سلطة مكافحة المخدرات ورابطة تنازل الايدي في الدولة.

شارك في البطولة (٤٨) متسابقا من طمرة، المغار، كابول، مجد الكروم ومركز الشفاء العربي في طمرة. وكان شعار البطولة: «نعم للرياضة، لا للسموم».

امتازت البطولة بالاثارة والمنافسة القوية بين المشتركين حيث قسم المشتركون لخمس مجموعات:

المجموعة الاولى (شبيبة)، وزن ٦٠–٧٠كغم فاز كل من:
١ – عزام عنان – المغار.
٢ – حميد ياسين – طمرة.
٣ – وافي خوري – المغار.

المجموعة الثانية (شبيبة)، وزن ٧٠–٨٠ كغم فاز كل من:
١ – علاء كنعان – طمرة.
٢ – علي ابو رومي – طمرة.
٣ – هشام حجازي – طمرة.

المجموعة الثالثة (كبار) وزن ٦٠–٧٠كغم فاز كل من:
١ – حسام عبد الكريم – كابول.
٢ – تامر عثمان – طمرة.
٣ – بلال حجازي – طمرة.

المجموعة الرابعة (كبار) وزن ٧٠–٨٠كغم فاز كل من:
١ – علي عبد الكريم – كابول.
٢ – احمد كنعان – طمرة.
٣ – سامي خليفة – المغار.

المجموعة الخامسة (كبار)، وزن ٩٠–١٠٥ كغم فاز كل من:
١ – نمر حامد – كابول.
٢ – مفيد شحادة – طمرة.
٣ – أشرف ياسين – طمرة.

وفي ختام البطولة شكر مدير قسم الرياضة في بلدية طمرة محمد كنعان، المشاركين في البطولة من متسابقين وحضور. وتم توزيع الجوائز والكؤوس بحضور د. هشام ابو رومي، رئيس البلدية وكامل ياسين، عضو البلدية، ومنير ذياب، مدير المركز الجماهيري، ومحمد ناطور، منسق مكافحة المخدرات في البلدية وغازي عثمان، مدرب رياضة كمال الاجسام في المركز.



* الفائزون في بطولة تنازل الأيدي بعد تسلمهم الكؤوس *

فريق العاب القوى – سخنين الى بطولة النمسا الدولية



* شيرين زبيدات (الثانية من اليسار) الى النمسا *

● حيفا – لمحررنا الرياضي – يغادر البلاد، صباح اليوم الاربعاء، فريق العاب القوى – سخنين، متوجها الى النمسا وذلك للمشاركة في بطولة النمسا الدولية والتي ستجرى في مدينة كلاجين فورت – ضمن البطولة الدولية للمنظمات العاملة في اوروبا.

وتضم البعثة اربعة لاعبين هم: عمر غازي خلايلة، ربيع علي السيد احمد، شرين زبيدات (من سخنين)، والعداء حامد عبد ارشيد (من جديدة – المكر). وسيرافقهم المدرب احسان خلايلة الذي قال لمحررنا الرياضي: «لقد حقق فريق العاب القوى سخنين انجازات مشرفة في بطولات شارك فيها في بلجيكا وقبرص ويطمح تحقيق الفوز في النمسا ايضا». ويضيف خلايلة: نفخر اختيارنا مندوبين عن الدولة (من بين نوادي هبوعيل) ونأمل تمثيل الوسط العربي بشكل مشرف.

ومن الجدير ذكره ان افيغدور داچوف، مدير قسم العلاقات الخارجية في منظمة هبوعيل، قال، في كتابه الذي ارسله لقسم الرياضة في بلدية سخنين: «فريق هبوعيل سخنين لالعاب القوى تم اختياره لتمثيل منظمتنا بسبب لياقة وجودة لاعبيه».

مونديال ١٩٩٨

تصفيات افريقيا: تشكيلة تونس لمباراتها مع مصر

● تونس – الوكالات – اختار مدرب منتخب تونس لكرة القدم البولندي الاصل الفرنسي الجنسية هنري كاسبرجاك ٢٠ لاعبا لمباراة مصر وتونس في ٨ حزيران المقبل في القاهرة ضمن تصفيات مونديال فرنسا ٩٨ للمجموعة الافريقية الثانية.

واستدعى كاسبرجاك حارس مرمى غونيون من الدرجة الفرنسية الثانية علي بومنجل ليحل مكان قائد المنتخب والحارس الاساسي شكري الواعر الموقوف لحصوله على بطاقتين صفراوين في هذه التصفيات.

ويعود الى صفوف المنتخب ايضا لاعبا الترجي العيادي الحمروني ومراد الشبي، في حين يغيب مهاجم نانت الفرنسي عادل السليمي لوقفه ايضا.

واختار كاسبرجاك ٧ لاعبين من النجم الساحلي بطل الدوري و٥ لاعبين من الترجي وصيفه و٣ من النادي الصفاقسي.

وتحتل تونس المركز الاول في المجموعة الثانية برصيد ١٢ نقطة بفارق ٦ عن مصر، وتحتل تونس المركز الاول في المجموعة الثانية برصيد ١٢ نقطة بفارق ٦ عن مصر، وتحتاج الاولى الى نقطة واحدة من مباراتيها مع مصر ومع ناميبيا في تموز في تونس لبلوغ النهائيات للمرة الثانية بعد مونديال الارجنتين ١٩٧٨.

وهنا اسماء اللاعبين:

– لحراسة المرمى: بو بكر زيتوني (النادي الافريقي) وسفيان الخبير (مستقبل المرسى) وعلي بومنجل (غونيون الفرنسي).

– للدفاع: خالد بدرا وحكيم النويرة ورياض الجعيدي (الترجي) ومنير بوقديدة ولطفي مكشر وفريد الشوشان (النجم الساحلي) وسامي الطرابلسي (الصفاقسي).

– للوسط: زبير بية وقيس الغضبان ورياض البو عزيزي (النجم الساحلي) والعيادي الحمروني ومراد الشبي (الترجي) واسكندر السويح ونادر فقيه (الصفاقسي).

– للهجوم: جمال الامام (الملعب تونس) ورياض الجلاصي (النجم) ومهدي بن سليمان (مرسيليا الفرنسي).

غراف تتخطى حاجز الـ ٢٠ مليون دولار من الارباح

● بون – الوكالات – باتت الالمانية شتيفي غراف اللاعبة الثانية في تاريخ كرة المضرب (التنس الارضي) ارباحها حاجز الـ ٢٠ مليون دولار بعد الامريكية (التشيكية الاصل) مارتينا نافارتيلوفا.

وتغلبت غراف على الارجنتينية باولا سواريز، امس الثلاثاء في الدور الاول من بطولة فرنسا على ملاعب رولان غاروس فنالت ١٣٢٠٠ دولار رافعة رصيدها الاجمالي الى ٢٠ مليونا و٥ آلاف و٦٠٠ دولار.

وفي حال فوزها ببطولة رولان غاروس الحالية، ستنال غراف ٦٢٣ الف دولار لترفع ارباحها الى ٢٠ مليونا و٦١٥ الفا و٦٠٠ دولار، وهو رقم قياسي جديد. والرقم الحالي لنافارتيلوفا هو ٢٠ مليونا و٣٤٤ الفا و٦١ دولارا.

وفيما يلي ترتيب اللاعبات صاحبات الدخل الاعلى في العالم:



* نافارتيلوفا وغراف اللتان تخطتا حاجز الـ ٢٠ مليون *

١ – الامريكية مارتينا نافارتيلوفا ٢٠,٣٤٤,٠٦١ مليون دولار
٢ – الالمانية شتيفي غراف ٢٠,٠٠٥,٦٠٠
٣ – الاسبانية ارانتشا شانشيز ١١,٨٤٥,١٥١
٤ – الامريكية مونيكا شيليش ٩,١٥١,٩٧٥
٥ – لامريكية كريس ايفرت ٨,٨٩٦,١٩٥
٦ – الارجنتينية غابريئيلا ساباتيني ٨,٧٨٥,٨٥٠
٧ – التشيكية يانا نوفوتنا ٦,٨١٥,٥٠٥
٨ – الاسبانية كونشيتا مارتينيز ٦,٥٦٩,٨٩٦
٩ – التشيكية هيلينا سوكوفا ٥,٥٨٤,٣٧٠

نهائي دوري ابطال اوروبا: دعوة ٨ من لاعبي مانشستر يونايتد نجوا من كارثة مطار ميونيخ عام ١٩٥٨

● مانشستر (انكلترا) الوكالات – تلقى لاعبو مانشستر يونايتد الانكليزي الثمانية ومنهم النجم المعروف بوبي تشارلتون الذين نجوا من حادث تحطم طائرة كانت تقلهم من مطار ميونيخ (جنوب المانيا) الى مانشستر عام ١٩٥٨ دعوة رسمية لحضور المباراة النهائية لدوري ابطال اوروبا بين يوفنتوس الايطالي وبوروسيا دورتموند الالماني غدا الاربعاء على ملعب ميونيخ الاولمبي.

وكان مانشستر يونايتد ينوي دعوة الناجين الثمانية رسميا، ثم اتخذ الاتحاد الاوروبي المبادرة فدعاهم لان دورتموند وقف حائلا دون بلوغ الفريق الانكليزي المباراة النهائية عندما تغلب عليه ذهابا وإيابا ١:صفر في نصف النهائي. وذكر رئيس الاتحاد الاوروبي لينارت يوهانسون في الدعوة: «نعرف جيدا ان مجيئكم الى ميونيخ يعني العودة الى المكان حيث وقعت الحادثة المأساوية التي خلفت آثارا لا تمحى من ذاكراتكم، وسنكون سعداء لو قبلتم دعوتنا لحضور المباراة النهائية».

وكانت الطائرة التي كانت تقل اعضاء فريق مانشستر يونايتد تحطمت لدى اقلاعها من مطار ميونيخ في ٦ شباط ١٩٥٨. وقد حطت الطائرة في ميونيخ قادمة من بلغراد حيث خاض مانشستر مباراة ضد النجم الاحمر اليوغوسلافي في مسابقة كأس ابطال الاندية الاوروبية. وتسبب الحادث في مقتل ٢٣ شخصا منهم ثمانية من لاعبي مانشستر يونايتد، وكان ابرز الناجين، مدرب الفريق الاسكتلندي الشهير مات بازبي وتشارلتون.

والمدعوون السبعة الآخرون هم، بالاضافة الى تشارلتون، جاكي بلانشفلاور وبيل فوكس وهاري غريغ وكيني مورغن والبرت سكانلون وديني فايوليت وراي وود.



«خطة مارشال جديدة» من واشنطن لاوروبا الشرقية!

● لاهاي – الوكالات – اعلنت مصادر امريكية في لاهاي، أمس الاثنين، ان الرئيس، بيل كلينتون، سيعلن، غداً الاربعاء، في العاصمة الهولندية خطة جديدة «مثل خطة مارشال» مخصصة لاوروبا الشرقية.

ويتضمن هذا المشروع، الذي لم تتضح معالمه بعد مجالا كبيرا للتعاون مع الاتحاد الاوروبي، الذي يقدم اصلا مساعدات لدول اوروبا الشرقية والوسطى في انتقالها الى اقتصاد السوق والى نظام سياسي تعددي.

وسيلتقي كلينتون، غدا الاربعاء، في لاهاي قادة الاتحاد الاوروبي للاحتفال بتحالف حيوي بين الولايات المتحدة واوروبا مع انه يشهد خلافات من وقت لآخر تنجم عن مسائل تجارية.

وتتزامن القمة الامريكية الاوروبية، التي ستعقد بين الرئيس كلينتون ورئيس المفوضية الاوروبية، جاك سانتير، ورئيس الوزراء الهولندي، ويم كوك، باسم رئاسة الاتحاد، مع الذكرى الخمسين لخطة «مارشال»، التي تضمنت مساعدة امريكية لاوروبا الغربية ساعدتها في تحقيق «الازدهار» مجددا بعد الحرب العالمية الثانية!

وتنص «خطة العمل عبر الأطلسي»، التي وقعت في قمة عقدت في كانون الاول ١٩٩٥ في مدريد على التعاون بين الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة. وكان الجانبان قد اثبتا انهما يستطيعان التعاون.

الرئيس شيـــــراك يضطر الى المراهنة بكل شيء

* باريس – اضطر الرئيس الفرنسي جاك شيراك في هذه الايام القليلة الى ان يتولى مجددا قيادة اليمين المهزوم في محاولة لتجنب تقاسم السلطة مع اليسار بعد يوم الاحد المقبل موعد الدورة الثانية للانتخابات التشريعية الفرنسية.

فخلال الدورة الاولى للانتخابات التشريعية التي دعا اليها الرئيس الفرنسي قبل عشرة اشهر من موعدها، سجل اليسار مفاجأة يوم الاحد عبر تقدمه على الائتلاف اليميني استنادا الى النتائج الرسمية.

وغداة الضربة الموجعة التي تلقاها اليمين مسجلا اسوأ نتيجة له منذ ١٥ عاما، شدد المعلقون على ان الفخ الذي اراد شيراك نصبه لليسار اطبق عليه.

فقد راهن الرئيس الفرنسي بقراره في ٢١ نيسان الماضي حل الجمعية الوطنية التي كان معسكره يسيطر على ٨٠٪ من مقاعدها، على انه سيتمكن عبر «حرب خاطفة» من الفوز مجددا بالغالبية لقيادة فرنسا بتوجه يميني دون تقاسم السلطة حتى العام ٢٠٠٢.

ووجد الزعيم الاشتراكي ليونيل جوسبان نفسه للمرة الثانية في غضون سنتين مرشحا لقيادة فرنسا بتوجه يساري عبر التعايش مع شيراك الذي فاز عليه في الانتخابات الرئاسية العام ١٩٩٥.

وفي ما يتعلق بالمسألة الاوروبية الاساسية قال جوسبان انه مستعد للتحدث «بصوت واحد» مع الرئيس شيراك في حين اعتمد المعسكران لهجة معتدلة بالنسبة للعملة الاوروبية الواحدة «يورو» التي سيبدأ العمل بها مطلع العام ١٩٩٩.

وباتت التقديرات في مؤسسات استطلاعات الرأي التي لم تتوقع خسارة واضحة لليمين خلال الدورة الاولى، تشير الى حصول اليسار على ما بين ٢٦٧و٢٩٣ مقعدا في الجمعية الوطنية المقبلة مقابل ٢٥٥ الى ٢٨٠ مقعدا لليمين.

لكن نتائج الانتخابات قد تأتي مخالفة لهذا الفرق «الحسابي» في حال تمكن اليمين من استمالة الممتنعين عن التصويت في الدورة الاولى الذين بلغت نسبتهم الثلث، والحصول على جزء كبير من اصوات ناخبي الجبهة الوطنية.

وذكرت صحيفة «ليبراسيون» اليسارية ان فرص اليسار تراوح بين ٥٠٪ الى ٦٦٪ في حين اعتبرت صحيفة «لو فيغارو» ان اليمين لا يمكنه الفوز الا اذا «بدل لهجته ورجاله وخطابه» السياسي.

واذا كان فشل شيراك الذي وصل الى الحكم قبل سنتين واضحا ويجبره على التدخل شخصيا مراهنا بكل ما لديه، فهو في المقابل صارخ وقاطع مثل السيف بالنسبة لرئيس وزرائه الان جوبيه غير الشعبي.

فقد اضطر جوبيه في مدينته بوردو الى خوض الدورة الثانية المقررة الاحد المقبل واقر ان «الفرنسيين يريدون تغييرا فعليا». وسبق ان قال انه في حال فوز اليمين «لن يكون ثمة انقطاع ولا استمرارية» في النهج المعتمد منذ العام ١٩٩٥.

واضطر شيراك الذي نادرا ما تدخل في الحملة قبل الدورة الاولى، الى خوض المعركة كليا عبر قيادته اليمين وهذا ما اراد على الارجح تجنبه.

في المقابل فرض جوسبان نفسه خلال الحملة الانتخابية مظهرا روحا قتالية ورباطة جأش فاجأت منتقديه خصوصا وانه لم يكن مستعدا لهذه الانتخابات المبكرة بسبب برنامجه غير الواضح كليا وتحالفه غير المحدد جيدا مع الشيوعيين. ويبدو انه استمد نشاطا من فوز العمالي توني بلير في بريطانيا مع ان برنامجيهما مختلفان تماما.

وامام الاشتراكيين بقيت بضع ايام صعبة لتحويل اختبار الدورة الاولى الى



● شيراك يدلي بصوته في الانتخابات ●

حقيقة ومحو الخسارة التارخية التي منيوا بها العام ١٩٩٣ والتي جاءت عقابا لهم على ادارتهم لمدة عشر سنوات متواصلة شؤون البلاد من دون تقاسم السلطة فشلوا خلالها فشلا ذريعا في حل مشكلة البطالة والفضائح.

خاتمي امام اثقال الديون والعلاقات الخارجية السيئة

بعد انتهاء الاحتفالات بالنصر، سيكون على الرئيس الايراني الجديد حجة الاسلام محمد خاتمي ان يواجه جملة تحديات واجه سلفه حجة الاسلام علي هاشمي رفسنجاني بعضها من دون نجاح كبير، وترك بعضها الآخر ارثا صعبا لخلفه.

ولا شك في ان اولى هذه التحديات تكمن في التركيبة الحالية لمجلس الشورى الذي يرئسه المرشح الرئاسي الخاسر علي اكبر ناطق نوري وتسيطر عليه غالبية من اليمين المحافظ التف بكل ثقلها وراء نوري لكنها جوبهت برفض شعبي عارم.

وسيكون على الرئيس خاتمي ان يتعايش مع اكثرية معارضة تماما كما فعل سلفه رفسنجاني. وكان ابرز ما عانى منه هذا الاخير في علاقته بمجلس الشورى، خصوصا بعد ابعاد «اليسار الراديكالي» بنتيجة الانتخابات التشريعية العام ١٩٩٢. سياسة الاصلاح والانفتاح الاقتصاديين وتطبيع علاقات ايران بالخارج.

فقد واجه رفسنجاني في ولايته الثانية التي امسك فيها المحافظون وهم منهم بمقاليد السلطة، تعنتا متزايدا من قبل اليمين المحافظ في ما يتعلق باي توجه اصلاحي اقتصادي.

ولعل هذا التناقض بين مثاليات الثورة ومتطلبات الدولة هو الذي دفع برفسنجاني الى المجاهرة في انتخابات ١٩٩٦ التشريعية بخط ثالث عرف باسم كوادر البناء او تيار المعتدلين التكنوقراط. لكن الانتخابات انتهت الى غير صالح رفسنجاني وعززت سيطرة اليمين المحافظ على البرلمان.

وقد ظل هذا التناقض يقلق رفسنجاني حتى تمكن في نهاية ولايته الثانية من ان يتأثر من المحافظين بمرشح يدعمه المعتدلون واليسار في آن معا هو محمد خاتمي.

اما التحدي الثاني امام الرئيس الجديد فهو داخلي ايضا ولا يقل خطورة عن الاول، ويتمثل في الارث الاقتصادي المرهق الذي آل الى خامس رئيس للجمهورية الاسلامية.

وقد فشل رفسنجاني في اخراج البلاد من ازمة اقتصادية خانقة كانت مع عوامل اخرى من اسباب وصول خاتمي الى الرئاسة. فالمؤسسات التي سعى رفسنجاني الى تحويلها الى القطاع الخاص تمشيا مع سياسة



● انصار خاتمي يتظاهرون في الشوارع ●

الاصلاحات والانفتاح، بقيت هامشية في نشاطها تعمل كما المؤسسات التي تديرها الدولة.

اما الاستثمارات الخارجية التي كان النظام يراهن عليها فقد حجبتها القوانين المتشددة الموروثة عن عهد «اليسار» الذي سيطر على البرلمان بين ١٩٨٢ و١٩٩٢.

وبدت الجمهورية الاسلامية في عهد رفسنجاني شبيهة بما كان عليه الحال في الدول الاشتراكية السابقة: للعملة الوطنية سعران احدهما رسمي ونظري، وآخر فعلي متدن جدا يتم التعامل به في السوق الموازية.

وسيرث خاتمي ديونا خارجية سعى سلفه الى تقليصها لكنها ما زالت في حدود العشرين مليار دولار. كما سيكون عليه ان يدير اقتصادا يعتمد في ٨٠٪ منه على النفط.

ويتمثل التحدي الثالث في الازمة القائمة بين طهران ودول الاتحاد الاوروبي الذي سحب سفراءه، في نيسان الماضي، من العاصمة الايرانية، بعد الحكم الذي اصدرته محكمة برلين، في قضية اغتيال اربعة معارضين اكراد ايرانيين في العام ١٩٩٢.

وعلى غرار رفسنجاني، قد لا يستطيع خاتمي شيئا في هذا الامر، الذي يعود القرار فيه الى مرجع واحد، هو مرشد الجمهورية آية الله علي خامنئي المسؤول عن السياسة الخارجية للجمهورية الاسلامية.

ومن المعروف ان خامنئي نفسه كان من بين المسؤولين الايرانيين الذين وجهت اليهم اصابع الاتهام في قضية «ميكونوس»، التي اخذت اسم المقهى الذي وقعت فيه الجريمة. وقد اعتبر حكم المحكمة الالمانية ان «كبار القادة الايرانيين» هم الذين اصدروا الامر بقتل المعارضين الاكراد الاربعة.

وستزيد هذه الازمة من صعوبات البلاد الاقتصادية خصوصا وان بعض دول الاتحاد الاوروبي (المانيا وفرنسا وبريطانيا وايطاليا) تعتبر في طليعة الشركاء التجاريين لايران.

كذلك سيكون على الرئيس خاتمي ان يسعى الى انهاء الحظر الامريكي الذي فرض على ايران في العام ١٩٩٥ بحجة انها تدعم الارهاب، وتسعى الى امتلاك سلاح نووي، اضافة الى مواجهة تهديدات واشنطن بمعاقبة اي مؤسسة اجنبية تستثمر في مجال النفط في ايران.

وقد لا تكون الآثار المباشرة لهذا الحظر واضحة تماما وفاعلة حتى الآن، لكن الحظر الامريكي سيخلق من دون شك اجواء غير مشجعة على الاطلاق لدى رجال الاعمال الذين يفكرون في الاستثمار في ايران.

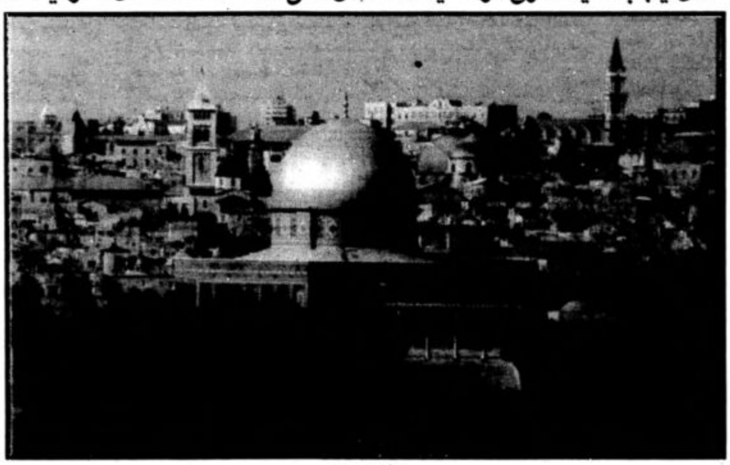
اخيرا، هناك مفارقة توقف عندها المراقبون تتعلق بطبيعة القوى التي اوصلت خاتمي الى الرئاسة وتاثيراتها المحتملة على ولايته الرئاسية. فإذا كان ناطق نوري حظي بدعم تحالف يسوده الكثير من التجانس، فان الامر لا ينطبق على التحالف الذي حمل خاتمي الى الرئاسة.

فهذا التحالف يضم تحت جناح واحد احد ابرز دعاة التحديث والانفتاح حاكم المصرف المركزي الايراني محسن نور بخش، ورئيس الوزراء السابق مير حسين موسوي الذي سعى وما زال لفرض الاقتصاد الموجه في الجمهورية الاسلامية.

يوسف القرعي في دراسة حول:

الشق القانوني في مواجهة تهويد القدس

*** اتحاد المحامين العرب قادر على صياغة وثيقة دفاع قانوني عن القدس ***
كان يجب علينا طرح توحيد القدس على محكمة العدل الدولية *



● القدس ●

* جاء في الدراسة، انه لمواجهة الممارسات الاسرائيلية المستمرة والمتواصلة لتهويد القدس، وفي إطار الدعوة الى وضع قضية المدينة المقدسة في سلم اولويات التحرك العربي والاسلامي بشأن القدس، لا بد وان تسنده وتؤازره اجتهادات قانونية على شكل سيناريوهات للتفاوض القادم تتطلب الاستعداد العربي لرفع المسألة الى التحكيم الدولي او قبول مبدأ التدويل، او تشجيع فكرة المشاركة الفلسطينية-الاسرائيلية في عاصمة موحدة.

وأكدت على ضرورة بقاء السيادة الاقليمية على القدس الشرقية للفلسطينيين، حتى ولو تم تدويل الاماكن المقدسة او مشاركة الند للند في ادارة موحدة للمدينتين.

وتناول السيد القرعي الاطار القانوني لمسألة القدس منذ ان بدأ ظهور «الاطماع الصهيونية» في الاراضي المقدسة حتى قبل قيام دولة اسرائيل في ١٩٤٨، مشيرا الى اننا لا ننسى دفاع فقهائنا القانوني والحار امام اللجنة الدولية التي بعثت بها عصبة الامم المتحدة في حزيران/يونيوتموز/يوليو في ١٩٣٠، لبحث مسألة حقوق العرب في مكان البراق الشريف، الذي يطلق عليه خطأ امس «الحائط الغربي» او «حائط المبكى»، وتتناسى وسائل اعلامنا العربية والاسلامية الاسم الاصلي والصحيح.

وشرحت الدراسة عمل اللجنة الدولية والنتائج التي تمخضت عنها حيث تشكلت اللجنة الدولية في حينها، من فقهاء من سويسرا وهولندا والسويد، وأطلق عليها أسم «لجنة البراق»، واستمعت الى الطرفين وشهودهم، واطلعوا على بياناتهم خلال ثلاث وعشرين جلسة، واستمعت خلالها لاثنين وخمسين شاهدا، بينهم اثنان وعشرون قدمهم الجانب اليهودي، وثلاثون من الجانب العربي، وواحد من موظفي حكومة الانتداب البريطاني.

واستمعت اللجنة الى مرافعات الفريقين، وحضر عن الجانب العربي بالاضافة الى المحامين الفلسطينيين احد عشر محاميا من مسلمين ومسيحيين من اطراف العالم المختلفة كالهند والمغرب والجزائر وليبيا ومصر وسوريا وشرق الاردن، والعراق وايران والجزر الهولندية (اندونيسيا حاليا)، ومناطق اسلامية في القارة الافريقية لم تكن قد استقلت بعد، وتوصلت اللجنة الى ما يلي:

اولا: وجدت اللجنة ان ملكية حائط المبكى وحق التصرف به والاقسام المحيطة به تعود الى المسلمين، وأن الحائط نفسه كجزء غير منفصل من الحرم الشريف هو ملك للمسلمين.

ثانيا: وجدت اللجنة ان الجانب اليهودي لم يدعم في أية مرحلة من مراحل التحقيق الذي قامت به اللجنة ملكيته لا في الحائط ولا في حي المغاربة ولا في جزء من المناطق المجاورة (وهي المناطق التي تعرضت بعد الاحتلال لاعمال الهدم وإخلاء السكان وإقامة اماكن جديدة للاستيطان) وذكرت اللجنة ان الجانب اليهودي عندما تقدم بمرافعته قال بوضوح: (ان الجانب اليهودي لا يدعي ولا يطالب بأي حق ملكية في الحائط).

ثالثا: وجدت اللجنة ان الطلب اليهودي كيفما نظرنا اليه لا يمكن ان يذهب لاكثر من طلب منح امتياز لزيارة الحائط.

رابعا: وجدت اللجنة انه حتى المساحة المجاورة للحائط هي ملك اسلامي وتعتبر وقفا للمسلمين وأوقفها الافضل بن صلاح الدين في عام ١١٩٣م.

خامسا: وجدت لجنة الفقهاء ان حي المغاربة والمباني المقامة فيه (وهي المباني التي مسحتها الجرافات بعد الاحتلال الاسرائيلي للمدينة مباشرة وسوتها بالارض) قد اقيمت في عام ١٣٢٠م، من اجل اقامة وخدمة الحجاج المغاربة وأنها ايضا اوقفها ابو مدين واصبحت املاك وقف.

سادسا: وجدت لجنة الفقهاء ان المشرف على رعاية وقف (ابي مدين) في حي المغاربة اشتكى عام ١٩١١ من ان اليهود خلافا للعادة قد وضعوا كراسي على الساحة المجاورة لحائط المبكى وأنه قد طلب ازالتها حالا منعا لتقدم اليهود في المستقبل بادعاء الملكية.

والمعروف ان هذه الشكوى قدمت لمجلس القدس الاداري وكان حجة الجانب العربي انه (اذا سمح بإحضار المقاعد فسيتيح ذلك احضار مقاعد اطول وأكثر. ويمكن تثبيت هذه المقاعد بالارض ولن تمر مدة طويلة حتى يدعي اليهود ملكية الارض اعتمادا على مبدأ التصرف المزمن)، وهذا يبين أن المسلمين كانوا يتوقعون مثل هذه الاعمال ويتخوفون من الدسائس والمكائد والاساليب التي تحدث في الوقت الحاضر بالنسبة لحي المغاربة (الذي هدم الان) ولحائط المبكى الذي هو الحائط الغربي للحرم الشريف والساحة المجاورة لهما.

وعندما نظر مجلس القدس الاداري في هذه الشكوى عام ١٩١٠ قرر انه لا يجوز لليهود وضع اية ادوات على املاك الوقف حتى لا تعتبر «وسيلة للمطالبة بملكية». وكان هذا القرار يتفق مع ما توصلت اليه لجنة الفقهاء بعد ١٨ عاما من ذلك القرار.

سابعا: وجدت لجنة الفقهاء ان الحكومة البريطانية قد ذكرت للبرلمان في كتابها الابيض المؤرخ في تشرين اول/نوفمبر ١٩٢٨: ان الحائط الغربي (حائط المبكى) هو من الناحية القانونية ملك للمسلمين وأن الرصيف المواجه له هو ايضا من املاك الوقف كما تبين من الوثائق التي يحتفظ بها الحارس على الوقف.

وبينت الدراسة ان دفاع فقهائنا عن حقنا في مكان البراق الشريف اظهر يقظة قومية ادركت منذ وقت مبكر خطورة المشروع الصهيوني في القدس، وما كان من اللجنة الدولية الا الاقرار بملكية مكان البراق للمسلمين وحدهم حيث اقروا بالحق العيني فيه لكونه يؤلف جزءا من ساحة الحرم الشريف التي هي من املاك الوقف، كما اقرت اللجنة للمسلمين ايضا بملكية الرصيف الكائن امام الحائط وأمام المحلة المعروفة بحارة المغاربة المقابلة للحائط، لكونه موقوفا حسب احكام الشرع الاسلامي لجهات البر والخير.

وذكرت الدراسة ان اللجنة الدولية سمحت لليهود بممارسة ما اعتادوه من البكاء الى جانب الحائط بحجة ان الحالة الراهنة تخول لهم ذلك بموجب السماح الممنوح لهم قديما من بعض الحكام المسلمين.

وأضافت ان تقرير اللجنة قوبل بموجة من السخط والغضب عمت فلسطين والدول العربية والاسلامية، واتجهت النية على اثر ذلك الى عقد المؤتمر الاسلامي العالمي للدفاع عن المقدسات الاسلامية الذي عقد بالفعل بجوار المسجد الاقصى عام ١٩٣١.

وركز السيد القرعي في دراسته، على العنصر القانوني الذي يجب ان يواكب التحرك الدبلوماسي والاعلامي والعربي والاسلامي بشأن القدس، ومن هنا تقع المسؤولية كاملة على المدرسة القانونية العربية وهي مدرسة لها مكانتها الدولية المعروفة، حيث يشغل رموز منها مناصب مرموقة في المحافل الدولية او الجامعات الاوروبية والامريكية.

وعبر السيد القرعي عن اسفه لان الجانب القانوني لقضية القدس لا يحظى الا بكتابات ودراسات عربية قليلة نسبيا، وعادة ما تصنع مثل هذه الدراسات في المؤتمرات الخاصة بالقدس في زحمة الدراسات التاريخية والسياسية والاعلامية او الخطب والكلمات الانشائية التي تكتفي بالتغني بأمجادنا في القدس.

ورأى الكاتب انه كان يمكن للعرب منذ ١٩٦٧. اي بعد الاحتلال الاسرائيلي للقدس، المبادرة بعرض مسألة توحيد بلديتي المدينتين الغربية والشرقية على محكمة العدل الدولية للحصول على استشارية بموجب المادة ٩٦ من ميثاق الامم المتحدة، بناء على طلب الجمعية العامة حيث ينص البند الاول من المادة نفسها على انه يجوز للجمعية العامة او المجلس مطالبة محكمة العدل باصدار رأي استشاري في اي مشكلة قانونية، وهو ما حدث في قضية ناميبيا عام ١٩٧١، وقضية الصحراء الغربية في ١٩٧٥.

واكد على ان مثل هذه الفتوى الاستشارية في هذا الوقت المبكر كان يمكن ان تصدر بسهولة من قبل محكمة العدل الدولية، لان اسرائيل تجد صعوبة كبيرة في اثبات قانونية الاجراءات التي اتخذتها بعد ٢٠ يوما من احتلالها القدس، حيث سنت الكنيست الاسرائيلية ثلاثة قوانين في ٢٧ حزيران/يونيو ١٩٦٧، بشأن توحيد البلديتين في القدس الشرقية والغربية.

كما اكد على انه كان يمكن لمثل هذه الفتوى الاستشارية منذ ١٩٦٧ ان تشكل ضغطا على ممارسات اسرائيل العدوانية في القدس الشرقية بعد ذلك، وكان يمكن ان تشكل ايضا مرجعية لفتاوى استشارية اخرى لقرارات اقوى من مجلس الامن او الجمعية العامة او مختلف المنظمات والمحافل الدولية الاخرى.

ورأى ان اتحاد المحامين العرب هو الجهة العربية الوحيدة التي يمكن ان تقوم بصياغة وثيقة الدفاع القانوني عن القدس ومقدساتها بمختلف اللغات، وذلك لاعتبارات عديدة في مقدمتها ما يلي:

- ان اتحاد المحامين العرب من اقدم الاتحادات المهنية العربية وقد تزامن تأسيسه مع نشأة الجامعة العربية منذ منتصف الاربعينات، وتابع الاتحاد منذ ذلك الوقت تطورات القضية الفلسطينية والظروف والملابسات لتلك التطورات مدافعا عن قضية الحق العربي وعروبة القدس، ونبه الاتحاد منذ وقت مبكر الى خطورة المخطط الصهيوني الرامي الى هدم المسجد الاقصى المبارك وإقامة الهيكل مكانه.

- اعتزازا بما تمثله القدس من دلالات روحية ونضالية وتبنيها لطبيعة المخاطر التي تواجهها المدينة المقدسة من مخاطر التهويد والضم في اطار المشروع الصهيوني التوسعي، اطلق اتحاد المحامين العرب على دورة الانعقاد الثاني للمكتب الدائم للاتحاد لعام ١٩٩٠ «دورة القدس» بهدف مناقشة وضع المدينة المقدسة في اطار قضية التهجير والتوطين، وبهدف تبني خطة تحرك واسعة ضمن خطة عمل الاتحاد لمواجهة الازمة والحفاظ على عروبة القدس وهويتها المقدسة.

وفي هذا الصدد اقترح الاتحاد تنظيم حملة دولية واسعة تشارك فيها الهيئات العربية الاسلامية يكون هدفها الحفاظ على عروبة القدس ومواجهة مخطط التهويد، ويتولى اتحاد المحامين العرب مع بقية المنظمات القانونية في العالم العربي الاسلامي وأفريقيا وآسيا الشق القانوني في الحملة، وذلك بحشد خبراء القانون الدولي حول قضية القدس والعمل على تعزيز واحترام قواعد وأحكام القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية.

وشدد على ان تعبئة رأي عام دولي حول القدس يشكل هاجسا قويا لدى اتحاد المحامين العرب، ومما يساعد على نجاحه في صياغة وثيقة الدفاع القانوني عن القدس تمرس الاتحاد منذ نشأته على مخاطبة المنظمات الدولية والرأي العام العالمي والدعوة الى ادانته انتهاكات اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة وفي مقدمتها القدس.

وأضاف لا شك ان مصداقية عريضة الدفاع القانوني عن القدس تكتسب اهميتها امام الرأي العام العالمي في اطار الشرعية التي صاغتها قرارات اجمع عليها المجتمع الدولي ومن ابرزها:

اولا: ان قضية القدس مكانها المفاوضات الثنائية طبقا لمبادئ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ونصوصه وخاصة ما يتعلق منها بمبدأ عدم جواز الاستيلاء على الاراضي عن طريق القوة. وليس ادل على هذا من تفسير اللورد كارادون «الذي صاغ القرار» عندما طرح مجموعة اسئلة وأجوبة في آب/اغسطس ١٩٧٩ وذهب الى انه يجب ان يكون هناك قدس عربية وقدس اسرائيلية لكل منهما سيادة على منطقتها ضمن حدودها «اي اسرائيل ودولة فلسطين» ولكن بلا حواجز فيما بينهما وبلا معوقات لحرية الحركة بينهما.

ثانيا: قرار مجلس الامن بشأن القدس رقم ٢٥٢ الصادر في ٢١ ايار/ مايو ١٩٦٨ وجاء فيه ان المجلس يعتبر ان جميع الاجراءات الادارية والتشريعية وجميع الاعمال التي قامت بها اسرائيل بما في ذلك مصادرة الاراضي والاملاك التي من شأنها ان تؤدي الى تغيير في الوضع القانوني للقدس، هي اجراءات باطلة ولا يمكن ان تغير في وضع القدس.

تبنى المجلسولقنا القرار بأغلبية ١٣ صوتا مقابل لا شيء وامتناع الولايات المتحدة وكندا عن التصويت فأصبح قرارا نافذا ومعبرا عن الشرعية الدولية وملزما للجميع اعضاء الامم المتحدة بما فيهم الولايات المتحدة نفسها التي لم تستخدم حق الفيتو ازاءه.

ثالثا: قرار مجلس الامن رقم ٤٧٨ الصادر في ٢٠ اب/اغسطس ١٩٨٠ بعدم الاعتراف بالقانون الاساسي الذي اصدره الكنيست الاسرائيلي بشأن توحيد القدس الشرقية والغربية وجعلها عاصمة موحدة وأبدية لاسرائيل، ودعوة مجلس الامن للدول التي اقامت بعثات دبلوماسية في القدس الى سحب هذه البعثات من المدينة المقدسة.

وأكد المجلس في قراره ان قانون الكنيست يشكل انتهاكا للقانون الدولي ولا يؤثر في استمرار انطباق اتفاقية جنيف الرابعة «آب ١٩٤٩» والمتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب على الاراضي الفلسطينية وغيرها من الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ بما في ذلك القدس.

رابعا: قرارات المنظمات الدولية الاخرى وفي مقدمتها «اليونسكو» بدعوة اسرائيل الى المحافظة على الممتلكات الثقافية خصوصا في القدس القديمة وان تمتنع اسرائيل عن اية عملية من عمليات تغيير الطبيعة التاريخية للمدينة بإجراء عمليات الحفر التي تمثل خطرا على آثار المدينة.

بعد عشر سنوات...

*** بقلم: د. ايلان بابي ***

في لقاء في الجزائر في شهر نيسان ١٩٨٧، قرر المجلس الوطني الفلسطيني الـ-١٨ (الذي ضم كل تيارات وتنظيمات م.ت.ف) تبني حل سياسي للنزاع يقوم على اساس تقسيم البلاد الى دولتين. وسيبحث الحل في اطار مؤتمر سلام دولي يقوم على اساس مبدأ «ارض مقابل سلام» حسب قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨. وبعد سنة من هذا، اعلن المجلس الـ-١٩، الاستقلال الفلسطيني في اطار التركيبة الفلسطينية اياها. وتقسيم البلاد الى دولتين، اسرائيل وفلسطين. وبعد بضع سنوات، تبنت ادارة جورج بوش ايضا الخط في اتجاه هذه الاقتراحات، عندما دعا الى مؤتمر سلام دولي في مدريد سنة ١٩٩١.

قرارات المجلس هذه شكلت ثورة ليس فقط في تعامل هذه المنظمة، (م.ت.ف)، مع الواقع في بلاد-اسرائيل-فلسطين، انما ايضا، معلما لتغير ملحل في تعامل الحركة القومية الفلسطينية مع الصهيونية واسرائيل، هذا التعامل الذي لم يتغير منذ ولادة الحركة الوطنية الفلسطينية في نهاية القرن التاسع عشر. ومع قيام الانتداب البريطاني على ارض اسرائيل، تبلور موقف فلسطيني ثابت بقي على حاله حتى سنة ١٩٨٧. ووعد بلفور واقامة بيت قومي يهودي، كان بالنسبة لمعظم الفلسطينيين اجراء كولونياليا وعدوانيا وانه «ضد الوجود الطبيعي لعرب فلسطين» (كما صيغ ذلك لاحقا في الميثاق الوطني الفلسطيني في ١٩٦٤).

بعد حرب سنة ١٩٤٨، اتهمت الصهيونية واسرائيل بواسطتها، كمسؤولة مباشرة عن المأساة الفظيعة التي حلت بالشعب الفلسطيني في حرب ١٩٤٨. «النكبة»، المصيبة الكبرى، وهناك من ترجمها «الكارثة»، وكانت في اعين الفلسطينيين، قادة، وكتابا ومؤرخين والناس العاديين جراء حرب صهيونية مخططة لطرد الشعب الفلسطيني من وطنه. والحل الوحيد الذي كان معقولا، اعتبارا من سنوات الخمسينات وصاعدا، كان، اعادة عقارب الساعة الى الخلف: الغاء وعد بلفور، الغاء قرار التقسيم الذي اتخذته الامم المتحدة وعودة الشعب الى وطنه، وفقط اليهود الذين قدموا حتى سنة ١٩١٧ سمح لهم كأصحاب حق في البقاء في البلاد والحركة القومية الفلسطينية حتى سنة ١٩٧٤ لم تعمل على اي تحليل او اي فحص مجدد، لهذا الموقف الاساسي. وقد انشغلت م.ت.ف في تحقيق نظرية فرنتس فانون، الذي رفع شعار النضال كهدف وليس كوسيلة (كما قرر ذلك البند الثامن للميثاق الوطني لـ «م.ت.ف» في سنة ١٩٦٨)، وانه خلافا لكل الاحتمالات، هكذا ادعى اصحاب نظرية فانون، فان الشعب الفلسطيني يمكنه البقاء، فقط بواسطة النضال المسلح، وعليه، فان مجرد النضال، وليس نتائجه، هو الذي يقرر آمال واحتمالات الشعب الفلسطيني في البقاء.

لكن وجود موقف اسرائيلي غير صهيوني، مثل موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي منذ سنة ١٩٤٧، الذي رفع شعار حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، وايضا مثل تصاعد المعارضة في داخل الجمهور الاسرائيلي لسياسة الاحتلال بعد حرب الايام الستة، والى جانب زعزعة الامن الاسرائيلي في اعقاب مفاجآتها في سنة ١٩٧٣، خلقت جسرا للاتصال بين اسرائيل وجماعة م.ت.ف، اخذ في الاتساع. ومجرد قيام اتصالات كهذه، كان يناقض الموقف الرسمي كما نص عليه الميثاق الفلسطيني، وخلافا للسياسة الرسمية لحكومات اسرائيل المختلفة.

المواطنون الفلسطينيون في دولة اسرائيل، الذي شاركوا في نضال القوى اليهودية غير الصهيونية من اجل دولة مساواة لكل مواطنيها، ومن اجل حق تقرير المصير للفلسطينيين وتقسيم البلاد الى دولتين - عانوا كثيرا من النظرية «الفانونية»، لانهم اختاروا تحقيق قوميتهم الفلسطينية ليس عن النضال المسلح، ومن خلال الاعتراف بوجود دولة اسرائيل، والجسور التي بنوها مع اخوانهم الفلسطينيين، ساهمت هي ايضا في تخلي م.ت.ف عن الموقف الخاطئ وغير التاريخي من اعادة عقارب الساعة الى الوراء.

ومنذ سنة١٩٧٤، بدأت علامات التغيير، واقام اعضاء بارزون في م.ت.ف دائرة للاتصال والعلاقات مع قوى تقدمية في اسرائيل، وبدأ حوار مثمر استهدف بناء قاعدة اتفاق عريضة بين قوى السلام الاسرائيلية وبين م.ت.ف تجاه خطوط هيكلية لتسوية مرضية للنزاع. والطرفان، اليسار الاسرائيلي والفلسطيني، ما زالا يعارضان السياسة الرسمية، ويرون في اقامة دولتين الحل المطلوب والمرغوب والمفضل عن كل صيغة اخرى. واندماج القيادة التي نشأت في المناطق المحتلة، في داخل قيادة م.ت.ف ادى الى تغيير في موقف م.ت.ف قبل ان يجري تغيير حقيقي في المركز السياسي الاسرائيلي. وقد اظهرت زعامة المناطق موقفا واقعيا اكثر تجاه الحل المطلوب. ومع انها نشأت من داخل الكفاح ضد اسرائيل، ولكن ايضا من خلال الاعتراف الداخلي بمجتمعها وثقافتها. وقد جرى التعبير عن هذا التغيير في قرارات المجلس الوطني الفلسطيني التاسع عشر، الذي ابرز بأن م.ت.ف على استعداد للتخلي عن اسلوب حرب الغوريلا من اجل حوار بناء مع دولة اسرائيل.

اسرائيل سنة ١٩٨٧ كانت بعيدة جدا عن الاعتراف بالشعب الفلسطيني او بالحاجة الى حل عادل يقوم على التقسيم. وقد حدثت هوة بين النضوج الفلسطيني والتنكر القومي الاسرائيلي المزمن. والمصاعب التي تقف امامها اليوم في مفاوضات السلام التي بدأت في اتفاق اوسلو في ايلول ١٩٩٣، هي نتيجة لهذه الهوة، بين التعقل الفلسطيني الذي جرت البرهنة عليه قبل عشر سنوات، وبين عدم قدرة، حتى حزب العمل، على التسليم بشكل كامل لفكرة تقسيم البلاد، او اية فكرة اخرى تجعل الفلسطينيين شركاء كاملين ومتساوين في تقرير مصير هذه البلاد.

تأخر عملية التسليم بحقوق الشعب الفلسطيني الشرعية-حق تقرير المصير، الحق في عاصمة سيادية، الحق في دولة فعلية، حق عودة اللاجئين اليها - يفسر جوهر ومعنى التصرف الغريب لحكومة اسرائيل طوال كل الاتصالات، ومنذ توقيع اتفاق المبادئ في اوسلو. وهذا التعقيد هو اساس التصرف البخيل فاقد الكرم من جانب حكومة اسرائيل منذ محاولة تطبيق اتفاق المبادئ، وانعدام الاستعداد لبوادر طيبة انسانية الى جانب تصرفات وممارسات كولونيالية واستعلائية من قبل المفاوضين الاسرائيليين تجاه شركائهم الفلسطينيين، وانعدام النضوج الاسرائيلي منع اسرائيل من التخلي عن نظام الاحتلال الذي فرضته على الضفة الغربية وقطاع غزة منذ سنة ١٩٦٧. وعدم النضوج هذا يفسر الطعم الفاسد الذي خلفه في افواهنا اتفاق بيلين-ايتان، الاقتراح الاسرائيلي للتسوية الدائمة التي تتجاهل وجود حركة قومية فلسطينية ذات كرامة ذاتية، وتاريخ وتقاليد وتراث ثقافي غني، والتي لا تستطيع العيش في اطار اقليمي تحت ظروف مهينة ومقيدة، تلك التي تقترحها الوثيقة المذكورة.

ان التسليم بفكرة التقسيم وبفكرة وجود دولة اسرائيل في المجلس الوطني الفلسطيني الـ-١٩ لم تكن كاملة، ففي اعلان الاستقلال في تشرين الثاني ١٩٨٨ جاء، وعلى الرغم من الظلم التاريخي في قرار التقسيم»، تعترف م.ت.ف بهذا المبدأ، والتقسيم كمبدأ، جرى التنديد به في الميثاق الفلسطيني. وليس مجرد التقسيم هو ما يثقل على قادة الحركة القومية، انما مجرد الاعتراف بحق اولئك الذين طردوا الشعب الفلسطيني، في دولة خاصة بهم. ويجب ان لا ننسى بأن م.ت.ف قامت من داخل خرائب فلسطين التاريخية وعلى ظهر حوالي مليون لاجئ سنة ١٩٤٨. وهي لم تقم لكي تعيد غزة والضفة الى الفلسطينيين او لكي تقيم هناك دولة، ولكن الاعتراف الذي بدأ في سنة ١٩٧٤، انه ليس من الصحيح التطلع الى اكثر من التقسيم، من جهة، التعرف الى اليسار الاسرائيلي، غير الصهيوني في البداية، ثم الى اقسام كبيرة من اليسار الصهيوني، هي التي خلقت الشراكة بين معسكرات السلام لدى الجانبين.

تعثر عملية السلام في ايام حكومة نتنياهو وتوسيع الاستيطان في المناطق المحتلة يثير من جديد الشكوك في قلوب الفلسطينيين بجدوى التنازل الكبير الذي كان قبل عشر سنوات. واختفاء هذه الشكوك لا يأتي فقط كنتيجة لتجديد العملية السلمية، اذ لن يكون هذا كافيا، وفقط باعتراف اسرائيلي بعظم التنازل الفلسطيني من جهة، واستعداد لقبول مبدئي بالحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني (بحق تقرير المصير، السيادة والعودة) من جهة اخرى، سيمكن المجتمعين، الاسرائيلي والفلسطيني، التحرك قدما على خط الحل الوسط الذي يبدو اليوم اكثر من اي وقت مضى، السبيل الوحيد الذي يتيح الآمال لهذه المنطقة لتجنب كارثة شبيهة بالكارثة اليوغوسلافية، او الالبانية او الرواندية.

الفوز في الانتخابات لمجلس عيلوط المحلي كان من نصيب اهل القرية جميعهم

*** بقلم: عزمي ابو الشيخ ***



* عزمي ابو الشيخ *

الآن، بعد ايام قلائل من انتهاء المعركة الانتخابية في عيلوط، وبعد ان فاز من فاز وخسر من خسر، اود ان اتوقف عند بعض الوقائع والحقائق الماثلة امامي، وأمام كل ناظر الى هذه القرية الطيبة الكادحة الساكنة في بقعة جميلة من بلادنا:

لقد سجل اهالي عيلوط الافاضل، بكافة انتماءاتهم وفئاتهم، علامة تفوق مع مرتبة الشرف فيما يتعلق بحفاظهم على الوئام والوحدة والوعي خلال المعركة الانتخابية وفي يوم الانتخابات، وهذا يعزز الثقة في ان اهل هذه البلدة سيواصلون الحفاظ على هذه الوحدة وترسيخها وتعزيزها من خلال التعاون والانسجام والعمل المشترك في خدمة مصلحة القرية ومستقبل ابنائها وبناتها اجمعين.

وأثبت اهل هذه القرية انهم على قدر العشم والمسؤولية، حتى في اصعب امتحان، ولو ان الامتحان الاهم بعد اليوم هو في مواصلة السير على طريق الوحدة وتنفيذ الوعود الواردة في البرنامج الانتخابي لكل قائمة من القوائم المشاركة في عضوية المجلس المحلي المنتخب.

ولا بد من احترام رأي الناخبين في عيلوط، الذين سجلوا وحددوا بأصواتهم شكل الاصطفاف وميزان القوى وهوية الرئيس، علما بأن هذه الانتخابات الحرة الدمقراطية هي الاولى في تاريخ هذه القرية وكانت تجربة صعبة، اراد لها المتربصون بالقرية وأهلها ان تكون بؤرة خلاف وشقاق ونزاع - لكن النوايا الخبيثة باءت بالفشل الذريع.

وانني اذ أهنئ الفائزين - رئيسا وأعضاء من الكتل الثلاث - فانني اعتقد ان عزاء الخاسرين هو في كون روح الوحدة والوئام قد انتصرت فأمامهم متسع من الوقت ليكونوا شركاء، حتى من خارج المجلس، في العمل من اجل الصالح العام، وفي متابعة كل ما يجري ودعم كل ما هو طيب والاشارة بروح طيبة الى اي عمل او تصرف يعتقدون انه لا يخدم البلدة واهلها.

وتقع على رئيس المجلس المنتخب، ابراهيم ابو راس (ابو عاهد) مسؤولية كبيرة، يعرف كيف يكرس حكمته وحنكته ليضطلع بها بجدارة ونجاح، حيث ان امامه امكانيتين عمليتين: إما ان يكتفي بادارة المجلس هو واعضاء كتلته فقط، وعددهم ستة ويشكلون الاغلبية - وإما ان يعمل على تشكيل ائتلاف شامل يجمع بين الكتل الثلاث ليتكامل القول والفعل في خدمة البلدة ورفع مستواها في كافة المجالات.

وبين هذه الامكانية وتلك لا بد ان يتصرف الرئيس المنتخب ويعمل على انه رئيس مجلس البلدة قاطبة، بكافة العائلات والتيارات والانتماءات والفئات، لا فرق في التوجه والعلاقة بين من انتخبه وبين من لم ينتخبه. وهذه مسؤولية صعبة، لكنها ضرورية وممكنة.

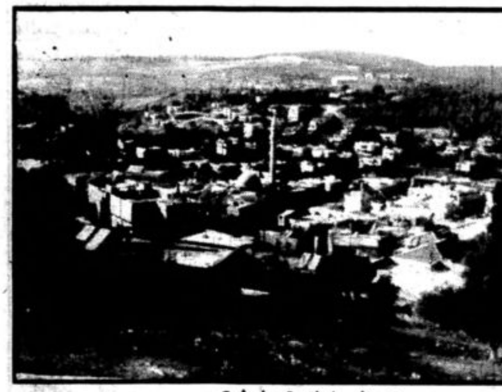
واذا كان التنافس قبل الانتخابات هو على حجم التأييد من المصوتين، فان التنافس الآن يجب ان يتحول الى مجال الاخلاص في العمل والصدق في ترسيخ الوحدة والمصداقية في تنفيذ الوعود.

وحتى اذا بقيت هذه الكتلة او تلك خارج الائتلاف، اي في المعارضة، فان الامتحان الذي تقف امامه هو صدقها، في العمل الجاد والدؤوب على تحقيق اكبر قدر من الوحدة والتطور والانجازات، دون اي حزازات ودون تشنج او ضغائن او احقاد.

ولا يسعني، بصفتي مركزا للعمل الجبهوي في عيلوط، الا ان اشيد بجهود الاخوة والرفاق في جبهة عيلوط الدمقراطية، الذين حرصوا على ان تكون قائمتهم متعددة التمثيل، بعيدا عن الصبغة العائلية، وعلى ان يكون شعارها الاول والاساس تجسيد وحدة الاهالي والحفاظ عليها.

ورغم كل المصاعب والاشكاليات الموضوعية الناشئة فلقد نجح قادة ونشيطو الجبهة في الوصول الى تمثيل في المجلس المحلي المنتخب، وهو بمثابة نقطة انطلاق لتكريس فكر الجبهة ونهجها في الحفاظ على الوحدة وتغييب العائلية وخدمة البلد والاهل من منظور تقدمي حضاري يعتمد على المصلحة العامة واعتبار البلدة عائلة واحدة لها نفس التطلعات ونفس المشاكل ونفس المطالب ونفس المصير.

ومن دواعي الفخر والشرف لجبهويي عيلوط خاصة، واهلها عامة، ان يكون في اول مجلس محلي منتخب تمثيل وسيكون له ما بعده.



● منظر عام لقرية عيلوط ●

السلطات المحلية مستهدفة - والضحية الاولى مستخدموها

* الوضع خطير.. وخطورته تزداد في الوسط العربي. * علينا الانتباه لمحاولات الحكومة والمالية المستميتة من اجل دق اسفين الخلاف بين السلطات والمستخدمين.

* الكفاح الذي تخوضه السلطات المحلية العربية بشكل خاص والسلطات المحلية بشكل عام، والذي نعلن عن تضامننا معه بهذه المناسبة، لا بد وان يستثيرنا نحن المواطنين، فالمعركة ليست معركة هذا الرئيس او ذاك المجلس البلدي، بل هو تعبير عن ضرورة حماية حقوقنا كمواطنين بالحصول على خدمات قدمت لنا من قبل تلك السلطات في مجالات النظافة والصحة، والتربية والتعليم والنشاطات الثقافية، والصيانة وانشاء المشاريع من بناء مدارس، وشق شوارع وغيرها من مشاريع البنية التحتية، هذا الجانب المباشر.

وهناك جانب غير مباشر الا وهو قيام هذه السلطات باستيعاب الايدي العاملة وتشغيل عدد لا يستهان به من ابناء هذه البلدة او تلك المدينة، ونجد ان بعض هذه السلطات يكاد يكون المشغّل الوحيد. المصيدة، التي نصبتها حكومة نتنياهو لجهاز الحكم المحلي عامة وللوسط العربي بشكل خاص خطيرة جدا وقد تؤدي الى تحطيم البنية التشغيلية القائمة لدى السلطات المحلية، وتحطيم الخدمات المقدمة للمواطنين. اننا نلاحظ ان عملية الخنق المبرمج للسلطات المحلية تجري بواسطة عدم تحويل الميزانيات المستحقة، هناك تفاقم متزايد في حجم الديون للسلطات المحلية لعدم دفع الرواتب في موعدها، واطلعت مؤخرا، على ارقام مذهلة تراكمت على سلطات محلية بسبب تأخير دفع الرواتب في موعدها المحدد، وهذه الديون كانت جراء الفوائد وغرامة تأخير دفع الاجور في موعدها.

إننا نعي ان خطة الحكومة اليوم قائمة على اساس ضرب الخدمات، بادعاء ان هناك عجزا في ميزانية الدولة، ولا بد من موازنة هذا العجز والميزانية لكن «حنكة» حكومة نتنياهو، تعجز عن إخفاء الحقائق، فقد سبق وذكرنا في هذه الزاوية الحملة الشرسة التي قادها كورتشيك المسؤول عن الاجور في وزارة المالية، والتي اعتبرناها الرصاصة الاولى من الحكومة لضرب اتفاقيات العمل، واجور العاملين ورفض دفع اية علاوة، وبذلك تضرب حقوق العاملين بشكل شرس.

هذه الخطورة لقيت الدعم المتواصل من رئيس الحكومة ووزير ماليته، دان مريدور، وتواصل هذه الجوقة ترديد هذا الادعاء باستمرار، وكأن موظفي السلطات المحلية «ينهبون» الاموال، ونحن على دراية ان اكثريتهم بالكاد تحصل على اجر الحد الادنى، ولو قامت الحكومة بالايفاء بالتزاماتها المالية لما كانت مشاكل بتاتا، وان وجدت، فهي محدودة جدا. قضية اخرى علينا الانتباه اليها والتحذير منها، وهي القضية السياسية، فنحن نعلم ان الانتخابات للسلطات المحلية سوف تجري في نهاية العام القادم، وتفاقم الوضع الخدماتي والمالي، سيؤدي الى نقمة السكان على رئيس السلطة المحلية، والادارة، وبذلك تخلق الحكومة المناخ المناسب لها من اجل حصد الثمار، بأتجاهها السياسي، وفرض تغيير قسري على المواطنين ، لكنه ظاهريا سوف يبدو «دمقراطيا»، في بعض السلطات المحلية.

لا بد من توجيه إصبع الاتهام الى صدر حكومة نتنياهو بهذا الخصوص، وعلينا ان نعي الحقيقة، وتقديم الدعم لرؤساء السلطات المحلية في معركتهم هذه - معركتنا - فالتصرفات الحكومية خطيرة جدا، وتمس كل مواطن وبيت، وتؤثر على كل طفل وطالب ومسن، فعدم دفع الميزانيات في موعدها المحدد، والتدخل الغير معقول والغير منطقي في شؤون السلطات المحلية ما هو الا محاولة خطيرة تهدف الى الغاء حقوق ووجود هذه السلطات.



* «المساواة ولا اقل من المساواة» - مظاهرة سابقة *

باختصار!!

* الويل لك ايها العامل اذا تحدثت مع زميل!

- الشركات واصحاب العمل «يبتكرون» يوميا اساليب «عصرية جدا»، من اجل اعادتنا نحن العاملين الى عصر العبودية، وكل مرة يجري استحداث الاساليب، شركة بناء - حكومية سابقا - وتم خصخصتها، مؤخرا، تفرض على كل عامل لديها التوقيع على اتفاقية عمل خاصة، تشمل بندا خطيرا، وهو منع العامل من الحديث مع زميل له في اثناء العمل او خارجه بخصوص شروط عمله واجره، وفي حالة قيامه بهذا «العمل الخطير»، فيجري فصله فورا، وبدون تعويضات!!! «عبودية عصرية» ايها الاخوة العمال اليس كذلك.

* رئيس الحكومة نتنياهو.. يبذر الاموال على طائرته وليس من اجل المشاريع!

- اقرت الحكومة ميزانية خاصة بمبلغ (٤,٥) ملايين دولار من ميزانية مكتب رئيس الحكومة، للقيام بترميم طائرته الخاصة وتحديثها، والطائرة هي من نوع «بوينغ ٧٠٧»، وكانت تلك لامارة عمان في الخليج، او لاميرها، وبيعت عن طريق رومانيا لاسرائيل؟! بمبلغ (٧,٥) ملايين دولار.

كما هو معروف، فان الطائرة الحكومية، تكون رسميا تابعة لوزارة «الامن»، سلاح الطيران، ويستخدمها بالاضافة لرئيس الحكومة، رئيس الدولة، ايضا وتعزو مصادر «امنية» ارتفاع تكاليف ترميم الطائرة، لان رئيس الحكومة نتنياهو طلب تجهيزها بمعدات الكترونية ولا سلكية متطورة جدا، تمكنه من مواصلة الاتصال مع مكتبه والدول الاخرى خلال الطيران ومن اي مكان في العالم وتخطي اي تشويش عليها. مصادر في مكتب رئيس الحكومة نفت الموضوع قائلة بان الطائرة تم شراؤها خلال فترة الحكومة السابقة، والتغيير الوحيد الذي طلبه نتنياهو هو في مجال استحداث الاتصالات.

شركة «سيلكوم» للهاتف النقال نشرت، موضحا، بان ارباحها خلال الثلاثة اشهر الاولى من العام الحالي بلغت (٧٥) مليون شيكل والسبب لذلك هو رفع اسعار المحادثات الجوية!

«شتراوس» مونوبول لانتاج المواد الغذائية الحليبية!

* الصفقة التي عقدتها عائلة شتراوس صاحبة اكبر مجمع لانتاج منتوجات الحليب والمواد الغذائية الاخرى، هي صفقة تجارية ناجحة، وتثير الحسد بلا شك. والحديث يدور هنا عن شراء شركة «عيليت» الشهيرة المنتجة للحلويات والقهوة وغيرها، وقد كلفت هذه الصفقة عائلة شركة شتراوس فقط (٦٥,٦) مليون دولار لا غير، وادت الى تحويل شركة شتراوس الى «منوبول» احتكار لانتاج المواد الغذائية من مشتقات الحليب وحتى انواع السلطات والبوظة والشكولاتة وغيرها. طبعا في هذه المعلومات لا يوجد اي جديد، لكن المثير في الموضوع هو ما يلي:

وفقا لتقدير قامت به احدى شركات التخمين للعقارات، اتضح بان المباني والاراضي التي تملكها شركة «عيليت»، تصل قيمتها الى مبلغ (٨٠) مليون دولار. واذا اجرينا عملية حسابية بسيطة تكون النتيجة كالتالي: الربح الاولي جراء هذه الصفقة هو حوالي (١٥) مليون دولار. الا ان هذا الربح يقف عند هذا الحد، وكيف؟ اولا تحويل مجمع «شتراوس» الى «منوبول» لمنتوجات الحليب والاغذية، ويمنحه فرصة التحكم في السوق وفي الاسعار ونسبة الارباح، مما سيدر ملايين الدولارات على صندوق العقارات والاراضي، وبيع جزء منها او اقامة المباني عليها. فمثلا تقرر اقامة بناية ضخمة سترتفع الى خمسين طابقا مكان مباني الشركة في مدينة رمات غان، «ستكون شققا للسكن والتجارة وسوقا تدر مئات ملايين الدولارات للشركة»، على حسب تعبير احد الاقتصاديين.

بالمقابل وبعد مظاهرات وكفاح عملي تم التوصل الى اتفاق يضمن التعويض لعمال مصنع «عليت» في «رمات غان»، وعددهم (٣٥٠) عاملا وعاملة، وسيتم اغلاق المصنع في غضون سنتين.

نزاع عمل في مصنع الكراميكا «بربور» في عكا

* السبب محاولات الادارة الاحتيال على قانون اجر الحد الادنى *

دائما اكدنا ان ارباب العمل، معظمهم، هم اول من يخالف القوانين، واموالهم هي الدرع الواقي لهم، اخيرا اقرت الكنيست تعديلا لقانون اجر الحد الادنى ينص على ان يكون بنسبة (٤٧,٥٪) من اجر الحد الادنى، وان يكون بمبلغ (٢٣٤٩) شيكلا، وهذا المبلغ لا يشمل «البريميا» والشروط الاخرى التي يجب ان تضاف الى اجر الحد الادنى.

عمال مصنع الكراميكا «بربور» في عكا وجدوا انفسهم امام مشكلة جديدة، بعد ان اعربوا عن تفاؤلهم بعد تعديل القانون والذي سيؤدي الى رفع اجورهم بشكل جيد، خاصة وان اكثريتهم تلقوا اجرا بالكاد يصل الى اجر الحد الادنى والسابق (حوالي ٢٠٩٧ شيكلا مع البريميا).

وتعديل القانون بالنسبة لهم يعني رفع اجورهم دفعة واحدة بأكثر من (١٥٪). لكن ادارة المصنع لم تسلم بالامر الواقع - القانون - وقامت بادخال «تعديلات» مختلقة على اجور العمال مما ادى الى فقدانهم العلاوة، ومراوحتهم في مكانهم.

العمال توجهوا الى نقابة عمال البناء ومجلس عمال عكا، وبعد الاتصال بالادارة ورفضها الانصياع للقانون اعلن عن نزاع عمل والتهديد بالاضراب.

وتجري، ايضا دراسة الجانب القانوني لتقديم الملف للقضاء، واتهام الادارة بخرق القانون.

وعلمنا ان قضية خرق القانون تكررت في عدة اماكن عمل، وقرر قسم التنظيم المهني اصدار توجيهات الى مجالس العمال والنقابات المهنية بتقديم شكاوى قضائية على كل حالة يجري فيها خرق القانون.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء: ٩٧/٥/٢٨
التلفزيون الاسرائيلي

* القناة الاولى:

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - الرحلة الاخيرة لورندني. فيلم وثائقي عن مقتل (٣٠٠).من ابناء قبيلة هندية.
٨,٣٠ - ورشة كوميديا وكاريكاتير - الحلقة(١٥) «حيوانات وحروف».
٩,٠٠ - مجتمع. لست انا.
٩,٣٠ - لغة انجليزية: Around the World.
٩,٤٥ - للصغار: خربوط ومزبوط.
٩,٥٠ - للصغار: غصن الزيتون.
١٠,١٥ - مئة سنة على الصهيونية. الحرب العربية الاسرائيلية.
١١,١٥ - جغرافيا - سطح الارض - زاوية قبائل اسرائيل.
١١,٤٠ - اليهودية.
١٢,٠٥ - موسيقى - هنا بيتي.
١٢,٣٥ - علم وتكنولوجيا. معايير وقياسات.
١٣,٠٠ - كحرارة الليل - الحلقة(١١٨): الوظيفة تلزم - الجزء الثاني.
١٣,٥٠ - عميكو واصدقاؤه.
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ - كيتي كات وحومي.
١٤,٣٥ - شألتينيل - كوفاك.
١٥,٠٠ - عرض حيوانات.
١٥,٣٠ - كائنات من المريخ.
١٥,٥٥ - بولي. صور متحركة
١٦,٠٠ - غرفيلد. صور متحركة.
١٦,٢٥ - يلدودس. صور متحركة.
١٦,٥٠ - سوبر بين. لعبة حية.
١٧,٠٠ - مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ - زاف للثقافة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - مراسم للطبيعة والزراعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - مساء فني.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - مسابقة المئة. (بمناسبة مئة سنة على الصهيونية».
٢٠,٥٠ - حوار - نسيم مشعال.
٢١,٢٥ - العد التنازلي.
٢٢,٠٩ - اعادة بث المسابقة.
٢٢,١٠ - عالم الصحافة.
٢٣,٠٠ - كما في الافلام.
٢٣,٢٥ - المسابقة. الحل والفائز.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

* القناة الثانية:

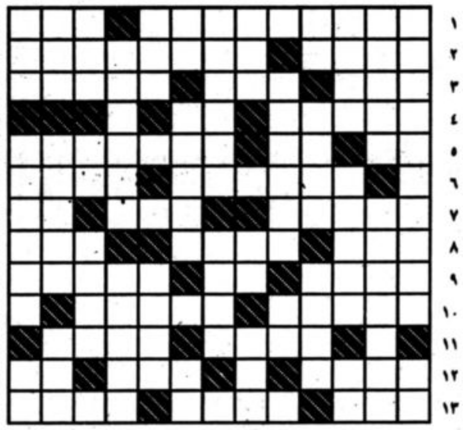
٦,١٥ - استعراض البرامج.
٦,٢٤ - عن رفوف المكتبة.
٦,٣٠ - جوني كويست - الحلقة(٢٨).
٦,٥٨ - هنا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥ - سنيورا - الحلقة(١٦١).
١٠,٤٧ - سلالة - الحلقة(٢٥) (اعادة).
١١,٤٠ - برلمان لندن. «حرية الصحافة»(اعادة).
١٢,٤٥ - موسيقى.
١٣,٠٠ - كايت وايلي «مستشار زواج».
١٣,٣٠ - الجديد في عالم الاولاد. (اعادة).
١٤,٠٠ - دغراسي. «كوني تمسك بالطابة».
١٤,٣٠ - تيك تاك. لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - ايتس وميتس.
١٥,٢٨ - مديسون. الحلقة(٣٠).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة(٨٧٦).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - رياضة.
١٨,٠٠ - روزان - الحلقة(٢٨).
١٨,٣٣ - لمسة ملائكية.
١٩,٢٥ - موعد عشوائي.. تعارف.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دواليب الحظ.
٢١,٠٥ - قفزة صغيرة الى ايلات.
٢١,٥٣ - نجم واحد ووحيد وثائقي عن المغنية زهافا بين.
٢٣,٣٩ - صغير سنسناتي. فيلم سينمائي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠,٠٥ - متابعة الفيلم.
١,٤٠ - من مهرجان بلاك ويلوز.
٢,٤٤ - الكاميرا الخفية.
٣,٠٦ - عن رفوف المكتبة.



● «نجم واحد ووحيد»، فيلم وثائقي عن زهافا بن، القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٣)



اعداد: وفاء وريان احمد ريان - طمرة

افقيا:
١) أسم الشاعر العباسي مؤلف ديوان «الحماسة» - رسول.
٢) حرير - نهر بالقرب من عكا.
٣) ساعد - عالج - مختلف الالعاب.
٤) الاسم الاول لمطرب لبناني - للتأفف.
٥) قادم - متشابهان نسبة الى المادة المكوّنة للاذن.
٦) الداجنة - «نصرل و...».
٧) مواد اولية - شعب - طبيب.
٨) يتكون عند مصب النهر - يغلق(للعين) - قلعة.
٩) ينظم ويسوس - نثر(معكوسة) - امنياتك.
١٠) «على نفسها جنت...» - باحث ومخترع.
١١) نهر سوري يمر في دمشق - عضو داخلي في جسم الانسان.
١٢) يعملون في السياسة - سطل - انتهى.
١٣) فقرة - يبعج تكفا - متحف فرنسي(غير معرفة).

عموديا:
١) كاتب وصحفي فلسطيني من مواليد طبريا - لعن.
٢) اسم لمدينة وسيناء وبحيرة ترنسية - اكبر مدن السودان.
٣) يقرأ ويتعلم - حيوان ذو خلية واحدة يتكاثر بالانقسام - مكان لتجميع المياه.
٤) قط - يحل ببطء - عنق.
٥) احتياجاتي - عكس «خير».
٦) في الفم - خدع - بلدان.
٧) و«على... تدور الدوائر» - هدف.
٨) واحد(بلغة اجنبية) - واسع - وضع خلسة.
٩) ثمن - اعتمد.
١٠) تمثال وصورة من الفسيفساء - مقعد.
١١) شب وكبر - شيء - حلاء.
١٢) عكس «سمر» - يستمر - صاح.
١٣) رغد(معكوسة) - عاصمة اسكندنافية - علقم.

حل لغز (١٢)

افقيا:
١) شارلي شابلن - بل.
٢) ماليزيا - واو.
٣) ملعب - ربنا.
٤) انهى - جميل - اي.
٥) شبرا - دس - ل.ل.
٦) أ.أ. - عقبة - واهن.
٧) لص - برتوي - همسة.
٨) رابي - نسل - اوس.
٩) ليل - ما - القدر.
١٠) دجلة - ل.ل.ل.
١١) ارنه - رمانة - حي.
١٢) باب العامود.
١٣) باب الساهرة - رج.

عموديا:
١) شمس الاصيل - اسب.
٢) أ.أ - البيدر.
٣) هملر - الجندب.
٤) ليلى - شعير - لهوا.
٥) عزي - بقر - هم - مل.
٦) شيب - العبر - راس.
٧) أ.أ - سوهاج - لما.
٨) عم - ين - هلال.
٩) لم - يد - النار.
١٠) السنة - هبة.
١١) ون - قسمة.
١٢) باب الاسود - حبر.
١٣) لوريل وهاردي.

الفروق السبعة



حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
نشاط اجتماعي فوق العادة وتحقيق مكسب مالي.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
اسلوبك الجديد يدخلك في متاهات اضافية انت بغنى عنها.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
رغبة ملحة تتحقق وتنهي المشكلات المتعلقة بها.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
حاول التكيف مع المواقف الجديدة حتى تتخلص من المتاعب.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لا تتعجل الامور ويجب انهاء كل شيء في حينه.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
الحياة الاسرية مشوبة بالمتاعب المتلاحقة ولكنك على حق.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تخلص من مشاكلك بسرعة قبل ان تتدهور صحتك.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
عنادك سوف يجلب لك التعاسة مع الشريك.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
الوقت غير مناسب لعقد اتفاقات او صفقات مادية.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
التصريحات الكثيرة ليست لصالحك فاكتم بعض الاسرار.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تجد معارضة قوية لافكارك مما يحتم عليك الاعتدال.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
العاطفة متأججة ولكنك واثق من خطواتك.

سقط سهوا

□ في الخبر الذي نشر في عدد يوم امس الثلاثاء حول حفل تأبيني للمرحوم صبحي جبارة الذي جرى في بيت الرازي في الطيبة سقط سهوا اسم عريف الحفل الاستاذ حسين جبارة والقارئ عبد الحكيم محمود مصاروة. كما ان احد الخطباء صبحي يونس وليس كما ذكر، ويذكر ان اهل الفقيد تبرعوا باقامة مكتبة على اسم الفقيد في مدرسة الغزالية.

نتائج اللوطو

٧، ٢٢، ٢٣، ٣٥، ٤١، ٤٧ والرقم الاضافي ٤٥

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٥/٢٨، صافيا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة التي ستنخفض يومي الجمعة والسبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٨° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٧° ● حيفا وضواحيها - ٢٨° ● ايلات - ٤٠° ● جبال الجليل - ٢٦° ● المروج الشمالية - ٣١° ● جبال المركز والجنوب - ٢٩° ● السهل الداخلي ٣٠° ● السهل الساحلي - ٢٧° ● النقب الشمالي - ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه ٢٣ درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٥/٢٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٣٩٤٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٩٦٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٥٣٥٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩١٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٩٣٥ ش.ج
● دينار اردني	٤,٩٠٤٣ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٥٨٤٠ ش.ج
● «اسود» - ٣,٣٩	٣,٤١ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢٨ أيار ١٩٩٧ الصفحة ١٦

اضراب رؤساء السلطات المحلية مستمر

رفض مقترحات «المالية» بزيادة ضريبة «الأرنونا»!»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفض رئيس مركز الحكم المحلي عادي الدار، بشكل قاطع، مقترحات تبلورها وزارة المالية في محاولة لحل أزمة السلطات المحلية المالية.

جاء ذلك بعد التقاء وزير المالية دان مريدور، عشرات الرؤساء المعتصمين في خيمة الاعتصام، امام مبنى الحكومة في القدس. وقدم مريدور اقتراحا تقدم بموجبه الحكومة للسلطات المحلية في السنتين القادمتين نحو (٨٠٠) مليون شيكل للتخفيف من العجز، على ان تمول السلطات المحلية بقية العجز، اكثر من (٣.٣) مليار شيكل، بقواها الذاتيه، خاصة من خلال رفع ضريبة «الأرنونا» بنسبة كبيرة جدا!!

وقال عادي الدار، ان هدف الاقتراح ذر الرماد في العيون.

وأضاف: «لن نتحول الى جباة ضرائب من مواطنينا. ولن نوافق اطلاقا على رفع «الارنونا». وقال عدد من الرؤساء ان رفع «الارنونا» بمثابة انتحار سياسي للرؤساء.

وأشار مريدور الى أنه تباحث مع وزير الداخلية واتفقا على خطة لتنجيع العمل في السلطات المحلية ورفع الضرائب. وفي صلبها اعتماد الرؤساء على مصادر داخلية وعدم خرق اطار الميزانيات المقررة.

وكشف دافيد ميلغروم، رئيس قسم الميزانيات في وزارة المالية النقاب عن الاقتراح الذي تبلوره الوزارة حول رفع «الأرنونا». وقال: الوزارة على استعداد لاطلاق ايدي الرؤساء في رفع ضريبة «الارنونا» بنسبة عالية جدا. والهدف هو ان يقف السكان ورؤساء المجالس وجها لوجه، ويحاسب السكان الرؤساء كيف يصرفون الميزانيات والزامهم بصرفها على مشاريع حيوية!!.

● المدارس وخدمات النظافة تستثنى من الاضراب ●

ويدخل اضراب الرؤساء، والسلطات المحلية العربية واليهودية، اسبوعه الثالث اليوم. وتستثنى من الاضراب الذي يشمل (٢٥٠) سلطة محلية، المدارس وخدمات النظافة وحالات الطوارئ».

وواصل عشرات الرؤساء العرب واليهود، اعتصامهم أمس في القدس. وقال احمد الحاج، رئيس مجلس كوكب ابو الهيجا المحلي، لـ «الاتحاد»، ان وزير المالية لم يقدم اي جديد في لقائه معنا، وحاول في حديثه استدرار العطف على وضع الدولة الاقتصادي الصعب ومتطلبات «الأمن». وأشار الى عجز وزارة المالية عن تقديم حل جذري للأزمة المالية في السلطات المحلية. وأضاف الحاج، اذا لم تستجب الوزارة لمطالبنا، سيلتقي طاقم النضال لاقرار خطوات تصعيدية في الاضراب.



* عادي الدار *

الجبهة تعزز موقعها في نقابة المعلمين

*** هبوط كبير في قوة احزاب اليمين، وتراجع الحزب العربي، وزيادة قوة «العمل» ***

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي جهاد عقل – دلت النتائج الاولية لانتخابات نقابة المعلمين، التي استطاعت «الاتحاد» الحصول عليها قبيل منتصف الليلة الماضية، على ان قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عززت موقعها في النقابة، اذ حافظت على قوتها مع ارتفاع طفيف.

وتشير النتائج الى ان احزاب اليمين منيت بهزيمة كبيرة، اذ هبطت قائمتا الليكود و«تسومت» بنسبة عالية، اما «المفدال» فقد هبطت قوته بشكل طفيف.

وفي المقابل ازتفعت قوة حزب «العمل» والقوائم المرتبطة به بشكل ملحوظ. بينما تراجعت قوة الحزب العربي الدمقراطي.

ومن ابرز النتائج التي عرفناها ان «الجبهة» ضاعفت قوتها في حيفا، وحققت تقدما في الخضيرة. كذلك تبين انه في نتائج التصويت للمؤتمر، في فرع الناصرة تراجعت قوة الجبهة قليلا.

وكانت الانتخابات لنقابة المعلمين قد أجريت امس الثلاثاء، وبلغت نسبة التصويت ٦٠٪، وهي النسبة ذاتها التي كانت في الانتخابات السابقة.

اما كامل التفاصيل والنتائج فستنشرها في عدد يوم الخميس.

اطلاق سراح الصحفي داود كتاب

● رام الله – لمراسلنا – افرجت الشرطة الفلسطينية، امس الثلاثاء، عن الصحفي الفلسطيني داود كتاب بعد احتجاز دام اسبوعا.

ولم يوجه اي اتهام الى داود كتاب الذي اثار احتجازه موجة احتجاجات.

وكان القنصل الامريكي العام في القدس ادوارد ابينغتون قد طلب بالحاح من رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات الافراج عن كتاب الذي يحمل جواز سفر امريكيا. وسبق لابنغتون ان وجه رسالة الى عرفات «للاحتجاج بشدة على توقيف كتاب».

وكان كتاب قد بث على الهواء مباشرة عبر محطة تلفزيون محلية جلسات صاخبة للمجلس التشريعي الفلسطيني انتقد فيها بعض نواب السلطة الوطنية الفلسطينية.

واستدعت اجهزة الامن الفلسطيني المنتج الذي يقيم في القدس الشرقية، الثلاثاء قبل الماضي الى مدينة رام الله بتهمة «خرق اصول» الصحافة ولكن لم توجه اليه اية تهمة محددة.

في حادث مروع

الرامة وحرفيش تثكلان شابين في مقتبل العمر؟

● عكا – مكتب «الاتحاد» – فجعت قريتا الرامة وحرفيش صباح امس الثلاثاء، بمصرع الشابين الجامعيين، وائل خوري (٢٧ عاما) من الرامة، وماهر فاعور (٢٣ عاما)، في حادث طرق مروع، وقع في حيفا عند الخامسة صباحا.

وكان وائل يدرس في جامعة حيفا موضوع العمل الاجتماعي وماهر، موضوع التاريخ. وقبل مصرعهما كانا برفقة لفيف من طلاب الجامعة. وعندما ودا الذهاب الى مكان السكن، قاد وائل السيارة ومعه ماهر. ولسبب غير معروف، انحرفت عن مسارها واصطدمت بقوة بحاجز وسط الشارع.

على صعيد حوادث الطرق، شهدت شوارع البلاد، امس الثلاثاء، موجة اخرى من حوادث الطرق التي اسفرت عن جرح العشرات.

وقال مصدر في «نجمة داوود الحمراء»، في التلخيص اليومي عن حوادث الطرق في الساعات الـ (٢٤) الاخيرة، ان طواقم الاسعاف عالجت (٨٣) جريحا اصيبوا في (٧١) حادث طرق، بينهم شخص جروحه خطيرة. وستة جروحهم متوسطة و(٧٦) جروحهم خفيفة.

وفاة الصحفي الاذاعي يورام رونين

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – توفي في القدس امس الثلاثاء، الصحفي الاذاعي يورام رونين (٦٤ عاما).

وكان رونين من مؤسسي اذاعة الجيش «غالي تساهل» في بداية سنوات الخمسين. وبعد ذلك انتقل للعمل في «صوت اسرائيل» بالعبرية. وقدم على مدى سنوات برامج تقارير الظهيرة في الاذاعة وبرنامج «موكيد» التلفزيوني.

وأسس ايضا مجلة الراديو «يومان هشفوع»، وقبل (٣٠) عاما بدأ العمل في التلفزيون وتولى مدير قسم الاخبار لفترة طويلة.

يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة

الاتحاد

الخميس
٢٩ ايار ١٩٩٧
٢٢ محرم ١٤١٨هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٢٠ شيكل
29.5.1997
המחיר: 2.20 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol14/54

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

هزيمة ماحقة لليكود وتسومت في انتخابات المعلمين

(ص٢)

مركز «بتسيلم»:

السلطات الاسرائيلية اعتقلت (٨٠٠) فلسطيني اداريا بعد «اوسلو»!

(ص٤)



ياسر عبد ربه: نتنياهو يحاول فرض المواجهة وليس امامنا الا الرد

* ما عرضه نتنياهو في شرم الشيخ بضاعة قديمة اتفق عليها في مفاوضات الانسحاب من الخليل *

مخطط لهدم ١٣٧ منزلا فلسطينيا في القدس العربية!

■ هدم منزل في بلدة سلوان قبل ساعة واحدة من بحث الاعتراض الذي قدمته العائلة الى المحكمة ■

□ القدس - «وفا» - هدمت جرافات الاحتلال الاسرائيلي، صباح امس الاربعاء، بيتا فلسطينيا في بلدة سلوان، على مقربة من الحرم القدسي الشريف. وذلك قبل ساعة من بدء جلسة المحكمة، التي كان من المفروض ان تنظر في الاعتراض الذي قدمه اصحاب البيت، على امر الهدم الصادر عن بلدية القدس.

وقالت صاحبة البيت مريم عاشور البنا (٥٠ عاما) وهي تجلس على الانقاض التي خلفتها جرافات الاحتلال، ان لديها ثلاثة ابناء و(٢٣) حفيدا، وانها قررت اضافة الغرف الثلاث، التي هدمتها الجرافات، الى منزلها، كي تجد فيه الراحة والهدوء من ضجيج الاحفاد.

واضافت، انها قدمت قبل الشروع بالبناء، طلبا الى البلدية للحصول على ترخيص رسمي، الا ان البلدية رفضت طلبها، مما اضطرها الى اقامة المبنى بدون ترخيص، لحل الضائقة السكنية التي تعيشها العائلة.

واوضحت انها تقدمت بالتماس الى المحكمة، قبل ثمانية شهور لالغاء قرار الهدم. وان موعد الجلسة كان محددا لصباح امس الاربعاء، الا انه قبل ساعة واحدة من بدء الجلسة، حضرت قوات كبيرة من الجيش وحاصرت المنطقة، ثم بدأت الجرافات بهدم المنزل.

وقالت: لقد رجوتهم ان ينتظروا قرار المحكمة، لكنهم رفضوا ذلك»!

(البقية على ص ٥)



* عائلة فلسطينية على انقاض بيتها الذي هدمته سلطات الاحتلال * (صورة من الارشيف)

هزيمة ماحقة لليكود وتسومت في انتـــخـــابات المعلمين

● الجبهة حصلت على ٤٪ من الاصوات بزيادة ٦,٠٪ ● الدمقراطي العربي حصل على ٢٪ بتراجع ٦,٠٪ وحصل على ٤٠٠ صوت من القدس العربية! ●

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – عززت كتلة الجبهة موقعها في نقابة المعلمين العامة، في الانتخابات التي جرت، امس الاول الثلاثاء. فقد حصلت الجبهة على (٤٪) من الاصوات، بزيادة (٠.٦٪) عن الانتخابات السابقة.

ومنيت كتلة الليكود بهزيمة ماحقة، اذ هبطت نسبتها من (١٣٪) في الانتخابات السابقة الى (٤٪) في الانتخابات الاخيرة، فيما منيت حركة «تسومت» بالفشل ولم تتمكن من تجاوز نسبة الحسم.

كما تراجعت قوة الحزب الدمقراطي العربي بنسبة (٠.٦٪)، من (٢.٦٪) في الانتخابات السابقة الى (٢٪) في الانتخابات الاخيرة، علما ان من بين الاصوات التي حصل عليها الحزب (٩٠٠ صوت) هناك (٤٠٠) صوت من القدس العربية!

ورفع حزب العمل من قوته، اذ حصل على (٤٣٪) من الاصوات، كذلك عززت كتلة (م.هـ) «المستقلة» من قوتها واحرزت (٤٪) من الاصوات.

ويفيد مراسلنا في نقابة المعلمين، ان منطقة النقب ستمثل، لاول مرة في النقابة الحالية، بعد فوز مرشحها في كتلة الجبهة.

وسننشر تفاصيل اخرى حول النتائج النهائية في عدد الغد.

لليوم الثاني على التوالي

قرية ابو كف (النقب) تحت حصار الشرطة

□ اعتقلوا الفتى الجريح وهو يتلقى العلاج في المستشفى □ غدا الجمعة، مظاهرة احتجاج كبرى □ مناشدة الجماهير العربية المشاركة والتضامن □



* ضحايا احد- الاعتداءات البوليسية على المواطنين العرب في النقب *

■ ابو كف – لمراسلنا سالم ابو مديغم – دعت اللجنة المحلية لقرية ابو كف (ام ابطين) الجماهير العربية والقوى الدمقراطية، الى مشاركتها في المظاهرة، التي ستجرى في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر غد الجمعة، احتجاجا على الهجمة السلطوية على القرية، وعلى كل سكان القرى العربية غير المعترف بها في النقب.

وثمن بيان، وزعته اللجنة المحلية، امس الاربعاء، «فزعة وعون» الاهل من كل القرى العربية في النقب، الذين هبوا لمساندة الاهالي، ومشاركتهم الاعتصام في الخيمة، التي اقاموها على مداخل القرية، تحديا لقوات الشرطة، التي تواصل محاصرة القرية، منذ امس الاول الثلاثاء، وتحاول الدخول الى القرية واجراء قياسات للبيت، الذي تنوي وزارة الداخلية هدمه، بحجة البناء غير المرخص.

وكانت قرية ابو كف شهدت، امس الاربعاء، اضرابا عاما، حيث امتنع العمال عن الخروج الى العمل. واغلقت المدرسة ابوابها، والغى الطلاب رحلاتهم المدرسية، وذلك احتجاجا على الاعتداء الذي نفذه افراد الشرطة في القرية. واستكملته، مساء الثلاثاء، باقدامها على اعتقال الفتى الجريح ابراهيم ابو كف، في مستشفى سوروكا، حيث كان يخضع للعلاج.

وكانت الشرطة احضرت الفتى ابو كف، صباح امس، الى المحكمة ومددت اعتقاله لمدة ٢٤ ساعة بحجة اعاقة عمل الشرطة.

ووجه رئيس لجنة الاربعين محمد ابو الهيجاء، ورئيس جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو في اسرائيل، نوري العقبي، امس، رسالتين الى وزير الشرطة افيغدور كهلاني، اعربا فيهما عن استنكارهما للجريمة البشعة التي ارتكبت ضد عرب ابو كف، وقيام الشرطة باعتقال الجريح ابراهيم ابو كف.

وطالب ابو الهيجاء والعقبي وزير الشرطة باطلاق سراح الفتى فورا، واستبعاد الشرطي الذي اقدم على اطلاق النار باتجاه الاهالي، من سلك الشرطة.

* وفود تضامنية *

ووصل الى قرية ابو كف، امس الاربعاء، العديد من الوفود التضامنية، من القرى العربية في النقب والجليل، ومن جامعة بئر السبع، حيث شاركوا الاهالي اعتصامهم، ورفعوا الشعارات المنددة بالاعتداء البوليسي على القرية.

لقاء اليوم



مـــع: مدير عام سلطة البث موطي كرشنباوم
حول: قـانـون الـغـاء ضـريـبـة التلفزيون

يريدون القضاء على استقلالية الاعلام الجماهيري العام وحق الجمهور بالمعرفة

■ قررت لجنة المالية البرلمانية ثانية، امس الاربعاء، تحويل مشروع القانون الذي يدعو الى الغاء ضريبة سلطة البث، الى القراءة الاولى في الكنيست.

وقد اثار هذا القرار الذي اتخذ للمرة الاولى، امس الاول الثلاثاء، واعيد التصويت عليه، امس، ردود فعل واسعة بين اوساط المعارضة البرلمانية وادارة سلطة البث، الذين رأوا فيه محاولة من الائتلاف الحاكم الى القضاء على استقلالية سلطة البث وكم افواه الصحفيين العاملين فيها.

حول الموضوع التقينا المدير العام لسلطة البث موطي كرشنباوم:

* «الاتحاد» – كيف تنظرون الى القانون المقترح؟

– كرشنباوم: يجب الاشارة اولا الى عدم جدية هذا القانون وشكل اعداده السطحي، الامر الذي يؤكد انه يهدف بالاساس الى المس بسلطة البث. ولا شك ان قرار تحويله الى القراءة الاولى هو قرار سياسي، يشكل محاولة اخرى للقضاء على استقلالية الاعلام الجماهيري العام، وليس الى ايجاد بديل له، كما يدعي اصحاب القانون.

* «الاتحاد» – اصحاب القانون يقولون انه جاء لمصلحة الجمهور؟

– كرشنباوم: صحيح انهم يقولون ذلك، ولكن الاعلام الجماهيري الذي يريدونه يختلف عن الاعلام القائم اليوم، الاعلام الواسع والآني والذي يعتبر مؤسسة قائمة بحد ذاتها في الدمقراطية الاسرائيلية.

ما يريده اصحاب هذا القانون هو اعلام جماهيري فئوي وتابع للسلطة، كي تتمكن بالتالي من املاء سياستها عليه.

ويعتقد مؤيدو هذا القانون، انهم بهذا الاعلام الفئوي يقومون بواجبهم، ولكن هذا في الواقع هو ذر رماد في العيون. واعتقد ان من ايد هذا القانون انما يريد القضاء على استقلالية الاعلام العام.

* «الاتحاد» – ربما يسعون من وراء هذا القانون الى الانتقام من القناة الاولى للتلفزيون؟

– كيرشنباوم: لا اريد الدخول في هذا الباب، والتكهن ان كان الهدف هو تصفية حسابات مع القناة الاولى ام لا.

بشكل عام سلطة البث هي جهاز مستقل ولها سلطتها الذاتية، فهي غير تابعة للحكومة ولا لشركة كوكاكولا.

الجمهور هو الذي يمول سلطة البث، وهو بالتالي صاحب الامتياز. وهذا ما يزود القناة الاولى للتلفزيون بالقوة للكشف عن فضيحة كفضيحة بار اون مثلا. واذا ما تم القضاء على ضريبة سلطة البث، فلن يكون بالامكان الكشف عن فضائح مماثلة ولن يعرف الجمهور ما يجري في الدولة، وهذا ما يريده اصحاب هذا القانون.

* «الاتحاد» – اذن انت تقول ان الغاء الضريبة سيمس بالجمهور؟

– كرشنباوم: يمكن ان يكون لذلك تأثير سلبي على الجمهور، على كل اذا ما تم سن هذا القانون، فان موعد البدء بتطبيقه سيكون في عام ١٩٩٩. وهذا يعني ان الجمهور سيواصل حاليا دفع الضريبة، وباعتقادي فان الجمهور سيفهم بنفسه معنى دفعه للضريبة اليوم وكونه صاحب الامتياز لقناة تلفزيونية تحرس الدمقراطية من ظواهر كتلك التي شهدتها جلسة لجنة المالية.

* «الاتحاد» – قد يكون رفضكم للقانون نابعا من تخوفكم من تأثيره سلبا على الناحية المهنية؟

– كرشنباوم: يجب ان نوضح هنا امرا مهما، وهو انه اذا ما تم تحويل هذا القانون الى الكنيست لالغاء الضريبة، فانه يتوجب على الكنيست قبل الغاء القانون ايجاد دعم مالي بديل، وهذا ما لا يوفره اقتراح القانون الحالي، الذي قدم باهمال شديد. فالقانون الذي يقترحه النائب بيني ايلون، يقول ان البديل المالي سيتم توفيره من القناة الثانية، بحيث تمول هذه القناة القناة الاولى بمبلغ (٤٥٠) مليون شيكل سنويا. ولكن مجمل ارباح القناة الثانية تزيد بقليل عن (٣٠) مليون شيكل. فهل من (٣٠) مليون شيكل سيدفعون (٤٥٠) مليونا؟

* «الاتحاد» – هناك نسبة كبيرة من المواطنين تؤيد الغاء الضريبة، ما الذي يخيفكم فيما لو تحملت الدولة العبء بدل المواطن محدود الدخل مثلا؟

– كرشنباوم: اولا، محدودو الدخل والفقراء معفون من دفع الضريبة. وهذا ما تخفيه لجنة المالية والذين بادروا الى سن القانون. النائب بيني ايلون يدعي اننا صادرنا جهاز تلفزيون لامرأة مسنة، هذا ادعاء ديماغوغي، لان الجميع يعلمون بأن الفقراء ومحدودي الدخل لا يدفعون الضريبة. كذلك لا يدفعها المتدينون اليهود، الذين لا يملكون اجهزة تلفزيون في بيوتهم. حسب الاحصائيات المتوفرة لدينا يتبين انه من بين مليون ونصف المليون بيت رب عائلة في البلاد، فان احتمال جباية الضريبة وارد من مليون فقط.

* «الاتحاد» – وماذا بشأن الذين يدفعون ضريبة لشركات البث بالكوابل، لماذا عليهم ان يدفعوا مضاعفا، لهم ولكم؟

– كرشنباوم: لا توجد اي صلة بيننا وبينهم، نحن لا نتلقى منهم اي قرش، مقابل بث قنواتنا في شبكتهم. وقد طرح هذا الامر من قبل امام القضاء، وقررت المحكمة انه يجب الفصل بين ما يدفعه المواطن لسلطة البث وما يدفعه لشبكات الكوابل.

(وليد ياسين)

ياسر عبد ربه: نتنياهو يحاول فرض المواجهة وليس امامنا الا الرد

* ما عرضه نتنياهو في شرم الشيخ بضاعة قديمة اتفق عليها في مفاوضات الانسحاب من الخليل * ليفي: اسرائيل لم تقدم تنازلات * جولة مكوكية للباز في المنطقة *



* مستوطنة كرني شومرون في المناطق الفلسطينية المحتلة

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه، امس الاربعاء، ان ما عرضه رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، على الرئيس المصري حسني مبارك، في قمة شرم الشيخ، امس الاول الثلاثاء، ولم يكن الا بضاعة قديمة. فالوعودات الفارغة التي طرحها بنيامين نتنياهو متفق عليها اصلا في بروتوكول الانسحاب من الخليل».

واضاف عبد ربه، الذي كان يتحدث في برنامج «واجه الصحافة» الذي تنظمه وزارة الاعلام في رام الله، ان نتنياهو لم يتحدث عن لب المشكلة، وهو الاستيطان ومصادرة الاراضي.

واكد ان نتنياهو لم يقدم، في شرم الشيخ، اية تنازلات، فهو يسعى الى الاستيطان بشكل مكثف، ويحاول فرض هذه السياسة على الاطراف الفلسطينية والعربية والدولية، وجعلها تتكيف معها. فالعملية السلمية واللقاءات بين الجانبين مجمدة.

وشدد عبد ربه على رفض الجانب الفلسطيني لاي حل وسط بين الاستيطان واستئناف المفاوضات. وقال: «ان نتنياهو يحاول فرض المواجهة علينا، وليس امامنا الا المواجهة». واضاف: «ولقد سقط التطرف في كل انحاء العالم، وهناك تطرف واحد، يتزايد بوتيرة عالية في المنطقة، يتمثل بنتنياهو».

وفي رده على سؤال حول اعلان الحكومة نيتها مناقشة قضايا الحل النهائي، في مطلع الاسبوع القادم، قال عبد ربه: «قلنا بشكل واضح وصريح، اننا مستعدون لمفاوضات الحل النهائي، التي كان من المفروض ان تبدأ قبل ثلاثة اشهر. ولم تكن سبب تأخير المفاوضات، وانما السبب هو قرارات الاستيطان والتوسع وتهويد القدس وتعنت نتنياهو.

* ليفي: اسرائيل لم ترضخ *

وفي تعقيب لوزير الخارجية دافيد ليفي، حول نتائج قمة شرم الشيخ، قال، امس، ان اسرائيل لم ترضخ لكل المطالب، خلال لقاء مبارك - نتنياهو.

وقال ليفي: «ان القمة لم تكن فاشلة ولم تصل الى طريق مسدود، فقد جرت محادثات وسوف تستمر، كي يصبح بالامكان استئناف مفاوضات السلام مع الفلسطينيين».

واشاد ليفي، بشكل خاص، بدور مصر الايجابي وبتحسن العلاقات بين مبارك ونتنياهو.

* رحلات مكوكية للباز *

وبدأ اسامة الباز، مستشار الرئيس المصري حسني مبارك، امس، جولة مكوكية بين مصر وغزة والقدس. فقد حمل، امس، رسالة من الرئيس مبارك الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، على ان ينتقل لاحقا الى القدس، في محاولة لاعادة الطرفين الى طاولة المفاوضات.

وقال الرئيس عرفات، في اعقاب اجتماعه بالباز، ان الحديث «تناول الخطوات التي يمكن ان تقوم بها لحماية عملية السلام، خصوصا ان الممارسات الاسرائيلية مستمرة وتتعارض مع اتفاقيات السلام، التي وقعت بيننا وبين اسرائيل».

واعرب الباز عن الامل بتحقيق الشروط الموضوعية اللازمة لاستئناف المفاوضات، مؤكدا اهمية المسار الفلسطيني في تحريك عجلة المفاوضات.

وفي رده على سؤال حول امكانية عقد لقاء بينه وبين نتنياهو، قال عرفات انه لا يوجد عرض من هذا القبيل. من جهته قال وزير الحكم المحلي الفلسطيني صائب عريقات انه يجب عدم رفع سقف التفاؤل والتوقعات من التحركات المصرية. وقال «ان ما تم في شرم الشيخ هو خطوة اولى تتلوها خطوات، وسيكون من السابق لاوانه اطلاق الاحكام على التحركات المصرية. واعرب عن امله بان تتوج هذه التحركات بوقف النشاطات الاستيطانية في القدس والاراضي الفلسطينية المحتلة.

* بريطانيا تحاول المساهمة *

ووصل الى دمشق، مساء امس، قادما من عمان، وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني، ديريك فاتشيت، في ما وصف بانه محاولة بريطانية لدفع العملية السلمية الى الامام.

واعرب فاتشيت، قبيل مغادرته عمان، عن امله بان تقدم بريطانيا مساهمة ايجابية جدا نحو سلام عادل ودائم في المنطقة.

* نتنياهو الى الولايات المتحدة *

واعلن مكتب رئيس الحكومة، مساء امس، ان نتنياهو سيقوم في حزيران القادم بزيارة الى الولايات المتحدة، سيجتمع خلالها بالرئيس الامريكي بيل كلينتون.

وجاء في البيان، ان نتنياهو وليفي سيشاركان في اجتماع للامم المتحدة حول البيئة.

ايران تستبعد نجاح المبادرة المصرية

□ طهران - الوكالات - اعرب وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، امس الاربعاء، عن تشاؤمه حيال فرص نجاح المبادرات المصرية الرامية لكسر جمود عملية السلام في الشرق الاوسط، معتبرا ان اسرائيل لا تسعى الى اتفاق.

وقال ولايتي في مؤتمر صحفي عقده في طهران «لا توجد اية امكانية لحدوث تغيير في موقف اسرائيل التي تواصل انتهاك حقوق الفلسطينيين ويكتفي حكامها بالمناقشة». واضاف ان «مثل هذه المناقشات لا تؤدي الى شيء». وقال «انه ليس الطريق الصحيح لاعادة الحقوق الفلسطينية وما ينبغي القيام به هو ان يبدي العالم الاسلامي تضامنا وان يهتم جديا بالقضية الفلسطينية».

العرب يرفضون بيع اراضيهم!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن موظفون كبار في مكاتب الحكومة والجهات الاستيطانية، امس الاربعاء، انهم يواجهون مصاعب في شراء الاراضي من المواطنين العرب في الجليل.

واشار هؤلاء، بشكل خاص الى المصاعب التي يواجهونها لشراء اراض في سهل البطوف والجليل الاسفل، جراء بيانات وزعت في الوسط العربي، تدعو الى رفض بيع الارض لممثلي حركة «غوش ايمونيم» الاستيطانية.

كهلاني يحاول تبرير قتل الاسير ابو دية

□ القدس - لمراسلنا البرلماني - طالب النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) وزير الشرطة، افيغدور كهلاني، بمعالجة ظواهر الاعتداء البوليسي على الاسرى الفلسطينيين، ومعاقبة المسؤولين عن قتل الاسير الفلسطيني خالد ابو دية.

وذكر سعد الوزير كهلاني بتصريحاته بشأن المعاملة الحسنة التي يلقاها الاسرى، وقال ان التقرير الطبي الصادر عن معهد ابو كبير، واقوال الناطقة بلسان مستشفى «شعاري تصيدق»، حيث قتل الاسير، تؤكد عكس اقوال الوزير. كما يؤكد ذلك حالات التعذيب والتنكيل الكثيرة التي تعرض لها الاسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال.

وفي رده، حاول الوزير كهلاني تبرير الجريمة، مدعيا ان الاسير ابو دية حاول سرقة سلاح احد افراد الشرطة واهانته!

لجنة منطقة البطوف للحزب الشيوعي

لتتركز ابحاث المؤتمر القطري للحزب حول المهام المستقبلية

□ عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - عقدت لجنة منطقة البطوف للحزب الشيوعي اجتماعها الاول، مساء امس الاربعاء، بحضور كامل الاعضاء الـ (١٥) واعضاء لجنة المراقبة المنطقية. ادار الاجتماع ممثل اللجنة التحضيرية لعقد اجتماع لجنة المنطقة الاول، توفيق كناعنة، بتقديم استعراض للاحداث السياسية الراهنة وفشل قمة شرم الشيخ.

ثم انتخب المشاركون بالاجماع خمسة اعضاء السكرتارية وهم عمر سعدي وغازي ابو ريا وابراهيم شمشوم وزهر الدين سعد وطارق شبايطة. وانتخب عمر سعدي سكرتيرا للمنطقة. وانتخبت لجنة المراقبة المنطقية شفيق جهشان رئيسا لها.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت عدة قرارات منها: * ترى منطقة البطوف للحزب الشيوعي اهمية كبرى لنجاح المؤتمر القطري لحزبنا الشيوعي. وان ابحاث المؤتمر يجب ان تتركز حول الاهداف والمهام المستقبلية للحزب، ومن اجل التمسك بالقيم والمثل الشيوعية في علاقاتنا داخل الحزب ومع الجماهير. * وترى انه من اجل نجاح المؤتمر فمن الضروري انجاح الحملة المالية للحزب.

■ نعي ■

عطا نمر شقور وعموم آل شقور واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

نمر ابراهيم شقور (ابو عطا)

الذي وافته المنية امس الاربعاء، ٩٧/٥/٢٨ عن عمر يناهز الـ ٨٢ عاما، وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير، نهار امس الاربعاء.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

فرض السجن المنزلي على مدير مكتب الترخيص في حيفا والشمال

• تمديد اعتقال معلم سياقة اربعة ايام •

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في حيفا يوسي الرون، أمس الاربعاء، اطلاق سراح مدير مكتب الترخيص في حيفا والشمال، منير دانيبل، وحبسه منزليا عشرة أيام، ومنعه من اجراء اي اتصال هاتفي مع الاشخاص المشتبه بتورطهم في قضية فضيحة رشاوى السياقة.

وقال دانيبل أنه ضحية للشرطة التي تسعى لاحتلال العناوين بواسطة اعتقاله، ونفى التهم الموجهة اليه.

ونسب ممثل الشرطة الى دانيبل تهم الحصول على رشاوى وخيانة الامانة وتشويش اجراءات التحقيق. وادعى ممثل الشرطة ان الاشتباه بحصول دانيبل على رشوة يستند الى بيع المشتبه به سيارته قبل ست سنوات الى طبيب قريب معلم سياقة. ودفعوا رشوة لأحد الممتحنين وذلك مقابل توطيد العلاقة بين الممتحن ومعلم السياقة مستقبلاً.

وادعى دانيبل انه يحذر منذ عام (١٩٨٥) من خروقات في مكتب الترخيص، وأن المسؤولين عنه حاولوا التخلص منه بأي وسيلة.

وقرر القاضي الرون، على الصعيد ذاته، تمديد اعتقال معلم السياقة ايلي هاروش حتى يوم الاحد القادم، لاستكمال التحقيق. وادعى ممثل الشرطة ان هاروش قدم العديد من نماذج الطلاب في السياقة النظرية دون ان يحضروا الامتحانات، وبالتعاون مع الممتحنين قدموا الى امتحانات عملية طلابا لم يقدموا الامتحانات النظرية!

وقال ممثل الشرطة ان لوائح الاتهام ستقدم، قريباً، ضد عدد من الممتحنين، بعد استكمال جمع الادلة ضدهم.

التحضير لاحياء ذكرى الزجال السلفيتي



● الراحل راجح السلفيتي ●

● نابلس – «وفا» – يجري التحضير في سلفيت لاحياء الزجال الشعبي راجح السلفيتي، بعد غد السبت، في المدرسة الثانوية في سلفيت.

وقد شكلت لجنة تحضيرية لاحياء ذكراه مكونة من بكر حماد، موسى ارمال، خالد ناصيف، سليمان غنيم، زيدان دغلس وابراهيم عقانة.

يشار الى انه كان اطلق على الزجال السلفيتي «زجال الانتفاضة»، وشارك في مهرجانات عدة خارج الوطن، وحصل على جوائز، كان آخرها مشاركته في مهرجان الفن الشعبي في القاهرة وقد نال جائزة تقديرية.

وقد اعتبرته م.ت.ف. شهيداً بعد وفاته اذ كان له الاثر الكبير في الكلمة الوطنية.

وسيتم خلال الاحتفال تقديم الاغاني الشعبية التراثية، بالاضافة الى القاء الكلمات التي تشيد بالفنان الراحل، وصدى كلماته واثرها في المجتمع الفلسطيني المناضل.

مخيم جنين عطش منذ (١٢) يوما

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – ناشد اهالي مخيم جنين الجهات المختصة التدخل لحل مشكلة المياه المقطوعة منذ (١٢) يوما بسبب تسرب المياه العادمة الى مياه الشرب وتلوثها.

يشار الى ان مشكلة المياه في المخيم قد تفاقمت في اعقاب عطب شبكة المجاري.

النرويج تطالب السلطة الفلسطينية بتوضيح مسألة التجاوزات المالية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طلبت الحكومة النرويجية من السلطة الوطنية الفلسطينية تقديم توضيحات حول ما نشر، عن تجاوزات مالية خطيرة، حدثت داخل اجهزة السلطة، خلال صرف اموال الدعم والتبرعات، التي تقدمها الدول المانحة.

ويذكر ان النرويج ترئس مجموعة الدول المانحة للسلطة الوطنية الفلسطينية.

وقالت السلطات النرويجية ان على السلطة الفلسطينية ان توضح هذه الامور للحفاظ على ثقة الدول المانحة بها.

في اقتراح لجدول اعمال الكنيست

النائب سعد: نصف الاكاديميين العرب عاطلون عن العمل

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال النائب الجبهوي احمد سعد، ان اكثر من نصف الاكاديميين العرب في البلاد عاطلون عن العمل والذين يعملون، لا يعملون في مجال اختصاصهم واحيانا يعملون في اعمال سوداء.

جاء ذلك في اقتراح مستعجل قدمه، امس الاربعاء، الى جدول اعمال الكنيست، حول الكاديميين العرب. واشار فيه الى وجود عشرة آلاف اكاديمي عربي يحملون اللقبين الجامعيين الثاني والثالث، يستعسرون ايجاد اعمال تلائم مؤهلاتهم، بسبب السياسة السلطوية التي تمارس التمييز المنهجي ولا تقبل العرب في مراكز هامة ومتقدمة في الدولة.

واشار سعد الى ان التمييز ينعكس بالذات في الوزارات والدوائر الحكومية والشركات الكبيرة. واحيانا يتم قبول البعض في المكاتب الحكومية، استنادا الى انتماءاتهم الحزبية!!

وشجب سعد بشدة التبريرات الامنية التي تتذرع بها السلطات.، وقال ان ذلك يستعمل للتغطية على التمييز الرسمي.

ورد على الاقتراح وزير السياحة موشيه كتساب ونفى وجود سياسة انتقائية او عنصرية. واكتفى بالقول ان هناك ضائقة وصعوبات، وتهرب كتساب من الرد الواضح!!

مركز «بتسيلم» في تقرير عام

السلطات الاسرائيلية اعتقلت (٨٠٠) فلسطيني اداريا بعد «اوسلو»!

● (٢٤٩) فلسطينيا يقبعون حاليا في السجون بدون اية تهمة ● الحجة الوحيدة للاعتقال: «الأمن»! وسبب الاعتقال: الانتماء «للجبهة الشعبية»!! ●



● «اسرى السلام» في احد سجون الاحتلال! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت السلطات الاسرائيلية، في السنوات الأربع الأخيرة، نحو (٨٠٠) فلسطيني وحولتهم للاعتقال الاداري، دون توجيه أية تهمة لهم أو تقديم اي مبرر للاعتقال. ويقبع اليوم في سجون الاحتلال اداريا (٢٤٩) فلسطينيا.

جاء ذلك في التقرير الذي أصدره مركز «بتسيلم» لحقوق الانسان أمس، الاربعاء، تحت عنوان: «أسرى السلام».

وأكد مركز «بتسيلم» ان السلطات الاسرائيلية اطلقت، منذ اتفاق اوسلو في العام ١٩٩٣، سراح الاف الفلسطينيين الذين أدينوا وحوكموا الا انها واصلت احتجاز المعتقلين اداريا دون اي تبرير او تفسير او توجيه أية تهمة، والملفت للانتباه ان السلطات أطالت بعد اتفاق اوسلو فترة الاعتقال الاداري. وأطلقت أيدي الضباط العسكريين في تمديد فترة الاعتقال التي تنتهي كل ستة أشهر وتجدد الى ما لا نهاية!!

وذكر مركز «بتسيلم» على سبيل المثال لا الحصر، الاسير الفلسطيني محمود زيد، المعتقل منذ (٩٤/٨). وجرى مؤخراً تمديد اعتقاله اداريا للمرة الثامنة!!

وتبين ان السلطات استخدمت اسلوب الاعتقال الاداري كوسيلة ضغط خاصة عندما افتقدت الحجج للاعتقال!! ولم تملك اي برهان او دليل ضد المعتقل.

وكانت تعتمد في الاعتقال على الحجة المعروفة «الأمن»! ودرجت السلطات على اعطاء تفسير فضفاض لمصطلح «الأمن» فحتى النشاط السياسي للفلسطيني، تعتبره السلطات خطرا على «الأمن»!!.

وتبين من تحقيق «بتسيلم» ان السلطات لم تقدم للمعتقلين اية حجة للاعتقال ولم تمنح الفرصة لأي معتقل ليفند ويدحض أي ادعاء قد يقدم ضده. وفي غالبية الحالات كان الرد ان فلاناً اعتقل لأنه نشيط في «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين». وعلى الرغم من الامكانية الممنوحة للمعتقل اداريا بالاستئناف على اعتقاله، الا ان السلطات منعت المعتقل الفلسطيني من ذلك!!

ودعا مركز «بتسيلم» السلطات الاسرائيلية الى اطلاق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين اداريا، او تقديمهم الى المحاكم.

الدمقراطية محجوبة عن الجمهور

تلفزيون «القدس» التعليمي اوقف البث المباشر لجلسات المجلس التشريعي!

● رام الله – اعلن مسؤولون في جامعة القدس، امس الاربعاء، تعليق البث المباشر لجلسات المجلس التشريعي الفلسطيني المثيرة للجدل، التي كان ينقلها تلفزيون القدس التعليمي التابع للجامعة. بعد يوم من اطلاق سراح مديره المنتج الفلسطيني، داود كتاب.

وقال كتاب، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي في مقر المعهد المصري للاعلام التابع لجامعة القدس والذي يشرف على محطة التلفزيون نفسها «قررنا تعليق بث الجلسات حتى نتأكد من خلال وزارة الاعلام والمجلس التشريعي ما اذا كان الترخيص الذي بحوزتنا يسمح ببث جميع الجلسات».

وردا على سؤال على اعتقاله قال كتاب «عليكم ان تتوجهوا بالسؤال عن سبب اعتقالي الى السلطة لان السؤال الوحيد، الذي وجه الى خلال فترة الاعتقال كان هل لك علاقة بتلفزيون القدس التعليمي».

وقال رئيس الجامعة سري نسيبة للصحافيين أن قرار تعليق البث المباشر لجلسات المجلس التشريعي اتخذ «من طرف واحد الجمعة الماضي وقبل اطلاق سراح كتاب»، مضيفا ان «الدمقراطية في المجتمع الفلسطيني ليست حربا داخلية وهي مطلب ومهمة جميع الفلسطينيين».

واعتبر كتاب ان بث جلسات المجلس «كان وسيلة ناجحة لتعليم الدمقراطية رغم ان البث لا يغطي سوى منطقة رام الله». وقال «ربما كان يجب ان تكون بعض الجلسات مغلقة وانها اثارت حفيظة بعض الوزراء، الذين يمكن ان يكونوا قد تقدموا بشكوى ضد البث».



● داوود كتاب ●

اخبار في سطور

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – دانت المحكمة المركزية في القدس، امس الاربعاء، اليميني المتطرف دافيد اسكين، بالتحريض الخطير.

وكان اسكين اقام صلاة «الجلد بسياط اللهب»، «بولسا دينورا»، من اجل موت يتسحاق رابين، قبل اطلاق الرصاص عليه في (٩٥/١١/٤)، وبعد ان توفي متأثرا بجراحه، اقام اسكين مع مجموعة من اعضاء حركة «كاخ» حفلة رقص ابتهاجا بموت رابين!!

وسيصدر قرار الحكم يوم الثلاثاء المقبل. ويذكر ان اسكين توجه يوم الخميس الماضي، الى السجن للاحتفال بعيد ميلاد قاتل رابين يغآل عمير!!

□□ فرضت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاربعاء، غرامة مالية بقيمة اربعة آلاف شيكل على اصحاب حانوت «اوفنات سيغال»، وبالتوقيع على تعهد مالي بقيمة خمسة آلاف شيكل، بسبب عدم وضع الاسعار على الملابس والمبيعات الاخرى.

□□ قررت محكمة الصلح في حيفا تمديد اعتقال مدير «الكرمليت» دان فيشمان ليوم واحد، لاستكمال التحقيق.

ووجهت الى فيشمان، الذي فصل من منصبه يوم الاحد الاخير، تهمة التلاعب بأموال «الكرمليت».

□□ اعتقلت السلطات، امس الاربعاء، تسعة اطباء نفسيين، اثناء مظاهرة نظموها في القدس، وذلك بحجة محاولة عرقلة حركة السير اثناء المظاهرة. ونظموا المظاهرة احتجاجا على ظروف عملهم وأجورهم المتدنية مقارنة مع اطباء اخرين.

تركيا: عملية التوغل في شمال العراق لن تطول!

● انقرة – الوكالات – أكدت تركيا، أمس الاربعاء، ان عمليتها العسكرية في شمال العراق ضد مقاتلي حزب العمال الكردستاني لن تطول وما ان تنتهي ستنسحب قواتها من العراق!.

واوضح الناطق باسم وزارة الخارجية التركية، عمر اقبال، ان «العملية الجارية محصورة من حيث المدة الزمنية والنطاق. وقد سبق واشرنا الى ذلك»!

وتابع يقول خلال مؤتمر صحفي: «تولي تركيا اهمية قصوى لوحدة اراضي العراق. والعملية تهدف فقط الى القضاء على الارهاب الناجم عن فراغ السلطة في المنطقة. واعادة الصلاحيات الى السلطة المحلية». وشدد «ما ان نحقق هذا الهدف ستنسحب القوات التركية من شمال العراق كما فعلنا وفعلتْ خلال عمليات مماثلة سابقة».



● موقع عسكري للقوات التركية في الاراضي العراقية المحتلة ●

وردا على سؤال حول عبور نحو الف مقاتل من حزب العمال الكردستاني الى سوريا هربا من العملية، التي يشنها الجيش التركي، كما افاد المؤتمر الوطني العراقي، قال اقبال انه «لا يملك اي معلومات» حول هذه المسألة.

ودعا اقبال مجددا ايران الى «التعاون مع تركيا للقضاء على الارهاب، الذي يمارسه حزب العمال الكردستاني بدلا من الاعراب عن قلقها من العملية التركية»!

وبدأ الجيش التركي هذه العملية في ١٤ ايار الجاري بناء على طلب مساعدة من الزعيم الكردي العراقي مسعود برزاني!.

واشارت اخر حصيلة للسلطات العسكرية التركية مساء الثلاثاء الى ان (١٨٣٨) من مقاتلي حزب العمال الكردستاني سقطوا ما بين قتيل وجريح واسير بينهم (١٤٤٢) خلال العمليات البرية و (٣٩٦) خلال الغارات الجوية على مواقع هذا الحزب.

مخطط لهـــدم ١٣٧ منزلا فلسطينيا في القدس العربية!

(تتمة من ص١)

وحضر الى المكان وزير القدس في السلطة الفلسطينية فيصل الحسيني، للاعراب عن تضامنه مع العائلة المنكوبة.

وفي تصريحات ادلى بها لوسائل الاعلام ندد الحسيني باجراءات هدم المنازل في القدس، وتشريد سكانها وتفريغها لخلق امر واقع جديد، محذرا من ان هذه السياسة تقود الى العنف وتهدد على نحو خطير مستقبل العملية السياسية برمتها.

وقال:على اسرائيل ان تتوقف عن مثل هذه الاعمال العدائية اذا كانت تريد السلام فعلا. وشدد على «اننا سنبقى في ارضنا مهما حاولت اسرائيل اقتلاعنا منها». مطالبا الامة العربية والاسلامية بتقديم الدعم المختلف لتعزيز صمود اهالي المدينة المقدسة.

الى ذلك، اعلن محمد سليم، رئيس لجنة مساعدة الاسر المقدسية المنكوبة، ان مئة وسبعة وثلاثين منزلا في القدس وضواحيها مهددة بالهدم بعد ان سُلم اصحابها اخطارات بذلك، مشيرا الى ان خمسة واربعين من هذه المنازل تقع في سلوان وسبعة وثلاثين منزلا آخر في قرية العيسوية الى الشمال الشرقي من المدينة المقدسة.

وتعتبر عملية هدم منزل الشهيد البنا، امس، الاحدث في عمليات الهدم التي تنفذها البلدية الاسرائيلية للقدس المحتلة. وتأتي بعد مرور اقل من ثمان واربعين ساعة على تصريحات كان ادلى بها ايهود اولمرت، رئيس البلدية والتي اعرب فيها عن قلقه من ارتفاع معدلات الزيادة الطبيعية في عدد السكان الفلسطينيين في القدس المحتلة.

من جانبه، اعتبر المكتب الصحفي في «بيت الشرق» عملية هدم منزل المواطن البنا، خطوة من المخطط الذي تم الكشف عنه مؤخرا، حيث تعتزم بلدية القدس الشروع قريبا بحملة جديدة تستهدف هدم مئات المنازل الفلسطينية في القدس.

واضاف ان هدم المنازل يتزامن مع حملة ميدانية مكثفة تقوم بها طواقم التفتيش والبناء في البلدية للبلدة القديمة من القدس لرصد عشرات المنازل التي تدعي البلدية أنها شيدت بدون ترخيص.

واكد على ان هدم المنزل يأتي ضمن حملة اسرائيلية لتهويد القدس وتفريغها من اصحابها الشرعيين، وفي محاولة لفرض سياسة امر واقع جديد، مشددا على ان مثل هذه الاجراءات تضع المزيد من العراقيل والصعوبات امام عملية السلام، اضافة الى كونها انتهاكا صارخا لابسط حقوق الانسان، والمتمثلة في حقه في السكن فوق ارض وطنه.

* النائب سعد يستجوب نائب وزير البناء *

ووجه النائب احمد سعد، امس، استجوابا الى نائب وزير البناء والاسكان مئير بورّوش، طالبه فيه بوقف سياسة هدم المباني في القدس وتوسيع الخارطة الهيكلية لبلدة سلوان، ومنح التراخيص لاصحاب البيوت المهددة بالهدم.

الشرع يبحث مع عضو في مجلس الشيوخ الامريكي مستجدات العملية السلمية

● دمشق – افادت وكالة الانباء السورية ان وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، استقبل امس الاربعاء، عضو مجلس الشيوخ الامريكي روبرت توريشيللي، بحضور السفير الامريكي في دمشق، كريستوفر روس.

وافادت مصادر دبلوماسية امريكية ان توريشيللي السناتور الدمقراطي عن ولاية نيو جيرسي يقوم بجولة في المنطقة قادته حتى الان الى كل من مصر واسرائيل بهدف «فهم افضل لما يجري على صعيد عملية السلام ولا سيما بالنسبة لمواقف الدول المهمة مثل اسرائيل ومصر وسوريا والمغرب».

واوضحت الوكالة ان محادثات الشرع مع توريشيللي، الذي يترأس وفدا من «المركز الامريكي من اجل السلام والتنمية الاقتصادية في الشرق الاوسط» دارت حول «الوضع في المنطقة ومستقبل عملية السلام والعقبات، التي تضعها الحكومة الاسرائيلية على طريقها».

مجلس الامن الدولي يدين الانقلاب العسكري في سيـــراليـــون!

* نيويورك (الامم المتحدة) – الوكالات – دان مجلس الامن الدولي الانقلاب العسكري في سيراليون، الذي اطاح الاحد الماضي، بالنظام الدمقراطي برئاسة الرئيس، احمد تيجان كباح.

وقال رئيس مجلس الامن، بارك سو جيل، في ختام اجتماع ان الاعضاء ال ١٥ يعتبرون ان «قلب الحكومة المنتخبة دمقراطيا امر غير مقبول».

وأضاف ان المجلس «يندد بشدة بقلب الحكومة المنتخبة في سيراليون وقلب عملية السلام».

ويشار الى ان انقلابا عسكريا بقيادة جوني كوروما، اطاح الرئيس كباح المنتخب منذ حوالي ١٤ شهرا. وهذا الانقلاب هو الثالث خلال خمس سنوات في بلد غني بالمناجم والمواقع السياحية ويشهد منذ خمس سنوات حربا اهلية.

كما ندد المجلس بمقتل (١٥) شخصا خلال عملية الانقلاب وكذلك باعمال العنف والنهب في عاصمة هذا البلد وبنوع خاص نهب مكاتب الامم المتحدة وسرقة سياراتها.

واضاف بارك ان اعضاء المجلس طالبوا باعادة السيارات المسروقة وطلبوا من قادة الانقلاب تأمين امن طاقم الامم المتحدة والمنظمات الدولية في هذا البلد.

وكان الرئيس كباح قد لجأ الى غينيا وطلب من المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا العمل على اعادة الحكومة الشرعية في سيرالبون.

دمقراطية «جمهورية الكونغو»

جنود كابيلا يفرقون المتظاهرين بالقوة

● كينشاسا – الوكالات – فرقت قوات رئيس جمهورية الكونغو الدمقراطية (زائير سابقا) لوران ديزيريه كابيلا بعنف، تظاهرة مناهضة للحكومة في كينشاسا، أمس الاربعاء واعتقلت حوالي مئة متظاهر اضافة الى عدد من الصحفيين الاجانب.

فقد قام حوالي الفي شخص متحدين حظر التظاهر – الذي اعلنته الحكومة – بمسيرة وتوجهوا نحو مقر زعيم المعارضة اتيان تشيسكيدي، عندما تدخل حوالي مئة جندي لتفريقهم.

وتفرق معارضو النظام الجديد في الشوارع المحيطة والاراضي العراء هربا من الجنود الذين قاموا بملاحقتهم والذين اطلق احدهم النار من سلاحه الالي على مجموعة من المتظاهرين.

وتعرض عدد من المتظاهرين للضرب بالواح خشبية وفروع الاشجار. وقال جندي انه سيتم اقتيادهم الى معسكر كونغولو، في حين اطلق سراح الصحافيين الذين اعتقلوا بعد ساعة من توقيفهم.

للمرة الثالثة ومن منطلقات مبدئية

عناد جمال معدي يؤكد رفضه الخدمة في جيش الاحتلال

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – رفض الشاب عناد جمال معدي (١٨ عاما) من يركا اجراء اي فحص طبي، في مكتب التجنيد الاجباري في حيفا. وذلك من منطلقات مبدئية ورفضه القاطع للخدمة في جيش الاحتلال.

ومثل عناد، امس الاربعاء، في مكتب التجنيد للمرة الثالثة، وفي كل مرة يجدد ويؤكد رفضه القاطع للخدمة.

وقال عناد لـ «الاتحاد» ان المسؤولين حاولوا اهانته بتحويله الى طبيب نفسي لفحصه فيما اذا كان يعاني من مشكلة!! وأكد عناد بعد ان رفض الدخول الى الطبيب انه لا يعاني من اية مشكلة نفسانية وهو معافى ويكامل قواه العقلية والصحية. وانه يرفض الخدمة لانه عربي فلسطيني ويرفض خدمة سياسة تحتل ارض شعبه وتميز ضده من منطلق عنصري.

وحاول احد المسؤولين ترهيب عناد وتهديده بان موقفه سيؤدي الى سجنه، فقال انه يفضل السجن على الخدمة.

تجدر الاشارة الى ان عناد هو النجل الثالث للشيخ جمال، يرفض الخدمة وقد سبقه الى ذلك فؤاد واياد.

في عريضة الى رئيس بلدية حيفا

المطالبة بزيادة الميزانيات المخصصة للأحياء العربية الفقيرة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تسلم رئيس بلدية حيفا عمرام متسناع، أمس الاربعاء، عريضة تحمل توقيع (٢٧٠) رب عائلة من احياء مدينة حيفا العربية الفقيرة واللامتطورة.

ويطالب الموقعون برفع درجة هذه الاحياء من درجة (ج) الى درجة (د) او (هـ) الامر الذي سيسمح بزيادة الميزانيات التطويرية المخصصة لهذه الاحياء.

من جهة اخرى، يشتكي سكان حي الحريري والاحياء المجاورة من انتشار القوارض وعدم قيام البلدية بعلاج هذه الآفة بشكل مستمر.

استقالة نائب رئيس بلدية حيفا من منصبه

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم نائب رئيس بلدية حيفا بنحاس نركيس، امس الاربعاء، استقالته من منصبه الى رئيس بلدية حيفا عمرام متسناع، وقد قبل الاخير الاستقالة على الفور.

وقال بنحاس، الذي يرئس قائمة «شباب من اجل حيفا» انه استقال من اجل التفرغ للدفاع عن نفسه امام المحكمة، في عدة قضايا تواجهه ومنها اعطاء شيكات بدون رصيد.

في ختام اليوم الدراسي عن وضع الاولاد المتخلفين عقليا

الاجماع على ضرورة وضع برنامج خاص عن الطفل المعاق

□ تشكيل لجنة مشتركة من كافة العاملين في مجال الطفل المعاق □ (٢٥٠) ولدا متخلفا عقليا يعالجون بوظيفة وربع الوظيفة في الناصرة، السبب شح الميزانيات □

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اجمع المشاركون في اليوم الدراسي الذي عقد، امس الاربعاء، في الناصرة، لاهالي الاولاد المتخلفين عقليا والعاملين المهنيين في هذا الحقل، على ضرورة اقامة لجنة مشتركة من كافة العاملين في هذا المجال، لوضع برنامج خاص عن الطفل المعاق، وما يمكن فعله لتحسين وضعه.

كما اكد الحضور اهمية اعادة تفعيل فرع جمعية «اكيم» في الناصرة، التي تقدم الخدمات للمعاقين.

وقالت مديرة دائرة الخدمات الاجتماعية في الناصرة، السيدة امال الفار، ان ضرورة اقامة مثل هذا اليوم، يعود الى اهمية العمل لدعم وضعية الطفل المتخلف والمعاق، فطوال الوقت ركزت الدائرة عملها على تقديم الحل العلاجي لكل فرد والحاقه بالاطر المناسبة، وهذا جاء، نتيجة المشكلة القاسية التي عانينا فيها من شح الميزانيات وعدم وجود سوى وظيفة وربع للعمل مع (٢٥٠) ولدا متخلفا عقليا، ولكن الضرورة اليوم تتطلب العمل وبأي شكل مع العائلات كعمل جماهيري».

واضافت الفار، ان اليوم الدراسي يأتي تتويجا لنشاطات ولقاءات عقدت خلال اسابيع مع اهالي الاطفال المتخلفين، بمبادرة الطالبة الجامعية كرستين خوري، التي تطبق في القسم، كدعم للعائلات».

وكانت قد اختتمت اليوم الدراسي وادارته كرستين خوري



● جانب من المشاركين في اليوم الدراسي ●

وتكلم فيه، نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب، فاقترح اقامة لجنة مشتركة من الاهالي والمؤسسات المختلفة وبلدية الناصرة، لبحث وضع الطفل المعاق واحتياجاته وقال: «هناك اهمية قصوى لمشاركة الاهالي في نجاح اي مشروع، اضافة الى ان هناك دورا ومسؤولية تقع على مؤسساتنا وما يمكن فعله حتى ولو بتغيير سلم الاولويات، ومن جهتنا فاننا على استعداد للتعاون الدائم، فنحن نرى انفسنا بخندق واحد، وقد نفذنا الكثير من المشاريع والاعمال في السنوات الاخيرة بدون امكانيات مادية، ويبدو ان هناك حاجة الى اكثر من ذلك».

واشار دياب الى تحمل بلدية الناصرة، مسؤولية التعليم الخاص في الكثير من المدارس بعد ان تراجعت وزارة المعارف عن المساعدة مثل مدرسة «الفرير» و«راهبات الناصرة»، دون اية ميزانية من الحكومة.

وقال دياب: «حضارة اي مجتمع تقاس بمدى حساسيته للتعامل مع الفئات المختلفة وكل افراد المجتمع بدون اي استثناء، وخصوصا مع الفئات الضعيفة».

وتكلمت باسم الاهالي، السيدة تريز لبس، التي عبرت بكلمات مؤثرة عما يشعر به الطفل المعاق وما يعانيه من المجتمع المحيط به، وقالت: «جئنا لنسمعكم صوت طفلنا المعاق الذي يهتف بصمت رهيب انا انسان».

وتوجهت لبس الى كافة المسؤولين عن الطفل المعاق لبذل كل الجهود لضمان حقوقه.

وشرح العاملون في المؤسسات المختلفة عن دور كل طرف وعمله مع المعاق، فقدمت مديرة القسم الجنوبي في دائرة الخدمات الاجتماعية، العاملة الاجتماعية ناديا حمدان شرحا عن عمل الدائرة وعن جمعية اكيم تكلم وجدي دكور، وعن قانون التعليم الالزامي وعن التعليم الخاص تكلم منير قبطي، كما قدمت محاضرة عن مؤسسة التأمين الوطني وحقوق المتخلفين عقليا.

وقالت، آمال الفار لـ «الاتحاد»، انه من المتوقع، خلال هذه السنة، اقامة مركز باسم «الاولاد وعائلاتهم» الذي سيكون مركزا للمتخلفين وعائلاتهم لتقديم النشاطات والفعاليات المختلفة.

يوم اللغة الانجليزية في ثانوية مار يوسف النصراوية

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اقيم، امس الاربعاء، في مدرسة مار يوسف الثانوية، في الناصرة «يوم الانجليزية» الذي تقيمه المدرسة في كل سنة، بقصد تنمية الشعور باللغة من خلال برامج عملية.

واشرف على تحضير هذا اليوم طلاب صفوف العواشر، حيث اخذت كل مجموعة على عاتقها تحضير محطات معينة، من الحياة اليومية مثل وكالة سياحة وبنك ومقابلات تلفزيونية ومحلات زهور ومطاعم وغيرها.

وكان اليوم مفتوحا امام الضيوف من الاهالي والمدارس المختلفة.

كلمة الاتحاد

الزحف على ابو كف..!

☐ اسبوعان اثنان فقط يفصلان بين تصرف السلطة الاسرائيلية مع المستوطنين في يتسهار وبين تصرفها مع المواطنين العرب في قرية ابو كف في النقب، تجاه نفس «المخالفة»: البناء غير المرخص.

في «يتسهار» احتل المستوطنون ارضا فلسطينية، ليست لهم، واقاموا ثلاثة بيوت لا تسكنها سوى عائلة واحدة. وعندما جاءت قوات الجيش لاخلائهم اعتدوا عليها مباشرة. وحدث صدام. وقامت قيامة الدولة. في اليوم التالي عادوا وبنوا البيوت واضافوا اليها عدة خيام. انتقد اخلاءهم «العنيف» رئيس الحكومة والوزراء. زارهم عدد كبير من المسؤولين. اتفقوا معهم على هدنة.. الخ..

اما في ابو كف، هذه القرية الصغيرة التي يعيش فيها ٥٥٠ نفسا، فقد بنى المواطنون بيتا على ارضهم التي امتلكوها وورثوها ابا عن جد. بنوا من دون تراخيص، لان الحكومة لا يمكن ان تعطيهم رخص بناء، على عكس مستوطني «يتسهار» الذين يستطيعون الحصول على رخص بناء في كل لحظة داخل المسطح المقرر لمستوطنتهم. ابو كف، القائمة منذ عشرات السنين غير معترف بها طبعا.

اعترض سكان ابو كف على اجراء القياسات، التي تسبق عادة عملية الهدم. فاعتدت الشرطة عليهم. وخلال الاشتباك مع النساء والاطفال والفتية، اطلقت قوات الشرطة الرصاص. فأصيب فتى (١٥ عاما) برصاصة في رأسه، ونقل الى العلاج في المستشفى، فلحقوا به الى هناك واعتقلوه. واصيبت طفلة (٤ سنوات) برصاصة في قدمها.

ولأن الاهالي اصروا على موقفهم، فرضت الشرطة حصارا على قريتهم، تمنع الدخول والخروج.. الا بعد التحقيق الذي لا يخلو من استفزاز وتزهيق.

لم نسمع اعتذارا من مسؤول. لم نسمع انتقادا لتصرف الشرطة. لم نر مسؤولا يزور ابو كف. لم نجد اية نية لدى اية مؤسسة حكومية للتفاهم مع المواطنين والوصول الى حل وسط.

هذه الصورة توضح طبيعة السياسة الحكومية تجاه جماهيرنا العربية. انها تدل على العودة المتطرفة الى التمييز العنصري ضدنا بأبشع صورة. وتؤكد ان مسألة الوجود العربي ما زالت تقلق اوساطا واسعة في الحركة الصهيونية وأجهزة الحكم، فلا تتردد في انتهاز الفرصة لتهديده والمساس به.

واذا لم تقف ابو كف وقفة صمود ونضال من اجل حقها، ومعها نحن جميعا، ومعنا كل القوى العربية واليهودية الحريصة على التعايش المشترك في هذه البلاد، فان النتيجة ستكون تطيير ابو كف والزحف لتطيير غيرها. فللجشع، لا توجد حدود.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

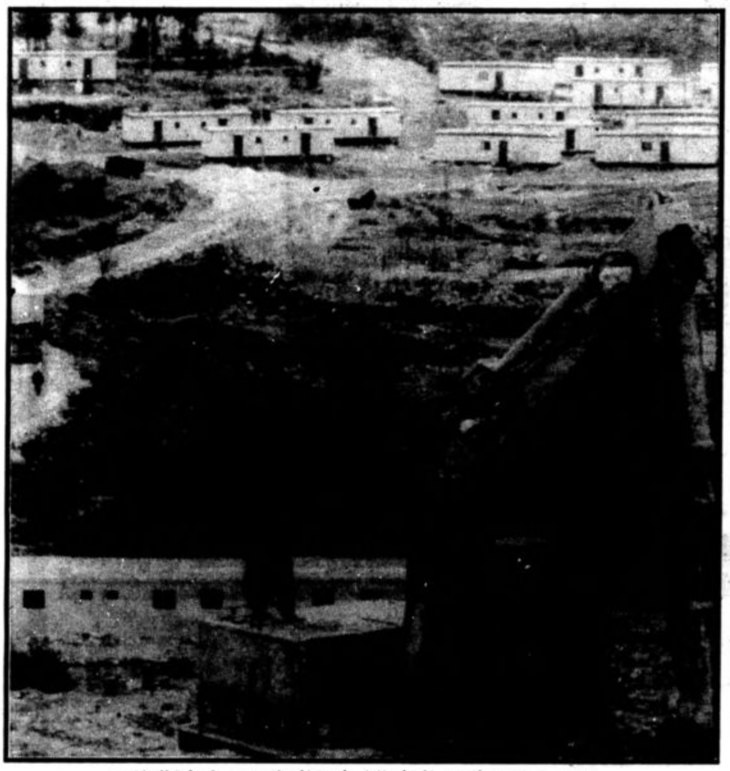
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

سنة على انتصار نتنياهو

النجاح بامتياز في زيادة المشاكل وضرب السلام!

□ بقلم: سهيل قبلان □

● تصرمت أمس الاربعاء، سنة على انتخاب نتنياهو. وشاءت الصدف ان يعقد لقاء القمة بينه وبين الرئيس المصري حسني مبارك، عشية هذه الذكرى. وقد عاد نتنياهو من اللقاء ليشرف على جرافاته التي تواصل العمل في جبل ابو غنيم، وللمصادقة على اجراءات تكدس العراقيل في طريق السلام وتوجيه المزيد من الضربات لآمال التقدم الى الأمام في المسيرة.



* استمرار الاستيطان في المناطق الفلسطينية المحتلة، تدمير لعملية السلام *

أمس الاربعاء، صادق نتنياهو على هدم بيت في سلوان بالحجة الممجوجة، البناء غير المرخص. وقدمت وزارة المالية طلبها الى اللجنة المالية البرلمانية، للمصادقة على تحويل مبلغ (٥٨) مليون شيكل لتطوير الميزانيات، يقتطع من الميزانيات المخصصة لترميم الأحياء في الوسط العربي ومن ميزانيات اخرى مخصصة للمواطنين العرب خاصة البدو في مجال السكن!! وذلك في اطار طلب تحويل المستوطنات الى مناطق تطوير (أ) وذات أفضلية قومية!!

وفي السنة الأولى لحكم نتنياهو يطرح السؤال نفسه، هل حققت الحكومة نجاحات وعلى أي صعيد، أم انها خيبت الآمال وعلى جميع الأصعدة؟ وهل الحكومة تتحلى بالمسؤولية ازاء مصير السلام ومستوى معيشة المواطنين وضمان المستقبل، أم تستهتر بذلك؟

وللاجابة على ذلك، ينتصب الواقع الملموس ليقدم البراهين والاثباتات، على ان الحكومة نجحت في أمور تستحق على «نجاحها» فيها علامة صفر، هو: تعميق عزلة اسرائيل عالميا وعربيا بشكل لم يسبق له مثيل، ونجحت في زيادة عدد العاطلين عن العمل واغلاق عشرات المصانع والمشاغل، خاصة في الوسط العربي. ونجحت في خفض الانتاج والصادرات ومستوى الحياة والأجور وتعميق أزمة السكن وخفض ميزانيات التعليم وضرب رغبة المستثمرين في اقامة مشاريع وخفض عدد السياح. وتصعيد الهجمة الاعلامية التحريضية على المواطنين العرب وحقوقهم وأراضيهم. ونجحت في سحق الثقة نهائياً بتشدق اسرائيل عن مدى رغبتها في تحقيق السلام وحبها للسلام. وحصلت الحكومة خاصة رئيسها على شهادة التفوق بامتياز في خرق الاتفاقات وعدم احترام الوعود والكذب ثم الكذب.

والانكى من كل ذلك، هو تصرف نتيناهو والأشبه بتصرف قبضاي يحب المشاغبة، فينزل الى الميدان مستعرضا عضلاته يتحدى الناس مناديا: من يريد منازلتي فليتفضل؟! خاصة انه يستند الى الدعم الامريكي والضعف العربي! وكلما اصر الجانب الفلسطيني مدعوما من العالم العربي ولو شكليا، على وقف الاستيطان، رفع نتنياهو عمداً، وتيرة البناء في المستوطنات.

لقد فشلت حكومة نتنياهو فشلا ذريعا في تسيير الأمور. ومطلب الساعة هو استقالتها او اسقاطها، لأن استمرارها في نهجها المتطرف سيقود الى المواجهة. وأسمع العديد من المستشارين والمحللين اليمينيين، عبر وسائل الاعلام المسموعة والمقروءة، في الشهر الأخير، العديد من النصائح للتخلي عن اتفاقات أوسلو والسلام الحالي، لأنهما يضعفان اسرائيل!! واقترح أحدهم، موشيه شمير، أن توظف اسرائيل كل جهودها ومواردها لتعزيز قوتها العسكرية!! لان اسرائيل قوية عسكريا، هو المجال الوحيد للقضاء على أية رغبة عند العرب لمهاجمتها!! والقبول بالأمر الواقع!! وحتى أنه دعا للمبادرة بتوجيه ضربة بحجة مقاومة الارهاب، لأن الحسم دائماً يكون في الضربة الاولى الهجومية، حتى لو ادت الى حملة استنكار عالمية فالعالم سيكتفي بالاحتجاج، بينما المقرر هو ما تفرضه اسرائيل على الأرض، فالعالم كله يستنكر الاحتلال، لكن ما فرض على أرض الواقع منذ (٦٧) هو الأهم!!

ويبدو ان نتنياهو يأخذ ذلك بعين الاعتبار ويمارس سياسته انطلاقا منه! والواقع يقدم البراهين.

ويوم أمس، نشر مركز «بتسيلم» الاسرائيلي لحقوق الانسان تقريرا عن الاعتقالات الادارية. تبين منه أنه بعد اتفاق اوسلو في عام (٩٣)، اعتقلت السلطات الاسرائيلية اداريا نحو (٨٠٠) فلسطيني، يقبع منهم في السجون (٢٤٩)، اعتقلوا في السنة الأخيرة، أي في عهد حكومة نتنياهو.

ومما جاء في التقرير ان المعتقلين الفلسطينيين ادارياً، نقلوا خلافا للقانون الدولي، من المناطق المحتلة الى السجون في اسرائيل. ومنعت السلطات المحامين من التقائهم وافراد عائلاتهم من زيارتهم، ومنعتهم حتى من المثول أمام المحاكم لدحض او تفنيد «التهم». والانكى من ذلك ان السلطات لم تقدم اي دليل او برهان يبرر الاعتقال، لأنها لا تملك اي دليل. واستندت في اعتقالاتها الى الحجة «الأمنية»، ومعارضة المعتقلين لاتفاق اوسلو. أو لعضويتهم في منظمات تعتبرها الحكومة الاسرائيلية، «ارهابية» ومعادية للسلام!! وجرح المعتقلين الفلسطينيين النازف، ينسف ادعاءات الحكومة رغبتها في السلام. ويبعد أية محاولة لزرع الثقة عند الفلسطينيين بالسلام.

واذا كانت الحكومة بنهجها الخطير، حولت مسيرة السلام الى مهزلة، ودهورت العلاقات مع العالم العربي والفلسطينيين، فقد مارست النهج ذاته مع مواطني الدولة العرب. وصعدت عبر ذراعها البوليسي المتجسد بالشرطة و«حرس الحدود» ولجان البناء والتنظيم، من الهجمة على حقوق وأرض الجماهير العربية. فتحاول بشتى الأساليب الاستيلاء على الأرض. فخطر الترحيل يخيم على أهالي رمية قرب كرمئيل ومصادرة أرضهم. وخطر المصادرة يتهدد مساحات واسعة من أراضي دالية الكرمل وعسفيا وبيت جن والنقب وترشيحا وينوح. وتم تجميد الاعتراف بقرية عين حوض. ولم تحول ميزانيات كثيرة لأغراض التعليم وبناء المدارس والقضاء على الغرف المستأجرة. واطلقت شرطة كهلاني الرصاص على المواطنين العرب في ابو كف لانهم قاوموا محاولة هدم دار. وتم ترحيل عرب الجهالين. والقائمة طويلة. لذلك فان كل يوم تستمر فيه الحكومة بادارة أمور الدولة، يقود الى الهاوية والكوارث. وعلى الشعب تقع مسؤولية إسقاطها.

تحت عنوان «اطلالة على تراثنا النصراوي»

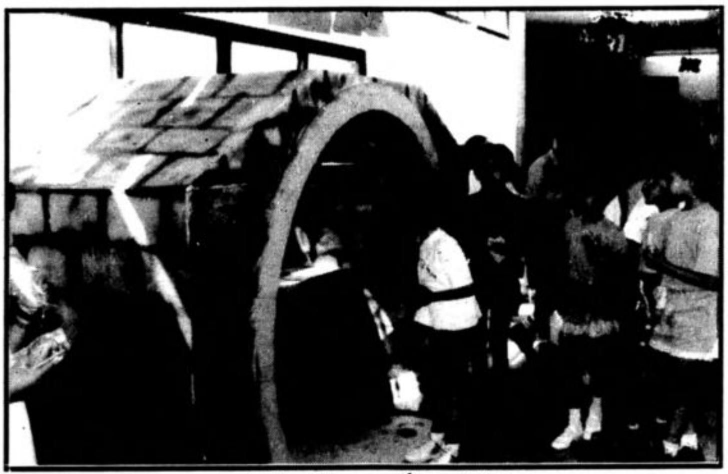
بدء اسبوع التراث النصراوي في مدرسة الرازي

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» افتتحت مدرسة الرازي في الناصرة، امس الاربعاء، اسبوع التراث النصراوي تحت عنوان: «اطلالة على تراثنا النصراوي» والذي عكس صورة مصغرة عن مدينة الناصرة، بمعالجتها التاريخية واهلها وتراثهم والشخصيات البارزة في تاريخها.

وقال الاستاذ رياض زعبي، مدير المدرسة، ان هذا المشروع يأتي متزامناً مع اعلان البلدية عن مشروع «الناصرة - ٢٠٠٠» حيث سنخصص على مدار ثلاث سنوات اسبوعاً لكل سنة عن مدينة الناصرة وكما نفكر فان مشروع السنة القادمة سيتحدث عن المهن والصناعات القديمة والابنية النصراوية:

وأشار الاستاذ زعبي الى ان المشروع يقام بمساعدة وارشاد الهيئة التدريسية بالتعاون مع الطلاب والاهالي ولجنة الاولياء وبلدية الناصرة.

وشمل يوم أمس، برامج مختلفة منها عرس نصراوي الذي سيستمر على مدار اربعة ايام.



● اطفال الناصرة يتأملون مجسما لعين العذراء ●

بمبادرة موليدت وتأييد الائتلاف

اللجنة المالية تلغي ضريبة التلفزيون!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اجرت اللجنة المالية البرلمانية، امس الاربعاء، تصويتاً معاداً على مشروع القانون الذي يلغي رسوم سلطة البث، بناء على طلب المعارضة التي طالبت باعادة التصويت، بعد ان صادقت اللجنة على مشروع القانون امس الاول الثلاثاء، من خلال مناورة برلمانية اجرتها احزاب الائتلاف اليميني.

ويذكر ان مشروع القانون بادر اليه النائب بيني ايلون من حزب موليدت وهدفه الحقيقي ليس التخفيف عن كاهل المواطنين، وانما ضرب القناة الاولى في التلفزيون، وجعلها مرتبطة بوزارة المالية والوزارات المختلفة، علماً بان الميزانية الاساسية التي تتلقاها القناة الاولى، من رسوم سلطة البث التي يدفعها المواطنون، الامر الذي يحافظ على استقلاليتها. والغاء هذه الرسوم يعني شل القناة الاولى مالياً، او جعلها تابعة للسلطة الحاكمة وبالتالي الحزب الحاكم.

ولضمان اقرار القانون فقد استبدلت احزاب اليمين مندوبيها المعارضين للقانون في اللجنة بمندوبين آخرين يؤيدون القانون.

وسيتم عرض القانون على الكنيست في الايام المقبلة لاقراره بالقراءة الاولى.

وقد اصدر النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) عضو لجنة المالية البرلمانية بياناً اكد فيه على معارضته للقانون المقترح لان اليمين بمبادرته هذه يسعى لضرب حرية الصحافة وحرية التعبير.

مصر تخطو خطواته

مركبة فضاء روسية ستنقل «الحفار» المصري لاستكشاف وجو

* القاهرة - و.ص.ف - بدأت مصر تخطو خطواتها الاولى نحو الفضاء عبر القيام بتصنيع الحفار الذي سيحمل اسم احد آلهة الفراعنة، رمز الحضارة المصرية، لتنقله مركبة الفضاء الروسية «مرسوخود» بهدف استكشاف احتمال وجود حياة على كوكب المريخ، خلال رحلة ستقوم بها في العام ٢٠٠١.

وقال مسلم شلتوت، رئيس قسم بحوث الفضاء في المعهد المصري للبحوث الفكلية والجيوفيزيائية ان «نجاح هذا المشروع القومي سيشجعنا على المضي قدما نحو انشاء وكالة فضاء مصرية».

واضاف شلتوت «ان الحفار سيحمل اسما فرعونيا سيكون على الارجح «خبر» وهو اسم «الجعران» او الخنفساء المقدسة لدى الفراعنة، والتي تمثل الشمس الطالعة «رمز الخلود وحسن الطالع».

وقال العالم المصري ان وزارة البحث العلمي المصرية وقعت في ايلول الماضي اتفاقا بهذا الشأن مع «المعهد الروسي لابحاث الفضاء» و«جمعية استكشاف الكواكب» (بلانيتاري سوسايتي)، وهي منظمة دولية تمول مشاريع استكشاف الكواكب، ويرئسها لويس فردمان، ومقرها في باسادينا في الولايات المتحدة.

وأضاف ان مصر التزمت بموجب الاتفاق على انجاز التصاميم في ايلول المقبل، والانتهاء في ايلول ١٩٩٨ من اعداد الحفار الذي تبلغ كلفته ثلاثة ملايين دولار، ستتحملها مصر.

وقال ان «نموذجاً من الحفار يزن ٥ كغم سيتم اختباره في العوينات بالصحراء الغربية، على الحدود مع السودان وليبيا، حيث التربة مشابهة لطبيعة تربة المريخ من حيث وجود العواصف الرملية والاودية القاحلة».

باولا جونز تلاحق كلي

* باريس - و.ص.ف - افسدت قضية باولا جونز، التي تلاحق بيل كلينتون منذ ثلاث سنوات ما كان يفترض ان يكون يوما عظيما للرئيس الامريكي، الذي وقع «الوثيقة الاساسية» بين الحلف الاطلسي وروسيا، بل حتى انها تهدده بمواجهة محاكمة قضائية بتهمة التحرش الجنسي، فقد نزل قرار المحكمة العليا الامريكية رفض منح سيد البيت الابيض الحصانة المؤقتة التي كانت ستسمح له بتأجيل الدعوى القضائية، التي رفعتها ضده باولا جونز في العام ١٩٩٤ بتهمة التحرش الجنسي حتى العام (٢٠٠١)، نزول الصاعقة على الوفد الرئاسي في العاصمة الفرنسية.

واكتفى المتحدث باسم كلينتون، مايكل ماكاري، بالقول في باريس بعيد اعلان القرار ان البيت الابيض سيترك لروبرت بينيت، محامي الرئيس امر التصرف في واشنطن بعد دراسة قرار المحكمة.

لكن المسؤولين في البيت الابيض يدركون تماما حجم الكارثة على الصعيد الاعلامي، لا سيما في الولايات المتحدة، حيث طغت هذه المسألة

عشر سنوات سجن لمصري نصب على وزير الثقافة!

• الوزير فاروق حسني سافر مسافة ٩٠٠ كم بناء على اشعار كاذب!•

● القاهرة - الوكالات - حكمت محكمة جنايات القاهرة أمس، الاربعاء، بالسجن عشر سنوات مع النفاذ على مصري اتهم بالنصب على وزير الثقافة فاروق حسني و«التزوير في محررات رسمية»، وفق ما اكده مصدر قضائي.

وكان حمدي عبد العظيم (٣٠ عاما)، وهو عاطل عن العمل، من محافظة اسوان في صعيد مصر، تقدم في ايلول الماضي باسم مزور الى مكتب وزير الثقافة، مدعيا العثور على «تابوت مملوء بالذهب ومجموعة من الآثار الفرعونية النادرة» في بلدته في اسوان.

وعلى الاثر توجه الوزير الى اسوان، التي تبعد ٩٠٠ كيلو متر عن القاهرة، لمعاينة الآثار، الا ان المتهم لم يظهر، وتبين انه هرب بسبب ملاحقة الشرطة له.

وبينت التحقيقات ان المتهم كان يسعى الى الحصول على مكافأة من الوزير نظير اكتشافه المزيف.

ها الاولى نحو الفضاء

ود حياة في المريخ ٭ محاولات اسرائيلية لعرقلة المشروع المصري٭

وقال ان «المعلومات التي حملتها مركبات الأسكتشاف التي ارسلت الى المريخ اشارت الى وجود مياه تحت طبقة الجليد التي تحيط به والمغطاة بالرمال، وبصخور صغيرة واحجار كلسية».

وأضاف ان «الحفار يمكنه ان يصل الى عمق ٣ الى ٤ امتار للحصول على عينات قد تكون محملة بالمياه، في حين ان مركبتي «فايكنغ ١» و«فايكنغ ٢» الامريكيتين اللتين ارسلتا الى المريخ في ١٩٧٥ مع الذراع الآلي «فايكنغ لاندر»، لم تتمكنا سوى من حفر ١٠ سنتمرات، دون الوصول الى طبقة المياه».

واوضح ان الحفار سيتمكن من ان يحصل «لاول مرة على عينات من هذه المياه، وان يستطلع اثار حياة محتملة».

وأشار شلتوت الى ان مصر لديها منذ ١٩٦٣ مرصدا فلكيا في القصامية على بعد ٦٠ كيلومترا شرق القاهرة، هو احد اكبر التلسكوبات العاكسة في افريقيا. ويصل قطر عدسة التلسكوب الى ٧٤ بوصة (١٨٧,٩ سنتمترا). وكانت مصر اقامت في حلوان، جنوب العاصمة، في ١٩٠٣ اول مرصد في افريقيا والشرق الاوسط، كما شاركت في ١٩٣٠ في اكتشاف بلوتون.

ويطالب شلتوت منذ سنوات بانشاء وكالة فضاء مصرية حتى تتمكن مصر من صناعة اقمار الاتصالات الخاصة بها بدلا من شرائها، مؤكدا ان لدى مصر مهندسين اكفاء لكن ٨٠٪ منهم يعملون في وكالات الفضاء الامريكية او الاوروبية وأضاف «وهذا مهم جدا لامننا القومي. لان اسرائيل تعرف كل شيء عن مصر بفضل اقمارها الاصطناعية، واعتقد انها ستفعل كل ما في وسعها لمنعها من تحقيق ذلك».

ينتون حتى باريس

على الاحداث الدبلوماسية وعلى توقيع «المعاهدة» في باريس لدى وسائل الاعلام وشبكات التلفزة الامريكية التي غاصت مجددا في تفاصيل قضية باولا جونز.

وبغض النظر عن جوانبها المعيبة والبشعة التي تشبع شهية صحف الاثارة، فان للقضية في الواقع مضاعفات دستورية كبيرة لان قرار المحكمة يكرر القول ان الرئيس هو مواطن على غرار جميع المواطنين ولا يتمتع باي حصانة من الملاحقات القضائية على صعيد الحقوق المدنية لجرم اقترفه قبل تسلم زمام الرئاسة.

وتطالب باولا جونز (٣٠ عاما)، الموظفة السابقة في ادارة ولاية اركنسو، بتعويضات قدرها (٧٠٠) الف دولار من كلينتون، الذي كان حاكما سابقا لهذه الولاية والذي تتهمه باستدعائها الى غرفته في الفندق العام ١٩٩١ للتحرش بها جنسيا. وينفي بيل كلينتون هذه الادعاءات.

وقد قررت جونز رفع دعوى في العام ١٩٩٤ بناء على نصيحة الجمهوريين بعد فشل محاولة لتسوية القضية بالتراضي.

وشدد محامو جونز على ان الرئيس كلينتون يجب الا يكون فوق القوانين مؤكدين ان باولا جونز المتزوجة الان والام لطفلين تريد ان تستعيد اعتبارها امام المحكمة قبل القرن المقبل ومن دون انتظار انتهاء الولاية الثانية للرئيس كلينتون.

وكادت الحملة الرئاسية الاولى لكلينتون في ١٩٩٢ أن تقوضها شائعات عن الخيانة الزوجية بعدما اكدت المغنية جنيفر فلاورز انها كانت عشيقته طوال اثنتي عشرة سنة.

وفي التاريخ الامريكي تعرض ثلاثة رؤساء فقط هم تيودور روزفلت وهاري ترومان وجون كينيدي لملاحقات قضائية بسبب قضايا شخصية، الا ان اجراءات الدعاوى كانت تبدأ بعد مغادرتهم البيت الابيض.

بعد حصوله على السعفة الذهبية

عباس كياروستامي «متلهف» على بدء العمل في فيلم جديد

• الاصوليون «يثورون» على عباس لانه قبل الممثلة دونوف •

● طهران - و.ص.ف - اعرب المخرج الايراني، عباس كياروستامي، الذي حاز فيلمه «طعم الكرز» على السعفة الذهبية في مهرجان «كان» السينمائي أمس الاربعاء عن «تلهفه» على بدء العمل في فيلم جديد.

وقال المخرج الايراني، الذي تقاسم الجائزة مع الياباني، شوهي ايمامورا، لوكالة الصحافة الفرنسية اثر عودته الى طهران ان السعفة «ستزيد بالتأكيد من شأن السينما الايرانية ومن مصداقيتها».

واعتبرت الجائزة تكريسا لكياروستامي (٥٧ عاما) احد ابرز العاملين في السينما الايرانية، المعروفة بابداعها رغم الرقابة القاسية المفروضة عليها.

وكان كياروستامي وصل الى طهران ليلة الثلاثاء/ الاربعاء الماضية وتجنب الاتصال بالحشد، الذي تجمع في صالة المطار لاستقباله بسبب تهديدات وجهت اليه من اوساط اصولية.

وقد ثار الاصوليون على كياروستامي، لانه قام بتقبيل الممثلة الفرنسية كاترين دونوف خلال احتفال تسلم الجوائز.

وردا على سؤال حول مستقبل السينما الايرانية خاصة بعد انتخاب محمد خاتمي وزير الثقافة السابق رئيسا للبلاد اعتبر المخرج الايراني انه من الافضل ان «ننتظر ونرى» ما اذا كانت تصريحات خاتمي، التي ادلى بها خلال حملته الانتخابية «ستترجم الى وقائع».

وكان كياروستامي اعلن في نهاية نيسان الماضي ان السلطات الايرانية منعته من تقديم فيلمه في «كان» متذرعة بانه كان عليه تقديمه قبلا الى مهرجان طهران السينمائي، الذي اقيم في شباط الماضي.

يذكر ان وزارة الثقافة والتوجيه الاسلامي في ايران تفرض قيودا صارمة على الافلام، التي تصور في ايران، اذ يمنع تصوير النساء غير المحجبات واي اتصال جسدي بين الرجال والنساء.

مواطن من كفر دان يعثر على حنش وزنه (٤٥) كيلو غراما

● جنين - ثائر ابو بكر - عثر المواطن محمد ابو ذياب من قرية كفردان في محافظة جنين على حنش وزنه ٤٥ كيلو غراما داخل الدفيئة الزراعية التابعة له.

وقال ابو ذياب بينما كنت متوجها الى قطعة ارضي لأتفقد الدفيئة الزراعية فوجئت وذهلت من الرعب واذا بحنش داخلها فاتصلت بموظفي دائرة الزراعة في جنين، الذين حضروا بمعية طبيب بيطري، الذي خدر الحنش ونقله الى الدائرة الزراعية في جنين.

اكتشاف سور دير قبطي يعود الى القرن الرابع الميلادي في صعيد مصر

● القاهرة - الوكالات - اعلن المجلس الاعلى للاثار، أمس الاربعاء، اكتشاف سور كبير قبطي يعود الى القرن الرابع الميلادي في اسنا في محافظة قنا في صعيد مصر.

وقال علي حسن، الامين العام للمجلس، ان بعثة الآثار العاملة في دير الفاخوري في اسنا، عثرت على السور المبني بالطوب اللبن القديم، والذي يبلغ عرضه مترا واحدا ويمتد الى مسافة ٣٥٠ مترا شرقا، و ١٠٠ متر شمالا.

واضاف حسن، في بيان، ان البعثة اكتشفت ابراجا نصف دائرية تقوم بتدعيم السور وابراجا مستطيلة ومجوفة من الداخل كانت تستخدم في اعمال المراقبة المعهودة في الاديرة في تلك الفترة وقال ان البعثة كشفت، ايضاً عن مبان واساسات «الفاخورة» وهي المصنع، الذي كان يتم فيه صنع الفخار، والذي كان يقوم به الاب متياوس الفاخوري صاحب الدير. وقال ان بعض المباني المكتشفة مبني من الطوب اللبن والباقي من الطوب الآجر.

واوضح حسن انه عثر في الموقع على «مجموعة من دفنات الموتى بها بعض الرفات الملفوفة باقمشة كتانية» وعلى «قواديس» وهي ادوات كانت تستخدم لرفع المياه من السواقي والآبار الجوفية. وقطع فخارية عليها كتابات باللغة القبطية وزخارف هندسية بالوان مختلفة».

... تستهدف شطب ملف الاسرى من الاتفاق

*** بقلم: وليد دقة ***

اسرائيل، هي الدولة الوحيدة في العالم التي تشرع التمييز وتسميه في القانون وقرارات محكمة العدل العليا «تمييزا موضوعيا». فالقانونان الجديدان اللذان اعلن عنهما في وسائل الاعلام، يبدوان في ظاهرهما موضوعيين، او متوازيين بالنسبة لنا كعرب، وهذان القانونان المنوي تقديمهما الى الكنيست لاقرارهما، يتصلان بالاسرى، ومن يدرك حقيقة قضية الاسرى بتفاصيلها وواقع ما يجري في السجون في الآونة الاخيرة، يدرك بأن المشرع الاسرائيلي يريد هذه المرة الالتفاف «بذكاء».. عن التمييز بين العربي واليهودي، وبين دماء من قتلوا من الطرفين، دون ان يشير كعادته ومباشرة في القانون الى «التمييز الموضوعي».

ان قانون تحديد الاحكام المؤبدة من خلال لجنة خاضعة للجهاز القضائي والذي ينص على ان المحكوم بالسجن المؤبد، لا يحدد بأقل من ٣٠ عاما، وانه لا يحق لرئيس الدولة فيما بعد، تخفيض الحكم الى اقل من ٢٠ عاما، بحيث يمضي المحكوم بالسجن المؤبد ليس اقل من ذلك. وقد جاء هذا القانون ليكرس وجود مئات الاسرى الفلسطينيين ممن حكموا بالسجن المؤبد، على خلفية الصراع العربي الاسرائيلي، وليكرس استمرار احتجاز الاسرى العرب من مواطني اسرائيل.

وعلى الرغم من محاولات الاعلام الاسرائيلي عرض القضية على انها ستضمن بقاء عامي بوبر ويجئال عمير في السجن الى ما لا نهاية، الا ان المسألة في حقيقة الامر ليست كذلك. فعامي بوبر ليس من الفئة التي يمكن تحديد حكمها من الناحية القانونية، ذلك انه حكم سبعة مؤبدات لارتكابه مجزرة ضد مدنيين عزل، والقانون الجديد يظهر نية لدى المسؤولين، ويدفع من اليمين ورجال دين متطرفين، بأن لا يقضي بوبر اكثر من عشرين عاما من مجمل المؤبدات السبعة، بينما سيمضي الاسرى العرب من مؤبد واحد عشرين عاما، هذا اذا تم التعامل معهم وفق الحد الادنى، ودون مراعاة حقهم في النضال ضد الاحتلال ومستوطنيه وفق ما هو مكفول للشعوب في المواثيق الدولية.

ان اخطر ما في القانون هو وضع الاسرى العرب بنفس درجة القاتل بوبر، الامر الذي يمكن حكومة اليمين من التملص في حال تم استئناف المفاوضات، من تطبيق اتفاقيات اوسلو في الشق المتعلق بالاسرى. فالقانون حوّل اطلاق سراح الاسرى من قضية يقرر بشأنها رئيس الدولة، الى قضية قانونية لا سلطة للجهاز الحكومي عليها بحكم مبدأ فصل السلطات، وبالتالي حجة جديدة ومراوغة «قانونية» هذه المرة من تطبيق الاتفاق.

اما القانون الثاني فيتصل بمراقبة رسائل الاسرى من قبل اعضاء الكنيست ورفع الحصانة عن هذه المراقبة بحجة ان مردخاي فعنونو يتناول في رسائله لاعضاء الكنيست موضوعات امنية ومعلومات سرية حصل عليها من خلال عمله في المفاعل النووي في ديمونة.

والحقيقة ان هذا القانون لا يتصل بمعلومات لم يرسلها فعنونو اصلا، ولا باعضاء الكنيست اليهود، وهذه الحجة الواهية جاءت لتغطي الهدف الحقيقي من وراء سن هذا القانون، حيث ان رسائل فعنونو يمكن مراقبتها عند تسليمها لادارة السجن وقبل ان تغلق وتعنون، وهذا مكفول قانونيا لمديرية السجون. لكن الهدف الحقيقي هو من ناحية التحريض على هذا المناضل من اجل السلام ونزع السلاح النووي في المنطقة، ومن جهة اخرى تأخير وصول رسائل السجناء السياسيين الفلسطينيين الموجهة الى اعضاء الكنيست العرب.

الوزير كهلاني، بعد ان رفض اجتماع الاسرى باعضاء الكنيست العرب بشكل جماعي كما كان متبعا في السابق، وبعد ان وضع عراقيل عديدة امام طلبات اعضاء الكنيست لزيارات السجون، يريد هذه المرة الحد من رسائل الاسرى التي تحمل معلومات تتصل بممارسات مديرية السجون القمعية وتتصل بالقهر والاذلال للسجناء، وتغييب لابسط حقوق الانسان في الدواء والكساء والغذاء. ومنذ تسلم كهلاني وزارة الامن الداخلي، ازداد القمع والقهر وحملات التضييق على حياة الاسير الفلسطيني.

المقلق في الامر هو عدم صدور اي موقف او تصريح من السلطة الفلسطينية بشأن قانون تحديد المؤبدات ونقله الى المسؤولين في الجهاز القضائي، الامر الذي يشير الى ان السلطة حتى الآن لم تدرك خطورة هذا القانون، وتستمر بسياستها غير الجادة بشأن الاسرى، فقد كان يكفي اهتمام ودعم الوزير اليميني المتطرف، تساحي هنغبي لهذا القانون ليؤكد خطورته، لانه ينسف من الاساس الشق المتعلق بالافراج عن الاسرى بصورة تامة، وستكون الحجة «نزاهة» القضاء واستقلاليته هي الحجة التي سيبررون فيها عدم التزامهم باطلاق سراح الاسرى. وعلى السلطة الفلسطينية ان تتعامل مع هذا التوجه وكأنه قرار يتصل بضم بيت لحم الى اسرائيل مثلا، او على الاقل بنفس المستوى الذي ردت به على قرار الاستيطان في جبل ابو غنيم، او اي خرق آخر للاتفاق.

ان عدم الرد بصورة واضحة وقاطعة، يعني اعطاء اسرائيل الضوء الاخضر للاستمرار في تجاهل ملف الاسرى، ولكن ما العمل والخلل اعمق من مجرد تجاهل وعدم جدية!! فالمفاوض الفلسطيني استدخل مصطلحات ومفاهيم اسرائيلية تشكل اداة قراره، وتحليل لدرجة ان بعض المسؤولين الفلسطينيين يحلو لهم المقارنات بين التجربة الصهيونية والتجربة الفلسطينية حتى اصبح عرفات شبيه بن غوريون، وقابلوا المستوطنين بالمعارضة الفلسطينية، وارهاب المستوطنين بالعمليات المسلحة والمقاومة الفلسطينية المشروعة، بل واصبح عندنا «سلام الآن» على غرار شقيقتها الاسرائيلية. ومنطق هؤلاء المسؤولين قاد بسهولة الى مقارنة الاسرى الفلسطينيين بعامي بوبر، ومن هنا ينبع الصمت ازاء مثل هذا القانون.

على المسؤولين من كلا الطرفين ان يدركوا جيدا بأننا لسنا بدرجة هذا القاتل بنفس القدر الذي ليس فيه النضال وحركة التحرر الوطني الفلسطيني بدرجة الحركة الصهيونية وممارساتها وفكرها العنصري، كما هو الفرق بين الحق والباطل.

(سجن عسقلان)

٩٤٥٣

بيان

نحن الموقعين ادناه نستنكر اعتقال الصحفي داود كتاب ونتوقع من السلطة الوطنية الفلسطينية ان تحترم حرية الصحافة وتتيح لمواطنيها معرفة ما يدور من نقاش حول مستقبلهم في جلسات المجلس التشريعي والمؤسسات الاخرى للسلطة، كحق اساسي وطبيعي. وكذلك التوقف عن اعتقال المواطنين من غير توجيه تهمة.

ان اعتقال الصحفي كتاب والممارسات الاخرى للسلطة الوطنية الفلسطينية تتنافى مع حرية الرأي التي لا بد منها كأحد اهم اركان النظام الدمقراطي الذي نتوخاه في الدولة الفلسطينية العتيدة.

نحن نطالب باصرار باطلاق سراح الصحفي كتاب حالا دون قيد او شرط كما ونحث السلطة الوطنية على الكف عن هذه الممارسات التي تسيء لسمعة السلطة وتتنافى مع حق المواطنين في معرفة ما يدور بشأن مستقبلهم، وحق التعبير عن الرأي ومع الاسس الاخرى للنظام الدمقراطي.

الموقعون

د. اسعد غانم. د. اياد السراج. الكاتب سالم جبران. الكاتب سلمان ناطور. الاستاذ جميل رباح. المحامي محمد ميعاري. المهندسة احلام عباسي. الاستاذ غسان خطيب. د. جورج جقمان. د. ممدوح العكر. د. عادل مناع. د. رياض المالكي. د. عزمي بشارة. د. نديم روحانا. د. خليل الشقاقي.

في ذكرى الاربعين لرحيل المغدور صالح سلامة

ما زالت القرية تنزف دما ودموعا وخزيا، حتى لم يكن هناك متسع من الوقت لنتحسر عليك يا ابن القرية القاتلة القتيلة! فنحن ما زلنا نغوص في مستنقع من الآلام والخزي، نغوص حتى تختفي قمم رؤوسنا فلا نعود نرى الفضاء حولنا.. فمنك العذر والسماح قد جفلت دموعنا حتى انها لم ترو قبرك كما يجب..

ذكراك تطاردنا الى ما لا نهاية.. وسيبقى قبرك دليلا على اكبر مأساة مخزية، فاضحة في تاريخ القرية.. ولعل ذكرى الاربعين لرحيلك تجعلنا نقف، نفكر ولو للحظة - ما امتنعنا عن القيام به طيلة شهر كامل! - ثم نبكيك ايا شمعة عصفت بها ريح سوداء فأطفأت قبل الاوان..

في ذكرى الاربعين على وفاتك.. تبكيك القرية.. قريتك المسؤولة عن استئصالك عضوا سليما.. من جسد سيفتقدك كثيرا.. ولن يجد عنده بديلا.. رحمة الله عليك وعزاؤنا لاهلك.. ومنهم نرجو المغفرة ولهم ندعو بالسلوان والصبر..

صالح.. سامح قريتك.. فقد نشأت فيها، درست مع ابنائها اكلت وشربت من مائها.. ورسمت خطواتك فوق ترابها، الذي اضحى دثارك الاخير.. قريتك تنشدك ان تسامحها.. ما رفضت هي ان تقدمه لك.. عساك تلبّي الطّلب؟!

ابناء قريتك العقيمة!!

جريس خوري - طرعان

نداء استغاثة

سعادة رئيس بلدية حيفا المحترم

احتراما وبعد:

وضع مأساوي نعيشه في الوادي.. غابة من الغبار نرتع في رحابها.. اصبحت محلاتنا بحاجة الى نفض وتجديد.. وضع لا يحتمل ولا يمكن وصف صعوبته.. ومع هذا يصرون ويشددون على جباية الضرائب منا كأن شيئا لم يكن.. هل هذا عدل.. ان الدخول الى محلاتنا وسط تحركات الجرافات والتراكتورات واكوام الاتربة والحفر يعدّ مغامرة سيفكر الوافد الينا مرتين قبل ان يغلط (ويقوي قلبه) ويقدم عليها.

إن وضعنا الاقتصادي مأساوي حتى قبل ان تقوم بلدية حيفا بمشروعها لاصلاح البنية التحتية.. حيث الحركة التجارية كانت في حالة نزاع.. فكيف تتصورونها الآن.. ان طلباتنا تنحصر في امرين ملحين الاول اعفاؤنا من ضرائب الارنونا هذه السنة او جباية ضريبة رمزية ان كنتم عادلين مراعاة لهذا الوضع الشاذ. الطلب الثاني: بعد الانتهاء من اصلاح البنية التحتية ستظل عيوننا ترنو وقلوبنا تهفو لرؤية الوادي وقد دبت فيه الحياة ويفرحنا غدا عن اصلاح البنية التحتية هو الاصلاح فوق الارض.. الاصلاح الظاهر المنير المفيد الذي يطور الوادي فوق الارض وليس تحتها فقط، وسيكون هذا لمصلحة حيفا اولا ثم لمصلحة سكان الحي.

كل بلد سياحي في العالم تجد فيه سوقا (للبازار) وهي في اغلبها اسواق شرقية لها طابعها المميز كما انها تحمل فولكلور وطابع تلك البلد ويرغب السواح عادة في زيارة امثال هذه الامكنة.. وليس احق من الوادي ان يكون موقعا كهذا.. طبعا من اجل ان يتحقق ذلك يجب ان يمد رئيس بلديتنا يده السحرية ليحول الوادي الى موقع سياحي ساحر، ويحقق هذا الحلم الجميل الذي ستنعم به حيفا كلها، وهذا يتطلب عملا جادا وتصميما مدروسا يأخذ بعين الاعتبار تجميل الابنية وانارة حيطانها بالكهرباء واصلاح الطرقات بشكل مدروس وجذاب ثم ادخال «الرتوش» على كل بقعة وزاوية، هذه لفتة بل صرخة من ابناء الوادي المخلصين اطلقها باسمهم علها تجد لها صدى واستجابة فيتحقق لهم مشروع حيوي ومفيد يعود علينا جميعا وعلى حيفانا الجميلة الرائعة بالخير العميم والبركة الوافرة.

واننا بانتظار ان تتجاوب بلدية حيفا مع هذا.

ميشيل جبور جمال

(حيفا)

وداعا يا بروفيسور داوود صيمح

وين اودي ورقته وعلومه يوم الاكشر يوم نام النومة



● المرحوم داوود صيمح ●

* اعتب على نفسي اولا ثم اعتب على المنتدى العراقي مهما كانت الاسباب حيث لم نعلم بوفاة الاخ العزيز الغالي داود صحيح نحن القادمون من العراق الذين شاركناه النضال على طول الطريق من شارع الرشيد في بغداد حتى شارع اللنبي في تل ابيب وشارع هرتسل في حيفا.

انني انعي هذه الشخصية المرموقة المتواضعة، انعيها عن نفسي وعن المنتدى العراقي في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ذلك المنتدى الذي كان يدعوه ليشرفنا بلقائه عندما نعقد اجتماعا او حفلا كنا نرى على وجهه عراقيته الاصيلة، كنا نرى الابتسامة تغمره عندما كان يستمع الى المقامات العراقية واغاني ناظم الغزالي وسعدون جابر.

لقد أحب العراق وشعبه واحب معهما لغة امه العربية استوعبها وكتب فيها المقالات والاشعار حتى بعد انتقاله الى وطنه الجديد اسرائيل وبلغ القمة من بين اخوانه القادمين من العراق والذين حافظوا على لغتهم.

لم يحافظ على لغته فقط بل حافظ على اسلوبه في النضال مع اخوانه في وطنه الجديد.

(البقية على ص ١١)

حان وقت الكلام

* بقلم: جدعون ليفي *

في هدوء، يقارب السرية، صدر مؤخرا كتاب بشير الخيري، «رسائل الى شجرة الليمون» (اصدار مركز المعلومات البديلة). ولد الخيري في الرملة وطرد منها في ١٩٤٨ مع عائلته عندما كان في السادسة من عمره، وبعد عشرين عاما سافر ليرى مسقط رأسه في الرملة، وهكذا بدأت مجموعة علاقات نادرة الحدوث بينه وبين صاحبة البيت الجديدة اليهودية، الذي كان بيته هو في الماضي. وخلال اللقاءات بينهما قررت صاحبة البيت، قرارا لا يصدق ان تعيد البيت الى خيري، بيته السابق، الذي هو بيتها الحالي.

ولكن خيري بعد ذلك ادخل الى السجن لمدة ١٥ سنة في اسرائيل، ومرة اخرى(في سجن الرملة) وطرد مرة اخرى الى لبنان في سنة ١٩٨٨. وهو الآن عضو المجلس الوطني الفلسطيني من قبل الجبهة الشعبية ويسكن في مدينة رام الله.

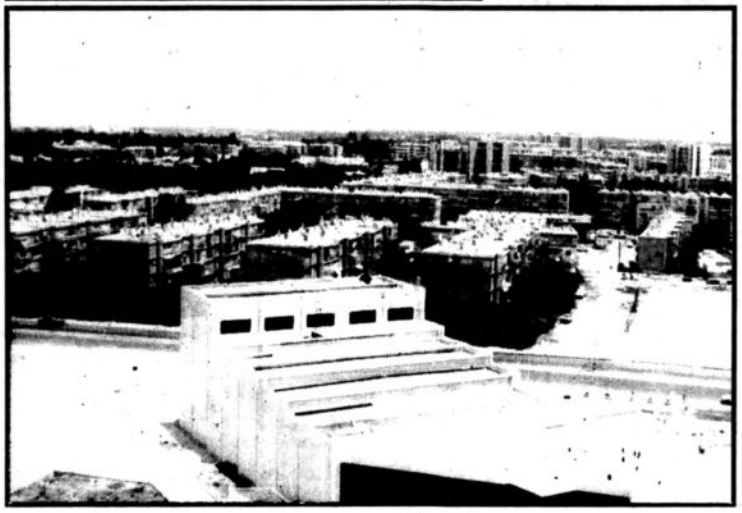
والادعاء العبري بالنسبة لكتابه كان انها مجموعة رسائل خيالية، لم ترسل على الاطلاق الى «راحيل»، الاسم المنتحل لصاحبة البيت النبيلة من الرملة، التي تعيش بيننا ولكنها لا تريد الكشف عن هويتها.

«رسائل الى شجرة الليمون» هو الفرصة الاولى تقريبا، لدعوة الاسرائيليين ان يكتشفوا قصة اللجوء الفلسطيني والتشرد الفلسطيني كقصة تمزق القلوب. اسرائيليون قلائل عرفوا مرة حكاية الشوق المحرق هذا الذي طال في مخيمات اللاجئين حتى يومنا هذا، حيث يبث الآباء في ابنائهم، تقاليد وتراث البيت، القرية، البلدة او المدينة الضائعة، وكل ولد تقريبا في كل مخيم لاجئين بعيد، يمكن ان يصور بيت العائلة القديم الذي بقي في الخلف، حتى ادق التفاصيل، عن الوانه وروائحه، كما حدثه عنهما والده وجده.

معظم الاسرائيليين لا يعرفون عما يدور الحديث، واجيال من الاسرائيليين تثقفوا على مصداقية الصهيونية من خلال تجاهل مطلق لمصداقية الجانب الآخر. ويمكن القول، ان معظم الاسرائيليين نشأوا وربوهم على الايمان بالخرافة الكاذبة، «ان شعبا بلا ارض وصل الى ارض بدون شعب»، وعدا قلة قليلة، لا يفكر احد بمئات الوف الناس الذين ارغموا على ترك حياتهم خلفهم والانتقال الى حياة التشرد واللجوء والرحيل. ولم يقل لنا احد كيف كانت تبدو يافا الفلسطينية، وكيف كانت الرملة، ولم يرسم لنا احد خارطة البلاد قبل قيام الدولة، بقراها ومدنها الفلسطينية التي مسحت من على وجه الارض.

وخلال سنوات طويلة، ربما لم يكن هناك خيار، فاسرائيل الصغيرة والضعيفة، التي صارعت من اجل البقاء، ظنوا انها لا تستطيع ان تسمح لنفسها بفتح جبهة اخرى بالكشف امام الاجيال الشابة عن القصة الكاملة والحقيقية لقيامها. ويمكن للانسان ان يحتار، وهل في عملها هذا لم تزعزع الدولة مصداقيتها بيدها؟ واذا لم يكن كذلك، فانه من المسموح ان نسأل، لماذا اخفيت عنا الصورة الكاملة؟

ولكن هذه ورثة التاريخ. القدماء الذين قاتلوا - صمتوا. بعضهم خجلا، واكثرهم لانهم لم يروا في هذه الاعمال التي قاموا بها شيئا سيئا. وفي نظرهم، لم يكن امامنا اي خيار: وماذا كان سيحصل لدولة اليهود، لو ان سكان يافا، مثلا، بقوا في المدينة؟ وكيف كانت ستبدو المدينة العبرية الاولى التي الى جانبها؟ ولكن، ان يبرر الطرد (او التخويف الذي اتى الى الفرار) شأن، وان نخفيه ونحشره جانبا، هو شأن آخر.



● الرملة ●

في السنة القادمة، يكتمل اليوبيل للدولة التي اصبحت قوة منطقية، والصهيونية تحتفل بمائة عام على بدايتها. وهذا هو موعد ليس افضل منه لقادة الدولة وزعماء اجهزة التعليم والثقافة، ليقرروا ان مصداقيتنا وقوتنا كيوتان كفاية لكي نقص على الاجيال الشابة القصة كاملة. ولقد حان الوقت للاعتراف باننا كنا شعبا مطاردا، تعرض لظلم فظيع، ولكن كذلك، وفي الطريق لاصلاح الظلم الذي تعرض له الشعب اليهودي تسببنا بظلم فظيع لشعب آخر، لم تكن له يد في الظلم الذي تعرضنا له.

لقد حان الوقت للكلام، وان نكشف لانفسنا عن صورة الظلم الحقيقي الذي سببناه لهم، مثلما نطالب كل العالم والفلسطينيين ايضا، بالاعتراف بالظلم الذي تعرضنا له. وستكون هذه مواجهة اخلاقية وقومية لا اصعب منها، ولكن اسرائيل لا يمكنها الى الابد مواصلة التجاهل والحشر في الزاوية. وحتى متى تتمحور جولات المتنزهين الاسرائيليين في «بوابة رعمسيس الثاني» وفي باقي المعروضات الاثرية منذ قرون بعيدة، من خلال تجاهل ما كان هناك فقط قبل ٥٠-٦٠ عاما؟ وماذا يجري اذا كانوا يبينون لهم ايضا الآثار الرائعة الفلسطينية في المدينة المحتلة؟ ومتى سيحكون للمستجمين في قرية الاستجمام «اخزيف» وللسابحين في بحرها وفي بحر الطنطورة، او لاولئك الذين يتجولون في آثار قيسارية - انه كانت بين اطلال الاحجار هناك مرة، ايضا حياة فلسطينية عامرة وبهيجة؟

اولئك المقتنعون بالذات، بمصداقية طريق الصهيونية، يجب ان يكونوا معنيين بعملية المواجهة هذه يجب ان يكونوا معنيين بأن يحكوا للشبيبة في المدارس بأن يافا كانت مرة مدينة منتعشة، وان الرملة كانت جميلة، وان مئات القرى الفلسطينية كانت منتشرة في بلاد الخصومات هذه، وبالاساس، ان سكانها وخلفهم ليسوا بعيدين من هنا - في مخيمات اللاجئين في المناطق، في الاردن، في لبنان وفي سوريا يحملون معهم ذكريات حزينة جدا، بالضبط مثل ذكريات بشير الخيري عن شجرة الليمون التي تقف في ساحة البيت الذي ولد فيه ان كشف الاسرائيليين عن هذه الذكريات الدامية، هي مرحلة ضرورية في الطريق لحل المشكلة المعقدة بيننا وبينهم، فضلا عن اننا لن نستطيع على الاطلاق ان نهرب منهم: انهم يقفون امام ابوابنا.

(هآرتس)

رجال الشرطة يكيلون اللكمات لرؤساء السلطات المحلية

* بقلم: عضو الكنيست صالح سليم *



* صالح سليم *

في يوم الـ-٢٩ من ايار تكون سنة مرت على الانتخابات وعلى هذه الحكومة، وبعد سنة يجب تلخيص ماذا عمل وماذا لم يعمل. ولأسفي انه عملت اشياء كثيرة سلبية في كل المجالات. في المجال السياسي نعرف ونرى تجميد العملية السياسية، وهذا التجميد سيؤدي الى انهيار مع الفلسطينيين.

جمود في العلاقات بين اسرائيل والاردن، جمود في العلاقات بين اسرائيل ومصر، وخطر انهيار العملية السياسية كلها. وعندئذ فالبديل الوحيد هو اشتعال كل المنطقة، وخاصة الاسرائيلية والفلسطينية، وعندئذ سوف يقتل يهود وعرب. وهذا هو حصاد السنة لهذه الحكومة.

وماذا نرى في القضية الداخلية اليوم بعد سنة على هذه الحكومة؟ اضراب رؤساء السلطات المحلية، وعن هذا سوف التحدث في الاساس، ثم اضراب العاملين الاجتماعيين في الدولة، ومثلهم الاطباء النفسانيون.

ويبدو ان هناك تنظيمات اخرى على الطريق للاضراب، اضراب السلك الاكاديمي في الجامعات قائم ايضا، واضراب تباطؤ في ال-عال والمطارات ولا ندري ماذا سيأتي بعد، ويبدو ان الامور ستتطور كثيرا، في الوضع الاقتصادي السيء الذي دخلنا فيه، والامور آخذة في التدهور.

المشكلة الاساسية، هي ان رؤساء السلطات المحلية مضربون منذ ثلاثة اسابيع: رؤساء سلطات يهودية وعربية، وليس عربية فقط. فلقد اعتدنا الحديث عن الرؤساء العرب والسلطات المحلية العربية، الا انه في هذه المرة، يدور الحديث عن سلطات يهودية وعربية، فما الذي حدث هناك؟ وعلى من الاضراب؟

وزيرا الداخلية والمالية، عينا في ايلول الماضي لجنة وزارية شارك فيها ممثلو وزارات الحكومة المختلفة ومركز السلطات المحلية، برئاسة مدير عام وزارة الداخلية السيد يعقوب افراتي. والقيت على عاتق اللجنة ثماني مهمات تختص بالجوانب المختلفة لعلاقة السلطة المحلية والحكومة. ولأن السلطات المحلية وقعت في وضع حرج وصعب. وفي مظاهرة رؤساء السلطات المحلية، وكان ٨٠٪ منهم من اليهود و٢٠٪ من العرب. فالمعروف للجميع ان البلديات الكبيرة لم تضرب، فمن بقي اذن هناك؟ الاكثرية الساحقة من بلدات التطوير والاكثرية الساحقة من ممثلي الطوائف الشرقية، وانا آسف لهذا، ولكن هؤلاء هم الذين انتخبوا هذه الحكومة.

معظم الذين شاركوا في الاضراب، وكنت احدهم، هتفوا في مكبرات الصوت امام ديوان رئيس الحكومة: «بيبي استقل، اننا لا نريدك بعد». ما الذي جرى؟ هناك انهيار في السلطة المحلية ورؤساء السلطات لا يستطيعون دفع الرواتب، ولا يستطيعون ان يمولوا سفر الناس المرضى.

وماذا كان الرد على المظاهرة؟ لقد كنت هناك وشاهدت الامور التي اتحدث عنها. لقد هجم رجال الشرطة على رؤساء السلطات المحلية، ونقل اثنان منهم الى المستشفى، وجرى تبادل اللكمات، ورئيس مجلس حتصور تلقى لكمة من شرطي، ولقد رأيت رئيس مجلس نيشر ايضا تلقى لكمة من شرطي، وهذا كان الرد. ولقد قلت لرجال الشرطة: يا جماعة، على رسلكم، فهؤلاء ليسوا رؤساء سلطات محلية عربية فقط، هؤلاء يهود، لقد اعتدتم انتم على القيام بذلك ضد رؤساء سلطات عربية ونحن نعرف ذلك، ولكن هؤلاء هم رؤساء سلطات يهودية.

لقد كاد الرد عنيفا جدا، ولنترك جانبا لحظة قضية المال، لكن تصرف الشرطة كان شائنا، وجهوا اللكمات لرؤساء سلطات منتخبين، وانا اندد بهذا باسم كل الرؤساء.

وداعا يا بروفيسور داوود صيمح

(تتمة من ص ١٠)

اتذكره مرة حيث احتفلنا بعيد الميلاد الـ-٩٠ لشاعرنا الكبير الجواهري حيث حدث الحاضرين عن ديوان الجواهري وكيف احتفظ به تحت القميص وبجوار القلب خوف ان يضيع.

وعندما اتكلم عن حب العراق وشعبه عليَّ ان اوضح لمن يفهمون خطأ، ان حب الانسان لوطنه السابق والاعتزاز به ربما يقلل من حبه لوطنه الجديد، الامر كما افهمه وكما فهمه المرحوم داود هو العكس تماما، فالوطن هو الدائرة التي تعيش فيها، عائلتك، جيرانك، اصدقاؤك بلدتك ذلك هو الوطن الحقيقي فالوطن ليس كلمة او خطابا يلقى في الانتخابات او اقاويل يرددها المنافقون لنيل حظوة او منفعة، فعندما كان وطننا العراق أحببناه، وعندما انتقلنا الى النطاق الجديد والوطن الجديد احببناه ايضا، دون ان ننسى حبنا للعراق، واخذنا نناضل مع شعبنا الجديد من اجل خيره وسلامته.

كنا ولا زلنا، وكان المرحوم داود معنا حتى رمقه الاخير، نخوض المعارك لانقاذ وطننا الجديد من الحروب العاتية التي تعاقبت عليه وأضاعت الآلاف من شبابه.

لقد آلمنا نحن اخوانه من العراق، اولا حيث لم نره من زمان قبل وفاته، وكذلك لم نعلم بوفاته الا على صفحات جريدة «الاتحاد» حيث رثاه رثاء بليغا من القلب الدكتور فاروق مواسي.

وانني عن نفسي وعن المنتدى العراقي نعتذر للعائلة المفجوعة حيث لم نشترك في وداعه ولم نواكبه الى مثواه الاخير.

ان ترابك يا حيفا عزيز علينا ولا لوم على ذلك التراب الذي احتضن في سنة واحدة، اثنين من اعلامنا، اولهما الكبير معلمنا وراعينا اميل حبيبي والثاني صديقنا داوود.

(موسى حوري - عن المنتدى العراقي)

رونالدو يمدد عقده مع برشلونة حتى العام ٢٠٠٦

□ برشلونة (اسبانيا) - الوكالات - مدد مهاجم كرة القدم البرازيلي الدولي رونالدو (٢٠ عاما) عقده مع ناديه الاسباني برشلونة موسمين اضافيين من العام ٢٠٠٤ الى العام ٢٠٠٦.

اعلن ذلك رئيس النادي الاسباني خوسيه لويس نونيز، امس الاول الثلاثاء.

واوضح نونيز ان انتقال رونالدو، الذي سجل ٣٤ هدفا في الموسم الحالي، الى اي ناد اخر نهاية عقده يعني منح ناديه تعويضا بقيمة ١٠ مليارات بيزيتا (نحو ٧١.٥ مليون دولار) بدلا من ٤.٥ مليارات بيزيتا.

ورفع الفريق الاسباني الراتب السنوي لرونالدو من ١.٧ مليون دولار الى ٣.٥ مليون دولار.

وكان انتر ميلان الايطالي اعرب عن استعداده لتوقيع عقد مدته ٥ سنوات مع رونالدو افضل لاعب في العالم عام ١٩٩٦ ودفع اجر سنوي قيمته ٤.٥ ملايين دولار الاسبوع الماضي.

وانتقل رونالدو الى برشلونة مطلع الموسم الحالي قادما من ايندهوفن الهولندي مقابل ٢٠ مليون دولار.

بريطانيا تلغي رعاية شركات صناعة التبغ للاحداث الرياضية

□ هاروغيت (بريطانيا) - الوكالات - تنوي الحكومة البريطانية سن قانون يمنع اية دعاية للدخان خلال رعاية الاحداث الرياضية.

واعلن وزير الصحة، فرانك دوبسون، الثلاثاء الماضي، مشروع القانون خلال مؤتمر المعهد الوطني للممرضات الملتئم في هاروغيت (شمال)، مشيرا الى انه يعلم جيدا ان منع رعاية شركات صناعة التبغ للرياضة سيضر بالتظاهرات الرياضية الدولية، التي تقام في بريطانيا مثل سباقات السيارات والكريكت والسنوكر (البليار الانكليزي). واضاف «ولا نريد الحاق الضرر بهذه الرياضات، التي يتعين عليها ان تقر بان المساعدة على الترويج للدخان يضر بصحة الناس»، موضحا ان الحكومة ستمنح الرياضات المعنية الوقت الكافي بتخفيف تبعيتها لرعاية شركات صناعة التبغ وايجاد شركات راعية مختلفة.

وقال ان تفاصيل عديدة ستعدل قبل حظر رعاية شركات صناعة التبغ بشكل نهائي، مشيرا الى ان «هناك عددا من القوانين في العالم شرّع ولم ينفّذ، لذلك سنطرح نصا مؤقتا قابلا للتعديل».

مونديال ١٩٩٨: طابع بريدي على شكل كرة

□ بيريجيو (فرنسا) - الوكالات - ستطرح مراكز البريد الفرنسية في الاسواق اعتبارا من ٣ اذار المقبل طابعا بريديا مميزا على شكل كرة قبل ١٠٠ يوم من انطلاق مسابقة كأس العالم التي تستضيفها فرنسا من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨.

وستظهر على الطابع البريدي التعويذة فوتيكس التي تمثل ديكا يحمل كرة.

وهو الطابع البريدي الثاني عشر الذي سيصدره الفرنسيون بمناسبة المونديال.

وسينظم الفرنسيون في مقر مصلحة بريد باريس خلال حزيران وتموز ١٩٩٨ معرضا لطوابع البريد الخاصة بكرة القدم تحت رعاية رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش ورئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جواو هافيلانج.

اول مباراة لكرة القدم بين فريقين قبرصي - يوناني وقبرصي - تركي منذ ٢٢ عاما

□ نيقوسيا - الوكالات - ذكرت وكالة الانباء القبرصية، مطلع هذا الاسبوع ان مباراة لكرة القدم بين فريقين قبرصي - يوناني وقبرصي - تركي ستقام في نيقوسيا في حزيران المقبل وذلك لاول مرة منذ اكثر من ٢٢ عاما.

ونقلت صحيفة «سايبروس مايل» عن رئيس اتحاد كرة القدم في قبرص ماريوس ليفاكاريتيس قوله ان الفريقين هما ايل ليماسول وجيتينجايا.

وهي اول مباراة تنظم بين فريقين قبرصي - يوناني وقبرصي - تركي منذ احتلال الجيش التركي لشمال الجزيرة في تموز ١٩٧٤.

واضافت الصحيفة ان ملعب ماكاريون الرياضي في القسم اليوناني من العاصمة سيستضيف مباراة الذهاب، في حين يحتضن ملعب اتاتورك الرياضي في القسم الشمالي من نيقوسيا مباراة الاياب. واوضح المصدر ذاته ان كل ملعب يتسع لـ ٢٥ الف متفرج.

وقال ليفاكاريتيس ان وفدا من اتحاد كرة القدم التقى الجمعة ممثلين عن اندية قبرصية - تركية للبحث في تنظيم هذا الحدث.

واضاف المسؤول ان الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) اقترح العام الماضي تنظيم هذه المباراة الودية التي لم يتم بعد تسوية «التفاصيل الاساسية والمهمة» فيها.

انباء عن استقالة محمود الجوهري

□ القاهرة - الوكالات - ترددت، امس الثلاثاء، في القاهرة انباء عن استقالة محمود الجوهري، من منصب المدير الفني لمنتخب مصر لكرة القدم الذي سيواجه منتخب تونس في ٨ حزيران على استاد القاهرة الدولي ضمن تصفيات مونديال ٩٨ للمجموعة الافريقية الثانية.

وربطت الانباء الاستقالة بالغاء الاتحاد المصري للعبة المعسكر الذي كان مقررا ان يخضع له المنتخب اعتبارا من امس الاثنين، والذي كان سيلعب خلاله مباراتين امام موناكو ومنتخب ساحل العاج.

يذكر ان المنتخب لعب مباراتيه الاخيرتين في التصفيات بقيادة الجوهري، فخسر امام ليبيريا (صفر - ١) وفاز على ناميبيا (٣ - ٢).

مباريات هذا الاسبوع

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
*** الدرجة الممتازة - الدوري العام (الاسبوع الثلاثين - الاخير) ***					
م. بيتح تكفا	م. تل ابيب	السبت	١٧.٠٠	بيتح تكفا	الي برينش
هـ. حيفا	م. هرتسليا	السبت	١٧.٠٠	كريات اليعزر/حيفا	ليئور كورنفلد
هـ. تسفريريم حولون	هـ. بئر السبع	الجمعة	١٦.٣٠	حولون	موشيه اطياس
هـ. بيت شآن	ب. القدس	الجمعة	١٦.٣٠	بيت شآن	نير بعبور
عيروني ريشون لتسيون	بني يهودا تل ابيب	الجمعة	١٦.٣٠	ريشون لتسيون	شموئيل شطايف
هـ. القدس	هـ. الطيبة	الجمعة	١٦.٣٠	تيدي القدس	اساف كينان
هـ. تل ابيب	هـ. بيتح تكفا	الجمعة	١٦.٣٠	بلومفيلد/ يافا	ايتان تبريزي
هـ. كفارسابا	م. حيفا	الجمعة	١٧.٠٠	كفارسابا	الثير كوهين

*** الدرجة الثانية - الدوري العام (الاسبوع الثلاثين والاخير - المنطقة الشمالية أ) ***

وضمن مباريات الدوري العام لفرق الدرجة الثانية للمنطقة الشمالية «أ» تقام المباراة الفاصلة والمصيرية لتحديد من الفريق الذي سيواصل اللعب في الدرجة الثانية ومن هو الفريق الذي سيهبط لمستوى فرق الدرجة الثالثة.

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. شباب طمرة	هـ. عين ماهل	السبت	١٦.٣٠	هـ. عكا	

(عبد اللطيف مصاروة)

بعد غد السبت:

مباراة هـ. شباب طمرة وهـ. عين ماهل، في عكا



● هبوعيل شباب طمرة ●

□ حيفا - لمحررنا الرياضي - اللقاء الفاصل الذي سيحدد هوية الفريق الهابط من الدرجة الثانية الى الثالثة، والذي يجمع بين هـ. شباب طمرة وهـ. عين ماهل سيجرى على ملعب عكا يوم السبت، الساعة الرابعة والنصف.

ومن الجدير ذكره ان الفريقين كانا قد فازا في لقائيهما الاخير في الاسبوع الاخير للدوري: شباب طمرة فاز على هـ. دير حنا (٢:صفر) فيما فاز هـ. عين ماهل على الصاعد للدرجة الاولى (هـ. احمد مجد الكروم) (٤:١). وقد جمع الفريقان عددا مماثلا من النقاط (٣٧) وفارق اهداف هـ. عين ماهل افضل. الا ان فارق الاهداف في هذه الدرجة لا يُحسب ولا يقرر مصير الفريق الهابط. لذلك تقرر اجراء مباراة التصفية الفاصلة.

تُرى من سيبقى في الثانية ومن سيلعب في الثالثة الموسم القادم؟؟

ترقبوا التفاصيل في الاسبوع الرياضي، الاحد القادم..

٨٠ الف دولار لمدرب الهلال اوسكار في ٣ او ٤ مباريات

□ الرياض - الوكالات - سيتقاضى مدرب كرة القدم البرازيلي اوسكار ٨٠ الف دولار من نادي الهلال السعودي حتى ١٩ حزيران المقبل.

وحتى ذلك الموعد، فان الهلال سيواجه النصر يوم الجمعة المقبل، في مباراة الاياب من الدور نصف النهائي لبطولة الدوري، وفي حال فوزه سيواجه الاتحاد او الشباب في مباراة القمة.

بعد ذلك سيلعب الهلال ضد بوهانغ اتومز الكوري الجنوبي في ١٢ و١٩ حزيران في ذهاب واياب مسابقة الكأس السوبر الاسيوية.

ويحل اوسكار محل مواطنه فيريرا في تدريب الهلال.

يا جذور الوطن -

الزراعة «طيرة - تسفي»

بقلم: جميل عرفات

احداثياتها ٢٠٣٨ - ١٩٩٥

قرية من قرى قضاء بيسان تقع في الجهة الجنوبية الشرقية من بيسان وتنخفض ٢٧٠ مترا عن سطح البحر، انها اقرب الى الحافة الجبلية للغور منها الى الاردن. يمر وادي شوباش في اراضيها الجنوبية.

تقع في اراضيها عدة تلال مثل تل الصفراني، الشيخ فضة، ابو الفرج الرعيان، الشيخ فارس وقد عاشت هذه التلال تقدم العمران نحو الغرب، اما في الجهة الشمالية الشرقية فقد كانت تغطيها المستنقعات.

تحيطها من الشمال اراضي الصفا والعريضة، ومن الغرب اراضي



الحمراء، ومن الجنوب اراضي الخنزير والفاطور ومن الشرق نهر الاردن. تقع الى الجنوب من «سديه الياهو».

ذكرها الجغرافيون والرحالة العرب بقولهم «انها من اجمل قرى الغور وقد ازدهرت الزراعة فيها في العهد الاموي».

كما ان الملك «السعيد بن الظاهر بيبرس» امر ببناء مدرسة في دمشق سماها الظاهرية وقد اوقف لها الكثير من القرى مثل: (الطيرة) و(سويعة) و«بيت الرامة» و«الزراعة في الغور».

وقد اطلق عليها اثناء الحروب الصليبية اسم (Assero) كانت هذه الاراضي من املاك يوسف العرسان الصقري واخوته ونظرا لكثرة المستنقعات فيها فقد باع قسما منها لـ موسى فيضي العلمي الذي انشأ فيها مزرعة نموذجية بعد ان جفف قسما من مستنقعاتها ثم باعها لرجل سوري هو (يوسف الفاكياني) من دمشق بعد ان دفع له سعرا مغريا، كما امتلك قسما من اراضيها بعض «الهيكليين» الالمان وقد انتقلت جميع هذه الاملاك سنة ١٩٣٨ لليهود وبقي سكانها الاصليون بدون املاك - اطلق عليها اسم (الزراعة) اولا ثم (طيرة تسفي) نسبة الى (تسفي كاليشر) (١٧٩٥- ١٨٧٤) الذي اسس عام ١٨٦٤ جمعية هدفها اقامة مستوطنات زراعية في فلسطين، وكان موقع المستوطنة في الجهة الشمالية لبلدة الزراعة العربية.



* جميل عرفات *

بلغ عدد سكانها سنة ١٩٣٨ (٨٣) نسمة وقد طردوا منها بعد ذلك. حدثت عندها في ثورة سنة ١٩٣٦ عدة حوادث منها:

في ١٩٣٦/٧/٢١ اتفق الشيخ «محمد الحنفي» مع رئيس مركز شرطة منطقة «الزراعة» السيد «زكي الخضراء»، على ان يرسل الشيخ عددا من الثوار للاستيلاء على الاسلحة في المخفر، وفعلا ارسل الشيخ الحنفي قائد الفصيل المكلف هناك الشيخ حسين علي الزبيدي مع (١٢) من رفاقه واحتلوا مركز البوليس واستولوا على تسع بنادق وكمية من الذخيرة.

اما في احداث سنة ١٩٤٨ فقد حدث ما يلي:

«في ١٩٤٨/١٢/١٦ هاجم فوج اليرموك الاول من افواج جيش الانقاذ مستوطنة «طيرة - تسفي» وكان هذا الفوج يتألف من (٦٣٠) مقاتلا وثلاث سرايا يقودها المقدم «محمد صفا»، السوري، كانت تضم المستوطنة محطة لتوليد الكهرباء، وماكنة لضخ الماء، وبركا واسعة لتربية الاسماك، وكانت محصنة تحصينا جيدا بالخنادق والابراج والاسلاك الشائكة، وعند الهجوم قام اليهود بغمر الاراضي بالمياه، حيث اصبح من المستحيل اختراق الدبابات للارض، اضافة الى كثافة الامطار في تلك الفترة.

حاول بعض المغاوير من جيش الانقاذ الوصول بالالغام الى الابراج لكن العملية لم تنجح، وكان يقود المشاة في هذه المعركة الملازم السوري (غسان شديد)، اما البدو الحجازيون فكانوا بقيادة الملازم «سعدون»، لكنهم انسحبوا جميعا بعد ان اصبح هدفهم صعب المنال، وسقط منهم ٣٨ شهيدا وكثير من الجرحى. وحسبما جاء في يوميات «فوزي القاوقجي» قائد جيش الانقاذ ان عدد القتلى من اليهود كان (١١٢) قتيلا بناء على ما جاء على لسان الكولونيل نلسون الانجليزي.

المراجع

١. مقابلات مع شخصيات عاشت الاحداث هناك في الاردن والبلاد.
٢. صبحي ياسين - الثورة العربية الكبرى ص(٩٩-١٠٠).
٣. عارف العارف - النكبة، الجزء الاول - ص(١٠٦-١٠٧).
٤. خيرية قاسمية - مذكرات فوزي القاوقجي.
٥. ابن تغري بردي - النجوم الزاهرة جزء ٧ ص(٢٦٣).
٦. דב נור - בקעת בית שאן - ע" 98-110.
٧. الموسوعة الفلسطينية - المجلد(٢) ص(٥١٠-٥١٢).
٨. مصطفى مراد الدباغ - بلادنا فلسطين ج٦ (ص٥٢٧-٥٢٥).
٩. מדריך ישראל עמקי הצפון.

جميل الخالدي (١٨٧٦-١٩٥٢):

واحد من المربين والرواد في الصحافة الفلسطينية. ساهم مع نخبة من المثقفين في تأسيس المدرسة الدستورية عام ١٩١٠ في القدس، وهي اول مدرسة عربية حديثة في فلسطين اسست لتحسين اوضاع العرب التعليمية المتخلفة ايام الحكم العثماني.

وترأس تحرير مجلة الدستور في عام ١٩١٣ خلفا لمؤسسها خليل السكاكيني مدير المدرسة، وكانت تصدر مرة واحدة في الاسبوع (وقيل مرة واحدة في الشهر) وتطبع على «الجيلاتين». وكان الهدف من إنشاء المجلة تدريب الطلاب على الكتابة الصحفية التي كانت في تلك الفترة من اهم الوسائل الجماهيرية للتعبير عن الرأي العام الوطني، ومقاومة الحكم العثماني والحركة الصهيونية التي كانت قد بدأت تتغلغل في فلسطين للاستيلاء على الاراضي العربية.

شجع الخالدي الطلاب على كتابة المواضيع السياسية الوطنية بالرغم من كون المجلة المدرسية علمية ادبية. وقد ساهمت المجلة في تخريج عدد من طلاب المدرسة الذين برزوا في الحركة الوطنية والحقل الصحفي في زمن الانتداب البريطاني على فلسطين. وتحدى الخالدي وطلابه السلطات العثمانية سنة ١٩١٣ لإغلاقها جريدة فلسطين والوطنية (١٩١١-١٩١٣) التي كانت آنذاك تتزعم، مع جريدة الكرمل (١٩١٠-١٩١٤)، مهاجمة الحكومة لتهاونها مع الحركة الصهيونية. واصدر طلاب المدرسة عددا واحدا من جريدة فلسطين تضامنا معها.

انتظم الخالدي اثناء الحرب العالمية الاولى في الجيش العثماني وبقي في يافا طوال سني الحرب المذكورة. وفي عهد الانتداب البريطاني عين مفتشا للمعارف، وعمل اثناء ذلك على تأسيس المدارس الابتدائية في القرى العربية . وفي عام ١٩٣٥ احيل على التقاعد، وتوفي بغزة.

المراجع

- يعقوب العودات: من اعلام الفكر والادب في فلسطين، عمان ١٩٧٦.
- يوسف خوري: الصحافة العربية في فلسطين (١٨٧٦-١٩٤٨)، بيروت ١٩٧٦.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

الاتحاد قبل خمسين عاما



تفضل شاعرنا الكبير الاستاذ ابو سلمى فاتحفنا بقصيدة جديدة لمناسبة اول ايار، تاخر وصولها، فلم نستطع نشرها في العدد الممتاز:

اصدعي الافق يا نسور الديار   واخفقي كالملائك الاطهار
ان في كل خفقة من جناح   رغم جنح الظلام الف نهار
وانشري يا نسور اجنحة النصر   على الثائرين والاحرار

***

سجل الدهر يوم اول ايار   حقوق الشعوب والاقطار
عرق العاملين في ظله الرحب   عبير المروج والازهار
يلتقي الفكر باليد السمحة البيضاء   والنور يلتقى بالنار
اشرفي يا نسور من قمة التاريخ   ثم انظري الى الاثار
تجدي موكب الشعوب وراء الغيب   في عالم من الانوار
والبطولات تلثم التربة الحمراء   تروي حق الحمى والجوار

***

يا فلسطين يا عروس الاماني   دنست ارضك الوحوش الضواري
الدم الحر، حر قلبي عليه   سال فوق الانياب والاظفار
ان ايامك المحجلة الغر   نراها في صفحة الاقدار
والعذارى ما بالهن حيارى   لم تقبل ثغورهن الدراري
اين انفاسهن تنضح بالاطياب   فوق الاصال والاسحار
واغاريدهن في جنبات الليل   عطر القلوب والاشعار
والربى تسأل الازاهير عنها   كيف لا تسأل النسيم الساري
اين فتيانك الميامين يعتمون   بالحق والهدى والغار
اثر النسر لا يزال كما نعهد   في ظل دولة الاشرار

***

يا فلسطين والزمان ينادي   امسحي باللظى سطور العار
واحتفي بالمعارك الحمر   تنقض على كل ظالم جبار
ايها الشعب حقق الامل الحلو   وحطم سياسة الدولار

«ابو سلمى»

(الاتحاد ١١ ايار ١٩٤٧)

رسائل من شرقي الاردن تقول:

الجوع منتشر وهم لاهون بسوريا الكبرى:هيئوا طعاما لمائة الف نسمة او حضروا لهم الاكفان

يافا - من مكتب الاتحاد - تصلنا يوميا عشرات الرسائل من الشعب الاردني الشقيق تنكر ما اذاعته الحكومة الاردنية من انها حلت ازمة القحط التي اصابت البلد الاردني كما اصابت فلسطين، وتقول هذه الرسائل ان الحكومة الاردنية لاهية عن انقاذ الشعب من الموت جوعا باحلامها المعروفة بتنفيذ مشروع سوريا الكبرى الاستعماري الصهيوني.

وجاء في احدى الرسائل ان المستشار الاقتصادي للحكومة الاردنية اضطر الى تنبيه هذه الحكومة قائلا: هيئوا طعاما لمائة الف نسمة او حضروا لهم الاكفان...

وهذا والبدو يطلقون الرصاص على جيادهم الاصائل من الجوع، وقد انتشر النهب والسلب بصورة مؤسفة، بينما الحكومة الاردنية مستكينة للمعاهدة البريطانية العسكرية التي تريد ان تجعل من البلد الشقيق قلعة عسكرية تهدد بها حرية جميع البلاد العربية.

الى هذه الرسائل نلفت انظار الرأي العام

(الاتحاد ٢٥ ايار ١٩٤٧)

الشباب الروسي.. «رفقة» بدون زواج!

* موسكو – رويتر فيرونيكا ومكسيم حبيبان منذ عدة سنوات.. ولكن الاجراس لم تزفهما حتى الان. اتفقا على عدم الزواج قبل ان يتأكد كل منهما من الاخر.

قالت فيرونيكا كايوموفا–٢٦–سنة التي تعيش مع رفيقها مكسيم بيساريف منذ أكثر من خمس سنوات«يجب ان نعيش سويا قبل الزواج ليعرف كل منا الاخر جيدا. واضافت «لنا اصدقاء انهارت علاقاتهم بعد ان تزوجوا.»

في جو من الحرية الاجتماعية لم يسبق له مثيل يتزايد عدد الروس الذين يتجنبون الزواج .. يقول الخبراء انهم اما يؤجلون الزفاف او يفضلون العيش سويا بدون هذا الحفل.

قالت تاتيانا جوركو عالمة الاجتماع بأكاديمية العلوم الروسية «في الوقت الحالي يشعر الرجال انه يجب اولا ان يحققوا اهدافا معينة واستقلالا اقتصاديا قبل الزواج. وفي الماضي كانوا يتزوجون لاضفاء الشرعية على علاقاتهم الجنسية» ومثل شبان روس كثيرين يعمل مكسيم بهمة ونشاط في بناء حياته وتجارته كوسيط لصفقات من السلع الالكترونية في المنطقة.. وفي خطوة كانت نادرة في الجيل الماضي وافق والدا فيرونيكا على انتقال مكسيم الى بيت الاسرة مع حبيبته في غرفتها..

قالت ناتاليا ريماشفيسكايا مديرة معهد دراسة المشاكل الاجتماعية الاقتصادية «في الماضي كان المجتمع يزدري الشاب والشابة اللذين يعيشان تحت سقف واحد بدون زواج، الان اصبح أكثر تسامحا.»

رافقت ناتاشا كيتوفا–٢١ سنة– فتاها ميشا من اوزبكستان الى موسكو منذ بضعة أشهر.ولكنها تضع خطا فاصلا بينهما وبين الزواج.. قالت«ماذا يحدث اذا وقع شجار.في الزواج يسعى المرء الى الطلاق اذا حدث خلاف.ولكن بدون زواج فانه ببساطة يهجر رفيقه.» وتعيش ناتاشا مع ميشا منذ ان كانت في السادسة عشرة.

في المعهد السوفيتي كانت الدولة تمنح الشبان مثل ناتاشا وميشا حوافز لتشجعهم على الزواج، وكان المتزوجون حديثا يحملون كوبونات تسمح لهم بالحصول على ما يريدون من محلات عامرة بالبضائع.

كما كان الزواج يتيح للمتزوجين حديثا ادراج اسمائهم على قوائم للحصول على شقة خاصة وان كان هذا يستغرق عدة سنوات ولكنهم كانوا ينتظرون بصبرحتى ينعمون بالحياة سويا بعيدا عن اعين الوالدي ن او الاقارب في بيوت مزدوجة.

وتشير احصائيات الى ان معدل الزواج انخفض الى اقل من النصف في العام الماضي بالمقارنة مع ١٩٨٠.

كما ان متوسط اعمار الزواج حاليا ٢٩ سنة للشاب و٢٦ سنة للشابة بزيادة سنتين على متوسط الاعمار في ١٩٨٠.



وبرغم عدم توافر احصائيات للرفقاء الذين يعيشون تحت سقف واحد بدون زواج فان خبراء يقولون ان العدد ارتفع كثيرا في السنوات القليلة الماضية.

قالت ايرينا زباريسكايا رئيسة قسم الدراسات السكانية بلجنة الدولة للاحصاء «المجتمع يتغير والاهداف تتغير الى حد ما.

واضافت «في الماضي كان المتزوجون الشبان أكثر ارتباطا بعائلاتهم. والان توجد فرص اكثر لكسب عيشهم بانفسهم.»

قال ايجوركون مؤلف كتاب–الثورة الجنسية في روسيا من عهد القياصرة حتى اليوم–ان هنالك «اتجاها اكثر نحو التحرر الجنسي الذي بدأ في السبعينات والذي قفز في زيادة ملحوظة بين المراهقين».

وتشير احصائيات رسمية الى تزايد عدد الامهات غير المتزوجات حيث بلغ ٢١ من مجموع الزيجات في ١٩٩٥ بالمقارنة مع ١١ في ١٩٨٠.

ولكن بعض الشبان يقدم على الزواج اذا اثمرت العلاقة طفلا.

وقال مكسيم بيساريف «اذا انجبنا طفلا سنتزوج. القيم العائلية ليست مهمة اذا عشنا معا فقط، ولكن الوضع يتغير اذا اجبنا طفلا والاسيعاني من عقد نفسية».

قال.كون وهو احد اكبر خبراء الجنس في روسيا ان كثيرين اليوم يرتبطون في علاقات غير شرعية ولكنهم يتزوجون اذا كانوا في حاجة الى مزايا اجتماعية يمكن الحصول عليها بتسجيل اطفالهم.

مفتي مصر يؤكد ان ختان الفتيات ليس فرضاً دينيا

* القاهرة – و.ص.ف – اكد مفتي الديار المصرية الشيخ نصر فريد واصل ان ختان الاناث امر مشروع وسنة تنظيمية لكنه ليس فرضا دينيا ،لذلك يجوز الاخذ به او تركه.

جاء ذلك في رسالة وجهها المفتي ردا على طلب مقدم من القضاء للاحتكام بشأن دعوى تطالب بحذف فقرات من الكتب المدرسية تعتبر ختان الاناث «عادة ضارة» وفق ما اكده مصدر قضائي مصري.

ويأتي القرار ليؤكد موقف مجلس الدولة المصري الذي اوصى في تقرير الى المحكمة الادارية–وهي أعلى هيئة ادارية – بالغاء قرار اتخذه وزير الصحة اسماعيل سلام في الصيف الماضي يمنع اجراء عمليات الختان في المستشفيات العامة، في اطار دعوى قضائية مرفوعة في هذا الشأن.

وجاء في رد الشيخ واصل ان «جمهور الفقهاء اتفقوا ان الختان في حق الذكور واجب شرعي،وهو من شعائر الاسلام(..) اما بالنسبة للاناث فانهم اختلفوا فيه».

واضاف «فعند الامام ابي حنيفة والمشهور في فقه الامام مالك، انه بالنسبة للنساء مكرمة،عند الشافعية أن الختان واجب على الرجال والنساء، وعند الامام احمد بن حنبل ان الختان واجب على الرجال مكرمة في حق النساء وليس بواجب عليهن».

وعليه اعتبر المفتي ان ختان الاناث «سنة تنظيمية،فليس واجبا فعله ولا منهيا عن تركه، لان النصوص الواردة في شأنه لا تأمر بالفعل ولا تنهى عن الترك، بل تدل في مجموعها على مبدأ المشروعية للجميع، وان كان بالنسبة للمرأة الامر التشريعي فيه امر تنظيمي يتعلق بعادات الناس ومصالحهم».

واضاف ان «ختان الاناث متروك بما يتناسب ومصلحة ذوي الشأن فان رأى اهل الخبرة من الاطباء الخير في فعله فعلوه، والا تركوه لانه يختلف باختلاف البيئات والافراد وبما لايضر العلاقات الاسرية.

ويشكل رأي المفتي انتصارا وان لم يكن كاملا لمناوئي وزير التعليم حسين كامل بهاء الذين رفعوا في ١٨ اذار الماضي دعوى طالبوا فيها «بالغاء وتصحيح الفقرات التي ادرجت الختان ضمن الظواهر السلبية والعادات غير الصحيحة في المجتمع»، واعتبرت ان «البعض يعتقد خطأ انه من تعاليم الاسلام».

ومن المقرر ان يبت القضاء في القضية المرفوعة ضد وزير الصحة في ٢٤ حزيران وفي القضية الثانية في ٢٣ منه.

ورافع في الدعويين محامون واطباء واولياء امور، ابرزهم النائب السابق الشيخ يوسف البدري عضو المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية التابع للازهر.

وكان الجدال حول الختان الذي يشمل (٩٧٪) من نساء مصر طبقا للاحصاءات الرسمية، احتدم في ايلول ١٩٩٤ ابان انعقاد مؤتمر الامم المتحدة للسكان في القاهرة، اثر قيام شبكة التلفزيون الاميركية «سي.ان.ان» بنشر تحقيق مصور عن ختان طفلة على يد حلاق صحة.

ومنذ ذلك الحين كشفت المنظمة المصرية لحقوق الانسان، والمراكز المختصة حملاتها لمحاربة الختان باعتباره «انتهاكا» لجسد الفتاة.

ويستند مؤيدو الختان الى فتوى اصدرها امام الازهر السابق الراحل جاد الحق علي جاد الحق اعتبرت الختان فرضا دينيا، والى احاديث نبوية تأمر بختان الاناث.

كما يستشهدون بآراء اطباء يعتبرون ان اجراء الختان يحفظ «العفة»، وعدم اجرائه «يؤدي الى اضرار صحية ونفسية جسيمة».

الا ان امام الازهر الحالي، الشيخ محمد سيد طنطاوي، ايد منع الختان باعتبار ان «ليس هناك اي حديث نبوي صريح يؤيد الختان وانما آثار ضعيفة له».

اغنية الاسبوع

الاغنية: دعيني ادخل قلبك — Let Me In

غناء فريق: أو.تي.تي — OTT



Loving you could be so easy
Loving you could make me warm
Ever since the day I left you
I try but I just can't get you out of my mind
Thought that I could do without you
Thought I had to look around
But now that I know I need you
I promise that I'll never leave you
Won't you please
Let me In
Let me in your arms again
Let me give my love to you once more
Let me love you (let me love you)
Never be the same without you
If I have to say goodbye (Say goodbye)
I have no right to ask you
But if you can, won't you try to love me?
(Won't you try to love me?)
Help me (I need you so badly)
And let me (and let me)
Let me in
Let me in your arms again (let me in)
Let me give my love to you once more
Oh cause I love you (cause I love you)
Take me in
Take me in your arms to stay (take me in)
And I'll never go away
(And I'll never go away) again
Oh cause I love you (cause I love you)
Loving you could be so easy
Loving you could make you warm
But now that I know I need you
I promise that I'll never leave you
Won,t you please
(Chorus)
Let me in
Let me in your arms again
Let me give my love to you
(I'll give my love to you) once more
Oh cause I love you (cause I love you)
Take me in
Take me in your arms to stay (take me in)
And I'll never go away
(I'll never go away) again
Oh cause I love you (cause I love you)
(Repeat chorus to fade)

حبك يبدو سهلا جدا
حبك من الجائز أن يجعلني دافئا
منذ أن رحلت عنك حاولت نسيانك
ولكن لم يستطع عقلي نسيانك
هذا ما فعلته.. بدونك
ظللت أنظر من حولي
ولكن الآن أعلم أنني أحتاجك
أعدك بأنني لن أتركك أبدا.. هل تسمحين من فضلك
دعيني أدخل الى قلبك
ضميني بذراعيك
دعيني أعطي حبي لك مرة أخرى
دعيني أحبك (دعيني أحبك)
لن أجد نفسي بدونك
وإذا كان يجب أن أقول الوداع (أقول الوداع)
ليس لي حق أسألك
ولكن هل تحاولين أن تحبيني مرة أخرى
(هل تحاولين أن تحبيني)
ساعديني (اني احتاج إليك بشدة)
دعيني (دعيني) دعيني أدخل قلبك
ضميني بذراعيك مرة أخرى (ضميني)

دعيني أعطيك حبي مرة أخرى
انني أحبك (انني أحبك)
دعيني أدخل قلبك
ضميني بذراعيك لأبقى ضميني
لا يمكن أن أرحل أبدا (ولن أرحل مرة أخرى)
أو لأني أحبك (لأني أحبك)
حبك يبدو سهلا جدا
حبك من الممكن أن يدفئك
ولكن الآن أعلم أنني أحتاجك
أعدك أنني لن أرحل أبدا
فهل تسمحين من فضلك
(كورس)
دعيني أدخل الى قلبك
دعيني أدخل الى قلبك مرة أخرى
دعيني أعطي حبي لك
(سأعطيك حبي) مرة أخرى
لأني أحبك (لأني أحبك)
دعيني أدخل الى قلبك
ضميني بذراعيك لأبقى (دعيني أدخل)
ولن أرحل أبدا لأني أحبك (لأني أحبك)

على الشاشة الصغيرة

الخميس: ٩٧/٥/٢٩

التلفزيون الاسرائيلي

* القناة الاولى:

٦،٣١ - الاخبار بالعربية.
٦،٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨،٠٠ - علاقة اسرية.
٨،٤٥ - طب بلا غموض: امراض ال S.T.D
٩،٠٠ - حساب.
٩،٢٥ - في صلب الامور.
٩،٤٥ - للصغار: في بيت فستوك.



● كليبات غنائية - القناة الثانية ●

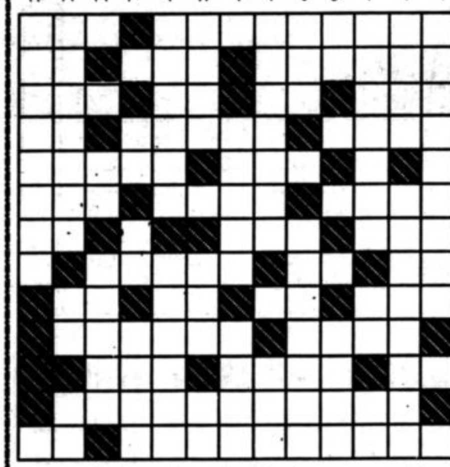
١٠،١٥ - الكرة الارضية والكون. «الشمس».
١٠،٣٠ - ادب. شجرة الكرز المكسورة.
١١،٠٠ - رياضيات.
١١،١٠ - لغة فرنسية.
١١،٣٠ - علوم الحياة: الفطريات.
١١،٤٠ - علوم الحياة: الانقلاب البيولوجي: آلام النمو.
١٢،٣٠ - فن: صور في المعرض.
١٣،٠٠ - كحرارة الليل - الحلقة(١١٣).
١٣،٥٠ - عميكو واصدقاؤه.
١٤،٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤،٢٠ - كيت كات وحومي.
١٤،٣٥ - شألتيئيل كوفاك.
١٥،٠٠ - اوتوتو: جسمنا.
١٥،٣٠ - كائنات من المريخ.
١٦،٠٠ - اصدقاء شوش.
١٦،٢٥ - يلدودس. صور متحركة.
١٦،٤٥ - عين تلفزيونية.
١٧،٠٠ - مساء جديد. دان مرجليت.
١٧،٣٤ - زاف - عربة اذاعة.
١٨،١٠ - الزاوية اللغوية.
١٨،١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨،٣٠ - لقاء - حول شؤون الساعة.
١٩،٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩،٣١ - «نهاية العالم» - مسلسل كوميدي جديد. الحلقة الاولى: التكوين.
٢٠،٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠،٤٥ - «٦٧-٩٧» بمناسبة (٣٠) عاما على حرب حزيران.
٢٢،٣٥ - بيت اليوت.
٢٣،٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤،٠٠ - الزاوية اللغوية وختام.

* القناة الثانية:

٦،١٥ - استعراض البرامج.
٦،٢٥ - عن رفوف المكتبة.
٦،٣٠ - تريكي - الحلقة(٣٤).
٦،٥٨ - مجلة الصباح.
٩،٠٠ - لقاءات. مجلة الاسرة.
١٠،٠٠ - بابلو - الحلقة(٥٠).
١١،٠٠ - نتحدث عن ذلك مع داني روب.
١٢،٠٠ - بينوكيو - الحلقة الثامنة.
١٢،٣٠ - حقيقة ام واجب - الحلقة(٥٤).
١٣،٠٠ - كايت وايلي.
١٣،٣٠ - الباب المفتوح.
١٤،٠٠ - دغراسي.
١٤،٣٠ - تيك تاك.
١٥،٠٠ - كليبات غنائية.
١٦،٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة(٨٧٧).
١٦،٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧،٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧،٣٠ - اوراق مفتوحة «سفرات مجانية».
١٨،٠٠ - متكاملة تقريبا - الحلقة(١٧).
١٨،٣٠ - ركلة افتتاح.
١٩،٠٠ - الباسفيك الازرق - الحلقة(٢٩).
٢٠،٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠،٣٠ - معالم على الطريق.
٢٠،٣١ - المجلة الاقتصادية.
٢٠،٥٠ - سقطات. برنامج الكاميرا الخفية.
٢١،٤٥ - دان شيلون يستضيف.
٢٣،٠٠ - «قتل في الكعبية» - فيلم وثائقي.
٢٤،٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠،٥ - مع الافلام.
٠٠،٣٠ - من قاعة الكونسيرت.
٠١،٠٠ - ستارسكي وهاتش.
٠٢،٠٠ - عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٤)



اعداد - سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة

افقيا:
١) اغنية لعبد الحليم - علم مذكر بمعنى كرم.
٢) قرية جليلية - عمر - للتمني.
٣) ٢٤ ساعة - متماثلان - اشاهد(مجزومة ومعكوسة) - جمال.
٤) شوق - مشلولا - متماثلان.
٥) نثر - منسوب الى دولة عربية (معكوسة).
٦) عواصف (معكوسة) - عملة مالطة - في الفم.
٧) «و......الحق» (اللقسم معكوسة) - اخلاق (معكوسة) - للسؤال.
٨) ارشد - فحص - دولة عربية.
٩) من حروف الهجاء - اصون(مجزومة) - مرتفع (معكوسة) - والدة.
١٠) يتخذ في نهاية اجتماع (معكوسة) - من الحيوانات (معرفة).
١١) قرية عربية - يقذف بالحجارة - حرف مكرر.
١٢) ولاية امريكية.
١٣) اغنية فيروزية - من الحيوانات.

عموديا:
١) ممثلة مصرية.
٢) استحقاقات مالية - من القارات(معكوسة).
٣) دولة اجنبية - متماثلان - للتعريف.
٤) متماثلان - تضيء(معكوسة).
٥) من الضمائر - قرية عربية(معكوسة).
٦) اغنية لعبد الوهاب - خدش كبير.
٧) لما - عاصمة اجنبية(معكوسة).
٨) منسوب الى دولة اجنبية - حرف مكرر - من السلم الموسيقي.
٩) ازاهير - منسوب لعاصمة عربية(معكوسة).
١٠) حرف نصب - كثير - ممثلة مصرية(معكوسة).
١١) وعاء خمر - من الطيور المفردة (معكوسة).
١٢) مدينة اردنية اثرية - علم مؤنث - حب.
١٣) ممثلة مصرية راحلة.

حل لغز (١٣)

افقيا:
١) حبيب بن اوس - نبي.
٢) ستدس - النعامين.
٣) آزر - طيب - رياضة.
٤) مرسيل - ال.
٥) آت - ب.ب - غضروفية.
٦) الاليف - لهول.
٧) خامات - أمة - آس.
٨) طمي - يلمض - حصن.
٩)يدير - رش - امالله.
١٠) براقش - مكتشف.
١١) بردى - كلية.
١٢) سامة - دلو - تم.
١٣) بند - ملبس - لوفر.

عموديا:
١)حسام الخطيب - سب.
٢) بتزرت - ام درمان.
٣) يدرس - امبيا - سد.
٤) بس - يبلي - رقبة.
٥)طلياني - شر.
٦) تاب - غش - دول.
٧) الباقي - مرمى.
٨) ون - لمشقاش - دس.
٩) سحر - اتكل.
١٠) ايقونة - مشلول.
١١) لما - فح - حالي.
١٢) بيض - بواصل - هتف.
١٣) هني - هلمنكي - مر.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ٥/٢٦، صافيا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة والتي ستنخفض يومي السبت والاحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢٦° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٦° ● حيفا وضواحيها - ٢٧° ● ايلات - ٣٨° ● جبال الجليل - ٢٥° ● المروج الشمالية - ٢٩° ● جبال المركز والجنوب - ٢٦° ● السهل الداخلي - ٢٨° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب الشمالي - ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣١° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠)سم و(٩٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٨/٥/١٩٩٧).

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣،٣٩٥٠ ش.ج
● مارك الماني	١،٩٩٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥،٥٥٠٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٥٩٠٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢،٣٩٠٧ ش.ج
● دينار اردني	٤،٩٠٥٨ ش.ج
● للمسافرين -	٣،٥٨٥٠ ش.ج
● «اسود» - ٣،٣٩	٣،٤١ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تعيش فترة ارتباك وقلق لان احلامك لا تلائم واقعك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تستمع الى كلام جميل يسعدك ويدخل البهجة الى قلبك.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
فتش عن الاستقرار العاطفي البناء بعد الفترة التي مررت بها.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
صراعك مع الوقت ليس لمصلحتك، عليك ان تدعم حبك بالصدق.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
استقرار عاطفي يسبب لك الروتين في علاقة مبنية على التجدد.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
منعزل عن الناس وتعتقد بأن هذا افضل لبعض الوقت.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
الانانية لا تناسبك عليك الاستمرار بالاهتمام بالعائلة.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
عليك ان تصحو من غفوتك لتعي خطورة وضعك. انتبه من الغدر.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تغيير طفيف يترك اثره في مجريات الامور. اهتم اكثر بالحبيب.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
حرمان الطرف الآخر من الحب امر يسيء له كثيرا.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
كل جهودك لتحسين اوضاعك العملية ستتكلل بالنجاح.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
انت السبب في ضياع الفترة الرومانسية التي عشتها ولم تحافظ عليها

تنويه

عكا - مكتب «الاتحاد» - وقع خطأ غير مقصود في الخبر الذي نشر امس في «الاتحاد» عن: «الرامة وحرفيش تتكلان»، فالذي قاد السيارة هو ماهر فاعور وليس وائل خوري كما ذكر، لذا اقتضى التنويه والاعتذار.

توزيع جوائز اللوطو

* فازت استمارة واحدة بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء ويحصل صاحبها على مبلغ ٧ ملايين شيكل فقط.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ ٨٨١٠٤ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ ٣،٦٢٢ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ ١١٨،٩٠ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ ٢١،٦٠ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ ١٥،٦٠ شيكلا.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٢٩ أيار ١٩٩٧ الصفحة ١٦

تصعيداً للاجراءات الاحتجاجية

عاملو السلطات المحلية يعرقلون حركة السير في البلاد

● التهديد بتصعيد الاجراءات النضالية ازاء لامبالاة الحكومة بمطالب الرؤساء ●



● مساواة في الميزانيات – مظاهرة تضامن مع السلطات المحلية ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أغلق عاملو السلطات المحلية، خاصة المجالس الاقليمية العديد من مفارق الطرق في جميع أنحاء البلاد وعرقلوا حركة السير، خاصة في الفترة بين التاسعة والحادية عشرة صباحا. وذلك احتجاجا على عدم استجابة وزارة المالية لمطالب السلطات المحلية. لسد العجز المالي.

وفشل الاجتماع الذي عقد بين وزير المالية دان مريدور ووفد من رؤساء السلطات المحلية وانتهى صباح أمس الاربعاء، وذلك بسبب اصرار وزير المالية على موقفه وعدم الاستجابة لمطالب الرؤساء.

وعقد الرؤساء المعتصمون في خيمة الاعتصام أمام مبنى الحكومة اجتماعا، ظهر أمس الاربعاء، قدم فيه عادي الدار، رئيس مركز الحكم المحلي، بيانا عن الاجتماع مع مريدور. وتبين ان الخلاف الجوهري الذي يحول دون الاتفاق او الغاء الاضراب، هو الفارق الكبير بين مطالب الرؤساء واستعداد وزير المالية لدفع مبلغ زهيد ازاء المطالبة بمبلغ (٤) مليارات شيكل على مدى (٣) سنوات

وعرض مدير عام مكتب رئيس الحكومة افيغدور ليبرمان اقتراحا وافق عليه الرؤساء، وهو اقامة لجنة خاصة لفحص ودراسة موضوع الديون المتراكمة وامكانيات حلها او شطبها. ورفض الرؤساء اقتراح الوزير مريدور ان يبدأ تطبيق توصيات لجنة سواري في السنة القادمة.

على الصعيد التضامني، بدأ وفد من الرؤساء المعتصمين، أمس، بجمع تواقيع اعضاء كنيست على عريضة، تدعم مطالب الرؤساء ولشد ازرهم والضغط على الحكومة لحل أزمة السلطات المحلية.

ومن القرارات التي اتخذها الرؤساء المعتصمون، أمس، تحويل المسؤولية عن مكاتب الرفاه والخدمات الاجتماعية الى وزارة العمل، أي فصل موظفي تلك المكاتب وتحويلهم الى الوزارة خاصة ان أصل اسباب العجز الرئيسية، ما تقدمه السلطات من خدمات ولا تتلقى مقابلها من الوزارة.

هذا ويستمر اليوم، الخميس، اضراب السلطات المحلية ال (٢٥٠) وتستثنى منه المدارس وخدمات النظافة وحالات الطوارئ. وقرر الرؤساء، أمس تصعيد الاجراءات النضالية، لكنهم لم يعلنوا عن الخطوات مؤكدين ان كل خطوة ستعلن في حينها.

امر منع النشاطات السياسية في الوزارات

● حيفا – مكتب – «الاتحاد» – عمم مدير سلطة خدمات الدولة، امس الاربعاء، امراً الى جميع المدراء العامين في الوزارات. تطبيق القانون القاضي بمنع النشاطات السياسية داخل الوزارات، ومكاتب الوزراء ونوابهم.

وحذرت سلطة خدمات الدولة من ان كل من يتجاوز القانون سيمثل امام المحكمة التأديبية.

الصناعيون يحذرون من استفحال البطالة في البلاد

● تل أبيب – لمراسلنا – اعلن رئيس اتحاد ارباب الصناعة دان بروبر، امس الاربعاء، انه اذا تواصل الركود الاقتصادي في البلاد فان البطالة ستصل في العام المقبل الى نسبة ١٥٪ اي اكثر من (٢٥٠) الف عاطل عن العمل.

وكان بروبر يتكلم امام اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد، وطالب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بالعمل على اعادة الاقتصاد الاسرائيلي الى مسار النمو والانتعاش.

وتبين من المعطيات، التي قدمت في الاجتماع انه في شهري اذار ونيسان حصل ارتفاع طفيف في النشاط الاقتصادي في البلاد، الا ان هذا لا يعني ان الاقتصاد عاد الى مسار النمو.

وكان عدد من اعضاء اللجنة التنفيذية قد طالبوا بالقيام بخطوات احتجاجية ضد السياسة الاقتصادية التي تنتهجها الحكومة. الا ان الاجتماع رفض ذلك.

يا عمال العالم اتحدوا! (٣٢ صفحة)

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الجمعة ٣٠ ايار ١٩٩٧
٢٣ محرم ١٤١٨هـ
الثمن: ٣.٠٠ش.ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٢٠ شيكل
30.5.1997
המחיר: 3.00 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol15/54

بعد توجه «عدالة»

المحكمة تلزم جامعة حيفا بفحص الدستور!

(ص٨)

الاتحاد القطري للجان اولياء الامور العرب:

تهديد بالاضراب في كافة المدارس العربية

(ص٢)

مذبحة اصولية جديدة في الجزائر!

(ص٣)

بسبب تعنت ممثلي الحكومة

لا جديد في اضراب السلطات المحلية!

■ الاضراب متواصل! ■ اجتماع آخر للتفاوض تحول الى تضامن مع.. درعي! ■ مظاهرات تضامنية مع نضال الرؤساء ■ نمر مرقس: يجب ايجاد حل خاص للسلطات العربية ■

(ص٨)

«الاتحاد» مع الاطفال في يومهم العالمي

اطفالنا يعانون مرتين: من التمييز.. ومِنا نحن!

عودة الى القصص والالعاب الشعبية في عصر الكمبيوتر!



بعد غد الاحد - عيد الطفل العالمي

احرار الجولان لـ«الاتحاد»

عدد المتعاونين لا يتعدى العشرة، ولا يمثّلون، الا انفسهم!

سنة على الانقلاب..

نتنياهو لا يفقد نشوة النصر!

آراء حول مهرجان «التضامن الحار» مع الراب المسكين ارييه درعي!

وسط رفض فلسطيني قاطع

خارطة نتنياهو حول الحل الدائم تعقد الوضع المتأزم!

□ الباز واصل جهود الوساطة امس □ المخطط الاسرائيلي المقترح يقطع اوصال الضفة □ على المسار السوري، دمشق تطالب بدور اوروبي انشط □ لجنة خاصة لمتابعة الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الفلسطينيين والسوريين تحت الاحتلال □

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - لمتابعة قمة شرم الشيخ، (الثلاثاء)، اجتمع مستشار الرئيس مبارك السياسي، د. اسامة الباز، مساء امس الخميس، مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، لسماع الموقف الاسرائيلي، بعد عرض المواقف الفلسطينية التي نقلها الباز بعد لقائه القيادة الفلسطينية، وعلى رأسها ياسر عرفات. وذلك قبل عودته امس الى القاهرة، حيث سيأتي الى البلاد، مجددا، الاسبوع المقبل.

□ «خارطة مرفوضة» □

ولكن الانباء عن خارطة اسرائيلية، للوضع الدائم، تخصص (٤٠٪) فقط من مساحة الضفة الغربية للفلسطينيين، زادت من التعقيد. وقال رئيس لجنة التوجيه العليا للمفاوضات الوزير الفلسطيني صائب عريقات لـ

(البقية على ص٦)

قصف مكثف على لبنان!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - افادت الانباء الواردة من الجنوب اللبناني، في ساعة متأخرة من مساء امس الخميس، ان تبادلا كثيفا لاطلاق النار، تواصل بين قوات الاحتلال الاسرائيلية، وبين مجموعات المقاومة اللبنانية.

وحتى منتصف هذه الليلة، كان القصف مستمرا على الاراضي اللبنانية، ولم يكن بالامكان التأكد من القطاعات التي طالها القصف بالتحديد، ولم يعرف عن وقوع اصابات او اضرار.

وزارة الصحة: مشكلة الاولاد التوحديين على عاتقنا!

(ص٨)

(١٧) مقعدا للجبهة في مؤتمر نقابة المعلمين

(ص٣)

«العليا» تأمر في التحقيق بتعذيب «الشاباك» لفلسطيني!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - امر رئيس المحكمة العليا، القاضي اهرون براك، امس الخميس جهاز المخابرات العامة (الشاباك)، بتقديم تقرير بعد عشرة ايام على الاكثر، حول اثار التعذيب والعنف الوحشي، التي عرضها المعتقل الفلسطيني عمر غنيمات على القضاة.

وكان غنيمات توجه بالتماس للعليا، طالبا استصدار امر لوقف التعذيب ضده. وقد كشف عن جسده وقد غطته الكدمات وآثار العنف، خاصة على اطرافه، واكد ان محققي «الشاباك»، كانوا يضربونه بوحشية بشكل منتظم بالجنازير والسلاسل الحديدية!

وروى المعتقل للقضاة كيف ان المحققين كانوا يضعون كرسيا على صدره، ويجلسون عليه، ويقفزون فوقه، من خلال شتمه وتهديده.

وعلى الرغم من نفي «الشاباك» لاقوال المعتقل غنيمات، وزعمهم انه قام بنفسه بالتسبب بتلك الآثار على جسده (!!)، قررت المحكمة ان يقام تحقيق خاص، لان الآثار على جسد المعتقل تجعل رواية «الشاباك» هزيلة.

وكان غنيمات قد اعتقل من قريته صوريف، في نيسان الماضي، بتهمة قيادته مجموعة من «حماس».

الف مواطن من بيت جن.. تصدوا للهدم

(تقرير ص ٥)

□ لماذا صار بعض ممتحني السياقة يفشلون الطلاب عمداً؟! (ص٤)
□ المسدس عرقل صفقات المهندس! (ص٤)
□ الهزة الارضية كانت «عادية»! (ص٤)
□ شبهة: اغتصاب في حرش! (ص٤)
□ تشميع الشخصيات اللبنانية.. (ص٦)

كلمة الاتحاد

مقترحات للتطفيش..!

* المعلومات التي رشحت عن اجتماعات المجلس الوزاري المصغر، امس الاول، بخصوص المقترحات الاسرائيلية للحل النهائي تدل على امرين، الواحد منهما اخطر من الآخر.

الاول، - ان حكومة نتنياهو تتنكر لالتزام الحكومة السابقة بخصوص الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني، وهو الالتزام الوارد في اتفاقيات اوسلو الاولى، والذي اقرته الكنيست.

والثاني - ان قيادة الجيش والاذرع الامنية الاخرى تراجعت هي ايضا عن المبادئ الامنية التي وضعتها في زمن حكومة حزب العمل، واخذت تلائم نفسها وحساباتها الامنية وفق رغبات ومواقف حكومة اليمين الجديدة.

فالمبادئ التي ظهرت في المقترحات الاسرائيلية تتضمن: رفض قيام الدولة الفلسطينية والموافقة فقط على «كيان فلسطيني» * مواصلة احتلال ما بين ٤٠-٦٠٪ من الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية بواسطة اقامة ثلاثة احزمة امنية على شاكلة الجنوب اللبناني، وثلاثة احزمة استيطانية. * الابقاء على احتلال مدينة القدس الشرقية، رغم ان سكانها العرب حسب اتفاقات اوسلو هم مواطنون في السلطة الوطنية * الاستمرار في السيطرة على مصادر المياه الفلسطنية * مواصلة سياسة الاستيطان اليهودي في الاراضي العربية.

صحيح ان هذه ما زالت في اطار المبادئ الاولية، التي ستطرح في المفاوضات باعتبارها سقفا اعلى تطالب به اسرائيل مقابل سقف آخر تطالب به فلسطين، وان المفاوضات كفيلة بتقريب وجهات النظر.. واذا استمرت، فلا بد ان تنتهي الى حلول اخرى افضل. ولكن هذه البداية بعيدة عن الواقع، بعيدة عن الحد الادنى، لدرجة انها تبدو مقترحات استفزازية هدفها تطفيش الفلسطينيين وليس تشجيعهم على القدوم الى طاولة المفاوضات.

واذا اخذنا بالاعتبار ان حكومة نتنياهو معنية بتسريع المفاوضات على الحل النهائي، وذلك على حساب الحل المرحلي المتفق عليه والذي تعهدت بتنفيذه، فان هذه المقترحات تبدو محاولة هروب من العملية السلمية برمتها.

ومع مقترحات كهذه يمكن ان تتفاوض حكومة الليكود مع نفسها او مع المستوطنين، لكن ليس مع اصحاب الشأن الحقيقين، الفلسطينيين.

(«الاتحاد»)

الاتحاد القطري للجان اولياء الامور العرب:

تهديد بالاضراب في كافة المدارس العربية

*** في حال لم تتراجع المعارف عن التقليصات التي تمس بالتعليم العربي***

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد الاتحاد القطري للجان اولياء امور الطلاب العرب، امس الخميس، باعلان الاضراب الشامل في كافة المدارس العربية، بما فيها الخاصة والأهلية، اذا لم تتراجع وزارة المعارف عن مخطط التقليصات الذي يمس بالتعليم العربي، وذلك بيوم (٩٧/٦/١٩).

وجاء في بيان اصدره الاتحاد القطري: ان وزارة المعارف ما زالت ماضية في سياسة ضرب التعليم العربي وابلغت هذه النسبة عن تقليص بنسبة (٢٠٪) من ساعات السلال و٦٪ من ساعات الملاك الاساسية، وقلصت في ملاكات الموظفين الذين يعملون على تخطيط الكتب والمناهج، وترفض تغيير مضامين التعليم العربي، وتحويلها الى مضامين تتلاءم ومواقف وتطلعات شعبنا».

واضاف ان الوزارة «تحول الميزانيات التي من المفروض ان تصرف لاصلاح وضع التعليم العربي الى المدارس المتدينة، والمدارس في المستوطنات. وهذا غيض من فيض، وازاء هذا الاصرار من قبل وزارة المعارف على ابقاء التعليم العربي متخلفا! وازاء نفاذ كل امكانية في معالجة قضايا التعليم العربي عن طريق الرسائل واللقاءات مع المسؤولين في الوزارة والقيمين على قضايا التعليم اضطررنا الى اللجوء لخطوات نضالية عدة».

ومن بين الخطوات، اضافة الى الاضراب، يهدد الاتحاد القطري، بانه اذا لم تقرر خطط وميزانيات لانقاذ التعليم العربي، فلن يتم افتتاح السنة الدراسية القادمة (٩٧/٩/١). وهذا اضافة الى خطوات اخرى سيعلن عنها في الوقت الملائم.

نتنياهو يتراجع عن مقاطعة احتفال التخريج في الجامعة العبرية

□ اعلانه المقاطعة جاء بعد رسالة احتجاجية وقع عليها (٢٣) محاضرا، حمّلوها انتقادات حادة □

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد جولات من التصريحات الحادة، واعلان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، مقاطعة احتفال التخريج في الجامعة العبرية (بعد غد الاحد)، اعلن انه سيشارك. وذلك بعد ان اجتمع مع رئيس الجامعة بروفيسور حانوخ غوتفرويند.

وكانت القضية قد بدأت، بعد ان اعلن (٢٣) محاضرا في الجامعة، في رسالة الى رئيسها، انهم يحتجون على دعوة نتنياهو الى حفل توزيع الشهادات. واكدوا في الرسالة ان «حضورهم الاحتفال لا يعني بأي حال احترام رئيس الحكومة».

وعدد المحاضرون، وابرزهم الاساتذة من حملة لقب بروفيسور: مردخاي كرمنيتسر، موشيه ليساك، زيف شطرنهيل وعمانوئيل سيڤان، الاسباب التي دعتهم الى اتخاذ الموقف الاحتجاجي. واهمها: تهديد رئيس الحكومة لمؤسسات وقيم دمقراطية اساسية. وخاصة الاعلام وجهاز القضاء. اضافة الى فضيحة تعيين المستشار.

واكد الموقعون على الرسالة: ان حضور نتنياهو الاحتفال لا يزيد من احترام الجامعة العبرية. وقال كرمنيتسر: لقد عبرنا في الرسالة عن احتجاجنا على سلوك نتنياهو. ولم ندع الى المقاطعة. بينما قال رئيس الجامعة: ان رئيس الحكومة شخصية مرغوب فيها، ونود حضوره الاحتفال. وكما استقبلنا رؤساء حكومات سابقين بشكل محترم، هكذا سنتصرف اليوم.

يشار الى ان رسالة المحاضرين، تعبر عن المعارضة والانتقادات الشديدة لسلوكيات نتنياهو من قبل المؤسسات الاكاديمية المختلفة في البلاد.

لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا:

اصرار منظمة الطلاب على الاحتفال بيوم الطالب رغم مقتل زميلين «مخجل وغير اخلاقي»!

□ فجر يوم الطالب قتل المرحومان وائل خوري وماهر فاعور في حادث طرق □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يوجه العديد من الطلاب العرب في جامعة حيفا، انتقادات حادة الى «منظمة الطلاب العامة»، التي اصرت على اقامة الاحتفالات بيوم الطالب يوم الثلاثاء الفائت، على الرغم من مقتل طالبين يدرسان في الجامعة فجر اليوم نفسه في حادث طرق وهما المرحومان وائل خوري (الرامة) وماهر فاعور (حرفيش).

وكانت لجنة الطلاب العرب توجهت الى المنظمة طالبة الغاء الاحتفالات، الا ان الاخيرة رفضت.. واقامت احتفالاً خاصاً للطلاب العرب في احدى قاعات الجامعة، رفض المشاركة فيه المطربان كمال سليمان ووليد عابد، وكما قال سليمان، الذي هددته المنظمة بمقاضاته بدعوى انه لا يحترم الاتفاقية معها «أخجل من وصف تصريحات اعضاء منظمة الطلاب العامة، ومحاولاتها اجباري على الغناء يوم مقتل زميلين لهم. واضافه الى هذا الموقف المبدئي من الغناء في هذه الظروف، فقد كنت على معرفة شخصية بالمرحومين». وجاء ذلك في بيان اصدرته جمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب.

ومن جهتها قالت الناطقة باسم منظمة الطلاب كيرن فيلد، انه لم يكن بالامكان الغاء الاحتفالات، ففي كل يوم يقتل اشخاص في حوادث الطرق.

□ الاتحاد: ولكن القتيلين زميلان لك؟

- كيرن: نعم. ولكن في هذه الحالة لا يمكن الغاء الاحتفالات. وبالاضافة فقد شارك الف طالب عربي في الحفلة..!

وحول ما اذا اشارت المنظمة في الاحتفالات الى الحادث المأساوي ومقتل طالبين يدرسان في الجامعة نفسها، قالت كيرن انه تم الاشارة لذلك في «حفلة العرب». وقالت انها «لا تذكر» اذا ما اشير الى ذلك في الاحتفال العام...!

وتؤكد لجنة الطلاب العرب، ان معظم الطلاب العرب الذين شاركوا - وهم قلة - لم يسمعوا بالحادث، اما الألف الذين تتحدث عنهم منظمة الطلاب، فهم ليسوا طلاباً، بل أتوا من خارج الجامعة! ووصفت سلوك المنظمة بانه «مخجل وغير اخلاقي».

لقاء اليوم



مع: الوزير صائب عريقات، رئيس لجنة التوجيه العليا للمفاوضات.

حول: خارطة الحل الدائم التي تقترحها حكومة نتنياهو.

لا يوجد فلسطيني واحد يوافق على خارطة نتنياهو!

□ كشف، امس الخميس، عن مقترحات حكومة نتنياهو لمرحلة الحل الدائم مع الفلسطينيين، وتخصص لهم بموجبها فقط. اقل من (٤٠٪) من الارض!! وحظيت هذه المقترحات بموافقة حتى من الوزير ارئيل شارون..

وحول هذا الموضوع، ومواضيع اخرى، التقت «الاتحاد»، وزير الحكم المحلي الفلسطيني د. صائب عريقات، رئيس لجنة التوجيه العليا للمفاوضات.

*** «الاتحاد»: كيف تقيم الوضع بعد لقاء مبارك-نتنياهو في شرم الشيخ؟**

- د. عريقات: «خلال هذا الاسبوع بالذات، ازداد عمل جرافات الاحتلال، وتكثيف الاستيطان على الارض، الامر الذي كشف بوضوح تام النوايا الاسرائيلية الحزبية والسعي لتحقيق وتطبيق مبدأ «ارض اسرائيل الكبرى، وتشمل الاغوار والقدس الكبرى ونهر الاردن وأحواض ومصادر المياه والتجمعات الاستيطانية».

*** «الاتحاد» - وفي هذا الاطار تم نشر مقترحات، الحكومة الاسرائيلية للحل الدائم، وبالذات بعد اللقاء في شرم الشيخ؟**

- د. عريقات: «المقترحات تؤكد ما كنا تابعه ونؤكده دائما وهو ان من يتتبع سلوك نتنياهو، يعرف انه ينفذ ما اقترحه ارئيل شارون في اوائل الثمانينات، والذي يتحدث بلغة الاملاءات والجرافات والمدافع والتهديد. وبالنسبة للقاء لم نتوقع منه اي جديد لان نتنياهو يتحدث بعدة السن، مع امريكا يتحدث بلسان يختلف عنه مع مصر. ومع الاردن بلسان يختلف عنه مع اوروبا. والى الشعب الاسرائيلي بلسان يختلف عنه مع المستوطنين وهكذا يمارس التضليل والخداع».

*** «الاتحاد» - المقترحات المذكورة تعطي فلسطين (٤٠٪) من الضفة مع ان الاتفاقات تحدثت عن اكثر بكثير؟**

- د. عريقات: «الاتفاق الذي وقعناه في اوسلو كان على اساس قراري (٢٤٢ و٣٣٨). وتطبيقهما. وقرار (٢٤٢) ينص على الانسحاب من الاراضي المحتلة بما فيها القدس العربية. ونحن بذلك قبلنا بـ(٢٢٪) من ارض فلسطين التي كانت لنا. واذا أرادت الحكومة الاسرائيلية طي علم السلام نهائيا وحرقه ودق طبول الحرب، متوهمة انها تملك القدرة لفرض الاملاءات وفرض حقائق نهائية على الارض، فنحن نقول ان ليس لها شريك فلسطيني في المفاوضات. ولن تجد اي فلسطيني واحد يوافق على مثل هذه الخريطة. وسيبقى ملف الصراع والمواجهة مفتوحا. ولتتحمل اسرائيل مسؤولية نتائج ذلك».

*** «الاتحاد» - هناك ارتفاع في وتيرة التحرك المصري. هل يجيء ذلك بديلا للركود الامريكي؟**

- د. عريقات: «يجب النظر الى التحرك المصري بايجابية، كونه يجسد مدى قلق القاهرة، من تدهور الاوضاع. ويجيء في محاولة لانقاذ المسيرة وما آلت اليه الاوضاع بسبب التعنت الاسرائيلي. ومن السابق لاوانه اطلاق الاحكام على التحرك المصري الهادف الى اعادة القطار الى السكة، وازالة الاسباب التي ادت الى تعثر المفاوضات وتوقفها. ولكن نتنياهو لم يطرح اي جديد في اللقاء، الذي كان فاشلا، ووافق عليه مبارك لاحراج نتنياهو وكشفه على حقيقته امام العالم».

*** «الاتحاد» - هناك من قال ان التحرك المصري يجيء لكسب الود الامريكي قبل اقرار مساعدات الكونغرس للدول الاجنبية ومنها مصر؟**

- د. عريقات: «هذه ادعاءات غير صحيحة وتافهة. وكل تحرك مصري يجري بالتنسيق التام مع القيادة الفلسطينية وبموافقتها، من منطلق حرصنا على التقدم في السلام. وكل تحرك مصري لصالحنا وهدفه وقف النشاطات الاسرائيلية الاستفزازية واذا نظرنا الى الاوضاع لوجدنا ان الراعي الفعلي للعملية السياسية هو مصر. ونحن نثمن عاليا موقفها الهادف الى ازالة العراقيل ودفع المسيرة للامام. والموقف المصري لا يشكل بديلا للموقف الامريكي. وكل ما نطلبه من واشنطن، ان تكون وسيطا نزيها وتضغط على اسرائيل لاحترام الاتفاقات».

(سهيل قبلان)

عقد صلح عشائري في قرية عرابة

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - توصلت مساء أمس الخميس، وبعد جهود مكثفة دامت أكثر من اربعة أشهر لجنة الصلح التي ترأسها الشيخ عوض خلايلة وضمت مجموعة من أهل الخير في عرابة وسخنين، الى عقد صلح عشائري ينهي الخلاف والخصام بين عائلة عيادة وعائلة الشيخ داوود عاصلة من عرابة، والذي نشأ على خلفية اشتباك بين أفراد من العائلتين أصيب خلاله الشاب خالد قاسم عيادة بجراح بليغة نتيجة اطلاق الرصاص من مسدس كان بحوزة صالح محمود داوود.

وقد توصلت لجنة الصلح الى هذه النتيجة الطيبة التي يباركها جميع أهالي عرابة بفضل استعداد العائلتين للتسامح والصلح وانهاء الخصام وعليه فقد قامت العائلتان برفقة لجنة الصلح بتبادل الزيارات الأمر الذي انتهى بمبادرة من عائلة عيادة بدعوة عائلة الشيخ داوود ولجنة الصلح لتناول طعام العشاء تأكيداً لترسيخ الصلح وانهاء ذات البين بينهما.

وقد ساهم رئيس لجنة الصلح الشيخ عوض خلايلة وفضل نعامنة وجمال طربيه، وياسين والشيخ يوسف حامد بكلمات اثنوا بها على موقف العائلتين وتعاونهما مع اللجنة للوصول الى هذه النتيجة المباركة.

نشاط يهودي - عربي ضد التجنيد الأجباري

● يركا - لمراسل خاص - عقدت اللجنة التحضيرية المشتركة للجنتي المبادرة الدرزية واللجنة ضد الحروب والخدمة الاجبارية من اليهود، اجتماعاً مشتركاً في يركا، وذلك تحضيراً للندوة القطرية والتي تقرر عقدها في القدس، أواخر شهر آب القادم، تحت شعار «رفض الخدمة الاجبارية من الناحية الضميرية في اسرائيل».

افتتح الاجتماع مركز اللجنة التحضيرية سكرتير عام لجنة المبادرة الدرزية جهاد سعد، وبعد تقديم البيانات من قبل رئيس اللجنتين، الشيخ جمال معدي، ويفغيني دڤيدوڤ، تم وضع برنامج الندوة. وأكد عضو اللجنة عاموس جفيرتس أنه سيشارك في الندوة رجال فكر ومحامون عرب ويهود، اضافة الى رجال دين وممثلي اللغتين وكذلك بعض الشبان الرافضين والذين سرحوا من السجون العسكرية مؤخراً.

من الجدير ذكره ان لجنة المبادرة تنظم هذه النشاطات، ونشاطات أخرى على شرف مرور (٢٥) سنة على تأسيسها.

الافراج عن فتيان سوريين اعتقلوا بتهمة حرق بيت لمتعاون

□ مجدل شمس - لمراسل خاص - أفرج امس الخميس، عن اربعة فتيان من مجدل شمس السورية المحتلة، بعد ان كانوا اعتقلوا بتهمة احراق بيت احد المتعاونين.

وقد أحضر الفتيان، الذين لا تتجاوز اعمارهم الـ (١٦ عاماً)، الى المحكمة المركزية في الناصرة، وقررت الافراج عنهم بكفالة مالية، تبلغ (٥٠٠٠) شيكل للواحد.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:

- مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
- مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
- مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
- مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في النتائج شبه النهائية لانتخابات المعلمين

(١٧) مقعدا لكتلة الجبهة في المؤتمر

* وذلك بزيادة (٣) مقاعد * الجبهة تتمثل لاول مرة في بئر السبع بمقعد * المربي مفيد صيداوي: حققنا تقدما في موقع نقابي هام *

□ تل ابيب - لمراسلنا - وفقا للنتائج شبه النهائية لانتخابات نقابة المعلمين العامة تمكنت قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة من تعزيز تمثيلها في مؤسسات النقابة وحصلت على نسبة (٤٪) (مقابل ٤٪ في السابق) في مؤتمر النقابة العامة. ومن المتوقع ان تحصل على (١٧) مقعدا اي بارتفاع (٣) مقاعد. ويظهر من النتائج ان قائمة حزب «العمل» برئاسة سكرتير النقابة، ابراهام بن شبات، حصلت على حوالي (٤٢٪) من الاصوات، وحصلت القوائم الاخرى المرتبطة بحزب «العمل» على ارتفاع في التمثيل، بينما هبطت قائمة «الليكود» من (١٣٪) الى (٤٪) وفشلت قائمة اليمين المتطرف «تسومت» من عبور نسبة الحسم وسقطت. ورفعت قائمة (م.هـ) المرتبطة مع (العمل) نسبتها من ٥٥ . ٢٪) الى حوالي (٤٪) وهبط الحزب العربي الدمقراطي من (٦٤ . ٢٪) في الانتخابات الماضية الى حوالي (٢٪) وبالمقابل حافظت الاحزاب المتدينة على قوتها وحصلت على حوالي (٢١٪).

وتمثلت الجبهة في ستة فروع. وحصلت لاول مرة على ممثل في فرع بئر السبع . وحصلت على ثلاثة مقاعد في فرع حيفا، واربعة مقاعد في فرع الناصرة وممثل في فرع طبريا وممثل في فرع نهريا وممثل في فرع الخضيرة. ولم تتمكن الجبهة من الحصول على تمثيل في فرعي نتانيا و«هشارون».

وننشر الى جانب هذا الخبر النتائج التي حصلت عليها الجبهة للمؤتمر والفرع، بالاضافة الى نتائج عدد من القوائم الاخرى.

وقال النقابي سامي الحاج لـ «الاتحاد»: «تجدر الاشارة الى انه في الناصرة، حرم العشرات من اصحاب حق الاقتراع من التصويت لعدم حصولهم على بطاقات انتخاب رغم ان اسماءهم ادرجت في سجل الناخبين، وبهذه الطريقة حرمت مدارس بأكملها من الاقتراع رغم ان العديد من الرسائل بعثت بها قائمة الجبهة قبل الانتخابات وفي يوم الانتخابات الى لجنة الانتخابات لكن شيئا لم يتغير.

اضافةالى ذلك فان حوالي مئتي معلم من المدرسة الثانوية والمدارس الاهلية انتقلوا، خلال الفترة الاخيرة، من نقابة المعلمين الى تنظيم المعلمين فوق الثانويين، الذين لهم تنظيمهم الخاص.

وفي حديث لـ «الاتحاد» مع الاستاذ مفيد صيداوي، رئيس القائمة قال تعقيبا على النتائج: «نتوجه بشكرنا العميق للمعلمات والمعلمين الذين صوتوا لقائمتهم قائمة الجبهة، معتبرين تصويتهم هذا مسؤولية كبرى، منحونا اياها وثقة عالية، ونرى في تعزيز قوتنا في نقابة المعلمين تقدما آخر في هذا الموقع بهمة عالية في النقابة العامة والفروع من بعد تحسين شروط عمل معلمينا، وتحسين اجورهم ورفاهيتهم، بالاضافة لمعركتنا الاساسية، معركة مساواة التعليم العربي ومنحه كافة الميزانيات والشروط الممنوحة للوسط اليهودي، وقريبا سنعقد اجتماعا تلخيصيا للمعركة الانتخابية من اجل دراسة النتائج والانطلاق نحو العمل بهمة عالية، وأخيرا اتوجه بالشكر لجميع الزملاء الجبهويين على المجهود الكبير الذي بذلوه يوميا من اجل هذا الانجاز الجبهوي».

نتائج حيفا ٩٧					نتائج ٩٣	
اسم القائمة	الحرف	الاصوات للمؤتمر	الاصوات للفرع		المؤتمر	الفرع
العمل-ميرتس	أ.م.ت	٤٢٣٧	٣٦٧٢		٢١٤٥	٢٢١٥
مربيات روضات المراخ	ج.ن	٣٥٢	٣٩٣		٣٨١	٣٩٧
المعلمون المتدينون	د	٦١٠	٦٩٠		٧٧٠	٨٥٠
المعلمون المتقاعدون	و	٥٣٤	٥٧٢		٩٣١	٩٠٥
قائمة الامل والثقة (تابعة للعمل)	م.هـ	٣٩٢	٥١٧		٢٧٢	٣١٠
قائمة «الليكود»	م.ح.ل	١٦٨	١٩٤		٧٧٧	٧٢٧
قائمة الجبهة	ر.ف	٦٢٢	٦١٠		٥١٩	٥٤٢

نتائج طبريا ٩٧				نتائج ٩٣	
اسم القائمة	الحرف	الاصوات للمؤتمر	الاصوات للفرع	المؤتمر	الفرع
العمل-ميرتس	أ.م.ت	٥٨٥	٦٠٧	٥٥٧	٦٢٥
مربيات روضات المراخ	ج.ن	٧٨	٦١	٥٣	٥١
المعلمون المتدينون	د	٢٧٨	٢٦١	٣٤٠	٣٨٠
قائمة الامل والثقة (تابعة للعمل)	م.هـ	٨	-	٢	صفر
قائمة «الليكود»	م.ح.ل	١٨	-	١٧٢	١٠٩
قائمة الجبهة	ر.ف	٧٨	٨٤	٧٧	٨٥

نتائج نهريا ٩٧				نتائج ٩٣	
اسم القائمة	الحرف	الاصوات للمؤتمر	الاصوات للفرع	المؤتمر	الفرع
العمل-ميرتس	أ.م.ت	١٣١٠	١١٢١	٨٤٠	٨٨٧
مربيات روضات المراخ	ج.ن	٢٥٨	٢٣٧	٢٢٨	٢٢١
المعلمون المتدينون	د	٢٦٢	٢٤٧	٣٠٤	٢٨٩
قائمة الامل والثقة (تابعة للعمل)	م.هـ	٢٠٨	٢٠٢	٨٣	٧٤
قائمة «الليكود»	م.ح.ل	٧٧	٩٤	٣٨٨	٣٤٠
قائمة الجبهة	ر.ف	٢٥٠	١٥٤	٢٣٨	١٩٨

نتائج الخضيرة ٩٧				نتائج ٩٣	
اسم القائمة	الحرف	الاصوات للمؤتمر	الاصوات للفرع	المؤتمر	الفرع
العمل-ميرتس	أ.م.ت	١٦٤١	١٦٠٦	١٠٢٣	١٢١٨
مربيات روضات المراخ	ج.ن	٨٥	٩٤	١١١	١٢٢
المعلمون المتدينون	د	٩٢٣	٩١٩	٨٠٠	٨٦١
قائمة الامل والثقة (تابعة للعمل)	م.هـ	٣٣٧	٣٣٩	٢٩١	٢٩٤
قائمة «الليكود»	م.ح.ل	٧٦	٦٣	٢٥٨	١٩٤
قائمة الجبهة	ر.ف	١٥٦	١٦٨	١٥٧	١١٧

نتائج نهريا ٩٧				نتائج ٩٣	
اسم القائمة	الحرف	الاصوات للمؤتمر	الاصوات للفرع	المؤتمر	الفرع
العمل-ميرتس	أ.م.ت	١٢٦٣	١٢٣٨	١٠٧٦	١١٢٢
مربيات روضات المراخ	ج.ن	١٥٨	١٥٣	١٤٥	١٦٤
المعلمون المتدينون	د	٨٤١	٨٤٣	٨٥٦	٩٦٦
قائمة الامل والثقة (تابعة للعمل)	م.هـ	٢٣٦	١٧٧	١٨٤	٢٠٥
قائمة «الليكود»	م.ح.ل	٢٧٢	٢٦٨	٥٢٥	٤٨١
قائمة الجبهة	ر.ف	١٧٦	١٥٦	٦١	-

نتائج الناصرة ٩٧				نتائج ٩٣	
اسم القائمة	الحرف	الاصوات للمؤتمر	الاصوات للفرع	المؤتمر	الفرع
قائمة الجبهة	ر.ف	٥٧١	٥٨١	٦٨٣	٦٦٦
قائمة الامل والثقة (تابعة للعمل)	م.هـ	٦٦٤	٧٧٣	٥٣٤	٦٠٥
الحزب العربي الدمقراطي	ع	٩٣	١٠٨	٢٦٤	٢٨٧
العمل-ميرتس	أ.م.ت	٧٣٤	٩٩٥	٥٨٧	٧١٣

استطلاع للرأي يتوقع فوزا ساحقا لليسار الفرنسي





● المرشح بالفوز، برئاسة الحكومة جوسبان (من اليمين)، وجوبيه الذي طار بفوز اليسار! ●

* جنيف - الوكالات - افاد استطلاع للرأي تنشره اليوم، الجمعة، صحيفة «لا تريبون دو جنيف» السويسرية أن اليسار سيحقق فوزا كبيرا في الدورة الثانية من الانتخابات العامة في فرنسا، التي ستجري بعد غد الاحد.

واضاف الاستطلاع ان الحزب الاشتراكي وحلفاءه غير الشيوعيين سيفوزون بـ(٢٨٣) مقعدا والحزب الشيوعي سيحصل على (٣٢) مقعدا. والاكثرية المطلقة في الجمعية الوطنية تتضمن (٢٨٩) مقعدا.

وسيحصل التحالف اليميني المؤلف من التجمع من اجل الجمهورية والاتحاد من أجل الدمقراطية في فرنسا والاحزاب اليمينية الاخرى على (٢٦٠) مقعدا. وتحصل «الجبهة الوطنية» اليمينية الفاشية على مقعدين.

واجري الاستطلاع في (٢٨) و(٢٩) ايار الجاري، وشمل عينة من (١٢٠١) شخصا مدرجة اسماؤهم في اللوائح الانتخابية.

من جهة اخرى افاد استطلاع للرأي اجراه معهد «سوفرس» يومي الثلاثاء والاربعاء، ان الحزب الاشتراكي وحلفاءه الشيوعيين سيحصلون على الاكثرية المطلقة من المقاعد في الجمعية الوطنية. واعطى الاستطلاع ما بين (٢٩٠) و(٢٩٥) مقعدا للحزب الاشتراكي وحلفائه البيئيين والاحزاب اليسارية الاخرى من دون الحزب الشيوعي الذي سيحصل على (٣٠) مقعدا.

الشيخ طهبوب يترأس لجنة لحل أية مشاكل مع البطريركية

● القدس - «وفا» - في اعقاب اجتماع عقد، امس الخميس، بين مسؤولين في السلطة الوطنية وغبطة البطريرك ذيوذورس الاول بطريرك القدس للروم الارثوذكس تقرر، تشكيل لجنة لحل أي خلاف قد ينشأ مع البطريركية.

ويرئس اللجنة الشيخ حسن طهبوب وزير الاوقاف والشؤون الدينية وغبطة البطريرك ذيوذورس الاول، وعضوية كل من المتروبوليت فاسيليوس، والمتروبوليت تيموثيوس سكرتير البطريركية، والمحامي زياد ابو زياد، والمهندس عدنان الحسيني مدير عام الاوقاف الاسلامية في مدينة القدس.

وكان البطريرك ذيوذورس الاول استقبل في مقر البطريركية في البلدة القديمة في القدس، وفداً فلسطينياً رفيع المستوى اوفده الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للتوصل الى حل نهائي لمشكلة «الخانقاه» الصلاحية.

وضم الوفد الشيخ طهبوب وفيصل الحسيني والنائب اميل جرجوعي عضوي اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، والنائب زياد أبو عمرو، اضافة الى المحامي ابراهيم قندلفت مسؤول الشؤون المسيحية في وزارة الاوقاف والشؤون الدينية.

وصرح المحامي قندلفت ان أجواء من روح التفاهم والتعاون خيمت على الاجتماع، حيث أكد البطريرك ذيوذورس على الوحدة الوطنية الراسخة، وعلى العلاقات الطيبة التي تربط ابناء الشعب الواحد، مسلمين ومسيحيين، والممتدة منذ اكثر من ١٤ قرناً، متمنياً ان تستمر هذه العلاقة الى الابد.

الاصوليون يذبحون ستة رجال وامرأتين في الجزائر!

* ويغتالون موظفا كان يعمل في مكتب رئيس الحكومة! *

* الجزائر - الوكالات - ذكرت صحف جزائرية امس، الخميس، ان مجموعة اصولية مسلحة قامت بذبح ثمانية قرويين وقطع رؤوسهم في منطقة المدية (٨٠ كم الى جنوب العاصمة) وان موظفا يعمل في اجهزة رئاسة الحكومة اغتيل.

واوضحت صحيفة «الوطن» ان المجموعة المسلحة ذبحت ستة رجال من عائلة واحدة وخطفت امرأتين عثر عليهما مقطوعتي الرأس.

واعلنت صحيفة «ليبيرتيه» من جهتها اغتيال خالد سيباتا وهو موظف يعمل في مكتب رئيس الحكومة.

ولم تعرف ظروف عملية اغتيال الموظف وقالت «ليبيرتيه» انها علمت بهذا النبأ من خلال «برقية تعزية من رئيس الحكومة احمد او يحيى والكوادر والموظفين» في اجهزته الى عائلة القتيل.

اعلان وراثة

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة مرقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية الطيبة تشعر بوفاة المرحوم حسن قاسم عبد القادر من الطيبة وانحصار ارثه الشرعي في زوجته امينة عمر عبد القادر وفي اولادها منه وهم: سعيد، سامي، سهيل، سنان، سلمى، سوسن، سهراب، سعاد، سمر، سها لا غير. ولا وارث للمتوفي المذكور سوى من ذكر.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٩٧/٥/٢١

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

سليم سمارة

†

نعي

عطا نمر شقور وعموم آل شقور واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد وخارجها ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي

نمر ابراهيم شقور (ابو عطا)

الذي وافته المنية أمس الأول الاربعاء، ٩٧/٥/٢٨ عن عمر يناهز ال ٨٢ عاما. وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الأخير، نهار أمس الأول الاربعاء.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الأربعين

سليم اسكندر بربارة واخوانه واخواته وآل بربارة واقرباؤهم وانسباؤهم في ابوسنان والبلاد يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

فوزي اسكندر بربارة

وذلك يوم السبت الموافق ٩٧/٥/٣١ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في ابوسنان.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

ارجو اعتبار هذه الدعوة شخصية وعامة للجميع.

هزة «عادية» تضرب شمال البلاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ضربت شمال البلاد، في العاشرة من صباح امس الخميس، هزة ارضية خفيفة بلغت قوتها ٣.٥ درجة بمقياس ريختر.

وكان مركز الهزة بين المطلة وكريات شمونة وقال مدير قسم الزلازل في المعهد الجيوفيزيائي آفي شبيرا ان هذه هزات عادية تضرب تلك المنطقة ثلاث مرات في السنة.

معلم سياقة:

بعض ممتحني السياقة صاروا يفشلون الطلاب عمداً

□ السبب: لابعاد الشبهة عنهم بشان فضيحة الرشاوى □

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - دلت نتائج امتحانات السياقة العملية، التي اجريت في مكتب الترخيص في «نتسيرت عيليت»، امس الخميس، على هبوط حاد في نسبة الناجحين في الامتحان وهبوط في نسبة المتقدمين للامتحان.

ويأتي هذا، ضمن اجواء الخوف التي تسيطر على الممتحنين والمعلمين في أعقاب اعتقال الممتحنين ومعلمي السياقة.

وعلمت «الاتحاد» ان معلمي السياقة ينوون الاعلان عن الاضراب ابتداء من يوم الاثنين القادم، وذلك احتجاجاً على الوضع الذي يعانون منه عند تقديم طلابهم للامتحانات العملية، الامر الذي دفع بعضهم لاتخاذ قرار بعدم تسجيل أي طالب لامتحان عملي، ونتائج امس في مكتب «نتسيرت عيليت» دلت على ان عدد المتقدمين للامتحان لم يتجاوز التسعين فيما كان قبل ذلك اكثر من (١٢٠) طالبا، وعدد الناجحين وصل الى (١٦) طالبا فقط فيما كان العدد يتجاوز ال (٥٠) قبل ذلك.

وقال معلم سياقة ان الوضع غير مريح بتاتا، ومن الصعب الاستمرار هكذا لأن الضرر يعود بالاساس على الطلاب.

من جهته قال الناطق بلسان شرطة الشمال، بوعاز غولدبرغ، ان الشرطة تملك ادلة جديدة حول الموضوع ومن المتوقع اعتقال آخرين في مطلع الاسبوع القادم.

وعقدت وزارة المواصلات اجتماعا عاما أمس الخميس، حضره مديرو اقسام الترخيص والممتحنون، تم فيه التشديد على واجب التقيد بانظمة السياقة وتعليمات قانون السير وأنظمته. والتحذير من أي تساهل في ذلك أو خرق.

جاء ذلك في أعقاب قضية فضيحة الرشاوى في تعليم السياقة التي تواصل الشرطة التحقيق فيها في منطقة الشمال.

ومنذ الكشف عن القضية يتذمر معلمو السياقة والطلاب من التوجه الجديد للممتحنين، وافشالهم احيانا كثيرة الطلاب عمدا، في محاولة لابعاد الشبهات عن ان الممتحن الفلاني تساهل مع الطالب او غض الطرف حتى عن خطأ يكاد لا يذكر!

وقال معلم السياقة راز بن تسيون. ان الوضع لا يطاق والمعاملة من الممتحنين قاسية جدا وغير مبررة. وقال ان عشرات امتحانات السياقة ألغيت بسبب النقص في الممتحنين. والممتحن الذي يعمل بضغط جراء ذلك يفقد اعصابه أحياناً ويفشل الطالب بدون أي مبرر.

وعبر بن تسيون عن الوضع الصعب لمعلمي السياقة، الذين ينظر اليهم وكأنهم جميعهم مشبوهون!

المسدس عرقل صفقات مهندس أردني!!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - اعتقلت الشرطة الاسرائيلية، صباح أمس الخميس، مهندسا اردنيا (٥٦ عاما)، وصل الى البلاد وفي حوزته سلاح.

وكان الزائر قد عبر الحدود بسيارته الشخصية، وعند التفتيش في حقيبته، وجد الجندي الاسرائيلي مسدساً وذخيرته، فاعتقل على الفور، وفي التحقيق معه، انكر ان يكون على علم بان السلاح معه وقال انه يحمل السلاح برخصة رسمية، زوجته رتبت له الحقيبة ولا يعرف ما وضعت فيها وأنه لم يطلب من زوجته ان تضع المسدس».

وتبين ان المهندس الاردني كان ينوي الوصول الى البلاد، للالتقاء مع اسرائيليين وللاتفاق معهم حول اعمال مشتركة بين الطرفين، لكن مسدسه عرقل له الصفقات وعاد من حيث اتى خلال ساعة من الزمن.

شابتان اثيوبيتان: أخذانا الى حرش وحاولا اغتصابنا!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - تحقق شرطة الناصرة، في رواية شابتين اثيوبيتين تدعيان ان شابا، طلبتا منه توصيلهما الى العفولة «ترمب» حاول اغتصابهما.

وكانت الشابتان، قد غادرتا المجمع التجاري (الكانيون) في «نتسيريت عيلت» عند حوالي الساعة التاسعة من مساء امس الاول الاربعاء، وحسب روايتهما للشرطة، فقد وقفتا عند الشارع المحيط بالناصرة، تنتظران «ترمب» للعودة الى بيتهما في العفولة وتوقفت سيارة «شحن» فيها السائق لوحده، وعرض عليهما توصيلهما الى العفولة وكما قالت في التحقيق، فانه اتجه نحو مكان معين ونادى على شاب آخر ليرافقه، ثم واصل طريقه نحو حرش، وهناك نفذ اعمالا مشينه باحداهما، وحاول اغتصابها فبدأت الشابتان بالصراخ، ثم، وكما قالتا، صرخ عليه زميله ان هذا الامر سينتهي بقضية اغتصاب، وعندها هرب الاثنان.

وكانت الشابتان قد اتجهتا نحو شارع رئيسي، واوقفتا مرة اخرى «ترمب» لكن بطريقه الى المجيدل، فوصلتا هناك وقدمتا الشكوى، ومن هناك حولت القضية الى شرطة الناصرة.

وحتى الساعة الرابعة من فجر امس، بقيت الشابتان في المحطة للتحقيق وقامتا بجولة في المدينة مع شرطي للتعرف على المكان الذي اصطحبهما اليه السائق، لكنهما لم تتمكنا من ذلك.

الحكم على «أب» اغتصب ابنته بالسجن ٩ سنوات

● القدس - لمراسلنا - حكمت المحكمة المركزية في القدس على «أب» بالسجن الفعلي ٩ سنوات، بعد ان ادانته بالاعتداء الجنسي على ابنته خلال ثلاث سنوات.

ووفق لائحة الاتهام فقد اعتاد الجاني على اغتصاب ابنته وتنفيذ اعمال مشينة ضدها منذ ان كان عمرها ١١ سنة، بالقوة وتحت التهديد.

وتبين ان «الاب» مدمن على الكحول ويعاني من امراض نفسانية.

أخبار في سطور

□□□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت محكمة الصلح في القدس أمس الخميس، فرض الاعتقال المنزلي على فتى في الرابعة عشرة، من عمره، متدين ومن حي ديني معروف. وذلك بعد اعترافه بحرق علم الدولة عمداً في احتفالات «لاغ بعومر» وقال الفتى انه لا صحة بتاتا للادعاءات ان ممثلي وسائل الاعلام فبركوا قضية حرق علم الدولة. واشار الى ان عشرات من الاولاد حرقوا العلم!

□□□ فرضت المحكمة المركزية في تل أبيب، السجن الفعلي (١٥ عاما) على شاب في الثامنة عشرة، بعد ادانته بقتل فتاة تعمل في الدعارة قبل اكثر من سنتين عندما كان يافعا وبالتعاون مع آخر. وكان عمال الاحراش عثروا على جثة الفتاة محروقة وفي مرحلة التحلل. ومضت حوالي سنة على الحادث دون ان تتمكن الشرطة من معرفة الجثة او المجرم. وبالصدفة صعد فتى مع احد السائقين «ترمب»، وكان شرطيا. وفجأة تباهى الفتى أمام الشرطي بأنه هو الذي قتل الفتاة بالتعاون مع صديق له. وروى في التحقيق كيف تزودا بالسكاكين. هاجماها وجرّاها بربطها الى جذع شجرة، اغتصباها ونكلا بها وحاولا حرقها وهي على قيد الحياة. وعندما فشلا انهالا عليها بالضرب المبرح بالات حادة حتى فارقت الحياة. ومن ثم اشعلا النار فيها!! وتبين ان المتهم عانى في طفولته من تعقيدات نفسية.

□□□ أطلقت محكمة الصلح في تل أبيب، أمس، سراح زهرية شحادة، من جنين بكفالة مالية بقيمة (١٢٠) الف شيكل، بعد اعتقالها للاشتباه بأنها تمارس السحر والشعوذة. وكانت النيابة العامة طلبت تمديد اعتقالها حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية وبناء على المواد المقدمة اليه، اقتنع انها لا تشكل خطرا على الجمهور.

□□□ مددت محكمة الصلح في تل أبيب أمس الخميس، اعتقال بوعز بن كلمي، (٣٣ عاما) من هرتسليا، ثمانية أيام لاستكمال التحقيق. ووفق ادعاء ممثل الشرطة، ان المشتبه به على علاقة، وكما يبدو، هو الذي خطط لقتل ايلون بن أحرك، في بات يام، قبل شهر تقريباً وتنسب الشرطة الى المشتبه به تهم محاولة الضغط على اشخاص لتغيير الافادات وتشويش التحقيق واخفاء حقائق ويسود الاعتقاد لدى الشرطة وبناء على المعلومات ان المشتبه به تواجد في مكان الجريمة لكنه ليس هو الذي اطلق الرصاص على أحرك.

□□□ في أعقاب معطيات المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق والتي تفيد ان نحو الف راكب دراجة هوائية، يصابون سنويا في حوادث الطرق، نظمت في حيفا أمس الخميس، مسابقة دراجات هوائية شارك فيها المئات، وتعلموا فيها كيفية قيادة الدراجة في شارع مزدحم بالسيارات والعبور في شارة المرور.

□ لأول مرة في الشمال

مسابقة جمال للخيول العربية

● يقام، غدا السبت، في ساحة قصر السلام قرب طمرة أول مهرجان في منطقة الشمال لجمال الخيول العربية، بين الساعة العاشرة صباحا وحتى الثالثة بعد الظهر. وتشارك فيه (٤٠) من الخيول العربية ولدت بين عامي ١٩٨٣ و١٩٩٧.

وقال أحد منظمي المهرجان، حمودي ذياب، لـ «الاتحاد»: «ستجري مسابقات جمال للخيول حسب أجيالها وجنسها، وسيتم اختيار بطل وبطلة من كل جيل. بالاضافة الى مسابقة لجمال الرأس فقط. وفي النهاية سيتم اختيار بطل الأبطال، وبطلة البطلات، من بين الخيول الفائزة من مختلف الأجيال». وأضاف: «ان الخيول ستعرض في حلبة أمام حاكمة دولية من هولندا دعتها جمعية الحصان العربي في اسرائيل خصيصا للتحكيم في هذا المهرجان.

(ع. ع.)

مناحيم اكرمن رئيساً لاتحاد شركات الكوابل في البلاد

● تسلم مناحيم اكرمن خلال الأيام الاخيرة منصبه الجديد كرئيس لاتحاد شركات الكوابل، خلفاً لرؤوفين اڤي طال، الذي شغل هذا المنصب خلال السنة الاخيرة.

المعروف ان اتحاد شركات الكوابل في البلاد، يعمل على رفع وتعزيز مكانة وانتشار الكوابل ويمثل شركات الكوابل أمام السلطات المختصة خاصة فيما يتعلق بالجوانب القانونية والتشريعية المتعلقة بعمل الكوابل.

بالاضافة فان رئاسة اتحاد شركات الكوابل، معهودة الى رؤساء شركات الكوابل في البلاد وفق نظام التناوب.

ويأتي تسلم اكرمن (رئيس شركة الكوابل غفانيم) لمنصبه الجديد في مرحلة هامة من نشاط شركات الكوابل وعلى ضوء البدء بادخال خدمات جديدة الى منظومة الخدمات التي تقدمها هذه الشركات مثل خدمات «المولتيميديا».

جدير بالذكر ان مناحيم اكرمن، حائز على درجة الماجستير في ادارة الاعمال من قبل الجامعة العبرية وقد عمل في السابق مديراً مالياً في شركة «كور الكترونيكا» ومديراً للشركة الاسرائيلية المنبثقة عن شركة «تليراد» في الولايات المتحدة وغيرها من المناصب الهامة. وخلال السنوات الثلاث الاخيرة يشغل منصب مدير عام شركة «غفانيم».

(ع.ع)

تعزية حارة

أحر التعازي القلبية نتقدم بها الى آل جمعة بوفاة المرحومة

نادية سليم جمعة
(ام يوسف)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة - يافة الناصرة

الف مواطن من بيت جن.. تصدوا لهدم المخزن

الاهالي، من كل الفئات والمشارب، قرروا ان يكونوا عائلة واحدة في مواجهة قرار «سلطة الطبيعة»

❑ وضع علم الدولة وعلم الدروز فوق المخزن، «لعلهم يخجلون». لكن العلمين لم يسعفاه. علم الدولة انزل من مكانه والعلم الثاني جرى تمزيقه ❑ صاحب المخزن وبئر الماء قربه، وهيب حرب، قدم كل الطلبات والوثائق اللازمة. لكن سلطة حماية الطبيعة ألغت كل المصادقات ❑

❑ تقرير: سهيل قبلان ❑

❑ سطر اهالي بيت جن، صفحة نضالية جديدة في ايار الحالي، دفاعا عن ارضهم وتأكيدا للتمسك بها، وهبوا بقيادة المجلس المحلي، لصفع «سلطة حماية الطبيعة»، التي تواصل مضايقاتها واستفزازاتها للاهالي، ومحاولات منعهم من استغلال اراضيهم، مستندة بذلك الى السلطة الاعلى والمحاكم!!

وكانت آخر استفزازات «سلطة حماية الطبيعة»، التي «تفدعر» على العرب فقط، عدم الموافقة للشاب وهيب عبد الله حرب، على بناء مخزن زراعي وحفر بئر للمياه في ارضه الزراعية المتوارثة عن آبائه وأجداده، رغم ان عدة هيئات رسمية، منها: وزارة الزراعة والبيئة وشركة «مكوروت» منحت وهيب التصاريح الخاصة لاقامة المخزن وحفر البئر، الا ان «سلطة الطبيعة» استخدمت حق «الفيتو» وعارضت ذلك وضغطت على تلك الهيئات للتراجع عن مواقفها. وبالفعل تراجعت!!

وتقدم وهيب بطلبات في عام (١٩٩٥) الى لجنة البناء والتنظيم، للحصول على تصريح لاقامة المخزن وحفر البئر. وردت اللجنة انها لا تعترض في جلسة عقدتها بتاريخ (٩٦/٢/٨)، شرط ان يحصل وهيب على تصاريح من وزارتي الزراعة والبيئة (قبل ان يتم توحيدهما في الحكومة الحالية) ومن «مكوروت». ولم تطلب اللجنة اي تصريح او مستند موافقة من «سلطة الطبيعة». وقدم وهيب الطلبات الى الهيئات المذكورة. وبتاريخ (٩٦٠٣٠٣) حصل على مصادقة وزارة الزراعة. وفي (٩٦٠٣٠٤)، على مصادقة البيئة و«مكوروت». وبعد المصادقات دفع وهيب الرسوم، وتشمل ضريبة التحسين، ايضا بقيمة (٣٥٠٠) شيكل.

وفوجئ وهيب، عندما حمل المستندات وتوجه الى لجنة البناء والتنظيم لتقديمها بهدف الحصول على رخصة، بطلب موظفي اللجنة، احضار مصادقة من «دائرة اراضي اسرائيل»، وتوجه الى «الدائرة» للحصول على تصريح، فطلبوا منه فيها التوجه الى «سلطة الطبيعة». وفي «سلطة الطبيعة»، اصطدم وهيب بالرفض. وليس هذا فحسب، بل انهم توجهوا الى اللجنة اللوائية للبناء والتنظيم في الشمال، لالغاء المصادقات ومنع منح وهيب رخصة، رغم انه دفع الرسوم. وتراجعت اللجنة وأصدرت معارضتها ولاحقا:

❑ امر الهدم! ❑

بعد ان اصطدم وهيب بالمعارضة، قرر حفر البئر واقامة المخزن الزراعي في ارضه. فاذا كانت القوانين الرسمية ضده لانه عربي، فمعه اقوى قانون، انه قانون الحياة وحق استغلال ارضه كما يريد، ومعه اهالي بيت جن، من الطفل الى الكهل. واقام المخزن وازدانت به ارضه السخية العطاء، اعطاها وهيب وافراد عائلته الرعاية والتعب والسهر، فكانت العواقب، الخير والعطاء. وجن جنون افراد «سلطة الطبيعة»، عندما رأوا المبنى في الارض، اساساته من الحديد والباطون المسلح، المجبول بالعرق والمحبة والاصرار على التشبث اكثر بالارض. وجدرانه من حجارة الارض وسقفه من الحديد. ويوم امس الاول الاربعاء، وقع رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، حاكم لواء الشمال، امر هدم المخزن خلال (٢٤) ساعة!!

وحضر وفد من اللجنة الى المخزن، في الثانية والنصف من بعد ظهر امس الاول، اي بعد ساعات من صدور قرار الهدم!! وألصق اعضاء وفد اللجنة امر الهدم على باب المخزن. وجاء فيه: «حسب بند (٢٣٨) من قانون البناء والتنظيم لسنة (١٩٦٥)، وبموجب صلاحياتي وبعد التشاور مع المستشار القضائي للجنة، وبما ان المخزن الزراعي ومساحته (٣٨) مترا مربعا، اقيم على أرض زراعية بدون ترخيص وخارج الخارطة الهيكلية، فتقرر هدمه خلال (٢٤) ساعة!! وألصق الامر على باب المخزن موظف اسمه ابراهام حيموفيتش.

وفي حوالي الساعة الرابعة من بعد ظهر امس الاول، ذهب وهيب كعادته اليومية الى ارضه وفوجئ بالامر. وقال وهيب لـ «الاتحاد» - «ولم يكتفوا بالصاق الامر، انما سرقوا علم الدولة الذي رفعته فوق المبنى ومزقوا علم الطائفة الدرزية»!! وأضاف: «توجهت فورا الى المجلس المحلي ومستشاري الوزراء من القرية وأطلعتهم على الامر. وأبدى المجلس المحلي ورئيسه اهتماما. وحضر الرئيس والاعضاء الى الموقع. وقرر رئيس المجلس المحلي المحامي يوسف قبلان، وضع كل امكانيات المجلس المحلي تحت تصرفنا لمنع هدم المخزن».

وأضاف وهيب: «يحق لنا استغلال ارضنا واقامة ما نشاء عليها وهذا حق شرعي ومقدس لنا. ونستنكر مضايقات وممارسات «سلطة حماية الطبيعة» التي تسعى للطش ارضنا وتضايق الاهالي لتيئيسهم ومنعهم من تصليح اراضيهم واستغلالها كما يجب». وقال ايضا: «لم يصدر اي امر لتوقيفي عن البناء. وصدر الامر اداريا بعد انتهاء البناء».

اهالي بيت جن يديرون معركة منذ (١٩٧٣) ضد الهدم ومصادرة الارض. ففي عام (١٩٧٣)، هدمت السلطات بيتا في مدخل القرية. وتنادى الاهالي وعمروه في اليوم ذاته وأوسع مما كان مقررا. وظل عامرا، شامخا، يؤوي عائلة من عدة انفار. وحاولت السلطات اعادة الكرة في الثمانينات. وصدر امر بهدم دار انور حرب، الشرطي في «حرس الحدود»!! وعلم الاهالي بالامر، فذهبوا بآلافهم واعتصموا في الدار عدة ايام ومنعوا الهدم. وكانت احداث «الزابود» في تموز (١٩٨٧). واشتبك الاهالي مع الشرطة واحرقوا وحطموا سياراتها. وشهدت اراضي القرية الشرقية والغربية، في «الغدير والغدران»، في «شفنين والقبع»، مواجهات مع السلطة. وصمد الاهالي وانكسرت السلطة. وسيظل المخزن الزراعي الذي بناه وهيب صامدا، شامخا، لان الاهالي والمجلس المحلي وحدة واحدة وعائلة واحدة، من اجل:

❑ حراسة المخزن ❑

وما ان شاع الخبر في القرية مساء امس الاول، ان السلطة ستهدم المخزن، حتى توافد الاهالي، شيبا وشبانا، نساء واطفالا، الى المخزن واعتصموا فيه وحوله. وثارت الهمم. ووصل اكثر من الف الى الموقع. وعلى الوجوه ملامح الاستعداد للمواجهة والتحدي. وفي العيون نور الغضب الساطع على السلطة وذراعها «سلطة الطبيعة» وانتشر الاهالي عند مفارق الطرق وفي الارض، تحسبا لاي طارئ، فكما حضر موظفو اللجنة كاللصوص وألصقوا الامر، دون الذهاب الى منزل وهيب وابلاغه بالامر. فما الذي سيردعهم من مداهمة المخزن تحت جنح الظلام وهدمه! وطال السهر وأشعل الاهالي النار في الاطارات. وأقاموا حلقات الدبكة والرقص. وفي الواحدة من فجر امس الخميس، حضر رئيس وأعضاء المجلس المحلي، الى المخزن وعقد اجتماع شعبي، اكد فيه جميع المتحدثين من كل الفئات، ان القرية عائلة واحدة في مواجهة «سلطة الطبيعة»، لان بيت جن على مفترق طرق مصيري، تحافظ على ارضها ام لا. وانطلقت الاصوات تدعو الى الترفع عن اي خلاف او نقاش، وترسيخ التعاون بين الجميع، لان القضية ليست قضية وهيب حرب كشخص، انما قضية بيت جن كقرية. واتخذ القرار وبالاجماع، منع موظفي «سلطة حماية الطبيعة» من دخول القرية، بأي ثمن. ووضعت كل الامكانيات ووسائل المجلس المحلي، تحت تصرف وهيب حرب لمنع الهدم.

وامتد الوقت وبدأت تلوح تباشير الفجر وتلحس الظلام، لكن قوات الهدم لم تحضر. ويبدو ان هناك من ابلغها بالوضع وتجمهر الاهالي فحسبت الف حساب. لكن الاهالي لا يثقون بالسلطة. وواصلوا حراسة المخزن بالمئات صباح وظهر امس.

❑ برقية احتجاج ❑

في العاشرة من صباح امس الخميس، «فكس» رئيس المجلس المحلي المحامي يوسف قبلان، برقية احتجاج الى حاكم لواء الشمال يغآل شاحر، ونسخا عنها، الى رئيس الحكومة وأعضاء الكنيست ورؤساء السلطات المحلية العربية والدرزية واعضاء مجلس بيت جن المحلي ووهيب حرب، شرح في بدايتها عن قرار الهدم وان وهيب قدم كل المستندات والطلبات وفق القانون، لكن «سلطة الطبيعة»، رفضت اعطاء تصريح. واكد في برقيته: «ان مجلس بيت جن المحلي ورئيسه وكامل هيئته وجميع اهالي بيت جن، يؤازرون ويدعمون وهيب حرب في نضاله من اجل حقه الطبيعي في استغلال ارضه كما يريد واقامة مخزن زراعي على ارضه الابدية. ونرفض رفضا باتا كل ادعاءات «سلطة الطبيعة». وعليكم ان تذكروا ان اهالي بيت جن سيفشلون اي محاولة للهدم او منعهم من ممارسة حياتهم الطبيعية. وآمل ان لا تمتحنوا اهالي بيت جن، لان العواقب ستكون وخيمة، خاصة ان «سلطة الطبيعة» تسعى للاصطياد في المياه العكرة وتأزيم الاوضاع. ونطالبكم بالغاء امر الهدم فورا».



●المواطن وهيب حرب في ارضه●

❑ استصدار امر لمنع الهدم ❑

وتطوع المحامي نايف علي من بيت جن، للدفاع عن وهيب. وتوجه صباح امس الى محكمة الصلح في عكا لاستصدار امر لمنع الهدم والغاء القرار كليا. واستند بذلك الى ان قرار الهدم صادر عن اللجنة وليس عن المحكمة، المخولة رسميا باصدار القرارات.

وقدم علي تسويغاته وحججه لالغاء الامر، خاصة ان قرار اللجنة لم يرفق بتقرير مهندس. واستعرض الاجراءات التي قام بها وهيب للحصول على الرخصة وفشله بسبب رفض «سلطة الطبيعة». واستجاب القاضي رحميم تسيمح وأصدر امرا لتأجيل عملية تنفيذ القرار، وعقد جلسة اخرى في (٩٧/٦/١٩).

خارطة نتنياهو حول الحل الدائم تعقد

(تتمة من ص١)

«الاتحاد»، ان اصرار نتنياهو على هذه الخارطة سيخلق وضعا لا يجد فيه اي فلسطيني مستعد للتفاوض او قبول ذلك. وان على رئيس الحكومة الاسرائيلي تحمل كافة النتائج! (اقرأ لقاء اليوم ص ٢).

وبحسب خارطة نتنياهو، التي سارع الى نفيها كالمتوقع، فان (٦٠٪) من الاراضي الفلسطينية في الضفة ستظل تحت السيطرة الاسرائيلية. بما في ذلك المستوطنات والطرق الالتفافية والعديد من مصادر المياه. والقدس الشرقية!

وفي اطار المخطط المذكور، ستكون الضفة الغربية مقسمة الى شطرين، يفصل بينهما ممر اسرائيلي يربط القدس بالمستوطنات على نهر الاردن. ويكون للفلسطينيين ثلاثة ممرات الاول بين طولكرم ونابلس، والثاني، قلقيلية – نابلس، والثالث رام الله – اريحا.. ولا يكون الى البحر الميت سوى ممر فلسطيني ضيق!

وبالاضافة فان الخارطة تعني اقامة ثلاثة قطاعات استيطانية، تجعل الضفة الغربية مجموعة من الكانتونات، التي تحيطها المستوطنات والقواعد العسكرية والممرات الاسرائيلية.

وبخصوص القدس، فان المخطط ينص على توسيع ما يسمى بـ «القدس الكبرى»، بحيث تشمل معاليه ادوميم شرقا، الامر الذي يقطع التواصل الجغرافي بين المدن الفلسطينية ويهدد رام الله وبيت لحم.

دمشق: مطلوب دور اوروبي نشط

وعلى الصعيد الاسرائيلي – السوري دعت دمشق، امس الخميس، في اعقاب المحادثات التي اجراها وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت، الى دور اوروبي «نشط» في الشرق الاوسط.

واعلن الناطق الرئاسي السوري، جبران كورية، في ختام المحادثات التي اجراها فاتشيت مع الرئيس السوري، حافظ الاسد، ان الاسد «رحب بالدور البريطاني في عملية السلام» ونقل عنه قوله ان سوريا «دعت دائما الى دور اوروبي نشط لدعم العملية السلمية ودفعها باتجاه هدف السلام العادل والشامل». وكرر الرئيس السوري وفق ما اعلنه كورية ان خيار سوريا هو «السلام العادل والشامل وانها متمسكة به».

ونقل البيان الرئاسي السوري عن الوزير البريطاني انه اعرب عن رغبة حكومته في «تأدية دور داعم لعملية السلام وفي تطوير المساهمة الاوروبية في هذه العملية» المتوقفة على مساراتها الفلسطينية والسوري واللبنانية.

لجنة لمتابعة الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان

على صعيد آخر يتوقع وصول لجنة تابعة للامم المتحدة مكلفة بالتحقيق في الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية الى القاهرة اليوم الجمعة، في اطار جولة في المنطقة.

واكد المكتب الاعلامي للامم المتحدة في القاهرة في بيان، امس الخميس، ان اللجنة التي قوبلت رغبتها، منذ تشكيلها، بالتوجه الى الاراضي الفلسطينية، «بالرفض»، ستكتفي بزيارة مصر حيث ستبقى لثلاثة ايام، والاردن بين (٣ و٦) حزيران، وسوريا في (٧ و٨) من الشهر القادم.

وقال البيان ان اللجنة التي كانت شكلتها الجمعية العامة للامم المتحدة في (١٩٦٨)، مكلفة بالتحقيق حول الممارسات الاسرائيلية تجاه السوريين في الجولان المحتلة، والفلسطينيين في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، وفي قطاع غزة.

اول متحف شمع للشخصيات المعاصرة والتاريخية في لبنان



* نبيه بري *



* رفيق الحريري *



* الياس الهراوي *

● دير القمر «لبنان» – الوكالات – يجمع قصر مبني في القرن السادس عشر على الطراز الايطالي في دير القمر في منطقة الشوف اللبنانية رموز المعارضة اللبنانية ورجالات الحكم ليعيد الى ارض الوطن شخصيات سياسية تعيش في المنفى وذلك في اول متحف شمع في لبنان للشخصيات المعاصرة.

انه متحف خاص، يقع في وسط بلدة دير القمر يفتح ابوابه في ٥ حزيران المقبل على ٦٠ تمثالا من الشمع بالحجم الحقيقي لشخصيات تاريخية ومعاصرة جرى تصنيعها في متحف غريفين الفرنسي الشهير وتعدت كلفتها المليوني دولار.

يروي صاحب المتحف سمير باز، ٥٨ عاما، لوكالة فرانس برس كيف راودته مطلع العام ١٩٩٦ فكرة اقامة متحف شمع في المنزل الذي ابصر فيه النور «القصر الذي بناه الامير فخر الدين المعني الثاني الكبير لتقيم فيه نساؤه».

فيقول: «للمحافظة على القصر الاثري ونفخ الحياة فيه قررت اقامة متحف يتميز بوجود شخصيات معاصرة تجتذب اهتمام الزائرين اكثر من الشخصيات التاريخية، انها شخصيات عرفوها عن قرب، بامكانهم تقييمها، ويحبون التقاط الصور التذكارية بقربها».

في غرفة واحدة انتصب زعيمان من زعماء المعارضة في المنفى العماد ميشال عون بلباسه العسكري ورئيس الجمهورية السابق امين الجميل والى جانبهما رئيس مجلس النواب حاليا نبيه بري وبقربه الزعيم المغدور داني شمعون.

ترتدي كل الشخصيات المعاصرة ثيابا ارتدتها فعليا في حياتها كما يقول باز الذي لم يتخصص في دراسة التاريخ ولا في تصنيع الشمع: رئيس الجمهورية السابق كميل شمعون وبقربه كمال جنبلاط، الزعيم الذي قاد الحركة الوطنية اللبنانية قبل الحرب، رغم العداوة التي كانت بينهما طيلة حياتهما.

كذلك الفستان الاحمر الذي ترديه الشاعرة اللبنانية ناديا التويني جالسة على كرسي من القش وما سترتديه التماثيل التي ستصل قريبا من فرنسا ومنها تماثيل رئيس الجمهورية والحكومة الياس الهراوي ورفيق الحريري والبطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير.

اما اختيار الشخصيات التاريخية فقد اندرجت بحسب القرون المتتالية بدءا من العام ١٥١٦ مع السلطان العثماني سليم خان وبقربه الامير فخر الدين الاول.

ومن النساء، الاميرة نسب ام الامير فخر الدين الثاني، والست نظيرة والدة كمال جنبلاط، وعدد من رجالات مشايخ آل باز الموارنة، «والذين لعبوا دورا سياسيا هاما في عهد العثمانيين وحتى انشاء لبنان الكبير عام ١٩٢٠».

وجلس الامير بشير الشاني الشهابي بكامل حلته، وعيناه الثاقبتان تحدقان، كما يظهر في كتب التاريخ، «وفق صورة رسمت له بعد موته منفيا في تركيا».

واوضح باز انه سيسعى لاحقا وبحسب امكاناته المادية الى ضم شخصيات جديدة، مشيرا الى ان كلفة الشخصية الواحدة بلغت ٢٥ الف دولار. وقد توصل الى تأمين اكثر من مليوني دولار، معظمها بواسطة قروض مصرفية تمكن من الحصول عليها «بتزكية من الرئيس الحريري، بعد ان رفضت المصارف تغطية هذا النوع من النشاط، ولو مقابل رهونات عقارية».

وناشد باز الدولة اللبنانية تقديم الدعم المادي للمشروع، الذي بدأه، ليتمكن من الوفاء بالتزاماته حاليا، ومن توسيع المتحف لاحقا الى قصر مجاور، يملكه ويحمل اسم والده جرجس باز.

وحصل باز من وزارة السياحة على رخصة رسمية لفتح القصر الاثري كمتحف للشمع، وادرج اسمه في دليل هاشيت الفرنسي السياحي للعام ١٩٩٧ وسيقوم بادارة المتحف شخصيا على ان يستوفي رسم دخول قيمته خمسة الاف ليرة لبنانية (٣ دولار و ٣٠ سنتا).

ولم يتضرر قصر الامير فخر الدين، الذي اطلق عليه باز اسم «متحف ماري باز» تخليدا لذكرى والدته، خلال سنوات الحرب اللبنانية بالعمليات العسكرية، وانما لحقت به بعض الاضرار المادية بسبب اقامة المهجرين فيه. وقد جرى ترميمه فعليا من اضرار جسيمة مرة واحدة بعد الهزة الارضية التي ضربت لبنان عام ١٩٥٦.



سلطة الموانئ والقطارات
ميناء حيفا

مناقصة رقم أ ف ح ٠١٥/ ٩٧

١. سلطة الموانئ والقطارات ميناء حيفا معنية بتلقي عروض باسعار لتزويد وتركيب رفوف للمخازن بحسب التفاصيل المرفقة:
   أ. المخزن المركزي – معرض رفوف.
   ب. المخزن المركزي – الطابق الأول.
   ج. مكان تخزين المواد رقم ٢.
   د. المخزن المركزي – معرض رفوف متحركة.
٢. في اطار مقياس السعر المقترح تعطى افضلية بما يناسب التعليمات من السنة (د) حتى (ح) من تعليمات وجوب اعلان المناقصات (تفضيل منتوجات البلاد، ووجوب تعاون عملي) سنة ١٩٩٥ لعروض شراء منتوجات من صنع البلاد التي لا يعلو سعرها على اسعار عروض شراء منتوجات مستوردة باضافة ١٥٪.
كشرط للقبول الأفضلية، يطلب من مقدم العرض ارفاق عرضه بتصريح من مدقق حسابات بخصوص نسبة سعر المركب الاسرائيلي من سعر العرض.
٣. شروط الاشتراك في المناقصة كالآتي:
أ. منتجون او وكلاء معترف بهم كمنتجي الرفوف المقترحة من قبلكم (مرفقة بوثائق التصديق).
ب. تقديم جميع الوثائق المطلوبة بحسب قانون صفقات المؤسسات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون الضرائب) من سنة ١٩٧٦.
ج. على المعني الاشتراك في المناقصة، ولم يزود المنتوجات المذكورة اعلاه في الماضي لسلطة الموانئ والقطارات، ارفاق عرضه بتوصيات خطية من قبل ٣ زبائن على الاقل قام بتزويدهم باحجام وبمجالات مشابهة لهذه المناقصة في السنوات الخمس الأخيرة.
د. على الرفوف المزودة ان تكون بحسب متطلبات الجودة بالسلطة وليس اقل من المواصفات الرسمية الاسرائيلية.
هـ. كفالة بنكية لتأكيد المناقصة بنسبة ١٠٪ من حجم العرض.
٤. بالامكان الحصول على نماذج المناقصة وتفاصيل أخرى من قسم الخزائن – ميناء حيفا، تلفون ٠٤/٨٥١٨٥٨٠ ابتداء من تاريخ ٩٧/٥/٢٥ مقابل ٥٠٠ شيكل.
٥. تجري جولة المزودين/ المقاولين الالزامية يوم ٩٧/٦/٨ وتنطلق من مكتب الموقع ادناه عند الساعة ١٢:٠٠.
٦. على المعنيين بالاشتراك في المناقصة تقديم عروضهم خطية، وارفاق جميع الوثائق المطلوبة بمغلف مغلق يكتب عليه رقم المناقصة أ ف ح ٠١٥/ ٩٧ حتى تاريخ ٩٧/٦/٢٢ الساعة ١٤:٠٠ بصندوق المناقصة رقم ٧ في بناية المالية في ميناء حيفا غرفة رقم ٩ الطابق الثاني ص.ب. ٣٣٥٣٩ حيفا ميكود ٣١٣٣٤.
٧. لا تلتزم السلطة بقبول أرخص عرض او اي عرض آخر وتحتفظ لنفسها بالحق ان تطلب كل الكمية من مقدم عرض واحد او تقسيم الطلبية.

ماندي زالتسمان
مدير الميناء

على الشاشة الصغيرة

الجمعة: ٩٧/٥/٣٠

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – القفرة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – حديث ديني.
٨,٣٠ – هنا بيتي – مسلسل وثائقي – الحلقة الاولى.
٩,٠٠ – بوبي – الحلقة (٣٠).
٩,٢٠ – ماروكو الصغيرة – الحلقة (٣١).
٩,٤٥ – غصن الزيتون.
١٠,١٠ – دون كيشوت – الحلقة (٣٢).
١٠,٣٥ – بنك المعلومات: تاريخ الكتابة.
١٠,٤٥ – السيارات.
١١,٠٠ – رصد في الطبيعة – «سرطان الجداول الاوروبي».
١١,١٥ – السمع والبصر.
١١,٣٠ – اخي العزيز – الحلقة (٣٣).
١١,٥٥ – شارلوت – الحلقة التاسعة.
١٢,٣٠ – جزيرة غاتو.
١٣,٠٠ – كحرارة الليل – الحلقة (١١٤).
١٣,٥٠ – شارب – الحلقة الثانية.
١٤,٤٥ – الحديث الموسيقي.
١٥,٠٠ – الاخبار بالروسية.
١٥,٣٠ – الحديث الديني (اعادة).
١٦,٠٠ – بتفكير ثان – باتيا براك.
١٦,٣٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٦,٤٠ – موكب العلم.
١٧,١٠ – على الشاشة – عرض للبرامج.
١٧,١٥ – فيلم الجمعة العربي.
١٩,٠٠ – الاسبوع في ساعة.
٢٠,٠٠ – المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – نهاية اسبوع – امنون ليفي.
٢٢,١٥ – الحماسي الكاميري – ترفيهي ساخر.
٢٢,٤٥ – «جدران زجاجية» فيلم امريكي.
١,٠٠ – آخر الاخبار بالعبرية وختام.

القناة الثانية:

٦,١٥ – استعراض البرامج.
٦,٢٣ – عن رفوف المكتبة.
٦,٣٠ – سبيدرمان – الحلقة (٢٢).
٦,٥٨ – قهوة تلعاد.
٩,٠٠ – مع الاقلام.
١٠,٩٩ – اذواق – مجلة الطعام والتغذية.
١٠,٣٠ – روايات عائلية – وابنة الاب».
١١,٣٠ – نظرة نسائية.
١٢,٠٠ – مسارات – مسابقة معلومات بالعربية.
١٢,٣٠ – من وجهة نظرنا.
١٣,٠٠ – نقطة التقاء بين شبيبة عربية وشبيبة يهودية.
١٤,٠٠ – هذا الاسبوع بالعربية.
١٤,٣٠ – دوغي هاوزر – الحلقة (٧١).
١٥,٠٠ – «د. كوين – طبيبة في الغرب» – الحلقة (١٠٠).
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (٨٧٨).
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – الين – الحلقة (٤٠).
١٧,٣٠ – الامير المثير من بيل اير.
١٨,٠٠ – «جولة ثانية». مسلسل كوميدي.
١٨,٣٠ – فيلم وثائقي عن القدس.
١٩,٢٥ – رحلة عالمية: النمسا.
٢٠,٠٠ – استوديو الجمعة الاخباري.
٢٠,٤٥ – الدمى – ترفيهي ساخر.
٢١,١٠ – هذا المساء مع ايلي يتسبان.
٢٢,٢٠ – «جنس خطير» – فيلم سينمائي.
١,٠٠ – الحماسي الكاميري ترفيهي.
١,٠٠ – «برازيل» – من افلام الاثارة الامريكية.
٣,٢٥ – عن رفوف المكتبة.

السبت: ٩٧/٥/٣١

التلفزيون الاسرائيلي

* القناة الاولى:

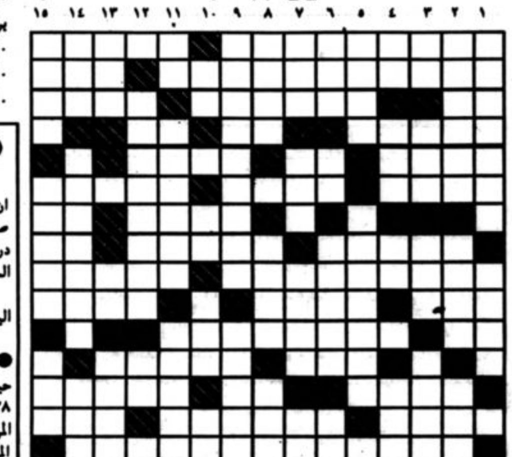
١٠,٠٠ – لعبة السبت.
١٠,٣٠ – مجلة عريسك.
١١,٠٠ – وراء الافق – الحلقة (٨٠).
١٢,٢٠ – «والحياة الجميلة» – فيلم فرنسي.
١٤,٠٠ – ارض٢ – الحلقة (١٨).
١٤,٤٥ – هليفاكس – عالمة نفس في خدمة القانون.
١٦,٢٠ – على طريق السلامة. الحلقة العاشرة.
١٦,٣٠ – تمام الصحة.
١٧,٠٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٧,١٠ – مجلة التلفزيون.
١٧,٤٠ – دردشات. زهير بهلول.
١٨,٣٠ – طريق الآلهة – الحلقة الثالثة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – لعبة السبت (اعادة).
٢٠,٠٠ – العالم من حولنا. الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – فيلم «الصحيفة» الامريكي.
٢٢,٤٥ – مديح للقدس.
٢٣,٢٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٣,٢٥ – نهاية اسبوع مع امنون ليفي.
٠,٣٥ – ختام.

* القناة الثانية:

٧,٤٥ – استعراض البرامج.
٧,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
٨,٠٠ – طوش طوش.
١٠,٢٠ – من قاعة الكونسيرت.
١١,٠٠ – زومبيط للحاسوب.
١١,٣٠ – نظرة نسائية.
١٢,٠٠ – ملف اعلامي.
١٢,٣٠ – لقاء مع الصحافة.
١٣,٠٠ – الدائرة الصغرى. حول الكتب الجديدة.
١٤,٠٠ – كساندرا. الحلقة (٢١).
١٥,٤٥ – غناء.
١٦,٠٠ – محققون على الموج – الحلقة (١٩).
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – «عودة الابناء» – الحلقة الاولى من المسلسل.
١٨,١٠ – «يا حلوتي! لقد جن الابن» – فيلم سينمائي.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٦ – مسابقة «كازينو عالمي».
٢٠,٥٠ – الدقمقتال ٩١.
٢٢,٣٠ – «والنهاية في الفخ» فيلم امريكي.
٠,٤٥ – غرباء في الليل – الحلقة السادسة.
١,١٥ – مع الاقلام.
٢,١٥ – عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٥)



افقيا:

١) رئيس امريكي سابق – «... عبد الحميد» (اسم الممثلة).
٢) شاعر الانجليز – عبأ.
٣) اله فرعوني – «مليون» (مبعثرة) – ظاهرة خادعة في الصحراء.
٤) كاتب وشاعر لبناني راحل – اترك – متماثلان.
٥) ممثلة مصرية – حنّ – ولدي.
٦) اب – علم مذكر – الرقم (معكوسة).
٧) السارق – بسط.
٨) من الاشجار المثمرة – «.... بطرس» (المطربة اللبنانية) – خاصتي.
٩) ممثل مصري راحل – اوطان.
١٠) مناسبة سارة – اول الليل – زوجة آدم.
١١) للتمني (معكوسة) – لاعب كرة قدم عالمي.
١٢) من الجواهر – ابنة ملك.
١٣) تصمت – معظم – علم مؤنث.
١٤) منحن – مطربة عالمية راحلة – يمين.
١٥) رئيس عربي راحل.

عموديا:

١) رئيس امريكي سابق – ارتقاء.
٢) بلهوا – مرشد – يوضع على رأس الملك.
٣) علم مؤنث – مبعوثون – بين جبلين – علم مذكر بمعنى سيف.
٤) للنداء – وافق ودعم – في البيضة – للنفي.
٥) آلة موسيقية – النفايات.
٦) استنشق – اله – يحميها – احصى (معكوسة).
٧) ضرب برجله – حاكى – تعيس – والد.
٨) تنتشر – خيول – صبر.
٩) من الاشهر الهجرية – حاكما.
١٠) من العملات – متماثلان – من المواشي – ارشد.
١١) هرب – من الطيور – دولة اسيوية.
١٢) ممثل كوميدي مصري – اشاهد (مجزومة ومعكوسة).
١٣) خرب – حب (معكوسة) – تقلّ.
١٤) هرب – من الملابس (معرفة) – عكس «عسر».
١٥) بين سادس وثامن – قمنا (بعمل) – سوريا (غير معرفة).

حل لغز (١٤)

افقيا:

١) مداح القمر – جاد.
٢) دير حنا – جبل – لو.
٣) يوم – ت.ت. – ار – إبل.
٤) حنين – كسيحا – ت.ت.
٥) بذر – اردني.
٦) رياح – بادن – ناب.
٧) أيم – قيم – اي.
٨) دل – جس – اليمن.
٩) ياء – اق – تل – ام.
١٠) قرار – الراوي.
١١) جت – يرجم – ر.ر.ر.
١٢) سان فرنسيسكو.
١٣) سألتك حبيبي – دب.

عموديا:

١) مديحة حمدي.
٢) ديون – استراليا.
٣) ارمينيا – أ.أ – ال.
٤) ح.ح. – تنير.
٥) انت – كفر قاسم.
٦) لا تكلبي – جرح.
٧) سراقا – بنما.
٨) مجري – ل.ل.ل – سي.
٩) رياحين – بيروتي.
١٠) ان – جم – يسرا.
١١) دن – كروان.
١٢) البتراء – مي – ود.
١٣) دولت ابيض.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الجمعة ٥/٣٠، صافيا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة والتي ستنخفض يومي السبت والاحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٦° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٦° ● حيفا وضواحيها – ٢٧° ● ايلات – ٣٨° ● جبال الجليل – ٢٥° ● المروج الشمالية – ٢٩° ● جبال المركز والجنوب – ٢٦° ● السهل الداخلي – ٢٨° ● السهل الساحلي – ٣٠° ● النقب الشمالي – ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣١° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠)سم و(٩٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ٢٩/٥/١٩٩٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٣٩٥٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٩٣٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٥٦٢٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٩٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٩٦٨ ش.ج
● دينار اردني	٤,٩٠٥٨ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٥٨٥١ ش.ج
● «اسود»	٣,٣٩ – ٣,٤١ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤): المرح في تصرفاتك يبعد عنك الكثير من المشاكل.

** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥): التفكير بهدوء يجلب لك الراحة النفسية والصحية.

** الجوزاء (٢٢/٥ – ٢١/٦): الازمة التي استشرى امرها تنفرج في نهاية الاسبوع.

** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧): خوفك من المجهول يفوت عليك فرص كثيرة ومهمة.

** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨): الاصدقاء الذين نصحتهم بالامس سيلجأون اليك اليوم.

** العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩): لا تخف من مشاعرك فهي صادقة، وتوقع مثلها من الطرف الاخر.

** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠): تتنازعك ميول مادية وستؤدي الى نجاح باهر.

** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١): تغلب عليك مشاعر الحب وهذه هي فاتحة الخير.

** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢): لا تتردد بخصوص الموضوعات المعلقة وباشر بتنفيذها.

** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١): اصدقاؤك يخففون عنك الكثير من الاعباء والآلام.

** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢): متاعب مالية تسبب لك بعض الضيق وتؤثر على المنزل.

** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣): نقاش مع ذوي النفوذ يعرضك لكثير من المتاعب.

فيلم الجمعة العربي:

هدى ومعالي الوزير

هدى، تعمل سكرتيرة في شركة كبرى، تتزوج من وزير عربي، فتتحول صاحبة اعمال كبرى، وبسرعة تخلق علاقات مع شخصيات تشغل وظائف عليا، وبمساعدة هذه الشخصيات «تنجح» في خرق الامانة بالنسبة لاموال الجمهور.

الممثلون: نبيلة عبيد، يوسف شعبان، وآخرون والفيلم من اخراج: سعيد مرزوق.

تنويه

سقط سهوا في خبر يوم الاحد الماضي عن يوم الطالب في المدرسة الاعدادية «ب» في عرابة ان الفعاليات التربوية والنشاطات الاجتماعية شارك بتنفيذها مجلس الطلاب والهيئة التدريسية وادارة المدرسة وليس الاستاذ سعيد محمد ياسين وحده وبشكل شخصي.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٧/٥/٢٩ (سحب ٩٧/٢٢)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 363546
فاز بسيارة هوندا الرقم 617921
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 267020, 481785, 214066, 759360, 657888, 876375, 712855, 240772
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 83634, 08431, 70372, 54708, 97211, 35276, 99426, 17410, 75857, 94458, 26568, 96515, 72044, 90490, 04947, 53293, 09858, 22169, 26198
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 014, 835, 073, 547
فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 37, 01, 18, 70
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 50, 96
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 5,1

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٣٠ ايار ١٩٩٧ الصفحة ٨

بسبب تعنت ممثلي الحكومة

لا جديد في اضراب السلطات المحلية!

■ الاضراب متواصل! ■ اجتماع آخر للتفاوض تحول الى تضامن مع.. درعي! ■ مظاهرات تضامنية مع نضال الرؤساء ■ نمر مرقس: يجب ايجاد حل خاص للسلطات العربية ■

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – رغم الاتصالات المجددة، بين رؤساء السلطات المحلية وبين ممثلي الحكومة، لم يطرأ اي جديد حتى مساء امس الخميس.

فقد تحول اللقاء، الذي تم ظهر امس، في تل ابيب، بين وزير الداخلية الياهو سويسا وبين ممثلي الرؤساء، الى اجتماع تضامني مع النائب اريبه درعي، بدل مسألة التفاوض لحل ازمة السلطات المحلية.

وأشارت مصادر في وفد الرؤساء، الى ان ما كان نقل عن لسان الوزير سويسا، حول امكانية حدوث تقدم خلال اليوم (امس)، لم يكن سوى اوهام، ومحاولة لتشويه الوضع الذي لا يزال متأزما.

وقد ارسل رئيس الحكم المحلي، عادي الدار برسالة، امس، الى رؤساء السلطات المحلية، جاء فيها انه لم يطرأ اي جديد وانه يتوجب عليهم الحضور الى خيمة الاحتجاج، مقابل مكتب رئيس الحكومة صباح اليوم الجمعة.

وعن سير المفاوضات مع ممثلي الحكومة، ونصيب السلطات المحلية العربية في حالة الموافقة على المطالب التي يطرحها مركز الحكم المحلي، قال رئيس مجلس كفرياسيف وسكرتير اللجنة القطرية للرؤساء، نمر مرقس، «لقد نبهت اليوم (امس) رئيس مركز الحكم المحلي، الدار، في رسالة اليه بان القبول بمبلغ (٥٠٠) مليون شيكل، لتغطية عجز (١٩٩٧) لن يحل المشكلة. بل ربما سيخلق مشاكل داخلية».

وأكد مرقس: «ان العجز المتراكم في السلطات المحلية العربية لوحدها، يتجاوز هذا المبلغ. وقد طالبت الدار بان يهتم بايجاد حل ملائم للوسط العربي. لان عدم تحقيق ذلك سيؤدي الى انهيار السلطات المحلية العربية».

واضاف مرقس: «كذلك طالبت الدار في رسالتي بان يأخذ في الحساب اثناء المفاوضات مع ممثلي الحكومة بان معدل ما وصلته السلطات المحلية العربية من تنفيذ توصيات لجنة «سوارزي» بلغ (٥٥٪) من المطلوب. بينما هذا المعدل يبلغ (٧٥٪) لدى السلطات المحلية اليهودية. وان حاجة سلطاتنا المحلية العربية تقتضي تنفيذ ما تستحقه بعد، حسب توصيات اللجنة المذكورة حالا في السنة الجارية، وليس التأجيل الى السنة المقبلة».

وقال مرقس: «واضح انه اذا لم يأخذ المتفاوضون باسم السلطات المحلية، الامرين المذكورين بالاعتبار بشكل جدي، فان السلطات المحلية العربية ستخرج خاسرة. وستضطر لمواصلة الكفاح لوحدها!

□ ومظاهرة في البطوف □

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في البطوف، ان العشرات من عاملي ورؤساء المجالس المحلية في عرابة ودير حنا وعيلبون، رفعوا الشعارات تضامنا مع اضراب السلطات المحلية. والمنددة بسياسة وزير المالية وحكومته تجاه السلطات المحلية بشكل عام والسلطات المحلية العربية بشكل خاص. وطالب المتظاهرون عبر الشعارات، بتسديد العجز وتحقيق المساواة وبعدم زيادة الضرائب.

وأغلق المتظاهرون الشارع الرئيسي عند مفرق عيلبون – طبريا امام حركة السير، مما ادى الى تشويشها على مدار ساعة.

□ مظاهرة تضامن في منطقة عكا □

وجاءنا من مراسلنا اياد الحاج، ان مظاهرة نظمت امس الخميس، في منطقة عكا. بدعوة من الحزب الشيوعي والجبهة في منطقة عكا، رفع فيها المتظاهرون شعارات منها: «انقذوا الخدمات البلدية من خطر الانهيار»! و«للمواطن العربي الحق في الخدمات كما للمواطن اليهودي»! و«المساواة ولا اقل من المساواة»! و«لتغطِ الحكومة العجز المالي للسلطات المحلية»! و«ميزانيات للتعليم لا للاستيطان»!.

ونظمت المظاهرة على مفرق العياضية في شارع عكا – صفد، تضامنا مع كفاح السلطات المحلية وتنديدا بسياسة حكومة اليمين، التي سببت الازمة الخانقة للسلطات المحلية، والتي تهدد بانهيار الخدمات البلدية.

وشارك في المظاهرة العشرات من: عكا وجديدة وكفرياسيف وابوسنان والبعنة ودير الاسد ومجد الكروم وبركا والبقيعة.. وكان بين المتظاهرين عضو الكنيست الجبهوي د. احمد سعد، ورئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس، ورئيس مجلس جديدة – المكر، عفيف كيال، وسكرتير منطقة عكا الحزبية، نايف سليم، وعدد من ممثلي الجمهور من نواب رؤساء مجالس وأعضاء مجالس وموظفين وعدد من اهالي المنطقة ومن قيادات الفروع الحزبية والجبهوية.



● متظاهرو البطوف «سددوا العجز حالا» ●

غدا السبت، الدورة التاسعة للمجلس القطري للجبهة

* يشارك في المجلس موفد شخصي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يعقد المجلس القطري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في العاشرة والنصف من صباح غد السبت، في بيت الصداقة في الناصرة، دورته التاسعة، لبحث بيان سكرتارية الجبهة حول مجمل القضايا السياسية والاجتماعية والتنظيمية المطروحة على جدول اعمال الجبهة.

ويناقش المجلس الوضع الذي آلت اليه عملية السلام وسيتم الاستماع الى بيان من موفد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، عضو المجلس التشريعي نبيل عمرو حول المأزق الذي زجّت به حكومة اسرائيل عملية السلام، وحول الموقف الشعبي والرسمي الفلسطيني.

وسيجري طرح أولي في مجلس الجبهة حول انتخابات الهستدروت والسلطات المحلية في السنة القادمة، وضرورة تمتين القواعد التنظيمية في الجبهة على صعيد الجبهات المحلية، وعلى صعيد الجبهة القطرية وتجاوز الاشكالات القائمة في عدد من الفروع، وتعزيز العلاقة المتبادلة بين المحلي والقطري.

كما سيستمع المجلس الى بيان حول التحضيرات للمؤتمر الـ-٢٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي يقدمه سكرتير عام الحزب محمد نفاع، وذلك في اطار تعزيز التبادل والمشاركة بين الحزب والجبهة.

كما سيجري تقديم تقارير مقتضبة حول العمل البلدي والعمل النقابي وعمل الكتلة في الكنيست يقدمها كل من النائب صالح سليم والنقابي بنيامين غونين ومركز العمل البلدي احمد الحاج.

وسيقوم النائب هاشم محاميد، رئيس مجلس الجبهة بافتتاح دورة المجلس ببيان سياسي ويقوم سكرتير الجبهة، محمد بركة بتقديم تقرير السكرتارية.

اقرار النتائج النهائية لانتخابات لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية

* القدس – لمراسلنا – اقرت لجنة الانتخابات للجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس النتائج النهائية، للانتخابات التي جرت يوم الاثنين الاخير. وبموجب هذه النتائج فقد حصلت جبهة الطلاب العرب على (٦) مقاعد والتجمع الطلابي الدمقراطي على (٣) مقاعد والتحالف الطلابي الوطني على(٨) مقاعد، وعلم مراسلنا ان هناك اتفاقا مبدئيا بين الجبهة والتجمع لتشكيل ائتلاف في اللجنة.

وقد اصدرت لجنة الانتخابات بيانا امس الخميس قالت فيه: «قررت لجنة الانتخابات في اجتماعها (الذي جرى يوم امس الاول الاربعاء) وبحضور كامل أعضائها بعد دعوة رسمية من رئيس لجنة الانتخابات الاعلان عن نتائج الانتخابات ما يلي:

بعد فرز الاصوات تبين ان ١١١٧ طالبا قد شارك في عملية الاقتراع. وكانت الاصوات الصالحة منها ١١٠٤ اصوات.

وقد حصلت كتلة التحالف الطلابي الوطني على ٥١٢ صوتا وحصلت جبهة الطلاب العرب على ٣٣١ صوتا والتجمع الطلابي الدمقراطي على ١٧٢ صوتا، وكتلة المبادرة على ٥١ صوتا. كانت نسبة الحسم ٦٤ صوتا ومقياس المقعد ٦٢ صوتا (٦١,٩٤). وعلى هذا الاساس حصلت الكتل على المقاعد التالية:

جبهة الطلاب العرب ٥ مقاعد وفائض اصوات ٢١ صوتا. التحالف الطلابي الوطني ٨ مقاعد وفائض اصوات ١٦ صوتا. التجمع الطلابي الدمقراطي ٢ مقاعد وفائض اصوات ٤٨ صوتا. ولم تتجاوز كتلة المبادرة نسبة الحسم.

على ضوء هذا التقسيم تبقى مقعدان شاغران و٨٦ صوتا فائضا (المجموع الكلي للاصوات الفائضة).

وقد تقرر حساب فائض الاصوات وفقا للطريقة التي اتفق عليها في اجتماع لجنة الانتخابات الذي عقد يوم الاحد ٩٧/٥/٢٥، بحيث يتم تقسيم مجموع فائض الاصوات (٨٦ صوتا) على عدد المقاعد المتبقية (مقعدين). بهذا اصبح عدد الاصوات المطلوبة للحصول على مقعد من فائض الاصوات ٢/٨٦-٢-٤٣ صوتا.

بناء على ذلك حصل التجمع الطلابي الدمقراطي على مقعد اضافي مع خمسة اصوات فائضة بعد هذه المرحلة اصبح تقسيم فائض الاصوات كما يلي:

١) جبهة الطلاب العرب: ٢١ صوتا. ٢) التحالف الطلابي الوطني: ١٦ صوتا. ٣) التجمع الطلابي الدمقراطي: ٥ اصوات.

ويذكر انه تم اتفاق فائض الاصوات بين كتلتي الجبهة والتجمع. ولذلك تحصل الجبهة على ٢٦ صوتا (٢١+٥).

وعلى ضوء هذا الحساب تحصل الجبهة على المقعد الاخير لكونها صاحبة الفائض الاكبر. وبهذا تكون النتائج النهائية للانتخابات ٨, ٦, ٣.

وقد صادقت غالبية اعضاء اللجنة (٥ من اصل ٨ اعضاء) على هذا التقسيم بينما امتنع رئيس لجنة الانتخابات عن التصويت.

كما قررت لجنة الانتخابات رفضها (للقرار الانفرادي الذي اصدره رئيس لجنة الانتخابات بشكل غير قانوني وبدون اي صلاحية تذكر مع التأكيد بان لجنة الانتخابات هي فقط المخولة باتخاذ القرارات بالاغلبية وبشكل دمقراطي واعلان نتائج الانتخابات».

وقال رئيس لجنة الطلاب العرب السابق الذي سينهي عمله قريبا، اياد محاميد: وان الانتخابات من ورائنا والمهم الان هو مباشرة العمل على خدمة مصلحة الطلاب العرب في الجامعة والحفاظ على وحدتنا.

واضاف محاميد: من منطلق المسؤولية وحرصنا على مستقبل لجنة الطلاب العرب ووحدتها وحفاظا على الانجازات التي حققناها فاننا ندعو كافة الاطراف للانضمام الى ائتلاف شامل يكون فيه الهدف الاسمى خدمة مصالح الطلاب العرب.

مجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة يفصل ثلاث حاضنات

* المربيات يتوجهن الى مجلس العمال * المجلس يعين مربيات جددا * مجموعة من ابناء الطائفة: تصفية حسابات * المجلس: مستعدون لسماع المربيات! □

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تقدمت ثلاث مربيات من روضة الاطفال التابعة لمجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة، بشكوى الى مجلس عمال الناصرة، ضد مجلس الطائفة على فصلهن من العمل، واعتبرن القرار تعسفيا، اذ انهن صاحبات اقدمية طويلة، بينما المربيات الحاليات لا يزلن في بداية عملهن في هذا المجال.

وقال سكرتير المجلس، جورج دبيني ان المجلس اجتمع مع المربيات بعد توجههن الى مجلس العمال، وستعقد معهن جلسات اخرى وانه على استعداد لسماعهن.

وستعقد جلسة بين ممثلي مجلس عمال الناصرة، ومجلس الطائفة، اليوم الجمعة، لبحث الموضوع.

من جهة اخرى اصدرت مجموعة من «ابناء الطائفة العربية الارثوذكسية في الناصرة، بيانا تطالب فيه، المجلس بالتراجع عن قراره، واعتبرت القرار تعسفيا وان القرار جاء كانتقام في اطار حسابات انتخابية ضيقة.

وجاء في البيان: «ان ما يجمع بين المربيات الثلاث انهن معيلات اساسيات في عائلاتهن، اذ تعتمد العائلات بشكل اساسي على دخلهن لتسيير الامور الحياتية والمعيشية».

لانه يمس بالحقوق السياسية للطلاب، والعرب خاصة

المحكمة تلزم جامعة حيفا باقامة لجنة لفحص الدستور

□ مركز «عدالة» الذي توجه بهذا الشأن: نحتفظ بحقنا في التوجه ثانية للمحكمة اذا لم يكن تعديل الدستور بروح مطالبنا □

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت المحكمة في حيفا، قرارا يلزم جامعة حيفا، بتعيين لجنة داخلية لفحص جميع بنود دستور الجامعة. وذلك بعد ان توجه مركز «عدالة–المركز القانوني لحقوق الاقلية العربية في اسرائيل» بهذا الشأن، على خلفية ادانة عدد من الطلاب العرب بسبب نشاطهم السياسي.

وجاء في قرار المحكمة ايضا، ان على الجامعة السماح لممثل «عدالة» بحضور اجتماعات اللجنة الداخلية المذكورة. واشارت المحكمة الى اهمية ان يكون التعديل المطلوب بروح تتلاءم وطلب المركز القانوني.

وكانت «عدالة» توجهت الى «المركزية» في اذار الماضي، وطلبت ابطال بنود في دستور الجامعة تمس بالحريات السياسية للطلاب، وخاصة العرب منهم، مثل الحق في التظاهر، وبتوزيع مناشير بالعربية، وبعقد اجتماعات دون تقديم طلبات تصريح مسبقة. وبالاضافة طالبت «عدالة» بالغاء العقوبة التي فرضتها لجنة الطاعة على رئيس لجنة الطلاب العرب السابق شادي زيدان، بدعوى انه تظاهر خلافا لتصاريح الجامعة، وحكم عليه بالتوبيخ والغرام بثلاثين ساعة عمل جماهيري، وحرمانه من نيل شهادة التخرج اذا لم يؤدها! وفي هذا الشأن، اقترحت المحكمة الغاء، عقوبة ساعات العمل، والاكتفاء بالتحذير والتوبيخ، مع ضمان حقه في نيل الشهادة هذا العام.

وقد وافق، محاميا الجامعة و«عدالة» على اقتراح المحكمة، وتعهدت الجامعة ان يتغير دستور الجامعة بروح تحترم الحقوق السياسية وحق التعبير لجميع الطلاب. اما «عدالة» من جهتها فقد قالت للمحكمة انها تحافظ على حقها في اللجوء الى المحكمة ثانية اذا لم يعدل الدستور بالروح التي تراها مناسبة وملائمة لحقوق الطلاب العرب خاصة.

وترى عدالة في هذا الاتفاق «انجازا هاما للمحافظة على حقوق الطلاب العرب، اذ ان دستور الجامعة كان وما زال موجها ضد الممارسات السياسية ضد الطلاب العرب. في هذا الاتفاق عمليا تعترف الجامعة بهذا الغبن، وستقوم بتعديل جميع بنود الدستور التي كانت سارية المفعول اكثر من (١٥) سنة، الامر، الذي يضمن الحقوق السياسية للطلاب العرب».

النائب سعد يطالب بمساعدة ضرير من الخضيرة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث النائب احمد سعد، الجبهة والتجمع، برسالة الى وزير العمل والرفاه، الياهو يشاي، يطالبه فيها بمساعدة مواطن ضرير ومساواته بمعوقي الجيش.

وجاء في الرسالة، ان حانوخ مزراحي (٣٥ عاما) من الخضيرة، متزوج واب لثلاثة اولاد، يعمل على بدالة في محطة توليد الطاقة في الخضيرة. وفقد بصره وهو في الرابعة عشرة من العمر. ويشعر ان الدولة تظلمه وتميز ضده. وعندما كان اعزب كان يستعين بكلب لتسيير اموره. وتزوج من فتاة ورزق بثلاثة اولاد. وزوجته قادرة على السياقة. ومنحه سيارة يساعده في حياته.

في رده على استجواب للنائب سليم:

نائب وزير الصحة: حل مشكلة الاولاد التوحديين على عاتق الوزارة!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رد نائب وزير الصحة على استجواب للنائب صالح سليم الجبهة والتجمع حول النقص في الاطر العلاجية والدراسية للاطفال التوحديين «الاوتستيم» في الوسط العربي، اذ يبلغ عدد الاطفال العرب حوالي (٤٠٠)، (٢٠) منهم فقط فقط موجودون في اطار دراسي خاص، وهي مدرسة «القرير» في الناصرة، المؤسسة الوحيدة في الوسط العربي..

وجاء في رد نائب الوزير شلومو بنيزري، ان وزارة الصحة تعرف مدى صعوبة الوضع في الوسط العربي ومشكلة النقص في مثل هذه الاطر. وفي الفترة الاخيرة هنالك اتصالات وتعاون بين وزارة الصحة والمالية والعمل من اجل ايجاد الحلول للمشكلة الانسانية، ووزارة العمل اخذت على عاتقها مسؤولية معالجة الموضوع، وسيتم ايجاد الحل المناسب للاطفال ولعائلاتهم ايضا».

وأضاف نائب الوزير بانه سيتم بناء مراكز لهؤلاء الاطفال في مناطق مختلفة في البلاد، واذا كان هنالك اي توجه من قبل اي جهة للتعاون لبناء مركز واطار دراسي وصحي للتوحديين، فالوزارة على استعداد لبحث التوجه والتعاون.

وعقب النائب سليم على رد نائب الوزير بقوله، ان الحكومات الماضية وعدت بحلول مشاكل عديدة، وكانت تقام لجان لبحث المشكلة ولوضع الاستنتاجات والحلول، ولكن للاسف لم تنفذ تلك الحلول بسبب امتداد بحث المشكلة لعدة سنوات وبسب تبدل الحكومة بحكومة اخرى!

للمرة الثالثة

السجن الفعلي على وليد محمد نفاع لرفضه الخدمة الاجبارية

* عكا – مكتب «الاتحاد» – فرضت المحكمة العسكرية في «تل هشومير»، «مركز التجنيد العسكري»، السجن الفعلي اربعة عشر يوما، على الشاب وليد محمد نفاع، من بيت جن، لرفضه المبدئي الخدمة في جيش الاحتلال.

وهذا الحكم، هو الثالث الذي تفرضه المحكمة العسكرية على وليد. ففي المرة الاولى فرضت عليه السجن الفعلي، شهرا. وفي المرة الثانية، اربعة عشر يوما، رغم انه يصر على الرفض القاطع والمبدئي للخدمة.

وقالت والدة وليد، نايفة نفاع لـ«الاتحاد»، الافضل للسلطات ان تطلق سراح وليد وفورا، لان سجنه وملاحقته لن تفيد السلطات ولن تزحزح وليد عن موقفه المبدئي والانساني. ولو كانت السلطات تتحلى بالوعي، لاطلقت سراحه مع شهادة تقدير وشكر، لانه يرفض الخدمة ويعتز بانتمائه. ويناضل من اجل السلام الحقيقي وينبذ العنف.

وحملت نايفة، المسؤولية للسلطات الرسمية والعسكرية عن اي مكروه يصيب وليد لا سمح الله، طالما لم يحرر من السجن وطالما لم يتلق الاعفاء الكلي من الخدمة. وقالت، سنظل نصرخ وبأقوى الصوت، ان الجيش ليس لنا ونرفضه ونرفض الخدمة فيه.

يذكر ان وليد هو النجل الرابع للوالدين نايفة ومحمد نفاع، يرفض الخدمة، فقد سبق الى نيل شرف الرفض والحصول على اعفاء كلي والدخول الى السجن بسبب ذلك، هشام وعدي ومروان.

مريدور سيعارض قانون الغاء ضريبة سلطة البث

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير المالية دان مريدور، امس الخميس انه سيحارب بكل قوة لمنع اقرار القانون الذي سيلغي رسوم سلطة البث، الذي بادرت اليه احزاب اليمين، بمن فيها حزبه «الليكود».

وقال مريدور هناك مبدأ يجب الحفاظ عليه، وهو مبدأ حرية وسائل الاعلام بشكل خاص، وحرية سلطة البث والتلفزيون بشكل خاص.

واضاف مريدور ان سلطة البث قدمت في الاونة الاخيرة خدمة للحياة العامة في اسرائيل، وكان يقصد بذلك الكشف عن فضيحة المستشار بار اون في القناة الاولى للتلفزيون، وقال مريدور «يجب اجتناب وضع تكون فيه الحكومات تسيطر على سلطة البث، من خلال الميزانيات، لمنعها من القيام بواجبها ومنع نشاطها الهام لخدمة النظام والحياة الدمقراطية في البلاد.

وبذلك يكون مريدور قد وقف امام رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وحزبه «الليكود» واحزاب اليمين معارضا لهذا القانون، ويذكر انه في اوساط «الليكود»، هناك ايضا من يعارض القانون، الذي سيعرض خلال اسبوعين على الكنيست لاقراره بالقراءة الاولى.

«العليا» ترفض التماس والدة القاتل عمير

* القدس – لمراسلنا – رفضت المحكمة العليا، امس الخميس، الالتماس الذي تقدمت به غيئولا عمير والدة القاتل يغآل عمير الذي اغتال رئيس الحكومة الاسبق يتسحاق رابين.

وقد طالبت غيئولا المحكمة بالزام النيابة العامة بتقديم عميل «الشاباك» افيشاي رفيف الى المحاكمة بتهمة العديد من النشاطات التحريضية التي قام بها بين اوساط اليمين المتطرف، منها التحريض على قتل رابين.

ويذكر انه بعد اغتيال رابين تم الكشف عن ان نشيط اليمين المتطرف رفيف لم يكن سوى عميل للشاباك بين اوساط اليمين.

وقالت هيئة القضاء برئاسة رئيس المحكمة اهرون براك ان المحكمة ترفض التدخل في قضية، ما زالت امام المستشار القضائي للحكومة ليبت في امرها.

تحضيرا للمؤتمر الـ ٢٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تعقد فروع الحزب في منطقة عكا الاجتماعات التالية لدراسة مواد المؤتمر ولانتخاب المندوبين بحضور وفد من سكرتارية المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية والاجتماعات كما يلي:

* ترشيحا الاحد ٦/١ الساعة ٧:٠٠ في بيت اياد بشارة
المحاضر: غالب سيف
* مجد الكروم الاحد ٦/١ الساعة ٧:٠٠ في النادي
المحاضر: د. احمد سعد.
* المكر الاحد ٦/١ الساعة ٨:٠٠ في النادي
المحاضر: نمر مرقس

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
مجلس الجبهة - الدورة التاسعة

اعضاء المجلس القطري للجبهة مدعوون الى حضور الدورة التاسعة للمجلس، وذلك يوم السبت الموافق ٩٧/٥/٣١ في الساعة العاشرة والنصف صباحا في «بيت الصداقة» في الناصرة

** ابحاث المجلس:
* سنة على انتخاب بنيامين نتنياهو رئيسا للحكومة: الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية ومهام الجبهة.
* قضايا تنظيمية في الجبهة القطرية وفي الفروع.
* نحو الانتخابات العامة للهستدروت والسلطات المحلية.
* يقدم البيانات النائب هاشم محاميد، رئيس مجلس الجبهة، ومحمد بركة، سكرتير الجبهة.
* بيان حول المؤتمر الـ ٢٣ للحزب يقدمه محمد نفاع، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي.
* ويستمع المجلس الى عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، نبيل عمرو، المندوب الشخصي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الذي سيقدم بيانا حول ما آلت اليه العملية السياسية.
* ويستمع المجلس الى تقارير مقتضبة من: النائب صالح سليم حول عمل الكتلة في الكنيست. ومن بنيامين غونين حول الاوضاع الاجتماعية وانتخابات الهستدروت القادمة. ومن احمد الحاج حول ازمة السلطات المحلية والانتخابات القادمة للسلطات المحلية.
* متفرقات.

باحترام
هاشم محاميد – رئيس مجلس الجبهة

ملحق
الاتحاد
الجمعة ٣٠ أيار ١٩٩٧

وطنيون احرار من الجولان المحتل لـ الاتحاد:

عدد العملاء لا يتعدى العشرة، ولا يمثلـــون إلا أنفســـهم!

الاتحاد مع الاطفال في يومهم العالمي

أطفالنا يعانون مرتين: منّا نحن ومن سياسة التمييز!



عودة الى القصص والألعاب الشعبية في عصر الكمبيوتر!

د. محمود الصالح لـ الاتحاد:

القلق المعقول قبل الامتحانات أمر طبيعي يجعل الطالب يستعد لها جيداً

المستشارة الجديدة لوزير الصحة لـ الاتحاد:

النساء، خاصة العربيات، أكثر من يعاني صحيّاً، وسنكون لهن العنوان

جمعة ويوم

سنة على الانقلاب..

نتنياهو لا يفقد نشوة النصر..!

* نظير مجلي *

❑ كلما انتقد حزب العمل رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، يرد هذا عليه بالقول: «وما زلتم لا تستوعبون الهزيمة التي الحقناها بكم في الانتخابات. عليكم ان تعتادوا على كراسي المعارضة». ويخرسهم في هذا الرد المفحم. ومعه حق.

لكن نتنياهو نفسه، هل استوعب انه اصبح رئيس حكومة؟ هل اعتاد على كرسي رئيس الحكومة؟ لماذا ما زال يعيش نشوة النصر، وكأنه اليوم صباحا فاز بالانتخابات؟ لماذا ما زال يتصرف كرئيس للمعارضة، يدير معركة انتخابية كل يوم وكل ساعة؟

على هذه الاسئلة لا يجيب.

ولا يجد في الوقت نفسه من يوجه اليه اسئلة كهذه. ولذلك تراه يواصل العمل والعيش من خلال نشوة النصر. ولا يستوعب عمق التغيير الذي حصل ايضا على موقعه.

□ □ □ □

ان السنة الماضية، منذ انتصر نتنياهو (١٩٩٦/٥/٢٩) وحتى اليوم، كانت حافلة بالقرارات وبالممارسات التي تدل ليس فقط على انه رئيس حكومة هاو، بل على جهل مطبق باحتياجات المرحلة الجديدة في عصرنا وتحدياتها. يعيش اسيرا لافكار اصولية قديمة متزمتة، تجعله في خندق واحد مع القيادة الايرانية.

وقد صدق وزير الاعلام والثقافة الفلسطيني، السيد ياسر عبد ربه، عندما سئل عن رأيه في نتائج الانتخابات الاخيرة في ايران، فأجاب: «واذا كان صحيحا ان الاصولية الايرانية تلقت ضربة، وان الرئيس الجديد محمد خاتمي سيلغي السياسة الاصولية، فانني اتمنى ان تصل رياح التغيير الى اسرائيل. فقد اصبحت اسرائيل اليوم الاصولية الوحيدة في المنطقة».

وكيف تمارس هذه الاصولية؟

في كل شيء، خارجيا وداخليا. ولنبدأ في الامور الداخلية:

– سلطة الفرد: من المعروف ان نتنياهو كان الوحيد من بين نواب الليكود الذي تحمس لقانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة، والذي سن في زمن حكومة رابين بدعم حزب العمل والمتدينين. وعندما فاز بموجب هذا القانون حاول ان يعزز سلطة الفرد ويحول رئاسة الحكومة الى رئاسة جمهورية ذات صلاحيات سيطرة واسعة تقترب من صلاحيات الرئيس الامريكي وربما رؤساء دول اخرى بعيدة عن الدمقراطية.

لقد افشله رفاقه في الليكود والائتلاف في هذا. احبطوا له العديد من المقترحات في هذا المجال. الغوا تعيينه رجلا مهنيا لوزارة المالية (يعقوب فرنكل، محافظ بنك اسرائيل) واضطروه لتعيين منافسه دان مريدور. والغوا مشروعه لاقامة مجلس الامن القومي، الذي عارضه وزير الامن يتسحاق مردخاي. والغوا مشروعه لضم شركات حكومية اساسية لمكتبه، لان الوزراء، كلا في مجاله رفضوا التخلي عن تلك الدوائر والشركات، وفرضوا عليه وزراء لم يرغب فيهم مثل بيني بيغن الذي استقال اثر التوقيع على اتفاق الخليل، واريئيل شارون، الذي اضطره لان يفصل له وزارة البنى التحتية الضخمة، والتي لم يكن لها مثيل في تاريخ اسرائيل.. وهكذا..

رغم ذلك، لم يكف نتنياهو عن محاولاته هذه. ولا يزال وزراؤه يشكون من اسلوب عمله الفردي.

– رفض النقد: منذ ايام بن غوريون، لم تشهد اسرائيل رئيس حكومة معاديا لوسائل الاعلام ونقدها الدمقراطي للحكم، مثلما في ايام نتنياهو. انه يتهم وسائل الاعلام بأنها تحيك مؤامرة مع المعارضة لاسقاط حكومته، هكذا مباشرة. وكان اتهمها، هي ايضا، بأنها لا تريد استيعاب او قبول نتائج الانتخابات. وهدد بخصخصة سلطة الاذاعة والتلفزيون. وعندما كشفت النقاب عن فضيحته الثابتة حول الصفقات الفاسدة لتعيين روني بار اون مستشارا قضائيا للحكومة، ارسل مستشاريه ليهددوا علنا باقالة مدير عام سلطة البث ومدير التلفزيون ومدير قسم الاخبار والصحفية أيلا حسون. وفي هذا الاسبوع، اتخذت لجنة المالية في الكنيست قرارا بالغاء ضريبة التلفزيون بهدف اخضاع التلفزيون والاذاعة لميزانية الحكومة وتأثيرها، كما في دول الاعلام الموجه، التي يستخف بها نتنياهو ويكثر من مهاجمتها.

–الفساد: لم تعرف حكومات اسرائيل السابقة، رغم ما اعتورها من مسؤولين مفسدين عبر تاريخها، مثل حكومة نتنياهو وموظفيه الكبار في خرق القوانين. هو ووزير قضائه امضيا ساعات طويلة امام محققي الشرطة. ثلاثة مستشارين كبار اضطر الى الغاء تعيينهم بسبب المحاكمات. مدير عام مكتبه يمثل امام شرطة التحقيق وترتبط باسمه الشبهات حول الكثير من حوادث خرق القانون. فضيحة بار اون، رغم اغلاق بعض الملفات، دمغت نتنياهو شخصيا والمحيطين به ولن تنفعه كل محاولات التنصل.

وقراراته المتلاحقة في منح مئات ملايين الشيكلات للمؤسسات التابعة للاحزاب الائتلافية (المتدينين والروس) وللاستيطان (تارة بناء على طلب حزب كهلاني – مثل دعم مستوطنات الجولان وغور الاردن او بناء على طلب المفدال ومجلس المستوطنات). هذه الاموال تعتبر رشاوى سياسية مكشوفة. وعلى الرغم من ان هذا الاسلوب اتبع ايضا في الحكومات السابقة، الا انه تفاقم في ظل حكم نتنياهو.

– الاقتصاد: يعود نتنياهو باسرائيل الى السياسة الاقتصادية اليمينية القديمة والتي توجه ضربات مباشرة وموجعة الى الفقراء والعمال والموظفين. وليس صدفة ان مستوى معيشة المواطنين انخفض بشكل حاد خلال هذه السنة. فمن الارتفاع بنسبة ٨٪ في الاشهر الثلاثة الاولى من حكمه هبط في نهاية ١٩٩٦ واصبح منخفضا بنسبة ٣,٨٪ (سلبيا). وانخفض مرة اخرى في الاشهر الثلاثة الاولى من هذه السنة بنسبة ٤,٧٪. والبطالة زادت من ٦,٥٪ عندما جاء الى الحكم (١١٣ الف عاطل عن العمل) الى ٧٪ في الشهر الماضي (١٤١ الفا) ويقدر الخبراء ان تتضاعف البطالة وتصل الى ٢٥٠ الفا في نهاية هذه السنة. والتضخم المالي يسير بنسبة ١٠٪ بالمعدل السنوي. اسعار دور السكن ارتفعت بنسبة ٢٠٪ داخل اسرائيل. الركود الاقتصادي بات مؤكدا. وهكذا..

هذه السياسة تسمى سياسة افقار الفقراء واغناء الاغنياء بشكل مخطط.

– المواطنون العرب: هنا ايضا يعود نتنياهو الى سياسة الحكومات القديمة في التعامل مع المواطنين العرب. فعدنا الى مصادرات الاراضي. والى خرق الاتفاقيات مع السلطات المحلية العربية والى تعميق التمييز في كل المجالات والى البطش والعنف، كما حدث في بلدة ابو كف، يوم الثلاثاء.

□ □ □ □

واما على الصعيد الخارجي فتتمثل سياسة نتنياهو الاصولية اولا وقبل كل شيء في التعامل الاستعلائي مع العالم العربي عموما ومع شعبنا الفلسطيني بشكل خاص.. وحتى مع الغرب.

فقد عاد نتنياهو الى السياسة القديمة لاستعداء الغرب على العرب، تماما كما في الخمسينات. ففي اول خطاب له امام الكونغرس، في تموز ١٩٩٦، وقف يعلن ان اسرائيل هي الدمقراطية الوحيدة في المنطقة والغرب لن يجد غيرها نظاما مستقرا. واتهم العرب بسياسة الارهاب تجاه اسرائيل. فسوريا ولبنان وفلسطين كلها تدعم الارهاب. وتهدد بالخطر استقرار اوروبا والمصالح الامريكية في المنطقة.

واذا كان السلام مع مصر هو اهم انجاز لحكومة الليكود الاولى بزعامة بيغن، فان نتنياهو يعمل باستمرار على اجهاضه. ولا يغرّنا اللقاء هذا الاسبوع في شرم الشيخ، فلن يغير شيئا جوهريا في العلاقة مع مصر. فقط في الاسبوع الماضي كان نتنياهو يتهم مصر بالتخريب على عملية السلام ويمنع الفلسطينيين من التنازل لاسرائيل.

حتى الاردن، نجح نتنياهو في اساءة العلاقات معه. ونذكر جيدا رسالة الملك حسين القاسية اليه قبل ثلاثة اشهر، مع ان الملك الاردني كان من المتحمسين لانتصار نتنياهو.

وفي المسيرة السلمية على المسار السوري، اعادنا نتنياهو الى البداية، الى ما قبل مؤتمر مدريد. والامور عالقة.

وفي المسار الفلسطيني يحاول اعادتنا الى ما قبل اتفاقات اوسلو. ويعمل كل ما في وسعه لقتل هذه الاتفاقيات وتجاوزها، وذلك ليس فقط بمشروعه للانتقال الى المفاوضات على الحل النهائي. انما ايضا بالممارسات الاستفزازية المخططة والهادفة الى تعكير اجواء السلام وتطيير احلام الفلسطينيين بالسلام. ونذكر جميعا كيف بدأ هذه المسيرة منذ تسلم الحكم. فقد امتنع عن اللقاء بالرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ثلاثة اشهر (اللقاء الاول كان في ٤ ايلول ١٩٩٦). وبعد اللقاء مع عرفات بأسبوع (في ١٢ ايلول) افتعل ازمة مع سوريا (بحجة نقل قواتها من البقاع) وكاد يحدث صداما عسكريا معها. وبعد اسبوعين من ذلك (في ٢٤ ايلول ١٩٩٦) اقدم على فتح النفق تحت اسوار القدس، فانفجرت الصدامات الدامية وقتل ١٥ جنديا اسرائيليا وحوالي مئة شرطي ومواطن فلسطينيين.

وحاولت الادارة الامريكية انقاذ الوضع ودعت الى اللقاء الخماسي في البيت الابيض (عرفات ونتنياهو ومبارك والملك حسين والرئيس كلينتون). لكن اللقاء لم يسفر عن شيء سوى وعد اخلاقي من نتنياهو بأن يسرع في الانسحاب من الخليل. واستغرق الامر حوالي ثلاثة اشهر اخرى حتى التوقيع على اتفاق الخليل (١٩٩٧/١/١٧). وحتى هذا الاتفاق لم ينفذ كاملا بعد، اذ انه يحتوي على بند يقضي بمواصلة تنفيذ اتفاقات اوسلو، خلال فترة محددة. منها الانسحاب الاول في المرحلة الثانية، الذي لم يتم حتى الآن، وفتح مطار رفح والمعبر الآمن وبناء ميناء غزة واطلاق سراح الاسرى وغيرها.

وفوق كل هذا جاء اللغم الثاني الذي فجره نتنياهو اذ بدأ البناء الاستيطاني في جبل ابو غنيم في القدس العربية المحتلة (١٨/ ١٩٩٧/٣)، وجنبا الى جنب أعطى الضوء الاخضر لمواصلة البناء الاستيطاني المكثف في المستوطنات الاخرى وهدم البيوت العربية غير المرخصة ومصادرة عشرات الوف الدونمات من الاراضي وفرض الامر الواقع لتهويد القدس ومساحات واسعة من الضفة الغربية (اكثر من ٥٠٪ منها).

وعلى الرغم من تقاعس العالم الغربي، وخصوصا الولايات المتحدة، عن التأثير الجاد عليه، فان نتنياهو يجد نفسه في عزلة دولية شديدة. ولن يسعفه لقاء في العقبة واخر في شرم الشيخ، لفك هذه العزلة، الا اذا تخلى عن سياسته. والمذهل انه في تلك اللقاءات وغيرها من لقاءاته بالقادة العرب والغربيين، يطلق وعودا ويقطع على نفسه عهودا.. ثم يكتشفون جميعا انه لم يقل الحقيقة. والعديدون منهم فقدوا الثقة به تماما.

□ □ □ □

اضافة الى كل ما سبق، نجد ان استطلاعات الرأي الاسرائيلية تشير الى ان نتنياهو يخسر ايضا ثقة مصوتيه في بعض قطاعات اليمين، اضافة الى جمهور المواطنين. ففي الاسبوع الماضي نشرت «معريب» نتائج استطلاع دل على ان ٦٢٪ من المواطنين اليهود غير راضين عن سياسة نتنياهو عموما و٦١٪ غير راضين عن مواقفه في المجال السياسي و٤٩٪ غير راضين عن ادائه في المجال الامني و٦١٪ غير راضين عن ادائه في المجال الاقتصادي و٥٩٪ في المجال الاجتماعي و٦٥٪ في مجال نظافة اليد.

وعندما طلب من الجمهور ان يعطي علامة نجاح او سقوط حصل ١٠ وزراء من مجموع ١٨ على علامة سقوط (اقل من ٦٠٪) واحتل نتنياهو شخصيا المرتبة الخامسة عشرة بعلامة ٥ من ١٠.

وقد نشر التلفزيون الاسرائيلي العبري نتائج استطلاع آخر هذا الاسبوع اكد نفس هذه الارقام تقريبا. ومنها ان ٦٧٪ من الجمهور اليهودي (انتبهوا، اليهودي من دون المواطنين العرب) يرى ان الحكومة لا تدير الامور السياسية بشكل جيد وان ٤٨٪ من المواطنين لا يشعرون بالثقة تجاه حكومة نتنياهو. حتى مصوتو الليكود، ٢٠٪ منهم لم يعودوا يثقون بنتنياهو.

□ □ □ □

.. ولكن السيد نتنياهو واثق من نفسه. بل يتمتع بثقة زائدة بالنفس. ليس فقط لان المعارضة امامه هزيلة، مائعة، مسايرة، وغير مكافحة، بل انه ما زال عائما على نشوة النصر العمياء ايضا.

انه يتصرف مثل ذلك المصارع، الذي يهزم خصمه بالنقاط. فيرفع الحكم يده معلنا الفوز. لكنه لا ينزل على الحلبة. يظل واقفا يحيي الجمهور. ويضرب ويلاطم بالهواء. الجمهور يبدأ بالانسحاب، ليعود الى بيته، لكن المصارع يواصل قفزه وملاطماته وتحياته.. على الحلبة. سنة كاملة.. ونتنياهو على الحلبة. ولا احد ينزله، حتى الآن..

بعد غد، الاحد، يوم الطفل العالمي

أطفالنا يعانون مرّتين: منّا نحن ومن سياسة التميز!

■ يعانون في البيت اذا لم يجدوا الاذن الصاغية والحضن الدافئ بسبب متاعب الحياة الواقعة على كاهل الوالدين، وفي المدرسة بسبب النقص في الكثير من المجالات التربوية، وفي القرية او المدينة.. وكلنا نعاني من سياسة التمييز. والضوء احمر احمر!

■ حوار مع العاملة الاجتماعية، سلوى سالم قبطي، ورئيس لجنة اولياء الامور، محمد ملحم، ومحققة الاحداث، نازك حلو، والمربي عبدالله مراد، والاخصائي النفسي، جمال دقدوقة: لنساهم جميعا في تحسين الاوضاع من اجل مستقبل اطفالنا.



●لترتسم البسمة على وجوه اطفالنا دائما! ●

● اجرت الحوار: آمال شحادة ●

□ كثيرة هي النواقص التي يعاني منها اطفالنا، فلذات اكبادنا، في مختلف المجالات الحياتية. وكنا نفضّل ان يكون يوم الطفل العالمي، الذي سيحلّ بعد غد الاحد، مناسبة للحديث عن الجانب الفرح في براءة وطراوة ونقاوة الاطفال، لكن كل تلك النواقص ظلّت تشدنا الى درجة ان طغت على المشهد في ما يشبه الضوء الاحمر، لننتبه الى مستقبل اطفالنا لدرء الاخطار عنه وعنهم.

ففي مجال التعليم لا حاجة للاستعاضة، فالنواقص الكثيرة والخطيرة اقوى من ان يجهلها احد. وفي القضايا الاجتماعية نرى العنف الآخذ بالتفشي، او انه كان موجودا دائما بهذه الصورة الخطرة ولكن يجري الكشف عنه الآن بصورة اوسع. وفي القضايا الاقتصادية نرى الاطفال اكثر المتضررين من ازدياد الفقر، فيحرمون من حاجاتهم العصرية الاساسية بعيدا جدا عن حياة الرفاه الانسانية.

وكل ذلك وما تؤدي اليه نتائج سياسة التمييز ضد مجتمعنا.. بالاضافة الى الضغوطات التي يدخل فيها الاهل، كل ذلك ينعكس سلبيا على تعاملنا مع الطفل فيكون هو الضحية الاولى.

ويزيد الضوء الاحمر سطوعا ما يقوله الاخصائيون حين يحذّرون من «المستقبل القاتم». وامام هذا الوضع استدعتنا الموضوعية في بحث الامر الى عقد حوار مفتوح مع مجموعة من الاخصائيين والمسؤولين في مختلف المجالات، لطرح مجمل ما يعاني منه طفلنا العربي، واقتراحات الحلول لتحسين وتغييرالوضع.

* «الطفل العربي.. قنبلة موقوتة» - هكذا تحذر العاملة الاجتماعية، سلوى سالم قبطي، صاحبة خبرة سنوات طويلة في معالجة المشاكل الاجتماعية داخل العائلة وبين الاطفال.

* «وضع الطفل كالبركان.. ونحن مقبلون على ثورة كبرى اذا لم يتغير الوضع». هكذا يرى الاخصائي النفسي، جمال دقدوقة.. مستقبلنا اذا استمر حال اطفالنا على ما هو عليه.

* «لا يمكن اصلاح وضع الطالب العربي، الا باتخاذ قرار سياسي بمساواته مع الطالب اليهودي». يؤكد رئيس لجنة اولياء امور الطلاب العرب، السيد محمد ملحم.

* «هناك عنف واسع في المدارس وداخل البيت. والقانون الجديد ساعد في انقاذ الضحايا وزاد من العقاب». تقول محققة الاحداث، نازك حلو.

* «هناك فجوة واسعة وغريبة بين المدرسة والطلاب والاهالي.. وهذا يعمّق المشكلة» - يحذر المربي عبدالله مراد.

هذا ملخص ما سمعناه منهم، والصورة التي يرسمونها من خلال الحوار، تدق ناقوس الخطر. ومنذ بدايته كانت مشكلة العنف الاكثر بروزا بين القضايا الاخرى. حتى اننا نستطيع القول ان جميع القضايا التي تعاني منها العائلة العربية، يكون الاطفال بالتالي هم ضحاياها. وعليه ليس صدفة، اننا لاحظنا خلال السنة الاخيرة، ارتفاعا في هذه الظاهرة داخل العائلة من الوالدين تجاه الاطفال او بين الاطفال انفسهم.

الاخصائي النفسي جمال دقدوقة، يرى ان المشكلة لدى اطفالنا، تبدأ من طريقة التعامل بين الوالدين والابناء: «فالعلاقة، وللأسف، بين الطرفين، مبنية من منطلق ظاهرة التسلط والردع وليس التعامل الدمقراطي والحوار والاصغاء لمشكلة الابناء. فأحيانا كثيرة يجابه الابن بالنفي لطلبه بدون اي سبب، وحتى هذا عنف بحد ذاته، ويؤدي الى كبت كافة الاحتياجات التي يتطلبها الطفل العربي، ومن ثم يولّد عنفا مضادا بتصرفات اندفاعية». ويضيف دقدوقة: «بدون شك فان العنف، بشتى



* جمال دقدوقة *



* سلوى سالم *



* عبد الله مراد *



* نازك حلو *

المدارس العربية تعاني من نواقص كثيرة، فيضطر المعلم الى القيام بوظائف الاخصائيين الذين كان من المفروض ان يعملوا في المدرسة. وهذا الامر يفرّق الطاقات ويمنع من الاهتمام باعداد البرامج التربوية اللازمة.وتنشغل الادارة، غالبا، بحل المشاكل بين الطلاب او بينهم وبين المعلمين.

اشكاله السياسي والاجتماعي والاقتصادي، ينعكس بشكل سلبي على وضع المجتمع العربي كله».

العاملة الاجتماعية، سلوى سالم، ترى المشكلة اخطر من ذلك وتقول: «المشكلة الاكبر التي تنعكس علينا جاءت بسبب سياسة الحكومة الاسرائيلية التي لم تتغير سنوات طويلة. بكل ما يتعلق بسلم الاولويات، فالعنف بين الاولاد لم يأت صدفة، فنحن منذ قيام الدولة، نعيش عنف الحروب والاعتداءات، والطفل من جهته يمتص الغضب. فالاب يغضب ويترفز على اولاده. والمعلم يتخبط ولا يعرف ما يفعل والعامل الاجتماعي يطفئ حرائق. وبين الازواج في كثير من الحالات لا نرى التكافؤ. جميع هذه مجتمعة تولد العنف والطفل يكون الضحية.

الاستاذ محمد ملحم من جهته يرى ان العنف مؤشر ونتيجة لوضع شامل للطفل العربي، وهو نتيجة لكل ممارسات التمييز ضد الطفل العربي، ويقول: «خلال اجيال مارست اسرائيل سياسة التمييز سواء في التعليم او مصادرة الاراضي او القضايا الاجتماعية والاقتصادية وغيرها. اضف الى ذلك فان العائلة العربية تمر اليوم بمرحلة تغيير للمفاهيم والقيم متأثرة بما يحيطها مباشرة او بصورة غير مباشرة، من مجتمعات اخرى ومن خلال وسائل الاعلام المرئية». ويضيف على هذا الحديث الاستاذ عبدالله مراد مؤكدا على ان: «وسائل الاعلام، تلعب احيانا دورا سلبيا، وخصوصا التلفزيون ومحطات الكوابل، فهي تدخل بيوتنا دون ان تكون مناسبة لنا، كما تناسب المجتمعات الغربية، ونحن نتأثر من سلبياتها اكثر من ايجابياتها ونعكسها في حياتنا اليومية. ويتطرق الاستاذ مراد في حديثه، الى وضع طلاب المدارس وخصوصا الشريحة التي تمارس العنف: «من المهم الاشارة هنا الى انه اولا، علينا العمل مع الوالدين لزيادة وعيهم حول ضرورة ايجاد الاساليب الافضل للتعامل مع اولادهم والاهتمام بما يجري لهم يوميا. وهذا يجب ان يتم قبل ولادة الطفل، بمعنى ان الحاجة ماسة لبداية تربية الطفل منذ يومه الاول على الاساليب الحضارية المناسبة وتطورات العصر، وتربية الطفل على اساس تربوي صحيح».

* اوضاع صعبة.. تنعكس داخل العائلة *

جميع الدراسات والابحاث تشير بشكل واضح على ان المجتمع العربي عموما، والطفل بشكل خاص يعاني من نقص كبير في شتى المجالات، والتمييز الصارخ يبرز في معظم مرافق الحياة اليومية. والتقرير الذي يعده سنويا المجلس الوطني لحماية الطفل، يظهر بشكل واضح هذا الامر. على سبيل المثال، نسبة الاطفال العرب، الذين يعيشون تحت خط الفقر، وصلت الى (٤٠,٦٪) فيما لا تتعدى (١٨,٥٪) من الاطفال اليهود. وفي



● من كرنفال الطفولة في الناصرة، العام الماضي ●

التعليم، تظهر الفجوة بين الوسطين فمعدل الطلاب العرب في الصف (٣٠،٩) مقابل (٢٧،٤) في الوسط اليهودي. ومقابل (٩٥٪) من الاطفال اليهود الذين يتعلمون في اطار التعليم الالزامي من جيل ٣ سنوات، فقط (٤٤٪) من الاطفال العرب يدرسون في الاطار نفسه.

والوضع الاقتصادي الصعب الذي تعاني منه العائلة العربية، ينعكس على وضع الاطفال والفتيان، فالتقرير يشير الى ان ٧٠٪ من الشبان والفتيان والاطفال هم اصحاب دخل. ١٧٪ منهم في جيل ثماني سنوات، و٥٠٪ من جيل ما بين ١١ و١٢ عاما. والعمل يتم في ظروف قاسية ومجحفة اذ

يجب على الوالدين الاصغاء الى الاطفال وتوفير الحنان لهم رغم ظروف الحياة الصعبة

ان معدل الدخل عند الفتيان يصل الى (٢٢٦) شيكلا في الشهر مقابل (١٨٢) شيكلا عند الفتيات.

وفي المجال الصحي تظهر الفجوة، وخصوصا عند حديثنا عن وفيات الاطفال، فالنسبة الاعلى بين الوفيات تظهر في رهط وسخنين وام الفحم وعرابة حيث تصل الى وفاة (١١) طفلا من كل الف ولادة، علما بأن النسبة في اسرائيل لا تتعدى (٦،٨٪).

الوضع اعلاه، يعكس بشكل واضح، بعض جوانب معاناة الاطفال العرب، وهذا الوضع قبل انعكاسه على الاطفال ينعكس داخل العائلة نفسها. وكما اكد معظم المشاركين في الحوار، فان للعائلة دورا كبيرا في تحسين الوضع، دون تجاهل التأثيرات الخارجية على الوضع القائم والتي ذكرها البعض، مثل سياسة الحكومة التي تتجاهل حقوق المواطن العربي، وفي كل مناسبة «يتحفنا» الوزراء والمسؤولون، بموال «اهترأ» من كثرة ترديده، كما لو ان الجميع متفق عليه: «طوال عشرات السنوات عانى العرب من اجحاف، وكل ما سنفعله اليوم لا يسد الثغرة، والطريق امامنا طويلة. هذا القول ربما نجده، دون ان نلمسه في بعض المجالات، ولكن لا يمكننا تجاهل الاستمرار بسياسة التمييز ضد العرب، ويكفي هنا ان نشير الى مشروع «شاحر» الذي رفضت وزارة المعارف، في حكومتي «المعراخ» و«الليكود»، ادخاله للوسط العربي، مع انه اعد خصيصا لشرائح معينة منها الطلاب العرب، الامر الذي استدعى «عدالة» ولجنة متابعة قضايا التعليم، الى تقديم استئناف لالزام الوزارة بتطبيقه في جميع المدارس العربية.

نعم. حقوقنا لم نعد نتمكن من تحصيلها بالنضال فقط، فالقضاء احيانا يحسم، هذا اذا اصدر قراراته بدون ضغوطات سياسية.

وهذا الوضع بحد ذاته يولد الضغوطات، التي تنعكس بالتالي على اطفالنا.. والسؤال: الا يمكننا تغيير هذا الوضع؟ فاذا كنا نحن نتحمل مصيرنا هنا بالشقاء، ونعتبر انفسنا ضحايا لهذه السياسة، فلماذا نجعل اطفالنا ضحايا مرتين؟ مرة لما يطبق ضدهم من تمييز، ومرة منا نحن بسبب الضغط والنرفزة والعصبية، وربما احيانا لعدم الوعي!

الاخصائي النفسي، جمال دقدوقة يؤكد على ضرورة العمل على تغيير اسلوب التعامل بين الوالدين والاطفال، ويقول: «على الوالدين الاصغاء لاطفالهم وعدم اتباع سياسة اللامبالاة تجاههم، وهناك فرق كبير بين ان يسمع الوالدان ما يقوله الطفل او يصغيا له. فهو بحاجة الى الاصغاء». هنا تقول العاملة الاجتماعية، سلوى سالم: «المشكلة، كما نلاحظها تأتي بسبب الضغط الذي يعيشه الوالدون وخصوصا الوالد الذي يستيقظ في ساعات الصباح الباكر ليتوجه الى عمله، ويعود في ساعة متأخرة منهكا من التعب، ويكون وضعه منهارا لدرجة لا يتحمل سماع ابنه والاصغاء له وربما يعتدي عليه».

محققة الاحداث، نازك حلو، تشير الى ان حالات العنف التي تصل الى الشرطة، من الوالدين للاطفال، لا تقتصر على شريحة معينة من العائلات، وخصوصا الذين يعانون من وضع اقتصادي - اجتماعي صعب، فهناك حالات تعيش فيها العائلة برفاهية فوق المتوسط واحيانا ممتازة».

وهنا يقول دقدوقة: «بصراحة، صحيح ان ظاهرة العنف قد نجدها اكثر في عائلات وضعها الاجتماعي والاقتصادي صعب، ولكن كثير من العائلات تعيش حياة رفاهية و«بالنعيم» كما يقولون، وهناك من يعود من عمله يقود سيارة «فولفو»، ومكيف هوائي في السيارة والبيت ومحطات العالم كلها امامه، ويتعامل بعنف داخل عائلته. لذا لا ارى المشكلة تقتصر عند هذا الحد، بل اجد مجتمعنا العربي يعيش بانفصام شخصية، يضع رجلا في ناحية التطور الاوروبي والرجل الاخرى في ناحية مجتمعنا التقليدي، وهنا يقع الطفل ضحية، ويظهر النقص بالعاطفة والحنان. فالعاطفة، كما هو معروف، تغذي الشخصية وتبلور القيم الاجتماعية.

* العنف في المدارس *

معظم المشاكل التي تظهر داخل البيت يعكسها الطفل في اثناء لعبه مع اترابه او في المدارس، وفي السنة الدراسية الحالية، ظهرت بشكل واسع مشاكل العنف في المدارس، سواء بين الطلاب او المعلمين والطلاب.

محققة الاحداث، نازك حلو، تشير الى النقص الكبير في وجود العاملين الاجتماعيين والاخصائيين النفسيين في المدارس العربية، الامر الذي يجعل هذه الظاهرة تزداد وتنتشر في مثل هذه المدارس». ويضيف الاستاذ عبدالله مراد: «ويل طلابنا الذين يصلون للتعلم في مدارس ينقصها معلمون مؤهلون، وليس هذا فحسب، فالمدارس العربية ينقصها الكثير، الامر الذي يضع المعلم في مشكلة كبيرة، فيعجز عن حل المشاكل بالشكل الصحيح. لانه يحل محل جميع الاخصائيين المفروض وجودهم في المدرسة. وهنا تبرز المشكلة، فالادارة بدل ان تقضي وقتها في اعداد البرامج وتنمية

● نسبة الاطفال العرب تحت خط الفقر (٤٠،٦٪)، والاطفال اليهود (١٨،٥٪).

● معدل عدد الطلاب العرب في الصف (٣٠،٩) مقابل (٢٧،٤) لدى الطلاب اليهود.

● (٩٥٪) من الاطفال اليهود يتعلمون في اطار التعليم الالزامي مقابل (٤٤٪) لدينا.

المدرسة وتطويرها، تعمل، غالبا، في حل المشاكل بين الطلاب انفسهم او بين المعلمين والطلاب».

ويقول الاستاذ محمد ملحم: «نقص البرامج اللامنهجية داخل المدارس تسبب في بعض المشاكل. لانه بمثل هذه البرامج يمكن لطالب ان يفرغ شحناته. والمشكلة تبرز ايضا في عدم تطبيق تعليم اليوم الطويل».

اضافة الى هذه المشاكل، برز هذه السنة اسلوب العنف الذي يتبعه المعلمون ضد الطلاب كعقاب لهم. هذا الموضوع، اثار جدلا واسعا، وادعى بعض المعلمين ان قانون حماية الطفل شجع الطلاب على التمادي على المعلمين. الاستاذ عبدالله مراد يتساءل: «ماذا يمكن ان يفعل معلم ما، عندما يواجهه طالب خارج المدرسة حاملا جنزيرا ويحاول الاعتداء عليه؟ فهنا لا يمكننا طرده من المدرسة. لانه اصلا خارج المدرسة».

الاخصائي لنفسي، جمال دقدوقة، يرى ان هناك اسبابا ادت بهذا الطالب الى حمل الجنزير، وهذا ما يجب ان نسأله. وقال «وظيفة المعلم، ليس تعليم الكيمياء والعلوم فقط، بل انه مربٍ بكل ما تعنيه الكلمة. فالحقيقة ان هناك الكثير من المعلمين يقضون الحصة شارحين الموضوع وهم جالسون على الكرسي، الامر الذي يخلق بعدا بين المعلم والطلاب، هذا في حين ان على المعلم ان يسعى لتكون علاقته مع طلابه علاقة زمالة وصداقة، فهنا عندما تحدث مشكلة عند الطالب، ليس فقط مع معلمه او زميله بل وربما في بيته، لا يجد امامه الا معلمه ليشكو اليه همه، وهنا لا اعتقد ان مشكلة ستحدث في يوم ما بين المعلم والطالب، ومن المستحيل ان نجد العنف اسلوبا في التعامل بين الطرفين». ويشير دقدوقة الى ان شريحة الطلاب العنيفين هم الذين تحصيلهم العلمي متدن، ولكن مع هذا يمكن ايجاد افضل الطرق لانقاذ هؤلاء الطلاب، فمثلا ان نضع احد الطلاب العنيفين، عريفا على الصف في فرصة الخمس دقائق، عندها يشعر بمسؤولية والتزام. او يمكننا تشجيع هؤلاء الطلاب، الذين لا يحصلون على علامات عالية، بابراز مواهبهم في مجالات اخرى مثل الرسم او الرياضة، وهذا كله يفضل تنفيذه، بعقد جلسات مستمرة مع اخصائي نفسي».

وهنا تشير نازك حلو، الى سوء العلاقة بين الاهالي واولادهم، واللامبالاة تجاه الاولاد، وتقول: «للاسف، هناك الكثير من الاولاد الذين يصلون لوحدهم الى التحقيق بعد تورطهم في قضية العنف، والاهالي لا يبالون بهم وحتى لا يتصلون للاستفسار عن وضعهم. وهؤلاء منهم من عوقب وعاد على فعلته مرة اخرى ومنهم من نجحنا في انقاذه». وتشير حلو الى ضرورة التكثيف من المحاضرات واللقاءات مع الاهالي. وقالت: «في هذا المجال، يجب الاهتمام اكثر، فهناك العديد من اللقاءات التي خصصت لهذا الموضوع، وشاركت فيها شخصيا، واعلم انه بذلت الجهود لتجنيد حضور، لكن لم نجد التجاوب من الاهالي، وهذا بحد ذاته يعكس مدى اهتمام العائلة بوضع الاولاد».

وهنا نعود لنؤكد على دور العائلة في هذا الموضوع، وضرورة التقرب اكثر من المدرسة والادارة والمعلمين، فالاستاذ مراد يقول: «في كثير من الاجتماعات التي ندعو اليها الاهالي لا يصل الا القليل، ومعظم الذين يشاركون هم اهالي طلاب ناجحين ومتفوقين».

* لنساهم جميعا في تحسين الوضع *

ما الذي يتوجب فعله لانقاذ الوضع؟

محدثونا يجمعون على ان الامر الاساسي تكاتف كافة الهيئات والمؤسسات والاطر ذات الشأن للعمل على مساعدة، وانقاذ الطفل بايجاد الحلول للمشاكل التي تحيطه.

الاخصائي النفسي دقدوقة يقول: «علينا العمل بشكل مستمر لحل هذه المشكلة، وليس الحديث عنها فقط في يوم الطفل العالمي مثلا، او في المناسبات، وهنا تقع المسؤولية ايضا على السلطات المحلية التي لا تضع الطفل في سلم اولوياتها. فمعظم الرؤساء يهمهم تنفيذ المشاريع والاعمال التي يمكن للمواطن لمسها خلال فترة ادارة السلطة، وهذا يتركز بالاساس على المشاريع العمرانية والخارجية، اما المشاريع الانسانية والاجتماعية فنتائجها تظهر بعد سنوات، وعليه لا يهتم معظم الرؤساء بذلك، لانه في مثل هذه الحالة، ربما تنتهي فترته كرئيس دون ان يلاحظ المواطن نتيجة هذه الاعمال. واضافة الى ذلك يجب عقد اللقاءات المستمرة والمحاضرات للاهالي وفي الاحياء».

على المعلم ان ينمي علاقات الزمالة مع طلابه. وهناك عدة طرق لمعالجة الطلاب العنيفين: فاذا لم يحصلوا علامات عالية، من المفضل ابراز مواهبهم في مجالات اخرى كالرسم والرياضة. وعقد لقاءات متواصلة مع اخصائي نفسي.

الاستاذ عبدالله مراد، يؤكد على حديث دقدوقة ويضيف: «يجب الاهتمام بكل ما تتطلبه المدارس وتوفير كافة احتياجاتها لافساح المجال امام المعلمين والادارة للتفرغ لتجهيز البرامج الحيوية واللامنهجية للطلاب».

العاملة الاجتماعية سلوى سالم ترى «أن هناك ضرورة للتعاون المشترك بين الجميع، والحاجة تتطلب اليوم، التعامل مع ظاهرة العنف، بشكل خاص، كمرض اجتماعي. وعلاج كل عنيف تماما كما يعالج مدمن المخدرات».

المحققة نازك حلو، تؤكد على ضرورة توعية الاهل، وتوفير كافة الاحتياجات اللازمة للعائلة والمدرسة، وتقول: «تتطلب الحاجة التوعية لقانون حماية الطفل، ومعاقبة كل معتد. ومن جهتنا نتعامل مع الموضوع بسرية وحماية للضحية، وما نحتاجه تعاون اكثر بين المواطنين والشرطة».

الاستاذ محمد ملحم يرى وضع الطفل اليوم «كبرميل من «البارود»، يمكن، اشتعاله وانفجاره بسبب شرارة، لذا يجب اجراء تغيير جذري للوضع بتكاتف كافة الاطر، وبالاساس يجب التعامل مع الطفل العربي بمساواة تامة. والا فالويل لنا من المستقبل».

.. اجل، الويل لنا، اذا واصلنا اسلوب التعامل هذا مع اطفالنا.. حتى ولو كانت الظروف المحيطة بنا صعبة وقاسية.. ولكن بالتعاون وبالاصرار على تحقيق الهدف، يمكننا متكاتفين معا، انقاذ اطفالنا، وتوفير مستقبل زاهر ومضيء.. يجعلنا في المستقبل، على الاقل، عندما نريد ان نتحدث عن الطفل في يومه العالمي، ان نذكر له ما يفرحه ويسعده ويرسم البسمة على شفتيه.



احرار الجولان لـ «الاتحاد»:

عدد المتعاونين لا يتعدى العشرة، ولا يمثّلون الا انفسهم!

■ البقية، حوالي مئتي شخص، جاءوا من القرى العربية في اسرائيل وانتقلوا الى الجولان بعد احتلاله عام ١٩٦٧ ■ في الفترة الاخيرة اهتمت وسائل الاعلام المختلفة بابراز «مواقف» العملاء وبعض «المتعاطفين» معهم في مواجهة الحرمان الديني والاجتماعي عليهم، ووصل بهم الامر حد تقديم التماس الى المحكمة العليا للسماح لهم بترشيح انفسهم لـ «المجلس الديني الدرزي في اسرائيل»! لكن احرار الجولان يؤكدون ان الاحتلال الى زوال واذا اصر العملاء على ضلالهم فليذهبوا معه! ■

□ تقرير: سهيل قبلان □

□ الساقطون والمارقون والعملاء، كانوا على مر التاريخ، في كل زمان ومكان، خارج النسيج الاجتماعي، لانهم جحدوا المجتمع وأبوا الا ان يظهروا حقيقة ضمائرهم المهزوزة، المندلقة على حفنة من المال.

في الاسبوع القادم (٥/٦/٩٧) تحل الذكرى الـ (٣٠) للاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية، الذي «ربّى» على نيره مثل هؤلاء.

ثلاثون عاما والاحتلال يجثم فوق الارض العربية والفلسطينية، يقمع ويسلب وينهب ويبطش ويطرد ويهدم. والانكى من ذلك، محاولات طمس وتزوير التاريخ وضرب الانتماء القومي خاصة في الجولان السوري المحتل. لكن مواكب وقامات وسواعد اهل الجولان استطاعت ان تهزم جحافل وعصابات ظلام الاحتلال، وميادين وشوارع وبيوت وبساتين وتلال الجولان، تحكي دائما قصص رفض الاحتلال ومشاريعه وتتأهب لكنسه وطرده. ورغم ان مسيرة الجولانيين تميزت بالاستمرارية والنفس الطويل وبوضوح الهدف والطريق، الا ان بعض ضعاف النفوس تساقطوا في منتصف الدرب ومنهم من اختار منذ البداية، البقاء خارج الاطار الوطني المشرق الصادق، لكنهم كانوا وما زالوا وسيظلون قلة قليلة.

وللتشويه على الموقف العام في الجولان، والذي تجسد مؤخرا بتجديد تطبيق قرار الحرمان الديني والاجتماعي على كل من لا يلغي الجنسية الاسرائيلية، تقوم وسائل الاعلام الاسرائيلية، المسموعة والمكتوبة والمرئية، بالترويج للعملاء وابراز مواقفهم وابراز مواقف «الدعم» و«التعاطف» معهم من مواطنين دروز في اسرائيل يتحدثون باسم السلطة وسياستها.

وفي الاسبوع الفائت، عقد اجتماع في دالية الكرمل، لنفر ممن يطلقون على انفسهم، «الحلقة الدرزية الصهيونية» »، حضره بعض العملاء من الجولان، وهدفه الاحتجاج على قرار الحرمان الديني المفروض عليهم. ووصل الامر برئيس «الحلقة الدرزية الصهيونية»، يوسف نصر الدين، في تصريح اعلامي، الى مهاجمة قرار رجال الدين في الجولان قائلا: «قرارهم بائس وتعيس، فمن هم حتى يفرضوا الحرمان الديني؟ فكما يحق للدرزي في الجولان التفاخر بحافظ الاسد وتأييد ياسر عرفات، يحق له تأييد نتنياهو ودولة اسرائيل»!! وفي بداية الشهر الجاري، قدم نفر من المتعاونين التماسا الى «العليا» لأخذهم بعين الاعتبار والسماح لهم بترشيح انفسهم للمجلس الديني الدرزي في اسرائيل. هذا بالاضافة الى المقابلات والاخبار، في ظل تعتيم شامل على الموقف الاصيل والوطني والحقيقي.

وحملنا ذلك الى عدد من نساء وشباب ورجال دين في مجدل شمس، يمثلون الموقف العام في الجولان السوري المحتل.

* سلمان فخر الدين: العملاء في عداد الاموات *

«مسألة العملاء وبالتحديد كما ورد في الوثيقة الوطنية هم خارج المجتمع ونعتبرهم في عداد الاموات. ونحن لا نعيرهم اي اهتمام فلا توجد لهم أية حقوق مدنية في المجتمع. وندعو كل الاخوان العرب في اسرائيل الى الاخذ بعين الاعتبار قرار الحرمان الديني الذي فرضناه عليهم. وكل من يتجاوز الموقف العام حتى في علاقة شخصية، فنحن في حل من الالتزام وسنفرض ما نراه مناسبا ومهما كان قاسيا في نظرهم. ونحن لم نظلمهم ولا يزال الباب مفتوحا امام كل من يريد التراجع وإصلاح الخطأ. وبالنسبة «للالتماس»، نحن لا نتدخل في قضايا تخص الدروز في اسرائيل. وكل من يريد ذلك فهو خارج المزاج العام. والذين تقدموا بالالتماس لا يستحقون الرد لانهم لا يمثلون الا انفسهم، حتى انهم لا يمثلون اولادهم. ومن تهن عليه نفسه، لا يهمه ما الذي يفعله».

وبالنسبة للمدعو يوسف نصر الدين، اضاف سلمان فخر الدين: «من سوء طالع اهالي الجولان ان الاحتلال عرفنا على امثال هؤلاء».

* الشيخ علي ابو جبل: الله بريء من العملاء *

عندما شرحت له الهدف من التقرير وما قاله نصر الدين، استعاذ الشيخ علي ابو جبل منهم بالله وقال: «نحن براء من العملاء من اي ملة. والذين يطلقون على انفسهم حلقة درزية صهيونية، الله بريء منهم ومن العملاء جميعهم. اننا عرب سوريون نعتز بهويتنا وبأننا صمدنا في احلك الظروف ولم نخدش انتماءنا بتاتا. ولم ولن نرضى بديلا عن هويتنا السورية مهما بلغت التضحيات. وعلى العملاء واسيادهم قادة الاحتلال البغيض ادراك ذلك، خاصة ان نضال (٣٠) عاما اثبت مدى تمسكنا بتاريخنا وعروبتنا. واثبتنا اننا على استعداد لبذل الارواح من اجل المحافظة على انتمائنا ورفضنا للاحتلال. واجيالنا ومذهبنا وقوميتنا ولغتنا، كلها بريئة من الصهيونية».

واضاف: «من موبقات واعراض الاحتلال اننا نسمع اصواتا بائسة، مشوهة، والمحزن فيها ان يقف يوسف نصر الدين «معلما» ويقول لنا ما يجب وما لا يجب. واربأ بنفسي من الرد عليه».

وعلى سؤال حول توقيت الترويج للعملاء واستدرار العطف عليهم، وما الهدف؟ اجاب الشيخ علي «اعتقد ان بيبي وموقفه من العملية التفاوضية يشجع نفر العملاء، لأخذهم بعين الاعتبار. ونحن نعرف مدى غباء موقف الحكومة الاسرائيلية. والعملية التفاوضية لها عدة اطراف وقضيتنا تمثلها الحكومة السورية. والحكومة السورية هي صاحبة الحق بمحاسبة مواطنيها ومعاقبة الذين تساقطوا. ونحن في زمن لا يدوم فيه اي احتلال. وعلى مدى التاريخ كانت القوى الامبراطوريات والاحتلالات، تسعى لايجاد المتعاونين، ولكن النهاية معروفة، زوال الاسياد والعملاء وقذفهم الى مزبلة التاريخ. وامبراطوريات عظيمة دالت وزالت وانهارت، فكيف المبني امبراطورية، الاحتلال الاسرائيلي الذي بدأ يشيخ وسنرتاح منه عاجلا او آجلا».

وقال الشيخ علي: نتمسك بأرضنا الطيبة المعطاءة التي جُبلت بدماء الشهداء على مر العصور، اننا صامدون ومنغرزون فيها كجبل الشيخ الاشم. وسنظل في وطننا ناصعي البياض، تاريخا وانتماء وكرامة مهما حاول الاحتلال التشويه والترويج الكاذب. والارض التي انجبت الابطال الذين ناضلوا وحاربوا ضد المستعمرين، تأبى الذل والهوان ولا بد ان تتحرر. وعلى حكام اسرائيل قراءة التاريخ جيدا. ونحن ومنذ بداية الاحتلال نقف بوحدة ونكافح قلبا وقالبا ووحدتنا ووحدة كلمتنا هما سلاحنا. ودائما فتحنا الباب للذين شذوا عن القاعدة، للتراجع وطلب المغفرة والتوبة والرجوع عن الخطيئة. وهناك من تاب ورجع الى حضن المجتمع. ونعود ونكرر دعوتنا لكل من لا يزال يحمل الجنسية، ان يرفضها ويرجع الى مجتمعه فالرجوع الى الحق خير من الباطل. وليتذكر كل واحد منهم اصله وجذوره وتاريخه ولغته وتضحيات شعبه. ومهما غرر بهم اسيادهم فسيرجعون الى سوريا. فتركيا احتلت بلادنا (٤٣٠) سنة وقاومها اهلنا وطردوها. وكذلك فرنسا، استشهد الاحرار وانكسرت فرنسا وظلت ارضنا وبردى ودمشق. والارض في الجولان سترجع بالسلم او بالحرب، خاصة ان لها قيادة حكيمة وجريئة ونحن اصحاب حق. وليرجع العملاء عن غيهم قبل ان نغلق الباب نهائيا عليهم».

واختتم الشيخ علي قائلا: «لقد علمنا كبار الصحابة، المقداد بن الاسود وعمار بن ياسر وابو ذر الغفاري، النضال والاستقامة. وربوا شيوخا اجلاء قاوموا الاحتلال. وهذا الاحتلال البغيض اول احتلال يسعى لتغيير جنسية اهالي الارض المحتلة، اننا نعاني من ذلك، لكننا ندعو زعماء «العالم الحر» ان يأتوا الى الشرق لتقصي الحقائق. ففي الجولان توفيت عدة نساء من شدة الشوق لفلذات اكبادهن على جانبي الشريط شرق مجدل شمس. ليأت زعماء «العالم الحر» الى الشريط ويسمعوا صراخ الاطفال ودموع النساء والاصوات التي تنادي وتسأل عن الاحوال. احدى حوادث الموت شوقا، حدثت عندما كان سليمان مزيد ابو صالح، ينادي امه بواسطة المكبر في الجانب الآخر، وعندما سمعت امه صوته ومن شدة الشوق والحسرة سقطت عند الشريط وتوفيت. فأين الذين يتشدقون بحقوق الانسان؟ اين امريكا؟ لماذا لا تحرك ساكنا؟ فنحن لا نستطيع الذهاب الى دولتنا او زيارة عاصمتنا!!

* منير ابو صالح: من يتعامل مع العدو فهو عدو *

«صدر قرار الحرمان الديني ضد كل من قبل الجنسية في عام (١٩٨٢) بعد محاولة الاحتلال فرض الهويات الاسرائيلية علينا بعد قانون الضم الذي مزقناه ودسناه بكل اعتزاز وشموخ. والذين قبلوا الجنسية، يحصل اولادهم تلقائيا على الجنسية ببلوغهم الثامنة عشرة، لذلك يتجدد قانون الحرمان الديني والاجتماعي كل فترة معينة. والموقف عندنا ثابت لا يتغير تجاه كل من حمل الجنسية. وفئة «الجنسية» او العملاء، فئة خيالية خرجت عن الاجماع. وفي كل مجتمع تحاول تبرير عملها. وفي الجولان طردت تلك الفئة من الدين والمجتمع ولا تمثل الا نفسها. وبالنسبة لنا، من يتعامل مع العدو فهو عدو. ومن يحمل سلاح الاحتلال فهو منبوذ وخارج عنا ولا يمثل

(البقية على ص ١٥)

عودة الى قصص وألعاب الأطفال الشعبية، في عصر التلفزيون والكمبيوتر!



□□ محرر مجلة «الحياة للأطفال»، محمد بدارنة: «القصص الشعبية الفلسطينية التي كانت ترويها الجدات في الأمسيات ساهمت بنجاح في تنشئة الطفل نفسيا وفكريا، ونشّطت خياله، وعلمته التكيف مع ظروف المجتمع وأعطته الثقة بنفسه وبمستقبله. وكذلك الألعاب الشعبية الكثيرة التي ساعدته على التخلص من مشاعره السلبية والانسجام مع المحيط».

□□ أين اطفالنا من هذا الجانب من التراث؟ وماهي «البدائل» المتوفرة لهم؟ - إطلالة على حياة دافئة كانت يوما ما وتكاد تختفي تماما.

● تقرير وحوار: سامر خير ●

● يحل بعد غد، الأحد ١/٦/١٩٩٧، يوم الطفل العالمي. هذا اليوم الذي نحتفل فيه مع الأطفال ونتحدث عنهم وننشد أصحّ طرق العناية بهم وتربيتهم، ونبذ كل مظاهر العنف الجسدي والكلامي ضدهم، وندافع عن براءتهم وحقهم في الدفء، والحنان والحرية وتحقيق الذات. هذا اليوم الذي لا يجب ان نحتفل به من أجل الالتفات الى الأطفال ليوم واحد فقط، بل لنسترشد به ونندفع منه الى باقي أيام السنة.. ويكون أطفالنا او اخوتنا الصغار دائما على البال. فكل عام بل كل يوم والأطفال بخير.

لكن هذا التقرير سيتحدث عن أمور فقدتها اجيال عديدة من الأطفال، اولئك الذين ما زالوا اطفالا واولئك الذين شبّوا وكبروا. فأجيال عديدة لم تحظَ بما حظي به من نشأ قبلهم على هذه الأرض، حين كانت الجدة تجمع احفادها كل مساء، مثلا، وتقص عليهم قصصنا الشعبية الفلسطينية فيتفاعلون معها وترسخ في نفوسهم مع تقدمهم في العمر، وتوسع مخيلتهم وتعينهم على نوائب الحياة وترسم البهجة على وجوههم في افراحها. وليس هذا الجانب من التراث هو الوحيد والأهم. فهنالك اغانينا الفلسطينية وأزياؤنا وأدوات اجدادنا الحياتية القديمة وعاداتنا ومواسمنا التي تضرب جذورنا في أعماق هذه الأرض التي لا أرض لنا سواها.

فأين كل ذلك، وخاصة قصصنا الشعبية، من أطفالنا اليوم؟

ونسأل هذا السؤال لما في هذه القصص من فوائد جمة عندما كانت تنساب من شفاه الجدات الى آذان الأطفال وعقولهم وعواطفهم.

ويلفت النظر في هذا المضمار عدة كتب اصدرتها مجلة «الحياة للأطفال»: القصص الشعبية في جزأين، وكتاب عن العادات والمواسم الشعبية الفلسطينية، وآخر عن الأزياء الفلسطينية، وغيره عن الأدوات الحياتية القديمة التي استعملها اجدادنا. وكلها كُتبت بلغة ميسرة للصغار، وتختصر عالما قديما قد يكون انتهى ورحل تماما عن قرانا ومدننا العربية، في هذا العصر العجيب الذي حد فيه أكثر الانقلابات الحياتية حدة في تاريخنا المعروف، بدءا من الاكتشافات والاختراعات الصناعية وحتى أحدث المبتكرات الالكترونية والتكنولوجية مرورا بتفجير الذرّة! والله أعلم ماذا سيجدّ بعد.

الصور المتحركة تمتّع الطفل، ولكن دوره لا يتعدى التلقّي، فهو

يقول محرر «الحياة للأطفال»، محمد بدارنة، خلال حديثنا معه: «ما زلت اتذكر صورة جدتي، ام علي، وهي تطل علينا مساء كل يوم، خاصة في أمسيات الشتاء، لتروي لنا حكاياتها التي كانت تبدأها بالقول: «كان يا ما كان، يا سامعين الحكي والكلام، بدكو نحكي ولاّ تنام؟». واثناء روايتها للحكاية كانت تخيم علينا اجواء الدفء والسكينة والطمأنينة».

ويضيف: «لقد عشت كل اللحظات - كغيري من اطفال ذلك الزمان - مع الشاطر حسن و«نص نصيص» وقاسم بابا وجبينة».. وغيرهم من ابطال تلك الحكايات.

ثم يعبّر عن اعتقاده بأن «الحكاية الشعبية هي أكثر انواع القصص نجاحا في تنشئة الطفل نفسيا وفكريا، وقد أجمعَ كثير من خبراء التربية المعاصرين على ذلك».

ويستطرد: «ان هذه القصص تخاطب الطفل بشكل رمزي يتيح له حرية التحرك وان يتعلم منها حسب قدراته في كل مرحلة من مراحل النمو. اما العناصر الأخرى التي تبدو غامضة بالنسبة له فانها تبقى في لا شعوره، تعمل عملها في الخفاء، ولا تظهر الا عندما يصبح الطفل قادرا على هضمها. وهذا ما حدث مع ابناء جيلي، مثلا، وما زلت أذكر ذلك شخصيا». ويضيف: «ان هذه القصص الخيالية لا تفرض واقعا ذا بُعد واحد يتحتم على الطفل القبول به. بل هي تنشّط مخيلته وتدغدغه وتدع له حرية الفهم والاختيار. وقد تحدّث عن ذلك العديد من علماء النفس. اضافة الى انها تشبع احتياجات الطفل بمعلوماتها وايضاحاتها حول المسائل الخاصة بالكائن البشري، وتعلمه ان يتكيف مع ظروف المجتمع وتعطيه الثقة بنفسه وبمستقبله».

وعن سؤال حول مشاعر الخوف وحتى الرعب التي تثيرها هذه القصص، احيانا، في نفسية الطفل المستمع اليها. يضيف بدارنة: «اولا دعني أورد ملاحظة مهمة، وهي ان الجدة كانت خلال روايتها للحكاية تنظر بانتباه شديد الى ردود فعل الطفل، فعندما كان الطفل يخاف أكثر من اللازم وتلاحظ هذا الأمر على تعابير جسده، كانت تهذّب الحكاية وتخفف من حدة المشاهد المخيفة، واحيانا كانت تقفز عنها وتتعامل مع الموضوع وكأنها اخصائية نفسية. ومع مرور الزمن والأجيال حدثت عمليات تهذيب كثيرة لمشاهد الخوف في هذه القصص. مما جعلها ملائمة أكثر لكل طفل وطفل. فالجدة كانت تروي القصة لابن السنوات العشر بصورة تختلف عن روايتها لابن السنوات الخمس المعرض لردود فعل أصعب، واذا اجتمعا معا اثناء الرواية فانها تأخذ ذلك بعين الاعتبار».

كانت الجدة تنتبه الى ردود الفعل الجسمانية لدى أحفادها،

*** ومع طهاعة هذه القصص، نستطيع القول ان «عمليات التهذيب» لم تعد واردة؟**

مواقف الخوف، خاصة في

- بدارنة: «نعم، للأسف. لكن الجانب الآخر المهم في الموضوع، ان مواقف الخوف هذه بالذات، تصبح دواء للقضاء على المخاوف الموجودة في باطن الطفل، فهو يخرج هذه المخاوف وينتصر مع بطل الحكاية على الصور المخيفة. اي ان لهذه المخاوف دورا ايجابيا بالاضافة الى انها عنصر تشويق ايضا».

ويستطرد في هذا الموضوع قائلا: «الكثير من عناصر الحكاية الشعبية، ولا سيما حكايات الجان، بما فيها من عناصر القسوة تتوافق مع عوالم الطفل الباطنية. والطفل يستطيع بسهولة ان يطابق بين ذاته وظروفه والحكاية اثناء روايتها له. فالملك الطيب والملكة الطيبة هما بالنسبة له الجانبان الخيران من والده ووالدته. والأعمال القاسية التي تقوم بها الشخوص السيئة في الحكاية، وهي غالبا من العمالقة والغيلان والوحوش الشرسة، تمثل للطفل الجوانب السلبية لدى والديه. أما هزيمة الشر - في النهاية - أمام ذكاء الضعيف ودهائه فانها تتطابق مع رغبة الطفل في ان يكون قويا».

*** ولا شك، ايضا، ان من أهم ما في هذه القصص، هو ما تطوره من خيال لدى الطفل، خاصة وان الجدات المتمكنات من فن الرواية كُنّ يسردن القصة بصورة تلقائية تنسجم مع مضمون كل فقرة وفقرة منها..**

- بدارنة: «نعم. للخيال دور كبير في هذه القصص، وهو ليس قضية تسلية فقط. بل يطور عقل الطفل ويجعل خياله خصبا، وهذا يجعله يبدع - فيما بعد - في الفنون او العلوم او اي مجال يحبه. ولا شك ان قراءة الطفل لهذه القصص لا تغنيه عن سماعها من راوية متمكن».

ويضيف: «من كل ما تقدم قد نفهم لماذا يحب كل اطفال الدنيا

←

الصور المتحركة. ففيها الكثير من المتعة، وهي رسومات خيالية غير واقعية تنمي خيال الطفل، وفيها لقطات فرحة ومضحكة ومغامرات، والطفل يحب المغامرة ويرفض الرتابة والبطء».

*** لكن، هل تعوضنا هذه الصور المتحركة عن القصص الشعبية؟**

- بدارنة: «لا، ابدا. فالصور المتحركة لا تتيح لي - انا الطفل - ان اتخيل الشخصيات لأكون «منتج الفيلم». فكل طفل يستمع الى القصة الشعبية، يرسم شخصياتها كما يتخيلها في عقله، وبصورة تختلف بالتأكيد عما يتخيله غيره من الأطفال، وكل واحد ينتج «فيلمه» الخاص. وهذا الأمر يُحرم منه الأطفال في أفلام الصور المتحركة. ثم ان الطفل عندما يستمع الى القصة الشعبية او يقرأها فانه يتخذ موقفا معينا، ضد الشر ومع الخير. اما ازاء الصور المتحركة فان دوره لا يتعدى دور المتلقي للخيالات والمواقف الجاهزة التي يراها أمامه».

***

الحكايات الخيالية ترتبط ارتباطا وثيقا باحتياجات الطفل الى اللعب باعتبارها وسيلة تخلصه من مشاكله وتوهماته. هذا الكلام يدفع محدثنا الى الحديث في سياق آخر عن الألعاب الشعبية التي تكفي نظرة فاحصة حولنا لتبيان انها آخذة بالانقراض مع سيطرة التلفزيون والفيديو والكمبيوتر والعاب «الأتاري» التي تحرمهم، غالبا، من استخدام العقل ومن بذل جهد جسماني مفيد.

ومن اصدارات مجلة «الحياة للأطفال» ضمن الموسوعة الميسرة للصغار كتاب عن الألعاب الشعبية الفلسطينية بعنوان «هيا نلعب»، يحتوي على العشرات من هذه الألعاب.

يقول بدارنة: «اللعب من أهم حاجات الطفل، ويجب تشجيعه عليه. وهناك الكثير من العابنا الشعبية التي تكاد تختفي هذه الأيام، فيها المتعة والفائدة. هناك العاب للجيل الصغير. وبعد جيل السنوات الثلاث هناك العاب جماعية. اذ يتزايد ميل الطفل بعد هذا الجيل الى اللعب مع أطفال آخرين، على صورة المشاركة معا في حياة خيالية يراها الأطفال بالنسبة لهم كحقائق فعلية، وكل ذلك من أجل فهم ما يدور حولهم، وفهم تجاربهم الذاتية».

ويضيف: «ان العابنا الشعبية كانت تساهم في نمو الأطفال بصورة عاطفية سليمة، كمتنفس يحقق التطهير العاطفي، اي تخليص الطفل من مشاعره السيئة. ويستطيع طفل المدرسة الابتدائية، بواسطة هذه الألعاب، ان يحقق الانسجام مع الأشياء، والمواقف والدوافع والتخيلات الكثيرة التي لا تزال تحيّره او تخيفه او تقلقه».

ومن هذه الألعاب وأشهرها: «الغميضة» و«لعبة السبع حجار» و«الاكس» و«حاكم جلاد او ملك وزير» وغيرها الكثير... هل تذكرونها ؟!

***

وبعد.. هناك الكثير من الأصالة في تراثنا القريب والبعيد، والتي ينبغي الرجوع اليها وتشجيعها. وليس ما جاء من جوانب التراث في هذا التقرير، في معرض الحديث عن الأطفال في يومهم، هو الأمر الوحيد الذي فقدناه ونفقده دُون ان تتاح لنا الفرصة، ربما، للسيطرة على هذه التغيرات في حياتنا او التخفيف من انعطافاتها الحادة. بل ان هناك حياة بكاملها عَبَرت فجأة، حياة كانت زاخرة بالأصالة، ونستطيع ان نأخذ منها كل سمين ونغض الطرف عن كل غثّ، ليس فيما يخص الاطفال فقط.. وانما بشكل عام ايضا.



حول مهرجان «التضامن الحار» للرؤساء العرب مع الراب المسكين اريه درعي

الى الرؤساء المتضامنين مع درعي

اذهبوا الى النقب، في طريقكم الى الخضيرة!

*** بقلم: هشام نفاع ***

□ يوم الخميس (٥/٢٢) علّم عدة رؤساء سلطات محلية عربية، الجماهير درسا في مفهوم التضامن. فبرأس مرفوعة توجهوا الى الخضيرة، وأقاموا «حفلة سمر» من أجل التضامن مع النائب آرييه درعي.

وهناك، حظي زعيم «شاس» بنعوت يحسده عليها كل المناضلين من اجل العدالة الاجتماعية والمساواة في هذه البلاد. فهو، حسب زعماء حركة «التضامن» هذه: قائد التغيير الثوري الكبير من أجل المساواة للعرب، منذ توليه وزارة الداخلية عام (٩١) (في حكومة الدمقراطي الفذ يتسحاق شمير).

صحيح ان المسؤولين عن هذه الفعلة لم يصارحوا بعض المشاركين بهدف الاجتماع. واختاروا عدم قول الحقيقة – أن لم نقل أكثر.. بل فضلوا استعمال أزمة السلطات المحلية لغرضهم المذكور. ولكن السادة المشاركين الذين وصلوا ووجدوا ان هدف الاجتماع ليس ما أخبروا به، لم يجدوا من الملائم ان يقوموا على أرجلهم، ويوجهوا بعض الكلمات والحركات الحادة الى من قام بخداعهم، وان يغادروا المكان – ببساطة!

وكما يبدو، فقد قالوا في أنفسهم ولبعضهم، والحياء يعلو وجوههم، «صارت في الوجه. عيب. بعدنا عرب»! أما السؤال عن قيام منتخبين من الجمهور بخداع زملائهم، واستعمال مأساة الجماهير العربية، كورقة تين لاخفاء فعلتهم الشريرة، فهي أمور يجب ان يحاسبهم عليها جمهورهم. وهناك لائحة اتهام مقترحة ضدهم، وفيها بندان على الأقل: (١) عدم قول الحقيقة. (٢) خيانة الأمانة، لانهم يستعملون ضائقة الجماهير لخدمة مآربهم السياسية الحزبية الضيقة.

واضافة الى ذلك، هناك حقائق محرجة أكثر. فهذا تضامن يتم مع زعيم حزب يميني ديني متشدد، يعتبر بيضة القبان في حكومة تعادي شعبنا. ومصالحنا. وامكانيات تطورنا. ولا أدري كيف يستطيع هؤلاء السادة التوفيق بين هذا الوضع، وبين وضع يلتقون فيه قادة فلسطينيين. ويستعملون صورهم في المعارك الانتخابية. بينما يؤكد الأخيرون، ليل نهار، ما وصله الوضع السياسي من خطورة، بسبب ممارسات وسياسة حكومة بيبي – درعي بالذات.

ولا يمكن اخفاء الاعجاب والانبهار هنا، من قدرة «سادة التضامن» على الرقص في عرسين. والسلوك المزدوج.



● مجموعة من «الرداحين» لحزب «شاس» امام مركز شرطة. لكن ليس بينهم رؤساء عرب، حتى الآن ●

والتصرف المتناقض. فهل يحسبون أن احدا لا يراهم؟ وألا يلاحظون انهم اليوم في معركة مع نفس الحكومة التي يتضامنون مع أحد أقطابها؟!

وهل هناك حاجة للسؤال عن المصداقية التي تتبقى لهم بعد سلوكهم المفضوح هنا؟ او عن ثقة الجمهور بهم عندما يرفعون علما نضاليا بيد وراية ملطخة باليد الأخرى؟!

وفي الختام، كان من الأصح ان يذهب السادة المتضامنون الى قرى النقب. التي تصر وزارة الداخلية بزعامة الوزير سويسا، مأمور درعي، على تعيين موظفي «شاس» مخاتير عليها. فهناك كانوا سيسمعون الكثير: عن معاناة يومية لمواطنين تنتهك حقوقهم يوميا. عن تسلط أعمى ينعدم فيه اي شعور لدى مخاتير ومسؤولي «شاس». وعن الحاجة في القدوم الى النقب للتضامن، وليس الى القاعات المكيفة في الخضيرة، مع أحد المسؤولين الأساسيين، عن مأساة مجموعة كبيرة من الجماهير، التي يحب «المتضامنون» التصرف والتصريح باسمها وعلى حسابها!

«شاس» و«الممثلون» العرب

□ **بقلم: ادريس مواسي** □

● رأيت في حياتي الكثير من المسرحيات والمهازل السياسية، لكنني لم أتصور أن يقع ممثلو الوسط العربي من رؤساء مدن وقرى ونواب كنيست، في مطب سياسي واجتماعي رسمه وخطط له بعض ممثلي الجمهور العربي أمثال جلال ابو طعمه – مختار «شاس» – في باقة الغربية في قاعة «حدائق زوهر» في مدينة الخضيرة باشتراك وزير الداخلية الياهو سويسا والنائب آرييه درعي.

اما جلال ابو طعمة، فهو «مديون» لهم بموقف، لأن الياهو سويسا وزير الداخلية قد اضاف له سنة ونصف السنة الى فترته الرئاسية (خمس سنوات) الأمر الذي جعله غير ممثل للجمهور «الباقي» بشكل دمقراطي بل «مختار» عليهم من قبل «شاس»، فانا شخصيا لا ألومه على مثل هذا الموقف «المشين».

الجمهور العربي في اسرائيل بحاجة الى قيادة تحترم نفسها وجمهورها في آن واحد وذلك من أجل ان يحترمنا المسؤولون من وزراء وغيرهم. وعلينا ان ندع مثل هذه الأساليب من «المحاباة» التي من شأنها ان تجعل من العربي في هذه الديار «العوبة» امام امثال «شاس» في هذه الحكومة والذين لا يرون بالعربي أكثر من «ناخب حائر» ومنتفع – لأسفي الشديد، بلا اكتراث للكرامة الذاتية والوطنية.

اي منطق يجعل رؤساء سلطات محلية وممثلي الجمهور العربي، يقومون بعقد اجتماعات، واستئجار قاعات، «ليصفقوا»، للنائب آرييه درعي امام الأعين الناصعة لرجالات «شاس»، وكل ذلك من أجل اقناع الرأي العام العربي واليهودي، من أجل التأثير «غير المباشر» على السلطات القضائية واظهار «درعي» وكأنه ذلك الحمل الوديع والرجل النزيه في قضية المستشار القضائي بار – اون.

هل يجد المبادرون لهذه الاجتماعات، والقائمون على الحملات في وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة، هل يجدون أنفسهم أدرى وأفهم من المستشارين القضائيين في دولة اسرائيل؟!! وهل نحن – العرب في اسرائيل – أوعى منهم في الحفاظ على أنسجة الشعب اليهودي من شرقيين واشكناز؟!!

لا أجد لنفسي سببا واحدا لعدم تضامننا مع المظلومين والمسحوقين من شخصيات ومواطنين عربا كانوا أم يهود، ولكن لا يمكن ان نرى بعض رؤساء مدننا وقرانا قد تركوا مسؤولياتهم الحقيقية وانشغلوا بتضامنهم مع «الفقير» آرييه درعي.

لو لم تكن مدينتا الطيبة وباقة الغربية غائصتين في خضم عجز مالي رهيب، أفقدتهم القدرة على دفع الرواتب للموظفين ناهيك عن المشاريع المفقودة... لقلنا «وضعنا بخير»، ولكن وزارة الداخلية تعلم وترى أن الوسط العربي يغوص بالوحل شتاء ومليء بالغبار صيفا، وأغلبية الوسط العربي بدون خرائط هيكلية الأمر الذي بدأ قبل «درعي» واستمر بعد «درعي».

كان الأجدى بهؤلاء الرؤساء ان يستغلوا علاقتهم ومواقعهم لفائدة قراهم، وان نستغل زعماء «شاس» بالشكل الايجابي والمنطقي.

النوايا الحسنة التي يطلقها رجالات «شاس» بحكمة لآذان المتقعين من المسؤولين العرب، هي عبارة عن ضريبة كلامية لا، ولن تصرف، لان وزراء «شاس» سيعتبرون «التقصير» غير متعلق بهم بل متعلق بوزارة المالية.

من أجل الاجيال الصاعدة في الوسط العربي، ومن أجل «الكرامات يا أهل الكرامات، دعوا هذه العلاقة الغرامية مع «شاس» وزعيمها «درعي»!! واتركوا العدالة تأخذ مجراها الطبيعي!! أما نحن فحقنا ان نضرب وان نتظاهر من أجل مصالحنا، محافظين على سمعتنا وكرامتنا كما هو حقنا وواجبنا أن نطور قرانا ومدننا دون ان نكون «مديونين بمواقف» لرجالات «شاس»، كي لا يخيب أملكم منهم مرة أخرى، كما خاب أملنا منهم ومن غيرهم في الماضي. والله الموفق.

لا تطمسوا الحقائق!

□ **بقلم: نمر مرقس** □



● من المؤسف ان يستغل قادة حركة «شاس» – وفي مقدمتهم وزير الداخلية الراب ايلي سويسا والراب آرييه درعي، وزير الداخلية السابق – ضائقة السلطات المحلية العربية المالية لاهدافهم الحزبية السياسية. ولا غرابة في ذلك (من وجهة النظر الاسرائيلية السائدة).

ولكن المؤسف أكثر ان يخادع عدد من رؤساء هذه السلطات ويلبوا دعوتهم ويحضروا مهرجانا للتضامن مع الراب آرييه درعي انعقد تحت عنوان «قضية السلطات المحلية العربية» – اي ضائقتها المالية – الذي اختير للتمويه على مضمون المهرجان الحقيقي. وقد قالت العرب قديما، ومن تخادعت له فخدعك نال منك وطرأ. وقد نال قادة «شاس» وطرهم، واما المتخادعون فبقوا على ما هم فيه من ضائقة.

صحيح ان عدد الرؤساء الذين شاركوا في المهرجان المذكور – كما فهمت – لم يزد عن ربع عدد الرؤساء المنتخبين للسلطات المحلية العربية. ولكن الخطورة في حضور من حضر هي في انه ما زال، ورغم التجارب الطويلة والمريرة، يسود لدى بعض الرؤساء الوهم بان مداهنة هذا الوزير او ذاك المسؤول ستجلب للسلطات المحلية العربية الخير، او على الأقل ستحل ضائقة سلطاتهم المحلية هم! وكأن ضائقة سلطاتهم ليست جزءا من الأزمة التي تخنق كافة السلطات المحلية العربية، والناشئة عن سياسة تمييز قومي لا يخجل بها اصحابها وممارسوها – ومن بينهم وزراء «شاس».

ولكن تاريخ السلطات المحلية العربية في اسرائيل يبرهن سقم هذه النفسية وهذا التفكير الاتاتيين وضيّقي الأفق. وربما تشاطر رؤساء وداهنوا اصحاب وممارسي سياسة التمييز القومي تلك، في سنوات خلت، فلم يتغير شيء، سوى انهم اطعموا حالهم جوزا فارغا لتمرير خترعهم. ويظهر ان هذا التاريخ رغم قصره – نسبيا – بحاجة الى جلو بين حين وآخر. ومنه ان السلطات المحلية العربية أحدثت اول كسر جدي في سياسة التمييز القومي في صيف ١٩٩١ بعد نصب خيمة الاعتصام الاولى مقابل مكاتب رئيس الحكومة لعدة اسابيع. وتجسد ذلك في اتفاقية اعترفت فيها الحكومة بالتمييز الممارس ووضعت خطة لجسر الهوة الناشئة عن سياسة التمييز تلك. وضمنها قدمت مساهمة جدية لتغطية العجز المالي الذي كان متراكما.

وقد وقع الاتفاقية ممثلو الحكومة آنذاك وممثلو الرؤساء المعتصمين. وهي محفوظة في ملفات لجنة الرؤساء القطرية، ويعرف بها النائب الأخ توفيق خطيب الذي كان رئيسا لمجلس جلجولية آنذاك. (ويعرف بها طبعا باقي رؤساء السلطات المحلية العربية).

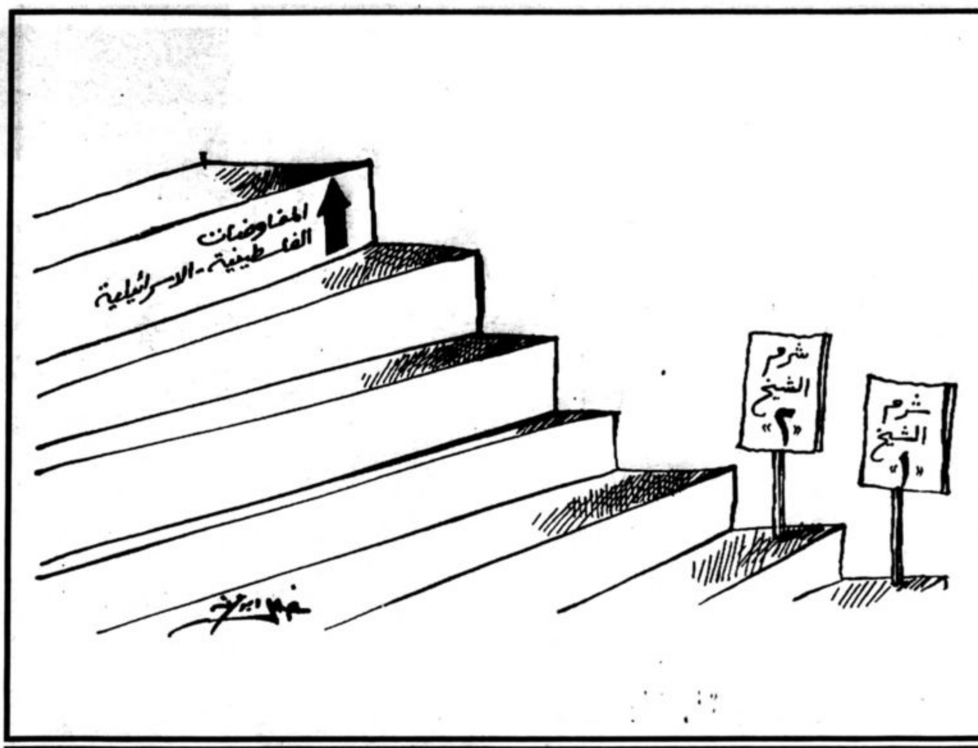
وعلى هذا فقد أثار استهجاني ما قاله النائب المحترم في «لقاء اليوم» مع «الاتحاد» في ١٩٩٧/٥/٢٥ (لتبرير حضوره مهرجان التضامن مع الراب آرييه درعي) بان «التغيير الجذري او الجوهري في ميزانيات السلطات المحلية العربية كان في ١٩٩١ على يدي آرييه درعي»!! وكأن التغيير المذكور جاء نتيجة لمبادرة درعي (الذي كان وزيرا للداخلية آنذاك) او بحرة قلم منه! واما كفاح الرؤساء واعتصامهم والمظاهرات التي نظمتها السلطات المحلية فكان لا شيء وبلا فائدة!

وحقيقة أخرى ينبغي جلوها، وهي ان ادراك الحكومة بانه لم يعد بالامكان الاستمرار في تجاهل احتياجات السلطات المحلية العربية، كان قد بدأ قبل ذلك بسبع سنين. ففي ١٩٨٤، وبعد الاضرابات والمظاهرات التي نظمتها لجنة الرؤساء القطرية آنذاك، اضطرت الحكومة (وكانت حكومة الوحدة القومية – ليكود ومعراخ) ان تعترف بحق السلطات المحلية العربية بتغطية العجز المالي المتراكم. وتم ذلك فعلا في ١٩٨٥، ولم يكن الراب آرييه درعي وزيرا بعد.

والحقيقة التي ينبغي التذكير بها دائما هي ان وراء كل تقدم في ميزانيات السلطات المحلية العربية كان دائما عامل النضال الموحد لهذه السلطات ورؤسائها بقيادة لجنتهم القطرية. هكذا كان وهكذا ايضا اليوم. ولا طريق لكسر سياسة التمييز القومي كسرة لا رجعة فيها الا طريق النضال الموحد للرؤساء وبقيادة لجنتهم القطرية. وهذا ما حاولت وتحاول اجهزة الحكومات المتتالية ان تطمسه – ان لم تستطع قطعه.

فهل يعتبر أولي الألباب؟!

(الكاتب: رئيس مجلس كفرياسيف المحلي)



❑ سلمان ناطور ❑

داوود كتاب

لا نريد ان نعتقد بأننا كنا ساذجين الى حد الغباء، كي لا تذهب تجربة شعبنا هباء



❑ لا اعرف من الذي اصدر الاوامر باعتقال الصحفي داوود كتاب، واذا كانت صدرت عن مكتب «الختيار» او عن موظف زمني بدرجة ما، ولكنني واثق ان ما من مسؤول في السلطة الوطنية الا ويعرف حتى كتابة هذه السطور (الثلاثاء ٢٧ ايار) ان في احد معتقلات السلطة الوطنية يقبع احد ابرز والمع الصحفيين الفلسطينيين والذي كرس حياته وموهبته وقلمه ووسائله الاعلامية لخدمة قضيته الوطنية ولمكافحة الاحتلال ولوصول السلطة الوطنية الى ما وصلت اليه، في مواقع القيادة وليس في مواقع القهر وكبت الحريات.

واضح تماما انه لو قامت اسرائيل باعتقال داوود كتاب لاقمنا الدنيا وما اقعدناها، ولتحدثنا عن قضيته بلغة اخرى ونبرة تختلف، لاننا ما زلنا نتفنن في اشكال التلون ومنه ان اسرائيل هي دولة احتلال والسلطة الفلسطينية ما زالت تعاني حتى هي من هذا الاحتلال، الى ان نصل الى استنتاج ان اسرائيل هي المسؤولة عن اعتقال داوود كتاب وعندها نستطيع ان نشتم الاساس الذي قامت عليه، والا ما معنى السكوت على هذا الاعتقال في اوساط الذين دافعوا بحرقة عن حرية التعبير في الماضي القريب وضد اعتقال الصحفيين الفلسطينيين خلال ثلاثين عاما من الاحتلال؟

لكي نبتعد قليلا عن التلون يجب ان نوضح لانفسنا انه ليس مهما على الاطلاق من المسؤول عن اعتقال هذا الصحفي، المواطن الفلسطيني، بل الاهم هو ان يطلق سراحه فورا، لان بالنسبة للضحية لا يهم من هو جلادها، المهم الا تجلد، وفي هذا المعنى لا مكان للمفاضلة بين ان تكون زنزانة رام الله بادارة سجان اسرائيلي او سجان فلسطيني. واذا كان هناك مسؤول امني لا يتمتع بالحساسية الفائقة لحقوق الانسان وحرية التعبير فالمطلوب من «الختيار» ان يوضح هذا الامر بما لا يقبل الشك ولا التفسير على وجهين.

لقد ناضل الشعب الفلسطيني حوالي مئة عام من اجل استقلاله، ليس لكي يقيم نظاما عربيا تقليديا آخر، بل ليقدم النموذج الدمقراطي للنظام لعربي الحديث، وعندما كان اعداء الشعب الفلسطيني يسألوننا: وبم ستختلف دولة شعبكم عن غيرها؟ كنا نقول بثقة لا محدودة بالنفس: اعطوا الفرصة لهذا الشعب تروا ما معنى قيمة الانسان، لان الانسان الفلسطيني تلظى بنار الكبت والقمع والرجعية،ولا يمكن ان يسمح بممارسة مثل هذه الانتهاكات اللا انسانية.

لا نريد ان نعتقد اننا كنا ساذجين الى حدود الغباء، لكي لا نفقد ثقتنا بشعبنا ولكي لا تذهب تضحيته هباء. واذا كانت اجهزة الامن الفلسطينية لا تتصنت على الاصوات البريئة الكئيبة التي تقول: «سقى الله على ايام الاحتلال»، فانها لا تعرف ما معنى جس نبض الشارع. واذا كانت لا تصغي الى هذه الحشرجات وتنقلها الى القيادة لتنبيهها الى حقيقة ما يجري، فانها تخون دورها وتتحول الى اجهزة اعتقال واعمال تصفية فقط، ستجعل الهمس صرخات تهز الدنيا.

الصحفيون هم افضل من يصغي الى النبض الشعبي وينقله ليس بتقارير سرية، بل الى الملأ عبر الوسائل المتاحة له، ولذلك فاذا كان السلوك في هذه المرحلة يقاس بالمعايير الوطنية، فان احدا لا يستطيع المزاودة على وطنية الصحفيين، لا في جهاز الامن ولا في السلطة الوطنية ولا في الشارع. وداوود كتاب لا يقل وطنية عن اي ضابط امني او قائد سياسي او موظف في السلطة. لكن فوق المعايير الوطنية هناك المعايير الانسانية، وعلى رأسها كرامة الفرد وحريته في التنقل والتعبير والعمل والامتلاك والابداع. وهذه لا يمكن ان تسلم لاي جهاز اداري، امنيا كان او مدنيا، بل يجب ان تبقى رسميا بأيدي السلطة التشريعية والقضاء، وشعبيا في وعي وضمير الامة والصحافة والادب والفنون. واعتقال فرسان هذه الميادين وفرض الارهاب عليهم يعني المس بالمعايير والقيم الانسانية، وعندما نصبح مجتمعا متكاملا انسانيا فسيسهل على الغير ان يجعلنا لقمة سائغة، والسؤال الذي يحير هو: الا ترى عدسات ورادارات اجهزة الامن الافواه الفاغرة المتربصة لافتراسنا؟

اطلقوا سراح داوود كتاب، ان لم يطلق سراحه حتى اليوم، فتنظيف المجتمع الفلسطيني من موبقات الفساد اهم واشرف واصدق من اعتقال الصحفيين والكتاب الذين يقومون بدورهم الوطني والاخلاقي والانساني، ليس فقط عندما يكافحون الاحتلال، بل ايضا عندما يفضحون الفساد، والا ما معنى الاستقلال؟

❑ يحيى يخلف ❑

وجوه في الذاكرة
الوجه الخامس: جان جانيه

● جان جانيه.. من لص الى قديس، ومن سجين يكتب رواية سجين آخر الى أبواب المجد والشهرة.

انه القديس جانيه حسب (جان بول سارتر)، وهو أعظم كاتب نشر في تاريخ فرنسا حسب (كوكتو)، وهو أسير عاشق لفلسطين حسب كتابه الأخير.

جاءنا جان جانيه العجوز الأصلع، قصير القامة، يرتدي سترة من الجلد، ويحمل على كتفه حقيبة صغيرة، جاءنا ذات يوم، بعد أحداث ايلول ٧٠، وحل ضيفا علينا في مخيم اربد، وكنت وقتها عضوا في قيادة الميليشيا في منطقة شمال الاردن.

قابلته ومعي الصديق الشاعر المقاتل في ذلك الوقت خالد ابو خالد قدم لنا ورقة موقعة من القائد العام لقوات الثورة الأخ ابو عمار، تقول ان حاملها الكاتب الفرنسي الكبير هو صديق لمنظمة التحرير، وتطلب من جميع المواقع مساعدته والاهتمام به.

كانت مدينة أربد في تلك الأيام تشهد اشتباكات يومية على مختلف محاورها، وكان المخيم يتعرض للقصف، ولم يكن من السهل استضافة وحماية كاتب كبير مثل جان جانيه.

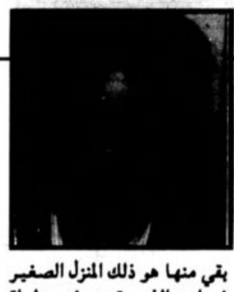
كان قد اختار قبل مجيئه نزلا صغيرا في منطقة خطرة، فقررنا ان نجد له مكانا أكثر أمنا. وحل خالد ابو خالد المشكلة حين استدعى مقاتلا كان يقود مجموعة في موقع متقدم على أطراف المخيم... جاء حمزة ابو راشد، وبشهامة ابن البلد أبدى استعداده لتوفير مكان آمن لجان جانيه في بيته مع أمه وشقيقته.

وبعد أن وفرنا له المبيت، اختلى جان جانيه بخالد ابو خالد ليسجل معه حديثا عن تجربته في الثورة. لم يكن جان جانيه يتقن لغة غير اللغة الفرنسية، وان كان يعرف قليلا من الكلمات العربية باللهجة الدارجة المغربية.

عثرنا على مترجم بعد ساعات قليلة، انه طبيب في الهلال الأحمر الفلسطيني، تخرج من فرنسا، وكان المستشفى يغص بالمصابين، وبين عملية وأخرى، كان يأتي لفترات قصيرة ليترجم.

لم يذكر جان جانيه في كتابه شيئا عن ذلك الطبيب الرائع، لكنه كتب بشفافية ليس لها مثيل عن حمزة، وعن أمه.

كتب بعذوبة ليس لها مثيل عن تلك المرأة الأم التي قدمت له الطعام والرعاية وحنو الأمومة، قدمت له نقاء روحها، ونصاعة قلب الشعب الفلسطيني، حتى انه كتب في نهاية كتابه الحميم: (لقد بذلت كل ما في وسعي لأفهم الى أي حد لم تكن هذه الثورة الفلسطينية كسواها من الثورات، ولقد فهمت ذلك بصورة من الصور، لكن لعل ما



بقي منها هو ذلك المنزل الصغير في اربد الذي رقدت فيه ليلة واحدة، وظللت أربعة عشر عاما حاولت فيها أن اعرف ان كانت تلك الليلة قد حدثت... هذه الصفحة الأخيرة من كتابي شفافة). حمزة وأمه شغلا مكانة هامة في حياة القديس جان جانيه، تقول الصديقة السفيرة ليلى شهيد التي كانت قريبة منه، اذ كان صديقا لها ولزوجها الكاتب المغربي المعروف محمد براده، تقول: كان يسأل بالحاح عن حمزة، وكان شديد الاهتمام بمعرفة ما حل به وبأمه بعد خروج المقاومة من الأردن.

ولقد حانت الفرصة، عندما جاء الى الاردن بعد ذلك بسنوات، فذهب الى اربد بصحبة الممثلة اللبنانية نضال الأشقر، ليبحث عن المنزل الذي قضى فيه ليلة لا تنسى من حياته.

سلك الطريق الذي قادته اليه بوصلة قلبه ومشاعره، وبدأ يسأل عن بيت حمزة.. اكتشف ان هناك عشرات الرجال الذين يسمون بهذا الاسم، لكنه كان يريد أن يقابل (شابا تجاوز العشرين، وله شعر فاحم السواد، ويلف رقبته بكوفية، وله شاربان ناشئان، وله وجه شاحب أو كامد بالرغم من سمرته، ويعلوه الغبار). ووصل اخيرا الى البيت. عرفه بالحدس، وطرق الباب.

وفتحت الباب أم حمزة... دلف نور السماء المشعشعة بالنجوم ولمح وراء الباب المرأة التي كانت تحمل له الطعام والقهوة (كان خيالها يدخل في كل ليلة طوال حياتي، في الساعة نفسها، قبل أن انام حاملا لي فنجان قهوة تركية).

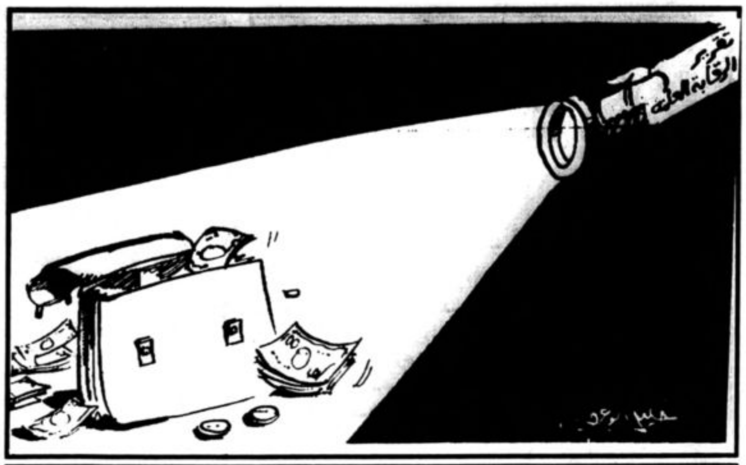
وصفت لي الصديقة ليلى شهيد عظمة هذا اللقاء، وعرف من الأم ان حمزة قد هاجر الى المانيا، فأخذ منها عنوانه، وفي اليوم التالي، حملته اول طائرة الى المانيا ليقابل حمزة، ويطمئن عليه، ويقضي بضيافته اياما مليئة بالأحاديث والذكريات.

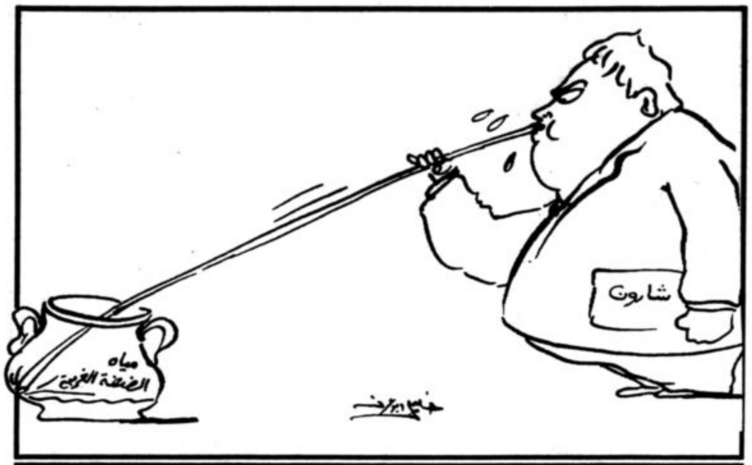
فلسطين كانت فضاء حياته الأدبية والفكرية، كرس معظم سنوات عمره متابعا، ومدافعا عنها وعن شعبها، ولعله أول كاتب او صحفي دخل مخيم صبرا وشاتيلا بعد المجزرة عام ٨٢ وكتب عنها، ونقل للرأي العام صورة عن الجرائم البشعة التي ارتكبها الاسرائيليون وعملاؤهم في المخيمين.

رحل جان جانيه عام ١٩٨٦، وكتب قبل ان يرحل تجربته مع الثورة الفلسطينية في كتاب بعنوان (أسير عاشق).

وقد ترجمه حديثا الى اللغة العربية الاستاذ كاظم جهاد ترجمة ممتازة.

كتاب (أسير عاشق) نشر باللغة الفرنسية، وترجم الى عدة لغات وقرأه ملايين القراء في العالم، ويقتضي الوفاء ان نعيد نشره في فلسطين، وأن نحتفي به، ونعقد حوله الندوات.





محمود ابو شنب

.. هيك كُنّا..!



● الخطة الأمريكية التي حملها دنيس روس في تمكيكه الأخير، كان ملخصها تمرين ياسر عرفات على القفز العريض وتشجيعه على تجربة ذلك في جبل ابو غنيم، وليصل في نهاية قفزته الى طاولة المفاوضات حيث يجد هناك نتنياهو في انتظاره. وفشلت الخطة من اساسها. لأن عرفات في سن سياسية لا تسمح له بالقفز العريض ولا القفز العالي، ومع فشل الخطة فشل كذلك برنامج رشوة الفلسطينيين بوعد البناء لهم ايضا وفي نفس المكان.

محور الصراع الاسرائيلي الفلسطيني، ومنذ بداية البداية، هو الأرض، وفيما تنازل الفلسطينيون وقبلوا أقل كثيرا من حقهم الذي اعطتهم اياه الأمم المتحدة، يصر نتنياهو على ان يقتسم معهم بما تبقى لهم، من خلال زعيقه.. احمدوا الله على انني، انا بنيامين نتنياهو منحتكم موطئ قدم، فلا تطمعوا بأكثر من ذلك.. والا..!!

وعاد دنيس روس بخفي حنين، وكانت رئيسته ارسلته الى المنطقة بعد استخدامها «الفيتو» مرتين لتخريب الاجماع الدولي على التنديد باسرائيل، وبعد ان وقفت في وجه ١٣٤ دولة في الجمعية العامة للأمم المتحدة، لحماية اسرائيل مدعومة بالدولة الكبرى الثانية ميكرونيزيا!! التي لعظم حجمها لم نجدها على الخارطة.

نعم، لقد عزلت اسرائيل عزلة مطبقة في العالم كله، وجرت الولايات المتحدة ايضا، الى هذه العزلة معها. وبدأت كل منهما العمل لفك هذه العزلة القاتلة، بدون ان تدفع ثمنا للخلاص.

فأما نتنياهو «فمنح» الأردن «تنكة» ماء، من ماء هو حق للاردن حتى بموجب الاتفاق مع اسرائيل، وسارع نتنياهو ليصافح الملك وليقف معه جنبا الى جنب أمام عدسات كاميرات التلفزيون، ليبرهن..!! انه ليس معزولا.

واما كلينتون، الذي يبدو انه سيحاكم بتهمة جنسية، فلديه وسائل كثيرة أخرى، قيل ان من بينها المساعدة الامريكية السنوية. فتوجه الى مبارك، اولا، لأن لمبارك دالة على عرفات. وثانيا، لكسر الجمود في المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية والعودة اليها. ولا يقتصر الأمر على كسر الجمود في المفاوضات، انما ايضا، لكسر عزلة نتنياهو، الذي سيقف، في اثناء اجتماعه بالرئيس مبارك امام كاميرات التلفزيون، وتنقل صوره الى العالم كله، الذي لم ينس (بعد فك عقدة المياه مع الاردن) صورة نتنياهو والملك.. ثم نتنياهو والرئيس مبارك.. فأين المشكلة اذن؟!

منذ بدأ الحديث عن لقاء نتنياهو – مبارك، ركّبت وسائل الاعلام الاسرائيلية اسطوانة واحدة، في الراديو والتلفزيون والصحف، ان اسرائيل تصر ان يكون اللقاء بدون شروط مسبقة. ورددوا ذلك ليلا ونهارا، في كل نشرة اخبار وفي كل موجز للأخبار، وردد ذلك، المسؤولون والوزراء والمستوطنون..

لماذا تصر اسرائيل على ان يكون اللقاء بدون شروط مسبقة؟ وهذه، «ال بدون شروط مسبقة» هو شرط بحد ذاته؟ ذلك ان نتنياهو يعرف تماما ماهي عقدة العقد.. وانها ابوغنيم والمستوطنات، وان الفلسطينيين والزعماء العرب، يشترطون استئناف المفاوضات بالتوقف عن البناء في ابوغنيم والمستوطنات، واراد نتنياهو ان يفهم العرب انه يرفض هذا الشرط، وقبل العرب رفضه على ما يبدو، ربما بحسن نية، وربما على أمل زحزحته عن موقفه واقناعه، على الأقل، بتأجيل البناء!! في ابو غنيم والمستوطنات لستة أشهر، ريثما تزول وتنقشع الغيمة!!

وربما كان هذا عرض عليه اثناء التمهيد للقاء القمة في شرم الشيخ. ويبدو انه رفض حتى التأجيل، بدليل انه لا مبارك ولا نتنياهو قد تطرقا الى الموضوع في مؤتمرهما الصحفي المشترك. والمراقبون يعرفون ان نتنياهو ذهب الى شرم الشيخ وعلى كتفه حمولة ثقيلة من تهديدات شركائه في الحكومة، وان مجرد قبوله بتأجيل البناء سوف يسقط الحكومة.

وهكذا «انشرمت» قمة شرم الشيخ وتحددت نتائجها قبل ان تبدأ وما كان من الممكن، وهذه هي مواقف نتنياهو، ان تنتهي القمة المذكورة الى أبعد مما انتهت اليه.

وليس هذا وحسب، فقد شاهدنا وزير «التشتيت» ارئيل شارون يقف على جبل ابو غنيم ويعلن بصراحة لا ندري كيف يتحملها هو، فما بالك بالفلسطينيين، بأن الهدف من البناء اليهودي على جبل ابوغنيم هو فصل وفصم القدس تماما، عن بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا والجوار الفلسطيني كله – حتى لا ينشأ تواصل جغرافي فلسطيني – وقال: اذا بنينا للعرب هنا، فاننا نقوم بعمل عكس الهدف الذي أردناه من البناء على أبو غنيم.

وهذه شهادة من أهله – من اهل نتنياهو – التي فضلا عن كونها مخالفة وخرقا صريحا لاتفاقية اوسلو، فانها تبين ان قصة البناء للفلسطينيين كاذبة من اساسها، وانها لو تمت فعلا فستعطى البيوت لليهود..:

هذه هي أخطر حكومة قامت في اسرائيل منذ وجودها، ولعل النضال لاسقاطها هو أكثر النضالات وطنية للشعبين على حد سواء، ولمصلحة الشعبين وشعوب المنطقة بأسرها.

الذين لم يكونوا يدركون الاخطار الكامنة في بقاء هذه الحكومة، بدأوا الآن، اثر ممارساتها، يدركون هذه الأخطار. وتخلص نتنياهو، بفضل العرب، من عزلته المطبقة، والذين قاموا بذلك سواء بحسن نية او بسذاجة، هو خلاص مؤقت، منح نتنياهو فرصة لالتقاط الأنفاس بعض الشيء، ولكن ممارساته سوف تعيده سريعا جدا الى الوضع ذاته بالضبط. وسيردد بنفس واحد مع الفلسطينيين: هيك كنا..!

يمكن العمل والنضال المشترك لاسقاط نتنياهو وحكومته، أولا بتشديد عزلته في العالم، وثانيا، بتضافر الجهود المشتركة لقوى السلام، وثالثا، بتكريس حزب العمل جهوده في هذا الاتجاه، بدل استهلاكها على امور تافهة، وتخلي زعماء هذا الحزب ولو مؤقتا، عن الانشغال باقامة حكومات ظل، والصراع ضد بعضهم بعضا على زعامة الحزب.

د. أحمد سعد

يستر على عرض الدمقراطية من هيك ديماغوغية!



● في دائرة همومنا واهتماماتنا الحياتية – المصيرية لا نواجه فقط المخاطر الجدية التي تزرعها السياسة الرفضية لحكومة اليمين وتقود الى تجنيز آمال تحقيق تسوية سلمية عادلة وشاملة، بل كذلك نواجه هجوما منهجيا تشحذ من خلاله حكومة نتنياهو السُنان لتقليم اظافر الدمقراطية ونحر العديد من الحقوق الدمقراطية وحرية الفرد والانسان في اسرائيل.

وكعادة قوى اليمين والمغامرة والشوفينية السوداء تلجأ قوى اليمين التي تمسك بزمام السلطة في بلادنا الى الديماغوغية السياسية والاجتماعية للتغطية على جوهر وأبعاد هجومها المنهجي على العديد من مظاهر الحياة والحقوق الدمقراطية.

في مطلع هذا الاسبوع طرح على طاولة الكنيست موضوعان للنقاش والاقرار، يعكس الموقف منهما حقيقة الهوية السياسية المعادية للدمقراطية لحكومة اليمين الائتلافية. ففي اللجنة المالية طرح اقتراح قانون قدمه عضو الكنيست، بنيامين الون، من كتلة «موليدت» و«الترانسفيرية» اليمينية. وقد حولته الهيئة العامة للكنيست الى اللجنة المالية، وفي حالة اقراره يرجع للاقرار، بالقراءة الاولى، في هيئة الكنيست. القانون ينص على الغاء الرسوم (الضريبة) التي تجبيها سلطة البث الرسمية عن التلفزيون. وادعى مقدم القانون، أنه نتيجة لوجود عدة قنالات تلفزيونية للبث، وان الجمهور الواسع من «الحراديم» – المتعصبين دينيا – لا يرون ولا يعجبهم القنال الرسمي – قنال (١) –، فلا حاجة بعد لدفع هذه الضريبة، وان الغاءها يخفف العبء عن الأوساط الاجتماعية الفقيرة ومحدودة الدخل!!

لأول وهلة، قد يعتقد المرء بأن هذا القانون ايجابي ويخدم مصالح الجماهير الفقيرة ومحدودة الدخل، من اليهود والعرب، ويستدعي تأييده. فلماذا عارض اعضاء اللجنة المالية احمد سعد وبقية اعضاء المعارضة من «العمل» و«ميرتس»، بينما أيده ودعمه جميع اعضاء كتل الائتلاف الحكومي ونال أكثرية الأصوات؟ ان الاجابة على هذا السؤال تكشف حقيقة المظلة الديماغوغية التي يتستر تحت ظلها مقترح القانون والمؤيدون له من الليكود والمفدال و«شاس» و«يسرائيل بعلياه»؟ واين تكمن السياسية – الديماغوغية في هذا الاقتراح؟

ان طرح هذا القانون لا يستهدف ابدا تخفيف العبء عن الفقراء والمحتاجين، خاصة وان من يؤيده يمسك بمفاتيح السلطة وينتهج سياسة اقتصادية واجتماعية معادية لهذه الفئات، ادت وتؤدي الى توسيع دائرة الفقر وتعميق هوة التقاطب الاجتماعي والى زيادة البطالة والى ضرب الخدمات الشعبية الصحية والتعليمية والرفاه...

الهدف المركزي الذي تنشده قوى اليمين هو اغلاق سلطة البث الرسمية – القناة (١). ورغم انتقاداتنا للسياسة التمييزية التي تنتهجها سلطة البث ضد الجماهير العربية والغبن الاعلامي اللاحق بحزبنا الشيوعي وجبهته الدمقراطية للسلام والمساواة، رغم كل ذلك تبقى سلطة البث تعكس ببرامجها التلفزيونية العديد من أوجه ومظاهر الدمقراطية مثل طرح تعددية الموقف والاراء، التعبير عن حرية الرأي، محاولة تلبية الرغبات المتعددة للجمهور عبر برامج متنوعة سياسية وثقافية وفنية. وما تريده قوى اليمين والحراديم، هو دفن هذا المظهر من الحرية الدمقراطية، يريدون دفن وجود سلطة بث مستقلة، الى حد ما، عن الحكومة، وتستطيع انتقاد الحكومة. ونحن نذكر جيدا الهجوم منفلت العقال من رئيس الحكومة، نتنياهو، على وسائل الاعلام وسلطة البث – قنال (١) التلفزيوني، ابان انتشار الرائحة الكريهة لفضيحة المستشار القضائي.

وهنا، فانه من الأهمية بمكان التأكيد، انه لو كان هدف مؤيدي القانون المعادي للدمقراطية تخفيف العبء عن محدودي الدخل لوافقوا بأن يتضمن القانون بديلا للرسوم التي تجبى من المستهلك، وان يكون هذا البديل، الزام الحكومة بتغطية الخسارة من الغاء الرسوم الضريبية، ولكنا نحن ايضا وافقنا على القانون. ولكن عدم طرح البديل، واقتراح التمويل من الاعلانات في ظروف محدودية سوق الدعاية في اسرائيل، لا يعني سوى تحقيق الهدف بالقضاء على وسائل البث الرسمية. اي تحقيق الهدف الذي فشلوا في تحقيقه ابان مناقشة ميزانية سلطة البث، وارادوا عدم اقرار ميزانية لسلطة البث الرسمية.

والمثل الثاني للسياسة المعادية للدمقراطية التي تنتهجها الحكومة يتجسم في اقتراح القانون الذي قدمته الحكومة في منتصف هذا الاسبوع، وأقر بغالبية اصوات الكتل الائتلافية. فقد طرحت اقتراحا لتعديل «قانون الطوارئ – ٤٩» بشكل يعطي الحكومة صلاحية تمديد أجل العمل بموجبه. فبعد ٤٩ سنة من قيام اسرائيل ستواصل الحكومة العمل بموجب قوانين طوارئ انتدابية، قوانين معادية للدمقراطية، قوانين تستغل عدم وجود دستور للدولة لممارسة سياسة التمييز القومي والعنصري – استغلال قوانين طوارئ – احتياجات أمنية، لمصادرة اراض عربية كما حدث ويحدث – ومواصلة نهج الاعتقالات الادارية السياسية وغيرها. هذا بالاضافة الى سن حراب اجراءات طوارئ لكسر الاضرابات وغيرها.

ولهذا، فمعركتنا من أجل الدمقراطية جزء لا يتجزأ من معركتنا من أجل السلام والمساواة والتقدم الاجتماعي.

غازي ابو ريا

«ثورة المعلمين على المسؤولين»

مسكين هو المعلم العربي. وتعيسة جدا حالة التعليم العربي. هذا المعلم، جردوه من كل الأسلحة، وارسلوا به الى ساحة حرب الكترونية.

هذا المعلم، لا يملك حق اختيار الموضوع الذي يدرّس. لا يملك فرصة التقدم «بكرامة»، لا حق له في «حشر أنفه» باحتياجات المدرسة، وأساليب التربية تفرض عليه حسب قرارات طاقم ينقل عن امريكا اساليب التربية. المعلم الذي لا يعرف عن امريكا الا عبر وسائل الاعلام، نطالبه ان يربي «اولاد العرب» حسب الطريقة المنقولة عن امريكا..

والآباء - نعم، يخترعون الفاظا من قاموس التحقير ويرشونه على ابنائهم، والامهات يضربن بكل ما تيسر من ادوات، والكل يطالب المعلم بالحرص على مشاعر الأطفال والانتباه الى كل لفظة توجّه اليهم.

والسلطات المحلية - أعزّها الله وحفظها للمهام الصعاب - تمنّ على المعلمين ان اشترت «لهم» وسيلة ايضاح او تلفزيونا او طباشير او ادخلت جهازا ما. والويل لمعلم يتجرأ ويتذمر من الحر الذي يجعل الطلاب يتصببون عرقا وقت الدروس، وتجد كل طالب وقد صنع «مروحة» ورقية تلطف الجو وتجفف العرق، او ينكمش ويتقلص ايام البرد..

واذا كسر الطلاب شباكا او بابا، المعلم هو المسؤول لأنه لا يربي طلابه على قيم المحافظة على الأملاك العامة، وكأن هواية السلطات المحلية والأهالي صيانة هذه الأملاك؟!

اما طرق التدريس ومعاناة المعلمين.. فتلك حكاية اخرى: ما ان يستلم مرشد ربع وظيفة ارشاد حتى يصبح رجل العلم والتربية الأوحد في الساحة.

وقد يصغي الى وجهة نظر المعلم بفارغ الصبر. لكن، في النهاية يبتسم المرشد بما يدل على استخفاف ما سمع، ثم يبدأ بعرض ما عنده من بضاعة. ومشكلة المرشد ليست في اسلوبه الارشادي، بل في عدم معرفته بدائل عن الطريقة التي يعرفها.. وبالطبع، حين لا تعرف في فن الطهي الا «كيف نقلي البيض؟» لا يمكنك اثراء المائدة بأكثر من البيض المقلي..

والمعلم، شئنا أو أبينا، هو الانسان الذي نقدم له أعز ما نملك ونطلب منه أن يعتني بهذا المخلوق ويجعل منه شخصية قوية نشيطة شجاعة مرفوعة الرأس، ونطلب من المعلمين تربية أجيال حرة، واعدادها لاقتحام الحياة بكل مصاعبها، والتعايش مع مجتمع بكل أخلاقه وتراثه.. ونريد منهم تخريج الاجيال التي تقتحم الحضارة..

هذا المعلم الذي نطلب منه بناء شخصيات اولادنا، وتربيتهم على التفكير الحر ورفع الرأس.. هذا المعلم يعيش في جهاز «يتفنن» في اختراع اساليب اذلال المعلم. اولا وحتى يصبح المعلم معلما، وبعد ان تخرج وحمل شهادة، لا يترك بابا الا ويطرقه حتى يحصل على جزء من وظيفة. يتوسل لهذا المفتش.. بكل الكتب السماوية على دعم الحزب الفلاني امام المسؤول الحزبي مقابل الوظيفة ولا يترك «المرشح» نفسه لوظيفة معلم «واسطة» ممكنة الا ويقتحمها هو وأبوه ورفاق ابيه والفاتحة طويلة..

يفوز المعلم بشئ من وظيفة، تبدأ رحلة اتمام الوظيفة ويرجع المعلم الى نفس المسلسل، نفس الشخصيات او.. أمثالها.

اما عن التقدم في جهاز التعليم، فتلك مسرحية طويلة، وقصة من الأساطير، ومن الصعب ان تكون وطنيا واضحا ثم ترغب في التقدم. من الصعب ان تكون معاديا للمعراخ والمفدال ثم تتقدم. لماذا؟ لأن جهاز التربية عند العرب يجد في المعلم الذي يرفع رأسه او يؤيد حزبا سياسيا وطنيا خارج اطار التقدم..

لا تحسبوا ان المشكلة كلها في سياسة الحكومة.. وبكلمات أخرى، ليست في «يهودي» يعمل على اذلال التعليم العربي والمعلمين، بل أكثر القضية في العرب الذين استلموا وظائف ادارية عليا، من مفتش ومن فوقه..

المفتش العربي - ومَن فوقه - غير قانع بأنه كسب الوظيفة لأنه يستحقها. بل يظل على قناعة بانها اعطيت له «منّة» او هدية و«بالواسطة».

لذلك، يعمل هذا المفتش ضمن اطار رسمه بنفسه، وهذا الاطار هو الدائرة التي يحسب نفسه اسيرا داخلها..

وكارثة كبرى ذاك المدير الضعيف او المفتش الضعيف.. او المسؤول الكبير الضعيف.. ولنأخذ المفتش مثالا.. فذلك الذي يحسب نفسه على قدر وظيفته بل أكثر.. وهو واثق بالنفس، لا يلتزم لمن «عينوه»، بل يلتزم لعمله اولا واخيرا.. كهذا، لا مشكلة له مع التعليم العربي. بل هي مع اولئك الذين يعرفون انهم لا يستحقون ما وصلوا اليه. هؤلاء، لا يعملون الا حسب اوامر صدرت ايام الحكم العسكري هؤلاء لا يهضمون معلما رافعا الرأس. لأنه يتحدى «بصغر» وظيفته شخصيتهم المهزومة وان احتلوا اماكن عليا ليست لهم في الحقيقة.

ومن هؤلاء، من استغلوا مركز القوة الذي حصلوا عليه بحكم الوظيفة فقط.. وراحوا يضغطون على مدير ومعلم ومرشد من أجل دعمهم او دعم رجالهم في انتخابات نقابة المعلمين.. وهذا السلوك يسمى بالاعراف العادية «وقاحة».. ما معنى ان يضغط صاحب المصنع على عماله من أجل انتخابه ممثلا للعمال؟! كيف يكون المفتش ممثلا للمعلمين والآ؟!!

وصراع المعلمين مع الادارة بكل هرمها يؤدي الى حرمان طائفة الرافضين لخفض الرأس من التقدم، وتوزيع المناصب على الذين خفضوا رؤوسهم.. وهكذا يصبح قادة جهاز التعليم العربي من الذين خفضوا رؤوسهم باغلبية ساحقة - وبالطبع، هناك عشرات المدراء «وأكثر» من مدراء لا ينطبق عليهم حديثي هذا -.

وهذا المجتمع الذي لا يملك اعزّ من ابنائه سوى الارض التي يعيش فوقها. يقف مباليا امام هذا الصراع الذي يعيشه المعلمون.. وهذه الشريحة التي نسلمها اجيالنا، واعية تماما لكل الأخطار القومية والتراثية والحضارية.. لكن هذه الشريحة مهددة.. ولا تجد من يقف معها، بل عكس ذلك أكثر دقة.. لان السلطات المحلية العربية، من رؤساء سلطات ورؤساء اقسام المعارف.. لا يبحثون امور التعليم الا من خلال مدير او مفتش.. هل سمعتم عن سلطة محلية بحثت مع هيئة تدريسية مشاكل التعليم؟ هل تعطي هذه السلطات المحلية اعتبارا للجان المعلمين؟! نعم، المسؤول الكبير غير مستعد للجلوس مع المعلمين «الصغار»!! ثم يطلب المسؤول الكبير من المعلم «الصغير» تربية وتعليم ابنه.



ثم «كاد المعلم ان يكون رسولا»! شعار تافه نرفعه، و«من علمني حرفا كنت له عبدا» و«قم للمعلم وفّه التبجيلا».. كلام لا يشبه الا الطبل في قوة الصوت وضعف المحتوى.

والمعلم العربي باع هذه الشعارات الفارغة المملة، واشترى بثمنها شعارات «اللي كاسرها واللي جابرها واحد» و«بوس الكلب من تمو حتى توخذ حاجتك منو». والمعلم يردد القول «المعلم الفاشل يصبح مديرا، والمدير الفاشل يصبح مفتشا».. وهكذا يصبح الفشل مؤهلا للتقدم.. وحتى لو فرضنا بأن هذه المقولة غير صحيحة، لكن جمهور المعلمين يؤمن بهذه المقولة.

يا لجنة متابعة التعليم!! يا من يملكون شيئا من قوة في الضغط!! الا تفهمون ان ثروة الشعب الفلسطيني في الحفاظ على هوية أجيالنا؟ هل نملك ابار نفط او مصانع؟ ماذا نملك غير طابو الارض والأجيال؟

يا كل اولئك وهؤلاء! ان مستقبلنا بيد جهاز التعليم.. وهذا الجهاز، تنصّب بعض المهزومين في شخصيتهم قادة له للتربية.

وجمهور المعلمين، لا بد له من اعلان الثورة على مؤسسة لا يطلب «قادتها» منه الا ان «يضع رأسه بين الرؤوس، وينادي، يا قطاع الرؤوس؟».

واعلن عن تأسيس نقابة للمعلمين العرب. وانا العضو الاول فيها.. نقابة كهذه قد تكون قفزة عظيمة للتعليم العربي، وسدا منيعا امام سياسة التجهيل التي ينفذها «رجال تربية» من أهلنا.

لترفع الرأس جميعا، ونؤسس نقابة لنا وأسجل اماكم العنوان المرحلي لهذه النقابة. سخنين. ص.ب ٢٢٥١.

وشعار النقابة الذي اقترحه «كرامة المعلم أولا».

فشة خلق - يكتبها: يوسف فرح

صمت الزعماء العرب خير من تحركهم



أثمرت مأساوية الوضع المادي للمعلم الذي لا يجد ما يسرقه كما يفعل الموظفون الكبار، نكتة ابداعية، لم يتحدد بالقطع بعد، ما اذا كانت تُضحك ام تُبكي. ذلك ان زميلنا «الاستاذ» أدخل «بطاقة اعتماده» في الشق المخصص من الجهاز المتربع على ناصية الشارع خارج البنك، ولكن، بدلا من ان تتسلل اليه ورقة نقدية ينتهي بها الشهر، سارع الجهاز الى قذف البطاقة في وجه صاحبها! لقد حاول تخطي موقف ذليل امام موظف البنك، فكانت النتيجة ذلا امام آلة معدنية. تناول بطاقته ومشى مبتعدا، وخيل اليه انه يسمع تمتمة ومسبات. احدهم سرّى عنه: ان حظك من السماء، فقد اخترعوا اجهزة لا تكتفي بقذف البطاقة، بل تطلق بصاقا متواصلا، في وجه من يتعدى دَيْنه مبلغا معينا!

ولعله اذا قيض لهذا المخترَع ان يرى النور فعلا، ان يكون العالم العربي أكثر مناطق الكرة الأرضية استهلاكا له. فهنا الحاجة ماسة جدا، والوضع من السوداوية، بحيث لم يعد ينفع تحويل المأساة الى نكتة ساخرة، تثير فينا بعض الضحك، في هذا الزمن المعتم العبوس.

ان ما في الوطن العربي من الذل والانهزامية والعجز وقلة الحيلة، ما هو كفيل بقتل روح النكتة فينا، وما يستحق جهازا ثابتا متلاصق الثقوب، يعمل على مدار ٢٤ ساعة، ولعله بالكاد يفي بالمتطلبات.

قبل فترة، وبسبب تعنت القيادة الاسرائيلية، وتحديها لاحفاد خالد بن الوليد وطارق بن زياد اجتمع الزعماء العرب، وتدارسوا امكانية اعادة فرض المقاطعة العربية ضد اسرائيل، فكان قرارهم «التاريخي» الجريء:

«من ليس له علاقة مع اسرائيل، فليقطعها»، فانفجرت ضحكتان مجلجلتان في واشنطن وتل ابيب، وهتفوا لنا «عاش التضامن العربي وعاشت «قضية» فلسطين!»!

ويبدو ان ثمة مخططا لجعل قضية فلسطين تعيش فعلا لحقبة زمنية طويلة، وما يظهر وكأنه سعي من الزعماء العرب لحلها، ما هو الا ضحك على الذقون، او ايهام للذات قبل الغير.

احد هؤلاء الزعماء ممن ترتبط بلاده مع اسرائيل بعلاقات دبلوماسية كاملة، واقتصادية (شبكتا كهرباء البلدين مرتبطتان) وتجارية (بعشرات ملايين الدولارات) ارسل مستشاره السياسي الخاص الى حكومة اسرائيل لترتيب لقاء بين رئيسه ورئيس الحكومة نتنياهو، وبعد أخذ ورد، وربما بعد توسل ورجاء، نجح في ترتيب لقاء، عُقد في شرم الشيخ صبيحة يوم الثلاثاء المنصرم. فماذا كان هدف اللقاء، وماذا كانت دوافعه؟ وما هي الآمال التي عقدها الزعماء العرب عليه؟ وهل كان أمرا امريكيا لا راد له؟!

في اسرائيل، تواصلت التصريحات، من «المسؤولين»، ومن الذين «لا يسألهم أحد»، تؤكد استمرار بناء المستوطنات، وفي القدس الشرقية بالذات. (كبادرة حسن نية قررت حكومة نتنياهو ان تبني للعرب! يا للاريحية!! (الأخبار من الميدان حتى الآن تؤكد الهدم فقط).

وفي امريكا بدأ يظهر الموقف الحقيقي للوسيط «النزيه»، فهي لن تضغط على أحد! وكان حريا بها ان تضغط على الفلسطينيين لكي «يقبلوا» ان تبني لهم حكومة نتنياهو بيوتا! وهي (امريكا) تلتزم الحياد بانتظار «قرارات صعبة» يتوجب على الطرفين اتخاذها تنفيذا لمشيئة اولبرايت وتكريما لتشريفها المرتقب! ومعنى ذلك ان الوسيط «النزيه» يغمض عينيه عما تقوم به اسرائيل في الأراضي الفلسطينية، ومعنى ذلك فرض الهيمنة.. الاسرائيلية، لا الامريكية حتى، على العالم العربي بكل نفطه وعباءاته وفقره وجهله و.. غناه الطائل!!

عشية حرب حزيران (٦٧) التي «يحتفل» العرب بمرور (٣٠) عاما على «انتصارهم»، فيها قال عبد الناصر: «ان عدونا الحقيقي ليس اسرائيل، وانما الولايات المتحدة الأمريكية». فما بال العرب اليوم يعتبرونها الصديق الأوفى والراعي الأحرص. اليس في ذلك ما هو أكثر من التجرد من الكرامة، لا القومية فحسب، بل الانسانية ايضا!!

ولكن، واذا كان القادة العرب المهتمون بالقضية الفلسطينية مقيدين بسلاسل عجزهم ومحدودية امكانياتهم، فما عذرهم في الموافقة على التحرك والمبادرة، وفي الصمت أثر ابلغ من تحرك بائس!! لا يمكن ان نتوقع من الرئيس المصري ان يتحدى نتنياهو، وهو ينتظر المساعدة الامريكية السخية، بفارغ الصبر. ومن شبه الثابت ان منحها او منعها من الشؤون الاسرائيلية! وماذا ننتظر من الاردن (الداعم الأساسي للشعب الفلسطيني!!) فاذا كانت مصر تقبض ثمن وقفتها ضد العراق حربا ومقاطعة، فان الاردن ينتظر ان توافق مصر، وان توافق اسرائيل، على ان يُقتطع من حصة كل منهما ٥٠ - ٦٠ مليون دولار، لكي يقدمها العم كلينتون الى هذا «البلد الصامد»! فما الغريب في ان يكيل الملك الهاشمي مديحا اقرب الى الغزل لوزير البنى لأنه وافق على تزويد البلد بالماء!

القضية الفلسطينية على ما تعرفون، والعراق يتعرض لاحتلال تركي بعمق (٢٠٠) كم، ولا أحد يعرف ان كان هذا الاحتلال سيستمر ام لا، والقذافي يواصل «اكتشافاته» وحماقاته، وسوريا ترى وتنزف وحيدة، نزفا داخليا، ومع ذلك فالوضع لا يستدعي مؤتمر قمة عربيا. ويكفيه مؤتمر قمة ثنائي في شرم الشيخ، يؤكد دافيد ليفي في ختامه «انه ناجح»، باعتبار ان اللقاء نفسه هدف، وان التحادث هدف، وان الاتفاق على لقاءات أخرى هدف! (أترون كم هدفا تحقق!!)

ولعل الطرفين، ومن أجل تحقيق تلك الأهداف كافة، نحّيا جانبا القضايا التي قد تؤدي الى تردي العلاقة، ولذا اتصور المؤتمر اقتصر على رفع مكان انعقاد اللقاءات القادمة الى ما فوق مستوى سطح البحر ببضعة أمتار، وتفهم الرئيس المصري ان توقف البناء على جبل ابو غنيم قد يؤدي الى سقوط حكومة الليكود، بينما اقناع عرفات والأقطار العربية بقبول الأمر الواقع، لا يؤدي الى سقوط شيء!!

ومع ذلك فمن يدعي ان المؤتمر لم يسفر عن شيء فهو مخطئ، فمن خلال تبادل الاستفسارات عن العائلات والأبناء والأحفاد وحيوانات البيت، تم «اكتشاف» عامل يسهم حتما في تصفية القلوب وتقريبها، الا وهو اسما العقيلتين! فكيف غاب عن اذهان العالم حتى الآن أنهما يبدآن بنفس الحرف: سارة - سوزان!

آه كم نحن بحاجة الى تلك المخترعات الجديدة، التي لا تكف عن تقيؤ سوائل لا تنفد...

● عن جد ●

هل ربحنا اسرائيليين جددا!

عرّض مفتش معارف، ورئيس قائمة «مستقلة» تماما في قلب حزب العمل، بأن «برنامج غيرنا يسيس انتخابات نقابة المعلمين، بينما نحن - تابع متباهيا - نقصر برنامجنا على المطالب النقابية». ترى كيف ينظر هذا المفتش «المستقل» الى اشتراك مئات المعلمين من القدس الشرقية في هذه الانتخابات «والمهنية تماما»!!

الاخصائي النفسي د. محمود الصالح لـ «الاتحاد»:

القلق المعقول قبل الامتحان أمر طبيعي ويدفع الطالب للاستعداد له جيدا

*** «لكن اذا زاد عن حده الى درجة تعيق التعامل مع المشكلة فانه يصبح مضرا، وينعكس على الطالب بالاعياء والصداع ومشاكل صحية أخرى» * وينصح الأهل: «لا تهددوا الطالب باذا ولم وسوف، ولا تقارنوه مع أترابه، وتعاملوا مع فترة الامتحانات كفترة عادية..» * وهناك نصائح أخرى مهمة للطلاب انفسهم وللمعلمين * بالنجاح! ***

أجرت اللقاء: ابتهاج مجلي

● أيام قليلة فقط تفصلنا عن موعد الامتحانات النهائية للسنة الدراسية الحالية، قبل أن يودع طلابنا سنة دراسية أخرى.

ونخص الامتحانات النهائية بالذات، لما لها من وقع خاص على الطلاب والأهالي ولكونها مرحلة هامة في حياة كل طالب وطالبة وبموجب نتائجها سيتحدد المستقبل القادم لكل واحد منهم. فكيف تمر هذه الفترة؟! بشكل عادي أم يشوبها بعض القلق والخوف؟!

على هذه التساؤلات وغيرها يجيب الاخصائي النفساني د. محمود الصالح الذي التقيناه هذا الأسبوع.

*** «الاتحاد» - كيف تفسر حالة القلق أو الخوف التي قد تنتاب بعض الطلاب قبل الامتحانات؟!**

- د. محمود: أود الاشارة في البداية الى ان القلق او الخوف من الامتحان هو حالة طبيعية جدا عند الانسان ويمكن النظر اليها بايجاب اذا ما كان ذلك معقولا. فأبحاث عديدة أظهرت ان هذا القلق يعتبر دافعا ايجابيا للاستعداد للامتحان. ولكن.. اذا زاد هذا القلق عن حده ووصل الى مرحلة تعيق تعامل الفرد مع المشكلة تصبح الحالة سلبية وغير طبيعية.

*** «الاتحاد» - ومتى يعتبر ذلك سلبيا؟!**

- د. محمود: عندما يسيطر القلق والخوف سيطرة كاملة على الفرد، فالانشغال الذهني كل الوقت بالامتحان يزيد من القلق وتصبح النتيجة استدعاء للتوقعات السلبية لنتيجة الامتحان وما يليها من لوم وتأنيب من الوالدين ويكون الأمر السلبي فقط هو الغالب على تفكيره.

*** «الاتحاد» - وهل ينعكس ذلك جسمانيا؟!**

- د. محمود: تحدث ردود فعل جسمانية ذات اساس نفسي من جراء ذلك، كأن يصاب الطالب بالاعياء الذي ينعكس على شكل اوجاع في الرأس والبطن، دوخان، اسهال، تعرق شديد، جفاف بالحلق وتشوش في حاسة النظر... الخ.

*** «الاتحاد» - وماهي المصادر التي تؤدي للقلق والتوتر والخوف الزائد؟!**

- د. محمود: هناك مصدران. الأول - الأهل الذين قد تكون لهم توقعات عالية من اولادهم الطلاب فلا يكفون عن التذكير والتوصية بضرورة المواكبة على الدراسة وتحصيل نتائج عالية،



* د. محمود الصالح *

الأمر الذي يدخل الطالب في قلق وضغط مستمر. وتصبح توقعات الفرد لنفسه نتيجة لتوقعات الأهل له. وأود هنا التأكيد على توقعات الأهل للفشل، بمعنى كيف سيرى الآخرون فشل ابنهم او ابنتهم وذلك لأنهم يأخذون الفشل على عاتقهم وكأنهم هم الفاشلون والكثير منهم يتهرب من الحديث عن علامات اولاده اذا كانت العلامات التي حصلوها منخفضة.

الأمر الآخر الذي يؤدي للضغوطات على الطلاب هو ان الأهل يعيشون مع النتيجة السلبية وليس الايجابية وينقلون ذلك للأولاد. فبعض الأهالي تصل توقعاتهم الى حد الكمال ولا يكتفون بعلامة (٩٨) دون ان يفحصوا ما هي قدرات اولادهم.

نوعية أخرى من الأهالي الذين يعملون في مجال التربية والتعليم، تدخل في نوع من الصراع بينهم وبين أنفسهم. اذ يعزون فشل أولادهم لانفسهم خاصة وانهم يشددون على أهمية النجاح لطلابهم بينما أولادهم فاشلون.

*** «الاتحاد» - ومن هو المصدر الثاني؟!**

- د. محمود: الطالب نفسه. فهناك الطلاب المطيعون للأهل وطلباتهم ولكل مصدر سلطوي. وهؤلاء يكونون عادة منطوين على انفسهم ونقدهم لذاتهم يكون عاليا وهم حساسون جدا للنقد من الخارج. لذا فان العلامة العالية تكون بمثابة حصن لهم للحماية من الأهل والمحيط.

كذلك فان قسما من هؤلاء الطلاب يدخلون بقلق وتوقعات حول كيفية عقاب الأهل الشديد في حالة الفشل. فعند هؤلاء، الانجاز والتحصيل العالي يكونان بدون لذة ذاتية أو تزويد لرغبات داخلية، انما هي تلبية لرغبات الآخرين كالأهل بالأساس.

*** «الاتحاد» - وماذا يكون رد فعل الطالب في مثل هذه الحالة قبل الامتحان؟!**

- د. محمود: يصاب بأرق شديد. وعدم تركيز واستيعاب خلال تقديم الامتحان لانه منشغل ذهنيا، دائما، بما سيحدث اذا فشل. وهذا يُحدث عنده تشويشا جسمانيا وتوترا مع رموز جسدية مثل فرك اليدين بعصبية وغيرها من الاشارات التي تشير الى أنه غير مرتاح.

*** «الاتحاد» - وماذا تكون ردود الفعل بعد أخذ النتيجة؟!**

- د. محمود: اذا كانت النتيجة سلبية فان ردود الفعل تكون سلبية ايضا، وهنا الضرر يكون أكبر فمن الممكن ان يلجأ الطالب للكذب والحجج المختلفة في نقل المعلومات عن الامتحان لوالديه. ومن الممكن ان يؤدي ذلك الى هروبه من البيت والابتعاد عن الاصدقاء. والأخطر من ذلك كله التقييم السلبي لذاته وحتى ان قسما منهم يحاول الانتحار او ينتحر فعلا.

*** «الاتحاد» - وهل هذا هو الجو الشائع بين الطلاب؟!**

- د. محمود: يمكن القول بأن ٨٠٪ من الطلاب الذين يشعرون بالقلق السلبي يأتون من ظروف وبيئة شبيهة بما ذكرت.

*** «الاتحاد» - وماهو الحل لعبور هذه المرحلة بأقل ما يمكن من سلبيات؟!**

- د. محمود: الحلول هنا بيد الأهل والطلاب والمعلمين. فعلى الوالدين التوقف عن عدة أمور منها عدم اغراق الطالب بالنصائح او تهديده باذا ولم وسوف... والتوقف عن مقارنته مع اترابه الآخرين، واخافته بأن فشله سيكلفه الكثير من الخسارة. وعدم حرمانه أو عزله عن الفعاليات التي يحبها خلال فترة الامتحانات. فهنا من المهم عدم كسر القاعدة اليومية او تغيير برنامج البيت والعائلة بسبب الامتحانات. ومن الضروري ان تمر هذه الفترة بشكل عادي وطبيعي جدا. كذلك يجب الكف عن ملاحقته وضغطه قبل موعد الامتحان، واعطاؤه الحرية لتحديد الصورة الملائمة له للدراسة، مع الرقابة من حين الى آخر، فهكذا سيعتاد على تحمل المسؤولية للنتائج التي سيحصلها.

اما بالنسبة للطلاب فعليهم الاستعداد للامتحانات بشكل غير مبالغ به وعدم الاجهاد الذاتي والذهني. وأنصحهم ببدء حل الاسئلة الهينة بالنسبة لهم في ورقة الامتحان. فهذا يعزز لديهم الثقة بالنفس ويعطيهم الشعور بالأمان والايمان بالقدرات. وأود الاشارة ايضا الى ان الاستعداد للامتحانات من المفروض ان يبدأ مع بداية كل سنة دراسية فهذا سيسهل على الطالب كل امتحان.

وبالنسبة للمعلمين فعليهم نشر جو من الدفء، خاصة في هذه المرحلة وعدم اخافة الطلاب من صعوبة الامتحان او ربط نتائج الاختبار بفعاليات أخرى غير منهاجية وعدم ابراز الطالب المتفوق لعدم اثارة ردود فعل وغضب الطلاب الآخرين حتى لو لم يظهروا ذلك. ومن المفيد نشر جو من الراحة خلال ساعات الامتحان. وللتسهيل على نفسية الطالب وقبوله للانجاز الذي سيحققه يفضل بناء الاختيار من السهل الى الصعب. وعند توزيع نتائج الامتحانات لا يفضل تقديم ملاحظات سلبية أو كلمات مهينة للطلاب الذين حصلوا على علامات منخفضة. فالامتحان بالنهاية لا يقيم الطالب بشكل تام والعلامة لا تساوي الطالب كانسان. وعلى المعلم ان يتذكر دائما انه صاحب اختصاص بالنواحي التربوية وليس الانجازية والتحصيلية فقط. هذا يعني الاهتمام بمشاعر الطالب والتعامل معه كانسان له مشاعر وأحاسيس وميول ورغبات تعود بالنهاية على مستوى تحصيله. كذلك الأمر بالنسبة للوالدين، بعدم أخذ فشل أو نجاح ولدهما على عاتقهما كليا والفصل بين العلامة والانسان وبين العلامة والنجاح المستقبلي.

الجديد في الطب

الرياضة البدنية والصحة (*)

* اعداد: د. يوسف حنا *

● ان الفوائد الصحية للرياضة البدنية معروفة منذ عهد اليونانيين القدامى، ولكن الأدلة العلمية تجمعت وظهرت فقط في النصف الثاني من هذا القرن.

ففي تموز ١٩٩٦، نشرت وزارة الصحة في الولايات المتحدة الامريكية تلخيصا للأبحاث الأخيرة والتي تمحورت حول الصحة والرياضة البدنية، كما وأرفق هذا التلخيص بتوصيات عملية مهمة للغاية، حيث اعتمدت هذه التلخيصات على تراكم المعلومات العلمية وعلى فهم عميق للتغييرات التي تطرأ على أجهزة الجسم المختلفة وتجاوبها مع كمية ونوعية الرياضة البدنية.

فاثناء مزاولة الرياضة البدنية تطرأ تغييرات على جهاز القلب والأوعية الدموية والجهاز التنفسي، والغدد الصماء والهورمونات وعلى الهيكل العظمي والعضلات والجهاز العصبي المركزي تعود بفوائد صحية عديدة منها:

* تقليص المخاطر للموت المبكر (Reduced Premature Death)

* انخفاض في نسبة امراض شرايين القلب، ضغط الدم، السكري وسرطان الامعاء الغليظة.

* انخفاض في حالات الاكتئاب والخوف وتحسن في توازن الجسم، اتساع في مجال حركة المفاصل، منع هروب الكلس من العظام وبالتالي انخفاض في نسبة كسور العظام في الشيخوخة.

كما وسجلت هذه الأبحاث تحسنا ملحوظا على المزاج العام للانسان وخاصة قدرته على القيام بالأعمال اليومية وحتى ان بعض هذه الأبحاث سجلت انخفاضا في عدد الحوادث والاصابات.

ان اهم الاستنتاجات التي جاءت في هذا التقرير هو ان القيام برياضة بدنية معتدلة مفيد ايضا. (مثلا اي فعالية ذات مصروف حراري يساوي (١٥٠) كالوري في اليوم مثل مشي سريع لمدة (٣٠) دقيقة).

وان الفائدة الصحية تزداد اطرادا مع زيادة مستوى الرياضة البدنية.

وشمل هذا التقرير تحليلا عميقا وجذابا لنماذج مختلفة من الرياضة البدنية، ومستوى الصرف الحراري لكل نوع منها بتلاؤم مع الأجيال والأعمار المختلفة.

بعض الأمثلة الموازية لنفس كمية السعرات المحروقة هي:

- عمل عادي في الحديقة مثل قلع اعشاب لمدة (٣٠) دقيقة.
- سباحة معتدلة لمدة (٢٠) دقيقة.
- ركض لمدة (١٥) دقيقة.

اما في نهاية التقرير فيظهر ان الغالبية العظمى من سكان الولايات المتحدة لا تشترك بأية فعالية رياضية بعد المرحلة الثانوية. وهذه النتائج تشكل تحديا جديا امام المسؤولين بحيث ان تطوير هذا النجاح على المستوى الشعبي العام يأخذ مقاييس صحية هامة للغاية مع اقترابنا من العام (٢٠٠٠).

نقاش:

في غالبية الدول الغربية والمتطورة، اصبحت الرياضة البدنية تحديا جديا امام مجتمع تكنولوجي من الدرجة الاولى، والذي يطور أكثر فأكثر اجهزة ووسائل الراحة على انواعها والتي تصل لغاية منعنا من القيام عن الكرسي.

من أجل محاربة هذا التوجه الطبيعي، ومن أجل تطوير مفهومنا لأهمية الرياضة البدنية، نحتاج الى استراتيجية شديدة وغير قابلة للمساومة. ففي تقرير وزارة الصحة الأمريكية تظهر بعض المبادرات الجماهيرية الناجحة والتي يمكن تطبيقها في جميع انحاء العالم. والأهم من ذلك، الاشارة الى الحاجة لنشاط متعدد المجالات، سياسي، ثقافي، اعلامي وطبي، اذا أردنا ان نحافظ على صحة وسلامة مجتمعنا جسمانيا وعقليا.

Physical activity and Health:
A report of Minister of Health U.SA 199[illegible]

مسموح تناول القهوة خلال العمليات الجراحية



● أظهرت الاستطلاعات ان (٨٠٪) من الامريكيين والاسرائيليين، معتادون على احتساء القهوة مع بداية كل صباح ولا يستغنون عنها ابدا، فاذا كنتم من بين هؤلاء، واضطررتم للخضوع لعملية جراحية، - لا سمح الله - فاطلبوا من الطبيب ان يُدخل القليل من القهوة الى اجهزة نقل السوائل عبر الوريد التي تعطى بعد العمليات الجراحية.

هذه التوصية يقدمها لكم الطبيب جوزيف ووير من اريزونا الذي بحث ظاهرة ألم الرأس الحاد الذي يصيب الكثيرين بعد اجراء عملية جراحية. فوجد ان الغالبية الساحقة منهم محبون للقهوة ويحتسونها يوميا. والصوم عن تناول اي نوع من المشروبات والمأكولات ومن بينها القهوة يؤدي الى ذلك الألم الشديد بعد العملية، بسبب قلة مادة الكافئين التي تدخل يوميا وبانتظام الى أجسامهم.. وفي بحثه عن المسبب وجد ان مادة المورفين لم تساعد على تخفيف حدة الألم مثلما فعلت مادة الكافئين للتسريب الوريدي (انفوزيا). وبناء عليه اوصى بتناول فنجان من القهوة قبل العملية بساعتين.

قسم من المستشفيات الأمريكية يتعامل مع موضوع الصوم قبل العملية الجراحية بمرونة. فاذا كان وضع المريض لا يسمح له بتناول فنجان من القهوة قبل العملية يتم ادخال كمية من الكافئين تساوي فنجاني قهوة الى داخل انبوب نقل السوائل وتحل المشكلة.

المستشارة الجديدة لوزير الصحة، د. راحيل اداتو – ليفي لـ «الاتحاد»:

المرأة في البلاد، وخاصة العربية، تعاني المشاكل الصحية أكثر من غيرها، وسنكون العنوان لمساعدتها

● من هذه المشاكل امراض العظام والضعف بعد جيل الأربعين وامراض القلب وسرطان الثدي وغيرها.. فعادة ما تنتبه النساء اليها في مراحل متاخرة ● سنجري الدراسات والأبحاث حول النساء في كل منطقة، ثم نبدأ العمل. والنتائج لن تكون خلال أشهر بل بعد سنوات من العمل ●

● المشاكل الصحية التي تعاني منها المرأة في اسرائيل عموما، وفي الوسط العربي بشكل خاص، آخذة بالتفاقم والانتشار، الأمر الذي استدعى وزارة الصحة لتعيين مستشارة لوزير الصحة هي د. راحيل اداتو – ليفي، نائبة مدير عام مستشفى «شعاريه تسيدك» وهي اخصائية امراض نسائية.

وقالت د. اداتو لـ «الاتحاد»: «ان وجود عنوان للقضايا الصحية، يساعد بدون شك على ايجاد السبل اللازمة لرفع نسبة الشفاء من بعض الأمراض».

*** «الاتحاد» – لماذا اليوم يتم تعيين مستشارة للقضايا الصحية؟**

– د. اداتو: «الحقيقة ان المرأة في البلاد، عانت سنوات طويلة من التمييز في مجال الصحة وجميع القضايا الطبية، بمعنى ان المرأة تعاني من مشاكل صحية مختلفة تحتاج الى رعاية وعناية خاصتين، قبل تفاقم المشكلة الصحية وعدم المقدرة على العلاج التام. وهذا الأمر يتطلب جهودا خاصة ودراسات وأبحاثا لمعرفة مدى انتشار كل مشكلة وكيفية علاج كل منها».

*** «الاتحاد» – اية مشاكل صحية، تعانيّ منها المرأة وتحتاج لهذا الاهتمام؟**

*** امال شحادة ***

– د. اداتو: «مشكلة امراض العظام عند النساء، والضعف الذي يظهر بكثرة عند نساء في جيل فوق الأربعين عاما او بعد انقطاع الطمث، هذه المشكلة بالذات آخذة بالتزايد بين النساء، ومعظمهن لا يصلن لتلقي العلاج الا بعد فترة طويلة من وجود المشكلة، مما يعيق احيانا تقديم العلاج الشافي تماما من المرض. واضافة الى ذلك هناك مشكلة امراض القلب. وهنا يظهر بشكل واضح مدى الاهمال في علاج النساء مريضات القلب سواء من قبل المؤسسات المسؤولة او النساء انفسهن. فمثلا الرجال في اسرائيل، يجرون كافة الفحوصات المتعلقة بمرض القلب في جيل صغير ويطلعون على وضعهم ويشخصونه بشكل يضمن علاج المرض في أسرع وقت، اذا كان موجودا، او يكتشفون المرض مبكرا وهذا يساعد في العلاج الشافي. هذا الأمر لا نراه عند النساء، فالغالبية الساحقة من النساء لا يجرين الفحوصات اللازمة لمرض القلب في جيل صغير، وفقط بعد جيل ٦٠ عاما، يبدأن بالمعاناة والمشاكل الصحية، واحيانا يكتشفن انهن مريضات قلب ومشكلتهن اصبحت متأزمة ومن الصعب تقديم العلاج السريع والشفاء التام من المرض».

*** «الاتحاد» – وسرطان الثدي، كما اعلن مؤخرا، آخذ بالارتفاع بين النساء في اسرائيل، فما هو الوضع؟**

– د. اداتو: «الصحيح ان نسبة النساء المريضات بسرطان الثدي،

(البقية ص١٦)

بسكوت البرتقال وجوز الهند



□□ المقادير:

- ١٢٥ غراما من الزبدة.
- كوب من السكر الناعم.
- بيضة.
- كوب من مبشور جوز الهند.
- ملعقتان كبيرتان من قشر البرتقال المبشور.
- ملعقتان من عصير البرتقال الطازج.
- كوبا طحين.
- ذرة ملح وذرة خميرة.
- نصف كوب من قشور ثمار مختلفة (تفاح.. مانجو..) اذا رغبت بذلك.

□□ الطريقة:

- تخفق الزبدة والسكر معا.
- تضاف البيضة مع استمرار الخفق.
- يضاف جوز الهند ومبشور قشر البرتقال مع استمرار الخفق جيدا.
- تضاف ذرة الملح والطحين وعصير البرتقال مع التقليب حتى نحصل على عجينة سهلة التقطيع الى كرات صغيرة.
- تفرد كل منها بالأصابع على شكل وحدة من البسكوت.
- ترص وحدات البسكوت على صاج مدهون وتخبز في فرن معتدل الحرارة.
- اما في حالة استخدام مبشور قشور الثمار المختلفة فيتم غمس كل كرة من كرات البسكوت من ناحية واحدة في مبشور القشور، بحيث تكون جهة القشور الى أعلى عند الخبز.

□ في الصيف:

شعرك الجاف لامع متألق!

● افضل النصائح التي يقدمها لك خبراء التجميل للاهتمام بشعرك هي عمل حمام زيت زيتون وليكن مرة اسبوعيا، ثم لفيه بفوطة دافئة لمدة نصف ساعة مع تكرار تدفئة الفوطة مرتين او ثلاثا.

ثم اغسلي الشعر بعد ذلك بشامبو يحتوي على زيت او لانولين.

□□ قشرة الشعر:



قد يسبب جفاف فروة الرأس ظهور القشرة في الشعر مما يشوه مظهره العام، ويمكنك علاج هذه المشكلة بحمام زيت اسبوعي واضافة الخل الى ماء الشطف مع تدليك فروة الرأس.

عَ الوتر



* سعود الاسدي *

حول حقيقة موقع آية إخراج الشياطين

كتب الاستاذ الفاضل غطّاس غطّاس من قرية الرامة الجليليّة في صحيفة «الاتحاد» في العدد الصادر يوم الخميس ١٩٩٧/٥/٢٢ تنويهًا بعنوان :أين وقعت معجزة (او عجيبة) إخراج الشياطين؟ وذلك بسبب ما كنت قد كتبته في زاوية «عَ الوتر» بتاريخ ١٢ أيار ١٩٩٧ عن «أم قيس» وهي مدينة جدارة التاريخية وكورتها ذات العلاقة، بآية أو معجزة السيد المسيح عليه السلام بشأن إخراج الشياطين من ممسوسَيْن جداريين (جدريين) نقلا حرفيا عن انجيل متى، اصحاح ٨: من آية ٢٨ الى آية ٣٣، طبعة الكتاب المقدس دار المشرق - بيروت - ١٩٨٩ كما يلي:

٢٨ ولما بلغ الشاطىء في ناحية الجدريين، تلقّاه رجلانِ ممسوسان خرجا من القبور، وكانا شرسين جداً حتى لا يستطيعُ احدٌ ان يمرَّ من تلكَ الطريق. ٢٩ فاخذا يصيحان: «ما لنا ولكَ، يا ابنَ اللهِ؟ أجئت الى هنا لتعذّبنا قبل الأوان؟» ٣٠ وكان يرعى على مسافةٍ منهما قطيعٌ كبيرٌ من الخنازير. ٣١ فتوسّلَ إليه الشياطينُ قالوا: «إن طردتنا فأرسلنا الى قطيع الخنازير». ٣٢ فقال لهم : «اذهبوا». فخرجوا ودخلوا في الخنازير، فاذا القطيعُ كلُّه يثب من الجُرُف الى البحرِ فتهلكُ الخنازير، في الماء.

انني منذ البداية احبّ اولاً ان أشكر الاستاذ غطّاس غطّاس على التنويه إلى ما كتبت من خلال شوقه التابع، وهو الاستاذ الضليع، من حبّ معرفة الحقيقة. وثانيًا ان أغفر له قولته: إنني لم اذكر، ولم اقرأ انجيلي مرقس ولوقا، مع انني عندما راجعت الانجيلين المذكورين لاتحقّق من علاقة العجيبة بجدرة، وجدت وربّما لحسن حظي ان انجيلي مرقس ولوقا وفق طبعة صدرت سنة ١٩٨٤ للمركز العالمي للكتاب المقدّس في جبل الزيتون، القدس، وبأذن من اتحاد جمعيات الكتاب المقدس، يذكران النص الذي اقتبسته بشأن مدينة جدرة او كورتها. «وجاءوا الى عبر البحر الى كورة الجدريين" انجيل متى اصحاح٥: اية: ١ ..ثم



● (أم قيس) جَدَارة تشرف على بحيرة طبرية ●

انجيل لوقا «وساروا الى كورة الجدَريين التي هي مقابل الجليل» اصحاح ٨ آية ٢٦، والنصان صريحان وهما ليس كما يريد الاستاذ الكريم غطاس «كورة الجِرجسيين»!! إذن لماذا يستهجن الاستاذ الكريم ما اقتبسته حين قال: ولا اعلم كيف؟ وبايّة صدفة، او بحث عرف وكتب عن علاقة جدارا القديمة بالاناجيل وعجائب السيد المسيح !! ثم يخلص الى قوله انني أخطات بذكر هذه العلاقة الخ ......

ولكي أهون على الاستاذ غطّاس القول: بأنّني عندما اقتبست ذلك النصّ لتبيان تلك العلاقة لم يكن هدفي ترجيح رواية انجيليّة على رواية انجيليّة أخرى، بشأن الموقع هنا، او ذاك، وانما ذكر حادثة «يعتقد» أنّ لها علاقة بمدينة جدارة او كورتها، وهذه العلاقة لم أخترعها انا لا بصُدفة ولا ببحث، وانّما وبكلّ بساطة لدهشة من جدارة دفعتني الى اقتباس من الانجيل المقدس ولكن فيما يبدو من كلام الاستاذ فان الاناجيل المقدسة ذاتها غير متّفقة هي اساسا على حقيقة اسم الموقع، بدليل انني عندما نظرت في أربع نسخ لأناجيل متعددة، ومتنوّعة الطباعة، ودور النشر وجدت ان ستّة منها تقول: الجدَريّين، او الجداريين. وستة اخرى تقول: الجَراسيّين، او الجِراسيين، او الجَرْجَسيين او الجِرْجَسيّين، او الجِرْجِسيّين كما ان هناك رواية تقول الجَرَشيّين !!

ثم إني رأيت ان انظر في نسخة خامسة فيها تفسير للكتاب المقدس لجماعة من اللاهوتيين برئاسة الدكتور فرنسيس دافدسن، صادرة عن مركز المطبوعات بيروت - لبنان وبدون تاريخ، فوجدت في الجزء الخامس ص ٣٧ اشارة صريحة بان قراءة الجدريين افضل من الجرجسيين.

هذا وأظن انني لو اقتبست الرواية الثانية، القائلة: كورة الجرجسيين، وليس الجدريين، كما يريد الاستاذ غطّاس لما عدمت، بحسب منطقه، من يقول لي ايضا إنني أخطات !! واسأل من جهتي ما الصحيح إذَن؟ وايّة رواية من روايات الاناجيل المتعدّدة هي المعتمدة؟ إن الاستاذ غطّاس أتى جاهداً بادلّة وحجج كثيرة تقول: ان الصحيح هو كورة الجرجسيّين، وهذا ممكن ان يكون صحيحًا، ولا بأس على الاستاذ من اجتهاده، ولكن هذا الصحيح لم تتّفق عليه جميع الاناجيل المقدسة، وهي ايضًا لم تتفق على عدد الممسوسين، فهناك رواية تقول: ممسوس واحد!! واخرى تقول :ممسوسان!!

وانّني في نهاية الأمر تواق مثلك يا استاذ الى معرفة الصحيح بالنسبة للموقع، والعدد بالرغم من انني اعتقد ان هاتين النقطتين برغم أهميتهما جانبيّتان، اذ الجوهري فيهما هو صُلْب الحكاية، وهو ان السيّد المسيح عليه السلام بعد آية تسكين العاصفة في بحر الجليل التي يظهر سلطانه فيها، وانتصاره على قوى الطبيعة، انّما يريد في آية الممسوسين ان يظهر سلطانه النهائي على قوى الشر جميعها، ويعلنه في منطقة وثنيّة، جدارة او جرجيسا، وأنه يحمل الخلاص التام الى جميع الشعوب، وهذا هو الجوهري كما يقول الاب برامار وتبقى مشكلات النّص الادبيّة متعدّدة، ومعقّدة حسب المصادر الانجيلية المتنوعة، وأنّ الحسْم فيها أمر صعب، والسلام.

احرار الجولان لـ «الاتحاد»:

(تتمة من ص ٥)

الا نفسه».

وبالنسبة للذين شاركوا في اجتماع دالية الكرمل، اضاف منير: «يفتش العملاء واسيادهم معهم عن بيوت ومناطق للذهاب اليها، ففي حالة السلم او الحرب، هم خارج المجتمع ويفتشون عن مكان يناسبهم. ومن نبذه المجتمع فهذا اكبر عقاب له. ونحن نقول، لا يحق للذي في الكرمل ان يصرح باسم اهل الجولان حتى ولو بحرف جر، لاننا نحن اصحاب الحق في صياغة وتحديد مواقفنا».

* سميح ايوب: المخابرات تضغط على العملاء ليثبتوا ولاءهم للاحتلال! *

وقال سميح ايوب: «تعودنا على تصريحات ومهاترات بعض الشخصيات الدرزية في فلسطين، ونعتبر تعاطفهم مع الاحتلال، تعاطفا موجها من سياسة اسرائيلية مدروسة ضد الاقلية القومية في اسرائيل. ومن افرازات تلك السياسة ما يسمى بـ «الحلقة الدرزية الصهيونية» التي تفتق عنها خيال يتسحاق نافون، لاستغلالها اعلاميا وكسب ود اشخاص فقدوا اي شعور بالكرامة القومية، وذلك لسلخهم عن شعبهم الفلسطيني وانتمائهم القومي. وما نراه غريبا، قبول عدد من سكان الجولان العملاء، التعاون مع الاحتلال. ومن يسهل عليه التعامل مع الاحتلال، يسهل عليه كل هوان. ويعيش على هامش الحياة بدون مبدأ. وبالرغم من ان وسائل الاعلام تضخم القضية وتروج للعملاء. الحقيقة التي لا يمكن مواجهتها ان العملاء في الجولان لا يتجاوزون العشرة من الذين ولدوا فيه قبل الاحتلال، لكن هناك نحو مئتي شخص اتوا الى الجولان بعد حرب (١٩٦٧) العدوانية، من قرى عربية في اسرائيل ومعهم جنسياتهم وهؤلاء لا يحق لهم الحديث باسم اهالي الجولان السوريين».

واضاف سميح: «اريد ان اسأل المدعو يوسف نصر الدين: بأية لغة تتكلم، وبأية لغة تكلمتم في الاجتماع المذكور؟ وبأية لغة يتفاهم مع اهل بيته؟

واعتقد انها اللغة العربية، لغة الام، لغة اجداده. وفي اوائل السبعينات اطلقت غولدة مئير تصريحات تفيد ان الصهيوني هو من يتكلم «الايديش»، فهل تعلم نصر الدين «الايديش»؟ وهل يتقنها لنقول انهم واتباعه لا يمتون للعرب الدروز بأية صلة. لان الدروز عرب اقحاح، ولدوا ونشأوا في الجزيرة العربية. وفي الجولان نعتز بهويتنا وعروبتنا وسنبقى جنودا اوفياء للوطن الام سوريا. ونحن نغذ السير على ايقاع سلطان الاطرش وكمال جنبلاط في النضال والفكر والعقيدة. ومن اراد الخروج عن ارادتنا ومبادئنا وحياتنا، استحق منا الحرمان الديني والاجتماعي، بأفراحه واتراحه، وحُرّم علينا كما حُرم علينا لحم المفترسة والخنزير، لان من باع كرامته الوطنية لا ينتمي للعائلة الجولانية الواحدة.

وبالنسبة للالتماس قال سميح: «عندما يتحقق الحل السلمي سيظل العملاء ابناء الاحتلال وليس ابناء الارض والمجتمع والتاريخ الجولاني. وعند عودة الأرض لأصحابها الشرعيين ستعود بدون اولئك العملاء الذين خانوها ولن نقبل بهم في الارض، لا زمن الاحتلال ولا بعد زواله».

واضاف سميح: «يستغل الاحتلال ووسائل اعلامه هؤلاء العملاء لاقناع الرأي العام العالمي بأن هناك العديد من الاشخاص في الجولان يؤيدون الاحتلال وهم اعضاء في «العمل» و«الليكود» لانهم راضون عن الاحتلال. ولكن سيأتي اليوم الذي يستيقظ فيه العملاء ليجدوا ان مصيرهم كمصير اخوتهم العملاء في الضفة والقطاع والذين لفظهم المجتمع ورفض انتسابهم اليه وطردهم فرفضهم حتى سكان المستوطنات.

واوضح سميح ما يلي: «نحن في الجولان نعرف الفرق بين الحق والباطل، فالطفل الذي ورث الجنسية عن والد متخاذل وكان الطفل غير واع ولا يفقه في الامور وما يحصل، فنحن نقبل به في المجتمع اذا تنازل عن الجنسية ورفض السير في درب والده. وهناك عدد من المجنسين وكلوا محامين لالغاء الجنسية والخروج من وضعهم الحرج والعودة الى حضن المجتمع والحصول على الهوية الشريفة. واعتقد ان توقيت الاحتلال للترويج للعملاء، بهدف توفير الدعم والتشجيع لهم، هو عبارة عن رد فعل مخابراتي، لمنع الذين يحاولون العودة الى حضن المجتمع، من المضي قدما في اجراءاتهم لتحقيق ذلك. وهناك ضغوطات على العملاء لاثبات ولائهم للاحتلال، لذلك يشاركون في الاجتماعات»!!

* ليندا مرعي: مصير الاحتلال للزوال *

للمرأة في الجولان دورها الهام في تربية الاجيال على الاعتزاز بالهوية العربية السورية ومقاومة الاحتلال. لبت النداء عندما هتفت الارض، فحملت العصا والحجر واقتحمت الميادين لتصد جنود الاحتلال، أو لتسعف جريحا اصابته رصاصة احتلالية او هراوة او قنبلة غاز.

وقالت ليندا مرعي: «القرار الوطني والصائب في الجولان ضد سلطات الاحتلال والعملاء. ونحن لا نعترف بالعملاء ومواطنتهم. وما يتشدق به نفر العملاء لا يزيدهم الا احتقارا في نظرنا. لقد رفضنا الاحتلال ونرفضه رفضا قاطعا. ونعمل ونناضل لنحيا ونتضوي بحرية تحت علم وطننا السوري ورايتنا العربية. وفي النهاية مصير الاحتلال الى زوال وعودة الارض المحتلة الى اصحابها الشرعيين. ورفضنا ونرفض كل قرارات ومخططات الاحتلال. ومهما تمادى العملاء في غيهم ووقاحتهم فلن يخدشوا الموقف الوطني العام لانه اشرف من ان يناله امثال هؤلاء».



● هبّة أحرار الجولان عام ١٩٨٢ – صورة من الارشيف ●

* سمير ابو جبل: كمجتمع انساني نمنح الضال فرصة للتراجع *

وقالت سمر ابو جبل، «تمسكنا على مدى الايام وبرغم ممارسات الاحتلال الوحشية، بقوميتنا واتخذنا قرارات اصيلة تعبر عن انتمائنا القومي قاطعنا العملاء وضغطنا عليهم بكل الوسائل للتراجع عن ضلالهم. واعددنا البرامج لتثقيف اولاد العملاء وتنمية الروح الوطنية فيهم وليخرجوا عما قبله آباؤهم. وكل من يرفض الجنسية هو مكسب للموقف الوطني. اننا مجتمع انساني نمنح الفرصة للضال لكي يتراجع عن غلطه وضلاله، وان لم يفعل فهو الذي يتحمل المسؤولية. ونحن ندعم اي قرار صائب واصيل لرجال الدين».

واضافت سمر: «نشاط العملاء معدوم في الجولان. وفي المدرسة نحاول التعامل مع اولادهم بشكل يسحبهم الى الصف الوطني، فالطفل يظل بريئا الى ان يتجاوز الثامنة عشرة، فاذا اصر على السير في طريق والده فذنبه على جنبه. وكذلك فليس من العدل والحق ان نأخذ الصغار بجريرة الكبار».

* املي قضماني: الحركة الصهيونية ليست عدوة العرب وحسب انما واليهود ايضا *

* وقالت املي قضماني: «قامت الحركة الصهيونية من اجل الاستيلاء على الارض. ولاجل ذلك مارست العدوان بكل اشكاله وبكل امكانياتها وذلك لاعطاء الشرعية لاحتلالها. ونحن لسنا ضد اليهود كدين سماوي، لكننا ضد استغلال الفكر الديني للاستيلاء على ارضنا. وسنقف بكل امكانياتنا وقدراتنا لافشال مخطط ارض اسرائيل الكبرى. ونعادي الحركة الصهيونية لانها تعمل على نفي حقوق العرب وتسعى لطمسها. وصراعنا مع الحركة الصهيونية، صراع تناحري وعلى كل عربي من هذا المنطلق خاصة الساكن في اسرائيل ان يقاوم افكار ومفاهيم الصهيونية. وعليه ان يناضل ضد مشاريعها ومخططاتها. وهل يعقل ان ينتمي اي عربي لهكذا حركة، جاحدة، عنصرية، شوفينية.

وحسب ما عرفنا في الجولان، ان الذين يدعون انهم «دروز صهاينة» هم مرتزقة وجب نبذهم ومقاطعتهم دينيا واجتماعيا.

والحركة الصهيونية ليست عدوة للعرب فقط، انما عدوة لمصالح اليهود على المدى البعيد. اننا عرب سوريون. ومن انتمائنا الاصيل نرفض التعامل مع اي عميل لحركة عدوة لنا ولانتمائنا. ورغم الاحتلال المستمر منذ (٣٠ عاما)، الا انه لم يؤثر ولو قيد شعرة في انتمائنا وشعورنا الوطني القومي. ومع كل جيل جديد ينشأ، يتعمق اكثر الشعور الوطني واكثر من الجيل الذي سبقه. وليس عندنا الا شعور الازدراء لكل من يتصرف غير ذلك. وبودي التأكيد انهم الصوت النشاز المنبوذ في الجولان ولا يوجد لهم اي وزن. وقرار رجال الدين قرار مشرف وصادق ويعبر عن الموقف الحقيقي العام والاصيل».

* نجاح الولي: نرضع اطفالنا حليب الانتماء *

وقالت نجاح الولي، «بعد عدة ايام يبلغ عمر الاحتلال (٣٠ عاما). وهذه الذكرى الاليمة والمشؤومة، هي بمثابة يوم نشاط جديد لنا في مقاومة الاحتلال ورفضه. اننا لا نشعر باليأس ودائما نسقي الامل بالصمود والاصرار على التحرر والاعتزاز بالانتماء القومي واننا عرب سوريون، تاريخنا مشهود ومشرف في مقارعة المستعمرين واذلالهم. وبالنسبة للعملاء في الجولان فلا يستحقون اي رد لانهم على الهامش وحفنة قليلة لا يوجد لها اي تأثير. واعتقد ان الحكومة السورية عندما ستعود الى الجولان هي التي ستعاقبهم، اضافة الى عقاب المجتمع لهم. اننا نعتز بأننا نرضع اطفالنا حليب الانتماء القومي والعزة العربية والكرامة السورية، اما بالنسبة للمجلس الديني الدرزي في اسرائيل، فهذا شأن خاص بالعرب الدروز هناك، رغم ان السلطة عينته. وعلى اهلنا في اسرائيل ان يحذروا سياسة السلطة التي تفرقهم الى ملل وطوائف وعائلات ليسهل عليها دوس حقوقهم. ومن نكبة وتعاسة الدروز ان يخرج من بينهم اشخاص يسعون ليثبتوا انهم «كاثوليك اكثر من البابا»!

واشارت نجاح الى ان غالبية المجنسين هم من سكان اسرائيل منذ عام (١٩٤٨) وانتقلوا الى الجولان بعد (١٩٦٧). واشارت ايضا الى ان عددا كبيرا من المجنسين قدم طلبات لالغاء الجنسية والعودة الى حضن المجتمع. ونعتز ان وقفة رجال الدين عندنا تخدم الموقف الوطني العام».

* د. تيسير مرعي: مواقفنا كانت دائما فعلا وليست رد فعل *

وقال د. تيسير مرعي، مدير الجمعية العربية للتطوير في الجولان: «الموقف في الجولان منذ الاحتلال في (١٩٦٧)، ثابت وواضح واصيل. وكل مواقفنا لم تكن ردة فعل لاحداث، انما كانت فعلا بذاتها. والمواقف الوطنية لا تتجلى بالكلام فقط، فالكلام يظل ظاهريا اذا لم يقترن بالفعل. وتاريخ الجولان يثبت مدى رفضنا للاحتلال. فالآلاف دخلوا السجون لمقاومتهم الاحتلال ورفض الجنسيات. وعندنا ظاهرة جماهيرية قوية في رفض الاحتلال، تعبر عن الموقف العام، لكن في كل منطقة وشعب لا بد ان يكون ضعاف النفوس الذين يسقطون في الأوحال وبالتالي يتساقطون من عائلة المجتمع، لانهم قبلوا الرضوخ والخنوع امام الاحتلال. والموقف العام في الجولان حدد الموقف الجماهيري في الوثيقة الوطنية الصادرة عام (١٩٨١)، من العملاء او الذين قبلوا بالجنسية الاسرائيلية. والقرار الذي اتخذ لا يزال ساري المفعول. لقد خرج العملاء عن الاجماع الوطني لذلك قاطعهم المجتمع ونبذهم. ونحن لم نعتد جسديا ولن نعتدي على اي منهم، لكن لنا الحق المقدس، ان نحدد تصرفاتنا منهم وليس تحديد تصرفاتهم. والعملاء اختاروا الخروج على الاجماع العام فجلبوا لانفسهم الاحتقار. ونحن لا ننسى ان اسرائيل هي دولة تحتل اراضي غيرها. وهناك قرارات دولية واضحة تدعوها للانسحاب. والجولان محتل ولا يمكن مصادرة ارضه وانسانه، او تغيير الانتماء به بجرة قلم او قانون غاشم في البرلمان. لقد رفضنا كل الممارسات الاضطهادية. ومن حقنا مقاومة تلك الممارسات بأية وسيلة نراها مناسبة. لقد اقمنا مئات المظاهرات ضد الاحتلال ومشاريعه. ولا تنسَ ان عدد اهالي الجولان بلغ اكثر من (١٦) الف نسمة بقليل، وعدد العملاء لا يتجاوز العشرات. ولا ننسى ظاهرة دخول عدد من سكان اسرائيل بعد (٦٧) الى الجولان ومعهم الجنسية. وتوجد اليوم حملة لالغاء الجنسيات خاصة بعد ان اعرب العديد من المجنسين عن ندمهم واعترفوا بأنهم اخطأوا وتابوا عما فعلوه، لكن السلطات الاسرائيلية ترفض ذلك وتهددهم!! وذلك بهدف تكريس واقع الاحتلال وتضليل الرأي العام العالمي بأن في الجولان من يقبلون بالاحتلال وسياساته. وللحقيقة والتاريخ هناك عدد من العملاء وقعوا ضحايا، منهم الضرير والمشوه والأمي، اجبروهم على توقيع مستندات الجنسية دون ان يعرفوا على ماذا وقعوا. ونحن لا نتعامل عشوائيا مع القضية او بشكل اعمى، ولا نأخذ الاطفال بجريرة آبائهم. ونخصص لهم العديد من البرامج لتعميق وعي الانتماء وتجذير الانتماء فيهم. ومنهم من اختار الطريق الصحيح والنشاط الوطني بعد ان بلغ الثامنة عشرة».

[قطر الندى] لم تكن بحجم التوقعات

*** بقلم: عفيف شليوط ***



□ «قطر الندى»، جديد فرقة «يعاد»، عمل فني يجمع في طياته الغناء الفردي والجماعي، الرقص التعبيري، الموسيقى، والتمثيل. «قطر الندى»، محاولة لتحويل قصيدة الشاعر سميح القاسم الى عمل مسرحي درامي. فهل نجح المخرج في ذلك؟ وهل القصيدة تحمل مقومات العمل الدرامي؟

لقد حاول المخرج نبيل عازر تصعيد الأحداث عن طريق التقنيات التي استخدمها، وعن طريق استخدام الخلفية السينمائية. الا ان الحدث كان في حالة جمود، ولم نشعر بتلك النشوة التي من المفروض ان تتوفر في كل عمل ابداعي. رغم البحث المتواصل عن «قطر الندى» من قبل شاب فلسطيني (الأمرد)، والذي كان من المفروض أن يكون الرابط للأحداث، كان رتيبا، خاليا من التصعيد والاثارة. ومما «زاد الطين بلة»، كيفية عرض الشخصيات، التي افتقدت مقومات الشخصية، ولم يكن لكل شخصية خصوصيتها وعالمها الخاص الذي يميزها عن غيرها. فكانت الشخصيات تلقي نصا وتقوم بحركات مرسومة دون الاحساس بالحالة والموقف.

وهنا لاحظت التفاوت الكبير بين اداء الجوقة المتميز، والموسيقى المعبرة والتي كان بامكانها احداث التصاعد الدرامي ونقل الجمهور الى عالم وأجواء هذا العمل الفني، بالاضافة للاستعانة الموفقة بالخلفية السينمائية والتقنيات، لولا الفجوات التي أخلّت بجمالية العمل كالمشاهد المسرحية والرقص الذي كان غريبا عن أجواء العمل، والذي لم يكن متقنا اصلا ومكررا وخاليا من التعبير والاحساس. كما ان ابراهيم قدورة كان ينظر الى «قطر الندى» بحدة احيانا، ولوحظ توتره غير المبرر طوال العرض. بينما لور عبادو التي أدت دور «قطر الندى» كانت بهدوئها ونظراتها وابتساماتها وأدائها ورقصها اقرب الى قلوب الجمهور، وشعرت بثقتها بنفسها وتمكنها من الدور الذي أوكل اليها، فكانت «قطر الندى» بحق وحقيق.

القصيدة جميلة ومؤثرة عندما تسمعها بالقاء الشاعر سميح القسم، وبمرافقة الموسيقى والغناء والعرض السينمائي. ولكن اسمحوا لي وهذا لا ينتقص من القصيدة كعمل أدبي، ولكن عندما قررت جوقة «يعاد» ان تحول هذا العمل الأدبي الى عمل فني وقعت، او بالأحرى أوقعت نفسها في مطب، نظرا لكون القصيدة مناجاة ووصفاً ولا يتوفر فيها العنصر الدرامي. فلا توجد قصة ولا أحداث ولا تصاعد درامي، فكيف يمكن ان نجعل منها «دراما غنائية راقصة»؟!

وفي النهاية اذ احيي فرقة «يعاد» على هذا العمل، لا بد لي ان اوجه بعض الملاحظات حرصا مني على الفرقة وحفاظا على رصيدها الفني:

١) الاختيار غير موفق للعمل، خاصة وأنكم اعلنتم عنها «دراما غنائية راقصة».

٢) لم يكن هنالك التلاحم الكافي بين فقرات العمل، واسمحوا لي ان اطلق عليها «أمسية فنية».

٣) برز البون الواسع بين فقرات الأمسية في مستوى الاداء، وأخص بالذكر الأداء الذي لم يلق بمستوى الأمسية كالتمثيل والرقص.

٤) الرقص كان بعيدا عن أجواء الأمسية شكلا، وحركات الراقصين كانت مكررة الى حد الرتابة.

٥) حسب رأيي لا يليق بنا ولا بجوقة «يعاد» ولا بمسرحنا المحلي مثل هذا الاسلوب الخطابي المباشر في التمثيل، المصحوب بالحركات المضخمة المبالغ فيها واطالة الكلمة عند لفظها «للتأثير على المشاهد»! والخالي من اي تعبير صادق لدى الممثلين والاحساس بالحالة التي هم بصدد تمثيلها.

ثلاثة مخرجين جدد في المهرجان القومي الثالث للسينما المصرية

*** بقلم: رياض ابو عواد ***

□ شهد المهرجان القومي الثالث للسينما المصرية الذي اختتم عروضه مساء هذا الاسبوع، بروز ثلاثة مخرجين جدد، قدموا اعمالا روائية متميزة، تبشر باثراء هذه الصناعة التي تعاني من ازمة حادة بدم جديد.

فمن بين (١٥) فيلما مشاركا في المهرجان - وهو رقم متواضع لصناعة لاهثة يقل انتاجها عاما بعد عام - شكلت افلام «القبطان» لسيد سعيد، و«مبروك وبلبل» لساندرا نشأت، و«رومانتيكا» لزكي فطين عبد الوهاب، وهي الأعمال الروائية الاولى لهؤلاء المخرجين، محطات نوعية يصعب اغفالها.

وقبل ان تعلن جوائز المهرجان، كان النقاد متفقين على حصر المنافسة بين هذه الأفلام الثلاثة، في حين توقعوا أن يشهد المهرجان مفارقة تتمثل في خروج افلام حصلت على جوائز في مهرجانات سابقة بخفي حنين. مثل «تفاحة» لرأفت الميهي الحاصل على جائزة الهرم الذهبي في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي العشرين، و«المرأة والساطور» لسيد مرزوق الحائز على جائزة افضل ممثل لابو بكر عزت، في المهرجان نفسه.

يتميز «القبطان» الذي شارك في مهرجان القاهرة الدولي العام الماضي بقصته التي عالجها كاتب السيناريو سيد سعيد، بواقعية ساحرة. ويتناول الفيلم الذي يلعب بطولته محمود عبد العزيز هموم مصر في نهاية الخمسينات، ببعديها المحلي والقومي، في اطار مزيج من الموسيقى والرقص والغناء، ولوحات فنية تحمل الكثير من الهم الانساني.

ويحمل «مبروك وبلبل» دعوة رومانسية للعودة الى القرية - الارض، في مشاهد متماهية في طفولتها وعفويتها، دون ان تلغي فكرتها الساذجة جمال فن غير مبتذل، قدمه يحيى الفخراني ودلال عبد العزيز، ولقي استحسانا قل نظيره من الجمهور والنقاد.

اما فيلم «رومانتيكا»، الذي سبق ان حصد سبع جوائز في مهرجان الاسكندرية السينمائي العام الماضي، فهو فيلم أكثر تعقيدا. يروي احلام مخرج سينمائي محبط، وعلاقته بمجتمع «الحرتية»، وهم اشخاص يعتاشون من اداء مهن غير مرخصة، كالمرشدين السياحيين، ولا يملكون سوى اللغة والحلم بالهجرة. وينقل الفيلم وهو من بطولة ممدوح عبد العليم، حياة أكثر قطاعات الشعب المصري احباطا. هذا الاحباط الذي يصل بهم احيانا الى الاصابة بانفصام الشخصية، ويجعلهم في حالة هروب دائم، من مواجهة الواقع، عبر تعاطي المخدرات والخمر، مع مفارقة احتكاكهم اليومي بالحلم الغربي القادم مع السياح وافلام هوليوود.



هؤلاء المخرجون الثلاثة، تقدموا بخطى واسعة على مخرجين كبار مثل نادر جلال المشارك بفيلمي «اغتيال» المقتبس عن فيلم امريكي، و«حسن اللول» عن عالم تهريب المخدرات التقليدي، وسمير سيف المشارك بفيلمي «عيش الغراب»، وهو فيلم مغامرات في قالب امريكي بنكهة وطنية، و«زمن الكلاب»، حول قصة الفساد والجريمة المكررة في السينما المصرية.

وكذلك علي عبد الخالق المشارك بفيلمي «الجينتل» الذي يتحدث عن «فتوة» عصري، و«عليه العوض» الذي يقدم معالجة باهتة لقصة تدور حول الاحلام المجهضة لحانوتي وندابة. والى ذلك يلاحظ ان افلام المهرجان الـ (١٥) المنتقاة من بين (٢٢) فيلما انتجت في ١٩٩٦، انحصرت بطولتها في سبعة نجوم هم احمد زكي المشارك في ثلاثة افلام (نزوة، حسن اللول، ابو الدهب) ونور الشريف (عيش الغراب، والزمن والكلاب)، ومحمود عبد العزيز (الجينتل والقبطان)، ودلال عبد العزيز في ثلاثة افلام (الزمن والكلاب والنوم في العسل ومبروك وبلبل)، وفيلمين لكل من يسرا (نزوة وعيش الغراب) والهام شاهين (عليه العوض والجينتل) وشيرين رضا (نزوة وحسن اللول). ●

نحن نستحق ايضا عروضا راقية

*** بقلم: اسمهان خلايلة ***



□ أحد البرامج لاطفال مجد الكروم كان فقرة مقترحة وجديدة حيث تم تنظيم مجموعة تزيد على المائة وخمسين طفلا من جيل ٥ حتى ١٨ عاما لحضور عرض «كونسيرت» في المسرح البلدي في حيفا.

انها الفكرة الجديدة لتعويد الطفل على الاستماع والاصغاء بهدوء.

وكان ذلك يوم الأحد ٢٥/٥/١٩٩٧ حين جلس الأطفال في قاعة «الاودتوريوم» - حيفا.. أناقة ملابسهم وترتيبهم يؤكدان اهتمامهم بالحدث كحدث خاص. أجل سيحضرون «كونسيرت».

جلس الأطفال اعضاء المركز الجماهيري مجد الكروم.. وارتصّت الوجوه الصغيرة.. همهمات مصحوبة بالانفعال سيرون وسيستمعون الى شيء جديد. وبدا المكان جديدا نوعا ما.. كيف لا وقاعات العرض المكيفة وفرق موسيقية كهذه يراها اولادنا في التلفزيون او في المدن الأخرى فقط!!

وبدا المكان جديدا نوعا ما.. وخاصة الفرقة الكبيرة وآلاتها المتنوعة..

وجاءت تلك اللحظات التي سبقت العزف بعد اطفاء الأنوار.. صعّدوا انفاسهم وبدا المسرح مفتوحا مضاءا وأخذ اعضاء الفرقة يجربون آلاتهم...

طنين من الأصوات.. ترتفع في موجات متعاقبة ودقات سريعة على الطبل وانفلاتات من الأوتار... وتنقطع الألحان فجأة. فتأتي نفخات مفاجئة من الابواق فتختلط وتهوم في القاعة والصغار يستقبلون المايسترو بتصفيق حاد الى ان يتراخى هذا التصفيق فيصبح كوقع رذاذ المطر اللطيف وهبط على الصغار هدوء مشحون بالترقب والشغف.

وبدا الأطفال على المقاعد كدمى انيقة منظمة تستمتع بقصة الساحر وفتاهُ الذي حاول تقليده فلم يُفلح فكاد يُغرق كل ما حوله بالمياه بعد ان فقد السيطرة على السحر والتحكم به. هذه قصة العزف والكونسيرت التي استمع اليها الاطفال وتحسسوها من خلال بعض حركات البانتوميما امام الفرقة.... نعم هذه التجربة الخاصة الممتعة ادخلها المركز الجماهيري ضمن نشاطات اسبوع الثقافة والكتاب العربي.

ولعل هذه التجربة تعتبر من التجارب النادرة جدا لأطفالنا العرب.

ليذهبوا الى قاعات عرض من نوع خاص... وقد ذهبوا بانتظام ورغبة وترقب للاستماع الى كونسيرت. انها صلة بينهم وبين هذا العالم الواسع الذي ينفتح حولنا ويتسع.. فخرجوا.. وقد امتلأت صدورهم بنفخات هواء طليق من الموسيقى...

وقد استمعوا جيدا واسترخوا... واندمجوا مع هذا الوهج المشع الذي لم يتلاش اشعاعه بعد العودة...

فبقيت المعزوفة بقصتها كاملة متجسدة في وعيهم.

اذن يمكن ان يستمع الأطفال الصغار الى موسيقى جديدة.. وان يستمتعوا بتلك الحلاوة التي ترجسنا من عدم انسجامهم بها.

المرأة في البلاد، وخاصة العربية، تعاني المشاكل الصحية أكثر من غيرها،

(تتمة من ص١٣)

تعتبر عالية مقارنة مع دول اخرى، اذ تتراوح بين حالة من كل ثماني او عشر نساء، والمشكلة تبرز هنا، لعدم الوعي الكافي وتوفير المراكز الخاصة لتقديم العلاج واكتشافه في وقت مبكر. فاكتشافه المتأخر يعيق احيانا من العلاج».

● «الاتحاد» - ماهو وضع النساء العربيات ازاء هذا المرض؟

- د. اداتو: «والمعروف ان النسبة لدى النساء العربيات اقل منها لدى النساء اليهوديات، ولكن يلاحظ مؤخرا ان هذه النسبة آخذة بالارتفاع، والأخطر في الوسط العربي، ان النساء لا يحرصن على اجراء الفحوصات المستمرة، للكشف المبكر عن المرض لضمان العلاج والشفاء التام منه. فالنساء العربيات بمعظمهن، وللأسف، يصلن للعلاج في مراحل متأخرة من المرض، وهذا أمر مقلق».

● «الاتحاد» - امام هذا الوضع العام، للقضايا الصحية للمرأة في البلاد، ماذا ستفعلون؟

- د. اداتو: «حاليا بدأنا باجراء الدراسات والأبحاث الخاصة، لمعرفة الوضع في كل منطقة. فالتعاون مع صناديق المرضى والمراكز الصحية في كل بلد، سنعد الدراسات والاستنتاجات لرسم صورة شاملة عن الوضع، ونبدأ العمل على أساس مدروس وواضح.

● «الاتحاد» - ومتى ستشعر بهذا الاهتمام والتغيير؟

- د. اداتو: «بالطبع لن يكون خلال ايام أو اشهر، فعادة تظهر نتائج كل عمل او تغيير بعد سنوات. ففي الولايات المتحدة الأمريكية، مثلا، حدث ذلك بعد ثماني سنوات، فبدأت النساء يشعرن بنتائج المشاريع التي أعدت خصيصا لعلاج مشاكلهن الصحية.. ونحن نأمل ان يكون ذلك عندنا خلال سنوات اقل، على أي حال فبرامج التوعية التي سنباشر بها، ستكون في جميع المناطق ونأمل أن تصل الى الغالبية الساحقة من النساء.

ليس للوجه الكشر!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

غمزات!

* حبل كذب الذكي اطول من حبل كذب الغبي.
* من يتوقف عن تغذية مخيلته يصاب بفقر التفكير.
* عجلة التاريخ لا تدور الى الخلف ابدا، بل تقوم، احيانا، بانعطاف حذوة الحصان.
* لا يشترون قطا في كيس، ولا كلاما في الهواء.
* حتى احنك السياسيين لا يستطيع ان يكلكب ويكلب بدون ان يكذبه احد الناس.
* اشد عقاب يمكن انزاله بالاهوج يكمن في اجباره على الجلوس في مركز الدائرة.
* لا يتوجه الى وزارة العلوم، مطالبا ببراءة اختراع الحمق سوى الاحمق.

من اقوال الشعوب!

* يقول الايرانيون:
- من يأكل لوحده يأكل معه الشيطان.
* وتقول العرب:
- من يأكل لوحده يموت لوحده.
* يقول البولونيون:
- لا حدود للجنون.
* وتقول العرب:
- الجنون فنون.
* يقول الالمان:
- يرمي الجواهر بين قوائم الخنازير.
* وتقول العرب:
- يعطي الحلاوة لمن هو بدون اسنان.
* يقول الفرنسيون:
- سر الشجرة في الثمرة.
* وتقول العرب:
- البنت سر امها.
* يقول الطليان:
- اكثر حيوية من خوري يوم الاحد.
* وتقول العرب:
- مثل ام العروس.

مع المشاهير!

* من هو نيفتالي ريس باسوالتو؟

انه الشاعر التشيلي، بل العالمي الاكبر بابلو نيرودا (١٩٠٤ - ١٩٧٣) الذي منح جائزة نوبل للاداب في العام ١٩٧١.

لقد استعار الشاعر باسوالتو اسم نيرودا، الذي طغى على اسمه الحقيقي، بسبب اعجابه الشديد بالشاعر والقاص التشيكي يان نيرودا الذي عاش في براغ ما بين ١٨٣٤ - ١٨٩١.

وفي مذكراته، التي تشكل لوحة بانورامية ابداعية خلابة، تعكس ابرز الاحداث الادبية والسياسية العالمية عبر نصف قرن من الزمن، يقول نيرودا التشيلي:

- ولقد انتسبت للحزب الشيوعي في تشيلي يوم ١٥ تموز ١٩٤٥.. لقد وجدت في حزبي، الحزب الشيوعي التشيلي، مجموعة كبيرة من اناس متواضعين كانوا قد نحوا جانبا الغرور الشخصي، حب الزعامة والمصالح المادية. شعرت اني سعيد في معرفة اناس متواضعين يناضلون في سبيل التواضع العام، اي في سبيل العدالة».

وفي مذكراته يتحدث نيرودا عن عشرات الادباء والسياسيين المشهورين الذين التقاهم وعاشرهم، خلال ترحاله بين جنبات الدنيا، فيشيد بمن يستحق المديح منهم، ويلم من يستحق الهجاء. ويتوقف طويلا، ويسترسل في الحديث عن رفيق درب شبابه وصديقه الحميم الشاعر والكاتب الاسباني الذي يعتبر احد اشهر الادباء في العصر الحديث، فيديريكو غارسيا لوركا، الذي ولد في العام ١٨٩٨ وقتله الفاشست في العام ١٩٣٦.

ومن جملة ما قاله نيرودا، في مذكراته، عن لوركا قال:-

واسمع! قال لي ذات مرة، وقد اخذني من ذراعي:

* لوركا: هل ترى هذه النافذة؟ ألا تجدها «شورياتيلية»؟

- نيرودا: وماذا تعني كلمة «شورياتيلية»؟

* لوركا: وانا كذلك لست ادري، لكن علينا ان نميز بين ما هو شورياتيلي» وبين ما هو ليس «شورياتيلي»، فبدون هذا يبقى المرء ضائعا. انظر الى ذاك الكلب، يا له من كلب «شورياتيلي»!

جاحظيات!

* من الطف النوادر التي دونها ابو عثمان عمرو بن بحر (الجاحظ) الذي ولد في البصرة في العام ٧٧٥م وتوفي فيها في العام ٨٦٨م، هي النوادر التي تتحدث عن المشاكسات الازلية ما بين المعلمين وتلاميذهم الصغار مثل نادرة

المعلم والنباح!

* قال الجاحظ: مررت على خربة بها معلم وهو ينبح نبيح الكلاب، فوقفت انظر اليه، واذا بصبي قد خرج من دار، فقبض عليه المعلم وجعل يلطمه ويسبه، فقلت: عرّفني خبره. فقال: هذا صبي لئيم يكره التعليم ويهرب ويدخل الدار ولا يخرج، وله كلب يلعب به، فاذا سمع صوتي ظن انه صوت الكلب فيخرج فأمسكه.

المعلم والصفع!

* وكتب الجاحظ: رأيت معلما في الكتّاب وحده، فسألته، فقال: الصغار داخل الدرب يتصارعون. فقلت: احب ان اراهم. فقال: ما اشير عليك بذلك. فقلت: لا بد. قال: اذا جئت الى رأس الدرب اكشف رأسك لئلا يعتقدوك المعلم فيصفعوك حتى تعمى.

المعلم والعصا!

* وروى الجاحظ: مررت بمعلم صبيان وعنده عصا طويلة وعصا قصيرة وصولجان وكرة وطبل وبوق. فقلت: ما هذه؟ قال: عندي صغار اوباش فأقول لاحدهم: اقرأ لوحك! فيصفر لي. فأضربه بالعصا القصيرة فيتأخر، فأضربه بالعصا الطويلة فيفر من بين يدي، فأضع الكرة في الصولجان واضربه فأشجه، فيقوم اليّ الصغار كلهم بالالواح، فأجعل الطبل في عنقي والبوق في فمي واضرب الطبل وانفخ في البوق، فيسمع اهل الدرب ذلك فيسارعون اليّ ويخلصونني منهم.

ديراويات!

* خرقا لقوانين تحركاته الروتينية، تنازل الديراوي عن الاستمتاع بسماع حيثيات المناقمة الصاخبة التي تدور رحاها بين جارته «نجمة الفجر» وجارتها «كترومة الثرثارة» التي تتعمد نشر غسيلها الوسخ على بلكونها المواجه «لنادي البصباصين المتحدين» بزعامة «ابو عين فاجرة».

ولانه اخترق قوانين الروتين، تعمد الديراوي الالتفاف على النزلة المتطابقة مع طلعة شارعي العريش والمخلص، كي لا يصطدم بالشخص المؤلف من نصفين، نصف ناقد ونصف كاتب، وهو ينتف اوراق زهرة «يتحبني.. ما يتحبني» ويلعب لعبته ذات البعد الواحد «يا سياسي.. يا اديب».

ولرفع العتب، رفع الديراوي سماعة التليفون وضرب رقم بيليفون «مضافة السلام» التي يديرها مختار الوادي موريس شحادي وتابعه الطفران زوزو جبران الحيران، القائمة في الهواء الطلق على الرصيف الممتد امام «سوبرماركت» ام الياس الديرحناوية للثمار البلدية، مقابل فرن والد الشاعر احمد دحبور.

وبعد ان تلقى اطيب التهاني واعطر الاماني خرج، الديراوي وليس الدحبور، من تصفيحته الكرملية وتدرج، نزولا، نحو شارع الملوك الذي يسميه اليهود «هعتسماؤوت» (الاستقلال). وركب باص حيفا - نهاريا، لينزل منه في مدينة الاسوار عكا، تلبية للدعوة التي تلقاها من مدرب الشبيبة الشيوعية فخري القران وابو عدنان، التي عزمه على المشاركة في احتفال

يوم الطفل العالمي

وعلى الرغم من ان سائق الباص قلكع على الطريق، عملا بالقول الشعبي القائل «في التأني السلامة، وفي العجلة الندامة»، دخل الديراوي ساحة «الشيخ عبدالله» المنبطحة امام فرن القران وابو عدنان، الذي كان يعلن، عبر مكبر الصوت، انه سيوزع على المشاركين في مسابقات المهرجان جوائز عليها القيمة: «ابو جابر» للخسرانين و«ام جابر» للكسبانين. ومنعا للالتباس اسرع الى الايضاح:

- في زمن عزها، اطلقت العرب على رغيف الخبز لقب «ابو جابر»، وكي لا تزعل الهريسة اسمتها العرب «ام جابر».

ومع ذكر «ابو جابر» و«ام جابر» انفتحت منافس الديراوي، وتكحلت عيناه برؤية فريق ابناء الكادحين واعضائه الصامدين على المنصة، بقيادة فواز النشاز وعضوية شقيقه في الرضاعة بديع عبد السميع وحليفهما لوقت الحاجة «ابو فجلة» ابن راعي العجال، وشقيقة النشاز امتياز وزميلتيها جميلة ابنة «ابو حلاوة» الحلوقجي ورموز ابنة «ابو منخار قد الكوز».

وما ان اعطى مدرب الشبيبة الشيوعية الاشارة حتى تقدم فواز النشاز الى مقدمة المنصة، واعلن عن انطلاق السباق بفقرة: الزناخة!

فوقف ابن راعي العجال سائلا، ووقفت ابنة الحلوقجي مجيبة:
* من لا يرسب في الامتحان؟
- من لا يتقدم الى الامتحان.
* هل كان الاسكندر الكبير فاتحا؟
- لا.. لقد كان غامق اللون.
* لماذا يغرق الحديد في الماء؟
- لانه لا يجيد السباحة.
* هل يسقط في الامتحان من لا يفهم الاسئلة؟
- لا.. يسقط في الامتحان من لا يفهم الاستاذ اجوبته.
* ما هو القاسم المشترك بين الشرطة الفلسطينية والسلطة الوطنية؟

ومخافة ان تطلق ابنة «ابو حلاوة» الحلوقجي العنان للسانها السليط، ركض فواز النشاز وخطف الميكروفون، واستبدل فقرة الزناخة بفقرة: من كل واحد نكتة. وبدأ بالقاء نكتته:

* عاد تلميذ الصف الاول من المدرسة الى البيت وقال لامه:
- تصوري! معلمتنا لم تر كلبا في حياتها.
- وكيف عرفت هذا؟
- رسمت كلبا، لكنها لم تتعرف عليه!

وبعد ان توقف المعجبون عن التصفيق، وقفت رموز الكوز وقدمت نكتتها:

* قالت الام لابنيها المشاغبين:
- لا اريد في عيد الام اكثر من ولدين مهذبين.
- يا للروعة..! - صاح احدهما واضاف: وحينما نصبح اربعة سنلعب ترتيب.

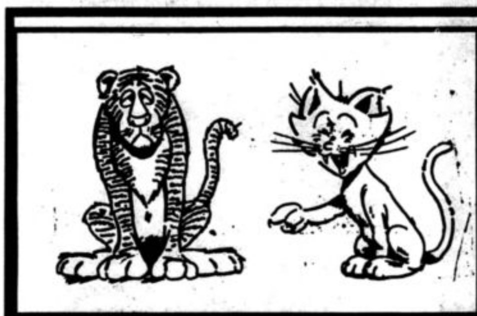
وبعد ان توقف الضاحكون عن الضحك، قام بديع عبد السميع ليدلي بدلوه وقال:

* بعد عودته من مدرسته قال الطفل لامه:
- اليوم، دعست بالغلط على رجل المعلمة وطلبت السماح. فأعطتني ملبسة.
- وهل شكرتها؟
- لا. دعست على رجلها الثانية.

وبعد ان توقف الضاحكون عن التصفيق، انتصبت امتياز النشاز لتخلص ذمتها وقالت:

* وبّخني والدي فايز الجليل بشدة، وقال مؤنبا:
- لماذا اعلمت امك بساعة عودتي من مقهى «الامل» للطفرانين والعاطلين عن العمل؟ - فأجبته:
- انا..؟! انا لم اخبرها بأية ساعة، وكل ما قلته، حينما سألتني، انني لم انظر الى الساعة مخافة ان تتحرق البيضة التي كنت اقليها للافطار!

صحتين.. وكل عام واطفال العالم بألف خير.



حبيبة كل اللحظات، وصاحبة أجمل المذاقات وشريكة أحلى الأوقات



معودينت پري – الجبنة اللذيذه التي جمعت ما بين الجبنة الناعمة والملساء مع اطيب الثمار. يطيب تناولها اثناء الاستراحة في العمل، او مشاهدة احد الافلام. **معودينت پري**، اللبن المحلى الجديد من تنوفا بثلاثة مذاقات مدهشة.



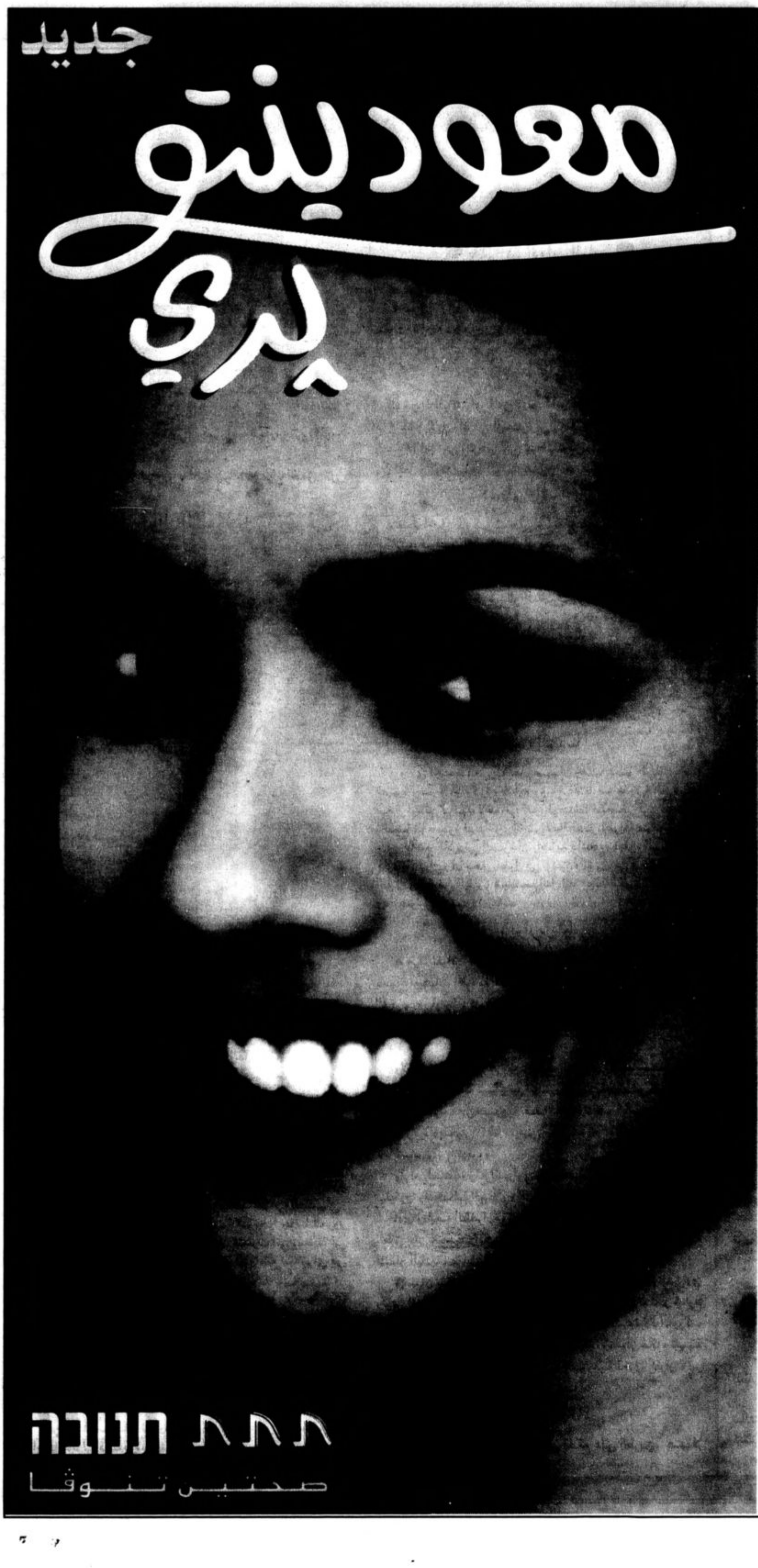
معودينت پري بطعم الخوخ – لاصحاب الذوق الكلاسي طعم مدهش ولذيذ من الجبنة والخوخ.



معودينت پري بطعم ثمار الغابة – لمن يحبون التحليق وتذوق الطعم الحامض الخفيف. لذيذه وشهية ومنعشة.



معودينت پري بطعم التوت – لذيذه وحلوة ومنعشة بفضل الطعم الساحر للتوت.





تفضل... نسكافيه كلاسيك
نسكافيه كلاسيك من بيت نستله العالمية
قهوه لذيذه ذات جودة عالية ونكهة غنيه
محضره من حبوب القهوه الأصلية والفاخرة.
حملة...
تشتري علبتين من نسكافيه
كلاسيك ٢٠٠ غم وتحصل على
هدية: فنجانان فاخران
لاحتساء نسكافيه كلاسيك.
NESCAFÉ
קלאסיק
NESCAFÉ
קלאסיק
NESCAFÉ
Nestlé
نسكافيه كلاسيك عالمي

قصيدة للشاعر المصري عبد المنعم رمضان

● عبد المنعم رمضان هو واحد ممن يطلقون عليهم «شعراء السبعينيات» في مصر. وقد أصدر مجموعته الشعرية الاولى في كراس صغير عام ١٩٨٠. ثم تريّث سنين طوالاً حتى أصدر ديوانه بعنوان «الغبار: أو اقامة الشاعر فوق الأرض»، وفي نفس العام أعادت «دار الآداب» البيروتية اصدار قصائد هذه المجموعة مع قصائد غيرها كثيرة في ديوان بعنوان «قبل الماء فوق الحافة».

وللاطلال على عالمه الشعري نقتبس ما كتبه الناقد المصري صبري حافظ، في مجلة «ابداع» المصرية الأدبية – العدد الثالث ١٩٩٦: «يقدم ديوان «الغبار» ملامح تجربة شعرية على درجة كبيرة من النضج في أدواتها ومن التماسك في رؤاها ومنطلقات تعبيرها. وهي تجربة تعلن منذ عنوان الديوان المغاير للعناوين التقليدية رغبتها في تأسيس كتابة جديدة لا تعتبر الشاعر صوت القبيلة، ولا تدّعي له القدرة على تغيير العالم أو حتى تفسيره». ويضيف: «ويطرح هذا الشعر التجربة الخاصة في حميميتها وتفاصيلها الحسية والشخصية الدقيقة في مقابل تجربة الشعر السابق العامة في ايديولوجيتها وابعادها القومية او الوطنية العريضة».

وهذا الكلام ينطبق اكثر ما ينطبق على القصيدة الاولى في الديوان بعنوان «الحفل».

(المحرر الأدبي)

الحَفْلُ



كيف نمضي الى الحفلِ
كيف نغني معاً في الطَريق
وكيف نشاهد ظلَّ البيوتِ
يموتُ على الأرضِ؟
معجزة
أن تكون الكُراتُ الصغيرةُ
خارجةً عن شواغلنا
ان يقاسمَ شيخٌ عصاهُ
فيكتشفَان معاً
أنّنا ذاهبان الى الحفلِ
ماذا يكونُ اذاً اضطربتْ عرباتُ الضيوفِ
واوشكَ أن يدخلَ الناس أرحامهم
أن تشوبَ عواطفَهم
مسحةٌ من غنائية
فتصير الكوارثُ أغنى من الموتِ
يصبحُ شكل الفؤاد كبالونةٍ
ينفخُ الشعراءُ فتكبر
يمتنعُ الشّعراء فتنحلُّ هيئتُها
نحن نعرفُ أنّ الطريقة
ان نكتري حائطاً
كلّما أوشكتْ روحُنا أن
تنام على دَرَجِ الجسم
لُذْنا به
فاستراحتْ
وعاودت الجسم رائحة اللوبانِ
فنحن إذن ذاهبان الى الحفلِ
لم يدعِ الأصدقاءُ لنا فرصةً
أن نداورَهم
والنساءُ اللّواتي اغتبطنَ
لمرآكِ في ساحة العُرسِ
لم يغتبطَن كثيراً
لما يتخيّلنَه
حين يخجلُ مصباحُ حجرتِنا
فيلملمُ أضواءَه
ويُصرُّ على النومِ منفرداً
النساءُ الخبيثاتُ
يعرفن أني أقبّل شعرك كي يتفكّكَ
أنّي اقبلِ جسمك كي يتفكّكَ
أني سأجمعُ هذي الشّظايا
وألحمها
بسوائل نازلةٍ من ثقوبي
تلك التي تتوزع في الفم
ترسبُ في منتهى البطنِ
تخرجُ عند التقاءِ الفريقينِ
حينئذٍ سوف تبتهجين
تنالين رائحة الرّبِّ
تدّخرين لنفسكِ
ألقاً من الحلمِ
أسُرُّهُ حين نمضي الى الحفل
ليس الطريقُ طويلاً
ولكننا نتباطأ
نغتابُ كلَّ الطيور
وكلّ الشّجيرات
نسألُ عن أيّ كهفٍ يصادفُنا
نستعينُ على اليأسِ
بالشعراءِ القدامى
نكونُ وحيدين في الليلِ
ليس جميلاً سوى أن نكَون وحيدين في
الليل
نملأ كلَّ الشقوق بآهاتنا
ونحاولُ أن نضعَ اللغةَ العاطفية
جنبَ الجدارِ
ونكشفُ سوأتها
ونبولُ
فنحن معاً سنكوّن أوركسترا الوجد
ينقصنا عازفٌ واحدٌ
وجديدٌ
فهل نطمحُ الآن
أن نتكاثر فوق الطريقِ
وأن نرثَ الأرضَ
أنْ نعتلي سفحها
وترائبها
واللذي لم تكنهُ
فأنفخُ فيك من الرّوح
ما قد يراه المحبون
منزلة
تحتها نستطيب الاقامة
نصبحُ حلقاً
هو الرّوحُ والأبُ والابنُ
نحن سنمضي الى الحفل
سوف نعاودُ ما قد بدأناهُ
نحلمُ أن نتباطأ
أذكر أنّ أبي سوف يسبقُني
فهو يلبس جبّته وعصاه
يصبُّ على الأرض زيتَ يديه
فترتعشانِ
ويحملُ سبعينَ عاماً وأكثرَ
في جفنتينِ
ويحملُ أمي بقَلبِ
علته الحشائشُ
والحشراتُ
وآونةُ الرّيح والبرد
يحملُ خاصيّةَ الاشتياق
هو الآن يعرفُ
أنّ المباهجَ
والوشوشات
ورائحة الفلّ
والقبلاتِ التي تتدحرج في الليلِ
سوف تدحرجُهُ
باتجاه المكان الّذي فيه يصدعُ
يعرفُ صوتَ الرّفاق الذين مضوا قبله
ويكادُ يصافحُهم
ويكاد يبشُّ لهم
واذا ما تلفّتَ
كانت حواليه أنسجةٌ
هي أميّ استعدّتْ
فأنحلت الجسم
صار كهوفاً من الجلد والعظم
تسكنُ فيها الدماءُ القديمة
والذكرياتُ
وتسقطُ عنها الأعاصيرُ
ترتج حين تشاهدُ أحفادَها
يشربون الفضاءَ بلون الجموع
ولا تدّعي قابليّتها للمكوث طويلاً
ولكنهم لم يشاؤوا أن تمرّ
استجابوا لرغبتها في الوقوفِ لدى البابِ
حتى ترى النور
والشمعدانات
تسمع ضجتهمَ حين يقتربون من البهوِ
تعرفهم
انه الحفلُ
نحن معاً ذاهبان
ولكننا نتباطأ
نحلمُ أنْ نستظل بكل السّحاب
وأنْ نصلَ الحفلَ مبتهجين
بأنا فرغنا من الأرضِ
وارتضت الروحُ أن تتبدّد
تصبح أجنحةً
للطيور التي لا تعودُ
إنّنا ذاهبانِ
معي كتبي
سوف أحرقُ في كل أرضٍ
أجاوزها
بضعةً
لأرى كيف صارت تقاويمُ جسمك
كيف استقر الزمان به
فاذا نفدت كلها
سنكون اقتربنا من الحفل
وانصرفتْ ريحنا.
هكذا
هكذا

لقاء خاطف مع كاتبة ادب الاطفال العبرية ، تمار أدار

يجب الاهتمام بجودة ادب الاطفال، فالطفل لا يملك أدوات التمييز بين الجّيد والرديء

● الكتابة للاطفال مسؤولية كبيرة، واكتبُ لهم بلغتهم عن قيم هامة باسلوب فكاهي وساخر للمساهمة في خلق مستقبل أفضل ● في حرب الغفران عام ١٩٧٣ عندما كان زوجي على الجبهة، افاق ابني الصغير من نومه في احدى الليالي وسالني: هل للعرب أمهات؟ هل يلبسون «البيجامات» ؟ ●

❒ أجرى اللقاء: مفيد صيداوي ❒



● من تل أبيب جاءت تمار أدار، قبل فترة، الى مدينة الكرمل وعروسه حيفا لترى وتشاهد احتفال محبي أدب الأطفال العرب باصدار بعض الترجمات من أدب الأطفال العبري الى اللغة العربية.

تجلس بين زملائها وزميلاتها، ربما تفهم كلمة هنا وكلمة هناك بالعربية، وطبعاً عندما يتكلم بعضهم بالعبرية - لغتها الام - فانها تفهم كل شيء. وبين العربية والعبرية تدرك شيئاً هاماً وتفرح له، أنّ أدبها تُرجم للغة الشقيقة العربية.

وبلغة عبرية واضحة مفهومة بعيدة عن التعقيد وكأنها تحاول أن تكون قريبة من الجمهور العربي الموجود في قاعة مركز أدب الأطفال العربي. تحدثت تمار عن تجربتها الابداعية.

على هامش هذا اللقاء الهام، ادرنا مع تمار هذا الحوار ليتعرف عليها وعلى أفكارها الجمهور العربي.

● مَنْ انت؟

- أنا من مواليد تل - أبيب، تعلمت في معهد اعداد المعلمين ليفنسكي، ولكنني لم أعمل ولو يوماً واحداً في التعليم، بل عملت ككاتبة سيناريو في السينما وعملت بعض السنوات كمُعلمة. وخلال السنوات الطويلة أشغلني الأطفال، أطفالي والأطفال بشكل عام، من هنا كان توجهي للكتابة للأطفال.

● وكيف ترين الكتابة للأطفال؟

- الكتابة للأطفال مسؤولية كبيرة أحاول دائماً الكتابة عن قيم هامّة ولكن بلغة الصغار، هذه هي مساهمتي في خلق مستقبل وحياة أفضل من خلال الأدب السّاخر الفكاهي، فمن خلاله نرى أحلامنا نحن الكبار واحلام الصغار وأحلام الآخرين.

● هل تعتقدين ان لأدب الأطفال رسالة في هذه الظروف التي نعيشها؟

- ما أكتبه يعتمد على النظر الى الانسان كانسان ولا يهمني دينه وقوميته، هذا هو الخط العام «والمواثيق» في كل كتاباتي.

وهنا يبدأ من قبول الانسان لنفسه وقبوله لبيئته، ومن خلال التماثل ومع المشترك بين جميع البشر، فالمشاعر الانسانية هي نفس المشاعر، الغضب، الوحدة، الخوف. لكل الثقافات ولكل الأجيال.

في حرب ١٩٧٣ مع مصر «حرب الغفران» كان عمر ابني ثلاث سنوات ونصف سنة، وكان والده على الجبهة. في احدى الليالي أفاق ولدي من النوم ليسألني: هل يوجد للعرب أمهات!! هل صحيح أن العرب مساكين؟

هل الشرطي العربي يلبس منامة (بيجاما) ؟ هذه التساؤلات الانسانية التي أجبت عليها بكل صدق، أقلقتني، أكدت لي ان وراء كل بذلة عسكرية انسانا عاديا يلبس منامة على حد تعبير ابني. الانسان.. هو خلف كل ما نراه. وهذا هو الأهم.

هذا الحدث أثر فيّ كثيرا لأبدأ بالكتابة للاطفال .

● هناك من ينتقد في الوسط العبري هذه الكثرة والوفرة من الكتابة للاطفال في حين نعاني نحن من قلة النشر الجيد في مجال ادب الأطفال؟

- صحيح أنه يوجد وفرة من النشر في أدب الأطفال العبري، ومن الطبيعي ان يكون ضمن هذه الكثرة «برارة». وتوجد كتابة ذات مستوى.

بالنسبة لي أفكر كثيراً قبل النشر، لا أكتب بسُرعة وأشعر أحياناً أنني أنحت في الصخر الكتابة ليست سهلة وهناك كتابات لا أجرؤ على نشرها.

وتقع على دور النشر مسؤولية في هذا المجال، يجب الا تنشر كل ما هبَّ ودب، ويجب الاهتمام بقضية اللغة والمواضيع، ويجب أن نتذكر في هذا المجال أن الطفل لا يملك الأدوات اللغوية ليقرر ما اذا كان هذا الكتاب جيداً أم لا .

● ما هو كتاب الأطفال الجيد؟

- هو الكتاب الذي يترك شيئاً من الحيوية وحب الحياة لدى الطفل. ويتحدث الى قلبه ومشاعره بانسانية وصدق.

● سامر خير ●



قصيدتَان

يَوْماً مَا...

لا أعرفُهمْ
لم أنهضْ معهمُ قبل صياح الشمسْ
لمْ أسهرْ معهم قبل رحيل الليل عن القريهْ
لمْ أنزفْ من دمهم تحت خيول البيضْ
الاّ دمعةَ أمّي
لمْ أعرفْ من دفء
خطاهُم
إلاّ طيبةَ أمّي
لمْ أعرفْ من غدهمْ
الاّ آثاراً تمتدُّ أمامي
كي أخْطو، فاغرةً قلبي
دمعاً...
....
يوماً ما
في مَقْبرةِ القريةِ
لنْ يعرفني
أحدٌ
منهمْ!



لا عَجَبْ

في المساءِ
سنرتاح دونَ تعبْ
مثل موجٍ على غيمةٍ
لا عَجَبْ
لا عَجَبْ
في المساء سنَلهَثُ حتى الوصول الى البيتِ
من ساحة القرية. الخبزُ في الكيس،
والخُضَرُ نقْطفها بالنقود عن الشجر المعْدنيّ
لنزرعها في حديقة ثلاجةٍ.
في المساء سنلهثُ بعد قليلٍ
من الرّيح. نحتاجُ مركبةً
كيْ نُعالج هذا اللّهاثْ
لا نهيقاً. نضيءُ المصابيح دون زنادْ
لا نفتّشُ في عُلبة التلفزيونِ
عنْ أحدٍ. ونصدق أنّ الرئيس الأميركيّ
يخطُب في بيته اذ نراهُ هنا الآن في بيتنا.
لا نقولُ: القيامةُ أو آخرُ الأزمنهْ
سنفتّشُ عن أيّ فيلم تُمثّلُ فيه الجميلاتُ
دون كثير من الغيم يكسُو القمرْ
فالغيوم لزوجاتنا
لنْ يردْنَ الى الحقل بعدُ لشنقِ الحطبْ
في مطابخهنّ غصونٌ هواءٍ بدون شجرْ
ولهبْ
دونما حاجةٍ لحَجَرْ
لا عجبْ
.. في المساء سنلهثُ حتى الوصول الى البيتِ،
لن يتطايرَ روح التراب الدفينِ
ولو ركضت خيل اجدادنا فوق هذي الشوارعِ
لن يتطاير روح الترابْ
لنْ نصيخَ القلوبَ لنسمع أنّاتِ أعشابهمْ
تحت إسفلتِ أعشابنا.
في المساء سنلهثُ أكثر من خضّ أقلامنا
دون حبرٍ على أرضنا. لن نعودَ
من الأرض بعد الحصادِ..
سنرتاحُ دُونَ تَعَبْ
مثلَ موجٍ على غيْمةٍ
لا عَجَبْ
لا عَجَبْ

● ريتا عودة ●



رائحة الارض

أخلعُ عنّي ظلّي
أنسلخُ عن برج الكآبة
تولدُ في عروقي
حقولُ التفاحِ واللوز
وتورقُ في أعماقي
بياراتُ برتقال يافا
تسيرُ على أرصفتي
خطواتُ عمّالٍ
تزحفُ كلّ فجر
نحو الشمس..
بصلابة..
لتقطف ثمار البقاء
وتقتلع سياط الشقاء
تتدفقُ في جوفي
رائحةُ الارضِ
فتنعشُ ضفافَ وجودي
وتبعثُ في أصدافِ مشاعري
وَحْيَ الكتابة...

الناصرة.. وطن وهويّة

أعودُ
الى الناصرة
وأمتدُّ
داخلَ تفاصيلِ المدينة
كما تمتدُّ الجذورُ
داخلَ شموخِ التربةِ الشهيّةِ
الناضِرَة
أستنشقُ هويتي
عن التلالِ المكتظّة
بالعصافيرِ الثائرَة
على أوجاعِ الذاكِرَة
تحتويني المدينَة
كما يحتوي الرحمُ الجنينَ
فأولدُ وأنمو.. وأعيشُ
أعيشُ....
داخلَ كرامةِ أنسجةِ
القلوبِ
السافِرة...

ومضات خافتة..

ومضاتٌ خافتَة
على نوافذِ الأبجديّة
تذيبُ...
ثلجَ الجبالِ
وتَنثرُ...
بذورَ الحداثة
في تربةِ الكتابَة

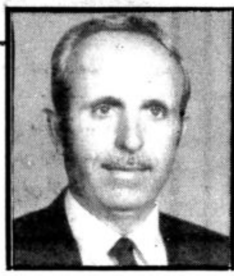
أوراق مبعثرة

حين تُورِقُ
أغصانُ مشاعرَنا
حين ترحلُ
الغيومُ البليدَة
عن بحيرةِ أحلامِنا
أتمنى...
ألا تخبرني
أن حياتَكَ
مجردُ أوراقٍ مبعثرة
وأن وجودكَ..
مجردُ احتمالٍ
فأنتَ الشمسُ
التي توقظُ كلّ فجرٍ
الأسماكَ الصغيرَة
التي تستوطنُ
أحواضَ أحاسيسي!!!

(الناصرة)

● وجيه سمعان ●

على خيول الريح



يَسْلِبُ الأرْضَ
ويغتالُ السّنابلْ
لا يترك شيئاً
كالجراد
ويتقنُ لغةَ القنابلْ
كالحاوي، يُخرجُ من كيسهِ
«مكافحةَ العُنْف»
وتاريخهُ تسوّدهُ المجازرْ
يفرحُ أنْ يكون قاتلاً
وأن لا يكون هناك مقاتلْ
أنْ يسرقَ التّاريخ حلالٌ
وحلالٌ أنْ يبتلع القدسَ
كأنَّ الإله أعطاه صكّاً
كي تبقى في يديْه
سلامٌ على أمنهِ وعلى سلامِهِ
فالقدسُ لن تبقى أسيرَةَ
فهي لفلسطين دُرّةٌ
وللعروبة تاجٌ
حذارِ، حذارِ
فالبحرُ لا تعاندهُ الجزيرة.

جلفٌ،
لا يفقه من أحرف السلْم حرفاً
ويرتكبُ الجريمةَ،
إثرَ الجريمة
صَلِفٌ،
يظنّ أنّه بصيرٌ
وتنعدمُ فيه البصيرة
يريد أن أمزّق جسمي
ليُبقي الغلَّ في يديَّ
وأن أبقى لديه سجيناً
كي يُطبّقَ حُكْمَهُ الفاشي عليَّ.

وطني، أحبّهُ حتى العبادة
وأبسمل باسمهِ
ولو كنتُ،
على ذراعيّ الموتِ محمولا
ضجّ الزمان من مأساتِهِ
وعلى العدالة
ينوحُ نايٌ وأرْغولٌ
تماسيحٌ تذرفُ دمعها كذباً
وترفع ذيلها كالمنْشار
في وجه شعبي
وشعبي على الصّمود مجبولٌ
خمسون عاماً وهو مشرّدٌ
والعدوّ مدعومٌ
من دجّالةِ السِلْم
تمدّه بأسلحةِ الموتِ
فهي تفوق الصلَّ خُبثاً
وتلعب لعبتها الحقيرة.

ومهما طال اللّيل
على خيول الرّيح
ستأتي العاصفة
وصبرُ العروبة له حدٌّ
ولن ترضى بالهزيمة والمذلّة
ففي صدر أبنائها
تيّارٌ دافقٌ
من العزم كي تبعث الفجْرَ
وتحطّمَ حجارة الشطرنج
فهيَ أهلٌ لتصحيحِ المسارِ
والسّيْرُ في قطار الكون
نحو وحدتها
والنّصرُ على الكتفيْن شالٌ
ويفكّ شعبي قيدَهُ
ويصدَح أوفٌ وموّالٌ.

(حيفا)

□ قصة □

بلا عنوان..

● بقلم: نور عامر ●



.. الوان كثيرة باهتة وحادة، اخذت تسبح في المدى الضيق، الوان غريبة، متشابكة متداخلة لم يجد لها تفسيرا في تلك اللحظات..

خيّل اليه وكأن كل شيء سينهار، يتحطم كزجاج المرايا العتيقة، لم يعبأ، ولم ينزعج.. ولكن صدرت من فمه علامة سؤال صغيرة، ومؤطرة في مساحة ليست بحجم الوضع الذي اختلقه اختلاقا، ربما ليرضى في داخله مادة غير منظورة تاقت الى الانسلاخ من عالم لا يناسب ذوقه، اوهكذا تصوّر في برهة حلق فيها خياله في اجواء لا يعرف ان كانت خصبة المناخ، او عقيمة المخاض.

-..........؟

- الضياع.. لا شيء غير الضياع، ينتظرك بتلهف، وحش شرس ينتظر في كل محطة، وكل مفترق، وكل مكان، انك تقترب وتقترب، والوحش يتحفز، يستعد للانقضاض.

لماذا لا تفكر بانقاذ نفسك؟ لماذا؟! هل اصبحت تستعذب الالم الى هذا الحد!

كل ما حولك ينمو ويترعرع، الا انك، انت المتقوقع في صومعة ذاتك تجتر لحاء الزمن الاصفر، انت المختبئ في جبنك، في مغارة معتمة من صنع خيالك... تقتل ايامك عبثا، تغازل اشباح ماضيك وتتخبط في الذكريات، تتنفذ في جوف محارة مهترئة، وتقول: سبحان من علمني الصبر.

كل ما حولك «يتفرهد»، يسافر، يزهر يثمر، وانت انت قناص الفتات، والمشجب جاهز حين لا تجد جوابا عن اسئلة ممهورة بالاتهام.

رأيتك البارحة جثة متهالكة تكرع البيرة كرعا، على طاولات لها ضجيج التنك وصمت القبور، رأيتك اليوم وغدا تتمطى، تتثاءب، تتمدد في الخواء، ثم تتقلص وتتقلص، وتغزل في رأسك امرأة من سكر، او حصانا يدك بسنابكه ورقا وهواء.

- لماذا تتحدث اليّ بهذه الطريقة؟!

سألني وهو يحاول اخفاء بؤسه في اعقاب السجائر. لم يمهلني حتى اشرح المسألة. نهض بعصبية وتوتر، ثم انصرف، غاب في رمشة عين.

تهيأ لي انني لن اراه بعد الآن.. احسست بانزعاج شديد، لا بد ان الحق به، وان اشرح سر اهتمامي.. قفزت، ركضت، وعبثا حاولت اداركه، اختفى كمن ابتلعته حوامة رملية.

سألت عنه في كل مكان، في كل بقعة، في الازقة، في الزوايا الملغومة، في الطرقات المهجورة، في المقهى، في البيوت، عند الاصدقاء، في الاسواق المكتظة بالنمل، بين الاطلال المترنحة في انفاس الشياطين.

كنت اسأل واسأل، بلا تعب ولا ملل. قيل لي انه معروف للجميع، لكنه بلا عنوان.. نصحني احدهم بأن لا اتعب نفسي في البحث اللامجدي. قلت له: حتى لو تبخر كعصير ليمونة فوق النار.. يجب ان اجده، واشرح له سر اهتمامي.. يجب ان افهمه انني لم اكن انوي مضايقته.. ويجب ان يفهمني، لا بد وان يفهمني هذا الذي بلا عنوان.........

(شفاعمرو)

حجر في الهواء

جبرا ابراهيم جبرا والترجمة



* أحمد دحبور *

لا ينفصل تاريخ الترجمة في فلسطين، وهو تاريخ حديث على كل حال، عن تاريخ الثقافة العربية وعلاقتها بهذا العلم الحيوي الضروري، وقد حقق العرب القدامى شهرة في الترجمة، الزمت اوروبا بالاعتراف بدورهم فيها، ولا يزال يوجد من يقول ان ترجمة ابن رشد (١١٢٦ - ١١٩٨م) لأرسطو، وشروحه وتلخيصاته لفلسفته، هي الميلاد الثاني لهذه الفلسفة في اوروبا، واذا لم يكن هذا موضوعنا، فإننا ننتقل منه الى ملاحظة تقليدية، مفادها ان العرب المسلمين قد اهتموا بتعريب الفكر والفلسفة، وتجنبوا النصوص الملحمية والاساطير، لأسباب دينية على الأغلب، لكن هذا لا ينفي انهم قد اطلعوا على هذه الملاحم بلغاتها الاصلية، فنحن نقرأ، مثلا، في كتاب «الامتاع والمؤانسة»، إشارة الى الياذة هوميروس، وذلك في فصل خاص بالحيوان، وفي معرض الحديث عن عمر كلب إديوس، حسب لفظ أبي حيان التوحيدي له في القرن العاشر الميلادي، وسننتظر حتى مطلع القرن العشرين، لتظهر الإلياذة كاملة بالعربية، وقد ترجمها اللبناني سليمان البستاني شعرا، ونشرها عام ١٩٠٣، وهي بذلك اول عمل يتعلق بالخلق الفني، يتم نقله كاملا الى العربية من لغة اوروبية، وكأن المترجمين العرب كانوا بانتظار شارة الانطلاق هذه، فقد شهد القرن العشرون هجمة ترجمة عربية على آداب العالم وفنونه من ملحمة ورواية وقصة ومسرح وشعر، وإذا كانوا بذلك يأخذون ثأرهم الابداعي من تراث حرم عليهم نقل الاعمال الابداعية، فإنهم لم يغفلوا دور هذا التراث في نقل الفلسفة والفكر، بل توسعوا في ترجمة القديم والجديد منه، على مختلف المدارس والتيارات.

الفلسطينيون والترجمة

ومن يؤرخ للثقافة العربية في هذا القرن، يصعب عليه إيجاد احصاء او بيان تفصيلي بدور كل بلد عربي على حدة، في مسألة الترجمة، ذلك ان فترة النهضة التي شغلت النصف الاول من هذا القرن، كانت ذات طبيعة عربية شاملة وليست إقليمية، مع ان لمصر دورا اساسا في هذه النهضة، لم تلبث ان شاركتها فيه بلاد الشام، أما النصف الثاني من هذا القرن، المرتبط عربيا، بما يمكن ان نسميه، مع الحذر والتأني، دور الحداثة، فقد شهد دخول اقطار المغرب العربي مرحلة الاسهام في المشروع الثقافي العربي العام.

ووسط حالة الازدحام الثقافي العربي، كان ثمة انتباه الى انتشار الثقافة الانجلوساكسونية عند نخبة من الفلسطينيين، ومع ذلك فمن الصعب ان نزعم وجود تيار واضح للترجمة في فلسطين. إن هذا لا ينفي قيام بعض المثقفين الفلسطينيين بترجمة بعض الكتب - العلامات، منها ما كان يترجم للمرة الاولى، ومنها ما كان هو الترجمة الوحيدة الى العربية، وهذه أمثلةسريعة منتقاة بشكل عشوائي:

رواية كانديد، تأليف فولتير، ترجمة عادل زعيتر

الإلياذة والإتيادة، لهوميروس، ترجمة عنبرة سلام الخالدي

قصص إدغار ألن بو، ترجمة نجاتي صدقي

موبي ديك، تأليف هرمان ميلفل، ترجمة د. إحسان عباس

جوبتين وبالعازار، من رباعية لورانس داريل، ترجمة د. سلمى الخضراء الجيوسي

رباعيات اليوت، وخمسون قصيدة لخمسين شاعرا امريكيا، ترجمة توفيق صايغ.

كانت مثل هذه الاعمال، تصدر بين فترة وفترة، لتضاف الى رصيد المترجم، ضمن مسيرة إنتاجه التي لم تأخذ منها الترجمة الا حيزا محدودا، ولكننا نقف امام اسمين كبيرين شغلتهما الترجمة، وقدما من خلالها خدمة للدور الفلسطيني في إغناء المكتبة العربية المعاصرة، هما خيري حماد وجبرا ابراهيم جبرا، وإذا كان الاول قد انشغل بترجمة الكتب التاريخية والسياسية والمذكرات، فان الآخر قد دخل في صميم عملية الخلق الفني، والنقد الادبي، ولما كانت ترجمة الاعمال الابداعية تتطلب اشتباكا بين اللغة الام ولغة الآخر، فضلا عن تنوع محاورها، فقد جاءت هذه المحاولة، للتركيز اساسا على إسهام جبرا في الترجمة.

من هو؟

ولد جبرا ابراهيم جبرا، في بيت لحم عام ١٩١٩، وتلقى تعليمه حتى نهاية المرحلة الثانوية بين بيت لحم والقدس، وقضى سنته التخصصية الاولى (١٩٣٩-١٩٤٠) في جامعة اكستر جنوب بريطانيا، لينتقل بعدها الى كيمبردج، ومنها الى هارفارد في امريكا، وكان تخصصه في الادب الانجليزي والنقد، وحين قرر العودة الى فلسطين، كانت الاحداث العاصفة قد بدأت، ومع ان الإحتلال لم يشمل مدينته بيت لحم عام ١٩٤٨، الا انه غادرها منتدبا للتدريس في «المعاهد العليا» العراقية، اي لما سيسمى بعد ذلك بالكليات الجامعية، ومنذ ايلول - سبتمبر من ذلك العام، اصبح العراق وطنه الثاني، حيث تزوج وأنجب واستقر حتى وفاته في كانون اول ديسمبر ١٩٩٤.

وجبرا ابراهيم جبرا، الروائي، القاص، السيناريست، الناقد، الرسام، الشاعر، كاتب السيرة الذاتية، هو ايضا، وبالحجم الذي يجعله نتاجه المتنوع، مترجم محترف، حتى بات من الطبيعي ان تسمع في شارع ثقافي عربي كلاما حماسيا يضع ترجمات جبرا لشكسبير بمستوى ترجمات بوريس باسترناك لها بالروسية، مع ان اصحاب هذا الكلام لا يعرفون لغة شكسبير ولا لغة باسترناك.

والسؤال: هل كان جبرا، وهو الناقد الاكاديمي، يملك خطة لمشروعه في الترجمة؟ لنلاحظ اولا انه من جيل عربي عايش ما يسمى بمرحلة النهضة العربية، وبعضهم يسميها مرحلة التنوير التي كان من رموزها طه حسين وعباس محمود العقاد وأديب مظهر، كما انه عاش معظم سنوات النصف الثاني من القرن العشرين، فهو بذلك يجمع الدور التنويري التعليمي، الى الإسهام الراديكالي في عملية التجديد، مما يضعه في صلب الحداثة، ومن يراقب مسيرته في الترجمة، يكتشف حرصه على القيام بالدورين: التعليمي والتحديثي في آن واحد.

جبرا وشكسبير.. وفوكنر

خلافا لما يتصوره المتحمسون لجبرا، يبلغنا هو شخصيا، في مقدمته لترجمة ماساة مكبث، انه لم يترجم الا سبع مسرحيات لشكسبير، هي المآسي الاربع الكبرى «هاملت»، «عطيل»، «الملك لير»، و«مكبث»، اضافة الى «مأساة كريولانس»، ومسرحية «الليلة الثانية عشرة»، وآخر ما كتب شكسبير للمسرح: «العاصفة»، الا انه سيختار، بعد ذلك، خمسين رباعية من شعر شكسبير وينقلها الى العربية.

وفي مشروعه هذا، لم يكتف جبرا بالنقل، بل حرص على تقديم كل مسرحية، شارحا تاريخ كتابتها وعارضا اهم الدراسات التي تعرضت لها، ومناقشا بعض هذه الدراسات، مشيرا الى الطبعة الانجليزية التي اعتمدها للترجمة، موضحا ارقام الابيات الشعرية، ليتمكن القارئ العربي من العودة اليها في حال اهتمامه الدراسي بها.

اذن فهو لم يكن مجرد مترجم، بل شارح ودارس وصاحب وجهة نظر، حيث لا يكتفي بالتأريخ للمسرحية والظروف التي حرضت شكسبير على كتابتها، بل يشتغل على التفسير والتحليل، وصولا الى وصف الاسلوب، فكل مسرحية شكسبيرية من ترجمة جبرا، هي دراسة لعمل من اعمال هذا العبقري.

اما سير عمله في الترجمة فهو كالآتي: حرص على دقة النقل، مع انسيابية وسلاسة في الاسلوب، من غير تنازل عن توصيل صور شكسبير وأفكاره التي قد يصعب على المشاهد العادي ان يستوعبها من السماع الاول، لهذا فهو يملأ الصفحات بهوامش شارحة، تتضمن معلومات من عنده لتساعد القارئ في الاستيعاب، بل انه يجتهد احيانا في التأويل وترجيح احتمال على احتمال آخر، وعندما كانت اشارات شكسبير، تبدو شديدة المحلية بحيث يستحيل فهمها للقارئ غير الانجليزي، فإن جبرا يستبدلها، مضطرا، بما يقابلها في العربية، بعد ان يشير في الهامش الى انه فعل ذلك، ثم إنه يتدخل - من خلال الهوامش طبعا - ليشرح دوافع شكسبير، ففي مسرحية هملت مثلا، عندما تبدي ام هملت، في الفصل الاخير، ملاحظة حول بدانة ابنها، يستهجن جبرا ان يكون هملت بدينا، ولكنه يفيدنا ان شكسبير وضع ذلك الوصف على لسان الام، بسبب بدانة الممثل ريتشارد بيربيج الذي كان يمثل دور هملت ايام شكسبير.

ان هذا الجهد الذي بذله جبرا، في نقل ما اختاره من شكسبير، يضع القارئ العربي في العصر الاليزابثي، بل وفي صميم ثقافات الشعوب التي برزت منها شخصيات شكسبير، وعليه فإنه من الصعب، إن لم يكن من المستحيل تمثيل ما ترجمه جبرا من شكسبير على الخشبة العربية، ولعل جبرا لم يكن مؤرقا بهذا الامر، بقدر ما كان يعنيه إنجاز دوره التنويري في التعريف بشكسبير وأمثاله، وقد اكتمل هذا الدور بترجمة كتاب يان كوت «شكسبير معاصرنا» الذي يقدم اضافات نوعية تخدم فهمنا لشكسبير بعد اربعة قرون من غيابه، كما ترجم جبرا كتاب جانيت ديلون «شكسبير والانسان المستوحد»، و«ماذا يحدث في هملت» لجون دوفر ولسون.

واستمرارا لهذا الخط، فقد ترجم رائعة الكاتب الامريكي وليم فوكنر «الصخب والعنف»، مع مقدمة وافية تشرح هذا العمل الصعب، وتعين القارئ العربي على فهمه، بتفكيك رموزه، والتنبيه الى تداخل اصوات الشخصيات، والانتقال السريع من زمن الى زمن آخر، وحتى يوصل رسالته تماما، فإنه حرص على استخدام نوعين من الحروف في طباعة الرواية، ليدرك القارئ أن الزمن يتغير، او ان المتكلم هو الذي يتغير، وقد وضحت نتائج هذا الاسلوب وتأثيره في كتاب لامعين مثل غسان كنفاني، الذي كتب روايته «ما تبقى لكم» مستفيدا، ولا سيما بتغيير اجسام حروف الطبعة، من درس جبرا الثمين.

الفكر والفن

حرص جبرا في مشروعه للترجمة، على تعريف القارئ العربي بالفكر والفن الغربيين عن طريقين، فهو من جهة اولى، كان ينتقي عددا من النصوص الشهيرة ويترجمها على اختلاف اساليب مبدعيها، فقد ترجم، مثلا، «الامير السعيد وقصص اخرى»، لاوسكار وايلد، و«في انتظار جودو» لصموئيل بيكيت، واختار اثني عشر قاصا امريكيا وانكليزيا فترجم لهم قصصا قصيرة، وجمعها في كتاب اعطاه عنوان «ايلول بلا مطر»، وقد اخذ العنوان من قصة وليم فوكنر التي وضعها في هذا الكتاب.

ومن جهة ثانية، عمد الى ترجمة كتب هامة تعنى بالفكر والفن نظريا، والمعروف عن جبرا عربيا، انه كان يبشر منذ الخمسينات بما اطلق عليه المدرسة التموزية في الشعر، اي القائمة على فكرة الموت والفداء والبعث، وقد كتب كثيرا في ذلك، ولدعم افكاره، قام بترجمة الفصل الخاص بأدونيس من كتاب «الغصن الذهبي» للسير جيمس فريزر، ومن ترجماته ايضا كتاب خاص بالشاعر ديلان توماس وضعه اربعة عشر ناقدا، كما ترجم «الاديب وصناعته» لأريك بنتلي، و«قلعة أكسل» لأدموند ويلسون، وفي اطار الفلسفة ترجم «ما قبل الفلسفة» لهنري فرنكفورت وآخرين، ومن المؤسف ان هذا الكاتب الفلسطيني الموسوعي لم يفطن الى وضع قائمة كاملة لترجماته، بحيث يصعب حصر هذه الترجمات في وقت قصير، ولكننا نستخلص منها حقيقة اكيدة، هي ان جبرا يتصرف انطلاقا من انه اكثر معرفة واطلاعا من قارئه العربي، لهذا كانت اختياراته وتعليقاته وشروحه جزءا متمما لشخصيته التي تجمع الدور التنويري الى الريادة في مضمار الحداثة، وبهذا الفهم يجدر النظر الى كتاباته النقدية، حيث كان يقوم بنوع غير مباشر من الترجمة، وذلك بالتعريف بالاصطلاحات المعمول بها في النقد، بل ان له عناوين من نوع «ما هي الرومانسية؟» او «السريالية والاتجاهات الحديثة في الرسم»، او «البرولوج، والمونولوج والديالوج»، وكان في محاضراته وحواراته، كثيرا ما يصحح اخطاء شائعة عند المثقفين العرب الذين كانوا يستخدمون اصطلاحات في غير موقعها، فيخلطون مثلا بين قصيدة النثر والشعر الحر، وكان ينصح بقراءة كتاب «قصيدة من بودلير الى ايامنا» للفرنسية برنار الذي قرأه بالانكليزية، وقد ترجم هذا الكتاب احد اصدقائه قبل وفاته، فكان من اسعد الناس بهذا الحدث الثقافي.

جبرا والثقافة الفرنسية

لا شك في ان مثقفا كبيرا مثل جبرا، قد قرأ الادب الفرنسي والفكر الذي انتجه الفلاسفة الفرنسيون، وذلك باللغتين الانكليزية والعربية، ولكننا ونحن بصدد مشروعه في الترجمة، نستطيع ان نحصي ونلاحظ ما يلي:

اولا - انه ترجم ما كتبه الفرنسي اندريه موروا عن حياة الشاعر الانكليزي شيلي، وقد ترجمه عن الانكليزية بالطبع، وعنوانه الاصلي «آريل Ariel»، ولم تظهر هذه الترجمة في كتاب، بل نشرها في مجلة «الامالي» المصرية على فصول بين العامين ١٩٣٨-١٩٣٩، اي عندما كان في حدود العشرين من عمره، وقد اورد جبرا هذه المعلومة في الحوار الذي اجراه معه الناقد والصحفي العراقي ماجد السامرائي، الذي وضع حواراته مع جبرا في كتاب بعنوان «حوار في دوافع الابداع».

ثانيا - ترجم الكتاب المكتوب بالانكليزية اصلا بعنوان «ألبير كامو» لمؤلفته جرمين بري، وكعادته وضع هوامشه الخاصة التي تسهم في اضاءة شخصية كامو، او تفيد القارئ العربي في فهم بعض المصطلحات، وقد عمدت الكاتبة الى وضع جملة او فكرة لألبير كامو، بلغة كامو الفرنسية، مع مطلع كل فصل من فصول الكتاب، ويخبرنا جبرا انه «غامر» بنقل هذه الجمل والافكار عن الفرنسية وترجمها الى العربية، مما يدل على انه كان ملما بالفرنسية.

ثالثا: اختار خمسا وخمسين حكاية من حكايات لافونتين، وترجمها عن الترجمة الانكليزية لادوارد مارش، ولم ينس جبرا ان يضع لهذا الكتاب مقدمة تعليمية تعرض لتاريخ الشاعر الفرنسي لافونتين وللفيلسوف الاغريقي القنّ إيسوب الذي كان موجهه الاول في حكاياته، ومع ان جبرا اهدى كتابه هذا الى حفيدته ديما، الا انه اشار في ختام مقدمته الى انه يطمح الى الوصول للقراء الذين تتراوح اعمارهم بين الخامسة والخامسة والتسعين.

لقد اطلع القارئ العربي على حكايات لافونتين منقولة عن الفرنسية مباشرة، ولكن مع ذلك لا يستطيع قارئ محايد ان يدعي ان اي ترجمة قد تفوقت على ترجمة جبرا، مع انه نقل الحكايات عبر لغة وسيطة، فقد حقق ما وعد نفسه به في السطور الاخيرة من مقدمته عندما قال: «غير انني ارجو، بما اخترته من اسلوب يقارب الشعر الحر، انني نقلت الكثير مما في الاصل من رهافة، وفكاهة، ويُسر على القلب والاذن معا».

وواقع الحال، ان جبرا في كل ما ترجم، قد تميز بتلك الرهافة والدقة، ويجمع لذة النص الى كيمياء المعرفة، وفرح الاتصال بالآخر.

* اعدّت هذه الدراسة لتلقى كمحاضرة في معهد العالم العربي في باريس، ضمن مشروع ربيع الثقافة الفلسطينية في فرنسا ١٩٩٧.



100,000
هدية بدون سحب!
١٠٠ الف هديه
بدون سحب
تنتظركم
داخل الاغطية
صيف الشمس الحمراء، وكوكا-كولا البارده كالثلج من يطلب اكثر من هذا! كوكا-كولا تفتح الصيف مع لعبة تتعدى كل الحدود!
نشرب كوكا-كولا ونفوز بدون سحب!
داخل الاغطية وألسنة العلب من مشروبات كوكا-كولا (التي تحمل شارة الحملة "קי"ץ אדום לוהט 97") تجدون احرفاً بارزة بالعبرية. نشرب ونتمتع مع كوكا-كولا ونجمع الاحرف، ونركب اسم الهدية التي نحب أن نفوز بها فوراً. اكثر من ١٠٠ الف هدية خاصة من كوكا-كولا لا تتوفر في اي مكان آخر، في انتظاركم وكلها بدون سحب !! بسيط، اليس كذلك ؟ إذا لماذا الانتظار؟
ט י ו ל
رحلة الى الولايات المتحدة الامريكية ، صديقين
رحلة الى عالم ديزني في فلوريدا في أمريكا !! نختار صديقين ، ونحصل من كوكا-كولا على مصروفات للترفيه ... في اماكن الترفية الاكثر اثارة في العالم.
ר ו ק
מ א ש י נ
روك ماشين - جهاز ستيريو
جهاز ستيريو متكامل وخاص من كوكا-كولا بموديل جديد وصغير الحجم. الجهاز يضم كومباكت ديسك، تيب، رسيفر، تيونير ويضمن لكم صوتاً قمة في الوضوح والصفاء.
ס י ר ת ק י י ק =
ש ע ו נ ר ד י ו =
כ ד ו ר ס ל =
מ ג ב ת ה ו פ =
מ ז ר ו נ י ם =
اين تجدون الاحرف؟
تحت الاغطية (التي تحمل شارة الحملة "קי"ץ אדום לוהט 97")
تظهر الاحرف بصورة بارزة فوق النجمة التي في وسط الغطاء (انظر الرسمة).
في العلب، تظهر الاحرف تحت صمام الفتح الخاص بألسنة العلب (انظر الرسمة). هل وجدتم الاحرف؟
هيا ابدأوا بتركيب الهدية التي ترغبون بها.
فزتم ! كيف تحصلون على الهدية ؟
ترسل الاغطية والالسنة الى ص.ب ٤٨١٤، تل ابيب، ميكود ٦١٠٤٧، ونحصل على الغلاف "קי"ץ אדום לוהט 97" في موعد اقصاه ٩٧/٨/٧. اذا رغبتم في نيل الهدية دون الانتظار، اتصلوا على تيليفون 055-332850 حيث يقوم جهاز الرد الصوتي بتوجيهكم الى محطة توزيع الهدايا القريبة من منطقة سكنكم... الف مبروك
دايماً
Coca-Cola

الاحد
١ حزيران ١٩٩٧
٢٥ محرم ١٤١٨ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
1.6.1997
המחיר: 3.00
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol16/54

يا عمال العالم اتحدوا!
٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

اليوم، الجولة الثانية والحاسمة

استطلاعات الرأي: اغلبية مطلقة لليسار في الانتخابات الفرنسية

(ص٣)

كل عام واطفال العالم بالف خير

(ص٣و٧)

لمتابعة الاتصالات ونتائج قمة شرم الشيخ

اسامة الباز يعود لسماع ردود حكومة نتنياهو!

البرغوثي وعمرو: فلسطين لن تقبل بأقل من ١٠٠٪ من الضفة! (ص٣و٤)

المجلس القطري للجبهة، امس:

نتنياهو يقود اخطر حكومة في اسرائيل ولا بد من اسقاطها، في النضال الشعبي

الرئيس عرفات للجبهة: طريقكم في النضال اليهودي - العربي نموذج يحتذى

سكرتير عام الحزب الشيوعي، محمد نفاع: صدقنا في الماضي، واليوم نتجه نحو المستقبل بصدق (ص٧و١٦)



* منصة المجلس: تمار غوجانسكي وهاشم محاميد ومحمد بركة وصالح سليم *

خلافا لوعود نتنياهو نفسه!

مصادرة آلاف الهويات من المقدسيين خلال شهر

☐ خلال يومين فقط صودرت (٥٠) هوية! ☐ تقرير فلسطيني: هدم مئات المنازل، اعتقال (٢٦٦) مواطنا، واقتلاع (١٠٠٥٠) زيتونة ☐

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ووفا» - جابت مصادرة حوالي خمسين بطاقة هوية من مواطني القدس الفلسطينيين، خلال اليومين الاخيرين، ليكشف حقيقة الوعد الاسرائيلي بوقف مصادرة الهويات، بل اعادة ما صودر. وكان هذا قد اسمع على هامش قمة شرم الشيخ بين بنيامين نتنياهو والرئيس المصري حسني مبارك.

(البقية على ص ١٠)

مقتل مقاتلين من «حزب الله» وضابط اسرائيلي في جنوب لبنان

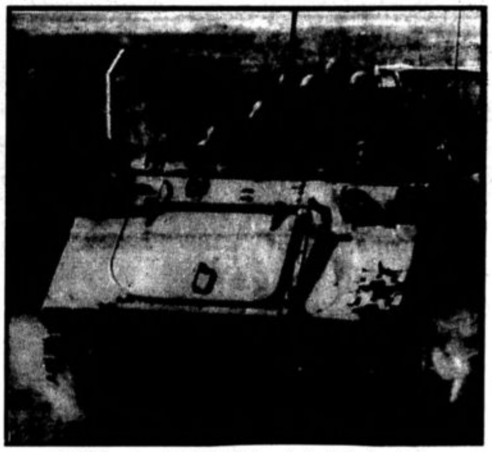
● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اسفرت عملية لحزب الله في جنوب لبنان عن مقتل الضابط الاسرائيلي يوڤال نير (٢٢ عاما) من رحوبوت.

وكان الضابط قد اصيب بطلقات مدفعية اطلقها مقاتلو حزب الله، بعد ظهر يوم الجمعة، وقد نقل الضابط جريحا الى مستشفى «رمبام» حيث توفي هناك.

وردت المدفعية الاسرائيلية المتمركزةفي المنطقة بقصف محيط بلدات شقرا ومجدل سلم والجميجمة المواجهة للقطاع الاوسط. من دون ان يسفر هذا القصف عن ضحايا، وفق ما افادت مصادر امنية لبنانية.

وفي بيان اصدرته في بيروت، اعلن «حزب الله» ان مجموعة من مقاتليه قصفت على دفعتين، بفارق ساعة ونصف ساعة بين المرتين الاولى والثانية، القطاع، الذي رصدت فيه الدورية الاسرائيلية.

وكانت مصادر عسكرية قد اعلنت ظهر يوم الجمعة ان جنودا اسرائيليين قتلوا في جنوب لبنان مقاتلين من «حزب الله».



●جنود اسرائيليون على دبابة اسرائيلية في جنوب لبنان●

وقد فتح جنود الاحتلال النار على مجموعة مسلحة تابعة لحزب الله كانت تحاول التسلل الى منطقة «الحزام الامني» المحتلة في جنوب لبنان، فقتلوا اثنين من مقاتليها.

واضافت المصادر ان عنصرين آخرين من المجموعة تمكنا من الفرار. وقد لاحقتهما مروحيتان واطلقتا باتجاههما النار، ولكن لم توضح المصادر ما اذا كانا قد اصيبا.

في اطار محاصرة الصيادين اللبنانيين

البحرية الاسرائيلية تحتجز صيادين لبنانيين

□ التحقيق معهما بشأن هجوم الـ ١٩ من الشهر الماضي! □

● صور (لبنان) - «و.ص.ف» - ذكرت مصادر امنية لبنانية ان البحرية الاسرائيلية احتجزت لمدة ست ساعات يوم الجمعة صيادين لبنانيين اثنين قبالة شواطئ صور حيث تفرض حصارا على مرفأ المدينة منذ هجوم فاشل شنته مجموعة انتحارية تابعة لحركة «امل».

واوضحت المصادر ذاتها ان بحرية الاحتلال الاسرائيلي اوقفت محمد شعبان (٤٥ عاما) وشقيقه عبدالله عند الساعة الرابعة صباحا على بعد كيلومتر واحد قبالة شواطئ صور.

وقال نقيب صيادي الاسماك في لبنان، محمد البواب، ان البحرية الاسرائيلية طلبت من الشقيقين النزول من مركبهما والتوجه سباحة الى الزورق الاسرائيلي. واضاف ان «الصيادين اضطرا وهما يرتديان الملابس الى السباحة مسافة ٢٠٠ متر للوصول الى الزورق الاسرائيلي».

وقال البواب ان البحرية الاسرائيلية استجوبتهما مدة ست ساعات لمعرفة ما اذا كان هجوم التاسع عشر من ايار شن انطلاقا من مرفأ صور.

وكانت مجموعة انتحارية من حركة «امل» حاولت بواسطة مركب مفخخ الاصطدام بزورق اسرائيلي قام باغراق المركب المهاجم قبالة المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

واحتجزت البحرية الاسرائيلية في اليوم ذاته ستة صيادي اسماك لبنانيين وافرجت عنهم بعد ساعات.

ومنذ ذلك التاريخ تمنع البحرية الاسرائيلية الصيادين من الخروج بمراكبهم مطلقة النار من اسلحة رشاشة باتجاههم. وسبق لاسرائيل ان فرضت «حصارا» على المرفأ في العامين ١٩٩٥ و١٩٩٦.

مقتل جنديين نمساويين من قوات الامم المتحدة في الجولان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت الامم المتحدة ان جنديين نمساويين من قوة فك الارتباط التابعة للمنظمة الدولية في هضبة الجولان قتلا بالرصاص، امس الاول الجمعة.

واوضحت مصادر قوات الامم المتحدة في الجولان ان عناصر دورية نمساوية روتينية عثروا على جثتي الجنديين في المنطقة المنزوعة السلاح، الفاصلة بين الجيشين السوري والاسرائيلي في الهضبة، على بعد ثمانية كيلومترات الى الشمال من قرية مجدل شمس المحتلة.

واوضح ناطق باسم وزارة الدفاع النمساوية في فيينا ان القتيلين وهما برتبة صف ضابط وجندي صف كانا يقومان بدورية راجلة في الاراضي السورية في المنطقة الفاصلة.

واشار المتحدث الى ان الظروف الدقيقة لمقتل الجنديين، الذين لم تكشف هويتاهما، لا تزال مجهولة.

واكد الناطق العسكري ان لا علاقة لاسرائيل بمقتل الجنديين. وقال «لا يمكن ان يكون اي من جنودنا مسؤولا عن مقتل الجنديين لان الحادث وقع على عمق ثمانية كيلومترات داخل الاراضي السورية».

ولفتت مصادر الامم المتحدة في الجولان الى ان مهربي البضائع بين لبنان وسوريا ينشطون في هذه المنطقة، ومن الممكن ان يكون الجنديان النمساويان ضحية هؤلاء.

وتساهم النمسا بكتيبة من (٤٠٠) رجل في قوة فك الارتباط اي تؤمن نحو ٤٠٪ من عناصر هذه القوة.

وتضم قوة فك الارتباط (١٢٠٠) جندي وهي شكلت عملا باتفاق فك الارتباط بين الجيشين الاسرائيلي والسوري في الجولان، الذي ابرم في ٣١ ايار ١٩٧٤ بعد حرب تشرين الاول ١٩٧٣.

لقاء اليوم

مع: موسي راز، من قياديي «سلام الآن»

حول: نشاط المعارضة خارج الكنيست، بمرور سنة على حكومة نتنياهو

اللامبالاة مسيطرة - ويجب التيقظ!

■ نظمت حركة «سلام الآن»، مساء امس السبت، مظاهرة سارت من امام مكتب رئيس الحكومة، حتى منزله في القدس. وطالب المتظاهرون بالعودة الى المفاوضات على اساس الاتفاقيات الموقعة، وبوقف سياسة الاستيطان التي ادت الى الجمود القائم. وقد التقت «الاتحاد» مع احد قياديي «سلام الآن» موسي راز، حول نشاط المعارضة، الذي لا يزال غير كاف بالمرة، حسب تصريحات اقطابها من كل الجهات.

*** «الاتحاد» - المظاهرة في القدس، هل هي نشاط لمرة واحدة، ام تأتي في اطار برنامج اوسع؟**

- راز: هناك مظاهرات ونشاطات في اماكن عدة. كالحملات الاعلامية وتوزيع الملصقات ووضع الاعلانات. وبالاضافة الى هذه المظاهرة، هناك اخرى بعد اسبوعين في تل ابيب. وهي تأتي لتؤكد مطلبنا بالعودة الى المفاوضات، ووقف سياسة توسيع الاستيطان.

*** «الاتحاد» - ولكن، هل انت راض عن نشاط المعارضة، سواء البرلمانية او خارج الكنيست؟**

- راز: كلا. فحزب «العمل» غير قائم كمعارضة في الكنيست. ويبدو ان من صوت «للعمل»، كأنه وضع ورقة بيضاء.. وبالاضافة الى ذلك، فنشاط «ميرتس» متوسط، ووضع «الجبهة» و«القائمة العربية» ليس افضل من وضع «العمل».. وفي هذا الوضع لا يتم القيام بأي شيء من الناحية الجماهيرية. ويجب التيقظ!

*** «الاتحاد» - أليس لديك اي نقد ذاتي لحركتك «سلام الآن»؟**

- راز: ما قلته لتوي يشمل «سلام الآن». ولكن هذا لا يعني اننا لم نقم بأي شيء. وامل انه مع المظاهرة في القدس، سيتم فتح صفحة جديدة، نأمل ان تؤثر ايضا على النشاط في الكنيست.

*** «الاتحاد» - اذا قارنّا المعارضة اليوم، بالمعارضة اثناء الحكومة السابقة، فان الحالية تبدو باهتة جدا.**

- راز: يجب القول انه كانت عدة مظاهرات، مع بدء الاستيطان في جبل ابو غنيم. وهناك مظاهرات «جيل السلام». ولكن هذا غير كاف بالطبع.

*** «الاتحاد» - وما هو السبب في هذا الوضع؟ واضح انه لا يقتصر على ما يتحدثون عنه حول الانتخابات الداخلية في «العمل»؟**

- راز: صحيح. فالسبب ليس «العمل» فقط، رغم انه مسؤول عن الشلل البرلماني بالنسبة للمعارضة. بل ان المسؤولية تقع على عاتقنا جميعا. فهناك لا مبالاة، وربما الكثير من اليائسين من امكانية التأثير. والعديدون باتوا لا يشاركون في المظاهرات والنشاطات الاحتجاجية، ولا يهتمون بما يجري.

*** «الاتحاد» - اذن ما الذي يجب عمله؟**

- راز: هذا السؤال صعب جدا.. نحن في «سلام الآن» نحاول ايقاظ الجمهور. وتوجيه رسالة بأن هناك احتمالا للتأثير ولتقصير عمر هذه الحكومة. وذلك عن طريق المظاهرات في كل مكان. وآمل ان يستجيب الجمهور، بما فيه الجمهور العربي، ويشارك في مظاهراتنا القادمة كالمقررة في تل ابيب بعد اسبوعين.

(هشام نفاع)

مردخاي ينفي تصريحات يهلوم التهديدية لمصر

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادعى وزير «الامن، يتسحاق مردخاي، امام اعضاء الحكومة، امس الاول الجمعة، ان ما نشر على لسان رئيس المخابرات العسكرية الجنرال موشيه يهلوم حول مصر، غير صحيح، وانه لم يقل ما ذكر على لسانه.

وكان نشر في نهاية الاسبوع تقرير لاجهزة الاستخبارات العسكرية مفاده بأن مصر يمكن ان تصبح من جديد من اعداء اسرائيل.

واكد التقرير ان مصر ما زالت ملتزمة باتفاقات السلام مع اسرائيل، لكن تعزيز قدرات الجيش المصري عبر الحصول على اسلحة امريكية يزيد من ثقتها «ويمكن ان يشكل في بعض الظروف تهديدا لاسرائيل». واضاف ان هذا يمكن ان يحدث خصوصا في حال انهيار الاتفاقات بين الاسرائيليين والفلسطينيين كليا، وفي حال اعاد الجيش الاسرائيلي احتلال المناطق التي تتمتع بالحكم الذاتي الفلسطيني.

واكدت الصحيفة ان رئيس الاستخبارات العسكرية الجنرال موشيه يهلوم اتهم القادة المصريين بأنهم مصابون بانفصام الشخصية عبر رفضهم الاختيار بين الحرب والسلام. وقال يهلوم في اجتماع للجيش ان «مصر تحتاج الى طبيب نفسي»، حسبما ذكر مسؤول سياسي طلب عدم كشف اسمه ونقلت الصحيفة تصريحاته.

ورأى يهلوم ان مصر لم تحسم امرها، حتى الآن، في الاختيار بين سياسة السلام، التي اتبعها انور السادات والسياسة المعارضة لاسرائيل!

فيما يتواصل الاضراب..

رسائل فصل لـ ٦٠٠٠ عامل اجتماعي في السلطات المحلية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما يتواصل الاضراب، اعلن انه اعتبارا من اليوم الاحد، تبعث السلطات المحلية في البلاد برسائل فصل من العمل لحوالي (٦) آلاف عامل اجتماعي يعملون في اقسام الرفاه في السلطات المحلية. هذا ما جاء في رسالة وجهها مركز الحكم المحلي الى رؤساء السلطات المحلية في البلاد.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي ورئيس بلدية كرميئيل، عادي إلدار، ان هذه هي المرحلة الاولى من فصل العمال ومستخدمي السلطات المحلية، الذين يقدمون خدمات رسمية للمواطنين عبر السلطات المحلية.

واضاف إلدار ان الدعم الجزئي الذي تقدمه الحكومة للسلطات المحلية مقابل خدمات الرفاه المقدمة للمواطنين تسبب بعجز مالي يقدر بأكثر من مليار شيكل سنويا.

لمتابعة الاتصالات ونتائج قمة شرم الشيخ

اسامة الباز يعود لسماع ردود حكومة نتنياهو!

☐ اقطاب الحكومة التزموا الصمت! ☐ عريقات وعصفور الى القاهرة ☐ تقدير فلسطيني للموقف المصري ☐

وزير الخارجية الفرنسية: الهدوء البادي للعيان هش.. قد ينفجر الوضع في اية لحظة! ☐

☐ حيفا – مكتب «الاتحاد» ووكالات الانباء – يعود المستشار السياسي للرئيس المصري، د. اسامة الباز الى البلاد اليوم، الاحد، لمعرفة الرد الاسرائيلي على المطالب الفلسطينية المطروحة بهدف استئناف المفاوضات ودفع المسيرة السياسية المتوقفة!

وقد جاء ذلك على لسان الرئيس المصري حسني مبارك مع مفكرين وصحفيين مصريين. وقال: اوفدت الباز الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لاطلاعه على ما امكننا التوصل اليه مع الاسرائيليين. وعندئذ قدم الفلسطينيون مطالب اخرى، فأوفدت الباز مجددا.

وفيما لم يكشف مبارك عن التفاصيل اكثر، قال ان الحكومة الاسرائيلية طلبت مهلة للبحث في المطالب الفلسطينية. وقد التزم اقطاب حكومة نتنياهو الصمت في اليومين الاخيرين، ولم يصرحوا بموقفهم من المطالب المذكورة!

وعلى الصعيد نفسه، اوفد الرئيس عرفات، امس السبت، رئيس لجنة التوجيه العليا للمفاوضات، الوزير صائب عريقات، ومنسق شؤون المفاوضات، حسن عصفور، الى القاهرة.

وعلم من المصادر الفلسطينية انه «سيتم استعراض الاتصالات الجارية لانقاذ عملية السلام، التي تعاني من الجمود اثر قيام اسرائيل ببناء مستوطنة على جبل ابو غنيم في القدس الشرقية».

وقد عبرت القيادة الفلسطينية في بيان صدر اثر اجتماعها الاسبوعي، ليلة الجمعة/ السبت في رام الله، «عن تقديرها للتحرك المصري الشجاع لانقاذ عملية السلام».

وانتقدت مجددا «الموقف المتصلب الذي اعلنه نتنياهو، باصراره على مواصلة الاستيطان في جبل ابو غنيم ومصادرة الاراضي وهدم البيوت وسحب هويات ابناء القدس». واشارت الى ان «المواقف الاسرائيلية المتصلبة»، تؤكد «اصرار حكومة نتنياهو على السير في طريق الاحتلال والاستيطان، ورفض كل جهد صادق على المستويين العربي والدولي لانقاذ عملية السلام».

على الصعيد الاوروبي، اعتبر وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دو شاريت، في مقال نشرته صحيفة «انترناشيونال هيرالد تريبيون»، امس السبت، ان «لدى اوروبا وفرنسا والولايات المتحدة مصلحة مشتركة في المساهمة على حفظ السلام» في الشرق الاوسط، مؤكدا ان العملية السياسية تجتاز اصعب ازمة تشهدها منذ اتفاق اوسلو.

وقال دو شاريت: ان تزايد التوتر يمكن ان يلحق الضرر بنا، على ثلاثة اصعدة: اعمال عنف ضد مواطنينا، وزعزعة استقرار حلفائنا، وتخريب اسواقنا!



● عرفات والباز ●

وعاد على التأكيد ان «القوة وحدها لا يمكن ان تضمن الامن». وان «دولة فلسطينية على توافق تام مع اسرائيل، يمكن ان تشكل عنصر استقرار في المنطقة».

وحذر الوزير الفرنسي من تفجر العنف في الارلضي الفلسطينية في ايّة لحظة.. مؤكدا ان الهدوء الذي يبدو سائدا خادع وهش!.

بمناسبة يوم الطفل العالمي، حركة النساء الدمقراطيات:

الاطفال هم الضحية الاولى للتوتر في المنطقة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بمناسبة يوم الطفل العالمي، الاول من حزيران، الذي يحل اليوم الاحد، اصدرت حركة النساء الدمقراطيات بيانا «تهنئ فيه الاطفال وتتمنى لهم عاما سعيدا بدون جوع وموت وبدون الم ومعاناة».

واضاف البيان: «من حق الاطفال ان يقف كل انسان في العالم برهة ليفكر في اي وضع يعيشون. أليسوا هم صانعي المستقبل؟ لذلك يجب ان لا نسمح لاحد باغتصاب حقوقهم التي اقرتها الجمعية العامة للامم المتحدة عام ١٩٥٩ في وثيقة حقوق الطفل».

ثم جاء فيه: «ولكن القلق يفزع الاهل على مستقبل اطفالهم الذي يريدونه مشرقا ابدا، واكثر ما يقلقهم هو الوضع السياسي المتوتر الذي يرزح تحته اطفال هذه البلاد والمنطقة. فسياسة نتنياهو التي مرت سنة واحدة فقط على حكمه هي المسؤولة الاولى عن تصعيد التوتر السياسي في المنطقة من خلال تعنته ووضع العقبات امام مسيرة السلام. مثل البناء في جبل ابو غنيم المحتل وخلق التوتر والموت ووقف عملية السلام. فالاحتلال والاستيطان وممارسات العنف والمؤامرات التي تهدف لهدم البنية التحتية في فلسطين، اليس اول من يعاني منها هو الطفل هناك؟».

واضاف البيان: «وضع الطفل في اسرائيل لا يقل من حيث التدهور من خلال صرف الحصة الكبيرة من ميزانية الحكومة على التسلح ومخططات الحروب والاستيطان. الا يؤدي ذلك الى تقليص الميزانيات التي تُصرف على رفاه الطفل وتعليمه، وبالتالي تؤدي الى مخططات انتعاش الرأسمالية التي تزيد الغني غنىً والفقير فقرا؟ الا يؤدي كل ذلك الى التدهور الاجتماعي وتفشي الفقر والمخدرات والعنف بممارسة الاغتصاب وغيرها من آفات اجتماعية سيئة، وبالتالي الى ازدياد العائلات المنكوبة والتي اول من يعاني منها هو الطفل ايضا؟ الا يدل على ان هذه السياسة ومخططيها لم يأخذوا بعين الاعتبار مصالح الطفل وحقوقه؟ أليس هذا الوضع المؤلم هو الم مشترك لجميع الامهات على السواء، فلسطينيات كن ام اسرائيليات؟». «ولذلك ترى حركة النساء الدمقراطيات بأن مسيرة السلام وترسيخها هو الضمان الاساسي لمستقبل سعيد لاطفالنا. وكفاح حركة النساء الدمقراطيات يهدف الى الضغط على الحكومة من اجل الاستمرار في عملية السلام سواء عن طريق المظاهرات او رسائل الاستنكار والوفود، والمحاضرات والفعاليات التي هدفها توعية الجمهور، وكذلك عن طريق حملات الاغاثة على انواعها. والالعاب التي تقدم في يوم الطفل هدية الى الطفل الفلسطيني لعلها تدخل البهجة الى قلبه.

فمن اجل ان يعيش الطفل سعيدا، ومن اجل ان نهيء اطفالنا للمستقبل، علينا ان نكرس نضالنا وكفاحنا على كافة الاصعدة لبناء المستقبل الجميل لهم. وكل عام واطفالنا بخير».

مهرجان تضامني مع اهالي ابو كف

☐ المطالبة بمحاكمة رجال الشرطة الذين اطلقوا النار على الاهالي ☐

☐ النقب – من سالم ابو مديغم – شارك المئات من عرب النقب، امس السبت، في المهرجان التضامني مع اهالي قرية ابو كف غير المعترف بها، وذلك في أعقاب اطلاق النار على الاهالي في الاسبوع الماضي.

والقيت في المهرجان عدة كلمات. وجاء في كلمة د. محمود محارب «ان الحكومة الاسرائيلية لا تمارس سياسة تمييز عنصري فقط، وانما تتبع سياسة عداء للجماهير العربية، فأهلنا في النقب محرومون من ادنى الحقوق الانسانية مثل الماء والكهرباء وحتى البيت ولا توجد اي خدمات». ثم تحدث النائبان عبد المالك دهامشة وطلب الصانع (العربية الموحدة) مستنكرين ما حدث في القرية. وتلاهما النائبان حاييم اورون وعنان مأور (ميرتس) اللذان تضامنا مع اهالي القرية. ثم تحدث سلمان ابو احمد ممثلا عن بلدية الناصرة، وتبعه رئيس مجلس تل السبع، قاسم ابو سريحان، الذي دعا الى تقديم رجال الشرطة الذين اطلقوا النار على الاهالي الى المحاكمة.

حرية التعبير في الامتحان

اعتقال مواطن لنشره مقالا ضد الفساد في السلطة الفلسطينية

☐ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكدت مصادر فلسطينية، لوكالة الانباء الفرنسية، امس السبت، ان اجهزة الامن اعتقلت مواطنا فلسطينيا بعد نشره مقالا انتقد فيه ممارسات الفساد في مؤسسات السلطة.

وأضاف المصدر ان عثمان ايوب نشر مقالا في صحيفة «البلاد» المستقلة الصادرة في رام الله! ويشار الى ان لجنة الرقابة العامة في السلطة كانت اصدرت تقريرا من (٦٠٠) صفحة، تناول تجاوزات مالية خطيرة، بلغ مقدارها (٣٢٣) مليون دولارا

وكشف التقرير ايضا ان «بعض الوزراء فتحوا حسابات خصوصية في البنوك لوزاراتهم، من دون علم وزارة المالية، وتلقوا هبات ومساعدات خارجية من دون أدراجها في موازنة الوزارة».

في الدورة الثانية والحاسمة من الانتخابات، اليوم

استطلاعات الرأي: اكثرية مطلقة للاشتراكيين والشيوعيين الفرنسيين

☐ باريس – «و.ص.ف» – ٣٩ مليونا و٧٠ الفا و٥١١ ناخبا فرنسيا مدعوون للتصويت في الدورة الثانية من الانتخابات التشريعية، اليوم الاحد، لانتخاب ٥٦٥ نائبا من بين نواب الجمعية الوطنية البالغ عددهم ٥٧٧.

وقد تم انتخاب ١٢ نائبا في الدورة الاولى من بينهم ١٠ في فرنسا واثنان في بولينيزيا الفرنسية.

ويخوض الدورة الثانية، في كل دائرة، المرشحان اللذان حصلا على اكبر قدر من الاصوات، اضافة الى اي مرشح آخر جمع عددا من الاصوات يساوي على الاقل ١٢.٥٪ من اصوات الناخبين المسجلين.

ويكفي الحصول على الاغلبية النسبية للفوز في الدورة الثانية. وفي حال توزعت الاصوات بالتساوي بين اثنين من المرشحين فان الاكبر سنا هو الذي ينتخب.

ويتم انتخاب النواب الفرنسيين استنادا الى نظام الغالبية الفردي في دورتين. ولم ينتخب منذ الدورة الاولى سوى المرشحين الذين حصلوا على الاغلبية المطلقة شرط ان يكونوا جمعوا عددا من الاصوات يساوي ربع عدد الناخبين المسجلين.

وأفاد استطلاع وضعه معهد «بي.في.اي» ونشر، امس الاول الجمعة، على شبكة «انترنت» ان اليسار الفرنسي سيفوز، اليوم الاحد، بـ ٣١٦ مقعدا من اصل ٥٧٧ مقعدا في الانتخابات، لكن الحزب الاشتراكي وحلفاءه غير الشيوعيين لن يحصلوا من دون الحزب الشيوعي الفرنسي على الاكثرية المطلقة.

وأعطى الاستطلاع الحزب الاشتراكي و«باقي اليسار» ٢٧٣ مقعدا، وأنصار البيئة الذين تربطهم بالحزب الاشتراكي سبعة مقاعد والحزب الشيوعي الفرنسي ٣٦ مقعدا، اي ما مجموعه ٣١٦ نائبا.

وستحصل الاكثرية السابقة المؤلفة من التجمع من اجل الجمهورية والاتحاد من اجل الدمقراطية وباقي اليمين على ٢٥٩ نائبا والجبهة الوطنية المتطرفة على مقعدين.

وأجري هذا الاستطلاع مساء الخميس وشمل عينة تمثيلية من ١٠٢٣ فرنسيا ادرجت اسماؤهم في اللوائح الانتخابية.

وهذه النتائج تشبه نتائج استطلاع آخر قام به معهد «سي.اس.اي» لصحيفة «لا تريبون» السويسرية الصادرة في جنيف. وأعطى الحزب الاشتراكي وحلفاءه غير الشيوعيين ٢٨٣ مقعدا والحزب الشيوعي ٣٢ مقعدا وائتلاف اليمين ٢٦٠ مقعدا.

وتوقع معهد «سوفرس» وحده اكثرية مطلقة لليسار من دون الشيوعيين مع ما بين ٢٩٠ و٢٩٥ مقعدا في الجمعية الوطنية التي تضم ٥٧٧ نائبا.

احتفال وحــدوي في عــيلوط

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اقام رئيس مجلس عيلوط المحلي الجديد، ابراهيم ابو راس، امس السبت، غداء احتفاليا بمناسبة فوزه في الانتخابات قبل حوالي اسبوعين دعا اليه اهل البلدة اجمعين.

وقد حضر الحفل ممثلون عن كل القوى السياسية والعائلات في القرية واكثر من عشرة رؤساء مجالس محلية وعضوا الكنيست صالح سليم (الجبهة) وداليا ايتسيك (العمل). واكد ابراهيم ابو راس انه سيسعى الى اقامة ائتلاف شامل، منذ الجلسة الاولى. وانه سيكون رئيسا لجميع الاهالي، «الذين صوتوا او لم يصوتوا لي».

وتكلم رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، فعاد واكد على تعهد القائد الراحل توفيق زيّاد، بأن بلدية الناصرة مستعدة لتقديم كل دعم لمجلس عيلوط، بالاستشارة وبالمعدات وبالخبرة وكل ما تحتاجه شقيقتنا عيلوط.

بدء «اسبوع التضامن مع الأسرى» في جامعة النجاح في نابلس

●نابلس – وفا – بدأت، أمس السبت، في «جامعة النجاح الوطنية» في نابلس، فعاليات اسبوع التضامن مع الاسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال.

ويشرف على تنفيذ واقامة هذا الاسبوع مجلس الطلبة في الجامعة، تحت عنوان «حتى لا ننسى الأبطال».

وتشتمل فعاليات الاسبوع، على اقامة معرض الأسرى، والذي تعرض فيه مشغولات الأسرى، وصور لهم وتفاصيل عن السجون والمعتقلات، ومجسمات لها، اضافة الى ركن لعرض الفيديو.

كما يعقد ضمن فعاليات الاسبوع مؤتمر حول «اسرانا في الذاكرة»، يشارك فيه العديد من الشخصيات والمؤسسات واللجان الحقوقية والاعلامية المتخصصة، بالاضافة الى حفل لتكريم اقارب الأسرى، ومؤتمر صحفي يوم الاربعاء القادم.

احتجاج فلسطيني على مصادرة الاحتلال لممتلكات مواطنين في قضاء يطا

●رام الله والبيرة – وفا – احتج، أمس السبت، وزير الشؤون المدنية، جميل الطريفي، الى الجانب الاسرائيلي، على قيام قوات الجيش الاسرائيلي بتهجير ومصادرة ممتلكات المواطنين الفلسطينيين في مغاير العبيد – يطا في محافظة الخليل.

وحذر الطريفي في رسالة احتجاجية بعث بها الى الجنرال، يعقوب أورر، رئيس الجانب الاسرائيلي في لجنة التنسيق المدنية العليا، من استمرار المخالفات والانتهاكات الاسرائيلية لحقوق المواطن الفلسطيني والاتفاقية الموقعة بين الجانبين.

وشدد على ضرورة اعادة العائلات الى أماكن سكناهم واعادة ممتلكاتهم التي تمت مصادرتها.

يذكر ان قوات الاحتلال الاسرائيلي، أقدمت الخميس الماضي على مداهمة وتهجير أكثر من ثلاثين عائلة في المنطقة نفسها ومصادرة كافة ممتلكاتهم رغم امتلاك المواطنين وثائق ملكية الأرض التي يسكنون عليها.

خلاف في كــراج تطور الى شــجار!

●الناصرة – مكتب «الاتحاد» – وقع شجار، ظهر امس السبت، في منشية زبدة، ادى الى اصابة خمسة اشخاص، باصابات بين خفيفة ومتوسطة.

ودلت التحقيقات الاولية للشرطة ان مجموعة شبان من القرية دخلت الى كراج، اثناء عمل صاحبه وهناك وقع خلاف بين الطرفين تطور الى شجار. أصيب خلاله الخمسة. وحتى ساعات متأخرة، أمس، تواجدت الشرطة في القرية.

البرغوثي وعمرو في الناصرة وطبريا، امس السبت

فلسطين لن تقبل بأقل من ١٠٠٪ من الضفة!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «لن نقبل بأقل من ١٠٠٪ من اراضي الضفة. وكل تفكير بالضغط علينا في هذا الموضوع، سيذهب هباء»، هذا ما اكده مروان البرغوثي، رئيس حركة «فتح» في الضفة الغربية، ونبيل عمرو، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني. امس السبت.

وكان البرغوثي يتكلم في لقاء عقد في ملتقى بيت جبرئيل قرب طبريا، تحت عنوان: «عرب اسرائيل – جسر للسلام». واكد ان الاصرار الاسرائيلي على البناء في جبل ابو غنيم يعني امرا واحدا فقط هو عدم استئناف المفاوضات، مع كل ما يحمله ذلك من اخطار انفجار.

اما عمرو، فكان يلقي تحية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مجلس الجبهة. فقال: «قد يكون هناك تنازل عن قطعة ارض هنا وقطعة ارض هناك وفق احتياجات الضرورات المختلفة، ولكن بشرط ان يكون هذا متبادلا. نأخذ قطعة ارض مقابل كل قطعة ارض نبقيها لهم. ولكننا من حيث المبدأ، لن نتنازل عن شبر من الارض الفلسطينية التي احتلت سنة ١٩٦٧. فهذا هو مضمون قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢».

في بيانين للجبهة في النقب، ورابطة الصحفيين العرب في الجنوب

انتقادات حادة لتصرفات رئيس بلدية رهط في احتفال «اليوبيل الفضي» للمدينة

□ اتهام رئيس البلدية بالتحريض على الصحفيين والتسبب بالاعتداء على مراسل صوت فلسطين الزميل محمد السيد □ رئيس البلدية ينفي! □



* موسى صهيبان *



* زهير بهلول *

□ رهط – لمراسلنا – وجهت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في النقب ورابطة الصحفيين العرب في الجنوب، انتقادات حادة الى رئيس بلدية رهط، موسى صهيبان. واتهمته بانه عرقل مشاركة الاهالي في احتفال «اليوبيل الفضي» للمدينة، وهاجم الصحفيين وممثلي وسائل الاعلام، واطلق تجاههم اتهامات خطيرة.

وفي بيان للجبهة، اعتبرت ان الاحتفال المذكور، الذي اقيم، الخميس الفائت، بمشاركة نائب رئيس الحكومة الوزير موشيه كتساب، وعدد من النواب «اقيم خصيصا لزعامة المدينة واصدقائهم من الخارج الذين مارسوا سياسة التمييز العنصري ضد اهالي المدينة؛ وعملوا على تجهيل وتمزيق وحدة شعبنا، وتذويب هويتهم العربية الفلسطينية، من خلال فرض مجلس معين سابقا، وحرمانهم من الخدمات الاساسية».

وتساءلت الجبهة: «هل انجزت المشاريع الحيوية حتى نحتفل ونرقص؟». وسألت رئيس البلدية: «هل حاربتم البطالة التي بلغت أعلى النسب في البلاد. وهل اقمتم بناء رياض الاطفال في الاحياء؟»

وطالبت الجبهة صهيبان بالاعتذار للاهالي «الذين لم يسمح لهم بالمشاركة، في حين عجت ارض الملعب بعناصر الوحدات الخاصة والشرطة وشركات الحراسة، الامر الذي فجر غضب ابنائنا ليترجم الى صدامات مع قوى الشرطة التي استغلت الحدث لتنفيذ كراهيتها ومطاردة شبابنا والاعتداء بالضرب المبرح عليهم، واعتقال الشاب ياسر ابو دعابس (١٧ عاما)».

على صعيد آخر، استنكر البيان «ما صدر عن رئيس البلدية من تحريض على اخواننا الصحفيين واتهامهم باثارة الجماهير، الامر الذي ادى الى مهاجمة الصحفي محمد السيد، مراسل صوت فلسطين».

ومن جهتها استنكرت «رابطة الصحفيين العرب في الجنوب» الاعتداء على السيد. واتهمت رئيس البلدية انه دفع مجموعة لتنفيذ ذلك. واعتبرت الامر «تصرفا همجيا لا يمت للحضارة بصلة». وطالبت بايقاف رئيس البلدية عند حده. وحذرت من «مغبة هذا التحريض». واكدت ان الهدف من وراء هجومه كان: بالاساس ضرب حرية الكلمة ومحاولة لطمس المصداقية. ودعت كافة الصحفيين الى استنكار التحريض «والذي يأتي كحلقة في مسلسل اللجم وكبت الحريات التي تنتهجها السلطات بالتعاون مع اذرعها».

واستنكر البيان تصريحات رئيس البلدية وكأن الصحفي السيد حاول تحريض الشبان على رجم سيارات الشرطة بالحجارة.

وجاء في البيان ان السيد لوحق «وقام الزميل الصحفي زهير بهلول باخراجه من وسط جو معاد». وقال الزميل بهلول، امس السبت، انه لاحظ تجمهرا ولكنه لم ير ما حدث. واكد ان السيد قفز الى السيارة التي كان يستقلها.

وافادت مصادر في «الرابطة» امس، انه في اجتماع لها عقدته امس، بحثت مسألة تقديم شكوى ضد رئيس البلدية. واضافت ان النائبين هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) ووليد صادق (ميرتس) أبرقا لها مستنكرين الاعتداء على الصحفي السيد. وكذلك قسم الاعلام في مكتب الرئاسة الفلسطينية.

وأصدرت نقابة الصحفيين الفلسطينيين بيانا عبرت فيه عن استنكارها.

وتعقيبا على ما جاء في البيانين المذكورين، قال رئيس البلدية موسى صهيبان: من هي رابطة صحفيي النقب؟! نحن لم نسمع عنها بالمرة. وما جاء ليس له اساس من الصحة. واضاف: لقد دافعنا عن الصحفي من الجماهير الغاضبة!

هذا ولم يكن بالامكان سماع رواية الشرطة، امس السبت، وجاء من شرطة بئر السبع، ان ذلك ممكن فقط ابتداء من اليوم الاحد!!

العثور على جثة فلسطيني يعتقد أنه كان سمسار أراض

□ مصادر فلسطينية: القتيل باع عقارات وأراض لصالح المؤسسة الدينية المتطرفة «عطيرت كوهنيم»! □

●رام الله – مكتب رام الله الصحفي – عثر، أمس السبت، على جثة محمد علي جمهور (٣٤ سنة) من سكان مخيم شعفاط قضاء القدس، على طريق عين فنجد – رافات بالقرب من حي المرحبون قضاء منطقة رام الله.

وعلم ان مجهول الهوية، اتصل هاتفيا بالارتباط الفلسطيني وابلغ بوجود جثة القتيل، وقام الارتباط الفلسطيني بالاتصال مع قوات الاحتلال كون الجثة في منطقة "C" الخاضعة أمنياً لسلطات الاحتلال.

وفور سماع الخبر هرعت قوات الاحتلال المعززة بسياراتها العسكرية، ترافقها أربع سيارات شرطة اسرائيلية، وكان يرافق القوة نائب قائد المنطقة، مسؤول الارتباط العسكري الاسرائيلي، كما استدعي خبراء المتفجرات لفحص الجثة والتأكد من انها غير ملغومة.

وقام نائب قائد المنطقة، باخراج بطاقة الهوية، زرقاء اللون، التي تشير الى ان صاحب الجثة يحمل الهوية الاسرائيلية.

وعلم ان القتيل اصيب بعيارين ناريين احدهما في مقدمة الرأس، والآخر من الخلف، وأكد المصدر الاسرائيلي ان القتل وقع في ساعات مبكرة من فجر أمس السبت. وقد نقلت الجثة الى معهد «ابو كبير» للتشريح.

وأفادت مصادر محلية فلسطينية بأن اصل القتيل من قرية بيت عنان – قضاء رام الله، وكان حتى يوم وفاته من سكان مخيم شعفاط – قضاء القدس. وقالت نفس المصادر ان القتيل متورط في العديد من صفقات بيع الأراضي، ولذلك ترجع هذه المصادر ان عملية القتل تمت على خلفية قيامه بتسريب الأراضي الفلسطينية الى الاسرائيليين.

وتقول المصادر الفلسطينية، ان القتيل كان يتردد يوميا على مكتب شارع يافا في القدس الغربية، حيث تلتقي هناك مجموعة من السماسرة الفلسطينيين لاعداد عمليات بيع الأراضي لاسرائيليين. وكان جمهور قد باع بيعا قبل أشهر لشركة «إلعاد» التي تعمل لحساب مؤسسة «عطيرت كوهنيم» الدينية المتطرفة.

بقي ان تشير الى ان الوادي الذي عثر فيه على الجثة يقع بالقرب من معسكر لجيش الاحتلال، وهذه هي الجثة الثالثة التي يعثر عليها في محيط المنطقة، والتي اعلن عنها لاحقا منطقة عسكرية مغلقة.

دراسة تقديم شكوى ضد محطة الاطفاء لتأخر طواقمها لاخماد حريق منزل في الناصرة

□ الحريق في منزل السيدة نايفة خوري سببه حدوث تماس كهربائي اتى على محتويات المنزل، الذي لم يعد صالحا للسكن □



* المنزل بعد حدوث الحريق – (تصوير: خالد سلامة) *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – لا تزال عائلة السيدة نايفة خوري من الناصرة، تعيش بعيدة عن بيتها، الذي تعرض الى حريق، دون ان تجد اي حل او مصدر لتعويض العائلة والعيش باستقرار.

وكان بيت السيدة نايفة خوري، وهي ارملة وتعيش مع بناتها الثلاث، قد تعرض لحريق في وقت لم يتواجد فيه احد، والتحقيقات الاولى تشير الى ان تماسا كهربائيا ادى الى الحريق.

وكان بالامكان السيطرة على الحريق وحصر الاضرار داخل الغرفة التي بدأ فيها، الا ان التأخر في وصول سيارة الاطفاء ادى الى التهام النيران كافة انحاء البيت والحاق ضرر تام بكل محتوياته.

وقال شهود عيان لـ «الاتحاد»، ان سيارة الاطفاء الاولى التي وصلت ولم تكن كافية للسيطرة على النيران وكذلك الثانية فكمية المياه كانت قليلة، ولعدم وجود طاقم كاف للعمل اضطر الجيران والشبان الذين تواجدوا للعمل مكانه، وحاولوا احضار المياه من حانوت قريب من البيت لكن الاتابيب كانت قصيرة، ولم تصل الى المكان، مما استدعى الطاقم الى استدعاء سيارة اخرى وصلت بعد حوالي ٤٥ دقيقة، عندها كانت النيران قد التهمت البيت كله.

وحاولنا سماع رد الناطق بلسان محطة الاطفاء لكننا لم نتمكن من ذلك.

وامام هذا الوضع، تعيش العائلة منذ ستة أيام، في بيت اقارب لها، دون استقرار ولم تجد لها اي حل من اي طرف توجهت له، وعمليا لم يبق امامها الا جمع التبرعات.

من جهة اخرى، يدرس المحامي الياس شكري امكانية التقدم بشكوى ضد محطة الاطفاء، لاهمالها في اخماد الحريق في الوقت المناسب ومطالبتها بالتعويض عن الاضرار التي نجمت عن ذلك.

كتلة الجبهة في البلدية تطرح امام متسناع احتياجات السكان العرب في حيفا

● الجبهة تلتقي اهالي حي «وادي الجمال» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد ممثل كتلة الجبهة في بلدية حيفا، الدكتور عيسى نقولا، ان الغالبية المطلقة من الطلاب العرب في حيفا يتعلمون في مدارس اهلية خاصة وليس في مدارس حكومية او بلدية.

وكان نقولا يتحدث خلال لقائه بأهالي حي وادي الجمال، ضمن اجتماع خاص، دعت اليه جبهة حيفا الدمقراطية في نهاية الاسبوع.

وتحدث نقولا، الذي استمع الى المشاكل اهالي الحي في جميع النواحي البلدية. عن ان البلدية ووزارة المعارف، لا تقدمان الدعم الكامل لتطوير التعليم العربي في حيفا.

واشار من ناحية أخرى، الى اوضاع السكن المزرية في الاحياء العربية، وان البلدية الحالية كسابقاتها لم تستطع ايجاد الجواب الشافي لهذه المشكلة المزمنة، واشار الى ان كتلة الجبهة هي الكتلة الوحيدة التي صوتت ضد رفع الأرنونا.

من جهة أخرى، كان وفد من جبهة حيفا الدمقراطية قد التقى رئيس البلدية، عمرام متسناع، في وقت سابق. وضم الوفد عضوي البلدية عن الجبهة، د. عيسى نقولا ويلوما فنكلشطاين وعصام مخول ودوڤ تشيرنوبرودا وتريز عزام ومنير سلوم ويوخفيد غورنين.

وقد طالب الوفد، متسناع، بمواصلة مشروع البناء في حي الحليصة (ابن بيتك) الذي اوقفته وزارتا المالية والاسكان، وكذلك تخصيص اراض لبناء دور سكن للعرب.

كما طرح الوفد مشكلة التعليم في المدينة بشكل عام ومشكلة التعليم العربي بشكل خاص، وضرورة بناء روضات اطفال، خاصة في حي وادي الجمال، بالاضافة الى روضة خاصة للاطفال المعاقين العرب.

وشدد الوفد على ضرورة التمسك بجعل المدرسة التي بنيت في شارع هشيزاف، مدرسة تكنولوجية علمية على مستوى عال، وليس مدرسة ثانوية بلدية عادية.

وطلب الوفد من متسناع منح المزيد من التسهيلات لقطاعات اوسع من المواطنين للحصول على تخفيضات في ضريبة الارنونا، وشدد الوفد على ضرورة ان يوقف رئيس البلدية عمل شركات الجباية التي تنكل بالمواطنين الذين لم يستطيعوا تسديد الديون لسبب ظروفهم الاقتصادية الصعبة.

وقد ابدى متسناع تفهماً ايجابياً لمطالب كتلة الجبهة ووعد بمواصلة التعاون من اجل حل المشاكل المتعلقة بالاحياء العربية في المدينة.

□ ■ في أستجواب لوزير المالية

النائب سعد يحذّر من مغبة التدهور الاقتصادي

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – قدم النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع)، مؤخرا، استجوابا الى وزير المالية، دان مريدور، يحذر فيه من مغبة التدهور الاقتصادي ويطالب باجراء تغيير جذري في السياسة الاقتصادية والمالية النقدية.

واكد سعد: «ان المعطيات الرسمية والتوقعات تؤكد مدى التدهور الاقتصادي، والتباطؤ في النشاط الاقتصادي، انخفاض وتيرة النمو الاقتصادي وزيادة البطالة التي من المرتقب ان يصل عدد العاطلين عن العمل في السنة القادمة (٢٣٠) الف عاطل عن العمل او يساوي ١٠٪ من قوة العمل المتدنية، تضخم مالي سيصل الى اكثر من ١٠٪ حتى نهاية هذا العام، وانخفاض في سعر صرف الشيكل بنسبة ١٠.٥٪. هذا الى الانخفاض في الاستثمارات الموظفة في الاقتصاد المدني وضرب فرع السياحة والبناء».

على ضوء كل هذه الحقائق يطالب النائب سعد في استجوابه وزير المالية باجراء تغيير جذري في السياسة المنتهجة ويضمنها تخفيض نسبة الفائدة البنكية العالية التي تؤثر سلبا على النمو الاقتصادي وعلى الميزان التجاري، ووقف تمويل عملية تعبئة وتوسيع الاستيطان في الاراضي الفلسطينية المحتلة، التي ادت وتؤدي الى عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي، والى ضرب وتيرة النمو الاقتصادي، والى تخفيض الاستثمارات الاجنبية وضرب السياحة وعدم وصول السياح الاجانب الى اسرائيل.

□□ في برقية مستعجلة الى وزير الامن:

المطالبة باطلاق سراح رافض الخدمة وليد نفاع

● عكا – مكتب «الاتحاد» – بعث النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) برسالة مستعجلة الى وزير الامن، يتسحاق مردخاي، يستنكر من خلالها قرار المحكمة العسكرية في «تل هشومير»، «مركز التجنيد العسكري» السجن الفعلي ١٤ يوماً على رافض الخدمة في الجيش، وليد نفاع من بيت جن.

واكد النائب سعد «ان وليد نفاع مثل اخوته الثلاثة هشام وعدي ومروان، الذين سبقوه، يرفض مبدئياً وضميرياً، كابن للاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل، وكأبن للشعب العربي الفلسطيني، الخدمة في جيش يعتبر ذراعاً لتنفيذ ومواصلة الاحتلال الاسرائيلي الذي يجثم على صدر شعبه الفلسطيني.

في برقية مستعجلة الى وزير الامن الداخلي:

النائب سعد يستنكر التعذيب السادي للمعتقل الفلسطيني غنيمات

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) الى وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، ببرقية مستعجلة يستنكر فيها اعمال التعذيب الوحشي والسادي الذي تعرض له المعتقل الفلسطيني عمر غنيمات على ايدي المحققين من «الشاباك». وقد اعتقل غنيمات قبل ٤٩ يوماً، للاشتباه بانتمائه الى «مجموعة صوريف». وحسب ما قاله غنيمات فان المحققين من رجال «الشاباك» – المخابرات – اجبروه التمدد على ظهره وقيدوا يديه من وراء ظهره ووضعوا كرسيا على صدره وبدأوا القفز عليها. كما ان هؤلاء المحققين جرجروه على الارض وهو مكبل.

واكد غنيمات على ان طبيب السجن رفض معالجته. وادت اعمال التعذيب الهمجية هذه الى اصابته باصابات مؤلمة في العديد من انحاء جسمه.

وقال سعد في برقيته ان المحكمة العليا قررت فحص الموضوع ورفضت ادعاء التبرير والانكار لرجال المخابرات، وفي قرارهم اكد الحكام «ان تعليلات وشروحات ممثلي «الشاباك» لا تستقيم مع علامات التعذيب البارزة على جسم غنيمات والتي كشف عنها».

تحصيل حقوق عمالية فلسطينية من اصحاب عمل اسرائيليين

● نابلس – وفا – أعلن، أمس السبت، «الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين» أنه تم تحصيل ما قيمته مليون وثلاثمائة الف شيكل، كحقوق عمال يعملون داخل «الخط الاخضر» وذلك بعد رفع ٢٢٨ قضية امام محكمة العمل الاسرائيلية.

واوضح السيد محمد العاروري سكرتير الشؤون القانونية، وعضو اللجنة التنفيذية للاتحاد، أن «لدينا حالياً ٥٨٧ قضية تتابع من خلال ١٤ محامياً، وتتعلق بمراوغة اصحاب العمل الاسرائيليين في دفع مستحقات العمال، مضيفاً ان هناك عدة مصانع في المستوطنات تقوم بنهب حقوق العمال الفلسطينيين».

واهاب السيد العاروري، بكافة العمال الذين حرموا من حقوق عمل، الاتصال بالشؤون القانونية لتسجيل اسمائهم من اجل متابعة قضاياهم والحصول على مستحقاتهم.

توقيع اتفاق بين فلسطين واليابان لتوريد معدات بـ (٤) ملايين دولار

□ طوكيو – «وفا» – وقعت وزارة الاشغال الفلسطينية العامة، امس الاول الجمعة، في طوكيو اتفاقا مع الحكومة اليابانية، لتوريد المعدات والآليات اللازمة، لمشروع صيانة الطرق في قطاع غزة، والبالغة قيمتها (٤) ملايين دولار.

وينص الاتفاق على ان يتم الانتهاء من توريد هذه المعدات قبل نهاية هذا العام، كما سيتبعه مشروع اتفاق آخر لانجاز الطرق في محافظات الضفة.

وقد وقع الاتفاق، الذي يأتي في اطار المساعدات اليابانية للسلطة الوطنية، عن الجانب الفلسطيني المهندس ضيف الله الاخرس وكيل الوزارة المساعد، وعن الجانب الياباني السيد شينيكي موري مدير عام الانشاءات والصناعة في وزارة الانشاءات اليابانية.

وعلى هامش التوقيع، عُقدت العديد من اللقاءات بين الوفد الفلسطيني وعدد من المسؤولين اليابانيين في وزارة الخارجية ووزارة الانشاءات، ومؤسسة «جايكا» والشركات ذات العلاقة، حيث ابدى هؤلاء المسؤولون تفهمهم للاوضاع الحالية الصعبة التي تمر بها عملية السلام مع استعدادهم لمساعدة الشعب الفلسطيني.

مجلس التعاون يحمل اسرائيل مسؤولية تدهور العملية السلمية

□ الرياض - الوكالات - تمنى وزير الخارجية القطري، الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، في افتتاح اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي في الرياض ان يؤدي انتخاب حجة الاسلام محمد خاتمي، رئيسا لايران الى تحسن العلاقات بين ايران ودول مجلس التعاون كما حمل اسرائيل مسؤولية الجمود في عملية السلام في الشرق الاوسط.

واعرب وزير الخارجية القطري عن امله في ان «تشهد العلاقات بين مجلس التعاون وايران مزيدا من التطور لتعزيز التعاون بين الجانبين وحل الخلافات وخاصة تلك المتعلقة بجزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى» بعد انتخاب حجة الاسلام محمد خاتمي رئيسا للجمهورية في ايران.

وتتنازع الامارات العربية المتحدة وايران السيادة على الجزر الثلاث في الخليج. وكانت الامارات قد اعلنت، الاربعاء الماضي، استعدادها لبدء اتصالات مع ايران من اجل حل مشكلة الجزر وذلك بعد دعوة اطلقها خاتمي لاجراء مفاوضات في هذا الصدد.

من جهة اخرى، هاجم الشيخ حمد «السياسات، التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية واصرارها على اقامة وتوسيع المستوطنات وتنصلها من تنفيذ الاتفاقات المبرمة مع السلطة الفلسطينية» محملا اياها مسؤولية «تدهور العملية السلمية في الشرق الاوسط وازدياد تداعياتها».

القيادة الفلسطينية في اجتماعها الاسبوعي

دعوة الدول الافريقية الى تقديم المزيد من الدعم للقضية الفلسطينية

□ غزة - «وفا» - دعت القيادة الفلسطينية الدول الافريقية الى تقديم المزيد من الدعم للقضية الفلسطينية، وذلك عشية توجه الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الى هراري، اليوم الاحد، حيث يشارك في قمة منظمة الوحدة الافريقية.

ودعت القيادة الفلسطينية في بيان اصدرته اثر اجتماعها الاسبوعي ليلة الجمعة/السبت في رام الله «قادة افريقيا الى المزيد من الدعم لقضية فلسطين والشعب الفلسطيني من اجل تحقيق السلام العادل والدائم في المنطقة والذي يضمن للشعب الفلسطيني اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية».

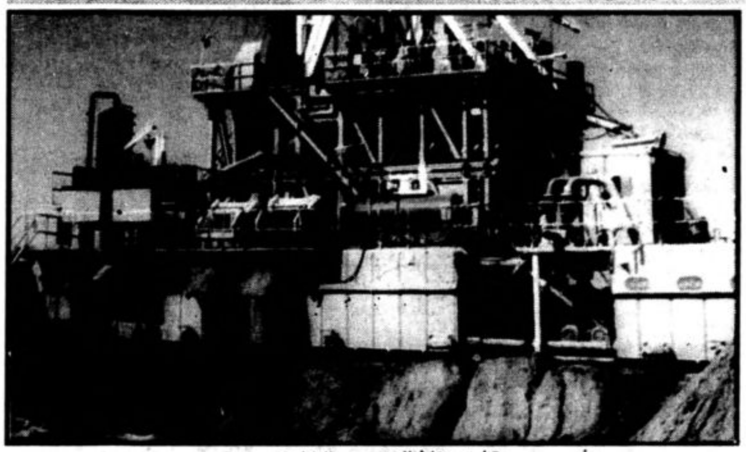
وتطرق عرفات في الاجتماع الى التحرك السياسي الراهن خاصة التنسيق المصري - الفلسطيني.

واوضح عرفات امام القيادة الفلسطينية، ان الموقف الفلسطيني الحريص على استئناف مسيرة السلام، انما يقوم على الثوابت الوطنية، والتمسك الكامل بالاتفاقات الموقعة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، وانه لا بد من وقف كامل وشامل للاستيطان الاسرائيلي في جبل ابو غنيم في القدس الشريف، وفي عموم المناطق الفلسطينية، لان الجرافات الاسرائيلية تدمر عملية السلام والمفاوضات والاتفاقات.

واشار الرئيس الفلسطيني الى ان المواقف الاسرائيلية المتصلبة الرافضة لكل جهد صادق على المستويين العربي والدولي لانقاذ عملية السلام، تهدد المنطقة.

واكدت القيادة ان السلام يمر بتنفيذ الاتفاقات، وليس ببناء المستوطنات، ويخطئ من يعتقد في اسرائيل بان الحملات الاعلامية المسمومة والضغوط الاقتصادية يمكن ان تؤثر في موقف القيادة الصلب، والمدافع عن ارضنا، والرافض للاستيطان، والحريص على تطبيق اتفاقات السلام، التي وقعنا عليها في البيت الابيض.

الدول العربية تستثمر ٥٥ مليار دولار خلال خمس سنوات في مشاريع نفطية



● احدى نقاط التنقيب عن النفط ●

□ ابو ظبي - الوكالات - صرح خبير نفطي، امس السبت، ان الدول العربية قررت استثمار حوالي (٥٥) مليار دولار خلال خمس سنوات في مشاريع تنقيب وانتاج نفطية تهدف الى زيادة قدراتها الانتاجية وحصصها في السوق.

وكتب نقولا سركيس في النشرة الاقتصادية «ايميريتس توداي» التي تصدر في الامارات ان هذه الاستثمارات «المعدة بين ١٩٩٦ و٢٠٠٠ تهدف الى زيادة انتاج الدول العربية النفطي (٣.٥) ملايين برميل يوميا لتبلغ (٢٤.٧) مليون برميل في العام ٢٠٠٠».

اما الاستثمارات في قطاع الغاز وخصوصا الغاز الطبيعي المسال فستبلغ خلال الفترة نفسها ٢٧ مليار دولار.

وقال سركيس مدير المعهد العربي للنفط، الذي يتخذ من باريس مقرا له، ان الانتاج النفطي العربي بلغ (١٨.٦) مليون برميل في اليوم في ١٩٩٦ اي ما يمثل (٢١.٤٪) من الانتاج العالمي للنفط الخام. اما انتاج الغاز فبلغ في السنة نفسها (١٨٨) مليار متر مكعب، اي (٨.١٪) من الانتاج العالمي.

ورأى سركيس ان حصص انتاج الدول العربية من النفط الخام والغاز في العالم تعتبر ضئيلة بالمقارنة مع الاحتياطات التي تملكها والتي تشكل (٦١.٨٪) من الاحتياطي العالمي للنفط و(٢١.٨٪) من الغاز. وقال ان هذا «التفاوت الكبير بين مستوى المخزون الطبيعي ومستوى الانتاج يرجع اساسا الى الاسعار المتدنية للنفط، التي تكبح الاستثمار في مجال تطوير طاقة الانتاج النفطية والعقوبات الدولية المفروضة على العراق وليبيا» اللذين يعدان من كبار منتجي النفط في المنطقة.

واضاف سركيس أن بعض دول المنطقة اعتمدت ازاء هذا الوضع خيار الانفتاح مجددا على رأس المال الاجنبي» من اجل تأمين الاموال والتكنولوجيا اللازمة لزيادة قدراتها الانتاجية. واكد ان «هناك خيارا آخر امام دول الخليج المنتجة للنفط يتلخص في التخلي عن نظام الحصص، التي تحددها «اوبك» والعودة الى ما يشبه تكرارا لحرب الاسعار، التي نشبت في العام ١٩٨٥، وذلك للرد على الزيادة في انتاج الدول غير الاعضاء في «اوبك» وتجاوز الحصص المقررة من جانب بعض اعضاء المنظمة وخاصة فنزويلا».

الجبهة تدعو الى اوسع معركة شعبية

(تتمة من ص ١٦)

هذه الجلسة، ليس دستوريا بل بسبب الحاجات الموضوعية.

ولخص بركة عمل الجبهة في الفترة الماضية مشيرا الى المعارك الانتخابية والى العمل البرلماني والنقابي والتنظيمي وتجاوز العقبات والصعوبات والعلاقة ما بين الحزب والجبهة ودور شباب الجبهة وضرورة اعادة تنظيم لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية وتكلم عن دور الجبهة والعلاقة مع حركات السلام وغير ذلك.

ثم قدم النائب صالح سليم، رئيس كتلة الجبهة والتجمع في الكنيست، تقريرا عن عمل الكتلة، قال فيه انها اليوم - ومن دون مبالغة - انشط كتلة في الكنيست، من حيث التواجد ومن حيث الطروحات. وقال ان الكتلة تجاوزت المشكلة التي اعقبت الانتخاب الداخلي وتعمل بشكل موحد ومنظم ومثابر، وفق برنامج عمل اسبوعي وحضور بارز.

ثم قدم النقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة القائمة المشتركة في الهستدروت، تقريرا عن عمل الكتلة ابرز فيه الصوت الجبهوي المميز في المعارك النقابية والتقدير البالغ لدور النقابيين الجبهويين في صفوف العاملين وخصوصا خلال النضالات النقابية. واكد ان هذا الدور سينعكس في انتخابات الهستدروت القادمة، اذا نجحنا كيف نستعد لها ونخوضها بوحدة صف ومثابرة. «فنحن اصحاب مبادئ عمالية اصيلة ترشدنا في العمل وفي اتخاذ الموقف الصائب الى جانب حقوق العاملين. ووجودنا مهم، بشكل خاص، في ظل الهجمة الخطيرة والشرسة لحكومة نتنياهو على انجازات العاملين وحقوقهم».

وجرى نقاش واسع وصريح، تطرق الى مهمات الجبهة وعملها التنظيمي والانتقاد لبعض الظواهر والممارسات والاخطاء.

وترأست النائبة تمار غوجانسكي، نائبة رئيس المجلس، الجلسة الثانية. وشارك في تلخيص النقاش هاشم محاميد ومحمد بركة.

وقال بركة في تلخيصه ان ما شهده المجلس اليوم هو بداية نقاش شامل، سيتواصل حتى الجلسة القادمة للمجلس بعد اربعة اشهر، حول استعداد الجبهة للمعارك القادمة، فاضافة الى معركة السلام المتواصلة، هناك انتخابات الهستدروت وانتخابات السلطات المحلية في السنة القادمة.

وردا على الانتقادات العديدة لتصرفات شركاء الجبهة، التجمع الوطني الدمقراطي في الجامعات وكذلك في العديد من المواقع، والمجاملات وظهورهم العدائي للجبهة، قال بركة: نحن في معرض حوار مع التجمع حول هذا الموضوع. وسنقدم تقريرا عن هذه العلاقة في جلسة المجلس القادمة.

واكد بركة ان الحسم الدمقراطي في كل هيئة من هيئات الجبهة هو الحل الشرعي المعترف به من الجبهة القطرية. فهذا هو اكسيد الحياة.

وكان هاشم محاميد قد اكد في هذا المجال ان هناك قرارا لا غبار عليه يؤكد ان للجبهة فرعا واحدا فقط في كل بلدة.

هذا واتخذ المجلس عدة قرارات في ختامه، بروح ما جاء في الكلمات، حول العملية السلمية والاستيطان وسياسة الحكومة. وقرر الدعوة الى تشديد النضال العمالي لحماية حقوق الشغيلة والتضامن مع نضال السلك الاكاديمي والاخصائيين النفسيين. وكذلك مع نضال السلطات المحلية وسد هوة التمييز للسلطات المحلية العربية. والتجند لمعركة انتخابات الهستدروت والاهتمام بالعضوية خلال هذه الاشهر الثلاثة، حيث لا يعترف بمن ينتسب بعد هذه المدة كصاحب حق اقتراع.

لا يزال يحدث في مصر!

مصادرة (٥٠) كتابا بحجة «مخالفة الآداب العامة»

□ القاهرة - الوكالات - ذكرت صحيفة «الجمهورية» الحكومية امس السبت، ان شرطة المصنفات الفنية المصرية صادرت خمسين كتابا تعتبر «مخالفة للآداب العامة» وتمس بالاسلام.

واوضح مصدر في هذه الشرطة ان مصادرة الكتب جاءت «لمخالفتها الآداب العامة واحتوائها على سخرية بالاديان وانتقاد الانبياء». وجاء قرار المصادرة بناء على تقرير من مجمع البحوث الاسلامية التابع لجامعة الازهر.

واضاف المصدر انه بالاضافة الى المس بالاديان، فان بعض هذه الكتب «تحوي صورا عارية وتحث على الرذيلة».

وكان مجمع البحوث الاسلامية اوصى الخميس الماضي بمصادرة ثلاثة كتب صدرت اخيرا في مصر باعتبارها «تمس الانبياء والصحابة» وتمس بالاسلام. وهذه الكتب الثلاثة هي من بين الكتب التي صودرت وهي «مجتمع يثرب، العلاقة بين الرجل والمرأة في العهدين المحمدي والخليفي» و«شدو الربابة بأحوال مجتمع الصحابة» للمحامي خليل عبد الكريم، عضو اللجنة المركزية لحزب «التجمع» المصري (الماركسي)، و«الحسبة بين القرآن والتراث» لاحمد صبحي منصور، الاستاذ في جامعة الازهر.

وكان كتاب «مجتمع يثرب» الصادر في نيسان الماضي عن «دار سينا» المصرية و«دار الانتشار العربي» اللبنانية، محورا لهجوم شنه صحفيون واساتذة في الازهر اتهموا مؤلفه «بالتطاول على الصحابة وتشويه صورتهم».

واوضح مصدر في جامعة الازهر ان «التوصية بمصادرة هذه الكتب صدرت نهاية الاسبوع الماضي لان الكتب تنتقد الانبياء وسلوكهم» ولكنه لم يعط تفاصيل اضافية.

كلمة الاتحاد

اطفالنا.. بلا خجل وبلا وجل!

□ من الصعب علينا ان نحتفل بيوم الطفل العالمي، الذي يصادف اليوم، الاول من حزيران، من دون قلق.

فهذا اليوم، الذي كان ينبغي جعله عيدا للاطفال، يحتفلون به، يفرحون، يرقصون، يغنون، يلعبون، يفجرون مواهبهم الخلاقة، يطلقون العنان لبراءتهم كي تحتل القلوب والعيون والاذهان، يسيلون دموع الفرح، ويطيّرون ضحكاتهم الحلوة الى السماء، هذا اليوم هو يوم آخر تعيس بالنسبة لمئات ملايين الاطفال في عالمنا، ومنهم مئات الالوف من اطفال شعبنا. وفي هذا اليوم، ايضا، نضع ايدينا على قلوبنا، قلقين على مئات الوف اطفال شعبي هذه البلاد الذين تتهدد حياتهم اخطار الحرب والصدامات الدموية.

ولعلها تكون مناسبة رسمية لنسأل مُحل اصحاب القرار في بلادنا، هل يشغل بالهم اطفال شعبهم وشعوب المنطقة؟ هل يذكرونهم؟ هل يدخلونهم في حساباتهم؟ وكيف ينامون الليل الطويل وهم يتسببون بالشقاء وبالتعاسة وبخطر الموت؟

وفي الوقت نفسه، هي مناسبة لنسأل انفسنا نحن ايضا، عن كيفية تعاملنا مع اطفالنا وما الذي نفعله في سبيل تربيتهم، بروح ننشئ فيها جيلا من المثقفين، الذين سيبنون مجتمعا جديدا حضاريا يجعل للانسان قيمة عليا ويحارب الطائفية والعائلية والتعصب بكل انواعه والعنصرية والانتهازية والانانية ويحارب الظلم والاضطهاد ويكافح من اجل السلام الحقيقي ومن اجل العدالة الاجتماعية ومن اجل التآخي بين البشر ويعيد الى المجتمع اخلاق العمل التطوعي والثقافي والعطاء للآخرين؟

فهل نفعل، لنستطيع النظر في عيون اطفالنا من دون خجل او وجل!!

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي

● رئيس التحرير: نظير مجلي

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

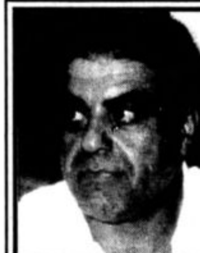
في المجلس القطري للجبهة، امس السبت

.. لهذه الاسباب، يجب اسقاط الحكومة!

انها اسوأ واخطر حكومة في تاريخ اسرائيل، تأتي بالخراب والدمار على كل شيء!

(حيفا - مكتب «الاتحاد» - ننشر، فيما يلي، ابرز ما جاء في تقرير النائب هاشم محاميد، رئيس مجلس الجبهة، ومحمد بركة، سكرتير عام الجبهة، اللذين اقرهما المجلس القطري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس السبت، فيما يتعلق بالوضع السياسي والمعركة من اجل السلام.)

هاشم محاميد



● قبل سنة بالضبط، فاز بنيامين نتنياهو بالحكم. وفي حينه، عندما رأينا برنامج حكومته، قلنا ان هذه ستكون اسوأ واخطر الحكومات في تاريخ اسرائيل. وقد ثبت هذا فعلا خلال السنة.

ان الحكومة الحالية تتنكر للحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني في تقرير المصير وتقزم هذه الحقوق الى سيطرة على ٤٠ - ٥٠٪ من الأرض. حتى اتفاق اوسلو، الذي لا يستجيب لطموحات وحقوق شعبنا ولمتطلبات السلام العادل، قبرته. وترفض تنفيذ كل الاتفاقيات الموقعة، لا بل تقوم بمحاولات مكشوفة لفرض امر واقع مغاير ومناقض لهذه الاتفاقيات، وخصوصا في مجال التوسيع غير المسبوق للمستوطنات الحالية والاستيطان التهويدي الشرس في ابو غنيم وغيرها من مناطق القدس العربية.

وتواصل الحكومة سياسة الترحيل للفلسطينيين، وليس فقط في القدس. تسحب بطاقات الهوية. تهدم البيوت العربية. تصادر الأراضي. تمزق التواصل الجغرافي - الدمغرافي الفلسطيني. تعتقل مئات الفلسطينيين اداريا، عددهم اليوم (٢٨٥) معتقلا اداريا، بلا محاكمة، اضافة الى ٣ آلاف معتقل فلسطيني آخر. وتمارس كل اساليب القمع بحق الفلسطينيين وتفرض الحصار والخنق الاقتصادي وتتبع سياسة «فرّق تسد» بين صفوف الشعب والقيادة الفلسطينية.

وليس سرا ان استمرار هذا النهج سيؤدي الى انفجار دموي كبير في البلاد، وربما الى انفجار حربي مع الدول العربية.

ان هذه الحكومة تتفاوض مع المستوطنين حول مستقبل القضية الفلسطينية، وعليها ان تعرف ان عنوانها الوحيد هو القيادة الفلسطينية. ان الشعب الفلسطيني هو البوابة الوحيدة التي تفتح من خلالها طريق السلام وطريق العالم العربي.

لكن ليس فقط في القضية السياسية، فهذه الحكومة تدير سياسة مدمرة اقتصاديا واجتماعيا: الخصخصة، البطالة، الفقر، التراجع في التحصيل العلمي، تقليص ميزانيات الرفاه، الهوة الرهيبة في الأجور بين العشر الأعلى والعشر الأدنى في السلم الاجتماعي، ازمة السلطات المحلية وغيرها.

كذلك، هناك تراجع بارز في التعامل مع الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، فلم يتوقف التقدم فحسب. فنحن اول ضحايا البطالة. هناك تراجع في برامج التطوير وعودة الى هدم البيوت ومطاردة المواطنين البدو وطردهم من اراضيهم، تعميق مشاكل العرب في المدن المختلطة، الهجمة على الأراضي، مواصلة التنكر لانتمائنا القومي والتعامل معنا على اساس اننا مجموعة اقليات.

كذلك، التمييز ضد المرأة في اسرائيل يتعمق. وينعكس ذلك بشكل صارخ في الفوارق في الأجور ونسبة البطالة العالية وزيادة العنف.

لهذا كله، لا بد من اسقاط الحكومة. ونحن في الجبهة، القوة المعارضة المقاتلة باخلاص ضد الحكومة وسياستها وفي سبيل سلام حقيقي عادل بين الشعبين، نأخذ على عاتقنا مسؤولية كبيرة للانطلاق في المعركة الشعبية ضد هذه الحكومة. وعلينا ان نجري الفحص الذاتي، ان كنا فعلا مستعدين وجاهزين للنضال من اجل احداث التغيير، وان كنا نبذل الجهد الكافي ونظهر بالوحدة الضرورية في هذا السبيل ام لا. وعلينا ان نكون كذلك.

محمد بركة



● في ظل توازن القوى القائم وفي ظل الخارطة البرلمانية في اسرائيل، من المستحيل المراهنة على التغيير من خلال الحكومة الحالية او من خلال المعادلة البرلمانية.

على ذلك، فان اوراق السلام موجودة في:

اولا - تحريك العنصر الشعبي في اسرائيل ووقف المراهنة كليا على حكومة وحدة وطنية. وعلى حزب العمل ان يأخذ دوره كمعارضة بديلة وليس كمتطوع لنصب شبكة امان لحكومة نتنياهو. وفي الوقت نفسه ينبغي تحريك حركات السلام اليهودية - العربية في اسرائيل. ولنا كجبهة دور هام في ذلك.

ثانيا - تحريك العنصر الشعبي الفلسطيني لمقاومة العسف والاحتلال والحصار من خلال مد جماهيري سياسي شامل واداء تفاوضي دقيق وحازم للسلطة الوطنية كما هو الحال اليوم، في مواجهة الطروحات و«التنازلات» السخيفة لحكومة نتنياهو (مثل الانسحاب من ٢٪ من الضفة) والتصدي لسياسة هدم البيوت الفلسطينية ونهب الاراضي وفي الوقت نفسه الحرص على سد الثغرات في اداء السلطة الفلسطينية على الصعيد الداخلي، ان كان ذلك في تعميق الدمقراطية وصيانة حقوق الانسان والقضاء على المظاهر السلبية في عمل السلطة. اذ ان هناك متربصين للتصيد من خلال هذه الثغرات في اسرائيل والعالم.

ثالثا - الدور الذي يؤديه العالم العربي ومصر خاصة، في اعطاء اشارات واضحة لاسرائيل وللولايات المتحدة، بأن ما انجز من عملية السلام والتطبيع مع العالم العربي ليس مفروغا منه. اذا استمر التنكر لمبادئ السلام العادل مع الشعب الفلسطيني وسورية ولبنان.

رابعا - الدور الأمريكي الذي لا يتعدى الآن كونه امتدادا لموقف حكومة نتنياهو، كما ظهر هذا في الفيتو الامريكي وفي وساطة دنيس روس وفي امتناع وزيرة الخارجية اولبرايت عن التدخل. ومن الضروري ان تسهم كل العوامل آنفة الذكر في اقناع الولايات المتحدة بممارسة دورها كراع نزيه لعملية السلام.

خامسا - الدور الأوروبي، الذي يحمل عناصر ايجابية على المستوى التصريحي والاعلامي، ولكنه يفتقر الى الفاعلية في الميدان.

كل هذه العوامل مهمة. لكن العاملين الاساسيين يكمنان في العنصر الشعبي في اسرائيل وفي فلسطين. وهناك ضرورة لايجاد قواعد للعمل المشترك في معركة السلام الحقيقي. وهذا يدخل في صلب مهماتنا كجبهة عربية - يهودية في اسرائيل وصاحبة علاقات ثقة راسخة بأغلبية الفصائل الفلسطينية، وصاحبة علاقات جيدة مع حركات السلام.

علينا ان نبادر الى فعاليات، قطرية ومحلية. ها نحن قررنا الخروج الى الشوارع في الذكرى الثلاثين لعدوان ١٩٦٧ (٥ حزيران) لرفع مطالبنا بتحريك عملية السلام والزام الحكومة بتطبيق اتفاقيات اوسلو والانطلاق الى مفاوضات الحل النهائي من خلال الاعتراف بحق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وذلك على ١٠٠٪ من الأرض الفلسطينية التي احتلت في تلك الحرب. على كل فرع جبهوي ان ينطلق في مظاهرة لنملأ مفارق الطرق بالشعارات الجبهوية الراسخة والمبدئية.

يوم الاب الطالب في المدرسة الاعدادية «أ» في عرابة

● عرابة - مكتب «الاتحاد» - احتفلت المدرسة الاعدادية «أ» في عرابة، أمس السبت بيوم الاب والطالب بحضور جمهور غفير من الاهالي والطلاب وتخلل الاحتفال كلمات وفقرات فنية وغنائية ومسرحية شعرية وعروض جمباز.

وتحدث في الاحتفال مدير المدرسة الاستاذ أحمد نعامنة الذي رحب بالحضور وأشاد بدور المجلس المحلي بجميع أقسامه لما قدمه للمدرسة، ودور لجنة أولياء أمور الطلاب اعضاء الهيئة التدريسية على الجهد الذي يبذلونه من أجل تقدم ونجاح الطلاب واعلن ان المدرسة حصلت على منحة من قسم الفنون في وزارة المعارف وان (٦٠) طالباً وطالبة يشاركون في دورات اثراء في المواضيع العلمية في التخنيون.

وباسم لجنة الاباء تحدث الاستاذ عز الدين سعدي، رئيس اللجنة، فاشاد بالهيئة التدريسية والمتبرعين بسخاء من أهالي عرابة للمدرسة واعلن ان الطلاب المتفوقين سيرسلون الى رحلة استجمام الى الاردن على حساب المتبرعين.

وتحدثت باسم مجلس الطلاب الطالبة رشا نصار. وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس مجلس عرابة المحلي فضل نعامنة الذي وعد بدوره بتقديم كل ما تحتاجه المدارس في عرابة وذلك على الرغم من الاوضاع المالية السيئة في السلطات المحلية التي بسببها يعتصم رؤساء السلطات المحلية في البلاد امام مكتب رئيس الحكومة، ودعا نعامنة الاهالي الى دفع التزاماتهم المالية للمجلس المحلي كي يتمكن من الاستمرار بالبناء واقامة المشاريع وتخلل يوم الأباء والطلاب معارض من أشغال الطلاب، وأجرى الطلاب اختبارات علمية والكترونية امام الأهالي وشرحوا لهم عن هذه المواضيع كما قام الطلاب بتوزيع الورود على الزائرين للمدرسة وكراس يحمل أسم مجلة «براعم» يتضمن اعمالا ومقابلات وقصائد شعرية للطلاب.

وتولى عرافة الاحتفال واداره الطالب احمد شلش والطالبة سماح نعامنة.

طحالب سامة تهدد عجل البحر بالانقراض

● غلان (سويسرا) - الوكالات - ذكر الصندوق العالمي لحماية البيئة (دبليو دبليو اف) ان صنفاً نادرا من عجل البحر يعرف باسم «شيخ البحر» في البحر الابيض المتوسط مهدد بالانقراض، بسبب طحالب سامة ادت في غضون اسبوع الى نفوق ١٥٠ من هذه الحيوانات التي لم يبق منها الا ٥٠٠ في العالم، قبالة سواحل موريتانيا.

وقالت المتحدثة اليزابيت فولاي ان اكبر مجموعة تضم ٢٥٠ حيوانا اصيبت بمادة سامة منبعثة من طحالب نمت على طول سواحل موريتانيا في الاسابيع الماضية.

ونفق نحو ١٥٠ من شيوخ البحر فجأة في خلال اسبوع واحد.

وتنازع شيوخ البحر البالغة الموت على الشواطئ في حين ان الطحالب السامة لا تؤثر على الصغيرة منها.

واطلق اليكس اغيلار الباحث في جامعة برشلونة عملية انقاذ، وهو يسعى الى نقل شيوخ البحر بواسطة شاحنات إلى مياه غير ملوثة.

الكلاب قتلت (٣٠٦) امريكيين خلال (١٧) عاماً

● واشنطن - «و.ص.ف» - ذكرت مراكز مراقبة الامراض والوقاية منها في اتلانتا (ولاية جورجيا) ان (٣٠٦) امريكيين توفوا بين العامين ١٩٧٩ و ١٩٩٦ جراء تعرضهم لعضات كلاب وهم في غالبيتهم من العجز والاطفال.

واوضح المصدر ذاته ان خلال العام ١٩٩٤ وحده تعرض ٤,٧ مليون شخص اي ١,٨٪ من العدد الاجمالي للسكان في الولايات المتحدة لعضات كلاب واحتياج ٨٠٠ الف منهم لعلاج طبي.

وتابع المصدر، ان ٤٨٪ من حالات الوفاة جراء عضة كلب في العامين ١٩٩٥ و١٩٩٦ سببتها كلاب تتنقل بحرية داخل منازل اصحابها، و٣٠٪ كلاب طليقة خارج منازل اصحابها، و٢٢٪ كلاب مربوطة داخل منازل اصحابها.

وافادت الدراسة ان اخطر الكلاب هي من نوع «بيت بول»، التي سببت وفاة ٦٠ شخصا بين عامي ١٩٧٩ و ١٩٩٦ تليها كلاب «روتفيلير» (٢٩ حالة وفاة).

وفي الولايات المتحدة قرابة ٥٣ مليون كلب.

يوم تراثي لمدرسة «الاخوة» في مرج ابن عامر

● الناصرة: - لمراسلنا - اقيم في نهاية، الاسبوع الماضي احتفال كبير بيوم تراثي في مدرسة الاخوة الشاملة في قرية الناعورة لطلاب قرى المرج التسع: الناعورة والطيبة وطمرة وكفر مصر ونين وسولم والدحي وصندلة والمقيبلة.

وافتتح الاحتفال مركز التربية الاجتماعية، الاستاذ نادر عبد الله، فرحب بالشاعر سعود الاسدي، الذي قدم محاضرة شاملة وقيمة حول التراث الشعبي وأهميته كعنصر تربوي وانتمائي وتثقيفي للنشء الجديد، كما أظهر اهمية تراث منطقة مرج ابن عامر كحلقة وصل بين تراث الجليلين الاعلى والاسفل الى جنين جنوباً والى شرقي النهر، وبادية الاردن شرقاً كجزء من تراث عام في بلاد الشام كما تحدث الشاعر الاسدي عن قصص الفروسية التي سجلتها القصائد الشروقية، التي كانت تُغنى على الربابة في مضارب خيام عرب الصقر بين عين جالود وبيسان، وعما كان لسائر قرى المرج من أغانٍ على الجفرا والدلعونا، وزريف الطول وحيِّد عن الجيش يا غبيشي، وأبيات عتابا وميجنا ومعنّى وغنائيات من مواهب رجالية ونسائية سواء في القرى الباقية، والتي هدمت عام ٤٨ ورحل عنها أهلها.

وكان لمحاضرة سعود الاسدي صدى عميق وتجاوب حيوي لدى هيئة المعلمين، وجمهور الطلاب الذين شاركوا في الردات الغنائية، التي قدمها الطالبان: توفيق حسن هيرات وعلي الصقر.

دم يناسب كل الفئات!

● باريس - «و.ص.ف» - وضع فريق من الباحثين الامريكيين تقنية تسمح بصنع دم يمكن ان ينقل الى اي شخص، بغض النظر عن فئة دمه، وفق ما ذكرت صحيفة «اينباكت مديسين» نقلا عن دراسة ستنشر قريباً في سجلات الاكاديمية الامريكية فراغ للعلوم.

ووضع هذه التقنية، التي يسهل تحقيقها الطبيبان مارك سكوت وجون ايتون، اللذان يمارسان مهنة الطب في مدينتي الباني ونيويورك على التوالي.

وتقضي هذه التقنية باخفاء الكريات الحمر بواسطة مادة بوليتيلين غليكوك (بيغ) غير السامة، التي تخفي المادتين المولدتين للاجسام المضادة «أ» و«ب» في الخلايا الدموية، وتمنع وقوع مشاكل تتعلق بالمناعة، والتي تحصل خلال عملية نقل دم بين فئتي دم مختلفتين.

واجريت الاختبارات الاولى، التي ستنشر نتائجها قريبا على فئران. فبفضل هذه التقنية تم حقن الفئران بفئة دم مختلفة عن فئة دمها، ولم تحصل اية مشكلة مناعية.

وستجرى تجارب اضافية على الحيوانات قبل ان تجرى على الانسان بعد سنتين.

وقال سكوت ان هذا الدم موجه خصوصا الى الاشخاص، الذين يعانون من فقر دم مزمن موضحاً ان الكريات الحمر، التي تتجمع عليها مادة بوليتيلين غليكوك تعمل بشكل طبيعي، فتؤمن نقل الاوكسيجين واعادة توزيعه في الجسم، وفترة بقائها مماثلة للكريات الطبيعية.

وهذه الاعمال مختلفة عن الابحاث الدائرة لصنع دم اصطناعي، ففترة بقاء الدم الاصطناعي محدودة ببضع ساعات، ويهدف الى التعويض عن غياب الدم خلال عملية جراحية.

روضة فلسطـ



● رو

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تجربة فريدة من نوعها تطبق في روضة في روما، تجعل «فلسطين» راسخة في ذاكرة كل طفل في هذه الروضة.

فقد قرر المسؤولون عن الروضة، ان يكون موضوع «فلسطين» بشعبها وعاداته وتقاليده الموضوع الذي سيدرس خلال هذه السنة وقالت الاخصائية النفسية نبيلة اسبنيولي، التي حلت ضيفة على الروضة، وقدمت للاطفال القصص الفلسطينية، ان الاطفال، يتجاوبون مع هذا البرنامج بشكل ممتع، ويعبرون عما يسمعوه عن طريق الرسم.. وهذه تجربة معبرة ايضاً سياسياً.

كل عشر ثوان يموت شخص فـ

● النساء بدأن يشكلن نسبة كبـ

● باريس - «و.ص.ف» - تبدو النساء اللواتي يشكلن نصف عدد سكان الارض، والموجة الجديدة من ضحايا التدخين غير مدركات تماما لمخاطر السجائر على صحتهن، واحيانا على صحة اولادهن.

هذا ما اشارت اليه في اليوم العالمي لمكافحة التدخين، الذي صادف امس السبت، الطبيبة آني ساسكو من المركز الدولي لابحاث السرطان، التابع لمنظمة الصحة العالمية، ومقره ليون (شرق فرنسا).

وذكرت الدراسة ان التدخين يقتل ثلاثة ملايين شخص كل سنة في العالم، اي انه يتسبب في وفاة شخص واحد كل عشر ثوان تقريباً.

ورغم ان ضحايا التدخين هم من الرجال بشكل اساسي فان النساء اللواتي يلفتهن عادة التدخين بعد الرجال بدأن يشكلن قسما كبيرا من ضحايا الاصابات بسرطان الرئة وامراض القلب والشرايين او جهاز التنفس.

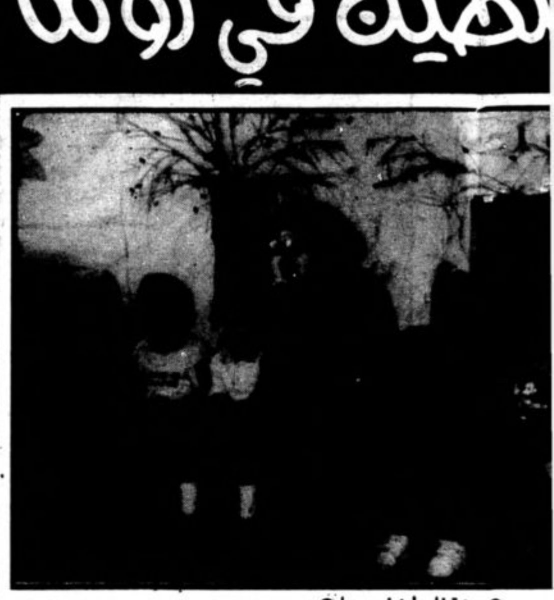
ويشكل سرطان الرئة اول سبب للوفاة نتيجة السرطان لدى النساء في الولايات المتحدة، متقدما في ذلك على سرطان الثدي، وفي دول اخرى، مثل فرنسا، تسجِّل نسبة الوفيات بسرطانات جهاز التنفس ارتفاعا.

وقد حدد الاطباء منذ فترة طويلة وبشكل واضح دور التدخين في سرطان الرئة. ولم يعد هناك شك في دوره، حين يكون مرفقا بالكحول، في سرطان الفم والحنجرة. ويخشى ان ينتشر هذا النوع من السرطان لدى النساء مع ارتفاع استهلاكهن للسجائر والكحول.

ويساهم التدخين في التخفيف من مخاطر الاصابة بسرطان الرحم بسبب تأثيره على هرمونة الاوستروجين. غير انه يزيد من مخاطر الاصابة بسرطان عنق الرحم، وان كان السبب الرئيسي لهذا النوع من السرطان هو مجموعة من فيروسات معروفة باسم «بابيلومافيروس» التي تنتقل الى الجسم عبر العلاقات الجنسية.

واضافت الطبيبة ساسكو ان «التدخين يضعف مناعة الجسم وقدرته على التصدي للامراض المعدية والفيروسات». وقالت واشارت ثلاث

ـسطين في روما



● روضة فلسطين في روما ●

ـص في العالم بسبب التدخين

ـة كـبـيـرة من ضـحـايا التـدخين●

دراسات ايضا الى ان العدوى تتطور بسرعة لدى ايجابيي المصل في حالات الايدز، ويمكن ان يصح ذلك ايضا في حالا سرطان عنق الرحم.

اما في ما يتعلق بسرطان الثدي فان الخبراء الذين انكبوا على دراسة احتمال ان يكون للنيكوتين علاقة به حصلوا حتى الآن على نتائج متناقضة.

من جهة اخرى فان على الرجال والنساء الراغبين في الانجاب ان يقلعوا عن عادة التدخين، خصوصا اذا كانوا قطعوا الثلاثين من العمر. لانها تؤخر الحمل. اضف الى ذلك ان المرأة الحامل المدخنة معرضة لانجاب طفلها قبل انتهاء فترة الحمل كما ان نمو الطفل بعد الولادة يمكن ان يتأثر سلبا.

اخيرا وبالنسبة الى العلاقة بين التدخين وحبوب منع الحمل فان ساسكو تؤكد بصورة قاطعة انه «ينبغي الاختيار بين حبوب منع الحمل او التدخين، خصوصا بعد عمر الاربعين والا فان هناك خطر الاصابة بنوبات قلبية».

ومن مساوىء التدخين الاخرى: انقطاع الطمث في سن مبكرة ومخاطر اضافية بالاصابة، مع التقدم في السن، بمرض ترقق العظام، وبالتالي بكسور في الحوض والساق، اضافة الى اوجاع الظهر وظهور معالم الشيخوخة على الجلد في وقت مبكر.

اخيرا يشكل دخان السجائر خطرا دائماً على الاشخاص الذين يعانون من الربو وعلى الاطفال الذين يصبحون بذلك اكثر عرضة للاصابة بالالتهاب لا سيما في الاذنين والرئتين، ما يتسبب في وفاة اكثر من ١٥ الف طفل سنويا، اضافة الى دور التدخين المعروف في رفع مخاطر الاصابة بنوبات قلبية وجلطات في المخ.

وفد فنلندي يحل ضيفا على عبلين

● عبلين – محمد جبر كسرم – قام وفد فنلندي مسؤول بزيارة قرية عبلين حل فيها ضيفاً على المجلس المحلي في القرية.

وذلك بدعوة من المسؤول الثقافي في المجلس يوسف حيدر. وضم الوفد: ريتا رونبر (جمعية حماية الطبيعة) وتيريه ليطولا (المركز لتبادل الوفود الشبابية) وسولي كورسيكا (منظمة الشباب الفنلندية) وايرا كنتر (المركز للتعاون الثقافي الفنلندي)

وكان في استقبال الوفد رئيس لجنة المعارف والثقافة في المجلس مشهور عزام سكرتير المجلس المحلي زهير خوري، وأعضاء فرقة «جفرا» وادارتها. رحب بالوفد الضيف يوسف حيدر، الذي عبر عن امانه في ان تستمر هذه الزيارات لتبادل الاراء وتنمية روح الصداقة والاخوة بين البلدين.

وقد عرضت فرقة البراعم لجفرا عرضاً فنياً من الدبكة الشعبية وبعدها تحدثت المسؤولة عن الوفد فقالت: «لقد شعرنا بزيارة قريتكم وكأننا في بلادنا، وشكرت المجلس والحضور على الحفاوة والترحاب اللذين استقبل بهما الوفد.

في ندوة في شفاعمرو احياء لذكرى اميل حبيبي:

قائد وكاتب مبدع في مجالات السياسة والصحافة والادب..

▫ رغم الخلافات الاخيرة يبقى حبيبي ابنا لحركته الشيوعية بنجاحاتها وباخفاقاتها...▫

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – في مجال الصحافة ايضاً، وليس السياسة والادب فقط، كان اميل حبيبي معلماً وقائداً والقصد الصحافة المجندة اجتماعيا. مقالته ذات اسلوب وطعم خاصين، لقد كتب الصحافة باسلوب ادبي، وتأكد من كل كلمة وكل حقيقة قبل الكتابة. وهو فنان في اختيار الكلمة وفي نحت العناوين».

هذا ما قاله الكاتب سلمان ناطور في اطار الامسية السياسية – الثقافية – الفنية التي نظمتها جمعية «سرا» الشفاعمرية و«رابطة الجامعيين» – ابناء شفاعمرو، وذلك في دير الراهبات في نهاية الاسبوع.

وكان افتتح الامسية الاستاذ رحيب حداد رئيس جمعية «سرا» مخاطباً حبيبي: «عملاقاً كنت.. وعملاقاً ستظل، ونحن لا نودعك بل نستحضرك في هذه الليلة الشفاعمرية كقائد وكاتب تعود جذوره لبلدنا، التي طالما خلدتها في مؤلفاتك، وبهدف تكريم ولو جزء من شموخك وفضلك علينا».

هذا ولوحظ تميز الامسية باخراج وتنظيم فني راقٍ اذ اختلطت فيها الكلمة السياسية الى جانب القراءة الادبية من مؤلفات الفقيد مع عرض لقطات من اشرطة فيديو لمقابلات قديمة مع اميل حبيبي واجراء مقابلات قصيرة مع بعض الشخصيات وموسيقى... الخ.

وشارك الفنانون محمود صبح وعفيف شليوط ومروان عوكل في القراءات الادبية واجراء المقابلات. هذا بالاضافة الى الصحفي زياد شليوط، والفنان محمد بكري الذي استعرض بعض ذكرياته مع الفقيد وقدم مقطعاً من المتشائل.

وقام قريب اميل حبيبي من شفاعمرو ابراهيم نعوم باستعراض بعض الذكريات عن علاقة حبيبي بشفاعمرو وزياراته لها منذ ايام الطفولة مبرزا الدور التعليمي والوطني لوالده الاستاذ شكري حبيبي.

واكد سلمان ناطور: «ان اعتماد حبيبي على كلاسيكيات الادب العربي مع اشتقاق اسلوبه المعاصر الخاص وعرضه الفني لقضايا شعبية في ادبه بشكل راقٍ ومميز وبصدق وتجديده في الاسلوب والكلمة جعلته يحتل مركزاً عالمياً في الادب عدا شهرته المحلية والعربية.

اما الصحفي سميح غنادري فاشار في المقابلة معه عن المطالعات المتشعبة لحبيبي في السياسة والادب والعلوم ايضاً مؤكداً انه كان يكتب كمن ينحت في صخر، مصراً على الاتيان بالجديد، وحدث اكثر من مرة ان اتلف فصولا كاملة من رواياته حين لم تحظ برضاه التام.



* اميل حبيبي *

وفي معرض اجابته عن سؤال بخصوص خلاف اميل حبيبي مع حزبه الشيوعي وخروجه من الحزب، قال غنادري: «ربما لم يحن الوقت للدخول في كل تفاصيل تلك المرحلة، ولا اعرف ما الفائدة من هذا الان، وقيل الكثير بهذا الخصوص كذباً أم صدقاً، ولا يهم هذا الان. لكن وبدون الدخول في التفاصيل، ارتبط الامر جذرياً باعادة نظر عميقة بالنظرية وباسس التنظيم، هذه الاعادة التي تجريها الان او اجرتها، عشرات الاحزاب الشيوعية؛ لكن مهما اختلف البعض واجتهد حول اسباب الخلاف تبقى الحقيقة الساطعة: اميل حبيبي ابن لحزبه الشيوعي ولحركته الشيوعية، بنجاحاتها وباخفاقاتها، وهكذا عاش غالبية حياته.. وهنا كانت مساهماته الاساسية، السياسية والفكرية والادبية».

صورة تذكارية لياسر عرفات مع الطباخين.. كل اسبوعين!

● حيفا – مكتب «الاتحاد»– نشرت مجلة «روز اليوسف» القاهرية في عددها الأخير خبراً، مفاده ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات تلقى دعوة من المستشار السياسي للرئيس المصري، اسامة الباز، للعشاء في مطعم «الكبابجي» في فندق الشيراتون في القاهرة قبل اكثر من اسبوع، وهو المطعم، الذي يفضله عرفات عند زيارته للقاهرة.

حضر العشاء كل من: ابو مازن، وسعيد كمال وزهدي القدرة، ونبيل شعث ومروان كنفاني وعمرو موسى، ومحمود السعدني وشقيقه الممثل صلاح السعدني وعادل حمودة ولطفي الخولي.

عمرو موسى فتح حواراً ساخناً عن التبرع بالاعضاء بعد الوفاة.. وتجلى الجميع في الحديث عن ذلك الموضوع.. اما محمود السعدني، فتكلم عن زيارته للقدس في الاربعينات، الا انه لم ينسى الطعام، وقال ان الخارجية (معتقدا بان وزارة الخارجية هي التي تتحمل مصاريف العشاء) ليست سخية في الأكل.. وطالب بالطبيخ!!.

الطباخون في المطعم اصروا على التقاط صورة تذكارية لهم مع عرفات.. الامر الذي يحدث عند حضوره في كل مرة، أي انهم يحصلون على صورة تذكارية كل اسبوعين تقريباً!!

العروس في اقليم رجستان الهندي قد لا تتجاوز الخامسة

● ... وتنتقل لبيت زوجها بعد سن البلوغ ● المرأة التي لا تتفق مع زوجها يحق لها تشكيل اسرة اخرى ●

● شيوبور – (الهند) – الوكالات – جيارسي الفلاح الفقير في شمال الهند، تنفس الصعداء لانه زوّج احدى بناته واحدى حفيداته لصبيين من قرية مجاورة في حفل زواج جماعي.

وقد تباهت بوشبا (١٣ عاما) وغودي (٧ اعوام) بملابسهما المزركشة الزاهية الالوان، فرحتين بعرض مجوهراتهما ونقش الحنة على ايديهما.

وقال جيارسي لال «واجبنا الديني يفرض علينا ان نزوّجهن قبل سن البلوغ، انه ارتياح كبير».

وفي قرية شيوبور، كما في مجمل اقليم رجستان (شمال)، يتم تزويج البنات قبل سن البلوغ جريا على تقاليد قديمة راسخة. «فالنساء غير المتزوجات يعتبرن عبئا»، كما قالت شوسير ديفي، وهي ام في ال ٣٢ من العمر، زوجت وهي طفلة، واستطردت تقول «لذلك نريد ان نزوجهن باسرع ما يمكن». وقد زوجت شوسير بناتها وهن بين الخامسة والثامنة.

وفي مختلف انحاء رجستان، يتم تزويج الاف الفتيات والصبيان من الطبقات الدنيوية في حفلات كبيرة، وفق التقليد الهندوسي، في اطار تقليد يعود الى الماضي السحيق في هذا المجتمع المحافظ.

وقد الغي تزويج الاطفال في عهد الانتداب البريطاني، كما ان القانون الهندي يمنع تزويج الفتيات اللواتي تقل اعمارهن عن ال ١٨ عاما. ولكن التقاليد غلبت كل شيء اخر، مما ادى الى استمرار هذه العادة في اقليم رجستان.

وتقول السلطات الهندية انها عاجزة عن وضع حل لها، واوضح شرطي في اقليم رجستان «لا يمكننا توقيف اي كان في حال لم تقدم الينا شكوى»، مشيرا الى ان لحمة هذه المجموعات هي من القوة، بحيث لا يتقدم اي شخص بشكوى.

وأضاف شوسير ديفي بلهجة لا تخلو من التحدي «نحن نعلم ان تزويج الاطفال امر غير شرعي، ولكن هذا الامر هو جزء من تقاليدنا».

ويرى عدد من علماء الاجتماع ان عادة اقامة حفلات زواج جماعية لها تفسير اقتصادي في هذه المنطقة الصحراوية والفقيرة. فالعائلات تضم عددا كبيرا من الاولاد ولا تسمح ظروفها الاقتصادية بأن تقيم حفلة عند تزويج كل واحد من ابنائها.

لكن، وخلافا لما يجري في مناطق هندية اخرى حيث ترسل الفتيات على الفور كي تعيش مع عائلة «زوجها المقبل» فان البنات في اقليم رجستان تبقين في منازل اهلهن حتى يكبرن.

وقال المسعف الاجتماعي كابرا «يسود اعتقاد ان هذه البنات ترسل الى بيت ازواجهن كي يغتصبن ولكن الحقيقة غير ذلك، موضحا ان الزواج لا يصبح فعليا الا بعد سنوات وخلال احتفال اخر. اذن فالزواج الفعلي واول حمل يتمان عموما في سن العشرين.

واوضح كابرا ان تزويج الاطفال هو، قبل كل شيء نوع من عقد بين العائلات ونظام الزواج في رجستان لا يخلو من بعض الفوائد بالنسبة للنساء، اذ يمكن لأية رملة ان تتزوج ثانية على عكس ما هو شائع في مناطق هندية، اخرى كما يحق لزوجة يتعذر عليها التفاهم مع زوجها، ان تؤسس اسرة اخرى.

في مجازر نفذها الظلاميون الاصوليون

مقتل (٢٠) جزائرياً بينهم (١٤) شخصا من عائلتين معظمهم نساء!

● الجزائر – الوكالات – ذكرت الصحف الجزائرية، أمس السبت، ان عشرين شخصا على الاقل بينهم (١٤) شخصا من عائلتين قتلوا منذ الخميس الماضي، في سلسلة من الهجمات نسبت الى اصوليين مسلحين، وذلك قبل ايام من الانتخابات التشريعية، التي ستجري في الخامس من الشهر المقبل.

وانفجرت، ايضاً سيارتين ملغومتين في منطقة القبائل عند مدخل سوق السيارات على طريق تيزي اوزو والشلف (جنوب غرب)، بالقرب من مصرف ومركز للشرطة. الا ان هذين الانفجارين لم يسفرا عن سقوط اصابات.

وفي باكورة في منطقة شرشال ذبحت مجموعة مسلحة (١٤) شخصا معظمهم من النساء ليلة الخميس – الجمعة. واصيبت اربع نساء بجروح ونقلن الى المستشفى.

وفي منطقة المدية (٨٠ كيلومترا جنوب غرب الجزائر) عثر على اربع فتيات ووالدهن مقتولين بعد ان تم خطفهم. كما خطف سائق سيارة اجرة اغتيل في تيبازا (غرب الجزائر).

وفي سيدي موسى (٣٠ كيلومترا جنوب الجزائر) خطف رجل وابنه الذي عثر عليه وحيدا على قيد الحياة، بينما اعتبر والده في عداد المفقودين.

تجدر الاشارة الى أن الحملة الانتخابية، التي بدأت في الخامس عشر من الشهر الجاري اتسمت بمجازر متفرقة وثلاثة اعتداءات دامية بسيارات ملغومة اسفرت عن ١٢٠ قتيلا وفق حصيلة غير نهائية.

وفي المقابل، لم يسجل حتى الآن اي اعتداء على المرشحين للانتخابات التشريعية الذين ضاعفوا من مهرجاناتهم في مختلف انحاء البلاد.



● جزائريون مسلحون خلال اعمال حراسة ●

مصادرة آلاف الهويات من المقدسيين

(تتمة من ص٩)

وقام مركز الدراسات للحقوق المدنية والاجتماعية في «بيت الشرق»، (امس السبت، بتدوين اسماء اصحاب البطاقات المصادرة، لمتابعة قضيتهم، وفق ما اكده عزمي ابو السعود مدير المركز.

وكان العديد من المقدسيين اشتكوا، مؤخرا، من سوء المعاملة التي يتعرضون لها على ايدي المستخدمين في مكتب الداخلية في القدس المحتلة، وتواطؤ هؤلاء المستخدمين في الحملة التي تقوم بها وزارة الداخلية ضد المقدسيين.

واكد ابو السعود ان الشكاوى ضد المستخدمين في الداخلية الاسرائيلية تصل باستمرار الى المركز، وتؤكد جميعها على المعاملة السيئة التي يمارسها مستخدمو الداخلية، وعلى رأسهم مدير المكتب أهارون لوزون، وقد قام مؤخرا بسحب هوية المواطن، كمال برهان، من سكان ضاحية البريد شمال القدس الشرقية المحتلة، وهو اب لخمسة اطفال.

يشار الى ان وزير الداخلية الياهو سويسا، كان نفى ان هناك اقتراحا بوقف مصادرة الهويات. واكد ان وزارته ستواصل تطبيق «سيادة القانون على المقدسيين» – على حد اعتباره.

* مصادرة آلاف الهويات خلال شهر! *

وقد اصدرت وزارة الاعلام الفلسطينية امس، السبت، تقريرا عن الانتهاكات الاسرائيلية خلال الشهر المنصرم. ويتضح منه أنه تمت مصادرة آلاف الدونمات، وسحب آلاف الهويات، وهدم مئات المنازل، واقتلاع (١٠٠٥٠) زيتونة، واعتقال (٢٦٦) مواطنا!!

وجاء في التقرير، انه تمت مصادرة ٤٦٧٣ دونما من الاراضي الفلسطينية خلال ايار موزعة على النحو التالي. (٥٠٠) دونم من اراضي وادي السمسم في بني نعيم قضاء الخليل (٢٠٠) دونم من الاراضي الواقعة شمال شرق القدس، (٣٥٠) دونما من اراضي قريتي سالم ودير الحطب قضاء نابلس، (٦٠) دونما من اراضي قرية كفرقدوم قضاء قلقيلية، والف دونم من اراضي قرية عين يبرود قضاء رام الله (٢٣) دونما من اراضي بلدة يطا قضاء الخليل، و(٤٠) دونما من اراضي قرية قريوت قضاء نابلس، اضافة الى (٢٥٠٠) دونم مهددة بالمصادرة من اراضي بلدة عصيرة الشمالية قضاء نابلس.

كما اشار التقرير، الى مصادرة ٢٢ الف دونم خلال السنوات الثلاث الاخيرة، ومن اجل شق طرق التفافية في الضفة والقطاع لربط المستوطنات القائمة على الاراضي الفلسطينية والبالغ عددها (١٩٤) مستوطنة، منها (١٧٦) في الضفة، و(١٨) في قطاع غزة.

وعلى صعيد هدم المنازل، قال تقرير وزارة الاعلام، ان قوات الاحتلال، من خلال محاكمها العسكرية، اصدرت اوامر بهدم (٥١٠) منازل موزعة كالتالي: (٩) منازل في منطقة جنين، (٥٠٠) منزل في المنطقة المسماة «ج»، ومنزل في كفل حارس في قلقيلية، كما ان حوالي (٥٠) منزلا مهددا بالاغلاق في الضفة الغربية.

وتطرق التقرير الى سياسة سحب الهويات من المواطنين المقدسيين، حيث يوجد حوالي (١٢٠) الف مقدسي مهددون بفقدان هوياتهم، منهم الف طفل، والفا مواطن يعيشون في الولايات المتحدة الامريكية، اضافة الى (٦٠) الفا يقطنون خارج القدس، بسبب الاكتظاظ السكاني وعدم منحهم تراخيص للبناء.

وتحدث التقرير كذلك، عن مقتل المعتقل خالد ابو دية، الذي استشهد جراء التعذيب في سجن المسكوبية، اضافة الى اكثر من ثلاثين مواطنا على يد قوات الاحتلال والمستوطنين، منهم (٢٥) في يطا/ الخليل، وخمسة اطفال، اضافة الى عدة جرحى في مدينة الخليل، وجريح في خربثا بني حارث في رام الله.

واختتم التقرير، بالاشارة الى اعتقال قوات الاحتلال خلال الشهر الجاري (٢٦٦) مواطنا، موزعين على النحو التالي: مواطنان من القدس، و(١٠٤) من الخليل، و(٥٠) من رام الله، و(٤٨) من بيت لحم، و(٥٠) من اريحا، ومواطن من سلفيت، ومواطن من طولكرم، و٦ مواطنين من قلقيلية، و(٣) من نابلس.

العراق تنتقد الموقف العربي من مسألة التوغل التركي

□ ويجدد نداءه الى الاسرة الدولية لوضع حد للتوغل □

● بغداد – الوكالات – جدد العراق امس السبت، نداءه الى الاسرة الدولية من اجل وضع حد للهجوم التركي في شمال العراق وانتقد، مرة اخرى، موقف مجلس الامن مطالبا اياه بالتحرك لمنع استمرار الهجوم، الذي دخل اسبوعه الثالث فيما وجهت صحيفة عراقية انتقادا للموقف العربي من الهجوم.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان وزير الخارجية العراقي، محمد سعيد الصحاف، وجه رسالتين الى حركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي طالبهما فيهما بـ «النهوض بمسؤولياتهما، التي تنص عليها مبادىء الحركة والمنظمة ازاء الغزو التركي» في شمال العراق الخارج عن سلطة الحكومة العراقية.

وشدد الصحاف في الرسالتين اللتين تولى تسليمهما مندوب العراق الدائم في الامم المتحدة، نزار حمدون، «ان مجلس الامن الدولي لم يقم بمسؤولياته وبما يمليه عليه ميثاق الامم المتحدة من واجبات» وعلى ان «الامم المتحدة لم تتخذ حتى الان اي اجراء مناسب لوقف الغزو التركي واحترام سيادة العراق وسلامته الاقليمية التي يضمنها الميثاق وتضمنها قرارات مجلس الامن نفسه».

وكان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز قد عبر عن الموقف نفسه في رسالة وجهها الى رئيس مجلس الامن متهما المجلس بـ «اللامبالاة».

وسبق للعراق ان وجه عدة رسائل احتجاج ضد تركيا منذ بدء الهجوم التركي في الاراضي العراقية.

الى ذلك انتقدت صحيفة العراق، أمس، الموقف العربي من الهجوم التركي. وقالت ان الجامعة العربية «لم تكلف نفسها عقد اجتماع خاص لمناقشة هذه القضية الخطيرة، بل اكتفت بتصريحات لا تغني ولا تسمن من جوع».

من جهة اخرى، ندد وزير الخارجية القطري، الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، امس السبت، في افتتاح اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي في الرياض بالهجوم العسكري التركي في شمال العراق، وطالب بانسحاب القوات التركية.

وقال الشيخ حمد، الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية لمجلس التعاون الخليجي «اننا نعرب عن اسفنا البالغ للعمليات العسكرية التركية في شمال العراق وتوغلها داخل الحدود العراقية في انتهاك لسيادة العراق وحرمة اراضيه».

معارضو «طالبان» يقطعون طريق سالانغ المؤدية الى جبل السراج



● افغانيون بجانب مركبة مدمرة لقوات طالبان ●

□ كابول – الوكالات – ذكر مقاتلون من حركة «طالبان» على الجبهة ان طريق سالانغ الاستراتيجية، التي تربط كابول بشمال البلاد لا تزال مقطوعة لان قوات القائد احمد شاه مسعود المعادية لحركة «طالبان» لا تزال تسيطر على مدينة جبل السراج.

واكد يار محمد، احد قادة «طالبان» في غابة باث على بعد ثمانية كيلومترات من جبل السراج ان الحركة لم تستعد بعد مدينة جبل السراج.

واشار مقاتلون اخرون لحركة «طالبان» ان المدينة لا تزال تحت سيطرة قوات مسعود.

وكان مسؤولون في حركة «طالبان» اعلنوا ان قواتها استعادت السيطرة على مدينة جبل السراج، التي هاجمتها قوات مسعود واستولت عليها صباح امس.

لاعادة النظام والدمقراطية

رابطة الكومنولث تبرر القيام بعمل عسكري في سيراليون!

● لندن – الوكالات – اعتبر الامين العام لرابطة دول الكومنولث ايميكا انياوكو أمس السبت، في تصريح لهيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي) ان احتمال القيام بـ «عمل عسكري» اجنبي «لاعادة النظام والدمقراطية» في سيراليون سيكون امرا «مبررا تماما».

وقال انياوكو «ان كل مجهود لاعادة النظام والشرعية الدمقراطية هو موضع ترحيب» في حال «اصرت» المجموعة العسكرية، التي نفذت الانقلاب «على النهب والحاق الضرر»، مؤكداً انه لا يعتبر اي عمل عسكري محتمل من دول المنطقة «احتجاجاً».

وكان المجلس العسكري الحاكم في سيراليون، الدولة العضو في الكومنولث، اعلن مساء امس الاول في بيان بثته الاذاعة انه يتوقع قيام «قوات اجنبية» بغزو البلاد. ويسود الاعتقاد انها قد تكون القوات النيجيرية المشاركة في قوة السلام الافريقية الغربية المنبثقة عن المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا (ايكوموغ).

وقال انياوكو «في حال تدخلت قوات اجنبية في هذا البلد للمساعدة على اعادة النظام فانني لن اعتبر ذلك غزوا». واعطى مثالا على ذلك تدخل القوة المتعددة الجنسيات في هايتي عام ١٩٩٤ الذي اتاح «اعادة الدمقراطية».

واشار البيان الى ان هناك «محادثات مع قادة الانقلاب في محاولة لدفعهم في اتجاه الدمقراطية».

وأضاف الامين العام لرابطة دول الكومنولث «اذا اصروا في نهاية الامر على الاطاحة بالحكومة المنتخبة دمقراطيا وعلى النهب والحاق الضرر في البلاد، فان اي مجهود من اجل اعادة النظام والشرعية هو موضع ترحيب». وقال ان معلوماته تشير الى ان «اي عمل عسكري اجنبي، اذا ما حصل، لن يكون نيجيريا فقط. بل سيكون نتيجة تحرك تقرره مجموعة اقليمية» في اشارة الى «ايكوموغ». واعتبر انه «امر جيد ان تجتمع المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا وان تقرر عدم القبول باطاحة حكومة منتخبة دمقراطيا» كما حصل في سيراليون.

اولبرايت توجه تحذيرا شديد اللهجة الى الكروات حول عودة الصرب

□ زغرب – «و.ص.ف» – وجهت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، امس السبت، في زغرب تحذيرا شديد اللهجة الى السلطات الكرواتية وطلبت منها السماح بعودة اللاجئين الصرب اذا ارادت الاندماج الكامل في اوروبا.

وقال المتحدث باسم الخارجية ان المحادثات بين اولبرايت والرئيس الكرواتي، فرانيو تودجمان، كانت «صعبة جدا وصريحة جدا» واضاف ان هذا اللقاء هو الاصعب، الذي تعقده اولبرايت منذ تعيينها على رأس الدبلوماسية الامريكية.

وقالت اولبرايت، خلال مؤتمر صحفي، ان «الحاجة الاكثر الحاحا هي ان يكون بمستطاع افراد كل مجموعة اتنية العودة الى منازلهم بأمان، بما في ذلك صرب كرواتيا اللاجئين في البوسنة وفي صربيا».

ويذكر ان حوالي (١٨٠) الف صربي لاذوا بالفرار من كرواتيا عام ١٩٩٥ لدى وصول القوات الكرواتية الى المناطق، التي كانت سابقا تحت سيطرة الصرب المدعومين من الجيش اليوغوسلافي السابق.

اعلان

صادر عن المحكمة الشرعية – حيفا

الى المدعى عليه احمد علي محمد من الفريديس ومجهول الاقامة [illegible] حضوره لهذه المحكمة، وذلك يوم الاثنين في ٩٧/٦/٢٣ الساعة [illegible] والنصف صباحا. [illegible] المقامة من طرف المدعي زوجته صفية عبد القادر [illegible] [illegible].
وان لم تحضر في اليوم والساعة المعينين ستجري محاكمتك غيابيا.

سكرتير المحكمة الشرعية في حيفا – صبيح ادلبي

הודעת פיקוח על מחירי מצרכים ושירותים (תעריפי תשתית במשק הדלק) (עדכון מחירים לשירותי תשתית) (מס' 5), התשנ"ז - 1997

בתוקף סמכותנו לפי סעיף 3 (א) לצו פיקוח על מחירי מצרכים ושירותים (תעריפי תשתית במשק הדלק), התשנ"ו - 1995[1] (להלן הצו), אנו מעדכנים את תעריפי התשתית במשק הדלק כאמור:

תיקון התוספת השנייה 1. במקום חלק א' בתוספת השנייה לצו - יבוא

מחירים לשירותי תשתית (סעיף 2)

שירות	יחידת חיוב	תעריף בש"ח	הערות
א. אחסון (מקדם הפחתה שנתי - 0.8 אחוז)			
אחסון נפט גולמי	טון מטרי לחודש	5.90	
אחסון מוצרי נפט	קילו ליטר לחודש	6.14	
אחסון מזוט	טון מטרי לחודש	6.97	
אחסון שארית אטמוספרית	טון מטרי לחודש	6.26	
ב. ניפוק (מקדם הפחתה שנתי - 0.8 אחוז)			
ניפוק מזוט למיכליות כביש ורכבות	טון מטרי	13.75	כולל אחסון תפעולי והזרמה עד המיתקן המנפק, לא כולל שאיבה
ג. פעולות מילוי (מקדם הפחתה שנתי - 0.8 אחוז)			
פריקה/טעינת מזוט	טון מטרי	3.51	
ד. הזרמות/הולכות בצנרת (מקדם הפחתה שנתי של 0.8 אחוז)			
שאיבת מזוט ממתקני אחסון	טון מטרי	1.82	
ה. התנאות קבועות בקווים (מזוט) (מקדם הפחתה שנתי 0.8 אחוז)			
אחזקת קווים, כולל הגנה קתודית	קים/שנה	13.347	
החזר הון בקווים לצרכנים סופיים	קים/שנה	30.484	

2. תחילתה של הודעה זו ביום כ"ה באייר התשנ"ז (1 ביוני 1997).

אריאל שרון
שר התשתיות הלאומיות

דן מרידור
שר האוצר

-------- התשנ"ז
---------1997

[1] ק"ת התשנ"ו, עמ' 220, התשנ"ו, עמ' 218 ועמ' 416

מדינת ישראל

משרד התשתיות הלאומיות

הודעה בדבר עדכון מחירים מרביים למוצרי נפט (12)

לפי צו יציבות מחירים במצרכים ובשירותים (הוראת שעה) (מחירים מרביים למוצרי נפט), התשנ"ו - 1996 וצו יציבות מחירים במצרכים ובשירותים (הוראת שעה) (מחירים מרביים למוצרי נפט בשער בז"ן), התשנ"ב 1992.
בתוקף סמכותי לפי סעיף 2 לצו יציבות מחירים במצרכים ובשירותים (הוראת שעה) (מחירים מרביים למוצרי נפט), התשנ"ו - 1996 (1) וסעיף 2 לצו יציבות מחירים במצרכים ובשירותים (הוראת שעה) (מחירים מרביים למוצרי נפט בשער בז"ן) התשנ"ב-(2), 1992, אני קובע כי החל ביום כ"ה באייר התשנ"ז (1 ביוני 1997) המחירים המרביים של מוצרי נפט הם כמפורט להלן:

1. חלק א: מחירי מוצרי נפט לצרכן בשקלים חדשים.

המוצר:	בנזין 96 אוקטן	בנזין נטול עופרת 95 אוקטן
א. מחיר לליטר בתחנה (כולל 17% מע"מ)	3.29	3.29
ב. מחיר לליטר בתחנה באילת	2.81	2.82

חלק ב: מחירים מרביים למוצרי נפט בשער בז"ן (אינם כוללים בלו).

	בשקלים חדשים
פחמימני מעובה, ט"מ	994.20
גפ"מ כחומר זינה, ט"מ	994.20
נפטא כחומר זינה, ט"מ	639.42
בנזין 96 אוקטן, ק"ל	582.34
בנזין 91 נטול עופרת, ק"ל	554.23
בנזין 95 נטול עופרת, ק"ל	585.98
דס"ל (קרוסין, נפט) במיכליות, ק"ל	509.87
דס"ל (קרוסין, נפט) בהזרמה, ק"ל	512.63
דס"ל (קרוסין, נפט) בהזרמה, ט"מ	608.60
סולר לתחבורה במיכליות, 0.2% גפרית, ק"ל	512.06
סולר לתחבורה בהזרמה, 0.2% גפרית, ק"ל	516.37
דלק להסקה במיכליות 0.2% גפרית, ק"ל	508.61
מזוט קל במיכליות, ק"ל	390.15
מזוט קל בהזרמה, ט"מ	403.57
מזוט 1500 2.0% גופרית, ט"מ	363.33
מזוט 4000 2.0% גופרית, ט"מ	348.21
זפת 80/100, ט"מ	431.75
זפת ת.ב ט"מ	363.33

2. המחירים של יתר מוצרי הנפט שנקבעו בצווים כפי שתוקנו בהודעות קודמות, יישארו בתוקפם ללא שינוי.

יוסף קוליץ
מנהל מינהל הדלק
במשרד התשתיות הלאומיות

כ"ה 1 בסיון התשנ"ז
1 ביוני 1997

(1) ק"ת התשנ"ו, עמ' 258
(2) ק"ת התשנ"ב, עמ' 362

اعلان وراثة ٩٧/٦٥٩

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

ورد لنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية الطيبة تشعر بوفاة المرحومة – سلمى رجب صالح [illegible] من الطيبة بتاريخ ١٩٩٧/٣/١٤ وانحصار ارثها الشرعي في [illegible] وجميعهم [illegible] لا غير.
فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.
تحريرا ٩٧/٥/٢٦

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة – سليم سمارة

مجلس المغار المحلي

٠٣٧ - ٧٨١ - ٧٨٦٣٣٣ - ٠٦/٧٨٦٣٩٣ ٠ فاكس: ٠٦/٧٨١٠٣٨١

ميكود ١٤٩٣٠

לשכת ראש המועצה مكتب رئيس المجلس

مناقصة رقم ٩٧/٦

يعلن مجلس المغار المحلي عن قبول عروض من مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم لتنفيذ شارع رقم ٦٤-٦٦ في المغار حسب الخرائط الموجودة في المجلس والتي يمكن الحصول عليها مقابل مبلغ ٧٠٠ ش.ج وهذا المبلغ لا يعاد سواء قدم العطاء او لم يقدم.
تقدم العروض مع الوثائق الرسمية وتعاد مع العرض جميع الخرائط ووثائق العطاء موقعة من قبل المقاول. ترفق مع العطاء كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من مجمل العرض اللذي يشمل ضريبة القيمة المضافة سارية المفعول لمدة ٩٠ يوما من موعد اقفال المناقصة.
العرض الذي لا يرفق به كفالة بنكية وشهادة مقاول مسجل لا يجري بحثه.
تقبل العروض فقط من مقاولين مسجلين في سجل المقاولين لفرع شوارع اعمال تحتية وتطوير فرع رئيسي تصنيف ملائم واللذين يديرون حساباتهم بموجب القانون، على المقاول ارفاق نسخة من تصديق تسجيله في سجل المقاولين وشهادات ادارة حسابات حسب القانون من ضريبة الدخل وضريبة القيمة المضافة مصدقة من مراقب حسابات قانوني.
العطاء يشمل المواد والمصاعد وكما هو مرفق في لائحة الكميات يقدم بالظرف المختوم ويدخل لصندوق العطاءات في مكتب المجلس المحلي في المغار وعلى الظرف يسجل:

مناقصة رقم ٩٧/٦

جولة المقاولين تكون بتاريخ ٩٧/٦/١٠ واللقاء في بناية المجلس المحلي الساعة ١٠:٠٠ صباحا..
الموعد الاخير لتقديم العروض هو ١٩٩٧/٦/١٧ الساعة الثانية عشرة ظهرا ١٢:٠٠ في المجلس المحلي.
عند بحث العروض يحق للجنة المناقصات ان تأخذ بعين الاعتبار المقدرة المالية للمقاول وتجربته من اعمال سابقة وخبرته في اعمال مشابهة.
اللجنة غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر، والمجلس يحتفظ بحقه لابطال كل المناقصة او جزء منها، دون دفع أي تعويضات لمقدمي العطاءات والمقالين.

مع الاحترام
اسعد عرايدة
رئيس المجلس المحلي

مجلس المغار المحلي

٠٣٧ - ٧٨١ - ٧٨٦٣٣٣ - ٠٦/٧٨٦٣٩٣ ٠ فاكس: ٠٦/٧٨١٠٣٨١

ميكود ١٤٩٣٠

לשכת ראש המועצה مكتب رئيس المجلس

مناقصة رقم ٩٧/٧

يعلن مجلس المغار المحلي عن قبول عروض من مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم لتنفيذ شارع رقم ٤٩ في المغار حسب الخرائط الموجودة في المجلس والتي يمكن الحصول عليها مقابل مبلغ ٧٠٠ ش.ج وهذا المبلغ لا يعاد سواء قدم العطاء او لم يقدم.
تقدم العروض مع الوثائق الرسمية وتعاد مع العرض جميع الخرائط ووثائق العطاء موقعة من قبل المقاول. ترفق مع العطاء كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من مجمل العرض اللذي يشمل ضريبة القيمة المضافة سارية المفعول لمدة ٩٠ يوما من موعد اقفال المناقصة.
العرض الذي لا يرفق به كفالة بنكية وشهادة مقاول مسجل لا يجري بحثه.
تقبل العروض فقط من مقاولين مسجلين في سجل المقاولين لفرع شوارع اعمال تحتية وتطوير فرع رئيسي تصنيف ملائم واللذين يديرون حساباتهم بموجب القانون، على المقاول ارفاق نسخة من تصديق تسجيله في سجل المقاولين وشهادات ادارة حسابات حسب القانون من ضريبة الدخل وضريبة القيمة المضافة مصدقة من مراقب حسابات قانوني.
العطاء يشمل المواد والمصاعد وكما هو مرفق في لائحة الكميات يقدم بالظرف المختوم ويدخل لصندوق العطاءات في مكتب المجلس المحلي في المغار وعلى الظرف يسجل:

مناقصة رقم ٩٧/٧

جولة المقاولين تكون بتاريخ ٩٧/٦/١٠ واللقاء في بناية المجلس المحلي الساعة ١٠:٠٠ صباحا..
الموعد الاخير لتقديم العروض هو ١٩٩٧/٦/١٧ الساعة الثانية عشرة ظهرا ١٢:٠٠ في المجلس المحلي.
عند بحث العروض يحق للجنة المناقصات ان تأخذ بعين الاعتبار المقدرة المالية للمقاول وتجربته من اعمال سابقة وخبرته في اعمال مشابهة.
اللجنة غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر، والمجلس يحتفظ بحقه لابطال كل المناقصة او جزء منها، دون دفع أي تعويضات لمقدمي العطاءات والمقالين.

مع الاحترام
اسعد عرايدة
رئيس المجلس المحلي

الى المدعى عليه محمد اسماعيل حمدان

من الفريديس ومجهول الاقامة حاليا.

يقتضي حضورك للمحكمة حيفا الشرعية، وذلك يوم الاثنين ٩٧/٦/٢٣ الساعة العاشرة صباحا للرد على دعوى النفقة المقدمة من طرف المدعية [illegible] ابراهيم حمدان لها ولاولادها الثلاثة معك وهم اسماعيل، ابراهيم، ورنا. ان لم تحضر في اليوم والساعة المذكورين ستجري محاكمتك غيابيا.

مجلس المغار المحلي

٠٣٧ - ٧٨١ - ٧٨٦٣٣٣ - ٠٦/٧٨٦٣٩٣ ٠ فاكس: ٠٦/٧٨١٠٣٨١

ميكود ١٤٩٣٠

לשכת ראש המועצה مكتب رئيس المجلس

مناقصة رقم ٩٧/٥

يعلن مجلس المغار المحلي عن قبول عروض من مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم لتنفيذ شارع رقم ٨٢ في المغار حسب الخرائط الموجودة في المجلس والتي يمكن الحصول عليها مقابل مبلغ ٧٠٠ ش.ج وهذا المبلغ لا يعاد سواء قدم العطاء او لم يقدم.
تقدم العروض مع الوثائق الرسمية وتعاد مع العرض جميع الخرائط ووثائق العطاء موقعة من قبل المقاول. ترفق مع العطاء كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من مجمل العرض اللذي يشمل ضريبة القيمة المضافة سارية المفعول لمدة ٩٠ يوما من موعد اقفال المناقصة.
العرض الذي لا يرفق به كفالة بنكية وشهادة مقاول مسجل لا يجري بحثه.
تقبل العروض فقط من مقاولين مسجلين في سجل المقاولين لفرع شوارع اعمال تحتية وتطوير فرع رئيسي تصنيف ملائم واللذين يديرون حساباتهم بموجب القانون، على المقاول ارفاق نسخة من تصديق تسجيله في سجل المقاولين وشهادات ادارة حسابات حسب القانون من ضريبة الدخل وضريبة القيمة المضافة مصدقة من مراقب حسابات قانوني.
العطاء يشمل المواد والمصاعد وكما هو مرفق في لائحة الكميات يقدم بالظرف المختوم ويدخل لصندوق العطاءات في مكتب المجلس المحلي في المغار وعلى الظرف يسجل:

مناقصة رقم ٩٧/٥

جولة المقاولين تكون بتاريخ ٩٧/٦/١٠ واللقاء في بناية المجلس المحلي الساعة ١٠:٠٠ صباحا..
الموعد الاخير لتقديم العروض هو ١٩٩٧/٦/١٧ الساعة الثانية عشرة ظهرا ١٢:٠٠ في المجلس المحلي.
عند بحث العروض يحق للجنة المناقصات ان تأخذ بعين الاعتبار المقدرة المالية للمقاول وتجربته من اعمال سابقة وخبرته في اعمال مشابهة.
اللجنة غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر، والمجلس يحتفظ بحقه لابطال كل المناقصة او جزء منها، دون دفع أي تعويضات لمقدمي العطاءات والمقالين.

مع الاحترام
اسعد عرايدة
رئيس المجلس المحلي

مجلس المغار المحلي

٠٣٧ - ٧٨١ - ٧٨٦٣٣٣ - ٠٦/٧٨٦٣٩٣ ٠ فاكس: ٠٦/٧٨١٠٣٨١

ميكود ١٤٩٣٠

לשכת ראש המועצה مكتب رئيس المجلس

مناقصة رقم ٩٧/٨

يعلن مجلس المغار المحلي عن قبول عروض من مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم لتنفيذ شارع رقم ٣٦-٧٠ في المغار حسب الخرائط الموجودة في المجلس والتي يمكن الحصول عليها مقابل مبلغ ٧٠٠ ش.ج وهذا المبلغ لا يعاد سواء قدم العطاء او لم يقدم.
تقدم العروض مع الوثائق الرسمية وتعاد مع العرض جميع الخرائط ووثائق العطاء موقعة من قبل المقاول. ترفق مع العطاء كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من مجمل العرض اللذي يشمل ضريبة القيمة المضافة سارية المفعول لمدة ٩٠ يوما من موعد اقفال المناقصة.
العرض الذي لا يرفق به كفالة بنكية وشهادة مقاول مسجل لا يجري بحثه.
تقبل العروض فقط من مقاولين مسجلين في سجل المقاولين لفرع شوارع اعمال تحتية وتطوير فرع رئيسي تصنيف ملائم واللذين يديرون حساباتهم بموجب القانون، على المقاول ارفاق نسخة من تصديق تسجيله في سجل المقاولين وشهادات ادارة حسابات حسب القانون من ضريبة الدخل وضريبة القيمة المضافة مصدقة من مراقب حسابات قانوني.
العطاء يشمل المواد والمصاعد وكما هو مرفق في لائحة الكميات يقدم بالظرف المختوم ويدخل لصندوق العطاءات في مكتب المجلس المحلي في المغار وعلى الظرف يسجل:

مناقصة رقم ٩٧/٨

جولة المقاولين تكون بتاريخ ٩٧/٦/١٠ واللقاء في بناية المجلس المحلي الساعة ١٠:٠٠ صباحا..
الموعد الاخير لتقديم العروض هو ١٩٩٧/٦/١٧ الساعة الثانية عشرة ظهرا ١٢:٠٠ في المجلس المحلي.
عند بحث العروض يحق للجنة المناقصات ان تأخذ بعين الاعتبار المقدرة المالية للمقاول وتجربته من اعمال سابقة وخبرته في اعمال مشابهة.
اللجنة غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر، والمجلس يحتفظ بحقه لابطال كل المناقصة او جزء منها، دون دفع أي تعويضات لمقدمي العطاءات والمقالين.

مع الاحترام
اسعد عرايدة
رئيس المجلس المحلي

عن تقرير اللجنة المركزية حول المؤتمر الـ - ٢٣

● بقلم: عوزي بورشطاين ●

□ بودي ان اؤكد انتقادي - وبالذات مع تقديري الايجابي، وقبل كل شيء، لمبنى رؤوس الاقلام. فهذه المرة، اكثر من تقارير المؤتمرات السابقة، رؤوس لاقلام اكثر جاذبية واكثر شعبية، وايجابي بشكل خاص التحليل الاجتماعي وعرض البرامج السياسية والاجتماعية للحزب. والفشل في رؤوس الاقلام، حسب رأيي، هو عدم الجرأة الكافية للاعتراف بالفشل على اساس وقاعدة الانتقاد والانتقاد الذاتي.

واكتفي بمثلين فقط، وهناك اكثر من ذلك، فأنا اوافق بالطبع على ما جاء في التقرير: «ان نطلب ان تكون اسرائيل دولة لكل مواطنيها.. هو للمصلحة كل مواطني الدولة يهود وعربا». صحيح اننا قلنا هذا طوال الوقت. ولكننا قلنا ايضا: «ان اسرائيل دولة يهودية»، وهذا غير موجود في رؤوس الاقلام. ومعنى ذلك اننا نكتفي «بدولة كل مواطنيها» - ولا يوجد تضارب بين المفهومين، الا ان الصحيح والعادل في «دولة كل مواطنيها» - وكان صحيحا ايضا ان يضاف: اننا ضد قانون العودة، ومؤسف ان هذا الامر ناقص.

ومثل اخر: في الفصل الذي يتحدث عن انتخاب رئيس الحكومة، جرى وبحق، تفصيل المشكلة التي كانت بالنسبة لانتخاب بيرس، خصوصا بعد العمل الاجرامي في مذبحة قانا، وكانت حيرتنا مفهومة - ولكن هذا كان فشلا اننا رغم كل شيء لم نقل بوضوح كامل: يجب انتخاب بيرس. وتجربة السنة الاخيرة تثبت مدى صحة ذلك.

الا انني سأتركز في الاساس في الحزب والجبهة. ومفهوم اننا نعتز بالوحدة اليهودية - العربية في حزبنا، وواضح انه كلما تعزز الحزب وتقوى بين الجمهور العربي، فان ذلك يساعدنا على تقوية وتوسيع تأثيرنا بين الجمهور اليهودي. والعكس صحيح ايضا. ويمكننا ان نقرر ذلك كنتيجة للانتخابات ايضا. وانا اضيف ان تجربتي الشخصية طوال عشرات السنين، عندما لم تكن الظروف حسنة كما هي اليوم لتوسيع الحزب وتأثيره مثلما هو اليوم، وعلى الرغم من كل ما مر علينا مع انهيار الاتحاد السوفييتي، فان هناك امكانيات حقيقية جدا لتوسيع الجبهة والحزب بين الجمهور اليهودي. وقد ذكرت رؤوس الاقلام وبحق، اننا في الشارع اليهودي ايضا قد ضاعفنا عدد اصواتنا. والمشكلة، هي هل هذا ثابت عمليا؟ وهل هو ملموس بشكل فعلي؟ ولأسفي، اقول ان لا. ولقد كتب الكثير في رؤوس الاقلام عن الوضع في الحزب، ولكن لماذا لا يقال ما هو معروف: ان عدد اعضاء الحزب اليهود في هبوط مستمر. صحيح ان السبب الاساسي لهذا هو ما جرى في الاقطار الاشتراكية، الا انه قد مضت سنوات على هذا. والمشكلة الاساسية للشعب في اسرائيل هي مشكلة السلام، ومن مثل حزبنا محق وصادق في الحل الذي يقترحه للقضاء على النزاع الاسرائيلي - العربي. ان عددا كاملا من الفروع اليهودية قد اختفى، وعدد الاعضاء في فروع اخرى هبط. واذكر انه في سنة الانقسام ١٩٦٥، المنطقة المركزية اليهودية، منطقة تل ابيب، صفيت على ايدي الانقساميين. ومع ذلك وخلال فترة قصيرة، تغلبنا على الوضع، ووصلنا الى منطقة نشيطة وعدد اعضاء مضاعف، وفروع نشيطة، من خلال وحدة - وكل ذلك حصل في ظروف حرب ١٩٦٧، في ظروف الملاحقات، العزل، والمقاطعة، وقيل آنئذ وبحق، «اننا نحيي رفيق ورفيقة بقي شيوعيا لانهم يستحقون كل احترام وتقدير». وكنت اضيف الى هذا: كل الاحترام لهؤلاء الرفاق الذين واظبوا طوال عشرات السنين، ورغم كل المصاعب يواصلون نشاطهم الشيوعي باخلاص. ويبدو لي، انني لا اخطئ حين اقرر ان متوسط اعمار رفاقنا اليهود هو حول سن الـ - ٧٠. وكل الاحترام عندما ترى هؤلاء الرفاق يشاركون في المظاهرات، ومناوبات السلام وغيرها. الا انه توجد محدودية صحية، والشبيبة الشيوعية غير قائمة بالمرة. فماذا سيكون؟ اليس من واجب المؤتمر ان يكرس لهذا الامر تفكيرا عميقا وجديا؟

انني اعرف من تجربتي، ان احاسيس وتعامل كل جيل، تختلف عن الاجيال التي سبقته. ولهذا، فكيف يمكن لاعضاء متقدمين في السن ان يكونوا اعضاء في هيئات. ومنذ وقت قصير تزعزعت، عندما ارسل من لجنة المنطقة او لجنة المراقبة الى الاجتماع السنوي في فرعي في رمات غان، من يراقب سير الاجتماع - عضو في سن ٨٩ سنة. ولا اود الحديث الآن عن انه في حينه، وعندما كنت سكرتير منطقة، لم يعقد اجتماع سنوي لم اشارك فيه، وهكذا هو الحال الى اليوم. ومن تجربتي في السنوات الـ ٤ الاخيرة اقرر جازما: لا حاجة بي لان اكون عضو هيئة تنفيذية، لكي اكون عضوا نشيطا، ويشهد على ذلك كل سكرتيري الحزب والجبهة، ولقد كنت لمدة ٤٥ عاما عضوا في اللجنة المركزية - وهذا يكفي.

وهذا يؤدي الى روتين فقط، ويسد الطريق امام الاعضاء الشباب - وهم موجودون - وانتخابهم الى هيئات مركزية. الشيوعي صاحب الاقدمية وصاحب الارادة يمكن ان يجد الطريق الى التفاهم والتعاون مع الاعضاء الشباب، وان يعمل بكل طاقته ومؤهلاته بدون ان يحتل مكانا في هيئات، ويجب ان يتغير هذا في المؤتمر الحالي. وحسب رأيي، فان حدود العضوية في مؤسسة تنفيذية (هيئة) في ظروفنا هو سن الـ - ٧٠ كحد اقصى، وجاء في رؤوس الاقلام، وبحق: «ندافع عن حق كل عضو في الاعراب عن رأيه والنضال من اجله، وسنقطع محاولات الغاء اعضاء بسبب آرائهم، او ما هو اسوأ: تقسيم الحزب الى «مخلصين» و«غير مخلصين»». حسنا، ولكن سؤالي الى اللجنة المركزية: هل تصرفتم هكذا خلال السنوات الاربع، هل تدخلتم، منعتم مثل هذا التعامل، عندما عرفتم انه يجري مثل هذا التصرف - يجب الانتظار حتى المؤتمر لنرى ذلك؟ وحسن ان جاء في رؤوس الاقلام: «لا ينبغي ان يكون اي نقاش في مواضيع فكرية، سياسية، او تنظيمية، سببا في القطيعة بين الاعضاء»، ولا يبرر التصعيد في علاقات المقاطعة. وفقط عندما يدخل العنصر الشخصي، وفقط التوجه الاناني وتفضيل المصلحة الخاصة بلوثان الجو الرفاقي وتبدأ ظواهر القطيعة والمقاطعة.

وقد فعلتم خيرا عندما الغيتم كل المصروفات لترشيحات اعضاء من الحزب كما طبق في فرع تل ابيب. واضيف: واتخاذ الاجراءات المضرة ضد رفاق، والذين هم بالذات القادرون والمؤهلون، اكثر من كل رفاق المنطقة للتحادث مع جماعة اليسار، مع اولئك الذين تقربوا من الجبهة، مع اولئك الذين يحتمل ضمهم الى الحزب.

والآن الى مشكلة مركزية اخرى: الجبهة. وليس صدفة ان هذا الفصل في رؤوس الاقلام هو فصل «غني»، كاقتباس من قرارات المؤتمر الـ - ٢٢ بالنسبة للجبهة. والمشكلة هي، هل الخط الذي تقرر آنئذ قد جرى تطبيقه؟ ولاسفي - الجواب سلبي. فالوضع قد ازداد سوءا. ويجب ان نقول هذا بصراحة. ان الحزب، قبل كل شيء، هو اطار سياسي مع برنامج سياسي واجتماعي فقط. وفي الجبهة، يمكن ايضا ان يكون اعضاء فيها ليسوا اعضاء في الحزب، او غير موافقين على ايديولوجية الحزب الشيوعي. فالجبهة هي جبهة مشتركة، والحزب الشيوعي هو حزب، ونحن نرفض اية محاولة لتحويل الجبهة الى حزب - بدل الحزب الشيوعي، الا ان الوضع هنا ايضا، قد ازداد سوءا، ففي اماكن عربية كثيرة هناك فروع للحزب، وفروع منفصلة للجبهة، واكثر من ذلك، وكتعبير لزيادة تأثيرنا، كبرت فروع الجبهة، وفي الناصرة انضم مئات الاعضاء الى الجبهة، واما في الناحية اليهودية فلا يوجد فروع للجبهة الا فروع لحزب فقط. ولا يوجد فرع واحد للجبهة. هل هذا ضروري؟ قطعا لا. وبعد الانتخابات اجريت محادثات طويلة مع اعضاء قيادة الحزب، وتوجهت خطيا لسكرتاريا الجبهة واشرت الى التوجه فورا لتسجيل اعضاء للجبهة، واقامة فروع لها. وقد وافق الجميع معي، وانقضى عام ولم يتحرك ساكن، وانا احضر الى بيت الصداقة في تل ابيب، للاجتماعات والابحاث الايديولوجية، ويأتي عشرات كثيرة من الطلاب. الشبان والشابات، والمحاضرين من

(البقية على ص ١٤)

ما كان، وما هو كائن في افغانستان

● بقلم: فيليب بونوسكي ●

□ عندما فتحت صحيفة «نيويورك تايمز» في صباح ٢٨ ايلول (٩٦) صدمت حين رأيت في الصفحة الاولى صورتين لزعيمين افغانيين، احداها للرئيس السابق، معلقين على عامود كهربائي في الساحة المركزية في كابول.

كان وجه احدهما معروفا لي - وجه نجيب الله، الذي اجريت معه مقابلة قبل عشرة اعوام، في مكتبه في القصر الحكومي في كابول. كان نجيب الله آنذاك قبل عيد ميلاده الـ - ٤٠ بعدة ايام، وكان قد انتخب قبل ذلك ببضعة اشهر فقط رئيسا واستبدل في هذا المركز ببراك كرمال. تجدر الاشارة الى انه استبدل كرمال بناء على طلب صريح من سابقه، (استعد نجيب الله لممارسة الطب).

كان واضحا في الفترة ذاتها ان استقالة كرمال



هدفت الى مصالحة قوى داخل الامم المتحدة ، واظهار رغبة في وضع حد للحرب المدمرة، التي لا نهاية لها، والتي لا ترحم، واقتراح اقامة ائتلاف واسع وتقاسم السلطة، مع قوى اخرى.

فرح موسكو كان غورباتشوف قد وصل الى السلطة، وكان بين خطواته الاولى، ضمن ما ظهر لاحقا كبرنامجه الكبير لتصفية الاتحاد السوفييتي والعالم الاشتراكي، كان الاعلان عن انسحاب من جانب واحد لست فرق سوفييتية من افغانستان، في اطار انسحاب تدريجي شامل من هناك ورأوا في هذه الخطوة ايضا في الوقت ذاته، بادرة طيبة دراماتيكية من جانب السوفييت، هدفها اظهار رغباتهم الصادقة في وضع حد لسفك الدماء - الذي تمتعت الولايات المتحدة بمراقبته، والتي عملت كل ما في استطاعتها لتخليده.

اظهار الرغبة الصادقة التي قام بها غورباتشوف لم تقابل في واشنطن بالروح التي قصدها، فالذي حدث فعلا هو ان لابسي البدلات الفاخرة في الدائرة السياسية في وكر رجال الطبقة العليا خريجي جامعة هارفارد، رفعوا كؤوس الشمبانيا عند سماعهم الانباء وهنأ الواحد منهم الآخر على تحقيق «الانتصار» الذي تملص من بين ايديهم خلال اعوام على الرغم من كل محاولاتهم «صب مليارات الدولارات لداخل بئر لا قعر له في الحرب، واستخدام كل الاساليب المدمرة التي كانت في حوزتهم بما في ذلك الرشوة، والاغتيالات، وبيع المخدرات من قبل الاستخبارات الامريكية (سي.آي.ايه)، ونشر قصص كاذبة بوسائل الاعلام على ايدي صحفيين انزلوا بالمظلات، ودموع التماسيح التي ذرفتها «المرأة الحديدية» جين كيركباتريك، سفيرة الولايات المتحدة في الامم المتحدة في هذه المرحلة، عندما نشرت قصصا كاذبة عن فظائع سوفييتية».

وصف نجيب الله امامي الوضع الحقيقي في افغانستان، في المجال الداخلي فقال: «حصلت حتى ذلك الوقت ٣٣٥ الف عائلة فلاحية على الارض مجانا. وبين (٢١) آذار ١٩٨١ و(٢٠) آذار ١٩٨٦ زاد القطاع الحكومي والتعاوني في الاقتصاد بـ ٤٪ وزاد الانتاج الصناعي بـ ٢٥٪ في الفترة ذاتها».

وقال: «وحتى الآن، تعلم اكثر من مليون ونصف المليون انسان القراءة والكتابة». والنساء في افغانستان ليس فقط انهن اشتركن في الانتاج والادارة والثقافة، بل انهم اشتغلن وناضلن في اطار القوات المسلحة جنبا الى جنب مع الرجال، من اجل الدفاع عن الوطن والثورة. وهيأت الانتخابات المحلية التربة لخلق الدمقراطية.

احد الانجازات البارزة للحكومة الكورية التي ذكرها الرئيس الراحل، كان القضاء على الجهل في اوساط اقسام كبيرة من السكان. وانجاز مساو لذلك في اهميته كان تحرير النساء، اللواتي تركت الآلاف منهن الحجاب وبدأت العيش حياة حرة مستقلة (اليوم يدفعهن المتمردون بتأييد من الولايات المتحدة، للرجوع الى حياتهن السابقة من التبعية التامة للرجال.

طبق نظام كرمال تعليما مجانيا للجميع، تقريبا في كل الاماكن، ويضمن ذلك التعليم الجامعي. كما طبقت الحكومة انظمة واسعة من التأمين الصحي، بما في ذلك معالجة النساء الحوامل واطفالهن، وذلك في شعب كان الاطفال يموتون فيه كالذباب من امراض تصيبهم في الاشهر الاولى من حياتهم. وحقق النظام نجاحا كبيرا في جهوده لاجتثاث النزاعات بين القبائل، وخلق شعورا من التماثل القومي في اوساط جماعات افتقدت خلال مئات السنين اي انتماء عدا القبلي.

قبل تلك المقابلة زرت افغانستان مرتين، كمراسل صحيفة «ديلي هيرالد»، ومر وقت كاف بين زيارة واخرى مكنتني من رؤية النمو، في التغييرات والتطورات. فدولة كانت تقريبا في أسفل قائمة الدول الفقيرة، مع كل ما يترتب على ذلك - جوع وجهل وامراض - تسير الآن على طريق تؤدي الى التغلب على قضايا استمرت اجيالا، ونمو تحويلها الى دولة حديثة بالمضمون الجيد للكلمة.

وكان اكبر عدو يقف ضد تقدم من هذا النوع، وفي كل مكان في العالم يريدون ذلك، كانت الولايات المتحدة. فلم يكن هناك اي اهتمام من جانب الولايات المتحدة في اقامة نظام دمقراطي في افغانستان، الا اذا كان هذا النظام معاديا للاتحاد السوفييتي.

احدى الجرائم الكبيرة لغورباتشوف ويلتسين وجماعتهما في موسكو، هي الطريق التي ضحوا فيها بأمن امتهم، وبكل بساطة خنعوا للولايات المتحدة، فأمر حيوي لكل دولة ان يكون وراء الحدود جيران اصدقاء. فكان للاتحاد السوفييتي افغانستان صديقة في حدوده الجنوبية، اما اليوم فلروسيا جارة معادية في افغانستان، تصوب اليها البنادق وراء نهر آمور، والتي تشمل برامجها تشجيع انقلابات بالقوة في الجمهوريات الاسلامية التي كانت قسما من الاتحاد السوفييتي سابقا. هذا جزء من الدافع الذي لا يتوقف للولايات المتحدة لتفتيت روسيا الى آلاف القرى المتفرقة.

كان نشر صورة جثمان نجيب الله الذي اغتيل في عملية «لينش» على الصفحة الاولى في «نيويورك تايمز» عملا سياسيا هدف نقل رسالة واضحة لحكام دول اخرى: «انظر ما سيحدث لك اذا تماثلت مع النضال لتحرير بلدك من حكمنا».

الحقيقة ان «المتمردين» اقتحموا مركز الامم المتحدة معتدين على حصانته، عندما القوا القبض على نجيب الله هناك، لم ينبع من دافع الصدفة. يجب فحص مدى معرفة السفارة الامريكية في كابول سلفا بنواياهم، حتى ولو لم تشجعهم السفارة على القيام بذلك، فهي بالتأكيد لم تحاول ايقافهم.

يحاول المقال في «نيويورك تايمز» تحويل القتل الى امر مقبول اكثر بالادعاء ان نظام نجيب الله كان وحشيا، دون ذكر اي حدث عيني، هذا الاتهام بالوحشية بالامكان مقارنته بالتهمة التي وجهها هتلر في حينه ضد الشيوعين في المانيا، عندما اتهمهم بقتل هورست فاسل «شهيد» النازية.

وبضمن واجبه كمسؤول عن الامن، كان على نجيب الله افشال مؤامرات ضد الثورة، التي خرج معظمها من السفارة الامريكية التي لم يكن لها اي واجب آخر في كابول.

ما الذي عملته الامم المتحدة ردا على الاعتداء الاجرامي على حصانة مركزها في كابول؟ هل تسير المنظمة الدولية في الخط الذي ترسمه وزارة الخارجية الامريكية؟ هل غسلت الامم المتحدة يديها ببيان تنديد كلامي لـ «المخالفين» وتسلم بالعمل المنكر؟ والحقيقة، انه ما كان يوجد اليوم في كابول واحد من «المتمردين» لولا رغبة الولايات المتحدة ان يكونوا هناك.

شكرا

الاخت غادة المحترمة – حيفا
تحية حارة وبعد،

وصلتنا رسالتك، المؤرخة بـ ٩٧/٥/١٥ وتقدر جدا ملاحظاتك القيمة الموجهة الى صفحة الاطفال وصفحة الفن. والمقتصرة (الملاحظات) فقط على عدد واحد من جريدتنا الا وهو عدد ٩٧/٥/١١.

نوافقك على الكتابة للاطفال تحتاج الى تكوين خاص وثقافة خاصة، وربما نوافقك كذلك على ان القصة المنشورة في ذلك العدد قد تكون صعبة وتفتقر الى الوضوح. ونوافقك على عدم توفق صفحة، أطرت صور الاطفال بالسواد، وهم احق البشر بالالوان الزاهية، لانهم لون الحياة ذاتها. أترين؟ ليست الكتابة للاطفال وحدها تتطلب ذوقا وامكانيات!

لكننا نظل بشرا محكومين بظروف معقدة قد توقعنا في بعض الاخطاء.

اما ملاحظتك على خبر مسرحية قراقوش، او على قراقوش نفسه الذي تنسبين له خصلة جيدة، فالمحرر ليس مطلوبا منه اضافة ما يعرف الى كل مادة تصل اليه، خاصة ان لم تكن جوهرية، بل تتعارض مع هدف النص المطروح.

وبخصوص الصورة التي ارفقت لهذه المادة، فلك الحق ان تري ما تريدين، ولغيرك حق رؤية شيء آخر.

اخيرا نحييك على اهتمامك وملاحظاتك، ونرجو ان نلتقيك كاتبة ايضا اضافة الى كونك منتقدة.

باحترام
المحرر

وجبة فطور ساخنة

* امير عمر ابو جبل *

انا استيقظ كل صباح على صوت زمور سيارة الخبز.. وليس على ساعة منبه، لانها هذه هي وظيفتي: ان احضر الخبز والجريدة للبيت – الله يعينني – على الاقل افضل من وظيفة اخي طارق ساعي البريد، اللي كل ما يرجع من البريد بتتغير ملامح وجوه اهل الدار – سبحان الله – حتى طارق مرة زعل وقال «مهو انتو اللي بدكو هيك. «روح» يا طارق على البريد.. هاي مسؤوليتك – شرفوا شو اجاكوا من هالمسؤولية».

على كل حال «محسوبكم امير بينط كل اربع درجات درجة على رائحة الخبز السخن والمناقيش والاخبار السخنة!! اما ما بفوت عالدار الا وغير كل شي» صار بارد «بقدرة قادر».

الصحيح مش عن عبث ان تتوزع الجريدة مع الخبز فهما غذاء ضروري واساسي!

ويعطيك العافية يا مهند.. وشكرا «للاتحاد».

(الصف الثالث «أ»
مدرسة طرعان الابتدائية «ور»)

عن تقرير اللجنة المركزية

(تتمة من ص ١٣)

الجامعات. جمهور غفير من مؤيدي الجبهة وليس اعضاء الجبهة – لماذا؟

حسب رأيي، ان تعامل الحزب مع الجبهة يظهر فيه اخطاء سواء اخطاء انتهازية واخطاء دوغماتية. ففي لجنة فرع الحزب او المنطقة، يقررون مظاهرة او اصدار منشور، فيجري تنظيم ذلك في الحزب، وكتابة المنشور في الحزب. ولا وجود للحزب في المنشور. فلماذا لا يجري ذلك باسم الحزب. ولماذا باسم الجبهة التي لا وجود لها في الفرع المعين؟

مثلا: طوال ٢٠ عاما من قيام الجبهة كانت ملازمة لطريق الحزب وكذلك ستكون في المستقبل. وهذا واضح لمن يؤيد الجبهة دون ان يكون عضوا في الحزب. ولماذا يجب ان تقرر هيئات الحزب بالنسبة لكل خطوة او اجراء تنظيمي للجبهة. المشاورات المسبقة لاعضاء الحزب الموجودين في هيئات الجبهة، مقبولة. منظمات الجبهة يجب ان تقررها هيئات الحزب، ولكن لماذا لا يعطى الحق، الذي يتكلمون عنه بوضوح في رؤوس الاقلام، الى هيئات الجبهة ان تقرر عملها لوحدها. وما من سبب موضوعي يمنع نشاطا كبيرا للجبهة وهيئاتها، وما من سبب يمنع اعضاء الحزب العمل بين اعضاء الجبهة لضمهم الى الحزب، ولكن يجب التمييز بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي وبين الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ويجب ضمان ان لا تكون الجبهة ملحقا ما للحزب الشيوعي، وهذا يناقض خط الحزب، وهذا يناقض المصلحة الحزبية في استغلال الامكانيات الكبيرة التي وجدت لضم الكثيرين وضم الشبان الى الجبهة.

سوا



عن مركز الطفولة في الناصرة صدر مؤخرا العدد الثاني من نشرة «سوا» وهي نشرة فصلية مجانية يصدرها طاقم المركز وتستهدف في الاساس مربيات الاطفال في الحضانة والروضة والبستان، وتسعى الى خلق تواصل بين المربيات انفسهن، العاملات في الحقل ليتشاركن في الخبرات والمعلومات وكذلك بين المربيات والمركز واطر اخرى تقدم خدماتها للطفولة المبكرة.

ومن اهداف النشرة ايضا اثارة الوعي لقضايا اساسية في رعاية الطفل من اجل تغيير مواقف سابقة لدى المربيات.

وتقول منى سروجي زريق في تقديمها للنشرة:

عزيزتي المربية:

- «بكفي لعب..» «نسمع انفسنا احيانا نقول مؤنبين اطفالنا، فيبدو اللعب عملا سيئا او مضيعة للوقت..ولكن، كيف يمكن لجسم الطفل ان ينمو ويقوى اذا لم يقفز ويركض ويتسلق؟ وكيف يمكن لذهنه ان يتطور اذا لم يتفحص ويستكشف؟ وكيف يمكن ان يتصل بالآخرين ويشعر بمشاعرهم اذا لم يتقمص ادوارهم في لعبه؟

لا يمكن للطفل ان يتمتع باللعب اذا لم نشاركه، نشجعه ونوفر له فرصا لذلك. ولا يمكن لاي طفل ان يشعر بسعادة حقيقية اذا لم يلعب...

الا نحتاج كلنا الى اللعب احيانا؟

الاحتراس على الطرق



☐ الاسم: ميساء انطون المر ☐

الصف الخامس (ب)
مدرسة عبلين الابتدائية

☐ ما أجمل الحياة، اذا عرفنا كيف نعيشها بصورة جيدة وحسنة. فكل انسان يحب ان يعيش في هذه الدنيا بدون مشاكل ومصائب. والله خلق للانسان عقلاً يفكر به كما يجب.

فمثلا السائق قبل ان يسوق سيارته عليه ان يفكر جيدا انه مثل غيره له عائلة وأولاد ينتظرونه كي يرجع اليهم بسلام. لذلك يجب ان يسوق سيارته بكل انتباه وحذر وبسرعة معقولة، وحسب قوانين السير المطلوبة، وعليه ان يفكر بأن الآخرين الموجودين في الشارع مثله تماما، يحبون العيش والرجوع الى عائلتهم بسلام.

كذلك أنصح ايضا عابري السبيل والاطفال منهم بالانتباه جيدا، والسير على الرصيف دائما، وايضا يجب السير على يسار الشارع. والنظر حولهم جيدا قبل قطع الشارع. كذلك أنصح محبي كرة القدم من الأطفال عدم اللعب في الشارع العام، لأنه خطر جداً، ويؤدي الى حوادث كثيرة. وأنصح الأولاد ان يلعبوا في ساحات واسعة بعيدا عن تواجد السيارات.

باختصار يجب ان نتبع قوانين السير جيدا وننفذها كما يجب، لكي نعيش بسلام واطمئنان. ويجب علينا ان نسير حسب مثلنا العربي القائل:

• «في العجلة الندامة وفي التأني السلامة» •

على الشاشة الصغيرة

الاحد: ٩٧/٦/١

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - مدرسة: يضحي بنفسه من اجل حلمه.
٠٨,٣٠ - مصائر - تعليم الاسبانية.



● رفقة ميخائيلي تستضيف - القناة الثانية ●

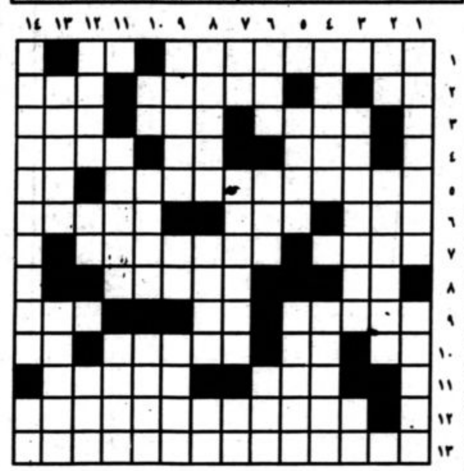
٠٩,٠٠ - جغرافيا - سطح الارض.
٠٩,٢٠ - طبيعة.
٠٩,٣٠ - لغة انجليزية.
٠٩,٤٥ - الفراشة اللطيفة.
١٠,١٥ - مجتمع - قصص من الحياة.
١٠,٤٥ - حساب.
١١,١٠ - لغة انجليزية.
١٢,٠٠ - الرياضيات في الحياة اليومية.
١٢,٣٠ - مجتمع - مسألة وقت.
١٣,٠٠ - كحرارة الليل.
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ - كيتي كات وحومي.
١٤,٣٥ - شألتيثيل كوفاك.
١٥,٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٥,٣٠ - كائنات من المريخ.
١٦,٠٠ - اصدقاء شوش.
١٦,٢٥ - بلدورس.
١٧,٠٠ - مساء جديد - امنون ليفي.
١٧,٣٤ - زاف «ان شئتم...».
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - استوديو آمال وكمال.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - رمم بيتك.
٢٠,٠٠ - مبـاط الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - نظرة ثانية - اليعزر يعري.
٢١,٣٠ - سيرة ذاتية - يعيل دان.
٢٢,٠٠ - كوسبي.
٢٢,٣٠ - كرة قدم عالمية.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

القناة الثانية:

٠٦,١٥ - استعراض البرامج.
٠٦,٢٥ - عن رفوف المكتبة.
٠٦,٣٠ - جوني كويست - الحلقة الثامنة.
٠٦,٥٨ - هنا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٠٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٠٩,٥٥ - سنيورا - الحلقة (١٦٢).
١٠,٤٥ - سلالة - الحلقة (٢٦) اعادة.
١١,٤٠ - برلمان لندن (اعادة).
١٢,٣٠ - جيني والقبطان.
١٣,٠٠ - كايت وايلي - كابوس قبل عيد الميلاد.
١٣,٣٠ - رياضة.
١٤,٠٠ - دغراسي - ريان يطلب نجدة.
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - الضوان - الحلقة (١٣٠).
١٥,٢٨ - مديسون - الحلقة (٢١).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٨٧٩).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - تعارف.
١٨,٠٠ - روزان - الحلقة (٢٩) - «حديث فتيات».
١٨,٣٣ - حب سانح - «ابنة ابي».
١٩,٠٠ - «مال قاتل» - الحلقة الاولى.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - الاول في الترفيه - دودو طوباز.
٢٢,٠٠ - مقلوب - الحلقتان (١٢ و١٣).
٢٣,١٩ - علبة وثائق - «بين الاوقات».
٢٣,٥٠ - «بلوز في الليل» - موسيقى.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - بلوز في الليل - تتمة.
٠٠,٥٣ - فيلم «يوم الدينونة».
٠٣,١٠ - عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٦)



* اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة *

افقيا:

١) رواية شعرية لاحمد شوقي - علم مؤنث.
٢) بحر - «محمود...» (الكاتب المصري) - فحصا.
٣) من الحيوانات - وبخ - رجاء..
٤) ادخل - للنفي - الاسم الاول لمطربة زنجية (معكوسة).
٥) من اشعار توفيق زيّاد - «الحرب... وفر» (معكوسة).
٦) الهي - يحقق (الوعد) - «فلاحة» (مبعثرة).
٧) «وفود» (مبعثرة) - مدينة مصرية سياحية.
٨) قرع - قرية فلسطينية.
٩) علم مؤنث - للندبة - سلب.
١٠) خاصته - للتعريف - ندمره ونزيله - عكس «ميت».
١١) انتشر (معكوسة) - نوما.
١٢) اغنية لكاظم الساهر (معكوسة).
١٣) من اشعار توفيق زيّاد.

عموديا:

١) اغنية لفريد الاطرش - ادراج (معكوسة).
٢) كثير - قرية عربية.
٣) مدينة فلسطينية - مختلفان.
٤) من الامراض (معرفة ومعكوسة) - حرف مكرر.
٥) يتخلص (معكوسة) - من العملات (معرفة).
٦) لف (معكوسة) - وكالة الانباء الفلسطينية - منظمة زراعية تابعة للامم المتحدة.
٧) متماثلان - قرية عربية - ضمير متصل.
٨) تورمات (معكوسة) - من الطيور - ضجر.
٩) دولة اوروبية (غير معرفة) - حنّ - خداعي (معكوسة).
١٠) اله - اضحي - اشتعل (معكوسة).
١١) حركنا (معكوسة) - موشوش.
١٢) «.... العلي» (الرسام الفلسطيني/ معكوسة) - للتأوه - بين جبلين (معكوسة).
١٣) «.. توفيق» (المطربة) - «راحلة» (مبعثرة).
١٤) اغنية لفيروز - مختلفان.

حل لغز (١٥)

افقيا:

١) جيمي كارتر - فردوس.
٢) وليام شكسبير - ملأ.
٣ - رع - أ. م. ل. و. ي. ن - سراب
٤) جيران - دع - ع.ع..
٥) يوسي - رف - ابني.
٦) والد - بلال - العدد.
٧) اللص - مد.
٨) دوالي - جوليا - لي.
٩) صلاح قابيل - بلدان.
١٠) عهد - مساء - حواء.
١١) لو - مارادونا.
١٢) ماس - اميرة.
١٣) تسكت - جل - راتبا.
١٤) مائل - والبغا - قسم.
١٥) جمال عبد الناصر.

عموديا:

١) جورج بوش - صعود.
٢) يلعبوا - دليل - تاج.
٣) مي - رسل - واد - حسام.
٤) يا - ايد - اح - كلا.
٥) كمان - القمامة.
٦) اشم - رب - ياسرا - عد.
٧) ركل - قلد - يائس - اب.
٨) تسود - جهاد - جلد.
٩) ربيع الاول - والها.
١٠) بن - ل.ل. - غنم - دل.
١١) لر - متقلب - ايران.
١٢) سعيد صالح - ار.
١٣) دمر - ود - تنقص.
١٤) ولي - اللاءة - يسر.
١٥) سابع - ادبنا - شام.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
حماسك بدأ يخف لمشروع بدأته. لا تندم فات الرابح.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
اخبار سارة تنتظرك. الذي تنتظره ربما لا يتحقق.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
تحتاج للراحة والنسيان لما مررت به من صعوبات وآلام.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
حدسك جيد وصحيح. نوع من التوتر في علاقتك العاطفية.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
صبرك ليس له مثيل في هذه الفترة. الحب سيلعب دورا في حياتك.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
محظوظ في العمل والعاطفة. وتستمتع بحياتك بشكل جيد.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
عليك ان تضع حدا لعلاقة بدأت تثقل عليك. لا تفكر بالماضي.

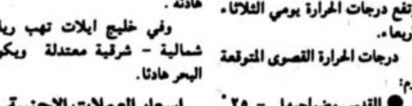
** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
اتبع حدسك، فالخطأ اليوم غير مسموح به، راجع نفسك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
طاقتك على احتمال الامور رهيبة، تلتقي بشخص يغير الكثير في حياتك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
مرحلة مهمة في حياتك تحدث التغيير. جو من الرومانسية يسود حياتك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
احساسك بالطرف الثاني يدفعك الى تقديم الكثير من التنازلات.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تسعى لارضاء الحبيب، فاحساسك مرهف، لا تخاطر كي لا تخسر.



● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاحد ٦/١، ما بين صاف الى غائم جزئيا وتكون درجات الحرارة اقل من معدلها العام وترتفع درجات الحرارة يومي الثلاثاء والاربعاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٥° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٤° ● حيفا وضواحيها - ٢٦° ● ايلات - ٣٦° ● جبال الجليل - ٢١° ● المروج الشمالية - ٢٧° ● جبال المركز والجنوب - ٢٤° ● السهل الداخلي ٢٧° ● السهل الساحلي - ٢٤° ● النقب الشمالي - ٢٩° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٨° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه ٢٤ درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٥/٣٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٣٩٤٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٩٦٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٥٦٣٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٠٥ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٠١٢ ش.ج
● دينار اردني	٤,٩٠٤٣ ش.ج
● للمسافرين -	٣,٥٨٤٠ ش.ج
● «اسود» - ٣,٣٩	٣,٤١ ش.ج

حدث في مثل هذا اليوم

(١) حزيران

١٩٣٣ - شارلي شابلن يتزوج سرا من بوليت غودار.
١٩٥٥ - الحبيب بورقيبة يعود الى تونس بعد ثلاث سنوات في المنفى. بعد ثلاثة ايام تم التوقيع على المعاهدة الفرنسية التونسية التي حصلت تونس بموجبها على حكم ذاتي داخلي حتى اعلان الاستقلال في ٢٠ آذار ١٩٥٦.
١٩٧٢ - العراق يؤمم شركات النفط الغربية في اطار شركة النفط العراقية (اي.بي.سي).
١٩٧٣ - الجنرال بابادوبولوس يلغي الملكية في اليونان ويعلن الجمهورية.
١٩٨٧ - اغتيال رئيس الوزراء اللبناني رشيد كرامي في عملية تفجير مروحية كانت تقله من طرابلس الى بيروت.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ١ حزيران ١٩٩٧ الصفحة ١٦

الجبهة تدعو الى اوسع معركة شعبية لاسقاط حكومة نتنياهو الكارثية!

☐ تحية للمعلمين وللطلاب الجامعيين على الانجازات الانتخابية والتضامن التام مع السلطات المحلية ومع اضراب الاخصائيين النفسيين والسلك الاكاديمي ☐ دعوة للاستعداد للمعارك الانتخابية القادمة، في الهستدروت والسلطات المحلية ☐

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - دعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في ختام مجلسها القطري الذي التأم في الناصرة امس السبت، الى اوسع معركة شعبية من اجل اسقاط حكومة نتنياهو الكارثية، وانقاذ عملية السلام والعمل النضالي المتواصل ضد برامج توسيع الاستيطان الاستعماري وتهويد القدس وفرض الامر الواقع الذي يهدد عملية السلام في المنطقة.

واكد المجلس على اهمية اخذ الجبهة دورها الطبيعي في هذه المعركة الشعبية والسعي الى تجنيد اوسع القوى في اسرائيل والتنسيق لنضالات شعبية سلمية مشتركة مع الجماهير الفلسطينية في الضفة والقطاع.

وكان قد ترأس الاجتماع وافتتحه، النائب هاشم محاميد، رئيس المجلس، فاستهله بتقرير عن الوضع السياسي (اقرأ نصه على صفحة «مع الحدث») وقال: نحن نجتمع لاول مرة في هذا المجلس منذ ما قبل انتخابات الكنيست. ولهذا الاجتماع اهمية في الاوضاع السياسية الحالية. وحيى محاميد المعلمين الجبهويين على انجازاتهم في الانتخابات النقابية في الاسبوع الماضي وكذلك الطلاب الجامعيين. وحيى الحزب الشيوعي الاسرائيلي على مؤتمره الـ ٢٣ الذي سيعقد في نهاية هذا الشهر، مؤكدا على اهمية تعميق الشراكة بين الحزب والجبهة «حتى نكون معا في النضالات القاسية التي تواجهنا». واكد ان ما تمثله هذه الجبهة من برنامج سياسي صحيح وشراكة يهودية - عربية، سيكون هو المستقبل لهذه البلاد.



●جانب من الحضور في المجلس، ويظهر في الصف الاول ممثل الرئيس عرفات، نبيل عمرو (الثاني من اليمين) والى يمينه رامز جرايسي وتوفيق طوبي وغازي شبيطة وزاهي كركبي وحسن بشارة - تصوير «الاتحاد»، الناصرة ●

ثم القى السيد نبيل عمرو، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني والممثل الشخصي للرئيس ياسر عرفات، تحية للمجلس باسم الرئيس الفلسطيني معبرا عن الاعتزاز بدور الجبهة وتاريخها. وقال: ان طريق الشراكة اليهودية - العربية في الجبهة، على اساس النضال من اجل السلام العادل والبرنامج السياسي الصحيح والحكيم، هو نموذج نتعلم منه ونحتذي به في مسيرتنا من اجل التحرر الوطني والاستقلال. وحينما نخاطبكم، انما نخاطب احبة واخوة واشقاء واصدقاء.

وقال مخاطبا اعضاء الجبهة اليهود: نحن، على الرغم من كل الصعوبات التي تواجهنا بسبب تخريب نتنياهو على عملية السلام، لم نفقد الثقة. لاننا نعرف ان الشعب في اسرائيل يضم اناسا مثلكم يؤمنون بالتعايش السلمي المشترك بين الشعبين ويدركون المصلحة المشتركة للشعبين في هذا السلام.

ثم كانت الكلمة للسكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الكاتب محمد نفاع، فاستهلها متوجها الى مندوب الرئيس الفلسطيني قائلا: في الماضي التقيناكم كقادة منظمة التحرير الفلسطينية، كنا وحيدين نلتقيكم وعلنا، وكانت حكومات اسرائيل ترى فيكم مخربين وارهابيين ونحن نرى فيكم ممثلين للشعب الفلسطيني ومقاتلين من اجل الحرية والاستقلال. وثبت ما كنا نقوله. صدقنا في تصورنا حولكم وحول نضالكم. وصدقنا في رؤية طريق السلام العادل. واليوم نلتقيكم وقد خطونا معا خطوات كبيرة في هذا الطريق واصبح موقفنا هو موقف قوى كثيرة جدا. وها نحن مقبلون على انعقاد المؤتمر الـ ٢٣ لحزبنا الشيوعي، لنلخص فيه المرحلة السابقة والانجازات التي تحققت على طريقنا، ولنرسم فيه الطريق نحو المستقبل، بالصدق نفسه وبالنظرة البعيدة نفسها.

وتوجه نفاع الى الجبهويين قائلا: انتم لستم مدعوين للمؤتمر لانكم مضيفون. ولستم ضيوفا لانكم شركاء في البيت الواحد وفي الطريق نفسه. ونحن معا، امامنا تحد لمواجهة مزيفي التاريخ ولتجاوز الصعوبات التي تواجهنا.

ثم قدم سكرتير الجبهة، محمد بركة، تقريرا اشتمل على رسم صورة الكفاح من اجل السلام (اقرأ النص على صفحة «مع الحدث»). وانتقد التأخر في عقد

(البقية على ص ٦)

شركة الكهرباء تطالب برفع اسعارها بنسبة ٥٪

☐ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مدير عام شركة الكهربا»، رافي بيليد، ان الشركة تجري مفاوضات مع السلطة الشعبية لشركة الكهربا» لرفع اسعار الكهربا».

وادعى بيليد بان عدم رفع اسعار الكهربا» يسبب للشركة خسائر بقيمة مليون شيكل يوميا، وان قيمة الخسائر المتراكمة بلغت (٣٥٠) مليونا.

وتطالب شركة الكهربا» برفع الاسعار بنسبة ٥٪ على الاقل!

(١٣) قتيلا حصيلة حوادث الطرق في الاسبوع الماضي

* كفرقرع تثكل شابة (٢٤ عاما) *

☐ حيفا - مكتب «الاتحاد» - بلغت حصيلة حوادث الطرق في الاسبوع الماضي (١٣) قتيلا.

وكانت الشابة ريم محاجنة (٢٤ عاما) من قرية كفر قرع قد لاقت حتفها صباح يوم الجمعة، في حادث طرق مروع، وتقول الشرطة، ان سيارتها انحرفت عن طريقها لاسباب مجهولة واصطدمت بجدار اسمنتي.

واعلنت الشرطة، انها سحبت ترخيص اكثر من (٤٠٠) سيارة في الاسبوع الماضي، بعد ان تبين انها غير صالحة للاستعمال.

امر شركة الكهرباء بربط مئات المنازل العربية بشبكة الكهرباء

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه وزير البنى التحتية، اريئيل شارون، مذكرة الى ادارة شركة الكهربا»، يأمرها فيها بربط مئات المنازل في الوسط العربي بشبكة الكهربا».

ويشار الى ان تلك المنازل حرمت من التيار الكهربائي بحجة البناء غير المرخص.

وبعد ان اثارت كتلة الجبهة البرلمانية في الكنيست الماضية الموضوع من على منبر الكنيست، اقرت الكنيست ربط المنازل المذكورة بشبكة الكهربا»، ولكن بقيت الحكومة السالفة وكذلك الحالية تماطل في تنفيذ القرار حتى الآن.

وافيد ان قرار شارون الحالي يشمل في هذه المرحلة المنازل في مدينة باقة الغربية وقرى جت والبعينة ونحف فقط.

تحضيرا للمؤتمر الـ ٢٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تعقد فروع الحزب في منطقة عكا الاجتماعات التالية لدراسة مواد المؤتمر ولانتخاب المندوبين بحضور وفد من سكرتارية المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية والاجتماعات كما يلي:

* ترشيحا الاحد ٦/١ الساعة ٧:٠٠ في بيت اياد بشارة
المحاضر: غالب سيف
* مجد الكروم الاحد ٦/١ الساعة ٧:٠٠ في النادي
المحاضر: د. احمد سعد.
* المكر الاحد ٦/١ الساعة ٨.٠٠ في النادي.
المحاضر: د. احمد سعد.
* معليا الاثنين ٦/٢ الساعة ٧.٠٠ مساء في بيت الياس ابو عقصة.
المحاضر: نايف سليم.

يا عمال العالم اتحدوا! ١٢ صفحة

الاتحاد

الاثنين
٢ حزيران ١٩٩٧
٢٦ محرم ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
2.6.1997
המחיר: 2.20
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol17/54

אל - אתיחאד - יומון جريدة يومية AL - ITTIHAD. DAILY

الاشتراكي جوسبان رئيسا للحكومة الفرنسية

*** بعد ظهور النتائج النموذجية، فوز اليسار الفرنسي باغلبية مقاعد البرلمان ***



* جوسبان رئيس الحكومة الفرنسية القادمة *

● باريس - «و.ص.ف» - بينت النتائج النموذجية للانتخابات التشريعية الفرنسية، التي جرت امس الاحد، فوز الحزب اللاشتراكي بزعامة ليونيل جوسبان، والاحزاب اليسارية المتحالفة معه، بأغلبية مقاعد البرلمان، الامر الذي سيخول جوسبان تشكيل الحكومة الفرنسية القادمة.

وحسب الاحصائيات الاولية، التي نشرت بعد اغلاق صناديق الاقتراع، فاز الحزب الاشتراكي بـ (٢٨٢) مقعدا، والخضر بـ (٨) مقاعد، و(١٧) مقعدا للاحزاب اليسارية الاخرى. ورفع الحزب الشيوعي من تمثيله بنسبة تزيد عن (٢٠٠٪)، حيث تبين من النتائج الاولية حصوله على (٣٦) مقعدا، مقابل (١٦) مقعدا في البرلمان السابق.

وحصل الحزب اليميني، الذي كان في الحكم على (٢٣٣) مقعدا، فيما حصلت الجبهة الوطنية المتطرفة بزعامة جوبيه على مقعدين فقط.

في ساعة متأخرة من ليلة امس:

مقتل شاب من البعينة تحت عجلات القطار

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - فقدت قرية البعينة في ساعة متأخرة من ليلة امس، احد شبانها (٢٢ عاما) اثر حادث مأساوي في حيفا.

وعلمنا ان قطارا دهس الشاب، على سكة الحديد المحاذية لشاطئ الكرمل. وقامت الشرطة باعتقال سائق القطار والتحقيق معه في تفاصيل الحادث، التي لم تعرف بعد.

٣٠ الف طفل عراقي ماتوا خلال ستة اشهر بسبب عدم وصول الادوية (ص٥)

عشية الاسبوع الرابع للاضراب والاعتصام

الفجوة تتعمق بين مواقف المالية والحكم المحلي

■ المدارس وخدمات النظافة، تستثني من الاضراب ■ الهستدروت تدعو الرؤساء الى الامتناع عن فصل العاملين الاجتماعيين ■ (ص٣)

جيش الاحتلال الاسرائيلي يقتل ويخطف ويقصف في لبنان!!

□ غارات وقصف مدفعي □ اختطاف عدة مدنيين لبنانيين □ مقتل احد افراد المقاومة في مواجهات مسلحة □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصلت قوات الاحتلال، امس الاحد، القصف والاغارة على الاراضي اللبنانية. واعلن عن خطف مقاتلين من المقاومة، ومقتل آخر، اضافة الى المواجهات.

فقد اكدت مصادر الشرطة اللبنانية ان الطيران الحربي الاسرائيلي شن غارتين، بفارق ساعة، على مواقع عدة في الجنوب اللبناني. وطالت الصواريخ قواعد للمقاومة قرب السلطانية، المتاخمة للقطاع الاوسط من المنطقة المحتلة في الجنوب.

واضافت نفس المصادر ان صواريخ اسرائيلية اخرى اطلقت على مرتفعات اقليم التفاح، شرق صيدا. وان المدفعية الثقيلة اطلقت قذائفها لمدة ساعة، على المناطق المجاورة للجنوب المحتل.

وشنت المقاومة اللبنانية، امس، هجمات بالاسلحة الخفيفة - والصواريخ المضادة للدبابات ومدافع الهاون، على (٥) مواقع لجيش الاحتلال، والميليشيات العميلة. واكد «حزب الله» في بيان من بيروت انه اوقع عددا من القتلى والجرحى. الا ان الميليشيات العميلة نفت الامر.

وعُلم لاحقا من مصادر الشرطة اللبنانية، ان مقاتلا من المقاومة قتل امس، خلال تلك المواجهات. وعاد «حزب الله» على التأكيد ان «قتلى وجرحى سقطوا في صفوف العدو».

وكان قد علم في وقت سابق ان قوات الاحتلال اختطفت سبعة مدنيين، اثناء عملية توغل خارج المنطقة المحتلة.

وقالت الشرطة اللبنانية ان نحو (٤٠) جنديا اسرائيليا خرجوا من المنطقة المحتلة، واقاموا حاجزا طيارا، على الطريق بين ارنون ويحمر الواقعتين بمحاذاة المنطقة المحتلة عند اسفل قلعة شقيف، حيث يتحصن جيش الاحتلال.

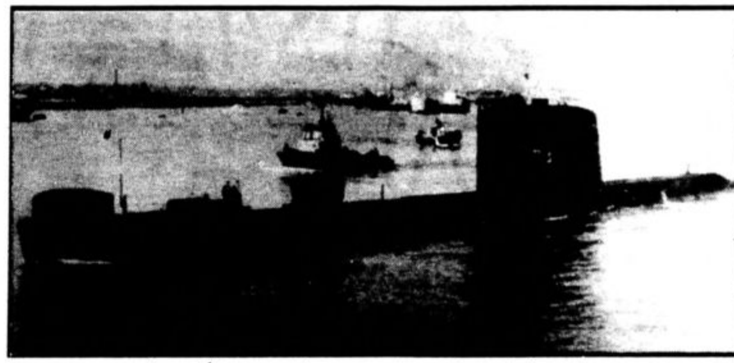
واوضح ضابط في الشرطة اللبنانية ان الجنود الاسرائيليين اوقفوا، عند الساعة الثانية ظهرا، ثلاث سيارات مدنية وحققوا في هويات ركابها التسعة، ثم عادوا الى المنطقة المحتلة واقتادوا معهم سبعة من هؤلاء الركاب.

وكانت مصادر عسكرية اسرائيلية قالت انه تم اعتقال ثلاثة لبنانيين متهمين بالانتماء الى «حزب الله» في احدى قرى جنوب لبنان. واضافت المصادر ذاتها انه افرج عن مدنيين لبنانيين آخرين اعتقلوا في العملية نفسها بعد استجوابهم.

وعلم في ساعة متأخرة، من ليلة امس، ان الجيش الاسرائيلي اطلق سراح اربعة من المعتقلين اللبنانيين. هذا وقد اعتاد جيش الاحتلال في السنوات الاخيرة على اقامة حواجز متنقلة، على الطريق بين ارنون ويحمر، التي يسلكها سكان القرى الواقعة خارج المنطقة المحتلة، وتتمركز فيها قواعد المقاومة.

ضابط مصري سابق: انا اغرقت الغواصة «داكار»

▫ الاوساط الاسرائيلية تدعي ان الغواصة غرقت جنوب قبرص، والضابط المصري يؤكد ان ذلك كان مقابل الاسكندرية ▫



● الغواصة «داكار»، قبل مغادرتها بريطانيا الى «المرفأ» المجهول ●

▫ القاهرة – «و.ص.ف» – اكد الضابط المصري السابق اللواء محمد عبد المجيد عزب، انه اغرق في (١٩٦٨) الغواصة الاسرائيلية «داكار» في المياه الاقليمية المصرية.

وفي مقابلة نشرتها مجلة «اكتوبر»، هذا الاسبوع، اوضح اللواء عزب انه اكتشف في (٢٣) كانون الثاني (٦٨) الغواصة الاسرائيلية على بعد حوالي (٤) كيلومترات من الاسكندرية، بينما كان قائدا للسفينة الحربية «اسيوط». واضاف «جاء قراري سريعا بمهاجمة الغواصة المجهولة التي انتهكت مياهنا الاقليمية».

وقال «رفعت تقريرا مفصلا الى قائد البحرية عن قصة غرق الغواصة، التي تمت مهاجمتها، ولم يصدق كلامي لان اسرائيل كانت اعلنت عن غرق الغواصة في جنوب قبرص».

وقد اعلنت المصادر الاسرائيلية اول الامر عن اختفاء «داكار» في جنوب قبرص، لكنها لم تنف معلومات وكالات الانباء التي اكدت غرق الغواصة قرب سواحل الاسكندرية، كما اكد اللواء عزب. واشار الى انه «كان على متن الغواصة الاسرائيلية (٨٧) ضابطا وبحارا وتبلغ حمولتها (٢٨٠) طنا».

وقال ان الرئيس الاسبق جمال عبد الناصر «رفض اذاعة الخبر رغم تأكده من صحته». واكد انه في (١٩٨٦)، قدم وزير «الامن» في حينه، يتسحاق رابين، الى مصر طلبا للسماح بالبحث عن حطام «داكار» امام سواحل الاسكندرية، «الامر الذي يعتبر اعترافا رسميا اسرائيليا بأن القوات البحرية المصرية دمرت الغواصة».

وقال اللواء عزب، ايضا، ان ساقه اليسرى قد بترت بسبب قنبلة القتها طائرة فانتوم اسرائيلية في كانون الثاني (١٩٧٠) بالقرب من قناة السويس.

اذا لم يلتزم الوزير هامر بوعوده

اتحاد اولياء الامور العرب يجدد التهديد بالاضراب

▫ تقديم ورقة عمل مفصلة حول وضع التعليم العربي، على كل قضاياه، الى الوزير ▫

▫ حيفا – مكتب «الاتحاد» – جدد «الاتحاد القطري لاولياء امور الطلاب العرب»، امس الاحد، تحذيره لوزير المعارف زبولون هامر، بالاضراب المقترح ابتداء من السنة الدراسية القادمة، اذا لم يف بوعوده التي اسمعها خلال الاجتماع بين الطرفين، امس. وابدت مصادر في الاتحاد القطري قلقها، من ان يكون هدف الاجتماع هو التنفيس لا غيرا

لقد قدم وفد الاتحاد القطري ورقة عمل للوزير هامر، الذي بادر الى عقد هذا الاجتماع في اعقاب الاعلان عن اضراب ليوم واحد في (١٩/٦/٩٧). وشارك في الوفد: رئيس الاتحاد محمد ملحم، نائب الرئيس، شاكر جبارة، عضوا الادارة، عادل ابو ريا وعادل محاجنة، وعضو السكرتارية محمد حبيب الله، وعضوات لجنة التعليم الخاص، تريز لبس، ورفقة سليم وعائشة ابو رحال.

وتم في الاجتماع استعراض كافة القضايا، والمجالات، كما فُصلت في ورقة العمل. وابدى الوزير تفهما وقبولا فوريا للعديد منها. خاصة مشروع «شاحر»، وتخصيص الميزانيات المطلوبة لحل المشاكل العالقة، والمتعلقة بتطوير جهاز التعليم العربي.

▫ ورقة عمل ▫

وجاء في ورقة العمل ان التمييز القومي والاهمال لجهاز التعليم، يجعل المطلب بتخصيص الميزانيات ملحا جدا. وورد فيها: * اهداف التعليم الرسمي تتجاهل العرب وهويتهم القومية وانتماءهم الفلسطيني. * هناك نقص في الكتب الدراسية والوسائل التعليمية التي يجب ان تلائم الاهداف المطلوبة المذكورة. * (٧٥٪) من المتسربين هم طلاب عرب. وهناك (٣٠) الف طفل وفتى عرب خارج اي اطار تعليمي الزامي. * نقص كبير في الغرف الدراسية والمختبرات، والتعليم التكنولوجي، والتعليم لمرحلة الطفولة المبكرة. * مشكلة النافعية لدى المعلم العربي بسبب النواقص في تأهيله واعداده. * وبالاضافة، تضمنت ورقة العمل معطيات عن الوضع الخطير في التعليم في شتى المناطق.

لقاء اليوم



▫▫ مع: النائب صالح سليم، رئيس مجلس عبلين المحلي.

▫▫ حول: اضراب السلطات المحلية.

كيفية اتخاذ القرار سبب احيانا قلة المشاركة في النضال!

▫ يدخل اضراب رؤساء السلطات المحلية واعتصامهم في القدس، غدا الثلاثاء، اسبوعه الرابع، دون ان تلوح في الافق امكانية لحل الازمة المالية التي تعاني منها السلطات المحلية العربية واليهودية وسد العجز البالغ (٤) مليارات شيكل، وهو الدافع للاضراب. ولوحظ خلال الاضراب والاعتصام، المشاركة القليلة من الرؤساء، خاصة العرب. وحتى عدم التزام البعض بالاضراب والعمل كالمعتاد.

حول الموضوع التقينا رئيس كتلة الجبهة البرلمانية صالح سليم، رئيس مجلس عبلين المحلي وعضو لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب.

*** «الاتحاد» – كيف تقيم الاضراب والاعتصام في اسبوعه الرابع؟**

– سليم: «اهمية الاضراب تكمن في كونه عربيا – يهوديا مشتركا، الامر الذي يؤكد ان كل السلطات في ورطة وأزمة مالية، خاصة قرى التطوير والقرى العربية. والملاحظ ان غالبية قرى التطوير اعطت حتى (٧٠٪) من الاصوات «لليكود». والذي لفت الانتباه في المظاهرة الاخيرة للرؤساء، هو تدخل الشرطة الفظ وعدم تورعها عن ضرب رؤساء منتخبين خاصة اليهود، الامر الذي يؤكد جوهر التعامل مع الرؤساء، والذي يشكل خطرا على الدمقراطية».

*** «الاتحاد» – وكيف تفسر المشاركة العربية القليلة في الاعتصام؟**

– سليم: «لا تنكر ان تواجد الرؤساء العرب في خيمة الاعتصام ضعيف. وهناك من لم يشارك حتى الان، لدرجة ان هناك سلطات محلية لم تلتزم بقرار الاضراب! واعتقد ان ذلك ناجم عن اليأس. فقد خاض الرؤساء نضالات واضربوا وتوصلوا الى اتفاقية مع وزيري المالية والداخلية، لكنها لم تنفذ».

*** «الاتحاد» – ولكنها فرصة للرؤساء العرب للمشاركة اكثر، خاصة ان النضال مشترك وجني المكاسب كذلك؟**

– سليم: «للاسف هناك من يتخوف بان ينتهي النضال بتحقيق مكاسب للرؤساء اليهود. وهذا خاطئ جدا. ان تواجدنا في الخيمة مهم وتكثيف مشاركتنا اهم. هناك رؤساء لا يشاركون من منطلق اللامبالاة واليأس. وللاسف بعض السلطات تعمل كالمعتاد».

*** «الاتحاد» – لقد قررتم الاضراب في لجنة الرؤساء، فهل من خطوات عملية لمحاسبة عدم الملتزمين بالقرارات؟**

– سليم: «هذا يطرح دائما. وعندما يطرح يقول الرؤساء انهم يشاركون! ولكن الجماهير تعرفهم وعليهم الادراك ان النضال لصالح الجميع».

*** «الاتحاد» – المشاركة بشكل عام قليلة حتى من الرؤساء اليهود، كيف تفسر ذلك؟**

– سليم: «تجدر الاشارة الى ان البلديات الكبرى غير مشاركة ورفضت حتى التضامن معنا وهذا اضعف نضالنا. من هنا علينا العمل لتوسيع المشاركة العربية – اليهودية. وادعو كل زملائي الرؤساء العرب الى السفر بشكل جماعي الى القدس، اليوم الاثنين، لتعويض النقص عن المشاركة القليلة خلال الايام التي مضت. وعدم مشاركة العرب كفاية تعطي للرؤساء اليهود مبررا للادعاء بان العرب غير مشاركين، مع انه احيانا وبشكل نسبي كان التواجد العربي موازيا لليهودي، واكثر مرة بلغ عدد المشاركين نحو (٨٠) رئيسا منهم (١٤) عربيا، فيما عدد السلطات معا (٢٦٤). لذلك هناك فرصة امام الرؤساء للتواجد اكثر».

*** «الاتحاد» – قيل ان عدم التنسيق بين الرؤساء كان سببا في عدم المشاركة، ما معنى ذلك؟**

– سليم: «كيفية اتخاذ القرارات تكون احيانا سببا في عدم المشاركة الكافية. فالقرارات تتخذ في خيمة الاعتصام وليس في جلسات رسمية في تل ابيب في مركز الحكم المحلي. واحيانا يتخذ القرار فجأة، لاغلاق شارع، او محاصرة مبنى وزارة المالية، وينفذه من يتواجد في الخيمة. ولا يتم ابلاغ الاخرين. ان المتواجدين في الخيمة هم مصدر القرار. واحيانا تتخذ قرارات ولا يجري الحديث عنها او كشفها الا عند تطبيقها، وذلك بادعاء ان الحديث مبكرا عن القرار سيفشل النضال، فعندما قررنا تسيير حافلات القمامة في مظاهرة الى القدس تصدت لها الشرطة ومنعت الحافلات من الدخول الى المدينة. وهذا الخلل في اتخاذ القرارات وسريتها يحول دون المشاركة الواسعة».

*** «الاتحاد» – في اطار التصعيد تقرر فصل العاملين الاجتماعيين وتحويل المسؤولية عنهم لوزارة العمل. العاملون قالوا انهم معكم في النضال لكنهم لن يسمحوا بان تناضلوا على اكتافهم؟**

– سليم: «انا مع العاملين الاجتماعيين وأعارض فصلهم وموقفهم صحيح. واعتقد انها خطوة تهديدية للسلطات المحلية ضد وزارة المالية، لكن حتى لو تقرر فعلا فصلهم، انا شخصيا لن افصل اي عامل اجتماعي، لانني اعتقد ان قرار الحكم المحلي خاطئ، وعلى الحكم المحلي تصعيد النضال ضد الحكومة وسياستها واتخاذ اجراءات اشد وأشمل».

(سهيل قبلان)

الجنديان النمساويان لم يُقتلا جراء شجار..!

▫ فيينا – الوكالات – قال قائد الكتيبة النمساوية، في القوة الدولية التابعة للامم المتحدة، العاملة في الجولان السوري المحتل، امس الاحد، ان الجنديين اللذين عثر عليهما صريعين، يوم الجمعة الفائت، لم يقتل احدهما الآخر بسبب شجار!

واوضح الملازم اول نيكولاس ايغر، ان تشريح الجثتين اكد ذلك، وظهر انهما قتلا من مسافة قريبة. وأضاف ان تقرير التشريح سينشر بعد ايام قليلة.

وسوف تنقل الجثتان الى النمسا بعد غد. ولا تزال ظروف مقتل الجنديين غامضة، حيث عثر عليهما في المنطقة الحرام الفاصلة بين الجيش السوري وجيش الاحتلال الاسرائيلي.

وزير القضاء الفلسطيني يتهم اسرائيل بقتل سماسرة الارض

*** «وذلك لاظهار «وحشية» المجتمع الفلسطيني» * اسرائيل تحمل المسؤولية للكولونيل توفيق طيراوي وتعتقل ستة فلسطينيين في حزمة بادعاء انهم خططوا لقتل سمسار آخر ***

□حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – اتهم وزير العدل الفلسطيني، فريح ابو مدين، امس الاحد، اسرائيل بانها تقف وراء عمليات قتل الفلسطينيين المتهمين ببيع اراض لليهود وذلك بهدف الاصطياد في المياه العكرة.

واضاف ابو مدين في تصريح للصحفيين ان «اسرائيل تقوم بتصفية زبائنها الذين انتهى دورهم وذلك لتشويه مواقف السلطة الفلسطينية امام الرأي العام العالمي» وهي «تحاول تضخيم عمليات القتل هذه وذلك بمساعدة الولايات المتحدة الامريكية».

واعتبر ابو مدين «قضية بيع الاراضي قضية حساسة» وأكد «هناك قرار بتحريم بيعها وهذا القرار يجب ان يحترم». واشار الى ان «السلطة لا تحاسب اعتباطا، وانها ستطبق القانون لكن الاسرائيليين يحاولون اشعار العالم وكأننا نعيش في غابة لا تحتكم للقانون».

واضاف ابو مدين ان «هناك اثني عشر شخصا رهن الاعتقال بتهمة السمسرة على الاراضي ولكن يوجد بحوزتنا قائمة تحتوي على اكثر من هذا العدد، لكننا لم نقم باعتقالهم حتى الان».

واكد ابو مدين انه سيتم تقديم السماسرة الى المحكمة في القريب العاجل ومن خلال المحكمة «ستبطل صفقات البيع، لان اسرائيل تسعى لخلق واقع قانوني ضد الشرعية الدولية وضد اتفاقية جنيف وضد اتفاقية لاهاي» ولذلك فان «هذه المحاكمات ستكون محاكمات للاحتلال نفسه، الذي يخالف الشرائع الدولية والشرائع القانونية المتّبعة في كل مكان، لانه هو يبقى قوة احتلال».

□ اسرائيل تتهم الكولونيل توفيق طيراوي □

واذاعت وسائل الاعلام الاسرائيلية، امس، على لسان مسؤولين اسرائيليين، اتهامهم للكولونيل توفيق طيراوي، رئيس جهاز الامن العام في الضفة الغربية، بالوقوف وراء عمليات القتل.

وقال وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني، ان المستوى السياسي في اسرائيل سيبحث، اليوم الاثنين، الموضوع ومن الممكن ان يطالب بتسليم المسؤولين عن قتل سماسرة الارض!

من جهته اشترط وزير المواصلات، يتسحاق ليفي، استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين، بوقف ملاحقة سماسرة الارض!! وقال، لا يمكن «التفاوض في ظل جرائم قتل تتميز بها فقط اكثر المجتمعات رجعية وتخلفا»!

ووصل الامر بالنائب سلومنسكي، «المفدال»، الى حد المطالبة بالدخول الى غزة واعتقال وزير القضاء الفلسطيني، المحامي فريح ابو مدين لانه: «المجرم الاكبر الذي يحرض ويصدر الاوامر ونحن نقف مكتوفي الايدي. والمنطق يتطلب اعتقاله والتحقيق معه. وعدم التردد في وضعه وراء القضبان»!!


* ابو مدين *

□ اسرائيل تعتقل ستة فلسطينيين □

واعلنت مصادر في الشرطة الاسرائيلية، امس الاحد، انها اوقفت امس الاول السبت، ستة من رجال الامن الفلسطينيين بادعاء انهم حاولوا خطف فلسطيني يشتبه بأنه باع اراض لاسرائيليين. في بلدة حزمة في الضفة الغربية، بعد ان اجبروا احد سكان مخيم الشويفات للاجئين، في القدس الشرقية، على ركوب سيارتهم. وقامت عائلته بابلاغ الشرطة الاسرائيلية التي اوقفت سيارة الخاطفين بعد مطاردتهم لفترة قصيرة.

وادعت الشرطة ان المحققين عثروا على وثائق تدل على ان الفلسطينيين الستة هم من اجهزة الامن الفلسطينية التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية، وانهم ضالعون في عملية قتل فلسطيني آخر في الثامن من ايار الماضي، متهم ببيع عقارات لاسرائيليين.

الباز التقى نتنياهو دون الاعلان عن نتائج!

*** مبادرة اوروبية جديدة * عمان: المؤتمر الاقتصادي مرهون بالتقدم السياسي ***

□حيفا – مكتب «الاتحاد» «و.ص.ف» و«وفا» – لم تتضح نتائج اللقاء بين رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ومستشار الرئيس المصري، د. اسامة الباز، امس الاحد. وهذا فيما تحدثت مصادر اسرائيلية عن «تقدم»، لم تكشف عن حقيقته!

وامتنع المتحدثون باسم نتنياهو عن الادلاء بأي تعليق حول اللقاء، الذي استمر زهاء ساعتين، وحضره ايضا وزير الخارجية دافيد ليفي، والسفير المصري محمد بسيوني.

وعلم ان المستشار المصري توجه الى غزة للقاء المسؤولين الفلسطينيين، ولم يلتق الرئيس ياسر عرفات الذي توجه إلى زمبابوي للمشاركة في قمة منظمة الوحدة الافريقية.

واعلن وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دو شاريت، امس، ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك سيرفع الى قمة دول الاتحاد الاوروبي المقررة في (٦/١٧) في امستردام، مبادرة ترمي الى تحريك العملية السياسية.

وعلم ان وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي، سيناقشون المقترح الذي يضم عشر نقاط، كانت اقرتها القمة الاوروبية في اجتماع في دبلن (ايرلندا) في مطلع العام الحالي.

وقال وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية، يوسف بن علوي، امس، ان عقد القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا في الدوحة، مرهون بتطورات العملية السياسية في الشرق الاوسط.

واضاف: اذا عقد المؤتمر في ظروف عربية مواتية وفي اطار عملية السلام، فسيكون انعقاده كما كان في السابق وتحضره جميع الدول بما فيها اسرائيل.. وذلك في اشارة الى استبعادها اذا لم يحصل تقدم!

ستة قتلى، بينهم رضيع في الجزائر

□الجزائر – الوكالات – افادت حصيلة اولى نشرتها اجهزة الامن الجزائرية، ان اعتداءين بالمتفجرات، وقعا بعد ظهر امس الاحد، في العاصمة الجزائرية واسفرا عن سقوط ستة قتلى و٦٥ جريحا على الاقل.

وقد وقع الانفجار الاول حوالي الساعة ١٥ . ١٦ بالتوقيت المحلي (١٥ . ١٥تغ) عند موقف للباصات في ساحة الشهداء في وسط العاصمة الجزائرية واوقع ستة قتلى بينهم رضيع و٤٨ جريحا.

واثر وقوع الاعتداء، هرعت عشرات من سيارات الاسعاف وسيارات الشرطة الى وسط العاصمة وحي باب الواد.

وبعد خمس دقائق من وقوع الانفجار، دوى انفجار آخر داخل حافلة للركاب في وسط العاصمة ايضا، اوقع ما لا يقل عن ١٧ جريحا، اثنان منهم بحالة الخطر، حسب اجهزة الامن الجزائرية.

ووقع الانفجاران قبل اربعة ايام من الانتخابات التشريعية التي ستجرى في الخامس من الشهر الجاري.

وكان انفجار آخر وقع، امس الاول السبت، داخل صالة سينما في وسط العاصمة الجزائرية اسفر عن سقوط قتيل و٢٤ جريحا.

حياة الاسير عبد المجيد عطا في خطر!

□بيت لحم – «وفا» – اعلن المحامي خالد الاعرج محامي الشيخ عبد المجيد عطا، امس الاحد، ان حالة الشيخ الصحية تزداد سوءا نتيجة استمراره في الاضراب عن الطعام منذ اليوم الاول لاعتقال في (٢٨/٥/٩٧).

واشار المحامي، الاعرج، الى انه تم نقل الشيخ الاسير، الذي كان يشغل منصب امام مخيم الاعتصام في جبل ابو غنيم، واختطفته اجهزة «الامن» الاسرائيلية، الى «مستشفى شعاري تصيدق» في القدس. الا ان حالته لا تزال سيئة ولم يطرأ عليها اي تحسن، مما اضطر ادارة الاحتلال في «كفار عتصيون» حيث كان يعتقل الشيخ، الى ارجاء زيارة محاميه له.

وقال المحامي ان الشيخ عطا يعاني من قرحة حادة في معدته، مما يدعو الى القلق على حياته، مشيرا الى انه لا توجد اية تهمة واضحة ضده، وانه لم يخضع للتحقيق لغاية الان.

والجدير بالذكر ان الشيخ عطا هو موظف في دائرة الاوقاف الاسلامية في محافظة بيت لحم، واختطفته اجهزة الامن الاسرائيلية اثناء تواجده في محيط مسجد بلال بن رباح قرب بيت لحم.

وزير الصحة ينتقد نية المالية تقليص (٢٠٪) من ميزانية تزويد الادوية للمستشفيات

□حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجه وزير الصحة يهوشواع ماتسا، امس الاحد، انتقادا شديدا الى وزير المالية دان مريدور، متهما اياه بعدم ابداء الحساسية لحقوق الانسان، كما كان يفعل حين كان وزيرا للقضاء، على حد تعبير ماتسا.

وكان ماتسا يتحدث في اعقاب زيارته الى مصحة للامراض النفسية في طيرة الكرمل، وسماعه عن وجود قرابة (١٠٠٠) مريض في المصحة، يمنعهم عدم توفر الادوية اللازمة لعلاجهم من العودة الى المجتمع. وقال «ان هذه المعطيات مذهلة جدا»، ولا اظن أننا لا نخالف قانون «كرامة الانسان وحريته».

وفي معرض زيارته لمستشفى «رمبام» في حيفا، قال ماتسا، معقبا على نية مريدور تقليص (٢٠٪) من الميزانية المخصصة لتزويد المستشفيات بالادوية، ان هذا الامر، سيضع المستشفيات امام احد امرين، اما رفض استقبال المرضى من ذوي الحالات غير العاجلة، أو جبي ثمن الادوية من المرضى! وطلب ماتسا من «صبية» المالية، تحكيم العواطف لدى مناقشتهم قضايا ذات صلة بحياة الانسان.

عشية الاسبوع الرابع للاضراب والاعتصاد

الفجوة تتعمق بين مواقف المالية والحكم المحلي

■ المدارس وخدمات النظافة، تستثنى من الاضراب ■ الهستدروت تدعو الرؤساء الى الامتناع عن فصل العاملين الاجتماعيين ■

□حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعمقت الفجوة والتباين في مواقف وزارة المالية ورؤساء السلطات المحلية، امس الاحد، وانتهى الى الفشل، اجتماع عقد بين وفد الرؤساء برئاسة عادي الدار، رئيس مركز الحكم المحلي، ووزير المالية، دان مريدور.

وتبين ان السبب الاساسي لفشل الاجتماع، اصرار وزارة المالية على الزام السلطات المحلية بخطة شفاء، والالتزام بالميزانيات التي تقررها الوزارة وعدم خرقها، الوزارة لن تحول ميزانيات الى سلطات محلية تتورط في عجز مالي كبير.

ورفض وفد السلطات المحلية اقتراحات المالية ووصفها بانها مهينة ومذلة!

وواصل العشرات من الرؤساء العرب واليهود، امس الاحد، الاعتصام في الخيمة المنصوبة امام مقر رئيس الحكومة في القدس.

وقال عادي الدار، أن مركز الحكم المحلي قرر تحويل المسؤولية عن العاملين الاجتماعيين الى الوزارة والزامها بدفع رواتبهم. في محاولة للتخفيف من مصروفات السلطات المحلية، التي تصرف نحو مليار شيكل سنويا، على خدمات الرفاه التي لا تمولها الوزارة، واشار الى ان الخطوة القادمة ستكون تحويل مربيات الروضات الى وزارة المعارف.

وسوغ الدار ذلك بان الرؤساء يريدون اثارة الرأي العام الجماهيري، وتثويره ضد الحكومة ومطالبتها بتحمل مسؤولياتها والتوضيح للجماهير اسباب العجز التي يعانون منها.

وعبر الدار عن استغرابه الشديد من اللامبالاة الحكومية، خاصة وزارة المالية ورئيس الحكومة، ازاء مطالبهم وقال: «للاسف الشديد لا يوجد من نتكلم معه. واينما ذهبنا نصطدم بآذان صماء».

هذا، وتعقد لجنة المراقبة البرلمانية، برئاسة النائب ران كوهين، اجتماعا لها اليوم الاثنين، بحضور مراقبة الدولة، والمسؤول عن الاجور في وزارة المالية للتداول في قضية الرؤساء وفحص مطالبهم.

* العاملون الاجتماعيون يؤيدون نضال الرؤساء *

وعممت منظمة العاملين الاجتماعيين بيانا على وسائل الاعلام، اكدت فيه دعمها التام لنضال الرؤساء من اجل تحصيل حقوقهم وسد العجز المالي في سلطاتهم، لكنها رفضت ان يكون النضال على اكتاف العاملين الاجتماعيين.

وجاء في البيان: «نرفض ان يكون النضال العادل للحكم المحلي على حساب مصدر رزقنا ويسبب لنا الاضرار والمعاناة وللمواطنين انعدام الرعاية وزيادة المشاكل».

وأشار البيان الى ان العاملين يرفضون التهديد بالفصل. خاصة ان القانون يلزم الرؤساء بابلاغهم قبل (٣٠ يوما) من الفصل وليس فورا.

* الهستدروت ضد الفصل *

وطالب بيت منتخبي الهستدروت رؤساء السلطات المحلية بالتراجع عن نية فصل العاملين الاجتماعيين وتحويل المسؤولية الى وزارة العمل. وأكد بيت منتخبي الهستدروت في بيان عام، ان نضال الرؤساء عادل، لكن التلويح بفصل العاملين الاجتماعيين خطير.

* الاضراب مستمر *

ويستمر الاضراب في السلطات المحلية، تستثنى منه المدارس وخدمات النظافة وحالات الطوارئ، ويستمر اعتصام عشرات الرؤساء العرب واليهود في القدس، امام مبنى رئاسة الحكومة.

ويعقد الرؤساء المعتصمون في الخيمة، اليوم، اجتماعا للتداول حول الخطوات القادمة.

الجبهة كتلة يهودية عربية في نقابة المعلمين

● شرعرة – لمراسلنا – ابرق المربي مفيد صيداوي، رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية في نقابة المعلمين العامة، يوم الاحد، الى الناطقة بلسان نقابة المعلمين يذكرها ان كتلة الجبهة في نقابة المعلمين هي كتلة يهودية – عربية وليست عربية فقط كما جاء في بيانها للصحف.

وكذلك نوّه صيداوي الى ان قوة الجبهة قد ازدادت ولم تبق كما هي (حافظت على قوتها). كما جاء في بيان الناطقة وذكرها بأنه، طلب منها النشر عن كتلة الجبهة ككتلة يهودية – عربية في مساء يوم الانتخابات (٥/٢٧) في تل ابيب في مركز النقابة.

وطالب صيداوي بألا تتكرر مثل هذه الاخطاء اذا كانت كذلك!!

في الكنيست

استجوابات وردود على استجوابات

* وزير «الامن» ردا على استجواب للنائب سليم: هدم البيوت يتم حسب القانون * !!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، ان «هدم البيوت في المناطق الفلسطينية المحتلة يتم بموجب القانون ولانها اقيمت بدون ترخيص»!

جاء ذلك ردا على استجواب للنائب صالح سليم (الجبهة والتجمع) كان بعث به اليه. وسأله فيه، ايضا، عن امكانية تعويض اصحاب البيوت، التي هدمتها السلطات. او امكانية اعطاء رخص بناء لاصحابها، فكان رد الوزير سلبيا، بادعاء: «ان اي بناء غير قانوني لا يستحق اي تعويض»!!

وعد وزير «الامن»، باطلاع النائب صالح سليم، على اية معلومات قد تتوفر عن الاسير اللبناني احمد شفيق صفوري، من مخيم الرشيدية.

وكان سليم استجوب مردخاي حول صفوري، الذي اعتقل في (١٩٨٢) وزج به في سجن اسرائيلي. وكشف اسير تم تحريره في صفقة لتبادل الاسرى ان صفوري كان معه في الزنزانة، الا ان مردخاي قال: «لا علم لي بتاتا بوجود الاسير عندنا»!!

وقال وزير «الامن» الداخلي افيغدور كهلاني، انه اوضح للموظفين في شرطة حيفا ومراكز الشرطة الاخرى، ان اللغة العربية، لغة رسمية في البلاد وعلى المسؤولين معالجة الشكاوى والرسائل المقدمة باللغة العربية. وانه تم ارشاد موظفي السكرتارية في شرطة حيفا، حول كيفية التعامل مع الجمهور باحترام.

جاء ذلك ردا على استجواب النائب صالح سليم، حول رفض موظفة في شرطة حيفا قبول شكوى مكتوبة باللغة العربية!!

البابا يدعو الى محاربة الجوع

* «الارض قادرة على توفير الغذاء للجميع، فلماذا اذن يموت الآلاف جوعا في نهاية القرن العشرين»؟ *

● فروكلاف – (بولندا) – «و.ص.ف» – دعا البابا يوحنا بولس الثاني، امس الاحد، الى «محاسبة جدية للنفس على المستوى العالمي» بشأن «جغرافيا الجوع».

وترأس البابا، يعاونه مئات الكرادلة والاساقفة والكهنة البولنديين والاجانب، القداس الختامي للمؤتمر الافخارستي العالمي في فروتسلاف (جنوب غرب بولندا) بمشاركة نحو ٢٥٠ الف شخص.

وقال «في هذا الوقت، يعاني الملايين من اخوتنا واخواتنا الجوع، ويموت عدد منهم وخصوصا من الاطفال، في عصر يشهد تطورا تقنيا وتكنولوجيا لم يسبق له مثيل. مأساة الجوع هي تحد كبير واتهام كبير». واضاف «الارض قادرة على توفير الغذاء للجميع. فلماذا اذن، يموت الآلاف جوعا اليوم، في نهاية القرن العشرين». وتابع «من الضروري اجراء محاسبة للنفس على المستوى العالمي بشأن العدالة الاجتماعية والتضامن البديهي بين الناس».

ووجه البابا نداء لى السياسيين والاقتصاديين في العام كله، معتبرا ان «مسؤولية توفير التوزيع العادل للثروات على المستويين العالمي والوطني تقع على عاتقهم».

وخلص الى القول «يجب اخيرا وضع حد لجرح الجوع. فلنقدم التضامن على السعي المحموم الى الربح وعلى قوانين السوق التي لا تراعي حقوق الانسان».

على شرف المؤتمر الـ٢٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

كفرمندا احتضنت (٨٠٠) شاب وشابة في مهرجان سياسي فني كبير

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» من احمد حمدي – اكثر من ٨٠٠ شاب وشابة شاركوا، يوم السبت، في المهرجان السياسي الفني الكبير في قرية كفرمندا، وذلك تلبية لدعوة الحزب والشبيبة الشيوعية في منطقة شفاعمرو، التي نظمت المهرجان على شرف المؤتمر الـ ٢٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي ومهرجان اتحاد الشباب والطلبة العالمي في كوبا.

ورفرفت على طول الطريق من مدخل القرية حتى ساحة المجلس المحلي الرحبة مئات الاعلام الحمراء المرتفعة على اعمدة الكهرباء.

واحتشد في ساحة المجلس المحلي مئات الشباب والشابات من القرية ووفود من قرى منطقة شفاعمرو.

افتتح المهرجان بنشيد بلادي بلادي، وكان اول المتحدثين الدكتور انيس شناوي فقال انه لشرف عظيم لقرية كفرمندا ان تحتضن هذا المهرجان، الذي يشكل اهم تعبير عن الوحدة والتعاون والمحبة لحزبنا وهذا يؤكد بأن الحزب الشيوعي والشبيبة اذا قرروا يستطيعون ملء الساحات والشوارع وسطوح المنازل بجمهور المكافحين المخلصين لشعبهم وبلدهم.

واضاف شناوي: من يعتقد بأن عهد الحزب الشيوعي قد انتهى وهناك من يحاول طمسه وتذويبه وانجازاته عبر التاريخ، بودنا ان نؤكد لهم ان ما يعبر عنه هذا المهرجان العظيم من تضامن وتأييد ووحدة بأن المسيرة مستمرة منكم ومعكم وبكم وستبقى الاعلام الحمراء ترفرف في كل معارك نضال جماهيرنا العمالية الفلاحية والشعبية فبقوة الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية تتحطم الظواهر السلبية وخاصة التعصبات الطائفية والحمائلية والقبلية الضيقة.

وتحدث في المهرجان سكرتير عام الشبيبة الشيوعية، عمر حمدي، فقال ان هذا المهرجان يأتي ضمن سلسلة من النشاطات التي تبادر اليها الشبيبة الشيوعية تعبيرا عن روح المودة والمحبة والتضحية والعطاء، التي يكنها حزبنا وشبيبتنا لشعبنا من اجل مواصلة طريق الرقي والتطور لابنائنا نحو الغد المشرق والمستقبل السعيد.

وحيا حمدي مئات الشباب والشابات داعيا اياهم للانضمام الى صفوف المناضلين من اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية.

وكانت الكلمة الاخيرة لسكرتير عام الحزب الشيوعي، محمد نفاع، فحيا في كلمته شابات وشباب كفرمندا المحتشدين في ساحة المجلس، وقال: من خلالكم احيي جميع اهالي كفرمندا. واضاف، ارادوا لنا ان نكون شعب طوائف متصارعة متناحرة لكن ابينا الا ان نكون اقلية قومية وطنية مرفوعة الرأس حاملة شعار (ما تعودنا على بوس الايادي)، وقال، طيلة عشرات السنين ونحن نخوض المعارك ومررنا بمحطات خطرة جدا ابتداء من الترحيل في سنوات بداية اقامة الدولة ومرورا بالمجازر والحكم العسكري ويوم الارض والتمييز والاضطهاد على كافة اشكاله الا اننا صمدنا وبقينا في ارضنا وبيوتنا وعلى تراب وطننا الحبيب فجذورنا في هذه الارض عميقة جدا لا يمكن لاي معاد ان يصل الى اعماقها.

وبعد ختام كلمته افتتح الفنان سعيد سلامة، المهرجان الفني حيث قدمت فرقة البطوف للرقص والدبكة الشعبية من كفرمندا عرضا كما قدمت فرقة «النور» للدبكة التابعة لمجلس كابول المحلي عرضا آخر وقدمت فرقة «شهرزاد» التابعة للمركز الثقافي في كفرياسيف بقيادة ايرينا جمال عرضا لاقى استحسان الجمهور كما وقدمت فرقة «جفرا» للفنون والرقص الشعبي في عبلين التابعة للمجلس المحلي عرضا وقدمت الفنانة ريم بنا وليونيد باقة من اغانيهما وقدم الفنان سعيد سلامة مشاهد من التمثيل الصامت.

هذا وقد حضر الاحتفال رئيس المجلس المحلي، طه عبد الحليم، والقائم بأعماله، مصطفى حوش، سكرتير منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي، عادل ابو الهيجا وشخصيات شعبية اخرى.



● جانب من الحضور (تصوير: حميد زيدان) ●

اهالي البقيعة يحتجون على رفع اسعار قسائم البناء بنسبة خيالية!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – عقد في قرية البقيعة، مساء امس الاول السبت، اجتماع شعبي حضره المئات، احتجاجا على رفع سعر قسائم البناء للازواج الشابة.

وكان عدد من المتضررين بادروا للاجتماع، بعد ان منعتهم الشرطة من اجراء مظاهرة في القرية، رغم تقدمهم بطلب للحصول على تصريح لها.

وتحدث في الاجتماع، زاهر عامر ونزيه سويد ونايف الزين وشريف مهنا وجليل صباغ وكمال علي وشفيق عامر وعلي سويد.

واجمع المتحدثون على رفض رفع اسعار القسائم من خمسة آلاف الى خمسين الف شيكل. واعلنوا عن استعدادهم لمواصلة النضال ضد ذلك. وطالبوا الاهالي والمجلس المحلي بالنضال معهم ودعم مطالبهم.

وابرز المتحدثون ان غالبية الاراضي، التي توزعها السلطات كقسائم، هي من الاراضي، التي صادرتها بالقوة. وان اسعار القسائم في قرى عربية اخرى ارخص بكثير، من القسائم في البقيعة، الامر الذي يذكر اهالي البقيعة بالمخطط القديم، وهو محاولات السلطة التضييق على الاهالي وتهويد القرية.

واقر المجتمعون سلسلة من الاجراءات الاحتجاجية، منها، مظاهرة في القدس وعقد مؤتمر صحفي لشرح المظالم والتوجه للمحاكم والاضراب.

مجلس طلاب مدرسة سخنين الثانوية يؤيد مطالب معلمي المدرسة بشأن الرواتب

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – عمم مجلس الطلاب في المدرسة الثانوية منشورا على الطلاب والاهالي اعلن فيه دعمه وتأييده لمطالب المدرسة الثانوية، وذلك ردا على منشور وزع تحت اسم شعار «مجانين مصلحة سخنين».

وجاء في منشور مجلس الطلاب بدلا من التهجم على اجراءات المعلمين كتشويش التعليم في المدرسة احتجاجا على عدم دفع رواتبهم لاكثر من ثلاثة اشهر يجب ان تلاقي تأييد ودعم اهلنا، فهؤلاء المعلمون يعلمون باحترام جميع ابناء سخنين على اختلاف انتماءات اهاليها السياسية.

ويتساءل المجلس بالنسبة لما كتب عن معارضة الميزانية ما هي العلاقة في هذه الحالة مع العلم، ان رواتب المعلمون تصل شهريا لحساب البلدية من وزارة المعارف، وهذه خارجة عن نطاق الميزانية اصلا ومع ذلك تصرف للمعلمين .

ويضيف المنشور: نحن كمجلس طلاب لا نرى ان التعليم له مرتبة متقدمة في سلم اولويات بلديتنا وظرف المدرسة لا يدل على ذلك.

ويختتم مجلس الطلاب منشوره «ان ادبنا يقول: قم للمعلم وفه التبجيلا كاد المعلم ان يكون رسولا، فيا اهلنا لا تدعوا هذه الفئة غير المسؤولة تتهجم على رسلنا تحت شعار مصلحة سخنين، فالمعلمون ليسوا اقل غيرة على سخنين ومصلحتها من اية فئة اخرى، واخيرا نقول لهؤلاء ان يتركوا سياسة المناشير، ونحن نحيي جميع معلمينا الذين لا يوفرون جهدا من اجل تثقيف وتعليم ابناء سخنين.

مجلس التعاون الخليجي

السلام العادل يستوجب من اسرائيل الالتزام نصا وروحا بكافة الاتفاقات الموقعة

☐ وزير خارجية قطر يشير الى امكانية عدم دعوة اسرائيل الى المشاركة في المؤتمر الاقتصادي في الدوحة ☐

● الرياض - الوكالات - حمل مجلس التعاون الخليجي اسرائيل مسؤولية تعطيل عملية السلام وندد بالتوغل التركي في شمال العراق واعرب عن امله في تحسين العلاقات مع ايران اثر انتخاب رئيس جديد.

وجاءت هذه المواقف في بيان نشر في ختام اجتماع لوزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي، الذي يضم السعودية والكويت والبحرين ودولة الامارات وقطر وسلطنة عمان.

وقال البيان حول مسيرة السلام في الشرق الاوسط ان المجلس يجدد ادانته للسياسة اللامسؤولة والممارسات اللاشرعية للحكومة الاسرائيلية، مؤكدا ان التوصل الى سلام شامل وعادل ودائم بين العرب واسرائيل يستوجب من اسرائيل الالتزام نصا وروحا بكافة الاتفاقات المبرمة والتقيد الكامل بمبدأ الارض مقابل السلام.».

واضاف البيان «ان مجلس الوزراء يلاحظ بقلق بالغ استمرار جمود وتدهور عملية السلام في الشرق الاوسط والممارسات الاستفزازية، التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية والاصرار على اقامة مستوطنة جديدة في القدس الشريف ويدعو الولايات المتحدة لبذل جهود اضافية وقيادية فاعلة تعكس الالتزام الثابت بتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة».

والمح وزير خارجية قطر، الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، الى ان اسرائيل قد لا تدعى الى حضور المؤتمر الاقتصادي حول الشرق الاوسط المقرر عقده في الدوحة في تشرين الثاني القادم.

ومن جانب آخر، «عبر المجلس عن قلقه الشديد ازاء التحركات العسكرية التركية الاخيرة وتوغلها في شمال العراق»، كما «عبر عن قلقه لانعكاسات هذه التطورات على الامن والاستقرار في المنطقة». ودعا المجلس «الحكومة التركية الى سحب قواتها الى خارج الحدود العراقية الدولية والامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية العراقية».

وفي ما يتعلق بايران، اعرب المجلس عن «امله في ان تشهد المرحلة القادمة تطورا ايجابيا في العلاقات بين دول المجلس وايران» على ضوء انتصار مرشح اليسارالراديكالي والمعتدلين محمد خاتمي في الانتخابات الرئاسية.

الا ان المجلس جدد مساندته لدولة الامارات، التي تطالب بثلاث جزر في الخليج تتحكم بها ايران منذ العام ١٩٧١ وندد «بممارسة سياسة فرض الامر الواقع بالقوة وطلب التوقف عن اقامة منشآت ايرانية في الجزر بهدف تغيير تركيبتها السكانية».

وجدد وزراء مجلس التعاون دعمهم لموقف ابو ظبي الداعي الى «اتباع الوسائل السلمية لحل النزاع وفقا لمبادئ وقواعد القانون الدولي بما في ذلك القبول باحالة القضية الى محكمة العدل الدولية».

واخيرا، جدد المجلس دعوته للعراق كي «يلتزم بتنفيذ كافة قرارات مجلس الامن الدولي ذات الصلة (بالاجتياح العراقي للكويت)، لا سيما ما يتصل منها بالافراج عن الاسرى المحتجزين لديه من مواطني دولة الكويت والدول الاخرى».

٣٠ الف طفل عراقي ماتوا خلال ستة اشهر بسبب عدم وصول الادوية



● احد ضحايا تجويع اطفال العراق ●

● بغداد - الوكالات - اعلن وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح، امس الاحد، ان ثلاثين الف طفل عراقي ماتوا خلال الشهور الستة الماضية بسبب عدم وصول الادوية بموجب اتفاق «النفط مقابل الغذاء» وحمل الولايات المتحدة المسؤولية عن هذا التأخير.

وقال صالح في مؤتمر صحفي عقده، امس، ان «العراق فقد (٣٠) الف طفل خلال الشهور الستة الماضية بسبب عدم وصول الادوية»، مؤكدا انه «لولا التأخير، الذي مارسته واشنطن لكانت الادوية وصلت العراق وتم انقاذ هؤلاء الاطفال من مصير الموت».

وشدد صالح على ان «الادارة الامريكية سعت لتحقيق ثلاثة اهداف، هي: تأخير وصول الاغذية والادوية، وعدم توزيع الاغذية للشعب العراقي، الذي يعاني الحصار وعدم استمرارية التوزيع».

وقال الوزير ان كميات الاغذية، التي وصلت الى العراق «بلغت (٢٨٪) فقط من كامل الكميات المقررة»، بموجب الاتفاق مع الامم المتحدة، الذي يصل الى نهايته في التاسع من حزيران الجاري.

ووعد وزير التجارة بتوزيع جميع المواد الغذائية، التي تشملها البطاقة التموينية خلال شهر تموز المقبل قائلا ان التوزيع «سيقع خارج الفترة الاولى من الاتفاق مع الامم المتحدة».

وكان مقررا ان يستورد العراق (٢,٢) مليون طن من المواد الغذائية بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء، الذي يتيح له بيع كميات محدودة من نفطه بقيمة ملياري دولار كل ستة اشهر لتمويل مشترياته من الاغذية والادوية.

وقد بدأت بغداد بتصدير النفط في العاشر من كانون الاول الماضي، لكن الشحنات الاولى من المواد الغذائية لم تبدأ بالوصول الا في ٢٠ آذار الماضي فيما وصلت شحنة ادوية وحيدة حتى الآن في التاسع من ايار الماضي.

ويتهم العراق الولايات المتحدة بعرقلة الموافقة على عقود الغذاء والدواء في لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة.

نساء العراق: لينقلع الغزو التركي!

● بغداد - «و.ص.ف» - تظاهرت عدة مئات من النساء العراقيات، امس الاحد، امام السفارة التركية في بغداد، للمطالبة بالانسحاب الفوري للقوات التركية من شمال العراق.

فقد شاركت حوالي (١٥٠٠) امرأة في التظاهرة، ورفعن لافتات تندد بـ الغزو التركي لشمال العراق، وتدعو الى انسحاب القوات التركية.

وقامت نائبة رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق بتسليم دبلوماسيي السفارة التركية في بغداد مذكرة تندد بالغزو التركي، وتطالب بالانسحاب الفوري وغير المشروط للقوات التركية.

وسلمت المتظاهرات، ايضا، مذكرة مماثلة من مكتب كردستان في الاتحاد العام لنساء العراق، اعربت عن «رفض وادانة نساء واطفال كردستان العراق، للغزو التركي لشمال العراق، الذي تكرر لدواع مرفوضة في القانون الدولي».

ووصفت المذكرة الهجوم التركي بأنه «عدوان صارخ على سيادة العراق ووحدة اراضيه، واستغلال للوضع الشاذ في شمال العراق، نتيجة للتدخل العسكري الامريكي منذ عام (١٩٩١)، في محاولة لاقتطاع كردستان العراق عن الوطن الام، الذي يعتبر الخيمة الوطنية لجميع ابناء العراق من العرب والاكراد».

وكان مئات من الطلبة العرب في العراق قد تظاهروا، الخميس الماضي، امام السفارة التركية في بغداد احتجاجا على العملية العسكرية التي تشنها القوات التركية منذ (١٤) ايار الماضي، في شمال العراق، الذي تجري محاولات لفصله عن الدولة، منذ العام (١٩٩١).

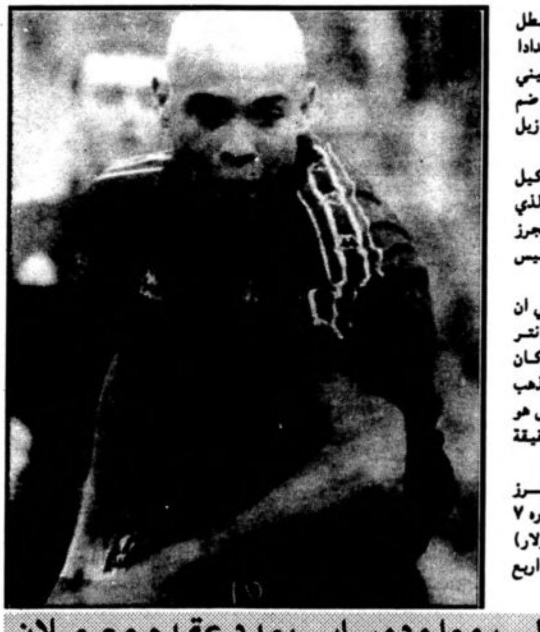
وحسب رواية انقرة فان القوات التركية قتلت نحو (١٨١٧) ثائرا كرديا منذ بدء الاعتداء الذي يشارك فيه نحو ٣٠ الف جندي تركي.

☐ صورة وخبر ☐



● يستعد طلاب مدرسة كرة القدم في الناصرة للسفر اللى برشلونة، وذلك للسنة الثانية على التوالي، للمشاركة في مهرجان دولي يقام كل سنة بمشاركة فرق من اوروبا ودول اخرى. ويشرف على تدريب الفريق النصراوي المدرب رزق عبدالله. اما مدير المدرسة فهو احمد الحلو.

رينجرز مستعد لدفع ٦٠ مليون دولار لقـــاء ضم رونالدو



● لندن - ابدى رينجرز بطل اسكتلندا في كرة القدم استعدادا لدفع ٣٧ مليون جنيه استرليني (نحو ٦٠ مليون دولار) لقاء ضم رونالدو مهاجم منتخب البرازيل وفريق برشلونة الاسباني.

واكد جيوفاني برانشيني وكيل رونالدو انه ذهل للعرض الذي ارسله ديفيد موراي رئيس رينجرز بالفاكس الى رونالدو يوم الخميس الماضي.

«ومع ذلك، اكد برانشيني ان رونالدو سيكون من نصيب انتر ميلان الايطالي. واوضح «لو كان رونالدو يلعب من اجل المال لذهب حتما اللى رينجرز لان العرض هو افضل ما تلقينا، لكنه يريد حقيقة الذهاب الى الانتر».

وقال برانشيني ان رينجرز عرض ايضا اجرا سنويا مقداره ٧ ملايين جنيه (١١,٢ مليون دولار) لا تشمل المكافآت ولمدة اربع سنوات.

داهلين يعود الى روما ودوسايي يمدد عقده مع ميلان

● نيرقسيا - الوكالات - سيعود مهاجم كرة القدم الدولي السويدي مارتن داهلين، لاعب بوروسيا مونشنغلادباخ الالماني، الى روما الايطالي اعتبارا من الموسم المقبل. وكان داهلين انضم الى مونشنغلادباخ عام ١٩٩١، ثم انتقل الى روما الصيف الماضي لقاء نحو ٣ ملايين دولار من دون ان يخوض مباراة واحدة مع الاخير. وعندما وجد النادي الالماني نفسه في وضع حرج طلبه من روما على سبيل الاعارة مقابل التنازل عن اربعة اخماس المبلغ (٣ ملايين دولار) ودفع الراتب الشهري للاعب وهو مليون دولار. بيد ان النادي لم يشأ العروط بمغامرة مالية جديدة خصوصا ان داهلين سجل ١٠ اهداف فقط للفريق ولم يكن في قمة مستواه.

☐ مدد المدافع الدولي الفرنسي مارسيل دوسايي عقده مع ميلان الايطالي موسما اضافيا وبات مرتبطا معه حتى العام ٢٠٠٠.

☐ اكد ميلان الايطالي رسميا ان عملية انتقال مهاجمه الفرنسي كريستوفر دوغاري الى برشلونة الاسباني باتت بحكم المنتهية. وكانت الصحافة الاسبانية اشارت امس الجمعة الى انضمام دوغاري الى برشلونة.

☐ اكد نانت الفرنسي انتقال لاعب وسطه كلود ماكيليلي الى مرسيليا لقاء ١٤ مليون فرنك فرنسي (٢,٥ مليون دولار). وقد اعلن مرسيليا يوم الخميس الماضي ضم ماكيليلي الى صفوفه.

عامي الحداد مدربا لهبوعيل الطيبة

● وقعت ادارة هـ. وهيب الطيبة اتفاقية مع المدرب عامي الحداد ليتولى تدريب الفريق الموسم الكروي المقبل في الدرجة القطرية. من ناحية اخرى تجري الادارة الطيباوية المفاوضات الجدية مع العديد من اللاعبين بغية ضمهم للفريق الطيباوي امثال ياعيش سريسا، ايال عمار، موطي ادري والمهاجم من الوسط العربي احمد العارف الذي سبق له اللعب في صفوف الفريق موسم صعوده للممتازة ولعب في الموسم الكروي الفائت في صفوف فريق هكواح مكابي رمات غان. كذلك تم الاتفاق مبدئيا مع مهاجم اتحاد ابناء سخنين يسرائيل تسرفاتي ليلعب في صفوف الفريق الطيباوي. اما بخصوص اللاعبين الأجانب فالادارة عاقدة العزم على ابقاء الحارس الجورجي اكاكي ديفيد زادا وتحرير بقية اللاعبين. هذا وسيسافر رئيس الادارة الطيباوية عبدالقادر حاج يحيى بصحبة المدرب عامي الحداد الى رومانيا للبحث عن قلب دفاع روماني متأخر والوقوف عن كثب على مقدرته ومهارته الكروية. اما بخصوص كادر الفريق الذي لعب في الدرجة الممتازة فالنية تتجه لابقاء نسيم اغبارية، بهجت ورأفت عودة، حسن قدعوس وصالح حصارمة وتحرير بقية اللاعبين. اما اللاعب شادي ابو ذيب فيجري مفاوضات مكثفة مع فريق هـ. كفارسابا من الدرجة الممتازة للعب في صفوفه. وسبق لعامي الحداد ان درب فريق هـ. الطيبة وصعد به من مستوى فرق الدرجة القطرية لمستوى فرق الدرجة الممتازة. اما بخصوص اللاعب موطي بيريوم فهناك احتمال كبير في بقائه في صفوف الفريق.

(عبد اللطيف مصاروة)

توقيف ايلي اوحانا واطلاق سراحه بكفالة مالية ومنعه من مغادرة البلاد

☐ حيفا - لمحررنا الرياضي - اوقفت سلطات ضريبة الدخل، صباح امس، مهاجم بيتار القدس ولاعب المنتخب، ايلي اوحانا بتهمة اخفاء مدخولات بقيمة مئات آلاف الشواقل تسلمها من ادارة بيتار القدس. وبعد التحقيق معه (للمرة الثانية) افرج عنه بكفالة مالية بقيمة (٦٥٠,٠٠٠) شيكل شريطة الا يغادر البلاد باستثناء مرة واحدة، هذا الاسبوع وذلك كي يشارك في مباراة المنتخب الاسرائيلي امام المنتخب الروسي بعد ان يودع مبلغا بقيمة (٥٠,٠٠٠) شيكل كضمانة لعودته وإكمال عملية التحقيق معه.

وبعد الافراج عنه صرح اوحانا مساء امس الثلاثاء، اشتراكه في معسكر تدريب المنتخب بانه لا يتنازل عن اللقاء المرتقب مع المنتخب الروسي رغم التحقيقات التي خضع ويخضع لها ورغم صعوبة موقفه، وانه يريد نسيان القضية بأسرع ما يمكن.

يشار الى ان ثلاثة من ادارة بيتار القدس خضعوا للتحقيق حول نفس القضية هم: مرشيه داداش، رئيس الفريق الذي دعي للتحقيق معه للمرة الثالثة وابراهام ليفي الذي حقق معه امس للمرة الاولى اضافة الى محاسب الفريق ايهود فيدرمان.

بطولة العالم: ٦٠ و٣٠ و٢٠ الف دولار للثلاثة الاوائل في كل سباق

● اثينا - الوكالات - قرر الاتحاد الدولي لالعاب القوى منح جوائز مالية للفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى في كل مسابقة او سباق في البطولات التي ينظمها وذلك اعتبارا من بطولة العالم السادسة من ١ الى ١٠ آب المقبل في اثينا.

وصرح رئيس الاتحاد بريمو نيبيولو يوم السبت في اثينا ان الفائز الاول سينال ٦٠ الف دولار والثاني ٣٠ الفا والثالث ٢٠ الفا، موضحا ان البطولات التي سينظمها الاتحاد في السنوات الاربع المقبلة ستخصص لها جوائز بقيمة نحو ٢٠ مليون دولار. واعتبر «انها مكافأة صغيرة للتضحيات التي يقدمها الرياضيون، والجوائز ستساعدهم عندما يعتزلون».

واوضح ان الشركتين اليابانيتين الراعيتين لبطولة العالم في اثينا وهما «تي دي كي» و«ميتا» ستمنحان ١٠٠ الف دولار لكل رياضي يسجل رقما عالميا جديدا.

وقال انه متأكد من ان بطولة العالم المقبلة ستكون الافضل واشار الى ان نحو ٣٠٠٠ رياضي من ١٧٥ بلدا ثبّتوا اشتراكهم فيها حتى اليوم.

الاتحاد الدولي لالعاب القوى يوقف ديكر وفارمر - باتريك

● اثينا - الوكالات - اوقف الاتحاد الدولي لالعاب القوى بطريقة مباشرة ثلاث لاعبات امريكيات منهن العداءتان ماري ديكر سلاني وساندرا فارمر باتريك.

واتخذ القرار على ضوء بند جديد اعتمده الاتحاد خلال اجتماع مكتبه التنفيذي في اثينا يوم السبت وينص على «السماح للاتحاد الدولي بأن يأخذ المبادرة ويفرض الايقاف على لاعب ثبت تناوله منشطات اذا لم يتمكن الاتحاد المحلي من ذلك».

ولم يكشف رئيس الاتحاد الدولي بريمو نيبيولو اسم اللاعبة الثالثة.

☐ اخبار في سطور ☐

● حظي اللاعب رغيد برانسي، امس الاحد، بتصفيق حاد لدى تقديمه على انه لاعب الدرجة الممتازة (مكابي حيفا) وذلك خلال مراسيم توزيع الشهادات لطلاب صفوف الثواني عشر في المدرسة الاكليريكية في الناصرة. ويذكر ان برانسي كان قد سجل اول هدف له في الدرجة الممتازة في شباك هـ. كفار سابا خلال المباراة التي جرت امس الاول حيث فاز م. حيفا بالنتيجة (٥:١).

● سينقل التلفزيون الفلسطيني والتلفزيون الاردني، في بث حي ومباشر، مباراة منتخب فلسطين امام منتخب الاردن والتي ستجري احداثها يوم الجمعة عصرا على استاد اريحا برعاية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. ومن المتوقع أن يصل المنتخب الاردني الى اريحا يوم الخميس القادم بقيادة المدرب محمد عوض مع النجوم جريس تادروس وجمال ابو عابد ومنير ابو حنطشي وحسونة الشيخ. ويذكر ان الاستاد في اريحا يتسع لـ ١٥٠٠٠ متفرج وبني بميزانية مليوني دولار كانت لليابان حصة الاسد فيها.

(الياس خوري)

خطف وقصف وقتل.. وسلام!

■ امس، تحدث نتنياهو سلاما مع الموفد المصري، في نفس الوقت الذي خطفت قوات الاحتلال وقصفت وقتلت في لبنان ■ عن التناقض الصارخ بين ما تجتره الالسن وما يتم على الارض! ■

□ بقلم: هشام نفاع □

□ امس الاحد، خلال اجتماع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو مع موفد الرئيس المصري، د. اسامة الباز، كانت قوات الاحتلال تقصف وتخطف وتقتل في لبنان. ففي موقع يطلق نتنياهو تصريحاته عن «السلام الآمن» المزعوم، وفي موقع آخر تطلق طائراته قذائف الموت على اراض لبنانية محتلة.

ولا شك ان تقريب الصورتين، ووضع الاجتماع بجانب الاعتداء العسكري، يكشفان الوجه الحقيقي المتناقض لرئيس حكومة، يملأ شاشات التلفزيون بأحاديث السلام، وتملأ آلته الحربية لبنان بدمار على دمار.

ووسط هذا الوجه المشروخ المنفصم، الذي يترك لدى اي عاقل كل شيء ما عدا الثقة بنوايا بيبي، يواصل هذا، التهجم وكيل اللوم لدمشق، بدعوى انها غير راغبة في السلام. اما السؤال، العبثي، حول ايصال رسالة السلام بواسطة القذائف فلا يشغل بيبي. لان الائتلاف الذي يحيط بعنقه – بسلاسل التهديد بالانسحاب، يمنعه من رؤية اي شيء. وهذا لا يعني بالطبع ان نوايا نتنياهو بيضاء. لانه سوّدها منذ نفق الحرم وحتى انتهاك حرمة ابو غنيم، مرورا بكل الوعود الفارغة بدفع العملية السياسية.

ويبدو احيانا، ان بيبي يعيش عميقا في العاب الحاسوب، والواقع المتخيّل. ويهتم بالظهور بوجه يلائم كل جهة: واحد للمستوطنين، آخر للفلسطينيين، ومثله للمصريين، ووجه للامريكان. وهو بذلك يظن انه يلبس طاقية اخفاء. وهذا يدعو، ليس للشفقة، بل الى الخوف من الشخص. الذي يقود حكومة، من اسوأ الحكومات التي عرفناها في هذه البلاد.



●جنود نتنياهو يحملون «رسالته السلمية»! ●

وفي ظل هذا الوضع، تجتمع مأساة لبنان بمأساة فلسطين. لترسم لائحة الاتهام الموجهة الى حكام اسرائيل، منذ ثلاثين عاما، عند الاحتلال الكبير، وحتى احتلال لبنان، وارتكاب جريمة بحق اهله في الجنوب، وغير الجنوب.

ومن هنا فأي اساس يبقى لمقولة وزير «الامن» مردخاي حول «نضوج الظروف للتفاوض مع سوريا»؟! وهو الذي يتحمل المسؤولية عن الجيش الذي يقصف ويقتل ويخطف، معيدا الى الاذهان القراصنة بعين واحدة من عقود وقرون خلت!

□□□

ان من يريد سلاما، يقوم بكل سلوك، الا ممارسات هذه الحكومة اليمينية الخطيرة. ومن يتبجّح حول التزامه بعملية سياسية واتفاقية دولية، فلينظر الى ما تفعله يداه. وليعرف جيدا انه تحت الانظار وتحت الاضواء.

فما يحسم الامور ليس ما تجتره الالسن، وانما ما يتم على الارض. وحتى هذه اللحظة ما يحصل هو: احتلال لاراضي ثلاث دول عربية: فلسطين، سوريا ولبنان. واستيطان في القدس. وغارات وسيطرة على «حزام امني»، تتمسك به حكومات هذه البلاد كورقة ابتزاز تحت غطاء امني – حقيقته مفضوحة!

لجم سياسة نتنياهو وتقصير ايام حكومته، مصلحة عليا لاسرائيل ولآمال السلام والامن للشعبين

□ «الاتحاد» – تنشر فيما يلي القرارات الكاملة، التي اتخذها المجلس القطري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في ختام اعماله في الناصرة، امس الاول السبت.

• للجم السياسة الاستيطانية والحربية لحكومة نتنياهو

مجلس الجبهة يحذر من مخاطر الحرب، الكامنة في السياسة الاستيطانية واملاءات رئيس الحكومة نتنياهو.

ويدعو مجلس الجبهة كل محبي السلام اليهود والعرب الى العمل معا، من اجل التطبيق الكامل والعاجل لاتفاقيات الحل المرحلي، واجراء المفاوضات حول الحل النهائي وفي مركزه اقامة دولة فلسطينية، عاصمتها القدس الشرقية، الى جانب اسرائيل.

لجم سياسة نتنياهو وتقصير ايام حكومته، هما مصلحة عليا لاسرائيل ولآمال السلام والامن للشعبين.

• الى جانب العمال

تعرب الجبهة عن دعمها الكامل لنضال العمال ضد سياسة الخصخصة ومن اجل حماية الاجور واتفاقيات العمل الجماعية وترتيبات التقاعد. وتبعث الجبهة بتحياتها التضامنية الى المضربين في هذه الايام، وخاصة اعضاء السلك الاكاديمي في الجامعات والاطباء النفسانيين. ويعرب مجلس الجبهة عن تقديره لاعضاء الجبهة الذين ينشطون من اجل العمل في الهستدروت والكنيست، ويدعو كافة الفروع والاعضاء الى المبادرة لمزيد من النشاطات دعما لنضال العمال.

كما يعرب المجلس عن تقديره للانجاز الذي حققته كتلة الجبهة في انتخابات نقابة المعلمين وتحيي نشطاءها.

• لانقاذ السلطات المحلية

يطالب مجلس الجبهة الحكومة بالتجاوب فورا مع المطالب العادلة للسلطات المحلية بتغطية العجز المالي المتراكم. كما ويطالب المجلس الحكومة باعداد خطة خمسية مدعومة، تكفل رفع ميزانيات السلطات المحلية العربية الى مستوى السلطات المحلية اليهودية.

• نحو انتخابات الهستدروت

مجلس الجبهة يعود ويؤكد خاصية،، اهمية وفائدة نشاطاته في اطار الهستدروت والنقابات المهنية ومجالس العمال.

وتحضيرا لانتخابات مؤتمر الهستدروت، التي ستجري في ايار ١٩٩٨، يدعو المجلس كافة مؤسسات الجبهة وفروعها الى العمل فورا لضمان العضوية في الهستدروت، لان المواطن الذي لن يتم تسجيله عضوا في الهستدروت حتى ايلول ١٩٩٧، لن يتمكن من التصويت.

• تحية لجامعيين

مجلس الجبهة يحيي الجامعيين من اعضاء الجبهة الذين، ورغم الصعاب، حققوا انجازات هامة في انتخابات لجان الطلاب العرب في المؤسسات التعليمية العليا.

ان اجراء دراسة جدية للتجربة التي تراكمت في انتخابات لجان الطلاب، يمكننا من استخلاص العبر لتطوير نشاط الجبهة في الجامعات.

• اقرار المحاضرات والتقارير

مجلس الجبهة اقر بالاجماع المحاضرة السياسية التي قدمها رئيس المجلس النائب هاشم محاميد، ومحاضرة رئيس الكتلة في الهستدروت بنيامين غونين، والتقرير الذي قدمه رئيس الكتلة البرلمانية النائب صالح سليم، وتقرير السكرتارية الذي قدمه سكرتير الجبهة محمد بركة.

كلمة الاتحاد

الصحة.. ليست ارقاما!

□ حتى وزير الصحة، السيد يهوشع ماتسا، الذي بات محامي الدفاع الاول والدائم عن رئيس الحكومة وسياسته، خرج امس (الاحد) بانتقادات حادة. والسبب، نية وزارة المالية اجراء تقليص كبير بنسبة ٢٠٪ من ميزانية الادوية والتطوير في الخدمات الصحية.

الوزير ماتسا، لكي يفسر اعتراضه على هذا التقليص، قال انه قد يكلف الدولة اموالا طائلة، لان الكثير من المرضى والمؤسسات الطبية قد ترفع الدعاوى المالية على الوزارة بسبب الاضرار الناجمة عن التقليص. وعندئذ تخرج الدولة خاسرة من هذا التقليص.

لكن هذه المسألة تعتبر ثانوية. والاهم والاخطر منها التقليص نفسه واهدافه والآثار المباشرة له على المواطنين. فانه اولا، يؤدي الى رفع اسعار الدواء مرة اخرى، علما بأنها خلال السنوات الخمس الاخيرة ارتفعت عشرة اضعاف، واكثر. وبسبب هذه الارتفاعات، التي لا تعرف الرّجمة، اصبح العديد من المرضى يخشون الكشف عن مرضهم فلا يزورون الطبيب خوفا من دفع ثمن الدواء، خصوصا بين المسنين والمعوزين.

وثانيا، تأتي هذه الارتفاعات، ضمن برنامج حكومي واضح بدأ في زمن الحكومة السابقة وتعمقه الحكومة الحالية، لرفع مصاريف الخدمة الطبية والصحية عموما في اسرائيل. والمعروف ان هذه المصاريف زادت في السنة الماضية عن نسبة التضخم المالي ٤٠٪. هذا البرنامج سيقود فقط الى نتيجة واحدة هي ضرب الخدمات الصحية والتأمين الصحي، وفقا للسياسة المعروفة لدى اوساط يمينية عديدة في العالم الغربي (حزب المحافظين البريطاني والحزب الجمهوري الامريكي وغيرهما..) وكان من نتيجتها ابقاء ٤٠ مليون امريكي بلا تأمين صحي.

هذه هي القضية مع توجه الحكومة لاجراء التقليص، وعلى هذا الاساس ينبغي ان تدار المعركة وليس من خلال حسابات مالية مجردة.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

يوم دراسي في كابول حول العلوم والتكنولوجيا في حياة الاطفال

□ كابول – لمراسلنا – اقيم في مدرسة كابول الابتدائية يوم دراسي حول العلوم والتكنولوجيا والرياضيات في حياة الاطفال. وذلك ضمن الفعاليات اللامنهجية، شارك فيها حشد من معلمات ومرشدات البساتين، من الناصرة وسخنين وشفاعمرو والمكر وجديدة ودنون والمزرعة وكابول ونين الزعبية ورأس علي.

افتتح اليوم الدراسي مدير المدرسة أحمد طه. وتحدث فيه رئيس المجلس المحلي محمد ريان.والمفتشة رمزية حماد وميرا ميكروفيتش وجهاد عراقي.

والقى المحاضرات، عطاف اشقر وعبد حايك ورائد معلم. وأقيم معرض خاص عن الموضوع.

والد ثمل يحرق ابنته!

□ المنامة – ذكرت صحيفة «دايلي نيوز» البحرانية، امس الاحد، ان بحرانيا مدمنا على المشروبات الكحولية رش ابنته بالبنزين ثم اضرم فيها النار مما تسبب باصابتها بحروق من الدرجة الاولى.

واوضحت الصحيفة نقلا عن شهود في مدينة حمد، الى جنوب غرب العاصمة المنامة، ان الفتاة اصيبت بحروق بليغة في كل انحاء جسمها وهي في حالة خطيرة جدا.

وقال شهود ان الوالد كان تحت تأثير الخمر عندما اقدم على احراق ابنته بعدما طالبته بالقيام بواجباته تجاه اسرته.

وكان الوالد الجاني قد انفصل عن زوجته قبل اسبوع من الحادث.

مع حلول يوم الطفل العالمي، امس

نقل طفلين الى المستشفى تعرضا للضرب المبرح!

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – يرقد في المستشفى الفرنسي في الناصرة، شقيقان (٢.٥ و٣.٥ سنة) اثر تعرضهما لاعتداءات في مختلف انحاء جسديهما.

وكان الشقيق الاكبر قد وصل الى القسم لتلقي العلاج، عن طريق الشؤون الاجتماعية، وكما قال مدير قسم الاطفال في المستشفى، د. شكري عطالله ان علامات العنف ظاهرة على مختلف انحاء الجسم، وخصوصا في العنق حيث تظهر الاورام الناتجة عن الضرب!!

ووصلت شقيقة الطفل مع والدتها، بسبب الورم الظاهر في يدها وتبين ان يدها مكسورة، وقال د. عطالله: «كما يبدو فان الكسر في اليد وقع منذ فترة، اضافة الى ذلك تبرز علامات عنف في الجسم». واضاف: «في مثل هذه الحالة، لا يحتاج الطفلان من الناحية الصحية الى علاج مستمر والبقاء في المستشفى، ولكن وجودهما يأتي ضمن نظام خاص يتبع في مثل هذه الحالات، الى حين ايجاد الحلول من قسم الشؤون الاجتماعية».

ومن جهته، قال قائد شرطة الناصرة شموئيل مرملشطاين: «ان الموضوع لا يزال قيد التحقيق ولم نتوصل بعد الى الحقيقة التي اوصلت الشقيقين لهذا الوضع».

اعتدوا على زوجاتهم، فاعتقلوا

* احدهم، اوسعها لكما وركلا وغمرها بالمياه الساخنة!! *

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – نظر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاحد، في (٣) ملفات، يشتبه اصحابها بالاعتداء على زوجاتهم بقسوة وتهديدهن بالقتل. وقرر تمديد اعتقالهم لفترات تراوحت بين يومين وثلاثة ايام.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، اعتدى شاب من نهريا (٣١ عاما) على زوجته ووجه لها لكمات وركلات عنيفة، ثم غمرها في حوض المياه الساخنة، مسببا لها الحروق، التي اضطرتها لتلقي العلاج. واعترف المشتبه به بانه وجه صفعة لزوجته، لكنه نفى غمرها بالمياه. وسوغ صفعها بانه يعاني من احباط واكتئاب. وتبين من التحقيق ان الزوجة قررت تقديم شكوى بعد نفاد صبرها وعدم تحملها ضرب زوجها المتواصل!

وقرر القاضي، فارس فلاح، تمديد اعتقال شاب آخر من نهريا (٢٨ عاما)، خرق امر المحكمة، الذي نص على ابعاده من البيت ثلاثة اشهر، لاعتدائه على زوجته. وتبين انه دخل الى البيت في الثامنة مساء وانهال فور دخوله بالضرب على زوجته، ثم خرج وعاد في الحادية عشرة والنصف وأوسعها لكما وركلا، واحتاجت للعلاج!!

ونفى المشتبه به التهمة، وقال ان زوجته نكلت بنفسها!!

وادعى شاب من عكا، انه خرق امر المحكمة، الذي يمنعه من دخول بيته، لشوقه الى ابنته وتقديم هدية لها. وكلفه ذلك ثلاثة ايام من الاعتقال، فقد اشتكته زوجته بانه اقتحم البيت كاللصوص، دخل من الشباك، انهال عليها بالضرب، وسرق لها بطاقة الاعتماد واستعملها. وكان وفق ادعاء ممثل الشرطة، هدد زوجته بالقتل.

وصل من استراليا الى اسرائيل لتلقي العلاج ضد السرطان

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تمكن مواطن استرالي يعاني من مرض سرطاني من الوصول للعلاج في مستشفى «بلنسون» في اسرائيل، بعد اطلاعه على نجاح علاج مثل هذه الحالات عن طريق «الانترنت».

وكان المستشفى قد اجرى تجربة علاجية لعشرة مرضى سرطان ظهرت عندهم اورام في الرأس والعنق، بواسطة العلاج الجديد – مرلطيكين، وحسب ما اشار بروفيسور ر. باينمسر فان المرحلة الاولى من العلاج ستنتهي في نهاية هذه السنة. واشار بروفيسور باينمسر ان السرطان في الرأس والعنق يمثل المرتبة الثالثة بين الامراض السرطانية المنتشرة في العالم، وتظهر سنويا (٥٠٠) الف حالة جديدة، وهناك ارتفاع سنوي في اكتشاف هذه الحالات.

واشار بروفيسور فاينمسر الى ان هذا المرض ينتشر بين الرجال في جيل ما بين ٥٠ – ٦٠ عاما، وخصوصا بين الذين دخنوا وتناولوا الكحول.

وقال بروفيسور فاينمسر، ان الاورام السرطانية في العنق والرأس، عموما، تضطر الاطباء الى استئصالها وتؤثر على النظر واحيانا تؤثر نفسيا على المريض، كذلك فان العلاج الكيماوي يكون صعبا، وعليه فان العلاج الجديد الذي اتبعه مستشفى «بلنسون» يخفف قليلا من الآلام والمضاعفات التي يسببها العلاج الذي كان متبعا سابقا.

ويشار الى ان علاج «المولطيكين» متوفر في امريكا وبريطانيا، ولا يزال قيد التجربة هناك ايضا.

للتخفيف من ازمة السير، الشرطة تكثف طاقمها في الناصرة

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – كمحاولة للتخفيف من ازمة السير والفوضى التي تظهر يوميا في مدينة الناصرة، لعدم اتباع العديد من السائقين انظمة السير، ستكثف الشرطة، ابتداء من اليوم الاثنين، من طاقمها الذي سينتشر في مناطق عديدة في المدينة.

وقال قائد شرطة الناصرة شموئيل مرملشطاين: «ان الوضع في المدينة من ناحية ازمة السير، وخصوصا في منطقة العين، حيث المشاريع التي تعمل فيها البلدية، اصبح لا يطاق ومن المستحيل ان يستمر كما هو عليه، وانه من الضروري وجود افراد من الشرطة في الشوارع الرئيسية والمفترقات».

وعلمنا ان الشرطة ستشدد في تسجيل المخالفات، خصوصا لمن يقف في اماكن ممنوعة وبشكل خاص بالقرب من محطات الباصات وممرات المشاة والمفترقات.

ويشار الى ان البلدية طالبت، عدة مرات، الشرطة بتكثيف دورياتها لتنظيم حركة السير، وعقدت اجتماعات مختلفة بين الطرفين لبحث هذا الموضوع.

وحسب البرنامج فان افراد الشرطة سيتواجدون، منذ ساعات الصباح، قبل الدوام المدرسي، وهذا سيساعد ايضا في حل ازمة السير في الساعات ما بين السابعة والنصف والثامنة صباحا.

غدا، اليوم العالمي بدون تدخين

يموت في اسرائيل، يوميا، (١٥) شخصا بسبب التدخين!

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – يموت في اسرائيل، يوميا، (١٥) شخصا بسبب التدخين، وسنويا (٦) آلاف شخص.

وحسب الاحصائيات الاخيرة في البلاد، فان نسبة المدخنين تصل الى ٢٨٪ من المواطنين، والابحاث الطبية تشير الى ان ٣٠٪ من مجمل امراض السرطان يسببها التدخين.

وامام هذا الوضع، تخصص وزارة الصحة في البلاد يوم غد، الثلاثاء، الذي يعتبر «اليوم العالمي بدون تدخين» لنشر التوعية حول هذا الموضوع، ولاول مرة سيكون خط مفتوح امام الجمهور، اضافة الى نشاطات اخرى مثل برامج خاصة، في اماكن العمل، لمنع التدخين والفطام عنه.

كما سيعد برنامج خاص لتنفيذ القانون الذي يحدد التدخين، وسينتشر المراقبون في المطاعم والمقاهي.

ويشار الى انه بين المدخنين هناك ٣٢٪ من الرجال و٢٥٪ من النساء، وان ٥٧٪ من المدخنين حاولوا التوقف عن التدخين. وان ٢٨٪ من المدخنين يدخنون للذة فقط و١٨٪ بسبب العصبية، والاخطر ان المدخنين في جيل ما بين ٣٠ – ٤٠ معرضون للاصابة بنوبات قلبية اكثر بستة اضعاف من الذين لا يدخنون.

ارتفاع في نسبة الذين انتحروا او حاولوا الانتحار ف

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – افاد احصاء رسمي ان عدد فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة الذين انتحروا او حاولوا الانتحار في ارتفاع مطرد.

وقدم مدير عام المباحث الجنائية في غزة، طلال ابو زيد، امس الأحد، ارقاما تفيد بان العدد تضاعف تقريبا مقارنة مع العام الماضي.

وقال ابو زيد، الذي كان يتحدث خلال ورشة عمل نظمتها وزارة الاعلام الفلسطينية بعنوان «ظاهرة الانتحار في المجتمع الفلسطيني» ان ٩٢ فلسطينيا من الضفة الغربية وقطاع غزة حاولوا الانتحار، منذ بداية العام الحالي، مقارنة مع (٩٩) محاولة للعام ١٩٩٦ الماضي.

اما حالات الانتحار التي ادت الى الوفاة فبلغت سبع حالات للعام الماضي، مقابل سبع اخرى حتى النصف الاول من عام ١٩٩٧ الجاري، استنادا الى الارقام ذاتها.

وقلل ابو زيد من شأن هذا

افتتاح اسبوع التراث في مدرسة «افاق» في طمرة

المسنون يرقصون على انغ... ويرددون الاغاني الشع...

□ طمرة – من ليلى فودة – ياسين – افتتح في مدينة طمرة، امس الاحد، اسبوع التراث والفولكلور الشعبي، الذي بادرت اليه مدرسة «افاق»، في اطار مشروع تعريف الاجيال الشابة على تراث اجدادهم واساليب الحياة السابقة في طمرة.

وقد جذبت الفكرة العديد من الاطر المحلية، التي ساهمت بدورها في جمع الارث الشعبي، ومنها بيت المسن ومركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري والشبيبة العاملة والمتعلمة وفرع الجوينت واللجنة الشعبية لاحياء التراث، اضافة الى البلدية ووزارة المعارف.

وتم امس، افتتاح معرض الادوات الشعبية والفولكلورية، وفتح ورشات للاعمال اليدوية، منها القش والطين والحياكة. كما اقيمت في باحة بجانب المدرسة خيمة «ايام زمان» أمها الاهالي لارتشاف القهوة العربية المرة والاستماع الى الاغاني الشعبية.

وشارك المئات من اهالي المدينة في البرنامج الاحتفالي، الذي افتتحه مدير مدرسة «افاق» الاستاذ احمد مطلق حجازي، وتحدث فيه رئيس البلدية د. هشام ابو رومي، طارحا افكار البلدية



«اريج» - مجلة عربية جديدة تعنى بشؤون المرأة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصلنا العدد الاول من مجلة «اريج» التي ستعنى - كما جاء بقلم المحرر على الصفحة الاولى من العدد - «بشؤونك انت المرأة العربية الشابة، لتفتح صفحاتها امامك لتشاركك همومك وانشغالاتك وانتصاراتك في جميع ميادين الحياة».

وتتصدر العدد مقابلة اجراها محررها، دهّام العطاونة، مع الدكتورة سلمى الخضراء الجيوسي في لندن بعنوان «عشرون امرأة في امرأة واحدة».

ويحتوي العدد على مواد عديدة اخرى في الزوايا «تحقيقات» و«ركن الحامل» و«فنون» و«ادب» و«مطبخ اريج» و«راحة اريج» و«حياتنا الجنسية» وغيرها.

يقع العدد في (٥٦) صفحة من الورق الصقيل الملوّن.

عدد سكان مصر (٦١,٥) مليونا

□ القاهرة - الوكالات - اعلن الرئيس المصري، حسني مبارك، ان عدد سكان مصر اصبح (٦١.٥) مليونا، استنادا الى آخر تعداد رسمي عام اجري في حزيران ١٩٩٦.

وعلم، امس الاحد، من المجلس الوطني للاسكان ان النتائج المفصلة للتعداد ستنشر في الايام المقبلة.

ونقل التلفزيون المصري عن مبارك قوله ان عدد سكان مصر حاليا هو (٦١.٥) مليون نسمة، في حين انه كان (٤١) مليونا لدى انتخابه رئيسا عام ١٩٨١ مما يعني ان الزيادة بلغت (٢٠) مليون نسمة.

لكن مبارك، الذي كان يتحدث خلال لقاء مع صحفيين ومثقفين مصريين، اشاد بالانخفاض التدريجي لنسبة النمو الدمغرافي. واشار الى ان هذه النسبة كانت (٣٪) عام ١٩٨١ في حين انخفضت اليوم الى (٢.١٪).

وتمنى مبارك ان يستمر انخفاض نسبة النمو الدمغرافي للتمكن من تحسين مستوى معيشة السكان.

وأطلقت السلطات المصرية منذ مطلع الثمانينات حملة واسعة للحد من النسل، تقوم على توعية الازواج الى سلبيات انجاب عدد كبير من الاولاد، وعلى اقامة مراكز طبية في انحاء مصر كلها لتزويد السكان بوسائل منع الحمل.



רשות הנמלים והרכבות
רכבת ישראל

مناقصة رقم م س ر خ ٤ ٩٧
تفويض باستعمال مبنى محطة القطار في رحوبوت

١ - سلطة الموانئ والقطارات - قطار اسرائيل، تدعو الى تقديم عروض للحصول على تفويض باستعمال مبنى بمساحة ١٣٠م٢ ومنطقة محاذية بحجم ٢١٠م٢، قائمة في محطة القطارات رحوبوت، بالاجرة غير المحمية.
هدف التفويض، استعمال المبنى لتفعيل مقصف/مطعم لبيع الاغذية المحللة. يمنع الفائز بالمناقصة من استغلال الملك لاي هدف آخر.

٢ - فترة الارتباط المقترحة هي ٣٦ شهرا.

٣ - شروط اولية:
ا. على مقدم العرض ابراز كافة المستندات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (تطبيق ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية) - ١٩٧٦.
ب. على مقدم العرض ارفاق عرضه بكفالة بنكية مرتبطة بجدول الاسعار للمستهلك، على اساس شهر ٤/٩٧ بقيمة ١٠٪ حسب قيمة العرض تضاف اليها (ض.ق.م) لاجرة التفويض لمدة سنة واحدة، لصالح «سلطة الموانئ والقطارات - قطار اسرائيل» وذلك لتامين العرض اذا قبل، وتكون الكفالة سارية المفعول لغاية ٩٧/٩/٣٠.

٤ - على المعنيين تقديم عروضهم، مع الاشارة الى قيمة الاجرة المقترحة لسنتين.

٥ - اجرة التفويض لسنة واحدة تدفع مسبقا.

٦ - الفائز يحول كفالة بنكية لتنفيذ الارتباط بقيمة اجرة التفويض لسنة واحدة.

٧ - يمكن الحصول على وثائق المناقصة في مكاتب قسم التجارة والنقل، قطار اسرائيل، الواقعة في مكاتب ادارة القطار في محطة تل ابيب - المركز (على اسم سفيدور) تلفون ٠٣/٦٩٣٧٤٧٠ مقابل دفع مبلغ ٢٠٠ ش.ج (لا تشمل ض.ق.م) يدفع هذا المبلغ بحوالة لا تسترجع.

٨ - تقدم العروض لغاية ٩٧/٦/١٩ الساعة ١٢:٠٠ ويجري ايداعها في صندوق المناقصات رقم (٤) الموجود في محطة قطار تل ابيب (سفيدور) في مكاتب قسم التجارة والنقل.
يكتب على الظرف ما يلي: سلطة الموانئ والقطارات مناقصة رقم م س/ر خ/٤/٩٧.

٩ - السلطة غير ملزمة بقبول اعلى عرض او اي عرض آخر. ويحق لها اختيار قسم من العرض والاحتفاظ لنفسها بحق اتخاذ القرار الذي تراه مناسبا في تعاملها مع اي عرض كان.

● *في حالة وجود اختلاف بين النص باللغة العربية وبين نص شروط المناقصة باللغة العبرية، فالنص العبري هو المقرر.*

...ر في المناطق الفلسطينية!

الارتفاع. وقال ان «هناك نوع من الاطمئنان من ان الانتحار او الشروع في الانتحار لا يعتبر ظاهرة حقيقية في المجتمع الفلسطيني وان هذه الحالات تعتبر متدنية، مقارنة مع الاحصائيات القادمة من الدول العربية».

وفي المقابل اعتبر احمد ابو طراحين، الباحث في برنامج غزة للصحة النفسية، ان «ظاهرة الانتحار في المجتمع الفلسطيني ظاهرة قديمة، ولكن ما يميزها اليوم هو ارتفاع نسبة حالات الانتحار».

...مرة

...غام اليرغول ...عبية!

لحماية التراث. كما تحدث المفتش في وحدة النهوض بالشباب، جبران دكور.

وعرف المربي محمد مجدوب الاحتفال الفني، الذي احيته فرقة «النور» للرقص الشعبي - كابول بمشاركة محمد عبد الرحمن وفادي صبح اللذين قدما وصلة فنية.

وابدى المسنون حماسا مميزا، اذ رقصوا على انغام اليرغول وشاركوا في اداء الاغاني الشعبية.

وستضم ايام اسبوع التراث، المعهد من الفعاليات الفولكلورية والورشات والاكلات الشعبية والمحاضرات والبرامج الفنية.

تصورات حول الاشتراكية

* بقلم: شادي عبده *

● يقول الباحث الاقتصادي الاستاذ سمير سعيفان «... وعندما لم تستطع دعوات العدالة الاجتماعية ان تتجسد واقعيا في تنظيمات اكثر تحفيزا للانتاج، انتصرت تنظيمات اخرى تقوم على الاستغلال... واذا نضجت الظروف اليوم لخلق مجتمع عادل ومنتج، فان هذا لن يكون الا عبر خلق علاقات انتاج تحقق تحفيز وانطلاقة الانتاج بشكل افضل...».

في سياق المقالة ساعود لحديث سمير سعيفان، ولكن ايا كان الاداء الاقتصادي او النمو للرأسمالية، يجب أن لا يردعنا عن طرح السؤال الشرعي، عن الثمن وتكلفة هذا الاداء. ويخطئ من يظن بان الثمن قد تم حسابه بدلالة ان الرأسمالية هي نظام الدقة، والارقام، والحسابات الجافة. فحسابات الرأسمالي تبدأ وتنتهي بما الزم بدفعه. وأما ما عداه فنسجله نحن، كالتالي:

لقد كان آدم سميث صادقا بمشاعره وباقواله حينما اشتكى من «أن الانسان الذي يمضي عمره كله في اداء بضع عمليات قليلة... لا تتوافر له الفرصة لاستخدام عقله... ويصبح بصفة عامة غبيا وجاهلا». وآدم سميث هو اول فلاسفة الرأسمالية العظام. فرأس المال في سعيه للتراكم حوّل المشاريع الى ممالك يستثنى العمال عن بحث غائية الانتاج، وتوزيع فائض القيمة، او اتخاذ القرارات. ويمكن اختزال الثمن البشري للاداء الاقتصادي، باغتراب العمال عن وسائل الانتاج وباستغلالهم.

قوة الاندفاع لرأس المال للتراكم هي قوة تدمير للبيئة. فالاحترار، فقدان طبقة الاوزون، التلوث بكل اشكاله. ظواهر يمكن حسابها، ويستحيل ان نجدها ضمن اية فاتورة لرأسمالي. وكثيرا ما تذعن الحكومات لتهديدات الرأسماليين الديماغوجية، البيئة ام البطالة، البيئة ام النمو الاقتصادي. هذا عن الثمن البيئي للاداء الاقتصادي.

وقد اصاب روبرت هيلبرونر كبد الحقيقة بحديثه عن الشركات متعددة القوميات حينما قال «فنظام السوق الذي جرى عولمته يمتد فيما وراء السلطة السياسية لاي حكومة بمفردها. واذ تواجه الحكومات الوطنية شبكة من العلاقات التي تفلت من نطاق سلطاتها في الاشراف او التنظيم، فانها تغدو عاجزة عن مواجهة المشاكل التي تنتج عن اقتحام الاقتصاد العالمي لاراضيها».

فقد زادت مبيعات ٣٥٠ شركة فوق قومية في عام ١٩٨٥ عن الناتج القومي الاجمالي الكلي لجميع البلدان النامية بما في ذلك الصين. فرأس المال في سعيه للتراكم استغل موارد العالم النامي، وفرق اجور العمالة، وأخضع دولا لشبكة مصالحه ولابتزازه. والنتيجة صورة قاتمة اغتناء قلة من الدول بفقر الكثير منها. هذا عن الثمن العالمي للاداء الاقتصادي.

ولم يتركنا محمد حسنين هيكل بحيرة طويلا حيال سؤالا «القرار الامريكي... من يملكه». فقد استطاع ان يرسم صورة قاتمة عن رأس المال الامريكي وتأثيره على اتخاذ القرار. فقد اضحت الشركات ورأس المال حقلا لانتاج رجال للبيت الابيض ومموردا اساسيا لقرارات للدولة. هذا عن الثمن الدمقراطي للاداء الاقتصادي. وحتى فوكوياما لم يستطع ان يغض النظر عن «تفاهة المجتمع الذي تسوده النزعة الاستهلاكية».

وقد احسن روبرت هيلبرونر بالتعبير عن آثار النزعة الاستهلاكية بقوله «اننا نصبح» مخلوقات «اقتصادية، ويعتبر الاستهلاك مقياسا للحياة نفسها» (٥). وفي العالم الرأسمالي يتم فرض الطابع السلعي التتجيري لتنتهك حرمة كل المجالات وحتى اقدسها اجتماعيا، لتحولها الى برامج دعائية تجارية. هذا عن الثمن الاخلاقي للاداء الاقتصادي.

واعتمادا عما سبق وآراء سمير سعيفان يمكننا تسجيل ثلاثة استنتاجات:

١. لقد استطاع النظام الرأسمالي فرض وجوده بفضل الاداء الاقتصادي.

٢. لا يمكننا تجاوز التشوهات الاقتصادية والاجتماعية والاخلاقية...الخ. للنظام الرأسمالي بدون الغاء الملكية الخاصة. لاننا آجلا ام عاجلا سنجد انفسنا والرأسماليين في خندقين متجابهين، بتعارض المصالح.

٣. لا يمكننا بناء الاشتراكية اعتمادا على العدالة الاجتماعية كمعيار. بل ستقاس بأدائها الاقتصادي. وانطلاقا من هذه الحقيقة، سيبدأ بحثنا لايجاد الحلول والافكار التي يمكنها ان تضمن مجتمع عدالة وانتاج. ويمكننا تصور الخطوط العريضة للنظام الاشتراكي كالتالي:

* المبدأ الاساسي الذي يجب ان تقوم عليه الدولة الاشتراكية هو التسيير الذاتي، الذي يحول المصانع الى صروح للدمقراطية الاقتصادية. بجعل ادارة المصانع والمشاريع بأيدي العمال او مجالسهم المنتخبة، فيها يحددون افاق الانتاج، ويوزعون فائض القيمة، ويبحثون بغائية الانتاج. لا مجال في هذه المقالة للتوسع بالحديث عن آلية هذا المبدأ، الذي اعطى نتائج جيدة بيوغسلافيا، والذي يحقق أمرين: يلغي الاغتراب والاستغلال للعمال، ويوفر الية لانطلاقة الحوافز.

* القطاع الخاص الصغير: والمقصود بذلك قطاع المهن، والورشات، والتجارة الصغيرة...الخ قطاع ادرى بمتطلبات السوق، واسرع والنجع بالاستجابة لها. لا يشكل خطرا لصغره ولمحدودية تأثيره. ولا يمكن التسليم به آخلاقيا لانه قائم ولو على نطاق صغير على الاستغلال. ولكن ايا كانت التخبطات والتناقضات الفكرية لا يمكن الاستغناء عن دوره ضمن الدولة الاشتراكية.

* للدولة ادوارها الرئيسية التالية:

١. تحمي الملكية الاجتماعية، من الردة واسترجاع الملكية الخاصة.

٢. كما هو الحال بالدول الرأسمالية، تبقي الدولة الاشتراكية على تعدد المصانع (وتسعى لذلك) لنفس المنتوجات لتخلق تنافسا اقتصاديا بين المصانع اي ما بين مجالس العمال.

٣. على الدولة ملقاة مهمة تخطيط آفاق التطور الاقتصادي المستقبلي، واولويات الاستثمار. وعليها ملقى دور الوسيط ما بين العمل المنتج والعمل التربوي الاكاديمي المهني. وعليها ملقاة اعادة تأهيل العمال بمشاركة ومساعدة مجالس المصانع كنتيجة لحتميات الثورة التقنية والاتمتة.

٤. يجب ان تضمن الدولة الاشتراكية اقتراعا اقتصاديا. فموارد البلاد والبيئة وآفاق التطور الاقتصادي وحاجات المجتمع من الاستهلاك وتوزيعة التوظيفات الحكومية للوزارات. كلها قضايا تدخل في صلب حياة واهتمام الجمهور ويجب طرحها عليه للبت فيها. فالدمقراطية الاشتراكية هي سياسية واقتصادية.

وبدلا من الخاتمة اقول: ان السعي لبناء الاشتراكية يحتاج الى مجهود الكثيرين في هضم تجارب الدول الاشتراكية من جهة، ولقدح زناد الفكر في استنباط الحلول والافكار من جهة اخرى. لذلك فمقالتي عنوانا ومضمونا اتت فقط على شكل تصورات. ولكن ما لا يمكن التسليم به ان نلج مؤتمرنا ال-٢٣ هنا بدون طرح افكار حول كنه الاقتصاد الاشتراكي، حتى ولو على شكل تصورات. ومع صمت مدافع الحرب الباردة هناك من سلم اقلامه لصمت الفكر. وقد غاب عن بال الكثيرين بأن الفكر والنقاش وليس الحرب الباردة هو احد الميادين الهامة لمقارعة الرأسمالية. ولم تولد الرأسمالية بدون آلام مخاض طويلة، وبدون نكسات وأزمات. وفي ذلك عبرة لنا في الاختيار ما بين التسليم بالواقع الرأسمالي وما بين السعي نحو الاشتراكية.

حكومة محدودة الضمان

* بقلم: الياس جبور جبور *

الهزة الارضية السياسية التي ضربت الحكومة الاسرائيلية الحالية اصابتها في الصميم ودكت اسوارها الا انها لم تقو على اسقاطها... وان جعلتها تترنح من هول الضربة الا انها بقيت واقفة على رجليها ولو الى حين...

ولكن مهما تشدق اعضاؤها بقوة صمودهم وبأنهم عبروا حافة الخطر وبأن هذه الفضيحة الشائنة قد اصبحت من ورائهم، على حد قول رئيس وزرائهم السيد بنيامين نتنياهو، الا انها تركت اثارا سلبية شديدة يصعب ازالتها مهما استبدت بهم الغطرسة واعمى اعينهم الغرور...



* نتنياهو *

لقد كانت هذه الفضيحة من البشاعة بمكان بحيث تركت هذه الحكومة وقد تلطخت من كل جوانبها ويصعب عليها مهما بذلت من جهد ازالة هذه البقع والاوساخ التي لصقت بها.

وقد يستطيعون التحايل على القانون والالتفاف حوله والتهرب من تقديم من يجب تقديمه الى المحكامة الا انهم لا يستطيعون تجاوز الضربة الاخلاقية التي حلت بهم....

لقد تستطيع هذه الحكومة التلاعب بالحكم بوسائل ملتوية الا انها فقدت مصداقيتها في اعين الكثيرين من مواطنيها وفي اعين العالم اجمع.

هذه الحكومة اصيبت في اخلاقها ولعل هذه الاصابة اقوى واقسى الاصابات.

هذه الحكومة فقدت سمعتها واصبحت ذات سمعة سيئة وصيت اسوأ.

كان على هذه الحكومة ان تسقط او تستقيل في الحال بحسب كل المواثيق والاعراف الدولية والاصول المرعية في جميع دول العالم المتحضر!!

الا انها لم تسقط...

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا وبكل الحاح... لماذا لم تسقط هذه الحكومة؟؟

ولعل اول ما يتبادر الى الذهن هو التساؤل عن حقيقة الدمقراطية الاسرائيلية... هل هي حقا دمقراطية حقيقية كما يحلو لهم ان يتغنوا بها؟؟ ام انها دمقراطية من نوع آخر!! ان النغمة القدية البالية التي كان يرددها جهاز الاعلام الاسرائيلي وأبواق الدعاية الاسرائيلية وكنا نسمعها ليل نهار والتي تقول بأن اسرائيل هي واحة الدمقراطية في صحراء الشرق الاوسط، اصبحت ممجوجة وفقدت معناها بعد فضيحة بار اون الاخيرة وبعد العديد من الفضائح السابقة التي لا عد لها ولا حصر!!

ان وظيفة المستشار القانوني في اية دولة في العالم هي صمام الآمان لحماية القانون ولحماية المواطن والحريات...

فان كانت هذه الوظيفة عرضة للتلاعب والاحتيال فعلى الدنيا السلام!!

ان كانوا يتلاعبون بالقانون من فوق فماذا سيكون عليه حال المواطن البسيط المسكين!! كيف يستطيع ان يأمن شر هذه الزمرة الحاكمة وكيف يستطيع ان ينام الليل؟؟

وما الفرق بينها وبين تلك الدول ذات النظام الديكتاتوري والتي كانت اسرائيل تسخر من حكامها صباح مساء، وتتباكى على فساد انظمتهم وتتباهى امام العالم بأنها جنة الدمقراطية على هذه الارض!!

ماذا يمكنها ان تقول الآن؟؟

يكفي ان تنظروا ماذا فعلت هذه الحكومة في قضية تعيين المستشار...

لا اعتقد انه يوجد حكومة في العالم لها مثل هذا العدد من الوزراء رهن التحقيق...

وان جرت محاكمتهم ام لم تجر وان جرى توقيفهم ام لم يجر فستبقى الحقيقة الساطعة بان عددا لا يستهان به من الوزراء تخيم عليهم غيمة سوداء من الشك والاتهامات!! كانت هذه الحكومة ستسقط في اي نظام دمقراطي سليم!!

هكذا سقطت حكومة صاحبة الجلالة البريطانية



* بار اون *

احدى اعرق الدمقراطيات في العالم اثر فضيحة الوزير بورفيومو...

وهكذا استقال المستشار الالماني ويلي براندت...

حتى مرشح الرئاسة الامريكية هاري غارت تنازل عن ترشيح نفسه اثر فضيحته مع السيدة رايس وان كانت علاقته مع هذه السيدة المصون من الخصوصيات التي يحميها القانون الا ان ابسط قواعد الاصول تقول بأن عليه ان يستقيل فاستقال، وذلك في عهد التسيب الامريكي العالمي، رغم ان الدوافع لاستقالة كل هؤلاء كانت اقل وجوبا من فضيحة تعيين المستشار القضائي بار اون...

حتى الرئيس الامريكي ريتشارد نكسون استقال بعد فضيحة ووترغيت وهو بذلك يكون اول رئيس امريكي يقدم استقالته في تاريخ الولايات المتحدة الامريكية!!

والامثلة على ذلك عديدة...

الا هنا، سبحان العلي القدير، لا تسقط حكومة ولا يستقيل وزير ولا يقال!!

شارون مشبوه بالتورط في مذابح الفلسطينيين في صبرا وشاتيلا وادين في لجنة تحقيق رسمية ولا يزال مرابطا في الحكومة الحالية كما رابط في سابقاتها!!

ما كان يجب على احد ان يقول لهذه الحكومة ان تستقيل...

كان يجب عليها ان تستقيل من تلقاء نفسها لو كانت تحترم نفسها!! ولكن...

ومع ذلك لم يبق صوت واحد لم يطالب هذه الحكومة بالاستقالة...

الصحافة طنطنت، واهترأت الاقلام الحرة الجريئة من كثرة ما كتبت في هذا الموضوع وبحت الاصوات الشريفة وهي تصرخ في طول البلاد وعرضها تطالب هذه الحكومة بالاستقالة...

وقدمت الالتماسات الى محكمة العدل العليا الواحد تلو الآخر...

وانبرت الهيئات العامة والمؤسسات السياسية ورجال الفكر والاعلام والسياسيون من كل انواع الطيف السياسي تقدم الاستجوابات وتطلب نزع الثقة عن هذه الحكومة في البرلمان وتطالب بتعيين لجنة تحقيق رسمية...

ومع ذلك لم يجد كل هذا العمل نفعا!!

وكما قالت امثالنا الشعبية: «ما في عند قريش خبر وسمعان مش هون» ويبقى السؤال الذي يفرض نفسه وبكل الحاح:

لماذا لم تسقط هذه الحكومة؟؟

سؤال لا بد من الاجابة عليه لا بل ظاهرة لا بد من بحثها... ظاهرة الدمقراطية الاسرائيلية!!

(شفاعمرو)

العراق...

الحظر جعل العراقيين يكتشفون النباتات الطبية

ادى الحظر الدولي المفروض على العراق منذ حوالي سبع سنوات وما احدثه من نقص فادح في الادوية الى دفع العديد من العراقيين المصابين بامراض مزمنة الى اكتشاف الفضائل العلاجية للنباتات الطبية.

وتؤكد مديرة المركز الوحيد للنباتات الطبية في العراق، هدى عبد الكريم بابان، ان نقص الادوية دفع عددا من العراقيين الى البحث عن شكل جديد من العلاج.

وتقول بابان، التي درست الصيدلة، «كل شهر نقوم بتحضير سوائل من النباتات الطبية لاكثر من مئتي مريض يشكو معظمهم من امراض السكري والقرحة وارتفاع معدل الكولستيرول ولا يملكون الوسائل التي تمكنهم من شراء الادوية». وتضيف ان عدد المرضى، الذين يرتادون مركزها التابع لوزارة الصحة «يرتفع بانتظام» منذ العام ١٩٩٠.

وتوضح بابان ان «العراقيين يلجأون اكثر فاكثر الى هذا الشكل من العلاج المكون من النباتات لانه اقل كلفة من الادوية التقليدية واحيانا لانه اكثر فعالية».

ولم تنخفض جاذبية النباتات الطبية اثر بدء تطبيق اتفاق النفط مقابل الغذاء لان كميات الادوية المتوقع وصولها بموجب هذا الاتفاق «اقل بكثير من حاجات السكان».

وتقول بابان ان «هناك اكثر من (١٨٠٠) نوع من النباتات الطبية في العراق ينمو الجزء الاكبر منها في الشمال»، وتضيف ان «الاعشاب المزروعة في الشمال اصبحت اقل بسبب الوضع» في كردستان، في اشارة الى كون هذه المنطقة خارجة عن سيطرة السلطة العراقية منذ العام ١٩٩١.

وتواصل بابان وهي تمسك في يدها باغصان من نباتات طبية «اننا نقوم في مختبراتنا بتحضير مستخلصات من اوراق ما لا يقل عن ١٥٠ نوعا من النباتات الطبية مثل البابونج والنعناع والزيزفون ونبتة رعي الحمام».

لكنها تحذر من «مخاطر» اللجوء الى العطارين الشعبيين غير المتخصصين قائلة ان «خبراء المركز يحددون المقادير الدقيقة ويحضرون بانفسهم مستخلصات الاعشاب في حين ان العطارين يعالجون المرضى من دون حتى معرفة وضعهم الصحي».



● امرأة عراقية تحمل ما استطاعت توفيره من قوت لاطفالها ●

لكن عددا كبيرا من العراقيين يتجاهلون على ما يبدو هذه النصيحة كما يقول العطار الشيخ عصام النقشبندي الذي يؤكد انه يعالج بالنباتات الطبية «اكثر من الف مريض». ويؤكد النقشبندي ان «فنانين من مصر ومن بلدان عربية اخرى» هم بين زبائنه.

ويقول الشيخ النقشبندي انه يملك اكثر من (١٥٠٠) محل لبيع الاعشاب الطبية في العراق ويدير ايضا مدرسة يعلم فيها «مئات الطلاب» الفوائد العلاجية للاعشاب.

ويتابع الشيخ النقشبندي، الذي تعلو وجهه لحية سوداء كثيفة ويرتدي جبة سوداء طويلة قائلا «انني اقوم بنفسي بابحاث على النباتات واكثر من (٩٥٪) من مرضاي يشفون».

ويؤكد صلاح الراوي، الذي كان يشكو من نقص في التركيز وصداع اثر تعرضه لحادث انه «تحسن بشكل ملحوظ بعد ان ترك العلاج بالادوية التقليدية واتجه الى العلاج بالاعشاب».

اما خالد ابو العز وهو فلسطيني مقيم في بغداد فانه الف كتابا يمتدح فيه الفضائل العلاجية للنباتات الطبية اهداه الى زوجته التي حملت «بفضل هذه النباتات العراقية العجائبية» بعد سنوات من العقم.

المغرب...

المغرب يسعى للاستفادة بشكل افضل من ثرواته السمكية

يريد المغرب المرتبط مع الاتحاد الاوروبي باتفاق حول الصيد البحري لخمس سنوات حتى ١٩٩٩، وقعه في ١٩٩٥ ويؤكد انه «الاخير»، الاستفادة بشكل افضل من سواحله الممتدة على طول ٣٥٠٠ كلم وهو يبحث عن شركاء لتطوير صناعته السمكية.

ففي هذا الاطار تعقد في الدار البيضاء، العاصمة الاقتصادية للمغرب، ندوة «شراكة الدار البيضاء ٩٧» بمشاركة نحو (٢٥٠) من ارباب صناعة صيد السمك من احدى عشرة دولة عضوا في الاتحاد الاوروبي ومؤسسات مغربية.

وقد افتتحت ايما بونينو، المفوضة الاوروبية لملف صيد الاسماك، الندوة التي ينظمها اتحاد غرف التجارة في الاتحاد الاوروبي. ولا يتوقع المنظمون ان تؤدي الندوة الى توقيع اتفاقات اوروبية مغربية على الفور، لكن من شأنها ان تتيح للطرفين فرصة للتعارف والاعداد لمرحلة «ما بعد الاتفاق»، على الرغم من دعوة بونينو الاثنين لتجديده في العام ١٩٩٩.

وفي الواقع يبدو المغرب آسفا للتسهيلات، التي منحها للصيادين الاوروبيين ولا سيما الاسبان منهم املا في انفتاح اوروبي اكبر على منتجاته الزراعية، الامر الذي لم يحصل مطلقا على حد قوله.

من جهة اخرى، تبدي «الهيئة الوطنية للصيد» في المغرب قلقها من تدني مخزوناتها جراء عمليات الصيد غير القانونية واصطياد كميات متزايدة من اسماك لم تبلغ العمر، الذي يسمح لها بالتكاثر. وهذا ما حمل الهيئة على اتخاذ قرار من جانب واحد في نهاية العام الماضي برفع فترة منع الصيد من شهرين الى اربعة اشهر للاسماك من فصيلة رأسيات الارجل الرخوية على رغم الاحتجاجات الحادة للصيادين الاسبان.

وفي موازاة ذلك وضع المغرب، اخيرا، خطة لاستثمار (٣,٦) مليارات فرنك فرنسي (حوالي ٠,٦٣ مليار دولار) لمدة خمس سنوات على ان يخصص نصف هذا المبلغ تقريبا لتطوير بنياته التحتية المرفأية وتحديثها.

وتؤكد وزارة الصيد المغربية ان موارد البحر توفر للمغرب (٤٠٠) الف وظيفة مباشرة وغير مباشرة لانتاج سمكي يقارب المليون طن سنويا فيما يفترض ان تكون هذه الارقام اعلى.

وشكلت الصادرات، التي بلغت (٩٠٠) مليون دولار في ١٩٩٦ قرابة الـ(٦٠٪) من المنتجات الغذائية و(١٦٪) من مجمل صادرات البلاد. واليابان هي المستورد الاكبر من المغرب (٤١٪) والمستهلك الاكبر للرخويات والقريدس والتون الاحمر، اما بقية الانتاج فيصدر بشكل اساسي الى دول الاتحاد الاوروبي ومنها اسبانيا (٢٠٪) وايطاليا (١٠٪) ولا يشكل مجمل الصادرات الى فرنسا سوى اربعة في المائة.

وذكر منظمو ندوة الدار البيضاء ان مئة مشروع شراكة اوروبي مغربي قد تبلور خصوصا في مجالات الاسماك المجلدة والوجبات الجاهزة وتربية الاسماك والتعليب وطحين الاسماك ومعالجة الطحالب والورش البحرية وتجهيزات الصيد.

وهذا ما حمل بونينو على القول ان الاتحاد الاوروبي والمغرب «محكومان بالعيش معا» مشددة في الوقت نفسه على ضرورة ان يدرك الاوروبيون «ان ليس لهم اي حق في مناطق الصيد البحري والمغربية التي تبلغ مساحتها مليون كلم مربع».

وحتى ولو ان المغرب رفض توقيع اتفاق جديد مع الاتحاد الاوروبي فلن يكون امامه حل آخر سوى توقيع اتفاق مع اسبانيا لان كثيرا من الصيادين الاسبان يحتاجون الى المياه المغربية ليحافظوا على مورد رزقهم.

وفي هذه الحالة ستكون الرباط، كما يقال في موقع قوة لم يكن متوافرا لها امام الاتحاد الاوروبي في العام ١٩٩٥.



اعداد : صالح ابداح

الدول العربية...

الدول العربية تفتقر لجمعيات غير حكومية لمكافحة المخدرات

قال خبراء عرب ان العالم العربي يفتقر الى «جمعيات غير حكومية لمكافحة المخدرات» وان الحكومات في نية لانشاء مثل هذه المنظمات.

وحذر المدير التنفيذي للرابطة العربية للوقاية من المخدرات والادمان على المخدرات فؤاد السعيد، انه «على عكس اتجاه الخبرة العالمية الراهنة فان النظرة الى دور الجمعيات التطوعية ازاء التوعية من هذه الظاهرة او غيرها لا تزال نظرة تتسم بالشك في المجتمعات العربية».

واظهرت معلومات قدمتها (١٥) دولة عربية الى مجلس وزراء الداخلية العرب ان «تسعا من هذه الدول الـ١٥ تفتقر اساسا الى مثل هذه الجمعيات»، المتخصصة بمكافحة المخدرات، في حين ان الدول الست الاخرى «لا يتعدى عدد الجمعيات في كل منها الثلاث جمعيات، باستثناء مصر حيث يوجد حوالي عشر جمعيات».

وهذه الدول الـ١٥ هي الاردن والامارات والبحرين وتونس والجزائر والسعودية والسودان وسوريا والعراق وسلطنة عمان وقطر ولبنان وليبيا ومصر واليمن.

واضاف السعيد ان المعلومات، التي تقدمت بها هذه الدول الـ١٥ لم تعبر «عن وجود نية لانشاء او تشجيع تأسيس مثل هذه الجمعيات في المستقبل». وقال انه باستثناء الجمعيات المصرية والسورية واللبنانية، فان معظم المنظمات غير الحكومية لمكافحة المخدرات لا تملك تجربة كافية للمشاركة في مكافحة المخدرات واعادة تأهيل المدمنين عليها.

واشار نبيل قراشي، طبيب الصحة العامة في جامعة الملك فيصل في الدمام، الى الدور المهم، الذي تلعبه هذه المنظمات في اطلاق برامج التأهيل او التحذير من آثار المخدرات.

واكد قراش انه قام بدراسة على شريحة تضم (١٥٣) مدمنا على المخدرات في مستشفى في الدمام تبين ان (٩٢٪) منهم اعربوا عن اسفهم لانهم لم يتلقوا التوعية اللازمة عن نتائج الادمان على المخدرات عبر وسائل الاعلام او في المدرسة او عن طريق منظمات مكافحة المخدرات.

وقد تحدث هؤلاء الخبراء خلال مؤتمر في القاهرة نظمه المجلس الدولي حول مشاكل الادمان على الكحول والمخدرات.

دول الخليج...

دول الخليج تواجه انخفاضا في اسعار النفط خلال العام ١٩٩٧

يتوقع الخبراء النفطيون انخفاضا في مبيعات النفط لدى دول الخليج العربية قياسا الى العام الماضي بسبب دخول الصادرات النفطية العراقية الى السوق العالمية وبسبب تجاوز عدد من الدول الاعضاء في منظمة «اوبك» حصص الانتاج المحددة.

وتراجع سعر برميل النفط اكثر من ستة دولارات منذ كانون الثاني الماضي حين كان السعر (٢٤) دولارا. ويرجح استمرار هذا التراجع خلال الاشهر القليلة المقبلة.

ورأى الخبير في بنك الامارات الصناعي الحكومي محمد العسومي ان «على دول الخليج الا تتوقع اداء جيدا للسوق النفطية هذا العام على غرار ما كان عليه الوضع عام ١٩٩٦» واعتبر ان الشتاء كان قصيرا هذه السنة في القسم الشمالي من الكرة الارضية حيث تتركز اهم الدول المستوردة، لذلك «لم يسجل الطلب اي تزايد». والمعروف ان قساوة الشتاء في الدول الاوروبية تزيد عادة استهلاك الوقود وتدفع اسعار النفط الى الارتفاع.

وكان العراق الذي لا يزال يخضع لحظر دولي منذ احتلاله للكويت عام ١٩٩٠ بدأ في العاشر من كانون الاول الماضي تصدير كميات محدودة من نفطه اي (٥٥٠) الف برميل يوميا عندما كان سعر البرميل يتراوح بين (٢٣) و(٢٤) دولارا.

ولاحظ الخبراء النفطيون ان كميات النفط العراقية المصدرة ازدادت عندما انخفض سعر برميل النفط هذا الاسبوع الى ما دون الـ١٨ دولارا.

اصدارات جديدة

مجموعة قصائد بالانجليزية للشاعر الراحل ميشيل حداد





* اصدرت مؤسسة «المجتمع» في الناصرة مجموعة شعرية مترجمة للغة الانجليزية للشاعر الراحل ميشيل حداد، بعنوان «على الجانب الآخر» (On The other side).

والقصائد الواردة في المجموعة كان كتبها الشاعر في الولايات المتحدة عام ١٩٨٤، لدى مشاركته في برنامج ثقافي نظمته احدى الجامعات الامريكية. وتمت الترجمة تحت اشراف وعناية الكاتب الامريكي، بول انجل.

تحتوي المجموعة على (٣١) قصيدة وتقع في (٥٦) صفحة من القطع المتوسط.

عدد جديد من «المواكب»



* صدر العدد الجديد من مجلة «المواكب» (ايار - حزيران ١٩٩٧) محتويا على العديد من الدراسات والمعالجات والقصائد والانتاجات المحلية.

تقع المجلة في (٩٦) صفحة من القطع العادي.

«مسغاف وكرمئيل - التهويد وراء قناع التعايش»

* عن «دار الشرارة للنشر - يافا» صدر، مؤخرا، كتاب «مسغاف وكرمئيل - التهويد وراء قناع التعايش»، وهو من تحرير عبد المجيد حسين واساف اديب.

ويحتوي الكتاب، الواقع في (١٢٨) صفحة من القطع المتوسط، على مقالات عدة كانت نشرت في صحيفة «الصبار».

ويتكون الكتاب من سبعة فصول بينها: «خريطة مسغاف تخنق القرى العربية في البطوف» و«مجد الكروم محصورة بين الجبل والشارع» و«سكان القرى غير المعترف بها الضحية الكبرى لتوسع مسغاف». ويحتوي كذلك على صور وخرائط مفصلة.

«مشوار» نشرة مجلس قريتي يانوح وجت



* اصدر المجلس المحلي لقريتي يانوح وجت كراسا بعنوان «مشوار» من اعداد سكرتير المجلس، غالب سيف.

ويستعرض الكراس النشاطات التي يقوم بها المجلس لتطوير القريتين في المجالات المختلفة، مع ارفاق نسخ عن الرسائل التي بعث بها المجلس والمناشير التي اصدرها، وخصوصا تلك التي تدعو الى الدفاع عن الارض والحفاظ عليها.

يقع الكراس في (٧٢) صفحة من الورق الصقيل مع الصور الملونة.

عدد جديد من «المنبر»



* صدر، مؤخرا، العدد الخامس لهذه السنة من مجلة «المنبر»، محتويا على العديد من المواد والتقارير منها: «انا اكذب.. فانا موجود» و«راغب علامة والشائعات» و«قاهر العفاريت من كفر مندا» و«طول البشر في تزايد». وتزيّن غلافه لوحة بريشة الفنان محمود بدارنة من سخنين.

يقع العدد في (٩٦) صفحة.

«أين انت؟» كتاب للاطفال



* وصلنا كتاب للاطفال بعنوان «ايـن انت؟» من تأليف سيچال قلمن، ووضعت رسوماته ميخال شمونيلي - زنچر وترجمه الى العربية ابراهيم الحصري.

وجاء في تظهير الكتاب بقلم الكاتبة: «هذا الكتاب الذي يعمل على كشف الخفايا، جاء لاعطاء الطفل القدرة على تقليد اللغة، حيث الجمل القصيرة والمتكررة، والصور الواضحة التي تمكن الطفل من اغناء وتقوية ثروته اللغوية، ومع الوقت تمكنه من سرد القصة بنفسه».

هذا ورغم ان الكلمات المترجمة الى العربية لا تتعدى الخمسين كلمة، الا ان هناك على الاقل خطأين، منهما خطأ في القواعد!

تعقيب على مقالة «جناية معدّ/ي الاسئلة لامتحانات البسيخومتري» من الاسبوع الماضي

* تحية طيبة وبعد،

قد يفهم من هذه المقالة التي نشرت في «الاتحاد» ١٩٩٧/٦/٢٦ بقلم د. فاروق مواسي، ان المركز القطري للامتحانات والتقييم، وهو المسؤول عن إنجاز الامتحانات السيكومترية في البلاد، هو المقصود، ولهذا السبب نرجو التنويه بما يلي منعا للمغالطات:

اولا، يعمل المركز القطري للامتحانات والتقييم كل ما في وسعه من اجل ملاءمة الامتحان باللغة العربية للمتحنين العرب، وتقديمه لهم بلغة عربية دقيقة وواضحة.

ثانيا، ربما ظن الكاتب ان الكراريس التي اعتمد عليها في مقالته المذكورة هي من اصدار المركز القطري للامتحانات والتقييم والحقيقة هي غير ذلك، فلا علاقة للمركز القطري بهذه المنشورات او سواها والتي قد تكون شائعة في السوق. إن وجود مثل هكذا كتب او هكذا كراريس ليس من مسؤولية المركز القطري للامتحانات، فهناك اجسام تجارية تقيم دورات تحضيرية للطالب وتصدر كتبا وكراريس لا علاقة للمركز القطري بها، ولهذا فالمركز القطري ليس مسؤولا عنها.

ثالثا، المنشورات الوحيدة التي يتحمل المركز القطري مسؤولياتها هي المنشورات التي يصدرها هو وتحمل اسمه فقط لا غير. فهناك كراس شرح لامتحانات الدخول السيكومترية، ومجموعة من الامتحانات الحقيقية التي يعرضها المركز القطري على الجمهور الواسع، وباستطاعة كل شخص ان يقتنيها، ويقف على كنهها، تجدر الاشارة الى ان منشورات المركز القطري لم يجد احد اي شائبة فيها.

واخيرا، لاننا نفهم الاهمية المعزوة للامتحانات السيكومترية لدى الجمهور الواسع، فإننا نريد وضع النقاط على الحروف منعا لالتباس الامور على الجمهور، ولهذا اقتضى التنويه.

مع فائق الاحترام

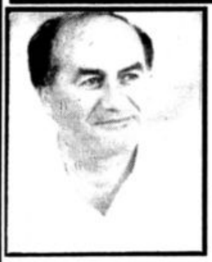
عيدو عطية، الناطق بلسان المركز القطري للامتحانات والتقييم

* * ملاحظة المحرر:

بعد فحص الموضوع وجدنا ان الاسئلة التي ذكرها مواسي في مقالته المذكورة وردت في امتحانات البسيخومتري التي تقدم اليها الطلاب، كما علمنا من عدد منهم. واذا كان ذلك صحيحا فان القضية اكبر من مجرد كراريس ومنشورات اخرى.

ثمرة وجمرة

هل نحن شعب قارئ؟



* د. فاروق مواسي *

كثيرة هي الاسباب في عدم الاقبال على الكتاب. بيئتنا اصلا وغالبا انحدرت من بيئة زراعية لم تكن تولي القراءة ادنى اهتمام، فلا بدع اذا بقي أثر ذلك قائما، وظل العزوف سنة في عصرنا المادي هذا، وكأن الانهماك في المطالعة هدر للوقت واخشى ان اقول إن هناك من يسخر بصاحبها.

ثم ماذا تتوقعون من مجتمع امتنعت عنه اسباب القراءة، فليس لدى الاغلبية كتب او مكتبات، بل ليست هناك وظائف إشرافية مسؤولة - سواء من الحكومة او من السلطة المحلية - تدأب وتجد حتى تجد الوسائل المحفزة للدراسة ولمصاحبة «خير جليس» (ورحم الله عمنا ابا الطيب).

واذا اضفنا انغمار ابنائنا في التسلية وبرامج المسلسلات التلفزيونية والمغامرات والكراتيه و(توم وجيري) وهلمجرا فإننا سنعلم علم اليقين اين نحن من القراءة؟ او اين القراءة منا؟!

ولرب سائل يسأل: وما جدوى القراءة في هذا العصر؟ فنجيب على سبيل التذكير - إن نفعت الذكرى - ان القراءة مصدر للمعلومات، ومفتاح للمعرفة، تزيدنا حكمة وتعمقا في الحياة، وتدبرا في امورنا... تقدم لنا خبرات الآخرين نتلقى الحروف فنستمتع، وقد نعبّر بعدها عما قرأنا، نحقق شخصياتنا، فتزداد حياتنا سراء وبهجة من واجبنا - إذن - ان نقرأ حتى نتعلم بعد ان كنا «نتعلم حتى نقرأ»، نتعرف على النص، على المعاني، نربط، نركز، نتذكر، نستوعب، ننقد، بل احيانا نتعلم حتى نحل مشكلة، او نعرض حلا، او نترك اثرا.

وهذا - بالطبع - لا يغير من حاجتنا لقراءة التسلية او المتعة، وكما ذهب الى ذلك توماس بيكون (١٥٦١-١٦٢٦) الناقد الانجليزي الذي رأى في القراءة انواعا ثلاثة: ا - للتعلم (Learning) ب- للمتعة (pleasure) جـ- للزينة (Ornament).

دعيت الى بيت الكرمة مؤخرا لالقاء محاضرة على امناء المكتبات في الوسط العربي عنوانها «تحفيز المطالعة»، فقدمت بعض الاقتراحات او الاجتهادات، وقلت:

ما احوجنا الى مكتبة في كل اسرة... يتعرف الطفل على اهمية الكتاب، واهمية الحفاظ عليه، نشجعه على ان افضل هدية لحفلة عيد الميلاد له ولاصدقائه هي الكتاب، وبالتدريج سيقتنع بذلك.

ما احوجنا الى مكتبة في كل مدرسة ومؤسسة، بل هناك مدارس كثيرة فيها مكتبات صفّية، ومدارس فيها حصة مطالعة ضمن البرنامج، وتتم مراقبة المطالعة عن طريق إعطاء اسئلة ميسّرة، او عن طريق التسجيل في بطاقة خاصة.

ما احوجنا الى إثارة روح التنافس، فلا يقوى التعليم بدون الغيرة البناءة. تصوروا لو كانت هناك مكتبة متنقلة في سيارة البلدية، ووقفت السيارة عند الجيران؟ ادع لكم بقية الحكاية.

ما احوجنا الى ان تكون المكتبة في عهدة امين المكتبة - الذي يعرف ما هي الكتب التي في حوزته، ويتدارك «فلسفة» بعض المعلمين الذين يطلبون تحضير مواد بصورة عشوائية، وربما لا يعرفون عن المصادر شيئا.

ما احوجنا الى جعل المكتبة عاجّة بالحركة، تارة فيها معرض وطورا فيها مناقشة، مرة فيها محاضرة، واخرى عرض شريط، وهنا لا بد من إزجاء التحية الى مكتبة مجد الكروم وأمينها الاخ علي منّاع، وكذلك الى من ينهج نهجة.

ما احوجنا في كل مكتبة الى تأسيس ما يسمى «انصار المكتبة» يحركون الامور بدلا من تركنا في القال والقيل والاركان الى ثقافة الصحف فقط.

ما احوجنا الى مجلات منها المطبوع ومنها المخطوط، منها ما هو من إبداع ابنائنا ومنها ما هو من مقتبساتهم ومختاراتهم اما مجلة المدرسة (أنى كان مستواها العمري) ففيها بالضرورة تعدد موضوعات - الامر الذي لا يبعث على الملل، وفيها مشاركة الطفل بالاستفسار (وهو بالتالي سيهتم بالاجابة عن سؤاله) وفيها جدّة ومتابعة للحياة اليومية، وفيها ثقافة المجتمع وقيمه التربوية، وفيها الرسوم التوضيحية والفنية... وكل هذا لا يتأتى الا بعد القراءة التي نستمد منها وفيها كل ذلك.

تصوروا لو نشرنا على لوحة اعلانات المدرسة نبأ عن صدور كتاب... عن احتفال به! الا نلوّت في الطفل تقدير الكتاب؟ تصوروا لو اعدنا «سنة اللغة العربية»، ام ترانا ننتظر اعلان وزارة المعارف عن «سنة اللغة العبرية»؟!! تصوروا لو قدم الاعلام - وخاصة اذاعاتنا غير المرخصة من مرئية وغير مرئية - برامج جادة جيدة ومسؤولة، ومراقبة تربويا؟

إنني على يقين ان كل متابعة بعزم صادق نتيجتها الوصول الى السبيل. خذوا بجد واحدة فقط مما قلت، وثابروا تجدوا انكم ادركتم مبتغانا جميعا.. ان نكون شعبا قارئا - ان نسافر عبر الحروف الى عالم الحقيقة والى رهافة الجمال. وقل اقرأوا...

«ماكبث» وليم شكسبير يتحول الى «قلاع فوق رمال تتحرك»

مسلسل سوري عن السلطة الغاشمة في شتى الامكنة والعصور!

□ مخرج المسلسل: القلاع هي عنوان السلطة القمعية الاستبدادية والرمال التي تتحرك هي علامة الانهيار الحتمي لكل طاغية □

* دمشق - الوكالات - بدأ المخرج السوري مامون البني الاعداد لمسلسل تلفزيوني مقتبس عن مسرحية «ماكبيث» لوليام شكسبير، ولكن عبر اسقاط مسألة السلطة في اللامكان واللازمان بحيث تصبح قصة كل الامكنة والعصور.

واعتبر البني (٥١ عاما) ان المسلسل الجديد «يحكي قصة السلطة من خلال الصراع الدموي المتمثل بالاغتيال والاستبداد والقمع والحقد وصولا الى الغاية وهي التربع فوق عرش السلطة والامساك بمقاليدها والغاء الاخرين».

ويحمل المسلسل اسم «قلاع فوق رمال تتحرك» وهو مؤلف من (١٢) حلقة سيتم بثها من خلال الشاشة السورية في شهر رمضان المقبل المصادف في كانون الاول القادم.

ويرى رئيس دائرة المخرجين في التلفزيون العربي السوري ان المسألة المركزية التي تختصرها مسرحية ماكبيث هي «مفهوم السلطة بما تعنيه من اتباع شتى الاساليب للوصول اليها بما فيها القتل وبما تعنيه.ايضا من ممارسة تقتضي التعاون مع قوة اساسية للحفاظ عليها».. ويضيف مامون البني ان هذه القوة «غالبا ما تكون شريرة».

وتبدأ قصة «ماكبيث» التي وضعها وليام شكسبير عام ١٦٠٥ بنبوءة ثلاث ساحرات لبطل المسرحية بانه سيصبح ملكا، ولصديقه بان اولاده سيصبحون ملوكا، وعندها يعمد ماكبيث، مدفوعا من زوجته الليدي ماكبيث، الى قتل الملك دانكن ومن ثم صديقة بانكو.

ولكن تأنيب الضمير يتملكه فينتابه وسواس بان شبح بانكو يلاحقه، وينتهي به الامر الى ان يقتل في احدى المعارك، بينما تعمد الليدي ماكبيث الى الانتحار اثر احساسها بان يديها ملطختان بالدم.

ويعتبر البني ان قصة ماكبيث «صالحة لكل زمان ومكان، وسواء كان الامر في العالم العربي ام في العالم الثالث» الا انه يرفض اي «اسقاط لهذه القصة على زمن محدد او مكان محدد» لان المسألة بالنسبة اليه هي «انسانية تتعلق بطبيعة المجتمع ونشوئه».

ولذلك عمد مأمون البني الى تغيير الاسماء، فتحول ماكبيث الى «منجد» والملك ريتشارد الثالث الى «الملك شاروكينو».

ولد مأمون البني في دمشق وحاز على دبلوم الاخراج من جامعة فنسين (فرنسا) عام ١٩٧٥ وعلى دبلوم التصوير السينمائي في العام نفسه من معهد لوي لوميار في باريس.

الى ذلك يقول المخرج السوري ان رواية ماكبيث او «قلاع فوق رمال تتحرك» هي في الوقت نفسه قصة «حدود القوة والبطش» وضمن هذا الاطار يبدو البني «متفائلا» حيث يرسم في مسلسله «محاولات الغاء الآخر والأنا العليا التي تسحق الآخرين سحقا كاملا» الا انها تصطدم بقدرية او حتمية تؤدي بها الى الجنون فالانتحار اي الى النهاية السيئة».

ويقول البني ان «القلاع» هي عنوان السلطة «التي تقوم على القمع والاستبداد» اما الرمال التي تتحرك فهي علامة «الانهيار الوشيك والحتمي لكل طاغية».



• شكسبير •

وقد حاول المخرج السوري، في اكثر من عمل تلفزيوني او سينمائي قام به، ان يصور اشكالا من اشكال السلطة التي تظهر بالنسبة اليه في اكثر من شكل «فهي في رب العائلة او في الاقطاعي او في الموظف او في العسكري او باختصار في كل مكان يعيش فيه رئيس ومرؤوس».

ففي «نساء بلا اجنحة» (١٩٨١) يحكي البني عن المرأة في سوريا «التي تعاني من ازمة علاقة بينها وبين الرجل، وبالتالي من اضطهاد الرجل لها، من طفولتها وحتى زواجها».

وفي «المرأة الريفية» (١٩٧٩) وهو فيلم تسجيلي حديث عن واقع المرأة الريفية في منطقة الغاب (بين حماة وبسط) وطرطوس (على الساحل السوري) حيث يجلس الرجل، من اي عمر كان، وقامته مشدودة الى الكرسي بينما تقوم المرأة بشتى الوظائف من العمل في الحقل الى التنظيف والطبخ والاعتناء بالاولاد في المنزل.

وقد نال هذا الفيلم جائزة سيف دمشق الفضي عام ١٩٨١ وجائزة النقاد العرب الاولى في مهرجان دمشق السينمائي لعام ١٩٨١.

وقد سبق ان نال البني جائزة التانيت الذهبي في مهرجان قرطاج السينمائي عام ١٩٨٠ والميدالية الفضية في مهرجان بيروت الدولي للافلام التربوية عام ١٩٨٠ عن فيلم «يوم في حياة طفل» الذي يحكي «للكبار قصة طفل».

وللمخرج مجموعة من الافلام التلفزيونية منها «الكابوس» عام ١٩٨٧ و«السنديان» ١٩٨٨ و«شبكة العنكبوت» والذي يطرح ايضا من خلاله مفهوم سلطة الرجل في عائلة مؤلفة من نساء فقط بعد وفاة رب الاسرة وكيف يحاول هذا الرجل «تارة عن طريق الخداع وطورا عن طريق القمع ان يثبت سلطته الى ان ينتهي به الامر الى الجنون والموت».

ومن اعماله ايضا «جريمة في الذاكرة» (١٩٩٤) و«الجذور لا تموت» (١٩٩٤) و«المهر الدامي» (١٩٩٥) و«القصاص» (١٩٩٥) و«مرايا ٩٧».

فرقة براعم جفرا من عبلين الى تركيا للمشاركة في مهرجان الرقص الشعبي الدولي للصغار



* عبلين - لمراسل «الاتحاد»، محمد جبر قسوم - توجهت فرقة «براعم جفرا» للدبكة والفنون الشعبية الى تركيا، وذلك للمشاركة في مهرجان الرقص الشعبي الدولي للصغار في اسطنبول، بعد ان تلقت دعوة من ادارة المهرجان.

وفرقة «براعم جفرا» تابعة للمجلس المحلي في عبلين، وسيرافق الفرقة في رحلتها كل من: يوسف حيدر مركز قسم الثقافة والفنون، سليم حيدر عضو ادارة الفرقة واحمد حسن مدرب الفرقة.

وستقدم الفرقة خلال المهرجان ثلاثة عروض، بالاضافة الى جولة مبرمجة في تركيا، نظمتها ادارة المهرجان، كما وستشترك الفرقة في المسيرة الفنية الضخمة مع باقي الفرق المشاركة في المهرجان في الساحة المركزية في اسطنبول.

نبيلة عبيد تفوز بأم كلثوم

*** الهام شاهين: تتبع اسلوب الغاب ***

■ القاهرة - الوكالات - اوضحت مصادر فنية مطلعة ان الممثلة نبيلة عبيد استطاعت ان تحصل على دور ام كلثوم بعد ان وقعت عقد بطولة المسلسل التلفزيوني، متغلبة بذلك على منافستها الممثلة الهام شاهين.



* نبيلة عبيد *

وقالت المصادر ان نبيلة عبيد لم تحدد اجرا، وتركت التقدير لادارة التلفزيون، خاصة ان نبيلة عبيد ليس لها اجر محدد بالتلفزيون.

اما الهام شاهين الغاضبة، بسبب خسارتها، فقالت: لقد شاهدت صراعات كثيرة في عالم الفن، لكن ما فعلته نبيلة عبيد معي وجدته في الغابة فقط.. واضافت بحزن شديد: «ده انا كنت بقول لنبيلة عبيد يا طنط نبيلة...!».

ام وطفلة

* جهينة داود ناصر حايك *



عذبة كاللحن
عليلٌ في الشجنِ
رقيقة في المحن
كلمة "ماما"
كل الكواكب غفلت
إلا نجمة سهرت
تشع حبا وعطاء
كل الزهور ذبلت
الا ياسمينة راحت
تشق نورا وبهاء
أنتِ قدسي ومعبدي
أنتِ فكري ومرشدي
يا أمي... كنت طفلةً
على صدرك أرتمي
واليوم لي طفلة
في عب تحتمي
تناديني "ماما"
اناجيها: مهجتي.. حلوتي
شعرك ليلٌ يلمع
عيناك نجم يسطع
دعيني.. اسرّح شعرك!
كما سرحت أمي شعري
بأنامل رقيقة..
أخالها.. هذه الدقيقة.
بنيتي: دعيني أضمّكِ
في صدري نار متأججة
اليوم أنتِ طفلةٌ
وغدا لك طفلة
تناديك.. ماما.

(دير حنا)

"أناديكم"

* خالدية حسين ابو جبل *

أهلي ابناء قريتي..
شربنا من ذات النبع، الماء الطهور..
اكلنا من ذات الارض الخيرة..
وتنفسنا من ذات الاجواء النقية..
وانتشرت احلامنا في ذات السماء العالية..
ارتسمت على شفاهنا ذات الابتسامة..
جرحت مآقينا وقلوبنا ذات الدمعة..
اثقل كاهلنا ذات الظلم والطغيان.
وقفنا بوجه الظلم والظالم وقفة رجل واحد..

أهلي لن اسألكم.. اما لهذا كله اي اعتبار في نفوسكم؟! لان هذا هو التاريخ وهو المصير وما من احد يستطيع انكاره.. ولكني اتساءل هل حقا؟ ومتى؟ واين؟ ولد هذا المولود المسخ؟ وكيف كبر وقال لفلان انت من هذه الطائفة او تلك؟!

انا لم اختم القرآن ولا الانجيل ولا التوراة ايضا.. ولكني متأكدة بان اهلي في طرعان لن يسمحوا حتى بوجود مهد لهذا المسخ بين ظهرانينا. اهلي! يا لسعادة من كان مهداً للجمال والانسانية في ذاته، ونظر لاخيه الانسان وعامله من منطلق الانسانية التي تربطنا برباطها الوثيق.. ارتقى الى اسمى درجات الثقافة والنبل والسعادة.. فطوبى له..

اهلي: زارع الخير يحصده وزارع الشر يحصده.

وكلنا نعرف ان ارضنا لم ولا ولن تكون منبتا للشر ابدا..

فلنزرع الخير اهلي والمحبة والاخاء والوئام - وان الانسان بانسانيته لا بدينه! فالدين وان اختلفت مذاهبه اجتمع على تزيين الانسان باحسن صورة، وتحليه بارقى وانبل الصفات..

اهلي: هذا ندائي ليس باسمي فقط بل هو - دونما استئذان - باسم كل ام او اخت او اب او اخ في القرية..

فلنشدّ سواعدنا معا لندفن هذا الكابوس الاليم عميقا عميقا حيث اللاعودة!!..

(طرعان)

نداء اخر بعد الموت

* ناديا نعامنة *

يا انت يا بعيد
انني وبملء صوتي اناديك..
ان عد اليّ، عد!
انني بحاجة اليك جدا
يا حزين انني ابكي نفسي وابكيك
لقد اخذوني من نفسي يا انت.. قد سرقوني
شردوني على الف مرفأ وما اعادوني
ونسيتني يا انت كما نسوني!
عد الي يا انت
يا خطو طفل... يا رف النسيم
يا سر بحر..
يا ملاكي الحارس يا انت
يا انت عد.. ارجع اليّ نفسي او..
فلتعد الي راجع!*
راجع.. يا راجعي البعيد..!
يا نجمتي المضيئة ابدا
يا كوكبي.. يا مرفأي المجهول
منديلي الازرق فوق الميناء ارتفع
وصارت عيوني منارة
يا حبيب
حملت الصليب.. وما كنت المسيح وما كنت الا امرأة
درب الالام مشيتها وعلى جبينك وضعت اكليل غار
يهوذا مات وما عدت.. ما عدت
انا المجدلية يا انت فانصفني
واخبرهم: «ان من كان منهم بلا خطيئة فليرجمني»
يا حزين!
عيوني في الظلام تفتش
واحاول ان انساك فلا انسى
يا حبيب! تعال الي كي انساك فيك
تعال الي وخذني
براعم نفسي قد تفتحت ومضى ليلنا الكحلي
فالام تبعد؟
ايام حزني تنتظرك لتمّحي
ودموعي باتت تنادي
تعال حولها الى حمر قانا
تعال لتكون المعجزة الاخرى
عد.. وكما يولسيس عاد
عد انت الي.. عد انت الي.

(عرابة)

انا مثلك.. كذبة!

* بقلم: ايمن نحاس *

جئت ولم ادر من اين.
من خلف السحاب
من فوق السماء
كيف ظهرت
من بين كل الاسماء؟
من قبل ان تخلق العيون رايتك
وصرعتني رائحة صمتك.
قاسية انت
وشعائر جنونك
تلعن نفسها
وتقتل نفسها
دموعك
تتساقط مثل اوراق الخريف
حلوة
مثل انفعال عابر
لم يسجل
ولم يؤرخ
وعواصف السواد في عيونك
تضاعف تجاعيد قلبي
وانا امامها هش، ضعيف
فارجعي كما جئتِ
فانا مثلك
كذبة
اسطورة
فرع من التخريف

(حيفا)

في بيت قديم

* قاسم شحادة *



رمت شمس الصباح جدائلها على التلة القريبة منها، ولم يكن بيننا وبين تلك التلة الا بضعة أمتار. ولم نكن نشعر بالتعب الا بعد ان جلسنا تحت تينة تهدلت اغصانها المتروكة، وقد اعياها طول العمر، ودبّ فيها المرض والسقم. كانت التينة تحكي الف حكاية واول ما ذهلنا منه ان الاطيار قد هجرتها مثلما هجرها اهلها، وخلفوا وراءهم الجدجد يبث من حولها صوتا صارخا، وكأنه ينعق من الوحدة والفرقة والخوف.

اقتربنا من البيت كانت حجارته اشبه بحجارة سور القدس القديم ولكن ما بين الحجارة صورة واحدة فقد هاجم حجارة البيت من جهة الشرق اشرار، تركوا وراءهم صورة الهمجية، وافلحوا في ان يقلعوا حضارة البيت حتى لم تسلم منه المدفأة القديمة. صدقوني قد شاهدت عكازة الشيخ معلقة على الحائط تقاوم الزمان والانسان، وتقص الف الف لغز لكل عابر سبيل.

يا للدهشة! دخلنا غرف البيت فاذا إبريق القهوة قد غطاه غبار الايام، وفنجان القهوة مطروح جانبا ينفث زفرة الايام والغضب، ولو نطق لقال أين الاهل؟ واين الدار والحمل والجمل؟ واين الدجاجات والعلف؟ خبروني كيف الهجران؟ واين المنزل؟ واين حط بكم الزمن؟.

تالله ما كان من ذاك البيت الا قصة الاوائل من الجد والعم والخال، رحلوا وضاق بهم المكان والبيت.

يا للوهلة سرير الاطفال ما زال راقدا في الغرفة الواسعة وصورة طفل باك معلقة على الحائط والطفولة سرقت من عينيه فلم يتح الزمان له ان يفرح كما يفرح الاطفال عندنا.

خرجنا من داخل البيت وتجولنا في صحبته فكنا نشاهد اللغز وراء اللغز. وصحن البيت غطاه العشب اليابس نظرت حولي مناديا رفاقي فقد خرجوا جميعا، كأنهم لم يعودوا يحتملون، دعوت ربي ان أعد الاهل والبيت، وعمّر البيت بتسابيح الصبح. وأطفئ قنديل الشيخ من جديد؟

(كابول)

الى ابي

* مصطفى احمد ناشف *

الى من صارع المرض فصرعه
كم كنت اتمنى ان لا اكتب هذه الكلمات
بالامس رأيتك وها قد تبدل حالك
كالطود الشامخ عهدتك
وها هو الطود يهوي رويدا رويدا
كالصاعقة تلقيت الخبر
احقا هذا هو القدر؟
والرفض لا يغتفر
ايمان، عزيمة، وجبروت لا يحتمل
يصارع المرض فيصرعه
هذا هو القدر
يصلي، نصلي، يستغيث خالق البشر
يستمد القوة ممن حوله
ولا يجد سوى من امر
القدر المحتوم آت.. لا محالة
كم كان يرغب... لكن ما العمل
هو ابي ومعلمي الاول
ليس هذا رثاء فما زلنا وسنبقى
نتمسك بالامل

(الطيبة)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين: ٩٧/٦/٢

التلفزيون الاسرائيلي

*** القناة الاولى:**

٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - مدرسة - الحاسوب والانترنت.
٠٨,٣٠ - تعلم وتكلم.
٠٩,٠٠ - طلائعية.
٠٩,٢٠ - رصد في الطبيعة.
٠٩,٣٠ - بنك المعلومات: الماء.
٠٩,٤٥ - للصغار: شارع سمسم.
١٠,١٥ - ديمي في اثر المكتشفات الكبرى.
١٠,٤٠ - لغة انجليزية.
١١,١٠ - مجتمع - مسألة وقت.
١١,٤٠ - التسامح.
١٢,١٠ - علوم.
١٢,٣٠ - تاريخ عام - الشرق الاوسط.
١٣,٠٠ - كحرارة الليل.
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ - كيتي كات وحومي.
١٤,٣٥ - شألتثيل كوفاك.
١٥,٠٠ - فيلوني واصدقاؤه.
١٥,١٠ - بلا اسرار.
١٥,٣٠ - كائنات من المريخ.
١٦,٠٠ - رسوم متحركة.
١٦,٢٥ - يلدودس.
١٧,٠٠ - مساء جديد - امنون ليفي.
١٧,٣٤ - زاف.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - صناعة محلية.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - بوبوليتيكا. دان مرجليت.
٢٢,١٥ - اوبرا اخرى. دافيد فيتستوم.
٢٣,٠٠ - على جانبي المتراس - الحلقة الثالثة.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام

*** القناة الثانية:**

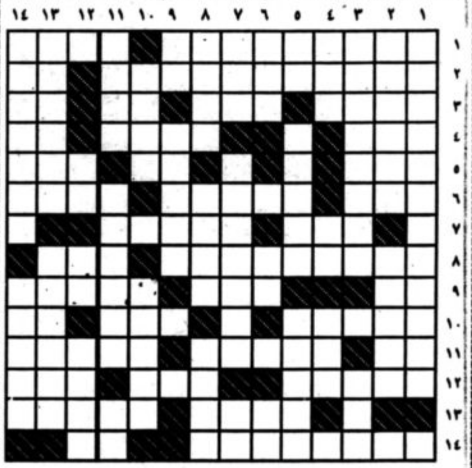
٠٦,١٥ - استعراض البرامج.
٠٦,٢٤ - عن رفوف المكتبة.
٠٦,٣٠ - تريكي. الحلقة(٣٥).
٠٦,٥٨ - مجلة الصباح.
٠٩,٠٠ - لقاءات - مجلة الاسرة.
١٠,٠٠ - بابلو. الحلقة(٥١).
١١,٠٠ - امبراطورية بريتس - الحلقة الرابعة.
١١,٣٠ - الفونس بونزو - الحلقة الرابعة.
١٢,٠٠ - داغ. الحلقة(١٨).
١٢,٣٠ - اهلا وسهلا.
١٣,٠٠ - كايت وايلي «المغنية».
١٣,٣٠ - اوراق مفتوحة.
١٤,٠٠ - دغراسي - «راين يطلب نجدة».
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - سوبر دوفر.
١٥,٣٠ - احلام الصغار.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة(٨٨٠).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - الامير المثير من بيل اير. «حفل تدشين في الصحراء».
١٨,٠٠ - السندباد. الحلقة الخامسة.
١٩,٠٠ - الباسفيك الازرق - الحلقة(٣٠).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣١ - صغير علينا - ترفيهي.
٢١,١٠ - «الجيش ١» - الحلقة الثالثة.
٢١,٤٥ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,٢٠ - الالفية - الحلقة(١١) «حافز جنسي».
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - الالفية - تتمة.
٠٠,٢٥ - عصافير الليل تتحدث.
٠٢,٠٠ - عن رفوف المكتبة.



● «دان شيلون يستضيف» - القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٧)



اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة

افقيا:

١) فيلم من بطولة فريد الاطرش - من انواع السيارات(معكوسة).
٢) اغنية لام كلثوم - للتنبيه.
٣) تنحني - لجميعا - أشاهد(مجزومة ومعكوسة) - وشى.
٤) غريب(بلغة اجنبية ومعكوسة) - كذاب(معكوسة) - منكر(معكوسة).
٥) عطف(معكوسة) - مرتفع(معكوسة) - طاف.
٦) «سلوى في...الريح(معكوسة) - ازالا(معكوسة) - علم مؤنث.
٧) صحاري(معكوسة) - من الحشرات(معرفة).
٨) ممثلة مصرية - دهر.
٩) «والحرب.... وفر» - من ادوات الحداد - وافقنا(معكوسة).
١٠) قرارا(معكوسة) - ندخل. اوقف(الحركة).
١١) سقي(معكوسة) - جبل النار(معكوسة) - تضحية(معكوسة).
١٢) راقصة وممثلة مصرية - مخلص(معكوسة) - من الحشرات.
١٣) من الحيوانات - مدينة جليلية(معكوسة).
١٤) صاحب اغنية «لي ناس» - هز.

عموديا:

١) اغنية لعبد الحليم حافظ.
٢) اغنية نصراوية قديمة - منسوب لاحد الشعوب.
٣) ملحن مصري راحل - علم مؤنث.
٤) عكس نهار - خاصتي (معكوسة) - تفرح (معكوسة).
٥) للتعريف - الة موسيقية - اجيرة(معكوسة).
٦) الاسم الاول لمطرب سوري - من العائلة - قرية عربية(معكوسة).
٧) رقد - من الخضار(معكوسة ومعرفة) - متماثلان.
٨) علم مؤنث - مادة تطفو بسهولة - مدينة فلسطينية(معكوسة).
٩) يفهم(مجزومة) - الاسم الثاني لرئيس عربي.
١٠) تركض(معكوسة) - من الاحرف الهجائية(معرفة).
١١) فيلم لام كلثوم - انواعا(معكوسة) - سقي(معكوسة).
١٢) فحص - بسط - من الحشرات (معكوسة).
١٣) من انواع السيارات - الاسم الثاني لعازف جيتار راحل(معكوسة).
١٤) مدينة فلسطينية - عاصمة فلسطين.

افقيا:

١) مجنون ليلى - مي.
٢) يم - تيمور - جسا.
٣) خروف - أنب - امل.
٤) ألع - ما - تهنا.
٥) عدنان وعدنان - كر.
٦) ربي - يلي - ل.ل.أ.هـ.ح.
٧) ل.و.و.د - الغردقة.
٨) رن - برقين.
٩) ميساء - وا - نهب.
١٠) له - ال - نبهه - حي.
١١) لشا - رقادا.
١٢) سلامتك من الآه.
١٣) سرحان والماسورة.

عموديا:

١) مين يعرف - سلالم.
٢) جم - ديورية.
٣) خانيونس - هـ.ح.
٤) الربو - أ.أ.أ.أ.أ.
٥) ينجر - الشلن.
٦) لعل - وفا - قاو.
٧) ي.ي - عيلبون - تا.
٨) دمامل - غراب - مل.
٩) يونان - رق - مكري.
١٠) رب - الذي - القد.
١١) نقلنا - حاسي.
١٢) ناجي - اه - واد.
١٣) سميرة - هـ.ح.أ.ل.ر.
١٤) سألتك حبيبي - س.هـ.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
ستحل مشاكلك العاطفية بمجرد دخولك العمل الجديد.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
انتبه الى من حولك وحاول استخدام الاسلوب الامثل.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
اذا اردت تعزيز موقفك في علاقاتك، عليك اختيار المجاملات.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
اسبوعك مليء بالاحداث، احذر ان تدخل في منازعات جانبية.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
آخر الاسبوع تسمع خبرا مفرحا عن صديق عزيز عليك.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
تلاقي بعض الصعوبات المالية في تحقيق مشاريعك الجديدة.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
كن مرنا في معاملاتك ولا تبخل بالحب على صديقك.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
احلام الحب تكون احيانا حقيقية، لا تلغ مشاريعك.

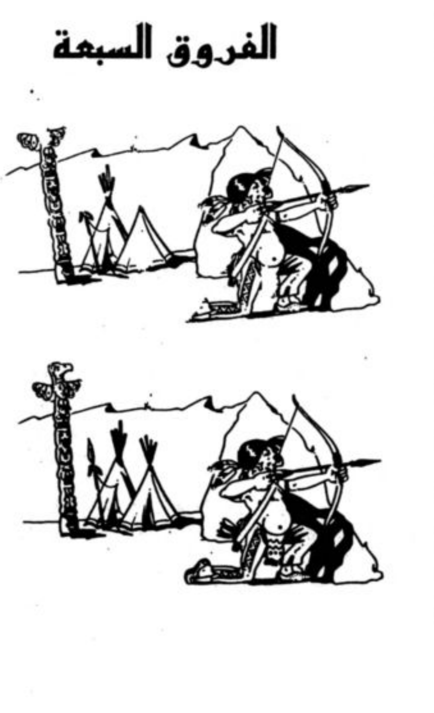
القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لا تهمل عملك لمجرد انغماسك في التفكير بالعاطفة.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
ارتباطك بالعمل يمنعك من تحقيق بعض طموحاتك الكبيرة.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
الغد يخبئ لك فرصا نادرة، لا تضيعها كما في السابق.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
الحظ يبتسم لك في هذه الفترة وسيصلك مبلغ من المال.

الفروق السبعة



الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاثنين ٦/٢، بين صاف وغائم جزئيا، دون ان يطرأ تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٥° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٦° ● حيفا وضواحيها - ٢٥° ● ايلات - ٣٧° ● جبال الجليل - ٢٣° ● المروج الشمالية - ٢٩° ● جبال المركز والجنوب - ٢٤° ● السهل الداخلي ٢٨° ● السهل الساحلي - ٢٥° ● النقب الشمالي - ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٢° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية - شمالية خفيفة. ويكون البحر بين هادئ ومائج.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه ٢٤ درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٥/٣٠ - ١٩٩٧/٦/١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٣٩٤٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٩٦٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٥٦٣٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٠٥ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٠١٢ ش.ج
● دينار اردني	٤,٩٠٤٣ ش.ج
● للمسافرين -	٣,٥٨٤٠ ش.ج
● «اسود» - ٣,٣٩	٣,٤١ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

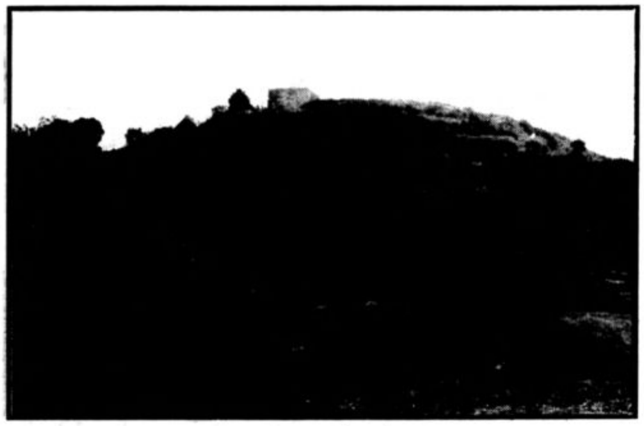
الاتحاد

الاثنين ٢ حزيران ١٩٩٧ الصفحة ١٦

في خطوة مفاجئة

وزير القضاء يبادر لزيارة إقرث!!

* الشاعر عوني سبيت: «خطوة للالتفاف على التماس جديد قدمناه لالزام الحكومة بتطبيق قرار «العليا» القديم لاعادتنا لأرضنا» *



● اقرث ●

● عكا – مكتب «الاتحاد» – بادر وزير القضاء تساحي هنغبي وبشكل مفاجئ، الى التقاء وفد من اهالي إقرث المهجرين في وطنهم وزيارة اطلال القرية الدارسة!! وذلك امس الاحد.

ورفض هنغبي التعهد بأي وعد وقال: «انتدبني رئيس الحكومة لالتقاء وفد من اهالي إقرث بهدف انهاء وحل الموضوع!! وقريبا سأبلور توصية حول الموضوع واقدمها للحكومة».

وحول الزيارة المفاجئة، قال ابن إقرث الشاعر عوني سبيت لـ «الاتحاد»: قدمنا مؤخرا، بواسطة المحامي افيغدور فيلدمان، التماسا الى «العليا» لالزام الحكومة بتنفيذ قرار «العليا» الصادر في سنة (١٩٥١) والذي نص على ارجاعنا الى قريتي إقرث وكفربرعم. ويبدو ان السلطات لا تريد فتح الملف مجددا في المحاكم وللالتفاف على ذلك ارسلت وزير القضاء هنغبي للالتقاء معنا.

واشار سبيت الى ان هنغبي رفض تقديم اي وعد وقال انه جاء ليستمع الينا!!

وقال سبيت في اللقاء مع هنغبي: «استقبلناك اليوم في إقرث المهجورة الدارسة. ونأمل ان نستقبلك ثانية في إقرث العامرة التي كانت السلطات هدمتها بدون اي ذنب اقترفه اهلها. ونطالبكم باحترام اعلى هيئة قضائية في الدولة، وتنفيذ قرارها وانصافنا باعادتنا الى قريتنا ولا طلب آخر لنا».

واشار سبيت الى عدم وجود تفاؤل، وان هدف الزيارة هو كسب الوقت والتهرب من تطبيق قرار «العليا».

وردا على سؤال قال سبيت، بعد تغيير الحكم في اسرائيل ومجيء «الليكود» بدأنا الاتصالات لتطبيق قرار العودة ولم نتلق اي رد. وتبين لنا ان القضية غير واردة بتاتا في بال الحكومة. وعقدنا اجتماعا مع المحامي وقررنا التوجه بالتماس جديد. وكانت السلطات استندت في طردنا الى الاوضاع الامنية. ولكن الاسباب زالت ولا يوجد اي خطر امني علينا، واذا كانت الحكومة «قلقة» على امننا، فلماذا يسكن اليهودي ارضنا؟ وواضح ان قضية «الامن» هي حجة فارغة، هدفهم التنكر لحقوقنا وعدم اعادتنا الى ارضنا.

وعارض رئيس المجلس الاقليمي «معاليه يوسف»، يعقوب بوحبوط، اعادة اهالي إقرث الى قريتهم وقال: «اقترحت الدولة بديلا لاهالي إقرث ورفضوه وعليهم تحمل عواقب رفضهم. واعادتهم الى إقرث ستثير المشاكل بيننا ونحن بغنى عنها»!!

غوجانسكي في رسالة الى اتحاد الطلاب الجامعيين:

تجاهل العنصرية ضد العرب هو فشل ذريع

☐ اتحاد الطلاب باشر بحملة اعلامية ضد العنصرية، استثنى منها كل مظاهر العنصرية بحق العرب!! ☐

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبت النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع)، «اتحاد الطلاب الجامعيين في اسرائيل»، بأن «يصلح الوضع المشوّه وان ينشر مواد اعلامية تؤكد النضال ضد العنصرية بحق العرب».

وجاء ذلك في رسالة بعثت بها غوجانسكي، امس الاحد، على خلفية مباشرة اتحاد الجامعيين بحملة اعلامية ضد العنصرية، تطرق فيها الى ما يلحق بالعديد من المجموعات، ولكنه لم ير من المناسب الاشارة ولو بكلمة الى العنصرية بحق العرب في اسرائيل.

فقد تضمنت الحملة تعابير تدل على العنصرية اللاحقة بالاثيوبيين (اثيوبي وسخ)، والرومانيين (روماني حرامي)، وغيرها.. وقالت غوجانسكي في رسالتها، بعد ان حيت اتحاد الجامعيين على الحملة: «ألستم انتم في الاتحاد مصابون بداء التوجه العنصري؟». وذلك في اشارة الى انعدام التطرق للعرب.

واضافت: تحت العنوان – الى اين يقودنا هذا، عددتم امثلة عن العنصرية ضد فئات في المجتمع الاسرائيلي، ولكنكم تنسون الهدف الاساسي للتعابير العنصرية، الكلامية والجسدية – للعرب مواطني الدولة.

واكدت غوجانسكي ان تجاهل القضية الاساسية وهي اقتلاع الآراء المسبقة العنصرية بحق العرب، والتي تنتشر في اوساط واسعة، بما في ذلك الشبيبة، هي فشل ذريع يضع علامة سؤال على معنى هذه الحملة الاعلامية، ويجعلها وعظا يفتقد اي غطاء حقيقي.

واشارت في رسالتها الى ان قاتل رئيس الحكومة الاسبق، يتسحاق رابين، قال انه نفذ فعلته لان رابين استند الى اصوات العرب، وعمل بالاتفاق معهم!

الجدير بالذكر انه لم يكن بالامكان تلقي تعقيب اتحاد الطلاب الجامعيين، حتى ساعة متأخرة من مساء امس.

الانتخابات للهستدروت العامة ستجرى في ١٩٩٨/٦/٩

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت دائرة العلاقات العامة في الهستدروت، امس الاحد، ان بيت منتخبي الهستدروت قرر اجراء الانتخابات القادمة للهستدروت العامة في ٩ حزيران ١٩٩٨.

وحددت الهستدروت يوم ٩٧/٩/١٠، موعدا نهائيا للانضمام الى صفوفها، لمن يرغب بالمشاركة في التصويت او ترشيح نفسه في الانتخابات القادمة.

ودعا المجلس القطري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في ختام اعماله، مساء امس الاول، السبت، نشطاء الجبهة وهيئاتها الى بدء الاستعدادات لانتخابات الهستدروت وضمان حق التصويت لكافة اعضائها. (اقرأ قرارات مجلس الجبهة ص ٧).

بسبب معارضة «سلطة الطبيعة»

في عام (٦٥) قدمت الخارطة الهيكلية لقرية بيت جن الى التنظيم ولم يصادق عليها حتى اليوم!

* الحكومة لم تحترم الاتفاق مع السلطات المحلية الدرزية لسد العجز *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – استعملت «سلطة الطبيعة» حق «الفيتو»، ضد المصادقة على الخارطة الهيكلية لقرية بيت جن، الامر الذي يحول دون اخراجها الى حيز التنفيذ.

وكانت الخارطة الهيكلية قدمت الى الهيئات المختصة في عام (١٩٦٥). وعقدت خلال (٣٢) عاما كمية لا تحصى من الجلسات، الى ان نقلت في آخر عام (٩٥) الى وزير الداخلية للتوقيع عليها، وفوجئ الاهالي والمجلس المحلي، قبل شهرين، ان الوزير رفض المصادقة على الخارطة، لان «سلطة الطبيعة» تعارضها!!

هذا ما تبين من تقرير قدمه رئيس المجلس المحلي، المحامي يوسف قبلان، في اجتماع عام لاهالي القرية.

وتبين، ايضا، ان الحكومة لم تحترم الاتفاقية، التي وقعتها مع السلطات المحلية العربية الدرزية في اوائل (١٩٩٥) لسد العجز ورفع الميزانيات التطويرية والعادية، وان الحكومة مدينة لتلك السلطات بمبلغ (١٦٨) مليون شيكل! عن عامي (٩٥ و٩٦).

تحضيرا للمؤتمر الـ ٢٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تعقد فروع الحزب في منطقة عكا الاجتماعات التالية لدراسة مواد المؤتمر ولانتخاب المندوبين بحضور وفد من سكرتارية المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية والاجتماعات كما يلي:

* معليا الاثنين ٦/٢ الساعة ٧:٠٠ في بيت الياس ابو عقصة
المحاضر: نايف سليم
* كفرياسيف الثلاثاء ٦/٣ الساعة ٧:٠٠ في النادي
المحاضر: قمر مرقس
* دير الاسد الثلاثاء ٦/٣ الساعة ٧:٠٠ في بيت حسن خطيب
المحاضر: محمد نفاع

يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة

الاتحاد

الثلاثاء
٣ حزيران ١٩٩٧
٢٧ محرم ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
3.6.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol18/54

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الأسير ابو لبدة: المخابرات الاردنية سلمتني لاسرائيل - عمان تنفي!

(ص٢)

عين حوض عينة من القضية المصيرية للجماهير العربية

(ص٧)

احتجاجا على لامبالاة الحكومة

رؤساء المجالس يعرقلون حركة السير بين القدس وتل أبيب



● الرؤساء العرب يشاركون في مسيرة السيارات بكثافة ● اعتقال رئيس السلطة المحلية في أور يهودا ● تحرير مخالفات السير للعشرات ● محاميد يتضامن مع الرؤساء ● الغاء فصل العاملين الاجتماعيين ● المدارس والنظافة تستثنى من الاضراب المستمر ● (ص١٦)

● واحدة من المظاهرات (في البطوف) احتجاجا على سياسة الحكومة تجاه السلطات المحلية ●

في الكنيست، امس: «سماسرة الارض خونة لشعبهم»

(ص٣)

الاشتراكيون والشيوعيون سيشكلون الحكومة الفرنسية الجديدة

□ حكومة اليسار ستبدأ عملها بوقف الخصخصة ومحاربة البطالة وتحقيق المزيد من العدالة الاجتماعية □

● باريس - «و.ص.ف» - كلف الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، امس الاثنين، زعيم الحزب الاشتراكي، ليونيل جوسبان، بتشكيل الحكومة الفرنسية القادمة، وذلك في اعقاب الاعلان النهائي والرسمي عن نتائج الانتخابات التشريعية، التي حصل خلالها اليسار الفرنسي، بما في ذلك الحزب الشيوعي، على (٣١٨) مقعدا في الجمعية الوطنية.

وقال جوسبان، لدى خروجه من قصر الاليزيه، ان الحكومة الجديدة ستتشكل خلال هذا الاسبوع.

واقترح زعيم الحزب الاشتراكي اتخاذ مبادرة للتجديد، يمكن تحقيقها من اجل «تطبيق سياسة مختلفة تقوم على اعادة توجيه البناء الاوروبي والمطالبة بالعدل، وتجديد جذري للحياة العامة، وسياسة اقتصادية واجتماعية في خدمة الانسان».

وكان الرئيس شيراك استقبل، صباح امس، رئيس الحكومة السابق، الديغولي آلان جوبيه، الذي سلمه استقالته بعد الهزيمة التي مني بها حزبه واحزاب اليمين المتحالفة معه.

* الشيوعيون يرجحون كفة اليسار *

ودلت النتائج النهائية للانتخابات، والتي نشرتها وزارة الداخلية الفرنسية، امس، ان الحزب الشيوعي الفرنسي هو الذي رجح كفة اليسار، اذ بدون اعضائه في البرلمان، لن تكون للحزب الاشتراكي مع حلفائه من اليسار، الاغلبية المطلقة من المقاعد، اذ حصلت هذه الاحزاب معا على (٢٧٣) مقعدا في حين يحدد القانون بأن الاغلبية المطلقة هي (٢٨٩) نائبا. وسيحتاج الاغلبية المطلوبة.

* هزيمة ثلث وزراء جوبيه *

واسفرت نتائج الانتخابات عن هزيمة كبيرة لتنظيمات اليمين التي كانت تشكل الاغلبية في الجمعية الوطنية السابقة. فقد حصلت هذه الاحزاب معا على (٢٥٧) مقعدا فقط، مقابل (٤٧٨) مقعدا في الجمعية السابقة.

ومني ثلث وزراء حكومة آلان جوبيه السابقة، بالهزيمة. فمن اصل (٢٥) وزيرا، اعادوا ترشيح انفسهم للدورة الحالية، نجح (١٦) نائبا فقط. من بينهم جوبيه.

ونجحت ثلاثة من الاحزاب، التي لم تمثل في الجمعية الوطنية السابقة، باجتياز نسبة الحسم والحصول على تمثيل في البرلمان. وهذه الاحزاب هي حزب انصار البيئة (الخضر)، حصل على ٧ مقاعد، والجبهة الوطنية مقعد واحد، اضافة الى مقعد آخر فاز به احد المرشحين المستقلين.

وفيما يلي النتائج النهائية للانتخابات، مقارنة مع نتائج الانتخابات السابقة.

* الحزب الشيوعي الفرنسي (٣٨) مقعدا، (٢٤) مقعدا في الجمعية السابقة * الحزب الاشتراكي (٢٤٠) مقعدا مقابل (٥٧) سابقا * الراديكالي الاشتراكي (١٢ مقابل ٥)، انصار البيئة (٧) مقاعد * التجمع من اجل الجمهورية (١٣٥ مقابل ٢٤٦) * الاتحاد من اجل الدمقراطية الفرنسية (١٠٨ مقابل ٢٠٣) * الجبهة الوطنية (مقعد واحد) *

(البقية على ص ١٣)

نتائج الاتصالات الاسرائيلية - المصرية لا تزال طي الكتمان!



● مبارك ونتنياهو – اتصالات مستمرة ●

● القاهرة – «و.ص.ف» – اعلن المستشار السياسي للرئيس المصري، د. أسامة الباز، أمس الاثنين، ان مصر تأمل في انفراج قريب يكسر حالة الجمود في المفاوضات والعملية السياسية. فيما رفض الكشف عن نتائج الاتصالات الاسرائيلية – المصرية الأخيرة.

وقال الباز: ان دور مصر ليس تقديم مقترحات، وانما نحن نسعى الى تضييق الفجوة بين الأطراف بناء على طلب القيادة الفلسطينية. ونحن نشعر بوجوب التحرك لاخراج الوضع من المأزق الذي وصل اليه، ونأمل ان تسفر الفترة القادمة عن انفراج يسمح بذلك.

الا ان الباز رفض الكشف عن مضمون مباحثاته التي اجراها مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، أمس الأول. وقال ان السبب في رفضه هو ان «التحليل الأخير ليس لنا، وانما للشعب الفلسطيني وقيادته».

على صعيد آخر دعت دمشق، أمس، الى اقامة مؤتمر اقتصادي عربي بدل مؤتمر الدوحة الاقتصادي للشرق الأوسط وشمال افريقيا. وقال نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام: «ان المؤتمر الاقتصادي انشئ من أجل اسرائيل وتثبيتها كعضو وشريك في المنطقة».

مخصصات التأمين للبطالة زادت في العام الماضي بنسبة ١٥٪

* مدير المؤسسة: الأرقام تؤكد ان الاقتصاد يعيش مرحلة ركود *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت مؤسسة التأمين الوطني، أمس الاثنين، ان مخصصات البطالة التي دفعتها في العام الماضي ١٩٩٦ ارتفعت بنسبة ١٥٪ بالمقارنة مع العام ١٩٩٥، اذ دفعت المؤسسة طيلة العام الماضي حوالي ١.٥ مليار شيكل لنحو ٢٠٠ الف عاطل عن العمل.

وقال مدير عام المؤسسة يوسي تمير ان هذه المعطيات تشير الى ان الاقتصاد يعيش فترة ركود، وانه اذا استمر الوضع الحالي، فان احتياطي المؤسسة لن يكفي لدفع المخصصات في العام الحالي، حتى ولو بقي عدد العاطلين عن العمل على حاله.

وتأتي هذه التصريحات في الوقت الذي يؤكد فيه ارباب الصناعة على ان البطالة آخذة بالازدياد وانها قد تصل في غضون عام الى أكثر من ١٠٪، علما بان نسبة البطالة الحالية تتراوح ما بين ٧ الى ٧.٥٪.

من جهة أخرى أكدت وزارة الصناعة والتجارة، أمس الاثنين، ان استيراد البضائع الحيوية في الشهر الماضي واصل انخفاضه، اذ انخفض استيراد السيارات بنسبة ٦٪ واجهزة التلفزيون بنسبة ٣٩٪ واجهزة الفيديو ٥٪، والغسالات بـ ٩٪.

وأمام هذه الأرقام المقلقة اعلنت وزارة المالية، أمس الاثنين، ان مدخولات الدولة من الضرائب ارتفعت منذ مطلع العام الحالي بـ ٤٤ مليار شيكل، اي بنسبة ٤.٦٪ بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي!

الأسير ابو لبدة: المخابرات الاردنية سلمتني لاسرائيل - عمّان تنفي!

☐ الأسير محتجز في سجن «الجلمة» ☐

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد الاسير اياد ابو لبدة، ان السلطات الاردنية هي التي سلمته لاسرائيل. وذلك خلافا لما كان قاله مؤخرا وزير الاعلام الاردني د. سمير مطاوع والذي نفى ان تكون عمان سلمت الأسير لاسرائيل..

وجاءت تأكيدات ابو لبدة خلال زيارة له قام بها المحامي حسن ابو احمد، من جمعية اصدقاء المعتقل والسجين. وكما قال ابو لبدة فانه بعد انتهاء التحقيق معه لدى المخابرات العامة في عمان، قُيد من يديه ورجليه، وألزم بالتوقيع على تسلم اوراقه الثبوتية، قبل ان ينقله جنديان من المخابرات العامة بسيارة خصوصية الى جسر اللنبي، ويسلماه الى الاسرائيليين.

واضاف ابو لبدة، انه بعد وصوله الى جسر اللنبي، نقل الى نقطة الارتباط الاسرائيلية – الفلسطينية قرب أريحا. وكان هناك (٧) من أفراد «الشاباك» الاسرائيلي، الذين ادخلوه غرفة للتحقيق.

وتفيد مصادر جمعية اصدقاء المعتقل والسجين، بأن افراد الشرطة الفلسطينية في المكان كانوا على علم مسبق بتسليم ابو لبدة للمخابرات الاسرائيلية، وبلّغوا باسمه وتفاصيله لاعلام أهله بمصيره. وبالاضافة فقد نقلت ملفات التحقيق التي أجرتها المخابرات الاردنية الى اسرائيل.

ولا يزال ابو لبدة في سجن الجلمة حتى اليوم، حيث يخضع للتحقيق المكثف.. وتتوجه «الجمعية» الى النواب والمؤسسات الحقوقية بالعمل على اطلاق سراحه، خاصة وأنه ينفي التهم الموجهة اليه، من انه كان على علم مسبق بقيام زوجته سهى الراعي باطلاق النار على جنود اسرائيليين على جسر اللنبي (٩٧/٤/١٣).

والجدير بالذكر ان تسليم اي معتقل من دولة الى أخرى، يجب ان يكون بموافقة الدولة التي يحمل مواطنتها. وذلك حسب القوانين والمواثيق الدولية. وفي حالة ابو لبدة يحظر على السلطات الاردنية تسليمه الى اسرائيل دون موافقة السلطة الفلسطينية. وقد كان الناطق الرئاسي الفلسطيني نبيل ابو ردينة، قال لـ «الاتحاد»، قبل حوالي اسبوع، انه ستتم متابعة قضية ابو لبدة وفحص ما جرى! ولم يكن بالامكان، أمس، سماع رده، على التفاصيل الجديدة التي وردت أعلاه.

لقاء اليوم

●● مع: المثقف الصحي، صبحي بدارنة.

●● حول: نشاطات وزارة الصحة في «اليوم العالمي بدون تدخين».

«دعونا نستنشق هواء نقيا»

● تخصص وزارة الصحة، اليوم الثلاثاء، العديد من البرامج والفعاليات الصحية للمواطنين لزيادة وعيهم بخصوص مخاطر التدخين، وضرورة الاقلاع عنه.

وتأتي هذه البرامج، بمناسبة «اليوم العالمي – بدون تدخين»، والذي يخصص له في اسرائيل العديد من البرامج منذ أكثر من عشر سنوات.

حول هذه الفعاليات والبرامج، التقينا المثقف الصحي، صبحي بدارنة:

* «الاتحاد» – كيف ستحيون هذا اليوم؟

– بدارنة: بالأساس سنهتم بتنفيذ القانون الذي صدر مؤخرا ويلزم كل صاحب محل يزيد فيه عدد الزائرين عن ٢٠ شخصا، بوضع لافتات خاصة لمنع التدخين، وتخصيص زاوية خاصة للمدخنين. ونركز بالأساس على المقاهي والمطاعم. وقد قمنا في الاسبوع الماضي بزيارة عدة مقاهي ومطاعم لفحص مدى التزامها بتنفيذ القانون، ووجدناها جميعا وللأسف غير ملتزمة. ولفتنا انتباه اصحابها الى أهمية الموضوع وقدمنا لهم اللافتات لتعليقها. وغدا (اليوم) ستزور هذه الأماكن مرة أخرى للتأكد من اتباع توصياتنا.

اضافة الى ذلك، ستعمل كل منطقة حسب برامج خاصة وضعتها، بينها زيارة الممرضات للمدارس ونشر التوعية بين المعلمين والطلاب على مخاطر التدخين، وأهمية احياء اليوم العالمي بدون تدخين، سنويا وضرورة بذل كل الجهود للتخفيف من عدد المدخنين.

* «الاتحاد» – ألا تقتضي الحاجة، العمل على مدار السنة لزيادة الوعي حول هذا الموضوع؟

– بدارنة: بالطبع، نحن نحاول قدر امكانياتنا تقديم الارشادات لتوعية الجمهور، ونركز بشكل خاص على المدارس. فالقانون يمنع المعلمين ايضا من التدخين في ساحة المدرسة، الأمر الذي لا ينفذه معظم المعلمين، وهذا بدون شك يؤثر سلبا على الطلاب ايضا. وعليه سننفذ برنامجا خاصا لمعلمي الاعدادية والثانوية تحت عنوان «لنتنفس هواء نقيا»، وهذا البرنامج عبارة عن كراسين للمعلم والطلاب، وقد خصصت (١٥) ساعة لتقديم الارشادات للمعلمين وكذلك الاقتراحات للعمل مع الطلاب.

* «الاتحاد» – هل تواجهون مشاكل خاصة في الوسط العربي؟

– بدارنة: الحقيقة ان المشكلة التي نواجهها مؤخرا، والآخذة بالانتشار في الوسط العربي، هي التدخين عن طريق «النرجيلة»، وهذه الظاهرة مقلقة جدا، وخصوصا انه اثبت مؤخرا، ان تدخين النرجيلة كان سببا اساسيا في وقوع العديد من حالات ضيق التنفس، اضافة الى مرض التهاب غشاء المخ.

كذلك هناك مشاكل قد نجدها في الوسط اليهودي ايضا، نابعة عن الاهمال وعدم الاهتمام والحرص على تنفيذ القانون والتعامل معه بلا مبالاة. دون ان ينظروا الى خطورة التدخين واضراره.

* «الاتحاد» – ولماذا لا يوجد تفتيش كاف في كل المناطق وبشكل مكثف؟

– بدارنة: ربما لعدم وجود القوى العاملة الكافية، فهناك عربيان اثنان يعملان في هذا المجال، وطبعا هذا غير كاف، وقد بدأنا مؤخرا بادخال الممرضات للعمل في هذا المجال. وفي الشهر الماضي، التحقت اربع ممرضات بدورة خاصة للعمل الى جانبنا بين المواطنين، لعلنا نساعد أكثر في تغيير الوضع.

* «الاتحاد» – الاحصائيات تشير الى انه يموت يوميا في البلاد ١٥ شخصا بسبب التدخين، فهل يعي المواطنون هذا الأمر؟

– بدارنة: مؤخرا اقيم العديد من النشاطات والبرامج، ولعبت وسائل الاعلام دورا ايجابيا في نشر الوعي بين المواطنين، وتدل الاحصائيات اليوم بشكل واضح على هبوط بين عدد المدخنين، خصوصا في جيل فوق (٥٠) عاما. وهذا لم يأت صدفة. اذ ان (٩٢٪) من المدخنين يدركون تماما اضرار وخطورة التدخين. و(٩٠٪) من المدخنين لديهم النية للاقلاع عن التدخين.

* «الاتحاد» – وكيف سيستفيد المواطن المدخن من هذا اليوم؟

– بدارنة: منع التدخين في المقاهي والمطاعم والأماكن العامة المختلفة، سيفيد بدون شك غير المدخنين والمدخنين. اضافة الى هذا سيكون هناك خط مفتوح امام المواطنين للاستفسار حول ما يريدونه عن التدخين واخطاره واضراره. وبالامكان الاتصال على هاتف رقم ٠٢/٦٢٢٠٠٣ او ٠٤/٩٩٥٥١٢٥.

(آمال شحادة)

اغلاق مصنع بربور وفصل عماله الـ (٤٥)!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – أقدمت ادارة مصنع بربور في عكا، أمس الاثنين، على اغلاق المصنع وفصل عماله ال (٤٥). وينتج المصنع الكراميكا على مختلف أنواعها.

وكان العمال أعلنوا عن نزاع عمل قبل اكثر من شهر. وقاموا بعدة تشويشات في العمل، احتجاجاً على عدم التزام الادارة بقانون الحد الأدنى للأجور. ومجلس عمال عكا، لتطبيق القانون، لكن الادارة رفضت. وانتقاما من العمال الذين شوشوا العمل على مدى اسبوع، ارسلت الادارة أمس، رسائل فصل الى جميع العمال في مصنع عكا، فيما سيواصل عمال بربور في نهريا لانتاج «الموزايكا» العمل كالمعتاد.

هذا وقرر العمال التوجه الى الهستدروت والقضاء والقيام بنشاطات احتجاجية لالغاء قرارات الفصل.

وقال النقابي الجبهوي جهاد عقل، لـ «الاتحاد» – غالبية المفصولين من ذوي الأقدمية. ومنهم من يعمل في المصنع منذ (٣٢ عاما). وهذه الخطوة تأتي في اطار سعي الادارة بالتوجه للاستيراد وضرب الانتاج، وبناء عليه قررت تقليص العمال على عدة مراحل الى ان قررت اغلاق المصنع. وأضاف عقل، نعتقد ان هناك هدفا آخر وهو التخلص من ذوي الأقدمية والتوجه لعقد صفقات واتفاقات خاصة، الامر الذي سيمس بالعمال.

وقال عقل «سنحاول قدر الامكان النضال لالغاء قرار الادارة وان لم تنجح على الأقل ضمان تعويضات مضاعفة لهم».

نتنياهو يحذر السلطة الفلسطينية من استمرار ملاحقة السماسرة!

* الشرطة الاسرائيلية تزود السماسرة بمختلف الاسلحة والمعدات!! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذر رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، أمس الاثنين، السلطة الفلسطينية من «مواصلة ملاحقة سماسرة الأرض» وقال: «لن نقف مكتوفي الأيدي حيال ذلك»!!

وعقد نتنياهو اجتماعا طارئا، لبحث الموضوع، حضره وزيرا «الأمن» يتسحاق مردخاي و«الأمن الداخلي»، افيغدور كهلاني والمفتش العام للشرطة أساف حيفتس ورئيس «الشاباك» عامي أيالون!

وقال نتنياهو، «ان وقوف السلطة الفلسطينية وراء عمليات القتل سيمس بعملية السلام»!!

من جهته قال المفتش العام للشرطة، أنه جرى بحث اصدار اوامر اعتقال للذين يلاحقون السماسرة. وتكثيف نشاطات الشرطة لافشال عمليات الملاحقة. وتشديد الحراسة على السماسرة وبيوتهم».

وقال مصدر رفيع المستوى، ان الحكومة قررت العمل على صعيد عالمي، لفضح «اساليب دوس حقوق الانسان في المناطق الفلسطينية التي تتخذها السلطة رسميا»، وان «الحكومة قدمت احتجاجا شديد اللهجة الى السلطة الفلسطينية»!!

وقال وزير «الأمن»: «ان عمليات القتل يجب ان تتوقف فورا، لأنها تمس بعملية السلام»!!

وهدد مردخاي باتخاذ كل الاجراءات لافشال عمليات الملاحقة واعتقال المشتبه بهم بالملاحقة وتقديمهم الى المحاكمة.

* ابو مدين: نرفض التدخل في شؤوننا *

وقال وزير العدل الفلسطيني، المحامي فريح ابو مدين: «ان السلطة الفلسطينية ترفض التدخل في شؤونها الداخلية».

وأشار الى ان عملية ملاحقة سماسرة الأرض كانت منذ الانتفاضة وقتل (١٢) سمسارا، ولم تحرك اسرائيل ساكنا في حينه، فلماذا الآن تثور وتثير القضية؟

من جهته نفى أسد رجابي، المشتبه بالسمسرة، انه اختطف على أيدي جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني وقال انه رافقهم بمحض ارادته الى مركز الأمن الوقائي.



● معتقلون فلسطينيون بتهمة الانتماء للأمن الفلسطيني ●

وقال أمين سر مجلس الوزراء الفلسطيني احمد عبد الرحمن، ان قرار السلطة الفلسطينية بتحريم بيع الأرض جاء للرد على حملة الاستيطان الاسرائيلية وبعد ان جمدت حكومة نتنياهو المفاوضات. وقرار التحريم يستند الى القانون والقضاء. وقرار مجلس الوزراء يمنع أي شخص من تطبيق القانون بنفسه أو أخذه بيديه. وأكد، ان العدالة تأخذ مجراها والقانون الفلسطيني يوفر للمتهم حق الدفاع عن نفسه.

* تزويد السماسرة بوسائل دفاع عن النفس *

وقال مصدر في الشرطة الاسرائيلية، أنه تقرر تزويد سماسرة الأرض بأجهزة انذار تركب في بيوتهم طلبا للنجدة وقت الحاجة، بالاضافة الى تزويدهم بمسدسات كاتمة للصوت وقنابل صوتية!! وذلك في اطار الدفاع عن النفس.

في الكنيست، أمس، ومقابل تباكي اليمين

«سماسرة الارض خـونة لشعـبهم»

▫ محاميد: اشد الكارهين للشعب الفلسطيني يدافعون ▫ صالح مرشد: من يخون شعبه، فليعملوا منه «كفتة»

احمد سعد: اين المدافعون عن حقوق الانسان حين يقتل الاحتلال فلسطينيين؟ ▫

● القدس - لمراسلنا البرلماني - «تباكي نواب اليمين على سماسرة الارض الفلسطينيين، هو محاولة لاستمرار انتفاع قوى اليمين من هؤلاء السماسرة. انهم خونة لشعبهم». هذا ما أكده نواب («الجبهة والتجمع») هاشم محاميد وصالح سليم واحمد سعد في خطاباتهم التي القيت في اطار النقاش العام الذي اجرته الكنيست، امس الاثنين، وتميزت بهجوم نواب اليمين على السلطة الفلسطينية واتهامها بقتل سماسرة الارض الفلسطينيين.

وقال النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) في اطار النقاش انه يرى ترابطاً وثيقاً بين الكراهية للفلسطينيين كشعب والتنكر لحقوقهم المشروعة، وبين حملة الدفاع عن سماسرة، الاراضي، وهذا ما تبين في جلسة الكنيست التي برز فيها ان اكثر الاعضاء كراهية للشعب الفلسطيني كانوا من أشد المدافعين عن هؤلاء السماسرة.

وخاطب محاميد نواب اليمين، فقال ان دفاعهم عن السماسرة ووصفهم الفلسطينيين بالعنصرية لهما اكبر دليل على نفاقهم ومعاييرهم المزدوجة، وسألهم: لماذا لا تثورون عند قتل الفلسطينيين الابرياء، واعتقال المئات بموجب قوانين الطوارىء العنصرية وماذا مع اراضي الدولة في اسرائيل التي لا يسمح للعرب باستغلالها.

وقال محاميد ان ما يقوم به اليمين ما هو الا محاولة بائسة لضرب السلطة الفلسطينية وقتل العملية السياسية.

وأكد انه ليس هناك حل غير الانسحاب الكامل من كافة الاراضي الفلسطينية المحتلة وترك الشعب الفلسطيني يرعى شؤونه.

وشارك في النقاش النائب صالح مرشد (الجبهة والتجمع) فبدأ كلمته باستنكار ظاهرة القتل بشكل عام، وذكر بجلسة الكنيست في العام ١٩٧٧ والتي عرض فيها وزير الخارجية في حينه، موشيه ديان، بنود اتفاقية كامب ديفيد، وبقراءته البند الذي يقول انه لكلا الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني الحق بشراء اراضي الواحد من الطرف الاخر وعندها قامت الضجة، فابلغهم ديان ان ٩٥٪ من الاراضي الاسرائيلية هي اراضي دولة. وتساءل: منذ متى يتباكى، رحبعام زئيفي على الدم العربي؟! منذ متى يبكي زبولون هامر على الدم العربي ؟ انهما يرقصان على الدم العربي عادة.

وقال صالح سليم: كل تاجر يستطيع ان يتاجر، هذا شأنه. يتاجر باولاده ايضاً. لكن، من يقدم على بيع ارض الوطن بشكل متعمد، يعتبر خائناً. انسان كهذا، فليعملوا منه كفتة.

وقال النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) ان موقفنا المبدئي، اننا ضد القتل، وندين القتل بدون محاكمة ولاسفي الشديد ان هنالك من يقصد التمويه لطمس جوهر القضية الاساسية المطروحة وفي نقاش العديد من سيقوني، يبرز التلون المطلق، فهؤلاء الذين يدوسون على حقوق الانسان، والشعب الفلسطيني، المناهضون للسلام والمعادون للعملية السلمية يظهرون اليوم بلباس القديس وكأنهم المدافعون عن حقوق الانسان وحياة التعايش بين الشعوب، وكأن قلبهم متقطع على العرب!! انهم يخفون موقفهم الحقيقي من جوهر القضية، فالسلطة الفلسطينية اعلنت اكثر من مرة عدم مسؤوليتها عن قتل سماسرة الارض من التجار كعملاء الاحتلال الاسرائيلي، فالقضية ليست مجرد المتاجرة الحرة بالارض، بل القضية هي موضوع السيادة الفلسطينية على الارض الفلسطينية: قضية دولة على الطريق لها كل الحق في الدفاع عن الارض الفلسطينية وافشال ودفن كل محاولة من قبل السماسرة، العملاء الذين هم ذراع للاحتلال الاسرائيلي، لنهب الارض من تحت اقدام الشعب الفلسطيني. هذا هو لب القضية. وللسلطة الوطنية كل الحق الشرعي في سن القوانين التي تراها مناسبة لردع السماسرة والعملاء ومنعهم من تنفيذ مخططات الاحتلال الاسرائيلي.

الجيش يرفض ضم بقعة في قلب الناصرة لمنطقة نفوذ المدينة!!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اكد وزير الداخلية ايلي سويسا ان السلطات العسكرية ترفض ضم منطقة «شبرينتساك»، التي تقع في قلب الناصرة، الى نفوذ بلدية الناصرة، وتصر هذه السلطات على ابقائها تابعة لمنطقة نفوذ نتسيرت عيليت، علما بأن هذه المنطقة لا تتصل بتاتا مع نتسيرت عيليت!

وكان سويسا يرد بذلك على استجواب قدمه النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع)، وقال سويسا ان هذه المنطقة والتي مساحتها تصل الى (١٤٠) دونما تضم معسكرا للجيش. وقد اصرت السلطات العسكرية امام جميع لجان التحقيق التي قامت لبحث هذا الموضوع على موقفها.

وحاول سويسا التغطية على هذا الموقف المستهجن بقوله ان وزارة الداخلية ضمت اكثر من ١٥٠٠ دونم لمنطقة نفوذ بلدية الناصرة في العامين الاخيرين.

معلمو السياقة يرفضون توصيات الوزارة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - رفض معلمو السياقة في البلاد، البرنامج الذي وضعته وزارة المواصلات، لاتباعه اثناء تعليم الطلاب السياقة العملية، الذي اعلنت عنه الوزارة في اعقاب الكشف عن فضيحة الرشاوى التي تورط بها بعض الممتحنين ومعلمي السياقة في منطقة الشمال.

وفي اجتماع حضره عشرات معلمي السياقة، وعقد في قاعة «يونس» قرب طرعان، طرح المعلمون المشاكل التي يصادفونها في أعقاب الكشف عن القضية، والاعتقالات التي نفذتها الشرطة في صفوف الممتحنين والمعلمين، اذ عانى المعلمون خصوصا عند تقديم الطلاب للامتحانات العملية.

وقرر المجتمعون، عقد اجتماع عام يوم الأحد القادم في القدس، وسيدعى اليه جميع معلمي السياقة لدراسة ما يمكن فعله، في اعقاب البرنامج الجديد لوزارة المواصلات، وأعلنوا عن نيتهم تنفيذ الاضراب وعدم تقديم طلاب لامتحانات عملية منذ يوم ٩٧/٦/١٥، اذا لم تتجاوب الوزارة مع طلباتهم.

ورفض المعلمون بشدة أوامر الوزارة التي ستنفذ، ابتداء من يوم (٩٧/٦/١٥)، وخصوصا توقيع الطالب على نموذج خاص يوضح بالضبط ساعة بداية ونهاية كل درس، والزام المعلمين بعدم تعليم اي طالب السياقة العملية قبل اجتيازه الامتحان النظري.

مقتل شاب من عرعرة في حادث عمل

● عرعرة - لمراسلنا - لقي العامل الشاب حسني محمد قاسم ابو ريه (٣٧ عاما)، حتفه أمس، الاثنين، في حادث عمل مروع بالقرب من مدينة الخضيرة، حيث كان يعمل. وتفاصيل الحادث كما علم بها مراسلنا، ان الشاب حسني ابو ريه كان يعمل بتركيب مواسير مجار داخل قناة، وفجأة حدث انهيار ترابي أدى الى وفاته.

والمرحوم من سكان قرية عرعرة، متزوج وأب لطفل وطفلة.

وفي حديث لمراسلنا مع المسؤول في معهد الوقاية والأمان، أكد ان المنطقة التي وقع فيها الحادث منطقة خطيرة، لكون تربتها رملية سريعة الانهيار.

وفي بيتح تكفا، سقط عامل بناء عن رافعة من علو نحو (٢٠) مترا، وقضى نحبه بعد دقائق من سقوطه.

وعلى أثر ازدياد حوادث العمل، توجه النقابي جهاد عقل ببرقيات الى مدير عام معهد الوقاية والأمان في اسرائيل ناحوم شفارتس والى رئيس لجنة الوقاية والأمان آريه غرلان والى المراقب العام على الوقاية والأمان المهندس بيتر فعنوس، طالب فيها بتكثيف المراقبة على ورشات البناء من أجل المحافظة على سلامة العمال في فرع البناء، حيث يجري اهمال عام من قبل ارباب العمل في هذا المجال - وطالب عقل رئيس لجنة الوقاية والأمان التي تحمي حياة العمال واجسادهم من الخطر، و«الاهمال القائم اليوم لا يمكن السكوت عليه، ونحن نلاحظ ان الحوادث في فرع البناء تقع يوميا، والكثير منها حوادث قاتلة للأسف الشديد».

جدير بالذكر ان النقابي جهاد عقل عضو في لجنة الوقاية والأمان لفرع البناء، وباستمرار يقوم بطرح قضايا الاهمال في فرع البناء بموضوع وسائل الوقاية والأمان لحياة العمال.

في الانتخابات، اليوم

من سيكون مرشح «العمل» لرئاسة الحكومة؟

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنظم، اليوم الثلاثاء، الانتخابات لرئاسة حزب «العمل»، حيث سيتم عمليا انتخاب مرشح الحزب لرئاسة الحكومة القادمة.

وبحسب استطلاعات الرأي، فان ايهود براك هو المرشح الابرز للفوز، ولكن الامكانية لجولة انتخابية ثانية بينه وبين يوسي بيلين قائمة ايضا، رغم انها ضعيفة. وبذلك تبقى احتمالات شلومو بن عامي وافرايم سنيه ضعيفة جدا، على الرغم من وضع الاول الافضل.

وعاد النائب بيلين امس، على التأكيد بأن انضمام بن عامي وسنيه اليه، جدير بتحقيق الفوز على براك. الا ان الاثنين رفضا اقوال بيلين.

اما رئيس الحزب، الذي سيترك منصبه فور صدور نتائج الانتخابات، شمعون بيرس، فامتنع حتى يوم امس عن اعلان دعمه لاي من المرشحين.

ويفيد المراقبون بأن معركة الانتخابات التي اتسمت بالهدوء، ووصفها البعض بـ «النعاس»، قد تؤثر على عدد المشاركين في الانتخابات. اذ انه من المفترض ان يشارك (١٦٠) الف منتسب للعمل، في (٦٦٢) صندوق اقتراع. ويبلغ عدد العرب المنتسبين الى العمل حوالي (١٨) الفا!!

ولم يتضح بعد، اذا ما كان براك في حالة فوزه، سيبدي استعدادا للتعاون مع المرشحين الآخرين. خاصة وان الاحتمالات كبيرة لنشوء معسكر جديد في اعقاب الانتخابات وفي حالة فوز براك، والشخصيات الابرز في المعسكر المفترض هم، بيلين وحاييم رامون وابراهام بورغ ونيسيم زفيلي.

الغاء نتائج الانتخابات لنقابة المعلمين في فرع نتانيا

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - قررت لجنة الانتخابات المركزية في نقابة المعلمين، مساء امس الاول، الاحد، الغاء نتائج انتخابات فرع النقابة في نتانيا، وتفويض الكتل الممثلة فيه بمحاولة التوصل الى اتفاق بينها حول توزيع مقاعد الفرع، شريطة موافقة الجميع، او اعادة اجراء الانتخابات، اذا لم يتم التوصل الى اتفاق كهذا.

وجاء قرار اللجنة في اعقاب فحصها لنسبة التصويت العالية والملفتة للنظر في فرع نتانيا، وللشكاوى التي وصلتها حول حدوث تلاعب في صناديق الاقتراع.

وفي تعقيبه على القرار، قال النقابي عبد المنان شبيطة، ممثل الجبهة في لجنة الانتخابات، ان الجبهة تدعو الى اعادة الانتخابات لانها الوسيلة الوحيدة للتعبير عن رغبة الناخبين. ولكننا لن نقف حجر عثرة امام التوصل الى اتفاق يرضي جميع الكتل، بما فيها الجبهة.

تشييع جثمان شاب من البعنة دهسه القطار

● عكا - مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من البعنة والقرى المجاورة، أمس الاثنين، المأسوف على شبابه ماهر منصور حصارمة (٢٢ عاماً) من قرية البعنة، الى مثواه الأخير.

وكان ماهر قضى بعد ان دهسه القطار في ساعة متأخرة من مساء امس الأول الأحد، على سكة الحديد المحاذية لشاطىء الكرمل في حيفا.

ووقع خطأ مطبعي في الخبر الذي نشر أمس في «الاتحاد» عن الموضوع واستبدلت البعنة، بالبعينة، لذا اقتضى التنويه.

احتجاجاً على عدم منحها مدينة ذات أفضلية

اضراب جزئي في مدارس عكا العربية واليهودية

● عكا - مكتب «الاتحاد» - شهدت مدارس عكا العربية واليهودية أمس الاثنين، اضرابا جزئياً بعد الثانية عشرة. وذلك في اطار الاجراءات الاحتجاجية التي أقرها طاقم النضال العربي اليهودي، من أجل الاعتراف بعكا مدينة ذات أفضلية وانقاذها من الازمة التي تعاني منها وتدفع أعداداً كبيرة من المواطنين الى ترك المدينة والهجرة الى مدن وقرى أخرى.

ويذكر ان الطاقم أقر اغلاق المدينة كليا واعلان الاضراب الشامل في (٩٧/٦/١٥) اذا لم تستجب الحكومة لمطالب الطاقم ومنها: الغاء التقليص في ميزانية المعارف بقيمة (٨) ملايين شيكل، ومنح اعفاءات من ضريبة الدخل بنسبة (١٥٪).

وتقديم كل المحفزات للاهالي التي تدفع لسكان نهريا وكرمئيل وزيادة ميزانيات التطوير وخلق اماكن عمل وتخفيف البطالة.

في اللجنة المالية البرلمانية

الزراعة تعاني من السياسة الاقتصادية - المالية الحكومية

• النائب سعد: مصيبة المزارعين العرب مضاعفة •

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بحثت اللجنة الفرعية المنبثقة عن اللجنة المالية البرلمانية المختصة بشؤون الزراعة امس الاثنين، موضوع وضع الزراعة في اسرائيل، وذلك بحضور مسؤولين كبار من وزارتي الزراعة والمالية. وفي البيان الذي قدمه مدير عام وزارة الزراعة، يتضح بشكل تدعمه المعطيات، انه في فترة حكومة اليمين ازدادت مصاعب الزراعة وخاصة التصدير الزراعي، فاسعار التصدير بالدولار انخفضت في السنة الاخيرة، حتى شهر نيسان ١٩٩٧، بنسبة ٥,٥٪ وبالعملة الاوروبية بنسبة ٤,٤٪، كما ارتفعت تكلفة الانتاج الزراعي بنسبة ٤,٣٪، كما قلت السوبسيديا المقدمة للمزارعين.

ولمواجهة هذا الوضع طالب ممثل «المركز الزراعي» بالعودة الى سياسة «تأمين السعر» الذي كانت قائمة في سنوات ١٩٨١ - ١٩٨٦، حين كانت الحكومة تعوض المصدرين جراء تآكل الارباح وكانت تدفع نسبة معينة على كل دولار تصدير.

وفي سياق نقاشه اكد النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) ان هنالك عدة اسباب للتراجع في مجال الانتاج والتصدير الزراعي، أهمها السياسة الاقتصادية - المالية للحكومة مثل الارتفاع الاقل في سعر الفائدة البنكية الذي يضع العراقيل امام تجنيد الاعتمادات لتحسين الوضع الانتاجي والفوارق الكبيرة بين نسب التضخم في كل من اسرائيل والبلدان الاوروبية والولايات المتحدة التي تصدر لها وكذلك سعر صرف الشيكل بالسعر التبادلي بالنسبة للعملة الصعبة. واذا كان وضع الزراعة بشكل عام صعبا وفي تراجع، فان وضع المزارعين العرب اسوأ بكثير، لانه لا يواجه فقط الصعوبات بسبب الدوافع الأساسية للسياسة الاقتصادية - المالية، بل كذلك بسبب سياسة التمييز النهجية الحكومية في مجال الدعم والهبات وكميات مياه الري واسعار التسويق والتعويضات على الاضرار الطبيعية، ولهذا فالمطلوب ليس فقط دعم شيكل او دولار التصدير، بل اجراء تغيير جذري في السياسة الاقتصادية - المالية بشكل يؤدي الى مساعدة التنمية الاقتصادية وانتعاش الفروع الانتاجية ،الزراعة وغيرها.

تظاهرة ضد فصل مربيات حضانة في الناصرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تظاهرت مجموعة من ابناء طائفة الروم الارثوذكس في الناصرة، مقابل الكنيسة، احتجاجاً على قرار المجلس بفصل ثلاث مربيات يعملن في الحضانة التابعة له.

واعتبرت المربيات الثلاث ان قرار الفصل جاء كانتقام سياسي، ورفع المتظاهرون شعارات تندد بقرار الفصل وتطالب باعادة المربيات الثلاث.

وبين هذه الشعارات «المطلوب فتح صفوف في الروضة وليس اغلاقها» و«اليوم الروضة وغداً نادي المسنين ونادي الاحداث» و«لن نسمح بسياسة الانتقام».

وكانت المربيات الثلاث قد تقدمن بشكوى ضد مجلس الطائفة في مجلس العمال، وعقد الطرفان اجتماعا اولياً وما زالا من يبحثان في الشكوى.



● «لن نسمح بسياسة الانتقام» ●

بدء أعمال القمة الإفريقية الـ - ٣٣ لمنظمة الوحدة الافريقية

القمة تطالب اسرائيل بوقف جميع اشكال الاستيطان في الاراضي الفلسطينية المحتلة

☐ دعوة الدول الافريقية الى تجميد العلاقات مع اسرائيل عند مستواها الحالي، ما لم تلتزم اسرائيل بالقرارات الدولية والاتفاقات الموقعة ☐

● هراري - وكالات الانباء - بدأت، أمس الاثنين، في عاصمة زمبابوي، هراري، أعمال القمة ال - ٣٣ لمنظمة الوحدة الافريقية باشتراك أكثر من (٣٠) رئيس دولة افريقية بالاضافة الى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، والسكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي انان.

وتتناول القمة، اضافة الى المسألة الفلسطينية، الوضع والنزاعات في الصومال وبوروندي وليبيريا وانغولا.

ومن المشاكل المهمة المدرجة على جدول الاعمال ايضا مسألة الألغام المضادة للأفراد في افريقيا وهي أكثر القارات معاناة من هذه المشكلة.

وعلى الصعيد الاقتصادي ستحاول القمة التقدم على طريق بناء مجموعة اقتصادية افريقية للدفاع عن مصالح هذه القارة وقدرتها على المنافسة وجذب المستثمرين.

وكان وزراء خارجية الدول الافريقية اختتموا اعمال دورتهم ال - ٦٦، التي أعدوا خلالها البيان الختامي المقترح للقمة، طالبوا فيه اسرائيل بوقف الاستيطان في الأراضي الفلسطينية، بشكل عام، وفي القدس العربية المحتلة، بشكل خاص.

وأعرب البيان الختامي المقترح على القمة لاقراره عن قلق المنظمة العميق ازاء انتهاك اسرائيل للمبادئ، التي تقوم عليها عملية السلام، مؤكدا حق اللاجئين الفسلطينيين في العودة الى وطنهم.

وننشر فيما يلي نصي البيانين المتعلقين بالقضية الفلسطينية بشكل خاص، والشرق الاوسط بشكل عام.

☐ القضية الفلسطينية ☐

● ان المجلس:

أ) يؤكد من جديد على حق الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية في ممارسة حقوقه الوطنية الثابتة، بما فيها حقه في العودة الى وطنه واستعادة ممتلكاته وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشرقية، طبقا لمبادئ وقرارات الشرعية الدولية.

ب) يعرب عن بالغ قلقه وادانته بشأن انتهاك أسرائيل لمبادئ السلام والتعايش السلمي وعدم احترامها للمبادئ التي تقوم عليها عملية السلام.

ج) يدعو اسرائيل الى الامتناع فورا عن مصادرة الأراضي الفلسطينية، خاصة في القدس وضواحيها أو توسيع المستوطنات منتهكة بذلك القرارات ٢٤٢، ٣٣٣، ٤٦٥، ٤٧٨، الصادرة عن مجلس الأمن مهددة عملية السلام بالانهيار.

د) يؤكد على ضرورة تنفيذ قرار الجمعية العمومية رقم (١٥/١ - A/ES) في دورته الاستثنائية الطارئة المعقودة يوم ٢٥ نيسان ١٩٩٧، بشأن مدينة القدس والاجراءات غير القانونية في سائر الأراضي الفلسطينية المحتلة.

هـ) يدعو اسرائيل الى ايقاف البناء في جبل ابو غنيم فورا، ويحث راعيي السلام والأطراف المعنية والمجتمع الدولي على وقف جميع أشكال المساعدة والدعم للأنشطة الاسرائيلية غير الشرعية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

و) يؤكد على ضرورة الحفاظ على السلامة الاقليمية لكامل اراضي فلسطين المحتلة وضمان حرية الحركة للأفراد والبضائع في المنطقة، بما في ذلك ازالة القيود، التي تحول دون الدخول الى القدس الشرقية والخروج منها وحرية الحركة من والى الأراضي الفلسطينية.

ز) يؤكد على حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى ديارهم طبقا لمبادئ حقوق الانسان وقرارات الشرعية الدولية وخاصة قرار الجمعية العمومية للأمم المتحدة ١٩٤ وقرار مجلس الأمن ٢٣٧.

ح) يطلب - بالنظر الى خطورة الحالة والحاحها - تجميد العلاقات مع اسرائيل عند مستواها الحالي.

ط) يدعو الى استخدام جميع التدابير المتاحة لضمان امتثال اسرائيل لمرجعية مؤتمر مدريد ومبدأ الأرض مقابل السلام وتنفيذها بالكامل لجميع الاتفاقات والتعهدات والالتزامات التي توصلت اليها الأطراف المعنية خلال محادثات السلام.

ي) يؤكد مجددا الحاجة الملحة الى احترام اسرائيل لمبادئ القانون الدولي الانساني على نحو ما نصت عليه اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ في الاراضي الفلسطينية التي تحتلها منذ عام ١٩٦٧ بما فيها القدس.

ك) يؤكد - مجددا - ان ضمان الاحترام للمعاهدات وغيرها من مصادر القانون الدولي أمر لا غنى عنه لصون السلم والأمن الدوليين. ويدعو الى التنفيذ الدقيق لاتفاقات السلام، التي تم التوصل اليها. ويحث الجهات، التي ترعى عملية السلام والاطراف المعنية والمجتمع الدولي بأسره على بذل جميع الجهود اللازمة لاحياء عملية السلام وضمان نجاحها.

☐ الشرق الأوسط ☐

ان المجلس،

أ) يذكّر بجميع القرارات ذات الصلة، التي أجازها مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية ومجلس الوزراء حول الوضع في الشرق الاوسط.

ب) يؤكد - مجددا - ان قضية فلسطين هي جوهر الصراع في الشرق الاوسط، وانه لا يمكن احلال سلام شامل وعادل ودائم في الشرق الاوسط ما لم تنسحب اسرائيل من جميع الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية ومرتفعات الجولان السورية وجنوب لبنان، وما لم يمارس الشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية الثابتة، وفقا لقرارات الامم المتحدة وخاصة القرارات: ٢٤٢، ٣٣٨، ٤٦٥، ٤٧٨، ٤٢٥ الصادرة عن مجلس الأمن وعلى اساس مبدأ الأرض مقابل السلام.

ج) يدعو الى المبادرة باتخاذ كافة التدابير الممكنة لضمان التزام اسرائيل بصلاحيات مؤتمر مدريد ومبدأ الأرض مقابل السلام وتطبيقه الكامل على جميع الاتفاقيات والتعهدات، التي دخل فيها الطرفان بالنسبة لكافة مسارات مباحثات السلام.

د) يحث الجمعية العمومية للأمم المتحدة والمجتمع الدولي على ضمان التزام اسرائيل الكامل بالقرارات الصادرة عن الامم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية القاضية باستخدام منشآتها النووية للأغراض السلمية وارغام اسرائيل على فتح منشآتها النووية للمراقبة الدولية. وينبه مجلس الأمن والوكالة الدولية للطاقة الذرية الى المخاطر الكامنة والمحتملة لتسرب الاشعاعات من مفاعل ديمونة في غياب اية رقابة دولية.

هـ) يؤكد من جديد مساندته لاقتراح الرئيس المصري، حسني مبارك، بشأن اعلان الشرق الاوسط منطقة خالية من الاسلحة النووية وجميع اسلحة الدمار الشامل.

و) يحث جميع دول المنطقة، التي لم تنضم بعد الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية على الامتناع عن صنع وانتاج واختبار وامتلاك الاسلحة النووية، وعلى الانضمام الى المعاهدة ووضع منشآتها النووية تحت اشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية.



سبعة قتلى و٣٧ جريحا في اعتداء ظلامي في الجزائر

● الجزائر - الوكالات - أفادت حصيلة اعلنتها اجهزة الأمن الجزائرية ان الانفجار، الذي وقع صباح أمس الاثنين، في سوق وسط العاصمة الجزائرية ادى الى مقتل سبعة اشخاص وجرح ٣٧ آخرين.

وذكر احد سكان الحي «رأيت جثثا عديدة ملقاة على الأرض ومغطاة. وهناك، ايضا، جرحى كثيرون. لقد أثار الانفجار الهلع».

ووقع الانفجار عند الساعة ٨.٣٠ بالتوقيت المحلي قرب سوق مغلقة تشهد ازدحاما في هذا الوقت من النهار.

وتوجهت الى مكان الانفجار العشرات من سيارات الاسعاف وسيارات الشرطة.

وكان انفجاران وقعا في حافلتين بعد ظهر الأحد. وأفادت الاحصاءات الرسمية انهما أديا الى مصرع سبعة اشخاص وجرح أكثر من سبعين آخرين.

لكن صحيفة «الوطن» تحدثت صباح أمس، عن مصرع عشرة أشخاص في الانفجارين وقالت ان عددا من الجرحى يعانون من اصابات بالغة.

ويأتي الانفجار الجديد في اليوم الأخير من حملة الانتخابات التشريعية، التي تجرى في الجزائر الخميس المقبل.

«طالبان» تغلق سفارة ايران وتطرد دبلوماسييها من كابول!

● كابول - الوكالات - اغلقت حكومة «طالبان» السفارة الايرانية في كابول وأمهلت الدبلوماسيين الايرانيين ثمان وأربعين ساعة لمغادرة هذا البلد، كما أعلنت السلطات الأفغانية في بيان رسمي، أمس.

المدرب شلومو شيرف غير راض عن تجهيزات المنتخب



* شلومو شيرف *

● حيفا - لمحررنا الرياضي - قبل مغادرة المنتخب الاسرائيلي في كرة القدم البلاد الى روسيا لملاقاة المنتخب الروسي بايام معدودة، صرح المدرب شلومو شيرف انه غير راض عن تجهيزات الفريق لا من حيث اللياقة البدنية ولا من حيث المعنوية، بسبب التحقيقات التي خضع لها بعض اللاعبين وبسبب الاصابات (ڤيشاي جانو) وكذلك بسبب عدم الهدوء الذي يسيطر على اللاعبين لعدم معرفة كل لاعب اين سيلعب في الموسم القادم.

شيرف قال ذلك بعد تدريبات الأمس التي أظهرت ضعفا في الاداء، مما يجعله متشائما من قدرتهم وامكانية المنتخب على تحقيق الفوز راجيا ان يتغير الوضع الى افضل كلما اقترب موعد المباراة (الاسبوع القادم).

المدرب ابراهيم ابو صبحة اقوى المرشحين لتدريب فريق م. قلنسوة

● الشغل الشاغل لرئيس ادارة م. قلنسوة نصر ابو صافي، في هذه الأيام هو البحث عن مدرب للفريق للموسم الكروي الوشيك، حيث تم التفاوض مع العديد من المدربين، واقوى المرشحين المدرب الطيباوي ابراهيم ابو صبحة، الذي سبق له تدريب الفريق ثلاثة مواسم كروية وفي الموسم الثاني صعد بالفريق لمستوى فرق الدرجة الثانية.

اضافة للناحية المهنية والناحية المادية، فرئيس الادارة القلنسوية اجتمع عدة مرات الى رئيس المجلس المحلي يوسف تكروري بغية ايجاد حل للأزمة المادية التي تعصف بالفريق وطلب نصر ابو صافي من رئيس المجلس المحلي رصد ميزانية خاصة للفريق خاصة وان الفريق لم يتسلم ميزانية الموسم المنتهي.

(عبد اللطيف مصاوة)

فريق هـ. كفرقاسم يبحث عن لاعبي تعزيز

● بعد ان تم التوقيع بين ادارة هـ. كفرقاسم، المتمثلة برئيسها رمزي سميكو بدير والمدرب اهارون كابيطولنك، اعطت الادارة القسماوية الضوء الأخضر للمدرب الجديد البحث والتفتيش عن اربعة لاعبي تعزيز بهدف المنافسة الجدية على بطاقة الارتقاء للدرجة القطرية الموسم الكروي القادم. وسيتم خلال الأيام القليلة القادمة البدء بأعمال الترميم في الملعب البلدي في كفرقاسم.

(عبد اللطيف مصاروة)

بطولة اسرائيل للمدارس في الشطرنج

● انجاز رائع ومشرف للغاية حققه فريق معليا للشطرنج ضمن بطولة اسرائيل للمدارس التي اقيمت الاسبوع الماضي في ريشون لتسيون.

وقد شارك في هذه البطولة ٧٥ فريقا من ٣٠ مدرسة من معليا شمالا حتى بئر السبع جنوبا.

جرت البطولة في اربع مجموعات، حسب الأجيال: صفوف الثوالث والروابع والخوامس والسوادس، وأشرك الفريق المعلاوي مجموعتين، الاولى ضمن صفوف الثوالث وحصلت على المرتبة الثانية بفارق نقطة واحدة. والثانية ضمن صفوف الروابع وحصلت على المرتبة الاولى وبطولة اسرائيل للمدارس.

ابطال اسرائيل من صفوف الروابع هم: شادي جرزيف، شادي معلوف، اسماء واكيم، مالك جرزيف، نعيم غرزوزي.

اما طلاب الصف الثالث الذين حصلوا على المركز الثاني فهم: اسعد ليوس، أمير عساف، نزار موراني، نبيل زند. ويشرف عليهم المدربان بشارة واكيم وماجد نقولا.

(زهير متّى)

❑ مونديال ٩٨:

سوريا تبحث عن حل لعقدة ايران عن طريق قيرغيزستان

● دمشق - الوكالات - يدرك المنتخب السوري لكرة القدم، ان تحقيق حلم التأهل الى نهائيات مونديال ٩٨ في فرنسا، يحتاج الى أكثر من الدعوات، وان ترجمة حلمه على ارض الواقع تحتاج الى فك طلاسم العقدة الايرانية، التي اجهضته ثلاث مرات في تصفيات ٧٤ و٧٨ و٩٤.

ويعيد التاريخ نفسه من جديد، عندما اوقعته القرعة في مواجهة ايران وقيرغيزستان وجزر المالديف، ضمن المجموعة الاسيوية الثانية، التي انطلقت مرحلتها الاولى أمس الاثنين، على استاد العباسيين في دمشق وتستمر حتى يوم الجمعة، وتستضيف طهران مرحلتها الثانية من ٩ الى ١٥ حزيران الحالي.

ويأمل الشارع الرياضي السوري في ان تكون التصفيات الحالية مرحلة استثنائية في تاريخ الكرة المحلية، التي ما زالت تحلم منذ ٤٧ عاما، دون ان تتمكن من تحقيق هذا الحلم الذي بدأ مع اول مشاركة في تصفيات مونديال السويد عام ١٩٥٠ وكانت حدودها النهائية الخروج من التصفيات الاولية، التي تجاوزتها مرة وحدة في تصفيات ٨٦، لكن الحلم انهار مع المحطة الاخيرة امام العراق.

وتشير التوقعات الى ان زعامة المجموعة الثانية محصورة بين سوريا وايران، لتواضع مستوى المالديف وقيرغيزستان، وفق نتائجهما الاخيرة في تصفيات كأس الامم الاسيوية ٩٦، عندما خرجت الاولى من التصفيات التمهيدية مهزومة ٦ مرات في ٦ مباريات وفي شباكها ٣٠ هدفا، فيما خرجت الثانية بانتصار واحد و٣ هزائم.

ويعترف المهتمون بشؤون اللعبة في سوريا بانه من الصعب على منتخبهم مقارعة الايراني والحد من خطورة هدافه علي دائي وصانع العابه خداداد عزيزي، نظرا للمستوى المتميز في نهائيات كأس الامم الاسيوية، وآخر العام الماضي في الامارات. بيد ان مدير المنتخب السوري عدنان عربيني يرى عكس ذلك، حيث أكد قدرة لاعبيه على ايقاف خطورة نجوم ايران وتحقيق طموحات الشارع الرياضي.

وستكون المباراة الافتتاحية لسوريا مع قيرغيزستان مفتاح حل العقدة الايرانية، كما يرى كابتن سوريا محمد عفش، الذي اختير، من تشكيلة منتخب آسيا، لملاقاة نجوم العالم في مباراة استعراضية في هونغ كونغ في تموز المقبل. ويقول عفش «فوزنا في المباراة الاولى سيلهب حماسنا وحماس جمهورنا وسيدفعنا الى تجاوز المالديف في مباراتنا الثانية وسنصل الى المباراة المسمار مع ايران تحت شعار الفوز اولا واخيرا. نحن ندرك تفوق ايران وقدرة نجومها، لكن الفوز عليها ليس مستحيلا، وتجاربنا السابقة معها تؤكد ذلك».

واذا كانت مباراة سوريا مع قيرغيزستان هي الاولى في تاريخ لقاءات المنتخبين وكذلك مباراتها مع المالديف الاربعاء المقبل، فان لقاءها مع ايران، يوم الجمعة، يحمل الرقم ٩ في تاريخ لقاءاتهما، التي بدأت قبل ٢٤ عاما وتحديدا في تصفيات مونديال المانيا ٧٤، ضمن المجموعة التي استضافتها طهران وتبادلا الفوز بنتيجة واحدة ١ - صفر.

وفازت ايران ١ - صفر في دمشق، في ذهاب تصفيات مونديال الارجنتين ٧٨، واعتذرت سوريا عن مباراة الاياب، وتعادلتا سلبا في اللقاء الرابع في نهائيات كأس الامم الاسيوية ٨٠، في الكويت، وفازت ايران ٣ - ١، في تصفيات كأس الامم الاسيوية في جاكرتا ٨٤، وتعادلتا في اللقاء السادس ١ - ١، ضمن تصفيات كأس الامم الاسيوية في نيبال ٨٨، وتعادلتا ١ - ١ مرتين في دمشق وايران، ضمن تصفيات مونديال الولايات المتحدة ٩٤، وتأهلت ايران الى الدور الثاني على حساب سوريا بفارق الأهداف.

* سوريا والمونديال *

وتشارك سوريا للمرة التاسعة في تصفيات كأس العالم منذ ٤٧ عاما، وتحديدا في تصفيات مونديال البرازيل ٥٠، وخرجت من الدور الاول بعد خسارتين امام تركيا صفر - ٧، واليونان ١ - ٨.

وشاركت في تصفيات مونديال السويد ٥٨، وخرجت من الدور الاول بعد خسارتها امام السودان في الخرطوم صفر - ١ وتعادلها في دمشق ١ - ١.

وغابت عن المشاركة في ثلاث بطولات متتالية، وعادت في تصفيات مونديال المانيا ٧٤، ضمن المجموعة التي استضافتها طهران على مرحلتين، فتبادلت الفوز مع ايران ١ - صفر، (الهدف لعبد الغني طاطيش، احد افراد

* بقلم: فايز وهبي *

الجهاز التدريبي الحالي)، وفازت على الكويت مرتين ٢ - ١ و٢ - صفر، وخسرت امام كوريا الشمالية صفر - ٣، قبل ان تعادلها ١ - ١.

وفي تصفيات مونديال الارجنتين ٧٨، فازت على السعودية في دمشق ٢ - ١، وخسرت امامها في الرياض صفر - ٢، وخسرت امام ايران في دمشق صفر - ١ واعتذرت عن مباراة الاياب في طهران.

وخرجت من تصفيات مونديال اسبانيا ٨٢ بأربع خسارات في المجموعة التي استضافتها السعودية، وذلك امام السعودية صفر - ٢ والبحرين صفر - ١ وقطر ١ - ٢ والعراق ١ - ٢ ايضا.

وكادت تحقق حلم التأهل الى النهائيات في تصفيات مونديال المكسيك ٨٦، عندما بلغت الدور النهائي، بعدما تصدرت فرق مجموعتها في الدور الاول على حساب الكويت (١ - صفر وصفر - صفر)، واليمن (٣ - صفر)، وفي الدور الثاني تعادلت والبحرين ١ - ١ في المنامة وغلبتها ١ - صفر في دمشق، و بالدور الثالث الحاسم، تعادلت والعراق صفر - صفر في دمشق، قبل ان تخسر امامها ١ - ٣ في مدينة الطائف السعودية.

وخرجت من تصفيات الدور الاول لمونديال ايطاليا ٩٠، بعد فوزها على اليمن ١ - صفر و٣ - صفر، وخسارتها امام السعودية في جدة ٤ - ٥ وتعادلها معها في اللاذقية صفر - صفر.

ولعب فارق الأهداف دوره في خروجها من تصفيات الدور الاول لمونديال ٩٤، فتعادلت مع ايران في كل من دمشق وطهران ١ - ١ وفازت على تايوان ٢ - صفر و٨ - ١، وتعادلت وعمان صفر - صفر ثم غلبتها ٢ - ١، وكانت بطاقة التأهل الى الدور الثاني من نصيب ايران.

* المنتخب الحالي *

ويقود المنتخب السوري المدرب البيلروسي يوري كورنين، ويساعده المدربان السوريان عبد الغني طاطيش وكيفورك مردكيان، ولاعبوه صغار السن نسبيا (معدل اعمارهم ٢٣ عاما) ويضم ١٠ افراد من منتخب الشباب، الذي احرز بطولة اسيا ٩٤ في جاكرتا وابرزهم قلب الدفاع طارق جبان ولاعب الوسط عمار ريحاوي، اضافة الى بعض اصحاب الخبرة ومنهم الحارس العملاق ماهر بيرقدار (٣٢ عاما) واربعة من المحترفين خارج سوريا وهم محمد عفش (ايونيكوس اليوناني) ونهاد البوشي (سامارا الروسي) وياسر السباعي (الصفاء اللبناني) وسالم بيطار (المعادن المصري).

واعتذر عساف خليفة، مهاجم النجمة اللبناني السابق، عن الانضمام الى المنتخب.

* فوز ايران على المالديف ١٧ - صفر (رقم قياسي) *

وقد سجلت ايران رقما قياسيا في تاريخ تصفيات كأس العالم لكرة القدم عندما سحقت جزر المالديف (١٧ - صفر) أمس الاثنين على استاد العباسيين في دمشق في افتتاح تصفيات مونديال ٩٨ للمجموعة الاسيوية الثانية.

(الرقم القياسي السابق هو ١٣ - صفر وقد سجلته نيوزيلندا في مرمى فيجي في ١٦ آب ١٩٨١ ضمن تصفيات مونديال اسبانيا).

ويفيد مراسلنا الياس خوري، ان مباراة المنتخب السوري امام منتخب قيرغيزستان والتي كان من المقرر أن تجرى هي الأخرى أمس، قد تأجلت الى ٩٧/٦/٩ بموجب فاكس ارسله الاتحاد الدولي لكرة القدم للاتحاد السوري. وكان من المفروض ان يبث التلفزيون السوري هذه المباراة على القناة الاولى في حين بثت القناة الفضائية السورية مباراة ايران امام المالديف بث مباشر.

اما باقي المباريات لهذه المجموعة فتكون على النحو التالي:

- يوم ٦/٤ ايران ضد قيرغيزستان، وسوريا ضد المالديف.
- يوم ٦/٦ المالديف ضد قيرغيزستان وسوريا ضد ايران.

والمباراة المؤجلة: سوريا ضد قيرغيزستان يوم ٦/٩.

(و.ص.ف)

ادارة فريق شمشون ابناء الطيبة بانتظار نتائج تحقيقات مكتب الاستعلام المدني

● لعب فريق شمشون ابناء الطيبة في صفوف الدرجة الثالثة لمنطقة هشارون ولم يفلح في الصعود لمستوى فرق الدرجة الثانية بعد خصم لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم اربع نقاط من رصيده، على خلفية احداث الشغب والتصرفات غير الرياضية التي رافقت مباراة الفريق البيتية ضد الفريق الجار م. الطيرة في مباريات جولة الذهاب. وقد قدمت ادارة الفريق شكوى للاتحاد العام لكرة القدم ولمكتب الاستعلام المدني للبحث في عدم نزاهة مباراة القمة والتي جمعت فريق بيتار نس طوبروق وهـ. تلموند وانتهت لفوز بيتار نس طوبروق في الدقائق الأربع الأخيرة للمباراة. وقال محمد عبد الله مصاروة سكرتير الفريق ان مكتب الاستعلام المدني اعلمه بانه حقق مع قلب الدفاع المتأخر لهبوعيل تلموند يوسي حن، الذي تعود بطاقته لبيتار نس طوبروق وسيتم دعوة حارس مرمى تلموند اضافة للاعبي خط الدفاع للتحقيق معهم. وأردف سكرتير الفريق قائلا ان الادارة الطيباوية توجهت بكتاب خطي لمكتب الاستعلام المدني طالبة فحص جميع لاعبي هـ. تلموند المتورطين في القضية بماكنة الصدق (البوليغراف).

(عبد اللطيف مصاروة)

كلمة الاتحاد

بل.. لا يوجد سوى الحل السياسي!

● وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، الذي يعتبره الاعلام الوزير الاكثر شعبية والاكثر «اعتدالا» حاليا، لا يرى اي حل سياسي للصدامات الدامية في لبنان سوى بقاء الجيش الاسرائيلي في المنطقة التي يحتلها، «والنزهات» التي يقوم بها في المناطق الاخرى من لبنان في البقاع او في ضواحي بيروت او في مناطق الشمال.

بالطبع، لا نستطيع ان نتهم الوزير مردخاي بالعمى. فهو يرى ما يدور في لبنان جيدا. ويعرف المنطقة كما يعرف كف يده، اذ سبق وكان قائدا للمنطقة الشمالية. وهو منصب شبيه بمنصب الحاكم العسكري على لبنان. بل اننا نعرف تماما ان الوزير مردخاي نفسه، الذي يدرس الموضوع اللبناني والسوري بصفته رئيس طاقم المفاوضات الاسرائيلية مع سوريا ولبنان، يدرك تماما ان لا حل للوجود الاسرائيلي في لبنان وما يدفعه من ثمن باهظ بالارواح، سوى الحل السياسي. هو نفسه قال هذا في اكثر من مناسبة.

لكنه اختار التفوه بما لا يؤمن به، امس، لانه غاضب على الحركة النسائية الجديدة التي قامت في البلاد قبل اسبوع بالدعوة لسحب الجيش الاسرائيلي من لبنان. هؤلاء هن امهات وزوجات واخوات الجنود والضباط الذين يخدمون في لبنان. خرجن الى النضال الميداني في الشارع بعد ان لم تعد حياتهن تطاق، بسبب القلق على الابناء والازواج والاخوة الاعزاء، وبسبب الشعور الصادق لديهن بأن هذه الحرب غير عادلة. وان الشبان يتساقطون، قتلى وجرحى، دونما حاجة موضوعية. فالجيش الاسرائيلي في لبنان جيش احتلال. وهن لا يوافقن على ان يذهب اعزاؤهن ضحايا هباء، هكذا، من اجل الاحتلال خصوصا وان الحكومة لا تحرك ساكنا في العملية السلمية وتجمد المفاوضات تماما على المسار السوري - اللبناني. واذا تركت هكذا، من دون ارتفاع صوت الاحتجاج الداخلي، فان الحكومة ستواصل سكوتها. وستظل تكتفي بعدّ القتلى والجرحى. والرد على سقوطهم باسقاط اطنان من قذائف الغارات، والتي لن تأتي بأية نتيجة.

ان ما لا يدركه الوزير مردخاي، ان صوت الاحتجاج الذي رفعته تلك النساء المناضلات هو ليس مجرد احتجاج مؤثر من امهات. انه يعبر عن مصالح الشعب الاسرائيلي وعن ضمير كل انصار السلام العادل من كل شعوب المنطقة. واذا تجاهلته الحكومة، فهذا لا يعني انه سيخمد.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

عين حوض - عينة من القضية المصيرية للجماهير العربية

● بقلم: وليد ياسين ●

■ تعقد اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - حيفا، ظهر اليوم الثلاثاء، جلسة اخرى من جلساتها الماراثونية الكثيرة، التي عقدتها في السنة الاخيرة، لمناقشة الخارطة الهيكلية المقترحة لقرية عين حوض ابو الهيجاء، احدى القرى الثمانية التي تم الاعتراف بها رسميا في اواخر العام ١٩٩٤ ومطلع العام ١٩٩٥.

وستناقش اللجنة في جلسة اليوم، التعديل الجديد للخارطة، والذي يشمل مساحة ٨٠ دونما فقط، من اصل (١٧٠) دونما كانت اوصت الحكومة السابقة بتخصيصها لاعمار القرية. في حين سيطرح ممثل سلطات الجيش في اللجنة، وكما علمنا من مصدر مطلع في وزارة الداخلية، مطلبا عنصريا آخر، كذلك الذي طرحها في جلسات سابقة، يدعو فيه الى الاعتراف بالقرية على مساحة لا تتعدى الـ (٢٠) دونما، علما ان مساحة الاراضي التي تقوم عليها القرية اليوم، هي اكثر بكثير من المساحة المقترحة. وهذا يعني ان الجيش يواصل اصراره على تنفيذ السياسة، التي واجهها اهالي عين حوض خلال ٤٥ عاما مضت، سياسة الهدم والترحيل. فاقامة القرية على مساحة كهذه، تعني اولا هدم البيوت القائمة خارج المساحة التي يقترحها الجيش، وتعني ثانيا دفع الاجيال الشابة في القرية، وهم الغالبية، الى الهجرة بحثا عن مأوى، وتعني ثالثا خنق القرية وتشديد الحصار عليها ومنعها حتى من تنفس هواء الكرمل العليل.

والجيش، هو احد الاطراف الرئيسية في اللعبة، التي تمارسها السلطات المختصة والجهات المعنية، لحرمان اهالي عين حوض من حقهم بالاعتراف ونيل الخدمات.

فبعد ان تراجعت سلطات حماية الطبيعة والحدائق العامة، عن موافقتها الخطية، على سلخ (١٧٠) دونما من اراضي «بارك هكرمل» وضمها الى مسطح قرية عين حوض، ادخلت سلطات الجيش في الصورة، لتعارض المسار المقترح للشارع الرئيسي للقرية، وذلك بحجة وقوع المسار المقترح في منطقة «خط النار»!

ومنذ اعلن وزير شؤون البيئة رفائيل ايتان، بصفته مسؤولا عن الحدائق العامة، رفضه لتنفيذ قرار الحكومة السابقة بشأن الاعتراف بالقرية، تمر خارطتها الهيكلية بعمليات جز وتمزيق وتعديل غير مألوفة، تهدف بالاساس الى تحجيم القرية ومنع تطورها.

ورغم اقرار الخارطة والمساحة المقترحة، (١٧٠ دونما)، في اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - حوف هكرمل، فان اللجنة اللوائية تواصل مماطلتها باقرار الخارطة من جهة، وتواصل سياسة الهدم في القرية من جهة اخرى. فقد اصدر رئيس اللجنة اللوائية د. حاييم كوبلمان، مؤخرا، امرا اداريا بهدم احد منازل القرية بحجة البناء غير المرخص، علما ان رئيس اللجنة المحلية للتنظيم كان رفض اصدار مثل هذا الامر، كون البناء لا يتعارض والخارطة المقترحة للقرية.

وعلى ما يبدو، فان هناك في الجهاز القضائي من قرر دخول الصورة ايضا، والمساهمة في الحرب ضد وجود قرية عين حوض، والسعي الى هدم منازلها.

فقد قدم محامي «لجنة الاربعين» استئنافا على قرار الهدم الى محكمة الصلح في حيفا، طالب فيه باستدعاء رئيس اللجنة اللوائية للادلاء بشهادته امام القضاء. وازاء الخلاف الذي نشأ بين محامي «لجنة الاربعين» ومحامي اللجنة اللوائية للتنظيم، على هذه الخلفية، وعد القاضي رناد، في جلسة عقدت في ٥/٧، بالبت في الخلاف ومن ثم تعيين جلسة اخرى للنظر في الاستئناف على قرار الهدم.

وفيما كان ينتظر محامي «لجنة الاربعين» تعيين موعد للجلسة، اقدم القاضي على خطوة، اعتبرها محامي «لجنة الاربعين» مستهجنة وغريبة. لقد قرر القاضي في ٥/٨، وبغياب موكلي الطرفين، رفض الاستئناف على امر الهدم، بادعاء ان صاحب البيت واصل عملية البناء، وهذا يدل حسب رأي القاضي، «على عدم النزاهة»!

والامر الادهى، ان قرار القاضي لم يحول الى محامي صاحب البيت حالا، كي يتسنى له اتخاذ الخطوات القانونية. وحين اتصل المحامي بسكرتارية المحكمة، يوم ٥/٢٨، للاستفسار عن موعد الجلسة المحددة للنظر في استئنافه على امر الهدم، فوجئ بالسكرتيرة تبلغه بالقرار الغيابي للقاضي، وفوجئ ايضا بأن نسخة عن قرار القاضي، حولت الى عنوان آخر غير عنوانه، وعندما قام موظف البريد باعادة الرسالة الى سكرتارية المحكمة بسبب الخطأ في عنوان المرسل اليه، لم تكلف السكرتيرة نفسها عناء البحث عن عنوان المحامي، او حتى الاتصال به هاتفيا لابلاغه بقرار القاضي. الامر الذي كان يعني، قضائيا، امكانية هدم البيت بدون معرفة صاحب البيت او موكله، لان رفض الاستئناف، يعني اقرار امر الهدم.

وفي رأي المحامي ايهاب حبن، فان ما قام به القاضي يتعارض مع القانون، اذ اعتمد في رفضه للاستئناف على الاستنتاج بعدم نزاهة صاحب البيت، وهو الامر الذي لم يطرحه اي واحد من الاطراف، وخاصة اللجنة اللوائية المسؤولة عن اصدار امر الهدم. وبذلك حرم القاضي صاحب البيت من الدفاع عن اتهامه بعدم النزاهة، وحرمه بالتالي من الحق بمحاكمة عادلة.

لقد اوردنا قضية هذا البيت، لما تعكسه من صور للمعاناة وللتعامل العنصري مع اهالي عين حوض، وهو بالتأكيد التعامل نفسه الذي يلقاه كل سكان القرى العربية غير المعترف بها، الذين باتوا يعيشون الخوف والقلق وانتظار جرافات الهدم، في وقت يجري فيه يوميا، ليس التعامي فحسب، وانما تشجيع ودعم مئات المباني غير القانونية في المستوطنات، وحتى في المدن الاسرائيلية. وقد اشار تقرير صدر مؤخرا عن وحدة مراقبة البناء غير المرخص، الى ان ٩٠٪ من البيوت التي هدمت في اسرائيل في السنوات الاربع الاخيرة، بسبب كونها غير قانونية، هي بيوت عربية!

من هنا، فان قضية عين حوض، هي واحدة من القضايا المصيرية التي تواجه الاقلية العربية في البلاد. واخوات عين حوض كثيرات، تسعى السلطات الى هدمها وترحيل سكانها.

وعليه، يجب التأكيد ان قضية عين حوض المطروحة اليوم على طاولة اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، هي قضية الوسط العربي، وهي السابقة التي ستعتمدها السلطات في تعاملها مع مجمل قضية القرى غير المعترف بها. ويقع على رؤساء سلطاتنا المحلية، الممثلين في اللجان اللوائية، وعلى لجنة المتابعة، وعلى جماهيرنا العربية وقوى المساواة اليهودية، التحرك لسد الطريق امام مخططات الترحيل وتنفيسها. ولا ضير في ان ندعو من هنا، من على صفحات «الاتحاد»، كافة القوى الى التكاتف ومؤازرة عين حوض وحق اهلها في البقاء والعيش على اراضيهم بكرامة.

اعدام باكستاني في الرياض بعد ادانته بتهريب المخدرات

● الرياض - (و.ص.ف) - اعلنت وزارة الداخلية السعودية ان باكستانيا اعدم بقطع رأسه في الرياض، أمس الاثنين، بعد ادانته بتهريب المخدرات، مما يرفع عدد الاشخاص الذين اعدموا في المملكة منذ بداية العام الى ٤٦ شخصا.

وجاء في بيان للوزارة ان الباكستان ممتاز خان فلاودين قام بتهريب كمية من الهيروين الى المملكة وحكم عليه بالاعدام من قبل محكمة شرعية.

وشدد البيان على تصميم السلطات على «محاربة المخدرات بانواعها لما تسببه من اضرار جسيمة على الفرد والمجتمع وايقاع اشد العقوبات على مرتكبيها».

وكان قد اعدم باكستاني اخر، يوم الجمعة الماضي، في الدمام بتهمة تهريب الهيروين.

وقد بلغ عدد الاعدامات التي اعلنت عنها السلطات السعودية ٦٨ اعداما عام ١٩٩٦ و١٩١ عام ١٩٩٥.

«جمعية انسان» تنظم يومين تضامناً مع اهالي النقب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استمراراً لفعاليات ونشاطات «جمعية انسان» في اطار مشروع المبادرة الجماهيرية، للطلاب المشتركين في مشروع المبادرة الجماهيرية.

قام الطلاب بجولة تضامنية للقرى غير المعترف بها وزودوا بالمعلومات الكافية من كل قرية وقرية.

وخلال الجولة التقى الطلاب النائب طلب الصانع (العربية الموحدة) في قرية اللقية واطلع الطلاب على مدى معاناة وصبر اهالي النقب من الظروف المأساوية.

والتقى الطلاب عدداً من أهالي قرية ابو كف التي شهدت الاحداث الاستفزازية في الآونة الاخيرة من قبل الشرطة.

سحب رخصة سائق طيار!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة أمس الاثنين، سائق دراجة نارية كان يقودها بسرعة (١٨٦) كم في الساعة، فيما السرعة المسموحة هي (٩٠) كم في الساعة. وسحب ضابط الشرطة رخصة سياقة السائق لشهر، محررا له مخالفة.

على الصعيد ذاته، قالت مصادر «نجمة داوود الحمراء»، انها عالجت في الساعات ال (٢٤) الأخيرة (٩٧) شخصا أصيبوا في (٨٤) حادث طرق، شهدتها شوارع البلاد منهم (٧) جروحهم خطيرة و(١٢) جروحهم متوسطة، و(٧٨) جروحهم خفيفة.

ومن بين تلك الحوادث، وقع أمس حادث في حولون، أصيب فيه خمسة أشخاص، اربعة جروحهم خطيرة، وذلك بعد ان انحرفت سيارة تقودها فتاة عن مسارها وحطت في حديقة فيها عشرات المسنين!

وأصيب سائق دراجة نارية بجروح خطيرة، بعد اصطدامه بحافلة كبيرة لنقل الركاب.

في يوم الطفل العالمي

أطفال الجولان يتمنـ

● ويناشدون حكام اسرائيل



● اطفال

● مجدل شمس - لمراسلنا - أقام الاتحاد النسائي في الجولان السوري المحتل، طوال أمس الأول الأحد، نشاطات متنوعة بمناسبة يوم الطفل العالمي، اختتمت باحتفال عام في ساحة الشهداء، في قرية مجدل شمس المحتلة، وذلك بالتعاون مع المؤسسات الأخرى والفعاليات الوطنية. لأطفال القرى الاربع، مجدل شمس ومسعدة وبقعاثا وعين قنية.

وتخللت الاحتفال فقرات فنية وترفيهية وتوزيع هدايا على الأطفال.

وقرأت الفنانة سامية قزموز بكري من عكا، عدة قصص انسانية للأطفال.

وألقى لفيف من الأطفال كلمات عبروا فيها عن امنياتهم الحارة بزوال الاحتلال وعودة الجولان الى حضن الوطن الأم سوريا. وحيوا فيها أطفال العالم والقيادة السورية. وتوجهوا الى الشعب الاسرائيلي للضغط على حكامه لتحقيق السلام ونزع فتيل الحرب. وحيوا سجناء الحرية من الجولان ولبنان وفلسطين. الذين يقبعون

مهرجان للسينما العـ

● (٢٢) فيلما روائياً ووثائقياً حول الشتات الفلـ

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنظم القنصلية الفرنسية العامة في القدس ووزارة الثقافة الفلسطينية، بين الخامس والثالث عشر من شهر حزيران الجاري، مهرجانا تحت عنوان «ايام السينما العربية الفرنسية» سيتضمن عروضا سينمائية فرنسية عربية مشتركة.

وتشترك في العروض افلام روائية طويلة من انتاج مشترك واخرى فرنسية قصيرة ستعرض من خلال المراكز الثقافية الفرنسية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وسيعرض خلال المهرجان نحو عشرين فيلما روائيا ووثائقيا تتناول الوضع اللبناني اثناء الحرب (١٩٧٥ - ١٩٩٠) وما بعدها «وتتوقف عند مواضيع الهجرة والشتات والذكريات والتعلق بالارض المألوفة للشعب الفلسطيني» كما جاء في التقديم الذي اعدته اللجنة المنظمة للمهرجان.

ومن بين هذه الافلام على وجه الخصوص «الحرب» من اعداد شيلا بركات (١٩٩٥) و«ما بعد الحرب» لنادين الخوري (١٩٩٥) و«البقاء والهجرة» لرولا راغب (١٩٩٥).

كحول الميتيل في زجاجات فودكا

وفاة ٢٢ شخصا و ١٢ آخرين ما زالوا في «الانعاش»

● موسكو – ذكرت وكالة «ايتار – تاس» نقلا عن السلطات القضائية المحلية، أمس الاثنين، ان (٢٢) شخصا توفوا و (١٢) شخصا اخر ما زالوا في غرفة الانعاش في مدينة كراسنويارسك السيبيرية بعد ان شربوا كميات من كحول الميتيل اشتروه على انه فودكا.

وسجلت اولى حالات التسمم، يوم الجمعة، وتخشى السلطات ان ترتفع حصيلة الضحايا لان معظم الذين اشتروا زجاجات الفودكا المزيفة حملوها معهم على الارجح الى حيث يقضون عطلة نهاية الاسبوع.

وقالت السلطات انه تم اكتشاف شبكة كاملة من صغار باعة كحول الميتيل.

ووجه رئيس بلدية المدينة، بيوتر بيماشكوف، خلال نهاية الاسبوع الماضي، نداء عبر الاذاعة لتحذير السكان ودعوتهم الى عدم شرب كحول اشتروها من الاكشاك او من باعة متجولين.

ويذكر ان الفودكا رخيصة الثمن ومعبأة بشكل عام في زجاجات تحمل علامات حقيقية وتباع بشكل نظامي في الاكشاك الصغيرة المنتشرة في شوارع المدن الروسية.

حكم بالاعدام على مصرية قتلت زوجها

● دبي – الوكالات – اصدرت محكمة شرعية في امارة رأس الخيمة في الامارات حكما باعدام امرأة مصرية لاقدامها على قتل زوجها، كما حكمت بالسجن على شقيقها، الذي ساعدها في اخفاء جثة القتيل وازالة اثار الجريمة.

وذكرت الصحف الاماراتية، أمس الاثنين، ان هيئة قضائية شرعية من ستة قضاة اعادت تأكيد حكم سابق باعدام القاتلة كانت قد اصدرته محكمة ابتدائية رافضة حكما للمحكمة الاستئنافية، التي طلبت في اذار الماضي ابدال عقوبة الاعدام بالسجن ثلاثين سنة.

وقررت المحكمة اعدام المتهمة زينب م. قصاصا «بالوسيلة المتاحة في الدولة» لثبوت ادانتها بقتل زوجها الاماراتي عبدالله سليمان وسجن شقيقها زكي عشر سنوات وابعاده بعد تنفيذ الحكم بتهمة التستر على الجريمة وقيامه باخفاء جثة الزوج المجني عليه ومحاولة حرقها. ويعتبر هذا الحكم الاخير نهائياً وقطعياً.

وكانت زينب قد اقدمت قبل عامين على قتل زوجها طعنا بالسكين في عنقه اثر خلافات بينهما وحاولت بمساعدة اخيها اخفاء الجثة في منطقة جبلية ثم ادعت ان زوجها ذهب في مهمة الى امارة ابو ظبي ولم يعد.

مقتل (١٠) سوريين ولبنانيين في حادث طرق في لبنان

● بيروت – الوكالات – قتل خمسة مدنيين سوريين وخمسة لبنانيين، أمس الاثنين، في حادث طرق في شمال لبنان، على مقربة من الحدود اللبنانية – السورية، حسبما ذكرت قوى الأمن اللبنانية.

وأوضح المصدر نفسه ان العشرة قتلوا في اصطدام سيارتين كانتا تسيران بسرعة كبيرة على الطريق الساحلية بين طرابلس والحدود مع سوريا.

وأشار الى ان السيارتين تحطمتا كليا.

وذكرت صحيفة «النهار» اللبنانية، أمس الاثنين، ان ضابطا سوريا برتبة عقيد قتل يوم السبت، في حادث طرق في منطقة سهل البقاع (شرق لبنان).

وقتل العقيد مالك الخطيب، الضابط في الجيش السوري في لبنان، عندما صدمت سيارته سيارتين يقودهما لبنانيان على الطريق، الذي يربط بين زحلة وبعلبك.

اثر اضطرابات بورنيو الاندونيسية

٧٧ شخصا مازالوا في عداد المفقودين

● جاكرتا – (الوكالات) ذكرت الصحف الاندونيسية، أمس الاثنين، ان ٧٧ شخصا لا يزالون في عداد المفقودين اثر الاضطرابات التي وقعت في اليوم الاخير، من الحملة الانتخابية في بانجرمسان عاصمة اقليم كاليمانتان الجنوبي الاندونيسي (بورنيو).

وبدأت هذه الاضطرابات في ٢٣ ايار الماضي اثر حوادث حصلت اثناء مسيرة انتخابية لحزب غولكار الحاكم واوقعت (١٣٢) قتيلا بحسب حصيلة رسمية.

وأكد الامين العام للجنة الوطنية لحقوق الانسان برهان الدين لوبا، ايضا، هذه الحصيلة، ونقلت صحيفة «جاكرتا بوست» عنه قوله ان «٧٧ شخصا لا يزالون مفقودين، واجهزة الامن تبحث عنهم».

ودفن الضحايا، الذين تم التعرف على ثلاثة منهم فقط في مقبرة جماعية، الاسبوع الماضي.

وقال لوبا، من جهة اخرى، ان اللجنة «لا يمكنها القبول» بما تقوله السلطات بان الضحايا كانوا من السارقين، مضيفا «ربما كانوا من الفضوليين الذين ارادوا رؤية ما كان يجري ولم يتمكنوا بعد ذلك من الخروج من الطابق الثاني من المخزن» حيث عثر على جثثهم محروقة.

وتعتبر اضطرابات بانجرمسان، التي دمرت وسط هذه المنطقة، التي تعد نصف مليون نسمة، الاخطر خلال الحملة الانتخابية التي شهدت اعمال عنف كبيرة اوقعت نحو ثلاثمئة قتيل.

...ون زوال الاحتلال

...ل نزع فتيل الحرب ●



...طفال الجولان في احد الأعياد الوطنية السورية ● ...في سجون الاحتلال.

وبدأ الاطفال احتفالهم بالوقوف دقيقة صمت اجلالا لشهداء النضال التحرري العربي. واختتموه بالنشيد الوطني السوري.

...ربية الفرنسية في فلسطين

...لسطيني واوضاع الحرب في لبنان، بالاضافة الى (١٧) فيلما فرنسيا ●

وفي الافلام الروائية الطويلة هناك سبعة افلام ابرزها «باي باي» لكريم دريدي (١٩٩٥) من انتاج فرنسي تونسي و«سجل اختفاء» لايلي سليمان (١٩٩٦) من انتاج اوروبي فلسطيني و«كان ياما كان» لجوسلين صعب (١٩٩٤) من انتاج فرنسي لبناني.

واختار المهرجان تقديم ١٧ فيلما فرنسيا منها «السمكة الحمرا» لسيدريك كلايش (١٩٩٤) و«القبلة» لباسكال فيران (١٩٩٠) و«طرفة عين» لاولياس باركر (١٩٩٢).

واختار المنظمون لحفل الافتتاح الفيلم الجديد «الاجنبيات الجميلات» من انتاج الفلسطيني مصطفى حسناوي (١٩٩٧) الذي يتلخص في عرض «الاحتلال، الهجرة، الشتات، وهم العودة الى بيت الجد.. هذا واقع الالهام للوجدان والادب الفلسطينيين» حسب ما جاء في التقديم.

ضائقة الاكاديميين العرب في اسرائيل

* بقلم: د. احمد سعد *

* تزداد وتحتد ضائقة الاكاديميين العرب في اسرائيل سنة بعد سنة، خاصة ضائقة حملة الشهادات من ذوي اللقب الثاني والثالث فسياسة عدم استيعاب هؤلاء الاكاديميين في السلك العام وفي اماكن عمل اخرى تناسب تأهيلاتهم وقدراتهم، تستمر رغم الوعود الكثيرة التي قطعتها حكومات اسرائيل المتعاقبة.

وفقا لتقارير متعددة وصل عدد الاكاديميين العرب في نهاية ١٩٩٦ الى اكثر من (٢٠) الف اكاديمي، من بينهم حوالي ٤٨٪ عاطلون عن العمل او لا يعملون في مجال اختصاصاتهم فمثلا اكاديمي مهندس يعمل كمعلم مدرسة او كمهني، او مصلح ادوات كهربائية، وحامل شهادة ماجستير في التاريخ او الاقتصاد او الصحافة يعمل في البناء، او في افضل الحالات مدرسا في الابتدائية او الثانوية.

إن احد الاسباب المركزية لضائقة الاكاديميين العرب تكمن في سياسة التمييز القومي الرسمية المنهجية في مجال استيعابهم في القطاع العام الرسمي، وخاصة في الوزارات الحكومية المتعددة. ففي دائرة رئيس الدولة ورئيس الحكومة، وفي غالبية الوزارات لا تجد الموظفين العرب. تجد هنا وهناك، في مكتب هذه الوزارة او تلك موظفا في ادنى درجات سلم التوظيف، وظيفة مستشار، وظيفة بدون مضمون أو صلاحية حقيقية، مجرد ضمان راتب مقابل اتعاب قدمها نشيط عربي مرتبط بهذا الحزب الصهيوني او ذاك، وظيفة بدون اية صلاحية جدية، هدفها الاساسي ارضاء نشيط حزبي زعلان.

الحقيقة هي، انه وللاسف، فان قوانين الابرتهايد، غير المكتوبة، لا يسري العمل بموجبها في المكاتب الوزارية في القدس وغيرها فحسب، بل كذلك في الشركات الاقتصادية التابعة للدولة (ملكية الدولة) مثل شركة الكهرباء وغيرها. ففي شركة الكهرباء يعمل عدد ضئيل جدا من المستخدمين العرب. وخلال عشرات السنين وتحت يافطة «الخطر الامني» لم يقبل اي مستخدم عربي في شركة الكهرباء، وفقط في العام ١٩٩٤ قبل للعمل ٣٨ مستخدما. ولا تجد في شركة الكهرباء او شركة «بيزك» او في اي شركة حكومية اي عربي في درجات التوظيف العالية، لا تجد مهندسا كبيرا او مدير شركة حكومية، او حتى مدير لفرع شركة. الا يوجد مهندسون او كفاءات عربية اكاديمية لاشغال مثل هذه المناصب!! فجميع الوظائف المخصصة للعرب تتمحور في الدرجات الوسطى وما تحت في سلم التوظيف.

ويبلغ مجمل عدد المستخدمين العرب في الجمعيات (תאגידים) الاقتصادية في الدولة (٥٨) مستخدما او ما يساوي اكثر بقليل من نصف بالمائة من مجمل عدد المستخدمين. وتبلغ اليوم نسبة العاملين العرب في شركة الكهرباء (٢,٦٪) من مجمل العاملين وفي مجمعات البنوك ٣,٧٪. وفي مجمل الشركات الحكومية تبلغ نسبة المستخدمين العرب ٥,٦٣٪ (معطيات نهاية ١٩٩٦). ونسبة المحاضرين العرب في الجامعات ضئيلة جدا. هذا مع العلم ان نسبة الجماهير العربية من مجمل سكان الدولة تبلغ ١٩-٢٠٪. اما في الاعمال السوداء التي تحتاج الى الجهد وتلويث الايدي فيوجد تمييز لصالح العرب. حيث يشغل العرب ٣٥٪ من عمال البناء، و٢٦٪ من عمال النسيج.

المثلان التاليان يعبران اكثر من جميع المعطيات والارقام عن طابع وعمق الضائقة التي يعاني منها الاكاديميون العرب في ظل سياسة التمييز المنهجية. فقد نشرت صحيفة «يروشلايم» - ١٩٩٧/٤/٢٥ صرخة الدكتور ياسين قصي من مدينة الطيبة، الذي يحمل شهادة الدكتوراة، عندما انهى دراسته الجامعية في كلية العلوم الدقيقة في جامعة تل ابيب. يقول قصي: «كنت متفائلا جدا. فالالكترونيكا موضوع مطلوب جدا، اشتغلت وتعبت كثيرا، واخيرا انهيت الجامعة، وحصلت على شهادة بوست-دكتور، الآن استطيع تجسيم المواد التي تعلمتها على ارض الواقع، وان أجد عملا كفيزيائي وأن اعيش باحترام وكرامة». ومنذ انهائه الدراسة في العام ١٩٩٢، يشغل زملاؤه على مقاعد الدراسة من الطلاب اليهود مناصب عالية في شركات قيادية في الاقتصاد، وقصي لا يزال الى اليوم يفتش عن عمل. «ومع مرور الزمن - يقول قصي - ادركت انه يوجد شيء ليس على ما يرام. في كل يوم جمعة اشتريت كومة الجرائد، قرأت بدقة كل اعلانات العمل، وأرسلت خلال سنوات مئات الرسائل عن هويتي الشخصية والعلمية، ولكن عبثا، الغالبية ممن توجهت اليهم لم يردوا، قسم اجاب بأدب انهم يسجلون طلب العمل وإذا ما احتاجوا الى مستخدمين مستقبلا يتصلون!! ولكن من كل ذلك لم يخرج شيء. الآن انا اعترف انني يئست. حتى اضمن معيشتي اشتغلت في الحفريات، منظف غرف في الفنادق، نادلا، وفي مد المواسير. ليس كل دكتور يقلف الى مثل هذا الوضع. أنهيت فترة تلقي مخصصات البطالة، اكلت توفيراتي، بعت سيارتي، وانا اليوم في جيل ٤٢ سنة عاطل عن العمل. العنصرية كلمة صعبة، ولكن الحقيقة اننا نحن العرب لسنا في وضع سهل. من الممكن ان عرب اسرائيل هم مواطنون (חסומים). يتضح ان احتمالاتنا في الدولة قليلة-قليلة جدا». ويعترف زملاء قصي في الدراسة انه كان من المبرزين في الجامعة.

والمثل الثاني تسرده «ريشت يديعوت تكشوريت - ٩٧/٤/٢٥. فقد دفعت اثنين من الاكاديميين بشكل وهمي، وكلاهما متجانسان من حيث المعطيات العلمية - نفس معدلات التحصيل العلمي والشهادة العلمية. وخلال اربعة اشهر، منذ مطلع العام ١٩٩٧ الحالي، اتصلوا باعلانات طلب العمل وكتبوا انهم مستعدون للعمل. الفارق بين الاثنين، ان الاول عرّف نفسه كعربي اسرائيلي، والثاني - كيهودي. والنتائج كانت مدهشة في حسمها. ٩٠٪ من المشغلين فضلوا اخذ المرشح اليهودي، ولكن المرشح العربي حظي بأفضلية بارزة في البناء!! مساواة في الحقوق في اسرائيل عام ١٩٩٧!!

احيانا تقرأ في الصحف العبرية «نريد مساعد طباخ انهى الخدمة العسكرية»!! ونحن نتساءل ما هي العلاقة بين الجيش وبين تحضير مقلى من البيض او تحضير قدر من حساء الفاصوليا؟!

وللحقيقة، فانه في زمن الحكومة السابقة، والعمل-ميرتس، جرى الحديث عن تحضير برنامج لاستيعاب الاكاديميين، وتحدثوا عن توجه آخر لاصلاح الغبن التمييزي الذي تراكم عبر عشرات السنين. وفي الواقع تم استيعاب (١٦٠) اكاديميا فقط يكوّنون ربع في المائة من مجمل عدد مستخدمي الدولة في السلك الرسمي.

وتبرز اليوم ضائقة الاطباء العرب الذين انهوا دراستهم في الخارج ولم يجر استيعابهم او اعداد برنامج مدروس لعبور الامتحان. وهناك ضائقة اكثر من (٢٥٠) طبيبا عربيا، انهوا دراستهم في الخارج منذ ٨ سنوات، اي قبل ان يسن القانون بتقديم الامتحان. وكفاحهم اثمر عن اقرار قانون في القراءة الاولى في ١٩٩٥/٢/٢٨، ومضمونه عدم شمول القانون لوضعهم. وتحوّل القانون الى لجنة العمل والرفاه الاجتماعي، حيث جرى بعض التعديل وتوصلوا الى صفقة بين الطلاب ورئيس اللجنة ووزارة الصحة، بترتيب دورة خاصة للخريجين الاطباء، ولكن بسبب الموقف التمييزي لوزارة الصحة تجري الجرجرة في التنفيذ، ويجب العمل على تمرير القانون في القراءة الثانية والثالثة في الكنيست لالزام وزارة الصحة بالتنفيذ والاعتراف بشهادة الخريجين وفتح المجال أمامهم للعمل والتخلص من المشاكل النفسية والاقتصادية والعائلية التي يواجهونها.

ان اخطر ما يواجه الاكاديميون العرب في المرحلة الراهنة يكمن في السياسة التي تنتهجها حكومة اليمين منذ صعودها والتي تزيد من حدة ازمة استيعاب الاكاديميين العرب. فوفقا للخطوط الرئيسية السياسية لحكومة نتنياهو الائتلافية فقد عادوا الى «المقياس الامني، كاساس لاستيعاب الاكاديميين، والذي بموجبه يعملون بشكل خاص لاستيعاب من خدم في اذرع الجيش والامن، اي توجه انتقائي يستثني الغالبية الساحقة من الاكاديميين العرب ويدفن عمليا مبدأ المساواة ويدوس على حقوق المواطن والانسان، بمساواة فرص العمل، كما يدوس على الدمقراطية.

ان مطالب الاكاديميين العرب تتمحور اولا وقبل كل شيء بتغيير جذري لسياسة التمييز القومي الحكومية في مجال الاستيعاب والتوظيف، وبأن تفتح الابواب الموصدة في وجه الاكاديمي العربي في المكاتب الحكومية والرسمية والشركات الحكومية والمجمعات الاقتصادية، في الجامعات والمجالات الاخرى.



● «مطالب الاكاديميين جوهرها الغاء سياسة التمييز القومي» ●

الدكتور لم يقل الحقيقة.. وانتما، لماذا تتحمسان؟!

* قبل ثلاثة اسابيع، تلقينا مقالا من الدكتور محمد عبد الهادي، يعلق فيه على مقال الكاتب غازي ابو ريا، الذي كان نشر في «الاتحاد» في ١٩٩٧/٥/٢.

ومع ان الدكتور محمد لم يفهم مقال غازي ابو ريا، ورد عليه بما يعلام وعدم الفهم هذا، فان المحرر ارسله الى النشر من باب مبدأ حرية النشر. ووضع في خانة المقالات التي تنتظر دورها للنشر.

لكننا فوجئنا بالدكتور محمد عبد الهادي ينشر في «الصنارة» (٢٧/٥) ان «الاتحاد امتنعت عن نشر المقال». ثم بعد يومين نشر المقال نفسه مع الملاحظة الكاذبة نفسها في «فصل المقال». وبالطبع لم يكلف الدكتور نفسه عناء سؤال هيئة التحرير اذا كان مقاله سينشر ام لا. والصحيفتان المذكورتان اتبعتا سياسة واحدة لا تتلاءم وآداب المهنة. فلم تسألا «الاتحاد» اذا كانت فعلا تمتنع عن نشر المقال.

لذا، اقتضى التنويه.

(المحرر)

حول ما نشر في «الاتحاد» ١٧/٥ عن فيلم: التعددية والتسامح

حضرة الاستاذ خالد عزايزة المحترم:

اهنئكم على فكرة مسابقة انتاج فيلم قصير من قبل طلاب الاتصال في المدارس العربية، وأبارك المدارس الفائزة، والمشاركة في انتاج فيلم قصير في موضوع التعددية والتسامح.

كل ذلك كان جميلا ورائعا، حتى يوم الاحتفال بتاريخ ٥/١٣ في متحف اسرائيل في تل ابيب، ففي ذلك اليوم، ابدا لم اشعر ولم نشعر بالتسامح واحترام التعددية، بل على العكس شعرت وشعرنا بالظلم والتمييز، باختصار لقد كان الاحتفال، احتفالا بالصهيونية........ مئة سنة على الصهيونية.

انتظرت كثيرا خلال الاحتفال الطويل ان ترحب بنا انت، الاستاذ خالد عزايزة مفتش الموضوع، ان ترحب بالمدارس الفائزة... والمدارس المشاركة رغم امكانيات مدارسنا المحدودة، وتساءلت لماذا يمنح للمفتشة اليهودية דורית באלין الوقت والفرصة لترحب بطلابها وتبارك المدارس الفائزة وتشجع المدارس المشاركة في انتاج فيلم قصير عن الصهيونية، لقد سئمت ان اكون موجودا، وغير موجود في نفس الوقت، لقد سئمت ان اكون موجودا فقط بالاسم.... وعريف الحفلة يمر فقط مر الكرام على المدارس العربية. وعلى وجود طلاب عرب في الاحتفال قائلا: حقا علينا ان لا ننسى ان الدولة، دولة اسرائيل قامت وتأسست... والمدارس العربية تنتج افلاما قصيرة عن التعددية والتسامح.

في احدى الفقرات صعدت الى المنصة: طالبة يهودية في الصف الرابع تحدثت بانفعال واعتزاز عن مراحل انتاج فيلم مدرستهم، وتحدثت عن شعورها وشعور زملائها خلال عملية انتاج الفيلم، حقا رحبت بهذه الفكرة بأن يعبر الطلاب عن شعورهم خلال هذه العملية.. عملية انتاج فيلم قصير.

وطيلة الحفلة وانا انتظر طالبا او طالبة من احدى المدارس العربية الفائزة او المشاركة في انتاج فيلم قصير ولكن للاسف الشديد خاب املي... لماذا؟ لا ادري حتى في نهاية الاحتفال تمنح طالبة اثيوبية الفرصة، والمايكريفون وتعبر عن شعورها خلال عملية انتاج الفيلم؟؟؟

بالنسبة للعروض خلال الاحتفال، لقد كانت اربعة عروض من الطلاب اليهود وبالزي العسكري، احتفالا بمئة سنة للصهيونية.. لا أعارض ذلك، فالاحتفال كان في اليوم الثاني لعيد الاستقلال الـ-٤٩ لدولة اسرائيل.

سؤالي لحضرتك، لماذا لم يكن عرض واحد على الاقل من الطلاب العرب حتى نشعر بالمساواة، ونعبر عن وجودنا في الاحتفال؟ ولكي نشعر باحترام التعددية والتسامح (موضوع الفيلم القصير في المدارس العربية).

للاسف كان حضورنا ووجودنا كطلاب وكمعلمين لا معنى له. وجود سلبي غير فعال. لم تمنح اية فرصة للمشاركة الفعلية في الاحتفال، حتى ولو في فقرة واحدة.

نعم فكرة انتاج فيلم قصير فكرة مباركة، والمدارس الفائزة والمشاركة تستحق ان تحتفل بها، ومن حقها ان تمنح فرصا لتعبر عن فرحتها وعن شعور الطلاب خلال هذه التجربة الرائعة التي استفادوا منها كثيرا.

لقد كان الاحتفال في ٥/١٣ احتفالا سيئا، مشبعا بالتمييز، وتجاهلنا كمعلمين وكطلاب.... يا ريت يا حضرة المفتش لو احتفلنا، نحن المدارس الفائزة والمشاركة لوحدنا لكي تسمعنا ونسمعك، لكي نعبر عن وجودنا وكياننا كطلاب ومعلمين لكي نشعر بوجودك.

(مربية - الاسم محفوظ في ملف التحرير)

ترحيل هادئ لفلسطينيي القدس... ولمعالمها!

*** السياسة الاسرائيلية تستهدف حرمان اكثر من (١٠٠) الف فلسطيني من الاقامة في القدس، بموجب «الاختراع» المسمى «مركز الحياة»، في ظل ضائقة معيشية وسكنية تدفع حوالي (٢٠٠٠) فلسطيني سنويا الى تركها * وفوق ذلك يجري تغيير معالم البلدة القديمة باطلاق الاسماء العبرية عليها، ووصل الامر حد اقتلاع بعض الارصفة التاريخية ونقلها الى القدس الغربية! * تقرير لوزارة الاعلام الفلسطينية يشعل الضوء الاحمر ***

* ان الخطر لا يحدق بفلسطينيي القدس وحدهم، بل وبطابع المدينة المقدسة التاريخي، اذ يجري تغيير معالمها واقتلاع ارصفتها التاريخية. وكل ذلك ينضاف الى السياسة الاسرائيلية التي تحرم المقدسيين من حق المواطنة في مدينتهم، عاصمة دولة فلسطين العتيدة، هذه السياسة التي تستهدف حوالي (٧٠) الف فلسطيني يقطنون خارج حدود بلدية القدس و(٤٠) الفا يقيمون خارج الوطن بغرض الدراسة والعمل، وذلك في اعقاب قرار المحكمة العليا الذي اضفى شرعية على اجراءات وزارة الداخلية باعتماد «مركز الحياة»، وسيلة لتجريدهم من مواطنتهم وحق اقامتهم في المدينة المقدسة.

وفي ما يلي، يتعرض تقرير صادر عن وزارة الاعلام الفلسطينية، مؤخرا، الى هذه الممارسات المنافية للقوانين الدولية والتي تهدف لفرض الامر الواقع في القدس قبل الخوض في التفاوض على المرحلة النهائية وفق الاتفاقات الموقعة:

كان المقدسيون منذ عام ١٩٦٧ يسافرون بموجب التصاريح عبر الجسور او بموجب وثائق «اللاسي باسيه» عبر الموانئ والمطارات. وقد وفرت لهم وزارة الداخلية الاسرائيلية هذه الخدمات دون اية اشارة او ملاحظة ادارية او قانونية تعلمهم بوجوب العودة او فقدان حق الاقامة في مدينتهم، وما يحدث اليوم هو انه عندما يتوجه الشخص الى الوزارة لتجديد تصريحه يصدم بالرفض ويمهل مدة اسبوعين لمغادرة المدينة مع عائلته.

وبدءا من العام ١٩٩٤ فإن كل مقدسية تزوجت من شخص يقيم في الخارج او في الضفة الغربية، ولم تستطع الحصول على جمع شمل لزوجها، فقدت حقها في الاقامة في المدينة، وتبعا لذلك فإن اولادها المسجلين في هويتها فقدوا هذا الحق. ولا يظل امام العائلة سوى خيار واحد: الرحيل.

والقصة/المفارقة التالية توضح ذلك:

سعاد نمر فلسطينية من مواليد وسكان القدس، تزوجت قريبها المقدسي الذي كان يعمل (مؤقتا) في السعودية، لكنه انهى كافة ارتباطاته في الخارج وعاد معها الى القدس عام ١٩٩٤ حيث منح تصريح اقامة مؤقتا يخوله السكن والعمل هنا ريثما يتم استكمال كافة اجراءات حصوله على الهوية الزرقاء، وبعد الموافقة على تجديد تصريح الاقامة عدة مرات فوجئ في المرة الاخيرة بالرفض، وسلموه ورقة تنص على وجوب مغادرته مع زوجته واولاده المدينة في غضون اسبوعين، ولم تجد الاسرة الى الآن مكانا تلجأ اليه سيما وقد انهى رب الاسرة كافة ارتباطاته المهنية في الخارج.

ومن المعاناة التي تسببها هذه السياسة ما تعبر عنه هاتان القصتان:

الطفلة حنين مزعرو ولدت يوم ١٦ شباط من العام الماضي بشرايين قلب ضعيفة، وقد أوصى الاطباء منذ ساعة ولادتها بضرورة نقلها الى مستشفى عين كارم/هداسا لاجراء عملية مستعجلة لانقاذ حياتها، الا ان مؤسسة التأمين رفضت منح والدتها كتابا يلزم صندوق المرضى بدفع تكاليف العملية وقد توفيت الطفلة حنين بعد اقل من ثلاثة شهور من ولادتها.

ويعود السبب في اسقاط مؤسسة التأمين حق حنين في العلاج ان والدتها تحمل الهوية الزرقاء، في حين يحمل والدها جواز سفر اردنيا، مع ان القانون الاسرائيلي ينص صراحة على منح الاطفال منذ ولادتهم الحق في الافادة من حق التأمين الصحي ما دام احد الزوجين او كلاهما يحمل الهوية الاسرائيلية، وقد ورد في تقرير التأمين الصحي ما يلي:

تمنع حنين مزعرو من تغطية نفقات العملية الجراحية بسبب «عدم إثبات مركز الاقامة»، هذا مع العلم ان اسرتها تعيش في قلب البلدة القديمة داخل اسوارها.

* ولم يخطر ببال المواطن المقدسي مصطفى دياب الذي يقطن مع عائلته في قرية كفر عقب خارج حدود بلدية القدس، ان وزارة الداخلية الاسرائيلية قررت سحب بطاقة هويته وحرمانه من دفن طفلته هند (١٢ عاما) في المدينة المقدسة التي ينتمي اليها هو واجداده الاوائل، وقامت العائلة المفجوعة بدفن الطفلة في مقبرة القرية.

* مستقبل القدس الديمغرافي *

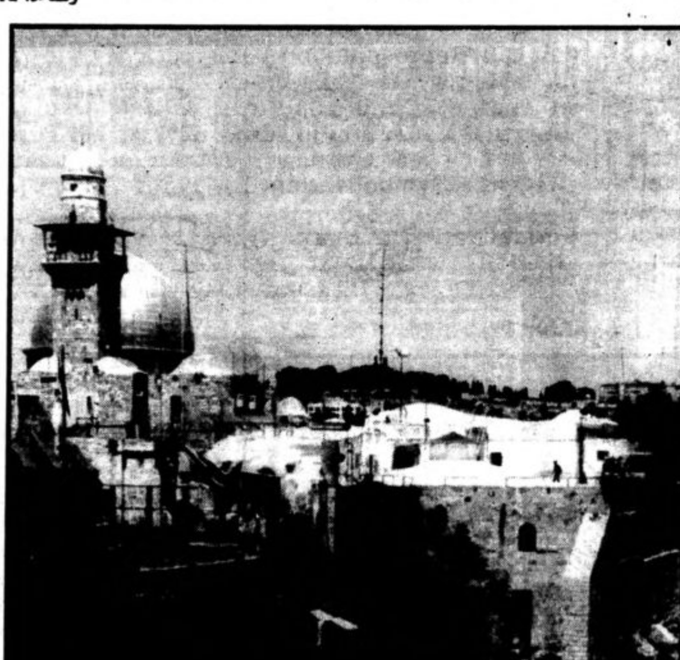
يقول الدكتور برنارد سابيلا، استاذ علم الاجتماع في جامعة بيت لحم، ان المقدسيين بحاجة الى نحو (١٠ آلاف) وحدة سكنية في الوقت الحالي، مشيرا الى ان ما بين ١٧٠٠-١٨٠٠ مقدسي يتركون مدينة القدس سنويا بسبب الضائقة السكنية، ومن المتوقع ان يرتفع هذا العدد الى نحو الفي شخص سنويا.

ويضيف: أشارت معدلات الانجاب عن المقدسيين الى انخفاض غير طبيعي بعد العام ١٩٨٢ في حين تريد اسرائيل ان تصل نسبة المواطنين الفلسطينيين في القدس الى ٢٨-٣٠٪ مقابل ٧٠-٧٥٪ من السكان اليهود، وهو ما يؤدي الى قلب الموازين الديمغرافية لمصلحة اليهود.

اما المهندس ابراهيم ابراهيم الدقاق، رئيس ملف التنمية البشرية في فلسطين، فقد اورد المعلومات الاحصائية التالية موضحا صورة الواقع الموجودة داخل البلدة القديمة:

- الحي اليهودي مقام على ارض مساحتها (١٣٠ دونما).
- يعيش على كل دونم ١٨ مستوطنا يهوديا مقابل ٤٣ فلسطينيا مقدسيا يعيشون على الدونم الواحد في اجزاء البلدة الاخرى.
- معدل حجم الاسرة العربية (٦,٥) فردا لكل اسرة ومتوسط الاعمار ٢١ سنة، فيما ٣٣٪ من سكانها دون سن الاربعة عشر عاما.
- (٣٤٪) من مساكن القدس القديمة مستأجرة، (١١٪) مملوكة لاسر، (٦٪) مملوكة لعائلة، (١٢٪) وقفا اسلاميا، (٢٠٪) وقفا مسيحيا، (٦,٥٪) وقفا ذريا.
- حوالي (١٢٪) من الغرف دون شبابيك، (٥٪) من الغرف تعاني من الرطوبة العالية، (٤١٪) من الغرف يعيش فيها ٣-٥ افراد.

وتابع المهندس الدقاق قائلا: اذا لم نحاول السيطرة على الوضع المتدهور في البلدة القديمة فإننا سنفقد السكان والاثر والمكان.



* مواصلة تغيير معالم المدينة *

تجاوزت السياسة الاسرائيلية استلاب الارض وتهويدها الى شن حرب على اسماء المواقع والاماكن التاريخية في المدينة المقدسة، وحتى في محيطها القريب حيث القرى والبلدات التي التهمت على أراضيها مستعمرات يهودية، فالى الشمال من المدينة اقام الاسرائيليون مستعمرة عسكرية حملت اسم «عناتوت» على اراضي عناتا، فيما تواصل الجرافات الاسرائيلية البناء في جبل ابو غنيم، وكثيرة هي المسميات التوراتية واليهودية التي اطلقها الاسرائيليون على مستوطناتهم ومعسكرات جنودهم، غير ان الهجوم على كل ما هو فلسطيني في القدس يظهر اكثر حدة، فقد قامت بلدية القدس في العام الماضي بوضع لافتة عند مدخل باب الاسباط - احد المداخل التاريخية للمدينة المقدسة - اطلقت فيها على هذه المنطقة اسم «مردخاي غور»، كما اطلقت على منطقة الحرم الشريف اسم «جبل البيت»، وأسمت قرية سلوان «بشيلواح» او «عير دافيد» وحائط البراق «بالكوتل» وغير ذلك الكثير.

وتحمل حرب المسميات هذه طابعا دينيا ينسجم مع المطامع السياسية التي تسعى اسرائيل لبلوغها من خلال تهويد المدينة المقدسة، وجعلها يهودية خالصة.

* اقتلاع الارصفة التاريخية *

وفي تشويه سافر لوجه التاريخ، اقدمت بلدية القدس على استبدال حجارة أثرية رصفت بها شوارع مدينة القدس منذ مئات السنين بحجارة حديثة، ورغم محاولة المسؤولين في البلدية اظهار الامر وكأنه تطوير للمدينة الا ان ذلك لم يمنع المقدسيين من السؤال: لماذا لم يتم ترميمها بدلا من اقتلاعها، خاصة وأن كل ما تنفقه البلدية على مشروعاتها يجبى عنوة من المواطنين في القدس الشرقية؟ وقد استنكر المجلس الاعلى للصناعة السياحية العربية تغيير الارصفة في شوارع السلطان سليمان وصلاح الدين والزهراء، وهي من الشوارع الهامة في المدينة، وطالب في رسالة وجهها الى البلدية بالتوقف عن ازالة الارصفة التاريخية وتشويه معالم المدينة، وتساءل: لماذا لم يتم استبدال الارصفة القديمة الموجودة مقابل فندق الملك داود وجمعية الشبان المسيحية في القدس الغربية في حين يتم ذلك في القدس الشرقية مع العلم بأن شكل الحجارة وتاريخها واحد؟

والاخطر من كل ما سبق ان الحجارة التي انتزعت من بيوت وشوارع ومداخل المدينة التاريخية يمكن رؤيتها الآن بوضوح تام ترصف ارض وساحات ومبنى بلدية القدس الجديد التي تمت إقامته في مدخل شارع يافا بالقرب من باب الخليل.

ويسود الاعتقاد بين المقدسيين ان ثمة هدفين لبلدية القدس من وراء هذه العملية الاول هو محاولة طمس آثار وتاريخ مدينة القدس وبالذات بلدة القدس القديمة ومحيطها، والثاني استخدام هذه الحجارة لاظهار المواقع اليهودية الجديدة وكأنها اثرية.

وقد اكد مقدسيون من البلدة القديمة على ان موظفي بلدية القدس يساومونهم على خلع بلاط منازلهم القديمة واستبدالها بجديدة على نفقة البلدية!

* حفريات جديدة *

وفي منتصف شهر آذار الماضي بدأت اسرائيل حلقة اخرى من سلسلة حفرياتها داخل البلدة القديمة متذرعة هذه المرة بشق قنوات جديدة للمجاري، وبعد ثلاثة اسابيع من تلك الحفريات كشفت السلطات الاسرائيلية عن اهدافها الحقيقية حين اعلنت عن اكتشاف طريق على عمق ستة امتار ادعت ان اليهود كانوا يسلكونه الى «الهيكل» في العصر الروماني، ولا يبعد هذا سوى بضعة امتار عن النفق الاول الذي ادى افتتاحه في ايلول الماضي الى انتفاضة عارمة في الاراضي الفلسطينية المحتلة سقط فيها حوالي ٧٣ شهيدا.

خبير الآثار الاسرائيلي، يعقوب بيليغ، والذي يشرف ميدانيا على هذا المشروع صرح بأن هذا الطريق كان احد الطرق الرئيسية في القدس القديمة، حيث كانت تزينه الاعمدة وتصطف على جانبيه حوانيت التجار ويسمى على الخرائط القديمة «كاردو سيكوندوس».

ويعيد هذا الكلام الى الاذهان الحفريات التي اجريت في البلدة القديمة من القدس قبل عشرين عاما ونتج عنها ما قالت اسرائيل في حينه انه الشارع الرئيسي «كاردو مكسيموس» حيث يسمى اليوم بعد ترميمه بسوق الكاردو ويقع تحت حارة الشرف.

ولا يوجد ابلغ من رد الشابة الايرلندية، باولا غيرانتي، المتطوعة مع خبير الاثار الاسرائيلي بيليغ حين قالت: «لا يسعى علماء الاثار الاسرائيليون سوى الى الكشف عن التاريخ اليهودي للقدس ويتعمدون طمس المعالم التاريخية الاخرى»!

وحذرت دائرة الاوقاف الاسلامية من ان هذه الحفريات تلحق بالفلسطينيين اضرارا مادية معنوية وتمس بمشاعر المسلمين وعقيدتهم الدينية، وتهدد العقارات والمباني بالانهيار وخاصة التي يزيد عمرها عن ٦٠٠ عام وتعلو مناطق الحفريات.

وفي وقت لاحق كشف النقاب عن مخطط اولي مقدم من وزارة السياحة الاسرائيلية وشركة تطوير القدس الشرقية يتم بموجبه تخصيص مبلغ ٢٠-٣٠ مليون شيكل ويتم في اطاره الكشف عن مقطع من الشارع بطول مائتي متر ويصل حتى الطرف الشمالي من حائط البراق.

ووفقا لهذا المخطط سيشكل الشارع الجديد مدخلا جديدا للحائط وير تحت مستوى الساحة القريبة من البراق بثمانية امتار عمقا و٦٠ مترا طولا. ومن المقرر ان يصادق دان مريدور، وزير المالية، على ميزانية خاصة بهذا المشروع الذي من الممكن افتتاحه مع احتفالات مرور خمسين عاما على إقامة اسرائيل.

الرياضيات التربوية (١)

القصة والتهيئة لتعلّم الرياضيات



بقلم: حنا عويد

طفل ما قبل المدرسة:

مرحلة الطفولة من المراحل المهمة في حياة الفرد، وذلك لاثرها البالغ في تكوين شخصيته، التي تظهر في مستقبل حياته، فهي الفترة التي تنمو فيها قدرات الطفل، وتتفتح مواهبه، وتتحدد اتجاهاته في المستقبل، وفترة الطفولة المبكرة هي الفترة الحاسمة التي تتكون خلالها المفاهيم الاساسية للطفل كما انها تشكل العمر المناسب لاكتساب المهارات المختلفة، وذلك لان الطفل في هذه المرحلة يتميز بقدرته على الاحتفاظ ببعض المعلومات واكتساب الخبرات.

وقد اوضحت دراسات «بياجيه» أهمية كل خبرة في حياة الطفل، واكدت على ان النمو يبدأ منذ الايام الاولى للولادة. وان كل يوم في حياة الطفل يكسبه خبرات تزيد من نموه العقلي، وان كل خبرة تعتمد على سابقتها وتكون اساسا لما سيعقبها من نمو، لذا لا ينبغي التغاضي عن مرحلة رياض الاطفال، لان تركها للعفوية معناه اهمال فترة اساسية من حياة الطفل، وتأخر نموه اللاحق.

واعداد الطفل وتهيئته تدريجيا لعملية التعلم امر ضروري يتفق مع النضج التدريجي للطفل من جميع جوانبه الجسمية، والعقلية، والاجتماعية، والوجدانية، كما يسهم هذا الاعداد في بناء شخصية الطفل. ويمكّنه من التكيف السليم مع الذات والاخرين، لذا يجب ان يكون الاعداد سليما وشاملا. ونتيجة لان الطفل يقضي معظم الوقت في المدرسة، فان طريقة اعداده، لها تأثير كبير على نموه وتطوره العقلي.

ان الطفل لا يستطيع ان يتعلم الكتابة الا اذا نمت عضلاته، اما الاسراع بتعليمه قبل الاوان، فقد يترتب عليه ما يضر به. فكما ان الطفل لا يستطيع ان يجري قبل ان ينمو عضلاته وعظامه، كذلك لا يستطيع تعلم القراءة والكتابة والحساب، قبل ان يصل الى درجة من النضج تساعده على نمو هذه المهارات.

يتضح مما سبق ان عملية اعداد الطفل وتهيئته للتعلم لها اهمية كبيرة، ويقع عبء هذه العملية على عاتق الرياض (البستان) فتهيئة الاطفال لا يجوز ان تكون في صورة مواد دراسية، وانما يجب ان تكون في صورة انشطة او قصص، مما يكسب الطفل جوانب وجدانية، ويرفع من مستوى ادراكه ورؤيته للاشخاص والاشياء. حتى اذا ما اقبل على مرحلة التعليم الاساسي، دخلها واعيا مدركا وليس متلقيا للمعلومات.

والمفاهيم، من الدعائم الاساسية لعملية اعداد الطفل. فالمفاهيم الاولية البسيطة، اذا ما قدمت بالطريقة المناسبة لمرحلة النمو العقلي للطفل، فان ذلك يؤدي الى نموها عند الطفل، ويؤدي الى تعلم المفاهيم الاساسية التي يستند تعلمها على استيعاب تلك المفاهيم الاولية البسيطة.

ومن الدراسات التي اجراها دينز تبين أن تعلم المفاهيم الرياضية يتم في مراحل متعاقبة، تتشابه الى حد كبير مع مراحل «بياجيه» للنمو المعرفي، فهو يفترض ان هناك ست مراحل لتعلم المفاهيم الرياضية هي:

١. مرحلة اللعب الحر Free play وفيها يتعرف الاطفال على مكونات المفهوم من خلال اللعب.

٢. مرحلة الالعاب Games وفيها يستطيع الاطفال عن طريق الالعاب تجريب واكتشاف التغيرات داخل المفهوم.

٣. مرحلة البحث عن خواص مشتركة Searching Communalities وفيها يقوم المعلمون بمساعدة الاطفال في اكتشاف الخواص المشتركة للامثلة الخاصة بالمفهوم.

٤. مرحلة التمثيل Representation وفيها يحتاج التلاميذ الى معرفة مثال واحد للمفهوم - قد يقوم المدرس بتعليمه - يجمع كل الخصائص المشتركة الموجودة في كل مثال له، وقد يكون ذلك مثالا لفظيا او رسما تخطيطيا، ومثل هذا المثال يساعدهم على فرز العناصر المشتركة الموجودة في كل الامثلة الدالة على المفهوم.

٥. مرحلة الترميز Symbolization ويحتاج لوصف ما فهمه من المفهوم.

٦. المرحلة الاخيرة هي مرحلة التشكيل Formalization وفيها يرتب التلميذ خصائص المفهوم ومعرفة نتائجه واستخدام النتائج في حل المسائل الرياضية البحتة والتطبيقية.

- يتبع -

مدينة الماضي

* منال احمد عياشي *

أحببته قبل ان اراه...
وعشقت صوته قبل ان اسمعه.
كنت اسرح طويلا لاذهب اليه وحدي
دون مرافقة احد..
كنت اجلس على قمة تلة خضراء...
الطيور تزقزق حولي فرحة بقدومي
والنهر يزغرد احتفالا بمجيئي...
والسماء اشتدت زرقتها ترحيبا بي...
والزهور سجادة مزركشة لاستقبالي...
نظرت الى مدينة الماضي...
تلك المدينة رائعة الجمال...
التي لم يبق من معالمها سوى...
قصور مهدمة وجدران مبعثرة هنا وهناك...
هذه هي مدينة الماضي...
المدينة التي عشت فيها احلى وأجمل سنوات عمري...
رأيت اناسا طيبين لا يحقدون ولا يحسدون...
رأيت محبة... ولمست تواضعا واحسست تسامحا...
سألت الحياة بحزن...
ما لي اجد في هذه المدينة الزائلة...
كل شيء جميل نفتقده اليوم في عالمنا الواسع؟...
فقالت لي: هكذا الايام يا ابنتي...
فعالمنا اصبح غابة واسعة مليئة بالوحوش الكاسرة..
همها الحسد والنفاق وجمع المال..
استمري انت في طريقك... لا تنظري اليهم...
وعندما تشتاقين الى مدينتك...
إرفعي الستار من امامك..
وستجدينها ما زالت هناك...
في مكانها...
فوق التلة ...

(الثاني عشر - ثانوية طمرة)

المدرسة الاكليريكية تخرج الفوج الـ (٣٧)

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - احتفلت المدرسة الاكليريكية في الناصرة، بتخريج الفوج الـ (٣٧) من طلابها بلغ عددهم (١٤٢) طالبا وطالبة.

وكان قد افتتح الحفل واداره الاستاذ فريد جحوش وتكلم فيه المطران مكسيموس سلوم والارشمندريت اميل شوفاني، مدير المدرسة ورئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، والطالبان امجد شحادة وجورجيا مزاوي، وقدم الطالب فادي ابو احمد زجليته، كما شاركت جوقة المدرسة بأناشيد مختلفة.

وها نحن كما في كل سنة نقوم بنشر اسماء الخريجين:

قائمة بأسماء الصف الثاني عشر «أ» - المربي جورج حلو

فادي توفيق ابو احمد، شادي خالد ابو احمد، محمود محمد ابو غزالة، رناء زيد ابو زيد، امين مفلح ابو ليل، راجي جورج ابو نصار، فرنسيس فتح الله اسبانيولي، سوسن بولس اشقر، جمانة انطون بحوث، كيان سميح بلال، فادي بشارة بشارة، نانسي جريس بشوتي، ربيع اسعد بتريس، جيهان تيسير جبارين، فداء جابر جحوش، مهند غانم عمر، محمد يونس جبالي، يوسف سمير مجلي، كمال علي زعبي، محمد يوسف زيداني، منار نبيل خوري، ربى اسعد خوري، لبنى جميل حاتي، فراس جوزيف حلو، هدى فاروق خليلية، مزنه محمد طه، رامي ابراهيم طنوس، احلام انطون كردوش، وفاء زهير لحام، فاتنة سمير مرجية، وائل زهير نقولا، محمد نبيل سعد، وائل احمد عجاوي، اشرف معين عرادية، نور نايف فاهوم، هشام جورج قنازع، امجد كامل شحادة، نيفين سمير شمشوم.

قائمة بأسماء الصف الثاني عشر «ب» - المربي فريد جحوش

انغام صلاح ابو احمد، شيماء فؤاد ابو حريري، سوزان جريس اطرش، كميل نعمة اسبانيولي، امير منير اسعد، شجاع حسن بحطيطي، مهند انيس بيرقدار، منال سامي بشارة، لزي امجد جرايرة، سحر فريد دانيال، وفاء محمد دراوشة، سامح عزات دراوشة، سهى نواف دراوشة، سمر موسى دراوشة، شربل زهير زهر، ريم سعيد زعبي، ضرغام محمد زيادنة، هناء ابراهيم خوري، ميري جان طوقان، خليل نصّار كسابري، رانية باسم لولو، رامز ايليا ماهلي، نسرين ناصر مزاوي، ريم سمير مزاوي، محمد محمود مصالحة، نصرالله جميل نصرالله، اميل سمير نمورة، بطرس يوسف نصرالله، ساهر الياس سليمان، غصون الياس صفوري، عبد القادر عدنان عازم، سهى محمود عبد الرازق، نبيل دعيبس عبو اشقر، عامر سعيد عواد، رلى زياد عسليّة، عفيف عمر عفيفي، باسل كامل قط، نعيم فؤاد راشد، سمر محمود شراهدة، معينة يوسف شلهوط، فادي انيس تلحمي.



قائمة بأسماء الصف الثاني عشر «ج» - المربي حكيم جهشان

رنا نادر ابو حنا، ايفيت رياض ابو سني، نيفين غازي ابو راس، شريف نائل اغبارية، عصام كريم برانسي، ايناس نصرات بشارات، علاء عوني غميض، رتيبة محمد دبور، علي فايز دراوشة، دارين رؤوف هريش، اوس نضال زعبي، احمد عدنان زعبي، عبدالعظيم احسان زعبي، عزمي سهيل زعبي، فادية لويس زعاترة، مهند رياض خوري، لينا صالح خليف، غدير خليل اخشيبون، سمر نادر طنوس، سادن حسام يونس، نائلة سليم يزبك، طارق ميشيل مباريكي، جورجينا حنا مزاوي، هشام منير مزاوي، ايهاب لطف مطر، ايناس فهيم مرجية، نديم مصطفى ناطور، نصري فريد نخلة، معاد وليد سليمان، ابراهيم لطفي سعيد، مشهور ابراهيم عباس، مهند نادر عبدالله، بدر حافظ عفيفي، عادل رزق شمشوم.

قائمة بأسماء الصف الثاني عشر «د» - المربي مهدي سليمان

احلام علي ابو الرب، سهير سهيل ابو سني، سليم رضى اسبانيولي، روجيه جميل اسبانيولي، روبن جميل اسبانيولي، سائدة سهيل بلال، باسل سليم بصول، رغيد نبيل برانسي، خالد وليد بشارات، صابرين بهيج بشارات، الياس كمال بشارة، سناء محمد جبارين، جمانة فؤاد زهر، ايناس رؤوف زعاترة، محمد عاطف خالدي، شيرين ابراهيم خوري، سنان ناصر خليف، ايمن غسان حبيب، مارون الياس حلو، امير مروان مزاوي، ملهم البير مزاوي، ايناس احمد مصالحة، محمد محمود صبح، عامر وليد صفوري، مهند فهيم عبد الخالق، عرين وديع عبده، عبد الحميد يوسف عدوي، فادية نصري شحادة.

زمن خؤون



*** شعر: منيب فهد الحاج ***

هذا زمان فيه يعلو الاسفلُ
فيه الكريم يهان ليس يكرَّمُ
وبه اللئيم معزّز ومبجلُ
كم يعتدي فيه الحقير على الوقور ويجهلُ
اوّاه من زمنٍ خؤون بالوقاحة يحبل
فاخو الرذيلة فيه ليس بنادم لا يخجلُ
«في الارض عن دار القلى متحوّلُ»
ان الذي قد كان مثلك يهملُ

(جديدة)

يعيش الحب

*** بقلم: عبد الرحيم الريماوي ***

أتكحل بأنوثتها الصارخة، كأني أراها لاول مرة.. رغم معرفتي القديمة جدا بعيونها النجلاء، وقدها المشوق.. حقا ما زالت تتمسك بشعاراتها ومبادئها المقرونة بقدسية الانسان، التي تعتبرها البوصلة الموجهة لخطاها في هذه الحياة.

نظرت إلي مليا.. ثم قالت: علامك تتفحصني كعملة نادرة في هذا الكون.. او كأم لقيت ابنها بعد طول ضياع؟!

اجبتها باضطراب وبدون تركيز على غير عادتها بي.. ان جمالك يبهرني ولا أكتمك بأنك أصبحت مركز تفكيري.. لدرجة أسرت بها عقلي وغمرت قلبي وملكت روحي - احاول الهروب والهروب.. لكن عيونك كصياد ماهر - تبقى دائما بالمرصاد.. فأبوء بالفشل..

ابتسمت «لارا» كعادتها.. وهمست أهذا الهراء لجمالي.. أم عنوان لإشباع جنون الرغبة!

فقلت كطير محموم، ان جسدك يا قديستي لا بد من ان يكون بوصلة لكل عاشق يقدر الجمال.. ولم اعد احتمل!

انتفضت من مكانها.. وقالت: يا لقديسي المسكين! وامتدت اصابعها الى عنقي.. وانتقلت سريعا الى شفتي المتيبستين في وجه متجعد داسته مرارة السنين..

انفلتت احاسيسي من عقالها وجاشت وغزا نهداها صدري.. فامتزجنا وانصهرنا... تصافحت منا العيون.. وهمسنا سويا «يحيا الحب». في عصر تقتل فيه الانسانية وكل مشاعر الجمال وعوابق الروح من اجل حفنة دولارات مزورة.

(رام الله)

فراغ

*** راوية بربارة (جرجورة) ***

اي فراغ هذا الذي
يرقد
فوق انفاسي
يعبق بيني حدود
اللا موجود
ويردُ احساسي
**
ايا شوقا كان يملا
الورد
بقاني المآسي
ينزف بين وجود
اللامحدود
ويثير احداسي
**
تبحر ايامي اليك، الى
شاطئ
يشدُ المراسي
فاغوص بين ردود
اللا مردود
ويضيع متراسي

(ابو سنان)

همسات مبثورة

*** عايدة (حمادة) خطيب ***

«مهداة الى الزميلة عايدة نصر الله»



زجاجة عمري
شارفت على الانتهاء
وملاك احلامي
لملم اطرافه يريد الرحيل
ايها العمر الذي اصبحت
قاب قوسين وادنى
من كتابة المشهد الاخير
لا (اسألك الرحيلا)
لا اسألك تكثيف أيامي
وطي مشاعري
فما زال في القلب
زوايا دفء
تنبعث منها همهمات مبثورة
في اخر الليل الاخرس..
ما زال الامل يعشعش
في زوايا العمر المنسي
وهناك بقعة في القلب تتجدد
لتنمو معها اشجار البيلسان
عصافير ذاكرتي
ما زالت تغرد
ذلك اللحن الحزين
وزهرة احلامي
مستمرة تذرف الدموع..
فتشرب منها كل طفيليات الارض
حتى الثمالة
ايها الجلاد رحماك
ابعد سياطك عني
ادميت مشاعري
وبعثرت احلامي
وكسرت صرح افراحي
لماذا تهوى جلد أيامي
لماذا تهوى جعل يدك فوق يدي
اليحلو لك ترديد
"اليد العليا خير من اليد السفلى"
ايها القريب البعيد
يا من كنت بعيدا قريبا
اليوم جردتك من ديباجة افكارك
عريتك وظهرت بدون رتوش
وسقطت الاقنعة
فاعتراني التخوف
فلا انت.. انت
ولا انا.. انا
وقفت عند باب حلمي
مبتلعة لوعتي المحشوة بالحسرة
جررت بقايا ايامي ومضيت
أجتر ذكرياتي
وبعضا من همهمات مبثورة
آخر الليل.

(شفاعمرو)

الاشتراكيون والشيوعيون.. (تتمة من ص ١)

مستقل (مقعد واحد). وحصلت تنظيمات يسارية اخرى على (٢١) مقعدا مقابل (١٣) مقعدا في الجمعية السابقة، فيما حصلت تنظيمات يمينية متفرقة على (١٤) مقعدا مقابل (٢٩) في الجمعية السابقة.

وستفرض الاستحقاقات الدولية، على رأسي السلطة التنفيذية في فرنسا، الرئيس اليميني جاك شيراك ورئيس الوزراء اليساري ليونيل جوسبان، ايجاد اسلوب للتعايش بينهما، علما ان اليسار الاشتراكي يرفض سياسة الخصخصة التي اتبعتها حكومة اليمين. ومن المتوقع ان يؤدي وصول جوسبان الى رئاسة الحكومة، الى تجميد عملية خصخصة «تومسون - سي، اس، إف»، التي تعتبر الاولى في مجال الالكترونيات الدفاعية في اوروبا، ووقف عملية الدمج بين «ايروسباسيال» و«داسو» للطيران.

ويذكر ان البيان المشترك للحزبين الاشتراكي والشيوعي، كان اكد بوضوح معارضتهما لعملية الخصخصة.

وباعتقاد وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد، فان شيراك وجوسبان سينجحان في التعايش على الجبهة الدبلوماسية، مشيرا الى انهما قد يختلفان في المسائل المتعلقة بالسياسة الاوروبية والوحدة النقدية.

ويشار هنا، الى أن انضمام الحزب الشيوعي الى حكومة جوسبان، سيضع امامه مهام جمة في محاربة البطالة، التي يعاني منها اكثر من (٣) ملايين فرنسي، وسيضطر جوسبان الى اعادة التفكير بموقفه من معاهدة ماستريخت، التي يعارضها الحزب الشيوعي، وقضية توحيد العملة اوروبيا، الامر الذي يرفضه الحزب الشيوعي، الا بشرط الابقاء على العملات الوطنية.

والجدير ذكره، انه بفوز اليسار في فرنسا، ومن قبله فوز حزب العمال البريطاني برئاسة الحكومة البريطانية، يصبح عدد الدول الاوروبية التي يقودها اليسار او احزاب الوسط (١٣) دولة من اصل (١٥) دولة عضو في الاتحاد الاوروبي.

وستكون اوروبا، احد الملفات الملحة بالنسبة لحكومة جوسبان، علما انه كان حذر عشية الانتخابات من ان «اتجاه اوروبا وتوازنها هو الذي سيتغير اذا حققنا الفوز بعد فوز اصدقائنا العماليين في بريطانيا».

وعبرت ردود الفعل الدولية الاولى ازاء فوز اليسار الفرنسي في الانتخابات التشريعية عن ترحيب بالحكومة المقبلة لليونيل جوسبان وان كانت لا تخلو من تذكير بالمشاكل، التي يتعين حلها وبالخلافات الراهنة.

وقد صرح مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية بأن «الامر الملح» بالنسبة لواشنطن بعد فوز اليسار الفرنسي هو كيفية تصرف فرنسا ازاء حلف شمال الاطلسي.

وهنأ رئيس الوزراء البريطاني، توني بلير، رئيس الحزب الاشتراكي الفرنسي واكد للرئيس جاك شيراك تعاونه مع حكومته الجديدة.

وفي المانيا اشادت المعارضة الاشتراكية الديمقراطية ودعاة حماة البيئة (الخضر/تحالف) بفوز اليسار في فرنسا، ورأت في ذلك علامة مبشرة لها قبل الانتخابات العامة الالمانية في خريف ١٩٩٨.

وقال رئيس المعارضة الاشتراكية الديمقراطية، اوسكار لافونتين، في رسالة الى جوسبان «انه نجاح كبير لفرنسا ولاوروبا». واضاف مخاطبا الاشتراكيين «نعلق عليكم الامل في خفض البطالة وفي تحقيق مزيد من العدالة الاجتماعية. فلنعمل سويا كي يتحقق هذا الامل في كل انحاء اوروبا».

واكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسبانية ان الحكومة الاسبانية «مقتنعة بأن العلاقات الممتازة» بين اسبانيا وفرنسا ستستمر.

واكد انطونيو غوتيريس، رئيس وزراء البرتغال والسكرتير العام للحزب الشيوعي البرتغالي، ان «الانتصار الكبير» للاشتراكيين الفرنسيين في الانتخابات التشريعية امس الاحد «جائزة يستحقها انسان منطقي مثل ليونيل جوسبان».

رؤساء المجالس يعرقلون.. (تتمة من ص ١٦)

ودعا تمير الى شمل جهاز التعليم في الاضراب وتصعيد المعركة بقوة لالزام الحكومة بتلبية مطالب الرؤساء.

وأفادنا مراسلنا، ان المشاركة العربية في المسيرة لفتت الانتباه بحجمها. وعبر عدد من الرؤساء عن احتجاجهم على ادعاءات بعض مسؤولي الحكم المحلي، الذين عبروا عن عدم رضاهم من المشاركة العربية القليلة، وانهم جاؤوا ليثبتوا العكس.

● وزار النائب الجبهوي هاشم محاميد، الرؤساء في خيمة الاعتصام، وأعرب عن تضامنه مع نضالهم العادل ودعاهم الى الضغط على أحزابهم وممثليهم، للضغط على وزارة المالية من اجل تلبية مطالب الرؤساء.

وقدم الرؤساء شرحا عن المفاوضات الفاشلة مع المالية.

وتراجع الرؤساء عن قرارهم الذي اتخذوه يوم السبت الأخير، لفصل العاملين الاجتماعيين وتحويل المسؤولية عنهم الى وزارة العمل، خاصة دفع رواتبهم.

وجاء التراجع بعد ضغط العاملين الاجتماعيين وتهديدهم باعلان الاضراب المفتوح. وطلب رئيس لجنة المراقبة البرلمانية، ران كوهين، من الرؤساء اعادة النظر في قرارهم وعدم اتخاذ خطوة قاسية كهذه من شأنها المس بالفئات المستضعفة.

بيوت للبيع للايجار

للبيع طابو
في شارع اللنبي رقم ١٦٦ (مقابل كوبات حوليم وكريات اليمزره). غرفتان ونصف، طابق رابع، ١١٣،٠٠٠$. تلفون: ٠٤/٨٥١٦٠٣٨ - ٠٥٢٤١٤١٨٣

للبيع
سطح للبناء شارع عباس ٨١. تلفون: ٠٤/٨٥٣١٥٢١ (٣٢٥١)

للايجار
غرفتين وشرفة شارع وادي النسناس ١٨ ٠٤/٨٥٩٧٨٧٨ (٣٢٤٧)

دار للايجار
في عباس، ٣ غرف منظر خلاب، مرتبة ت: ٠٤/٨٥٥٧٤٧٣ (٣٢١٠)

محلات للايجار
شفاعمرو المنطقة الصناعية الشارع الرئيسي. الاتصال مع السيد غازي سنيه. ٠٤ - ٩٨٦٧٥٦٧ ٠٤ - ٩٨٦٦٢٢١ (٣٢٣٦)

دونم ارض للبيع
في الكبابير هاتف ٠٥٠٣٤٧٨٠٩ (٣٢١١)

للايجار
قاعة واسعة مساحتها (٢٤٠م٢) الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج» للاتصال: ٠٤/٩٨٦٦٧٩١ (٣٩٦٢)

للبيع
في الناصرة، شيكونات الرام شيكون مكون من ثلاث غرف + صالون + حمامين + مطبخ بلوط بوضع ممتاز. للاستفسار: ٠٦/٦٥٥١٤٢٦ (٣١٨٣)

فرصة
رينو ٢٣٠ - G موديل ١٩٨٩ + اضافات، السابق يربح ٠٥٠/٣٣٩٠٤ ٠٤/٩٨٤٢٥٥٧ (٣٢٤٤)

للبيع
قطعة ارض في قرية معاوية بمساحة ١٤ دونمًا مبني عليها عدد من المنازل تصلها طريق خاص معبدة وكل الخدمات، كهرباء، ماء، تلفون، مع طابو البيع ممكن جزء صغير او كبير.. بيت او اكثر. للاستفسار، الاتصال في ساعات المساء هاتف ٠٦/٦٣٥٦٧٧٦ ٠٦/٦٣٥٣٦٨٠ (٣٢٤٩)



للبيع
سيارة فولفو ستيشن موديل ٨٦ اوتومات+مكيف هوائي+٤ شبابيك كهربائية+ نعلي مركزيت. للاتصال: ٠٤/٩٨٦١٧٧٤ ٠٥٢٤٧٠٠٨٢ (٣٢٥٢)

للبيع
مزليك (رافعة) كلارك موديل ١٩٨٤. للاتصال: ٠٦/٦٥٥٤٤٧٤ بيلفون: ٠٥٠٢٠٢٥٣٠ (٣٢٥٦)

للبيع B.M.W
٣١٦ موديل ٨٥+٨٨+٨٧ ٥٢٠ موديل ٨٩ ٣١٨ موديل ٨٩ للاتصال: ٠٦/٦٤١١٥٦٥ (٣٢٥٥)

للبيع
فورد اريكا موديل ٨٩ (مدرسة تعليم سياقة سابقا). بيجو ٤٠٥ موديل ٩٢ يد اولى. للاتصال: ٠٦/٦٤١١٥٦٥ (٣٢٥٤)

للبيع
فولفو ٧٧٠ موديل ٩٢ GLEAA + (٢٠٠٠) (٢٠٠٠). للاتصال: ٠٦/٦٤١١٥٦٥ (٣٢٥٣)

للبيع
ليكترا ١٩٩٢ يد اولى وضع ممتاز اوتومات ٠٤/٨٣٩٣٢٢٥ (٣٢٦١)

سيتروان
سيتروان 1989 B XPRS - وضع ممتاز ٠٤/٨٣٣٢٠٣٤ (٣٢٤٦)

للبيع
سيارة بونتياك جراند بريكس ١٩٩٠ اوتومات + بيو اكس سانشوري موديل ٩٣ ٠٦/٦٤١١٥٦٥ (٣١٩٧)

للبيع
رينو اكسبرس، بنزين - ١٩٩٤، ممتازة + مكيف. ٠٥٠ - ٢٣٨٩٨٢ (٣٢٤١)

للبيع
سوبارو ١٦٠٠، موديل ٨٩ + مكيف بوضع ممتاز. ٠٤ - ٨٤١٠٦٦٤ ٠٥٢ - ٨٣٦٠٨٨ (٣٢٣٥)

للبيع
مرسيدس ٤١٠، صندوق طويل مغلق، وضع ممتاز، موديل ٩٢. ت: ٠٦ - ٦٧٤٢١٣٩ ٠٥٠ - ٣٥٣٣٩٣ (٣٢٣٧)

تندر رينو ١٤٠٠
شركة، ١٩٩٠+ مكيف + راديوتيب. ٠٤/٨٢١٥٠٢٠ (٣٢٣١)

تندر سيترون ١٥٠٠
شركة، موديل ٩٣+مكيف + راديو. تل: ٠٤/٨٢١٥٠٢٠ (٣٢٣٢)

فرصة سانحة للبيع سيارات ايجار سابقا:
١- «بيجو» j 5 بنزين موديل ١٩٩٣ «הגה כח» ١٦٠ الف كيلومتر.
٢- «بيجو» j 5 بنزين موديل ١٩٩٢ ١٤٠ الف كيلومتر.
٣- «بيجو» j 5 بنزين موديل ١٩٩٢ ١٢٠ الف كيلومتر.
المراجعة مع «غالب». تلفون: ٠٤-٨٦٢٧٧٢٠ (٣٢٢٨)

مازدا ٣٢٣
٩٢ من الشركة ٠٦/٦٤١١٥٦٥ (٣٢٢١)

اودي ٨٠
١٩٩٢ اوتومات + הגה כח + موديل ٨٧ ٥ غيارات ٠٦/٦٤١١٥٦٥ (٣٢٠٧)

للبيع
الفا ٨٦ + ٩٠ + ٩٢ ت: ٠٦/٦٤١١٥٦٥ (٣١٩٣)

سيتروين
سيترون B.X موديل ٨٧ + ٨٥ + ٨٨ B.X.T.R.S ٨٨ ت: ٠٦/٦٤١١٥٦٥ (٣١٤٢)

مطلوب للعمل

مطلوب
طلاب (اكاديميون) لشركة كبيرة في مركز البلاد. شروط ممتازة. للاتصال: ٠٣/٩٣١٩٨٥٨ (٣٢٥٨)

مطلوب
موظفة للعمل في معرض سيارات امير في كفركنا. العمل في ساعات النهار. لمزيد من الاستفسار ٠٦/٦٤١١٥٦٥ (٣٢٥٠)

مطلوب للعمل حالا
موظفة للعمل في محل لبيع الاثاث في عرابة ت: ٠٦/٦٧٤٠٨٦٣ ٠٥٠/٥٨٤٣٠٨ (٣٢٤٢)

مطلوب
مهندس ماكينات ذو خبرة + ارفاق سيرة ذاتية باللغة العبرية الى ص.ب ٦٦٨ كريات بياليك (٣٢٢٩)

مطلوب للعمل في طبريا
مدير عمل מנהל עבודה فرق قصارين، فرق تلبيس حجر، فرق عمال بناء، فرق قصارة وبلاط. تلفون المكتب: ٠٦-٦٧٢١١٨٥ بلفون: ٠٥٠-٢٧٨٨٨١ (٣٢٣٣)

شركة ميخائيل مطانس للبناء مطلوب للعمل
* سائق شاحنة سيمتلفر شاب من منطقة الشمال مع خبرة خمس سنوات على الاقل.
* سائق رافعة مع برج (מנוף עם צריח) شاب للعمل في «نتسيرت عيليت». للاتصال: ٠٤-٩٩٦٥٠٨٧ (٣٢٣٤)

مطلوب
مطلوب رجل مبيعات جاد/ة العمر ٢٥ وما فوق + سيارة، لساعات بعد الظهر للناصرة، أجر عال، يتكلم العربية. ت: ٠٤/٨٦٧٨٧٢٢ (٣٢٤٥)

مطلوب
سكرتيرة من مدينة الناصرة للعمل في مكتب تأمين وحسابات في الناصرة. لها معرفة في الحاسوب. للاستفسار تلفون: ٠٦/٦٥٥٥٥٨٨ (٣٢٣٨)

قاعات داود للافراح كفرياسيف مطلوب للعمل
عمال (מלצרים) للعمل في منتزهات داود للافراح. أن يكون مع خبرة ومن سكان كفرياسيف ومنطقتها. للاتصال: ٠٥٠-٢٣٥٣٩٣ ٠٥٠-٦٢٥٢١٢ (٣٢٣٩)

للايجار/للبيع
عيادة اسنان في مكان مركزي في حيفا ت: ٠٤/٨٥٢٧٨٤٣ (٣١٧١)

مطلوب
موظف ادارة حسابات (درجة ٢) للعمل بوظيفة جزئية بعد الظهر من سكان طمرة - شفاعمرو - كابول - عبلين. للاستفسار: ٠٤/٩٩٤٥٦٤٣ طمرة. (٣٢٤٨)

للبيع
ماكنة لانتاج بلوكات M - 1000 + جميع القوالب ت: ٠٦/٦٩٨١٥٨٩ ٠٦/٦٩٨٥٢٤٧ (رائد) (٣٢٢٧)

مخبز للبيع
لدى يوسف عزوني جلجولية بجميع محتوياته. تل: ٠٣/٩٣٩٦٣٢١ (٣٢٣٠)

لاطباء الاسنان
شراء اجهزة طبية كاملة لعيادة اسنان. ٠٥٠٢٦٣٧٨٣ ٠٤/٨٦٢٥٩٩٩ (٣٢٥٩)

* فتاة جدية العمر ٤٠ سنة مثقفة معنية بشاب مطلق او ارمل العمر لغاية ٥٠ سنة
* فتاة جدية العمر ٢٣ سنة تعمل موظفة ومثقفة معنية بشاب مثقف العمر لغاية ٣٠ سنة.
* شاب جدي يعمل مهندس ومثقف العمر ٢٥ سنة معني بفتاة جدية
* فتاة جدية العمر ٢٦، مسلمة، معلمة مدرسة ومثقفة معنية بشاب مسلم ومثقف العمر لغاية ٣٠ سنة

للاتصال: ٠٣/٥٦١٠٤٧٦ للاتصال فقط يوم الاثنين

مصعد متنقل (سلة) لرفع الناس
حتى ارتفاع ١٢م٢ بمصادقة وزارة العمل مركبة على شاحنة رينو GK - 65 ت: ٠٧/٦٧٥٠٨٥٠ (٣١٩٢)

معهد ردينة بشوتي
١- بسيخومتري لموعد اكتوبر ٩٧.
٢- בחינות מיון לרמות באנגלית (אמי"ר)
التعليم في التخنيون واماكن اخرى.
للاتصال: ٩٨٦٠٦٤٦-٠٤ ٠٤/٩٨٦٩٧٠٤ ٠٥٠/٤٧٢٣٧٣ (٣٢٥٧)

«الاتحاد» حيفا ٠٤/٨٥١١٢٩٦	«الاتحاد» الناصرة ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠	«الاتحاد» عكا ٠٤/٩٩١٢٤٣١	«الاتحاد» عرابة ٠٦/٦٧٤١٦٠٧	«الاتحاد» ام الفحم ٠٦/٦٣١٣٦٢٨	«الاتحاد» شفاعمرو ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦	«الاتحاد» الطيبة ٠٩/٩٩١٩٩٥

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء: ٩٧/٦/٣
التلفزيون الاسرائيلي

* القناة الاولى:

٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – الفقرة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – هواء جبلي – من مهرجان الموسيقى – في جبال الالب السويسرية.
٨,٣٠ – ورشة شيفوي للرسم.
٩,٠٠ – تشجيع القراءة.
٩,٣٠ – الانسان والصحة – جسم الانسان: المخ.
٩,٤٥ – للصغار – عجائب العلم.
١٠,٠٥ – قصص بالعربية.
١٠,١٥ – لغة فرنسية.
١٠,٣٠ – رياضيات.
١٠,٤٠ – القصة الامريكية القصيرة.
١١,١٥ – علوم – بنك المعلومات.
١١,٣٠ – المكتبة العلمية – الفضاء.
١٢,٠٠ – جغرافيا – قارات وشعوب.
١٢,٣٠ – عجائب السينما – الحلقة(١٧).
١٣,٠٠ – كحرارة الليل.
١٤,٠٠ – قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ – كيتي كات وحومي.
١٤,٣٥ – شالتتيل كوفاك.
١٥,٠٠ – زومبيط للحاسوب.
١٥,٣٠ – كائنات من المريخ.
١٦,٠٠ – هنا حي.
١٦,٢٥ – بلدورس.
١٧,٠٠ – مساء جديد – عنات طال – شير.
١٧,٣٤ – زاك حي.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – على فكرة – حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ – مع المحبوبات.
٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية
٢٠,٥٠ – السحب الاسبوعي لياتصيب اللوتو.
٢٠,٥٥ – في ضيافة ميني بئير.
٢٢,٠٠ – تلخيص الانتخابات الداخلية في حزب العمل.
٢٣,٠٠ – «في حقل الغام» فيلم وثائقي.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – ختام

* القناة الثانية:

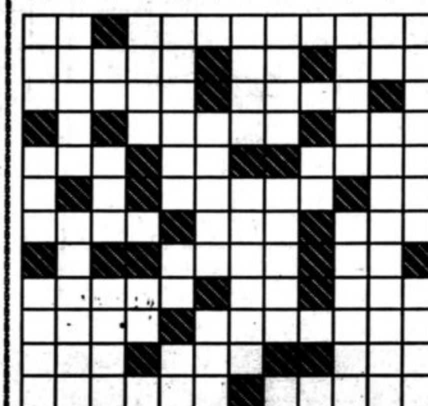
٦,١٥ – استعراض البرامج.
٦,٢٥ – عن رفوف المكتبة.
٦,٣٠ – روزي الصغيرة – الحلقة(١٣).
٦,٥٨ – قهوة تلعاد.
٩,٠٠ – روبي في مقابلات متنوعة.
١٠,٠٠ – اسرار المدينة – الحلقة(٦٣).
١١,٠٠ – شرطة بيكر سفيلد – الحلقة(١١).
١١,٣٠ – مدينة بلا اسرار. الحلقة(٤٥).
١٢,٠٠ – مذكرات ممرضة – الحلقة(٦٦).
١٢,٣٠ – بلوسوم توجد واحدة فقط. الحلقة(٨٧).
١٣,٠٠ – كايت وايلي «وعندها لم يبق احد».
١٣,٣٠ – زومبيط للحاسوب.
١٤,٠٠ – دغراسي – «مارتين يسمع الاصوات».
١٤,٣٠ – الجديد مع عالم الاولاد.
١٥,٠٠ – من مسلسلات والت ديزني.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – الباب المفتوح.
١٨,٠٠ – ثلاثون وشيء ما – الحلقة(٢١).
١٩,٠٠ – الدمى – ترفيهي ساخر.
١٩,٢٠ – بالتقريب – مسابقة.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – رمات السيف ج – الحلقة(٧٠).
٢١,٠٥ – ليلة غروب – ترفيهي.
٢٢,٠٠ – حقيقة – ايلانة ديان. استعراض نتائج الانتخابات الداخلية في حزب العمل.
٢٣,١٥ – ملفات في الظلام.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠,٠٥ – ملفات في الظلام – تتمة.
١٨,٠٠ – لقاء ليلي – كوبي ميدان يستضيف.
١,٠٠ – «ممرضات في الامتحان». فيلم تلفزيوني.
٢,٣٥ – السينما الامريكية – مسلسل وثائقي
٣,٣٥ – عن رفوف المكتبة.



● مع «المحبوبات» – القناة الأولى ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٨)



اعداد: ريم ورامي احمد ريان – طمرة

افقيا:

١) اقدم جمهوريات اوروبا (السكان ٢٥ الفا. المساحة ٩٨كم²) – وعاء خمر.
٢) ذهب – ضمير متصل – مدينة ايرانية.
٣) «.... في بلاد العجائب» (قصة للاطفال) – نبات طفيلي عديم الاوراق.
٤) جمجمة – واحة عربية خصبة في السعودية.
٥) اجباري – حضن – جزء من اليد.
٦) بين اثنين – جهاز هام وحساس في جسم الانسان.
٧) سبات – نرغب – وعاء من جلد تحفظ الماء.
٨) اخطأ(معكوسة) – تصرف (للمال/معكوسة).
٩) جبار – للسؤال – اقيم مع انقاضها كيبوتس عين هشوفيط.
١٠) خطوات – احساس.
١١) قرية – سارق – «جنبا الى...».
١٢) علم مؤنث – من انواع أغانينا الشعبية.

عموديا:

١) عشبة سامة رائحتها كريهة ومخدرة – قارض.
٢) والد – علم المقاييس والمكاييل والاوزان.
٣) نشاهدهم – الاسم العربي لموشاب مازور (بالقرب من بيتح تكفا – مهلس).
٤) للنداء – اقارب.
٥) كلمة تكون احرف المضارعة – «الغول وال... والخل الوفي».
٦) «سلام ال....» (كاتب لبناني شعبي) – عاصمة بلغاريا.
٧) من الثروات الطبيعية – قرأ.
٨) ننبذ الكراهية – اسم لقريتين في الجليل والمثلث(معكوسة) – اسكت.
٩) مرض منتشر – بيت بعض الطيور.
١٠) علقم(معكوسة) – كذب – أضعف.
١١) كتاب شعر – علامة وفيلسوف عربي شهير(غير معرفة).
١٢) عكس «صعد» – اتركه – اقيمت عليها كفار حسيديم(بالقرب من حيفا).

حل لغز (١٧)

افقيا:

١) بلبل افندي – رينو.
٢) يا ليلة العيد – وا.
٣) ثمل – دما – ار – نم.
٤) غوي – دجال – اد.
٥) حنو – تل – جال.
٦) مهب – أفنيا – اسيل.
٧) بيد – السوس.
٨) نبيلة عبيد – امد.
٩) كر – مسن – ابدنا.
١٠) هروبا – تلع – شل.
١١) ري – نابلس – قربان.
١٢) هياتم – وفي – دود.
١٣) اتان – سخنين.
١٤) خالد عجاج – رج.

عموديا:

١) بيني وبينك ايه.
٢) لامونة – بربري.
٣) بليغ حمدي – امل.
٤) ليل – لي – تسر.
٥) ال – ربابة – عاملة.
٦) فهد – عم – جت.
٧) نام – السبانخ – أ.أ.
٨) دلال – فلين – جنين.
٩) يع – الاسد.
١٠) لجهري – النون.
١١) وداد – اجناسا – ري.
١٢) جس – مد – جندب.
١٣) بورنداي – خورشيد.
١٤) رام الله – القدس.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
مرح هذا الاسبوع وتحس برغبة في عمل انقلاب في حياتك.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
تفكر اكثر من غيرك بالنجاح والوصول لمركز عال. احذر المطبات.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
لا تحمل نفسك فوق طاقتها. لا تدع الطرف الآخر يتصرف بحياتك.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
الحظ الى جانبك ولكن عليك ان تجتهد. فتش عن العواطف الناضجة.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
الراحة باتت ضرورية لان توترك قد زاد. عاطفيا شكك غير منطقي.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
عليك اعادة النظر في عاداتك المسيئة اليك، افكار جيدة في العمل

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
ارجع الى واقعيتك كي لا تقع في الاوهام، المعجبون بك كثيرون.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
الظروف تخدمك بعدة مجالات، احوالك العاطفية والمالية جيدة.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
تنظر الى الحياة بمرح ، ولكن في اعماقك تفتش عن علاقة ثابتة.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
المجالات مفتوحة امامك . تمشي بخطوات ثابتة في مجال العاطفة.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
الكثيرون يحاولون فهم سرك ولكنك تبقى صامتا!

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
لست مستقرا نفسيا وتتخوف من المستقبل.

حدث في مثل هذا اليوم

(٣) حزيران

١٩٢٣ – موسوليني يقر قانونا يعطي النساء حق الاقتراح في الانتخابات البلدية في ايطاليا.
١٩٣٧ – دوق وندسور يتزوج من الامريكية والاس سمبسون التي تنحى من اجلها عن عرش بريطانيا.
١٩٤٣ – الجزائر: تأسيس اللجنة الوطنية الفرنسية للتحرير الوطني بقيادة الجنرالين ديغول وجيرو.
١٩٥٥ – اتفاق فرنسي تونسي ينص على حكم ذاتي تام لتونس.
١٩٥٧ – الولايات المتحدة تنضم الى حلف بغداد (العراق وايران وباكستان وتركيا) الذي كان هدفه «التصدي للشيوعية في الشرق الاوسط»!
١٩٨٥ توقيع اتفاق بين ايطاليا والفاتيكان يرسخ نهاية الكاثوليكية كديانة رسمية للدولة.
١٩٩٢ – افتتاح «قمة الارض» الاولى في ريو دي جانيرو (البرازيل) لدراسة مشاكل البيئة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الثلاثاء ٦/٣، صافيا وتبدأ درجات الحرارة بالارتفاع يوم غد الاربعاء وحتى يوم الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٦° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٦° ● حيفا وضواحيها – ٢٦° ● ايلات – ٣٥° ● جبال الجليل – ٢٣° ● المروج الشمالية – ٢٨° ● جبال المركز والجنوب – ٢٦° ● السهل الداخلي ٢٨° ● السهل الساحلي – ٢٦° ● النقب الشمالي – ٢٨° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣١° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه ٢٤ درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة .

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٦/٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٤٠٦٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٧٩٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٥٧٣٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٦٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٨٦٧ ش.ج
● دينار اردني	٤,٩٢١٧ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٥٩٦٧ ش.ج
● «اسود» – ٣,٤٠	٣,٤٢ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٣ حزيران ١٩٩٧ الصفحة ١٦

احتجاجا على لامبالاة الحكومة

رؤساء المجالس يعرقلون حركة السير بين القدس وتل أبيب

● الرؤساء العرب يشاركون في مسيرة السيارات بكثافة ● اعتقال رئيس السلطة المحلية في اور يهودا ● تحرير مخالفات السير للعشرات ● محاميد يتضامن مع الرؤساء ● الغاء فصل العاملين الاجتماعيين ● المدارس والنظافة تستثنى من الاضراب المستمر ●

● القدس – لمراسلنا احمد حمدي – نظم رؤساء ونواب رؤساء ولفيف من اعضاء السلطات المحلية العربية واليهودية، أمس الاثنين، مسيرة سيارات احتجاجية، عرقلت حركة السير من القدس الى تل أبيب، شارك فيها بشكل بارز حشد من رؤساء السلطات المحلية العربية.

وبدأت المسيرة من كنيسة اللطرون وحتى مدخل القدس. وسارت ببطء السلحفاة وتوقفت عشرات السيارات المشاركة فيها عدة مرات، الأمر الذي خلق ازدحاما مروريا خانقا، امتد طابور السيارات فيه لعدة كيلومترات.

وأدت المسيرة الى عرقلة وصول العديد من الوزراء واعضاء الكنيست الى أماكن عملهم، الأمر الذي دفع النائب يوسي سريد، الى سلوك طريق جانبي بشكل مخالف للقانون. فاعترضه شرطي وحرر له مخالفة!!

وعند مدخل القدس أوقفت الشرطة قافلة السيارات، في محاولة للتخريب على المسيرة، واعتقلت رئيس مجلس محلي آور يهودا، شابي تمير، واطلق سراحه بعد عدة ساعات.

وحررت الشرطة عشرات المخالفات للرؤساء والنواب وآخرين من الذين شاركوا في المسيرة!!

وقال شابي تمير لـ «الاتحاد» انه يرى بعين الخطورة تصرف الشرطة، وان توقيفه محاولة بائسة لمنعه من التعبير عن الرأي.

وأعرب عن تذمره من سياسة نتنياهو، وتجاهل الحكومة لمطالب الرؤساء.



● مظاهرة مستخدمي السلطات المحلية عرابة–دير حنا–عيلبون على الشارع الرئيسي، مفرق عيلبون–كريات شمونة–طبريا ●

(البقية على ص ١٣)

اللجنة اللوائية للتنظيم، تنظر في الخارطة المقترحة لقرية عين حوض، اليوم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعقد اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في حيفا، اليوم الثلاثاء، جلسة للنظر في الخارطة الهيكلية المقترحة لقرية عين حوض تمهيدا لايداعها.

سيشارك في الجلسة، اضافة الى اعضاء اللجنة اللوائية وممثلي السلطات والهيئات ذات العلاقة، كسلطة الحدائق العامة وسلطات الجيش، التي تعتبر احد الاطراف الاساسية المعارضة لاقرار الخارطة وفق توصيات الحكومة.

ويذكر، ان اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – «حوف هكرمل» كانت اقرت الخارطة في السنة الماضية بمساحة (١٧٠) دونما، وفق قرار الحكومة، وتم تحويلها الى اللجنة اللوائية لاقرارها ومن ثم ايداعها.

وعقدت اللجنة اللوائية منذ ذلك الوقت العديد من الجلسات لمناقشة الخارطة، كما قام وفد يمثلها ويمثل الاطراف المعنية بجولة في القرية ومنطقة «بارك هكرمل» للوقوف على الاوضاع عن كثب.

وجرت عدة محاولات لتقليص منطقة نفوذ القرية، من (١٧٠) دونما الى (٨٠) دونما، وعلمنا ان سلطات الجيش تطالب حاليا بالاعتراف بالقرية على مساحة (٢٠) دونما فقط. اي اقل من المساحة التي تقوم عليها القرية حاليا!!

واعرب رئيس اللجنة لقرية عين حوض، محمد ابو الهيجاء، عن استهجانه لهذا المطلب وقال، اذا كان هذا هو اقتراح الجيش، فانه لا يعني فقط سلبنا قسما من اراضي القرية، التي نعيش عليها اليوم، وانما تشديد الحصار علينا ومنع اي تطور مستقبلي لقريتنا، وهذا يعني اعادتنا سنوات الى الوراء والى سياسة الترحيل، وهذا ما يسعى اليه اصحاب الاقتراح، لانه يعني في النهاية منع الاجيال الشابة، وهم الغالبية في القرية، من البناء والعيش بكرامة في قريتهم.

واكد ابو الهيجاء ان اهالي القرية، بمساندة لجنة الاربعين وكل القرى التي تدعم قضية عين حوض، سيتجندون لافشال هذا المخطط ولتحقيق قرار الاعتراف كما اقرته الحكومة، بما في ذلك تحرير الميزانيات المجمدة، التي كانت اقرتها الحكومة ولجنة المالية البرلمانية لانشاء البنى التحتية في القرية.

مكسب جبهوي اخر

لجنة العمل البرلمانية تقر قانون الخدمات الصحية مجانا في المدارس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقرت لجنة العمل والرفاه البرلمانية، امس الاثنين، نهائيا، اقتراح قانون قدمته النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، وبموجبه تقدم خدمات الصحة لجميع طلاب المدارس مجانا. وتكون وزارة الصحة مسؤولة عن ذلك وليس السلطة المحلية.

وسينقل الاقتراح الى الكنيست للمصادقة عليه بالقراءتين الثانية والثالثة.

وقالت غوجانسكي في تسويغها لتقديم الاقتراح، ان التجربة اثبتت، عجز السلطات المحلية عن تقديم خدمات صحية راقية وجيدة. فقد كانت السلطات المحلية تجبي الرسوم وتوكل الى مقاولين وشركات خاصة، تقديم الخدمات الصحية. وكثيرا من المرات كانت الخدمات سيئة، واحيانا انعدمت بتاتا. واضطرت وزارة الصحة الى التدخل عدة مرات لتقديم خدمات صحية في قرى كثيرة.

واشارت غوجانسكي، الى ان وزارة الصحة بدأت تستعد من خلال زيادة الكرادر لتنفيذ القانون، الذي سيسري مفعوله ابتداء من السنة الدراسية القادمة.

إلزام الهيئات التدريسية بتخصيص حصص حول كيفية قضاء العطلة الصيفية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر مدير عام وزارة المعارف، د. بن تسيون دل، تعليماته الى جميع المدارس في البلاد، لتخصيص حصص خاصة، في الفترة المتبقية من السنة الدراسية الحالية، لارشاد الطلاب على كيفية السلوك والتصرف في العطلة الصيفية والحفاظ على سلامتهم وكيفية قضاء اوقات الفراغ.

جاء ذلك في منشور عممه دل، على المدارس واوصى فيه الهيئات التدريسية بالتحدث مع اولياء امور الطلاب حول ذلك وعقد الاجتماعات العامة لهم والتأكيد لهم على الانتباه لاولادهم ومراقبتهم جيدا.

ويتضمن المنشور تعليمات حول نشاطات مختلفة، كالسباحة في البحر والبرك. والرحلات وممارسة اللعب في الملاعب العامة والتزود بوسائل الركوب على الدراجات الهوائية او الخروج الى الرحلات. وكيفية قطع الشارع.

وقال دل، ان الطلاب في فترة العطلة الصيفية، معرضون لحوادث الطرق، اكثر من اية فترة اخرى. وعلى المعلمين والاهالي والسائقين، اتخاذ كافة الاجراءات لضمان سلامة الطلاب وعودتهم سالمين الى المدارس في (١/٩/٩٧).

الاربعاء
٤ حزيران ١٩٩٧
٢٨ محرم ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
4.6.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol19/54

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الرؤساء الليكوديون يهددون بالانسحاب الجماعي من الحزب

(ص١٦)

عرفات ضيف الشرف في مهرجان الشبيبة في هافانا

(ص٨و٩)

وزير الاعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه، يكشف في حديث خاص بـ الاتحاد

اسرائيل تركت للسلطة الوطنية (٤٠٠٠) وثيقة مزورة تتعلق بصفقات بيع الارض!

السماسرة والمستوطنون وقعوا على بيع اراض دون علم اصحابها.. وقبضوا الثمن! ❑ في «معليه ادوميم» وحدها ١٧ الف دونم ارض سرقت بواسطة وكالات مزورة (ص٢)

[illegible] السلطة الفلسطينية [illegible]!!

(ص٣و٧)

محاميد: الاحتفالات بتوحيد القدس ستار لاخفاء الانشقاقات في المجتمع الاسرائيلي (ص٥)

غوجانسكي تكشف اساليب التحايل على قانون الحد الادنى للاجر (ص١٦)

النتائج الاولية: براك زعيم بلا منازع لحزب العمل

❑ استطلاعا الرأي في القناتين التلفزيونيتين: براك ٥٦ - ٥٧٪ وبيلين ٢٦ - ٢٨٪ ❑



٥٧٪



٢٨٪



١١٪



٤٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دلت النتائج الأولية للانتخابات الداخلية في حزب العمل، والتي فرزت حتى الواحدة من فجر اليوم الاربعاء، على ان اهود براك حقق انتصارا ساحقا تجاوز فيه نسبة ٥٠٪ بكثير.

وكان استطلاعا الرأي اللذان اجراهما كل من التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى والقناة الثانية، أكدا مسبقا هذا الانتصار. ففي القناة الاولى دل الاستطلاع على فوز براك بنسبة ٥٧٪ وفي القناة الثانية ٥٦٪.

وكما كان متوقعا، احتل د. يوسي بيلين المرتبة الثانية، وفي حوزته ٢٨٪ (حسب القناة الاولى) و٢٦٪ (حسب القناة الثانية). وفاز شلومو بن عامي بنسبة ١١٪ في القناتين. اما افرايم سنيه فحصل على ٤٪ في القناة الاولى و٧٪ في الثانية.

وكانت الانتخابات قد بدأت في العاشرة من صباح أمس في المدن الكبرى والتجمعات الكبيرة لاعضاء حزب العمل، اما في الوسط العربي والبلدات الصغيرة والكيبوتسات والموشافيم فقد بدأت الانتخابات هناك في الرابعة بعد الظهر، وفاقت نسبة التصويت الاجمالية الـ ٦٠٪، في حين ان نسبة التصويت الاعلى كانت في الوسط العربي، حيث «يحظى» حزب العمل بـ (٢٦) الف منتسب!

وفي تصريحات اولية أكد النائب بيلين انه وانصاره لن يشكلوا معسكرا في الحزب وانما مجموعة تعمل الى جانب براك وليس ضده.

وقد بدت الفرحة الى جانب معسكر براك، في معسكر بن عامي ايضا، الذي طمح لاحتلال المرتبة الثانية في الانتخابات.

تهنئة

نتقدم باجمل التهاني واجمل باقات الورود الى ابن الاخت

المحامي شعار فتحي حجو

بمناسبة اجتيازه امتحان نقابة المحامين وحصوله على رخصة المحاماة.
الف مبروك والى الامام.

حجو حجو والعائلة - دير حنا

الشبيبة الشيوعية وجمعية بناة المستقبل

الطيرة

يعلنان من ابعدا، واسبوع الطفل، بمناسبة حلول يوم الطفل العالمي وذلك ابتداء من يوم الاحد ٩٧/٦/١ حتى ٩٧/٦/٧ والذي سيشمل برامج متنوعة ومفيدة.

● البرنامج:

● مسابقة رسم في المدارس الابتدائية ● مسابقة انشاء للصفوف العليا في المدارس الابتدائية ● مسيرة كرنفالية يوم السبت ٩٧/٦/٧ ● مهرجان الطفولة والسلام يوم السبت ٩٧/٦/٧ الساعة السادسة مساء، وذلك على المسرح البلدي.

مفاجأة المهرجان الفنان: روني روك

لنرسم البسمة على شفاه اطفالنا

❖ تهنئة ❖

رئيس واعضاء وموظفو مجلس ابوسنان المحلي يتقدمون بأحر التهاني لسعادة القاضي كمال معروف صعب ابن ابوسنان بمناسبة تعيينه نائبا لرئيس محاكم الصلح في حيفا ومنطقتها.

هنيئا والى الأمام.

مع الاحترام

علي هزيمة - رئيس مجلس ابوسنان المحلي
ونائب رئيس مركز السلطات المحلية في اسرائيل

لجنة الطلاب العرب - جامعة حيفا
ولجنة الطلاب العرب - التخنيون

دعوة

تدعوكم بهذا لحضور أمسية يوم الطالب العربي الثاني بمشاركة:

● الشاعر الكبير سميح القاسم.
● الفنانة الملتزمة ريم تلحمي.
● فرقة «ليالي زمان» للغناء الفولكلوري.

وذلك في جامعة حيفا اليوم الاربعاء الموافق ٩٧/٦/٤ في تمام الساعة الثامنة مساء في المبنى المتعدد الأهداف (רב תכליתי)

سعر التذكرة: ٢٠ شيكلا

تأمل حضوركم مع التقيد بالوقت

تحت حماية قوات الاحتلال:

اليوم مسيرات استفزازية في القدس المحتلة تنظمها جماعتان يهوديتان متطرفتان



● تظاهرة سابقة لأمناء جبل الهيكل ●

□ القدس - «وفا» - تعتزم جماعتان يهوديتان متطرفتان هما «امناء جبل الهيكل» وما يسمى بـ «جبهة ارض اسرائيل» القيام اليوم الاربعاء، بمسيرات استفزازية ضخمة في جبل الزيتون والبلدة القديمة من القدس، وقبالة «بيت الشرق» تحت حماية قوات احتلالية كبيرة، بمناسبة الذكرى الثلاثين لاحتلال القدس.

واعلنت هاتان الجماعتان في بيان وزع، امس الثلاثاء، عن نيتهما الدخول الى الحرم القدسي الشريف واداء صلواتهم في ساحاته، واضاءة الشموع ورفع اعلام اسرائيل هناك.

وتوقعت مصادر فلسطينية ان تشهد المدينة المقدسة، اليوم، توترا شديدا على ضوء هذا الاعلان، وما تضمنه برنامج الجماعات اليهودية المتعصبة، التي ستقوم وبمشاركة مسؤولين كبار في حركات اليمين المتطرف بالمسيرات، التي ستخترق شوارع المدينة المقدسة وضواحيها المحيطة بها.

وتنظم الحركات اليهودية المتطرفة احتفالاتها هذا العام باحتلال القدس تحت شعار «في الذكرى الثلاثين لاغلاق جبل البيت لن نتزحزح من هنا».

وستنطلق مسيرات المستوطنين هذه عند التاسعة صباحا من المستوطنة اليهودية المسماة «جبعات هتحموشت» شمال القدس المحتلة، ومن هناك يتجه المشاركون فيها الى «بوابة مندلباوم».

وقبالة «بيت الشرق» ينظم هؤلاء تظاهرات كبيرة في الحادية عشرة والنصف، يتخللها رفع الشعارات المطالبة باغلاقه وبطرد الفلسطينيين من مدينة القدس.

بعد ذلك، تنظم مسيرة باتجاه البلدة القديمة يسبقها احتفالات رقص ورفع الاعلام الاسرائيلية في ساحات «باب العامود» وبالقرب من المنزل الذي استولى عليه وزير البنى التحتية الاسرائيلي، اريئيل شارون، في شارع الواد. كما تجري تظاهرة اخرى قريبا من باب الحديد في محاولة منهم للوصول الى منطقة رباط الكرد، حيث اعلن مؤخرا عن اعتزام الحكومة الاسرائيلية تحويله الى حائط مبكى جديد لليهود.

وتختتم «أمناء جبل الهيكل» وجبهة ارض اسرائيل احتفالاتهما هذه بمحاولة اقتحام الحرم القدسي الشريف، والصلاة في ساحاته وإضاءة الشموع، ورفع الاعلام اليهودية فيه، وتلاوة النشيد العبري «هتكفا» وفق ما ورد في اعلان هاتين الجماعتين اللتين ختمتاه بالقول: «تعالوا طوعا: رجل يتخلى عن هكذا ساعة صعب ان يكون من شعبنا».

جدير بالذكر، ان محاولات سابقة قامت بها «امناء جبل الهيكل» بزعامة حاخامها المتطرف، غرشون سلمون، تسببت بمجازر دموية، كان اكثرها عنفا مجزرة المسجد الاقصى في الثامن من تشرين الاول عام ١٩٩٠، ارتكبتها شرطة الاحتلال وكان ضحيتها عشرون شهيدا ومئات الجرحى.

من جهة اخرى اعلنت حركة «كتلة السلام» انها ستجري في السادسة من مساء اليوم الاربعاء، مسيرة احتجاجية تنطلق من دير مار الياس الى جبل ابو غنيم.

وقالت «الكتلة» في بيان خاص، ان هذه المسيرة تأتي تعبيرا عن رفضها للاستيطان الذي يهدم كل امل للسلام، وكرد على المسيرات الاستفزازية للمستوطنين وقوى اليمين.

ومن المتوقع، ان يقابل تظاهرة كتلة السلام تظاهرة اخرى من الجانب الفلسطيني.

(اقرأ عن جلسة الكنيست حول الموضوع على الصفحة الخامسة).

لقاء اليوم



□□ مع: وزير الاعلام والثقافة الفلسطيني، ياسر عبد ربه.

□□ حول: الهجوم على السلطة الفلسطينية بحجة ملاحقة سماسرة الارض.

الاحتلال.. هو المجرم الاكبر!

□ تواصل الحكومة الاسرائيلية هجومها الارعن على السلطة الفلسطينية، بادعاء ملاحقة وقتل سماسرة الارض. وكشف نتنياهو امس الثلاثاء، النقاب عن اصدار الاوامر الرسمية، لاعتقال مسؤول كبير في السلطة الفلسطينية!! واحتجت الحكومة بشدة كذلك، لدى السلطة بواسطة رسالة سلمها مسؤول اسرائيلي للوزير د. صائب عريقات، وذلك تحت ستار التباكي على حقوق الانسان الفلسطيني!!

حول الموضوع التقينا، وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه.

*** «الاتحاد» - ما هذه الهجمة الاسرائيلية عليكم؟**

- عبد ربه: «الهجمة بمثابة تستير على القضية الرئيسية وهي سرقة الارض. والمجرم الاكبر ليس السماسرة والعملاء، انما الاحتلال الذي حاول ويحاول استغلال بعض ضعاف النفوس وعناصر محدودة من اللصوص ومحترفي التزوير والسرقة لتشغيلهم في خدمته. والذي ينبغي ان يصدر حكم الاعدام بحقه هو الاحتلال، لانه سبب كل الجرائم والمآسي، بما في ذلك مأساة فقدان الارواح من الجانبين. فقد جرت آلاف العمليات القذرة طوال سنوات الاحتلال، واستغلال غياب الناس عن وطنهم وتزوير بيع اراضيهم. والاستفادة من حالة البؤس والفقر والجوع، للضغط على الناس من اجل بيع اراضيهم.

واستغلال اساليب قطاع الطرق باللجوء الى التخويف، خاصة للعجائز والاميين، للتنازل عن اراضيهم. وهناك قرارات للحكومة الاسرائيلية واضحة وصريحة لمصادرة الارض بالقوة والسماح للمستوطنين باستخدام قوانين الاحتلال لسرقة الارض وتوسيع المستوطنات».

*** «الاتحاد» - الشرطة الاسرائيلية اصدرت الاوامر لاعتقال مسؤول فلسطيني كبير بادعاء مسؤوليته عن عمليات قتل السماسرة؟**

- عبد ربه: «نحن نرفض كليا اخذ القانون بيد افراد او معاقبة السماسرة بهذه الطريقة. ونعتقد ان بعض عمليات القتل وبغض النظر عن مصدرها وسببها، هي خاطئة. هناك قانون فلسطيني وقضاء وسلطة ويمكن محاسبة السماسرة بموجب القانون».

*** «الاتحاد» - نقلت حكومة نتنياهو التحريض عليكم الى الساحة العالمية مطالبة باحترام حقوق الانسان في مناطق السلطة؟**

- عبد ربه: «الضجة الاسرائيلية ليست من اجل تهدئة خواطر هؤلاء المجرمين الصغار، انما للتغطية على الجريمة الكبرى وممارسات قتل كل شيء تم الاتفاق عليه. ويكفي الاشارة الى تصريح وزير اسرائيلي مؤخرا، ويعتبر فيه اتفاق اوسلو جريمة كبرى ويجب الغاؤه فورا. وهذا يكشف نوايا وخطط الحكومة الاسرائيلية الفعلية. اما الحديث عن حقوق الانسان فيدخل في اطار المهزلة الكبرى، فآخر من يحق له الحديث عن حقوق الانسان هو نتنياهو. وماذا عن استمرار الاحتلال ونهب الارض وهدم البيوت وعدم اطلاق سراح المعتقلين وفرض الحصار. وماذا عن ممارسات سحب هويات ابناء القدس العربية والغاء وجودهم على الارض؟ وماذا عن قتل المواطن الفلسطيني ابو دية في مستشفى «شعاري تسيدك»، بواسطة الضرب وعلى مرأى من مريضة يهودية مستعدة ان تكون شاهدة عيان وتسرد كيفية انقضاض عشرة على ابو دية وقتله. ونستطيع كتابة مجلدات عن اعمال الاحتلال الاجرامية بحق ابناء شعبنا».

*** «الاتحاد» - هل من معطيات لديكم عن حجم الارض التي سرقوها واساليب سرقتها؟**

- عبد ربه: «هناك دلائل واثباتات عن سرقة عشرات الوف الدونمات. وفي «معاليه ادوميم» على سبيل المثال، سرقت السلطات الاسرائيلية (١٧) الف دونم، بواسطة وكالات مزورة، كليا. وانتحل السماسرة والمستوطنون شخصيات لبيع الارض. باسماء اصحاب الارض وقبضوا الثمن واستولوا على الارض!! وهناك اوراق مزورة معنا، ضبطناها بعد استلامنا السلطة والدخول الى المدن المحررة. وضبطنا (٤) آلاف وثيقة تزوير لعقود بيع الارض والملفات بأيدينا».

*** «الاتحاد» - وهل من خطوات على صعيد عالمي للرد على التحريض؟**

- عبد ربه: «التحريض الاسرائيلي مجرد بهورة اعلامية. والعالم يفهم انه ما دام هناك احتلال، ستبقى ظواهر معينة قائمة وزوالها لن يتم الا بزوال الاحتلال وهذا ما نناضل من اجله في كل مكان».

(سهيل قبلان)

السعودية: سياسة اسرائيل تحول دون انعقاد مؤتمر الدوحة الاقتصادي

□ عمان - «و.ص.ف» - حمّل وزير الخارجية السعودي الامير، سعود الفيصل، اسرائيل مسؤولية عرقلة عملية السلام واعتبر ان سياستها الاستيطانية قد تحول دون انعقاد مؤتمر دولي حول التنمية الاقتصادية من المقرر عقده في الدوحة في الخريف المقبل.

وقال الفيصل في تصريح ادلى به لدى وصوله الى العاصمة الاردنية عمان امس الثلاثاء، «ما لم تتضح الصورة من اسرائيل تبقى الامور جامدة والعرب لا يتحملون مسؤولية هذا الجمود».

وردا على سؤال عن موقف بلاده ازاء مؤتمر الدوحة ان «السبب وراء الجمود في عملية السلام واضح، وهو المواقف الاسرائيلية»، مشيرا الى ان «الدول العربية بذلت كل ما بوسعها لتطوير عملية السلام والمضي فيها بنشاط واجتهاد وابراز الروح الحقيقية لترجمة واقع السلام في المنطقة».

ومضى قائلا «اما المؤتمر الاقتصادي فالمقصود منه تأييد عملية السلام وخلق الاجواء المناسبة الايجابية لكن الموقف الان مجمد من قبل اسرائيل».

واكد ان «مبررات التفاؤل زالت كما زالت في نفس الوقت الافكار التي من اجلها خلقت المفاوضات متعددة الاطراف» العربية - الاسرائيلية التي انطلقت في مؤتمر مدريد للسلام في العام ١٩٩١.

ولى هاربا من الشرطة فدهس طفلا

□ سائق تحدث بالبليفون اثناء السياقة، شرطة المرور امرته بالتوقف، لم ينصع وولى هاربا □

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اصيب طفل (٦سنوات)، امس الثلاثاء، في الناصرة، باصابات خفيفة اثر تعرضه لدهس من سيارة، هرب سائقها من الشرطة عندما طلب منه احد افرادها التوقف.

وكانت دورية من شرطة مرور المروج، قد لاحظت ان السائق يقود سيارته وهو يتحدث بالجهاز الخلوي «البليفون»، فطلبت منه التوقف فرفض، وهرب مسرعا يقود سيارته، وكان امامه طفل يقود دراجته فدهسه وواصل السير الى ان ضبطته الشرطة واعتقلته.

انفجار في مصنع «دشنيم» ادى الى اصابة ثلاثة عمال بحالات تسمم

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادى انفجار مواد كيماوية في مصنع «دشنيم» للاسمدة في حيفا، الى اصابة ثلاثة من عمال المصنع، بحالات تسمم خفيفة نقلوا الى مستشفى «رمبام» للعلاج.

وحسب ما دلت التحقيقات الاولية في المصنع فان الانفجار وقع في اثناء القيام بتجربة، وشرعت الشرطة للتحقيق في القضية.

محاطا بنواب «المفدال» اليمينيين

نتنياهو يهدد: ملاحقة سماسرة الارض ستكلف السلطة الفلسطينية غاليا!!

• مطالبة المبعوث الاوروبي موراتينوس بالضغط على السلطة وتهديدها للتراجع عن ملاحقة السماسرة • ابو مدين يدعو السماسرة للتوبة والامتناع عن المساعدة في سلب الارض • الكشف عن اعمال غش للاستيلاء على الارض •

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «السلطة الفلسطينية ستدفع ثمناً غاليا اذا واصلت ملاحقة سماسرة الأرض وتهديدهم بالقتل»!!

بهذا التهديد، اختتم رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، اللقاء الذي عقده مع أعضاء كتلة «المفدال» البرلمانية، أمس الثلاثاء، وطالبه فيه الاعضاء باشتراط استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين، بالضغط على السلطة الفلسطينية لالغاء قرار ملاحقة سماسرة الارض والسماح لهم بالعمل بحرية!! وطالبوه أيضاً بالعمل على صعيد عالمي، لمنع تحويل الأموال للسلطة الفلسطينية. وباتخاذ اجراءات عملية ضد المسؤولين عن القتل!!

وحمل نتنياهو، في جولة ميدانية في احدى القواعد العسكرية في منطقة المركز ومشاهدة تمرينات عسكرية بالذخيرة الحية، السلطة الفلسطينية مسؤولية وقف ملاحقة سماسرة الارض وقال: «على السلطة الفلسطينية العمل ضد الاعمال البربرية التي تضع علامة سؤال كبرى حول نوايا السلطة الفلسطينية ورغبتها في السلام والتزامها بالحفاظ على حقوق الانسان»!!

ونفى نتنياهو ما أذيع عن اصداره أمراً رسمياً لاعتقال رئيس جهاز الأمن الوقائي في رام الله، الكولونيل توفيق الطيراوي، المتهم وفق معلومات مخابرات اسرائيلية، بالمسؤولية عن ملاحقة وقتل سماسرة الأرض. وقال نتنياهو، ان «أمر الاعتقال الرسمي صدر ضد برعش، قاتل احد سماسرة الأرض. وذلك بعد ان تأكد لنا تورطه في الجريمة. وحال خروجه من مناطق السلطة الفلسطينية سنعتقله ونقدمه الى المحاكمة»!!

«اسرائيل تحتج رسمياً»!!

وسلم سكرتير الحكومة داني نفيه مستشار وزير الخارجية، يعقوب بوردوجو، رسالة رسمية من الحكومة، لوزير الحكم المحلي د. صائب عريقات، وتحتج فيها بشدة على ملاحقة سماسرة الأرض. وتطالب السلطة الفلسطينية باتخاذ اجراءات فعلية وفورية ضد ملاحقي السماسرة!! والذين تثبت ضدهم اتهامات قتل السماسرة»!!

وطالبت الحكومة الاسرائيلية المبعوث الاوروبي موراتينوس، بحث «السلطة الفلسطينية على الرد بسرعة على رسالة الحكومة الاسرائيلية»!!

وقال موراتينوس في تصريح اعلامي، أن رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، ابو العلاء، يحضر مشروع قانون حول التعامل مع سماسرة الأرض. وكشف النقاب عن ضغوط اسرائيلية عليه، ليمارس الضغط على السلطة الفلسطينية وتهديدها ان لم تتراجع عن تهديد سماسرة الأرض!!

نقل قائمة باسماء السماسرة من الاردن لفلسطين

وكشف وزير القضاء الفلسطيني، المحامي فريح ابو مدين، النقاب عن تسلم السلطة قائمة من السلطات الاردنية تشمل اسماء (٣١٠) من سماسرة الأرض يقيمون في منطقة الضفة الغربية!

ورفض ابو مدين في تصريح اعلامي الكشف عن اسماء السماسرة أو نشر القائمة، خوفا على حياتهم. ودعاهم الى التوبة والتراجع عن طريق الضلال والامتناع عن المساعدة في سلب الأرض والتآمر على بيعها.



● شيخ فلسطيني يمسك بوثيقة تثبت ملكيته لأرضه ●

بائعو الاراضي يلجأون الى الغش

◻ «في يوم تشييع والدتهما في العام (١٩٩١) شاهدت منيرة صيام، شقيقها يوقع ببصمات المتوفية، وصية مزيفة تسمح له بالسيطرة على كل ممتلكات العائلة».

ومنذ ذلك الوقت، باع محمد صيام، القسم الاكبر من الممتلكات لمستوطنين في حي سلوان الفلسطيني في القدس الشرقية».

هذا ما اكدته منيرة واضافت انه حاول ايضا بيع قطعة ارض ملك لها، لكن محكمة اسرائيلية الغت الصفقة في الشهر الماضي.

وقالت منيرة (٥٠ عاما) «واعتقدنا انهم كانوا يغسلون جثمان والدتنا. لكن احدهم شاهد محمود وشركاءه يضعون حبرا على اصابعها لوضع بصماتها على وثائق الملكية. لقد رأيناه» يفعل ذلك. واضافت ان «محمود ادعى انه يفعل ذلك لحمايتنا حتى تكون كل الممتلكات باسم شخص واحد.

وبعد ذلك باع محمود، المقيم في الولايات المتحدة، الارض، التي شيدت عليها منيرة منزلها في سلوان، الى مستوطنين. الا ان المحكمة اقرت الشهر الماضي بان الوثائق مزورة والغت الصفقة.

ويقيم مستوطنون على قطعة ارض مساحتها ٢٠٠ متر مربع قريبة من منزل منيرة باعها لهم شقيقها. وقال عماد صيام احد ابناء منيرة «لقد رفعنا شكوى ايضا امام القضاء ضد هذه الصفقة، لكن من دون جدوى لان المستوطنين يقيمون فيها الان ولن تتخذ اية محكمة قرارا بطردهم».

وقالت اليفرا باشكو محامية «الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة» التي تدافع عن عائلة صيام ان «الوثائق المزورة وعمليات الغش امر عادي في صفقات بيع الاراضي الى المستوطنين».

واضافت ان «الفلسطينيين لا يبيعون عادة اراضيهم بملء ارادتهم الى الاسرائيليين ومن اجل ذلك غالبا ما يلجأ الوسطاء الى الغش ويحصل ايضا ان يلجأ السماسرة والمستوطنون الى العنف الجسدي والتهديدات».

فيما تتواصل الجهود لانقاذ العملية السلمية من الانهيار

اسرائيل تستعد لاحتمال استئناف المواجهات في الأراضي الفلسطينية

◻ موراتينوس يتحدث عن احتمال حصول اختراق ◻ عرفات وعريقات الى القاهرة، اليوم ◻ الباز يطلع الامريكيين على نتائج جولاته المكوكية ◻

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وكالات الانباء – فيما تتواصل الجهود الاوروبية والامريكية – المصرية لاخراج المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية من المأزق الخطير الذي وصلت اليه ،تستعد اسرائيل لاحتمال استئناف المواجهات في الأراضي الفلسطينية.

ويجري موفد الاتحاد الاوروبي للشرق الأوسط، ميغيل موراتينوس، اليوم الاربعاء، محادثات مع المسؤولين المصريين في القاهرة.

وأكد موراتينوس، أمس، في ختام لقائه مع وزير الحكم المحلي الفلسطيني، صائب عريقات «اعتقد انه سيحصل اختراق في الموقف الاسرائيلي». وقال ان اسرائيل ترغب في حل الوضع السياسي».

اما عريقات فبدا أقل تفاؤلا معتبرا انه من المبكر جدا الحكم على نتائج الوساطتين الاوروبية والمصرية. وقال «نأمل في ان يتخذ الاوروبيون والمصريون مبادرة منسقة تهدف الى تجاوز اسباب الأزمة الحالية».

وأكد عريقات ان «المطلوب العمل على ازالة كافة اسباب تعطيل العملية السلمية، وفي مقدمتها النشاطات الاستيطانية ومصادرة الاراضي واستخدام حكومة نتنياهو لغة الاملاءات». وشدد على ضرورة دعم الجهود المصرية لاعادة الحياة لعملية السلام واعادتها الى مسارها الطبيعي.

هذا ويصل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ووزير الحكم المحلي الى القاهرة، اليوم، لاجراء محادثات مع الرئيس المصري حول مستجدات العملية السلمية.

من جهة أخرى، يجري اسامة الباز، مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية، اليوم الاربعاء، محادثات مع المسؤولين في البيت الأبيض تتعلق بعملية السلام في الشرق الأوسط.

ويطلع الباز المسؤولين الامريكيين على نتائج الجولات المكوكية التي قام بها الاسبوع الماضي بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية.

هذا ويواصل المجلس الأمني – السياسي للحكومة، اليوم الاربعاء، مشاوراته حول التسوية النهائية مع الفلسطينيين. في هذا الوقت أجرت قوات منطقة المركز، أمس، مناورات بالذخيرة الحية حضرها وزير «الأمن» يتسحاق مردخاي، ورئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو.

وتأتي هذه المناورات في اعقاب توقعات لتجدد المواجهات في الأراضي الفلسطينية، وانه يتوجب على الجيش احتلال المدن الفلسطينية مجددا!

احتمال تسمية الحكومة الفرنسية الجديدة اليوم او غدا

* مفاوضات بين زعيم الحزب الاشتراكي وسكرتير عام الحزب الشيوعي حول الائتلاف الحكومي * مضاعفة عدد النساء في الجمعية الوطنية الحالية *

● باريس – «و.ص.ف» – اعلن الناطق باسم الحزب الاشتراكي الفرنسي، فرنسوا هولاند، أمس الثلاثاء، ان حكومة رئيس الوزراء الجديد، ليونيل جوسبان، قد تشكل «اليوم الاربعاء او غدا الخميس».

وأوضح في تصريح لقناة التلفزيون الرسمية «فرانس – ٢» «ليس من ضرورة طارئة. لكن في الوقت ذاته علينا ان نتحرك بسرعة لان هناك مشاكل» تتطلب حلا.

هذا وتسلم جوسبان ظهر أمس، مهامه بعد عملية التسلم والتسليم مع رئيس الحكومة المنتهية ولايته، الديغولي الان جوبيه، في مقر الحكومة في باريس.

وبعد مراسم استمرت عشر دقائق خرج جوسبان وجوبيه الى مدخل ماتينيون حيث تصافحا على عجل.

وأجرى جوسبان قبل ذلك محادثات استمرت أكثر من ساعة في مقر الحزب الاشتراكي مع رئيس الحزب الشيوعي، روبير هو، حول مشاركة الشيوعيين في الحكومة.

ولم ترشح اية معلومات عن فحوى هذه المحادثات. ويفرض الشيوعيون شروطا للمشاركة في الحكومة لا سيما زيادة الحد الادنى للاجور وخفض الضريبة على القيمة المضافة.

من جهة أخرى تنتخب الجمعية الوطنية رئيسها الجديد في ١٢ حزيران خلال اول جلسة علنية في ولايتها.

وصرح رئيس الوزراء الاشتراكي الاسبق لوران فابيوس، الذي ترأس الجمعية بين العامين ١٩٨٨ و١٩٩٢ بانه «سيكون سعيدا» بتولي هذا المنصب مجددا. وينتخب رئيس الجمعية الوطنية لخمس سنوات.

ولن تتمكن الجمعية الجديدة من بدء عملها قبل ١٧ حزيران بعد انتخاب مكتبها وتشكيل لجانها الدائمة عندها تعرض الحكومة برنامجها على اعضاء الجمعية.

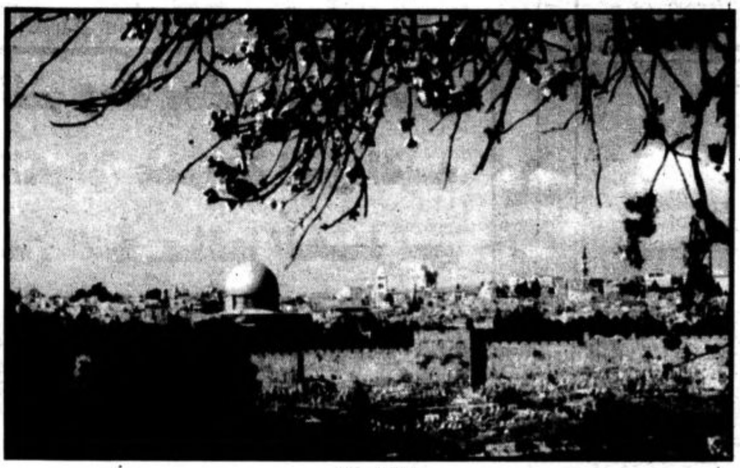
والمفيد انه انتخبت (٦٣) امرأة بينهن ٤٢ من الحزب الاشتراكي، الاحد، في الدورة الثانية للانتخابات التشريعية الفرنسية وهو رقم قياسي في ظل الجمهورية الخامسة.

وانتقلت نسبة مشاركة النساء في الجمعية الوطنية، التي تنتخب رئيسها في ١٢ حزيران الجاري من (٦.٤) الى (١٠.٩)٪. وتضاعف بالتالي عدد النساء في الجمعية الجديدة مقارنة مع الجمعية المنتهية مدتها حيث كان عددهن (٣٢) نائبة.

محاميد في الكنيست

الاحتفالات بتوحيد القدس، ستار لاخفاء الانشقاقات في المجتمع الاسرائيلي

□ حنان بورات يقترح يوم عطلة رسمية وياعيل ديان تعارض □



● القدس ●

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت الكنيست جلسة امس الثلاثاء، بمناسبة (٣٠) عاما على الاحتلال. تحدث فيها باسم كتلة (الجبهة والتجمع) النائب هاشم محاميد، عن اسقاطات الاحتلال على المجتمع الاسرائيلي وقال: «ان الاحتفالات الزائفة التي تختفي خلفها الانشقاقات، بمثابة ستار، تحاول فيه الكتل المختلفة، اظهار البهجة بتوحيد القدس، الا ان الحقيقة الساطعة تثبت على ارض الواقع ان القدس غير موحدة وأهالي القدس العرب يرفضون الوحدة ويصرون بقيادة السلطة الفلسطينية، على ان القدس العربية هي عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة والقادمة».

وقال محاميد، ان الاحتلال دمر المجتمع الاسرائيلي وحوله الى مجتمع يسود فيه العنف وتتفشى العنصرية والمشاكل الاجتماعية الاخرى، كالبطالة والفقر والجريمة والمخدرات ووجود آلاف العائلات الثكلى.

واقترح محاميد تسمية حرب حزيران العدوانية، بحرب الـ (٣٠) عاما وليس «الايام الستة»، لان اسرائيل لم تتخل عن سياسة الحرب والاستيطان والاحتلال والعربدة. وتستمر في تبذير المليارات هباء على مشاريع لتكريس الاحتلال، الذي سيزول في النهاية.

من جهته قدم النائب اليميني حنان بورات (المفدال) اقتراحا لجدول الاعمال، لجعل «يوم تحرير القدس يوم عطلة رسمية»!! واعترضت النائبة ياعيل ديان، (العمل)، على ذلك مشيرة الى ان قطاعات واسعة من المجتمع الاسرائيلي تعارض احتلال القدس.

مجموعة امهات تشتكي من تصرفات عنصرية في اللونا بارك - تل ابيب

* مدينة الملاهي تعد بفحص الشكوى *

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – في رسالة بعث بها، المحامي شعاع منصور، الى المسؤولين في «مدينة الملاهي» – لونا بارك في تل ابيب، كشف عن تصرفات عنصرية ومهينة من قبل العاملين في المدينة تجاه اطفال وأمهات عرب من الطيبة اصيب خلالها طفل بساقه التي علقت تحت احدى الالعاب.

وبعث المحامي منصور رسالته تحت عنوان: «عنصرية وتمييز ضد اطفال روضة السندباد من الطيبة» وتبين فيها انه في يوم ٢٨/٥/٩٧، وصل اطفال الروضة من جيل سنة ونصف السنة حتى اربع سنوات، برفقة الحاضنات والامهات، وهناك فوجئوا بان معظم الالعاب لا تعمل ولما توجهت مسؤولة الحضانة للمسؤولين تطلب منهم تشغيل الالعاب لم يتجاوب معها احد، وما هي الا فترة قصيرة حتى وصلت مجموعة من الاطفال اليهود، عندها فقط تم تشغيل الالعاب.

ويشير المحامي شعاع منصور الى حادثة وقعت للطفل اسامة مصاروة (٣ سنوات) الذي صعد للعب على احدى الالعاب وجلس ينتظر تشغيل اللعبة، لكنه فوجئ بالعامل هناك يحمله ويرميه من مكانه مما ادى الى وقوعه على وجهه وتعليق ساقيه تحت اللعبة، فراحت الامهات يصرخن حتى حضر ثلاثة رجال وانقذوا الطفل وفي اثناء ذلك راح العامل يصرخ ويتفوه بكلمات عنصرية مثل «عرب قذرون» ثم رددت وراءه نساء يهوديات كلمات عنصرية اخرى مثل: «هذه دولتنا وبلادنا، اذهبوا الى بيوتكم ولا مكان لكم هنا».

وجاء في الشكوى ان التصرفات العنصرية ظهرت في عدة جوانب خصوصا في الالعاب التي وصلت اليها النساء المرتديات لباسا شرعيا ينوين المشاركة مع اطفالهن، وفي احداها شغل العامل اللعبة عندما كان الاطفال لوحدهم، واوقفت في اللحظة التي وصلت الامهات الى جانب اللعبة لمرافقة اولادهن.

ويذكر ان اطفال الروضة وصلوا الى مدينة الملاهي بعد تنسيق مسبق، وطالب المحامي منصور من اصحاب «المدينة» اتخاذ الاجراءات اللازمة. كما بعث بالرسالة نفسها الى ٢٨ مؤسسة وشخصية بقصد العمل لمنع تكرار مثل هذه التصرفات.

وبين الذين وصلتهم الرسالة، رئيس الدولة ومكتب رئيس الحكومة ووزراء التربية والتعليم ومراقبة الدولة ووزير الشرطة ومؤسسة حقوق الانسان واعضاء كنيست ومفتشين وغيرهم.

وتوجهنا الى مسؤولة اللونا بارك، السيدة حاني باروخ، فقالت: «اننا عموما نتعامل بدون اي تمييز مع كل شخص يحضر الينا». ووعدت بفحص مضمون الرسالة ولم تتمكن من الرد علينا حتى كتابة هذه السطور، فحسب ما قالت السكرتيرة الخاصة لها: «اننا بحاجة لفحص تفاصيل الحادث وهذا يأخذ منا وقتا».

اضراب معلمي ثانوية سخنين احتجاجا على عدم تسلم الرواتب

□ سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – نفذ المعلمون في مدرسة سخنين الثانوية، صباح امس الثلاثاء، اضرابا عن العمل بناء على قرار لجنة المعلمين باستثناء معلمي صفوف الثاني عشر والطلاب المتقدمين للبجروت، الذين يواصلون الدراسة، وذلك احتجاجا على عدم تلقي رواتب شهرين وثلاثة ارباع الشهر والفوائد عن خمسة اشهر.

وافاد رئيس اللجنة الاستاذ عرسان ابو يونس، لقد علمنا من مصادر رسمية في بلدية سخنين ان حل الازمة الحالية لا يلوح في الافق وهذا يعني ان حلمنا بحلها مع بداية الشهر الحالي تبدد، وعلى ضوء رسالتنا الاخيرة لرئيس البلدية من يوم ٢٨/٥/٩٧ اجتمعت اللجنة وقررت تعطيل الدراسة في المدرسة الثانوية اليوم (امس الثلاثاء).

هذا ومن الجدير ذكره ان لجنة المعلمين كانت قد ارسلت رسالة الى رئيس البلدية السيد محمد غنايم والى جميع الاقسام والهيئات، التي لها علاقة بالمدرسة والى اعضاء البلدية ومنحوا البلدية فرصة لحل الازمة ودفع الرواتب حتى امس الاول الاثنين.

وكانت اللجنة في رسالتها قد استهجنت الرسائل التي ارسلها رئيس البلدية، الى المعلمين وطالبهم فيها بعدم العمل في اطر خارج المدرسة، مع العلم انه تم قبل بضعة اسابيع اتفاق ينص على تأجيل هذه القضية الى مطلع العام الدراسي المقبل.

وقد تعذر على مراسلنا اخذ رد من رئيس البلدية، امس.

■ تعزية ■

رفاق الحزب والجبهة في عرعرة يتقدمون بأحر التعازي الى عائلة ابو ربعه بوفاة الشاب

حسني ابو ربعه

ويتمنون لأهله ولعائلته الصبر والسلوان.

جهود للمصالحة بين رئيس بلدية رهط و«رابطة الصحفيين العرب في النقب»

□ رهط – لمراسلنا – رفضت «رابطة الصحفيين العرب في النقب» صيغة البيان، الذي نقله اليها نائبا رئيس بلدية رهط، طلال القريناوي وفيصل الهزيل، لتوقيعه وتوزيعه في المدينة باسم البلدية والرابطة، والاعلان من خلاله عن حل للمشكلة التي نشأت بين الطرفين، على خلفية المواجهات التي وقعت في المدينة، يوم الخميس الفائت، اثناء الاحتفالات باليوبيل الفضي، وما تبع ذلك من اعتداء على الصحفي محمد السيد، بحجة تحريضه على قذف الشرطة بالحجارة، على حد تعبير بيان للرابطة.

وجاء في البيان، ان الاجتماع الذي عقد، مساء امس الاول، الاثنين، بناء على طلب رئيس البلدية التوصل الى المصالحة بين الطرفين، فشل بسبب رفض ممثلي الرابطة التوقيع على منشور يشيد بشخصية رئيس البلدية موسى ابو صهيبان.

وعلمنا، ان المساعي متواصلة لايجاد صيغة ترضي كافة الاطراف، وتضع بالتالي، حدا للتوتر السائد في المدينة.

الجامعيون العرب يدينون تجاهل مظاهر العنصرية المنتهجة ضدهم

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – استهجن الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب، في بيان وزعه رئيسه جمال عثامنة، امس الثلاثاء، تجاهل اتحاد نقابات الطلاب الجامعيين في اسرائيل، في حملته الاعلامية ضد العنصرية، لمظاهر العنصرية المنتهجة ضد المواطنين العرب.

وجاء في البيان «ان عدم التعامل مع هذه الظاهرة، او تجاهلها، هو اخطر من الظاهرة نفسها، ويثير علامات سؤال واستفهام كثيرة حول نوايا ومفاهيم اتحاد نقابات الطلاب الجامعيين، بل الاخطر من ذلك، يفهم من هذه الحملة، ان اتحاد النقابات يجيز هذه الظاهرة البغيضة، التي تمس بالمواطنين العرب ولا يعتبرها عنصرية».

ودعا البيان، بعد ادانته لهذا التصرف، اتحاد النقابات الى «لملمة» حملتهم والاعتذار لجمهور الطلاب العرب خاصة وللجماهير العربية في البلاد.

«فصل المقال» تنتقد ذاتها على توقيت نشر التقرير عن بيع الاراضي

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت صحيفة «فصل المقال»، امس الثلاثاء، بيانا توضيحيا انتقدت فيه نفسها على توقيت نشر التقرير عن بيع الاراضي الفلسطينية.

وكانت الصحيفة نشرت (٢٩/٥/٩٧) تقريرا بقلم محمد حمزة غنايم بعنوان «الاباء القابضون»، ذكر فيه قائمة باسماء عدد من الشخصيات الفلسطينية البارزة التي باعت اراض للوكالة اليهودية قبل وقوع حرب فلسطين عام ١٩٤٨.

وجاء في البيان ان الزميلة «فصل المقال» نشرت التقرير عملا بحرية الصحافة والنشر. مع علمنا ان لهذه الحرية ثمنا مثلها مثل كافة الحريات الدمقراطية. وقد راجعت هيئة التحرير موقفها نقديا من توقيت النشر. ولكنها تعود لتؤكد للرأي العام عددا من الحقائق وهي: ● الاصرار على مبدأ حرية التعبير. ● رفض وادانة بيع الاراضي في القدس والضفة والقطاع في هذه المرحلة ودعم شرعية مقاومته. ● بيع الارض في العشرينات لا يقاس من حيث اهميته ووقعه وآثاره على الصراع مع الصهيونية ببيع الارض في ايامنا. ففي العشرينات لم تكن قوة الحركة الصهيونية قد اتضحت. وكان العرب ما زالوا واثقين من قدرتهم على انهاء هذا الصراع في صالحهم. ● ان المراجعة النقدية لتاريخ الحركة الوطنية لا تعني بأي حال من الاحوال التشكيك وطنيا بالزعامة التقليدية التي يجب ان تقيّم في حدود دورها التاريخي كما لا تعني تبرير التسيب في بيع الارض والاملاك في مرحلة صراع مصيري على مستقبل القدس والضفة والقطاع. هذه المراجعة لا تخفي حقيقة ان الحركة الصهيونية واسرائيل تقومان بالاستيلاء على الارض بقوة السلاح وليس بالبيع وبالشراء».

■ تعزية ■

أحر التعازي الى عادل مصالحة وزوجته واولاده وجميع آل مصالحة في كفرقرع والى عدنان خالد اسعيد وعائلته في ام الفحم بوفاة المأسوف على شبابها

ريم عادل محمود

للفقيدة الرحمة ولعائلتها حسن العزاء.

الجبهة الدمقراطية – كفرقرع

منح القاضي فارس فلاح وسام رئيس الدولة للتطوع

* وذلك تقديرا على نشاطاته لتوطيد العلاقات العربية اليهودية في البلاد *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - أوصت لجنة استشارية خاصة، برئاسة القاضية المتقاعدة هداسا بن عتو، أمام رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان، بمنح وسام رئيس الدولة للتطوع، للقاضي فارس فلاح، وذلك «تقديرا على نشاطه المتشعب والمبارك من أجل المجتمع ومن أجل توطيد العلاقات العربية اليهودية في البلاد»، كما جاء في الرسالة، التي تلقاها القاضي فارس فلاح، من مكتب رئيس الدولة.



* القاضي فارس فلاح *

وفي اتصال مع المسؤولة عن منح «الوسام للتطوع»، غيلا فلمون، قالت لـ - «الاتحاد»: أن الاوسمة ستوزع على المتطوعين في احتفال رسمي يقام في مكتب رئيس الدولة في (٨/ ٩٧/٧).

وأضافت فلمون، ردا على سؤال، «وأن القاضي فلاح هو العربي الوحيد من بين الذين سينالون الوسام هذه السنة».

وقالت: «هناك لجنة خاصة تضم في عضويتها شخصيات ورؤساء تنظيمات مختلفة ورجال اعلام، تتابع وتتعقب نشاطات النشيطين، من الشبيبة الى البالغين والحركات النسائية، وبناء على ذلك تقدم التوصيات».

وأشارت فلمون، الى أنه تم تقديم (٣٠٠) توصية، تم اختيار (١٢) شخصا من مختلف الأعمار لمنحهم الوسام. والنصر الأساسي في منح الوسام، هو السعي لتوطيد التعايش اليهودي العربي المشترك، ومدى كثافة عمل الأشخاص والمنظمات من أجل ذلك وعلى مدار السنة.

في الكنيست

استجوابات وردود على استجوابات

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - استجوب النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) وزير الصحة يهوشوع ماتسا، حول المعلومات عن حرمان المئات من الاطفال العرب في القدس الشرقية، من التأمين الصحي، مع ان الآباء يدفعون رسوم التأمين الصحي وبموجب القانون يحق للاولاد الحصول على التأمين.

وقدم محاميد استجوابه بناء على رسالة تلقاها من المجلس القومي لسلامة الطفل، الذي تلقى بدوره مئات الشكاوى من اهالي القدس العرب.

□□□ وطالب النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) وزير المعارف زبولون هامر، بتنفيذ وعوده التي اعطاها لوفد اتحاد لجان الآباء العرب القطري، لتحسين الاوضاع في المدارس. وكان الوفد التقى الوزير في (١/ ٩٧/٦) وعرض امامه المشاكل في المدارس العربية.

□□□ استجوب النائب سعد، وزير المعارف، حول ما نشر عن اعداد خطة في وزارة المعارف لفصل عشرات المعلمين من الجولان، لانهم يؤيدون سوريا!! وتساءل سعد، اليس في ذلك، ان كان صحيحا، الغاء الناس بسبب انتماءاتهم السياسية!

□□□ وطالب النائب سعد، نائب وزير البناء والاسكان، بالتراجع عن رفع اسعار قسائم البناء في البقيعة المخصصة للازواج الشابة. وذلك بناء على رسالة تلقاها سعد من عشرات شباب البقيعة، يشيرون الى ارتفاع الاسعار بنسبة خيالية.

□□□ وقدم النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع)، امس الثلاثاء، استجوابا مباشرا الى وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، يحتج فيه على توصية مستشاره للاستيطان ببناء (١٠٠٠) وحدة سكن جديدة في مستوطنة «كتسرين» في هضبة الجولان السورية. وتوصية المستشار جاءت بناء على قرار اتخذه وزير «الامن» لفحص امكانية بناء هذا العدد من البيوت، وأقام لجنة لهذا الموضوع في ايلول (١٩٩٦).

وتساءل النائب سعد في استجوابه: كيف يستقيم هذا العمل الاستفزازي مع تصريحات الوزير في لجنة الامن والخارجية البرلمانية «وانه يجب ايجاد السبيل لتجديد التفاوض مع سوريا؟

□□□ في رد على استجواب كان قد قدمه النائب د. احمد سعد الى وزير الامن الداخلي في ٩٧/٥/٣، حول اعمال التعذيب الوحشية التي تعرض لها الاسرى الفلسطينيون في سجن نفحة الصحراوي، وتردي ظروفهم في المعتقل، قال رئيس مكتب الوزير ومستشاره، آفي باليشنيكوف: «لم يكن اي تعذيب في الاحداث الاخيرة التي جرت في سجن نفحة، وحتى لم تكن حاجة للمواجهة الجسمانية، كان مجرد معالجة لخروقات وفقا لما هو معمول به. وادعاءاتك لا اساس لها من الصحة».

وعلق النائب سعد في الجواب: «وانها ليست المرة الاولى التي تلجأ فيها وزارة «الامن الداخلي» الى تشويه الحقائق فيما يتعلق بالجرائم والممارسات الوحشية التي يواجهها اسرى الحرية الفلسطينيون في معتقلات الاحتلال الاسرائيلي.

بسبب خلاف مالي بين بلدية رهط وسائق الحافلة

حرمان طلاب «خربة الباطل» من الوصول الى مدارسهم

□ رهط - لمراسلنا - لليوم الثاني على التوالي، حرم طلاب «خربة الباطل»، احدى القرى غير المعترف بها في النقب، من الوصول الى مدارسهم في رهط، امس الثلاثاء، بسبب عدم وصول الحافلة التي تقلهم من قريتهم الى رهط.

وعلمنا من اعضاء في اللجنة المحلية للقرية، ان سائق الحافلة ابلغهم بتوقفه عن نقل الطلاب، بسبب عدم تلقيه مستحقاته المالية من بلدية رهط، علما بان تنظيم نقل طلاب «خربة الباطل» هو في مسؤولية المجلس الاقليمي «بني شمعون»، لكنه بناء على اتفاق تم بين المجلس وبلدية رهط، يقوم الاول بتحويل اجرة الحافلة شهريا الى بلدية رهط، لتقوم بدورها بتحويله الى السائق، وهو الامر الذي لم تفعله البلدية في الفترة الاخيرة بسبب الازمة المالية التي تعانيها، اسوة بالسلطات المحلية العربية، على حد تعبير مصدر مطلع في البلدية.

وفي تعقيبه على الموضوع، اكد رئيس بلدية رهط، موسى ابو صهيبان، لـ «الاتحاد»، وان الحافلة لم تقم بنقل الطلاب الى مدارسهم يومي الاحد والاثنين، لكن المشكلة حلت امس الثلاثاء، اذ قامت البلدية بتوفير وسيلة نقل اخرى».



● جانب من «خربة الباطل» ●

واكد عضو في اللجنة المحلية لقرية «خربة الباطل» لـ «الاتحاد»، ان الحافلة لم تصل امس، وان الطلاب الذين وصلوا الى مدارسهم في رهط، وصلوا سيرا على الاقدام.

يذكر ان «خربة الباطل» تقع على بعد خمسة كيلومترات من رهط، ويعيش فيها (٥٠٠) نفس من ابناء «عرب الحكوك»، الذين هجروا من ديارهم في «وادي الشريعة» في العام (١٩٤٨)، الى قرية «كسيفة»، ومن هناك هجروا ثانية في العام (١٩٥١)، الى «خربة الباطل»، التي كان هجر منها في العام (٤٨) سكانها من ابناء قبيلة «العلامات».

سكرتارية المبادرة الدرزية في اجتماعها الدوري

مطالبة الحكومة بتلبية مطالب السلطات المحلية فورا

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - عقدت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية اجتماعها الدوري في بيت جن، مساء الاثنين، ترأسه حمد صلالحة. وقدم البيان السياسي، الشيخ جمال معدي. والبيان التنظيمي قدمه جهاد سعد.

وبعد النقاش، اتخذت السكرتارية القرارات التالية:

● التضامن مع رافضي الخدمة الاجبارية اليهود والعرب الدروز والمطالبة باطلاق سراح رافض الخدمة الاجبارية، وليد محمد نفاع، وتحية للشاب عناد جمال معدي لرفضه المثول للفحوصات الطبية لتجنيده، مؤكدا على كونه ابن الشعب العربي الفلسطيني ويرفض الخدمة مبدئيا.

● تحية لاهالي بيت جن في كفاحهم الموحد، في رفضهم سياسة المصادرة ومضايقات «سلطة حماية الطبيعة».

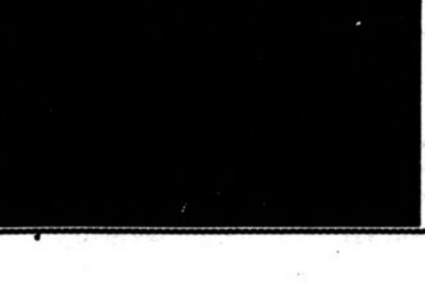
● تحية للسلطات المحلية في البلاد في اضرابها العادل ومطالبة الحكومة بالاستجابة لمطالبها.

● المطالبة باستمرار عملية السلام، وعلى اسرائيل الاستجابة لمطالب السلطة الفلسطينية في اعادة اراضيها واقامة الدولة المستقلة الى جانب اسرائيل ووقف مصادرة الاراضي.

● رفض واستنكار مخطط نائب وزير المعارف وأعوانه فصل المعلمين الوطنيين في الجولان السوري المحتل.

ليسقط الاحتلال ليسقط الاستيطان

لن يسمح الشعب الفلسطيني بتكرار ماساة الخامس من حزيران



قوات المعارضة الافغانية اسرت سفير باكستان في افغانستان

● نيودلهي – الوكالات – ذكرت صحيفة «هندوستان تايمز» الهندية، أمس الثلاثاء، ان قوات المعارضة الافغانية اسرت سفير باكستان في افغانستان.

وقالت الصحيفة، نقلاً عن مصادر في طشقند عاصمة اوزبكستان، ان السفير عزيز خان محتجز في مدينة هيراتان على الحدود بين افغانستان واوزبكستان.

واضافت الصحيفة ان خان محتجز مع عدد من مسؤولي حركة «طالبان» من بينهم وزير الخارجية الملا محمد غوس، وحاكم سابق لاقليم هرات «وسفير» طالبان لدى باكستان عبد الرزاق.

واوضحت الصحيفة ان السفير الباكستاني اسر في مدينة مزار الشريف في شمال افغانستان عندما استعادت قوات المعارضة المدينة من حركة طالبان.

مقتل اربعة ظلاميين في صعيد مصر

● المنيا (مصر) – الوكالات – افاد مصدر في الشرطة، أمس الثلاثاء، ان اربعة ظلاميين قتلوا في اشتباك مع الشرطة الليلة الماضية في منطقة المنيا في صعيد مصر.

واوضح المصدر ذاته ان الشرطة قامت بعملية في حقل لقصب السكر قرب مدينة سمالوط (نحو ٢٢٠ كم الى الجنوب من القاهرة) لاعتقال الظلاميين المختبئين فيه.

وتابع المصدر ان الظلاميين الاربعة، الذين يشتبه في انهم اعضاء في الجماعة الاسلامية المسلحة قتلوا في تبادل لاطلاق النار استمر ثلاث ساعات مع الشرطة.

وعثر قرب جثث الظلاميين الاربعة على ثلاثة اسلحة اوتوماتيكية.

وبمقتل الظلاميين الاربعة ارتفع الى (١٧٥) عدد الاشخاص الذين قتلوا في مصر في اعمال العنف، التي بدأتها الجماعات الاسلامية المتطرفة في آذار ١٩٩٢.

فوز الحزب الليبرالي في الانتخابات في كندا

● اوتاوا – الوكالات – اظهرت النتائج النهائية شبه الرسمية ان الحزب الليبرالي فاز بـ (١٥٤) مقعدا من اصل (٣٠١) مقعد في مجلس العموم الكندي. مقابل ستين مقعدا لحزب الاصلاح وهما التنظيمان اللذان جاءا في الطليعة.

وذكرت شبكة تلفزيون «راديو – كندا» ان الحزب الليبرالي، الذي يتزعمه جان كريتيان فاز بالاغلبية المطلقة في الانتخابات العامة، التي جرت، أمس الاول الاثنين، في كندا، لكنه لن يتمكن من استعادة الاغلبية المريحة، التي كان يتمتع بها في مجلس العموم والتي كانت تبلغ (١٧٧) من اصل (٢٩٥) مقعداً.

وبات مجلس العموم الكندي يضم (٣٠١) مقعدا.

ويأتي بعد هذين الحزبين «الكتلة الكيبيكية» بـ (٤٥) مقعدا والحزب الدمقراطي الجديد (٢١ مقعدا) والحزب المحافظ (٢٠ مقعدا) وهناك مقعد واحد سيشغله نائب مستقل.

مقتل ١١ ظلاميا مسلحا في الجزائر

● الجزائر – الوكالات – ذكرت صحيفة «ليبيرتيه»، أمس الثلاثاء، ان قوات الامن الجزائرية قتلت يوم الاثنين (١١) ظلاميا مسلحا في عمليتين نفذتا في اثنين من الاحياء الشعبية في الجزائر.

واوضحت الصحيفة ان ستة ظلاميين مسلحين قتلوا في حي حسين داي الشعبي (الضاحية الشرقية) في اشتباك وعملية مطاردة استمرا ساعات عدة.

وتابع المصدر ذاته ان خمسة ظلاميين مسلحين اخرين قتلوا في اليوم نفسه على ايدي قوات الامن في حي الحراش القريب.

وذكرت الصحف الصادرة، أمس، ان عدد ضحايا الانفجار الذي وقع، امس الاول الاثنين، في احد الاسواق في الجزائر العاصمة ارتفع الى (١١) قتيلا و(٨٠) جريحا.

وكانت اجهزة الامن الجزائرية وضعت حصيلة سابقة تحدثت عن سقوط سبعة قتلى و(٣٧) جريحا.

وقالت الصحف ان رجلين مسلحين قتلا امرأة قبل ان يلوذا بالفرار تاركين قرب جثتها طرداً مفخخاً.

الشرع: لا يمكن ان يبقى العراق معزولا الى الابد عن العالم العربي

● القاهرة – الوكالات – اعتبر وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع امس الثلاثاء، ان العراق لا يمكن «ان يبقى الى الابد على هذا النحو» معزولا عن العالم العربي غداة فتح الحدود بين البلدين امام رجال الاعمال للمرة الاولى منذ ١٥ عاما.

وقال الشرع للتلفزيون المصري ردا على سؤال حول امكانية اعادة اندماج العراق في العالم العربي «من الصعب ان يتخيل انسان ان البلد العربي الشقيق سيبقى الى الابد على هذا النحو». واضاف «لا بد ان يأتي اليوم، الذي تنفذ فيه قرارات مجلس الامن وترفع فيه المعاناة عن الشعب العراقي».

وذكر الوزير السوري ان اي قرار نهائي لم يتخذ بعد بشأن فتح الحدود السورية – العراقية حتى وان سمح لرجال الاعمال بعبورها منذ يوم الاحد.

ودعا الشرع ضمنا قطر الى الغاء المؤتمر الاقتصادي الرابع للشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقده في الدوحة في الخريف بمشاركة اسرائيل. وقال «نأمل الا تقدم اي دولة عربية على خرق هذا الالتزام (بوقف التطبيع مع اسرائيل)»، وأضاف «اذا قبلت دولة عربية ان تطبع وان تعقد مؤتمرات فان ذلك يعني تحقق نظرية (رئيس الحكومة الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، الذي قال اكثر من مرة ان العرب يجب ان يتكيفوا مع سياسته وان يقبلوا السلام مقابل السلام وليس الارض مقابل السلام.



● ام عراقية تعالج طفلها ●

كلمة الاتحاد

السماسرة ذريعة...!

● اختار رئيس الحكومة، السيد بنيامين نتنياهو، تدريبا عسكريا بالذخيرة الحية وفي منطقة قريبة من أراضي فلسطين، ليوجه التهديدات المباشرة للسلطة الوطنية «ستدفعون ثمناً باهظاً لقاء قتل سماسرة الارض». وموضوع تلك المناورات العسكرية، كما أعلن فيما بعد، هو: احتلال مواقع في اراضي السلطة الوطنية وفي نفس الوقت الدخول في اشتباكات على الحدود، مع جيوش عربية.

وبما اننا نعيش هذه الأيام الذكرى الثلاثين لحرب حزيران ١٩٦٧، وبما ان اسرائيل اعتادت على خوض حرب مرة في كل خمس سنوات بالمعدل، وبما ان العملية السلمية مجمدة ويتهددها خطر الدمار والانهيار، فاننا نستسخف كل تلك الضجة حول قتل سماسرة الارض ونضع ايدينا على قلوبنا خوفا من ان تكون هذه حجة يتذرعون بها من اجل الانفجار، كما كان قد حصل عشية حرب حزيران.

هذا لا يعني بالطبع، اننا نستهين بقتل السماسرة. وعلى الرغم من اننا نرى فيهم عملاء خونة، الا اننا لا نرى ان علاجهم يكون بالقتل. وينبغي ان يسود فقط القانون، وان يحاكم مخالفوه بنزاهة، وفي وضح النهار، من خلال اعطائهم الحق بالدفاع عن النفس.

لكن ظهور الحكومة الاسرائيلية وكأنها المدافع عن ارواح هؤلاء هو اكذوبة كبرى، لا تنطلي حتى على اولئك العملاء. وليس صدفة ان احدهم قال في مقابلة مع صحيفة «يديعوت احرونوت»، أمس، انه يخشى على حياته من اسرائيل اكثر من السلطة الفلسطينية، وقال ان احدى الشركات الاسرائيلية مدينة له بمبلغ ٨٥ الف دولار مقابل عمولة على صفقات الاراضي الكثيرة التي نفذها، لكن اصحاب الشركة يرفضون ان يدفعوا له الدين ويهددونه بالقتل، انه لا يستبعد ان يقتلوه فعلا ثم يتهموا المخابرات الفلسطينية بذلك.

ان ايدي الحكومة الاسرائيلية واذرعها المختلفة ملطخة بأوساخ صفقات الاراضي تلك، أكثر بكثير مما يتصوره العقل. والامر لا ينطلي على العالم الغربي، الذي يحاول نتنياهو الاستنجاد به. ولذلك ننصحه بالنزول عن شجرة هؤلاء السماسرة والعودة الى القضية الجوهرية في العلاقات بين الشعبين، قضية الكف عن التخريب على عملية السلام.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

غدا، شعب المليون شهيد ينتخب برلمانا جديدا

المطلوب برلمان قادر على انجاز عملية النهوض الوطني في الجزائر

● بقلم: صالح ابداح ●



● الجزائريون يستعدون للانتخابات ●

● من المفروض ان يتوجه، غدا الخميس، (١٦,٨) مليون ناخب جزائري الى صناديق الاقتراع لانتخاب (٣٨٠) نائبا من بين (٧٧٤٩) مرشحا موزعين على (٦٨) قائمة مستقلة و(٣٩) حزبا او تحالفا صغيراً.

وهذه هي المرة الاولى التي تجرى فيها انتخابات تشريعية، بعد الغاء الدورة الاولى من الانتخابات، التي جرت عام ١٩٩١، وفازت بها «الجبهة الاسلامية للانقاذ»، المحظورة حالياً، والتي انتقلت الى «النشاط المسلح»، الذي راح ضحيته منذ العام ١٩٩٢ أكثر من (٦٠) الف قتيل.

وصعدت القوى الظلامية من جرائمها ومذابحها ضد المواطنين المدنيين في الآونة الأخيرة في محاولة محمومة منها لافشال هذه الانتخابات، من خلال ترهيب المواطنين اصحاب حق الاقتراع من التوجه الى صناديق الاقتراع والادلاء باصواتهم، وهكذا يتم مخطط القوى الظلامية، امام اكثر من (٢٠) مراقب دولي وعشرات الصحفيين، لافشال الانتخابات واعتبارها غير شرعية.

ولم يستطع المرشحون اثارة حماس الناخب الجزائري الواقع بين مطرقة الظلاميين الاصوليين وسندان السلطة الحاكمة. فالظلاميون، الذين ينفذون افظع الجرائم لمآرب شخصية لهم ولكن يتسترون وراء الدين الاسلامي السمح او اولئك الذين يريدون ان يبقى الشعب الجزائري يعيش في دوامة سفك الدماء والحرب الاهلية لاهداف سوداوية لا تمت بصلة لمصلحة الجزائر بلدا وشعبا، بل لاهداف ضيقة قصيرة الأجل سرعان ما تفشل لان اسيادهم في ما وراء البحار والدهاليز المظلمة ينفد صبرهم وتنفد مصادر تمويلهم.

هؤلاء الظلاميون نفذوا افظع الجرائم، الذبح وقطع الرؤوس والتمثيل بجثث الضحايا وخطف الفتيات وممارسة زواج المتعة معهن، كل هذه الصفات البعيدة كل البعد عن الحضارة الانسانية والقريبة من قوانين الغاب، بالاضافة الى قتل الطلاب وخاصة الطالبات غير المحجبات، واغتيال الصحفيين لان كلمتهم اصبحت مدفعاً تقتل هؤلاء الظلاميين وتكشف جرائمهم وفظائعهم، التي هزت ضمير كل انسان متحضر، ينظر نظرة تفاؤلية الى المستقبل ونحن على اعتاب القرن الواحد والعشرين.

ومن الجانب الآخر، الحكومة الجزائرية لم تبذل اي جهد لتحسين اوضاع المواطنين على المستويين الاجتماعي والاقتصادي. فالبطالة مازالت متفشية في الجزائر، اذ تبلغ نسبة العاطلين عن العمل اكثر من (٢٨٪) من القوى العاملة وارتفاع اسعار المواد الغذائية الاساسية، الامر الذي زاد الفقراء فقراً وتطرفاً وجعل احياء الفقر والقصبات اوكاراً للظلاميين، واصبحت هذه الاحياء طابوراً خامساً ضد السلطة، وهذا «الطابور» لا يعارض النظام في الجزائر كموقف سياسي، بل نقمة على اهمال السلطة وتجاهلها للاوضاع المزرية في هذه الاحياء.

كما ان الحكومة اهملت وهمشت قضية النقص الحاد في المساكن وايجادها للازواج الشابة، الامر الذي دفع بالشاب او الشابة في الجزائر الى التفكير الف مرة قبل اقدامه على الزواج، وظهور شريحة واسعة من العازبين والعازبات ليس عن قناعة وانما قسراً.

اما عن فشل سياسة التعليم فحدث ولا حرج، العام الماضي اقرت الحكومة اللغة العربية لغة رسمية، ولم يطبق ذلك بشكل منهجي لان المؤسسات الرسمية والتعليمية غير قادرة على التحول الفوري من الفرنسية الى العربية، اضافة الى تجاهل مطالب البربر العادلة، باعتبار لغتهم لغة رسمية تدرس في مدارسهم.

جميع هذه الظروف بالاضافة الى انعدام الأمن دفعت المواطن الجزائري الى زاوية الاحباط واليأس وعدم الثقة بوعود الحكومة، ايضاً، التي كان جل اهتمامها طيلة خمس سنوات اجراء حوار مع أحزاب المعارضة من اجل المصالحة الوطنية في الجزائر، ولاشك ان هذه القضية هي قضية عليا واساسية، ولكن لا تعني اهمال الجوانب الاساسية البسيطة التي تهم المواطن البسيط، الذي فهم، على جلده، ان الذين وعدوا الناس بالجنة (قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ) حولوا البلاد الى جحيم».

لاشك ان شعب المليون شهيد يستطيع ان ينهض ببلده، ويقف ندا عنيداً لاولئك الذين بدأوا بقطع الاغصان وفتحوا الطريق امام الذين يريدون اجتثاث الجذع، وابقاء الجزائر معلما حضاريا في العالم العربي، ولكن هذا يتطلب وجود حكومة وبرلمان يهمهما مصلحة الشعب ويضحيان من اجل انجاز عملية النهوض الوطني في الجزائر.

ابرز القوائم التي تخوض المعركة الانتخابية

◻ التجمع الوطني الدمقراطي ◻

يجمع «الحزب الرئاسي»، الذي شكل منذ اربعة اشهر فقط، مؤيدي الحكومة ورئيس الدولة الحالي الامين زروال. ويعتمد على فئات شعبية كبيرة داخل البلاد، وقد رشح هذا الحزب عددا من الوزراء بينهم رئيس الحكومة، احمد اويحيى، الذي يأتي على رأس لائحة الحزب في العاصمة.

◻ حركة مجتمع السلم (اسلامي) ◻

وهو الحزب من اجل المجتمع الاسلامي «حماس» السابق، الذي يرئسه محفوظ نحناح، الخطيب اللامع والقريب من جماعة «الاخوان المسلمين» المصريين. وقد احتل هذا الحزب في ١٩٩٥ المرتبة الاولى في احزاب المعارضة بـ (٢٥٪) من الاصوات في الانتخابات الرئاسية واعلن انه يأمل حاليا في الحصول على ضعف هذه الاصوات وهو واثق من ترسخه ومن «اخطاء» التي يتولى فيها مع ذلك حقيبتين. وقد بدل شعاره «الاسلام هو الحل» ليجعله «السلم هو الحل».

◻ التجمع من اجل الثقافة والدمقراطية ◻

يقوده سعيد سعدي ويدعو الى نبذ الاصولية والسلطة على حد سواء، ورغم جهود زعيمه، بقي هذا الحزب متمركزا في منطقة القبائل، وحصل سعدي على (٩٪) من الاصوات في الانتخابات الرئاسية في ١٩٩٥، لكنه اكد ان هذه النسبة «خفضت»، ويرى سعدي ان «الدمقراطيين» يشكلون ثقلا في المجتمع الجزائري رغم انقساماته، ويأمل التنظيم ان يكون التشكيل الرئيسي، الذي سينبثق عن هذه الانتخابات.

◻ جبهة القوى الاشتراكية ◻

يقود المعارض التاريخي حسين آيت احمد، من الخارج هذا الحزب المتمركز بشكل رئيسي في منطقة القبائل، وكانت الجبهة قاطعت الانتخابات الرئاسية، التي جرت في تشرين الثاني ١٩٩٥. ويرى زعيم الحزب ان «حلا تفاوضيا» يشكل الطريق الرئيسي لمواجهة «الذين يقتلون باسم الامة وباسم الله». واثارت استراتيجيته لدعم الجبهة الاسلامية للانقاذ (محظورة) الى بعض الاضطراب داخل الجبهة، كذلك ادانته الميليشيات «الدفاع الذاتي» التي يكثر عددها في منطقة القبائل. ووعدت الجبهة «بخلق الحدث» داعية انصارها الى النزول الى الشوارع في حال تزوير في الانتخابات.

وبين الاحزاب الاخرى حزب التجديد الجزائري (ممثل في الحكومة)، الذي يضم العدد الاكبر من النساء، وجبهة التحرير الوطني (الحزب الوحيد سابقا)، التي تواجه خطر ان ينضم معظم اعضائها الى «الحزب الرئاسي» وحركة النهضة، الحزب الاسلامي الذي يرى انه «القوة السياسية الاولى» في البلاد.

تحويل شاب للفحص النفسي لأنه قال: اسرائيل سيئة وايران جيدة!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – أوصى قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، بتحويل شاب من كرمئيل (٤٤ عاما)، الى الفحص النفسي اثناء اعتقاله لثلاثة أيام.

وكانت الشرطة اعتقلت المشتبه به بعد تقديم عدة شكاوى، في مركز استيعاب «القادمين الجدد»، عن تصرفه اللا أخلاقي والعنيف مع المتواجدين في المركز وتهديدهم واعتدائه على عدد من الفتيان.

وقال المشتبه به ردا على التهمة المنسوبة اليه «كل الشرطة في اسرائيل مافيا روسية. أريد العودة الى ايران، لان خاتمي جيد واسرائيل سيئة»!.

حطم الكرسي على رأس زوجته!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – ترقد في مستشفى «رمبام» في حيفا، امرأة من طمرة وتعاني من جرح عميق في رأسها، وذلك بسبب اعتداء زوجها عليها.

واعتقلت الشرطة المشتبه به (٣١ عاما)، وأحضرته، أمس الثلاثاء، الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقاله. ووفق ادعاء ممثل الشرطة، دخل المشتبه به الى بيته في منتصف الليل، وانهال على زوجته بالضرب، وحطم كرسيا من البلاستيك على جسدها وأصيبت بجراح عميقة في رأسها، وكما يبدو كسر يدها، أيضاً. ونقلت الى المستشفى للعلاج. وأبرز ممثل الشرطة مستندات طبية عن وضع المعتدى عليها.

ونفى المشتبه به التهمة، وقال ان زوجته سقطت على الارض وتضررت يدها!!

اعترفا بسرقة (١٧) سيارة!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال شابين من جنين وسيلة الحارثية، (١٢) يوما لاستكمال التحقيق، بعد اعترافهما بسرقة (١٧) سيارة من البلاد ونقلها الى المناطق الفلسطينية.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، اعتقل المشتبه به من سيلة الحارثية، (٢٠ عاما)، في نهريا، بعد أن اقتحم حاجزا للشرطة. وتبين أنه يقود سيارة بلا رخصة ومسروقة واعترف في اثناء التحقيق معه بأنه سرق (١٢) سيارة من كرمئيل ونهريا وكريات طبعون وكريات آتا وحيفا ورمات يشاي.

وقال المشتبه به ان شخصين آخرين ساعداه على نقل السيارات الى المناطق الفلسطينية.

واعترف المشتبه به الآخر أنه سرق خمس سيارات من حيفا ونقلها الى جنين. وتبين أنه، أيضاً لا يملك رخصة سياقة ولا تصريح دخول الى البلاد.

في بني براك

مقتل جنائي في انفجار سيارة مفخخة!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي ساعر ازولاي (٢١ عاما)، من بني براك، مصرعه امس الثلاثاء، في انفجار عبوة ناسفة وضعت في سيارته، عندما توجه ليفتح بابها وقيادتها.

وقال مصدر في الشرطة، ان ازولاي، معروف للشرطة بماضيه الجنائي. وتجري التحقيقات معه مؤخرا في عدة قضايا، منها محاولة الاستيلاء بالقوة على منزل مسنة. ومحاولة قتل شاب. ومحاولة دهس شرطي. واشار الى ان ازولاي، يعتبر النواة الصلبة وقائد عصابة ما يسمى «بربديس كاتس»، وان القتل جاء في اطار محاولات التسلط في منظمات العالم السفلي على السوق.

وأدى الانفجار الى تحويل جسد ازولاي لاشلاء. واحترقت سيارته وعدة سيارات قريبة تماماً. واصيب ثلاثة من السابلة بجروح متوسطة من جراء الانفجار. وتضررت عدة منازل قريبة.

وكان ازولاي، تزوج قبل اسبوعين وترك وراءه زوجة حاملاً.

عقوبة الزواج مرة ثانية!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – عقابا لزواجه من امرأة ثانية، سيضطر مواطن من الناصرة للعمل شهرين في مؤسسة لخدمة الجمهور.

فقد أصدرت محكمة الصلح في الناصرة قرارا ضد مواطن من الناصرة، تلزمه بالعمل لمدة شهرين في مؤسسة لخدمة الجمهور والسجن الاحترازي لمدة سنتين على الا يتزوج من امرأة ثانية مرة أخرى. وذلك بعد ان تقدمت الزوجة الاولى بشكوى ضد زوجها عندما اكتشفت بانه خالف القانون وتزوج مرة أخرى.

سرقا ستة حملان!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة مواطنين من عرب الشبلي للاشتباه بانهما سرقا ستة حملان ذبحت بعد ساعات قليلة.

وكان احد سكان مستوطنة «نوف» قد تقدم بشكوى بعد فقدانه ستة حملان من حظيرته، فشرعت دورية من حرس الحدود للبحث عن الحملان، ولاحظوا في المنطقة وجود سيارة مشبوهة، وعند الفحص تبين انها لمواطن من عرب الشبلي، فوصلوا الى بيته على الفور وهناك وجدوا الحملان الستة مذبوحة. فاعتقلت الشرطة اثنين من اصحاب البيت للتحقيق.

عرفات ضيف الشرف في مه...

● غزة – وفا – اعلن أمس الثلاثاء، السيد صخر بسيسو رئيس اللجنة الوطنية الفلسطينية لمهرجان الشبيبة والطلاب العالمي ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيكون ضيف الشرف في المهرجان الرابع الذي ستجري فعالياته في هافانا و١٤ اقليما ومدينة كوبية خلال الفترة من ٢٨ تموز الى ٥ آب المقبلين.

وقال بسيسو في برنامج «واجه الصحافة» الذي تنظمه وزارة الاعلام ان الوفد الفلسطيني يضم أكثر من ١٥٠ عضوا من مختلف محافظات الوطن والشتات تكريسا للدور الفلسطيني الفاعل في هذا التجمع العالمي.

ويشارك في هذا المهرجان الذي ينعقد تحت شعار «لنتحدث من أجل السلام والصداقة»، أكثر من ١٥ الف شاب وطالب من ١٢٨ دولة.

وأظهر بسيسو ان المشاركة الفلسطينية في المهرجان تستهدف تأكيد وتعميق تواصل الحركة الشبابية الطلابية الفلسطينية مع الحركة الشبابية العالمية وحشد التأييد للقضية الفلسطينية وشرح واقع العملية السلمية، والعقبات التي تضعها اسرائيل امامها ورفضها الالتزام بأسس العملية، والتنفيذ الأمين والدقيق لما تم الاتفاق والتوقيع عليه.

وينعقد مهرجان هذا العام متزامنا مع اليوبيل الذهبي لانطلاقة الحركة الشبابية الطلابية العالمية التي دشنت مهرجانها الاول في براغ في آب ١٩٤٧، كما تجري فعاليات المهرجان الرابع عشر تتويجا لجهود مضنية بذلتها منظمات شبابية وطلابية وطنية واقليمية، بمشاركة فلسطينية فاعلة بعد غياب دام ثماني سنوات اذ انعقد المهرجان السابق في بيونغ يانغ عاصمة كوريا الدمقراطية في تموز ١٩٨٩.

تراجع معدلات الجريمة في الولا...

● واشنطن – الوكالات – رأى خبراء امريكيون ان استقرار سوق المخدرات غير الشرعي وتقدم سكان الولايات المتحدة في السن أمران يفسران جزئيا التراجع الكبير، الذي لا سابق له في معدل الاجرام في الولايات المتحدة للسنة الخامسة على التوالي، لكنهم حذروا من التفاؤل المفرط.

وأظهرت احصاءات نشرها مكتب التحقيقات الفدرالي (اف. بي. اي) ان الجريمة تراجعت بنسبة (٧٪) في الولايات المتحدة العام ١٩٩٦ مقارنة مع السنة السابقة مسجلة تراجعا للسنة الخامسة على التوالي منذ العام ١٩٩٢.

وأوضح روبرت ستيوارت، الناطق باسم «دراغ بوليسي فوانديشين»، مؤسسة مستقلة متخصصة بالدراسات المتعلقة بمشاكل المخدرات، ان «سنوات الحرب للسيطرة على سوق الكراك (من مشتقات الكوكايين) ادت الى موجة عمليات قتل في الثمانينات بدأت تنحسر الآن».

واضاف ستيوارت ان «العصابات حددت «مناطقها» واصبحت اقل حاجة للجوء الى العنف»، مشيرا في الوقت نفسه الى ان عددا كبيرا من افراد العصابات قتلوا او موجودون في السجن.

ويبلغ عدد السجناء في الولايات المتحدة (١.٦) مليون شخص وهو أكبر عدد يسجل في الولايات المتحدة حتى الآن.

وأفاد خبراء آخرون ان تقدم السكان في السن وانتهاج سياسة تعتمد على برامج أكثر للوقاية من الجرائم هما عاملان قد يفسران تراجع الجريمة في مجمل المناطق الامريكية باستثناء بعض الولايات الجنوبية حيث ارتفعت الجرائم، التي تعتبر خطرة بنسبة (٢٪).

وقال احد الخبراء في ظاهرة الاجرام دوريس ماكنزي انه «بقدر ما يتقدم السكان في السن تتراجع الجريمة».

ويشكل الاشخاص، الذين تتراوح اعمارهم بين (٣٢) عاما و(٥٠) عاما ثلث سكان الولايات المتحدة. ويعتبر الخبراء ان أخطر المجرمين ينتمون عادة الى شريحة العمر، التي تتراوح بين (١٦) و(٣٥) عاما.

وقال روبرت ستيوارت «يمكن توقع موجة جديدة من المجرمين الكبار، اذ يصعب التكهن» بتقلبات نسبة الجريمة لدى الشباب والذين باتوا يستخدمون الاسلحة بشكل أكبر».

وكتبت صحيفة «نيويورك تايمز» نقلا عن خبير في القانون الجزائي في جامعة نرثايسترن في بوسطن ان «الجريمة تنحسر لكنها لم تخفت».

من جهته، حيا الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، «أهم انخفاض سنوي

الحلوى والبالونات للأطفال من النساء الدمقراطيات



●النساء الدمقراطيات في الناصرة يقدمن الحلوى لاطفال الروضات كما في كل عام●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - كما في كل سنة، واحتفالا بيوم الطفل العالمي، زارت ممثلات حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة جميع حضانات وروضات المدينة وقدمن الحلوى والبالونات للأطفال.

كما واحتفل اطفال كفركنا بيوم الطفل العالمي بمسيرة طافت القرية وشارك فيها مئات الأطفال واهاليهم.

نهب أموال وأمتعة ركاب باص.. حتى ملابسهم

● ليما - الوكالات - ذكرت شرطة البيرو ان خمسة لصوص بيروفيين هاجموا بالقرب من ليما باصا وجردوا ركابه الـ ٦٠ من اموالهم وامتعتهم وحتى ملابسهم بعد ان اعتبروا ان الغنيمة لم تكن كافية.

ووقع الهجوم على بعد ٤٣ كم شمال ليما في اقليم شانكاي.

وقال متحدث باسم الشرطة ان مجموعات مسلحة اعترضت طريق (١٣) باصا منذ مطلع العام الجاري، لكنها المرة الأولى، التي يرغم فيها المعتدون ضحاياهم على خلع ملابسهم.

لكن أكثر ما أزعج ركاب الحافلة هو النسمة الصباحية الباردة، التي لفحت اجسادهم العارية الا من.. الملابس الداخلية.

الادعاءات الكاذبة.. عواقبها خطيرة

●جاكرتا - الوكالات - نقل مسؤول عن قرية في وسط جاوا الى المستشفى لاصابته برصاصتين اطلقهما عليه محاوروه للتأكد من اقواله بعد ان تباهى امام مجموعة من عناصر الشرطة بانه يقاوم الرصاص.

وذكرت الصحف الاندونيسية ان سوهاندي مسؤول قرية توغو لور (غرب جاوا) حاول منع عناصر الشرطة من اعتقال شباب يشتبه بانهم هاجموا قرية مجاورة، ولاقناع عناصر الشرطة أكد لهم انه يتمتع بقدرات سحرية تحميه من الرصاص.

وللتأكد من اقواله اراد شرطي اختبار قدراته فأطلق عليه رصاصتين.

لقاح ضد الايدز [illegible] فعالا بعد [illegible] تجربته على قرود

● واشنطن - الوكالات - افادت مجلة «نيتشور ميديسين» الامريكية الطبية في عددها لحزيران الجاري ان لقاحا تجريبيا ضد «الايدز» ما زال فاعلا في التصدي لفيروس قصور المناعة المكتسب بعد عام على تجربته على ثلاثة قرود من فصيلة الشامبنزي.

وتم اعداد اللقاح انطلاقا من فيروس قادر على التسبب بزكام اضيفت الى جيناته جينة اضافية هي «دجي. بي. ١٦٠» موجودة فقط في فيروس «الايدز».

وتم في البداية تلقيح القرود الثلاثة بتبخير كمية من اللقاح في انوفها. فتمركز الفيروس المزروع في جزء من الجهاز التنفسي والامعاء، كما اوضح معدو الدراسة من مختبر «وايث - ايريست» الامريكي (بنسلفانيا).

وما لبث الفيروس ان تكاثر في الانسجة منتجا بروتينة «دجي. بي. ١٦٠» فتحرك الجهاز المناعي لدى الحيوانات وانتج مضادات وكريات بيضاء مبرمجة للتصدي لفيروس «الايدز».

ومن أجل تعزيز مناعة الشامبنزي لقحها الباحثون ببروتينة اخرى من فيروس «الايدز» هي «دجي. بي. ١٢٠» تم صنعها في المختبر.

اخيرا وبعد (١١) شهرا زرعوا فيروس «الايدز» في جسم القرود الملقحة وفي جسم قرود غير ملقحة.

وأشارت معدة التقرير الرئيسية مارجوري روبرت غوروف، الى ان القرود غير الملقحة اصيبت بعد شهر بالمرض، بينما ما زالت القرود الملقحة في صحة جيدة بعد أكثر من عام.

التنافس على قيادة العمل «يلوث» البيئة

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالبت المديرة العامة لوزيرة البيئة، تحاما رونين، المتنافسين الأربعة على قيادة حزب «العمل»، ايهود براك ويوسي بيلين وشلومو بن عامي وافرايم سنيه، بالعمل فورا لازالة صورهم وملصقات الدعاية الأخرى واللافتات التي علقت في الأماكن العامة، خلافا للقانون، في فترة التنافس.

وأشارت روتين في رسالتها الى المتنافسين الأربعة، الى ان تعليق الملصقات في أماكن غير مخصصة لذلك، يزعج الجمهور ويعتبر تجاوزا لقانون النظافة.

وكرست وزارة البيئة ودائرة الأشغال العامة، جهودا كبيرة لازالة الملصقات التي علقت خلافا للقانون.

تجدر الاشارة الى ان المخالفة لذلك تكلف صاحبها حتى (٧٥) الف شيكل، الأمر الذي دفع يوسي بيلين، الى الاعلان انه سيباشر فورا بالعمل على ازالة الملصقات الخاصة به.

مهرجان الشبيبة في هافانا



●عرفات في مهرجان الشباب الدمقراطي في كوبا عام ١٩٧٨ (صورة خاصة)●

... المتحدة، لكن الخبراء يحذرون

في جرائم القتل والجرائم العنيفة منذ ٣٥ عاما»، اي منذ ان بدأ مكتب التحقيقات الفدرالي نشر احصائيات وطنية.

وقال كلينتون في بيان «نحن في الطريق السليم مع عدد أكبر من رجال شرطة الاحياء، وعقوبات أشد وجهود أكبر للوقاية من جرائم القاصرين».

لكن رغم تراجع الجريمة تبقى الولايات المتحدة على رأس الدول الصناعية من حيث نسبة الجريمة وفق ارقام مكتب «بوبيليشين رفرنس» وهو هيئة رسمية للاحصاءات.

ووفق هذه الأرقام تشهد اليابان بين الدول الصناعية اقل عدد من الجرائم (٦. · لكل مئة الف نسمة) تليها بريطانيا (٧. · لكل مئة الف نسمة) والمانيا (١ لكل مئة الف) وفرنسا (١. ١ لكل مئة الف نسمة).

مقابل (٢,٥) مليون دولار

ايال بيركوفيتش يوقع، نهائيا، مع ويستهام

□حيفا – لمحررنا الرياضي



– بعد صراع طويل وتردد قلق، وقع اللاعب الدولي (نجم مكابي حيفا سابقا ولاعب المنتخب الاسرائيلي) ايال بيركوفيتش عقدا دسما بقيمة (٥ . ٢) مليون دولار لفترة خمس سنوات، مع النادي الانكليزي ويستهام. وصراع بيركوفيتش، الذي قضّ مضجعه في الايام الاخيرة، كان بسبب تردده اختيار نوتنهام (النادي الكبير والعريق) او ويستهام (الذي يعتبر متوسطا في انكلترا واوروبا). وقد قدم بيركوفيتش الى البلاد ليلة امس الاول ليشارك في تدريبات المنتخب الاسرائيلي تحضيرا لملاقاة المنتخب الروسي الاحد القادم. وصرح امس الثلاثاء لوسائل الاعلام: «ان ما ورد في الصحف عن شروط العقد لم يكن سوى تخمينات لانه وحده وعائلته ونادي ويستهام الذين يعرفون كنه بنود العقد ولا ينوي نشرها. غير انه قال انه عقد جيد من ناحية مهنية ومالية، وبه يكون بيركوفيتش قد حقق حلم طفولته وهو اللعب في ناد عالمي عريق مقابل مبلغ «محترم».

وحول مباراة المنتخب الوشيكة أمام المنتخب الروسي قال: «سيكون من الصعب الفوز على المنتخب الروسي. سأعمل كل ما في وسعي للمشاركة كما يجب في التدريبات رغم تعبي الشديد». واضاف: «كل من يعرفني جيدا يعرف انني دائما اشارك في المباريات لتحقيق الفوز وآمل ان يثمر لنا ذلك...».

و... رونين حرازي يفضل اندرلخت على سالمنكا مقابل (١,٥) مليون دولار

□حيفا – لمحررنا الرياضي



– بخلاف ما نشر في الصحف امس الثلاثاء، فقد وقع اللاعب رونين حرازي (لاعب بيتار القدس والمنتخب الاسرائيلي) عقدا مع اندرلخت (البلجيكي) بعد ان كان توقيعه مع فريق سالمنكا (الاسباني) شبه اكيد.

ويذكر ان مدة العقد لاربع سنوات بالاضافة الى سيارة فخمة تخضع لتصرفه وشقة يقطنها مع زوجته.

وكان حرازي قد وقع برؤوس اقلام على عقد مع سالمنكا لفترة ثلاث سنوات فيما اذا نجح الفريق بالصعود الى الدرجة الاولى في الدوري الاسباني. ولكن وبما ان ذلك سيتضح بعد اسبوعين وبوجود عرض مغر من اندرلخت الذي اعلن انه لا يستطيع الانتظار لمدة اسبوعين، فقد «طار» حرازي الى بلجيكا ظهر امس ووقع العقد المذكور، وبعدها عاد الى البلاد ليشارك في المعسكر التدريبي للمنتخب تحضيرا لملاقاة المنتخب الروسي الاحد القادم.

* تنويه *

□في تقرير عن المباراة الفاصلة بين هـ. عين ماهل وهـ. شباب طمرة، السبت الماضي، والذي نشر في «الاسبوع الرياضي» (الاحد ١/٦/٩٧) ورد، ضمن ردود الفعل، اسم حمزة ابو ليل على انه مدير الفريق. والصحيح ان مدير الفريق هو محمود ابو ليل (ابو علي) والذي يتولى ادارة الفريق قرابة عشرين عاما فيما يتولى حمزة حبيب الله (وليس حمزة ابو ليل) مهمة محاسب الفريق وعضو ادارة. وفي حديث مع ابو ليل قال: انه متوعك صحيا في الاونة الاخيرة. ويخضع للعلاج في المستشفى.

الاسبوع الرياضي والزاوية الرياضية في «الاتحاد» تتمنيان لابي علي الشفاء العاجل وللسيد حمزة حبيب الله وهـ. عين ماهل النجاح في الموسم القادم. ولذا اقتضى التنويه.

(المحرر)

□ ألعاب قوى:

لقاء سان دوني: القروج نجم اللقاء والصغير ثانيا في ٥ آلاف م

●باريس – الوكالات – كان العداء المغربي هشام القروج نجم لقاء سان دوني الفرنسي الدولي الثالث عشر لألعاب القوى الذي خصصت له ميزانية مقدارها ٦.٨ مليون فرنك (١.٢ مليون دولار) عندما الهب حماس المتفرجين رغم البرد والرطوبة الناجمين عن مطر خفيف.

ولم يفوت القروج الفرصة على الجمهور في الاستمتاع باللقاء عندما قطع مسافة ١٥٠٠م في ٣.٣١.٧٦ دقائق بفارق يقل او يزيد عن ٤ ثوان امام الكيني لابان روتيش (٣.٣٥.٩١ د) والفرنسي نادر بوش (٣.٣٥.٦٤ د) والمغربي ادريس المعزوزي (٣.٣٥.٩٤ د).

واعتذر القروج من المتفرجين بلطف عندما قال في نهاية اللقاء «في ظروف كهذه، لا يمكننا القيام بأفضل من ذلك».

وكان القروج سجل افضل رقم للمسافة هذا العام، في لقاء هينغيلو الهولندي الدولي (٣.٢٩.٥١ د).

وجاء المغربي اسماعيل الصغير ثانيا في سباق ٥٠٠٠ متر بزمن مقداره ١٣.٠٧.٩٤ دقيقة خلف الكيني بول بيترك (١٣.٠٥.٠٠ د)، وأثبت الكيني موزس كيبتانوي من جديد انه ملك الـ ٣ م موانع (٨.١١.٩٣ د) وحل المغربي هشام بوعويش في المركز الرابع (٨.٤١.٥٣ د).

وتقدم الناميبي فرانكي فريديريكس على الأمريكي براين لويس في سباق ١٠٠م مسجلا ١٠.٠٩ ثوان مقابل ١٠.١٩ ث لمنافسه، في حين حل الكندي بروني سورين خامسا (١٠.٢٩ ث).

واجتاز الأمريكي مارك كرير سباق ١١٠م حواجز بزمن ١٣.٢٩ ث، وحل البريطاني كولن جاكسون حامل الرقم العالمي خامسا (١٣.٥٧ ث).

وسجل التشيكي يان زيليزني، بطل العالم وحامل ذهبية اولمبياد اتلانتا في رمي الرمح، ٨٩.٩٠ م، وهو الذي حقق رقما جيدا في لقاء اوسترافا التشيكي الدولي الاسبوع الماضي (٩٢.٤٢م).

وفي الوثب العالي، جاء الكوبي خافيير سوتومايور في المركز الخامس (٢.٢٥ م)، واخفق الفرنسي جان غالفيون بطل اولمبياد اتلانتا في القفز بالزانة في ثلاث محاولات من دون ان يتمكن من اجتياز حاجز ٥.٥٥م، في حين سجل الروسي مكسيم تارسوف ٥.٨٥م.

ولدى السيدات، انتزعت الجامايكية مرلين اوتي سباق ١٠٠م في ١١.١٩ ث ومواطنتها مرلين فريزر سباق ٢٠٠م في ٢٢.٧٤ث، والامريكية كيم باتن سباق ٤٠٠م حواجز امام الجامايكية ديون هيمينغس (٥٤.٠٢ ث) فيما حلت المغربية نزهة بدوان في المركز الخامس (٥٥.١٨ ث).

وفي ما يلي النتائج كاملة:

* رجال *

– ١٠٠م:
١ – الناميبي فرانكي فريديريكس ١٠..٠٩ث
٢ – بريان لويس ١٠.١٩ث
٣ – النيجيري ديفيدسون ايزينوا ١٠.٢٠ث
–
٥ – الكندي بروني سورين ١٠.٢٩ث

– ١١٠ م حواجز:
١ – الامريكي مارك كرير ١٣.٢٩ث
٢ – الامريكي جاك بيرس ١٣.٣٩ث
٣ – السلوفاكي ايغور كوفاتش ١٣.٤٣ث
–
٥ – البريطاني كولن جاكسون ١٣.٥٧ث

٢٠٠ م:
١ – الامريكي كيفن ليتل ٢٠.٤٣ث
٢ – الكوبي ايفان غارسيا ٢٠.٤٧ث
٣ – النيجيري اوزموند ايزينوا ٢٠.٥٦ث

٤٠٠ حواجز:
١ – الامريكي براين برونسون ٤٨.٢٤ث
٢ – الفرنسي ستيفان دياغانا ٤٩.٦٢ث
٣ – كين هارندن من زيمبابوي ٤٩.٦٧ث

١٥٠٠ م:
١ – المغربي هشام القروج ٣.٣١.٧٦د
٢ – الكيني لابان روتيش ٣.٣٥.١٩د
٣ – الفرنسي نادر بوش ٣.٣٥.٦٤د
٤ – المغربي أدريس المعزوزي ٣.٣٥.٩٤د

٣٠٠٠ موانع:
١ – الكيني موزس كيبتانوي ٨.١١.٩٣د
٢ – الكيني ماتيو بيرير ٨.١٢.٧٣د
٣ – الكيني ويلسون بويت كيبكيتير ٨.١٣.٣٦د
٤ – المغربي هشام بوعويش ٨.١٤.٥٣د

٥٠٠٠ م:
١ – الكيني بول بيترك ١٣.٠٥.٠٠د
٢ – المغربي اسماعيل الصغير ١٣.٠٧.٩٤د
٣ – الفرنسي عبد الله البحار ١٣.١٧.٦٩د

العالي:
١ – الفرنسي ديديه ديكتيك ٢.٣١م
٢ – النرويجي شتاينر هون ٢.٣١م
٣ – البريطاني ستيف سميث ٢.٢٧م
–
٥ – الكوبي خافيير سوتومايور ٢.٢٥م

الزانة:
١ – الروسي مكسيم تاراسوف ٥.٨٥م
٢ – البيلاروسي ديميتري ماركوف ٥.٨٠م
٣ – الفرنسي الن اندجي ٥.٨٠م

الرمح:
١ – التشيكي يان زيليزني ٨٩.٩٠م
٢ – الروسي سيرجي ماكاروف ٨٧.١٠م
٣ – الالماني بوريس هنري ٨٥.٩٤م

* سيدات *

١٠٠ م:
١ – الجامايكية مرلين اوتي ١١.١٩ث
٢ – النيجيرية تشيوما اجونوا ١١.٢٠ث
٣ – الفرنسية فريديريك بانغه ١١.٢٦ث

١٠٠ حواجز:
١ – الامريكية دون باولز ١٢.٩٣ث
٢ – الجامايكية جيليان روسيل ١٢.٩٦ث
٣ – السلوفينية بريجيتا بوكوفيتش ١٣.٠٢ث

٢٠٠ م:
١ – الجامايكية مرلين فريزر ٢٢.٧٤ث
٢ – الروسية مارينا تراندينكوفا ٢٢.٧٨ث
٣ – الجامايكية جوليت كامبل ٢٢.٨٤ث

٤٠٠ م حواجز:
١ – الامريكية كيم باتن ٥٣.٦٣ث
٢ – ديون هيمينغز ٥٤.٠٢ث
٣ – الاوكرانية تاتيانا تيريشتشوك ٥٥.٠٣ث
–
٥ – المغربية نزهة بدوان ٥٥.١٨ث

١٥٠٠ م:
١ – الروسية ايرينا ساموركوفا ٤.٠٤.٧٣د
٢ – الايرلندية سونيا اوسوليفان ٤.٠٥.٤٣د
٣ – الاثيوبية كوتري دوليشا ٤.٠٥.٧٣د

٥٠٠٠م:
١ – الاثيوبية بيرهان اديري ١٥.٠٩.٣٢د
٢ – الاثيوبية ميرامي دينبوبا ١٥.١١.٧١د
٣ – الاسبانية جوليا فاكيرو سرا ١٥.١٢.١٠د

القرص:
١ – الروسية ناتاليا سادوفا ٦٦.٠٠م
٢ – الألمانية فرانكا ديتش ٦٤.٣٨م
٣ – البيلاروسية ايلينا زفيريفا ٦٢.٦٢م

الثلاثية:
١ – الروسية اينّا لاسوفسكايا ١٤.٧٧م
٢ – الرومانية روديتشا بيتريسكو ١٤.٦٤م
٣ – التشيكية ساركا كاسباركوفا ١٤.٥٧م

الرئيس مبارك يأسف لمستوى منتخب كرة القدم

●القاهرة – الوكالات – أعرب الرئيس المصري محمد حسني مبارك عن اسفه لمستوى منتخب كرة القدم الاول الذي فقد عمليا الأمل في التأهل الى نهائيات مونديال ٩٨ في فرنسا.

وقال مبارك في حديث مع مثقفين وصحافيين بثه التلفزيون المصري «انا آسف لمستوى اللاعبين الذين خيبوا املنا».

يذكر ان مصر تحتل المركز الثاني في المجموعة الافريقية الثانية برصيد ٦ نقاط من ٤ مباريات بفارق ٦ نقاط خلف تونس التي تحتاج الى نقطة واحدة من مباراتيها مع مصر الأحد المقبل في القاهرة، ومع ناميبيا في تموز المقبل، لحجز بطاقتها الى النهائيات. وتضم المجموعة ايضا ليبيريا (٤ من ٤).

في المقابل، اشاد مبارك بمنتخب الناشئين لاحرازه بطولة الامم الافريقية في بوتسوانا، ومنتخب كرة اليد.

وكان منتخب كرة اليد حل سادسا في بطولة العالم في مدينة كوماموتو اليابانية للمرة الثانية في تاريخه، اضافة الى احرازه المركز السادس في اولمبياد اتلانتا ١٩٩٦.

وردا على سؤال حول ما اذا كان من مشجعي الأهلي او الزمالك، اعرق ناديين في مصر، قال مبارك «لست اهلاويا ولا زملكاويا، انا اشجع اللعب الجيد».

ويعرف عن الرئيس المصري السابق انور السادات انه كان من انصار الأهلي، في حين كان الرئيس الأسبق جمال عبد الناصر من انصار الزمالك.

والرياضة المفضلة لدى الرئيس مبارك هي السكواش.



ميزانية الامم المتحدة ٢,٦ مليار دولار

● نشرت منظمة الامم المتحدة ميزانيتها التي ظلت في حدود ٢,٥٨ مليار دولار للفترة ١٩٩٨ - ١٩٩٩ واخذت في الاعتبار التزام الامين العام للامم المتحدة كوفي انان بالغاء الف وظيفة.

وتنص الميزانية التي قدمها المسؤول المالي في المنظمة الدولية جوزف كونور على الغاء ٩٠٤ وظائف ما زالت شاغرة من اصل ١٠ الاف وظيفة في مقر الامم المتحدة في نيويورك وجنيف وفيينا.

واضاف كونور ان مائة وظيفة اضافية ستلغى «قبل أن تصبح الميزانية نهائية» طبقا للتعهد الذي اخذه الامين العام باعلان برنامج الاصلاحات في تموز المقبل.

لكن كونور اشار الى ان قرار الغاء هذه الوظائف عائد للجمعية العامة التي ستصوت على الميزانية المقبلة في كانون الاو ل المقبل.

وقد مارس الكونغرس الامريكي الذي دفع ١,٥ مليار دولار من المتأخرات المترتبة على واشنطن شرط ان تنفذ الامم المتحدة هذه الاصلاحات، ضغوطا على انان ليبدأ في تطبيق برنامجه الاصلاحي منذ تسلم مهام منصبه في الاول من كانون الثاني الماضي.

وقال كونور ان ميزانية ١٩٩٨ - ١٩٩٩ كانت في الاصل ٢,٤٧ مليار دولار لكنها ارتفعت لتأخذ في الاعتبار التضخم واسعار الصرف. وتبلغ ميزانية ١٩٩٦ - ١٩٩٧ المطبقة حتى كانون الاول المقبل ٢,٦ مليار دولار.

ملفات السياسة الخارجية التي تنتظر حكومة جوسبان

□ يتعين على الحكومة الفرنسية المقبلة بزعامة الاشتراكيين ان تحدد سريعا توجهاتها في مجال السياسة الخارجية والدفاع، والاختبار الاول الذي ستواجهه سيكون القمة الاوروبية المقبلة في ١٦ و١٧ حزيران الجاري في امستردام.

وفي ما يأتي عرض مقتضب لمواقف الحزب الاشتراكي ازاء بعض الملفات الرئيسية في السياسة الخارجية:

١- الاتحاد الاوروبي:

خلال الحملة الانتخابية اتخذ الحزب الاشتراكي مواقف رافضة لتفسير «اصولي» لاتفاقية «ماستريخت» داعيا الى ليونة اكبر في تقويم المعايير المطلوبة للانضمام الى الاتحاد الاقتصادي والنقدي.

يرفض الحزب الاشتراكي، ايضا، ان يعتبر الشرط المفروض على الدولة الاوروبية الراغبة في الانضمام الى العملة الواحدة بان لا يتخطى العجز في موازنتها نسبة ٣٪ من اجمالي الناتج الداخلي بمثابة «عقيدة» لا يجوز المساس بها.

وهو يرى انه «من الممكن القبول بفكرة قيام عملة اوروبية واحدة من دون ان يعني ذلك بالضرورة الالتزام بمفهوم ليبرالية اقتصادية مفرطة. كما يؤيد رئيس الوزراء الاشتراكي الجديد، ليونيل جوسبان، انضمام ايطاليا واسبانيا الى الدفعة الاولى من الدول الاوروبية التي ستبدأ في اعتماد العملة الاوروبية الواحدة في الاول من كانون الثاني ١٩٩٩.

ومن بين الاولويات الاوروبية الاخرى بالنسبة الى اليسار صياغة «ميثاق تضامن ونمو مرتبط بسياسة تهدف الى ايجاد فرص عمل جديدة» وتشكيل «حكومة اقتصادية» تكون بمثابة ثقل مواز لنفوذ البنك المركزي الاوروبي.

٢- حلف شمال الاطلسي وشؤون الدفاع:

يؤكد برنامج الحزب الاشتراكي بوضوح «رفض فرنسا العودة الى الهيئات العسكرية التابعة للحلف» على اساس ان «عودة فرنسا الى الحلف شكل فشلا كاملا». وهو يشدد على ان «أمن اوروبا هو في الدرجة الاولى شأن اوروبي ولا يمكن فصله عن الاوجه الاخرى من البناء الاوروبي».

ويرى الحزب الاشتراكي ان «صناعة الاسلحة يجب ان تبقى تحت اشراف الدولة»، وان اصلاح نظام الخدمة العسكرية الالزامية «مكلف ولا فائدة منه».

٣- افريقيا والدول الفقيرة:

دان جوسبان خلال الحملة «افلاس سياسة فرنسا الافريقية» واعدا باجراء تغييرات «عميقة» في هذا المجال. وهو يرى ان «القرار في زائير وافريقيا وفي اي مكان آخر يجب ان يكون بيد الشعوب وليس بيد مرتزقة ومحاربين يفرضون انفسهم بالقوة».

ويقترح الحزب الاشتراكي ابرام «عقد شراكة جديد» مع القارة الافريقية



●جوسبان بعد انتصاره ●

ويؤيد بشكل خاص القيام «باعادة نظر كاملة لكل الروابط العسكرية القائمة» بين فرنسا والعديد من دول هذه القارة.

وفي مجال التعاون يدعو الاشتراكيون الى «الغاء ديون الدول الاكثر اختناقا» نتيجة حجم مديونيتها بالتعاون مع الدائنين الآخرين وكذلك الى «تخصيص ٠,٧٪ من اجمالي الناتج الداخلي الفرنسي خلال العامين المقبلين لتمويل مساعدات حكومية على التنمية».

٤- الجزائر:

يدعو جوسبان الى اعتماد «سياسة مختلفة» ازاء الجزائر معتبرا ان «على الحكومة الفرنسية ان تلقي بمزيد من ثقلها في هذا البلد في اتجاه دفعه نحو الدمقراطية». وهو يرى انه «اذا ظل الوضع محصورا بمواجهة مستمرة بين نظام عسكري متشدد وحركة اسلامية متعصبة فانه يخشى انفجار واسع يمكن ان تكون له عواقب» على فرنسا.

ديون روسيا الخارجية تبلغ ١٢٥ مليار دولار

● اعلن نائب وزير المالية الروسي اليكسي كودرين ان ديون روسيا الخارجية تبلغ حاليا ١٢٥ مليار دولار، منها ١٠ مليارات تعود الى فترة الاتحاد السوفييتي السابق وتكفلت بها روسيا.

ونقلت وكالة انترفاكس عن كودرين قوله ان مسألة ديون روسيا الخارجية سوّيت مع دائني روسيا في العامين ١٩٩٦ و١٩٩٧ وان موسكو تتمتع حاليا بثقة المستثمرين في الاسواق المالية الدولية.

واضاف كودرين ان «ايداع سنداتنا الاوروبية في الاسواق الخارجية يتيح للحكومة الحصول على قروض بفوائد اقل مما هي عليه في الاسواق الداخلية».

الاحزاب الايرلندية تتجنب مسألة الاجهاض في حملتها الانتخابية

□ تتفق جميع الاحزاب المتنافسة في الانتخابات العامة التي ستجري بعد غد الجمعة، في جمهورية ايرلندا، على امر واحد وهو تجنب الجدل حول موضوع الاجهاض، لان كلا من هذه الاحزاب يعتبر انه سيخسر اكثر مما سيكسب في هذا المجال.

لكن معارضي الاجهاض لا يقبلون بهذا الوضع، ويضاعفون جهودهم لحمل المرشحين على اعلان مواقفهم من الاجهاض، مطالبين بتنظيم استفتاء حول الموضوع، سيكون الثالث، في حال اجرائه، منذ العام ١٩٨٣.

وتفسر تحفظات السياسيين في غموض الرأي العام نسبيا عن الاجهاض الناتج بدوره عن عدم وجود تشريعات واضحة يندرج في اطارها التوقف الطوعي عن الحمل. واعتبر اسقف دبلن، ديسموند كونيل، هذا الغموض حول حق الطفل في ان يولد بانه «غير مقبول».

والاجهاض غير مسموح به في ايرلندا. وقد فتحت الشرطة تحقيقا الاسبوع الماضي في ثلاث عمليات اجهاض تمت في احد مستشفيات دبلن. وهذا امر نادر نسبيا بسبب معارضة الاجهاض من قبل اكثرية افراد الهيئة الطبية.

وقد ادرج حق الاجهاض في حال «الخطر الحقيقي والبالغ» على حياة الام، في قانون اصدرته في العام ١٩٩٢ المحكمة العليا، التي سمحت لفتاة في الرابعة عشرة هددت بالانتحار بعد تعرضها للاغتصاب والحمل، بالسفر الى بريطانيا للتخلص من حملها.

ودفعت قصة الفتاة بحكومة ألبرت رينولدز، الى اجراء استفتاء اعتبر كلا من مؤيدي ومعارضي الاجهاض ان نتيجته رجحت طروحاتهم.

وقد وافق الناخبون على الحق بالاجهاض في الخارج، مشبعين بذلك امرا واقعا اذ اكثر من اربعة آلاف ايرلندية تخضع، سنويا، للاجهاض خارج البلاد. كما وافقوا على حق نشر معلومات عن هذا الخيار. لكنهم رفضوا بنسبة ٦٥ في المائة السماح بالاجهاض «عندما تكون حياة الام في خطر لاسباب طبية»، وهي صيغة اعتبرها دعاة «حرية الاختيار» قريبة جدا من طروحاتهم بينما اعتبرها مؤيدو «الحق في الحياة» متسامحة جدا ودعوا الى رفضها.

ولا تزال اغلبية الرأي العام تعارض الاجهاض حسبما افادت نتائج استطلاع للرأي نشرت الاسبوع الماضي. فقد اعلن ٦٠ في المائة من عينة ضمت ١٧٠٠ شخص رفضهم هذا الخيار «في جميع الظروف»، لكن هذا الموقف كان اكثر مرونة لدى شبان المدن مقارنة مع شبان الارياف.

رؤوس الاموال الاجنبية وظفت في الدول النامية ٢٤٤ مليار دولار

● اكد البنك الدولي ان تدفق رؤوس الاموال الخاصة على الدول النامية والتي بلغت ٢٤٤ مليار دولار في ١٩٩٦ يجب ان يستمر خلال العقد المقبل، ودعا هذه الدول الى الاستعداد بشكل افضل للتكامل المالي العالمي.

وقال جوزف سيغليزت المسؤول الاقتصادي في البنك الدولي عند تقديمه تقرير بعنوان «فوائد رؤوس الاموال الخاصة الموجهة للدول النامية» ان «عولمة الاسواق المالية تكافئ الدول التي تتبع سياسات سليمة، وتملك مؤسسات مالية متينة».

ويشكل تدفق رؤوس الاموال الخاصة على الدول النامية حاليا خمسة اضعاف المساعدات الحكومية. وهي توفر «ايجابيات كبيرة» تسمح لهذه الدول بالاقتراض للقيام باستثمارات وتحسين نمو الاستهلاك فيها.

فضلا عن ذلك فان الاستثمارات الاجنبية بدأت تتنوع اكثر وتتحول الى مشاركة في رأسمال شركة اواستثمارات مباشرة وهي استثمارات على مدى اطول.

واعتبر البنك الدولي ان المخاطر المالية العامة على الدول النامية تتضاءل.

واوضح التقرير ان «تدفق رؤوس الاموال الى مجمل الدول النامية لن يشهد تقلبات كبيرة طالما ان احتمال حصول تغيرات مفاجئة في الوضع الدولي يبقى ضئيلا».

واشار الى ان التكامل المالي يمكن ان يضاعف انعكاسات نقاط الضعف المؤسساتية في هذه الدول او ثمن الاخطاء السياسية اذ ان المستثمرين يقومون لدى سماعهم الانباء السيئة بسحب اموالهم.

واوضح التقرير أن التحدي القائم امام الدول النامية يتمثل في حلقة التكامل المالي الصالحة بدلا من دخول حلقة مفرغة تؤدي الى تحسن كبير في الاوضاع يليه تراجع كبير».

وشدد التقرير على ان انجاح هذا «التكامل» يتطلب «ميزانية متينة وغياب التفاوت الكبير في الاسعار الداخلية (المتأتي عادة من الاجراءات الحمائية) ونظاما مصرفيا متينا مدعوما بهيئات مراقبة واخرى تنظيمية».

ويرى المستثمرون ان اسواق الدول النامية يجب ان تعزز في ثلاثة ميادين. فضعف البنى التحتية يؤدي الى تكاليف باهظة في المعاملات وتأخير في التسديد. يضاف الى ذلك ان حقوق الملكية ولا سيما حقوق المساهمين الصغار يجب ان تحظى بحماية ويجب تحسين نشر المعلومات المتعلقة بالاسواق والشركات.

وفي هذا الاطار، يؤكد البنك الدولي انه ينوي الاستثمار في قطاعات الدول الفقيرة التي لا تستهوي المستثمرين كالصحة والتربية. واكد سيغليزت ان البنك يهتم ايضا ببرامج مساعدة تقنية الى الاسواق المالية.

وتتركز ٧٥٪ من الاستثمارات الخاصة في الدول النامية في ١٢ دولة تقريبا فقط. وتستفيد دول افريقيا جنوب الصحراء باستثناء جنوب افريقيا من ١,٣٪ فقط من اجمالي الاستثمارات في الدول النامية والبالغة ٢٤٤ مليار دولار.

من خيب أمل من؟

□ بقلم: ابراهام ميلامد □

□لدى سماع اصداء انتصار حزب العمال البريطاني في الانتخابات البرلمانية الاخيرة في بريطانيا، استيقظ، رئيس حزب العمل في اسرائيل، شمعون بيرس من غفوته، انتفض لحظة ثم قام من نومه العميق وصاح بصوت عال: «من قال ان الاشتراكية ماتت؟». واما زميله في الحزب، والمرشح لرئاسة الحزب، البروفيسور شلومو بن عامي، فقد سار خطوة قصيرة، واسمع مقولة تبدو في اعين الكثيرين كمقولة ابيقورية، وفي اعين آخرين ثورية. ففي مقابلة اجرتها معه جريدة (هآرتس ٩٧/٥/٢٣) تجرأ بن عامي على القول في هذه الايام: انا قطعا اشتراكي. وانا اثور على حقيقة ان حزب العمل يهرب من مفهوم الاشتراكية. فللفرنسيين يوجد الحزب الاشتراكي الفرنسي، وعند الالمان يوجد الاس.بي.دي، الاشتراكي الدمقراطي، وللاسبان يوجد الحزب الاشتراكي العمالي. وفقط عندنا يهربون من هذه الكلمة مثلما يهربون من النار، فقط عندنا مفهوم الاشتراكية مسح بالكامل عن بساط البحث الشعبي ومن الواقع السياسي».

بالطبع، ان نجاح الحزب الاشتراكي الفرنسي في الانتخابات البرلمانية يوم ٩٧/٥/٢٥ - وعند كتابة هذا المقال لم تعلن بعد النتائج النهائية - اضاف الى فرحة انتصار حزب العمال البريطاني وادفأت قلب ليس فقط بن عامي، وبالطبع بيرس كذلك، انما ايضا كل الشيوعيين في العالم الذين يرون في كل انتصار على قوى الاستغلال الاقتصادي، القمع الاجتماعي والظلامية السياسية - الايديولوجية - مهما كان ضئيلا في اتجاه العدل الاجتماعي، انتصارات كهذه التي ليست اسبابها واحدة في كل بلد وبلد، ومع ذلك فهي لخيبة في امل الناخبين من طريق الاحزاب اليمينية.

□ فرحة ممزوجة بالحزن □

ومع ان الاحزاب الاشتراكية والاشتراكية الدمقراطية ايضا، عانوا من الانهيار في الشرق، الا ان معظم هذه الاحزاب قد بقي، وبعضهم حتى راح يبني نفسه ويستفيد من الازمة في الاحزاب الشيوعية في بلدانهم. واما الذين يتطلعون الى التغيير المنتظر فلم يستطيعوا ان يروا، ان امثال الاحزاب التي كانت قبل وبعد الحرب العالمية الاولى والثانية، قد حافظوا على جوهرهم الاصلاحي، وتحولوا بسرعة الى احزاب تجري وراء النجاح في الانتخابات، للوصول الى السلطة.

ان الخريطة السياسية في اوروبا تتغير بين الحين والآخر، وتعود على ذاتها نشاطات وهبوط الاحزاب الاشتراكية والاشتراكية الدمقراطية. ولكن ما يتركونه خلفهم فلا يزيد عن آثار تجميلية اجتماعية سرعان ما تمحي بأيدي الاحزاب اليمينية التي تأتي بعدهم. فالنظام الرأسمالي باق على حاله لم يمسه ضرر، بل وتزداد اسسه ترسخا. وتركيز رأس المال صار اكبر، بينما التقاطب بين اصحاب المقدرة والفقراء آخذ في الاتساع. ويكفي التمعن بما اقترفه حزب العمل تحت انوفنا في كل سنوات سلطته في البلاد.

ان فرحتنا هي فرحة الانتصار على قوى اليمين الرجعي، ومن المفيد ان نذكر في بضع كلمات، بماذا كانت «البضاعة» التي عرضها حزب العمال على الشعب البريطاني. وفي جريدة «الايكونوميست» البريطانية ذكرت مميزات معينة للنظرية الجديدة لزعيم حزب العمال البريطاني الجديد، ومن بينها جاء، ان «بلير استخدم انتصاره في الصراع على رئاسة الحزب في سنة ١٩٩٤، لكي يبلور حزبه من جديد: بناء قاعدته، ورمي حمولته الايديولوجية خارجا، وادخال العصرنة على اسلوبه». وليس صدفة ابرز ان «رمي الايديولوجية» يستهدف مسح الفوارق مع حزب المحافظين، الذي تزعمته سابقا «المرأة الحديدية» مارغريت تاتشر، التي استقبلها بلير فورا، لمحادثة ودية طويلة، «ولكي يتعلم من المصدر اسلوبها المكثف وتجربتها الفنية»، ولكي لا يبقى ادنى شك بالنسبة لتصميم حكومة حزب العمال الجديدة، وفقط بعد اربعة ايام من تشكيلها، اعلن وزير المالية براون سيد، عن ارتفاع ٢٥ . ٠٪ في نسبة الفائدة الاساسية. وقد تنازلت وزارة المالية «العمالية»، ايضا عن صلاحية تعيين نسبة الفائدة ونقل هذه الصلاحية الى البنك المركزي.

عن نقل التحكم بالاقتصاد الى ايدي الطغمة المالية - لان هذا هو التفسير لاجراء حكومة حزب العمال - كان معلق التلفزيون الاسرائيلي للشؤون الاقتصادية سيقول بشكل تصويري متواضع: «سيستمر الشعب بالدفع على السحب الزائد، بمبالغ اكبر».

الاشتراكيون الفرنسيون، الذين ادى خلطهم للايديولوجية في فترة ميتران الى سقوطهم الاكبر في تاريخ الاحزاب الاشتراكية الفرنسية في انتخابات سابقة، وقد وضعوا برنامجا اجتماعيا اكثر وضوحا، يؤمن مئات الوف اماكن العمل للشبان، اسبوع عمل من (٣٥) ساعة. توسيع الجهاز الاجتماعي للحماية. ولكن، خلافا للحزب الشيوعي الفرنسي، يؤيد الاشتراكيون انتهاج عملة اوروبية موحدة، لا يشجعون وقف الخصخصة، لا يشجعون تطوير القطاع الشعبي، يدركون الاضرار الذي يسببه اقتصاد السوق لفرنسا، ولكن يخترعون، كتعزية مفهوم «اوروبا اشتراكية»، التي، حسب رأيهم تعوض عن اضرار اقتصاد السوق. «اوروبا ماستريخت»، التي تدمر الاقتصاد الوطني وتعطي تفوقا امبرياليا بارزا للرأسمال الالماني الكبير، تقض مضجع الاشتراكيين الفرنسيين.

□ طريقان متناقضان □

امر خاص وظاهرة جديدة، لم يكونا معروفين في الحركة العمالية بين الحربين العالميتين، وبعدها - وحتى انهيار الشرق - تشكلان انقلابا في الاحزاب الشيوعية او في جزء منها (في حالة الانقسام) الى احزاب اشتراكية، احزاب يسارية، احزاب او حركات يسارية - دمقراطية الخ.. محاولة غورباتشوف افراغ الحزب الشيوعي السوفييتي في سنوات حكمه القصير، من الايديولوجية الماركسية - اللينينية، نجحت «فقط» في حل الحزب عن طريق اوامر رئاسية ادارية. ولكن حزبا اشتراكيا - دمقراطيا. لم يتشكل هناك. ازالة الاسمنت الايدلوجي الشيوعي ادت الى تقوض البناء الهائل للدولة السوفييتية، الا ان هذا لم يحل دون انتظام مجدد للاحزاب الشيوعية في الدول التي كان الاتحاد السوفييتي مركبا منها في الماضي.



* طوني بلير *

وفي مقابل الحزب الشيوعي في الفيدرالية الروسية، الذي فقط بعد عدة سنوات من هدمه بأيدي غورباتشوف وزمرته، تحول الحزب الى قوة مهيمنة في روسيا اليوم، وتتطور وتختزن قوة الاحزاب الشيوعية في الجمهوريات الجارة، وكلهم الى جانب الحزب الروسي اسسوا تحالف الاحزاب الشيوعية في الاتحاد السوفييتي سابقا. وليس منذ وقت بعيد اتخذ قرار في مؤتمر الحزب الشيوعي الروسي الذي ينص على التوجه والتطلع لاعادة بناء الاتحاد السوفييتي على اسس جديدة، ويشارك في هذا القرار كل احزاب الحلف.

حالة الحزب الشيوعي الروسي تشكل مثلا ودرسا وعبرة للمثابرة، للاخلاص، للمبادئ والقيم، المحافظة على الاستراتيجية والتكتيك الشيوعيين في ظروف متغيرة، بدون ان يمس هذا بالهدف النهائي المتوخى - تغيير النظام الرأسمالي بنظام اشتراكي، حسب برنامج الشيوعيين الروس، ستكون في هذا النظام ملكية وسائل الانتاج وعلى قطاعات من الاقتصاد ليست ملكية وحيدة للدولة فقط، بدون اخفاء وجهها تحت اسماء «جذابة» ومضللة، بدون نفي استمرارية الحزب الشيوعي السوفييتي، بدون انكار اخطاء الماضي، وبدون البصق القذر على انجازات الماضي الاشتراكي، وقد تحول الحزب الروسي الى مصدر الهام وأمل اجماهير الشعب لاخراج روسيا من الوضع الكارثي في الاقتصاد، وفي الحياة السياسية وفي المشاكل الاجتماعية. وهو ليس خزينة للحفظ، فالنضالات البرلمانية ليست غير وسيلة للوصول الى اهدافه، وليس ذلك هي الوسيلة الوحيدة، فقيادة الحزب تخطط لاضراب عام في كل انحاء روسيا، اذا لم تحسن حكومة يلتسين الفاسدة وضع الشعب الروسي المأساوي.

واعتمادا على مبادئ الماركسية - اللينينية الخلاقة، ينوي الحزب الشيوعي في الفيدرالية الروسية الوصول الى الحكم وان يأخذ بيديه مصير الشعب والدولة.

□ ريح صرصر □

حكاية واحدة، تشكل مصير الاحزاب الشيوعية في الاقطار الاشتراكية السابقة. فمعظم هذه الاحزاب (عدا الحزب في تشيكيا) ليست اثوابا جديدة، غيرت اسماءها، تخلت عن الايديولوجية الشيوعية السابقة، قبلت برامج مختلفة وعجيبة، مسحت منها بعناية اسماء ماركس ولينين، المفاهيم الاشتراكية، وتبنت بأمل يائس نظرية الخصخصة واقتصاد السوق. وبعض هذه الاحزاب اقدمت على خطوات انهزامية لكي تقبل في الوحدة الاوروبية بل وحتى في الناتو، بينما خنعت احزاب اخرى لشروط مهينة استعبادية لصندوق النقد الدولي، الذي يقف خلفه، كما هو معروف الرأسمال الامريكي الكبير.

وما هو اشد سخرية، ان هذه الاحزاب حاولت ونجحت في استغلال شعوبها للتغيير، وللخروج من تضخم بلغ ٥٠٠٪ في السنة، انتهاج اصلاحات لتأمين معيشة العاملين والفئات الضعيفة، من خلال تجريد ذاكرة الشعب الجماعية من انجازاته في النظام الاشتراكي السابق، ومن خلال التلويح بشعارات اشتراكية من الماضي غير البعيد، فالاحزاب الاشتراكية المتنكرة هذه نجحت في الانتخابات البرلمانية وتقلدوا زمام السلطة، والحزب الشيوعي البلغاري نجح بـ ٦٠٪ من اصوات الناخبين ومثله ايضا الاحزاب المماثلة في بولونيا، البانيا، سلوفاكيا الخ.

بمرور دورة برلمانية واحدة فقط، ووقف الملك عاريا كيوم ولدته امه. فالاصلاحات الموعودة انتقلت مباشرة الى سياسة الاحزاب البرجوازية السابقة، التي قضت بكل معنى الكلمة على الاقتصاد التعاوني في القرية، دمرت وعرضت للبيع المصانع التابعة للقطاع الشعبي والدولة، ومن خلال التفاخر بان الحكومة تنفذ وتنتهج اقتصاد السوق الغربية، خلقت عمليا اسسا وقواعد رأسمالية بدائية. فالفساد، الجريمة المنظمة، عدم الامن الشخصي، تخفيض مستوى المعيشة الى اسفل درك لم يتوقف في الفترة القصيرة من النظام «الاشتراكي» الموهوم، مئات ألوف الرجال والنساء والاطفال واقاربهم تركوا الوطن بحثا عن لقمة العيش في البلدان الاجنبية (كوريوز: قرية كاملة في بلغاريا الى جانب رئيس المجلس فيها، جاؤوا الى اسرائيل لتجربة حظهم فيها).

القرار القاتل للناخب المخدوع والمضلل، لم يتأخر. فمعظم هذه الاحزاب الاشتراكية - (عدا بولونيا، التي رسخ فيها الحزب الشيوعية كما يقال، تناور بين مفاهيم اشتراكية وبين تغيير الدستور الاشتراكي بدستور، لا تنقصْ فيه تعليمات ملاحقة الشيوعيين السابقين) - سقطت سقوطا مدويا من الكراسي العالية لثقة الشعب. ففي الانتخابات الاخيرة في نيسان هذه السنة، حصل الحزب الاشتراكي البلغاري بـ ٣٠٪ فقط، مع حلفائه، مقابل ٦٠٪ حصلوا عليها قبل ثلاث سنوات.

في الحساب الاخير، المسؤولية التاريخية للاحزاب «الاشتراكية» هذه هي اهانة الاشتراكية وانجازاتها، ابعاد الشيوعيين السابقين عن عقيدتهم، وخلط وتشويه الوعي الطبقي للعاملين والكادحين.

بدون المقارنة مقارنة ميكانيكية بين اليسار الدمقراطي في ايطاليا (قسم كبير من الحزب الشيوعي الايطالي سابقا)، وبين الاحزاب الاشتراكية في بلدان شرق اوروبا، فعمليا، هو في نشاطه، سياسته ونهجه تحول الى رقم تسلسلي جديد في قائمة الاحزاب في ايطاليا. والان، والتأكيد هو على الان - اندمج في الحياة السياسية في ايطاليا، يقف على رأس كتلة تمسك بزمام السلطة، يلعب اللعبة العادية والمعروفة من الماضي الايطالي، بل انه ملوث باتهامات بالفساد والعفن، وهي امور مميزة جدا للواقع السياسي في تلك البلاد. وبفضل الدعم البرلماني من الحزب الشيوعي المتجدد في ايطاليا (القسم الثاني من الحزب الشيوعي الايطالي السابق الذي لم يتنازل عن مبادئه الشيوعية وبقي مخلصا للنظرية الماركسية - اللينينية)، اليسار الدمقراطي ما زال يقف على خيط دقيق.

«الاشتراكية لم تمت» كما قال بيرس، ولكنها قتلت بتدحرجات مختلفة لتلك الاحزاب «الاشتراكية» التي تحمل هذا الاسم زورا.

□ ليست تمنيات بل ضرورة تاريخية □

من الصعب التصديق ان هذا ما اراده الافراد والقوى التقدمية في اوروبا الذين يفتشون عن «مضامين جديدة لملء الفراغ الشاغر في الجهة اليسارية من الخارطة السياسية بعد انهيار الاشتراكية..» وحسب قول نيتسان هوروفتس، مراسل «هآرتس» في باريس في تقرير التبسناه، في مقال سابق. انهم يعرفون حتى النخاع، الشخصيات، الاحزاب «التقليدية» سياسة هذه الاحزاب، نشوءها وسقوطها، ورغبتهم في التغيير لا تتوقف عند صفحة التمني والرومانسية، ومن حيث ان شيئا لم يتغير في هذا العالم من وحشية سياسية اقتصادية وتقليدية، ما عدا التفاخر بالكلام المجتر للممثلين على المنصة، فالتفكير يجب ان يتحول الى قوة مادية، وليس صدفة انها تتردد في الكتابة والتفتيش عن طريق تشي جيفارا، ماو، ماركس، لينين، حسب قول الكاتب نفسه.

لا توجد عجائب في العالم الروحاني والمادي في ايامنا، وقد ابتدأت الحلقة بالتغييرات الثورية للاحزاب الشيوعية، وسوف تغلق بتطلعاتهم، نضالاتهم وتنفيذ برامجهم، والمخاوف ستواصل التخويف، وخائبو الآمال سيفتحون اعينهم، والشيوعيون سيواصلون - مع حلفائهم - السير الى الامام. لان كل الطرق ذات مرة، اوصلت الى روما، واليوم الى مرحلة جديدة في التطور الانساني - الى الاشتراكية. وقد يصلبون الاشتراكية على الف صليب، لكنها ستبقى واحدة وحيدة - التي ستستبدل الرأسمالية - «موحدة» او بطيخ لا فرق - وستخلق نظاما جديدا، اشتراكيا، عادلا للجميع، مصفى من الاخطاء السابقة.

الاحزاب الشيوعية في العالم تتشكل من جديد في معسكر شيوعي عالمي، ولكن هذا موضوع لمقالة اخرى، بإذن الله..

من لا يتعلم من التاريخ، يعاقب بالعودة اليه

• بقلم: يعقوب باخر •

«شرم الشيخ بدون سلام افضل من سلام بدون شرم الشيخ». كانت هذه المقولة المشهورة لوزير الأمن في حينه، موشيه ديان، عشية حرب يوم الغفران، وكلنا نذكر نتائج هذه الحرب: آلاف القتلى، وعشرات الوف الجرحى، وانزال اضرار كبيرة بالاقتصاد وبالمجتمع الاسرائيليين - وبعد ذلك، ومع ذلك عقدوا سلاماً مع مصر ومن أجل هذا السلام تنازلوا عن شرم الشيخ.

ويبدو ان من لا يتعلم من التاريخ يعاقب بالعودة اليه. فبعد ٢٥ سنة من هذه المقولة المسكينة، عاد رئيس حكومة اسرائيل الحالي على هذه الامور نفسها تماماً في اذني رئيس مصر مبارك. فقط مع تغيير في الاسم من «شرم الشيخ» الى «جبل ابو غنيم». وعلينا ان نطالب رئيس الحكومة، ان يطبق السياسة التي وعد بها والتي انتخب على اساسها. تأكيد واضح وصريح لمواصلة السير في طريق السلام التي هي طريق اوسلو. وكلنا نذكر التحريض الأهوج الذي تعرضت له حكومة رابين. والتحريض ذاته سوف يوجه ضد كل حكومة «يسار» تحاول التحرك في اتجاه السلام. وفقط حكومة يمين تستطيع السير في مسار اوسلو بدون مس كبير في شبكة العلاقات الاجتماعية الحساسة.

انني ادعو رئيس الحكومة الى الأخذ بعبرة نتائج حروب الماضي والعودة الى سياسة السلام، فسياسته الراهنة ستؤدي بنا الى حرب طاحنة. واجراءات الحكومة، وحيدة الجانب، تقلب اتفاق اوسلو رأساً على عقب، وتظهر القيادة الفلسطينية التي وقعت على هذا الاتفاق، كطفل أجوف.

وهذه السياسة تعزل اسرائيل في المجال الدولي، وتشكل «برهانا» لادعاء اعداء اسرائيل بان «اسرائيل لا تريد السلام». وهذا طريق «مؤكد» وقاطع الى حرب سنكون نحن وابناؤنا ضحاياها. ولهذا علينا ان نرفع صوتنا منذ الان، ولا يجب ان نسكت مثلما كان في حرب يوم الغفران، حيث افاقت حركة الاحتجاج الشعبية فقط بعد القتل والكارثة. ويجب الآن دعوة رئيس الحكومة الى وقف استفزاز الفلسطينيين، والتوقف عن الاجراءات وحيدة الجانب في جبل ابو غنيم وفي المستوطنات والعودة بشكل جاد الى طاولة المفاوضات. وعندما يتصرف هكذا سيكتشف، ان غالبية الشعب يريد السلام حقاً ويؤيد حكومة تسير بجدية نحو السلام ومستعدة لدفع ثمن السلام.

(يديعوت احرونوت) (ريشون - لعصيون)

حذار يا أهلنا في طرعـان من سرطان الترانسفير والاستيطان؟

*** هل يخفى من له مصلحة من وراء تاجيج النعرات الطائفية؟ ***

بقلم: د. احمد سعد

● عندما بدأت الأحداث المؤسفة في طرعان وتطورت بشكل مريب حذرنا أهلنا ابناء البلد الواحد والانتماء القومي الواحد من مغبة الانجرار والوقوع في المصيدة التي يجهزها اعداء أهالي طرعان، بغض النظر عن الانتماء العائلي او الحمائلي او الطائفي. أكدنا بأن «وراء الأكمة ما وراءها»، وبأن أيد دخيلة، السلطة وأذرعها، تعمل على ارجاع الجماهير العربية اربعين سنة الى الوراء بواسطة نشر فيروس الطائفية القاتل في قرانا ومدننا العربية لزرع الفرقة وتسهيل عملية تمرير مخططات السلطة السوداء، من نهب للأراضي وغيرها.

وبعد ان نجح شعبنا، ومن خلال معاركه المصيرية دفاعا عن حقه في البقاء والأرض ومن أجل المساواة القومية واليومية، في حماية هويته كأقلية قومية ارادوا من طرعان ان تكون سابقة يتبعها غرس فيروس الطائفية في مختلف المدن والقرى العربية المختلطة طائفيا والواحدة قوميا. انه شكل من اشكال سرطان الترانسفير والاستيطان. فمن يفرط ببيته وأرضه ووطنه الصغير - بلده - يسهل على ارباب الترانسفير خلق ظروف شبيهة في المكان الذي انتقل اليه لزرع اليأس في نفسه وتطفيشه من كل البلاد. كما ان اقامة حي استيطاني، مهما كان صغيرا في قلب اية قرية او مدينة عربية لن يكون سوى ورم، درنة سرطانية سريعة التكاثر والانتشار، بالطول والعرض، وبمختلف وسائل التغذية - الاستفزازات، الاعتداءات الدموية، شراء الأراضي... وذلك تحت



● جانب من قرية طرعان ●

مظلة الدعم والتمويل السلطوي والصهيوني، وبشكل يهدد وجود وبقاء السكان العرب في مدنهم وقراهم.

ومن الأهمية بمكان انه ليس من وليد الصدفة المحاولات المريبة لتأجيج النعرات الطائفية، والتي على أهلنا في طرعان، قبل غيرهم استخلاص العبرة، من تجربتهم، وبسرعة. فنتيجة لوحدة اهالي القرية ووقفتهم الموحدة فان طرعان ومحافظة أهلها على اراضيهم وكسّروا انياب سياسة النهب والمصادرة الحكومية. ومخططات النهب لا تزال مطروحة في الدهاليز المعتمة من الدُرج الحكومي، تنتظر الظروف الملائمة. واعتقدوا ان اشعال نار الطائفية في طرعان هو الوقت المناسب لتنفيذ المخطط الاسود ضد اهاليها جميعا.

وهنا لا بد من الاشادة بالموقف الداعي والوطني لبعض الأخوة «الطراعنة» الذين أدركوا البعد الحقيقي للمؤامرة وكنسوا من بيوتهم سماسرة مافيا النهب من عصابة كهانا وغوش ايمونيم وداسوا على الاغراءات المالية.

ان انكشاف ابعاد المؤامرة على طرعان يؤكد الأهمية الوطنية لاستخلاص العبر، وفي مقدمتها دفن اية محاولة ترويج للتعصب والعنف ولبضاعة الطائفية الفاسدة بين شعبنا. فقضايا شعبنا، اليومية والمصيرية، تحتم موضوعيا تعزيز قواعد وحدتنا الوطنية، فبوحدتنا الوطنية ضمنّا البقاء في وطننا، وبتعزيزها نحقق المكاسب في نضالنا العادل من أجل المساواة والتقدم الاجتماعي والعيش بكرامة.

تعتز بانتمائها كجزء من شعبها العربي الفلسطيني الأصيل، وبأنها ليست مجرد طوائف اسلامية ومسيحية ودرزية - وفقا لقاموس التمييز السلطوي - لا رابط قومي مشترك فيما بينها، بعد هذا كله، وبعد وأد كل مخططات تأجيج النعرات الطائفية والحمائلية، وفي عز معاركنا من أجل المساواة، تعشق السلطة مخططها الاسود لصرف أنظار شعبنا عن قضاياه المصيرية واشغاله بلهب حريق الطائفية والعائلية والحمائلية.

اليوم، وبعد ان احتكم أهلنا في طرعان الى العقل والوئام، كما عهدناهم دائما، وركلوا محاولات تأجيج النعرة الطائفية، بدأت تبرز خيوط المؤامرة على أهالي طرعان، ومن فعلا كان معنيا وله مصلحة في اغراق طرعان في دائرة دم طائفية!! اليوم، حتى وسائل الاعلام الاسرائيلية تؤكد ما حذرنا منه. اليوم تتحدث وسائل الاعلام عن المحاولات التي قام ويقوم بها سماسرة وافراد عصابة «كهانا حي» الفاشية ومن «غوش ايمونيم» وبعض سماسرة الصهيونية العرب، ومن الخارج ايضا، لشراء بيوت المسيحيين من أهل طرعان واقناعهم بالرحيل الى اماكن أخرى، وتهويل المخاطر على حياتهم اذا ما بقوا في طرعان. وان العنصريين والفاشيين يطرحون عروضا مغرية واسعارا خيالية للبيوت.

انها مؤامرة خطرة لا تنحصر حدودها في اطار خارطة طرعان، بل هي مؤامرة موجهة ضد جميع ابناء شعبنا، في مختلف مدننا وقرانا. مؤامرة



● جانب من قرية جديدة - المكر ●

احذروا.. وانتبهوا..

خرائط هيكلية جديدة لقريتي جديدة والمكر

بقلم: صالح ابو عيشة

□ تتردد على السنة الجمهور في الاسابيع الاخيرة، اخبار تتحدث عن قرب ايداع الخارطة الهيكلية المقترحة والمشتركة لقريتي جديدة والمكر، والايداع يعني حسب القانون، نشر الخارطة المقترحة للجمهور الواسع للاطلاع عليها وتقديم الاعتراضات للجنة خاصة في لجنة التخطيط والبناء لمن يعتبر ان تخطيط الخارطة قد مسّه بشكل او بآخر.

وكانت هذه الخارطة قد أعدت قبل اكثر من اربع سنوات على يد الادارة المعينة للمجلس وذلك بعد الدمج القسري للمجلسين المحليين في جديدة والمكر عام ١٩٨٩ حيث تم حل المجلسين المحليين في القريتين ودمجهما في مجلس مشترك بأمر اداري من قبل وزير الداخلية دون اخذ رأي السكان في البلدين بعين الاعتبار وعلى الرغم من كل الاعتراضات ومظاهر الاحتجاج في البلدين. وتأتي الخارطة المقترحة بشكلها وحجمها تجسيدا لذلك الطغيان السلطوي وتأكيدا له.

ان من يتفحص الخارطة آنفة الذكر والتي تضم اليوم ما مساحته (٣٠٢٠) دونما فقط، لاكثر من (١٥٠٠٠) مواطن، حيث تضم هذه المساحة، مساكن، شوارع، مدارس، مساجد، كنائس، مقابر وبعض الساحات العامة ومنطقتين صناعيتين هزيلتين لا تلبي حاجات السكان وحاجات العصر ولا تلبي حاجات التطور الصناعي بالمفهوم العصري للصناعة، علما بان مساحة الخارطة الهيكلية للمكر وحدها، والتي اقرت عام ١٩٨٦ تساوي (١١٠٠) دونم وكذلك قرية جديدة التي تضم خارطتها ما مساحته (١٠٧٨) دونما، ولم تربح القريتين نتيجة الدمج سوى (٧٥٠) دونما ضمت للخارطة المشتركة وهي ارض زراعية تقع بين القريتين ومغروسة منذ القدم بأشجار الزيتون، ويملك معظمها سكان القريتين، وقسم من هذا التوسيع تم على حساب الاراضي السهلية الزراعية.

كذلك تم توسيع الخارطة على حساب الاراضي السهلية الزراعية في مدخل قرية المكر لحساب المنطقة الصناعية.

ومن الغريب ان يأتي هذا التوسيع لحساب المنطقة الصناعية من الجهة الغربية وحدودها الشرقية تبعد عن منازل المواطنين امتارا معدودة، مما يؤثر على جودة البيئة ونوعية الحياة ويكاد يكون من المستحيل العيش بالقرب من منطقة صناعية، آخذين بعين الاعتبار التلويث والضجيج والروائح الكريهة للصناعة ومخلفاتها خاصة مع تواجدها في الجهة الغربية وتكون في مهب الريح كل فصول السنة. اضف الى كل ذلك المساحة الهزيلة لمنطقة صناعية ليس لها اي نصيب في التطور والتوسع الا على حساب الاراضي الزراعية ناهيك عن تقبيح وتشويه مدخل القرية من الجهة الغربية الجنوبية.

وكذلك في قرية جديدة حيث خصصت مساحة من الارض محاذية للبيوت من الجهة الجنوبية لا تتجاوز الـ (٤٠) دونما مغروسة بأشجار الزيتون، ليس لها اي نصيب في التوسع بسبب وجود خط كهربائي للضغط العالي من الجهة الجنوبية، وكان من الاجدر ان تبقى احتياطية لبناء المساكن. ووجود المنطقة الصناعية هناك يقف مانعا امام تطور وامتداد القرية للجهة الجنوبية.

ان اعداد اي خارطة هيكلية لموقع سكني يجب ان يأخذ بعين الاعتبار عدة عوامل، منها التكاثر الطبيعي للسكان وحاجات التطور العصري الاخرى، على الاقل لعشرين سنة قادمة، اضف اليها الهجرة التي لا تنقطع من عكا والقرى المجاورة وما يستتبع ذلك من الحاجة لايجاد احتياطي من الارض لمرافق وخدمات حياتية كثيرة مثل المدارس والملاعب والحدائق وحضانات الاطفال وغيرها، الشيء الذي تفتقر اليه الخارطة المقترحة آنفة الذكر مع العلم ان للمكر وجديدة هضبة محاذية وهي تكون امتدادا وتواصلا طبيعيا للقريتين، وكانت الحكومة قد صادرت ما قيمته (٢٠٦٩) دونما من هذه الهضبة عام (١٩٧٦) مع المصادرات الجماعية التي ولدت يوم الارض الخالد وكانت مغروسة بالاشجار المثمرة مثل العنب والتين والزيتون والتي اتلفت وابيدت جميعها وتم تحريشها بأشجار الصنوبر وغيرها، وقريتا جديدة والمكر بحاجة ماسة لهذه الاراضي لتخطيط وانشاء المرافق والمؤسسات العامة مثل منطقة صناعية عصرية، منطقة سياحية، ملعب رياضي عصري، قرية تعليمية ومساكن للازواج الشابة وغيرها.

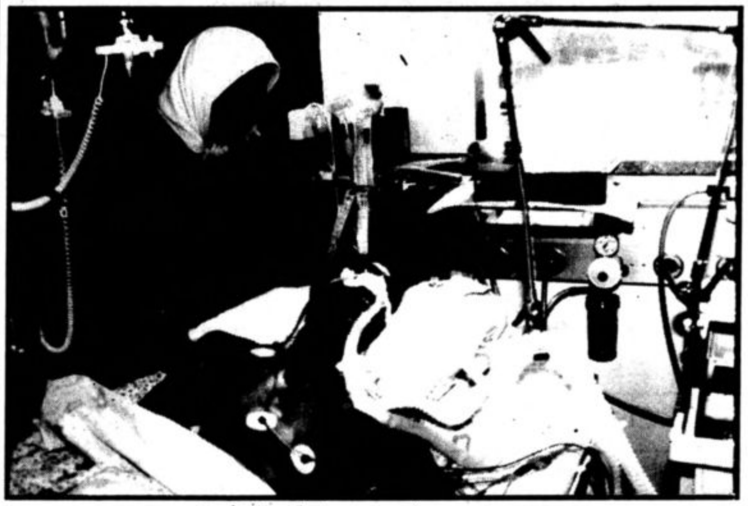
لذا فان سكان قريتي جديدة والمكر مدعوون لليقظة والحذر، واعضاء المجلس المشترك كذلك لرفض الخارطة المقترحة جملة وتفصيلا والتوجه الى دوائر الحكومة المعنية ذات العلاقة من اجل ضم طنطور الى منطقة نفوذ المجلس المشترك، والمطالبة بان تكون خارطة هيكلية خاصة لكل قرية على حدة، بحيث تضم اراضي كل قرية على حدة مع توسيع خارطة منطقة النفوذ لكل بلد.

وبعدها يمكن اعداد خارطة مناسبة لكل قرية تستجيب لمصالح السكان ومستقبلهم لعشرين سنة قادمة على الاقل، وبهذا يكون المجلس قد ادى خدمة لا تقدر لسكان القريتين من اجل الازدهار والتطور المستقبلي.

(المكر)

● حوادث العمل في فرع البناء مستمرة

ارباب العمل يخترقون أنظمة الوقاية والامان والضحية هم العمال



●عامل يرقد في المستشفى بعد اصابة عمل خطيرة●

● في العام ١٩٩٦ ووفقاً للاحصائيات الرسمية كان حوالي (٦٠٪) من حوادث العمل القاتلة في فرع البناء، مما أدى الى وفاة (٤٩) عاملاً في فرع البناء، وهذا العدد يشمل العمال الذين اصيبوا بحوادث عمل في ورشة العمل فقط، اي لا يشمل العمال الذين سقطوا في حوادث طرق وهم في طريقهم للعمل او منه وعددهم ليس بقليل.

ومنذ بداية العام الحالي وحوادث العمل في فرع البناء مستمرة، خاصة الحوادث القاتلة منها.

وامس الاول فقط قتل عاملان عربيان في حوادث عمل احدهما فلسطيني من الاراضي المحتلة، فقد حياته في حادث عمل في مدينة بيتح تكفا والآخر العامل حسني ابو ريه من قرية عرعرة في المثلث فقد حياته في حادث عمل في مدينة الخضيرة. وبذلك يتواصل الحزن والاسى لعائلات هؤلاء العمال، الذين خرجوا بحثاً عن رزق العيال، وكانت النتيجة انهم استشهدوا وثكلت عائلاتهم وأطفالهم.

اننا نوجه اصبع الاتهام في هذه الحوادث الى عدة جهات أولها قسم المراقبة في وزارة العمل، الذي من واجبه القيام بمراقبة اماكن العمل ووسائل الوقاية والامان فيها، ومعاقبة كل مخالف في هذه الاماكن، وفرض عقوبة باهظة على المخالفين من أرباب العمل لألزامهم بتنفيذ أنظمة الوقاية والامان، وتوفير الحماية للعمال كما ينص القانون، لكن هذا الامر لا يعفي ارباب العمل من مسؤوليتهم، ولا يعقل ان تكون حياة العامل بالنسبة لهم مجرد رقم يقاس بالمبلغ، الذي يربحه صاحب العمل من عرق جبين العامل، بل يجب ان يتوفر فيه الحد الادنى من المسؤولية الانسانية اتجاه هذا العمل وان يقوم بتوفير وسائل الوقاية للعامل، وشروط عمل معقوله. وليس استغلاله من مختلف الجوانب، وتعريض حياته للخطر. والجانب الثالث هو معهد الوقاية والامان الذي من المفروض ان يقوم بجهود اكبر في مجال ارشاد العمال واصحاب العمل بخصوص وسائل الوقاية والامان وعدم ابقاء الامر كما هو اليوم، حيث يسود ورشات العمل سوق الغاب والفوضى في مجال حقوق العمال والحفاظ على سلامتهم وحياتهم. وكيف يتحمل هؤلاء المشغلين هذه المسؤولية، مسؤولية اهدار دم العمال بشكل بشع وخطير، كيف لا يؤنبهم ضميرهم، عندما يرون ابناء العمال الشهداء، الاطفال، اليتامى.. لماذا لا يقومون بواجبهم ويوفرون وسائل الوقاية والامان للعمال للتخفيف من الاخطار في هذا الفرع.

القمة العالمية للعمل تطالب الحكومة اللبنانية بالافراج عن النقابي ابو رزق

● تخطت ردود الفعل السلبية على قضية توقيف رئيس الاتحاد العمالي العام السابق في لبنان، الياس ابو رزق، بتهمة «اغتصاب سلطة وانتحال صفة» الاوساط اللبنانية الى منظمات دولية واقليمية معنية بشؤون العمال.

واستنكرت القمة العالمية للعمل التي افتتحت اعمالها، يوم السبت الاخير في كوبنهاغن بمشاركة (٧٠٠) شخصية تمثل (٥٣) اتحادا عماليا توقيف القائد النقابي وطالبت بالافراج عنه فورا، وذلك في رسالة وجهتها الى رئيس الجمهورية، الياس الهراوي.

واتهم البيان «الحكومة اللبنانية باعتقاله بشكل غير قانوني في محاولة منها لمنعه من حضور (قمة كوبنهاغن) ومن ان يستنكر خلال القمة ما تقوم به (الحكومة) من انتهاك للحقوق النقابية». وكان ابو رزق يستعد للسفر لحضور القمة قبل توقيفه.

وكان الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب، الذي يتخذ من دمشق مقرا له دعا السلطات اللبنانية «الى الافراج عن ابو رزق والكف عن التدخل في الشؤون النقابية.

وكانت الانتخابات النقابية التي جرت في ٢٤ نيسان الماضي افضت الى انقسام قيادة الاتحاد بين واحدة يرئسها ابو رزق نالت دعما عماليا عالميا وعربيا واخرى يرئسها، غنيم الزغبي، اعترفت بها السلطات الرسمية اللبنانية.

وتم اعتقال ابو رزق، الموجود حاليا في المستشفى بسبب تدهور وضعه الصحي، بناء على دعوى رفعها الزغبي وتتهمه «بانتحال صفة واغتصاب سلطة» في حين كان ابو رزق قد تقدم من محكمة بيروت البدائية المدنية بدعوى طعن في نتائج الانتخابات لم يصدر فيها الحكم بعد.

وتواصلت ردود الفعل المستنكرة في لبنان «للاعتداء على الحريات النقابية والحريات العامة» وسط تلويح بتصعيد التحركات لتشمل الاضراب والتظاهر الممنوع حاليا في لبنان.

ورأى رئيس الحكومة السابق، عمر كرامي، «ان التوقيف يصب في خانة الاتجاه نحو نظام ديكتاتوري» وقال في تصريح صحفي «نحترم القضاء ولا نود التدخل في شؤونه، لكن اقتناعاتنا واقتناعات الرأي العام هي ان التجاذب السياسي الحاصل في الاتحاد هو الذي ادى الى توقيف ابو رزق».

وشملت ردود الفعل السلبية عددا من النواب ونقباء المحررين واساتذة الجامعة اللبنانية والمعلمين والمهندسين واحزاب الاحرار والكتائب والتيار العوني والمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى والجمعية اللبنانية لحقوق الانسان.

ودعت لجنة المتابعة للقاء الوطني، وهو تجمع نواب واحزاب ونقابات معارضة لسياسة رئيس الحكومة رفيق الحريري، الى لقاء وطني لدراسة الخطوات التصعيدية لمواجهة اعتقال ابو رزق معتبرة انه «قضية سياسية لا قانونية».

كما اعرب الحزب «التقدمي الاشتراكي» برئاسة وزير المهجرين، وليد جنبلاط والذي امتنع عن مساندة ابو رزق في الانتخابات، عن اسفه لتوقيفه ورأى في ذلك «خطورة لا تخدم الحريات النقابية والحريات العامة».

وتتمنع اوساط المسؤولين اللبنانيين عن التعليق بحجة ان المسألة في يد القضاء.

وكان ابو رزق خاض الانتخابات النيابية، التي جرت الصيف الماضي ضد وزير العمل اسعد حردان، وحاز على مئة الف صوت فخسر بفارق ضئيل.

خطة لفصل حوالي ٣٠٠ الف موظف حكومي في الاردن!

*وضع الاردن خططا لتقليص اعداد المنتسبين الى جهازه الحكومي المتضخم والذي يشغل ثلث حجم القوى العاملة المقدرة بمليون نسمة، الا ان الحكومة تتحاشى خيار «التسريح الجماعي» خشية تفاقم مشكلة البطالة المزمنة.

واستبعد المسؤولون، اللجوء الى خيار التسريح الجماعي للتخلص من «الحمولة الزائدة»، في جهاز وصفه بأنه «من اضخم الاجهزة الحكومية في العالم نسبة الى عدد السكان» البالغ زهاء (٤,١) ملايين نسمة.

وتسيطر الرواتب ومخصصات التقاعد اكثر من ثلثي الموازنة العامة. ففي العام ١٩٩٧، خصصت الخزينة زهاء (١,٢) مليار دينار (١٦٨٠ مليون دولار)، اي ثلثي مجمل النفقات المقدرة بـ(١,٧) مليار دينار (٢٣٨٠ مليون دولار)، لرواتب شهرية لـ(٣٥٠) الف موظف ومخصصات تقاعد لـ(١٢٠) الف شخص و ستسهل الحكومة آلية خروج الموظفين ممن بلغوا او اوشكوا على بلوغ سن التقاعد، كما ستمتنع عن استحداث وظائف جديدة او ملء وظائف شاغرة الا عند الضرورة القصوى وبالاستناد الى معيار الكفاءة.

ولن تغطي الاجراءات الحكومية قطاعات الجيش والامن العام والمخابرات العامة.

وبحسب سجلات ديوان الخدمة المدنية ينتظر نحو (١١٠) آلاف شخص دورهم لدخول القطاع العام بعد ان تقدموا بطلبات في هذا الشأن، بعضها يعود الى اكثر من خمس سنوات

وتتزامن عملية الاصلاح الاداري مع توجه نحو الخصخصة، في اطار برنامج للاصلاح الاقتصادي اعتمد في العام ١٩٨٩ بالتنسيق مع صندوق النقد الدولي.

وتخطط الحكومة للتخلي للقطاع الخاص عن عدد من المشاريع الكبيرة كمصانع الاسمنت والخطوط الجوية الوطنية «الملكية الاردنية» وشركة الاتصالات السلكية واللاسلكية.

ويعمل في القطاع الخاص حاليا نحو (٦٦٠) الف شخص، بحسب نائب رئيس الوزراء.

ولم يخل برنامج الاصلاح الاداري من شوائب. فقد تدخل الملك حسين قبل اسبوعين منتقدا الصحافة المحلية بسبب نشرها سيلا من التكهنات التي توقعت تسريح آلاف الموظفين.

ويرى اقتصاديون ان الجهاز الحكومي تجاوز مرحلة الاشباع الى مرحلة الترهل الاداري. فثمة العشرات من الموظفين الزائدين عن الحاجة في الوزارات والدوائر الرسمية، علما ان وزارة التربية والتعليم تشغل (٦٦) الف شخص، وهي الاكبر في الاردن من حيث العدد في القطاع المدني.

وستشمل عملية الاصلاح دمج عدد من الوزارات والدوائر الحكومية بما يتلاءم مع زيادة الانتاج ورفع الكفاءة.

ويضم «جيش» المتقاعدين ثمة (٥٠٠) وزير سابق في بلد شهد دائما تغييرات حكومية متتالية.

كتلة الجبهة في فرع النقابة في الخضيرة تشكر جمهور المعلمات والمعلمين

● وزعت كتلة الجبهة والمستقلين في فرع الخضيرة لنقابة المعلمين العامة بياناً على جمهور المعلمين والمعلمات في مدارس المنطقة شكرتهم فيه على الثقة، التي منحوها لكتلة الجبهة اذ حصلت على (١٦٨) صوتاً للفرع (٦٦,٤٪) مقابل (١١٧) صوتاً في الانتخابات السابقة اي بزيادة (٥١) صوتاً وسيمثلها في الفرع الاستاذ عاهد كناعنه.

وجاء في البيان:

«وخلال هذه المعركة الانتخابية حافظنا على علاقات سليمة مع كافة القوائم المتنافسة في مدارسنا العربية لاننا أردنا لهذه المعركة ان تكون معركة حضارية وان الانتخابات ليوم ونحن لبعض على طول رغم اختلاف وجهات النظر والمواقف، ان جمهور المعلمات والمعلمين الذين منحوا اصواتهم قطرياً ومنطقياً لقائمة (ر.ف) صوتوا لها ليس طمعاً في مصلحة او منصب بل احتراما لموقف (ر.ف)وبرنامجها ونضالاتها المستمرة لمصلحة المعلم والتعليم العربي».

وتابع البيان: «ومهما كانت نتائج الانتخابات ستستمر في حمل هموم ومشاكل المعلم والتعليم العربي انطلاقا من برنامجنا المطروح عشية الانتخابات وسندافع عن كل معلم او معلمة يتعرض لاي ظلم او اجحاف سواء صوت لقائمة ر.ف او لم يصوت لها».

واكد البيان اهمية دعم النضال من اجل منع التقليصات ورفع مكانة وأجر المعلم ودعوة النقابة للتنسيق مع منظمة المعلمين الثانويين ليكون النضال مستمراً وناجحاً.

على الشاشة الصغيرة

الأربعاء : ٩٧/٦/٤

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - ستون يوماً في القدس فيلم وثائقي عن المعركة على القدس خلال حرب حزيران (٦٧).
٨,٥٠ - لذكرى يوسف شاني.
٩,٠٠ - علاقة أسرية: يهود اثيوبيا.
٩,٣٠ - هذه مدينتي: القدس.
٩,٤٥ - خربوط ومزبوط: غصن الزيتون.
١٠,١٥ - بين اسوار القدس.
١١,٣٠ - مدرسة: القدس السفلى.
١٢,٠٠ - القدس - الغابات.
١٢,٣٠ - علم وتكنولوجيا.
١٣,٠٠ - كحرارة الليل.
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ - كيتي كات وحومي.
١٤,٣٥ - شألتئيل كوفاك.
١٥,٠٠ - في بيت فستوك : يوم القدس.
١٥,٣٠ - كائنات من المريخ.
١٦,٠٠ - غارفيلد.
١٦,٢٥ - يلدودس.
١٧,٠٠ - اجتماع لمناسبة (٣٠) سنة على ضم القدس الشرقية.. مباشر.
١٨,٣٠ - شؤون عائلية.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - زاف - عوفر نحشون.
٢٠,٠٠ - مباط - الأخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - مسابقة المئة، دان حميتسر.
٢٠,٥٠ - حوار - نسيم مشعال.
٢١,٢٥ - رسائل من لبنان - فيلم وثائقي.
٢٣,٠٠ - محطة الباسفيك - الحلقية الثانية.
٢٣,٢٥ - مسابقة المئة - حل.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

● القناة الثانية

٠٦,١٥ - استعراض البرامج.
٠٦,٢٤ - عن رفوف المكتبة.
٠٦,٣٠ - جوني كريست - الحلقة (١٢).
٠٦,٥٨ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٠٩,٥٥ - سنيورا - الحلقة (١٦٣).
١٠,٤٦ - سلالة- الحلقة (٢٧) - اعادة.
١١,٤٠ - «برلمان لندون» - الصهيونية - اعادة.
١٢,٤٥ - موسيقى وغناء.
١٣,٠٠ - كايت وايلي.
١٣,٢٠ - الجديد في عالم الاولاد.
١٤,٠٠ - دغراسي: حفلة انهاء.
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - ايتس وميتس - الحلقة (١٩).
١٥,٢٨ - مديسون - الحلقة (٢٢).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٨٨٢).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - رياضة.
١٨,٠٠ - دوزان - الحلقة (٤٤)
١٩,٠٠ - لمسة ملائكية. «باسم الله».
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - موعد عشوائي.
٢١,٤٥ - اكتشاف السنة (٩٦).
٢٢,٥٣ - المسلسل البوليسي. N.Y.P.D
٢٣,٥٠ - «مساء اشعار لوركا».
٢٤,٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - مساء اشعار لوركا.
٠١,٠٠ - بوبي ديرفليد - فيلم سينمائي.
٠٣,٠٤ - عن رفوف المكتبة.



● احد ابطال مسلسل مديسون، القناة الثانية ●

الكلمة الضائعة

ج	ح	ن	ب	ل	ي	ج	خ	ة	م	ي	ط	ا	ر	خ
م	ت	ج	ن	ز	ي	ر	و	ا	ح	ب	ي	ب	هـ	ب
ي	ا	٠	ا	ب	ر	ح	ا	د	خ	ض	ر	ا	٠	ح
ل	و	ج	م	ر	ا	ت	ط	ح	خ	س	ا	ى	ر	ط
ا	ر	هـ	ق	ي	ب	ح	ر	ا	ج	ا	ر	ا	هـ	ا
ت	ض	ج	ز	ا	ى	ر	ي	ج	ر	ا	م	ا	ت	م
خ	خ	خ	ذ	ل	ح	هـ	ب	ج	ج	ر	ا	ث	ي	م
ي	ق	و	ر	ج	م	و	خ	ر	ف	ا	ن	خ	ر	خ
ا	ح	ح	ص	ن	ر	ر	هـ	هـ	ج	هـ	ف	ا	ي	ل
م	د	ح	ج	خ	ا	ص	م	ق	ن	س	و	ن	ز	ت
س	و	ن	ب	ي	و	ا	ر	ا	د	ا	ش	ي	ا	ا
ل	ت	ط	ا	ا	ا	ح	د	م	و	ر	ر	و	ن	ز
ج	هـ	ل	ر	ل	ت	ر	ن	ح	ل	ح	خ	ن	خ	ا
ن	و	ب	ز	ي	ح	ط	ج	ج	س	و	ر	س	ل	ز
ج	م	ي	ز	خ	ص	و	م	هـ	ي	ا	ل	ب	ج	ح

اشطب الكلمات التالية في اللغز بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك كلمتان من سبعة أحرف هما اسم مضيق مائي بين اوروبا وافريقيا:

جميلات - جميز - جبلاية - بجندرمة - جراثيم - جلس - جنزير - جزائري - جب - جسور - جمرات - جرامات - جندول - جاراه - جرو - جبار . حزازات - حنبلي - حدأة - حطام - حيزبون - حبيبة - حاصروه - حدوتة - حرباء - حماقة - حبيقة - حراسة - حمراوات - حصن - حنظل. خراطيم - خواطر - خصوم - خيام - خضراء - خضروات - خنازير - خل - خان يونس - خسائر - خرفان - خرشوف - خذل - خيال.

افقياً:
١) سان مارينو - دن.
٢) تير - نا - تبريز.
٣) الهس - حامول.
٤) لمة - تيماء.
٥) حتمي - عب - زند.
٦) سر - أعصاب.
٧) نوم - نود - قرية.
٨) زل - تنلق.
٩) لوي - اي - جمارة.
١٠) اجراءات - شعور.
١١) ضيعة - لص - جنب.
١٢) ماطلة - اهازيج.

عمودياً:
١) ست الحسن - قاضم.
٢) اب - مترولوجيا.
٣) تراهم - مزيرعة.
٤) يا - أهل.
٥) انهت - عنقاء.
٦) راسي - صرفها.
٧) معادن - تلا.
٨) تتحابب - جث - صه.
٩) وباء - عش.
١٠) مر - زور - اعجز.
١١) ديوان - بيروني.
١٢) نزل - دعه - جيرة.

نتائج اللوطو

٦، ٢٢، ٢٦، ٢٩، ٣٣، ٣٧ والرقم الاضافي ١١

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاربعاء صافيا وترتفع درجات الحرارة وتنخفض يومي الخميس والجمعة وترتفع يوم السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٨° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٧° ● حيفا وضواحيها - ٢٧° ● ايلات - ٣٨° ● جبال الجليل - ٢٦° ● المروج الشمالية - ٣٠° ● جبال المركز والجنوب - ٢٨° ● السهل الداخلي - ٢٩° ● السهل الساحلي - ٢٧° ● النقب الشمالي - ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠)سم و(٨٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٦/٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٤٠٧٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٧٥٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٥٧٧٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٦٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٨٤١ ش.ج
● دينار اردني	٤,٩٢٣١ ش.ج
● للمسافرين	٣,٥٩٧٧ ش.ج
● «واسوء» - ٣,٤٠ - ٣,٤٢ ش.ج	

حظك اليوم .. ولو صدقوا



** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
لا تنشر الاوهام، حلق قريبا من الارض كي لا تقع.



** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
حاول التناص السعادة القريبة دون ان تقع بمشاكل.



** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
تقضي نهاية اسبوع جيدة مع شخص تعرفت عليه حديثا.



** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
للمرة الثانية انت مقبل على خسارة عزيز، تحلَّ بالصبر.



** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
الامور المادية متضعضعة، حاول التوفير وعدم التبذير.



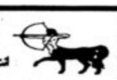
** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
نجاحك في مشاريعك يجلب لك السعادة العائلية.



** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تداهمك افكار خبيثة حول شريكك، تمهل فأنت على خطأ.



** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
خبر سار ورسالة بخصوص التأهيل، اسأل عن صديقك.



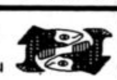
** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
انت مقبل على خوض تجربة جديدة مع شريكك وتنجح بها.



** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
التفت الى بيتك اكثر، حتى لا تخسر كل شيء في النهاية.



** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
وزع وقتك بين العمل والقضاء مع الشريك حتى تربح الاثنين.



** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
اهتم كثيرا بأخبار صاحب برج العذراء، وحاول التقرب منه اكثر.

حدث في مثل هذا اليوم:

(٤) حزيران

- ١٩٤٤ - الحرب العالمية الثانية: الحلفاء يسيطرون على روما.
- ١٩٥٣ - اختبار اكبر قنبلة ذرية تبلغ قوتها ضعفي قنبلة هيروشيما في صحراء نيفادا.
- ١٩٨٢ - الطيران الاسرائيلي يقصف بيروت ردا على محاولة اغتيال السفير الاسرائيلي في لندن شلومو ارغوف: حوالي مائتي قتيل.

تنويه

□ في عدد امس من «الاتحاد» ذكر خطأ ان «الصنارة» نشرت مقالا ادعى كاتبه محمد عبد الهادي ان «الاتحاد» امتنعت عن نشره، والصحيح ان المقال والادعاء الكاذب حوله نشر في «فصل المقال» وليس في «الصنارة»، مما اقتضى التنويه والاعتذار.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٤ حزيران ١٩٩٧ الصفحة ١٦

اذا لم يتجاوب نتنياهو مع مطالب السلطات المحلية

الرؤساء الليكوديون يهددون بالانسحاب الجماعي من الحزب

* مسيرة احتجاجية اخرى في القدس، مساء الاحد القادم *



● مظاهرة تضامنية مع السلطات المحلية ●

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رؤساء السلطات المحلية، من اعضاء حزب الليكود، امس الثلاثاء، انهم سيطلبون الاجتماع عاجلا، برئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ومطالبته بالتدخل الفوري لحل ازمة السلطات المحلية والتجاوب مع مطالب رؤسائها.

وهدد الرؤساء الليكوديون بالانسحاب الجماعي من الحزب، اذا واصل نتنياهو تجاهله لاعتصام الرؤساء ولم يتجاوب مع مطالبهم.

من جهة اخرى، قرر الرؤساء المعتصمون، امس الثلاثاء، تصعيد اجراءاتهم الاحتجاجية وتنظيم مسيرة تظاهرية في شوارع القدس، مساء الاحد القادم، تنتهي باجتماع أمام مبنى رئاسة الحكومة.

ودعا الرؤساء زملاءهم اليهود والعرب واعضاء وموظفي السلطات المحلية في البلاد، الى المشاركة في المسيرة.

وعلم، امس، من خيمة الاعتصام، ان المفاوضات مع وزارة المالية لم تحقق حتى الان اي تقدم، وبناء عليه تقرر مواصلة الاعتصام ودعوة الرؤساء الى التواجد في الخيمة يوميا، وتنظيم المزيد من الاجراءات الاحتجاجية في المدن والقرى اليهودية والعربية وعلى مفارق الطرق الرئيسية.

واستنكر الرؤساء، الاستفزازات البوليسية التي تعرض لها العديد من رؤساء واعضاء السلطات المحلية، الذين شاركوا في مسيرة امس الاول، الاثنين والتي جرى خلالها توقيف رئيس مجلس اور يهودا المحلي، شابي تمير لعدة ساعات، وتحرير مخالفات السير لعشرات الرؤساء العرب.

وطالب الرؤساء وزير الشرطة والمواصلات بالعمل على الغاء هذه المخالفات.

غوجانسكي تكشف اساليب التحايل على قانون الحد الأدنى للأجور

* مصنع «دلتا» يسرق العاملات من خلال دمج مخصصات «تكملة الدخل» و«البريميا» في المركب الأساسي للمعاش * تحميل الصناعيين والهستدروت ووزارة المالية، مسؤولية تمكين المشغلين من خرق القانون *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشفت النائبة تمار غوجانسكي، (الجبهة والتجمع) أمس الثلاثاء، عن اساليب التحايل على قانون الحد الأدنى للأجور، التي يتبعها اصحاب المصانع، وبشكل خاص مصانع النسيج، لضمان تهربهم من دفع الحد الأدنى للأجر، وبالتالي سرقة حقوق العمال.

وعرضت غوجانسكي قسيمة الراتب الذي تقاضته احدى العاملات في مصنع «دلتا» للنسيج لقاء عملها في شهر نيسان المنصرم، والذي يبين ان ادارة المصنع لم تلتزم بالقانون الجديد، الذي يحدد دفع مبلغ (١٢.٥) شيكل كأجر حد أدنى، لقاء ساعة العمل الواحدة، ابتداء من شهر نيسان.

وتبين من قسيمة الراتب، ان ادارة المصنع، دفعت للعاملة مبلغ (٩) شيكلات و(٩٩) أغورة لقاء ساعة العمل الواحدة فقط، في حين قامت باضافة مخصصات «تكملة الدخل» الى مركب الراتب، ليصل مجموع ما قبضته العاملة مبلغ (٢٣٤٩) شيكلا، وهو المبلغ، الذي كان يجب أن تتقاضاه كأجر حد أدنى، بدون مخصصات تكملة الدخل، الأمر الذي يعني ان ادارة المصنع سرقت من العاملة مخصصات تكملة الدخل، التي تتراوح بين (٤٠٠ – ٥٠٠) شيكل، كما قالت النائبة غوجانسكي.

وبينت غوجانسكي، ان ادارة المصنع قامت بسرقة العاملة في راتب شهر اذار ايضا، اذ شملت أجر «البريميا» الذي تستحقه العاملة في مركب الراتب، ليصل مجموع ما تقاضته العاملة أجر الحد الأدنى.

ووصفت غوجانسكي سرقة العاملات بالجريمة، وقالت ان ما قامت به ادارة المصنع، يشكل خرقا فاضحا للقانون. ووجهت غوجانسكي اصابع الاتهام الى الصناعيين وادارة الهستدروت «والذين يغضون الطرف عن هذه المخالفة». كما حملت المسؤولية لوزارة المالية، كونها تدفع شهريا مخصصات تكملة الدخل لما لا يقل عن (١٠٠٠) موظف يعملون في خدمة الجمهور، كون درجاتهم الوظيفية ادنى من الحد الأدنى للأجر. وقالت أن قيام الوزارة بدفع هذه المخصصات يعني دعمها للمشغلين الخصوصيين، الذين يدفعون رواتب تتعارض والقانون.

وتوجهت النائبة غوجانسكي، أمس، الى المستشار القضائي للحكومة، والى لجنة العمل والرفاه البرلمانية بطلب لاجراء بحث عاجل في الموضوع، واتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع تل ابيب

يعقد مساء اليوم الاربعاء ٩٧/٦/٤ الساعة ٧:٣٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي، شارع هس رقم ٥.

اجتماع حول:

المؤتمر الـ ٢٣ للحزب المحاضر: احمد سعد

تحضيرا للمؤتمر الـ ٢٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تعقد فروع الحزب في منطقة عكا الاجتماعات التالية لدراسة مواد المؤتمر ولانتخاب المندوبين بحضور وفد من سكرتارية المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية والاجتماعات كما يلي:

* بيت جن الجمعة ٦/٦ الساعة ٧:٠٠ في بيت محمد نفاع
المحاضر: محمد نفاع
* البقيعة الجمعة ٦/٦ الساعة ٧:٠٠ في النادي
المحاضر: نايف سليم
* نحف الجمعة ٦/٦ الساعة ٧:٠٠ في بيت كمال نزال
المحاضر: احمد ابو شنب

اقامة طاقم لمعالجة ضائقة التشغيل في الوسط العربي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تجاوبا مع مطلب النقابي الجبهوي جهاد عقل، لاقامة طاقم خاص لفحص ضائقة التشغيل في الوسط العربي، اعلن رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، شلومو شيني، أمس الثلاثاء، عن قراره تشكيل طاقم لفحص الموضوع، يضم بين اعضائه، رئيس الدائرة القضائية لقسم التنظيم المهني، المحامية دالية فيلوسوف – رابين، والنقابيين جهاد عقل وغسان مقلشي.

وسيجتمع اعضاء الطاقم قريبا مع القائم باعمال مدير عام خدمات الدولة مدير عام وزارة العمل والرفاه، بهدف المساعدة على استيعاب الاكاديميين العرب في سلكي الخدمات العام والخاص.

وكان عقل، أشار في اقتراحه لاقامة الطاقم، الى توظيف (٤٦٠) اكاديميا عربيا فقط، من أصل (١٧.٠٠٠) اكاديمي عربي من اصحاب الشهادات العليا. وقال، ان مجموع الاكاديميين العرب، الذين تم توظيفهم في مؤسسات الأبحاث والجامعات لا يتجاوز (٤٧) اكاديميا، غالبيتهم غير مثبتين في اماكن عملهم، وأن أكثر من (٤٠٠) اكاديمي يحملون لقب الدكتوراة وما فوق، عاطلون عن العمل.

هدم بيت في الطيبة!

□ الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – هدمت جرافات وزارة الداخلية، معززة بقوة من الشرطة، امس الثلاثاء، بيت المواطن حسن مصاروة الواقع بالقرب من المنطقة الصناعية لمدينة الطيبة، وذلك بحجة البناء غير المرخص على اراض زراعية.

وقال مدير مركز شرطة الطيبة لمراسلنا، ان الهدم جاء بعد اعطاء مهلة (٣٠) يوما لصاحب البيت لمراجعة السلطات المسؤولة والدفاع عن حقه لمنع الهدم.

وادعى محمد عبد القادر حاج يحيى، المسؤول في لجنة التنظيم المحلية، انه لا علم للجنة بأمر الهدم.

٣٠ عاماً على حرب حزيران وعلى الاحتلال

٣٠ عاماً من النضال ضد الاحتلال

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

تدعوكم للمشاركة في مظاهرة السلسلة البشرية التي دعت اليها الجبهة على طول الخط الأخضر قرب محافظة طولكرم بمشاركة الفعاليات الشعبية والرسمية الفلسطينية في المحافظة وذلك يوم السبت ١٩٩٧/٦/٧ الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

* نقطة الالتقاء: قبل الحاجز العسكري بعد مدينة الطيبة.

بعد المظاهرة يعقد لقاء مفتوح في مقر محافظة طولكرم.

كما تدعوكم الجبهة لحضور المعرض الفني المكرس لمعروضات فنية ضد الاحتلال والحرب وذلك يوم الخميس ١٩٩٧/٦/٥ الساعة السادسة مساء في ساحة «السينماتيك» في تل ابيب.

* من اجل التصدي لممارسات حكومة نتنياهو وانقاذ عملية السلام.
* من اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الى جانب اسرائيل.
* من اجل السلام الشامل مع فلسطين وسوريا ولبنان على اساس الانسحاب الكامل من الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧.
* لا للحرب والاحتلال نعم للسلام والتعايش المتكافئ!

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الخميس
٥ حزيران ١٩٩٧
٢٩ محرم ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
5.6.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol20/54

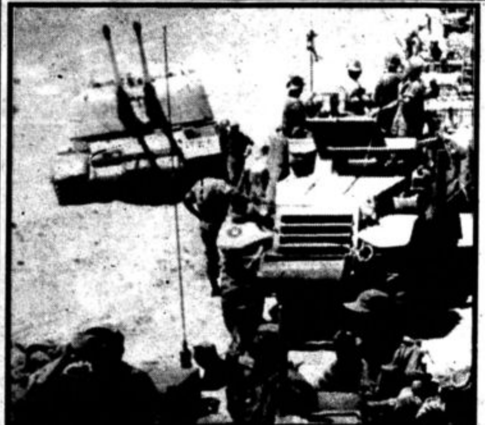
اليوم، اضراب في المدارس الابتدائية والاعدادية
(ص ١٦)

حظر تسويق سلطات بيسان
(ص ٣)

الوسط العربي صوت لبراك العسكري
(ص ٢)

اليوم، ٣٠ عاما على حرب حزيران العدوانية

الحزب الشيوعي: لم تسهم الحروب في شيء من الامن!



* المصلحة العليا للشعب في اسرائيل وفي فلسطين، واحدة: سلام عادل ودائم * اليوم يعترفون بما كنا قلناه من اللحظة الاولى: الحرب لم تفرض على اسرائيل. وكان بالامكان منعها *
(ص ١٠)

تعقيبا على خطة نتنياهو للحل الدائم

الفلسطينيون: وصفة حقيقية لتأجيج الصراع

* براك: الخطة لن تجلب الا «الارهاب»! * عرفات: خطة مناقضة لمنطق وروح اوسلو * مصر: نتنياهو خرق تعهداته لمبارك *

(ص ٣)

بمناسبة ٣٠ عاما على عدوان حزيران

«الاتحاد» تلتقي رئيس اركان الجيش المصري في ١٩٦٧

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «اسرائيل اعدت لعدوان حزيران سنة ١٩٦٧، قبل عشر سنوات على الاقل من الحرب. لدينا اثبات على ذلك»، هذا ما قاله لـ «الاتحاد» الفريق محمد فوزي، رئيس اركان الجيش المصري في تلك الحرب.

وقال الفريق فوزي، ان الولايات المتحدة لعبت دورا مباشراً في حرب حزيران. وحاولت تضليل الرئيس المصري جمال عبد الناصر.

وجاءت تصريحات الفريق فوزي في لقاء مطول مع «الاتحاد» سننشره، في الملحق، الذي نكرسه لمناسبة ٣٠ عاماً على تلك الحرب، التي غيرت وجه المنطقة. ويتضمن الملحق، ايضاً، لقاء مع شولميت الوني، كشفت فيه ان موشيه ديان كان قد وافق على الانسحاب من قناة السويس قبل حرب ١٩٧٣. كما يتضمن لقاء مع القائد ماير فلنر، يحكي فيه عن محاولة اغتياله بسبب موقفه من الحرب عام ١٩٦٧، ولقاء مع القائد توفيق طوبي، حول اجواء الحرب، ولقاء مع الشاعر سميح القاسم، حول الهجمة على جريدة «الاتحاد» ابان الحرب، وتقارير اخرى هامة عن الحرب واسبابها وظروف نشوبها واسرارها.

هل جددت اشتراكك في «الاتحاد»؟

□ ادارة «الاتحاد»، اذ تعتذر لكل مشترك توقفت الصحيفة عن الوصول اليه، فجأة وبدون سبب، تعلن عن استعدادها لاصلاح هذا الخلل فور اعلام قسم الاشتراكات في مكتب «الاتحاد» المركزي في حيفا.

وتهيب ادارة «الاتحاد» بالاخوة المشتركين الذين انتهت فترة اشتراكاتهم ان يعملوا على تجديدها لدى المسؤولين في الفروع والمناطق حتى ١٥ حزيران الجاري، والا سنضطر، للاسف الشديد، الى عدم توصيلها اليهم.

ادارة «الاتحاد»

لمزيد من الاستفسار الرجاء الاتصال برقم هاتف:
٠٤/٨٥١١٢٩٦ - مع جولييت نصر

جبهة الناصرة الدمقراطية

ثلاثون عاما على عدوان حزيران ١٩٦٧

ارفعوا ايديكم عن شعبنا

تتشرف جبهة الناصرة الدمقراطية بدعوة الجمهور الكريم للمشاركة في:

ندوة سياسية

بمناسبة الذكرى الـ ٣٠ لعدوان حزيران ١٩٦٧
وذلك اليوم الخميس (١٩٩٧/٦/٥)، الساعة السابعة والنصف (٧,٣٠) مساء، في قاعة بيت الصداقة.

يشارك في الندوة:

النائب هاشم محاميد
رئيس مجلس الجبهة القطري

السيد عزام الاحمد
وزير البنية التحتية في السلطة الوطنية الفلسطينية

يدير الندوة: السيد عبدالله جبران
عضو لجنة المراقبة في الجبهة القطرية

ستختتم الندوة ببرنامج فني ملتزم بمشاركة فرقة «جفرا» للفن الوطني الملتزم بقيادة الفنان ثائر البرغوثي، ابن رام الله.

اليوم الخميس تظاهرات رفع شعارات

وسيسبق الندوة، في الساعة السادسة (٦,٠٠) مساء، تظاهرات رفع شعارات في عدة مواقع في الناصرة احتجاجا على استمرار الاحتلال وموبقاته. التجمع في بيت الصداقة في الساعة الخامسة والنصف (٥,٣٠) مساء.

لا سلام مع الاستيطان واحتلال القدس

بلدية الناصرة

دائما في خدمة المواطنين

الاحد القادم - انقطاع المياه

عن عدة احياء في الناصرة

تعلن بلدية الناصرة الى مواطني المدينة الكرام عن انقطاع المياه في عدة احياء من الناصرة بسبب الاعمال التي ستنفذها شركة «ميكوروت» في تغيير شبكات المياه، وذلك يوم الاحد القادم (١٩٩٧/٦/٨) ابتداء من الساعة الثامنة (٨,٠٠) صباحا وحتى الساعة الخامسة (٥,٠٠) مساء.

والاحياء التي سيشملها انقطاع المياه، هي:
الشرقي، النمساوي، الميدان، المنطقة الصناعية، العمال العرب، الرام، كفار هحورش، بير الامير، الفاخورة، خلة الدير.

نرجو التفهم لما فيه مصلحة الجميع

الاسبوع الرياضي يحتفل بأبطال ونجوم الرياضة العرب

تهنئة عطرة

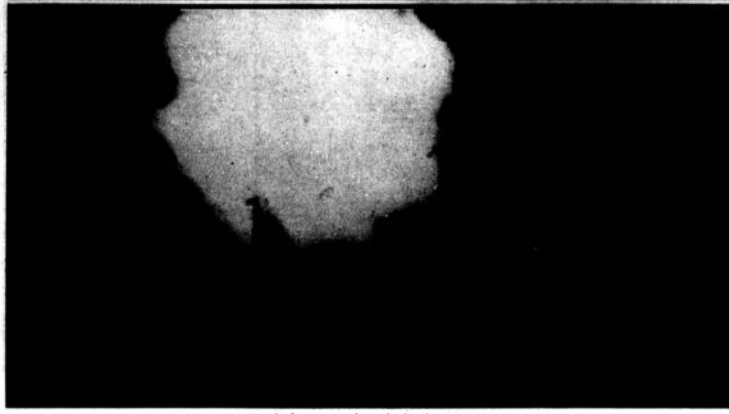
تهانينا الحارة نقدمها الى المحامي



حبيب ابراهيم نشاشيبي

والى الجد حبيب بمناسبة تخرج الحفيد واجتيازه امتحان نقابة المحامين.
قدما والى الامام.
الياس دلة والعائلة - كفرياسيف

مقتل مدني لبناني وجرح آخر في انفجار في جنوب لبنان



● قصف اسرائيلي على جنوب لبنان ●

● راشيا (لبنان) -الوكالات - اعلن متحدث باسم الجيش اللبناني، ان مدنيا لبنانياً قتل وجرح آخر، أمس الاربعاء، في انفجار شحنات ناسفة في قطاع متاخم لمنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واتهم متحدث باسم «حزب الله» قوات الاحتلال الاسرائيلي التي تتحصن في موقع كوكبا بتفجير اربع عبوات ناسفة وضعت على الطريق بين زلايا وقليا بواسطة جهاز للتحكم عن بعد.

وكانت العبوات مزروعة على الطريق، التي تربط بين قريتي زلايا وقليا، القريبتين من القطاع الشرقي للمنطقة «الامنية».

واشار المتحدث نفسه الى ان الانفجارات دمرت سيارة كانت مارة، وادت الى مقتل احد ركابها عيسى قاسم وجرح علي محمود موسى.

وعلم ان وحدة من الجيش اللبناني توجهت الى مكان وقوع الانفجار لالتقاط صور ورفعها الى وزارة الخارجية لتتمكن من تقديم شكوى لدى لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان.

وبعد ساعة على وقوع الانفجار اطلق حزب الله ثمانية صواريخ كاتيوشا على المنطقة المحتلة في حين اطلق الجيش الاسرائيلي نحو عشرين قذيفة على قريتي زلايا وقليا حسبما ذكرت الاجهزة الامنية اللبنانية.

مقتل عنصر لحدي في جنوب لبنان

● صور (لبنان) - الوكالات - علم من مصدر امني ان عنصرا من ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة قتل في جنوب لبنان، أمس الاربعاء، في هجوم تبنى مسؤوليته «حزب الله».

وذكرت مصادر امنية ان «حزب الله» هاجم، امس، دورية اسرائيلية في عمق المنطقة «الامنية» بدون ان يؤدي ذلك الى وقوع اصابات بين افرادها.

واوضحت المصادر ان (١٥) قذيفة هاون استهدفت الدورية الاسرائيلية القادمة من «مسكاف - عام» بعد ان اجتازت مسافة ٥٠٠ متر من الحدود الدولية بين اسرائيل ولبنان متوجهه الى موقع الجيش الاسرائيلي في الطيبة.

وفي بيروت أعلن «حزب الله» مسؤوليته عن العملية واكد في بيان انها «حققت هدفها واوقعت خسائر في صفوف الدورية».

لجنة تقصي الحقائق الدولية تواصل جمع التقارير حول انتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان

▫ اليوم، اللجنة تصل الى مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني ▫

● عمان - الوكالات - قدم المدير العام لدائرة الشؤون الفلسطينية في الاردن، ابراهيم الترشيحي، الى لجنة لتقصي الحقائق تابعة للامم المتحدة، تقارير حول «سياسة اسرائيل الاستيطانية ومخططاتها الرامية لتهويد القدس المحتلة فضلا عن انتهاكاتها لحقوق الفلسطينيين».

وذكر مصدر رسمي اردني ان الترشيحي عرض، ايضاً، لاعضاء اللجنة خلال لقائه بهم، امس الاربعاء، «مجموعة اخبار تضمنت شواهد يومية عن ممارسات اسرائيل القمعية ضد الفلسطينيين وانتهاكاتها لحقوق الانسان».

وكانت هذه اللجنة الدولية المكلفة بالتحقيق في الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية وصلت، يوم الاحد، الى عمان. المحطة الثانية في جولة في المنطقة بدأتها في القاهرة. ومن المقرر ان تتوجه غداً الجمعة، الى دمشق المحطة الاخيرة في جولتها.

ويرئس اللجنة السفير السريلانكي لدى الامم المتحدة، هيرمان لينونار، وتضم ممثلي السنغال وماليزيا.

واوضح الترشيحي ان هذه الدائرة المعنية بشؤون الاراضي الفلسطينية استقت معلوماتها من جمعيات ولجان فلسطينية واسرائيلية لحقوق الانسان فضلا عن تقارير صحيفة دورية عن الانتهاكات الاسرائيلية.

وقدم المسؤول الاردني للجنة شرحا عن «اجراءات اسرائيل الرامية الى تهويد القدس الشرقية ومخططا لجبل ابو غنيم» الذي شرعت اسرائيل في بناء مستوطنة فيه في ١٨ آذار الماضي. الامر، الذي ادى الى تجميد المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية.

ومن المقرر ان تنتقل اللجنة الدولية اليوم الخميس، الى جسر الملك حسين، وذلك لسماع شهادات من الفلسطينيين القادمين من منطقة الحكم الذاتي حول الممارسات الاسرائيلية.

ويذكر ان اللجنة، التي شكلتها الامم المتحدة في العام ١٩٦٨ واجهت دائما رفضا اسرائيليا في مسعاها لدخول الاراضي الفلسطينية المحتلة.

لقاء اليوم



مع النائب: نواف مصالحة

حول: الانتخابات الداخلية لحزب العمل وفوز براك

كنا نفضل «رجل سلام» كبيلين لكن براك هو الوحيد القادر على منافسة نتنياهو

● اعلنت، أمس الاربعاء، النتائج النهائية للانتخابات الداخلية لقيادة حزب العمل، التي جرت، أمس الاول الثلاثاء، واسفرت عن فوز النائب ايهود براك، برئاسة الحزب، بعد ان حصل على (٣٣ . ٥٠٪) من مجموع الاصوات الصحيحة. وحصل كل من يوسي بيلين على (٢٨,٥٪) وشلومو بن عامي على (١٤٪) وافرايم سنيه على قرابة (٦,٥٪).

وشهدت الانتخابات في الوسط العربي تنافساً شديداً بين براك وبيلين، واسفرت عن حصول براك على (٤٥٪) وبيلين على (٣٥٪) من مجموع الاصوات، فيما حصل بن عامي وسنيه معاً على قرابة (١١٪) من الاصوات.

وحول الانتخابات في الوسط العربي، وفوز براك اجرينا اللقاء التالي مع النائب نواف مصالحة، من قادة معسكر براك.

● «الاتحاد»: - كيف تلخصون الانتخابات في الوسط العربي؟

● نواف مصالحة: الانتخابات في الوسط العربي، تميزت بالمنافسة الشديدة بين النائبين ايهود براك ويوسي بيلين، في مختلف مراكز الاقتراع تقريباً. وكانت نسبة التصويت عالية جداً، تفوق نسبتها في الوسط اليهودي، اذ بلغ مجموع الاصوات (١٢,٥٠٠) صوت من اصل (١٧,٥٠٠). واستطيع القول ان الانتخابات جرت بروح رياضية، كانت افضل بكثير من الروح، التي سادت في الانتخابات الداخلية السابقة، حين تنافس رابين وبيرس، وللحقيقة نقول، ان ايا من الاطراف في الوسط العربي، لم يحاول التأثير على مصوتي الطرف الآخر.

● «الاتحاد»: - وكيف تفسر فوز براك، الرجل العسكري على بيلين، المعروف كرجل سلام، في الوسط العربي.

● نواف مصالحة: - بالنسبة لنا كفلسطينيين، نعيش في اسرائيل ونكافح من اجل السلام والمساواة، فان واحداً مثل يوسي بيلين او حاييم رامون، يعتبر افضل بكثير من براك العسكري. ولكننا ومن تجربتنا مع بيرس، الذي منحناه (٩٥٪) من اصواتنا وسقط لأن الشعب اليهودي لا يحبه، اخترنا الشخص، الذي باعتقادنا هو الوحيد الذي يستطيع منافسة بنيامين نتنياهو في الوسط اليهودي، وهذا طبعاً من خلال التزامه بقرارات حزب «العمل» فيما يتعلق بمواصلة عملية السلام والاعتراف بالدولة الفلسطينية.

● «الاتحاد»: - وباعتقادكم هل سيلتزم براك او كيف ستضمنون ذلك؟.

● نواف مصالحة: - لقد اجرى براك عدة لقاءات رسمية مع النواب العرب من مختلف الكتل، بما فيها الجبهة والعربية الموحدة، واعلن التزامه بالسلام والمساواة. وكنا اتفقنا، معه قبل الانتخابات، على عقد اجتماعات دورية، بعد نجاحه، مع ممثلي الاحزاب للتخطيط سوية لسبل معالجة قضايا الجماهير العربية والقضية الفلسطينية. وبراك يعرف، وقد قال ذلك بنفسه، انه حتى لو حصل على نسبة كبيرة من الاصوات في الوسط اليهودي، فانه لن ينجح بدون الاصوات العربية.

● «الاتحاد»:- وهل سيلتزم؟

● نواف مصالحة:- انا متأكد بانه سيلتزم، خاصة بعد فوزه، أمس الاول، ويجب التأكيد انه بالتزامه هذا، لن يقدم لنا او لغيرنا معروفاً، وانما لانه بدوننا لن يحقق النجاح.

● «الاتحاد»: في الانتخابات الماضية سوقتم بيرس في الوسط العربي كرجل سلام، كيف ستسوقون براك العسكري في الانتخابات القادمة؟

● نواف مصالحة:- براك مثل غيره من القادة السابقين، كرابين وفايتسمان. هما ايضاً كانا عسكريين وتغيرا، ليس لانهما ارادا عمل المعروف، وانما لان الاحداث اجبرتهما على تغيير توجهاتهما.

شخصياً، انا لا أخاف من الجنرالات امثال هؤلاء، لانهم لن يقودونا الى معركة، انا اخشى من جنرالات كايتان وشارون وليس من واحد كايهود براك ويجب الاشارة هنا الى امر اخر، وهو كون الشعب الاسرائيلي يؤمن بالسياسيين الجنرالات وباعتقادنا فان براك هو المنافس الوحيد لبيبي في الهيئة الاسرائيلية.

(وليد ياسين)

اضراب عمال مصنع النسيج نيوهوريزون

☐ ادارة المصنع سحبت تصاريح العمال الفلسطينيين لانهم طالبوا تحسين ظروف عملهم واجورهم ☐ تدخل النقابي جهاد عقل اعاد التصاريح للعمال ☐

● غزة - لمراسل خاص - اضرب عمال مصنع النسيج «نيو هوريزون»، صباح أمس الاربعاء، عن العمل لعدة ساعات، وامتنعوا عن عبور حاجز «ايرز»، بسبب سحب تصاريح اعضاء لجنة العمال في المصنع بشكل مفاجئ. واعتصم العمال الفلسطينيون، وعددهم (٣٧) عاملا، مع النقابيين الفلسطينيين، مطالبين باعادة تصاريح زملائهم.

وتفاصيل الحادث كما علم بها مراسلنا، ان عمال المصنع شكلوا لجنة لهم، قامت ببحث مختلف المطالب العمالية. من رفع اجور وشروط العمل، وخلال عملية المفاوضات شعر العمال بتهديد من قبل المسؤولين، وبالفعل تم تنفيذ هذا التهديد بمنع منحهم تصاريح الدخول عبر حاجز «ايرز» الى مكان عملهم القريب. وتوجه العمال والممثلون من الاتحاد العام الى النقابي الجمهوري جهاد عقل، الذي قام بدوره بالتدخل لدى ادارة المصنع موضحا ان هذا التصرف فيه خرق لاتفاقيات العمل والقانون، وطالب باعادة تصاريح العمل للعمال، كي يتوقف الاضراب. وعلى الرغم من قيام المسؤول في المصنع بانكار قضية سحب التصاريح، لكن بعد التفاوض معه اعيدت تصاريح العمال، وعاد العمال الى عملهم، مع الاتفاق بمواصلة المفاوضات حول اجورهم وحقوقهم الاخرى.

تعقيبا على خطة نتنياهو للحل الدائم

الفلسطينيون: وصفة حقيقية لتأجيج الصراع

*** براك: الخطة لن تجلب الا «الارهاب»! * عرفات: خطة مناقضة لمنطق وروح اوسلو * مصر: نتنياهو خرق تعهداته لمبارك ***

□حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت السلطة الوطنية الفلسطينية، رسميا، امس الاربعاء، «خطة الون + (زائد)»، التي طرحها رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، للحل الدائم مع الفلسطينيين.

وقال الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، لدى عودته من القاهرة، ان هذه الخطة تتناقض تماما مع عملية السلام وتخالف منطق ونص وروح اتفاقيات اوسلو.

وكان نتنياهو، كشف عن خطته هذه، لاول مرة، امس الاربعاء، امام الطاقم الوزاري المقلص. وتشمل (٦) مبادئ اساسية هي: ●احتفاظ اسرائيل بالسيطرة الكاملة على «القدس الكبرى» ومستوطنات غوش عتصيون ومعاليه ادوميم. ● اعتبار غور الاردن مجالا امنيا واستيطانيا هاما لاسرائيل. ●اقامة والحفاظ على التجمعات الاستيطانية في الضفة الغربية وعدم اخلاء المستوطنات الصغيرة. ●السيطرة الكاملة على خط التماس – (الخط الاخضر). ● السيطرة على الشوارع الحيوية. ●السيطرة على مصادر المياه.

ورفض نتنياهو عرض خرائط دقيقة لخطته وتوضيحها. واكتفى بالقول انها اكثر بقليل من خطة آلون.

وشارك في مناقشة الخطة ثلاثة وزراء فقط هم رفائيل ايتان وموشيه كتساب ودافيد ليفي.

وهاجم ايتان في كلمته التسوية المرحلية، وقال انها كانت خاطئة، وان بناء الثقة ليس الا خطة لئيمة. ودعا ايتان الى التوقف عن تقديم «التنازلات» والبدء فورا باتفاقيات المرحلة الدائمة.

اما كتساب فدعا الى مواجهة الدولة الفلسطينية، التي تشكل خطرا على السلالة الهاشمية واسرائيل، على حد تعبيره. وقال: يجب تخطيط الاهداف الامنية وتقديسها.

ورفض ليفي خطة ما. وقال ان ذلك يعني الغاء المفاوضات السياسية. ورفض اعداد خارطة تبين خطوط الحد الادنى قائلا ان خارطة كهذه ستتحول الى اساس اولي. تطالب حسبه بتقديم المزيد من التنازلات!

وقدر المعلقون السياسيون ان تزامن الاعلان عن هذه الخطة، غداة انتخاب النائب ايهود براك رئيسا لحزب العمل، جاء يؤكد الموقف القومي لحكومة الليكود، والرد غير المباشر على تصريحات براك الذي كان اعلن في «خطاب النصر»، ليلة امس الاول، ان حزب العمل هو المعسكر القومي الوحيد. كذلك يأتي الكشف عن هذه الخطة كمحاولة لمواجهة قرار حزب العمل القاضي بالاعتراف بحق تقرير المصير للفلسطينيين واقامة دولة فلسطينية ذات سيادة محدودة.

□ براك: خطة نتنياهو لن تجلب السلام! □

وفي تعقيبه على خطة نتنياهو، اعلن ايهود براك، في لقاء اجراه معه التلفزيون الاسرائيلي، مساء امس، ان اسس هذه الخطة لن تحقق اتفاق سلام، وانما ستجلب «الارهاب»!. لكنه حين سئل ان كانت هذه الخطة هي نفسها، التي كان اقترحها (براك) لمرحلة الحل الدائم، قال انه لا يعرف ماذا قال نتنياهو في جلسة الطاقم الوزاري المصغر، لكن برنامج حزب العمل يؤكد، بقاء «القدس الكبرى» الموحدة عاصمة لاسرائيل، وعدم العودة الى حدود الخامس من حزيران ١٩٦٧، وعدم السماح بتواجد جيش «اجنبي» غربي نهر الاردن، وبقاء غالبية المستوطنات تحت السلطة الاسرائيلية، والتنسيق في ترتيبات توزيع المياه والحفاظ على البيئة. وهذا يعني وجود شبه كبير بين خطتي نتنياهو وبراك.

□ حنان عشراوي: خطة لتاجيج صراع جديد □

وفي تصريح ادلت به لـ «الاتحاد»، مساء امس، قالت وزيرة شؤون التعليم العالي الفلسطيني، د. حنان عشراوي، ان مقترحات نتنياهو هي هلوسة وليست خطة سلام. فهو يتحدث بعقلية خارجة عن سياق التاريخ والزمن. وما طرحه اليوم (امس) هو وصفة حقيقية للقضاء على فرص السلام وتأجيج صراع جديد.

واضافت عشراوي: لا يمكن اعتبار مقترحات نتنياهو نقطة بداية او حتى اخضاعها للنقاش. فهي خارج المعقول وغير جديرة بأخذها بجدية. لكنها بالتأكيد تفضح نواياه وطريقة تفكيره، التي تتعارض كليا مع عملية السلام.

وقارن وزير المالية الفلسطيني، محمد نشاشيبي، في مقابلة مع القناة الاولى في التلفزيون الاسرائيلي، بين مقترحات نتنياهو وسياسة الحكومة النازية. وقال: لم يحدث في التاريخ ان تستولي دولة على ٢٣٪ من اراضي دولة اخرى، وتدعي انها تفعل ذلك لضرورات الامن. لقد نفذ مثل هذا المخطط، الحكم النازي فقط!

□ مصر: نتنياهو خرق التزاماته □

وفي اول رد فعل مصري على مقترحات نتنياهو، اعلنت الخارجية المصرية امس، ان نتنياهو كان تعهد امام الرئيس حسني مبارك بعدم الاقدام او الاعلان عن اية خطوات لها علاقة بالحل مع الجانب الفلسطيني، قبل عودة المفاوضات الى مسارها. وان تصريحات نتنياهو تعتبر خرقا لهذا التعهد.

وطالبت مصر المنسق الامريكي، «دينيس روس، بالعودة فورا الى المنطقة.

وفي تعقيب مكتب رئيس الحكومة على رد الفعل المصري، جاء ان نتنياهو لم يقدم اية تعهدات لمبارك بهذا الشأن، وان ما نشر، كان نتيجة تسريب من جلسة الطاقم الوزاري المصغر، وليس موقفا اسرائيليا رسميا!

الاعلان عن تشكيلة الحكومة الفرنسية الجديدة

□باريس – «و.ص.ف» – صرح مسؤول كبير في رئاسة الجمهورية الفرنسية، امس الاربعاء، بان الحكومة اليسارية، التي شكلها رئيس الوزراء ليونيل جوسبان، تضم (١٤) وزيرا من بينهم شيوعيان.

واعلن دومينيك دو فيلبان، السكرتير العام للاليزيه تشكيلة هذه الحكومة بعد ثلاثة ايام من فوز اليسار في الانتخابات التشريعية.

وعهد بالمناصب الرئيسية في الحكومة الجديدة الى الاشتراكيين هوبير فيدرين، الذي تولى وزارة الخارجية، وآلان ريشار، الذي عهد اليه بحقيبة الدفاع، ودومينيك ستروس – كان، الذي عين وزيرا للاقتصاد والمالية.

وتضم الحكومة الجديدة (١٤) وزيرا، تسعة اشتراكيين ووزيرين شيوعيان ووزيرين من احزاب اليسار المختلفة ووزيرة من حزب الخضر. كما تضم وزيرين منتدبين اشتراكيين من بينهما بيار موسكوفيتشي، الذي كلف بالشؤون الاوروبية.

وتولى الشيوعيان جان كلود غيسو وماري جورج بوفيه وزارة التجهيز والاسكان والنقل ووزارة الشباب والرياضة.

وتولى وزارة الداخلية، الحساسة، جان بيار شوفينمان، الاشتراكي المستقل المعارض لمعاهدة «ماستريخت». واسندت الى الاشتراكية اليزابيت غيغو، وزارة العدل. كما تضم حكومة جوسبان عشرة اعضاء برتبة سكرتير دولة.

وكان جوسبان قد توجه مرتين صباح امس، الى قصر الاليزيه ليبحث مع الرئيس شيراك تشكيلة اول حكومة يسارية منذ اربع سنوات.

وهي المرة الثالثة في تاريخ فرنسا ما بعد الحرب، التي يشارك فيها شيوعيون في الحكومة. وكانت المرة الاولى بعد التحرير مباشرة والثانية خلال السنوات الثلاث الاولى من عهد الرئيس الاشتراكي، فرنسوا ميتران.

وزارة الصحة تحظر تسويق «سلطات بستان» من ام الفحم

*** وذلك لوجود جراثيم السلمونيلا فيها * الحديث عن (٢٠٠) علبة فقط ***

□حيفا – مكتب «الاتحاد» – عممت وزارة الصحة، امس الاربعاء، بيانا رسميا على وسائل الاعلام، حذرت فيه الجمهور من شراء منتوجات ومعلبات من انتاج «سَلَطات بُستان» في ام الفحم وتاريخ تسويقها الاخير هو (٩٧/٧/٢٧).

وجاء ذلك بعد الفحص اليومي العادي الذي تجريه الوزارة للمعلبات المذكورة وتبين في الفحص المذكور وجود جراثيم «السلمونيلا» في «السَلَطات»، التي تهدد حياة الانسان بالخطر.

وضبطت الوزارة (٢٠٠) علبة تزن كل واحدة منها (٢٠٠) غرام، حظرت تسويقها.

موراتينوس يواصل مساعيه لتحريك العملية السلمية

□ غدا، اولبرايت تلتقي الباز □ اولبرايت: واشنطن راغبة في العمل على حل اشكاليات العملية السلمية □

□غزة – الوكالات – أجرى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ومبعوث الاتحاد الاوروبي الى الشرق الاوسط، انخيل ميغيل موراتينوس، امس الاربعاء، في القاهرة محادثات مع القادة المصريين حول وسائل تحريك المفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

واستقبل الرئيس المصري، حسني مبارك، موراتينوس واجرى محادثات لاحقا مع عرفات. والتقى د. نبيل شعث، وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني،. وقد حضر الاجتماع، الذي استمر ساعة، طاقم رفيع المستوى من طاقم السلام الامريكي ضم في عضويته كلا من دينيس روس، وروني ميلر، وتوني فرستاندينغ. .

وتم في الاجتماع، نقاش الاوضاع الراهنة التي تمر بها القضية الفلسطينية، والمبادرة المصرية لانقاذ عملية السلام، حيث اكد الدكتور شعث على المطالب الفلسطينية الثابتة من اجل احلال سلام عادل في المنطقة ومن اجل دعم المسيرة السلمية.

كما اكد على المطلب الفلسطيني تجميد الاستيطان في جبل ابو غنيم، وكافة انشطة الاستيطان الاخرى، وشرح محاولة اسرائيل لتوسيع مستوطنة معاليه ادوميم للاحاطة بالقدس وما تقوم به اسرائيل، لتوسيع مستوطنة موراج والمواصي في خانيونس وتدمير الاملاك والمنازل المحيطة بها وكل هذا بهدف فرض الامر الواقع والتصعيد قبل الوصول الى الحل النهائي. واكد على انه لا يمكن الجلوس الى مائدة مفاوضات الحل النهائي بينما تقوم اسرائيل بالتهام الارض.

واكدت اولبرايت ان السلام الفلسطيني – الاسرائيلي يعتبر من اهم اولويات الادارة الامريكية، وهي راغبة في العمل على حل المشاكل التي تواجه عملية السلام حاليا، وانها تعمل حاليا من خلال فريقها، وانها ستبذل كافة الجهود بنفسها خلال الفترة القادمة، من اجل دفع المسيرة السلمية.

وذكرت انها ستستقبل د. اسامة الباز، مستشار الرئيس المصري، يوم غد الجمعة، موضحة ان هناك امكانية لاجتماع ثلاثي امريكي – مصري – فلسطيني بعد ذلك.

وقال الدكتور شعث ان السيدة اولبرايت اكدت كذلك انها ستدعو في وقت قريب لعقد لقاء اللجنة الفلسطينية – الامريكية المشتركة.

بمناسبة الذكرى الثلاثين لاحتلال القدس:

احباط محاولة متطرفين لاقتحام المسجد الاقصى المبارك

□القدس – «وفا» – احبط حراس المسجد الاقصى، امس الاربعاء، محاولة لمجموعات يهودية متطرفة يقدر عددها بأكثر من مئة متطرف لاقتحام الحرم القدسي الشريف من عدة مداخل، خاصة من منطقة باب القطانين وباب الاسباط، وباب الملك فيصل، الا ان حراس المسجد الاقصى صدوهم ومنعوهم من ذلك.

وتزعم هذه المحاولة «امناء جبل الهيكل» بزعامة الحاخام المتطرف، غرشون سلمون، و«حاي فكيام» المتطرفتين، حيث قام اتباع هاتين الحركتين بالتظاهر عند بوابات الحرم القدسي الشريف، رافعين الاعلام الاسرائيلية، ومرددين الشعارات العنصرية المناوئة للعرب.

وكانت شرطة الاحتلال سمحت قبل ظهر امس، وتحت حمايتها لنحو خمسين متطرفا بالدخول الى ساحات الحرم القدسي الشريف والتجوال فيها، فيما اضطرت ادارة الاوقاف الاسلامية الى وقف السياحة الاجنبية للمسجد الاقصى اعتبارا من الثانية من بعد الظهر.

قريع : فرض برامج التعليم الاسرائيلية في مدارس القدس العربية جزء من حملة التهويد

□ دعوة الطلاب الفلسطينيين الى التوجه الى المسجد الاقصى لاجراء امتحاناتهم العامة فيه □



● تلميذات فلسطينيات في طريقهن الى المدرسة ●

● رام الله - «وفا» - رفض رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، احمد قريع (ابو علاء) امس الاربعاء، مشروعا اسرائيليا يقضي بفرض البرامج التعليمية الاسرائيلية في مدارس القدس العربية، ووصفه بانه جزء من «حملة تهويد» المدينة.

وقال قريع للصحافيين «يجب اجراء الامتحانات في موعدها وباستخدام المنهج نفسه». ودعا الطلاب في مدارس القدس العربية الى التوجه الى المسجد الاقصى لاجراء امتحاناتهم العامة فيه اذا حاولت اسرائيل فرض برامجها التعليمية عليهم.

وكان قريع وهو احد نواب منطقة القدس يرد على اعلان في بلدية القدس بان اسرائيل قررت فرض برامجها على المدارس العربية في القدس الشرقية بغية انهاء تدخل السلطات الفلسطينية في النظام التربوي.

وقال المتحدث باسم البلدية حجاي الياس، ان لجنة وزارية مختصة بشؤون القدس قررت «حظر البرامج الاردنية في مدارس القدس الشرقية واحلال برامج اسرائيلية مكانها».

ووصف قريع القرار بانه يندرج ضمن «حملة التهويد القدس ،محاولة اسرائيلية لتوتير الاجواء». واضاف ان رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت، مستمر في عدوانه ويعمل على خلق وضع خطير.

وقال داني سيدمان احد مسؤولي مجموعة «عيرشاليم» للدفاع عن حقوق الفلسطينيين في القدس، ان اسرائيل غضت الطرف عن هذه المسألة في الماضي، بل انها سمحت لمفتشين من الضفة الغربية حيث تطبق البرامج الاردنية، ايضاً، بالمجيء الى القدس والاشراف على امتحانات نهاية السنة. وأضاف انه لن يكون هؤلاء المفتشون موجودين اثناء امتحانات نهاية هذا العام التي ستجرى الاسبوع المقبل. وتابع ان «ذلك كان بالنسبة للفلسطينيين نوعا من حكم ذاتي مصغر استمر سنوات طويلة. ولم تسع اية حكومة اسرائيلية يمينية او يسارية الى الاخلال بهذا النظام».

اضافة (٤٠٠) شرطي في القدس المحتلة

● القدس - لمراسلنا - قرر رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزيرا «الامن» و«الامن الداخلي» يتسحاق مردخاي وافيغدور كهلاني، اضافة (٤٠٠) شرطي بشكل نهائي الى قوة الشرطة المتواجدة في مدينة القدس، وذلك بعد ان كانت مشكلة تمويل لهذه القوة.

وتقرر ان يتم تحويل (٢٠) شرطيا من المناطق الاخرى في البلاد وتمويل اضافة (٢٠٠) شرطي من احتياطي ميزانية الدولة.

وكان كهلاني قد طالب اضافة هذه القوة لتوظيفها في القسم المحتل من المدينة.

تسريع قانون الزامية رفع العلم على المؤسسات التعليمية

● النائب رافيتس: هذا القانون غير محترم ولا يحترم العلم ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قررت لجنة المعارف البرلمانية الاسراع في سن القانون، الذي يلزم برفع العلم الاسرائيلي على واجهة كافة المدارس والمؤسسات التربوية في البلاد، مع تشديد خاص على الوسط العربي!.

وتنوي اللجنة اقرار القانون بالقراءتين الثانية والثالثة في الدورة البرلمانية الحالية ليتسنى تطبيقه في مطلع العام الدراسي المقبل.

ويطالب عدد من النواب بالزام جميع المدارس والمؤسسات التربوية بتطبيق القانون خاصة وانها تتلقى دعماً مالياً من الدولة بما فيها المدارس العربية والمؤسسات التعليمية التابعة للمتدينين اليهود المتشددين، الامر الذي اثار حفيظة النواب المتدينين، وقال النائب ابراهيم رافيتس (يهدوت هتوراة) ان هذا القانون غير محترم ولا يحترم العلم، لانه يهدف الى فرض العلم بالقوة على الجميع، واعلن انه ونواب كتلته سيرفضون القانون.

ارباب الصناعة يطمحون لخلق علاقة مع المساعدين البرلمانيين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يسعى اتحاد ارباب الصناعة لخلق علاقة بينه وبين المساعدين البرلمانيين، الذين يصل عددهم الى (١٤٠) مساعداً برلمانياً، وذلك بهدف توطيد العلاقة بين الصناعيين واعضاء الكنيست.

وسيستقبل اتحاد ارباب الصناعة المساعدين البرلمانيين يوم الاحد المقبل، في لقاء خاص يقيمه في مصنع «الكور».

اعتقال (٢٥) مواطناً في بيت فجار

● بيت لحم - «وفا» - شنت سلطات الاحتلال فجر امس الاربعاء، حملة اعتقالات في بيت فجار جنوب بيت لحم، شملت (٢٥) شخصاً من البلدة، من بينهم (٧) طلاب توجيهي و(٤) معلمين.

وتجدر الاشارة الى ان سلطات الاحتلال تشن منذ اوائل الشهر الحالي حملات اعتقال ومداهمة للبلدة وقد ارتفع عدد المعتقلين في بيت فجار في غضون الاشهر الثلاثة الماضية الى مئة معتقل، قدم نصفهم الى محاكمات سريعة، فيما تم تحويل الاخرين للاعتقال الاداري.

□ في استجواب الى وزير «الأمن»

النائب سعد يطالب بوقف هجمة الاستيطان شرقي مدينة نابلس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم النائب احمد سعد، أمس الاربعاء، استجوابا الى وزير «الأمن» يتسحاق مردخاي، يحذر من خلاله من مغبة الهجمة الاستيطانية المتصاعدة في المنطقة شرقي نابلس في الاشهر الاخيرة.

واشار الى ان مستوطنات «عيليه» «راحل» و«شيلو»، القائمة على اراضي القرى الفلسطينية، السامرية واللبن وترمسعيا وقريوت وجالود، تجري عملية نهب وتوسيع، ففي الاسبوع الماضي قام المستوطنون من مستوطنة «راحيل» باغلاق (٤) الاف دونم من اراضي قريتي جالود وقريوت بالاسلاك الشائكة، وفي نفس الوقت قام المستوطنون بتجريف (٦٠) دونما اخرى من أراضي جبل «ابو الرخيم» و«النجمة» التي تعود ملكيتها لاهالي جالود، وهذه الاراضي لا تبعد (٤٠٠ - ٥٠٠) متر، الامر الذي يعني حصار القرية وتدمير ابسط مقومات الحياة فيها. اما مستوطنو مستوطنة «عيليه» فانهم يقومون بتوسيع حدود مستعمرتهم بشق الطرق، وزراعة اعمدة الكهرباء على اراضي قرى «السامرية» اللبن، قريوت، ويمنعون اصحاب الاراضي من هذه القرى من حراثة اراضيهم والاعتداء عليهم بالضرب.

وسأل النائب سعد الوزير: الا تعتقد بأن هذا الاستيطان الاستفزازي يعرقل احتمالات تجديد المفاوضات مع الفلسطينيين؟ وهل الوزير مستعد للعمل من اجل ايقاف موجة الاستيطان وارجاع الارض لاصحابها ؟

كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية تهنىء براك

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بعث رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية النائب صالح سليم، برسالة تهنئة الى النائب ايهود براك بمناسبة فوزه في الانتخابات لرئاسة حزب «العمل».

وقال سليم في رسالته ان حزب «العمل» بصفته حزب المعارضة الاكبر في البلاد، مطالب اليوم ببذل جهد اكبر لانهاء حكم اليمين في اقرب وقت، وذلك من خلال ابراز مواقف واضحة ومحددة، تثبت انها من أجل السلام العادل والتقدم الاجتماعي والدمقراطية والمساواة للجماهير العربية.

وتمنى سليم في رسالته ان يشارك حزب «العمل» قوى السلام في البلاد في دعم نضالها العادل. واكد ان العملية السلمية تعيش مرحلة جمود خطير سببها سياسة حكومة نتنياهو التي قد تقود المنطقة كلها الى حرب خطيرة.

امام اصرار بلدية الناصرة

شركة الكهرباء تتراجع وتقرر اعادة فتح مكتب لها في الناصرة

□ القدس - لمراسلنا البرلماني - اعلن وزير البنى التحتية، اريئيل شارون، ان شركة الكهرباء قررت اعادة فتح مكتب لها في مدينة الناصرة بعد ان اغلقته في العام ١٩٩٥.

وقال شارون في رد على استجواب للنائب احمد سعد (الجبهة والتجمع)، ان الشركة اعتقدت حين اغلقت مكتبها في المدينة قبل عامين انه يمكن خدمة اهالي المدينة والقرى المجاورة من خلال مكتبها في العفولة، الا ان التجربة اثبتت ضرورة اعادة فتح المكتب، خاصة بعد توجه بلدية الناصرة بهذا الطلب الى الشركة.

واضاف شارون ان الشركة بالتعاون مع رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، تبحث، الان، عن مكان ملائم للمكتب في المدينة ليعمل ثلاثة ايام في الاسبوع.

نتنياهو في الكنيست لمناسبة «تحرير القدس»

الحرب نقلت الحدود من اليركون الى الاردن!!

* بيرس: القدس لم تكن يوما اسلامية او مسيحية!! * النائب سعد: (٣٠) عاما من الاحتلال لم تنجح في طمس معالم المدينة * مظاهرة للطلاب العرب *



● القوات الاسرائيلية قصفت حتى الجسور على نهر الاردن قبل ٣٠ عاما ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ان مسيرة السلام بيننا وبين الدول العربية، ومع الفلسطينيين، لم تكن ممكنة، لولا الحقيقة التي افرزتها حرب الايام الستة وهي، نقل الحدود من ضفة اليركون، الى ضفة الاردن».

هذا ما قاله رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، في الكلمة، التي القاها، امس الاربعاء، في «الجلسة الاحتفالية»، التي عقدتها الكنيست بمناسبة ما اسمته «تحرير القدس»!

ولفت الانتباه ان نتنياهو لم يتطرق في خطابه الى قضية «وحدة القدس»، الامر الذي دفع النائب شمعون بيرس، (العمل) لتخصيص خطابه لتلك القضية والقى التهمة والمسؤولية على نتنياهو، بنقل قضية القدس الى مفاوضات الحل النهائي.

وقال بيرس: «توجد قدس واحدة تحت السيادة الاسرائيلية الكاملة. ولم تكن القدس في يوم من الايام اسلامية او مسيحية!! انما عاصمة اسرائيل والشعب اليهودي»!!

ودعا بيرس الى التكتل ورص الوحدة «حول القدس وعدم تعميق الخلافات حول موضوع وحدتها من خلال اتهام احدنا للآخر»!!

وشهدت الجلسة نقاشات حادة ومقاطعات بين الاعضاء. وحمل رئيس الائتلاف الحكومي ميخائيل ايتان، بيرس شخصيا المسؤولية بادخال موضوع القدس الى مفاوضات الحل النهائي واتفاق اوسلو.

ورد بيرس قائلا، ان مناحيم بيغن، ايضا، تفاوض حول كل المواضيع.

وتصدى النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) لنواب احزاب اليمين، الذين حاولوا تبرير احتلال القدس الشرقية وشرعية توحيدها تحت السيادة الاسرائيلية، واكد: «بالنسبة للقدس، فمن جهة، من الناحية التاريخية حقيقة هي ان هذه المدينة مقدسة بالنسبة لجميع الطوائف، ومن هنا المنطلق، فانه في اي اتفاق سلام، يجب ضمان حرية التنقل والتوجه والعبور لجميع ابناء الديانات الى الاماكن المقدسة. ومن جهة ثانية، فان الحقيقة التاريخية تؤكد ان (٣٠) سنة من الاحتلال لم تستطع مصادرة الهوية القومية للقدس الشرقية، رغم جميع محاولات طمس معالم المدنية، بواسطة الاستيطان والتهويد، وتشويه طابعها الديمغرافي والجغرافي. فالقدس الشرقية مدينة محتلة، وفي اي ظرف لا يمكن التوصل للسلام والامن، دون ضمان السيادة السياسية – الاقليمية الفلسطينية على القدس الشرقية، عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة.

ونظمت لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية مظاهرة في مدخل الجامعة، في ذكرى مرور (٣٠) عاما على حرب حزيران وعلى الاحتلال. وشارك في المظاهرة ما يقارب مائة طالب، رفعوا الشعارات المنددة بالاحتلال وسياسته القمعية وهتفوا الاناشيد الوطنية والشعارات ضد الحرب والاحتلال ومن اجل الانسحاب الكامل من الاراضي الفلسطينية المحتلة واقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس المحتلة.

والقى الطالب ماهر حنا كلمة دعى فيها الطلاب الى التصدي لممارسات حكومة نتنياهو القمعية والتي تهدف الى قتل المسار السلمي.

ووزعت لجنة اللطلاب العرب بيانا في الجامعة بروح الشعارات اعلاه.

رغم معارضة وزير الامن الداخلي
الكنيست تناقش الاعتداء البوليسي على عرب ابو كف



* كهلاني *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – رفضت الكنيست، امس الاربعاء، طلب وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، شطب الاقتراحات التي قدمها النواب احمد سعد (الجبهة والتجمع) وحاييم اورون (ميرتس) وتوفيق الخطيب (العربية الموحدة)، حول الاعتداء البوليسي الذي استهدف عرب «ابو كف» في النقب، في الاسبوع الماضي.

وقرت الكنيست، تحويل الاقتراحات لبحثها في الهيئة العامة في وقت لاحق.

وقال النائب احمد سعد في اقتراحه، ان الهجوم البوليسي على ابو كف هو جانب فقط، من المضايقة المنهجية، التي تنفذها السلطات ضد عرب النقب، وبشكل خاص في القرى غير المعترف بها، بهدف محاصرتهم في قراهم وترحيلهم الى اماكن اخرى، كي يتسنى توسيع المستوطنات على حساب سلب الاراضي العربية.

واضاف سعد ان الحكومة، وبعد ٤٩ عاما من قيام الدولة، تواصل رفضها الاعتراف بعرب النقب كمواطنين في الدولة، يملكون الحق الشرعي في العيش على اراضيهم. وبدل ان تساعدهم على تطوير اراضيهم تدير سياسة منهجية تهدف الى طردهم من ديارهم. وقال، لا يمكن لهذه الدولة ان تكون دمقراطية وتنتهج التمييز في آن واحد.

وفي رده على الاقتراحات، حاول وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، تبرير الاعتداء البوليسي، الذي اسفر عن اصابة طفلة (٤ سنوات) وفتى (١٥ عاما) بالرصاص، مدعيا ان الشرطي، الذي اطلق النار كان يدافع عن نفسه. وطالب بشطب الاقتراحات عن جدول الاعمال، الا ان طلبه رفض.

وسط اجراءات امنية مشددة

الجزائريون ينتخبون، اليوم، برلمانهم الجديد

□ الجزائر – الوكالات – يتوجه ١٦.٨ مليون ناخب جزائري، اليوم الخميس، الى صناديق الاقتراع لاختيار اول برلمان تعددي محدود الصلاحيات بموجب الدستور الجديد.

ويتنافس (٧٧٤٩) مرشحا على المقاعد الـ (٣٨٠) في الجمعية الوطنية، التي ستنتخب لولاية مدتها خمس سنوات. ويأتي هذا الاقتراع النسبي بعد خمس سنوات من تعليق العملية الانتخابية، عام ١٩٩٢.

وقد بدأ الجزائريون المقيمون في الخارج وخصوصا في فرنسا التصويت، وكذلك العسكريون ورجال الشرطة الذين يدلون بأصواتهم في ثكناتهم منذ يوم الاثنين الماضي.

وتمركزت وحدات من الشرطة الجزائرية، امس، في مدارس ضمن الجزائر العاصمة تمهيدا للانتخابات لكن هذه الاجراءات بدت اقل حجما من تلك، التي اتخذها الجيش خلال الانتخابات الرئاسية في تشرين الثاني ١٩٩٥.

لكن انتشارا عسكريا كثيفا لوحظ قبل ايام في بعض المناطق الداخلية، كمنطقة سطيف، حيث تمركز الجنود في معسكرات.

ويحتفظ الجيش بوجود دائم في سهل ميتيدجا الزراعي الممتد الى الجنوب من الجزائر العاصمة والذي شهد في الاشهر الاخيرة سلسلة من المجازر. وينتشر الجنود في بوفاريق وسيدي موسى ومفتاح وبوقرة وغيرها، وعند الطرق التي تربط هذه البلدات والمدن بعضها ببعض.

ومن المتوقع ان يبلغ عدد عناصر القوى الامنية وحراس البلدات ومجموعات الدفاع الشعبي المنتشرين اكثر من (٣٠٠) الف.

تجميد الاجراءات الاحتجاجية في ثانوية سخنين

□ سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – قرر معلمو ثانوية سخنين وقف اجراءاتهم الاحتجاجية بعد اجتماع ضم ممثليهم وممثلي بلدية سخنين ولجنة اولياء الامور، تلقى خلاله المعلمون وعدا بحل مشكلة الرواتب خلال الشهر الحالي.

وقد اتخذ المعلمون قرارهم من منطلق مصلحة الطلاب، الذين يستعدون لامتحانات نهاية العام الدراسي.

لجنة منطقة تل أبيب يافا الحزبية تدعو الى انجاح مؤتمر الحزب ال (٢٣)

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت لجنة منطقة تل أبيب – يافا للحزب الشيوعي الاسرائيلي، اجتماعها الدوري الأخير، وخصصت الجلسة لبحث التحضيرات للمؤتمر ال (٢٣) للحزب ومناقشة رؤوس الأقلام.

ترأس الجلسة محمد حداد، وقدم ماير ڤلنر، محاضرة عن رؤوس الاقلام. وقدم سكرتير المنطقة، دافيد اشكنازي، تقريراً عن الاستعدادات للمؤتمر. وعن نشاطات «المنطقة الحزبية» في المجالين السياسي والاجتماعي، خاصة نشاطات الاحتجاج على حرب حزيران العدوانية في ذكراها ال (٣٠).

وبعد النقاش، دعت لجنة المنطقة جميع الرفاق والرفيقات، الى المساهمة والتجند من أجل انجاح المؤتمر القطري للحزب واقامة النشاطات والاجتماعات وفق دستور الحزب.

ودعت اللجنة الرفاق والرفيقات الى الالتفاف حول قرارات المؤتمر القطري ودستور الحزب وقرارات اللجنة المركزية والمؤسسات المنتخبة في الحزب. وذلك من أجل تقوية التنظيم الحزبي وتوسيع الصفوف وزيادة النشاط السياسي والاجتماعي والفكري.

عقد مؤتمر نقابة المعلمين في (٩/١٢)

* عضو اللجنة التحضيرية عن الجبهة، مفيد صيداوي، يحتج ويطالب بعقده في اوائل تموز ١٩٩٧ بسبب الامتحانات *

□ تل ابيب – لمراسلنا الخاص – عقدت اللجنة التحضيرية لمؤتمر نقابة المعلمين العامة جلستها الاولى، امس الاربعاء (٩٧/٧/٤) وقد افتتح الجلسة سكرتير عام النقابة، ابراهام بن شباط، الذي حيى المنتخبين من جميع الكتل وهنأ جمهور المعلمين بهذه المناسبة.

ثم تحدث، اوري غرومان، الذي انتخب رئيسا للجنة التحضيرية واقترح عقد المؤتمر في (١٢) حزيران الجاري. وقد عارض الاقتراح المربي، مفيد صيداوي، معللا موقفه بان المدارس في آخر السنة تجري الامتحانات وتستطيع النقابة عقد مؤتمرها في بداية تموز حيث تغلق المدارس ابوابها. وقدم كذلك المربي، محمد خالد اغبارية، نفس الاقتراح، فرفض الاقتراحان بالاغلبية. وعليه تقرر ان تكون جلسة واحدة للمؤتمر تقر فيها نقاط محددة هي انتخاب السكرتير العام، انتخاب القائم بأعماله، انتخاب مجلس النقابة ومركز النقابة، وستجرى بعض التعديلات الاولية في دستور النقابة.

هذا ومن الجدير بالذكر، ان كتلة الجبهة ستحتل بـ ١٤ عضوا المؤتمر وبنسبة (٣.٦٧٪) بزيادة ٩١.٠٪. والحزب الدمقراطي العربي عشرة مندوبين.

هذا وكان المربي، عبد المنان شبيطة، قد اعترض على قرار لجنة الانتخابات هذه في جلسة لها، امس الأول الثلاثاء، حين لخصت الانتخابات في اللجنة واعترفت اللجنة بـ ٢٠٩٩ صوتا لقائمة الجبهة.

صخب وفوضى وعراك خلال محاكمة الجندي الاردني منفذ عملية الباقورة



● الجندي الاردني المتهم بتنفيذ عملية الباقورة ●

● عمان – الوكالات – شهدت الجلسة الثالثة من محاكمة الجندي الاردني احمد الدقامسة، المتهم بقتل سبع اسرائيليات في آذار الماضي، صخبا وفوضى تطورا الى عراك لفترة قصيرة عندما حاولت الشرطة العسكرية طرد المتهم خارج القاعة بسبب مقاطعته سير المحكمة.

فعندما شرع احد رفاق الدقامسة بتقديم افادته كشاهد نيابة في مستهل جلسة، امس الاربعاء، صرخ المتهم بأعلى صوته «كذاب كذاب»، الامر الذي دفع رئيس هيئة المجلس العسكري الخاص اللواء مأمون خصاونة الى طرده من القاعة بعد ان تكررت تحذيراته للمتهم بعدم المقاطعة.

وعندما رفض المتهم هذا القرار تجمع حوله عدد من عناصر الشرطة العسكرية في محاولة لاخراجه من قفص الاتهام. لكنه رفض الامتثال لهم ولكم احدهم بقبضة يده فسحبوه بالقوة من القفص، في حين صعد احدهم الى اعلى الشبك الحديدي وركله بقدميه لدفعه قسرا الى الخروج.

في هذه اللحظة دبت الفوضى بين اقرباء المتهم وعلت صيحات الاستهجان والتكبير «الله اكبر» بينما اجهشت زوجته وشقيقته بالبكاء. عند ذلك امر رئيس المجلس العسكري باخراج كل من ساهم في اثارة الفوضى «بالقوة».

الحزب التركي الحاكم يتحدى الجيش

□ انقرة – الوكالات – اعلن مقرب من رئيس الوزراء التركي، نجم الدين اربكان، امس الاربعاء، ان «حزب الرفاه» الاسلامي، الذي يتزعمه اربكان لا ينوي على الاطلاق تنفيذ بعض التدابير، التي املاها العسكريون من اجل وقف تصاعد مد الاصولية الدينية في تركيا.

وقال نائب رئيس حزب «الرفاه»، رضا اولوجاك، في تصريح صحفي «ان الاجراءات المعقولة، التي اتخذها مجلس الامن القومي هي في طريقها الى التطبيق اما الاجراءات غير المعقولة فستناقش امام الرأي العام».

وكان مجلس الامن القومي، الذي يضم كبار القادة السياسيين والعسكريين في تركيا حذر مرارا الحكومة الائتلافية بقيادة اربكان من مغبة عدم تطبيق هذه الاجراءات التي تقررت في الثامن والعشرين من شباط.

وهدد حزب تركي صغير من اليمين المتطرف كان حتى الان حليفا، امس، باسقاط الحكومة في حال لم يلب مطلبه حول اجراء انتخابات تشريعية مبكرة محتملة.

وهذه اول مرة يعلن فيها حزب الوحدة الكبرى مطالبه للمشاركة في الائتلاف الحكومي ويهدد بقلب الحكومة اذا لم تتم تلبية هذه المطالب.

كلمة الاتحاد

عيد القدس!

● ما اشد الظلم الذي تتعرض له مدينة القدس، وكل ما ترمز اليه من قيم روحية للانسانية وقيم وطنية للشعبين، حين يصبح يوم ذكرى احتلالها عيدا!

ففي مثل هذا اليوم قبل ٣٠ عاما، قامت قوات الجيش الاسرائيلي، باحتلال الجزء الشرقي من القدس، وذلك في اطار الحرب العدوانية سنة ١٩٦٧ والاحتلال الرهيب الذي نجم عنها. جثث كثيرة تراكمت في شوارع القدس وازقتها آنذاك، لليهود وللعرب. وبسبب ذلك الاحتلال واستمراره سالت دماء اخرى كثيرة، يوما بعد يوم، ولمدة ثلاثين عاما. ومع ذلك، يجدونها مناسبة للاحتفال. ولجعل ذكرى تلك الضحايا عيدا.

ان القول ان احتلال القدس كان تحريرا، هو كذب وافتراء على الناس وعلى التاريخ.

والقول ان مصير القدس قد حدد كمدينة موحدة وعاصمة ابدية لدولة اسرائيل ولا سيطرة فيها الا لدولة اسرائيل، هو خداع للنفس وللآخرين.

والزعم بأن القدس اليوم موحدة ونموذج للتعايش المشترك بين الاديان الثلاثة وبأنها لاول مرة في تاريخها تشهد حرية عبادة، هو ايضا بعيد عن الصدق والامانة.

وفي هذا الكذب والخداع يجتمع الليكود وحلفاؤه مع حزب العمل، ايضا. ومن سمع شمعون بيرس، يتحدث في احتفالات القدس، امس، لا يمكن ان يجد فرقا بينه وبين نتنياهو او حنان بورات.

ولكن، الم يتعلموا من التاريخ ومن تجاربهم الذاتية ايضا، ان حبل الكذب قصير وانه لا يصح الا الصحيح.

ان القدس ما زالت، وستبقى نصفين، غربها عاصمة اسرائيلية، وشرقها محتل. ولن يكون هدوء وامان وسلام، الا اذا تحرر هذا الجزء المحتل وعاد الى اصحابه الفلسطينيين، مدينة وعاصمة فلسطينية.

عندها، يمكن ان تكون موحدة. ويمكن ان تكون نموذجا للتعايش بين الشعبين وللتآخي بين الاديان.

عندها، فقط، يمكن الحديث عن احترام قدسية القدس. وعندها، فقط، يعيش اهلها، من الشعبين، بالهدوء وبالسلام وبالوئام وبالامان.

(«الاتحاد»)

وكأنه لم تكن انتفاضة!!

نتنياهو يحاول احياء خطة «ألون» وهي رميم!

● بقلم: سهيل قبلان ●

■ يوم الخميس الماضي، كشف النقاب عن الخارطة السرية التي ينوي نتنياهو، تقديمها للفلسطينيين في مفاوضات الحل النهائي. وبموجبها يبقى الجزء الاكبر من الارض الفلسطينية تحت الاحتلال.

ونفى نتنياهو ما نشر في «هآرتس»، (٩٧/٥/٢٩)، عن الخارطة ومقترحاته للحل النهائي!! وقبل ان يجف حبر نفي ما تناقلته وسائل الاعلام، كشف نتنياهو النقاب، في جلسة المجلس الوزاري المصغر امس الاربعاء، عن المبادئ الاساسية التي يقترحها للحل النهائي مع الفلسطينيين، والتي تتشابه تماما مع ما نشر في الاسبوع الماضي رغم النفي الرسمي!!

وحدد نتنياهو الاراضي الفلسطينية التي يريد الاحتفاظ بها «الى الابد» كما قال وهي: القدس الكبرى وجميع المستوطنات بدون استثناء وغور الاردن ونهر الاردن هو الحدود الشرقية. وبقاء السيطرة الاسرائيلية على الطرقات الرئيسية الحيوية ومصادر المياه والقطاعات القريبة من الحدود الاسرائيلية. ورفض نتنياهو، رسم خارطة نهائية الآن!! وفي ذلك اشارة واضحة الى انه لا حدود عنده للجشع والرغبة في السيطرة على الارض، خاصة انه اسير الفكر اليميني المتطرف، والانكى من كل ذلك، الانسلاخ الكلي عن الواقع، والتقوقع في ابراج الاوهام.

لقد اطلق نتنياهو على خطته اسم «ألون +» (زائد).

ويذكر ان يغئال ألون صاغ خطة بلور فيها تصوراته وقناعاته، باسم حزب (العمل)، لحل القضية الفلسطينية، في جوهرها منع اقامة دولة فلسطينية بأي حال من الاحوال، ولا تختلف كثيرا عن المبادئ التي توجه بها نتنياهو، الهادفة الى تقطيع اوصال الكيان الفلسطيني وتحويله الى «كانتونات» متباعدة. وتعترف للفلسطينيين بحقوق تسيير شؤونهم اليومية والثقافية والدينية ذاتيا!!

وعندما بلور ألون خطته، لم تكن علاقات رسمية بين الفلسطينيين والاسرائيليين. وكانت اسرائيل الرسمية تتعامل مع م.ت.ف في حينه كمجموعة «منظمات ارهابية وعصابات قتلة». ولم تدخر اي جهد لتصفية كل صوت فلسطيني، واقعي، عادل، ينادي بالسلام والاعتراف باسرائيل وتحقيق السلام معها. ومن الذين قتلوا وفي غرف النوم في بيروت، كمال ناصر عدوان ويوسف النجار. وكانوا يقاتلون بالكلمة وبالقصيدة. وتشاء الصدف، ان الفائز برئاسة حزب (العمل) الذي سيكون المرشح لرئاسة الحكومة، هو الجنرال ايهود براك، الذي تخفى بزي امرأة وقاد فرقة «الكوماندو» التي قتلت في بيروت، الشخصيات الثلاثة.

ولكن، دارت الايام. وتمت المصالحة التاريخية بين عرفات ورفاقه وبين قادة اسرائيل على اختلاف انتماءاتهم الفكرية والحزبية. ووقعوا «اتفاق اوسلو»، كخطوة اولى في الطريق الى التعايش المشترك وانهاء الصراع. الا ان الحكومة في اسرائيل، ثكلت رئيسها يتسحاق رابين، وفيهما بعد استبدلت في الانتخابات بحكومة يمينية، متطرفة، تسعى لاعادة التاريخ الى الوراء ونسف كل ما تم الاتفاق عليه!! وكأنه لم تكن انتفاضة، تفجرت لكنس الاحتلال ورفضه! وكأن النضال الفلسطيني السلمي على جميع الاصعدة الدولية، ليس من اجل اقامة الدولة المستقلة بجانب اسرائيل، وانهاء مأساة المنافي والتشرد هنا وهناك، في عشرات دول العالم! وكأن قوافل الشهداء سقطت هباء في شجار عمومي بين قريتين على كوكب آخر!! ثم الا يضني الثمن الذي دفعه الاسرائيليون، في الحروب العدوانية من اجل قمع حركات التحرر العربية، وخدمة مصالح امريكا والاستيلاء على الارض، عيون الشعب الاسرائيلي، ورؤية اخطار نهج قادته الذي اكل الدهر عليه وشرب!!



●الشعار ما زال ملحا حتى الان - اخرجوا من لبنان●

عندما نشر «ألون» خطته، كان نتنياهو، مراهقا. فهل يعقل وبعد جريان كميات هائلة من المياه في نهر الاردن، منذ ذلك الوقت حتى اليوم، ان يظل نتنياهو مراهقا سياسيا ويسعى لتطبيق ما يُشير به عليه، غلاة المتطرفين، من ليفنجر الى حنان بورات وعوزي لانداو الى رفائيل ايتان الذي ينادي بالغاء اتفاق اوسلو. وهل يريد السلام لمجموعات وسوائب «غوش ايمونيم» ام للملايين في تل ابيب والجليل والنقب والقدس؟

ويلفت الانتباه توقيت الكشف عما يفكر به نتنياهو ودعوته الى تحديد خطوط حمراء مع الفلسطينيين يمنع تجاوزها. وفاجأ الكشف عن مبادئه وتصوراته للحل، عددا من اعضاء المجلس الوزاري المصغر!! لقد جاء الكشف عن المبادئ، غداة فوز ايهود براك في الانتخابات التمهيدية لحزب (العمل). ووفق استطلاعات الرأي، فان براك قادر على هزيمة نتنياهو. وبما ان السنة الاولى من حكم نتنياهو، تميزت بالفشل على جميع الاصعدة واغلاق الباب كليا امام السلام، فهو يريد استمالة اليمينيين اليه اكثر والمستوطنين والواقفين على الجدار بين «العمل» و«التكتل»!! وخوفه من الخسارة دفعه الى التصرف كالتاجر المفلس، الذي ينبش في دفاتره العتيقة!! فالواقع نفسه دفن «خطة ألون» وأهال عليها التراب. وحزب «العمل» نفسه، تراجع عن الخطة ووافق وبسبب متغيرات الواقع، على شمل بند الموافقة على دولة فلسطينية في الضفة والقطاع، فكيف يأتي نتنياهو ويدير العربة الى الخلف، وظهره الى المستقبل؟!

ان الرد المناسب لافشال مبادئ نتنياهو التي تدفع المنطقة كلها نحو المواجهة والحرب وليس نحو السلام، هو، ان يطرح حزب (العمل) نفسه بديلا «لليكود». وهذا يتطلب غربلة برنامجه السياسي من كل ما من شأنه التناقض مع متطلبات السلام الحقيقية ومستحقات الحل العادل والشامل والثابت. وبلورة خطابه السياسي بشكل متكامل وواضح، يوجهه الى الاسرائيليين والشعوب العربية عامة والشعب الفلسطيني خاصة، بدون اية تأتأة او غمغمة، بدون اي تردد او تلكؤ، جوهره واساسه وهدفه، رفض مبادئ نتنياهو كليا. واعتماد حل على اساس دولتين للشعبين وانهاء الاحتلال واعادة اللاجئين، فعندها فقط، يتقدم الشعبان الاسرائيلي والفلسطيني بالذات، نحو المستقبل الحقيقي المشرق ويضمنان للانسان الحياة الحقيقية. وبما ان الشعب الفلسطيني اثبت تمسكه بالسلام وانه عملي وعقلاني، فعلى الشعب الاسرائيلي، اخذ دوره في تحقيق السلام الى الابد.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

- مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
- مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
- مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
- مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

حاولوا سرقة التاكسي فوصلوا الى المستشفى قبل السجن

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في الناصرة، صباح امس الاربعاء، اعتقال ثلاثة شبان فلسطينيين من طوباس حاولوا سرقة تاكسي في المدينة، امس الاول الثلاثاء.

ففي ساعات صباح الثلاثاء ثلاثة شباب من طوباس الى سيارة التاكسي الموجودة بقرب احد البيوت في الناصرة، القريب من الشارع الالتفافي وحاولوا سرقتها وبالصدفة مرت من المكان ابنة سائق التاكسي فصرخت تنادي من حولها، عندها هربوا من المكان ولحق بهم شبان تواجدوا في المكان، ولما امسكوهم اشبعوهم ضربا، ولم تيركوهم الا عند وصول سيارة الشرطة التي انقذتهم.

وفي التفتيش مع الثلاثة تبين أنهم سرقوا قبل وصولهم الى التاكسي، قفصاً وفيه ببغاوان وارنبان.

وقبل ان يصل الثلاثة الى محطة الشرطة للتحقيق وصلوا لتلقي العلاج في المستشفى.

اسرائيل ستعرض في «لوبورجيه» طائرة بدون طيار مضادة للرادرات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افاد مصدر رسمي بان اسرائيل ستعرض في معرض «لوبورجيه» الباريسي طائرة مضادة للرادارات بدون طيار.

واعلنت شركة اسرائيل للصناعات الجوية (اي.ايه.اي) ان هذه الطائرة، التي اطلق عليها اسم «هاربي» والتي هي من انتاجها فريدة من نوعها.

واضافت انها تعمل في الليل كما في النهار وفي جميع الظروف الجوية وهي تطلق من شاحنة بواسطة صاروخ. وعندما ترصد مصدراً يطلق ذبذبات رادار فانها تهاجمه وتدمره.

وبحسب نشرات اجنبية فان «هاربي» يبعث الى الهند وكوريا الجنوبية بقيمة ٢٠٠ مليون دولار.

وكانت مجلة «فلايت» البريطانية الاسبوعية ذكرت في كانون الاول ١٩٩٦ ان الشركة الالمانية «بي.جي.تي» تفاوض، ايضاً لشراء الطائرة لحساب سلاح الجو الالماني.

مقتل مهاجر جديد في نتسيرت عيليت

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قتل الليلة قبل الماضية في نتسيرت عيليت المهاجر الجديد ليونيد غلايتشيك، (٤٦ عاماً) اثناء وجوده في بيته وحيداً، وحتى يوم أمس لم تعتقل الشرطة اي مشبوه.

وبحسب معلومات الشرطة فان القتيل في مراحل الطلاق من زوجته، التي وصلت في ساعة متأخرة من الليل ووجدت زوجها جثة هامدة وتعتقد الشرطة بان عملية القتل نفذت خلال محاولة لسرقة البيت.

في ورشة ابداع في مجد الكروم

بروفسور ماجد الحاج: في كل طفل نقطة ضوء تحتاج الى من يدعمها

● عكا – مكتب «الاتحاد» – شارك (٣٨) من طلاب وطالبات الصفوف الثالثة والرابعة الابتدائية، من مجد الكروم في معرض للابداع، أقيم في قاعة المركز التعليمي في المركز الجماهيري. وأبدع الطلاب الكثير في مجالات القصة والرسم والشعر والخاطرة.

وقال مدير المركز الجماهيري، ابراهيم خلايلة لـ «الاتحاد»: ان مشروع الابداع هو مشروع جديد في المركز الجماهيري وسندعم هذا النشاط ونطوره. واثبتت التجارب والمعطيات ان الطلاب يبدعون في الورشات بحرية وبشكل أجمل من المدارس وعلى مقاعد الدراسة. وأضاف، من الممكن ان ينجح الطالب لأن الورشة تشكل دافعا دائماً للنجاح والتقدم في الدروس، الا اننا لسنا بديلا للمدارس، انما مجالا للتعاون.

وعقد لقاء مفتوح مع البروفسور ماجد الحاج، افتتحه ضبحي صفير، مركز فعاليات المركز التعليمي، أشار فيها الى أن المشاركة الفعالة للأهالي في النشاطات العامة، شجعت المركز على اقامة الورشة.

وقال بروفيسور الحاج، ان قدرة الطالب على الانطلاق بحرية تظهر في ورشات الابداع ويحقق فيها ذاته. من هنا ليس هناك طلاب (عدم) كما يعتقد البعض ذلك الاعتقاد الخاطىء. انما في كل طالب نقطة ضوء تحتاج الى من يستغلها ويدعمها.

وأعلن رئيس المجلس المحلي محمد كنعان، عن استعداد المجلس المحلي لدعم وتبني مثل هذه الورشات.



● جانب من ابداعات الاطفال في الورشة ●



● جانب من المشاركين في اللقاء مع بروفيسور، ماجد الحاج ●

المكتبة العامة في كابول تختتم نشاطاتها السنوية بحفل ساهر

● كابول – لمراسلنا – تحت رعاية المكتبة العامة وقسم الثقافة والمعارف في المجلس المحلي في كابول، اقيم حفل ساهر، بمناسبة اختتام الاعمال والنشاطات التي قامت بها المكتبة العامة على مدار سنة، مرة كل شهر. حضر الاحتفال جمهور غفير من الاهالي، وشارك في البرنامج الفني كل من: ابو حسين، عازف اليرغول من يافة الناصرة وفرقته، فرقة «النور» للدبكة الشعبية، فرقة «السلام» للدبكة، وفرقة فتافيت السكر، وفرقة الاطفال للرقص العربي بقيادة عماد حمد.

الورود لاطفال طمرة في عيدهم

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – بادرت اللجنة التحضيرية لكرنفال الاطفال الـ ١٢ في مطرة لزيارة جميع مدارس المدينة وتوزيع الورود على الأطفال والمعلمات والمعلمين، وذلك بمناسبة يوم الطفل العالمي.

كما وزعت اللجنة حوالي (٤) آلاف قميص على تلاملة مدارس. وسيجري الكرنفال التقليدي الـ ١٢ يوم غد الجمعة وفي ختامه سيتوجه المشاركون الى حرش العشه في الدامون.

تظاهرة للافلام الكوميدية في تونس

□ تونس - «و.ص.ف» - تعـــرض دار الثقافة المغاربية «ابن خلدون» على مدى شهر حزيران الجاري في تونس افلاما كوميدية وساخرة لمخرجين عرب واجانب انتجت بين العامين ١٩٨٨ و١٩٩٦.

تشارك في هذه التظاهرة التي تنظمها الدار بالتعاون مع هيئات ثقافية فرنسية والمانية وبلجيكية، اقطار عربية (تونس والجزائر وسوريا والمغرب) واخرى اجنبية (المانيا وفرنسا والولايات المتحدة).

وتتضمن فعاليات التظاهرة الفيلم الكوميدي «اهلا يا ابن العم» للجزائري مرزاق علواش الذي نال «التانيت الذهبي» في الدورة الاخيرة لايام قرطاج السينمائية، وفيلم «البحث عن زوج امرأتي» للمغربي محمد عبد الرحمن التاز، و«الحدود» للسوري دريد لحام.

وتشارك فرنسا بفيلمين كوميديين هما «الحياة نهر طويل وهادئ» للمخرج اتيان شاتلييز و«الازمة» لكولين سيرو، وبلجيكا بفيلم عنوانه «اريكة في نيويورك» لشانتال اكرمان.

وتقدم المانيا من ناحيتها ثلاثة افلام، اثنين لفرانك باير والثالث لهانس كريستيان شميث بعنوان «من الادغال بعد الساعة الخامسة» وايطاليا فيلم «المارد» لروبير بنيني.



* دريد لحام *

اما الولايات المتحدة فتشارك بفيلم «اين هم الرجال» لفوريست ووكر و«رعاة البقر في نيويورك» لفريغ شامبيون و«القناع» لشارل روسال.

وزارة الصحة تطالب شركات التبغ بدفع (٢٠) مليار شاقل

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مسؤولون في وزارة الصحة، امس الاربعاء، ان الحكومة تستعد لتقديم دعوى تطالب فيها بمبلغ (٢٠) مليار شاقل كعطل وضرر من شركات تصنيع تبغ محلية ودولية لتعويض نفقات معالجة الامراض الناجمة عن استهلاك التبغ.

وقال ياثير عميكام، المتحدث باسم وزارة الصحة «لقد اتخذ قرار بتقديم دعوى وسيعرض الملف على المحاكم في الاسابيع القليلة المقبلة». واضاف المسؤول: «ان خبراءنا يقدرون الخسائر الناجمة عن التبغ بعشرين مليار شاقل الا ان فريقنا القانوني يقوم بالتحقق من هذا الرقم الذي قد يكون اكبر».

وستكون الدعوى هذه مطابقة لدعاوى مشابهة تم التقدم بها في الولايات المتحدة. وستقدم ضد مصانع تبغ اسرائيلية ودولية وضد مستوردي تبغ الى اسرائيل.

واوضح المتحدث ان اسرائيل تخسر سنويا (٤٠٠) الف يوم عمل بسبب الامراض الناجمة عن الادمان على التبغ. كما يموت في اسرائيل (٥٠٠٠) شخص سنويا بسبب أمراض لها علاقة بالتبغ.

وتقدر النفقات الطبية المرتبطة بهذه الامراض بنحو ثلاثة مليارات دولار. واوضح عميكام ان الوزارة تنوي ايضا الطلب من المحاكم اجبار الشركات الملاحقة دفع تكاليف الدعوى.

مديرة لواء المركز في وزارة المعارف: بلدية الطيبة لم تستغل الميزانية المخصصة لبناء مدرسة ابتدائية!

□ الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - ادعت مديرة لواء المركز في وزارة المعارف، روحاما كتسير ان بلدية الطيبة لم تطلب ميزانيات للتعليم في العام الحالي، وان البلدية لم تستغل الميزانية المخصصة منذ العام ١٩٩٣ لبناء مدرسة ابتدائية جديدة في الطيبة.

وكانت كتسير ترد بذلك على رسالة رئيس لجنة اولياء امور الطلاب العرب محمد ملحم، حول الاوضاع المتدنية في مدرسة ابن خلدون.

وقال محمد عبد القادر حاج يحيى، المسؤول عن قسم البناء في بلدية الطيبة، ان البلدية طالبت ببناء ثلاث مدارس وليس بمدرسة واحدة بالاضافة الى روضتين، وان البلدية قدمت الخرائط اللازمة. كذلك اعدت البلدية برنامجا عاما لاجراء تغييرات جدية في عدد من المدارس، من حيث طابعها.

اعتقال مصري يهرب قطعا أثرية

● المنيا (مصر) علم من مصدر مصري امني في المنيا ان قرويا من صعيد مصر يشتبه بأنه يعمل مهربا لقطع اثرية، اعتقل بعد ان وقع في كمين نصبته له الشرطة.

وقالت شرطة الاثار ان حسن محمد حسن (٤٠ عاما) اعتقل، بينما كان يستعد لتسليم شرطي متنكر (٨٠) قطعة اثرية في احد فنادق المنيا (على بعد ٢٥٠ كيلو مترا جنوب القاهرة).

وقال المصدر نفسه ان القروي كان يأمل بجني (٣٥) الف جنيه مصري (١٠ الاف دولار) من اجراء بيع قطع فرعونية واسلامية وقبطية.

وتابع المصدر نفسه ان القروي حاول عندها تحطيم القطع الاثرية، التي اعتبرها خبراء دائرة الاثارات من القطع «النادرة جدا» لكن الشرطة منعته من ذلك.

وصادرت الشرطة (٢٨) قطعة من العملات الفضية يعود تاريخها الى العصور الاسلامية والقبطية و(٥٠) قطعة فرعونية، اضافة الى ثلاث اوان وقناديل تحمل رسوما اسلامية او آيات قرانية.

تمساح في العاصمة السودانية

● الخرطوم - الوكالات - ذكرت صحيفة «الوان» نقلا عن مصدر في الشرطة السودانية، أمس الاربعاء، ان تمساحا كان يلاحق جثة شاب سوداني تطفو في مياه النيل الابيض شوهد في الخرطوم قبالة مقر وزارة الداخلية.

وتمكن فريق من الشرطة من سحب الجثة من النهر، لكنها لا تزال تبحث عن التمساح الذي اختفى.

واعتبر رئيس قسم المحافظة على الانواع الحيوانية كامل ابراهيم عبد الرحيم ان ظهور هذا التمساح «مؤشر جيد» لانه يثبت ان هذه الحيوانات لا تزال موجودة في النيل في حين كان كثيرون يظنون انها انقرضت فيه.

الشرطة اللبنانية تحقق في ظاهرة «عبدة الشيطان»

● بيروت - «و.ص.ف» - أعلن وزير الداخلية اللبناني، ميشيل المر، توقيف أعضاء أربع شبكات من «عبدة الشيطان» في لبنان منذ نيسان الفائت. وأشار الى ان السلطات فتحت تحقيقا لتحديد مدى انتشار هذه الظاهرة.

وقال الوزير في تصريح صحفي أدلى به بعد ترؤسه اجتماعا لمجلس الامن المركزي «اوقفنا خلال الشهرين الأخيرين أربع شبكات تضم كل منها سبعة أو ثمانية أو عشرة شبان وشابات في مقتبل العمر متورطين في هذه القضية». وأضاف «كلفنا الأجهزة الأمنية التوسع في التحقيق وسماع الاشخاص، الذين أوقفوا واخلي سبيلهم من أجل تحديد أهمية الشبكة واتخاذ الاجراءات المناسبة».

وأعلنت قوى الأمن الداخلي في نيسان وايار القائتين توقيف أشخاص ينتمون الى «عبدة الشيطان»، ما لبثت السلطات القضائية ان اخلت سبيلهم بسبب عدم كفاية الأدلة.

وأثار ذلك استنكار وسائل الاعلام، التي حملت على اعتبار الأجهزة الأمنية أن كل تصرف يخرج عن الأعراف التقليدية هو تصرف «شيطاني».

لكن مسؤولين في جمعيات شبابية اكدوا انتشار هذه الظاهرة وابدوا قلقهم من ذلك.

لجنة امريكية توصي بمنع استنساخ البشر

● واشنطن - الوكالات - اوصى تقرير تمهيدي للجنة الاخلاقية، التي شكلت في الولايات المتحدة لبحث مسألة استنساخ البشر بمنع هذه التقنية العلمية على الاقل مؤقتا على ان يعرض هذا التقرير على البيت الابيض بعد غد، السبت.

وقد خلصت اللجنة، التي تتألف من علماء وخبراء في اخلاقيات مهنة الطب وعلماء، لاهوات الى تفضيل منع استنساخ البشر لان هذا الاسلوب التكنولوجي ليس مأمونا بعد من الوجهة الطبية، ولكن يمكن استخدامه في المستقبل اذا تطور المجتمع.

وجاء في مسودة التقرير، الذي حصلت عليه الصحف «ان آثار استنساخ البشر على القيم الاخلاقية والدينية والثقافية في مجتمعنا تكفي في المستقبل لتبرير هذا المنع (بصفة نهائية، ولكن هناك حاجة الى مزيد من الوقت لمناقشة هذه الاهتمامات».

ويعبر التقرير عن اهتمامات قطاع عريض من الاوساط العملية، ولكنه يترك المجال لقطاع خاص من الاستنساخ وهو استخدام الجينات الوراثية البشرية بهدف خفض معدل الاصابة بالامراض الوراثية وربما معالجتها.

وقال هذا التقرير التمهيدي، ايضا، «يهم الأ نركز فقط على الاخطار وانما، ايضاً، على المكاسب المحتملة، التي يمكن ان نجنيها من استنساخ البشر في مجالات مثل معالجة بعض اشكال العقم او الوقاية من بعض الامراض الوراثية.

وكان الرئيس الامريكي بيل كلينتون، قد طلب من لجنة خبراء في شباط، الماضي ابداء الرأي في هذا الشأن بعد ان اعلن فريق من الباحثين الاسكتلنديين عن نجاح استنساخ نعجة اطلق عليها اسم «دوللي» وآثار جدلا واسعا في العالم.

الموافقة على تسويق دواء لمعالجة سرطان الثدي

● واشنطن - الوكالات - وافقت «الادارة الفدرالية لمراقبة المنتجات الدوائية والغذائية» امس الاربعاء، على طرح دواء في الاسواق الامريكية مخصص لوقف نمو سرطان الثدي.

وذكر مختبر شرينغ بلوف للادوية ان هذا الدواء، الذي يباع اقراصا واطلق عليه اسم «فارسيغون» هو جزيئة، تلتصق بالخلايا السرطانية، وتمنع في المراحل الاولى من المرض نمو هذه الاورام.

ويبقى سرطان الثدي اخطر انواع السرطان للامريكيات بعد سرطان الرئة كما تفيد مراكز مراقبة الامراض والوقاية منها في اتلانتا بجورجيا.

وقد توفيت حوالي ٤٤٣٠٠ امرأة بسرطان الثدي خلال ١٩٩٦.

بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

٣٠ عاما على حرب حزيران، ١٥ عاما على حرب لبنان



□ في ٥ حزيران ١٩٩٧، انقضت ٣٠ عاما على حرب حزيران ١٩٦٧، التي احتلت اسرائيل خلالها، المناطق الفلسطينية، هضبة الجولان وشبه جزيرة سيناء. وانقضت كذلك ١٥ سنة على حرب لبنان، التي شنتها اسرائيل ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني. وهاتان الحربان العدوانيتان، كلفتا في مجراهما وفي السنوات التي تلتها، ثمنا باهظا من القتلى والجرحى، من الدماء والكراهية، ولم تسهما شيئا في امن سكان اسرائيل.

اننا نأتي على هذه الذكرى، بشعور من التضبيع الكبير لاحتمالات وضع حد للمواجهة، للنزاع وللحروب. وبجريرة سياسة نتنياهو، التي تفضل الاحتلال والمستوطنات على تسوية سلمية، واوصلت المفاوضات السياسية مع الفلسطينيين ومع السوريين الى طريق مسدود، وتزايد خطر الحرب.

□ الطابع العدواني للحرب □

حتى اليوم، يتواصل النقاش الشعبي في اسرائيل حول طابع حرب حزيران ١٩٦٧ (حرب «الايام الستة»). الحزب الشيوعي الاسرائيلي كان القوة الاولى، وطوال سنين - القوة الوحيدة الذي قيّم حرب حزيران ٦٧ منذ نشوبها، كحرب عدوانية، بادرت اليها وخططتها حكومة اسرائيل، بدعم من الادارة الامريكية.

وبعد ٣٠ عاما، تراكمت وقائع واقوال، تعزز تقييم الحزب الشيوعي الاسرائيلي القائل بان حرب ٦٧ لم تفرض ابدا على اسرائيل. وفي مقابلة نشرت مؤخرا، الا انها اجريت في ١٩٧٦، يؤيد، موشيه ديان، الذي كان وزيرا للامن في حرب حزيران ٦٧، بان السوريين لم يهددوا اسرائيل، وان احتلال الجولان لم يكن لاسباب امنية، وهو يصادق ايضا على ما ادعاه الحزب الشيوعي الاسرائيلي طوال سنين، بان حكومة اسرائيل هي المبادر للاشتباكات الحدودية وهي التي ادت الى تصعيد هذه الاشتباكات بهدف خلق الظروف لاحتلال مناطق سورية واخرى.

اننا نعود ونؤكد، بان حرب حزيران ٦٧ ارادتها حكومة اسرائيل للحصول على ارباح جغرافية على حساب جيرانها الفلسطينيين والسوريين والمصريين، والادارة الامريكية من جهتها، ارادت ان تزعزع، بواسطة اسرائيل، الانظمة الوطنية في مصر وسوريا، وان تفرض على كل شعوب المنطقة الهيمنة الامريكية.

□ المستوطنات، سرقة الاراضي والقمع □

المناطق التي احتلتها اسرائيل منذ حزيران ٦٧، مارست اسرائيل فيها نظام قمع عسكري، داس حقوق الانسان والمواطن الاساسية. وقام بالاعتقالات الجماعية، قتل وجرح الآلاف، صادر معظم الاراضي، اغلق الجامعات، خنق كل مبادرة لتطوير اقتصادي ومنع اي نشاط سياسي وشعبي.

وكسياسة تهدف الى تكريس الاحتلال، ضُم القسم الشرقي (الفلسطيني) من القدس الى اسرائيل، بما فيه القرى الفلسطينية المجاورة، وأقيمت اكثر من ١٥٠ مستوطنة في الضفة، في قطاع غزة والجولان. وهذه المستوطنات اصبحت عقبة اساسية في طريق تسوية سلمية مع الفلسطينيين ومع سوريا، ودفيئة لمجموعات يمينية متطرفة، تضع الدمقراطية الاسرائيلية نفسها في خطر، كما اثبت ذلك اغتيال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين.

□ العملية السياسية □

العملية السياسية، التي بدأت بالتوقيع على اتفاقيات اوسلو (ايلول ١٩٩٣)، تبلورت على خلفية الانتفاضة الشعبية للشعب الفلسطيني، التي اطاحت بأوهام الكثيرين، وكأنه يمكن الاستمرار في الاحتلال الى ما لا نهاية، وعدم تنفيذ قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨.

واكد الحزب الشيوعي الاسرائيلي دون تردد وطوال السنوات الـ - ٣٠ الماضية، انه فقط بالاعتراف بـ «م.ت.ف» واجراء مفاوضات معها، هو ما يؤدي الى عملية سياسية والى سلام، لان السلام هو مصلحة عليا لشعب اسرائيل وللشعب الفلسطيني ولكل شعوب المنطقة، وانه فقط بالتخلي عن احتلال المناطق التي احتلتها اسرائيل في حزيران ٦٧، واقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية، الى جانب اسرائيل، هي الضمانة للسلام، للامن ولبناء علاقات حسن جوار طيبة، وان السلام مع سوريا ممكن فقط على اساس موافقة اسرائيل على الانسحاب من الجولان، وان السلام مع لبنان - يكون على اساس الانسحاب الشامل من الاراضي اللبنانية.

اهمية اتفاقيات اوسلو تكمن قبل كل شيء، في الاعتراف المتبادل بين اسرائيل و«م.ت.ف». وعلى اساس هذا الاعتراف اقيمت السلطة الفلسطينية ونقل الجيش الاسرائيلي اليها، السلطة في معظم منطقة غزة وفي جزء من منطقة الضفة الغربية، الا ان العراقيل التي وضعتها حكومات اسرائيل في مجرى تنفيذ الاتفاقات المرحلية، وتجميد العملية كلها، على ايدي حكومة نتنياهو، يمكن ان تقوض العملية كلها.

وفي مثل هذه الظروف، يدعو الحزب الشيوعي الاسرائيلي كل قوى السلام، اليهود والعرب، وكل الاحزاب والمنظمات والشخصيات، الذين يفضلون السلام على المناطق، والذين يتطلعون لمنع حرب قادمة - ان يوحدوا القوى في المعركة لاستكمال وتطبيق كامل بدون تأخير للاتفاق المرحلي ومن اجل تسوية دائمة، تقوم على اساس دولتين، اسرائيل وفلسطين، وعاصمتين في القدس.

في الموعد الذي تتم فيه ٣٠ سنة لحرب حزيران ٦٧، و-١٥ سنة على حرب لبنان ٨٢، يعود الحزب الشيوعي الاسرائيلي ويدعو الى انتهاج سياسة مسؤولية وطنية، وعدل للشعوب، وسلام عادلٌ ودائم. وهذه هي المصلحة العليا للشعب الاسرائيلي وللشعب العربي الفلسطيني وكل شعوب المنطقة.

نحو المؤتمر الـ-٢٣:

حكايات الف ليلة وليلة

□ بقلم: موشيه بن حورين □

□ في الفصل المكرس للحزب في الكراسة الثانية من تقرير اللجنة المركزية، جاء، ان حزبنا يتمسك بالمركزية الدمقراطية، ومضمونها - وهنا كان يجب شطب جملة «التوازن المناسب بين المركزية والدمقراطية هو عنصر كبير الاهمية لوحدة الحزب الخ.

لا يوجد اي تناقض بين الدمقراطية وبين المركزية. فالدمقراطية («سلطة الشعب» باليونانية) معناها في مرحلتها الاولى حرية التفكير والبحث والنقاش، بينما المركزية معناها، في المرحلة الثانية، تنفيذ، تطبيق القرارات التي اتخذت في تلخيص الفكر الجماعي.

وهناك فقرة معينة في الصفحة الاولى من الكراسة الاولى تقول، «ان منصة النقاش» نحو المؤتمر في «الاتحاد» وفي «زوهديرخ» مفتوحة «امام الشيوعيين وغير الشيوعيين» - فكيف يمكن هذا؟ ففي المؤتمر، علينا نحن الشيوعيين اعضاء الحزب، ان نقرر برنامجا، دستورا، تكتيكا، استراتيجية وكل باقي الامور التي تقرر في حياة حزبنا. وكل من هو ليس عضوا، ممنوع عليه التدخل في قضايانا الداخلية. ولا يجب ان لا تنسى ان «عرخيم» غير قائمة بعد، وكذلك «دبي علون»، وتحت تصرف الاعضاء اليهود هناك «زو هديرخ» الاسبوعية فقط، وكل مكان يعطى لغير العضو سيكون على حساب العضو. وهذا كم افواه للاعضاء، وخرق فظ للدمقراطية.

ولقد قرأنا في «زو هديرخ» وبتوقيع احدهم، انه يجب شطر حزبنا الى قسمين: يهود وحدهم وعرب وحدهم!!

ولهذا تحتج اللجنة المركزية للتنكر لقرارات هيئات مركزية وعدم تنفيذها من خلال استغلال المصاعب للاسوأ، في الحزب، وانه كانت هناك معالجة مستمرة لمثل هذه الظواهر من خلال اظهار الانضباط والمسؤولية القصوى و«التسامح». والتقرير لا يذكر من هم السيئون ومن هم ذوو «المسؤولية القصوى». مع انه معروف للجميع، ان لجنة المراقبة المركزية قدمت تقريرا للجنة المركزية عن الانفصاليين الذين يتنكرون بشكل جدي للهيئات المنتخبة في منطقة تل ابيب - يافا، ويبدو عجيبا ان اللجنة المركزية رفضت البحث في هذا التقرير، وهي لا تورد هذا الامر حتى.

لقد اجتمع مجلس الحزب مرتين بين المؤتمر الـ -٢٢ والمؤتمر الـ-٢٣. وذلك خلافا للدستور الذي ينص، ان «يجتمع المجلس مرة على الاقل في السنة للبحث في قضايا فكرية، سياسية وتنظيمية». ولكن هذا الخرق الفظ للدستور لا تفسير له في التقرير.

الدراسة النظرية جرت في عدد من الفروع واحيانا على نطاق منطقي، وذلك بمبادرة محلية، ولكن تقرير اللجنة المركزية يذكر بان منطقة تل ابيب - يافا هي التي اقامت، بشكل منظم، دراسات نظرية. واللجنة المركزية تشير ايضا، الى «الضعف البارز في الدراسة.. هو ظاهرة لا تطاق»، ولكنها لا تفسر، لماذا لم تفعل شيئا في هذا المجال.

وتنتقد اللجنة المركزية الاعضاء غير النشيطين كفاية، في اطار هيئتهم الحزبية. ولكنها لا تتفوه بكلمة عن مجموعة الاعضاء الذين يقاطعون، بشكل منهجي، فرعهم في تل ابيب، حتى في ايام الانتخابات للكنيست وللهستدروت.

وجاء في التقرير، ان «زو هديرخ» «تعبر عن مواقف الحزب»، «ونضالات العاملين ومجمل النضالات الاجتماعية». وهاكم مثلا صارخا، عن استهتار «زوهديرخ» بهذه النضالات: في ٣/١٩ كتبت من اسمت نفسها ساره ايلي: «من يمر بقرب كل سوق، يرى الشيوخ والقادمين يحملون سلالا ثقيلة الى بيوتهم، لانهم لا يملكون ٢.٩٠ شيكلات يدفعونها مقابل السفر في الباص». وساره ايلي هذه تدعي انها كتبت ما رأته عيناها!! والحقيقة هي، اننا هستدروت المتقاعدين نجحنا في اتفاق التخفيض في اجرة السفر في الباصات، وندفع فقط (١.٩٥) شيكلا. ومن هو الخاسر؟ انهم اصحاب سيارات التاكسي الذين يطلبون اجرة قدرها (٣.٥٠) شيكلات. وبالمناسبة فتوزيع «زوهديرخ» قد هبط بشكل عجيب، لان الرفاق يرفضون قراءة اسبوعية تؤيد مجموعة الانفصاليين ومواقفهم المعادية للحزب.

ذكر التقرير الثاني للجنة المركزية، الثورة التكنولوجية - العلمية. وبالمناسبة، فقد ذكر في الكراسة الاولى ايضا ان «الرأسمالية عادت واثبتت قدرتها على التكيف مع التغييرات الناجمة عن التطورات التكنولوجية». الا ان هناك تجاهلا مطلقا لتسارع عملية ازدياد العمالة، التي تعم البلدان «النامية»، وهاكم المعطيات التي تتعلق بآسيا الشرقية (بدون الصين)، اي عن نصف مليار انسان (بالنسبة المئوية):

	عمال الزراعة	عمال الصناعة	عمال الخدمات
١٩٦٥	٥٨٪	١٧٪	٢٥٪
١٩٩٠	٢٣٪	٣٤٪	٤٣٪

(عن جريدة «ليموند»)

ولهذا فان القوة العاملة التي يمكن للرأسمال استغلالها، آخذة في التناقص، فالجهاز الرأسمالي مبني على زيادة دائمة لمجموع الارباح التي يمكن الحصول عليها، سواء اكان ذلك عن طريق زيادة الاستغلال ام عن طريق توسيع الاستغلال.

وبالمقابل، ازداد استغلال الاولاد. ففي بنغلادش، اندونيسيا، الفيليبين، بورما وتايلاند، يستغل بين (١٥ - ٣٠) ولدا من كل الف نسمة (بيترز اطلاس) والامر نفسه بالنسبة للبطالة التي وصلت بين ١٠ - ٢٠٪ من العاملين في اندونيسيا وماليزيا، وكذلك بالنسبة للدعارة القوية جدا في اليابان، بورما، اندونيسيا، وفي بنغلادش وتايلاند والفيليبين وكوريا الجنوبية وتايوان، وهنا ايضا تتفشى السياحة الجنسية، وذلك لان هنا انعدام مساواة بشكل فظيع (فالدخل العام للعشر الاعلى يساوي الدخل العام للاعشار الستة السفلى) وفي بنغلادش، بورما، اندونيسيا، عدم مساواة لا يطاق (ودخل العشر الاعلى يساوي مداخيل الاعشار الثمانية الدنيا).

وفي النهاية، خصص لمشاكل النساء نصف صفحة في الكراسة الاولى. وجاء، ان ٧٠٪ من النساء العاملات يتقاضين اجرة الحد الادنى وأقل منها. وهنا ينقص التفصيل الحاسم: ففي سنة ١٩٩٤ لم يأت الى المدرسة ١٣.٦٪ من النساء في سن ١٥ سنة فما فوق، ولو ليوم واحد. وكذلك ٦.٦٪ منهن تعلمن من سنة - الى اربع سنوات فقط، اي انه كل خامس امرأة في اسرائيل لا تعرف القراءة والكتابة عمليا.

من هنا كانت النتيجة الحتمية لضائقة النساء. (الاحصاء السنوي).

اليسار الاسرائيلي: ماذا تغير وماذا يجب ان يتغير!

□ بقلم: تمار غوجانسكي □

□ المرحوم البروفيسور يهوشفاط هركابي، في حديثه عن حرب حزيران ٦٧، المعروفة باسم «حرب الايام الستة»، ذكر ان هذه الحرب قد عززت «وسامة انعدام الواقعية» في المجتمع وفي السياسة الاسرائيلية، وفي اعقابها تدهورت اوساط علمانية الى تطرف صارخ، واوساط دينية وصلت الى نتيجة انه قد وضعت في ايديهم بداية الخلاص.

وهذه الوسامة من انعدام الواقعية ميزت وتميز ليس فقط احزاب واوساط اليمين التي ترفض الاعتراف بأية حقوق قومية للشعب الفلسطيني، انما ايضا احزابا واوساطا من اليسار، كانوا مبادرين او مؤيدين نشيطين في اتخاذ القرارات بشأن البدء في حرب حزيران ١٩٦٧، وبشأن ضم القدس الشرقية (العربية)، وبشأن ضم الجولان، وبشأن اقامة المستوطنات في الضفة الغربية وفي قطاع غزة.

ومن ناحية الاصطفاف السياسي في اسرائيل، فان التطورات في الـ - ٣٠ سنة الاخيرة، ارغمت الكثيرين من الجمهور اليهودي، على استيعاب الحقائق، التي كانوا رفضوا في السابق الاعتراف بوجودها. مثل وجود الشعب الفلسطيني، وكون «م.ت.ف» ممثله الرسمي المعترف به، وتنفيذ الاتفاقيات التي تشمل انسحابا اسرائيليا من مناطق محتلة. مع ان الخطاب السياسي الاسرائيلي اليوم ايضا، بما في ذلك احزاب وأوساط معدودة على اليسار، يعاني بشكل كبير من انعدام الواقيعة.

□ اهداف حرب حزيران ٦٧ □

الحزبان اليساريان الصهيونيان، حزب العمل وميرتس، كانا (بتدحرجاتهما المختلفة) حزبي السلطة. الا ان ما هو مهم للنقاش هو، انهما، هما اللذان شكلا الحكومة في حزيران ١٩٦٧، وهما اللذان ليس فقط شنا حرب «الايام الستة»، انما ايضا اشرفا وأدارا السلطة العسكرية في المناطق التي احتلت في هذه الحرب. حتى انقلاب سنة ١٩٧٧، والواقع انهما وضعا الاسس لسياسة الاحتلال: اقامة المستوطنات، طرد الفلسطينيين من الارض، حظر النشاطات السياسية والشعبية، تشغيل فلسطينيين في اسرائيل كقوة عمل رخيصة.

الا انه عدا الاجراءات التي استهدفت ترسيخ الاحتلال للمناطق والتسلط العسكري الاسرائيلي الطويل، فحرب حزيران ١٩٦٧، استهدفت اكمال ما لم يتمكن الجيش الاسرائيلي من اكماله في اثناء حرب التحرير (١٩٤٨ - ١٩٤٩) - وهو وضع كل منطقة فلسطين الانتدابية تحت السلطة الاسرائيلية، والاستيلاء على كل المناطق الفلسطينية (على الضفة والقطاع) كان في مفهوم القيادة اليسارية الاسرائيلية كفرصة، للقضاء نهائيا على فكرة اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل، الفكرة المشمولة في قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧.

الفرضية السائدة في الاوساط العليا كانت، ان الاحتلال الذي بدأ في سنة ١٩٦٧، والحروب التي شُنت في السنوات التي تلتها، بما فيها الهجمات العسكرية المنهجية على مخيمات اللاجئين، والتعرض لحياة قادة من الفلسطينيين في المناطق وخارجها، وحظر النشاطات السياسية في المناطق - سوف تؤدي جميعها الى تصفية «م.ت.ف» ونشوء قيادة فلسطينية بديلة تقبل بالهيمنة والسيطرة الاسرائيلية.

هذان الهدفان المندمجان - تصفية «م.ت.ف»، والقضاء نهائيا على حق الفلسطينيين في دولة لهم، أخفيا عن اعين الجمهور الاسرائيلي في دعاية منهجية، التي صورت كل العملية السياسية / العسكرية هذه، كحاجة وجودية امنية لدولة اسرائيل. الا ان المقابلة مع موشيه ديان، الذي كان وزيرا للامن في حرب «الايام الستة» (التي اجريت معه في سنة ١٩٧٦، ولكنها نشرت في نيسان ١٩٩٧) يؤكد، ان حكومة العمل - مبام هي التي شنت الحرب (وكذلك الاعمال العسكرية التي سبقتها) بهدف الحصول على ربح جغرافي، او كما قال: «ولتغيير خطوط اتفاقية الهدنة بواسطة اعمال عسكرية...» وحسب اقوال ديان، ان وفدا من اعضاء الكيبوتسات في اليوم الرابع من حرب حزيران، ضغط لاحتلال هضبة الجولان وذلك لانهم - الكيبوتسات - «استملحوا الارض»، وليس لاسباب امنية» («يديعوت احرونوت» ٤/٢٧).

نعود ونقول بانه ليس الجميع شركاء في النشوة التي عمت المجتمع الاسرائيلي في اعقاب النصر العسكري في حرب حزيران ٦٧، ومن بين الاحزاب التي كانت ممثلة في الكنيست في ذلك الوقت، كان هناك حزب واحد - الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح، كما سمي وقتئذ)، الذي خرج علنا ضد الحرب. وقيمها كمصيبة، وطالب باعادة الجيش الاسرائيلي من كل المناطق التي احتلها في هذه الحرب. ولكن هذا الموقف الانتقادي الذي ابدته بعض اوساط وشخصيات اخرى، لم يحظ حينئذ بصدى لدى احزاب السلطة من اليسار الصهيوني.

□ التناقضات التي خلقها الاحتلال، وانعكاساتها في مواقف اليسار □

العقد الاول الذي مضى بعد حرب «الايام الستة»، لم يبلور اليسار الصهيوني اجوبة واقعية للتناقضات التي خلقها الاحتلال المتواصل، من ناحية، وهذه الاحزاب تحملت مسؤولية الاحتلال وانعكاساته الخطيرة على حياة الشعبين، من ناحية اخرى، لانهم استمروا في التنكر للطابع القومي للمشكلة الفلسطينية.

وبدون الدخول الى كل تفاصيل التطورات السياسية في الـ - ٣٠ سنة الماضية منذ حزيران ١٩٦٧، فانه يمكن الاشارة الى التناقضات التي خلقها الاحتلال ذاته كعامل مركزي في تغير مواقف اليسار الصهيوني، واذا ما كان يتسحاق رابين، رئيس الحكومة المرحوم، قد اتخذ اجراء سياسيا جزئيا، ووقع على اتفاق اوسلو، واذا كان حزب العمل، في مؤتمره الاخير (ايار ١٩٩٧)، قرر اخيرا الاعتراف بحق الفلسطينيين في دولة لهم (ذات سيادة محدودة). واذا كان ميرتس منذ انتخابات ١٩٩٢، طالب باقامة دولة فلسطينية بملء الفم -. فقد كان ادى الى ذلك حقيقة ان الواقع في المناطق المحتلة وفي المنطقة قد اثبت، ان الهدفين الرئيسيين من حرب حزيران ٦٧ - التوسع الجغرافي وتصفية «م.ت.ف» - غير قابلين للتطبيق.

سياسة الاستيطان المكثفة، والتي اصبح ١٥٠ مستوطنة اسرائيلية في المناطق نتيجة لها، والتي استهدفت تكريس السلطة الاسرائيلية، قد تحولت الى عامل رئيسي للكراهية وللمقاومة من جانب الفلسطينيين، وفي نهاية المطاف، اضعفت أيضا التسلط العسكري الاسرائيلي في المناطق.

لقد سرع الاحتلال العسكري الاسرائيلي بلورة الحركة القومية الفلسطينية على المستوى الفكري والعملي. ومقاومة الاحتلال، التي وصلت القمة في الانتفاضة (التي اندلعت في كانون الاول ١٩٨٧)، قوت التوجه الواقعي في داخل «م.ت.ف»، ورسخت موقعها وموقفها في المجال الدولي، ووسعت كثيرا دائرة التأييد لاقامة دولة فلسطينية مستقلة، وهذه التغيرات في مكانة القضية الفلسطينية وفي مكانة «م.ت.ف»، الى جانب تطورات كبيرة في حركات السلام والاحتجاج الاسرائيلية، خلقت ضغطا لتغيير مواقف، أيضا في اوساط قيادية في اليسار الصهيوني. وكانت النتيجة هي التوقيع على اتفاق اوسلو.

□ كم هو صعب الافتراق عن الخرافات والمسلمات □

في نظرة الى الوراء، من المذهل معرفة، كم هو صعب على حزب العمل الافتراق عن خرافات ولدها هو بنفسه:

لقد التصق بخطة سميت «الخيار الاردني». التي تنفي اقامة دولة فلسطينية مستقلة، حتى بعد ان اعلن الملك حسين، ملك الاردن، عن رفع يده عن الضفة الغربية.

وحتى بعد عقد مؤتمر مدريد في (١٩٩١)؛ باشتراك شخصيات فلسطينية تتماثل مع «م.ت.ف»، كان حزب العمل ما يزال يرفض الاعتراف بـ «م.ت.ف».

حكومة رابين لم تستغل الفرص التي اتيحت لها لاخلاء المستوطنين من قلب الخليل كحد ادنى للاحتجاج على الجانب اليميني الاحتلالي.

عضو الكنيست يوسي بيلين، من كبار قادة حزب العمل، وقع في شباط ٩٧ مع عضو الكنيست ميخائيل ايتان (ليكود) على وثيقة سياسية، التي تعبر عن اتفاق لابقاء معظم المستوطنات في اماكنها.

حزب العمل يواصل التمسك بسلطة اسرائيلية وحيدة في القدس كلها؛ بما فيها القسم الذي ضم بعد حرب حزيران ٦٧، من خلال التجاهل، بان مطلبا مسبقا كهذا سوف يحول دون تسوية سلام مع الفلسطينيين.

وحتى عندما وافق حزب العمل (ايار ١٩٩٧) على صيغة تعترف بحق الفلسطينيين في دولة لهم، يواصل الاعتراض ان تكون هذه الدولة ذات سيادة ومستقلة. بمعنى الكلمة.

وايضا، ميرتس، الذي عقد في آذار ٩٧ مؤتمره التأسيسي كحزب، قرر التحفظ من تأييده الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولة مستقلة الى جانب اسرائيل بشكلين من التحفظ: واحد، «الخط الاخضر» (حدود الهدنة من سنة ١٩٤٩) لن يكون خط الحدود، وسوف تضطر اسرائيل لاخلاء «معظم المناطق المحتلة في حرب الايام الستة»، ولكن ليس كلها، والتحفظ الثاني: القدس، عاصمة اسرائيل، لن تقسم بعد». وهكذا جاء في قرار، الذي صياغته لا تعترف بحق الفلسطينيين في عاصمة في القدس.

الى اي حد تسلل عميقا، ايضا في اليسار الصهيوني، مفهوم الاسياد، الذي يقول، انه في اي وضع كان، سواء في الاحتلال او في التسوية السياسية - يجب أن تكون لاسرائيل مكانة مهيمنة، ويمكن التثبت من ذلك من خلال التمعن في اتفاقات اوسلو نفسها، وشكل تنفيذها (في سنوات العمل - ميرتس)، واجراءات وتصريحات السنوات الاخيرة، مثلا، يقترح برنامج ميرتس، ان تكون العلاقات الاقتصادية بين الاقتصاد الفلسطيني المستقل وبين اسرائيل «على غرار اتفاق «نافتو» في شمال امريكا»، والذي هو اتفاق نيوكولونيالي.

□ مواقف ما بعد الاتفاق وتظاهر يساري بالدعم □

بعد التوقيع على الاتفاقيات، بدأت المعركة لتطبيقها بروحها ونصها. فحكومة العمل - ميرتس، وخصوصا حكومة الليكود، واصلتا توسيع المستوطنات، شقتا شوارع التفافية، خلقتا عراقيل ومماطلات في تنفيذ الانسحابات، لم تنفذا بنودا كثيرة. ومن حيث ان المفاوضات على الحل الدائم، التي بدأت عمليا في ايار ٩٦ (عشية الانتخابات)، كانت عالقة، برزت بشكل اكبر القضايا والمشاكل التي ولدت في اعقاب الاغلاق المتواصل للمناطق، وفي اعقاب الفصل الذي اوجده الاتفاق المرحلي بين الاماكن الفلسطينية في الضفة نفسها، وبينها وبين غزة. وفي اعقاب الضائقة الاقتصادية المحتدة.

الاصطفاف الشامل للاحزاب والمنظمات القائمة الى يسار الليكود ضد سياسة حكومة نتنياهو الرفضية، لا يجب ان تغطي الفوارق، التي بعضها جوهري، بين مواقف هذه الاحزاب والمنظمات.

ميزت اعلاه سياسة العمل ميرتس. اما الحزب الشيوعي وشركاه في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، فقد اظهرا طوال كل السنين المنصرمة، مثابرة كبيرة في مطلب الانسحاب الاسرائيلي من كل المناطق التي احتلت في حزيران ١٩٦٧، واقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل، واقامة عاصمة فلسطينية في القدس الشرقية، بجانب عاصمة اسرائيل في القدس الغربية. الحزب الشيوعي والجبهة يطالبان ايضا بحل مشكلة اللاجئين حسب قرارات الامم المتحدة.

الا انه يوجد في اوساط معدودة على اليسار، توجه آخر. مواكب بتأييد شعبي ضئيل، يعارض اتفاقات اوسلو، ويدعي ان هذه الاتفاقات لم تغير شيئا، ويعرضها كاستمرار للاحتلال الاسرائيلي بوسائل اخرى. وجرى توضيح الضعف في الاتفاقيات والتشويه الذي رافق تنفيذها. ولكن ادارة الظهر لاتفاقات اوسلو، التي تبدو هي ايضا وكأنها «دعم من اليسار»، انما تخدم عمليا سياسة نتنياهو: وذلك الذي باسم «الحقوق الفلسطينية» يدعو الى وقف عملية اوسلو فورا - انما يساعد نتنياهو، الذي يتوجه بكل قوته لوقف هذه العملية، بل حتى للعودة الى الوراء. وفي الوضع الراهن، فانه بدون تنفيذ كامل للاتفاق المرحلي بكل بنوده، بنصه وروحه - فلا أمل ان تقوم المفاوضات للحل الدائم على اساس الاعتراف المتبادل، الاسرائيلي - الفلسطيني، بالحق في دولة. واذا لم توافق حكومة اسرائيل على الانسحاب تدريجيا في اطار تنفيذ الاتفاق المرحلي، فلا أمل في ان توافق على اخلاء المستوطنات وتحويل خطوط الرابع من حزيران ٦٧، الى حدود سلام.

□ تلخيص: تفويت لفرصة تاريخية، ومسؤولية تاريخية □

من منطلق نظرة دمقراطية، فالاحتلال ابن الـ - ٣٠ عاما قام على التنكر لحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولة، وعلى دوس حقوق الانسان والمواطن في المناطق المحتلة، وعلى الاستيطان الزاحف القائم على طرد السكان الفلسطينيين، وعلى ما وصفه البروفيسور هركابي «بهيمية الرأي العام في اسرائيل» و«بدائية التفكير السياسي في اسرائيل». وقد استُخدم الاحتلال ويستخدم كدفيئة لتنمية تيارات متطرفة، بين اوساط اليهود الذين لا يترددون بحال من الاحوال عن استخدام العنف الاجرامي، مثلما رأينا اغتيال رئيس الحكومة يتسحاق رابين. الا انه بالذات، ازاء حكومة تتميز بالهاب العواطف المتطرفة، واستغلال مضحك لمخاوف قائمة، وتفكير سياسي اخرق، ومغامرة على شكل «جبل ابو غنيم» فعلى عاتق اليسار الاسرائيلي بكل تياراته وألوانه تقع مسؤولية تاريخية.

بدون التقليل من اهمية المواجهة المخلصة من اليسار الصهيوني، مع تفويت الفرصة التاريخية على فرص كثيرة في الوصول الى تسوية سياسية، مع تنفيذ متردد لاتفاق اوسلو - فالمهمة الأساسية التي تقف امام كل التيارات من اليسار الاسرائيلي هي: المحافظة على الاحتمالات التاريخية القائمة في العملية السياسية التي بدأت في اوسلو، والتوصل معا الى اقتراح حل يمثل بديلا حقيقيا، واقعيا للمواقف المتحجرة المعارضة للاتفاق المرحلي، والتي تنتهجها حكومة نتنياهو.

مطلوب من حزب العمل وميرتس التحرر نهائيا من «وسامة انعدام الواقعية»، ومن ذهول اغتيال رابين ومن نتائج الانتخابات ١٩٩٦، والانضمام، بدون تردد، الى البرنامج السياسي الداعي الى دولتين، اسرائيل وفلسطين.

٩٤٥٣

عام على رحيل المهندس حسين محمد حمدان



يوم ٦/٦ يكون قد مضى عام على رحيل الغالي المهندس حسين حمدان، ونحن لا نملك غير الكتابة عنه ليبقى خالدا في قلوبنا.

ها انت يا حسين قد غبت عنا عاما كاملا، وكم كان هذا العام قاسيا بدونك، سنكتب عنك يا حسين بلغة الحاضر والمستقبل، وليس بلغة الماضي، لانك موجود بيننا في قلوبنا وقلوب جميع الناس الذين احبوك واحببتهم وسوف يذكرونك دائما في افراحهم واحزانهم لان ذكراك هي ذكرى عطرة.

اننا يا حسين نعاهدك ان نبقى على ما كنت تسعى اليه، نعاهدك ان نواصل الطريق نحو المستقبل، المستقبل الذي كنت تطمح في الوصول اليه، ونعاهدك ان نمضي قدما الى الامام نحو مستقبل مشرق مليئ بالمحبة والسعادة، وان نحافظ على محبة الناس كما كنت تحبهم، وها هي ابنتك ستمضي الى الامام وترفع رأسها باسمك وتاريخك العريق الناصع.

اننا يا حسين نقسم لك، نحن وجميع الخيرين في هذا البلد الامين - الناصرة، ناصرة المحبة والسلام، ان نحافظ على المحبة والخير للجميع. ستبقى يا حسين في قلوبنا جميعا وسيبقى اسمك مغروسا كأشجار السنديان والزيتون، واننا على عهدك سائرون. (في هذه الايام ستنتهي طباعة كتاب عن حياة المهندس حسين حمدان، وسيوزع على كل اصدقائه ومعارفه).

(الاب والام والاشقاء)

مهرجان السباحة السابع في طمرة

● نظم مركز تعليم السباحة في مدينة طمرة وبالتعاون مع قسم الرياضة في البلدية مهرجان السباحة المحلي السابع شارك فيه هذا العام ٣٥٠ طالبا من صفوف الخوامس والسوادس من جميع مدارس طمرة الابتدائية. تم المهرجان يوم السبت الماضي في بركة الصداقة وتميز هذا العام بمشاركة مدراء المدارس والاهالي بشكل يفوق عما كان عليه في الماضي. وقد جرى السباق حسب المدارس بنون وبنات وفي النهاية تمت التصفية بين الفائزين من جميع المدارس وكانت النتائج على النحو التالي:

مدرسة طمرة «أ»:

بنون	بنات
١) صالح معين بقاعي	١) فاتنة عمر كنعان
٢) اشرف معين بقاعي	٢) ايمان باسم ذياب
٣) احمد فخري ذياب	٣) نور فواز ذياب

مدرسة طمرة «ب»:

بنون	بنات
١) علاء احمد ذياب	١) اميرة محمد ابو الهيجا
٢) عناد علي ابو الهيجا	٢) نجوى توفيق عواد
٣) محمد وفيق شما	٣) منال حسن ريان

مدرسة طمرة «ج»:

بنون	بنات
١) محمد ماجد خطيب	١) لينا سعيد ابو الهيجا
٢) شوقي حسين جمعات	٢) ديانا حسين شحادة
٣) يوسف كارم ذياب	٣) نغم محمد شما

مدرسة طمرة «د»:

بنون	بنات
١) مهران عمر ابو الهيجا	١) خلود احمد حجازي
٢) امير صبري حمدوني	٢) مروة فاروق عثمان
٣) محمد عبدالله طويلي	٣) ميساء عفو بقاعي

مدرسة طمرة «هـ»:

بنون	بنات
١) شادي محمد خطيب	١) سوار هشام ابو رومي
٢) محمد محمود عواد	٢) دينا وليد ابو الهيجا
٣) يوسف حسين خطيب	٣) ياسمين احمد ياسين

مدرسة طمرة «و»:

بنون	بنات
١) مهران محمد ذياب	١) جمانة محمد ذياب
٢) حسام صبحي حجازي	٢) رنا موحمد خير عواد
٣) ايمن ابراهيم ابو الهيجا	٣) نهى محمد سمور ذياب

وفاز بجائزة كأس الكؤوس كل من:

بنون
١) صالح معين بقاعي (مدرسة «أ»)
٢) محمد ماجد خطيب (مدرسة «ج»)
٣) شادي محمد خطيب (مدرسة «هـ»)

بنات
١) جمانة محمد ذياب (مدرسة «و»)
٢) لينا سعيد ابو الهيجا (مدرسة «ج»)
٣) فاتنة عمر كنعان (مدرسة «أ»)

وفي نهاية المهرجان تم توزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين، كما وزعت هدايا رمزية على مدراء المدارس.

ومن الجدير ذكره ان الفائزين بالمرتبة الاولى سيشاركون في مهرجان السباحة القطري والذي سيقام في بركة الصداقة (طمرة) في ايلول المقبل.

(محمد كنعان)

الخميس القادم في قاعة الشريف:
«الاسبوع الرياضي» يحتفل بنجوم الرياضة العرب

● حيفا - لمحررنا الرياضي - يقيم «الاسبوع الرياضي» احتفاله السنوي احتفاء بنجوم الرياضة العرب، يوم الخميس القادم ٩٧/٦/١٢ في قاعة الشريف (يافة الناصرة).

تفاصيل اولى حول الموضوع في عدد «الاسبوع الرياضي» القادم (الاحد ٩٧/٦/٨).



* جمانة محمد ذياب (في الوسط) الفائزة بكأس الكؤوس *



* صالح معين صمد بقاعي (في الوسط) الفائز بكأس الكؤوس *

الاتحاد العربي يكرم غادة شعاع بوسام ودولارات

* شعاع تؤكد ابتعادها عن المنافسات حتى نهاية العام *

● دمشق - الوكالات - كرم الاتحاد العربي للالعاب الرياضية البطلة السورية غادة شعاع حاملة ذهبية المسابقة السباعية في اولمبياد اتلانتا، امس الاول الثلاثاء، في دمشق وناب الامين العام للاتحاد العربي عثمان السعد عن رئيس الاتحاد العربي الامير فيصل بن فهد في التكريم.

وحضر الاحتفال رئيس الاتحاد الرياضي العام في سوريا سميح مدلل ومدير الشباب والرياضة في لبنان زيد خيامي ممثلا للقيادات الرياضية العربية.

وشكرت غادة الاتحاد العربي على مبادرته: «والتي تؤكد حرصه على تكريم المتفوقين من الرياضيين العرب».

واشاد السعد ومدلل وخيامي بانجاز غادة وبمبادرة الاتحاد العربي وحرصه على دعم الرياضة العربية وتكريم مبدعيها.

وقلد عثمان المحسن البلاع سفير السعودية في سوريا نيابة عن الامير فيصل بن فهد جائزة مالية مقدارها ٢٠ الف دولار.

واكدت شعاع انها ستغيب عن المشاركات الدولية طيلة العام الحالي بسبب اصابة في ظهرها تعرضت لها قبل نحو اربعة اشهر خلال التدريب.

وفي تصريح لوكالة «فرانس برس» بعد تكريمها من قبل الاتحاد العربي للالعاب الرياضية قالت شعاع «للاسف لن استطيع المشاركة في اي بطولة العام الجاري، وسأعود الاسبوع المقبل الى المانيا لمتابعة العلاج».

واضافت شعاع التي عادت قبل ايام من المانيا بعد رحلة علاج دامت ثلاثة اشهر «اكد لي الاطباء الالمان انني استطيع معاودة التدريب مطلع العام المقبل وان لا خوف على مستقبلي الرياضي».

وفد من مدربي الكراتيه الايطالي في كابول

● حل وفد من مدربي الكراتيه التابع لاتحاد الشوطو كان العالمي W.S.I ضيفا على نادي الكراتيه في كابول بادارة المدرب الدولي وهيب طه. وقد تألف الوفد من الثنائي هيروش شيراي (حزام اسود) والمدرب تاكاش نايتو (حزام اسود ايضا)، وقد قاما بزيارة النوادي التابعة للاتحاد العام للكراتيه في البلاد واجريا دورة استكمالية للمدربين لتحضير وتقديم طلاب النادي الكابولي لامتحان حزام اسود وما فوق.

وحصل كل من الآتية اسماؤهم على الحزام الاسود:

١) عادل طه - حزام اسود دان - ٢.
٢) بهاء طه - حزام اسود دان - ١.
٣) عبير عبد الكريم - حزام اسود دان - ١.
٤) منيرة عبد الكريم - حزام اسود دان - ١

وسيشارك الاربعة في دورة ينظمها معهد وينغيت تؤهلهم للتدريب.

(عفو خطيب)



* من اليمين: بهاء طه، منيرة عبد الكريم، المدرب وهيب طه، وعبير عبد الكريم في نادي كابول *

من بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● ان قطع العلاقات الدبلوماسية من جانب الاتحاد السوفييتي تشيكوسلوفاكيا، وبلغاريا مع اسرائيل، والقرار المشترك الذي اتخذه زعماء الدول الاشتراكية في اوروبا والذي يطلب من اسرائيل وقف اطلاق النار وارجاع جيش الدفاع الاسرائيلي من المناطق المحتلة الى خطوط الهدنة، تلك هي خطوات خطيرة جدا، ومن واجب كل سياسي مسؤول في اسرائيل ان ينظر اليها بجدية. ان هذه الخطوات جاءت لتحذر اصحاب الرؤوس الحامية - حكام بلادنا - من الوهم انه يمكن حل النزاع الاسرائيلي - العربي بالطريقة العسكرية.

ان حكومة الاتحاد السوفييتي قد حذرت حكومة اسرائيل في الرسالة المؤرخة في ١٩٦٧/٦/٧، من النتائج التي قد تقع اذا لم تقم بايقاف الاعمال العدوانية. الا ان الحكومة لم تصغ لنصيحة وطلب الحكومة السوفييتية كما انها لم تصغ لصوت السلام في اسرائيل.

رغم القرارات المتكررة التي اتخذت بالاجماع في مجلس الامن بشأن وقف اطلاق النار حالا، فقد بدأت حكومة اشكول - ديان - بيغن يوم الجمعة ٩-٦-١٩٦٧ مرحلة جديدة في الحرب. لقد تخطى جيش الدفاع الاسرائيلي خطوط الهدنة مع سوريا واحتل بعض المناطق والقى القنابل على منطقة دمشق.

وردا على هذا قامت سوريا باطلاق نيران المدفعية على مناطق على الحدود وهكذا تجددت واتسعت اعمال اراقة الدماء الفظيعة.

ان قلوبنا مع العائلات التي تيتمت من كلا طرفي الحدود، ان قلوبنا مع الاباء والارامل والايتام الذين فقدوا اعزاءهم. اننا قلقون على النتائج الخطيرة لسياسة المغامرات العسكرية التي تتبعها حكومة اشكول - ديان - بيغن.

وحيال حملة التزوير في «صوت اسرائيل» والصحف الرسمية، اننا نؤكد بان الصحف المقربة للحكومة قد نشرت يوم الخميس ٨-٦-١٩٦٧ قبل الاشتباك على الحدود السورية مقالات افتتاحية تطالب فيها بالقيام بعمل عسكري ضد سوريا، لاحتلال مناطق رغم قرار مجلس الامن بوقف اطلاق النار.

ورداً على مواصلة الحرب وتوسيعها من جانب حكومة اسرائيل التي خرقت قرار مجلس الامن بوقف اطلاق النار فقد قطعت حكومات الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل.

وفي هذا الوضع، فان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يرى بان كل المسؤولية لقطع العلاقات الدبلوماسية ملقاة على عاتق حكومة اشكول - ديان - بيغن التي بسياستها العسكرية عديمة المسؤولية الوطنية، وباشتراكها مع حكومتي الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا المستعمرتين في نضالهما ضد الانظمة المعادية للاستعمار في سوريا والجمهورية العربية المتحدة، قد تجلب كارثة على دولة اسرائيل.

في هذه الساعة المصيرية بالنسبة لدولة اسرائيل يؤكد الحزب الشيوعي بان الاتحاد السوفييتي قد بذل جميع الجهود لمنع التدهور نحو الحرب في منطقتنا.

ان الاتحاد السوفييتي قد عمل كل شيء لاخماد لهيب الحرب قبل ان تبدأ.

ان الاتحاد السوفييتي كان ولا يزال صديقاً مخلصاً لعمال اسرائيل ولشعب اسرائيل.

ان التحريض على الاتحاد السوفييتي يضر قبل كل شيء بمصالح اسرائيل الوطنية.

لقد حذرنا في الماضي وها نحن نحذر الان:

ان سياسة المغامرات العسكرية لن تضمن امن اسرائيل بل تعمق خنادق العداء بين اسرائيل والاقطار العربية، وتبعد ولا تقرب امكانيات السلام.

رغم جو الهستيريا الحربية، رغم نشوة الانتصارات العسكرية التي تنميها الاوساط الحاكمة، فان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو الى التعقل والتفكير المتزن: لا بالتحالف مع المستعمرين الامريكيين والبريطانيين ضد الشعوب العربية يضمن امن اسرائيل، بل في جبهة واحدة مع الشعوب العربية ضد المستعمرين اعداء اسرائيل والاقطار العربية.

لا عن طريق الحرب بل عن طريق السلام يمكن تسوية النزاع بين اسرائيل والاقطار العربية.

ان اعتراف اسرائيل بالحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني، هذا هو الطريق لكسب اعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل وحقوقها القومية المشروعة بما في ذلك حرية الملاحة.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي اذ يصدر عن مسؤولية تاريخية عليا لضمان مستقبل دولة اسرائيل ومعارضة كل من يرفض حقها في الحياة يدعو جميع انصار السلام واصحاب المسؤولية الوطنية في بلادنا:

- لنطالب الحكومة بوقف الاعمال العدوانية والمحافظة على وقف اطلاق النار.

- لنطالب الحكومة بارجاع جيش الدفاع الاسرائيلي الى خطوط الهدنة.

- لنعمل من اجل اعادة العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي وبقية الاقطار الاشتراكية وذلك عن طريق وقف الحرب والتراجع من مناطق الاحتلال الى خطوط الهدنة.

- عاشت الصداقة بين شعب اسرائيل والاتحاد السوفييتي.

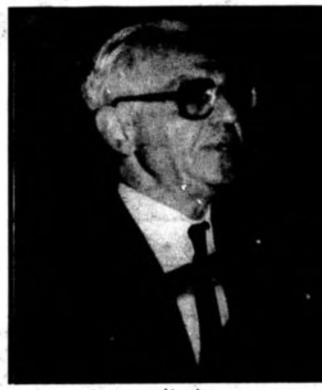
- لتسقط الحرب.

- عاش السلام

تل أبيب ١٩٦٧/٦/١١

(الاتحاد ٦٧/٦/١٣)

من خطاب ماير فلنر يوم اندلاع الحرب في ٦٧/٦/٥



* ماير فلنر *



* توفيق طوبي *

● الجميع قلقون، قلقون لما سيحدث، قلقون للمستقبل. ان حكومة اشكول التي ضمت اليها موشه ديان (رافي) في منصب وزير الدفاع، ومناحم بيغن زعيم (الحيروت) قد بدأت اليوم الحرب ضد مصر.

ان الحكومة الجديدة، التي لم توافق الكنيست عليها بعد، قد قررت بدء الحرب، بدأت الحرب، وجاءت الان لتفرض ضرائب حربية على الشعب.

ان الحرب قد تجلب كارثة على دولة اسرائيل. لم يكن بامكان اي عدو ان يلحق اضراراً كبيرة كهذه باسرائيل كما تفعل الحكومة الحالية، انكم تقولون بان هذه الحكومة هي «وحدة وطنية»، اما نحن فنقول للشعب: ان هذه حكومة حرب معادية للوطن.

ان الذي يبدأ الحرب لا يستطيع ان يعلم كيف تنتهي، هذا ما تثبته تجربة اسرائيل الذاتية، ولذلك فاننا نصدر عن مسؤولية تاريخية عليا اذ نقول: من اجل امن اسرائيل ومستقبلها كدولة مستقلة ومعترف بها من قبل شعوب المنطقة يجب وقف الحرب وارجاع جيش الدفاع الاسرائيلي حالا الى خطوط الهدنة.

ان الحرب لن تحل اية مشكلة مختلف عليها بين اسرائيل والدول العربية. ان الحرب ستورط اسرائيل اكثر وتلحق بها اضرارا لا تقدر في المنطقة والعالم.

ان لاسرائيل الحق في حرية الملاحة. ولكن لا يمكن ضمان حرية الملاحة عن طريق الحرب بل بالطرق السلمية والاتفاق مع الدول المعنية في الامر.

ان جميع القضايا المختلف عليها بين اسرائيل والاقطار العربية يجب ان تحل فقط بالطرق السلمية على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية المشروعة لشعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني.

ان المستعمرين الامريكيين والبريطانيين هم وحدهم المعنيون بالحرب وذلك للمحافظة على مصالحهم النفطية وقواعدهم العسكرية في المنطقة على حساب دماء ابنائنا.

وهنا بدأت مقاطعات متواصلة هستيرية من جهات مختلفة، واسمعت تهديدات وصراخ بصورة فاشية.

توفيق طوبي: كان عليكم ان لا تبدأوا الحرب، فان هذا عمل عدواني مشين، ان الحرب لن تحل اية مشكلة، بل تلحق الضرر باسرائيل.

ماير فلنر: ولذلك كان يجب ان لا تبدأوا الحرب. ان هذه الحرب تتعارض مع المصالح القومية الحقيقية لاسرائيل. دعوني اتكلم!

المقاطعات والصراخ يستمر ويزداد. كديش لوز رئيس الجلسة يحاول اسكات المقاطعين من نواب التجمع والحيروت ورافي وغيرهم.

توفيق طوبي: لن تستطيعوا اسكات كلمة الحزب الشيوعي، كلمة الشيوعيين اليهود والعرب، ان صوت السلام اقوى من صراخكم.

ماير فلنر: ليس لديكم الجرأة والعقل حتى للاستماع الى الرأي المناقض لرأيكم هل تريدون تصفية الكنيست؟!

توفيق طوبي: انكم مغامرون، ستضطرون الى العودة كما حدث عام ١٩٥٦.

وبصعوبة تمكن الرئيس من المحافظة على النظام.

ماير فلنر: (يواصل كلمته) ان شعب اسرائيل لن يستفيد من الحرب، ان شعب اسرائيل معني بالسلام.

ان احد القوانين المقترحة لتمويل الحرب يسمى «قرض الاستقلال»، ولكن الحرب الحالية لا تخدم استقلال اسرائيل. لا يمكن تشبيه هذه الحرب بحرب الاستقلال بل بحرب سيناء عام ١٩٥٦ من حيث طابعها، وهنالك قانون «ضريبة امن» وقانون «قرض الامن»، ولكن هذه القوانين هي ضد امن اسرائيل، اذ ان الحرب لن تعزز امن اسرائيل، بل تلحق الاضرار بامن اسرائيل، وبامكانيات السلام مع الاقطار العربية وبمكانة اسرائيل الدولية.

اننا نقترح ارجاع هذه القوانين الى الحكومة كما نقترح ارجاع اولادنا وبناتنا من الحرب الى خطوط الهدنة الى حياة السلم والانتاج.

(الاتحاد ٦٧/٦/٩)

١٥ الفا بين قتيل وجريح من الجنود والمدنيين في الضفة الغربية

... اللاجئون لا يزالون يتدفقون من الضفة الغربية عبر نهر الاردن... حكم عسكري ومنع تجول، وعمليات تطهير وتشخيص للسكان تجري في الضفة الغربية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سيول اللاجئين العرب لا تزال تتدفق من الضفة الغربية المحتلة الى الضفة الشرقية في الاردن.. هذا ما ذكره، امس الاول، مراسل وكالة نيويورك تايمز، في عمان. ويقول مراسل هذه الصحيفة انه في عمان بدأت الجماهير تستوعب عمق الكارثة التي حلت بالاردن. وقد قدر عدد النازحين الذين قطعوا نهر الاردن، يوم السبت بـ ٤٠ الفا. وتقول مصادر انباء اخرى ان عمان تختنق باللاجئين. وان اكثر من مئة ألف قد تشردوا عن مدنهم وقراهم. وقد وجهت الاذاعات العربية نداء الى سكان الضفة الغربية، بعدم مغادرة بيوتهم حتى لا تتكرر مأساة التشرد.

الضفة الغربية يسودها منع التجول

ويقول مراسلو الصحف الاسرائيلية في الضفة الغربية ان منع التجول يعم مدن وقرى الضفة الغربية، ويسمح للسكان في مغادرة بيوتهم لساعات قليلة في اليوم لاقتناء الحاجيات.

ويقول مراسل «معريب»، انه في رام الله التي يبلغ عدد سكانها ٢٥ ألفا، وفي قرية شعفاط قرب القدس، جرت معارك قاسية، وآثار هذه المعارك ظاهرة في شوارع رام الله الرئيسية. وان السكان يعانون من نقص في حاجات عديدة.

وفي غزة واريحا وعدد من مدن الضفة الغربية يلازم السكان بيوتهم. وفي بيان اذاعه سفير الاردن في روما اعلن ان خسائر الاردن بلغت ١٥ الفاً بين قتيل وجريح وبينهم الكثير من النساء والاطفال.

واعلنت قيادة الجيش الاردني ان القوات الاسرائيلية قصفت الضفة الغربية من الجو بقنابل النابالم المحرقة.

(الاتحاد: ٦٧/٦/١٣)

الدوائر الاستعمارية مرتاحة للنصر العسكري الاسرائيلي

● ابدت الدوائر الامريكية والبريطانية ارتياحا للضربة العسكرية التي تعتقد ان اسرائيل قد وجهتها الى عبد الناصر.

وقالت «التايمز» اللندنية ان اسرائيل صنعت في ٣ ايام اكثر من هزم القوات العربية على حدودها، فقد غيرت توازن القوى في الشرق الاوسط لامد طويل.

ولكن عددا من المعقبين السياسيين في بريطانيا يعتقدون ان سمعة بريطانيا قد تدهورت الى درك لم تصله في يوم من الايام في تاريخ علاقاتها مع الشرق الاوسط.

وذكرت الوكالات ان تضعضع البورصة الغربية في بريطانيا وامريكا سيضايق بريطانيا ويتوقعون ان يؤدي اغلاق قناة السويس الى ضائقة اقتصادية كبيرة في التجارة البريطانية.

وعلى الرغم من قرار الحكومة البريطانية توقيف شحن السلاح الى الشرق الاوسط لمدة ٢٤ ساعة، عادت الحكومة البريطانية في اليوم التالي الى الغاء هذا الحظر.

المانيا الغربية تمنح تأييدها لاسرائيل

واعلن كيزنجر رئيس حكومة المانيا الغربية ان بلاده رسميا تنتهج الحياد ولكنه اتهم الدول العربية بتدبير العدوان على اسرائيل واعلن عن تأييد حزبه لاسرائيل، ولا يزال تجنيد المتطوعين الالمان للخدمة في اسرائيل مستمراً وذلك بعد ان اعلن ناطق رسمي بان المانيا الغربية لن تسمح لرعاياها بالتطوع في القتال.

وفي روما، صرح وزير خارجية ايطاليا السنيور فنفاني امام اللجنة الخارجية لمجلس الشيوخ ان اسرائيل حقيقة واقعة ويجب احترامها. وقال ان اية تسوية يجب ان تأخذ بعين الاعتبار وجود اسرائيل وحق الملاحة وقضية اللاجئين العرب.

(الاتحاد ٦٧/٦/٩)

في مهرجان الكرمل للعزف والغناء السابع

(٤٧) فتى وفتاة يقدمون مواهبهم امام الجمهور

■ تريز سليمان، قنبلة المهرجان، ونموذج مصغّر لاحد اهم اهداف ادارة المهرجان ■ الدعم المادي لم يصل حتى الان، ومظاهر الفقر كانت واضحة على المهرجان ■

❑ تصوير: البير ابو وردة ❑

❑ ❑ ها هي الموجة السابعة التي تقذف بلآلئ، مواهب، (٤٧) فتى وفتاة، على شاطئ فن الغناء والعزف في حيفا.. هذه المواهب اختيرت من بين (٩٢) مشتركا لمسابقة العزف والغناء في مهرجان الكرمل السابع.

يوم السبت ١٩٩٧/٥/٣١، يوم انتظره الكثير من الاهالي في حيفا ليشاهدوا ابناءهم وهم على خشبة المسرح يقدمون مواهبهم امام جمهور واسع في قاعة «بيتينو».. الدعوة كانت في الساعة السابعة والنصف، لكن الفتيان المشتركين واعضاء ادارة المهرجان واصدقاءهم المتطوعين، وقسما من الاهالي كانوا في القاعة قبل الموعد، الكل يعمل ويساعد في انتظار ساعة الصفر، ساعة اعتلاء عريف البرنامج، الممثل اكرم خوري، والاعلان عن افتتاح المهرجان.. وبعد ذلك اخذت المواهب تقدم ما عندها، والاهالي يقولون لبعضهم: هذا ابني وتلك ابنتي، والتصفيق يتوالى، والجميع سعداء بهذا الحدث الفني.. وأنا كنت اولهم لاني ارى (٤٧) فتى وفتاة يضعون رجلهم على سلم الفن واثقين من خطواتهم.. (٤٧) متذوقا للفن – على الأقل – ان لم يحترفوا الفن.. (٤٧) زينوا في المسارح والقاعات الفنية ان لم يكن بعضهم على خشبة تلك القاعات.



●القنبلة، تريز سليمان●

لقد كتب عن هذا المهرجان، طيلة سنواته السبع، وفي كل مرة كنت انظر الى مدير المهرجان، الفنان البير بلان، بعين الحسد.. كيف يستطيع هذا الانسان العمل مثل النملة وتخريج هذا الكم من الموهوبين في كل عام؟ وها انا اليوم وفي السنوات الاخيرة اشاهد جنودا آخرين ينضمون الى كتيبة البير وهم الموسيقي رزق عبيد الذي كان من المبادرين لتأسيس هذا المهرجان والموسيقي غسان حرب وآخرون، وجميعهم موحدون نحو هدف واحد، وهو ادخال الفن لدى ابناء شعبنا العربي في البلاد عامة، وحيفا خاصة.

لفت نظري سؤال طرحه عريف المهرجان لاحدى المشتركات وهو: «هل ستتخذين الفن بشكل تجاري بالاعراس، ام انك ستدرسينه على اصوله لتصبحي فنانة قديرة؟».. وبالطبع كانت الاجابة هي الشق الثاني من السؤال، ولكني لم اثق بكلام هذه الفتاة، لاني اعرف الكثير من دعائم فرق الاعراس تخرجت من هذا المهرجان.. ولكن الاجابة الصادقة على هذا السؤال جاءت على شكل اغنية قدمتها الموهوبة، تريز سمير سليمان، والتي اعتبرتها قنبلة هذا المهرجان ونموذجا مصغّرا لأحد اهم اهدافه.. قدمت تريز سليمان اغنية «امي» من كلمات، محمود درويش، الذي تمنت له الرجوع الى ارض وطنه قبل شروعها بالغناء، وهي من تلحين مارسيل خليفة، رافقها بالعزف الاستاذ غسان حرب.. وفجأة عم الصمت القاعة وأخذت الدموع تنهمر من عيون الحاضرين، وما ان انهت تريز الغناء حتى ضجت القاعة بالتصفيق المتواصل دون الاخذ بعين الاعتبار انها ابنة فلان او علان.. لقد كانت ابنة الجميع!

في هذا المهرجان اشتركت لاول مرة فرق عزف، وتوزعت كالتالي: فرقة الكمان من مدرسة راهبات الكرمليت – رائد نصار، رامي شناوي، امير سبيت، الياس مزغيت، وسام شقير وبمرافقة امير الباش (اورغ).

فرقة الناي من مدرسة راهبات الناصرة – امير زهر، رنا زهر، روتزا سعد، رهام نجار، بطرس خوري، نرمين شحادة، چابي شقور، كاترين توما، جمانة خولي، نسرين دباغ، ڤيرنا حكيم، هديل سابا وشرين سمعان.

فرقة الايقاع – روني عجيني، موريس شماس، البير خليل وفايز ابو حاطوم الذي عزف مع فرقة «شرف هالايام» الى جانب والده عازف الايقاع الشهير، اسعد ابو حاطوم.

• قبل الاستمرار في تقديم العزف الفردي، اود ان ابدي ملاحظة صغيرة، وهي ان موسيقى اغنية «لا انت حبيبي» الفيروزية قدمها عدة مشتركين، وهذا الامر اعتبرته ضعفا كان بالامكان تفاديه، حتى ان احد الظرفاء اطلق على المهرجان اسم «مهرجان لا انت حبيبي».

ولنعد الى العزف الفردي والذي شارك فيه كل من: وسام شقير (كمان)، وسيم حجو (كمان)، امير ورنا زهر (بيانو)، سحر داوود (بيانو)، مارلين شحادة (بيانو)، شانتال غطاس (بيانو)، لورانس شماس (اورغ)، نرمين شحادة (اورغ)، رهام نجار (اورغ).

واخيرا المواهب الغنائية التي غلب عليها الحضور المسرحي الرائق، واللذي اخافني جدا.. وعلى الفور سألت نفسي، كم من هؤلاء سيصبح مطربا في حفلات الاعراس؟ هل هذه الثقة عبارة عن موهبة صادقة، ام هي تقليد لمطربي الاعراس الذين ينتشرون في مدينة حيفا؟!

في الغناء، شارك كل من: مجدولين اغبارية، حنا سلامة، تريز سليمان، فاطمة ابو النيل، ابراهيم شاويش، منار اشقر، ڤيڤيان صايغ، ميشيل زيناتي، اميل عصفور، ايهاب فرنسيس وماريا رشيد.

في النهاية، اريد ان انوه بان مظاهر الفقر كانت واضحة جدا على المهرجان، وذلك من اختيار القاعة الصغيرة ومنصتها التي لم تستوعب كل المشتركين مرة واحدة الى جانب العازفين والعريف.. مع انه كان بالامكان تغيير خطة الاخراج واخراج كل المشتركين وادخالهم واحدا واحدا، مما يجعل المنصة تظهر كأنها كبيرة وملائمة.. ايضا من مظاهر الفقر كانت، على سبيل المثال، عدم وجود حمالات لاوراق النوتة، مما اضطر المربي، رزق عبيد، الى حمل الاوراق لعازفي الاورغ.

هذا الفقر نابع عن عدم وجود دعم مادي للمهرجان. وقد تلقت ادارة المهرجان فقط (٣) آلاف شيكل من «صندوق الثقافة – حيفا» و(٦) آلاف شيكل من مؤسسة «بيت النعمة»، اما بلدية حيفا ووزارة المعارف فقد وعدتا بدعم المهرجان وحتى الان لم يصل منهما شيكل واحد.

الامور الملفتة للنظر في المهرجان، كانت خارج اطار الغناء والعزف، وهي:

١– ظهور موهبة تمثيلية كوميدية جيدة لدى الموهوب، صبحي حداد، الذي قلّد احدى المطربات.

٢– عدم الاستعداد الكافي لعريف المهرجان والذي فلتت منه بعض الامور، خاصة وانه متمرس في هذا المجال.

٣– الحضور المكثف لاهالي حيفا، مما حدا بالمنظمين، اضافة بعض الكراسي الجانبية.

٤– فرقة «شرف هالايام» كانت محدودة الحركة، مما جعل الاكسسوارات التي احضروها غير ذات قيمة، وهذا لضيق المكان ولتقديم وصلاتهم بتواجد جميع المشتركين الذين جلسوا على خشبة المسرح بلا ضرورة، رغم انهم كانوا على مستوى جيد من الاداء.

(ابو السفير)



●فرقة «الناي» تقدم وصلتها●



●فرقة «الكمان» تستمع الى ارشادات العريف ومدير المهرجان●



●جانب من الجمهور المكثف●



●فرقة «الايقاع» تفرد وانسجام في نفس الوقت●



●فرقة «شرف هالايام» تاهت وسط العدد الهائل الموجود على المسرح●

على الشاشة الصغيرة

الخميس: ٥/٦/٩٧

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

٠٦.٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨.٠٠ – علاقة اسرية.
٠٨.٤٥ – طلب بلا غموض – اكتئاب صبياني.
٠٩.٠٠ – حساب.
٠٩.٢٥ – في صلب الامور.
٠٩.٤٥ – للصغار. بيتر والذئب.
١٠.١٥ – الكرة الارضية والكون. بنك المعلومات.
١٠.٣٠ – ادب.
١١.٠٠ – رياضيات.
١١.١٠ – لغة فرنسية.
١١.٣٠ – علوم الحياة – نافذة على الطبيعة.
١٢.٣٠ – فن – صور في المعرض
١٣.٠٠ – محققون في الجينس – الحلقة الاولى.
١٤.٠٠ – في اعماق البحر مع دلفي.
١٤.٢٠ – كيتي كات وحومي.
١٤.٣٥ – شألتينيل كوفاك.
١٥.٠٠ – اوتو تو.
١٥.٣٠ – كائنات من المريخ.
١٦.٠٠ – اصدقاء شوش.
١٦.٢٥ – يلدودس.
١٦.٤٥ – عين تلفزيونية.
١٧.٠٠ – مساء جديد. دان مرجليت.
١٧.٣٤ – عربة اذاعة.
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – لقاء – حول شؤون الساعة.
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩.٣١ – نهاية العالم – الحلقة الثانية.
٢٠.٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.
٢٠.٤٥ – طريق الهند – الحلقة الرابعة.
٢١.٤٥ – استرجاع، اهود منور.
٢٢.٣٥ – بيت البوت – الحلقة الثالثة.
٢٣.٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ – ختام.

القناة الثانية:

٠٦.١٥ – استعراض البرامج.
٠٦.٢٥ – عن رفوف المكتبة.
٠٦.٣٠ – تريكي – الحلقة (٣٦) اعادة.
٠٦.٥٨ – مجلة الصباح.
٠٩.٠٠ – لقاءات – مجلة الاسرة.
١٠.٠٠ – بابلو – الحلقة (٥٢).
١١.٠٠ – نتحدث عن ذلك مع داني روب.
١٢.٠٠ – بينوكيو. الحلقة التاسعة – اعادة.
١٢.٣٠ – حقيقة أم واجب – الحلقة (٥٥).
١٣.٠٠ – كايت وايلي «لعبة وظائف».
١٣.٣٠ – الباب المفتوح.
١٤.٠٠ – دغراسي.
١٤.٣٠ – تيك تاك.
١٥.٠٠ – كليبات غنائية.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان، الحلقة (٨٨٣).
١٦.٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧.٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ – اوراق مفتوحة. «رقص ورياضة».
١٨.٠٠ – متكاملة تقريبا – الحلقة (١٨).
١٨.٣٠ – «هاديسون ستريت» الحلقة (١٤) «احببت لوسي».
١٩.٠٠ – الباسفيك الازرق – الحلقة (٣١).
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ – معالم الطريق.
٢٠.٣١ – سقطات. يغآل شيلون.
٢١.٣٠ – دان شيلون يستضيف.
٢٤.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ – مع الافلام.
٠٠.٣٠ – من قاعة الكونسيرت.
٠١.٠٠ – ستارسكي وهاتش.
٠٢.٠٠ – عن رفوف المكتبة.



●طريق الهند – الحلقة الرابعة، القناة الاولى●

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):
يوم غير عادي من الاعياد غير المتوقعة.

الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):
مهمة غير عادية تجعل افراد العائلة مسرورين.

الجوزاء (٢٢/٥ – ٢١/٦):
اليوم تتلقى بعض بطاقات التهنئة في العيد.

السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):
الكثير يمكن تحقيقه بالتعاون الجيد.

الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):
السفر والدراسة وممارسة الهوايات شغلك الشاغل.

العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):
ميول نحو التسوق خاصة في ساعات المساء.

الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):
الاهتمام يدور حول الميزانية والدخل والمدفوعات.

العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):
شعور بالراحة اليوم بعيدا عن الضغوطات الروتينية.

القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):
مكسب مالي نتيجة كلمة مكتوبة او جهد خاص.

الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):
لا تخجل من رغباتك العاطفية التي تثير الدهشة لديك.

الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):
انت في افضل احوالك عند شراء الهدايا.

الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):
انت في وضع يؤهلك للارتقاء في العمل.

توزيع جوائز اللوطو

فازت استمارة واحدة بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء ويحصل صاحبها على ٤ ملايين شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ ٧٢,٣٢٩ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ ٣,٤٠٢ شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ ٩٨,٢٠ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ ١٨,٦٠ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ ٩,٩٠ شيكلا.

حدث في مثل هذا اليوم

(٥) حزيران

١٩٤٥ – في اعلان يوقع في برلين، الحلفاء يتولون السلطة في المانيا بعد تقسيمها الى اربع مناطق للنفوذ.
١٩٤٧ – خطة مارشال: وزير الخارجية الامريكي جورج مارشال يدعو الدول الاوروبية الى الاتحاد لتنظيم اقتصاداتها كشرط للحصول على مساعدات من الولايات المتحدة.
١٩٥٦ – رئيس الحكومة الفرنسي، غي موليه، والمستشار الالماني، كونراد اديناور، يوقعان في لوكسمبورغ اتفاقا يسهل اعادة منطقة السار الى المانيا الاتحادية.
١٩٦٧ – اندلاع الحرب العربية الاسرائيلية التي احتلت اسرائيل خلالها سيناء والقدس الشرقية وقطاع غزة والضفة الغربية والجولان.
١٩٦٨ – اثناء جولة انتخابية، السناتور روبرت كينيدي يتعرض لاعتداء في لوس انجلوس يؤدي الى وفاته في اليوم التالي.

الفروق السبعة



● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ٥/٦، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة وارتفاع على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٦° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٥° ● حيفا وضواحيها – ٢٦° ● ايلات – ٣٦° ● جبال الجليل – ٢٤° ● المروج الشمالية – ٢٨° ● جبال المركز والجنوب – ٢٥° ● السهل الداخلي – ٢٦° ● السهل الساحلي – ٢٥° ● النقب الشمالي – ٢٩° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٠° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠)سم و(٨٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية بين معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٤/٦/١٩٩٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٤١٣٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٧٢٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٥٥٦٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٤٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٦٢٤ ش.ج
● دينار اردني	٤,٩٣١٨ ش.ج
● للمسافرين –	٣,٦٠٤١ ش.ج
● واسود –	٣,٤٢ – ٣,٤٣ ش.ج

الكلمة الضائعة

ح	ب	أ	ل	أ	س	د	ي	ت	ي
ن	س	م	أ	د	ل	ي	ن	ي	أ
س	ع	ن	ي	س	ل	أ	م	أ	س
ف	د	ي	ي	أ	م	ي	ح	ر	ر
ي	ن	ق	ب	م	ن	ي	أ	ب	ع
ت	ت	أ	ل	ط	ب	ن	ف	ل	ر
و	ي	أ	هـ	أ	ت	أ	ظ	و	ف
و	أ	ح	ت	ل	أ	ل	ر	أ	أ
ت	أ	ن	ط	و	ت	س	م	ك	ت
ن	و	ت	ن	ي	ل	ك	ل	ي	ب

اشطب الكلمات التالية في اللغز بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك (١٤) حرفا تشكل معا اسم رئيس وزراء اسرائيلي:
ياسر عرفات– بيل كلينتون – القدس – مستوطنات – احتلال – حسني مبارك – تطبيع – حافظ – الاسدي – مادلين – اولبرايت – سلام – فيتو – يا

اسم الممر المائي كان:

جبل طارق

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٥ حزيران ١٩٩٧ الصفحة ١٦

اشتباك المحاضرين المساعدين في جامعة تل ابيب مع حرس الجامعة!!

*** وذلك اثناء مظاهرة احتجاجا على ظروف العمل * غونين يرافق المتظاهرين ويقول: ادارة الجامعة قدمت رشوة للطلاب!! ***



● تضامن الطلاب الجامعيين مع المحاضرين المساعدين ●

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر، امس الاربعاء، المئات من المحاضرين المساعدين، في ساحة «انطين» في جامعة تل ابيب، احتجاجا على شروط العمل السيئة والرواتب المتدنية.

وأغلق المتظاهرون الشارع الرئيسي المحاذي للجامعة، وعرقلوا حركة السير، الامر الذي ادى الى اختناقات في المرور وحركة السير.

وبعد اغلاق الشارع، توجه المتظاهرون في مسيرة صاخبة الى الحرم الجامعي، طالبين مقابلة عميد الجامعة، الا ان الحراس منعوهم واشتبكوا معهم بالايدي!!

وقرئت اثناء المظاهرة برقية تضامن من المحاضرين المساعدين في الولايات المتحدة الذين يزيد عددهم عن المليون.

وشارك في المظاهرة، النقابي الجبهوي بنيامين غونين، والقى كلمة قوبلت بالتقدير من المحاضرين المساعدين، وانتقد غونين في كلمته ادارة الجامعة، التي تستهتر بمطالب المحاضرين المساعدين. وقال: «يبرز عميد الجامعة وجهه البشع اليوم، بعد ان اشترى الطلاب بالرشوة لكي لا ينضموا الى نضال المحاضرين المساعدين. فقد منح الطلاب «علامة الاجتياز» بدون التقدم للامتحانات».

واضاف غونين: «وقبل ايام اعلن المحاضرون الاضراب ليومين، فهرع اليهم عميد وادارة الجامعة ولبّوا مطالبهم فورا»!!

وقال غونين لـ «الاتحاد»، ان المحاضرين المساعدين يتلقون رواتب جوع ولا تتجاوز رواتبهم الـ (١٥٠٠) شيكل شهريا!! ويفصل المحاضر في نهاية كل سنة دراسية، اي يعمل (٨) اشهر في السنة فقط!!

يذكر ان المحاضرين المساعدين يقومون بالاجراءات النضالية وتشويش العمل منذ اكثر من شهر، احتجاجا على ظروف عملهم.

غوجانسكي تطالب نتنياهو باعادة اهالي سحماتا الى قريتهم

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت النائبة تمار غوجانسكي، برسالة الى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، تطالبه فيها باتخاذ خطوات عملية وفعلية، لاعادة اهالي سحماتا الى قريتهم، التي طردوا منها بالقوة في عام (١٩٤٨).

وأشارت غوجانسكي في رسالتها الى ان ابناء سحماتا يخوضون معركة جماهيرية عادلة للاعتراف لهم بحق العودة الى قريتهم. وجاء في الرسالة: «تحتفل اسرائيل في السنة القادمة بيوبيل اقامتها، لكنها تواصل اجحاف ابناء سحماتا وظلمهم، كما ان ابناء قرى عربية اخرى هجروا من قراهم بالقوة ويعتبرون في وطنهم «حاضرون غائبون». وبما ان حل القضية لا يلحق اي ضرر بأمن الدولة، وبما ان من حقهم العودة الى ارض الاباء والاجداد فتفعل خيرا ان بادرت لاتخاذ خطوات لاعادتهم الى قراهم».

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

فرع تل - ابيب

تدعوكم للمشاركة في المظاهرة الاحتجاجية لمرور

٣٠ سنة على الاحتلال

وذلك يوم غد الخميس ١٩٩٧/٦/٥ الساعة الخامسة مساء - في شارع كبلان مقابل وزارة الامن (الكرياه)

احتجاجا على تقليص ميزانيات التعليم

الدراسة في المرحلتين الابتدائية والاعدادية تبدأ اليوم في العاشرة صباحا

*** مفيد صيداوي: نؤيد الاضراب وندعو النقابة لمواصلة النضال لالغاء التقليصات * وزارة المعارف: قرار غير مسؤول ***

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبدأ الدراسة في المرحلتين الابتدائية والاعدادية، في جميع انحاء البلاد، صباح اليوم الخميس في العاشرة، وذلك بتأخير ساعتين عن الدوام الرسمي، في اطار الاجراءات الاحتجاجية والتشويشات، التي اقرتها نقابة المعلمين، ضد خطة وزارة المعارف لتقليص ساعات التعليم وفصل معلمين.

وقال رئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين المربي مفيد صيداوي، ان الجبهة تدعم النضال وتعمل كل ما بوسعها لتستمر النقابة في موقفها النضالي حتى الزام الوزارة بالغاء الخطة. واشار صيداوي، الى ان الوزارة تنوي فصل اكثر من (٣٠٠) معلم، معظمهم لهم اقدمية حتى (١٠) سنوات، كانت الوزارة الزمت العرب منهم بالتوقيع على اتفاقيات جديدة كمعلمين مؤقتين، عندما نقلوا من النقب الى الشمال.

ونفى صيداوي ادعاء مدير عام وزارة المعارف، ان عدد المفصولين لا يتجاوز الـ (٦٠) لانهم غير ملائمين للتعليم. وقال ان الفصل يأتي بسبب تقليص ساعات التعليم وتقليص الميزانيات. وهناك عدد كبير من المفصولين لم يزرهم خلال سنوات اي مفتش، فكيف عرفت الوزارة انهم غير ملائمين!؟

من جهته، هاجم مدير عام وزارة المعارف، بن تسيون دل، قرار التشويشات في التعليم وتعطيل الدراسة لساعتين وقال: «انه قرار غير مسؤول ومتسرع». ودعا نقابة المعلمين الى التراجع عن الاضراب الانذاري.

تهنئة عطرة

نتقدم بأعطر التهاني واجملها الى

المحامي حسين احمد غنايم

بمناسبة نجاحه في امتحان نقابة المحامين وحصوله على رخصة المحاماة.

الف مبروك قدما والى الامام.

خليل غنايم وعائلته
وادارة المعهد العربي - سخنين

ثلاثون عاما على حرب حزيران العدوانية

□ يا حكومة نتنياهو كفى تخريبا على السلام
□ اخرجوا من المناطق الفلسطينية المحتلة
□ اخرجوا من الجولان السوري ومن جنوب لبنان
□ لا سلام مع الاحتلال والاستيطان
□ دولتان لشعبين: اسرائيل وفلسطين

ولا طريق آخر للسلام العادل

يا جماهير منطقة عكا!

هلموا للمشاركة في التظاهرة التي تجري يوم الجمعة ٩٧/٦/٦ الساعة الثالثة ب.ظ على مفرق «العياضية» شارع عكا - صفد.

هلموا لرفع صوتنا مجددا ضد استمرار الاحتلال والعدوان، ومن اجل السلام العادل.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الشبيبة الشيوعية وجمعية بناة المستقبل

الطيرة

يعلنان عن ابتداء «اسبوع الطفل» بمناسبة حلول يوم الطفل العالمي وذلك ابتداء من يوم الاحد ٩٧/٦/١ حتى ٩٧/٦/٧ والذي سيشمل برامج متنوعة ومفيدة.

* البرنامج:

* مسابقة رسم في المدارس الابتدائية * مسابقة انشاء للصفوف العليا في المدارس الابتدائية * مسيرة كرنفالية يوم السبت ٩٧/٦/٧ * مهرجان الطفولة والسلام يوم السبت ٩٧/٦/٧ الساعة السادسة مساء وذلك على المسرح البلدي.

مفاجأة المهرجان الفنان: روني روك

لنرسم البسمة على شفاه أطفالنا

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى عموم آل عثمان وغنايم بوفاة المأسوف عليه

الحاج محمد سعيد ياسين غنايم

(ابو صالح)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

احمد حسن بدارنة واولاده - سخنين

الحزب الشيوعي - منطقة البطوف

اجتماعات على شرف المؤتمر القطري الـ ٢٣

عيلبون - اجتماع كادر حزب لانتخاب المندوبين يوم الجمعة ٩٧/٦/٦ الساعة السابعة والنصف في نادي الجبهة.

عرابة - يوم السبت ٩٧/٦/٧ الساعة السابعة والنصف في نادي الحزب. يشترك في الاجتماع الرفيق توفيق كناعنة.

سخنين - يوم السبت ٩٧/٦/٧ السابعة والنصف مساء في نادي الجبهة على اسم اميل توما.

يشترك في الاجتماع - الرفيق محمد نفاع

---

٣٠ عاما على حرب حزيران وعلى الاحتلال

٣٠ عاما من النضال ضد الاحتلال

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

تدعوكم للمشاركة في مظاهرة السلسلة البشرية التي دعت اليها الجبهة على طول الخط الاخضر قرب محافظة طولكرم بمشاركة الفعاليات الشعبية والرسمية الفلسطينية في المحافظة وذلك يوم السبت ١٩٩٧/٦/٧ الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

* نقطة الالتقاء: قبل الحاجز العسكري بعد مدينة الطيبة.

بعد المظاهرة يعقد لقاء مفتوح في مقر محافظة طولكرم.

كما تدعوكم الجبهة لحضور المعرض الفني المكرس لمعروضات فنية ضد الاحتلال والحرب وذلك يوم الخميس ١٩٩٧/٦/٥ الساعة السادسة مساء في ساحة «السينماتيك» في تل ابيب.

- من اجل التصدي لممارسات حكومة نتنياهو وانقاذ عملية السلام.
- من اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الى جانب اسرائيل.
- من اجل السلام الشامل مع فلسطين وسوريا ولبنان على اساس الانسحاب الكامل من الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧.
- لا للحرب والاحتلال نعم للسلام والتعايش المتكافئ.

الجمعة ٦ حزيران ١٩٩٧
٣٠ محرم ١٤١٨ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٢٠ شيكل
6.6.1997
המחיר: 3.00 שקל(כולל מע"מ)
العدد vol21/54

يا عمال العالم اتحدوا! (٣٢ صفحة)

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الجيش يعرقل المصادقة على خارطة عين حوض (ص٥)

المتقاعدون ينظمون مسيرة جنائزية في تل أبيب (ص٨)

المعلمون يهددون باضراب شامل في ٩٧/٩/١ (ص٨)

مظاهرة حاشدة وإضراب عام في الجولان

(ص٢)

اليوم وغدا مظاهرات احتجاجية في ذكرى الحرب والاحتلال

❑ مظاهرة قطرية تنظمها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قرب طولكرم بمشاركة شخصيات تمثيلية وشعبية فلسطينية ❑ تظاهرات احتجاجية في الناصرة وتل ابيب والقدس وام الفحم ❑ الدعوة الى زوال الاحتلال فورا ❑ (ص٨)

٣٠ عاما على عدوان حزيران

الفريق محمد فوزي، رئيس أركان الجيش المصري سنة ١٩٦٧، يتحدث لـ الاتحاد:

حرب ٦٧ كانت مواجهة من طرف واحد!

حرب الايام الستة .. مستمرة ٣٠ عاما!

❑ ماير فلنر: طعنة في الظهر أولا ثم اعتراف بصدق الموقف!

❑ توفيق طوبي: اسرائيل ارادت بالحرب تصفية قضية فلسطين.. وهذا الفشل!



شولميت الوني لـ «الاتحاد»:

موشيه ديان اقترح الانسحاب من القناة قبل يوم الغفران

الكاتبة الفلسطينية ليانة بدر تتحدث لـ الاتحاد، عما في الذاكرة من حرب لبنان.. (ص٢)

اسير لبناني تحتجزه اسرائيل:

المخابرات زورت توقيعي على إفادة أجهل تفاصيلها! (ص٢)

استمرار احتجاز معتقل فلسطيني مريض جدا ومضرب عن الطعام (ص٢)

* وزارة المعارف تنفي انها لا تخصص الميزانيات لمهرجان المسرح الآخر!
* اشتباك مسلح بين مهربي المخدرات ودورية لبنانية
* موظف اردني في سفارة اسرائيل في عمان متهم بالفساد!

(ص٤)

خلافات حول الخطة حتى داخل الحكومة

ليفي يهاجم خطة «نتنياهو - الون» ويعتبرها مسيئة للدولة

* الجبهة: الشعب الفلسطيني قبر بنضاله كل مشاريع تصفية حقوقه * (ص٣)

انتخاب المصري محمد البرادعي مديرا عاما للوكالة الدولية للطاقة النووية

* فيينا – الوكالات – اعلنت مصادر دبلوماسية ان المصري محمد البرادعي عين، امس الخميس، مديرا عاما للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وسيخلف البرادعي، في اول كانون الاول المقبل، المدير العام الحالي للوكالة السويدي هانس بليكس.

وكان ترشيح البرادعي (٥٤ عاما) حصل، امس الاول على شبه اجماع في عملية تصويت نافسه فيها الكوري الجنوبي المتخصص في قضايا الطاقة النووية كوغو شونغ، وذلك خلال اجتماع مجلس الحكام الذي يعتبر الهيئة التنفيذية السياسية للوكالة الدولية، والذي يضم ٣٥ عضوا من الدول الاعضاء ١٢٥.

ويوجب انظمة الوكالة الدولية عقد مجلس الحكام اجتماعا ثانيا، امس صادق فيه على تعيين البرادعي.

ويتعين ان تصادق الجمعية العامة للوكالة التي ستعقد اجتماعاتها من ٢٩ ايلول وحتى الثالث من تشرين الاول على تعيين البرادعي. وتعتبر هذه الخطوة الاخيرة مجرد اجراء شكلي.

والوكالة الدولية للطاقة الذرية التي تتخذ من فيينا مقرا لها، هي وكالة متخصصة تابعة للامم المتحدة تتولى السهر على احترام معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية.

ولد البرادعي العام ١٩٤٢، وهو حائز على شهادة دكتوراه في القانون من جامعة نيويورك. عمل في السلك الدبلوماسي المصري وعين في البعثة المصرية الدائمة لدى الامم المتحدة في نيويورك وجنيف.

بدأ العمل في الوكالة الدولية للطاقة الذرية العام ١٩٨٤. وتولى في العام ١٩٩١ منصب المدير العام المساعد للوكالة لشؤون العلاقات الخارجية للوكالة. وكان يشرف على نظام التحقيق والتفتيش الذي يتيح للوكالة السهر على احترام معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية.

اليوم، النتائج الاولية للانتخابات الجزائرية

* الجزائر – و.ص.ف – من المفترض ان يكون قد تم اعلان النتائج الاولية، للانتخابات التشريعية الجزائرية هذه الليلة. وذلك بعد ان افادت وزارة الداخلية ان نسبة المشاركة بلغت، حتى ساعات مساء امس الخميس، (٥٦٪)، بانخفاض (٩) درجات عما كانت عليه الانتخابات الرئاسية التي اجريت في تشرين ثاني (١٩٩٥).

وفي العام ١٩٩٥، بلغت نسبة المشاركة (٦٤,٥٤٪) في الفترة نفسها.

واعتبر وزير الداخلية مصطفى بن منصور ان المشاركة كانت «طبيعية جدا».

وقال في مؤتمر صحافي انها «تعكس تطورا عاديا وطبيعيا» لسلوكيات الناخبين.

وفي ما يتعلق «بالمزاعم عن تجاوزات قامت بها الادارة»، التي بدأت بعض الاحزاب، مساء امس، التلميح اليها، اشار الوزير الى ان لجنة مراقبة الانتخابات هي «الهيئة المخولة بتلقي اي طعون في ذلك».

كلمة الاتحاد

المتقاعدون..!

.. والآن، جاء دور المتقاعدين، الآباء والأمهات والأجداد والجدات، ليتظاهروا في الشوارع مطالبين بانصافهم.

اولئك الذين صرفوا زهرة العمر في البناء وفي العطاء، وقررت الحكومة السابقة في آخر عمرها، منحهم بعض الامتيازات، قررت حكومة نتنياهو - مريدور حرمانهم منها بحجة التوفير في الميزانية.

والحديث يجري عن امتيازات بسيطة، اعفاء بنسبة (٣٠٪) في ضريبة الأرنونا البلدية، اعفاء بنسبة (٥٠٪) في اجور السفر وبنسبة مشابهة في ضريبة التلفزيون وثمن تذاكر المسرح والسينما. كلها على بعضها لا تزيد عن خمسين مليون شيكل، تدفعها الحكومة من دون قرار الى المستوطنين او الى المدارس الدينية او الى تغطية احتفالات او الى تغذية آلة العسكرة والحرب.. وغير ذلك من الأمور. لكنها تضن بها على المتقاعدين. بالنسبة للحكومة وميزانيتها يعتبر المبلغ تافها. لكن بالنسبة له يعتبر ضروريا وحيويا. فالمتقاعد الذي يدفع هو وزوجته ٣٠٠ شيكل في الشهر ثمنا للدواء، كل اغورة تعتبر مهمة بالنسبة له. وحرمانه منها يعتبر ضربة قاسية.

ان هذا ليس فقط بعيدا عن العدالة وعن المنطق السليم، بل ينطوي على ما هو أخطر، على ابتعاد عن التعامل الانساني والأخلاقي مع هذه الشريحة من المجتمع، كما هو الحال في تعامل الحكومة مع شرائح اخرى مستضعفة. فها هي تعمق هوة الفقر، أكثر مما كان في زمن الحكومة السابقة. وبسبب سياستها الاقتصادية تشل خدمات السلطات المحلية. ويعلن المعلمون في المدارس الاضراب. ومساعدو المحاضرين في الجامعات. وعمال العديد من المصانع. والاخصائيون النفسيون.. الخ..

ولكل مجموعة من هذه الفئات طريقها وقدرتها في الكفاح. لكن المتقاعدين، من اين لهم القوة؟ هل هؤلاء ايضا يجب ان يخرجوا الى الشوارع في المظاهرات والاضرابات؟! فالعديدون منهم مرضى و مقعدون، فماذا عساهم يفعلون ازاء العسف بحقهم؟!

ان قضية المتقاعدين تؤكد ان هذه الحكومة لا تعرف الرحمة ولا تفقه ماذا يعني اكرام الوالدين. ولا علاقة لها ابدا بمبدأ العرفان بالجميل، للأجيال السابقة.

حكومة كهذه، يجب اسقاطها، ايضا بلا رحمة. ولكن، ان كان هذا صعبا، فلا بد من اصحاب الضمائر والمبادئ الانسانية في هذه البلاد، وعلى نواب الكنيست على اختلاف كتلهم، ان يتحركوا ويسنوا قانونا يلزم الحكومة باعادة الامتيازات الى المتقاعدين بل والبحث عن امكانية زيادتها.

(«الاتحاد»)

«استقالة» النائب الفلسطيني العام، القدرة

مصادر فلسطينية: الخلفية هي الاشتباه بتورطه في الفساد!

حيفا - مكتب «الاتحاد» - عُلم، امس الخميس، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وافق على استقالة النائب الفلسطيني العام، خالد القدرة.

واشارت مصادر فلسطينية مختلفة، الى ان القدرة لم يكن المبادر الى الاستقالة. والى انه الزم على ذلك، للاشتباه باضطلاعه في فضائح الفساد التي كشف مؤخرا عنها.

وعلى صعيد آخر عُلم انه تم تشكيل لجنة للتحقيق فيما تضمنه تقرير رئيس هيئة الرقابة في السلطة الفلسطينية، حول الفساد.

وتضم اللجنة التي يفترض ان تنهي عملها خلال شهر، كلا من: الطيب عبد الرحيم، امين عام الرئاسة، امينا لسر اللجنة، وعضوية د. سري نسيبة، د. زكريا الآغا، د. نبيل قسيس، د. اسعد عبد الرحمن، د. امين حداد، ماجد المزيني القاضي في المحاكم العليا، ورجل الاعمال مصطفى مرتجي!

استقالة سكرتير حزب «العمل» نيسيم زفيلي من منصبه

حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم سكرتير عام حزب «العمل»، نيسيم زفيلي، امس الخميس، استقالته من منصبه، الى رئيس الحزب المنتخب، النائب ايهود براك.

وجاءت استقالة زفيلي بعد ان كان اعلن عن نيته هذه قبل عدة اسابيع. وعلم انه أوصى براك بعدم الغاء وظيفة سكرتير الحزب، فيما لم يعلن براك عن نواياه بهذا الشأن.

ويشار الى ان بعض الاصوات في «العمل» تطالب باستبدال هذه الوظيفة بوظيفة مدير عام للحزب، الأمر الذي كان تم انتهاجه في عدد من الأحزاب، منها «الليكود».

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

- مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦٥٥٤٣٣٠/٠٦ - ٦٤٦٨٧٣٦/٠٦ (فاكس - ٦٥٥٤٨٢٤/٠٦)
- مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦٣١٢٦٢٨/٠٦
- مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٧٩٩٤٩١٨/٠٩ هاتف: ٧٩٩١٩٩٥/٠٩
- مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦٧٤١٦٠٧/٠٦
- مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في الذكرى الـ(٣٠) للعدوان

اضراب عام في الجولان وتظاهرة حاشدة في مجدل شمس

□ الاعلام السورية والشعارات المنددة بالاحتلال ارتفعت امس □ بيان خاص في الذكرى: الاحتلال لم يعمق فينا سوى كرهه، وتعزيز انتمائنا للوطن سوريا □



● احد اوجه الاحتلال الاسرائيلي «المتنور» في الجولان! ●

□ مجدل شمس - لمراسل خاص - في الذكرى الثلاثين لعدوان حزيران، واحتلال الجولان السوري، عم الاضراب الشامل، امس الخميس، قرى مجدل شمس وبقعاتا ومسعدة وعين قنيا.

فقد امتنع العمال عن الذهاب لاماكن عملهم، واغلقت جميع المدارس، وطافت مسيرة حاشدة شوارع قرية مجدل شمس، ارتفعت فيها الاعلام السورية والشعارات المنددة بالاحتلال. واطلق المشاركون الاهازيج والهتافات تحية لسوريا، وموقفها الرافض للتفريط بالاراضي والمواقف العربية. واختتمت المسيرة في ساحة البلدة الرئيسية بالنشيد الوطني السوري.

وكان قد وزع بيان خاص في الذكرى، اصدره الشباب الوطني في قرى الجولان السوري المحتل، جاء فيه:

«في الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ شنت اسرائيل عدوانا توسعيا على امتنا ووقع الجولان تحت الاحتلال منذ تلك الحرب حتى اليوم. ورغم مرور (٣٠) عاما على هذا الاحتلال البغيض يتواصل النضال الوطني ضد الاحتلال في الجولان وباقي الاراضي العربية المحتلة الاخرى. وتسبب ذلك بالمعاناة المتنوعة وزج السلطات الاسرائيلية للمئات من الاحرار في سجونها ومعتقلاتها. ولكن ذلك التعسف والقمع بكافة اشكاله لم يفت من عضد اهل الجولان الشرفاء البواسل. وتواصل نضالهم بمختلف اشكاله ونال شرف المشاركة فيه مواطنونا من مختلف الاجيال وشرائح المجتمع. ولم يؤد طول عمر الاحتلال الى انطفاء الشعلة الوطنية المقدسة، التي اشعلها الآباء وتوارثها الابناء».

واكد: «نعم، يجب تجديد العهد والوفاء والاخلاص لوطننا الحبيب. وان تفهم حكام اسرائيل من جديد بأن ثلاثين عاما من الاحتلال، وسياسة القمع والبطش، والتعسف، عمقت فينا مشاعر الكره للاحتلال، ولم تستطع اسرائيل تحقيق غاياتها في صهرنا في بوتقتها وكأنها لن تجني الا المزيد من كرهنا لها كدولة محتلة تغتصب حريتنا وتعمل لسلخنا عن وطننا، وسيتعاظم باستمرار توقنا الشديد لعودتنا لاحضان وطننا المقدس الحبيب سورية الغالية».

اسير لبناني تحتجزه اسرائيل:

المخابرات زورت توقيعي على إفادة أجهل تفاصيلها!

* اللد - لمراسل خاص - رفض الاسير اللبناني المحتجز في اسرائيل، احمد علي نعيم بنجك، التهم التي توجهها اليه سلطات الاحتلال الاسرائيلي، واعلن امام المحكمة العسكرية في اللد، ان جهاز المخابرات قام بتزوير توقيعه على الافادة التي نسبت اليه، والتي لا يعرف شيئا عن فحواها.

وكانت جمعية اصدقاء المعتقل والسجين، انتدبت خبيرا في الخطوط لحضور جلسة المحكمة العسكرية، التي عقدت امس الاول الاربعاء، لتأكيد اقوال الاسير اللبناني. الا ان سلطات المحكمة لم تمكن الخبير من الادلاء بشهادته امامها، بحجة «ضيق الوقت»، علما بأن الجلسة استغرقت طوال نهار الاربعاء تقريبا.

وقال رئيس الجمعية احمد حبيب الله، ان جمعيته ورغم اوضاعها المالية الصعبة، قامت بتكليف الخبير بفحص التوقيع على الافادة ودفعت له لقاء حضوره الجلسة (١٠٠) دولار امريكي، وانها ستضطر الى وضع (٣٠٠) دولار اخرى له لقاء حضوره الجلسة القادمة لتقديم افادته.

وقال حبيب الله ان الجمعية ستواصل الدفاع عن الاسير بنجك، مهما كلفها ذلك من مصاريف، ايمانا منها بعدالة قضيته وقضايا امثاله من المناضلين.

هذا وتم تأجيل سماع شهادة خبير الخطوط، الى الجلسة القادمة في ٩٧/٦/١٧.

* تمديد اعتقال ابو لبدة *

ومددت المحكمة نفسها، يوم الثلاثاء ٦/٣، اعتقال الاسير اياد ابو لبدة، لمدة ثمانية ايام، مستجيبة بذلك لطلب المدعي العسكري. والاسير ابو لبدة هو زوج الاسيرة سهى الراعي، التي كانت اعتقلت على جسر اللنبي، بعد قيامها باطلاق الرصاص على رجال «الامن» الاسرائيليين واصابة اثنين منهم بجراح.

وكان محامي جمعية اصدقاء المعتقل والسجين، حسن ابو احمد، طالب باطلاق سراح ابو لبدة، لعدم علاقته بالحادث، الا ان المحكمة رفضت طلبه، وقررت تمديد اعتقال ابو لبدة لاستكمال التحقيق معه.... ويشار الى ان ابو لبدة كان اعتقل لدى المخابرات الاردنية، والتي قامت بتسليمه فيما بعد للسلطات الاسرائيلية، دون اي تبرير - كما يؤكد المعتقل.

دعوة المعنيين الى التدخل الفوري!

استمرار احتجاز معتقل فلسطيني مريض جدا ومضرب عن الطعام

* عبد المجيد عمارنة كان اعتقل من منزله في مخيم الدهيشة وجرى الاعتداء عليه بالضرب !*

* رام الله - من مكتب رام الله الصحفي - اكدت مؤسسة «الضمير لرعاية السجين»، ان حكما بالسجن الاداري لشهرين صدر على المواطن عبد المجيد عطا محمد احمد عمارنة، من مخيم الدهيشة.. وذلك بعد ان كان اعتقل من منزله في (٥/٢٨)، وسط الاعتداء عليه.

وجاء في بيان عن «الضمير» ان «الاعتقال جاء على طريقة الاختطاف، حيث حاول رجال الامن ادخاله الى سيارة، وحين طلب عبد المجيد حضور ممثلي الارتباط الاسرائيلي الفلسطيني، جرى الاعتداء عليه بالضرب على رأسه، وتمزيق ملابسه ثم تم ادخاله بالقوة الى سيارة ونقل الى منطقة «غوش عتسيون» حيث اعلن اضرابا عن الطعام.

والمعتقل مريض بالقرحة في المعدة، وكان نقل الى مستشفى «شعاري تسيدك»، في ظروف لا تزال مجهولة... وتطالب «الضمير» كافة الجهات المعنية، بالعمل على ضمان حياة وسلامة عبد المجيد، مع الاشارة الى اضرابه عن الطعام، ووضعه الصحي الصعب!

لقاء اليوم



مع: الكاتبة الفلسطينية ليانة بدر حول: الذكرى الـ(١٥) للعدوان الاسرائيلي على لبنان وغزو بيروت.

نبرر هزيمتنا بالاشارة الى مؤامرة خارجية دائما!

* صادفت امس الخميس، الذكرى الخامسة عشرة، للغزو الاسرائيلي للبنان الذي ارتكبت خلاله جرائم كثيرة، اقساها وابشعها كانت مجازر صبرا وشاتيلا. وكان ان وجهت المقاومة اللبنانية ضربات موجعة للاحتلال الاسرائيلي، الذي تراجع عن صور وصيدا وحصار بيروت، ليصر رغم الثمن الباهظ الذي دفعه، على خروج قيادة م.ت.ف. والوف مقاتليها من لبنان وعلى الاحتفاظ بالجنوب اللبناني!!

حول الموضوع التقينا الكاتبة الفلسطينية ليانة بدر

* «الاتحاد» - اين كنت عندما غزت اسرائيل جنوب لبنان في عام (١٩٨٢)؟.

- ليانة: «قبل الغزو بعدة أيام سافرت مع صديقة لي الى دمشق. وبقينا فيها فترة طويلة، الى ان تقرر خروجنا من بيروت الى منفى جديد».

* «الاتحاد» - (١٥) عاما انصرمت منذ الغزو وخروجكم الى منفى آخر، كيف تقيمين الامور؟

- ليانة: «اولا، يجب ان نتعلم من اخطائنا لان الاعتداد بالخطأ، يعتبر خطيئة لا تغتفر. وللأسف، نحن لا نتعلم ابدا من الماضي. ونحن نعلم ان هزيمة (٤٨) تمت بسبب فقدان النظام وفقدان المرجعية بين صفوف الفلسطينيين. وحتى الآن نجد ان كل فرد يحاول تطبيق النظام على غيره. فهناك شيء في عقليتنا يجعلنا نقتنع ان كل شيء في الشخص ذاته هو بألف خير. وأنه لو تحسنت واتصلحت الاحوال، لحلت جميع مشاكلنا دفعة واحدة. لهذا نسعى وللاسف لايجاد التبريرات لهزيمتنا بالاشارة دائما الى «المؤامرة»، فعندما نستمع الى اي حوار بين فلسطينيين نجدهما دائما يتكلمان عن مؤامرة خارجية لاحلال والحاق الهزيمة بنا. وبالنسبة لي اعتقد ان النقد والنقد الذاتي والمكاشفة والمصارحة بالعيوب، والكلام بصوت عال عن الشغرات والاشكاليات، هو الحل الامثل لاقامة مجتمع مدني، دمقراطي، منظم، يحترم الفرد فيه حرية الاخرين وبالتالي يستطيع ان يقوم بمشروع جماعي في الدفاع عن الحرية الجماعية».

* «الاتحاد» - هل يفهم اننا سبب هزيمتنا؟

- ليانة: «انا لا اقول اننا سبب هزيمتنا. انما الهزائم تتكرر لاننا لا نتعظ ولا ندرس ما حدث جيدا. ولا نتساءل عن اوجه الخلل ونقاط الضعف. اننا دائما في موقع البطل التراجيدي الذي تحاربه الدنيا كلها، لكن الحظ ينكسر امامه دائما ولا يتيح المجال لتحقيق ذاته بالحرية الدمقراطية الفردية لكل شخص فينا. هناك الذين يتكلمون الكثير من النظريات ويظنون انهم في مواقع رؤية وتبصر ونفوذ اكثر من غيرهم. ولا اعتقد بامكانية تعادلنا مع الاعداء اذا حافظنا على مجتمع يضطهد ويقمع المرأة».

* «الاتحاد» - وماذا كان دور المرأة، العادية والمسؤولة في التصدي للغزو؟

- ليانة: «اتكلم عن المرأة كمواطنة وليس كفصيل مستقل عن المجموع. ولا داعي للاشارة الى البطولات التي سطرتها المرأة الفلسطينية اثناء الحرب على بيروت وغزو لبنان وعلى مدى التاريخ الفلسطيني، من حمل السلاح والحجر او المواد التموينية للمقاتلين، الى الدور الريادي خلال الانتفاضة. وأجد نفسي ملزمة بالكشف عن ملاحقات واضطهاد المرأة. ونماذج النجاح الفردية لمئات النساء لا تعني اننا اتحنا الفرصة امام المرأة للدخول الى ميدان العمل والمشاركة الفعلية في بناء المجتمع. وبالذات في هذه الذكرى الاليمة علينا الاهتمام بالمرأة، فاذا واصلنا الاحتفاء بها في حفلات الاعراس وزوايا «جمالك سيدتي» في الصحف فهذا يعني إفقار حياتنا الثقافية والسياسية والوطنية من عنصر هام وفعال في بناء المجتمع».

* «الاتحاد» - ما الذي تركته بيروت في وجدانك؟

- ليانة: «الوحدة المعنوية والوجدانية بين الشعبين اللبناني والفلسطيني، التي كانت تمثل دافعا معنويا مهما من دوافع الاستمرار والنضال في لبنان. لقد امتزج الدم اللبناني والفلسطيني وانصهر في بوتقة واحدة. كنت في الفترة التي اعقبت عام (٨٢) حزينة ومكتئبة بسبب بتر هذه الصلة الحميمة والقائنا في منفى جديد وخسران بيروت العاصمة الثقافية الكبيرة للعالم العربي».

* «الاتحاد» - وفي ذكرى غزو لبنان يقترح عليكم نتنياهو مشروعا ينفي حقكم في الحياة مثل باقي الشعوب؟

- ليانة: «اعتقد ان الخسارة من عدم تحقيق السلام الحقيقي، ستكون للشعبين وليست وحيدة الجانب. نحن لم نسع للسلام من اجلنا وحدنا. ولو حدث لنستمتع به وحدنا لما حصل اصلا. السلام نعمة يجب ان تمس كل الاطراف المشاركة في الحروب.

واذا اراد نتنياهو استئناف حربه علينا وتحويل السلام الى نقمة فهذا لا يعني ان روما ستركع او ستهزم الى الابد. وليعتبر من مصير نيرون، لان روما دافعت وتدافع وستدافع عن وجودها وحضارتها والزمن طويل وعمر الطغاة قصير والشعوب صاحبة المصلحة في السلام هي الابقى. لقد مرت (٤٧) سنة على هزيمة (٤٨). واعتقد ان (٤٧) عاما في عمر اي انسان تشير الى انه يتمتع بالشباب. فكيف اذا كان الزمن على دولة. ومن يقرأ التاريخ يشعر بطمأنينة ويتماسك اكثر لان المستقبل للعقلاء وليس للصوص الارض والحقوق».

(سهيل قبلان)

تواصل نتائج العدوان والاحتلال

عريقات: اسرائيل تقوم ببناء ٢٣ الف وحدة استيطانية جديدة

* السلطة الفلسطينية رفضت اقتراحا امريكيا بمقايضة الاستيطان في جبل ابوغنيم بتنفيذ اسرائيل لاستحقاقات المفاوضات *



● عرب ويهود في القدس: لا للاحتلال وللاستيطان ●

● رام الله - «وفا» - كشف وزير الحكم المحلي في السلطة الوطنية الفلسطينية، د. صائب عريقات، أمس الخميس، ان مجموع الوحدات الاستيطانية التي تعمل حكومة بنيامين نتنياهو على بنائها وبيعها، والتخطيط لاقامتها، يبلغ (٢٣) ألف وحدة.

وقال عريقات، في مداخلة قدمها امام المجلس التشريعي في دورته التي عقدت بمناسبة ذكرى الخامس من حزيران، (اقرأ خبرا منفصلا في هذا العدد) ان الوحدات الاستيطانية التي تعمل الحكومة الحالية على بيعها، ويبلغ عددها (٣٠٠٠) وحدة، انتهى العمل فيها في اواخر عهد حكومة رئيس الحكومة الأسبق يتسحاق رابين، لكنه رفض بيعها في ذلك الحين. اضافة الى ذلك، قال عريقات، هناك (٢٠٠٠) وحدة بدئ بانشائها، و(٣٢٠٠) وحدة حصلت على موافقة حكومية، وهي قيد التنفيذ، و(٣١٠٠) وحدة مقترحة، اضافة الى (٦٥٠٠) وحدة قيد التنفيذ في جبل ابوغنيم و(١٥٠٠) في بسغات زئيف و(٢٢٠٠) في معاليه ادوميم و(١٥٠٠) في مستوطنات متفرقة.

وقال عريقات، ان نتنياهو يدير سياسة مخادعة للعرب والعالم، عندما يعتبر هذا العدد من الوحدات الاستيطانية ليس ذا مغزى، ويقول للعالم انه لا يقوم ببناء مستوطنات جديدة. وأوضح، ان وعود نتنياهو بالبناء للعرب في صور باهر، هو خدعة، مضيفا انه لا سيادة لاسرائيل على القدس الشرقية وان البناء في القدس للعرب لا يتعلق بحكومة اسرائيل التي تواصل عدوانها على القدس المحتلة منذ عام ١٩٦٧.

وأشار عريقات الى رفض السلطة الفلسطينية للرسالة الأمريكية، التي حاولت مقايضة البناء في جبل ابوغنيم بتنفيذ اسرائيل للاستحقاقات الـ (٣٤) التي لم تنفذها من المرحلة الانتقالية، ومنها الميناء والمطار، موضحا انه تم الاتفاق على هذه الاستحقاقات ودفع ثمنها تفاوضيا، ولا يمكن ان تكون تعويضا عن الاستيطان في ابوغنيم او في اي موقع آخر.

خلافات حول الخطة حتى داخل الحكومة

ليفي يهاجم خطة «نتنياهو - الون» ويعتبرها مسيئة للدولة

*** ويقول: «الخطة لا تمثل الحكومة وغالبية الوزراء لا يعرفون شيئا عنها» * الجبهة: الشعب الفلسطيني قبر بنضاله كل مشاريع تصفية حقوقه * ابو مدين: «الحديث مع نتنياهو مضيعة للوقت» ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - هاجم وزير الخارجية دافيد ليفي، مساء امس الخميس «خطة الون+ (زائد)»، واعتبر ما نشر عن تفاصيلها مسببا للضرر.

وقال ليفي: ان الحكومة لم تتخذ اي قرار ولم تطرح اي اقتراح او خريطة تبين تفاصيل الخطة، وان ما نشر عن تفاصيل «خطة الون+(زائد)» لا يمثل الحكومة، وانما يمكن اعتباره مجرد افكار او موقف لرئيس الحكومة. واكد ان الكثير من الوزراء لم يعرفوا عن هذه الخطة ولا يعرفون حتى الآن عما يجري الحديث اصلا!

وشن ليفي هجوما على وسائل الاعلام، متهما اياها باستقاء معلومات ونفخ بالون يسبب الضرر للدولة! وقال وان هناك من سيرى بهذه الخطة الحد الاقصى ويقول انها لا يمكننا من توجيه المفاوضات حسب غاياتنا»!

من جهته، عاد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس، الى تأكيد رفضه للخطة المقترحة، فيما قال وزير القضاء فريح ابو مدين ان نتنياهو لا يريد مواصلة المسيرة السلمية، وان العرب واميركا يهدرون الوقت عبثا، في التحدث معه.

* هيرشفيلد: «الخطة لا تشجع الفلسطينيين» *

واكد محللون فلسطينيون واسرائيليون، لوكالة الانباء الفرنسية، امس الخميس، ان خطة «نتنياهو-الون»، لا توفر قاعدة جدية لمفاوضات السلام.

وقال يئير هيرشفيلد، الذي كان احد المفاوضين الاسرائيليين في مفاوضات اوسلو، ان مضمون الخطة لا يشجع الفلسطينيين، وانه ينبغي خلق مناخ من الثقة اولا، وهو الامر غير المتوفر في الوقت الراهن.

وقال مدير مركز الابحاث والدراسات الفلسطينية خليل الشقاقي، «ان نتنياهو يعلم بأن خطته غير معقولة، وانها لا يمكن ان تشكل قاعدة للمفاوضات».

واضاف: «ان نتنياهو لا يهدف سوى الى الحد من توقعات الفلسطينيين وطمأنة الجناح الديني في ائتلافه الحكومي بافهامه انه لن تكون هناك مفاوضات».

وحذر عضو الاكاديمية الفلسطينية لدراسة الشؤون الدولية، مهدي عبد الهادي من كون الخطة ستعيد المنطقة الى فترة سوداء من الحقد وعدم الثقة، «وهذا سيؤدي بنا على الارجح الى حمام دم».

* الجبهة: نتنياهو يعود الى الدفاتر القديمة *

وفي بيان عممه سكرتير عام الجبهة محمد بركة، امس ردا على خطة «الون+»، جاء «ان نتنياهو يعود الى الدفاتر الضيقة للالتفاف على مستحقات السلام العادل والاتفاقيات الموقعة».

وجاء في البيان:

«رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الذي زج شعوب المنطقة وعملية السلام في مأزق خطير بسبب سياسته الرفضية والمعادية لمصالح شعوب المنطقة، يقوم الآن وكعادته باستعراض اعلامي جديد تحت عنوان «الحل الدائم على اساس مشروع الون» للخروج من عزلته الدولية. ان النهج المفلس الذي يتبعه نتنياهو بالعودة الى الدفاتر العتيقة لصرف النظر عن مستحقات عملية السلام منه ومن حكومته وعلى رأسها رفع الحصار عن الشعب الفلسطيني وعدم فرض الامر من طرف واحد على الارض وخاصة في القدس العربية وعدم تنفيذ اعادة الانتشار نصا وروحا واستمرار الاستيطان ومصادرة الارض وتنفيذ الاتفاقيات الموقعة.. هذا النهج سيجر المنطقة الى اوضاع صعبة وخطيرة وخاصة على صعيد العلاقات الاسرائيلية الفلسطينية».

وأكد بركة: ان مشروع الون قد ولد ميتا لانه مشروع على اساس مواصفات ما يسمى بالامن الاسرائيلي وليس على اساس حقوق الشعب الفلسطيني وعلى اساس مبادىء السلام العادل في المنطقة. ولقد قبر نضال الشعب الفلسطيني وخاصة الانتفاضة البطولية كل المشاريع التي تهدف الى تصفية حقوق الشعب الفلسطيني بما فيها مشروع الون.

واختتم البيان: «ان طرح نتنياهو لهذا المشروع من جديد مناف ايضا لاتفاقات اوسلو ومحاولة للالتفاف على هذه الاتفاقيات لتجاوزها من «الباب الخلفي».

اضراب السلطات المحلية مستمر!

الوضع على حاله رغم الاجتماع مع نتنياهو

□ ممثلو رؤساء السلطات المحلية اضطروا رئيس الحكومة للاجتماع معهم، بعد مظاهرة صاخبة اغلقوا فيها الطريق امام منزله □ دافيد ليفي: يجب انهاء هذا الوضع سريعا □

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يسفر الاجتماع الذي عقد، مساء امس الخميس، بين ممثلي رؤساء السلطات المحلية وبين رئيس الحكومة عن شيء. وهذا في حين كان قال وزير الخارجية دافيد ليفي في وقت سابق امس، انه يجب انهاء هذا الوضع فورا!

وقد عرض مندوبو الرؤساء مختلف المشاكل التي يطالبون بحلها بخطوط عريضة. وخاصة سد العجز المتراكم، وتطبيق توصيات لجنة «سواري».

وكان الوزير ليفي قال، امس، في خيمة الاعتصام، انه يجب انهاء الوضع الحالي، والذي يتواصل فيه اضراب السلطات المحلية. واضاف ان عدم التوصل الى حل سيزيد من المشاكل التي يعاني منها المواطنون.

وكان عشرات الرؤساء، وفي اطار زيادة الضغط على الحكومة للالتفات الى مطالبهم اغلقوا في الساعة السابعة من صباح امس الخميس، الشارع الرئيسي المؤدي الى بيت رئيس الحكومة نتنياهو في القدس. ونشبت مشادات كلامية بين جيران نتنياهو وسكان الحي من جهة وبين الرؤساء الذين اغلقوا الشارع، بادعاء ان ذلك سبب اختناقات مرورية وأخر الناس في الوصول الى اعمالهم!!

ولم يعلن الرؤساء عن قرارهم باغلاق الشارع، في محاولة لاخفاء ذلك عن الشرطة، الا انهم فوجئوا بان الشرطة سبقتهم بأعداد كبيرة الى المكان!! وبعد عشر دقائق من اغلاق الشارع، عاد الرؤساء الى خيمة الاعتصام، بعد ان رتب لهم اللقاء المذكور مع نتنياهو.

رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني:

نكسة حزيران جسّدت وجود ارادة عربية - فلسطينية مقاومة



● التشريعي. «طي صفحة الحروب مرهون بالاعتراف بحقوق شعبنا الفلسطيني» ●

□ رام الله - «وفا» - خصص المجلس التشريعي الفلسطيني جلسته، امس الخميس، لذكرى عدوان الخامس من حزيران ١٩٦٧، وما تتعرض له الاراضي الفلسطينية من اعتداءات استيطانية بعد ٣٠ عاما من الاحتلال.

وقال رئيس المجلس احمد قريع، ان نكسة حزيران تعتبر نقطة سوداء في تاريخ الشعب الفلسطيني، ونكسة عربية تضاف الى نكبة عام ١٩٤٨، حيث تم احتلال جميع الارض الفلسطينية وسيناء والجولان، بدعم غير محدود من الولايات المتحدة والدول الغربية المهيمنة في ذلك الوقت، لكن حزيران، قال ابو العلاء، بما حمله من آلام جسّد وجود ارادة فلسطينية وعربية مقاومة.

وربط د. زياد ابو عمرو، رئيس اللجنة السياسية، في مداخلته، بين ما جرى في حرب حزيران، وما يجري على الارض اليوم من مساع اسرائيلية الى التوسع واجهاض القوة العربية.

واكد ان المشروع الصهيوني لم يعتقهر رغم توقيع اتفاق اوسلو. ولاحظ ان الموقف العربي لم يتمكن خلال (٣٠) عاما، من ايجاد حل للقضية الفلسطينية او وضع حد للمخاطر التي لا تزال تتهدد المشروع الوطني والارض الفلسطينية. واضاف: ان الموقف الدولي، الذي نشأ بعد اوسلو، لم يستطع هو الاخر، ان يوقف التهديد الذي لا يزال يكتنف المصير الفلسطيني.

وقال النائب عباس زكي، ان عملية السلام هي صراع ارادات، «ويجب تحسس مواطن قوتنا وضعفنا في مواجهة سياسة حكومة نتنياهو الذي اعلن مشروع «الون+» ويسعى الى توسيع الاستيطان في القدس.

وقال الوزير د. صائب عريقات ان محاولات فرض الامر الواقع الاسرائيلية، لن تخلق حقا ولن تنشئ التزاما. واذا ما ارادت اسرائيل طي صفحة الحروب والماضي وهذا الصراع، قبل نهاية هذا القرن، فيجب ان تعترف بحق الشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة، والا فسيظل الصراع قائما.

مؤسسة «الحق» في ذكرى الاحتلال

موبقات الاحتلال تؤكد ضرورة انهائه فورا

□ رام الله - مكتب «رام الله» الصحفي - بمرور (٣٠) عاما على الاحتلال، اصدرت مؤسسة «الحق» الفلسطينية لحقوق الانسان تقريرا، اكدت في مقدمته ضرورة انهاء الاحتلال، واستعرضت موبقاته في شتى المجالات، وبشكل «تظهر ضخامته وفداحة الانتهاكات والممارسات غير القانونية التي ينطوي عليها».. وفيما يلي ابرز المعطيات:

● قتل ما يربو على (٢٠٠٠) مواطن فلسطيني وجرح حوالي (١٢١) الفا جراء استخدام القوة المفرطة بما في ذلك الذخيرة الحية وتكسير العظام، سقط منهم خلال الانتفاضة (١٦٢٦) منهم (١٢١٤) على يد الجنود (١٠٣) من قبل المستوطنين، و(١٩٢) على يد الوحدات الخاصة (المستعربين)، والباقي على يد عملاء ومدنيين اسرائيليين وفي ظروف يكتنفها الغموض!

● ابعاد اكثر من (١٧١٥) مواطنا بموجب انظمة الدفاع الطوارئ البريطانية في حالة الابعاد الدائم، واوامر عسكرية تجيز الابعاد المؤقت كما كان الحال بالنسبة لمبعدي مرج الزهور الـ (٤١٥).

● اعتقال آلاف الفلسطينيين اعتقالا اداريا بلا تهمة او محاكمة، من بينهم ما يقارب (٥٠٠٠) جرى اعتقالهم خلال الانتفاضة. وما يزال اكثر من (٢٨٠) فلسطينيا يخضعون للاعتقال الاداري، مضى على بعضهم اكثر من خمس سنوات.

● ممارسة التعذيب على نحو منهجي ومنتظم واضفاء شرعية عليه من خلال القبول بتوصيات لجنة «لنداو» عام ١٩٨٧ وقرار محكمة العدل العليا في كانون الاول ١٩٩٦ اضافة الى قرارات اللجنة الوزارية ذات العلاقة.

● الاستيلاء على اكثر من (٦٥٪) من مجمل الارض الفلسطينية بدواعي واساليب متعددة، واستخدام جزء من هذه الاراضي لاقامة المستوطنات التي تجاوز عددها (١٩٠)، يقيم فيها اكثر من (٣٥٠) الف مستوطن، ويجري العمل باضطراد على توسيع هذه المستعمرات وزيادة عدد القاطنين فيها.

● هدم واغلاق اكثر من (٢٠٠٠) منزل لاسباب سياسية «امنية»، واكثر من ذلك لاسباب تتعلق بالترخيص. ومنذ العام ١٩٨٠ اغلقت وهدمت سلطات الاحتلال (١٢٦٨) منزلا لاسباب سياسية، والمئات بحجة عدم الترخيص. يضاف الى ذلك تدمير ثلاث قرى فلسطينية هي عمواس ويالو وبيت نوبا، وحوالي (٤٠) تجمعا سكنيا زراعيا صغيرا في منطقة الاغوار الشمالية وطوباس، علاوة على العشرات من مضارب البدو المؤقتة والدائمة في انحاء مختلفة من الارض الفلسطينية المحتلة. فيما تشهد حاليا المدن والقرى المحاذية لمنطقة (ج) والقريبة من المستوطنات والطرق الالتفافية ازديادا ملحوظا في هدم المنازل بحجة عدم الحصول على رخص بناء.

● تعطيل العملية التربوية مؤقتا، وارباكها معظم الوقت من خلال اغلاق المؤسسات التعليمية، الامر الذي بلغ ذروته أبان الانتفاضة عندما اغلقت سلطات الاحتلال في عامي (١٩٨٨) و(١٩٨٩) جميع المدارس، بما في ذلك رياض الاطفال لمدة (١٢) شهرا واغلاق الجامعات والمعاهد ما يقارب (١٨) شهرا، اضافة الى اغلاق مئات المدارس والجامعات والمعاهد بأوامر اغلاق فردية.

في قاعة مسرح بيت الكرمة امسية لاحياء ذكرى اميل حبيبي

● حيفا – خاص – تعقد غداً السبت في قاعة مسرح بيت الكرمة في حيفا، أمسية أدبية فنية احياء لذكرى اميل حبيبي بمناسبة مرور عام على رحيله.

وتأتي هذه الأمسية في اطار نشاطات شهر الثقافة والكتاب العربي (١٩٩٧) ويشارك في التحضير لها كل من مركز بيت الكرمة وبلدية حيفا ودار عربسك للنشر ومجلة «مشارف» ونقابة الكتاب العامة في اسرائيل.

يوم دراسي حول التربية للهوية القومية

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تشجيعها لمركزي التربية الاجتماعية ولمشاركة الطلاب الثانويين في تحضير الموضوع الشخصي الذي اعلنت عنه لجنة قضايا التعليم حول التربية للهوية القومية. عقدت اللجنة أمس الخميس، يوماً دراسياً لمركزي التربية في المركز الثقافي في الناصرة.

وتخلل اليوم الدراسي، محاضرة للدكتور امل جمال، حول التربية للهوية واهمية التربية النفسية وشارك الحضور في ورشة عمل حول ديناميكية لوصال موضوع التربية للهوية، للمدارس العربية، تحدثت فيها، منى سروجي ود. حالة حزان.

المدير الفني لمهرجان المسرح الآخر – عكا:

وزارة المعارف ترفض تحويل الميزانيات للمهرجان!

◻ المعارف تقول انها حولت مبلغاً أولياً...◻المدير الفني: الفوضى عارمة والوزير لا يعرف ما يجري◻

● عكا – مكتب «الاتحاد» – فيما اكد ايتسك ڤاينغرتن المدير الفني لمهرجان المسرح الآخر الذي يقام سنويا في «عيد العرش» في عكا، ان وزارة المعارف لم تحول الميزانيات للمهرجان، ادعى داڤيد الكسندر، رئيس قسم ادارة الفنون في الوزارة، ان مبلغا اوليا تم تحويله عبر الجمعية المسؤولة عن المهرجان، وان الوزارة تمول نشاطات المسرح الذي سيقام في موعده.

وقال ڤاينغرتن «ان الاستعدادات لم تبدأ للمهرجان لأن الوزارة لم تحول الأموال اللازمة. ومن المستحيل البدء بالتحضيرات للمهرجان وكل الوعود التي نثرتها لنا الوزارة تبخرت».



● «ديوان» – واحدة من اشهر مسرحيات مهرجان عكا ●

وأشار الى أنه ومنتج المهرجان ولجنة الفنون «يعملون منذ اربعة أشهر بدون توقيع اتفاق الذي انتهى». وقال «يبدو ان الأمور تدخل في اطار الفوضى وعدم وجود أب لكل المشروع. والوزير لا يعرف ما الذي يجري. ويفكس داڤيد الكسندر مستندات ووثائق الى الوزير، ويعيدها اليه وتنام عنده. ولا يملك صلاحية التوقيع على تحرير ميزانيات. والانكى من ذلك ان جمعية المهرجان في طريقها الى الزوال والوزارة لا تحول الاموال الا من خلالها».

واعرب الكسندر عن استغرابه مما قاله ڤاينغرتن وقال «الاستعدادات للمهرجان في أوجها منذ عدة أشهر. كانت هناك بعض الازمات الناجمة عن العجز المالي السابق، لكن المشكلة وجدت حلها، والمهرجان ممول بقسمه الأكبر من الوزارة، وتم تحويل اول دفعة الى الجمعية التي تعتبر الهيئة القضائية للمهرجان».

اقتراح اقامة لجنة اصدقاء ملجأ النساء المضروبات

◻ حيفا – مكتب «الاتحاد» – على خلفية الصعوبات والمشاكل والضائقة، التي تعاني منها النساء المضروبات واطفالهن في احد ملاجئ الشمال، تم اقتراح اقامة لجنة اصدقاء للملجأ.

وقالت نبيهة مرقس، من «حركة النساء الدمقراطيات»، ان الاقتراح جاء بعد الزيارة التي نظمتها الحركة الى الملجأ هذا الاسبوع، بمناسبة يوم الطفل العالمي. وهناك روت الامهات ما يعانينه، الامر الذي يحتم زيادة التوعية والاهتمام، من خلال الدعم والتبرعات.

ويشار الى ان حركة النساء الدمقراطيات في كفرياسيف، كما في كل عام منذ سنة (٧٥)، قامت هذه السنة ايضا بتوزيع الحلوى والهدايا على اطفال كفرياسيف، في الحضانات والروضات والبساتين ونوبدية الاطفال في ضائقة، والصف الخاص. وقد جرى جمع الحملة مناصفة، من المجلس المحلي كفرياسيف، والحركة. وتبرع بكمية كبيرة منها، «مركز الاغذية – يركا».

وشارك في التوزيع: نبيهة مرقس، كميليا شحادة، داليه سكس وسلمى الحاج.

اشتباك مسلح بين مهربي المخدرات ودورية لبنانية!

◻ بعلبك (لبنان) – «و.ص.ف» – شنت السلطات اللبنانية، امس الخميس، حملة جديدة ضد منتجي المخدرات، في منطقة بعلبك – الهرمل (شرق البلاد)، حيث وقع اشتباك بين دورية من فرقة مكافحة المخدرات التابعة لقوى الامن الداخلي، ومهربي مخدرات اسفرت عن سقوط اربعة جرحى بينهم ضابط.

وحذر قائمقام بعلبك – الهرمل، عمر الاسير المواطنين في سهل البقاع الشرقي، الخاضع للسيطرة السورية، من أن عملية اتلاف مزروعات القنب وحشيشة الكيف ستتم على نفقة زارعيها.

وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان القائمقام، الاسير هدد، خلال اجتماع لمخاتير القرى وزعماء العشائر، بملاحقة الذين لا يمتثلون لقرارات السلطة.

يشار الى ان لبنان استأصل منذ العام ١٩٩٢ زراعة القنب وحشيشة الكيف التي راجت خلال الحرب (١٩٧٥ – ١٩٩٠). لكن، وبسبب الازمة الاقتصادية التي تشهدها البلاد وبنوع اخص في سهل البقاع، استأنف المزارعون المزروعات الممنوعة وعلى نطاق واسع.

واعلن مصدر امني ان «اكثر من ١٠٪ من اراضي المنطقة (بعلبك – الهرمل) خصصت للمزروعات الممنوعة».

يذكر ان مواجهات مسلحة وقعت في العام ١٩٩٥، بين زراع القنب وقوات الامن التي قدمت لاتلاف هذه المزروعات.

وامس، اعلن مصدر امني ان رجلا ينتمي الى عشيرة يعتقد انها تتاجر بالمخدرات، فتح النار على رجال قوى الامن، الذين اتوا لاعتقاله في قرية نبحة بالقرب من بعلبك، فأصيب احد رجال الدورية بجروح طفيفة. واضاف المصدر ان رجال الدورية ردوا باطلاق النار على الرجل المسلح، الذي جرح بدوره.

وينتمي الرجل الى عشيرة امهز المسلحة تسليحا جيدا والتي بدأت حاليا كما تقول السلطات، تمارس تهريب المخدرات بعد ان كانت تنتجه خلال الحرب.

اما عشيرة امهز فتقول ان احد افرادها ارغم على اطلاق النار على رجال الدورية، الذين كانوا يضربون بأكعاب بنادقهم اثنين من افراد العشيرة، اصيبا بجروح طفيفة.

واوضحت الشرطة ان دورية مكافحة المخدرات كانت تنوي القاء القبض على هاربين من العدالة ومهربي مخدرات في قرية نبحة.

اتهام موظف اردني في سفارة اسرائيل في عمان بالفساد

● عمان و.ص.ف – ذكر مصدر اردني رسمي امس الخميس ان الشرطة الاردنية القت القبض يوم الاحد الماضي على موظف اردني في سفارة اسرائيل بتهمة الفساد.

واعلنت السفارة الاسرائيلية توقيفه، ولم تشر الا لاسمه الاول وهو خيرو. وقال الملحق الصحفي للسفارة شالوم ترجمان في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية انه «اوقف لبضع ساعات ولم يعد الى السفارة منذ ذلك الحين».

واوضح ترجمان ان الرجل «كان موظفا في السفارة منذ اكثر من عام»، مؤكدا ان السفارة الاسرائيلية اتصلت بوزارة الخارجية الاردنية «لمعرفة اسباب توقيفه».

وردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية قال مسؤول اردني رفيع المستوى ان الموظف اوقف «لان الشرطة «حصلت على معلومات تفيد انه كان يتلقى رشاوى لتسهيل طلبات تأشيرات الدخول الاسرائيلية». واضاف ان الموظف «كان يقف امام باب السفارة ويساعد الذين يتقدمون بطلب للحصول على تأشيرة دخول الى اسرائيل على كتابة الاستمارات». واوضح انه «تم الافراج عنه لكنه منع من العودة الى السفارة الاسرائيلية بسبب سلوكه»، مضيفاً انه «كان يقدم نفسه على انه من افراد جهاز الامن الاردني وهو امر غير صحيح».

الى جانب لجنة متابعة الاوضاع والخدمات الاجتماعية

اقامة جمعية للبحث العلمي حول القضايا الاجتماعية العربية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أقرت لجنة المتابعة للاوضاع والخدمات الاجتماعية، تسجيل جمعية الى جانبها، تهدف الى البحث العلمي والاكاديمي للقضايا الاجتماعية في الوسط العربي. وجعل تلك الابحاث بمثابة اداة كفاحية في أيدي السلطات المحلية والجماهير العربية للمطالبة بالحقوق والمساواة في المجال الاجتماعي. وبناء برامج ابداعية مناسبة تتلاءم مع أوضاع الجماهير العربية

وأيد الفكرة لاقامة الجمعية العديد من المحاضرين اليهود الدمقراطيين المؤمنين بحق الجماهير العربية بالمساواة. وأعربوا عن استعدادهم للمشاركة في الجمعية وفي الأبحاث والتقى وفد من لجنتي المتابعة والابحاث مع عدد من هؤلاء المحاضرين.

وقال حسني العابد، رئيس لجنة متابعة القضايا الاجتماعية، ان الجمعية ستعمل على تجنيد الاموال اللازمة، بمساعدة اللجنة القطرية للخدمات، لتمويل الابحاث واعداد مقر مستقل للجنة في مدينة الناصرة وسيفتتح قريبا.

من جهته اثنى د. فيصل عزايزة، رئيس لجنة الابحاث على مشاركة المحاضرين اليهود، مشيرا الى ان ذلك يدل على مدى صحة طروحاتنا وعمق الاوضاع الاجتماعية الصعبة. وضرورة وضع التخطيط العملي العصري كأداة للكفاح الشعبي وصولا الى المساواة.

مطالبة وزير العمل بالتراجع عن اغلاق مركز الفطام في عكا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى وفد من الجمعية العكية لمكافحة المخدرات، وفد اللجنة البرلمانية لمكافحة المخدرات، هاشم محاميد ووليد صادق، ومستشار محاميد فوزي شعبان. وتحدث الوفد العكي عن المشاكل التي تعاني منها المدينة ومركز الفطام الذي قررت وزارة العمل اغلاقه.

وبعث النائب هاشم محاميد ببرقية بعد اللقاء الى وزير العمل، الياهو يشاي، يطالبه فيها بعدم اغلاق المركز في عكا الذي يقدم الخدمات للمئات من عرب ويهود.

وأكد النائبان محاميد وصادق، للوفد العكي انهما سيقفان مع النشاطات التي ستجري قريباً ضد اغلاق مركز الفطام في عكا.

السجن الفعلي على نصراوي سرق سيارة وضرب شرطيا

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اصدرت محكمة الصلح في الناصرة، امس الخميس، قرارا بالسجن الفعلي لمدة (٣٠) شهراً على عمر حج من المدينة، بعد ادانته بالسرقة وقيادة السيارة بدون رخصة والاعتداء على شرطي.

ورفضت القاضية لاوتر راما الصفقة التي عقدت بين ممثل الشرطة ومحامي المتهم بسجنه لمدة عشرين شهرا. واصدرت قرارها بالسجن الفعلي لمدة ١٢ شهراً للملف الذي بحثته امس، وضمت اربعة ملفات اخرى فوصل الحكم الى ٣٠ شهرا، اضافة الى دفع غرامة بقيمة (٣) الاف شيكل وكفالة شخصية بقيمة ألف شيكل وسحب رخصة السياقة لمدة اربعة اشهر.

تحويل خارطة عين حوض الى مردخاي وايتان للبت في اعـــتــراضــات الجـــيــش عليـــهـــا!

*** ممثلا الجيش: المنطقة المقترحة لعين حوض عسكرية ويجب منع الدخول اليها!* رئيس اللجنة المحلية لعين حوض: اذا كـانت منطقـتنا عـسكرية فكيف يمكن فـهم اعـلانهـا منطقـة سـيـاحـيـة يؤمـهـا مـئـات المتنزهين اسـبـوعـيـا؟***

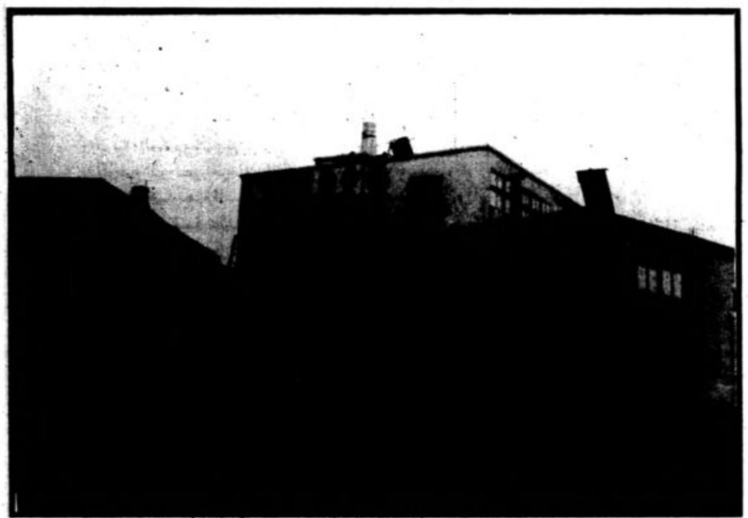
* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس اللجنة المحلية في قرية عين حوض، محمد ابو الهيجاء، ان قرار اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء – حيفا، تحويل الخارطة الهيكلية للقرية الى وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، والبيئة رفائيل ايتان، للتداول في اعتراضات الجيش عليها، سيزيد من معاناة الاهالي، الذين ينتظرون منذ نحو عامين إقرار خارطتهم الهيكلية ليتمكنوا من البدء ببناء بيوتهم، وحل ازماتهم الاسكانية الخانقة.

وكان ابو الهيجاء، يعقب لـ«الاتحاد»، على قرار لجنة التنظيم اللوائية، عدم البت في الخارطة وايداعها للمصادقة، نتيجة اصرار سلطات الجيش على معارضتها للخارطة المقترحة، ومسار الشارع الرئيسي للقرية، بحجة تعارضهما مع منطقة «خط النار».

وقال ابو الهيجاء، انه حسب قرار اللجنة اللوائية، فانه اذا لم يتوصل مردخاي وايتان الى اتفاق حول ايداع الخارطة، فسيتم تحويل الموضوع الى وزير الداخلية الياهو سويسا، للبت في الامر.

وكانت اللجنة اللوائية، عقدت يوم الثلاثاء الماضي، جلسة اخرى للنظر في الخارطة، بعد ان تم تعديلها، بناء على طلبها، بحيث يشمل المخطط المقترح حاليا (٨٠) دونما فقط، علما ان الحكومة كانت قررت في العام (١٩٩٤)، الاعتراف بالقرية على مساحة (١٧٠) دونما، الامر الذي اقرته اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – حوف هكرمل، من خلال مصادقتها على الخارطة وتحويلها الى اللجنة اللوائية لاقرارها وايداعها لمصادقة وزير الداخلية.

الا ان تراجع سلطة «الحدائق العامة» ووزارة البيئة عن قراراتها السابقة بهذا الشأن، وقيام سلطات الجيش بالاعتراض على الخارطة ومسار الشارع، اعاق اقرار الخارطة، وتم بناء على هذه الاعتراضات، اتخاذ قرار بتقليص المساحة المقترحة الى (٨٠) دونما فقط، لكن اللجنة لم تصادق على هذا المقترح حتى الآن، بسبب تصلب موقف الجيش، الذي يعارض تغيير حدود منطقة «خط النار» بادعاء انه لا يمكن تحقيق ذلك!



● عين حوض ضحية بين «الداخلية و«الامن»!! ●

وقال ابو الهيجاء، ان ممثلي الجيش، رفضا في جلسة اللجنة اللوائية إزاحة حدود منطقة «خط النار» ولو بسنتمتر واحد، وادعيا ان المنطقة التي يمر فيها الشارع المقترح لعين حوض، هي منطقة عسكرية يمنع دخولها.

ولما ابلغهما ابو الهيجاء، بأنه و(٢٠٠) نفس آخرين يعيشون في المنطقة ويتحركون فيها يوميا، قال احد ممثلي الجيش، انه يجب منع الاهالي من التحرك في المنطقة واعتقال كل من يخالف القانون!! واعرب ابو الهيجاء عن استنكاره واستهجانه لهذا الموقف، الذي يمس بالحقوق الاساسية لاهالي عين حوض، وتساءل: اذا كانت المنطقة التي يعيش فيها اهالي عين حوض، تعتبر منطقة عسكرية، فكيف يمكن فهم اعلان المنطقة رسميا، متنزها قوميا، يؤمه مئات المتنزهين الاسرائيليين اسبوعيا!

واكد عدم واقعية ادعاء سلطات الجيش بعدم امكانية تغيير حدود منطقة «خط النار» وابعادها عن مسار الشارع المقترح للقرية، وقال: واضح ان هذا الموقف يصب في سياسة التمييز، التي ما فتئت، حتى بعد قرار الاعتراف الرسمي بنا، تسعى الى تهجيرنا من قريتنا. واضاف: اهالي عين حوض، شردوا من قريتهم في العام ٤٨، وغالبيتهم اصبحوا في عداد اللاجئين، ولن نسمح، نحن الذين بقينا على ارضنا واقمنا قرية جديدة، بتشريد آخر، سنواصل العيش في المنطقة، وسنواصل الكفاح حتى يتم تنفيذ قرار الاعتراف.

اخبار في سطور

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في الرملة امس الخميس، اعتقال آسي ابو طبول (٢٢ عاما)، من نتانيا، خمسة ايام لاستكمال التحقيق، للاشتباه بتورطه في جريمة قتل قريبه شالوم ابو طبول، قبل نحو شهر في باريس.

وكان تم امس الاول الاربعاء، تمديد اعتقال صديق آسي، نعيم متيريان، المشتبه بتنفيذ جريمة القتل. ونفى المشتبه بهما اي علاقة بالقتل.

* قدم البروفيسور يعقوب نئمان، افادة امس الخميس، في محاكمة رئيس بلدية القدس الغربية، ايهود اولمرت حول التلاعب في اموال «الليكود» قبل تسع سنوات، عندما شغل اولمرت منصب محاسب «الليكود». وقال نئمان ان موشيه آرنس طلب من متاحيم عتسمون، فحص قضية التبرعات للحزب في حينه. وقال عتسمون ان اولمرت لم يطلع عليها، لذلك لم يحقق معه في الموضوع. يذكر ان اولمرت مشتبه بالتلاعب بالاموال وتقديم فواتير كاذبة ومساعدة جمعيات وهمية!

* مددت محكمة الصلح في تل ابيب امس الخميس، للمرة الثانية اعتقال بوعز كدمي، (٣٣ عاما) من هرتسليا، خمسة ايام لاستكمال التحقيق. وذلك للاشتباه بتورطه في قتل الون احرك من بات يام قبل نحو شهر. على ان يطلق سراحه بكفالة مالية، بعد شهر، وان يبقى في سجن منزلي.. ويشتبه في ان كدمي تعاون ونسق مع آخرين لتنفيذ عملية القتل، رميا بالرصاص، وضغط على شهود لتغيير افاداتهم في الشرطة والمحكمة. وعثر في بيته على مستندات تتعلق بالقضية.

* قدم رئيس ادارة «الكرمليت» في حيفا دعوى الى المحكمة يطالب فيها مدير الشركة، المعتقل دان فيشمان، بمبلغ (٦٥٠) الف شيكل، وذلك تعويضا للشركة عن الاموال التي يشتبه انه اختلسها واودع قسما منها على اسم حماته في البنك. ومددت محكمة الصلح امس اعتقال فيشمان، ثلاثة ايام اضافية. يذكر ان فيشمان اصيب بصدمة بعد اعتقاله وهو يرقد في مستشفى «رمبام».

* مددت محكمة الصلح في بيتح تكفا اعتقال رجل الاعمال غريغوري ليرنر، خمسة ايام لاستكمال التحقيق معه. واطلقت المحكمة سراح فتاتين تعملان في مكتبه بشروط قاسية منها السجن المنزلي، وسحب جوازي السفر، لمنع هروبهما من البلاد. يذكر ان ليرنر، متهم بالتورط في جرائم قتل في روسيا والبلاد.

* اعتقلت الشرطة فتاتين قاصرتين وتاجر مخدرات، في حملة مداهمة خاصة، قام بها عدد من افراد وحدة مكافحة المخدرات، فجر امس الخميس في رحوبوت. وعثر افراد الشرطة في بيت تاجر المخدرات على املاك مسروقة، ومخدرات، واموال مزورة. وتبين ان الفتاتين القاصرتين هربتا من مركز للعلاج. واعترفت احداهما انها ضاجعت تاجر المخدرات.

* اعتقلت شرطة المركز، بالتعاون مع قوات امن مطار بن غوريون، عصابة من خمسة شبان تتراوح اعمارهم بين التاسعة عشرة والعشرين، عملوا في سرقة سيارات من المطار. وكانوا ينقلون السيارات الى مستوطنة «ارئيل» لتفكيكها..

ايصال (١٧) بيتاً غير مرخصة في العزير بخطوط الكهرباء

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بعد نضال لسنوات، خاضه الأهالي، ستقوم شركة الكهرباء بايصال البيوت الـ (١٧) في قرية العزير بخطوط الكهرباء، على الرغم من أنها غير مرخصة. وجاءت هذه الخطوة، في اعقاب القرار الذي صدر مؤخراً والذي يسمح بموجبه لشركة الكهرباء بايصال خطوطها الى بيوت لم تصدر تراخيص لها.

وتعبيراً عن فرحة الأهالي، وتتويجاً لنضالهم، سيقيمون احتفالاً خاصاً بالمناسبة يوم الاثنين القادم.

السجن الفعلي على عميل ادين بالتجسس لصالح السلطة الفلسطينية!

□ فرضت المحكمة المركزية في حيفا، امس الخميس، السجن الفعلي، لمدة ثلاث سنوات، والسجن مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات اخرى على احد العملاء المقيمين في اسرائيل، بعد ادانته بتهمة «التجسس لصالح فلسطين».

وقال القاضي ان صفقة ادعاء تمت بين الدفاع والنيابة والشرطة، حالت دون فرض حكم أشد!

وأدين العميل ايضا بالتآمر لارتكاب جريمة واقامة علاقات مع عميل اجنبي.

وكان العميل حصل على بطاقة هوية اسرائيلية قبل ثلاث سنوات، وانتقل للاقامة في اسرائيل، وضبط، بناء على معلومات مخابراتية، مع ممثلين من السلطة الفلسطينية في القدس، ونقل اليهم معلومات «كثيرة تضر بالأمن الاسرائيلي» – كما جاء في الادانة.

اجتماعات مؤتمر الحزب الـ-٢٣ لمنطقة عكا

- البقيعة، الجمعة ٦/٦ الساعة ٧ مساء في النادي. المحاضر – نايف سليم.
- نحف، الجمعة ٦/٦ الساعة ٧ في بيت كمال نزال. المحاضر – احمد ابو شنب.
- بيت جن، الجمعة ٦/٦ الساعة ٧ في بيت محمد نفاع. المحاضر – محمد نفاع.
- الرامة، السبت ٦/٧ الساعة ٧ في النادي. المحاضر – احمد ابو شنب.
- عكا، الاحد ٦/٨ الساعة ٧ في مكتب المنطقة. المحاضر – احمد ابو شنب.
- يركا، الاحد ٦/٨ الساعة ٧ في بيت صباح كنعان. المحاضر – غالب سيف.
- جديدة، الاحد ٦/٨ الساعة ٧، في النادي. المحاضر – د. احمد سعد.
- معليا، الاثنين ٦/٩ الساعة ٧ في بيت الياس ابو عقصة. المحاضر – نايف سليم.
- ابوسنان، الثلاثاء ٦/١٠ الساعة ٨ في النادي الجديد. المحاضر – محمد نفاع.

عالم الرياضيات عمانوئيل فرجون يعتبر «الرموز التوراتية» عملية خداع

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دان عالم الرياضيات عمانوئيل فرجون، امس الخميس، فك رموز التوراة عن طريق علم الاعداد، مؤكدا انه يمكن التوصل الى النتائج نفسها اذا طبقت هذه الطريقة على اي نص مثل رواية «الحرب والسلام» لليو تولستوي.

واوضح البروفسور فرجون، الذي يعمل في الجامعة العبرية في القدس أن طريقة تطبيق علم الاعداد في فك «الرموز التوراتية» التي يفترض انها تنطوي على نبوءات، تتسم بالخداع.

واللجوء الى علم الاعداد يعود الى العصور القديمة. وقد عاد العمل به بعدما نشر في الولايات المتحدة كتاب سجل مبيعات كبيرة يحمل عنوان «رموز التوراة» ويتحدث عن «اكتشافات» عالم الرياضيات الاسرائيلي الياهو ريبس.

وقال فرجون، الذي يعمل استاذا في هندسة المساحة، انه «باستخدام هذا النوع من التقنيات نحاول اثبات ان التوراة تكهنت بحدث تاريخي محدد او ان ظهور او انتشار اسم ما ليس صدفة. المشكلة هي انه يمكننا التوصل الى النتائج نفسها اذا درسنا اي نص».

واوضح ان «علماء» الرياضيات الاسرائيليين اثبتوا ذلك للعالم باكتشاف اسماء او تواريخ معينة موجودة ايضا في رواية الحرب والسلام».

وتقضي طريقة علم الاعداد بكتابة احرف العهد القديم، التي يبلغ عددها ٣٠٤ آلاف و٨٠٥ احرف، الواحد تلو الاخر. وانطلاقا من حرف محدد، يجري البحث عن احرف اخرى يبعد احدها عن الآخر مسافات متساوية. ويتم استعمال هذه الحروف في تشكيل كلمات يكون لها معنى في بعض الاحيان. وفي حال لم يكن للكلمة أي معنى، يتم تعديل المسافات بين الحروف او تغيير تقنيات اختيار الحرف لتتشكل كلمة ذات معنى.

وقال فرجون «انها مجرد خدعة تؤثر على الساذجين خصوصا، وان البروفسور ريبس الذي يتمتع بشهرة كبيرة يستخدم تقنيات حسابية متقدمة جدا».

وقال فرجون «انها مجرد خدعة تؤثر على الساذجين خصوصا، وان البروفسور ريبس الذي يتمتع بشهرة كبيرة يستخدم تقنيات حسابية متقدمة جدا».

وفي مؤتمر صحافي عقده امس الاول، الاربعاء، في القدس، اكد البروفسور ريبس، وهو يهودي متشدد، من جديد ان هذه الرموز صالحة، ولكنه نفى ان تكون تدل على توقعات للمستقبل ودان «هواة علم الارقام».

وقال ان طريقة فك الرموز التي اتبعها اوصلته الى «نبوءة باغتيال ونستون تشرشل» وهو حدث لم يقع ابدا.

يذكر ان الحاخامات يلجأون باستمرار الى علم الاعداد للدعوة الى العودة الى الايمان.

الاتصالات الفضائية تدر ارباحا هائلة وتغري بمشاركة اكبر

● كورو (غويانا الفرنسية) – و.ص.ف – اعلن رئيس مجلس ادارة «اريانسبايس» شارل بيغو ان مجال الاتصالات الفضائية «يدر ارباحاً هائلة ومكاسب عظيمة» الى درجة يبدو من الطبيعي معها ان «تشمل الفائدة ايضاً منظمي عمليات اطلاق الاقمار الاصطناعية والشركات المصنعة».

وقال بيغو في كورو بغويانا الفرنسية، خلال اطلاق الصاروخ اريان قمري الاتصالات الاصطناعيين «اينمارسات – ٢ اف ٣» للمنظمة الدولية اينمارسات و «اينسات – ٢ دي» للمنظمة الهندية للبحوث الفضائية، ان المتعاملين بهذا النوع من الاقمار يطرحون «تحديا مزدوجا» على مؤسسة رائدة في مجال النقل الفضائي مثل «اريانسبايس» التي وضعت حتى الان في المدار ١٠٩ اقمار للاتصالات من دون احتساب القمرين اللذين اطلقتهما بنجاح مساء الثلاثاء.

واضاف شارل بيغو الذي سيتقاعد ويترك «اريانسبايس» خلال شهر: «يتعين علينا تزويد المتعاملين بمركبات اكثر مرونة ويمكن الركون اليها اكثر – لان هناك مخاطر كبيرة بحصول تأخير ما او فشل – ونريد ايضاً المساهمة في نجاحهم الاقتصادي النموذجي».

وأضاف بيغو انه بامكان اريانسبايس» ومنافسيها الاجانب ان يطلبوا مبالغ مضاعفة ثمنا لخدمات اجهزة الاطلاق لديهم، لكن هناك على العكس من ذلك «حرب اسعار» في سوق عمليات الاطلاق، وقد يكون الحل في المستقبل القريب هو المشاركة في رأس مال المتعاملين في مجال الاتصالات.

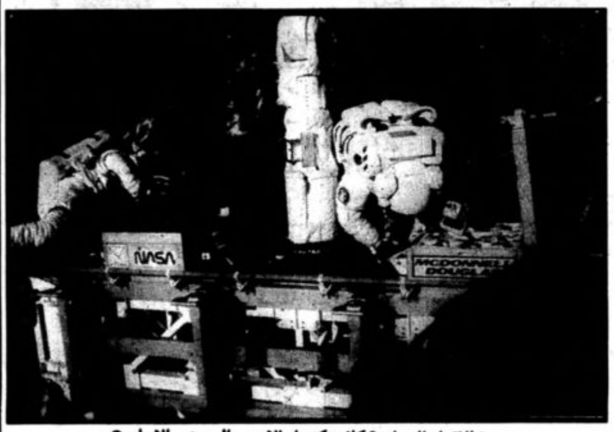
و«اينمارسات» على سبيل المثال تتوقع ارباحا تفوق ال ٥٠٠ مليون دولار في السنة خلال ثلاث سنوات بفضل اينمارسات – ٣ (في مقابل ٣٦٩ مليون دولار في ١٩٩٦) كما قال مديرها العام وارن غرايس. وينبغي ان يضاف اليها ايضاً ارباح المتعاملين «فرانس تلكوم» «بريتش تلكوم».

وعلى «الطرف» الاخر للاقمار الاصطناعية فان منظومة اقمار اينمارسات – ٣ الخمسة التي سيطلق الصاروخ اريان نموذجها الاخير مطلع العام ١٩٩٨ اتاحت ادخال هواتف مستقلة (حقيبة اينمارسات الشهيرة) اصغر من الكمبيوتر النقال والتي تحقق نجاحاً منقطع النظير. وقد صنعت تلك الهواتف بخصائص شبيهة بتلك التي تتمتع بها الهواتف الخليوية وهي قادرة على العمل في اقاصي الصحراء، كما في وسط المحيط او في الغابة الاستوائية، وتبلغ زنة «هاتف اينمارسات» ٢,٢ كغم، وقال غرايس «ان الطلب تخطى العرض على هذه الاجهزة»، وقد انشأت اينمارسات من جهة فرعا اصبح شركة مغفلة «اي.سي.او غلوبال كومنيكيشن» مختصة بالهاتف النقال.

وأضاف بيغو ان الاولوية الاخرى في برنامج «اريانسبايس» هي تعديل الطبقة العليا من اريان – ٥ لضخ الاقمار مباشرة ولا سيما اقمار الاتصالات الى مدارها النهائي الثابت على ارتفاع ٣٦ الف كم.

وحتى الان كانت مهمة الصاروخ الاوروبي تنتهي في الواقع بوضع الاقمار في مدار انتقالي بيضاوي يبلغ ارتفاعه في اقصى نقطة ٣٦ الف كم وفي ادناها ٢٠٠ كم فقط. بعد ذلك «تصعد» الاقمار نفسها بفضل محركاتها الى المدار النهائي.

ويستفيد الزبائن من ذلك كثيرا. فالقمر الصناعي الذي يعفى من هذا العبء «يعيش» فترة اطول ويكون وزنه اخف ويحتوي على معدات اكثر، تعتبر ذات فائدة في مهمة الاتصالات، اي انه يدر اموالا اكثر.



● الاقمار الصناعية كلفت كثيرا بالامس واليوم تدر الارباح ●

مظاهرات احتجاجية في ذكرى الحرب والاحتلال

(تتمة من ص٨)

السلمية والنضال ضد الاحتلال. ويشارك فيه المفكر التقدمي المعروف، نوعام تشومسكي، المقيم في الولايات المتحدة.

❑ نشاطات امس ❑

وفي اطار النشاطات التي نظمت، امس الخميس، عقدت جبهة الناصرة الدمقراطية، ندوة خاصة افتتحها وادارها، عضو لجنة المراقبة في الجبهة، عبدالله جبران وقال: «حتى يومنا هذا لم تنته الحرب ولم تنته القضية والجرح لم يندمل بعد».

وشارك في الندوة، وزير البنية التحتية في السلطة الفلسطينية، عزام الاحمد، ورئيس مجلس الجبهة القطري، النائب هاشم محاميد، واستعرض الاثنان الفترة التي اعقبت العدوان. وقال الاحمد: «ان العدوان، شكل هزيمة حقيقية لكنه كشف الكثير من العيوب داخل صفوف امتنا العربية، وكانت المرارة كبيرة بسبب الهزيمة التي لحقت جيوشها، وعلى المستوى الفلسطيني شكلت نقلة استراتيجية في تاريخ الشعب الفلسطيني، وبداية لتشكيل العمل الفدائي». واضاف الاحمد: «بعد العام (٦٧) برزت الثورة الفلسطينية واصبح هناك اعتراف عربي ودولي لاول مرة بوجود الشعب الفلسطيني وكيانه المستقل».

وتحدث النائب هاشم محاميد عن الاجواء انذاك والدور الذي قام به الحزب الشيوعي، وقال: «كنا نحذر من التنازل، فعلينا الا نتنازل عن اي حق في سبيل أي شيء». وتطرق محاميد الى سياسة نتنياهو تجاه مسيرة السلام التي ستؤدي الى حرب، اذا لم يتم ايقافها عند حدها.

وسبقت الندوة تظاهرة رفع شعارات في مفترق الحانوق بمشاركة عشرات الجبهويين في الذكرى نفسها، ورفع المتظاهرون شعارات عديدة منها: «لا سلام مع الاستيطان واحتلال القدس».

● وفي تل ابيب، نظم اعتصام، امس، في باحة «السينماتيك»، شارك فيها (٢٠٠) نشيط من الجبهة وحركات سلام عدة. ورفعوا الشعارات ضد الاحتلال والاستيطان وضد حكومة نتنياهو، ومن اجل السلام في دولتين لشعبين.

وعلقت لافتة ضخمة في الباحة، كتب عليها «الاحتلال يدمر حياتنا». ووضعت (٣٠) شعلة، ترمز كل منها الى واحدة من سنوات الاحتلال، ورتبت بشكل كلمتي «كفى للاحتلال».

وفي كلمة امام المتظاهرين دعت النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع) الى مواصلة النضال ضد الاحتلال، وضد حكومة نتنياهو حتى اسقاطها.

● ونظمت منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي، امس، تظاهرة في مركز الميدان في ام الفحم، رفعت خلالها الشعارات المنددة بالاحتلال والمطالبة بالانسحاب الى حدود الرابع من حزيران ٦٧ واقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

● وفي القدس، نظمت حركة «يوجد حد» تظاهرة احتجاجية في «ساحة الجيش»، وكانت «كتلة السلام» نظمت، امس الاول الاربعاء، مظاهرة في جبل ابو غنيم، طالبت خلالها بوقف الاستيطان وانهاء الاحتلال الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية والاعتراف بحق تقرير المصير الكامل للشعب الفلسطيني.

ايال ليڤي، مدير عام شركة «بيليفون» للاتصالات:

«(٧٠٠) ألف مشترك يرتبطون بشبكة بيليفون»

● نسعى الى ترشيد عملية استيعاب المشتركين الجدد، حفاظاً على جودة الخدمة والاتصال

● ذكر ايال ليڤي، مدير عام شركة «بيليفون» للاتصالات، ان الشركة توفر الخدمات المتنوعة لحوالي (٧٠٠) الف مرتبط، وان الشركة بدأت، خلال الاسابيع الاخيرة، بانتهاج سياسة ترمي الى تقليص عدد المنتسبين الجدد، سعياً وراء الحفاظ على جودة الخدمة.

وأكد ليڤي في أقواله ان: «جودة الخدمة في بيليفون تعتبر ركيزة هامة، وتتعدى في أهميتها موضوع الكم. ولهذا تسعى الشركة الى ترشيد عدد المنتسبين لها ومواءمة الزبائن الجدد مع طاقة شبكة الاتصال وقدرتها على الاستيعاب».

وأضاف ليڤي، ان هذه السياسة اثبتت جدواها، واهم معلم من معالم الجدوى والنجاح، ما تحظى به الشركة من مصداقية لدى الزبائن العرب واليهود على حد سواء».

والمعروف ان شركة «بيليفون» بدأت بالعمل قبل (١١) عاماً، وارتبط بها خلال العام الاول حوالي (١٦٠) مشترك، وقد تمكنت الشركة خلال (١٠) سنوات من رفع عدد المشتركين الى (٥٣٥) الف مشترك.

(ع.ع)



على الشاشة الصغيرة

الجمعة: ٩٧/٦/٦
التلفزيون الاسرائيلي.

*** القناة الاولى:**

٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – الفقرة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – سبعون وجها – حديث ديني.
٨,٣٠ – هنا بيتي.
٩,٠٠ – بوبي.
٩,٢٠ – ماروكو الصغيرة – الحلقة(٣٢).
٩,٤٥ – غصن الزيتون.
١٠,١٠ – دون كيشوت – الحلقة(٣٣).
١٠,٣٥ – بنك المعلومات.
١١,٠٠ – رصد في الطبيمتوجمل سليمان».
١١,١٥ – مسابقة الفيلم القصير في الوسط العربي.
١١,٣٠ – اخي العزيز.
١١,٥٥ – شارلوت.
١٢,٢٠ – عائلة ماهر – الحلقة الاولى.
١٣,٠٠ – محققون في الجينس.
١٣,٥٠ – شارب.
١٤,٤٥ – الحديث الموسيقي.
١٥,٠٠ – الاخبار بالروسية.
١٥,٣٠ – حديث ديني.
١٦,٠٠ – بتفكير ثان.
١٦,٣٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٦,٥٠ – فيلم الجمعة العربي «ليه يا دنيا».
١٩,٠٠ – الاسبوع في ساعة.
٢٠,٠٠ – المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – نهاية اسبوع. امنون ليفي.
٢٢,١٥ – «ابنة عامل المنجم» فيلم امريكي(١٩٨٠).

*** القناة الثانية:**

٦,١٥ – استعراض البرامج.
٦,٢٥ – عن رفوف المكتبة.
٦,٣٠ – سبيدرمان – الحلقة(٢٣).
٦,٥٨ – قهوة تلماد.
٩,٠٠ – مع الافلام.
١٠,٠٠ – اذواق.
١٠,٣٠ – روايات عائلية.
١١,٣٠ – نظرة نسائية.
١٢,٠٠ – مسارات. مسابقة معلومات بالعربية.
١٢,٣٠ – من وجهة نظرنا.
١٣,٠٠ – نقطة التقاء – «العنصرية وابعادها».
١٤,٠٠ – هذا الاسبوع بالعربية.
١٤,٣٠ – دوغي هاوزر – الحلقة(٧٢).
١٥,٠٠ – د.كوين – طبيبة في الغرب – الحلقة(١٠١) واهمال طبي».
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة(٨٨٤).
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – بطاقة للصيف ٢.
١٧,٣٠ – الامير المثير من بيل اير – الحلقة(٣٤) – تدليك خطير.
١٨,٠٠ – فضيحة. كوميديا وثائقية.
١٨,٣٠ – في دوامة الزمن – الجزء الاول.
١٩,٢٥ – رحلة عالمية. وثائقي.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – الدمى – ترفيهي ساخر.
٢١,١٠ – هذا المساء مع ايلي يتسبان.
٢٢,٢٠ – كليفورنيا. فيلم سينمائي.
٠,٤٥ – الحماسي الكاميري.
١,١٥ – «هزة في الجهاز» فيلم سينمائي.
٢,٥٠ – مهرجان الجاز. (اعادة).
٣,٤٠ – عن رفوف المكتبة.

السبت ٩٧/٦/٧
التلفزيون الاسرائيلي.

*** القناة الاولى:**

١٠,٠٠ – لعبة السبت.
١٠,٣٠ – مجلة لشؤون الشرق الاوسط.
١١,٠٠ – وراء الافق.
١٢,٢٥ – جارور. سلسلة افلام اثارة.
١٤,٠٠ – ارض٢. الحلقة(١٩).
١٤,٤٥ – هليفكس. نفسانية في خدمة القانون.
٦,١٥ – على طريق السلامة.
١٦,٣٠ – مجلة الفن.
١٧,١٠ – مجلة التلفزيون.
١٧,٤٠ – مع ليلى لجار.
١٨,٣٠ – طريق الآلهة.
١٩,٠٠ – لعبة السبت(اعادة).
٢٠,٠٠ – العالم من حولنا. الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – «المتزلقون» – فيلم امريكي(٩٤).
٢٢,٥٠ – هذا الشهر.
٢٣,٢٥ – نهاية اسبوع. امنون ليفي.
٠,٣٥ – ختام.

*** القناة الثانية:**

٧,٤٥ – استعراض البرامج.
٧,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
٨,٠٠ – طوش طوش.
١١,٠٠ – زومبيط للحاسوب.
١١,٣٠ – نظرة نسائية.
١٢,٠٠ – ملف اعلامي.
١٢,٣٠ – لقاء مع الصحافة.
١٣,٠٠ – الدائرة الصغرى.
١٤,٠٠ – كساندرا. الحلقة(٢٢).
١٥,٤٥ – غناء.
١٦,٠٠ – محققون على الموج – الحلقة(٢٠) والهاربون».
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – علبة وثائق.
١٧,٣٥ – عودة الابناء – الحلقة الثانية.
١٨,٠٥ – طار مع الريح. فيلم سينمائي.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٥ – معالم الطريق.
٢٠,١٦ – مسابقةتوكازينو عالمي».
٢٠,٥٠ – فيلم عن الحرب في افغانستان.
٢٣,١٥ – ثنائي الاصدقاء – الجزء الثاني.
١٥,٠٠ – غرباء في الليل – الحلقة السابعة. «حادثة».
٠,٤٥ – مسابقة العلاقات واللقاءات.
١,١٥ – مع الافلام.
٢,١٥ – عن رفوف المكتبة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الجمعة ٦/٦، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة وارتفاع على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٦° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٥° ● حيفا وضواحيها – ٢٦° ● ايلات – ٣٦° ● جبال الجليل – ٢٤° ● المروج الشمالية – ٢٨° ● جبال المركز والجنوب – ٢٥° ● السهل الداخلي – ٢٦° ● السهل الساحلي – ٢٥° ● النقب الشمالي – ٢٩° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٠° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠)سم و(٨٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية بين معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

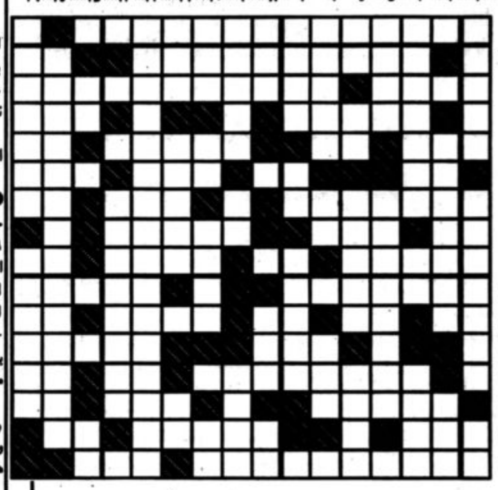
اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٦/٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٤١٣٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٧٢٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٥٥٦٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٤٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٦٢٤ ش.ج
● دينار اردني	٤,٩٣١٨ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٦٠٤١ ش.ج
● «اسود» –	٣,٤٢ – ٣,٤٣ ش.ج

كلمات متقاطعة

لغز رقم: (٢١)



افقيا:

١) اغنية لفريد الاطرش.
٢) عاصمة البحرين في القرون الوسطى – للتعريف.
٣) سجناء حرب – رواية لليو تولستوي.
٤) الطلب – خبر.
٥) ضلّ – جوهر – جبال اوروبية – لباس(معكوسة).
٦) خاصتي – حرف جر – من سور القرآن الكريم(غير معرفة) – ظهر.
٧) ممثل مصري – «قام»(مبعثرة) – من العملات(معكوسة).
٨) ملكي – علم مؤنث – عاصمة المانيا(معكوسة).
٩) اسم مشفى – هجم – عكس «جعْن» – والد.
١٠) ممثل مصري – الجمال(معكوسة).
١١) اداة نصب – متشابهان – هز – علم مذكر(معكوسة) – عشرة(بالاجنبية).
١٢) جاء(للوقت) – ربطوا(معكوسة).
١٣) اول رسام كاريكاتير في العالم وهو ايطالي – ندى(معكوسة) – انت(بالاجنبية).
١٤) علم مذكر – منحة – اداة نصب(معكوسة).
١٥) سمر – الاسم الاول لمطربة لبنانية – حرف جر.
١٦) اول امرأة انتخبت للجمعية العامة للامم المتحدة – فقرة.

عموديا:

١) اغنية لفريد الاطرش – من مؤلفات الجاحظ – شتم.
٢) من مؤلفات الجاحظ – علم مؤنث.
٣) من الانبياء – مختلفان – نشاهدك(معكوسة).
٤) موضع هبوط المياه – ممثل سوري.
٥) متشابهان – من الامراض – كوارث طبيعية – علم مذكر.
٦) تلاعب – جدها في«كان» – ندب(معكوسة).
٧) جمهورية افريقية – حرف جر – الاسم الثاني لرئيس فرنسا.
٨) فكك(معكوسة) – قطف – قرية عربية.
٩) يعترفوا – حرف جر – قرن.
١٠) احرف مختلفة – «...وعسى»(معكوسة) – يطلع(للكوكب) – للتمني.
١١) احرف مختلفة – من اعضاء الجسم الداخلية(معرفة) – ضمير منفصل.
١٢) اغنية مشهورة لفايزة احمد.
١٣) رحالة عربي.
١٤) جبل – احصى.
١٥) من مؤلفات الجاحظ.
١٦) الاسم الثاني لاديب وصحافي مصري راحل – عاصمة تايلاند.

اعداد: سهاد عمر نعامنة – عرابة.

حل لغز (٢٠)

الاسم الضائع كان: بليامين نتنياهو.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):**
البعض يحقد عليك فلا تلتفت لهم واستمر في طريقك.

**** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):**
لا تتردد في ابداء مشاعرك نحو الآخرين حتى لا تتقدم.

**** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):**
اسبوع مليء بالمفاجآت السارة والاحداث السعيدة.

**** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):**
سفرة هامة بانتظارك فلا تفوتها حتى لا تفقد شريكك.

**** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):**
تغيرت في الفترة الاخيرة للافضل بشكل ملحوظ، استمر.

**** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):**
حاول ان تكون طبيعيا ولا داعي للتكلف امام الاخرين.

**** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):**
رسالة تصلك من صديق بعد غياب طويل، ويصلك مبلغ مالي.

**** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):**
الصمت ليس مطلوبا في كل الاحوال، رسالة رقيقة تصلك.

**** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):**
حب جديد يداهمك تجد نفسك في حيرة، الحل لن تكون اجرأ.

**** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):**
تنتقل الى اكثر من مكان وترى اناسا لم ترهم منذ مدة طويلة.

**** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):**
الحظ يرافقك مرة اخرى، استعمل عقلك لتسعد قلبك.

**** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):**
تواضعك وحلاوة لسانك يجعلانك محبوبا من الجميع.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٧/٦/٥ (سحب ٩٧/٢٣)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 425583
فاز بسيارة هونذا الرقم 578555
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 729996، 593097، 403122، 206923، 163555، 509701، 758842، 076315
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 01416، 71441، 91514، 98835، 60529، 15511، 53780، 92986، 77549، 51375، 47059، 22485، 93376، 82801، 85963، 72370، 08952، 51483، 38045
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 317، 051، 059، 828
فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 00، 70، 24، 19
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 89، 25
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 6،4

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

حملة المؤتمر الـ ٢٣ للحزب

وصلنا لغاية تاريخ ٩٧/٦/٥ الى مبلغ ١٦٢,٠٢١ شاقل، ٣٢,٤٪ على الشكل التالي:

المنطقة	الهدف	المدفوع	النسبة
البطوف	٦٥,٠٠٠	٤٦,٨٠٠	٧٢٪
عكا	٩٠,٠٠٠	٣٧,٠٠٠	٤١,١٪
شفاعمرو	٦٥,٠٠٠	٢٤,١٥٠	٣٧,١٪
القدس	٥٠٠٠	١,٥٥٠	٣١٪
حيفا	٢٥,٠٠٠	٧,٦٣١	٣٠,٥٪
السهل	١٥,٠٠٠	٣,٩٨٥	٢٦,٥٪
الجنوب	٥٠٠٠	١,١٨٥	٢٢,٩٪
تل ابيب	٥٥,٠٠٠	١٢,٤٤٠	٢٢,٦٪
الناصرة	٩٠,٠٠٠	٢٠,٢٠٠	٢٢,٤٪
المثلث	٤٥,٠٠٠	٧,٤٠٠	١٦,٤٪
ام الفحم	٤٠,٠٠٠	---	---
	٥٠٠,٠٠٠	١٦٢,٠٢١	٣٢,٤٪

المبالغ الواصلة خلال هذا الاسبوع:
ديرحنا ٥٠٠، عرابة ٤٠٠٠، القدس ٢٥٠، رمات غان ٨٥٠، بات يام ٢٥٠، الطيرة ٧٠٠، الطيبة ٨٠٠، عكا ٢٠٠، مجد الكروم ٩٩٥، تل ابيب ٥٠٠، بئر السبع ٤٠، بيتح تكفا ٥٥٠، بني براك ٥٥٠، هرتسليا ١٠٠، هود هشارون ٢٥، طمرة ٦٠٠، عبلين ٢٢٢٥، كفرمندا ٥٠٠، كابول ١٠٠٠، كفرياسيف ٥٠٠، ابوسنان ٨١٠.

الرجاء من سكرتيري المناطق والفروع ايصال المبالغ الموجودة لديهم حالا لقسم المحاسبة في مركز الحزب. كذلك يمكن ارسال التبرعات رأسا لمكاتب اللجنة المركزية بواسطة شيك او حوالة بريدية على العنوان التالي:
ص.ب ٢٦٢٠٥ تل ابيب ميكود ٦١٢٦١

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الجمعة ٦ حزيران ١٩٩٧ الصفحة ٨

مظاهرات احتجاجية في ذكرى الحرب والاحتلال

□ مظاهرة قطرية تنظمها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قرب طولكرم بمشاركة شخصيات تمثيلية وشعبية فلسطينية □ تظاهرات احتجاجية في الناصرة وتل ابيب والقدس وام الفحم □ الدعوة الى زوال الاحتلال فورا □



● في ذكرى الاحتلال.. كفى سفكا للدماء! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الى التظاهر غداً السبت بمناسبة (٣٠) سنة على حرب حزيران (٦٧) العدوانية واحتلال الاراضي العربية وذلك على طول الخط الاخضر بمحاذاة مدينة طولكرم الفلسطينية.

ويشارك في المظاهرة وفود جماهيرية، عربية ويهودية، من داخل اسرائيل الى جانب اعضاء الكنيست الجبهويين ورؤساء السلطات المحلية وقيادة الحزب والجبهة. ويشارك فيها ايضاً مندوبو المؤسسات الوطنية الشعبية والمهنية المختلفة، وعلى رأسها محافظ طولكرم وقيادة المنطقة.

وسينظم المتظاهرون في سلسلة بشرية تحمل الشعارات المنددة بحكومة نتنياهو وجرائمها، والشعارات التي تدعو لجعل الخط الاخضر حدود سلام بين دولتين مستقلتين اسرائيل وفلسطين بعاصمتها القدس العربية.

ويكتسب موقع المظاهرة اهمية خاصة، بسبب مشاريع سلطات الاحتلال لمصادرة الاراضي في المنطقة لاغراض اقامة مشاريع اقتصادية اسرائيلية من جهة، واقامة مستوطنات في اطار برنامج «النجوم» الذي يهدف الى محو الخط الاخضر كليا، من جهة اخرى.

ويفيد مراسلنا ان التحضيرات في الجانب الفلسطيني تجري بشكل مكثف من خلال التنسيق بين المؤسسات المختلفة للمشاركة في المظاهرة، ولاستقبال الوفود الجماهيرية في لقاء سياسي مفتوح في قاعة محافظة طولكرم، بمشاركة المحافظ ولفيف من الشخصيات المشاركة في المظاهرة.

وتجري اليوم الجمعة، العديد من المظاهرات والنشاطات الاحتجاجية، بمناسبة مرور (٣٠) عاما على الاحتلال و(١٥) عاما على اجتياح لبنان، واستمرار سياسة الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة.

● فقد دعت حركة «بات شلوم» ومنظمة «نساء بالسواد» جميع النساء للاشتراك في المظاهرة القطرية، التي ستجري اليوم، في دوار «تسرفات» في القدس (دوار نساء بالسواد) بين الواحدة والثانية بعد الظهر.

● وفي قاعة «تسافتا» في تل ابيب، سينظم بعد ظهر اليوم، نشاط احتجاجي تحت شعار «٦٠ ساعات ضد الاحتلال»، يشمل تقديم شهادات حية حول موبقات الاحتلال، وقراءات شعرية وحوارات حول الاحتلال والمسيرة

(البقية على ص٦)

الاستعدادات للمؤتمر الـ (٢٣) للحزب الشيوعي الاسرائيلي في أوجها

● اجتماعات في الفروع لانتخابات المندوبين ومناقشة مواد المؤتمر
● تحيات من الخارج بدأت تصل الى الحزب ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تستعد مناطق وفروع ومؤسسات وهيئات الحزب الشيوعي الاسرائيلي، لانعقاد المؤتمر الـ (٢٣) للحزب في (٢٥-٢٨/٦/٩٧).

وجاءنا من اللجنة التحضيرية للمؤتمر ان التحضيرات للمؤتمر في أوجها وعلى مختلف المستويات القيادية والقاعدية. وحاليا تجرى الاجتماعات في مختلف الفروع لانتخاب المندوبين ومناقشة رؤوس اقلام المؤتمر، التي صدرت في جزئين من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي.

يذكر ان المؤتمر سيفتتح في (٢٥/٦/٩٧) في السابعة مساء، في حيفا. ويتضمن برنامج الافتتاح الذي سيجري في قاعة المؤتمرات، في حيفا، كلمة السكرتير العام للحزب محمد نفاع، والتحيات وفقرات شعرية وفنية.

ويواصل المؤتمر أعماله يوم الخميس في السادسة مساء، في بيت بيرل. وفي يومي الجمعة والسبت، من ساعات الصباح حتى المساء.

وبدأت تصل الى الحزب تحيات من الاحزاب الشيوعية في العالم ورسائل من الأحزاب التي سترسل ممثلين عنها الى المؤتمر.

وكثفت الفروع نشاطاتها مؤخراً، لانجاز الحملة المالية الخاصة للمؤتمر.

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين فرع الناصرة

مئات المعلمين والمتقاعدين لم تصلهم بطاقات الانتخابات!

● الهبوط من خمسة مقاعد الى ٤ مقاعد سببه بالإضافة الى العامل الذاتي تجاوزات في عملية الانتخابات وخروج عدد كبير من المعلمين من اطار النقابة الى منظمة المعلمين فوق الابتدائيين ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - عقد في بيت الصداقة في الناصرة، مساء الاربعاء، اجتماع لكتلة الجبهة في نقابة المعلمين فرع الناصرة شارك فيه مجموعة من نشطاء الكتلة وحضره المربي سعيد صيداوي رئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، والمربي فؤاد دراوشة رئيس الكتلة في فرع الناصرة.

وقد بحث الاجتماع في ظروف اجراء الانتخابات ونتائجها والاشكالات والتجاوزات التي رافقتها، وقد اكد المجتمعون على ضرورة الاستفادة من هذه المعركة، لتحسين الاداء الجبهوي في المستقبل. وقد طرحت خطة عمل مستقبلية سيجري بحثها في اجتماع قادم. وتهدف الى تفعيل دور الكتلة خلال كل ايام السنة وتعزيز صلتها بجمهور المعلمين، وفي نهاية الاجتماع صدر البيان التالي:

تتوجه كتلة الجبهة في نقابة المعلمين فرع الناصرة، بخالص شكرها وتقديرها الى جمهور المعلمين والمعلمات في الناصرة وقرى منطقتها ممن اعطوا ثقتهم وصوتوا لصالح كتلة الجبهة

اننا ونحن نعبر عن تقديرنا لجمهور الجبهة بين المعلمين، لندرك حجم الضغوطات التي يتعرض لها المعلمون، وخاصة قبل موعد الانتخابات ومثل هذه الضغوطات تسهم بلا شك في تزييف الارادة الحقيقية لقطاع واسع من المعلمين.

لقد حرم مئات المعلمين وخاصة من مصوتي كتلة الجبهة من ممارسة حقهم في الانتخابات، بسبب عدم ايصال بطاقات الناخب لهم، رغم ان اسماءهم كانت مدرجة في سجلات الناخبين. وقد لاحظت كتلتنا هذا الموضوع في يوم الانتخابات وقبله، ولكن دون جدوى وفي حين ارسلت البطاقات للمعلمين اليهود على عناوينهم الشخصية، فقد ارسلت للمعلمين العرب بشكل جماعي على عناوين المدارس، وقسم منها وصل في يوم الانتخابات اضافة الى عدم وصولها الى عدد كبير من المعلمين.

لقد حصلت كتلتنا، كتلة الجبهة، على ٤ مقاعد في فرع الناصرة (في الانتخابات السابقة ٥ مقاعد) اننا نعزو جزءاً من اسباب هذا الهبوط بالاضافة الى العامل الذاتي، الى خروج عدد كبير من المعلمين مصوتي الجبهة من نقابة المعلمين وانضمامهم خلال الدورة السابقة الى منظمة المعلمين فوق الابتدائيين. وكذلك ما ذكر من حرمان عدد من المعلمين من ممارسة حقهم في الاقتراع. ورغم ذلك فقد نجحنا في كسب اوساط جديدة من المعلمين لاول مرة، اي اننا بشكل عام قد حافظنا على قاعدتنا الاساسية بين جمهور المعلمين.

الانتخابات من ورائنا ونحن نرى اليوم ما كنا قد اكدناه خلال المعركة الانتخابية من ان قائمة «م.ح.» ما هي الا استمرار للقوائم التاريخية للعمل وها هم اليوم يشكلون الائتلاف كالعادة مع قائمة «أ.م.ت».

ان كتلة الجبهة ومن موقعها في فرع النقابة في الناصرة ستعمل على طرح وملاحقة كل القضايا التي تهم المعلم والتعليم العربيين بشكل عام. وسنطلع جمهور المعلمين اولا باول على مواقف كتلة الكتلة من هذه المطالب.

ان كتلة الجبهة في فرع الناصرة ستكون العنوان المضمون للدفاع عن كل المعلمين من مصوتي كتلة الجبهة وغيرها، فهذا هو دورنا والذي نعد بالقيام به بكل اخلاص.

اذا لم تتراجع الوزارة عن تقليص الميزانيات

المعلمون يهددون باضراب شامل في (٩٧/٩/١)

● امس شهدت المدارس الابتدائية والاعدادية اضرابا لساعتين ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت المدارس الابتدائية والاعدادية في جميع انحاء البلاد، امس الخميس، اضرابا انذاريا، من الثامنة حتى العاشرة صباحاً، احتجاجاً على خطة وزارة المعارف تقليص الميزانيات.

والأمر الذي ينعكس سلباً على جهاز التعليم ويؤدي الى تقليص ساعات كثيرة في الحصص، وفصل معلمين وحتى اغلاق فروع تعليمية والغاء برامج لامنهجية.

وهدد سكرتير عام نقابة المعلمين ابراهام بن شبات، باعلان الاضراب العام في بداية السنة الدراسية القادمة، اذا لم تتراجع الوزارة عن خطتها. وقال: لن نسلم بالخطة التي ستمس بالطبقات الفقيرة. وفيما «ربح الطلاب» ساعة نوم اضافية ومنهم من شاهد برامج تلفزيونية في الصباح. فان المعلمين شعروا بالانقباض والتوتر، لان أماكن عملهم في خطر.

وحذر عدد من مسؤولي شبكة مدارس «اورط» من انهيار المدارس، اذا تواصلت سياسة التقليصات. وتبين ان (٣٠٠) معلما من «اورط» عكسا سيفصلون في اطار التنجيع.

وهاجم مدير عام وزارة المعارف بن تسيون دال الاضراب زاعماً انه غير مبرر وهذا فيما يهدد المعلمون باعلان الاضراب الانذاري ليوم واحد في الاسبوع القادم، اذا لم تتراجع الوزارة عن الخطة.

مصرع عامل فلسطيني في رحوبوت جراء تماس كهربائي!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي شاب فلسطيني من القليلية، مصرعه أمس الخميس، في تماس كهربائي أثناء تركيب خطوط ووصلات كهربائية لبيوت في رحوبوت.

وهرعت الى المكان قوة من الشرطة ووزارة العمل، وباشر أفرادها التحقيق في أسباب وملابسات الحادث.

ونقل العامل الى المستشفى فور اصابته الا انه توفي متأثراً بجراحه قبل وصوله اليه.

المتقاعدون ينظمون مسيرة جنائزية في تل أبيب

● تل أبيب - مراسلنا - نظم المئات من المتقاعدين في شوارع تل أبيب أمس الخميس، مسيرة جنائزية، وحملوا تابوتا، كتبوا عليه: «لا تفتقدوا حقوقنا».

ويقوم المتقاعدون بحملة نضالية من أجل استرجاع العديد من الحقوق والمقدمات التي تم سلبها منهم.

ويطالب المتقاعدون بارجاع منحهم الاصلية، بنسبة (٣٠٪) من «الارنونا»، والاعفاء بنسبة (٥٠٪) من ضريبة التلفزيون، ومخصصات الامور الترفيهية والفنية والثقافية والسفر في المواصلات العمومية (الباصات والقطارات).

وقال أحد المتقاعدين ان رواتبهم متدنية، وأشار الى انه يشتري دواء وحبوبا بقيمة (٢٠٠) شيكل شهريا.

وأنذر المتقاعدون الحكومة وقادة الاحزاب، بأن تجاهلهم وضرب حقوقهم سيجد التعبير عنه في الانتخابات. وألمح عدد من المتقاعدين الى امكانية الذهاب في قائمة مستقلة لانتخابات الكنيست القادمة وكذلك للسلطات المحلية والبلديات.

تجدر الاشارة الى ان الكنيست ستناقش بعد اسبوعين قضايا المتقاعدين.

تضامناً مع المحاضرين المساعدين رفض اعطاء «علامة اجتياز» في «كلية الاداب» في جامعة تل أبيب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر مجلس كلية الآداب في جامعة تل أبيب، أمس الخميس، عدم قبول قرار اللجنة المركزية في الجامعة، الذي ينص على اعطاء «علامة اجتياز» للطلاب الذين يتعلمون في دورات يحاضر فيها المحاضرون المساعدون.

ويخشى مجلس كلية الآداب أن يكون قرار اللجنة المركزية في اطار خطوات الجامعة لكسر نضال المحاضرين المساعدين في الجامعة، الذين بدأوا قبل اكثر من اسبوعين اضرابات انذارية وتشويشات في العمل، احتجاجاً على رواتبهم المتدنية وشروط عملهم السيئة.

الاسبوع الرياضي يحتفل بابطال ونجوم الرياضة العرب

□ كما عودناكم على مدار سنوات، يقيم «الاسبوع الرياضي» حفلته السنوية لتتويج ابطال ونجوم الرياضة بمشاركة المئات من الرياضيين والاداريين والمدربين في الوسط العربي.

وذلك يوم الخميس الموافق ١٢/٦/٩٧ الساعة الثامنة مساء، في قاعة الشريف للأفراح في يافة الناصرة.

لحجز التذاكر، يرجى الاتصال على هاتف رقم: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ - ٠٥٢/٣٧٩١٥٦ - حتى يوم الثلاثاء ١٠/٦/١٩٩٧.

الحزب الشيوعي - منطقة البطوف

اجتماعات على شرف المؤتمر القطري الـ ٢٣

عيلبون - اجتماع كادر حزب لانتخاب المندوبين يوم الجمعة ٦/٦/٩٧ الساعة السابعة والنصف في نادي الجبهة.

عرابة - يوم السبت ٧/٦/٩٧ الساعة السابعة والنصف في نادي الحزب. يشترك في الاجتماع الرفيق توفيق كناعنة.

سخنين - يوم السبت ٧/٦/٩٧ السابعة والنصف مساء، في نادي الجبهة على اسم اميل توما.

يشترك في الاجتماع - الرفيق محمد نفاع

دعوة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - حيفا

ضمن الاستعدادات للمؤتمر الـ ٢٣ للحزب يدعو جميع الرفاق في المنطقة الى حضور اجتماع الكادر لمناقشة تقرير اللجنة المركزية للمؤتمر وانتخاب المندوبين.

بالاشتراك السكرتير العام للحزب الرفيق محمد نفاع.

وذلك يوم الاثنين ٩/٦/٩٧ الساعة ١٩.٣٠ في نادي الحزب - درج الموارنة ١٦ - حيفا.



ملحق
الاتحاد
الجمعة ٦ حزيران ١٩٩٧



● [illegible] الإسرائيلية تحتل القدس العربية ●

رئيس اركان الجيش المصري
سنة ١٩٦٧ يتحدث لـ الاتحاد :

حرب ٦٧ كانت مواجهة [illegible] واحد!



حرب الايام الستة.. مستمرة ٣٠ عاماً!

● جحافل الاحتلال الإسرائيلي متجهة نحو القناة ●

سميح القاسم يستعيد بعض الذكريات عن اعتقالاته سوية مع محرري الاتحاد وقادة الحزب الشيوعي سنة ١٩٦٧

شولميت الوني لـ الاتحاد: موشيه ديان اقترح الانسحاب عن القناة قبل يوم الغفران!

جمعة ويوم

حزب العمل حاول.. لكنه لم يستطع!

❑ نظير مجلي ❑

● من الخطأ التقليل من اهمية الانتخابات الداخلية في حزب العمل، التي جرت هذا الاسبوع. فهي، بنتيجتها المعروفة (٥٠٪ براك و٢٨,٥٪ بيلين و١٤٪ بن عامي و٦,٥٪ سنيه)، ستحدد وجه دولة اسرائيل (وليس فقط حزب العمل) للسنوات القادمة. فحزب العمل هو حزب المعارضة الرئيسية في البلاد، الاكبر والاقوى والاكثر نفوذا في المفاتيح الاساسية للدولة ومؤسساتها: السياسية والعسكرية والاقتصادية والنقابية وغيرها. ويتعدى نفوذه عدد اعضائه الـ ١٦٧ الفا وعدد نوابه الـ ٣٤. وله علاقاته الدولية الواسعة والمتجذرة.

وان كانت عملية اسقاط حكومة نتنياهو، مهمة قوى السلام وكل القوى الحريصة على مستقبل شعبي هذه البلاد والمنطقة، فان هذه المهمة لا يمكن ان تفلح من دون حزب العمل.

لذلك، فان اختيار قائد جديد لهذا الحزب، يعتبر امرا ذا اهمية بالغة.

فكيف كان هذا الاختيار؟

وما هي الرسالة التي يحملها ؟!

□ □ □ □

ان اختيار ايهود براك بالذات قائدا، وبهذه النسبة العالية، يعني اولا وقبل كل شيء، ان الغالبية الساحقة من اعضاء حزب العمل بحثت عن الانسان القادر على الحاق الهزيمة برئيس الحكومة، نتنياهو، لكن على اساس شخصي وليس على اساس حزبي او برنامجي.

وعلى الرغم من ان براك تعهد بتجديد حزب العمل وبتوحيد صفوفه ليكون معارضة مقاتلة حتى اسقاط حكومة نتنياهو، فان انتخابه جاء ليقول ان لا جديد في حزب العمل. وانه اختار الطريقة القديمة والتقليدية للحكم.

فالسيد براك لا يملك برنامجا سياسيا واضحا. وقد رفض بشكل متعمد ان يفصح عن مواقفه السياسية الدقيقة، حتى عندما طالبه بذلك يوسي بيلين. ولا ننسى له موقفه في مطلع السنة حين هاجم نتنياهو، لانه لم يعلن عن قرار بناء المستوطنة في جبل ابو غنيم وقال يومها ان الامتناع عن بنائها سيفسر لدى العرب على انه تنازل عن القدس الشرقية. ولا ننسى له انه يمتنع حتى الآن عن اجراء لقاء مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ولا اي مسؤول فلسطيني بارز آخر. ولا ننسى له موقفه المعارض لقرار مؤتمر حزب العمل الاخير بتبني موقف اقامة الدولة الفلسطينية. ووافق على ذلك فقط تحت الضغط وبعد ان اجرى تعديلا على الموقف يقول: «حزب العمل لن يعارض قيام دولة فلسطينية بشرط ان تكون منزوعة السلاح ولا تقيم احلافا عسكرية مع دول اخرى وتبقى سماؤها مفتوحة امام سلاح الجو الاسرائيلي وتكون الحدود الامنية لدولة اسرائيل، نهر الاردن».

ومع ان براك اعلن موافقته على المساواة للجماهير العربية وانضم الى معسكره ابرز اقطاب حزب العمل العرب، مثل النائبين نواف مصالحة وصالح طريف، فانه نسي النشطاء العرب الذين وقفوا الى جانبه. وفقط بعدما ذكره بهم احد مساعديه، عاد الى المنصة عندما القى خطاب العرش وشكرهم.

والسيد براك يقول انه يكمل طريق رابين. وهذا ليس بالامر السلبي بحد ذاته، اذا اخذنا بالاعتبار ان رابين احدث انعطافا كبيرا وحادا في مواقفه السياسية. وان فعل ذلك بكثير من التردد، فانه فيما بعد سار على الطريق عميقا عميقا حتى لقي حتفه غدرا وفاشية. لكن براك لم يبد اية استمرارية على طريق رابين حتى الآن. وكل ما فعله هو اظهار جانب القوة، المستندة الى الرصيد العسكري، لا اكثر. وبهذا الرصيد فقط تمكن من جرف اصواته داخل حزب العمل.

□ □ □ □

وقبل ان نتابع حول براك، لا بد من وقفة حول معنى بقية النتائج.

يوسي بيلين حصل على ٢٨,٥٪ من الاصوات، وهي اعلى من النسبة التي منحتها له استطلاعات الرأي خلال البرايمرز (١٨٪). فقد كان واضحا ان حزب العمل يرفض تنصيب بيلين رئيسا له. وهذا على الرغم من ان استطلاعات الرأي للجمهور الواسع قالت ان بيلين قادر ايضا على هزم نتنياهو.

وبيلين يتميز عن براك في عدد من الامور التي تصب في مصلحة حزب العمل. فهو معروف باستقامته الشخصية وتاريخه النظيف، على صعيد شخصي. اي انه غير ملوث بعمليات عسكرية او بمخالفات قانونية. توجد له علاقات جيدة مع اوساط سياسية



* ايهود براك *

واجتماعية في اسرائيل، لم ينجح بها اي قائد في حزب العمل في الماضي، مثل: المستوطنين، الرؤساء الروحيين، الاحزاب الدينية، اليمين الاسرائيلي. وتمكن من الوصول الى وثيقة تفاهم سياسي مع الليكود، بعلم نتنياهو، عرفت باسم وثيقة ايتان - بيلين. وهو معروف بقدرته على اقناع الآخرين بمواقف غير عادية، فكان مهندس اتفاقات اوسلو والعنصر الاكثر فعالية في اقناع بيرس ثم رابين بضرورة الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية.. الخ. ويؤمن بالمساواة للجماهير العربية، ويقول بصراحة ما هي حدود المساواة التي يريدها: «مساواة نعم. لكن دولة لجميع سكانها، بمعنى الغاء صبغتها كدولة يهودية: «لا.» صريح. لا يكذب كما يفعل آخرون.

لكن حزب العمل لم ير في بيلين القدرة على قيادة الحزب، بسبب انعدام الرصيد العسكري لديه.

□ □ □ □

كذلك شلومو بن عامي. لقد كان حصوله/على ١٤٪ من الاصوات مفاجأة (قدروا له ٦٪). وبن عامي هو الوحيد بين المرشحين الذي اعطى بديلا سياسيا واجتماعيا حقيقيا لحكومة الليكود. وهو اقوى المرشحين في الضرب على نقاط ضعف الليكود.

انه يعرف ان القوة الاساسية التي يستند اليها الليكود في الانتخابات هي جرفه اصوات الفئات الفقيرة في المجتمع، خصوصا من بين صفوف اليهود الشرقيين. فجاء الى المعركة طارحا برنامجا اجتماعيا يعتبر ثوريا في الحياة السياسية - الاقتصادية - الاجتماعية في اسرائيل، يقدم فيه خطة مفصلة للنهوض بالفئات الفقيرة وضمان التأمين الصحي لها ومكافحة البطالة في صفوفها ورفع مستوى التعليم بين ابنائها وبناتها وتوفير امكانيات التقدم والتطور والرفاه المتكافئة مع غيرها من الفئات. ولم تكن صدفة انه فاز بنسبة عالية من الاصوات بين صفوف اعضاء حزب العمل من تلك الفئات. وفاز ايضا بنسبة محترمة بين صفوف الاعضاء من الفئات المتوسطة والمتعلمة و«الانتلجانسيا». فقط بين اعضاء حزب العمل العرب، لم يحظ بن عامي، بما يستحق من الاصوات، مع انه اعلن تأييده للمساواة الكاملة للجماهير العربية اكثر من اي مرشح آخر.

وبن عامي لم يتخذ موقفا اجتماعيا مميزا على حساب الموقف السياسي. بل بالعكس. فهو يرى ان على حزب العمل ان يتخذ موقفا اكثر ايجابية في الموضوع السياسي. وهو الذي قاد المعركة في مواجهة معسكر براك، من اجل تضمين برنامج العمل فقرة تؤيد بوضوح وبصراحة اقامة دولة فلسطينية مستقلة. وذهب لمقابلة الرئيس عرفات قبل ايام من الانتخابات، ليؤكد موقفه السياسي الواضح، مع العلم بأن مثل هذه الزيارة قد تؤدي الى خسارته كمية من الاصوات بين اليهود الشرقيين وبين حزب العمل.

وهكذا، امثال بن عامي، غير مرغوبين في الصف الاول لقيادة حزب العمل. يقبلونه درجة ثالثة او رابعة.

اما افرايم سنيه، فهو ينتمي عمليا الى التيار نفسه الذي يقوده براك. لذلك فان حصوله على ٦,٥٪ من الاصوات هو الحد الاقصى الذي يمكن الوصول اليه في هذه الوضعية.

□ □ □ □

اذن، فقد عاد حزب العمل واكد انه لا ينوي التغيير الجذري في سياسته ونهجه. سيواصل اعتماد نظرية الامن. وستظل معركته مع الليكود في اطار التنافس الشخصي والخلاف السياسي غير الجوهري. وسيكسب المعركة بينهما، من يفلح اكثر في التكتيك الانتخابي والتحالفات الداخلية والخارجية.

ولكن، حتى في هذه الامور، لا تبدو الصورة واضحة بعد عند براك.

صحيح انه اعلن ان «لا معسكرات بعد اليوم» وكذلك فعل منافسوه الثلاثة بعد الانتخابات. وصحيح انه قال انه سيقيم طاقما قياديا مقلصا من ١٥ شخصا وطواقم عمل محددة المهمات وان منافسيه الثلاثة وكذلك حاييم رامون، الذي ترك باب المنافسة مفتوحا من الآن وحتى سنة ٢٠٠٠، سيحتلون مواقع محترمة فيها. الا ان هذا التوجه ما زال بعيدا عن درجة وحدة الصف. بيلين وصحبه اوضحوا ان نتيجة الانتخابات دلت على ان ٣٠٪ من اعضاء الحزب صوتوا لهم. وهذا يعزز مكانتهم كمجموعة ايديولوجية مبلورة لها مواقفها ووزنها وتريد ان يكون لها نفوذ ومسؤوليات بما يتلاءم مع هذه القوة. وقد رد عوزي برعام، الرجل الثاني في معسكر براك، بالقول: «نحن معتادون على وجود معارضة من ٣٠٪ داخل حزب العمل. هكذا كان في زمن رابين وفي زمن بيرس وقبلهما».

فاذا اراد براك وحدة حقيقية، عليه ان يتنازل عن الكثير من نفوذه الرئاسي. وهذا ليس من سماته، وهو الذي لم ينس بعد مكانته كرئيس اركان للجيش الاسرائيلي، امضى جلّ سني نضوجه قائدا عسكريا يملي الاوامر ولا يتهاون عند الامتناع عن تنفيذها. وعليه ان يجد طريقة ما لاحترام شمعون بيرس، من دون المساس به، حتى لا يقفز الى حكومة نتنياهو.

وان كان براك يريد اسقاط الليكود، عليه اولا ان يعزز موقعه بين صفوف مصوتيه (الرئاسة الحكومة او للحزب وحده او لكليهما معا). وثانيا الوصول الى قوى جديدة بمواقف مهنية نظيفة (مثل برنامج بن عامي الاقتصادي - الاجتماعي) وليس على اساس الرشاوى الانتخابية والممارسات العاطفية والنفاقية (مثل الصلاة امام حائط المبكى والقسم بالولاء امام الراب عوفاديا يوسيف والراب خاضوري).

وان كان براك يريد ان يكون القائد البديل عن نتنياهو، عليه ان يطرح برنامجا سياسيا واقعيا يظهر الفرق بينهما. وعليه ان يصل في اسرع وقت الى غزة لالتقاء الرئيس عرفات، وبعد ذلك يسافر الى عمان او القاهرة او لندن وواشنطن. عليه ان يطرح موقفا واضحا يقنع الناس بأنه قادر على تحقيق السلام الثابت (اي العادل والشامل) مع فلسطين ولبنان وسوريا وسائر العالم العربي.

ومن اجل ذلك كله، عليه ان يكون صادقا في وعوده، خصوصا حين يقول انه يريد قيادة معارضة حقيقية ومقاتلة حتى يسقط حكومة نتنياهو.

فهذه الحكومة لن تسقط بسهولة، من خلال تفككها الائتلافي، او من خلال نزع ثقة في الكنيست. تسقط فقط اذا الزمها الشارع بذلك.

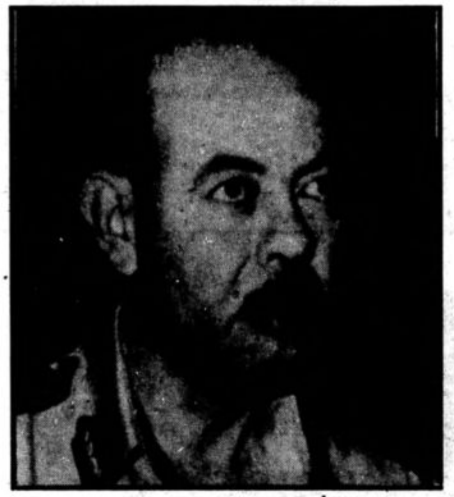
انها بحاجة الى معارضة من نوع لم تشهده اسرائيل في تاريخها بعد، لكننا رأينا بذرة منها في زمن العدوان على لبنان في العام ١٩٨٢، حين قاد حزب العمل نصف مليون انسان الى مظاهرة في تل ابيب. وقد كانت النتيجة يومها ان ارتفعت نسبة العمل وهبطت نسبة الليكود واقيمت حكومة وحدة، لم يكن امامها مفر سوى الانسحاب من لبنان. وقد كان الانسحاب جزئيا آنذاك، لكنه كان دليلا على تراجع الحكومة امام المد الجماهيري.

هذا هو امتحان براك، وحزب العمل.

ويظل السبيل الافضل للنجاح في الامتحان هو زيادة القوى النظيفة للضغط على براك من اليسار، من داخل حزب العمل، ولكن من خارجه افضل.

الفريق محمد فوزي، رئيس اركان الجيش المصري سنة ١٩٦٧، يتحدث لـ «الاتحاد»:

حرب ٦٧ كانت مواجهة من طرف واحد!



● اجرى اللقاء: هشام نفاع ●

☐ صورة غاية في الاهمية تتضح من المقابلة التي اجرتها «الاتحاد» مع الفريق محمد فوزي، الذي اشغل منصب رئيس هيئة اركان الجيش المصري، ابان حرب حزيران (١٩٦٧/٦/٥).

وهو يربط العديد من الخيوط، حول العلاقات الاسرائيلية – الامريكية خاصة، والاسرائيلية الغربية بشكل عام، في الفترة التي سبقت الحرب. واثناء الحرب الفعلية نفسها. وبالاضافة الى ذلك فانه لا يوفر الانتقادات حين يجب ان توجه الى الطرف العربي. سواء على صعيد الاستعداد لذلك التطور. او التنسيق العربي. او السلوك العسكري المباشر حين انطلقت القذائف الاولى لتعلن عن الحرب التي لا يزال خلاف حولها: هل كانت هزيمة ام نكسة فقط؟ والتي لا تزال نتائجها مصرّة على الوقوف امام اعيننا حتى هذه اللحظة..

● «الاتحاد» – في هذه الفترة، ومع مرور (٣٠) عاما على الحرب، نعود، لنسمع الرواية الاسرائيلية الرسمية ذاتها، وكأنها كانت ضحية لهجوم واعتداء عربيين بقيادة مصر.

– الفريق فوزي: هذا ادعاء خاطئ. لان معركة (٦٧/٦/٥) كانت معركة مدبرة عدوانية استعمارية صهيونية قبل عشر سنوات من نشوبها..

● عشر سنوات؟

– نعم. كانت خطة مدبرة منذ عام (٥٧). وبحسبها تعمدت اسرائيل ضرب مصر، تعويضا للنتائج السلبية عليها في حرب السويس. ففي هذه الحرب كانت اسرائيل قد ضمت سيناء بقرار من الكنيست. ثم الزمها ايزنهاور (الرئيس الامريكي) بالغاء هذا القرار، وانهاء الغزو البريطاني الفرنسي على مصر، واعادة سيناء اليها. ومنذ ذلك الوقت وهم يدبرون عدوانا علينا لاحتلال سيناء.

☐ لماذا حاول السفير الامريكي، ليلة العدوان، اقناع عبد الناصر بعدم المباشرة في القتال؟!

● هل يمكنك اعطاء تفاصيل اكثر عن الخطة؟

– هذه الخطة، لديّ من الاقرارات والاعترافات الاسرائيلية ما يؤكدها، مثلا الجنرال بيلد (القائد العسكري للمنطقة الجنوبية) قال «ضميري غير مستريح لما استعمله لدينا من ان هذا عدوان مصري علينا، هدفه طردنا الى البحر. واعترف بأن هذا الهجوم مدبر لدينا منذ ٥٦». واقواله هذه جاءت في احدى لجان الكنيست لاحقا. وايده فيها العديد من الاعضاء. وبالاضافة الى ذلك، اكد اقواله قائد سلاح الطيران، الجنرال هود، الذي قال «لقد درسنا الخطة واعلناها وحضناها لمدة (١١) عاما حتى نفذناها في (٨٠) دقيقة». وهذه الاعترافات، تدل بوضوح على ان كل شيء كان مدبرا ومخططا له سلفا.

● اذاً فقد كان تسلسل للاحداث منذ (٥٧) وحتى (٦٧)؟. هل لك ان تصفه؟

– ما يجعلني اقول ذلك هو هذا التسلسل الذي تسأل عنه. وبايجاز كان التخطيط للقيام بضربة جوية، واذا نجحت (اذا نجحت – يؤكد..) تستكمل القوات البرية الاسرائيلية هجومها على سيناء. وذلك على (٣) مراحل: الشمالي، الاوسط والجنوبي. وبالفعل فان الطيران الاسرائيلي تلقى اوامر بذلك، وجرت التدريبات عليه لسنوات طويلة، غربي تل ابيب فوق البحر. وكان الطيار يعلو على ارتفاع (٣٠) مترا فقط، حتى لا تكشفه اجهزة الرادار. وهذه الخطة اسميت «خطة غولومب» وكان – كما قلت – الهجوم البري مرتبطا بنجاحها.

وكان حظنا السيء ان الانذارات التي جاءتنا من عمان، لم تصل في ميعادها. بسبب الفرق في التوقيت. فقد كانت الساعة في القاهرة (٨,٤٥) وفي عمان (٧,٤٥).

● ماذا كان الخطأ بالضبط؟

– عامل اللاسلكي لم يدقق في الساعة التي وصله فيها الانذار من عمان. وهذا الفرق في التوقيت بسبب الساعة الصيفية ادى الى تأخر وصول المظلة الجوية المصرية فوق القنال وفوق سيناء. ولو كان الطيران الاسرائيلي اصطدم بهذه المظلة الجوية، لما اطلق طلقة واحدة. ولعاد الى قواعده.

● اي ان ما تتحدث عنه المصادر حول الضعف في التنسيق العربي هو صحيح؟

– لقد كان المقصود منذ البداية تهديد سوريا. ولكن الهدف كان دفع مصر الى التحرك، وذلك بحكم التضامن العربي. فقد كان هناك اتفاق الدفاع المشترك الذي وقع عام (٦٦)، على اساس افشال التهديد الاسرائيلي لسوريا. وهذه التهديدات كلها مسجلة. وقد اذيعت. على لسان رئيس الاركان العسكري مثلا يتسحاق رابين. ورئس الحكومة ليفي اشكول.

استفزاز دمشق!

الفريق محمد فوزي اكد على التهديدات الاسرائيلية لدمشق. ويشار هنا الى تصريحات وزير «الامن» اثناء عدوان (٦٧)، موشيه ديان، والتي لم تنشر الا قبل حوالي الشهر. وفيها يعترف بأنه جرى استفزاز دمشق بشكل منهجي، عبر ارسال التراكتورات الى الاراضي السورية..

وغيرهما.. اي ان النية بضرب دمشق وتصفية النظام السوري كانت واضحة. وتلك التهديدات سببت القلق للقيادة المصرية.. وكما حدث عام (٥٩) حين هددت اسرائيل سوريا في اعقاب الوحدة، اثناء تواجد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر في دمشق، فقد اصدر اوامره بحشد القوات وتعبئتها في سيناء. وقد تم ذلك فعلا واصاب الهدف، لان اسرائيل ابطلت تهديدها ولم يقع الصراع المسلح بين الطرفين.

● «وفي هذا الوضع، من الواضح ان اسرائيل لم تكن وحيدة؟

– صحيح. وقد اعتبرت هذا العدوان استعماريا، بسبب التحالف المباشر بين الولايات المتحدة الامريكية وبين اسرائيل. وقد بدا هذا التحالف جليا في العدوان نفسه من خلال الادلة التالية: (١) يوم العدوان، ومن اجل اتاحة الفرصة للطيران الاسرائيلي للقيام بالضربة الجوية، كان الدفاع الجوي على اسرائيل امريكيا، وهو جزء من الاسطول السادس. (٢) لقد تم الاستطلاع الجوي والاستراتيجي بواسطة طائرات امريكية حلقت على ارتفاع عال،

«الحرب العادلة»

هذا الاسبوع، في برنامج اذاعي، خرج الكاتب أ.ب. يهوشوع بالتصريح، ان حرب (٦٧)كانت حربا عادلة.. وكان ذلك في معرض دفاعه عن زميله الكاتب عاموس عوز، الذي كُشف انه هو الذي صاغ امر هجوم الجيش الاسرائيلي على القوات المصرية.. بطلب من صديقه قائد لواء المدرعات يسرائيل طال!

مجهزة بالاشعة تحت الحمراء. واحد الاسراب (رقم ٦٦) كانت قاعدته في بريطانيا. وقد وفر المساعدة المباشرة لاسرائيل طيلة فترة الحرب. خاصة من حيث التصوير والحصول على صورة دقيقة لوضع الطيران المصري. وهذا كان السبب في نجاح ضرب الطيران المصري. (٣) السفينة الامريكية «ليبرتي» التي تمركزت في منتصف الطريق في البحر الابيض المتوسط، بين تل ابيب وبور سعيد، كانت عبارة عن نقطة اشارية مهمة لاصلاح اتجاهات موجات الطائرات الاسرائيلية التي كانت تصل الى شمال سيناء، وبور سعيد. وتعديل الاتجاهات كان ضروريا للطائرات، لان الطيران المنخفض يحتاج لمثل هذه الارشادات. وكما قلت فان الغارة تمت بطائرات حلقت على ارتفاع عدة عشرات من الامتار، وكانت تعود على ارتفاع عال لتخفيف استهلاك الوقود. وبالطبع فان كل هذا يحتاج الى تدريب سنوات. والدليل الرابع ان الطيارين الذين ساعدوا اسرائيل مباشرة في الغارة، كانوا ذوي جنسيات مزدوجة، اسرائيلية – امريكية، او فرنسية، او بريطانية. وهذا كله جعل الطيران الاسرائيلي يركز جهوده الرئيسية في القصف الجوي، بينما الحماية وُفرت له من طيران الجيوش المذكورة.

● عمليا تقول ان الحديث عن معجزة الطيران الاسرائيلي هو مجرد اسطورة؟

– نعم. وبحسب المعطيات التي كانت لدينا، لم يكن بالامكان معرفة القدرة الحقيقية لفاعلية الطيران الاسرائيلي، المدعم بأجهزة ومساعدات امريكية..

● وما هو السبب في هذا. هل هو ضعف سلك المخابرات مثلا؟

– كلا. لان خطط الخداع التي تمت بواسطة الامريكان واسرائيل، نجحت في دفع مصر الى الدخول في معركة يحدد وقتها ومكانها اسرائيل. ولا اخفي عليك قدرات المخابرات الاسرائيلية. فهم كانوا يعرفون عنا كل شيء، ونحن لم نعلم عنهم سوى الشيء القليل.

واريد ان أضيف شيئا آخر.. لقد تحدثوا ان الحشد المصري على ارض سيناء كان هدفه عدوانيا. ولكن لم يكن جندي مصري واحد اخترق الحدود. وهذا الحشد جاء ضمن اجراء يمكن اعتبار أنه تم عام (٥٩) حين افشلنا التهديد على سوريا. وعام (١٩٦٧) كان نفس الحشد على اراض مصرية. والهدف كان الدفاع. وهذه الاجراءات العسكرية تعود الى قرار القمة العربية عام (١٩٦٤) الذي وضع قاعدة بالنسبة للتحالف العربي. ونص على منع اسرائيل من توسيع رقعتها على حساب الارض العربية. وهذا القرار سياسي. وعندما انتقل الى القادة العسكريين ترجم الى مصطلح الدفاع. والدفاع فقط. وعليه جاءت التدريبات العسكرية منذ صدور هذا القرار. ولم تكن اية نية بالهجوم. فقد اراد الرئيس عبد الناصر بهذا الحشد ردع اسرائيل للتراجع عن تهديداتها لسوريا.

☐ اين كانت السفينة الامريكية «ليبرتي» اثناء العدوان؟!

● تتحدث الرواية الاسرائيلية باستمرار عن سحب قوات الامم المتحدة من سيناء، واغلاق مضائق البحر الاحمر.

– حتى لو لم تسحب قوات الامم المتحدة، ولم يغلق الخليج كان العدوان سيتم. وهم يعتبرون ما تم عملا عدوانيا ضد اسرائيل. ولكن كما قلت، في كل الاحوال كان الهجوم الاسرائيلي سيتم في (٦/٥). وبالاضافة الى ذلك فان اسرائيل لم تكن لديها الشجاعة السياسية في الاعداد والبدء بهجوم على مصر، دون الضوء الاخضر من قادة البيت الابيض الامريكي شخصيا. واذكر بأن الرئيس الامريكي لندن جونسون اعطى وزير الخارجية الاسرائيلي آبا ايبن الضوء الاخضر لضرب مصر في (٦/٣)، يومين قبل المعركة. وفي الوقت نفسه، قبل ذلك بيومين (٦/١)، ارسل جونسون السفير الامريكي في القاهرة الى الرئيس عبد الناصر، وحمله رسالة مفادها «حذار من ان تقوموا باطلاق الطلقة الاولى».. وهذا الخداع وصل الى موسكو، وبقي سفيرها لدى الرئيس عبد الناصر حتى الثالثة فجرا، وقال له «لا تطلقوا الطلقة الاولى»..

● اي انك تقول بأن المخطط انطلى على الاتحاد السوفييتي ايضا؟

– نعم.. وبالاضافة الى ذلك فقد كان السفير قد سأل الرئيس عبد الناصر في (٦٧/٥/٢٣)، عن التخوف الامريكي من قيام مصر بهجوم على اسرائيل. وقال له الرئيس مؤكدا «نحن لن نخطو هذه الخطوة بالمرة. فمنذ متى لدينا خطط هجومية على اسرائيل». وقد عاد السفير مسرورا جدا بهذا الرد..

● لو عدنا الى اخلاء قوات الامم المتحدة من سيناء. كيف تفسر انه حالما طلب الرئيس عبد الناصر اخلاءها، نفذت ذلك بسرعة؟

– الموضوع هنا هو ان اسرائيل اشترطت الاخلاء، بأن لا يتم على الحدود المصرية – الفلسطينية فقط، وانما ان يشمل شرم الشيخ حتى غزة.. وهذا الامر اربك القائد العسكري المصري. وجعله يغير الخطة الدفاعية، ويدعم التواجد العسكري عند شرم الشيخ والقوة المهيأة للدفاع عن منطقة غزة..

وهكذا فـقـد اخـذ من القـوات الاساسية التي يفترض ان تدافع عن سيناء، ليغطي على الموقف الجديد الذي نشأ. وكان هذا خطأ..

* اي ان هناك علامات سؤال واضحة على سحب قوات الامم المتحدة؟



● مدرعات سورية دمرها الطيران الاسرائيلي قبل ان تحارب! ●

- باختصار، لقد كان الفعل السياسي سيتم من اسرائيل، سيتم في كل الاحوال.. وكان سيعقبه تحرك مصري كرد فعل دفاعي. هناك من قام بخطوة والآخر رد عليه. والمبادرة كانت لدى اسرائيل، بينما كل تصرفاتنا كانت رد فعل.. وهاتان الوضعيتان مختلفتان بالطبع..

* في الارشيف الاسرائيلي الرسمي، لم يتم الكشف عن كل ما يتعلق بالاتصالات السياسية الامريكية - الاسرائيلية التي سبقت الحرب. وحتى زيارة رئيس حكومة اسرائيل (عام ١٩٦٤) الى واشنطن لا تزال طي الكتمان..

- نحن نعرف هنا عن المساعدات الامريكية التي تمت لاسرائيل بالتفصيل. ولم يكن الرئيس الامريكي معنيا بأن نعرف هذا بالطبع.. وحتى عندما قال الرئيس جمال عبد الناصر في اعقاب المعركة، ان هناك مساعدات امريكية، اجبر على نفي ذلك.. حتى لا يظهر على مستوى العالم ان واشنطن ساعدت اسرائيل مباشرة في العدوان. واريد اضافة شيء هام: لقد ظهرت الكراهية والحقد الامريكيان للقيادة المصرية برئاسة عبد الناصر، وللثورة من خلال محاضر استصدار القرار (٢٤٢) في الامم المتحدة. ومن يقرأها بهدوء، يلاحظ ان واشنطن - اصرت على عدم اصدار قرار يعطي مصر شيئا. وتواصل ذلك حتى ضغطت دول العالم كله، والغت مسودة القرار الدولي النصر الاسرائيلي، لانه لم يتم الاعتراف باحتلال اسرائيل لاراض عربية بالقوة.. ثم ان هناك شيئا اخر.. لماذا ارسل جونسون مندوبا يدعى يوست الى عبد الناصر، يبلغه بواسطته انه مستعد لاستقبال احد نواب عبد الناصر في (٥/٦/٦٧).. اي في يوم العدوان؟! وبالاضافة: فأنا لم اكن لاقول كل هذا لو كان التوقيت في صالح مصر.. وهذا لان الجهد العسكري كان تم لتوه في اليمن..

* اي ان الجيش المصري كان منهكا؟

- صحيح ان القوات عادت كلها ما عدا اللواء(١)، ولكن الجهود الرئيسية كانت منصبة هناك. وقد حدث تقصير لدينا في عدم اعداد مسرح العمليات اي سيناء، للحرب الحديثة. وهنا لا يمكنني ان ابرئ القائد العسكري

□ كيف وقعت موسكو ضحية للتضليل الامريكي؟!

عبد الحكيم عامر من المسؤولية عن الهزيمة. فقد غير الخطة العسكرية المتفق عليها بشكل شامل وجذري. الى درجة ان فرقة واحدة فقط من الفرق السبع، واجهت العدو.. والفرق الست الاخرى لم ير جنودها العدو الاسرائيلي. وبالتالي لم يقاتلوه. اي انها كانت معركة من جانب واحد. وتكفي الاشارة الى توزيعة الخسائر لدينا. عشرها فقط تم بواسطة العدو. اما التسعة اعشار الاخرى، فكانت نتيجة قرار الانسحاب القبيح والرديء، الذي اتخذه عامر بسرعة وبدون اي تنظيم. اي ان (٩٠٪) من القتلى وقعوا بفعل الفوضى والتراكض وليس بنار العدو.

* ماذا كان السبب في قرار المشير عامر؟

- لقد كان هذا خطأ جسيما في اعقاب الضربة الجوية. ويتحمل مسؤوليته بعض القادة الذين يفتقرون للارادة الكافية. وكنا نسميهم «قادة امن» وليس قادة عسكريين في القتال.. وهؤلاء قالوا لعامر: لا يمكننا القتال دون غطاء جوي. وقد اقتنع هو بذلك، وبعد (٣٦) ساعة من بدء المعركة امر بالانسحاب، وهذا شمل عددا ضخما جدا من القوات البرية. ونقلت كلها الى غرب القناة.. رغم ان لدينا ثلاثة ابراب الى الشرق منها. فكيف كان يمكن لتلك القوة ان تعبر غرب القناة، بدباباتها ومعداتها، بليلة واحدة.. ويضاف هذا الى عدم وجود القيادة الحازمة والسيطرة اثناء الانسحاب. فلو تم الانسحاب باتجاه المضائق فقط، لتوقفت الخطة الاسرائيلية هناك. وعندها لم تكن لتتمكن من مجابهة القوات المصرية بطول (١٧٠)كم، وهو طول المضائق شرق قناة السويس. واقول هذا لانه لا توجد لاسرائيل القوات العددية البرية، والارادة والقدرة الاقتصادية لتواجه القوات المصرية لفترة طويلة. وهذا ينسجم مع الاستراتيجية الاسرائيلية، حول القيام بمعركة عسكرية لمدة ساعات، وعلى ارض العدو. ولذلك، فان ظروف القائد العسكري خدمت اسرائيل.

* اي ان شكل الانسحاب شكل اغراء للقوات الاسرائيلية..

- لقد كانت الخطة الاسرائيلية منصبة على منطقة المضائق فقط. ولكن عندما سمع ديان (موشيه ديان وزير «الامن») بالانسحاب، توجه الى القيادة الاسرائيلية طالبا مواصلة الاجتياح. وهذا ما تم. ووصلوا القناة. فلو بقيت قواتنا في المضائق، لما تجرأوا على مواصلة الحرب. لانها كانت ستطول.

* واضح انه كان خلل

□ لماذا أجبر عبد الناصر على سحب اتهامه للولايات المتحدة بالمشاركة في العدوان؟!

خطير في التنسيق لديكم؟

- لم تكن قيادة ولا سيطرة. وكان انفصال بين القادة المصريين وبين الجنود. وهذا ادى الى وقوع ما حدث. فطالما ان ثلاثة ارباع القوات لم تواجه الجنود الاسرائيليين، فانه يمكن اعتبار هذا قتالا من طرف واحد. فالمواجهة لم تتم.

* عمليا، تقول، انه لم تكن لديك حتى انت قائد الاركان، القدرة للسيطرة على هذا الوضع؟

- نعم. فالمهم هو ان المواجهة لم تتم. ولذلك فالجندي المصري لم ير الامر هزيمة. ونحن اعتبرناها

(البقية على ص ٢٢)

المخفي اعظم..!

■ تصر المؤسسة الاسرائيلية على ابقاء العديد من الوثائق طيّ الكتمان، رغم ان القانون يجيز كشفها.. فما هي العلاقة بين هذا، وبين الاهتمام بشكل خاص في اخفاء العلاقات الاسرائيلية - الامريكية في الستينات؟! ■ محاولة في قراءة ما لم نتمكن من قراءته! ■

□ لماذا لا تزال كل الوثائق المتعلقة بالعلاقات السياسية والعسكرية الاسرائيلية - الامريكية في الستينات طيّ الكتمان؟! هذا هو السؤال الملحّ عندما يستعرض المرء الوثائق السرية التي لا تزال ممنوعة من رؤية الشمس، في سجل الوثائق التي كشف عنها مؤخرا، والتابعة لوزارة الخارجية.

فعلى الرغم من ان القانون ينص على كشف الوثائق الرسمية المهورة بشارة «سري جدا»، بعد مرور ثلاثين عاما عليها. الا ان كل جلسات الحكومة، مثلا، منذ عام (١٩٥٤) لا تزال سرية، وحتى عند النظر في سجل وزارة الخارجية حتى العام (١٩٦٦)، والذي يفترض انه سمح بالكشف عن محتوياته، يتضح ان العديد من الوثائق، التي تم اختيارها بعناية، لا يزال الاطلاع عليها ممنوعا!

ومن يقرأ عناوين الملفات المحظورة، يلاحظ ان قسما منها يتعلق بالمساعدات العسكرية التي خصصتها اسرائيل لبعض الدول (الانظمة!) الافريقية في تلك الفترة. وقسم يدور حول القدرة النووية الاسرائيلية، ان كان من حيث المباحثات مع دول اجنبية. او ما يسمى «استيراد تجهيزات من اوروبا».. ولكن القسم الاهم، والذي نحن بصدده في سياق الفترة التي سبقت حرب الخامس من حزيران عام (٦٧)، يتناول معظمه العلاقات الاسرائيلية - الامريكية!

وفيما يلي جزء من العناوين التي كتبت بجانبها بالحبر الاحمر يدويا كلمة "חסוי" (سري):

■ بروتوكولات لجنة الخارجية والامن البرلمانية للعامين (١٩٦٥) و(١٩٦٦).

■ العمليات الحدودية - (١٩٦٣ - ١٩٦٤).

■ زيارة رئيس الحكومة ليفي اشكول عام (١٩٦٤).

■ قسم الامن القومي - الجيوش العربية (١٩٦٣ -١٩٦٤).

■ السفارة الاسرائيلية في واشنطن ابتداء من العام (١٩٦٢).

■ الولايات المتحدة - سياسي وغيرها..

وهنا، في ظل استمرار التكتم على تلك المصادر لا يبقى امامنا الا قراءة الصورة ليس مما يمكن قراءته، وانما من خلال ما لا يمكن الاطلاع عليه! اي انه اشبه بقراءة ما بين السطور. او البحث عن الحقيقة في ما لم يقله القائل!

والمقابلة مع الفريق محمد فوزي، رئيس هيئة اركان الجيش المصري، ابان عدوان (٦٧)، تلقي الكثير من الضوء على تفاصيل معتمة. تصر السلطات الاسرائيلية على اخفائها. لتخفي الحقيقة عن شعبها اولا. وعن كل من يحاول الوصول الى بعض الخيوط الرئيسية التي تدل على ما جرى.

ولزيادة تحديد الصورة، وشحذ سكين البحث، يكفي مقارنة هذا التكتم بما يصرّح به ليل نهار.. فالخطاب الرسمي الاسرائيلي، يصور آلة الحرب الاسرائيلية كضحية، اشبه بحمل وديع ارادوا افتراسه. وهو يصور الدولة كمن وقع في وكر للذئاب. ولا يذكر بالمرة العلاقات المشبوهة بين قباطنة الدولة ومؤسساتها، وبين اذرع دولية تمتد كأخطبوط من واشنطن حتى لندن والعواصم الاوروبية الاخرى.

وان كان البعض صار يهزأ ويسخر ممن يذكّر بمصطلحات خرجت من الموضة مثل «الاستعمار، والامبريالية، والصهيونية والتآمر على مصالح الشعوب».. فهذه فرصة للقول ويكثير من الاصرار،

□ بقلم: هشام نفاع □

ان الخطابات والروايات الرسمية هدفها بالضبط خلق جو كهذا.. جو من الاستخفاف والاستسهال والاكتفاء بالقشور والسطح. وعدم الخوض عميقا في شبكات العلاقات والمصالح. وفي سياق حرب (٦٧)، ترتبط هذه الشبكات حول عدوان اراد منفذوه وضع حد لمد تحرري عربي - وعالمثالثي عامة. مد قد وضع قادته امامهم هدف الحفاظ على مصالح شعوبهم، وتحريرها من اشكال الاستعمار الجديد. الذي استبدل السلاح والسيطرة المباشرة، بمخالب واظافر شركاته الاقتصادية التي تسيطر على مصالح شعوب فقيرة او ما يسمونها «نامية».

ولتقديم واحد من الادلة على ما سبق، لا يوجد افضل من ايراد تفاصيل وثيقة سرية كشف عنها قبل اسابيع في وزارة الخارجية الامريكية، وفيها نقرأ ما يلي، كما نشرتها مجلة «الوطن العربي» الصادرة من باريس (٩٧/٥/٣٠):

* في العاشر من آذار عام (١٩٦٠) عقد اجتماع حضره رئيس الحكومة دافيد بن غوريون والرئيس الامريكي ايزنهاور، اضافة الى كل من: السفير الاسرائيلي ابراهام هيرمان، ووكيل الخارجية الامريكية دوغلاس ديلون، ومساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط لويس جونز.. وكان الغرض من الاجتماع هو سعي اسرائيل لدى واشنطن لتلقي مساعدات عسكرية اضافية، واقناع البيت الابيض بالتنبه «لخطر» الرئيس المصري جمال عبد الناصر.

* وفي حين يفضل ايزنهاور ان تقوم بلدان غربية بتسليح اسرائيل المكثف حتى لا يبدو «منحازا»، فانه يؤكد بحماس مبدأ حماية اسرائيل وافضليتها في تدريج السياسة الدولية الامريكية..

وبالاضافة فان محضر جلسة اخرى، عقدت قبل حوالي سنتين من الاولى (٥٨/٧/٢٧)، بين السفير الاسرائيلي في الامم المتحدة آبا ايبن، ووزير الخارجية الامريكي، جون فوستر دالاس، تكشف امورا مباشرة عن التوجه الامريكي للقيادة المصرية برئاسة عبد الناصر. والسعي الاسرائيلي في هذا الاطار.

ففي ذلك اللقاء الذي عقد في منزل السفير الامريكي في لندن، حيث مكث دالاس في زيارة رسمية، قال دالاس: ان احد اسباب شعبية عبد الناصر في المنطقة هو دعوته للوحدة العربية، والسبب الثاني هو هذه الهالة من النجاح التي يحيط نفسه بها. ويضيف الوزير الامريكي: ان غضب عبد الناصر من وجود القوات الامريكية في لبنان، والبريطانية في الاردن، ليس لشعوره ان هذه القوات تهدد الجمهورية العربية المتحدة، وانما لانها تشكل تهديدا لمواصلته تحقيق مسلسل نجاحاته وطموحاته..

ثم يصل دالاس الى الخلاصة القاطعة: «اذا تم وقف نجاحاته فيمكن بالتأكيد تقويض هيبته في اعين العرب، وهو ما سيكون بداية نهايته».

وانتهى ذلك الاجتماع على ان يتم اطلاع الرئيس الامريكي بفحوى الاقتراح الاسرائيلي بالنسبة لمستقبل المنطقة ككل، وخطط الرئيس المصري عبد الناصر.

* فهل كان عدوان (٦٧) هو الترجمة الفعلية لهذه التوجهات والمقترحات والمخططات؟

او، لو عدنا للسؤال الافتتاحي: لماذا لا تزال كل الوثائق المتعلقة بالعلاقات السياسية والعسكرية الاسرائيلية - الامريكية في الستينات طيّ الكتمان في الارشيف الاسرائيلي؟!

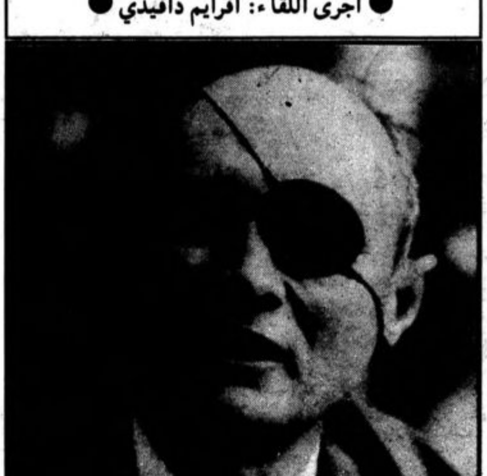
شولميت الوني لـ «الاتحاد»:

موشيه ديّان اقترح الانسحاب من القناة قبل يوم الغفران!

■ وتضيف: كان يأمل ان هذا سيحسّن اقتصاد مصر ويشجعها على عدم شن حرب، وأيّده الكثير من المسؤولين الامنيين، لكن غولدة مئير رفضت رفضاً باتاً

■ ديّان لم يُصرّح بالكثير من آرائه، وفي احاديث شخصية معه وصف الاحتلال بكلمات قاسية، وقال ان التعامل مع الفلسطينيين يشبه تعامل الانظمة الاشد عفونة في إلتاريخ، واستعمل كلمات اخرى لا اريد ذكرها! ■

● أجرى اللقاء: افرايم دافيدي ●



* موشيه ديان *

☐ في هذا اللقاء، تتحدث شولميت ألوني لـ «الاتحاد» و«زوهديرخ» عن عدة قضايا سياسية خلال عشرات السنوات الماضية. تؤكد على صحة ما جاء في المقابلة مع موشيه ديان، التي نُشرت بعد كتمان طويل. وتكشف عن امور اخرى، وتطرح رأيها في قصور حركات السلام حاليا، وفي بنيامين نتنياهو.. وتنتقد وتلخّص: «القادة الاسرائيليون يعانون من انفصام في الشخصية، يقتنعون بشيء معين ويقولون للجمهور شيئا آخر»!

● في ملحق جريدة «يديعوت احرونوت» الذي صدر في عيد الفصح الاخير، نشرت مقابلة جد نادرة مع موشيه ديان. نادرة لان ديان عارض نشرها في حينه (قبل ٢٠ عاما) لكي لا تسيء اليه سياسيا، ولكنها نادرة اكثر بسبب ما جاء في المقابلة: عن اسباب احتلال هضبة الجولان، وخنوع الحكومات بعد حرب الايام الستة لرغبة وارادة المستوطنين.

أنتِ انتخبت للكنيست في سنة ١٩٦٥ وكنت في ايام الحرب عضو كنيست عن «المباي». هل تستطيعين ان تصادقي على اقوال ديان؟

– الوني: «القصة صحيحة، وعندما يقول ديان ان الهضبة احتلت في اعقاب ضغط جماعة الكيبوتسات الذين استهوتهم الاراضي السورية، وكيف ان اسرائيل هي التي اختلقت معظم الاشتباكات مع السوريين التي سبقت الحرب، فكل هذا صحيح. في تلك السنوات كان زوجي، رؤوبين الوني، في دائرة اراضي اسرائيل، وعمليا هو الذي اقام الدائرة، وعندئذٍ كنت كذلك مؤيدة لموشيه ديان، واستطيع ان اؤكد مضمون المقابلة المذكورة».

● هل تعرفين ايضا عن الاقتراحات بالانسحاب من القناة، والبدء بمفاوضات مع مصر؟

– الوني: «وحتى قبل حرب يوم الغفران، اقترح ديان على غولدة مئير، رئيسة الحكومة في حينه، الانسحاب ٢٠ – ٣٠ كيلومترا من القناة، كبادرة حسن نية تجاه مصر. وحسب اقتراح موشيه ديان، ان الانسحاب كان سيمكن مصر من فتح القناة مجددا، وترميم المدن التي تهدمت. وقد امل ديان بان مثل هذا سوف يشجع مصر، اقتصاديا ايضا، على عدم شن حرب، وبالطبع عدم مفاجأة اسرائيل. وكان الكثيرون، سواء في وزارة الامن ام في هيئة

☐يجب دفع التفكير الذاتي قدما وعدم الخوف من «ان لا تكون شعبيا» لانك تفكر بطريقة مختلفة ☐

الاركان، قد ايدوا هذا الموقف. ولكن غولدة رفضت الاقتراح رفضا باتا. وعندئذ تقرر ارسال اهرون يريف، الجنرال يريف، الذي كانت غولدة تقدره كثيرا، لكي يتحدث معها. وحضر الى غولدة، التي كانت مشغولة مع صديقاتها، وبعد انتظار ساعة كاملة، استقبلت يريف. وكانت تعرف ان هناك تأييدا من جانب وزارة الامن، ومن قسم كبير من هيئة الاركان، لاقتراح ديان. واجابت يريف: «انسحاب؟ ان الشعب لن يفهم ذلك». وبذلك حلت المشكلة. وهي لم تحاول الدخول في التفاصيل ولا في التقييمات، ورفضت اقتراح الانسحاب فورا. وهذا هو اول نشر عن المهمة السرية ليريف لدى غولدة، في محاولة لاقناعها بالانسحاب، وحتى الان لم اعلن عنها، لانني لم اكن إعرف ما اذا كان الآخرون يعرفون عنها. وحتى في كتابي لم اتحدث عن مهمة يريف لدى غولدة».

● كيف عرفت عن مهمة يريف؟

– الوني: «من ديان نفسه، وكانت لي محادثات شخصية كثيرة معه، وخاصة بعد ان ترك حكومة بيغن، وقد كان مريضا. وكان قلقا جدا على مستقبل العلاقات مع الفلسطينيين. ولكنه لم يصرح بآرائه علنا، فقد خشي ان يقولوا ان «ديان مريض جدا وبسبب مرضه اصبح حمامة متطرفة». ولقد وصف الاحتلال بكلمات قاسية. وقال في هذا الصدد ان التعامل مع الفلسطينيين يشبه تعامل الانظمة الاشد عفونة في التاريخ تجاه السكان الذين يقعون تحت الاحتلال. وقد استخدم كلمات عنيفة جدا لا اريد ان اذكرها».

● لماذا ديان، الشخصية المعروفة جدا، لم يعبر عن رأيه؟ وطوال سنين عديدة علمت من محادثاتي مع سياسيين، وزراء وحتى رؤساء حكومة، انهم كلهم يقولون شيئا ما في احاديث شخصية ويقولون شيئا آخر علنا، بينما في الاحاديث الشخصية يظهرون تفهما كبيرا للواقع. فهل هذا مرض؟ هل هذا انفصام في الشخصية؟

– الوني: «السياسيون، الزعماء، القيادة في دولة اسرائيل، يعانون من انفصام الشخصية. ولم اشأ ان اكون مثل الجميع، فهم ينافقون لجمهور غير محدد ويمتنعون عن قول الحقيقة. وحتى موشيه ديان لم يخرج من هذا النطاق. اما القادة الحقيقيون فيقولون الحقيقة ويحاولون اقناع الجمهور».

● لكن ديان يدعي: «ان غولدة مئير هي رئيسة الحكومة، وانا، في نهاية المطاف وزير – ويجب علي ان اطيع». أليس هذا صحيحا؟

– الوني: «الطاعة شيء، واخفاء آرائك شيء آخر، ومسموح للوزير ايضا ان يجهر بآرائه – خصوصا عندما يكون الحديث عن قضايا مهنية».

● في المقابلة مع ديان اتضح كذلك ان المستوطنين عملوا ما ارادوه حتى خلافا لمواقف الحكومة، كيف ترين ذلك في منظور الـ – ٣٠ عاما؟

– الوني: «لقد شغلت في حكومة رابين الاولى منصب وزيرة، آنئذ كانت محاولة الاستيطان في سباسطيا. واذكر الجلسة التي عقدت في «الكرياه» في تل ابيب، وليس في وزارة الامن (لان رابين لم يكن وزيرا للامن – وكان وزير الامن في حينه شمعون بيرس) بل عقدت في مكتب رئيس الحكومة. واذكر اننا قررنا بوضوح انه لا يجب السماح باستيطان سباسطيا، وتقرر بشكل صريح وبالاجماع ازالة المستوطنة. «وجماعة احدوت همبودا» لم يرق لهم ذلك، وبيرس لم ينفذ قرار الحكومة».

● ما رأيك في حركة السلام خلال عشرات السنين؟



– الوني: «سلام الان» اقيمت في سنة ١٩٧٧، وهذه حركة جاءت من اليسار. اقامها اناس جاؤوا من الجيش الذي كان بالنسبة لهم اسطورة، ولهذا، فهم ايضا كانوا محدودي الوعي، ولا ينبغي ان ننسى ان بيغن في السنة ذاتها عقد سلاما مع السادات على اساس اعادة المناطق المصرية

☐ القادة الحقيقيون يقولون الحقيقة ويحاولون اقناع الجمهور بها. أما القادة الاسرائيليون فهم منافقون، ويعانون من الانفصام في الشخصية! ☐

المحتلة. وعاد بيغن من كامب ديفيد بوثيقة مكتوبة اسود على ابيض «الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني». ولكن، بعد بضع سنين اصبح واضحا ان المقصود هو حكومة يمينية – متطرفة لا تريد ان تضع حدا للاحتلال. واعتبارا من سنة ٨١ وبسرعة اكبر بعد غزو لبنان، كبرت حركة السلام وحركات الاحتجاج، وفي سنة ١٩٨٤ – وباقامة حكومة الوحدة القومية شُلت حركة الاحتجاج. ولكن هذه الحركة عادت الى الظهور في اثناء الانتفاضة».

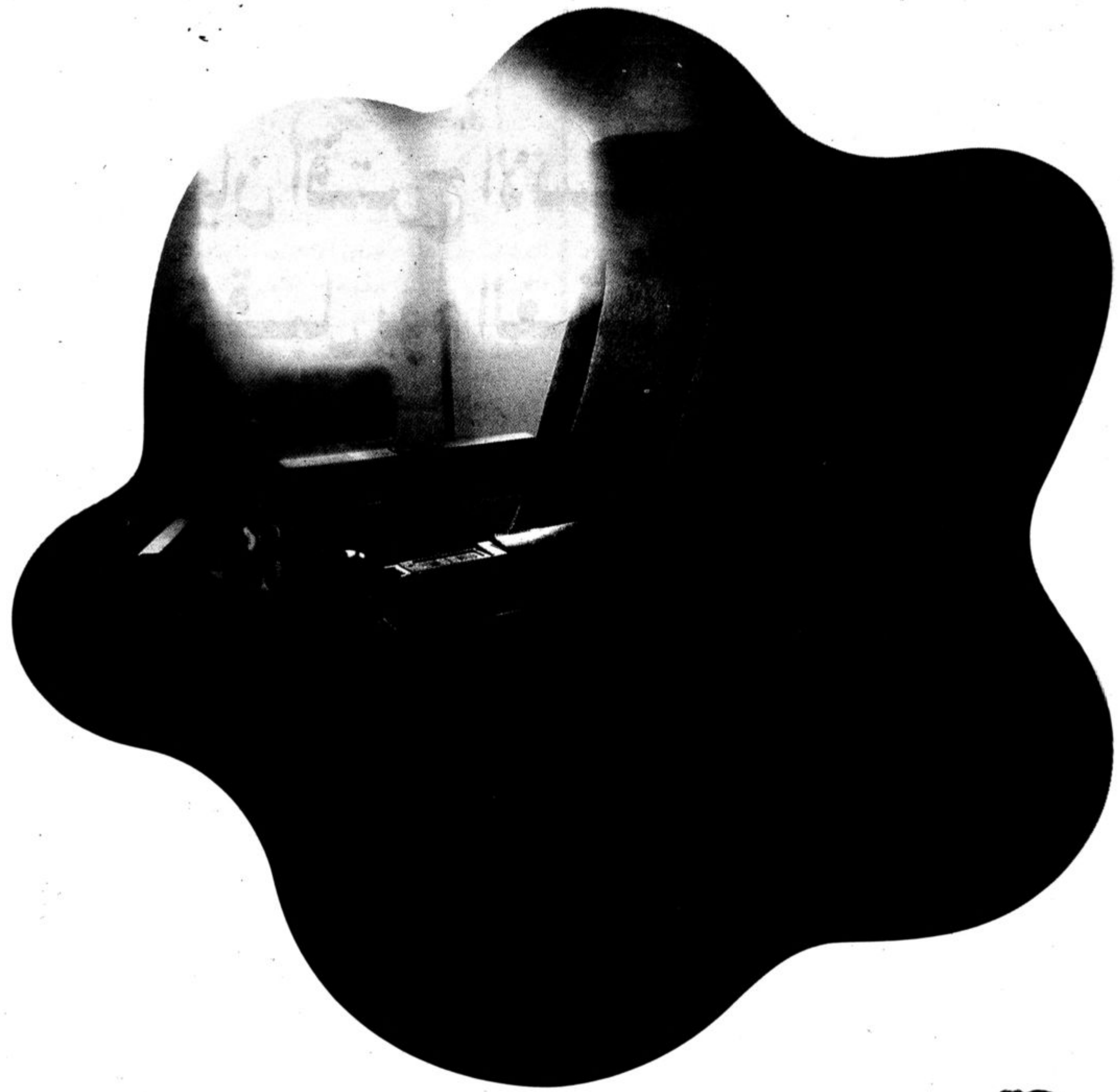
● .. لكن لماذا، حسب رأيك، حركة السلام غير نشيطة الان، او على الاقل، ليست نشيطة كما يجب ان تكون ازاء حكومة تحاول افراغ الاتفاقيات مع الفلسطينيين من محتواها؟

– الوني: «الاسباب هي اسباب ميكانيكية. ففي السنوات الاخيرة حدث انقلاب في المجتمع الاسرائيلي، وكدت اقول ان «الشعب قد استُبدل». وبمرور السنين نشأ مجتمع مدني ديني بكل مؤسساته. فعندهم كُنُس، مدارس دينية، جهاز تعليم، مستوطنات، وحدات في الجيش ووحدات ما قبل الجيش تحت ادارة حاخامين، جهاز سلطوي في الضفة. وحتى وسيلة اعلام – القناة ٧، وهم يستطيعون تجنيد الناس خلال ساعات، ومن السهل

☐ بيبي نتنياهو طاغية معاد للدمقراطية. وفي لقاءاتي مع الشبيبة أكثر من الاقتباس من كتاب «السياسة» لأرسطو الذي تحدث فيه عن صفات الطاغية ☐

عليهم جدا اخراج معلميهم وتلاميذهم الى الشوارع، ذلك انه في جهاز التعليم الديني يعمل فقط متدينون، خلافا لجهاز التعليم العام، وعندهم جهاز كامل من ذباحي الماشية، ومن المعلمين والموظفين ومراقبي «الكشير» ومركزي الامن. والعديد من الوظائف الاخرى الممولة من خزينة الدولة، والعديد من الناس الذين هم على استعداد للمساهمة في النشاطات. ولقد كانت الكيبوتسات ذات يوم، وكانت قرى زراعية، وكانت هستدروت، اما اليوم فالكيبوتسات لا يهمها شيء غير مصلحتها، والقرى الزراعية فقدت اهميتها وقيمتها، والهستدروت لا نوادي لها – ولا نشاطات. وكانت الاحزاب ايضا نشيطة ذات يوم – والفروع نشيطة، ولا يوجد لحركة السلام مصدر تمويل كذلك. هل تعرف كم من الاموال يذهب الى المناطق؟ وكم من الاموال يذهب الى محترفي السياسة من اليمين؟ ولو انني اردت ان انظم ولو فرقة احتجاج من جماعة اليسار، ولنقل نشطاء «ميرتس»، فان علي

(البقية على ص ٢٢)

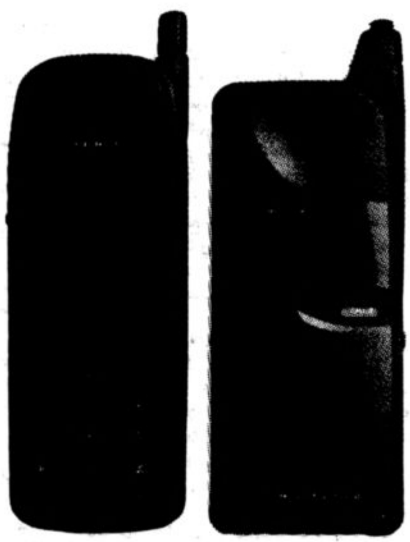


الاسعار

رنانه

499
ش ج

649
ش ج



NOKIA
MOTOROLA

نحن نتحدث عن حملة خاصة في شبكة 050. نحن نتحدث عن جهاز فليبر بـ ٤٩٩ ش ج أو نـوكيا٢٣٢ بـ ٦٤٩ ش ج. سـارعـوا ... فـالسـبـاقـون هـم الـفـائـزون.

متوفر لدى المسوقين المرخصين:تل ابيب: **فيديو ميت**، ديرخ بيتح تكفا ٩٤، ت ٠٣-٥٦١٠١١٠ **بيلي كوم**، يجئال الون ١٢١، ت ٠٣-٦٩٥٠٨٨٨ **رمات افعال: يهودا كيشر هـاتف**، ٠٣-٥٣٥٧٧٤٤ **ركورد**، شارع بازل ٣٧، ت ٠٣-٥٤٦٩٣٣٣ **كابلان**، امرونوفتش ١٢، ت ٠٣-٥٧٨٥٧٧٦ **القدس: فون لي**، بيت حنينا، ت ٠٢-٥٨٣٤٣٣١ **يونيتال**، مؤمان ٤، تلبيوت، ت ٠٢-٦٧٩٠٠٠١ **سليمان قرش**، شرقي القدس، ت ٠٢-٦٢٨١٦٥٦ **يونيتال**، مؤمان ٤، ت ٠٢-٦٧٩٧٩٩٩ **فون لي**: مؤمان ٣٤، تلبيوت، ت ٠٢-٦٧٩٠٠٨٠ **شاكو لاند**، شارع الملك داوود ١٨، ت ٠٢-٦٢٥٢٥٨٥ **كويك فون**، شتراوس ٢٧، ت ٠٢-٥٣٨٨٨٤٨ **ايتي للاتصالات**، **شفلي** يسرائيل ١٨، ت ٠٢-٦٢٨٨٤٤١ **الناصرة العليا**: ي.ن.أ.ت تسويق م.ض، مركز هثيروسيم ٤، ت ٠٦-٦٤٥٤٥٩٥ **فايس رفيف** – **فـايس للاتصالات الخلوية**: الشارع الرئيسي الناصرة – حيفا ١٠٧، ت ٠٦-٦٤٥٥٩٦٥ **الرينة**: **باسم وحنا راشد م.ض**، الشارع الرئيسي ت: ٠٦-٦٥٦٣٤٦٧ **الناصرة**: **مرقص دافيد**، شارع الناصره- شفاعمرو ٤/١٠٢٩، ت ٠٦-٦٥٧٩٥٩٧ **شحوري للاتصالات الخلوية**: شارع حيفا – يافة الناصرة، ت ٠٦-٦٥٦٨٣٣٤ **الخضيرة**: **جيل كار** الخضيره م.ض،كنيون الخضيره، ت ٠٦-٦٢٤٧٥١٥ **طبريا**: **كول بو اتياس** فون م.ض، فجليل ٣٠ ت ٠٦-٦٧٩١٢٥٢ **الطيبه**: ي .دورون، حي العلمي ص ب ٤١٨ ت ٠٩-٩٩٠٤٧١ **الرامة**: **اميل سمعان**، ت: ٠٤-٩٨٨١٥٠١ **عكا**: **يعقوب تسوري / باز تسوري** عكا، ديرخ هاربعاه، ٤، ت ٠٤-٩٩١٠٠٩١ **الكتروشرد**، ديرخ هـاربعاه ٢٢، ت ٠٤-٩٩١٥٥١٠ **شفاعمرو**: **عربيان الياس للكهرباء**، جبور جبور ١٣٠، ت ٠٤-٩٥٠٠٨٧٣ **دالية الكرمل**: **الكتر وروني**، المركز التجاري دالية الكرمل، ت ٠٤-٨٣٩٥٩٨٩ **ام الفحم**: **كهرباء نور**، ت ٠٦-٣١٥٣٦٢ **رهط**: **صالون عنان**، حي ١/٤٢، ت ٠٧-٩٩١٨٦٧٨ **بئر السبع**: **كيشرأتس للاتصالات م.ض**، كنيون منيف ٥ الطابق الاول، ت ٠٨-٦٢٨٦٣٢٠ **اللد**: **سللور فون**، كنيون اللد، ت ٠٨-٩٢١٦٤٣٤ **حيفا تل كوم**، شدروت مهستدروت ٢، ت ٠٤-٨٧٢٠٠٠٦ **موتسار**، شدروت مهستدروت ١٥٢، مفرق فولكان، ت ٠٤-٨٧٢٦٧٦٧ **رز شتراوس**، شارع يافا ١٢١، ت ٠٤-٨٥٢٦٦٦٠ **رز شتراوس**، الكريون، كريات بيالك، ت ٠٥٠-٣٤٤٨٠٢

السعر يشمل ض.ق.م ورسوم الارتباط بالخط. **الحملة حتى نهاية المخزون ومخصصة للمنضمين الى المسار الشاطر او العادي لمدة سنة.** **سكرتيره رقمية لمدة ثلاثة اشهر بدون دفع شهري.**

פלאפון 050

لتفاصيل اضافية اتصلوا – مجاناً **177-022-3882**

□ ماير فلنر:

طعنة في الظهر أولا ثم اعتراف بصدق الموقف!



□ ولو ان عملية استخراج السكين من ظهرك تأخرت ثلث ساعة، لما كنت الآن على قيد الحياة». القائل طبيب معالج في احد المستشفيات، والمقول له السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي في تلك الفترة ماير فلنر. فقد كان فلنر وصل الى المستشفى والسكين ما زالت مغروزة في ظهره، فادخل الى غرفة العمليات فورا. كان هذا الطبيب بنفسه، أحد الناجين من معسكرات الابادة النازية!

فلماذا «استحق» فلنر هذه الطعنة، ومن كان المعتدي وعلى أية خلفية؟

حدث ذلك – يقول فلنر – في ٦٧/١٠/١٥. فبينما كنت ذاهبا برفقة زوجتي ايضا لزيارة أحد الاصدقاء في المستشفى، وكنا بعد ما زلنا امام منزلنا، اذا بشاب ينقض علي من الخلف، ويغرز سكينه في ظهري. السكين كانت سكين مطبعة كان يتم فيها طبع جريدة الحيروت، (الليكود اليوم).

ويتابع فلنر:

كانت أجواء حزيران (اجواء الحرب) ما زالت تلف المنطقة، وكان الشيوعيون واصدقاؤهم وحدهم يقفون ضد اجماع صهيوني عام. ولقد سبحنا ضد التيار العكر الذي ساد في الكنيست وخارجها. كان ذلك تيار القومجية الصهيونية المعادية للعرب، والمعادية للسوفييت بشكل متطرف، خدمة لامبريالية الولايات المتحدة، وامبريالية دول عظمى أخرى. كنا ثلاثة اعضاء كنيست، كتلة «الحزب الشيوعي الاسرائيلي واوساط شعبية يهودية عربية»، ضمت، اضافة الي، والمتحدث ما زال فلنر، كلا من توفيق طوبي واميل حبيبي.

وكانت الاجواء شديدة التوتر. انتشرت شائعات مفادها انهم قد يعتقلوننا اذا ما ظهرنا ضد الحرب، ولهذا فان اميل حبيبي لم يشترك في النقاش في الكنيست، طلبنا منه ذلك، لضمان عضو كنيست طليق منا، في حالة اعتقالنا او ايذائنا بشكل من الأشكال.

ما ميز الوضع في الكنيست آنذاك انه كان بين معارضينا التقليديين من الأحزاب الصهيونية والدينية بأنواعها، قائمة «شيوعية» أخرى، وقف على رأسها شموئيل ميكونيس، الذي كان السكرتير العام لحزبنا الشيوعي حتى الانقسام عام ١٩٦٥. وبعد ذلك اصبح قائد مجموعة ميكونيس – سنيه التي انفصلت عن الحزب، وتلاشت تدريجيا، الى أن اختفت خلال سنوات. وعندما وقف ميكونيس ايد الحرب بحماس، ووصفها بأنها «حرب دفاعية»! فما كان من اعضاء الكنيست كلهم، باستثنائي انا وتوفيق طوبي طبعا، الا ان صفقوا له تصفيقا حادا، كان ذلك مشهدا مذلا لنا، لكن على الأقل كشف بشكل نهائي وقاطع، لكل من ضللهم ميكونيس، ان النقاش معه ومع جماعته داخل الحزب الشيوعي لم ينجم عن اسباب شخصية، كما ادعى ميكونيس وسنيه، بل بسبب خلافات قطبية حقيقية في الرأي، حول أمور جوهرية للغاية.

جرى البحث في الكنيست صباح الخامس من حزيران، وبعد ساعات قليلة من نشوب الحرب. واثناء البحث سُمعت انفجارات واصوات قصف من الجانب الاردني، مما جعل كل اعضاء الكنيست والعاملين فيها، يهرعون الى الملجأ الواسع. لكنني كنت قد طرحت نقاشي قبل ذلك. فجأة دخل الملجأ وزير الأمن موشي ديان، فهرع اليه كل الموجودين، باستثنائنا انا وطوبي، لكي يسمعوا منه عن الوضع.

أعلن ديان بصورة احتفالية: «لقد انتصرنا في الحرب! نجحنا في تدمير قوات الجو المصرية على الأرض». ولدى سماع ذلك شرع اعضاء الكنيست يعانقونه ويهنئونه! أما نحن، الشيوعيين الاثنين، فقد انتحينا مكانا قصيا من الملجأ، ونظرنا الى المشهد المخجل، كيف عانق «الشيوعي» ميكونيس ديان، بل قام بتقبيل وزير الحرب.

بالنسبة لنا، لم يكن السؤال هل نستمر في العمل أم لا. لقد كنا واثقين من صحة وصدق موقفنا، وكنا مستعدين لمواصلة الكفاح، مهما كانت قسوة الظروف، كنا نرى في المتحمسين للحرب، قومجيين قصار نظر وعديمي مسؤولية. وربما جلبوا الكارثة على اسرائيل ذاتها.

لقد واصلنا التعبير عن موقفنا في الكنيست وخارجها بكل طريقة ممكنة. فالتحريض علينا وملاحقتنا، عززا عزمنا على تكثيف نشاطنا، ورفع احتجاجنا المدوي ضد الحرب، وضد سياسة الاحتلال والقمع الاجرامية، وما دفعناه من ثمن مقابل مواقفنا أمر عادي. وهو واجب الشيوعي والثوري الحقيقي، الذي عليه ان يكون مستعدا لمواجهة أي خطر في كفاحه من أجل مثله العليا التي يؤمن بها.

في تلك الفترة قبل حرب حزيران وبعدها طبعا، كان التحريض ضد حزبنا وضد قادته ساما للغاية.

اتهمونا بأننا نؤيد القضاء على اسرائيل. والأعلام في تلك الفترة قاطع ظهورنا في الكنيست، وكان علينا ان نصارع صراعا مريرا لجعل الاعلام ينقل جملة او اثنتين من اقوالنا. كتل أخرى كانت تمتنع من تأييد اقتراحاتنا ومبادراتنا، حتى عندما تكون تلك الكتل موافقة معنا، الا انها، وبشكل مبدئي لم تشأ ان تنضم او تؤيد اقتراحا للحزب الشيوعي. ومع ذلك لم يكن اعضاء الكنيست معادين لهذه الدرجة، وكان منهم من رفض كلام التحريض المتطرف الموجه ضدنا.

كان من الصعب طبعا العمل في مثل هذه الظروف بين المواطنين اليهود، وزاد الانقسام في الحزب من صعوبة العمل بين الشباب اليهود. وبالرغم من ذلك فان فروع الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في الشارع اليهودي، رممت نشاطها في الظروف الصعبة. لقد تعاونا، نحن ايضا، مع أنصار السلام الآخرين في الجمهور اليهودي، فكان لهم نصيب في فعالياتنا الاحتجاجية واجتماعاتنا الشعبية والمظاهرات التي بادرنا اليها.

ومع الزمن خف التحريض ضدنا قليلا، لكن العضوية في الحزب وفي الشبيبة في الشارع اليهودي، ظلت تعتبر نوعا من الشجاعة والتضحية.

ان التغيير الجوهري حدث أساسا بعد الاعتراف بـ م.ت.ف. والتوقيع على اتفاقات أوسلو. اذ اعترف الكثيرون ان التوقيع عليها برهن على صدق موقفنا كل تلك السنوات التي سبحنا خلالها ضد التيار، وانه لا طريق آخر غير اجراء مفاوضات مباشرة مع القيادة الشرعية للشعب الفلسطيني، مع م.ت.ف برئاسة ياسر عرفات. أحس بالتغيير بشكل شخصي. في تلك الفترة لم أكن أسير في الشارع بدون اصطحاب رفاق بسبب الجو المعادي، وخطر اعتداء آخر. بينما في السنوات الأخيرة اصبحت الصورة عكسية تماما. فعندما أسير في الشارع اليوم يدنو مني اناس لا أعرفهم، صغار وكبار، يسلمون علي بحرارة قائلين: لقد صدقت، لقد صدقتم في كل ما قلتموه طيلة تلك السنين، خسارة اننا لم نستمع اليكم من قبل.

ويختتم فلنر هذه الذكريات بقوله:

انا مقتنع بأنه اذا حاولت الحكومة اليوم الشروع في حرب أخرى، فسوف تجابه، ليس فقط بالمعارضة الأصلب والأشد مثابرة للحزب الشيوعي والجبهة، لكن ايضا بمعارضة هيئات كثيرة واناس كثيرين آخرين، استنتجوا العبرة من احداث تلك الفترة، اضافة الى العبرة من حرب لبنان المرعبة، وسيرفع هؤلاء صرختهم ضد الحرب، وسيشكلون مشكلة كبرى امام كل من يحاول اشعالها.

حرب الأيام الستة..

في عدوان ٦٧ احتلت اسرائيل الأرض..وفشلت في احتلال الارادة

□□ هذه هي قصة الحرب العدوانية في ٥ حزيران ١٩٦٧

● اعداد: يوسف فرح ●

□ في الخامس من حزيران، وقبل ثلاثين عاما بالضبط، انفجر برميل البارود مرة أخرى في الشرق الأوسط، بعد ان كانت هذه المنطقة شهدت قبل ذلك اشتعالين آخرين.

● الأول عام ١٩٤٨، اسفر عن احتلال نصف فلسطين، وتشريد أكثر من مليون انسان، وقيام دولة اسرائيل، بموجب قرار دولي قسم هذه البقعة الى كيانين، الأول تحقق، اما الثاني وهو الكيان الفلسطيني، فبسبب عوامل داخلية، وأخرى دولية، فانه لم يكتب له الظهور، ولم تتمكن جيوش الأنظمة العربية آنذاك الا من الانسحاب، بعد ان اطمأن مرسلوها – الزعماء العرب – الى أن دولة عربية جديدة اسمها فلسطين لم تقم. وربما كان منع قيامها هو بالذات المهمة التي حضرت تلك الجيوش لتحقيقها.

● الثاني عام ١٩٥٦ وفيه شنت الدولتان الاستعماريتان آنئذ، بريطانيا وفرنسا، وبمعاونة الدولة الجديدة، اسرائيل ابنة الثماني سنوات، شنت هذه الدول حربا عدوانية على مصر، قصد المعتدون من ورائها القضاء على النظام الوطني لجمال عبد الناصر، وذريعتهم خطوة عبد الناصر في تأميم قناة السويس. واسفرت هذه الحرب عن احتلال اسرائيل لشبه جزيرة سيناء.

ولم تكن حرب حزيران (٦٧) والحالة هذه، الا حلقة في سلسلة الحروب التي شنتها اسرائيل وحدها، او مع الآخرين ضد جاراتها الدول العربية، ولم تكن آخر الحروب، بل اعقبتها حرب الاستنزاف (٧٠) بين مصر واسرائيل، وحرب يوم الغفران (٧٣) بين مصر وسورية وبين اسرائيل، وغزوة الليطاني ضد لبنان وحرب «سلامة الجليل» (٨٢) ضد لبنان، وحرب «عناقيد الغضب» (٩٦) ضد لبنان ايضا، التي فجرها شمعون بيرس قبل شهر تقريبا من الانتخابات للكنيست، معتقدا ان «بطولته» في هذه الحرب ستكون الرافعة التي توصله الى سدة الحكم، التي ورثها بدون عناء نتيجة لمقتل يتسحاق رابين. ولكن الرياح هبت بعكس ما تشتهيه سفينة بيرس، كان اليمين أكثر «أصالة» في استغلال التطرف والغرائز، ففاز مرشحه الليكودي بنيامين نتنياهو.

وهكذا يتبين، ومن حساب بسيط ان اسرائيل، ومنذ قيامها عام (٤٨) حتى الآن (٩٧)، اي خلال خمسين عاما، خاضت غمار تسع حروب، اي بمعدل حرب واحدة كل خمس سنوات، الأمر الذي لا تجد له مثيلا في كل دول العالم، فما السر في هذه «الشهية» الحربية، وماهي الأهداف التي تتوخاها حكومات اسرائيل من شن الحروب بهذه الغزارة!

لقد تم احتلال نصف فلسطين عام (٤٨)، وفي حرب (٦٧) تم احتلال النصف الثاني، فتكون دائرة احتلال كل فلسطين قد استكملت، وهذا احد الأهداف الرئيسية للحرب: الاستيلاء على الأرض، وتشريد أكثر ما يمكن من اصحابها، تأكيدا للمقولة الصهيونية التي ادعت وجود ارض بلا شعب (فلسطين)، وشعب بلا أرض (اليهود)، او وضع القضية الفلسطينية، جوهر الصراع ولبه، في القبضة الاسرائيلية، تفعل بها ما يحلو لها. لكن «العتمة لم تأت على قدر يد الحرامي» فقضايا الشعوب لا يمكن ان تموت، ولو بدا للفترة انها تعاني من فقر دم خطير.

كانت لحرب (٦٧) التي اسبغوا عليها اسما مشتقا من الجو التوراتي «الأيام الستة»، اهداف غير الاحتلال والتوسع، شأن كل الحروب الاسرائيلية، بما يتفق والعقلية الصهيونية «والحدود حيث تصل القدم العسكرية»، من تلك الأهداف استنزاف القدرات والطاقات العربية عن طريق ضربها كل بضع سنوات، وكلما بدا انها آخذة في الانتعاش، وذلك لتكريس تخلفها وفقرها وضعفها، وضمان التفوق والسيطرة عليها. كما كان من بين الأهداف القضاء على النظامين التقدميين في كل من مصر وسوريا، المعاديين للامبريالية الامريكية والغربية، واللذين «توغلا» في مشوار العلاقة مع المنظومة الاشتراكية بقيادة الاتحاد السوفييتي، على المستويات السياسية والاقتصادية والعسكرية ومن خلال القضاء عليهما وارهاب انظمة اخرى قد تصاب بالعدوى من ذينك النظامين. وربما كان الهدف الأهم، جر الدول العربية صاغرة الى طاولة المفاوضات، وفرض سلام «الهازم والمهزوم» عليها!

واذا كانت الأهداف السياسية هي الأساس الذي تشن على قاعدته الحروب، فان السؤال الذي يظل يسأل هل تحققت هذه الأهداف؟ واذن لماذا تأخر الحل، ولماذا تأخر السلام؟ ولماذا تبدو باهتة تلك المعاهدات التي وقعتها كل من مصر والاردن؟

لقد فشلت العسكرية الاسرائيلية في زرع روح الهزيمة في نفوس الشعوب العربية، وفي نفس الشعب الفلسطيني بالأساس، لا بل ان الهزيمة المنكرة التي لحقت بالأنظمة العربية عام (٦٧)، كان لها فضل استنهاض الهمم، وتعميق صلابة الشعوب العربية، ومواصلة اصرارها على تحقيق حل يضمن لها كرامتها القومية والوطنية.

وأهم من كل ذلك ان تلك الحرب كانت الشرارة التي راحت الشخصية الفلسطينية المستهدفة، تتبلور على ضوئها، فقد فرضت م.ت.ف، رمز هذه الشخصية، على العالم الاعتراف بها ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني في كافة أماكن تشتته. وقد تكون حرب (٧٣) (يوم الغفران) التي بادرت اليها مصر وسورية، الخطوة الأولى على طريق استعادة الكرامة العربية، بغض النظر عن الاخطاء التي وقع فيها الرئيس المصري السادات، والتي تمثلت في الحل الانفرادي الذي طالما تاقت اليه حكومات اسرائيل، لكي تنفرد بعد ذلك بالدول العربية واحدة في أثر الأخرى.

وبرغم ان حرب (٦٧) اسفرت عن نتائج ميدانية مباشرة تمثلت في احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة الفلسطينيين، وصحراء سيناء المصرية، وهضبة الجولان السورية، فقد كان لهذه الحرب آثارها السلبية التي انعكست على المجتمع الاسرائيلي «المنتشي» بالنصر. فلقد برزت الى الوجود تيارات وحركات عنصرية متطرفة وتعمقت الهوة بين اليمين واليسار (اليسار النسبي)، وماهي الا عشر سنوات حتى اعتلى اليمين سدة الحكم في انتخابات (٧٧)، ممثلا في الليكود والأحزاب الدينية. فاذا بفرصة السلام التي بدا أنها قاب قوسين أو أدنى، تبدو الآن نوعا من الحلم البعيد، بفعل السياسة اليمينية المصرة على اغتصاب وطن، ومصادرة ارادة شعب، وتحدي الشرعية الدولية التي بفضلها فقط قامت دولة اسرائيل!

□ أجواء مكهربة □

قد يسأل السؤال: هل كان من الممكن منع وقوع تلك الحرب او اية حرب أخرى من حروب اسرائيل ضد جيرانها؟

وربما كانت اقوال الجنرال موشي ديان ذاته، خير جواب وخير برهان على توفر تلك الامكانية. كان ذلك ممكنا لو لم تكن قضية الحرب والسلم ومستقبل الشعوب «لعبة الجنرالات» الاسرائيليين.

يقول ديان في مقابلة أجرتها معه صحيفة «يديعوت احرونوت»، ونشرت في ملحق الصحيفة يوم ٩٧/٤/٢٧ ما يلي:

«انا اعرف كيف كانت تبدأ (٨٠٪) من حوادث الحدود مع سورية. كنا نرسل جرارا ليحرث في مكان لا يصلح لشيء في المنطقة المنزوعة السلاح، ونحن متأكدون من ان السوريين سيبدأون باطلاق النار عليه. فان لم يطلقوا النار، أمرنا الجرار بالتقدم أكثر، الى ان يفقد السوريون أعصابهم، ويشرعوا في اطلاق النار. وعندها تبدأ المدافع الاسرائيلية الثقيلة بالقصف، وبعدها سلاح الجو. انا فعلت ذلك، ولاسكوف وتشيري (الجنرال تسفي تسور، سلف رابين في وظيفة رئيس الأركان) فعلا ذلك، ويتسحاق رابين فعل ذلك، عندما كان قائد منطقة الشمال بداية سنوات الستين، لكن يخيل لي ان أكثر من كان يتلذذ بهذه الألعاب كان دادو (دافيد بن اليعزر)».

الاستفزاز والتحرش، القصف والقتل من أجل التلذذ والمتعة! ويتابع ديان اعترافاته:

«لقد اعتقدنا يومذاك، وهذا أمر استمر طويلا، أننا نستطيع تغيير خطوط الهدنة بواسطة اعمال عسكرية أقل من حرب، أي الاستيلاء على مساحة أرض ما والتمسك بها الى ان ييأس العدو، ويعطينا اياها».

لكن الأمور لم تبق في اطار «اللعب» و«أقل من حرب»، بل تحولت الى حرب حقيقية مدمرة، جرت خلفها حروبا مدمرة أخرى.

كانت الاجواء مكهربة، والضباب يلف المنطقة بأسرها. وكان كل شيء مهيأ وينتظر الفرصة المواتية. وجاءت الفرصة. كان التوتر شديدا على الحدود السورية، «بفضل» الاستفزازات اليومية الروتينية التي تحدث عنها ديان، لكن التمهيد الأساسي للحرب

←

مستمرة ٣٠ سنة!



● قوات العدوان تقتحم الحدود الأردنية ●

الحزيرانية كان يوم ٧/٤/٦٧. حيث قام الطيران الاسرائيلي بشن هجوم على سورية، بذريعة الرد على «اعمال تخريبية قامت بها فتح»، وبحجة الدفاع عن «حق اسرائيل في زراعة اراض مختلف عليها في المناطق المجردة»!

ورغم معرفة رئيس الوزراء ووزير الدفاع ليفي اشكول، لألاعيب جنرالاته، فقد راح يحضر الرأي العام الاسرائيلي والعالمي، لشن هجوم عسكري على سورية، وهكذا صوروها للتضليل وتحويل الأنظار عن النية الحقيقية في مهاجمة مصر، لا سورية. فكتب اشكول الى اوتانت، سكرتير الامم المتحدة يشير الى «ازدياد اعمال التسلل والتخريب على الحدود الشمالية»! وعشية يوم الاستقلال التاسع عشر صرح ليفي اشكول «ان اسرائيل تختار الوقت والمكان والوسائل للرد على سورية»، مما يفضح ما كان يبيته. واضاف اشكول ان سورية موقد لأعمال التخريب.

وزير الخارجية ابا ايبن وجه تهديدا صريحا لسورية، وعكست الصحف التوتر على الحدود الاسرائيلية السورية مسهمة في توتير الاجواء. وشرعت اسرائيل تحشد قواتها على الحدود الشمالية، وتتسارع الأحداث، وتتصاعد اصوات تطالب بالزحف على دمشق. يتم استدعاء الاحتياط في اسرائيل، ورئيس الأركان يتسحاق رابين يعلن «قوات اسرائيل ستواجه اي هجوم سوري»!!

وامام هذه التهديدات الاسرائيلية اعلنت حالة الطوارئ في القوات المسلحة المصرية. كانت العلاقات بين مصر والاردن، الى ما قبل الحرب بخمسة ايام سيئة للغاية، بسبب اختلاف السياسة بين البلدين، لكن ذلك لم يمنع توقيع الملك حسين في ٦٧/٥/٣٠ على ميثاق دفاع مشترك مع مصر!! ذلك الميثاق الذي انضم اليه العراق في ٤/٦ اي قبل يوم واحد فقط من نشوب الحرب!! وكان شبه تحالف بين السعودية والاردن وايران، معاد لحكم عبد الناصر.

طلبت مصر سحب القوات الدولية المرابطة في سيناء منذ حرب السويس (٥٦) وأوثانت يقوم بسحبها، تتكثف الاتصالات بين قيادات القوات المسلحة في القاهرة ودمشق. والقوات المصرية تدخل سيناء وتحتل مواقع متقدمة، ويعلن قائد القوات المصرية «اننا لن نكون البادئين بالحرب». وفي يوم ٦٧/٥/٢٢ يعلن جمال عبد الناصر امام القوات الجوية في سيناء «اغلاق خليج العقبة في وجه الملاحة الاسرائيلية»، اي العودة بالوضع الى ما كان عليه عشية حرب السويس (٥٦).

كانت الخطوات المصرية تلك تفعيلا لمعاهدة الدفاع المشترك القائمة بين مصر وسورية. ومع ان عبد الناصر أكد ان مصر لن تبادر الى العدوان، بل «ستواجه اي عدوان» فان خطواته تلك كانت الفرصة الذهبية التي انتظرتها اسرائيل. فقد اعتبرت اسرائيل سحب القوات الدولية ودخول قوات مصرية الى سيناء بدلها «عملا عدوانيا»، خاصة اغلاق مضيق تيران على البحر الأحمر. ولذا ففي ٢٧ و٦٧/٥/٢٨، وفي جلسة الحكومة، اعلن رئيسها اشكول «ان الحكومة قد وضعت خطوط عمل لزحزحة التحشدات العسكرية عن الحدود الجنوبية».

هكذا بدأت الأنظار تتحول من الشمال (سورية) الى الجنوب (مصر). وفي هذه الفترة كان قد وصل (٢٠٠) صحفي اجنبي الى المنطقة لتغطية انباء الحرب، كما نشرت صحيفة «هآرتس» وراحوا ينتظرون رفع الستار عن المسرحية المأساوية!!

وفي هذه الأيام، مع استعادة الجنرالات الكبار لذكرى تلك الأيام، يتضح انهم، اي العسكريين، كانوا قد ضغطوا على اشكول حتى يعلن الحرب. وسافر رئيس الموساد يومها، مئير عميت، الى واشنطن والتقى مع وزير الدفاع، مكنمارا، وحصل على الضوء الأخضر. فعاد الى البلاد يقول: «الأمريكيون لن يذرفوا الدمع اذا اعلنا الحرب». وكشف انهم فقط ارادوا معرفة ما الضمانات لأن تربح اسرائيل هذه الحرب. واتضح ان الجيش كان قد أعد الخطط لتنفيذ العمليات الحربية فورا، بما في ذلك احتلال مناطق واسعة.

❑ الانفجار ❑

كل شيء اصبح جاهزا. تحشدات عسكرية على كافة الحدود بين مصر، الاردن وسورية وبين اسرائيل. وتبدو حكومة اشكول وكأنها نجحت في اقناع الرأي العام المحلي والغربي انها تخوض حربا دفاعية. وهكذا وفي الساعة الثامنة من صباح الاثنين الخامس من حزيران ١٩٦٧ دوى انفجار عنيف على طول الجبهات. وبدأت معارك جوية وبرية طاحنة. وبدأت الأخبار المتناقضة. اسرائيل تخوض حربا خططت لها واستعدت لها كثيرا، بينما اعتمدت الدول العربية في حربها على الهجمات الاذاعية. اسرائيل تقول انها دمرت (١٢٠) طائرة مصرية وقواتها تتقدم نحو الجنوب، فتعلن اذاعة احمد سعيد ان القوات المصرية اسقطت (١٥٠) طائرة اسرائيلية، وانها تتوغل في ارض اسرائيل!! لكن البيان الرسمي الذي أذاعته القيادة العليا للقوات المسلحة في الجمهورية العربية المتحدة، في اليوم التالي قال: ان اسرائيل بدأت في الساعة الثامنة من صباح أمس هجوما بريا وجويا واسع النطاق. والحقيقة كانت ان الطيران الاسرائيلي قام في الساعة الاولى للحرب بضرب كل المطارات المصرية وتدمير الطائرات وهي جاثمة على الأرض فمهدت الطريق لتقدم القوات الاسرائيلية من المدرعة والمشاة نحو غزة وبقية مدن وقرى القطاع، وسيناء، وصولا الى قناة السويس. انهارت الجبهة المصرية، وتمكنت القوات الاسرائيلية من التفرغ وتحويل الجهد العسكري للجبهتين الاردنية والسورية. فسقطت الضفة الغربية يوم ٦٧/٦/٨ بعد ان أخلت القوات الاردنية مواقعها الأمامية، وتسقط

(البقية ص٢٢)

❑ توفيق طوبي:

اسرائيل أرادت بالحرب تصفية القضية الفلسطينية.. وهذا فشل!

❑ «صحيح ان اسرائيل حققت آنذاك نصرا عسكريا، ولا تزال تحتل نتيجة لتلك الحرب، الضفة والقطاع والجولان السوري، لكن هذه الحرب، وبعد مضي (٣٠) عاما عليها، لا تزال ملتهبة».

هكذا يقيم اليوم السكرتير العام السابق للحزب الشيوعي الاسرائيلي القائد توفيق طوبي، نتائج وعبر حرب حزيران ٦٧. ويشير طوبي الى صعوبة العمل في تلك الفترة العصيبة، في ظل الانقسام الذي حل بالحزب الشيوعي صيف ١٩٦٥. فقد كان ذلك الانقسام بمثابة هزة عنيفة، فقدنا بسببها عددا كبيرا من الرفاق اليهود، الذين تأثروا بالتيار القومي الانتهازي المذنب لسياسة الأوساط الصهيونية الحاكمة، الموالية للاستعمار. ذلك التيار الذي مثلته كتلة ميكونيس - سنيه، في قيادة الحزب. احدى النواحي الهامة في مجمل الصراع الفكري - السياسي في الحزب، كان اعتراض المنشقين على موقف الحزب في رؤية ولاء حكام اسرائيل للاستعمار، وعدائهم لحركة التحرر الوطني العربية، وتنكرهم لحقوق الشعب العربي الفلسطيني، وسعيهم المستمر للقضاء على هذه الحقوق، مصدر التوتر المستمر في المنطقة ومصدر خطر الحروب، والمحرك الاساسي لعدوان مستمر على البلدان العربية.

لقد شجبنا المواقف العربية والفلسطينية المبنية انذاك على نظرية «اسرائيل المزعومة»، ونادينا بالحلول السلمية القائمة على اعتراف اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني، حسب قرارات الأمم المتحدة، واعتراف الجانب العربي باسرائيل. الا ان الحزب أكد على ضرورة تركيز النضال في اسرائيل، من أجل تغيير سياسة الولاء للاستعمار، والعداء لحركة التحرر الوطني العربية، ومن اجل الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني سبيلا نحو الاعتراف باسرائيل، واحلال السلام العادل. عمليا انضم جماعة ميكونيس - سنيه انذاك الى احزاب السلطة والاوساط الصهيونية في التحريض على الحكومات العربية وعلى قيادة الشعب الفلسطيني معتبرينها مسؤولة عن تدهور الوضع في المنطقة.

كانت معركتنا للحفاظ على مواقف الحزب المبدئية الأممية، المعادية للاستعمار، ومن أجل سلام حقيقي عادل، وهذه المعركة تجمع الشيوعيين اليهود والعرب في اطار الحزب الواحد. وكانت المعركة صعبة، لكننا تمكنا من الصمود فيها بفضل ثقتنا بصدق موقف الحزب ومثله العليا. وتظهر اليوم على مر السنين اهمية المواقف الحاسمة والشجاعة والمتحدية التي وقفناها، وأهمية الرسالة التي حملناها، لتصبح اليوم علما يلتف حوله طلاب السلام من كلا الشعبين.

خلال الفترة الصعبة التي تلت الانقسام في آب ٦٥، ظهر عدد من الاصدقاء والرفاق هنا وفي الخارج، لم يفقهوا تماما مواقف كتلة ميكونيس - سنيه، فجاءت حرب حزيران العدوانية لتوضح الأمور. وقف ميكونيس في الكنيست يؤيد حكومة اشكول - بيغن في حربها العدوانية ضد مصر والاردن وسورية باعتبارها «حربا دفاعية» ضد خطر تدمير اسرائيل، وهتف: «ومن جاء ليقتلك، فاسبقه واقتله»، بينما وقفت كتلة قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي، اليهودي العربي، بعضوية ماير فلنر واميل حبيبي وتوفيق طوبي ضد الحرب، متحدية الهستيريا الحربية الاحتلالية، داعية حكومة اشكول - بيغن الى وقف القتال واعادة الجيش الى خطوط الرابع من حزيران، واحلال السلام العادل. فجاء موقف الانتهازيين يفضح هدفهم وسعيهم لربط الحزب بمركبة العدوان والاحتلال وخدمة مخططات الاستعمار في الشرق الاوسط.

ان ثقتنا التامة بصدق وصحة وعدالة موقفنا من الحرب العدوانية، وبأننا بذلك انما نخدم مصلحة الشعبين وامنهما بأمانة، هو الذي أعطانا القوة للوقوف بجرأة، كنواب كنيست شيوعيين، واعضاء حزب واصدقاء، في الشارع والعمل والحي، متحدين جو التحريض والتهديد، لنسجل موقفا تاريخيا ضد الحرب ومخططات الاحتلال والتوسع، موقفا لا يزال الى اليوم الطريق الوحيد لانهاء سفك الدماء وضمان أمن وسلامة شعب اسرائيل والشعوب العربية.

وتجدر الاشارة هنا الى انه في انتخابات الكنيست التي جرت بعد الانقسام في الحزب (تشرين الثاني ٦٥)، نجحت كتلة الحزب الشيوعي، اليهودي العربي، في الحصول على ثلاثة مقاعد اشغلها كل من ماير فلنر، توفيق طوبي واميل حبيبي. اما جماعة ميكونيس - سنيه، فلقد اجتازوا نسبة الحسم بصعوبة، فحصلوا على مقعد واحد اشغله ص. ميكونيس. رفاق الحزب واصدقاؤه تحملوا مختلف انواع الاستفزاز والتحريض والاجراءات القمعية، قبل الحرب، اثناءها وبعدها.

جميع الاعضاء العرب في هيئات الحزب القيادية اعتقلوا اداريا يوم نشوب الحرب وظلوا في السجن الى ما بعد انتهاء العمليات الحربية. وتعرض رفاقنا اليهود بشكل خاص الى حملة عدائية تحريضية سامة، وصلت حد الاعتداء الجسدي بهدف منعهم من التعبير عن موقفهم ضد الحرب، وفي اطار هذا الجو المسموم جرت عملية الاعتداء الاجرامي على رفيقنا ماير فلنر وطعنه بالسكين.



قبل الحرب وبعدها جابهنا في الكنيست حملة تحريض واستفزاز مسمومة، شارك فيها اعضاء كنيست من جميع القوى السياسية، بقصد اسكات صوت العقل الوحيد الصادر عن كتلة حزبنا الشيوعي البرلمانية. وأذكر جلسة الكنيست التاريخية التي نوقشت فيها ميزانية اضافية للحرب في ٦٧/٦/٦. وكنا، فلنر وأنا - ما زال المتحدث توفيق طوبي - متواجدين في جلسة الكنيست، بينما تغيب اميل حبيبي بقرار من الكتلة، تحسبا للطوارئ. وقررت الحكومة منع مناقشة قرارها ضم مناحم بيغن ويوسف سافير من قادة جاحال (تجمع حزبي حيروت والأحرار). للحكومة كوزيرين، وموشي ديان (رافي) وزيرا «للدفاع» وهؤلاء شاركوا في قرار شن الحرب قبل موافقة الكنيست. وبعد ان وضعت الكنيست امام الأمر الواقع اقرت انضمام هؤلاء «الوزراء» بدون نقاش لتفادي ما قد يجره ذلك في موضوع الحرب التي كانت قد بدأت في ٦/٥. لكننا حولنا النقاش حول قوانين ميزانية الحرب الى نقاش ملتهب حول الحرب المستعرة على مختلف الجبهات.

لا يخامرني ادنى شك في صحة موقفنا آنئذ، في معارضة الحرب العدوانية، التي اعدت لها الاوساط الحاكمة في اسرائيل طويلا، وأنتظرت الظرف المؤاتي واخطاء عبد الناصر لتنفيذ مخطط الحرب المخزون. وكان بالامكان منع وقع تلك الحرب لو ان قوى السلام اتحدت وسدت الطريق امام الحرب.

حكومة اسرائيل افتعلت التوتر على الحدود مع سورية، وانجر عبد الناصر وراء الاستفزازات الاسرائيلية وتهديداتها، فطلب من قوات الأمم المتحدة مغادرة مواقعها من الحدود ومن مضيق تيران التي تمركزت فيها منذ عدوان (٥٦). وقامت مصر باغلاق المضيق في وجه الملاحة الاسرائيلية. وكانت مظاهر القوة العسكرية المصرية في سيناء، كما قال عنها رابين قائد القوات الاسرائيلية آنذاك: انها لم تكن معدة للهجوم.

افتعل حكام اسرائيل جو «خطر الابادة» مستعينين باذاعات احمد سعيد من صوت العرب «خل السيف يقول..» لقد كان بالامكان حل الأزمة دبلوماسيا لو رغبت حكومة اسرائيل في ذلك.. لكن القوات الدولية انسحبت، واعطت الولايات المتحدة الضوء الأخضر لحكومة اسرائيل، وكانت مبادرة الملك حسين في «النزعة» لمصر، هدية من السماء لحكومة اسرائيل، من أجل تبرير حربها وتنفيذ مخططها واستكمال احتلال المناطق الفلسطينية. كنا وحيدين في التصدي للحرب العدوانية ومقاومة آثارها السلبية، اما اليوم فكثيرون يدركون صحة موقفنا. ويدركون ان حرب حزيران كانت حربا عدوانية، لا دفاعا عن النفس كما ادعى جنرالات اسرائيل. ويؤكد صحة موقفنا ان هذه الحرب التي أسموها «حرب الأيام الستة» تحولت الى «حرب الثلاثين سنة» ولم تنته بعد! ويواصل تغذيتها انعدام السلام مع الشعب الفلسطيني، واستمرار احتلال الضفة والقطاع، والجولان السوري، بل اضيفت الى الصراع الجبهة اللبنانية، التي تستنزف الدماء يوميا، وما زال خطر انفجار هائل يهدد منطقة الشرق الأوسط بأسرها.

لقد قصد حكام اسرائيل طمأنة الشعب انه وصل الى اليوم السابع، يوم الاستراحة والطمأنينة، لكن الواقع يشير الى عكس ذلك تماما. وما زال المجتمع الاسرائيلي يدفع الثمن الباهظ. وخطر عودة الانتفاضة ما زال قائما طالما لم تجد القضية الفلسطينية العادلة حلها.

ان الهدف الرئيسي الذي أراده حكام اسرائيل من حرب حزيران ٦٧، كان احتلال بقية المناطق الفلسطينية وتصفية حقوق الشعب الفلسطيني ومحوه من خارطة الشرق الأوسط. لكن ما نجم عن الاحتلال عزز موقع الشعب الفلسطيني. وبعد ان كان رابين اعلن في حينه ان المكان الوحيد للقاء م.ت.ف. هو ساحة القتال، اصبح الشعب الفلسطيني وممثله م.ت.ف الشريك المعترف به على كل الساحات المنطقية والدولية. واقول هذا وأنا ادرك العقبات التي تعترض مسيرة السلام، والأخطار المدمرة الناجمة عن نهج حكومة نتنياهو الذي يستهدف قتل اتفاق اوسلو.

■ د. احمد سعد ■

هل سيسلب براك قبعة نتنياهو على ساحة المواجهة؟؟



□ انتهت الانتخابات التمهيدية - البرايمرز - في حزب «العمل» بفوز ايهود براك، برئاسة الحزب وكمرشحه لرئاسة الحكومة. وقد برز من خلال اشهر المنافسة بين المرشحين الاربعة مؤشران اساسيان: الاول - غياب الصراع الفكري - السياسي تقريبا بين المتنافسين. فلم يبرز الصراع على تركيز الفوارق بين برامج يطرحها المتنافسون، بل جرى التركيز الدعائي - الاعلامي على ذاتية وشخصية المتنافس ومؤهلات كل واحد وقدرته على ارجاع حزب «العمل» الى السلطة والتغلب في الانتخابات المقبلة على مرشح الليكود، بنيامين نتنياهو. فايهود براك ركز على الناحية الامنية كمكمل درب يتسحاق رابين، وان في مقدوره بناء على ذلك اجتذاب مصوتين الى «العمل» من احزاب اليمين. هذا فيما ركز شلومو بن عامي على انه الافضل وصاحب الاحتمال في الفوز على نتنياهو لانه بمقدوره اكثر من غيره وعلى قاعدة ابراز القضايا الاجتماعية الملتهبة ان يستحث من مخزن احزاب اليمين مصوتين من اصل شرقي احجموا في السابق عن التصويت لحزب «الاشكناز» و«العمل». اما يوسي بيلين فقد ركز على انه صانع اتفاقات اوسلو وكمكمل درب شمعون بيرس، ويستطيع ان يهزم نتنياهو جراء موقفه من السلام واجتذاب قوى واسعة تعيش رهبة الانفجار المحتمل ودفن آمال السلام بسبب سياسة حكومة نتنياهو المغامرة.

فاز ايهود براك، ليس لانه يتمشى وفق برنامج سياسي اجتماعي افضل من غيره من المتنافسين، بل لانه اعتمد على النفسية والمزاج العام الذين تبلورا خلال الـ ٤٩ سنة والمبنيين على مقولة الامن وتأليه الآلية العسكرية المادية والبشرية، وان براك بتاريخه العسكري صاحب الحظ الاوفر في تجنيد المصوتين والانتصار على بنيامين نتنياهو.

والثاني - بروز مظاهر القلق لدى جمهور حزب «العمل»، كما هو الحال في الرأي العام الاسرائيلي من مغبة التردي الحاصل في تطور القضايا المركزية الثلاث التي تشغل بال كل فرد في اسرائيل: قضية السلام والامن، قضية التمييز القومي ضد الجماهير العربية والقضايا الاجتماعية الملتهبة مثل قضايا الفقر والبطالة وتردي ظروف ومستوى المعيشة. وكمن رافق اعلاميا الحملة الدعائية للمرشحين بين جمهور اعضاء حزب «العمل»، لاحظت تركيز الجمهور المؤيد لهذا المرشح او ذاك على هذه القضية او تلك من القضايا المركزية كدافع لتأييد هذا المرشح او ذاك. وصحيح هو ان براك فاز بأكثر من خمسين بالمئة وكسب تأييد اولئك الذين يربطون بين الشخصية العسكرية وكرسي رئاسة الحكومة، ولكن يوسي بيلين حصل على اكثر من ربع الاصوات، ومؤيدوه ركزوا على انه افضل من غيره، يستطيع دفع دفة النجاح والسلطة نحو السلام، وكذلك كسب اصوات ونسبة محترمة من عرب «العمل» جراء مواقفه من قضايا السلام والمساواة. ويرز موقف الـ ١٥٪ الذين ايدوا شلومو بن عامي والمبني على قناعتهم بأنه الافضل في الموقف من القضايا الاجتماعية.

والآن وبعد ان حسمت المعركة التمهيدية لصالح براك، ماذا سيكون المنهج المسلكي لبراك وقادة حزب «العمل» لحسم المعركة واسقاط حكومة المغامرة المعادية للسلام العادل والمساواة والتقدم الاجتماعي. هل سينتهج حزب «العمل» سياسة متميزة عن الليكود مبنية على اساس برنامج سياسي واقتصادي واجتماعي بديل فعلا لبرنامج حكومة الكوارث اليمينية؟ وهل سينتقل حزب «العمل» من مرحلة الجمود والغمغمة في الموقف من القضايا المركزية الى مرحلة النهوض والقيام بدور معارضة مقاتلة فعلا تواجه بجدية مغامرات حكومة نتنياهو اليمينية وتسعى فعلا لاسقاطها بأسرع ما يمكن؟

في تجواله بين الناخبين مساء يوم «البرايمرز» صرّح ايهود براك في تعامله مع وسائل الاعلام ان حزبه انحرف اكثر من اللزوم يسارا وراء «ميرتس» وهذا احد أسباب فشله ونجاح الليكود، وانه سيعمل على كبح جماح هذا الانحراف حتى يكسب أصواتا من احزاب اليمين، من «شاس» و«جيشر» و«يسرائيل بعلياه» وحتى من الليكود و«المفدال»!! هل يعني ذلك ان براك سيلبس قبعة نتنياهو على ساحة المواجهة؟

اننا نحذّر ونذكر حزب «العمل»، ومن نتائج تجربته في الممارسة السياسية، ان محاربة الليكود واليمين بسياسة الليكود واليمين والقيام بدور «ليكود ب»، يعني ضمان بقاء حكومة الرفض والمغامرة على سدة الحكم. واسقاط هذه الحكومة يستدعي من حزب «العمل» انتهاج سياسة بديلة لسياسة الليكود، سياسة واضحة المعالم تبرز موقفها الجدي بتنفيذ اتفاقات الحل المرحلي والانتقال سريعا لتفاوض على الحل الثابت مع الفلسطينيين على قاعدة قرارات الشرعية الدولية-التي تقر الانسحاب الكامل واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية بجانب دولة اسرائيل، الالتزام بالانسحاب من كل المناطق السورية واللبنانية المحتلة وابرام اتفاقات سلام حقيقية، سلام عادل وشامل، يضمن الامن والاستقرار والسلام والتعاون لجميع بلدان وشعوب المنطقة.

سياسة تبرز الالتزام بتحقيق المساواة التامة للجماهير العربية في اسرائيل، والعمل لازالة الغبن الاجتماعي ومواجهة جدية للقضايا الاجتماعية الملتهبة.

قبل «البرايمرز» ادعى نواب حزب «العمل» من خلال احاديثنا معهم وانتقاداتنا لهم على دورهم في مواجهة سياسة حكومة نتنياهو المغامرة، ادعوا الانشغال في معركة الانتخابات التمهيدية، وانهم سيصعدون المعركة بعد انتهائها ؟ فهل سيتحول حزب «العمل» الى معارضة مقاتلة؟ اني اشك في ذلك، ولكن، آمل ان تثبت الايام خطأ حدسي، خاصة وان مصلحة القضايا المركزية، مصلحة الشعبين في هذه البلاد، ومصلحة حاضر ومستقبل جميع بلدان وشعوب المنطقة التخلص وبسرعة من حكومة اليمين القائمة، فهل يكون حزب «العمل» على قدر المسؤولية؟!!

□ سلمان ناطور □



تلك الحرب

(فصل من كتاب لم ينشر بعد)

□ صيف ١٩٨٢

كان حزيران حارا كعادته.

رائحة الصيف لم تتبدل في قريتنا، حتى عندما حلقت الطائرات في سمائها ونفثت الدخان الابيض الذي لم يقتصر على دخان الحقول والحواكير التي حرق هشيمها اليابس.

قائد عسكري حول بيتي الى سجن صغير من مغيب الشمس الى شروقها، وجعل من قريتي سجنا كبيرا من شروق الشمس الى غروبها، ليس لانه كان يعد قواته المدرعة والمصفحة والمسلحة للحرب التالية، بل لانه انتهى لتوه من حرب صغيرة على اربع قرى عزلاء معزولة في الجولان ويبدو انني خربطت شيئا من حساباته وما كانت العتمة على طول يد الحرامي فسجنني وراح يخطط للحرب القادمة.

رهيب ان تحشر نفسك في حسابات الجنرالات، ثم تقول: قليلا من التواضع يا رفيق! فلا انت فدائي راح يدك القلاع ولا انت قائد فيلق مجهز بعتاد.

كان يتهيأ لي انه لم يبق للشرطة ما تفعله سوى مراقبة تحركاتي ليتأكد القائد العسكري انني ما زلت موجودا ولا اشكل خطرا على امن الدولة. فتأتي الدورية في ساعات مختلفة من الليل والنهار ويطرق شرطي على الباب ويطلب ان يراني بحجمي الطبيعي، ولما يتأكد ان انا هو انا ولا احد سواي، يعتذر بأدب وينصرف ولم يقبل دعوتي له لتناول القهوة حتى ولو مرة واحدة. وصرت احب مداعبة الشرطة. فحين يأتي الليل واصبح محكوما بالبقاء داخل جدران البيت، اطلب من احد اصدقائي ان يأخذ مفاتيح سيارتي، وكانت معروفة بلونها الاحمر وموديلها العتيق وطقطقة دواليبها، ويقوم الصديق بجولة في البلد، وقبل ان يعود، كانت سيارة الشرطة تقف في ساحة البيت وينزل شرطي ليتأكد انني ما زلت قابعا في منزلي/ سجني. فيعتذر مستهجنا او يضحك على نفسه كما كنا نضحك عليه.

الطائرات التي حلقت في سماء قريتنا كانت محملة بالنار والنابالم لتفرغ حمولتها على ارض لبنان الاخضر، بدأت في الرابع من حزيران ولم تتوقف منذ ذلك الوقت، ولما اشتعلت النيران خيم على دالية الكرمل جو خانق من الحزن والخوف وصارت الشاحنات العسكرية تحمل الشبان المجندين الى جبهة النار وتترك الامهات يذرفن الدموع.

لماذا يأخذونهم الى الحرب؟

سؤال مبتذل يتردد منذ اجيال في كل مكان انتكب بجشع الطامعين وشياطين كل زمان ومكان.

اعتقدت أنني كنت الوحيد الذي تساءل بهذه السذاجة كمن لا يعرف شيئا عن الذين يقودون هؤلاء الشبان الى الحرب لتصل الى النتيجة الدموية انها، اي الحرب، قضاء وقدر فنسلم ونستسلم وننتظر الفرج شاكرين الله على ان القاتل عجز، بقدرة قادر، عن تحقيق مآربه فلم يتمكن منا جميعا فنجعل الناجين ابطالا والراحلين احياء عند ربهم يرزقون، وهكذا فعندما حملوا الشبان سمعت الكثيرين يسألون: لماذا يأخذونهم الى الحرب؟

اية حرب؟ الاولى؟ الثانية؟ الثالثة؟ الخامسة؟ حزيران الاول؟ حزيران الثاني؟

للامانة والتاريخ سأسجل بما لا يقبل الشك ان حزيران ١٩٨٢ ليس كحزيران ١٩٦٧.

ففي صباح الخامس من حزيران ٦٧ استيقظت على صوت عمي، جاء الى بيتنا «يدب الصوت»، ولم يكن احد غيري في البيت. قال:

«ولعت الحرب»!

كان الجميع يترقبون بقلق بالغ نشوب هذه الحرب، ويبدو ان الصواريخ التي نصبت في صحراء سيناء والهيزعة العربية احتفالا بعرس تصفية «الكيان الصهيوني» والوجبات الآدمية الدسمة التي وعدوا بها سمك البحر، يبدو انها لم تترك لعمي الطيب سوى هوس البحث عن ملجأ آمن يحمينا من قذف الطائرات العربية المغيرة، باذن الله، وقد كان يتهيأ له اننا سنكون مستهدفين لاننا نخدم في الجيش ولاننا ارتبطنا «بحلف دم» مع «الكيان الصهيوني». (في عام ١٩٥٦ فرض التجنيد الاجباري على ابناء الطائفة الدرزية، وبدأ تاريخ جديد يواكب التاريخ الاصيل لهذه الطائفة العربية، قمعت الاصوات التي رفضت وفرض «وجهاء» جدد).

قال لي: تعال معي!

كنت في الثامنة عشرة من عمري استعد لتقديم امتحانات الثانوية، فتركت كل شيء وذهبت معه دون ان اسأل الى اين يأخذني، واذا به يقودني الى مغارة كبيرة امتلأت بالحجارة والتراب وقال:

«سوف ننظف المغارة ليحتمي بها اطفال العائلة، اما الكبار فبامكانهم ان يختبئوا في الوعر».

وانهمكنا بتنظيف المغارة حتى ساعات الظهر، دون ان نشرب الماء او نتناول لقمة اكل، وكلما سمعنا هدير طائرة في السماء اشتدت سواعدنا وخفقت قلوبنا، واكثر ما كان يقلق عمي هو ان تقصفنا الطائرات السورية، وكان يتمنى لو ان مهمة قصف الكرمل توكل الى الطيارين العراقيين لان السوريين «يصيبون الهدف» واما العراقيون «فيصيبون على حيفا وتل ابيب»، ولم اعرف في ذلك الوقت ان كان علي ان آخذ كلامه على محمل الجد او ان اعتبره مزحة ثقيلة من شدة الخوف، لكن لم يخلصنا من هذه الحالة العبثية سوى والدي، الذي كان يبحث عنا، ولما رآنا انفجر ضاحكا وقال:

«طيران اسرائيل احتل كل سماء العرب، لم يبق لعبد الناصر طائرة تحلق في الفضاء».

في تلك اللحظة انتهت الحرب بالنسبة لعمي، فألقى بالمنكوش والمعول وتناول حجرا صغيرا ورماه بشدة الى المغارة فأصاب تنكة كنا ننقل بها التراب واحدثت دويا ظل صداه يتردد في جوف المغارة وتناولت حجرا وفعلت مثله وظلت التنكة سنوات طويلة في مكانها ومن حولها تراكمت الحجارة الى ان سد الجرف مدخل المغارة.

اسوأ ما فعلته هذه الحرب هي انها خربطت قاموس جدتي، فعندما كانت تقول «احتلال اليهود» كنا نفهم انها تقصد العام ١٩٤٨ ولكننا صرنا فيما بعد نصعب عليها حياتها فنسألها: «اي احتلال؟» وكانت تصر على ان اليهود احتلوا كل بلاد العرب مرة واحدة، عام ١٩٤٨، ولم تكن تفسر، ولما ارادت ان تذكر حرب حزيران، كانت تقول: «في حرب يوم تنظيف المغارة».

هل الله - سبحانه وتعالى - ضد العدالة الاجتماعية؟!

(تتمة من ص ١١)

نقيضها تلك الغريزة البشرية، التي تراها في كل مكان حيث الثراء الفاحش والى جواره الفقر المدقع..

وليس الفقر في الدول الرأسمالية بسبب الاداء العقلي السيء عند اهله. او عدم الرغبة في العطاء للمجتمع، والعكس هو الصحيح. لأن خيرة العقول تجدها في الجامعات والمستشفيات وفي المدارس والكليات.. وهؤلاء مثلا مساكين أمام الطبقة «الناصحة».

ونعود الى هذا العالم الذي لا استطيع عبر مقالات، المنافسة مع الغرب بكل وسائله الاعلامية. لكن، اتحدى الغرب، بأن يعيد الى اسيا وافريقيا وامريكا الجنوبية كل الثروات التي نهبها منها. واطلب من آسيا وافريقيا وامريكا الجنوبية اعادة كل عطايا الكتلة الشرقية لاصحابها.. عندها، ستجدون «غربا» على حقيقته.. وتجدون كتلة شرقية قوية.. وعلى أقل تقدير متساوية مع الغرب.. لكن، تجدون بلاد الشرق والجنوب افضل الف مرة.

واقول بثقة كاملة، ان قصرا وسط اكواخ معدمة.. لن يدوم ولن تبقى الاكواخ اكواخا.. وهذه الفوارق بين طبقات البشر.. لا يمكن ان تستمر مهما كثّف الاعلام من «الهاء» الناس بالبرامج التلفزيونية والألعاب «الكروية».. وتشجيع التدين على الطريقة التي تثبت لشركات امتصاص الدماء دوام السيطرة.

والفكرة الشيوعية، يبدأ توزيع الثروات، وان يقدم الانسان حسب قدرته ويأخذ قدر حاجته، هي الفكرة المثالية لعالم يحب الانسان فيه أخاه الانسان.

هذا الفكر، يلغي كل عصبية، يجعل الشعوب كافة أمة واحدة.. وهذا الفكر.. من الطبيعي ان ينمو اولا في مجتمع المسلمين والمسيحيين.. فمن اقوال المسيح «حيث يكون مالك يكون قلبك» و«لا يدخل ملكوت السماء غني حتى يدخل الجمل من ثقب الابرة».. وفي الاسلام عشرات الأحاديث والآيات عن المساواة وتحقيق العدالة الاجتماعية.

ليس سرا ان الاسلام كديانة، كان ثورة الفقراء على سيطرة الثراء الفاحش.. وكانت هجرة النبي من مكة الى يثرب ضربة قاضية لحكم اثرياء قريش، الذين جعلوا من «حماية الكعبة» دعاية روّجوها بأنهم حماة الحريات والمظلومين.. فكانت هجرة النبي ضربة هزمت هذه «الهالة» التي صدقها العرب زمنا طويلا..

ان الفكرة الشيوعية، تتناقض تماما مع حكم الخليفة الراشدي الثالث. ولن تكون بائتلاف معه.. لكنها تدعم بكل قوة الخليفة الاول والثاني.. هذه الفكرة ليست طريقة حكم معينة، بل اسلوب حياة يبغي بلوغ مثالية ان «الناس سواسية كأسنان المشط».. ويحق للجميع حياة كريمة «لا حاسد ولا محسود»، «لا فقر ولا ثراء فاحش».

يحاربني المتحدثون باسمك؟

لماذا يا الهي تسمح بانحياز من يتحدثون باسم الاسلام والمسيحية الى معسكر مصاصي الدماء؟. لماذا يقاومني فقراء المسلمين؟ الهي! هل توزيع الثروات بين الناس يتعارض مع العدالة الاجتماعية!! وهل الفكرة الشيوعية في المساواة ظالمة للبشر؟ وأعوذ بك مما يقولون!!

* غازي ابو ريا *

هل الله - سبحانه وتعالى - ضد العدالة الاجتماعية؟!

● قبل أسابيع قليلة، تحدثت عن انانية «القتلة» و«الأغلبية». وقد يكون كثيرون لا يقبلون بما ذهبت اليه.. وعلى الأقل، اعرف واحدا، لم يرقه حديثي ذاك، وهو الأخ الدكتور محمد عبد الهادي.. وقد عبّر عن موقفه في مقالة.. وبما انني اؤمن، بأن الكاتب، اي كاتب، لا يحترم كتاباته اذا لم يحترم رأي القراء.. أحاول هنا، وضع النقاط على الحروف.. بالنسبة لمفهوم الاشتراكية والأنظمة الاخرى.. بغير تحيّز لطرف ما.. رغم اتهام الدكتور لي بأنني افقد موضوعيتي، وأشغل مشاعري كلما تحدثت عن الاشتراكية..

لا أعتقد ان هناك نظاما سيئا ونظاما جيدا. كل الانظمة من ملكية او دكتاتورية او دمقراطية قد تكون سيئة وقد تكون جيدة..

لنأخذ من تاريخنا الاسلامي شواهد على ذلك.

الخلافة الراشدة، والتي تعتبر قمة في طريقة الحكم عند المسلمين.. هذه الخلافة. وقف في قمة هرمها رجل حكيم جليل «ابو بكر الصديق».. واستطاع بحكمته واستقامته بناء امبراطورية متحفزة للانتشار..

عمل على تحقيق مبدأ المساواة مع تمييز للأفضل لمن أسهم أكثر في بناء الدولة.. ثم تبعه الفاروق.. عمر بن الخطاب، وثبت اقدام الدولة العربية الاسلامية.. وكان حكمه رحمة لكل الامم التي دخلها فاتحا او «محتلا».. لأنه رفع عن الشعوب التي «حررها» ظلم الامبراطوريات التي امتصت دماء هذه الشعوب وكانت وفاة عمر فاتحة تدهور في سلوك الخلافة.. بدأت بمحسوبيات آل امية زمن عثمان بن عفان، ثم صراع حكم دام بين علي ومعاوية، ثم انتهت الامور الى حكم سلالات من آل امية وآل عباس.. ادارت ظهرها للشعب..

فالخلافة الاسلامية، جيدة مع ابي بكر وعمر لكنها سيئة مع عشرات آخرين.. والنظام الدمقراطي قد يكون جيدا في سويسرا والسويد.. لكنه شر البلية في ايامنا وفي بلادنا بالذات..

هذا النظام «الدمقراطي» في بلادنا، يجعل جماعة من غلاة المستوطنين تضغط على نتنياهو الذي لا يحتاج الى دروس في التطرف.. لكن هذه المجموعة، يدعمها لوبي في الكنيست، ويدل ان يجد نتنياهو ان «حمائم» الليكود تهدد مركزه، يجد ان آلهة الحرب تثبت مواقفه، وتهدده ان حاد عن طريق اللاسلم.. اما استفتاءات الرأي العام الاسرائيلي ففي واد آخر.. فالنظام الدمقراطي يمارس الدكتاتورية باسم ارادة الشعب، لكن مشكلته انه يطلب الاذن باستعمال الدكتاتورية كل فترة معينة من الزمن فان خسر، سيأتي دكتاتور آخر من حزب آخر.

وقد يكون النظام الملكي رائعا او سيئا، يتوقف ذلك على سلوك الملك واسلوب حكمه.. ولا اعرف عدد الذين قتلوا في زمن الخلافة العباسية، او عدد من قتلهم نظام ستالين و عدد الذين قتلتهم بريطانيا «ارقى» دمقراطية في العالم. ولا اعرف كم «عشرة» ملايين قتلت امريكا حامية الدمقراطية وحقوق الانسان في العالم!

ولو أجرينا بحثا جديا، لوجدنا ان الدول التي نسميها دمقراطية، الولايات المتحدة، بريطانيا، فرنسا، المانيا، اليابان وغيرها.. قد قتلت مئات الملايين من البشر في حروبها التي ما زالت مستمرة في اماكن مختلفة في العالم، بعضها واضح للعيان وبعضها لا يعلمه الا الله ومخابرات هذه الدول..

وعندما ننادي بتوزيع الثروات في العالم على العالم. هذا لا يعني نقيضا لدكتاتور يحكم. او مخالفا لدمقراطية تحكم.. او لخلافة اسلامية او حتى حكومة يقف في رأسها ملك او امبراطور. لان كل نظام، ومهما اخترعنا من بدائل حكم.. سيقف فوق الهرم حاكم واحد، وفي أحسن الاحوال جماعة لا يصل تعدادها عدد اصابع اليدين..

والشيوعية، والتي صُنفت كمرحلة اعلى من الاشتراكية.. وكتبوا عنها مجلدات غير ضرورية.. تتلخص في جملة واحدة فقط «يقدم الانسان قدر استطاعته ويأخذ بمقدار حاجته». وهذا الشعار، يرفعه اغلبية الناس، يؤكدون عليه، ويصرون عليه.. وذلك في بيوتنا..

من يطلب من اهل بيته القيام بمهام فوق طاقتهم؟ كم مرة عبتم على فرد في البيت أنه لم يقدم قدر استطاعته، في التعلم، الدراسة، العمل، احترام الضيوف وأهل البيت؟ كم مرة تذمرتم من هذا الفرد في العائلة، الذي يحاول الحصول على أكثر من حاجته، او على أكثر مما تستطيع العائلة تقديمه له؟!! الا يحدث ان يأخذ احد افراد العائلة أكثر مما يحتاج، فيحرم فردا آخر من عائلته حاجة ضرورية؟!

. ولو أخذنا اسرة واحدة، وفحصنا ما يقدم كل فرد، وما يأخذ كل فرد. هل نجد توزيعا عادلا؟ ولا أطلب العدل المطلق. بل محاولة العدل. هل نجد عند الفرد في الاسرة الواحدة ميلا لأن يقدم قدر استطاعته ويأخذ حاجته؟ ام نجد ميلا عند الفرد للتهرب عند العطاء، والجشع عند الأخذ؟!

قد يكون رب الأسرة ديكتاتورا او دمقراطيا. وقد يسمي نفسه «فرعونا» او «شاه».. لن يشفع لرب الاسرة اي لقب امام فرد في الاسرة، هُضمت حقوقه. لا يمكن لرب اسرة القناع، ثلاثة ابناء لا يملكون شبرا من الأرض، بأنه اعطى قسيمة البناء للابن الأكبر «مهما كانت الأعذار».

والشيوعية غير قابلة للتسويق. لأن اجهزة الدعاية والنشر على كل اشكالها تحت سلطة اثرياء البشر. فهل يسوّق هؤلاء فكرة تحرمهم من نعيم على حساب الفقراء، ليعودوا الى حياة توازي بقدر ما كل الناس؟!

وكانت الاشتراكية مرحلة قبل الشيوعية، تنقل الانسان شيئا فشيئا من مرحلة الاستغلال، الى مرحلة الحصول على أكثر اذا كان متميزا، حتى تحفّز المتقاعس على النشاط، والغاية، اعداد الناس نحو مرحلة اللا انانية. واعداد البشرية لحالة لا يقبل فيها شعب ان يرمي طعامه الى سلة النفايات وبجواره يسكن شعب جائع..



وليسمح لي الدكتور محمد عبد الهادي باقتباس ما جاء في مقالته التي عاب عليّ فيها انحيازي للاشتراكية. كتب: «والصحيح ان الاتحاد السوفييتي كان «نعمة ربانية» لشعوب العالم الثالث تمثلت بمساعدات اقتصادية وعسكرية وسياسية لكل من طلب، وحتى نحن، خريجي الدول الاشتراكية كنا جزء من «طراطيش» خيراته».

لقد وصلت «طراطيش» خيرات الاشتراكية الى الأخ الدكتور كفرد، ولم تصلني كفرد، ويعترف الدكتور بأن الدول الاشتراكية «ايام زمان» دعمت العالم الثالث. هيا نتصور شكلا آخر لهذه الأرض ايام تعلم الدكتور في الاتحاد السوفييتي.. آسف.. جدا.. جدا.. روسيا.. لو كانت امريكا واوروبا كلها تتعامل مع العالم الثالث بهذا التعامل، ولو تحولت عقول ومصانع الحرب نحو التعليم والصحة والغذاء للعالم. لو كان العالم كله يقدم للفقراء والضعفاء والمستعمَرين ما قدمته الدول الاشراكية؟ لو كان ذلك! هل كانت كرتنا الأرضية على هذه الحال من الموت تخمة وجوعا؟!

ولا حاجة لتذكير الناس بأن الصراع على هذه الكرة الارضية، قد حُسم في هذه المرحلة لصالح اقل من ٥٪، وهُزم ٩٥٪ من البشر.. ولا جدل بأن هناك قارات مهزومة بفضل نظام الرأسمالية والذي يصفق له الفقير تحت شعار «الدمقراطية».

ولا حاجة لتذكير الناس بمقولة كندي «سنُدخل الاتحاد السوفييتي في سباق تسلح يشتهي الخبز بعده» قالها اثر الأزمة الكوبية.. وهذا ما حدث.. تعاونت كل اوروبا الغنية مع اليابان والنفط العربي مع امريكا، تعاونت الانظمة الثرية. وادخلت الكتلة التي وعدت الفقراء بحياة سعيدة. ادخلتها في سباق تسلح لا طاقة لها به، وباضافة تعفن القاعدين في مراكز ادارية.. اصبح انهيار انصار الفقراء مسألة وقت! وكان الانهيار.

الشيوعية، ليست طريقة حكم محددة.. بل طريقة لتوزيع الثروة البشرية بشكل عادل.. ونقيضها حياة رأسمالية، حيث يتقاضى مدير البنك اجرا أعلى من مجموع ما يتقاضاه كل الموظفين في فرعه..

(البقية على ص ١٠)

---

* فشة خلق * يكتبها: يوسف فرح



تجار، سماسرة و.. خونة

□ سواء كانت لرئيس حكومتنا «اتصالات» خاصة مع وزيرة «الاتصالات» ذات الغمازتين العميقتين، كما نشرت صحيفة امريكية، او لم تكن، فهذا لا يمنع رئيس الحكومة من الدفاع عن القيم والأخلاق، وعدم جواز قتل الفلسطينيين فقط لأنهم تجار او.... سماسرة!

ان الله بارك التجارة، فلماذا يضيق الصدر الفلسطيني عن هضمها واستيعابها!! والسمسرة نوع من التجارة، او هي تجارة أربح، اذ تأكل اسنان السماسرة «في الطالع والنازل» كالمنشار. المشتري يدفع والبائع يدفع، فاذا كان الفلسطينيون سيقتلون هؤلاء التجار والسماسرة، فكيف تقوم دولتهم بدون هذا الركن الأساسي من اركان الاقتصاد!!

ذات عقد من الخمسينات، عرفته بلدنا.. رجلا في الستينات من عمره، يحمل حقيبة جلدية عتيقة، ظنها أهل البلد مليئة بالمال. كان ذلك الرجل يطوف ببيوت القرية الوادعة، برفقة واحد من أهلها، وماهي الا بضع سنوات من زيارات ذلك الستيني الليلية، حتى وجد الكثيرون انفسهم بدون أرض!

كان في بلدنا «نحماني» (اسمه الحقيقي او الحركي لا أعرف) وأظن أنه كان في كل بلد «نحماني» ما، يقوم بالمهمة ذاتها، بمساعدة ناس من ابناء جلدتنا...

كانت الحاجة ماسة فاستغلوها.

كان الناس - باستثناء الشيوعيين - (لم أكن بعد شيوعيا) بسطاء سذجا، فاستغلوا بساطتهم وسذاجتهم، وبعضهم باع قطعة أرض لكنه اكتشف انهم جعلوه يوقع على بيع قطعتين!

كان الناس شديدي الرغبة في تعليم ابنائهم، فادخلوا في روعهم: «ابنك لن يتوظف اذا لم تبع الأرض»!

وبيعت الأرض، وكان ذلك البيع «الحلال زلال» احد الطرق في انتقال الأراضي في اتجاه واحد لا رجعة فيه.

لكن كانت ثمة طرق اخرى، «قانونية» تماما، استولت بها «دولتنا» على ارضنا! فهل عاقل يزعل من القانون!

لقد طبقت الدولة منذ قيامها قانون «الحاضر الغائب»! وهل يكون الغائب حاضرا، او الحاضر غائبا الا في اسرائيل!! «حرب التحرير» تطلبت تدمير مئات القرى الفلسطينية، من اجل الأرض، وتشتيت أكثر من مليون من سكانها، والا فكيف تقوم دولة «يهودية» اذا كان عدد العرب يساوي عدد اليهود او يفوقه!

وهكذا انشطرت عائلات كثيرة. بقي واحد هنا مثلا، بينما اخوته هناك خلف الحدود، عند اخوتهم! لكن «دار الاذاعة الاسرائيلية» «العامرة» قامت بالواجب، فكانت تنقل السلامات والتطمينات والدموع، بشكل يجعل فاقد اخيه، يجزل الشكر لها على هذه الخدمة «الانسانية». وهكذا ايضا حلت «المنهال» (دائرة اراضي اسرائيل) محل الأخ الغائب، واصبحت هي الشريك في الارض، فلا يقوم عليها قن دجاج، قبل ان يعرف كل شريك حصته وحدوده! لذا كانت تكبر العائلة وتكاد تنفجر، الى ان يوافق المواطن على القسمة، فتسمح له المنهال بالبناء على حصته من الأرض!!

اما اذا كان الخروج (الطرد أصح) كليا، فان الأرض بما عليها تتحول الى ملكية الدولة، التي تشرع في تأجيرها... لليهود فقط.

أحد الاصدقاء من ميعار عاد الى فلاحة أرضه بعد ان استأجرها من يهودي ابن حلال من سكان سيغف، لكن ليس قبل ان يتعهد له، اذا ضبط في الأرض، ان يقول «انه يعمل بالأجرة عند ذلك اليهودي» لأن تأجيرها للعرب بأي شكل، مخالفة خطيرة، تؤدي الى حرمان اليهودي ايضا من هذه الفائدة.

ميعاري آخر ضبط بجانب تينتهم متلبسا، يأكل من ثمرها اللذيذ ذات صيف، فسأله المستوطن:

- ماذا تفعل؟
- لا شيء.
- ولماذا تقف هنا؟
- اقرأ الفاتحة.
- ما المناسبة؟
- هذا الذي تحت الشجرة هو قبر أبي، وهذه الحجارة كانت بيتنا!

«تسامح» المستوطن معه، ولم يقدمه الى المحكمة!

وثمة قانون آخر هو قانون «الأرض البور» ومفاده انك اذا لم تفلح أرضك (التي بقيت لك بعد تفعيل كل القوانين معا) سنة واحدة، تقاعسا، نسيانا، او «لأراحة الأرض» بمنطق الفلاحين، فأنها تؤخذ منك!

وهناك «الأرض الميري»، وأظنها الأراضي الأميرية كالمراعي والجبال، والتي كانت مسجلة على اسم «شريك» قديم لنا قبل «المنهال» هو «المندوب» غير السامي.

وهناك الأرض الصخرية او الوعرية، حتى تلك المزروعة عنبا وزيتونا وتينا، فهذه الأشجار كاذبة، والصادق طيار لمح من سماواته العليا حجرا او صخرا او شوكا! اذن الدولة أولى بملكيتها!

كانت لنا ارض مساحتها (٥٢) دونما، رواها ابي وجدي وشريكهما بالعرق والدمع، لكن هذه السوائل لا تراها الطائرة، فكان ان خسروها، وحوكموا لأنهم تجرأوا على قطف العنب منها في السنة التالية! وهذه الأرض مقسمة حاليا الى قسائم بناء، قد ينجح ابنائي في استئجار بعضها! عندما اعتبروها ارضا زراعية «مهملة» أخذوها، فما مبرر استمرار أخذها وقد اصبحت منطقة بناء!! أجاب عن هذا السؤال من كان نائب وزير بعد فحص القضية وربما المراجعة، قائلا: ثمة قرار محكمة، وهذا القرار نهائي!

ومثل القوانين قرارات الوزراء على اختلافهم. فقد كانوا يعمدون الى مصادرة الأرض من «أجل المصلحة العامة»، فقامت المستوطنات والمدن اليهودية على أراضينا، وبقيت قرانا على حالها، رغم «تمدننا» بسبب الكثرة السكانية لا غير!

اما شر القوانين قاطبة، فهي التي اعلنت عن مناطق بأكملها منطقة تدريبات عسكرية. اغلقت كليا، او سمح بدخولها في مواسم معينة، حسب تعليمات السلطات، الواصلة الى المختار والتي «يذيعها» الناطور بصوته من على سطح الجامع:

«يا أهل البلد، الحاضر يعلم الغائب، ممنوع حدا (أحد) يروح عالملّ (منطقة رقم ٩) في (يوجد) مناورة»!

ويبدو ان الحاضرين ما كانوا يقومون بأعلام الغائبين، او غير ذلك، ولذا فقد قتل العشرات من الشباب والرعاة واصحاب الأراضي، لأنهم لم يروا قنبلة مستترة من مخلفات الجيش، داسوا عليها، فانفجرت فيهم!

ويبدو ان الصورة تتكرر في المناطق الفلسطينية.

واذا كنا هنا لا ننوي اقامة دولة، فأين يقيمها الفلسطينيون هناك، اذا كان «النحمانيون» ومرافقوهم المحليون يعملون ساعات اضافية، كي ينجزوا بيع الوطن قطعة قطعة!

أسمعتم عن دولة تقوم بغير أرض!

ثم هل التجارة والسمسرة يجب ان تكونا في اتجاه واحد فقط، من عربي الى يهودي!!

يقيني ان القتلى - بغض النظر عن هوية قاتليهم - ليسوا تجارا ولا سماسرة، بل هم كما قال عنهم ذووهم، ولا أظن شعبا يتسامح مع هذا الصنف من ابنائه...

□ عن جد □

صوت اسرائيل أكثر وطنية من اولمرت

ايهود اولمرت الذي احتفل بيوم توحيد القدس، قال «ان هذا العيد ليس عيدا للعرب، ويجب عدم تمويه التمايز بين الشعبين» لكن صوت اسرائيل (بالعربية طبعا) بذل جهودا ملموسة في تقديم الغناء لاورشليم، والقدس الواحدة، وكاد يقنعنا ان العيد لنا قبل اولمرت ايضا....


حملة!
مقعد امان
سعر التسعيرة : ٥٢٠ ش ج
سعر الحملة : ٣٣٩ ش ج
بإضافة ٦ قسائم
سيندي بلوندر
سعر التسعيرة : ٧٩ ش ج
سعر الحملة : ٥٣ ش ج
بإضافة ٣ قسائم
بات - من
سعر التسعيرة : ٧٥ ش ج
سعر الحملة : ٥٠ ش ج
بإضافة ٣ قسائم
كرسي مائدة
سعر التسعيرة : ١٦٣ ش ج
سعر الحملة : ٩٣ ش ج
بإضافة ٥ قسائم
عربة تجوال
سعر التسعيرة : ٤٠٠ ش ج
سعر الحملة : ٢٧٠ ش ج
بإضافة ٩ قسائم
واق للسرير
سعر التسعيرة : ٥٨ ش ج
سعر الحملة : ٣٤ ش ج
بإضافة ٣ قسائم
دراجة كهربائية
سعر التسعيرة : ١٥٠٠ ش ج
سعر الحملة : ٧٥٠ ش ج
بإضافة ٢٠ قسيمة
مقعد للبانيو
سعر التسعيرة : ٢٨ ش ج. سعر الحملة : ١٤ ش ج
بإضافة قسيمة واحدة
سرير
سعر التسعيرة : ٢٦٠ ش ج
سعر الحملة : ١٦٠ ش ج
بإضافة ٧ قسائم
صندوق ادوات ١٦ انش
سعر التسعيرة : ٢٨ ش ج. سعر الحملة : ١٨ ش ج
بإضافة قسيمتين
جفعتايم : راف كاط كتسنيلسون ١١٣ هاتف ٠٣-٦٧٢٢٠٧١ تل ابيب: راف كاط احيميئير ٢٧ رمات أفيف ج هاتف ٠٣-٦٤٢٤١٥٨ راف كات : ابن جفيرول ٥٨، هاتف ٠٣-٦٩١٩٦٣٢ كول بو سيما : مايتسل ١٩، شخونات هتكفا، هاتف ٠٣-٦٨٧٥٠٨٢ كيتر كفار جلعادي ٩ هاتف ٠٣-٦٨٢٤٩٧٧ كيتر سدروت يروشلايم ٢٨ يافا. هاتف ٠٣-٦٨١٢٤١٧ بات يام : أ.م.ب.ك ايلي كوهين ١ هاتف ٠٣-٥٥٣٦٦٦٣
حولون: بلاجن حولون سوكولوف ٥٥، ت: ٠٣-٥٠٤٢٣٥٢ ريشون لتسيون : كيتر كنيوكل إلياهو ايتان ١٠ هاتف ٠٣-٩٦١٩٩٧٥ هيبرتوي توليفين ٧، المنطقة الصناعية القديمة هاتف ٠٣-٩٦٩٣٣٨١ راف كاط ليشنسكي ١٧، هاتف ٠٣-٩٦١٧٤٤٨ نس تسيونا : قيديس باورسنتر، شارع بيت عوفيد هاتف ٠٨-٩٤٠٨٠٤٩ موديعين : طال نيطع المنطقة الصناعية شيلات ص.ب ١٠٥ هاتف ٠٨-٩٢٦١١٠٤ راس العين: تينوك نولاد (توف لي لتنيوك) سدروت شلومو مميلخ ١٨، هاتف: ٠٣-٩٣٨٤٩١١
منطقة القدس- القدس: هيبر توي شارع فيير كينج ٣٩ بينات مسدناه، هاتف: ٠٢-٦٤٨٠٢٨٢ كيتر فيير كنيج ٤٢، بينات مسدناه، هاتف ٠٢-٦٧٢٢١٧٧ راف كاط يوعلي تسيدك ٢ هاتف ٠٢-٦٧٨٧٣٨٨ لماعن يلدي يروشلايم ملخي يسرائيل ١٨ هاتف: ٠٢-٥٣٧٠٣٩٧ بيت شيمش: هكول لتينوك منسيه ٨، هاتف ٠٢-٩٩١٩٠٩٢
الجنوب- رحوفوت: هيبر توي تسومت بيلو، هاتف ٠٨-٩٤١٨٥٤٥ اشدود: هيبر توي مارجيم ٤، المنطقة الصناعية، توب سنتر، هاتف ٠٨-٨٥٦٥٣٩٨ عولام هنسيخ، هروتم ٢٩ روقع ٨، هاتف ٠٨-٨٥٣٤٩١٩ قيديس كنيون مركز معبر المحطة المركزية الجديدة هاتف ٠٨-٨٦٦٢٢٦٢ اشكلون: بيبي كلاب مرتسل ٣٨، هاتف ٠٧-٦٧٥١٥٠٥ كريات ملاخي: راف كاط المركز التجاري دافيد سنتر ١٢ هاتف ٠٨-٨٥٨٢٣٣٦ بئر السبع: كيتر هاورجيم ١ (مقابل مخازن القطار) هاتف ٠٧-٦٢٣٣٢٦٢ راف كاط هرتسل ٩٧، هاتف ٠٧-٦٢٧٤٤٥٧ ت.أم رمبم ٥، هاتف ٠٧-٦٢٣١٣٥٨ ايلات: راف كات مركز حوفيت، هاتف ٠٧-٦٣٢٦٠١١ كول بو لبيت عمر مالوجيم ١ هاتف ٠٧-٦٣٧٤٨٠٢



سميح القاسم، يستعيد بعض الذكريات، عن اعتقاله سوية مع محرري «الاتحاد» وقادة الحزب الشيوعي في ١٩٦٧:

الشرطي الذي اعتقلني اعتذر.. فقد حسب حساب ان ينتصر العرب.. فأنتقم منه!

■ ❑ العمل في «الاتحاد» قبل العام ١٩٧٠ كان يدخل في اطار اللا معقول.
■ ❑ تفاؤلنا لم يكن مجرد خيال شعراء بل قراءة للتاريخ.
■ ❑ في سجن الدامون حصل في اعماقي زلزال فكري.

❑ رفعت جريدة «الاتحاد» ومنذ عددها الاول في عام (١٩٤٤)، لواء النضال ضد الظلم والحروب والاستغلال. تميزت بنشر الكلمة المقاتلة، الجريئة، الصادقة، والموجّهة والمعبرة عن آمال شعب، تكالبت عليه قوى الشر والحقد والتشريد. وذهب زبد الطواغيت جفاء، وظلت شريفة اصيلة لانها تنفع الناس.

وكسب الذين حرروها وأصدروها ووزعوها، بمثابرة ومن دون تراجع، شرف الثبات والرسوخ ومقارعة الظلام.

وتبوأ الذين نالوا شرف العمل فيها، القمم والمراكز، شعراء وادباء وفنانين وسياسيين، ابدعوا وتفولذوا وصقلوا مواهبهم فيها. تعرضوا للملاحقة والطرد من العمل والاعتقالات والنفي وصمدوا. جاعوا وتعذبوا وضُربوا وصلبوا، في غياهب السجون وعلى حديد القضبان، وتحدوا وصمدوا. وكانت سياط الطغاة وهراواتهم وسجونهم، اقزم من ان تنال رؤوسهم وقاماتهم واراداتهم.وأصغر من ان تفت في عضد افتاهم سنا وسياسة. منهم الذين رحلوا وضمخوا الثرى الذي احتضن رفاتهم، ومنهم الذين يواصلون الحياة.

الشاعر سميح القاسم، من الكوكبة التي عملتْ في «الاتحاد»، في اصعب الظروف. بدأ العمل فيها في عام (١٩٦٥)، وكانت قراءة الجريدة يومها تعرض الشخص للملاحقة والتحقيق في اقبية البوليس، فكيف العمل والكتابة فيها؟! رصعها بقصائد كالبرق، مشحونة بالغضب الثوري والامل الانساني. اعطاها الموقف الراسخ والكلمة الجريئة، الصائبة، الصادقة، والقصيدة الرائعة التثويرية، وأعطته الصدر الحنون والقلب النابض الكبير والسمعة الطيبة والشهرة التي طبقت الآفاق.

يوم امس الخميس، حلت الذكرى الـ (٣٠) للاحتلال الاسرائيلي، للاراضي العربية المصرية والاردنية والسورية والفلسطينية. في تلك الفترة قبل ثلاثين عاما، أبت سلطات الاحتلال وقبل اندلاع الحرب، الا ان تحاول اسكات الصوت الوحيد الذي يدوي ضد سياستها الكارثية، فلجأت الى اعتقال سميح القاسم وكوكبة من قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي والعاملين في «الاتحاد» لمنع صدورها. لكن العتمة لم تأت على قدر يد الحرامي، فالاعتقال زاد المعتقلين تحديا ورسوخا وتمسكا بمبادئهم وبالاصرار على اصدار الجريدة.

وفي محاولة لتسليط الضوء على تلك الفترة، التقيت الشاعر الصديق سميح القاسم، رئيس تحرير الزميلة «كل العرب» اليوم، وفتح امامنا مفكرته وتحدث، عن كيفية اعتقاله، متى، واين ومن كان معه وكيف سمع وأين بخبر اندلاع حرب حزيران العدوانية فقال: «قبل انفجار الحرب بأيام قليلة، استدعاني احد افراد الشرطة السرية الخاصة في حيفا. في مركز الشرطة قال لي: الجو ينذر بنشوب حرب، ويعلم الله وحده كيف ستكون النتائج. ومهما تكن النتائج، فاعلم انني لم اعتقلك في الماضي ولم اطاردك برغبة شخصية، بل بأوامر عليا! ولذلك ارجو ان لا تكون لديك اي افكار انتقامية بالنسبة لي. وفيما بعد علمت ايضا انه استدعى اخرين من القياديين العرب وقال لهم الكلام ذاته».

*** «الاتحاد» - ولماذا تصرف هكذا؟**

- القاسم: «لانه لدى بعض الاوساط الشعبية كانت المخاوف من ان العرب بالفعل سيحتلون حيفا. وطمأنت الشرطي بأنني لن امسه بسوء. وان عملي سياسي ولست من دعاة الانتقام، لكن حين غادرت مكتبه، ضحكت وقلت بصوت لم يسمعه: الاهبل يعتقد ان خطابات عبد الحكيم عامر والاعلام العربي، تنسجم مع الواقع العسكري وميزان القوى العسكري. فانني شخصيا وأسوة بكثيرين من اصدقائي ورفاقي لم تكن لدينا هذه اليقينية والثقة المطلقة بجاهزية الانظمة العربية لمواجهة اسرائيل. وقد لا ابالغ اننا كنا متخوفين وكانت تراودنا الشكوك ان هناك فخا ينصب للعرب».

*** «الاتحاد» - وبعد الاعتقال القصير الناجم عن الاستدعاء لمركز البوليس، ما الذي جرى؟**

- القاسم: «بعد ايام قليلة جدا، وفي صباح الخامس من حزيران عام (١٩٦٧)، نزلت الى مكاتب الجريدة في نادي الارمن، - حديقة الوادي اليوم - مبكرا على غير عادتي. كنت اسكن في شارع عباس، وبكرت في الذهاب الى عملي، لانني وزملائي في هيئة التحرير، كنا قلقين من التوتر الشديد السائد في المنطقة. وحين وصلت الى المكتب في ساعات الصباح الاولى، كان فيه المرحوم د. اميل توما. والمرحوم صليبا خميس. والاستاذ علي عاشور، امد الله في عمره. والمرحوم يوسف صباغ. وفور دخولي، توجهت لصنع فنجان قهوة. وكان علي عاشور واقفا على احدى النوافذ. وفجأة داهمت المكتب قوة من الشرطة الخاصة. لم يدخل افرادها الى الداخل،

اجرى اللقاء: سهيل قبلان ❑

لكن الشرطي نفسه الذي طلب مني عدم الانتقام، كانْ يقود القوة!! نادى على علي عاشور قائلا: «يا علي، نريد سميح القاسم. فقال له علي، سميح ليس هنا. فرد عليه الشرطي، سميح في الداخل؛ وتعال معه انت ايضا وإلا، سننتقم منكما ونقتحم المكاتب بالقوة ان لم تخرجا الينا». فجاء علي عاشور بهدوء وقال لي: هيا بنا سنحل ضيوفا على شرطة اسرائيل. وسيقدمون لك القهوة والافطار، وإلا فسيعرقلون عمل الجريدة. كانت ابتسامة كئيبة من الاثنين، وخرجنا الى الشرطة، التي ما ان وقفنا بباب المكتب، حتى انقضت علينا. ووضع افرادها الاصفاد في يَدي ويَد علي عاشور. وساقونا بمسيرة على الطريقة الرومانية في شوارع حيفا، بين العرب واليهود. وكنا نتبادل الغمز والتعابير الساخرة. وفجأة بدأ الشرطي اياه، الذي كان يرتجف هلعا، بشتمنا وشتم جمال عبد الناصر، وروسيا والنبي محمد. وبقدر ما ازداد تهديده، بقدر ما اتسعت ابتساماتنا وتحولت الى ضحكات مجلجلة. وكنا نكرر بين شتيمة واخرى عبارة: سبحان مغير الاحوال».

*** «الاتحاد» - وهذه «المسيرة» كانت الى السجن ام للاذلال؟**

- القاسم: «واضح انها للاذلال والترهيب. وفي شارع الملوك، الذي يسمونه اليوم شارع الاستقلال، دوت صفارة الانذار، فتركنا افراد الشرطة وهرعوا الى ملجأ وبقينا مقيدين وسط الشارع!! وبعد فترة عاد احد افراد الشرطة وسحبنا بالكلبشة الى ملجأ قريب. وفي الملجأ كان حشد من الناس المذعورين. وأحسسنا ان هناك خطرا على حياتنا. وكانت فعلا لحظات توتر غير سهلة. وكنا عاجزين عن المقاومة، بأكثر من يد واحدة. ولو تعرضنا الى خطر كنا سنستعملها. انتهت صفارة الانذار، وسحبنا افراد الشرطة بسرعة الى الخارج. ونقلونا من مركز التوقيف الى سجن الدامون على الكرمل. وفي جناح خاص في السجن، بدأت تطل علينا وجوه جديدة، اذكر منها، زاهي كركبي، والمرحوم توفيق زياد، ومحمد خاص وصبري جريس وصليبا خميس. وفيما بعد سالم جبران ومحمد ميعاري. وشخصيات حزبية وشعبية اخرى. وفي السجن كنا نسمع اذاعة اسرائيل بالعبرية. وبعد كل وصلة موسيقية، يقطعون البث ليعلنوا ان هذا الموقع اصبح بأيدينا وذاك ايضا الى ان وصلوا الى شرم الشيخ»!!

*** «الاتحاد» - وكيف كانت حياة السجن والى متى استمر الاعتقال؟**

- القاسم: «في فترة لاحقة من الاعتقال احضروا صبري جريس ومحمد خاص، وسمعنا روايات متناقضة عن سير الاحداث، وقالَ صبري، ان الجيش السوري وصل الى الرأمة. وكان محمد خاص ممتقعا وساخطا، نظر شزرا نحو صبري وقال، كفى انصياعا وراء التهريج والتضليل والكذب. وعلقت انا قائلا، أميل الى رواية صبري، ولا بأس سأوجه رسالة الى اهلي في الرامة عبر المذياع، وضحكنا. لم نكن متأكدين من رواية صبري، ولم نكن نسمع سوى اخبار الاذاعة العبرية من القدس، طوال فترة الحرب والاعتقال. وخلال الاعتقال كانت سلطات السجن تفتح نافذة في البوابة، ويمر السجناء الجنائيون اليهود امام البوابة وعبر النافذة، يوجهون لنا اقذع الشتائم، لم يسلم منها الانبياء، وروسيا والعروبة».

*** «الاتحاد» - وفي السجن انضممت الى الحزب الشيوعي. كيف كان ذلك؟**

- القاسم: «في الدامون حصل في اعماقي زلزال فكري. فقد كنت معروفا بموقفي الناصري، وفي السجن قلت لاصدقائي من حزبيين، لا بد لي من نقلة جذرية، فاما ان اذهب الى كهف على سفح جبل حيدر وارتدي الصوف وانقطع عن البشر، او ان اجد اطارا اكثر فعالية وثورية. واذا ببعض الزملاء في «الاتحاد» والاصدقاء في الحزب، يقولون لي، نحن اقرب اليك من التصوف، لماذا لا تقوم بهذه الخطوة باتجاهنا، ربما يعطي ردا لائقا للعنصرية والاحتلال والعنجهية والصهيونية، قلت: فليكن. وفي السجن قدمت طلب الانتساب للحزب الشيوعي الاسرائيلي. وفي السجن عقدت جلسة خاصة للطاقم الحزبي. وفي السجن، جاءني قرار الهيئة، أهلا وسهلا مع اصدقائك ورفاقك، وكان في هذا التوجه خلاص فكري وروحي لي».

*** «الاتحاد» - قلت في قصيدة لك، في الخامس من حزيران ولدنا من جديد؟ ما المقصود؟**

- القاسم: «قصائد حزيران، كانت الرد القومي اننا العرب والفلسطينيين لم نمت في الخامس من حزيران، بل ولدنا من جديد. ومع انني كنت قريبا فكريا وسياسيا لخط الحزب الشيوعي. وكنت قد عملت في صحافة الحزب دون ان اكون حزبيا. كانت خطوتي صحيحة. ووجدت بذلك طاقة خلاص من الاحباط واليأس. واعتبر تلك اللحظة، من اللحظات المشرقة في حياتي حتى الان».

*** «الاتحاد» - ولنعد الى الجريدة، هل صدرت بعد اعتقالكم، ومن اصدرها؟**

- القاسم: «لقد صدرت الجريدة. وتحمل عبء اصدارها جورج طوبي».

*** «الاتحاد» - يقال ان المرحوم راشد حسين، تطوع للعمل في الجريدة رغم كونه في «مبام»؟**

- القاسم: «لا اذكر ان الشاعر راشد حسين تطوع للعمل في «الاتحاد» اثناء اعتقالنا، مع انه كان يتعاون مع الجريدة ويكتب فيها تحت اسم «ابو اياس». وراشد تطوع للعمل، في عام (١٩٥٨) اثناء المواجهات في الناصرة، في مظاهرة اول ايار».

*** «الاتحاد» - «والدنيا حرب»، فما هي الصعوبات التي كانت تواجهكم للحصول على الاخبار ونقلها عبر الجريدة الى الناس؟**

- القاسم: «حتى الحرب وما بعد الحرب وربما حتى عام (١٩٧٠)، كان العمل في «الاتحاد»، يدخل في اطار اللامعقول، فكنا نكتب الخبر بعد الحصول عليه ونحرره ونُبوب الجريدة ونصحح الخبر ونلف الجريدة ونحملها ونوزعها من بيت الى بيت. كنا محررين وموزعين. وكنا نكتب المناشير ونوزعها، ننزل الى الميناء ونصعد الى «الهدار»، ونتعرض للضرب والشتائم. ولم تكن حدود وخطوط بين الصحفي والكادر المناضل، الكل صحفيون ومناضلون. وكنا نستفيد من بعض المراسلين المتطوعين والمسؤولين الحزبيين وقادة وكوادر الفروع الحزبية والصحافة والاذاعات. واستمرت الملاحقة لنا بعد الحرب ولاحقوا حتى القراء وحققوا معهم».

*** «الاتحاد» - ثلاثون عاما صار عمر الاحتلال، هل هو في سيرورة نحو الشيخوخة؟**

- القاسم: «احيانا بعض الناس يضعون نظرية ويحاولون رسم الواقع لينسجم مع النظرية، انا لا افعل ذلك، لكن الحقيقة الموضوعية تؤكد ما اكرره من حين لآخر، وأقول ليس على الارض ما هو اكثر واقعية من خيال الشعراء. والتطورات التاريخية اكدت مصداقية هذه المقولة، لان ما قاله الشعراء، توفيق زياد وسالم جبران ونايف سليم ومحمود درويش وحسين مهنا وحنا ابراهيم وغيرهم العشرات، الذين اعتبروا شعراء الشعب، ما قالوه في ذلك الوقت من ان هذا الاحتلال غيمة عابرة وانه اشبه بضربة البرق التي تحرق ولكنها تضيء اثبتت ان تفاؤلنا لم يكن مجرد خيال شعراء، بل كان قراءة للتاريخ. لقد كتبنا الكثير. وأثارت قصيدتي «ريبورتاج عن حزيران عابر»، في حينه ضجة جماهيرية وفي اوساط السلطة رأدت الى اعتقالي مجدداً. وهي تلخص في الحقيقة وجدان حركة ثورية وشعب مغلوب على امره، لكنه يرى المستقبل. ومن يقرأ هذه القصيدة اليوم، يحس كأنما شخص من كوكب آخر، املاها علي من موقع رؤية آخر، رأى مستقبل الارض، وعجز العدوان وعجز الاحتلال، عن كسر ظهر امة. وعجز الاحتلال عن تصفية شعب وإحناء قامة شعب وارادة شعب. وليس من قبيل التربيت على الذات، بل مراجعة للحقيقة، ان الرؤية الالتزامية لدى من اطلق عليهم اسم شعراء الشعب وفيما بعد المقاومة، والالتزام الثوري كان بمثابة المجهر والمرصاد الذي رأوا من خلالها حركة التاريخ في ما سيكون وما هو كائن».

*** «الاتحاد» - لو حاولنا استعراض جدول اعمال المنطقة، في الاعوام الثلاثين الماضية، ما الذي يميزها؟ وكيف اثرت عليك؟**

- القاسم :« اذا نحن تعاملنا مع الحالة التاريخية بمعزل عن الماضي والمستقبل، سنصاب باليأس، والقنوط وستنهشنا عقد الاحباط والقزامة. انا شخصيا لا يمكن ان تهتز رؤياي وقناعتي التاريخية مهما تكن الاحداث عظيمة وعميقة ومؤثرة، فانهيار الاتحاد السوفييتي والاشتراكية استدعى

(البقية على ص ١٦)

الجديد في الطب

اعداد: د. يوسف حنا

سرطان الثدي (*) DCIS

احدث دراسة حول انتشار المرض، تشخيصه وطرق علاجه

● نشرت مجلة الـ JAMA - (Journal of Medical American Association) - نتائج دراسة تحليلية للمعطيات التي نتجت عن أبحاث المعهد القومي للسرطان في الولايات المتحدة الأمريكية ما بين سنة (١٩٧٣) و(١٩٩٢)، حيث استطاع هذا البحث مسح (١٠٪) من نساء الولايات المتحدة وتم تشخيص (١٦.٧٠٦) حالات من سرطان الثدي في الفترة بين السنوات المذكورة.

من الناحية الاحصائية، كان هناك ارتفاع ملحوظ في نسبة الاصابة بسرطان الثدي عند النساء في بداية الثمانينات، وعندما تم ادخال صورة الثدي (Mammography) كطريقة تشخيصية شائعة لتمشيط ومسح الحالات المصابة بالمرض من بين جمهور النساء عامة.

اما نسبة الارتفاع السنوية لحالات المرض المشخصة بين ١٩٧٣ و١٩٨٣ وكذلك بين ١٩٨٣ و١٩٩٢ فكانت من (٣.٠٪) الى (١٢٪) عند النساء في جيل ٣٠ - ٣٩ سنة، ومن (٤.٠٪) الى (١٧.٤٪) عند جيل ٤٠ - ٤٩ سنة، ومن (٥.٢٪) الى (١٨.١)، عند النساء ما فوق جيل ٥٠ سنة، وبشكل عام حصل ارتفاع في نسبة اكتشاف المرض: من (٢.٤) حالة لـ (١٠٠.٠٠٠) امرأة من كل الأجناس سنة ١٩٧٣، الى (١٥.٨) حالة لـ (١٠٠.٠٠٠) امرأة سنة ١٩٩٢.



● .. اثناء اجراء فحص الثدي - صورة من الأرشيف ●

كما قام المعهد القومي للسرطان في الولايات المتحدة الامريكية بدراسة مشابهة لأساليب العلاج المختلفة التي اتبعت في هذه الفترة الزمنية. وظهر انه حصلت هناك تغييرات في أستراتيجية العلاج ما بين سنة ١٩٨٣ وحتى سنة ١٩٩٣:

- (٧٪) من الحالات تم علاجها جراحيا باستئصال الثدي، (Mastectomy)، سنة ١٩٨٣، مقابل (٤٣.٨٪) من الحالات في سنة ١٩٩٢.

- (٢٥.٦٪) من الحالات تم علاجها عن طريق استئصال الورم فقط (Lumpectomy) عام ١٩٨٣، مقابل (٥٣.٣٪) من الحالات في عام ١٩٩٢.

- اما في عام ١٩٩٣، فـ (٢٣.٣٪) من الحالات تم علاجها باستئصال الورم. وبالاضافة الى ذلك استعمال علاج الأشعة، (٣٠.٢٪) من الحالات تم استئصال الورم عندهن فقط، و(٢.٦٪) من الحالات لم تُجر لهن اية عملية جراحية.

من جهة أخرى أجرى القيمون على هذا البحث فحصا لنسبة البقاء على قيد الحياة (Survival). واستنتجوا انه لا توجد فروق في هذه الناحية بين النساء المصابات بالمرض في العشر سنوات الاولى من اكتشافه، وبين نسبة البقاء على قيد الحياة عند النساء عامة. كما لم يظهر أي تأثير لموضع ومكان الورم السرطاني من نوع (DCIS) على نسبة البقاء على قيد الحياة اذا ما قورن بانواع أخرى من سرطانات الثدي أكثر تفشيا (يتمركز الورم السرطاني عند أكثر من نصف الحالات في الرّبع الأعلى والخارجي من الثدي).

نقاش

ان سرطان الثدي من نوع (DCIS) كان يعتبر من الحالات النادرة قبل دخول صورة الثدي كأداة تشخيصية واسعة الاستعمال في سنة ١٩٨٣. فكما رأينا من نتائج البحث الهام الذي قام به المعهد القومي للسرطان في الولايات المتحدة، حصلت هناك زيادة سريعة وارتفاع حاد في نسبة الاصابة بالمرض تزامنت مع دخول صورة الثدي كوسيلة رئيسية لاكتشاف المرض.

بما أنه لا توجد اليوم معطيات واضحة حول الحاجة ونجاعة العلاج في حالات أورام الثدي غير المنتشرة، يسأل السؤال، هل تشكل صورة الثدي واستعمالها الواسع في اكتشاف هذا النوع من الأورام (DCIS)، «خطرا» اضافيا نتيجة التعرض للأشعة؟ خاصة عند النساء في جيل ما دون الخمسين حيث يشكل سرطان الثدي من هذا النوع غالبية بين الانواع الأخرى في هذا الجيل!

هل العلاج المبكر في هذه الحالات يغير من مسار المرض؟ كما وانه غير واضح لنا، لغاية اليوم، مدى وقدرة هذا النوع من أورام الثدي على التفشي والانتشار الى نواح اخرى من اعضاء الجسم. وبالاضافة الى ذلك لم يتم لغاية اليوم، دراسة وفحص امكانيات العلاج المختلفة المتبعة بصورة دقيقة.

ففي احصائيات صدرت عن نفس المعهد تبين انه يتم اكتشاف (٢٣.٠٠٠) حالة جديدة من سرطان الثدي (DCIS) سنويا في الولايات المتحدة الامريكية (١٩٩٢). وما يقارب (١٠.٠٠٠) ثدي يتم استئصاله سنويا، نتيجة لذلك..

في عام (١٩٩٢) كان عدد حالات المرض التي شُخصت أكثر بـ (٢٠٠٪) مما كان متوقعا، هذه الزيادة يمكن ايعازها لكثرة واتساع استعمال صورة الثدي لهدف أكتشاف المرض في مراحل تطوره المبكرة، وتجدر الفرضية هنا، ان قسما لا يستهان به من حالات المرض لم تكن قد اكتُشفت لولا الاستعمال الواسع لصورة الثدي.

لقد اصبح معروفا اليوم ان استعمال صورة الثدي او المامورغرافيا لنساء ما فوق جيل الخمسين يقلل من نسبة الموت (Mortality) من سرطان الثدي بنسبة (٢٥ - ٣٠٪) ويمكن الاستنتاج مما ذكر سابقا انه اذا اردنا التوصية لاستعمال هذه الطريقة التشخيصية مع النساء ما دون جيل الخمسين هناك حاجة ماسة وملحة لاجراء أبحاث اضافية لفحص التكهنات المستقبلية (Prognosis) وعلاج سرطان الثدي من نوع (DCIS).

لقد كان واضحا من هذا البحث انه يجري انقلاب في فهم تشخيص (Diagnosis) سرطان الثدي من نوع (DCIS) خلال السنوات الاخيرة. فقبل استعمال المامورغرافيا، كان تشخيص المرض يتم بالفحص اليدوي من الناحية الباثولوجية فكان قسم منها ذو مواصفات نسيجية خبيثة (High grade) وحُسبت بانها متعددة البؤر ومنتشرة حيث لم تلائم لاستئصال جزئي للثدي. اما بعد دخول المامورغرافيا واتساع أستعمالها اتضح وجود أورام من نوع (DCIS) تتراوح مقاييسها بين مليمترات وسنتيمترات معدودة، وفي غالبيتها محصورة في أماكن محددة، واذا عادت وظهرت بعد عملية الاستئصال الجزئي، فانها تظهر في نفس الأماكن الاولية حيث تم تشخيصها.

بناء على هذه المعطيات بدأ التوجه العلاجي بالتغير، واصبح من المقبول اليوم انه في حالة الأورام ذات قطر حتى (٢.٥ سم) يمكن اتباع الاستئصال الجزئي او الموضعي فقط.

يوجد اليوم اتفاق تام على ان سرطان الثدي من نوع (DCIS) يكوّن سلسلة واسعة تختلف فيما بينها بناء على المواصفات النسيجية، وتتراوح بين الأورام الصغيرة وذات الخواص غير الخبيثة (Benign) حتى الأورام كبيرة الحجم والتي يتوجب علينا في هذه الحالات نفي وجود تغلغل الورم وانتشار خلاياه في الأنسجة المجاورة (Microinvasion).

من الواضح انه لكل درجة من سرطان الثدي (DCIS) توجد طريقة علاجية ملائمة ومختلفة ولذلك يتوجب على الباحثين في المستقبل عند فحص نوع العلاج الملائم ان يأخذوا بعين الاعتبار اشكال المرض المختلفة من ناحية المواصفات النسيجية.

وفي ملخص ما جاء، نستطيع القول ان سرطان الثدي من النوع (DCIS) اصبح تشخيصا كثير التردد في ايامنا، وفي غالبية الحالات يُكتشف بطريقة المامورغرافيا. ليس لدينا لغاية الآن جواب قاطع اذا كان اكتشاف الورم المبكر يغير من مسار المرض. كما ولم نعرف حتى اليوم طرق العلاج المثالية لكل حالة وحالة، وكما يبدو، وفي غالبية الحالات، يكفي أستئصال الثدي، الا اننا بحاجة لانتظار اجوبة قاطعة أكثر.

* (DCIS) اي (Ductal Carcinoma in Situ): هو نوع من سرطانات الثدي والتي تتكون أورامه في داخل قنوات غدة الحليب في الثدي.

أكثِرا من الكلام مع طفلكما في السنة الأولى من عمره



● «ان كمية الكلام التي يتعرض لها الطفل العادي خلال السنة الاولى من عمره تشكل العامل الرئيسي المؤثر على نمو قدراته اللغوية، خاصة التفكير المنطقي وحل المشاكل والذكاء بشكل عام ويعتبر المؤشر لاحتمالات النجاح المدرسي والاجتماعي في المستقبل».

هذا ما خلصت اليه مجموعة من الدراسات الحديثة في جامعة واشنطن الأمريكية. احدى المشاركات في تلك الدراسات الباحثة باتريشيا كول وهي اخصائية في المخ والأعصاب في الجامعة في ولاية سياتل، تقول: «في السابق لم نكن نعلم بأن عملية النمو اللغوي تبدأ في هذا الوقت المبكر او انها مرتبطة ارتباطا وثيقا بما يسمعه الطفل في شهوره الأولى. فقد تبين انه يستطيع تمييز الأصوات الخاصة بأمه بعد ستة أشهر من ولادته. اما الشرط الوحيد لفاعلية الكلام الذي يسمعه الطفل فهو ان يكون صادرا عن انسان محب وعطوف تجاهه. بمعنى آخر ان كلام الراديو والتلفزيون لا يؤثران في هذا المجال». وتشير الباحثة كول الى أن الطفل ليس بحاجة للعطف والحنان فحسب انما لأشخاص يجيدون الكلام ويحسنونه لأن السنوات الثلاث الاولى من عمره تعتبر حاسمة في تشكيل قدراته اللغوية.

استاذ التربية الخاصة والخبير في مركز أبحاث نمو الانسان في جامعة «فندربلت» بولاية تينيسي يضيف: «ان مسؤولية الوالدين هنا تفوق مسؤولية المدرسة ومع أن الأبحاث أشارت لفترة طويلة الى أن هناك دورا رئيسيا لعامل الوراثة لتحديد قدرات المخ عند الانسان، الا انه تبين ان الكلمة العليا بعد الولادة، هي لعامل البيئة خاصة البيئة اللغوية، التي تشكل كمية وكثافة شبكات الخلايا العصبية في المخ والتي تقوم بالتصوير والابداع واكتشاف العلاقة بين الاشياء وادراك المطلق وتوظيف ذلك في حل المشاكل وتكوين آراء جديدة».

وزير الصحة الهندي:

التدخين أسوأ آفة عرفتها البشرية!



● يموت، سنويا، في الهند حوالي (١.٥) مليون مواطن بسبب الأمراض الناتجة عن التدخين. وقد أشارت احصائيات وزارة الصحة الهندية الى أن ما يقارب الـ (٤٠٠) مليون هندي ابتداء من جيل عشر سنوات يعتبرون من المدخنين.

امام هذه الاحصائيات التي نشرت قبل يوم التدخين العالمي، قررت وزارة الصحة هناك البدء بتطبيق قانون صارم لمنع التدخين في كل الأماكن العامة. وفرض غرامة مالية عالية وعقوبة تصل حد السجن للمخالفين. وكانت نيودلهي عاصمة الهند اول مدينة تتبنى القانون. والقانون المذكور سيحظر التدخين في المطاعم والمتاحف وقاعات التجمع ودور السينما والأماكن الأثرية والمستشفيات والمكتبات وغيرها.

من ناحيته وصف وزير الصحة الهندي التدخين بأنه: «اسوأ آفة عرفتها الانسانية، اذ انه ادى الى تزايد سريع في تفشي الأمراض السرطانية وأمراض القلب والتهاب القصبات في الهند التي تدفع سنويا ما يقارب الـ - (٦٢٠) مليون دولار لمعالجة الأمراض الناتجة عن التدخين».

طرح قضية المرأة العربية في اسرائيل في مؤتمر نسائي في ايطاليا

□ الاخصائية النفسية، نبيلة اسبنيولي، بعد مشاركتها في المؤتمر: قررنا اقامة لوبي نسائي داخل السوق الاوروبية لتنفيذ مشاريع نسائية عديدة في المنطقة □ بمشاركة ممثلات عن منظمات من دول مختلفة في حوض البحر المتوسط جرى بحث أوضاع المرأة والتمييز اللاحق بها في ظل الصراعات والأوضاع المتوترة في بعض دول المنطقة □



* نبيلة اسبانيولي *

● تسعى مجموعة من نساء حوض البحر الابيض المتوسط، التي اجتمعت مؤخرا في باري، جنوب ايطاليا، لاقامة لوبي نسائي داخل السوق الاوروبية لدعم المشاريع النسائية وتطويرها.

وتقول الاخصائية النفسية، نبيلة اسبنيولي، التي شاركت في ابحاث المؤتمر، ممثلة عن النساء العربيات في اسرائيل: «ان مجموعة بولونية اخذت على عاتقها تنفيذ قرارات وتوصيات المؤتمر، وشخصيا سأتعاون بشكل مستمر مع هذه المجموعة».

*** «الاتحاد» - ماهي المواضيع التي ناقشها المؤتمر؟**

- اسبنيولي: هذا المؤتمر شمل نساء من منظمات مختلفة معظمهن من دول تعاني فيها المرأة من التمييز وعليه خصص المؤتمر ثلاثة مواضيع للنقاش وهي: الصراعات والحرب والسلام، والأفكار النمطية وتأثيرها على العلاقات بين المجموعات، وسياسة النساء، والنساء في العمل السياسي.

*** «الاتحاد» - ماهي أبرز القضايا التي طرحتها المنظمات؟**

- اسبنيولي: الحركات الاصولية وتأثيرها على النساء ووضعهن أخذا حيزا كبيرا في النقاشات، وخصوصا في الجزائر. فالنساء في مثل هذه المناطق، يناضلن لمواجهة هذه الحركات ولتغيير قانون الاحوال الشخصية. وفي الجزائر مثلا، المنظمات النسائية مهددة وكذلك القيادات النسائية. وحسب ما أكدن فانهن يواجهن هذه الحركات وهناك التفاف واسع حولهن، وفي معظم الحركات السياسية للنساء دور كبير.

اضافة الى هذا برزت مشكلة الصراع في قبرص والصراع الفلسطيني الاسرائيلي، ودور النساء الاسرائيليات والفلسطينيات في عملية السلام، وهذا الموضوع برز في معظم جلسات المؤتمر.

*** «الاتحاد» - وكيف برزت مشكلة النساء العربيات في اسرائيل؟**

- اسبنيولي: لقد طرحت قضية المرأة الفلسطينية في اسرائيل، وما تعانيه من اضطهاد وتمييز في مختلف القضايا، ودورها في كل صراع، ومن اجل المساواة في حقوقها وكذلك في حركات السلام لدعم القضية الفلسطينية ومن أجل السلام العادل. كما تطرقت الى دور المرأة في السياسة ومشاركتها وتحديد سياسة المرأة، بمعنى طرق دخولها الى عالم السياسة، فعموما لا تكون المرأة معدة ومؤهلة للصراعات ويكون صعبا عليها الدخول الى العالم السياسي.

*** «الاتحاد» - لقد سبق وعقدت عدة مؤتمرات ونوقشت القضية الفلسطينية - الاسرائيلية، بوجود ممثلات من الطرفين، يحملن آراء داعمة لعملية السلام، فما الفائدة من النقاش داخل هذه الحلقة، ولماذا لا تشارك نساء من احزاب يمينية مثلا؟**

- اسبنيولي: ربما يبدو ظاهريا ان النساء الفلسطينيات والاسرائيليات متفقات على كل شي، فيما يتعلق بمسيرة السلام، ولكن هذ غير صحيح، لانه بين النساء من حركة «بات - شالوم» مثلا والنساء الفلسطينيات ظهرت خلافات حول قضية القدس، فقد عرض اقتراح للمطالبة والعمل ليكون شرقي القدس العاصمة الفلسطينية وغربي القدس العاصمة الاسرائيلية، هنا عارضت الاسرائيليات بشدة بهدف عدم تقسيم القدس، صحيح انهن لا يرفضن رفع شعار «دولتان لشعبين» ولكنهن يرفضن الدخول بتفاصيل تنفيذ هذا الشعار. ولذا من الضروري ان يتناقشن ويتحاورن بشكل مستمر.

*** «الاتحاد» - وما الذي ستفعلونه بعد المؤتمر؟**

- اسبنيولي: لقد بلورت وسائل دعم لمشاريع نسائية مختلفة، منها استغلال الامكانيات الموجودة في السوق الاوروبية، وبما ان هناك ضرورة وأهمية للتواصل بين النساء ودعمهن ليس فقط داخل المنطقة الواحدة، فهناك حاجة لدعم مشاريع نسائية من خلال السوق الاوروبية المشتركة، وقررنا اقامة لوبي نسائي داخل السوق الاوروبية لتنفيذ هذه المشاريع. كذلك وجدنا من المناسب، ولتسهيل العمل بين النساء ادخال المشاريع النسائية عن طريق «الانترنت»، واصدار نشرة خاصة حول النشاطات المختلفة بهدف تبادل التجارب.

(آمال شحادة)

سميح القاسم، يستعيد بعض الذكريات

(تتمة من ص ١٤)

لدي اعادة نظر تكتيكية وتنظيمية، وأصبحت لدي رؤيا مختلفة بشكل تنظيمي. لكن قناعتي الاستراتيجية بشأن الاشتراكية وهي الحل. ولم تتخلخل ولم تتبدل ولم تتزعزع تلك القناعة. وقد تكون اليوم اشد الحاحا مما كانت عليه».

*** «الاتحاد» - يبدو وعلى الساحة العالمية ان ميزان القوى الدولي يميل ليس لمصلحة منهج الحياة وقوى التقدم، لماذا؟ وكيف اثر على الحلم عند القاسم؟**

- القاسم: «الميزان يميل بسبب غياب الاتحاد السوفييتي وانهيار المنظومة الاشتراكية. وأصبح هذا يدفعني للتشبث بالحلم وبقناعاتي الدولية. وهذا التشبث يظهر في قصيدتي ومقالتي وأدبي السياسي والاجتماعي. ولأسفي الشديد ليس لدي الان الاطار التنظيمي المحدد بسبب رؤية تنظيمية مختلفة، لكن في قناعتي لا بد من الوصول الى صيغ تنظيمية جديدة. فالفكرة بدون اطار لا تساوي اكثر من معناها. ولا يمكن ان تتحول الى واقع الا من خلال الاطار. الشعراء يرون ويحلمون ويعيدون صياغة الكون وجدانيا ومثاليا وروحيا. وحتى تتحول الصياغة الجديدة الى واقع فلا بد من وجود اطار عملي. هل هو الحزب الشيوعي؟ ربما، هل هي الجبهة؟ ربما، هل هي الحركة؟ ربما، بالنسبة لي احلم ايضا باطار جديد فيه من الحزب ومن الحركة ومن التنظيم والفصيل والجبهة. احلم باطار يعتمد الدمقراطية ويؤمن بالتعددية، يصون حرية الفكر ويحترم الاجتهاد الشخصي، لا يقمع الذاتي لصالح العام ولا العام لصالح الذاتي، انما يخلق حالة من الانسجام والتفاعل والتكامل في ما هو ذاتي وشاعري وفردي. هذه الصيغة في رأيي لم تتحقق، لكنني ادعو لها، وربما انني شاعر اختار الالتزام. ولم يلزمني احد بالالتزام الثوري، التقدمي، الانساني، القومي والاممي، انما بمحض ارادتي. ولا اكتفي بالحلم، لذلك حين تكون هناك مظاهرة في اول ايار او في الخامس من حزيران او في ذكرى كفرقاسم، او النصر على النازية، او يوم الارض، اشارك، فحيث توجد المظاهرة حيث الفعل والتحرك الجماهيري، سأكون هناك قدر الامكان».

*** «الاتحاد» - وانت في القلب ايضا وشكرا.**

- القاسم: «لطفا، ارفض انهاء هذا الحوار، بدون امنية لـ «الاتحاد». ولا بد من كلمات قليلة ليست جديدة، لكن تكرارها واجب علي: «الاتحاد» هي معلم حضاري تاريخي لشعب بأسره ولحركة بأسرها، ثورية. واتمنى لها كل التميز والتقدم والازدهار في خدمة قضايا هذا الشعب وهذا الوطن».

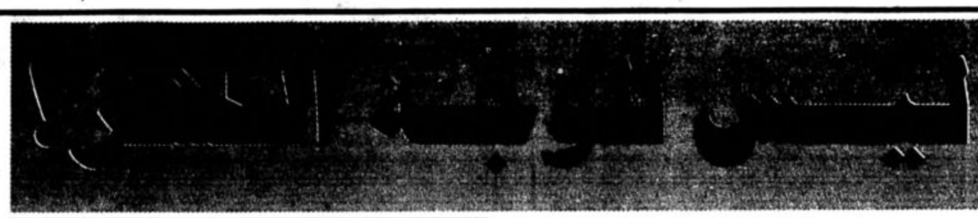
الساتان والوشاح في الموضة

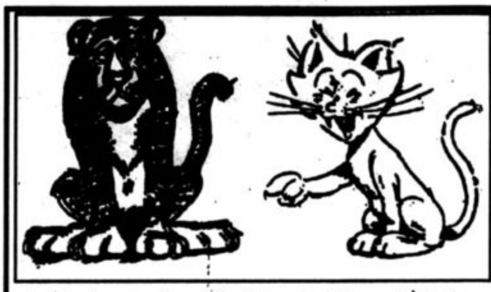
□ تتميز ازياء السهرات لهذا الصيف بالوشاح والساتان والألوان الزاهية.

في الصورتين فستان ضيق من الساتان الأزرق تطرزه حبات متناثرة من الكريستال الابيض ويرافقه وشاح من الشيفون حول الكتف. وفستان آخر ضيق باللون الأخضر الباستل الفاتح من الساتان، يرافقه وشاح طويل من الشيفون وتطرزه بشكل أنيق بعض الأحجار النافرة في منطقة الصدر.









غمزات!

* يكمن السر الكبير، احيانا، في عدم وجود سر بالمرة.
* لا يمكن التعبير عن الافكار المغمغمة بلغة واضحة.
* كلما زاد العبء على الكتفين زاد الضغط على الدماغ.
* تصب الخطوة غير الصحيحة، احيانا، في صالح الهدف الصحيح.
* التاجر المحنك يبيع الحمقى ثلجا مشويا.
* لا يوجد من هو فوق الحساب، كل شخص سيحاسب، حتى المحاسِب سيحاسَب.
* من لا يغضب يكسب.

من اقوال الشعوب!

* يقول الهولنديون:
– كل ام تربي ابنتها كما ربتها امها.
* وتقول العرب:
– طب الطنجرة على فمها بتطلع البنت لامها.
* يقول الصينيون:
– كل فتاة بعمتها معجبة.
* وتقول العرب:
– كل فتاة بأبيها معجبة.
* يقول السلوفاك:
– الجار الجيد افضل سياج.
* وتقول العرب:
– اسأل عن الجار قبل الدار.
* يقول التشيك:
– ما توفره في الصغر تجده في الكبر.
* وتقول العرب:
– القرش الابيض لليوم الاسود.
* يقول البولونيون:
– قرش من هنا وقرش من هنا تجمع ثروة.
* وتقول العرب:
– حبة على حبة تصبح قبة.

مع المشاهير!

* من هو فرنسوا ماري أروويه؟

– انه الفيلسوف الفرنسي الساخر فولتير الذي ولد في باريس سنة ١٦٩٤، ومات فيها سنة ١٧٧٨، وفيه قال المبدع الفرنسي اناتول فرانس (١٨٤٤ – ١٩٢٤) الذي منح جائزة نوبل للآداب في العام ١٩٢١:

– «القلم بيد فولتير يجري ويضحك».

ويستفاد من مقدمة رائعة فولتير «كنديد» الصادرة عن «دار المعارف في مصر» في العام ١٩٥٥، والتي وضعها المترجم عادل زُعيتر، ان فيلسوفنا الساخر تعرض للضرب والاهانات، وادخل سجن الباستيل الرهيب اكثر من مرة، بسبب حملته الشعواء على الاستبداد والتعصب الديني والتعذيب وعدم التسامح ومظالم القضاء.

ويقول زُعيتر ان فولتير ابدى، في السنين الثلاث والعشرين الاخيرة من عمره، نشاطا عظيما على الرغم من مشيبه.. «وما عاد يؤثر في الرأي العام بالكتب المطولة، وانما صار يؤثر فيه، على العموم، بما كان يرسل من رسائل نشرت له منها عشرة آلاف، وبما كان ينشر من كراريس واضابير لا يحصى لها عد، فظهر معظمها بأسماء مستعارة، مستوحيا فيها حوادث الساعة، وبذلك يكون قد قام بتمثيل دور انشط الصحفيين الذين عرفوا حتى ذلك الزمن واشدهم لذعا واكثرهم لمعا.

«وفي ذلك الدور الاخير من حياة فولتير يظهر كتابه «كنديد او التفاؤل» الذي ملأ صيته الاجواء، وكان فولتير حين وضع هذا الكتاب في الرابعة والستين من سنيه، وقد نُشر في جنيف سنة ١٧٥٩ خاليا من اسم المؤلف والناشر، ولم يقل فولتير اين وضع الكتاب ولا متى كتبه».

● بقلم: د. ادوار الياس ●

اميل حبيبي وكنديد

* في العدد المزدوج (التاسع والعاشر) من مجلة «الجديد» الحيفاوية الصادر في سنتها السادسة عشرة في العام ١٩٦٩، وفي اطار زاوية «صفحات من مفكرة»، اسهب كاتبنا الكبير اميل حبيبي في الحديث عن فولتير و«كنديد».

وكتب اميل حبيبي:

– «كنت قرأت هذه القصة (كنديد، ومعناها: الصريح، الساذج) بترجمتها الانكليزية قبل اكثر من ٢٥ عاما. فكتبت في دفتري: متى سيجرؤ اول اديب عربي على ترجمتها الى اللغة العربية؟ ورغبت في ان اقدم على ذلك فلم اجرؤ عليه.

«فتستطيع ان تتصور دهشتي ومبلغ تفاؤلي بمستقبل القيم الانسانية العربية حين وجدت «كنديد» بعد ان انفتحت الضفة، معروضا في دور الكتب في نابلس.. لماذا؟

« في هذه القصة يكشف لنا فولتير عن عالم فاسد، في معتقداته وفي حكامه وفي كهنوته وفيما تواضعوا عليه. لا امان فيه لانسان، ولا احترام فيه للكرامة الانسانية. عالم حروب وفظائع.. عالم يقتل الانسان فيه اخاه الانسان، باسم الحق الالهي، والرب، والوطن، والتقاليد الموروثة ثم يهتف المتفذلكون: «ان كل شيء هو احسن ما يكون في احسن ما يمكن من العوالم»...».

ويواصل اميل حبيبي كتابته:

– «ولم اختر لك، من دفتر مفكرتي، قصة كنديد اعتباطا. فلست «كنديدا» – ساذجا – انما فعلت ذلك لانني اجد شبها كبيرا بين عالم كنديد وعالمنا الحاضر، بما فيه من بقر البطون في الفيتنام، والحق الالهي في الاحتلال والتشريد في شرقنا القريب، وما يجري في احياء الزنوج في امريكا، وفي روديسيا، وفي ايرلندة وفي اماكن اخرى..».

الجلد عند العرب!

* كتب ابو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (٧٧٥ – ٨٦٨م) نادرة عن خباز مجلود، وقال:

–لقد خبرني خباز لبعض اصحابنا انه جلده على انضاج الخبز، وانه قال له: انضج خبزي الذي يوضع بين يديّ، واجعل خبز من يأكل معي على مقدار بين المقدارين. واما خبز العيال والضيف فلا تقربنه من النار الا بقدر ما يصير العجين رغيفا، وبقدر ما يتماسك فقط. فكلفه العويص. فلما اعجزه ذلك جلده حد الزاني الحر.

* * *

* وروى الجاحظ انه حدّث عبدالله العروضي بهذا الحديث، فقال:

– ألم تعرف شأن الجدي؟ ضرب الشواء ثمانين سوطا لمكان الانضاج. وذلك انه قال ضع الجدي في التنور حين نضع الخوان، حتى استبطئك انا في انضاجه، وتقول انت: بقي قليل. ثم تجيئنا به وكأني قد اعجلتك. فاذا وضع بين ايديهم غير منضج، احتسبت عليهم باحضار الجدي. فاذا لم يأكلوه اعدته الى التنور، ثم احضرتناه الغد باردا. فيقوم الجدي الواحد مقام جديين. فجاء به الشواء يوما نضيجا، فعمل به القوم، فجلده ثمانين جلدة، جلد القاذف الحرة.

* * *

* عمم مراسل وكالة الصحافة الفرنسية (فرانس برس) في العاصمة اليمنية صنعاء، يوم ٢٨ ايار ١٩٩٧، خبرا مفاده ان المنظمة الدولية للدفاع عن حرية الصحافة «مراسلون بلا حدود» احتجت لدى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح، بعد ان اصدرت احدى محاكم صنعاء حكما بجلد اثنين من الصحفيين ثمانين جلدة لكل صحفي.

وجاء في الخبر المعمم ان الامين العام للمنظمة الدولية، روبرت مينرا، قال في رسالة موجهة الى الرئيس اليمني «ان منظمة «مراسلون بلا حدود» تحتج على هذا الحكم الجائر وتطلب منكم ممارسة نفوذكم من اجل رفع العقوبات عن هذين الصحفيين».

واوضح خبر الوكالة الفرنسية ان احدى محاكم البداية في العاصمة اليمنية اصدرت، يوم ٢٧ ايار ١٩٩٧، حكما بجلد الكاتب والصحفي عبد الجبار سعد وشقيقه الصحفي عبدالله سعد، رئيس تحرير صحيفة «الشورى» ثمانين جلدة، لانهما نشرا، منذ اكثر من سنتين، مقالات اعتبرت معادية للشخصية السلطوية المتنفذة عبد المجيد الزنداني!

ديراويات!

* استيقظ مسعد اسعد الديراوي من نومه بعد طلوع الشمس، لان جارته «نجمة الفجر» لم تطلع من دارها لتوجه مكبر صوت باجوقها على عنوان جارتها «كتومة الشرثارة» التي لم تنشر غسيلها الوسخ على بلكونها المطل على «نادي البصباصين المتحدين» بزعامة «ابو عين زايغة»، لانه كان خاليا من نزلائه الذين فزعوا لمرشحي «برايمرز» حزب «العمل».

ولانه تأخر في نومه، اسرع الديراوي الى انتعال حفاية القنطزية والخروج من تصفيحته الكرملية والهرولة، نزولا، صوب وادي النسناس، ليثبت وجوده في «مضافة السلام» بادارة مختار الوادي موريس شحادي وتابعه الطفران زوزو جبران الحيران، الشامخة في الهواء الطلق على الرصيف الممتد امام «سوبر ماركت» ام الياس الديرحناوية للثمار البلدية، مقابل فرن والد الشاعر احمد دحبور.

ولانه وجدهما، المختار وتابعه بدون الدحبور، منهمكين بحصحصة ضمم الحمص الاخضر المايل الى الصفار، جالسهما ليتسلى وحدثهما، مسليا:

حكاية بلغارية!

* تقول حكاية بلغارية معاصرة:

كان شغيلا نشيطا، ولكنه ككل حمار كان يرتكب، بين الحين والآخر، فعلا حماريا. فالحمرنة كانت في طبعه. ومن منكم سمع به او شاهد حمارا لا يرتكب اخطاء حمارية؟!

ومع هذا فان الناس لم يستسيغوا الامر ولم يتقبلوه، وقرروا تربيته.

وتلقى الحمار، بعد كل حمرنة، درسا معتبرا. ولكن! مع مرور الايام توصل الناس الى ان الضرب والجلد يتعارضان مع القيم التربوية والانسانية.

وبعد التشاور مع كبارهم، توصل الناس الى يقين يقول ان الحمار بدون عقل ولن يكف عن حمرنياته. فوضعوا بردعة على ظهره واخذوا يضربونه عليها.. في اليوم الاول ضربة عصا.. وفي اليوم الثاني ضربة عصا.. وهكذا دواليك، بدون ان تتكسر العصا او ينسلخ جلد ظهر الحمار.

وذات عصرية معاصرة، حصل الحمار على عقل واصبح يفكر، ومن شدة فرحه اكل حشوة البردعة!

وبما ان المختار لقطها على الطاير وفقش بالضحك، اعرب التابع عن احتجاجه الشديد بحجة انه غير ملم باللغة البلغارية، فتبرع له الديراوي بحكاية ترضوية تتحدث عن

الارصاد الجوية!

* تقول حكاية امريكية معاصرة:

– تنبأ الخبراء في مركز امريكي للارصاد الجوية بشتاء طويل وعاصف، وذلك استنادا الى مشاهدتهم جيرانهم الهنود الحمر ينشطون بجمع وتكديس الحطب.

اما الهنود الحمر فقد قاموا بجمع وتكديس الحطب استنادا الى النشرة الاخبارية التي بثها، قبل ذلك، مركز الارصاد الجوية!

الارقام التي تقود الثورة

012

קווי זהב 012

الخطوط الذهبية ٠١٢

رواد ثـــورة الاتـــصـــالات فـــي اســـرائـــيـــل

الخطوط الذهبية ٠١٢

شركة الخطوط الذهبية ٠١٢ (كافي زهاف ٠١٢) الرائدة في ثورة الاتصالات

في اسرائيل تـفـتـح أمـامكم عـهـداً جديداً مـن الاتصالات الى خارج البلاد .

شبكة اتصالات متقدمة ومتطوره ، تتيح لكم الاتصال الى اي موقع

في العالم ،طيلة ساعات اليوم، على مدار السنة ، بسعر ثابت.

اكثر من هذا :

لا حاجة لرسوم تسجيل

لا حاجة لرسوم اشتراك شهرية

لا حاجة لرسوم صيانة

اسعار المكالمات عبر " الخطوط الذهبية ٠١٢ " اقل بمعدل ٧٠ % من اسعار بيزك بينلئومي.

نوري الجراح يكتب عن المخرج يوسف شاهين

السينمائي الشمولي

■هو في السينما شاعر ومؤرخ، وفانتازي كبير. وفي الحياة مغامر الى حد الجرأة في ركوب المخاطر. ماركسي بسمات تغلب عليها الفردية، وفرانكوفوني عريق، لكنه، ايضا، ضد الاستعمار، وفق مفهومات عالمية. مسيرته الفنية منذ «صراع على النيل»، و«باب الحديد»، وحتى «المصير»، مرورا بـ «الأرض»، و«العصفور»، و«اسكندرية ليه»، و«وداعا بونابرت»، و«المهاجر» وغيرها من الأعمال السينمائية التي اتحف بها مكتبة السينما، تعكس الى درجة كبيرة تلك الفردية، وذلك الهوس الجمالي بـ «الذات» في علاقتها بـ «موضوع» رجراج ومتبدل، أكان هذا الموضوع هو الذات او «التاريخ»، أو «الآخر». انه كما يبدو لي احيانا نحت بين نرسيس الذي يعشق نفسه وسيزيف الذي يرفع الصخرة، ويصعد بها الى القمة.

ولد يوسف شاهين في الاسكندرية، سنة ١٩١٩، ويعتبر من الجيل الثاني المؤسس للسينما المصرية الى جانب صلاح ابو سيف وهنري بركات وآخرين.

في مجموعة الأعمال التي قدمها شاهين للسينما المصرية نقف على جملة كبيرة من الهموم والانشغالات الجمالية والتعبيرية، ولا يمكن فصل هذه الهموم مجتمعة عن تاريخ مصر السياسي والاجتماعي الحديث في فترة الخروج من مرحلة الاستعمار والعبور نحو درجات من الاستقلال حلم بها شاهين: الاستقلال السياسي، الاستقلال الاقتصادي، الاستقلال الاجتماعي، ومن ثم الاستقلال الفردي.

كادراته وصوره السينمائية المؤثرة والحبكة الدرامية لأعماله عبّرت عن تنوع كبير في افلامه المختلفة، لا سيما في روائعه «باب الحديد»، «الأرض»، «العصفور»، و«اسكندرية ليه».

كرّس شاهين في السينما العربية نموذجا للمخرج المفكر، الذي يعنى بكل تفصيل من تفاصيل صناعة الفيلم: من كتابة القصة، الى كتابة السيناريو وصولا الى الاخراج، والتمثيل احيانا. لكن هذا السلوك الفني الشمولي وما وفره من تجسيد للرؤية الكلية للعمل السينمائي كان هو نفسه عرقوب آخيل العمل الفني في بعض الحالات، والمنطقة التي يمكن من خلالها تقويض عمله.

في علاقة شاهين بالممثل، والطريقة التي يختار فيها ممثلي فيلمه ما يستدعي القلق، غالبا، بالنسبة الى الممثلين. وعلى رغم ان ممثلين مختارين من أمثال يسرا، ونور الشريف، وسعاد حسني، وعزت العلايلي، وعمر الشريف، وفاتن حمامة يتوقون باستمرار الى العمل معه، الا انهم يفكرون طويلا قبل الخوض في تجربة فيلم جديد لشاهين، ليس فقط بسبب مزاجه الفردي المتطرف، ديكتاتوريته الفنية وانما اساسا، لأن المخاطرة في الاستجابة للتصورات الجمالية التي تشغله اثناء صناعة الفيلم تتطلب من الممثل ثقافة مميزة، وقدرة فكرية لافتة، او انها تستدعي من الممثل تسليم نفسه تماما له. واذا كان ذلك ممكنا بالنسبة الى الممثلين الجدد الذين ما زالوا لم يبنوا «صورهم» و«شخصياتهم» الفنية لدى الجمهور، فهو يبدو صعبا بالنسبة الى ممثلين متحققين، ولهم جمهورهم. فالعمل مع شاهين يستدعي منهم احيانا «تقويض» تلك الصور التي بنوها لأنفسهم لدى جمهورهم، والبدء معه في مغامرة فنية مفتوحة.

الجانب الآخر المقلق في شخصية مخرج كيوسف شاهين، بالنسبة الى الممثل، هو شخصيته الفنية الغالبة على فيلمه، وضياع الحدود احيانا بين قصصه وموضوعاته السينمائية، وبين قصته الشخصية، وقصة علاقته بالسينما وحضور ذاته في فيلمه كموضوع دائم. الأمر الذي يقلص من نرجسية «الممثل البطل»، و«الممثل النجم» لصالح الشخصية الطاغية لـ «المخرج - النجم».

لكن كل هذا لم يمنع ان يتحول يوسف شاهين الى «حالة خاصة» في تاريخ السينما المصرية، خصوصا انه عالج الى جانب الموضوعات المختلفة التي تناولها في افلامه الـ ٣٥، حتى الآن، موضوعات السينما نفسها، وكفاح الفنانين الذين قامت السينما على أكتافهم، لكنه ايضا ظل يوفر لفيلمه، وبالتالي لكل من يعمل معه، حضورا أكيدا لدى النخبة العربية المثقفة التي رأت فيه المخرج الأكثر طليعية، وصاحب المعادل السينمائي للحداثة الأدبية والفكرية في الوطن العربي، الى جانب حضور دولي لأفلامه.

كل من يتذكر سعاد حسني مثلا لا بد ان يتذكر فيلمها «الاختيار» الى جانب عزت العلايلي، ويعتبر الأبرز بين افلامها، وقد عرّفنا شاهين في هذا الفيلم الى جوانب مهمة من قدرات هذه الممثلة، ما كان يمكن لها ان تظهر بيسر مع مخرجين آخرين.



* يوسف شاهين *

وتتجسد اشكالية يوسف شاهين كمخرج ومفكر وصاحب رؤية خاصة في طريقة معالجته لموضوعاته، في تلك الضجة التي أحدثها فيلمه «المهاجر» فقد انقسم المتناقشون الى فريقين أكبرهما ذاك الذي رأى في معالجته «قصة يوسف» استنادا الى رؤية الاعتقاد المسيحي لديه ترجيحا للصورة الدينية المسيحية على «الصورة الاسلامية» ليوسف نبيا كما يقدمه النص القرآني. موضوعات يوسف شاهين كشخصيته الفنية خلاقية، باستمرار، فهو حداثي، وتراثي، معا، وصاحب رؤى ثرية أمضى ٥٠ عاما في صناعة السينما، ظل يتطلع خلالها الى الفوز بسعفة «كان» الذهبية، فاذا به يحوز على جائزة تكاد تفوقها أهمية وهي جائزة اليوبيل الذهبي لمهرجان «كان»، مزحزحا بذلك الصخرة التي ظلّت تسد طريق السينما العربية الى هذا المهرجان الدولي لصناعة السينما وصياغة معاييرها الفنية ايضا □

* توفيق زيّاد *

لا تقولوا لي



لا تقولوا لي.. انتصرنا

ان هذا النصر

شرّ من هزيمة

نحن لا ننظر للسطح

ولكنا

نرى عمق الجريمة

لا تقولوا لي: انتصرنا

اننا نعرفها

هذي الشطارة

اننا نعرفه الحاوي الذي

يعطي الاشارة

انه – سيّدكم – يلهث

في النزع الاخير

اننا نسحبه – من انفه

سحباً..

الى القبر الاخير!

لا عادل إلاّ السلام العادل!

* من واجب الانسان الانسان ان يقف ضد الحرب والاحتلال والظلم وسفك الدماء. وقد تصدّى الادباء الانسانيون دائماً لآلات الحرب المدمرة، وان كانت كلماتهم اهدأ بكثير من الانفجارات وصرخات الرعب، وعبّروا عن مآسيها في ابداعاتهم وحذّروا من حديدها ونارها.

وان كان وصل الامر ببعض الادباء العالميين الى حد اليأس من هذا العصر، خاصة خلال الحربين العالميتين، الا ان الأمل ظل طاغياً على المشهد من اجل حياة افضل كلها سلام وطمأنينة.

في مثل هذا اليوم، قبل ثلاثين سنة، دارت رحى احدى ابشع الحروب العدوانية في المنطقة. وبعد هذه السنين يتأكد اليقين من ان نتائج «الانتصار» ذلك العدوان ما هي الا اسباب – ما زالت متواصلة – للتوتر والمزيد من سفك الدماء والمآسي.

فهل تأكد هذا اليقين، تماماً لدى الآخر؟

تساءل هذا السؤال بعد ان صرّح احد ابرز الكتاب العبريين، مؤخراً بأن تلك الحرب العدوانية كانت حرباً عادلة!

[illegible]

* نزيه خير *



مدنٌ ثلاث

عكا

للبحر زرقتُه.. وساحلُه ومقهاه الجميلُ

وناسُه المترقبونْ

لهُ ان يكونَ كما يشاءُ لهُ النَّوى

وتشاءُ رقّتُهُ

ولي عشق تشبَّه مرتين بهِ الجنونْ

عشرونَ من مدنِ البحارِ تبدّلَتْ

وهوت مداخلُها

وداهمها التتارُ.. وداسَها المتسيبونْ

إلا الجميلةُ بينها

لا البحرُ غافَلَها

ولا خانَ المدى الفضيُّ ساحلَها

ولا زالَ الهوى عكا

ولا زالت هنا للبحرِ زرقتُهُ وساحلُهُ

ومقهاهُ الجميل.. وناسُهُ المترقبونْ..

بيروت

سقطَت ممالكُهُم

ولم تسقطْ لهُم روحٌ

انا يا سيِّدي الورّاق

ابكتني رسائلك التي عنونْتَها

لنوافذ البحر المطلة صوْبَ مملكة السّواد

انا الذي استنهضتُ منَ وجعي

مليك الجنِّ..

كي ياتي بقافلة من النوق التي مرّت بنيسابور

واجتمعت على ماءِ الفرات

وانقذت ما انقذتُهُ من المعاجمِ

انقذت ما انقذتهُ من الخرابِ

انا الذي استنهضتُ من وجعي مليك الجنِّ

كي يبني منازلها

وكي يبني منارتها..

إذن.. يا ايها الشعراءُ

سيدتي التي قامت من الانقاضِ

تفتح بابها..

ولها عشيقٌ عاتبٌ

ولها مداخل جنة.. فخذوا محابركمْ

وشدوا فوق قافلة الدخول متاعكم

هيَ نفسُها.. هي نفسُها

دالية الكرمل

(ثلاثُ مئة عام على اعمارها – ١٦٩٧)

لَمَسَ الكرملُ شامَتَهُ

فتورد منهُ الخدْ

واصطفت اغصانٌ من دُفلى

واغتسلت اعوادٌ من نَدْ

حملَ النبطيُّ لها جرة عطرِ

وكتاباً مخطوطاً بالشهْدْ..

من عهْدِ

كانت دالية الكرملِ تفتحُ راحتها

ليرى الرحالةُ حنّاء العرسِ

وملحَ الارضِ

ووشمَ اليدْ..

من عامْ

صارت مملكةً للعشق

ومحبرةً للشعرِ

وبائعةً للوردْ..

قصتنا القصيرة بين الرؤية والواقع

● بقلم: أنطوان شلحت ●

□ تساءل محرر «دفاتر ثقافية» (العدد ٩، نيسان ١٩٩٧): «وأين هي القصة القصيرة الفلسطينية اليوم؟ وما هو موقعها وما هي مكانتها في الاطار العام الذي وصلت اليه القصة القصيرة العربية؟ والى أي حدّ استطاعت ان تتمثل ما هو جديد في الكتابة القصصية على الصعيد الكوني؟» (●).

قبل الدخول في ثنيات الاجابة عن هذه الاسئلة، لجهة مقاربة مسيرة وتجربة الكتابة القصصية الفلسطينية في المناطق الخاضعة لحكم الدولة الاسرائيلية، يخيل اليّ أن الاسئلة ذاتها تستلزم بعض الشرح والتمحيص كما سيتجلى الأمر في سياقات لاحقة أيضاً.

هل يضمر السؤال الاستفتاحي (أين هي القصة القصيرة الفلسطينية اليوم؟) موقفاً نقدياً يقول بشبه غياب، ان لم يكن غياباً كاملاً، او بغروب هذا الجنس الأدبي الذي شهد مداً مزدهراً في أوقات سابقة أو في مرحلة منقضية ما؟ وهل السؤال الذي يليه والسؤال الأخير، ضمن الأسئلة المقبوسة عن المحرر، هما سؤالان حول الاتجاه (السيرورة) أم حول المتحقّق (الصيرورة)، الذي منه وبه نتطلع الى المستقبل؟

ولكوني أعتقد بأن الأسئلة المطروحة تنطوي ضمنياً على التساؤلات المتفرعة السالفة كافة أرى من الأجدى البحث عن أجوبة تنطوي، ضمنياً كذلك، على مشاريع أحكام من خلال مقاربة لقصتنا هنا، في عمومها وفي مواكبتنا الخصوصية لها على حد سواء. وتوكيد ذلك راجع الى صعوبة، وأيضاً استحالة، الفصل في هذه الأجوبة الا اذا اتجهنا نحو التعميم عليها او تحريفها وكأن بالامكان جعل ما هو موضوعي، وهو وضعية قصتنا هنا والآن، مسألة ارادية بحتة لامسألة موضوعية أو مسألة واقع حيّ.

□ ١- من الصعوبة بمكان الاشارة الى مجموعة قصصية متميزة بعينها ظهرت عندنا ويمكن ادراجها في اطار الجدة التامة، وان أخذت تظهر أخيراً (في السنوات الأربع - الخمس الأخيرة) كتابات قصصية شابة تغلب عليها - اذا ما شئنا استحصال جدتها - نظرة الحياد التي تنعكس بدورها على الشكل، وهي تأخذ منحى اللغة الباردة والمفردات الهادئة النبرة الخالية من الاحتقان أو الاحتدام او حرارة التورط. هذه الكتابات لا تزال في حدود النشوء ولم تخترقها الى فضاء التراكم والتعقد حدّ تحولها الى ظاهرة. ومن هنا فلا معنى للخروج من ذكرها بحكم او مشروع جواب يشفي غليل التساؤل او الاتهام. على ان نظرة «الحياد» عند كتّاب مثل محمد نفاع ومحمد علي طه، اللذين ما انفكا يبدعان في هذا الجنس الأدبي من أبناء رعيلهما، انما لا تزال تعني في التحصيل الأخير تورطاً حاراً وانشغالا حتى النخاع بهموم اجتماعية في المقام الأول معبرين عنها بحيلة الرصد الخارجي البارد.

تصديقاً لذلك يؤدي التوقف، بمقدار مناسب من التفصيل، عند أحدث مجموعة قصصية لمحمد علي طه صدرت قبل أكثر من عام بعنوان «النخلة المائلة». وتبقى المجموعة الوحيدة، اليتيمة، التي اشتملت على محمولات خصوصية قد تسعف القارىء والناقد معاً في التوصل الى استنتاجات تتعلق بالقصة القصيرة.

ثمة جديد في بعض قصص هذه المجموعة، سواء لجهة المعنى او لجهة المبنى، ينبىء بعنصر التحول في التجربة الأدبية والعالم القصصي الذي يبنيه الكاتب لنفسه ولنا جميعاً. لجهة المعنى تلمح أن القاص يلتجىء أساساً الى الذات الخصوصية بمقدار ما هي كائن منعزل، بحيث يمكن القول ان هذه الذات (الأنا الساردة أو التي في صلب النصّ) هي المتكأ الرئيس أو المفصل الذي تتداعى عليه مجموعة الأحداث.

بهذا التحول ينقل الكاتب قصصه من محيط ألفناه في مجموعاته السابقة الى مناخات وفضاءات جديدة تنعكس على الأحداث والأمكنة والشخوص فتتمظهر حافلةً بلحظات تصادم، هذه اللحظات في المقدور ردها الى أصلها أو تفسير دوافعها ومكنوناتها في سياق الزمان والتاريخ انما لا تستحيل الشخوص معها الى ما كانت عليه على مستوى الرمز، بل تفرض عليها كينونتها الحالية في وجهة محددة هي استقراء ما صارت بعد ما كانت عليه ومحاولة تغيير هذه الكينونة للأفضل عبر واقع موجود في وقائعِ الحاضر ومن خلال استعادة واقع آخر غير موجود غالباً الا في النص.

وهذا ما يجعل معظم قصص المجموعة تنتهي دائماً بالذات وقد أضناها البحث وان ظلّ السؤال معلقاً معها في انتظار لحظة انارة وكشف. وتتوزع هذه الذات على ثلاث دوائر تحمل في أحشائها قابلية الرهان على التصادم والمواجهة.

هذه الكتابة تدفع الذهن الى الأشياء الصغيرة التفصيلية، كما لو أن الكاتب ينوي أن يبدأ الحياة والكتابة من جديد. وهذه الأشياء الصغيرة التفصيلية الواقعية، محايدة، من غير أي تركيب سابق، مما يفتح المجال رحباً لاستيحاء طزاجتها وتفاعلها على قاعدة التجاور وليس التداخل.

اذن التصادم مع الذات، أو دفع ذهن القارىء الى الذات المتصادمة، يشكل واحدة من الملامح الجديدة في قصتنا القصيرة. ولا أرى حاجة الى الغوص في تفاصيل هذا التصادم ومبرراته، الا ان تفصيلاً واحداً من محاور هذا التصادم يقود، من باب أوليّ، الى سؤال الهوية لناحية اكتشاف الذات. وهو الاكتشاف الذي أجاب أحدهم على سؤال حول تحديد كيفيته بالقول: عندما يحدق الماضي فينا. ينضاف الى هذا أن الماضي، الذي لا ينفك يحدّق فينا، أصبح مع ذلك في صيرورة المحدق فيه أيضاً.

□ ٢ - هل ثمة اشارات توحي بتمثل ما هو جديد في الكتابة القصصية على الصعيد الكوني، من طرف قصتنا القصيرة؟ ما هو هذا الجديد أصلاً؟ هل نطلع بما فيه الكفاية على الجديد في الأدب العالمي أم أن اطلاعنا محدود؟ في وضعيتنا العينية اليوم يبدو لي أن ما تم تحصيله بنتيجة الاطلاع السابق بقي هو الزاد الذي انتفع به قصاصونا ووظفوه في كل كتاباتهم اللاحقة.



● محمد نفاع ●



● محمد علي طه ●

وتلك مهمة يتعين على حركتنا النقدية أن تخوض فيها، خصوصاً وأن نماذج من نقدنا تتمثل جديد الكتابة النقدية على الصعيد الكوني. وهذا ما ينعكس، ببريق أخاذ، على منطوق هذه النماذج وبالأخص في اشارته الى دلالات التناص في الكتابة القصصية، وهي دلالات حاضرة دوماً في هذه الكتابة.

وتحمل دلالات التناص في قصتنا القصيرة، هنا والآن، بعداً مزدوجاً:

- الأول: بُعد الافضاء الى دلالة النصّ، التي غالباً ما يفيد ملمح الانسجام بين الوصف وبين نموذج المجاز.

- الثاني: بُعد الافادة من البنية العامة لتشهيد الموقف القصصي.

ونستطيع القول، تأسيساً على حضور دلالة التناص، ان القصة القصيرة الفلسطينية عندنا رغم كل ما حصل ويحصل ظلّت لصيقةً بسبيل الابداع والمحاكاة، وهو سبيل شاق ويمكن أن يكون خائراً أيضاً، لكنه السبيل الذي يحفظ البقاء.

في عُرف الناقد والاستاذ الجامعي المصري د. مصطفى سويف يبقى الابداع والمحاكاة، كطريقين الى حفظ البقاء، هما التوجهان الرئيسان اللذان تتردد بينهما الحياة، لا فرق في ذلك بين تجلياتها جميعاً. بل ان ذلك واحد من أهم مسلمات الوجود الحي، الابداع لشقّ طريق جديد والمحاكاة لمواصلة السير فيه.

□ ٣ - لعلّ قدراً كبيراً من الاجابة على الأسئلة المطروحة في مستهل هذه المقالة يتأتى عن غياب النصّ القصصي الجديد بامتياز في الفترة الأخيرة (مقابلاً وموازياً لغياب النصّ المماثل في الأجناس الأدبية الأخرى).

هذا الغياب هو مسألة ارادية بحتة تتداخل مع الواقع الموضوعي، حتى تكاد أن تكون محصلاً له وناجمة عنه، مما يقودنا مباشرة الى اشكالية الرؤية والواقع، التي تعدُّ احدى أهم اشكاليات وضعية القصة القصيرة الفلسطينية ان لم تكن أهمها على الاطلاق.

هل نرى الواقع فعلاً برؤية واقعية؟

يبقى هذا أحد الأسئلة الاستراتيجية المطروحة على المستقبل. ويحسن بنا أن نثيرها من حين لآخر وبالأخص في أوقات الأزمات المستفحلة، كما الوقت الذي نعايشه.

اسمحوا لي أن أستعين هنا، في سبيل البلوغ بالسؤال نحو دلالاته القصوى، بأحد التحليلات المؤثث بمواقف وأحكام نفسية منهجية، الذي يرى أن الاجابة الأمينة الشافية على السؤال السالف هي ان رؤيتنا للواقع مشوبة بقصور شديد. ويمكن ارجاع هذا القصور الشديد الى عيبين رئيسين:

- الأول: اننا نعجز عن ادراك التغير غير المحسوب، لأنه يولد في رحم او في رحاب تغيرات محسوبة او مألوفة.

- الثاني: في الأحيان القليلة التي نرى فيها التغير غير المحسوب فاننا ندركه، أكثر شيء، على أنه مقطوع الصلة بما قبله.

هذا عن الرؤية، فما بالك بالرؤيا؟

من هنا تنشأ الأزمة الحادة التي تنوء تحت كلكلها، هذه الأيام، القصة القصيرة والابداع الأدبي الفلسطيني عموماً.

□ ٤ - مثلما افترضت هذه المقالة في بدايتها، فان الاحكام التي أطلقتها بشكل سريع تقل - في اجتماعها شرطاً - الملمح الأهم من ملامح وضعية القصة القصيرة الفلسطينية عندنا اليوم.

هذه الملامح تختلف، بصورة جذرية، عن ملامح الأوضاع السابقة التي قد تحتوي على بعض او كل هذه الملامح انما بعد ادخالها في منظومة تدفع بعلتيها نحو استعارة رؤيوية داخل تنويعات حداثوية لا حصر لها. اما الكتابة القصصية اليوم فهي تخترق البنيات السابقة وتفتح مجالاً جديداً لتقديم شهادة مختلفة نوعياً.

(●) - «دفاتر ثقافية» - شهرية ثقافية تصدرها وزارة الثقافة الفلسطينية وتدأب في كل عدد على فتح ملف يتعلق بوضعية وآفاق الثقافة الفلسطينية، الآن وهنا. أحد هذه الملفات تناول القصة الفلسطينية القصيرة، وجاءت هذه المقالة في اطار الاسهام فيه.

● منيب فهد الحاج ●



بيتي / العالم

بيتي بلا وئامْ..
ما زال بعض اهله مشاغبين
يلقون فوق نارِه الحطب
تسطو على سِراجِه يدُ الظلام
بيتي على آفاقه تَدَلَّتْ
ستارةٌ سوداءُ مِنْ ضباب
بيتي بلا سقفٍ وباب
بغير حارسٍ
بلا بوّاب
مفتاحه تملكه يد الذئاب
تصول في ارجائه الوحوش،
دونما لِجام
مُذ غاب سبع الغاب...
يسوسه ظفرٌ وناب
تسُوقُهُ الحراب
يؤول للخراب
مُذ سَلَّمتْ قلادةُ الامانه
لِثعْلب مخادع كذاب
يحكمه الاهوج
من في شرعِه اعوجاج
قد صارَ غابَةً بيتي،
بلا سياج...
بيتي بلا امانٍ.. مِنْ زُجاج
اخاف ان يرْشقَهُ طائشٌ
مُغامرٌ من اهله، غبيّ
بالحجارة السّوداء
اخاف ان يذْبَحَ اهْلَهُ
سكّينٍ فتنةٍ صفراءَ يشرئبّ
مِنْ جيب قاتلٍ مقامرٍ
ما باركتْ ايديَهُ السّماء
اخاف ان تهدّهُ
مَعَاولٌ ترفعها يدُ العِداء
اخاف ان ينْسفَهُ،
هزيم رَعْدَةٍ حمراء
اخاف ان يظلّ في
عَيْنَيْه يسهر الأرق../ يُغيِّم البكاء
اخاف ان تهزّهُ.. ريحُ دماء...!

(جديدة)

حرب الايام الستة.. مستمرة ٣٠ سنة!

(تتمة من٩)

القدس بعد معارك دامية استمرت ثلاثة ايام. اما في الشمال، فبعد ان كانت القوات السورية تقدمت واحتلت بعض المستوطنات مثل شآر يشوف وتل دان، فانها راحت تتراجع امام القوات الاسرائيلية، وسقطت القنيطرة.

لقد ادعى رابين تبريرا لمهاجمة الضفة الغربية «ان القوات الاردنية قصفت عددا من المواقع على طول الحدود، كما هاجمت الطائرات العربية عددا من المواقع الاسرائيلية»!! فقامت القوات الاسرائيلية بغارات مكثفة على المواقع الاردنية يومي الثلاثاء والاربعاء، وبعد تعطيل المطارات الاردنية تقدمت القوات الاسرائيلية لمهاجمة المواقع واحتلال القدس!

وعلى الرغم من اتخاذ مجلس الأمن قرارا بوقف اطلاق النار، واصل الجيش الاسرائيلي زحفه على المواقع السورية يومي الجمعة والسبت (٩ و١٠/٦/٦٧) وقامت الطائرات الاسرائيلية بضرب المواقع والقرى السورية عبر الحدود ودخلت ٢٠ كم في الاراضي السورية محتلة الهضبة السورية بعد معارك عنيفة.

❏ مواقف محلية ودولية ❏

عدوان (٥٦) على مصر شاركت فيه دولتان استعماريتان غربيتان هما بريطانيا وفرنسا، اما حرب حزيران (٦٧) فقد حلت الولايات المتحدة محل فرنسا، وراحت تدعم العدوان دعما غير محدود بالعتاد والسلاح، في ميادين القتال، وبالتأييد في هيئة الامم المتحدة. وحظيت حربها العدوانية كذلك بتأييد كل المحافل الامبريالية الغربية.

اما الجانب العربي، فقد حظي بدعم من الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية. اتهم الاتحاد السوفييتي اسرائيل بأنها «العامل الأساسي في تهديد الأمن في الشرق الأوسط. وندد باعتدائها مطالبا بانسحابها الفوري.

واجتمع في موسكو مندوبو سبعة أقطار قرروا قطع علاقات دولهم باسرائيل. وهذه الدول هي: الاتحاد السوفييتي، بلغاريا، هنغاريا، المانيا الدمقراطية، بولنده، تشيكوسلوفاكيا ويوغسلافيا.

وأرسل «اتحاد نقابات العمال العالمي» برقية الى الهستدروت يعبر فيها عن «مشاعر القلق التي عمت العالم أجمع، نتيجة مسؤولية اسرائيل عن شن الحرب» ويناشد الاتحاد «عمال اسرائيل والقوى التقدمية فيها ان تعمل على اجبار حكومة اسرائيل على انهاء الحرب والدخول في مفاوضات لايجاد حل يضمن مصالح الشعوب والاستقلال والسيادة». وبادر العديد من دول العالم - الأفريقية خاصة - الى قطع علاقاته السياسية مع اسرائيل. والدول العربية قطعت علاقاتها مع امريكا وبريطانيا موقفة ضخ النفط اليهما، واغلقت قناة السويس.

وعلى الصعيد المحلي، فقد كان الحزب الشيوعي والعناصر الوطنية الأخرى، الصوت الوحيد المندد بالعدوان، قبل وقوعه، وبعده.

وكان المكتب السياسي، للحزب الشيوعي الاسرائيلي اصدر بيانا في ٤/٦/٦٧ حذر فيه من «خطر المغامرة والعسكرية الاسرائيلية، خدمة للدول الاستعمارية». ويدعو البيان حزب مبام ان «اترك الحكومة وانضم الى جبهة موحدة من معارضي الحلول عن طريق الحرب، والداعين الى حل المسائل المختلف عليها بين اسرائيل والدول العربية عن طريق السلام والاتفاق فقط». ويفصل البيان اسباب الحرب التي من بينها «ان حكام اسرائيل يتنكرون لمجرد وجود حقوق قومية للشعب العربي الفلسطيني، الذي تعيش اغلبيته االساحقة منذ (١٩) سنة متتالية في مخيمات اللاجئين».

ويرى البيان ان «قضية حرية الملاحة في مضائق تيران ليست السبب الحقيقي للتوتر الراهن» و«ان الحرب لا تحل شيئا، وانها تقصي السلام أكثر فأكثر، وتزيد العداء وتعمق الهاوية بين اسرائيل والدول العربية».

وبهذه الروح ايضا كانت كلمة ماير فلنر في الكنيست في اليوم الأول للحرب، والتي قوطعت بشكل هستيري. اذ اقترح فلنر «اعادة» اقتراح فرض ضريبة أمن الى الحكومة، و«اعادة» اولادنا وبناتنا من الحرب الى خطوط الهدنة.

بقية الأحزاب تبنت الموقف العدواني الرسمي، حتى حزب مبام «الاشتراكي وداعية اخوة الشعوب»، فقد ايد النائب المبامي شمطوف الحرب، بل دعا الى «القتال حتى آخر قطرة من الدماء.. حتى النصر»!

وعلى صعيد الاجراءات الوقائية الداخلية، تعرض الحزب الشيوعي والعناصر الوطنية الأخرى لاعتقالات متفاوتة المدد، قبل وخلال وبعد الحرب. ومن بين المعتقلين الواردة اسماؤهم في صحف تلك الأيام:

زاهي كركبي عضو سكرتاريا اللجنة المركزية وسكرتير منطقة حيفا، منعم جرجورة عضو اللجنة المركزية، اسعد مكي مراسل الاتحاد في يافا، توفيق زياد عضو لجنة منطقة الناصرة، سهيل نصار مدير المكتبة الشعبية، جورج غريب سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة، العاملون في هيئة تحرير «الاتحاد»: علي عاشور عضو لجنة منطقة حيفا، محمد خاص، وسميح القاسم وسالم جبران. المحامي صبري جريس، علي رافع، وحبيب قهوجي، توفيق الحصري (ام الفحم)، المحامي عبد الحفيظ دراوشة، نصري المر سكرتير الحزب الشيوعي في عبلين، منصور كردوش، جورج دحبورة، نمر ابو عقل، فهيم جريس، نايف بنا، الشاعر محمود درويش، محمد ريان، خليل طعمة والمحامي فرج سلمان، احمد ابو عياش، عثمان ابو راس عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، عبد الحميد ابو عيطة عضو المجلس المحلي في الطيبة، صالح برانسي، فؤاد خوري وكمال غطاس.

❏ نتائج وانعكاسات ❏

الهزيمة المهينة التي تعرضت لها الأمة العربية، لم تسفر عن احتلال للأرض فقط، بل خلقت موجة من المشردين النازحين، جاوز عددهم مئات الألوف. بعضهم خسروا بيوتهم وأراضيهم وأملاكهم.

أكثر من (١٥) الف قتيل وجريح في الضفة الغربية وحدها، وحكم عسكري في الضفة الغربية وحاكم عسكري حاييم هرتسوغ. في الجانب الاسرائيلي أعلن عن سقوط (٦٧٩) قتيلا و(٢٥٦٣) جريحا في صفوف العسكريين، عدا عن الخسائر المادية.

في مصر وفي آخر يوم من الحرب اعلن جمال عبد الناصر انه يتحمل شخصيا مسؤولية الهزيمة، ويعلن عن تنحيه عن الحكم، فهبت الجماهير في التاسع والعاشر من حزيران تناشده التراجع، وظلت تهتف وتتظاهر الى ان عدل عن استقالته.

توقف القتال مساء يوم السبت ١٠/٦/٦٧، وكان يغآل الون قد اعلن يوم الجمعة ٩/٦/٦٧ «ان اتفاقيات الهدنة بين اسرائيل والأقطار العربية، من عام ١٩٤٩ لم تعد سارية المفعول»، اي ان في نية اسرائيل التمسك بما احتلته من اراض. واضاف الون «بعد ان اصبحت فلسطين وسكانها العرب تحت سيطرة اسرائيل، فان القضية لم تعد قائمة كما كانت عليه في السابق».

اما رئيس الحكومة ليفي اشكول، فقد قدم للكنيست بيان حكومته في ١٢/٦/٦٧ وفيه «يدعو الى مفاوضات مباشرة للسلام، من مراكز قوة واحتلال» ولم تسمح حكومته بمناقشة البيان.

وهكذا تنطوي صفحة مأساوية من ملف الشرق الأوسط، ملف القضية الفلسطينية. وبرغم الانتصار المزور الذي احرزته اسرائيل في ميادين القتال، بدعم غربي لا محدود، فان التلفون الذليل لم يرن في مكتب موشي ديان، ولم يطلب عبد الناصر عبر اسلاكه المغفرة والصفح، ولم تنته القضية الفلسطينية كما قرر يغآل الون. ولم تكن الحرب الاخيرة وذوبان القضية الفلسطينية. فما هي غير عقدين من الزمن حتى تشتعل الأرض تحت اقدام المحتلين بنار الانتفاضة الشعبية المقدسة، التي فرضت على المنتصرين الاعتراف بهزيمتهم، والاعتراف بهم وبقضيتهم، والتوصل معهم الى حل مرحلي، سيتبعه حتما حل دائم، وتبرز الى الوجود دولة جديدة اسمها فلسطين، لها عاصمة هي القدس، مهما ماطلت حكومة نتنياهو الحالية، او اية حكومة تأتي بعدها.

واذا كان الشيوعيون قد وقفوا وحدهم في السابق، ضد الحروب العدوانية، وكافحوا من أجل سلام الشعوب بحق الشعوب، فأنه لما يثلج الصدر ان جبهة دمقراطية للسلام والمساواة تقف اليوم بكل قوتها واتساعها، الى جانب الشيوعيين والقوى الدمقراطية والوطنية الأخرى، من أجل صد المغامرات والمغامرين، والوصول الى سلام حقيقي.

موشيه ديّان اقـتـرح الانسـحـاب من القناة..

(تتمة من ص ٥)

الانتظار حتى المساء او تنظيم ذلك طوال ايام وليال، لان الناس يعملون، واما بالنسبة للمستوطنين فالامر ليس كذلك، اضافة الى انه لا توجد الجرأة، لا توجد الروح النضالية في اليسار للقتال دفاعا عن آرائه. وانظر ماذا جرى في معركة الانتخابات الاخيرة، حتى مقتل رابين لم يذكروه، وهو اغتيال سياسي! وكان هذا من قبل اليمين المتطرف! ولم يرد احد ان يذكر ذلك «حتى لا يجني من ذلك ربحا سياسيا».

● **هل تعنين حزب «العمل»؟**

- الوني: «ليس حزب «العمل» فقط - فقد انجرت «ميرتس» الى ذلك ايضا، وانظر الى اجتماعات «جيل كامل» (דור שלם): يشعلون الشموع وينشدون الاناشيد، كل شيء بكاء في بكاء، لا توجد رسالة سياسية واضحة. وانا لن اذهب بعد الى مثل هذه الاجتماعات، وعندما اريد ان اسمع نشيدا سأذهب الى قاعة الثقافة. وعندما اريد الاحتجاج اذهب واتظاهر. ولكنني لا اريد ان اذهب الى مظاهرات ثم يقولون لي «هنا لا توجد سياسة»، وذلك في دولة حتى سعر البيض فيها سياسة».

● **ايمكن، ببساطة للغاية، ان تكون حركة السلام قد تبرجزت؟**

- الوني: «اريد ان اقيم مجددا حركات الشبيبة. واعتقد انه يجب تقوية حركات الشبيبة العاملة من اجل السلام، وهذه الحركات لا تستطيع التوسع بسبب عدم وجود المال لديها. ولكن يوجد في هذه البلاد فئة كبيرة قد اثرت واغتنت في ظل «حركة العمل» ولكنها غير مستعدة لتحمل او المشاركة في تمويل حركات الشبيبة. في شبابهم غنى كل الذين اثروا اغاني العمال، وتجولوا بالقميص الازرق، اما الان فقد اداروا ظهرهم للشبيبة. انظر الى بني جاؤون - كم من المال يحتاج للمعيشة واعالة عائلته؟ فهل هو غير قادر على التبرع بقليل من ماله لحركات الشبيبة، ولحركة السلام؟ كم من الثلاجات يحتاجون؟ وكم من السيارات؟».

● **هل تريدين ان تؤسسي من جديد في المجتمع الاسرائيلي اخلاقية ايجابية على قاعدة التبرعات الكريمة من اغنيائه؟**

- الوني: «اريد ان اجدد الاخلاقية الاسرائيلية، كما عبرت عنها وثيقة الاستقلال: مجتمع لكل مواطنيه بدون تمييز على اساس ديني، عرقي او جنسي».

● **كيف تقيمين نفسك في هذا الجهد؟**

- الوني: «انا متقاعدة».

● **ولكنك لست متقاعدة، فأنت حقا نشيطة جدا.**

- الوني: «جهدي الاساسي موجه في مجال الاعلام - تثقيف الشبيبة. فانا انتقل من مدرسة الى اخرى، وفي الجامعات. وأحاول ان ادفع بهذه الآراء قدما، فأنا اؤمن بالشبيبة، ورسالتي في مجال الاعلام مهمة جدا. وهي اكثر اهمية من الجلوس في الكنيست، والصراع حول استجواب ما. ورسالتي بسيطة جدا ويمكن تلخيصها في نقطتين: يجب دفع التفكير الذاتي قدما وعدم الخوف من «ان لا تكون شعبيا» لانك تفكر بطريقة اخرى. والرسالة الثانية رسالة سياسية اكثر: انني ارى في بيبي نتنياهو، مستبدا، طاغية ومعاديا للدمقراطية. وحقيقة انه انتخب بشكل دمقراطي لا تجعل كل ممارساته دمقراطية. وفي لقاءات مع الشبيبة اكثر الاقتباس من أرسطو الذي كتب في كتاب «السياسة»:

«على الطاغية ان يتخلص من وجهاء الطائفة. وان يصفي طلاب الحرية. وان يطور شبكة استخبارات لكي يبلغه المخبرون طوال الوقت ماذا يقال وماذا يجري في تخوم سلطته. وان يدس ويفسخ السكان، وان يشن الحرب بين الآونة والاخرى، او يسعى لعدم الهدوء على الحدود. وعندئذ يحتاج مواطنوه لقيادته. وان لا يثق حتى بأصدقائه المقربين جدا، وهو على كل محاط بكوكبة من المنافقين لا يعتمد عليهم. والمقربون منه يتطلعون الى اسقاطه، ولهذا من الافضل له ان يلازم المستشارين الاجانب. ان يبدي احتراما للآلهة وتقديسها. والانتباه والحذر من اي امر من شأنه ان يثير الجرأة في اوساط مواطنيه. وان يمنع التقارب بينهم. لئلا تنشأ بينهم ثقة متبادلة».

هكذا كتب ارسطو، وانت تقرر ما الذي يناسب بنيامين نتنياهو

الفريق محمد فوزي..

(تتمة من ص ٤)

نكسة. لان مفهوم الهزيمة هو استسلام احد الطرفين. ولكن لم يكن اي استسلام. بل ان قرار وقف اطلاق النار، وبعده قرار الامم المتحدة (٢٤٢) بمثابة هدنة. فالقتال استؤنف فيما بعد. ويمكنك القول على لساني انا انه لا يوجد شيء اسمه معركة (٥) حزيران منفصلة. بل هي جزء من معركة الثلاث سنوات، تبدأ في (٦/٥) وتنتهي في (آب/١٩٧٠). ووقف اطلاق النار تواصل عشرين يوما فقط. من (٦/٢٠) حتى (٧/١)، حين وقعت معركة راس العش، التي تمت بنفس السلاح والجندي في معركة (٦/٥). ثم ان هذه الهدنة قائمة منذ (١٩٤٨). فعندما وضعت الهدنة الاولى لمدة شهر. والهدنة الثانية استمرت (٣) اشهر. اما هدنة (٦٧) فاستمرت (٢٠) يوما. فلماذا نفصلها عن حرب الاستنزاف. ولذلك، كمن عاصر كل هذه الحروب، فقد كانت تلك حرب الثلاث سنوات.

* **ومن حيث التطورات التي اعقبت هذه الحرب، في اي اطار يجب وضعها؟**

- من ناحية الجندي المصري، اعتبر ان ما حدث امر يجب ان يثأر له. وقد حول عبد الناصر هذا المفهوم الى مصطلح تحرير الارض. وكان يحظى بتأييد القرار السياسي للامة العربية، الذي اتخذ في (٢٧/٨/٦٧) في قمة الخرطوم. ونص القرار على ازالة آثار العدوان واعادة الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني. ولكن هذا القرار تغير في مصر بعد وفاة جمال عبد الناصر وقدوم السادات. وهذا تم لاسباب اخرى، لا مجال للخوض فيها الآن..! ويجب القول ان الجندي المصري لم يواجه الاسرائيلي الا بعد (٦/٥). وذلك ابتداء من (١/٧).. وتم ذلك على قناة السويس التي يبلغ عرضها (١٨٠) مترا فقط. فعندما اطلقنا المقاتل المصري الى الجندي الاسرائيلي، وهو مسلّح ومجهز، نجح في مهاجمة الاسرائيلي في خندقه، وانتصر عليه، وعاد بجثته سباحة عبر الـ (١٨٠)م. وسلمها لي، على الضفة الاخرى. وقد سلمته نيشانا.. وهذا اثار الشعب المصري، وجعل الوضع ولاول مرة، انه عبارة عن حرب الشعب المصري ضد اسرائيل.

* **اليوم، وبعد (٣٠) عاما على الحرب، كيف ترى الامور من وجهة نظرك. ان كان من حيث تطور الاحداث، على مختلف الاصعدة، او ما وصلناه في الوضع السياسي الراهن.**

- من وجهة نظري، ان الصراع بيننا وبين اسرائيل لن ينتهي.

* **حتى بوجود اتفاقات سلام ومعاهدات سياسية؟**

- نعم. حتى بوجود ذلك. وهذا هو رأيي الشخصي. فالحرب هي حرب وجود وليست حرب حدود. فاسرائيل حتى اليوم، ورغم كل التفاصيل التي نسمعها، لم تثبت حدودها الا مع مصر. وهي حدود امنية.

* **وكيف يجب ان تكون نتيجة هذا الصراع؟**

- «والله النهاية عند ربنا»..

* **ماذا تقصد حضرة الفريق؟**

- لقد فسرت لك وجهة نظري الشخصية. فالصراع لن ينتهي، واليوم بعد مرور (٢٠) سنة على المعاهدة، لم يقبل المصريون التطبيع مع اسرائيل. والتطبيع اساسي بالنسبة لاسرائيل. لان خطتها لن تتم الا بذلك.

❏ **ماذا قال الرئيس الامريكي لوزير الخارجية الاسرائيلي قبل العدوان بيومين؟!**

حجر في الهواء

● احمد دحبور ●



واخيراً وصلتنا الواقعية القذرة!

«حياة وحشية» رواية لريتشارد فورد

بكلمات قليلة، لكن بايقاع احتفالي، أشار الكاتب والمترجم المصري كامل يوسف حسين، الى تيار جديد ظهر في الأدب الامريكي باسم «الواقعية القذرة». والطريف ان تلك الكلمات لم تأت في مقدمة كتاب ينتمي الى التيار المذكور، بل في المقدمة التي وضعها المترجم لرواية بول اوستر «ثلاثية نيويورك»، والتي اصدرتها دار الآداب اللبنانية عام ١٩٩٣، وقد بشر كامل يوسف حسين يومها بهذا التيار، بوصفه احد البدائل الجديدة للنهضة الروائية الأمريكية الآفلة، والتي كان آخر روادها وليم فوكنر وارنست همنغواي، وأورد حسين يومها عدداً من الأسماء التي تقود تيار الواقعية القذرة الآن، مثل ريموند كارفر، وتوبياس وولف، وريتشارد روسو، وريتشارد فورد الذي وصفه كامل يوسف حسين بأنه «يتصدى لقيادة هذا التيار حالياً»، مورداً عناوين رواياته الخمس، وهي، دون ترتيب زمني، «حياة وحشية» و«كاتب الرياضة» و«قطعة من قلبي» و«منتهى الحظ السعيد» و«وزير النساء».

ولم يطل انتظارنا الا سنتين، فقد اصدرت دار الآداب عام ١٩٩٥ رواية ريتشارد فورد المتميزة «حياة وحشية»، وقد عربها كامل يوسف حسين الذي أخذ على عاتقه، كما يبدو، ان يعرفنا بتيار الواقعية القذرة، فقد كتب مقدمة أيضاً لهذه الرواية، متوسعاً في التعريف بهذا التيار، مع وعد بوضع كتاب كامل، يوضح فيه، باستفاضة، دور الواقعية القذرة ومكانتها في الأدب الامريكي الجديد، وربما في العالم، وقد عرفنا انه وفى بوعده وأنجز ذلك الكتاب. والآن، ونحن نطالع هذه الرواية الرائدة للكاتب الذي «يتصدى لقيادة هذا التيار»، يبدو من المفيد ان نتعرف على بعض معالم الواقعية القذرة، كما قدمها لنا المترجم، حيث يشير الى خلفية تاريخية «أفرزت كياناً هائلاً من الأدب والفن»، ويعني بها فترة الستينات التي شهدت انتفاضات الطلبة، وحرب فيتنام، والثورة الثقافية الماوية، وقبلها اغتيال جون كندي، ويمكن ان نضيف اليها بروز اسم ارنستو تشي جيفارا واستشهاده على ذلك النحو المأساوي الذي اثر في جيل الستينات كله، ثم ما أعقب هذه الفترة من خيبات واخفاقات على مختلف المستويات الشبابية والنسائية والدمقراطية.

ما هي الواقعية القذرة؟

ان الخلفية التاريخية التي تحيل اليها الواقعية القذرة، بما فيها من أحلام وقسوة، يمكن ان تغرينا بتصور جاهز لملامح هذا التيار، فاليأس والاتكفاء قد يفجران ردود فعل عبثية، يغوص أصحابها في قاع المجتمع، ويتنفسون البذاءة والشراسة والقذارة، والمشكلة ان اسم التيار «الواقعية القذرة» يساعد على اعطاء هذا التصور، ولكن اذا كان هذا التيار محشواً بتلك البضاعة الموبوءة، فانه ليس مقتصراً عليها، بل إن التاريخ الأدبي السابق حافل بكل ما هو صادم للذوق والأعراف الاجتماعية، قبل عام ١٩٨٣، الذي يعتبر تاريخ ميلاد الواقعية القذرة وكفى ان نذكر الشيخ الرجيم هنري ميلر، بلغته العارية وصراحته الجارحة. حتى نشك في ان يتجاوزه هؤلاء الكتاب في مضمار الأدب المكشوف.. فأين تظهر خصوصية هذا التيار؟.

انه أدب يتميز – يقول بيل بوفورد – بنثر مغاير، بعيد عن البطولة والعظمة، كما ان الحوار فيه مكثف الى حد بعيد، ربما لأن شخصياته بانكفائها لا تفصح عن دواخلها رغم ميلها الجارح للاعترافات الصادمة، فهي شخصيات عادية، وأحياناً هامشية، ومن الطبقات الدنيا في المجتمع، تسكن الضواحي والأرياف والاحياء المعزولة، دون طموح او امل، واذا كان هناك من طموح فهو شبه محكوم بالاخفاق، لهذا يبدو الجنس ذاته «ممارسة عقيمة»، بل انه شكل من أشكال التعبير عن الابتعاد، والمفارقة، ويظل الموت العبثي بطلاً مركزياً من أبطال الواقعية القذرة، والى ذلك فاذا كان المناخ العام لهذا الأدب معتماً وحارقاً، فهو ليس صرخة يأس بقدر ما هو احتجاج على المشهد الأسود، وليس على القارىء الا ان يبدي قدراً من التعاون، بالبحث عن فرص لنجاة شخصيات هذا النوع من الأدب، يساعده في ذلك، ايقاع الكتابة التي تجعل من «الوجود اليومي قراراً دائماً».

حياة وحشية

منذ الجملة الأولى في الرواية، يفيدنا الكاتب ريتشارد فورد بانه من مواليد السنة التي ولد فيها الراوي الذي يقول «في خريف ١٩٦٠، عندما كنت في السادسة عشرة»، ونحن نعرف ان الكاتب من مواليد ١٩٤٤، وسيأخذنا هذا الايحاء بالتماهي، مع فتى الرواية، الى اعترافات لا تضير صاحبها، بقدر ما هي دعوى مرفوعة ضد العالم القاسي المحيط، فهناك الفتى جو «الذي يرى ويروي»، وأبوه جيري برونسون، «رقيق الحديث، لين العريكة» الجامعي، ولاعب الغولف الذي يبحث عن فرصته في العمل، والحياة الأسرية الهانئة المتواضعة، مع الحفاظ على الكرامة الشخصية، وهناك الأم الاشكالية جانيت برنسون «امرأة جميلة، صغيرة القد، تحظى بحس رائع بالمرح» أصغر من زوجها بعامين، جامعية أيضاً، من الصعب ان نتذكرها دون ان تكون كأس الويسكي في يدها، وحتى نستكمل اضلاع المربع، هناك وارين ميلر، الغني عشيق جانيت وغيرها، المتناقض والمنفر والأعرج، ولنا ان نتتبع سلسلة المفارقات التي تحكم هذه الشخصيات، من خلال صوت وحيد، صوت الفتى الذي يصلح قناعاً للمؤلف، مع ان هذا لا يحتاج الى قناع.. ولكنها الضرورة الفنية.

«انني احب العمل في قطارات السكك الحديدية، في مكان ما»، هكذا يجيب جو عن سؤال أمه له بخصوص مستقبله، والجواب ليس جدياً، فهو يفشي لنا، نحن القراء، هذا السرّ البسيط «ولم تكن لدي اجابة جاهزة»، وقبل ان نستحضر فرويد لتفسير هذه الرغبة شبه اللاواعية، بأنها رغبة في الابتعاد عن الأم الزانية، سنستمع الى الأم ذاتها التي تصفع ابنها لأنه «ضبطها» في مشهد غير لائق، فتوضح دون ان تفسر: «تلك هي الطريقة التي يقع بها كل شيء على الدوام، الناس يفعلون أشياء... ليست هناك خطة».. هكذا نرى الحياة ضاغطة على هؤلاء البشر بحيث يفعلون ما يفعلون دون ترتيب مسبق، ان القهر اليومي الذي يخلقه المجتمع الاستهلاكي، الظالم، شبيه بالأقدار الأغريقية التي كانت تتحكم بمصائر الشخصيات الاسطورية، لتعطينا، نحن الأجيال اللاحقة، أمثولات تفسر نظام العالم، ولكن الشخصيات المعاصرة، وان كانت ترتكب حماقاتها دون تخطيط، قادرة احياناً على اتخاذ قرارات جريئة، ولو على حساب المستقبل القريب اخلاصاً للكرامة الشخصية.. هكذا نستطيع ان نتتبع شخصية الأب، مدرب الغولف، الذي يبلغ ابنه بأن رب عمله قد يطرده بعد لحظات، وهو غير مكترث بالأسباب، بل انه يفترض ان رب العمل هذا قد يكون متشككاً في علاقة امرأته به، ولكننا سنفاجأ بان رب العمل يطرد الأب فعلاً، انما لسبب لا يخطر على بال، فهو يتهمه بالسرقة، وبعد بضعة أيام سيتبين انه بريء، وانه مدعو الى استئناف عمله من جديد، لكنه يرفض بشكل مطلق، مع أنه لم يحصل على عمل آخر..

عذاب الحريق

كان من الممكن ان يكون رفض الأب العودة الى العمل، موقفاً تقليدياً، أو ميلودراميا الى حد بعيد، لو اقتصر على هذا الحد، ولكنه سرعان ما يختار عملاً ميلودراميا أشبه بالانتحار، فقد شبت حرائق عنيفة في الغابات، والعاطلون عن العمل المدعوون الى اخماد الحرائق، لا يضمنون العودة سالمين، فضلاً عن ان الحرائق الملعونة لا تريد ان تخمد، فماذا يفعل هذا الأب المثقف «لين العريكة» مع هذا الحريق؟ ولماذا يصر عليه، وهو يرى ان ذهابه الى هذا العمل يهدد بتدمير حياته الزوجية؟ من جهة ثانية، تفاجئنا الأم التي لا تبدي اي تفهم لموقف زوجها، بل انها سرعان ما تقع في أحضان عشيق غني لا يتوانى عن مغازلتها، بما يشبه الفجور، امام ابنها المراهق، بل اننا لا نفهم هذه القسوة من الأم التي تأخذ ابنها الى بيت عشيقها، فلا يعرف النوم وهو يسمع صوتيهما المريبين المختلطين مع جلبة السرير طيلة الليل..

لقد هرب الأب من الحياة، احتجاجاً وغضباً، فذهب الى الحريق، وغضبت الأم من فرار زوجها فأوهمت نفسها ان له عشيقة هندية في مناطق الحريق، وهربت الى حضن العشيق، ورأى الولد ما يجري لأمه وأبيه فحلم بقطار يأخذه الى مكان مجهول، ووسط دوامة الالتباسات هذه، يظهر الأب من جديد لتقابله امرأته بطلب الطلاق، وهكذا يعود الابن الى بيت العشيق، ولكن مع أبيه هذه المرة، فقد ذهب الأب الى بيت الرجل الذي سرق منه امرأته، وهناك سيكتشف ان للعشيق عشيقة ثانية غير امرأته، وسيحاول ان يحرق بيت هذا العشيق، ولكن هيهات.. لقد عجز ان يخمد الحريق في الغابة، «عجز ان يشعل حريقاً في بيت عشيق امرأته، وهكذا سيبلغ القهر ذروته، عندما تتم السيطرة على الحريق، ويصفع العشيق زوج عشيقته امام ابنه، ولا يكتفي بهذا، بل يشهد ببراءته أمام الشرطة، لتكون الصفعة مضاعفة، فقد سرق زوجته، وصفعه، ثم «تفضل» عليه بعدم القائه في السجن..

الى أين؟

كما يحدث في الأفلام الهندية، ينجز الكاتب نهاية شبه سعيدة في الصفحة الأخيرة من الرواية، فقد مات العشيق اثر مرض عضال، وكانت الأم قد تركته قبل فترة، وها هي ذي تعود الى الأب دون تفسير، ولكن الكاتب يعطينا تاريخاً لتلك العودة، هو الشهر الثالث من عام ١٩٦١، فاذا تذكرنا ان أحداث الرواية بدأت في خريف ١٩٦٠، تبين لنا ان هذه الأحداث الأليمة كلها جرت في سبعة أشهر فقط، وهو ما يكشف الى اي حد تتم الفواجع والمفاجآت والتناقضات في زمن قياسي السرعة، وهو زمن لا يتسع، في ظروف عادية، لرأب جرح عميق كالخيانة الزوجية، ولهذا وصفنا النهاية بأنها «شبه» سعيدة، لان الكاتب يغلق فصله الأخير على روايته، ليفتح في أذهاننا أسئلة عن المصائر المتوقعة للشخصيات التي سايرنا تخبطاتها، وحاولنا سبر دواخلها.

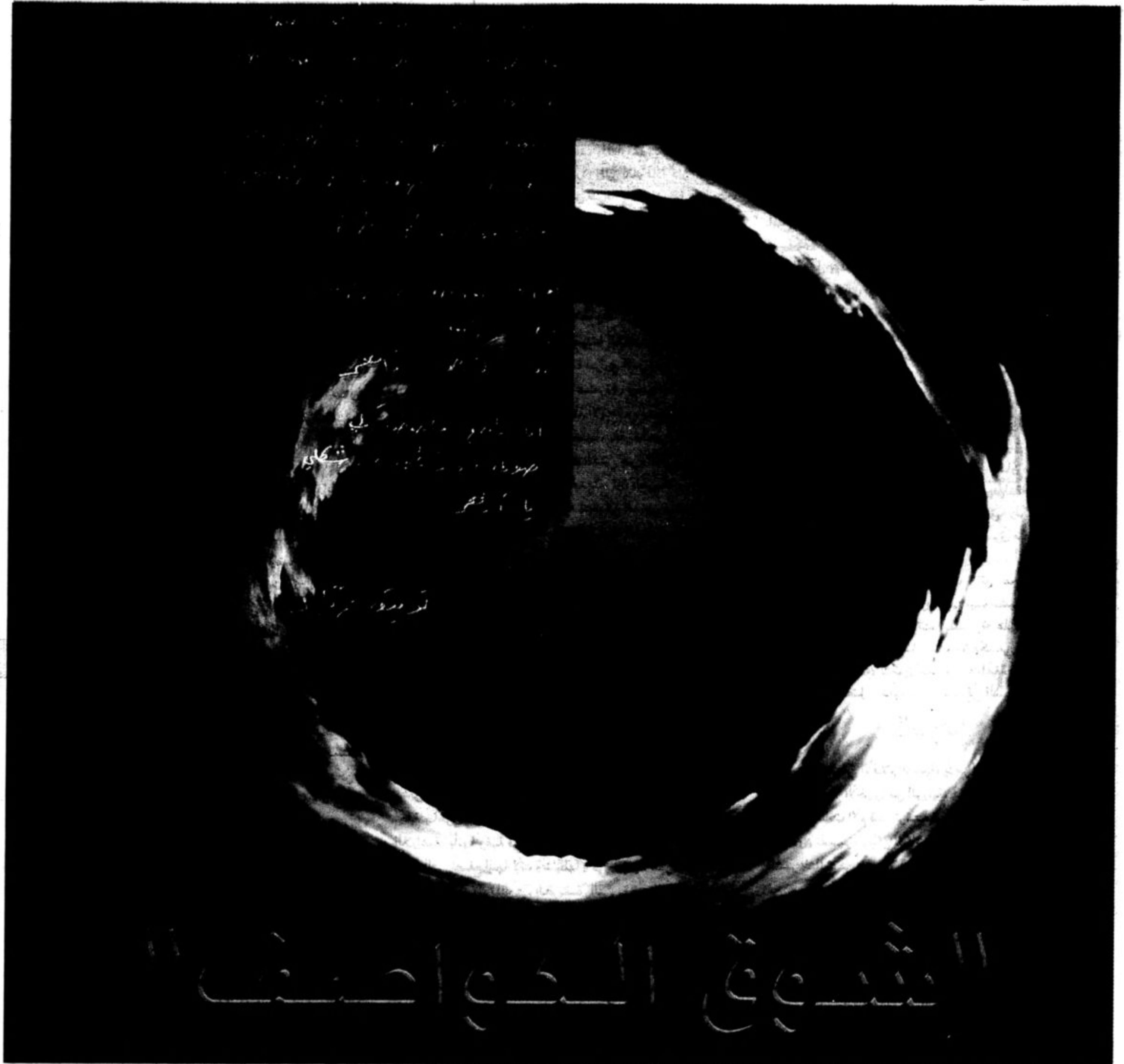
ان حكم المؤلف على العشيق وارين ميلر بالموت، ليس حكماً اخلاقياً، انه اخراج لهذه الشخصية من المشهد دون كبير خسارة، فأمثال وارين ميلر كثيرون، بل ان وفاته تافهة درامياً، لانها لم تكن سبب عودة جانيت الى زوجها، فهي هجرت وارين قبل ذلك بوقت طويل، وما وجود أمثال وارين في الواقع الا احد تفسيرات وجود القذارة التي تهيمن على كل شيء..

فالى اين سيصل جيري وجانيت برونسون؟ هل سيتمكنان من انتشال ما بقي منهما من قذارة الواقع وقسوته؟

وما هو مصير الراوي بعد عام ١٩٦١؟ لقد كان فتى مراهقاً عندما شهد أحداث هذه الرواية، فهل نقول انه أصبح كاتباً مرموقاً عام ١٩٩٠، بحيث ألف رواية من تيار الواقعية القذرة بعنوان «حياة وحشية»؟

בית הגפן
המרכז הערבי-יהודי
بيت الكرمة
المركز العربي اليهودي

بلدية الناصرة



توفيق زياد – الإنسان والإبداع

إعداد وإخراج: رياض مصاروة ، موسيقى: بشارة خل ، ديكور: أحمد كنعان

إنتاج: بيت الكرمة بالتعاون مع مؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والإبداع

العرض الاول – يوم الاربعاء ١١/٦/١٩٩٧، الساعة ٨,٠٠ مساء في قاعة المركز الثقافي البلدي – الناصرة

العرض الثاني والثالث – يومي الجمعة والسبت ١٣ و١٤/٦/١٩٩٧، الساعة ٨,٠٠ مساء في قاعة المركز الثقافي البلدي – الناصرة

يمكن شراء التذاكر على هاتف رقم: ٦٥٥٤٦٩٦-٠٦ (المركز الثقافي البلدي)، ٦٤٦٠٠٤٢-٠٦/ ٠ – ٦٤٥٢٤٥١-٠٦ ٤٤٧٩٥٩-٠٥٠ (شبكة المراكز الجماهيرية)

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

אל - אתיחאד - יומון جريدة يومية AL - ITTIHAD. DAILY

الاحد
٨ حزيران ١٩٩٧
٢ صفر ١٤١٨هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)

في فلسطين
١,٢٠ شيكل

8.6.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol22/54

في مظاهرات جبهوية في المثلث والناصرة وكفرياسيف

الخط الاخضر حدود دولتي اسرائيل وفلسطين



● جانب من السلسلة البشرية على الخط الاخضر، امس - تصوير: احمد حمدي ● (ص٢)

إنهاء اضراب السلطات المحلية بعد التوصل لاتفاق مع الحكومة

(ص١٦)

تعيين امرأة اسقفاً لأول مرة في تاريخ السويد

(ص٨و٩)

بمشاركة اسرائيلية - فلسطينية - مصرية:

لقاء ثلاثي في القاهرة اليوم!

¬ متحدث اسرائيلي ينفي انه تمت الموافقة على وقف الاعمال الاستيطانية في ابو غنيم ¬ مصادر فلسطينية تؤكد! ¬ الحسيني وشعث في واشنطن ¬ (ص٣)

الامم المتحدة تطلب من اسرائيل دفع تعويضات عن مجزرة قانا

● واشنطن تهدد بيروت باجراءات انتقامية اذا لم تجمد مشروع القرار! ● (ص٥)

اثر نتائج الانتخابات الاخيرة

الدمقراطية لم تنتصر في الجزائر..!

▫ احزاب اليمين الحاكم والقوى المحافظة ستواصل سيطرتها ▫ الحزب الحاكم - ١٥٥ مقعدا (من مجموع ٣٨٠)، وجبهة التحرير - ٦٩ مقعدا، وحزب حماس - ٦٤ مقعدا، وحزب النهضة الاسلامي - ٣٤ مقعدا، واحزاب اليسار والاشتراكية واللبرالية - ٥٨ مقعدا * (ص٥)

حادث الطرق المروع.. تحول الى معاناة اسرائيلية - فلسطينية

العريس قتل في الطريق الى عرسه، وراح معه والداه وصديقاه والأمن هاجم الفلسطينيين بدعوى «عملية اختطاف ارهابية»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لأن أجهزة «الامن» الاسرائيلية رجّحت ان الشاب اوري بيل من القدس لم يصل الى حفل زفافه في «موشاف عوزيم» قرب طبريا برفقة والديه ايلي وكلودين وصديقين له، بسبب «عملية تخريبية» ضدهم، فقد كان «نصيب» الفلسطينيين في قرى غور الاردن، وخاصة اهالي قرية الفصايل، المعاناة طوال ليلة الخميس/الجمعة بمداهمة بيوتهم وتفتيشها ومنعهم من الذهاب الى عملهم في صبيحة اليوم التالي، ليتبين في حوالي الساعة الحادية عشرة من صباح امس الاول الجمعة ان الخمسة المذكورين لقوا مصرعهم في حادث طرق مأساوي وقع في المنطقة.

.. وهكذا اصبحت المعاناة مضاعفة، لعائلات الضحايا وللفلسطينيين الذين تعرضوا لحملات التفتيش والاعتداء.

وكان الناطق باسم الشرطة قد أكد قبل حوالي ساعة من اذاعة هذا الخبر المأساوي «ضآلة احتمال انه وقع حادث طرق، وعلى الاغلب انها عملية تخريبية»، بينما كانت تتواصل مداهمات البيوت الفلسطينية وتفتيش سيارات العرب المارة في شارع الغور، وتدخلت قوات الامن الفلسطينية، وقال الاهالي ان بعض رجال الامن الفلسطينيين شاركوا في عمليات التفتيش.

هذا وقد عثر على السيارة التي استقلها العريس ووالداه وصديقاه عالقة بمحاذاة جسر صغير على الشارع المذكور بعد ان انحرفت عن الطريق وسقطت. وقد شيعت جثامين الضحايا الخمسة بعد ظهر امس الاول الى مثواها الاخير في مدينة القدس، ليتحول العرس الى مأتم.

وفي اعقاب هذا الحادث المروع عاد الحديث مجددا عن خطورة هذا الشارع الذي يحصد، سنوياً العديد من الضحايا في حوادث الطرق. ويعتبر هذا الشارع من اخطر الشوارع في المنطقة ان لم يكن اخطرها فعلاً.

وقالت وزارة البنى التحتية ان ترميم الشارع يكلف ١٥٠ مليون شيكل وان عملية الترميم ستتواصل في العام القادم.

يذكر ان المقاطع الاخطر بالذات من الشارع لم ترمم منذ عشرات السنين، ولا تناسب أبداً حركة السير الكبيرة عليه. أما أعمال الترميم فلم تغير الوضع، اذ ما زال المقطع الاخطر في الشارع، ويبلغ طوله (٢٠) كليومترا، بدون اي تطوير جذري!.

هذا ووقع حادث طرق مروع آخر قرب طوباس، اذ فقد سائق سيارة باص السيطرة على المقود، فتدحرج الى الوادي، وقتل على الفور احد الركاب الفلسطينيين، واصيب العديد بجراح، وهرعت قوات الامن الفلسطينية والاسعاف الى المكان محاولة انقاذ اكبر عدد من الضحايا.

«الأسبوع الرياضي» يحتفل بأبطال ونجوم الرياضة العرب

▫ كما عودناكم على مدار سنوات، يقيم «الاسبوع الرياضي» حفلته السنوية لتتويج ابطال ونجوم الرياضة بمشاركة المئات من الرياضيين والاداريين والمدربين في الوسط العربي.

وذلك يوم الخميس الموافق ٩٧/٦/١٢ الساعة الثامنة مساء في قاعة الشريف للأفراح في يافة الناصرة.

لحجز التذاكر، يرجى الاتصال على هاتف رقم: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ - ٠٥٢/٣٧٩١٥٥ حتى يوم الثلاثاء ١٩٩٧/٦/١٠.

هل جددت اشتراكك في «الاتحاد»؟

▫ ادارة «الاتحاد»، اذ تعتذر لكل مشترك توقفت الصحيفة عن الوصول اليه، فجأة وبدون سبب، تعلن عن استعدادها لاصلاح هذا الخلل فور اعلام قسم الاشتراكات في مكتب «الاتحاد» المركزي في حيفا.

وتهيب ادارة «الاتحاد» بالاخوة المشتركين الذين انتهت فترة اشتراكاتهم ان يعملوا على تجديدها لدى المسؤولين في الفروع والمناطق حتى ١٥ حزيران الجاري، والا سنضطر، للاسف الشديد، الى عدم توصيلها اليهم.

ادارة «الاتحاد»

لمزيد من الاستفسار الرجاء الاتصال برقم هاتف:
٠٤/٨٥١١٢٩٦ - مع جوليت

في مظاهرات جبهوية في المثلث والناصرة وكفرياسيف

الخط الاخضر حدود دولتي اسرائيل وفلسطين

□ الحق سيبقى فوق القوة، والسلام خيار استراتيجي للشعبين □



● الندوة التي عقدت في طولكرم بعد المظاهرة - تصوير: احمد حمدي ●

□ الطيبة - محمد ابو اصبع - شارك، امس السبت، جمهور غفير في المظاهرة القطرية التي جرت قرب مدينة طولكرم بمحاذاة الخط الاخضر، بدعوة من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في الذكرى السنوية الثلاثين لحرب حزيران العدوانية.

ومن داخل اسرائيل شاركت وفود جبهوية عربية ويهودية يرافقها النواب هاشم محاميد وتمار غوجانسكي واحمد سعد وسكرتير عام الجبهة، محمد بركة، والنقابي الجبهوي، بنيامين غونين. ومن فلسطين شارك مندوبو المؤسسات الوطنية الشعبية والتمثيلية والنقابات المختلفة وعلى رأسهم محافظ مدينة طولكرم، العميد عز الدين الشريف، ومفتي الامن الوطني، الشيخ عبد السلام ابو شخيدم.

وانتظم المتظاهرون في سلسلة بشرية حاملين الشعارات المنددة بسياسة حكومة نتنياهو والداعية الى جعل الخط الاخضر حدودا بين دولتي فلسطين واسرائيل، وان تكون القدس العربية عاصمة للدولة الفلسطينية.

ثم انتقل المتظاهرون الى قاعة جمعية اليتيم العربي في مدينة طولكرم، حيث عقدت ندوة تحدث فيها النواب الجبهويون المشاركون وسكرتير عام الجبهة والنقابي الجبهوي غونين. ودعا المتحدثون الى ازالة الاحتلال والاستيطان واقامة الدولة الفلسطينية العتيدة. وكان افتتح الحوار الشيخ ابو شخيدم مؤكدا على حق الشعب الفلسطيني في النضال لاسترداد حقوقه. واختتمه محافظ طولكرم قائلا ان الحق سيبقى فوق القوة، وان الاستيطان سيرحل عن هذه الارض، لان السلام خيار استراتيجي وسندافع عنه.

وبمناسبة الذكرى الثلاثين للعدوان، ايضا، نظمت جبهة الناصرة، امس ندوة سياسية شارك فيها وزير الاشغال الفلسطيني، عزام الاحمد، الذي قال ان الحل الوحيد لمشكلة الصراع العربي - الاسرائيلي هو بالانسحاب من الاراضي التي احتلتها اسرائيل عام ٦٧ واقامة دولة فلسطين. وتحدث النائب الجبهوي محاميد فقال «ان الحزب الشيوعي والجبهة وقفا منذ اللحظة الاولى للاحتلال ضده وطالبا بالانسحاب الفوري». ودعا الشعب الفلسطيني الى عدم تقديم اي تنازل عن الحقوق الاساسية لان الطرف الآخر معني بتحقيق اكبر قدر ممكن من المكاسب على حساب حقوق الفلسطينيين. ودعا حكومة نتنياهو الى ايقاف الاستيطان والالتزام بالشرعية الدولية.

وافادنا مراسلنا اياد الحاج ان العشرات من اعضاء الحزب والجبهة في منطقة عكا وانصارهما تظاهروا، امس الاول، على مفرق «العياضية» في شارع عكا - صفد بمناسبة الذكرى الثلاثين. وكان بين المتظاهرين النائب سعد ورئيس مجلس كفرياسيف، نمر مرقس، وسكرتير منطقة عكا الحزبية، نايف سليم. ورفع المتظاهرون عدة شعارات، باللغتين العربية والعبرية، تندد بالاحتلال وتدعو الى الانسحاب واحلال السلام على جميع شعوب المنطقة.

«اتجاه» المالية اهملت العرب في اقتراحات مقاييس الاعفاءات من ضريبة الدخل!

□ مطالبة وزير المالية بنشر الاعلان حول الموضوع في الصحف العربية □ دعوة ممثلي الجمعيات والسلطات المحلية والنواب العرب الى اجتماع خاص الخميس القادم □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه «اتحاد الجمعيات الاهلية العربية - اتجاه» رسالة مستعجلة، أمس السبت، الى وزير المالية طالبه فيها، بالعمل على نشر الاعلان حول بلورة مقاييس لاختيار بلدات لموضوع اعفاءات من ضريبة الدخل»، باللغة العربية في الصحف العربية وتمديد فترة الاقتراحات بـ (٢١) يوماً.

وكانت اللجنة التي تعالج الموضوع، والتابعة لوزارة المالية، قد نشرت اعلاناً بالعبرية فقط، بتاريخ (٢٨/٥/٩٧) - ولم تنشره بالعربية. وجاء في الاعلان،ان اللجنة تدعو الجمهور الى تقديم اقتراحات بشأن وضع مقاييس للاعفاءات من ضريبة الدخل.

وجاء في الرسالة التي وجهها، مركز «اتجاه» امير مخول، الى الوزير دان مريدور ان «عدم نشر الاعلان في الصحافة العربية، مس بمبدأ المساواة في الفرص، لان جمهوراً كاملاً يقرأ الصحف العربية بشكل أساسي».

وأضاف مخول ان «السلطات المحلية والمؤسسات والجمعيات العربية، هي صاحبة مصلحة مباشرة في تقديم اقتراحات لبلورة وضع مقاييس في الموضوع المذكور، خاصة وانها تعاني حتى اليوم من التمييز والاهمال المتراكمين. وان عدم ادخال احتياجات المواطنين العرب في المعايير، من شأنه تعميق الفجوات وعدم المساواة بين العرب واليهود. وعدم النشر في الصحافة العربية، يشكل اساساً قوياً للقول بان هذا الأمر يعكس اهمالاً وعدم اهتمام» من قبل وزارة المالية.

وأكد مخول في رسالة اخرى الى العديد من الجمعيات الاهلية العربية، انه يجب تعميم الموضوع، وارسال اقتراحات الى اللجنة حتى (٦/١٧). وأضاف انه يجري التشاور لتشكيل لجنة مصغرة من مندوبي اللجنة القطرية والجمعيات الاهلية والنواب العرب، من اجل بلورة اقتراحات عينية لصالح الجماهير العربية.

وتجدر الاشارة الى ان الجمعيات العاملة في بلدات تتمتع باعفاءات من ضريبة الدخل، يسهل عليها الحصول على شهادة «مؤسسة جماهيرية»، مما يفتح المجال أمام تبرعات محلية، يحصل المتبرعون على اعفاءات ضريبية مقابلها. كما انها تعود بالفائدة على سكان البلدة عامة والسلطة المحلية أيضاً.

هذا وسيعقد اجتماع خاص حول الموضوع، يوم الخميس القادم في مقر «اتجاه» في شفاعمرو.

لقاء اليوم



□□ مع: رئيس مجلس يافة الناصرة المهندس شوقي خطيب.

□□ حول: انهاء اضراب السلطات المحلية، بعد التوصل لاتفاق مع الحكومة.

الخروج من الازمة مشروط بعدالة معايير توزيع المخصصات

□ عاد رؤساء السلطات المحلية، الى مكاتبهم بعد التوصل الى اتفاق مع الحكومة بشأن تسديد العجز ووضع خطة للخروج من الازمة التي تعيشها السلطات المحلية. وحول الاتفاق وما يعنيه بالنسبة للبلدات العربية، تحدثت «الاتحاد» مع رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي، المهندس شوقي خطيب، عضو لجنة المفاوضات التي انبثقت في حينه عن اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

* «الاتحاد» - هل اطلعت على الاتفاق؟

- خطيب: «اطلعت على النقاط الاساسية فيه. وسيتم عرضه على الرؤساء جميعا، غدا الاثنين».

* «الاتحاد» - حسب الاتفاق سيتم تحويل مليار شيكل، يدفع نصفه حتى نهاية العام، والنصف الآخر حتى (٩٨/٣). فهل هذا كاف لسد العجز؟

- خطيب: «هذا المبلغ رصد لتسديد العجز. وستقام لجنة خاصة مؤلفة من ممثلين عن وزارتي المالية والداخلية، وعن مركز الحكم المحلي، لوضع معايير حول كيفية تسديد العجز. ومن المقرر ان يتم الاجتماع فيما بعد، مع كل سلطة محلية لوضع خطة خاصة لتسديد العجز. اما هذا المبلغ (المليار) فانه، كمرحلة اولى، كاف للتحرك بالاتجاه الايجابي، بشرط ان يتم توزيعه بشكل عادل، وبعيدا عن الاعتبارات الاخرى».

* «الاتحاد» - ما المقصود بالاعتبارات الاخرى؟

- خطيب: «اي الاعتبارات السياسية. فلا يمكن الوصول الى الوضع المطلوب اذا نال المقربون الى الصحن والمقربون من السلطة، اكثر من الاخرين. واقول هذا لاننا تعودنا في هذه الدولة على خرق المعايير»!

* «الاتحاد» - الاتفاق ينص ايضا على زيادة (٣٢٠) مليون شيكل على الثلاثة مليارات في اطار «منحة الموازنة». وذلك بهدف تطبيق (٩٠٪) من توصيات «لجنة سواري» لسد العجز.

- خطيب: «هذه النقطة، تعود الى ما اوصت به «لجنة الراتي»، برئاسة مدير عام وزارة الداخلية، من اجل الوصول الى تطبيق المعادلة التي بنيت على اساس توصيات «لجنة سواري». وهنا، توجد حاجة لتخصيص مبلغ (٦٦٠) مليون شيكل، لتطبيق (٩٠٪) من «سواري»، بحيث يخصص (٣٣٠) مليون شيكل للعرب، ومبلغ مماثل لليهود. وكان الرؤساء العرب قد توصلوا في الاتفاق مع الداخلية، في مطلع العام، الى وجوب تخصيص (١٦٠) مليون شيكل خلال ثلاث سنوات. وهذا المبلغ الذي اقر تحويله في الاتفاق الاخير، كاف لسد الفجوة بين وضع السلطات المحلية عامة وبين ما اوصت به «سواري» من جهة، وبين وضع السلطات المحلية العربية مقارنة باليهودية، من جهة اخرى».

* «الاتحاد» - بالاضافة الى ذلك، يجري الحديث عن وجوب وضع خطة اشفاء خلال شهرين، وزيادة الجباية. فهل هناك امكانية لدى السلطات المحلية العربية على ذلك؟

- خطيب: «من اجل تسديد العجز على السلطات تعميق الجباية، وهذا يتلاءم مع روح الاتفاق الذي توصلنا اليه (السلطات المحلية العربية) مع الداخلية. وبشأن القدرة على ذلك، فهناك قانون يقضي بالجباية، وعلى كل سلطة بذل كل الجهود لتطبيقه».

* «الاتحاد» - ما معنى انه سيتم حل كل سلطة محلية، تصل نسبة العجز فيها الى (٤٢٪) من مجمل الميزانية حتى (١٩٩٩). وهل هناك سلطات محلية عربية في خطر؟

- خطيب: «برأيي انه اذا قامت الحكومة بتحقيق توصيات «لجنة سواري» بشكل صحيح، من اجل سد العجز القائم اليوم، فلا يوجد اي سبب لبقائه. وبالطبع فان هذا يتطلب رصد الميزانيات بشكل صحيح، وكما تم الاتفاق عليه».

* «الاتحاد» - وفي الاطار نفسه، يجري الحديث عن خصم (٥٠٪) من الدعم للاطر الرياضية والشبابية، اذا كان العجز (١٥٪) (حتى العام ١٩٩٩)..

- خطيب: «هذا يقع في اطار «قانون التطبيق». وهو ينص على اننا مطالبون بتنفيذ برامجنا في السلطات المحلية، بشرط عدم اختراق الميزانية بأكثر من (١٥٪). وقد وافقنا على هذا البند من منطلق استعدادنا لتحمل المسؤولية كاملة. وكما قلت، بشرط التزام الحكومة بما وعدت».

* «الاتحاد» - هل يمكن القول ان الاتفاق بين الحكم المحلي والحكومة، عادل بنفس القدر للسلطات المحلية اليهودية والعربية؟

- خطيب: «الإتفاق جيد اذا كان سيوصلنا الى نفس نقطة الانطلاق مقارنة بالسلطات اليهودية. وهذا بالطبع منوط بالمعايير التي ستقرها اللجنة التي ستقام قريبا».

(هشام نفاع)

دعوة الرئيس عرفات للتدخل

مياه الشرب في مخيم جنين ملوثة منذ (٢٢) يوماً!

● جنين - من ثائر ابو بكر - اصدر اهالي مخيم جنين وسائر المؤسسات والفعاليات الوطنية، أمس السبت، بيانا ناشدوا فيه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بالعمل والمساعدة على تخفيف معاناتهم اليومية.

فالمخيم يفتقر الى الخدمات الصحية، والبنية التحتية بشكل عام مدمرة، خاصة وان مياه الشرب ملوثة في المخيم منذ (٢٢) يوما، بسبب تسرب المجاري الى شبكة المياه.

وناشدوا عرفات ايضا العمل على اقامة مركز يعنى بشؤون النساء والشابات والفتيات. ويشار الى أن وكالة الغوث الدولية، كانت وافقت منذ (١٩٧٠) على اقامة مركز نسوي كهذا، اذ انه لم يتم شيء حتى الآن!

بمشاركة اسرائيلية – فلسطينية – مصرية:

لقاء ثلاثي في القاهرة اليوم!

❏ متحدث اسرائيلي ينفي انه تمت الموافقة على وقف الاعمال الاستيطانية في ابو غنيم ❏ مصادر فلسطينية تؤكد! ❏ الحسيني وشعث في واشنطن ❏

❏ حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – يعقد، اليوم الاحد، في القاهرة اجتماع على مستوى الخبراء، يشارك فيه ممثلون عن الرئاسة الفلسطينية ورئاسة الحكومة الاسرائيلية.

ومن المفترض ان يشارك الوفد الفلسطيني برئاسة رئيس لجنة التوجيه العليا للمفاوضات الوزير صائب عريقات. وعن الطرف الاسرائيلي، كل من سكرتير الحكومة داني نفيه، مستشار رئيس الحكومة المحامي يتسحاق مولخو، المستشار السياسي عوزي اراد، ومستشار وزير الخارجية يعقوب بردوغو.

وكان متحدثون باسم رئيس الحكومة نفوا عقد هذا اللقاء. خاصة بعد ان صرح مسؤول فلسطيني، لم يكشف، عن اسمه ان بنيامين نتنياهو وافق على وقف الاعمال الاستيطانية في جبل ابو غنيم، بشكل هادئ. الامر الذي اعتبره مكتب رئيس الحكومة «تسريبا لامور غير صحيحة». وطالب بان تنفي القيادة الفلسطينية ذلك. الا ان المسؤول الفلسطيني عاد واكد الامر..

وكان الناطق بلسان نتنياهو شاي بزاك، صرح ان «اتصالات تجري حاليا لعقد اللقاء، وقد نصل الى نتيجة، الا انه لم يتخذ بعد اي قرار في هذا الصدد»! ونفى، كما هو متوقع، اي موافقة اسرائيلية على وقف الاستيطان في ابو غنيم!

وكان وزير الخارجية المصرية عمرو موسى صرح، انه «تقرر ان يعقد في القاهرة (الاحد) اجتماع على مستوى الخبراء بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني، بحضور مصر كمراقب وذلك للنظر في عدد من النقاط الهامة المتصلة بعملية السلام ومنها المستوطنات».

وجاء تصريح موسى بعد اجتماع الرئيسين، الفلسطيني والمصري، امس في القاهرة، حيث بحثا في خطة لاستئناف المفاوضات. وعلم انها مؤلفة من خمس نقاط، ولم يكشف عن كل تفاصيلها. وهي تتناول وقف توسيع الاستيطان، والتعاون الامني، وتطبيق الاتفاق المرحلي وخاصة ما يتعلق باعادة الانتشار في مساحة أكبر من التي يقترحها نتنياهو، والتي لم تصل الى اكثر من (٢٪) من المنطقة (C)!

وخلال زيارته، التي استمرت ثلاث ساعات، بحث عرفات مع الرئيس المصري، الذي سبق ان التقاه الاربعاء في القاهرة «المقترحات الهادفة الى استئناف المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية».

وقال الرئيس الفلسطيني، امس، «علينا ان نستمر بجهوداتنا لحماية عملية السلام». وفي رده على أسئلة الصحفيين حول مقترحات مصرية جديدة لدفع المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية اكتفى عرفات بالقول «ان المصريين يعملون ما في وسعهم لانقاذ عملية السلام».

من جهة اخرى، قال نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني، «ان عرفات بعد لقائه مع الاخوة المصريين سيستأنف جولته العربية الى الاردن اليوم الاحد».

وحول لقاء عرفات ومبارك اضاف ابو ردينة «كان اجتماع عمل مثمرا وبناء وتم التشاور والتنسيق في كيفية مواجهة المخططات الاسرائيلية».



● هل يتوقف الاستيطان في ابو غنيم؟ ●

واكد ابو ردينة ان «هناك تنسيقا فلسطينيا مصريا». واشار الى ان الرئيسين مبارك وعرفات ناقشا كافة القضايا وان الرئيس الفلسطيني اطلع الرئيس مبارك على «الخروقات الاسرائيلية فيما يتعلق بخطة نتنياهو للحل النهائي والتي رفضها الجانب الفلسطيني».

❏ الحسيني وشعث في واشنطن ❏

وعلى صعيد آخر، اطلع مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية، فيصل الحسيني، امس السبت، عددا من المسؤولين الامريكيين على الممارسات الاسرائيلية في القدس. وخاصة سحب الهويات، وهدم المنازل، ومصادرة الاراضي.

وكان التقى المنسق الامريكي الخاص دينيس روس، وطالبه بان تتخذ واشنطن موقفا واضحا وفعالا لانقاذ عملية السلام. وحذر من انه اذا لم يتم الضغط على اسرائيل فسيحدث الانفجار في القدس بالذات:

واكد الحسيني: ان القدس ستظل على رأس اي جدول اعمال للسلام، لانه بدونها لن يكون سلام.

وفي واشنطن ايضا، التقى المبعوث الاوروبي ميغيل انخيل موراتينوس، ودينيس روس، ووزير التخطيط الفلسطيني د. نبيل شعث، للبحث في مسألة التحويلات المالية للدول المانحة.

تواصل الفعاليات الشعبية الفلسطينية ضد الاستيطان

■ الاحتلال يوقف العمل في شق طريق زراعية في نابلس ■ «الاغاثة الزراعية» تقوم بحملة لتسييج آلاف الدونمات المهددة واستصلاحها ■ لجنة مواجهة «الاستيطان تدعو لجعل يوم غد الاثنين يوما وطنيا لمكافحة الاستيطان ■

❏ المحافظات الفلسطينية – «وفا» – تواصلت، امس السبت، الفعاليات الجماهيرية والشعبية ضد سياسة الاستيطان في الاراضي الفلسطينية. ففي منطقة رفح، استمر الاعتصام الجماهيري الحاشد على اراضي آل ضهير المهددة بالمصادرة. وتوافد العديد من الوفود الرسمية والشعبية الى موقع الاعتصام للتعبير عن تضامنها. وحاصرت قوات كبيرة من قوات الاحتلال موقع الاعتصام.

وفي بيت لحم، ينظم مركز «خيمة الثقافي» في مخيم الدهيشة حملة، اليوم الأحد، بعنوان «انتباهة» على اراضي قرية الولجة المحاذية لاراضي بيت صفافا. وتهدف الحملة التثقيفية الى توعية الجماهير واهالي القرية لهذه الأراضي المهددة بالمصادرة، ولدعم دور الفلاح الفلسطيني في استصلاح ارضه وزراعتها.

ويشارك في الحملة كذلك، مديرية التوجيه السياسي ومديرية الثقافة في المحافظة، وبالتنسيق مع «مدرسة ذكور الولجة»، ولجنة الدفاع عن الاراضي، واهالي القرية.

وفي نابلس، اوقفت قوة من جيش الاحتلال، امس الاول، العمل في شق طريق زراعية بين بديا ومسحا وحاولت مصادرة الآليات التي كانت تعمل في شق الطريق الزراعية.

وقال مقبل ابو جيش من «الاغاثة الزراعية» ان قوات الاحتلال وصلت الى مكان العمل في منطقة بديا حيث تصدى لها المواطنون ومنعوها من مصادرة الآليات. واشار ابو جيش الى ان قوات الاحتلال صادرت في وقت سابق «صهريجا» و«مدحلة».

من جانب اخر، قامت الاغاثة الزراعية في المحافظة بحملة جديدة لتسييج آلاف الدونمات المهددة بالمصادرة. ووزعت لهذا الهدف على المواطنين في قرى المحافظة ٥٠٩ ربطات سياج بقيمة (٣٠٥٤٠) شيكلا. وتركزت عملية التسييج في قرى قراوة بني حسان، الزاوية، زيتا، جماعين، كفل حارس، عصيرة الشمالية، عزبة سلمان، ودير استيا، اسكاكا وعينبوس. وبلغ عدد العائلات المستفيدة من هذه الحملة ٥٥ عائلة حيث غطت مساحات واسعة من الاراضي. وتأتي هذه الحملة ضمن عدة حملات قامت بها الاغاثة الزراعية لتسييج اراضي المواطنين وخصوصا في المناطق المهددة بالمصادرة.

على صعيد اخر، تقوم الاغاثة الزراعية بحملة جديدة لاستصلاح الاراضي في المحافظة مستخدمة الآلات الثقيلة. واكد فيصل ابو جيش، ان الاولوية هي للاراضي القريبة من المستوطنات، والمهددة بالمصادرة، وان الاغاثة تساهم بنسبة ٥٠٪ في هذا المشروع.

في غضون ذلك، وجهت «اللجنة الوطنية لمواجهة الاستيطان» في منطقة شمال الضفة الغربية، امس، نداء الى كل المواطنين دعتهم فيه للمشاركة في دعم صمود المواطنين في كفر قدوم في مواجهة الزحف الاستيطاني على اراضي القرية.

وطالبت اللجنة ان يكون يوم غد التاسع من حزيران يوما وطنيا لمواجهة الاستيطان وحماية الارض الفلسطينية من المصادرة. ودعت اللجنة كافة الفعاليات والمؤسسات والقوى والشخصيات الوطنية والمسؤولين في السلطة الوطنية، والصحفيين ومندوبي وسائل الاعلام المحلية والاجنبية الى التوجه الى قرية كفر قدوم لمؤازرة المواطنين هناك، حيث سيقام المؤتمر الشعبي للدفاع عن اراضي كفر قدوم والتي يهددها الزحف الاستيطاني.

يذكر ان مستوطنة «كدوميم» المجاورة للبلدة بدأت بعملية زحف جديدة على اراضي البلدة، ويحاول المستوطنون الاستيلاء على اراض جديدة تعود ملكيتها للمواطنين.

عملية تنقيل واسعة للأسرى!

● جنين – من ثائر ابو بكر – افاد احمد دراغمة، من الهلال الأحمر الفلسطيني في محافظة جنين، أمس السبت، ان سلطات الاحتلال قامت مؤخرا بعملية نقل واسعة، للأسرى الفلسطينيين داخل السجون، وخاصة القابعين في سجن مجدو.

وقال عدد من أهالي الأسرى، الذين زاروا ابناءهم مؤخراً، ان ادارة «مجدو» نقلت الأسرى منه، بعد تفاقم الوضع.. وأكدوا ان الأسرى بدأوا يستعدون لتصعيد نضالي ضد الادارة، بسبب ظروف اعتقالهم التي تسوء يوميا.

مستوطنو الخليل يكسرون سيارات للأهالي الفلسطينيين!

● الخليل – «وفا» – تحرشت مجموعة من المستوطنين، مساء أمس الاول الجمعة، بالمواطنين واعتدت عليهم في منطقة حارة جابر ومحيط الحرم الابراهيمي في الخليل. ورشق المستوطنون المواطنين وسياراتهم بالحجارة مما أدى الى تحطيم زجاج عدد منها.

ودأب المستوطنون خاصة مساء كل يوم جمعة، اثناء توجههم لأداء صلاة السبت، في الحرم الى تصعيد اعتداءاتهم والتعرض للمواطنين بالضرب، امام سمع وبصر قوات الاحتلال التي لا تحرك ساكنا ولا تتدخل الا لتوفير وتعزيز الحماية للمستوطنين! – كما يؤكد الأهالي.

وتعرضت مجموعة من المستوطنين لزوجة الحاج محمود الصاحب، القاطنة بالقرب من البؤرة الاستيطانية في «تل رميدة»، وهي عجوز مسنة في السبعين من العمر ومنعوها من الوصول الى منزلها اثناء عودتها اليه وحاولوا الاعتداء عليها!

ويرافق الاعتداءات على مواطني البلدة القديمة في الخليل، تصعيد في الاعتداءات في المحافظة من اقتحام للمدارس وتوسيع متواصل للمستوطنات وتهديد للأراضي.

السلطة الوطنية تسلم واشنطن قائمة بالبيوت المهددة من قبل اسرائيل

● اريحا – وفا – سلم رئيس لجنة التوجيه والمراقبة العليا للمفاوضات د. صائب عريقات امس الاول الجمعة، القنصل الامريكي العام في القدس، ادوارد ابنغتون قائمة بالبيوت المهددة بالهدم في شتى انحاء الضفة الغربية والقدس.

جاء ذلك في اجتماع عقد بينهما في وزارة الحكم المحلي في اريحا. وفي ما يلي قائمة بالبيوت المهددة: القدس (٤٠) بيتاً. طولكرم (٢١) بيتاً. طوباس (٨) بيوت. سلفيت (٣٥) بيتاً. رام الله (٣٥). اريحا (١٠٩) بيوت. بيت لحم (٧٤) بيتاً. الخليل (٨٨) بيتاً. جنين (٤٥) بيتاً. نابلس (٩٦) بيتاً. قلقيلية (٤٥) بيتاً.

وقال د. عريقات ان السياسة الاسرائيلية في تهجير وفرض سياسة الامر الواقع على الارض هي مخالفة واضحة وصريحة لروح الاتفاق وأكد على ان الوضع الآن خطير جداً وعملية السلام تمر بمأزق مشيراً الى ان ما نشرته الحكومة الاسرائيلية من خرائط، وحديث لرئيس الحكومة الاسرائيلي عن الخروج من مأزق اوسلو يعني الانتهاء لاتفاق عملية السلام، مضيفاً ان نتنياهو يتحدث بألسنة مختلفة مع الجميع.

وأشار د. عريقات الى ان هناك هوة كبيرة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي تجعل من الصعب التحرك والمضي قدما بعملية السلام، مؤكداً ان الكرة في ملعب نتنياهو.

من جهته، قال القنصل الامريكي ان عملية السلام تمر في مأزق خطير يجب اخراجها منه.

وعلى الصعيد ذاته، التقى عريقات السفير المصري في تل أبيب، محمد بسيوني، قبل اجتماعه بالقنصل الامريكي، وبحث معه آخر المستجدات على صعيد التحرك المصري لانقاذ عملية السلام.

«البر والاحسان» في جلجولية توزع (٦٠) منحة على طلاب جامعيين

❏ جلجولية – لمراسل خاص – وزعت لجنة «البر والاحسان» في جلجولية، امس السبت، منحا دراسية على (٦٠) طالبا جامعيا، قيمة الواحدة منها (٦٥٠) شيكلا.

وقد سلم المنح السيد محمد عزوني. وقدم الاستاذ حسن بشارة محاضرة تحث على طلب العلم. وتحدث درويش رابي، الذي ترأس حفل التوزيع، عن مشاكل الطلاب الجامعيين ودعاهم الى اخذ دورهم الريادي في المجتمع. وقدمت سونيا عزوني باسم الطلاب كلمة شكر للجنة.

❏ دعوة ❏

تدعو رفاق الكادر الحزبي في جلجولية الى حضور الاجتماع التحضيري لمؤتمر الحزب الثالث والعشرين، وذلك يوم الثلاثاء ٩٧/٦/١٠، الساعة الثامنة مساء في نادي الحزب والجبهة. باشتراك عضو الكنيست الرفيقة تمار غوجانسكي.

* ملاحظة: حضورك هام وضروري.

اسرائيل تعتزم شراء غاز من روسيا

● موسكو - الوكالات - اعلن وزير البنى التحتية، ارئيل شارون، في موسكو في نهاية الاسبوع ان اسرائيل قد توقع مع روسيا هذا العام عقدا لشراء غاز طبيعي روسي اعتبارا من العام ٢٠٠١.

ونقلت وكالات الانباء الروسية عن شارون القول ان اسرائيل تعتزم بناء محطات حرارية قبل نهاية القرن، مضيفا انه اذا كان الخيار سيقع على محطات تعمل بالغاز «فانني افضل الغاز الروسي».

وتابع شارون، الذي اجتمع برئيس شركة «غازبروم» الروسية، ريم فياخيريف، «واذا تم التوصل الى اتفاق محدد واذا كانت روسيا قادرة على امداد الغاز بسعر معقول من الآن وحتى ٢٠٠١ فسوف نوقع اتفاقا». الا انه اضاف ان المفاوضات حول الاسعار «قد لا تكون سهلة» وان اسرائيل «ترغب في شراء افضل انواع الغاز الروسي بأدنى الاسعار».

وقال شارون ان فكرة بناء خط انابيب لنقل الغاز من روسيا الى اسرائيل عبر الدول العربية هي فكرة غير واقعية في الوقت الحاضر، مضيفا انه يفضل فكرة خط انابيب بحري.

مستوى المعيشة تدنى اكثر من الثلث في الاراضي الفلسطينية

● جنيف - الوكالات أفاد تقرير وضعته منظمة العمل الدولية في نهاية الاسبوع ان العائدات المتوسطة في الاراضي المحتلة تدنت أكثر من الثلث منذ اتفاقيات السلام العام ١٩٩٣ بسبب سياسة الاغلاق المتكرر لهذه الاراضي، التي تنتهجها السلطات الاسرائيلية.

وقال التقرير بعد انتهاء عمل البعثة العشرين لمنظمة العمل الدولية في الاراضي المحتلة واسرائيل في شباط وآذار الماضيين، ان «وظائف وعائدات العمال في الاراضي المحتلة لم تتوقف عن التدهور منذ توقيع اتفاقات اوسلو».

وأدت سياسة التضييق المطبقة على تحرك الاشخاص والبضائع بين الاراضي الفلسطينية واسرائيل، داخل الضفة الغربية وقطاع غزة وبين هذين الكيانين، الى ربح فائت يوازي ملايين ساعات العمل وعشرات الملايين من الدولارات.

وأضاف التقرير ان عائدات الشخص الواحد انخفضت أكثر من الثلث في خلال أربع سنوات وزادت البطالة كثيرا، والاستثمارات المتوقعة لم تتحقق وميزان المدفوعات مع اسرائيل زاد تدهوراً.

وفاة شيوعية عريقة!

■ كفرياسيف - لمراسلنا اياد الحاج - شيعت، جماهير الجليل من مدن وقرى الشمال، أمس الأول الجمعة، جثمان الراحلة ماري شحادة عن عمر يناهز ال ٧٠ عاما في كفرياسيف.

وقد صارعت الفقيدة المرض منذ الشهر الماضي. وشارك في تشييع الجثمان اعضاء كنيست ورؤساء سلطات محلية ورجال دين وقيادات المنطقة والفروع الحزبية والجبهوية وشخصيات اجتماعية عديدة وجموع غفيرة من كل منطقة الشمال.

والفقيدة ماري شيوعية قديمة كافحت الى جانب زوجها يوسف شحادة في صفوف الحزب الشيوعي في أحلك الظروف التي مرّ بها شعبنا وظلت حتى يومها الأخير وفية لحزبها ولمبادئها.

وقد أبنها زوجها يوسف شحادة فقال: «الرفيقة ماري لم ترهب طرقات الجنود والشرطة لباب بيتنا ايام الحكم العسكري وعاشت مكافحة، رأسها مرفوع محبة لشعبها محبة للحياة»

الامم المتحدة تطلب من اسرائيل دفع تعويضات عن مجزرة قانا

● واشنطن تهدد بيروت باجراءات انتقامية اذا لم تجمد مشروع القرار! ●

● نيويرك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - طلبت الامم المتحدة، امس السبت، من اسرائيل دفع (١,٧) مليون دولار كتعويضات عن الاضرار المادية، التي نجمت عن قصفها معسكر الامم المتحدة في بلدة قانا (جنوب لبنان) في ١٨ نيسان ١٩٩٦.

وصدرت هذه المبادرة، التي لا سابق لها، عن الدول النامية، التي طلبت يوم الخميس، من الامم المتحدة، ان تحمل اسرائيل على دفع نحو مليوني دولار كتعويضات عن الاضرار الناجمة عن هذا القصف، الذي اودى بحياة (١٠٥) اشخاص في صفوف المدنيين، الذين لجأوا الى مبنى للامم المتحدة في قانا.

فقد صوتت (١٠٧) دول لصالح هذا القرار، في حين عارضته اسرائيل والولايات المتحدة وامتنعت ثلاث دول عن التصويت.

وجاء ذلك في قرار حول تمويل قوة الطوارئ الدولية في جنوب لبنان تبنته اللجنة الخامسة للجمعية العمومية للامم المتحدة المكلفة بمتابعة المسائل المالية.

ولا يزال يتعين التصديق عليه خلال جلسة تعقدها الجمعية العمومية قبل نهاية الشهر الحالي. وتصدق الجمعية عادة على القرارات، التي تتخذها اللجان.



●جنود الامم المتحدة يخلون ضحايا مجزرة قانا ●

ووقع قصف مبنى الامم المتحدة في قانا خلال عدوان «عناقيد الغضب».

وكان القائم بالاعمال الاسرائيلي، دافيد بيليغ، اعلن ان اسرائيل، ترفض دفع تعويضات عن القصف، الذي طال معسكر الامم المتحدة في قانا، وادعى بان «حزب الله» يتحمل وحده مسؤولية ما حدث.

وقد اكد تحقيق اجرته الامم المتحدة ان القصف الاسرائيلي لمعسكر قانا كان متعمدا.

هذا وعلم من مصدر حكومي لبناني ان واشنطن هددت باتخاذ اجراءات انتقامية ضد السلطات اللبنانية اذا لم تجمد مشروع القرار.

وصرح مسؤول لبناني طلب عدم الكشف عن اسمه، «ان الولايات المتحدة الامريكية طلبت من لبنان تجميد المشروع وابلغته انه اذا لم يتجاوب مع طلب التجميد فان ذلك قد يؤثر على وضع القوات الدولية في جنوب لبنان عند التجديد لولايتها». ويتم التمديد لهذه القوات كل ستة اشهر.

واضاف المسؤول لوكالة فرانس برس «ان هذه الضغوطات خلقت استياء لدى المسؤولين اللبنانيين الذين وصفوا هذا التطور بانه دراماتيكي، الا ان وزير الخارجية اللبناني فارس بويز اعطى تعليماته للبعثة اللبنانية للمضي في المشروع».

اختتام اسبوع التراث الأول في «آفاق» طمرة!

● طمرة - من ليلى فودة ياسين - اختتم، امس الأول الجمعة، اسبوع التراث الشعبي الأول في طمرة، الذي نظمته مدرسة «آفاق». واستمر لمدة اسبوع، بالتعاون مع بيت المسن، والبلدية، والشبيبة العاملة والمتعلمة، وفرع «جوينت» والمركز الجماهيري.

وتحدث في الحفل الاختتامي، الذي عقد في قاعة مركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري، بحضور المئات، احمد مطلق حجازي، مدير آفاق، ورئيس البلدية د. هشام ابو رومي، ومنير ذياب، مدير المركز الجماهيري، وسعاد (شهيرة) خليلية، مركزة بيت المسن. واكدوا جميعا على أهمية صيانة التراث العربي، والاسراع في تدوين تاريخ طمرة وحكايات المسنين وذكرياتهم. وادار الاحتفال المربي اسماعيل حجازي من مدرسة «آفاق».

بعدها قدم البرنامج الفني، والذي ضم عرضا لفرقة الدبكة التابعة للمركز الجماهيري بقيادة رسلان صبح، وقدم المسرح البلدي في طمرة، مشهدا مسرحيا يعالج عادات الماضي والحاضر، والاصيل فيها، وما يجب الحفاظ عليه من عادات جميلة. كما القى احمد مريح، زجلية شعبية للشاعر عمر الفرا، وقدمت فرقة «جفرا» للرقص الشعبي التابعة للمركز الثقافي في عبلين فقرة، والقى الفتى أحمد عواد، قصيدة من نظمه.

بالاضافة الى ذلك، قدم كل من فادي صبح ومحمد ابو رومي، وصلات زجل شعبي اعدها خصيصا للاحتفال. والجدير ذكره ان البنك العربي الاسرائيلي قدم الضيافة للاحتفال.

وقد تميزت كافة ايام الاسبوع بالحضور والتجاوب الكبير وتواجد المسنين بشكل واسع خلال ساعات النهار والمساء في قاعة المعرض. كما قام طلاب المدارس مع المعلمين بزيارة المعارض، وتلقوا شرحا حول الادوات المعروضة وطرق استعمالها وتسمياتها.

كما اقيمت عدة نشاطات اخرى، منها محاضرة للدكتور شكري عراف، حول التراث واهمية تدوينه وحمايته خوفا من الاندثار، خاصة وان طمرة اليوم، كما قال، تمثل تاريخ شعبنا الفلسطيني، حيث يوجد فيها مواطنون من عدة قرى فلسطينية هدمت عام (٤٨) مثل الحدثة والرويس واليامون الخ.

كما نظم، ثالث ايام الاسبوع، غداء شعبي للأكلات الشعبية حضره المئات من المسنين والأهالي. كما اقيمت عدة ورشات لأعمال القش والتطريز والفخار، تحت رعاية الفنان خليل ريان. وسوف تبقى المصنوعات في مدرسة «آفاق» لعرضها.

وتجدر الاشارة انه ضمن فعاليات الاسبوع افتتح موقع بئر الطيرة الأثري لاعادة ترميمه.

«تفاهم» اردني اسرائيلي حول تشغيل مطار العقبة!

● عمان - الوكالات - توصل المفاوضون الاردنيون والاسرائيليون الى «تصور عملي مشترك لتشغيل» مطار مشترك.

وذكر مصدر اردني رسمي ان الجانبين عقدا جلسة محادثات دورية في نهاية الاسبوع «بخصوص التشغيل المشترك لمطار السلام»، احد المشاريع الضخمة، التي طرحها البلدان عندما ابرما معاهدة سلام في تشرين الاول ١٩٩٤.

واوضح المصدر نفسه ان المحادثات بين سلطة الطيران الاردنية وسلطة المطارات الاسرائيلية كانت «مثمرة وايجابية» اذ اتفق الجانبان، ايضاً، على البحث في «وضع تشريعات تتلائم مع القوانين النافذة في البلدين او تعديلاتها».

وتقرر عقد اجتماع آخر بعد اسبوعين «للاتفاق على المبادىء الاساسية، التي ستحكم اقتصاديات التشغيل المشترك لهذا المطار اضافة الى بحث التشغيل التجريبي لاستقبال حركة النقل الجوي الدولية القادمة الى ايلات» المجاورة للعقبة.

ويذكر ان الاردن واسرائيل اتفقا على اعتماد مطار العقبة الدولي الحالي نواة للمشروع الثنائي المقترح، علما ان عمر المطار القائم يصل الى ربع قرن.

وكان البلدان استأنفا الاسبوع الماضي، البحث في شأن تنفيذ مشروع مطار «السلام» المشترك، بعد ان علقت المحادثات بينهما في نهاية آذار الماضي. وقد اتفقا على عقد اجتماعات اسبوعية «لحين التوصل الى نتيجة» مقبولة لكلا الطرفين.

بيرس وغورباتشوف في منظمة واحدة



* بيرس *



* غورباتشوف *

● جنيف – الوكالات – اعلنت منظمة الصليب الأخضر الدولي، في نهاية الاسبوع، في جنيف ان رئيس الحكومة الاسرائيلي السابق شمعون بيرس، اصبح عضوا في مجلس الصليب الأخضر الدولي، الذي يرئسه الرئيس السوفييتي السابق، ميخائيل غورباتشوف.

وقد وجه النادي الامريكي الدولي (اميريكان انترناشونال كلوب) في جنيف دعوة الى الزعيمين السابقين اللذين ناقشا معا سابقا، سبل تدعيم عمل الصليب الاخضر الدولي في مجال البيئة. وبحثت، ايضا، امكانات التعاون مع مؤسسة بيرس للسلام، التي انشأها، مؤخرا، بيرس نفسه.

والصليب الأخضر، الذي يتخذ جنيف مقرا له منذ ١٩٩٣، ممثل في ١٦ دولة، ويتألف من ٢١ شخصية.

وفاة ٦٠ طفلا كوريا شماليا بسبب سوء التغذية

● جنيف – الوكالات – ذكرت المتحدثة باسم صندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة «يونيسف»، ماري هوزي، في نهاية الاسبوع، ان ستين طفلا توفوا في دار للأيتام في كوريا الشمالية بسبب سوء التغذية.

وقالت هوزي ان بيتر ماكدرموت، المدير المساعد للصندوق، اعلن في ختام زيارة الى كوريا الشمالية استغرقت ١٠ ايام، انه زار دارا للأيتام بالقرب من مدينة ونتون في منطقة كانغون حيث توفي ٦٠ طفلا، العام الماضي، من اصل ٢٧٠ بسبب أمراض ناجمة عن سوء التغذية.

ولم توضح هوزي ما اذا كان هؤلاء الأطفال هم من بين (١٣٤) طفلا اعلنت السلطات الكورية الشمالية، اخيرا، وفاتهم بسبب سوء التغذية، او ما اذا كان ما حدث في ونتون يعكس الوضع في جميع انحاء البلاد.

وهذا الاسبوع دقت منظمات انسانية تابعة للأمم المتحدة مرة اخرى ناقوس الخطر بشأن الوضع الغذائي في كوريا الشمالية، التي تواجه ازمة اقتصادية حادة وتعرضت لفيضانات خطيرة في العامين الماضيين.

واعلنت حكومة بيونغيانغ ان المواد الغذائية المتوافرة ستنفد في نهاية الشهر الحالي.

وقال ماكدرموت خلال مؤتمر صحفي في لندن ان كوريا الشمالية على شفير المجاعة.

ويتوقع ان ترسل «يونيسف» كمية من المواد الغذائية والادوية بقيمة (٢.٦) مليون دولار.

ويستعد الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر لتوجيه نداء جديد بعد ان قرر زيادة حجم المساعدات الانسانية المخصصة الى كوريا الشمالية.

لبنان والعراق يستأنفان علاقاتهما الدبلوماسية، قريبا

● بيروت – الوكالات – اكد رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين، جاك صراف، ان لبنان سيستأنف، قريبا، علاقاته الدبلوماسية مع العراق وينسق مع سوريا بهذا الخصوص كي يتمكن من استئناف التبادل التجاري مع بغداد.

وقال صراف ان استئناف الصادرات اللبنانية، رسميا، الى العراق يتطلب اعادة العلاقات الدبلوماسية المقطوعة منذ العام ١٩٩٤.

واضاف صراف: «نتقدم في هذا الاتجاه وسنسمع قريبا نبأ سارا»، واعرب عن تمنيه ان يعود «فتح سفارة لبنان في العراق والسفارة العراقية في لبنان».

وكان صراف زار العراق في نيسان الماضي على رأس وفد من رجال الأعمال ولقي استقبالا حارا من قبل الرسميين العراقيين.

واعتبر صراف ان الافراج في كانون الثاني عن الدبلوماسيين العراقيين الثلاثة المتورطين في اغتيال معارض عراقي في بيروت العام ١٩٩٤، «جعل زيارتنا الى بغداد ممكنة، اذ انه كان من غير المعقول ان يبدي العراقيون انفتاحا تجاهنا قبل هذه الخطوة». واكد ان سوريا كانت اعطت ضمنيا الضوء الأخضر للترتيبات اللبنانية، قبل ان تسمح بعد شهر، لوفد من رجال الأعمال السوريين بزيارة بغداد.

السعودية: التحالف التركي - الاسرائيلي سيدخل تركيا في مواجهة مع العرب

● وزير الدفاع التركي: المفاوضات المشتركة هي لاغراض انسانية، ويدعو مصر الى المشاركة فيها! ●



● يتظاهرون في العراق ضد الغزو التركي لشمالها ●

● الرياض – الوكالات – قالت صحيفة «الرياض» السعودية، امس السبت، ان التحالف التركي - الاسرائيلي للضغط على سوريا والتدخل التركي في شمال العراق سيدخلان تركيا في مواجهة مع العرب.

وقالت الصحيفة في افتتاحيتها انه «اذا كان الالتفاف التركي الاسرائيلي واستراتيجية التطويق واثارة النزاعات داخل الاراضي العربية هدفا (لتركيا واسرائيل) فتركيا تعي تماما ان جرها الى مستنقع الحرب النفسية او سياسة الضغط المباشر سيضعانها في مواجهة حامية مع العرب».

ووصفت «الرياض» سياسة انقرة «بغزو شمال العراق ودخول القوات التركية لمعالجة همومها الخاصة خارج ارضها والانذارات، التي بدأت لتحالفها مع اسرائيل في محاولة خلق ضغوط على دمشق واضافة تعقيدات جديدة للعراق من دون ادراك لما يعنيه هذا التصرف وانعكاساته السلبية والخطيرة» بأنها «تصرفات حمقاء».

من جهة اخرى، دعا وزير الدفاع التركي، ترهان تايان، مصر الى المشاركة في مناورات تعتزم بلاده اجراءها مع اسرائيل.

وفي مقابلة نشرتها صحيفة «اخبار اليوم» المصرية، امس السبت، قال تايان: «انها ليست مناورات بالمعنى المفهوم، انما هي مناورات لاهداف انسانية».

واضاف: «ان القصد من هذه المناورات او على الاصح من هذه التدريبات المشتركة هو التدريب على القيام بمهام انسانية في حالات الكوارث، والتدريب على التعامل مع مختلف الكوارث مثل الكوارث الطبيعية والكوارث التي تنشأ عن سقوط طائرة او انقلاب قطار الى آخر تلك النوعيات من الكوارث، التي كثيرا ما تحدث وتحتاج الى مهارات خاصة وكفاءة كبيرة للتعامل معها».

وبعد ان اكد ان «الباب مفتوح» امام الدول الاخرى للمشاركة في هذه المناورات، اضاف تايان «ان مصر تستطيع ان تشارك فيها اذا ارادت». واوضح ان موعد هذه المناورات «لم يحدد بعد» وان العسكريين من الطرفين «لا يزالون يناقشون الترتيبات اللازمة». واكد مجددا ان اتفاق التعاون العسكري بين اسرائيل وتركيا يهدف الى افساح المجال امام تركيا للتزود «بتكنولوجيا عسكرية لاقت صعوبات للحصول عليها من الولايات المتحدة».

وكان ابرام هذا الاتفاق العام الماضي، الذي تبعته مناورات عسكرية اسرائيلية تركية، اثار موجة من الاحتجاجات والانتقادات في معظم العواصم العربية ومنها القاهرة.

يلتسين يريد اجراء استفتاء حول دفن جثمان لينين

● موسكو – الوكالات – افادت وكالة «انترفاكس» ان الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، اقترح، في نهاية الاسبوع، اجراء استفتاء في الخريف المقبل، حول دفن جثمان زعيم الثورة البلشفية لينين المعروض في ضريح في الساحة الحمراء، في موسكو.

ونقلت وكالة «ايتار – تاس» عن يلتسين القول خلال اجتماع للجنة الرئاسية للفنون والثقافة في سان بيترسبورغ حيث قام بزيارة استغرقت يوما واحدا ان جثمان «لينين يجب ان يدفن».

الا ان يلتسين اضاف انه «يعود للشعب وحده ان يقرر ما اذا كان يجب دفنه وفق التقليد المسيحي، او تركه في المكان الذي هو فيه الآن».

ويذكر ان الجثمان المحنط لفلاديمير ايليتش اوليانوف، الذي توفي في ٢١ كانون الثاني ١٩٢٤ اثر مرض طويل، محفوظ منذ ٧٣ عاما بفضل محلول مضاد للبكتيريا يمنع تحلل انسجة الخلايا. وهو معروض في ضريح في الساحة الحمراء في درجة حرارة (١٦) درجة مئوية ونسبة رطوبة ثابتة.

بعد اعتقال دام ٨ ايام

اطلاق سراح رئيس الاتحاد العمالي العام في لبنان

□ بيروت – الوكالات – تم، امس السبت، الافراج بكفالة عن رئيس الاتحاد العمالي العام في لبنان، الياس ابو رزق، الموقوف منذ ثمانية ايام.

واوضح المصدر ان قاضي التحقيق الاول سعيد ميرزا، اتخذ قرار الافراج عن ابو رزق مقابل كفالة بمبلغ (٤٠٠) الف ليرة لبنانية (٢٦٨ دولارا) ونظرا لوضعه الصحي ولما جمع من وقائع جديدة في التحقيق بعد طلب اخلاء السبيل الاول، الذي كان قد رفض، يوم الاربعاء، ثم الخميس.

وقد دخل ابو رزق احد مستشفيات بيروت بعد توقيفه لاصابته بتوعك صحي.

وكان ابو رزق قد استمر في التصرف على انه رئيس الاتحاد العمالي العام بعد ان اقصي عن هذا المنصب في نيسان الماضي على اثر انتخابات اثارت جدلا، وتقدم منافسه غنيم الزغبي، الذي انتخب رئيسا للاتحاد بشكوى ضده بتهمتي «انتحال صفة» وهي جنحة عقوبتها السجن ما بين شهرين وسنتين، و«اغتصاب سلطة» وهو جرم عقوبته السجن سبع سنوات.

واتهم ابو رزق كذلك مساعده، الامين العام للاتحاد، ياسر نعمة، ايضا، بارسال بيان الى المنظمة الدولية للعمل في جنيف تحدثا فيه عن محاولات «تصفيات جسدية واعمال رشوة» رافقت انتخابات هيئة مكتب الاتحاد العمالي.

وكان نعمة، وهو رئيس نقابة عمال المطابع والمدير العام لصحيفة «السفير» قد اعتقل، يوم الاربعاء، ولكن سمح له بالعودة الى منزله.

وكان توقيف ابو رزق المعروف بمعارضته القوية لرئيس الحكومة، رفيق الحريري، قد اثار ضجة كبيرة في لبنان، كما استنكرته منظمات عمل دولية وعربية ودعت السلطات اللبنانية الى الافراج عنه فورا.

حرب حزيران...

فصلت السياسة الاسرائيلية عن الواقع

بقلم: هاشم محاميد



● الاحتفال الرسمي الذي تريد الكنيست اسباغه على هذا البحث، قائم على اساس كاذب، كذب الوفاق القومي المفتعل وغير القائم، وفبركة وفاق لا وجود له.

ويؤسفني، انه لا توجد بعد كتل أخرى أو أي عنصر هنا، تتجرأ على فضح هذه الفرحة الكاذبة، وتكشف عن الانتشاء الباطل، والمفاهيم كأساس لهذا الاحتفال بوحدة القدس المفتعلة.

ان الجميع يعلمون بان هذه المدينة لم تتوحد، ومن يقول بان هذه المدينة موحدة فليرفع يده. انها لم تتوحد، واليوم هي مقسمة. مقطعة ربما اكثر من اي وقت مضى. اذن.. لماذا كل هذا الحماس، والشعارات الكاذبة، والانتفاخ المضحك والانكار؟.

لماذا يحتاج اناس كبار السن ومجتمع كهذا الذي سيبلغ في السنة القادمة ٥٠ سنة، لماذا يحتاجون لكل هذا؟ ولماذا لا تقوم الكنيست بالقاء نظرة عاقلة على الوضع كما هو قائم، ومواجهته بجرأة ؟ وخلف كل ذلك تجري تهاليل مشوهة وخطيرة، ربما عدا الوزير كهلاني، الذي نقلت «يديعوت احرونوت» قوله: «الحرب على القدس هي كما في حزيران ١٩٦٧»، أي بداية حلقة من سفك الدماء والحروب، أي انها لم تتوحد.

ان حرب الايام الستة، او التي سموها هكذا، واحتلال القدس العربية والمناطق الفلسطينية والعربية، هي بمثابة الانعطاف بالنسبة للمجتمع الاسرائيلي، وهي نقطة الزمان نفسها التي فصلت السياسة الاسرائيلية عن الواقع. من المفاهيم القطرية، عن «السياسة الواقعية»، واندفعت الى مناطق خلاص، الى سياسة قبور واحجار، دم وأرض والى عمى كلي خطير.

احتلال الضفة الغربية، قطاع غزة، القدس الشرقية والمناطق السورية، عملية امتدت ثلاثين سنة حتى الآن، وقد افسدت المجتمع الاسرائيلي وحولته الى مجتمع عنيف، ووجهت طاقته الى تأليه عنف القوة، العنصرية والتسلط على شعب آخر في اماكن ليست لاسرائيل، وذلك بدل توجيه الطاقة الى بناء بنى مدنية عصرية، والاحتلال تسبب في وأدى الى اضاعة حياة اناس ضحوا بحياتهم على مذبح النزوات التي ما تزال مستمرة.

العرب هم العدوانيون دائماً حسب الزعم الاسرائيلي، وهم الذين يطلقون الطلقة الأولى، وها هو، مئير عميت، الذي كان رئيساً للموساد، يقول في مقابلة مع «هآرتس»، بمناسبة ٣٠ سنة على حرب الايام الستة، او على الاصح على حرب ال - ٣٠ عاماً، انه في آخر شهر أيار، وقبل أربعة أيام من شن اسرائيل الحرب، التقى في واشنطن مع رئيس الـ C.I.A. ومع وزير الدفاع مكنامارا، وذلك لجس نبض رد الامريكيين اذا قررت اسرائيل شن الحرب.

وقد سأل مكنامارا عميت سؤالين فقط: (١) كم من الوقت ستستغرق هذه الحرب؟: ستستغرق حوالي اسبوع. (٢) ما هو عدد الضحايا المتوقع من الاسرائيليين؟ - انتبهوا حياة اناس، هي عدد، ملف الجواب: أقل مما في حرب الاستقلال.

وعليه فقد كانت حرب احتلال، حرب خيار، وليست حرب عدم خيار. ٣٠ سنة من الطرد الجماعي، هدم البيوت، القتل، القمع الاعتقال الجماعي لعشرات الالوف، جرح وقتل الآلاف وتقطيع الأرض الفلسطينية ٣٠ سنة خلقت اصطلاحات وقاموساً جديدين: صمود، انتفاضة، مقابل كتسيعوت - انصار ٣، خرق النظام، أي انتفاضة، عصابات يهودية، ليفنجر، غوش ايمونيم، ارض اسرائيل الكاملة، مستعربون، خيار اردني، روابط القرى، المستوطنات، المستوطنون، مئات الفلسطينيين لاقوا حتفهم، فعثروا عن الموت ولاقوا حتفهم لم يقتلوا، لم يجر اغتيالهم، بل لاقوا حتفهم. حصار، تجويع وغيرها من المفاهيم كانت وظيفتها غسل الكلمات لتبدو للعالم انه يوجد احتلال من نوع آخر، احتلال متنور كما يدعى.

ان نظام قمع كولونيالي لا يمكن ان يبقى بدون استخدام القوة واشكال عديدة من الفظاظة. وكلما اشتد استخدام المحتل للقوة والفظاظة، فان مقاومة المقموع والواقع تحت الاحتلال تزداد تبعاً. حكومات اسرائيل صدقت بأن الوضع الراهن من الاحتلال والواقعين تحته، سوف يؤدي بالعرب الى الركوع والخنوع، والى سلام بدون انسحاب كامل من المناطق المحتلة، وهناك من وصل ايضاً الى صيغة مضحكة «سلام مقابل سلام» او الى صيغة «مناطق مقابل سلام» ولكن بمفهوم ان اسرائيل تعطي سلاماً والعرب يعطون مناطق مقابله. الا ان الزمن قد صفع هؤلاء.

الاحتلال افسد اسرائيل، افسد قيماً دمقراطية أيضاً بسبب قرب المسافة بين المحتل وبين الواقع تحت الاحتلال، وبسبب التواصل الجغرافي أيضاً. وهذا لا يشبه الكولونيالية الهولندية في اندونيسيا، فهناك مسافة جغرافية مكنت الهولنديين من البطش بالاندونيسيين - على بعد مسافة محيط. وفي الوقت نفسه. المحافظة على العشب الاخضر امام بيوت الهولنديين وشرب شاي بعد الظهر في الساعة الخامسة.

اما هنا في اسرائيل فان الافساد مباشر، اوتوماتيكي وطبيعي جداً، وليد طبيعي للقمع الوحشي الذي انتهج في المناطق المحتلة طوال ٣٠ سنة، والقمع المفسد زحف بسهولة وبشكل طبيعي الى داخل دولة اسرائيل بكل اجهزتها ومؤسساتها.

الاحتلال هو بمدى كبير اضاعة لسنوات جيل، طاقة وطنية هائلة ذهبت الى جهنم، مفاهيم اساسية تشوشت. والدمقراطية اصبحت هشه ومهددة، والجهاز القضائي، ايضاً جرى تطويعه لغايات كولونيالية، ودولة كاملة بكل مؤسساتها طوعت والحقت الى كابوس توسعي كامن في احلام الارض الكاملة. وهذا الأمر يذكرني بالمقولة التعيسة - ولن اسمي قائلها لأنه لم يعد موجوداً - «شرم الشيخ بدون سلام افضل من سلام بدون شرم الشيخ».

ونقطة أخرى تستحق ابداء الرأي فيها - ان للواقع تحت الاحتلال حلماً، فهو يتطلع الى التحرر، الى الحرية، الى اليوم الذي يستطيع فيه ان يحقق حريته وامانيه القومية، بينما للمحتل يوجد شرخ اخلاقي، قيمي، سياسي واجتماعي، وبدل محاكمة هذا الشرخ يقيمون الاحتفالات والمهرجانات.

خلافاً لما جاء في اغنية نعامي شيمر، المغنية المعروفة، عن القدس العربية، فان ميدان المدينة غير خال، انه يعج بالفلسطينيين الممتلئين رسالة وايماناً قومياً، المحبين للحرية والسيادة التي سوف ينالونها ويطبقونها في مدينتهم عاصمة دولتهم.

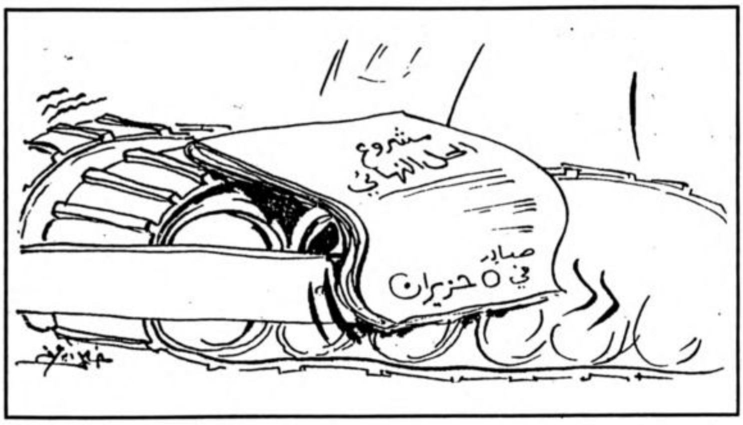
وحالياً يناضل عرب القدس الشرقية ضد الترانسفير الذي ينتهج عن طريق سحب هوياتهم، وهدم بيوتهم بقمع منهجي، بفقر، بالاغاظة والضغط، وانعدام الخدمات البلدية، وهم يتحملون كل هذا بارادة قوية لمواصلة كفاحهم ضد طرد سكان شرعيين من هذه المدينة.

يجب ان تتذكروا انه لا يوجد سلام آمن بدون انسحاب. ولا يوجد أي سلام، ليس آمنا وحسب، بدون تحقيق الحقوق القومية للشعب الفلسطيني في تقرير المصير وفي دولة مستقلة تكون القدس الشرقية عاصمتها.

كان يمكننا ان نستغل هذا اليوم لمحاسبة النفس بشكل حقيقي واضح. بالنسبة للانعكاسات الصعبة لحرب ١٩٦٧ على المجتمع الاسرائيلي والجروح التي حفرتها ولم تلتئم بعد، وعمليات الافساد، واستمرار التصلب الذي يهدد الدمقراطية، وقائمة طويلة من الاورام التي أنبتتها هذه الحرب، بما فيها اغتيال يتسحاق رابين وحتى يومنا هذا، الا انه يبدو انه لم يتم بعد النضوج لخطاب جدي.

ولهذا، نشاهد الابتهاج الزائف الذي يواصل تمييز هذا اليوم (يوم القدس)، فيكفي، يكفينا سياسة دفن الرأس في الرمل، ولقد آن اوان الانتباه وتجميع الجرأة والشجاعة والقول كفى.

(من كلمته في الكنيست)
(يوم ٩٧/٦/٣)



الصهيونية والمؤتمر الـ - ٢٣

بقلم: يوڤال هلبرين

● التطرق الى الصهيونية والنضال ضدها في تقرير اللجنة المركزية للمؤتمر - ٢٣، يعاني، حسب رأيي، من النقص.

في القسم الأول من التقرير ذكرت الصهيونية فقط في الفصل الأول (البديل الفكري الذي يقترحه الحزب الشيوعي الاسرائيلي) وكما كان متوقعاً من هذا الفصل- فالتطرق الى الصهيونية هناك كان تطرقاً نظرياً، عمومياً و«اكاديمياً».

والنقاش هو ليس مع الممارسة الصهيونية، بل مع «حملة الآراء الصهيونية». ولا يوجد نضال ضد الصهيونية وانعكاساتها، بل «نقاش فكري مع مواقف الصهيونية» وكأن الصهيونية هي حركة فلاسفة يكتبون كتباً.

العنصر الوحيد المذكور كبديل للصهيونية في هذا الفصل، هو أيضاً في المجال الفردي فقط: «المؤرخون الجدد». واما في الفصل الذي يخوض في المجال الفكري فلم نتوقع غير ذلك - ولكن مهمة الفصول اللاحقة، هي ترجمة الترسيخ والتحليل الفكريين للاهداف السياسية المحددة والاهداف السياسية العينية.

وبالنسبة للصهيونية - فالمكان الأكثر ملاءمة لها هو الفصل الرابع - (التقضم في الحريات الدمقراطية)، والفصل السادس (الجماهير العربية في اسرائيل).

في الفصل الرابع، لم تذكر قط كلمة «الصهيونية». وعدم ذكر الصهيونية في فصل يتحدث عن الحريات الدمقراطية، هو مثل عدم ذكر «الخصخصة» في الفصل عن «تعمق الازمة الاقتصادية - الاجتماعية».

(كانت عثرة، حدثت أيضاً، في برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الانتخابات الاخيرة). والفصل الرابع يقيم اسرائيل دمقراطية برجوازية، ويتطرق اليها كما يتطرق لكل دمقراطية برجوازية أخرى. والأمور التي جاءت في التقرير عن نوعية الدمقراطية البرجوازية، يمكن ان تكتب أيضاً عن فرنسا او عن الولايات المتحدة. ولا يوجد ذكر ان الايديولوجية الصهيونية الحاكمة في اسرائيل تؤدي الى تصعيد جوهري الى الأسوأ لجزئية ومحدودية الدمقراطية، القائمة، على كل حال، في كل نظام برجوازي.

في الفصل السادس ذكرت الكلمة «صهيونية»، ولكن أيضاً، بدون ترجمة سياسية تقريباً، ماعدا مطلب الاعتراف بالأقلية العربية كأقلية قومية، وهو مطلب هام بحد ذاته، ولكنه غير كاف لتقديم بديل عام للايديولوجية الصهيونية، وذكر الصهيونية في الفصل السادس جاء في بند عنوانه بشكل مفهوماً تعميمياً أيضاً - «دولة كل المواطنين»، التي هي حسب رأيي تشكل المفهوم المعاكس للصهيونية، والنضال ضد الصهيونية هو نضال لتحقيقه، ولكنه هو أيضاً لا أهمية له، اذا لم يترجم الى قائمة مطالب سياسية. وتحويل اسرائيل الى دولة كل مواطنيها لن يتحقق بالتصريح والاعلان، بل بالغاء تدريجي لطابعها ومميزاتها الصهيونية، والتي «تهويد الجليل» هو احدها. واضافة الى ذلك، فان مفهوم «دولة كل مواطنيها» يرتبط بفصل الحريات الدمقراطية اكثر من فصل «المواطنين العرب» - لأن مفهوم «دولة اليهود» ينفي حقوقاً اساسية دمقراطية ليس فقط للمواطنين العرب، انما أيضاً من الاكثرية الساحقة للمواطنين اليهود.

الأمور الناقصة

أورد هنا عدداً من النقاط التي من الضروري اضافتها الى التقرير وبالأساس في الفصل السادس، لكي يبقى النقاش مع «الآراء الصهيونية» في الاطار النظري فقط:

سياسة الهجرة الاسرائيلية، التي تثبت عنصريتها ليس فقط من قوة «قانون العودة»، انما أيضاً من قوة قانون الجنسية، قانون الدخول الى اسرائيل وقوانين أخرى - واذا ما كانت العنصرية في الماضي قد اضرت فقط باناس موجودين الآن في الخارج، فانه يعاني منها اليوم آلاف الناس الذين يعيشون في اسرائيل، وفي الاساس العاملين الاجانب وعوائلهم، الذين يمكن ان يبقوا سنوات طويلة وأجيالاً تعلوها أجيال بدون اية حقوق مدنية اساسية، وذلك من حيث أنهم «مهاجرون درجة ثانية» فهم من حيث قوة قانون العودة يتحولون مع الوقت لما يمكن تقييمهم ب «مواطنين بدون حقوق». وفي عهد العاملين الاجانب لن تكون اسرائيل دولة كل مواطنيها بدون الغاء قانون العودة، وتعديل القانون المدني، تبعاً.

بند القومية في الهوية: يشكل تعبيراً رسمياً فظاً وعلنياً للتمييز على اساس قومي - عنصري يجري اتباعه في اسرائيل. فكل ممثل من قبل الدولة او من الطبقة الحاكمة يمكنه أن يعرف فوراً اية حقوق تحق للشخص الواقف امامه، او لا تحق له. وأحد الاجراءات الرئيسية التي انتهجها دي كلارك في جنوب افريقيا لانهاء الابرتهايد، كان شطب بند الجنس من بطاقة الهوية، ومع ان ذكر بند القومية كان متبعاً في الاتحاد السوفييتي وعدد من الدول الاشتراكية. ولكن كان مفهوماً بطبيعة الحال ضمناً ان القصد هناك والمغزى يختلفان كلياً. وانا مازلت مخلصاً للمفهوم القائل، انه لا يجب ان نحاكم بصورة مماثلة ظواهر متشابهة ظاهرياً في دول رأسمالية واشتراكية. (نظام متعدد الاحزاب، التجنيد الاجباري وغيرها). وفي اسرائيل يجب شطب بند القومية وفوراً.

تقييمات تعميمية: أرفضها، وان مفهوم «دولة يهودية يختلف في جوهره عن مفهوم «دولة اليهود»، فالمقصود هو تسلسل مختلف للسوء، وحتى الان درجنا على التمييز بينهما، حتى لا نمس بروح قرار الجمعية العمومية للأمم المتحدة رقم ١٨١ بشأن اقامة دولتين في المنطقة الانتدابية البريطانية، لكن مفهوم دولة يهودية اليوم بشكل في الاساس ادعاء قانونياً - قاضياً يبرر افراغ الحقوق الاساسية الدمقراطية من مضمونها، وفي الاساس للمواطنين العرب، العلمانيين والنساء، تماماً مثل مفهوم «دولة اليهود». وحسب رأيي، انه يجب على الحزب أن يؤكد، انها حتى لو كان بالامكان مواصلة استخدام مفهوم «دولة يهودية» كمفهوم دبلوماسي موجه نحو الخارج، والذي ينص على ان دولة اسرائيل تشكل نصف تطبيق قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ١٨١، فانه يجب الغاء هذا المفهوم كمفهوم قضائي، الوارد في القانون والقضاء كتبرير في اطار النقاش في المحاكمة.

بالاضافة الى هذه النقاط، من الضروري ان يضفي على التقرير وزن مناسب لأهداف مفهومة بحد ذاتها، التي لا حاجة حتى هنا الى التوقف عندها، مثل الغاء المؤسسات الكولونيالية (الكيرن كيميت والوكالة اليهودية)، والغاء العنصرية من سياسة تخصيص الاراضي وغيرها.

كلمة الاتحاد

شيطان الشكوك..!

❑ المأساة التي المت بعائلة اوري بيل وعائلة خطيبته وأصدقائه، تهز مشاعر كل انسان، ايًا كان انتماؤه.

فقد كان اوري متوجها الى عروسه في طبريا ليلة عرسه، حين وقع ضحية لحادث طرق مروع لم تعرف بعد تفاصيله الكاملة. فقتل على الفور هو وأبوه وأمه وصديقاه. وتحول العرس الى مأتم.

وكما في كل حادث مأساوي كهذا، يعود الحديث عن اهمال الحكومة لشبكة الطرقات. وعن الحاجة الى ١٥٠ مليون شيكل من اجل ترميم شارع الاغوار، لم ترصد الحكومة منها سوى ١٥ مليونا. فلا هي تترك هذه المنطقة لاصحابها الفلسطينيين، ولا هي تعمل شيئا لتطوير الشارع على امل المساهمة في تقليل حوادث الطرق فيه.

ولكن، أيضا كالمعتاد، ستمر بضعة ايام، ثم ينسى الجميع الحادث. وينسون المطالبة بترميم الشارع، الى أن تقع حادثة مأساوية اخرى عليه.

لكن الامر الذي لم يتحدث عنه احد هو المعاناة التي لحقت بأهالي قرية «فصائل» الفلسطينية المحتلة والمارة العرب من ذلك الشارع، طول ليلة الخميس - الجمعة. فقد دخل شيطان الشك الى رؤوس قادة الامن في اسرائيل. فقرروا ان المرحوم بيل ومرافقيه الاربعة قد «اختطفوا بأيدي ارهابيين فلسطينيين» او «قتلوا في عملية ارهاب».

ومثل هذا القرار لا يبقى في اسرائيل مجرد وهم في رأس الجنرالات وقادة المخابرات، بل يتحول الى حملات عسكرية، يدخلون فيها من بيت الى بيت ويصبح فيها كل انسان عربي مشبوها. فلا يتورعون عن الازعاج ولا عن الاستفزاز وحتى الاعتداء. يوقفون الناس على الطرق ويعطلونهم عن اشغالهم ما بين دقائق وساعات. ويوجهون الاهانات.. والى غير ذلك.

فكل شيء مسموح، عندها، لقوات الامن.

وهذه ليست اول مرة يركب «شيطان الشك» تلك الرؤوس. فيتعرض الفلسطينيون الى المعاناة. ثم يتضح ان لا اساس لتلك الشكوك. فها هو حادث طرق، لا علاقة للشعب الفلسطيني وقيادته به.

لكن مسببي تلك المعاناة، ليس فقط لا يعتذرون. بل يتعاملون مع الموضوع بتجاهل تام. كما لو ان شيئا لم يحدث. ولذلك، فانهم مستعدون لتكرار هذا الاعتداء على الناس الآمنين مرة اخرى، دون وازع من ضمير ودون اكتراث بانسانية الانسان الفلسطيني وراحته وأمنه. أفما آن لهذه العدوانية ان تتوقف؟!

(«الاتحاد»)

في اعقاب ظهور نتائج الانتخابات والتجاوزات

الجزائر.. نحو حقبة اخرى من المعاناة!

■ صحيح ان الانتخابات، بحد ذاتها، ايجابية. وغالبية المشاركين فيها معادون للعنف الاصولي. ولكن، لا يمكن القول، ان الدمقراطية انتصرت في هذا البلد الجريح. لان التيار المحافظ ما زال مسيطراً.. حتى على السلطة ■

❑ بقلم: نظير مجلي ❑

❑ الدمقراطية لم تنتصر في الجزائر، للاسف. هذا هو ملخص ما يأتينا من معلومات عن الانتخابات التي جرت في هذا البلد الجريح، الخميس الماضي. ونقول هذا فقط من خلال قراءة النتائج النهائية، التي اعلنت امس الاول، الجمعة، وليس فقط من خلال التعليقات عليها من قادة الاحزاب المختلفة، بل وايضا من استعراض التطورات التي جرت خلال الفترة حتى تقررت الانتخابات ومن خلال مراجعة برامج الاحزاب الفائزة في هذه الانتخابات.

فهذه كلها تدل على ان الجزائر ستعيش حقبة اخرى من المعاناة، ليس فقط بسبب ممارسات العنف والارهاب الاصولي البشعة، بل ايضا بسبب ممارسات السلطة وسيطرة القوى المحافظة على البرلمان وبالتالي على الحكومة وعلى الرئاسة الجزائرية.

المعروف ان الانتخابات تقررت قبل عدة اشهر، وذلك بعد ابحاث متلبكة في السلطة وبين قوى المعارضة وبعد محاولات كثيرة للوفاق الوطني، لم تتكلل بالنجاح التام. السلطة من جهتها خشيت من ان تستطيع قوى الارهاب الاصولي الفوز في الانتخابات، كما حصل قبل خمس سنوات. لذلك، لم تجرؤ على جعلها انتخابات دمقراطية حرة. ووضعت قيودا صارمة على الاحزاب المشاركة. وتدخلت في تركيبها وفي برامجها وفي نشاطاتها.



● في احد صناديق الاقتراع - يتفحصان سجل الناخبين ●

وعمليا، اتبعت اسلوبا قسريا، شبيها بأسلوب الاصوليين. فلم تكن افضل منهم بكثير.

وخلال المعركة الانتخابية وفي يوم الانتخابات نفسه حرصت السلطة على ان تكون نتائج المعركة مضمونة. وفي هذا سجلت تجاوزات خطيرة. واتهم رئيس حزب «التجمع من اجل الثقافة والدمقراطية» السلطة باتباع اسلوب التزوير، حيث امكنها ذلك في المحافظات. وقال: «هذه النتائج وما سبقها من ممارسات لا تبشر بالخير بالنسبة لبلادنا».

❑ النتائج ❑

في الجزائر برلمان من ٣٨٠ عضوا. وقد فاز حزب الحكومة، وهو حزب جديد تشكل فقط قبل سنة ويدعى «التجمع الوطني الدمقراطي»، فاز بأعلى عدد من الاصوات: ١٥٥ مقعدا. وفازت جبهة التحرير الوطني، وهي الجبهة التي قادت الثورة الجزائرية لكنها تغيرت كثيرا تشكيلا ومضمونا، بـ ٦٤ مقعدا. وكلا هذين الحزبين محافظان. توجههما الاجتماعي لا يختلف جوهريا عن الاحزاب الاسلامية المحافظة، مع انهما يعتبران حزبي الوسط. يؤيدان فرض قيود على الدمقراطية. يتدخلان في حرية الفرد. يرفضان مبدأ المساواة للمرأة. وينافقان للقوى المطالبة بجعل الاسلام شريعة الدولة، ويحاربان الاصولية بنفس اساليبها.. كما كان حزب العمل الاسرائيلي ينافس الليكود بأساليبه اليمينية.

الى جانب هذين الحزبين فاز حزبان آخران من الاحزاب الدينية، هما: «المجتمع من اجل السلم»، وهو الاسم الجديد لحزب «حماس» وفاز بـ ٦٩ مقعدا، و«حزب النهضة»، الذي كان اسمه «حزب النهضة الاسلامي» وفاز بـ ٣٤ مقعدا. حسب القانون الانتخابي الجديد، يحظر على اي حزب أن يظهر باسم ديني او طائفي. لذلك غير هذان الحزبان اسميهما، دون ان يغيرا من المبادئ الاساسية التي قاما عليها.

المعروف ان حزب «حماس» كان شريكا في الحكومة الاخيرة القائمة في الجزائر. وهو لم يقطع صلاته بالمنظمات الاصولية الارهابية ولا بالسلطة، مع انه ينتقد الطرفين. فيهاجم الاعمال الارهابية ويهاجم في الوقت نفسه الحكومة التي هو عضو فيها. لكنه يؤيد السياسة الاقتصادية للسلطة، وهي من اسباب التدهور الاساسية في البلاد.

وحزب النهضة يفعل الامر نفسه، مع انه ليس شريكا في الحكومة.

كلاهما يحاولان التأثير من الداخل باتجاه تعزيز المفاهيم الدينية للمجتمع. يحاربان كل من يطالب بفصل الدين عن الدولة. يطالبان بفرض القيود الاجتماعية الظلامية. يؤيدان فصل التعليم، الذكور عن الاناث. يرفضان اعطاء الحريات الفردية للاقليات (البربر مثلا يطالبون بالاعتراف بهم كأقلية قومية وبلغتهم كلغة رسمية وهكذا..). يطالبان بالتعليم الموجه وبتضييق الحريات الفردية (بمنع بيع الكحول مثلا واغلاق اماكن اللهو ومنع سماع موسيقى الراي، كتلك التي يغنيها الشاب خالد) وغيرها من القيود التي تطالب بها ايضا الاصولية.

وهكذا، فان الاحزاب الاربعة اعلاه تسيطر على ٣٢٢ من مجموع ٣٨٠ مقعدا في البرلمان، حسب نتائج الانتخابات الاخيرة. وليس غريبا أن نراها تتعاون فيما بينها على تحويل افكارها المحافظة والرجعية الى قوانين الزامية للمجتمع.

بالمقابل، فازت القوى اللبرالية واليسارية والمستقلة بـ ٥٨ مقعدا: ● جبهة القوى الاشتراكية - ١٩ مقعدا. ● التجمع من اجل الثقافة والدمقراطية - ١٩ مقعدا. ● حزب العمال - ٥ مقاعد (هو الحزب الشيوعي). ● المستقلون - ١١ مقعدا. ● احزاب صغيرة - ٤ مقاعد.

هذه القوى، هي التي تطرح على الجمهور فكرا دمقراطيا حرا. تطالب بفصل الدين عن الدولة، تماما. وبتغيير قانون الاحوال الشخصية ليصبح قانونا دمقراطيا منفتحا يعتمد على المساواة بين الرجل والمرأة وحرية الفرد. ويطالب بالاعتراف بالبربر كأقلية قومية.

وقد ساهمت هذه الاحزاب نفسها بان يكون وزنها بهذا المقدار، فهي متصارعة فيما بينها. ولم تفلح في تكوين جبهة يسار، او جبهة دمقراطية. لكنها تتهم النظام ايضا بانه حاربها اكثر مما حارب القوى الظلامية التي تهدد كيانه. واستخدمها «مَخْبَطاً»، لكي ينافق القوى الرجعية والظلامية.

من هنا، وعلى الرغم من الاهمية الكبرى لاجراء الانتخابات (وهو بحد ذاته مكسب، خصوصا وان العصابات الارهابية عملت كل ما في وسعها لمنع اجراء الانتخابات، وارتكبت مذابح رهيبة ضد المواطنين العزل، في هذا السبيل)، وعلى الرغم من ان جميع القوى التي شاركت في الانتخابات اعلنت رفضها وعداءها للعنف الاصولي ومعظمها اعلنت استعدادها لمحاربة القوى التي تدير هذا الارهاب، الا ان طريقة الانتخابات، وما رافقها من قيود وممارسات وبالتالي نتائجها، تدل على ان الجزائر لم تتخلص بعد من مأساتها. وان حقبة اخرى من المعاناة تنتظرها. خصوصا وان الازمات الاقتصادية الاجتماعية المتفاقمة فيها، والتي تعتبر سببا اساسيا لتقوية التيار الظلامي، لا تجد حلولها بمثل تلك الاحزاب.

طبعا، نقول هذا بألم وبأسف. لكنه الواقع، الذي يفرض نفسه، ويا ليتنا نستطيع تغييره او التأثير عليه.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

بعد ثماني سنوات من الرفض

المحكمة الدينية تجبر الزوج على الطلاق من زوجته

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – في قرار غير عادي للمحكمة الدينية الربانية في صفد، اجبر رجل على الطلاق من زوجته بواسطة طرده من العمل.

وكان الزوج، الذي يعمل في سلطة محلية في احدى بلدات الجليل الاعلى، يرفض التوقيع على طلب الطلاق، الذي تقدمت به الزوجة. وفي البداية حاولت المحكمة اقناع الزوجة بالتنازل عن الطلاق ونصحتها بمحاولة العيش معه. لكنها اصرت على الطلاق مؤكدة انها تعيش معه رغما عن ارادتها، وانه يضايقها باستمرار. ولم تعد تحتمل العيش معه.

وعندما لم تعد حياتهما تطاق، وافقت المحكمة على الطلاق. الا ان الزوج اعلن رفضه. وحسب قوانين الشرع اليهودية لا تستطيع المحكمة فرض الطلاق عليه، فقررت المحكمة ان يخرج من بيته. ونفذ القرار، لكنه ظل ممتنعا عن التوقيع على طلب الطلاق. ومضت ثماني سنوات على هذه الحال، الى ان قررت المحكمة اتخاذ قرارها غير العادي. فاصدرت امرا الى المجلس المحلي ليطرده من العمل. ففعل. وهكذا، بعد ثلاثة اسابيع من فصله، حضر الى المحكمة ووقع على الطلاق. وبهذه الطريقة اعيد الى عمله، وحظيت الزوجة بحريتها.

جمال الخليج تزرع الموت في الصحراء



□ دبي – الوكالات – رغم الاحترام، الذي يكنه عرب الخليج للجمال، «سفن الصحراء»، بدأت السلطات في دول هذه المنطقة حملة لحض اصحاب هذه الحيوانات على ضبطها بعدما باتت تزرع الطرق الصحراوية موتا وتسبب الحوادث القاتلة.

ففي السعودية وحدها، يلقى ما معدله خمسة اشخاص حتفهم كل شهر في عشرات حوادث السير، التي تسببها الجمال، وفق الاحصاءات الرسمية.

ويتخطى سعر الجمل احيانا سعر السيارة. فذاك المخصص للنحر يباع بما بين (٣٥٠) و(٤٥٠) دولارا، والناقة الحلوب سعرها من (٦٠٠) الى (٢٥٠٠) دولار. اما سعر الجمل المهري فيناهز اربعة آلاف دولار، لكنه يبلغ احيانا (٢٠٠) الف.

ومع تزايد الحوادث القاتلة، ناشدت وزارة الداخلية الكويتية اصحاب الجمال عدم ترك حيواناتهم تتنقل بحرية على مقربة من الطرق السريعة.

واوضحت الوزارة ان هذا النداء يعقب «عددا من حوادث السير، التي تسببت بها اخيرا جمال تائهة وأدت الى قتلى».

السعودي، متعب ردحي عمران العوفي، اخافه «العدد الكبير من القتلى في اصطدامات سيارات بجمال» في المملكة، فبادر قبل عام الى ايجاد طريقة للحد من هذه الظاهرة.

و«اخترع» «متعب» لذلك لوحات مضيئة الالوان توضع على ردف الجمل وخاصرتيه، بحيث يمكن التنبه اليه من بعد ليلا، مما يتيح للسائق تجنب الاصطدام به.

لكن تبين عدم فاعلية هذه الطريقة بسبب تهور السائقين، الذين يقودون بسرعة جنونية، باعتراف دائرة السير السعودية نفسها.

وقد طلبت هذه الدائرة، اخيرا، من اصحاب الجمال ان يضعوا حيواناتهم في ارض مسيجة بعيدة عن الطرق وان يبقوها تحت المراقبة.

وكانت سلطات امارة رأس الخيمة في الامارات اكثر تشددا، اذ حذرت الرعاة واصحاب الماشية من ان الحيوانات، بما فيها الجمال، التي ستضبط على مقربة من الطرق، ستحال بكل بساطة على... المسلخ.

واعلنت بلدية رأس الخيمة ان «الحيوانات التائهة ستصادر وتنحر من دون التعويض على اصحابها، اعتبارا من الاول من تشرين الاول المقبل». كذلك سيغرّم الف درهم (٢٧٢ دولارا) كل من ضبط جمله... بالجرم المشهود.

اربعة من طلاب مدرسة ماريوسف الثانوية في الناصرة الى فرنسا

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – يغادر البلاد الطلاب، هاني كتيج وربى سمعان ولوريس حداد وخولة لوباني، من مدرسة ماريوسف الثانوية، متوجهين الى فرنسا لمدة اسبوعين بعد فوزهم بالمرتبة الاولى في المسابقة التي تجريها السفارة الفرنسية سنويا.

وسيقوم الطلاب بجولة في باريس وبعض المدن الفرنسية ليحلوا ضيوفا على احدى المدارس هناك.

ويشار الى ان الطالبين غريس يونس ومارون ابو نصار من الصف الثاني عشر، حصلا على نفس الجائزة في بداية السنة الدراسية.

شجار.. اثر نقاش على حق الاولوية

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اصيب شاب من الناصرة باصابات في ظهره، اثر شجار وقع بين عائلتين، واعتقلت الشرطة شبانا للتحقيق.

وكان خلاف قد وقع بين شابين، على خلفية حق الاولوية، فتطور الى شجار وشمل، فيما بعد، افرادا من عائلتي المتشاجرين، اصيب احدهم في ظهره مما ادى الى نقله الى المستشفى للعلاج.

بسبب الدعوى التي رفعت

عائلة المرحوم عوني لد... تشويه سمعة ض...

* الشركات تتهم: المرحوم ليس مي... الذي قتله كان تمثيلية

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – رفض المحامي مصطفى لداوي ادعاءات شركات التأمين حول ظروف وفاة شقيقه المرحوم عوني. وقال: «انهم يحاولون التهرب من دفع بوليصة التأمين المستحقة. ولا يتورعون بذلك عن تشويه سمعته، ولذلك، ادرس امكانية رفع دعوى تشهير وقذف ضد هذه الشركات».

وقال لداوي لـ «الاتحاد»، امس السبت: «ان اسلوب شركات التأمين للتهرب مذهل ولا يصدق».

وكان المرحوم عوني لداوي قد توفي في حادث طرق مروع قبل سنة. وبعد وفاته تبين انه قد اشترى بوليصات تأمين حياة في ثماني شركات بمبلغ (٢٢) مليون شيكل. احدى الشركات «هخشرات هيشوف» دفعت البوليصة، لكن الشركات السبع الاخرى رفضت ان تدفع وبعضها ادعى ان المرحوم مات منتحرا. والاخرى ادعت بانه ما زال حيا يرزق ويعيش في غزة لدى اقاربه، وفي الحالتين لا يفي بشروط البوليصة.

على اثر ذلك تقدمت شقيقة المرحوم بشكوى الى المحكمة المركزية في حيفا تطالب بصرف البوليصات لصالحها. وقد ردت شركات التأمين في لائحة دفاع مطولة الشكوى وتطالب باخراج رفاته من القبر والفحص اذا كانت تلك جثته التي دفنت ام جثة شخص اخر. وجاء هذا الطلب على اساس الاعتقاد بان لداوي لم يمت. وان حادث الطرق القاتل الذي وقع له كان مجرد تمثيلية، راح ضحيتها شخص آخر.

وفي جانب اخر من لوائح الدفاع، يقول محامي الشركات ان المرحوم عوني لداوي، كان قد تورط في ديون كبيرة. وقرر الانتحار، لذلك ارسل

السويد تعين امرأة اسقف...

ستوكهولم – الوكالات – عينت السويد، في نهاية الاسبوع، امرأة اسقفا للمرة الاولى في تاريخها بمرسوم اصدرته وزيرة الثقافة، مارتي اولفسكوغ، التي رفعت الى السدة الاسقفية كريستينا اودنبيرغ، الكاهنة اللوثرية الشغوفة بتربية الخيول وتدريبها.

على شرف المؤتمر الـ ٢٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

دراسة مواد المؤتمر وانتخاب المندوبين
برنامج اجتماعات الفروع في منطقة شفاعمرو

- ٩٧/٦/١٠ – فرع طمرة في نادي الجبهة الساعة ٨ مساء بحضور توفيق كناعنة.
- ٩٧/٦/١١ – فرع شفاعمرو في نادي الحزب الساعة ٨ مساء بحضور الرفيق محمد نفاع.
- ٩٧/٦/١٢ – فرع عبلين وكفرمندا في نادي الحزب والجبهة الساعة ٨ مساء بحضور الرفيق احمد سعد.
- ٩٧/٦/١٣ – فرع كابول وشعب في نادي الحزب الساعة ٨ مساء بحضور الرفيق محد بركة.

كي لا تدفع مبالغ التأمين

وي تنوي رفع قضية ضد شركات التأمين

انما يعيش في غزة. وحادث الطرق * العائلة: نحن مذهولون *

الى شركات التأمين وصيات بان تصرف بوليصات التأمين، في حالة وفاته، لتسديد تلك الديون. ثم اختار ذلك اليوم لان يبادر الى حادث الطرق المروع. فقد دخل بسيارته، وبشكل متعمد، في شاحنة كانت قادمة من الجهة المقابلة بهدف الانتحار. وتحقق له ما راد.

ويرد شقيق عوني، المحامي مصطفى لداوي، على هذه الادعاءات بالاستهجان، وقال: «افراد العائلة جميعا شاهدوا جثمانه وغسلوه. انا شخصيا تعرفت على الجثة بعد الحادث بطلب من الشرطة، لذلك لا يمكننا ان نشك للحظة بانه حي. وبالطبع لكنا نتمنى ان يكون حيا. وقد قلت انني مستعد لدفع مئة الف دولار لمن يحضره الي حيا».

ويعتمد المحامي في دفاعه ان المرحوم قد انتحر، على تحقيق خاص اعدته احدى الشركات، وتبين، كما ادعي، ان المرحوم التقى بقريب له قبل وفاته، واقام الطقوس الدينية الخاصة قبل الانتحار بحيث توضع صورة المنتحر، داخل كأس فيه ماء وزيت، ومن ثم تقرأ آيات قرآنية».

ولبحث هذه الادعاءات، ستعقد جلسة خاصة في محكمة الصلح في العفولة يوم ٩٧/٧/١٢، لسماع اقوال المحقق والكشف عن صاحب المعلومات هذه.

من جهة اخرى، علمنا ان شركات التأمين، عدا «فينكس» و«لاناشيونال»، وقد دفعت مئات الوف الشواقل لمواطنين بقيمة المبالغ الاساسية للبوليصات.

كما واعلن المحامي مصطفى ان العائلة ستتصدى بجميع الاشكال لاستخراج جثة المرحوم وقال: «حتى ولو بالقوة وبأجسادنا سنمنع ذلك، فما يفعلونه امور مزعجة جدا لا يمكن تحملها».

للمرة الاولى في تاريخها

وقالت الاسقف الجديد، التي تم تفضيلها على مرشح يحظى بدعم التقليديين، «يسعدني اقتناع المؤمنين بأهمية مكانة المرأة في الكنيسة السويدية». وقد اختارت ابرشية لوند (جنوب) كريستينا اودنبيرغ (٥٧ عاما) لهذا المنصب على ان تتم سيامتها في الخامس من تشرين الاول المقبل.

وكانت اودنبيرغ واحدة من اولى النساء الكاهنات في السويد عندما سميت كاهنة في العام ١٩٦٧ في ابرشية ستوكهولم. ثم تسلقت سلم التراتبية الكنسية فعينت على التوالي معاونة كاهن في أوستراكر (وسط) في ١٩٨١ ثم شماسة في روزلاغ (وسط) في ١٩٩٠.

وفتح باب الكهنوت للنساء في السويد عام ١٩٥٨ ويمارس نحو (٦٠٠) منهن (في مقابل ٢٩٠٠ كاهن) الخدمة الدينية في ابرشيات السويد الثلاث عشرة، التي يتولى كلا منها اسقف. ونحو (٣٦٪) من كهنة ابرشية لوند نساء.

واكد داغ ساندال المنافس الاكبر لكريستينا اودنبيرغ على اسقفية لوند ان سينودوس الكنيسة اللوثرية لن يعترف بتعيينها ولا بالكهنة، الذين ستسيمهم. واكتفت الاسقف الجديد بالقول وان هذه المعارضة لا تنطوي على عنصر جديد».

والكنيسة اللوثرية الانجيلية هي منذ ١٦٨٦ دين الدولة في السويد، لكن قانونا صدر في ١٩٥١ كفل الحرية العامة للدين. وصوت البرلمان في العام الماضي على فصل الدين عن الدولة في العام ٢٠٠٠.

اللص «العتيق» مات معوزا

□ لندن - الوكالات - الرجل، الذي سماه البريطانيون «اهم لص في القرن العشرين» توفي في نهاية الاسبوع، معوزا عن (٨٥ عاما) في لندن.

ولم يكن جورج شاتام، يختار الا الاثرياء فريسة، وقد سرق قرابة (١٠٠) مليون جنيه استرليني (١٦٠ مليون دولار) على ما يبدو خلال حياته «المهنية» الطويلة.

ومن «انجازاته» سرقة سيوف دوق ويلينغتون من متحف في لندن ولوحات رينوار وماتيس.

ويعتبر شاتام، ايضا، اول من نظم هجوما كبيرا مسلحا في ١٩٤٧ في بريطانيا على احد مكاتب البريد.

تركيا ضد الكازينوهات

□ انقرة - الوكالات - اقر البرلمان التركي، في نهاية الاسبوع، قانونا يقضي باغلاق كل الكازينوهات في تركيا خلال الاشهر الستة المقبلة، وفق ما ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية شبه الرسمية.

ولن يمنح وزير السياحة بعد اليوم اجازات لفتح كازينوهات جديدة، بحسب ما ورد في نص القانون.

وكانت حكومة رئيس الوزراء الاصولي، نجم الدين اربكان، اعلنت العام الماضي انها ستغلق الكازينوهات بعدما قتل عدد من مالكيها في مواجهات بين مجموعات المافيا.

يوم الطالب واولياء الامور في المدرسة الجماهيرية عرابة «د»

□ عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - احتفلت المدرسة الجماهيرية عرابة «د»، امس السبت، بيوم الطالب واولياء الامور، حضره جمهور غفير من الاهالي ومدراء المدارس في عرابة ووفود مجالس الطلاب ورئيس ونواب واعضاء وموظفو المجلس المحلي.

وتخلل الاحتفال عدد من الفقرات الفنية والغنائية والشعرية والكشفية ومعرض من اشغال وكتابات الطلاب في المدرسة.

وقام الاهالي بالتجول في المعرض، وقام الطلاب باستقبال اهاليهم في مدخل المدرسة بوردة لكل زائر.

وتحدث في الاحتفال مدير المدرسة علي عرابي عاصله، فرحب بالحضور وأجاب بما قدمه المجلس المحلي وطالب باقامة الجناح المتبقي من المدرسة بمكان الغرف الجاهزة «ترومي».

وتحدث باسم لجنة الآباء، الاستاذ، عاطف عاصله ورئيس مجلس الطلاب وطالبة باسم طلاب الصف السادس الذي ينهي الدراسة الابتدائية.

واشاد رئيس المجلس فضل نعامنة بالهيئة التدريسية ومديرها على الدور الذي يقومون به لتربية وتعليم الاجيال الصاعدة، ووعد باقامة جناح جديد في المدرسة بدل الغرف الجاهزة التي استعملت للمدرسة الثانوية سابقا.

الطائر الطليق

كانَ حزينًا وهُوَ يشاهِدُ الجميل
مَحبُوسًا داخِل فوق. فكَّرَ
كثيرًا وهوَ يبحثُ عن ووجَده. أحضرَ
ووقفَ عليهِ، وفتحَ بابَ
انطلقَ مِن سعيدًا. وانتقلَ مِن
إلى، ثمَّ بنَى مِن
فوقَ إحدى. وكلَّ صباح
كانَ يحضرُ إلى منزلِ الذي كانَ
يضَعُ لهُ في إناءً بهِ..... كانَ
سَعيدًا وهو يرَى حُرًّا طليقًا.

● عن «الحياة للاطفال»

القَلبُ يُحبُّ

شعر: ميريك سنير

ترجمة: ابن الخطاف

في الفَمِ يوجد لسانٌ
في العَينِ انسانٌ
في الرَّأسِ توجَدُ.. قُوَّة
في الجسمِ يوجَدُ قَلبٌ
ألقَلبُ يحبُّ...

عن كتاب ميريك سنير «كُلهم يقولون سلاماً» اصدار الكيبوتس الموحد ص ٢١.

الناصرة

اعداد: هيفاء ابراهيم مسعود

فيها بشر سيدنا جبرائيل السيدة مريم العذراء بولادة السيد المسيح، مدينة عربية تقع في الجليل الاسفل، وتطل على مرج ابن عامر وتربطها شبكات مواصلات مع جميع المدن في كافة الاتجاهات ترتفع عن سطح البحر نحو (٤٠٠م) تحيطها بعض الجبال، وقد وصل توسع الناصرة الى ما فوق الجبال وحولها، وهي مدينة قديمة جداً وتدل الحفريات على انها كانت مسكونة في العصر البرونزي المتوسط، وفي العصور القديمة واكتسبت مكانة كبيرة واصبحت مركزاً سياحياً هاماً.

[الصف الرابع أ - مدرسة السلام عرعرة]

تهنئة



من الوالدين - احمد وسهاد الشيخ محمد والعائلة الى الغالي محمد الشيخ محمد بمناسبة اطفائه الشمعة السادسة (١٩٩٧/٦/٥) - مع أحلى الامنيات وأطيب القبلات وعقبال الـ - ١٢٠ سنة».

من كاليفورنيا مع الشوق

انا اسمي امير حبيب راشد، انا الابن البكر، ابعث سلاماتي الحارة لعمال الاتحاد و(التيتا)، من كاليفورنيا انا مشتاق كثيرا لدار الاتحاد. واليوم (تقريباً) احتفل بعيد ميلادي (٩١/٦/١٠) وأطبق الـ ٤ سنوات، واخوي الصغير رامي اللي في الصورة معي عمره سنتان!.



Pgs. 11-14 Missing

على الشاشة الصغيرة

* على الشاشة *

الاحد: ٩٧/٦/٨

التلفزيون الاسرائيلي

☐ القناة الأولى :

٦,٣١. – الأخبار بالعربية.
٦,٤٥. – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠. – دم على الصورة. دراما بريطانية.
٨/٣٠. – مصائر، تعليم الأسبانية.
٩,٠٠. – جغرافيا – سطح الأرض. الهزة الأرضية.
٩,٢٠. – طبيعة، في مملكة الحيوان. دودة القز.
٩,٣٠. – لغة انجليزية. The fire man
٩,٤٥. – الفراشة اللطيفة.
١٠,١٥ – مجتمع. بماذا اشركت ميري جو الصف.
١٠,٤٥ – حساب.
١١,١٠ – لغة انجليزية: old father Thames
١١,٣٥ – لغة انجليزية. The spirit of music
١٢,٠٠ – الرياضيات في الحياة اليومية.
١٢,٣٠ – مجتمع، مسألة وقت.
١٣,٠٠ – محققون في الجينس – الحلقة الثالثة.
١٤,٠٠ – في اعماق البحر مع الدلفين.
١٤,٢٠ – كيتي كات وحومي.
١٤,٣٥ – شألتينيل كرفال.
١٥,٠٠ – الفراشة اللطيفة.
١٥,٣٠ – كائنات من المريخ.
١٦,٠٠ – اصدقاء شوش.
١٦,٢٥ – يلدودس.
١٧,٠٠ – مساء جديد – عنات طال شنير.
١٧,٣٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٧,٥٠ – كرة قدم: اسرائيل – روسيا. بث مباشر.
١٨,٤٥ – الأخبار بالعربية.
١٨,٥٥ – كرة قدم – متابعة المباراة بين اسرائيل وروسيا.
٢٠,٠٠ – مباط – الأخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – نظرة ثانية . اليعزر يعري.
٢١,٣٠ – سيرة ذاتية – يحيل دان.
٢٢,٠٠ – كوسبي.
٢٢,٣٠ – كرة قدم. تلخيص.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – ختام.

☐ القناة الثانية:

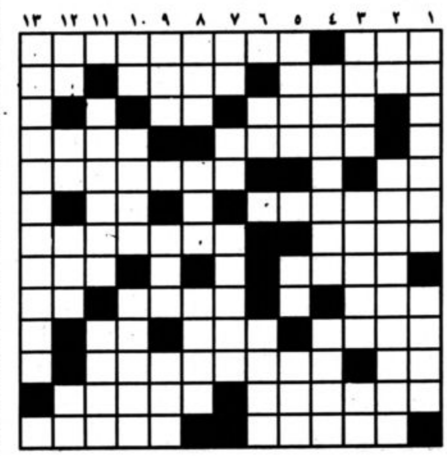
٦,١٥. – استعراض البرامج.
٦,٢٥. – عن رفوف المكتبة.
٦,٣٠. – جوني كويست – الحلقة (١٣).
٦,٥٨. – هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠. – رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥. – سنيورا – الحلقة (١٦٤).
١٠,٤٦ – سلالة – الحلقة (٢٨).
١١,٤٠ – برلمان لندون.
١٢,٣٠ – جيني والكابتن.
١٣,٠٠ – كايت وايلي.
١٣,٣٠ – رياضة.
١٤,٠٠ – دغراسي.
١٤,٣٠ – تيك تاك.
١٥,٠٠ – الصوان – الحلقة (١٣١).
١٥,٢٨ – مديسون.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – تعارف.
١٨,٠٠ – روزان.
١٨,٣٣ – حب سانح.
١٨,٥٩ – مال قاتل – الحلقة الثانية (اعادة).
٢٠,٠٠ – الأخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – الاول في الترفيه. دودو طوباز.
٢٢,٠٠ – «درس في اطلاق النار» فيلم امريكي (٩٠).
٣٩,٠٠ – بلوز في الليل.
١,٣٠. – دمى ورقية. فيلم امريكي (٨٢).
٣,٠٣. – عن رفوف المكتبة.



●الحلقة الاخيرة من برنامج دودو طوباز – القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٢)



افقياً

١) ورد – رئيس امريكي سابق
٢) عكس «خلقي» (معكوسة) – من الطيور الداجنة – للتمني.
٣) وجه – الة طرب.
٤) يوقعه – أصولي.
٥) شتم (معكوسة) – «نشاهدهم» (مبعثرة).
٦) يحسبهم – علقم.
٧) أصاب بعلة – من القارات.
٨) حاكي (معكوسة) يسحب.
٩) ما يدفع للعروس – الاسم الاول لشاعرة كويتية – من الاسماء الخمسة.
١٠) في عينيه كحل (معكوسة)– من الحشرات – واحد (بلغة اجنبية).
١١) من الأسماء الخمسة – لقب ابن ملكة بريطانيا.
١٢) مطربة عربية راحلة (معكوسة) – معاهدات.
١٣) يكافح (معكوسة) – اسم زوج ملكة بريطانيا (معكوسة).

عمودياً:

١) ملكة سبأ القديمة – واضع اللحن.
٢) ضمير – فنانة مصرية.
٣) «احمد...» (الشاعر المصري) – فرحك – مختلفان.
٤) مؤسس فرقة الفنون الشعبية للرقص المصرية – «عادل...» (الممثل الكوميدي/معكوسة).
٥) ثوران (معكوسة) – جراب – طاعن في السن.
٦) أشاهد (مجزومة) – عكس «يعارض» (معكوسة).
٧) عكس «جزر» – ضمير الأنات – دولة اوروبية عظمى (معكوسة).
٨) يكد – صاح – أحصوا.
٩) من حروف الهجاء – غاص – عكس «يكره».
١٠) استعمل – «محمود... البارودي» (الشاعر المصري) – اسم النعجة المستنسخة.
١١) عكس «الغربي» – عراك.
١٢) مرتفع – ثغر – ييبس – حرف جر.
١٣) مفكر فرنسي اعتنق الاسلام.

حل لغز (٢١)

افقياً:
١) على شان ملبش غيرك.
٢) بلاد القديم – ال.
٣) اسرى – الحرب والسلم.
٤) السعي – نبأ.
٥) تاه – كب – الالب – زي.
٦) لي – لي – حلق – ان.
٧) احمد زكي – ق.م.أ – بن.
٨) لي – رلا – برلين.
٩) يوريا – شن – فيمن – أب.
١٠) خالد زكي – الأيل.
١١) لن – ك.ك – رج – طارق – تن.
١٢) حان – كيلرا.
١٣) كاراكاتي – طل – يو.
١٤) مأمون – هبة – كي.
١٥) سهر – جوليا – عن.
١٦) بالذيت تهرو – يلد.

عمودياً:
١) عش انت – البخلاء – سبّ.
٢) الحيران – مها.
٣) ابراهيم – رمل – تراك.
٤) جلال – دريد لحام.
٥) أ.أ – سل – زلازل – روني.
٦) تناصب – ك.أ. – تاح.
٧) مالي – لي – شيراك.
٨) حلّ – جني – جت.
٩) يلريا – عن – تنور.
١٠) ش – د.ب – حلّ – يشرق – لر.
١١) ج.ي.ر – القلب – هي.
١٢) يا القمر على الباب.
١٣) ابن بطوطة.
١٤) سن – هد.
١٥) البيان والتبيين.
١٦) المازني – باتكرلك.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
انت الان محط انظار اصدقائك بسبب نجاحك في العمل.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
لا تهتم للفشل وحاول ان تتعلم من تجارب الاخرين.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
امامك عدة اختيارات حاول استشارة شريكك في الحياة.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
دائما تبحث عن الراحة مع انها قريبة جدا منك وفي بيتك.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
تتلقى خبرا عن صديق غائب يجعلك في حيرة من امرك.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
لا تبالغ في قضية التشاؤم، الدنيا مليئة بالاشياء السعيدة.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
انت مطالب بحل مشكلة صديق، حاول قدر المستطاع.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
تعيش الان حياة جديدة تتطلب منك تغييرا في شخصيتك.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
تخسر شخصا ذا قيمة، لا امل في اعادة المياه الى مجاريها.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
هذا الاسبوع اهدرت فرصة ثمينة، حاول في مرة قادمة.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
اهتماماتك المادية ستعود عليك بالربح الوفير، وستدفع المقابل.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
فرصة لتحقيق احد مشاريعك المؤجلة، هدوء في العائلة.

حدث في مثل هذا اليوم

(٨) حزيران

١٩٤١ – بيروت.. اصيب الكابتن موشي ديان في عينه على يد قوات فيشي عندما اخترقت رصاصة المنظار الذي كان يستخدمه للمراقبة.
١٩٦٧ – اسرائيل تهاجم «خطأ» سفينة ليبرتي الامريكية في المتوسط فتقتل عشرة من المارينز وتصيب مئة آخرين بجروح.
١٩٩٢ – اغتيال عاطف بسيسو مساعد ياسر عرفات في باريس.
١٩٩٢ – اغتيال الكاتب المصري فرج فوده على ايدي اسلاميين متطرفين.



● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الأحد ٦/٨، صافيا وترتفع درجات الحرارة وتنخفض يومي الاثنين والثلاثاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٣١° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٩° ● حيفا وضواحيها – ٣٠° ●ايلات – ٣٧° ● جبال الجليل – ٢٩° ● المروج الشمالية – ٣٣° ● جبال المركز والجنوب – ٢٩° ● السهل الداخلي – ٣٣° ● السهل الساحلي – ٢٩° ●النقب الشمالي – ٣٥° ●بحيرة طبريا وجوارها – ٣٦° ●منطقة البحر الميت والعربة – ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.
ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.
وتكون مياه بحيرة طبريا بين هادئة. وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٦/٦/١٩٩٧)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي	٣,٤١٥٠	ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٥٥٧٩	ش.ج
● مارك الماني	١,٩٧١٠	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٤٤	ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٤٨٢	ش.ج
● دينار اردني	٤,٦٠٦١	ش.ج
● للمسافرين –	٣,٩٠٠٥	ش.ج
● «اسود» –	٣,٤٠ – ٣,٤٢	ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاحد ٨ حزيران ١٩٩٧ الصفحة ١٦

انهاء اضراب السلطات المحلية بعد التوصل لاتفاق مع الحكومة

□ السلطات المحلية تعود، اليوم، الى عملها □ اجتماع للرؤساء غدا، لاستعراض الاتفاق □ اقامة لجنة خاصة لوضع معايير تطبيق الاتفاق □



● تظاهرة رفع شعارات تضامنا مع السلطات خلال الاضراب ●

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعود جميع السلطات المحلية، اليوم الاحد، الى مزاولة عملها كالمعتاد، بعد ان انهى الرؤساء اضرابهم المفتوح، في اعقاب الاتفاق، الذي ابرم بين الحكومة ومركز الحكم المحلي، فجر امس الاول الجمعة. ويضمن الاتفاق الجديد قيام الحكومة بتحويل اموال لسد عجز السلطات المحلية، مع فرض تقييدات شديدة عليها لمنع حدوث اي عجز اضافي في ميزانياتها.

وينص الاتفاق على العديد من البنود، وبنود اخرى يتواصل التفاوض حولها. وفيما يلي اهم هذه البنود:

● تحول الحكومة مليار شيكل الى السلطات المحلية، ويتم تحويل نصف هذا المبلغ حتى نهاية العام الحالي، والنصف الاخر حتى نهاية شهر آذار من العام المقبل (٩٨).

● تضيف الحكومة مبلغ (٣٢٠) مليون شيكل الى ميزانية الـ - (٣) مليارات شيكل، التي تدفعها في اطار ما يسمى «منحة توازن»، والتي تشمل جميع السلطات المحلية ما عدا (١٨) سلطة محلية كبيرة، والسلطات، التي ستتلقى هذا الدعم، هي تلك، التي ليست لها مداخيل كبيرة من الارنونا والضرائب البلدية الاخرى، وتدخل في هذا الاطار جميع السلطات المحلية العربية بدون استثناء.

وهذه الاضافة في الميزانية من المفترض ان تقلص الفجوة بين ما تم تطبيقه من توصيات «لجنة سواري»، والتوصيات نفسها، اذ طبقت الحكومة في الوسط اليهودي (٧٠٪) من هذه التوصيات، في حين ان نسبة التطبيق في الوسط العربي لم تتجاوز الـ (٥٠٪).

ويتوقع مركز الحكم المحلي ان اضافة هذا المبلغ من شأنها ان تجعل نسبة تطبيق توصيات «لجنة سواري» في الوسطين ٩٠٪ على الاقل خلال عامين.

ويذكر ان «لجنة سواري»، التي اقيمت في العام ١٩٩٣ فحصت مسألة سلة الخدمات، التي ينبغي ان تقدمها السلطات المحلية للمواطنين.

● تشترط الحكومة لتحويل هذه الاموال، ان تقدم كل سلطة محلية خلال شهرين خطة اشفاء، تشمل كيفية وصول كل سلطة محلية، الى توازن في الميزانية ومنع حدوث عجز اضافي فيها.

● وتشترط الحكومة، ايضا، تسريع سن القانون الذي يسمح بتطبيق توصيات «لجنة كوتشيك» بشأن التجاوزات في الرواتب الكبيرة، على ان تتواصل الاتصالات بين ممثلي السلطات المحلية ووزارتي المالية والداخلية حول تعريف مصطلح «التجاوزات في الرواتب الكبيرة»، لان رؤساء السلطات المحلية يؤكدون ان تقرير «كوتشيك» مبالغ فيه وغيرواقعي.

● على كل سلطة محلية ستتلقى الميزانية الاضافية ان تثبت قدرتها على سد العجز من خلال زيادة الجباية ووضع آلية كفيلة بالاسراع في الجباية. واذا كان العجز ضخما فعلى السلطة المحلية ان تبحث في امكانية بيع جزء من املاكها لسد هذا العجز.

● كل سلطة محلية تصل نسبة العجز المالي فيها الى ٤٢.٥٪ من مجمل حجم الميزانية، يتم حلها، ثم تعيين لجنة من قبل وزارة الداخلية.

وكل سلطة محلية تصل نسبة العجز المالي فيها الى (٣٥٪) من مجمل حجم الميزانية، ويكون عجز السنة الاخيرة (١٥٪)، يتم حلها وتعيين لجنة من قبل وزارة الداخلية.

كذلك فكل سلطة محلية لديها عجز سنوي يصل الى (٧.٥٪) من مجمل حجم الميزانية، حيث يصل العجز الى (١٥٪) عليها خصم ٥٠٪ من دعمها المالي الى الفرق الرياضية والشبابية والاطر الاخرى في تلك القرية او المدينة.

● تبدأ الحكومة بمحاسبة السلطات المحلية على عجزها المالي ابتداء من مطلع العام ١٩٩٩، مما يعني امهال كل سلطة محلية سنة ونصف السنة لتسوية العجز فيها.

● تلتزم وزارة الداخلية بتقديم ضمان مالي بقيمة (٨٠) مليون شيكل لجميع السلطات المحلية التي ترفض البنوك منحها قروضا، بسبب عجزها المالي وكثرة ديونها.

● تواصل لجنة افراتي فحص قطاعي خدمات التربية والتعليم، والرفاه في السلطات المحلية، اللذين، بحسب رؤساء السلطات المحلية، يسببان عجزا كبيرا في ميزانية السلطات.

● وفي اطار ردود الفعل، امتدح رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، الاتفاق، وانتقد الحكومة، التي ماطلت اكثر من شهر حتى توصلت مع الرؤساء لمثل هذا الاتفاق، خاصة وان الاضراب، الذي استمر لاكثر من شهر تسبب بخسائر تقدر بملايين الشيكلات.

هذا وسيعقد، غدا الاثنين، اجتماع عام لكل رؤساء السلطات المحلية، لاستعراض الاتفاق، والتباحث بشأن اقامة لجنة خاصة، مؤلفة من ممثلي وزارتي الداخلية والمالية ومركز الحكم المحلي، لوضع معايير خاصة حول توزيعة الميزانيات، وتطبيق الاتفاق.

مظاهرة في ام الفحم احتجاجاً على اوضاع الشارع في مدخل المدينة

● ام الفحم - لمراسلنا - تظاهر، امس السبت، العشرات من أهالي أم الفحم على مدخل المدينة، بجانب النافورة، احتجاجاً على ظروف الشارع وحوادث الطرق التي وقعت فيه، وآخرها حادثا طرق وقعا خلال الايام العشرة الاخيرة وراح ضحيتهما شخصان.

وكانت كتل المعارضة في البلدية دعت الى هذه المظاهرة، بمنشور وزعته على الاهالي، وهي قوائم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، والوحدة الوطنية، والاخوة والازهار. وجاء في المنشور «ان تعبيد الشارع سيء ومليء بالمطبات». وانتقد المنشور أيضاً السرعة الزائدة عن المسموح بها التي يسير بها السائقون، وتزيد من الخطر أكثر.

وطالب المنشور ادارة البلدية باعادة النظر في اوضاع الشارع والعمل سريعاً على اصلاحه.

اعادة مقعد لقائمة الجبهة لانتخابات المعلمين في نتانيا

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو أصبع - في أعقاب الشكاوى الكثيرة التي قدمت الى اللجنة المركزية في انتخابات المعلمين أقرت الخميس الفائت، اقرار توزيعة جديدة لمقاعد فرع نتانيا، بحسبها تخصيص مقعد لقائمة الجبهة.

وكان قد لاحظ العديد من المعلمين ان نسبة التصويت ارتفعت بشكل يدعو للتساؤل، خلال ساعتين. فقد ارتفعت من (٣٠٪) عند السادسة مساءً، الى (٨٠٪) عند الثامنة، ساعة اغلاق الصناديق. وبالاضافة الى ذلك جرى منع ممثل الجبهة من مرافقة الصندوق الى مقر لجنة الانتخابات.

وعليه، بعد الاعلان عن توزيعة ممثلي المعلمين من فرع نتانيا، عادت اللجنة وابلغت رئيس قائمة الجبهة المربي بسام عثمان حبيب مصاروة رسميا، باعادة المقعد الى الجبهة، التي حصلت على (١٢٠) صوتاً.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة ام الفحم

يدعو رفاق ورفيقات لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية لحضور اجتماع المنطقة. وذلك اليوم الاحد الموافق (٩٧/٦/٨) في تمام الساعة السابعة والنصف مساء. في قاعة نادي ابو العفو.

على بساط البحث:

المؤتمر القطري الـ ٢٣

مع تحيات سكرتاريا المنطقة

لمؤسسة كبيرة في مجال الاعلام

مطلوب

* موظف/ة ذو/ذات خبرة في مجال الاعلان. يجيد/ تجيد اللغتين العربية والعبرية بطلاقة.
* مدقق/ة لغوي/ة يجيد/ تجيد اللغة العربية اجادة تامة وان يكون/ تكون حاصل/ة على شهادة جامعية (B.A) على الأقل، في اللغة العربية.

للاتصال: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ مع جولييت

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع الرملة

يدعو كافة الرفاق الى الاجتماع يوم غد الاثنين ٩٧/٦/٩ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي الحزب في الرملة، للنقاش حول التقرير لمؤتمر الحزب وانتخاب المندوبين.

يشارك في الاجتماع: النائب احمد سعد، عضو اللجنة المركزية للحزب.

دعوة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - حيفا

ضمن الاستعدادات للمؤتمر الـ ٢٣ للحزب يدعو جميع الرفاق في المنطقة الى حضور اجتماع الكادر لمناقشة تقرير اللجنة المركزية للمؤتمر وانتخاب المندوبين.

باشتراك: السكرتير العام للحزب الرفيق محمد نفاع.

وذلك غدا، الاثنين ٩٧/٦/٩ الساعة ١٩.٣٠ في نادي الحزب - درج الموارنة ١٦ - حيفا.

اجتماعات مؤتمر الحزب الـ - ٢٣ لمنطقة عكا

* عكا، الاحد ٦/٨ الساعة ٧ في مكتب المنطقة. المحاضر - احمد ابو شنب.
* يركا، الاحد ٦/٨ الساعة ٧ في بيت صياح كنعان. المحاضر - غالب سيف.
* جديدة، الاحد ٦/٨ الساعة ٧، في النادي. المحاضر - د. احمد سعد.
* معليا، الاثنين ٦/٩ الساعة ٧ في بيت الياس ابو عقصة. المحاضر - نايف سليم.
* ابوسنان، الثلاثاء ٦/١٠ الساعة ٨ في النادي الجديد. المحاضر - محمد نفاع.

مجلس دير حنا المحلي

في اطار مشروع المجاري القطري

مناقصة رقم ١٢٤٢ - ٩٧/٣٢٣ - ٩٢

لتنفيذ مشروع مد خط رئيسي لتجميع مجار

١. يعلن مجلس ديرحنا المحلي عن قبوله لعروض من مقاولين لتنفيذ المشروع اعلاه وذلك في اطار مشروع المجاري القطري وحسب توصياته وتوجيهاته وشروطه.
٢. يمكن الحصول على مواد المناقصة من مكاتب المجلس المحلي في أوقات دوامه وذلك مقابل مبلغ ١٠٠٠ شاقل الا تعاد لصاحبها.
٣. على المشتركين في المناقصة ان يكونوا ذوي خبرة وان يستجيبوا لكل المواصفات المذكورة في المناقصة وان يكونوا مسجلين في سجل المقاولين للفرع الرئيسي لأعمال مجار، تصريف ومياه (رقم ٤٠٠). وبتصنيف مالي ملائم (ب - ١) على الأقل.
٤. جولة المقاولين تجري يوم الخميس الموافق ٩٧/٦/١٢. التجمع في بناية المجلس المحلي الساعة العاشرة صباحا.
٥. على المتقدمين للمناقصة ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٠٠٠٠ ش.ج.
٦. مواد المناقصة توضع في الظرف المختوم وتسلم شخصيا وباليد لسكرتير المجلس سمير علي حتى موعد اقصاه ٩٧/٦/١٩ الساعة ١٢.٠٠ ظهرا.
٧. لا ينظر لأي عرض تنقصه المستندات القانونية المطلوبة.
٨. المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض أو اي عرض آخر.
٩. صندوق المناقصة يفتح في نفس اليوم في تمام الساعة السابعة مساء باشتراك من يرغب من المتقدمين للمناقصة.

رجا خطيب - رئيس المجلس

الأسبوع الرياضي

SPORTS

أسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب

الاحد ٨ حزيران ١٩٩٧

العدد ١٨٣

אל - אסבוע אל - ריאדי

مساء الخميس ٦/١٢ في قاعة الشريف للأفراح

«الاسبوع الرياضي» يحتفل بابطال ونجوم الرياضة العرب

□ مساء الخميس ١٩٩٧/٦/١٢ وفي الساعة الثامنة مساء تحتضن قاعة الشريف للأفراح في يافة الناصرة احتفال «الاسبوع الرياضي» بابطال ونجوم الرياضة في الوسط العربي. موعدنا مع احتفال آخر.

* موعدنا مع نجوم الرياضة في الوسط العربي البارزين في الموسم ٩٦ - ٩٧.

* موعدنا مع تتويج لاعب الموسم على مختلف الدرجات.

* موعدنا مع تتويج هداف الموسم على مختلف الدرجات.

* موعدنا مع تتويج اللاعب الخلوق لمختلف الدرجات.

* موعدنا مع تتويج اللاعب الفعال على مختلف الدرجات.

* موعدنا مع تتويج اكتشافة الموسم على مختلف الدرجات.

□ سنكرم الفرق الصاعدة لدرجات أعلى:

* فريق اتحاد ابناء سخنين صاحب الانجاز العظيم بارتقائه للقطرية.

* فريقي هـ. احمد مجد الكروم ومـ. طرعان لصعودهما للدرجة الأولى.

* فرق هـ «حمدان كابول، بلدي عبلين، هـ. معين دالية الكرمل وهـ. جلجولية» بارتقائها للثانية.

* مدرب الموسم للدرجة الاولى والثانية على شتى المناطق.

* اداريي الموسم الذين عملوا ليل نهار لتقدم ورفع سمعة الرياضة العربية عامة وفرقهم خاصة.

* سنكرم فريق العرب في الجنوب في الدرجة الثانية المنطقة الجنوبية «ب» هـ. ابناء اللقية الذي ضمن لنفسه، اللعب موسما آخر في الثانية.

* سنكرم اللاعبين البارزين والفرق البارزة في فروع رياضية مختلفة.

ولا تزال عملية توجيه الدعوات في أوجها لجميع الفرق العربية على شتى الدرجات واللاعبين العرب البارزين في مختلف الدرجات اضافة الى اعضاء كنيست ورؤساء بلديات وسلطات محلية عربية ورجال اعمال عرب وشخصيات رياضية مشهورة على الساحة الرياضية القطرية.

عبد القادر حاج يحيى رئيس ادارة هـ. وهيب الطيبة:

نتعلم من اخطائنا وهدفنا العودة للدرجة الممتازة



● سفير الوسط العربي في كرة القدم فـ. وهيب الطيبة والذي احدث انجازا كرويا تاريخيا على صعيد كرة القدم في الوسط العربي اذ صعد لمستوى فرق الدرجة الممتازة وهو اول فريق عربي يلعب في الدرجة الممتازة ولكن المشاكل التي رافقت الفريق على مدار الموسم الكروي المنتهي لم تعطه الفرصة في الاستمرار في اللعب في الممتازة وانما تكالبت عليه الصعوبات الأمر الذي ادى به الى الهبوط لمستوى فرق الدرجة القطرية.

واجرى الزميل عبد اللطيف مصاروة المقابلة التالية مع رئيس ادارة فريق هـ. وهيب الطيبة عبد القادر حاج يحيى.

* «الاسبوع الرياضي» - حققتم انجازا كرويا عظيما بصعودكم للممتازة ولكن الفريق لم يصمد أكثر من موسم واحد هل لك ان تفسر الأسباب التي أدت لهبوط الفريق؟

– عبد القادر حاج يحيى: اسباب هبوط الفريق الطيباوي من مستوى فرق الدرجة الممتازة للقطرية عديدة منها عدم وجود ملعب بيتي للفريق لان الفريق لعب جميع مبارياته في الدرجة الممتازة خارج ملعبه وبذلك فقد عنصرا مهما في لعبة كرة القدم. وكما يقول المثل «بيتي هو حصني» اضافة للاصابات التي لاحقت اللاعبين وكذلك ابعاد العديد من اللاعبين بالبطاقات الصفراء والحمراء وكذلك لم نوفق في اختيار لاعبي التعزيز الأجانب والاسرائيليين وفشلنا فشلا ذريعا من ناحية مهنية حيث احضرنا مدربا معروفا كفرتيك لازارك ولم نتحل بالصبر حيث تعاقب على تدريب الفريق ثلاثة مدربين الأمر الذي اثر سلبيا على اداء الفريق وهنالك اسباب أخرى...

* «الاسبوع الرياضي» - ما دور الادارة الطيباوية في هبوط الفريق؟

– عبد القادر حاج يحيى: للادارة الطيباوية قسط في فشل وهبوط فريق هـ. وهيب الطيبة للدرجة القطرية كما حققت نجاحات عدة ولكن الحكمة التي تعلمتها الادارة من موسم الدرجة الممتازة ان الاخطاء التي ارتكبت لن تتكرر لاننا تعلمنا منها اشياء كثيرة وارجو الا تتكرر الموسم الكروي القادم.

* «الاسبوع الرياضي» - ما هو هدفكم الموسم الكروي القادم.

– عبد القادر حاج يحيى: هدف الادارة الطيباوية اعادة الفريق للدرجة الممتازة لذلك قمنا بالتفاوض مع المدرب عامي الحداد الذي صعد بالفريق للدرجة الممتازة. تعاقدنا مع موطي ادري ويسرائيل تسرفاتي ونحن في مفاوضات مع المهاجم احمد العارف لضمه الى الفريق وسنبحث عن قلب دفاع متأخر اجنبي لذلك سأقوم انا والمدرب بزيارة الى رومانيا للتفتيش عن قلب دفاع متأخر ومشاهدة ادائه في مباريات رسمية للوقوف عن كثب على قدراته الكروية.

* «الاسبوع الرياضي» - ماذا بشأن لاعبي التعزيز؟

– عبد القادر حاج يحيى: سنحرر معظم لاعبي التعزيز والنية في ابقاء حارس المرمى الجورجي اكاكي ديفيد زادا والاحتمال وارد في ابقاء موطي ييرويم اما بالنسبة للاعبين المحليين فهناك اتفاق كامل على ابقاء جميع اللاعبين اما بالنسبة لشادي ابو ذيب فانه ابلغنا بانه ينوي اجراء اختبارات في هـ. كفارسابا.

* «الاسبوع الرياضي» - اين سيلعب الفريق الطيباوي الموسم الكروي القادم؟

– عبد القادر حاج يحيى: حسب كل المعطيات فان الفريق الطيباوي سيلعب مبارياته البيتية في الدرجة القطرية على استاد السلام في ام الفحم وسيقوم باجراء التدريبات الاسبوعية على الملعب البلدي في الطيبة.

* «الاسبوع الرياضي» - هل من كلمة يوجهها عبد القادر حاج يحيى للجمهور الطيباوي؟

– عبد القادر حاج يحيى: اطلب من الجمهور الطيباوي تشجيع الفريق ماديا ومعنويا لان في عالم كرة القدم رابحا وخاسرا ففرق كبيرة هبطت وصعدت واذا تكاتفت جميع مركبات لعبة كرة القدم فليس من الصعب العودة بالفريق للدرجة الممتازة.

(عبد اللطيف مصاروة)

ادارة هـ. حيفا تتفق مع نجوان غريب دون الرجوع الى فريق الاخاء الناصرة

□ أكدت ادارة الاخاء الناصرة ان ادارة هـ. حيفا جددت العقد مع اللاعب نجوان غريب دون الرجوع الى فريقه مـ. الاخاء الناصرة الذي ما زال يمتلك بطاقته. وفي حديث لمراسلنا مع عدد من اداريي الاخاء قالوا: ان ادارة هـ. حيفا لم تتصل معهم حول ضم اللاعب الى صفوف الفريق في الموسم القادم. وذكر مصدر نصراوي ان ادارة فريق من الدرجة الممتازة تفاوض ادارة الاخاء حول ضم غريب الذي يتواجد حاليا في الولايات المتحدة مع منتخب اسرائيل حتى سن ٢٣ عاما.

(الياس خوري)

قسم الرياضة في مجلس ديرحنا يستضيف بطولة المدارس الابتدائية في العاب القوى والميدان

● تحت رعاية وزارة المعارف والرياضة وبحضور كادر من مفتشي الرياضة في منطقة الشمال نظم قسم الرياضة في مجلس ديرحنا المحلي مهرجان المدارس الابتدائية لألعاب القوى والميدان. شارك فيه طلاب من ست مدارس من عرابة وديرحنا والمقيبلة من صفوف الثالث حتى السادس، بنين وبنات. وقد انتهت المرحلة الاولى للمهرجان يوم الاثنين الماضي.

تنافس المتسابقون على المرتبات الثلاث الأولى (فردي وجماعي) في المواضيع التالية:

- عدو لمسافة ٦٠ مترا.
- عدو لمسافة ٦٠٠ متر.
- قفز عال، قفز عريض ورمي الكرة.

وقد اشرف مدير قسم الرياضة في مجلس عرابة، جمال سالم وكادر من المرشدين والمدربين وطلاب وطالبات صفوف المدرسة الاعدادية في ديرحنا على التحضير والتنظيم والتحكيم، وقاموا بذلك على أحسن وجه.

اما النتائج النهائية الفردية لصفوف الخوامس والسوادس (بنين وبنات) فكانت كالتالي:

* سباق ٦٠ متراً:

بنون:
- مرتبة اولى: فادي عفوني (الابتدائية «أ» عرابة).
- مرتبة ثانية: يوسف عطوان (الابتدائية «ب» ديرحنا).

بنات:
- مرتبة أولى: اكرام احمد (الابتدائية «د» عرابة).
- مرتبة ثانية: ياسمين خطيب (الابتدائية «أ» ديرحنا).

* سباق ٦٠٠ متر:

بنون:
- مرتبة اولى: عمّار ابراهيم (الابتدائية «أ» عرابة).
- مرتبة ثانية: بلال عثمان. (الابتدائية «د» عرابة).

بنات:
- مرتبة أولى: علا دغش (الابتدائية «أ» ديرحنا).
- مرتبة ثانية: نورة لطف (الابتدائية «د» عرابة).

* القفز العريض:

بنون:
- مرتبة اولى: محمد خلايلة (الابتدائية «أ» ديرحنا).
- مرتبة ثانية: حسين شهاب (الابتدائية «ب» ديرحنا).

بنات:
- مرتبة أولى: ياسمين خطيب (الابتدائية «أ» ديرحنا).
- مرتبة ثانية: عبير عطا (الابتدائية «أ» ديرحنا).

* القفز العالي:

بنون:
- مرتبة اولى: محمود خطيب (الابتدائية «أ» ديرحنا).
- مرتبة ثانية: نضال عاصلة (الابتدائية «د» عرابة).

بنات:
- مرتبة أولى: نوال حسين (الابتدائية «د» ديرحنا).
- مرتبة ثانية: ايناس حسين (الابتدائية «ب» ديرحنا).
- مرتبة ثالثة: نورة عاصلة (الابتدائية «د» عرابة).

* دفع الكرة الحديدية:

بنون:
- مرتبة اولى: احمد صالح (الابتدائية «ب» ديرحنا).
- مرتبة ثانية: فادي عفوني (الابتدائية «أ» عرابة).

بنات:
- مرتبة أولى: أماني كمال (الابتدائية «أ» عرابة).
- مرتبة ثانية: منار سعد (الابتدائية «د» عرابة).

الترتيب النهائي للمدارس للصفوف الخامسة والسادسة:

بنون:
(١) الابتدائية «أ» عرابة – مرتبة أولى.
(٢) الابتدائية «ب» ديرحنا – مرتبة ثانية.
(٣) الابتدائية «د» عرابة – مرتبة ثالثة.
(٤) الابتدائية «أ» ديرحنا – مرتبة رابعة.
(٥) الابتدائية «ب» عرابة – مرتبة خامسة.

بنات:
(١) الابتدائية «أ» ديرحنا – مرتبة اولى.
(٢) الابتدائية «د» عرابة – مرتبة ثانية.
(٣) الابتدائية «ب» ديرحنا – مرتبة ثالثة.
(٤) المقيبلة – مرتبة رابعة.
(٥) الابتدائية «أ» عرابة – مرتبة خامسة.
(٦) الابتدائية «ب» عرابة – مرتبة سادسة.

* نتائج طلاب صفوف ثالث – رابع بنون/ بنات فردي:

- سباق ٦٠ مترا:

بنون:
(١) فرناس عرطاني الابتدائية «أ» ديرحنا مرتبة اولى.
(٢) شهاب حسيب الابتدائية «ب» ديرحنا مرتبة ثانية.

بنات:
(١) نداء زياد المقيبلة، مرتبة اولى.
(٢) اسمهان قاسم المقيبلة، مرتبة ثانية.

- سباق ٣٠٠ متر:

بنون:
(١) فرناس عرطاني الابتدائية «أ» ديرحنا، مرتبة اولى.
(٢) حمزة جلال، الابتدائية المقيبلة.

بنات:
(١)ايناس جرامنه – المقيبلة، مرتبة اولى.
(٢) داتا علي الابتدائية «أ» ديرحنا – مرتبة ثانية.

- الوثب (القفز) العريض:

بنون:
(١)محمد خلايلة، الابتدائية «أ» ديرحنا، مرتبة اولى.
(٢) شهاب حسنين، الابتدائية «أ» ديرحنا.

بنات:
(١) احسان قاسم – المقيبلة، مرتبة اولى.
(٢) سمر حلو، الابتدائية «ب» عرابة – مرتبة ثانية.

* الوثب العالي:

بنون:
(١) فرناس عرطاني + محمد خلايلة + ثروت حسنين – ديرحنا، مرتبة اولى.
(٢) عمر عبد السلام، المقيبلة، مرتبة ثانية.

بنات:
(١) نور ابراهيم، الابتدائية «ب» – دير حنا، مرتبة اولى.
(٢) نردين سالم، الابتدائية «أ» ديرحنا – مرتبة ثانية.

* رمي كرة اليد:

بنون:
(١) محمد خلايلة، الابتدائية «أ» ديرحنا.
(٢)قاسم دحابرة، الابتدائية «ب» ديرحنا.

بنات:
(١) نردين سالم، الابتدائية «أ» ديرحنا – مرتبة اولى.
(٢) احسان قاسم – المقيبلة – مرتبة ثانية.

* ترتيب نهائي بنون بنات للصفوف ثالث/ رابع جماعي:

بنون:
(١) الابتدائية «أ» ديرحنا – مرتبة أولى.
(٢) المقيبلة – مرتبة ثانية.
(٣) الابتدائية «ب» ديرحنا – مرتبة ثالثة.
(٤) الابتدائية «ب» عرابة – مرتبة رابعة.

بنات:
(١) المقيبلة – مرتبة اولى.
(٢) الابتدائية «ب» ديرحنا – مرتبة ثانية.
(٣) الابتدائية «أ» ديرحنا – مرتبة ثالثة.
(٤) الابتدائية «ب» عرابة – مرتبة رابعة.

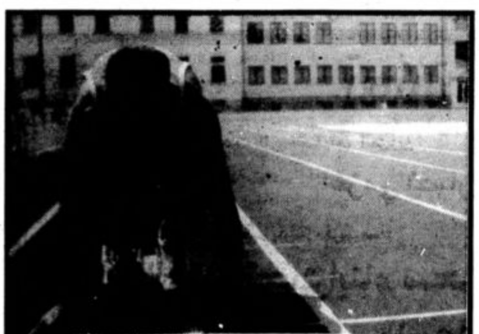
ومن الجدير ذكره ان مجلس ديرحنا المحلي قام بتوفير جميع لوازم المهرجان التنظيمية وكذلك طاقم الاسعاف الاولي لتأمين سلامة الجميع وعلى مدار اليوم.

(محمد نصار)

عودة فريق العاب القوى السخنيني من النمسا



● أعضاء الفريق: من اليمين، العداء عمر خلايلة، المدرب احسان خلايلة، ربيع السيد احمد، شيرين زبيدات، وحامد ارشيد ●



● العداء عمر خلايلة، بطل المسافات القصيرة ●

□ عاد الى البلاد الاربعاء الماضي، فريق العاب القوى السخنيني بعد ان كان غادرها لمدة ثمانية ايام للمشاركة في البطولة الاوروبية للنقابات العمالية في النمسا. وكانت شاركت فيه كل من فرنسا وبلجيكا، ايرلندا، ايطاليا، المانيا، اسرائيل والنمسا.

وكانت السباقات في عدة مجالات: القفز العالي والعدو لمسافات متوسطة وطويلة وبرز في هذه البطولة الفريق الفرنسي الذي يملك الامكانيات الواسعة في المعدات الرياضية.

ولكن امام فريق العاب القوى السخنيني حقق نتائج جيدة خاصة في العدو. فقد حاز حامد عبد ارشيد (جديدة – المكر) على المرتبة الاولى لمسافة (٦٠٠ م) ويفارق (١٠) ثوان عن المنافس الفرنسي الذي حاز على المرتبة الثانية وكذلك حصل العداء ربيع السيد احمد على المرتبة الثالثة لمسافة ١٥٠٠ متر. مكللين بذلك مرتبتين لفريق العاب القوى سخنين وجديدة المكر.

اما اللاعبة شيرين زبيدات فقد حازت على المرتبة الثانية في سباق (٨٠٠ متر) بعد ان حازت متسابقة نمساوية على المرتبة الاولى.

وفي سباق (٤٠٠م) حاز العداء عمر خلايلة على المرتبة الثانية بعد ان حاز عداء فرنسي على الاولى.

وقد حظي الفريق بتصفيق حاد في القاعة الرياضية في مدينة فيلد چيخن.

مكث الفريق مدة ثمانية ايام تلقى في نهايتها الكؤوس والميداليات وكذلك دعوات من النوادي التي شاركت في المسابقة.

ومن الجدير ذكره ان الفريق تكون من ثلاثة عدائين وعداءة ورافقه المدرب احسان خلايلة. اما تمويل تكاليف السفر فكان من بلدية سخنين ومن أهالي المتسابقين.

ويقول احسان خلايلة للاسبوع الرياضي: «فازت الفرق الاوروبية علينا في مسابقات الحواجز والقفز والرمح لامتلاكها كل الامكانيات. ولكننا فزنا عليهم بجدارة في مسابقات العدو».

(احسان خلايلة)

دورة فرنسا الرباعية: البرازيل وايطاليا (اليوم) الأحد، لتحسين الصورة

● ليون (فرنسا) - الوكالات - بعد ثلاث سنوات من فوز البرازيل على ايطاليا بركلات الترجيح ٣ - ٢ في (نهائي مونديال) الولايات المتحدة (صفر - صفر بعد ١٢٠ دقيقة) فانهما ستلتقيان، اليوم الأحد الساعة ١٨.٣٠ بتوقيت غرينتش (٢٠.٣٠ حسب التوقيت المحلي) في مدينة ليون ضمن دورة فرنسا الرباعية سعيا وراء تحسين الصورة التي خلفتاها في الجولة الاولى من الدورة.

وفي الجولة الاولى، تعادلت البرازيل وفرنسا ١ - ١ ولم تقدم الاولى شيئا يذكر باستثناء ذلك الهدف الذي سجله الظهير الايسر روبرتو كارلوس من ركلة حرة. وكان العرض استمرارا للعرض الباهت الذي دفع البرازيليون ثمنا له خسارة امام النرويج ٢ - ٤ اواخر الشهر الماضي في اوسلو.

ووقف نجوم البرازيل موقف المتفرج خصوصا روماريو ورونالدو مع انهما يشكلان اخطر ثنائي في العالم، واغلب الظن ان المدرب ماريو زاغالو سيمنحهما الفرصة مرة جديدة لان كأس دول امريكا الجنوبية «كوبا اميركا» اعتبارا من ١٣ تموز الحالي في بوليفيا صارت على الابواب. واذا ما حصل تعديل في خط الهجوم فان الخيار سيقع على ادموندو.

وخلف الايطاليون بدورهم ذكرى غير عطرة لانهم سقطوا امام انكلترا صفر - ٢، وكان ذلك جرس انذار حقيقي لان ايطاليا ستلعب ضد انكلترا مباراة حاسمة في اليوم الأخير من تصفيات مونديال ١٩٩٨ للمجموعة الاوروبية الثانية وتحديدا في ١١ تشرين الاول على استاد روما الاولمبي. ويكفي الايطاليين التعادل امام المنتخب الانكليزي الذي يضم عددا كبيرا من الشباب حتى يبلغوا النهائيات.

واعترف مدرب ايطاليا تشيزاري مالديني بان الموسم في نهايته واللاعبين مرهقون ولذا اشرك أكثر من وجه جديد امثال كانافارو ونيستا وهو سيشرك ظهير ريال مدريد الاسباني بانوتشي في المباراة الجديدة، وربما يزج ايضا بهداف الدوري اينزاغي في خط الهجوم.

وتحفل مباريات المنتخبين دائما بالاثارة، «ولكن الاثارة لا تتوافر الا في المباريات الرسمية خصوصا كأس العالم» على حد قول مالديني..

□ آخر عشر مباريات بين المنتخبين □

وفي المباريات العشر الأخيرة بين المنتخبين فازت البرازيل في ٦ وايطاليا في ٤. كانت النتائج على النحو التالي:

٥٦/٤/٢٤ في ميلانو - فازت ايطاليا ٣ - صفر.

٥٦/٧/١ في ريو دي جانيرو - فازت البرازيل ٢ - صفر.

٦٣/٥/١٢ في ميلانو - فازت ايطاليا ٣ - صفر.

٧٠/٦/٢١ في مكسيكو - فازت البرازيل ٤ - ١ (نهائي كأس العالم).

٧٣/٩/٩ في روما - فازت ايطاليا ٢ - صفر.

٧٦/٥/٣١ في نيو هافن - فازت البرازيل ٤ - ١.

٧٨/٦/٢٤ في بوينس ايرس - فازت البرازيل ٢ - ١ (المركز الثالث في كأس العالم).

٨٢/٧/٥ في برشلونة - فازت ايطاليا ٣ - ٢ (كأس العالم).

٨٩/٩/١٤ في بولونيا - فازت البرازيل ١ - صفر.

٩٤/٦/١٧ في لوس انجلوس - فازت البرازيل ٣ - ٢ بركلات الترجيح (نهائي كأس العالم) وهذه النتيجة منحت كأس العالم للبرازيل.

اما التشكيلتان المرشحتان لتمثيل البرازيل وايطاليا فهما:

□ البرازيل:

تافاريل (١) - كافو (٢) سيليو سيلفا (١٥) ألداير (٣) روبرتو كارلوس (٦) - ماورو سيلفا (٥) دونغا (٨) جورفاني (٧) أو دينيلسون (٢٠) ليوناردو (١٠) - روماريو (١١) رونالدو (٩).

□ ايطاليا:

بيروتزي (١) - كوستاكورتا (٦) بانوتشي (١٣) نيستا (١٤) كانافارو (٥) مالديني (٣)، دينو باجيو (٤) أو لومباردو (٢٣) البرتيني (١٠) دي ماتيو (٨) أو دينو باجيو (٤) - فييري (١٩) أو اينزاغي (٢١) زولا (١١).

يقود المباراة الحكم السويسري مومنتالر.

ماتيوس لم يعد قائدا لبايرن وهاكين الى شوتغارت



● لوثر ماتيوس ●

□ بون - الوكالات - لم يعد القائد السابق لمنتخب المانيا في كرة القدم لوثر ماتيوس قائدا لفريق بايرن ميونيخ.

وأكدت ادارة النادي ان قرارا بعزل ماتيوس اتخذ، بعد التشاور مع الايطالي جيوفاني تراباتوني مدرب بايرن، وذلك ردا على الانتقادات العنيفة التي وجهها اللاعب في صحيفته الخاصة ضد الادارة وضد زميله السابق يورغن كلينسمان قائد المنتخب الحالي الذي انتقل الى سمبدوريا الايطالي.

ويتهم ماتيوس زميله بالتأثير على قرار المدرب بيرتي فوغتس بابعاده عن المنتخب قبل بطولة الامم الاوروبية العاشرة الصيف الماضي في انكلترا.

على صعيد آخر، انضم لاعب وسط غراسهوبرز الدولي السويسري مراد ياكين (٢٣ عاما و٩ مباريات دولية) الى شتوتغارت الالماني، من دون ان تكشف شروط ومدة العقد.

يذكر ان شتوتغارت احتل المركز الرابع ضمن بطولة الدوري وسيشارك في مسابقة الاتحاد الاوروبي الا اذا فاز على اينرجي كوتبوس الهاوي في المباراة النهائية لكأس المانيا المقررة في ١٤ حزيران الحالي في برلين، فسيلعب ضمن مسابقة كأس الكؤوس الاوروبية.

هل سينضم سليمان ذياب الطمراوي الى اتحاد ابناء سخنين؟..



□ بعد استقالة رئيس ادارة م. طمرة، سليمان ذياب، ترددت في الشارع الطمراوي اشاعات واخبار متضاربة حول اسباب تركه للادارة في اشارة الى ان السبب الحقيقي هو نيته الانضمام لادارة اتحاد ابناء سخنين. من أجل استيضاح الأمر التقى «الاسبوع الرياضي» سليمان ذياب ودار معه هذا الحديث:

● «الاسبوع الرياضي» - لماذا قدمت استقالتك من ادارة م. طمرة؟

- سليمان ذياب: «استقالتي جاءت لأسباب شخصية».

● «الاسبوع الرياضي» - هل صحيح انك ستنضم لادارة اتحاد ابناء سخنين؟

- ذياب: «قبل ثلاثة اسابيع توجهت الي ادارة اتحاد ابناء سخنين بكامل هيئتها للانضمام اليها تاركة لي حق اختيار المنصب او الدور الذي ارتئيه. وحينها طلبت ان يمهلوني فترة للتفكير قبل ان أرد عليهم».

● «الاسبوع الرياضي» - وهل وصلت الى قرار؟

- ذياب: «نعم. بعد استقالتي من ادارة م. طمرة وبعد التفكير بعرض ادارة اتحاد ابناء سخنين، قررت الآ انضم لأية ادارة فريق لا في طمرة ولا في سخنين، لا عضوا ولا رئيسا».

● «الاسبوع الرياضي» - لماذا؟

- ذياب: «لأسباب شخصية كما أسلفت».

● «الاسبوع الرياضي» - هل صحيح انه نشب خلاف بينك وبين أعضاء من ادارة م. طمرة؟

- ذياب: «نعم. لقد نشب خلاف بيني وبين اثنين من اداريي م. طمرة. وذلك على خلفية العقد الذي وقّع بالأحرف الاولى مع سمير عيسى. فلقد اتهمت في حينه ان الاتفاق مع عيسى تم بشكل انفرادي وذلك غير صحيح لان العقد تم توقيعه بحضور المحامي عمر ياسين (الذي نص الاتفاق) والاداريين: محمد ياسين ود. عدنان حجازي. فلا أفقه مدى الاتهام بالانفرادية».

● «الاسبوع الرياضي» - ماذا بشأن الملابس التي تحمل شارة R.S.S.D والتي يقال انك لم تدفع ثمنها؟

- ذياب: «في فترة معينة رأيت ان الفريق بحاجة لأطقمة ملابس فقمت بمبادرتي الشخصية واشتريت عدة أطقمة. وبما ان الممول لها كان شركتنا العائلية، لهذا السبب تحمل شارة الشركة ولتأكيد ذلك يمكن فحص فاتورة الدفع لدى «سبورت شمشوم»».

● «الاسبوع الرياضي» - بعد الاستقالة وبعد أن قررت عدم الانضمام الى اتحاد ابناء سخنين هل ستبتعد عن كرة القدم نهائيا؟

- ذياب: «في فترة عملي القصيرة بذلت قصارى جهدي لدعم الفريق وتمكينه. أحضرت مدربا قديرا ولاعبي تعزيز ساعدوا على ابقائه في مرتبة محترمة في لائحة الدوري. م. طمرة سيبقى فريقي سأستمر في مشاهدة مبارياته وسأدعمه بدون توان كمشجع».

وفي حديث مع الناطق بلسان ادارة مكابي طمرة الدكتور عدنان حجازي حول تعقيبه على ما جاء على لسان سليمان ذياب. قال: بخصوص الملابس التي تحمل شارة R.S.S.D الحق يقال انها من تمويل سليمان ذياب وشركته. ولكن فوجئنا في الادارة بمطالبة الفريق دفع مبلغ ٢٠,٠٠٠ شيكل ثمنا لـ - (٣٥) سترة للاعبين وقسم من الادارة وقسم من الجمهور كان قد قام بابتياعها سليمان ذياب دون اتخاذ قرار بذلك في الادارة.

وبخصوص الاتفاق مع سمير عيسى فيقول د. عدنان حجازي: «صحيح ان الذي وضع نص الاتفاقية هو المحامي عمر ياسين الا أنه لم يسبق ذلك بحث او قرار في الادارة. وقد تم التفاوض والبت مع عيسى وبعيدا عن الادارة. قام به سليمان ذياب وحده.

واخيرا قال د. عدنان حجازي ان م. طمرة تجري في الأيام الأخيرة مفاوضات مع عدد من المدربين وقد يتم الاتفاق مع أحدهم في الأيام القليلة القريبة.

ملاكمة:

بطولة العالم للوزن الثقيل: مدرب هوليفيلد متأكد من فوزه على تايسون

● هيوستن (الولايات المتحدة) - الوكالات - أكد دونالد تيرنر مدرب ايفاندر هوليفيلد بطل العالم للملاكمة في الوزن الثقيل حسب تصنيف الجمعية العالمية انه واثق من ان هوليفيلد سيجدد فوزه على مايك تايسون في المباراة الثأرية في ٢٨ حزيران الحالي في لاس فيغاس.

وصرح تيرنر «تايسون ملاكم جيد لكن الصحافة جعلت منه اسطورة، انتصارنا كان سهلا في المرة الاولى ونأمل في ان يكون كذلك هذه المرة».

وكان هوليفيلد انتزع اللقب من تايسون بفوزه عليه في الضربة القاضية في الجولة الحادية عشرة من المباراة التي اقيمت في ٩ تشرين الثاني الماضي في لاس فيغاس، وكان تيرنر آنذاك من الاشخاص القلائل الواثقين من فوز هوليفيلد.

وكانت مباراة الثأر مقررة في ٣ ايار الماضي لكن اصابة تايسون فوق عينه اليسرى فرضت تأجيلها الى ٢٨ الحالي.

ويرى تيرنر «هوليفيلد كان رائعا واستعد هذه المرة أكثر، وهو ليس خائفا ويعرف ماذا سيفعل، فهو أقوى وربما الاقوى في الوزن الثقيل في تاريخ الملاكمة، وهذا ما سيثبته بنفسه خلال المباراة».

ورغم تأكيدات مدربه، فان هوليفيلد ليس المرشح الأوفر حظا لدى مكاتب المراهنات التي ترى انه سيخسر المباراة بنسبة اثنين الى واحد.

وتعتبر المباراة الأعلى قيمة في تاريخ الملاكمة حيث سينال هوليفيلد ٥ مليون دولار وتايسون ٣٠ مليونا.

وليد بدير ونجوان غريب يسافران مع المنتخب الاسرائيلي لكرة القدم حتى سن ٢٣

● غادر البلاد في منتصف الاسبوع الماضي منتخب اسرائيل في كرة القدم حتى سن الثالثة والعشرين والذي يضم في صفوفه لاعبين عربيين هما وليد بدير ونجوان غريب متوجها لروتشستر في الولايات المتحدة الامريكية لاجراء، يوم الأحد القادم، مباراة احتفالية في كرة القدم ضد منتخب لنجوم من الولايات المتحدة الأمريكية بمناسبة الاحتفالات على مرور ٥٠ سنة لدولة اسرائيل.

وصرح مدرب المنتخب زئيف زيلتسر عشية سفر المنتخب: بان المنتخب يلزم بالمحافظة على الاسم الطيب لكرة القدم الاسرائيلي، بالرغم من التحضيرات القصيرة سنعمل كل ما في استطاعتنا من أجل الظهور بمظهر محترم. آمل ان المنتخب حتى سن ٢٣ سيكون له استمرارية مثلما هو متبع في معظم دول اوروبا.

يضم المنتخب اربعة لاعبين من منتخب الشبيبة: قوبي شالو، زيف كابيرا، الون كيلان وجاي تسرفاتي وتأتي هذه المباراة استعدادا لهم لبطولة اوروبا المقرر اجراؤها في الشهر القادم في ايسلندا. كما يضم المنتخب عيدان طال الذي لم يسافر مع المنتخب الاولمبي الى روسيا لحصوله على بطاقتي انذار.

اما كادر المنتخب فيضم: عيران شايزنجر، الون كوهين، داني البرط، تومر ازولاي، شارون بوخنيك، يوسي ملكا، عوفر تالكر، جان طلاسنيكوف، يانيف عوفري، الون مايه، وشاي هولستمان.

المهاجم جاكي ساچرون في مكابي كفركنا

● توصلت ادارة مكابي كفركنا في نهاية الاسبوع الى اتفاق مع لاعب كريات شمونة المهاجم جاكي ساچرون للعب في الموسم القادم في صفوف مكابي كفركنا.

هذا ما أكده بالأمس، مدير الفريق فيصل خطيب. واضاف ان اتصالات كناوية تجري مع لاعب من السويد (من فرق الدرجة الاولى هناك). وأضاف ان م. كفركنا بانتظار الرد النهائي من هشام الزعبي للانضمام للفريق الكناوي الذي يقيم هذا الموسم معسكر تدريبه في هنغاريا . وعلمنا ان المدافع ناتي تخاوخو سيواصل المشوار مع الفريق في الموسم القادم.

(الياس خوري)

فريق كرة السلة مجد الكروم الى مصر

● سافر أمس السبت فريق كرة السلة مجد الكروم (شباب) الى جمهورية مصر العربية في رحلة استجمام مكافأة له على الانجاز الكبير الذي حققه وصعوده للدرجة الاولى.

ويذكر ان المجلس المحلي كان وعد بهذه الرحلة بحالة ارتقاء الفريق ونفذ وعده.

(ابراهيم مناع)

نضال عاقلة الى مجد الكروم وسمير عيسى باق في طرعان

● وقعت ادارة هـ. أحمد مجد الكروم، أمس السبت اتفاقا (بالأحرف الأولى) مع المدرب نضال عاقلة الذي درب في الموسم المنصرم هـ. كفركنا. ومدة العقد الموقع هي سنتان مع امكانية تجديد العقد لموسم ثالث.

وبهذا التوقيع يضع عاقلة حدا للمضاربات والأخبار التي سادت في الأيام الأخيرة حول امكانية تدريب سمير عيسى لهبوعيل احمد مجد الكروم في السنة القادمة والذي سيجدد عقده على ما يبدو مع الفريق الذي دربه وصعد معه للدرجة الأولى م. طرعان.

(ابراهيم مناع)

نضال عاقلة مدربا لمنتخب فريق هبوعيل في الوسط العربي



□ توضع في هذه الأيام اللمسات الأخيرة للتحضير لسفر منتخب فرق هبوعيل في الوسط العربي في كرة القدم الى الصين لاقامة ثلاث مباريات من خلال دورة اشرف في الاعداد لها قسم الشباب والرياضة في منظمة الهستدروت الذي يديره غالب مجادلة. وقد انيطت مهمة تدريب المنتخب بالمدرب نضال عاقلة الذي ابدى استعداده للقيام بهذه المهمة والعمل على انجاح هذا المشروع. وقد عينت لجنة خاصة من اداريي فرق هبوعيل. وقررت التوجه لادارات الفرق العربية لاعطائها اسماء لاعبين من فرقهم ينوون المشاركة في هذا المشروع اضافة الى التوجه للمدرب نضال عاقلة وسيقوم لاعبو المنتخب بتغطية نفقات تذكرة الطائرة.

(عبد اللطيف مصاروة)

هـ. الطيبة وم. كفركنا يتفقان مع الشركة الاسبانية (KELME) ويلعبان بلباسها الموسم القادم

□ حيفا – لمحررنا الرياضي – سيلعب فريقا هـ. الطيبة وم. كفركنا موسمهما القادم في الدرجة القطرية، بزي وأحذية الشركة الاسبانية الشهيرة (KELME) التي يرتدي زيها وأحذيتها فريقا ريال مدريد العريق وفالدوليد الاسبانيان.

وقد تم التعاقد مع الفريقين عن طريق الوكيل المفوض للشركة في اسرائيل «سبورت شمشوم» الذي يجري في الأونة الأخيرة مفاوضات مع الفريق العربي الثالث في الدرجة القطرية، اتحاد ابناء سخنين. وكذلك ستتعاقد الشركة قريبا مع كل من هـ. حيفا وهـ. تل ابيب (درجة ممتازة) كي يلعبا بزيها هما الآخران.

وعلى صعيد آخر سيجري «سبورت شمشوم» دورة استكمالية لمدربين عربيين تقام قريبا في اسبانيا لمدة عشرة ايام بهدف المساهمة في رفع مستوى التدريب في الوسط العربي.

هذا ما أكده أمس السبت رؤوف شمشوم (مدير «سبورت شمشوم») الذي اضاف انه يعمل في الأونة الأخيرة على اقامة شبكة حوانيت للمعدات والمنتجات الرياضية في الوسط العربي قد تصل الى عشرة مراكز وقال انه سيتم قريبا افتتاح اول فرعين في اماكن مركزية.

قسم الرياضة في مجلس عرابة المحلي يفوز بجائزة القسم الممتاز في المنطقة الشمالية



● محمد نصار، مدير قسم الرياضة في مجلس عرابة، يتسلم الجائزة ●

□ تحت رعاية وزارة المعارف والثقافة والرياضة وبحضور مدير لواء الشمال، د. دورون مور ومفتش الرياضة في الوسط العربي، د. أمين مقطرن وعدد من المفتشين استضافت بلدية شفاعمرو (ممثلة بنائب رئيس البلدية احمد خطيب وكارم صبح مدير قسم الرياضة) حفل توزيع الجوائز على جميع أقسام الرياضة في السلطات المحلية التي تم اختيارها للفوز.

وكان نصيب الوسط العربي كالتالي:

١) معلمو رياضة: فازت المعلمة فرجة شلاعطة بجائزة المعلمة الممتازة في لواء الشمال.

٢) مدارس: فازت مدرسة سانت جوزيف الاكليريكية (الناصرة) بجائزة المدرسة المتفوقة في لواء الشمال.

٣) مدراء اقسام الرياضة في السلطات المحلية العربية:
- كارم صبح مدير قسم الرياضة في بلدية شفاعمرو.
- فارس زياد مدير قسم الرياضة في مجلس حرفيش.
- غازي نجيدات مدير قسم الرياضة في مجلس البعينة النجيدات.

٤) اقسام الرياضة في السلطات المحلية:
- قسم الرياضة في مجلس عرابة المحلي.
- قسم الرياضة في بلدية الناصرة.
- قسم الرياضة في مجلس كفرياسيف المحلي.

ومن الجدير ذكره انه تم اختيار قسم الرياضة في مجلس عرابة المحلي ليفوز بالجائزة الكبرى عن الوسط العربي واقسام تابعة لسلطات محلية يهودية أخرى والتي ستوزع بحفل كبير وبحضور نائب وزير المعارف والرياضة موشيه بيلد ويهوشواع ديكل مدير سلطة الرياضة والتربية البدنية في وزارة المعارف يوم ٩٧/٦/١٥.

اما بخصوص اختيار قسم الرياضة في مجلس عرابة المحلي فائزا بجائزة القسم الممتاز في لواء الشمال وفي اسرائيل عامة، فكان بسبب القفزة النوعية والمميزة في جميع مجالات الرياضة المختلفة وخاصة الجماهيرية. وكذلك بسبب تطوير الملاعب ومأسسة الفرق الرياضة في الاتحادات القطرية المختلفة مثل كرة السلة (درجة قطرية) – نساء ورجال وشباب. وكذلك التفوق والامتياز في عدة مجالات كألعاب القوى والميدان والملاكمة والكراتيه والجمباز وكرة القدم والبطولات المختلفة للمدارس وتنظيم المهرجانات الرياضية المحلية والقطرية وهذا كله تم في فترة السنوات الخمس الأخيرة (منذ فتح قسم الرياضة في المجلس).

(محمد نصّار)

مباراة منتخب فلسطين والمنتخب الأردني تنتهي الى التعادل السلبي (صفر:صفر)

□ جرت أول أمس، الجمعة، مباراة ودية في كرة القدم بين منتخب فلسطين والمنتخب الاردني. وكانت قد انتهت الى التعادل السلبي بدون اهداف. وكان قد شاهد المباراة آلاف المشاهدين على استاد اريحا الدولي.

(الياس خوري)